يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ١٤ حزيران ٢٠٠٢ ■ ٣ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 14.6.2002 ■ המחיר:4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 26/59 ■ 32 صفحة

كتساف يتباكى على العلاقات بين اليهود والعرب من دون التوقف عند السبب!

(ص٧)

«العليا» تأمر الحكومة بتفسير تقليص مخصصات الأطفال بذريعة «الخدمة العسكرية» العنصرية

(ص٥)

فلننطلق حملة كفاحية لإطلاق سراح أسرى الحرية!

أوضاع قاسية يواجهها الاسرى في معتقل «عوفر»



فتي فلسطيني شجاع.. واحد من كثيرين، يتعلمون المواجهة..

اطلبوا ملحق "الاتحاد" مع هذا العدد

سجل بالعمليات الاسرائيلية الارهابية ضد سيدتها امريكا

تأكيد على ثوابت السلام العادل في أول اجتماعات الحكومة الفلسطينية الجديدة

ص٤

شرطة الاحتلال تسببت بقتل مسن مقدسي اختناقا بالغاز

ص٦

انتحارية أم فدائية أم استشهادية.. نقاش فلسطيني على التسميات أيضا

ص٢٠

كاسترو يقود مليون كوبي في مسيرة مناهضة للعربدة الامريكية

ص٢٨

ارتفاع خطير في وتيرة التسلح بذريعة تفجيرات ١١ ايلول

ص١٣

اللوبي الصهيوني ينفلت في التهجم على اتحاد عمال كندا لأنه أكد تضامنه مع عمال فلسطين!

فانكوفر (كندا) - أعلن اتحاد عمال كندا في مؤتمره الثالث والعشرين عن تضامنه مع عمالنا في وجه العدوان الإسرائيلي.

وكان المؤتمر افتتح يوم أمس الاول، وعقده اتحاد نقابات عمال كندا لدعم العمال والنقابات العمالية في الأراضي الفلسطينية.

وخلال كلمته تناول شاهر سعد الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين تفاصيل وتداعيات العدوان على الشعب والمجتمع والعمال في فلسطين، وأهم الاحتياجات والأولويات للنقابات العمالية على ضوء تداعيات الحصار والإغلاق وتقطيع أوصال الأراضي الفلسطينية، مما أدى إلى تعطيل أكثر من ٤٠٠ ألف عامل فلسطيني، فضلاً عن الأضرار الجسيمة التي لحقت بالاقتصاد الفلسطيني وسوق العمل.

وأشاد بالتجاوب الذي أبداه المتحدثون في المؤتمر وعن استعدادهم وقرارهم بالمشاركة الميدانية إلى جانب العمال الفلسطينيين للاحتجاج على ممارسات الاحتلال وتنظيم حملات مستمرة تساعد في دحر وإزالة الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

ودان المؤتمرون استمرار عمليات الاغتيالات والاعتقالات والحصار والإغلاق التي شملت آلاف العمال الفلسطينيين، بالإضافة إلى تدمير البنية التحتية الفلسطينية، وطالبوا إسرائيل بسحب قواتها فوراً من الأراضي المحتلة.

وفي اليوم الدولي للتضامن العالمي، صدر قرار أكد على ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ونتيجة لهذا الموقف الإيجابي من قبل اتحاد نقابات عمال كندا الذي يضم ٨ ملايين عامل، تعرض الاتحاد لهجوم من اللوبي الصهيوني الذي ندد بزيارة سعد وهاجموه في أكثر من مقال في الصحف الكندية.

واقترح سعد على ممثلي الاتحادات الأوروبية للنقابات العمالية العديد من المشاريع التي يمكن في حال تبنيها من جانب الاتحاد الأوروبي للنقابات العمالية أن تخفف من وطأة الحصار والممارسات الإسرائيلية الوحشية التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

وعلى هامش المؤتمر، التقى السيد سعد مع رئيس اتحاد نقابات عمال كندا كنيث جورجينو الذي أكد بدوره على ضرورة زيارة فلسطين في القريب العاجل للاطلاع على الأوضاع الحالية، كما وعد بتنفيذ مشاريع خاصة لخلق فرص عمل للعمال الفلسطينيين وذلك بدعم من الحكومة الكندية.

أوضاع خطيرة يعيشها الاسرى في معتقل «عوفر»!



البيرة – وفا – زادت إدارة معتقل ومركز «عوفر» للتوقيف المقام على أراضي بيتونيا قرب رام الله من إجراءاتها القمعية والتعسفية بحق الأسرى والمحامين بشكل يمس بحقوق الأسرى ويحد من عمل المحامين.

وقالت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة «القانون» إن ممارسات الاحتلال في مركز «عوفر» للاعتقال في غاية الخطورة كونها تتنافى مع جميع الأعراف والمواثيق الدولية وحتى مع القانون الإسرائيلي.

وبينت محامية الجمعية حنان الخطيب، أن السجانين في المركز يمارسون إجراءات خطيرة للغاية تتناقض مع حقوق الإنسان، مشيرة إلى أن إدارة المعتقل تضع كل ثلاثة أسرى خلال زيارة المحامين في خيمة واحدة وهم مكبلو الأيدي يرافقهم جنديان على الأقل، مما يعتبر تعدياً سافراً على حقوق الأسير.

وأكدت محامية جمعية «القانون» أن هذه الإجراءات تحد من عمل المحامي وتمس خصوصيات الأسير، خاصة وأن الأسير لا يستطيع أن يفصح عن جميع ما يجول بخاطره في ظل تواجد جنود الاحتلال في الخيمة ووجود اثنين آخرين من الأسرى.

وبينت المحامية الخطيب أنه بموجب القانون الإسرائيلي يقوم السجان بالإشراف على الأسرى عن بعد وليس سماع الأحاديث مع محاميهم، كما هو الحال في «عوفر».

وأوضحت أن جنود الاحتلال لم يسمحوا لها خلال زيارتها أمس الأول للمعتقل بالمكوث سوى عشر دقائق مع ثلاثة أسرى، مما يجعل معرفة جميع مطالبهم وهمومهم ومعاناتهم أمراً متعذراً.

ووصفت الوضع داخل المعتقل بأنه مزر في ظل الاكتظاظ الكبير، حيث يقبع ما بين ٢٨–٣٠ أسيراً في خيمة واحدة، مشيرة إلى أن هناك نقصاً واضحاً في كميات الطعام التي يتناولها الأسرى، إضافة إلى إهمال طبي كبير، ونقص أيضا في الملابس خاصة الداخلية منها.

وعن وضع المعتقلين المحكومين إدارياً قالت المحامية الخطيب إنهم يعانون من مشاكل جمة أهمها استمرار التحقيق معهم بعد المحاكمة.

وأضافت أنه نظراً لعدد الأسرى الكبير في «عوفر» والذي يصل إلى حوالي ١٥٠٠ فإن إدارة السجون تقدم عدداً من الأسرى للاعتقال الإداري لمواصلة التحقيق معهم بسبب عدم قدرة المحققين على التحقيق مع هذه الأعداد الكبيرة في نفس الوقت.

وتساءلت المحامية الخطيب أين الإنسانية التي يدعيها الاحتلال والأسرى يعالجون وتجرى لهم الفحوصات الطبية وهم مكبلو الأيدي؟.

مكتب الصحافة الحكومي يضطر لاعادة البطاقة الصحافية للمراسلة ليلى عودة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واخيراً، اضطر مكتب الصحافة الحكومي الى الاعتراف بخطئه القانوني والاخلاقي وأعاد بطاقة الصحيفة لمراسلة تلفزيون ابو ظبي، ليلى عودة.

وكانت عدالة قدمه بواسطة المحامية سهاد بشارة التماساً للمحكمة العليا باسم الصحفية ليلى عودة و«اعلام» المركز الاعلامي للمجتمع الفلسطيني في اسرائيل ضد قرار مدير مكتب الصحافة الحكومي القاضي بسحب البطاقة للصحافية الخاصة بليلى عودة. وعلى اثر الالتماس أعلن مدير مكتب الصحافة الحكومي عن موافقه على الاستماع لادعاءات الصحية.

يذكر ان الملتمسين اوضحوا ان قرار مدير مكتب الصحافة الحكومي هو جزء من قرارات تم اتخاذها من اجل تقييد الاعلام والصحافة اثناء نقل الخبر والصورة لما يحصل في الضفة الغربية، ومن اجل عرقلة عمل الصحافيين في الميدان. ومن القرارات التي اصدرت بحق بعض الصحافيين كان طردهم وعدم اصدار بطاقات صحفية وحجز صحافيين ومنع دخولهم الى مناطق الضفة الغربية كذلك أضاف الملتسمون انه لم يتم منح ليلى عودة أية امكانية لعرض موقفها واسماع ادعاءاتها حول هذا القرار المجحف، مما يتناقض مع القوانين الدولية والمحلية.

وعلى اثر اتفاق الأطراف واستجابة مدير مكتب الصحافة الحكومي لطلب عقد جلسة يتم بها الاستماع لادعاءات المراسلة ليلى عودة وذلك مع احترام حقها في الحفاظ على بطاقتها الصحفية حتى ذلك الحين تم دعوة ليلى عودة لاسماع ادعاءاتها وأثناء الجلسة عرض مدير مكتب الصحافة الحكومي الاسباب التي اعتمد عليها حين سحب البطاقة الصحفية الخاصة بها، وأوضح ان التقارير التي بثت عبر قناة ابو ظبي الفضائية وهي القناة الاخبارية التي تعمل بها ليلى عودة «غير معتدلة وغير صحيحة وتحريضية»! وبعد الاستماع لاقوال وادعاءات المحامية سهاد بشارة، وبيان الخطأ القانوني والاخلاقي موكلتها، اصدر مدير مكتب الصحافيين قراراً يقضي بعدم سحب البطاقة الصحفية الخاصة بها.

مداهمة بيت فوريك واعتقال عدد من المواطنين

نابلس – وفا – داهمت قوات الاحتلال فجر امس، بلدة بيت فوريك شرق مدينة نابلس، وشنت حملة اعتقالات في صفوف المواطنين، وعرف من المعتقلين عديلة محمرد مصطفى مليطات، وعبد العزيز عارف حنتي.

وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال داهمت القرية في حوالي الثالثة والنصف صباحاً وقامت بتفتيش المنازل تحت غطاء كثيف من الأعيرة النارية من الأسلحة الآلية والرشاشة.

إلى ذلك، لا تزال القوات الاحتلالية تفرض حصاراً مشدداً على محافظة نابلس ومن الجهات الأربع، وتطارد المواطنين في الجبال والسهول والوديان، وتقوم وحدات من الجيش الإسرائيلي بتفجير إطارات السيارات قرب قرية جيت غرب مدينة نابلس.

كلمة الاتحاد

يتهمون الضحيّة

اجتمع أمس وفد من لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية في اسرائيل مع رئيس الدولة موشيه كتساب، وهو واحد من اللقاءات التي عقدت مؤخرا مع رئيس الدولة، في محاولة منه للبحث عن السبل لكسر الأزمة الحاصلة في العلاقات بين الشعبين في البلاد، والتي تصاعدت منذ العدوان الاسرائيلي على شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع، وعلينا نحن هنا، في نهاية ايلول ٢٠٠٠.

وإن كنا نسجل بعض المواقف الايجابية للرئيس كتساب في ما يتعلق بالحديث عن الأقلية الفلسطينية في اسرائيل، ولا ننسى السلبية منها طبعا. فإن ما يلفت النظر في خطابه هو «القلق» مما أسماه بـ «التطرف الحاصل» لدى بعض ابناء هذه الأقلية واعتقال بعض الشبان في قضايا أمنية معدودة، وفي غالبيتها العظمى لم تقدم بعد لوائح اتهام، وفي حالات أخرى تبين أن الجبل ولد فأرا وتم اطلاق سراح المعتقلين.

بطبيعة الحال لا نتجاهل ان هناك قلائل جدا من الذين قرروا اتباع أساليب خارج المزاج النضالي العام لجماهيرنا العربية في اسرائيل، والتي ناضلت على مدى عشرات السنوات وحققت انجازات هامة، وعلى رأسها انتصارها في معركة البقاء في وطنها.

ولكن السؤال الذي نطرحه: هل مصدر التطرف هو بالفعل لدى الأقلية الفلسطينية، أم ان جهة التطرف والعنصرية الأساسية هي حكومات اسرائيل المتتالية، وتنمية أجيال على الحقد والعنصرية، تنظر الى الأقلية على أنها منزوعة الحقوق، وانها لا تعيش في وطنها.

ماذا يقول الرئيس كتساب عن أجواء العنصرية التي تعدت كل الخطوط الحمراء، بحيث اصبح الهجوم على جماهيرنا العربية مسألة عادية في جميع وسائل الاعلام الاسرائيلية على الاطلاق، وخاصة تلك التي نمولها نحن من جيوبنا، من خلال الرسوم التي تفرض علينا قسرا.

ماذا يقول الرئيس كتساب عن تصريحات عدد من أعضاء الكنيست ذوي التوجهات العنصرية الارهابية، امثال افيغدور ليبرمان. ويا ليت الرئيس كتساب يسمعنا موقفه من القوانين العنصرية التي عادت لتطل من جديد، وآخرها حرمان أطفالنا من مخصصات الاولاد، وقوانين الحد من حرية التعبير، وتلك التي قد تمنع الكتل الفاعلة بين الجماهير العربية من المشاركة في الانتخابات البرلمانية القادمة.

تقف اسرائيل اليوم على رأس العديد من موبقات العالم، من تبييض الأموال السوداء، الى التجارة بالنساء، وغيرها، وقد تجد اسرائيل من ينافسها على المكان الاول بين الحين والآخر في هذه القوائم، ولكنها تستطيع ان تطمئن، بأن أحدا لن ينافسها على التربع على «عرش قائمة العنصرية» في العالم اليوم.

ومن المفيد القول لساسة اسرائيل الذين يريدون أن تسود العلاقات الطبيعية بين الشعبين في هذه البلاد، ان لا يبحثوا عن حالات معدودة ليتهموا الضحية، نحن، بل ليبحثوا عن الداء والدواء في سياسة حكوماتهم. وحينها فحتى هذه الحالات الشاذة والمعدودة ستختفي.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦ ■

جرائم الاحتلال تتواصل لتطال البشر والشجر



* الاراضي الفلسطينية - وفا ومراسلنا ثائر انو بكر - تواصلت جرائم جيش الاحتلال امس لتطال البشر والشجر..

وقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس، بتجريف وحرق أراض في قرية دير شرف شمال غرب مدينة نابلس، تقدر مساحتها بـ ٣٠٠ دونم، تعود ملكيتها لأهالي القرية.

وقامت قوات الاحتلال بتجريف الأراضي الواقعة شرقي القرية على طول الطريق الالتفافية لمستوطنة «شافي شمرون».

وقامت قوات الاحتلال بوضع الأشجار في خنادق وأضرمت فيها النيران، ومنعت أهالي القرية من الأقتراب من أراضيهم.

يذكر، أن هذه الأراضي مزروعة بأشجار الزيتون المثمرة، وكذلك الحال في قرية الناقورة في الشمال الغربي لمدينة نابلس، حيث ما زالت أعمال تجريف الأراضي وتقطيع الأشجار متواصلة منذ الأول من الشهر الجاري، والتي تضمنت تجريف أراض مزروعة بالزيتون والمشمش واللوز.

واقتحمت قوات الاحتلال صباح امس، مقر الأمن الوقائي في طوباس واعتقلت سبعة كانوا فيه.

وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال دخلت إلى الموقع بعد أن قصفته مروحية اباتشي برصاص من عيار ٨٠٠ ملم.

وعرف من بين المعتقلين الذي تم اعتقالهم في المقر: رامي فرحات، غسان أبو عرة، عاهد غنام، محمد أبو الرب، ومحمد وخمان.

وكانت قوات الاحتلال قد فرضت امس، نظام منع التجول على بلدة تياسير في طوباس.

وذكر مواطنون من البلدة، أن قوات الاحتلال حاصرت البلدة ومنعت الدخول إليها أو الخروج منها، وأنها استولت على منزل المواطن محمد صالح مصطفى الواقع بين تياسير وطوباس.

وقصفت فجر امس، قوات الاحتلال بالرشاشات الثقيلة محافظة خانيونس.

وأفاد شهود عيان، أن جنود الاحتلال المتحصنين على أبراج المراقبة في محيط مستوطنة «نفيه ديكاليم» فتحوا نيران أسلحتهم صوب منازل المواطنين في المخيم الغربي وحي الأمل.

وأضاف الشهود، أن القصف كان عشوائياً وبصورة مفاجئة، مما أحدث حالة من الرعب في صفوف المواطنين، وخلف أضراراً مادية في العديد من منازل المواطنين.

وجرفت قوات الاحتلال صباح، أكثر من ٥٠ دونماً ودمرت مزروعاتها وعدداً من أشجار الزيتون والنخيل والتين في قرية خزاعة شرق خانيونس.

وذكر شهود عيان، أن الجرافات المدعومة بالدبابات دمرت الممتلكات التي تعود لعائلتي البريم وقديح، وأن عملية التدمير جرت تحت غطاء كثيف من نيران الدبابات والآليات العسكرية المرافقة.

٢١ جثة لفلسطينيين بعضها منذ أشهر في المعهد الطبي الجنائي «أبو كبير»

حيفا - مكتب الاتحاد - كشفت صحيفة «هآرتس» أن ٢١ جثة لفلسطينيين قضوا في مواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي أو في عمليات عسكرية نفذوها موجودة في معهد الطب الجنائي أبو كبير.

ونشر ان بعض هذه الجثث موجودة في المعهد منذ أسابيع وأشهر، ورغم توجه المعهد إلى القسم القانوني التابع لوزارة الصحة الذي توجه بدوره لجيش الاحتلال، إلا أنه لم يقرر حتى الآن مصير هذه الجثث.

وتوجهت وزارة الصحة إلى القضاء لاستصدار قرار يسمح للمعهد بأخذ عينات من الجثث لفحصها ليتسنى دفن الجثث، إلا أن المحكمة اعتبرت الموضوع خارج صلاحياتها.

السلطات الإسرائيلية تهدم ١٧ بيتاً عربياً في قرية عوجان في النقب

حيفا - مكتب الاتحاد - في جريمة سلطوية جديدة، قامت السلطات بهدم سبعة عشر بيتاً عربياً، في قرية عوجان في النقب العربي، وذلك بالحجة الارهابية الوقحة، البناء «غير المرخص».

وكانت عناصر ما يسمى بـ«الدوريات الخضراء» وزعت أمس الأول أوامر هدم لهذه البيوت، ولم تسلمها لأصحاب البيوت، أو تلصقها عليها كما هو متبع، وعثر أحد المواطنين على أحد هذه الأوامر، وقام موسى الربيدي، إثر ذلك بالاتصال بمحام لاستصادر أمر بعدم هدم هذه البيوت، إلا أن رجال السلطة، ممثلين بأكثر من مائتي شرطي وحرس حدود، ترافقهم جرافة، قاموا بمداهمة القرية، وهدموا البيوت، التي تعود ملكيتها إلى أبناء قبيلة الربيدي.

الحكومة الفلسطينية الجديدة تؤكد مجددا ثوابت السلام العادل

• تاكيد على ان الانسحاب الإسرائيلي وإنهاء الاحتلال لجميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وضمان حل عادل لقضية اللاجئين وفق القرارات الدولية، هو القاعدة التي يتم وفقها وعلى أساسها إقامة دولة فلسطين المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية •



اجتماع الحكومة الجديدة، امس

* رام الله - وفا - عقد مجلس الوزراء الفلسطيني بتشكيله الجديد، جلسته الأولى مساء امس، في رام الله، برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقد أدى الأعضاء الجدد في الحكومة بداية الجلسة، قسم اليمين.

وشارك في الاجتماع الأول، عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء في بيان رسمي:

«إن هذا الاجتماع الأول للحكومة الفلسطينية بتشكيلها الجديد، يعبر عن رسوخ الشرعية الفلسطينية وصمودها أمام محاولات الاحتلال الإسرائيلي الرامية الى المساس بها وتقويضها.

وقام الرئيس في بداية الاجتماع، بتلاوة بيان عبر فيه عن التمسك بالأسس التي انطلقت منها المسيرة الوطنية الفلسطينية، وحيا صمود وتضحيات وأرواح الشعب الفلسطيني وشهدائه الأبرار، وبسالة جرحاه، وإيمان وصلابة أسراه ومعتقليه، وبأن ليل الاحتلال والعنصرية والاضطهاد زائل لا محالة.

كما أكد الرئيس عرفات، ان مهمات الحكومة الفلسطينية تتلخص في ضرورة العمل على تحقيق أوسع الاصلاحات الهيكلية والإدارية، وضمان أعلى درجات الشفافية والمحاسبة، وتوفير كل عوامل الصمود للمجتمع الفلسطيني، الذي يتعرض إلى أبشع أنواع التصعيد والاحتلال العسكري والحصار الإسرائيلي، والتدمير لبنيته التحتية ولاقتصاده الوطني ولمؤسسات المجتمع الفلسطيني المدنية والأمنية والتعليمية والصحية والاقتصادية وغيرها، مترافقاً مع استمرار أعمال الاستيطان ونهب الأراضي في القدس الشرقية وحولها وفي جميع المناطق الأخرى، وإقامة مناطق عزل وفصل عنصري، بهدف الوصول الى فرض نظام الكانتونات العنصري على سائر الأراضي الفلسطينية.

وناقش الاجتماع، الخطوط الرئيسية لعمل الحكومة في المرحلة القادمة، حيث أكد على ضرورة انتهاء اللجنة الوزارية في أعمالها والتي تقرر تشكيلها، وذلك خلال الأسبوع القادم، بهدف وضع تصور متكامل ومشروع لخطة عمل ملموسة وواقعية للأشهر المقبلة في المجالات الرئيسية الاقتصادية والأمنية والقضائية والإدارية وسواها، لتوفير أعلى درجة من إصلاح الهياكل وتطوير الأداء الحكومي، وتعزيز لحمة المجتمع الفلسطيني بقواه وفئاته ومؤسساته المختلفة.

وشدد اجتماع المجلس، على أهمية أن تتولى جميع مؤسسات السلطة مسؤولياتها في مجالات اختصاصها، بما فيها المجلس التشريعي الذي تطمح الحكومة الفلسطينية بتشكيلها الجديد أن تحقق معه أعلى درجات التكامل والعمل الموحد، بهدف تقوية دور السلطة الوطنية والدفاع عن المشروع الوطني الذي تمثله وترمز إليها، وإنجاز خطوات الإصلاح التي تحمي هذا المشروع، وتعزز الالتفاف الشعبي حوله، والتحضير للانتخابات القادمة البلدية والبرلمانية والرئاسية خلال الأشهر القادمة.

واهابت الحكومة الجديدة «بجميع فئات شعبنا، وخاصة شباب هذا الشعب الصامد والمكافح والذين يشكلون فخراً واعتزازاً لنا جميعاً، إلى وضع طاقاتهم الخلاقة في خدمة عملية إعادة البناء، والمشاركة في صنع المستقبل وصناعة السلام على هذه الأرض المباركة والمقدسة».

وأدان الاجتماع، قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي باعتقال عبد الرحمن ملوح، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، معتبراً ان هذا الانتهاك الخطير يتعارض كلياً مع جميع الاتفاقيات الموقعة، ويمس دور وموقع شخصية قيادية فلسطينية، داعياً إسرائيل الى الإفراج الفوري عن ملوح، ومحملاً إياها المسؤولية الكاملة عن أي مساس به.

ودعا المجتمع الدولي والقوى الدولية، التحرك الفوري للإفراج عنه، حماية للشرعية والأطر الرسمية للشعب الفلسطيني.

كما أكد الاجتماع، على ضرورة التوجه إلى مجلس الأمن الدولي من أجل بحث الانتهاكات الخطيرة والجرائم التي يرتكبها الاحتلال، خاصة إقامة المقطع الأول من سياج الفصل الذي يؤدي إلى عزل مناطق واسعة من الأراضي الفلسطينية، وشقها عن القرى والمدن الفلسطينية التابعة لها، وكذلك استمرار العدوان وإعادة الاحتلال للمدن الفلسطينية بشكل متكرر ومستمر، بهدف شل الحياة الفلسطينية بمختلف جوانبها الاقتصادية والصحية والتعليمية والإدارية، وكذلك تعطيل دور أجهزة السلطة الأمنية والإدارية والاقتصادية وغيرها عن القيام بأدنى حدود واجباتها تجاه المجتمع وجماهير الشعب الفلسطيني.

واكد: «إن ذلك يشكل أقسى أشكال العقوبات الجماعية والتمييز العنصري وإرهاب الدولة ضد المصالح المعيشية والقوت اليومي وضرورات الحياة الأولية لكل مواطن فلسطيني. إن المجتمع الدولي مطالب بتوفير حماية حقيقية وسريعة للشعب الفلسطيني في وجه هذه الجرائم، التي تشكل فعلياً جرائم حرب، حيث يسقط العشرات من الشهداء والجرحى يومياً، وتدمير قوات الاحتلال المزارع والمصانع والمبان السكنية، كما تحطم الشوارع والطرقات والبنى التحتية، وتعتدي على المقدسات المسيحية والإسلامية، وتمنع أبناء الوطن الفلسطيني من ممارسة حقهم الطبيعي في الوصول الى الأماكن المقدسة في القدس وبيت لحم والخليل وغيرها، وتستولي يومياً على المزيد من الأراضي وتهدم المنازل وخاصة في مدينة القدس، والتدمير الذي أحدثته في البلدة القديمة في نابلس والجرائم البشعة العسكرية ضد لاجئينا في مخيماتهم، وتخطط لإقامة مستوطنات جديدة فوق الأراضي الفلسطينية في أراضي القدس وفي جميع أجزاء الضفة الغربية وقطاع غزة».

واضاف: «إن ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي بقواته العسكرية ومستوطنيه فوق الأراضي الفلسطينية لا مثل له ولا سابق له، كذلك في أي مكان في العالم اليوم، وكل سكوت على جرائم الحرب هذه أو كل محاولة للتخفيف من خطورتها والتغطية عليها، يشكل انتهاكاً لأبسط القيم الإنسانية وقواعد القانون الدولي والشرعية الدولية، ويمثل تأييداً للعنصرية وإرهاب الدول والعقوبات الجماعية والاحتلال والاستيطان وإنكار حقوق الشعوب».

وناقش الاجتماع، التحرك السياسي والدبلوماسي الجاري تحت عنوان «عقد مؤتمر سلام دولي» حيث أكد ان المبادرة العربية التي أقرها مؤتمر القمة العربية الأخير في بيروت، تشكل بالأساس الرؤية الفلسطينية التي يتمسك ويتعامل على أساسها مع جميع الأفكار والاقتراحات والتوجهات الدولية.

واشار الى إن المبادرة العربية التي تنطلق من قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد وقرارات: ٢٤٢ . ٣٣٨ . ١٣٩٧ . و٤٢٥، والتي عرضت قاعدة الانسحاب التام الى حدود الرابع من حزيران والقدس الشرقية مقابل السلام الكامل، هي الأساس لكل أشكال التحرك السياسي الفلسطيني والعربي، وللتعامل مع مؤتمر السلام الدولي مع التأكيد على ما قرره واتفق عليه جميع الأشقاء العرب بضرورة أن يكون هناك آلية تنفيذ وإطار زمني محدد لهذا المؤتمر وضمانات دولية لهذا الإطار.

وأكد الاجتماع، ان الانسحاب الإسرائيلي وإنهاء الاحتلال لجميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وضمان حل عادل لقضية اللاجئين وفق القرارات الدولية، هو القاعدة التي يتم وفقها وعلى أساسها إقامة دولة فلسطين المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية.

وناقش الاجتماع، أهمية العمل مع قوى السلام داخل إسرائيل وضرورة تطوير الصلات معها في مواجهة سياسة قوى التطرف والعنصرية والاحتلال والإرهاب، وكذلك تأكيد إدانة جميع أعمال العنف التي تهدد حياة المدنيين الإسرائيليين والفلسطينيين، معتبرا ان ذلك يقدم الذرائع والغطاء لقوى العدوان الاحتلال حتى تستغل هذه الأعمال لخلق مناخ من العداء والكراهية والتضليل داخل المجتمع الإسرائيلي، يساعد تلك القوى على مواصلة تنفيذ مخططاتها والتي يدفع ثمنها الشعبان الفلسطيني والإسرائيلي.

واكدت القيادة ، ان أساس الصراع ليس بين الشعبين، وإنما استمرار الاحتلال يؤدي الى تخريب فرص الأمن والسلام والاستقرار للجميع.

«العليا» تأمر الحكومة بتفسير بند تقليص مخصصات الأطفال بذريعة «عدم الخدمة في الجيش»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت هيئة المحكمة العليا، من ثلاثة قضاة، أمرًا أمس الخميس، يلزم الدولة ومؤسسة التأمين الوطني، بتقديم رد على الدعاوى التي قدمت الى المحكمة لالغاء التمييز في مخصصات الأطفال العرب، بحجة عدم الخدمة العسكرية، خلال (٢٠) يومًا، ولماذا لا يلغى البند في خطة الطوارئ الاقتصادية الذي تضمن أمرًا لتقليص كبير في مخصصات الأطفال الذين لم تخدم عائلاتهم في الجيش، ومعنى القرار ان على الحكومة تقديم تفاصيل وتسويغات مقنعة، والا فان قضاة العليا سيلغون البند في خطة الطوارئ الاقتصادية.

ونظرت هيئة المحكمة من القضاة دوريت بينش وميشيل حيشين وادموند ليڤي، أمس الخميس في (٧) التماسات قدمها الى المحكمة العليا اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية والنائب احمد طيبي ونواب عرب واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية و«عدالة» وجمعية حقوق المواطن ومجلس سلامة الطفل وهيئة نضال المعوقين واعضاء كنيست من «ميرتس».

وفي البداية امتنعت هيئة المحكمة عن الاستجابة للملتمسين لاصدار أمر احترازي، يمنع تقليص المخصصات وسوغ القاضي حيشين ذلك، بأن القضاة يفضلون عدم اصدار أمر احترازي ضد قانون كنيست وذلك لان هناك حدًا معينًا في التدخل بين السلطات في الدولة، ومع ذلك توجهت القاضية دوريت بينش، الى مديرة قسم الالتماسات المحامية أسنات مندل، بالتوصية للسلطات الرسمية، تأجيل العمل في القانون الجديد الذي أقرته الكنيست حتى يجري البت في الالتماسات.

وتجدر الاشارة الى أنه بموجب خطة الطوارئ الاقتصادية التي صودق عليها في الكنيست فان تقليص مخصصات أطفال للذين خدمت عائلاتهم في الجيش، سيكون (٤٪) بينما ستكون نسبة التقليص (٢٤٪) للذين لم يخدموا في الجيش.

وفي رد على الالتماسات، قدمه مكتب المدعية العامة للدولة، جاء ان القرار لتقليص مخصصات الأطفال، اتخذ في ضوء الاوضاع الاقتصادية التي من المحتمل والمتوقع ان تعرض ثبات الاقتصاد للخطر وقيادته الى أزمة عميقة مالية واقتصادية، وعليه فكانت الحكومة مخولة لاتخاذ قرار اجراء تقليص لا يظلم ولا يجحف بحق الذين خدموا في الجيش أو أجهزة الامن الأخرى، وذلك انطلاقا من اعتبارات قيمية! وهذا المس بمخصصات أطفال الذين لم يخدموا في الجيش، مسموح اذا نفذ بشكل صحيح، وأشارت الى ان المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، استعمل حق النقض ضد نية وزارة المالية، تقليص مخصصات الأطفال للذين لم يخدموا في الجيش، بمئات النسب المئوية، فلقد كان الاقتراح الاول للمالية تقليص مخصصات عائلة من (١٠) انفار، من (٥٧٤٠) شيكلا الى (١٨١٥) شيكلاً وردًا على ذلك أوصى المستشار القضائي للحكومة بعدم تنفيذ ذلك، لأنها لن تستطيع الصمود في المحكمة فيما اذا قدم التماس ضدها.



في قاعة المحكمة، امس

وحضر جلسة المحكمة حشد من مندوبي مقدمي الالتماسات، ومنهم، شوقي خطيب ورامز جرايسي ومحمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي، ويوسي سريد، وران كوهين وعبد المالك دهامشة واحمد الطيبي وطلب الصانع وعزمي بشارة.

ونظمت اللجنة القطرية للرؤساء، بالتعاون مع مركز «مساواة» وحركة «تعايش» تظاهرة رفع شعارات شارك فيها العشرات من العرب واليهود، قرب مدخل «المحكمة العليا» ضد العنصرية وضد الخطة الاقتصادية، وذلك في الوقت الذي نظرت فيه هيئة المحكمة في الالتماسات.

• ردود الفعل •

وأثار القرار في «العليا» ردود فعل ايجابية، في أوساط الملتمسين وقال النائب الجبهوي محمد بركة، تعقيبًا على قرار العليا، انه: «لا يزال يرى في المحكمة العليا سدًا يمكنه الوقوف في وجه طوفان العنصرية الذي يشطف الدولة والكنيست، واذا سقط هذا السد، فان ذلك يعني بداية العد التنازلي لسقوط آخر ملاذ في الدولة ضد العنصرية المأسسة».

وقال النائب يوسي سريد، «لقد طلبنا أمرًا مع وقف التنفيذ وحصلنا على ذلك، اننا راضون حاليًا لقد أوصت ممثلة المدعية العامة، الحكومة عدم تنفيذ القانون حتى تبت العليا في الالتماسات وعندي انطباع ان القانون لن ينفذ كما أقرته الكنيست، الا اذا ارادت الحكومة ارضاء كل اللاساميين في العالم».

وقالت المحامية طال جال، التي مثلت مجلس سلامة الطفل أنها تنظر بايجابية الى قرار العليا، الذي شكك عمليًا في قانونية البند في خطة الطوارئ الاقتصادية وعين جلسة للبحث في الالتماسات، الامر الذي يؤكد ان المحكمة على استعداد لبحث حتى النهاية مدى قانونية البند التمييزي.

وقال يوآڤ كريم، الناطق باسم منظمة المعوقين «انني فرح بالقرار لأنه يفسح المجال أمام الحكومة، لكي تدرس ثانية وبعمق وتعيد النظر في القرار السيء والبشع وغير الاجتماعي الذي اتخذته».

الجبهة تجمع تواقيع أهالي عكا العرب من أجل بناء مدرسة تماطل السلطات بشأنها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بادر اعضاء الجبهة في عكا، الى جمع تواقيع الأهالي على عريضة، وجهوها الى وزارة المعارف وبلدية عكا، من أجل بناء مدرسة للطلاب العرب في عكا.

وقد لوحقت قضية بناء مدرسة للطلاب العرب في عكا، فترة طويلة، وبضغوط من الأهالي وصلت القضية الى المحكمة العليا، التي أصدرت حسب ما قدم اليها من معطيات أمرًا ببناء مدرسة للطلاب العرب، على ان ينتهي العمل فيها في (٢٠٠٢/٩/١)، وقامت البلدية بايجاد الموقع وبوشر العمل في بناء المدرسة، الا أنه توقف فجأة، وقدمت البلدية عدة حجج لاضطرارها الى وقف العمل لم تقنع الأهالي العرب في المدينة.

واحتجاجًا على وقف العمل، بادر نشيطو الجبهة في عكا الى جمع التواقيع حيث جمعوا حتى أمس الخميس زهاء (١٦٠٠) توقيع على العريضة.

وطالب عضو بلدية عكا الجبهوي، جورج حلوة، بعقد جلسة طارئة للبلدية للتداول في قضية المدرسة.

وقد وقع على العريضة عدد من اليهود، وأكدت الجبهة انها ستصعد نضالها وعلى كل المستويات من أجل بناء المدرسة.

استنكار واسع لقيام رؤساء مجالس بالمبادرة للقاء مع شاؤول موفاز باسم العرب البدو!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستنكر اوساط واسعة من العرب البدو خطوة بعض رؤساء المجالس لعقد احتفال وداع لقائد جيش الاحتلال الاسرائيلي، شاؤول موفاز.

وقال المحامي هاشم سواعد: ان هذه الخطوة هي عار وشنار، فلقاء من هذا النوع وفي هذه الفترة بالذات ومع موفاز بالذات الذي كاد يتجاوز شارون في الجرائم، هو لقاء مسيء لسمعة العرب البدو في البلاد.

وأضاف سواعد: ان الداعين الى هذا اللقاء لا يمثلون العرب البدو بل يمثلون انفسهم فقط، وهم يتحدثون باسمهم فقط، ونحن لم ننتخبهم وهم يمثلون نهجًا مرفوضًا قلبًا وقالبًا، وهذه ليست المرة الاولى التي يقوم بها هؤلاء ممن يدعون التحدث باسم المجتمع البدوي بخطوات لا تمثل رأي الشباب البدو.

واكد سواعد: نحن لم ننتخب هؤلاء لتمثيل العرب البدو، وكنا ضد خطوتهم بالانفصال عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. فالبدو جزء لا يتجزأ من المجتمع العربي، ولجنة المتابعة واللجنة القطرية تمثلاننا كما تمثلان كل بلدة عربية أخرى.

بلدية حيفا تستجيب لمطلب المحامي عودة بشق نفق تحت سكة الحديد في حي «المحطة» العربي

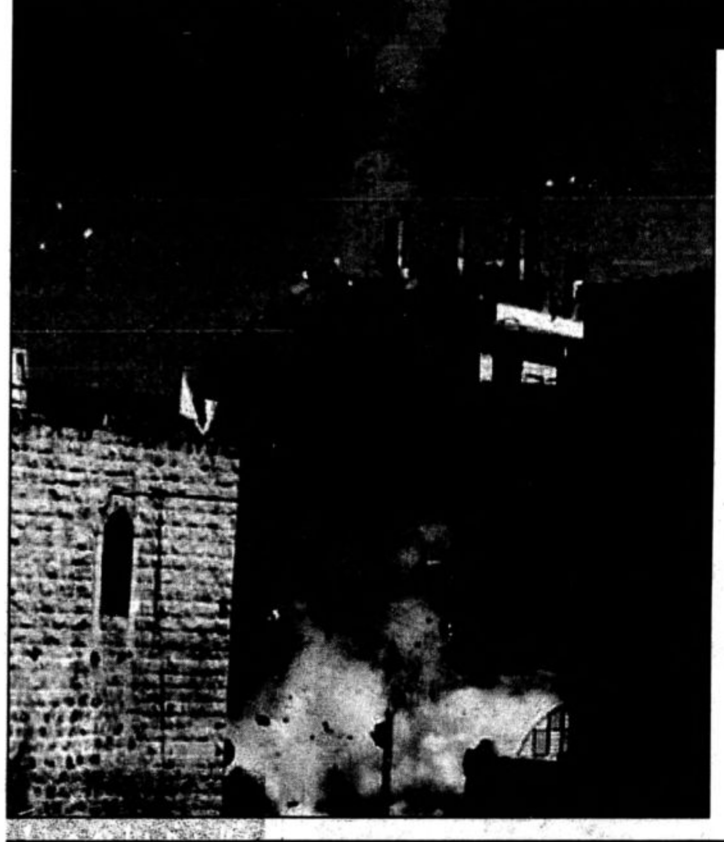
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ستباشر بلدية حيفا في شق نفق ارضي تحت خط سكة الحديد في حي المحطة وستغلق المناقصة الخاصة بمشروع النفق خلال ثلاثة أشهر، هذا ما جاء في رد رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع للاستجواب الذي قدمه عضو البلدية الجبهوي، المحامي أيمن عودة.

وكان أهالي المحطة قد قاموا بالتوقيع على عريضة تطالب بشق النفق وذلك قبل سنة ونصف السنة عندما قام عضو البلدية عودة والنشيط الجبهوي بطرس سمعان بزيارة بيوت الحي، وذلك بعد اصابة طفلين من الحي بشكل بالغ بعد ان دهسهما القطار.

واعتبر عودة في جلسة البلدية استجابه البلدية لمطلب كتلة الجبهة والأهالي خطوة هامة جدًا وان كانت متأخرة، كما وطالب عودة متسناع بتنفيذ بقية مطالب أهل حي المحطة بضرورة بناء أرصفة ووضع انارة وبناء ملعب للأطفال، ويفترض ان يكون الرد على هذه المطالب في جلسة البلدية القادمة.

جريمة قتل احتلالية في القدس الشرقية

شرطة الاحتلال اطلقت الغاز داخل بيت وتسببت بقتل المسن المغدور خضر الرجبي (٧٠ عامًا)



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استشهد في ساعة مبكرة من صباح أمس الخميس المسن المقدسي خضر الرجبي (٧٠ عاما) من حي سلوان – جنوب البلدة القديمة من القدس المحتلة. بعد استنشاقه كمية كبيرة من الغاز اطلقها أفراد من الشرطة الاسرائيلية داخل منزله خلال محاولة قوة من الشرطة اعتقال أحد انجاله.

وخلال عملية الاقتحام وقع اشتباك بين أفراد الشرطة وأبناء المواطن الرجبي أطلقت خلاله الاعيرة النارية وقنابل الغاز على أفراد العائلة مما تسبب باصابة الشاب حازم خضر الرجبي برصاصتين في يده نقل على أثرها الى مشفى «هداسا – جبل سكوبس» ووصفت جراحه بأنها ما بين خفيفة الى متوسطة في حين نقل والده المسن الى مشفى المقاصد بعد استنشاقه الغاز، حيث توفي في وقت لاحق.

وأكد مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية انه يرى فيما جرى بحق عائلة المواطن خضر الرجبي مسًا خطيراً بحقوق المواطن اذ ان أية عملية اعتقال ومهما كانت الدوافع من ورائها لا تبرر استخدام القوة المفرطة ضد المدنيين واطلاق الرصاص وقنابل الغاز داخل المنازل الآمنة، وهو ما نجم عنه استشهاد المسن الرجبي واصابة نجله حازم عدا إعتقال اثنين من انجال الفقيد.

وأضاف: ان أمراً كهذا لا يمكن ان يحدث في احياء يهودية حتى ولو تعرضت حياة أفراد الشرطة لخطر ما مما يؤكد زيف الادعاء بالمعاملة المتساوية بين المواطنين واليهود في هذه البلاد، ويرسخ في الذاكرة المقدسية سياسة التمييز التي تنتهجها المؤسسة الاسرائيلية ضد الوجود الفلسطيني في القدس المحتلة سواء فيما يتعلق بهدم المنازل او تحصيل الضرائب، وغيرها كثير.

ودعا مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية الى معاقبة أفراد الشرطة المسؤولين عن استشهاد المواطن الرجبي وما سببوه من اشاعة الذعر والرعب بين أفراد العائلة المقدسية، مع تأكيد المركز ادانته وشجبه الشديدين لسوء المعاملة التي أدت الى وقوع ضحايا في صفوف المواطنين الابرياء.

الحرية للمناضل الرفيق عبد الرحيم ملّوح

• بركة: اذا كانت تهمة ملوح هي رفض الاحتلال فعندها على حكومة اسرائيل ان تعلن عن كل أبناء الشعب الفلسطيني مطلوبين للاعتقال، بحيث تضع المعادلة الحقيقية الاجرامية التي تتحرك من خلالها هذه الحكومة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا يزال الاعتقال الاحتلالي الارهابي للرفيق عبد الرحيم ملوح عضو اللجنة التنفيذية (م.ت.ف) ونائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يثير موجات الغضب والاستنكار، والمطالبة باطلاق سراحه الفوري.

ودان النائب الجبهوي محمد بركة بشدة اعتقال الرفيق عبد الرحيم، نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وذلك في كلمة القاها في الكنيست ووصف هذا الاعتقال بانه يعبّر عن درجة أعلى في انفلات حكومة شارون – بن اليعيزر ضد الشعب الفلسطيني، علمًا بأن ملّوح هو شخصية قيادية سياسية في م.ت.ف وفي قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وأضاف بركة انه اذا كانت تهمة ملوح هي رفض الاحتلال فعندها على حكومة اسرائيل ان تعلن عن كل أبناء الشعب الفلسطيني مطلوبين للاعتقال، بحيث تضع المعادلة الحقيقية الاجرامية التي تتحرك من خلالها هذه الحكومة.

ودعا بركة الى اطلاق سراح ملوح فوراً.

في رسالة للجنة العمل للمساواة في قضايا الأحوال الشخصية

مطالبة المحاكم الشرعية بعدم إلزام النساء غير المتدينات بارتداء غطاء للرأس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتجت لجنة العمل للمساواة في قضايا الأحوال الشخصية على قيام القاضي عدنان عدوي بتقييد ظهور النساء اللواتي يظهرن امامه والزامهن بارتداء غطاء للرأس.

وفي رسالة الى حضرة أحمد ناطور بعثت بها عضو اللجنة خلود بدوي جاء «ان المحكمة الشرعية مؤسسة حكومية تابعة لوزارة القضاء تقوم بتقديم الخدمات لفئات الشعب المختلفة ذات الانتماءات المختلفة ولا نرى بها مؤسسة دينية مقدسة من حقها ان تلزم المرأة غير المتدينة بوضع غطاء رأس عند الظهور امامها لكون هذا الامر يمس بحرية المعتقدات والانتماءات».

وقالت اللجنة في بيان لها ان القاضي عدنان عدوي، قاضي محكمة الطيبة يلزم النساء اللواتي يظهرن امامه في محكمة الطيبة الشرعية بارتداء غطاء الرأس اثناء حضور الجلسة ويأتي هذا الالزام كشرط اساسي لظهور المرأة في قاعة المحكمة وهذا يشمل المحاميات والعاملات الاجتماعيات وموظفات الحكومة (مأمور الشؤون، الوصي العام وغيره) اللواتي يظهرن امام المحكمة خلال تأديتهن واجبهن المهني وتأتي هذه التقييدات عامة والمتعلقة بالمحاميات والمرافعات الشرعيات خاصة مخالفة لما جاء في توصية مدير المحاكم المحامي احمد بلحة المتعلقة بزي المرافعين الشرعيين بتاريخ ٢٠٠١/٩/٣ والذي يوضح ان الزي الذي يلزم المحامين، وهذا يشمل المحاميات هو الزي الذي أقرته نقابة المحامين وفي الواقع ان هذا لا يشمل غطاء الرأس.

وجاء في نص الرسالة «لا يخفى على فضيلتكم ان المحكمة الشرعية هي صاحبة صلاحية وحيدة بالأمور المتعلقة بقضايا الزواج والطلاق حيث لا توجد محكمة أخرى ذات صلاحية موازية الأمر الذي يحتم على جميع النساء الظهور امام المحكمة وهذا يشمل متدينات وغير متدينات وفي بعض الأحيان غير مسلمات.

وأكدت لجنة العمل للمساواة في قضايا الأحوال الشخصية في رسالتها انها تحترم التوجه للمرأة في المحكمة الشرعية بطلب الظهور بلباس محتشم ولكن شتان ما بين اللباس المحتشم وبين فرض غطاء الرأس عليها، لان هذا يتميز بظواهر اكراه ورفض للآخرين الذين يختلفون بمعتقداتهم عن فضيلة القاضي.

ومن الجدير ذكره ان لجنة العمل للمساواة في قضايا الأحوال الشخصية (وهي ائتلاف جمعيات حقوق انسان ونساء «جمعية نساء ضد العنف» «مركز الطفولة» «كيان – تنظيم نسوي» «جمعية حقوق المواطن» «السوار» «المؤسسة العربية لحقوق الانسان» «لوبي النساء في اسرائيل» «مركز سلامة العائلة» ومحاميات عمال اجتماعيين/ت) كانت وما زالت تتبنى مجمل قضايا الأحوال الشخصية وسيستمر نشاطها خاصة بعد الانجاز الذي حققته باحداث تعديل قانون محاكم العائلة تعديل (رقم ٥) من أجل تحسين أوضاع المحاكم الدينية الكنيسة والشرعية، ومكافحة مشاكل تزويج القاصر وتعدد الزوجات وغيرها من المواضيع الهامة.

ورد مدير المحاكم الشرعية المحامي احمد بلحة في بيان بالقول:

ان الاعتراض الذي قدمته اللجنة قد وصل الى ديوان رئيس محكمة الاستئناف وهو سيرد عليه قريبًا، كما وصل الى ادارة المحاكم.

اما من حيث الموضوع فقد أبلغ القاضي عدوي، قاضي محكمة الطيبة الشرعية، ورئيس محكمة الاستئناف سماحة القاضي أحمد الناطور وادارة المحاكم بان كل الحادثة أتت بعد ان اقيل للسيدة المحامية تغريد جهشان بأنه من الأفضل لو تضع منديلاً على رأسها عند دخولها المحكمة، وكان هذا من باب النصح لا من باب الالزام. وعليه، فان توصية فضيلة القاضي عدنان عدوي، قاضي محكمة الطيبة الشرعية بوضع غطاء الرأس لم تأت مناقضة او مخالفة لتوجيه مدير المحاكم الذي لم يتطرق أصلاً الى هذا الموضوع، ولما تمت اثارة هذا الموضوع بهذا الشكل، فان رئيس محكمة الاستئناف عاكف الان على اقامة لجنة لبحث ودراسة مشروع نظام يحكم مسألة اللباس المحتشم في المحاكم الشرعية ويحفظ للمحاكم خاصيتها.

لجنة اور تجدد ابحاثها الاثنين القادم

• الجلسات ستبث مباشرة الى قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتجدد صباح يوم الاثنين القادم ٢٠٠٢/٦/١٧ أبحاث لجنة اور لمواصلة الاستماع الى الشهود.

ويتم بث أبحاث اللجنة بشكل مباشر في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة من الساعة التاسعة صباحًا.

ودعت بلدية الناصرة الجمهور للحضور الى القاعة لمتابعة أبحاث اللجنة في اليوم الاول وبقية الايام، حيث ان الجلسات اللاحقة سيجري بثها أيضًا بشكل مباشر الى قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

رئيس الدولة في لقاء وفد سكرتارية اللجنة القطرية:

«الوضع بين اليهود والعرب بمثابة قنبلة موقوتة!»

• الاتفاق على بلورة برنامج عمل مشترك للتفاهم وتعميق أواصر الصداقة •

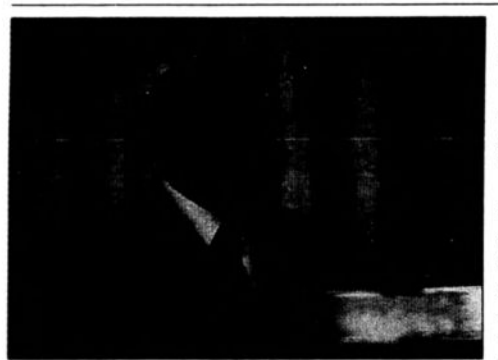
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «توقعت وأملت ذلك، ان مجرد اقامة لجنة تحقيق رسمية، للتحقيق في أحداث تشرين الاول، سيؤدي الى تخفيض الضغوط والتوتر، وان الزمن كفيل بشفاء ولأم جراح احداث تشرين الأول، لكن كلما تصرم ويتصرم الوقت فانني قلق جداً من شبكة العلاقات القائمة والسائدة حاليًا بين عرب اسرائيل واليهود»!

هذا ما قاله رئيس الدولة، موشيه كتساف، في لقاء جرى في مكتبه أمس الخميس، مع وفد من سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية برئاسة المهندس شوقي خطيب.

وتوجه كتساف الى أعضاء الوفد قائلا، «انه من الواجب والفرض علينا ان نعمل معًا من أجل ايجاد السبل لتعميق الثقة بين اليهود والعرب في اسرائيل، وكرؤساء سلطات محلية وكقادة، تملكون القدرة وعندكم الامكانيات، لتبريد الغضب والحقد والكراهية، الذي يضمره جزء من العرب في اسرائيل تجاه اليهود والعمل من أجل تقريب القلوب والمفاوضات بين الجانبين، كما هو الأمر مطلوب من القادة اليهود لتعميق التفاهم والتعاون».

وفي كلمته، قال المهندس شوقي خطيب، انه فقط بالحوار والتفاوض والتفاهم يمكن حل مشكلة العلاقات الباردة بين اليهود والعرب في الدولة، والاعلام الاسرائيلي، يساهم بشكل سيء في توتير العلاقة، ففي كل مرة تقع فيها عملية انتحارية يحرضون على الجماهير العربية في اسرائيل ويربطونها بتلك العمليات، حتى لو كان ذلك بشكل غير مباشر، فيرمزون في وسائل الاعلام لذلك، وهذه الحقيقة تتغلغل داخل الجمهور اليهودي الاسرائيلي وتخلق عنده صورة مغايرة وتخلق بعدا بين الجانبين هذا البعد الذي يتسع، وقال، خطيب، يجب القيام بحملة من أجل التفاهم والحوار والتعاون الحقيقي، بهدف تغيير الاتجاهات عند متخذي القرارات في الدولة، لتبدأ الحملة، في جهاز التعليم ومنه الى عموم الشعب الاسرائيلي، وعلى الجميع تذويت الحقيقة، ان الجماهير العربية في اسرائيل هي جزء من الدولة،وتستحق المساواة والتعامل معها كبشر بكل ما في الكلمة من معنى، وايدينا دائمًا ممدودة للحياة والتعاون والتعايش المشترك مع اليهود.

وفي كلمته، قال المهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة انه وافراد عائلته، وفي كل مكان يذهبون اليه، ينظرون اليهم نظرات شك واستهزاء وعدم احترام، وهذا ينعكس سلبًا على العلاقات ويؤدي الى نشوء وخلق جيل يكون من الصعب تخليصه من مشاعره بسبب ما عاناه ويعانيه، وقال جرايسي، ان غالبية الجماهير العربية، تؤمن ان النزاع القائم ليس مخلداً وهي تومن بالتعايش المشترك وستظل في وطنها، والمطلوب تغيير سياسة الحكومة الرسمية التمييزية.



وقال طلال القريناوي رئيس بلدية رهط، انه لا توجد لنا أي علاقة مع الارهاب. وحتى لا نعرف حسن نصرالله اننا نعرف شيئًا واحداً هو أهمية القيام بنشاط يقود الى تعميق التعايش المشترك، وعلى اليهود كأكثرية تنفيذ نهج يثبت لنا نحن العرب، أننا نعامل بمساواة واحترام، واولادنا يعيشون مع جرح عميق بسبب التمييز والاحتقار لهم من السلطات.

واختتم اللقاء بتأكيد من كتساف: «علينا نحن التسلط على الاوضاع قبل ان تتسلط الاوضاع علينا، ان الوضع بمثابة قنبلة موقوتة، وتقع علينا جميعًا المسؤولية، للتفتيش عن سبل التعاون المشترك سبل جدية وعملية وفعالة لفتح قنوات تفاوض وتفاهم دائمة، مع رجال تربية وتعليم مع طلاب المدارس مع وسائل الاعلام، انا على استعداد لأكون أداة من أجل التفاهم وتقريب القلوب ولفتح قنوات للتفاوض».

واتفق الجانبان في اللقاء على بلورة برنامج عمل مشترك من أجل التفاهم والتفاوض وتعميق أواصر الصداقة.

في رسالة الى ليمور ليفنات

راجي منصور يطالب بتحرير الميزانيات المخصصة لترميم المدارس

• ويدعو السلطات المحلية العربية للضغط من اجل تحرير الميزانيات • وزارة المعارف تتهم وزارة المالية •

* حيفا– مكتب «الاتحاد»– «لقد فوجئنا، للاسف الشديد، بأن الوزارة لم تحول ميزانيات للترميمات في مؤسسات التعليم، كما هو متبع في السنوات الاخيرة، وتحويل الميزانيات كان يتم في شهر ايار، حسب مقاييس ومعايير موحدة، بهدف مساعدة السلطات المحلية، في تنفيذ اعمال الترميم، كخطوة هامة في مسيرة الاستعداد لافتتاح السنة الدراسية الجديدة، وعدم تحويل الميزانيات في موعدها، يشكل عائقا كبيرا امام افتتاح السنة الدراسية القادمة، ويمس بالتالي بالطلاب ويعرضهم للاخطار، خاصة وانكم محوتم من بنود ميزانية وزارة التعليم للسنة الحالية، بند الميزانية التي اقترحت لمعالجة موضوع الامن والامان في المدارس وابعاد الاخطار بقيمة (٢٠) مليون شيكل».

هذا ما جاء في رسالة بعث بها رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، راجي منصور، الى وزيرة المعارف ليمور ليفنات، طالبها فيها بتحويل الميزانيات لمؤسسات التعليم فورا، لتمكين السلطات المحلية من اعداد المدارس للسنة الدراسية القادمة بشكل مناسب وملائم وبدون اي نواقص واخطار».

وبعث منصور بنسخ عن الرسالة الى رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، شوقي خطيب والمديرة العامة لوزارة المعارف رونيت تيروش، ورئيس لجنة المعارف البرلمانية زبولون اورليف، ورئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، وسكرتير نقابة مديري اقسام المعارف، آفي كمينسكي.

وفي رسالته الى رؤساء السلطات المحلية العربية حول الموضوع، طالبهم منصور، باتخاذ كافة الاجراءات الاحتجاجية والعمل سويا مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، من اجل الغاء قرار وزارة المعارف تجميد الميزانيات، والضغط عليها لتحرير الميزانيات وفورا.

• مركز الحكم المحلي يتهم •

تبين من معطايات قسم المعارف في مركز الحكم المحلي، ان في البلاد، (٣٥٠٠) مدرسة، (٥٠٪) منها، بنيت قبل فترة (٢٠–٣٠) سنة، وتعاني من نواقص. وهناك عشرات الغرف الخطيرة و (٥٠٪) من الغرف لا تتلاءم اوضاعها مع تعليمات انظمة الامان. وفي العديد من المدارس جهاز الكهرباء قديم وفيه أعطال وهناك سقوف سيئة وجدران متصدعة.

وقال رئيس لجنة المعارف في مركز الحكم المحلي، شموئيل ابوآب، في تصريح اعلامي، امس الخميس، «ان شيكلا واحدا لم يحول حتى الآن للسلطات المحلية من اجل اجراء ترميمات في المدارس، بقيمة (٢٥٠) مليون شيكل، لابعاد الاخطار عن الطلاب واجراء الترميمات والتصليحات اللازمة، وللاسف الشديد، رغم الاوضاع الصعبة، لا توجد في ميزانية العام الجاري، ولو اغورة واحدة لاجراء الترميمات اللازمة في المدارس، وكان يجب تحويل الميزانيات في اوائل ايار الماضي، لافساح المجال امام السلطات المحلية وتمكينها من اجراء الترميمات خلال العطلة الصيفية».

وقال مصدر في وزارة المعارف، تعقيبا على معطيات قسم المعارف في مركز الحكم المحلي، «ان وزارة المالية حولت في العام الفائت (١٥) مليون شيكل، حسب قرار حكومي، من اجل اجراء الترميمات والتصليحات، واضافت وزارة المعارف مبلغ (٥) ملايين شيكل، ولكن وزارة المالية لم تخصص هذه السنة اي ميزانية اطلاقا حتى ولو اغورة لاجراء الترميمات»!

وقال مصدر في وزارة المالية تعقيبا على ادعاء وزارة المعارف، ان وزارة المالية حولت ميزانية (١٥) مليون شيكل في العام الماضي، حسب قرار حكومي، وكانت لمرة واحدة فقط وليست ميزانية سنوية. وفي ميزانية وزارة المعارف يوجد بند للترميمات في المدارس، ولديها سلم اولويات حول استعمال وتوزيع الميزانية، والامر بيد وزارة المعارف وليس بيد وزارة المالية».

شركة «عابر اسرائيل» تواصل العربدة في اراضي اهالي باقة الغربية!

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - في منظر وكأنه استعداد لاعادة الاحتلال لباقة الغربية، وفي ظل نوع من الصمت المبهم، اجتاحت الآليات وجرافات «شركة عابر اسرائيل» مدعومة باكثر من الف جندي وشرطة مدججين بالسلاح وفرق الخيالة، الاراضي الزراعية في سهل باقة الغربية، على الرغم من عدم توصل الشركة الى اي اتفاق مع معظم المتضررين من شق شارع رقم «٦»!

فمنذ ساعات صباح امس الاول الاربعاء الباكر وعلى اثر قيام احد المتضررين بالتوقيع لشركة «عابر اسرائيل» بدخول ارضه يوم الثلاثاء، بدأت الآليات الشركة بتسوية الارض واقتلاع الاخضر واليابس.. فقد قامت بقص اشجار الزيتون المثمرة وكذلك جميع المزروعات الموجودة...

وعلى الرغم من كل المساعي والمفاوضات بين بلدية باقة الغربية مع الشركة حيث يطالب الاهالي الشركة بعدم دخول الارض قبل التوصل الى اتفاق، الا انها لم تلبي الطلب للاهالي...

وفي حديثه «للاتحاد» اكد رئيس البلدية د. زياد ابومخ انه على الرغم من دخول شركة عابر اسرائيل الى الاراضي بمثل هذه الطريقة، فان البلدية لا تزال مصرّة على موقفها الرافض لمبدأ العربدة والقوة، وان مطلب البلدية التي وافقت على ارض بديلة عنوةً، كان ولا يزال الارض البديلة فورا مع طابو وبعدها مباشرة العمل..

واشار د. ابو مخ الى ان البلدية تتعرض لضغوطات كبيرة فشركة «عابر اسرائيل» تدخل الارض بالقوة وهذا ما جرى مع الاسف لاشديد...

وفنّد د. ابو مخ اتهامات الناطق بلسان الشركة آريه شبتاي الذي ادعى ان بلدية باقة الغربية تقف حجر عثرة امام التوصل الى اتفاق، واكد ان مصلحة البلدية هي مصلحة جميع السكان وضمان حق المتضررين وحصولهم على تعويض بالكامل...

وبيّن د. ابو مخ انه طالما توجد ارض بديلة فما هي المشكلة في ان تقوم الشركة بتعويض فوري كما تطالب بلدية باقة الغربية.

وادعى الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل» في تصريحات صحفية لوسائل الاعلام ان شركة «عابر اسرائيل» دخلت الى الارض في باقة الغربية على اثر فشل المفاوضات المستمرة منذ سنتين مع البلدية، وانه في في الايام الاخيرة وعد رئيس البلدية بالتوقيع ولكنه رفض، الامر الذي حدا بالشركة بالدخول الى الارض، على حد زعمه.

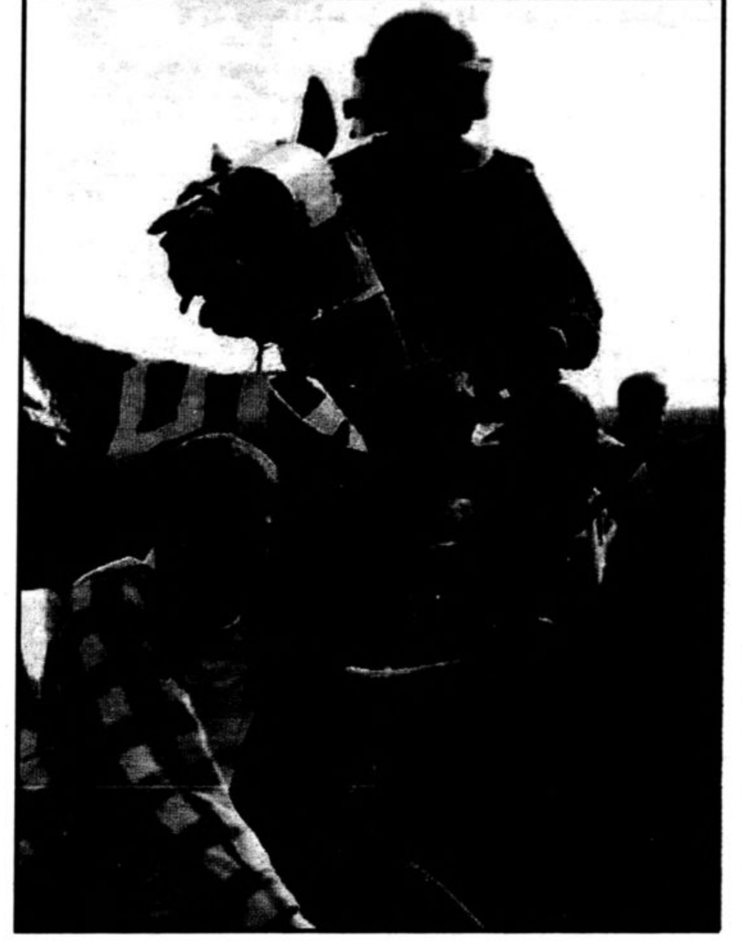
وزعم شبتاي ان رئيس البلدية د. ابو مخ رفض كل الاقتراحات التي قدمت له، وان الشركة تقوم بتنفيذ قرار الحكومة، وانه سعيد جدا بدخول اراضي باقة ومباشرة العمل فيها.. وحول دخول الارض قبل التوصل الى اتفاق قال شبتاي ان شركة «عابر اسرائيل» ملتزمة تجاه شركات لانهاء العمل بشق الشارع، وانه لا يوجد لديها وقت للتأخير!!

واشار شبتاي بلهجة المستهتر والمستهزئ من الاهالي ناصحا اياهم، «بدل مضيعة الوقت، عليهم العمل على كيفية الحصول على تعويض يلائمهم».

وفي اعقاب دخول جرافات شركة عابر اسرائيل، قام وفد من المتضررين باجراء مفاوضات مع الشركة في تل ابيب، وعلى ما يبدو انها لم تسفر عن شيء يذكر.. وكل ما وعدت به الشركة هو منح اراض بديلة للمتضررين في باقة الغربية.

وفي حديثه «للاتحاد» قال د. عمر مواسي احد المتضررين والذي شارك في الاجتماع مع الشركة: لم يكن هناك اتفاق، فقد وعدت الشركة بأن يتم تعويض المتضررين باراض بديلة خلال (٤٥ - ٦٠ يوما)، ومنح اصحاب الاراضي المزروعة واصحاب الدفيئات مهلة حتى يتم تفكيكها.. واقترحوا علينا عدة مواقع للحصول على ارض في زيمر او «مجال» او داخل البلدة او اراضي «معانيت».. والمهم لدينا الآن هو كيفية الحصول على ارض بديلة...

هذا وقام النائب الجبهوي عصام مخول خلال يوم امس الاول الاربعاء باجراء اتصالات مع مختلف الجهات ذات الشأن لكي يتم تعويض اهل باقة بارض فورا.



في الدولة حاليًا (١٥٣) الــف عائلة تلقت مخصصات ضمان الدخل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات مؤسسة التأمين الوطني، ان (١٥٣) الف عائلة تلقت هذا الشهر، مخصصات ضمان الدخل، وبذلك ارتفع عددها عن عدد العائلات التي تلقت المخصصات في أيار الماضي، بـ (١٨٠٠) عائلة.

واستناداً الى المعطيات، احتلت مدينة بئر السبع المرتبة الاولى في عدد العائلات التي تلقت مخصصات ضمان الدخل وبلغ عددها (١٧٢٠٠) عائلة، تلتها مدينة الناصرة، (١٠٨٠٠) عائلة وتلتها حيفا (٩٦٠٠) عائلة، وتبين من المعطيات ان (٣٠٪) من مجمل الذين تلقوا المخصصات، كانوا من العاطلين عن العمل.

تمديد اعتقال عوفر مكسيموف (١٤) يومًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الخميس، تمديد اعتقال عوفر مكسيموف، (١٤) يومًا لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي تزوير مستندات والتلاعب بأموال زبائن البنك التجاري، وبتبييض الأموال، وبالمقابل قدمت ست لوائح اتهام، أمس، ضد ستة من المتورطين مع عوفر.

ووصل مكسيموف الى البلاد، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، قادمًا من رومانيا بمرافقة الضابط يائير ريجف، من الوحدة القطرية للتحقيقات الدولية، وشرطي حارس. وفور هبوط الطائرة التي جاؤوا فيها في مطار اللد، رافقت مكسيموف، قوات معززة من الشرطة لحمايته، خشية ان يحاول احدهم المس به، وعند احضاره الى مبنى محكمة الصلح في تل أبيب، أقيمت العديد من الحواجز حول مبنى المحكمة، ووضع عدد من أفراد الشرطة على كل حاجز خوفًا من المس به!

وفي الوقت الذي تقرر فيه تمديد اعتقال عوفر مكسيموف، قدمت لوائح اتهام الى المحكمة المركزية في تل أبيب، ضد أربعة من المتورطين في عملية الاختلاس التي وقعت في البنك للتجارة وهم: ايتي الون ووالدها افيغدور مكسيموف وبني ريبذادا واهرون أوهيف تسيون بينما قدمت لائحة اتهام في المحكمة المركزية في القدس ضد يتسحاق بار موحا وسام مالكا.

وقد بدأ التحقيق في القضية قبل (٥٠) يومًا وشارك في عملية التحقيق العشرات من كبار المحققين.

واستناداً الى لوائح الاتهام، فان افيغدور مكسيموف وابنته ايتي، وابنه عوفر، خططوا بينهم لتنفيذ عمليات سرقة واختلاس وخداع، وقد نجحوا في سرقة مبلغ (٢١٦) مليون شيكل من البنك!! وذلك خلال فترة خمس سنوات، وقد سرقت ايتي كميات من الأموال لتحويل بطاقات اعتماد وقامت بتحويل أموال لعدد آخر من أفراد عائلتها. وشوشت اجراءات التحقيق ضدها.

وتبين من لائحة الاتهام ان ايتي واصلت أعمالها حتى يوم اعتقالها في (٢٠٠٢/٤/٢٥)، ففي ذلك التاريخ، قام عدد من موظفي «بنك اسرائيل»، بتنفيذ أعمال مراقبة في «البنك للتجارة» وسألوا ايتي عدة أسئلة حول أموال حولتها هي الى عدة مصادر، وعرفت ايتي، من تلك الاسئلة بحسها الداخلي، ان أعمال السرقة والاختلاسات التي قامت بها ستنكشف لا محالة!! ولذلك تملصت من الرد على الاسئلة بادعاء، انها مريضة وعليها الذهاب الى الطبيب!! واتصلت هاتفيًا بمحاميها وطلبت منه لقاء عاجلاً جداً، وتبين انها وقبل ان تركت البنك بعد التحقيق زورت توقيع زبون على مستند وكأنه سحب من البنك (٧٠) ألف شيكل.

وجرى أمس الخميس، تمديد اعتقال ايتي ووالدها، حتى الثالث من تموز القادم، وجرى التأكيد: «ان اعمالا كهذه التي نفذت بمنهجية ولفترة طويلة الى درجة اقامة جهاز لافراغ البنك من الأموال، تثبت مدى خطورة ايتي ووالدها للجمهور، وقليلة جداً جداً هي الاحداث ومنذ قيام الدولة، قام فيها تنظيم جنائي معقد ومركب ومنهجي بحجم عظيم، نجح أفراده في اختلاس مئات الملايين من الشيكلات، وجوهر الأعمال وظروف تنفيذها ومكان تنفيذها تبرهن على مدى وقاحة وخطورة المخالفين والمتهمين».

وتبين من لائحة الاتهام ضد بني رابيزادا، أنه سرق او حصل، وهو يعرف جيداً ان الاموال مسروقة، ما قيمته (١٤٤) مليون شيكل!! وبالاضافة الى ذلك، فلم يبلغ سلطات ضريبة الدخل اطلاقًا عن مدخولاته واخفاها كلها، وقد أدار عدة محلات قمار ومراهنات، وأعطى قروضًا بفائدة، وقد بلغت ثروته والتي رصدت في البنوك، (٤.٨) مليار شيكل! وان الضرر الذي لحق بخزينة الدولة بسبب عدم الابلاغ عن مدخولاته، يقدر بملايين الشيكلات.

وقد جرى تمديد اعتقال رابيزادا، أمس (٢٦) يومًا، لاستكمال التحقيق.

وعلى الصعيد ذاته جرى في المحكمة المركزية في القدس، تمديد اعتقال يتسحاق بار موحا ويوسي مالكا، لاستكمال التحقيق معهما في التهمة ذاتها، اختلاس أموال وتبييض أموال، بعشرات ملايين الشيكلات. وتبين من لائحة الاتهام وجود علاقة مالية بينهما وبين عوفر مكسيموف، وفي احدى المرات اختطفا عوفر مكسيموف، ورفضا الافراج عنه الا بعد ان دفع لهما ما طلبا من أموال.

وقال مصدر في الشرطة انه جرى التحقيق مع (٣٠) من عاملي وموظفي البنك للتجارة ومع (٧٠) من الزبائن، وانه من المتوقع قريبًا اعتقال مديري بنوك كبار في السوق السوداء، لهم علاقة في قضية البنك للتجارة ومن المتورطين في مراهنات غير قانونية.

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وأولاده وكريماته وعموم آل عطاالله وبشارة وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

رجا ديب عطاالله

(ابو ديب)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٦/١٥
الساعة العاشرة والنصف صباحا
في كنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ حيفا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

مطلوب

عامل تكييف هواء للسيارات «מזגני רכב» للمعنيين الاتصال على

بلفون: ٠٥٢ - ٤٨٩٥٦٠
عبلين

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم: ٢٠٠٢/٣٠١

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعضاء بلدية الناصرة. تشعر بوفاة المرحوم عبد الغني غنيم بتاريخ ١٩٧١/١. وانحصار ارثه الشرعي بزوجته رابعة، وبأولاده منها وهم: ابراهيم، خالد، محمد ومحمود لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوما، اعتبارا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

المحكمة الشرعية في عكا
إعلان حصر إرث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٢/٥٦٣

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية عرابة تشعر بوفاة المرحوم عبد القادر احمد كناعنة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦١/٦/٢٩ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم أولاده التسعة: محمد، أحمد، محمود، شريف، حاتم، فاطمة، جميلة، سري وسلوى. ثم بتاريخ ١٩٦٩/١٢/١٦ توفي ابنه محمد المذكور وانحصر ارثه الشرعي بزوجته نجمة علي كناعنة وبأولاده التسعة منها وهم: إنصاف، رياض، عفاف، عماد، اخلاص، وفا، نهاد، اياد وهشام. ثم بتاريخ ١٩٧٤/٩/١٥ توفي ابنه محمود المذكور وانحصر ارثه الشرعي بزوجته لبيبة رافع كناعنة وبأولاده الستة منها وهم: راسم، إحسان، لميس، أسامة، سوسن وسلام. ثم بتاريخ ٢٠٠٠/٤/١١ توفيت زوجته لبيبة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي بأولادها الستة المذكورين. ثم بتاريخ ٢٠٠١/٧/١٩ توفي ابنه احمد المذكور وانحصر ارثه الشرعي بزوجته نجمية علي كناعنة وبأولاده الثمانية منها وهم: عربية، سمية، عمر، فاطمة، جميلة، عبد، سمير وحاتم. وبأحفاده الأربعة من ابنه خالد المتوفى حال حياته بتاريخ ١٩٩٩/٩/١٣ وهم: احمد، نبيل، ليلى ومنى فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين عبد القادر، محمد، محمود، لبيبة وأحمد المذكورين سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
علي أحمد حرج

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل عساقلة لوفاة المأسوف على شبابه

شادي عزات عساقلة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة المغار الدمقراطية

تعزية

تعازينا القلبية الى الأخت العزيزة والمربية فايزة حنا - قسيس وابنها وبناتها، وعموم آل قسيس وحنا وانسبائهم واقربائهم لوفاة الزوج الفاضل

يعقوب داوود قسيس

«أبو بشارة»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
حركة النساء الدمقراطيات - الرامة

منطقة تنظيم محلي عيرون
اعلان لايداع تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا بحسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ ... تغيير خارطة مفصلة رقم ... ٥٥٣ ... تغيير الخارطة رقم ... ٣٥٨
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها ... حوض ٨٧٥٦ ...
اهم تعليمات الخارطة:
أ. تقسيم جديد للقسيمة رقم ١ بحوض ٨٧٥٦
ب. تغيير مساحة أرض ...
ج. تغيير خط ...
د. تكبير منطقة عامة
... اعلان عن ايداع خارطة مفصلة نشر في الجرائد في يوم ... ٢٠٠٢/٩/٢٢ ...
الخارطة موجودة بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، وبمكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال، شارع ... ٠٤-٨٦١٦٢٢٢ ... كل من هو معني يحق له التمعن في الخارطة في الأيام والساعات المفتوحة للجمهور.

زكي المغاربة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عيرون
وادي عارة

المحكمة الشرعية في عكا
اعلان تعديل حصر ارث صادر عن هذه المحكمة

قضية رقم ٢٠٠٢/٥٨٠
ورد لهذه المحكمة كتاب صلاحية موقع من ورثة المرحوم فاعور أحمد سواعد من شفاعمرو والمتوفى بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٤/٣/٢٥ يلتمسون فيه تعديل حصر ارث مورثهم فاعور المذكور حجة رقم ٨٥/١٨١ الصادرة بتاريخ ٨٥/١١/٣. الاخت بتخارج وانسحاب الابنة منى لصالح باقي الورثة فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
علي أحمد حرج

للبيع

سيارة شحن DAF ٥٣٠ فول تريلر موديل ٢٠٠١

اعلان تصحيح
منطقة التنظيم المحلية عيرون

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية في الاعلان المنشور المتعلق بالخارطة رقم م ق/ع ن ٥٨٥ تغيير وخارطة رقم ع ن/١٢٩ اهم تعليمات الخارطة هي او تقسيم جديد للقسيمة ٤ في الحوض ٢٠٣١٥ وليس ٢٠٣١٣

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية المحلية مطيه يهودا
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ي/م ق/٥١٠/ب

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ي/م ق/٥١٠/ب التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
تغيير لـ م ي/٥١٠، م ي/٥١٠/أ. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: المجلس الإقليمي مطيه يهودا. البلدة: بقوع. قطع للخارطة: ٧٠ بكاملها.
اهم تعليمات الخارطة: تبديل مساحات بين قطعة للسكن وبين القطعة العامة دون تغيير المجموع الكلي لحقوق البناء ودون تغيير مساحة القطع. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/١٢/٣٠ والوقائع الرسمية رقم ٥٠٤٦ صفحة ١١٤٠ بتاريخ ٢٠٠٢/١/١٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء العنوان: شلومتسيون هملكا ١ القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٠٢٠٠. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

منير فايزل/ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٢٠٠٢٠٦٦٣ في الحوض ١٢١٧٢ قسيمة ٢٦ باسم سامي محمود يونس من قرية عرعرة. فيه التسهيلات/الانحراف عن تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن/١٢٤. ماهية التسهيلات/الانحراف: تسهيل بخط الارتداد الجانبي ٢م بدل من ٣م غير منتظمة. يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي المغاربة رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قداس وجناز الأربعين

آل شيتي ونصرالله وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو وحيفا يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

فدوى بولس شيتي

(ام حنا)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٦/١٥ الساعة الخامسة مساء في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.



الافتتاح يوم السبت ٢٠٠٢/٦/٢٢

ابتداءً من الساعة الثانية ظهراً

برامج فنية وفولكلورية، فعاليات ترفيهية ومفاجآت عديدة

الدخول مجاناً والدعوة عامة

اهلاً وسهلاً



تعلن ادارة قرية السندباد عن استمرار الحجز للمخيمات الصيفية وبعرض خاص

كابول - المدخل الرئيسي. للحجز والاستفسار:
ابراهيم خطيب: 064296016 / 064296017

• نعيم الأشهب •

مغزى رفض بوش لمقترح مبارك

* رفض الرئيس الأمريكي بوش علناً لمقترح الرئيس المصري حسني مبارك، بتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، له أكثر من معنى ومدلول:

أولاً – هذا الرفض هو إعلان واضح عن تبني بوش، الى حد التطابق، لموقف شارون في هذا الصدد، فالأخير يعلن بلا كلل رفضه القاطع لأي تحديد زمني لإنهاء الاحتلال. ويتحدث بدل ذلك عن «حل» مرحلي طويل الأمد، تقوم في إطاره «دولة فلسطينية» في مناطق أ و ب، أي ما يعادل ٤٢٪ من مساحة الأرض الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧.

أما مصير بقية الأرض الفلسطينية والقضايا المعلقة الأخرى، فيرى شارون ان يجري التفاوض حولها على مدى أفق زمني مفتوح ودون أية حدود ولا ضمانات! وهذا يمثل نوعاً من التكرار لمصير الأراضي التي احتلتها اسرائيل، ففي حينه وتجاوزاً على قرار التقسيم جاءت اتفاقات الهدنة في رودس ١٩٤٩، التي لم تحدد سقفاً زمنياً ولا ضمانات دولية تحفظ مصير هذه الأراضي، لتستبيحها اسرائيل وتضمها نهائياً اليها.

ولكن بينما يرفض شارون تحديد سقف زمني للمفاوضات التي يقترحها حول مصير أكثر من نصف الأرض الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ والقضايا المعلقة الأخرى، فأنه يحدد سلفاً، السقف السياسي لهذه المفاوضات: لا عودة لحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الأبدية، وغور الأردن جزء من دولة اسرائيل، والمستوطنات لا يجري تفكيك أي منها، بل بناء المزيد بتغاضٍ مكشوف من واشنطن، الاحتفاظ بالسيطرة على المعابر مع مصر والأردن وعلى مصادر المياه الفلسطينية، وسيطرة الطيران الحربي الاسرائيلي على أجواء «الدولة» التي يقترحها شارون للفلسطينيين، وكل ذلك الى جانب التخلي نهائياً عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين!

ثانياً – ان هذا الرفض الأمريكي لتحديد نهاية زمنية لاحتلال تجاوز الخمسة والثلاثين عاماً، هو تأكيد جديد ان بوش وادارته غير معنيين بإنهاء النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني، وأن ما يعني واشنطن حقيقة هو إبقاء هذا النزاع تحت السيطرة خشية امتداده في المنطقة، وتهدئته بالقدر الذي لا يشوش على الاستعدادات الأمريكية لمغامرات عسكرية مبيتة ضد العراق وسواه.

ثالثًا – ان هذا الرفض العلني الفظ، وعلى لسان بوش نفسه، لمقترح حسني مبارك يطرح بعض التساؤلات:

أ – هل هذا الرفض جزء من مساعي تقزيم دور مصر التاريخي كقوة إقليمية في المنطقة، لصالح توسيع وتقوية دائرة تأثير ونفوذ اسرائيل، كالقوة الاقليمية الأولى في المنطقة، وهو طموح اسرائيلي مزمن؟ وجدير بالذكر انه سبقت مؤشرات أخرى في هذا الاتجاه، وبخاصة منذ مجيء إدارة بوش.

ب – هل هذا جزء من زرع المزيد من الخلافات في الصف العربي، في ضوء التعامل المختلف مع زيارة ولي العهد السعودي الأمير عبد الله، وتقييم مبادرته – ولو بالكلام؟ وغني عن القول انه لا يقلق اسرائيل ولا يزعج واشنطن ابراز دور السعودية الى مستوى قوة اقليمية في هذه المرحلة، وذلك على حساب دور مصر، وكل ذلك بعد إخراج العراق من الحلبة منذ ١٩٩١ كقوة اقليمية واعدة.

رابعًا: ان هذا التعامل الأمريكي مع رئيس مصر – أكبر دولة عربية – ومع مبادرته، مؤشر جديد يرمز الى المستوى الذي تردى اليه الوزن النسبي للنظام العربي ككل في الحسابات الأمريكية. إلا ان هذا التعامل، من الجانب الآخر، هو المحصلة المنطقية للعجز العربي المتفاقم، من جراء الامتناع عن استعمال أي من الخيارات المتعددة التي يمتلكها هذا النظام العربي، والكفيلة لو استعملت، حتى ولو جزئياً، ان تؤثر على الموقف الأمريكي ومن ورائه الموقف الاسرائيلي.

وإذا كان بوش وادارته قد ابتدءا من نقطة الاستنكاف عن التدخل المباشر في الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني، فأنهما يصلان في تحركهما بعيداً عن هذه النقطة الى حالة من الانغماس الكلي تقريبًا في هذا الصراع. ولكن يميز هذا التحرك ويرافقه عد تصاعدي موازٍ في تزايد الإنحياز الأمريكي الى جانب شارون وممارساته ضد الشعب الفلسطيني.

وجاءت زيارة شارون التي أراد لها أن تأتي بعد اكتمال زيارات المسؤولين العرب لواشنطن، وتعمّد أن يرفقها باجتياح جديد لرام الله.. جاءت هذه الزيارة مباشرة عقب زيارة مبارك الفاشلة لتكشف بدورها مدى التحيز الأمريكي. فبوش ينبري لتغطية هذا العدوان الاسرائيلي المتجدد بدعوى ان لاسرائيل الحق الكامل في الدفاع عن النفس! وكأنها هي التي يجري اجتياح أراضيها. ومن جانب آخر، يتطابق مع شروط شارون، التي يتخذ منها غطاء للتهرب من اية عودة الى العملية التفاوضية، وهي الاشتراطات بوقف الانتفاضة وقفًا تامًا وإجراء تغييرات في السلطة وفق المعايير الاسرائيلية ولا سيما الأجهزة الأمنية، التي يريد الجانب الاسرائيلي بالدعم الأمريكي، تحويلها الى مجرد نسخة جديدة من قوات لحد في جنوب لبنان في حينه. وفي هذا الصدد يسارع بوش للإعلان عن ان التغييرات التي أجريت في تركيبة السلطة بما في ذلك الأجهزة الأمنية «لا ترضي احداً» على حد قوله. وكانت كونداليسا رايس، مستشارة الأمن القومي الأمريكي، قد قالت قبل ذلك «القيادة الفلسطينية القائمة اليوم، اي السلطة الفلسطينية، ليست تلك المؤهلة لقيادة الدولة الفلسطينية التي نريدها»!

عدا ذلك، يتجلى التحيز الأمريكي بشكل صارخ في تحميله السلطة الفلسطينية مسؤولية كل ما يجري للاسرائيليين داخل اسرائيل وداخل المناطق الفلسطينية، علمًا بأن الاجتياح الاسرائيلي والعمليات العسكرية الاسرائيلية التي سبقته قد أدت الى تدمير البنية التحتية لأجهزة الأمن الفلسطينية وتفكيك وهلهلة العديد من تنظيمات ومؤسسات هذه الأجهزة، وبالرغم من ان القوات الاسرائيلية تواصل استباحة مناطق السلطة، وتدخل أي موقع منها ومتى شاءت، وتعتقل وتصفي من تشاء.

ولكن، لعل الأخطر من كل ما هو جارٍ، هو تزايد المساعي للسطو على استقلالية القرار الوطني الفلسطيني، الذي استعاده الشعب الفلسطيني بأغلى التضحيات على مدى عقود من السنين. ولعل الجولة الأخيرة من الاتصالات واللقاءات الأمريكية الخاصة بالقضية الفلسطينية مع العديد من الأطراف العربية، والتي جرت بمعزل عن الفلسطينيين أنفسهم، تعيد الى الأذهان شريط الأحداث عشية نكبة ١٩٤٨ وما بعدها. ومن المؤسف ان تجري بعض محاولات السطو على استقلالية القرار الوطني الفلسطيني، أحيانًا، بمساهمة ورضى دوائر عربية معينة، سواء بوعي لخطورة الأمر أو بدونه.

وحتى اليوم، فأن القيادة الفلسطينية، رغم كل التحفظات والملاحظات على أدائها، فأنها تصون هذه الاستقلالية وتدافع عنها دون هوادة، وترفض العودة الى زمن الوصاية على القضية الوطنية الفلسطينية. فعودة هذه الوصاية، اليوم، تعني بكل وضوح، تدمير المشروع الوطني الفلسطيني وضياع القضية. وإذا كان شتات ١٩٤٨ قد رسخ الوصاية على القضية الفلسطينية، فالأمر اليوم على النقيض تمامًا. فالصمود في أرض الوطن، رغم كل المصاعب والضغوط، هو الضمانة الأساسية للحفاظ على هذه الاستقلالية. ومن هنا، ينبغي اخضاع جميع حلقات العمل الوطني الفلسطيني لخدمة هدف الصمود قبل أي شيء آخر.

• هشام نفاع •

رتابة قاتلة

حين كان أريئيل شارون مجتمعا مع الرئيس الأمريكي، في زيارته الاخيرة للولايات المتحدة، كانت قوات الاحتلال الاسرائيلية تقتحم مقر الرئاسة الفلسطينية وتعيث فيها دمارا وتخريبا. وإضافة الى ما يكشفه هذا المشهد من وضوح المعادلة التي تقع الولايات المتحدة في طرفها الاسرائيلي، فأنه يبعث على القلق بسبب تحول الاعتداءات الاسرائيلية الخطيرة الى جزء من المشهد اليومي وكأنها رتابة عادية في يوم صاف يعلوه صدأ الملل.

وحين نتذكر حدة ردود الفعل الرسمية والشعبية بعد الاقتحام الاول لمقر الرئاسة الفلسطينية، أواخر نيسان الاخير، يصبح بأمكاننا تلّمس خطورة هذه السهولة غير المحتملة للرتابة. والحقيقة أن المشهد الاسرائيلي الداخلي أيضا صار يتميّز بالتعوّد على أخطر أشكال التجاوزات السياسية والعسكرية، باسم «الأمن» طبعا. وهذه قائمة جزئية بأمثلة تراكمت أمام عيوننا في الأسبوعين الأخيرين فقط:

* الكنيست تمدد فترة استعمال ما يسمى بقوانين الطوارئ المأخوذة من عهد الاستعمار البريطاني، مما يعني إتاحة الفرصة أمام السلطات لارتكاب تجاوزات بحق المواطن، العربي بالأساس وربما العربي فقط، خارج حيّز القانون الإسرائيلي نفسه .وهذا يشمل الاعتقالات المسمّاة «إدارية»، أي بدون محاكمة أو حق الاستئناف على الاعتقال او حتى إبلاغ المعتقل بأسباب اعتقاله.

* الحكومة تقرر تقليص المخصصات المالية التي يستحقها الاطفال العرب وذلك بذريعة عدم قيام أهاليهم بالخدمة في الجيش. طبعا سيكون من العبث المناقشة والقول إن القانون الإسرائيلي نفسه قد أعفى العرب من الخدمة العسكرية، لأنه لا يمكن للعربي أن يكون جزءا من آلة الحرب ضد شعبه من جهة،-ومن جهة أخرى فأن ربط حقوق المواطن بواجبات تلقيها عليه المؤسسة الحاكمة في أية دولة هو مخالفة للقانون الدولي ودوس على الميثاق العالمي لحقوق الانسان.

* وزير اسرائيلي (يدعى ليبرمان) يدعو الى مسح وتسوية مدينة حلحول الفلسطينية بالأرض .هكذا !ولكن هذه الدعوة التي تعني إحياء الأساليب النازية لا تلقى أي رد فعل داخلي قوي ملائم، لا سيّما من جهة الناجين من الجرائم النازية وأبنائهم وأحفادهم.

* مخيمات صيفية للفتيان تنظمها حركة «كاخ» الفاشية ويجري فيها «التدرّب» على قتل أعضاء الكنيست العرب .ولكن هذا الفعل الخطير يميل لأن يشابه غمامات الصيف ولا يلقى أي مواجهة تذكر في الفضاء الجماهيري والسياسي الاسرائيلي.

* السلطات العسكرية تقرر عدم التحقيق في قيام قوات الجيش بقتل سيدة هي مواطنة رسميا، ليظل الامر مجرد رقم اضافي على سجلات الوفيات العادية.

قلت إن هذه القائمة جزئية فقط وفي غضون أسبوعين فقط، وهي تجعل من الضروري التحذير من هذا التعوّد على الجرائم الرسمية .فأحيانا يبدو أن هناك قيمة مضافة لخطورة الجريمة، تتجسّد بالتعوّد عليها واستيعابها كما لو أنها لا تشكل خروجا عن المألوف بل تتحول هي نفسها الى المألوف واليومي .وربما أن حكومة التطرف الاسرائيلية تعي أنها بمراكمة الجرائم والتجاوزات السياسية والعسكرية والاخلاقية إنما توسع من هامش المناورة والممارسة أمام فرض مخططاتها التوسعية، المتجسدة بجعل الاحتلال الكولونيالي للاراضي العربية، والفلسطينية خاصة، مجرد حالة سياسية تقع ضمن حدود النقاش والرأي والاجتهاد، وليس جريمة حرب يستحق فاعلوها المحاكمة أمام المحكمة الجنائية الدولية التي يفترض أن تنطلق مطلع تموز القادم!

بالمقابل، هناك خطر يحيق بالمعارضين وبمن يفترض أن يناضلوا ضد هذا النهج الاسرائيلي الرسمي الخطير .ويكفي للتدليل عليه إيراد دخول زعامات عربية في حدود الخطة الاسرائيلية لشطب الشرعية عن القيادة الفلسطينية المنتخبة من شعبها، فعليا وضمنيا .فبعض هذه الزعامات خضع بشكل ما لخطوط السياسة الخارجية الاسرائيلية التي تنص على اشتراط مجرد الاقتراب من التفاوض بـ «إصلاح» مؤسسات السلطة الفلسطينية .لا يعني هذا أن الأمور ليست بحاجة لأي اصلاح، ولكن هذا شأن فلسطيني داخلي لا يحق لأحد التدخّل فيه ولا جعله مطية لمآربه السياسية طبعا .وهذا لا ينطبق على شارون وبوش فقط، بل على الزعامات العربية أيضا، وربما بالأساس!

وأمام وضع مقلق كهذا لا بد من إعادة شحذ وبلورة الآليات السياسية والشعبية لإحداث الضغط المطلوب على المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة من أجل دفعها، مضطرة، الى وقف سياستها المعادية للمنطقة وشعوبها .ولا بد من الاشارة أيضا الى وجوب التفكير بسبل إخراج المجتمع الاسرائيلي من حالته الاجماعية شبه المرضية على سياسة حكّامه اليمينيين المتطرفين، لأن انهاء حالة الاحتلال ستظل صعبة بدون تطور نقيض داخلي له، اسرائيليا .ويقال هذا ليس من باب التعويل الرومانسي على الاسرائيليين أو غيرهم، وإنما بدافع تأكيد وجوب الابتعاد عن الرؤى الانفعالية التي قد تميل للوقوع في شرك معادلات الابيض والأسود المطلقين.

أخيرا ربما يجب اضافة شيء من القطران (أو النفط!)الى الشتائم الموجهة الى سيدة المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة ..وأقصد واشنطن طبعا.

لويس عوض

تقدمياً مستقبلياً

بقلم: محمد دكروب

بعد عشر سنين على غياب لويس عوض، كيف نقرأه الآن؟

ان نتذكر لويس عوض، او اي كاتب مفكر وخلاّق آخر، هذا يعني ان نجعله لنا، مجددا. اي: ان لا نستحضره، بل نكشف ما هو معرفي، ونكتشف ما هو راهن ومستقبلي، خصوصا، في فكره وادبه ونشاطه.

***

اتذكر ايام كنا نقرأ لويس عوض، خلال الستينات، في دراساته الطويلة، في «الاهرام»، وفي الاخص فصول كتابه الممتع، «البحث عن شكسبير»، التي كان ينشرها اسبوعيا، وفصول كتابه الاشكالي، «على هامش الغفران»، الذي تسبب له بمعارك فكرية متعددة، وتلك الفصول في المسرح والعروض المسرحية، ودراساته المتأنية في النقد الادبي.

كنا نكتسب ثقافتنا من هذه الفصول.

ذلك ان لويس عوض لم يكن يعرض في فصوله هذه عضلاته التنظيرية، بل كانت نظريته، او وجهة نظره، تسري في شرايين المقالة عبر المعلومة الثقافية.

بحوث توحّد بين الدقة التاريخية، والمعرفة الواسعة، والموقف الواضح، والنظر النقدي، والانتقادي معا.

وما كان يجذبني الى هذه الدراسات والفصول، طابعها السردي المشهدي، اذا سُمح لي بهذا الوصف للعمل النقدي، فقد كنا ندخل معه الى قلب العمل الفني او الفكري او النقدي. نجول في انحائه، نستكشفه معه ويستكشفه، هو، معنا، وكان رأيه في هذا العمل يتكشّف امامنا عبر السياق، نتعرف اليه، تدريجا، وفي الصورة التي ارادها ان تتكون له، عند تمام القراءة.

كان لويس عوض يلخّص العمل الفني، ولا يلخصه، فهي تلخيصات تتجلى اذا صح الوصف، من وجهة نظر معرفية، فيها العلم، والبحث التاريخي، والتحليل والتعليل والتفسير، وفيها التذوق الفني والرأي النقدي. وفيها في الاخص الاخص الرؤية التاريخية الى العمل الخلاق او الفكري بحيث يضعه لويس عوض في حركة زمانه، يشير الى اضافته الى ما سبقه، واضافته الى النوع الفني او الفكري، والى الآفاق التي فتحها امام ذاته وامام اللاحقين.

في العام ١٩٤٧ اصدر لويس عوض عملا «شعريا» طويلا سمّاه «بلوتولاند»، صاغه في شكل قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر. ووضع لهذا العمل مقدمة طويلة جعلها بهذا العنوان اللافت: «حطموا عمود الشعر». هذه المقدمة هي الاهم في هذا الكتاب، فالشعر نفسه ركيك، ليس فيه من الشعر سوى جرأة التجريب والاقتحام. اما المقدمة التي تدعو الى الدخول، دائما، في افق الابتكار والتجديد وابتداع الاشكال والاساليب الجديدة، فقد كانت من العوامل الحداثية الممهدة لحركة الشعر الحديث التي تبلور مسارها منذ اواخر الاربعينات وأوائل الخمسينات في المجال العربي الاوسع.

لم يتابع عوض تجاريه في ميدان الشعر (وحسنا فعل)، ولكنه وضع البذرة وهو يشير الى اتجاه المستقبل.

اما على صعيد النقد الادبي، فلعله لم يذهب في المغامرة الحداثية الى ذروتها المعاصرة. فهو من جهة ظل مع كل جديد في الادب والفن: رحبا منفتحا على مختلف الأشكال الجديدة مهما توسلت الغرابة، ولكنه في تحليله هذه الرؤى والاشكال الجديدة ظل محافظا على انطلاقاته الاساسية، والتي اخذ عناصرها الاولى، كما كتب هو، عن بعض اساتذته الجامعيين الاجانب، الآخذين بالاشتراكية والماركسية، من حيث رؤيته الى العمل الادبي او الفني في علاقته مع مهاده الاجتماعي الثقافي، وحتى ربط شكل هذا العمل بمهاده هذا، واعتماده ما يشبه الرؤية الطبقية في التحليل والتعليل والتفسير. وهو، في ممارسته النقد الادبي، لم ينبهر بالطرائق «الاكثر حداثية» في النقد والتحليل، من بنيوية وتفكيكية وتوليدية وألسنية وغيرها، وظلّ بهذا محافظاً على نزعته في «البحث (بحسب قول جابر عصفور) عن السببية المنطقية، التاريخية والطبقية، في فهم تشكّل معنى العمل الادبي وعن البيئة الاجتماعية في تفسير تولده».

***

لويس عوض، هذا التنويري الرومنسي، كان يتطلع الى النهضة، يقترح أسساً لها، ويستعجل الوصول. وفي بعض الفترات كان يخيّل اليه ان النهضة ليست بأبعد من مدّ الذراع. واحياناً، عندما يصطدم بالواقع والوقائع كان يذهب الى اليأس، وكان يقاوم هذا اليأس. ولكنه غالباً كان يشير الى صورة المجتمع الذي يريد: مجتمعاً ديموقراطياً وفق ما يسمّيه هو: مجتمع «الاشتراكية الديموقراطية».

وقد تكوّن عنده هذا الافق منذ اواسط الاربعينات، ايام التصاعد والاحتدام في الحركة الشعبية والشورية والتظاهرات الكفاحية العارمة ضد الانكليز وحكم



لويس عوض

الاستبداد. وعبّر عن هذا الافق الثوري الاجتماعي في مقدمته الطويلة، والمهمة، لروايته الوحيدة، «العنقاء او تاريخ حسن مفتاح» التي كتبها في تلك الفترة نفسها، وكشف عن هذا التطلّع عنده: «كنت بحكم شعوري الوطني والاجتماعي، وبحكم معتقداتي السياسية، أؤمن ايماناً عميقاً بأن من واجبي كمواطن ان اعمل ما يمليه عليّ ضميري للمشاركة في تحرير البلاد واشاعة الوعي الاشتراكي الديموقراطي، وفي هذه الفترة فكّرت جدياً في ان أنهج النهج الذي انتهجه الكاتب الناقد محمد مندور، فأترك الجامعة وأتفرّغ للعمل السياسي».

ولعلي أرى، ان لويس عوض في تصوّره للمجتمع الآتي (او الذي علينا ان نعمل ليأتي) كان ينتمي الى الكبار الآخرين: طه حسين ونجيب محفوظ وسلامة موسى، الذي تطلعوا، كل على طريقته، الى الاشتراكية في أفق ديموقراطي. وكأن التاريخ أكد لهم تصوراتهم هذه، ان الضمان الاساسي لأي نظام اشتراكي، ضد الانهيار، هو الديموقراطية تحديداً، الديموقراطية السياسية والتعدّد وسيادة الحرية والقانون، معاً.

***

على ان لويس عوض لم يوفر العقاد ولا طه حسين، من انتقاده. فهو لم يكن يتقبّل هذا التنقل غير المبرّر فكرياً بين الاحزاب السياسية، ولا ذلك التشاتم المقذع بين كتّاب الاحزاب المتخالفة، فهو قد هاجم العقاد وطه حسين من حيث انهما كانا يكتبان في جرائد حزبية ويهاجمان الخصوم بأفظع الشتائم لمجرد انهم من الحزب الآخر. ومن رأيه ان النقد شيء والشتم السياسي شيء آخر، معيب، وهو مع نقد الفكر بالفكر مهما قسا القول.

وفي هذا السياق من نقد تقلبات الكتّاب وسلوكياتهم السياسية الانفعالية، ينتقد عوض ما صار اليه العقاد من مواقف وكتابات رجعية، بعدما كان (عوض) معجباً به وبكتاباته ومواقفه ايام كان العقاد من اعلام مفكري حزب الوفد والمعادين للاستبداد والملكية. وعبر هذا الانتقاد الاستنكاري نلمس اشارات الى مواقف عوض من التيارات نفسها التي يهاجمها العقاد. يقول عوض: ان العقاد بعدما ترك حزب الوفد وراح يهاجمه بأقذاع، «تنكّر لكل ما كان يمثله في اذهان الشباب في جيلي فتحول الى كتابة (العبقريات) الدينية، وأجّر قلمه للسعديين، بل واكثر من ذلك نظم القصائد في مدح الملك فاروق، واصبح لا شاغل له الا هجاء الشيوعية والشيوعيين وكأنما كان يرى الروس قادمين، واشتغل في جريدة «اخبار اليوم» السراياتية واعلن الحرب على الشعر الجديد» (لويس عوض، «اوراق العمر»، ص ٤٧٧).

***

في كتابه الاخير، «اوراق العمر» (١٩٨٩)، وصف لويس عوض نفسه بأنه «تقدّمي في الفكر، تقدمي في السياسة والاقتصاد، تقدمي في القيم الاجتماعية، تقدمي في المفاهيم الدينية - هذا انا منذ اكثر من نصف قرن حتى كتابة هذه المذكرات» (ص٣٨١).

هذا الافق التقدمي، الشاسع والمتعدّد، المرتكز على رؤية تاريخية وتطورية، هو الذي وجّه مسارات مشروع لويس عوض الثقافي النهضوي، في المجالات العديدة التي رادها، وكتب بها.

متعدّد هو لويس عوض، ومتعدّدة مجالات الكتابة عنده، ومتعدّدة ايضاً التناقضات في مسارات مغامرته الفكرية والخلاّقة، لكنه في مختلف القضايا التي درسها وأعلن رأياً فيها، لم يكن قط باحثاً تقنياً محايداً بارداً، بل مجابهاً، حاراً، ومعاركاً، ومحرّضاً الآخرين على المجابهة وخوض معارك الحرية والتقدم.

(رئيس تحرير الشقيقة اللبنانية «الطريق»)

واشنطن تستغل انتهاء مفعول معاهدة لتسريع التسلح بصواريخ محظورة

واشنطن- الوكالات- انتهت امس الخميس، صلاحية معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ بعد ٣٠ عاما من توليها دور الحصن الاساسي في الردع خلال الحرب الباردة لتطلق يد الولايات المتحدة في المضي بشراسة بهدف اقامة نظام حربي صاروخي يتكلف عدة مليارات من الدولارات.

ويعتزم الرئيس الامريكي جورج بوش ان ينتهز الفرصة كاملة فهو يتوجه اليوم الجمعة الى منطقة فورت جريلي في الاسكا في بدء اقامة ستة صوامع تحت الارض لاطلاق الصواريخ كانت محظورة سابقا بموجب المعاهدة.

ولكن ما اذا كانت النظم الحربية الامريكية ضد الصواريخ التي تطلقها الدول «المارقة» من الممكن نشرها في يوم من الايام ما زالت مسألة مثيرة لجدل شديد.

وقال فرانك جافني محلل الامن القومي وهو جمهوري محافظ ومدافع عن «نظام الدفاع الصاروخي» : «لقد تفضل الرئيس بتهيئة الظروف التي من الممكن ان نفعل فيها ما قال انه يعتزم القيام به عندما كان يرشح نفسه نشر «نظام الدفاع الصاروخي».»

الا ان منتقد «نظام الدفاع الصاروخي» جو سيرينسيون من منظمة مدافعة عن السلام الدولي قال «لن يتمكن الرئيس في اي وقت من العقد الحالي من نشر اي نظام فعال من شأنه تغيير التوازن العسكري الاقليمي او العالمي، ليس هناك شيء ملموس سيتغير.»

وتقول تقارير انه مما زاد من مخاوف المنتقدين قرار الادارة الامريكية اعتبار تفاصيل الاهداف والاجراءات المضادة التي تستخدم في التجارب على «نظام الدفاع الصاروخي» في المستقبل سرية مما يصعب من تقييم التقدم الذي يتم احرازه في النظام.

وقامت مجموعة صغيرة من الديمقراطيين في مجلس النواب الامريكي بخطوة في اللحظة الاخيرة بهدف الحفاظ على معاهدة الصواريخ التي كانت تعتبر خلال اغلب فترة الثلاثة عقود الماضية اساس الرقابة على الاسلحة النووية الا ان بوش ينظر لها على انها شيء عفا عليه الزمن من مخلفات الحرب الباردة!. واقاموا دعوى قضائية زاعمين فيها ان بوش لم يتشاور مع الكونغرس قبل ان يصدر اوامره بالانسحاب من جانب واحد من المعاهدة التي وقعت عليها الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفييتي عام ١٩٧٢.

ولكن بصفة عامة فمن المرجح ان ينتهي العمل بالمعاهدة بقليل من الغضب ودون اي من العواقب الوخيمة التي طالما توقعها منتقدو الدفاع الصاروخي.

فقد احتجت روسيا والصين والحلفاء الاوروبيون للولايات المتحدة في بادئ الامر على قرار بوش الذي اعلن في ١٣ كانون الاول الماضي بالانسحاب من المعاهدة خلال ستة اشهر.

الا ان معارضتهم تلاشت الأن ان لم تكن قد تحولت الى تأييد وهناك كلام عن ان الاوروبيين والروس سيشاركون في عقود مربحة متعلقة بالدفاع الصاروخي.

وذكر سيرينسيون ان معارضة سياسة بوش تراجعت لان عددا محدودا من الدول هو المستعد لاغضاب الولايات المتحدة وهي تهم بفعل شيء ما وفي الوقت الذي تخوض فيه حربا ضد الارهاب وبعد ان وافقت روسيا نفسها اكثر البلاد التي لها صلة بالمعاهدة.

واضاف انه بالاضافة الى ذلك فان روسيا والصين والدول الحليفة للولايات المتحدة «خلصت الى انها من المحتمل ان يتعين عليها الحياة في عالم بلا معاهدة الصواريخ ولكنه في نفس الوقت سيكون عالما خاليا من «نظام الدفاع الصاروخي» ايضا.»

ووقع المعاهدة الرئيس ريتشارد نيكسون والزعيم السوفييتي ليونيد بريجنيف في ٢٦ ايار عام ١٩٧٢ في موسكو وبدأ العمل بها في تشرين الاول التالي.

وكانت تحظر على البلدين وضع انظمة قادرة على الدفاع عن كل اراضيهما من هجمات الصواريخ ذاتية الدفع العابرة للقارات. كما كانت تحظر تطوير او تجربة او نشر انظمة صاروخية مضادة للصواريخ تكون لها قواعد في البر او البحر او الجو او الفضاء.

وقال مسؤولون في وزارة الحربية الامريكية انهم من المقرر ان يفتتحوا درعا صاروخيا مبدئيا في الاسكا في خريف عام ٢٠٠٤ وشجعهم على ذلك اربع تجارب صاروخية ناجحة.

الا ان فيليب كويل مدير البنتاغون السابق لشؤون تجارب الاسلحة قال ان توقعات تطوير البرنامج الذي ستكون قاعدته برية والذي يتضمن اسقاط صاروخ بصاروخ اخر خلال منتصف مساره تنطوي على كثير من «التفاؤل».

وكتب في صحيفة واشنطن بوست قائلا انه ستكون هناك حاجة الى ٢٠ تجربة تطويرية تتكلف كل منها مئة مليون دولار قبل استعداد البرنامج لخوض المرحلة التالية وهي التجارب الفعلية.

ويساور القلق حتى مؤيدو بوش من احتمال الا يتحقق هدف بدء العمل بالنظام قبل انتهاء فترة ولاية الرئيس عام ٢٠٠٤. وقال جافني انه بعد التخلص من معاهدة الصواريخ فان بوش لابد ان يصدر «توجيهات واضحة» بأن وزارة الحربية لابد ان تبدأ في نشر «نظام الدفاع الصاروخي» «في اقرب وقت ممكن».

واضاف انه في حين ان مشروع فورت جريلي مفيد الا انه لن يتيح للولايات المتحدة الا قدرة محدودة ولابد ان يعزز بنظام تكون قاعدته في البحر مستعينا بنظم الدفاع الجوي التابعة للاسطول الامريكي في بحر ايجة بحلول نهاية فترة ولاية بوش عام ٢٠٠٤.

انفاق العالم العسكري ازداد منذ هجمات ايلول.. وبذريعتها!

ستوكهولم- الوكالات -قال معهد ستوكهولم الدولي لدراسات السلام ان نفقات العالم العسكرية زادت بنسبة اثنين في المئة في العام الماضي وفقا للاحصائيات الرسمية لكن هذه الزيادة اكبر بكثير اذا اضيفت اليها الزيادات التي أدخلت بعد هجمات ١١ ايلول.

وقال المعهد في تقريره الذي ورد في طبعته الثالثة والثلاثين للكتاب السنوي «النفقات العسكرية العالمية في عام ٢٠٠١ تقدر عند ٨٣٩ مليار دولار». واضاف ان اكبر ١٥ دولة من حيث النفقات وعلى رأسها الولايات المتحدة تمثل اكثر من ثلاثة ارباع اجمالي النفقات العسكرية العالمية.

وقالت اليزابيث سكونز الباحثة بالمعهد ان مبلغ ٨٣٩ مليار دولار يمثل اثنين في المئة من النمو الحقيقي مقارنة مع عام ٢٠٠٠.

وقالت سكونز في مؤتمر صحفي «لكن هذا ينطوي على تقليل للنفقات استنادا الى الميزانيات التي أقرت. وانا واثقة من ان الزيادة ستكون اكبر بكثير بسبب ١١ ايلولالتي أدت الى نفقات اضافية في الولايات المتحدة وفي دول اخرى ايضا.»

وقال المعهد الذي يعترف ببياناته على نطاق واسع لمصداقيتها انه مع عدم حساب الميزانيات التكميلية فان النفقات العسكرية العالمية في العام الماضي بلغت ٦. ٢ في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

وقالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في تقرير في الأونة الاخيرة ان آثار ١١ ايلول التي زادت النفففقات العسكرية أدت الى تخفيض النمو الاقتصادي في المدي البعيد.

وقال المعهد في تقريره السنوي ان روسيا حلت محل الولايات المتحدة في عام ٢٠٠١ في كونها اكبر مورد للاسلحة في العالم لدول اخرى. وزادت صفقات الاسلحة الروسية بنسبة ٢٤ في المئة في العام الماضي.

وقال تقرير المعهد ان الصين كانت اكبر متلق للأسلحة وزادت وارداتها بنسبة ٤٤ في المئة من عام ٢٠٠٠ فيما زادت واردات الهند بنسبة ٥٠ في المئة.

تلفزيون: قرضاي يفوز بتأييد أغلبية «اللويا جيرغا»

كابول- الوكالات- قال التلفزيون الحكومي الافغاني ان حامد قرضاي رئيس الحكومة الافغانية المؤقتة حصل على تأييد نحو ثلثي أعضاء المجلس الأعلى للقبائل لويا جيرغا امس الخميس بما يجعله أكثر مرشح محتمل فوزه بمنصب الرئاسة.

وأضاف التلفزيون ان حوالي ١٠٥٠ مندوبا من إجمالي أعضاء المجلس الذين يزيد عددهم على ١٥٠٠ شخص أيدوا قرضاي وهو من البشتون، وينافسه على المنصب سيدة ومسؤول حكومي غير بارز.

وتقدم عدد من زعماء الجماعات القبلية المسلحة من البشتون لتأييد قرضاي بعدما هدد بعضهم في وقت سابق بمقاطعة إجتماع اللويا جيرغا إثر اعلان الملك السابق محمد ظاهر شاه انه لا يتطلع لمنصب رسمي.

وبالفعل حصل قرضاي الذي تدعمه الولايات المتحدة على تأييد الملك السابق والتحالف الشمالي الذي يضم الطاجيك وأقليات عرقية أخرى.

وستدير الحكومة الجديدة البلاد لمدة ١٨ شهرا قبل اجراء انتخابات عامة.

رامسفيلد: لا أدلة لدينا عن وجود القاعدة بكشمير

اسلام اباد - الوكالات - قال وزير الحربية الامريكي دونالد رامسفيلد امس الخميس، ان الولايات المتحدة ليس لديها أدلة على وجود افراد من تنظيم القاعدة في كشمير إلا انه أبدى ثقته في ان باكستان ستتعامل معهم في حالة عثورها على أي عضو بالتنظيم.

وكان رامسفيلد قد أثار احتمال وجود افراد من القاعدة في كشمير في مؤتمر صحفي في الهند إلا انه ذكر في باكستان، امس الخميس، ان ما سمعه لم يكن سوى تقارير تعتمد على تكهنات اكثر من اعتمادها على أدلة دامغة. وقد نفت باكستان بالفعل صحة هذه التقارير.

وقال رامسفيلد في مؤتمر صحفي بعد اجتماعه بالرئيس الباكستاني برويز مشرف «في الحقيقة ليس لدي ولا لدى الولايات المتحدة دليل على وجود القاعدة في كشمير.»

واضاف «ولدينا اخباريات كثيرة من أناس يقولون انهم يعتقدون ان افرادا من القاعدة يوجدون في كشمير او في عدة مواقع... انها تعتمد على التكهن اكثر من اعتمادها أدلة مؤكدة.»

واردف قائلا «التعاون بين الولايات المتحدة وباكستان وثيق وحميم... واذا حدث وتوفرت اي معلومات يمكن اتخاذ اجراءات بشأنها فيما يتعلق بوجود عناصر من القاعدة في اي مكان في البلاد فما من شك في ان باكستان سستحاول العثور عليهم والتعامل معهم.»

ومن ناحية اخرى اعلن رامسفيلد انه تم احراز بعض التقدم فيما يتعلق بتهدئة التوتر بين اسلام اباد ونيودلهي.

الا ان وزير الخارجية الباكستاني عبد الستار قال في المؤتمر ان اسلام اباد لا ترى اي انحسارا فعليا للخطر الذي تشعر به من جانب القوات الهندية المحتشدة عند الحدود.

وقال رامسفيلد ان الخطوات التي اتخذها الجانبان في الايام الاخيرة ساهمت في الحد من التوتر بعض الشيء رغم استمرار حالة التأهب القصوى.

وأشار الى قرار الهند باستدعاء سفن حربية كانت قد نشرتها قبالة السواحل الباكستانية وانهائها حظرا على رحلات الطيران الباكستانية عبر أجوائها وتعيين سفير جديد في اسلام اباد.

هاو بريطاني يخترق معلومات سرية لحلف الاطلسي

لندن- الوكالات - اكتشف هاو بريطاني للفضائيات ان اي شخص بوسعه ان يطلع على صور فوتوغرافية سرية تلتقطها طائرات التجسس الامريكية فوق البلقان.

ويقول جون لوكر ان هذه الصور «المجانية» التي تلتقطها طائرات تجسس بطيار او بدون طيار يمكن ان تكشف مواقع من بعد لا يزيد على مترين.

وقال امس الخميس «انه امر مخيف. انا مندهش. هذا النوع من المعلومات لا يجب ان يكون متاحا على الملا حتى من قبل ١١ ايلول» مشيرا الى الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة وادت الى مقتل نحو ٣٠٠٠.

وصرح لوكر بانه اهتم طوال السبعة اشهر الماضية بتحذير حلف الاطلسي وقادة الجيش الامريكي من سهولة الوصول الى هذه الصور لكن جاءه رد غير مبال «وماذا في الامر.»

وقال حلف الاطلسي انه غير قلق من اي اختراق امني محتمل بينما قال مسؤولون امريكيون ان هناك خططا قيد الاعداد لاضفاء السرية على هذه المعلومات.

وذكر لوكر انه التقط هذه الصور من القمر الصناعي تليستار فوق البرازيل من خلال طبق الاستقبال المثبت في منزله. وشدد على انه لم يسع للقيام باي عملية اختراق. وقال «هذا ليس اختراقا لست متسللا انها معلومات مجانية متاحة على الهواء. واتساءل ما اذا كان ذلك يعرض القوات على الارض للخطر.»

وذكر ان الصور التي اطلع عليها كانت لتدريبات عسكرية جرت في مقدونيا والى الشمال في منطقة سراييفو عاصمة البوسنة.

اصدارات جديدة

وطن الثدي - وليد الفاهوم

في تظهيره للكتاب يقدم لنا المؤلف الكلمات التالية:

هذا الكتاب

يقدّم اليك بدون مقدمات.. وبلا تثقيف لعودة الطالع من أعماق الظلام الى مطالع الفجر في أجواء مثخنة بالجراح.

يقال ان كل كتابة هي كتابة ذاتية.. «وهل نكتب غير قصتنا حين نكتب قصة غيرنا؟»، كما قال مارون عبود، وهل نكتب غير قصة غيرنا حين نكتب قصتنا؟ لعل في هذه المجموعة القصصية كلامًا عابراً في قارئ محتمل وعابر، ولعل فيها ما لا يبقى مجرد كلام.. وربما يعتبر في النهاية سيرة ذاتية لأكثر من نصف العمر.. فكلٌ يكتب قصته أو قصة غيره على هواه كما يأكل ويشرب ويطالع ويمارس الحياة مع أو بدون عقد الخوف من البوح والانكشاف والغوص في أعمال النفس!

مع كل هذا وذاك.. اقدم هذه المجموعة الى كل القراء المحتملين من الجنسين، الى زوجتي ليلى وأولادي خالد، خلود ودياب لما أعطوني من هدوء وقلق واستقرار وأرق و.. الى سيدة الحياة وربة العشق عشتار، التي لا زال يدفق من ثدييها حليب الخصب في ثنيات الحياة.. من ثدي الوطن حتى وطن الثدي!

يقع الكتاب في ١٤٨ صفحة. ويحتوي على ٣٣ قصة قصيرة.

حوار الشرفات الصامت - رياض بيدس

أهدانا الكاتب رياض بيدس مؤلفه الأخير «حوار الشرفات الصامت» ويحتوي الكتاب على ثماني قصص قصيرة ومسرحية وثلاثة نصوص، وكتبها جميعها بين باريس وفيينا، يقع الكتاب في ١٨٠ صفحة.

جاء في تظهير الكتاب كلمتان: الأولى للطيّب صالح والثانية لصنع الله ابراهيم.

رياض بيدس، كاتب حاذق متمكن من أدوات فنه القصصي، فقد نشر الى الآن سبع مجموعات قصصية وروايتين، وهو إنتاج ليس قليلاً لكاتب لم يزل في الأربعينيات من عمره. وقد وجد انتاجه استحسانًا وكوّن له شهرة أدبية آخذة في الاتساع.

الطيب صالح

من النادر اليوم أن نعثر على فكرة أصيلة تمامًا لم تعرف طريقها من قبل الى مخيلة الكتاب والمبدعين. كما هو نادر أيضاً أن نقرأ تعبيراً مبتكراً. ولهذا السبب أساسًا احتفيت بهذه الباقة من القصص لرياض بيدس.

فمن قبله تمثل تلك الفكرة المذهلة، تهريب الكوابيس؟ وتصديرها الى الآخرين والى شريك الحياة بالتحديد؟ ومن قبله بدأ يصلي في السر ومن خلف ظهر شريك الحياة والعمر متسائلاً كما نتساءل جميعًا الآن، هل يعرف الله اللغة العربية؟ وهل يتقبل صلاتنا من أجل ان يسود السلام العالم؟ ومن اليوم من الكتّاب يُعنى بشخصيات كالتي يبرع بيدس في تمثيلها. أناس نلتقي بهم في الطريق والسوق كل لحظة ومراحل عمرية متعددة من الطفولة التي تريد أن تصرخ لتثأر لنفسها الى صحراء الشيخوخة المقفرة من البهجة، ومن الجارة الشبقة الى الزوجة التي يتكرر حضورها فتتسربل بثوب وطن تسوده الكوابيس والغيلان والذئاب: عرس ليس عرسًا ولا فرحًا. وغولة تختطف الصبية الحلوة، وذئب متربص ينهش الدماء، ومن «الصابع» الى «المتطفل» بطلي المسرحية القصيرة التي يتألق فيها بيدس بحوار ساخر مفعم بالدلالات، اعطته اللغة العامية الفلسطينية سحراً خاصًا بمثل ما تألق في قصة الختام المركزة، التي قرأتها لاهثًا: «بقايا» بقايا كل منا.

صنع الله ابراهيم

مداخلات أدبية (مجموعة دراسات في أدبنا المحلي)
بقلم: الدكتور بطرس دلة

يقول الدكتور بطرس دلة في مقدمة الكتاب:

اعتاد الكتّاب أن يقدموا لكتبهم كي يعدّوا القارئ لما سوف يقرأ، وقد يكون ما أعدّوا له غير الذي يتوقعونه، حقيقة واحدة يجب أن أعترف بها ألا وهي: أنني لست ناقداً ولا أدّعي ان لي اليد الطولى في هذا الباب ولكنني قارئ أتذوق الشعر والنثر وأتمتع بالكلمة المكتوبة، فالكتابة هي طريقنا الى الخلود وهي تحقيقٌ لذاتنا حيث أنها تنقل أفكارنا التي نبلورها الى الورق لنشرك الآخرين معنا في وجهات نظرنا التي قد تكون صائبة مقبولة وقد لا تكون كذلك. أرجو أن أكون قد وفّقت في أن أكون من أصحاب وجهات النظر المقبولة.

والحقيقة الثانية، هي أنني لم أفكّر بجمع هذه المواد وطبعها في كتاب، الا ان اصرار العديد من الزملاء، ومن تلاميذي على إصدار كتاب يشمل قسمًا مما كتبت سوف يغني جمهور القراء، خاصة من زملائنا وتلاميذنا الكثيرين الذين اعتزّ بهم جميعًا أيما اعتزاز.

ويُهدي كتابه: الى جميع طلابي الذين تعلمت منهم أكثر مما علمتهم مع حبّي واعتزازي بهم.

كتب المقدمة موفق رفيق خوري.

يقع الكتاب في ١٥٦ صفحة من القطع الكبير. ويحتوي على خمس عشرة دراسة.

شبابيك الغزالة - سهير أبو عقصة داوود



نقرأ على الغلاف الداخلي للكتاب:

شبابيك الغزالة

تتألف هذه المجموعة من حكايات يتداخل بعضها ببعض، ويأخذ بعضها بعناق بعض، بحيث يمكن اعتبارها معًا نصًا واحداً ذا طابع روائي، تدور أحداثه حول مجموعة من الشخصيات التي تتحرك في سياق زماني ومكاني واحد. لكن المؤلفة اختارت أن تسمّي حكاياتها قصصًا قصيرة، ربما لتؤكد انفراط الزمن والحدث وتحولهما الى سلسلة مفككة من الذكريات التي لا تكفي لبناء ذاكرة.

يقع الكتاب في ١١٦ صفحة. ويحتوي على احدى عشرة قصة هي: الوصية، جذور وادي، العطلة، شجرة الميلاد، بلادي بلادي، ستي يا ستي، أمام الكنيسة، الحلوة، الصفر، الكنز، الشباك.

رسائل من بريد السنونو (شعر)
ميادة أبو شنب

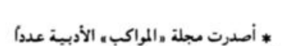
ميّادة شاعرة واعدة. ابنة مدينة عكا. يقع ديوانها في ٨٧ صفحة من القطع الصغير. ويحتوي على خمس وأربعين قصيدة ومقطوعة شعرية.

في مطلع ديوانها الأنيق تسأل الشاعرة:

لماذا السنونو؟
لأني عشقتُ بها الانطلاقا
وعشقَ الفضاء، النقي الرحيبْ
وحبُ الحياة وروح التحدي
وجرأة قلب شجي الوجيبْ
ونهجًا يفوحُ بأنسٍ وبشْرٍ
وشكلاً يبوح بسرٍ عجيبْ

إلى أمام يا ميّادة!

«المواكب» تكرّم الكاتب محمد نفاع



* أصدرت مجلة «المواكب» الأدبية عدداً خاصًا عن الكاتب محمد نفاع، ضم مقابلة مع الكاتب المحتفى به ومجموعة من القصص ومقالاً تحليليًا اعده الكاتب والأديب فيصل دراج عن مجموعة «كوشان» القصصية للكاتب نفاع.

وجاء في مقدمة العدد:

نحن نعلم ان الشعر والأدب لا يحلان الأزمة، ومع ذلك فنحن نحاول في تخصيص ملفات تكريم لأدبائنا أن نشجع القراءة من خلال هذه الملفات التي تُخصص لأدبائنا الذين يحبهم الجمهور والذين ناضلوا من خلال الأدب للدفاع عن شعبنا في مشاكله الداخلية القديمة والجديدة: مصادرة الأراضي، حقوق المواطن، المساواة بين المواطنين بغض النظر عن انتماءاتهم المذهبية، والذين وبعد انتفاضة الأقصى كرسوا





انتاجهم الأدبي لمناصرة اهلنا في المناطق الفلسطينية المحتلة مثل قصيدة الشهيد الأعزل محمد الدرة وقصيدة أخي خلف الخط الأخضر للشاعر حنا ابراهيم وغيرها من المنشور في ملف تكريمه في العدد الماضي، وما أتحفنا به الأديب محمد نفاع من أدب واقعي نقرأه في ملف تكريمه في هذا العدد.

ويقول دراج في مقاله:

ان مجموعة «كوشان» هي من أفضل المجموعات القصصية الفلسطينية التي ظهرت في السنوات الأخيرة، ليس بسبب رسمها للواقع الفلسطيني بصدق فحسب، وإنما بسبب بنائها الفني الذي يحاول التقاط الخصوصية الفلسطينية بخصوصية فنية موائمة، وكتابة محمد نفاع هي كتابة خاصة ومتميزة والتميز هو صفة أولى للكاتب الحقيقي.

بولص جاد م.ض



لؤلؤة البحر. عكا

شقق فاخرة في اجمل موقع، مقابل اسوار عكا القديمة



طلة البحر - عكا "מבט לים"



بقيت اخر ٣ شقق

للتفاصيل: ٠٤-٩٥٥١٦٥١

في مشروع بجانب البحر عكا - "מול הים"

بطاقة حمراء لمقهى زيدان للقمار في فيتنام

هانوي- الوكالات- قالت الشرطة في جنوب فيتنام إنها أوقفت حلقة مراهنات غير مشروعة في مقهى سمي على اسم نجم كرة القدم الفرنسي زين الدين زيدان.

وداهمت الشرطة مقهى زيدان في مدينة هوتشي منه واعتقلت ١٤ شخصا منهم مالك المقهى لاستجوابهم.

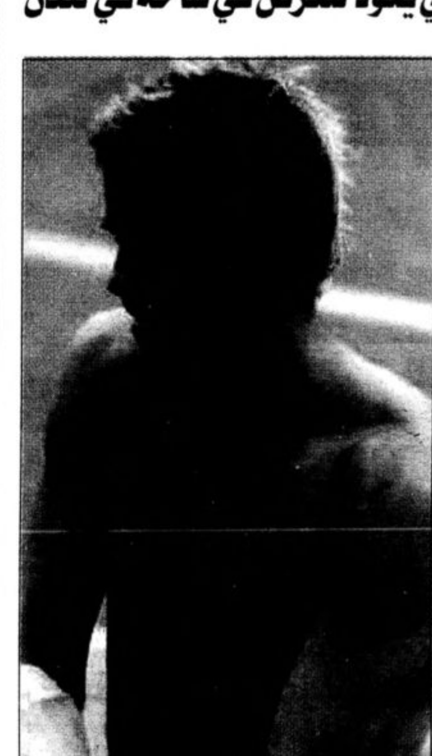
والقمار محظور في فيتنام ذات الحكم الشيوعي ومن يقبض عليه وهو يخالف القانون معرض لتغريمه وسجنه مدة قد تصل الى بضع سنوات.

وقالت الشرطة انها صادرت أيضا أربع أطباق لاستقبال ارسال القمر الصناعي تستخدم لمشاهدة مباريات كأس العالم في المقهى.

ورغم أن المراهنات غير قانونية فقد حدثت زيادة كبيرة فيها منذ بدء نهائيات كأس العالم لكرة القدم في اليابان وكوريا الجنوبية قبل أسبوعين تقريبا.

وفي الاسبوع الماضي شنق رجل نفسه في مدينة هوتشي منه بعد خسارته ٥٥ مليون دونج (٣٦٠٠ دولار) في المراهنات وطعن اخر حتى الموت في خلاف بشأن دين من رهان حول مباراة كرة قدم.

تمثال بيكهام الشمعي يعود للعرض في ساحة في لندن



لندن- الوكالات- عاد تمثال من الشمع لكابتن منتخب انجلترا لكرة القدم ديفيد بيكهام الى ساحة الطرف الاغر يوم الاربعاء، بعد نجاح الفريق في التأهل للدور الثاني لنهائيات كأس العالم.

وظهر التمثال لفترة قصيرة على قاعدته المربعة الشاغرة بالميدان يوم الثلاثاء، ولكن متحف (مدام توسو) للاعمال الشمعية انزله مرة اخرى بسرعة بسبب عدم الحصول على تصريح من السلطة المحلية في منطقة لندن الكبرى.

لكن السلطة المحلية عدلت عن موقفها بعد اتصال المتحف بها نيابة عن المشجعين المحبطين الذين سافروا الى ساحة الطرف الاغر لتكريم اللاعب.

وقال متحدث باسم السلطة المحلية «من الواضح ان الجميع يقفون خلف منتخب انجلترا (في النهائيات) ويريد رئيس البلدية ان يقدم دعمه» للفريق.

وتأهلت انجلترا الى الدور الثاني لنهائيات كأس العالم بعد تعادلها دون اهداف مع نيجيريا.

وسيعود التمثال الان الى الساحة في ايام مباريات انجلترا المتبقية لها في كأس العالم. لكن التمثال الشمعي سيظهر فقط عندما تسمح الاحوال الجوية بعرضه في الخارج. والتمثال غير مصمم للعرض الخارجي.

وقالت السلطة المحلية انه لا توجد خطط لعرض تمثال بيكهام الشمعي بصورة دائمة في الساحة.

مصر تعد موسوعة أثرية الكترونية

القاهرة- الوكالات- قال مسؤول بالهيئة المصرية العامة للاثار انه تم تسجيل ٢٢ الف قطعة اثرية على الكمبيوتر في اطار مشروع لاعداد أول موسوعة الكترونية لاثار الوجه البحري.

وقال محمد عبد المقصود مدير اثار الوجه البحري لرويترز ان المشروع يهدف لتسجيل ٥٤ الف قطعة موجودة بالمخازن المتحفية في محافظات الوجه البحري تسجيلا الكترونيا مضيفا ان هذه العملية ستستكمل اوائل العام المقبل.

واضاف «جميع القطع الاثرية الجاري تسجيلها اكتشافات خاصة ببعثات مصرية وتعود الى عصور مختلفة وتوجد بالمخازن المتحفية بالشرقية والقنطرة شرق والاسكندرية.»

وتابع قائلا ان عملية التسجيل تجري باستخدام صورة القطعة الاثرية واوصافها ومكان الحفائر والبعثات التي اكتشفتها.

كولمبيون فقراء يحتجون بدفن أن...

بوجوتا- كولومبيا- الوكالات- دفن تسعة كولومبيين أنفسهم تاركين رؤوسهم فقط فوق سطح الارض احتجاجا على نقص المياه الجارية وخدمات عامة أخرى في ضاحيتهم الفقيرة في بوجوتا.

وأصيبت أجسامهم بخدر جراء ثقل التربة المتراكمة عليهم من كل جانب وهم ينتظرون دون جدوي داخل كنيسة في انتظار وصول السلطات المحلية لسماع شكاواهم. ولم يحضر سوى الصحفيين.

بدأ ستة من المحتجين دفن أنفسهم في ضاحية أوسمي الفقيرة في بوجوتا وانضم اليهم ثلاثة اخرين في وقت لاحق.

وقال هرناندو رودريجيز (٦٥ عاما) وهو يتحدث همسا وفكه ملامس للتربة مباشرة «نحن نشرب هنا ماء ملوثا. انه بني مثل القهوة ويأتي من بحيرة وجدنا بها اناسا وجيادا ميتة وقاذورات أخرى. وطرقنا مريعة.»

ووفقا لاحصاءات الحكومة فان ٦٠ بالمئة من سكان كولومبيا البالغ عددهم ٤٣ مليون نسمة فقراء. وفاقمت حرب العصابات في البلاد التي بدأت منذ ٣٨ عاما من سوء ظروف المعيشة.

ولا يأكل المحتجون وقليلا ما يشربون تجنبا للحاجة الى التغوط أو التبول. ويقول سكان محليون انه كانت هناك شائعات عن بعض المحتجين الذين يرتدون أقنعة سوداء أو بيضاء يتناوبون دفن أنفسهم ثم يخرجون من مدفنهم.



زوجان يقاضيان ام.تي.في بسبب...

لوس انجلوس- الوكالات أقام زوجان دعوى قضائية على شبكة ام.تي.في التلفزيونية يطلبان فيها تعويضا قدره عشرة ملايين دولار بسبب جثة مزيفة وجداها في غرفتهما بالفندق كجزء من برنامج منوعات تعده ام.تي.في على غرار برنامج (الكاميرا الخفية).

وقال محامي جيمس ولوري إن ريان من واشنطن العاصمة إنهما ذكرا ايضا اسم فندق هارد روك في لاس فيجاس في القضية التي تتهم المنتجع وشبكة التلفزيون بخرق خصوصيتهما واصابتهما بمحنة نفسية والاحتيال عليهما من بين تهم اخرى.

وتنص الدعوى التي بدأت في لوس انجلوس في نيسان لكنها بدأت تجتذب العامة هذا الاسبوع بعد انتقالها الى محكمة اتحادية على أن الزوجين أصبحا عن غير علم منهما مشتركين في مداعبة سمجة تم تصويرها لتعرض ضمن سلسلة حلقات منوعة تعدها ام.تي.في تحت عنوان «تحرش» بينما كانا

...يدفن أنفسهم حتى أعناقهم



...في بسبب «الكاميرا الخفية»

يقضيان عطلتهما في كانون الثاني.

. وتقول الدعوى ان الزوجين «اكتشفا ما بدا أنه جثة ادمي مغطاة بالدم ويحيط بها من كل جانب ما يدل على أنه ضحية جريمة قتل» بينما كانت كاميرات التصوير المخفاة تصور حالة الهلع التي يمران بها.

وعندما حاول الزوجان الهرب اعترض طريقهما ممثلان في زي رجلي أمن ودخل الغرفة رجل ثالث يرتدي زي رجال الاسعاف. وفي النهاية ظهر اشتون كوتشر مضيف البرنامج وأحد المشاركين في انتاجه ليكشف المزحة.

لكن الزوجين لم يستمتعا بالمداعبة. وقال محاميهما دانييل روزانسكي انهما اقاما دعوى تعويض قدره عشرة ملايين دولار على ام.تي.في وفندق هارد روك وكوتشر الذي ذكر اسمه أيضا في الدعوى.

وامتنعت كل من ام.تي.في المملوكة لشركة فياكوم وفندق هارد روك عن التعليق على القضية.

لجنة تعد ٢٨٣ الف قرص فياجرا قرصا قرصا

القاهرة- الوكالات- قالت مصادر بمطار القاهرة ان لجنة من وزارة الصحة تسلمت ٢٨٣ الف قرص فياجرا كانت سلطات الجمارك ضبطتها مع رجل اعمال قبل عدة اسابيع وذلك بعد أن عدتها قرصا قرصا.

وكان رجال الجمارك صادروا الاقراص الممنوع دخولها الى مصر بعد اكتشافها في ثلاث حقائب كبيرة. وامرت النيابة بتسليم المضبوطات لوزارة الصحة.

وقالت المصادر ان اللجنة المؤلفة من خمسة اطباء وخمسة موظفين استغرقت ثلاث ساعات في عد الاقراص التي ضبطت في حقيبة واحدة. واضافت ان كل عضوين باللجنة تسلما ما وزنه كيلوجرام من الفياجرا لتيسير عملية العد. وحرص عدد من العاملين بالمطار على مشاهدة عملية التسليم.

وقالت المصادر ان مخازن الجمارك ممتلئة بمضبوطات اقراص الفياجرا. وكان انتاج الفياجرا قد اثار جدالا في مصر حيث لا تنتج في البلاد حتى الان في الوقت الذي نشطت فيه عمليات تهريبها من الخارج.

طول العمر: خاصية تنتقل بالوراثة



نيويورك- الوكالات- يتمتع اخوة واخوات المعمرين بحظ اوفر في تجاوز المائة من العمر كما تؤكد دراسة اميركية بينت ان طول العمر خاصية وراثية في اغلب الاحيان مؤكدة بذلك فرضية وجود مورثات (جينات) كفيلة بضمان عمر مديد.

وافادت نتائج الدراسة ان شقيق المعمر الذي بلغ المئة من العمر لديه فرصة تزيد ١٧ مرة في العيش مائة سنة من المتوسط الاميركي.

اما شقيقة المعمر فتزيد فرصتها هذه عن ثماني مرات كما تزيد فرصتها بنسبة ٥٠٪ في تجاوز متوسط عمر الاميركيين وفق الدراسة التي قامت بتحليل معطيات جمعت لدى ٤٤٤ عائلة عاش على الاقل واحد من افرادها حتى سن المائة ونشرت في مجلة «بروسيدنغس» الصادرة عن الاكاديمية الوطنية الاميركية للعلوم.

وكان معدو الدراسة توماس برلز وجون ولموث اعلنا في ٢٠٠١ انهما توصلا الى جدولة جزء من المخزون الوراثي للصبغي (كروموزوم) الرابع والذي «يشير بقوة» الى الاستعداد الوراثي للعيش عمرا مديدا.

واشارت دراسات اخرى الى ان الاشخاص مديدي العمر يمكن ان ينقلوا الى ابنائهم المورثات التي تكفل حمايتهم من الامراض الرئيسية المرتبطة بالشيخوخة.

وقال ايفان هادلي المدير المساعد للمعهد الوطني للشيخوخة ان «هذه النتائج الملفتة تبين ان «الاشخاص الذين يعيشون فوق المائة وعائلتهم يشكلون مجموعة خاصة اكثر مقاومة للامراض».

واضاف ان «هذه الميزة مرتبطة على الارجح بعوامل وراثية وبيئية وان لم يتم بعد توضيح دور كل من هذه العوامل».

دوقة يورك توقع اتفاقا مع تلفزيون امريكي



لوس انجلوس- الوكالات- تشارك سارة فيرجسون دوقة يورك في برنامج تلفزيوني جديد في الولايات المتحدة تتحدث فيه عن كيفية التعامل مع مشاكل الاصهار.

وهذا الموضوع وموضوعات اخرى من الوزن الثقيل يمكن ان تطرح للمناقشة في التلفزيون الامريكي بعد ان وقعت الزوجة السابقة للامير اندرو ابن الملكة اليزابيث اتفاقا لاستضافة برنامج حواري.

ويجري الاعداد للبرنامج الجديد الذي يحمل اسم «فيرجي» وهو اسم التدليل لسارة في صحف الاثارة البريطانية لكي يذاع في موسم عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤.

وكانت فيرجي تقدم برنامجا لم يستمر طويلا في تلفزيون (سكاي وان) بالمملكة المتحدة بعنوان «سارة تتغلب على مشاكل الحياة» وكانت مراسلا خاصا لشبكة «ان. بي. سي» في الولايات المتحدة حيث تقضي نصف وقتها.

مكاتب للإيجار

فرصة لا تعوض مكاتب للإيجار في غاليري ابو ماهر الناصرة بمساحات وتقطيع كل بحسب حاجته

للاستفسار: ٦٠١٣٠٧٥ - ٠٤/ ٣٩٩٦٥٦ - ٠٥٨

بمناسبة مرور ٣٥ عاما على الاحتلال

امسية فنية - ادبية ملتزمة

السبت ٢٠٠٢/٦/١٥

الساعة الثامنة مساء،
في المسرح البلدي في حيفا
تحت شعار:

«الانسحاب من الاراضي المحتلة - اغنية للسلام»

ادباء وفنانون يهودٌ وعربا في مقاطع متنوعة ادبية فنية سياسية
دان الماغور وسلمان ناطور - عرافة
باشتراك:
سالم جبران، امل مرقص، سلوى نقارة، سيناي بيتر، تامي سفيباك، عميكام يسعور، ميسرة مصري، يوسي إلكي، عيدنا اهروني، علا عويضة، فراس روبي وليطان زلبرشطاين، فرقة شهرزاد، فرقة الغناء شلومي، فرقة «رنيسانس»، فرقة تطوير الباليه وفرقة الجاز شلوم سلام.

«اطار السلام»

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدائرة النقابية

دعوة

ندعو أعضاء كتلة الجبهة في مؤتمر الهستدروت التاسع عشر لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الجمعة ٢٠٠٢/٦/١٤ الساعة الحادية عشرة صباحًا في مقر الجبهة القطرية - شارع شدروت بن غوريون ٣٩، في حيفا.

من أجل التداول في العديد من القضايا الهامة:

١. تلخيص انتخابات الهستدروت.
٢. وضع العاملين.
٣. الاستعدادات لمؤتمر الهستدروت ومهام الكتلة للدورة القادمة.

* دعوات ارسلت بالبريد.

حضورك هام وضروري.

مطلوب شبان/ شابات

من منطقة الناصرة للعمل في توزيع مواد اعلانية
DOOR TO DOOR

للاستفسار: ٦٤٥٢٨٧١ - ٠٤

مقاولو هياكل وفرق تربيط حديد

لمشروع بناء في عكا

للبيع

٦ دونمات ارض عمار في ابو سنان امكانية البيع باقسام صغيرة للاستفسار

٠٤-٩٩٦١٩٢٧
٠٥٤-٢٢٧٦٢٥

للبيع

سيارة شفروليت نفادا (بنزين) موديل ٢٠٠٠ بكفالة الشركة يد اولى بوضع ممتاز الاستفسار

٠٥٤-٨٠٢٦١١
٠٥٨-٧٢٥٥٠٥

الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

تعلن الشبيبة الشيوعية في الناصرة عن حاجتها لمتطوعين/ متطوعات لا تقل أعمارهم عن ١٧ عامًا للعمل في مخيم السلام والطفولة الخامس عشر في الفترة بين ٢٠٠٢/٧/١٥ و ٢٠٠٢/٨/١.

لمزيد من التفاصيل، الاتصال مع:
أليف - ٩٧٣٦٨٠ - ٠٥١
خليل - ٧٥٤٠٨٣ - ٠٥١



عودة متجددة لمجلة «مشارف» مع صدور العدد (١٧)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعود مجلة «مشارف» الادبية الثقافية الى النور هذه الايام في حلة مع صدور عددها السابع عشر، متضمنة حشدا من الاسهامات الابداعية، بين شعر ومداخلة ونص وحوار.

ومما جاء في افتتاحيتها التي جاءت تحت عنوان «العودُ احمدُ»: تعود «مشارف» لا لتبدأ من جديد، انما لمواصلة تقليد ريادي يعود الفضل في اجتراحه، اساسا، الى مؤسسها ورئيس تحريرها الاول الاديب الراحل اميل حبيبي.

اغلب الاشياء يستطيع المرء ان يبدأها من جديد، لكن الثقافة الحقة تورث وتتواصل. وبهذا المعنى تحمل، ايضا، رسالتها النبيلة.

لقد تمثل مبتدأ الرسالة، التي آلت «مشارف» على نفسها تأديتها على افضل وجه، في وضع الثقافة داخل حقل من الاستشراف المشيّد على الوعي والمعرفة. كان العالم وقتها، وكنّا نحن جزءا حيا واعيا وفاعلا فيه، يتأهب لاجتياز عتبة قرن جديد والفية ثالثة. من هنا جاء اسمها».

وجاء ايضا: «من هنا ايضا تمثلت غاية ذلك، اكثر شيء، في مد ثقافتنا الفلسطينية العربية بعوامل مساعدة من شأنها ان تحثها - حتى لا نقول تستفزها - على تغذية السير في الاستقراء اكثر من مجرد القياس، وضمنا من خلال تجاوز اجوبة جاهزة، ظل الركون اليها يحشر الابداع في القياس ويحجب عن بصيرته الاستقراء. لا تزال هذه الغاية تحمل مبتدأ عودتنا المتجددة. وان مقارنة ما جرى آنذاك بما يجري الآن تكشف لنا عمق هذه الغاية وضرورتها في آن. مع ذلك ما كانت «مشارف» لتعود لولا ان العود احمد، اولا ودائما».

وقد اختارات المجلة، استمرار لهذا النهج، ربط الكلمة الابداعية بالهمّ العام الراهن، فافردت جلّ صفحاتها لملف تحت عنوان «بيانات الحصار» ويتناول فيه الكاتبات والكتاب هموم وهواجس ورؤى من وحي جدلية الحصار الاحتلالي والصمود الفلسطيني. وقد ساهم في هذا الملف كوكبة من المؤلفين: زكريا محمد (رام الله/ فلسطين)، احمد دحبور (غزة/ فلسطين)، محمد علي طه (كابول)، انطوان شلحت (عكا)، دنيا الامل اسماعيل (غزة/ فلسطين)، احمد رفيق عوض (بير زيت/ فلسطين)، زياد خداش (مخيم الجلزون/ فلسطين)، منى خليفي (رام الله/ فلسطين)، هشام نفاع (حيفا)، فاطمة المحسن (العراق/ لندن)، فايز ملص (سوريا/ باريس)، يحيي يخلف (رام الله/ فلسطين).

وبالاضافة الى هذا الملف تنشر «مشارف» حوارا مطولا اجراه الكاتب الفلسطيني انطون شماس المقيم في الولايات المتحدة، مع الكاتب اللبناني الياس خوري، مع صدور روايته «باب الشمس» باللغة العبرية، وما حول هذا الحدث الثقافي من اسئلة واستطرادات تتناول مفاهيم العلاقات الثقافية مع الآخر، ودر الكلمة واللغة عامة، في خضم السجالات التاريخية والثقافية السياسية.

وفي ملف الشعر يشارك عدد من الشعراء، من فلسطينيين مقيمين وعائدين وعرب، وهم: طه محمد علي (الناصرة)، ايمن اغبارية (ام الفحم)، خالد جمعة (غزة / فلسطين)، عثمان حسين (رفح/ فلسطين)، سلمان مصالحة (القدس)، حسين مهنا (البقيعة)، محمد حمزة غنايم (باقة الغربية)، وسام م. جبران (الناصرة)، نوري الجراح (سوريا/ لندن)، ياسين عدنان (مراكش/ المغرب).

وتخليدا لذكرى مؤسسها تنشر المجلة في باب «رسائل»، رسائل الى اميل حبيبي، تتضمن رسالة الروائي الاسرائيلي دافيد جروسمان تحت عنوان «لست هنا لنترجم كلا منّا للآخر»، واخرى للكاتب التونسي حسونة المصباحي.

وفي باب النصوص يكتب سلمان ناطور (دالية الكرمل) مشهدا مسرحيا يستعيد ذاكرة اللجوء، حيث تتوالى الشخوص في الظهور راسمة ملامح لذلك الحدث القاصم. وتنشر المجلة في هذا الباب قصصا قصيرة جدا للكاتب محمود شقير (القدس).

وعبر باب «ذاكرة ١٩٤٨» يروي الكاتب حنا ابو حنا (حيفا) بعضا من سيرته الذاتية المرتبطة بالعام (٤٨) عبر استعادة ما كان شاهدا عليه بالتجربة المعاشة.

واهتمت «مشارف» بمواصلة نشر نماذج من الثقافة العبرية، وهو الامر الذي انتهجته منذ عددها الاول، وفي عددها المتجدد تنشر المجلة مداخلة نقدية للكاتب والشاعر يتسحاق لاؤور يتناول فيها، تشريحا، آخرر روايات الكاتب أ.ب. يهوشواع (العروس المحررة)، وكعادته ينجح لاؤور في الذهاب بقراءته الادبية الى الابعاد الخفية من النص الروائي. وما تخبئه من مواقف وآراء عن العربي وعن الشرق عامة. والى جانبهما هناك مختارات من قصائد الشاعرة آجي مشعول ترجمها الشاعر سلمان مصالحة، حيث تنشر قصائدها باللغة العربية لاول مرة. بالاضافة الى مداخلة للمسرحي الاسرائيلي شمعون ليفي حول وضع المسرح العبري الاسرائيلي في فترة الانتفاضة وما شهده من قصورات على مستوى الدور الثقافي والمهني على حد سواء.

وفي باب «غياب» تنشر المجلة ثلاث شهادات عن الاديب الراحل حسين البرغوثي كتبها الكتاب والشعراء: علاء كاتبة (خانيونس/ فلسطين) وكفاح فني (رام الله/ فلسطين) ومعتز ابو صالح (هضبة الجولان السورية المحتلة)، وتكتب الناقدة العراقية فاطمة المحسن دراسة عن الشاعر العراقي الراحل محمود البريكان. ونماذج من اشعاره. اما البروفيسور ساسون سوميخ فيكتب عن الراحل عيسى لوباني. هذا وتتولى مهمة المحررة المسؤلة للمجلة الشاعرة سهام داوود.

عرض احتفالي لمسرحية القنديل الصغير في شفاعمرو



* شفاعمرو - لمراسلنا الفني - قدم مسرح مؤسسة «الافق» للثقافة والفنون عرضاً احتفالياً لمسرحية «القنديل الصغير»، بحضور عدد من الاصدقاء والفنانين المهتمين بالحركة المسرحية.

افتتح الاحتفال المخرج المسرحي ماهر فراج، والذي تولى العرافة، ثم تحدث موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة العلوم والثقافة والرياضة، مشيداً بنشاطات مؤسسة «الافق» ومساهمتها في ترسيخ بصماتها على حركتنا المسرحية في البلاد، ووعد بزيادة الدعم لهذه المؤسسة تماشياً مع زيادة نشاطها.

بعد ذلك تحدث حسيب عبود سكرتير مجلس عمال لواء الجليل المركزي في شفاعمرو، مؤكداً على ضرورة استمرار مركز الافق في العطاء.

ثم استعرض عفيف شليوط مدير عام مؤسسة الافق، نشاطات المؤسسة باسهاب وتطرق الى مسرحية «القنديل الصغير» التي قام باعدادها واخراجها عن قصة للكاتب الفلسطيني غسان كنفاني.

وبعدها عرضت المسرحية، التي شارك فيها: اياد شيتي، لبنى سلامة وجواد عبد الغني، موسيقى حسام حايك، اضاءة وصوت عامر عليان، وفي نهاية العرض قدمت باقات الزهور لكل من ساهم في انجاح هذا العرض.

«الليلة الاولى» تكرّم الشاعر داوود تركي

* حيفا - لمراسلنا - ضمن البرنامج الشهري، «الليلة الأولى» الذي يشرف عليه هاشم ذياب ومجموعة من الشبان والشابات، تقام اليوم الجمعة ٦/١٤، في قاعة مسرح الميدان أمسية تكريمية للشاعر داوود تركي، يشارك في احيائها مجموعة من الفنانين والشعراء، واصدقاء، وأقرباء ومحبي الشاعر.

برنامج الامسية كالتالي: موسيقى وغناء - علاء عزام، ميشيل سجراوي، الياس عبود، وسيم خشيبون، تامر أسعد، أمير، ليم وفؤاد.

مسرح - حنا شماس، أيمن نحاس وربيع خوري.

شعر ونثر - داوود تركي، معتز ابو صالح، مها قسيس، سليم أبو جبل، سامح خاسكية، عنان عباسي، هاني سلوم، هاشم زعبي وهاشم ذياب.

اليوم، تختتم فعاليات شهر الثقافة في حيفا بمسرحية «العكش»

• أكثر من (١٢٠) الف شخص من (٣٨) مدينة وقرية عربية شاركوا في النشاطات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تختتم اليوم الجمعة فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي في حيفا، التي بدأت في منتصف أيار الماضي.

وأعربت ادارة بيت الكرمة عن رضاها التام لنجاح فعاليات ونشاطات شهر الثقافة والكتاب العربي، وقال رئيس ادارة بيت الكرمة المحامي ماهر ماضي، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الخميس، ان الاقبال الجماهيري كان منقطع النظير، فقد شارك في مجمل النشاطات اكثر من (١٢٠) الف شخص، وتحول مسرح الكرمة والمكتبة العامة التابعة لبيت الكرمة، مزار الأهالي والمجالهم يوميًا لمشاهدة المسرحيات ومعرض الكتاب والفعاليات المنوعة.

وقال هاني الفار، نائب مدير عام بيت الكرمة، ومدير شهر الثقافة والكتاب العربي، ان نشاطات شهر الثقافة، شملت (٢٢) مدينة وقرية عربية، وحضرت وفود من (١٦) مدينة وقرية عربية، وشاركوا في الجولات الثقافية التي جرت.

وتختتم اليوم الفعاليات في حيفا، بعرض مسرحية، «العكش»، تأليف وبطولة عدنان طرابشة وستشارك فرقة «رباب» الغنائية بتقديم مجموعة أغان منوعة.

وستستمر فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي، في القرى والمدن العربية حتى منتصف الاسبوع القادم.

كيف يسخر المسرح لخدمة الجمهور؟

مسرح «الجوال» يكافح العنف والمخدرات!

* مسرح «الجوال» في سخنين، له عدة مبادرات جيدة، يطل علينا في كل مرة بعمل جديد، أو بمشروع جديد.. يغيب ويظهر، كل مرة بفكرة جديدة، ففي العام الماضي اقام مهرجان مسرح الاطفال بمشاركة عدة مسارح محلية وبحضور آلاف الطلاب والاهالي.

وفي هذه السنة أقام مسرح «الجوال» مهرجانًا مسرحيًا على مدى اسبوع كامل.

وفي حديث مع المدير الفني للمسرح، الفنان عادل أبو ريا، قال: لقد تم عرض أكثر من (١٢) مسرحية، اشترك فيها كل من: كلية اعداد المعلمين في سخنين والمدرسة الثانوية والمدرسة الاعدادية «أ»، والمدرسة الاعدادية «ب»، ومكتب الرفاه الاجتماعي والجمهور العام، وكان المهرجان تحت شعار «مكافحة العنف والمخدرات».

ويضيف ابو ريا: نحن نعمل عى تحويل هذا الحدث الى تقليد سنوي يغني الحركة المسرحية والفنية والتربوية في مدينتنا سخنين.

الشاعر تميم الاسدي رتل للمجد ومدرسة ماريوسف النصراوية أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استضافت مدرسة ماريوسف، في الناصرة أمس الخميس، الشاعر الفنان تميم سعود الأسدي، الذي قام وفي اطار فعاليات فولكلورية وفنية بمشاركة الفنان الموسيقي، باسم سخنيني، على العود، بعرض حي بالكلمة والصوت والموسيقى، لفنون الشعر الزجلي، معتمداً على الألحان الموروثة والمقامات الموسيقية المتعددة المعروفة من خلال قصائد منوعة من شروقي ومعنّى وعتابا وميجنا ومرآدي ومخمّس مردود ومخمس مقلوب، وأغاني دلعونا وجفرا وزريف الطول، وذلك أمام طلاب المدرسة من صفوف الاول حتى السادس، والذين تجاوبوا تجاوبا منقطع النظير في الردات والتصفيق والرقص التلقائي. وعاشوا مهرجانا حقيقيًا كأجمل ما يكون.

وكان الشاعر الفنان تميم، قدم محاضرة عن فنون الشعر الشعبي، مشفوعة بنماذج مغناة بمصاحبة عازف الكمان، الفنان عدنان سمعان في مدرسة المجد الابتدائية في الناصرة، ووعد مدير المدرسة، المربي سالم حسن، طلابه بأن يتكرر اللقاء مع الشاعر تميم. وتقدم أحد الطلاب النابهين بسؤال لمدير المدرسة، لماذا لا تدرس هذه الفنون الحيوية الانسانية في مدارسنا؟ وقال معلم آخر، نعم هذا سؤال وجيه فلا يجوز ولا يعقل حرمان هذه الأجيال الطلابية من تراث شعبهم الأصيل، فالطفل الصغير يميز بغريزته وفطرته الأصيل من الدخيل ويعرف موهبة أمته من خلال فنونها.

انتحارية أم فدائية أم استشهادية.. نق

تقرير: منتصر حمدان

بينما تواصل اسرائيل رفع درجة استنفار قواتها تحسبا لتنفيذ هجمات فدائية داخل المدن الاسرائيلية، ترتفع حدة الجدل الدائر في اوساط الفلسطينيين بشأن جدوى وتوقيت ومكان تنفيذ العمليات الاستشهادية من جهة، واستهداف تلك العمليات للمدنيين الاسرائيليين.

وفي اطار الجدل الدائر بين الفلسطينيين حول موضوع العمليات الفدائية داخل اسرائيل، تبرز حدة الخلاف والجدل حتى حول التسمية لهذا النوع من العمليات حيث ان غالبية الفلسطينين يفضلون اطلاق اسم العمليات الاستشهادية على هذا النمط من العمليات في حين ان المثقفين الفلسطينيين يرون انها عمليات انتحارية في وقت يعبر العديد من القيادات السياسية عن نوع من التوازن في موقفهم ازاء تلك العمليات ويطلقون عليها اسم العمليات الفدائية.

وفي اعقاب العملية العسكرية العدوانية على الشعب الفلسطيني والتي نفذتها قوات الاحتلال في المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية وما ادت اليه من خسائر كبيرة على مختلف الصعد البشرية والاقتصادية، والتي هدف منها شارون تدمير البنية التحتية للمجتمع الفلسطيني وتدمير مؤسسات السلطة الفلسطينية تحت ذريعة «محاربة الارهاب»، لم يتمكن جيش الاحتلال من منع تنفيذ العمليات الاستشهادية، لتؤكد بالتالي فشل العملية العسكرية العدوانية التي قادها شارون ضد الشعب الفلسطيني.

ومع الفشل العسكري الاسرائيلي واستمرار المقاومة الفلسطينية في تنفيذ العمليات داخل الخط الأخضر، يعود الجدل مجددا في أوساط المجتمع الفلسطيني حول هذا النمط من العمليات العسكرية، ويدأ جدل واسع في صفوف الفلسطينيين حول جدوى هذه العمليات خاصة تلك العمليات التي تنفذ داخل المدن الاسرائيلية والتي تستهدف المدنين والتي حسب عدد كبير من السياسين والاكاديميين الفلسطينيين تعود بالضرر على الفلسطينين وصورتهم امام الرأى العام الاجنبي، في الوقت الذي تعتبره قيادات من حماس بانه يحقق نتائج ايجابية ويحقق توازن الرعب بين الفلسطينيين والاسرائيليين، مستندين في ذلك الى حق الشعب الفلسطيني بالرد على استهداف اسرائيل للمدنيين الفلسطينيين وان الدم الفلسطيني لا يقل اهمية عن الدم الاسرائيلي.

وفي غمار الجدل الدائر بين الفلسطينيين تبرز عدة وجهات نظر فمنها من يدعو الى وقف هذه العمليات، التي توفر ذريعة لحكومة شارون لاستمرار العدوان العسكري على الشعب الفلسطيني وارتكاب المزيد من المجازر والجرائم والتدمير في الاراضي الفلسطينية، اضافة الى التهديد المباشر بتدمير السلطة الفلسطينية بكاملها، ويتبنى هذا التيار شخصيات ساسية مقربة من السلطة الفلسطينية وحركة فتح والعديد من المثقفين، في حين هناك وجهة نظر ترى باهمية الاستمرار ومواصلة تنفيذ العمليات في اسرائيل باعتبارها تمثل محاولة لاحداث التوازن في الرعب بين الاسرائيليين والفلسطينيين وهي بالتالي تشكل رادعا لاسرائيل لاجبارها على وقف استدافها المدنيين الفلسطينيين، اضافة الى انها ترى بانه ما دام الاحتلال موجودا على الارض الفلسطينية فانه من حقها الاستمرار في المقاومة والنضال بكافة الوسائل لاجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي الفلسطينية وتبنى وجهة النظر هذه قيادات من حركتي حماس والجهاد الاسلامي، وفي المقابل تبرز هنالك وجة نظر ثالثة تضم أطرافاً في «فتح» ومجموعة من الاكاديميين والمحللين السياسيين اليساريين تتفق مع اصحاب الدعوة الى وقف العمليات ضد المدنين الاسرائيليين، لكنها تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في المقاومة وحصر تلك العمليات ضد المستوطنين وجنود الاحتلال في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، مؤكدين ان هذه العمليات تحظى بقبول وتبرير دولي.

ومما لا شك فيه ان بروز هذا الجدل في صفوف السياسيين والاكاديميين ومناقشة هذا الموضوع بصورة علنية جاء في اعقاب العدوان العسكري الذي نفذه جيش الاحتلال في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية والذي بدأ في ٢٩ اذار الماضي، حيث ترى السلطة الفلسطينية اهمية تدارك ابعاد ونتائج العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، والذي اصبحت فيه اسرائيل لا تعترف باية اتفاقيات ولا مرجعيات، واصبحت فيه مناطق «أ» التي كانت تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية، تحت الاحتلال، مثلها مثل بقية المناطق الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية «ب» و«ج».

اسرائيل تستثمر العمليات

وقال ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام في السلطة الفلسطينية ان حكومة شارون ارادت من وراء عدوانها العكسري ان توصل رسالة الى جميع الفئات في المجتمع الفلسطيني مفادها بان المجتمع باكمله سوف يدفع الثمن اذا استمر في طريق المقاومة، مؤكدا ان الرسالة الاسرائيلية وصلت الى كافة قطاعات وفئات المجتم ، الا انه اكد ان الشعب الفلسطيني لن يدفع اي ثمن سياسي لقاء هذا العدوان العسكري.

وفي الوقت ذاته اكد عبد ربه ان اسرائيل تستثمر العمليات الفدائية التي تقع داخل اسرائيل على اوسع نطاق، مما يستدعي ضرورة اعادة النظر في الكثير من اشكال العمل المقاوم للاحتلال.

ورأى عبد ربه اهمية قصوى لتوحيد القرار الفلسطيني واعتماد خطة فلسطينية واحدة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، في اشارة منه الى وجود اكثر من مركز قرار فلسطيني، واكثر من خطة تحمل كل واحدة منها اجندة مختلفة مما يساهم في تشتيت القرار الفلسطيني.

وقال عبد ربه «اننا لا نستطيع ان نواصل المعركة في ظل وجود اكثر من مركز قرار واكثر من خطة وبرنامج».

وترى قيادات سياسية فلسطينية مقربة من السلطة الفلسطينية والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان هناك اختلافاً جوهرياً في اجندة كل من السلطة الفلسطينية والقوى المؤيدة لعملية السلام والقوى الفلسطينية المعارضة لها وفي مقدمتها حركتي حماس والجهاد الاسلامي، مؤكدين ان حماس تسعى لنسف عملية السلام برمتها من خلال تنفيذ العمليات واستهدافها للمدنيين الاسرائيليين.

واكد ممدوح نوفل مستشار الرئيس عرفات للشؤون العسكرية ان السلطة الفلسطينية وحدها تتحمل مسؤولية اتخاذ القرار باعتبارها تمثل مؤسسات وهيئات تشريعية وتنفيذية فلسطينية، مع اقراره بكامل الحق لقوى المعارضة السياسية ابداء مواقفها وارائها بصورة ديمقراطية وحضارية.

ويأخذ نوفل موقفا متشددا ازاء حركة حماس وتمثل هذا الموقف الذي طالب به بصورة علنية اكثر من مرة، بضرورة اخراج حركة حماس من اطار القوى الوطنية الفلسطينية، بعد ان تجاوزت كل الخطوط والقواسم المشتركة التي اتفقت عليها تلك القوى في اطار تحديد اهداف الانتفاضة واليات المقاومة والنضال ضد الاحتلال.

ووصف نوفل حركة حماس بانها كمن قرر خرق القارب الفلسطيني في وسط البحر وساهمت في تدمير كل القواسم المشتركة بين القوى الفلسطينية.

واتهم نوفل حركة حماس بالسعي الحثيث لتدمير عملية السلام والسلطة الفلسطينية من خلال اللجوء الى استخدام العمليات ضد الاهداف المدنية، والتي حسب رأى نوفل، تقدم المبررات لشارون لتنفيذ هجومه العسكري الوحشي على الشعب الفلسطيني تحت غطاء البيت الابيض الاميركي وحتى بموافقة غير معلنة من بعض الدول العربية التي دعت مرارا لوقف هذا النوع من العمليات التي تلحق الضرر بالقضية الفلسطينية كما قال.

وقال «على الصعيد الفلسطيني ساهمت هذه العمليات في الحاق كل الخسائر البشرية والمادية والسياسية والاقتصادية بالشعب الفلسطيني»، مشيرا الى انه كلما بزغ امل جديد في امكانية التوصل الى حلول سياسية تعاود حركة حماس استئناف العمليات ونسف كل المحاولات الدولية، مؤكدا ان ذلك يأتي في اطار سعيها الدؤوب لتدمير عملية السلام من جهة، وتدمير السلطة الفلسطينية وادخال الشعب الفلسطيني الى النفق المظلم الذي يصعب الخروج منه بدون خسائر استراتيجية.

ويرى من جانبه احمد غنيم عضو اللجنة الحركية لحركة فتح وعضو مجلس الثوري ان موضوع العمليات وقرار تنفيذها بات محط جدل واسع داخل المجتمع الفلسطيني خاصة تلك العمليات التي تنفذ داخل اسرائيل، مشددا على اهمية اخراج هذا الامر من ايدي الافراد والجماعات والفصائل على ان تتولى التعامل معه قيادة فلسطينية وطنية عليا باعتباره سلاح استراتيجي.

ويقول غنيم «عندما تريد اسرائيل ان تقرر استخدام طائرات «اف ١٦» تعقد جلسة للحكومة او المجلس الوزاري المصغر لاقرار ذلك، وانا ارى ان العمليات لا تقل اهمية عن سلاح اف ١٦، مما يستدعي اخراج القرار بشأنها من ايدي الافراد او الجماعات او الفصائل الفلسطينيه وتسليمه لهيئة وطنية عليا تقرر الوقت والمرحلة التي تستدعي اللجوء الى استخدام مثل هذا السلاح».

الخيارات يجب ان توافق الاستراتيجيات

وفي الوقت الذي تحاول فيه قيادات سياسية الى تحميل حركة حماس مسؤولية ما وصلت اليه الاوضاع في الاراضي الفلسطينية جراء استغلال شارون للعمليات التي نفذتها حماس داخل اسرائيل، حمل بعض الاكاديميين والمحللين السياسيين السلطة الوطنية جزءا من المسؤولية في هذا المضمار، حيث قال د. علي الجرباوي استاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت ومدير معهد ابراهيم ابو لغد للدراسات الدولية في المؤتمر الذي نظمه مركز ابراهيم ابو لغد للدراسات الدولية في اواخر الشهر الماضي ان حماس تتحمل المسؤولية ولكن ايضا هناك مسؤولية تقع على عاتق السلطة الفلسطينية التي تعاملت مع هذه العمليات بطريقة استخدامية، مشيرا الى ان السلطة الفلسطينية كانت تعتقل العديد من نشطاء حماس عندما تدخل في مفاوضات سياسية، وعندما كانت تتعثر المفاوضات كان يتم الافراج عنهم.

ويؤكد ان موضوع تنفيذ العمليات في اسرائيل هو موضوع خاضع للنقاش والجدل، ولكن لابد من وجود سلطة واحدة وقرار واحد يقود الشعب الفلسطيني.

ويرى الجرباوي انه لا يمكن الجمع بين اكثر من خيار في آن واحد، مشيرا الى انه في الواقع الفلسطيني توجد خيارات مصفوفة بشكل افقي وليس بشكل عمودي، بحيث يكون لكل خيار طريقته وثمن خاص به ووسيلة لتحقيقه.

وقال اذا تضاربت الخيارات مع الاستراتيجية السياسة المتبعة فان كلاهما يخفقان في تحقيق اي انجاز، لافتا الى تعدد الخيارات والاستراتيجيات الفلسطينية، مشيرا الى اعتماد ما اطلق عليه التلفيق في ظل تعدد الخيارات مثل موضوع الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وشدد الجرباوي ان الوضع الفلسطيني صعب وبالغ التعقيد ولن يحقق اي انجاز طالما ان القيادة لا تريد الاختيار والمفاضلة بين الخيارات وحسم الموقف ازاء اي خيار تريد.

واشار الى وجود خيارين في الوضع الفلسطيني هما الخيار الايديولوجي والخيار السياسي، حيث رأى ان الوضع الفلسطيني قائم على فكرة التلفيق واتخاذ الموقف المزاوج بين المنطلقات الايدلوجية والمواقف السياسية مما يجعله يعاني من حالة انفصامية دائمة وعلى مستويات متعددة تتعلق بالواقع والمتوقع، والخطاب والفعل، وبين موقف مجموعة ومجموعة اخرى.

ودعا الجرباوي الى اهمية ان يحسم الشعب الفلسطيني موقف حول اي خيار يريد سواء الخيار الايدولوجي ام الخيار السياسي مع اهمية ادراكه ومعرفته بالثمن الذي يجب ان يدفعه لقاء كل خيار.

واشار الى ان تضارب الخيارات مع الاستراتيجيات والوسائل المتبعة يؤدي الى عدم تحقيق الانجازات، مشددا على ان اسلوب فرض الخيارات اثبت فشله ولابد من اعتماد اسلوب الاقناع في تحفيز الناس على اعتماد الخيارات بصورة مدركة.

واكد ان الانتخابات الديمقراطية الحرة توفر الفرصة المثالية لاعتماد الخيارات الفلسطينية وتحرص على مشاركة الناس في تبني الاستراتيجيات الواجب اتباعها.

ساحة المعركة: حدود ٦٧

واتفق احمد عبد الرحمن امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني مع ما طرحه د. علي الجرباوي الا انه رأى اهمية بالغة في حصر ساحة الفعل الفلسطيني المقاوم للاحتلال على الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ والتي قرر المجلس الوطني الفلسطيني اقامة الدولة الفلسطينية عليها، مؤكدا اهمية فتح النقاش والحوار الفلسطيني حول المهامات الوطنية الواقعية والاهداف الممكنة التحقيق وتحديد الوسائل النضالية التي يمكن ممارستها.

ودعا عبد الرحمن الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية الى التجاوب مع دعوة الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية لتشكيل القيادة الوطنية الموحدة بمشاركة اللجنة التنفيذية وامناء الفصائل وعدد من الشخصيات الفلسطينية لرسم استراتيجية العمل الوطني الفلسطيني في مواجهة التحديات الخارجيبة وحماية مكتسبات الشعب الفلسطيني على الارض وعلى المستوى السياسي.

واشار احمد عبد الرحمن الذي كان يتحدث الى جانب د. علي الجرباوي استاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت في الندوة السياسية التي نظمتها مؤسسة التعاون تحت عنوان «العمليات الاستشهادية والحوار الوطني» في مدينة رام الله الى ان الخطاب الذي تتبناه حركة حماس الان كانت حركة فتح تبنته منذ سنوات طويلة، مشيرا الى انه قال في الماضي ان العمليات الفدائية هي اعلى اشكال النضال الفلسطيني وهي انبل ما انجبه الشعب الفلسطيني من ادوات كفاح وهو يخوض معركة البقاء ضد اسرائيل، لكنه اكد على اهمية الابتعاد عن المطلقات عند الحديث عن اشكال النضال.

وقال: «نعم ان العمليات الاستشهادية هي عمل بطولي ولكن له ساحة يجب ان نلتزم بها جميعا وهي ساحة الاراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧»، مشيرا الى انه رغم حرارة الخطاب الفلسطيني سواء كان مصدره المشروع الوطني او مصدره المشروع القومي او المشروع الاسلامي، لم يتم اعتبار العمليات الفدائية الاستشهادية شكلا وحيدا للنضال ضد اسرائيل.

واضاف ان كل ما يرد من كل القوى الفلسطينية وخاصة خطاب حماس يركز على ان العمليات تاتي انتقاما للجرائم الاسرائيلية ضد المدنين الفلسطينيين وفي حال اوقفت اسرائيل جرائمها ضد المدنين الفلسطينيين سوف توقف تلك القوى العمليات ضد المدنين الاسرائيليين، مما يعتبر اشارة واضحة لقراءة الخطاب السياسي الذي يسبق الممارسة على الارض.

واكد عبد الرحمن ان كل شكل من اشكال النضال هو نتاج ظرف ومعطيات تسيطر عليها السلطة الفلسطينية ومعطيات لا تملك السيطرة عليها، مشيرا الى تجربة حزب الله الذي حصر تنفيذ عملياته العسكرية في الحدود الدولية لدولة لبنان سابقا وحصره لنضاله في الفترة الراهنة في مزارع شبعا المحتلة.

ـاش فلسطيني حتى على التسميات



* من آثار العملية الأخيرة في هرتسليا *

وتابع عبد الرحمن ان الواقع اثبت ان اسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة الاميركية اهم من كل الشرق الاوسط، وهذا ما اتضح من خلال استباحة اسرائيل لكل المدن الفلسطينية في الفترة الاخيرة، مشيرا الى هذه الاستباحة تمت بقرار من الولايات المتحدة الاميركية واوروبا لان اسرائيل تعتبر ذخيرة وقاعدة الغرب في بلادنا وحارسة النفط من جهة وحارسة التخلف والتجزئة في الوطن العربي وهي رصيد الغرب في الشرق الاوسط.

واكد عبد الرحمن ان العمليات الفدائية تركت اثرا تاريخيا في اسرائيل لا يجب اغفاله امام ضرورة راهنة، الا ان الواقع يفرض علينا العمل الجاد من اجل حماية القاعدة الآمنة الفلسطينية من خلال اجراء حوار وطني معمق حول الوسائل النضالية الواجب اتباعها في كل مرحلة ،خاصة وان القاعدة الآمنة تمثل مصدر القوى والوحدة والثقافة والتفكير الفلسطيني الحر.

حماس تفسر

ومن جانبها ترى حركة حماس بان استمرار العمليات ضد الاهداف العسكرية والمدنية الاسرائيلية يحقق توازن في الرعب، مؤكدة ان الاوضاع التي آلت اليها في الاراضي الفلسطينية لم يكن نتيجة العمليات، بل جاء في اطار السعي الحثيث لحكومة شارون وجيشه لتدمير وقتل الشعب الفلسطيني وكسر ارادته السياسية واخضاعه بعد القضاء على انتفاضته.

واعتبر الشيخ فرحات اسعد احد قادة حركة حماس في رام الله الدعوة لوقف العمليات بانها عبارة عن اعلان الاستسلام الفلسطيني والعودة الى قضية التطبيع، مؤكدا ان هذه العمليات اوقعت من الضرر عند الاسرائيليين اكثر ٣٢ مليار شيكل في حين ان خسائر الشعب الفلسطيني على الصعيد الاقتصادي اقل بكثير من ذلك على حد قوله.

وتابع «لاول مرة يكون لدى الفلسطينيين سلاحا لا يمكن ان يقهر ولا يمكن متابعته او اعتقاله بعد ان يفجر نفسه قنبلة في وجه الاسرائيليين» مؤكدا ان هذا النمط هو الذي اعجز اسرائيل واعجز الولايات المتحدة الاميركية.

ودعا الى الانتباه والحذر من الدعوات الاميركية والاوروبية التي تطالب بوقف هذه العمليات ، مؤكداً ان هذا النوع من العمليات «قادر على هزيمة العدو».

وطالب اسعد كل المطالبين بوقف العمليات الى الاجابة على اسئلة الشعب الفلسطيني الذي ينتظر منذ اكثر من ثلاثين عاما تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة، الأمر الذي يؤكد بوضوح فشل الرأي العام في حل القضية الفلسطينية.

وقال: «عليكم جميعا ان تخبروني ما هي الطريقة والوسيلة التي يجب ان نستخدمها غير الاعتماد على الرأي العام الغربي الذي لم يجلب لنا اي شيء، وغير قرارات الامم المتحدة التي فشلت في اعادة الحق للشعب الفلسطيني».

وتابع: «ما هو السلاح المجدي الذي يمكننا استخدامه اذا ما قررنا وقف هذه العمليات»، مشددا على ان حركة حماس كانت اول من دعت الى تجنيب المدنين من الطرفين المعاناة، الا ان اسرائيل واصلت جرائمها ومجازرها ضد المدنين الفلسطينيين.

واختتم فرحات قوله: «انني اقول لكل المطالبين بوقف العمليات الاستشهادية، بان خيار هذا النوع من العمليات اصبح خيار اغلبية للشعب الفلسطيني وفصائله، وان الذي يريد أن يوقفه هو الذي يريد ان يكون قرار الاقلية مهيمن على قرار الاغلبية في المجتمع الفلسطيني.

وكانت حركة حماس توقفت عن تنفيذ عمليات استشهادية داخل اسرائيل لفترة طويلة من الوقت بعد اندلاع الانتفاضة، الا ان اسرائيل واصلت تنفيذ عمليات القتل والاغتيالات للقادة الفلسطينيين وخاصة من قيادات حماس العسكرية والسياسية مما دفعها لاستئناف تنفيذ العمليات الاستشهادية داخل اسرائيل.

وكان احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس تعهد في تصريحات صحافية سابقة له بوقف العمليات ضد المدنين الاسرائيليين داخل اسرائيل في حال توقفت اسرائيل عن استهداف المدنين الفلسطينيين.

يجب اخضاع العمليات للنقاش

وراى من جانبه القائد المعتقل عبد الرحيم ملوح نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انه لايوجد اي اسلوب كفاحي مقدس، ولا يوجد اسلوب لا يمكن تغييره ولا يمكن التراجع عنه، مؤكدا ان ذلك مرتبطا بالبرنامج السياسي وبالمرحلة ومدى خدمته لتقدمنا نحو تحقيق اهداف نضالنا.

وقال : «اننا نرى ان كل اشكال النضال هي اشكال مشروعة من النضال السلبي، والنضال السياسي والدبلوماسي الى الكفاح المسلح والعمليات الفدائية، فكل الأشكال تلك اساليب مشروعة في مواجهة هذا الاحتلال الجائم على ارضنا».

وتابع «لكن يجب ان يحاكم كل اسلوب بمدى خدمته في لحظة سياسية معينة للاهداف السياسية التي نناضل من اجلها، ونحن في فترة من الفترات في الانتفاضة السابقة قلنا اجعلوا الانتفاضة شعبية ولا تدخلوا السلاح للانتفاضة، وبالانتفاضة الحالية كانت الانتفاضة في بداياتها شعبية بدون اللجوء للسلاح، لكن الاحتلال من خلال عمليات القتل اليومي التي وصل فيها عدد الشهداء خلال شهرين الى ٦٠ شهيدا، فرض على المواطنين وحتى من افراد الاجهزة الامنية الفلسطينية اللجوء للسلاح واستخدامه، وبالتالي فان معيار النقاش يجب أن يكون بهذا الاتجاه.

واضاف ان «العمليات الاستشهادية الفدائية يجب ان تخضع للنقاش، ونحن من حيث المبدأ فاننا ضد المساس بالمدنين وقلنا سابقا يجب تركيز النضال ضد المستوطنين وضد الجنود، لكن في الوقت نفسه لا نريد ان نفقد شعبنا حق الرد على المجازر والجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد المدنين، ونحن لا ندين هذا العمل ولكننا لا نحبذه».

وقال «لا يمكن لنا ان ندين انسان ضحى بحياته دفاعا عن اهله وشعبه وارضه حتى لو كنا ضد اسلوبه، لكن في الوقت ذاته يجب ان نعطي اولوية للاساليب والوسائل التي تسهل علينا مقاومة الاحتلال وتقربنا من تحقيق اهدافنا وفق برنامجنا السياسي.

واشار الى غياب الوحدة في الساحة الفلسطينية حول هذا الموضوع، مؤكدا ان غياب الوحدة حول هذ الموضوع ناتج عن غياب الحوار السياسي الذي دعت اليه الجبهة الشعبية والتي قالت انه يتوجب أن يكون في اطار حوار سياسي شامل، وفي اطار اتفاق سياسي شامل على البرنامج، واتفاق سياسي على الوسائل الكفاحية المستخدمة الأمر الذي يجعل بالامكان العمل ووضع استراتيجية موحدة وفعالة ممكنة .

وتابع «لكن في ظل غياب الاتفاق والوحدة على الوسائل الكفاحية المشتركة والموحدة، فان ذلك يترك لكل طرف فلسطيني ان يقدر اين هي اولوياته وطريقة عمله في المقاومة». ■

١٧٠ مليون طفل يعملون في الزراعة

• الاطفال انهم يعانون من أوجاع في الرأس وارتفاع في الحرارة وغثيان واسهالات بسبب رش المبيدات •

جنيف- الوكالات- اكدت منظمة «هيومان رايتس واتش» الامريكية غير الحكومية المدافعة عن حقوق الانسان ان من بين حوالي ٢٥٠ مليون طفل يعملون في العالم يعمل ١٧٠ مليونا في الزراعة وفي ظروف قاسية وخطرة.

وبمناسبة اليوم العالمي لمكافحة تشغيل الاطفال نشرت المنظمة في جنيف نتائج تحقيقات قامت بها في مصر والاكوادور والهند والولايات المتحدة.

وبالرغم من الفروقات الكبيرة بين الدول فان الاستغلال اليومي للاطفال في مجال الزراعة والمخاطر التي يواجهونها «متشابهة بصورة مذهلة». وقالت المنظمة ان الاطفال يعملون ساعات طويلة في الحر وينقلون احمالا ثقيلة ويصابون بجروح متكررة بأدوات الزراعة لكن الخطر الاكبر على صحتهم هو تعرضهم للمبيدات.

ففي الاكوادور ومصر والولايات المتحدة اكد الاطفال الذين تمت مقابلتهم انهم عملوا في حقول رشت للتو بمبيدات وحتى خلال عملية الرش. وفي بنما قالوا انهم كانوا يختبئون تحت صناديق أو أوراق شجر الموز.

ولا يعي اغلبهم مخاطر التعرض للمبيدات. وفي الولايات المتحدة لم يتلق أي طفل من الذين تمت مقابلتهم توعية بهذا الشان. وقال الاطفال انهم يعانون من أوجاع في الرأس وارتفاع في الحرارة وغثيان واسهالات. وذكرت المنظمة بأن التعرض للمبيدات يمكن أن يسبب سرطانات واصابات في الدماغ وعقما وتشنجات وحتى الغيبوبة والموت.

وفي مصر قالت المنظمة انه يتم سنويا تشغيل مليون طفل لفترة عشرة اسابيع لقطف دودة القطن يدويا. ويعمل هؤلاء الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سبع و١٢ سنة احدى عشرة ساعة يوميا وسبعة ايام في الاسبوع.

ويعمل ٦٠٠ الف طفل في الزراعة في الاكوادور حيث توجهت «هيومان رايتس واتش» الى حقول الموز ومصانع التعبئة والتغليف. ومنذ عمر عشر سنوات واحيانا ثمان يعمل الاطفال بين ٩ و١٣ ساعة يوميا.

وفي الولايات المتحدة يعمل ٣٠٠ الف طفل في المزارع حيث اكد الاطفال الذين تمت مقابلتهم انهم بدأوا العمل في سن ١٢ سنة وانهم يعملون عادة ١٢ ساعة يوميا.

اما في الهند فهناك اكثر من ١٥ مليون طفل يعملون ٨٧٪ منهم في الزراعة ومعظمهم من طبقة «المنبوذين» (دالي) او افراد الطبقات الدنيا في المجتمع.



احداث ١١ ايلول: تحديد هوية الرجل الذي جند الطيارين

واشنطن- الوكالات- ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الرجل الذي جند قراصنة الجو الذين قادوا الطائرات الانتحارية في اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة هو الالماني من اصل سوري محمد حيدر زمار.

وكان حيدر زمار (٤١ عاما) قد اختفى في تشرين الاول الماضي بعد ان غادر مدينة هامبورغ الالمانية متوجها الى المغرب حسب ما قالت الصحيفة نقلا عن مسؤول امريكي من قسم مكافحة الارهاب اوضح ان الرجل بين ايدي الولايات المتحدة او في بلد اخر.

وقال هذا المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان «زمار لا يتجول في الشوارع». وقال مسؤولون امريكيون اخرون والمان ان زمار لعب ايضا دورا اساسيا في اقامة علاقات بين محمد عطا قائد قراصنة الجو وقيادة تنظيم القاعدة في افغانستان.

واوضحوا ان زمار كان في مسجد في هامبورغ محاميا جماهيريا داعيا الى الجهاد المقدس ضد الغرب. وقد تأثر به عطا ورجال اخرون حوالي العام ١٩٩٧. واضاف المسؤول الامريكي عن مكافحة الارهاب ان عطا ومجموعته قررا بعد عام او عامين «تقديم خدماتهما» لتنظيم القاعدة وان زمار «لعب دورا مهما جدا» في تجنيدهم.

وكانت الشرطة الالمانية قد استجوبت زمار بعد اعتداءات ١١ ايلول ثم اطلقت سراحه. وقال مسؤول الماني انه غادر المانيا الى المغرب في ٢٧ تشرين الاول الماضي بحجة الطلاق من زوجته المغربية وان الامريكيين «كانوا يعلمون بالتأكيد انه سافر».

وكان زمار اصلا قبل اعتداءات ١١ ايلول على اللائحة الالمانية للمتطرفين الاصوليين الذين يجب مراقبتهم. واوضحت الواشنطن بوست ان المحققين يأملون ان يؤدي التدقيق في رحلات زمار ذهابا وايابا الى وقوفهم على عناصر حول طريقة عمل تنظيم القاعدة الذي يرئسه اسامة بن لادن.

اما صحيفة «نيويورك تايمز» فقد اشارت من ناحيتها الى ان المسؤول السابق في تنظيم القاعدة ابو زبيدة قدم خلال استجوابه لحوالى مئة مرة معلومات حاسمة لتوقع حصول اعتداءات اخرى ضد الولايات المتحدة.

مع ذلك اوضحت الصحيفة انه قدم المعلومات من دون ان يكون يريد ذلك ومن باب التبجح بقدرة القاعدة وخططها من اجل ضرب الادارة الامريكية. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين قولهم ان ابو زبيدة اكد هكذا وجود مخطط لاستعمال «قنبلة قذرة» مشعة. وقد اجرى المسؤولون تقاطعا لهذه المعلومات الامر الذي قادهم الى عبدالله المهاجر الذي اعتقل في الثامن من ايار الماضي في شيكاغو.

عملية في صفوف «التيارات الاسلامية» في فرنسا تؤدي الى ضبط اسلحة ووثائق

باريس- الوكالات- افادت مصادر في الشرطة الفرنسية انه تم ضبط اسلحة والات كمبيوتر واجهزة هاتف خليوي فضلا عن «وثائق» خلال العملية التي استهدفت في فرنسا «التيارات الاسلامية» والتي القي القبض خلالها على خمسة اشخاص في اطار التحقيق حول ريتشارد ريد.

والبريطاني ريد (٢٨ عاما) حاول اشعال مواد متفجرة مخبأة في حذائه اثناء رحلة بين باريس وميامي في كانون الاول ٢٠٠١.

واعتقل باكستانيان وثلاثة اشخاص اخرين لم تكشف جنسياتها في احد الاحياء المعروفة بصعوبتها في الضاحية الباريسية الكبرى. والهدف من التحقيقات معرفة ما اذا كان هؤلاء الاشخاص قدموا مساعدة لوجستية لريتشارد ريد. وقد اعتقلوا قيد التحقيق ويقوم عناصر من الشرطة الجنائية باستجوابهم.

واوضح المصدر ذاته ان الوثائق التي ضبطت «ذات طابع اسلامي ودعائي». وعثر خلال عمليات الدهم في منازل المشتبه بهم الخمسة على ثلاثة اسلحة خاصة باعمال الشغب. وتحاول الشرطة الجنائية اكتشاف نشاطات ريد بصورة اجمالية ومساره في فرنسا ومعرفة ما اذا كان هناك اشخاص متواطئون معه بحسب المصادر ذاتها.

وتعتبر الشرطة الفرنسية ان الارهابي المفترض الذي تبدأ محاكمته في ٤ تشرين الثاني في الولايات المتحدة لا يمكن ان يكون قام بعمليته وحيدا مرجحة ان يكون حظي بمساعدة شركاء له.

واشارت الشرطة الى انه تم تفحص اتصالاته الهاتفية ومراسلاته الالكترونية ولا سيما تلك التي اجراها من مقهى انترنت في الدائرة الثامنة عشرة في باريس. وقبضت الشرطة الجنائية في نيسان على سبعة اشخاص في اطار التحقيق ذاته حول احتمال وجود شركاء لريد غير انه لم يثبت تورط اي من الموقوفين.

قمة مكافحة الجوع انتهت بلا قرارات ملموسة والمنظمات غير الحكومية مستاءة

روما- الوكالات- انتهت القمة الثانية لمكافحة الجوع التي عقدتها منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) صباح امس الخميس في روما بتاكيد الدول الاعضاء مجددا عزمهما السياسي على خفض عدد الذين يعانون من الجوع بمعدل النصف لكن بدون اتخاذ اي قرار ملموس من اجل تحقيق هذا الهدف.

وعبرت مجموعة المنظمات غير الحكومية المجتمعة في قمة موازية في روما عن «خيبة املها الجماعية ورفضها للبيان الختامي للقمة العالمية للتغذية» وذلك في بيان صدر امس الخميس.

واعتبرت هذه المنظمات انه بدلا من ان تقوم القمة بتحليل وتصحيح المشاكل التي حالت دون تحقيق تقدم خلال السنوات الخمس الاخيرة في مجال مكافحة الجوع فأن خطة العمل الجديدة تكرر الخطأ ذاته فتوصي بـ «العلاج غير المناسب نفسه معتمدة توصيات مدمرة ستزيد من خطورة الوضع».

واعتبر رئيس القمة رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني ان هذه القمة المنعقدة بعنوان «بعد خمس سنوات» كانت «ضرورية ومفيدة للحصول على التزام سياسي جديد من الدول» من اجل مكافحة الجوع الذي يطاول ٨١٥ مليون شخص في العالم.

وعبر برلوسكوني في الجلسة الختامية عن ارتياحه لـ «المشاركة الناجحة» في القمة وابدى اسفه «لانتقاد الصحافة تغيب زعماء الدول الغنية» مشيرا الى ان «كل هذه الدول ارسلت وفودا».

واوضح ان القمة جمعت ٦٦١٣ مشاركا عن ١٨١ دولة و٧٤ رئيس دولة وحكومة و٢٤٨ وزيرا فضلا عن الف منظمة و١٦٠٠ صحافي واربعة الاف مندوب معتبرا ان هذا «اقوى حضور بين جميع اجتماعات القمة الحكومية» من هذا النوع. ورأى برلوسكوني ان «الجوع في العالم يمثل اهم مشكلة يتعين حلها الى جانب الارهاب» مؤكدا انه ينبغي «عدم استبعاد اي دولة من الاقتصاد الشامل».

وبعد ان دافع عن الحريات بجميع اشكالها السياسية والاقتصادية والاجتماعية قال ان «الحق في الغذاء يأتي في المرتبة الاولى».

ودعا برلوسكوني الى تقديم المزيد من الهبات الخاصة للمساهمة في مكافحة الجوع معتبرا ان مساعدات الدول الصناعية الى الدول الفقيرة «غير كافية». ودعا الفاو الى خفض نفقاتها لزيادة انتاجيتها.

وتابع انه سيرفع نتائج هذه القمة الى المجلس الاوروبي المقبل في اشبيلية (٢١ و٢٢ حزيران) وقمة مجموعة الثماني المقبلة في نهاية الشهر الجاري في كندا.

من جهته اعلن المدير العام للفاو جاك ضيوف انه «من مصلحة الجميع الاثرياء والفقراء التوصل في اسرع وقت ممكن الى عالم اكثر انصافا». وقال متوجها الى الوفود «لنبدأ منذ الان سباقنا مع الوقت للوفاء بتعهداتنا واثبات اننا سننتصر معا في الحرب على الجوع والفقر وعلى التشكيك والانانية».

ورأى ان هذه القمة الثانية شكلت «مرحلة مهمة على طريق تحقيق هدفنا المشترك وهو استئصال الجوع من عالم كان يجدر ان يخلو منه منذ زمن». واعلن ان «٥٣ دولة والاتحاد الاوروبي افادت من القمة لتوقيع الاتفاقية الدولية حول الموارد الوراثية للتغذية والزراعة التي اقرها مؤتمر الفاو في تشرين الثاني الماضي».

غير ان عددا من الموفدين الى القمة اعتبروا ان هذا الاجتماع لم يسفر عن اي حلول لمشكلات الجوع وسوء التغذية في العالم. وقال جيمس اريمو العضو في الوفد الكيني «لدينا موارد كثيرة لا يمكن استغلالها بسبب وضع العلاقات التجارية. ليس لدينا منفذ تام الى السوق وهذه القمة لم تقدم اي حل».

وقال المندوب الكمبودي نودي ايت انه كان هناك «الكثير من الكلام دون اي قرار». واضاف «كنت اتوقع نهاية اخرى والمزيد من المشاركين». واشار مندوب تونسي طلب عدم كشف هويته الى «غياب مقدمي الاموال» مؤكدا انه «لا يمكن اتخاذ اي قرار في غيابهم».

وقد تم تقريب اختتام القمة ساعتين للسماح لبرلوسكوني بصورة خاصة بمتابعة مباراة كاس العالم بين ايطاليا والمكسيك في الساعة ١١.٣٠ تغ وهي مباراة حاسمة لتأهل ايطاليا الى الدورة الثانية من مباريات كأس العالم.

جمعية خط الطوارئ القطري

كيان - تنظيم نسوي

يدعوانكم لحضور المسرحية الاجتماعية

رقصتي مع أبي

* تأليف: ايتسيك فاينجرتين.
* ترجمة: اسامة مصري.
* تمثيل: سلمى خشيبون - مطر.
* اخراج: منير بكري.

وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٠٢/٦/١٦ على مسرح مركز الميدان - حيفا (برج هنڤيئيم) الساعة الثامنة مساءً.

تباع التذاكر في الجمعيتين - للاستفسار الاتصال على الأرقام:

٠٤-٨٥٣٠١٦١ - ٠٤-٨٥٣٦٦٥٣

سعر التذكرة: ٥٠ شاقلا

يقام العرض برعاية صحيفة الاتحاد

سيارات ال...

كاسترو وجواد نصر -

كفرياسيف

تلفون ٩٩٦٧٩١٤ - ...٦٤٤٨٠

جواد ٢٠٢٩٧٣ - ...٥٠

مرسيلس ٩٦/٢٣٠
مرسيلس ٩٠/٢٣٠
مرسيلس C١٨٠ ١٩٩٥
فورد تاورس ٢٠٠١
بي ام في ٥٢٣ ٢٠٠٠
فولفو ٩٤٠/٢٣٠٠ G.L.E/٩٥
فولفو T٦ S٨٠ ١٩٩٩
فولفو ٩١/٧٤٠
فولفو ٩٤٠/٢٠٠٠/٩٦
مازدا لانتيس ٣٢٣ ١٩٩٩ + ٢٠٠٢
شوفرليت ماليبو ٢٤٠٠ ١٩٩٩
شوفيرليت كورسيكا ٩٥/٢٢٠٠
دايهو سوبر رايسر ١٥٠٠ ١٩٩٦
دايهو رايسر ١٥٠٠ ١٩٩٤
تويوتا كارينا ٢٠٠٠ ١٩٩٦
شوفيرليت كفالير ٩٥
شوفيرليت استرو ٩١

سيات كوردوبا ١٦٠٠ ١٩٩٥
فيات تمبرا ٩٥/١٦٠٠
فيات اونو ٩٤/١٠٠٠ (اجرة سابقا)
تندر اسوزو دبل كبينا ١٩٩٣
رينو ٢١ ١٨٠٠ ١٩٩٢
رينو ٩٢/١٩
رينو اكسبرس ديزل ٩٧+ ٩٨
رينو ١٩ اوتوماتيك ٩٥
بيجو ٤٠٥ ١٦٠٠ ١٩٩٢
متسوبيشي سوبر لانسر ٩٧/١٦٠٠ + ٩٣
فورد فوكس ٢٠٠١
فولسفاجن بسات ٩٢
فولسفاجن جولف ٩٧/١٦٠٠
بيجو ٩٢/٦٠٥

وهناك عروض اخرى



الناصرة- حي النمساوي ٧٢١/٥، ت: ٠٤/٦٤٥٣٧٣٨، فاكس: ٠٤/٦٤٥٣٧٣٩، هاتف نقال: ٠٥٢-٧٩٨٨٠٦ hekkayat@hotmail.co.il

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

بعزيمة قوية وتمسك فكري، مع المحافظة باستمرار على التطوير نحو المؤتمر القطري لحزبنا الشيوعي

دعوة

ان تسل عني فهذه قيمي/ ماركسي لينيني أممي

على شرف المؤتمر القطري لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي تقيم الشبيبة الشيوعية سلسلة محاضرات ايديولوجية من أجل اكتساب المعرفة العلمية، لتعزيز القناعات الفكرية، حتى تستطيع القيام بدورها الكفاحي بشكل افضل.

«إذا دخلت الفكرة عقل الانسان اصبحت قوة جبارة لا يمكن القضاء عليها» - ماركس.

تحية رفاقية،

ندعو اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، ولجان المناطق وقيادات الفروع لحضور المحاضرة الأولى من البرنامج التثقيفي، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٦/٢١ الساعة السادسة مساء، والذي تستضيفه منطقة عكا، في نادي الشبيبة في عكا.

المحاضرة حول الماركسية والمسألة القومية، يقدمها الرفيق عصام مخول، عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي.

- لا للخطة الاقتصادية الجديدة، لا لافقار واغناء الأغنياء.
- لا لميزانية الحرب والاحتلال.
- نعم للسلام العادل والشامل.

انا باقون على العهد   انا باقون على العهد

مخيم السلام والطفولة الخامس عشر

٨/٧-٧/٢١

تعلن الشبيبة الشيوعية فرع الناصرة عن افتتاح باب التسجيل لمخيم السلام والطفولة الخامس عشر الذي سيقام في التواريخ من ٢٠٠٢/٧/٢١ حتى ٢٠٠٢/٨/٧ في أجمل موقع:

- حرش شنللر بجانب مدرسة توفيق زياد

يضم المخيم مفاجآت عديدة:
سباحة، طيارة، لونابارك، رحلات شيقة

تسعيرة شعبية تلائم الجميع

تفاصيل اضافية في اعلانات قادمة



שקמונה חברה ממשלתית - עירונית לשיקום הדיור בחיפה בע"מ

הנמל 48, חיפה ת.ד 33514 מיקוד 31334 טל: 8672504

مناقصة سنوية لأعمال مقاولة
مناقصة رقم ٢٠٠٢/١

الشركة تدعو بهذا لتقديم أسعار من مقاولين لتنفيذ اعمال ترميم لسنة ٢٠٠٢ في شقق الشركة في حيفا والكريوت، في مجالات: ترميم عام، مواسير، نجارة، كهربا،، الومنيوم، وتصليح عام لشقق، هدم وإغلاق محكم.

١. على أسعار الأعمال المذكورة ان تكون على أساس تسعيرة شركة عميدار سارية المفعول من تاريخ ٢٠٠١/١/١، والمرفقة كنموذج لأعمال مقاولة، ورقة شرح واستمارة مرفقة مع مستند المناقصة.

٢. اتفاقية الأعمال الموقعة مع المقاول الرابح تكون سارية المفعول لمدة سنة واحدة مع إمكانية تمديدها لسنة اضافية عن طريق الشركة.

٣. على المقاول ان يكون صاحب وسائل اتصال لاستقبال بلاغات في كل ساعات اليوم وايضا عليه ان يكون جاهزا بشكل دائم لاستدعاءات الشركة.

٤. يمكن الحصول على مستندات المناقصة ابتداء من يوم الأحد ٢٠٠٢/٦/١٦ من سكرتارية الشركة شارع هنمال ٤٨ حيفا، الطابق الثاني بين الساعات ٨.٠٠ - ١٣.٠٠ (ما عدا يوم الجمعة) مقابل مبلغ ٥٠٠ ش.ج تتضمن ض.ق.م لحساب شركة شيكمونا م.ض (المبلغ لا يسترد).

٥. المقاولون الذين لهم حق الاشتراك في المناقصة المذكورة هم المسجلون في سجل المقاولين لأعمال البناء (١٠٠) مجموعة ج١ وأعلى و/ أو مرفقة بتوصيات وتجربة عمل سابقة.

٦. على المقاول ان يرفق لاقتراحه مصادقة على إدارة حسابات حسب القانون ومصادقة مصلحة مرخصة حسب قانون الضريبة المضافة حسب قانون أعمال أجسام جماهيرية وايضاً مصادقة تسجيل في سجل المقاولين.

٧. على المقدم ان يرفق كفالة بنكية بقيمة ٣٠٠٠٠ ش.ج لفترة ٦٠ يوما. كفالة المقاول الرابح تمدد وتبقى بالشركة حتى انتهاء فترة عمله. تعاد الكفالات الباقية لباقي المقاولين بعد قرار لجنة المناقصات التابعة للشركة.

٨. على المقاول ان يذكر عرضه في المكان المشار حسب نسبة التنزيل او الإضافة نسبة الى تسعيرة عميدار كما هو مفصل في ورقة التفاصيل.

٩. على المقدمين ان يدخلوا عروضهم مباشرة الى صندوق المناقصات في سكرتارية الشركة مرفقة بكافة المستندات في مغلف مغلق كتب عليه رقم المناقصة.

١٠. تحتفظ الشركة لنفسها بحقها بقبول العرض الكامل أو جزء منه حسب تقييمها وحدها والإعلان عن عدد المقاولين الرابحين.

١١. الشركة لا تتقيد بقبول العرض الأدنى أو أي عرض آخر وهي مخولة بادارة مفاوضات بين المقدمين.

١٢. لشركة شكيمونه الحق بابطال المناقصة وعدم تنفيذ الأعمال المذكورة في المناقصة وذلك لأي سبب كان.

١٣. الموعد الأخير لتقديم العروض هو يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٧/٢ الساعة ١٣.٠٠.

يوميات المونديال

السامبا البرازيلية في ملاعب المونديال

تركيا، المكسيك وايطاليا بشق النفس الى دور الستة عشر

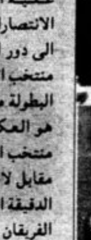
منتخب البرازيلي

* بانتهاء مباريات اليوم الرابع عشر للمونديال، تأهلت اربعة منتخبات اخرى الى دور الستة عشر الذي سيبدأ غدا السبت، بالامس اكدت البرازيل احتلالها قمة المجموعة الثالثة لتصعد معها تركيا، بالمقابل صعدت المكسيك وايطاليا من المجموعة السابعة.

●●●

المجموعة الثالثة
البرازيل - كوستاريكا ٥:٢

* رغم التركيب الناقص، بسبب اراحة بعض النجوم، الا ان المنتخب البرازيلي قدم بالامس واحدة من أجمل مبارياته في البطولة ليرد على كل المشككين في قدراته. السيطرة البرازيلية بدت واضحة من البداية، حيث تمكن رونالدو من صنع الهدف الاول بالمشاركة مع قلب دفاع كوستاريكا، مارين، وسجل بنفسه الهدف الثاني في الدقيقتين ١٠ و ١٣. ثم اضاف اديلسون الهدف الثالث (د٣٦) قبل ان يقلص منتخب كوستاريكا النتيجة الى ٣:٢ عن طريق فانتشوبي (د٣٩) وجوميز (د٥٦)، الا ان ريفالدو (د٦٢) وجونيور (د٦٤)، اضافا هدفين للبرازيل ليضمنا الفوز الكبير في النهاية ٥:٢، وليصبح منتخب البرازيل، الثاني الذي يحقق ثلاثة انتصارات في المراحل الاولى.





منتخب تركيا

●●●

تركيا - الصين ٣: صفر

* في نفس الوقت قدم المنتخب التركي كل ما عنده ليخرج فائزا على منتخب الصين المتواضع بالنتيجة ٣: صفر وليضمن التأهل الى دور الستة عشر.

في الدقيقة السادسة سجل حسن شاش الهدف الاول لتركيا وبعد ثلاث دقائق اضاف بولنت الهدف الثاني، وقبل النهاية بخمس دقائق اضاف ارميت الهدف الثالث لتركيا، الذي اكد الفوز الكبير.

●●●

المجموعة السابعة
المكسيك - ايطاليا ١:١

* المنتخب الايطالي واصل عروضه السيئة في المونديال وتمكن من خطف التعادل وبطاقة الارتقاء، بسبب خسارة منافسه منتخب كرواتيا، منتخب المكسيك كان الافضل وسجل هدف التقدم في الدقيقة ٣٤ بواسطة بورجيتي واضاع مهاجموه اهدافا اخرى بالجملة. بالمقابل سنحت لايطاليا عدة فرص الا ان رعونة فييري وتوتي حالت دون ترجمتها الى اهداف.

في الشوط الثاني وفي دقائقه الاخيرة اجرى المدرب تراباتوني تبديلا عندما اشرك نجمه دل بييرو الذي تمكن من تسجيل هدف التعادل قبل النهاية بخمس دقائق، لتصعد ايطاليا الى الجولة القادمة.

●●●

الاكوادور - كرواتيا ١: صفر

منتخب كرواتيا وبعد فوزه على ايطاليا، كان يجب عليه ان يواصل مسيرة الانتصارات كي يضمن تأهله الى دور الستة عشر خاصة ان منتخب الاكوادور، كان قد ودع البطولة مبكرا، الا ان ما حدث هو العكس تماما، حيث فاز منتخب الاكوادور بهدف واحد مقابل لا شيء، سجله منديز في الدقيقة الثامنة والاربعين ليعود الفريقان معا كل الى بلاده.

ترتيب المجموعات
المجموعة الثالثة

١- البرازيل	١١-٣	٩
٢- تركيا	٥-٣	٤
٣- كوستاريكا	٥-٦	٤
٤- الصين	صفر- ٩	صفر

المجموعة السابعة

١- المكسيك	٤-٢	٧
٢- ايطاليا	٤-٣	٤
٣- كرواتيا	٢-٣	٣
٤- الاكوادو ر	٢-٤	صفر

مباريات اليوم في المونديال
المجموعة الثانية

بلجيكا - روسيا ٩.٣٠ صباحا
تونس - اليابان ٩.٣٠ صباحا

المجموعة الرابعة

بولندا - الولايات المتحدة ١٤.٣٠ ظهرا
البرتغال - كوريا الجنوبية ١٤.٣٠ ظهرا

مباريات دور الستة عشر التي تحددت لغد وبعد غد

السبت

المانيا - برغواي ٩.٣٠ صباحا
الدنمارك - انجلترا ١٤.٣٠ ظهرا

الاحد

السويد - السنغال ٩.٣٠ صباحا
اسبانيا - ايرلندا ١٤.٣٠ ظهرا

شادي زبيدات في هبوعيل بيتح تكفا



* نجحت ادارة هبوعيل بيتح تكفا من الدرجة العليا في ضم مهاجم اتحاد ابنا ، سخنين شادي زبيدات، على سبيل الاعارة لمدة موسم واحد.

واكد لنا رئيس ادارة اتحاد ابنا ، سخنين مازن غنايم صحة الخبر وقال ان اجتماعا سيعقد مع مدير فريق بيتح تكفا داني ليفي يوم الاثنين القادم، سيتم خلاله التوقيع على انتقال شادي. واضاف غنايم: نحن من جهتنا لا نقف امام اي لاعب يريد التقدم، وافقنا على طلب شادي كي يستفيد من التجربة في الدرجة العليا ، وليرفع اسم سخنين عاليا في عالم الكرة في البلاد الامر الذي سيعود عليه وعلينا بالخير.

(عادل طربيه)

شادي زبيدات، تجربة جديدة في الدرجة العليا

مكابي كفركنا يتعاقد مع الحارس شاؤول سمادجا والاستغناء عن تشولوم

* تعاقدت ادارة مكابي كفركنا مع الحارس شاؤول سمادجا ليلعب معه في الموسم القادم. ويأتي هذا التعاقد بدلا من الحارس اليوغوسلافي دراجان تشولوم الذي اضطر لانها ، ارتباطه بالفريق الكنواي لاسباب شخصية.

على صعيد آخر ، غادر البلاد بالامس المدرب هشام الزعبي ليفحص امكانية اجرا ، معسكر التدريب هناك في الثلث الثاني من الشهر القادم.

اما بخصوص المفاوضات مع المهاجم عوفر شطريت فقد تم الاتفاق على ان يواصل شطريت اللعب في مكابي كفركنا ، اذا لم يرتبط بأي فريق من الدرجة العليا .

(باسل زريق)

الف مبروك لعبد رباح



* في حافل عامر بهيج حضره المئات من الرياضيين والاقارب والاصدقا ، احتفل الليلة الماضية اللاعب الخلوق عبد رباح من هبوعيل بيتح تكفا ، وابن قرية عرابة بزفافه الى صاحبة العفاف والصون منار شلش.

الجدير ذكره ان رباح سيواصل اللعب مع بيتح تكفا بعد تألقه معه في الموسم الماضي. ونحن في اسرة الرياضة في الاتحاد الرياضي نتمنى للعروسين، السعادة والتوفيق وان يكون الامر حافزا لنجمنا المحبوب على مواصلة العطا ، والتألق.

عبد رباح، قفص الزوجية طريق الى مزيد من التألق!!

تايسون بين الشهرة والتواضع

• بقلم : د. وليم شحادة •

* خسارة بطل العالم السابق مايك تايسون مباراته يوم الاحد الماضي امام بطل العالم الانكليزي لويس لينكوس بالضربة القاضية بالجولة الثامنة فاجأت العديد من مشجعي هذه الرياضة الرجولية والألاف العشاق الذين تابعوها عبر شاشات التلفزيون.

وللحق يقال بأن تايسون لم يكن تايسون الذي نعرفه، فقد اختفت القدرات الهائلة التي كان يملكها ، قوة ضرباته ضعفت كثيرا ، هجومه وشراسته قلت، لياقته البدنية ضعفت حتى ان الارهاق والتعب ظهرا عليه منذ الجولات الاولى للمباراة، تركيزه كان ضعيفا ولم يستطع اصابة غريمه، والذي عرف كيف يتعامل معه ويبقيه بعيدا عنه باسلوب اللعب الطويل واستغلال قامته الطويلة ويديه الطويلتين.

مايك تايسون الذي اعترف بفشله في هذه المباراة امام بطل العالم لينكوس طلب من الاخير ان يلتقيه مرة اخرى وتصرف بروح رياضية ما قبل المباراة واثنا ،ها وبعدها ولكن هذا التصرف جا ، متأخرا جدا جدا .

لقد قضى تايسون على نفسه بسبب تصرفاته السيئة التي لا تليق ببطل عالم لرياضة رجولية، رياضة الفن النبيل، لقد قضى تايسون على نفسه عندما اعتدى على فتاة ودخل السجن وابعد عن الملاكمة لسنوات بسبب تصرفه هذا ولم يتعلم وقام بقم اذن غريمه في احدى مبارياته وهذا لم يحدث في تاريخ الملاكمة ولم يكتف بهذا وقام بضرب ولكم احد الصحفيين في احد اللقا ،ات وغيرها وغيرها من الامور التي ابعدته عن التدريبات وعن المباريات وعن الحلبة.

لقد انشغل تايسون بمشاكله ولم يتفرغ للتدريب واشغل العالم كله بمشاكله وتصرفاته المسيئة والغبية والصبيانية حتى انسى الناس قيمة الملاكمة ودورها في بنا ، الشخصية وتطوير الصفات الجيدة مثل، الشجاعة، الاحترام، التواضع التحمل والصبر وكدنا ننسى محمد علي كلاي ودوره الفعال الدولي ومساندته للامم الضعيفة ومعارضته للحرب في «فيتنام» ودوره الاساسي في العمل من اجل المساواة بين الجميع.

اما لينكوس الذي حافظ على لقبه العالمي للمرة الثالثة وبالرغم من قلة شهرته، فقد ظهر عليه التواضع، والفن، والتصرف الرياضي الجميل والرجولي. والسؤال المطروح بعد هذه الخسارة هل سيستطيع تايسون فعلا الرجوع الى الحلبة والفوز ببطولة العالم مرة اخرى بعد ان تعلم درسا لا ينسى ام انه سيقضي ايامه في بيته الجديد الذي اشتراه في استراليا ؟!

(كفرياسيف)

رحلة الصيف الشيقة

* تنطلق orange هذه الايام بحملة مدهشة كلها اثارة وهي تعتبر من اكبر واضخم حملات هذا العام في البلاد.

orange تدعوكم للتعرف على متعة الصيف الساحرة والتمتع مع حملة orange bu sprit برحلة مميزة لاتنسى مليئة بالمفاجآت المثيرة والشيقة.

تنضم الى orange bu ونشتري احد الاجهزة المشاركة في الحملة (موتورولا T سامسونغ ٥١٥و٥١٤) نتصل ٩٠٠* ونشارك في مسابقة معلومات اسبوعية، وسيفوز مئات المشاركين في المسابقة برحلة الصيف الشيقة مع orange الى خارج البلاد.

وما يميز هذه الحملة انها لا تقتصر فقط على الزبائن الجدد وانما ايضا زبائن orange الحاليين. وبهذا تكون orange السباقة في منح زبائنها فرص الفوز والتمتع بمميزات خاصة. ونلفت الانتباه ان الحملة سارية لغاية يوم الخميس ٢٠٠٢/٧/١٨ وطبعا كلما اتصلتم اكثر كلما ازدادت فرصة الفوز.

نسمع بشكل ممتاز نسمع orange

العب مع Yes بين المباراة والاخرى



* بمناسبة العاب المونديال تبث شركة Yes لعبة جديدة للتسلية «سوبر غول» لاستمرار المتعة ما بين المباريات.

اللعبة تشمل ١٢ سؤالا بثلاث درجات صعوبة وعلى المشارك جمع النقاط من خلال الاجابة على الاسئلة ومن يصل الى ٢١٠ نقاط يتصل الى ٣٠٠-٦٠٠-٥٦.

ويسجل كود اللعبة ليشارك في السحب على الجوائز وهي مغلفات للصقات البوم المونديال وفي كل اسبوع جهاز سوني بلستيشن ٢ والجائزة الاولى تلفزيون بلازما ٦٠ انش.

وقد لاقت اللعبة اقبالا مثيرا ففي اليومين الاولين توجه للعبة اكثر من ٥٠,٠٠٠ اشتراك في المباراة ممن حصلوا على الحد الادنى من النقاط.

سيجال شيلوني، مديرة التسويق في Yes تقول بأن لعبة السوبر جول تنضم لمتعة الالعاب التفاعلية القدم لزبائن Yes

قنوات الافلام من Yes هي الافضل

* قامت شركة Yes مؤخرا باستطلاع لفحص مدى رضى الجمهور عن قنوات الافلام وتبين من الاستطلاع ان الجمهور لا يبدي رضاه من قناة الافلام المعروضة في محطات الكوابل، وانما تبين ان هنالك تزايدا في مشاهدة قنوات الافلام ١. ٢. ٣. ٤ من Yes، وعليه فقد تقرر الغاء بث محطة الكوابل قناة (٤) وتعزيز قنوات الافلام Yes.

يونا فيزنطال، مدير عام المضامين والتسويق في Yes اكد ان Yes قررت اجراء تجديدات على الرزمة الاساسية حيث ستضاف قناة MGM من رزمة الافلام بدون اضافة لرسوم الاشتراك.

وسيبدأ الموسم الجديد لقنوات الافلام من Yes في ٢٠٠٢/٧/١ حيث ستبث قناة «يس سبابا» في جميع ايام الاسبوع وتم الاتفاق مؤخرا مع عدة شركات لعرض اشهر الافلام في الموسم الجديد.

سافر الى المونديال مع بيليفون

بيليفون

* تفتتح شركة بيليفون الرائدة في مجال الاتصالات الخلوية، خدمة جديدة تمكن زبائنها من استعمال اجهزة CDMA خلال تواجدهم في كوريا الجنوبية.

فباستطاعة زبائن بيليفون استئجار اجهزة بونداي فانتك في حانوت بيليفون في قاعة الفري شوب في مطار بن غوريون واستخدام خدمات شبكة sktelecom خلال حضورهم المباراة النهائية للمونديال في كوريا الجنوبية. وامتلاك الجهاز في البلاد وليس في الخارج يعتبر خدمة مميزة تنفرد بها شركة بيليفون. وقريبا سيتمكن مشتركو بيليفون من السفر للخارج ومعهم جهاز البيليفون الخاص بهم للدول التي تعمل بطريقة CDMA الخلوية.

والخدمة ستتوفر لزبائن الشركات الخلوية الاخرى.

طعم الحياة مع كوكاكولا



* تخرج الشركة المركزية لانتاج المشروبات الخفيفة - كوكاكولا - قريبا بحملة لموسم الصيف تحت عنوان «طعم الحياة» موشيه كاتان، مدير عام التسويق في الشركة يقول بأن الحملة الجديدة استمرار للحملات السابقة التي لاقت نجاحا كبيرا ولا سيما حملة فانتا حيث تبنتها اكثر من ٣٨ دولة في العالم وهذا ما يتوقع للحملة الجديدة لمشروب كوكاكولا العالمي.

ايرز باز، نائب مدير عام التسويق، يؤكد بأن الشعار «طعم الحياة» يجسد الترابط ما بين الشعور بالتفاؤل وبين تناول المشروب كوكا كولا.

فلحظات المتعة تجعلك تعرف الجوانب الايجابية للحياة، وما يحفزك على ذلك هو الانتعاش مع كوكاكولا. الحملة تشمل اعلانات في التلفزيون والصحف واللافتات. وتعتمد في اساسها على فيديوكليب دعائي يظهر ثلاثة مظليين يهبطون من الطائرة ويستلون قناني الكوكاكولا من امتعتهم. وبعدها يدخلون في حفلة راقصة تظهر مدى سعادتهم مع المشروب المنعش كوكا كولا.

عيمك ملكة الجبنة الصفراء في حملة

* جبنة عيمك الصفراء من تنوفا طلعت علينا في حملة خاصة للوسط العربي.

مع التعبئة الجديدة ٣٠٠ غرام المقسمة والطازجة نحصل على هدية: علبة بلاستيك لحفظ الطعام. ومن المعروف ان جبنة عيمك غنية بالكالسيوم وتقدم طازجة لكل افراد العائلة. صحتين تنوفا!

جديد من يوبلي

اليوغورت فوق والفاكهة تحت

* انتجت شركة تنوفا الرائدة في قطاع الالبان والالبان الحلوة تشكيلة جديدة من عائلة يوبلي تشمل ٣ مذاقات يوبلي مع يوغورت من فوق وفاكهة في قاع كأس اليوبلي. وما يميز منتجات يوبلي هو طبقة الكريمة المميزة حيث بالامكان التهام يوغورت الكريمة لوحده ومن ثم تناول الفاكهة او خلط الاثنين معا حسب رغبة عشاق يوبلي.

والمذاقات الثلاثة هي «التوت» و «الخوخ» و «الفواكه البرية» والسعر للوحدة للمستهلك ٢.٨٥ ش.ج. صحتين تنوفا.

اجهزة مايتيغ الامريكية في بيت كريستال

* قامت شركة كريستال الرائدة في انتاج واستيراد الاجهزة الكهربائية باستيراد اجهزة مايتيغ الامريكية الشهيرة بعد عقد اتفاق مع الشركة لاستيراد المكانس الكهربائية في البداية ومن ثم استيراد الغسالات والثلاجات. موشيه نمرود، مدير عام كريستال يؤكد بأن دخول اجهزة مايتيغ للسوق المحلي جاء في اعقاب الامتياز الذي حصلت عليه مجموعة كريستال والذي يصب في الاستراتيجية العامة للشركة القاضية بتوسيع تشكيلة المنتجات المعروضة للمستهلكين. وتعتبر شركة مايتيغ رائدة في مجال الاجهزة الكهربائية في امريكا ومنها الجلايات والغسالات والثلاجات وجميعها تحظى بطلب كبير من قبل الجمهور الامريكي.



* شكل قرار محافظ بنك اسرائيل رفع الفائدة البنكية بنسبة ٠,٥ ١٪ للمرة الثانية خلال شهر واحد، ضربة اضافية، خاصة للشرائح المتوسطة والفقيرة، التي تعتمد في حياتها اليومية على السحب الزائد من البنوك والقروض البنكية، وهذا يأتي في الوقت الذي تشير فيه كل الدلائل الى أن ما أراد محافظ بنك اسرائيل دافيد كلاين من رفع الفائدة، هو لجم الدولار، لم يؤد الى ذلك. وحول هذا الموضوع التقت «الاتحاد» الخبير الاقتصادي امين فارس.

«الاتحاد» – كيف يتم تعريف الفائدة البنكية واحتسابها؟

– أمين فارس: الفائدة البنكية مكونة من ثلاثة مركبات. المركب الأول هو الفائدة الأساسية (البرايم) والتي تبلغ نسبتها اليوم بعد أن رفعها عميد بنك اسرائيل في مطلع الاسبوع (٧٪). المركب الثاني هو ربح البنك على الفائدة، وهذا المركب يقرر البنك كم يكون حجمه. اما المركب الثالث هو ربط الفائدة بجدول غلاء المعيشة عوضًا عن ارتفاع الأسعار. وعندما يرتفع المركب الأول ترتفع الفائدة البنكية ككل. بالنسبة للفائدة التي يربحها المواطن على توفيراته، فأنها أيضًا ترتفع، ولكن ليس بنفس مقدار ارتفاعها على الديون.

«الاتحاد» – بخصوص الفائدة البنكية، فان عميد بنك اسرائيل بادعائه انه يريد لجم الدولار. لكن كما رأينا فان رفعها لم يخفض سعر الدولار بل العكس. اذًا ما هو تأثير الفائدة على الدولار، وبأي طريقة يمكن وقف ارتفاع سعره؟

– أمين فارس: عمليًا، فان هنالك عملية تبادل بين مسار الشيكل ومسار الدولار، وحتى يجذبوا الناس كي يستثمروا بالشيكل يجب أن يرفعوا الأرباح التي يحصل عليها المستثمر بالشيكل، أي الفائدة التي يحصل عليها هذا المستثمر. وعادة، فانه عندما يرفع عميد بنك اسرائيل الفائدة فان عدد المستثمرين بالشيكل يزداد، وبالتالي ينخفض سعر الدولار. ولكن هذا الأمر هو مركب واحد فقط من الموضوع، وبقية المركبات تؤثر على الاستثمار بالشيكل، وأهم هذه المركبات هو عدم الاستقرار الأمني والسياسي، مما يؤدي بالمستثمر ان لا يثق بالشيكل، ولذلك يفضل الدولار. الاحتمال الوارد أمام بنك أسرائيل هو أن يطرح للجمهور سندات دين دولارية وعليها تعطى الفائدة بالدولار، اي ان يزيد بنك اسرائيل عروضه في مسار الدولار، مما يؤدي الى انخفاض سعر صرف الشيكل مقابله. الا أن هذا الاحتمال وارد فقط في حال ارتفع سعر الدولار كثيرًا وبشكل مفاجئ.

«الاتحاد» – ما هو التأثير اليومي، الحياتي على الناس عندما يتم رفع أو خفض الفائدة البنكية؟ كيف يرون التغيير في حسابهم او في مصروفهم اليومي؟

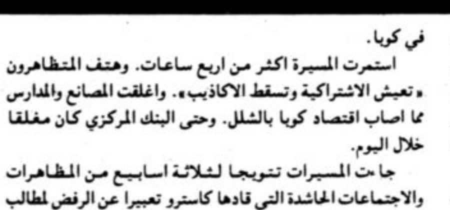
– امين فارس: المعنى الملموس لرفع الفائدة البنكية بنسبة ٠,٥ ١٪ مؤخرًا هو أن من عليه دين في البنك بقيمة ١٠٠٠٠ شيكل، فان الفائدة التي يدفعها على هذا الدين ترتفع بقيمة ١٥٠ شيكلاً سنويًا.

«الاتحاد» – وماذا بالنسبة للدولار؟

– امين فارس: ارتفاع الدولار يعني ارتفاع الأسعار في البلاد، مما يؤدي الى ارتفاع في جدول غلاء المعيشة، اي تضخمًا ماليًا. وطالما هنالك حاجيات مربوط سعرها بالدولار، فلا توجد طريقة لتجنب التعامل به.

***

ان من يتابع تصريحات عميد بنك اسرائيل دافيد كلاين في الأسابيع الأخيرة، يجب أن لا يفاجأ من قراره رفع الفائدة البنكية بنسبة ٠,٥ ١٪. عمليًا بدأ كلاين بتحضير نفسية السوق لهذا الارتفاع، منذ أن رفع الفائدة بنسبة ١٪ قبل اسبوعين، عندما قال في المؤتمر الصحفي الذي فيه أعلن عن رفع الفائدة، ان الاقتصاد الاسرائيلي بحالة سيئة، وإذا كانت التوقعات حول التضخم المالي هي انه سيكون عاليًا، فانه سوف يرفع الفائدة مرة أخرى قبل نهاية الشهر. ثم صرح تصريحات مشابهة عدة مرات بعد ذلك.

كاسترو يقود مليون كوبي في مسيرة مناهضة للعربدة الامريكية

هافانا – الوكالات– قام مئات الالاف من الكوبيين يقودهم الرئيس فيدل كاسترو بمسيرة على شاطئ هافانا تعبيرا عن الحماس الثوري في مواجهة الضغوط الامريكية التي تطالب بتغيير سياسي في الجزيرة.

واقيمت مسيرات مماثلة معادية لامريكا في ٨٠٠ بلدة وقرية في شتى أنحاء كوبا في واحدة من اكبر المظاهرات الجماهيرية منذ ثورة كاسترو عام ١٩٥٩.

وقال مسؤولون ان اكثر من مليون شخص معظمهم يرتدون فانلات حمراء ويلوحون باعلام كوبية ساروا بجانب البعثة الامريكية وهم يهتفون بشعارات معادية للولايات المتحدة ودفاعا عن النظام الاشتراكي في كوبا.

استمرت المسيرة اكثر من اربع ساعات. وهتف المتظاهرون «تعيش الاشتراكية وتسقط الاكاذيب». واغلقت المصانع والمدارس مما اصاب اقتصاد كوبا بالشلل. وحتى البنك المركزي كان مغلقا خلال اليوم.

جاءت المسيرات تتويجا لثلاثة اسابيع من المظاهرات والاجتماعات الحاشدة التي قادها كاسترو تعبيرا عن الرفض لمطالب الرئيس الامريكي جورج بوش بان تنفتح الجزيرة التي تتبنى نظام الحزب الواحد على الانتخابات والسوق الحرة.

«القضاء السوري» يصدر الحكم على المناضل رياض الترك في ٢٦ حزيران



دمشق- الوكالات- من المقرر ان تصدر «محكمة امن الدولة السورية» في ٢٦ حزيران حكمها على المناضل الشيوعي رياض الترك المتهم بـ«التعدي» على دستور نظام دمشق!! وفق ما افاد احد المحامين امس الخميس.

واوضح المحامي خليل معتوق في نهاية جلسة للمحكمة «قدمنا مذكرة دفاع مع صورة كاملة عن المحاضرة التي القاها رياض الترك في منتدى الاتاسي ولقاء الجزيرة كاملا وليس مقتطفات منه».

وكان الترك رسم صورة قاتمة عن الوضع السائد في عهد الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد ووجه اليه انتقادات جريئة. وقال محام اخر هو هيثم المالح «نرجو ان تدرك المحكمة ان الموضوع عبارة عن رأي وعمل سياسي، الشيء الذي فعله رياض الترك لا يخرج عن موضوع الرأي. ممكن ان تكون العبارة قاسية لكن هذا لا يوجب» المحاكمة.

واضاف ان رياض الترك «لم يفعل شيئا مخالفا للقانون». وشدد على ان «المفروض الا يكون هناك حكم». وقد اوقف الترك الامين العام للحزب الشيوعي-المكتب السياسي في الاول من ايلول.

وكان اطلق سراحه سنة ١٩٩٨ بعد قضائه ١٧ سنة في السجن دون محاكمة.

وهو متهم «بالتعدي على الدستور» و«التحريض على التمرد المسلح» و«محاولة اضعاف الشعور القومي»!!! و«ايقاظ النعرات الطائفية والمذهبية!! ونقل انباء كاذبة او مبالغ بها من شأنها أن توهن نفسية الامة وان تنال من هيبة الدولة ومكانتها»!!.

العراق ارسل ٢٤ طائرة محملة بالمساعدات الانسانية الى ضحايا سد زيزون في سوريا

بغداد- الوكالات- اعلن وزير النقل والمواصلات العراقي احمد مرتضى احمد ان العراق ارسل حتى الان اربعة وعشرين طائرة محملة بالمساعدات الانسانية الى سوريا بعد حادث انهيار سد زيزون في شمال البلاد كما افادت وكالة الانباء العراقية الرسمية.

ونقلت الوكالة عن الوزير العراقي قوله ان «عدد الطائرات العراقية التي غادرت مطار صدام الدولي متوجهة الى دمشق وهي تحمل مساعدات انسانية وطبية ومواد غذائية ومستلزمات اغاثة بلغ حتى الان ٢٤ طائرة». واوضح ان «الطائرات العراقية تواصل رحلاتها في نقل المواد الغذائية والطبية ومستلزمات الاغاثة الى اشقائنا في سوريا فضلا عن ارسال فريق طبي وصحي لمعاونة نظرائهم السوريين في هذا الميدان».

وكانت سوريا طلبت من الامم المتحدة مساعدات عاجلة للمتضررين من كارثة انهيار سد زيزون في وسط سوريا بعد ان اجتاحت مياه السد المقدر حجمها بـ٧٠ مليون متر مكعب مساحة تقدر بـ٦٠ كيلومترا مربعا ويبلغ ارتفاع المياه في بعض مناطقها اكثر من ثلاثة امتار.

في هذا الاطار اعلن سفير الولايات المتحدة لدى سوريا ثيودور قطوف ان الولايات المتحدة تعتزم تقديم «مساعدة مالية» عن طريق الامم المتحدة الى المناطق المنكوبة اثر انهيار سد زيزون في شمال سوريا. وقال السفير في بيان وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس «يسعدني اعلامكم عن نية حكومتي تقديم تبرع مالي الى برنامج الامم المتحدة للتنمية لمساعدة اهالي المناطق المنكوبة في استعادة حياتهم الطبيعية».

واضاف السفير ان الحكومة الاميركية على استعداد «لتقديم العون الفني الى سوريا للمساعدة في جهود الانقاذ والمساعدة على التأكد من عدم حصول حوادث مماثلة في المستقبل». واضاف قطوف انه وجه رسالة بهذا المعنى الى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عبر من خلالها «عن التعازي نيابة عن حكومة وشعب الولايات المتحدة لفقدان الارواح والاضرار التي لحقت بالممتلكات والمزروعات».

مواجهة بين الدولة اللبنانية وسائقي السيارات العمومية حول استخدام المازوت



بيروت- الوكالات- وقعت مواجهة بين الدولة اللبنانية وسائقي السيارات العمومية، امس الاول الاربعاء، الذين اعلنوا عزمهم قطع الطرقات احتجاجا على تطبيق قرار طال تاجيله لمنعهم من استخدام المازوت في سياراتهم ابتداء من السبت المقبل.

فقد عقد مئات من سائقي السيارات العمومية جمعية عمومية عند تقاطع رئيسي للطرق بالقرب من جامعة بيروت العربية في وسط العاصمة مما ادى الى شل حركة السير لنحو ساعتين بدون أن تتدخل قوات مكافحة الشغب التي انتشرت باعداد وفيرة في المنطقة.

وقرر المشاركون تلبية لنداء نقابتهم (٢٠ الف منتسب) قطع الطرق المؤدية الى مقر مجلس الوزراء الخميس خلال عقد الحكومة اجتماعها الاسبوعي العادي وسط هتافات المتظاهرين ضد النواب وضد حكومة الرئيس رفيق الحريري على انهم «مصاصو دماء الفقراء».

ويرفض السائقون استبدال البنزين بالمازوت الذي يقل سعره بثلاثة اضعاف عن سعر البنزين ويطالبون في احسن الاحوال باستخدام الديزل ويؤكدون بان المحركات الجديدة التي تسير على الديزل لا تضر بالبيئة. علما بان مادة الديزل غير متوفرة حاليا في الاسواق اللبنانية.

واكد رئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية عبد الامير نجدة انه «اذا لم تتراجع الحكومة سنقوم يومي الجمعة والسبت بقطع مداخل العاصمة والطرق في سائر انحاء البلاد». واضاف «تاخذ وزارة المالية رسما يعادل ٥ دولارات عن كل صفيحة بنزين (٢٠ ليترا) مقابل ٠.٦٥ دولار لكل صفيحة مازوت. هي تسعى لجني الاموال على حساب الشرائح الاكثر فقرا».

وقد عبر الاتحاد العمالي العام وحركة امل الشيعية وحزب الله والحزب الشيوعي عن دعمهم لهذا التحرك الاحتجاجي داعين الى عدم اللجوء الى العنف. واكد نائب رئيس الاتحاد العمالي العام بسام طليس ان النقل العام سيشارك في الاضراب ابتداء من الاثنين المقبل اذا لم ينل سائقو السيارات العمومية مطالبهم.

ثلاثة قتلى في قصف هندي على كشمير الباكستانية

اسلام اباد- الوكالات- قتل ثلاثة اشخاص بينهم طفل يبلغ من العمر عشرة اعوام امس الخميس في كشمير الباكستانية في قصف هندي طاول بلدات باكستانية حسبما افاد مسؤولون باكستانيون.

وقتلت امراة تبلغ من العمر ٢٣ عاما في اقليم كوتلي في حين قتلت امراة في ال ٣١ وطفلها في اقليم بونش بالقرب من الخط الفاصل بين الشطرين الهندي والباكستاني من كشمير.

ومن الجانب الهندي قتل عنصر في قوى الامن الهندية ليلة الاربعاء/ الخميس خلال تبادل قصف مدفعي وبالهاون حسب ما افادت الشرطة الهندية. ومنذ استئناف القصف بين الهند وباكستان في منتصف ايار في كشمير قتل اكثر من ١٥٠ شخصا من الجانبين. واعلنت باكستان سقوط ١٠٣ قتلى من جانبها.

وتتنازع الهند وباكستان منذ اكثر من نصف قرن على السيادة على كشمير ذات الغالبية المسلمة. وتم حشد حوالى مليون جندي على جانبي الحدود الهندية الباكستانية منذ ستة اشهر. وخوفا من اندلاع حرب فر عشرات الاف المدنيين منذ شهر من المناطق القريبة من خط المراقبة في كشمير.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٦/١٣

القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - بوكر طوف يسرائيل.
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣١ - زاب لريشون.
١٥.٣٢ - ديجيمون.
١٦.٠٠ - شباط.
١٦.٣٠ - تويتز.
١٦.٥٥ - زاب في الدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - زاب تي في.
١٨.١٠ - حان وقت النوم.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - تيليسينما.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوزباوة.
٢٢.٤٥ - قانون ونظام.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٠٠.٠٠ - نهاية البث.

القناة الثانية:

٥.٥٥ - البليشا الى أمريكا.
٦.١٧ - سنوات الضوء.
٦.٤٣ - كافي طلعاد.
٩.٠٠ - وقت العيد - الشبوعوت.
١٠.٠٠ - ياسمين.
١١.٠٠ - لديه.
١١.٥٠ - المراقبون.
١٢.٤٥ - مهرجان لجمهور ٢٠٠١.
١٣.٣٥ - رسوم متحركة.
١٤.٠٠ - بعيد قريب.
١٤.٣٠ - زمان هوريم.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - اخبار.
١٧.٠٥ - الترفيهات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٧.٥٠ - شاؤول دافيدي.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - فيليسيتي.
١٩.٣٠ - سيدر عولمي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عناية مكثفة (مسلسل درامي اسرائيلي).
٢١.٤٢ - جوني.
٢٢.١٥ - دان شيلون.
٢٣.٠٠ - فريزير.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي جازيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - زنزانة.
١.١٠ - ملفات في الظلام.
٢.٠٠ - مهرجان رواة القصص - ٩٩.
٢.٥٠ - المجيب لحاني نحمياس.
٤.٣٥ - مهرجان جولان بلوز.
٥.٢١ - جزيرة النجوم.
٥.٤٣ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

١ - تيسير فهمي ٢ - بالوميتا ٣ - مليانة - هدت ٤ - اوبرا ٥ - شاكر - رقابة ٦ - بورتو - لوسي - أأ - لم ٧ - حن - لالاس - اسعد رشدان ٨ - الراسية - عط - بزا ٩ - ابل - اس - اوقيانيا - بل ١٠ - لاسا - در - ناموس ١١ - غرناطة - لع ١٢ - زي - تر - الاحتما، ١٣ - حيا، - لا - وهم ١٤ - لار - بل - حوى - ند ١٥ - دلب - عدن - سرجه ١٦ - وفا، سالم - فن - تشاركه ١٧ - لادن - اعين - صام - دسوق ١٨ - فردوس عبد الحميد - بلت.

عموديًا:
١ - بحر الغزال - ولف ٢ - ون - باري - الفأر ٣ - السن - حر - ادو ٤ - تلل - أأتي - دانو ٥ - تيميشوارا - طرابلس ٦ - بال - لاسمة - البائع ٧ - سليم كلاس - لعب ٨ - اوي - روسيا - عميد ٩ - رمنا - تو - نا ١٠ - فيتوريا - نف ١١ - هت - بق - سعيد صالح - نصح ١٢ - ماهر العطار - لاوس - ام ١٣ - دأب - قا - يتزا ١٤ - بث - تاركين - حد - حيش ١٥ - اش - أألت - نهاد ١٦ - دب - محمود - رسي ١٧ - لازبو - آه - اكول ١٨ - منال سلامة - هفت.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٢٠٠٢/٦/١٣ (سحب ٢٠٠٢/٢٧)

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ ش.ج، الرقم ٥٧٨٢٧٨
فاز بسيارة، الرقم ٦٠٢٣٩١ ٣٤١٢٠٠
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٦١٣٤٨ ٧٨١٣٧ ٣٣٨٩٧ ٠٦٩٢٩ ٤٦٤٥٣ ٢٧٤٢٢ ٦٤٩١٢ ٨٧٩٦١ ٠١٤١٠، ٨٦٠٠٠ ٤٨٢٧٠ ١١٠٥٧ ٣٧٥٥٧ ٢٣١٨١ ١٧٠٦٧ ٠٥٦٩٦ ٢٣١٥٧ ١١٢٨٠، ٠٧٩٨٩ ٧٧٨٤١ ٢٦٧٥٢ ٠٦٨٨٥ ٦٤٢٥١ ٦٠١٧.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٣٩٣ ٥٦٢ ٠٢٢ ٣٦٨ ٨٤٨ ٠٥٣ ٨٠١ ٧٦٩ ٤١٨ ٦٨٨ ٨٨٩ ٧٢٣، ٥٤٤ ٦٠٤ ٩٥٣ ٥٤٨ ٣٠٩
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٩٧ ١٧.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢ ٨.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
٢ - مدينة سودانية - مدينة ومرفأ في تونس.
٣ - نصف فطور - مرض يصيب العيون - حرف عطف - وشى.
٤ - ضد يخشن - جامعة في امريكا - نصف (أزهو).
٥ - جاء - ندى - دولة أوروبية كبرى.
٦ - مخرج سينمائي مصري راحل - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
٧ - طريق واضح - حليف ونصير - الكاتب الكتاب.
٨ - الباب الكبير - مناص - رفعي من منصبي وتنحيتي.
٩ - بكى - للمنادى - للاستدراك - حفر البئر.
١٠ - طرد الإبل - مدينة سورية - مدينة مغربية.
١١ - باب - نصف عواد - نصف باتا - للتعجب.
١٢ - جبل صغير - الاسم الأول لمطرب لبناني - اسم قديم للعاصمة الأردنية «عمان».
١٣ - يحاول طرح فلان على الأرض - مدينة فرنسية - شجر كثير ملتف.
١٤ - مدينة يمنية - ضد أموات - مرفأ ايراني - مدينة ايرانية.
١٥ - مكاتب - ضرب بقبضة اليد - ممثلة مصرية.
١٦ - ينقطعا - نفور.
١٧ - فنان مسرحي وملحن لبناني له «نزل السرور».
١٨ - الحمامة البرية - أرقد.
١٩ - حيوان لا وجود له - نقيض اشترى - نصف قادم.
٢٠ - سائل يجري في العروق - أكملت - يرى في نومه.

عموديًا:
١ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
٢ - نصف سهاد - فريق كرة قدم لبناني.
٣ - فوز في الامتحان ونحوه - مدينة نيجيرية.
٤ - ميناء جوي.
٥ - ممثلة ايطالية (احدى الصور) - ممثلة مصرية.
٦ - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - حصول على الشيء.
٧ - جماعة - مدينة يونانية - مطربة لبنانية.
٨ - احتكّ بالشيء - رقعوا الثوب.
٩ - أسرغ - مدينة مصرية - المنحرفة عن الطريق.
١٠ - لاعب تنس معتزل - قلب - حادث.
١١ - عجز عن - سُلم (معكوسة) - من الأقارب - نسّقت ونظمت.
١٢ - الرائحة الطيبة - دنو - بخل بالشيء.
١٣ - عدد - كسرت الشيء - مطرب تونسي.
١٤ - للمنادى - ولاية هندية عاصمتها «شيلونغ» - يابسة - مجتمع الصحف.
١٥ - من مشتقات النفط - باطن الكتف - صحراء اثيوبية على البحر الأحمر تمتد حتى أريتريا وجيبوتي.
١٦ - يمين - نواحي - كابد وتألم - قصد.
١٧ - العالي والمرتفع.
١٨ - قلّ ماء الغدير - فوضا فلانًا بالأمر.
١٩ - تحنّون وتعطفون على - للتأوه.
٢٠ - مدينة فرنسية - اعتق العبد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

ألحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لشريك بحاجة الى المزيد من الاهتمام. لا ترهق نفسك في العمل واترك مسافة مع الآخرين.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا داعي للحزن فالايام المقبلة تحمل لك مفاجآت سارة. انتبه لصحتك واخلد الى الراحة

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
المشروع الذي تفكر فيه يحتاج الى دراسة اكبر. لا تتهور وابتعد قليلاً عن الضوضاء.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
حياتك تحتاج الى الاهتمام بالآخرين لانك تفرط في التفرغ لامورك الخاصة

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تأتي شكاوى كثيرة من المحيطين بك. حاول ان تبتعد عن الاضواء لفترة من الزمن

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
خلاف قديم يعود الى الظهور ويدفعك للابتعاد عن محيطك. الشريك يقف الى جانبك

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
التحفظ امر ضروري في العلاقة مع الآخرين. هدية غير متوقعة من صديق قديم

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تشعر بالوحدة ولا تجد من يقف الى جانبك وتحتاج للشريك ولكنه في عالم آخر

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
الفرصة سانحة امامك لاثبات ذاتك. عليك الوفاء بالوعود التي تقطعها للآخرين

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تجد نفسك عاجزاً عن اتخاذ قرار مهم. امور كثيرة تشغل بالك، فلا تتهور.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
مارس رياضة الجري لان جسمك بحاجة الى تنشيط. حاول الاسترخاء قدر الامكان

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تحتاج الامور للكثير من التأويل. بسّط حياتك وجرب ان تفرح برفقة الاصدقاء.

* الراصد الجوي *

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٠٠٢/٦/١٤، صافياً ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع بنسبة الرطوبة.

ودرجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

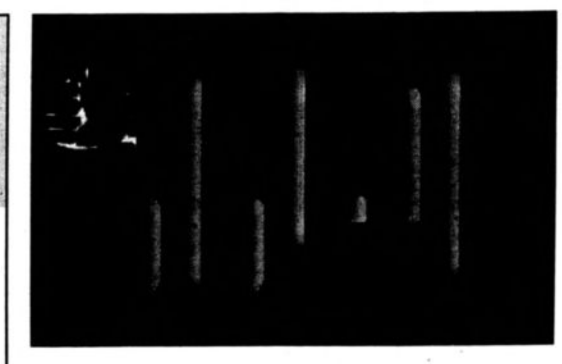
* القدس وضواحيها ٣٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٨° * حيفا وضواحيها ٢٩° * إيلات ٤٠° * جبال الجليل ٣٠° * المروج الشمالية ٣٦° * جبال المركز والجنوب ٣٣° * السهل الداخلي ٣٠° * السهل الساحلي ٢٨° * النقب الشمالي ٣٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة حتى متوسطة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين ٦٠ سم و ١٢٠ سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية متوسطة حتى نشطة.



ڤيلا للبيع في شفاعمرو

ڤيلا جديدة وحديثة للبيع، موقع خلاب للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩.

للبيع

سوبارو D.L ١٦٠٠ موديل ١٩٩٣ اوتومات وضع ممتاز ٠٥٦٧١٨١٧٢.

دار للايجار في حيفا

٣ غرف + مطبخ وبرندة ومراحيض مضاعفة طابق ٣ وأخير شارع لوحمي هجيتأوت للاتصال: ٠٤-٨٥١٥٤٨٩.

مطلوب

موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال.
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨.

مطلوب

قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري)
للاتصال: ٠٤ - ٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤ - ٣٨٢٣٣٠.

مطلوب للعمل

مهندسو تنفيذ خبرة٤ سنوات على الأقل وهندسي بناء، أو مدير عمل للعمل في شركة بناء. للاتصال: ٠٤٨٤٨٢٠٧ - ٠٥٠/٤٤٨٩١٨٣-٠٥.

مطلوب

مطلوب موظفة بنصف وظيفة حاصلة على درجة ثالثة في الحسابات للمعنيين الاتصال على الأرقام التالية: ٠٢٠٢٣٠٩٥ - ٠٥٥-٩١٢٦٦٧
مفضل من منطقة شفاعمرو.

للبيع

سيارة پاسات موديل ٩١ (غيار عادي)/ حالة ميكانيكية ممتازة.
حسب التسعيرة الرسمية.
رقم الهاتف: ٠٤ - ٨٥٣٧٠٨١.

في شارع ڤيرديا في حيفا

كوتج ٤ غرف + مدخل خاص + موقف خاص
٠٥١ - ٢١١٨٨٣.

للبيع أو التبديل

ڤولڤو ٨٥٠ موديل الـ ٩٤
٠٥٠ - ٢٥١٥٧٧
٠٥٧ - ٧٢٢٣٨٤.

للبيع

سيارة اوبل كورسا ٩٧/ ١٤٠٠ - (من محل ايجار سيارات سابقاً) تست لسنة. وضع ميكانيكي جيد جداً.
٠٥٨/٤٤٦٢٨٦ -
٠٥١/٨٦٤١٨٨.

للبيع - للايجار

شقة ثلاث غرف ٧٤م٢ مساحة، بعد ترميم شامل. طابو. منظر خلاب. شارع المطران حجّار (هشيزاف سابقاً).
للاتصال في ساعات العمل:
تلفون: ٦٧٤٠٦٤٧ - ٨٤٠٢٣١١
في المساء: ٦٧٤١١٨٦

ڤيلا للبيع في شفاعمرو

تقع على مساحة دونم ارض للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٤ - ٩٨٦٦٠٩٢
٠٥٠ - ٢٥٨٦٥١

مطلوب

لمطعم في حيفا عمال مطبخ ذوو خبرة وعمال نظافة، (מלצרים) (جرسونية)، نادلون مع شروط جيدة للمناسبين.
للاستفسار: الاتصال رقم هاتف
٠٤ - ٨٥٢٤٤٤٣
والخلوي: ٠٥٨ - ٨٧١١١٦.

مطلوب

موظفة حسابات الى قاعة الأنيس أم الفحم.
تجيد الحاسوب والخبرة في ادارة الحسابات.
تلفون: ٠٤ - ٦٣١١٥٠٢
٠٥٠ - ٢٣٧٥٦٧

شقق للايجار

مساحة ١٠٠ م٢ و ١٨٠م٢ + موقف خاص.
للمراجعة: انطون بضعان شارع السلزيان الناصرة
٠٤-٦٥٥٤٥٠٧.

ارض للبيع في كفرياسيف

نصف دونم ارض عمار للبيع في حي دار الغربية في كفرياسيف للاستفسار:
٠٤-٩٩٦١٩٣٧.

للبيع

دار في وادي الجمال بعد ترميم (شارع התורן) مساحة ٨٥ متراً مربعاً مع امكانية لاضافة ١٣٠ متراً.
للاستفسار: ٠٤ - ٨٥٢٠٠٥٧.

للبيع

سيارة چولف
سنة (٢٠٠٠)
ماتور حجم (٢٠٠٠)
للاتصال: ٠٥٠-٣٧٣٠١٧.

سيارة للبيع / فرصة

بيجو ٤٠٥ (١٩٩٣)

١٦٠٠ اوتومات
بوضع ممتاز
للاتصال (للجديين): ٠٥٤-٦٤٥٥٤٧.

للبيع

مرسيدس ٨١٤
دبل كابينا موديل ٢٠٠١
مع كل الاضافات
للاتصال: ٠٥٥٦٨٠٩٦٠.

للايجار

دار في شارع عباس ٩٦ مكونة من ٣ غرف + منظر خلاب
للاستفسار:
٨٥٣١٠٥٢- ٨٥٥٧٤٧٣

للبيع

طاولة سفرة صنع ايطالي + ٦ كراس
طقم صالون صنع ايطالي ١ . ٢ . ٣ في وضع ممتاز.
٠٥٦-٤٩٩٨٨٨.

للبيع

شوڤروليت لومينا ٩٨
٣٨٠٠
يد أولى ٧٥٠٠٠كم
سقف مفتوح
ب: ٠٥١٣٠٤٧٩٠.

للايجار في حيفا

شقة من غرفتين مع منافع في شارع قيسارية طابق أرضي. امكانية لسكن أو مكاتب.
للاتصال: ٠٤/٨٦٧٦٠٣٦.

أرض للبيع في مركز شفاعمرو

للإستفسار:
٠٥٦-٩٦٦٧٨٢.

للبيع

دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

قروض حتى مبلغ ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد

للأجيرين فقط

بواسطة شركة دي كاسل تريدينغ انترناشيونال كفرياسيف.

* بدون كفلاء، أو أي ضمانات أخرى.
* الفترة لمدة أربع سنوات بأقساط شهرية متساوية والفائدة هي بنكية وغير مربوطة بجدول غلاء المعيشة أو العملات الأجنبية.
* استلام القرض في خلال اسبوع من تاريخ تعبئة الطلب.

كما ومطلوب وكلاء في كافة المناطق.

* للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع «يارا» على أرقام الهواتف التالية: ٠٤ - ٩٥٦٠٤٢٥ - ٠٤ - ٩٩٦٨٤٩٠.

معرض الأمير للسيارات

فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١- مازدا لانتس ٩٨ أوتومات + ٣٢٣ أوتومات ٩٦ + متسوبيشي سوبر لانسر ٩٧
٢- شفرليت كافارلير ١٩٩٥ + جراند بري ١٩٩٢ + فورد تاوروس ١٩٩٣.
٣- اودي CD80 ٩٥ اوتومات + اضافات+ اوبيل استرا GSI ٩٤.
٤- كايا برايد اوتومات ٩٩ + يونداي لانترا اوتومات ٩٦ + دايهو سوبر ريسر ٩٧.
٥- سوبارو جراند ليونه اوتومات ٩٣ + ليونه ٩٣+٩٢.
٦- رينو ١٩ ٩٢ + فيات تيمبرا ٩٦.
٧- جي أم سي سفاري ٩٥ + شفروليت ڤانطورا ٩٤.
٨- رينو كونغو ٩٩ + تويوتا هيليكس ٩٤.

فرصة العمر بين يديك

ينبسط أمام سهل كفرياسيف الأخضر

للإيجار أو للبيع

مزرعة للأغنام والأبقار (רפתות) على الطراز الحديث مساحتها ٣٥٠٠ م٢ المبنى ١٤٦٠ م ٢ مرخص من قبل وزارة الزراعة والاسكان الموقع سهل كفرياسيف الأخضر - للبيع كرم حمضيات على مساحة أرض ٣٥٠٠ م٢ سارعوا واتصلوا قبل فوات الأوان على الأرقام التالية: ٢٤٢٧٧٦ - ٠٥٠ - ٣٤٥٧٤٣ - ٠٥٠.

للبيع فرصة لا تعوض

في أجمل موقع في كفرياسيف حيث تمتع نظرك بكروم الزيتون الخضراء. في حي دار الغربية ذات المنظر الخلاب والهادئ.
نعلن عن دور للبيع مع إمكانية قروض لغاية ٩٠٪. تقدم واستفسر حالاً على الأرقام التالية:
٠٥٤ - ٣٦٤٠٦٥ - ٠٤ - ٩٩٦١٦٠٢

للإيجار بـ ٣٧٠$

في شارع حطيفات كرمل ٢
غرفتان جديدتان الطابق الثالث + مصعد كهربائي مؤثثة/ او فارغة مخزن + مصف للسيارات.
للاستفسار: ٩٧٧٧٢١ - ٠٥٢

سيارات ڤيريد (٦٦١)

بادارة سبير وابنائه
بيع - وساطة - تبديل Trade in

١- سوبارو امبريزا ٩٧ GL ٤ الوان مختلفة.
٢- سوبارو ليجاسي ٩٧ GL موديل جديد ١٨٠٠ (بالوان مختلفة)
٣- سوبارو ليجاسي ٩٣ ١٦٠٠.
٤- فولسفاجن بولو كلاسيك ديزل ٩٨ من شركة خاصة.
٥- مازدا ٣٢٣ GLX اتوماتي ٩٥-٩٧
٦- تيوتا كورولا ٩٨ موديل جديد.
٧- ديهاتسو ابلاوس ٩٧.
٨- فيات ماريا SX موديل جديد ٩٨ ١٦٠٠.
٩- سوبارو ليجاسي ستيشين ٩٣.
١٠- فولسفاجن باسات ٨٧ ١٣٠٠.
١١- فورد ترانزيت ديزل كومبي ٩١
١٢- مرسيدس فيتو ١١٠٠
١٣- توربو ديزل اتوماتي ٩٧.
١٤- تيوتا اليكس تندر موديل جديد ٩٨. ديزل.
١٥- هوندا سيفيك ٩٦ غيار عادي.
١٦- تيوتا ايليكس ٩٣ تندر ديزل.

شارع מכבה אש מגדל העמק مخبي اش مجدال هعيمق
٠٤-٦٥٤٣٧٧٧. ٠٤-٦٤٤٢٧٨٢. ספיר - ٠٥٠-٢٨١٦١٢. יוסי - ٠٥٤-٦٩٠٤٥٤.

معرض سيارات دودي

بيع، شراء، تبديل لكل أنواع السيارات
مكتب ٦٧٢٢٧٢٧ - ٠٤
محمد كناعنة - ٦١٤٧٧٣ - ٠٥٠
دودي برزاني - ٣٣٥٤٨٧ - ٠٥٠

التزام!

دودي يتعهد شخصيا باستمرار خدماته بأمانة كما اعتاد بكفركنا ويفرق جولاني بمعرض السيارات الجديد في طبريا، المنطقة الصناعية بجانب المحطة المركزية ايجد.

١ - مارسيدس E ٢٢٠/ ١٩٩٥ كامل الاضافات + فولفو ٨٥٠/ ١٩٩٤ + فولفو ٩٤٠/ ١٩٩٤ بوضع ممتاز.
٢ - جولف TDI ديزل ١٩٩٩ + اوبل استرا ٢٠٠٠ ديزل بوضع ممتاز.
٣ - جيب ايسوزو تروبر ١٩٩٣ ديزل + مازدا M.P.V ١٩٩٤ كامل الاضافات بوضع ممتاز.
٤- تندر ميتسوبيشي ماغنوم ٢٠٠٠ + ١٩٩٩ 4x4 + ايسوزو ١٩٩٨ 4x2 ٢٥٠٠٠ كم + تويوتا تندر 4x2 ١٩٩٥ + ١٩٩٦.
٥ - ستروان XM ١٩٩٦ + بيجو ٢٠٦ - ٢٠٠٠ + ١٩٩٤ بوضع ممتاز.
٦ - سوبارو جراند ليونه ١٩٩٨ ستيشن + DL ١٩٩٠ أوتومات + DL ١٩٩٠ غيار عادي بوضع ممتاز.
٧ - دايهاتسو ابلاوز ١٩٩٧ اوتومات + ١٩٩٧ غيار عادي اجرة سابقا.
٨ - بي. ام. في ١٩٨٨ اوتومات +سوزوكي سويفت ١٩٩٣ بوضع ممتاز.

تجدون تشكيلة اخرى من جميع انواع السيارات+امكانية التبديل.

مطلوب للعمل

مندوبين ومندوبات من كافة الوسط العربي للعمل في مجال الاعلانات ذو خبرة سابقة والقدرة على التفاوض ملائم لطلاب جامعات.
للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس:
٠٨-٦٤٣١٦٩٩
وللاستفسار: ٠٥٦٤١٨٤٤١
٠٥٠٥٨٨٨٣٣

مفروشات سامي شريدي ام الفحم

مطلوب نجارون مختصون ذوو خبرة ومساعدون + عامل تركيب مع رخصة قيادة سيارة شحن.
الاتصال:
المصنع: ٠٤/٦٣١٥٧٦٢
المعرض: ٠٤/٦٣١١٩١٤
خلوي: ٠٥٠/٥٥٦١٠٢

مطلوب في ام الفحم

موظفة في محل مواد بناء لها خبرة للعمل في الحسابات
تل: ٠٤/٦٣١٣٣٧٠

للبيع بنصف الثمن

٢٠٠,٠٠٠$

أو للايجار ١٥٠٠$ شهرياً
بيت من حجر
قصر بنت هاوس شارع طبريا ٣ من طابقين (ב+ג)
المساحة ٣٥٠م٢ عمارة حجر ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة ٤ حمامات و٤ منافع مطبخ ملوكي اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هب ودب.
٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة و٤ شماسي كومبليت ومساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الأربع.
٧٠٠م٢ كراميكا، السطح ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون.
مدخل العمارة جميل جداً الموقع الهدار الأعلى الكرمل الأسفل. شارع طبريا في القسم الشرقي.
شارع بدون مخرج أي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات بقرب محطة الكرمليت مسادة.
للاتصال مع: دكتور جون ٠٥٥/٩٢٤٨٥٦.

للايجار

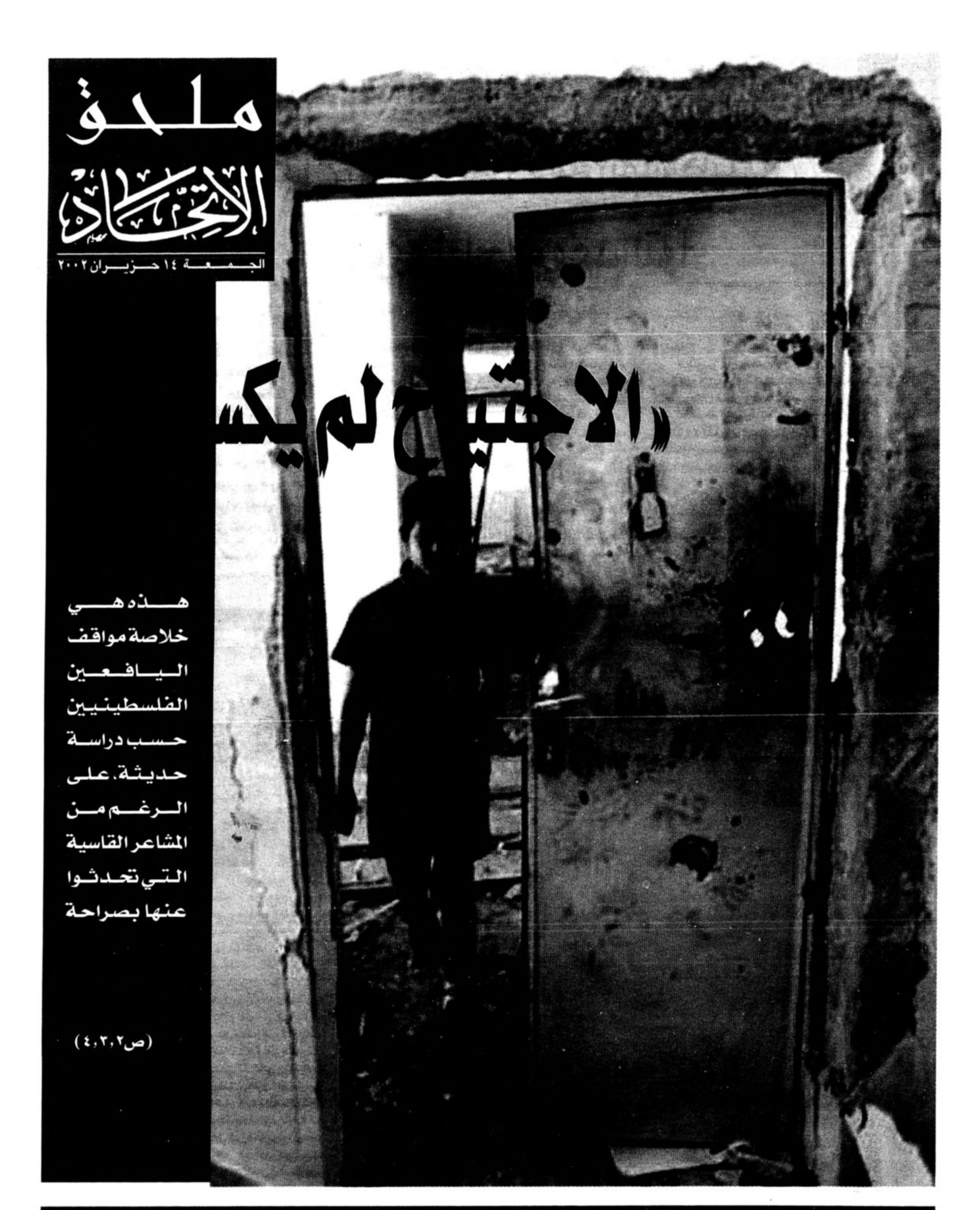
دار في شارع الخوري ٣ غرف
تلفون: ٠٥٤/٢٦١١٩١.

اعلان

الحاجة لحاضنة لطفلين سبع سنوات وخمس سنوات بأوقات غير منتظمة في بيت خاص في الناصرة.
للاستفسار هاتف: ٦٠٨١٠٣١ أو ٠٥١٤١٩٠٢٦.

مطلوب

موظفة تجيد اللغة العبرية وتجيد استعمال الحاسوب جيداً لمنطقة الناصرة.
للاستفسار هاتف: ٦٠٨١٠٣١ - ٠٥١٤١٩٠٢٦.



ملحق الاتحاد

الجمعة ١٤ حزيران ٢٠٠٢

«الاجتياح لم يكس... »

هذه هي خلاصة مواقف اليافعين الفلسطينيين حسب دراسة حديثة، على الرغم من المشاعر القاسية التي تحدثوا عنها بصراحة

(ص٢،٣،٤)

سجل بالعمليات الاسرائيلية الارهابية ضد سيّدتها، أمريكا

(ص٦،٧)

الاجتياح الأخير عزّز ثقة الفلسطينيين بجدوى المواجهة وعدالتها

دراسة حول آراء اليافعين الفلسطينيين في الأجتياحات الإسرائيلية الاخيرة. أحدهم قال: «حين دخلوا منزلي وأقتادونني أمامهم الى العمارة المجاورة، شعرت بأنني خلقت لأستغل من جنود الاحتلال، وحين زجوا بي في سجن عوفرة ، شعرت إنني حيوان».. وآخر: «لم يهزوا شعرة من شعري، سيأتي يوم النصر»!

دراسة بقلم: د. غسان عبد الله

خاص بـ «الاتحاد»

شهدت المناطق الفلسطينية أوخر آذار ٢٠٠٢ ولغاية إعداد هذه الدراسة سلسلة من اجتياحات لقوات الاحتلال الإسرائيلي للمناطق الفلسطينية الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية والمعروفة باسم مناطق «أ».

اختلفت التحليلات السياسية العربية والأجنبية في تفسير اهداف ودوافع حكومة الاحتلال الإسرائيلي، لكن هناك إجماعا كاملا على أن هذه الاجتياحات قد استهدفت كافة نواحي الحياة الفلسطينية ومؤسسات الشعب الفلسطيني الحكومية منها وغير الحكومية. الأمر الذي الحق خسائر فادحة بالشعب ومؤسساته المتنوعة .

مثلما اختلفت وتباينت الاراء في دوافع حكومة الاحتلال الإسرائيلي، ايضا تختلف الاراء الفلسطينية حول مدى جاهزية واستعدادية المؤسسات الحكومية وغير الحكومية الفلسطينية لمواجهة نتائج الاجتياحات الإسرائيلية، لا سيما انها باتت نهجاً ثابتاً لدى الاحتلال، الامر الذي زاد من حدة الخسائر وحالة الفوضى وانتشار الشائعات الواهية وسط الشعب الفلسطيني، وهذا ما سيتم التطرق اليه لاحقاً في هذه الدراسة.

تعددت وتنوعت مصادر الاضطهاد والقمع التي يتعرض لها شعبنا بكل فئاته وشرائحه منذ ثلاثة عقود ونيّف، بدءاً من ممارسة سياسة القتل والجرح والاعتقال وهدم البيوت وتدمير الممتلكات، الامر الذي اوجد مناخاً ملائماً لإحداث انعكاسات نفسية واجتماعية أعاقت القدرة على التاقلم ومواكبة متطلبات الحياة اليومية، لا سيما لدى فئة اليافعين الفلسطينيين الذين تزداد حدة معاناتهم حين ندرك ان هذه الفئة كانت ولا تزال هدفاً رئيسياً لممارسات القمع والاضطهاد الإسرائيلية من اعتقال وتعذيب، حرمان من الوصول الى المدارس والمراكز الثقافية والترويحية، هدم منازل اسرهم.. الخ، الأمر الذي يعتبر عاملاً مركزياً اخر ساهم في بلورة رؤى اليافعين الفلسطينيين نحو الاجتياحات الإسرائيلية واهدافها وسبل التصدي لها.

هدف الدراسة:

يكاد لا يخلو بيت فلسطيني من تجربة او حادثة سببها جنود الاحتلال الإسرائيلي خلال الاجتياح، الأمر الذي عزّز الشعور بالاضطهاد، الكبت، الإهانة، الياس، مما ادى إلى تغذية الكراهية والعداء للطرف الاخر.

تهدف هذه الدراسة للوقوف على وتحليل بعض تجارب اليافعين الفلسطينيين خلال فترة الاجتياح من ٣/٢٩ حتى ٦/١/ ٢٠٠٢ للعديد من المناطق الجغرافية الفلسطينية (مدن، مخيمات، وقرى) ، كيف كان سلوكهم وما هو الطابع الغالب على هذا السلوك؟ ما هي مصادر الإلهام والتزود بالطاقة، وما هي مشاعرهم حيال الطرف الاخر، ومن ثم تقديم التوصيات والاقتراحات .

آلية الدراسة:

بداية حدّد الدارس الفئة العمرية للعينة وهي من سن ١٤-١٦ سنة ، وهي قد ولدت اما قبيل انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية الأولى او خلالها ، وفي كلتا الحالتين ، عايشت هذه الفئة كل أصناف القمع مباشرة او بشكل غير مباشر .

بشكل عشوائي ، اختار الدارس مجموعة من هؤلاء اليافعين زاد عددهم عن ١٠٠ ينحدرون من مناطق جغرافية مختلفة ومن طبقات اجتماعية واقتصادية ومؤسسات تعليمية مختلفة.

طلب الدارس من اليافعين الكتابة والتعبير بشكل حر عن:

- رايه في انتفاضة الأقصى وأهدافها .
- تجربة شخصية مرّ بها أثناء الاجتياح الإسرائيلي لمناطق السلطة الوطنية خلال الفترة الزمنية المحددة ، حاصراً هذه التجربة في مكان سكنه واقامته .
- كيف تصرف أثناء هذه التجربة وما هي المشاكل التي واجهها .
- التعبير عن مشاعره حيال الطرف الاخر .
- ذكر بعض المعلومات الشخصية (الاسم اختياري) مثل العمر ومكان السكن والمنطقة الجغرافية .

للأسف لم تشتمل هذه الدراسة وردود فعل الإناث اليافعات وذلك اولاً لضيق الوقت لدى الدارس ، لتعذر الوصول إليه في مناطق جغرافية مختلفة، لكن يأمل الدارس متابعة الدراسة هذه وتطبيقها على اليافعات مستقبلاً .

التحليل:

رأي في الانتفاضة ودوافع الاجتياح:

يشترك غالبية اليافعين من العينة العشوائية الطيارة في أن انتفاضة الأقصى هي وسيلة من اجل تحرير القدس وفلسطين، وان الشهادة في سبيل ذلك هي مرضاة لوجه الله واستجابة لمسيرة النضال الوطني الفلسطيني. يقول أحدهم: « إن اجمل الأمهات تلك التي تنتظر ابنها عائداً شهيداً ».

يمكن إجمال اراء اليافعين بخصوص دوافع الانتفاضة واهدافها بما يلي :

- الرغبة في التخلص من الاحتلال وسيطرته على الشعب الفلسطيني.
- الرغبة في تحقيق الهدف المنشود : اقامة الدولة



الفلسطينية المستقلة.

• الرغبة في إرساء جذور الديمقراطية وسيادة القانون في المجتمع .

• الرغبة في التاكد على مسؤولية الشعب الفلسطيني لتحرير وطنه .

ابدى بعض اليافعين وجهة نظر سلبية من انتفاضة الأقصى ، وقد عللوا ذلك بما يلي:

• بسبب الانتفاضة تعرض هؤلاء الى الضرب والتعذيب من جنود الاحتلال .

• بسبب الانتفاضة فقد هؤلاء أشخاص سواء ذوين من درجة قربى أولى او ثانية او اصدقاء / معارف / جيران.

• بسبب الانتفاضة يعاني هؤلاء من غياب الاستقرار الاجتماعي والأسري والاقتصادي والنفسي، ناهيك عن مداهمة البيوت واغلاق الطرق.

• بسبب الانتفاضة يعاني هؤلاء من الملل والضجر، جراء إغلاق المدارس، إقامة الحواجز ومصادرة حرية التنقل.

أما عن أسباب الاجتياح الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، فرأوا الأسباب كما يلي:

استمرار لنهج التنكيل بالشعب الفلسطيني بدءاً من مجزرة دير ياسين وحتى يومنا هذا.

• إقدام المقاومة الفلسطينية على اغتيال وزير السياحة الإسرائيلي ، ومحاولة اعتقال امين عام الجبهة الشعبية ورفاقه الذين كانوا محاصرين في مقر محافظة رام الله.

• محاولة اعتقال المتهم بتدبير سفينة الأسلحة العميد فؤاد الشوبكي.

• جاء الاجتياح باتفاق أمريكي - إسرائيلي لقمع المقاومة الوطنية الفلسطينية.

• لا يستبعد بعض هؤلاء اليافعين اشتراك البعض من الأنظمة العربية في هذه المؤامرة لتصفية الشرفاء ووقف الانتفاضة.

• العمل من اجل ارضاخ السلطة الفلسطينية للعمل وفق المطالب والمعايير الإسرائيلية.

تجارب شخصية إثناء الاجتياح

تنوعت التجارب الشخصية لليافعين أثناء الاجتياح الإسرائيلي ، ورغم تنوعها وتعددها، إلا إنها اتسمت بالتشابه والتكرار لدى العديد منهم، ولا غرابة في ذلك، اذ أن اداة التنفيذ واحدة - جيش الاحتلال، وأهداف الاجتياح واضحة - القضاء على كافة أنماط الحياة الفلسطينية الناهضة، والفئة المستهدفة واحدة هي ابناء الشعب الفلسطيني الأعزل. من خلال إجابات اليافعين ، تمكن الدارس من تسجيل التجارب الشخصية التالية لهم ولذويهم:

مداهمة البيوت والتخريب والعبث بها، سرقة الأموال والذهب وبعض الوثائق العائلية، اعتقال له او لقريب او صديق او شخص يعرفه، منع التجول، إرهاب النساء والأطفال عند اقتحام البيوت والخوف من صوت الصواريخ (خاصة في مخيم جنين)، الضرب المبرح، إبعاد أقرباء، الاضطرار الى ترك البيت وهجره، هدم البيوت او تفتيشها، جرف الأراضي الزراعية ومنع المزارعين من الوصول الى الحقول لقطف الثمار، انقطاع المياه والكهرباء، التحرش جنسياً بالنساء والفتيات، تحويل البيت الى مقر لجنود الاحتلال لوقت معين، منع الوالد / الوالدة من الوصول الى مكان العمل مما اثر سلبياً على حياتهم، اقتياد البعض منهم كدرع بشري، الهرب من البيت الى الجبال خوفاً من موت شنيع وليس مواجهة الشهادة.

السلوك الشخصي

مثلما اختلفت التجارب الشخصية، اختلفت انماط السلوك حيال هذه التجارب ولعلّ عوامل العمر، البيئية، والتجربة السابقة قد لعبت هي ايضا دوراً في ذلك. صحيح أن مشاعر الخوف والياس قد سادت ولو بنسب متفاوتة، الا انه يمكننا رصد الملامح السلوكية الآتية لهؤلاء اليافعين وذلك وفقاً لما عُبرّ عنه:

اختلفت توجهات اليافعين الى العديد من الأمور الحياتة ولا سيما مشاهدة الأفلام والاستماع الى الأغاني وموديلات اللباس، اذ سيطرت على توجهاتهم الرغبة في الاستماع ومشاهدة الأفلام والمسلسلات والاغاني الوطنية والتراثية، كما لجأ بعضهم الى ممارسات الألعاب الذهنية او تعلمها مثل لعبة الشطرنج، لقضاء الوقت بأقل درجات من الملل

• انتشار الإحساس والشعور مع الآخرين.

• القلق الدائم على مصيرهم لا سيما بعد رؤية حادثة الرجل من بيت لحم الذي فقد امه وأخاه وبقيت جثنهم معه في البيت لفترة طويلة ، وكذلك حالة الدفن الجماعي في ساحة مستشفى رام الله والإعدام الجماعي او الفردي وفقاً لما كانت تبثه وسائل الإعلام المحلية والعالمية ، العربية منها والأجنبية .

•الرغبة في عدم النوم .

• الأستياء والسخط جراء تسليم المعتقلين وابعاد بعض المحاصرين الى غزة والبعض الاخر خارج حدود الوطن.

• مواصلة الدعاء والاستعانة بالله وطلب الصبر والعون منه.

• الجاهزية لمواجهة المصير: وهنا اود أن استخدم كلمات بعض اليافعين (ياقطاع الروس حط راسك بين ها الروس)، (جهزت نفسي وحضرت هويتي وقلت يا رب موتني شهيد)، (ما إحنا ميتين ميتين، شو بدنا عيشة هالذّل).

• الإحساس بالصمود والأمل - رغم قساوة أساليب القمع المتبعة، الا ان بعض اليافعين قد عبّر عن إحساسه وشعوره بالأمل والتصدي لجنود الاحتلال، قائلين (لم يهزوا شعرة من شعري)، (سياتي يوم النصر)، (لا بدل لليل أن ينجلي).

• وجد بعض اليافعين في حمل صورة الرئيس العراقي صدام حسين ، وتعليقها في البيت اثناء الاجتياح الإسرائيلي - سلوكاً يجلب له الرضى عن الذات ويعزّز من ثقته وامله وصموده ورباطه.

• الرغبة الجامحة في دوام الاتصال والتواصل مع أقربائه سواء وجهاً لوجه - او عبر جهاز الخلوي - وذلك كمصدر



اطمئنان ، حصول على معلومات والشعور بالأمان والانتماء الى المجموعة.

• • • • •

• اختلفت توجهاتهم الى العديد من الأمور الحياتة ولا سيما مشاهدة الأفلام والاستماع الى الأغاني وموديلات اللباس، اذ سيطرت على توجهاتهم الرغبة في الاستماع ومشاهدة الأفلام والمسلسلات والاغاني الوطنية والتراثية، كما لجا بعضهم الى ممارسات الألعاب الذهنية او تعلمها مثل لعبة الشطرنج، لقضاء الوقت باقل درجات من الملل.

اما عن مصادر الإلهام والطاقة التي تزودوا بها اثناء تجاربهم الشخصية الصعبة ، فقد تمركزت حول:

• الأيمان بان «الله معنا».

• القناعة المطلقة بعدالة القضية والموقف الفلسطيني.

• المقاومة المسلحة خلال الاجتياح والاشتباكات العنيفة

أبدت مجموعة ليست بقليلة، من العينة العشوائية الطيارة ارتياحاً وإنبهاراً بالموقف الإنساني الكبير الذي سجله أهلنا داخل الخط الأخضر، حيث كما يقول هؤلاء، كان لوقفتهم وإقدامهم الشجاع، الامر البالغ في تعزيز وتقوية المعنويات

التي جرت بين رجال المقاومة الفلسطينية وجنود الاحتلال وما اوقعته من خسائر بشرية ومادية وسط صفوف جنود الاحتلال.

• بعض التحصينات والتدابير البسيطة التي اتخذها الناس على عاتقهم الشخصي من تموين وإسعاف.

• وسائل الإعلام والمتابعة الآنية الفورية لمجريات الأحداث.

• يقول بعض اليافعين، لعلّ اكثر ما شد من ازر الناس ، وكان مصدر الهام قوي هو حالة التعاضد والتكامل الاجتماعي التي سادت خلال ايام الاجتياح، اذا تقاسموا كسرة الخبز وكاس الماء، كما كان للوحدة الوطنية بشكل عام، ووحدة الموقف المسيحي - الإسلامي في مجابهة ومقارعة جنود الاحتلال وحكومته اثر كبير.

أبدت مجموعة ليست بقليلة، من العينة العشوائية الطيارة ارتياحاً وإنبهاراً بالموقف الإنساني الكبير الذي سجّله اهلنا داخل الخط الأخضر، حيث كما يقول هؤلاء، كان لوقفتهم وإقدامهم الشجاع، الامر البالغ في تعزيز وتقوية المعنويات. ذكر بعضهم الموقف النوعي لسكان مخيم جنين حين رفضوا تسلم المساعدات الأمريكية، احتجاجاً على السياسة الأمريكية المتميزة، واعتبروا هذا الموقف بمثابة مصدر الهام وتعزيز قوي.

المشاعر نحو الأخر

رغم تباين الرؤى حول دوافع الاجتياح الإسرائيلي لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، ورغم حالة التناقض واللااستقرار التي يعيشها الشعب الفلسطيني جراء ذلك، الا أن هناك حقيقة واضحة وهي اتساع الفجوة والهوة بين رؤية الشعب الفلسطيني للسلام ورؤية حكام إسرائيل لمفهوم السلام . ترك الاجتياح الإسرائيلي آثارا كثيرة لن تساعد على اندمال الجرح الفلسطيني بسرعة ، بعبارة اخرى كان هذا الاجتياح بمثابة سكب الوقود على اتون الكراهية والحقد على الاحتلال ورموزه ، ولننظر الى اجابات اليافعين وتفحصها:

• ترى هذه العينة أن الهدف من الاجتياح هو تدمير البنية التحتية للشعب الفلسطيني حتى لا تقوم له قائمة.

• وصف عمليات القتل والاغتيال بدم بارد ، وقلوب من حجر لا ترحم ولا تخاف.

• ربطت هذه العينة بين ما جرى خلال الاجتياح ونكبة ١٩٤٨ من تشريد وقتل ونهب وابعاد.

• الإقرار بقدرة إسرائيل العسكرية المتفوقة ، لكن ذلك لم يفقدها الأمل والإصرار على الاستشهاد.

• ترى هذه العينة أن الممارسات القمعية لحقهم لا تفرق بين صغير وكبير ولا بين رجل وامرأة.

• حدد البعض من العينة أسباب الكره والحقد على الإسرائيليين لانهم لم يدعو الشعب الفلسطيني يحقق أمانيه في الحياة، وان كل الناس لها وطن تعيش فيه الا الشعب الفلسطيني لا وطن له، والبعض الآخر راى في اقتحام ومحاصرة مقر الرئيس عرفات مصدر حقد وكراهية ليس فقط للحكومة الإسرائيلية بل ايضا للمجتمع الإسرائيلي الذي لم يحرك ساكناً. البعض الآخر قام بتذويت مصدر الكراهية والحقد موظفاً تجربته الشخصية بعد أن اخرجوه من البيت واعتقلوه، اذ كتب قائلاً « حين دخلوا منزلي واقتادوني امامهم الى العمارة المجاورة ، شعرت بانني خلقت لأستَغَل من جنود الاحتلال ، وحين زجوا بي في سجن عوفرة ، شعرت إنني حيوان » .

استنتاجات وتوصيات

ابدأ هنا بتلخيص ما استنتجته من كتابات واراء العينة.

• رغم صعوبة الأوضاع النفسية والاقتصادية، والاجتماعية لكل شخص من هذه العينة، إلا انهم أعطوا مسالة اقتحام ومحاصرة مقر الرئيس عرفات الأولوية في اهتماماتهم وجعل ذلك احد المصادر الرئيسية في اذكاء الكراهية للمجتمع الإسرائيلي. لقد عبّرت غالبية العينة عن تاييدها للرئيس عرفات مكررين كتابة « نحن معك للأبد » ومرددين كلماته « يردونني اما قتيلاً او اسيراً او سجيناً ، وانا اقول لهم شهيداً شهيداً شهيداً»..

• الرغبة والاستعداد العالي في استمرار المقاومة الوطنية لتحقيق الأهداف المنشودة ، إقامة الدولة المستقلة وبناء المجتمع الديمقراطي الحر ، ولو كان ذلك عبر الاستشهاد والتضحية بالذات.

تعددت وتنوعت مصادر الاضطهاد والقمع التي يتعرض لها شعبنا بكل فئاته وشرائحه منذ ثلاثة عقود ونيف، بدءاً من ممارسة سياسة القتل والجرح والاعتقال وهدم البيوت وتدمير الممتلكات، الامر الذي أوجد مناخاً ملائماً لإحداث انعكاسات نفسية واجتماعية أعاقت القدرة على التأقلم ومواكبة متطلبات الحياة اليومي

. ذكر بعضهم الموقف النوعي لسكان مخيم جنين حين رفضوا تسلم المساعدات الأمريكية، احتجاجاً على السياسة الأمريكية المتميزة، واعتبروا هذا الموقف بمثابة مصدر الهام وتعزيز قوي.

• الإصرار على مجابهة ومقارعة الاحتلال ورموزه لتحرير الأراضي المحتلة والإفراج عن المعتقلين.

• الإصرار القوي والرغبة الجامحة للإثبات للعالم باننا شعب يستحق الحياة بعزة وكرامة.

• الشعور بالثقة والأمل والفخر والاعتزاز بكل ما هو فلسطيني.

• انطفاء مفهوم التعب او التخلي عن مواجهة الاحتلال، اذ ان هذا الاجتياح قد عزّز لدى الفلسطينيين الثقة بجدوى المواجهة وعدالتها.

• ترسيخ القناعة الفلسطينية بان سبب العلة الرئيسي هو الاحتلال وليس الرغبة الفلسطينية في ديمومة الصراع المسلح، وقد اعترف بذلك شمعون بيرس في خطاب القاه في تل ابيب قائلاً: «إن إسرائيل تنتج» إرهاب المنتحرين دون أن تتعمد ذلك. وقد تطرق بيرس في خطاب القاه امام أعضاء «المنتدى التجاري والصناعي» في مدينة تل ابيب الى الحواجز والأطواق التي تفرضها إسرائيل على الفلسطينيين بقوله: « ربما نحن نمنع الإرهاب ، ولكن الأوضاع الاقتصادية المتردية عند الفلسطينيين تؤدي الى وضع نُنتج نحن فيه» فلسطينيين يفجرون انفسهم دون ان نقصد ذلك » .

(المصدر : جريدة القدس (٢٠٠٢/٥/٢٥)

امام هذه الاستنتاجات وما تعكسه من قدرة اليافعين على امتصاص الصدمات ومجابهة مصادر الخوف والقلق والإحباط، لضمان استمرارية المشروع الوطني الفلسطيني، يجد الدارس لزاماً عليه تقديم التوصيات الآتية:

• ضرورة تكثيف البرامج التربوية والتثقيف العقائدي لشبابنا، بعيداً عن الشعارات الوهاجة التي انقلبت علينا من



نعمة الى نقمة.

• ضرورة إشراك الشباب في البرامج الوقائية ومحاولات الاستعداد لمواجهة نتائج أي اجتياح اخر.

• توسيع النشاطات التربوية والاجتماعية لتشمل كافة المناطق الجغرافية، تكون مهمتنا تسليح الأهالي والشباب بالمبادئ والأسس التي يتوجب اتباعها في حالة الازمات.

• زيادة عدد المؤسسات الترويحية والثقافية ومدّها ببرامج قادرة على مسايرة حالة الغليان والقلق التي يعاني منها اليافعين.

• نشر الثقافة الوطنية لإثارة الحماس الموجّه وطباعة وتوزيع دليل عملي يبين ما الذي يجب فعله من قبل الأهالي واليافعين والمؤسسات العاملة مع الشباب، في اوقات الاجتياح. بالتاكيد هناك العديد من التوصيات الاخرى الفاعلة، لكن آثرت هنا تقديم بعض منها، تاركاً المجال مفتوحاً للتفكير والاجتهاد وفق ما يلائم بيئة ومجتمع واحتياجات كل منا.



ممنوع ثلاث مرات

بقلم: محمد علي طه

* يشعر السيد ارئيل شارون، رئيس حكومة اسرائيل اليمينية المتطرفة انه «صاحب بيت» او «ابن بيت» في الولايات المتحدة الأمريكية وبخاصة في البيت الأبيض، فمنذ وصوله الى كرسي رئاسة الوزراء والجنرال السياسي العجوز «سرّك مرّك» بين تل أبيب وواشنطن حتى ظن البعض ان السيد شارون اصبح مستشاراً لبوش في شؤون الارهاب. وهذا الظن الآثم يظلم شارون لأن الرجل صديق لبوش وشريك سياسي في استراتيجيته «وكلمته لا يمكن أن تكون كلمتين» عنده حتى اليوم.

ويشعر السيد شارون براحة كبيرة في قضاء أيام من العمر في واشنطن ونيويورك فالرجل يرتاح الى حين من أعباء وزير ماليته ومشاكل الاقتصاد العويصة التي تؤلم خزينة الدولة وتهدد مستقبله السياسي ويرتاح أيضاً من مناكفات غريمه بنيامين نتنياهو، من ناحية، وأما من الناحية الثانية فيشعر انه بين أهله ومحبيه ومريديه فمجلسا الشيوخ والكونغرس الأمريكيان يؤيدانه بحماس اكثر مما يؤيده الكنيست الاسرائيلي على الرغم من الائتلاف الحكومي الأوسع في تاريخ اسرائيل. واللوبي اليهودي ذو التأثير الواسع سياسياً واقتصادياً واعلامياً يعمل ليل نهار لصالحه. كما ان المجموعات المسيحية المتزمتة والمتطرفة تدعم سياسته الاستيطانية والحربية وتدعو يهود العالم الى الهجرة الى «اسرائيل الكبرى» لتستقبل «المسيح المنتظر» وفق اعتقادها الديني. وتتبرع بمليارات الدولارات لتشجيع الهجرة الى اسرائيل والاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة. وتمنح كل مهاجر ثلاثين ألف دولار عداً ونقداً.. وأما ديك تشيني، نائب الرئيس الأمريكي، ورامسفيلد، وزير الامن وكوندليسا رايس فهم شارونيون أكثر من شارون وليكوديون أكثر من متطرفي الليكود.. ويبدو أن عقلية الأمريكي الكاوبوي الذي يطارد الهنود الحمر ويصطادهم ويقتلهم ما زالت راسخة في لاوعي هذه المجموعة المسيطرة هناك.

وإزاء هذا الواقع نرى ضعف قرون الوعل النظامي العربي التي تناطح صخوراً صلدة ونفهم النتائج السرابية لزيارات الحج العربي لواشنطن. من السادة مبارك وعبد الله الثاني ومحمد السادس وعبد الله بن سعود. فالسياسة الأمريكية التي كانت تدعم اسرائيل مع مسحة من الحياء، طيلة الخمسين عاماً الماضية، مدعية المحافظة على أمن اسرائيل الصغيرة امام المحيط العربي أحياناً وزاعمة الموضوعية ورغبتها في سلام المنطقة أحياناً اخرى أصبحت اليوم منذ وصول جورج دبليو بوش الى البيت الأبيض سياسة واضحة ووقحة ومعادية علانية للفلسطينيين والعرب بل ان أمريكا رمت وراء ظهرها كرامة العرب ومحاولة استرضائهم والضحك على ذقونهم كما كانت تتعامل معهم من قبل بعد أن جعلت الأنظمة العربية بدون استثناء مدركة ان بقاءها مرهون برضا ولي الأمر الأمريكي. وقد كان وزير خارجية قطر صادقاً ومعبراً عن هذا الواقع وهذا الحال عندما صرح قبل اشهر بان الحكام العرب لا يملكون سوى التوسل لأمريكا عسى ان يستجيب رب البيت الأبيض لتوسلاتهم!!

وعندما قرر شارون ان يجتاح جيشه مدينة رام الله وغيرها من المدن الفلسطينية في يوم لقائه الأخير مع بوش فقد اراد السيدان الأمريكي والاسرائيلي ان يرسلا رسالة واضحة للقادة العرب وللقيادة الفلسطينية تقول «هذا ما تريده امريكا يا عرب.. هذا هو العدل الأمريكي.. ان أعجبكم.. وان لم يعجبكم..!!».

وفي هذا الجو العدائي المليء بالألغام والأشواك والعواصف، وبين العدوان الاسرائيلي المتواصل الذي يهدف الى القضاء على الحلم الفلسطيني بالحرية والاستقلال وبين العداء الأمريكي السافر لهذا الشعب الصغير وبين الوهن العربي تجد القيادة الفلسطينية نفسها محاصرة وليس أمامها سبيل سوى الصمود معتمدة على الصبر الاسطوري لهذا الشعب البطل وعلى ان دوام الحال من المحال.. فالشعوب العربية تغلي والأنظمة العربية على كف عفريت وهناك اكثر من ملك او رئيس عربي قد اعدّ العدة للهرب.. والمصالح الأمريكية في الدول العربية مهددة جداً..

وإشارات الانذار تتوالى على البيت الأبيض.. والرئيس الأمريكي المتقلب وعديم التجربة الذي يذكرنا بالخليفة العباسي الواقع بين «وصيف وبغا» لا بد أن يصحو على صوت مصالح بلاده، لا على صوت الحق والعدل، او أن يطير..

امبراطوريات عديدة طارت..

الاتحاد السوفييتي اين هو؟

وأما الشعوب فتبقى!!

وأما عصفورة الحرية فلا بد ان تنطلق من قفصها وتسقسق!!

وشعبنا لن ييأس.. ومحبو السلام لن ييأسوا.. فاليأس ممنوع.. ممنوع.. ممنوع!!

الإرهاب الإسرائيلي ضد أمريكا

• هذه المقالة كتبها مؤلف أمريكي وهو يتحدث بنفس «وطني امريكي» من جهته ، ومع ذلك فهو يقدم رؤيا مغايرة بشأن العلاقات بين بلاده وبين اسرائيل •

بقلم: رتشارد رايس
(ترجمة: «اخبار الأدب»)

في العام ١٩٥٤ نفذت الحكومة الإسرائيلية عملية إرهابية ضد الولايات المتحدة الأمريكية في مصر. وكانت الخطة تقوم على ترك دليل مزيّف على أن المصريين هم منفذو العملية، وذلك بغرض دفع أمريكا الى شن الحرب على مصر لصالح اسرائيل.

وبالفعل نجح العملاء الصهاينة في تفجير بعض مكاتب البريد والمكتبات الأمريكية في القاهرة والاسكندرية لكن إحدى القنابل انفجرت قبل موعدها، وكان العميل في طريقه الى تفجير إحدى السينمات الأمريكية «مترو جولدماير» في القاهرة ولحسن الحظ تم اكتشاف المخطط واجهاضه في مراحله الأولى، وذلك بعد القبض على هؤلاء الإسرائيليين.

وعرف العالم بأمر هذا الخداع الإسرائيلي، وأجبر وزير الخارجية الإسرائيلي - حينها - بنحاس لافون، على الإستقالة. وعرفت المؤامرة كلها بإسم «عملية لافون».

واليوم تقوم وسائل الإعلام الأمريكية، يسيطر عليها الصهاينة، بالتعمية على مثل هذه المؤامرة الإسرائيلية.. ولا يعرف معظم الأمريكيين أي شيء عنها، فعلى سبيل المثال لا توجد سوى اشارة عابرة الى «عملية لافون» في موسوعة ENCARTA الشعبية، ويتمثل ذلك في مقال عن بن غوريون، كتبه برنارد رايخ، المعروف بمناصرته للصهيونية، وبالمناسبة تقدم مقالات هذا الكتاب مثالاً مطابقاً لحال وسائل الإعلام الأمريكية. وعندما يفترض الأمريكيون انهم يقراون موسوعة أو مجلة غير منحازة، فإنهم لا يقراون سوى معلومات كتبها صهاينة متحمسون.

وفي العام ١٩٥٤ عاد بن غوريون، للسلطة خلفاً لوزير الأمن بنحاس لافون، الذي استقال بعد فشله في محاولة لافساد العلاقات المصرية مع الغرب. ما معنى هذا الكلام؟ يبدو تعبير «إفساد» العلاقات كما لو أن إسرائيل قد قالت قليلاً من الأشياء المؤذية عن مصر وامريكا من خلف ظهر كلتيهما.

ومثل هذا التضليل الدولي المستخدم في هذا المقال بواسطة الكاتب هو مجرد مثال للتضليل المتشرف وسائل الإعلام.

أما السطر الذي يجب قراءته في ENCARTA فهو التالي: «الذي أجبر على الإستقالة بعد اتهام إسرائيل بتنفيذ تفجيرات إرهابية ضد الولايات المتحدة، بغرض خداع امريكا وتحريضها على محاربة العدو الإسرائيلي».

وانا على يقين أن ٩٠٪ ممن يقراون هذا المتجزا، لم يسمعوا به قبل ذلك.

وقد يظن البعض انني ابتدع هذا الكلام من عندي.. حسناً، اذا كنت لا زلت تشك في ان اسرائيل قد نفذت اعمال ارهابية ضد امريكا في مصر اليك هذا المجتزأ من مقال حديث ظهر في المجلة الصهيونية MOMENTA وكتبه صاموبل كاتز، وموجه الى الجمهور اليهوي المحدود. وهذا المقال اكثر صراحة، لكنه لم يزل يستبعد استخدام كلمة «ارهاب» هذه الكلمة التي تستخدمها اسرائيل عندما يقوم الفلسطينيون بتفجير المكتبات ودور السينما.

في منتصف الخمسينات، تعرض احد العملاء الاسرائيليين الى عقبة خطيرة اثناء تنفيذ «العملية سوزانا» سيئة السمعة، عندما قام عملاء اسرائيليون بإثارة اليهود في مصر للهجوم على اهداف امريكية وبريطانية، وإثارة مشاعر معادية للغرب. وتم القبض على العديد من اليهود، وحكم على بعضهم بالإعدام. وكان لهذه العملية غير المتقنة تأثير شديد على حكومة رئيس الوزراء دافيد بن غوريون ووزيره بنحاس لافون.

وهكذا تعلمنا من «عملية لافون» كيف كافات اسرائيل- صديقنا الأفضل - الولايات المتحدة على مساندتها غير المشروطة ودعمها العسكري، بارتكاب عمل ارهابي ضدنا..+!!

اعلان حرب بنسف ليبرتي

فكر في حقيقة ان معظم الأمريكيين لم يعرفوا مطلقاً بأمر هذا الهجوم الإرهابي ضدنا.

واذا كانت الحكومة المصرية وراء هذا الهجوم الإرهابي على امريكا، لكان لنا الحق في اعتباره بمثابة عمل حربي، وكنا سنهاجم مصر بسبب ذلك، كما فعلنا ضد افغانستان، وكنا سنثير نفس الدعوة الصاخبة مثلما حدث ضد افغانستان.

حقيقة لقد هاجمنا افغانستان وفقا لأدلة أقل بكثير من التي لدينا لمهاجمة اسرائيل، فليس من دليل يثبت ان افغانستان كانت تعرف اي شيء عن الهجوم على مركز التجارة العالمي، بينما في «عملية لافون» ارتكبت الحكومة الاسرائيلية عملاً يعد بمثابة اعلان حرب مباشر ضد امريكا وبالطبع لم نقصف تل ابيب على سبيل الانتقام ولم نقطع علاقتنا الدبلوماسية، بل حقيقة لم نقطع بلايين الدولارات في صورة معونات مالية وعسكرية. ولو قام مسؤول في الحكومة الأمريكية بتقديم مساعدة لليابانيين بعد الهجوم على بير هاربور، كان سيتعرض للاعدام كخائن للولايات المتحدة.

ولأكن اكثر عنفاً واقول ان هؤلاء الأمريكيين في الحكومة الذين أبقوا على دعم اسرائيل بعد ارتكابها لهجمات ارهابية ضد مواطني الولايات المتحدة.. هم بكل وضوح ارتكبوا خيانة عظمى ضد مواطني الولايات المتحدة وإذا كان القادة الأمريكيون قد توقفوا عن تقديم الدعم لإسرائيل بعد الهجمات الإرهابية الإسرائيلية في «عملية لافون» لم تكن لتحدث هجمات ارهابية اخرى مثل الهجمات على مركز التجارة العالمي والبنتاغون.

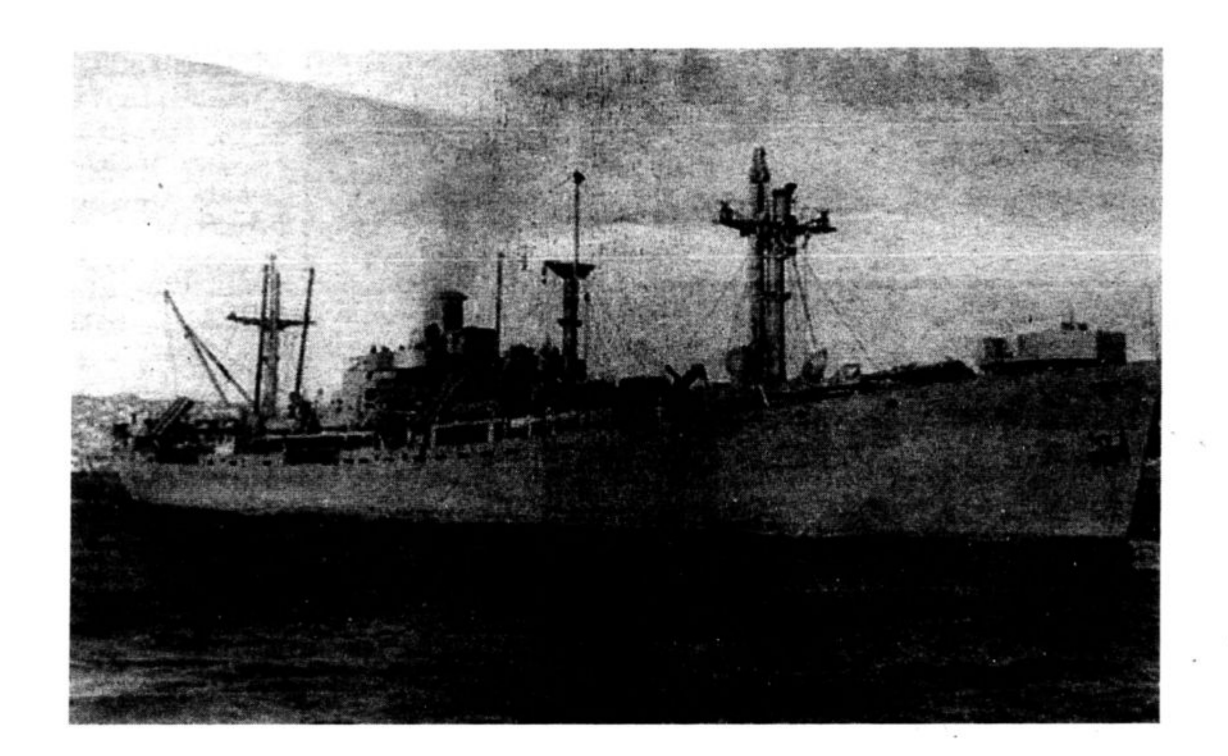
وكذلك في العام ١٩٦٧ ، وخلال حرب «الأيام الستة» نفذت اسرائيل عملية ارهابية ضد الولايات المتحدة وذلك بتفجيرها للبارجة USS LIBERTYA ففي الثامن من حزيران ١٩٦٧ استخدمت اسرائيل طائرات حربية مجهولة الهوية وزوارق حربية للهجوم لمدة ساعة ونصف الساعة على احدى قطع الأسطول الأمريكي وهي البارجة USS LIBERTYA مما ادى الى موت ٣٤ امريكياً، وجرح (١٧١) آخرين. وفي البداية هاجم الاسرائيليون ابراج الإتصال في البارجة، لمنع الأسطول السادس من معرفة ان المهاجمين اسرائيليون. وبعد ان قامت المقاتلات الاسرائيلية المجهولة الهوية بقصف البارجة، ارسلت اسرائيل الزوارق الحربية لإنهاء المهمة وبالإضافة الى ذلك اطلقوا نيران المدافع الرشاشة على العاملين في الانقاذ للتأكد من عدم وجود ناجين يمكن ان يشهدوا بما حدث ويكشفونهم. وفقط لبراعة قائد البارجة وملاحيها، لم يتحقق النجاح للخطة الاسرائيلية. فلقد تمكنوا من ابقاء البارجة طافية حتى وصلوا الى الأسطول السادس ليعرفوهم ان اسرائيل وليست مصر، هي من هاجمت البارجة.

وعندما عرفت اسرائيل بانكشاف خطتها، تراجعت وزعمت في خنوع ان الهجوم حدث بطريق الخطأ نتيجة للجهل بهوية البارجة. وقالوا انهم ظنوا البارجة «ليبرتي» احدى قطع الاسطول المصري.

واعلن كل من دين راسك، سكرتير الحكومة الأمريكية، وقائد القوات الأمريكية ادميرال توماس مورد، ان الهجوم لم يكن حدثاً عارضاً، بل ان اسرائيل هاجمت عن عمد البارجة، وذلك لأن الجو كان صحواً في هذا اليوم، والبارجة كانت تحمل علماً امريكياً ضخماً، وارقام تعريف دولية فوق هيكل السفينة.

وكذلك حلقت المقاتلات الإسرائيلية طويلاً فوق البارجة واقتربت منها كثيرا، لدرجة ان ملاحيها تمكنوا من رؤية ايدي الطيارين وتلوح لهم.

ومثلما حدث في «عملية لافون» كانت اسرائيل تامل في



القاء اللوم بسبب هذا العمل الحربي- على اعدائها المصريين.

وفي هذه المرّة تسببت شجاعة ملاحي البارجة في منع هذه الحكاية الزائفة من الاستمرار.

ولم تعبر وسائل الاعلام الامريكية التي يهيمن عليها الصهاينة، عن الغضب من هذه الهجوم، وقبلت في خنوع الاعتذار الاسرائيلي المخادع. ورغم ان سكرتير الحكومة وقائد القوات قد اعلنا ان الهجوم الاسرائيلي كان متعمداً، فقد نجح اللوبي الصهيوني في ان يمنع تقديم استجواب برلماني بشأن الهجوم على «ليبرتي».

ولاحقا، عندما تعرضت البارجة USS PUEBLO للاحتجاز من قبل «كوريا الشمالية» في العام التالي، وقد صاحب ذلك موت مواطن امريكي واحد، لم يمر هذا العام الا وكان قد تم تقديم استجواب حول هذا الهجوم. وحتى الآن لم يتم تقديم اي استجواب حول الهجوم على «ليبرتي».

ولقد منح قائد البارجة «ليبرتي»، الكابتن ويليام ماك جونال، وسام الشرف، اسمى وسام امريكي، لما ابداه من شجاعة مذهلة خلال الهجوم الاسرائيلي لكن اقيم الاحتفال في ساحة القوات البحرية الامريكية بدلاً من البيت الابيض - حسب التقاليدة - وذلك حتى لا تتعرض للاذى صورة العدو اللدود الذي تسبب في قتل (٣٤) من رفاقه، وجرح (١٧١) آخرين.

.. كيف كان رد فعل القادة السياسيين للولايات المتحدة لهذا الهجوم الاسرائيلي الذي يعتبر اعلان حرب؟

هل قصفت امريكا تل ابيب مثلما فعلت ضد كابول؟

لا، بل ارتكبت الحكومة الامريكية الواقعة تحت هيمنة اسرائيل ووسائل الاعلام الواقعة تحت الهيمنة الصهيونية، خيانة عظمى ضد امريكا عند اخفاء امر الهجمات الارهبية، والاستمرار في تقديم بلايين الدولارات من اموال الضرائب كمعونات اقتصادية وعسكرية لاسرائيل.

هكذا اتهم افراد الحكومة الامريكية الذين تعاونوا مع اللوبي الصهيوني ووسائل الاعلام في تقديم الدعم الدائم لاسرائيل بعد الهجوم على «ليبرتي»، بأنهم قد خانوا الولايات المتحدة.

ولو كنّا توقفنا بعد هذا الهجوم عن تقديم الدعم لاسرائيل، ما كانت احداث الحادي عشر من ايلول لتحدث.

اسرائيل تتجسس على امريكا

طوال فترة الثمانينات قامت اسرائيل بالتجسس على امريكا وبيع اسرارها لاعدائنا، فلقد جندت اسرائيل جوناثان بولارد - الامريكي اليهودي - للتجسس على الولايات المتحدة، وبعد كشفه، زعم المسؤولون الاسرائيليون انه عميل روسي، لكنهم بعد ذلك اعلنوا ان بولارد كان يعمل لحسابهم من البداية، كذلك هناك الجاسوسان اليهوديان ارينل ويوليوس روزنبرغ، اللذان قدما اسرار القنبلة الذرية الى السوفييت.

لكن قد لا يكون هناك جاسوس قد تسبب بضرر اكبر مما تسبب به جوناثان بولارد، فإسرائيل لم تستخدم المعلومات التي قدمها بولارد، فقط لتدمير عمليات المخابرات الامريكية في الشرق الاوسط، بل ولتدمير جهازنا المخابراتي في الاتحاد السوفييتي والشرق بأكمله. فلقد تسبب باعدام معظم عملاء المخابرات الامريكية المخلصين والبارعين في العالم الشيوعي، بما باعته من معلومات الى السوفييت. ورغم ان الجاسوس بولارد، تسبب باسوأ كارثة امنية في تاريخ الولايات المتحدة الحديث، استمرت البلايين تتدفق الى اسرائيل.

وفي عام ١٩٩٧ نشرت «لوس انجلوس تايمز» ان امريكياً يهودياً يدعى دافيد تيننباوم، قدم معلومات عسكرية امريكية لاسرائيل طوال عشر سنوات.

وهكذا يتجلى ان بإستطاعة اسرائيل ان ترتكب اية افعال ضد امريكا دون ان تتعرض للهجوم من وسائل الاعلام، او يتم ايقاف المساعدات المقدمة لها ويوضح هذا الموقف ما لاسرائيل من سلطة علينا، ويوضح كذلك ان الخيانة قد تغلغلت داخل النظام الامريكي.

وهكذا ليس مدهشاً ان يصرح شارون، الى شيمعون بيرس، عندما اشار بيرس، ان اسرائيل قد تفقد المساعدة الامريكية اذا لم تتراجع عن عمليات الاحتياج التي تقوم بها، بما يلي: «اود ان اقول لك شيئاً بوضوح شديد، لا تقلق بشان الضغط الامريكي على اسرائيل، فنحن، الشعب اليهودي، نسيطر على امريكا، والامريكيون يعرفون ذلك»..

إذا كان القادة الأمريكيون قد توقفوا عن تقديم الدعم لإسرائيل بعد الهجمات الإرهابية الإسرائيلية في «عملية لافون» لم تكن لتحدث هجمات ارهابية اخرى مثل الهجمات على مركز التجارة العالمي والبنتاغون.

جدار في العقلية

فكرة ما يسمى «الجدار الفاصل» ليست مفصولة عن مشاريع الفصل والعزل والتبادل السكاني والترانسفير.. وهي تصب في نهاية الامر في العقلية التي لم تتحرر بعد من التهويد وما شابه



تقرير: حسن مواسي

• قرار رئيس الحكومة اريئيل شارون المصادقة على خطة وزير "الامن" بنيامين بن اليعزر والمباشرة فورا باقامة ما يسمى "الجدار الفاصل" بطول ١٠كم من قرية سالم العربية شمالا حتى مفترق كفر قاسم جنوبا هو بمثابة البدء بخطة الفصل العنصري. فهو لا ياتي ليرسم حدا سياسيا بل ليحدد حدود الديموغرافيا.

ويتزامن هذا مع الدعوات الترانسفيرية المتزايدة من قبل اقطاب الطيف السياسي الاسرائيلي، ان كان "اليسار" (الوزير افرايم سنيه، مثلا) او اليمين والموجهة ضد الاقلية العربية الفلسطينية في البلاد.

وتعتمد هذه المصادقة على الحالة الامنية الحساسة والموروث العنصري الذي يستمد جذوره منذ تأسيس الحركة الصهيونية وصولا للممارسات الصهيونية الاستيطانية، حتى نكبة ١٩٤٨.

وكون الجماهير العربية جزءا لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني الذي يرزح تحت نير الاحتلال منذ ما يربو على ٣ عقود ونصف العقد وامام الوعي المتزايد في اوساط الاقلية العربية الفلسطينية وخصوصا في اعقاب الهبة الجماهيرية التضامنية مع شعبنا في اكتوبر ٢٠٠٠ وما حدث بعدها ... فإن كل ذلك يؤدي الى استيراد النظرة العنصرية الاحتلالية الفوقية تجاه الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة الى داخل الحلبة المدنية والسياسية الاسرائيلية.. فمن بكرة ويقتل الفلسطيني هناك لا يستطيع ان يحبه.

والدعوات الترانسفيرية تلبس في كل مرة حلة جديدة وتسير تحت مسميات مختلفة. فمرة هي الترانسفير، ومرة هي التهجير الطوعي ومرة الجدار الفاصل واخرى التبادل السكاني..

احد اسس السياسة الاسرائيلية منذ قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ كانت ولا تزال رؤية الجماهير العربية كتهديد دمغرافي وجغرافي، ولذلك عمدت المؤسسة الاسرائيلية الرسمية الى سلب الاراضي العربية من جهة، وتضييق الخناق على بلداتنا من ناحية البناء والتطوير والتطور الاقتصادي من جهة اخرى...

ومن الواضح ان الهاجس الرئيسي في السياسة الاسرائيلي الصهيونية هو الحفاظ على اكثرية يهودية في دولة اسرائيل.. وعليه جاءت مركزية «قانون العودة" الاسرائيلي، ورفض الحديث عن عودة لاجئين فلسطينيين الى داخل حدود اسرائيل قبل.. فرفض عودة اللاجئين هو احد اسس الاجماع الصهيوني والقومي اليهودي في العقد الاخير.

«الاتحاد» استمعت لتقديرات اولية من القياديين المحليين في قرى ومدن المثلث واكد العديدون رفض مثل هذه الاقتراحات والتي تهدف الى ابتلاع المزيد من الراضي العربية.

توفيق غنايم - نائب رئيس بلدية باقة الغربية يقول ان الموضوع في غاية الخطورة، فالجدار الفاصل الذي يتحدثون عنه، وتقرر اقامته لم يقم احد بمشاورتنا بشأنه ولم يعلمنا بالامر، وكل ما نعرفه عن الموضوع فقط بواسطة وسائل الاعلام.

واضاف غنايم: نحن كسلطة محلية واهالي باقة الغربية نعتقد ان مثل هذا الجدار الفاصل المنوي اقامته لن يقوم بحل المشكلة الامنية ولن يخدم عملية السلام بل سيزيد الامور تعقيدا وصعوبة!

د. ثابت ابو راس– الخبير في الجغرافيا السياسية:

نحن نرفض مثل هذه الاقتراحات العنصرية والتي تاتي على ارضية فشل وعجز حكام إسرائيل عن حل القضية الفلسطينية، كما يريدون وفق املاءاتهم.

ويضيف د. ابو راس: هذه الاقتراحات تندرج ضمن اقتراحات تنظيم الترانسفير للجماهير العربية او ما يسمونه التبادل السكاني، وهي تعبر عن الازمة النفسية وعقدة العربي في كل مكان التي يعاني منها القادة الاسرائيليون.

ويشير د. ابو راس الى انه فقط بالامس تم طرح ٣ اقتراحات هدفها الفصل العنصري للجماهير العربية ومثل هذه الاقتراحات لا يمكن تطبيبقها لعدة اسباب:

١- بحكم ان اسرائيل موقعة على اتفاقيات دولية، ومثل هذه الاقتراحات تتناقض مع القانون الدولي.

٢-موقفنا كجماهير عربية في اسرائيل، اذ انه وفق كل المعايير يجب ان تأخذ الدولة موافقتنا.

اما بالنسبة لما يدور من حديث عن محاولة نقل وتغيير المواطنة لسكان المثلث وكاننا حجارة شطرنج .. فالمكان يعرف في علم الجغرافيا بانه الحيز والمعنى وعليه لا يوجد معنى للمواطنين في منطقة المثلث بدون الجليل ويافا وعكا والبحر المتوسط.

ويتساءل د. ابو راس هل يعتقد اصحاب مثل هذه الافكار العنصرية ان حياة ابن باقة الغربية وام الفحم تقتصر على باقة وام الفحم! لقد علمنا التاريخ وتجارب الشعوب ذلك، وهذا واضح في الهند والباكستان وتركيا واليونان. مثل هذه الاقتراحات لا يمكن تطبيقها لانها تعني ان الدولة ستعلن الحرب علينا والمباشرة في حرب اهلية ضد مواطنيها. فالهدف من وراء هذه الاقتراحات هو تخويف وترهيب الجماهير العربية في المنطقة بسبب دعمها للشعب الفلسطيني المنتفض.

وهنا يؤكد د. ابو راس موضحا: طالما الامر هو كذلك، والحديث يدور عن فصل او نقل الاراضي او ما يسمونه القنبلة الدمغرافية فهل ترغب دولة اسرائيل بنقل مسار عابر اسرائيل الذي يمر في قرى المثلث؟

عبد الرحمن سلامة – رئيس بلدية قلنسوة: يرى ان مثل هذه الافكار العنصرية تاتي في ظل الهجمة الشرسة التي تنفذها اسرائيل بحق ابناء شعبنا الاعزل، وما يقترحه وزير الامن يندرج في اطار كل الاقتراحات التي قدمت بهذا الشان من افرايم سنيه حتى افرايم ايتام. وهي بمثابة حجر عقبة اما العملية السلمية وهي تستمد شرعيتها من ما يدور في الدولة.

ما تغيّر شيء، تقريبًا

بقلم: رمزي حكيم

*** الأمور معقدة بما يكفي. لنحرص، إذًا، على الاعتبارات والميول الذاتية الفئوية الضيقة المتصلة بالصراعات والانقسامات وما يتولد عنها، عادة، من محاور وولاءات غير موضوعية ***

ثمة حاجة ملحة لبحث موضوعة الجماهير العربية في اسرائيل في وضعها الراهن الذي يتسم بواقع أزموي، مع الحذر من أية ميول لتهوين او تهويل خطورة هذا التراجع على كافة الاصعدة.

واقصد تحديدًا الناحية المنهجية في تناول موضوعة الأزمة الراهنة. فهي مهمة وأساسية للغاية، يتعين تناولها على نحو أوسع من متطلبات العمل اليومي والسياسة الآنية، ضمن سعي واضح لتشخيص المعضلات والقضايا ذات الطابع الاستراتيجي ومحاولة تحديد أساليب حلها.

وهي مشكلة في مختلف المعاني، ليست نتاج حدث معين، بل تشكل مزيجًا من العقد المتراكمة، سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا وفكريًا وثقافيًا.

العالم من حولنا قد يتغير. والمطلوب هو تحديد رؤية واضحة وثابتة بين القوى والتيارات الفاعلة بين الجماهير العربية على نحو يكشف مخاطر المرحلة الراهنة باعتبار تراجعاتها ومشاكلها المحتدمة عائقًا أساسيًا أمام تحقيق امانينا وتطلعاتنا، كشعب، في التقدم والمساواة والتنمية والوحدة الوطنية والسلام واحقاق الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني.

الكثير من الأسئلة مطروحة منذ زمن. لكن هناك خمول يكاد يصل حد العجز في المبادرة لفعل جماعي، بشكل من الاشكال، في محاولة للتفتيش عن اجوبة.

لا أحد يملك الحلول السحرية. هذا صحيح. إلا أن هذه العبارة تبقى ناقصة دون أن نربطها بضرورة التحرر من الاحكام الجامدة والموقف المسبقة والمسلمات العقيمة، ضمن اعتماد اسلوب نقدي جدلي شامل، يحرص على رؤية الجديد في الواقع، ويحسب كامل الحساب للمتغيرات الموضوعية، عبر التحصّن إزاء اية اعتبارات وميول ذاتية فئوية ضيقة تتصل بواقع الانقسامات والصراعات داخل مجتمعنا وبين تياراتنا وما يتولد عنها، عادة، من محاور وولاءات غير موضوعية.

نريد الخروج من حالة الادمان على الازمة. ونريد فسحة من الامل تعطينا القوة والقدرة، كمجتمع، على الاستمرار. والسؤال الذي يطرح: ما العمل؟... ومن أين نبدأ؟

ما تغير شيء، تقريبًا. الغموض يزداد غموضًا، والارتباك يزداد ارتباكًا، والمفاهيم قد اهتزت، والتراجع سيد الموقف.

إذًا، محاولة معرفة الواقع وتشخيصه شرط أساسي لإمكان تغييره نحو الافضل، فإذا غابت المعرفة، تأتي المحاولة سردًا لأحداث، يخبط الواحد فيها خبط عشواء يشوّه الواقع ويزيفه، فتكون النتيجة المزيد من التعقيدات والمعضلات والمشاكل.

ليس قصدي، بالطبع، ان اعقّد الأمور. فهي معقدة بما يكفي. فما ابتغيه، تحديدًا، الاتفاق الجماعي، بين الاحزاب والتيارات والتنظيمات والمؤسسات والهيئات، وزيدوا عليها ما شئتم، لوضع أسس صحية لاجراء حوار موضوعي، جاد وهادف، يحاول اخراجنا من الأزمة.

والحوار مطلوب في هذا الوقت بالذات، حيث نعاني من حالة اللاشيء على مستويات عديدة.

لماذا نواصل الاخفاق في طرح مشروع نهضوي وطني يقوم بمهام تعبئة وتجنيد الجماهير حوله. وهل باستطاعتنا، اصلاً، ان نطرح مثل هذا المشروع. هل نملك اجوبة. هل نقدر على وضع حلول؟

كلها اسئلة مطروحة. وهي اسئلة طبيعية. وطبعًا لا اقصد الحلول او الاجوبة الاتية من حنجرة في مقابلة اذاعية عابرة او طلة بهية من على شاشة الفضائيات، تطحن كلامًا بكلام، توهم الذات بأنها سالة غانمة، معافاة واعية، قادرة على كل شيء في اللاشيء هذا.

هل نحن قادرون على فعل شيء للتغيير، ام ان الظروف من حولنا، عالميًا واسرائيليًا وعربيًا، تزيد من تكبيلنا وتعقد أزمتنا.

لنجلس، ونتحاور، ونفتش، ونتناقش. قد نصل الى نتيجة بالعجز. وقد نصل الى بعض الاجوبة او الحلول. فالأمور مفتوحة، غير مضمونة بشيء. فلماذا لا نحاول على اقل تقدير، ثم نحكم بعد ذلك؟

هل لدينا جواب على القضية القومية؟

هل لدينا جواب على موضوعة المساواة؟

هل لدينا جواب على قضايا المجتمع المدني؟

هل لدينا جواب على موضوعة التنمية الاجتماعية والاقتصادية؟

هل لدينا جواب على موضوعة الأرض والمسطحات؟

هل لدينا جواب على موضوعة التربية والتعليم؟

هل لدينا جواب على موضوعة البقاء وكيفية التطور في وطننا ضمن خصوصيتنا؟

هل لدينا جواب على كيفية السبيل للتعايش مع المجتمع الاكبر الذي نعيش بداخله، وهو المجتمع اليهودي؟

هل لدينا جواب على احدى أعقد قضايا شعبنا، وهي مرتبطة بنا مباشرة ايضًا، وهي حق العودة واللاجئين، ليس الذين في الخارج فقط - بل ايضًا اللاجئين في وطنهم الذين يعيشون على مرمى النظر من قراهم المهجرة؟

ثم كيف نطرح قضايا الظلم الطبقي والعدالة الاجتماعية وحقوق العمال والشغيلة والطبقات الفقيرة والمتوسطة؟ واصلاً هل نحن نعتبر انفسنا جزءًا من المجتمع الاسرائيلي وبالتالي نتعامل على هذا الأساس، أم اننا نرى انفسنا ونرى حل قضايانا ومشاكلنا المتفاقمة بمعزل عن المجتمع اليهودي؟ وهل الانعزال لصالحنا أم ضدنا؟ وهل تغيير كل الواقع الاسرائيلي، سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا، هو هدف لنا ايضًا، أم اننا نفتش عن حلول في غير هذا المكان؟

***

ان الحديث عن الصراع المفتوح مع "الدولة العبرية" و"الدولة الصهيونية"، الذي هو قدرنا وليس اختيارنا، لا يشكل، في الحقيقة، اي طرح، انما محاولة للهروب، واستمرار الهروب، من مواجهة الواقع، كما هو وبدون أي تزويق أو تزييف. والذين يتحدثون عن "الصراع المفتوح" يجب ان يطرحوا لنا سبل وكيفية ادارة الصراع، حسب مفهومهم ومعتقداتهم.

لسنا في كوكب معزول. زيادة قوة اليمين في المجتمع الاسرائيلي وسيطرته على الحكم يعمق مشاكلنا. وبالمقابل نواجه، في الفترة الاخيرة، بلبلة ليست سهلة كانت نتائجها انعزالنا عن قوى يسارية ودمقراطية داخل المجتمع اليهودي. فنحن امتنعنا، كليًا تقريبًا، عن محاولة فتح قنوات اتصال مع هذه القوى في محاولة للتأثير عليها لصالح قضايانا وهمومنا، وهي باتت لا تفهمنا، وحتى لا تريد فهمنا، وتنظر الينا من منظار عام يسيطر على كافة قطاعات المجتمع اليهودي وهو المنظار الامني والديمغرافي.

إذًا، هناك ازمة. وهناك بلبلة. وهناك احباط ويأس. وهناك غياب للطرح والمشروع. وهناك، وهذا هو المهم ايضًا، غياب رؤية تجيب على السؤال المركزي، او على الاقل تحاول ان تجيب على سؤال: من أين نبدأ، وما السبيل وما العمل، وهل يمكن اصلاً انقاذ شيء، ام اننا ننقاد من تعقيد الى تعقيد بسبب معطيات وظروف ووقائع خارجية أقوى منا جميعًا.

اسئلة تتكرر دائمًا، وستبقى تتكرر، ما دمنا لا نحاول التفتيش عن اجوبة، وما دام جوابنا الوحيد كامن في تمجيد الذات وجعلها خارج اطار النقد والمراجعة والمصارحة، وفي غياب المشروع وحضور الخطاب الارتجالي العشوائي الذي يتوهم انه يملك الجواب على كل سؤال، وبالتالي يصر على ان الدنيا ما زالت بخير، لكنه في الواقع ليس فقط لا يملك اجوبة، انما غير قادر، وربما عاجز، حتى عن تحديد الاسئلة التي يجب ان تطرح، فتختلط الامور على ما هي عليه.

هذه هي اوجه المأساة. وكل ازمة وانتم ونحن بخير، نأكل ونشرب ونشاهد "المونديال". ونرفع العلم ايضًا، إيطاليًا كان ام ألمانيًا ام برازيليًا، في وقت نتضامن فيه مع الكاميرون او السينغال ونتعاطف مع جنوب أفريقيا ونشتم السعودية لأنها تلحقنا حتى "المونديال" لتذكيرنا بحالنا المأساوي. الى هذه الدرجة تختلط الأمور علينا!

وهذه هي الحال الى ان ينتهي "المونديال". والله أعلم!

• محاولة معرفة الواقع وتشخيصه شرط أساسي لإمكان تغييره نحو الافضل، فإذا غابت المعرفة تأتي المحاولة سردًا للأحداث، يخبط الواحد فيها خبط عشواء يشوّه الواقع ويزيد من التعقيدات والمعضلات والمشاكل

كل أزمة وانتم ونحن بخير، نأكل ونشرب ونشاهد "المونديال". ونرفع العلم أيضًا، إيطاليًا كان أم ألمانيًا أم برازيليًا، في وقت نتضامن فيه مع الكاميرون او السينغال ونتعاطف مع جنوب أفريقيا ونشتم السعودية لأنها تلحقنا حتى "المونديال" لتذكيرنا بحالنا المأساوي. الى هذه الدرجة تختلط الأمور علينا! وهذه هي الحال الى أن ينتهي "المونديال". والله أعلم!

ستيف فارتهايمر و «حركة الجليل»

بقلم: غالب سيف

* «المقروص بخاف من جرة الحبل»، وموضوعنا هو جرّة حبل أو قرصة إضافية، من قرصات تهويد الجليل يا ترى.

تناولت وسائل الاعلام المختلفة موضوع اقامة «حركة الجليل»، التي عقدت مؤتمرها التاسيسي الأول في ٢٠٠٢/٦/١٣ في منطقة التيفن (التوفانية) الصناعية، وصاحب الفكرة هو ستيف فارتهايمر الصناعي المعروف.. ويشاركه صاحبه «الجديد» شلومو بوحبوط، رئيس بلدية معلوت - ترشيحا، و «الجديد» هو على اعتبار ان الشريكين كانا متخاصمين لفترة (١٦) عامًا على خلفية خلاف في وجهات نظرهم حول تهويد الجليل وتوطينه. اين، كيف ومتى؟

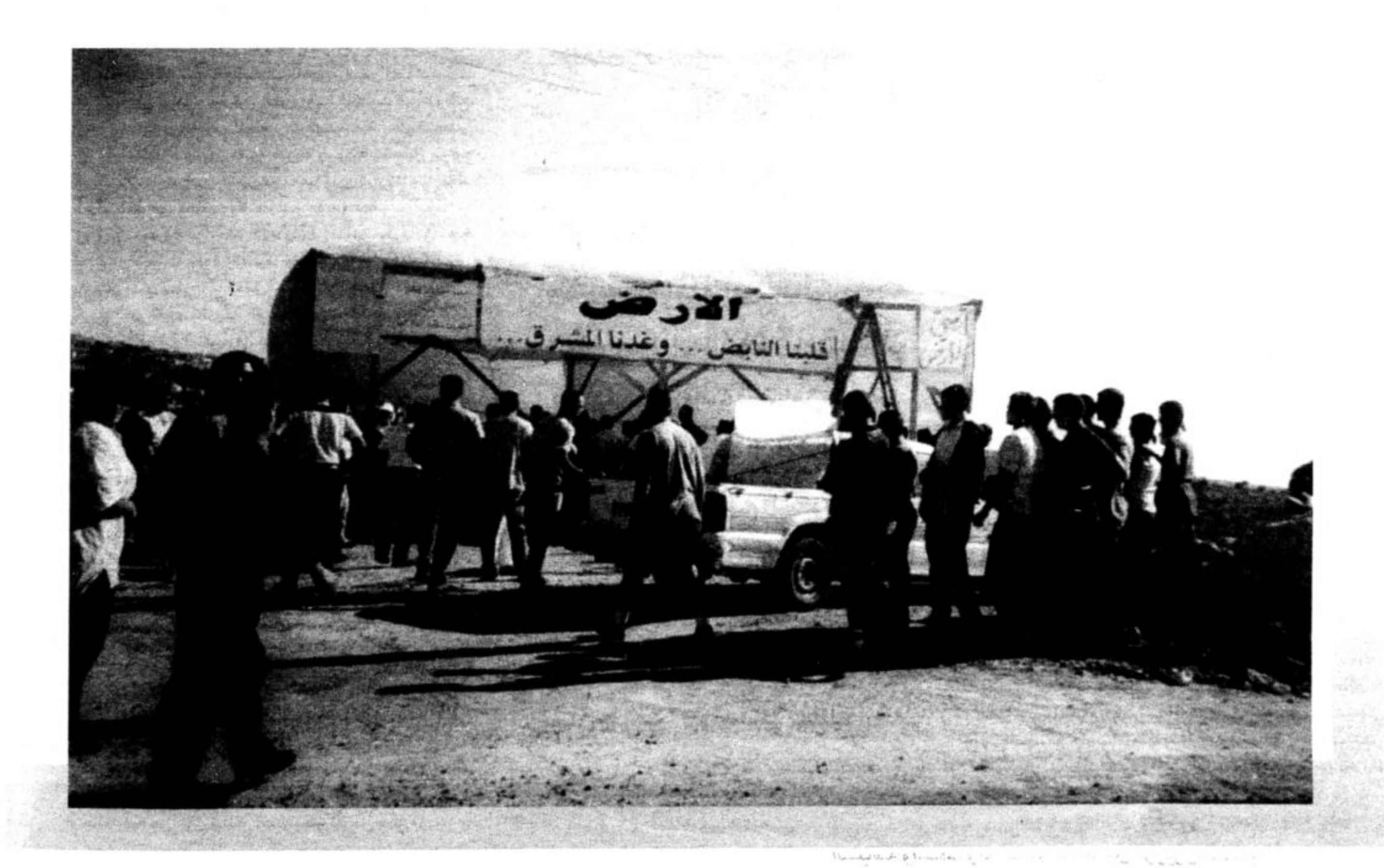
وأكثر المقالات، المتعلقة بالموضوع، تعبيرًا عن أساس الفكرة، مضمونها ومنحاها كان ما جاء في «كول هتسفون» (٢٠٠٢/١٠/٥) فهذه المقالة جمعت «الخصمين» «الشريكين»، ستيف وبوحبوط متشابكي الأيدي ومع بسمة عريضة على وجوههم، ومما قالاه: «فكرة الحركة وإقامتها قائمة منذ (١١) عامًا».. إذن الفكرة معتقة، وصلحة الخصمين سمحت لها بالظهور، فدعوا رعيل المؤسسين الأول والذي هو عبارة عن (١١) شخصًا يهوديًا.. «وكونهم يهودا كان بالصدفة».. كما جاء في المقالة. اذن فالفكرة نظيفة من العرب والعروبة.

وعن الدوافع لإقامة الحركة، كما جاء على لسان الشريكين: «الحاجة لاقامة الحركة اصبحت ماسة جدًا وعلى خلفية تجاهل الحكومة للجليل واحتياجاته.. بالمقارنة مع المستوطنات (في المناطق المحتلة - غ. س)، القدس والمركز»، ويتابعون سرد الدوافع: «لهذا السبب لم يستوعب الجليل قادمين جدد بالشكل الكافي..»

سبب آخر هو التواصل الاستيطاني.. و «هواء الجليل ومناظره خلابة وله مستقبل باهر...». دوافع واضحة المعالم الجذور والهدف وطعمتها تحت أسناننا.

أما عن ماهية الحركة وآفاقها المستقبلية فقد جاء في المقابلة: «لن نحول الحركة لحزب سياسي، وإنما ستكون حركة مناضلة في سبيل مساواة الجليل مع المركز.. وستكون يهودية - عربية.. (...) فقط إذا لم تستجب الحكومة لطلباتنا.. سنحولها لحزب..» ولتوضيح الاتجاه والماهية أكثر، أسرد رد ستيف فارتهايمر على سؤال وجه له في المقالة هذه عن علاقة التوافق بين مشروع تهويد الجليل وبين المساواة للعرب في سياق إقامة الحركة، أجاب: «دولة اسرائيل هي دولة اليهود وستبقى دولة اليهود».. إطمئنوا جماعة دولة كل مواطنيها، فالأمن «مستتب».

ولكي نؤكد على مصدر «القرص» ولكي نحدد موقفًا واضحًا من «الحركة» ومن مؤسسيها، علينا استعراض بعض الجوانب المتعلقة بركيزتي الحركة، ستيف وبوحبوط وخاصة ستيف، والذي يعتبر من اقوى الراسماليين في البلاد، صاحب «شركة تطوير الورود م.ض»، له العديد من المصانع المنتشرة في البلاد و (٧) دول أخرى وفي عدة قارات. ويعتبر الممثل الأساسي للمجمع الصناعي العسكري في الولايات المتحدة الأمريكية يمثل فيها ٣٩٪ من الصناعات الأمريكية ويمثله في الأوساط السياسية الحزب الجمهوري المسيطر على البيت الأبيض والكونغرس. وستيف أخذ التيفن وقرية الورود مركزًا لإدارة امبراطوريته الاقتصادية الهائلة هذه. وعن مدى نفوذه نذكر انه وبضغطه تم تغيير قوانين في البلاد ومنها القانون الذي تم بموجبه مصادرة منطقة التيفن الصناعية من منطقة نفوذنا في «مركز الجليل» وإقامة مجلس محلي لها هو الوحيد من نوعه في البلاد، وعمليًا اقرار هذا القانون جاء ليعطي منطقتنا وأرضنا هذه، نحن الذين بأمس الحاجة لها، لهذا الرأسمالي الغني جدًا، وكل هذا تحت شعارات تتغنى بالصهيونية والوطنية وغيرها. كلها لتغطية مطامعه الشخصية الراسمالية. وأما خصام بوحبوط وستيف لفترة الـ (١٦) سنة، فإنما كان بالأساس على من يملك ملكنا على هذه المنطقة. واليوم جاءا معًا وبعد الصلحة!.. طبعًا نحن لسنا ضد الصلح، وسؤالنا: على حساب من سيكون صلحهم هذا يا ترى؟



•

إذن، نحن مقروصون من ستيف وبوحبوط ومشاريع التهويد والمصادرة ومن كل من اسهم بعملية القرص وعلى كل الأصعدة، ونحن لا نستحي بهذه الحقيقة، ونكون أكثر حذرًا عندما نعرف أن كل المؤسسين الـ (١١) «يهود.. وبالصدفة..»، وليسمح لي رفاقي اليهود الذين اعزهم أكثر من أبناء جلدتي القارصين، وبصدق، فهؤلاء «الحركيون» ينوون.. «تقوية الاستيعاب» و «التواصل الاستيطاني..» و.. و.. تاريخنا الحافل مع المؤسسين وخاصة ستيف، هذا التاريخ الحافل بالمصادرات والأطماع والتحايل للإجهاز على ما تبقى لنا من أرض ومقدرات، يجعل خوفنا من قرصاتهم متوفرًا كل الوقت.

ولا تستهجنوا ردة فعلنا، لأنه عندما يتباهى ستيف وفي المقابلة ان «الآلاف من معلوت يعملون في التيفن (من معلوت، وليس معلوت - ترشيحا)، ونحن أصحاب الأرض المصادرة في التيفن والمصانع اقيمت في منطقة نفوذنا. فالأفراد فقط يعملون في هذه المنطقة، بالاضافة لإعلان القطبين بأن صلحهم جاء: «من أجل الجليل فقط» وأن «الجليل يصدر بقيمة ملياري دولار»، فاستفادتنا نحن أصحاب الأرض (الهنود الحمر) كأشخاص ومؤسسات (للمجلس مثلاً)، تنحصر في بعض الفتات الذي يعطى لأفراد معدودين ومعروفين وفي سبيل تكريس مشاريعهم التهويدية القديمة والجديدة.. اذن الفكرة والصلحة والمضمون والايحاء وكل الجوانب المتعلقة بالحركة والمحركين ليست بجديدة وليست بغريبة «ما غريب الا الشيطان».

ولكن الغريب تسميتها «حركة الجليل» و «من أجل الجليل»، والصحيح يجب تسميتها كل اسم ما عدا «حركة الجليل»، ولو سميت «الحركة الستيفية الجديدة» وبدون التهويدية، لقبلنا ذلك، خاصة وانها جاءت لتخرج الى حيز التنفيذ افكارًا معتقة كهذه.

والغرابة الأخرى المتعلقة بالحركة والحركيين هي اعلانهم «أن الحركة مفتوحة لليهود والعرب والدروز».. أي: «عرب ودروز».. هذه هي موضة أصحاب سياسة فرق تسد التي تعودنا عليها، لكنها مفتوحة أمامهم بعد أن جلس الواحد ستيف مع نفسه (١١) سنة، بعدها هو وبوحبوط، وبعدها مع (٩) آخرين، (١١) سنة و (١١) شخصًا «وكلهم يهود».. والله ساعتها ليس بغريب اننا نخاف من جرة الحبل..

نحن أهل الجليل رغم من يريد ذلك أم لا! نعرف الاحتياجات الحقيقية العامة لكل أهل الجليل، وهي حاجات موضوعية وبسيطة وهي جزء من احتياجات كل مواطني الدولة يهودا وعرب، وكل شعوب المنطقة. هذه احتياجات تتمثل بتحقيق السلام الشامل والعادل والمساواة، واعطاء كل صاحب حق حقه ومنع كل أنواع الطمع والمصادرة والاستغلال. هذه هي مصلحة اهل الجليل، لأنه في هذه الحال لن يكون تفضيل لاعتبارات استيطانية، او للرأسماليين في المركز او اعطاء افضلية للقدس لمنع تقسيمها كما يتوجب الحق والعدالة الشرع الدولي.

لذلك نحن نضع علامات السؤال والتعجب والاستفهام الكثيرة الكثيرة على الحركة ومؤسسيها وآليات عملها، وأصحاب الفكرة والحركة هؤلاء يحتاجون الى قدر كبير من العمل ليثبتوا لنا مدى مصداقيتهم. وأهم امتحان لهذه المصداقية هو موافقتهم على ارجاع المنطقة الصناعية «التيفن» الى منطقة نفوذنا. والاعتبارات واضحة: المنطقة اقيمت على أرض مصادرة منا، اقيمت في منطقة نفوذ مجلسنا، بعد تثبيت منطقة جبل الأشقر لنا وفي المحكمة العليا (ستيف ادعى عليها) ومفاوضته حكومة براك معنا لإرجاعها بشرط ان نقبل «الورود» كشريكة لنا عليها (شرط ستيف فارتهايمر!!). ولكن ايقاف حكومة شارون لهذه المفاوضات واطلاق المبادرة المستهجنة لإقامة مدينة «التيفن» بدل إرجاع التيفن لنا ودعمًا لمطامع الستيف هذا، يؤكد ان مصداقيتهم مربوطة بوقف كل المطامع العلنة والخفية في منطقة نفوذنا وأرضنا وغير ذلك فإننا نعتبر الحركة ومؤسسيها ليس حبلاً وإنما أفعى حقيقية هدفها لدغنا لدغة مميتة ولن نسمح بها، حتى ولو كان في حركتهم (١١٨) عربيًا من اصل (١١٩)، لأنهم بالتاكيد سيكونون بمثابة ورقة التين لتغطية العورة وصاحبها.

قبل هدم السد

• هل ستسمح المحكمة العليا لحكومة شارون - بن اليعيزر - إيتام بتنفيذ ترانسفير ضد أهالي جنوب الخليل؟! •

بقلم: أورن يفتحئيل ونيف غوردون

• وصلت دولة اسرائيل الى مفترق حسم مصيري. منذ عدة شهور يعمل المعسكر القومي الاسرائيلي، بالاشتراك مع وسائل الاعلام، على ادخال فكرة التهجير، المنافية لكل القيم والاتفاقيات الدولية، الى الجدل العام. توجد عدة صيغ للتهجير، بدءًا من الصيغة العنيفة التي اقترحها الوزير السابق افيغدور ليبرمن، مرورًا بطرق «لينة»، مثل التهجير الاختياري الذي تقترحه «موليدت» وانتهاء بسلب الحقوق السياسية ونقل السكان من أراضيهم وبيوتهم «عند الحاجة فقط»، كما يقترح الوزير وعضو الحكومة المصغرة ايفي إيتام.

مهما تكن الصيغة، فإن فكرة التهجير متجذرة عميقًا الآن في الجدل الاسرائيلي، وهي تكتسب الشرعية من أجزاء واسعة من الشعب. خطة افرايم سنيه، التي تقترح «تبادل الأرض والسكان»، تدل على انه حتى قسم من معسكر السلام على استعداد لتبني مخططات مستلهمة من فكرة الترانسفير.

والآن، سنحت الإمكانية لكل أرباب فكرة الترانسفير، على اختلافهم، للبدء في تنفيذ الترانسفير ضد مجموعة عربية ضعيفة جدًا، هي سكان المغر في جنوب الخليل، يدور الحديث عن سابقة لا يمكن الاستهانة بها. تهجير «صغير» سيعطي المصداقية لتهجير واسع النطاق في المستقبل، تماما كما مهدت توغلات الجيش الأولى لمناطق «أ» والتي قيل انها «لمرة واحدة» في الصيف السابق، الى الاجتياح الكبير والمكثف في عملية «السور الواقي».

من المهم تذكير القراء بالتفاصيل الأساسية: هؤلاء السكان العرب الذين تعد العدة لتهجيرهم، يعتاشون على الزراعة وتربية الماشية، ويحافظون منذ العهد العثماني على أسلوب حياة مميز، يتمحور حول الحياة في المغر. قبل سنة ١٩٤٧ فلح سكان المغر مساحات من الأرض امتدت حتى «عراد». في سنة ١٩٦٧ أقامت اسرائيل قواعد عسكرية في المنطقة وأعلنت عن مناطق واسعة مناطق تدريب عسكرية ومحميات طبيعية. كان مجال الحياة أمام السكان قد ضاق جدًا عندما بدأت الحكومة الاسرائيلية في إقامة المستوطنات مثل «كرمل» و «سوسيا» و «معون»، التي أقيم جزء كبير منها في محاولة لخلق تواصل اقليمي الى ما وراء الخط الأخضر. في فترة حكم براك أضيفت مزارع يهودية للرعاية، لتشكل، مثل باقي المستوطنات، نقاط احتكاك مع السكان العرب.

في أيار ١٩٩٩، نفذت حكومة براك، بالتنسيق مع قيادة المستوطنين، التهجير المنظم الأول والذي طرد فيه حوالي ٧٥٠ من سكان المنطقة من بيوتهم. على الرغم من قرار المحكمة العليا الذي مكن السكان الفلسطينيين من العودة الى أراضيهم، واصل السكان في التعرض لضغط الجيش المتواصل، والذي شمل هدم البيوت والخيام والمغر وردم آبار المياه وقلع الأشجار ومنع السكان من العمل في الأرض والمراعي، اضافة الى مصادرة الأراضي وإقامة بؤر استيطانية غير قانونية وإصدار أوامر تحدد تواجد السكان العرب في المنطقة، المبدأ هو فرض حقائق على أرض الواقع.

كما قال شكسبير، «وراء الجنون يختفي أسلوب»، تنفذ كل هذه الأعمال على يد الجهاز الأمني، سواء كان وزير «الأمن» براك أو بن اليعيزر، من أجل إنهاك الفلسطينيين وحملهم على الرحيل. يبدو أن وزراء «الأمن» يعملون حسب خطة هدفها العملي هو ضم كل منطقة جنوب غرب «يطا» الى اسرائيل فيما تصبح خالية من العرب، من أجل إقامة ممر من بئر السبع الى مستوطنة كريات أربع، هذه الفكرة ليست مجرد تخمين من طرفنا، وانما كانت عرضت على الفلسطينيين في كامب ديفيد.

يوم ١١ أيار الماضي، قررت المحكمة العليا أنه سيتم البحث في حزيران الجاري، في مستقبل سكان المغر. السؤال الجوهري الذي سيضطر قضاة المحكمة العليا للإجابة عليه هو: هل ستسمح المحكمة العليا لحكومة شارون - بن اليعيزر - إيتام ان تنفذ الترانسفير؟ إذا قررت المحكمة طرد السكان فإنها ستعطي بذلك سابقة خطيرة جوهرها إضفاء الشرعية القانونية والسياسية والأخلاقية للطرد. قرار كهذا سيهدم السد الأخير الذي يمنع سيل الطرد، عندما سيهدم هذا السد، سيحيق بنا خطر الغرق. الضحايا الأوائل سيكونون بالطبع سكان المغر.

(أورن يفتحئيل هو رئيس قسم الجغرافيا، ونيف غوردون محاضر في قسم السياسة والحكم، وكلاهما من جامعة بن غوريون، النقب).

آن الأوان للإعلان عن اسرائيل منطقة منكوبة!

بقلم: سهيل قبلان

* البناء، مفهوم شامل ويحمل العديد من المعاني والعبر القيّمة والانسانية، طالما ان نقطة الانطلاق ايجابية والأهداف نبيلة وجميلة وخيرية وفي صلبها استمرارية الحياة ولتكون حياة تليق ببني البشر، والبناء القائم على أسس سليمة وجيدة وأعمدة صلبة، يصمد أمام الرياح الهوجاء والعواصف، مهما بلغت حدتها. ولبناء بيت، يحتاج الانسان الى المواد والأيدي العاملة، وبمزج المواد معًا، تزداد صلابتها وقوتها ورسوخها. وبناء أسرة انسانية، تسكن البيت وتزيده بالإقامة فيه جمالا على جمال، بتفاهمها وتعاونها والاحترام المتبادل بين أفرادها ومحبتهم الواحد للآخر ونبذ العنف والأحقاد والقهر، يضمن تعمق المحبة والعلاقات الانسانية والجمالية والسعادة، وكل مشروع ايجابي ولخدمة الإنسان هو بمثابة عملية بناء ايجابية.

وبالمقابل هناك المشاريع والمخططات والبرامج التي تُبنى وتوضع وتُبلور، أهدافها ونتائجها تكون سيئة ووخيمة العواقب، منها على سبيل المثال، بناء مصانع الأسلحة ووسائل القتل والتدمير والقنابل، خاصة الذرية، ليست في صالح الانسان، ولنتصور للحظة لو أن الأموال الطائلة التي تصرف هباء على تلك المشاريع الهدامة، صرفت في أمور ومشاريع ايجابية تفيد الانسان، كيف كان سيكون الوضع وفي المجالات كافة؟!

ولناخذ منطقة الشرق الأوسط مثالا، فالولايات المتحدة الأمريكية ترتب المنطقة وتفصل لها الثوب الذي تريده. واثبت الواقع ان هذا الترتيب ليس في صالح شعوب المنطقة والثوب الذي ألبستها إياه، ثوب قذر وملوث وخطير، وتصر الولايات المتحدة الأمريكية ان تظل اسرائيل أزرار هذا الثوب القذر. ويترتب عن هذا الدور لاسرائيل، ان يكون نهج حكام اسرائيل، نهج الهدم والتخريب والتدمير وزرع الأحقاد والمآسي والقهر والكوارث، ضد شعوب المنطقة كلها بما فيها الشعب الاسرائيلي نفسه.

وبناء على الواقع المعاش والملموس، فقد آن الأوان للإعلان عن اسرائيل، منطقة منكوبة بحكامها لأن سياستهم وعلى مدى عشرات السنوات، لم تنجب إلا الكوارث والقهر والأزمات والأحقاد والضغائن، وتعودوا على الهدم لدرجة الشعور بالنشوة واللذة، وبالتالي النفور لدرجة الحساسية من التشييد والبناء. فالإصرار على تكثيف الاستيطان والتمسك بالاحتلال ورفض العودة الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)، والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية والتنكر لحق الشعب الاسرائيلي في العيش بأمن وأمان واستقرار وحرية وكرامة، هو بمثابة عملية هدم فظيعة لكل المعايير والقيم والمبادئ الإنسانية الحقيقية.

لقد سافر ارئيل شارون الى واشنطن وهو يحمل لاءات هدامة، لن تكون نتائج التمسك بها حسنة وفي صالح شعوب المنطقة، بما فيها الشعب الاسرائيلي، فمن يرفض العودة الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)، ويرفض ازالة المستوطنات، ويصر على رؤية مستوطنة «نتسريم» كتل أبيب، ويرفض قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية. ويرفض استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين طالما ان عرفات هو الرئيس، فهو بذلك يضع المتفجرات والعبوات الناسفة في أسس وتحت أعمدة العملية السياسية، وبذلك يصر على إبقاء المنطقة على فوهة بركان، فمن المستفيد من ذلك؟

ان اسرائيل منطقة منكوبة بحكامها، هذا واقع ملموس، فهم لا يريدون السلام الحقيقي الذي بانجازه يضمن بناء المحبة والاحترام والتفاهم والتعايش المشترك مع شعوب المنطقة، يرفضون بناء الثقة مع الجميع، يصرون على فرض إملاءات والتسلط بالقوة على الفلسطينيين، قيادة وشعبًا، رغم ادراكهم جيدًا استحالة نجاح ذلك، فمن المستفيد؟ البطالة تتسع دائمًا، العنف ينتشر، الفقر، السرقات والاختلاسات، مئات آلاف الأطفال تحت خط الفقر، التمييز العنصري ضد الجماهير العربية، الغلاء، انتشار الآفات الخطيرة، كالمخدرات والتجارة بالنساء كسلعة من أجل العمل في الدعارة وتكديس الأموال من جراء ذلك، ودوس القيم الانسانية والكرامة الانسانية، تعميق استغلال العمال، والسعي الدائم لتضليل وتنويم الشعب لكي يبقى مؤيدًا لنهج الحكام.

ان عدو الشعب الاسرائيلي، بالاضافة الى حكامه، هو السكوت على سياستهم الكارثية، لأنها ليست في صالحه، والمطلوب فورًا، هو النهوض بكل ما في الكلمة من معنى والقول لحكامه بكل جرأة وقناعة، كفى، حتى هنا، لقد قررت ان أصون انسانيتي وكرامتي والعيش باحترام وهذا يتطلب اولاً وقبل كل شيء وضع حد نهائي للاحتلال، والسعي الى السلام الحقيقي مع جاري وشقيقي في الإنسانية، الشعب الفلسطيني، بغض النظر من يكون قائده، مع تطبيق المثل الشعبي البسيط، «جارك القريب ولا اخوك البعيد» فنحن الذين نعيش هنا وليس أمريكا. وعلينا السعي الدائم للبناء وليس الهدم.

المواطنة ليست بندورة في السوق

بقلم: عودة بشارات

الرياضة الذهنية التي يتم ممارستها الآن في أروقة السلطة، بشقيها اليميني و«العمالي»، هي محاولة لتحقيق حلم قديم يقضي بإقامة دولة يهودية على أكبر ما يمكن من المساحة وخالية، اكثر ما يمكن، من العرب.

يقولون دفاعاً عن موقفهم وعن «حسن نيتهم» ان القصد هو نقل الناس مع الأرض إلى حدود الدولة الفلسطينية العتيدة (وهل ابقيتم هنالك حجراً سالماً؟!). ولذلك حسب هذا المنطق الفذ، فلا مكان هنا للحديث عن ترانسفير، لأن هذا ما ما يطلبه المتشددون في الجانب الفلسطيني، على طرفي الخط الأخضر. وهكذا، وسبحان مغير الأحوال، يأتي الآن براك وسنيه لينفذا الطموح القومي الفلسطيني داخل الخط الأخضر وخارجه.

هذه الجهبذة «العمالية» تعكس التوجه الذي يحمله حزب العمل تجاه الجماهير العربية في إسرائيل. ماذا قال توفيق زياد مرة: «الديمقراطية ليست حبة بندورة في السوق- يوم يوجد بندورة وفي اليوم التالي لا يوجد بندورة». (اليوم حتى البندورة لا تغيب يوماً عن السوق) ولذلك عندما يقترح هؤلاء اقتراحهم هذا، فهم يتعاملون مع مواطنتنا وكأنها حبة بندورة (وربما بندورة بعلية)، فعندما نخنع توجد مواطنة، وعندما نطالب بحقوقنا لا توجد مواطنة.

وبعد ذلك تبدأ الجوقة اليمينية المتعالية وعالية الصوت بالحديث عمّا سيخسره العرب في إسرائيل جراء ذلك وبالطبع يأتي ذكر مخصصات التامين القومي في المقدمة. والقرار العنصري الذي إتخذته الكنيست، مؤخراً، ضد الأطفال العرب يعني فيما يعنيه أنهم يصدقون أنفسهم، بأن هذا التامين هو فعلاً منّة، وانه ليس حقا ندفع ثمنه يومياً وكل آخر شهر إلى صندوق التامين القومي.

هنالك من الإخوة من قرر انه لا يريد التامين القومي وبما معناه: اننا لا نريد «جميلة إسرائيل». ليش؟ هل مخصصات التامين هي «جميلة»؟ هل يقوم شارون بدفعها من جيبته الخاصة. على الأقل نحن لسنا كالمهاجرين الجدد الذين ما ان ينزلوا من الطائرة حتى تقدم لهم المساعدات بالأطنان. هذه ارضنا، قضينا افضل سني حياتنا في نضال لا يعرف الهوادة من أجل بناء مستقبلنا ومستقبل أطفالنا، كل ذلك في مواجهة يومية مع السلطة بكافة وسائلها، ومن جهة أخرى فهل هذا النضال الحياتي الذي خضناه وخاضه إخوتنا وآباؤنا وأجدادنا لا يعني شيئاً؟. أصلاً من بنى هذه البلاد، من عمر المدن الكبرى (قبل أن يأتي دور إخوتنا الفلسطينيين وفيما بعد دور العمال الاجانب من أصقاع الأرض). ومن الفتات وفي خلسة من الزمن، بنينا بيوتنا.

نحن لا نريد أن ننتقل إلى الدولة الفلسطينية لأن هذه هي الاستراتيجية الحياتية التي وضعناها منذ اليوم الاول لقيام إسرائيل ولتشريد شعبنا. وكل حق أخذناه دفعنا ثمنه باهظاً ولهذا نحن شركاء كاملون (ومظلومون) في بناء الخيرات في هذه الدولة والتي تعني فيما تعنيه الضمانات الاجتماعية وغير ذلك من امتيازات كثيرة نحن محرومون منها، ولذلك لا مجال أبداً للوقوف موقف الحرج أمام «التحدي» التافه الذي ينضح بالعنصرية والاستعلاء القومي، الذي يطرحه سنيه «العمالي».

ومن جهة أخرى.. وبعد أن دمروا السلطة الفلسطينية، وبعد أن دمروا البنية التحتية هناك، وبعد كل الجرائم المقترفة في مناطق السلطة الفلسطينية، هنالك من يعتقد ان الدور جاء على «عرب إسرائيل»، وأول الرقص حنجلة.

ويبدأ الحديث بالطبع عن نقل الجماهير العربية من موقع المواطنة الى موقع «الاعداء».. وتبدأ آلة التحريض.. ويبدأ التخطيط لمستقبل اسود قاتم لجماهيرنا.. فأي مصير اسود يرسمون لنا؟ على الاقل الجماهير المنكوبة في جنين ورام الله تجد فينا سنداً لندفع عنهم غول الجوع والتشريد.. ونحن من سيقف إلى جانبنا؟.

بالطبع سيبدأ المتحمسون بالانسياق وراء «التحدي» الاسرائيلي.. «نعم بدناش اياكوا ولا بدنا جميلتكو»! ستعلو الاصوات المتغنية بالعزة والكرامة.

القضية ليس رياضة ذهنية. القضية خطيرة. ما كان قبل فترة في إطار الخيال اصبح واقعاً. ولذلك قبل أن يصبح الترانسفير الحياتي هو الموضة القادمة، مطلوب ايضاً منا ان نضع الثوابت التي نُجمع عليها جميعاً، لأن في ذلك ما يضع الأمور في نصابها ويمنع هذا الهمس العنصري، لأن السكوت عليه قد يصبح برنامجاً في الوقت القريب..









بدون شــروط أخرى
وعلى جميع أحجام الشقق
حتى تاريخ ١٥/٦/٢٠٠٢

ISO 9001



خبرة عشرات السنين وآلاف الوحدات السكنية

هاتف: (المكتب الرئيسي) 04-9961937 ,04-9969898
هاتف: (مكتب المبيعات) 04-6467474 ,055-456803
Email: matanis@zahav.net.il www. matanis-group.com



أما بعد فليس لي غير رفيقة العمر هذه!

بقلم: زاهد عزت حرش



ايتها المدرسة الجامعة.. انت ما زلت تذكرين تلك الاسماء الخجولة التي تراقصت فوق راحتيك فرحاً بظهورها الاول، فالام دائماً تتذكر ابناءها.. حتى ناكري الجميل منهم! بيد انها، تلك الاسماء، هل تذكر ولو بقليل، فضلك عليها؟ يا من بسطت وارف راحتيك لرعاية ثقافتنا العربية، فانجبتِ الادباء والقصاصين والرواة والصحفين والفصحاء والشعراء

جاءت اليوم هذه التي اسمها «الاتحاد».. كما اعتدتها دوماً! تزخر بالحياة وبالعطاء وتعيد لي الامل بالغد الآتي. فهي ميلادي الاول مع الرؤية الشمولية لحياة البشر، التي اكتشفتها منذ «اسبوعيات» ابي سلام.. آسف، «جهينة»! كنت قد بدأت نشاطي في صفوف الحزب الشيوعي في اواسط السبعينيات، بتوزيعها دون مقابل، اسوة بباقي الرفاق آنذاك.. فتأصلت بيننا العلاقة وغدت صلة فكر وعرق، ولا اتطرق هنا لعرق الليالي الجميلة المقمرة.. انما الى عرق الكفاح المرتبط بالطبقة العاملة، ممارسة وانتماء.

ويمضي بي العمر، يجتاز مرحلة الصبى، وتمرّ حياتي بأزمات عديدة توصلني الى حافة الضياع.. من جراء صراع يومي مع المرض ومواجهة الموت، والبحث عما يثبت طموحي للتمسك بالحياة، فتندفع تلك القوة العمياء في مواجهة واقع اصعب من الحقيقة، لا زالت اسقاطاته ينوء بأحمالها كاهلي الى اليوم. الا ان العقيدة ثابتة، فما غيرت ولا بدلت تبديلا. وفي ذلك كان لـ «الاتحاد» دور رئيسي ساهم بشكل مباشر في مساعدتي.. فقد جسدت حين فتحت ابواب صفحاتها لكلماتي المتواضعة، مقولة شاعر الهند طاغور اذ قال: «اخلف الاشياء الصغيرة لمن احب، اما الكبيرة فلكل الناس». هنا بدأت العلاقة تتأصل اكثر، وصار يهمني مصيرها كونه جزء من مصيري.. فقطعت عهداً على نفسي الا اكتب كلماتي الا من خلالها.. على الرغم من انها فاجأتني ببعض المواقف المعادية لي. لغرض في نفس يعقوب، ويعقوب هذا اعرفه جيداً! الا انني لم ابحث عن مكان بديل. فـ «الاتحاد» بالنسبة لي قضية وموقف، ربما قبل ان اتخذ موضوع الكتابة عن الفنون التشكيلية، بصورة جدية، كنت قد نشرت في صحف اخرى، مرات لم يتعدّ عددها عدد اصابع اليد الواحدة.. اما فيما بعد فليس لي غير رفيقة العمر هذه!

يقول البعض، ان مهمة الكاتب ان تصل كلمته الى الناس، وليس هناك من اهمية للوسيلة التي تصل من خلالها لان الغاية تبرر الوسيلة.. الا انني اعتقد جازماً، ان للوسيلة ايضاً قيمة واهمية لا تقل عن الغاية والهدف!

فرح البعض من مزوري التاريخ والحقيقة.. اولئك الذين يزنون بالكلام، وظنوا ان «الاتحاد» تلفظ النفس الاخير.! وتحدثوا عن عصر جديد بدونها.. الا انني افقت اليوم على غير عادتي، وكان بي شوق مكتوم لايامها الخوالي، ولصفحاتها المعبئة بعناقيد الفكر والمنطق الانساني. لا لشيء سوى انني كنت في غاية الشوق لها.. فهي الرفيقة الوحيدة المثابرة على زيارتي كل يوم. وهكذا ما ان فتحت باب بيتي صباحاً، حتى الفتها في انتظاري بين ازهار الشرفة الصغيرة لمدخل البيت.. حملتها الى ركن هادئ اقلبها بين راحتي، واعتذر لها على ما ساورني من ظنون تتوهم انهيار جدارنا الاخير!

ايتها المدرسة الجامعة.. انت ما زلت تذكرين تلك الاسماء الخجولة التي تراقصت فوق راحتيك فرحاً بظهورها الاول، فالام دائماً تتذكر ابناءها.. حتى ناكري الجميل منهم! بيد انها، تلك الاسماء، هل تذكر ولو بقليل، فضلك عليها؟ يا من بسطت وارف راحتيك لرعاية ثقافتنا العربية، فانجبتِ الادباء والقصاصين والرواة والصحفين والفصحاء والشعراء - انبل الشعراء - والفنانين على شتى مشاربهم.! ظني انه في دوحة العطاء دائماً تجتمع الحساسين والبلابل وطيور الوطن الباقية على العهد.. وتبني اعشاشها وتاريخها الغني بالفرح بين اغصانها، حتى تأتي الايام الفاصلة، لتصبح هذه الدوحة انعكاسا لصورة الوطن، كما هو ارز لبنان.

تعالوا يا رفاق الدرب والمصير.. يا رفاق اول الطريق والسفر الطويل، تعالوا نهمس بصمت عميق ونتساءل، كيف كان سيكون واقعنا لو لم تكن رفيقة الدرب هذه الى جانبنا.. لو ان السبق الصحفي عن فضيحة اخلاقية هنا وهناك هو الذي سيملأ واقعنا؟! كما هو الحال بأوراق كثيرة صفراء. تعالوا نحافظ عليها باهداب العيون، نمدها كلٌ بما يستطيع من باب اضعف الايمان! فهي ونحن «لنا الشمس، لنا القدس، والنصر وساحات فلسطين».

قال ميخائيل نعيمة فيلسوف لبنان: «ان الحقيقة امرأة عجوز، تدب على ثلاث، تسير ببطء، الا انها بالنهاية هي التي تصل». وانت كما الحقيقة، في النهاية دوماً تصل.. فلا بأس إن تأخر موعد لقائنا قليلاً، فأنا في انتظارك على باب بيتي، بشرفتي الصغيرة المزهرة منذ يوم عودتك، بالورد والياسمين!

زلزال أثاره يوسف القعيد!

بقلم: زيد ابو العلا (*)

وفّر الزلزال الذي ضرب القاهرة في شهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٢م مناسبة التقطها الأديب يوسف القعيد، لبناء حبلة روائية تربط الخيال بالواقع بشكل يجعل ما تسقطه رموز هذا العمل على المجتمع المصري رصدا تسجيليا لحركة ام خرجت للاطمئنان علي ابنائها فور سماع نبأ الزلزال.

في البناء الروائي، وضع الكاتب هيكلا متماسكا ساعده متابعة حركة الشخصية المحورية فيه، و رسم عبر رحلتها ومن خلالها شخوصا واضحة المعالم يمثل تكوينها قدرة الكاتب على احيائها، وتركها تعبر بلهجة محلية تلقائية عن مشاعر ما كان لها أن تنجح في التعبير عنها لولا دقة ملاحظة الروائي، واهتمامه بما يجري في الأوساط الشعبية من خلال التعايش معها، والغوص في تراثها، والتشبع بأمثالها، وتوظيف المأثور الشعبي لإغنـاء النص وجعله ينبض بالحياة. وقد أدى الربط بين الزلزال وحركة الشخصية المحورية إلى صبغ العمل بصبغة واقعية تتمتع بقدر عال من المصداقية، وتقدم شهادة مراقب لحركة المجتمع المصري في العقد الأخير من القرن العشرين.

نجاح الأديب في بناء هيكل هذه الرواية، ساعد على تقديم الأحداث بأسلوب واضح كما لو انه يحكي ما حصل مع جارته بعد الزلزال مباشرة، وبصورة اقرب إلى عدسة تصوير تلاحق المراة دون رتوش ودون إضافات مقحمة على العمل، والاهم من هذا كله، دون صراخ ودون توسل القارئ او إثارته بالخطابة.

لشد لحمة هذا الهيكل، يفتتح الراوي حكايته بالتعبير عن نظرته إلى المرأة إن الله كان يريد أن تصل رحمته إلى كل مخلوق على الأرض، لذلك رحمة منه بعباده، خلق الأمهات على لسان بطلة العمل او الشخصية المحور فيه.

في الصفحة الأولى يقدم لنا امراة مقطوعة عن الدنيا إلاّ من جهاز التلفزة الذي لا يعرض لها الأفلام القديمة فحسب، بل يقدم لها الصورة مشوهة ايضا، اما الهاتف، وسيلة اتصالها الأخرى في المجتمع، فقد أصبح موضع شك إذا كان مفيدا وقت الحاجة. حين سمعت المتحدثة علي الطرف الآخر للهاتف تساءلت اي الزلزالين يهزني من اعماقي؟ الزلزال الذي يقولون إنـه هزَّ البلد ولم اشعر بـه؟ ام زلزال عمري الذي لم اسمعه عن نجيبها؟ وقبل انطلاق السيارة حاملة محروسة في رحلتها، يترك الكاتب بصمة مهارته المهنية في البناء الروائي حين يسرد قصة شجرة المشمش العاقر، فهي ليست شجرة مشمش كاذب فقط بل هي ليست ذكرا ايضاً، ويترك القارئ حتى يكتشف في نهاية العمل أن العقم الذي أصاب هذه العائلة، ليس سوي صورة عن عقم شجرة المشمش الكاذب. وعبر رصد نقل حركة المرأة وركوبها السيارة، يرسم صورة سائقي السيارات العامة، ومعاناة المرأة التي ما إن تصل بيتها حتى تحمد الله في سرها لأن.. ما زال البيت واقفاً ثم يعرض الكاتب رايه علي لسانها كنت اتصور أن هزة صغيرة كفيلة بالقضاء عليه .. .. فما بالك بزلزال هزّ أم الدنيا؟ ولا ينسى أن يشير ببراعة إلى قدم البيت وكيف أشعرتهم العمارات الجديدة.. أن البيت من عمر الأهرامات في محاولة ناجحة لربط قدم البيت بعمق قدم المجتمع المصري وصموده أمام الهزات مهما كان حجمها.

بعد هذه المقدمة الطويلة، يتتبع رحلة المرأة التي رحل معيلها عن الدنيا قبل عشر سنوات من وقوع الزلزال، وقبل أن يرى تحقيق حلمه بحياة أفضل من التي تحمّل قسوتها في سعيه لتأمين الحد الأدني من الحياة الشريفة للجيل الجديد من عائلته. ويعرض خلال اربع وعشرين ساعة من جولة الأرملة محروسة عبد الحي الحلواني، ما أصاب أفراد العائلة من دمار معنوي يفوق كثيرا آثار الزلزال المادية، ويدفعها إلى البحث عن بديل لإنقاذ عائلتها. ويأتي اسم الشخصية المحورية محروسة كرمز يحمل دلالة شاملة لما أصاب المجتمع برمته. وهنا تكمن قدرة الروائي على تقديم شهادته او تشخيص المرض الذي يعصف بمجتمعه، دون أن يقول ذلك بشكل مباشر.

يختار نماذج يمكن العثور عليها في اي مجتمع عربي، أو بلد من دول العالم الثالث. من العانس نجيبة التي تنتهز اية فرصة قد تساعده في الحصول على الزوج المنتظر ولو كان ذلك باتخاذ قرار ليس من حقها للتنازل عن بيت العائلة، إلى صاحب المهنة اليدوية نادر (عامل الميكانيك) الذي اصطادته فتاة ليل تسرع والدته بالخروج من عشها قبل ان تتبين خطوط الوراثة بأحفادها بينما يسرع ابنها لوداعها قبل أن يفاجئها باختزال ما جري بكلمة زلزال، إلي القاضي نجيب الذي خان زوجته وهي في الشهر الأخير من حملها، إلى المثقفة الجامعية نادرة التي سقطت في فخ زوج رضيت البقاء معه بعد اكتشاف حقيقته المخجلة مقابل مكاسب مادية لا تعني شيئا في النهاية، إلى الابن الطموح ناجح الذي يرى في الملابس وحسن المظهر وسيلة أخرى للصعود في عالم المال والأعمال دون أن تكون له اية خبرة بسطوة التجار، والرعب من عقابهم فحوّل منزله إلى قلعة جهلت والدته حتى تمكنت من دخولها لتفاجأ بسلبه ما كان في حقيبتها من قروش لا تدري كيف تمكنت عشيقة ابنها البكر من دسها فيها. نماذج تمثل شرائح من المجتمع المصري، أفرزتها للتغيرات التى اجتاحت المجتمع وطفت على سطح الأحداث.

(وغدا امر) قبل أن تتركه معلقا مع فتاة فوق شرفة منزل تتارجح في الهواء، في مشهد يحوله الكاتب إلى لوحة سريالية تتوسطها راية فضيحة ترفرف في سماء مجتمع يفشل المنقذون في سترها بعجز رجال الإطفاء عن الوصول إلى شخوصها.

في النهاية، حين يكتشف المتفرجون أن (كل سلالم سيارات المطافئ في البلد) عاجزة عن الوصول إلى ابنها، يعبر الكاتب عن رايه على لسان احدهم (يبدو ان الأمر سيحتاج إلى وقت طويل حتى يحضروا السلم وينقذوا نادي). وبعد أن اصبحت الأم غير قادرة على مواجهة ما تراه لم اكن قادرة على مواجهة الناس بأنني ام هذا الولد العالق فوق، .. .. رغم انني كنت مستعدة للوقوف مكانه وان افديه بعمري خجلت من الاعتراف بابنها رغم انه قد يموت في أية لحظة، سمعت تعليق أحد الشاهدين او شهود الفضيحة على الأصح (.. نصف العمارة بقي حتى نشاهدهما لأننا لو حكينا المشهد لأنفسنا وأولادنا لن يصدق أحد هكذا، في ذروة المأساة يبحث المتفرجون عن مصداقية الحكاية، ينفجر السؤال ليقول أن ما يجري في الواقع أغرب من الخيال، يحتاج إلى شاهد حي يراه بعينيه حتى يصدقه. عندئذ مشت محروسة، فقد بقاؤها معناه، وبقيت راية الفضيحة دليلاً على الانهيار الخلقي الذي شمل رموزا اختارها الكاتب ليضمها في عائلة واحدة أخذت أمها اسم محروسة كرمز لاسم الشهرة لمدينة القاهرة التي يطلق عليها اسم مصر ايضاً في الأوساط الشعبية، وبهذا أسقط هذه الرموز على المجتمع بأكمله.

قبل مغادرة محروسة المشهد، تصر على أخذ حفيدها نجم الدين وحفيدتها محروسة الصغيرة وزوجة ابنها الحامل وتعود بهما إلى الريف بعد يأسها من إبعاد ندا عن طريق ابنها، . تلميح إلى إمكانية تربية جيل جديد . فما أن تنعشها رائحة الريف حتى يطرح الراوي السؤال على لسانها (هل فات الأوان؟) في بصمة مهارة تظهر قدرة الأديب على توظيف العمل لطرح سؤال بهذا الحجم.

البطل في هذا العمل، أو الشخصية المحورية، هو المرأة، وهذا نادر في الرواية العربية، وهي كما رسمها الكاتب، امرأة عادية جدا، يمكن العثور عليها في أي من حواري القاهرة. والشخوص الثانوية، لا تعبر عن ذاتها وبالتالي لا تثبت وجودها إلا من خلال التعريف الخارجي الذي يعرضه الكاتب سواء من ذاكرة البطلة أو من خلال الحوار، وسواء بدت هشة واهية (كالقاضي الغائب) او اثبتت قوة حضورها (كسائق التاكسي العجوز) الذي أصر علي البقاء حتى الاطمئنان إلى وصولها لغايتها، يأتي حضور هذه الشخوص لتكملة الصورة التي أراد الكاتب رسمها لخدمة هدفه في تصوير الواقع المصري من خلال نظرة تشاؤمية يبدو لنا أن الكاتب حددها مسبقا للوصول إلى الاستنتاج الذي جاء في نهاية العمل.

تقنية البناء الروائي، وقدرة الكاتب على النجاح في شد لحمته، اثبتت قدرته على تقديم إضافة جديدة إلى رصيده الروائي، فهل كانت هذه الإضافة مجرد تراكم كمي؟

قبل الإجابة على هذا السؤال، يجدر التذكير بأن الرواية ادب وفن أكثر منها دراسة اجتماعية أو أخلاقية، ولا يحد هذا من كونها شهادة علي العصر، لكنها بالتأكيد ليست بحثا اجتماعيا، أو محاولة لإثبات القدرة المهنية في حدودها التقليدية. لقد نجح الكاتب في عرض المشكل دون جعلها محاضرة مكتظة بالشعارات والنصائح، لكن القصور في استغلال شخوصه الإيجابية حرم النص من عرض الجوانب المضيئة في المجتمع، من جهة، ولم يمكنه من إيجاد حوار جدي بين البطل (الأم) وعشيقة ابنها، الملح بذكاء إلي التنافر بينهما، لكنه لم يعط فرصة لعرض وجهة نظر الفتاة التي أصرت علي مساعدتها.

ولا شك أن تقيد الكاتب بفكرته التي أراد إثباتها، قد حرمه من ترك الشخصيات الثانوية تتطور لتعبر عن ذاتها بصورة تجعل العمل أكثر حيوية، وبهذا القيد ضاعت متعة العمل، لجهة تطوير اللغة على لسان الفتاة العصرية، او لجهة عرض الأفكار الحديثة لدى الجيل الشاب.

كانت الرواية العربية هي التي قدمت للأدب العربي وبالتالي للثقافة العربية أول جائزة نوبل في تاريخهم الثقافي المعاصر، وكان الانطلاق من خصوصية المجتمع المصري ورصد حركته وتقديم شهادة عن تطوراته هي التي أدت إلى تلك النتيجة. لكن تلك الأعمال لم تُبن علي وجهة نظر محددة سلفا، بل كانت رسالتها او الأسئلة التي تثيرها نابعة من حضور شخوصها وإقناع القارئ بآرائها. تركز هذه الرواية علي نهج معين عبر شريحة اجتماعية منتقاة لإبراز نظرة الكاتب المميزة، وتأتي بساطة العبارة وقربها من الكلام المحكي، مع الإبقاء علي دلالة اللغة لتشير إلى ما هو مباشر مستفيدا من الأمثال الشعبية و تحميلها ما ينبض في الشارع المصري بشكل خاص، يتناول بها الموضوع لتغري القارئ بالمتابعة تضامنا مع الأم لاكتشاف الأحداث رغم افتقاد اللغة لعنصر التشويق. وفي اللحظة التي يكتشف فيها القارئ ما أدركته محروسة في النهاية يلاحظ مدى المراوغة الذي يستخدمه الكاتب لنشر ما اتسخ من نسيج المجتمع دون المساس او الإشارة إلى أي جهة من المسؤولين عن هذا التحول الدخيل، فهل جرت كل هذه المتغيرات في بلد كان مهد الحضارات في غفلة عن السلطات؟

في الإطار السياسي، قد يكون السؤال الذي تثيره هذه الرواية، اعمق من كل الأفكار التي تثيرها الأحزاب السياسية في مصر، ورغم ذلك، فليست مهمتنا مناقشة هذا المجال. اما الإطار الأخلاقي الذي يكشف انهيارا شبه كامل لأخلاق نماذج يمكن إسقاطها على المجتمع بكامله، و يشكل استخلاص ما ورد فيه فضيحة اخلاقية براكم المرور بها مر الكرام مزيدا من المرارة بقدر ما يثير من تساؤلات.

في هذا العمل، يستخدم الكاتب يوسف القعيد، خبرته الطويلة في الفن الروائي، لتسجيل شهادة عن الانهيار الخلقي في مجتمع المدينة المصرية الحديثة مع نهاية العقد الأخير للقرن الماضي. وإذا كان هذا الواقع يبدو مسيطرا علي الشارع في الرواية/ الشهادة، فإن الكاتب يختصر دور النماذج الخيرة في مجتمعه، ورغم براعته بعرض مثال الرجل الطيب صاحب المروءة سائق التاكسي الذي رفض ترك محروسة قبل الاطمئنان عليها والتأكد من وصولها إلى ايدي أمينة. فإنه يلتزم بالقيد الذي فرضه علي نفسه لخدمة هدفه وعرض وجهة نظره بالحل، حين تأخذ البطلة طفلي نادر ونادرة لتعيد تربيتها في الريف حيث البيئة الأخلاقية ما زالت سليمة في دعوة غير مباشرة للعودة إلى القيم الخيرية في المجتمع المصري.

بهذا العمل، يثبت يوسف القعيد حضوره إلى جانب الروائيين المصريين الكبار، ورغم ذلك، وربما بسبب من إدراك الكاتب لموقعه واطمئنانه إلى تراثه ونجاحه، ينسى أنه يكتب باللغة العربية، ويهمل الكثير من الضروريات التي لا زلنا نرى في الحفاظ عليها وتطويرها طريقا أمثل للرقي بلغة الفن الروائي العربي . فللأسف، يبدو العمل وكأنه مصري بحت، لا يبذل الكاتب أية محاولة لجعله عربيا بتمسكه بكلام الشارع المصري وقصر الرموز على ذلك الواقع رغم أن الظروف تكاد تكون واحدة في مصر وكافة أقطار المشرق العربي. ولا يبذل الكاتب الحد الأدني من الجهد للحفاظ على اصول الكتابة، الذي لا نشك بأن الكاتب يدركه جيدا، من حيث موضع الفاصلة والنقطة وتصحيح بعض الأخطاء الإملائية واللغوية، ومع استخدامه الكلام المحكي بسلاسة وبساطة واضحة فهو بحاجة إلى عنصر التشويق لمتابعة أحداث كارثة توازي واقعيتها القدرة على تخيلها والصبر على كتابتها. فهل أدى انشغال الكاتب بالحفاظ على وضعها كعمل من الأدب الروائي الواقعي التسجيلي إلى فقد الاهتمام بتطويرها كفن روائي رفيع؟

كاتب من فلسطين

**(أربع وعشرون ساعة فقط ، رواية ليوسف القعيد تقع في ٣٠٠ صفحة من روايات الهلال صدرت في اذار (مارس) ١٩٩٩م).*

لئلا يتواصل تزييف التاريخ

التاريخ يشهد أن الدروز فصيل عربي اصيل ولهم في تاريخ بلاد الشام صفحات مشرفة ،يجب علينا أن نصونها باستمرار

اعداد: احمد علي القضماني

* التاريخ يشهد أن الطائفة العربية الدرزية هي من الدوحة العربية الاسلامية، ومن العرب الاقحاح ذوي الجذور القحطانية واللخمية ومن سلالة اليمنيين الذين هاجروا من اليمن اضطرارا بعد خراب «سد مارب» وذهبوا الى العراق واستوطنوا فيه، وبعد ظهور الدين الاسلامي في الحجاز وانتشاره اعتنقوه بصدق وحميّة قوية لانه شكل حينذاك ثورة قومية واجتماعية وجاء مكرسا لكرامة العرب واعلاء قدرهم ورفع مستواهم وجعلهم خير امة اخرجت للناس. ومستنهضا ابناءها الميامين ومعتمدا على سيوفهم وبسالتهم وتضحياتهم التي قلبت موازين القوى لمصلحة العرب ضد طغيان الامبراطوريتين الفارسية والرومية، اضافة لكون العقيدة الاسلامية عقيدة دينية سامية خاطبت العقول والافئدة وروت تعطش الانسان للمعرفة والانحياز الى الخير ضد الشر والهمت العرب ترك عبادة الاوثان واستبدال الجهل بالمعرفة، وغذّت طموحهم القومي لاحراز مزيد من الرفعة بين الامم.

وقبل ظهور الاسلام والانضمام اليه، كانت لهم وهم في العراق، مصادمات ومجابهات متتالية مع جيرانهم الفرس تحت قيادة امرائهم المناذرة، والبطل هاني بن مسعود قائد معركة «ذي قار» التي تغلب فيها العرب وانتصروا، وهو من اجدادهم واسلافهم حسبا ونسبا. وفي معركة «القادسية» بين المسلمين والجيش الفارسي، كانوا من اعمدة المعركة وابطالها، وفي جميع الفتوحات العربية الاسلامية، المشرقية والمغربية، في العهدين الاموي والعباسي، لهم اسهامات ملموسة وشهرتهم في الشجاعة والحرب حفزّت الخليفة العباسي الاول ابا جعفر المنصور على الطلب منهم وترغيبهم بالهجرة من العراق الى شمال سورية وغربها للذود عن حدود الدولة ضد الغزوات البيزنطية التي كانت تتكرر في ذلك الزمن قادمة من بلاد الاناضول وسواها عبر البر والبحر.

وجاءت قبائلهم وانتشرت ما بين حلب وانطاكيا شمالا والجليل والكرمل جنوبا وقاموا بالمهمة التي اوكلت اليهم حرفيا، وفي العهد الفاطمي الذي ينتسب خلفاءه الى ابنة النبي محمد (ص) فاطمة الزهراء ام الحسن والحسين وزوجة الامام علي بن ابي طالب لهم جميعا الاجلال والاحترام. ثم اعتناق فريق من تلك القبائل اليعربية العريقة القحطانية واللخمية لمذهب التوحيد في عهد الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله، وعُرف اتباع هذا المذهب بالدروز لان الداعي له ببلاد الشام كان اسمه نشتكين الدرزي، وتم قتله على يد اتباعه الموحدين عندما تبين زيفه وانحرافه مسلكيا عن تعاليم الدعوة لكنهم للاسف باتوا منذ ذلك الوقت يعرفون بالدروز رغما عن ارادتهم ورغبتهم وحقيقتهم، وان كتبهم التوحيدية قلما تخلو عن صفحة من صفحاتها من آية قرآنية او حديث شريف. اما جذور مذهبهم فهي اسلامية وتعاليمه مستمدة من القرآن الكريم ومما ترمز له آياته الكريمة حسب التفسير الباطني الذي درجت عليه المذاهب الاسلامية الشيعية التي ظهرت بعد رسوخ الاسلام وانتشار العرب الواسع في المشرق والمغرب وتاثرهم بالثقافات العديدة التي اطلعوا عليها كما تاثر الآخرون من الامم الاخرى بالاسلام. فادى ذلك الى تعدد المذاهب المتفرعة عن الاسلام والمتاثرة الى جانب العقيدة الدينية الاسلامية بما توصل اليه الفلاسفة العرب والاجانب،. منهم : المعتزلة واخوان الصفة والفارابي، وابن رشد، وابن سينا، وافلاطون، وفيثاغوروس، وافلوطين، وارسطو.

ولم يمض وقت طويل على اعتناقهم لمذهبهم التوحيدي وباتوا يعرفون بالدروز، حتى تعرضت بلاد الشام للغزو الصليبي، وحاشاه لحملة الصليب الحقيقيين ان يمتوا بصلة لغزاة ومستعمرين، فلم يتأخر العرب الموحدون الدروز عن التصدي لهم ومقاومتهم جنبا الى جنب مع اخوانهم العرب الآخرين، وكان لهم شرف المشاركة في معركة (حطين) الخالدة بقيادة المجاهد والقائد الكبير صلاح الدين الايوبي. الذي قدر بسالتهم عاليا في تلك المعركة واكرمهم بأن ولاهم بناء على طلبهم على خدمة ورعاية مقام النبي شعيب القريب من سهل حطين الذي جرت المعركة عليه. وبعد ذلك عندما تعرضت بلاد الشام لاجتياح المغول، كان ايضا للعرب الدروز حضور فعّال في معركة «عين جالوت» قرب بيسان في فلسطين، التي تم فيها ايضا النصر للعرب والمسلمين وانهزم فيها جيش المغول شر هزيمة، وفي اثناء الاحتلال العثماني التركي للبلاد العربية، ثار العرب الدروز في بلاد الشام ومعهم كثيرون من الطوائف العربية الاخرى، طلبا للحرية والاستقلال واقامة دولة عربية حرة في بلاد الشام، لكن حلمهم لم يتحقق للاسف حيث أن موازين القوى لم تكن في صالحهم، وقبض الاتراك على اميرهم وقائد انتفاضتهم فخر الدين المعني الثاني واعدموه في اسطنبول عاصمة العثمانيين آنذاك مع اسرته ومساعديه الذين استطاعوا الظفر بهم. وفي اواخر العهد العثماني شنقت السلطات التركية في عام ١٩١١ عندما كانت لا زالت تحكم بلاد الشام، عددا من الزعماء العرب الدروز بسبب مشاركتهم في مقاومة الاتراك والنضال لاجلائهم عن سورية الكبرى التي كانت تتالف من سورية الحالية ولبنان وشرق الاردن وفلسطين وتعرف ايضا بلاد الشام، ومن هؤلاء الزعماء الذين اعدمتهم شنقا في دمشق، ذوقان الاطرش والد سلطان باشا الاطرش، ويحيى عامر، ومزيد عامر وهزاع عز الدين، ومحمد القلعاني، وجميعهم من جبل العرب ومن العرب الدروز في سورية، وعندما قامت الثورة العربية بقيادة امير مكة المكرمة الشريف حسين ضد الحكم التركي الاحتلالي، انضم اليها العرب الدروز وحموا رايتها، وعندما حرر جيش هذه الثورة دمشق كان المقاتلون العرب الدروز في طليعة هذا الجيش وفي مقدمتهم سلطان باشا الطرش ، وهم الذين انزلوا علم العثمانيين الاتراك ورفعوا الراية العربية فوق دار الحكومة بدمشق وفي ساحة المرجة التي تم فيها شنق واعدام شهداء السادس من ايار عام ١٩١٦ على يد الاتراك بامر من السفاح جمال باشا القائد التركي.

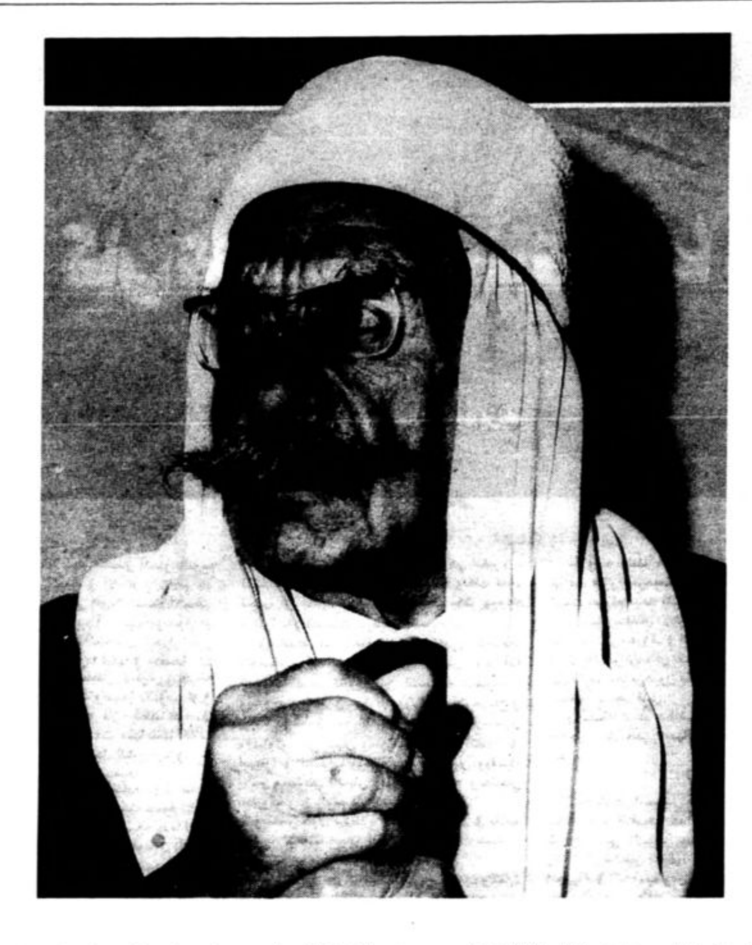
وبعد ان تمت المؤامرة الفرنسية البريطانية بتنفيذ الاتفاقية الاستعمارية الغاشمة «اتفاقية سايكس بيكو» واقتسامهما سورية الكبرى الطبيعية واحتلال الفرنسيين لسورية ولبنان، والبريطانيين لفلسطين وشرق الاردن اضافة للعراق، ثار العرب الدروز عام ١٩٢٥ بقيادة سلطان باشا الاطرش وعمت الثورة الوطنية الكبرى هذه معظم الانحاء السورية ووصلت الى وادي التيم في لبنان الممتد ما بين جديدة ومرجعيون وحاصبيا وراشيا الوادي، وقدموا على مذبح الحرية والاستقلال الوطني في المعارك التي خاضوها في جبل العرب، وغوطة دمشق، واقليم البلان، وجبل الشيخ، ووادي التيم اللبناني، حوالي عشرة آلاف شهيد وشهيدة، وتعرضت ديارهم للدمار والخراب كما هو حاصل الآن في كثير من المدن والمخيمات الفلسطينية على يد جيش الاحتلال الاسرائيلي، وكانت بلدتنا مجدل شمس كبرى قرى اقليم البلان وجبل الشيخ في شمال الجولان مقرا وممرا للثوار بقيادة الشيخ المجاهد أسعد كنج ابو صالح قائد الثورة في هذه المنطقة.

وبعد انجاز الاستقلال وجلاء الفرنسيين في عام ١٩٤٦ وقيام الحكم الوطني، شارك العرب الدروز في ادارة شؤون الدولتين السورية واللبنانية مع اخوانهم العرب الآخرين بدون تفرقة وتمييز ديني وطائفي، وبرزمنهم اشخاص مسؤولون من ذوي الكفاءة والاهمية القصوى في كافة الوظائف السياسية والعسكرية، والادارية، وتبوأ عدد منهم اعلى المناصب في الجيش العربي السوري. منها قائد الجيش، ورئيس الاركان، وقائد منطقة الجبهة المواجهة لاسرائيل، ورئيس مجلس الشعب «البرلمان» ولم تخل حكومة في سوريا ولبنان منذ الاستقلال حتى اليوم من وزراء عرب دروز.

وفي حرب عام ١٩٤٨ من اجل انقاذ فلسطين والحفاظ عليها عربية، شارك في جيش الانقاذ عدد كبير من الجنود والضباط العرب الدروز السوريين واللبنانيين والفلسطينيين، واستشهد العشرات منهم في المعارك التي نشبت في منطقة الجليل بينهم وبين الجيش الاسرائيلي، وفي معركة «هوشه والكساير» التي نشبت في شفاعمرو واستشهد عدد من بينهم الشهيد فهد محمود من بلدتنا مجدل شمس. ومن الذين اصيبوا في تلك المعركة وفقد احدى عينيه الاستاذ سلمان شحادي من بلدة الرامة في الجليل وخال الشاعر الكبير سميح القاسم اطال الله في عمرهما.

وفي القطر اللبناني الشقيق قاد الزعيم العربي الدرزي المرحوم كمال جنبلاط الحزب التقدمي الاشتراكي واستشهد وهو براس الحركة الوطنية اللبنانية التي كانت تضم عددا من الاحزاب والتنظيمات الوطنية المناهضة للمصالح الاجنبية الامبريالية في لبنان والمنطقة العربية، وتم اغتياله على يد حلفاء وعملاء الامبريالية الامريكية والصهيونية من اللبنانيين المتعاونين آنذاك مع اسرائيل وذلك لأن كمال جنبلاط كان حليفا فعالا لمنظمة التحرير الفلسطينية ومن اكبر المخلصين للقضية الفلسطينية.

هكذا هو باختصار شديد تاريخ العرب الدروز الحاليين وتاريخ اسلافهم قبل ظهور الاسلام وبعده ولكن ما يؤسف له اشد الاسف انه بعدما قامت اسرائيل في منطقتنا العربية بدعم اوروبي وامريكي، ظهر بين الوجهاء العرب الدروز في اسرائيل عدد قليل لا يزيد عن اصابع اليدين من الموالين لها لدرجة التوقيع على عريضة سلطوية تقر بموافقتهم على ان يشمل قانون الخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي الشباب العرب الدروز في الجليل والكرمل، فكان هذا الخطأ الفادح استثناء لما



درج عليه الدروز طوال تاريخهم الحافل بالاخلاص لقضايا امتهم العربية، وشكل هذا الخطأ بداية للاتجاه الخاطئ لهؤلاء الوجهاء غير الطليعيين ثقافيا وسياسيا، التقليديين الذين يتوارثون مواقعهم الاجتماعية بحكم العادة الجارية وليس نتيجة لانجازاتهم ومؤهلاتهم بل لانهم من بيوت واسر محترمة تاريخيا تعوّد الناس على الانقياد لها والسير وراءها بسبب قلة الثقافة والعلم بين اكثريتهم، فيجب ان ناخذ ذلك بالحسبان وان لا يغيب عن ذهننا بأن وجهاء عديدين من الطوائف العربية الاخرى كانوا لنفس الاسباب يقبلون بما قبل به هؤلاء الوجهاء من العرب الدروز لو ارادت الحكومة الاسرائيلية آنذاك في الخمسينات من القرن الماضي تطبيق قانون الخدمة الاجبارية على الشبان من طوائفهم، لكنها كسلطة عليمة بنقاط الضعف في المجتمع العربي الفلسطيني وذات اهداف تآمرية على العرب الدروز بشكل خاص في جميع اماكن تواجدهم وليس في الجليل والكرمل فقط اعتمدت ان يشمل القانون الخدمة الاجبارية العرب الدروز الفلسطينيين في اسرائيل وان لا يشمل سواهم من الطوائف العربية الاخرى.

وساعد اسرائيل على تنفيذ بعض اهدافها، افتقار ذلك العدو من الوجهاء للمؤهلات القيادية اللازمة، فانجروا وراء المخطط السلطوي الصهيوني التآمري القائم اصلا على سياسة فرق تسد واستغلال التناقضات المذهبية والحمائلية الخ. فاستطاع الحكام الاسرائيليون فصل امور العرب الدروز عن امور سائر اخوانهم العرب من الطوائف الاخرى في اسرائيل، مثل انشاء اطار قيادي خاص للمجالس الدرزية منفصل عن الاطار الذي يضم المجالس المحلية العربية الاخرى، واستحدثت وزارة التعليم الاسرائيلية مادة «التراث الدرزي» التي تدرسها في مدارس القرى العربية الدرزية وذلك لتعميق وتوسيع خندق الانفصال عن العرب من الطوائف الاخرى وبلورة اجيال غير متمسكة بقوميتها العربية مع انه في الحقيقة لا يوجد للدروز تراث خاص بهم بل ان تراثهم هو تراث امتهم العربية الاصيل. وباتت وسائل الاعلام الصهيونية منذ الخمسينات من القرن الماضي تكرر القول (الدروز والعرب، والعرب والدروز) بقصد تآمري خبيث يخدم المخطط والاهداف التي ذكرتها وهي فصل العرب الدروز في الجليل والكرمل عن شعبهم العربي الفلسطيني وامتهم العربية، وخلق نفور ومشاعر عدائية اذا امكن بين العرب المسلمين والمسيحيين وبين اخوانهم العرب الدروز، ليس داخل اسرائيل فقط بل وخارج اسرائيل ايضا، ولنفس الغاية والمصلحة تستمر وسائل الاعلام الصهيونية بتكريس ذلك في الاذهان من خلال نقلها الانتقائي للمستمعين والقراء والمشاهدين صور وتصريحات لوجهاء واعضاء كنيست دروز من الجليل والكرمل. ولبعض عملاء الاحتلال من رؤساء المجالس المحلية في قرى الجولان السورية المحتلة المعينين من سلطة الاحتلال وغير المعترف بهم من المواطنين بأي شكل والمقاطعين اجتماعيا ودينيا، تخدم استراتيجية اسرائيل والنفور ضد الدروز من اخوانهم العرب في كل مكان، ومما يثير السخط والتعجب ان هؤلاء الوجهاء التقليديين والموظفين العملاء مستمرون بهكذا دور خاسر واداء مزر مضر بالدروز عامة ولا يفيد بشيء بل ينزل افدح الاضرار الادبية والمعنوية بالعرب الدروز في جميع اماكن تواجدهم، مما اضطر المرحوم سلطان باشا الاطرش كبير العرب الدروز في جميع بلاد الشام وقائد الثورة الوطنية السورية الكبرى، للتصريح بالراديو والصحف قبل وفاته بعدة سنوات بأن «كل من يحمل السلاح الاسرائيلي ويخدم المصالح الاسرائيلي العرب الدروز الفلسطينيين وغير الفلسطينيين ضد اخوانهم العرب الآخرين فهو عدونا ونحن اعداء له» ونصح اخوتنا العرب الدروز في اسرائيل بالتآلف والتعاضد مع اخوانهم العرب الآخرين، وها هو ايضا الزعيم العربي الدرزي اللبناني وليد جنبلاط، اضطرته الحال نفسه للقدوم الى العاصمة الاردنية عمان عدة مرات لاجراء مقابلات مع وفود من العرب الدروز في اسرائيل ذهبوا من قراهم في الجليل والكرمل الى عمان لمقابلته وهم من جميع شرائح المجتمع وبينهم مثقفون وشعراء وادباء وكتاب وكوادر سياسية ومشايخ ووجهاء، وتباحث معهم بقصد تكثيف الجهود لتصحيح المسار ومعالجة الموقف الخاطئ واحداث يقظة قومية واعية وكافية تعيد الامور لجادة الصواب اي للاتجاه العروبي القديم المنسجم مع كرامة العرب الدروز ومع تاريخهم النضالي المشرف والذي يقتضي نبذ سياسة التجزئة بينهم وبين بقية ابناء شعبهم الفلسطيني والعربي، ووضح لهم وليد كمال جنبلاط ورفاقه القادمون معه الى عمان لنفس الهدف والغاية بأن كرامة العرب الدروز العامة تتطلب من الدروز في اسرائيل رفض الخدمة العسكرية في جيش اسرائيل طالما النزاع العربي الاسرائيلي قائما وطالما السلام لم يتحقق بعد ولم تتراجع اسرائيل عن كامل الاراضي العربية المحتلة، ولم تسلم بالحقوق الفلسطينية ولم تتوصل للمصالحة مع اخوانهم الفلسطينيين الذين يقاومون الاحتلال ويناضلون من اجل حقهم في الحرية والاستقلال وقيام دولتهم الحرة المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية.

وقبل الختام يهمني التوضيح بأني لا اقصد فيما اكتبه عن اخواننا في الجليل والكرمل التعميم لا سمح الله، فليس كل اخواننا العرب الدورز في اسرائيل يحسب عليهم ما اشرت اليه من سياسة خاطئة ومن عقوق غير معهود بالدروز لعروبتهم، فالذين ينسحب عليهم ذلك هم الاقلية القليلة صاحبة النفوذ والجاه المدعوم من السلطة، اما الاكثرية فهم لم يختاروا السلوك الخاطئ بل فرض عليهم بدون موافقة مسبقة منهم، فقد اكرهوا على السير في الاتجاه الذي تريده السلطة وتتبناه، وهذا الاكراه لا يتم دائما بشكل مباشر ومكشوف للرأي العام، زد على ذلك فللمواطن مصالح وبامكان السلطة الابتزاز والعرقلة والتوقف عن تأمين الخدمة التي يحتاج لها المواطن. مع ان حكام اسرائيل يتباهون بالدمقراطية الاسرائيلية كانه لا تشوبها شائبة، كما لو كانت السلطات الاسرائيلية تتعامل مع مواطنيها من غير اليهود مثلما تتعامل مع مواطنيها اليهود.

ونحن في الجولان العربي السوري المحتل بتنا مطلعين بما يكفي على احوال اخواننا العرب في اسرائيل بشكل عام ونعرف كل ما له صلة بحالة اخواننا العرب الدروز في الجليل والكرمل، من ذلك العرائض التي قدموها للسلطة الاسرائيلية عدة مرات منذ اواخر العقد الخامس من القرن الماضي وتحمل آلاف التواقيع منهم معلنين فيها رفضهم وعدم موافقتهم على سريان قانون الخدمة العسكرية الاجبارية في الجيش الاسرائيلي على شبانهم وابنائهم، ونعرف ايضا رفض مئات الشباب منهم الخدمة الجبارية من منطلق قومي وضميري واخلاقي وامضوا بسبب ذلك سنوات عديدة في المعتقلات الاسرائيلية، ووسائل الاعلام الصهيونية لا تبرز ذلك بل تتستر على ذلك عن قصد.

وبهذه المناسبة يطيب لي ارسال اجزل التحيات والتقدير والاحترام لهؤلاء جميعهم من خلال هذه السطور مع التثمين العالي للدور الايجابي المشرف الذي قاموا به حتى الآن لتصحيح المسار منذ الستينات من القرن الماضي، وقادة وكوادر لجنة المبادرة التي تأسست عام ١٩٧٢ واخذت على عاتقها توحيد كلمة المجتمع ضد الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي وضد سريان قانون الخدمة الاجبارية على الشباب العرب الدروز والوقوف ضد سياسة سلب الاراضي من اصحابها العرب الدروز التي تقوم بها السلطة الاسرائيلية لصالح مواطنيها اليهود والدولة، ومن اجل النضال لاسترداد ما تم سلبه من الاراضي اذا كان ذلك ممكنا، ومن اجل كف يد السلطة عن التدخل في الشان المذهبي والقومي للمواطنين العرب الدروز وللوقوف في جهة واحدة مع الجماهير العربية من الطوائف الاخرى للدفاع عن الحقوق والارض والكرامة الانسانية والقومية وخوض نضال عربي موحد من اجل المساواة والعدالة الاجتماعية وضد التمييز في الميزانيات والمعاملات لفضح الاجحاف الذي يعاني منه العرب في اسرائيل امام الرأي العام المحلي والدولي. بقصد الضغط لاصلاح وتصحيح تعامل السلطة العنصري مع مواطنيها من غير اليهود. ومن المهمات التي تبنتها لجنة المبادرة افشال مؤامرة تعليم التراث الدرزي بديلاً عن التراث العربي الذي هو التراث الاصيل والوحيد للعرب الدورز وليس لهم تراث سواه، ولكن السلطة الاسرائيلية تخطط لدرزنة الاجيال الصاعدة بقصد حرمان هذه الاجيال من قوميتها العربية وابعادها عن قضية شعبها العربي الفلسطيني.

وقد حفزني على الكتابة في هذا الموضوع شعوري بالمسؤولية الادبية نحو كرامة طائفتنا العربية الدرزية بشكل عام والتي لا تتجزأ كرامتها العامة، والعرب الدروز قيل فيهم مذ القدم بأنهم مثل قدر النحاس الذي اذا ضرب جانبه رنت جميع جوانبه، وحيث لهم دور نضالي مشرف وطنيا وقوميا علينا جميعا صيانته من كل دنس، فهذا من صميم الواجب الملقى على كل درزي شريف، ومن صميم تعاليم مذهب التوحيد الذي يحث جماعته على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحفظ الاخوان من الايمان بموجب تعاليمه وادبياته وهويتهم في جميع اماكن تواجدهم على حفظ كرامة بعضهم البعض والاستمرار مهما كانت الصعوبات مخلصين لشرفهم وكرامتهم واوفياء لعروبتهم ومدافعين عنها، ومواقفهم يجب ان تكون على الدوام في طليعة حماة الديار، ونصادق اصدقاء امتنا العربية ونعادي من يعاديها ونسالم من يسالمها، ولا نخشى في الحق لومة لائم.

(مجدل شمس – الجولان العربي السوري المحتل)

محاولة جادة للبحث في أزمة الفكر العربي (١-٢)

حول كتاب «رهانات النهضة في الفكر العربي» للدكتور ماهر الشريف

مراجعة وتعليق: د. وليد مصطفى

صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب عن «دار المدى للثقافة والنشر» في دمشق عام ٢٠٠٠، وقد طبع الكتاب بدعم من مجلتي «صوت الوطن» في رام الله، و«الطريق» في بيروت ،ومن «المعهد الفرنسي للدراسات العربية» في دمشق، و«مركز الأبحاث والدراسات الاشتراكية» في العالم العربي.يقع الكتاب في ٤٠٧ صفحات من القطع المتوسط ، ومكون من تمهيد ومقدمة من المؤلف وستة أقسام أو فصول. ويحتوي الكتاب بالمجمل على مجموعة من الدراسات والأبحاث ، حول قضايا النهضة وأزمة الفكر العربي، التي نشرها الكاتب في عدد من المجلات الفكرية العربية في النصف الثاني من عقد التسعينات.

سطور عن المؤلف: د. ماهر الشريف مفكر فلسطيني متنور ، من مواليد دمشق عام ١٩٥٠.يحمل شهادة دكتوراة الدولة في الآداب والعلوم الإنسانية من جامعة السوربون في باريس. شغل لسنوات عدة موقعا متقدما في قيادة الحزب الشيوعي الفلسطيني، واسهم بفعالية في عملية التغيير والتجديد التي باشرها الحزب في عام ١٩٩١ والتي نجم عنها تبني برنامج سياسي ونظام داخلي جديدين للحزب ، ومن ثم تبني تسمية حزب الشعب الفلسطيني . له باع طويل في البحث والتحرير. رأس تحرير مجلة «صوت الوطن »ما بين ١٩٨٩-١٩٩٣، وهو عضو في هيئتي تحرير مجلتي «الطريق» و«النهج» . شغل موقع المدير المساعد لمركز الأبحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي ما بين ١٩٨٣- ١٩٨٩. أشرف على إصدار مؤلفات جماعية عن التراث الثقافي الفلسطيني ، والطبقة العاملة الفلسطينية ، وعن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني . صدر له العديد من المؤلفات وهي : «الأممية الشيوعية وفلسطين» ١٩١٩-١٩٢٨ والذي صدر عام ١٩٨٠، و «الشيوعية والمسألة القومية العربية في فلسطين ١٩١٩-١٩٤٨» والذي صدر عام ١٩٨١، وتاريخ فلسطين الاقتصادي الاجتماعي الذي صدر عام ١٩٨٥، وفي الفكر الشيوعي الفلسطيني : «الشيوعيون وقضايا النضال الوطني الراهن» الذي صدر عام ١٩٨٨، و«البحث عن كيان - دراسة في الفكر السياسي الفلسطيني» ١٩٠٨- ١٩٩٣ والذي صدر عام ١٩٩٥، و«عن بعض مظاهر أزمة الماركسية» الذي صدر عام ١٩٩٥ .

العرض والتعقيب

هذا الكتاب محاولة جادة من المفكر الفلسطيني د. ماهر الشريف للبحث من موقع متنور، في قضايا النهضة في الفكر العربي. ويجهد هذا المفكر، من خلال معرفته للوضع العربي الراهن في تشخيص الأزمة التي يعيشها أطراف وممثلو المدارس الفكرية في العالم السياسي العربي . وهو منذ التمهيد والمقدمة يحدد موقفه ويركز خلاصة أفكاره واقتراحاته في هذا الصدد.

لا يخفي د. ماهر الشريف إعجابه برواد النهضة العربية الأولى التي ظهرت بواكيرها في مصر وبلاد الشام وتونس في القرن التاسع عشر ، بتشجيع مباشر من حكام متنورين أمثال محمد علي والخديوي إسماعيل . وهو يرى فيما طرحه ونادى به هؤلاء المثقفون المتنورون بداية ممتازة كان يمكن لها أن تحقق الكثير ، لولا انتكاستها بسبب القطيعة الفكرية مع فكر رواد النهضة ، والتي جرت بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى (ص٢٦). وبالتالي فان د. ماهر وانطلاقا من الحاجة الماسة لمشروع نهضوي عربي جديد ، يخرج العرب من حال التخلف ، يرى أن من الواجب الاهتمام بفكر عصر النهضة ، والعودة إلى الروح الفكرية التي عاشت في عصر النهضة، وإعادة وصل ما انقطع في مسار التطور الفكري العربي، واستيحاء طرائق مقاربة الفكر النهضوي للقضايا والإشكاليات التي واجهها . والعودة إلى الماضي، عند الكاتب، هي بهدف إضاءة الحاضر ،وليس العودة إلى نصوص كتبها الرواد في أزمنة وسياقات مختلفة ، لن نجد فيها إجابة على ما يطرحه الواقع الراهن . لذلك طالب بالعودة إلى روحية التسامح والانفتاح والتعددية ، وتصليح العلاقة بين الثقافة والسياسة ، بما يمكّن المثقف من لعب دوره القيادي، على مستوى الفكر، إلى جانب السياسي (ص٢٩) . والعودة إلى رواد النهضة وفق د. ماهر سببها : ١ - فشل الثورة العربية الحديثة في إنجاز النهضة ٢ - تفاقم أزمة الفكر عند التيارات العربية الفكرية ٣ - أن العديد من القضايا التي طرحت في بداية القرن التاسع عشر لا زالت قائمة .

قراءة في خطاب عصر النهضة

يكرس د. ماهر القسم الأول من كتابه لفكر عصر النهضة الذي استمر قرابة القرن (١٨٢٥-١٩٢٠)، ويعرفنا في هذا الفصل على أهم ما جاء به رواد هذا الفكر، ويناقش دورهم في الحديث عن أسباب التخلف، وسعيهم لنشر الوعي بالحداثة والتعريف بوسائل بلوغها .

يشير د.ماهر الشريف إلى أن رواد النهضة تمثلوا بتيارين ١- تيار الإصلاح الديني ٢- التيار الليبيرالي- العلماني، وأشار إلى أن هذين التيارين بالرغم من الاختلاف قد اشتركا في أ - أهمية العلم والاستناد إلى العقلانية ب - الانفتاح على العالم والاقتباس المشروط عن الغرب ج- الإصلاح والتغيير هما سبيل النهضة ولا يتمان إلا عن طريق التدرج وليس الطفرة (ص ٢١).

ويلفت الانتباه إلى أن المثقفين المتنورين من أتباع التيارين كانوا من أصول متعددة ومتنوعة، فمنهم القروي البسيط، ومنهم ابن العائلة العريقة، ومنهم من تلقى العلم الأزهري وآخر العلم التبشيري، ومنهم من واصل تعليمه في أوروبا، ومنهم من درس في المعاهد المحلية وشارك في الجمعيات والحلقات الاجتماعية والفكرية .

وقد أجمع الرواد على أن أسباب تأخر العالم العربي تعود إلى أ- الاستبداد السياسي وفساد الحكم ب - الجهل ودوره في خنوع الأمة واضطهاد أو إفساد المثقفين ج - فقدان حس احترام العمل والعلم د - استغلال الدين لتكريس الجهل ونبذ الحريات. وبالمقابل أجمع هؤلاء المتنورين على أن أسباب تقدم الغرب تعود إلى أ - تطور العلوم والفنون ب- التعلق بالحرية وتقييد سلطة الحكام والتقيد بالدستور ج - الإدارة الناجحة للاقتصاد وحماية الصناعة والثروات د - احترام حرية التعبير والنقد والكتابة ه - الاهتمام بالمبدعين و - تحرير المرأة ز - إنجاز الإصلاح الديني .

وفي هذا الصدد رأى هؤلاء المتنورون أن دراسة تجربة الغرب، واستيعاب أسباب تقدمه وتخلف الشرق، هو أمر حتمي .وقد وقفوا في هذا المجال موقفا نقديا مبدعا من قضايا التراث والمعاصرة . فقد آمنوا من الناحية الحضارية بوحدة العالم الحديث والاعتماد المتبادل بين الأمم . وأشاروا إلى أن الغرب تقدم بفضل علوم الشرق، وأن اقتباس الحضارة الأوروبية في الشرق هو استرجاع لما أخذ . وفي السؤال عن كيف يمكن الانفتاح على العالم دون أن تضيع الهوية العربية - الإسلامية . أجابوا «أن الحكمة ضالة المؤمن يأخذها حيث يجدها» . وقد رفضوا التقليد الأعمى للغرب ، حيث تحدثوا عن صفاته الحميدة وعن مثالبه، وأشاروا كما ورد على لسان بطرس البستاني، أن ليس كل ما يأتي من الغرب مفيد وسيؤدي للنجاح (ص ٥٥). وأكدوا في هذا الصدد أن لا تناقض بين المؤسسات والدستور والبرلمانات وحرية التعبير والرأي والتنظيم مع الدين . وينقل الكاتب في هذا الصدد تندر خير الدين التونسي على هؤلاء الذين اقبلوا على الملابس والأثاث الأوروبي، ورفضوا ما ينفع من التنظيم ونتائجه. وفي الوقت الذي تحدث فيه الرواد عن شرعية الاقتباس من الغرب، لم يغفلوا دوره الاستعماري في فرض التخلف والتبعية على الشرق . وفي الوقت ذاته وقفوا موقفا نقديا شجاعا من التراث، حيث طالبوا (شبلي شميل) بمعرفة الضار والنافع في الماضي، والانفتاح على المعاصرة والتطلع للمستقبل (ص ٥٨). و قد ركزوا في هذا الصدد(قاسم أمين) على مثال اليابان الناجح التي قطعت صلتها بالماضي، إلا ما كان متعلقا بجامعة شعبها، وبينوا كيف أن اليابان انتصرت بسهولة على الصين التي قتلها إعجابها بماضيها دون العمل على إحيائه.(ص ٥٩).

أسس الحداثة الاجتماعية وسبل ترسيخها

لقد تابع رواد النهضة أسباب تخلف المجتمعات العربية، ورأوا ان السبيل الأوحد للقضاء على هذا التخلف، هو الأخذ بسبل الحداثة وما أنجزته من تقدم في عالم الغرب، ولقد رأوا أن أسس هذه الحداثة تتلخص فيما يلي :

١ - الحرية، حيث يتم تأمين الحرية الطبيعية والمدنية والسياسية في المجتمع ، كما وتكفل الحرية الشخصية للأفراد . يقول أحمد لطفي السيد في هذا الصدد بضرورة ضمان حرية الفكر والاعتقاد والكلام والكتابة والاجتماع والتعلم والمساواة أمام القانون، وضمان حق الملكية وحق الأمة في حكم نفسها، وتأكيد العلاقة بين حرية الفرد والمجموع .(ص ٦٠)

٢- العدل والمساواة ، حيث تقرن الحرية بالعدل ومساواة الناس في الحقوق والواجبات .

٣ - المواطنة ، بمعنى تغذية حب الوطن والنخوة الوطنية في النفوس في مواجهة الطائفية والعشائرية والقبلية . وقد ربط هؤلاء بين حب الوطن وتمتع المرء بالحرية التامة والحقوق في وطنه.

٤ - العلم والتعليم كخير المعارف والفنون والسبيل الأمثل لمعرفة الأبناء بحقوقهم، وحتى يكونوا ، كما يشير علي مبارك ، يدا واحدة في نفعة وخدمة الوطن (ص ٦٢).فالعلم هو أحد ابرز دعائم العمران والصناعة والزراعة والجيش ومكافحة الجهل والطائفية .

٥ - حب العمل ، بمعنى نقد فلسفة القعود والزهد والحث على العمل كمصدر للثروة وأساس القوة .

ومن أجل ترسيخ أسس الحداثة فقد طالب الرواد ب :

١ - فرض التعليم الإجباري ومكافحة الأمية وفتح المدارس في المدن والقرى، كما يشير عبد الله النديم، باعتبار العلم حق للجميع ، وطالبوا بتوسيع وتنويع التعليم وإصلاح التعليم الديني (ص٦٤).

٢ - تحرير المرأة وتوفير فرص العمل والتعليم لها وتحويلها من عالة إلى قوة منتجة .

٣ - إصلاح النظام السياسي، حيث تمت المطالبة بإقامة حكم برلماني دستوري علماني يفصل بين السلطات ،ويضمن الاستقلال الشخصي، وتطبق الحكومات فيه ما طالب به الدين من إسعاد البشر ، وتكون سلطاتها محصورة بالقانون .نظام تتم فيه محاكمة السلطان والصعلوك على السواء. يقول عبد الرحمن الكواكبي أن الأمة في هذا الوطن ليست جمعية عبيد، بل جمع بينهم روابط جنس ولغة ووطن وحقوق مشتركة (ص٦٨).

٤ - إصلاح ديني ، تم الربط بين الإصلاح السياسي والديني من حيث التأكيد على فصل الدين عن الدولة والسياسة، وعدم تناقض الدين مع الحريات المدنية والسياسية وحرية التعبير وشرعية الاختلاف والديمقراطية . وقد كشف هؤلاء الرواد عن العلاقة بين الحكام وعلماء الدين الجهلة والمدلسين، الذين يقفون ضد الإصلاح السياسي ويعادون الشورى ويحافظون على الحال الجاري السيء . فيرى فرح أنطون مثلا أن فصل السلطة المدنية عن السلطة الدينية يحقق١ - إطلاق الفكر الإنساني من كل قيد ٢- المساواة بين البشر بغض النظر عن معتقداتهم ٣ - منع السلطة الدينية التي شرعت لتدبير الآخرة من التداخل في الأمور الدنيوية ٤__ عدم الجمع بين السلطتين، لأنه يضعف الأمة ويثير التعصب الديني ويعرض مباديء الدين لأوحال السياسة (ص٦٨).

وقد أجمع المثقفون العلمانيون على احترام الدين وتقدير دوره الاجتماعي، وانفتحوا على جمهور المؤمنين انطلاقا من قاعدة التسامح لديهم . وقد تصدوا لمحاولات تحميل الدين وزر التخلف القائم ، ورفضوا معارضة الدين بالعلم .فقد ميزوا بين دين الحكام والقصور ودين الفقراء، ورأى فرح أنطون أن الأخير هو دين الإنسانية الذي يحث على الفضيلة، وهو حاجة من حاجات القلب يدوم ما دام الإنسان (ص ٧١). أما شبلي شميل فرد على مقولة أن العلم والأدب لا يدركان إلا بزوال العقائد والأديان، بقوله أن الدين والعلم بريئان من هذا التحمس، فلا إكراه في الدين ، والعلم يكشف الحقائق ولا يدعو إلى الإلحاد(ص٧٠).

٥- التربية السياسية والتنظيم الحزبي وتكوين الرأي العام ، باعتبارها، كما يقول رفاعة طهطاوي، ضرورة لتعريف الناس بحقوقهم وواجباتهم ، وتربط بين المصلحة الخاصة والعامة (ص ٧٢). إن الانتماء والوعي السياسي، من وجهة نظر عبد الحميد الزهراوي، هو السبيل للقضاء على آثار الاستبداد والخوف من الحكومة، والتملق والكذب، ومعرفة الحقوق والواجبات، ومعرفة آداب الاختلاف، وإشاعة روح العامة والقومية بين الصفوف (ص ٧٤).

٦ - التدرج والبعد عن العنف، هي سبل بلوغ النهضة وتحقيق الإصلاح. فقد رأى كل من قاسم أمين وعبد الرحمن الكواكبي، أن صعوبة التغيير والتجديد الناجمة عن التمسك بالتقاليد، والخلل بموازين القوى بين قوى التغيير والقوى المحافظة، يتطلب التدرج، ومن ثم الابتعاد عن الطفرة والعنف التي ستوصل إلى التدمير ومن ثم العودة إلى الوراء.(ص ٧٦-٧٧).

لماذا انتكس التنوير؟

يجيب د. ماهر الشريف على الاتهام الذي يسوقه بعض المفكرين المعاصرين ، أمثال محمد عمارة ، بأن حركة التنوير كانت عميلة للغرب ومعادية للإسلام وحضارته ، بأن الواقع الموضوعي يشير إلى أنها كانت حركة نهضة وتنوير وتقدم ، دعت إلى إعمال العقل ، وضمان الحريات السياسية والفكرية ، والتأكيد على التطور والانفتاح على الغرب ، والاقتباس من ثقافته وتبني مفاهيم المواطنة والدستور والحكم البرلماني وفصل الدين عن الدولة ، في مواجهة من حملوا شعار العودة للقدماء. وقد استعار الكاتب في هذا الصدد أقوال المفكر سلامة موسى الذي أشار إلى أن شعار عودوا للقدماء هو شعار الإفلاس ، لأنهم لا يعرفون مقدار ما نعرف، وإنما نحن بحاجة إلى أسلوبهم في التفكير المنفتح والمتحرر من أسر الأيدولوجية المغلقة على نفسها (ص ٩٩).

أما أهم أسباب انتكاس التنوير فهي من وجهة نظر المؤلف:

١- تخلف الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية . ٢- التدخل الخارجي (الاستعمار) في التخريب على حركة النهضة وتعطيلها .٣- تراجع دور المثقفين إما بانكفائهم أو بتبعيتهم للسلطة . ٤- حدوث قطيعة فكرية ، بعد الحرب العالمية الأولى، مع فكر رواد النهضة ، حيث سيطرت في مطلع العشرينات على تيارات الفكر السياسي العربي ، مفاهيم التعصب والانغلاق والواحدية، والتشبث بالحقيقة المطلقة، والتشكك تجاه الآخر، محل روحية التسامح والانفتاح والحرية والتعددية ونسبية الحقيقة وأهمية التفاعل الحضاري التي كانت مخيمة على الفكر في عصر النهضة .٥- هيمنة السياسة في مطلع العشرينات على الثقافة، وانحصار الفكر كليا في أسر الأيدولوجيا، و الركض وراء التحديث على حساب ترسيخ قيم الحداثة .

العلاقة بين التغيير والمشروع النهضوي العربي الجديد، وتجديد الفكر السياسي العربي

لعل الخلاصة الرئيسية التي يحاول الكاتب أن يصل إليها في مؤلفه الهام هذا هي، الحاجة الماسة لمشروع نهضوي عربي جديد، والذي لا يمكن تحقيقه من وجهة نظر الكاتب ما لم تقم التيارات الفكرية الرئيسية في العالم العربي، تيار الفكر الإسلامي، والتيار القومي، والتيار الماركسي، بعملية تجديد تخرجها من الأزمة الفكرية التي تعاني منها بسبب التحوصل في منظومات أيدولوجية مغلقة.

وبالتالي فان الكاتب يكرس الأقسام الخمسة التالية في كتابه لتناول هذه التيارات الرئيسية الثلاث، وتحليل الأزمة الفكرية التي تعاني منها، ويركز على حاجاتها الماسة لعملية التجديد، إن هي أرادت القيام بالدور التاريخي الملقى على عاتقها، في إنجاز المشروع النهضوي واستكمال ما لم تتمكن من إنجازه خلال القرن العشرين، للدخول إلى عالم القرن الحادي والعشرين.

رهان النهضة في الفكر الإسلامي

من أهم ما جاء به د. ماهر في كتابه هذا هو، إثباته بأن حركة الإخوان المسلمين، التي ظهرت في العشرينات في مصر كممثلة لتيار الإسلام السياسي، شكلت قطيعة مع تيار الإصلاح الديني، وأنها انغلقت في خطاب إسلامي تقليدي يرفض الإقرار بشرعية الاختلاف.وهو يستعرض في هذا الصدد أهم ما جاء به رواد الإصلاح الديني، وما قابلهم به مؤسسو حركة الإخوان المسلمين .وخلال استعراضه لأهم ما جاء به جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده وعلي عبد الرازق، كابرز ممثلي تيار الإصلاح الديني ، يشير إلى أن الثلاثة استندوا إلى التراث العقلاني في الفلسفة العربية الإسلامية، وانفتحوا على فكر التنوير الأوروبي. وأنهم بإزالتهم السد بين الدين والفلسفة تصدوا لمحاولات معارضة الدين بالعلم ، ودعوا إلى إعادة النظر في أفكار الدين من زاوية العقل وروح العصر. وأنهم بتأكيدهم على مبدأ الاجتهاد في الدين، آمنوا بمبدأ التطور والتغيير وأباحوا التأويل ورفضوا حصر التفسير على فئة واحدة، وانتقلوا من الرؤية الواحدة إلى الرؤية متعددة الزوايا ومفتوحة الآفاق (ص١١).وقد ركزوا على أن الجهل والبدع أدت إلى فساد العلماء وتسلط الحكام . كما أكدوا على أن الدين يعلي شأن العقل والعلم ، ويحض على استقلال الإرادة والفكر للمسلم، ومن ثم يبيح حرية التفكير والاعتقاد.كما ركز على موقف هؤلاء المصلحين الدينيين من فصل الدين عن الدولة، وأن الإسلام لم يعرف مرحلة السلطة الدينية التي كانت للبابا. و السلطة في المجتمع الإسلامي مدنية وليست دينية ، يمكن فيها للسلطان وضع القوانين المدنية بجوار أحكام الشريعة ، ومن ثم يمكن ظهور محاكم مدنية . وقد بين رفض هؤلاء المصلحين لفكرة أن كل خليفة يراس أمور الدين والدنيا، بتأكيدهم أن الجمع بين الولايتين كانت مقصورة على النبي، وما غير ذلك هو استغلال للدين وتحويله إلى درع لحماية العروش (ص١٢٤).

وقد بين هؤلاء المصلحون أن الجهاد كان لتوسيع الملك وليس لنشر الدعوة لأنه لا إكراه في الدين. كما تبنوا فكرة وحدة النوع البشري، بوصفها وحدة في إطار التنوع، تفرض قبول التفاعل الحضاري، والانفتاح على الفكر الإنساني، وترفض التقليد الأعمى ، ذلك أن التنوع يحترم خصوصية كل أمة وتراثها وير اعي مستوى تطورها. وفي هذا الصدد آمن هؤلاء المصلحون بوحدة الأديان وأن الخلاف الذي ينشأ بينها ناتج عن استغلال الدين من قبل البشر .وقد لخص الكاتب أهم ما جاء به رواد الإصلاح الديني بالنقاط التالية :

١ - الإسلام دين العقل والعلم . ٢- وهو دين الحرية الشخصية واستقلال الفكر . ٣ - وهو دين الاجتهاد والتأويل ومواكبة العصر. ٤ - وهو دين التسامح وينبذ الإكراه ويرفض التكفير ، وينظر إلى الإيمان كعلاقة خاصة بين الإنسان وربه. ٥- لا وجود لسلطة دينية، والإسلام يمنع الاتجار بالدين . ٦ - يؤمن الدين بوحدة النوع البشري في إطار التنوع ، وبتآلف الديانات السماوية الثلاث . ٧ - يعتقد الدين بضرورة الانفتاح على الآخر ، على قاعدة العدل وقبول التفاعل الحضاري معه، والاقتباس المشروط عنه ٨ - يؤمن بشرعية الاختلاف النابعة من تعددية الدين والمجتمع والكون . فإذا جاز التعدد في الدين (المذاهب) فالتعدد في أمور الدنيا حق (١٣٨).

وبالمقابل عرض الكاتب لأفكار مؤسسي حركة الأخوان المسلمين، محمد رشيد رضا وحسن البنا وسيد قطب المعارضة لأفكار رجال الإصلاح الديني ، ويرى الكاتب في أفكارهم المضادة تلك هجوما بدون مبرر أو سند صحيح، على أفكار رجال الإصلاح الديني ، وتنكر لاستقلال الفكر وشرعية الاختلاف . فقد أعتبر محمد رضا مثلا فصل الدين عن الدولة، وإدخال القوانين المدنية، وتوحيد القضاء، وتحرير المرأة، حربا على الدين وهدما لحكم الإسلام وشرعه ومخالفا لنصوص قطعية فيه. ولم يتورع عن اتهام رجال الإصلاح بالملاحدة .واعتبر الكاتب هجوم الشيخ محمد رضا على طه حسين في كتابه ، في الشعر الجاهلي، هجوما على أصحاب التفكير الحر في مصر . ذلك أن طه حسين في كتابه ذاك اعتبر أن حديث التوراة والقرآن لا يكفي لإثبات الوجود التاريخي (ص ١٢٥). ذلك أن النص الوارد في الكتب السماوية قصد منه العبرة والاستدلال على قدرة الصانع وحكمته، أكثر منه تدليلا على أحداث تاريخية. اتهم رضا طه حسين، بسبب هذه الأفكار،بمحاربة الإسلام، والإلحاد، والزندقة، وتكذيب الله والرسول، وأصر على التكفير. بالرغم من أن البعد عن التكفير هو أصل من أصول الإسلام .ويجدر بالذكر أن ما جاء به طه حسين حول تاريخية القصص الواردة في الكتب السماوية في بداية القرن العشرين ، تم تبنيه بشكل واسع في عقدي الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين من قبل العديد من رجال الآثار والتاريخ الدوليين .وقد عرى أصحاب هذا المنهج زيف ادعاءات التاريخيين التوراتيين ، الذين اعتقدوا أن ما ورد في التوراة من قصص هو تاريخ مثبت . ومن هنا كان حماسهم في دعم الحركة الصهيونية في تشريدها للشعب الفلسطيني ، واعتبارهم أن ما جرى عام ١٩٤٨ كان تنفيذا لوعد الله لبني إسرائيل الوارد في التوراة .ويعود السبب في هذا الانقلاب التاريخي، إلى أن ما يقارب من قرن ونصف القرن من التنقيب الأثري في فلسطين لم تؤكد الرواية التاريخية التوراتية حول خروج بني إسرائيل من مصر ودخولهم «فاتحين» إلى أرض كنعان، بل نفتها. وكل الدلائل التي يتم الاعتراف بها تاريخيا الآن تبين أن الديانة اليهودية نمت وتطورت في بلاد كنعان، وكانت إحدى العقائد السائدة بين القبائل التي عاشت في هذه البلاد. كما بينت التنقيبات الأثرية أن مملكة داود وسليمان، لم تكن إمبراطورية تضاهي إمبراطوريات بلاد ما بين النهرين ووادي النيل، بل مملكة صغيرة متواضعة عاشت إلى جوار ممالك صغيرة أخرى هي، فلستيا ، وفنيقيا ، وعمون ، وآدوم ، وآرام وغيرها. ولا يعتبر أحد الآن ، هذا الكلام

محاولة جادة للبحث في أزمة الفكر العربي

التاريخي المثبت ، معاديا للكتب السماوية . ذلك أن هذه الكتب ليست كتب آثار وتاريخ ، والروايات الواردة فيها قصد منها العبرة والاستدلال أكثر مما قصد منها أن تفهم كوقائع تاريخية محددة .

أما حسن البنا مؤسس حركة الإخوان المسلمين ، فلم يتجاوز، وفق الكاتب، كونه مثقفا تقليديا . لا يؤمن بالرأي الآخر . أو تفاعل الحضارات، أو تآلف الأديان السماوية .فهو لم ير في الحضارة الغربية إلا جوانبها السلبية . ودعا إلى غزو العالم ونشر الإسلام . واعتقد أن ذلك ممكنا إذا تم إصلاح الأوضاع الداخلية للمسلمين، وإعادة إحياء الفكرة الإسلامية، وإنهاء العادات غير الإسلامية في اللغة والزي والتحية والعمل والطعام .. الخ.

أما سيد قطب ، فقد طالب بالقطيعة بين الفلسفة والإسلام، وحارب كل ما يسمى بالفلسفة الإسلامية، ومباحث علم الكلام. وعارض القول بتأويل النص الديني ليوافق مفهوم العقل . ورفض شرعية الاختلاف، وكرس الواحدية ، معتبرا أن هناك منهجا واحدا للتفكير وحزبا واحدا ، ودينا واحدا، وحقيقة مطلقة واحدة . وسماها منهج الله في مواجهة منهج البشر .واعتبر أن الطليعة المؤمنة التي تعيش على منهج الله تملك الحقيقة المطلقة (ص ١٣٦) وكل من يخالفها جاهلي وخارج عن الدين. فإما كفر أو إيمان. جاهلية أو إسلام. لم يؤمن بالتفاعل الحضاري ورأى أن الحضارة الغربية استنفذت أغراضها، إلا أنه أباح التعامل مع العلوم البحتة الغربية، ودعا للاحتراس من العلوم الإنسانية والاجتماعية.

تجديد الفكر الإسلامي

نتابع على طول الكتاب قناعات الكاتب حول الدور الهام الذي يلعبه الدين في حياة المجتمعات البشرية عامة، والمجتمع العربي خاصة. وكذلك المساحة المهمة التي يحتلها الإسلام السياسي على الخريطة السياسية العربية. وهو يرى أن الإيمان بالديمقراطية والتعايش مع الآخر. والقبول بالتعدد كشرط للوجود والاجتماع البشريين سيعيد وصل ما انقطع بين الإسلام السياسي وتيار الإصلاح الديني، لتواكب دوره مع التغيير المطلوب. وهو يرى في هذا الصدد، في ظهور علماء دين متنورين يدعون إلى تجديد الفكر الإسلامي، وإحياء التراث النقدي والعقلاني والمنفتح فيه، الأمل في إيجاد خطاب بديل للخطاب التقليدي المنغلق .إلا أن الكاتب يعترف في نفس الوقت بأن تيار التجديد يشق طريقه بصعوبة بالغة بسبب غياب الحريات، ومن ثم افتقاد إمكانيات البحث الحر. ويعطي أمثلة على ذلك ما جرى لكل من حامد أبو زيد و محمد أركون وخليل عبد الكريم وغيرهم .

ويورد الكاتب على لسان خليل عبد الكريم ، أن التجديد هو التمييز بين الدين والفكر الديني ، وأن التجديد في الفكر فرض . فكما اجتهد السلف لعصرهم وطوعوا النصوص الأولى لموجبات زمانهم ومستلزمات بيئتهم ، على المسلمين عمل الشيء ذاته الآن بتأويل النصوص التي وردت قبل ١٤ قرنا في مناخ مغاير ، وإلا ستحدث قطيعة بين المسلمين ودينهم . والتجديد هو نقد الخطاب الديني السائد، الذي يلغي العقل لحساب النص ، ويحكم النصوص الدينية في مجال الصراع السياسي والاجتماعي. وهو، كما يرى حامد أبو زيد ، ما يؤدي إلى الشمولية في فعالية النص، وإهدار البعد التاريخي فيها (ص ١٥٠). فالنصوص في القرآن الكريم تأنسنت عند تجسدها في التاريخ واللغة وتوجهت للبشر. والنص محكوم بجدلية الثبات والتغيير، فهي ثابتة في المنطوق، ومتحركة متغيرة في المفهوم .

ويرى خليل عبد الكريم أن تجديد الفكر الإسلامي يتم بالتخلي عن عبادة النصوص، والتعامل معها بحرية، وعدم التمسك بحرفيتها. وتفسير النصوص وتأويلها يتم بربطها مع الواقع الذي نزلت إليه ووردت فيه.

(يتبع)

بعد الموت

أين يذهب الأمريكي الصالح؟

مصطفى الحسيني

الجواب البديهي أنه مثله مثل كل الناس من كل الأجناس يذهب الى الجنة، فالله عز وجل عادل بل هو العدل، خصوصا أن الأميركي بالتعريف يمكن أن يكون من أي الأجناس ومن كل الأجناس.

مع التسليم بالعدل الإلهي، يبدو أن الأمر ليس بهذه البساطة ولا على تلك السهولة.

فعدا عن أن «التجربة الأميركية» فريدة في تاريخ البشرية منذ آدم وحواء وحتى عرف التاريخ الإنساني تلك التجربة وخاضها على مشهد منه ونيابة عنه خليط من الناس متنوع ومتداخل ومتعاقب، بعد ان اكتشف لتلك التجربة مسرحها بحاران ايطاليان كريستوفر كولومبوس واميريكو فيسبوتشي، لم يعرف أي منهما ولا أحد من معاصريهما انه وصل الى ذلك الفردوس الذي كان مفقودا، إذ كان طموح مغامرات بحارة زمانهما هو الوصول الى الهند في الشرق بالإبحار من أوروبا غربا. وكان الحافز المحرض على الحلم بتلك المغامرات هو جائزة التجارة في منتجات الهند، التي كانت غواية لأغنياء أوروبا آنذاك. هكذا ظن كل منهما أنه لامس أطراف بلاد التوابل والبخور والعطور. لكن الذي وصل اليها كان البرتغالي فاسكو دا غاما الذي أحرز جائزتها لبلده، الذي تخلى عن آخر موطئ قدم بقي له فيها منذ سنوات معدودات.

تنازع كولومبوس وفيسبوتشي فضل اكتشاف ذلك الفردوس الذي كانا هما ومن رعى مغامرتيهما يظنانه طرفا من الهند. ورغم ما ثبت في ما بعد ان الذي سبق إليها هو كولومبوس، فقد حمل «العالم الجديد» اسم الكذاب أميريكو فيسبوتشي، الذي لم يلامس سواحل فنزويلا الا في العام ١٤٩٩ الا انه في العام ١٥٠٧ وكان العالم قد ادرك ان تلك الأراضي ليست من الهند، انما هي «عالم جديد» نشر تقريرا عن رحلاته زعم فيه انه وصل الى تلك السواحل في العام ١٤٩٧ بينما لم يصل اليها كولومبوس الا في العام التالي؛

ولم يستطع التاريخ بكل ما حمل من روايات وبكل ما أوتي من أدوات أن يحكم بينهما في دعوى الفضل في ذلك الخير العميم الا بعد لأي.

لم تكن الاتفاقية الدولية لحماية الملكية الفكرية قد ابرمت بعد. كان عليها أن تنتظر حوالى خمسة قرون حتى تصبح «قانونا كونيا» تحت مظلة منظمة التجارة العالمية، التي تنفذها عصا سطوة أميركا بالذات، التي اكتسبت اسمها ممن انتحل اكتشافها.

ليس الالتباس في نسب أميركا إلى مكتشفها الحقيقي هو مصدر فرادة «التجربة الأميركية». مراجع تلك الفرادة متعددة ومتنوعة، منها بالتأكيد انه رغم ان بريطانيا وفرنسا تتنازعان السبق التاريخي الى فكرة الجمهورية ومبدأ الديموقراطية، فإن أميركا كانت هي السباقة الى اقامة كل منهما نظاما للحكم، فالجمهورية كانت في بريطانيا موجة عابرة، أما في فرنسا فكانت لاحقة لإعلان «المؤتمر القاري» أساسا للحكم في مستعمرات بريطانيا الأميركية فور استقلالها وقبل اندلاع الثورة الفرنسية بما يزيد عن عقدين من الزمان. أما الدموقراطية، فإلى سبق قيام ذلك «المؤتمر القاري» على الانتخاب، فالدموقراطية الأميركية هي التي سبقت الى تجاوز تعريفها بأنها «حكم الأغلبية» الى تقرير وظيفتها في «حماية حقوق الأقلية».

لكن الذين يتحدثون عن «التجربة الأميركية الفريدة» قلما يشيرون إلى شيء من هذا ولا ذاك.

ما يعتزون به في هذا الشأن هو ما يلخصه الشعار الأميركي المشحون بالزهو: «بلد الأحرار وموطن الشجعان».

الأحرار والشجعان هم ذلك الخليط من الناس الذي شكل «شعبا» فقط من أعراق وأجناس متباينة الأصول والثقافات والحضارات أتت اليها (أو جلبت) من «اربعة أركان الأرض» على مدى من الزمن ما زال معاصرا وممتدا، يأتون اليها متدفقين او متقاطرين، لكنهم يتجاورون ويتعايشون وقد يمتزجون، إنما أيضا أنهم أتوا اليها بدوافع وبفعل عوامل بالغة التباين وأحيانا حادة التناقض، المغامرون بدوافع يتداخل فيها الفضول والمخاطرة والطمع في المغانم، الهاربون من الفقر، بل المجاعة. الباحثون عن ثراء سريع. مجرمون هاربون من سلطات تطاردهم. مضطهدون بسبب عقائدهم. الى من «جلبوا» غصبا ليكونوا رقيقا لملاك الاراضي الذين أتوا اليها مغامرين أو باحثين عن الثروة. وفي سياق ذلك كله أباد «الرواد» سكان البلاد الأصليين، رغم ان الأرض واسعة بل شاسعة ومن شأن وفرة عطاياها ان تخجل الطمع، بل الجشع. ربما يصلح تفسيرا لتلك الابادة دون ضرورة ان الوافد لا يأمن للمقيم أو أن الباغي حتى مع قوته يخاف صاحب الحق حتى مع ضعفه.

على أي حال، في ذلك الزمان لم يكن الرق منكرا ولم تكن «إبادة الجنس» جريمة في نظر القانون ولم يكن القانون الدولي قد ولد بعد ولم تكن «الحضارة» السائدة تذكر الضمير في شيء يتجاوز علاقات الأفراد ذوي الشأن منهم.

في الربع الأخير من القرن الثامن عشر، استقلت عن بريطانيا ثلاث عشرة من مستعمراتها الأميركية، شكلت في ما بينها اتحادا وأعلنت نفسها أمة بين الأمم ودولة بين الدول، اصبح في العالم ناس يعرفون بأنهم أميركيون ومثلهم مثل غيرهم كان منهم الطالح وكان منهم الصالح.

فأين يذهب الأميركي الصالح بعد ان يموت؟

في القرن التاسع عشر لم يكن الجواب عن هذا السؤال بديهيا كما قد نتخيل.

كان الأميركيون قد اصبحوا على قدر كبير من الثراء الذي اصبحوا معروفين به في العالم ومزهوين. ومثل كل المستجدين على الغنى، كانوا يحبون استعراض ثرائهم.

لذلك ذهب القول السائر آنذاك أن الأميركي الصالح عندما يموت يذهب الى باريس. لماذا باريس بالذات؟

كانت أوروبا ما زالت «مثلا أعلى» يتطلع اليه الأميركيون. على فقرها النسبي كانت هي موطن الثقافة ومحل المتعة معا. فرغم ان «الأميركيين» في قصد ذلك القول السائر كانوا ذوي أصول أوروبية، ففي باطن وعي ذلك الأميركي ما وصفه أحد أبرز مؤرخيهم بأن الاوروبي كان فور وصوله الى اميركا مهاجرا يستبدل ثيابه بما هو أكثر منها خشونة استعدادا لقهر الطبيعة وينضو عن نفسه ثقافته تهيؤا لقهر الآخرين.

هذا عن الثقافة. أما المتعة فكانت في العالم الجديد تتراوح بين قطبين ليس بينهما من صلة، فهي اما فجة لدى تلك السلالة التي استبطنت الخشونة والغلظة والقسوة في سبيل الثروة. وإما المحرمة بمقتضى المنظومة الأخلاقية التي أقرها المسيحيون البروتستانت الذين هاجروا الى اميركا هربا من الاضطهاد الكاثوليكي و«ليقيموا في العالم الجديد مجتمع التوراة» الذي تخيلوه مغرقا في التقشف.

«لكن، من مدن أوروبا، لماذا باريس بالذات؟

الجواب عند المؤرخين انه في ذلك الزمان كانت مدن اوروبا الأخرى، لندن وفيينا وروما وموسكو حافلة بما يمتع العقل والقلب والوجدان، لكنها ضنينة بما هو «دون» ذلك من أسباب المتعة.

إلا باريس، التي كان يقال في حينها انه ليس فيها ما لا يشترى بالنقود وما كان اوفرها بأيدي الأميركيين. الطريف ان تعليل «رخص» باريس على هذا النحو تاريخي وثوري وبسيط، فالثورة الفرنسية عندما أطاحت بالارستوقراطية، اورثت البورجوازية، ليس فقط سلطانها وثروتها، انما ايضا عاداتها ومن بينها مباذلها التي كانت محمية ومخفية وراء أسوار قصورها.

لكن علاقة العشق بين الأميركي الصالح وباريس لم تقف في تاريخها عند مبادلتها بالجنة بعد الموت.



محمد هيبي

أنشودة القبر الجماعي

غرِّدْ ...
غناؤكَ - اتلعثمُ - مطربٌ ... هذه الأيامْ
إنّا لنعشقُ الطربَ الْ - اتلعثمُ مرةً اخرى - الأصيلْ
والطريقُ بينَ (هزّي يا ...)
و (سكابا يا ...)
أيا وطني... طويلْ
ولكنْ انّى تاتيه ...
فجهةُ الهزِّ مغلقةٌ ...
وهذا الدربُ منها يبدو
مستحيلْ
ودموعُنا الحرّى ...
وكذلك القرّى
شيءٌ ليسَ كالنفطِ ذليلْ
قَدَرُها
لا بدَّ .. تغسل الصدا
****
غرّدْ ...
غناؤك مطربٌ - تَخزُني
لسماعكَ
وتخزيني المرارةُ - هذه الأيامْ
كنّا - لا نستكنُّ للوخزِ
وللخزيِ - نعشقُ الطربَ الأصيلْ
ولكنْ ..
كلُّ التراتيلِ ...
وكلُّ القراءاتِ التي لا عدّ لها ...
وعَذْبُ الكلامْ
وأجراسُ الكنائسِ، ابداً،
تفشي السلامْ
وأبواق المساجد يقظى،
أبداً لا تنامْ
كلها صلت العصرَ جماعةً ...
قدّامَ محرابكَ
صلينا جماعةً
وتحتَ ناقوسكَ
صلينا جماعةً
بلا وضوءٍ ...
او ركوعٍ...
او سجودْ
عزّ ماءٌ ...
واصبحتْ
صعيداً طاهراً
ارضُ المخيّمْ
واجتاحنا الم الصمودْ

****
وجاءت الصلية
عند صلاة الصبح
جاءت الصلية
ما احكمَ التصويبْ !
بين الفاتحة - جاءت الصلية - والأبانا
فعطّلت المحرابَ والناقوسَ،
عندَ عناقِ المهدِ والأقصى، دمانا
****
تلعثمَ الراهبُ
واعترضتْ شوكةٌ حلقَ الامامْ
بين الركوع والأبانا والقيامْ
كلاهما فقد السلامْ
فانقطع الوصل،
وانسلّ من الصدرِ الخشوعْ
وجاءت التكبيرة الثالثةْ
ملآى
ولكنْ بالشتيمةْ
نفثتْ
غضبا وإصرارا وعزيمةْ
على راس زعامات
بغايا
تتقنُ العهرَ
وتدمنُ آثارَ الهزيمةْ
****
كانت التكبيرة الأولى
لصحابيٍّ منَ اللهِ قريبْ
جاءت الأخرى
للمسيح
على الصليبْ
اما الثالثةْ
عمَّدتْها الصليةُ
فاسْكَتَتْ صوتَ النعيبْ
****
اصمتْ ...
يا ابنَ الطُغَمِ المومسِ
فصوتُك
ما انفكَ يغنّى
للهزيمةْ
وصمتُك اضحى نعمةً
لو تعْلم...عظيمةْ
ونعالُ اطفال المخيم
ترفضُ قيدَكَ

والهزيمةْ
****
أيها الشعبُ المؤزّرُ بالغمامْ
انتَ الذي
غناؤكَ مطربٌ هذه الايامْ
يا حناجرَ الشهداء اصدحي
بالطرب الحبيبْ
فالفرجُ الموعودُ اضحى
كالظفرِ للّحمِ قريبْ
وافتحِ القبرَ جماعياً
فالشهداءُ كالاحياءِ
يوارَوْن جماعةْ
ويصلونَ
الصبحَ والمهدَ جماعةْ
إفتحِ القبرَ جماعياً
وانتصبْ
شامخاً كالمارد
كالعنقاء منْ وسطِ الرمادْ
غرِّد الآن
لا تبك !
فالدمعُ نضيبْ
لا وقتَ للدمعِ
لا وقتَ للعدِّ
لا وقتَ للترتيبْ
إفتحِ القبرَ جماعياً
وغرِّدْ
دقَتْ ساعةُ الفرجِ القريبْ
غرِّدْ
ازفَتْ ساعةُ القصور الزانيهْ
ندُكّها
على رؤوسِ حكامٍ
بغايا
غرِّدْ
ويبقى
دمُ التسبيحِ والمحرابِ
والمآذنْ
مع دمِ الناقوسِ والأبانا
والصليبْ
في عناقٍ
ابديٍّ مهيبْ

(كابول)





نايف سليم شاعر الفقراء ونصير المظلومين

بقلم: شاكر فريد حسن

* نايف سليم صوت ريفي يأتينا من ربى الجليل صادحًا بالأشعار الوطنية والطبقية المحكية، وهو من الأسماء الشعرية المعروفة في القصيدة الشعبية الثورية الفلسطينية داخل الحصار. عرفناه كشاعر ملتزم ومتحزب للجماهير والوطن والفقراء والجياع ومندمج جدليًا بقضايا الشعب المغلوب على أمره والمقاتل ضد القمع والظلم والقهر القومي والطبقي، خاض غمار الشعر منذ الصغر حيث نشر قصائده في صحف ومجلات الحزب الشيوعي («الاتحاد»، «الجديد»، «الغد») وأصدر عددا من الدواوين الشعرية والكتب النثرية نذكر منها: «وفاء، جليليات، ريح الشمال، أغاني الفقراء، شعل، اشعار طبقية، ١٠٠ قصيدة حب للانتفاضة» وغيرها.

قصائد نايف سليم تعبق بعرق الكادحين ورائحة دم الشهداء وتغرق بالوجد والمؤانسة ممهورة بالصدق والعفوية والبراءة وهي وليدة الأحداث السياسية المتلاصقة والظروف الاجتماعية التي يعيش في كنفها، وصادرة عن معاناة وصراع يومي، وتعبير ابداعي فني وجمالي عن واقع المعاناة والمأساة الفلسطينية وهواجس الناس البسطاء اليومية في الأزقة والحارات، وعن طموحات وآمال الجماهير المسحوقة والمقهورة، طبقيًا، في الغد الباسم والتطلع الى النهار، وتسجيل حي وملموس لحب وعشق الانسان الفلسطيني لأرضه ولكل شجرة واقفة على أبواب الشمس، وتتدفق أصالة وعذوبة وعاطفة وطنية جياشة وانتماء الى الجذور وتتميز بالحس الوطني والاندماج بالقضية الطبقية كقضية مركزية تحتل وتشغل فكره ووجدانه وتملأ حياته ويذود عنها. وهي قصائد حزينة وغاضبة في آن ومتفائلة وواثقة في الحياة وزاخرة بالصور الطبيعية الحية والشخصيات الشعبية القوية الساطعة، وأكثر ما يشدنا اليها هو وضوحها وشفافيتها وصفاؤها واعتمادها على اللغة العامية المحكية في قرانا وريفنا الفلسطيني، لغة شعبنا القومية التي يفهمها كل الناس، من المثقف حتى الأمي وتوظيفها للقول المأثور والمثل الشعبي والكلمة المتداولة والصور والمفردات والأخيلة الراسخة بين قطاعات وشرائح مجتمعنا، من فقراء وكادحين، الأمر الذي يؤكد ويدل على امتلاك نايف سليم لناصية اللغة الشعبية التي يتقنها وللمخزون الفولكلوري الفلسطيني الذي نستشفه ونحس به في ثنايا قصائده.

وتعكس نصوصه الشعرية رؤية فكرية واضحة وموقفًا سياسيًا لا لبس فيه، ينطلق من الفكر الأيديولوجي الطبقي، الواقعي الاشتراكي، الذي يؤمن به والمنحاز لجموع العمال والمسحوقين والكادحين والمناصر للطبقة العاملة الثورية التي تئن تحت الجوع والفقر والانسحاق والاغتراب وتخوض كفاحًا ضاريًا ومثيرًا ضد الاستغلال الراسمالي ويبرز من خلالها ايمانه الراسخ بعدالة القضية الطبقية الانسانية وبانتصار الكادحين في نهاية المطاف وخلاصهم من الاصفاد والأغلال التي تكبلهم.

وفي مجمل دواوينه تتجلى الوطنية الصادقة ويبدو نايف سليم عاشقًا للأرض والوطن، راسخًا فيه ومتعلقًا وملتصقًا بجليله وزيتونه وسنديانه وصباره وطيونه وزعتره ووديانه، واكثر انجذابا الى تراثه وجذوره التاريخية واعتزازًا بانتمائه اليعربي والمعروفي العريق فيتغنى بأمته وشعبه داعيًا الى الصمود وعدم التفريط بذرة تراب واحدة وخوض المعارك النضالية البطولية دفاعًا عن البقاء والوجود والحياة فوق هذا الوطن المقدس، ومعريًا المنافقين ومساحي الجوخ الذين يمدحون الجلاد.. ونسمعه يقول باندفاع ثوري:

يا مساحين الجوخ ليش مكيفين
بيفرحة الجلاد؟!
وحتى ان سلخ جلد الصياد
يا مداحين الدمى، ريتن رموز الذل ما كانوا
يا مساحين الجوخ لو صدقوا، سلاطين، بتظلوا دمى
لا إحنا منكو، ولا احد من شكالكو منا
ولِحَمِّل يحطّط عن حصانه
وما في حدا عنا، بيغني باجر جيرانه.

وتظهر روح الشاعر الساخرة الكامنة لديه في قصيدتي «حكام الشرق الأوسط» و«حكام في الوطن العربي» من ديوان «ريح الشمال» حيث يهزأ من الأنظمة العربية المتواطئة والخنوعة للامبريالية.

ونايف سليم يخاطب الشاعر الفلسطيني اسعد الاسعد المرابط في المناطق الفلسطينية المحتلة من خلال قصيدة تؤكد ولاءه للشعر الملتزم بقضايا الجماهير الذي يكتبه وينتجه أيضًا، فيقول:

قادر يا شاعر «الميلاد في الغربة».. ان أخطف
ان احرق النجوم الشاردات
واعبيها ببحر الهم تكوي موجة العاتي
ببعض اللمعات
واغطي بالكلام الناعم الغارق في عطر الضبابية
اوجاعي وحرب الطبقات.

وفي قصائده الانتفاضية المشحونة بالغضب الثوري والمشمولة في ديوانه «١٠٠ قصيدة حب الى شهداء الانتفاضة» والتي كان قد نشر بعضها في مجلة «الجديد» المحتجبة قسرًا والغائبة عن المشهد الثقافي الفلسطيني، نراه يتناول موضوعات يومية عاشتها الانتفاضة الفلسطينية الأولى، انتفاضة كانون، وعايشتها وينتقل صورها ومشاهدها وخطوطها وألوانها ويرسم صورة حقيقية للطفولة البائسة والأحجار الكريمة والغضب والقهر المتأجج في وجدان الناس ويمجد الشهداء الأحرار الذين سقطوا برصاص المحتل في أثناء مواجهة الاعاصير وينغرسون أشجارًا باسقة على دروب الشهادة وتفوح من أجسادهم روائح العطور والطيوب ويشكلون بدمائهم النقية جدلية الموت والحياة، ويأخذنا الى عالم الأمل والتفاؤل مستشرفًا الآتي الجميل ومبددًا عتمة القلب، مشحونًا باليقين.. فيقول:

سمعوا هتاف المدرسة
طخوا على «رف الحمام» وصاوبوا «العصفورة»
فرفر حسام، بجناحه المكسور
وذبّل عيونه
وسبّل جفونه، ونام
ولعبت بشعراته الشقر أنسام
وانجنّت الأنسام
وعلا هتاف البلد، خلف المدرسة
إحنا شعب ع الضيم ما منّام.

ثم يكتب الى الشهيدة نجوى المصري من بيت حانون التي استشهدت يوم ١٩٨٧/١٢/١٥ قائلاً:

يا نجوى
بسمتك الخجلى
خطواتك العجلى
باقية
رغم الموت القاسي والبلوى
يا نجوى
باقية أنت
فأنت الأقوى
وقضيتك الأقوى..

ويغلب الطابع الرثائي الحزين على بعض قصائد نايف سليم وهو حزن عاطفي وانساني واع، فنجده يرثي ابنته «وفاء» التي اختطفتها يد المنون وهي في عمر الورود وريعان الصبا والشباب فيحاكيها في قبرها قائلاً:

يا راحلة لوين؟
يا ماخذة قلوب الأهل
عامهل
بعدك صبية باول صباكي
يا حسرتي، رحتي، خسرناكي
يا عين أهلك وين!
ضعتي برمشة عين؟
قالوا: الموت
اختار نقّاك
شو هالبلية؟
وبعدك صبية.

كما يرثي نايف ويؤبن صديقه وابن قريته «البقيعة» الشاعر سميح صباغ الذي رحل عنا مبكرًا وهو في غمرة عطائه الشعري والأدبي وذلك في قصيدة «قصائد حزينة» حيث نستشف الشعور الانساني العميق تجاه الراحل الغالي:

لو شفت حالتها بيوم العيد
ظلت بكا وتنهيد
وشربت من دموعا تانشفوا دموعا
مستقتله عاشوفتك
عالحظة رجوعك
أوعا تطول غيبتك.. أوعا..
والخبار مقطوعة!
يا حسرتي الخبار مقطوعة
الأصحاب بستنوك والاحباب
وعالباب
أمك
ناطرة.. عالباب.

ولنايف سليم صولات وجولات في الغزل والمراة.. وفي غزلياته التي كتبها في عنفوان شبابه ولم تر النوم على صفحات المجلات والصحف الى أن جاء الصحفي الشاعر سهيل قبلان فنشر بعضًا منها في «الاتحاد» دون علمه بذلك فنلحظ الصدق التعبيري والرقة والجمالية فيها:

يا حاملة الجرة ومروحا تسقي الحبق
يا مفرفحا زي الحبق يا قرنفله
يا مزهرة يا مجمرة خدودك
يا نجمتي الهادي، يا حاملة غمار الحبق للغيم زوادة
يا مدونة نقل القدم عهزة نهودك
امشي.

قصائد نايف سليم تنتمي الى الاتجاه الماركسي الثوري في الأدب وهي بمجملها تعبير عن هواجسه المنبعثة من أعماق المعاناة الفلسطينية ورغبات قوية في طلب الحرية والاستقلال لأبناء شعبه الصامد والثابت والمرابط في وطنه، ولبنة اساسية من لبنات الشعر الشعبي الفلسطيني الذي أرسى جذوره في حركتنا الأدبية في هذا الجزء الحي والنابض من أرض الوطن الشاعر الشعبي سعود الأسدي. وكلي امل ان يواصل نايف سليم مدّنا بهذا اللون الشعري الشعبي الجميل الذي يحمل في طياته صورًا شعرية اخاذة وعميقة، لنضيفه الى بنيان الشعر الفلسطيني الملتزم.

الأدبـــاء الأدعـيـــاء

بقلم: محمد مزيد (*)

دخل بعض الأدباء إلى الصحافة من خلال باب الأدب ولم يمض وقت طويل ليصبحوا من جمهرة أهل الصحافة ، وفي ذلك ليس عيب للأديب ، حتى وان سمح لنفسه أن يستمع لرشقات من النصائح من هنا أو هناك لتعلمه أبجديات صياغة الخبر

ما بين الصحفي والأديب علاقة وشيجة لعل معرفة ابعادها وخطوط الالتقاء والتقاطع بينهما لا يعرفها الا الأديب الصحفي نفسه او الصحفي الأديب ذاته ، وأذا ما القينا نظرة عجلى على الصحفيين الأدباء في صحافتنا العربية سنكتشف من الصعوبة بمكان معرفة اي من الأدباء في الأصل صحفي واي من الصحفيين في الأصل اديب ، ذلك لأن الاختلاط احيانا يؤدي إلى شبه مخاصمة بينهما ولربما يؤدي وان كان سرا ـــ إلى التباري والتبارز في اهمية كل منهما على الآخر ، ولعلك تجد السيادة احيانا للصحفي كونه يعمل في المطبخ الصحفي اليومي ضمن الفريق العملي للصحافة بحيث يتسنى له أن يوصل صوته او رايه دون ان يشعر بالتعب بينما نجد الأديب يحاول أن يجد مسالك عبر رئيس التحرير او سكرتير التحرير او مسؤول القسم الثقافي لإيصال صوته دفاعا عن أهميته وان كان تلميحا وليس تصريحا وان كان عبر نصوصه وليس مشافهة .

وفي الحقيقة أن هذا الصراع لا نجد له ما يبرره في ارض الواقع وهو صراع وهمي يسوغ وجوده الخيال ويشيعه الشعور العالي بالأنا العليا لكل فرد يمارس مهنة الكتابة التي غالبا ما تكون فيها افراح النرجسية بالغة في استزراع الأوهام وتنشيط مشاعر التفوق لدي كل طرف على حده .

في حياتنا الصحفية والأدبية في العراق يبرز هذا الأمر بشكل أو بآخِر ولعلك تلاحظ ان الصحفيين المتمرسين حين يطمح أن يشتغل تحت ايديهم اديب سيكون أول اختبار يضعونه فيه كتابة الخبر فهو مفتاح الشخصية الصحفية فان عرفت كيف يصاغ الخبر عرفت الباقي ، ولذلك كثيرا ما نسمع طرائف ليست مثيرة للحساسية كيف اخطأ الأديب الفلاني في هذا الخبر او ذاك في أول عهده بالعمل الصحافي لتلازمه فضيحة الخطأ الأول حتى وان تدرج بسرعة في عالم الصحافة واصبح متمرسا فيها .

دخل بعض الأدباء إلى الصحافة من خلال باب الأدب ولم يمض وقت طويل ليصبحوا من جمهرة أهل الصحافة ، وفي ذلك ليس عيب للأديب ، حتى وان سمح لنفسه ان يستمع لرشقات من النصائح من هنا او هناك لتعلمه ابجديات صياغة الخبر ، المسالة كلها تنحصر في ان الأديب نجح باختراق أسوار الصحافة واستطاع التربع على كرسي فيها ، عدته اللغة التي اتقنها حين كان يلعب بها علي سبيل الوصول إلي أهدافه في القول الأدبي ، وهذه العدة غالبا ما يفتقر إليها البعض من الصحفيين .

بعض الصحفيين اراد أن يجرب حظه في القول الأدبي ، نفر نجح في ذلك ايما نجاح واصدر الدواوين او المجاميع القصصية ونفر اخر لم يسعفه الحظ فانكب على ورقته يتلوي ويتعصر من اجل استخراج ما لم يستطع عليه ، وهذا النفر ، مهدت له ، مساحات العمل المفتوحة ، التي جاءت إليه بضربة حظ موفقة ، ليلعب براحته كيفما شاء ودون رادع يردعه لينشر المجاميع والدواوين التي لم تثر احدا ولم يقراها سوى موظف المطبعة التي طبع فيها كتابه المزعوم ديوانا او مجموعة قصصية او رواية ، وهذا الأديب هو في الأصل أساس البلاء الذي نبحث عنه في موضوعنا هذا .

انه إذا الأديب الذي جاء من أبواب الصحافة إلى الأدب ، اسارع الى القول إن كثيرا من الصحفيين نجحوا باختراق ابواب الادب المحصنة ليأخذوا فيه مكانا جيدا وبشكل طبيعي ولا احد يفرق بين جهودهم الابداعية في حقل الصحافة عن جهودهم في الادب لأنهم استطاعوا مسك العصا من طرفيها بقوة وجمال ولياقة ، لكننا نتحدث عن اولئك الذين لا يقبلون النصيحة بترك « التعصر » و « التلوي » وان بقاءهم في الحقل الذي يعملون فيه اشرف لهم من التشظي والبعثرة التي وضعوا فيها انفسهم .

لعل واحدة من اخطر المشاكل التي تعترض حياتنا الثقافية والادبية وجود الادعياء في الحقل الذي يعملون فيه ، هؤلاء ليسوا مشكلة سهلة يمكن التعامل معها على أساس انه لا يصح إلا الصحيح وان الزمن كفيل بكشف العورات بل هم يعدون بمثابة فيروسات فتاكة ينبغي التخلص منها بسرعة لأن استمراريتهم ستؤدي بالظروف غير الطبيعية إلى صعودهم ليكونوا في غفلة من الزمن ودون أن تدري ليقرروا بالتالي مصير ما تكتب وما تفكر فيه وربما حتى ما تود قراءته .

هؤلاء يشكلون بؤرة الخراب ، ليس من السهولة بعد وصولهم إلى المكانة التي وصلوا إليها أن تقول او تصرخ بان ثمة خطأ ما علينا معالجته وبأن السلطان لا يرتدي الثياب وان ملابسه هي عريه كما فعل ذلك الطفل حين احتفلت المدينة بملابس السلطان الجديدة حين سار وسط الحشود عاريا والجميع يصفق له ولجمال ملابسه ، وإذا ما سارعنا إلى اجتثاث هذا الخراب فإنه سينمو كالطحالب بيننا .

لا بد من القول أن الخط الوهمي الفاصل بين الصحافة والأدب يمكن له أن يكون دليلاً علي رفعة الأدب من ناحية المنتجين في حقوله ورفعة الصحافة من ناحية العاملين بإخلاص ومثابرة فيها ، ولكن ينبغي في الوقت نفسه أن نضع خطا احمر قويا بين العالمين إزاء الأدعياء الذين يريدون الفوز بمسك طرفي العصا وهم ابعد الناس عن أي واحدة منها .

من الطريف في الامر ان مهنة الكتابة لا تحتاج كثيرا الى الشهادات العليا ولا حتى الدنيا ، الموهبة وحدها إضافة الى الحس العالي بالجمال والحق والعدل والشعور بالمسؤولية مع التجربة وتراكم الخبرة يمكن للكاتب ان يوفق ، هذه الشروط بتنا نراها الان اخذت تتلاشى تدريجيا ، واصبح بامكان من يتوفر لديه المال ان يؤسس دارا للنشر يستطيع نشر كل خزعبلاته ان اراد نشرها حبا بالظهور ليس الا ، وقد عانينا من هذه النماذج الشاذة في عالمنا اليوم حتى وجدنا انفسنا دون ان ندري نصدق الكذبة التي قالوها .

أن مهنة الصحافة لا تستطيع استقبال اشباه المواهب وتنفر بسرعة من الأدعياء الذين جلبتهم الظروف غير الصحية التي اختلطت فيها الأوراق في زماننا العربي هذا. فالصحافة برايي ليست مكانا لوجاهة من لا وجاهة في شخصيته وهي بنفس الوقت ترحب بالادباء الذين تزدهر بهم صفحاتها ، أما الأدباء الادعياء الذين جاءوا في غفلة من الصحافة ونشروا قصصهم وقصائدهم فيها فاعتقد ان مصيرهم الإهمال كما هو شاننا حين لا نعير اهمية لطنين البعوض .

** كاتب من العراق*

سهير ابو عقصة داود

جنين والعرب

جنين اعدي اليّ فنجان قهوة
بسكر مالح
بسكر مر
وملعقة من رحمة تلك السماء
اعدي اليّ جرح السماء
ببرق ورعد وحقل شهادة
اعيدي الولادة
لمن ماتوا تحت رماد السكوت
وعار السكوت

من هنا مرت جياد العرب
ولم تتوقف
راينا السيوف في غمدهم
سمعنا الصهيل
وكان العويل يشق البراري
ولم تتوقف جياد العرب
ولم تُستل سيوف العرب
هنا حين مروا
تركوا رسالة
حملها الأفق الينا
وعاد شهيد
***
من هنا طلعوا
من انات البيت
من حارات الموت
جنين الولادة
جنين الشهادة
وحقل الصمود
يدوي المخيم
كنجم مشرد
كاحلام مبعد
ويقسم أن:
ترحلنا يومًا
وشهرًا وعامًا ودهرًا طويلا
سنبقى ولو بعد مليون عام
نقاوم.. لكننا
نابى الرحيلا
***
جنين يا فخر كل العرب
جنين يا عار كل العرب
رقص الثور
وسكر الثور
وخطب خطاب الحماس الكبير
نعاج تدلت كروشها طربت
وبصقت في رقعة الدم ماء
ثم راحت في نوم عميق
يا ليتهم لا يرجعون الينا
ولا يُحسبون علينا ومنّا
يا ليتهم يتبخرون
عن ارضنا الطيبة
وكرمنا المقلوع
وعمرنا المخدوع
يا ليت وجعك يا جنين
يصير لهبًا
ونار جهنم للنائمين..

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

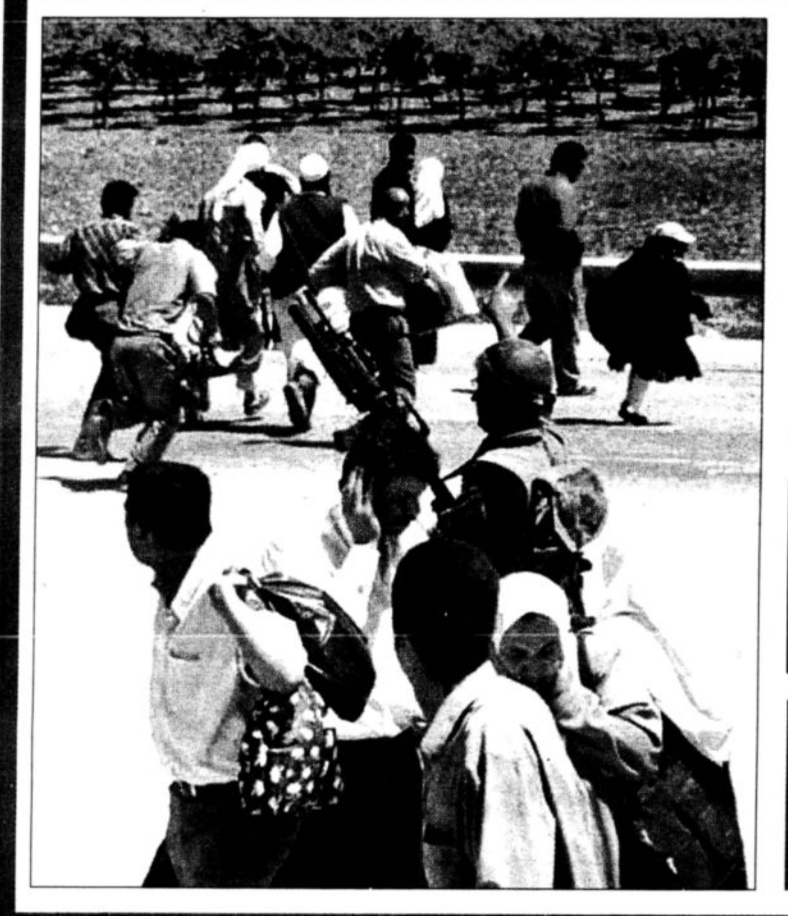
AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأحد ١٦ حزيران ٢٠٠٢ ■ ٥ ربيع الثاني ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 16.6.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 27/59

١٦ صفحة

محاكمة قاصرتين فلسطينيتين رفضتا التعري امام جنود الاحتلال

(ص ٢)



القيادة الفلسطينية تقترح جدولا زمنيا من سنتين للتوصل الى سلام

عريقات: المطلوب لإحياء عملية السلام هو التركيز على إنهاء الاحتلال

واشنطن بوست: إسرائيل زودت غواصاتها بصواريخ نووية

(ص ٢)

قوات الاحتلال تنسحب من جنين وتفرض حولها طوقا تجويعيا

(ص ٥)

لجنة المتابعة العليا تقرر التصدي لخطة «الجدار الفاصل»

(ص ٥)

محاولة تقييم الانتفاضة

تنشر «الاتحاد» ابتداء من هذا العدد وعلى حلقات دراسة اعدها الكاتب البارز، منسق الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني، عبد المجيد حمدان، يقيّم من خلالها الانتفاضة - (ص١٠-١١)

ارتفاع جدول الغلاء في شهر ايار الماضي بنسبة ٠,٩٪

(ص ٥ و٢)

كلمة الاتحاد

لصوص

* سجل جدول الغلاء في شهر ايار الماضي، ارتفاعا بنسبة ٩ . ٠٪، ليصبح التضخم المالي في الاشهر الخمسة الاولى بنسبة ٩ . ٤٪، وهو يفوق سقف التضخم الذي حددته الحكومة لميزانية العام الحالي ٢٠٠٢، ما بين ٢٪ الى ٣٪، وتشير التوقعات الى ان مجمل التضخم المالي في هذا العام سيتجاوز نسبة الـ ٨٪.

وقد سبق الاعلان عن نسبة التضخم، اعلان رئيس الحكومة اريئيل شارون ووزير المالية سلفان شالوم ومحافظ بنك اسرائيل دافيد كلاين، عن اتفاقهم على اجراء تخفيض اضافي في ميزانية الدولة بقيمة ملياري شيكل اضافة الى المليارات الـ ٢٤ التي تم تقليصها على ثلاث مراحل، كان آخرها قبل اسبوعين. وتؤكد كافة الدلائل على ان هذا التقليص الجديد سيضرب بالاساس، اسوة بسابقه، الشرائح الضعيفة والفقيرة، ولكن بدرجة اكبر.

كما تؤكد المعطيات الرسمية على أن الرواتب في الدولة تآكلت في العام الأخير بنسبة اكثر من ٥٪، وابتداء من يوم أمس السبت بدأت الحكومة بسلب ١٪ من مداخيلنا، من خلال رفع ضريبة القيمة المضافة على كافة المشتريات لتصبح ١٨٪ بدل ١٧٪.

ولا شك ان حكومة شارون بيرس بن اليعيزر تستغل حمام الدم الذي تبادر له وتصعده يوميا، وتقوم بعملية غسل دماغ خطيرة للجمهور في اسرائيل، لتقنعه بضرورة سلب ما بقي في جيبه لتغذية آلة الحرب الشارونية الموفازية، وضمان استمراريتها دون توقف، والقضاء على اي فرصة للانفراج.

وامام هذا الوضع القاتم فاننا نشهد صمتا رهيبا في الشارع الاسرائيلي، إزاء عملية السلب والنهب القانونية التي تنفذها هذه الحكومة، ولهذا نراها تستشرس في سياسة التجويع. خاصة ان النقابة العامة الهستدروت، لا تقوم بالدور المطلوب منها، وقيادة نضال عنيد ضد السياسة الاقتصادية التي تتبعها الحكومة.

إن المطلوب اليوم هو استئناف النضال الجماهيري الاجتماعي الاقتصادي ضد هذه السياسة، ودمج شعارات الاحتجاج على سياسة الحرب والتدمير بشعارات الاحتجاج على التجويع العام، وايضا التجويع العنصري، الموجه ضد الجماهير العربية في اسرائيل بشكل خاص.

إن الهستدروت مطالبة اليوم بالشروع فورا بنضال عنيد، والعمل على ابرام اتفاقيات جديدة لضمان تعويض الاجيرين عن تآكل رواتبهم ودفع علاوات غلاء لهم فورا. ورفض كلي لاتفاق المسخرة، بين وزير المالية واتحاد ارباب الصناعة حول تجميد الرواتب في القطاعين الخاص والعام.

تنشغل البلاد في هذه الايام بمسألة اعتقال العصابة التي اختلست مئات ملايين من بنك «همسحار»، والسؤال الذي يطرح نفسه، من الذي سيعتقل، او على الاقل يصد، أولئك اللصوص الذين يختلسون لقمة خبزنا بموجب «القانون»، ويتربعون على سدة الحكم في اسرائيل.

(«الاتحاد»)

مصادر اسرائيلية: بوش تبنى مواقف شارون

حيفا- مكتب الاتحاد- ذكرت مصادر اسرائيلية ان الخطة الامريكية التي تبلورها الادارة الامريكية حول الشرق الاوسط ترتكز على اقتراح رئيس الحكومة، اريئيل شارون، حول الحل المرحلي طويل الأمد، والذي تقام فيه دولة فلسطينية دون حدود نهائية. هذا ما ما كشف عنه المحلل السياسي في صحيفة هآرتس «الاسرائيلية»، ألوف بن، من خلال محادثات مع مصادر اسرائيلية، المقربة من الادارة الامريكية.

وسيكون في مركز الخطة التي سيعرضها رئيس الولايات المتحدة، جورج بوش، في الايام القريبة، اقامة «دولة فلسطينية موقتة». وشرط اقامتها سيكون اصلاحا اساسيا في السلطة الفلسطينية، تحت مراقبة دولية، في ثلاث مجالات: انظمة الحكم وجهاز الامن والادارة المالية. والرسالة الامريكية للفلسطينيين هي ان اعلان دولتهم سيكون حسب وتيرة الاصلاحات، فإذا سارعوا، فانهم سيحصلون على دولة بسرعة، والعكس بالعكس!!. وقد اسمع بوش اقوالا مشابهة في المؤتمر الصحفي المشترك مع شارون، يوم الاثنين الماضي.

والتقديرات الامريكية هي انه لا يوجد احتمال للتوصل الى الحل الدائم، حين تكون مواقف الطرفين متباعدة، ورئيس حكومة اسرائيل يرفض الفكرة كليا.

وتوجه شارون الى واشنطن من اجل احباط عرض طلبات يستصعب قبولها. وفي لقائه يوم الاحد مع مستشارة الامن القومي، كونداليسا رايس، حذر شارون الادارة الامريكية من انه إذا حاولت ان تفرض اجراء مفاوضات في ظل اطلاق نار، فإن الحكومة الاسرائيلية ستحل وستتوجه الى انتخابات تجمد العملية لنصف سنة، على الأقل، وبعدها سيقف شارون مرة اخرى على رأس الحكومة مع ولاية جديدة.

ومن المفترض ان يشمل خطاب بوش اربعة فصول: الطلبات من اسرائيل، والطلبات من الفلسطينيين، والطلبات المشتركة من اجل السلام (دول عربية ودول مانحة) وهيكلية التقدم. وبعد الخطاب سيتوجه وزير الخارجية الامريكي كولن باول الى المنطقة. ومن المفترض ان تكون نقطة البدء بالعملية المؤتمر الاقليمي في الصيف.



ويوجد في الادارة الامريكية جدال صعب، حول ما إذا على بوش ان يضع تحديدا زمنيا وتهديدا للطرفين، وان يطلب منهما ردودا حول اقتراحاته الى حين زيارة باول. وتعتقد جهات في الادارة الامريكية انه إذا تنازل بوش عن الطلب المحدد سيفهم الطرفان ان الادارة الامريكية منشغلة الآن في الانتخابات التي ستجري في شهر تشرين الثاني للكونغرس وحكام الولايات، وستتفرغ للانشغال في الشرق الاوسط فقط في نهاية العام المقبل.

وتحاول وزارة الخارجية الامريكية اقناع البيت الابيض بانه يجب ان يتم وضع طلبات محددة للطرفين، وليس فقط ان تعرض لهم «افقا سياسيا».

وفي ما يتعلق بالسلطة الفلسطينية فقد تبنت الادارة الامريكية فكرة ان يقود رئيس السلطة الحالي ياسر عرفات الاصلاحات، وبعد اقامة الدولة يستطيع الانتقال الى منصب رمزي. ووافق شارون مع بوش، على ان تبدا الاصلاحات مع عرفات في السلطة، على امل صعود قوى جديدة في الجانب الفلسطيني ويتم تحييد تدريجي لعرفات. وقد «تنازل» شارون عن الطلب، بان يتم استبدال عرفات قبل استئناف العملية السياسية.

وفي ما يتعلق بالمستوطنات فقد تجنب بوش ذكر الموضوع مع شارون، خوفا من المواجهة معه، حسب مصادر اسرائيلية، إذ انه في المحدثات التمهيدية التي سبقت اللقاء بين الاثنين، اصر شارون على رفض اي تجميد للسمتوطنات، معتبرا ان هذا جزءا من خطة جورج ميتشل، وإذا ما بدأ الفلسطينيون تطبيقها فانه سيفحص الموضوع.

إسرائيل زودت غواصاتها بصواريخ نووية»

حيفا- مكتب الاتحاد- اكدت مصادر في وزارتي الحربية والخارجية الامريكيتين، على أن إسرائيل سلّحت ثلاث من غواصاتها بصواريخ جديدة يمكنها حمل رؤوس نووية.

وقالت هذه المصادر لصحيفة «واشنطن بوست» الامريكية إن اسرائيل أجرت قبل عامين تجربة على هذه الصواريخ في المحيط الهندي، على مقربة من سريلانكا، وتحت إشراف أمريكي.

وقال أحد المسؤولين الكبار السابقين في الادارة الامريكية، إن جهات عسكرية امريكية قامت بدراسة المقدرة النووية لهذه الصواريخ. وفي المقابل قال مصدر في وزارة الحربية إن مسألة ما إذا كانت الصواريخ ستسلح برؤوس نووية اعتبرت «في غاية السرية، «فيما قال مصدر ثالث: «إننا لا نطرح الأسئلة عادة».

وحسب ما نشرته «واشنطن بوست» فأن تسليح الغواصات بأسلحة نووية يمكنه أن يشير الى التخوف المتزايد لدى الحكومة الاسرائيلية من الجهود التي تبذلها ايران والعراق لتطوير صواريخ بعيدة المدى، يمكنها أن تصيب المفاعل النووي الاسرائيلي وتدميره. وحسب الصحيفة، من المفروض بالغواصات أن توفر بديلاً لصواريخ أرض جو الاسرائيلية.

وحسب ما يقوله محللون عسكريون، فان امكانية اطلاق الصواريخ من البحر تحسن، إلى حد كبير، من المقدرات النووية التي تمتلكها إسرائيل، حسب ما نشرته وكالات أجنبية. مع ذلك، يقدر المحللون أن وجود هذه الصواريخ يمكنه أن يطور مرحلة جديدة من سباق التسلح في الشرق الأوسط. ويأتي تقرير صحيفة واشنطن بوست في اعقاب نشر كتاب الاسبوع الماضي لمؤسسة كارنيجي للسلام الدولي يقول ان اسرائيل حاولت تسليح غواصاتها التي تعمل بالديزل بصواريخ نووية. وقال الكتاب ان اسرائيل قامت بتجربة صواريخها التي تطلق من البحر في مايو ايار عام ٢٠٠٠ وهي ذات مدى يصل الى ٩٠٠ ميل.

وكتب جوزيف سيرينسيون الذي اشترك في وضع الكتاب «ربما يكون اهم تطور يتعلق بالقدارت النووية في اسرائيل هو تطوير ذراعها النووية البحرية.»

اسرائيل كانت على وشك توجيه ضربة عسكرية كبيرة لسوريا!

حيفا- مكتب الاتحاد- قبل نحو شهرين كانت اسرائيل على وشك توجيه ضربة عسكرية كبيرة لسوريا، بسبب المساعدة الواسعة التي يمنحها الرئيس بشار الاسد لحزب الله في جنوب لبنان. ولكن في اللحظة الاخيرة تم الغاء العملية العسكرية في اعقاب تدخل جهات دولية. هذا ما كشف عنه امس الاول الجمعة رئيس الخارجية والامن البرلمانية دافيد مغين (حزب المركز).

وقال مغين «ان الاسد يسمح بنقل وسائل قتالية من ايران والعراق الى حزب الله وتنظيمات اخرى في جنوب لبنان. واضاف مغين ان تعزيز القوات ووسائل القتال الموجودة بيد حزب الله، بما في ذلك الكاتيوشا بعيدة المدى، قد تؤدي الى تطورات خطيرة في الجبهة اللبنانية السورية الاسرائيلية.

ووجه مغين تهديدا لسوريا بقوله انه عليها ان تفهم ان رئاستها لمجلس الامن الدولي الآن لا يجعلها حصينة من ضربة عسكرية اسرائيلية.

الاتحاد جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

القيادة الفلسطينية تقترح جدولا زمنيا من سنتين للتوصل الى اتفاق سلام

واشنطن- الوكالات- اقترح وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث، امس الاول الجمعة، على وزير الخارجية الاميركي كولن باول «جدولا زمنيا» يمتد على سنتين للتفاوض وتطبيق اتفاق سلام مع اسرائيل.

وقال شعث عقب اجتماع مع باول «نعتقد بان جدولا زمنيا من سنة للتفاوض وسنة اخرى للتطبيق امر معقول جدا». واضاف المسؤول الفلسطيني «ان وضع جدول زمني امر مهم جدا ونعتقد بانه لا يمكن من دونه تحقيق تقدم حقيقي».

وذكر المسؤول الفلسطيني ان باول اصغى اليه بكل انتباه ولكنه لم يعطه معلومات حول القرارات التي ينوي بوش اتخاذها. وقال شعث لدى خروجه من وزارة الخارجية الاميركية «لقد اصغى الي بانتباه ولكن لا اعرف ماذا سينتج عن ذلك».

واشار شعث الى ان اقتراحاته تندرج في اطار تلك التي طرحتها المملكة العربية السعودية واعتمدتها الجامعة العربية وهي تهدف الى تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية في حال وافقت اسرائيل على الانسحاب من الاراضي الفلسطينية الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

واوضح شعث «ان رؤيتنا هي رؤية العالم العربي» واكد ان اعلان الدولة الفلسطينية يجب ان يتم «على اساس حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس». واكد شعث ان محادثاته مع وزير الخارجية الاميركي لم تتناول فكرة اقامة «دولة فلسطينية موقتة»، كما تطرق الى ذلك باول والتي ابدى معارضته لها. وقال شعث «ان اقامة دولة مستقلة مع حدود قانونية امر مختلف حتى لو كان قسم من اراضي هذه الدولة محتلا. فهناك بلدان لها اراض محتلة فهذا لا يعني انها دول موقتة».

عريقات: المطلوب لإحياء عملية السلام هو التركيز على إنهاء الاحتلال

رام الله- وفا- أكد وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات أن المطلوب لإحياء عملية السلام وإعادتها إلى مسارها الطبيعي هو التركيز على الهدف النهائي المتمثل بأنهاء الاحتلال وانسحاب إسرائيل حتى خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ ووضع سقف زمني لتحقيق ذلك، مشيرا إلى أن دون ذلك فانه لن تكون هناك مقومات لإحياء عملية السلام في المنطقة.

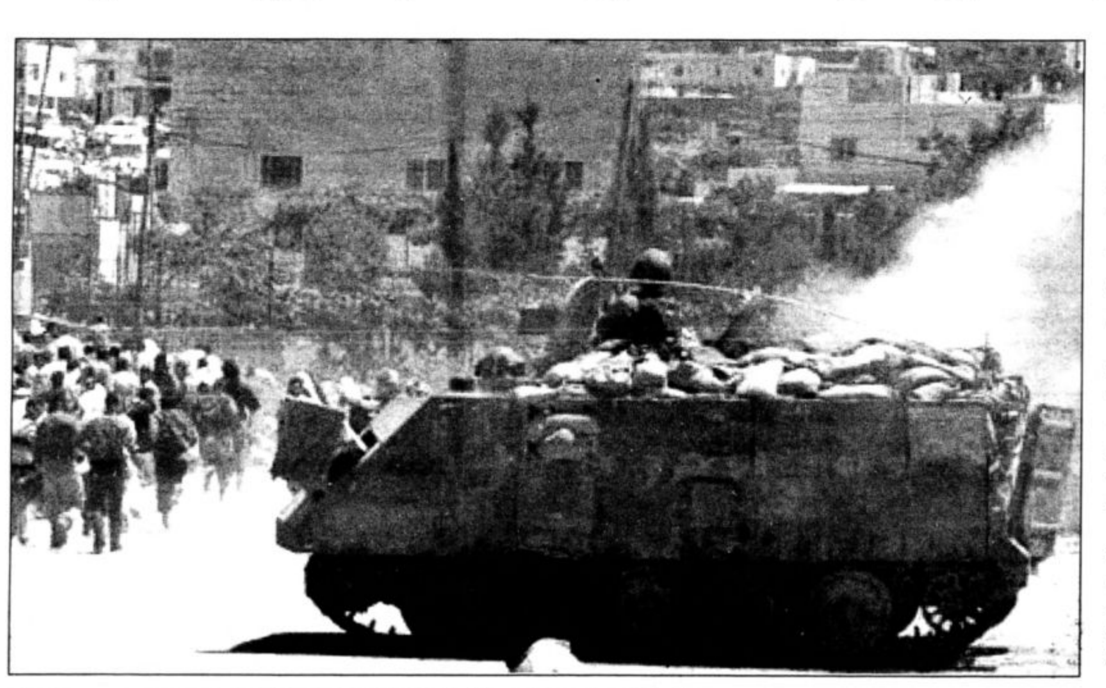
وأضاف في مؤتمر صحفي له في مركز الإعلام امس الاول الجمعة، في البيرة أن الجانب الإسرائيلي هو الذي أوقف كل أشكال المفاوضات والاتصالات السياسية، مشيرا إلى أن الاتصالات التي تتم مع الجانب الإسرائيلي تتعلق بالأمور اليومية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني وتتعلق بالمواد الطبية والتموينية.

وأوضح أن هناك اتصالات فلسطينية أمريكية مستمرة ولم تنقطع، موضحا أن الاتصالات التي تجري حاليا مع الإدارة الأمريكية هي جزء من وضع الموقف الفلسطيني بشكل شمولي.

وقال عريقات أننا لا نريد استبدال لقب الاحتلال بلقب الدولة المؤقتة وان ليس هناك في العلاقات الدولية اصطلاح دولة مؤقتة، موضحا أن الدولة في القانون الدولي لها مقومات ثلاث تتمثل بالعنصر البشري والإقليم وحدوده و سلطة منظمة التي تعني السيادة على الأرض والأجواء.

وحول الجدار الفاصل التي تزمع الحكومة الإسرائيلية إقامته، أوضح وزير الحكم المحلي أن هذا الجدار هو جدار سيء إضافة إلى مناطق العزل التي تقسم الصفة الغربية وقطاع غزة إلى مناطق مقسمة وكنتونات، مشيرا إلى أن هذه الخطوة الإسرائيلية ستزيد من الكراهية والغضب.

قوات الاحتلال تنسحب من جنين وتفرض حولها طوقا تجويعيا



جنين- وفا ومن مراسنا ثائر ابو بكر- انهت قوات الاحتلال توغلا استمر بضع ساعات بهدف تعقب النشطين في مدينة جنين في الساعات الاولى من صباح امس السبت.

وكانت دبابات وناقلات جند مدرعة وسيارات جيب دخلت جنين قرب الفجر فيما وصفه مسؤولون عسكريون اسرائيليون بدورية ارسلت الى المدينة في اعقاب تحذيرات بأن نشطاء على وشك تنفيذ هجوم داخل اسرائيل.

وقد ألحق العدوان الذي تعرضت له مدينة جنين أضراراً كبيرة في العديد من المحلات التجارية والمنازل والبنية التحتية، نتيجة استخدام القذائف والرشاشات الثقيلة من مروحيات الاباتشي والدبابات.

وطالت الاعتداءات أربعة محال تجارية في المنطقة الصناعية، اشتعلت فيها النيران وأتت على محتوياتها، فيما منعت قوات الاحتلال أطقم الإطفاء من إخماد الحرائق.

كما طال القصف بالرشاشات الثقيلة العديد من المحلات التجارية في مدخلي المدينة الشمالي والغربي، مما أدى إلى تدمير أبوابها الحديدية والزجاجية وألحاق أضرار في محتوياتها.

ولم تسلم منازل المواطنين في مخيم جنين ووسط المدينة وشارع الناصرة وحي الزهراء من رصاص القوات الإحتلال، الذي أدى إلى تحطيم العديد من النوافذ، وإحداث ثقوب في الجدران وخزانات المياه، وكذلك السيارات، بالإضافة إلى تعمد الآليات العسكرية تخريب الطرق والأرصفة والجزر والأشجار المزروعة فيها.

ومازالت القوات الغازية تفرض حصاراً مشدداً في محيط المدينة وتمنع المواطنين من التنقل، وترابط الدبابات والمجنزرات على بعد مئات الأمتار من منازل المواطنين.

وفي الضفة الغربية اطلقت قوات الاحتلال عدة اعيرة نارية في الهواء، والقت ثلاث قنابل من الغاز المسيل للدموع بالقرب من نحو ٣٠٠ فلسطيني غالبيتهم من النساء والاطفال حاولوا عبور نقطة تفتيش بالقرب من الخليل.

وسقط عدة رجال ونساء من الاغماء بسبب الارهاق من الحر واستنشاق الغاز. وابرز الحادث شكاوى فلسطينية من ان الفلسطينيين العاديين يتعرضون للاذلال يوميا حيث يحاصرهم جنود احتلال في بلدات وقرى الضفة الغربية.

وقصفت قوات الاحتلال بالرشاشات الثقيلة، بعد عصر امس، منازل المواطنين الواقعة في حيّ الأمل، غربيّ خانيونس.

وأوضح شهود عيان أن جنود الاحتلال، المتمركزين في أحد أبراج المراقبة في محيط مستوطنة «نفيه دكاليم»، فتحوا نيران رشاشاتهم الثقيلة في اتجاه منازل المواطنين، دون سبب، مما أدى إلى تضرّر بعضها.

وقال الشهود: إن القصف أشاع جواً من الرعب والإرهاب بين المواطنين، وخاصةً الأطفال منهم.

احباط هجوم بسيارة ملغومة في غزة

حيفا- مكتب الاتحاد- ادعى جيش الاحتلال ان قواته عثرت امس السبت على سيارة ملغومة بها متفجرات تزيد زنتها على ١٥٠ كيلوغراما في شمال قطاع غزة كانت فخا منصوبا ضد جنود.

وقال قائد في الجيش في الموقع ان نشطاء فلسطينيين كانوا يخططون لاستدراج الجنود الى كمين من خلال اطلاق قذائف مورتر من منصات مثبتة على سيارة ثم تفجير القنابل بداخلها حينما يصل الجنود لتفتيش المنطقة.

وهذه ثالث محاولة لشن هجوم كبير بسيارة ملغومة في شمال غزة خلال اقل من أسبوع.

وقال مهندسون عسكريون ان السيارة كانت تحوي قنبلتين كبيرتين زنة احداهما ١٥٠ كيلوغراما بالاضافة إلى قذائف مورتر ومنصات لاطلاقها فيما تبقى من السيارة التي دمرتها قذيفة دبابة اسرائيلية.

عبد ربه: اجتماع لجنة الإصلاح الوزارية ناقش الخطة التفصيلية

رام الله- وفا- أكد ياسر عبد ربه وزير الثقافة والإعلام عقب اجتماع لجنة الإصلاح الوزاري الذي عقد امس الاول الجمعة أن هذا الاجتماع ناقش خطة الطوارئ التفصيلية للحكومة الفلسطينية الجديدة للشهور الثلاثة القادمة، إضافة إلى مخطط الإعداد للانتخابات البلدية والبرلمانية والرئاسية، معبرا عن أمله في الانتهاء هذا الأسبوع من الورقة الأولى التي ستعرض على اجتماع المجلس الوزاري القادم.

وأضاف أن هذه الورقة تحتوي على أفكار وخطط تفصيلية واقعية ستعرض على الحكومة لتكون نواة البرنامج الحكومي التي ستعرض على المجلس التشريعي والشعب الفلسطيني، مشيرا إلى أن اللجنة تضع الخطط التفصيلية والعملية بالاستناد على الأهداف العامة التي وردت في بيان السيد الرئيس.

قوات الاحتلال تغلق طرقا رئيسية قرب البيرة أمام حركة المواطنين

البيرة- وفا- أغلقت قوات الاحتلال بعد ظهر امس السبت، طريق جبع- الأغوار الواقعة إلى الجنوب الشرقي من مدينة البيرة بإقامة حاجز عسكري، بهدف التضييق على المواطنين.

وأفاد شهود حاولوا التنقل عبر هذه الطريق، أن قوات الاحتلال منعتهم من المرور فيما شهدت طريق رافات الترابية القريبة انتشاراً بشكل كثيف لآليات عسكرية إسرائيلية.

وقال هؤلاء الشهود: إن جنوداً إسرائيليين يستقلون ناقلة جند وجيباً عسكرياً طاردوا المارة وأطلقوا عليهم الرصاص الحي على مشارف قرية رافات جنوب البيرة، وأجبروهم على العودة من حيث أتوا دون تمكينهم من الوصول إلى بيوتهم ومصالحهم.

وعلى طريق جبع الأغوار العامة، حالت قوات الاحتلال دون عبور المواطنين أو المركبات، مما أجبر المارة على سلوك طرق وعرة وطويلة تصل إلى عدة كيلومترات تحت أشعة الشمس الحارقة.

وتكررت خلال الساعات القليلة الماضية عملية إغلاق هذه الطريق التي تستخدم للتنقل بين محافظة رام الله والبيرة وجميع محافظات الوطن، مما حرم أعداداً كبيرة من المواطنين من قضاء حاجاتهم أوالانتقال إلى مدن أخرى.

امنستي تطالب السلطة الفلسطينية باطلاق سراح سعدات «على الفور»

جنيف- الوكالات- دعت منظمة العفو الدولية (امنستي) السلطة الفلسطينية الى اطلاق سراح امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احمد سعدات على الفور، طالبة ايضا من اسرائيل عدم تهديد حياته في حال خروجه من السجن.

ودعت منظمة العفو الدولية في بيان السلطة الفلسطينية الى «التقيد بهذا الحكم واطلاق سراح سعدات على الفور». كما تطلب المنظمة من اسرائيل «ضمان عدم تعرض احمد سعدات لاجراءات خارج نطاق القضاء، مثل اغتياله بشكل خاص». كما حثت منظمة العفو الدولية الولايات المتحدة وبريطانيا (البلدان اللذان يشاركان في حراسة سعدات في السجن في اريحا) على التقيد بالتزاماتهما حيال اسرائيل والسلطة الفلسطينية على حد سواء».

وتعتبر منظمة العفو الدولية انه من الضروري اطلاق سراح سعدات لان اي تهمة لم توجه اليه ولم يمثل امام اي محكمة منذ اعتقاله في الخامس عشر من كانون الثاني. وكان سعدات نقل مع خمسة فلسطينيين آخرين في الاول من ايار من مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اريحا الى سجن في اريحا بموجب اتفاق اسرائيلي- فلسطيني- امريكي اتاح رفع الحصار الاسرائيلي عن مقر عرفات.



محافظ بيت لحم في حديث لـ «وفا»:

تشكيل لجان عمل لمواجهة الأضرار التي يخلفها الاحتلال في بيت لحم

بيت لحم- وفا- أعلن العميد محمد المدني محافظ بيت لحم، عن تشكيل لجان متخصصة لمتابعة الدمار الذي لحق بقطاعاتها، وتقديم كافة أشكال الدعم والخدمات للمواطنين.

وقال في لقاء خاص مع «وفا»، إن الاجتياحات الاحتلالية الأخيرة، للمحافظة أدت إلى إلحاق خسائر فادحة لكافة جوانب الحياة الاقتصادية والتعليمية والصحية الزراعية والتجارية.

وأشار إلى أنه وأمام هذه الظروف الصعبة والقاهرة حرصنا على تشكيل لجان تعنى بإدارة الأزمات، مهمتها تقديم كافة أشكال الدعم للمواطنين جراء تكرار الاجتياحات الإسرائيلية لاسيما الخدمات الطبية والمواد التموينية وغيرها، فضلاً عن حصر كافة الأضرار، والتنسيق مع الجهات المعنية من بلديات ووزارات وغرف تجارية.

وبين أن اللجان ستقوم بعقد العديد من الاجتماعات التنسيقية من أجل تقييم مرحلة الاجتياح ودراسة أثارها وانعكاساتها.

وأعلن العميد المدني أن قيمة الخسائر الإجمالية التي لحقت بمحافظة بيت لحم خلال شهري آذار ونيسان ٢٠٠٢ تقدر بـ (٢٥ مليون دولار) موزعة على مختلف المجالات والقطاعات على النحو التالي: قطاع الزراعة بـ ١.١٠٠٠٠ مليون دولار، اقتصاد وتجارة ١.٨٧٩٤٥٠ دولار، بنية تحتية (طرق ٤.٩ مليون، مياه ومجاري ٣٢٧ ألف دولار، كهرباء ٨١٩ ألف دولار، نفايات ٧٠٠ ألف دولار) وهو ما مجموع ٦.٧٨٤ مليون دولار، قطاع الصناعة الخاص بـ ١.٦٥٦ مليون دولار، القطاع السياحي ٢.١٩٠٠٠ مليون دولار، معلومات وتكنولوجيا ١.٣٠٦ مليون دولار، تراث ثقافي ٣.٨١٤ مليون دولار، مباني عامة من تعليم وبلديات وممثليات ٣٣٦ ألف دولار، خدمات خاصة في الصحة والتعليم ١٥٦ ألف دولار، منظمات غير حكومية من صحة وتعليم وخدمات اجتماعية بـ ٦١٤ ألف دولار، ومجالات أخرى بـ ٨٣ ألف دولار، كما وتم إلحاق خسائر فادحة بالمركبات الخاصة والحكومية والتي تقدر بـ ٢.٦٣١ مليون دولار موزعة على النحو التالي ٢.٤٠٠٠٠٠ دولار على المركبات الخاصة في حين كانت الخسائر التي لحقت بالمركبات الحكومية تقدر بـ ٢٣١ ألف دور أمريكي، إضافة إلى الخسائر البشرية التي لا تقدر بثمن خلال شهري آذار ونيسان ٢٠٠٢ والتي تقدر بحوالي ٣٠ شهيداً وعشرات الجرحى.

وأوضح العميد المدني أن محافظة بيت لحم يهددها الآن خطر السرطان الاستيطاني الذي تنتهجه القوات الاحتلالية بحق المحافظة من خلال عمليات الاستيلاء المتواصلة والمكثفة على الأراضي الزراعية وتجريف المساحات الشاسعة من أراضي المواطنين سواء الزراعية أو الرعوية.

وأوضح العميد المدني أن الحكومة الإسرائيلية بدأت خلال اجتياحها الأخير للمحافظة في شهر نيسان ٢٠٠٢، بتنفيذ هذا المخطط من خلال شق طريق استيطانية في الجزء الواقع في المناطق السكنية يمتد من مدينة بيت جالا وصولاً إلى جبل أبو غنيم مروراً بأراضي بيت لحم، بيت ساحور، قريتي الخاص والنعمان، والتعامرة، وزعترة، وبيت تعمر، ورأس الواد، والتقوع، والشواورة، والفرديس، وذلك بعرض ٣٠٠ متر وبطول ٢٨ كم٢، وهو ما يعني ابتلاع ٧٤٠ دونماً، الأمر الذي سيؤدي إلى عزل المنطقة الشرقية عن باقي مناطق بيت لحم.

وتابع العميد المدني في حديثه، أن هذه الاجراءات والممارسات تهدف إلى السيطرة على هذه الأراضي وعلى حوض المياه الجوفية في المنطقة من أجل إفساح المجال أمام المزيد من المستوطنين للاستفادة من هذه المياه، الأمر الذي سيؤدي إلى تدمير البيئة وتعرض الحياة البرية والتوازن الطبيعي والبيئي للخطر، كما سيحرم مئات العائلات من مصدر رزقهم في مراعي مواشيهم وأراضيهم المزروعة بالزيتون والفلاحة، وهذا الإجراء سيؤدي إلى اقتلاع حوالي ٢٠ ألف شجرة زيتون وتدمير مئات الآبار الارتوازية.

وأعلن المحافظ المدني أنه تم الحصول على منحة مالية من قبل الحكومة الإيطالية لتنفيذ مشاريع تتعلق بالاحتياجات الطارئة ومعالجة الأمور الإنسانية والنفايات الصلبة لبلديات بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا، وتحديث وتطوير مرافق مستشفى الأمراض النفسية وإعادة تأهيل بلدية بيت لحم.

وأضاف أيضا أنه سيتم ترميم المباني التي تضررت في «جامعة بيت لحم» وبعض المدارس وتطوير شبكة المياه في بيت فجار وحفر بئر مياه لقريتي الخاص والنعمان، وإقامة شبكة مياه لقرية الجبعة وإضافات على شبكة الصرف الصحي لبلدتي الدوحة والخضر، بالإضافة إلى تطوير طرق داخلية في الأرياف، مشيراً إلى أن كل هذا سيؤدي إلى خلق فرص عمل تخفف من نسبة البطالة.

محاكمة عسكرية لقاصرين رفضتا التعري في شارع الخليل استجابة لمطلب جنود الاحتلال

• اصابة احدى القاصرين بنزيف واغماء جراء الضرب المبرح •

* الخليل - من كوثر سلام - لم تبلغ اشواق يوسف الاطرش سن السادسة عشرة من عمرها فيما لم تتجاوز شقيقتها ولاء سن السابعة عشرة، وكلاهما تعيشان في خيمة بعد ان هدمت جرافات الاحتلال منزلهما ثلاث مرات على التوالي فوق قمة جبل «سنداس» المطل على مستوطنة «حاجاي» الواقعة على مشارف مدينة الخليل من الجهة الشمالية الشرقية.

وربما ان عائلة الاطرش هي احدى الاسر المعروفة لدى حركات السلام الاسرائيلية التي سبق لها وان تظاهرت امام انقاض منزل العائلة المهدوم - الا ان قسوة الظروف والحصار العسكري الاحتلالي المفروض على مداخل المخيمات والمدن والقرى الفلسطينية قد شكل عائقًا في الأونة الاخيرة امام هذه الحركات الداعمة للشعب الفلسطيني وحدّ من نشاطاتها. بل وأصبح الكثيرون من أعضائها يستجوبون في مكاتب التحقيقات التابعة لاجهزة المخابرات الاسرائيلية «الشاباك»!!.

مساء يوم الاربعاء ١٢ حزيران الجاري رافقت أشواق شقيقتها ولاء في طريهما لشراء بعض الحاجيات المنزلية وغادرت الشقيقتان خيمتهما وفي جعبتهما القليل من الشواقل وحيث الاطواق العسكرية الاحتلالية التي تقسم الشوارع الى مجموعة من الاطواق العسكرية المعزولة عن بعضها البعض بالاسلاك الشائكة وأكوام الاتربة والحجارة - في مدينة الخليل وعند اجتياز أشواق وولاء حاجز «الكرنتينا» العسكري الاحتلالي او ما يسمى بحاجز «غروس» المطل على سوق الخضار المركزي المغلق وسط المدينة المحتلة لاحقت مجموعة من جنود ما يسمى بـ «حرس الحدود» القاصرين وذلك كعادتهم ما قبل بدء الانتفاضة في ملاحقة طالبات المدارس والتحرش بهن بطرق لا اخلاقية نبش جنود الاحتلال حبات البندورة وما تحمله القاصرين وافرغوا كل شيء على الارض متذرعين بالحجج الامنية الممجوجة ولم يكتف الجنود بذلك بل طالبوا القاصرتين «بالتعري» في الشارع.

ورفضت كلاهما خلع ملابسهما أمام نظرات السوء العسكرية لافراد جيش الاحتلال - وفيما قام أفراد الدروية العسكرية بمحاولة نزع ملابس الفتاتين عن جسميهما بالقوة - دار عراك بين القاصرين وافراد الدورية اصيبت خلاله اشواق بنزيف فقدت على اثره الوعي.

أفراد الدروية العسكرية الاحتلالية الذين انفردوا بالقاصرين في الشارع الخالي من المواطنين كالعادة قاموا بنقل الشقيقتين الى مقر الشرطة الاحتلالية في موقع الحرم الابراهيمي - ولم يقدموا الاسعافات الاولية لاشواق المصابة بالنزيف والمغمى عليها.

وقد اعيد نقل الشقيقتين بعد ذلك الى مقر التحقيق في الشرطة الاسرائيلية القريبة من كريات اربع وامضت الشقيقتان ٢٤ ساعة في التحقيق ووجهت اليهما تهمة ضرب مجندة اسرائيلية استعين بها لاحقًا لتلفيق التهمة للشقيقتين.

الشرطة الاسرائيلية افرجت عن الشقيقتين بكفالة مالية مدفوعة ومقدارها ستة آلاف شيكل على ان يتم دفع ٥٠٠٠ شيكل اخرى لحين انعقاد المحكمة العسكرية للقاصرين في الاول من شهر ايلول القادم.

هكذا وجدت عائلة الاطرش نفسها تجمع الشواقل من أهل الخير والمحسنين لدفع الغرامة المالية للافراج عن المتهمتين بتهمة رفض التعري امام جنود جيش الاحتلال في شوارع مدينة الخليل.

ارتفاع جدول الغلاء في شهر ايار الماضي بنسبة ٠,٩

حيفا- مكتب «الاتحاد»- سجل جدول الغلاء في شهر ايار الماضي ارتفاعا بنسبة ٠.٩٪، وبذلك يكون التضخم المالي قد ارتفع في الاشهر الخمسة الاولى بنسبة ٤.٩٪، وهذا يفوق السقف الذي حددته الحكومة للتضخم المالي في العام الحالي، ما بين ٢٪ الى ٣٪. وقد جاء هذا الارتفاع حسب التوقعات، وهو استمرار لارتفاع الجدول في الاشهر الخمسة الماضية، وهو انعكاس لارتفاع الاسعار في جميع القطاعات الحيوية واهمها اسعار البيوت، وتكلفة صيانة البيوت، الناجم عن ارتفاع سعر صرف الدولار. وقد ارتفعت الاسعار في شهر ايار، في الكهرباء، والوقود وارتفاع اسعار ايجار البيوت بنسبة ٢٪. من جهة اخرى فقد قرر رئيس الحكومة اريئيل شارون ووزير المالية سلفان شالوم ومحافظ بنك اسرائيل دافيد كلاين اجراء تخفيض اضافي في الميزانية العامة بقيمة ملياري شيكل، وستكون بالاساس في المخصصات المقدمة للشرائح الضعيفة، وذوي الدخل المحدود. ودخل امس السبت حيز التنفيذ قانون رفع ضريبة القيمة المضافة، الذي صادقت عليه الكنيست في الاسبوع قبل الماضي،بحيث سيتم رفع الضريبة بنسبة ١٪ لتصل إلى ١٨٪ كما سترتفع ضريبة الأجور المفروضة على المؤسسات والجمعيات غير الربحية بنسبة ٠.٥٪ لتصل بذلك إلى ٩٪ وفي أعقاب رفع ضريبة القيمة المضافة سيطرأ ارتفاع على أسعار الوقود، بقيمة ٤ أغورات لليتر الواحد، بحيث سيباع، إبتداء من مساء امس السبت بسعر ٤.٣٧ شيكلل.

وحسب تقديرات وزارة المالية، سينعكس رفع ضريبة القيمة المضافة على التضخم المالي، بارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة ٠.٤٪ وبسبب تنفيذ القرار، عمليا، في منتصف الشهر، ستنعكس تأثيرات رفع الضريبة على جدول الغلاء لشهري أيار وحزيران.

وجاء من إدارة الجمارك وضريبة القيمة المضافة، أن الموعد المحدد لتقرير نسبة ضريبة القيمة المضافة سيكون حسب موعد تسليم البضائع للمشتري. ولذلك، فأن النسبة الجديدة للضريبة ستسري على البضائع التي ستسلم للمشتري بعد الخامس عشر من حزيران، حتى لو تم دفع ثمن هذه الصفقة التجارية، كلياً أو جزئياً، قبيل هذا الموعد.

وسيكون الموعد المقرر لدفع ضريبة القيمة المضافة لقاء بيع الأملاك، بما في ذلك البيوت، هو تاريخ الدفع أو تاريخ نقل الملكية، وذلك حسب الموعد الأول منهما.

ولذلك، سيدفع أصحاب البيوت الذين اشتروا وتسلموا الشقق السكنية قبل ١٥ حزيران، ضريبة بنسبة ١٧٪ حتى لو لم يتم دفع ثمن الشقة كاملا. أما بالنسبة للشقق التي بيعت ولم يتم نقل ملكيتها حتى ١٥ حزيران، فستفرض على كل مبلغ دفع حتى ١٤ حزيران ضريبة بنسبة ١٧٪ فيما ستفرض ضريبة بنسبة ١٨٪ على كل مبلغ يدفع بعد الـ١٥ من حزيران.

لجنة المتابعة العليا تقرر التصدي لخطة بناء «الجدار الفاصل»

• لجنة المتابعة في بيانها: الجدار الفاصل يهدف فقط الى تكريس الاحتلال والى تكثيف مصادرة الاراضي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل اجتماعا طارئا لها يوم أمس السبت، في بلدية ام الفحم، بحثت خلاله قضية مصادرة واقتطاع اراض من منطقة نفوذ-ام الفحم، ومن مدن وقرى عربية أخرى في منطقة المثلث، لاقامة ما يسمى «بالجدار الامني الفاصل» بالقرب من الخط الاخضر.

وبعد بحث شامل لهذا الموضوع من كافة جوانبه ودلالاته، قررت سكرتارية لجنة المتابعة ما يلي:

* التأكيد على الموقف السياسي المبدئي الرافض لاقامة ما يسمى «بالجدار الامني الفاصل» لانه بمثابة «حزام أمني» يأتي لتعزيز الاحتلال، وليس حدوداً معترفًا بها ومتفقًا عليها وفقًا لقرارات الشرعية الدولية وبناءً على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

كما تعتبر اللجنة هذا الجدار انه محاولة لفرض امر واقع على الشعب الفلسطيني، وانه لا يحقق الامن والسلام لاي طرف، وان السلام لا ولن يتحقق الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية وتحقيق سلام عادل ورسم الحدود المتفق عليها، وفقًا للاسس المذكورة.

* رفض أي شكل من أشكال المصادرة من الاراضي الخاصة واراض مناطق نفوذ مدينة ام الفحم، والمدن والقرى العربية الاخرى في منطقة المثلث، لصالح هذا «الجدار» وبناء عليه فان لجنة المتابعة تتبنى توصيات وقرارات بلدية ام الفحم واللجنة الشعبية بهذا الصدد.

* تشكيل لجنة شعبية شاملة وتمثيلية في منطقة المثلث عمومًا، والعمل المنسق والجماعي في هذا الخصوص، وتكليف اللجنة الشعبية بمتابعة جميع القضايا المتعلقة بهذا الامر، وتحديد وبرمجة الخطوات والاجراءات اللازمة لمواجهة مصادرة الاراضي العربية على مختلف المستويات وفقًا لسياسة ومواقف وقرارات لجنة المتابعة.

لجنة اولياء أمور الطلاب تعلن اضرابًا مفتوحًا في المدرسة الابتدائية «هـ» في سخنين

* سخنين مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدأ أمس السبت في المدرسة الابتدائية «هـ» في سخنين اضرب مفتوح عن الدراسة وذلك بناء على قرار لجنة أولياء الأمور في المدرسة. وقال رئيس لجنة الأولياء عادل طربية: «اللجنة قررت الاضراب بسبب عدم اكمال الجناح الذي بوشر ببنائه منذ خمسة أشهر واوقف المقاول العمل في البناء لعدم تلقيه الميزانيات المطلوبة لاكمال البناء. وتوجهنا للبلدية وطالبنا باتمام العمل لكن البلدية لم تعط الجواب هذا وعقد أمس اجتماع بين لجنة اولياء الأمور في المدرسة والبلدية حضره رئيس البلدية مصطفى ابو ريا ونائب رئيس البلدية نور خلايلة ومفتش المعارف في المنطقة نائل دراوشة ومدير المدرسة محمد ابو ريا وفي حديث مع نائب الرئيس خلايله قال: «نحن واللجنة في خندق واحد واجتمعنا مع اللجنة وطالبناهم باعادة النظر في قرار الاضراب خاصة ونحن في نهاية السنة الدراسية وهي فترة امتحانات في المدارس وشرحنا للجنة وجهة نظرنا» وأضاف «يوم الاثنين هنالك اجتماع مقرر مع وزارة المالية بعد ان قدمنا كل ما طلب منا للحصول على قرض لأكمال العمل في المدرسة، وهنا اتسائل ما هي فائدة الاضراب؟ لو كانت الميزانيات جاهزة في البلدية لكنا دفعناها للمقاول ولكننا تقدمنا للحصول على قرض وحتى اليوم لم نحصل عليه وهذا ما أخر العمل في المدرسة.

اعتقال ربيع سعد لرفضه التجنيد الاجباري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل الشاب ربيع جهاد سعد من شفاعمرو، وذلك لرفضه التجنيد الاجباري من الناحية المبدئية والضميرية والوطنية والانسانية والأخلاقية، وقد كان قبل اعتقاله فاراً لمدة شهرين، وحكمت سلطات الجيش عليه بالحبس لمدة أسبوعين في السجن العسكري في «صرفند».

وقبل سجنه قال ان السجن لن يثنيه عن موقفه الرافض للخدمة الاجبارية واستمراره في ذلك حتى انتزاع تحريره كليًا من كابوس التجنيد الذي يرفضه غالبية الشباب العرب الدروز.

مقتل شابين في نادٍ ليلي في حيفا

• ٩ حوادث قتل في الاسبوع الاخير في منطقة حيفا اغلبها داخل العائلة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرط حيفا يوم أمس السبت، شابًا اتهم بقتل شابين في شجار وقع في نادٍ ليلي فجر السبت في المدينة.

ويقول حارس النادي الذي يشكل ملتقى لشبان وشابات من «الدول المستقلة» ان الشجار وعملية القتل وقعا خارج النادي، وقال الحارس انه قبل حدوث الشجار رأى شابين يتجادلان داخل النادي فقام باخراجهما للخارج، وعاد الى اعماله العادية بادعاء ان الجدال لم يبد له جديًا. وأضاف: «بعد دقائق سمعت انه في الخارج يجري شجار عنيف، فرأيت ان شابًا يتشاجر مع ثلاثة آخرين، وقبل ان اصل اليهم رأيت اثنين يسقطان ارضًا والثالث يهرب».

وأضاف ان احد القتيلين طعن في رقبته والآخر في صدره، وأكد الحارس ان الشاب القاتل معروف في النادي بانه شاب لا يعمل مشاكل.

ويقول شهود عيان ان الشجار ابتدأ عندما حاول الشابان المغدوران التحرش بصديقة القاتل، اما شهود آخرون فيقولون ان صديقة القاتل هي التي استدرجتهم، حتى وصلوا لوضعية الشجار مع صديقها.

يذكر ان في الاسبوع الاخير قتل ٩ أشخاص في منطقة حيفا والكرايوت اغلبهم في حوادث قتل داخل العائلة.

نزيل اندراوس مركز عمل الشبيبة في منطقة عكا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية نزيل انداوس، عضو اللجنة المركزية للشبيبة، مركزاً لعمل الشبيبة في المنطقة لحين انعقاد مؤتمر المنطقة في اواخر ايلول القادم.

وقد افتتح الاجتماع وتولى عرافته توفيق جابر سكرتير منطقة عكا للشبيبة، والذي انهى عمله في الشبيبة في نفس الاجتماع.

وقد أقرت لجنة المنطقة في اجتماعها عدة برامج وفعاليات سياسية فنية ثقافية ملتزمة، اضافة لمخيم المنطقة الذي يضم فروع المنطقة التي لا تجري فيها مخيمات.

تجريف اراضي خربة جبارة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - تعرضت خربة جبارة الواقعة جنوب غرب مدينة طولكرم، لتجريف وتدمير مئات أشجار الزيتون المثمر، ومصادرة مئات الدونمات التابعة لعدد من سكان الخربة من عائلتي جبارة وبلعوم، وقد تمت مصادرة ١٣٠ دونمًا من اراضي المواطن مصطفى محمد حمد جبارة و ٨٠ دونمًا من املاك المواطن عبد الرحيم صالح حمد جبارة، اضافة لمصادرة عشرات الدونمات الاخرى التابعة لعبد الفتاح جبارة وعبد الكريم جبارة، كما صادرت سلطات الاحتلال أيضًا قطعة ارض كبيرة تابعة لعائلة بلعوم.

ومن الجدير بالذكر ان هذه المنطقة من أشهر المناطق المليئة بكروم الزيتون المعمرة والمثمرة هذا وقد صدر قبل بضعة سنوات قرار عسكري اسرائيلي بمصادرة اراض مساحتها عشرات آلاف الدونمات في منطقة وادي التين جنوب غرب طولكرم، وقد نظمت مظاهرة احتجاجية شارك فيها وفدان من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وجبهة الطيبة الدمقراطية وتحدث النائب محمد بركة حيث استنكر عملية المصادرة وتحدث أيضًا محافظ لواء طولكرم وممثلة عن حركة «كتلة السلام».

مؤسسة توفيق زياد تكرم المشاركين في مسابقة الابداع الأدبي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – للسنة الثالثة على التوالي، تقوم مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع بتكريم الطلاب الثانويين المشاركين في مسابقة الابداع الأدبي، وقد كانت موضوعات المسابقة لهذا العام:

١) كفرقاسم – المجزرة والعبرة

٢) المرأة الفلسطينية ودورها الثقافي، الاجتماعي والسياسي في مجمل النضال الفلسطيني.

٣) واحد من موضوعات التراث الشعبي الفلسطيني.

وقد تقدم الى هذه المسابقة عدد كبير من الطلاب من مختلف الثانويات في قرانا ومدننا العربية، حيث اختارت المؤسسة ان يكون التكريم هذا العام في الاحتفالات الخاصة التي تقيمها المدارس، بتخريج طلاب الثواني عشر.

فقد اقيم في مدرسة اكسال الثانوية حفل كبير لتخريج طلاب هذه المدرسة، وقد تحدث في الاحتفال أديب ابو رحمون – رئيس موسسة توفيق زياد، والذي هنأ الخريجين، وأثنى على العلاقة الجيدة والنشاطات المشتركة بين مؤسسة توفيق زياد ومدرسة اكسال الثانوية، وقدم شهادات تقدير لثلاث طالبات شاركن في مسابقة هذا العام وهن: علا قنانبة، انتصار شلبي ومروة ياسين.

ونظمت مدرسة راهبات مار يوسف في الناصرة احتفالها السنوي بتخريج الفوج الخمسين من طلابها وطالباتها، وقد تحدثت في هذا الاحتفال باسم مؤسسة توفيق زياد نائلة زياد – عضو الهيئة الادارية، فكرّمت الطالبة ميسلون أمين حسن والتي شاركت في المسابقة بدراسة جدية حول دور المرأة الفلسطينية، كما كرمت زياد مدرسة راهبات مار يوسف بمناسبة تخريج الفوج الخمسين، وحصولها على جائزة وزارة المعارف، فقدمت لمدير المدرسة الاستاذ رياض كامل شهادة تقدير وهدية عبارة عن لوحة بريشة توفيق زياد، هذا ومن المتوقع ان يشارك مندوبو المؤسسة في حفل تخريج طلاب المدرسة المعمدانية في الناصرة وكذلك مدرسة يافة الناصرة الثانوية لتكريم المشاركين في المسابقة، من طلاب هذه المدارس، كما سينظم برنامج خاص لتكريم طلاب مدرسة دير الاسد الثانوية والتي شارك منها عشرة طلاب.

ايصال شحنة اغاثة من كابول الى طولكرم المحاصرة

أعضاء الوفد يؤكدون ان الاحتلال لن يصمد امام نضال شعب اختار الحياة

* كابول – من عفو خطيب – قام وفد من لجنة الاغاثة الشعبية في كابول، يتألف من محمد هيبي نائب رئيس مجلس كابول المحلي، حسين خطيب، منذر عبد الغني وعفو خطيب، بايصال شاحنة اغاثة محملة بأثني عشر طنًا من المواد الغذائية، الى الاهل المحاصرين في مدينة طولكرم المحتلة.

وقد قام مدير اتحاد الجمعيات في منطقة طولكرم محمد البليدي واعضاء الجمعيات من المنطقة باستقبال أعضاء الوفد في مقر اتحاد جمعيات الاغاثة الزراعية الفلسطينية في المدينة.

وتحدث عدد من أعضاء الوفد ومن أعضاء اتحاد الجمعيات في طولكرم حيث أكد المتحدثون ان لجان الاغاثة في المدن والقرى العربية في داخل اسرائيل ووقوف ابناء الجماهير العربية في اسرائيل الى جانب ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة معنويًا وماديًا، هو تعبير عن الانتماء الوطني الفلسطيني الواحد، وأكد المتحدثون أيضًا ان مصير الاحتلال الى زوال، لان امامه يقف شعب اختار الحياة والاستقلال. ثم قام الوفد والمرافقون بجولة ميدانية في المدينة، واطلعوا على الدمار الذي لحق بالاحياء السكنية والمدارس والبنية التحتية جراء ممارسات الاحتلال.

تعزية

تعازينا الحارة الى أحمد صالح عبد النجيب واولاده وجميع أقربائه بوفاة الزوجة المرحومة

الحاجة زهيدة (ام يوسف)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية فرع مصمص

بلدية الطيرة . اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الطيرة المثلث ٤٤٩١٥ تلفون : ٠٩-٧٧٥١٤٤٧ فاكس : ٠٩-٧٧٥١٤٤٨

اعلان بموجب المادتين ٥ و-٧

من قانون الاراضي (استملاك للأغراض العامة)-١٩٤٣

وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا لصلاحياتها بموجب المادتين ٨٩ و-١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ووفقا للخارطة الهيكلية رقم ب م/ط ر/٣٠٠٣ (فيما يلي - الخارطة) التي نشرت المصادقة عليها في الوقائع الرسمية رقم ٤٥٩٢ صفحة ٧٤٨ والخارطة المفصلة رقم ط ر/٢٤٧٨ التي نشرت المصادقة عليها في الوقائع الرسمية رقم ٤٩٧٨ صفحة ٢٢٤٤ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء-الطيرة (فيما يلي: اللجنة) ان الاراضي الواردة اوصافها في الاضافة ضرورية تماما للاغراض العامة. وتعتقد اللجنة انه لن تدفع تعويضات او تعويضات مخفضة لقاء هذه الاراضي. كل من يطلب لنفسه حقوقا او منفعة ايا كانت في الاراضي المذكورة ويرغب في الحصول على تعويضات عليه ان يرسل الى اللجنة خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية بيانا يتعلق بحقوقه او منفعته في الارض المذكورة. مرفقا ببينات لتعزيز مطالبته ويتضمن تفصيلات التسجيل- ان وجدت- في سجل تسجيل الاراضي واشعارا يفصل بنود التعويضات التي يطالب بها وحساب المبلغ المطالب به في كل بند وبند. وتعلن اللجنة انها تنوي شراء التصرف بالاراضي المذكورة لانها ضرورية بصورة ملحة للاغراض العامة التي من اجلها تنوي شراءها. وتوعز اللجنة لكل شخص يتصرف بالاراضي المذكورة تسليم حق التصرف بها.

الحوض	أجزاء القسائم	مساحة القسيمة بالامتار المربعة	المساحة المصادرة بالامتار المربعة	المساحة المصادرة بالنسبة المئوية
٧٧٦٥	٦	١٥,٥٣٥	٣,٧٤٢	٢٤
٧٧٦٥	١٠	٢٤,٣٩٢	٨,٧٦٧	٣٥
٧٧٦٥	١١	٩,٤٠١	٢,٣٠٩	٢٤
٧٧٦٥	١٢	١٢,١٠٠	٣,٤٥٤	٢٩
٧٧٦٥	١٤	٤٣,٨١٠	١٤,٢٦٨	٣٢
٧٧٦٥	١٨	٩,٨١٤	١,٨٩١	٣٤
٧٧٦٥	٢٥	٣,٨٨١	١,٣١٦	٣٣
٧٧٦٥	٢٦	١٦,٦٥٣	٥,٠١١	٣٠
٧٧٦٥	٧٥	٢٩,٤٧٨	١٠,٠٣٠	٣٤
٧٧٦٥	٧٦	٧,٧٣٦	٢,٥٣٠	٣٢
٧٧٦٥	٧٩	١٦,٩٠٦	٤,٧٩	٢٨
٧٧٦٥	٨٠	٧,١٥٣	٢,٣٣٩	٣٢
٧٧٦٦	٤٤	٩,٢٥٠	٣,٩٠٢	٤٢
٧٧٦٦	٤٥	٨,٦١٦	٢,٨٥٢	٣٣
٧٧٧٣	٣٨	٢١,٤٣٥	٥,٤٥٥	٢٥
٧٧٧٣	٤٠	٧,٤٠٧	٢٣٩٧	٣٢
٧٧٧٣	٤١	١٤,٠٧٥	٤,٦٦٦	٣٣
٧٧٧٣	٤٢	٨,٧١١	٣٣٧٩	٣٨
٧٧٧٣	٤٤	١٨,٧٩٨	٤,٦٧٧	٢٤
٧٧٧٣	٥٤	٣,٤٠٢	١,١٨١	٣٤
٧٧٧٣	٥٥	٣,٦٦٧	١,٥٤٢	٤٢
٧٧٧٣	٥٦	٥,٧٧٣	١,٦٩٦	٢٩
٧٧٧٣	٥٧	١٥,٨١٣	٥,٥٤٤	٣٥

التخصيص: مساحة مبان عامة، مساحة عامة مفتوحة، طرق ومسالك.

اودعت نسخة عن الخارطة في مكاتب اللجنة، مبنى بلدية الطيرة. كل من يهمه الأمر يحق له الاطلاع عليها في اثناء الدوام الرسمي.

قاسم خليل . رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء . الطيرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعلان عن تأجيل اجتماع مجلس الجبهة

الرفاق أعضاء مجلس الجبهة، نعلمكم بهذا عن تأجيل اجتماع مجلس الجبهة الذي كان مقررًا عقده يوم السبت ٢٠٠٢/٦/٢٢ الى السبت ٢٠٠٢/٧/٦

باحترام

مكتب الجبهة القطري

شكر على تعاز

زوج الفقيدة حنا اسعد خشيبون واولاده وأنسباؤهم وأقرباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان الى كل من واساهم في مصابهم بفقدان الزوجة والام والأخت المرحومة

مريم سليم خشيبون (ام اسعد)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع جثمانها او الحضور الى بيت العزاء، او ارسال برقيات التعازي

لا آراكم الله مكروهًا بعزيز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الرتيم
قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ - منطقة تنظيم محلي عضاب الرتيم

اعلان بحسب تصريح خارطة مفصلة رقم ج/ ١٢٣٥ على بها بحسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لعا ١٩٦٥ (فيما يلي «القانون») انه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - القطرية للتنظيم والبناء - اللواء الشمالي وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الرتيم مودعة خارطة مفصلة رقم ج/ ١٢٣٥ المتعلقة بالخرائط التالية:

تغيير ل ج/٣/٧٤

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

قرية: بئر المكسور. شارع رقم

اجزاء قسائم:

حوض: ١٠٣٦١

أهم تعليمات الخريطة:

تصغير الرجوع من حدود قطعة ارض ... اعلان بناء.

تصغير خط بناء - على بقطعة ارض ٩/١٥ ...

تصغير خط بناء - شمالي بقطعة ارض ٩/١٥ ...

تصغير خط بناء - جنوبي بقطعة ارض ٤/١٥ ل ...

تصغير خط بناء - جنوبي بقطعة ارض ٣/١٥ ل ...

تصغير خط بناء - غربي بقطعة ارض ٢/١٥ ل ...

تصغير هدف سكني أ لطريق مسلك

تغيير هدف من منطقة بناء - عامة لطريق مسلك

كل من هو معني يحق له التمعن في الخارطة في الساعات والايام المفتوحة للجمهور. كل من هو معني بالارض او بالبناء - او باي شيء - تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررًا على يد الخارطة وكل من يحق له بحسب البند ١٠٠ القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من موعد نشر الاعلان لمكاتب اللجنة القطرية للتنظيم والبناء - اللواء الشمالي طريق كريات عسقلاء نتسرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٥٥٥٥٥-٠٤

نسخة من الاعتراض تقدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الرتيم

شفاعمرو تلفون ٩٥٠٢١٧-٠٤

بحسب المادة ٣١٠١ (أ) للقانون، الاعتراض على الخارطة لن يقبل ولن يناقش الا اذا قدم خطيًا للجنة التنظيم والبناء - بارفاق الاسباب والمجمع المقدمة والتي يعتمد عليها الاعتراض بحسب وثيقة القانون والبناء - للعام ١٩٨٩.

بلال شامر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - - اللواء الشمالي

بسم الله الرحمن الرحيم

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة ملف اساس ٢٠٠١/١١٦٦

اعلان حكم غيابي

الى المدعى عليه سمير عبد العزيز مسعود من دير شرف (قضاء طولكرم) ومجهول محل الاقامة حاليًا. ليكن معلومًا لديك انه بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٢٨ قد صدر عن هذه المحكمة قرار يقضي الحكم بالتفريق بين المدعية كريمان محمود عبدالله تصيرات وسمير عبد العزيز فايق مسعود بحيث تكون كريمان طالقًا من زوجها سمير عبد العزيز فايق مسعود بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى تملك فيها لنفسها التحلل من عصمة زوجها وعليها العدة الشرعية قرارًا شرعيًا صحيحًا، قابلاً للاعتراض والاستئناف ضمن المدة القانونية.

تحريرًا ٢٠٠٢/٦/٣

الموافق ٢٢ ربيع الاول ١٤٢٣ هـ.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى

عدنان عبد الحميد عنوي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الرتيم:

اعلان بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥

تعلن بهذا انه قدم للجنة التنظيم والبناء - عضاب الرتيم طلب لتسهيل بناء.

بعنوان: عبلين

احواض وقسائم: حوض: ١٢٢٠٥ قسيمة: ٥٠ قطعة ارض: ١/١

طلب رقم: ٢٠٠١٠٤٨٧

ملف بناء: ٢٠٥٠٥٠٠٠١

على يد: مربسات فتحية

مربسات غسم

الطلب يشمل التسهيلات التالية:

١. نسب بناء - بطابق الدرج ٤١٪ بدل ٣٦٪ .

٢. نسب بناء - بطابق أ ٤٤٪ بدل ٣٦٪

٣. عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الغربية ٢,٧ بدل ٣م.

كل من هو معني يحق له التمعن بالخارطة المرفقة اليها بدو مقابل في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الرتيم شفاعمرو.

كل من يرى نفسه متضررًا او سيتضرر على يد تصريح التسهيل عليه ان يقدم اعتراضًا خطيًا للجنة التنظيم والبناء - عضاب الرتيم ص.ب. ٥٠٥ شفاعمرو من يوم نشر الاعلان في الجرائد.

الاعتراض على التسهيل لن يقبل ولن يناقش الا اذا قدم خطيًا بتفصيل الاسباب المرفقة وبارفاق المجمع للجنة التنظيم والبناء.

رئيس اللجنة المحلي

بديع نكد

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

بعزيمة قوية وتمسك فكري، مع المحافظة باستمرار على التطوير نحو المؤتمر القطري لحزبنا الشيوعي

دعوة

ان تسل عني فهذه قيمي/ ماركسي لينيني أممي

على شرف المؤتمر القطري لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي تقيم الشبيبة الشيوعية سلسلة محاضرات ايديولوجية من أجل اكتساب المعرفة العلمية، لتعزيز القناعات الفكرية، حتى تستطيع القيام بدورها الكفاحي بشكل افضل.

«إذا دخلت الفكرة عقل الانسان اصبحت قوة جبارة لا يمكن القضاء عليها» - ماركس.

تحية رفاقية،

ندعو اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، ولجان المناطق وقيادات الفروع لحضور المحاضرة الأولى من البرنامج التثقيفي، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٦/٢١ الساعة السادسة مساء، والذي تستضيفه منطقة عكا، في نادي الشبيبة في عكا.

المحاضرة حول الماركسية والمسألة القومية، يقدمها الرفيق عصام مخول، عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي.

- ***لا للخطة الاقتصادية الجديدة، لا لإفقار الفقراء وإغناء الأغنياء.***
- ***لا لميزانية الحرب والاحتلال.***
- ***نعم للسلام العادل والشامل.***

انا باقون على العهد **انا باقون على العهد**

فيدل كاسترو ينظم استفتاء لجعل الاشتراكية «نظاما لا رجعة عنه»



*هافانا- الوكالات- دعا الرئيس فيدل كاسترو الكوبيين الى الادلاء بأصواتهم خلال استفتاء ينظم ابتداء من يوم امس السبت اوحتى بعد غد الثلاثاء، على مشروع تعديل للدستور للتصديق على جعل الاشتراكية نظاما «لا رجعة عنه».

وفي تصريح تلفزيوني مقتضب ادلاه في نهاية الاسبوع في نهاية يوم من التظاهرات الكثيفة في كوبا للدفاع عن الثورة الكوبية وادانة السياسة الاميركية حيال هافانا قال كاسترو ان جميع الكوبيين الذين بلغوا سن التصويت يستطيعون الادلاء بأصواتهم حول مشروع التعديل هذا.

واكد الرئيس الكوبي ان تنظيم هذا الاستفتاء سيوضع تحت سلطة المنظمات الاجتماعية الكوبية وليس الدولة. واضاف «لن يمنع اي مواطن من امكانية التصويت» موضحا ان ١٣٠ الف قلم اقتراع ستفتح في جميع انحاء البلاد.

وخلص كاسترو الى القول ان هذا الاستفتاء الشعبي سيشكل على غرار تظاهرات يوم الخميس التي شارك فيها ملايين الكوبيين «ردا كبيرا» على الرئيس الاميركي جورج بوش الذي يريد الاستمرار في سياسة فرض الحصار على كوبا.

واشنطن تأمر بطرد دبلوماسي عراقي في الامم المتحدة بتهمة التجسس

واشنطن- الوكالات- اعلنت وزارة الخارجية الاميركية في نهاية الاسبوع ان الولايات المتحدة امرت بطرد دبلوماسي عراقي في الامم المتحدة متهمة اياه ضمنا بالتجسس.

وقال المتحدث فيليب ريكر ان «الولايات المتحدة ابلغت بعد ظهر الجمعة البعثة العراقية في الامم المتحدة بابعاد احد دبلوماسييها بسبب انشطة لا تتناسب مع وضعه الدبلوماسي».

وغالبا ما تستعمل صيغة «انشطة لا تتناسب مع الوضع الدبلوماسي» للتعبير عن انشطة تجسس. واضاف ريكر ان هذا الدبلوماسي رجل لكنه رفض الكشف عن هويته ومنصبه والمآخذ عليه. وافادت مصادر عراقية في الامم المتحدة ان الدبلوماسي المعني هو عبد الرحمن سعد السكرتير الاول الذي يأتي في المرتبة السادسة بين الدبلوماسيين العراقيين الـ ١٤ المعتمدين في الامم المتحدة.

ولم يكن بالامكان الحصول على تعليق من السفير العراقي لدى الامم المتحدة محمد الدوري على هذا النبأ. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية طلب عدم الكشف عن هويته ان هذا الدبلوماسي كان يحاول تجنيد اميركيين للعمل معه من دون ان يحدد الهدف.

واضاف ان امام العراق ٢٤ ساعة لتلبية الامر الاميركي. وعادة ما يمنح الدبلوماسيون الذين يعلنون اشخاصا غير مرغوب فيهم فترة ٤٨ ساعة لمغادرة البلاد.

ولم يقدم ريكر ايضا ايضاحات حول الاسس القانونية التي اعتمدتها الولايات المتحدة لطرد دبلوماسي معتمد لدى الامم المتحدة مكتفيا بالقول ان الولايات المتحدة سلمت مذكرة بهذا المعنى الى البعثة العراقية في مقر الامم المتحدة بنيويورك.

واوضح المستشار القانوني للامم المتحدة هانس كوريل ان الامم المتحدة قد ابلغت بالامر. واضاف «لكنها قضية بين الطرفين».

واوضح المتحدث باسم الخارجية الاميركية ان هذا الابعاد لا يعكس تغييرا لسياسة واشنطن حيال العراق. وقال ان «هذا التدبير مرتبط بأنشطة خاصة لهذا الدبلوماسي في الامم المتحدة ولا تعكس تغييرا لسياستنا حيال العراق».

عمرو موسى: مشكلة الارهاب الدولي لها «عدة مقاربات»

فيينا- الوكالات- اعتبر الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى في فيينا ان ثمة «مقاربات عدة» الى مشكلة مكافحة الارهاب الدولي.

وقال موسى المشارك في مؤتمر دولي للامن ومكافحة الارهاب في فيينا في مقابلة معه تنشرها صحيفة نمساوية السبت ان «ثمة اكثر من مقاربة واحدة الى مشكلة الارهاب الدولي».

واكتفى موسى في هذا الاطار بالقول ان ثمة «اراء اخرى» حيال الارهاب مختلفة عن اراء الامين العام لمنظمة حلف شمال الاطلسي جورج روبرتسون المشارك ايضا في مؤتمر فيينا. واعلن روبرتسون الجمعة خلال المؤتمر ان قمة الحلف الاطلسي المقرر عقدها في تشرين الثاني في براغ ستقر «مفهوما عسكريا دفاعيا لمكافحة الارهاب» الدولي.

واعتبر موسى ان الاسباب خلف العنف في العالم العربي والاسلامي مرتبطة «بغالبيتها انما ليس حصرا» بالمسألة الفلسطينية. ورأى الامين العام للجامعة العربية في هذا الاطار ان الاحتلال العسكري الاسرائيلي لاراضي الحكم الذاتي الفلسطيني تمثل «شرا شأنه شأن الارهاب الدولي وتهريب المخدرات». وشدد على وجوب البحث عن «الاسباب خلف مشاعر الغضب والحرمان» في مكافحة الارهاب.

وقال موسى اخيرا انه من السابق لاوانه عقد مؤتمر حول الشرق الاوسط. واوضح انه «لا جدوى في مباشرة عملية ما قبل ان تحظى بقاعدة متينة». وتساءل «لماذا البدء بمؤتمر باسرع وقت ان كان الجيش الاسرائيلي ما زال موجودا في مدن فلسطينية وان كان الاسرائيليون مستمرين في اقامة مستوطنات». واعتبر ان «هذا غير واقعي».

الشرطة الباكستانية بدات ملاحقة المسؤولين عن اعتداء كراتشي

اسلام اباد- اعلن ناطق باسم الشرطة الباكستانية ان الشرطة بدأت، امس السبت التحقيق في الاعتداء بالسيارة المفخخة امام القنصلية الاميركية في كراتشي (جنوب) الذي اوقع عشرة قتلى امس الاول الجمعة لكنها لم تعتقل اي شخص بعد.

وقال سيد كمال شاه قائد شرطة اقليم السند (عاصمته كراتشي) «نعمل في بعض الاتجاهات ولا يمكنني الكشف عنها في هذه المرحلة من التحقيق لكن لم يتم توقيف اي شخص بعد». ولم يستبعد ان تسعى الشرطة الى ملاحقة المجموعة التي يشتبه في تورطها بالعملية الانتحارية التي وقعت في ٨ ايار في كراتشي ضد باص ينقل تقنيين فرنسيين واسفرت عن سقوط ١٤ قتيلا.

واضاف «ذلك ممكن لكننا نبحث ايضا عن وجهات اخرى محتملة ومن المبكر استخلاص اي نتائج». ولم تتبن اي جهة عملية ٨ ايار لكن الشرطة الباكستانية تشتبه في تورط ناشطين اسلاميين من كراتشي مرتبطين بشبكة القاعدة. واعلنت الشرطة انها تاخذ «على محمل الجد» التبني الخطي للاعتداء امام القنصلية الاميركية في كراتشي الذي ارسلته مجموعة «القانون» غير المعروفة.

وقال مصدر اخر في الشرطة ان السلطات بدأت ملاحقة ناشطين من مجموعات اسلامية محظورة في باكستان. وقال مسؤول كبير في الشرطة رافضا الكشف عن اسمه «هناك تقارير لاجهزة الاستخبارات حول العلاقات بين مجموعات طائفية محظورة والهجمات الارهابية ولا يمكننا تجاهل دورها». واضاف ان الشرطة تستجوب ايضا مجموعات محظورة يوجد عناصرها حاليا في السجن.

ومنذ اسابيع تم تعزيز الاجراءات الامنية في باكستان لا سيما في كراتشي في الاحياء الدبلوماسية. وقال شاه «لقد عززنا التدابير الامنية بشكل اضافي في المدينة وتقوم الشرطة والقوات شبه العسكرية بدوريات خارج القنصليات». وقتل عشرة اشخاص فيما اصيب حوالي خمسين اخرين في اعتداء بالسيارة المفخخة امام القنصلية الاميركية في كراتشي ما دفع واشنطن الى اغلاق سفارتها وقنصلياتها في باكستان.

دعوات الى الاصلاح ومكافحة الفساد بعد انهيار سد زيزون في سوريا

• صحيفة «النور الشيوعية»: «ان الوقت قد حان لترجمة الشعارات التي نرفعها ضد الفساد ترجمة فعلية في الواقع العملي» •

دمشق- الوكالات- اثار انهيار سد زيزون في شمال سوريا ونتائجه الكارثية على سكان المنطقة دعوات ملحة من اجل اجراء اصلاحات ومكافحة الفساد.

واعتبرت «لجان الدفاع عن حقوق الانسان في سوريا» و «لجان احياء المجتمع المدني» ان «الفساد» هو الذي تسبب في ٤ حزيران بالكارثة التي تسببت بمقتل ٢٢ شخصا وتشريد الالاف فضلا عن الحاق اضرار جسيمة بالزراعة التي تشكل اساس الاقتصاد في هذه المنطقة.

وتنشط هذه اللجان في سوريا دون ان تكون قد حصلت على ترخيص رسمي. واكدت «لجان الدفاع عن حقوق الانسان في سوريا» في بيان «لم يكن انهيار السد بفعل الطبيعة بل كان بفعل الفساد الذي استشرى في جسد الوطن». واشارت الى «التخريب المنهجي في قطاعات الدولة المختلفة».

وكان رئيس مجلس الوزراء محمد مصطفى ميرو اعلن يوم الثلاثاء ان النيابة العامة في حماه بشمال سوريا اوقفت عددا من الموظفين في ثلاث شركات سورية على علاقة ببناء وصيانة سد زيزون.

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان «لجنة الطوارىء المشكلة برئاسة ممثل النيابة العامة في حماه اتخذت قرارات بتوقيف العديد من العاملين في المؤسسات المنفذة والدارسة والمراقبة» للسد.

غير ان لجان الدفاع عن حقوق الانسان ردت بان «الحل ليس في معاقبة الفاعلين فقط وانما العودة الى مشروع الاصلاح والتغيير الذي طرحه سابقا الرئيس بشار الاسد». واضافت ان «التعزية الحقيقية هي في بناء سد الاصلاح والتغيير واننا نرى ان اشارة البدء هي بالافراج عن سائر معتقلي الرأي في وطننا» وعددهم ٨٠٠ بحسب هذه اللجان.

واصدرت «لجان احياء المجتمع المدني» التي تأسست في كانون الثاني ٢٠٠١ وهي تضم مثقفين واساتذة ومحامين مرافعة طويلة من اجل «الحريات الديموقراطية» اعتبرت فيها ان «مأساة (السد) تطرح من جديد بقوة والحاح مسألة الاصلاح بكل جوانبها».

وقالت الجمعية «يلعب المفسدون دورا فاعلا في الايقاع بين الحكم والقوى المنادية بالاصلاح والداعمة له كي لا يقترب من مصالحهم احد». واكدت انه «تظل امكانية محاصرة الفساد ومقاومته ممكنة اذا ما تضافرت جهود قوى الاصلاح في السلطة والمجتمع. ونحسب ان مباشرة اصلاح سياسي ديموقراطي متدرج يبدأ من الاعتراف بالاخر وبحقه بحرية الراي والتعبير».

واثير الحديث عن احتمال تشكيل احزاب سياسية في سوريا من دون صدور قرارات ملموسة بهذا الشأن. وتبرر السلطات الحظر المفروض على الاحزاب السياسية بالوضع الاقليمي وضرورة مواجهة «العدوان الاسرائيلي الذي يهدد وجود جميع العرب».

وترد لجان الدفاع عن حقوق الانسان ولجان احياء المجتمع المدني انه فقط باطلاق الحريات المدنية واحلال دولة القانون سيكون من الممكن مواجهة اسرائيل. غير ان تغييرات ايجابية لوحظت بعد تولي بشار الاسد الرئاسة في سوريا في تموز ٢٠٠٠.

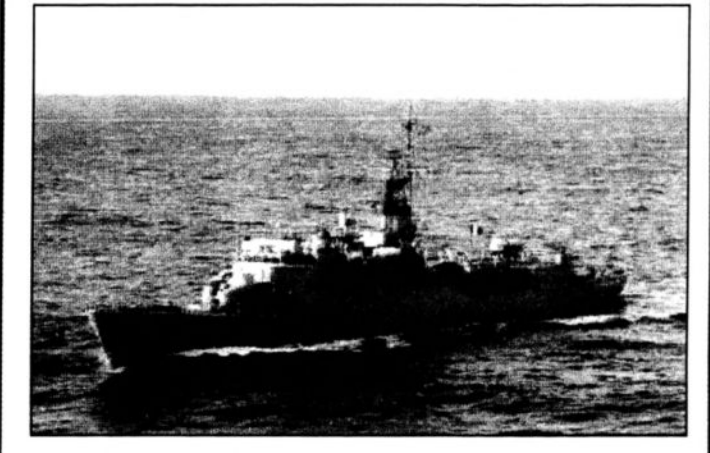
فقد صدر عفو شمل اكثر من ٧٠٠ معتقل سياسي بين نهاية العام ٢٠٠٠ والعام ٢٠٠١. كما اغلق سجن المزة في دمشق واقرت حرية تعبير نسبية مع السماح لاحزاب الجبهة الوطنية التقدمية (ائتلاف بقيادة حزب البعث الحاكم) باصدار صحف.

ولم تتردد صحيفة «النور» الناطقة باسم الحزب الشيوعي في ربط حادث السد بالفساد الذي وصفته بانه «وحش كريه يشحذ انيابه لالتهام كل شيء». وكتبت الصحيفة «ان الوقت قد حان لترجمة الشعارات التي نرفعها ترجمة فعلية في الواقع العملي». واعتبرت «انها عملية اجتماعية وسياسية تقتضي اعارة الجانب الاقتصادي اولوية خاصة» كما تقتضي «النقد العلني واعطاء الصحافة واجهزة الاعلام عموما دورا اكبر».

ووزعت جمعية حقوق الانسان في سوريا التي انشأها عدد من المثقفين في تموز من ٢٠٠١ هذا الاسبوع اول عدد من صحيفتها بعنوان «تيارات». وتضم لجنة تحرير هذه الصحيفة النائب رياض سيف الذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة «الاساءة الى الدستور» والمحامي حبيب عيسى الذي يحاكم حاليا امام محكمة استثنائية.

وينتمي سيف وعيسى الى مجموعة من عشرة معارضين اعتقلوا خلال صيف ٢٠٠١ بعد ان انتقدوا الحكومة او نظموا منتديات طالبت بمزيد من الحريات السياسية.

عملية دولية ضخمة لمصادرة مخدرات قبالة سواحل افريقيا



باريس- الوكالات- اعترضت البحرية الفرنسية في المحيط الاطلسي، في نهاية الاسبوع، سفينة شحن مسجلة في كمبوديا ويشتبه في انها تنقل طنين من الكوكايين في عملية تمت بمساعدة الولايات المتحدة واليونان واسبانيا قبالة سواحل افريقيا.

وتخلل عملية الاعتراض صعوبة حين اضطرت فرقاطة فرنسية صغيرة لاطلاق قذائف مدفعية من عيار ٢٠ ملم على هذه السفينة البالغ وزنها خمسة الاف طن وطولها حوالي مئة متر وعلى متنها ١٢ شخصا من جنسيات مختلفة.

واوضحت المفوضية البحرية للاطلسي في برست غرب فرنسا التي تولت ادارة العمليات ان السفينة اظهرت بوادر «عدوانية» مما ارغم القوات الفرنسية على اطلاق النار عدة مرات. وقد اصيب احد افراد طاقم السفينة بجروح.

وتحمل رئيس الحكومة جان بيار رافاران مسؤولية اعطاء الاوامر باطلاق النار. وعلم من مكتب رئيس الوزراء انه «من النادر جدا في زمن السلم الاضطرار لاطلاق النار على سفينة في هذا النوع من العمليات. ذلك يحصل ثالث مرة في اكثر من ٢٠ سنة ورئيس الوزراء يصدر الاوامر شخصيا في هذا الصدد».

وقال مصدر مقرب من هذه العملية ان تحديد مكان عملية الاعتراض «قبالة افريقيا» لم يؤكد رسميا. واوضح رئيس الوزراء ان تفتيش السفينة استمر فترة كبيرة وواكبتها البحرية الوطنية الى برست موضحا ان «التفتيش الكامل غير ممكن في عرض البحر».

وذكرت وكالة الانباء اليونانية انه تمت مصادرة خمسة اطنان من الكوكايين. وقال مصدر عسكري ان عملا استخباراتيا مهما سبق المصادرة وان الاجهزة الفرنسية والاميركية والاسبانية واليونانية كانت تتابع تحركات السفينة «ساعة بساعة منذ ايام».

وكانت البحرية الفرنسية اعترضت في ٢٧ تموز الماضي قبالة كابين في المياه الدولية سفينة صيد فنزويلية تحمل اسم «كارولينا» وعلى متنها ثمانية رجال وتنقل ١.٨ اطنان من الكوكايين وقدرت الصفقة ب٥.١ مليار يورو.

وكانت فرنسا قامت بمصادرات قياسية بلغت ٢.٢ طن من الكوكايين في حزيران ٢٠٠٠ قبالة المارتينيك. واهم رقم قياسي في مصادرة الكوكايين سجله الاميركيون في ايلول ١٩٨٩ في لوس انجلوس مع مصادرة ٢٠ طنا.

حمى كأس العالم تصل الى افغانستان مع نقل اول مباراة

كابول- الوكالات- في البداية سقطت الشاشة خلال عاصفة ترابية ثم تعطل جهاز العرض.

واخيرا ومع هتافات اكثر من ٣٠٠ شخص وصلت صورة اول مباراة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم تعرض علنا في افغانستان على شاشة عملاقة ليلة الجمعة في استاد كابول الذي كان يستخدم منذ عدة اشهر كساحة للاعدام، وبعد ذلك دعم الصوت صورة المباراة.

ولم يحالف منظمة (ايه.اي.ان.ايه) الفرنسية غير الحكومية الكثير من الحظ في محاولتها جلب اثارة نهائيات كأس العالم الى هذا البلد الفقير الذي مزقته الحروب اذ كانت غالبية وسائل الترفيه محظورة تحت حكم حركة طالبان المتشددة التي اطيح بها.

وكان الدخول لمشاهدة المباراة مجانيا ولكن العرض المتأخر لمباراة الخميس التي تعادلت فيها ايطاليا ١/١ مع المكسيك اعلن عنه فقط من خلال مكبر للصوت ثبت على شاحنة.

ولم يكن المنظمون يريدون تدافعا جنونيا لكن لا يتعين عليهم القلق. فقد دخل الافغان الى الاستاد الذي يضم مقاعد اسمنتية من البوابة الشمالية فقط واعجبوا جميعا بما شاهدوه.

وجاء فريد البالغ من العمر ٢٢ عاما مع اقاربه وقالوا جميعا انهم يريدون لعب كرة القدم في احد الايام لافغانستان.

وقال فريد بينما كانت الشمس تغرب خلف التلال والمباراة على وشك البداية «انه شيء رائع. لم نر في افغانستان شيء مثل ذلك.»

وجلس لاعب الكرة الافغاني امال عزام (٢٠ عاما) الذي اعتاد اللعب في الدوري المحلي قبل حكم طالبان من عام ١٩٩٦ وحتى عام ٢٠٠١ في مقاعد الدرجة الاولى وهي كراسي وضعت امام شاشة العرض التي يبلغ طولها ١٥ مترا وعرضها ١٢ مترا مصنوعة من مادة قوية تستخدم في صناعة المظلات لمقاومة الرياح.

وقال عزام «جميع لاعبي كرة القدم يريدون مشاهدة ذلك. انه شيء رائع.»

وجاء الصوت في الشوط الثاني ولكن نصف الجمهور كان غادر الاستاد. لكن ذلك لم يثبط عزيمة المنظمين فهم يعتقدون انه مع حلول المباراة النهاية فان الاستاد سيمتلئ بالمشاهدين.

توقف طائرة أمريكية في الاسكا لإنزال راكب مشاغب

انكوراج- الاسكا- الوكالات- أعلن مكتب التحقيقات الاتحادي ان طائرة لشركة نورث وست اضطرت للتوقف في انكوراج اثناء رحلة لها الى طوكيو لانزال راكب مشاغب قام بالتدخين في حجرات الراحة وهدد مضيفة وحاول تقبيل بعض الراكبات.

واضاف المكتب ان وليام اي. موليس (٤٧ عاما) من سافانا في ولاية جورجيا الامريكية اعتقل بعد أن هبطت الطائرة في انكوراج.

وقال روبرت بورنهام العميل الخاص في مكتب التحقيقات ان موليس احتجز في سجن محلي ومن المقرر ان يمثل امام المحكمة يوم غد الاثنين حيث ستوجه له اتهامات بالتدخل في عمل طاقم طائرة ركاب.

ونقل المكتب عن افراد طاقم الطائرة قولهم ان موليس بدأ في التصرف بشكل غريب بعد فترة وجيزة من مغادرة الطائرة ديترويت وانه قام بتخويف الركاب الاخرين.

زوجات لاعبي تركيا يسافرن لليابان بعد التأهل

انقرة- الوكالات- سيرسل الاتحاد التركي لكرة القدم زوجات لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم الى اليابان بعد ان تأهلت تركيا للدور الثاني في نهائيات كأس العالم للمرة الاولى يوم الخميس.

وقالت وكالة انباء الاناضول الرسمية ان زوجات اللاعبين سيسافرن الى اليابان في أقرب وقت ممكن وسيحصل اللاعبون وزوجاتهم على عطلة ثلاثة ايام في سنغافورة بعد انتهاء مباريات الفريق في كأس العالم.

وتغلبت تركيا على الصين ٣/ صفر لتحتل المركز الثاني في المجموعة الثالثة خلف البرازيل التي سحقت كوستاريكا ٥/٢ وهو ما منح تركيا التفوق على كوستاريكا بفارق الاهداف.

وهذه هي المرة الاولى التي تشارك فيها تركيا في نهائيات كأس العالم منذ ٤٨ عاما ولديها امال كبيرة بعد مسيرتها الناجحة في الاونة الاخيرة في البطولات الاوروبية على مستوى الاندية والمنتخبات.

انخفاض استهلاك الكهربا...





سول- الوكالات- يتراجع استهلاك الكهرباء في كوريا الجنوبية في كل مرة يلعب فيها المنتخب الكوري احدى مبارياته في بطولة كأس العالم التي تشارك البلاد في استضافتها حيث يكف الكوريون عن العمل لمتابعة المباراة.

وقالت وزارة التخطيط والميزانية امس الاول الجمعة ان الطلب على الكهرباء اثناء مباراة الاثنين الماضي بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة بلغ ٣٤٦٠٠ ميجاوات متراجعا بنسبة ١٣.٩ في المئة بالمقارنة بالطلب العادي.

واضافت «يرجع ذلك الى ان الناس يغلقون المصانع والمكاتب مؤقتا حتى اثناء النهار حين يكون الاستهلاك مرتفعا عادة لمشاهدة المباريات.»

وكان الطلب اثناء مباراة كوريا الجنوبية الافتتاحية مع بولندا انخفض بنسبة ٥.٧ في المئة.

في ممالك شمس الدين العالية..

بيروت- الوكالات- مع مجموعة الشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين الاخيرة تطل اسئلة قديمة واخرى متجددة لكنها تبقى جميعها كأنها في عمقها توائم.

قد يتساءل القارىء.. هل صحيح كما يقال احيانا ان الاسئلة القديمة لا تموت ام تقتضي الدقة ان يقال ان الاسئلة التي لا تموت هي اسئلة قديمة.. الامر ليس ترفا اكاديميا وانما تأكيد لحقيقة هي ان المشكلات الانسانية مازال كثير منها قائما وان الاسئلة ما زالت اهم من الاجوبة.

شمس الدين شاعر ذو قدرة وصنعة تتسم بمهارة ونتاجه دفق دائم يراوح احيانا كثيرة بين هدير وانين ويجمع بين الفكري والصوفي والعاطفي.. انه شاعر له قامته وله نسيجه الشعري الخاص.

وهو في مجموعته الاخيرة (ممالك عالية) يجمع بين اساليب مختلفة عرفها نتاجه في مسيرته الشعرية بين الشعر التفعيلي كلاسيكيا صريحا هنا او مشذبا هناك وبين المتعدد وزنا وقافية من جهة والشعر الحر القائم على وزن دون قافية من ناحية اخرى.

مجموعة (ممالك عالية) التي صدرت في ١٤٤ صفحة من القطع الصغير عن دار الاداب في بيروت اشتملت على ٢٩ قصيدة. القصيدة الاولى في المجموعة تبدو مع قصائد اخرى كانها عملية توأمة شعرية على غرار ما يجري هذه الايام من توأمة مدن بين الواحدة منها والاخرى بعد جغرافي شاسع. اما في هذه الحال فالبعد زمني اساسا.

وعلى الرغم مما يمكن ان يوصف فيها بانه مصطلحات منها التضمين

الشرطة تحرس التلاميذ

اسطنبول - الوكالات - أنشأت الشرطة التركية خطا هاتفيا ساخنا لتوفير حراسة لمن يطلبها من التلاميذ الحاصلين على درجات ضعيفة والذين يخشون عقاب والديهم عند عودتهم الى بيوتهم.

وقال ضابط بالشرطة في مدينة أرضروم «نرسل حراسا الى المدارس لمرافقة التلاميذ الذين يخشون العودة الى البيت بسبب رسوبهم او حصولهم على درجات ضعيفة.»

وأضاف «اذا اقتضى الامر فسوف نتحدث الى الاهل. ويهدف هذا الاجراء أيضا الى اعلام الاهل أننا سنوفر الحماية للاولاد».

وقال الضابط ان تلميذين اتصلا على الخط الساخن حتى الان وان رجال

الكهرباء اثناء مباريات كوريا



العالية.. قديم الاسئلة توأم الجديد

والمعارضة فهناك امر اكيد هو هذا الارتباط القائم بين المعنى القديم والمعنى الجديد او القديم المجدد حتى حين يسعى الجديد الى نقض القديم.

تحمل القصيدة الاولى عنوانا ذا نسب وثيق بعنوان المجموعة.. هو «اعلى الممالك» وتحت العنوان استشهاد بالمتنبي في قوله «اعلى الممالك ما يبنى على الاسل» ولعل هذه التوأمة وفيها استحضار المتنبي فرضت مجاراة ابي الطيب من حيث لغته ونفسيته رغم رفض شمس الدين «مملكة الحراب» التي دعا المتنبي اليها.

مملكة شمس الدين بعيدة جدا عن ذلك.. انها تقوم على الزهر والطير وفي هذا كثير من الفكري بل من الصوفي تحديدا. قال .. (ورايته يزن الرياح بكفه ويقول دوري(ما شئت) اني حامل اللهب المقدس في يدي (ودم العصور) ما زال يجري في اعنته القديمة غاسلا (وجهي ومقتحما جذوري.) شيدت من الم البنفسج (دولة بيضاء عالية) ومن لغة الطيور/شيدت مملكتي واسدلت الغناء على قصوري(اعلى الممالك ما يشاد على الزهور) لا السيف).

اما قصيدة «جملة واحدة» ذات الشكل الحديث القائم على ايقاع موسيقي دون قافية تقليدية.. فنجدها حافلة «بالاشارات» بمعاني هذه الكلمة ودلالاتها المختلفة.. يقول (اني اتيت من الغياب لكي اهز حضوركم/ واصب في الكاس القديمة ما تجمع من مدامعكم/ هي الامطار تهطل من سماء قروحكم على شفتي/ فيشربها دمي الظمان لا غفران لا غفران) الا بالصليب وانني لست المسيح ولا الذي/ في كربلاء تخطفته سيوفكم) /او انني الحلاج حين يصاب في اعلى مقاصله فباي الاء الجريح تكذبون).

تلاميذ الخائبين في تركيا

الشرطة يقومون بدوريات في الاحياء التي يحتمل أن يتعرض التلاميذ الفاشلون فيها للاذى.

وقالت عائشة جول سالجين طبيبة الاطفال في اسطنبول ان الاطباء يبلغون عن حالات متزايدة من ايذاء الاطفال في نهاية العام الدراسي في حزيران من كل عام. واضافت «سيتعرض كثير من الاولاد والبنات للضرب في تركيا الليلة.»

وقالت ان النظام التعليمي التركي الذي يعاني ازدحام الفصول يفرض ضغوطا شديدة على التلاميذ الذين يرى اهلهم في التعليم فرصة لافلات ابنائهم من الفقر.

جائزة سنوية باسم الشاعر المصري امل دنقل

القاهرة- الوكالات- تقرر انشاء جائزة باسم الشاعر المصري الراحل امل دنقل احد رواد الشعر الحديث في مصر والعالم العربي.

وقال محافظ قنا عادل لبيب ان هذا القرار ياتي في اطار جهود المحافظة لتكريم ابنائها من المبدعين البارزين.

وذكرت اسبوعية اخبار الادب ان تخصيص الجائزة تم بالاتفاق بين الصحيفة ومحافظة قنا.

وقال الروائي جمال الغيطاني ان الصحيفة التي يراس تحريرها ستتولى الاشراف على المسابقة تنظيما وتحكيما وستقوم بنشر الاعمال الشعرية الفائزة وعددها ثلاثة.

وبخلاف النشر يمنح الفائز الاول خمسة الاف جنيه والثاني ثلاثة الاف جنيه فيما سيحصل الفائز الثالث على الفي جنيه.

رقم قياسي لتمثال الهة الحب (فينوس) في مزاد في لندن

لندن- الوكالات- قالت صالة كريستي للمزادات إن تمثالا رومانيا لالهة الحب والجمال عند الرومان (فينوس) حقق سعرا قياسيا عالميا جديدا لقطعة أثرية في مزاد في لندن.

حقق التمثال المرمري الذي يعود إلى القرن الأول الميلادي والمعروف باسم (جينكنز فينوس) سعرا بلغ سبعة ملايين و ٩٢٦٦٥٠ جنيه استرليني (١١.٦٧ مليون دولار).

كان الرقم القياسي السابق قد سجل في عام ١٩٩٤ عندما بيع نحت بارز من الجص من العصر الآشوري يعود إلى ٨٠٠ عام قبل الميلاد مقابل ٧.٧ مليون جنيه استرليني.

كانت أسرة بريطانية قد عرضت تمثال فينوس للبيع لتمويل أعمال ترميم في منزلهم الواقع في شمال انجلترا المسمى (نيوباي هول) الذي يضم مجموعة خاصة من أعمال النحت القديمة معدة للعرض أمام العامة.

بوينغ تجدد طائرة ركاب عتيقة متهالكة

سياتل- الوكالات- قالت بوينغ أكبر شركة لتصنيع الطائرات في العالم انها ستجدد طائرة بأربع محركات مروحية عمرها ٦٠ عاما كانت قد تضررت في حادث بخليج اليوت في سياتل في اذار.

ولم تصب الطائرة ذات اللون الفضي اللامع من طراز بوينغ ٣٠٧ ستراتولاينر التي كانت مملوكة فيما مضى لدكتاتور هايتي بابا دوك دوفالييه الا «بأضرار هيكلية ثانوية» عندما هبط بها طيارو بوينغ قرب ميناء سياتل بعد ابلاغهم عن مشاكل بالمحرك.

وكان مقررا أن تكون هذه الرحلة الاختبار النهائي للطائرة قبل رحلة عبر البلاد الى متحف سميثسونيان في واشنطن العاصمة. وقضى متطوعون ستة أعوام في تجديد الطائرة وهي الوحيدة المتبقية من أصل عشر طائرات من طراز ستراتولاينر صنعتها بوينغ.

وقالت بوينغ أن مجموعة من ٧٠ متطوعا وموظفا في بوينغ سينظفون ويجددون ويعيدون بناء أجزاء من الطائرة على مدى عام واحد.

وكانت ستراتولاينر التي تسمى أيضا قوس قزح والمذنب والسحابة الطائرة وأباتشي أول طائرة تجارية مزودة بقمرة معدلة الضغط مما مكنها من الطيران على ارتفاع ستة كيلومترات كما أنها كانت أول طائرة بأربع محركات تقدم خدمات نقل جوي اقليمية منتظمة.

وتتسع القمرة التي يبلغ عرضها ٣.٦ أمتار لاماكن لنوم المسافرين المتجهين الى أمريكا اللاتينية ومن نيويورك الى لوس انجليس. وأوقفت بوينغ انتاج هذه الطائرة قبل الحرب العالمية الثانية.

وقالت بوينغ ان الملاح الجوي المليونير هوارد هوجس اشترى ذات مرة طائرة مستعملة من نوع ستراتولاينر وحولها الى «شقة صغيرة طائرة» بها حجرة نوم رئيسية ودورتا مياه ومطبخ وحانة وحجرة معيشة كبيرة.

مايكل جاكسون يريد عرش ملكة بريطانيا



لندن- الوكالات- قام المغني الامريكي مايكل جاكسون امس الاول الجمعة بجولة في مقر البرلمان البريطاني ووصف القصر المبني على الطراز القوطي بأنه «معجزة».

واشار جاكسون الى العرش الذهبي الذي تجلس عليه الملكة اليزابث مرة كل عام لافتتاح البرلمان في قاعة مجلس اللوردات الفخمة قائلا «أريد هذا.»

وعلق أحد مساعديه قائلا «هل تستطيع أخذه الى المزرعة..»

وقام جاكسون بزيارة سريعة لقصر وستمينستر مقر البرلمان أثناء زيارته القصيرة لبريطانيا بعد أن طلب مشاهدة «أم البرلمانات». ورافقه في زيارته ديفيد بلين الساحر والخبير في ابتكار الحيل للهرب من الجمهور الذي يطارد جاكسون في كل مكان ويوري جيلر الذي يدعي التمتع بقوى غير عادية تجعله قادرا على ثني الملاعق المعدنية بتركيز تفكيره عليها.

وأبدى جاكسون وبلين اهتماما خاصا بمكتبة مجلس اللوردات وسأل جاكسون أمناء المكتبة عن نسخة من كتاب «اكتشاف فن السحر» قائلا «لقد أحرقوا الكثير من نسخه.»

وأبدى جاكسون اعجابه أيضا بساعة برج وستمينستر الشهيرة باسم بيغ بن.

وقال بلين انه يود تسلق برج بيغ بن. وكان بلين قد قفز أخيرا من فوق عمود ارتفاعه ٢٤ مترا بعد أن ظل واقفا على العمود الضيق ٣٥ ساعة.

وفي وقت لاحق تجمع في محطة القطارات في لندن المئات من عشاق جاكسون الذين أرادوا رؤيته لدى مغادرته لندن بالقطار الى اكستر في جنوب غرب انجلترا حيث يقيم حفلا غنائيا لجمع التبرعات ينظمه النادي المحلي الذي يعمل جيلر مديرا له. ويلعب النادي في دوري الدرجة الثالثة لكرة القدم ووافق جاكسون على اقامة حفله هناك لمساعدة النادي وجمعيات خيرية محلية.

وصعد نحو ١٠٠ شخص الى قطار اكستر وبيد كل منهم تذكرة قيمتها ١٠٠ جنيه استرليني (١٤٧.٧ دولار) تغطي رحلة القطار وحفل جاكسون.

وشهدت محطة بادينجتون للقطارات فوضى عارمة ووقعت اشتباكات بالايدي اضطرت معها الشرطة الى استدعاء تعزيزات للسيطرة على الموقف.

• عبد المجيد حمدان •
(منسق الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني)

محاولة تقييم الانتفاضة

(١)

تقديم



بين يدي القاري، هذه «المحاولة» لتقييم الإنتفاضة. هي مجرد محاولة، ليست دراسة وليست بحثاً، بل أقرب ما تكون إلى رؤية شخصية، اعتمدت مخزون الذاكرة، الذي شكلته المعايشة والإستقصاء، وإمعان التفكير، أكثر مما فعلت القراءة والدراسة. هكذا فإن هذه المحاولة أبعد ما تكون عن الكمال. وما تقرره من «حقائق» قابل للمعارضة وحتى للطعن. ولعل أكثر ما انتظر، وما سيسعدني بالتالي، أن تواجه هذه المحاولة بالنقد، وحتى بعاصفة من النقد. الهدف الأساس هو الوصول إلى الحقيقة. الحقيقة التي تخدم نضالنا الوطني، وتقرب تحقيق أهدافنا الوطنية. وسأكون سعيداً إذا جاء من يقارعني الحجة، ومن يثبت خطأ ملاحظاتي واستنتاجاتي.

لكن ...

لكن كنت أنهيت هذه المحاولة قبل الإجتياح الاحتلالي الكبير، والذي انطلق في ٢٠٠٢/٣/٢٩. ولأسفي ولحزني الشديد جاءت نتائج هذا الاجتياح لتؤكد صحة رؤيتي - وهي بالأساس رؤية حزب الشعب الذي شرفني بالإضطلاع بموقع منسق أمانته العامة - والتي طالما تمنيت أن تكون غير ذلك.

بدأت إعداد هذه المحاولة من منتصف تشرين ثاني ٢٠٠١، وللنشر على حلقات في مجلة «صوت الوطن» الشهرية. ظهرت الحلقة الأولى في عدد كانون أول الذي يصدر في الثلث الأول من كل شهر. وكان مفروضا أن يكتمل نشر الحلقات في عدد نيسان. لكن صدور المجلة تعثر بسبب الإجتياحات العسكرية الإحتلالية المتتالية، ولتصدر الحلقة الثانية في عدد كانون ثاني شباط الذي صدر أوائل آذار وأما الثالثة ففي أوائل حزيران.

آثرت وضع هذه المحاولة بين يدي القاري، كما هي، دون تعديل فرضه تطور الأحداث بعد الإجتياح الكبير في نهاية آذار الماضي. كما رأيت أن أضيف إليها مقالين كنت قد نشرتهما في ذات المجلة. أولهما بعد اعتلاء شارون سدة الحكم في إسرائيل، والثاني في عدد حزيران من العام ٢٠٠١، مقدراً أن المقالين سيضيفان شيئاً ما إلى «المحاولة».

ما يحز في النفس، وما يثير فيها عاصفة من الألم، أن أكثرية - إن لم يكن كل - القيادات الفلسطينية، للسلطة وللفصائل، ومن فرسان الفضائيات، كانت تعي وعياً عميقاً، وتدرك إدراكاً واضحاً محسوساً، ما سيحمله، وما سيوقعه ويخلفه، إجتياح إحتلالي كبير لجزر السلطة الوطنية. على الأقل هذا ما استخلصته من نقاشات مطولة مع بعضهم. ورغم هذا الادراك وهذا الوعي واصلوا ذات المنهج، استخدموا ذات الأساليب والوسائل، التي وضعت التفويض الأميركي أولاً، فالدولي ثانياً، بين يدي شارون ليقوم بما قام به.

في تلك النقاشات كان هناك تسليم بحقيقة أن القوى المسلحة الفلسطينية أضعف من أن تواجه الجيش الإسرائيلي ولو لبضع ساعات. وكان هناك تسليم بحقيقة أن هذا الجيش - وهو سينفذ سياسة حكومة شارون، وهي سياسة معروفة بعدائيتها لأماني وآمال الشعب الفلسطيني - سيقوم بتحطيم كل ما بنيناه خلال السنوات الماضية.

والمثير للإنتباه أنه كان هناك ما يشبه الإتفاق المسبق - ويقال أن، لا برنامج موحد للقوى الوطنية الإسلامية - على أن الإجتياح سيشكل خطراً ماثلاً على المشروع الوطني، وأنه سيعيد النضال سنوات طويلة إلى وراء. ومع ذلك كانت هناك تلك اللامبالاة العجيبة تجاه ذلك. وتلك السخرية - ولا أقول التشفي - تجاه «انجازات!» أوسلو. وأيضاً ذلك «التصميم!» على مواصلة النضال من تلك النقطة التي سيعيدنا الاجتياح اليها في الخلف.

هنا لا بد من وقفة وملاحظة. يقول ألف باء علم السياسة أن على السياسيين - أياً كانت أيديولوجياتهم وبرامجهم ومناهجهم وانحيازهم الاجتماعي - وفي مثل الموقف الذي بدأ توقعه، وحتى إنتظاره، قبل لا أقل من سنة خلت، عليهم أن يتوقفوا وأن يسائلوا أنفسهم. مثلاً: هل المتوقع قدر محتوم لا فرار منه وبالتالي تنطبق عليه الإجابة التي ظلت تتكرر: لن يهزموا ارادتنا السياسية، وسنواصل النضال من تلك المواقع، ولن يستطيعوا فرض حل استسلامي علينا، ولن نرضخ لإملاءاتهم .. وكل حل غير عادل مصيره الفشل .. والشعب لن يرضى .. ولن يسكت ..الخ ..الخ؟! أو هل المتوقع الآتي لا علاقة له بالقدر يمكن منع وقوعه؟ وإذا كان الجواب على الثاني بالإيجاب، يعود السؤال: كيف؟! وبأية وسائل؟!

لقد طالبنا الأصدقاء، وضغط الأعداء، بوقف، والإقلاع عن العمليات الإستشهادية. الأعداء صنفوها تحت مصنف الإرهاب والأصدقاء شرحوا، وتوسعوا في الشرح، عن مضارها. وكانت الإستجابة - لدعوة الاصدقاء كما كنا نطالب بذلك في حزب الشعب- لوقف العمليات الإستشهادية، تضع عراقيل جديدة في وجه وقوع المتوقع الآتي. ومن الممكن أن تحول دونه.

قياداتنا السياسية ركبت رأسها وفسرت أن طلب الأصدقاء، وضغط الأعداء يعني إيقاف الانتفاضة وهو ثمن غير مقبول ولا يمكن تقديمه. وحين كنا نقول أن أحداً لا يطالبنا بذلك، وأن الحديث عن وقف العنف يحتمل تفسيراً غير وقف الانتفاضة، فهو يتركز على مسألة وقف حالة الإشتباك بين دولتين، كان الرد يأتي وباصرار أن المطلوب هو وقف الانتفاضة، وبدون تحقيق مكاسب، ولنعود مرة أخرى الى دائرة المفاوضات المفرغة.

حتى لو كان الأمر كذلك، قلنا، وطرحت شخصياً ذلك على بعض القيادات، فإن علينا أن نفرق دائماً بين الوسيلة والهدف. الإنتفاضة وسيلة والهدف تحقيق المشروع الوطني. وبديهياً لا يجوز قلب الأمور وتحويل الوسيلة الى هدف، ثم يجري التمسك بها على حساب الهدف الأساس. وقلت أيضاً علينا أن نسأل ما هو الأفضل لمصلحة النضال: أن نرتد الى وراء سنوات عشر كما يقول البعض، أو خمسة عشر كما يقول غيرهم، ونخسر الانتفاضة بديهياً، أم حتى نضحي بالإنتفاضة، وهو أمر ما زلنا غير مطالبين به فنحافظ على ما كسبنا لنعود ونستأنف النضال من هذا الموقع المتقدم؟ صحيح أن هذا الأمر غير شعبي ولكن ما الحاجة الى السياسيين اذا كانوا لا يستطيعون فعل الا ما هو شعبي؟ سئلت: وأنت ماذا ترى؟ قلت بوضوح اقبل بوقف الانتفاضة بارادتنا على خسارتها وخسارة كل المكاسب التي حققناها ورغماً عن أنوفنا. وقيل لي لا شك أنك تمزح. وقلت بل انا جاد كل الجدية، وأعلم أن ذلك سيغضب الجمهور في البداية ولكن بقليل من الصبر وكثير من الشرح والجهد سيتفهم وسيوافق.

وهنا مرة أخرى أعود الى طرح السؤال أما كان من الممكن. لو تخلى القادة عن النظر لمصالحهم الشخصية، لشعبيتهم التي يجمعونها على حساب المصلحة الوطنية، أن نتفادى ما حدث خصوصاً وكلنا بات يعرف أن العمليات الاستشهادية ستتوقف، بضغط خارجي او بغيره؟! أما كان بالإمكان تجنب العودة الى نقطة الصفر؟! الخسارات أمامنا واضحة الأن فأيهما أكبر؟! وما الحاجة لسياسيين لا يستطيعون القيادة؟ سياسيين تقودهم الجماهير بدل أن يقودوا الجماهير؟

ولعلني لا اغالي ان قلت كان لدى سياسيينا - من القيادات المختلفة - ذرة من ايمان بالديمقراطية التي ينادون بها لبادروا وعلى الفور الى الاستقالة، ولأفسحوا المجال لجيل آخر بالقيادة، ولأكتفوا مما حدث بالعودة لاستئناف حياة هادئة في البيت. أما أقل القليل مما تطلبه الديمقراطية فمساءلة هؤلاء جميعاً من قبل الجمهور .. على الأقل ليفهموا أن تغيير القميص لا يغير جوهر الانسان.

بعد الإجتياح، ووصف البعض بالزلزال، ووصفه بعض آخر نتائجه بالكارثة، طرحت سؤالا في ندوة دعا اليها الملتقى المدني في رام الله. قلت، والناس يتحدثون كثيراً عن اصلاح السلطة، وعن التغيير ومكافحة الفساد ..الخ، أليس من واجب قيادات الفصائل أن تجري مراجعة لأدائها في قيادة الانتفاضة؟ مراجعة لشعاراتها ولأساليب ووسائل عملها؟ مراجعة تقول فيها اين اصابت وأين أخطأت، حتى يتمكن الشعب، حتى يتمكن الجميع، من مواصلة النضال ومن مواقع ثابتة، وليس من على ارضية من الرمال المتحركة؟!

بديهي ان قيادة السلطة، والرئيس عرفات تحديداً، يتحملون المسؤولية الاولى. ولكن قيادات الفصائل تتحمل قسطاً من هذه المسؤولية .. ولأن الجميع يتحدثون عن الديمقراطية لا بد من التذكير أنه في بلدان الديمقراطيات تعود كثير من القيادات، وبسبب أخطاء أقل بكثير، ونتائج كارثية أقل بكثير مما حدث عندنا، الى بيوتها. وغير صحيح القول بأن عودة هذه القيادات للبيت سيترك فراغاً، فالعكس صحيحة لأن كوادر الفصائل ستعبيء هذه المواقع بسرعة وربما بكفاءة أعلى.

هذه القيادات جميعها ارتكبت خطيئة عدم القراءة الصحيحة للمرحلة التي دشنتها أحداث تفجير برجي التجارة ووزارة الدفاع الأميركية. واذا كان هدف الانتفاضة الأساس تعديل ميزان القوى، المختل جداً لصالح اسرائيل، عبر خلق حالة تفهم عالمي لعدالة نضالنا، وبالتالي الحصول على مساندة واصطفاف عالمي جديد الى جانبنا، وخلق حالة من الضغط السياسي، المعنوي والأدبي، وربما تعدي ذلك الى مجالات أخرى، على اسرائيل، فقد أطاحت هذه القيادات وبرعونة عجيبة بهذا الهدف، وساعدت واقعياً وبالملموس، على اعادة تفعيل الحلف العادي .. وبذات الرعونة جرى الاستهتار بقوة فعل هذا الحلف الذي تقوده اميركا، وجرى ما يمكن توصيفه بتعمية جماهير الشعب التي ستتحمل عبء النتائج المتوقعة، عن احتمالات حركة هذا الحلف، وعن الإمكانات والقدرات التي سيوظفها ضدنا، وبالتالي النتائج المحتملة لهذا الفعل.

بعد ١١ أيلول، وبدل الوقوف على ما حدث، وبدل التأمل في طبيعة التغيير، وفي مضمون الحقبة الجديدة، انخرطت اكثرية القيادات في نقاش بيزنطي حول وسائل النضال ومشروعية هذه الوسائل.

لقد بدا، للمراقب اليقظ، وكأن هذا النقاش يجري في حلقات درس فلسفية، أو قانونية، اكثر منه نقاشاً يتعامل مع معطيات الواقع الجديد. ورغم ان الادارة الاميركية لم تغلق المجال على المفكرين أو الفلاسفة او المؤرخين او كبار رجال القانون والسياسة، المتقاعدين منهم والعاملين، للخوض في نقاشات حول تعريف الارهاب، وأي وسائل النضال تندرج تحت هذا الوصف، وأيها لا يندرج، رغم ذلك رفضت قياداتنا الانتباه، رغم التنبيه المتكرر، ومن رفاق لي، الى حقيقة ان الادارة الاميركية هي التي تقرر، وهي التي تضع القواعد، والتي تقرر العقوبات، وتحرك القوى لفرض هذه العقوبات، وبما في ذلك آلتها العسكرية الجبارة.

ايضاً، رفضت هذه القيادات، وبصورة عصية على الوصف، هل هي رعونة؟ هل هي لا مبالاة، هل هي ثقة شديدة بالنفس، وبالشعب وقواه؟ هل هي تحلي بالمسؤولية العالية ام هي تخلي عن هذه المسؤولية؟ رفضت التوقف عند فحوى اعلان اميركا الحرب على الارهاب، وتقسيم العالم الى من هو مع ومن هو ضد. وضربت عرض الحائط بالتحذيرات القائلة بأن اميركا، وهي قطب العالم الأوحد، والمتسلم لزمام قيادته الفعلية، لن تسمح بأن تحرز وسائل نضال، تصفها هي بالإرهاب، لنتائج تصب في صالح من يستخدمها. وأهم من ذلك لن تسمح بأن تمر مثل هذه الأفعال بدون عقاب، عقاب يشكل عبرة للآخرين. فهي ان فعلت وسمحت لوسائل تعتبرها ارهاباً بأحراز نتائج لصالح شعوبها، فإن معنى ذلك ان تدق بيديها مسامير نعش حربها، التي اعلنتها هي على الارهاب. وهي لكل ذلك ستتغاضى عن معايير تعترف بها لحقوق الشعوب ولحقوق الانسان، وسترمي بثقل لا قبل للشعوب الصغيرة كشعبنا، على حمله، والى جانب حلفاء لها يعربدون في الساحة الدولية ضد الشرعية الدولية وضد حقوق الانسان.

وهكذا هي حقيقة التفويض الذي منحه بوش، لشارون، رغم أنه محدود حتى الآن. لكن لا يجوز ان يفوت على مسؤول فلسطيني، أن حدود هذا التفويض تتسع وتتسع باستمرار، ومع استمرار تمسكنا بتفسيرنا الخاص لمفهوم الارهاب ولمفهوم شرعية وسائل النضال.

وحين يقال لمسؤول فلسطيني ان اميركا لن تسمح بأن تشكل وسائل النضال الفلسطيني التي تصفها الادارة الاميركية بأعمال ارهابية، قدوة تحتذى لدى شعوب اخرى، تعاني ما نعاني، وأنها في ردودها، عبر قوى الاحتلال الاسرائيلي، مستعدة للاطاحة بكامل المشروع الوطني الفلسطيني، يجيب برصانة يحسد عليها: ولكن التصريحات الأميركية عن الدولة الفلسطينية المستقلة غير ذلك، وكذلك ما نراه من المساعي العالمية للتقدم على طريق حل الصراع.

وربما يكون صاحب جواب كهذا على حق. ولكن لا بد من التمعن في التغطية الأميركية لأفعال تدمير الجيش الإسرائيلي ليس فقط لمؤسسات السلطة، ولكل المؤسسات المدنية الفلسطينية، بل ولكل ذلك الأذى والتشويه المتعمد الذي يلحقه بالنفس الفلسطينية.

وإذن فإن النتيجة المتحققة حتى الأن هي ما يمكن ان نسميه بمخلفات الاجتياح الاسرائيلي المتواصل والمستمر.

صحيح ان هذا الاجتياح لم يطح، حتى الآن، بكل الثمار السياسية للانتفاضة. القضية الفلسطينية ما زالت تحتل، بعد عودة على اكتاف المظاهرات العربية، موقع قضية العرب المركزية. وهي ما زالت تطرح على العالم ضرورة ان يكون حل الصراع الفلسطيني والعربي الاسرائيلي مقبولاً على اطرافه. ثم أن تأكيد حق الفلسطينيين في دولتهم المستقلة ما زال يتنامى وكذلك حقهم في استعادة كامل ارض الضفة والقطاع في حدود الرابع من حزيران، بعد كنس المستوطنات عنها، ما زال يتعمق.. ومثله حق العودة للقدس العربية عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة.

ولأن هذا الواقع ما زال ثابتاً تتوالى «المبادرات!» لحل القضية الفلسطينية.. لكن تعمق الحلف الأميركي الإسرائيلي يزداد قدرة على رد هذه المبادرات ويبعد الحل المقبول سنوات كثيرة الى أمام، وحيث تعيقه وقائع توسع الاستيطان والوتيرة

العالية للزيادة السكانية فيه.

مع ذلك، ورغم ان الارادة السياسية الفلسطينية ما زالت صامدة في وجه ضغوط شديدة متنوعة، ومحاولات إملاء كثيرة، الا ان الواقع يقول أن الاجتياح الاحتلالي العسكري أطاح بالكثير من مكتسباتنا.

عقب الاجتياح - الجزء الذي تواصل في احتلال لرام الله ولغيرها من المدن لمدة تزيد على الشهر - دار الحديث عن ضرورة الاصلاح والتغيير ومحاربة الفساد، والمنطلق كان سوء الاداء الفلسطيني نتيجة لأخطاء جسيمة وقعت في بناء مؤسساته المختلفة، وفي منهج الديمقراطية المطبق، وصار الاصلاح مطلباً اسرائيلياً اميركيا، لكونه يضع عراقيل كثيرة في طريق الوصول الى، وتطبق تسوية سياسية مرتقبة.

لكن ما يلفت الانتباه ان الحديث عن الاصلاح جاء بديلاً لاعادة البناء. فالواقع أن الاجتياح الاحتلالي دمر بنى عسكرية ومدنية تحتاج الى اعادة بناء. واميركا واسرائيل تستغلان هذه النتائج كي تحولا نصرهما العسكري الى نصر سياسي يطيح بمضمون المشروع الوطني الفلسطيني. وشهدت الساحة الفلسطينية بسياسييها ومثقفيها .. وغيرهم، جدلاً واسعاً اعادنا مرة اخرى الى ساحة الجدل البيزنطي حول مشروعية وسائل النضال، وحق الادارة الاميركية في لعب دور القاضي الوحيد واصداره الحكم عليها حتى قبل عقد جلسات محاكمة بوسم بعض هذه الوسائل بسمة الإرهاب.

ولنأخذ اعادة بناء الأجهزة الأمنية للتدليل على مضمون هذا الجدل وإن كان يصح توصيفه بالبيزنطي. كثيرون منا يقولون ان اعادة بناء الأجهزة الأمنية يتوجب ان تكون فلسطينية وطنية ولتلبية احتياجات الأمن الفلسطينية - داخلية وخارجية - ولا تستجيب للمطالب الأميركية الاسرائيلية.

وهذا شعار جميل لا خلاف عليه ولكن ..

ولكن دار جدل كثير ايضاً حول عدد الأجهزة وكيفية دمجها.. وكانت هناك مطالب اميركية اسرائيلية وكانت هناك رواية فلسطينية. الرواية الفلسطينية قالت ان العدد سيكون ستة. وجاء تينيت، رئيس المخابرات المركزية الأميركية، وقال ثلاثة. وقلنا ثلاثة. وسرت عاصفة نقد وطعن تقول ان عرفات خضع للضغط الأميركي وما كان عليه ان يفعل ذلك.

وفي كل الجدل الذي دار حول هذه المسألة تجنب المتجادلون ذكر الحقائق وبالتالي كيفية التعامل معها.

الحقائق تقول ان الاجتياح الاسرائيلي دمر كامل الاجهزة العسكرية المتواجدة في الضفة الغربية. صحيح ان كثيرين من افرادها بقوا، لكنهم بقوا بدون أية تجهيزات، وبدون امكانات تجمعهم معاً. واعادة تفعيل، او بناء هذه الأجهزة، حتى لو كما كانت، يعني اعادة تجهيزها بكل شيء بدءاً من الجوارب وانتها، بالآليات والأسلحة. وكل ذلك يحتاج الى مال، ويحتاج قبل ذلك موافقة اميركية اسرائيلية على القيام به. ولأن الاقتصاد الفلسطيني الذي دمرته الاجتياحات المختلفة غير قادر على الوفاء بهذا الدور، فإن السلطة، او من سيتولون اعادة البناء، تنتظر الوفاء به من أموال المانحين الخارجيين بما في ذلك السلاح والآليات واعادة بناء المقرات وتجهيزها ..الخ. وقبل ذلك وبعده رواتب الأفراد والملاكات المختلفة. ولأن اميركا تملك قدرة التأثير على المانحين فإن شيئاً لن يحدث بغير ارادتها .. وبديهي ان الجانب الفلسطيني لا يملك من مقومات المقاومة غير المراوغة وما شاكلها من مفرزات الفهلوة. وهذه ان صلحت فانها تصلح لفترة محدودة يعقبها فرض الارادة الاميركية التي هي اسرائيلية من جانب آخر.

وإذن الا يتوجب التوقف، ولو لدقيقة، لتقليب هذه الوقائع، وبالتالي وضع أسس صحيحة للتعامل معها ؟!

ان مثل هذا التوقف يطرح الكثير من الأسئلة أهمها: هل نحن فعلاً بحاجة الى بناء جيش، على مثال القائم منها في البلدان العربية، ونطلق عليه الكثير من الاوصاف كسياج الوطن، وحامي الديار، وحارس الشعب ..الخ ..الخ؟! وهل نحن بحاجة الى صرف جزء مهما قل من مداخيل اقتصادنا الوطني على احتياجات هذا الجيش من تسليح وتدريب واعداد .. ونحن نعرف انه لن يتمكن في المدى المنظور من الاقتراب من مستوى قدرة الجيش الاسرائيلي؟ وأنه لن يقدر وفي المدى المنظور على مجرد التفكير في مواجهة معه؟! ألا يكون الأجدر والأجدى صرف كل قرش على بناء الاقتصاد وتطوير مستوى المعيشة تهيئة لفترة قادمة لا نعرف الآن متى تأتي؟!

في حزب الشعب كنا قد وقفنا أمام مثل هذه التساؤلات أيام مفاوضات مدريد وواشنطن. ورأينا بوضوح آنذاك ضرورة التخلي عن احدى ابرز مظهريات العالم الثالث. وقلنا ان ما نحتاجه هو البناء والبناء الجاد.. وأننا لذلك نقبل بدولة غير مسلحة تركز كل جهودها على البناء واستيعاب العائدين ودمجهم في عجلة الاقتصاد والازدهار.. نحتاج الى التعليم .. والى كسب المهارات في العلوم والتكنولوجيا وسائر تطبيقاتها .. ونحتاج قبل هذا وذاك الى ديمقراطية حقيقية تزاحم الديمقراطية الاسرائيلية وتسبقها حتى يتوفر المكان لتفتح كل المواهب ولتوظيف كل القدرات ولاطلاق كل الطاقات .. وأعتقد أن ذلك ما زال صحيحاً ارادت ما ارادت اميركا وارادت ما ارادت اسرائيل.

ولعلني أختتم هذا التقديم بالقول إن أصعب نتائج الاجتياحات الاحتلالية، وبالتالي نتائج الانتفاضة، ليس ذلك الضرر الهائل الذي نزل بالتحصيل التعليمي، او الدمار للزراعة ولفروع الاقتصاد الأخرى، ولا ذلك الضرر النفسي الاجتماعي الذي لحق ببنية الفرد النفسية والاجتماعية .. وانما ذلك الاصرار، ذلك العناد العجيب، لدى قادة الفصائل جميعاً وبدءاً بقيادة السلطة، على رفض التعامل مع الوقائع والاكتفاء بالقول اننا وان هزمنا عسكرياً، وكان ذلك حتمياً، فإننا لم نهزم سياسياً .. ما زلنا نقاوم وسنستمر في المقاومة. وكأن رؤية الواقع، التعامل مع الحقائق، يضعف هذه المقاومة ولا يقويها. ألا يستطيع هؤلاء مراجعة نهجهم ؟ قبل الاجتماع ملأوا الدنيا صخباً عن أزمة حكومة شارون، وعن مأزق حكومة شارون، وعن عزمهم على تعميق هذه الأزمة، هذا المأزق، ليذهب الى حيث ألقت كما ذهب من سبقوه. والآن متأكدون هم ذاتهم ان شارون عائد لفترة حكم جديدة وأن لا حل سلمي معه ما دام في الحكم.. ما بقي له من هذه الفترة وما ينتظره من فترة قادمة. ألا يتوجب دفع ثمن مثل هذا الفشل في التوقعات السياسية؟! والأهم ألم يلعبوا دوراً ما، بسيطاً ما، هامشياً ما، عميقاً ما، فعالاً ما، في منح فرصة مثل هذا النجاح المحتمل لشارون؟!

الجزء الاول

في ندوة لمؤسسة «مواطن»، انعقدت بتاريخ ١١/١١/٢٠٠١، دار نقاش متشعب طال تعقيدات الوضع الراهن: الضغوطات، متنوعة المصادر والشدة، التي تتعرض لها السلطة، قرارات الأخيرة المتأثرة بتلك الضغوط، غياب مشاركة القوى الوطنية المختلفة في هذه القرارات ومطالبتها في ذات الوقت بالانصياع لها، تصاعد العدوانية الاحتلالية وتشعب جرائمها، ردة الفعل الطبيعية جراءها وعليها... الأوصاف التي تطلق على ردات الفعل هذه، ظالمة أو محقة، والمطالبة بكبح ردات الفعل وكظم الغيظ، دون ضغط حقيقي على الفعل الآخر.. الخ.

في هذه الندوة، وأمام هذا الوضع المتشابك والمعقد، كان بين المتحدثين من قال أن تحديد خطو آمن للمستقبل، خطو يقود بالتأكيد نحو تحقيق أهدافنا الوطنية، أهداف الانتفاضة، يحتاج، اشد ما تكون الحاجة، الى وقفة تقييم جادة للانتفاضة. نحتاج لأن نعرف أين أصبنا وأين اخطأنا، مالنا وما علينا، ولكي تشكل هذه المعرفة ليس قوة الدفع الفعالة المطلوبة لمسيرتنا اللاحقة، بل وقبل ذلك لكي لا تعوق حركة بعضنا حركة بعضنا الآخر، ولكي نتجنب الوقوع في فخاخ التصادم المنصوب لنا، ولكي نحفظ صلابة ومتانة وحدتنا الوطنية.

المطلب كان موجها الى ممثلي الأحزاب والفصائل المتحلقين حول الطاولة وخارجها.

صاحبنا هذا، مثل غيره من اصحاب ذات الرأي، غاب عن باله، ربما، ان تراث حركتنا الوطنية الذي تراكم منذ نشأتها قبل قرابة القرن، لا يستطيب وقفات التقييم او المراجعة. وهي ان حدثت فللبرهنة على صحة هذا البرنامج او ذاك. اما الأخطاء ونوائجها، حتى لو كانت على شكل فجيعة او نكبة، فالمسؤولية عنها، ودائماً، تقع على الطليان.

لكن وفي حقيقة الأمر هناك عمليات تقييم تحدث، ان جاز لنا ان نسميها كذلك. هي ما زالت حبيبة، او متسرعة لا تأخذ بأصول البحث والتدقيق والتمحيص، الأمر الذي يجعلها اما أن تأتي سطحية او أن تتصف بالذاتية، والمفرطة احياناً.

هكذا رأينا من التقييمات المتعجلة من لا يرى في الانتفاضة غير السلبي. والتي بسببها، كما قال اصحابها، لم تتقدم قضيتنا بوصة واحدة الى امام، بينما تراجعت خطوات كثيرة الى وراء. وفي المقابل هناك من لا يرى غير الايجابي، مع الاعتراف بوجود سلبيات لا تلحق ضرراً بالانتفاضة، بدعوى انها أي السلبيات ومثيلاتها رافقت الانتفاضة الكبرى الاولى، ولم تتسبب في اية اعاقة لها، ولم تلحق ضرراً يذكر بها.

صاحبنا وامثاله محقون .. باتت محاولة التقييم ضرورة، وباستهداف البحث عن الحقيقة، وليس للبرهنة على صحة هذا البرنامج السياسي او ذاك، او لتبرير الفشل والقاء المسؤولية على الطليان.

لا حاجة للتذكير بأن مثل هذا العمل - التقييم او القراءة - ليس بالأمر السهل. وأنها تحتاج ربما لأكثر من جهد شخص بلغت ما بلغت قدرته او فطانته. وهو عمل، قبل ذلك وبعده، صعب ومحفوف بالمخاطر .. ولكن، ومع ذلك، فإن المحاولة أفضل بلا شك من القعود وانتظار المجهول.

لكن محاولة لتقييم، او القراءة في، الانتفاضة الحالية تستدعي، اول ما تستدعي، وقفة متأنية مع بعض وقائع وحقائق الانتفاضة الكبرى الأولى، خصوصاً وان المقارنة بين الانتفاضتين حاضرة وجارية على الدوام.

وهكذا ربما علينا ان نبدأ بالتذكير انه كان هناك، وما زال، اجماع يشمل كل المهتمين بالشأن الفلسطيني، على توصيف الانتفاضة كإبداع فلسطيني متميز وغير مسبوق، على صعيد سائر حركات التحرر العالمي. وبسبب ذلك دخل مصطلح الانتفاضة اغلبية لغات العالم.

كان ذلك من جهة، ومن الجهة الاخرى وصفتها قيادات العمل الوطني الفلسطيني، من اصحاب التاريخ العريق والباع الطويل في الكفاح المسلح، بأنها جاءت تتويجاً لمسيرة النضال الوطني الفلسطيني. وكان بعضهم قد ذهب الى حد القول بأن البندقية ــ او مسيرة النضال المسلح التي تواصلت لأكثر من ربع قرن - قد مهدت لثورة الحجر. وبديهي ان اصحاب هذا التوصيف ادركوا ويدركون انهم يقولون بصيغة معكوسة لبديهيات نضال حركات التحرر الوطني، وحيث النضال السلمي، بما في ذلك الحجر، هو الذي يمهد الارض للانتقال الى الشكل الأرقى، الكفاح المسلح.

واذن لماذا استحقت الانتفاضة هذه التوصيفات؟ وكيف حازت على كل هذا التقدير؟! الانتفاضة، كما سبقت الاشارة، اعقبت مسيرة كفاح طويلة، قاربت قرناً كاملاً، سلخ الشعب الفلسطيني اكثر من ربع قرن منها يمارس شكل الكفاح الأرقى، الكفاح المسلح، سطر فيه اروع البطولات، وقدم اضخم واعظم التضحيات، وفي ملحمة نضالية قل نظيرها. ولقد اثمر هذا النضال وقف زحف الهجمة الصهيونية الاستعمارية، ودشن طريق حل القضية مقرباً الأمل بتحقيق مجمل الأهداف.

ولعل المرء لا يحتاج الى تذكير بأن ادوات ووسائل واساليب، وبالتالي متطلبات واحتياجات فعل الانتفاضة، ابسط كثيراً من نظيراتها للكفاح المسلح. ومع ذلك كان هناك ذلك الاعتراف، فالاتفاق، على ان فعل الانتفاضة كان الاكثر فاعلية، والافضل من حيث النجاعة والنتائج، على طريق تقريب تحقيق اهداف النضال .. وانها، ومتممة لما قبلها، مثلت العامل الحاسم في دفع جبهة العالم المعادي سابقاً، واسرائيل، حكومة واحزاباً وفئات اجتماعية، للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وفي دولة، وفي باقي حقوقه الاخرى. كما دفعت اسرائيل للسير في طريق الحل السياسي، بعد ان اسقطت نظريات ارض اسرائيل الكاملة، وطرد الشعب الفلسطيني كله الى متاهات الشتات، واقامة اسرائيل الكبرى على ارضه واشلائه.

ذلك يعيدنا الى السؤال: لكن كيف؟ ولماذا؟ والأمر يخالف ما نعرفه من كلاسيكيات علم ثورات حركات التحرر؟!

هنا، ومرة اخرى، يتوجب التذكير بأن الانتفاضة الكبرى اعقبت انتكاسة الكفاح الفلسطيني، بعد اجتياح لبنان، وبعد الانقسامات والصراعات الداخلية الدامية التي فرضت واقع توزع ولجوء العمل الفلسطيني الى بلدان عربية متفرقة ومتباعدة. لقد أمل الاحتلال ان الانتكاسة ستنعكس على جماهير الارض المحتلة يأساً واحباطاً يدفعها الى الاستكانة والخنوع فالقبول باملاءات ومخططات الاحتلال، وبما يسدل الستار على مسيرة العمل الوطني الفلسطيني كلها، ويفرض حلاً مكرساً لصالح الاحتلال.

ايضاً يتوجب التذكير ان الانتفاضة لم تكن الاولى في تاريخ النضال الوطني الفلسطيني، وهي ليست كذلك حتى في فترة الاحتلال. لقد سبقتها سلسلة من الانتفاضات الصغيرة، شكلت ما يمكن وصفه تمرينات - بروفات - استعدادية للانتفاضة الكبرى.

وعلى مدار اكثر من عقدين سبقاها، دارت في ساحة الارض المحتلة، وخارجها، نقاشات وحوارات جادة، حول شكل الفعل النضالي الأنسب لواقع الارض المحتلة والأكثر جدوى من حيث التضحيات والنتائج. وكان هذا الحوار والنقاش قد وقف على سائر العوامل، اصغرها قبل اكبرها، والحقائق والوقائع الملموسة، قبل النظرية المجردة، والمؤثرات الفاعلة على ساحة الارض المحتلة. وفي اثناء هذا النقاش والحوار لم يتوقف العمل بسائر وسائل وأشكال الكفاح الأخرى، والتي ظل الكفاح المسلح يتربع على رأس هرمها .. وتوصل الجميع الى قناعة بأن الانتفاضة الجماهيرية الشاملة الواسعة والعميقة هي الشكل الأمثل لهذا الكفاح.

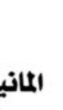
«يتبع»



الاسبوع الرياضي
ملحق «الاتحاد» الرياضي
يحررها: رامي صديق
الاحد ٢٠٠٢/٦/١٦

يوميات المونديال

• اوليفر نوبيبل يدفع بالمانيا الى دور الربع نهائي ومايكل اوين يسجل باكورة اهدافه في المونديال • المانيا وانجلترا تحلقان الى دور الربع نهائي •



منتخب المانيا

جرت امس الاول المباريات الاخيرة للجولة الاولى من تصفيات بطولة كأس العالم والتي حملت بداخلها ترقبات لجماهير غفيرة. سيما وان من بين هذه المباريات سيتقرر في نهايتها من هو المنتخب الذي سيلاقي البرازيل الذي بات الآن اقوى المرشحين للفوز بكأس العالم وذلك على ضوء خروج منتخبي فرنسا والارجنتين.

المباريات
المجموعة الرابعة

البرتغال - كوريا صفر: ١

منتخب عريق آخر يضم عدة نجوم بارزين يلعبون في اندية اوروبية يغادر المونديال بعد عدم تمكنه من الارتقاء الى دور الستة عشر. المنتخب البرتغالي لعب مبارة جيدة وسنحت له عدة فرص الا ان جميعها لم تترجم الى لغة الاهداف، وبالمقابل هدف المباراة الوحيد لصالح كوريا الجنوبية وقع اثر خطأ في الدفاع البرتغالي الذي استغله الكوري بارك ليسجل هدفا منحهم صدارة المجموعة وأطاح بالبرتغاليين من المونديال.

بولندا - الولايات المتحدة ٣:١

خسارة بكمية اهداف كبيرة منيّ بها المنتخب الامريكي الا انها لم تجد البولنديين نفعا وذلك بسبب فوز المنتخب الكوري على البرتغال بالنتيجة (١: صفر) الذي ابقى المنتخب الامريكي في المرتبة الثانية ومنه الى دور الستة عشر وذلك بمساعدة كبيرة من الحظ الذي حالفهم وكان لجانبهم وليس لادائهم الكروي الجيد، وربما ذلك سيتجلى في اللقاء القادم.

المجموعة الثامنة

اليابان - تونس ٢: صفر

* المنتخب التونسي بذل اقصى مجهود من الممكن ان يبذله ولا احد بامكانه ان ينكر ذلك، ولعل النتائج اكبر اثبات على ذلك اذ انه لم يتلق الهزائم النكراء كالمنتخب السعودي ونستطيع القول انه احرز نقطة شرف، ولكنه ادى اداء جيدا اثنى عليه كل من شاهد طريقة لعبه وان لم يكن كذلك، فكيف تفسرون التعادل مع بلجيكا، الخسارة امام اليابان كانت متوقعة حيث ان اليابانيين هم اصحاب البيت ومن الصعب جدا الفوز عليهم، ولا ننسى ان الحلقة الهجومية بقيادة مكاتا خطرة جدا وتهدد دفاع كل المنتخبات.

بلجيكا - روسيا ٣:٢

مباراة كثيرة الأهداف جمعت بين منتخبين تصارعا على بطاقة التأهل لدور الستة عشر والفارق بينهما يتلخص في ان المنتخب الروسي كان بحاجة الى فوز بينما بلجيكا كانت ستكتفي بنقطة واحدة الا انها تمكنت من اقتناص النقاط الثلاث لتبدأ استعداداتها



لملاقاة المنتخب البرازيلي يوم غد الأثنين، مع نية ولو مستترة بتحقيق مفاجأة وإطاحة المنتخب البرازيلي من المونديال.

مباريات دور الستة عشر

جرت بالأمس اول مباراتين لدور الستة عشر حيث جمعت المباراة الاولى بين المنتخب الالماني متصدر لائحة المجموعة الخامسة والبرغواي صاحب المركز الثاني في المجموعة الثانية اما المباراة الثانية فقد جمعت بين الدغارك متصدر المجموعة الاولى وانكلتره صاحبة المركز الثاني في المجموعة السادسة، وكان لا بد ان نشاهد في لقاءات الامس أعصاب متوترة واثارة كبيرة سيما وان الخاسر سيغادر الى بلاده ولهذا فان اللعب الجماعي بدا واضحًا بين جميع لاعبي هذه المنتخبات.

المباريات

المانيا - البرغواي ١: صفر

مباراة سريعة جمعت بين طريقة لعب اوروبية واخرى جنوب امريكية والفائز من بينهما سيثبت للمشاهدين ان طريقته هي الافضل. خلال الشوط الاول لاحظنا ان البرغواي تشن الهجمات على المرمى الالماني، وكانت قريبة جدا من احراز هدف السبق، الا ان ذلك لم يحدث وتبقى المباراة هجمة هنا واخرى هناك مع اقتراب الدقيقة التسعين ظن الجميع ان تمديدا للوقت سيكون في هذا اللقاء، حتى اتى اوليفر نوبيبل وقبل النهاية بدقيقتين ليسجل هدف الفوز لالمانيا، ليكون هذا هدفه الاول في المونديال لكنه له رونقه الخاص وكيف لا، وعلى اثره تأهل منتخب المانيا الى المرحلة القادمة وهي دور الربع نهائي.

انكلترا - الدنمارك ٣: صفر

* ربما يكون وصول المنتخب الانجليزي الى هذا الدور ليس بجدارة سيما وانه لم يتمكن من الفوز في مباراة واحدة وعن طريق ضربة جزاء عن بعد (١١) متر كانت احد الاسباب لخروج المنتخب الارجنتيني من المونديال. الا انه ومع وصول المنتخب الانجليزي بدت الامور معاكسة حيث افتتح لاعبو المباراة بالامس امام الدغارك بعاصفة من الهجمات المنسقة والتي اثمرت عن هدف مبكر في الدقيقة الخامسة للاعب فريدننـد ليشكل هذا الهدف فاتحة خير، وتتتالى من بعده الاهداف، وفي الدقيقة (٢٢) يسجل مهاجم ليفربول مايكل اوين هدف منتخبه الثاني في المباراة والاول له في المونديال، الا ان ذلك لم يكن كافيا ليضيف اميل هاسكي الهدف الثالث قبل نهاية الوشط الاول بدقيقة واحدة، ولتكون الثلاثية النظيفة التي دخلت شباك الدغارك هي نتيجة الشوط الاول، اما في الشوط الثاني فلم تكن هناك حاجة لاهداف اخرى لينتهي اللقاء بثلاثة اهداف نظيفة اهّلت المنتخب الانجليزي الى دور الربع نهائي.

اليوم في المونديال

السويدي لارسون في مواجهة السنغالي صنيوف ورؤول يستعد للتسجيل امام ايرلندا.

* تستمر اليوم الاحد مباريات دور الستة عشر لتصفيات كأس العالم فبعد ان ضمن منتخبي المانيا وانكلترا تأهلهما الى دور الربع نهائي على اثر فوز الاول



منتخب السنغال

بالنتيجة (١: صفر) على البرغواي والثاني على منتخب الدغاراك. اما اليوم فسيكون الامتحان الاول للمنتخب السنغالي والذي لاول مرة في مشاركته في بطولة كأس العالم يتأهل الى دور الستة عشر وربما سيستمر في مفاجأة الجماهير، ويحلق هو الآخر الى ربع النهائي الا ان ذلك لن يكون سهلا امام المنتخب السويدي.

المباريات

السويد - السنغال

* مباراة اقطاب تجمع بين منتخب اوروبي اثبت انه مفاجأة ايجابية للجميع استطاع الصمود بشكل مشرف امام المنتخبات القوية وكيف لا واستطاع باطاحة المنتخب الارجنتيني من المونديال، وهذ ما سيحاولون الاستمرار به اليوم بمساعدة رأس الحربة لارسون الذي يتقن التسجيل ويراو[غ] بشكل ممتاز المدافعين، الا ان ذلك لا يعني الاستهتار بقدرات السنغاليين الذين يتمتعو[ن] بلياقة بدنية عالية وكل هجمة من شأنها ا[ن] تكون خطرة خاصة اذ وصلت قدم بابا صنيوف والذي حتما لن يتوانى في اسكانها الشباك

اسبانيا - ايرلندا

* المنتخب الاسباني المتواجد في قمة عطا[ئه] سيلعب بثقة كبيرة بالنفس وسيعمل على استغلال نجومه احسن استغلال، ففي الضربات الحرة سيكون مانديريتا على اهبة الاستعدا[د] لتسديدها اما داخل منطقة حرام ايرلندا فيتوج[ب] على الدفاع الحذر من القناص رؤول الذي في كل فرصة له يرسم الابتسامة على شفاه الجماهي[ر] الاسبانية وبالمقابل المنتخب الايرلندي الذي يتميز بطريقة لعب جماعية ويعتمد كثيرا على الهجمات المرتدة بواسطة روبي كين السري[ع] سيحاول في هذا اللقاء الاعتماد على اخطا[ء] الدفاع الاسباني ومن هناك ستكون الطري[ق] مفتوحة الى هز الشباك الامر غير السهل بتاتا

منتخب اسبانيا



اليوم

نهائي كأس مصر بين الزمالك وبلدية المحلة

* تجري في الثامنة والنصف من مساء اليوم المباراة النهائية لكأس مصر بين فريقي الزمالك وبلدية المحلة. وستقام المباراة على استاد القاهرة، وهي اول ظهور لبلدية المحلة في المباراة النهائية.

صدق او لا تصدق

سامي عياش يوقع في الناصرة ومهاجم بولندي ينضم والحارس مئير كوهين سيذود عن المرمى

* على عكس كل التوقعات وبعد ان بات مؤكداً توقيع لاعب خط الوسط سامي عياش في اتحاد ابناء سخنين، توصلت بالامس ادارة مكابي الاخاء الناصرة الى اتفاق نهائي مع عياش، يقضي باستمراره موسماً آخراً في الفريق النصراوي. كما وتم التوقيع مع المدافع كوبي دانينو، اما بما يخص احضار لاعبين جدد فقد علمنا انه تم التوقيع مع الحارس مئير كوهين حارس اتحاد ابناء سخنين في الموسم المنصرم واضيف اليه المدافع ايتان طيب من هبوعيل بيسان ومهاجم بولندي باسم كلوزي، وحول موعد بداية التدريبات ستكون في الثلاثين من الشهر الجاري والمعسكر التدريبي سيكون في العشرين من الشهر القادم في هنغاريا وذلك لمدة عشرة أيام، وعلى ما يبدو ان الفريق النصراوي يرغب لان يكون في القمة وربما عدم العودة على اخطاء الموسم الماضي واقتناص اكبر عدد من النقاط في المباريات الاولى وعدم التقوقع في قاع اللائحة وبالتالي الدخول في صراعات الحياة او الموت، كما حدث في الموسم المنصرم.

كما وتم الاتفاق نهائياً أمس الاول مع المدرب معاد



الحارس مئير كوهين، اراد تغيير الاجواء فانتقل الى الناصرة!

فن كروي تجلى في مهرجان السلام بكرة القدم

تقرير: صدقي علي

* تحت رعاية وزارة العلوم، الثقافة والرياضة، الاتحاد الاسرائيلي لكرة القدم، رابطة الحكام وباشراف السلطات المحلية واقسام الرياضة فيها، بلدية شفاعمرو، مجلس عبلين المحلي، مجلس كوكب المحلي، والمجلس الاقليمي مسجاف، اختتمت مهرجان السلام بكرة القدم على ملعب كوكب البلدي، وجرت المباريات النهائية للفوز بكأس مهرجان السلام لكرة القدم ٢٠٠٢ والذي يقام للمرة الثالثة على التوالي بمبادرة مدراء اقسام الرياضة في السلطات المحلية، كارم صبح،- شفاعمرو، عوني ادريس- عبيلن وعلي خليل - كوكب. امتد المهرجان لفترة اسبوعين واشتركت فيه ٤٨ فرقة من اجيال - صفوف ثالث رابع- خمس سادس- سابع ثامن وتاسع عاشر، ومن القرى والمدن العربية واليهودية المجاورة حيث برزت من الفرق اليهودية اولاد مسجاف- هبوعيل ومكابي حيفا، ومن الفرق العربية - سخنين، الناصرة، طمرة، بيت جن، كفركما، المكر، شفاعمرو، عبلين، كوكب، عرابة وغيرها.

هذا وجرت خلال المهرجان بطولة السيطرة علي الكرة حيث تألق فيها عدة لاعبين من الفرق المشاركة، وكانت نتائج المباريات النهائية كما يلي:

١- صفوف ثالث - رابع:
المرتبة الاولى - هبوعيل حيفا ٧
المرتبة الثانية - مكابي حيفا ٤
السيطرة على الكرة
فاز اللاعب: الموغ - مكابي حيفا
٢- صفوف خامس سادس:
المرتبة الاولى: شفاعمرو (٣) بنادل ٢:٣
المرتبة الثانية: الناصرة (٣)
السيطرة على الكرة:
سفيان ابو نصرة - الناصرة
٣- صفوف سابع - ثامن:
المرتبة الاولى: شفاعمرو (٢)
المرتبة الثانية: المكر (١)
السيطرة على الكرة:
محمد ابو ريا - سخنين
٤- صفوف تاسع - عاشر:
المرتبة الاولى: سخنين ٤
المرتبة الثانية: كوكب ١
السيطرة على الكرة:
محمد ابو الهيجاء- كوكب

في نهاية المباريات وزعت الكؤوس على الفرق الفائزة بالمرتبة الاولى والثانية ووزعت الميداليات على اللاعبين المشاركين وكذلك وزعت كؤوس تقديرية للفرق المشاركة جميعها وكؤوس تقديرية لحكام المباريات ولمسؤول الحكام السيد رفيق سعد من شفاعمرو كما ووزعت دروع خاصة للمنظمين من قبل وزارة الرياضة وقسم التفتيش.

حضر المباراة جمهور كبير من اهالي اللاعبين رؤساء المجالس، الفرق المشاركة والصحفيين.

وفي حديث خاص مع المنظمين - مدراء اقسام الرياضة:

بشكل كبير واعطى فرصة خلال كل عام للفرق اللاعبين عرض مستواهم الكروي وحث على التعارف والتعاون بين الفرق على اشكالها واصبح مهرجانا تقليديا ونأمل في السنوات القريبة ان يتحول هذا المهرجان الى مهرجان رياضي ودولي حيث ستتم خلا التحضيرات للمهرجان القادم الاتصالات مع فرق من خارج البلاد.

ومن ابرز الاهداف التي كانت في المهرجان: العمل على صقل وبناء اللاعبين الصغار وفتح مدارس اخرى لكرة القدم في الوسط العربي من اجل تطوير مهارات اللاعبين وصقل شخصيتهم والعمل على دفعهم دائما الى الامام.



لاعبان شفاعمريان يرفعان كأس البطولة!

منظمو مهرجان السلام

يشكرون صحيفة «الاتحاد» وملحقها الرياضي ويكرمون الزميل رامي صديق

* فاجأ منظمو مهرجان السلام بكرة القدم عندما قاموا اثناء الحفل الاختتامي في المهرجان بدعوة الزميل رامي صديق ليتسلم كأس تقديرية على عمل الصحيفة وتغطيتها للاحداث الرياضية في الوسط العربي، وتقديراً من المنظمين على الدور الاعلامي للصحيفة، ونحن بدورنا نقول للجميع «أننا على العهد باقون - ولن نتوانى في تغطية اي حدث رياضي من شأنه دفع الرياضة العربية قدماً نحو الامام.

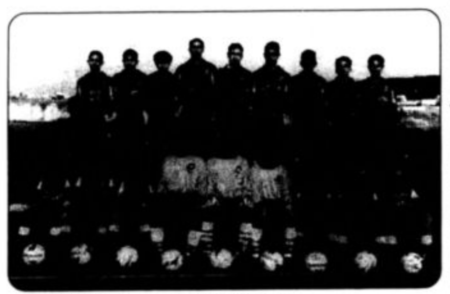
(صدقي علي)



كارم صبح، مدير قسم الرياضية في شفاعمرو يسلم كأسا تقديرية للزميل رامي صديق

اشبال مكراوية ناشئة تبشر خيرا لكرة القدم العربية

• انجاز رائع يتلخص بفوزهم ببطولة اسرائيل •



فريق الاشبال المكراوي محقق الانجاز الممتاز!

* منذ عدة سنوات بدأنا نلمس اهتماما جيدا في وسطنا العربي برعاية الاجيال الناشئة رياضيا حيث ان انجازات كثيرة تحققت في المجالات الرياضية المختلفة ولكن تبقى كرة القدم اللعبة الاكثر شعبية اذ انها تستقطب الآلاف من الجماهير وليس هذا فقط بل ان قلب هذا النوع من الرياضة الى عالم المحترفين مما يقول ان لاعب كرة القدم يتقاضى راتبه من النادي الذي يمثله الامر الذي كان السبب المباشر في رفع مستوى الكرة.

في تقريرنا هذا سنستعرض وباسهاب الانجاز الممتاز الذي حققه الاشبال لاعبو هبوعيل المكر الذين فازوا مؤخرا ببطولة اسرائيل بعد ان احتلوا المرتبة الاولى برصيد (٧١) نقطة ويفارق (١٥) نقطة من المرتبة الثانية، فريق الاشبال هذا تأسس قبل حوالي ثلاث سنوات ويشرف عليه قسم الرياضة في المركز الثقافي التابع لمجلس الجديدة، المكر والذي يدعم الفرق ماديا. في السنة الماضية لعب الفريق ضمن الدوري الاسرائيلي للاشبال «ب» وتمكن في نهاية الموسم احتلال المرتبة الثانية مع التأكيد انه كان هذا الموسم لهم في الدوري.

وعلى اثر احتلالهم المركز الثاني، وقع الاختيار عليهم للمشاركة في معسكر دولي بمشاركة فرق من عدة دول امثال البرتغال وانكلترا وقد جرى هذا المعسكر في جزيرة قبرص لمدة عشرة أيام وخلاله اجرى دوري بين الفرق المشاركة فاز المكراويون في نهايته بالبطولة وتم تتويجهم في حفل خاص اقيم في اليوم الاخير.

مع انطلاقة الدوري في هذا الموسم كان من المؤكد ان الاشبال من المكر سيكونون الابرز، اولا بسبب طريقة اللعب الجماعية التي يتميزون بها، وربما الكتابة عن ذلك لا تكفي مقارنة ما يجري على ارض الواقع وحقا بدأت الانتصارات تأتي الواحد تلو الآخر، ولم تكن هذه مجرد انتصارات على فرق لم تتأسس كرويا او ينقصها الدعم المادي، لا بل العكس تماما، اذ انهم تمكنوا من الفوز على اشبال مكابي حيفا وهبوعيل وفرق اخرى تعتبر من الاقوياء في دوري الاشبال. ليتصدروا في نهاية المطاف عرش الدوري بجدارة، وبهذا يكون فريق الاشبال المكراوي هو اول فريق عربي يفوز بهذه البطولة ليكون محط فخر واعتزاز للوسط العربي كله، ولكن لا بد وان وراء كل جيش قائد عظيم ومن وراء هذا النجاح يقف اللاعب المدرب ابن القرية مشهور نعمة لاعب هبوعيل كفر سميع والذي ارتقى معه الى مستوى فرق الدرجة القطرية، وعليه فانه تذوق طعم الانتصارات بصورة مزدوجة، وربما لن يرغب مستقبلا بنسيان مثل هذا الموسم.

وفي حديث خاص لنا مع نعمة قال: «انني اشعر بفرحة كبيرة فانجاز كهذا هو فخر للقرية خاصة وللوسط العربي عامة، ولولا دعم المجلس المادي والمعنوي وتشجيع الاهالي لابنائهم الذين يواظبون على التدريبات لما وصلنا الى ما نحن فيه الآن».

من الطبيعي جدا ان يكون تقدير ولو بسيط لهؤلاء الاشبال على انجازهم، هذا، وعليه فقد تقررت مشاركتهم في دوري لكرة القدم سيجري في الدولة الرومانية والتي سيغادرون اليها في الثالث عشر من الشهر القادم وهنا نشير الى ان المجلس المحلي سيقوم بتغطية نصف التكاليف لهذه السفرة حيث تعتبر هذه الخطوة دفعة معنوية لمشاركة جميع اللاعبين في الدوري.

ولا ننسى في ختام حديثنا استدراج اسماء الابطال الحقيقيين، وهم على النحو التالي:

حراس المرمى: محمود قنديل، فراس ايوب، محمد علي

اللاعبون: راني ملحم، مهران كيال، فادي شيمي، محمود دبس، خليل حسن، داوود سلوم، معتز خطيب، خليل سعيد، تامر عرابي، محمود ابو الخير، محمود كيال، احمد مغربي، محمد حجوج، سعيد كيال، وسام فاعور، ولاء سعيد، محمد بدرة، حسام عياش، حسام خطيب، مجدي كيال، حسين خطيب، محمد ابو ظلام.



الاشبال يحتفلون ببطولة الدوري الدولي في قبرص.

دولة  اسرائيل

أمر مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لبيض الأكل) (تعديل) (رقم٢) - ٢٠٠٢

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦[1]، وبعد قبول توصية لجنة الاسعار، ووفقا للمادة ١٥ (أ) (١) من قانون منطقة التجارة الحرة في ايلات (اعفاءات وتخفيضات ضريبية) - ١٩٨٥[2] فإننا نوعز بما يلي:

تبديل الإضافة ١. بدلا من الاضافتين الاولى والثانية من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لبيض الاكل) (رقم ٢) -١٩٩٨[3] ياتي:

اضافة اولى (بند ٢ (أ) (١) و (٢))

أسعار علبة تحتوي على ١٢ بيضة بالشيكل الجديد

عمود أ	عمود ب	عمود ج البيع		عمود د البيع في منطقة ايلات	
وزن البيضة بالغرام	حجم البيضة	لبائع المفرق بدون ض.ق.م	للمستهلك تشمل ض.ق.م	لبائع المفرق في منطقة ايلات	للمستهلك في منطقة ايلات
اكثر من ٧٠	١	٦,٣٥	٨,٩٠	٦,٣٥	٧,٥٥
اكثر من ٦٥ حتى ٧٠	٢	٦,٠٠	٨,٤٠	٦,٠٠	٧,١٠
اكثر من ٦٠ حتى ٦٥	٣	٥,٣٥	٧,٥٠	٥,٣٥	٦,٣٥
اكثر من ٥٥ حتى ٦٠	٤	٤,٨٥	٦,٨٠	٤,٨٥	٥,٨٠
اكثر من ٥٠ حتى ٥٥	٥	٣,٩٠	٥,٤٥	٣,٩٠	٤,٦٥

اضافة ثانية (بند ٢ (أ) (٣)

أسعار علبة تحتوي على ٣٠ بيضة بالشيكل الجديد

عمود أ	عمود ب	عمود ج البيع		عمود د البيع في منطقة ايلات	
وزن البيضة بالغرام	حجم البيضة	لبائع المفرق بدون ض.ق.م	للمستهلك تشمل ض.ق.م	لبائع المفرق في منطقة ايلات	للمستهلك في منطقة ايلات
اكثر من ٧٠	١	١٤,٢٠	١٩,٨٥	١٤,٢٠	١٦,٨٥
اكثر من ٦٥ حتى ٧٠	٢	١٣,٣٠	١٨,٦٥	١٣,٣٠	١٥,٨٠
اكثر من ٦٠ حتى ٦٥	٣	١١,٨٠	١٦,٥٥	١١,٨٠	١٤,٠٠
اكثر من ٥٥ حتى ٦٠	٤	١٠,٦٥	١٤,٩٠	١٠,٦٥	١٢,٦٥
اكثر من ٥٠ حتى ٥٥	٥	٨,٢٠	١١,٥٠	٨,٢٠	٩,٧٥

السريان ٢. يسري هذا الامر اعتبارا من ١٦ حزيران ٢٠٠٢

١٣ حزيران ٢٠٠٢
(ح م ٣-٢٧٢٢)

سيلفان شالوم
وزير المالية

شالوم سمحون
وزير الزراعة والتطوير الريفي

١. كتاب القوانين سنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢
٢. كتاب القوانين سنة ١٩٩٦ صفحة ٢٠٤، ١٩٩٩ صفحة ٣٨٥
٣. مجلد الأنظمة صفحة ٦٠٠ لعام ١٩٩٨ صفحة ٣٦٢



أمر مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات (الحليب ومشتقاته) (تعديل) (رقم٢) - ٢٠٠٢

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادتين ١٢ و-١٣ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦[1]، وبعد قبول توصية لجنة الاسعار، ووفقا للمادة ١٥ (أ) (١) من قانون منطقة التجارة الحرة في ايلات (اعفاءات وتخفيضات ضريبية) - ١٩٨٥[2] فإننا نوعز بما يلي:

تعريفات

١. في هذا الامر-
«حاجية» - حاجية من الحاجيات المفصلة في الاضافة.
«ض.ق.م» - ضريبة القيمة المضافة كمدلولها في قانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٥[3].
«ش.ج» - شيكل جديد.

السعر الاقصى

٢. السعر الاقصى للحاجية كما هو مذكور الى جانبها في الاضافة عمود د.

السعر الاقصى في منطقة ايلات

٣. (أ) السعر الاقصى للحاجية الموجودة في منطقة ايلات وتباع من قبل مشتغل من سكان منطقة ايلات هو السعر المذكور الى جانبها في الاضافة عمود «هـ» رغم ما ورد في البند ٢.
(ب) الحاجية الموجودة في منطقة ايلات وتباع من قبل مشتغل من سكان ايلات والمؤشر بالسعر وفقا للعمود د في الاضافة، تباع رغم التاشير بسعر لا يزيد عن السعر الاقصى المحدد الى جانبها في العمود «د» من الاضافة.

الغاء

٤. أمر مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات (الحيب ومشتقاته) (رقم٢) - ٢٠٠١[4] لاغ.

السريان

٥. يسري هذا الأمر اعتبارا من ١٦ حزيران ٢٠٠٢.

الاضافة
(بنود ١ حتى ٣)

عمود أ	عمود ب	عمود ج		عمود د الاسعار بالشيكل الجديد		عمود هـ الاسعار بالشيكل الجديد
الحاجية	التعليب	الكمية		لبائع المفرق بدون ض.ق.م	للمستهلك تشمل ض.ق.م	للمستهلك في منطقة ايلات
حليب للشرب						
حليب طازج ٣٪ دسم (عادي)	كيس	١	لتر	٢,٨٤	٣,٧٣	٣,١٦
حليب طازج ١٪ دسم (عادي)	كيس	١	لتر	٢,٧٥	٣,٦٣	٣,٠٨
حليب طازج ٣٪ دسم (عادي)	كرتون	١	لتر	٣,٤٠	٤,٦٤	٣,٩٣
حليب طازج ١٪ دسم (عادي)	كرتون	١	لتر	٣,٢٥	٤,٤٤	٣,٧٦
حليب عميد ٣٪ دسم «عادي»	كرتون	١	لتر	٣,٧٣	٥,٠٥	٤,٢٧
مشتقات حليب مائعة						
ايشل ٤,٥٪ دسم	كاس	٢٠٠	مليلتر	٠,٩٤	١,٣١	١,١١
غيل ٣٪ دسم	كاس	٢٠٠	مليلتر	٠,٨٨	١,٢٣	١,٠٤
شمينت حلوة ٣٨٪ دسم	كرتون/كيس	٢٥٠	مليلتر	٣,٢٨	٤,٤٩	٣,٨٠
شمينت حلوة ٣٨٪ دسم	كرتون	٢٥٠	مليلتر	٤,٦٣	٦,٣٥	٥,٣٨
شمنت حامضة ١٥٪ دسم (عادية)	كاس	٢٠٠	مليلتر	١,٣١	١,٨٠	١,٥٢
زبدة						
زبدة (عادية)	رزمة	١٠٠	غرام	١,٨١	٢,٤٧	٢,٠٩
أجبان طرية ولينة						
جبنة كوتيج ٩٪ دسم (عادية)	كاس	٢٥٠	غرام	٣,٣٣	٤,٥٦	٣,٨٦
جبنة كوتيج ٥٪ دسم (عادية)	كاس	٢٥٠	غرام	٣,٢٩	٤,٤٦	٣,٧٨
أجبان صلبة						
جبنة صلبة عيمق (عادية)	قالب	١	كيلوغرام	٢٦,٢٤	٣٦,٢٠	٣٠,٦٨
جبنة صلبة تل عيمق (عادية)	قالب	١	كيلوغرام	٣٠,٤٤	٤٢,٣٠	٣٥,٨٣
جبنة صلبة جلبوع (عادية)	قالب	١	كيلوغرام	٢٥,٥٥	٣٥,٥٠	٣٠,٠٩
جبنة صلبة شرائح غوش حلاف	رزمة	٢٠٠	غرام	٦,٩٠	٩,٤٨	٨,٠٣
جبنة صلبة شرائح جلبوع	رزمة	٢٠٠	غرام	٦,٣٠	٨,٦٧	٧,٣٥
مشروبات الحليب						
مشروبات حليب بنكهات (داني)	كاس	١٢٥	غرام	١,٠٧	١,٤٨	١,٢٦
مشروبات حليب مع قشدة	كاس	١٧٠	غرام	١,٣٥	١,٩٣	١,٦٣

١٣ حزيران ٢٠٠٢
(ح م ٣-٢٧٢٢)
سيلفان شالوم
وزير المالية

شلوم سمحون
وزير الزراعة والتطوير الريفي

١. كتاب القوانين سنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢
٢. كتاب القوانين سنة ١٩٩٦ صفحة ٢٠٤
٣. كتاب القوانين ١٩٧٥ صفحة ٥٢
٤. مجلد الأنظمة ٢٠٠١ صفحة ٤٤

برامج التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - بوكر طوف يسرائيل»
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي
١٥.٣٠ - زاب لريشون
١٥.٣١ - ديجيون
١٦.٠٠ - «الشباط»
١٦.٣٠ - تويتز
١٦.٥٥ - زاب في الدماغ
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٥ - اين الصدق
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - فون فزيون
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.٠٠ - بطولة العالم بكرة القدم - كوريا اليابان (تلخيصات)
٢١.٢٨ - ملامح الشخصية
٢١.٣٠ - مباط النشرة الاخبارية الرئيسية
٢٢.٢٥ - سيتون.
٢٢.٥٠ - سكارلت فيبرنل - مسلسل
٢٣.٤٠ - من اليوم الى الغد
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم

القناة الثانية

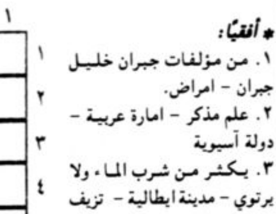
٦:٢٥ - «تويسي»
٦:٤٣ - ريشت على الصباح - تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي
٩:٠٠ - بيت مفتوح
١٠:٠٠ - يوسي سياس
١٠:٥٠ - موسيقى
١١:٠٠ - الموساد
١١:٥٠ - موسيقى
١٢:٠٠ - أهلاً وسهلاً
١٢:٣٠ - من سرق العرض
١٣:٠٠ - محكمة ايمي
١٣:٤٥ - موسيقى
١٤:٠٠ - قريب بعيد
١٤:٣٠ - كلهم ناس
١٥:٠٠ - أنت قدري
١٦:٠٠ - الجميلون والشجعان
١٦:٣٠ - كل أبنائي
١٧:٠٠ - موجز الاخبار
١٧:٠٥ - طاولة لاثنين
١٧:٣٠ - عابر اسرائيل
١٨:٠٠ - السادسة مع اوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات
١٨:٣١ - «ناش بريدجس»
١٩:٣٠ - «سيدر عولمي»
٢٠:٠٠ - الاخبار
٢٠:٣٠ - باسبورت
٢١:٠٥ - سيتي تاور
٢١:٥٥ - نوبة قلبية
٢٣:٠٠ - اهلا بنيويورك
٢٣:٣٠ - الليلة مع جابي غزيت
٠٠:٠٠ - الأخبار
٠٠:٠٥ - فتيات باطلات (مسلسل)
١:٠٥ - صدق بطرق
١:٥٥ - مهرجان رواة القصص
٢:٤٥ - جاز على البحر الاحمر
٣:٣٠ - من قاعة الكونسيرت
٠٥:٠٠ - نهاية البث

حل اللغز الماضي

• أفقياً:
١. صفية العمري ٢. واذ مدني - قابس ٣. فط - رمد - ام - نم ٤. يلس - بال - از ٥. أتى - طل - روسيا ٦. حسن الامام - جيهان فاضل ٧. نهج - ولي - الراسم ٨. الرتاج - بد - اقالتي ٩. تاح - يا - بل - رس ١٠. شل - منبج - قصر الشوق ١١. واسط - عو - تا - وي ١٢. فن - أمير - رباط عمون ١٣. بصارع - ارل - ايك ١٤. اب - احياء - عبادان - لار ١٥. مراسل - لكم - ليلى طاهر ١٦. يتصرما - شرود ١٧. زياد الرحباني ١٨. اليمامة - أنام ١٩. غول - باع - قا ٢٠. دم - اقت - يحلم.

• عمودياً:
١. حنان شوقي ٢. سه - الانصار ٣. لجاج - أبا ٤. مطار ٥. صوفيا لورين - معالي زايد ٦. فاطمة التابعي - نيل ٧. يد - لاميا - جورجيت صايغ ٨. تمرس - ردموا ٩. أدم - طما - المائلة ١٠. لنديل - لب - كالم ١١. عي - درج - عم - رتبت ١٢. الريا - اقتراب - شح ١٣. رقم - وهست - صابر الرباعي ١٤. يا - اسام - بر الديوان ١٥. بنزين - الابط - الدناقل ١٦. قسم - أفاق - عانى - يمام ١٧. السامي ١٨. ضحل - وكلا ١٩. ترقون - أه ٢٠. نيس - حرر.

كلمات متقاطعة



• أفقياً:
١. من مؤلفات جبران خليل جبران - امراض.
٢. علم مذكر - امارة عربية - دولة آسيوية
٣. يكثر من شرب الماء ولا يرتوي - مدينة ايطالية - تزيف الكلام - للمنادى
٤. متشابهان - وافقت بين الأشياء - تعطي دون مقابل
٥. دفن وخبأ الشيء - ممثلة مصرية (احدى الصور).
٦. بحر - خاصم بشدة - يبسط الشيء
٧. عسل - يسافر في البحر - نترك
٨. دولة اوروبية - متشابهان - نصف يسحب.
٩. في البيضة - القروض - ما رز في الارض من خشب تشد به الخيمة.
١٠. برطب - الداني - بيخلا.
١١. حادا عن الطريق - الادراك - الطرق
١٢. السلام والطمأنينة - مرض (معكوسة).
١٣. بحر - من الاطراف يقطع العشب
١٤. من الأقارب - شعور
١٥. عطف وشفق على - ما كان طعمه بين الحلو والحامض.
١٦. أصلح الصدع - جبل في لبنان - مدينة المانية
١٧. مطربة مصرية (احدى الصور) - ممثل مصري - أقصد المكان.
١٨. ضمير متصل - من المقاييس الزراعية - مدينة كندية.

• عمودياً:
١. مدينة مصرية - أشاهدهم يُكرهان فلانًا على الامر.
٢. مرفأ في مصر - من حركات البحر - ضمير منفصل
٣. ليث - عظام بالية - كانت اسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم - ثار الدم
٤. حرف ابجدي مخفف - جزيرة في المتوسط - متشابهان
٥. وبخ وانب - رجاء
٦. للمنادي
٧. غير الشيء - الأصناف - علم مذكر
٨. ذهب غير مضروب - شهر أيار (بالاجنبية) - سطل - ما تراكم فوق بعضه البعض.
٩. مطربة وممثلة مصرية - ممثل مسرحي لبناني.
١٠. مطرب لبناني - سنمت
١١. للنفي - من الحيوانات القطبية - شحم - حرف عطف
١٢. تطلب الشيء - خاطر - طعم الحنظل.
١٣. يحسن تأليف الكلام - للنهي - نصف أويل.
١٤. ضروري للحياة (معكوسة) - جزء من الأسبوع - حرف جر.
١٥. ضربتم بالعصا - جمال - مدينة سورية.
١٦. للندبة - شديد وقوي - دفع الشيء - نعم بالاجنبية - حرف ابجدي
١٧. صوت المتوجع - مطرب مصري (احدى الصور) - وهبا
١٨. ممثل مصري (احدى الصور) - عبر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
اللعب بعواطف الأخرين سلاح ذو حدين. انتبه. فقد تتحول الى طريدة ايها الصياد.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تكن عنيداً ومندفعاً، فهناك الف وسيلة للوصول الى الهدف. فلا تلجأ الى اخطرها.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لا تكترث فالدم لن يصير ماء، رغم سوداوية وقتامة الصورة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
الجأ الى الحنكة لانقاذ نفسك من موقف حرج تسببت به عصبيتك. الفلك ينصحك بذلك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تخوض مغامرات عابرة لان قلبك فارغ تماماً. الجأ الى صديق وفي افضل.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
المعنويات هي كل ما ينقصك لاستعادة نشاطك وهيبتك. فكر قليلاً قبل ان تشكي.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
شهيتك مفتوحة على الخصام والشجار والمناكفات.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لماذا تصر على التدخل في شؤون اهلك الخاصة. احترم خصوصيتهم لانها ملك لهم.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تبالغ في مواقفك السلبية وتقامر في مصيرك المهني هذه الفترة، كن حذراً.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تتردد في اتخاذ الخطوات الضرورية خصوصاً وانك تدرك ان مستقبلك على كف عفريت.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
الواجبات ضرورة لا مفر منها، فلا تؤجل واجب اليوم الى الغد والا ستتراكم مفكرتك بالمواعيد.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
هذا اليوم غير مناسب للعمل وبسبب الارهاق، فخذ استراحة قصيرة لاراحة اعصابك.

❖ الراصد الجوي ❖

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد ٢٠٠٢/٦/١٦، صافيا
ودرجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٨ * تل أبيب وضواحيها ٣٠ * حيفا وضواحيها ٢٩ * إيلات ٣٨ * جبال الجليل ٢٨ * المروج الشمالية ٢٨ * جبال المركز والجنوب ٣٠ * السهل الداخلي ٣٠ * السهل الساحلي ٢٩ * النقب الشمالي ٣٠ * بحيرة طبريا وجوارها ٣١ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٥.

وفي البحر الأبيض المتوسط تكون الرياح هادئة ويكون البحر هادئا وفي بحيرة طبريا الرياح هادئة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٦/١٤)

* دولار أمريكي	٤.٩٥٤٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٦٨٢٠	ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٢٩٨٥	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٧٢٦	ش.ج
* دينار اردني	٧.٠٢٧٠	ش.ج
* «أسود»	٤.٩٩ - ٤.٩٧	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ١٦ حزيران ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

اليوم في المونديال

السويدي لارسون في مواجهة السنغالي صنيوف

رؤول يستعد للتسجيل امام ايرلندا

الاتحاد الرياضي ص ١٢

اكتشاف نظام شمسي مماثل لنظامنا

واشنطن- الوكالات- اعلن علماء فلك اميركيون في مؤتمر صحافي عقدوه في نهاية الاسبوع في مقر وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» انهم اكتشفوا نظاما شمسيا مماثلا لنظامنا المعروف.

واوضح العلماء انهم عثروا على كوكب خارج النظام الشمسي يشبه المشتري يدور حول نجم يشبه الشمس اطلقوا عليه اسم «٥٥ كانكري» كما عثروا على ما مجموعه ١٥ كوكبا جديدا خارج النظام الشمسي.

وقال البروفسور جيفري مارسي استاذ علم الفلك في جامعة كاليفورنيا في بيركلي «كل الكواكب المكتشفة خارج النظام الشمسي حتى الان كانت في مدار قريب من نجمها.. اما الكوكب الجديد فهو في مدار يبعد عن نجمه بعد المشتري عن الشمس».

واشار مارسي الى ان هذا الاكتشاف استغرق ١٥ عاما من الدراسة بالتعاون مع بول باتلر من معهد كارنيغي في واشنطن.

وكان العالمان اعلنا عام ١٩٩٦ وجود كوكب قريب من «٥٥ كانكري» اقرب الى نجمه عشر مرات مما هي الارض بالنسبة للشمس.

ويقع كوكب «٥٥ كانكري» على بعد ٤١ مليون سنة ضوئية عن الارض في مجرة السرطان. واوضح مارسي ان النجم الذي يدور الكوكب في فلكه وعمره خمسة مليارات سنة يمكن رؤيته بالعين المجردة.



الدنيا أرزاق: كلينتون يجمع ٩,٢ مليون دولار من خطب ألقاها



واشنطن- الوكالات- أوضح تقرير مالي أن الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون سافر إلى مناطق مختلفة من العالم في العام الماضي وجمع ٩.٢ مليون دولار كرسوم عن الخطب التي ألقاها، في حين حصلت زوجته هيلاري، عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، على ٢.٨٥ مليون دولار مقدما عن نشر مذكراتها.

وقال الإقرار إن كلينتون وزوجته دفعا أكثر من ١.٣ مليون دولار كرسوم قضائية لأنفسهما ولموظفيهما السابقين ومعظمها ناتجة عن تحقيقات قديمة في البيت الأبيض.

وأوضح التقرير الذي نشر امس الاول الجمعة أنهما ما زالا مدينين بمبلغ ١.٧٥ مليون دولار في شكل رسوم قضائية.

وجاءت هذه الارقام ضمن اقرار مالي اعدته هيلاري. ويتعين على كل اعضاء الكونغرس الامريكي تقديم اعلان مثل هذه الاقرارات سنويا.

وحصلت هيلاري على المبلغ المقدم من صفقة كتاب قيمتها ثمانية ملايين دولار مع مؤسسة سيمون اند شوستر. ومن المقرر نشر مذكراتها العام المقبل.

ومثل كثير من الرؤساء السابقين حصل بيل كلينتون على رسوم الخطب التي ألقاها. وأوضح الاقرار أنه ألقى خطابا كل أسبوع تقريبا مقابل ما بين ٢٨١٠٠ دولار و٣٥٠ ألف دولار.

عرض الماسة سوداء نادرة للبيع في المزاد في فرنسا

باريس- الوكالات- تعرض في ٢٧ حزيران في وسط فرنسا اكبر ماسة سوداء اللون للبيع في المزاد في «سيتيه دور» (مدينة الذهب) في سان امان مونرون في مقاطعة شير.

والماسة المسماة «فيلكان» (فراشة او بشورة الصيف) كانت قاسية جدا لدرجة ان عملية صقلها استغرقت ١٥ عاما حتى اصبحت على ما هي عليه على شكل كمثرى تزن ١٧٨.٨٨ قيراطا (حوالي ٣٦ غراما). وفشل العديد من العاملين في صقل الماس في التعامل معها حتى توصل واحد من منطقة انفير الفرنسية الى تصنيع مشحذ صقل خاص استخدم فيه مسحوق الماس.

ويقول المحامي شارل بيفير الخبير المكلف تنظيم بيع الماسة ممثلا هاويا اوروبيا يفضل عدم الكشف عن اسمه «انها جوهرة فريدة استثنائية. في كل مرة انظر اليها كانني اراها لاول مرة». وتقدر دار البيع قيمة الماسة بما بين ٨٠٠ الف و١.٢ مليون يورو. ولكن المهم العثور على شار لها.

ففي العام ١٩٨٨ فشل صاحب الماسة سوداء من النوع نفسه اسمها «الفريدة» في بيعها في نيويورك. ولكن تلك كانت تزن ٤٠٠ قيراط.

ويسؤاله عن مصدرها يتجنب بيفير اعطاء اجابة وافية قائلا انها «ربما جاءت من منجم قديم في البرازيل او من الهند وحتى من منجم حديث في جنوب افريقيا». وقبل صقلها كانت الماسة تزن ٣٨٠ قيراطا على الاقل. ويقول الخبراء انها كانت على الارجح داخل حجر كروي حماها.



المكنسة.. أحدث صيحة في سرقة المجوهرات في باريس

باريس- الوكالات- لجأ لصوص يبدو انهم وراء عدة عمليات سطو جريئة تعرضت لها محلات المجوهرات في باريس الى استخدام حيل مبتكرة في عملياتهم الا ان أحدث حيلهم أذهلت حتى الشرطة إذ لم تكن سوى مكنسة كهربائية.

فقد اقتحم اربعة اشخاص يعتلون دراجة بخارية محل مجوهرات في أحد أحياء باريس الراقية وهشموا زجاج واجهة العرض ثم استخدموا مكنسة كهربائية تعمل بالبطارية في شفط كل محتويات الواجهة.

وقال باتريك مودوي المتحدث باسم رابطة ضباط الشرطة «استخدام المكنسة الكهربائية شيء جديد. اللصوص لا يعدمون الحيلة. بالتأكيد سنرى هذا مرة أخرى. انهم مهرة. ففي شفطة واحدة حملوا ما كان يتعين التقاطه باليد».

وكان الهجوم هو الاخير في سلسلة من عمليات السطو المسلح التي جرت في وضح النهار على محلات المجوهرات ومكاتب الصرافة في العاصمة الفرنسية وهي التي احتلت العناوين الرئيسية بسبب تزايد وتيرتها وايضا بسبب جرأة اللصوص.

وتقول الشرطة انه حتى الان تمت سرقة ثمانية من محلات المجوهرات في باريس هذا العام مقابل ثلاثة عشر محلا على مدى عام ٢٠٠١ كله. وتشك الشرطة في ان أكثر من عصابة متورطة في هذه الجرائم.

والحراسة حول محلات المجوهرات ومكاتب الصرافة أقل من الحراسة على البنوك وبالتالي فهي تمثل أهدافا أسهل.

في ايار الماضي، توجه لصان انيقان يرتديان رابطتي عنق ونظارات شمسية صوب محل المجوهرات الشهير (فريد) في ضاحية بلاس فندوم الراقية في باريس ويحوزتهما عبوة غاز مسيل للدموع مخبأة في باقة من الزهور.

أطلق اللصان الغاز وهشما الخزائن واستوليا على حفنة من المجوهرات ثم فرا في سيارة مسروقة كانت بانتظارهما في الخارج.

وكان هذا رابع محل مجوهرات في نفس المنطقة يتعرض للسطو في خلال ثمانية اسابيع.

وبدافع من القلق من ارتفاع قيمة التأمين وتكاليف الحراسة بالاضافة الى الرعب الذي يتملك العاملين في هذه المتاجر عقدت رابطة تجار المجوهرات اجتماع ازمة مع شرطة باريس الاسبوع الماضي وتلقوا تأكيدات ببذل المزيد لحمايتهم.

وقال مودوي «اذا خرج اشخاص مسلحون من سيارة وهم يحملون بنادق كلاشنيكوف واسلحة اخرى وتوجهوا الى احد مكاتب الصرافة في شارع مزدحم مثل الشانزليزيه كما حدث منذ اسابيع قليلة فلا حيلة للشرطة حيال ذلك. لا تستطيع تبادل اطلاق النار وحولك كل هذا العدد من الناس».

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

الاثنين ١٧ حزيران ٢٠٠٢ ■ ٦ ربيع الثاني ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 17.6.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 28/59

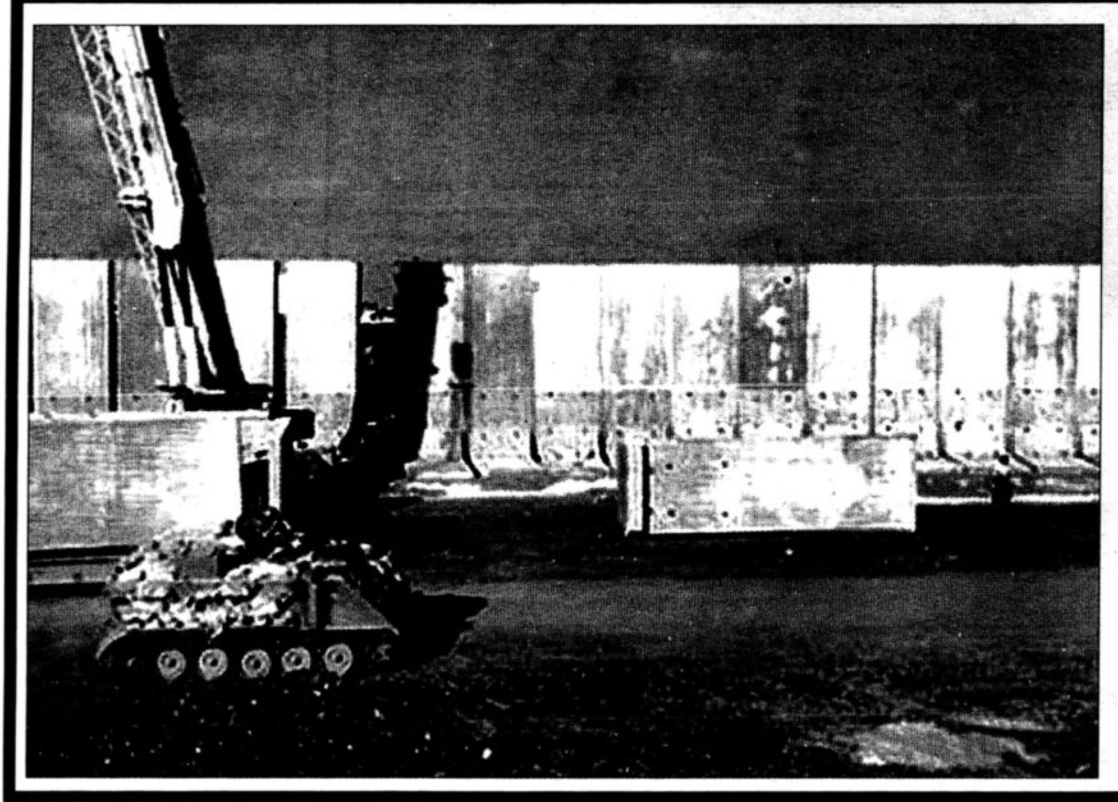
١٦ صفحة

قوات الاحتلال قتلت شرطياً فلسطينياً من قرية عنزة

(ص ٣)

رفض واسع لمخطط «الجدار الفاصل»

* أهالي المثلث قلقون من ثمن هذا المخطط، المتمثل بمصادرة المزيد من الاراضي العربية *



عريقات يحذر من خطورة الجدار الفاصل

(ص ٥)

شارون يواصل مواقفه الرفضية لأية دولة فلسطينية «من أي نوع كان»!!

(ص ٢)

«واشنطن بوست» تكشف أوامر اصدرها بوش للاستخبارات لاسقاط الرئيس العراقي

(ص ٧)

تقولات في حزب «العمل»:

هل يخطط شارون وبن اليعيزر لتقديم موعد الانتخابات؟!

كلمة الاتحاد

عقبات قديمة جديدة!

* لم يفاجئ رئيس حكومة اليمين أحدًا بالتصريحات التي أطلقها في جلسة الحكومة، أمس. فمما قاله شارون، وخاصة رفضه اقامة أيه دولة فلسطينية «من اي نوع» يزداد اليقين ان هذا الجنرال السياسي لا يضع على أجندته أي نوع من التسوية، أو حتى الاقتراب منها.

مع ذلك، فمن الأهمية الانتباه والتنبيه الى ان شارون يعود بتصريحاته هذه الى ما قبل، مواقف سبق وعبر عنها بنفسه، ذلك ان حديثه الحالي برفض حتى ما أسماه «الدولة الفلسطينية المؤقتة» التي كان جيّرها ذريعة لمواصلة كسر القرارات الدولية والمبادرة المعروفة باسم «المبادرة العربية». وهكذا فان نفس الوسائل تصاغ من جديد، وبالتحديد وسيلة «وقف الارهاب» كما تندرج في قاموسه السياسي - العسكري، ووسيلة «الاصلاحات الامنية» في السلطة الفلسطينية.

ومن الضروري ان نرى هذا الموقف القديم/الجديد، في سياقه الزمني، اذ انه جاء فور اختتام زيارة شارون السادسة الى واشنطن، وبذلك، فان هذا الموقف لا يطرح علامات سؤال حادة على الموقف الاسرائيلي فحسب، بل على الموقف الامريكي الذي يثبت في كل مرة بشاعة انحيازه الى جهة الاحتلال الاسرائيلي.

في وضع كهذا تتضح صورة جديدة لمشهد قديم تعيد حكومة اسرائيل اليمينية انتاجه في كل مرة: في كل ظرف وتحت أي مظلة، سواء كانت «دولية» او «عربية» فان حكام الاحتلال الاسرائيلي يراكمون عقبات جديدة مصنوعة من نفس المواد الديماغوغية، وفي مركزها مغسلة الارهاب الكلامية أمام أي أفق سياسي. والمعروف ان هذا السلوك الخطير لم يكن ليتواصل بدون الدعم الامريكي الصارخ، الذي لم يعد يكلف نفسه حتى جهد التستر!

ربما يجب القول بالحذر الملائم ان بعض المبادرات العربية جديرة بالتأني لئلا تتحول الى عكس ما يقول أصحابها بأنهم يريدونه، ونقصد بهذا، الخضوع لشروط مغلّفة في رزم لامعة كالاصلاح وما أشبه. فهذه مسألة داخلية للفلسطينيين، تقوم اسرائيل بصياغتها على هواها من أجل مصالح احتلالها، ومن هنا ضرورة عدم الدخول في هذه اللعبة.

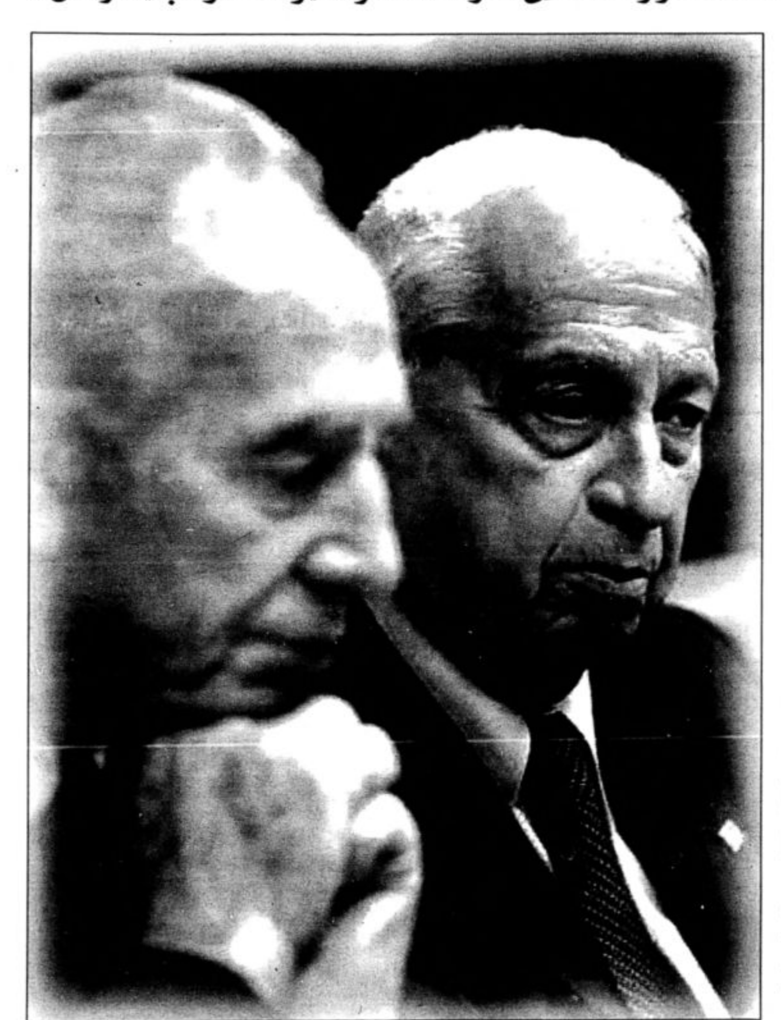
وأضافة الى ان التعويل الحقيقي سيظل على الصمود الفلسطيني، شعبًا وقيادة، وهذا أمر مثبت بتجربة ما بعد كامب ديفيد (٢)، يجب رفع وتيرة الضغط السياسي والشعبي على هذه الحكومة، ليس من أجل اعادتها الى الرشد، فهذا احتمال غير قائم، بل من أجل اسقاطها واسقاط نهجها السياسي الخطير.

(«الاتحاد»)

رئيس حكومة اليمين شارون في جلسة الحكومة، أمس:

لم تنضج الظروف لاقامة دولة فلسطينية من أي نوع كان!!

• الأمر الوحيد الذي لديه استعداد له هو وقف اطلاق النار!! • اسطوانة «وقف الارهاب» تتواصل •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رأى رئيس الحكومة اريئيل شارون، في جلسة الحكومة أمس الأحد «ان الظروف لم تنضج بعد لاقامة دولة فلسطينية من أي نوع كان»!

جاء ذلك خلال تقريره السياسي الذي قدمه للوزراء عن زيارته الى واشنطن والتقائه الرئيس الأمريكي، جورج بوش، وقال شارون انه يرى في حلمه السياسي، خلال السنوات العشر القادمة، قيام دولتين، اسرائيل والدولة الفلسطينية، تعيشان بسلام، وأشار الى أنه تحدث عن ذلك في لقاءاته مع القادة الأمريكيين في الاسبوع الفائت، مؤكداً انه يجب التوصل الى الحل على مراحل، وقف العنف والتحريض، اصلاحات في السلطة الفلسطينية، مفاوضات سياسية تضم أيضا اعترافًا بدولة فلسطينية، دون حدود لها والمرحلة النهائية، مفاوضات لاقرار الحدود. وأشار شارون في تقريره الى أنه قال للرئيس جورج بوش، أنه لا يستطيع الان توفير الدعم العلني لاقامة دولة فلسطينية مؤقتة، كما فعل في العام الفائت، بسبب تصاعد ما أسماه الارهاب، ولكنه لن يعارض ذلك، اذا دعا جورج بوش، الى اقامة دولة فلسطينية، في سياق خطابه الذي سيلقيه قريبًا حول الشرق الاوسط!!

وكشف شارون النقاب في تقريره الى الوزراء أمس، عن الشروط التي قدمها الى جورج بوش، لاستئناف المفاوضات، مع الفلسطينيين ومنها، تنفيذ اصلاحات أمنية في السلطة الفلسطينية خلال شهر واحد واقامة حكومة مؤقتة لفترة سنة واحدة، «كما في افغانستان» مع قيادة بديلة للقيادة الحالية، وفي نهاية السنة من عمر الحكومة المؤقتة، تجري انتخابات، والشرط الأساسي لأي تقدم هو وقف ومنع الارهاب كليًا، وقبل وقف اطلاق النار، فان شارون مستعد للتفاوض فقط على موضوع واحد وهو وقف اطلاق النار!!

وأكد شارون انه دعا في لقائه مع بوش الى الاسراع في تغيير ياسر عرفات، ورد عليه بوش قائلاً، ان القضية ليست شخصية وانما الحديث يدور عن جهاز ومؤسسات ويجب التركز بالجهاز وليس بالشخص!!

• نقاش صاخب حول الجدار الفاصل •

وشهدت الجلسة نقاشًا صاخبًا بين الوزراء، حول الجدار الفاصل الذي بدأ العمل رسميًا فيه أمس الاحد، حيث دشن بدء العمل فيه في احتفال رسمي، وزير الامن، بنيامين بن اليعيزر.

ووجه وزراء اليمين انتقادات شديدة اللهجة لكل مشروع اقامة الجدار الفاصل على طول خط التماس وقال الوزير آفي ايتام، «مقدال»، «هذا ليس جدارًا أمنيًا، انما وضع تخطيط خط الانسحاب، في اطاره تقوم دولة الارهاب والعودة الى حدود (١٩٦٧) على حد قوله.

وهاجم ايتام، وزير الامن بنيامين بن اليعيزر، ووصفه بأنه «مقاول حاييم رامون في الحكومة»، ورد بن اليعيزر مؤكداً «ان الجدار أمني بشكل تام وهدفه الوحيد حفظ أمن وسلامة المواطنين».

وانتقد دالية ايتسك افي ايتام وقالت له: «لقد ظهرت كمنقذ في سماء السياسة، لكن يتضح انك لا تملك أي حل لمنع دخول المخربين الى اسرائيل»- على حد تعبيرها !.

ورد شارون قائلاً، لا يدور الحديث عن وضع واقرار حدود نهائية، انما جدار أمني لكل شيء، هو جزء من برنامج المناطق العازلة.

وقال الوزير يتسحاق ليفي، «ان بدء العمل في اقامة الجدار لا يتلاءم مع قرارات سابقة للحكومة ولا مع المشاكل الأمنية والسياسية، وهذا الجدار خطير من ناحية سياسية».

ورد شارون قائلا، ان المجلس الوزاري المصغر، «الكابينيت» سيعقد جلسة خاصة بعد غد الاربعاء للتداول في قضية الجدار الفاصل.

• المصادقة على الاصلاحات الضريبية •

صادقت الحكومة في جلستها أمس، بأغلبية (١٩) صوتًا وامتناع الوزير مئير شطريت عن التصويت دون اي معارضة على الاصلاحات الضريبية التي اوصت بها لجنة رابينوفيتش.

وقررت الحكومة اقامة لجنة وزارية برئاسة وزير المالية سيلفان شالوم، من تسعة اعضاء، تعمل على صياغة وبلورة وتحضير اقتراح القانون الذي سيقدم للكنيست حول خطة الاصلاحات الضريبية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٤ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٤ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٤ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٦٧٤١٦٠٧/٠٤ فاكس: ٦٧٤٣٩٦٤/٠٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■



على «حاجز الموت»

جنود الاحلال يقتلون شرطياً فلسطينياً من عنزة

• قوات الاحتلال تقصف خانيوس وتشن حملات تفتيش واعتقال •

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر و«وفا» – استشهد، أمس الاحد الشرطي الفلسطيني خليل يوسف عمور (٢٠ عامًا) من قرية عنزة في محافظة جنين برصاص جنود الاحتلال على حاجز الحمراء، المعروف بـ«حاجز الموت».

وكان الشرطي متوجهًا الى عمله، عندما أطلق أحد جنود الاحتلال النار عشوائيا عليه فاصابه اصابات خطيرة نقل بعدها الى مستشفى اريحا حيث توفي هناك وتم نقل جثمانه الى مستشفى جنين.

هذا وتم عصر أمس تشييع جثمان الشهيد عمور الى مثواه الاخير في قريته عنزه في مواكب جنائزي مهيب شارك فيه حشد غفير طاف شوارع القرية وهتف المشاركون بالشعارات المنددة بجرائم الاحتلال.

وقصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي في ساعة مبكرة من فجر امس، منطقة الربوات الغربية في خانيونس، بالأسلحة الثقيلة.

وذكر مراسل «وفا»، في المحافظة، أن دبابات الاحتلال المتمركزة في مستوطنة «جاني طال»، أطلقت عدة قذائف وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل صوب منازل المواطنين في المنطقة.

وقال المراسل: إن جنود الاحتلال في أبراج المراقبة في المستوطنة، فتحوا نيران رشاشاتهم عشوائياً، صوب منازل المواطنين في المنطقة، وأن أضراراً فادحة لحقت في المنازل جراء ذلك.

وقامت قوات الاحتلال امس، بحملة تفتيش واعتقالات بين المواطنين على حاجز المطاحن «شمال خانيونس».

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال قامت باعتقال المواطن أحمد الأسطل من محافظة خانيونس.

وكانت قوات الاحتلال أغلقت، في وقت لاحق امس، مفترق المطاحن الذي يربط محافظة خانيونس مع باقي محافظات غزة الشمالية.

عبدربه: الحديث عن دولة فلسطينية مؤقتة يعني استمرار الاحتلال

* القاهرة – الوكالات – أكد وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه ان الاحتلال الاسرائيلي يمثل العائق الاساسي امام تحقيق التنمية لاتباعه سياسة تدمير البنية التحتية الفلسطينية .

وقال عبد ربه فى كلمة ألقاها فى المؤتمر الوطني للتنمية البشرية فى فلسطين امس ان الحديث عن قيام دولة فلسطينية مؤقتة يعنى استمرار الاحتلال وابقاء الشعب الفلسطيني تحت هيمنته . وبالتالى تعطيل قدرات الفلسطينيين على التنمية وبناء مؤسسات متطورة .

وأضاف ان الفلسطينيين مصممون على الاصلاح وبناء مؤسسات تستند الى الشفافية ، ومؤكدا ان الشعب الفلسطني سيواصل انتفاضته حتى دحر الاحتلال وبناء الدولة المستقلة .



كاسترو ينفي بشدة الاتهامات الامريكية لكوبا بالسعي لانتاج اسلحة جرثومية

* هافانا –الوكالات – هاجم الرئيس الكوبي فيديل كاسترو بشدة المسؤولين الامريكيين الذين اتهموا كوبا اخيرا بالسعي الى انتاج اسلحة جرثومية ووصفهم ب«المجانين والاغبياء والكذابين».

واعتبر كاسترو ان هذه الاتهامات ليست سوى «اكاذيب» نافيا بذلك ما قاله جون بولتون، مساعد وزير الخارجية الامريكي الذي اعلن في السادس من ايار ان الولايات المتحدة تعتقد ان كوبا نجحت في وضع مشروع ابحاث وتطوير للاسلحة الجرثومية. واضاف كاسترو «انها كذبة كبيرة ونحن بامكاننا دعوة مئة عالم جدي من بينهم حملة جائزة نوبل لكي ياتوا ويتاكدوا» من ان المختبرات الكوبية لا تنتج اسلحة بل لقاحات.

وجاء كلام كاسترو في لقاء مع الصحافة قرب هافانا اعقب اطلاقه حملة دعم لتعديل الدستور بشكل بجعل الطابع الاشتراكي للدولة «غير قابل للتغيير». ورأى كاسترو ان صنع اسلحة دمار شامل في كوبا سيكون «حماقة كبيرة» معربا عن اسفه لقيام بعض المسؤولين الامريكيين باعتبار بلاده تهديدا للولايات المتحدة.

وكان البيت الابيض قد اعلن في ايار ان لديه ما يكفي من الاسباب للاعتقاد بان كوبا تسعى الى امتلاك اسلحة جرثومية وذلك غداة تصريحات للرئيس الاسبق جيمي كارتر قال فيها خلال زيارة له الى كوبا ان اختصاصيين اكدوا له انهم لا يملكون اي دليل على تورط كوبا في انتاج اسلحة جرثومية.



ماهر يعرب عن أمله بموقف أمريكي متوازن في الشرق الأوسط

* القاهرة– الوكالات – اعرب وزير الخارجية المصري أحمد ماهر امس عن أمله في أن يأتي البيان الأمريكي المنتظر أن يصدره الرئيس جورج بوش بشأن الوضع في الشرق الأوسط في شكل متوازن.

واعرب في تصريح للصحفيين عقب اجتماعه الى السفير الأمريكي لدى مصر ديفيد ووالش عن الامل بأن يؤدي هذا البيان الى بدء مفاوضات جادة لتحقيق السلام على أساس اقامة الدولة الفلسطينية على جميع الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وكذلك الانسحاب من باقي الأراضي العربية المحتلة.

وقال ماهر أن ذلك التوازن هو ما طلبته مصر من الولايات المتحدة وأكدت عليه كافة الاتصالات العربية التي جرت في واشنطن مؤخرا.

واوضح انه طلب من السفير الأمريكي خلال الاجتماع التعرف على نتائج الاتصالات الأخيرة التى جرت في واشنطن بشأن الوضع في الشرق الأوسط.

وحول تقييمه لنتائج الاجتماع الرباعي الذي عقد مؤخرا في واشنطن وشاركت فيه الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا الاتحادية أكد ماهر رغبة الأطراف بالمشاركة في التعاون معا لدفع جهود السلام «لكني أعتقد أنه لم يصل الى نتائج محددة».

وردا على سؤال آخر قال ماهر « أن ما أعلن عن مراجعة البرلمان الأوروبي للمساعدات التي يقدمها الاتحاد الأوروبي للسلطة الفلسطينية أوضحه الأوروبيون بأنه وقفة مع الصديق للمراجعة وليس تراجعا عن تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني».

واشار ماهر الى ان الموقف الأوروبي في جوهره موقف مساند للحق والعدل والشرعية

إسرائيل تعرقل دخول مئات الفلسطينيين عبر معبر رفح

* رفح – الوكالات – ينتظر نحو ٥٠٠ فلسطيني على الجانب المصري من معبر رفح الحدودي، حيث تماطل سلطات الاحتلال الإسرائيلي في إعطائهم الإذن بالدخول إلى غزة. ولا تسمح إسرائيل سوى لأربعة حافلات صغيرة فقط بالدخول يوميا أي نحو مائة شخص.

وقال مسؤولون مصريون على الحدود إن أغلب الأشخاص المنتظرين هم عائلات فلسطينيين يعملون في الخارج وعائدون إلى الأراضي الفلسطينية لقضاء عطلة الصيف. وأضافوا أن الفلسطينيين عليهم انتظار نحو أربعة أيام للحصول على إذن إسرائيلي بالمرور. وتزداد مدة الانتظار مع وصول أشخاص جدد.

ويقضي الفلسطينيون لياليهم مفترشين الأرض قرب الحافلات. وشددت إسرائيل إجراءات الأمن في رفح منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية نهاية أيلول ٢٠٠٠. وتسمح اتفاقات الحكم الذاتي الموقعة عام ١٩٩٣ للسلطات الإسرائيلية بمراقبة الجانب الفلسطيني من معبر رفح.

أمين عام الرئاسة في كلمة نيابة عن الرئيس الفلسطيني يؤكد

ضرورة إعادة ترتيب بيتنا الداخلي بمعنويات عالية وعلى كافة المستويات

• هناك مسار جديد شرعنا بتدشينه لتحقيق المزاوجة بين المهام النضالية لإنهاء الاحتلال لأرضنا والمهام الوطنية لبناء دولتنا المستقلة عليها• العالم بأسره ينظر إلينا ويحسب خطواتنا ونحن نضع أسس دولة القانون والمؤسسات والتعددية السياسية • مسألة إقامة الدولة الفلسطينية حقيقة راسخة لا ينكرها أحد في هذا الكون •

غزة –« وفا »– شدد الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة على ضرورة إعادة ترتيب بيتنا الداخلي بمعنويات عالية، وعلى كافة المستويات، غير عابئين بحملات التيئيس المدروسة أو ملتفتين لكل محاولات الإحباط. وقال أمين عام الرئاسة في كلمة ألقاها امس نيابة عن الرئيس الفلسطيني خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني للتنمية البشرية (تنمية بشرية انعتاقية باتجاه الدولة)، إن هناك مساراً جديداً شرعنا بتدشينه، لتحقيق المزاوجة ما بين المهام النضالية لإنهاء الاحتلال لأرضنا، والمهام الوطنية لبناء دولتنا المستقلة عليها. وخاطب عبد الرحيم المشاركين في المؤتمر الذي ينظمه برنامج دراسات التنمية في « جامعة بير زيت » بالتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي وبتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي يعقد في « مركز رشاد الشوا الثقافي » في غزة، قائلاً: إن الأهمية الكبرى تتضاعف لمؤتمركم وللقضية الأساسية التي يتصدى لها من خلال هذه الثلة من الأساتذة ورجال الاختصاص بمنهجية علمية مستنيرة ستفضي إن شاء الله إلى بلورة توصيات قيمة تلبي احتياجاً ماساً، وسيكون لها دور مباشر في مساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية لترجمة سياستها في هذه المرحلة الجديدة. وشدد على أن رأسمالنا الوطني الأكبر والأهم على الإطلاق هو الإنسان الفلسطيني، وهو أعز ما نملك، وأعز ما يملكه إنساننا هو أرضه وكرامته، بمعنى ممارسته لحقوقه على تراب وطنه في كنف الحرية والاستقلال الوطني. وأكد عبد الرحيم على حق الشعب الفلسطيني في ممارسة حريته وتجسيد استقلاله، وحق الإنسان الفلسطيني في التنمية. وأعلن أمين عام الرئاسة، أن العالم بأسره في هذه الأونة ينظر إلينا، ويحسب خطواتنا ونحن نصيغ أسس دولة القانون والمؤسسات والتعددية السياسية. وأضاف أننا جميعنا نتابع ما تستحوذ عليه مسألة إقامة الدولة الفلسطينية من اهتمام وتركيز عالمي، وأصبح على رأس سلم أولوياته. هذا الاستحواذ الذي لم يكن أبداً منّة أو استجداء من أحد بقدر ما هو نتيجة لعدالة موقفنا وشرعية حقنا وبالدرجة الأولى لصمود شعبنا وتضحياته الكبيرة ونضاله البطولي. وتابع أمين عام الرئاسة قائلاً: لقد باتت مسألة إقامة الدولة الفلسطينية حقيقة راسخة لا ينكرها أحد في هذا الكون ولا يتجاهل حتمية وجودها أي مكابر، مشيراً إلى أن موضوع إقامة الدولة أصبح أولوية العالم، ويتصدر الجهود الدولية من موقع التعامل مع الدولة الفلسطينية كحقيقة راسخة. وشدد السيد عبد الرحيم على أنه كما أثمرت الانتفاضة السابقة لشعبنا إنجاز إقامة سلطتنا الوطنية، وتأكيد الحقيقة الكيانية الفلسطينية، فإن هذا الصمود الاسطوري سينجز حتماً إقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة. وأعلن عبد الرحيم أننا نصر على أن تكون دولتنا سيدة عمادها القانون والمؤسسات، تضمن الحريات والمساواة والمساءلة والشفافية، والمشاركة والتعددية والديمقراطية كأداة لتداول السلطة بالطرق السليمة والسلمية. وشدد أمين عام الرئاسة على أننا نريد بناء دولة قابلة للحياة والاستمرار، تساهم في حماية صرح السلام والاستقرار العالمي، وهذا ما يستلزم من العالم بأسره أن يوفر لهذه الدولة مقومات الدعم والإسناد، لتكون شريكاً حقيقياً مسؤولاً وعضواً فاعلاً في حماية السلم والأمن وإشاعة الازدهار والاستقرار والتعاون والاعتماد المتبادل. وطالب الجهات الدولية، وفي مقدمتها الإدارة الأمريكية بأن تحدد بوضوح لا يقبل التأويل ضرورة أن يؤسس تصورها للدولة الفلسطينية المستقلة، القادرة على البقاء والاستمرار في كنف السلام والتعايش والاعتراف المتبادل، وفقاً لأسس وقرارات الشرعية الدولية، ومرجعية عملية السلام برمتها، وخاصة المبادرة العربية في قمة بيروت، الضامنة لحقوق شعبنا الوطنية الثابتة، بما فيها حقه في تقرير مصيره بنفسه، وإقامة دولته على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس الشريف والحل العادل لقضية اللاجئين. ونبه عبد الرحيم من أنه في غياب الاستقلال وعدم وجود الدولة، كانت أهداف التنمية الفلسطينية تصطدم باستمرار بالمعوق الإسرائيلي على كافة المستويات، وفي مختلف مجالات التنمية. وختم بالقول: اننا نتطلع إلى ما سوف يتمخض عن هذا المؤتمر من توصيات أجزم بأن يكون لها قيمة مضاعفة للمساهمة في صياغة المستقبل، رؤية وواقعاً. وأجمع المتحدثون في المؤتمر الوطني للتنمية البشرية على أن الاحتلال الإسرائيلي هو العامل الحاسم في تدمير إمكانيات تحقيق أية تنمية بشرية حقيقية في فلسطين، وأن أية إنجازات تتحقق تبقى فارغة من محتواها إذا بقيت خاضعة لأهواء ومصالح القوة المحتلة.

قوات احتلالية معززة منعت مئة من نشيطي « كتلة السلام » التقاء فلسطينيين في بيت لحم

* حيفا – مكتب « الاتحاد » – « من المؤسف جداً، ان ترى كيف تجندت الشرطة وبقوات معززة ومكثفة ومسلحة، المئات من افراد الشرطة وعشرات الدوريات، وعشرات الحواجز العسكرية، اقيمت على مدى عشرات الكيلومترات، بالاضافة الى العمل المخابراتي والملاحقة السرية، وكل ذلك فقط لمنع اسرائيليين من عقد لقاء سلمي، لقاء من أجل التفاهم والتعايش مع فلسطينيين، وهذا برهان على محاولة حكومة اسرائيل الحالية منع الاسرائيليين من رؤية آثار ممارسات جيش الاحتلال في مناطق السلطة الفلسطينية ولمنع أي عمل يحمل ذرة أمل من أجل التعايش والمصالحة ».

هذا ما قاله اوري أفنيري، في بيان عممته « كتلة السلام » أمس على وسائل الإعلام، ذكرت فيه ان افراد الشرطة وقوات « حرس الحدود »، منعوا أمس الأول السبت، مئة من نشيطي « كتلة السلام »، من الدخول الى مدينة بيت لحم، تلبية لدعوة تلقوها من رئيس بلدية بيت لحم، للتجول في المدينة واداء الصلاة في كنيسة المهد، كرمز للتآخي والتفاهم، وقد حاول نشطاء « كتلة السلام » المرور عبر حاجز « جيلا »، الا ان قوات الاحتلال منعتهم، فتوجهوا الى حاجز « فوكيا »، ومنعوا أيضًا من الدخول عبره، بالمقابل أفسحت قوات الاحتلال المجال للمستوطنين المرور بكل حرية ودون أي تفتيش أو مضايقة!!

وقالت « كتلة السلام » في بيانها، ان حشداً كبيراً من الفلسطينيين انتظر في كنيسة المهد قدوم الاسرائيليين، وقد شعروا بخيبة أمل لأن قوات الاحتلال منعت نشطاء السلام من الدخول الى بيت لحم. وأكدت « كتلة السلام » في بيانها: « سنواصل دون كلل القيام بنشاطات مشتركة مع الفلسطينيين، مستقبلا، انطلاقا من الإيمان ان اللقاءات فقط هي الأمل، لتقريب نهاية النزاع ولترسيخ السلام والتعايش ».

دعوى ضد مجلس ابو سنان لعدم احترامه قرار محكمة العمل

• المحكمة كانت قررت اعادة مدير قسم المعارف، نبيه الشيخ الى عمله •

* ابو سنان – لمراسلنا – قدم الاستاذ نبيه الشيخ، مدير قسم المعارف في مجلس ابو سنان، امس الاحد، دعوى الى محكمة العمل اللوائية في حيفا ضد رئيس وادارة المجلس المحلي لعدم احترامهما قرار المحكمة القاضي بعودة نبيه الشيخ الى منصبه بكامل الصلاحيات.

وقال الاستاذ نبيه الشيخ، بعد قرار محكمة العمل اللوائية، الشهر الماضي: عدت الى عملي في المجلس المحلي رئيسا لقسم المعارف لكن لم يسمح لي بدخول مكتبي السابق وانما اعطوني غرفة محاذية للمكتب لا يتوفر فيها مكيف ولا هاتف. الهاتف فقط قبل اسبوع تم ادخاله الى الغرفة وبدون موظفات، حيث أعطيت للموظفات، اللواتي كنّ يعملن معي، غرفة خاصة في بناية المجلس المحلي الجديدة. كذلك لا اتسلم البريد الخاص بقسم المعارف حيث يتسلمه الرئيس ويوزعه على من يشاء. كذلك تم احتجاز جميع الملفات الخاصة بعمل قسم المعارف.

ويضيف الشيخ: ليس بحوزتي مفتاح للغرفة الجديدة لقسم المعارف، وفي كثير من المرات جئت الى العمل وكانت الغرفة لا تزال مغلقة. هناك من هو مسؤول عن فتح واغلاق الغرفة !!

وقال: بلغني ايضا، ان رئيس المجلس المحلي حذّر بعض العاملين في المجلس المحلي من التعامل معي. واوضح: ان هذه المضايقات تستهدف الالتفاف على قرار المحكمة وعدم افساح المجال امامي للقيام بدوري كمسؤول قسم المعارف.

وكان الاستاذ نبيه الشيخ تسلم يوم الجمعة الماضي رسالة من المحكمة القطرية تبلغه بان المحكمة رفضت الاستئناف الذي تقدم به المجلس المحلي في ابو سنان على قرار محكمة العمل اللوائية في حيفا والقاضي بعودته الى عمله السابق رئيسا لقسم المعارف.



رفض لمخطط «الجدار الفاصل» الذي يهدد بابتلاع أراضٍ عربية جديدة!

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» ، شريف محاميد - عقد أمس الاحد، في قرية سالم، اجتماع بين ممثلين عن وزارة الأمن، و«دائرة أراضي اسرائيل»، وعدد من أصحاب الأراضي المتاخمة «للخط الأخضر»، للتداول حول مسار الجدار الفاصل الذي بُدئ العمل به أمس.

وأعلن أصحاب الأراضي وممثلو مجلس طلعت عارة، عن معارضتهم الشديدة للمس بأراضيهم لصالح المشروع الذي سيؤدي تنفيذه الى مصادرة مساحات واسعة من أراضي الأهالي، وقال عدنان صبيحات من قرية سالم، لن نسمح بمصادرة سنتميتر واحد من أراضينا، ولقد حضّرت واعدت السلطات الخرائط دون ابلاغ أصحاب الاراض او استشارتهم، ونحن سنقاوم اي مصادرة للأرض.

وقال رئيس مجلس طلعت عارة المحلي، محمد فوزي جبارين، لمراسلنا، ان المفاوضات أمس لم تسفر عن نتيجة ترضي الجانبين.

وألغي اجتماع كان من المقرر عقده أمس الاحد، بين ممثلين عن وزارة الامن و«دائرة اراضي اسرائيل» وأصحاب الاراضي وتأجل الى موعد آخر، وقال قاسم حلوق من ام الفحم، ومن أصحاب الاراضي، «يجب اقامة الجدار في حدود (١٩٦٧) وليس في اراضينا»، ولن نسمح بمصادرة أراضينا مهما كان الثمن».

وقال رئيس بلدية ام الفحم، د. سليمان اغبارية، «نحن ضد اقامة الجدار المسمى «الجدار الأمني» في الأراضي الخاصة بأم الفحم ونحن سنقف جميعًا موقفًا واحداً وموحداً وسنقوم بسلسلة أعمال احتجاجية ضد المشروع المرفوض جملة وتفصيلاً».

عريقات يحذر من خطورة الجدار الفاصل

* رام الله - «وفا»- حذر الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي من خطورة مخطط ما يسمى «الجدار الفاصل» الذي باشرت إسرائيل في إقامته امس في محافظتي طولكرم وجنين. وأكد د. عريقات خلال بيان صحفي، أن بدء إسرائيل بتنفيذ هذا المخطط يعني إلغاء الاتفاقات الموقعة وكذلك مكانة المناطق المصنفة «أو ب» وتحويل محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة إلى كانتونات محاطة بمناطق عازلة مع تكثيف الاستيطان. ورأى وزير الحكم المحلي أن شارون يسعى من خلال أنشطته الاستيطانية هذه إلى فرض الحل الانتقالي طويل الأمد وتحويله إلى حل نهائي على ٤٢٪ من الأراضي الفلسطينية. وأشار د. عريقات إلى أن هذا الفصل يعني تكريس نظام فصل عنصري أسوأ من النظام الذي كان سائداً في جنوب أفريقيا.

وبين وزير الحكم المحلي، أن مجموعة كبيرة من التجمعات السكنية الفلسطينية ستكون ضمن جدار الفصل والعزل في محافظتي جنين وطولكرم ومن أبرزها: رمانة، خربة الطيبة، عانين، برطعة، طورة الغربية، عقابة، نزلة عيسى، نزلة أبو نادر، باقة الشرقية، أم الريحان والجاروشية. وأوضح أن عدد سكان هذه البلدات والقرى حوالي ثلاثين ألفاً وسيعيشون داخل الأسلاك الشائكة والخنادق والجدران وسيفقدون أراضيهم الزراعية. وطالب د. عريقات المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف الاعتداءات الاحتلالية الخطيرة ولوقف سياسة فرض الأمر الواقع، وبخاصة أن الحديث يدور عن إحياء عملية السلام.

شائعات في حزب «العمل»

بن اليعيزر وشارون قد يتفقان على تقديم موعد انتخابات الكنيست!

• بن اليعيزر سيقترح على مركز حزب العمل قريبًا انتخاب رئيس للحزب وليس في اكتوبر القادم في عملية «برايمرز» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اذا صح ما يقوله همسا وخلف الكواليس، عدد من قياديي حزب «العمل» فان مؤتمر مركز حزب العمل القريب، قد تتمخض عنه عدة مفاجآت، وملخص ما يقال، ان نضال وعمل بنيامين بن اليعيزر وجهوده لكي يبقى قائد الحزب، قد تولد اتفاقًا بينه وبين اريئيل شارون لتقديم موعد انتخابات الكنيست القادمة الى أيار من العام القادم، والاتفاق سلفًا على حكومة وحدة قومية، وقد يطرح بن اليعيزر في مؤتمر مركز الحزب القريب، انتخاب رئيس لحزب العمل في مؤتمر المركز القريب وليس من خلال «برايمرز» لجميع أعضاء الحزب في تشرين الأول القادم. ومن المتوقع ان يبدأ بن اليعيزر في نهاية الاسبوع الجاري معركته، وفي المرحلة الاولى سيطالب بنقل الحسم الى مؤتمر مركز الحزب وليس في «البرايمرز» وسيقترح نفسه لرئاسة الحزب او صديقه حاييم رامون، ففي المركز يحظى بأغلبية ولا يمكن التسلط على المركز من الخارج، لذلك يرفض «البرايمرز»، وفي حال فشل في ذلك، فان وجهة بن اليعيزر، الذهاب مع «الليكود» في برنامج مشترك لتقديم موعد الانتخابات البرلمانية، وضمان قيام حكومة، «وحدة وطنية» بعد الانتخابات، ويقولون في حزب العمل، ان بن اليعيزر يعتقد بعدم قدرة حزب العمل للفوز في الانتخابات ويرغب ويسعى لضمان حقيبة وزارة الأمن نفسه! وتقديم موعد الانتخابات باتفاق مع شارون، وضمان مشترك لاقامة حكومة وحدة وطنية، ستفقد عمليًا الانتخابات خصوبتها وستصاب بالعقم، وبذلك يضمن بن اليعيزر في حال خسر فيها، طرده من رئاسة الحزب المتوقع.

وتجدر الاشارة الى ان حزب «العمل» حاليًا هو الكتلة الاكثر عدداً في الكنيست الحالية، وهو يبدو حاليًا وبنظر الكثيرين، كأموال متروكة، وعدد كبير يدور حول هيكل الحزب الراقد على الأرض، وهناك من يطعنه للتأكد فيما اذا كانت فيه حياة!! ويتهدد الحزب خطر الانقسام وفقدان دوره كجسم سياسي مركزي وكبير، وتجدر الاشارة الى تهديدات د. يوسي بيلين للانسحاب من الحزب واقامة جسم جديد، اذا ظل بن اليعيزر رئيسًا للحزب.

ورفض مكتب بن اليعيزر، التعقيب على ما ورد أعلاه.

محمد بركة يطالب بن اليعيزر باطلاق سراح الفلسطيني عصام أبو بكر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد بركة، برسالة الى وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، طالبه فيها باطلاق سراح المعتقل، عصام أبو بكر، أمين سر حركة «فتح» في نابلس، الذي اعتقل في أول حزيران الجاري، خلال اجتياح قوات الاحتلال للمدينة.

وأشار بركة في رسالته الى أن المعتقل عصام يعاني من مرض السكري ووضعه الصحي صعب للغاية وهو لا يتلقى العلاج المناسب في المعتقل، فهو موجود في زنزانة رطبة مما ادى الى تدهور وضعه الصحي والمطلوب هو اطلاق سراحه فوراً.

وفد جبهوي زار رئيس مجلس عارة عرعرة وهنأه بالفوز في الانتخابات

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - زار وفد جبهوي ضم النائب محمد بركة، ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، المهندس شوقي خطيب، وعشرات الجبهويين من منطقة وادي عارة، رئيس مجلس محلي عارة عرعرة، المنتخب، جميل مرزوق، هنأوه بانتخابه رئيسًا للمجلس المحلي.

وأكد بركة وخطيب في كلمتيهما، الاستعداد لتقديم أي مساعدة ودعم للرئيس المنتخب من اجل النجاح في تحمل المسؤولية لما فيه مصلحة اهالي القريتين ووحدتهم وتعاونهم من أجل التطور والمستقبل.

وأجزل جميل مرزوق، الشكر للوفد على زيارته الهامة.

وسيعقد مجلس عارة عرعرة المحلي، جلسة له يوم الخميس القريب، يجري فيها تسلم الرئاسة والإدارة رسميا.

«رابطة الاطباء» نظمت يوماً طبياً تطوعياً في دير بلوط

• الكشف عن (٣٧٠) حالة مرضية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى بالتعاون بين رابطة الأطباء لحقوق الانسان، واتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، تنظيم يوم عمل طبي تطوعي، في بلدة دير البلوط، قضاء نابلس، شارك فيه من الرابطة، احمد عراقي ومحمد بلعوم وحسن عبد الحميد متاني وحسن عبد الفتاح متاني ومصطفى ياسين ودڤنا شيڤط ومحمد حاج يحيى ومنسق أعمال الرابطة، صلاح الحاج يحيى.

وجرى الكشف خلال اليوم الطبي التطوعي، عن (٣٧٠) حالة مرضية بين جميع فئات السكان، جرى صرف الدواء للمحتاجين، وجرى تحويل (٩) حالات من قبل الرابطة الى المستشفيات الاسرائيلية للعلاج والمراقبة الطبية.

ووزع وفد الرابطة كمية من حليب «ماتيرنا» على الأطفال.

وفي ختام اليوم الطبي أجزل أهالي دير بلوط، الشكر لوفد الرابطة على عملهم الانساني.

ابتداء من أمس الأحد

الضريبة المضافة (١٨٪) وليس (١٧٪)!

من المتوقع ارتفاع الاسعار بنسبة تتراوح بين (٥٪ و ٩٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدءًا من أمس الأحد، ارتفعت ضريبة القيمة المضافة من (١٧٪) الى (١٨٪)، وبدأت الجباية بالنسبة الجديدة، وانتقد يوسي شوسطن، رئيس اتحاد المكاتب التجارية رفع الضريبة المضافة، وقال في تصريح اعلامي، «ان قرار الحكومة لرفع نسبة الضريبة المضافة هو قرار خاطئ، ورفعها بالذات في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة وارتفاع التضخم المالي، لن يساهم اطلاقًا في حسم الطريق أمام الضغوط لرفع الأسعار. لذلك كان من المفضل عدم رفعها، ولكن بما أنه تقرر رفعها، فعلى الأقل كان يجب البدء بتنفيذ ذلك، في اول الشهر القادم، لان رفعها في منتصف الشهر، من المتوقع ان يسبب العديد من المشاكل لأصحاب العمل والمتاجر وللتجار وغيرهم، فهذه اول مرة في الدولة، يجري فيها رفع نسبة الضريبة المضافة في منتصف الشهر الأمر الذي سيخلق بلبلة في التسجيل وتقديم التقارير، جزء منها سيكون بنسبة (١٧٪) وجزء بنسبة (١٨٪) عن الشهر ذاته، ستكون مشاكل حاسوب بالاضافة الى مصروفات لا حاجة لها. سيتحملها القطاع التشغيلي، وبالمقابل ستضرب القدرة الشرائية لغالبية المواطنين خاصة في ظل البطالة والازمة الاقتصادية.

ومن المتوقع ان ترتفع الأسعار خاصة في فروع التجارة والكهربا، والسيارات والالكترونيكا، بنسبة تتراوح بين (٥٪ و٩٪) في أعقاب رفع نسبة الضريبة المضافة بـ (١٪).



تمديد اعتقال شاب ثمل وقتل شابين في ناد ليلي!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الاحد، تمديد اعتقال الكسندر كليمنكو، (٢٨) عامًا من الكريوت سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي قتل شابين، طعنًا بالسكين في نادي «فليكن» الليلي في منطقة «تشيكبوست»، صباح أمس الاول السبت.

وعبر كليمنكو، أمس عن أسفه الشديد وندمه وادعى انه لم يتعمد القتل، فهو دافع عن نفسه لكنه كان تحت تأثير الكحول ولم يستوعب ما جرى!!

وكشف النقاب أمس الاحد، ان القتيلين من العفولة.

وتبين من ملف التحقيق ان الكسندر، متزوج وأب لولد واحد، تناول الكحول في النادي حتى الثمالة، وعندما خرج من النادي، رأى ثلاثة شباب يطوقون صديقته ويمارسون ضدها اعمالاً مشينة، هذا يضع يده على مؤخرتها، وذاك يلاطف صدرها، وثالث يمسد شعرها، وقال، انه عندما رأى ذلك فقد السيطرة على نفسه والتحكم بها، تقدم منهم وبدأ بينهم النقاش عاديًا، الا انه تدهور حتى الطعن بالسكين ومقتل اثنين من الثلاثة، وادعى الكسندر، انه لا يحمل سكينًا، وخلال النقاش، رأى سكينًا على الارض تناولها وطعن الشابين خلال الشجار بينهم.

حتى مساء أمس

الشرطة اعتقلت ثمانية من الـ (٢٠) الذين قالت فتاة انهم اغتصبوها

• تمديد اعتقال أربعة لاستكمال التحقيق •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في «الكريوت»، أمس الأحد، تمديد اعتقال أربعة شباب، من «كريات حاييم»، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي، المشاركة مع آخرين في جريمة اغتصاب فتاة (٢٢) عامًا من «هود هشارون»، قبل شهر، عندما جاءت خلال عيد «شفوعوت» لزيارة عمتها في «الكريوت»، وقد بلغ عدد الذين اعتقلوا في القضية (٨) وجرى تمديد اعتقال اربعة منهم في أواخر الاسبوع الفائت وأربعة أمس الأحد.

وقالت الفتاة في الشكوى التي قدمتها ان (٢٠) شابًا اغتصبوها. وردا على اسئلة المحققين، قالت: «كلهم طلبوا مني أن أضاجعهم. لقد وضعوا شريطًا خلاعيًا في جهاز «الفيديو»، وأجبروني على أن أمارس معهم ما أراه على الشاشة، بكيت، وصرخت، وتوسلت اليهم أن يطلقوا سراحي، انني اتألم وأتوجع، قلت لهم، هذا يؤلمني وأنا انسانة، احترموا انسانيتي على الأقل، وطلبت من شاب اسمه آفي مزراحي، ان يخلصني وأن يطلق سراحي لكنه قال لي: «فقط الله والكلاب والنجوم، يمكن أن تسمعك، ومن المفضل ان تنفذي ما نأمرك به»!! وأضافت في شكواها، نزف دمي، ادخلوني الى غرفة الحمام، اعطوني الثياب، واخذوني بعد تنفيذ جريمتهم الى بيت عمتي»!!

وادعى المعتقلون الثمانية ان كل ما جرى كان بموافقة الفتاة وبناء على طلبها!

واستنادا الى ملف التحقيق، جاءت الفتاة في عيد «شفوعوت» الماضي الى «كريات حاييم» لزيارة عمتها، وخلال سيرها في الشارع، التقت الشاب آفي مزراحي، (٢٤) عامًا وموشيه غروطس (٢٣) عامًا، تعرف الثلاثة على بعض واتفقوا على اللقاء في المساء. وبعد اللقاء ليلاً، قالت الفتاة ان آفي طلب منها الدخول الى سيارته، وبعد أن دخلت، كانا لوحدهما، ضاجعها على المقعد الخلفي، وقالت انها وافقت على ذلك خوفا منه، وبعد لحظات، دخل الى السيارة، غروطس الذي كان قريبا من المكان وضاجعها، وبعد ذلك ارجعاها الى بيت عمتها!

وبعد يومين، قالت الفتاة في شكواها، جاء مزراحي وغروطس، وأخذاها بالقوة وتحت التهديد بالقتل، الى مبنى مهجور في منطقة «كريات حاييم»، وكان فيه (١٨) شابًا بانتظارها، وتناوبوا جميعهم على اغتصابها وممارسة الأعمال المشينة ضدها ولواطها. وبعد ذلك، اضطرت لتلقي العلاج في المستشفى. وبعد خروجها من المستشفى توجهت الى مركز الشرطة، حيث تسكن وقدمت شكوى.

ونجح عدد من محققي شرطة «زبولون» بقيادة الضابط بني اباليا، في اعتقال مزراحي وغروطس، وخلال التحقيق اعترفا أنهما ضاجعاها بموافقتها التامة وبناء على طلبها!! وأنكرا تهمة الاغتصاب، وجرى تمديد اعتقالهما في أواخر الاسبوع الفائت، سبعة أيام لاستكمال التحقيق. وفوجئ مزراحي بدخوله الى قاعة محكمة الصلح في «الكريوت»، بوجود خطيبته مع والدته!! ورفض قاضي المحكمة مردخاي ارجمان، طلب المحامي، ارسال مزراحي لاعتقال منزلي وقرر تمديد اعتقاله سبعة أيام، وسوغ ذلك قائلاً: «بعد اطلاعي على المواد والوثائق التي تكدست بعد التحقيق، تأكدت ان العلاقات التي بدأت بعفوية وبساطة من جانب الفتاة، وموافقتها لالتقاء مزراحي، انتهت بعملية اغتصاب جماعي بشعة خلافا لرغبة الفتاة».

ولم تتمالك والدة مزراحي نفسها، بعد صدور قرار تمديد اعتقال ابنها فقالت مخاطبة القاضي، «لقد دمرتم حياة ابني، فهو يتأهب لحفل زفافه قريبا، الله ينتقم منكم جميعا»!! وبعد لحظات من اخذ مزراحي من قاعة المحكمة الى المعتقل، رن الهاتف الخلوي، ملكه الذي ظل مع خطيبته، التي قرأت على شاشته الصغيرة بلاغًا: «تريد قضاء ليلة ممتعة معي، او نصف ليلة في يوم عيد ميلادي فأنا بانتظارك»!! وعلى الخطيبة أن تقرر مصيرها!!

وتواصل الشرطة التحقيق وأعمال التحري لاعتقال آخرين.

بناء على تقرير جمعية «ادام وطيبع»

حكومة شارون حصلت على علامة غير كاف في الحفاظ على البيئة

• من أصدقاء البيئة في الكنيست، تمار غوجانسكي وموسي راز وغيرهما •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت جمعية «آدام، طبيع، ڤدين»، أمس الاحد، نتائج تقرير عن مدى اهتمام الحكومة والكنيست بجودة البيئة والحفاظ على الطبيعة، وتبين من الفصل الذي يلخص نشاط الحكومة برئاسة ارئيل شارون، «ان هذه الحكومة قصّرت كثيراً جداً في مجال الحفاظ على البيئة، وقد صادقت على العديد من الاقتراحات والمشاريع، التي لا تخدم ولا تفيد البيئة، انما تنفيذها يلحق الأضرار بالبيئة وبالتالي بالسكان، ومنها على سبيل المثال لا الحصر اقامة مشاريع قومية، صادقت عليها اللجنة للتخطيط المستعجل، والاصرار على اقامة محطة القوة بالفحم في أشكلون والامتناع عن المصادقة على بنود تمنع التجارة بمادة «بروميد» التي تلحق الضرر بطبقة الاوزون.

وهذا جزء قليل من مشاريع وقوانين كثيرة لا تخدم البيئة وبالتالي لا تخدم الانسان، ورغم قيام الحكومة بعدة مشاريع جيدة للبيئة، الا ان العلامة النهائية التي تستحقها هي سلبية وغير كاف!!

وتبين من التقرير ان أعضاء الكنيست، امنون كوهين ورحميم ملول وياثير بيرتس، من «شاس» غير أصدقاء اطلاقًا للبيئة، وقد بادروا وشجعوا خلال الدورة الحالية للكنيست، الى طرح وتشجيع عدة اقتراحات قوانين لا تفيد البيئة اطلاقًا وتنفيذها سيلحق الأضرار بالبيئة.

ومن أعضاء الكنيست الذين تبوأوا المراتب الأولى في نشاطاتهم وأعمالهم الهادفة للحفاظ على البيئة، النائبة تمار غوجانسكي وابراهام بوراز وموسي راز ونحاما رونين، وموشيه غفني.

وأشارت الجمعية في بيانها، الى أنها تجري وللسنة الثالثة على التوالي، التقرير الذي يتمحور حول عمل الحكومة والكنيست بكل ما يتعلق بالبيئة، سلبًا وايجابًا، والتقرير الحالي، يشمل عمل الحكومة والكنيست منذ (٥/ ٢٠٠١) وحتى (٣/ ٢٠٠٢)، وجرى فحص نشاط كل عضو كنيست بناء على معايير منوعة منها، عدد الاقتراحات التي قدمها لجدول أعمال الكنيست وعدد الاستجوابات وعدد اقتراحات القوانين والمشاركة في التصويت على اقتراحات قوانين، تتعلق بالبيئة وجودتها.

واشنطن تواصل قرع طبول الحرب!

بوش أمر استخباراته بوضع خطة لاسقاط الرئيس العراقي!

* واشنطن - الوكالات - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الرئيس الامريكي جورج بوش وقع مطلع العام امرا رئاسيا لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) باعداد خطة «سرية شاملة» للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين باستخدام اي وسيلة مطلوبة بما في ذلك القوة.

ووفقا للتقرير الذي نشرته الصحيفة ،امس، فان الامر الرئاسي يعطي الوكالة صلاحية استخدام كل الوسائل المتوفرة بما فيها «تقديم المزيد من الدعم للمعارضة العراقية في الداخل والخارج» وجمع المعلومات الاستخباراتية من مصادر داخل العراق. كما يتيح الامر الذي وقعه بوش للوكالة استخدام فرق من القوات الامريكية الخاصة شبيهة بتلك التي عملت في افغانستان مخولة بالقضاء على صدام حسين «في حالة الدفاع عن النفس». واشارت «واشنطن بوست» الى ان ادارة الرئيس بوش قامت بالفعل برصد عشرات الملايين من الدولارات لهذه الخطة.

ونقلت مصادر للصحيفة ان مدير وكالة الاستخبارات جورج تينت ابلغ بوش ومجلسه الحربي ان جهود الوكالة وحدها لن تكون كافية للاطاحة بصدام وانها بحاجة الى دعم عسكري واقتصادي ودبلوماسي. وقال مصدر للصحيفة انه يمكن اعتبار مخطط الوكالة السري بمثابة «اجراء مبدئي» لجمع المعلومات عن المواقع والاهداف الاستراتيجية قبل بدء حملة حربية ذريعتها اسقاط الرئيس العراقي.



* الطائرات الامريكية تحلق فوق منطقة حظر الطيران شمال العراق *

رسائل تهديد واضحة في «المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب»

* فيينا - الوكالات - اختتم مؤتمر الامن الدولي «لمكافحة الارهاب» اعماله في فيينا الليلة قبل الماضية بارسال اشارة (تهديد!) جماعية واضحة الى العالم مفادها بان «الارهاب» الدولي يعد «تهديدا حقيقيا لدول العالم ويستلزم تضافر الجهود كافة لمواجهة هذا التحدي الخطير». وجاء في البيان الختامي للمؤتمر الذي تلاه وزير الامن النمساوي هيربرت شايبنر انه يتعين تعزيز التعاون ضد «الارهاب» وتقسيم المهام بين المنظمات الامنية الدولية لاسيما الامم المتحدة ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا وحلف شمالي الاطلسي (ناتو) والاتحاد الاوروبي الى جانب الاجراءات الاحترازية التي تتخذ على الصعيد الوطني. وقال البيان، في محاولة تجميلية، ان الحملة الراهنة ضد «الارهاب» لاتعني انها موجهة ضد الاسلام بل للتمييز بين اولئك الذين يحترمون حقوق الانسان واولئك الذين ينتهكوها! واعتبر البيان هذا المؤتمر بأنه كان ناجحا لانه بحث سلسلة واسعة من المشاكل امتدت من الشؤون العسكرية والسياسية وحتى الامور الثقافية والعرقية والدينية، مشيرا الى ان المشاركين تناولوا بالتحليل التهديدات «الارهابية» وسبل صد الهجمات «الارهابية» اضافة الى الاجراءات الاحترازية التي يمكن اللجوء اليها للقضاء على المجموعات «الارهابية» ومنعها من تنفيذ خططها الاجرامية. وقال ان مناقشات المؤتمر أسفرت عن الاتفاق على ضرورة عدم استغلال عملية التصدي «للارهاب الدولي» لتحقيق أغراض سياسية بل لتعزيز التنسيق والتعاون الدولي في هذا المجال. ونقل البيان الختامي عن امين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى الذي شارك في المؤتمر دعوته الى «عدم التركيز على مشكلة «الارهاب» وحدها لانها ليست المشكلة الوحيدة التي تواجه أمن العالم».

وحذر موسى حسبما ورد في البيان «من مغبة سوء استغلال الارهاب لتحقيق أهداف سياسية وقال ان ذلك يشكل خطرا على استمرار التحالف الدولي الراهن ضد الارهاب». وكان هذا المؤتمر الدولي الذي نظمته وزارة الامن النمساوية قد بدأ اعماله ،صباح امس الاول، بحضور مندوبين عن اكثر من ٣٠ دولة ومنظمة حكومية. ويعتبر المؤتمر الثالث من نوعه الذي تستضيفه النمسا في غضون اشهر معدودة اذ عقدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية اوائل العام الحالي ندوة موسعة كرستها لمكافحة «الارهاب النووي» كما عقد مكتب الامم المتحدة لمكافحة المخدرات ومنع الجريمة ندوة مماثلة لتعزيز دور اجهزة الامم المتحدة في مكافحة الارهاب باعتباره من ابرز الجرائم التي تواجه البشرية في القرن ال٢١ .

الاسد: أي تصور تضعه امريكا يجب ان يستند الى المبادرة العربية للسلام

*دمشق - الوكالات - قال الرئيس السوري بشار الاسد ان أي تصور تضعه الادارة الامريكية لمعالجة قضايا المنطقة يجب ان يستند الى قرارات مجلس الامن الدولي والمبادرة العربية للسلام التي اقرتها قمة بيروت. جاء ذلك خلال اجتماع رئيس اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز العنصري في الولايات المتحدة الامريكية السيناتور السابق جيمس ابو رزق الى الرئيس السوري بشار الاسد. وقال التلفزيون السوري ان المباحثات تناولت الاوضاع الاقليمية والدولية وبخاصة ما يجري في الاراضي الفلسطينية. واضاف ان الرئيس الاسد اوضح ان الاعتدال لا يمكن ان يتحقق مادام هناك قتل وتدمير وان التطرف يؤدي إلى تطرف مقابل، وان القتل يولد القتل . وقال الاسد ان أي تصور تضعه الادارة الامريكية لمعالجة قضايا المنطقة يجب ان يستند إلى قرارات مجلس الامن والمبادرة العربية المبنية على هذه القرارات والتشاور مع الاطراف المعنية وذلك بهدف اصلاح الأخطاء التي ارتكبت خلال السنوات العشر الماضية ولم تحقق السلام.

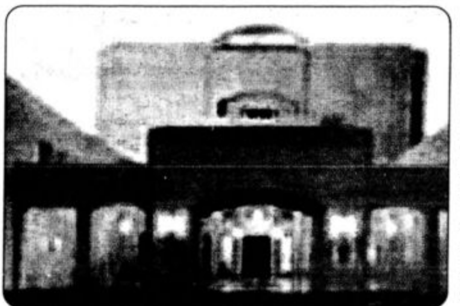
واكد الاسد انه من المفيد تحليل اسباب الفشل لتصحيح المسار موضحا ان توقيع اتفاقيات سلام على الورق لا يحقق السلام على الارض الا اذا كانت شروط السلام تلبي طموحات الشعوب وتعيد حقوقها .

وفاة النجل الاكبر لمحمود عباس (ابو مازن) في الدوحة

* الدوحة - الوكالات - افاد مصدر في السفارة الفلسطينية في الدوحة، امس الاحد، ان النجل الاكبر لامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) توفي مساء السبت في مستشفى حمد في الدوحة. واضاف المصدر ان مازن (٤٢ عاما) لم يكن يشكو من اي مشاكل صحية الى ان اصيب باعياء مفاجىء نقل على اثره الى المستشفى حيث لاحظ الاطباء انسدادا في شرايين القلب. وتوفي مازن اثناء خضوعه لعملية جراحية ونقل جثمانه، امس الاحد، الى عمان من حيث سينقل الى رام الله لتشييعه. وقد ولد مازن في الدوحة وتلقى تعليمه في قطر حيث حصل على شهادة في الهندسة. وكان يدير شركة للمقاولات ومتزوجا من سيدة تونسية وله ثلاثة اولاد .

دار الاوبرا المصرية تعزف للسلام

القاهرة - الوكالات- تنظم غدا دار الأوبرا المصرية «احتفالية موسيقية» على مسرحها الكبير بقيادة المايسترو «أحمد الصعيدي» وبمصاحبة كورال أكابيللا .. يتضمن برنامج الاحتفالية مقطوعة السلام للمؤلف الموسيقي الأمريكي «روسل بيك» التي قام بتأليفها بمناسبة توقيع معاهدة السلام في كامب ديفيد ، ومقطوعة «القسم» لعزب الشوان وملحمة «سيناء» من مؤلفات جمال عبدالرحيم بالاضافة للسيمفونية التاسعة لبيتهوفن .



سيارة جديدة تستشعر الحالة المزاجية للسائق



طوكيو - الوكالات- طورت شركة تويوتا اليابانية سيارة جديدة تتعرف على الحالة المزاجية لسائقها ، حيث يمكنها أن تحذره من مخاطر الطريق . السيارة الجديدة سيتم عرضها في المعرض الذي ستقيمه الشركة في اليابان في طوكيو في السابع والعشرين من أكتوبر القادم ، وقد أنتجت السيارة الجديدة شركة تويوتا بالتعاون مع شركة سوني . ومن الجدير بالذكر أن السيارة يمكنها أن تستشعر عن طريق مجسات في عجلة القيادة أية انحرافات يقوم بها السائق ، كما تراقب نبض السائق ومستويات العرق .

فلسطين ضيف شرف مهرجان الإسماعيلية للفنون الشعبية

القاهرة - الوكالات- قررت إدارة مهرجان الإسماعيلية للفنون الشعبية الذي يقام في الفترة من ٢٤ أغسطس وحتى نهاية أغسطس المقبل أن تكون فلسطين ضيف شرف المهرجان هذا العام حيث أن الدورة ستقام تحت شعار «فلسطين السلام» حيث تشترك في دورة المهرجان ٢٣ دولة عربية وعالمية.

تقنية جديدة لعلاج السرطان

تم التوصل الى تقنية جديدة لعلاج الاورام السرطانية تتمثل في استخدام الحرارة لزيادة فعالية العقاقير الموجودة بالفعل لعلاج هذا المرض الفتاك. وتتمثل التقنية في وضع العقاقير في كرات دهنية تعرف بأسم «ليبوسوم» يتناولها المريض وقد افرزت التجارب التي اجريت على مجموعة من السيدات يعانين سرطان الثدي نتائج فاقت جميع التوقعات وتفتح باب الامل امام الوصول الى علاجات اكثر فعالية في هذا الصدد. ويشير اعضاء فريق علمي من مركز علاج السرطان بنورث كارولينا الى ان التقنية تهدف الى تقليل الآثار الجانبية التي يحدثها العلاج بالعقاقير الكيميائية في الاعضاء الصحية من جسم الانسان، فلأن الاورام الموجودة في اوعية الدم تسمح بتسرب ما يدخل اليها من عقاقير، فإن العلاج بالعقاقير الكيميائية يؤدي الى تدمير انسجة الجسم الحساسة، وعندما يتم تناول الدواء من خلال كرات دهنية فإن العقار يدخل الى الورم من دون ان يصل الى الخلايا الاخرى. ويحاول الباحثون تطوير استخدام هذه التقنية وجعلها اكثر فعالية من خلال توسيع مجال التجارب في ضوء النجاح الذي تحققه.

اكتشاف أحافير لد... لأكثر من ١٢...



بكين - الوكالات- كشف فريق من علماء الآثار الصينيين اليوم النقاب عن أحافير نادرة لديناصور ذو أنياب حادة في وسط مقاطعة جيلين الصينية وأداة مصنوعة من قرن الإبل ترجع إلى نحو إثنتا عشرة ألف سنة بمقاطعة خبي شمال البلاد. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة عن علماء الآثار أن هذا النوع من الديناصورات يعد أول اكتشاف من نوعه في مقاطعة جيلين وفي مناطق شمال شرق الصين ، ويتمتع بقيمة علمية هامة بمجال دراسة أحافير الديناصورات في الصين. وتضم الأحافير المكتشفة ١٧٣ قطعة منها جمجمة وعظام أعضاء وعظام فقارية .

عقار جديد يقضي... التدخين في غضو...

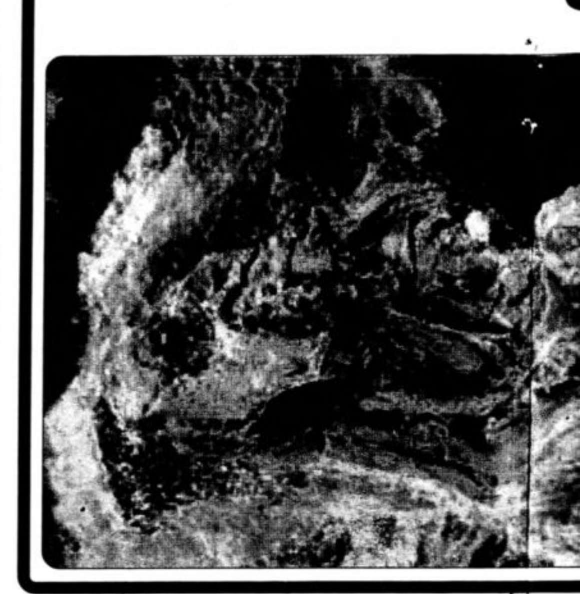
واشنطن - الوكالات- توصل فريق من العلماء الأمريكيين لاكتشاف عقار جديد يقضي على إدمان عادة التدخين في غضون خمس سنوات . يشار إلى أن اللقاح الجديد يعمل على إيقاف وصول النيكوتين إلى المخ ، وهو ما يساعد المدخن على عدم الشعور بمتعة التدخين .

دودة العلق أفضل وسيلة للت...



موسكو - الوكالات- أوصت عدد من الدراسات العلمية الحديثة باستخدام ديدان العلق كأفضل وسيلة للعلاج الطبيعي غير المكلف للتخلص من آلام المفاصل . ووصف فريق بحث روسي نجاحهم في استخدام هذه الديدان الماصة للدم لمعالجة التهابات المفاصل العظمية والروماتيزمية ، حيث شهد جميع المرضى الذين تم علاجهم بالعلق تحسنا واضحا وملموسا. وكان الفريق قد قام باختبار علاج العلق على مايقرب من مائة من المرضى المصابين بأعراض مفصلية ناتجة عن التهاب المفاصل الروماتيزمي والعظمي ، وتؤثر على النسيج العضلي ، وتضعف قدرة المرضى على التحمل ، وذلك بوضع الديدان على مناطق الألم في العضلات المحيطة بالمفاصل من مرة إلى خمس مرات عند كل مريض. ووجد الباحثون أن جميع المرضى أظهروا تحسناً ملحوظاً ، حيث خفت الآلام العضلية كثيرا وقلت إصابتهم بالتصلب العضلي الذي يظهر غالبا في الصباح الباكر ، كما زاد مدى الحركة في مفاصلهم. وأظهرت التحاليل المخبرية وجود تغيرات في الدم ، حيث انخفضت مستويات المركب المرتبط بالالتهاب الذي يعرف ببروتين «سي التفاعلي» ، إضافة إلى تغيرات في عوامل تخثر الدم مثل زيادة وقت التخثر. وأشار العلماء الروس في الدراسة التي نشرتها مجلة علوم الروماتيزم إلى عدم ظهور آثار جانبية ناتجة عن العلاج بالعلق بعكس الأقراص المسكنة التي تسبب الكثير من

...بر للديناصور تعود
...ى ١٢ ألف سنة



...ذي على إدمان
...خنون خمس سنوات

ويقول « ديفيد أوكسلاد » رئيس فريق البحث أن أولى تجارب هذا العقار على البشر ستتخذ بعد معرفة الجرعات المطلوب تناولها ومواعيدها وكيفية تأثيرها . ويشار إلى أن النتائج أكدت أن نسبة كبيرة ممن يمتنعون عن التدخين فجأة يعودون إليه بشراهة أكبر ، ومن ينجحون في الإقلاع لا يزيدون عن ٤ ٪ .

...يلة للتخلص من آلام المفاصل



المخاطر، موضحين أن هذه الديدان تسحب الدم من خلال إحداث قطع صغير، حيث يحتوي لعابها على مركبات تخديرية ومهدئة مثل مادة هايرودين، إلى جانب عوامل مضادة لتخثر الدم. وأوضح الباحثون في جامعة كازان الطبية بروسيا إن مليارات الدولارات تنفق سنويا على العلاجات الدوائية التقليدية، أما العلاج بالعلق الذي يعرف باسمه العلمي « هايرودو ميديسينااليس »، فلا يحتاج إلى مبالغ باهظة وتكاليف كبيرة.

العثور على مقبرة مشرف عمال بناء في منطقة الاهرام

* القاهرة (الوكالات) - عثرت بعثة المجلس الاعلى للاثار التى تعمل في منطقة الاهرام على مقبرة يعتقد أنها للمشرف على الحي الاداري للعمال ويعود تاريخها إلى الاف الاعوام. وقال زاهي حواس، أمين المجلس الاعلى للاثار والمشرف على البعثة ان هذا الكشف ربما يؤكد أن ابناء مصر من العمال البنائين شيدوا الاهرام وفق منظومة إدارة متقدمة. وأضاف حواس، ان المقبرة تتميز بطراز فريد، حيث نحتت حجرة الدفن في الصخر وعثر بها على فتحتين على غرار فتحتي غرفة الدفن الخاصة بالملك خوفو. وأضاف أن في مقابر العمال محاولة لمحاكاة المجموعة الهرمية للملوك عن طريق عمل طرق صاعدة وموائد قرابين. وأشار الى أن مقبرة المشرف على الحي واسمه «ني سو وسرت» مكتملة معماريا وتتكون من طريق يؤدي الى واجهة المقبرة وبها لوحة لصاحبها ثم حجرة أمامية بها خمس ابار للدفن. وقال ان البعثة عثرت في داخل حجرة الدفن على تابوت من الحجر الجيري وغطاء التابوت ملتصق تماما به بطبقة من الملاط اللاصق مما يشير الى أن هذا التابوت لم يتم فتحه منذ وضعه في المقبرة. كما عثر على كسرات فخار تظهر أن المقبرة ترجع للأسرة الرابعة وثمانين قطعة من أواني البيرة (الجعة) مخروطية الشكل وخمس وعشرين قطعة من قوالب العجين وقطع من ماجور العجين. وأشار حواس، الى أن هذا الكشف يجيء في اطار عمل البعثة التي يرأسها وتعمل في منطقة الاهرام منذ عشرة أعوام.

فريق مصري يصمم عقود مقاولة إلكترونية غير قابلة للطبع

القاهرة- الوكالات- نجح فريق علمي مصري في استخدام خاصية «روابط المعلومات الالكترونية» المتاحة في برامج الكمبيوتر الأكثر استخداما في إعداد مستندات «عقد المقاولة» لاكساب النسخة الكومبيوترية مزايا مستندات النص الفائق والوسائط المتعددة، مع عدم المساس بامكانية طباعتها مباشرة لاصدار النسخة الورقية. وأضاف أحد أعضاء الفريق أن خصائص الكمبيوتر كوسيط توثيقي استغلت بنجاح في العديد من التطبيقات، وذلك بإعداد مستندات مقروءة على شاشة الكمبيوتر باستخدام اسلوب النص الفائق والوسائط المتعددة، حيث يتم الجمع بين أزواج المعلومات ذات الصلة في تلك المستندات، بواسطة «روابط المعلومات الالكترونية» التي تمكن مستخدم الوثيقة من القفز الفوري بينها باستخدام الماوس .

آثار الحكيم في مؤتمرين في ألمانيا من أجل فلسطين





القاهرة- الوكالات- تشارك الفنانة المصرية آثار الحكيم في المؤتمرين اللذين سيعقدان في ألمانيا يومي ٢٢ و٢٣ من الشهر الحالي بهدف «التعريف بالقضية الفلسطينية وتصحيح صورة العرب لدى الغربيين التي انطبعت في اذهانهم عبر ماكينة الاعلام الغربي، بخاصة بعد احداث سبتمبر (ايلول) الماضي في اميركا». كما شاركت أخيرا ضمن نشاطاتها الاجتماعية في محاضرة بنادي ليونز الجيزة. وقالت آثار للوكالات ان مشاركتها في المؤتمرين بألمانيا تجيء تلبية لدعوة أبناء الجالية العربية بمشاركة اللجنة الثقافية لنادي الشمس. واضافت أن على الفنان دورا في دعم قضايا بلاده الوطنية والسياسية، وانها طالما حلمت بالمشاركة في عمل فني يحكي تاريخ الانتفاضة الفلسطينية منذ اندلاعها. وقالت: كان لدي عمل حول هذا الموضوع وصادفته عقبات رقابية وانتاجية، وهو قصة للأديب محمد سلماوي وسيناريو محمد البسوسي واخراج احمد خضر، لكن الآن، وبعد سنوات طوال، سيتحقق الامل ويخرج العمل الدرامي مجسدا قضية انتفاضة الشعب الفلسطيني، وستشارك فيه نخبة من الزملاء الفنانين العرب. واضافت آثار أن الكاتب صلاح عيسى والكاتبة اقبال بركة والدكتور احمد يوسف وغيرهم سيشاركون في المؤتمر الذي سيشهد حفلا فنيا يحييه الفنان التونسي لطفي بوشناق دعما للانتفاضة الفلسطينية. وعلمت الوكالات أن الدكتورة هدى، كريمة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر وافقت على الاشتراك في المؤتمرين بألمانيا. وكان نادي ليونز الجيزة قد عقد أخيرا ندوة على شرف الفنانة آثار في أحد الفنادق الكبرى بالقاهرة بحضور ثلة الأعضاء والضيوف، بينهم الدكتور شفيق صبحي برسوم استاذ المسالك البولية في جامعة هانوفر بألمانيا. وقال الدكتور هشام عارف رئيس النادي في كلمته ان الضيفة الفنانة آثار الحكيم دعت الدكتور برسوم، وهو عالم مصري يعيش في ألمانيا وله أبحاث طبية رائدة في علاج الأمراض المستعصية، كما حضرت الندوة الفنانة مي، وهي مطربة صاعدة قدمت وصلة غنائية. كما قدم الدكتور برسوم محاضرة طبية. وفي ختام الندوة دار حوار مشترك بين الفنانة آثار والحضور.

سن إلكترونية تستقبل وترسل مكالمات الهاتف للقيام بأعمال التجسس



لندن - الوكالات- كشف طالبان من الكلية الملكية للفنون النقاب عن سن إلكترونية مطورة لاستقبال المكالمات الهاتفية دون استخدام أي أداة هاتفية أخرى ، وهو ما يتيح استخدامها كأداة رائعة للجواسيس والمحققين السريين. والسن الجديدة مزودة بجهاز استقبال صغير لاستقبال إشارات رقمية من الهواتف المحمولة ، يمكن تحويلها إلى حركة اهتزازية تنتقل عبر العظام إلى الأذن الوسطى لسماع الأصوات . ويمكن زرع هذه السنة في الفك من خلال عملية جراحية. كما تستطيع السن الاتصال بسلسلة من الأجهزة الرقمية، مثل الهواتف وأجهزة الكمبيوتر واللاسلكيّ. ويشار إلى أن هذا التطوير يعد الأحدث في ميدان الأجهزة التكنولوجية المزروعة في الجسم ، التي تعمل بتقنيات إلكترونية تحفز الأعمال البيولوجية للإنسان . ومن الجدير بالذكر أن هذا التصميم حاز على جائزة علمية بريطانية مخصصة لـ«منتجات المستقبل» . ومن المتوقع أن يتم عرضها أول مرة في الحادي و العشرين من الشهر الحالي

محام يطارد في قاعة المحكمة «زوجته» الهاربة منه منذ ١٢ عاما.. جاءت لتشكو «زوجها الثاني»

القاهرة- الوكالات- شهدت محكمة الاحوال الشخصية بالقاهرة امس مطاردة مثيرة بين محام وزوجته التي اختفت منذ ١٢ عاما ومعها طفلته. وتبين ان الزوجة متزوجة من رجل آخر وتوجهت الى المحكمة تطالب زوجها الثاني (تاجر) بنفقة وشاهد زوجها الاول المحامي اسمها مصادفة في قائمة القضايا. وطالب التاجر (الزوج الثاني) المحكمة بضم الطفلة الى حضانته باعتبارها «ابنته» بينما طالب المحامي بنسب الطفلة التي تحمل اسم زوج والدتها (التاجر) اليه. وأمرت نيابة مصر الجديدة شرق القاهرة بحبس الزوجة اربعة ايام بتهمة الجمع بين زوجين واحالت الطفلة الى الطب الشرعي لتحليل الحامض النووي الخاص بها لاثبات نسبها الى أي من الزوجين. وكان المحامي قد اثار حالة من الذعر داخل المحكمة عندما شاهد اسم زوجته مصادفة في قائمة القضايا وتفحص وجوه الجالسين بقاعة المحكمة. وعندما شاهدها اسرع اليها وامسك بها واخذ يصرخ بينما حاولت الزوجة الهروب وتتبعها الزوج الى ان امسك بها. ثم اقتيدت الى قسم شرطة مصر الجديدة حيث أحيلت الى النيابة فأصدرت قرارها المتقدم.

• عبد المجيد حمدان •
(منسق الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني)

محاولة تقييم الانتفاضة - (٢)

الرأي العام العالمي .. الدور والاحتياج

ومرة اخرى نعود الى السؤال لكن لماذا وكيف؟!

ونشير أنه ومنذ بداية الصراع - مع بدايات القرن العشرين - وبفعل عوامل كثيرة، انتبه طرفاه لقوة فعل عامل الرأي العام تجاه مسألة حسم الصراع لصالح احد طرفيه. واذا كان صحيحاً ان عامل توظيف الرأي العام ظل احد عوامل الصراعات - الى جانب العامل الذاتي: حيوية الشعب، ايمانه بقضيته ، وعيه واستعداده وقدراته على التضحية والعطاء ..الخ، والى جانب عوامل موضوعية اخرى. لكن الحركة الصهيونية ادركت قبلنا بكثير الأهمية الخاصة، غير العادية والحاسمة، لعامل الرأي العام على مجرى الصراع وفي مجال حل قضيتنا الوطنية. وعملت منذ البداية بدأب ونشاط، وبعلمية موضوعية، ومهنية عالية، مبنية على منهجية محددة لكسب اقسام واسعة من الجزء المؤثر في هذا الرأي العام، وخلق جبهة مساندة قوية ثابتة وراسخة منه. وبسبب طبيعة برنامجها ، ومن البداية، توجهت الى القوى الامبريالية واندغمت فيها لتشكل سندها العالمي الأقوى.

وبعد وقوع النكبة، وانقسام العالم الى جبهتين متصارعتين وجدت القيادات الفلسطينية نفسها مضطرة، بحكم الواقع الموضوعي، الى الالتجاء الى الجبهة الاخرى، جبهة الاشتراكية وحركات التحرر. وكان نصيب مسألة حل القضية الفلسطينية المراوحة في المكان، بسبب عدم قدرة أي من الجبهتين على الحسم في سائر قضايا الصراع بينهما.

وفي فترة ازدهار الكفاح المسلح، وبسبب الواقع الموضوعي آنذاك، ركنت قيادات العمل الفلسطيني الى المساندة الثابتة من قبل قوى جبهتها. ووفقاً لهذا الركون استسلمت لفكرة ان الجبهة الاخرى مغلقة في وجهها، تصدها حيطانها الصلدة، ومقصورة على دعم خصمها، الحركة الصهيونية ثم حكومات الاحتلال.

من هنا نشأت مقولة عدم جدوى التوجه للرأي العام العالمي، واستقرار فكرة عدائية هذا الرأي العام لشعبنا ولقضيتنا الوطنية، وانحيازه بالمطلق لخصمنا، وبالتالي انتفاء أية جدوى من محاولات اختراق هذه الجبهة، ناهيك عن تحقيق كسب فيها.

وأيضاً أفرز ذلك شعارات التمسك بمقولة مشروعية كل وسائل نضالنا، رغم قول العالم بعدم مشروعية بعض هذه الوسائل، وقبل ان نتبناها او نعمل بها، وبالتالي لامبالاتنا تجاه اعتراضات هذا الرأي العام او تجاه ما يقال أو يطرح.

لكن رياح التغيير هبت على هذه المفاهيم، متزامنة ومرافقة لرياح التغيير غير المواتية التي هبت على جبهة مساندتنا العالمية. لقد بات واضحاً ان فقدان سندنا الدولي هذا يرغمنا، وقد ارغمنا، على مراجعة وتفحص مفاهيمنا السابقة. ارغمنا على الانتباه لضرورة التوجه والعمل الحثيث الدؤوب الصبور الممل المنهك في الجبهة العدوة السابقة، للفت النظر، فالمراجعة والاستمالة وكسب التعاطف، وتحويله الى قوة فاعلة مساندة، ولو من قبل اوساط اجتماعية، سياسية، صغيرة، وغير مؤثرة في البداية.

ولقد واجهتنا معضلة. الخصم ليس فقط سبقنا الى هذه الجبهة وامتلك قدرات وامكانيات اعلامية ودعائية هائلة. قدرات مهنية وعلمية قادرة على قلب الحقيقة وتقديم الضحية في صورة القاتل، والقاتل في صورة الضحية، بل والأهم اننا لا نملك مثل هذه القدرات، وليست لدينا وسيلة فعلية، لمخاطبة هذا الرأي العام، ولا حتى معرفة بذهنية ومزاج ونفسية هذا الرأي العام، وبالتالي بكيفية مخاطبته، خصوصاً ونحن نحفظ ونحافظ على تراثنا التي تشكل الفهلوية ركناً اساسياً فيه.

المعضلة ايضاً تمثلت في ان الفترة السابقة .. وتصادم جبهتي الصراع العالمي، افرزت التباساً صعب الفهم، ومحيراً الى ابعد الحدود، لا بد أن نقر به، داخل الجبهة الهدف، تجاه مفاهيم الحق والعدالة الخاصة بقضيتنا.

في هذا الرأي العام، الذي غدا الفاعل الأوحد، بعد انهيار جبهة مساندتنا العالمية، ما زلنا نصطدم بقناعات راسخة، صنعها الفعل الدعائي الاعلامي الصهيوني على مدى قرن كامل، بأن اسرائيل، ورغم ما يراه اصحاب هذه القناعات من جرائم الاحتلال الوحشية، هي الضحية، وأننا الطرف المعتدي، وان اسرائيل مجبرة على ارتكاب جرائمها لدرء وردع عدواننا عليها.

يضاف الى ذلك حقيقة ان مواقف الدول تمليها المصالح اكثر مما تفعل مقولات المثل والقيم، ومواقفها من القانون والعدالة وحقوق الانسان.. والى ما غير ذلك. وهذه المصالح، وان كانت تخضع لعمليات التغيير الجارية نتيجة انتهاء الحرب الباردة، فانها لم تصل بعد الى نهاياتها، كما لم تصل الى حد المراجعة لكل العلاقات التي نشأت بفعل سنوات التحالف الطويلة مع اسرائيل والحركة الصهيونية قبلها.

لقد قدمت الانتفاضة الاجابة الشافية، الاجابة الحاسمة، لكيفية التوجه الى جبهة الرأي العام التي كانت اسرائيل قد اغلقتها على نفسها ولحسابها فقط.. ولاختراق القشرة الصلبة لهذه الجبهة ولفت انظار، فاستمالة وكسب، فئات واطراف كثيرة، منها وبما في ذلك نظم عرفت بعلاقاتها التاريخية المتينة والراسخة مع اسرائيل.

هذه الاجابة شكلت ابرز ميزات الانتفاضة، واكسبتها توصيف الابداع فدخول مصطلحها الى غالبية لغات العالم الحية.

لم تكن الانتفاضة مجرد حركة شعبية، اتسمت بمشاركة جماهيرية شاملة، لشعب ينشد الحرية في مواجهة احتلال. لو كانت كذلك لجاءت شبيهة بالعديد من الحركات الشعبية التي شهدتها ساحات العالم في اوقات مختلفة.. ولما كان لها هذا التميز، ولما استحقت وصف الابداع المتميز وغير المسبوق.

كانت حركة شعب صمم على مواجهة الاحتلال وطرده. شعب خرج بأكمله، بمختلف فئاته العمرية .. اطفال وشيوخ.. نساء ورجال، يحملون الحجر في كف والعزيمة في الكف الأخرى، خرجوا ويواجهون آلة حربية عاتية ومجربة، حققت انتصارات سريعة في عدد من الحروب، ضد آلات حربية احتلت مكانة متقدمة بين نظيراتها العالمية.

سريعاً قلبت هذه المواجهة بل واطاحت بكثرة من المفاهيم التي اجتهد الاحتلال طويلاً في تثبيتها في اذهان الرأي العام. منها على سبيل المثال لا الحصر ان الشعب الفلسطيني لا يتكون من شراذم او مجموعات ترتع في نعم الاحتلال، وبدون جذور في الأرض. وأن الارض التي يعيش عليها هذا الشعب هي ليست ارضاً متنازعاً عليها، بل هي ارض وطنه التي لا وطن له سواها . وان الاحتلال ليس قوة تنوير وحضارة ..بل قوة قهر غاشمة وظالمة.

واذا كانت الانتفاضة قد طرحت برنامجاً سياسياً محدداً واضحاً ومفهوماً لهذا الرأي العام، برنامجاً عناصره طرد الاحتلال وكنس مستوطناته، واقامة دولة وطنية دمقراطية متنورة في حدود ارض الرابع من حزيران والقدس العربية الشرقية عاصمتها ، وضمان حل قضية اللاجئين حسب قرارات الأمم المتحدة، وبعد ذلك تعايش سلمي فعال ومتفاعل مع جيرانها يضمن الأمن والسلام والرخاء والبناء والازدهار للأجيال القادمة. اذا كانت الانتفاضة قد فعلت ذلك، فانها ايضا ، وهذا هو الأهم عدلت صورة الصراع، اعادتها لتقف على قدميها بعد وقفة طويلة على رأسها .

الانتفاضة اوضحت الحقيقة بأن الصراع هو بين شعب ينشد الحرية والحياة وبين احتلال يحاول سلبه الارض والحرية والحياة. صراع يستهدف طرفه الفلسطيني ضمان الحرية والحياة لطرفيه، كما يستهدف القضاء نهائيا على فكرة نفي احد طرفيه للآخر.

ولأن ادوات الصراع كانت بسيطة: حجر في اليد وعزيمة في الصدر، فانها كانت افضل وسيلة لدحض دعاية الحركة الصهيونية القائلة باستهداف الفلسطينيين قذف اسرائيل في البحر.

ولأن الحجر في اليد الفلسطينية واجه الدبابة والمدفع الاسرائيلي وآلته الوحشية في التدمير والخراب، فقد قدم الوسيلة الدعائية الفضلى لاعادة وضع الصورة صحيحة امام العالم: شعب فلسطين هو الضحية والاحتلال هو القاتل.

هكذا إذن قدمت الانتفاضة معادلة للنضال الفلسطيني، بمساعدة ادواتها البسيطة ووسائلها واساليبها الشعبية الجماهيرية العريضة، معادلة واضحة اشد الوضوح، وسهلة الفهم لا تحتاج الى شرح او تفسير. لا تحتاج لآلة دعائية قادرة، او لمهنية عالية، تضمن الفوز في المواجهة مع الآلة الدعائية المقابلة. والأهم من ذلك ان المعادلة تدفع المشاهد دفعاً الى الخروج من حالة الصمت، والى طرح اللامبالاة، والى التقرير مع أي طرف يتوجب وقوفه .. وبالتالي نقله الى حالة التعاطف فالمساندة الفاعلة.

لقد تبدلت صورة معادلة النضال فيم ظل جوهرها واحداً واضحاً وثابتاً.

براءة وانسانية في مواجهة قمع وعنف
نشدان عدالة في مواجهة ظلم وقهر
اقبال على الحياة في مواجهة تدمير للحياة
اعمار وبناء في مواجهة تخريب وتدمير
طفولة وبراءة في مواجهة قسوة وبربرية

لقد حملت هذه المعادلة نفسها بنفسها الى كل اركان العالم القصية.. لم تحتج الى آلة اعلامية جبارة وقدمت بساطتها قوة سحرية في قدرتها على الاقناع.

ولعلنا نتذكر هذا المفعول السحري من خلال تدفق معونات الدعم المادي المتنوع: الغذائي، الكسائي، الطبي ..الخ اضافة الى المعنوي والسياسي والأدبي من مختلف بقاع العالم ومن داخل اسرائيل ايضاً بما في ذلك من الكيبوتسات.

لقد كان واضحاً لقوى الاحتلال ان استمرار الانتفاضة في بث رسالتها الانسانية هذه يعني تواصل فقدان الاحتلال لقوى الدعم العالمي التي كان قد اجتهد طويلاً في تجنيدها.. هذا من جهة، ومن جهة اخرى كسب الانتفاضة المؤكد لقوى هذه الجبهة العالمية نفسها، وبما يعني تجنيد قوى ضغط هائلة ضد الاحتلال الذي بات مقتنعا ان العد التنازلي لبقائه يوشك على البدء.

هكذا كان لا بد وأن يجتهد الاحتلال لاعادة معادلة الصراع الى سابق عهدها عنف ضد عنف او تخريب ضد تخريب وحتى لم يكن لديه مانع من أن تتخذ صورة: وحشية بربرية ضد وحشية بربرية.

مثل هذه المعادلة صعبة الفهم، مربكة ومحيرة. ولايصالها فاستيعابها هناك حاجة لقوة اعلام وطاقات وقدرات دعائية هائلة. الأمر الأساس الجوهري والحاسم فيها تقرير من هو صاحب الفعل ومن هو صاحب رد الفعل . واذا كان لا بد للمشاهد من خروج عن صمته، او ترك لحياديته فإن مساندته ستصب حتما في صالح صاحب رد الفعل، وهو امر ظلت قوى الاحتلال واثقة انها وما دامت المعادلة كذلك ستضمنه لمصلحتها. وهي ان تحقق لهذا ذلك، أي اعادة معادلة الصراع الى سابق عهدها ، لا تضمن النجاح فقط في ضرب الجبهة العالمية المساندة لكفاح الشعب الفلسطيني الوطني، بل وتضمن النجاح في استعادة استمالة اقسام منها لمساندة الاحتلال ورسالته التنويرية حسبما يزعم. وان لم تفعل هذا او ذاك فانها تكسب ان اوساطاً واسعة ستقف موقف المتفرج، وحتى يسقط احد طرفي الصراع من التعب. ولن يكون هذا هو اسرائيل حسب



فهمها.

لقد كان على الاحتلال ان يقلب الصورة التي انطبعت في اذهان العالم: جنود احتلال مدججون بالسلاح الخفيف، بعد ان حيدت الانتفاضة كل ترسانات اسلحتهم الثقيلة والفتاكة، تطارد صبية ونساءً وشيوخاً عزلاً مسالمين، وتسلبهم كرامتهم وحريتهم وارض وطنهم. جنود يسوقون آلاف الشباب الى معسكرات اعتقال محاطة بالأسلاك الشائكة المكهربة وبأبراج المراقبة ودوريات الحراسة، وبما يذكر العالم بما فعله الوحش النازي في اوروبا وفي اليهود تحديداً.

ولكي تفعل ذلك كان لا بد أن تجند كل طاقاتها، وأن تدفع شعب الانتفاضة دفعاً للتراجع عن الانتفاضة، والعودة الى اساليب الكفاح الأخرى.

ولما كانت حكومات الاحتلال تملك، اضافة لآلتها العسكرية وقدراتها المالية والاقتصادية والاعلامية، آلاف مؤسسات البحث والاستقراء، والتخطيط .. فانها حصلت معارف واسعة عن عاداتنا وسلوكنا وطبائعنا، والمؤثرات في هذا السلوك ومسببات ردات الفعل ..الخ. واذا كان من بين ما عرفت قدرتنا غير المحدودة على الصبر وعلى الجلد، فانها عرفت ايضاً اننا شعب ملتهب العاطفة، فياض المشاعر، سريع الغضب، ميال الى العنف، ومتشوق اشد ما يكون التشوق الى الثأر واشفاء الغليل. شعب لكثرة ما نزل به، ولحرمان طال، يمجد القوة ويتوق الى امتلاكها .. ومباشرة الفعل بها ..الخ..الخ

وعلى اساس هذه المعرفة بنى الاحتلال، ومنذ زمن، مخططاً يواصل تنفيذه، ويقوم على الحاق المزيد من الأذى والألم بنا، من خلال الخراب والتدمير، من خلال الاهانة والاذلال، من خلال القتل وسفك الدم. لا يفرق بين طفل بريء، وكبير قادر .. وكل ذلك لدفع شعبنا الى الرد بالمثل .. لايقاظ غريزة الأخذ بالثأر عنده واللجوء الى استخدام العنف، حارفاً اياه عن ابداع الانتفاضة، معيداً المعادلة الى صورتها المألوفة عنف ضد عنف، ومستخدماً قوة اعلامه وقدرات ومهنية دعايته، موهماً العالم من جديد بأن شعبنا هو البادئ، صاحب الفعل، وان الاحتلال المسكين، رسول التنوير، هو المضطر والمكره، على، القيام برد الفعل.

واذا اضفنا الى ذلك ما تكون من تراث لحركتنا الوطنية، وفي مقدمتها تجربة الكفاح المسلح فقد عملت نزعة عسكرة الانتفاضة وما رافقها من استعراضات الملثمين ومظاهرات السلاح .. وغيرها وغيرها، على صب العصير في كأس اماني الاحتلال.

لقد تحولت صورة الانتفاضة من براءة في مواجهة العنف الى عنف وبراءة في مواجهة العنف .. وشيئا فشيئاً خفتت صورة البراءة حتى كادت تتلاشى، وخفتت معها قوة التأييد العالمي واستعاد الاحتلال مساندات خسرها.

ولأن الشيء بالشيء يذكر اشير الى انه قبل الانتفاضة كان هناك تخوف من هيمنة الصهيونية على الاعلام العالمي، سيما واننا نعلم ان وسائل الاعلام الامريكية تصنع ٩٠٪ من المادة الاعلامية العالمية. وكانت هذه الهيمنة تعني حسب مفهومنا احجام هذا الاعلام، وقد بدأ عصر الفضائيات، عن نقل صورة الانتفاضة الى مشاهدي العالم .. لكن ما حدث جاء على العكس تماماً .. رغم ان حكومة الاحتلال اتخذت سلسلة من التدابير والاجراءات وسلاسل من التوجيهات والأوامر .. ضيقت المساحات امام حركة وسائل الاعلام أ.

لقد تصادف ان تزامن فعل الانتفاضة مع بدء مسلسل حوادث الانقلاب العالمي الذي اطاح بمنظومة البلدان الاشتراكية، وتتوج بتفكيك الاتحاد السوفييتي آنذاك.

قامت في بلدان المنظومة الاشتراكية السابقة تحركات شعبية عارمة ضد نظمها الحاكمة. واذا كانت هذه التحركات قد استخدمت ادوات مغايرة لأدوات فعل الانتفاضة فانها تناغمت معها في الجوهر .. واذا كان ان جماهير تشيكوسلوفاكيا، بولندا، المجر ..الخ نظمت مسيرات شموع ومسيرات ورود ..الخ فانها انما فعلت ذلك لانها لم تواجه بقوة قمع الدبابات والمدافع .. وباسلحة المظليين واسلحة اجهزة القمع الاخرى .. ولذلك كانت هذه الوسائل السلمية جداً التي استخدمتها كافية لتحقيق اهدافها .. بعكس ما كان عليه الحال عندنا وحيث اضطر شعبنا لامتشاق الحجر ولإشعال الاطارات المطاطية في مواجهة الدبابات .. والاسلحة الأخرى.

المسألة الأساس ان الاعلام العالمي كان، وهو ينقل ما وصفه باحتجاجات الحرية ضد القمع، لم يستطع ان يقصر الحال على ميادين براغ او شوارع صوفيا .. وان يغمض العين عما يجري في غيرها. لقد كان ملزماً ان يرى وان ينقل ما يجري في شوارع رام الله ونابلس وغزة ..الخ.

وهكذا حطمت الانتفاضة نظرية احتكار القوى الصهيونية لصناعة الاعلام. وكان الاعلام، وحسب تفسير بعض مفكرينا، مضطراً لنقل الحدث الساخن، والقصة الاعلامية الجيدة، خصوصاً وهو يمجد افكار الحرية والدمقراطية التي زعم انه يريدها ان تضيء كل ركن مظلم في عالمنا الواسع هذا.

كان ذلك قبل ولادة الفضائيات العربية .. في ايام ازدهار الابداع الفلسطيني المتميز .. الانتفاضة. وكان قبل انقلابنا على انفسنا، وقبل نجاح العدو في لخبطة الأمر، ومن ثم عودتنا الى ما كنا عليه، متخلين عن ابداعنا لغيرنا، مكتفين من الغنيمة كلها بأن مصطلح الانتفاضة دخل اغلب لغات العالم.

لكن، وقبل المضي قدماً، لا بد من توضيح ما الذي استهدفته الانتفاضة من كسب الرأي العام، خصوصاً وقد سادت مفاهيم خاطئة كثيرة عن الفعل المتوقع من هذا الرأي العام. ولعلنا لا نضيف شيئاً إن قلنا بداية ان قراءاتنا التاريخية، حتى المقصورة منها على المستوى المدرسي، توضح أن أطراف أي صراع لا بد وأن تحتاج الى جبهة، طرف أو أطراف، خارجية مساندة. والمساندة تأخذ أشكالاً متعددة تتدرج من المعنوي الأدبي الى المادي الحاسم كالامداد بالسلاح والمال، مروراً بالحماية السياسية والتعاون الاقتصادي التجاري العلمي الثقافي ..الخ.

ولعنا ايضاً لا نضيف جديداً ان قلنا ان اسرائيل تتمتع بكل ذلك في غالبية دول الجبهة الغربية التي غدت قائدتها الولايات المتحدة، تلعب الدور الأساس في اعادة ترتيب الأوضاع الدولية، وكل ذلك اضافة الى تمتع اسرائيل بكل مزايا سهولة الحركة والنشاط والدعاية والاعلام وجمع المساعدات ..الخ في المجتمعات الغربية.

وبديهي ان محاولات كسب هذا الرأي العام تبدأ بأطلاعه على حقيقة الصراع، ومن ثم تحويل هذه المعرفة الجديدة الى قوة فعل في اتجاه مساندتنا، ببعض اشكال هذه المساندة والبسيطة منها. وبهدف الوصول الى وقف بعض اشكال هذه المساندة عن اسرائيل فالتطور الى تشكيل قوى ضغط على النظم الحاكمة تفرض عليها وقف الدعم المعنوي الأدبي، ثم نزع الحماية السياسية عن اسرائيل فالتحول الى ضغط سياسي عليها.

ولعلنا هنا ايضا لا نضيف جديدا ان قلنا ان انتظار قطاعات من شعبنا، - او هكذا يبدو من عبارات ترددها - مبادرة هذه النظم الى تحريك جيوشها ضد اسرائيل، او توجيه ممثليها في الأمم المتحدة للوقوف في وجه اسرائيل، ومساندة قرارات بفرض عقوبات، تجارية، رياضية، ثقافية ..الخ، ضد اسرائيل، هو استمرار للسباحة في شواطئ بحار الأحلام. ذلك تحول ابعد من ان يتم دفعة واحدة. ولكن بعضه قد يحدث وعلى مراحل، وفي مدى فترة زمنية مقبولة . والأقرب نزع الغطاء المعنوي الأدبي، ووقف الحماية السياسية احياناً.. والوصول الى حرمان اسرائيل من افضليات تجارية .. احياناً اخرى.. ثم الادانة في ساحات وقاعات ومحاكم حقوق الانسان .. وكلها امور بالغة التأثير على السياسة الاسرائيلية.. وهي ان سارت كذلك قد تصل الى تعطيل مد اسرائيل بالسلاح .. والى تكبيل يديها في استخدام هذا السلاح .. وقبله وقف الرعاية لعربدتها التي لا يمكن ان تستمر بدون هذه الرعاية .. ومن غير المستبعد ابداً أن ينقلب الحال الى حد تدخل مسلح لتوفير الحماية لشعبنا في وجه الوحشية الاسرائيلية ان صعّرت الأخيرة خدها لعالم اصدقائها.

وبديهي ان ذلك لن يسير على وتيرة واحدة في العالم كله. واذا كنا نتحدث عن التطور غير المتساوي في بلدان الرأسماليات، موضع اهتمامنا هنا، فانه يكون بالحري ان نتحدث وأن نتوقع كسباً غير متساوي الوتائر للرأي العام وللنظم الحاكمة فيها ايضا. هناك نظم ستتأخر عن غيرها في فهم معادلة الصراع، والتعامل الجديد المأمول معها، وبما يبقي على دعمها السياسي والمادي ..الخ، سواء في الساحات الدولية كالأمم المتحدة وغيرها، او في تواصل تقديم الدعم العسكري، المالي والاقتصادي لإسرائيل .. هذه معركة صعبة ومن اهم سمات الانتفاضة انها فهمت ان لا بديل عن خوضها.

(يتبع)

اسرائيل في الاستراتيجية الأمريكية «الحديثة»

«اللقاء السادس بين شارون وبوش، جدد الدعم الأمريكي لسياسة شارون. ولكن السؤال: هل كان هذا هو الهدف الحقيقي للقاء؟

• بقلم: تمار غوجانسكي •

* الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة ارئيل شارون لواشنطن، الاسبوع الماضي، اعطت السياسة التي ينتهجها دعماً اضافياً، وجوهرها تخليد الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية، ومنع اقامة دولة فلسطينية مستقلة في المناطق ما وراء الخط الأخضر. الرئيس بوش وافق، عملياً، على ما جاء به شارون من شروط لتجديد العملية السياسية وهي «وقف الارهاب»، و «القيام بالاصلاحات في جهاز الحكم الفلسطيني».

هذه الموافقة تؤكد مجدداً ان التصريحات حول «الدولة الفلسطينية»، والتي تصدر من حين لآخر من بوش وشارون، ما هي إلا نوع من التضليل الهادف لارضاء الرأي العام العالمي، وخاصة الرأي العام العربي.

رؤساء الأنظمة العربية، الذين زاروا واشنطن في الأسابيع التي سبقت زيارة شارون، طالبوا بوش بأن يخفف عنهم الضغط، لضمان استمرار حكمهم وبالتالي ضمان المصالح الأمريكية في المنطقة. ولكن حتى لو قام بوش بتهدئتهم، الا انه زاد عملياً من دعمه لسياسة شارون. بوش وقادة جهاز حكمه، امتنعوا عن اطلاق اي تصريح مؤخراً، ينتقدون فيه الاجتياح المتكرر لمناطق «أ»، والدمار المتكرر لمبنى «المقاطعة» في رام الله، وتوسيع المستوطنات.

والتجارب تعلمنا، ان النظام الأمريكي لا تقلقه الحروب الاقليمية، طالما ان هذه الحروب لا تطال مصالحه. اضافة لذلك فالنظام الأمريكي دعم دوماً الأنظمة التي تقوم بعمليات تطهير اجرامية ضد أبناء شعبها والتي تدوس الحريات والدمقراطية. من هذه الناحية، فان نظام بوش يكمل مسيرة هذا «التقليد» الأمريكي العريق.

ومع كل ذلك، فلماذا يقوم بوش وجهاز حكمه بدعم سياسة شارون بهذا الوضوح والتلهف، بالرغم من الانتقاد الذي يسمعه الرأي العام العالمي وقيادة المجتمع الأوروبي، وفوق كل ذلك الشعوب العربية في المنطقة، ضد هذا الدعم؟

الاجابة المعقولة لهذا السؤال هي، انه بعد أحداث (١١) أيلول في نيويورك وواشنطن، فان الجهاز الاداري الأمريكي مستعد لمكافأة شركائه المخلصين في حربه ضد ما يسمى «بالارهاب العالمي». وفي هذا السياق، يتقبل بوش موقف شارون، بأن السلطة الفلسطينية والتنظيمات الفلسطينية هي ارهابية، لذا فان الحرب ضدهم هي جزء مما يسمى «الحرب ضد الارهاب».

وبدون الانتقاص من الأهمية التي يوليها نظام بوش لاسرائيل ضمن ما يسمى «الحرب ضد الارهاب»، فان التفسير للدعم الأمريكي لسياسة شارون يجب أن لا يتغاضى عن العامل الاستراتيجي.

المحلل امير أورن، تطرق في مقال (هآرتس ٧ أيار) حول زيارة شارون السابقة لواشنطن، الى الدعم الذي تقدمه وزارة الدفاع الأمريكية لشارون بشكل خاص.

اورن يفسر، ان مخططي الاستراتيجية الأمريكية فضلوا في السابق موضوع مصادر النفط والقواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة، ولذا اهتموا بتطوير علاقات قوية مع الأنظمة العربية، خاصة مع تلك الواقعة في شبه الجزيرة العربية. الا انه في السنوات الأخيرة فقدت هذه الأنظمة أهميتها، لأن تعلق الولايات المتحدة بمصادر النفط في هذه الدول خفّ ولأن هذه الأنظمة فشلت في منع العمليات التي وجهت ضد القوات الأمريكية في أرضها.

الحرب في أفغانستان، التي تدار بجهاز تحكم عن بعد من القواعد العسكرية المقامة في الولايات المتحدة نفسها، هي عملياً الاستراتيجية الجديدة التي طورها وزير الحربية الأمريكي رامسفيلد: الجيش الأمريكي يقود الحرب من بعيد ويرسل طائرات، بينما تقوم قوات محلية موالية بالحرب الفعلية على الأرض.

في رأي أورن، فان اسرائيل تستطيع ويجب ان تنضم الى هذه الاستراتيجية الحديثة. فبانضمامها الى القيادة الأوروبية لحلف الناتو، تكون اسرائيل بالنسبة لرامسفيلد شريكة في القيادة العسكرية، المسؤولة ايضاً عن روسيا ومركز آسيا، وعن مصادر النفط في هذه المناطق. ومن هنا يستنتج أورن:

«كضلع في المثلث الجديد، مع البنتاغون والكونغرس، تستطيع اسرائيل ان تربح من الفراغ الذي ترك في المعسكرات الموجودة في المناطق العربية».

يمكن أن يكون أورن معتمداً في مقاله على معلومات وتقديرات مصدرها من مقربي رامسفيلد، وربما انه يعبّر عن طموحات شارون الاستراتيجية. والتي تدل على أن شارون معنيّ بأن يقدم الخدمات العسكرية للأمريكيين، مقابل دعمهم لسياسة الاحتلال والاستيطان التي يتبعها، ويمكن أن تكون الفرضيتان صحيحتين.

في كل الأحوال، هذه الفرضيات بخصوص اهمية اسرائيل الاستراتيجية في الجهاز الأمريكي المتغير، الذي ينقل اغلب الوزن الاستراتيجي من استغلال النفط الشرق أوسطي الى استغلال النفط الروسي والأسيوي، طرحت، على الأغلب في محادثات بوش - شارون، وهذه الفرضيات يمكنها أن تشرح الدعم المتلهف الذي يقدمه النظام الأمريكي لسياسة شارون.

بالنسبة للشعب في اسرائيل وللشعب الفلسطيني فإن هذا الربط الاستراتيجي المتجدد، يهدد الشعبين، بتخليد حالة الصراع المسلح المستمر، وبابتعاد السلام المنشود.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

بعزيمة قوية وتمسك فكري، مع المحافظة باستمرار على التطوير نحو المؤتمر القطري لحزبنا الشيوعي

دعوة

ان تسل عني فهذه قيمي/ ماركسي لينيني أممي

على شرف المؤتمر القطري لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي تقيم الشبيبة الشيوعية سلسلة محاضرات ايديولوجية من أجل اكتساب المعرفة العلمية، لتعزيز القناعات الفكرية، حتى تستطيع القيام بدورها الكفاحي بشكل افضل.

«إذا دخلت الفكرة عقل الانسان اصبحت قوة جبارة لا يمكن القضاء عليها» - ماركس.

تحية رفاقية،

ندعو اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، ولجان المناطق وقيادات الفروع لحضور المحاضرة الأولى من البرنامج التثقيفي، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٦/٢١ الساعة السادسة مساء، والذي تستضيفه منطقة عكا، في نادي الشبيبة في عكا.

المحاضرة حول الماركسية والمسألة القومية، يقدمها الرفيق عصام مخول، عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي.

- *لا للخطة الاقتصادية الجديدة، لا لإفقار الفقراء واغناء الأغنياء.*
- *لا لميزانية الحرب والاحتلال.*
- *نعم للسلام العادل والشامل.*

انا باقون على العهد | انا باقون على العهد

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعلان عن تأجيل اجتماع مجلس الجبهة

الرفاق أعضاء مجلس الجبهة، نعلمكم بهذا عن تأجيل اجتماع مجلس الجبهة الذي كان مقرراً عقده يوم السبت ٢٠٠٢/٦/٢٢ الى السبت ٢٠٠٢/٧/٦

باحترام

مكتب الجبهة القطري

הכנסת

الكنيست

הכנסת

الكنيست

مناقصة رقم ٢٠٠٢/٥

أعمال ترميم المكتبة في مقر الكنيست

تعلن الكنيست (فيما يلي : الكنيست أو طالبة العمل) عن رغبتها في قبول عروض لترميم سقف المكتبة في مقر الكنيست وفقا للشروط المفصلة في مستندات المناقصة.

١. ماهية التعاقد وحجمه :

أ. العروض التي تطلبها الكنيست تستهدف تنفيذ أعمال ترميم سقف المكتبة في مقر الكنيست بما في ذلك سقف منشآة أطفاء الحرائق، الكهرباء والتكييف، كل ذلك وفقا للمواصفات الفنية الواردة في مستندات المناقصة.

ب. تحتفظ الكنيست لنفسها بحق توسيع أو تقليص حجم الخدمات كما هو مفصل في مستندات المناقصة وذلك حتى ٥٠٪

٢. <u>شروط أولية للمشاركة في المناقصة :</u>

تحق المشاركة في المناقصة فقط لمقدم العرض الذي يستوفي الشروط التالية :

أ. مقدم العرض اتحاد مسجل في اسرائيل وفقا للقانون.

ب. بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦

ج. أن يكون مقدم العرض مشتغلا مرخصا بموجب قانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦.

د. مقدم العرض مقاول مسجل في سجل المقاولين بالفرع والتنصيف الملائمين لتنفيذ الأعمال موضوع هذه المناقصة، ومعترف به لتنفيذ أعمال حكومية التنصيف ١٣١أ* فاكثر (ترميمات وتوسيع مبان).

هـ. التزام مقدم العرض بمتطلبات المواصفات والمقاييس الاسرائيلية المتعلقة بموضوع التعاقد.

و. أن يكون مقدم العرض ذا خبرة متواصلة خلال السنوات الثلاث الأخيرة في تنفيذ أعمال ترميم سقوف، منشآة اطفاء حريق، كهرباء وتكييف من النوع والحجم المطلوبين في هذه المناقصة في دوائر حكومية و/أو جهات أخرى في القطاع العام و/أو مباني مكاتب.

ز. يتمتع مقدم العرض بالقدرة والوسائل والقوى البشرية المدربة لتنفيذ أعمال ترميم سقوف، منشآة اطفاء حريق، كهرباء، وتكييف.

ح. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه كفالة بنكية ذاتية عليها طوابع وفقا للقانون صدرت بناء على طلب مقدم العرض فقط غير مقيدة بشروط بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض للصرف عند الطلب لضمان تنفيذ العرض، وتستبدل بكفالة تنفيذ فيما يتعلق بالفائز في المناقصة.

ط. ينبغي على مقدم العرض المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد **يوم الخميس ٢٠٠٢/٦/٢٧** الساعة ١١:٠٠ في مقر الكنيست في القدس بناء على تنسيق مسبق بواسطة الهواتف المشار اليها لاحقا. المشاركة في الجولة الزامية.

ي. على مقدم العرض أن يكون مستعدا في حالة فوزه بالمباشرة بتنفيذ العمل بصورة فورية وانهائه خلال ٩٠ يوما من موعد فوزه بالمناقصة.

٣. <u>المكان والموعد الأخير لتقديم العروض:</u>

أ. الموعد الأخير لتقديم العروض هو **يوم الأحد ٢٠٠٢/٧/٢١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا لن ينظر في اي عرض يقدم بعد هذا الموعد.**

ب. توضع العروض في مغلف مغلق شخصيا في صندوق المناقصات في مكاتب دائرة البناء والمرافق في الكنيست، حتى الموعد الأخير لتقديم العروض. ينبغي تنسيق الدخول مسبقا كما هو مفصل لاحقا. لا ترسل العروض بالبريد أو باية طريقة أخرى.

٤. <u>معايير اختيار الفائز :</u>

سوف تختار لجنة المناقصات العرض الذي يوفر لها أفضل المزايا استنادا الى ما يلي :

أ. السعر المطلوب.

ب. المهنية وجودة الخدمات استنادا الى التوصيات المرفقة و/أو بناء على الاتصال بالموصين شفويا.

٥. يمكن شراء مستندات المناقصة لدى ابراز قسيمة موقعة بدل مبلغ ٧٥٠ شيكلا جديدا لأمر الكنيست الى حساب رقم ٠/٠٥٠٠٢١ في بنك البريد الفرع الرئيسي، في دائرة البناء والمرافق في الكنيست اعتبارات من **يوم الاثنين ٢٠٠٢/٦/١٧ وحتى يوم الخميس ٢٠٠٢/٦/٢٧ بين الساعة ٩:٠٠ - ١٤:٠٠.**

شراء مستندات المناقصة يشكل شرطا أوليا للمشاركة في المناقصة

على مقدم العرض أن يرفق بعرضة صورة عن ايصال الدفع لشراء مستندات المناقصة.

٦. الدخول الى مقر الكنيست منوط بالتنسيق المسبق، الحصول على تصريح وفحص أمني. رقم الهاتف لتنسيق الدخول : ٠٢-٦٧٥٣٢٩٨/٩

٧. في حالة وجود تناقض بين ما ورد في هذا الاعلان، والتعليمات المشار اليها في كراسة المناقصة، فان تعليمات كراسة المناقصة هي الغالبة.

٨. لا تلتزم الكنيست بقبول أرخص العروض أو عرض كان، ويحق لها الغاء المناقصة أو نشر مناقصة جديدة لأي سبب كان بما في ذلك حالة تجاوز العروض الواردة التكاليف المتوقعة أو عدم استيفائها الشروط الأساسية أو اجراء تشويشات غير متوقعة على الجداول الزمنية.

مخيم السلام والطفولة الخامس عشر

٧/٢١ - ٨/٧

تعلن الشبيبة الشيوعية فرع الناصرة عن افتتاح باب التسجيل لمخيم السلام والطفولة الخامس عشر الذي سيقام في التواريخ من ٢٠٠٢/٧/٢١ حتى ٢٠٠٢/٨/٧ في أجمل موقع:

- حرش شنللر بجانب مدرسة توفيق زياد

يضم المخيم مفاجآت عديدة:

سباحة، طيارة، لونابارك، رحلات شيقة

تسعيرة شعبية تلائم الجميع

تفاصيل اضافية في اعلانات قادمة

كلية غرناطة

تعلن كلية غرناطة عن التسجيل لمساراتها الاكاديمية التالية

المسار الاول:

تعليم أكاديمي في الجامعات الاردنية للمواضيع التالية:

طب عام، طب أسنان، صيدلة، تمريض، حقوق، لغات، حاسوب، محاسبة. ومواضيع أخرى

مدير الكلية د. محاضر في جامعة الزيتونة الاردنية في عمان ويتواجد في بداية كل أسبوع

شروط القبول:

شهادة بجروت كاملة، لا حاجة لامتحان البسيخومتري.

الكلية ترافق الطالب من بداية التسجيل وحتى التخرج.

المسار الثاني:

تعليم أكاديمي متوسط، يتم التعليم في بناية الكلية نفسها، للمواضيع التالية:

تربية الطفولة المبكرة.

ادارة اعمال.

ادارة سياحية.

مدة التعليم سنتان

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة.

كذلك نعلن عن امكانية التسجيل لدورات مهنية مختلفة ودورات تقوية لطلاب المدارس في كافة المواضيع.

للاستشارة والتسجيل يمكن زيارة الكلية في كفركنا الشارع الرئيسي، والتحدث مع الدكتور طه امارة مدير الكلية.

او الاتصال على هاتف رقم: ٥-٦٤١٢٠٧٦-٠٤

يوميات المونديال

أهلاً بعائلة الحاج ضيوف

• نجوم السنغال بهروا الدنيا - وصعدوا الى دور ربع النهائي على حساب السويد • اسبانيا تجتاز عقبة ايرلندا بشق الانفس•

* مرة أخرى اثبت المنتخب السنغالي، انه لم يصل صدفة الى المونديال، وان نتائجه الجيدة فيه حتى الآن لم تكن بضربة حظ، بعد ان قهروا بالأمس المنتخب السويدي العنيد ليرتقوا الى دور ربع النهائي لاول مرة في تاريخهم.

بالمقابل واجه المنتخب الاسباني صعوبة بالغة امام منتخب ايرلندا وتمكن من تخطيه بعد ركلات الترجيح والوقت الاضافي.

***

السنغال - السويد ٢:١

* أمتع المنتخب السنغالي ملايين جماهيره في بلاده وفي جميع انحاء العالم بالعرض الراقي الذي قدمه بالأمس امام نجوم السويد الذين احتلوا المرتبة الاولى في مجموعتهم. ورغم هدف التقدم للسويد الذي سجله هنريك لارسن في الدقيقة العاشرة بخطأ كبير للحارس سيلفا، الا ان الحاجي ضيوف ومعه هنري كمارا، بوبا ديوب وغيرهم سيطروا على مجريات الامور بعد ذلك لينجح هنري كمارا في ادراك التعادل في الدقيقة السابعة والثلاثين.

واصل المنتخب السنغالي تألقه في الشوط الثاني واضاع مهاجموه اهدافًا عدة لينتهي بالتعادل ١:١

في الوقت الاضافي الاول تمكن هنري كمارا من اقتناص هدف الفوز في الدقيقة ١٠٣ بمجهود فردي، ليكون الهدف الذهبي الذي صعدت به السنغال الى دور ربع النهائي لاول مرة في تاريخها حيث ستلعب مع الفائز من مباراة تركيا واليابان والتي تجري غداً.

اسبانيا - ايرلندا ١:١ (٣:٢) بركلات الترجيح)

* شوط اول جيد لمنتخب اسبانيا، ترجم الى هدف التقدم السريع من رأس مورينتس في الدقيقة الثانية. بعده وقع مهاجمو اسبانيا في مصيدة التسلل مرات عديدة الامر الذي افسد كل محاولات تعزيزه بهدف آخر.

بعدها استفاق منتخب ايرلندا بقيادة كين وداف وحصل على ضربة جزاء، اثر عرقلة كيليان، لكن ايان هارت اهدرها، وفي الدقيقة الاخيرة ارتكب هييرو مخالفة بدون داع على أحد لاعبي ايرلندا ليحتسب الحكم السويدي ضربة جزاء، سجل منها روبي كين هدف التعادل.

وعجز الفريقان عن التسجيل في الوقت الاضافي لمدة نصف ساعة ليلجأ الحكم لركلات الترجيح، وفي نهايتها فاز منتخب اسبانيا بثلاث ضربات مقابل اثنتين ليصعد الى دور ربع النهائي، سجل لاسبانيا هييرو، براخا ومنديتا وسجل لايرلندا روبي كين ونينان وستلعب اسبانيا في دور ربع النهائي مع الفائز من مباراة ايطاليا وكوريا الجنوبية والتي تجري غداً.



مورينتس يسجل هدف اسبانيا الاول



هنري كمارا يسجل الهدف الاول للسنغال

الحاج ضيوف نجم السنغال في مواجهة حارس السويد

مباريات اليوم في دور الستة عشر

المكسيك - الولايات المتحدة	٩,٣٠
البرازيل - بلجيكا	١٤,٣٠

مازن غنايم

سامي عياش وكوبي دنينو وقعا في سخنين!!

وستة حراس مرمى بانتظار التلفون ليوقعوا

* الخبر الذي نشرناه بالأمس في «الأسبوع الرياضي» عن توقيع كل من سامي عياش وكوبي دنينو في مكابي الاخاء الناصرة اثار الكثير من ردود الفعل في سخنين.

من جهته أكد لنا مازن غنايم رئيس ادارة اتحاد أبناء سخنين ان اللاعبين وقعا بالفعل في سخنين على اتفاقية رسمية ليلعبا هناك في الموسم القادم، وأضاف مازن ان الاثنين وقعا أيضًا على بند ينص بدفع خمسين الف دولار من قبل الطرف الذي يخل بهذا الاتفاق. وقال مازن: من جهتي لا يهمني اين سيلعب الاثنان فاذا لعبا في سخنين فأهلاً وسهلاً، واذا اخلا بالاتفاق فانهما سيدفعان لنا معًا مئة الف دولار وهذا ينعش خزينة الفريق!!

وعن خطوة الحارس مئير كوهين وتوقيعه في الاخاء، قال مازن: «انا لا احب اللاعب الذي يبحث عن المادة فقط، كان باستطاعتي ان ادفع لكوهين عشرين الف شيكل زيادة عن المبلغ الذي اخذه في الناصرة، لابقيه في سخنين، لكن لا اتعامل بهذه الطريقة، وأؤكد لك ان ستة حراس بينهم رافي كوهين، عيران شيزينجر، يانيف وهبة وغيرهم بانتظار تلفون مني ليوقعوا في سخنين!!

ورداً على اتهام اسكندر حداد مدير فريق الأخاء، بان مازن غنايم وجه له طعنه في الظهر بخطف اللاعبين قال مازن: نحن في عصر الاحتراف، ولا مجال لمثل هذه العبارات لا يوجد عندي رجل اعمال يقدم للفريق مليون شيكل سنويًا ولا احصل من البلدية على مثل هذا المبلغ. اتحاد أبناء سخنين سيختار اللاعبين المطلوبين في الوظائف المطلوبة وبالأسعار الرخيصة المقبولة»!!

(عادل طربيه)



مازن غنايم: عياش ودنينو وقعا في سخنين

هشام الزعبي يعود الليلة من رومانيا

* يعود الى البلاد هذه الليلة، قادمًا من رومانيا، مدرب مكابي كفركنا هشام الزعبي بعد ان تفحص امكانيات اقامة معسكر تدريبي للفريق في براشوف.

وتحدد البدء بهذا المعسكر ما بين العاشر والثاني عشر من شهر تموز القادم، بعد ان تكون التدريبات قد بدأت في البلاد اولا.



هشام الزعبي: حدد مكان وموعد المعسكر التدريبي

ادارة هبوعيل رهط تفاوض المدرب شاهر مكاوي

* ادارة هبوعيل رهط الصاعد الجديد الى فرق الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية. قامت في الايام الاخيرة بالاتصالات المكثفة مع المدرب المعروف شاهر مكاوي. وقامت الادارة ايضا بالتوجه للمجلس المحلي في القرية لدعم الفريق. وفي حديث مع شاهر مكاوي، قال لنا ان عدة فرق قامت بتوجه اليه منها هبوعيل رهط وهبوعيل حوره وغيرها من الفرق.

(طالب النباري)

مدرسة القسطل الابتدائية في الناصرة تنظم اسبوعًا رياضيًا حافلاً

* تحت شعار «لجسمك عليك حق» وبمبادرة من مجلس طلاب المدرسة والمجلس التربوي ومدرس التربية البدنية الاستاذ ربيع جرايسي ومركزة التربية الاجتماعية السيدة زهرة عمر، نظمت مدرسة القسطل الابتدائية النصراوية اسبوعًا تربويًا شمل العديد من الفعاليات التي تحثّ الطلاب على الاهتمام بسلامة اجسامهم والمحافظة عليها، كذلك توجت الفعاليات بيومين رياضيين حيث اشترك بها جميع طلاب المدرسة والمعلمون والمربون وتخلل الايام الرياضية برامج ونشاطات متنوعة منها عمل محطات وزعت بها فعاليات عديدة ووزع مسؤولون عن كل محطة وباشراف مربي الصفوف المحطات حيث كانت منافسة رياضية عالية.

وفي نهاية البرنامج هنأ مدير المدرسة الاستاذ سعيد سعدي جميع الطلاب والمعلمين باليوم الرياضي وشكرهم على الروح الرياضية التي تحلوا بها.

وقام معلم الرياضة بتوزيع الميداليات والجوائز على الطلاب الفائزين.

اسبوع الطفولة والسلام الترفيهي - كفرياسيف

من ٢٠٠٢/٧/٥ حتى ٢٠٠٢/٧/١١

ينظم فرع الحزب في كفرياسيف والشبيبة الشيوعية في كفرياسيف وابوسنان اسبوعًا ترفيهيًا هادفًا لطلاب المدارس من الصف الأول وحتى الثامن وذلك في مركز الاستجمام - دير الأسد القائم على سفوح جبال الشاغور الشامخة، حيث المناظر الطبيعية الخلابة، برك السباحة، المزلجات المائية، العاب الأطفال المختلفة والبرامج التثقيفية الهادفة الى تعزيز الانتماء الانساني والوطني بأرض الآباء والأجداد. الى جانب هذه الفعاليات يؤمن المخيم الخدمات التالية:

* تأمين صحي.
* سفر منظم من والى المخيم.
* وجبة غداء يومية.
* مرافقين مسؤولين

برنامج المخيم

فعاليات تربوية هادفة، سباحة وألعاب وترفيه.

سارعوا للتسجيل حتى ٢٠٠٢/٦/٢٥ (الأماكن محدودة).

رسوم الاشتراك للولد الواحد (٢٠٠) شيكل.

* للاستفسار والتسجيل:
* معاوية الحاج هاتف رقم ٠٥٢٢٦٠٦٤٧.
* سليمان دلة - ٠٥٢٨٢٤٨٢٢.

جمال شريف - ٠٥٢٦٠٤٥٩٥.
روضة مخول - ٠٥٢٣٦٠١٧٨.
ميساء مرقس - ٠٥٥٥٥٢٥٦٧.
عرين نصرة - ٩٩٦٤١٧٧
اياد الحاج - ٠٥٤٦٧٦٨٤٦.
نزار زريق - ٠٥٤٨٨١١٦٩.
غسان مخول - ٠٥٢٤٦٩٠٦٨.
ناهدة شحادة - ٠٥٠٣٦٩٨٥٧.
ياسر مطانس - ٠٥٥٩٦٥٢٨١.

باحترام
فرع الشبيبة الشيوعية كفرياسيف - ابو سنان
باشراف ومرافقة الحزب الشيوعي كفرياسيف

شركة الكهرباء مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في شراء البضائع التالية :

مناقصة رقم SAFETY RELIEF VALVES - 907308

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية/ التجارية بدون أسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) : ٧٠٠ شيكل جديد.

THRESHOLD CONDITIONS:

Bidders must meet the following threshold conditions, as a prerequisite to their participation in the second (commercial) stage of the bid:

(i) All Safety Relief Valves shall be designed, manufactured, inspected, stamped and tested in accordance with the ASME Code, Sec VIII, Div 1.

(ii) The manufacturer will hold a valid certificate approving his Quality Assurance System according to ISO 9001 issued by an authorized accreditation agency.

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة : ٢٠٠٢/٧/٢١ الساعة ١١:٠٠

شروط أولية للمشاركة في المناقصات :

أ. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط الاولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات -١٩٩٣ مادة ٦(أ)٣.٢.١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

ب. يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديمه عرضه مستندا، شهادة، مصادقة، رخصة أو أية أوراق أخرى تشكل شرطا اوليا باستكمالها وتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة زمنية محدودة تحددها شركة الكهرباء.

يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات، سدروت بال - يام ١٦ حيفا، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ مقابل قسيمة دفع الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد) . يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة تلفون ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤
يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الأنف الذكر أو دائرة المبيعات، شارع يغئال الون ٩٢ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل هـ الطابق الرابع تلفون ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ أو ٠٣-٥٦٥٤٦٤١ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ (يجب التنسيق مسبقا مع دائرة المبيعات فيما يتعلق بالوصول للاطلاع على المناقصات).
تقدم العروض للمناقصات في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل-يام حيفا في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ بالضبط.
ملاحظة: ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل ابيب لن ينظر فيها. لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض، اعلاها أو اي عرض كان.
ملاحظة: في حالات ملائمة تمنح شركة الكهرباء افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج محلي والزامية التعاون التجاري). تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.



يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه:
WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

* مخيم طلائع الشبيبة *

نعلن عن بدء التسجيل لمخيم منطقة عكا الذي سيقام في قرية السندباد (كابول)
من تاريخ ٢٠٠٢/٧/٢٨ ولغاية ٢٠٠٢/٨/٣ ويشمل • عروض فنية • ورشات عمل • يوم رياضي • مناسبات اجتماعية تربوية وأناشيد • سباحة والعاب ترفيهية

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال: ترشيحا - نزيل اندراوس ٣٠٧٦٢٢-٠٥١ عكا - سميرة/مكتب المنطقة ٩٩١٣٤٦٨-٠٤ البعنة - نيڤين بكري - ٢١٢٣٩٦-٠٦٧ مجد الكروم - توفيق جابر - ٥١٩٥٨١-٠٥١ البقيعة جليل صباغ - ٧١٨٤٢٠-٠٥٣

آخر موعد للتسجيل ٢٠٠٢/٧/١٥

شركة الكهرباء مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في شراء البضائع التالية :

مناقصة رقم ٩١٧٦١٧ - تعاقد لتوريد مشروبات ساخنة في مبنى المكتب الرئيسي الجديد في مداخل حيفا

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية/ التجارية بدون أسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) : ٧٠٠ شيكل جديد.
شرط تعاقدي: يسري الفائز بالمناقصة وجوب تقديم رخصة مصلحة تجارية في مجال الماكنات الاتوماتيكية لبيع المشروبات الموضوعة في أماكن سهلة وصول الجمهور اليها. تكون الرخصة سارية طول فترة التعاقد.
يجب تقديم الرخصة خلال ٣٠ يوما من موعد اعلان شركة الكهرباء الفوز بالمناقصة.
في حالة عدم تقديم الرخصة خلال ٣٠ يوما، تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق الغاء التعاقد ومصادرة الكفالة.
سريان التعاقد: لمدة عام مع امكانية التمديد بعامين آخرين وفق الشروط الحالية كل ذلك وفقا لدراية شركة الكهرباء.

مناقصة رقم ٩٠٩٢٣٩ - معدات اطفاء حريق لموقع الوقود في محطة توليد الطاقة في حيفا

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية/ التجارية بدون أسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) : ٧٠٠ شيكل جديد.
الكمية: كما هو مفصل في المناقصة وموقع الانترنت.
شروط أولية: كما هو مفصل في الملحق ب من المناقصة

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصات المذكورة : ٢٠٠٢/٧/٢١ الساعة ١١:٠٠

شروط أولية للمشاركة في المناقصات :

أ. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط الاولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات -١٩٩٣ مادة ٦(أ)٣.٢.١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

ب. يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديمه عرضه مستندا، شهادة، مصادقة، رخصة أو أية أوراق أخرى تشكل شرطا اوليا باستكمالها وتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة زمنية محدودة تحددها شركة الكهرباء.

يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات، سدروت بال - يام ١٦ حيفا، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ مقابل قسيمة دفع الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد) . يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة تلفون ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤
يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الأنف الذكر أو دائرة المبيعات، شارع يغئال الون ٩٢ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل هـ الطابق الرابع تلفون ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ أو ٠٣-٥٦٥٤٦٤١ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ (يجب التنسيق مسبقا مع دائرة المبيعات فيما يتعلق بالوصول للاطلاع على المناقصات).
تقدم العروض للمناقصات في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل- يام حيفا في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ بالضبط.
ملاحظة: ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل ابيب لن ينظر فيها. لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض، اعلاها أو اي عرض كان.
ملاحظة: في حالات ملائمة تمنح شركة الكهرباء افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج محلي والزامية التعاون التجاري). تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.



يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه:
WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٦/١٧

القناة الأولى:

٦.٣٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ – التلفزيون التعليمي.
١٥.٠٣ – زاب لريشون.
١٥.٣١ – ديجيمون.
١٦.٠٠ – مسلسل درامي.
١٦.٣٠ – توينز.
١٦.٥٥ – زاب في الدماغ.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٥ – صحتين.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – مجلة رياضية.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ – بطولة العالم بكرة القدم – كوريا اليابان (تلخيصات).
٢١.٢٨ – ملامح الشخصية.
٢١.٣٠ – مباط.
٢٢.٠٠ – عند ميني.
٢٣.٠٠ – تزاوج.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٥.٥٥ – وحدات الانقاذ.
٦.١٩ – صابرينا.
٦.٤٣ – كفيه طلعاد – برنامج الصباح.
٩.٠٠ – ثلاثون وشيء.
١٠.٠٠ – الزمن الثالث.
١١.٠٠ – البرابرة.
١٢.٣٠ – كوكتيل.
١٣.٣٥ – ولد يلتقي العالم.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – نظرة نسائية.
١٥.٠٠ – لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ – كل أبنائي.
١٦.٥٩ – موجز الأخبار.
١٧.٠٥ – الترفيهات.
١٧.٣٠ – عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ – السادسة مع أوشرات كوتلر – أخبار ومقابلات.
١٨.٣١ – المراقبون.
١٩.٣٠ – «سيدر عولمي» – مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ – أخبار.
٢٠.٣٠ – عند برناس في الطابيرنا.
٢١.٥٥ – الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٣.٣٠ – جابي جازيت.
٢٣.٥٦ – دارما وغريغ.
٠٠.٠٠ – أخبار.
٠٠.١١ – فقط في اسرائيل.
٠٠.٥٠ – تحر في الليالي.
١.٠٥ – الملك هيل.
١.٤٠ – موسيقى ابريت.
٢.٣٠ – مهرجان الجاز.
٣.٢٠ – كوكتيل.
٤.٣٠ – مهرجان الجاز.
٥.٢٠ – نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

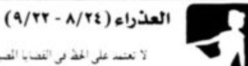
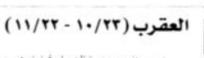
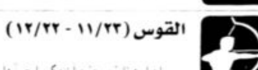
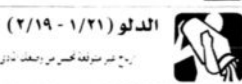
١ – دمعة وابتسامة – ادوا ٢ – مروان – دبي – اليابان ٣ – يسف – بالرمو – ترمل – يا ٤ – أأ – وانمت – تمنح ٥ – طمر – منال سلامة ٦ – طم – لد – يد ٧ – اري – يركب – ندع ٨ – رومانيا – ف ف – حب ٩ – اح – الدبون – وتد ١٠ – بيل – القريب – يحرصا ١١ – مالا – الوعي – الوسائل ١٢ – الأمن – عل ١٣ – يم – اليد – يحز ١٤ – جد – حس ١٥ – رحم – مز ١٦ – رأب – المكمل – بون ١٧ – أنغام – عادل إمام – أأم ١٨ – نا – الدنم – تورنتو.

عموديًا:

١ – دمياط – اراهم – يجبران ٢ – مرسى مطروح – المد – انا ٣ – عوف – رميم – بل – بغ ٤ – تا – اليا – أأ ٥ – ونب – أمل ٦ – يا ٧ – بدل – الألوان – معن ٨ – تير – مري – دلو – ركام ٩ – سيمون – رفيق علي أحمد ١٠ – وائل كفوري – مللت ١١ – ما – الدب – ني – او ١٢ – تلتمس – بل – مر ١٣ – برتل – لا – او ١٤ – ماء – يوم – من ١٥ – دبلتم – حسن – حلب ١٦ – وا – متين – ورأ – بس – واو ١٧ – انين – مدحت صالح – منا ١٨ – احمد عبد العزيز – مر.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧


أفقيًا:

١ – اضطرم – جزيرة في المتوسط – عائش.
٢ – قلب – قبر – أكل الطعام.
٣ – سئم – انت بالأجنبية – طعم الحنظل – عبر.
٤ – اغلقت الباب.
٥ – يعاون – ناصرها وآزرها – للاستثناء.
٦ – تمتحن غور الماء – يحترمنا – فرقن المتاع.
٧ – الحمامة التي يضرب لونها الى الخضرة – ناب الفيل – شهر ميلادي.
٨ – كيف بالأجنبية – ولاية في الهند – الجاهل القراءة.
٩ – من الأشكال الهندسية – نقيض ذهابنا – اسرع في المشي.
١٠ – بسط الشيء – شاعر لبناني راحل له «أغاني الدرويش».
١١ – حرف أبجدي مخفف – عاصمة أوروبية – نصف فراق – شجر كثير ملتف (بالجمع).
١٢ – وحيد – للنداء – من العناصر الكيميائية – عطش.
١٣ – حيوان يشبه الغزال – يشيّد ويعمّر – دفعهم بقوة – مرتفع أرضي.
١٤ – طعن بالرمح – ما ظهر من الأرض – للتذمر.
١٥ – نصف روما – الثمن – للندبة.
١٦ – تهيأ للحملة في الحرب – حرف عطف.
١٧ – اسم موصول – مطربة مصرية (احدى الصور).

عموديًا:

١ – من الأشكال الهندسية – ممثلة مصرية (احدى الصور).
٢ – مكان مرتفع عما حوله – طرق – ولاية أمريكية.
٣ – اختبرهم – كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم.
٤ – من الأشجار – أجوبة.
٥ – رغب وشاء.
٦ – ينقص – يصلح الصدع.
٧ – عاصمة افريقية – شبه جزيرة في مصر.
٨ – ولاية في البرازيل – يرسلون الدلو في البئر.
٩ – نصف وميض – ترشد – سار الليل كله – يطول الثوب الى الأرض.
١٠ – اقصد المكان – ممثلة لبنانية راحلة (احدى الصور).
١١ – طعنتما بالرمح – من الأسلحة – غزال.
١٢ – متشابهان – نصف والد.
١٣ – حرف أبجدي – يدفنه حيًا في التراب.
١٤ – الصخر.
١٥ – قلب – من الحيوانات.
١٦ – منام – الشعوب – عاصمة كندا.
١٧ – ممثلة مصرية (احدى الصور) – ممثل مصري.



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
الفترة مناسبة لتمضية بعض الوقت مع الحبيب فهو بحاجة كثيراً لدعمه معنوياً.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تعلن حالة الطوارئ في كل ما يختص بحياتك، تبحث عن الحلول لمشكلاتك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تقوم بزيارة صديق قديم ابتعدت عنه لفترة طويلة. خلاف مع الحبيب لا يدوم طويلاً.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تعرف الحب من النظرة الاولى. لكن كن حذراً ولا تتورط في امور معقدة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تجنب تضخيم الامور. فالمبالغة لا تنفع في الوضع الذي تمر به. مفاجأة غير متوقعة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تعتمد على الحظ في القضايا المصيرية، فقد تصطدم بعقبات كثيرة تؤخرك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تتعرض لصدمة عاطفية تؤثر في مسار حياتك. لكن عليك تجاوز الأمر سريعاً لتبدأ من جديد.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تسيء تقدير مبادرة الشريك تجاهك ما يتسبب بخلاف قد يطول بينكما.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
اجواء عائلية مريحة جداً تنعكس ايجاباً على حالتك النفسية. احتفظ باسرارك لنفسك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تنظر للامور نظرة متشائمة فالامل موجود على الدوام. تتلقى خبراً سعيداً من صديق.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ارباح غير متوقعة تحسن من وضعك المادي كثيراً. انتبه لحياتك الخاصة ولا تسمح لأحد بالتدخل فيها.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
عليك السعي لكسب ود الحبيب، فهو مهما اساء اليك يرتد دوماً الى جانبه.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٠٠٢/٦/١٧، بين غائم جزئيا وصاف ولن تطرأ تغيرات على درجات الحرارة

ودرجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٨° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٨° * إيلات ٣٧° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٢° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٥°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٦/١٤)

* دولار أمريكي	٤.٩٥٤٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٦٨٢٠	ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٢٩٨٥	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٧٢٦	ش.ج
* دينار اردني	٧.٠٢٧٠	ش.ج
* «اسود»	٤.٩٥٥	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ١٧ حزيران ٢٠٠٢ - الصفحة الأخيرة

يوميات المونديال

أهلاً بعائلة الحاج ضيوف

• نجوم السنغال بهروا الدنيا - وصعدوا الى دور ربع النهائي على حساب السويد • اسبانيا تجتاز عقبة ايرلندا بشق الانفس•

الاتحاد الرياضي ص ١٣

تلميذ ينتحر لرسوبه في الامتحان!

* القاهرة - الوكالات- انتحر طالب مصري في الصف الاول الثانوي بمدرسة العياط، لرسوبه للعام الثاني على التوالي. وتناول الطالب مبيدا حشريا فلقي مصرعه في الحال وتم نقله الى المستشفى جثة هامدة.

في غضون ذلك قضت المحكمة التأديبية العليا بمعاقبة ٣ اطبا ، وموظف بمستشفى بني سويف، لاتهامهم بعقد لجنة امتحان خاصة لاحد الطلاب بالثانوية العامة بمركز الشرطة بزعم ان الطالب مريض ولا يمكنه التنقل الى مركز الامتحان خلافا للحقيقة.

معلمة هندية تعاقب تلميذة حتى الموت!

* نيودلهي -الوكالات- تجري الشرطة الهندية تحقيقاتها حول وفاة فتاة في العاشرة من عمرها بعدما امرت بالجري لخمس دورات حول المدرسة بسبب عدم ارتدائها حذاء اسود.

وانهارت الفتاة بعد صعودها الدرج جريا بعد ثلاث دورات لابلاغ معلمتها بعدم قدرتها على مواصلة الجري. وكانت الفتاة قد لفظت انفاسها الاخيرة في الوقت الذي كان المسؤولون في مدرسة بالدوين في بانغالور يحاولون نقلها الى مستوصف.

ومن جانبه اتهم والد الفتاة لاليت المعلمة وسلطات المدرسة بالمسؤولية تجاه وفاة ابنته. وأضاف في حديث له مع صحيفة (سانداهيا فارتا) بأنه من الصعب التصديق بأن ابنته توفيت بعد معاقبتها لعدم ارتدائها النوع المناسب من الاحذية. وقال أيضاً بأنه يأمل ان تكون هذه المأساة درساً للجميع وانهم يحتذون بالتأكيد ان يعامل الاطفال بمزيد من العطف والعناية من قبل المعلمين مستقبلاً. وأعرب نائب مفوض الشرطة عن تعاطف الجميع مع والدي الفتاة إلاّ ان هناك اجراءات أخرى سيتم اتخاذها بعد معرفة ملابسات الحادث والمزيد من الحقائق في وقت قريب.

الكلاب تساعد في الكشف عن الأمراض السرطانية

* لندن - الوكالات- توصل فريق من العلماء، لامكانية استخدام حاسة الشم لدى الكلاب في الكشف عن بعض الأمراض مثل السرطان والصرع.

يشار إلى فريق بحثي بجامعة كامبريدج البريطانية نجح في استخدام الكلاب للكشف المبكر عن سرطان البروستاتا في الرجال.

ويأمل الباحثون في تدريب كلاب من نوع لابرادور لاكتشاف الخلايا السرطانية الموجودة في عينات البول حيث تختلف لدى مريض السرطان عن الشخص السليم.

ثمانية مكفوفين يبصرون بفضل عين الكترونية

* لشبونة -الوكالات - بات ثمانية مكفوفين قادرين على الابصار بما يكفي لاستعادة قدرتهم على التنقل بمفردهم الى حد ما بفضل زرع عين الكترونية في عمليات احيطت بالتكتم في نيسان في لشبونة.

واجرى هذه العمليات جراح الاعصاب البرتغالي جواو لوبو انتونيس بالتعاون مع معهد دوبل الاميركي الذي اعلن الخميس عبر موقعه على الانترنت انه سمح لمجلة الجمعية الاميركية للاعضاء الداخلية الاصطناعية بنشر نتائج العمليات (جورنال اوف اميركان سوسايتي فور ارتيفيشال انترنال اورغانز). والعملية التي تستغرق اربع ساعات تحت تخدير عام تقوم على زرع رقاقة صغيرة من البلاستيك تحمل ١٦ قطبا كهربائيا في الجمجمة لتنشيط مركز الابصار في قشرة الدماغ وانتاج الفوسفان او الاشارات المضيئة. وتقوم كاميرا صغيرة مثبتة على نظارات بنقل الصور الى نظام الكتروني صغير يحمله المريض وموصول باقطاب بقشرة الدماغ ايضا.

وجرب النموذج الاول من هذا النظام في العام ٢٠٠٠ على اميركي. وفي نيسان اجريت العملية لكندي وثلاثة اميركيين وبريطاني وايطالية وارجنتيني والماني في لشبونة. ويختلف حقل الرؤية لدى المعالجين عن الانسان العادي لكنهم قادرون على التنقل بمفردهم والتمييز بين اشكال الاشخاص والاشياء. وتمكن اربعة منهم من مشاهدة الوان كما اكد معهد دوبل. حتى ان المريض الكندي قاد سيارة على مهل على طريق خاصة لكنه لم يكن قادرا على استعمال المرايا.

وقال الجراح المعالج ان النظام يحتاج الى تحسين. كما ينبغي العمل على البرنامج الالكتروني لتحسين الصورة والرؤية. وتجرى مثل هذه العملية للمكفوفين الذين لم يولدوا عميا والذين يتمتعون بمركز ابصار عصبي سليم. وبدأ الطبيب انتونيس الشهير في البرتغال تعاونه مع الطبيب الاميركي وليام دوبل في ١٩٧٥. وقال معهد دوبل انه سيبدأ بتسويق العين الالكترونية الاصطناعية. وتبلغ كلفة العملية ٧٥ الف دولار.

رجل يعترف «بتزوير» موته!

* مانهاتن - الوكالات- اعترف رجل من هونج كونج بأنه حاول إثبات موته في هجمات ١١ أيلول على مركز التجارة العالمي بالولايات المتحدة، في محاولة للهرب من اتهامات كانت موجهة إليه.

وسجل ستيفن تشين ليونج، ٣٤ عاما، اسمه بين المفقودين عقب الهجوم.

واعترف ليونج أمام محكمة فيدرالية في مانهاتن، بتزوير جواز سفره، والهرب بعد إطلاق سراحه بكفالة وتهمة ثالثة تتعلق بعرقلة سير العدالة.

وقد يحكم على ليونج بالسجن لما يصل لخمسة وأربعين عاما، عندما تصدر المحكمة قرارها في آب القادم.

وكان ليونج يقيم في مانهاتن، عندما اتهم بتزوير جواز سفره في نيسان ٢٠٠١، وأطلق سراحه بعد دفع كفالة.

وعقب الهجمات اتصل هاتفيا بمحاميه ومسؤولين بالمدينة، متقمصا شخصية شقيقه، ليسجل اسمه ضمن المفقودين في الهجمات.

وقال انه كان يعمل في شركة كانتور فيتزجيرالد، التي فقدت اكثر من ٦٥٠ موظفا في الهجمات.

وقتل إجمالي ٢٨٢٣ شخصا في الهجمات على برجي مركز التجارة العالمي في مانهاتن بنيويورك.

معمارية عربية تفوز بوسام «الإمبراطورية البريطانية»

* لندن- الوكالات- فازت المهندسة المعمارية العراقية الأصل زها ، حديد بوسام الامبراطورية البريطانية سي بي أي لمساهمتها في خدمة فن العمارة، حسب ما جاء ، امس في نشرة «بي. بي. سي أونلاين».

والوسام تمنحه ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية عادة لشخصيات عامة لمساهماتها المهمة في مجالات تخصصها، وذلك في مناسبتين، عيد ميلادها في يونيو (حزيران) وفي رأس السنة الميلادية.

وحققت زها ، وهي كريمة الوزير والاقتصادي العراقي المعروف محمد حديد، عدة انتصارات معمارية منذ فوزها بتصميم بناء مركز الفنون الحديثة في مدينة سنسناتي بولاية اوهايو الأميركية عام ١٩٩٨ ومركز الفنون الحديثة في العاصمة الايطالية روما. ومن أشهر تصاميمها في المنطقة العربية متحف الفنون الاسلامية في الدوحة وجسر يربط العاصمة ابوظبي بأرض دولة الامارات العربية المتحدة.

وكان أول نصب معماري تقيمه زها ، حديد في بريطانيا «صرح العقل» في قبة الألفية في منطقة غرينيش. ومن أهم تصاميمها الأخرى محطة اطفا ، فيترا في المانيا ، ودار اوبرا كارديف في ويلز.

وأثار تراجع السلطات البريطانية عن تنفيذ تصميم زها ، لدار الأوبرا في مدينة كارديف الذي فازت به على ٢٧٠ من أبرز المهندسين في العالم ضجة في الأوساط المعمارية الغربية التي اعتبرت ذلك موقفاً متحيزاً ضدها لأنها امرأة وعربية.

لكن تصاميم حديد التي تطلق عليها الصحافة الغربية لقب «سيدة العمارة العالمية» تشتهر بغرابتها وصعوبة تطبيقها، ويعتبر النقاد الغربيون اسلوبها تجريدياً يستمد اصوله في رأيهم من فن الخط العربي.

ولدت زها ، حديد في بغداد عام ١٩٥٠ وأنهت دراستها الثانوية فيها ثم دراستها الأولية في الجامعة الأميركية في بيروت عام ١٩٧١ ثم التحقت بالدراسة في بريطانيا وتدربت في الجمعية البريطانية للعمارة، وعملت في بريطانيا بعد تخرجها عام ١٩٧٧.

القضاء الامريكي سمح ببيع اخر قطعتين متبقيتين من قنبلة هيروشيما

* سان فرانسيسكو - الوكالات- سمحت محكمة امريكية في سان فرانسيسكو، ببيع اخر قطعتين متبقيتين من القنبلة الذرية التي القتها الولايات المتحدة على مدينة هيروشيما اليابانية في ٦ اب ١٩٤٥، في مزاد علني وبيعتا بمبلغ ١٥٠ ألف دولار.

ورفضت القاضية سوزان ايلستون، طلبا من الحكومة الفدرالية لمنع بيع القطعتين في المزاد العلني باعتبار انهما ما تزالان تعتبران من اسرار الدفاع.

والقطعتان من التجهيزات الكهربائية التي استخدمت لتجربة القنبلة «ليتل بوي»، اول سلاح نووي يستخدم في حرب، ثم لاطلاق عملية التفجير.

وردت القاضية على محامي الحكومة الفدرالية «ليس هناك من مشكلة امنية وطنية مطروحة» في هذا المجال.

وقد القيت القنبلة من قاذفة «اينولا غاي» بي-٢٩ فوق هيروشيما وادت الى مقتل عشرات الاف الاشخاص وانها ، الحرب العالمية الثانية.

والقطعتان عرضتا لحساب موريس جيبسون، احد افراد طاقم «اينولا غاي» الذي يعيش حاليا في لاس فيغاس وقد اشتراهما كلاي بيركينز هاوي جمع القطع القديمة والخبير السابق في الصواريخ من رانشو سانتا (كاليفورنيا، غرب) بمبلغ ١٥٠ ألف دولار.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١٨ حزيران ٢٠٠٢ ■ ٧ ربيع الثاني ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 18.6.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 29/59

١٦ صفحة

هدم بيت للمرة الثانية في مجد الكروم

(ص ٣)

عدد الاسرائيليين المطالبين بمواطنة ألمانية في ارتفاع دائم

(ص ٥)

عرفات: الجدار عنصري وابارتهايد



في حديث خاص بـ «الاتحاد»

د. توفكجي: الجدار الفاصل يصادر (٨٠) ألف دونم

اغتيال وليد صبيح في بيت لحم

الإعلان عن تشكيل الهيئة الفلسطينية المستقلة لملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين

(ص٣،٤)

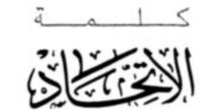
بدء المرحلة الثانية من أعمال لجنة أور

حكومة يمينية جديدة في فرنسا

العراق يحث الكويت على تحسين العلاقات

(ص ٧)

كلمة



جدار التجويع والاحتلال

كنا نتمنى ان ما تقوم به الآن جرافات اسرائيل في محاذاة خط التماس بين الضفة الغربية واسرائيل، هو وضع حدود دولية حسب حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وأن تكون هذه الحدود هي التي تضمن قيام دولة فلسطينية آمنة سيادية مستقلة، تحمل كل مضامين الدولة العادية القادرة على الحياة، وتوفير رفاهية شعبها. ولكن هذه الجرافات تضع جدارا اسمنتيا وسلكيا والكترونيا، اهدافه غير تلك التي تمنيناها، إذ ان الجدار، بداية، يدمر اراضي فلسطينية وزارعية، تقدر بعشرات آلاف الدونمات، الى جانب مصادرة اكثر من ٨٠ الف دونم، كما يؤكد ذلك الباحث الفلسطيني د. خليل توفكجي في حديثه للاتحاد في عدد اليوم، وايضا سلخ عشرات القرى الفلسطينية عن بيئتها واراضيها وارتباطها بالمجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية. وتسعى حكومة اسرائيل الى فرض حقائق على الارض ونسف اي فرص لاقامة سلام عادل مبني على اقامة دولة فلسطينية مستقلة على كامل اراضي الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، حسب حدود ٦٧، وتحاول فرض الدويلة التي يريدها الرئيس الاميركي جورج بوش، شبه دولة محدودة غير قادرة على الحياة. إن هذا الجدار يهدف الى تحويل الضفة الغربية الى مجموعة كانتونات صغيرة منفصلة عن بعضها، تفتقر الى جميع مقومات الحياة والموارد الطبيعية، الى جانب صعوبة التنقل بينها، لتكون هذه الكانتونات سجوناً رهيبة لملايين الفلسطينيين لابقائهم محرومين من مصدر الرزق خارج اماكن سكناهم. ومن جانب آخر، فعلى الرغم من الازمة الاقتصادية التي تغرق فيها اسرائيل، وسعي الحكومة الى اجراء التقليصات تلو التقليصات وضرب الشرائح الفقيرة والمتوسطة، إلا انها تجد وبسرعة مئات الملايين من الشواقل لتمويل هذا المشروع الجهنمي، والذي سياتي ذلك اليوم الذي ستضطر فيه اسرائيل الى ازالته، واقامة الحدود التي يجب ان تكون بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين. إن ساسة هذه الدولة لم يتعلموا بعد انه لا يمكن لكل اشكال المناورات، حتى في شكلها الهزيل الراهن، ان تشكل بديلا للسبيل الوحيد للخروج من الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعبان، وهو السبيل الذي يصل الى تسوية سياسية عادلة، ويقوم على الثوابت المعروفة: دولة فلسطينية في حدود ٦٧ ذات سيادة كاملة وعاصمتها القدس الشرقية، وتفكيك كافة المستوطنات وحل قضية اللاجئين بشكل عادل... أما كل ما عدا هذا فلن يؤدي الى أي مكان سوى مواصلة التخبط في المآسي.

«الاتحاد»

في حديث خاص بـ «الاتحاد»

د. توفكجي: الجدار الفاصل يصادر (٨٠) ألف دونم من الاراضي الفلسطينية في المرحلة الاولى

• بعد اقامة الجدار ستتغير اوامر اطلاق الرصاص للجنود وتصبح أكثر سهولة •

* اجرى اللقاء: سهيل قبلان *





* وسط نقاش صاخب واتهامات، خاصة من غلاة المستوطنين واليمينيين لرئيس الحكومة ووزير «الأمن»، بدأت أمس الاول الأحد، الأعمال لاقامة المرحلة الأولى من الجدار الفاصل، على طول خط التماس فقد اتهم رئيس «المفدال» الوزير أيفي ايتام رئيس الحكومة، اريئيل شارون، بأنه: «لا يقيم جداراً أمنيًا انما يضع تخطيط خط الانسحاب في اطاره تقوم دولة والعودة الى حدود (١٩٦٧)»، على حد قوله. فما هي الحقيقة وكيف يرى الجانب الفلسطيني، اقامة الجدار وما هو موقفه؟

وحول ذلك، قال د. خليل توفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية في القدس، في لقاء خاص بـ«الاتحاد»: «بالنسبة للجدار الفاصل، تستغل اسرائيل القضية الزمنية لتنفيذ مخطط لقضم ومصادرة أراضي الضفة الغربية المحتلة، مخطط يطلق عليه، الجدار الفاصل، وبموجبه ستقام جدران اسمنتية وأسيجة هدفها النهائي قضم الأراضي الفلسطينية وضمها الى اسرائيل. وحسب الأوامر العسكرية الصادرة عن الجيش الاسرائيلي، والخرائط الصادرة عن الجيش، فان المخطط يقضي بضم أكثر من (٨٠) ألف دونم من الأرض الفلسطينية الى اسرائيل لاقامة الجدار، وقد صدرت (٣) أوامر عسكرية حول المخطط ومراحله، والمرحلة الأولى تمتد من قرية تعنك الفلسطينية الواقعة شرق قرية سالم، ويعمق (٣) كم داخل المناطق الفلسطينية، حتى جنوب قرية فرعون، وفي هذه المنطقة توجد (١١) قرية فلسطينية و(٢٣) قرية توجد لأهاليها مناطق واسعة من الأراضي داخل هذه المنطقة ويبلغ عدد الأهالي فيها (٢٦) الف نسمة».

«الاتحاد» - أي ان اقامة الجدار ستمنع الآلاف من أصحاب الاراضي من دخولها واذا اقتربوا منها يعرضون انفسهم للخطر، اليس كذلك؟

- د. توفكجي: «انها فعلا قضية خطيرة جداً، فسيمنع أصحاب الأراضي من دخولها الا بتصاريح من الادارة المدنية، والخروج أيضًا من الأراضي سيكون بواسطة تصاريح خاصة وأصحاب الأراضي الذين يسكنون بالقرب منها سيحتاجون الى تصاريح خاصة، والأخطر، انه بعد الانتهاء من اقامة الجدار الفاصل، ستتغير أوامر اطلاق الرصاص، ويستطيع الجنود اطلاق الرصاص على أي انسان لا يملك تصريحا او يسير بمحاذاة الجدار، ومن الثمن الذي سندفعه على الصعيد الاقتصادي، يتجسد في أن جزءاً كبيراً من الأراضي تعود الى قرى فلسطينية يعتمد أهلها على الزراعة فقط، وبذلك سيفقدون مصدر رزق هام لهم».

«الاتحاد» - لفت الانتباه ان المستوطنين وغلاة المتطرفين اليمينيين، يعارضون اقامة الجدار، وبالمقابل، هناك صمت عربي، كيف تفسر ذلك؟

- د. توفكجي: «اسرائيل تستغل الوضع السياسي العام في العالم لاقامة الجدار الفاصل، دون ردود فعل وجزء من الأراضي دخل في خط الفصل، بينما أصبحت عدة مستوطنات معزولة، من هنا يأتي رفض المستوطنين للجدار الفاصل، لأنه حسب اعتقادهم يكرس من جانب واحد الخط الأخضر حسب الرؤية الاسرائيلية التي طرحت في «كامب ديفيد» تقوم اسرائيل بتنفيذها مع مساندة عالمية، وكل ما يدور من نقاش حتى بين أعضاء الحزب الواحد كالعمل، فارغ المضمون، فاقامة الجدار تكلف مئات ملايين الدولارات، فمن اين لاسرائيل الأموال لذلك؟ وفي مرحلته النهائية سيكلف أكثر وستصادر بموجبه مئات الاف الدونمات الفلسطينية».

«الاتحاد» - مع بدء العمل في الجدار، فان اسرائيل تفرض واقعا فكيف تتعاملون مع الواقع؟

- د. توفكجي: «لقد استغلت اسرائيل الظروف الدولية، وخاصة معاداة الارهاب، والتحريض الاسرائيلي على السلطة الوطنية بادعاء عدم منع الارهاب، لحشر السلطة، بينما هي تطلق العنان لنفسها لممارسة ما تريد، خاصة في ظل الصمت العربي والدعم الامريكي وتحريض بوش وغيره من القادة على السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، تستغل اسرائيل ذلك لتكثف الاستيطان وتبدأ بالجدار الفاصل بحجة الحفاظ على أمنها. واقامة الجدار هي بمثابة نسف للاتفاقيات وعرقلة المفاوضات، وهو لن يضمن الأمن والامان والسلام، وهدفه نفسي بالنسبة للاسرائيليين، ولكنه بمثابة هدر للأموال، لأنه في النهاية ومهما طال الزمن سيزول».

«الاتحاد» - وما هي الرسالة الفلسطينية التي يوجهها د. توفكجي للاسرائيليين، بهذه المناسبة؟

د. توفكجي: «الرسالة الواضحة والانسانية والواقعية والعقلانية مضمونها واضح أنه دون اتفاق بين الجانبين، جوهره دولة فلسطينية بجانب اسرائيل وفك كل المستوطنات وانهاء الاحتلال والعودة الى حدود (٤/٦/١٩٦٧) وحل قضية اللاجئين حلا عادلا، لن تكون الحدود آمنة ولن يجلب الجدار الأمن والسلام، وان الآوان لكي تتعامل اسرائيل مع الفلسطينيين كبشر بكل معنى الكلمة، وذلك يتطلب الاحترام والتخلي عن كل مفاهيم ومخططات تكريس الاحتلال والتسلط على الشعب الفلسطيني».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

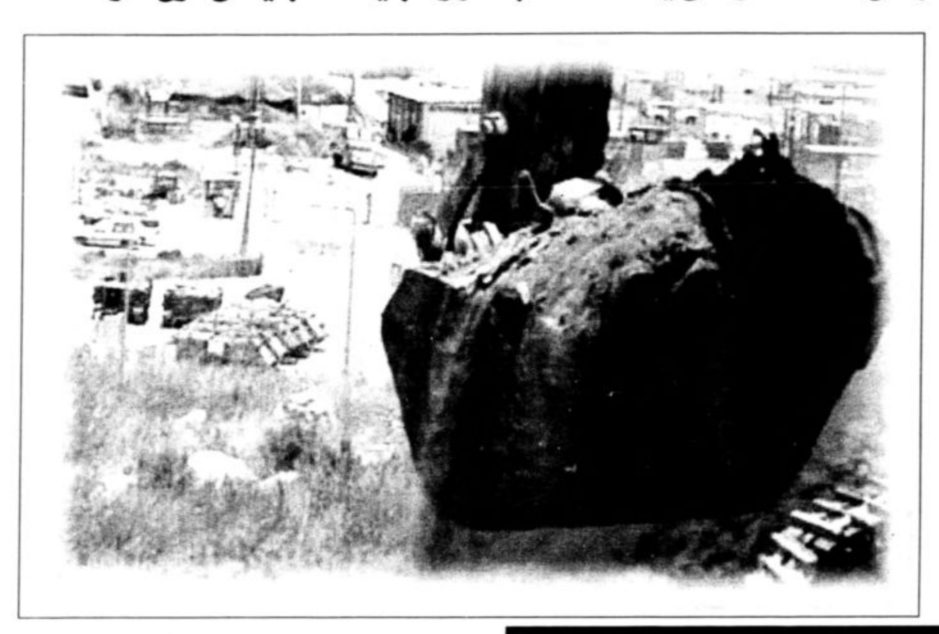
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عرفات: الجدار عنصري وابارتهايد

• وردا على رايس: نحن لا نتلقى اوامر من احد • موسى ينتقد الجدار والبيت الابيض دون موقف •



* حيفا - مكتب الاتحاد - ادان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاثنين، الجدار الامني الذي بدأت اسرائيل بنا ءه واصفا اياه بالعنصرية كما رفض انتقادات وجهتها الادارة الامريكية للسلطة الفلسطينية. وقال عرفات للصحفيين في رام الله اثنا ء جولته في المدارس «ان هذا عبارة عن اعتدا ء جاثم على أرضنا وشي ء عنصري وصهيوني وأبارتهايد.. لا نستطيع الا أن نقول اننا نرفضه رفضا باتا.» كما رفض عرفات الانتقادات التي وجهتها مستشارة الامن القومي الامريكية كوندوليسا رايس في مقابلة مع صحيفة امريكية. وكانت رايس قد قالت لصحيفة سان خوسيه ميركوري نيوز ان «السلطة الفلسطينية الفاسدة والتي تعج بالارهاب.. ليست الاساس لدولة فلسطينية تتحرك للامام.!!» ورد عرفات قائلا «اننا لا نتلقى أوامر من أي أحد كان وننفذ ما يطلبه شعبنا منا.» وهاجم الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى امس الاثنين الجدار، وقال موسى للصحفيين إن «الشروع في بنا ء السور الواقي واقتطاع اراض فلسطينية يعيد للذاكرة ممارسات لم يقبلها العالم من قبل ويهدف الى تكريس الاحتلال والانفصال بين المجتمعات.» واضاف «بدلا من بذل المزيد من الجهود السلمية المؤثرة في العلاقة المستقبلية بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وتركيز الجهد على انها ء الاحتلال العسكري ووقف بنا ء المستعمرات وتفكيك المستعمرات الحالية وبالتالي تحقيق الامن للجميع تقوم ببنا ء سور وممارسة ارهاب وممارسة العنصرية ضد شعب اعزل.» وأحجم البيت الابيض امس الاثنين، عن تبني موقف محدد ازا ء قيام اسرائيل ببنا ء جدار امني، وقال سكوت مكليلان المتحدث باسم البيت الابيض «اسرائيل تتخذ تلك القرارات المتعلقة باجرا ءات الامن التي تحتاج لاتخاذها. وكما اشرنا فان اسرائيل لها الحق في الدفاع عن نفسها.. وعلى جميع الاطراف ان تاخذ بعين الاعتبار تبعات ما تقوم به من افعال.» وقال مكليلان للصحفيين المرافقين للرئيس بوش في رحلته الى اتلانتا على متن طائرة الرئاسة الامريكية «من الضروري لجميع الاطراف اتخاذ خطوات تقودنا الى دولتين تعيشان جنبا الى جنب في سلام.» وقال المتحدث باسم البيت الابيض «يعكف الرئيس على التشاور مع قادة العالم. وعندما يكون مستعدا لقول شي ء ما فسيقول شيئا ما. واتوقع شيئا في المستقبل القريب جدا.. فابقوا معنا.»

اغتيال وليد صبيح في بيت لحم

* بيت لحم - وفا - اغتالت قوات الاحتلال، مسا ء امس، مواطناً في بيت لحم. وذكرت مصادر طبية في بيت لحم أن وليد نعمان صبيح (٣٠ عاماً)، من بلدة الخضر، قضى بعد أن أمطرته قوات الاحتلال بعشرات الرصاصات القاتلة. وقال شهود عيان: إن قوات الاحتلال، وبينها مجموعة من القوات الخاصة، التي كانت تتمركز على الجهة الغربية من الطريق الالتفافية رقم ٦٠، أطلقت أكثر من ١٠٠ رصاصة صوب الشاب صبيح، الذي كان داخل سيارته في منطقة البوابة. وأفاد مراسل «وفا» في بيت لحم، في وقت لاحق، بأن قوات الاحتلال أعادت احتلال بلدة الخضر، وأنها فتحت نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل عشوائي، صوب المواطنين ومنازلهم، واعتقلت خلال ذلك العشرات من الشبان.

اليحيى والرجوب يجريان محادثات في القاهرة

* القاهرة - الوكالات - أجرى وزير الداخلية الفلسطيني الجديد عبد الرزاق اليحيى وجبريل الرجوب قائد الامن الوقائي في الضفة الغربية محادثات في القاهرة امس الاثنين مع مسؤولين مصريين بخصوص قضايا امنية فلسطينية. ومن المتوقع ان يبحث المسؤولان التعاون الامني مع وزير الداخلية المصري حبيب العادلي ورئيس المخابرات عمر سليمان وغيرهما من المسؤولين. وبحث سليمان اصلاح اجهزة الامن الفلسطينية مع مسؤولين فلسطينيين في رام الله في وقت سابق هذا الشهر. ولم تعرف مدة زيارة المسؤولين الفلسطينيين. وقال مسؤول فلسطيني في القاهرة «سيبحثان التعاون الامني بين البلدين وكيفية الاستفادة من خبرة مصر في مكافحة الجريمة والسرقة والمخدرات والارهاب.» واضاف ان المسؤولين الفلسطينيين يريدان ايضا ان يبحثا «كيفية تحدي تقسيم اسرائيل للاراضي الفلسطينية الى جيوب صغيرة معزولة كمقدمة للفصل العنصري».

قوات الاحتلال اقتحمت اليامون في جنين

* جنين - وفا ومن مراسلنا ثائر ابو بكر - اقتحمت قوات الاحتلال بعد ظهر امس الاثنين، بلدة اليامون شمال غرب جنين. وذكر شهود عيان، أن الطائرات المروحية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة صوب المواطنين ومنازلهم، وأن النيران اشتعلت في أماكن تجميع القش في البلدة. وقال الشهود، إن قوات الاحتلال منعت التجول في البلدة، وأن عدة دبابات دخلتها. كما اجتاحت قوات الاحتلال فجر امس، مدينة سلفيت. فرضت قوات الاحتلال مسا ء امس، منع التجول على قرية زبوبة الواقعة شمال غربي جنين. وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال، بدأت حملة واسعة النطاق لمنازل المواطنين وفتشتها وعبثت بمحتوياتها. وقال الشهود: إن قوات الاحتلال اعتقلت عدداً من المواطنين خلال حملتها، واعتدت بالضرب على عدد آخر منهم. وذكر شهود عيان، أن دبابات وآليات عسكرية لقوات الاحتلال توغلت في المدينة من الناحية الجنوبية والشمالية، واتخذت مواقع لها داخل المدينة، وفرضت منع التجول من خلال مكبرات الصوت على أهالي المدينة.

اسرائيل تقيد دخول الفلسطينيين من معبر رفح

* رفح - الوكالات - قال مسؤول مصري في معبر رفح الحدودي امس الاثنين ان السلطات الاسرائيلية قررت اعتبارا من اليوم الثلاثا ء اتخاذ اجرا ءات جديدة بشأن عبور الفلسطينيين من معبر رفح في اتجاه غزة. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «الاجرا ءات الجديدة تتضمن ادخال ركاب اربع حافلات فقط من الحافلات العاملة بين المعبرين من الجانب المصري والجانب الفلسطيني لنقل الفلسطينيين ولا يتجاوز ركاب الحافلة ٥٠ فلسطينيا مما سيؤدي الى انخفاض اعداد الفلسطينيين العابرين للمعبر في اتجاه غزة والذين كان يصل عددهم الى نحو ٥٠٠ فلسطيني يوميا رغم ظروف الحصار التي تفرضها اسرائيل». واضاف ان هناك نحو ٤٠٠ فلسطيني محتجزين الان عند المعبر على الجانب المصري نتيجة تشديد السلطات الاسرائيلية اجرا ءات الدخول الى اراضي السلطة الفلسطينية ومن ناحية اخرى رفضت السلطات الاسرائيلية امس الاثنين ادخال شاحنات مساعدات غذائية مصرية تقف في المعبر منذ ثمانية ايام رغم انتها ء اعمال التنسيق الخاص بها.

هدم بيت للمرة الثانية في مجد الكروم

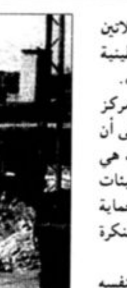


* مجد الكروم - لمراسلنا - أقدمت السلطات الاسرائيلية، في الساعة الثالثة من فجر يوم أمس، على تكرار جريمتها، وقامت بهدم بيت السيد سميح علي سلامة، والذي كانت قد هدمته للمرة الاولى بتاريخ ٣/٦/٢٠٠٢ وأعاد الأهالي بنا ءه خلال يومين.

فقد تسلل الى القرية، تحت جنح الظلام، أكثر من الف رجل شرطة وحرس الحدود والخيالة مدججين بالسلاح والآليات والقنابل المسيلة للدموع، وطوقوا البيت، حتى أتت الآليات على البيت كليا، ثم باشروا باقتحام البيوت والقا ء القنابل المسيلة للدموع على الأهالي الذين هبوا للدفاع عن البيت، واعتقال بعض الشبان.

وعلى الرغم من كل ذلك، يصر الأهالي، والمجلس المحلي على التشبث بحي ذيل المسيل الجنوبي، وقد تجسد ذلك في اجتماع عام، مسا ءً، في المجلس المحلي ضمّ كل ممثلي الهيئات السياسية، حيث أكدوا أن أي تخطيط سلطوي لتوسيع مسطح القرية يستثني ذيل المسيل سيُرفض.

الإعلان عن تشكيل الهيئة الفلسطينية المستقلة لملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين



* غزة- وفا- أعلن الأب مانويل مسلم، مطران اللاتين في غزة، امس الاثنين، رسمياً عن ميلاد الهيئة الفلسطينية المستقلة لملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين «حُكم».

وأشار الأب مسلم، في مؤتمر صحفي عقد في مركز الصحافة الدولي في الهيئة العامة للاستعلامات، إلى أن أهداف الهيئة التي تأسست في أواسط عام ٢٠٠١، هي ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين وتقديمهم أمام الهيئات والمحاكم الدولية المختصة بجرائم الحرب، إضافة إلى حماية أبناء شعبنا الفلسطيني من السياسات الإسرائيلية المتنكرة للحقوق الفلسطينية.

وأضاف الأب مسلم أن الهيئة، التي يترأسها بنفسه وتضم كلا من: حسن شعبان وحسن قليلات، ستقوم بتغطية وتوثيق المعلومات والصور ومتابعة ضحايا الجرائم الإسرائيلية في كافة مساحة الوطن شماله وجنوبه، مشيراً إلى تشكيل فريق بحث ميداني يعنى بجمع المعلومات المتعلقة بهذه الجرائم.

وأكد أن الهيئة الفلسطينية المستقلة لملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين «حكم» تسعى لأن تكون إسرائيل هي أول دولة تدخل أروقة المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمتها على جرائم الحرب التي ترتكبها ضد أبناء شعبنا الفلسطيني الأعزل.

كما أكد أن تشكيل الهيئة الفلسطينية المستقلة يأتي تتويجاً لكافة الجهود الوطنية والعربية. ولذلك فهي في المقام الأول تحتاج إلى جهد وعطاء كافة المؤسسات المختصة محلياً وعربياً ودولياً، للإسهام في إعداد الملفات القانونية التي تتيح الفرصة لمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين.

قوات الاحتلال تجرف مصنعين للأكسجين والأخشاب شرق غزة

* غزة- وفا- قامت قوات الاحتلال، صباح امس الاثنين، بعمليات تجريف واسعة في المنطقة الشرقية لمدينة غزة. وقالت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، إن عمليات التجريف، استهدفت مصنعين للأوكسجين والأخشاب شرق المدينة.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفاء» إن مصنع الأوكسجين الذي دمرته جرفات الاحتلال هو الوحيد الذي يزود مستشفيات قطاع غزة بالأوكسجين. وقال إن تدميره سيؤثر بصورة كبيرة ومباشرة على مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمرضى

تدهور قطاع النقل العام وتراكم الخسائر بسبب إجراءات الاحتلال

* نابلس- وفا- شهد قطاع النقل العام وخاصة شركات حافلات النقل تراجعاً ملموساً في العمل والحركة داخل محافظات الوطن منذ اندلاع انتفاضة الأقصى قبل نحو سنتين، بسبب إجراءات الاحتلال.

وأدى الحصار والإغلاق واجتياح قوات الاحتلال لكافة الأراضي الفلسطينية إلى تأثر الشركات المرخصة لنقل الركاب في الأراضي الفلسطينية بشكل مباشر ومدمر حيث تضررت بعضها كلياً فيما لحقت بالغالبية العظمى منها خسائر فادحة أدت إلى توقفها عن العمل.

ويشير حمدي التميمي أمين سر نقابة أصحاب الشركات إلى الأثر السلبي الذي نتج عن سياسة الإغلاق والحصار الإسرائيلي على الشركات العاملة في الأراضي الفلسطينية، لاسيما قطاع النقل الخارجي الذي يشكل ٧٠٪ من إجمالي عمل هذه الشركات، مبيناً أن عدد الشركات العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة يصل إلى ٩٩ شركة ما بين شركات مساهمة عادية ومساهمة عامة، بينما يبلغ عدد الحافلات العاملة في هذا المجال قرابة الألف حافلة.

وأكد انعدام الإيرادات لدى هذه الشركات التي يترتب عليها أعباء، والتزامات مالية يومية تتمثل بالنفقات المباشرة وغير المباشرة والتي يجب على الشركة دفعها سواء حققت إيراداً أم لم تحقق، وتشمل هذه النفقات الأجور المباشرة والضرائب والتأمين والصيانة والترخيص وغيرها من المصاريف الإدارية والعمومية.

وأوضح أن معدل المصروف الثابت يومياً لكل حافلة يبلغ ١٠٠ دولار وذلك وفقاً لدراسة أعدها مراقب السير على الطرق، وفي ظل هذه الظروف فإن ٩٠٪ من الشركات استغنت عن خدمات بعض موظفيها، وأن الشركات هذه كانت تعيل حوالي ٥٠٠٠ نسمة.

وعزا حجم الضرر الكبير الذي لحق بهذه الشركات إلى أن النقل الخارجي بين المدن كان يشكل الجزء الأكبر من نشاطاتها وأعمالها حيث كان يصل في بعض الشركات إلى ٨٠٪ من إجمالي حجم العمل لديها وذلك نظراً لكون النقل الخارجي أكثر جدوى من الناحية الاقتصادية من النقل الداخلي على الخطوط الداخلية في المدن.

وفي موقف تجمع حافلات الشركة في مدينة نابلس تتجمع ٤٥ حافلة تابعة للشركة لم تغادر مكانها مطلقاً منذ فترة طويلة، مما يدلل على حجم الخسائر التي لحقت بها.

وفيما يتعلق بالعاملين لدى هذه الشركة، أوضح أنها لجأت الى تخفيض الراتب الأساسي للعامل بنسبة ٢٥٪ الأمر الذي يعتبر أهون الشرين بالنسبة للعامل الذي فقد الجزء الأكبر من دخله والذي كان يبلغ بشكل الأساسي بنسبة ١٠٪ من إجمالي الإيراد اليومي للحافلة.

كما تعرضت بعض الحافلات والممتلكات الخاصة بالشركة إلى أضراراً أخرى خلال فترة اجتياح قوات الاحتلال للمدينة، حيث عملت الدبابات والجرافات العسكرية على تدمير حافلتين إلى جانب تدميرها لجزء كبير من الموقف المخصص لها، مما ضاعف من حجم الخسارة.

مستوطنون يضرمون النار في مزارع أهالي بورين وحوارة

* نابلس- وفا- أضرم مستوطنو «يتسهار» المقامة على أراضي بورين ليلة أمس، النار في أراض زراعية في بلدة حوارة جنوب مدينة نابلس.

وذكر السيد وجيه عودة رئيس بلدية حوارة أن عدداً من المستوطنين أضرموا النار في ٧ دونمات مزروعة بالقمح لم يتم حصدها بعد، تقع في منطقة الطوال من أراضي البلدة تعود ملكيتها للمواطنة عفاف صالح إسماعيل أحمد من حوارة.

وفي اعتداء مماثل أضرم مستوطنون النيران في أراض مزروعة بأشجار الزيتون تعود ملكيتها لأهالي حوارة وبورين، مما ألحق خسائر في ممتلكات المواطنين.

٢٠٠ مليون دولار «منحة» امريكية لمصر

* القاهرة- الوكالات- اعلنت السفارة الامريكية في القاهرة، امس الاثنين، ان مصر والولايات المتحدة وقعتا، امس الاول الاحد، اتفاقا بقيمة ٢٠٠ مليون دولار ينص على مساعدة رجال الاعمال المصريين على استيراد سلع امريكية.

وافاد بيان للسفارة تلقت منه نسخة ان الاتفاق «ياتي ضمن اطار التزام الحكومة الامريكية بمساعدة مصر في فترة التباطؤ الاقتصادي الذي حصل بعد ١١ ايلول»، في اشارة الى الاعتداءات التي تعرضت لها الولايات المتحدة. وتابع ان «الوكالة الامريكية للتنمية الدولية قامت بالاسراع في المعونة بدعم التجارة والاستثمار بدفع مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لبرنامج الاستيراد السلعي خلال ستة اشهر».

يشار الى ان البرنامج السلعي يوفر الدولار للقطاع الخاص في مصر بغية تمويل استيراد المواد الخام والتكنولوجيا المتطورة. واوضحت السفارة ان «قيمة السداد بالجنيه المصري تستخدم لدعم مشروعات تنموية عديدة في مصر الامر الذي يؤدي الى افادة الطرفين من هذا البرنامج».

ووقع الاتفاق وزيرة الدولة للشؤون الخارجية في مصر فايزة ابو النجا ورئيس الوكالة الامريكية للتنمية بيلارد بيرسون والسفير الامريكي لدى مصر ديفيد ولش.

وتقدم الولايات المتحدة مساعدات عسكرية واقتصادية الى مصر قيمتها ١٢ مليار دولار سنويا لكن الكونغرس الامريكي قرر عام ١٩٩٨ خفض حجم هذه المساعدات بنسبة ٥٪ سنويا. يذكر ان المساعدات الاقتصادية بلغت خلال السنة المالية الجارية ٦٥٥ مليون دولار بينما بلغ حجم الشق العسكري ١.٣ مليار دولار.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قرر مطلع السنة الاسراع بدفع المساعدات ضمن اطار برنامج المعونة السنوي بغية تدارك الاثار السلبية التي تعرض لها الاقتصاد المصري. وتعاني مصر صعوبات اقتصادية منذ ثلاثة اعوام بسبب نقص في السيولة واجهته الحكومة بتخفيض جزئي لقيمة الجنيه المصري على مراحل.

خلال (٢٤) ساعة
ثلاثة قتلى و(١٩٢) جريحا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الاحد، والخامسة من مساء أمس الاثنين، (١٥١) حادث طرق اسفرت عن مصرع ثلاثة، واصابة (١٩٢) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وفي حادث طرق مروع، وقع قبل منتصف الليلة قبل الماضية قرب محطة «سونول» الطيبة، على شارع (٤٤٤)، بين ثلاث سيارات، قتل فيه الشابان يوسف مهبوب جابر، (٢٠ عامًا)، وعبد الستار عبد القادر (٢٠ عامًا) من الطيبة، واصيب مالك مصاروة بجروح خطيرة.

ولقي شاب مصرعه بعد انقلاب السيارة التي كان يقودها أمس، قرب نتانيا.

وفي اجتماع عقدته اللجنة البرلمانية للتحقيق في حوادث الطرق، أمس الاثنين، اتهم رئيس السلطة القومية للأمان على الطرق، يتسحاق ايشل، الحكومة بعدم تنفيذ قانون الامان على الطرق، ولا تحول لسلطة الامان على الطرق الاموال الكافية ولا تمنحها الصلاحيات اللازمة للعمل، وذكر على سبيل المثال انه اتخذ قرارا قبل فترة طويلة لوضع (١٨٠) الة تصوير للسرعة ولتطبيق القانون لكن الامر لم يخرج الى حيز التنفيذ بسبب البيروقراطية والاهمال في المكاتب المختلفة.

وتبين من المعطيات ان عدد حوادث الطرق في الأشهر الخمسة الاولى من العام الجاري ارتفع بنسبة (٦٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وفي أيار الماضي لقي (٤٤) مصرعهم، فيما لقي (٢٨) مصرعهم في أيار من عام (٢٠٠١).

بدء المرحلة الثانية من أعمال لجنة أور

• في هذه المرحلة يحقق مع (١٤) جرى تحذيرهم، بينهم ايهود براك وشلومو بن عامي ويهودا ڤيلك واليك رون •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استأنفت لجنة أور، أمس الاثنين، المرحلة الثانية من أعمالها، حول أحداث (١٠/ ٢٠٠٠) في الوسط العربي، وفي المرحلة الثانية، سيجري التحقيق مع (١٤) من القياديين السياسيين والعسكريين، بينهم، رئيس الحكومة السابق ايهود براك، ووزير الامن الداخلي السابق، شلومو بن عامي، ومفتش الشرطة العام السابق، يهودا ڤيلك، وقائد اللواء الشمالي السابق في الشرطة، اليك رون، والشيخ رائد صلاح واعضاء كنيست عرب وقياديين آخرين في الشرطة.

وجرى في حينه تحذير أعضاء المستوى السياسي، بسبب مسؤوليتهم العامة عن الأحداث، وقادة الشرطة بسبب الفشل التنفيذي، والقياديين العرب، بادعاء الهاب واثارة العواطف والغرائز في الوسط العربي، ومن المتوقع ان تستمر المرحلة الثانية من عمل اللجنة عدة أشهر، وستتركز ابحاث وأعمال اللجنة في المرحلة الحالية في التحقيق مع القياديين الـ(١٤) الذين أنذروا وستكون الأعمال مشابهة وموازية لاجراءات قضائية ضدهم. وسيكون من حق المحامين الذين يترافعون عنهم، حق استدعاء شهود الى الجلسات ليكونوا شهود دفاع، وفي المرحلة الحالية، سيبدأ التحقيق مع المسؤولين الصغار، ومع نهايتها سيجري التحقيق مع القياديين الكبار، امثال براك وڤيلك ورون وبن عامي.

وبدأت اللجنة أعمالها أمس بالاستماع الى افادات تتعلق برجل الوحدة الخاصة لمكافحة الارهاب التابعة للشرطة المعروف باسم «ن.ي» الذي قاد قوة للشرطة في شارع البنوك في الناصرة بتاريخ (٢/ ١٠/ ٢٠٠٠)، وقد أدلى أمس بافادته من خلف الستار وذلك لاخفاء هويته، وقد رفض الشبهات والاتهامات ضده، ومنها أنه أطلق الرصاص على شاب، بعد ان ألقى زجاجة حارقة، بفترة. وقال في افادته، أنه لاحظ وجود أصدقائه الجنود في خطر وقد أطلق الرصاص على قاذف الزجاجة الحارقة لابطال مفعولها وليس بعد قذفها ورفض التهمة ضده بأنه لم يتصرف بحكمة وأخطأ عندما اطلق الرصاص على سيارة اقتربت منه وأسفر ذلك عن اصابة فتاة من الناصرة بجروح خطيرة، وادعى انه أطلق الرصاص بعد ان سارت السيارة نحوه ونحو زملائه بسرعة جنونية واعتقدوا ان سائقها سيدهسهم وسيطلق منها الرصاص عليهم، وادعى في محاولة لقبول افادته «ان الحارس ايلي فيدرمان الذي حرس ناديا في تل أبيب رأى سيارة مسرعة باتجاهه وقرر اطلاق الرصاص عليها واتضح ان سائقها كان فلسطينيًا اراد تنفيذ عملية انتحارية، وبذلك أفشل عملية انتحارية واعتبر بطلا»؟!

وأدلى بعده من قاد الوحدة في حينه المسمى «ف.ج» وقدمها أيضًا من خلف الستار، وادعى ان محاربي الوحدة يتمتعون بالمهارة والقدرة على التصرف الحسن في اوقات الضغط والازمات!

ومن المتوقع ان تعيد الافادات الى النقاش مجدداً، قضية الأوامر لافراد الشرطة لاطلاق الرصاص، خاصة السؤال: أي وسائل التحذير من المفضل استعمالها قبل اطلاق الرصاص؟.

وخلال الاسبوع الجاري، سيجري التحقيق مع اثنين من الذين جرى تحذيرهم، احدهما مرشد راشد المشتبه بأنه في (١/ ١٠/ ٢٠٠٠) اطلق رصاصًا مطاطيًا في قرية جت المثلث، من مسافة (١٥) مترًا باتجاه صدور مواطنين عرب ورؤوسهم، خلافًا للأوامر. وقد أصاب شابًا عربيًا بجروح خطيرة ادت الى وفاته، والأخر هو الضابط شموئيل مرملشطاين، قائد مركز شرطة العفولة الذي نقل خلال الأحداث لتولي قيادة مركز الشرطة في الناصرة، وحسب الافادات كان مسؤولا عن قناصة الوحدة الخاصة في (٣/ ١٠/ ٢٠٠٠).

عدد الاسرائيليين المطالبين بمواطنة ألمانية في ارتفاع دائم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين ان عدد الاسرائيليين الذين يطالبون بالحصول على المواطنة الالمانية في ارتفاع دائم، ويقدمون الطلبات من أجل ضمان مكان يهربون اليه في حال تدهورت الأوضاع اكثر من الشرق الاوسط، وبعد اندلاع الانتفاضة في (٩/ ٢٠٠٠)، ارتفع بشكل دائم عدد الطلبات الذي قدم الى السفارة الألمانية في تل أبيب، للحصول على المواطنة الألمانية، ففي شهري كانون الثاني وشباط من العام الجاري، قدم (٤٩٨) طلبًا الى السفارة الألمانية، وفي عام (٢٠٠٠) قدم (١٢٥٣) طلبًا وفي عام (٢٠٠١) قدم (١٧٥١) طلبًا، ومن المتوقع ان يبلغ العدد هذه السنة (٣٠٠٠) طلب.

وقال دبلوماسي ألماني، لصحيفة «دير شبيغل» الالمانية «تجدر الاشارة الى ان غالبية مقدمي الطلبات غير معنيين في الانتقال للاقامة في المانيا، أنهم يريدون البقاء في اسرائيل اذا تمكنوا من ذلك، وحسب بند في الدستور الألماني يمكن لكل من سلبت مواطنته منه على خلفية سياسية واثنية ودينية وهو من ضحايا النازية، ان يحصل على مواطنة ألمانية هو وأبناؤه وأحفاده».

وتبين ان عدد طلبات الحصول على المواطنة الالمانية من الاسرائيليين في ارتفاع على الرغم من تصريحات قائد في حزب «إف.دي.بي» التي شبه فيها ممارسات جيش الاحتلال ضد الفلسطينيين بممارسات النازيين، وعلى الرغم من تعمق اللاسامية.

بعد ملاحقة وتحرٍ

اكتشاف (٢٥٠) انتحلوا شخصيات عاطلين عن العمل وتلقوا مخصصات البطالة

• بينهم صاحب فندق ومدير شركة نقليات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ثمانية أشهر من الملاحقة والتحري، اكتشف أفراد «وحدة التحقيق في البطالة» التيس أقامها وزير العمل، ان (٢٥٠) شخصا انتحلوا شخصيات عاطلين عن العمل وحصلوا على مخصصات البطالة وضمان دخل، على الرغم من انهم يعملون ومنهم أثرياء!!

وتبين من معطيات وزارة العمل، ان أفراد الوحدة لاحقوا (٤٩٠) من الذين يتلقون مخصصات البطالة، واكتشفوا ان (٢٥٠) منهم، غير عاطلين عن العمل، ومن بينهم على سبيل المثال، مقاولو بناء وصاحب فندق ومدير وكالة سفريات ونقليات!!

وتبيّن أنهم يتلقون مخصصات البطالة منذ سنوات، فيما الذين لا يعملون فعلا، لا يتلقون مخصصات بطالة ولعدة أسباب، وان قيمة الأموال التي حصل عليها الذين انتحلوا شخصيات عاطلين عن العمل، تجاوزت (١٠) ملايين شيكل، وبلغت قيمة مخصصات البطالة التي دفعت في العام الفائت لجميع العاطلين عن العمل المسجلين في مكاتب مؤسسات التأمين ومكاتب العمل، بلغت (٣.٥) مليارات شيكل.

وقدمت شكاوى الى الشرطة ضد الذين اكتشفوا وقد انتحلوا شخصيات عاطلين عن العمل، وقال وزير العمل ان الوزارة ستخصم من الذين اكتشفوا كل الاموال التي تلقوها بشكل غير قانوني وذلك من مخصصات اولادهم.

في كلية «بيت بيرل»

توزيع شهادات تفوق على (١٣) عربياً

* بيت بيرل - من صائب ناطور - منحت ادارة كلية «بيت بيرل» (١٣) شهادة تفوق وامتياز لطلاب المعهد للسنة الدراسية الحالية، وحازت على المرتبة الاولى من بين المتفوقين، طالبة قسم اللغة الانجليزية، فتحية ياسين مرعي مصاروة، وتلاها، ختام اغبارية ونورا اغبارية وسميرة اغبارية وزهوة غانم ونور حاج يحيى ووداد عبد القادر حاج يحيى وسوسن محاجنة وفاتن صرصور وليندا شامية ورباب جبالي وعبلة عبد الحي وأماني غنايمة.

ووزعت الشهادات في احتفال أقيم في باحة الكلية، تولت عرافته عميدة الكلية د. تسڤيا ڤالدن، وتحدث فيه د لطفي منصور مدير المعهد الأكاديمي لاعداد المعلمين العرب ود. اهارون زايندبرغ، رئيس الكلية، ود. عاموس هوڤمان، مدير مدرسة التربية في الكلية، عن أهمية التربية والتعليم ومهنة التدريس، وتحدث رئيس محكمة الاستئناف الشرعية العليا، القاضي أحمد ناطور، عن أهمية التعاون والتفاهم ودعا الخريجين الى صون الرسالة التي يحملونها بأمانة واخلاص، ودعا الى التفاهم ودمج الخريجين العرب في المؤسسات التعليمية وغيرها في الدولة.

وألقت الطالبة فتحية مصاروة، كلمة باسم الخريجين أجزلت فيها الشكر لوالديها ومعلميها على ما بذلوه من جهد لايصالها وزملاءها الى التفوق.

تعقيبًا على البدء في اقامة الجدار الفاصل

«كتلة السلام»، الجدار سيء ولا ولن يجلب الأمن والسلام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يؤكدون لنا ان اقامة الجدار الفاصل، سيجلب الأمن والسلام، لأنه سيفصل بين الشعبين وكل شعب سيعيش لوحده، هذا كذب وافتراء لا مثيل لهما، والحقيقة هي، انه الى الشرق من الجدار، سيتواصل الاحتلال وستتسع وتكبر المستوطنات، وسيتصاعد القمع الاحتلالي، وبالتالي ستتصاعد وتتعمق المقاومة والأحقاد والعمليات الانتحارية، ان الجدار لا ولن يحقق السلام ولا ولن يجلب الهدوء والاستقرار، لقد بدأوا باقامته كبديل للسلام، ودعاة وأصحاب إقامة الجدار يدعون، انه لا يوجد شريك للسلام، لأنهم غير مستعدين لدفع ثمن السلام الحقيقي وهو: إنهاء الاحتلال كليًا وفك وإزالة كل المستوطنات وتحويل الخط الأخضر الى حدود السلام، وعندما تكون دولة اسرائيل، مستعدة لدفع هذا الثمن، ستجد شريك السلام ولا تحتاج الى إقامة جدار، جدار كهذا سيخلق فقط سجنًا رهيبًا للفلسطينيين وسيدخل اليهود الى «جيتو» بشع».

هذا ما جاء في بيان عممته «كتلة السلام»، امس على وسائل الاعلام، تعقيبًا على البدء بأعمال اقامة الجدار الفاصل.

«كتلة السلام» في بيان عام

النائب يغآل بيبي عنصري أسوأ من ليه بن الفرنسي وهايدر النمساوي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا، ليه بن، في فرنسا، ولا، يورغ هايدر، في النمسا، كانا يسمحان لنفسيهما، إسماع أقوال عنصرية فظة وبشعة، كالتي أسمعها ونطق بها دون وازع، أمس الأول الأحد، يغآل بيبي، ضد المواطنين العرب في اسرائيل، أقوال أسمعت علانية، دون تعقيب عليها، ويغآل بيبي، ليس الوحيد الذي يحمل مثل تلك الأفكار العنصرية والمبادئ الأساسية للدمقراطية ليست مقبولة على جزء كبير من الجمهور والجهاز السياسي في الدولة، وعلى سبيل المثال لا الحصر، المبدأ القائل ان مخصصات الأولاد، وباقي المساعدات التي تقدمها الدولة لمواطنيها، يجب أن تُعطى لكل المواطنين، دون تفرقة في القومية والدين والجنس، وان التمييز الهادف للتأثير على التوازن الدمغرافي وضمان اكثرية يهودية، هو عمل عنصري مرفوض كليًا».

هذا ما جاء في بيان عممته «كتلة السلام» على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، تعقيبًا على أقوال النائب يغآل بيبي، ضد الجماهير العربية، في اطار التحضيرات للمؤتمر الصهيوني العالمي الـ (٣٤) الذي بدأ أعماله مساء أمس الاثنين في القدس.

وأكدت «كتلة السلام» في بيانها، «ان عدم رفض المؤتمر الصهيوني العالمي، إتخاذ موقف من تصريحات بيبي، ويمنعه وحزبه من المشاركة في المؤتمر، يساهم ذلك الرفض في تقديم المصادقة لقرار الأمم المتحدة القديم، القائل ان الصهيونية حركة عنصرية».

في البقيعة

أمسية أدبية تحت شعار: «وخير جليس في الزمان كتاب»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار: «وخير جليس في الزمان كتاب»، أقيمت في قاعة مكتبة البقيعة العامة، أمسية أدبية، حضرها حشد غفير من أهالي البقيعة ولفيف من الشعراء والكتاب من بيت جن والبعنة وكفرياسيف وحرفيش، حول إصدارات: «هيك الناس» للكاتب مفيد مهنا، و «رسالة من آخر رجل» للشاعر مروان مخول، و «عودة الألهة»، للكاتبة دوريس خوري.

افتتحت الأمسية الأدبية بتحية قدمها أمين المكتبة العامة في البقيعة، يوسف مرزوق، وكلمة من رئيس المجلس المحلي في البقيعة، سليم سعيدة، أكدا فيهما اهمية الالتصاق بالكتاب، وتكثيف مثل هذه النشاطات.

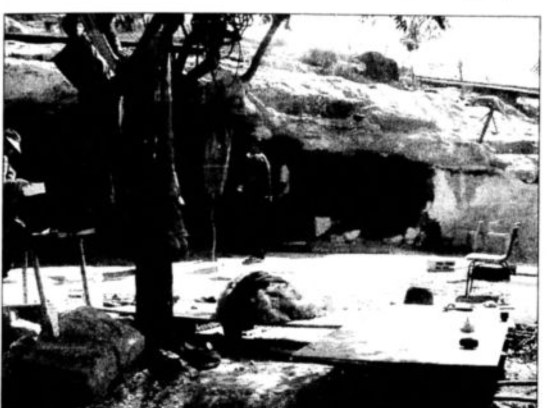
وتولى عرافة الأمسية الأدبية وقدم مداخلة حول الكتاب ودور المكتبة في حياة الناس، مدير المركز التربوي، يوسف سويد، وقدم الكاتب سهيل كيوان، والناقد نور عامر والشاعرة نداء خوري، مداخلات وملاحظات، حول الاصدارات اعلاه.

وفي نهاية الأمسية وزع رئيس المجلس المحلي الهدايا التقديرية على المتحدثين في الأمسية.

في اسرائيل:

(٥) الاف مليونير تزيد ثروة الواحد منهم نقداً عن مليون دولار

• ثروة المليونيرين في العالم تزيد عن (٢٦,٢) ترليون دولار •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد المليونيرين في البلاد، خمسة آلاف مليونير، في العام الفائت، والذين تزيد ثروة الواحد منهم نقداً، أكثر من مليون دولار، وارتفع عددهم بنسبة (٥ . ٢٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠) على الرغم من الركود الاقتصادي والأزمة في القطاع الصناعي التكنولوجي.

هذا ما تبين من تقرير عن الأغنياء في العالم الذي نشره أمس الاثنين، بنك الاستشارات «مريل لينتش»، بالتعاون مع شركة «كاب جميني ارنست ڤيانغ» وتبين من التقرير ان عدد المليونيرين في العالم ارتفع في العام الفائت بمئتي الف مليونير عن العام الذي سبقه وبلغ عددهم الاجمالي (٧ . ١٠٠ . ٠٠٠) مليونير وذلك على الرغم من عدم الاستقرار الاقتصادي وعدم استقرار الأسواق المالية والركود الاقتصادي العالمي. وقد بلغت قيمة الثروة النقدية للمليونيرين في العالم، في العام الفائت، (٢ . ٢٦) ترليون دولار. وقد ارتفعت تلك الثروة بنسبة (٣٪) في العام الفائت مقارنة مع عام (٢٠٠٠).

وقال مكرم زاكور، رئيس مجموعة البنوك العالمية، في «مريل لينتش»، ان ارتفاع ثروة المليونيرين، في العام الفائت بنسبة (٣٪) فقط، هي الأقل، منذ بدأ النشر عن المليونيرين في العالم، في عام (١٩٩٧)، ففي عام (٢٠٠٠) ارتفع عددهم بنسبة (٦٪) وفي عام (١٩٩٩) بنسبة (١٨٪)، ولكن من الأخذ بعين الاعتبار الشروط والظروف الصعبة التي تعمل فيها الأسواق المالية فان ارتفاع ثروة المليونيرين، وان كان نسبة قليلة فانه يجسد قوة هذا القطاع».

وتبين من المعطيات ان عدد المليارديرين، الذين تزيد ثروة الواحد، منهم نقدا، عن (٣٠) مليون دولار، ارتفع بنسبة (٣٪) وبلغت ثروتهم الاجمالية (٤ . ٨) ترليون دولار، وبلغ عددهم في العام الفائت (٥٧) الف شخص، وارتفع بذلك بنسبة (٦ . ٢٪)، عنه في عام (٢٠٠٠).

وتوقع خبراء الاقتصاد في التقرير ان يزداد عدد الأثرياء في العالم بنسبة (٨٪) في العام القادم، ومن المتوقع ان تصل ثروتهم الاجمالية النقدية (٥ . ٣٨) ترليون دولار في عام (٢٠٠٦).

وتبين ان ثروة الاغنياء من دول لم تصنف في لائحة الدول الصناعية السبع، ازدادت أكثر من غيرها فقد ارتفعت بنسبة (٧ . ٤٪) فيما النسبة في الدول الصناعية السبع ارتفعت بـ (٩.٠٪) بشكل عام، وارتفع عدد الأثرياء في الولايات المتحدة الامريكية بنسبة (٨ . ١٪) ووصل الى (٢٢ . ٢) مليون شخص، وارتفعت ثروتهم الاجمالية بنسبة (٧ . ١٪) وبلغت قيمتها (٦ . ٧) ترليون دولار، وبلغت ثروتهم (٢٩٪) من مجمل ثروة أغنياء العالم، وبلغ عدد الأثرياء في اوروبا (٥٤ . ٢) مليون شخص، وقيمة ثروتهم الاجمالية (٤ . ٨) ترليون دولار، وشكلوا (٣٢٪) من اثرياء العالم، وارتفع عدد الاثرياء في الشرق الاوسط بنسبة (٦ . ٣٪) وبلغت قيمة ثروتهم الاجمالية (١ . ١) ترليون دولار.

أسبوع الثقافة والفيلم الفلسطيني في أثينا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة الخامس من حزيران، وبرعاية سفير فلسطين في اليونان الدكتور عبدالله عبدالله، وبمبادرة الجالية الفلسطينية واتحاد النقابات، أقيم في أثينا أسبوع الثقافة والفيلم الفلسطيني من ٧-١٢/٦/٢٠٠٢. وقد دعي للاشتراك في هذا الحدث المميز لفيف من المخرجين والفنانين والمثقفين والأكاديميين من الفلسطينيين واليونان.

تم في الأسبوع المذكور عرض أفلام فلسطينية معروفة تعكس واقع النكبة والاحتلال والمعاناة الفلسطينية وكذلك عرض أفلام وثائقية تتعرض لما جرى ويجري في فلسطين بعد انتفاضة الأقصى وخلالها، والافلام هي لمخرجين معروفين فلسطينيًا وعربيًا وعالميًا، منهم على سبيل المثال لا الحصر: ميشيل خليفة، ورشيد مشهراوي وايلي سليمان ومي المصري وغيرهم.

كما تم أثناء أسبوع الثقافة اقامة ندوات ومناظرات تطرقت الى الهوية الفلسطينية وقضية الانتماء والأسطورة الصهيونية والعلاقة مع الغرب.

مثل المثقفين والاكاديميين الفلسطينيين في هذا اللقاء الدكور حبيب بولس، حيث ألقى مداخلة يوم السبت ٩/٦/٢٠٠٢، بعنوان الهوية الفلسطينية والانتماء القومي للفلسطينيين في اسرائيل وجرى مناقشتها من قبل أكاديميين عرب ويونان. وعلى هامش الأسبوع تمت لقاءات مع د. بولس من قبل شركات الاعلام اليونانية، حيث أجرت معه شبكة نيت التلفزيونية والاذاعية مقابلة مطولة حول الوضع الثقافي/الأدبي للفلسطينيين في اسرائيل، وكذلك أجرت صحيفة الجذور اليسارية معه أيضًا حديثًا مطولاً حول الأدب الفلسطيني الحديث والتحديات.

وقد قام د. بولس بزيارة الجالية الفلسطينية في مقرها حيث استقبله هناك عدد من أعضائها البارزين: رجل الأعمال مدير شركة «سي،سي،سي» الاستاذ سهيل صباغ، رئيس الجالية، ونائبه رجل العمال امطانس بربارة وسكرتير الجالية السيد محمد السيد، والأعضاء محمود ابو سعدة، وعماد القيشاوي، والدكتور موفق شواهنة ابن سخنين والصحفي محمد خزام وغيرهم.

كما دعي الدكتور بولس لزيارة السفير الفلسطيني في مقر السفارة في أثينا حيث هناك اطلع على النشاطات الجارية.

ندوة احتفالية بالمجموعة القصصية الجديدة للكاتب وليد الفاهوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد في الثامنة من مساء يوم غد الاربعاء، في بيت الكاتب في الناصرة، ندوة احتفالية احتفاء بالمجموعة القصصية «وطن الندي» التي اصدرها مؤخراً الكاتب المحامي وليد الفاهوم.

ويشارك في القاء الكلمات، في الندوة، الكتاب والشعراء: طه محمد علي، رياض كامل، سهيل كيوان، مفلح طبعوني وآخرون.

(١,٧) مليون انسان في اسرائيل يستعملون الانترنيت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين ان (٧ . ١) مليون شخص في اسرائيل، بينهم (٦١٪) من رجال و(٣٩٪) من نساء، يستعملون الانترنيت»، وهم يشكلون (٢٦٪) من مجموع السكان في الدولة.

هذا ما تبين من معطيات استطلاع، اجرته شركة «تي ان يسكر»، وشمل (١٠٠٠) انسان من اليهود من جيل (١٣) عامًا وما فوق.

واستناداً الى الاستطلاع ان أكثر استعمالات «الانترنيت»، المنتشرة هي للتفتيش عن معلومات ومعطيات عامة واستعمال البريد الالكتروني وانزال مواقع.

ولفت الانتباه، انه بينما في العالم يبرز ارتفاع نسبة النساء عن الرجال في استعمال «الانترنيت»، ففي اسرائيل الوضع معكوس وهي بذلك دولة محافظة.

وقال (٣٣٪) من الذين شملهم الاستطلاع، انهم اشتروا غالبية اغراضهم بواسطة الانترنيت، ومن ذلك كتب واجهزة كهربائية والكترونية، وان (٩١٪) من الذين استعملوا الانترنيت، استعملوه في بيوتهم و(٣٦٪) في اماكن العمل.

للمرة الثانية خلال اسبوعين

اقتحام المكتبة العامة في كريات بيالك وتخريبها والتبول على الكتب!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - للمرة الثانية خلال أقل من أسبوعين اقتحم عدد من أعداء الثقافة والكتاب، المكتبة العامة في «كريات بياليك» فجر أمس الأول الأحد، وعاثوا فيها فسادا ولم يتورعوا عن قضاء حاجاتهم والتبول على الكتب!!

وقد وصلت أمس الاثنين ميرا بينتك، من «كريات بيالك» الى المكتبة لاستعارة كتاب وتغيير شريط، الا أنها فوجئت بأن المكتبة مغلقة والصق على بابها اعلان جاء فيه: «في أعقاب اقتحام المكتبة وتنفيذ أعمال همجية بربرية فيها، فانها ستكون مغلقة حتى اشعار آخر»!

وتبين ان الذين اقتحموا المكتبة، ألقوا كل الكتب أرضا وبعثروها وحطموا عدة رفوف في المكتبة، ومزقوا عشرات الكتب، ولوثوا الجدران بدهان وشعارات بذيئة!! واحرقوا كميات من الوثائق والكتب!

وقدمت أمس شكوى الى الشرطة لكن لم يعتقل أحد.

شيراك يطلب من رافاران تشكيل الحكومة الفرنسية



* باريس- الوكالات- طلب الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاثنين من رئيس الوزراء جون بيير رافاران تشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة بعد فوز يمين الوسط بأغلبية ساحقة في الانتخابات البرلمانية.

وقال مكتب شيراك بقصر الاليزيه في بيان «كلف رئيس الجمهورية جون بيير رافاران بمهمة رئاسة الوزراء من جديد وطلب منه تشكيل حكومة جديدة.»

وبعد إعادة انتخاب شيراك رئيسا لفرنسا والحاقه الهزيمة برئيس الوزراء الاشتراكي السابق ليونيل جوسبان في انتخابات الرئاسة كلف شيراك رافاران في السادس من مايو ايار برئاسة حكومة انتقالية. وخسر اليسار أغلبيته البرلمانية في الانتخابات التي جرت يوم الاحد.

فبعد اعلان نتائج اغلب الدوائر الانتخابية حصل انصار شيراك على ٣٩٩ مقعدا من ٥٧٧ هي اجمالي مقاعد الجمعية الوطنية. وحصل الاشتراكيون على ١٥٧ مقعدا والشيوعيون على ٢١ مقعدا.

وتعطي هذه النتائج للمحافظين تفويضا للوفاء بتعهدات شيراك في حملته الانتخابية بتوفير موارد اكبر لاقرار النظام وسيادة القانون وتنفيذ برنامج اصلاحات يشمل خفض الضرائب على دخل الافراد ودخل الشركات بنسبة ٣٠ في المئة.

وتعهد رافاران بتنفيذ جميع تعهدات شيراك في حملة اعادة انتخابه للرئاسة ومنها مكافحة الجريمة وخفض الضرائب.

سيزر يزور طهران لتعزيز العلاقات التركية-الايرانية

* طهران- الوكالات- وصل الرئيس التركي احمد نجدت سيزر امس الاثنين الى طهران في زيارة رسمية تهدف الى تعزيز العلاقات بين البلدين الجارين التي تميزت غالبا بمحطات صعبة كما يزور اليوم الثلاثاء تبريز (غرب) لعقد لقاء «تاريخي» مع الشعب الاذري في ايران.

وهذه الزيارة ستكون الثالثة لرئيس دولة تركي الى ايران منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ بعد زيارة تورغوت اوزال عام ١٩٩١ وسليمان ديميريل في ٢٠٠٠.

وقال السفير التركي في طهران صلاح الدين البار خلال مؤتمر صحافي ان «هذه الزيارة التي تستغرق يومين الى ايران ستخصص لمسائل امنية تهم البلدين بالاضافة الى قضايا سياسية واقتصادية واخرى تتعلق بالطاقة». واضاف ان «اعادة اعمار افغانستان والمسألتين العراقية والفلسطينية بالاضافة الى الحوار بين الحضارات ستكون ايضا على جدول اعمال المباحثات مع الرئيس محمد خاتمي».

يشار الى ان العلاقات بين تركيا وايران علمانية متوترة في غالب الاحيان. وكانت انقرة تاخذ على الدوام على طهران رغبتها في «تصدير» الثورة. ورغبة تركيا في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي يمكن ايضا ان تغير طبيعة العلاقات التركية-الايرانية حيث يمكن ان يعاد النظر في واقع كون تركيا الدولة الوحيدة التي لا تطلب تأشيرات دخول للايرانيين.

وزيارة سيزر الى تبريز كبرى مدن مقاطعة اذربيجان الايرانية اليوم الثلاثاء، التي سيغادر منها مباشرة الى انقرة تشكل سابقة «تاريخية» في العلاقات بين البلدين. وتفيد التقديرات ان هناك ما بين عشرة وعشرين مليون ايراني اي حوالى ثلث الشعب من الاذريين الناطقين بالتركية وهم موزعون في كافة انحاء البلاد لا سيما في طهران -حيث يتواجدون بقوة في البازار- لكن في غرب ايران بنوع خاص. وغالبيتهم من الشيعة على غرار بقية الايرانيين.

ويتضمن برنامج سيزر لقاءات مع السلطات المحلية وممثلين عن الشعب لكنه لن يلقي كلمات. وعلى الصعيد الاقتصادي سيبحث سيزر الذي يرافقه حوالى مئة من رجال الاعمال من القطاعين العام والخاص وسائل اعادة التوازن الى الميزان التجاري الذي يشهد عجزا قيمته ٥٠٠ مليون دولار في الجانب التركي. وفي العام ٢٠٠١ بلغت قيمة الصادرات التركية الى ايران ٣٥٠ مليون دولار فيما بلغت وارداتها حوالى ٨٥٠ مليون دولار ناجمة عن تدشين خط انابيب الغاز الايراني التركي في كانون الاول لتزويد تركيا بالغاز الطبيعي الايراني.

فيضانات الصين تقتل ٢٠٥ أشخاص



* بكين- الوكالات- قالت وسائل اعلام صينية ان الصين التي شهدت الشهر الحالي أسوأ الفيضانات خلال سنوات والتي أدت الى مقتل اكثر من ٢٠٥ ستتعرض لمزيد من الفيضانات هذا الاسبوع.

وقالت صحيفة تشاينا ديلي ان عدد القتلى في الفيضانات التي اجتاحت عددا من المقاطعات في مطلع هذا الشهر بلغ ٢٠٥ وان الامطار الموسمية التي هطلت في مطلع الاسبوع على اقليم فوجيان الجنوبي أدت الى سقوط مزيد من القتلى.

والفيضانات معتادة في الصين في هذا الوقت من العام لكن منسوب الامطار وصل الى مناسيب قياسية في بعض المقاطعات مما أثار مخاوف من تكرار ما حدث عام ١٩٩٨ حين تسببت أسوأ موجة من الامطار خلال نصف قرن في مقتل اكثر من ٤٠٠٠.

وذكرت الصحيفة ان خبراء الارصاد الجوية يتوقعون حدوث مزيد من الفيضانات خلال الايام القليلة القادمة في أربع مقاطعات جنوبية منها فوجيان وان وحدات الجيش الصيني تستعد للقيام بعمليات طارئة.

وكانت مقاطعة شانشي من اكثر المقاطعات تضررا وقتل فيها ١٥٠ ويتوقع عمال الانقاذ ارتفاع عدد القتلى بعد الوصول الى مناطق مغمورة صعب الوصول اليها حتى الان.

وقدرت الخسائر الاقتصادية في شانشي بنحو ١٤٠ مليون دولار اما خسائر فوجيان وحتى يوم الجمعة فقدرت بأكثر من ١٢ مليون دولار.

العراق يحث الكويت على تحسين العلاقات

* بغداد- الوكالات- حث العراق الكويت خصمه في حرب الخليج امس الاثنين على اتخاذ خطوات باتجاه المصالحة بعد ان مهد اتفاق بين البلدين الطريق لتقارب محتمل لاول مرة منذ غزو القوات العراقية للكويت.

واتخذت الدولتان خطوات مترددة باتجاه المصالحة خلال قمة عربية عقدت في بيروت في مارس اذار الماضي اتفقا خلالها على انهاء الحرب الكلامية والتعاون على حل مشكلة المفقودين منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ التي انهت احتلال العراق للكويت.

وأبلغ ناجي صبري وزير الخارجية العراقي الصحفيين الاجانب في بغداد ان هناك المزيد من الخطوات والاجراءات التي يتعين على البلدين التعاون بشأنها من اجل اعادة العلاقات الى طبيعتها. وأضاف دون الخوض في مزيد من التفاصيل ان العراق مستعد لاتخاذ هذه الخطوات.

وتابع ان العراق بدأ في تنفيذ الاتفاق منذ اليوم الاول للتوصل اليه في بيروت. واشار الى انه تم توجيه وسائل الاعلام لتجنب اي اشارة من شأنها اغضاب الكويت.

وقبل القمة كانت الكويت والسعودية التي كانت قاعدة الانطلاق لحرب الخليج ترفض اي تعامل مباشر مع العراق في ظل رئاسة الرئيس صدام حسين.

وتريد الكويت من بغداد معلومات عن اكثر من ٦٠٠ اغلبهم كويتيون فقدوا منذ الغزو العراقي للكويت قبل ١٢ عاما. وينفي العراق علمه بمصيرهم.

وفي وقت سابق من يوم ارسلت وزارة الخارجية العراقية خطابا للجنة الدولية للصليب الاحمر اعلنت فيه استعدادها لبحث مسألة المفقودين.

الاتحاد الاوروبي يسعى لحل خلافات حول قضية الهجرة

* لوكسمبورج- الوكالات- سعى وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي امس الاثنين لإنهاء الخلافات العميقة حول ما اذا كان الاتحاد المؤلف من ١٥ دولة سيستخدم العقوبات ضد الدول التي لا تتعاون في مكافحة الهجرة غير المشروعة.

وطالب رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار الذي سيرأس قمة اوروبية تشمل الهجرة من بين قضايا أخرى إبتداء من يوم الجمعة الاتحاد في مقابلة أجريت معه بالتفكير في تعليق المساعدات للدول التي لا تكافح تهريب المهاجرين.

وصرح ازنار لصحيفة ايه.بي.سي اليمينية اليومية «سنتعاون مع هذه الدول إلا انها لابد ان تنفذ إلتزاماتها وتتعقب المافيا. اذا لم تنفذ هذه الالتزامات فان الاتحاد الاوروبي لابد ان يكون له حق إعادة النظر في تعاونه معها.»

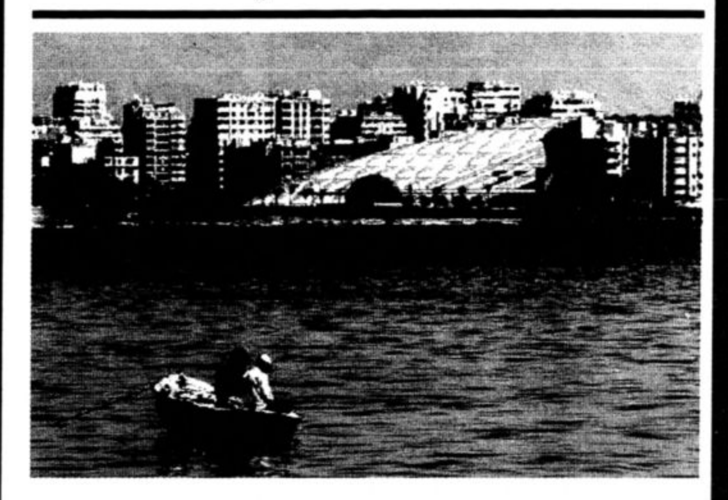
الا ان عددا من الدول الاوروبية تتقدمها فرنسا والسويد تعتبر مثل هذه الخطوة غير عملية. وترغب هذه الدول ان يركز الاتحاد الاوروبي بدلا من ذلك على تقديم الحوافز مثل المساعدات المادية الاضافية والمساعدة الفنية لدول العالم النامي مما يساعد على القضاء على تدفق طالبي اللجوء والمهاجرين لاغراض اقتصادية.

ويسعى الاتحاد الاوروبي الى مواجهة تدفق ما يصل الى ٥٠٠ الف مهاجر بشكل غير مشروع سنويا الى الاتحاد بعد ان شعرت الدول الاعضاء بالصدمة نتيجة حجم الدعم الذي تلقاه الاحزاب المتطرفة المعادية للهجرة في كل انحاء غرب اوروبا.

الا ان كبير منسقي الشؤون الخارجية والامنية للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا يرغب في التخفيف من صورة اوروبا التي تظهر فيها وكأنها قلعة حصينة موصدة الابواب. وقال ان الاتحاد الاوروبي سيعيد التفاوض حول اتفاقات اعادة قبول المهاجرين مع دول ثالثة مع تشجيعها على ان «تسلك الطريق الديمقراطي» من خلال قبول عودة المهاجرين الذين ترفضهم اوروبا. ورفض ان يذكر ما الذي سيحدث ان رفضت هذه الدول التعاون.

ويشير دبلوماسيون الى ان العقوبات من الممكن ان تؤدي بالفعل الى زيادة تدفق المهاجرين نتيجة اعاقتها للتنمية الاقتصادية. وهم يقولون ان الاتحاد الاوروبي لا يرغب في فرض عقوبات على دول عبور رئيسية يصل المهاجرون من خلالها لاوروبا مثل تركيا ومصر والمغرب.

مكتبة الاسكندرية تفتتح رسميا في ١٦ تشرين الاول



* الاسكندرية- مصر- الوكالات- قال اسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الاسكندرية انه تقرر أن تفتح المكتبة أبوابها رسميا في ١٦ تشرين الاول القادم. واضاف سراج الدين قوله ان رئيس الجمهورية سيحضر الافتتاح مع مجموعة من الملوك والرؤسا، والشخصيات الدولية. وقال «الافتتاح الرسمى كان مقررا فى نيسان الماضى لكن تقرر تأجيله تضامنا مع الشعب الفلسطينى الأعزل الذى واجه أشرس الهجمات الاسرائيلية على مدار تاريخه». ومن جهة اخرى قال يوسف زيدان مدير ادارتي التزويد والمخطوطات بالمكتبة أنه تم الانتهاء من اعداد القاعات الثلاث الخاصة بالمخطوطات وهى قاعة الكتب النادرة والميكروفيلم والمخطوطات الاصلية وتم تزويدها بأحدث وسائل الحفظ والتسهيلات الخدمية للباحثين. واشار الى ان زيارة هذه القاعات ستقتصر على كبار الباحثين نظرا لندرة محتوياتها.

امير كينت يتشبث بشقة فخمة ايجارها هزيل في لندن

* لندن - الوكالات - يرفض امير واميرة كينت بتحد التخلي عن شقتهما الفخمة بوسط لندن التي تقول تقارير انهما يدفعان اقل من مئة جنيه استرليني في الاسبوع مقابلها. ونقلت صحيفة صنداي تلجراف عن الامير مايكل قوله في مقابلة «افترض اننا تحت الحصار بعض الشي». لكننا لن نرحل». وقالت تقارير صحفية ان الزوجين الملكيين يدفعان حوالي ٦٩ جنيه استرليني اسبوعيا لشقة بقصر كنسينجتون حيث كانت تقيم الاميرة الراحلة ديانا في وقت من الاوقات. وتوصف الشقة بانها تضم خمس غرف نوم وعددا مماثلا من غرف الاستقبال. وعندما سئل الامير وهو ابن عم الملكة اليزابيث عما اذا كان من الممكن ان يتخلى عن الشقة الفخمة نقل عنه قوله «الشقة وديعة لدى الملكة ومن ثم لا يحق لي التكهن». ولكن ماذا عن دفع ايجار ذات مستوى تجاري اعلى من المؤكد انه سيكون فلكيا؟ اجاب الامير بقوله «مرة اخرى الامر يعود للملكة.. وهذا الموضوع لم يطرح من قبل. يفترض الناس ان اخرين ينفقون على اسلوب حياتنا.. لكننا نحن من ينفق على هذا الاسلوب.. عدا المنزل حتى اكون صريحا». وعملت الملكة اليزابيث والعائلة المالكة بجد واصابوا قدرا من النجاح في تحسين صورتهم العامة بعد ان تدهورت في اعقاب الموت المفاجيء للاميرة ديانا في حادث سيارة عام ١٩٩٧. واثر تعرضها لانتقادات بشأن ثروة العائلة المالكة عرضت الملكة اليزابيث دفع ضريبة دخل وتخفيض عدد افراد عائلتها الذين يتلقون رواتبا من خزانة الدولة. وقالت لجنة برلمانية الاسبوع الماضي انها ستفحص الايجارات الهزيلة التي يدفعها اعضاء من العائلة المالكة مقابل مساكن فخمة بوسط لندن. واشار البعض الى محنة عاملين في القطاع العام مثل الممرضين ورجال الشرطة والمطافي لا قبل لهم باي نوع من العقارات باهظة الثمن بلندن.

مصر تسعى لاستعادة لوحة مسروقة بعد وقف بيعها

* القاهرة - الوكالات - قال رئيس المجلس الاعلى للاثار زاهي حواس ان مصر تسعى لان تستعيد من الولايات المتحدة لوحة اثرية مسروقة بعد أن نجحت في وقف بيعها في صالة كريستي للمزادات. وقال حواس لرويترز «ابلغنا كريستي عن طريق السفارة المصرية بضرورة وقف بيع اللوحة لانها سرقت قبل نحو ١٢ عاما من مقصورة اوزيريس بمعبد بهبيت الحجارة». واضاف «ارسلنا صورة اللوحة التي لدينا بعد أن قمنا بمطابقتها على الصورة التي نشرتها كريستي لنثبت تطابقهما كما ارسلنا كافة الادلة التي تثبت ملكيتنا. ونتخذ الان اجرا ءات مع السلطات الامريكية لاستعادة اللوحة». وقال مسؤولون في صالة كريستي في نيويورك انهم سحبوا من المزاد القطعة التي وصفوها بانها جزء من لوحة بعد استشارة حائز اللوحة كما هو متبع عادة. وامتنعت المتحدثة باسم كريستي عن الافصاح عن اسم حائز القطعة الاثرية. ووفقا لوصف كريستي فان القطعة التي كان من المتوقع بيعها بسعر يتراوح بين سبعة وتسعة الاف دولار جزء من جدارية من الجرانيت يعود تاريخها الى الفترة بين عامي ٣٨٠ و ٢٨٠ قبل الميلاد. ويبلغ طول القطعة نحو ٣٧ سنتيمترا وتصور رأس واكتاف اله له ملامح بشرية.

متحف عبد الوه...

مقتنيات الموسيقار محمد عبد الوهاب ومتعلقاته الشخصية استقر...

* القاهرة- الوكالات- بعد مرور أكثر من قرن على مولد الموسيقار محمد عبد الوهاب و٧٨ عاما على عمله مدرسا في معهد الموسيقى العربية يستضيف نفس الموقع في وسط مدينة القاهرة متحفه الخاص ويفتح الأسبوع الماضي أبوابه للجمهور ولكل الباحثين وعشاق فن موسيقار الأجيال. أقيم المتحف على مساحة ٣٠٠ متر ووضع تصميمه مصمم المتاحف الفرنسي الشهير فرانك هاموتن. وقد روعي في تنفيذه أن يتمشى مع الطراز العربي الذي يتميز به معهد الموسيقى العربية الذي يعد تحفة معمارية نادرة ويعود تاريخ إنشائه إلى عام ١٩٢٣ وتبلغ مساحته الإجمالية ألف متر. ويتبع معهد الموسيقى حاليا دار الأوبرا المصرية التي تولت إقامة المتحف بداخله على أحدث النظم التقنية الحديثة. تاريخ حافل يضم المتحف جناحين أساسين الأول يوضح تاريخ عبد الوهاب الفني والنياشين والأوسمة التي حصل عليها وبعض النوت الموسيقية بخط اليد ومجموعة من الصور الفوتوغرافية النادرة له من أرشيف جريدة الأهرام وأول ميكرفون إذاعي قام عبد الوهاب بالتسجيل من خلاله. أما الجناح الثاني فيعرض حياته الشخصية من خلال عدد كبير من المقتنيات والمتعلقات الشخصية القيمة والتي أهدتها زوجة الموسيقار السيدة نهلة القدسي إلى دار الأوبرا المصرية لوضعها في المتحف ومنها الكرسي الهزاز الذي اعتاد الجلوس عليه ونظارته والبيانو الخاص به وبعض أجهزة التسجيل والاستماع التي كان يستخدمها. كما يضم المتحف مكتبة موسيقية وإلكترونية تتيح للزائر الاطلاع على تراث عبد الوهاب الفني ومعلومات موثقة عن تاريخه الحافل وكذلك حجرة خاصة مزودة بشاشة عرض سينمائي لعرض أفلامه. وفي المتحف وضع تمثال نصفي لعبد الوهاب في مرحلة الشباب وهو من البرونز قام بنحته المثال المبدع عبد العزيز صعب وهو مهدى من السيدة لوتس عبد الكريم التي حرصت أن يضم المتحف هذا التمثال الذي شاهد الموسيقار الراحل مراحل تنفيذه الأولى ولكن العمر لم يمهله حتى يشاهده مكتملا بعد صبه بالبرونز في روما. وفي نفس المكان معهد الموسيقى الذي يضم متحفه الخاص درس عبد الوهاب وعمل أيضا بالتدريس لمدة عام واحد هو ١٩٢٤ وكان هو وأم كلثوم أول من يقف على خشبة مسرح المعهد وبعدهما كان فريد الأطرش وعبد الحليم حافظ. ألقاب الموسيقار الموسيقار محمد عبد الوهاب الذي توفي في ٣ ايار ١٩٩١ مشهور بعدة ألقاب منها مطرب الملوك والأمراء، وموسيقار الأجيال والدكتور واللواء. وتاريخ ميلاد عبد الوهاب كان دائما مثارا للجدل، وتشير بعض المراجع التي تحمل سيرته الذاتية إلى أنه ولد عام ١٩٠٠ أو ١٩٠١ لكن بعض المقربين منه كانوا يقولون إن الأرجح أنه ولد عام ١٨٩٧ ويستشهدون في ذلك بأن بداية ظهوره كانت سنة ١٩٢١ على مسرح سيد درويش في دور «زعبلة» في أوبريت شهرزاد . ومن المعروف عن عبد الوهاب أنه كان يرفض الاحتفال بعيد ميلاده مبررا ذلك بقوله «كيف أحتفل بانتها، سنة من عمري ! » . أجمل قصائده .. فلسطين وموسيقار الأجيال صاحب البصمة الواضحة في تطور الموسيقى العربية يعد من أشهر ملحني القصائد حيث قام بتلحين ٧٩ قصيدة من إجمالي أعماله العديدة ولعل أشهرها قصيدة «فلسطين» التي لحنها وغناها بصوته عام ١٩٤٨ وهي من مقام «راست» وكتب كلماتها الشاعر علي محمود طه، ويقول مطلعها «أخي جاوز الظالمون



الالمان يشكون من كراهية ا...

* برلين- الوكالات- يصنع الالمان سيارات رائعة وافضل الاختراعات وينتجون انواعا فاخرة من الجعة الا انهم لازالوا يشعرون انهم غير محبوبين وغير مرغوبين. وبعد ستين عاما من الحرب العالمية الثانية يجد الالمان انفسهم مازالوا مكروهين في اوروبا كما يحملون انفسهم مسؤولية حربين عالميتين والسلوك الوقح لبعض السائحين الالمان ومشاعر الغيرة بسبب ماتتمتع به بلادهم من رخاء. وتجدد هذا الاحساس بعد ان خسرت مغنية المانية كفيفة مرشحة للفوز بمسابقة الاغنية الاوروبية في الشهر الماضي وجاءت في المركز الحادي والعشرين بين ٢٥ متسابقا. وقال دافيد بليزوود ملخصا مشاعر الاسى «هل كانت الاغنية ام ان مواطني الدول الاخري لا يحبوننا فحسب. كان اداء كورينا ماي رائعا فلماذا لم تفز». وحفلت الصحف الاكثر مبيعا في المانيا خلال الاسبوع التالي بخطابات من القراء يشكون من ان الالمان لن يفوزوا ابدا في مثل هذه المسابقات لانهم مكروهين في الخارج. وكتب يوخن شراينر من ميونيخ «انه حقد محض على الالمان. هذه صورة الالمان في اوروبا». وقال ماركوس شورن من مدينة هونتان الجنوبية «نعلم جميعا مدى كراهية اوروبا لنا». ورغم الجهود الهائلة لتحسين مكانتهم ومحو صورتهم كشعب محب للقتال سحقت جيوشه معظم اوروبا في القرن العشرين ان الالمان غالبا ما يواجهون بمشاعر استياء خلفها الماضي في جمع انحاء اوروبا. ففي النمسا يطلق عليهم اسماء للتحقير ولا يرحب النمساويون بشراء الالمان منازل في جبال الالب في بلادهم لتمضية عطلاتهم. في بريطانيا يلقون نفس المعاملة وتحفل وسائل الاعلام والشعارات الاعلانية بتلميحات الى الحرب العالمية الثانية. وفي اسبانيا قهر السائحون الالمان السواحل الرملية للبلاد وحولوا اجزاء منها لمستعمرات المانية فعليا. وفي بولندا التي فقدت خمس تعداد سكانها خلال الحرب فان العداء التاريخي لم يتراجع ابدا. وتتباين درجات كراهية للالمان في هولندا وسويسرا والنرويج والتشيك وبلجيكا وفرنسا على الرغم من وجود كثيرين يعرفون الالمان ويحبونهم دون شك. وقال

وهاب يرى النور

ية استقرت أخيرا في متحف خاص يحكي مشواره الفني الطويل.



المدى ، فحق الجهاد وحق الفدى». ولعل التلفزيون المصري قد وجد وبعد ٥٤ سنة أن القصيدة مازالت هي خير ما يعبر عما يجري الآن على أرض فلسطين فأعاد هذا العام إنتاجها لإذاعتها بصوت عبد الوهاب مع لقطات مصورة حديثا.

تكريم الرموز

إن إقامة متحف للموسيقار محمد عبد الوهاب وافتتاحه في احتفالية رسمية كبيرة بحضور السيدة سوزان مبارك وعدد من الشخصيات العربية البارزة وأسرة الفنان يعد تكريما من الدولة لعطاء رموز مصر الفنية وحفظا لتراثهم من الضياع ليظل مرجعا ومنارة للأجيال الجديدة. يذكر أن افتتاح معهد الموسيقى العربية بعد تطويره وتجديده ومتحف الموسيقار عبد الوهاب يأتي بعد نحو عام من افتتاح متحف كوكب الشرق أم كلثوم في قصر المانسترلي.

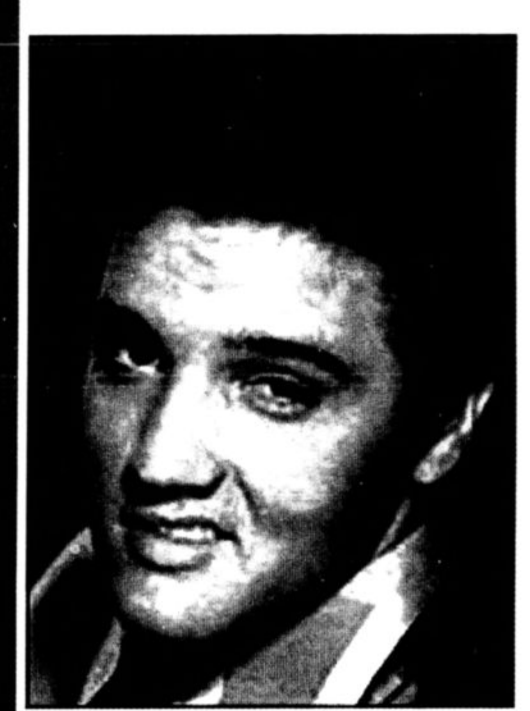
ة الشعوب الاوروبية لهم

لوتز اربرينج استاذ الدراسات الاعلامية في جامعة برلين الحرة الذي عاش ٢٠ عاما في بريطانيا والولايات المتحدة «قد يحظى الالمان بالاعجاب في اماكن كثيرة الا انهم غير محبوبين عادة». وقال «تتراوح الصورة التقليدية للالمان بين (شخص بغيض) و(متعجرف) الالمان يعاملون في الخارج على قدر سلوكهم والبعض بالفعل في غاية العجرفة. الا ان الصورة التقليدية غالبا ما يكون قد عفا عليها الزمن. فينظر للالمان على انه شعب محب للعمل وفي واقع الامر فانه من اكثر شعوب اوروبا كسلا». ويعترف اربرينج الذي يمضي عطلة اربعة اشهر في منزله في جنوب فرنسا بانه يتجنب اهل بلاده هناك. ويقول «امضي وقتا كافيا مع الالمان عندما اكون في المانيا. عندما اكون في فرنسا افضل الا اكون معهم». وتحظى المانيا باقوى اقتصاد في اوروبا كما ان الاجور بصفة عامة بين الاعلى في القارة. ويتمتع الالمان باطول عطلة سنوية تستمر ستة اسابيع ويمضون فترات اطول في الخارج من اي شعب اخر في اوروبا. وتعتبر السيارات المرسيدس وبي.ام.دبليو. والبورش التي ينتجها الالمان من اروع السيارات في العالم وتصدر الجعة التي تنتجها المانيا لجميع انحاء العالم وتظهر عارضات امثال كلاوديا شيفر وناديا اورمان وهيدي كلوم في اشهر عروض الازياء، وتتصدر صورهن اغلفة المجلات من نيويورك الى ميلانو. وتتسبب القوة الشرائية للالمان الى جانب رغبتهم في مستوى عال من الرفاهية في دول اقل رخاء، الى حدوث توتر حتما. ويعرف عن الالمان انهم يتوقعون ان يتحدث السقاه ووكلاء تأجير السيارات في المناطق التي يمضون فيها عطلاتهم لغتهم. وساعد الصوت المرتفع والسلوك العدواني لبعض الالمان المخمورين في الخارج والذي يصل الى حد الوحشية احيانا على تكوين صورة «الالماني القبيح». الا ان ماضي البلاد المدمر هو السبب الرئيسي دون شك لضعف مكانة الالمان في اجزاء من اوروبا بالرغم من ان الاغلبية العظمى من الالمان الاحياء اليوم ولدوا بعد عام ١٩٤٥.

رئيس ايطاليا قلق من «خصخصة» الثقافة

* روما - الوكالات - تدخل الرئيس الايطالي كارلو ازيليو شيامبي لتحذير الحكومة من خطط ادارة شركات للاصول الحكومية ومن بينها الاماكن الثقافية قائلا انه لابد من حماية التراث الفني لايطاليا. ونشر قصر الرئاسة رسالة من شيامبي الى رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني بشأن ما وصفته المعارضة «بخصخصة الثقافة». وابلغ شيامبي برلسكوني انه وقع على القوانين التي من خلالها اسست الحكومة هذه الشركات للاشراف على الاصول الحكومية ولكنه اشار الى سلسلة من المحاذير. وقال الرئيس ان من المهم حماية التراث الثقافي لايطاليا «لانه يشكل الهوية والتراث العام للبلد باسرها». وابلغ برلسكوني انه على الحكومة ان توفر «ضمانات معينة» لادارة الكنوز الثقافية والبيئية. وجاء تدخل شيامبي بعد ان استقال فيتوريو سجاربي وهو ناقد فني بارز من منصبه كوكيل لوزارة الثقافة قائلا انه غاضب بشأن ما وصفه بمحاولة تحويل تراث البلاد الى مشروعات للربح. واعربت جماعات البيئة والمعارضة عن صدمتها لمقترحات الحكومة التي يقول منتقدون انه بموجبها يمكن لشركتي ادارة ان تبيع من الناحية النظرية الاثار التاريخية والاعمال الفنية او استغلالها لضمان الحصول على قروض. وتنفي الحكومة ان لديها اي نية لتعريض ثروة ايطاليا من الاثار التاريخية لهذا الخطر وتصر على ان هذه الشركات ستعمل على ادارة الاماكن الثقافية بشكل افضل وتحقق ربحا.

بريسلي على القمة في بريطانيا باغنية غير معروفة



* لندن- الوكالات- تربع المغني الامريكي الراحل الفيس بريسلي الملقب بالملك على عرش موسيقى البوب البريطانية بعد ان تغلب على فريق البيتلز الاسطوري. وبمساعدة ضئيلة من شركة تسجيلات موسيقية هولندية وبفضل الحمى التي اثارتها نهائيات كأس العالم لكرة القدم انطلق بريسلي ليحتل قمة القوائم الغنائية البريطانية بعد مرور ٢٥ عاما على رحيله بنسخة جديدة من اغنية غير معروفة لم تلفت الانظار كثيرا عندما اذيعت لاول مرة. واشارت ارقام اذاعتها شركة القوائم الرسمية بالمملكة المتحدة ان توزيع موسيقي جديد راقص قامت به شركة جي اكس ال الهولندية التي تتخذ من امستردام مقرا له لاغنية «قليل من الكلام» (LITTLE A LESS CONVERSATION) احتل المركز الاول للقوائم الغنائية. وجاءت النتيجة لتضع حدا لتنافس طويل بين اسطورة الموسيقى الامريكي وفريق البيتلز على احتلال المراكز الاولى في المملكة المتحدة. وكانت النسخة الاصلية للاغنية التي تغنى بها الفيس في فيلمه «عش قليلا واعشق كثيرا» (LIVE A LITTLE, LOVE A LOT) الذي عرض عام ١٩٦٨ قد جاءت في المركز التاسع والستين لقوائم الغناء الامريكية في نفس العام لكنها فشلت في ان تجد لها مكانا في قوائم الغناء البريطانية. وتوفى بريسلي في اب من عام ١٩٧٧. كانت الاغنية قد لفتت انتباه الجمهور مؤخرا عندما اذيعت ضمن حملة اعلانية خاصة باحذية رياضية اذيعت بصورة متكررة في بريطانيا في اطار التغطية التلفزيونية لكأس العالم. كما انها كانت ضمن الموسيقى التصويرية لفيلم «المخاطر الكبرى» (OCEAN'S ELEVEN) الذي انتج عام ٢٠٠١.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الأخ/ ت عضو سكرتارية الجبهة القطرية/ لجنة المراقبة الجبهوية

ندعوك بهذا لحضور اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية وذلك يوم الخميس ٢٠/٦/٢٠٠٢ في تمام الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة في حيفا (شارع شدروت بن غوريون – ٣٩).

نقاط البحث:

* الأوضاع الراهنة ومهام الجبهة.
* مجلس الجبهة ال – ٣.
* انتخاب سكرتير الجبهة.
* أمور تنظيمية ومتفرقات.

مع الاحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

بعزيمة قوية وتمسك فكري، مع المحافظة باستمرار على التطوير نحو المؤتمر القطري لحزبنا الشيوعي

دعوة

ان تسل عني فهذه قيمي/ ماركسي لينيني أممي

على شرف المؤتمر القطري لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي تقيم الشبيبة الشيوعية سلسلة محاضرات ايديولوجية من أجل اكتساب المعرفة العلمية، لتعزيز القناعات الفكرية، حتى تستطيع القيام بدورها الكفاحي بشكل افضل.

«إذا دخلت الفكرة عقل الانسان اصبحت قوة جبارة لا يمكن القضاء عليها» - ماركس.

تحية رفاقية:

ندعو اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، ولجان المناطق وقيادات الفروع لحضور المحاضرة الأولى من البرنامج التثقيفي، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢١/٦/٢٠٠٢ الساعة السادسة مساء، والذي تستضيفه منطقة عكا، في نادي الشبيبة في عكا.

المحاضرة حول الماركسية والمسألة القومية، يقدمها الرفيق عصام مخول، عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي.

• لا للخطة الاقتصادية الجديدة، لا لإفقار الفقراء وإغناء الأغنياء.

• لا لميزانية الحرب والاحتلال.

• نعم للسلام العادل والشامل.

انا باقون على العهد — **انا باقون على العهد**

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيا يضحك

الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

مخيم طلائع الشبيبة الأول

٢٨/٧/٢٠٠٢ - ٢/٨/٢٠٠٣

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تعلن عن اقامة مخيم طلائع الشبيبة المنطقي الأول - من الصف الأول حتى الثامن. مخيم طلائع الشبيبة متميز ببرامجه التربوية، الثقافية الترفيهية، الرياضية والفنية.

مسابقات - جوائز عديدة يوميًا

مرشدون ومرشدات ذوو خبرة

الموعد الأخير للتسجيل ١٥/٧/٢٠٠٢

٣٥٠ شيكلاً للولد الأول - ٣٠٠ شيكل للولد الثاني فما فوق

للاتصال:

ترشيحا - نزيل اندراوس ٠٥١٣٠٧٦٢٢ - عكا سميرة مكتب المنطقة ٠٤٩٩١٢٤٦٨

البعنة نفين بكري ٠٦٧٢١٢٣٩٦ - مجدالكروم توفيق جابر ٠٥١٥١٩٥٨١ - البقيعة جليل صباغ ٠٥٣٧١٨٤٢٠

كلنا الى مخيم طلائع الشبيبة - لنجعل البسمة الدائمة على شفاه اطفالنا مخيمنا تكلفته زهيدة يشمل وجبة ساخنة يوميًا، بلوزة وقبعة

اسبوع الطفولة والسلام الترفيهي - كفرياسيف

من ٥/٧/٢٠٠٢ حتى ١١/٧/٢٠٠٢

ينظم فرع الحزب في كفرياسيف والشبيبة الشيوعية في كفرياسيف وابوسنان اسبوعًا ترفيهيًا هادفًا لطلاب المدارس من الصف الأول وحتى الثامن وذلك في مركز الاستجمام - دير الأسد القائم على سفوح جبال الشاغور الشامخة، حيث المناظر الطبيعية الخلابة، برك السباحة، المزلجات المائية، العاب الأطفال المختلفة والبرامج التثقيفية الهادفة الى تعزيز الانتماء الانساني والوطني بأرض الآباء والأجداد. الى جانب هذه الفعاليات يؤمن المخيم الخدمات التالية:

* تأمين صحي.
* سفر منظم من والى المخيم.
* وجبة غداء يومية.
* مرافقين مسؤولين

برنامج المخيم

فعاليات تربوية هادفة، سباحة وألعاب وترفيه.

سارعوا للتسجيل حتى ٢٥/٦/٢٠٠٢ (الأماكن محدودة).

رسوم الاشتراك للولد الواحد (٢٠٠) شيكل.

* للاستفسار والتسجيل:
* معاوية الحاج هاتف رقم ٠٥٢٢٦٠٦٤٧
* سليمان دلة – ٠٥٢٨٢٤٨٢٢
جمال شريف – ٠٥٢٦٠٤٥٩٥
روضة مخول – ٠٥٢٣٦٠١٧٨
ميساء مرقس – ٠٥٥٥٥٢٥٦٧
عرين نصرة – ٩٩٦٤١٧٧
اياد الحاج – ٠٥٤٦٧٦٨٤٦
نزار زريق – ٠٥٤٨٨١١٦٩
غسان مخول – ٠٥٢٤٦٩٠٦٨
ناهدة شحادة – ٠٥٠٣٦٩٨٥٧
ياسر مطانس – ٠٥٥٩٦٥٢٨١

باحترام
فرع الشبيبة الشيوعية كفرياسيف - ابو سنان
باشراف ومرافقة الحزب الشيوعي كفرياسيف

مخيم السلام والطفولة الخامس عشر - الناصرة

٢١/٧-٨/٧

تعلن الشبيبة الشيوعية فرع الناصرة عن افتتاح باب التسجيل لمخيم السلام والطفولة الخامس عشر الذي سيقام في التواريخ من ٢١/٧/٢٠٠٢ حتى ٧/٨/٢٠٠٢ في أجمل موقع:

• حرش شنللر بجانب مدرسة توفيق زياد

يضم المخيم مفاجآت عديدة:

سباحة، طيارة، لونابارك، رحلات شيقة

تسعيرة شعبية تلائم الجميع

تفاصيل اضافية في اعلانات قادمة

«وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك»

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

مخيم السلام السابع عشر للأطفال

نعلن لأهالينا الكرام وأحبائنا الأطفال في سخنين عن افتتاح التسجيل لمخيم السلام للأطفال الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية في قرية السندباد (كابول) من تاريخ ١٤/٧/٢٠٠٢ وحتى ٢٠/٧/٢٠٠٢.

وكما عودناكم دائمًا تجدون في مخيماتنا:

* مرشدين مؤهلين ذوي خبرة في مجال الارشاد * عروضًا فنية * ورشات عمل * امسيات ليلية وحفلات يومية * مسرحيات * فعاليات اجتماعية وتربوية * اغاني والعابًا ترفيهية * سباحة ومرحًا * والعديد من المفاجآت.

رسوم الاشتراك ٣٠٠ شيكل فقط

يحصل كل مشترك على قبعة وبلوزة هدية

كما يحصل أهل كل طفل على تذكرة لزيارة أولادهم مرتين على حساب المخيم.

سارعوا في التسجيل كي نرسم البسمة سوية على شفاه اطفالنا

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يرجى التوجه لأحد اعضاء الشبيبة الشيوعية او الاتصال:

عرفات بدارنة ٠٥٨٢٠٣٩٨٨ - محمد شواهنة ٠٥٦٧٦٣٧٨٢

راضي خلايلة ٠٥١٧١٩٢٢٤ - عماد سيد احمد ٩٥٤٨٧٥٩٠٦

عبد المجيد حمدان (منسق الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني)

محاولة تقييم الانتفاضة - ٣

ولما كانت حكومات الاحتلال تملك، اضافة لآلتها العسكرية وقدراتها المالية والاقتصادية والاعلامية، آلاف مؤسسات البحث والاستقراء والتخطيط.. فانها حصلت معارف واسعة عن عاداتنا وسلوكنا وطبائعنا، والمؤثرات في هذا السلوك ومسببات ردات الفعل.. الخ. واذا كان من بين ما عرفت قدرتنا غير المحدودة على الصبر وعلى الجلد، فانها عرفت ايضاً اننا شعب ملتهب العاطفة، فياض المشاعر، سريع الغضب، ميال الى العنف، ومتشوق اشد ما يكون التشوق الى الثأر واشفاء الغليل. شعب لكثرة ما نزل به، ولحرمان طال، يمجد القوة ويتوق الى امتلاكها.. ومباشرة الفعل بها.. الخ.. الخ وعلى اساس هذه المعرفة بنى الاحتلال ،ومنذ زمن، مخططاً يواصل تنفيذه،ويقوم على الحاق المزيد من الأذى والألم بنا، من خلال الخراب والتدمير، من خلال الاهانة والاذلال، من خلال القتل وسفك الدم. لا يفرق بين طفل بريء، وكبير قادر .. وكل ذلك لدفع شعبنا الى الرد بالمثل.. لايقاظ غريزة الأخذ بالثأر عنده واللجوء الى استخدام العنف، حارفاً اياه عن ابداع الانتفاضة، معيداً المعادلة الى صورتها المألوفة عنف ضد عنف، ومستخدماً قوة اعلامه وقدرات ومهنية دعايته، موهماً العالم من جديد بأن شعبنا هو البادي،صاحب الفعل، وان الاحتلال المسكين، رسول التنوير، هو المضطر ل المكره، على، القيام برد الفعل. واذا اضفنا الى ذلك ما تكون من تراث لحركتنا الوطنية، وفي مقدمتها تجربة الكفاح المسلح فقد عملت نزعة عسكرة الانتفاضة وما رافقها من استعراضات الملثمين ومظاهرات السلاح.. وغيرها وغيرها، على صب العصير في كأس اماني الاحتلال. لقد تحولت صورة الانتفاضة من براءة في مواجهة العنف الى عنف وبراءة في مواجهة العنف.. وشينا فشيئاً خفتت صورة البراءة حتى كادت تتلاشى، وخفتت معها قوة التأييد العالمي واستعاد الاحتلال مساندات خسرها. ولأن الشيء بالشيء يذكر اشير الى انه قبل الانتفاضة كان هناك تخوف من هيمنة الصهيونية على الاعلام العالمي، سيما واننا نعلم ان وسائل الاعلام الاميركية تصنع ٩٠٪ من المادة الاعلامية العالمية. وكانت هذه الهيمنة تعني حسب مفهومنا احجام هذا الاعلام، وقد بدأ عصر الفضائيات، عن نقل صورة الانتفاضة الى مشاهدي العالم.. لكن ما حدث جاء على العكس تماماً.. رغم ان حكومة الاحتلال اتخذت سلسلة من التدابير والاجراءات وسلاسل من التوجيهات والأوامر.. ضيقت المساحات امام حركة وسائل الاعلام . لقد تصادف ان تزامن فعل الانتفاضة مع بدء مسلسل حوادث الانقلاب العالمي الذي اطاح بمنظومة البلدان الاشتراكية، وتتوج بتفكيك الاتحاد السوفييتي آنذاك. قامت في بلدان المنظومة الاشتراكية السابقة تحركات شعبية عارمة ضد نظمها الحاكمة. واذا كانت هذه التحركات تد استخدمت ادوات مغايرة لأدوات فعل الانتفاضة فانها تناغمت معها في الجوهر .. واذا كان ان جماهير تشيكوسلوفاكيا، بولندا، المجر.. الخ نظمت مسيرات شموع ومسيرات ورود.. الخ فانها انما فعلت ذلك لانها لم تواجه بقوة قمع الدبابات والمدافع.. وباسلحة المظليين واسلحة اجهزة القمع الاخرى.. ولذلك كانت هذه الوسائل السلمية جداً التي استخدمتها كافية لتحقيق اهدافها.. بعكس ما كان عليه الحال عندنا وحيث اضطر شعبنا لامتشاق الحجر ولإشعال الاطارات المطاطية في مواجهة الدبابات .. والاسلحة الأخرى. المسألة الأساس ان الاعلام العالمي كان، وهو ينقل ما وصفه باحتجاجات الحرية ضد القمع، لم يستطع ان يقصر الحال على ميادين براغ او شوارع صوفيا.. وان يغمض العين عما يجري في غيرها. لقد كان ملزماً ان يرى وان ينقل ما يجري في شوارع رام الله ونابلس وغزة.. الخ. وهكذا حطمت الانتفاضة نظرية احتكار القوى الصهيونية لصناعة الاعلام. وكان الاعلام، وحسب تفسير بعض مفكرينا، مضطراً لنقل الحدث الساخن، والقصة الاعلامية الجيدة، خصوصاً وهو يمجد افكار الحرية والديمقراطية التي زعم انه يريدها ان تضيء كل ركنٍ مظلم في عالمنا الواسع هذا. كان ذلك قبل ولادة الفضائيات العربية .. في ايام ازدهار الابداع الفلسطيني المتميز.. الانتفاضة. وكان قبل انقلابنا على انفسنا، وقبل نجاح العدو في لخبطة الأمر، ومن ثم عودتنا الى ما كنا عليه، متخلين عن ابداعنا لغيرنا، مكتفين من الغنيمة كلها بأن مصطلح الانتفاضة دخل اغلب لغات العالم. لكن، وقبل المضي قدماً، لا بد من توضيح ما الذي استهدفته الانتفاضة من كسب الرأي العام، خصوصاً وقد سادت مفاهيم خاطئة كثيرة عن الفعل المتوقع من هذا الرأي العام. ولعلنا لا نضيف شيئاً إن قلنا بداية أن قراءاتنا التاريخية، حتى المقصورة منها على المستوى المدرسي، توضح أن أطراف أي صراع لا بد وأن تحتاج الى جبهة، طرف أو أطراف، خارجية مساندة. والمساندة تأخذ أشكالاً متعددة تتدرج من المعنوي الأدبي الى المادي الحاسم كالإمداد بالسلاح والمال، مروراً بالحماية السياسية والتعاون الاقتصادي التجاري العلمي الثقافي.. الخ. ولعنا ايضاً لا نضيف جديداً أن قلنا ان اسرائيل تتمتع بكل ذلك في غالبية دول الجبهة الغربية التي غدت قائدتها الولايات المتحدة، تلعب الدور الأساس في اعادة ترتيب الأوضاع الدولية، وكل ذلك اضافة الى تمتع اسرائيل بكل مزايا سهولة الحركة والنشاط والدعاية والاعلام وجمع المساعدات.. الخ في المجتمعات الغربية. وبديهي ان محاولات كسب هذا الرأي العام تبدأ بأطلاعه على حقيقة الصراع، ومن ثم تحويل هذه المعرفة الجديدة الى قوة فعل في اتجاه مساندتنا، ببعض اشكال هذه المساندة والبسيطة منها. وبهدف الوصول الى وقف بعض اشكال هذه المساندة عن اسرائيل فالتطور الى تشكيل قوى ضغط على النظم الحاكمة تفرض عليها وقف الدعم المعنوي الأدبي، ثم نزع الحماية السياسية عن اسرائيل فالتحول الى ضغط سياسي عليها. ولعلنا هنا ايضا لا نضيف جديدا ان قلنا ان انتظار قطاعات من شعبنا - او هكذا يبدو من عبارات ترددها - مبادرة هذه النظم الى تحريك جيوشها ضد اسرائيل، او توجيه ممثليها في الأمم المتحدة للوقوف في وجه اسرائيل، ومساندة قرارات بفرض عقوبات، تجارية، رياضية، ثقافية.. الخ، ضد اسرائيل، هو استمرار للسباحة في شواطيء بحار الأحلام. ذلك تحول ابعد من ان يتم دفعة واحدة. ولكن بعضه قد يحدث وعلى مراحل، وفي مدى فترة زمنية مقبولة . والأقرب نزع الغطاء المعنوي الأدبي، ووقف الحماية السياسية احياناً.. والوصول الى حرمان اسرائيل من افضليات تجارية.. احياناً اخرى.. ثم الادانة في ساحات وقاعات ومحاكم حقوق الانسان.. وكلها امور بالغة التأثير على السياسة الاسرائيلية.. وهي ان سارت كذلك قد تصل الى تعطيل مد اسرائيل بالسلاح.. والى تكبيل يديها في استخدام هذا السلاح.. وقبله وقف الرعاية لعربدتها التي لا يمكن ان تستمر بدون هذه الرعاية.. ومن غير المستبعد ابداً أن ينقلب الحال الى حد تدخل مسلح لتوفير الحماية لشعبنا في وجه الوحشية الاسرائيلية ان صعرت الأخيرة خدها لعالم اصدقائها. وبديهي ان ذلك لن يسير على وتيرة واحدة في العالم كله. واذا كنا نتحدث عن التطور غير المتساوي في بلدان الرأسماليات، موضع اهتمامنا هنا، فانه يكون بالحري ان نتحدث وأن نتوقع كسباً غير متساوي الوتائر للرأي العام وللنظم الحاكمة فيها ايضا. هناك نظماً ستتأخر عن غيرها في فهم معادلة الصراع، والتعامل الجديد المأمول معها، وبما يبقي على دعمها السياسي والمادي.. الخ، سواء في الساحات الدولية كالأمم المتحدة وغيرها، او في تواصل تقديم الدعم العسكري والمالي والاقتصادي لإسرائيل.. هذه معركة صعبة مان من اهم سمات الانتفاضة انها فهمت ان لا بديل عن خوضها.

يتبع

جدار الكراهية والعداء

*** كما انهارت أوهام الجدران والعزل مع لبنان، سينهار وهم «الجدار الفاصل»، لأن الطريق معروفة ووحيدة وهي التسوية السياسية القائمة على العدالة ***

• بقلم: أحمد كيوان •

* باشرت وزارة الحرب الاسرائيلية باقامة ما تسميه «الجدار الفاصل» الممتد من قرية سالم في المثلث الشمالي حتى كفرقاسم في المثلث الجنوبي. الكثيرون في اسرائيل يروجون لهذا الجدار منذ زمن بعيد كحل أمثل للأمن الاسرائيلي المهتز، بعد فشل كل محاولات الحسم العسكري للانتفاضة الفلسطينية، وفشل قهر الارادة الفلسطينية وكسر شوكة التحدي والمقاومة.

وحين يصرّون على إقامة هذا «الجدار» فأنهم بلا شك يضمرون نوايا سيئة وخبيثة تجاه شعبنا الفلسطيني، وأولاها انهم لا يريدون السلام ولا يريدون للعملية السلمية أن تتقدم الى الأمام، لأن ما يحدث على الأرض نقيض كل هذا ولا يتفق مع أي نية لخلخلة الأوضاع وكسر دائرة العنف. وهناك ما يقلق الجماهير العربية حقيقة من اقامة مثل هذا «الجدار»، لأنه يصادر الكثير من الأراضي. فأم الفحم على سبيل المثال، وقد صودرت معظم أراضيها، يهدد هذا «الجدار» على ألف دونم من أراضيها المتبقية وهو أمر يستحيل ان يرضى به الفحماويون ومعهم الجماهير العربية. فالنوايا الشريرة التي يفصحون عنها بمناسبة وبغير مناسبة، تجعلنا نتوجّس شراً مما ينوون الاقدام عليه، ولا نطمئن لنواياهم ولما يضمرون لنا. لأن العنصرية المتفشية في اسرائيل على المستويين الرسمي والشعبي تعمل لتضييق الخناق على جماهيرنا ان كان بسن القوانين العنصرية اضافة للقوانين القائمة، او الاعلان أكثر من مرة أنهم يريدون أم الفحم وغيرها من بلدات المثلث خارج اطار دولة اسرائيل (اليهودية الصهيونية). وما الحديث عن الخطر الدمغرافي بخاف على أحد، وقد يكون جدارهم هذا أحد حلقات المخطط المرسوم ضد جماهيرنا العربية.

حجج «الأمن» التي يتذرعون بها لا تقنعنا، لأن كل واحد يعرف أن الأمن الحقيقي يمر عبر بوابة التسوية السلمية. فالاحتلال الغاشم هو سبب العنف الدائر وهو سبب عدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط برمتها، وإذا أخذنا بالاعتبار النواحي الأمنية فقط سبباً لإقامة مثل هذا «الجدار» فقد أثبتت كل التجارب السابقة عدم قدرة هذه الموانع المصطنعة على توفير الأمن والاستقرار للاحتلال. فالكل يذكر عندما انفقت اسرائيل مئات ملايين الدولارات لإقامة «خط بارليف» على الجبهة المصرية بعد نكسة ١٩٦٧، وكان الى جانب ذلك الخط مانع مائي هو قناة السويس، وأضافت اسرائيل مانعاً ثالثاً هو الساتر الترابي على طول خط الجبهة لكن ذلك كله لم يصمد وسقطت كل الموانع في ست ساعات في حرب السادس من اكتوبر (العاشر من رمضان) سنة ١٩٧٣. ولم ينفع الغزاة «خط بارليف» ولا غيره وانهار كما لو كان قالبًا من الجبن. ثم اقاموا ما أسموه «الجدار الطيب» بينهم وبين لبنان، وأقاموا المنطقة العازلة في الجنوب اللبناني، واستعانوا بجيش من العملاء، اسموه «جيش لبنان الجنوبي» لكن المقاومة اللبنانية دحرت الغزاة وانهار «الجدار الطيب»، وهربوا في ليلة ظلماء مع بقايا جيش العملاء. ولم تحم المنطقة العازلة في الجنوب اللبناني «الجيش الذي لا يقهر». لكنهم لم يتعلموا من تجربة لبنان شيئاً مثلما لم يتعلموا من تجربة «خط بارليف» من قبل على جبهة قناة السويس، لأن هذا الاحتلال العجيب الغريب يظل دائمًا بعيداً عن اي منطق، ربما لأن السلام الحقيقي غير وارد في الحسبان!

فمن قال ان اقامة الجدار الذي يتحدثون عنه الآن سيكون أوفر حظًا من الحالات المشابهة السابقة؟ وهل سيكون بمقدور مثل هذا «الجدار» ان يقضي على طموحات الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني في الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية؟ وإذا ظنوا ذلك فأنهم واهمون، فالشعب الفلسطيني ومعه شعوب الأمة العربية قادر أن يستنبط دائمًا من وسائل المقاومة لتحقيق طموحاته وآماله ودحر الاحتلال. ثم ان ما يسعى حكام اسرائيل لتكريسه واقعًا على الأرض يتنافى مع منطق التاريخ وحركته الدائمة. فالردة العالمية الحالية هي آنية وليست قدراً يملك اسباب الاستمرارية، وكل ما يستطيع ان يفعله بناء هذا «الجدار» الذي هو تعبير عن تعنت وصلف وغرور يُظهر بوضوح تام الوجه الحقيقي لهذا الاحتلال البشع، الذي يحاول تخدير الشارع الاسرائيلي لشل تفكيره حتى ينصاع بسهولة تامة لأطماع حكامه. فهم يوهمون هذا الشارع انهم يعملون كل شيء من أجل توفير الأمن له حتى لو اقتضى الأمر بناء جدار واق بطول (١٦٠) كم بدل ان يهيئوه للتعايش السلمي مع الشعب الفلسطيني وشعوب الأمة العربية من خلال العملية السلمية التي وأدوها ودقوا فيها الأسافين، وان الاقدام على بناء هذا الجدار لا يبشر بأي تفاؤل او أمل بقرب انفراج الوضع المتردي، حتى ولو كرر الرئيس الأمريكي أمام الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي انه «ماض في خطته لإقامة دولتين لشعبين: فلسطين واسرائيل! فاسرائيل قائمة والدولة التي لم تقم بعد هي فلسطين فلماذا يتحدث بوش امام سعود الفيصل بوجه، وبوجه آخر أمام اريئيل شارون. انه الضحك على ذقون زعامة العرب التي ضحكوا عليها الف مرة ومرة قبل الأن. ولا أتصور أن هناك اي امل بانفراج يأتي من الطغمة الشريرة التي تتحكم في البيت الأبيض، لأن ما يحملونه من عداء للفلسطينيين والعرب هو الذي يعطي الضوء الأخضر لحكام اسرائيل، فتزداد عربدتهم ويجعلهم ذلك غير جادين في عملية التسوية امتثالاً لأسيادهم في «البنتاغون» والبيت الأبيض.

ومهما يكن من أمر، فالأعمال التي يقومون بها، والجرائم التي يقترفونها تفعل فعلها في تأجيج الكراهية والعداء، وسيصل كل عربي الى نتيجة واضحة تقول: ليس أمامك الا مواجهة الخطر، فالصمود والمقاومة هما السبيل الى ذلك لأن امكانات الصمود متوفرة وكل ما يحتاجه هو إرادة المواجهة والمقاومة. وفي ظني ان التعنت والغرور الاسرائيليين سيدفعان هذا المواطن العربي من المحيط الى الخليج ليعيد حساباته ولأن يأخذ تفكيره منحى آخر. ومهما طال هذا الصراع المفروض على شعبنا وأمتنا فان هؤلاء الأطفال الذين يفتحون عيونهم كل صباح على مشاهد الذل سيكون تدبيرهم للأمور مغايراً لما يتم الآن، فهؤلاء الأطفال هم الزمن القادم وهم القادرون حتمًا على الإمساك بناصية الأمور.

وإذا ظن اولئك الذين يتعمدون بناء «الجدار الفاصل» بينهم وبين الفلسطينيين انه سيكون جداراً واقيًا فعليهم أن يعلموا، وأقولها بصراحة تامة انهم بذلك يبنون أسوار الكراهية والعداء. وسينهار هذا الجدار كما انهارت من قبل كل الأسوار والموانع سواء في لبنان او جبهة قناة السويس، وإن غداً لناظره قريب.

(أم الفحم)



מכבי שירותי בריאות

מכרז מס׳ 106/2002, למתן טיפולי בית סיעודיים רפואיים לשנת 2002
תיקון והבהרה

בהמשך למודעה מיום 4.6.02, הרינו להודיע כלהלן:

א. תיקון:
התנאי לפיו נאמר על המציע להיות רשום במשרד העבודה והרווחה והרשאי להפעיל השירות נשוא המכרז לגביו הוגשה הצעתו - יבוטל. לפיכך, אין צורך להמציא אישור משרד העבודה והרווחה כאמור.

ב. לוחות הזמנים של המכרז נדחים לפי הפירוט הבא:
1. המועד האחרון להגשת ההצעות נדחה, והוא יהא ביום ב׳, ה- 15.7.02 שעה 12:00.
2. ניתן יהיה להפנות שאלות עד ליום 27.6.02 וזאת בכתב בלבד, באמצעות פקס׳: 03-5143920, (על המציע מוטלת האחריות לוודא את דבר הגעת הפנייה בטל׳: 03-5143643), או ע״י שליח לכתובת: ״מכבי שירותי בריאות״ רח׳ המרד 27 ת״א, לידי הגב׳ שרה מחט.
3. התשובות לפניות האמורות תינתינה לפונים באמצעות הפקס׳ עד ליום 4.7.02.
4. תוקפה של הערבות למכרז יוארך והוא יהיה עד ליום 13.10.02.

ג. יתר תנאי המכרז יוותרו ללא שינוי.

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف اساس ٢٠٠٢/٥٩٣
حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعوة: سعدة عبد القادر مرعي من: قلنسوة طالبة اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم: يونس عبد الرحيم مرعي المتوفى في تاريخ: ٢٠٠٢/٥/٢٢ والذي دفن في قلنسوة. وصرحت سعدة عبد القادر مرعي المذكورة امامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم: يونس عبد الرحيم مرعي المذكور قد انحصر في: زوجته سعدة المذكورة واولاده منها وهم (١) عبد الجبار (٢) هشام (٣) لؤي (٤) قصي (٥) قيس (٦) رهام. وانه لا يوجد للمرحوم: يونس عبد الرحيم مرعي وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياتها وتركوا ورثة أخرين غيرهم. وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض اعيان البلد ومن مجلس محلي: كفر قاسم بتاريخ: ٢٠٠٢/٦/٦. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

بلدية حيفا - مكتب مهندس المدينة
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة حيفا

شارع بن غوريون ٦ - حيفا
تلفون رقم ٠٤-٨٣٥٦٨٠٧
اعلان بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٥٦.
نعلن بهذا انه قدم طلب على يد عودة بهجة لتصريح اضافة وحدة سكنية من علي او فوق وحدتين سكنيتين بنيتا بدون تسهيل في شارع كيبريم ٣٩، حي الكبابير حيفا.
بحوض: ١٠٧٥٨ قسيمة: ٢٠
الطلب ملزم بالتسهيلات التالية:
بقية منطقة بناء - فوق المسموح.
يمكن التمعن في الطلب ب قسم المراقبة والترخيص على البناء، بملف بناء رقم ب ن ٤٩/٢٩٣٧، طلب رقم ٠٧/٤٩/٢٩٣٧ في بناية البلدية، شدروت بن غوريون رقم ٦ حيفا في الايام يوم الاثنين - ٨:٣٠ - ١١:٣٠
يوم الاربعاء - ٨:٣٠ - ١١:٣٠
١٥:٠٠ - ١٧:٠٠
كل من هو معني يحق له ان يقدم الطلب على العنوان المسجل اعلاه، خلال اسبوعين من يوم النشر
د. ي. روث،
مهندس المدينة.

اعلان

تقدم السادة زايد حمزة هوية رقم ٣٥٣٢٧٧٣٢٩ وفندي حمزة هوية رقم ١٩٠٠٢٦٢٥ ومشدي حمزة هوية رقم ٢٥٩٦٥٩١ من قرية بيت جن بدعوى لدى المحكمة المركزية في الناصرة في ملف رقم ١٣٣٤/٠١ يطلبون بموجبها من المحكمة اصدار قرار تصرح بموجبه بأنه يحق لهم ان يسجلوا كأصحاب الملكية لدى الدوائر الرسمية ودائرة تسجيل الأراضي - الطابو - في الناصرة في حصة ٣/٤ من الأرض المعروفة ببلوك ١٩١٦٧ قسيمة ٣٧ من أراضي ساجور والتي تعود ملكيتها للسيد مزيد مصطفى هوية رقم ٢٠١٠٣٨٦٩.
فمن يرغب في الاعتراض على ذلك يجب عليه تقديم اعتراضه لدى المحكمة المركزية في الناصرة في الملف المذكور اعلاه خلال ٣٠ يوماً من إصدار هذا الإعلان وإلا يكون بمثابة الموافق على هذا الطلب.

موظف المحكمة المركزية في الناصرة

المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف اساس ٢٠٠١/٩٠٦
اعلان حكم غيابي

الى المدعى عليها: نعوز عبد القادر جابر من: دير الغصون ومجهولة محل الاقامة حاليا، ليكن معلوما لديك انه بتاريخ: ٢٠٠٢/٥/٩ صدر عن هذه المحكمة قرار يقضي: بتثبيت الطلاق بينك وبين زوجك احمد محمد حسن الحادي، حيث تكون بموجبه طالقا من زوجك احمد الحادي بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى تملكين بها نفسك، وعليك العدة الشرعية اعتبارا من تاريخ وقوع الطلاق ٢٠٠١/٦/٢٨. والحكم على المدعي احمد المذكور ان يدفع لك كامل مهرك المؤجل والمسجل في عقد الزواج والبالغ قدره خمسة وعشرين الف شاقل جديد. مربوطا بجدول غلاء المعيشة من تاريخ عقد الزواج ١٩٩٧/١١/١٦.
قرارا شرعيا صحيحا قابلا للاعتراض والاستئناف حسب المدة القانونية.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي.

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف اساس ٢٠٠٢/٥٨٥
حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: احمد ابراهيم صرصور من: كفر قاسم طالب اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم: ابراهيم عبد القادر صرصور المتوفى في تاريخ: ٢٠٠٢/٥/١٢ والذي دفن في كفر قاسم. وصرح احمد ابراهيم صرصور المذكور امامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم: ابراهيم عبد القادر صرصور المذكور قد انحصر في: اولاده وهم: (١) وجيه (٢) احمد (٣) وحيدة (٤) مسير (٥) صالحة (٦) نعمة. وانه لا يوجد للمرحوم: ابراهيم عبد القادر صرصور وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة اخرين غيرهم. وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض اعيان البلد ومن مجلس محلي: كفر قاسم بتاريخ: ٢٠٠٢/٦/٣. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف اساس ٢٠٠٢/٥٨٤
حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: احمد ابراهيم صرصور من: كفر قاسم طالب اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحومة: فاطمة عبد الهادي صرصور المتوفاة في تاريخ: ٢٠٠٢/٣/١٤ والتي دفنت في كفر قاسم. وصرح احمد ابراهيم صرصور المذكور امامنا بأن الارث الشرعي للمرحومة: فاطمة عبد الهادي صرصور المذكورة قد انحصر في: زوجها ابراهيم واولادها منه وهم: (١) وجيه (٢) احمد (٣) وحيدة (٤) مسير (٥) صالحة (٦) نعمة. وانه لا يوجد للمرحومة: فاطمة عبد الهادي صرصور وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياتها وتركوا ورثة اخرين غيرهم. وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض اعيان البلد ومن مجلس محلي: كفر قاسم بتاريخ: ٢٠٠٢/٦/٢. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف اساس ٢٠٠٢/٥٨٩
حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعوة: امنة مصطفى عبد القادر صرصور من: كفر قاسم طالبة اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحومة: عائشة عبد الهادي صرصور المتوفاة في تاريخ: ١٩٩٧/٤/١٣ والتي دفنت في كفر قاسم. وصرحت امنة مصطفى عبد القادر صرصور المذكورة امامنا بأن الارث الشرعي للمرحومة: عائشة عبد الهادي صرصور المذكورة قد انحصر في: زوجها مصطفى واولادها منه وهم (١) دياب (٢) اياد (٣) امنة (٤) دينة. وانه لا يوجد للمرحومة: عائشة عبد الهادي صرصور وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياتها وتركوا ورثة اخرين غيرهم. وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض اعيان البلد ومن مجلس محلي: كفر قاسم بتاريخ: ٢٠٠٢/٦/٨. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية حيفل أشير
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١٨٥٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١٨٥٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/٤٩٤٧، تغيير لـ ج/٣٨٧٤ تغيير لـ ج/١٤٥٣.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
حوض ١٨٣٦٢ أجزاء القسائم: ٣٩
حوض ١٨٣٦٣ أجزاء القسائم: ٤، ٣٧، ٤٣، ٤٦، ٥٢ - ٥٤.
حوض ١٨٣٦٣ قسائم بكاملها: ٥٦.
حوض ١٨٣٦٥ أجزاء القسائم: ٤، ٦، ١٤ - ١٥، ١٧.
اهم تعليمات الخارطة: أ) ترتيب المزايا الهندسية للطريق المؤدية الى شارع رقم ٨٩ عن طريق تحسين محيط ومدى الرؤيا. ب) تغيير تخصيص مساحات من مساحة زراعية، من مساحة واد ومن مساحة محجر الى مساحة طريق. ج) تغيير مسار طريق قائمة، توسيع طريق قائمة. د) الغاء مقطع من طريق واعادة تخصيص الارض الى سابقه.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠١/٩/٣٠ والوقائع الرسمية رقم ٥٠٢٦ صفحة ٢٢٧ بتاريخ ٢٠٠١/١٠/٢٣. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه أشير. تلفون: ٠٤-٩٨٧٩٦٢١.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية كريات شمونه
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٥٦٩٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٥٦٩٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تسهيلات ت م أ/٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
كريات شمونه طريق رقم ٩٠ - التقافي عين أقزيم.
حوض ١٣٠٠١ أجزاء القسائم: ٣ - ٤.
حوض ١٣٠٠٦ أجزاء القسائم: ٥.
حوض ١٣٥٠٨ أجزاء القسائم: ٤٣ - ٤٥، ٤٨ - ٥٦، ٦٠ - ٦٥، ٧٠ - ٧١.
حوض ١٣٥٠٦ أجزاء القسائم: ١، ٧، ١٣.
حوض ١٣٥٠٨ أجزاء القسائم: ٥ - ٦.
اهم تعليمات الخارطة: تحسين مسار الطريق لمعايير أمنه.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف والوقائع الرسمية صفحة بتاريخ. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء كريات شمونه، هرتسل ٣٧، كريات شمونه تلفون: ٠٤-٦٩٤٢٤٨٤.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعلان عن تأجيل اجتماع مجلس الجبهة

الرفاق أعضاء مجلس الجبهة، نعلمكم بهذا عن تأجيل اجتماع مجلس الجبهة الذي كان مقرراً عقده يوم السبت ٢٠٠٢/٦/٢٢ الى السبت ٢٠٠٢/٧/٦

باحترام
مكتب الجبهة القطري

تعزية قلبية حارة

رئيس ونواب وأعضاء مجلس كابول المحلي يتقدمون بأحر التعازي للأخ الدكتور أحمد الطيبي واخوانه لوفاة المرحوم الوالد

كامل الطيبي (أبو أحمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس مجلس كابول
علي ريان

مناقصة تأمينات لسنة ٢٠٠٢/٢٠٠٣

١. تعلن جمعية «السلام» للمسنين أم الفحم عن رغبتها بقبول اقتراحات أسعار لتأمينات الجمعية لسنة ٢٠٠٢/٢٠٠٣ من شركات تأمين أو وكيل تأمين مرخص مع ارفاق موافقة شركة التأمين.
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مركز المسن خلال ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ٢٠٠ شيكل، ولا ترجع.
٣. على مقدم الطلب احضار كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض، يشمل ضريبة القيمة الاضافية، سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً.
٤. تقدم العروض بواسطة ظرف مغلق ويسلم باليد لإدارة مركز المسن. الموعد الأخير لتقديم العروض يوم ٢٠٠٢/٦/٢٦ الساعة ١٢ ظهراً.
٥. الجمعية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
ادارة الجمعية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧٥٠٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧٥٠٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ٢٨/٢/٥ تغيير لـ ١٩٠٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع تونغ رقم ٢٤ حي جيلو. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٨٤٠٠ - ١٦٨٦٠٠ وبين خطوط العرض ١٢٦٤٥٠ - ١٢٦٥٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠١٤٩ قسائم بكاملها ١٣. اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص منطقة سكنية ٢ ومنطقة سكنية ذات ٣ - ٤ طوابق الى منطقة سكنية خاصة. ٢) تحديد انشاءات بناء لإضافات بناء في المبنى رقم ١ في المناسيب ٣٠٦٠ للتوسيع وحدة سكنية قائمة في المنسوب ٥٠٠١ كل ذلك وفقا لملحق البناء. ٣) تحديد خطوط بناء جديدة لإضافات البناء. ٤) زيادة مساحات البناء المقصورة في المبنى رقم ١ وتحديد مساحة الإضافة بـ ٨٤٠٠ مترا مربعا. ٥) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لإصدار رخصة بناء على المساحة. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/١٢/١٥ والوقائع الرسمية رقم ٥٠٤٢ صفحة ٨٧٠ بتاريخ ٢٠٠١/١٢/٣٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شلومتسيون همالكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس ميدان سفرا ١ القدس تلفون ٠٢-٦٢٩٦٩١١ كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته. رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مسجاف
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١١٣٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١١٣٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/٦٠٨٨، تغيير لـ ج/ب ت/١٩٩، تغيير لـ ج/٩٣٧٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: البلدة: كمون.
حوض ١٨٨٤٥ قسائم بكاملها: ٨.
حوض ١٨٨٤٦ قسائم بكاملها: ١ - ٣، ٧، ١٢ - ١٦، ١٨، ٢١، ٢٣ - ٢٥.
حوض ١٨٨٤٨ قسائم بكاملها: ٢، ٧ - ٩، ١١ - ١٢، ١٤.
حوض ١٨٨٥٠ قسائم بكاملها: ٢.
حوض ١٩١٤٩ قسائم بكاملها: ٤ - ٦، ٢٢ - ٢٥، ٢٧.
حوض ١٩١٥٠ قسائم بكاملها: ١.
حوض ١٩١٦٥ قسائم بكاملها ٢.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تخصيص المساحات المؤشر عليها باللون الأحمر لطريق ومنشآت تابعة. ب) تخصيص المساحات المؤشر عليها باللون الأحمر لطريق. ج) تخصيص المساحة المحددة بالخط الأزرق لاقامة جسور، جسور صغيرة، ممرات، دوارات، قنوات، جدران، أسوار استنادية وتنفيذ كافة أعمال الحفر والردم والهدم المتعلقة بشق الشارع. د) تخصيص المساحات في نطاق الخارطة لرعاية المناظر الطبيعية، الترميم البيئي ومنع مكاره الضوضاء. هـ) اغلاق والغاء طرق كما تتطلبه الخارطة. و) ترتيب تفرعات مفترقات ودوارات. ز) ترتيب تصريف مياه. ح) منع مكاره المناظر الطبيعية والمكاره البيئية الأخرى المتعلقة بتخصيصات الأرض القائمة والمصادق عليها التي ستنجم في اعقاب شق الشارع واستعماله بموجب هذه الخارطة ومعالجة ترميم هذه المكاره بموجب هذه الخارطة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/٨/١ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٩٣ صفحة ٢٩٥٥ بتاريخ ٢٠٠٠/٦/١٢.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف تلفون ٠٤-٩٩٩٠١٠٢.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن ٤٩٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٤٩٥ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/٤٠٠، تغيير لـ ع ن/٣٨١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ام الفحم، عين جرار حوض ٢٠٣٣٨ أجزاء القسائم ١١، ١٦، ١٩ حوض ٢٠٣٥٦ أجزاء القسائم ٢ - ٨، ٧٧ حوض ٢٠٣٥٦ قسائم بكاملها ٧٤ حوض ٢٠٣٥٧ أجزاء القسائم ٤٢ - ٤٨، ٦٦ حوض ٢٠٣٥٧ قسائم بكاملها ٦٥ حوض ٢٠٤١٧ أجزاء القسائم ١ - ٢، ٣٤، ١٠٦.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من أرض زراعية ومساحة عامة مفتوحة الى طريق - تغيير تخصيص من طريق الى مساحة عامة مفتوحة - تغيير تخصيص من طريق الى مساحة زراعية.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٠١/٣/٢٣ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٧٣ صفحة ٢٢٤٣ بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا، تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عارة ٣٠٠٢٥.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

اعلان بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥

[illegible]

يوميات المونديال

امبراطورية «الراء» البرازيلية مستمرة في التسجيل والمكسيك تخسر امام الولايات المتحدة

• البرازيل تلاقي انجلترا والمانيا امام الولايات المتحدة •



* مفاجآت غير متوقعة في بعض نتائج المباريات من هذا المونديال اذ فوجئنا في المرحلة الاولى بخروج منتخبات عريقة امثال الارجنتين وفرنسا من حسب ان هذه المفاجآت ستتوقف مع بدء المراحل الحاسمة فقد اخطأ وكيف لا والمنتخب الامريكي الذي لم يبرز حتى الآن على الخارطة الرياضية حيث يخلو هذا المنتخب من نجوم معروفين يلعبون في اندية عريقة الا انه وعلى ما يبدو فان الرغبة لدى اللاعبين في اثبات انفسهم على ارض الملعب أتت نتائجها ايجابية وبعكس كل التوقعات.



المباريات

الولايات المتحدة - المكسيك ٢:صفر

ربما لم يتوقع احد ان يتأهل المنتخب الامريكي الى دور ربع النهائي الا انه وبحسب مجريات اللعب على أرض الملعب فقد استحق الامريكيون هذا الفوز ليس لانهم تفوقوا بادائهم على المكسيكيين بل لانهم اتقنوا التسجيل من خلال الفرص التي سنحت لهم، ولعل الهدف الافتتاحي الذي اتى مبكرا كان دفعة معنوية من اللاعب مالبير جاد الذي سجله في الدقيقة الثانية، بشكل عام نستطيع القول ان هجمات مكسيكية مكثفة شنت على المرمى الامريكي الا ان وقفة الحارس فريدل منعت من دخول الكرات الى الشباك، مع بداية الشوط الثاني استمرت الهجمات على المرمين وكالعادة المكسيكيون يهدرون الفرص ليصل دور دوناڤيل ويتقن في الدقيقة (٦٥) لتسجيل الهدف الثاني والاطمئنان لمنتخب الولايات المتحدة والذي بفضله تأهلوا الى دور ربع النهائي والذي فيه سيلاقون المنتخب الالماني وحتماً ستكون مباراة شيقة مليئة بالاحداث وربما الاهداف.

• البرازيل - بلجيكا ٢:صفر

نستطيع تقسيم المباراة بين المنتخبين البرازيلي والبلجيكي الى شوطين متكافئين حيث ان الاول كان برازيليًا مع هجمات على المرمى البلجيكي الا ان جميعها لم تترجم الى لغة الأهداف وخاصة الفرص التي كانت في الدقيقتين الاخيرتين. اما الشوط الثاني فالادا، كان بلجيكيًا والتسجيل برازيليًا وليس اي تسجيل ففي الدقيقة (٦٥) رونالدينيو المتألق يمرر كرة مقشرة لريفالدو الذي عن بعد (١٨) متراً يسدد قذيفة تستقر في الشباك ويعلو صوت السامبا البرازيلية. هدف السبق هذا كان جرعة اكسجين ليس للبرازيليين انما للاعبي بلجيكا الذين استفاقوا وبدأوا بتخطير المرمى البرازيلي وهناك وقف الحارس ماركوس سداً منيعًا لدخول اي هدف ومع اقتراب الصافرة النهائية تمكن ملك هدافي المنتخب رونالدو من اسكان كرة أخرى في الشباك ويحلق مع منتخبه الى دور الربع نهائي ليلاقي هناك انكلترا في مباراة ستستقطب الآلاف من الجماهير.

بعد فوز البرازيل على بلجيكا

افراح شفاعمرية برازيلية

* فور نهاية مباراة الأمس بين منتخبي البرازيل وبلجيكا والتي في نهايتها فاز البرازيليون بالنتيجة (٢:صفر) خرج العشرات من مشجعي المنتخب البرازيلي في شفاعمرو مرفرفين بالاعلام البرازيلية وجابت بعض السيارات شوارع المدينة معبرة عن فرحتها بهذا الفوز، وهنا تجدر الاشارة الى ان منتخبي ايطاليا والبرازيل هما الاكثر شعبية في المدينة وبعد كل مباراة لاحدهما تكون هنالك «طنة ورنة».

العال ينضم لمجد الكروم ونائل عاقلة يقترب

* ضمن الاستعدادات التي تجريها الادارة المجدلاوية توصلت امس الاثنين الى اتفاق نهائي مع المهاجم الفحماوي اشرف العال ليقود الحلقة الهجومية في الموسم الكروي القادم، كما وتم الاتفاق مبدئيًا مع الحارس نائل عاقلة ويبقى ان تجلس الادارة المجدلاوية مع ادارة هبوعيل كفركنا لاتمام اللمسات الاخيرة وانتقال عاقلة الى مجد الكروم، ومع قدوم عاقلة فقد تم الاستغناء عن خدمات الحارس نداف ليفي الذي تم الاتفاق معه قبل حوالي الشهر، وعن موعد التدريبات فعلمنا انها ستكون في الثلاثين من الشهر الحالي والمعسكر التدريبي سيكون في العشرين من الشهر القادم في رومانيا.

(عدنان طربيه - ايمان خالد)

تكريم لاعبي مدرسة كرة القدم في شفاعمرو

* قام قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو أمس الاثنين بتكريم لاعبي مدرسة كرة القدم من جميع الاجيال، وقد تم التكريم خلال احتفال رسمي اقيم في قاعة البلدية، بحضور اللاعبين والمدربين وقسم من الاهالي وبعض المرافقين الذين كانوا برفقة الاولاد على مدار الموسم وقد تم تكريمهم بكأس تقديرية من المسؤولين على عطائهم ودعمهم المعنوي لهؤلاء الأشبال.

اعدادية عاطف خطيب الشفاعمرية تفوز ببطولة الشمال

* فاز منتخب المدرسة الاعدادية في شفاعمرو ببطولة الشمال بكرة القدم المصغرة بعد ان تغلب على منتخب اعدادية سخنين بالنتيجة ٥:٤. ويذكر انه شارك في الدوري البلدات التالية شفاعمرو، سخنين، بيسان، دبورية وكفركما اما اعضاء الفريق الشفاعمري فهم: طارق ابو حجول، محمد سواعد، ماجد بسيسي، عبد سواعد، مهران عمشة، منير شاويش، فراس خطيب، احمد شريفة، عمر كعبية، انور حاج علي واشرف على التدريبات مدرس التربية البدنية جريس جريس.

الزمالك بطل كأس مصر

* القاهرة - الوكالات - توج الزمالك بطلا لكأس مصر لموسم ٢٠٠١/ ٢٠٠٢ بعد فوزه في المباراة النهائية، والتي جرت الليلة قبل الماضية، على فريق بلدية المحلة بهدف واحد مقابل لا شيء، سجله البديل عبد الحليم علي في الدقيقة الحادية والستين.

واجريت المباراة على استاد القاهرة وحضرها اكثر من سبعين الف متفرج. وقررت ادارة نادي الزمالك منح لاعبي الفريق جائزة مالية بقيمة خمسة وعشرين الف جنيه لكل لاعب.



للايجار في حيفا

شقة من غرفتين مع منافع في شارع قيسارية طابق أرضي. امكانية لسكن أو مكاتب. للاتصال: ٠٤/٨٦٧٦٠٣٦

ڤيلا للبيع في شفاعمرو

ڤيلا جديدة وحديثة للبيع، موقع خلاب للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩

للبيع

سوبارو D.L ١٦٠٠ موديل ١٩٩٣ اوتومات وضع ممتاز ٠٥٦٧١٨١٧٢

دار للايجار في حيفا

٣ غرف + مطبخ وبرندة ومراحيض مضاعفة طابق ٣ وأخير شارع لوحمي هجيتأوت للاتصال: ٠٤-٨٥١٥٤٨٩

مطلوب

موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال. للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨

مطلوب

قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري) للاتصال: ٠٤ - ٩٩٦١٩٣٧ ٠٥٤ - ٣٨٢٣٣٠

مطلوب للعمل

مهندسو تنفيذ خبرة٤ سنوات على الأقل وهندسي بناء، أو مدير عمل للعمل في شركة بناء. للاتصال: ٤٨٤٨٢٠٧ - ٠٥/٤٤٨٩١٨٣-٠٥

مطلوب

مطلوب موظفة بنصف وظيفة حاصلة على درجة ثالثة في الحسابات للمعنين الاتصال على الأرقام التالية: ٩٥٠٢٣٠٢ - ٩١٢٦٦٧-٠٥٥ مفضل من منطقة شفاعمرو.

للبيع

سيارة پاسات موديل ٩١ (غيار عادي)/ حالة ميكانيكية ممتازة. حسب التسعيرة الرسمية. رقم الهاتف: ٨٥٣٧٠٨١ - ٠٤

في شارع ڤيرديا في حيفا

كوتج ٤ غرف + مدخل خاص + موقف خاص ٠٥١ - ٢١١٨٨٣

للبيع أو التبديل

ڤولڤو ٨٥٠ موديل ال ٩٤
٠٥٠ - ٢٥١٥٧٧
٠٥٧ - ٧٢٢٣٨٤

للبيع

سيارة اوبل كورسا ٩٧/ ١٤٠٠ - (من محل ايجار سيارات سابقاً) تست لسنة. وضع ميكانيكي جيد جداً.
٠٥٨/٤٤٦٢٨٦ -
٠٥١/٨٦٤١٨٨

للبيع - للايجار

شقة ثلاث غرف ٧٤م٢، مساحة، بعد ترميم شامل. طابو. منظر خلاب. شارع المطران حجّار (هشيزاف سابقاً).
للاتصال في ساعات العمل: تلفون: ٦٧٤٠٦٤٧ - ٨٤٠٢٣١١
في المساء: ٦٧٤١١٨٦

ڤيلا للبيع في شفاعمرو

تقع على مساحة دونم ارض للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٤ - ٩٨٦٦٠٩٢
٠٥٠ - ٢٥٨٦٥١

مطلوب

لمطعم في حيفا عمال مطبخ ذوو خبرة وعمال نظافة، (מלצרים) (جرسونية)، نادلون مع شروط جيدة للمناسبين.
للاستفسار: الاتصال رقم هاتف ٠٤ - ٨٥٢٤٤٤٣
والخلوي: ٨٧١١١٦ - ٠٥٨

مطلوب

موظفة حسابات الى قاعة الأنيس أم الفحم.
تجيد الحاسوب والخبرة في ادارة الحسابات.
تلفون: ٦٣١١٥٠٢ - ٠٤
٠٥٠ - ٢٣٧٥٦٧

شقق للايجار

مساحة ١٠٠ م٢ و ١٨٠م٢، + موقف خاص.
للمراجعة: انطون بضعان شارع السلزيان الناصرة ٠٤-٦٥٥٤٥٠٧

ارض للبيع في كفرياسيف

نصف دونم ارض عمار للبيع في حي دار الغربية في كفرياسيف للاستفسار: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

للبيع

دار في وادي الجمال بعد ترميم (شارع התורן) مساحة ٨٥ متراً مربعاً مع امكانية لاضافة ١٣٠ متراً.
للاستفسار: ٨٥٢٠٠٥٧ - ٠٤

للبيع

سيارة جولف سنة (٢٠٠٠) ماتور حجم (٢٠٠٠) للاتصال: ٣٧٣٠١٧-٠٥٠

سيارة للبيع / فرصة

بيجو ٤٠٥ (١٩٩٣) ١٦٠٠ اوتومات بوضع ممتاز للاتصال (للجديين): ٦٤٥٥٤٧-٠٥٤.

للبيع

مرسيدس ٨١٤ دبل كابينا موديل ٢٠٠١ مع كل الاضافات للاتصال: ٠٥٥٦٨٠٩٦٠

للايجار

دار في شارع عباس ٩٦ مكونة من ٣ غرف + منظر خلاب للاستفسار: ٨٥٣١٠٥٢- ٨٥٥٧٤٧٣

للبيع

طاولة سفرة صنع ايطالي + ٦ كراس
طقم صالون صنع ايطالي ١ ٢ ٣ في وضع ممتاز.
٠٥٦-٤٩٩٨٨٨

للبيع

شوڤروليت لومينا ٩٨ ٣٨٠٠
يد أولى ٧٥٠٠٠كم سقف مفتوح
ب: ٠٥١٣٠٤٧٩٠

للبيع

بيجو ٤٠٥ موديل ٩٧ موتور ١٨٠٠ اوتومات وضع ممتاز. ٨٨ الف كم للاستفسار ٠٥٣-٤٨٦٥٣٢

مطلوب

للعمل طوبارجيون، حدادون، مساعدون للعمل في كرمئيل، معلوت للاستفسار ٠٥٣-٤٠١٨٢١

دار للايجار

مرممة حديثا ٨٥ م غرفتين نوم+صالون+مطبخ+منافع في وادي النسناس ٣٩-حيفا للاتصال ٠٤-٨٦٤٥٢٧٢/ ٠٥٤-٩٨٩٢٢١

مطلوب

حالا في ام الفحم خياطة تعمت بجدية ولها خبرة سابقة في العمل للمعنيات الاتصال ٠٥٥-٥٦٠٩١٣ / ٠٥٠-٧٦٠٧٠٨

للبيع/للايجار

محل الومنيوم مع كامل معداته الحديثة وتندر تيوتا جديد ٢٠٠٢ للاتصال ٠٥٥-٢٧٦١٢٧
٠٥٠-٤٠٩٣٥١
٠٤-٦٣٥٥٩٦٥

معرض الأمير للسيارات

فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١- مازدا لانتس ٩٨ أوتومات + ٣٢٣ أوتومات ٩٦ + متسوبيشي سوبر لانسر ٩٧
٢- شفرليت كافارلير ١٩٩٥ + جراند بري ١٩٩٢ + فورد تاوروس ١٩٩٣.
٣- اودي CD80 ٩٥ اوتومات + اضافات+ اوبيل استرا GSI ٩٤.
٤- كايا برايد اوتومات ٩٩ + يونداي لانترا اوتومات ٩٦ + دايهو سوبر ريسر ٩٧.
٥- سوبارو جراند ليونه اوتومات ٩٣ + ليونه ٩٣+٩٢.
٦- رينو ١٩ ٩٢ + فيات تيمبرا ٩٦.
٧- جي أم سي سفاري ٩٥ + شفروليت ڤانطورا ٩٤.
٨- رينو كونغو ٩٩ + تويوتا هيليكس ٩٤.

فرصة العمر بين يديك

ينبسط أمام سهل كفرياسيف الأخضر

للايجار أو للبيع

مزرعة للأغنام والأبقار (**רפתות**) على الطراز الحديث مساحتها ٣٥٠٠ م٢ المبنى ١٤٦٠ م ٢ مرخص من قبل وزارة الزراعة والاسكان الموقع سهل كفرياسيف الأخضر - للبيع كرم حمضيات على مساحة أرض ٣٥٠٠ م٢ سارعوا واتصلوا قبل فوات الأوان على الأرقام التالية: ٢٤٢٧٧٦ - ٠٥٠ - ٣٤٥٧٤٣ - ٠٥٠

معرض سيارات دودي



بيع، شراء، تبديل لكل أنواع السيارات

مكتب ٦٧٢٢٧٢٧ - ٠٤
محمد كناعنة - ٦١٤٧٧٣ - ٠٥٠
دودي برزاني - ٣٣٥٤٨٧ - ٠٥٠

التزام!

دودي يتعهد شخصيًا باستمرار خدماته بأمانة كما اعتاد بكفركنا وبمفرق جولاني بمعرض السيارات الجديد في طبريا، المنطقة الصناعية بجانب المحطة المركزية ايجد.
١ - مارسيدس E ٢٢٠/ ١٩٩٥ كامل الاضافات + فولفو ٨٥٠/ ١٩٩٤ + فولفو ٩٤٠/ ١٩٩٤ بوضع ممتاز.+ جولف TDI ديزل ١٩٩٩ + اوبل استرا ٢٠٠٠ ديزل بوضع ممتاز.
٢- جيب ايسوزو تروبر ١٩٩٣ ديزل + مازدا M.P.V ١٩٩٤ كامل الاضافات بوضع ممتاز.
٣-تندر ميتسوبيشي ماجنوم ٢٠٠٠ + ١٩٩٩ 4x4 + ايسوزو ١٩٩٨ 4x2 ٣٥٠٠٠ كم + تويوتا تندر 4x2 ١٩٩٥ + ١٩٩٦.+ ستروان XM ١٩٩٦ + بيجو ٣٠٦ - ٢٠٠٠ + ١٩٩٤ بوضع ممتاز.
٤- سوبارو جراند ليونه ١٩٩٨ ستيشن + DL ١٩٩٠ أوتومات + DL ١٩٩٠ غيار عادي بوضع ممتاز.
٥- دايهاتسو ابلاوز ١٩٩٧ اوتومات + ١٩٩٧ غيار عادي اجرة سابقا.
٦ - بي. ام. في ١٩٨٨ اوتومات +سوزوكي سويفت ١٩٩٣ بوضع ممتاز.
تجدون تشكيلة اخرى من جميع انواع السيارات+امكانية التبديل.

للبيع

دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

قروض حتى مبلغ ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد

للأجيرين فقط

بواسطة شركة دي كاسل تريدينغ انترناشيونال كفرياسيف.

* بدون كفلاء أو أي ضمانات أخرى.
* الفترة لمدة أربع سنوات بأقساط شهرية متساوية والفائدة هي بنكية وغير مربوطة بجدول غلاء المعيشة أو العملات الأجنبية.
* استلام القرض في خلال اسبوع من تاريخ تعبئة الطلب.

كما ومطلوب وكلاء في كافة المناطق.

* **للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع «يارا» على أرقام الهواتف التالية: ٩٥٦٠٤٢٥ - ٠٤ - ٩٩٦٨٤٩٠ - ٠٤**

سيارات ڤيريد (ורד)

بادارة سمير وابنائه
بيع - وساطة - تبديل Trade in

١- سوبارو امبريزا ٩٧ GL ٤ الوان مختلفة.
٢- سوبارو ليجاسي ٩٧ GL موديل جديد ١٨٠٠ (بالوان مختلفة)
٣- سوبارو ليجاسي ٩٣ ١٦٠٠.
٤- فولسفاجن بولو كلاسيك ديزل ٩٨ من شركة خاصة.
٥- مازدا ٣٢٣ GLX اتوماتي ٩٥-٩٧
٦- تيوتا كورولا ٩٨ موديل جديد.
٧- ديهاتسو ابلاوس ٩٧.
٨- فيات ماريا SX موديل جديد ٩٨ ١٦٠٠.
٩- سوبارو ليجاسي ستيشين ٩٣.
١٠- فولسفاجن باسات ٨٧ ١٣٠٠.
١١- فورد ترانزيت ديزل كومبي ٩١
١٢- مرسيدس فيتو ١١٠٠
١٣- توربو ديزل اتوماتي ٩٧.
١٤- تيوتا اليكس تندر موديل جديد ٩٨. ديزل.
١٥- هوندا سيفيك ٩٦ غيار عادي.
١٦- تيوتا ايليكس ٩٣ تندر ديزل.

شارع מכבה אש מגדל העמק مخبي اش مجدال هعيمق
٠٤-٦٥٤٣٧٧٧ ، ٠٤-٦٤٤٢٧٨٢ ، ספיר - ٠٥٠-٢٨١٦١٢ ، יוסי - ٠٥٤-٦٩٠٤٥٤.

للإيجار بـ ٣٧٠$

في شارع حطيفات كرمل ٢ غرفتان جديدتان الطابق الثالث + مصعد كهربائي مؤثثة/ او فارغة مخزن + مصف للسيارات.
للاستفسار: ٩٧٧٧٢١ - ٠٥٢

أرض للبيع في مركز شفاعمرو

للإستفسار:
٠٥٦-٩٦٦٧٨٢

للبيع فرصة لا تعوض

في أجمل موقع في كفرياسيف حيث تمتع نظرك بكروم الزيتون الخضراء. في حي دار الغربية ذات المنظر الخلاب والهادئ.
نعلن عن دور للبيع مع إمكانية قروض لغاية ٩٠٪. تقدم واستفسر حالا على الأرقام التالية:
٩٩٦١٦٠٢ - ٠٤ - ٣٦٤٠٦٥ - ٠٥٤

مطلوب للعمل

مندوبين ومندوبات من كافة الوسط العربي للعمل في مجال الاعلانات ذو خبرة سابقة والقدرة على التفاوض ملائم لطلاب جامعات.
للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس: ٠٨-٦٤٣١٦٩٩
وللاستفسار: ٠٥٦٤١٨٤٤١
٠٥٠٥٨٨٨٣٣

مفروشات سامي شريدي ام الفحم

مطلوب نجارون مختصون ذوو خبرة ومساعدون + عامل تركيب مع رخصة قيادة سيارة شحن.
الاتصال:
المصنع: ٠٤/٦٣١٥٧٦٢
المعرض: ٠٤/٦٣١١٩١٤
خلوي: ٠٥٠/٥٥٦١٠٢

مطلوب في ام الفحم

موظفة في محل مواد بناء لها خبرة للعمل في الحسابات
تل: ٠٤/٦٣١٣٣٧٠

للبيع بنصف الثمن

٢٠٠,٠٠٠$

أو للايجار ١٥٠٠$ شهرياً
بيت من حجر
قصر بنت هاوس شارع طبريا ٣ من طابقين (ב+ג)
المساحة ٣٥٠م٢، عمارة حجر ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة ٤ حمامات و٤ منافع مطبخ ملوكي اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هب ودب.
٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة و٤ شماسي كومبليت ومساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الأربع.
٧٠٠م٢، كراميكا، السطح ١٠٠م٢، زجاج الومنيوم ملون. مدخل العمارة جميل جداً الموقع الهدار الأعلى الكرمل الأسفل. شارع طبريا في القسم الشرقي.
شارع بدون مخرج اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات بقرب محطة الكرمليت مسادة.
للاتصال مع: دكتور جون ٠٥٥/٩٢٤٨٥٦

للايجار

دار في شارع الخوري ٣ غرف
تلفون: ٠٥٤/٢٦١١٩١

اعلان

الحاجة لحاضنة لطفلين سبع سنوات وخمس سنوات بأوقات غير منتظمة في بيت خاص في الناصرة.
للاستفسار هاتف: ٦٠٨١٠٣١ أو ٠٥١٤١٩٠٢٦

مطلوب

موظفة تجيد اللغة العبرية وتجيد استعمال الحاسوب جيداً لمنطقة الناصرة.
للاستفسار هاتف: ٦٠٨١٠٣١ - ٠٥١٤١٩٠٢٦

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٦/١٨

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - ديجيمون.
١٦.٠٠ - الشباط - مسلسل درامي.
١٦.٣٠ - تويتز.
١٦.٥٥ - زاب في الدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - من يعرف الرجل الذي على الحائط.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - ابروبو.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - موندیال ٢٠٠٢ (تلخيص).
٢١.٢٣ - ملامح الشخصية.
٢١.٢٥ - سحب اللوطو.
٢١.٣٠ - مباط.
٢٢.٠٠ - بوليتيكا.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٠٠.٠٠ - الأخبار.

القناة الثانية:

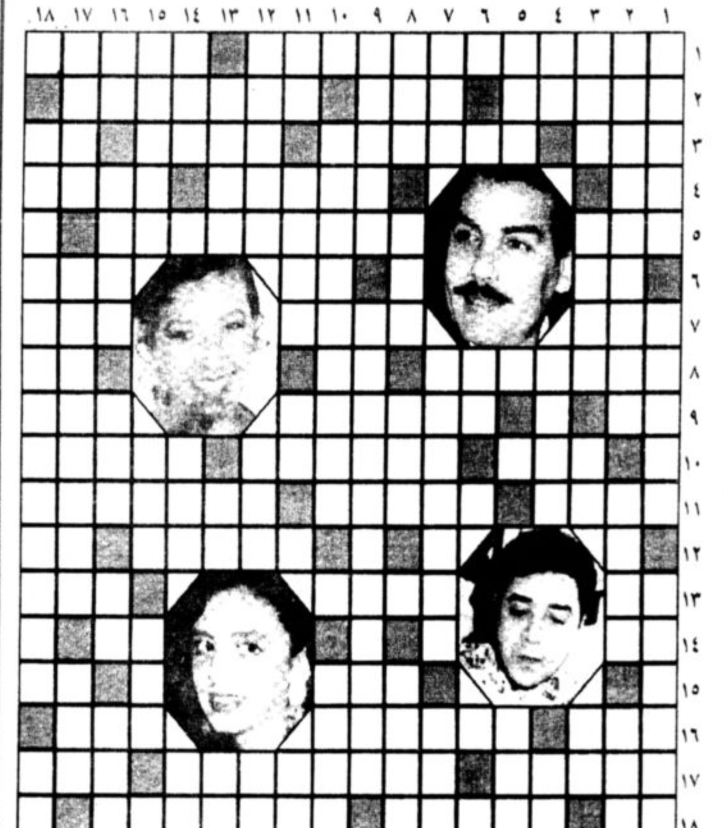
٦.٠٠ - وودي هنكر.
٦.٢١ - وودي هنكر.
٦.٤٤ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٩.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٤٠ - الكل من أجل الحب.
١٠.٢٨ - الكل من أجل الحب.
١١.٢٠ - نصنع فريقًا.
١١.٤٢ - نصنع فريقًا.
١٢.٠٥ - عائلة أدمس الجديدة.
١٢.٢٨ - باور ريدجيرس.
١٢.٥٠ - مفتاح القلب.
١٣.٥٥ - موسيقى.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - زومبيبط ١٠.
١٥.٠٠ - لحظة مع جافني.
١٥.٠٧ - موسيقى.
١٥.١١ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أبنائي.
١٦.٥٤ - ريفكا في الخامسة.
١٧.٠٠ - أخبار.
١٧.٠٥ - ريفكا في الخامسة.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - فاردا رازيال جكونت.
١٩.٣٠ - سيدر عولمي.
٢٠.٠٠ - اخبار.
٢٠.٣٠ - ريشون بيبدور.
٢٢.٠٣ - دليل كوشنير - حيفا ومقهى فتوش.
٢١.٥٣ - انتاج بيتي.
٢٢.٤٦ - الديومنيتيم.
٢٣.١٠ - المساس بالأكل.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غازيت.
٠٠.٠٠ - الأخبار.
١١.٠٠ - فقط في اسرائيل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - أج - ارواد - حي ٢ - لب - ديماس - لس ٣ - مل - يو - مر - مر ٤ - سدت ٥ - يواسي - ايدهما - الا ٦ - نسير - يبجلنا - بلبلن ٧ - الورقاء - عاج - اب ٨ - هاو - البنجاب - الامي ٩ - الهرم - ايابنا - ململ ١٠ - مد - رشيد ايوب ١١ - تا - وارسو - اق - ادغال ١٢ - فريد - اي - البود - لوح ١٣ - ابل - يبني - لتأهم - تل ١٤ - خز - أديم - اف ١٥ - رو - السعر - وا ١٦ - وب - او ١٧ - ما - انغام.

عموديًا:
١ - المعين - هالة فاخر ٢ - جبل - وسائل - اريزونا ٣ - ابلوهم - بل ٤ - سرو - ردود ٥ - رام ٦ - بقل - برأب ٧ - أديس ابابا - سيناء ٨ - ريو دي جانيرو - بدلون ٩ - وم - تدل - جاش - يسبغ ١٠ - أثم - هند أبي اللمع ١١ - دسرتما - بندقية - ريم ١٢ - أا - وا ١٣ - باء - بأده ١٤ - الجلمود ١٥ - لب - البغل ١٦ - حلم - الأمم - اوتاوا ١٧ - يسرا - نبيل الحلفاوي.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - طرف مكان يستفهم به - ممثل مصري راحل (إحدى الصور).
٢ - قلب - عطشت - غالب في الكلام.
٣ - مشاتم - رتبة عسكرية.
٤ - نسيت - متشابهان - أحصى.
٥ - كتاب للجاحظ - نقيض بعدَ - مدينة في المغرب.
٦ - فزع - خدعنا - عاصمة اوروبية - معبر.
٧ - زيّفتما الكلام - دولة أوروبية - شهر ميلادي.
٨ - ضما وجمعا - والدة - طليق.
٩ - نصوّت من الألم - دولة آسيوية - ضمير منفصل.
١٠ - حرف عطف - رداء يرفع على الأكتاف.
١١ - يشحذ السكين - للنفي - نقاش - جماعة.
١٢ - السجين - وبّخ وأنّب - ثقتهم بفلان.
١٣ - قهرتم - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - دفع الشيء.
١٤ - متشابهان - عود طويل في رأسه حربة - الترح - تقطعا.
١٥ - تقطع الشيء - صبغتم.
١٦ - البيرق - للنفي - قصد المكان - جزء بالأجنبية.
١٧ - اسم موصول - حرف ابجدي - انتساب.
١٨ - ارجو - للنهي - مرفأ في اليابان.
١٩ - نوتة موسيقية - رحالة مغربي راحل - طريّ الشيء (معكوسة).
٢٠ - شاعر انكليزي راحل - مطربة لبنانية (احدى الصور).

عموديًا:
١ - أرخبيل بريطاني - دولة امريكية.
٢ - عاتب - مرفأ ياباني - درجات (معكوسة).
٣ - عاصمة أوروبية - نأكل الطعام - إترك - طعام.
٤ - جاء - مدينة فرنسية.
٥ - المجروح - فقأتما العين - والد.
٦ - يقيم بالمكان - للإستثناء - صدق (معكوسة) - جزيرة في المتوسط.
٧ - أصل البناء - صوّرتم - وقتي.
٨ - عام - حصلا على - صدر البيت - اسم للقمح.
٩ - ممثل مصري (احدى الصور) - نصف طويل.
١٠ - اصلح البناء - انفرد - نافس - برز وظهر الشيء - ضعف.
١١ - يسمن - حسما الأمر - الأماكن المرتفعة.
١٢ - الحيتان - لاصق النسب - اكتمل العمل.
١٣ - موضع هبوط مياه الأنهار - غزال - مطرب لبناني (إحدى الصور).
١٤ - دفن الحي في التراب - ضروري للحياة - الفراق - مضى الزمان.
١٥ - نمّ - نقيض خفي الأمر - كسر الشيء الى كسر صغيرة (معكوسة) - نشاهدك.
١٦ - يصيحان ويهتفان - فاقدة الحياة - عطاء.
١٧ - طلبت منه فعل الأمر.
١٨ - تزيلان اثر الشيء - ضوء - علم مؤنث.
١٩ - نهر فرنسي - يغفرون ويغادرن المكان - نقيض وراء.
٢٠ - عاصمة أوروبية - سائل يجري في العروق (بالجمع).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
الشريك بحاجة الى المزيد من الاهتمام. لا ترهق نفسك في العمل واترك مسافة مع الآخرين.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا داعي للحزن فالايام المقبلة تحمل لك مفاجآت سارة. انتبه لصحتك واخلد الى الراحة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
المشروع الذي تفكر فيه يحتاج الى دراسة اكبر. لا تتهور وابتعد قليلاً عن الضوضاء.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
حياتك تحتاج الى الاهتمام بالآخرين لانك تفرط في التفرغ لامورك الخاصة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تأتي شكاوى كثيرة من المحيطين بك. حاول ان تبتعد عن الاضواء لفترة من الزمن.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
خلاف قديم يعود الى الظهور ويدفعك للابتعاد عن محيطك. الشريك يقف الى جانبك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لتحفظ امر ضروري في العلاقة مع الآخرين. هديه غير متوقعه من صديق قديم.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تشعر بالوحدة ولا تجد من يقف الى جانبك وتحتاج للشريك ولكنه في عالم آخر.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
الفرصة سانحة امامك لاثبات ذاتك. عليك الوفاء بالوعود التي تقطعها للاخرين.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تجد نفسك عاجزاً عن اتخاذ قرار مهم. امور كثيرة تشغل بالك. فلا تتهور.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
مارس رياضة الجري لان جسمك بحاجة الى تنشيط. حاول الاسترخاء قدر الامكان.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تحتاج الامور للكثير من التأويل. بسّط حياتك وجرب ان تفرح برفقة الاصدقاء.

❖ الراصد الجوي ❖

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٦/١٨، صافيا

ودرجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٨° * تل أبيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٢٩° * إيلات ٣٨° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٢٨° * جبال المركز والجنوب ٣٠° * السهل الداخلي ٣٠° * السهل الساحلي ٢٩° * النقب الشمالي ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٥°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تكون الرياح هادئة ويكون البحر هادئا وفي بحيرة طبريا الرياح هادئة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٦/١٦)

* دولار أمريكي	٤.٩٥٤٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٦٨٢٠	ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٢٩٨٥	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٧٢٦	ش.ج
* دينار اردني	٧.٠٢٧٠	ش.ج
* «اسود»	٤.٩٧ - ٤.٩٩	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٨ حزيران ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة

امبراطورية «الراء» البرازيلية مستمرة في التسجيل والمكسيك تخسر امام الولايات المتحدة

• البرازيل تلاقي انجلترا والمانيا امام الولايات المتحدة •

الاتحاد الرياضي ص(١٣)

محكمة ايطالية: الشتائم جزء من الحياة

* روما- الوكالات- إذا كنت تعتقد أنه شيء طبيعي أن تستخدم البذاءات مع شخص ما بالاشارة بشيء من الفجاجة إلى اجزاء في الجسم فتعال الى ايطاليا. فقد قضت أعلى محاكم الاستئناف في ايطاليا في مطلع الاسبوع بأن استخدام العبارات الفجة خلال المناقشات المحتدمة بين سائقي سيارتين صار أمرا طبيعيا لدرجة انه خلال الاوقات العصيبة الحالية لا يتعين اعتبارها جريمة ضد الشرف. وجاء قرار المحكمة مناقضا لحكم اصدرته محكمة أقل درجة بأدانة رجل (٣٢ عاما) عن جريمة استخدام ألفاظ نابية مع شخص خلال مشاجرة كلامية. وقضت المحكمة بأن «الضمير» الحديث صار على درجة من التعود على مثل هذه اللغة بحيث لم تعد تعتبر انتهاكا للمادة ٥٩٤ من القانون الجنائي الخاصة «بجرائم الشرف». وقالت المحكمة ان الحياة الحديثة تستلزم الا يعبأ الايطاليون باللغة التي أثارت الشقاق بين الناس على مر السنين. وقالت المحكمة العليا انه لا يتوجب على الرجل دفع الغرامة التي فرضتها المحكمة الاقل درجة.

برلين تعيد افتتاح خط سكة حديد دائري قديم

* برلين- الوكالات- اعيد في مطلع الاسبوع افتتاح خط سكة حديد دائري كرمز لوحدة العاصمة الالمانية بعد ان قسمه حائط برلين من المنتصف . وبعد ٤١ عاما من بناء الحائط الذي قطع خط السكة الحديد الذي يبلغ طوله ١ . ٣٧ كيلومتر احتفل مسؤولو السكة الحديد والحكومة المحلية بافتتاح المرحلة الاخيرة من الخط والتي يبلغ طولها ثلاثة كيلومترات لتكتمل دائرة الخط. وقال كلاوس فوفاريت رئيس بلدية برلين «سد هذه الفجوة هو بمثابة خطوة صغيرة اخرى تساعد برلين على التطور. انني على يقين من ان الخط الدائري سيشق طريقه بسرعة الى قلوب اهالي برلين مرة أخرى.» وخضعت معظم شبكة السكة الحديدية لعملية تحديث تكلفت اربعة ملايين يورو (٦ . ٣مليار دولار)على مدى الاثني عشر عاما التي تلت توحيد المانيا عام ١٩٩٠. واكتمل الخط الذي يعد واحدا من اقدم الخطوط بين المدن في اوروبا عام ١٨٧٧. ولكن بعد ان شيدت المانيا الشيوعية (الشرقية) حائط برلين في ١٣ آب عام ١٩٦١ سارت القطارات فقط في غرب او شرق المدينة المقسمة. واغلق الجزء الغربي من الخط عام ١٩٨٠ بعد ان احجم سكان برلين الغربية عن استخدامه نظرا لتخصيص عائداته للجزء الشرقي من العاصمة. أما في الجزء الشرقي من المدينة فقد كان الخط الوسيلة الرئيسية لربط الشمال بالجنوب. وقال جنز فاينهولتس وهو مهندس سكك حديدية اختير ليقود اول قطار يسير على الخط الدائري «الان وقد اعيد تشغيل الخط فانه من العدل القول ان برلين عادت مرة اخرى لتكون بحق مدينة موحدة.» وكان فاينهولتس (٦٠ عاما) يقوم بتشغيل القطارات عام ١٩٦١ وبعد بناء الحائط عمل مهندسا في الجانب الشرقي من المدينة.

اتهام مدرس بضرب الاطفال بعصا مكنسة

* نيويورك- الوكالات- قال مدعون ان مدرسا وجهت اليه تهم ضرب اطفال احدى المدارس بعصا مكنسة في مانهاتن مما ادى الى نقل الكثير منهم في سن ست وسبع سنوات الى المستشفى مصابين بكدمات ورضوض. واتهم دانيلو نونيز البالغ من العمر ٥٦ عاما بثمان تهم باعتداء من الدرجة الثانية و٢٣ اتهاما بتعريض حياة طفل للخطر بعد ان تلقت الشرطة بلاغا من احدى المدارس في شمال مانهاتن. وقضت المحكمة الجنائية في مانهاتن باخلاء سبيل المدرس بكفالة قدرها ٢٠ الف دولار وامرته بتجنب اجراء اي اتصال مع التلاميذ والمدرسة. وقال البعض ان المدرس جذب التلاميذ من شعورهم واذاتهم بعد ان اغضبه سلوكهم غير المنضبط بحسب ما تضمنته الشكوى الجنائية. وقال طفلان للمدعين ان نونيز ضربهما بعصا المكنسة وصفعهما على الوجه. قال اوسكار ميشيلن محامي نونيز «انه يرفض الاتهامات بالشكل الذي وجهت به بشكل قاطع». ومن المقرر ان يمثل نونيز امام المحكمة يوم غد الاربعاء القادم ليواجه عقوبة بالسجن تصل الى سبع سنوات في حال ادانته.

العثور على مقبرة مشرف عمال بناء في منطقة الاهرام

* القاهرة- الوكالات- عثرت بعثة المجلس الاعلى للاثار التى تعمل فى منطقة الاهرام على مقبرة يعتقد أنها للمشرف على الحى الادارى للعمال ويعود تاريخها إلى الاف الاعوام. وقال زاهى حواس أمين المجلس الاعلى للاثار والمشرف على البعثة ان هذا الكشف ربما يؤكد أن ابناء مصر من العمال البنائين شيدوا الاهرام وفق منظومة إدارة متقدمة. وأضاف حواس ان المقبرة تتميز بطراز فريد حيث نحتت حجرة الدفن فى الصخر وعثر بها على فتحتين على غرار فتحتى غرفة الدفن الخاصة بالملك خوفو. وأضاف أن فى مقابر العمال محاولة لمحاكاة المجموعة الهرمية للملوك عن طريق عمل طرق صاعدة وموائد قرابين. وأشار الى أن مقبرة المشرف على الحي واسمه (نى سو وسرت) مكتملة معماريا وتتكون من طريق يؤدي الى واجهة المقبرة وبها لوحة لصاحبها ثم حجرة أمامية بها خمس ابار للدفن. وقال ان البعثة عثرت فى داخل حجرة الدفن على تابوت من الحجر الجيرى وغطاء التابوت ملتصق تماما به بطبقة من الملاط اللاصق مما يشير الى أن هذا التابوت لم يتم فتحه منذ وضعه فى المقبرة. كما عثر على كسرات فخار تظهر أن المقبرة ترجع للأسرة الرابعة وثمانين قطعة من أوانى البيرة (الجعة) مخروطية الشكل وخمس وعشرين قطعة من قوالب العجين وقطع من ماجور العجين. وأشار حواس الى أن هذا الكشف يجيء فى اطار عمل البعثة التى يرأسها وتعمل فى منطقة الاهرام منذ عشرة أعوام.

دبي تتهيأ لتحضير اطول لفافة سوشي يابانية

* دبي- الوكالات- يتهيأ رؤساء الطهاة في المطاعم اليابانية في امارة دبي لتحضير لفافة سوشي محشوة بالخضر والارز طولها ٧٠ مترا هي الاطول من نوعها في دولة الامارات العربية المتحدة. وقال مروان بن بيات نائب مدير الفعاليات بمهرجان مفاجآت صيف دبي للسياحة والتسوق خلال مؤتمر صحفي ان اللفافة التي تعتبر من المأكولات الشائعة في اليابان ستحضر في الثاني والعشرين من الشهر الجاري ضمن فعاليات المأكولات العالمية التي تقام خلال المهرجان والتي تزيد عن ١٥٠ فعالية. واشار الى ان فطيرة السوشي التي تحضر من الارز والخضر الملفوفة برقائق من الاعشاب البحرية المجففة والمحمصة ستوزع مجانا على زوار المهرجان. وهنالك انواع كثيرة من السوشي منها المحشو بالمأكولات البحرية كالسمك بانواعه وتلك التي يدخل في صناعتها مكونات وتوابل وصلصات متعددة ولكل منها اسم مختلف. وسيتضمن مهرجان مفاجات صيف دبي مسابقات للطهي وصناعة اطول برج مصنوع من الخبز ومسابقة لالتهام فطائر البيتزا والقرية العالمية للمأكولات التي تقدم فيها مأكولات من مختلف دول العالم بطريقة حية امام الجمهور حيث يستعرض الطهاة مهاراتهم المتنوعة. وكان الشيخ احمد بن سعيد ال مكتوم رئيس اللجنة العليا المنظمة لمفاجات صيف دبي قال ان المهرجان الذي يقام للمرة الخامسة على التوالي حقق العام الماضي مبيعات بلغت نحو ٢١ . ١ مليار درهم (٣٠٤ ملايين دولار) وبلغ عدد رواده ٩٦ . ١ مليون شخص. واشار الى ان المهرجان يهدف مع النشاطات الاقتصادية والتجارية الاخرى الى ايجاد مكانة متميزة للامارة على خريطة السياحة وتحويل دبي الى منتجع صيفي يقصده الزوار من مختلف انحاء العالم على مدار العام.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ١٩ حزيران ٢٠٠٢ ■ ٨ ربيع الثاني ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 19.6.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 30/59

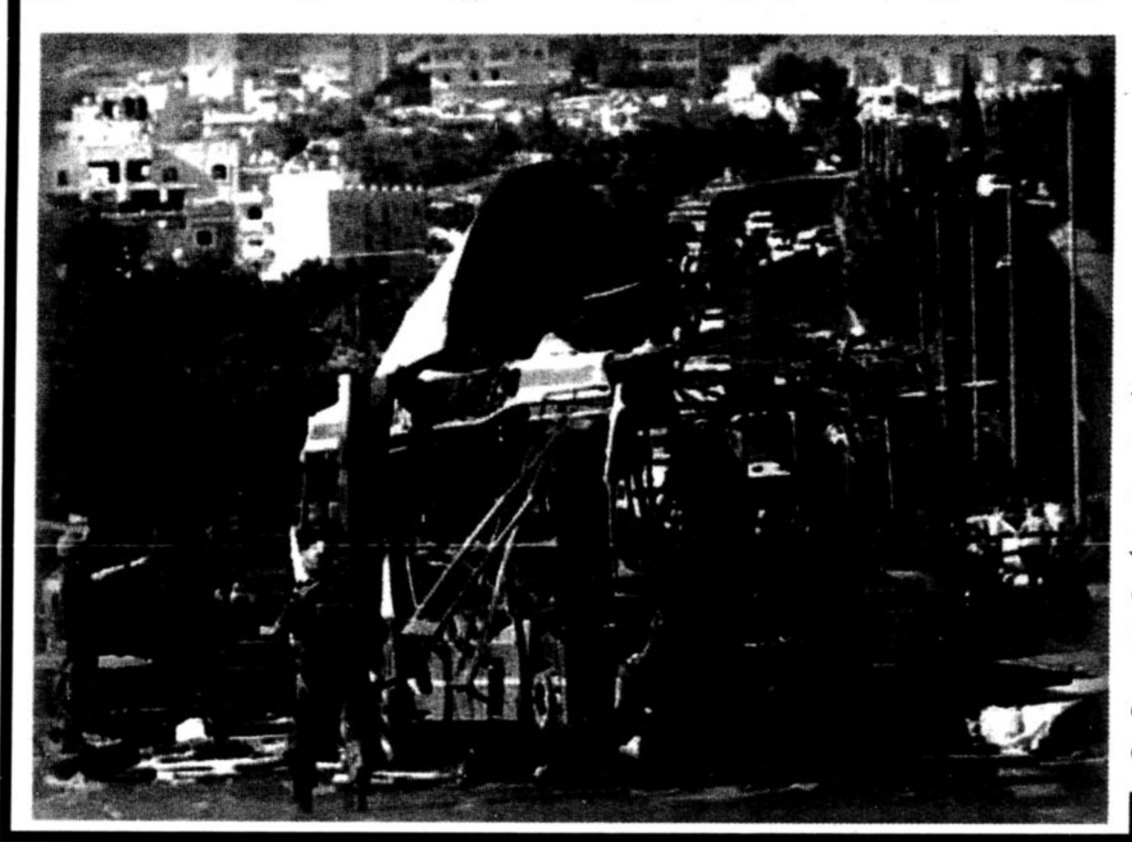
١٦ صفحة

جيش الاحتلال يغتال مواطناً من طمون

قصف وتوغل احتلالي في العديد من المناطق في الضفة وغزة

(ص ٤)

(١٩) قتيلاً وعشرات الجرحى ضحايا عملية القدس



• القيادة الفلسطينية تستنكر عملية القدس • شارون يهدد السلطة الفسطنية «بالرد القوي»! • قوى اليمين تهستر، زبولون اورليف، يدعو الى طرد عرفات فورا، والافان «المفدال» سينسحب من الحكومة • الفاشي ميخائيل كلاينر يدعو الى قتل الف فلسطيني مقابل كل يهودي يقتل • حماس تتحمل المسؤولية • تمار غوجانسكي: استمرار الاحتلال يجلب الكوارث • برطعة الغربية تفجع بنبأ مقتل الطالب الجامعي ايمن كبها في عملية القدس •

ص ٣،٢

اقتصاديو بنك ديسكونت يتوقعون بطالة بنسبة (١١٪)

ص٥

ازدياد الغضب على المشروع الاحتلالي الجديد

«الجدار الفاصل» ابقى عائلة فحماوية خارج حدود مدينتها !

في جلستها امس

قيادة الهستدروت رفضت العديد من بنود الاصلاح الضريبي

ص٥

الفلسطينيون يرحبون بتصريحات مؤسس "سي.ان.ان" الذي اكد ضلوع اسرائيل بالارهاب

ص٧

كلمة الاتحاد

المندّدون والمهدّدون!

في حين سارعت السلطة الوطنية الفلسطينية الى التعبير الواضح عن تنديدها بالعملية التفجيرية، في القدس، امس، هرول رموز اليمين السياسي والعسكري في اسرائيل الى تقوية سيل دعواتهم التحريضية والدموية. وبذّ الجميع النائب المغمور ميخائيل كلاينر الذي دعا صراحة الى اقتراف مجزرة تقترب من التطهير العرقي، حين قال انه يجب قتل الف فلسطيني مقابل كل يهودي يقتل... فحتى فظاعة «العين بالعين» لا تكفي هذا الدماغ السياسي المريض. والى هذه الدعوة تضاف الدعوات الاخرى الى طرد الرئيس الفلسطيني واعادة احتلال الاراضي الفلسطينية وما شابه.

وبطبيعة الحال، فأن هذا الرد الاسرائيلي الرسمي كان متوقعا، كون هذه الحكومة تكاد تفضح مدى فرحها بالفرص الدموية، لتسرع من وتيرة عملياتها الاجرامية بحق بنات وابناء الشعب الفلسطيني العزّل، وايضا لتغوص عميقا اكثر في وحل تعنتها السياسي والعضلاتي. وفي هذه الحال ما يكفي الى تجديد الموقف الرافض لهذا النوع من العمليات الذي يجني الفلسطينيون منه ثمارا سياسية سيئة، بالاضافة الى الرفض المبدئي والاخلاقي للمس بأي شريحة مدنية في أي نزاع كان.

والمقلق في الامر هو ما يختبئ خلف السؤال: الا يشكل الاصرار على هذا النوع من العمليات خروجا على القرار الفلسطيني القيادي، والا يعني ايضا تفسيخ البرنامج النضالي المطروح؟! ونقول هذا انطلاقا من الحرص على وحدة الموقف الفلسطيني في ظروف سياسية بلغت من التعقيد حدا خطيرا.

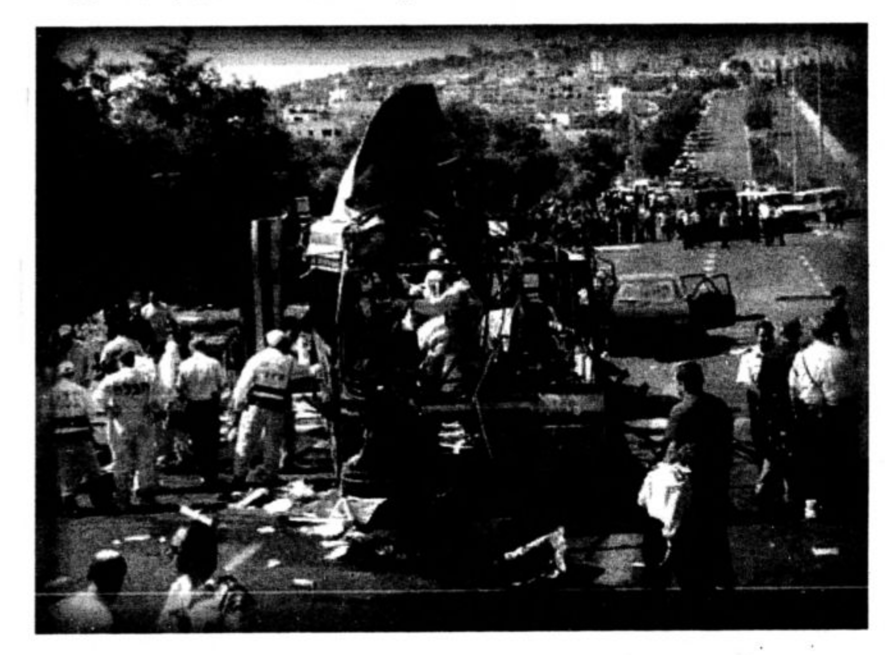
ان المؤكد في الامر هو هوية المسؤول الاول والاكبر عن سفك دماء المدنيين، في الشعبين، لان السياق لا يزال نفس السياق وهو الاحتلال الاسرائيلي الوحشي، الذي يتواصل يوميا بشتى وابشع اشكال الجرائم ودوس حياة وحقوق البشر الاساسية. ومن هنا يجب التوقف باصرار عند حقيقة ان كل ممارسات القتل والتدمير الاسرائيلية قبل «الجدار الواقي» الاجرامي وبعده، لن يكون بمقدورها توفير حتى انصاف الحلول في هذه البلاد وفي هذه المنطقة عامة. فالاحتلال بوصفه شكلا مركبا وممؤسسا من العنف، لن ينتج سوى العنف. وهذا لم يعد موقفا محدودا، بل اننا، مثلا، رأينا حتى مؤسس شبكة التلفزيون الامريكية العولمية «سي. ان. ان» يقول ان اسرائيل تمارس الارهاب بترسانتها العسكرية القومية، بحق الشعب الفلسطيني.

لقد سبق واكدنا، وها نحن نؤكد مجددا، ان الارهاب الحقيقي هو الاحتلال بكل ما يعنيه، عسكريا واستيطانيا. اما توفير الامن والامان لابناء الشعبين فلن يتم الا بازالة السبب الاول لعدم الاستقرار، اي بالفهم مرة واحدة والى الابد، ان لا شيء من الامن قابل للتحقيق بدون قبول ثوابت السلام الشامل والعادل. ولكن طالما تتربع حكومة المجرمين السياسيين العسكريين في سدة الحكم الاسرائيلية فلن تنعم هذه البلاد بأمن ولا باستقرار ولا بأفق سياسي. ولذلك فانه لم يعد هنالك اي بديل عن وجوب اسقاط هذه الحكومة. فالشعب الفلسطيني لن ينكسر ولن يخضع ولن يختفي، وهذا ينسحب ايضا على كافة حقوقه المشروعة.

(«الاتحاد»)

(١٩) قتيلا وعشرات الجرحى ضحايا عملية التفجير في القدس

• شارون يهدد السلطة الفسطنية «برد القوي»! • قوى اليمين تهستر، زبولون اورليف، يدعو الى طرد عرفات فورا، والا فان «المفدال» سينسحب من الحكومة • الفاشي ميخائيل كلاينر يدعو الى قتل الف فلسطيني مقابل كل يهودي يُقتل • حماس تتحمل المسؤولية • تمار غوجانسكي: استمرار الاحتلال يجلب الكوارث •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (١٩) شخصا مصرعهم واصيب (٧٠) بجروح، ستة منهم جروحهم خطرة، في عملية تفجيرية نفذها محمد هزاع الغولي (٢٣ عاما)، من قرية الفارعة قضاء نابلس، وهو طالب في جامعة «النجاح»، ومن نشيطي «حماس» في باص، كان في طريقه من مستوطنة «غيلو»، الى القدس، في حوالي الساعة الثامنة الا ربعا من صباح امس.

وهرعت الى مكان الحادث، قوات معززة من الشرطة، والطواقم الطبية ونقل الجرحي الى مستشفيات «هداسا عين كارم وهداسا هار هتسوفيم وشعاري تسيدك».

ووصل الى مكان الحادث، رئيس الحكومة، ارئيل شاون، برفقة رئيس بلدية القدس الغربية ووزراء الصحة و«الامن» الداخلي والعمل، وتلقوا تفاصيل من المسؤولين في جهات «الامن» عن العملية.

وقال شارون في تصريح اعلامي، مستغلا ما حدث: «ان المناظر الرهيبة التي نراها امامنا والناجمة عن اعمال القتل الفلسطينية، اقوى من اي كلمة يمكن ان تقال، والمثير للاهتمام هو، لاي دولة فلسطينية يسعون، واي دولة فلسطينية يريدون؟ عما يتحدثون، وهذا المنظر الرهيب الذي نراه امامنا هو برهان على استمرار الارهاب الفلسطيني. وضد الارهاب، اننا ملزمون بمحاربته وبكل قوة وهذا ما سنفعله» - قال مهددا.

ودعا رئيس لجنة المعارف البرلمانية النائب، زبولون اورليف، (مفدال)، الى طرد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فورا، «واليوم قبل غد»، كما اضاف «اذا لم يطرد ياسر عرفات فورا، فعلى «المفدال» الانسحاب من الائتلاف الحكومي»!!

وقال النائب ميخائيل كلاينر، «ان العملية الانتحارية هي بمثابة رسالة للمؤتمر الصهيوني العالمي الذي بدأ اعماله في القدس، امس الاول، تقول ان الارهاب العربي يريد تدمير المشروع الصهيوني». واضاف بدمويّة بشعة: «المطلوب هو قتل الف فلسطيني، مقابل كل يهودي يُقتل»!!

ودعت كتلة «يسرائيل بينينو»، الى طرد ياسر عرفات والدخول الى كل المناطق الفلسطينية وهدم بيوت اهالي منفذي العمليات.

وقال النائب يوسي سريد، «ميرتس»، «ان العملية الانتحارية هي برهان على ان حملة «الجدار الواقي» العسكرية، خيبت الآمال التي عُقدت عليها، ان المتهمين بتنفيذ العملية الانتحارية، هم من نفذها ومن ارسله وشجعه عليها ولكن الحكومة تتحمل مسؤولية لانها سدت كل الطرق والسبل السياسية». ودعا سريد الى اقامة انتداب دولي في المناطق الفلسطينية.

هذا وقد اصدرت حركة «حماس» بيانا، اعلنت فيه ان منفذ العملية هو محمد هزاع الغولي، وهو طالب جامعي في جامعة النجاح في نابلس نشيط الحركة. وقد انطلق من منطقة جنين لتنفيذ العملية.

وفي محاولة لالصاق اتهامات بفلسطينيي القدس الشرقية المحتلة، قال قائد شرطة لواء القدس، ميكي ليفي: «يبدو ان الفلسطيني صعد الى الباص من محطة قريبة لبلدة بيت صفافا، وهو يحمل حقيبة وفيها المتفجرات. وفي اعقاب تحذيرات حصلنا عليها امس الاول، عن تنفيذ عملية انتحارية في القدس، ولذلك انتشرت قوات الشرطة، في جميع انحاء المدينة، ولكن التحذير الذي تلقيناه لم يحدد الموقع الذي ستنفذ فيه العملية الانتحارية».

وادعى ليفي، ان قوات الشرطة، اعتقلت خلال الستة اسابيع الماضية، ثلاثة فلسطينيين ارادوا تنفيذ عمليات. وقال: «واحيانا ننجح في افشال العمليات الانتحارية واحيانا لا ننجح»!

وقال المفتش العام للشرطة، شلومو اهرونشكي، «منذ اشهر ونحن نتلقى تحذيرات عن تنفيذ عملية انتحارية، ولا يمكن ضمان ان يتواجد في كل باص، حارس من مهمته منع العمليات الانتحارية».

وقالت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، في نقاش شهدته الكنيست حول العملية الانتحارية، «ان الجريمة التي نفذت امس الثلاثاء لم تأت من فراغ، ولم تنفذ في فراغ، وانا وبمنتهى المسؤولية اريد اتهام الحكومة، بأنها تمنع عن المواطنين حياة السلام والامن والاستقرار، وبودي تفسير لماذا اتهم الحكومة، فأنا لا اتهم ارئيل شارون انه هو الذي نظم العملية الانتحارية، وليس هذا هو الموضوع اطلاقا، بل انني اتهم رئيس الحكومة، انه بسياسته منذ توليه رئاسة الحكومة، يدهورنا في كافة المجالات ويضعنا على شفا الهاوية، وبامكان شارون ترك نهج الاخطار والعنف وتغيير الاتجاه نحو السلام الحقيقي. فلا يمكن الوصول الى السلام والامن، واكثر من (٣.٥) ملايين فلسطيني، قربنا يعيشون بدون حقوق وداخل حصار ولا يستطيعون التحرك والعمل وممارسة الحياة، ومن يرفض انهاء الاحتلال، سيجلب علينا الكوارث دائما».

وقد اجرى رئيس الحكومة ووزير امنه بنيامين بن اليعيزر مشاورات واعلن ان جيش الاحتلال سيردّ، وتناقلت وسائل الاعلام اقتراحات لبعض الوزراء الذين طالبوا بطرد الرئيس الفلسطيني، ولكن مصدرا سياسيا صرّح دون الافصاح عن هويته، انه لن يكون رد قبل ان يدلي الرئيس الامريكي بخطابه المرتقب حول الشرق الوسط.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٣٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

القيادة الفلسطينية تستنكر عملية التفجير في جيلو

* رام الله -«وفا»- صرح ناطق باسم القيادة الفلسطينية امس، بما يلي:
تعلن القيادة الفلسطينية استنكارها وإدانتها المطلقة لعملية جيلو التي استهدفت مدنيين إسرائيليين في حافلة للركاب صباح امس، كما كان من بين الضحايا والجرحى مدنيون فلسطينيون.

وتعلن القيادة عزمها وتصميمها على ملاحقة الفاعلين وقياداتهم لأن هذه العمليات ضد المدنيين الإسرائيليين قد عرضت وتعرض المصير الوطني للخطر، وإن الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ومدنه مخيماته وقراه قد دفع ويدفع كل يوم الثمن الفادح من دمه وأرواح أبنائه ومؤسساته واقتصاده، لأن العالم كله يطلق العنان ويعطي الضوء الأخضر لحكومة إسرائيل وجيش احتلالها للرد على هذه العمليات التي تستهدف المدنيين الإسرائيليين بشن حرب إبادة وتطهير عرقي وانتقام أعمى من المدنيين الفلسطينيين، خاصة وأنها تتم في ظرف سياسي دقيق حيث تمت والرئيس بوش يعد خطابه السياسي الهام للوضع في المنطقة وتأتي العملية لتغطي جرائم إسرائيل ضد شعبنا ومقدساتنا.

إن القيادة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية التي تتعرض يومياً للعدوان والتوغل والاجتياح والقصف من قبل جيش الاحتلال تدعو العالم كله وفي المقدمة الولايات المتحدة الأمريكية إلى وقف هذا العدوان والحصار والتوغل والمساعدة الفورية لتمكين الأجهزة الأمنية الفلسطينية من القيام بمهماتها الأمنية تجاه المدنيين الإسرائيليين والفلسطينيين على السواء، ولابد أن يعرف المجتمع الدولي أن هناك أكثر من أربعة آلاف جندي وضابط فلسطيني يقبعون في السجون والمعتقلات الإسرائيلية دون سبب يذكر غير تعطيل دور السلطة وأجهزتها في القيام بالمهام الأمنية المنصوص عليها في الاتفاقات المبرمة بين الجانبين، خاصة بعد تدمير البنية التحتية الفلسطينية لشعبنا ومؤسساتنا وفي مقدمتها المؤسسات الأمنية.

وتؤكد القيادة أن هذه العملية ضد المدنيين الإسرائيليين والفلسطينيين إنما جاء توقيتها مع البيان المرتقب من الرئيس بوش بهدف تعطيل الجهود الدولية الرامية إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة إلى جانب دولة إسرائيل، والقيادة تؤكد أن هدف وتوقيت هذه العملية إنما يهدف إلى الإضرار بالشعب الفلسطيني وتعميق معاناته خدمة لأهداف واستراتيجيات لا تريد لشعبنا أن يتحرر من الاحتلال وأن يعيش بسلام في دولته المستقلة.

إن القيادة المتمسكة بالسلام العادل وبالأمن للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي ويحل الدولتين طبقاً لمبادرة القمة العربية التي تبنتها للسلام في المنطقة، دولة فلسطين ودولة إسرائيل تدعو مجلس الأمن الدولي وكافة دول العالم إلى وضع حد لهذه المأساة الأليمة للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي والتي سببها الوحيد استمرار حكومة إسرائيل في رفض السلام العادل وإصرارها على احتلال أرضنا الفلسطينية وقهر شعبنا بالقوة العسكرية والحصار والاغتيالات وتقسيم أرضنا الفلسطينية التي احتلتها إلى كانتونات استعمارية محاصرة حصاراً خانقاً مع كافة أنواع الإذلال والتعذيب لجماهيرنا على جميع الحواجز بين مدننا وقرانا ومخيماتنا بجانب المساس والتدمير لمقدساتنا المسيحية والإسلامية.



برطعة الغربية تفجع بنبأ مقتل الطالب الجامعي ايمن كبها في عملية القدس



* باقة الغربية - من حسن مواسي - وسط اجواء يسودها الحزن والالم، تلقت قرية برطعة الغربية امس الثلاثاء نبأ مقتل ابنها المغدور الطالب الجامعي ايمن غازي كبها (٢٥ عاما) والذي راح ضحية العملية التي جرت امس في القدس الغربية وراح ضحيتها ١٩ اسرائيليا.

وايمن كبها طالب سنة ثانية في موضوع تدقيق الحسابات ويدرس في كلية «دافيد يلين».

وفي حديثه «للاتحاد» عدد قريب المغدور رياض كبها صفات ايمن قائلا: ايمن هو شاب خلوق ومحبوب ويتمتع بصات حميدة، ووفق المعلومات المتوفرة لدينا حتى الآن، فان ايمن الذي يسكن في قرية بيت صفافا كان ذاهبا الى الدراسة وجرى ما جرى.

واضاف: ايمن هو ابن لعائلة ملتزمة، وهو اكبر اخوته، ولدينا شعور سيء، وغضب ليس على فئة معينة كوننا نتفهم المقاومة الفلسطينية وانما نحن نحمل المسؤولية للقادة، وطالما بقي الوضع هكذا، فان ابننا هو ضحية اضافية لهذه السياسة، ومن الممكن ان يكون ضحية لهذه الحوادث كل شخص منا، والمطلوب هو ان تتعقل الحكومة الاسرائيلية وكذلك الطرف الفلسطيني.

اما سامي واحمد مدلج قريبي المرحوم فقالا «للاتحاد»: طالما لا يوجد سلام بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني سيستمر سقوط الضحايا بين الطرفين، والعالم كله يقول انه يجب ان يكون سلام، والامر متعلق برئيس حكومة اسرائيل شارون، واذا بقي الامر هكذا سينضم آخرون الى حمام سفك الدماء من الجانبين وهذا طبيعي. والذي يقف عقبة امام السلام يعرفه الكل...

ويقول عضو مجلس محلي بسمة عارة حسين محاميد: ممنوع ان نساوي بين الجلاد والضحية والمسؤول الاول والاخير هو الاحتلال، وحكومة شارون التي تحملها المسؤولية كاملة، واذا اراد شارون ان يعم السلام فسيكون ذلك لان الكرة في ملعبه، ولا سلام مع الاحتلال.

اما والد الشاب المغدور، غازي كبها تحدث الينا وعلامات الحزن والحسرة بادية على وجهه وقال: شعوري مثل اي اب محروق على ابنه، والحل هو السلام العادل والشامل الذي يضمن لشعبنا الحرية، فكما يعلم الجميع الحرب تورث فقط مثل هذه الكوارث، والمسؤولية يتحملها المسؤولون عن هذه الكورث في الجانبين وبالذات في الجانب القوي.

ويقول الوالد الثاكل واصفا ابنه المغدور: الحقيقة يعلمها الجميع وهي ان ايمن كان حسن المسلك، مجتهدا واديبا وخلوقا لم ينخرط مع مستويات غير مسؤولة.. كان شابا طموحا ناجحا في دراسته الجامعية، وقبل اسبوع فقط قال لي: ابي لقد استدعتني الهيئة التدريسية وقالت لي ان تقديرك ممتاز، فهو كان يحصل على اعلى العلامات وكنا نأمل ان ينهي تعليمه ويحصل على شهادة وان يبني مستقبله، ولكن القدر شاء غير ذلك، ونحن نقول الحمد لله وهذا قضاء وقدر...

اما احمد نايف كبها قريب ايمن فقال لقد كان ايمن الشاب الذي يحتذى به، فانا كقريب وصديق له لم اسمع عنه سوى حسن السيرة، والمسؤولية تقع على عاتق المسؤولين وبالذات الجانب القوي.. ونحن نأمل ان يكون ايمن آخر الضحايا وان يعم السلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وينتهي الاحتلال لانه سبب كل ما نعاني منه.

ابو ردينة يناشد الرئيس الأمريكي الإعلان عن قيام دولة فلسطينية

رام الله - «وفا»- ناشد نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش، الإعلان عن قيام دولة فلسطينية مع سرعة إرسال قوات دولية للفصل بين الطرفين.

وحث أبو ردينة في تصريحات له امس، الرئيس الأمريكي على العمل على العودة الفورية إلى المفاوضات لأن ذلك هو الطريق الوحيد للأمن والاستقرار في المنطقة.

شارون: طرد عرفات «ليس الآن»!

• شارون يكسب حتى من مجرد الحديث عن احتمال طرد الرئيس عرفات •

* حيفا- مكتب الاتحاد- كعادتها فقد ابقت حكومة شارون مخططاتها العسكرية المقبلة التي تأتي تحت غطاء «الرد» على العمليات الفلسطينية، موضع السرية، وإن بدأت العمليات العسكرية فاننا سنكون شاهدين على مشاهد متفرقة ومتتالية، ولن يعلن عن كامل المخطط.

ولكن كما جرت العادة في الآونة الأخيرة فعند وقوع كل عملية تبدأ أصوات اليمين الاسرائيلي بالدعوة الى طرد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وهذه المسألة لا تسقط ليوم واحد من الجدل الاسرائيلي، خاصة ان هذه المسألة بدأت تطرق أبواب وسائل اعلام عالمية.

وفي جلسته أمس مع رؤساء الكتل الائتلافية في الحكومة رد اريئيل شارون على زعماء اليمين الذين طالبوا بطرد الرئيس عرفات، قائلا ان الوقت ليس مناسبا «الآن»، وهذا حسب مصادر اسرائيلية.

وحسب التعقيبات التي نشرت امس، فان شارون ومعه اقطاب حكومته يريدون انتظار خطاب الرئيس الامريكي جورج بوش المرتقب، حول الشرق الاوسط، والذي سيعلن فيه عن تصورات الادارة الامريكية لحل الصراع في الشرق الاوسط.

وما عزز هذا التحليل هو قيام شارون، امس، على غير عادة، بزيارة موقع العملية في القدس، وقال امام وسائل الاعلام: انظروا من حولكم، وسأل «عن اي دولة فلسطينية يتحدثون؟»، وهناك من اعتبر ان شارون يوجه كلامه للرئيس بوش.

ولكن هناك حسابا آخر لدى شارون، فهو سعيد جدا بالحوار العالمي وتبادل الآراء حول مسألة طرد الرئيس عرفات من وطنه ام لا، معتبرا انه فرض هذا السؤال بقوة على الرأي العام العالمي، وهذا عمليا، من وجهة نظر شارون، يساهم في التقليل من شرعية عرفات على الساحة الدولية وحجم الاعتراف به، طالما انه تحت التهديد الدائم. اضافة الى ان أمرا كهذا يخلق جوا من البلبلة الدائمة على الساحة الدولية، ويحجب التفكير حول السبل للعودة الى طاولة المفاوضات، والتقدم في العملية السياسية، وهذا ما لا يريده شارون، لأنه في تلك اللحظة سيظهر امام تلك المفاوضات عاريا، ليس لديه ما يعرضه على الجانب الفلسطيني.

من جهة أخرى فقد تنادت اصوات في البلاد الى تأجيل الرد العسكري، على الأقل لمدة ٢٤ ساعة، وذلك لتترك وسائل الاعلام العالمية «تتمعن» بحجم العملية التي وقعت في القدس، وكان على رأس الداعين الى هذا رئيس حركة «شينوي»، عضو الكنيست يوسف لبيد. وبطبيعة الحال فليس من المعروف توقيت العدوان، خاصة ان اسرائيل لم تتوقف عن اعتداءاتها اليومية على جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، إن وقعت عملية أم لم تقع. وبعد كل عملية يتحول العدوان المستمر ذاته الى «رد».

جيش الاحتلال يغتال مواطناً من طمون

الخليل - «وفا »- اغتالت قوات الاحتلال الإسرائيلي، امس، المواطن يوسف محمد أحمد أبو خضر بشارات (٢٢ عاماً)، من سكان بلدة طمون قضاء جنين، بعد أن قامت بأطلاق النار عليه.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال أوقفت السيارة التي كان يستقلها الشهيد، بالقرب من المدخل الشمالي لمدينة الخليل، وطلبت منه النزول، ثم قامت بأطلاق النار عليه، مما أدى إلى استشهاده على الفور.

وقامت قوات الاحتلال أيضاً، بأعتقال مواطنين كانا مع الشهيد واقتادتهما إلى جهة مجهولة.

و شيعت جماهير محافظة بيت لحم في موكب جنائزي مهيب، جثمان الشهيد وليد نعمان صبيح (٢٨ عاماً) من بلدة الخضر إلى مثواه في مقبرة الشهداء في البلدة.

وكان الشهيد، اغتيل يوم أمس الاول من قبل مجموعة من القوات الخاصة الإسرائيلية في البلدة.

وانطلق الموكب الجنائزي من أمام «مستشفى بيت جالا الحكومي» محمولاً على الأكتاف وقد لف بالعلم الفلسطيني، مروراً بالشارع الرئيسي الخليل- بيت لحم وصولاً إلى منزل والده في البلدة، حيث ألقيت عليهم نظرة الوداع الأخيرة من قبل أهله واصدقائه وعموم البلدة.

بعد ذلك، اتجه الموكب إلى المسجد الكبير، حيث صلي عليه ومن بعد انطلق مجدداً صوب المقبرة المحاذية حيث ووري جثمانه الطاهر.

وحمل المشاركون صور الشهيد والأعلام الفلسطينية واليافطات المندده بالأعمال الإجرامية التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني وهتفوا بالهتافات الوطنية.

وأصيب صباح امس، عدد من المواطنين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في الخليل.

وأفادت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية، أن قوات الاحتلال المتمركزة على جبل سندس، أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه منازل المواطنين في حارة أبو سنينة في الخليل، مما أدى إلى إصابة العديد منهم بجراح متفاوتة.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي توغلت في مركز المدينة واعتدت بالضرب على عدد من المواطنين قبل أن تعتقل خمسة منهم، وتقتادهم إلى جهة مجهولة.

وشددت قوات الاحتلال الإسرائيلي حصارها على الخليل، حيث أغلقت جميع مداخل ومخارج المدينة، ومنعت حركة المواطنين على الطرق الرئيسية والفرعية.

قوات الاحتلال تقصف وتتوغل في العديد من المناطق في الضفة وغزة

خانيونس - «وفا »- جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي في ساعة مبكرة من فجر امس قصفها بقذائف الدبابات والرشاشات الثقيلة منازل المواطنين في الحي النمساوي والمخيم الغربي في خانيونس.

وادى القصف العشوائي والعنيف الى إلحاق أضرار بعدد من منازل المواطنين، واثارة حالة من الفزع في صفوفهم، خاصة بين الأطفال والنساء.

وانطلق القصف المدفعي وبالرشاشات الثقيلة من مواقع الاحتلال في «مستوطنة نافيه دكاليم» وحاجز التفاح العسكري في المنطقة.

وكانت قوات الإحتلال الإسرائيلي قصفت المنطقة في ساعة متأخرة من ليلة قبل الماضية ، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

وأطلقت في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول قوات الإحتلال الإسرائيلي نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المناطق السكنية في بيت حانون في شمال قطاع غزة..

وأفاد شهود عيان من سكان المنطقة أن جنود الإحتلال المتمركزين على أبراج المراقبة الإحتلالية بالقرب من المنطقة الصناعية في بيت حانون أطلقوا نار أسلحتهم الرشاشة بصورة عشوائية كثيفة باتجاه ابراج العودة السكنية.

وأحدث إطلاق النار الاحتلالي أضراراً في العديد من الشقق السكنية، كما أثار حالة من الفزع بين المواطنين، خاصة الأطفال منهم.

كما أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة بالقرب من بوابة مستوطنة « دوغيت » المقامة على اراضي المواطنين شمالي بيت لاهيا في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه منطقة الساحل.

وذكرت مديرية الأمن العام في قطاع غزة أن قوات الإحتلال أطلقت النار بصورة عشوائية وفي جميع الإتجاهات باتجاه طريق البحر والمنطقة الساحلية في شمال بيت لاهيا.

وأطلقت صباح امس، قوات الاحتلال الإسرائيلي نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه منازل المواطنين في طولكرم.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال المتمركزة في منطقة الارتباط، أطلقت النار بصورة عشوائية وكثيفة تجاه منازل المواطنين، مما أحدث أضراراً في العديد من المنازل والمنشآت المدنية.

وكانت قوات الاحتلال شددت حصارها على المدينة، حيث أغلقت الشوارع الرئيسية والفرعية والزراعية بالسواتر الترابية والأسلاك الشائكة.

وأطلقت صباح امس، قوات الاحتلال المتمركزة في مستوطنة «نتساريم» في جنوب مدينة غزة، نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المناطق السكنية في مدينة الزهراء.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال أطلقت النار بصورة عشوائية وكثيفة، مما أثار مخاوف المواطنين من سكان المنطقة.

وكانت قوات الاحتلال أطلقت مساء أمس نيران أسلحتها الرشاشة والقنابل الغازية باتجاه المناطق السكنية في المدينة، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

توغلت قوات الإحتلال تساندها العديد من الدبابات والجرافات والآليات الإحتلالية الأخرى صباح امس على إمتداد وادي السلقا باتجاه مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

وذكر عدد من المواطنين من سكان المنطقة في إتصالات هاتفية مع وفا أن جرافات الإحتلال دمرت العديد من أشجار النخيل والزيتون في المنطقة.

واجتاحت قوات الاحتلال مدينة سلفيت وفرضت عليها نظام حظر التجول المشدد وشنت حملة مداهمة وتفتيش واعتقالات في معظم احياء المدينة.

وقال شهود عيان ان دبابات ومدرعات وآليات عسكرية توغلت في المدينة من الجهة الجنوبية والشمالية وتمركزت في عدة مناطق وفرضت منع التجول عبر مكبرات الصوت على الاهالي واضاف الشهود ان قوات الجيش الصهيوني داهمت مقر الغرفة التجارية في المدينة وعاثت فيها فسادا.

على ذات الصعيد أضرم مستوطنو يتسهار المقامة على أراضي المواطنين في بلدات بورين وحوارة ومادما وعصيرة القبلية جنوب نابلس النار في الاراضي الزراعية الواقعة قرب بلدة حوارة.

وقال مواطنون من البلدة أن مجموعة من المستوطنين أضرمت النار عمدا في عشرات الدونمات المزروعة بالقمح ولم يتم حصدها بعد، كما قام المستوطنون باضرام النار بمساحات شاسعة مزروعة باشجار الزيتون في اراضي بلدة بورين وحوارة.

واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعد ظهر امس، حيّ الألمانية شرقيّ جنين، وداهمت عدداً من المنازل هناك.

وقال شهود عيان: إن نحو عشر آليات عسكرية، بينها دبابات وناقلات جند مدرعة وسيارات جيب، اقتحمت الحيّ وداهمت بعض المنازل، التي عرف من أصحابها أحمد محمود زيدان ومحمد عاهد.. هذا بالإضافة إلى مداهمة مطحنة للحبوب.

وذكر الشهود أن قوات الاحتلال فتشت البيوت وعبثت بمحتوياتها، ثم غادرت الحيّ.

كما توغلت هذه القوات في شارع جنين-الناصرة، ومنعت المواطنين والمركبات من التنقل عليه.

يذكر أن قوات الاحتلال تقوم باجتياحات وأعمال توغل يومية في المدينة منذ فجر السبت الماضي، كما تتمركز هذه القوات في أطراف المدينة.

وتوغلت صباح امس، قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة عرابي في منطقة رام الله.

وأفادت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية، أن قوة احتلالية مؤلفة من مجنزرة وعدد من الجيبات العسكرية تمركزت على تلة هيلانة الكائنة في المنطقة.

إلى ذلك، أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي جميع مداخل مدينة رام الله، بما في ذلك، الطرق الرئيسية والترابية والزراعية بالسواتر الترابية، في الوقت الذي يقوم فيه جنود الاحتلال بأطلاق النار على أي مواطن أو سيارة تتحرك خارج المدينة.

وتوغلت صباح امس، قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة عرابي في منطقة رام الله.

وأفادت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية، أن قوة احتلالية مؤلفة من مجنزرة وعدد من الجيبات العسكرية تمركزت على تلة هيلانة الكائنة في المنطقة.

إلى ذلك، أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي جميع مداخل مدينة رام الله، بما في ذلك، الطرق الرئيسية والترابية والزراعية بالسواتر الترابية، في الوقت الذي يقوم فيه جنود الاحتلال بأطلاق النار على أي مواطن أو سيارة تتحرك خارج المدينة.

قوات الاحتلال تعتقل طالبين من تعنك والسيلة الحارثية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعتقلت قوات الاحتلال، امس طالبين من قريتي تعنك والسيلة الحارثية بعد ان داهمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال منزلي الطالبين في القريتين.

ومعتقل تعنك هو محمود نواف حسين (١٨ عاما)، طالب يقدم امتحانات الثانوية العامة اما معتقل السيلة الحارثية فهو ابراهيم موسى طحاينة (٢٠ عاما) ويدرس في جامعة النجاح الوطنية.

وعاث افراد القوة فسادا وتدميرا في منزلي الطالبين.

بسبب عراقيل ومضايقات الاحتلال
مئات العائلات تضطر المبيت يومين في استراحة اريحا

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر- افاد العديد من المواطنين بأن مئات العائلات الفلسطينية تضطر الى المبيت في العراء في استراحة اريحا في مناطق السلطة الفلسطينية وان قسما من العائلات الاخرى تضطر الى المبيت ما بين مغارز امن الجسور وذلك بسبب العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال امام سفر هذه العائلات.

وهناك العديد من العائلات التي تضطر، بعد انتظار ايام، الى العودة الى جنين وبقية المحافظات الفلسطينية جراء ممارسات الاحتلال التعسفية.

عشرات الدبابات والآليات الاحتلالية تتوغل في المنطقة الغربية لجنين

جنين - لمراسلنا ثائر ابوبكر- توغلت قوات الاحتلال مدعمة بعشرات الدبابات والآليات الثقيلة مساء امس في حي الزهراء في المنطقة الغربية لمدينة جنين.

وتقدمت هذه القوات وسط إطلاق نار كثيف من الرشاشات الثقيلة وتحليق لمروحيات من نوع «أباتشي»، بحيث امست لا تبعد سوى ٢٠٠ متر عن قلب مدينة جنين.

وكانت قوات الاحتلال توغلت في المنطقة الشمالية من المدينة.

الاحتلال مازال يعتقل ١٧ طالباً من معهد وكالة الغوث الدولية في رام الله والبيرة

البيرة- «وفا »- دخل اعتقال ١٧ طالباً جامعياً من كلية العلوم التربوية (دار المعلمين)، التابعة لوكالة الغوث الدولية، في رام الله، يومه الثامن، في وقت حولت فيه إدارة سجن «عوفر» اثنين من الطلبة إلى سجن المسكوبية الاحتلالي.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت هؤلاء الطلبة من بين ستين طالباً وثلاثة مدرسين احتجزوا لساعات طويلة في معسكر «عوفر» قرب بيتونيا، بعد اقتحام حرم الكلية إبان الاجتياح الأخير لمحافظة رام الله والبيرة.

وقال العديد من ممثلي الكتل الطلابية في الكلية: إن المعتقلين السبعة عشر يعيشون ظروفاً مأساوية وصعبة للغاية في ظل نقص الطعام والوضع النفسي الصعب، وبصورة خاصة لأن معظمهم على أبواب التخرج

ازدياد الغضب على المشروع الاحتلالي الجديد

«الجدار الفاصل» ابقى عائلة فحماوية خارج حدود مدينتها!

• «حرس الحدود» يمنعون افراد العائلة من التحرك، ويجبرونهم على البقاء في بيتهم! • حتى تدخل ضابط شرطة لم ينفع! •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - احمد يوسف جبارين (ابو توفيق)، (٦٧ عاما)، من حي ام الدب في ام الفحم، يبعد بيته عن بيوت قرية الطيبة المحتلة حوالي ١٥٠ مترا، ولكن بعد اقامة «الجدار الفاصل» كما يسمى سيصبح بيته وبيت ابنه، حيث يعيش فيهما (١٣) نفرا ويملك (١٥) دونم ارض مشجرة باشجار الزيتون واللوز، ستصبح كلها مع البيوت خلف هذا الجدار!

لقد تأسس حي ام الدب وسكنه الاهالي منذ زمن الاتراك ولعدم استطاعة الاهالي الحصول على تراخيص للبناء اضطروا الى الخروج والسكن داخل احياء اخرى في ام الفحم، وستبلغ المساحة التي ستصادر بعد اقامة الجدار حوالي (١٠٠٠) دونم يملكها العديد من الاهالي من جميع عائلات ام الفحم.

وعن مضايقات الجنود وافراد حرس الحدود قال ابو توفيق: ان معاملتهم لنا سيئة جدا وقبل يومين خرجت من بيتي لشراء بعض الحاجيات للمطبخ فمنعني الجنود من الوصول الى ام الفحم. حاولت الدخول الى قرية الطيبة المحتلة والتي تبعد عن بيتي حوالي (١٥٠) مترا فأرجعني افراد الجيش، فقلت لهم اني اريد احضار طعام لافراد عائلتي فقالوا لي: ارجع وادخل الى بيتك». لقد اصبحنا في سجن لا ندري ماذا نفعل وحياتنا مرهونة بمزاج افراد حرس الحدود. لقد قمت بالاتصال بمسؤولين في بلدية ام الفحم وابلغتهم بالامر وحضر رئيس البلدية د. سليمان اغبارية الى الموقع وكانت امرأة في طريقها الى ام الفحم من اجل التوجه الى مستشفى العفولة لاجراء عملية جراحية وفي يدها اوراق المستشفى فرفض الجنود السماح لها بالعبور. وبعد الاتصال بشرطة وادي عارة التي حضرت الى المكان برفقة ضابط المركز الذي دار بينه وبين افراد الدورية نقاش، طلب ضابط الشرطة من الدورية السماح لكل من يحمل الهوية الزرقاء بالعبور. فقال ضابط الدورية «ماذا تعني الهوية الزرقاء هذه نكتة» ولم يسمح للمرأة بالعبور. ونحن نعيش ظروف صعبة للغاية من جراء هذه المعاملة.



وقال محمود قاسم حلوق (٨٠ عاما) وهو احد اصحاب الاراضي: لقد كنت ذاهبا الى ارضي قبل يومين فاوقفني الجنود واسمعوني كلمات بذيئة واجبروني على خلع ملابسي على مقربة من النساء اللواتي تواجدن على الحاجز ولم تنفع توسلاتي وقال: نحن نعاني الامرين عند الدخول والخروج الى ارضنا في حي ام الدب بسبب تصرفات افراد «حرس الحدود» في المنطقة وكأننا نعيش تحت الاحتلال. ولكن بعد اقامة الجدار ستصبح اراضينا من الجهة الاخرى اي من جهة الاراضي الفلسطينية المحتلة ولا نعرف كم كيلومترا سنضطر للسفر من اجل الوصول الى ارضينا التي لا تبعد عن بيوتنا سوى بضعة امتار.

كذلك سيمر الجدار بجانب بيوت اهالي حي واد ملحم الذي يسكنه حوالي (٢٠٠) شخص وسيقطع قسما كبيرا من اراضي الاهالي للجدار بعرض حوالي (٣٠٠) متر ضمنها بيوت العديد من اهالي ام الفحم الذين سيلاقون الصعوبات في التنقل والدخول والخروج من بيوتهم ومزاولة اعمالهم في اراضيهم.

وقال رئيس بلدية ام الفحم د. سليمان اغبارية اذا قررت الحكومة اقامة الجدار فيجب ان يقام على حدود حزيران ١٩٦٧.

هذا وكانت البلدية قررت ارسال برقيات الاحتجاج الى عدة جهات وشخصيات، وكذلك عقد مؤتمر صحفي لعرض القضية، وتنظيم مظاهرة امام وزارة «الامن» في تل ابيب واقامة خيمة اعتصام بالقرب من بيت عائلة احمد يوسف جبارين، في منطقة ام الدب وتكليف اللجنة الشعبية بمتابعة القضية.

اقتصاديو بنك ديسكونت يتوقعون بطالة بنسبة (١١٪)

• انخفاض الاجور الحقيقية في الربع الاول من العام الجاري بنسبة ٣,٥٪ •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقع اقتصاديو بنك «ديسكونت»، امس الثلاثاء، ان استمرار تخفيض قيمة الشيكل، مقابل الدولار، بالاضافة الى رفع ضريبة القيمة المضافة بنسبة (١٪)، سيؤديان الى ان يكون التضخم المالي في حزيران الحالي بنسبة (٠.٧٪)، وهكذا الامر بالنسبة لتموز القادم، و (٠.٢٪) في آب القادم. وان تكون نسبة التضخم بالنسبة للعام الجاري (٧٪) وحتى حزيران القادم، ستكون حسب التوقعات (٣.٥٪).

واشار اقتصاديو بنك «ديسكونت» في توقعاتهم الى ان «بنك اسرائيل»، وضع مبلغ (٥) شيكلات، للدولار الواحد، بخط احمر، ومن اجل ذلك، فالبنك مستعد لزيادة الفائدة ويغض النظر عن النسبة، من اجل منع، وعلى الاقل، للمدى القصير، تخفيض سعر الدولار اقل من (٥) شيكلات.

وبناء على عدم ظهور بوادر لتحسن الاوضاع الاقتصادية على المدى القريب، فقد توقعوا تدهور الاوضاع اكثر وزيادة عدد العاطلين عن العمل، مع استمرارية الركود الاقتصادي، وتوقعوا ان تبلغ نسبة البطالة في نهاية العام الجاري، (١١٪) من مجمل قوة العمل في البلاد!!

وتبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، ان الاجر الحقيقي انخفض في الربع الاول من العام الجاري، بنسبة (٣.٥٪) مقارنة مع الربع الاول من العام الماضي، وان المتضررين من انخفاض الاجور الحقيقة، هم عمال القطاع العام الانتاجي.

في جلستها امس

قيادة الهستدروت رفضت العديد من بنود الاصلاح الضريبي

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي- قررت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية امس الثلاثاء، رفض العديد من البنود التي تشملها خطة رابينوفيتش للاصلاح الضريبي وقررت وضع برنامج كفاحي مع تشكيل طاقم نضالي والاعلان عن ذلك خلال المؤتمر التاسع عشر للهستدروت الذي سيعقد يوم الاثنين القادم.

وكان النقابي الجبهوي جهاد عقل قد بعث برسالة الى رئيس الهستدروت طالبه فيها ببحث تقرير لجنة رابينوفيتش واتخاذ قرار بذلك.

وفي بداية الجلسة امس طالب جهاد عقل بأن تعلن الهستدروت عن اضراب انذاري لمدة ساعتين صباح يوم الاحد القادم احتجاجا على الضريبات الاقتصادية لحكومة شارون، ضد جمهور العاملين والمتقاعدين والشرائح الضعيفة، وبرفض توصيات لجنة رابينوفيتش التي تهدف الى المس بالمتقاعدين والعاملين خاصة وان اللجنة اهملت في توصياتها هذه اكثر من مليون عامل يحصلون عن راتب الحد الادنى او اعلى منه بقليل.

من جهته، قال افرايم جيلوني، رئيس قسم القضايا الاجتماعية والاقتصادية في الهستدروت ان توصيات لجنة رابينوفيتش «اهملت حوالي مليوني انسان من العاملين وهؤلاء، سيحصلون على علاوات طفيفة، بينما ستكون العلاوة لاصحاب الدخل العالي بحوالي (١٨٪) كذلك لم تقم اللجنة بمعالجة رأس المال «الاسود» والذي يقدر بحوالي (٥٠) مليار شيكل، وانتقد جيلوني القرار بتجميد مخصصات التقاعد للمسنين.

وعرض غدعون بن يسرائيل رئيس نقابة المسنين البنود التي تمس بحقوق العاملين والمتقاعدين والمسنين.

واكد شلومو ستني رئيس قسم التنظيم المهني بأنه لم يحدث اي تقدم مع ارباب العمل بخصوص اتفاقية علاوة الغلاء.

ووقعت مشادة كلامية بين النقابي عقل ورئيس الهستدروت بسبب الطلب لاعلان عن الاضراب الانذاري والمباشرة بتشكيل طاقم نضالي ورفض القيام بحملة دعائية مناسبة عقد مؤتمر الهستدروت خاصة وان الوقت قصير جدا، الا ان تلخيص الجلسة جاء بأن يكون مؤتمر الهستدروت بروح كفاحية ضد الضريبات الاقتصادية والبنود التي تمس العاملين والشرائح الضعيفة في برنامج الاصلاح الضريبي، وان يعمل على تشكيل طاقم كفاحي والانطلاق في حملة كفاحية مناهضة للضربات الاقتصادية، وبالمقابل مواصلة المفاوضات الجارية.

وصرح النقابي الجبهوي جهاد عقل لـ «الاتحاد» بعد الجلسة قائلا: «اننا نرى بهذا القرار بمثابة تقدم في الموقف الهستدروتي، لاننا وعند اليوم الاول لاعلان الحكومة عن خطة الضريبات الاقتصادية طالبنا بأن نخرج الى الكفاح ضد هذه الضريبات الرامية الى ضرب مصالح العاملين، واملنا فعلا ان يتحول المؤتمر التاسع عشر للهستدروت الى مؤتمر كفاح عمالي يعلن من خلاله مباشرة برنامج نضالي ضد سياسة حكومة الكوارث الاقتصادية والامنية برئاسة شارون».

وفد من الصم

هذا وكانت قيادة الهستدروت استقبلت وفدا من قيادة اضراب الصم والبكم برئاسة اهرون عيني، حيث قدم تقريرا عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه وشكر قيادة الهستدروت على دعمها لنضال الصم والبكم ماديا ومعنويا وقال: «بفضل دعمكم تمكنا من الصمود والنجاح في تحقيق مطالبنا».

الشرطة اقتحمت منزل نائب رئيس بلدية باقة الغربية و«صادرت» دلوا يستعمله لغسل سيارته!

* باقة الغربية - متب «الاتحاد»، حسن مواسي - في اطار حملتها ضد باقة الغربية، والتي تهدف الى تخويف وترهيب اهالي المدينة، قامت شرطة مخفر «عيرون» امس الثلاثاء، باجراء تفتيش لمنزل نائب رئيس بلدة باقة الغربية توفيق غنايم بحجة «البحث عن مواد محظورة»!

ففي حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف قامت وحدة شرطة سرية باقتحام منزل نائب رئيس البلدية يعد ان ابرز افرادها لغنايم امر تفتيش من المحكمة. واثناء عملية التفتيش التي شارك فيها اربعة من الوحدة المذكورة بملابس مدنية ومنعوا دخول اي احد، عاثوا فسادا بمنزل غنايم.

واتصل غنايم بمراسلنا اثناء التفتيش طالبا منه الحضور لتصوير عملية التفتيش قائلا: تعال صوّر، يفتشون عن سلاح داخل الثلاجة!!!

وبعد انتهاء عملية التفتيش دون العثور على اي شيء، يذكر، اخذ افراد الوحدة اكياسا مشبوهة! واخذوا غنايم معهم الى شرطة «عيرون» وخضع للتحقيق.. وطلبوا من ابنه هيثم ان يحضر بطاقة هويته ويلحق بهم!

وذكر اقرباء غنايم في حديثهم «للاتحاد» انه على ما يبدو فان وراء عملية التفتيش هو التصريحات الصحفية التي ادلى بها غنايم مؤخرا لوسائل الاعلام حول قضايا مختلفة، ونحن نستهجن ادعاء الشرطة البحث عن سلاح؟! وهذه تهمة موجهة ضد غنايم لمنعه من القيام بواجبه كما يجب.

وفي حديثه «للاتحاد» استهجن رئيس البلدية د. زياد ابو مخ عملية اقتحام منزل نائبه توفيق غنايم، مؤكدا في الوقت ذاته ان غنايم بريء، من كل ما تحاول الشرطة تلفيقه بحقه، وانه يعمل على منع اجراء امور من هذا القبيل.

ويذكر ان عددا من منازل باقة الغربية تعرض للاستفزاز البوليسي باجراء تفتيشات.

نعي شهيد

المكتب السياسي والدائرة الطلابية لحركة ابناء البلد تنعي بمزيد الحزن والاسى، الطالب الجامعي الرفيق

ايمن غازي كبها

الذي لقي مصرعه في عملية القدس امس، ضحية أخرى من ضحايا الاحتلال البغيض.

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء، بعد صلاة الظهر من مسجد قرية برطعة الغربية الى مثواه الأخير.

الامين العام محمد كناعنة — حركة ابناء البلد

السجن الفعلي (١٢) عامًا على شاب اغتصب ابنته!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، فرض السجن الفعلي، (١٢) سنة، على شاب (٥٠) عامًا، من مركز البلاد، بعد إدانته باغتصاب ابنته التي لم تتجاوز التاسعة من العمر!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم اب لخمس بنات صغار، نفذ جريمته ضد ابنته عندما كان واياها لوحدهما في البيت!

وتبين ان سجل المتهم حافل بالجنائيات والاعتداءات الجنسية، ففي عام (١٩٧٥)، أدين باغتصاب طفلة لم تتجاوز الثانية عشرة، وفرض عليه السجن الفعلي ثلاث سنوات. وفي عام (١٩٩٤)، فرض عليه السجن الفعلي، سبع سنوات، بعد ادانته بممارسة أعمال مشينة ضد معتقل فلسطيني، وذلك عندما خدم المتهم في الاحتياط!

وأبرزت هيئة المحكمة في قرار الادانة، أمس «يتضح جليًا من الوثائق والحقائق المقدمة في هذا الملف ان المتهم فرض جواً من الارهاب والعنف في البيت، وأقدم على تحطيم أغراض في البيت، وازاء أعماله المشينة والتي تثير الاشمئزاز التي نفذها بابنته الصغيرة، وازاء ماضيه الحافل بالجنائيات والاعتداءات الجنسية المشينة، ورفضه الاعراب عن أسفه وندمه، يصعب علينا عدم التشدد في الحكم ضده، فقد دنس كرامة وشرف ابنته ودمر حياتها، فهي لا تزال تعاني من اضطرابات نفسية، هي وشقيقاتها».

(١٣) طنًا من المواد التموينية من الطيبة الى طولكرم

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - رافق وفد ضم عبد الستار ياسين ود. أحمد عراقي، من لجنة الاغاثة الشعبية الموحدة في الطيبة، قافلة شاحنات، حملت (١٣) طنًا من المواد التموينية، والأغذية، تبرع بها أهالي الطيبة، لأهالي محافظة طولكرم.

وعند حاجز طولكرم الطيبة، منع الجنود مرور الشاحنات الى طولكرم، ما استدعى قدوم وفد من لجنة الإغاثة الموحدة في طولكرم، الى الحاجز لتسلم المواد التموينية!!

بلدية حيفا هدمت مقهى أقيم بدون ترخيص في «كريات حاييم»

• البلدية تؤكد انها ستهدم كل المباني التي أقيمت في حيفا دون ترخيص •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بأمر من بلدية حيفا، اقدم موظفو قسم الترخيص والمراقبة على البناء في بلدية حيفا، صباح أمس الثلاثاء، ترافقهم قوة من الشرطة على هدم مبنى مقهى «كيت كوت»، القائم في شارع «أحي ايلات ٢١»، في كريات حاييم، لأنه اقيم في منطقة معدة لشارع عام، قبل نصف سنة وبدون ترخيص.

وقالت بلدية حيفا في بيان عممته على وسائل الإعلام، أمس الثلاثاء، ان البلدية استصدرت أمراً لهدم المبنى، لكن تنفيذه تأجل بسبب استصدار اصحاب المبنى امراً من المحكمة لمنع الهدم. وأقدمت البلدية على هدم المبنى صباح أمس الثلاثاء، بعد أن استصدرت امرا اداريا من المحكمة يلغي أمر المنع الذي استصدره اصحاب المبنى.

وأكدت البلدية في بيانها، «أنها ستواصل انتهاج سياسة تطبيق القانون ضد مخالفي قانون البناء والتنظيم. وستعمل كل ما بوسعها من اجل الغاء اوامر المنع التي استصدرت من المحاكم. ولهدم كل المباني غير المرخصة في حيفا.

معرض للعلوم والتكنولوجيا في المدرسة البطريركية في الرينة من انتاج الطلاب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقيم في المدرسة البطريركية اللاتينية في الرينة، بمناسبة قرب انتهاء السنة الدراسية الحالية، معرض للعلوم والتكنولوجيا، تضمن الأبحاث والتجارب والدراسات التي قام بها الطلاب، خلال السنة الدراسية الحالية، وأقيمت في المعرض عدة اقسام، منها قسم الأبحاث العلمية وتضمن (٣) أبحاث، اجراها طلاب الثامن والتاسع. وكان البحث الأول بارشاد المربية حنان ايوب، عن قدرة العنب العلاجية لأمراض عديدة ومستعصية كأمراض القلب والضغط والسرطان وفائدته لنعومة البشرة، وكان البحث الثاني بارشاد المربية كيتي مرجية عن طرق تحضير منتجات العنب وتأثير عوامل عديدة على جودة المنتج. وكان البحث الثالث بارشاد المربية لينة حايك، عن الطاقة وحالاتها المختلفة.

وتضمن المعرض مشروعا عن الفضاء، حيث صمم طلاب من الصف السادس غرفة كاملة على نمط الفضاء بما فيه الكواكب المختلفة، بارشاد المربيات رلى خبيص وشادية عويد ونوار راشد وهيفاء نجار.

وتضمن برنامجا حول حوسبة اللغة الانجليزية بارشاد المربيتين بسمة سلمان وألين ابو نصار، وكذلك بناء مجسمات في موضوعي التاريخ والجغرافيا.

وزار المعرض المئات من الأهالي والمعلمين والمفتشين، وابدوا اعجابهم بمستوى المعرض. وعبر مدير المدرسة، قدس الأب، الياس عودة، عن افتخاره بالمستوى الذي وصل اليه الطلاب وطاقم المعلمين، وأكد ان دعم وتشجيع الطلاب على البحث الذاتي العلمي هو رسالة هامة وأساسية في المدرسة.

خلال انعقاد «مؤتمر قيسارية للأثرياء»

هيئة المنظمات لمكافحة البطالة تتظاهر تحت شعار كفى للتقليصات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لقد قررت حكومة ارئيل شارون، اضافة عدد كبير جدا من العائلات الى دائرة البطالة والفقر. حكومة تقلص مخصصات العاطلين عن العمل ورواتب الأجيرين ومخصصات المسنين ومخصصات الأطفال والمعوقين، تقلص ميزانيات التعليم والصحة، تقلص وتضرب الخدمات لفئات الشعب الفقيرة ومتوسطة الحال، بالمقابل يواصل الأثرياء وأصحاب المليارات، الحصول على المليارات في اطار ميزانية الدولة، ويواصلون الحصول على تسهيلات في الضريبة وعلى سبسدة ثرواتهم. فالحكومة تدفع عن ارباب العمل حصتهم للتأمين القومي، بالاضافة الى تسهيلات عديدة، تكلف دافع الضرائب المليارات، وبهذه المليارات يمكن دعم الصحة والتعليم وايجاد اماكن عمل».

هذا ما جاء في بيان، عممته أمس الثلاثاء، على وسائل الاعلام، «هيئة المنظمات للنضال ضد البطالة»، تحت عنوان: «كفى للتقليصات»، وأكدت فيه: «آن الأوان لوقف احتفالات نقل المليارات الى الأثرياء في الدولة، ويجب فوراً وضع حد لسياسة التقليصات التي لا حد ونهاية لها، فمنذ (٢٠٠١/١٢)، جرى تقليص ميزانية الدولة بـ (١٩) مليار شيكل والحبل على الجرار ويد التقليصات الحكومية لا تزال سوطا مرفوعا ضد الفقراء».

ودعت الهيئة في بيانها الجمهور الى المشاركة في المظاهرة التي تنظمها تحت شعار: «كفى للتقليصات»، في الثالث من تموز القادم، امام مبنى «هيبرو كولغ» في شارع «دافيد هميلخ ١٣» في القدس، حيث يعقد «مؤتمر قيسارية» للأثرياء الاسرائيليين، في الخامسة عصرا وفي السابعة من مساء اليوم ذاته، ستنتقل المظاهرة الى أمام بيت رئيس الحكومة، في «ساحة باريس» للاحتجاج على سياسة التقليصات والكوارث الاجتماعية. ومن أجل الحقوق الاجتماعية للجميع.

وتضمن البيان معطيات عن الضربات التي سيتلقاها الجمهور بسبب التقليصات ومنها على سبيل المثال، ان عائلة من ستة أولاد، والوالد لم يخدم في الجيش، تتلقى حاليا مخصصات أولاد بقيمة (٣١٣٥) شيكلا، وبعد التقليصات ستحصل على مبلغ (٢٠٩٥) شيكلاً، وبالمبلغ المقلص يمكن شراء (٥٠) لتر حليب و (٥٠) لتر زيت و (٥٠) كغم أرز و (١٥) كغم سكر و (١٠٠) كغم طحين.

نائب في البرلمان الايطالي في ضيافة النائب محمد بركة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استضاف النائب الجبهوي محمد بركة، عضو البرلمان الإيطالي، ماورو بولفاريللي، من حزب «الخضر»، الذي قدم الى البلاد، للاطلاع على الأوضاع السياسية.

وأجرى ماورو، خلال تواجده في البلاد، عدة لقاءات. فقد التقى وفدا جبهويا ضم النائب محمد بركة ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ورئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، شوقي خطيب، واستمع منهم الى شرح عن أوضاع السلطات المحلية العربية وأوضاع الجماهير العربية في ظل سياسات الحكومات الاسرائيلية المختلفة، خاصة الحكومة الحالية، والمتميزة بنهج التمييز العنصري.

واعتبر النائب محمد بركة، الزيارة بمثابة بداية تطوير العلاقات بين قوى السلام العربية اليهودية في البلاد، وقوى السلام في ايطاليا وأوروبا، مؤكداً ان مثل هذه الزيارات تساعد على فتح آفاق أوسع للسلام بين الشعوب في المنطقة والعالم.

وزار ماورو، قرية صفورية المهجرة، واستمع الى شرح عن قضية مهجري القرية والقرى المهجرة الأخرى، من عضو جمعية إحياء تراث صفورية، أمين محمد علي، (أبو عرب).

والتقى ماورو، وفدا من الطلاب العرب في جامعة حيفا، واستمع الى شرح عن أوضاع الطلاب العرب في جامعات البلاد، والتقى وفدا من سكرتارية الجبهة ضم، نكد نكد وعبير قبطي وشرف حسان، والتقى وفدا من لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو، واطلع على قضية رافضي الخدمة الاجبارية من الشباب العرب الدروز.

د. بشارة مرجية لـ «الاتحاد»

خمسة آلاف طفل عربي يشاركون في مشروع «كتاب في كل بيت»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال د. بشارة مرجية، مدير مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل، الكائن في مدرسة ابراهيم طوقان، في الناصرة، «ان مشروع كتاب في كل بيت»، الذي بادر اليه المركز لا يزال قائمًا في عشرات المدن والقرى العربية، من شمال البلاد حتى جنوبها، من أجل تشجيع المطالعة عند الأطفال العرب ومن أجل حثهم على بناء مكتبات متواضعة في بيوتهم.

ورداً على سؤال قال د. مرجية لـ «الاتحاد»، ان (٣٠) مدرسة عربية تشارك في هذا المشروع التربوي الهام، ويبلغ عدد الأطفال المشاركين في المشروع اكثر من خمسة آلاف طفل، حيث يأخذ كل طفل ثمانية كتب خلال السنة الدراسية وبأسعار زهيدة جداً. ويُطلب من المسؤولين في المدارس ان يشاركوا في النشاطات والاستكمالات والفعاليات التي يعقدها وينظمها مركز أدب الأطفال خصيصا لهم. وذلك من أجل تزويدهم بالوسائل والطرق العلمية الحديثة في كيفية التعامل مع كتب الأطفال من ناحية سرد القصص ونوعية الفعاليات المتعلقة بهذه الكتب، وقد لقي هذا المشروع الاستحسان الكبير عند الأطفال، حيث ازداد شغفهم لقراءة الكتب وازداد ابداعهم الكتابي وازدادت الفعاليات الصفية والمسابقات الكتابية بين الطلاب من كافة الصفوف المدرسية. وقد جرى تزيين جدران الغرف المدرسية بابداعات الأطفال من تأليف ورسومات.

وأكد د. مرجية، أن جميع الهيئات المدرسية راضية عن المشروع الهام والمهم والمفيد والذي جاء ليخدم الأطفال العرب. ونظرا للفوائد الكثيرة فإن مركز أدب الأطفال العربي، سيواصل تنفيذ المشروع في السنة الدراسية القادمة، فقد وصلت طلبات كثيرة جديدة من مدارس عديدة الى المركز، للانتساب الى المشروع والمشاركة فيه. وسيحاول المركز ادخال عدد من المدارس الجديدة، لأن المشروع يكلف المركز مبالغ باهظة وهو يعمل وفق قدراته المالية.

وأشاد د. مرجية بجهود مركزة المشروع والمسؤولة عن تنظيمه، شادية زعبي، ونوه الى أن مركز أدب الأطفال يُتوج هذا المشروع في كل مدرسة مشاركة فيه بلقاء الأطفال وأهاليهم، بالاضافة الى معرض كبير لكتب الأطفال التي تباع للمشاركين والزائرين بأسعار زهيدة.

عقد راية الصلح بين عائلتي طه وبقاعي في كابول

* كابول - لمراسلنا عفو خطيب - عقدت مساء أمس الأول في ساحة المسجد الجديد، عثمان بن عفان، في قرية كابول، مراسيم الصلح بين عائلتي طه وبقاعي، بدعوة من لجنة الصلح، وبذلك وضعت حداً للخلاف بين العائلتين الذي نشب قبل زهاء سنتين، بعد الجريمة التي راح ضحيتها المرحوم، طارق اسعد بقاعي، وحكم على قاتليه مفيد طه واحمد عيد، بالسجن المؤبد.

والتقى افراد العائلتين في ساحة المسجد وتصافحوا. وافتتح احتفال عقد راية الصلح، الشيخ سعيد طه، بتلاوة آيات من القرآن الكريم، وتحدث المربي محمد علي طه، مفتتحًا مراسيم الصلح، عن أهمية التعايش المشترك والتسامح بين العائلتين.

وعقد ممثلون عن العائلتين راية الصلح، بمشاركة الشيخ يحيى محمد علي والشيخ كمال الخطيب والشيخ يوسف نصار. وتحدث الشيخ علي شتيوي والشيخ علي فؤاد ذياب والشيخ توفيق جمال، أعضاء لجنة الصلح، عن أهمية التفاهم والسلام والتآخي وأشادوا بدور العائلتين في السعي للتفاهم والتسامح والمصالحة ومد الأيدي للسلام والتعايش، وباركوا الصلح الذي جرى.

وتحدث المربي توفيق بقاعي والمربي خالد طه، باسم العائلتين وأجزلا الشكر لكل من ساهم في التوصل الى الصلح، خاصة أعضاء لجنة الصلح.

وجرى التوقيع من ممثلي العائلتين على وثيقة الصلح.

الفلسطينيون يرحبون بتصريحات مؤسس «سي ان ان» الذي أكد ضلوع اسرائيل بالارهاب



لندن – الوكالات – رحب الفلسطينيون امس بتصريحات لمؤسس شبكة الاخبار العالمية الشهيرة «سي ان ان» تيد تيرنر اتهم فيها بممارسة الارهاب ضد الشعب الفلسطيني، بينما اتهمته اسرائيل بالغباء وقالت ان عليه ان يخرس. واثارت تصريحات ادلى بها الملياردير الامريكي تيرنر وهو رئيس مجلس ادارة اميركان اون لاين تايم فارنر لصحيفة «الغارديان» البريطانية ونشرتها امس موجة من الغضب في الاوساط الحكومية الاسرائيلية والمؤيدين لاسرائيل. وقال تيرنر في المقابلة ان اسرائيل التي تملك اقوى ترسانة سلاح في العالم تمارس ارهابا حقيقيا ضد الفلسطينيين الذين لا سلاح لديهم سوى العمليات الانتحارية لمواجهة الآلة العسكرية الاسرائيلية. وقال تيرنر «انني من جانبي اجد ان الطرفين يمارسان الارهاب ضد بعضهما ولكن الاسرائيليين بدرجة اعلى»، ووصف رئيس الحكومة الاسرائيلية اريئيل شارون تيرنر بـ «الغبي». ومن جانبه، قال المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية دانيئل سيمون «اذا كان تيرنر موصوف بالغباء، فاننا ننصحه بان يخرس ايضا». واثنى الفلسطينيون عبر المتحدث غسان الخطيب وزير العمل في الحكومة الجديدة بتصريحات تيرنر ووصفوها بالشجاعة.

الجبهة الشعبية وكتائب الأقصى على قوائم الإرهاب الاوروبية !!

لوكسمبورغ – الوكالات – ذكرت مصادر اوروبية ان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي اضافوا، امس الاول الاثنين، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وكتائب شهداء الاقصى الى اللائحة السوداء للمنظمات التي يعتبرها الاتحاد ارهابية. وتبنى الوزراء رسميا اللائحة الجديدة خلال اجتماع في لوكسمبورغ مخصص لتحضير القمة الاوروبية يومي الجمعة والسبت في اشبيلية (اسبانيا). وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تبنت في تشرين الاول ٢٠٠١ اغتيال وزير السياحة المتطرف السابق رحبعام زئيفي. اما كتائب شهداء الاقصى المقربة من حركة فتح فانها مسؤولة عن عمليات في الاشهر الاخيرة في اسرائيل. وكانت قد تمت مراجعة اللائحة الاوروبية الجديدة للمنظمات المسماة ارهابية منذ بضعة ايام من قبل دبلوماسيي الدول الاعضاء الخمس عشرة في الاتحاد الاوروبي قبل عرضها على الموافقة الرسمية للوزراء. ويبدأ العمل بهذه اللائحة رسميا مع نشرها امس الثلاثاء في الجريدة الرسمية للاتحاد الاوروبي. وعلاوة على الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وكتائب شهداء الاقصى تضم لائحة الاتحاد الاوروبي مجموعة فلسطينية اخرى هي جبهة التحرير الفلسطينية والقوات المسلحة الثورية الكولومبية.

الدنمارك: التزام امريكي قوي بامكانه اخراج الصراع في الشرق الاوسط من الطريق المسدود

كوبنهاغن- الوكالات – اعتبر رئيس الوزراء الدنماركي انديرس فوغ راسموسين امس في كوبنهاغن ان «هناك حاجة ملحة لالتزام الولايات المتحدة بشكل قوي من اجل ضمان استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط». وتعليقا على العملية الانتحارية التي وقعت امس في القدس، قال راسموسين «التزام امريكي قوي جدا بامكانه وحده ان يخرج الصراع من الطريق المسدود التي وصل اليها حاليا واستئناف عملية السلام». واضاف ان الرئاسة الدنماركية للاتحاد الاوروبي اعتبارا من الاول من تموز المقبل «ستقوم بكل ما يمكنها القيام به من اجل لعب دور في الشرق الاوسط» مذكرا ان «بامكان الدنمارك ان تساهم بشكل ايجابي بسبب سياستها المتوازنة في الشرق الاوسط». واوضح ان «بامكان الاتحاد الاوروبي ان يكون الاقدر على لعب دور متوازن تجاه الطرفين (الاسرائيليين والفلسطينيين)» مشيرا مع ذلك الى ان مفتاح الحل للصراع في المنطقة هو بين ايدي الامريكيين. وقال رئيس الوزراء الدنماركي ايضا «وحتى لا اكرر ما سبق وقلته، يجب الاقرار بان قوة عظمى وحيدة في العالم بامكانها احياء عملية السلام وهي الولايات المتحدة». واوضح ان الولايات المتحدة تحتل موقعا فريدا وتلعب دورا «لا يمكن لاحد ان يلعبه في هذا الصراع» مشيرا الى انه «من الواضح لاي كان انه من اجل القيام بعملية سلام ما يجب ان تكون وراءها قوة عظمى قوية بما فيه الكفاية من اجل فصل الطرفين وضمان احترام وقف لاطلاق النار».

١٢ عضوا جديدا في الحكومة الفرنسية الجديدة

باريس -الوكالات – دخل تسعة وزراء او وزراء دولة جدد الحكومة الفرنسية الجديدة برئاسة جان بيار رافاران مما يرفع الى ٣٨ عدد اعضاء الحكومة التي لم تشهد تغييرات هامة على ما اعلنت رئاسة الجمهورية الفرنسية. وكانت الحكومة السابقة تضم ٢٧ عضوا. وقد خرج الوزير المنتدب للشؤون الاوروبية رينو دونيديو دي فابر الذي وجه اليه الاتهام في قضية تمويل حزب سياسي واعلن استقالته الاثنين لتحل مكانه نويل لينوار المختصة في القانون. ودخلت الحكومة ثلاث نساء اخريات هن رئيسة البرلمان الاوروبي السابقة نيكول فونتان التي عينت وزيرة منتدبة للصناعة ورائدة الفضاء كلودي هاينيري التي عينت وزيرة منتدبة للبحث والتكنولوجيات الجديدة وماري تيريز بواسو التي عينت وزيرة دولة للاشخاص المعاقين. وبين الجدد ايضا بيار اندري فيلتز الوزير المنتدب للتعاون والفرنكفونية ورينو موزولييه وزير الدولة للشؤون الخارجية. وكانت النتائج الكاملة للانتخابات التشريعية في كامل الاراضي الفرنسية التي نشرتها وزارة الداخلية الاثنين اظهرت ان اليمين حصل على ٨٢ . ٥٢ بالمئة في الدور الثاني من هذه الانتخابات التي نظمت الاحد مقابل ٣٣ . ٤٥ بالمئة لليسار و٨٥ . ١ بالمئة لليمين المتطرف في حين بلغت نسبة الامتناع عن التصويت ٦٨ . ٣٩ بالمئة. ولدى ترجمة هذه النتائج الى مقاعد في البرلمان يتبين ان اليمين حصل على ٣٩٩ مقعدا (٣٥٥ للتجمع من اجل الاغلبية الرئاسية ٢٩ للاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية واثنان للديمقراطيين الليبراليين واثنان للتجمع من اجل فرنسا ومقعد للحركة من اجل فرنسا وتسعة مقاعد لليمين المتنوع ومقعد لاشتراكي سابق من غواديلوب اصبح مقربا من اليمين هو اريك جالتن). وفي المقابل حصل اليسار على ١٧٨ مقعدا (١٤٠ للحزب الاشتراكي و٢١ للحزب الشيوعي و٣ للخضر و ٦ لليسار المتنوع ومقعد لمستقل من المارتينيك هو الفريد ماري جان).

زوجة الرئيس الامريكي تستغرب موقف بلادها من الجدار «الامني»

واشنطن – الوكالات – ميزت لورا بوش زوجة الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاول الاثنين موقفها عن موقف التأييد الضمني الذي اتخذه البيت الابيض من اقامة اسرائيل «جدارا امنيا» بينها وبين الضفة الغربية مؤكدة انها لا ترى كيف يمكن ان ينظر اليه على انه «مؤشرا دائما للسلام». وقالت لورا بوش لاذاعة «يوربان راديو نيتوورك» الامريكية «لا ارى كيف يمكن ان يكون سياج مؤشرا دائما على السلام». واضافت «يوجد حاليا حاجز ضخم من الكراهية والريبة بين كافة الاطراف في الشرق الاوسط. وآمل ان يتمكنوا على الاقل من البدء في اسقاط هذا الحاجز» وتابعت «على كافة المسؤولين ان يعبروا عن مواقفهم من ذلك وان يعملوا من اجل السلام» في المنطقة. وكان الناطق باسم البيت الابيض سكوت ماك ليلان عبر الاثنين عن دعم ضمني لقرار الحكومة الاسرائيلية اقامة «جدار امني» على طول «الخط الاخضر» الفاصل بين اسرائيل والضفة الغربية. وقال «من حق اسرائيل ان تدافع عن نفسها» مؤكدا انها «تتخذ الاجراءات التي تراها ضرورية».

فرنسا تتساءل حول جدوى خطوة اسرائيل بناء الجدار الامني

باريس- الوكالات – اعلن مساعد الناطق باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليرو امس ان فرنسا «تتساءل» حول جدوى قيام اسرائيل ببناء جدار امني على طول «الخط الاخضر» الفاصل مع الضفة الغربية لمنع حصول عمليات فلسطينية. وقال فاليرو «نحن نتساءل حول هذا النوع من الاجراءات الاحادية الجانب التي تهدد بزيادة صعوبات معيشة الفلسطينيين بشكل اضافي». واضاف «بشكل عام، كل ما يدفع باتجاه زيادة الانقسام بين اسرائيل والفلسطينيين لا يبدو لنا من شانه تشجيع مساعي التوصل الى حل نهائي». وسيمتد الجزء الاول من الجدار على مسافة ١٢٠ كلم ويفصل الاراضي الاسرائيلية عن مدن جنين وطولكرم وقلقيلية الفلسطينية في الضفة الغربية. وسيتضمن آليات مراقبة الكترونية كما انه سيعزز بحواجز لمنع مرور السيارات. وكان الناطق باسم البيت الابيض سكوت ماكليلان ابدى امس الاول الاثنين دعمه ضمنا لقرار الحكومة الاسرائيلية اقامة سياج دفاعي. وقال «لاسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها»

الطيران الاسرائيلي يخترق الاجواء اللبنانية

بيروت- الوكالات – انتهك الطيران الاسرائيلي امس الاجواء اللبنانية خارقا جدار الصوت مرارا حسب ما اعلنت الشرطة اللبنانية. وحلقت عدة مقاتلات لالاسرائيلية فوق جنوب لبنان ثم خرقت جدار الصوت فوق بعلبك (شرق) وطرابلس (شمال) قبل ان تواصل تحليقها على علو مرتفع فوق منطقة عكار المحاذية لسوريا بحسب المصدر نفسه.

وذكرت الشرطة ان حزب الله استهدف بنيران مضاداته الارضية الطائرات الاسرائيلية بدون ان يصيبها. يذكر بان الطيران الاسرائيلي ينتهك بانتظام المجال الجوي اللبناني ما يدفع المضادات الارضية لحزب الله والجيش اللبناني الى التدخل من حين لاخر ويدفع لبنان الى التقدم بشكاوى رسمية لدى الامم المتحدة. وتعتبر الامم المتحدة التحليق الاسرائيلي فوق لبنان انتهاكا «للخط الازرق» الذي رسمته بين لبنان واسرائيل بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار ٢٠٠٠.

السعودية تعلن عن اعتقال ٦ سعوديين وسوداني لهم ارتباط بتنظيم القاعدة

الرياض- الوكالات-أعلن مصدر أمني سعودي أن سلطات بلاده اعتقلت عناصر ترتبط بتنظيم القاعدة كانت تخطط للقيام بأعمال إرهابية تستهدف بعض المواقع الحيوية الهامة في السعودية باستخدام مواد متفجرة وصواريخ وذكرت وكالة الأنباء السعودية امس الثلاثاء أن مصدرا مسؤولا في وزارة الداخلية السعودية أعلن بأن الجهات الأمنية المختصة بوزارة الداخلية تمكنت من القبض على عناصر ترتبط بتنظيم القاعدة من جنسيات سعودية وأجنبية كانت تخطط للقيام بأعمال إرهابية تستهدف بعض المواقع الحيوية الهامة في المملكة وذلك باستخدام مواد متفجرة وصواريخ من نوع سام «٧» وعددها اثنان تم تهريبها إلى المملكة وإخفاؤها في أماكن مختلفة ومتباعدة بمناطق المملكة.

العراق: خطط أمريكا لتغيير النظام «جرائم قذرة»

بغداد – الوكالات -انتقدت صحيفة «بابل» امس الثلاثاء بشدة الإدارة الأمريكية بسبب التقارير التي تحدثت عن قيام الرئيس الأمريكي جورج بوش بإعطاء تعليمات لوكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي.اي.ايه) لتغيير النظام في العراق واعتبرتها «جرائم قذرة». وقالت صحيفة بابل «ليس بجديد ضلوع الوكالات التجسسية الأمريكية وتطلعها لممارسة جرائم قذرة، الجديد في الأمر فقط هو أن إدارة بوش لم تعد تخجل أو تحاول التغطية كما كانت الإدارات الأمريكية السابقة تفعل باعتماد هذا المستوى من الأنشطة الخارجية».

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت أن الرئيس بوش اصدر تعليماته لوكالة الاستخبارات المركزية لوضع خطة لتغيير النظام العراقي وان الخطة تأخذ بالاعتبار اللجوء الى القوة من اجل الإطاحة بالرئيس العراقي.

«هوى اسكندراني» أطاح بقنصل فرنسا

* باريس – الوكالات – كشفت اذاعة «آر. تي. ال» الفرنسية وصحيفة «لوفيجارو» امس الاول، ان قنصل فرنسا السابق في الاسكندرية يقبع في سجن «لا سانتيه» الباريسي منذ مطلع هذا العام بتهمة منح تأشيرات دخول الى فرنسا لعدد من الشبان مقابل «خدمات معينة».

واحيل القنصل، (٦٠ عاما)، الى التحقيق بتهمة «اغتصاب قاصر من شخص ذي سلطة» و «اصدار اذونات اقامة بدون استحقاق»، وذلك بعد مداهمة بيته في باريس واكتشاف انه يؤوي مراهقا مصريا في السابعة عشرة من عمره.

ورغم التكتم على هوية القنصل السابق، اثار تسرب الفضيحة الى وسائل الاعلام دهشة العاملين في الخارجية الفرنسية، نظرا لما يمثله منصب القنصل العام في الاسكندرية من مكانة مرموقة يتسابق الدبلوماسيون للفوز بها.

واشارت «لوفيجارو» الى ان الجالية الفرنسية الصغيرة في الاسكندرية، والمقدر عددها بحوالي ٦٥٠ شخصا، تناقلت منذ فترة طويلة الشكوك حول سيرة القنصل العام الذي سبق له ان شغل مواقع دبلوماسية في الهند واوغندا والولايات المتحدة، قبل نقله الى مصر. وغادر القنصل موقع عمله الاخير عام ١٩٩٨، وخضع لاستجواب هيئة الرقابة العامة في وزارة الخارجية قبل نقل القضية الى النائب العام للجمهورية.

وفضيحة القنصل العام في الاسكندرية ليست فريدة من نوعها، اذ سبق التحقيق، قبل اشهر، مع دبلوماسي آخر يعمل في السفارة الفرنسية في صوفيا بعد الاشتباه بتواطؤه في اصدار تأشيرات لمومسات بلغاريات.

مات الصبي غرقاً ليسطو اللص على جواله

* بيتربورو (الولايات المتحدة)– الوكالات – سطا لص على سيارة شخص كان قد مات غرقاً وسرق هاتفه الجوال، وتبذل الشرطة جهودها لاقناع اللص باعادة الجوال لاهل الميت تقديراً لمشاعرهم.

وكان صاحب الهاتف فريد هولمز (١٨ عاماً) من بلدة آي القريبة من مدينة بيتربورو قد لقي حتفه غرقاً في بركة مهجورة بالقرب من منزله.

اما الهاتف الجوال المسروق، فقد كان يتم شحنه داخل السيارة التي كانت تقف خارج احدى الكنائس بمدينة بيتربورو فسطا اللصوص على السيارة واخذوا منها الهاتف الجوال، في الوقت الذي كانت فيه عائلة فريد تتلقى التعازي داخل الكنيسة ويقف معها خلقٌ كثير يخففون من مُصابهم.

وكانت العائلة قد أخذت معها هاتف فقيدها الجوال إلى الكنيسة حتى يتسنى لاصدقائه واقاربه، الذين لم تمكنهم ظروفهم من حضور مراسم التشييع وارسال تعازيهم ورسائلهم التي تخفف كثيراً من وطأة الحزن على افراد أسرته المكلومة.

احتفال في طمرة بتخريج الفوج الاول من مدرسة شبكة «نعمت» التكنولوجية

* كابول– لمراسلنا عفو خطيب– اقيم مساء امس الاول الاثنين، في مدرسة «اشكول بايس»، في طمرة احتفال جرى فيه تخريج الفوج الاول من مدرسة شبكة «نعمت» التكنولوجية، حضره حشد من الاهالي والضيوف من كابول وطمرة وشعب.

وتحدثت في الاحتفال مديرة المدرسة نادية الشولي والمربية سهير تركي والمربية عايدة عواد، ومفتش مدارس «نعمت» شلومو اونو، ومدير قسم المعارف في بلدية طمرة، محمد شما، ومدير قسم المعارف في مجلس كابول المحلي، نزار عيد، واجمعوا على اهمية دعم المدرسة والتعاون المشترك لتنشئة اجيال متطورة وواعية. ودعوا السلطات الى دعم مثل هذه المدارس.

وتخلل الاحتفال تقديم مسرحية الاخطبوط لمسرح الاجيال في طمرة. وعرض ازياء من تصميم وخياطة الطالبات، وتوزيع الشهادات على الخريجات.

ابتكار صندل جديد مضاد للألغام



* واشنطن – الوكالات – ابتكرت إحدي الشركات الأمريكية نوعا جديدا من الصنادل العريضة المضادة للألغام التي تجنب مستخدمها انفجار اللغم فيه، حيث يوفر هذا النوع من الصنادل درعا بين مرتدي الحذاء واللغم، كما يحتوي على تقنية تعرف باسم «ستاند اوف» وهي تبعد قدم مرتدي الصندل عن بؤرة الانفجار، بالإضافة إلى قدرة هذا الحذاء على رفع قدم الشخص عن الأرض بمقدار ٦ بوصات تجنبه الابتعاد عن شظايا الانفجار.

استئصال ورم من قلب مريض

* القاهرة – الوكالات – تمكن جراحون مصريون فى حالة نادرة وغريبة من استئصال ورم حميد من داخل الاذين الايسر لقلب احد المرضى يصل قطره الى ١٢ سم ويشغل كل حيز التجويف الداخلى وكان يعرض المريض لسرعة ضربات القلب وفقدان الوعي.

ونقلت صحيفة «الاهرام» عن الطبيب الجراح الدكتور شريف عبدالهادى الذى قام باجراء العملية قوله ان خطورة الاورام الحميدة التى تنتشر بنسبة ٢٤،٠ ٪ أنها تسبب اعراضا خطيرة تشبه اعراض ضيق الصمام المترالى وقد تؤدى الى الوفاة فجأة.

أدمغة الموسيقيين أكبر حجما من غير الموسيقيين

* برلين – الوكالات – ترجمة أحمد السيد حامد: توصل فريق من العلماء في جامعة «هيدبل بيرج» في دراسة أجروها حديثا إلى أن أدمغة الموسيقيين تعد أكبر حجما وأكثر حساسية مقارنة بغير الموسيقيين. ومن خلال المسح الذى تم إجراؤه لبعض الموسيقيين الهواة والمحترفين وغير الموسيقيين، وجد العلماء، أن القشرة السمعية الموجودة في أدمغة الموسيقيين المحترفين تحتوي على خلايا عصبية إضافية عن غير الموسيقيين بنسبة مائة وثلاثين في المائة، أما الهواة، فكانوا في وضع وسط بين الفريقين.

تطوير مصل م...

* لندن– الوكالات – قالت شركة بريطانية تعمل في مجال التكنولوجيا الحيوية ان الاختبارات الاولية على مصل مضاد للتدخين اظهرت انه امن وناجح في انتاج اجسام مضادة تعمل على محاربة احد اكبر اسباب الامراض لتجنب الوفيات الناجمة عنها.

وقالت شركة زينوفا يوم الجمعة الماضي ان اول اختبار طبي للمصل المضاد للتدخين على الانسان نجح في خلق اجسام مضادة تتحد مع النيكوتين وهو المكون المسبب للادمان في التبغ. ويطلق على المصل الجديد اسم تانيك.

وتعتقد الشركة التي تطور كذلك مصلا مضادا لادمان الكوكايين انها لو تمكنت في منع وصول النيكوتين للمخ فسوف تستطيع حل مشكلة ادمان التدخين. ووفقا لاحصاءات منظمة الصحة العالمية فهناك حوالى ١٫٢٥ مليار مدخن في العالم. ويتسبب التدخين بشكل مباشر في وفاة حوالى ٤٠٣ الف شخص سنويا ويكلف دافعي الضرائب الامريكيين حوالى ٥٠ مليار دولار سنويا في صورة ادوية وعلاج. تعتمد انواع العلاج المتوفرة حاليا لمساعدة المدخنين على الاقلاع عن التدخين

اكتشاف طريقة طب...

* واشنطن – الوكالات – طور علماء مختصون طريقة طبيعية جديدة لمنع الحمل، فعالة بنسبة ٩٥ ٪ أو أكثر عند استخدامها بصورة صحيحة.

فقد قام العلماء في المركز الطي بجامعة جورج تاون ومعهد الصحة الإنجابية الأمريكي بأجراء تجربة سريرية استمرت سنتان لتقييم فعالية «طريقة الأيام المعيارية» على ٤٧٨ امرأة في سن الإنجاب في كل من بوليفيا والبيرو والفلبين.

وأوضح هؤلاء في الدراسة التي نشرتها مجلة منع الحمل الصادرة عن جمعية أطباء الصحة الإنجابية الأمريكية أن هذه الطريقة تركز على تعريف الأيام الاثنى عشر التي تحدد فترة الخصوبة في دورة الطمث الشهرية عند النساء، وتعتمد على مدة حياة البويضات التى تصل إلى ٢٤ ساعة ومدة حياة الحيوانات المنوية التى تبلغ خمسة أيام اضافة إلى الاختلافات في الموعد الحقيقى للإباضة من دورة إلى أخرى.

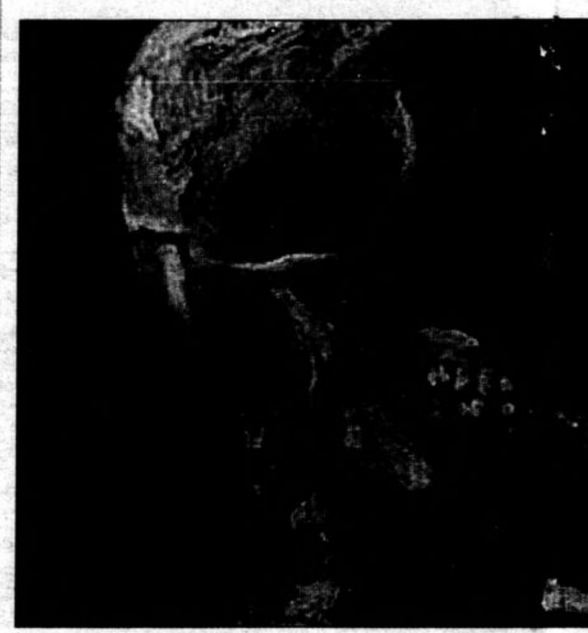
ووجد الباحثون أن فعالية طريقة الأيام المعيارية التي تستخدم «خرزات الدورة» وهي وسيلة تكنولوجية جديدة تتألف من خيط يربط ٣٢ خرزة ملونة بحيث تمثل كل خرزة يوم من أيام الدورة الشهرية هي بنفس فعالية أساليب منع الحمل الأخرى كالعوازل والحواجز أو حتى أفضل منها.

امرأة أوغندية تغني وترقص ...

* اوغندا– الوكالات – نجت امرأة تدعى ميلي، في اواخر الاربعينات من عمرها، من موت محقق، بعد ان هاجمها مشيعو جنازة والدتها حين رأوها ترقص طرباً لوفاة أمها، وكانت ميلي التي تقيم في كاليواجالا في بمدينة ناموغونغو الواقعة في منطقة واكيسو بأوغندا تزغرد وتضحك اثناء تشييع جنازة والدتها وتقول «دعوها تذهب إلى الجحيم، فاني سوف أصبح ثرية فاحشة الثراء»، فلما رأى المشيعون منها ذلك – وهي الابنة الوحيدة لأمها – انتابتهم غضبة مُضرية وكادوا يفتكون بها لولا تدخل بعض العقلاء.

وتزعم المرأة انها زارت احد محترفي الدجل والشعوذة الذي اكد لها انها لن تصبح ثرية وذات جاه إلا إذا ذبحت امها، لكنها وجدت ان هذا صعب عليه، ولما عاجلت المنية

... مضاد للتدخين



في الغالب على تقديم جرعة من النيكوتين الا ان نسب نجاحها ضعيفة.
قال دافيد اوكسليد المدير التنفيذي لزينوفا انه من السابق لاوانه طرح المصل الجديد في الاسواق وحدد عام ٢٠٠٦ كأقرب موعد واقعي لذلك.

... طبيعية لمنع الحمل!

وقال الأطباء إن ملايين السيدات في العالم لا يستخدمن أية طريقة من طرق منع الحمل حتى مع عدم رغبتهن في الحمل والإنجاب وتعتمد الكثيرات منهن على طريقة العد التقليدية لأيام الدورة الشهرية دون فهم واضح للأيام التى يجب تجنب عملية الجماع فيها أما الطريقة الجديدة فتساعد السيدات على رصد هذه الأيام بدقة تامة. وأشار العلماء، أن هذا الخيط يبدأ بخرزة حمراء تمثل أول يوم من أيام الدورة وتحرك المرأة هذه الخرزات مع انتهاء كل يوم حيث ترمز الخرزات البنية للأيام التى يكون فيها الحمل غير محتمل أما الخرزات البيضاء التى تلمع فى الظلام وعددها ٨ - ١٩ فتمثل أيام الخصوبة.

ووجد الباحثون أن هذه الطريقة كانت فعالة بشكل أفضل عند السيدات اللاتى تستمر لديهن الدورة الشهرية بين ٢٦ - ٣٢ يوما حيث يمكن للمرأة أن تستخدمها بنفس الأسلوب كل شهر دون أدنى خطأ.

وأوضح هؤلاء، أن هذه الطريقة تختلف عن طريقة العد التقليدية في أنها لا تحتاج إلى جمع معلومات تفصيلية عن آخر ست دورات شهرية وعمل حسابات معينة لتحديد أيام الخصوبة في الدورة التالية.

... ص طرباً خلال تشييع جنازة أمها

امها، لم تستطع كتمان فرحتها بالمستقبل الواعد الذي طرق الباب عليها فجأة ودون تدبير منها.

وصاحت ميلي بأعلى صوتها، لما سمعت الطبيب بعزيها مؤكداً لها وفاة امها «ان السماء تحبني.. فهذا ما كنت اتمناه لأمي بالضبط ولا شيء غيره» وظلت تردد هذا امام جميع الناس، فما كان من المعزين إلا ان هجموا عليها وأشبعوها ضرباً ووصفوها بأنها ابنة عاقة، بل انها شيطانة، اما والدها المكلوم (موسوك) الذي وضعته ابنته في موقف لا يحسد عليه، فقد تبرأ منها، وقال ان صدره قد انقبض لما رأى ابنته هذه لاول مرة بعد ولادتها.

إضراب يغلق المتحف البريطاني لأول مرة خلال ٢٤٩ عاما

* لندن - الوكالات - اغلق المتحف البريطاني ابوابه أمس الول الاثنين لاول مرة في تاريخه الذي يرجع الى ٢٤٩ عاما بسبب احتجاج الموظفين على خفض عدد الوظائف في اقدم متحف عام في العالم.

وقالت مسؤول نقابي ان اكثر من ٧٥٠ من موظفي المتحف قرروا تنظيم اضراب لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على خفض النفقات مما يؤدي لتقليص القوة العاملة في المتحف بنسبة ١٥ في المائة بعد ان فقد المتحف نحو ثلث تمويله الحكومي على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية.

وقال تيري ادامز مسؤول نقابة الخدمات العامة والتجارية ان سياسة التقشف ستؤدي لاغلاق بعض المعارض وتقييد زيارة البعض الاخر والحد من اعمال الترميم وصيانة المعروضات.

وتابع «لا يمكنك الاحتفاظ بمتحف على مستوى عالمي بثمن بخس. لا نريد ان يعتمد المتحف على بيع البطاقات البريدية وقطع فنية واقداح القهوة». الا ان المديرين يتوقعون ان يعني المتحف بعجز يصل الى خمسة ملايين جنيه استرليني (٤,٨٧ مليون دولار) في عام ٢٠٠٦ في حالة عدم تنفيذ هذه الاجراءات.

ولم يفرض المتحف رسم دخول على الاطلاق ونجح في تجاوز الخفض الحاد في التمويل اثناء فترة حكم المحافظين بقيادة مارغريت تاتشر في الثمانينات التي دفعت معظم المتاحف الاخرى لفرض رسوم.

زرع أول قلب صناعي من نوعه في المانيا

* برلين -الوكالات - تم بنجاح في مركز القلب الالماني في برلين زراعة أول قلب من نوعه يحمل اسم «انكور-١» وتولت تصنيعه شركة برلين هارت الخاصة بالتقنية الطبية.

ويعتبر الأطباء انكور-١ من الأنظمة الصناعية الداعمة للقلب ويتميز عن غيره من أنظمة ضخ الدم بتعامله «الصيانى» الذي يحفظ الدم من التضرر بميكانيكية عمله. والقلب انكور-١ مزود بمحرك يدور بقوة ١٢ الف دورة في الدقيقة كحد أقصى كي يضخ الدم بحجم ٧ لترات في الدقيقة في ضغط ١٥٠ ملم زئبق.

والقلب خفيف نسبيا ويزن ٢٠٠ غم فقط الأمر الذي يجعله صالحا للزرع عند الأطفال ايضا، اما وزن الأجزاء الخارجية فيبلغ ١٥٠٠ غم حسب تصريح شركة برلين هارت.

وتم زرع القلب الجديد لمريض الماني عمره ٤١ سنة ويعمل كسائق شاحنة وهو من القلوب الصناعية التي يطلق عليها اسم «اكسيل سيستم».

سقوط مصعد كهربائي في محكمة مصرية

* القاهرة - الوكالات - اصيب سبعة أشخاص بعد ان سقط بهم المصعد الكهربائي داخل محكمة الاسكندرية الجديدة في مصر. كان مأمور قسم شرطة المنشية قد تلقى اخطارا بسقوط المصعد الكهربائي للمحكمة من الطابق الثالث عشر، في محكمة الاسكندرية الجديدة والمكون من ١٥ طابقا مما أدى لاصابة ستة موظفين في المحكمة وعامل المصعد باصابات مختلفة وتم نقلهم لمستشفى رأس التين لاجراء الاسعافات اللازمة لهم. امر المستشار احمد عبدالفتاح المحامي العام لنيابات شرق الاسكندرية بتشكيل لجنة من اساتذة كلية الهندسة لاجراء المعاينات اللازمة وتحديد الاسباب والعيوب التي أدت لسقوط المصعد الكهربائي وقرر سؤال المصابين.

باحثة من سنغافورة تطور تقنية اطفال الانابيب

* سنغافورة- الوكالات - عززت باحثة سنغافورية احتمالات الانجاب عن طريق الانابيب من خلال ترك الجنين ينمو لفترة اطول في المعمل قبل زرعه في الرحم.

وطورت الدكتورة فونج تشوي بي استاذة علم الاجنة في الجامعة القومية بسنغافورة طريقة تحاكي جسم المرأة مزودة بعدد متنوع من اساليب استنبات الخلايا الحية من بينها خلايا من البطانة الداخلية لقناة فالوب.

ويتيح ذلك للاجنة النمو لمدة ستة ايام في المعمل بدلا من يومين او ثلاثة لتتماثل اكثر مع رحلة الخمسة ايام التي تقطعها البويضة المخصبة طبيعيا من قناة فالوب الى الرحم.

وقالت فونج لصحيفة ستراتيس تايمز «تحفظ الاجنة في مكانها بطبقة من زيت يوفر لها ايضا التدفئة.»

وذكر مستشفى الجامعة القومي الذي يستخدم هذه الطريقة ان نحو نصف السيدات اللاتي شملتهن التجربة حملن مقابل المعدل العالمي الذي يبلغ واحد الى اربعة.

شباك العنكبوت للكشف عن الملوثات السامة

*كانبيرا - الوكالات - توصل جرانت هوز، عالم السميات البيئية الذي يعمل مع سلطة حماية البيئة في نيو ساوث ويلز إلى أن شباك أنواع معينة من العناكب قد تسهم في احتجاز جزيئات دقيقة من الهواء، مما يمكنها من الكشف عن الملوثات السامة مثل المعادن الثقيلة والإكسينات الثنائية. وقد جاء هذا الكشف أثناء دراسته لخيوط العناكب التي تعيش في «جرائد آرك» التابعة لكهوف جنولان في الجبال الزرقاء بنيو ساوث ويلز التي تعتبر من أقدم أماكن الجذب السياحي في استراليا.

وقد وجد هوز أن مستويات الزنك والرصاص في شباك العنكبوت الموجودة داخل هذا المكان تفوق تلك الموجودة في الكهوف المجاورة بمعدل يتراوح من مرتين إلى عشرات المرات.



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعلان عن تأجيل اجتماع مجلس الجبهة

الرفاق أعضاء مجلس الجبهة، نعلمكم بهذا عن تأجيل اجتماع مجلس الجبهة الذي كان مقرراً عقده يوم السبت ٢٠٠٢/٦/٢٢ الى السبت ٢٠٠٢/٧/٦

باحترام

مكتب الجبهة القطري

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

بعزيمة قوية وتمسك فكري، مع المحافظة باستمرار على التطوير نحو المؤتمر القطري لحزبنا الشيوعي

دعوة

ان تسل عني فهذه قيمي/ ماركسي لينيني أممي

على شرف المؤتمر القطري لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي تقيم الشبيبة الشيوعية سلسلة محاضرات ايديولوجية من أجل اكتساب المعرفة العلمية، لتعزيز القناعات الفكرية، حتى تستطيع القيام بدورها الكفاحي بشكل افضل.

«إذا دخلت الفكرة عقل الانسان اصبحت قوة جبارة لا يمكن القضاء عليها» - ماركس.

تحية رفاقية،

ندعو اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، ولجان المناطق وقيادات الفروع لحضور المحاضرة الأولى من البرنامج التثقيفي، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٦/٢١ الساعة السادسة مساء، والذي تستضيفه منطقة عكا، في نادي الشبيبة في عكا.

المحاضرة حول الماركسية والمسألة القومية، يقدمها الرفيق عصام مخول، عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي.

- لا للخطة الاقتصادية الجديدة، لا لإفقار الفقراء واغناء الأغنياء.
- لا لميزانية الحرب والاحتلال.
- نعم للسلام العادل والشامل.

انا باقون على العهد — انا باقون على العهد

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٢٠٠٢/١٩
تعبيد ورصف ارصفة
الشوارع في منطقة فرديسيا الشرقية القسم الشمالي

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتعبيد ورصف أرصفة الشوارع في منطقة فرديسيا الشرقية القسم الشمالي.
الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتارية رئيس البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٥٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.
على مقدم الطلب أن يكون مقاولا مسجلا تحت بند تعبيد شوارع بمقدار يجيز له تنفيذ العطا، وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.
تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.
على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.
جولة المقاولين بتاريخ ٢٠٠٢/٦/٢٧ الساعة العاشرة صباحًا والخروج من بناية البلدية.
تقدم العروض باليد لسكرتارية رئيس البلدية بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً ولا يقبل كل عرض يقدم بعد هذا الموعد.
يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢:١٥ بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٤ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.
البلدية غير ملزمة بقبول أرخص عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٢٠٠٢/٢٠
تعبيد ورصف ارصفة
شارع رقم ١ و ٢ (منطقة فرديسيا الشرقية القسم الجنوبي)

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتعبيد ورصف أرصفة شارع رقم ١ و ٢ (منطقة فرديسيا الشرقية القسم الجنوبي).
الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتارية رئيس البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٥٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.
على مقدم الطلب أن يكون مقاولا مسجلا تحت بند تعبيد شوارع بمقدار يجيز له تنفيذ العطا، وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.
تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.
على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.
جولة المقاولين بتاريخ ٢٠٠٢/٦/٢٧ الساعة العاشرة صباحًا والخروج من بناية البلدية.
تقدم العروض باليد لسكرتارية رئيس البلدية بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً ولا يقبل كل عرض يقدم بعد هذا الموعد.
يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢:١٥ بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٤ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.
البلدية غير ملزمة بقبول أرخص عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٢٠٠٢/٢١
تعبيد ورصف ارصفة
شارع رقم ١٠٤ (منطقة فرديسيا الغربية القسم الشمالي)

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتعبيد ورصف أرصفة شارع رقم ١٠٤ (منطقة فرديسيا الغربية القسم الشمالي).
الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتارية رئيس البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٥٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.
على مقدم الطلب أن يكون مقاولا مسجلا تحت بند تعبيد شوارع بمقدار يجيز له تنفيذ العطا، وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.
تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.
على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.
جولة المقاولين بتاريخ ٢٠٠٢/٦/٢٧ الساعة العاشرة صباحًا والخروج من بناية البلدية.
تقدم العروض باليد لسكرتارية رئيس البلدية بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً ولا يقبل كل عرض يقدم بعد هذا الموعد.
يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢:١٥ بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٤ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.
البلدية غير ملزمة بقبول أرخص عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٢٠٠٢/٢٢
تعبيد ورصف ارصفة

الشوارع في منطقة المدرسة الزراعية (منطقة فرديسيا الغربية القسم الجنوبي)
تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتعبيد ورصف أرصفة الشوارع في منطقة المدرسة الزراعية (منطقة فرديسيا الغربية القسم الجنوبي).
الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتارية رئيس البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٥٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.
على مقدم الطلب أن يكون مقاولا مسجلا تحت بند تعبيد شوارع بمقدار يجيز له تنفيذ العطا، وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.
تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.
على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.
جولة المقاولين بتاريخ ٢٠٠٢/٦/٢٧ الساعة العاشرة صباحًا والخروج من بناية البلدية.
تقدم العروض باليد لسكرتارية رئيس البلدية بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً ولا يقبل كل عرض يقدم بعد هذا الموعد.
يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢:١٥ بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٤ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.
البلدية غير ملزمة بقبول أرخص عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية



بلدية شفاعمرو
مناقصة رقم ٢٠٠٢/١٣

تنفيذ اعمال تطوير في شارع الكرك (شارع رقم ٧٦) في شفاعمرو

١. تعلن بلدية شفاعمرو عن رغبتها لقبول اقتراحات اسعار من مقاولين مسجلين لتنفيذ اعمال تطوير في شارع الكرك في شفاعمرو.
٢. يحق الاشتراك لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين لتنفيذ اعمال تطوير (٢٠٠) وبالتصنيف المالي المناسب ويديرون حساباتهم بموجب القانون (يجب ارفاق شهادات بذلك).
٣. على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة قيمة اضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٤. جولة المقاولين يوم ٢٠٠٢/٧/١ الساعة الثانية عشرة ظهرا، اللقاء في قسم الهندسة في البلدية.
٥. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل لا تعاد.
٦. تقدم العروض بالظرف المغلق بتسليم شخصي فقط، بواسطة ادخالها الى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد اقصاه يوم الاربعاء ٢٠٠٢/٧/١٠ الساعة الخامسة بعد الظهر، تفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع بعد الظهر من نفس اليوم بحضور المقترحين.
٧. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى العروض او اي عرض آخر.

عرسان ياسين
رئيس البلدية

بلدية شفاعمرو
مناقصة رقم ٢٠٠٢/١٢

تنفيذ اعمال هدم وبناء القسم الشمالي لمبنى بلدية شفاعمرو (فرع البنك العربي ومكاتب البلدية)

١. تعلن بلدية شفاعمرو عن قبول اقتراحات اسعار من مقاولين مسجلين لتنفيذ اعمال هدم وبناء القسم الشمالي لمبنى بلدية شفاعمرو (فرع البنك العربي ومكاتب البلدية).
٢. يحق الاشتراك لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين لتنفيذ اعمال البناء (بند ١٠٠) وبالتصنيف المالي المناسب ويديرون حساباتهم بموجب القانون (يجب ارفاق شهادات بذلك).
٣. على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة قيمة اضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض (كما هو مفصل في شروط المناقصة).
٤. جولة المقاولين يوم ٢٠٠٢/٦/٢٥ الساعة الحادية عشرة صباحا، الخروج من مكتب مهندس البلدية.
٥. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل لا تعاد.
٦. تقدم العروض بالظرف المغلق بتسليم شخصي فقط، بواسطة ادخالها الى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد اقصاه يوم الاربعاء ٢٠٠٢/٧/١٠ الساعة الخامسة بعد الظهر، تفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع بعد الظهر بحضور المقترحين.
٧. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى العروض او اي عرض آخر.

عرسان ياسين
رئيس البلدية

بلدية شفاعمرو
مناقصة رقم ٢٠٠٢/١٤

تنفيذ اعمال بناء ملجأ - حي الميدان في شفاعمرو

١. تعلن بلدية شفاعمرو عن قبول اقتراحات اسعار من مقاولين مسجلين لتنفيذ اعمال بناء ملجا حي الميدان في شفاعمرو.
٢. يحق الاشتراك لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين لتنفيذ اعمال البناء (بند ١٠٠) وبالتصنيف المالي المناسب ويديرون حساباتهم بموجب القانون (يجب ارفاق شهادات بذلك).
٣. على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة قيمة اضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض (كما هو مفصل في شروط المناقصة).
٤. جولة المقاولين يوم ٢٠٠٢/٦/٢٥ الساعة العاشرة صباحا، الخروج من مكتب مهندس البلدية.
٥. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل لا تعاد.
٦. تقدم العروض بالظرف المغلق بتسليم شخصي فقط، بواسطة ادخالها الى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد اقصاه يوم الاربعاء ٢٠٠٢/٧/١٠ الساعة الخامسة بعد الظهر، تفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع بعد الظهر بحضور المقترحين.
٧. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى العروض او اي عرض آخر.

عرسان ياسين
رئيس البلدية

• عبد المجيد حمدان (منسق الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني) •

الانتفاضة.. محاولة تقييم (٤)

ونعاود القول ان فلسفة ومنهج وأساليب عمل الانتفاضة، كفعل نضالي شعبي جماهيري شامل، من أجل تحقيق الأهداف الوطنية، استهدفت، بصورة مباشرة، تعديل ميزان القوى المختل بشدة لصالح اسرائيل، وفي جميع مكوناته العسكرية، الاقتصادية، التكنولوجية، الاعلامية الدعائية، المالية الادارية.. الخ. وكان واضحاً من مجموع التجربة النضالية أن بلوغ التعادل في هذه الميادين أمر غير ممكن التحقيق. ولكن كان من الواضح أيضاً أن تغييراً في أساليب النضال - وبالتحديد اعتماد النضال الجماهيري في الأرض المحتلة - يمكننا ليس فقط من بلوغ التعادل بل وشل فاعلية بعض هذه المكونات، كالعسكرية والاعلامية الدعائية، من حساب ميزان القوى هذا. وايضاً يمكن من قلب ميزان القوى السياسي. واحرازنا التفوق في هذا الميدان يمكننا من معادلة التفوق الاسرائيلي في الميادين الأخرى المتبقية.

ان نتائج حرب لبنان كانت قد أوضحت مجدداً استحالة حل الصراع بالوسائل العسكرية وحدها. وقد سبق وأن تخلى الجانب الفلسطيني، ولو بالصمت، عن شعاره: الحل فقط من «بوز» البندقية. وهكذا اعادت هذه النتائج تأكيد حقيقة معروفة، وإن طال تجاهلها، وهي ان الحل سياسي. كما أعادت تأكيد حقيقة ان امتلاك الطرفين لعناصر القوة، هو من اجل توظيفها في خدمة هذا الحل، وحيث المفاوضات ستكون اداته الرئيسية. وعليه، وفي حالنا، فإن الوصول الى حل مقبول يبدأ من تعديل موازين القوى. وحيث هذا التعديل هو شرط لازم لضمان الندية لممثلي الطرف الفلسطيني في المفاوضات المتوقعة.

واذا ما تعاملنا مع عوامل ميزان القوى واحداً واحداً يمكننا القول ان التجربة الطويلة للكفاح المسلح - والتي توفرت لها عوامل نجاح في الخارج، لم تتوفر في الداخل، اضافة لعوامل أخرى كالطبيعة الجغرافية، والتداخل السكاني، وأدلجة الصراع.. الخ - أكدت أن بلوغ التعادل في الميزان العسكري أمر غير ممكن التحقيق. لكن التجربة الشعبية، والتي سبقت الانتفاضة، وشكلت مقدماتها، أثبتت، من ناحية أخرى، امكانية تحييد السلاح الاسرائيلي، وهذا يعني في حال تحقيقه افقاد اسرائيل لأكبر عوامل تفوقها في ميزان القوى الآنف الذكر.

ايضاً اكدت التجربة ان المنافسة مع اسرائيل في الميدان الدعائي الاعلامي تنتظرها الخسارة. اذ يستند التفوق الاسرائيلي الى آلة دعائية ضخمة، ممتدة عالمياً، ومبنية على احترافية مهنية عالية، وذات علاقات وصلات وخبرات تمتد الى عشرات السنين.

الانتفاضة، ومن البداية، التقطت فكرة صائبة تقول ان ثورة تكنولوجيا الاعلام يمكن تسخيرها لصالحنا. ففي ايام الحرب الباردة وكما سبق وأشرنا انصب جهد دولي كبير، ولأغراض تلك الحرب، لفضح الممارسات التي تصادر حقوق الانسان وحقوق الشعوب. وكان مع بدء عصر الفضائيات ان اداراتها ومراسليها واصلوا الانسجام مع ذلك الجهد، وبالتالي أملت عليهم «مهنيتهم!» البحث عن القصة الجيدة، المطابقة للمواصفات المذكورة، اياً كان مصدرها.

إن جانباً اساسياً وهاماً في فلسفة ورسالة الانتفاضة تمثل في ابراز التفوق الاخلاقي لصاحب الحق، في صراعنا الفلسطيني- الاسرائيلي، على مغتصب الحق، من خلال تقديم صورة صحيحة لحقيقة هذا الصراع، ومن خلال اعادة وضع كل من طرفيه في مكانه الصحيح. ان من شأن ذلك، ان حدث، اسقاط القناع الحضاري الدمقراطي الذي تخفّى الاحتلال خلفه، وبالتالي كشف وجه الاحتلال على حقيقته أمام انظار الرأي العام، قبيحاً بشعاً ومنفراً. وكان النجاح في ذلك يضمن تحولاً متدرجاً في هذا الرأي العام، الشعبي والرسمي، وعلى طريق كسب عامل التفوق السياسي، والذي يوازن التفوق الاسرائيلي في العوامل الأخرى، تلك التي نحن غير قادرين على موازنتها في فترة قصيرة، كالتفوق التكنولوجي، الاقتصادي، الاداري.. الخ.

لقد كان شعبنا، وعلى مدار عقود الصراع كلها، ضحية القمع الاحتلالي الوحشي. لكن الكفاءة العالية لآلة الدعاية الصهيونية، تمكنت من قلب الصورة. قدمتنا، دوماً، في صورة القاتل، ولعبت الصهيونية بنجاح دور الضحية. وللحقيقة فإن كثيرين منا استمرأوا هذا الوضع، بتأثير عوامل سيكولوجية مختلفة، رغم معرفتهم بما يلحقه بنضالنا من أذى. آخرون، وبفعل قصر نفس البرجوازي الصغير، يئسوا مبكراً من تحقيق نصر في معركة كسب الرأي العام، والغربي الرسمي بالأساس. وحتى أنهم لم يضعوا هذه المسألة الهامة للغاية على جدول أعمالهم. وبالتالي نظروا باستخفاف الى طرح صورتهم امام انظار هذا الرأي العام. واكثر من ذلك ولأغراض تنافسية داخلية، وبحسابات مبنية على الآني القصير، اعجبهم لعب أي دور إلا دور الضحية. وتحدثوا عن بطولات مؤذية ولم تقع.. واختار بعضهم اساليب نضال يعرفون مسبقاً نفور الرأي العام منها، ولكنهم فضلوا الاستمتاع بضجيجها.

الأمر الأساس اذن تمثل في محاولة اعادة تقديم شعبنا ونضاله للعالم على حقيقته، ضحية للاحتلال. ولم نكن بحاجة، كما تفعل اسرائيل، لافتعال ولعب هذا الدور. بل احتجنا لازالة كل القشور والعوائق التي تظهرنا بعكس ذلك. قشور وعوائق صنعناها بأنفسنا وأخرى البسنا اياها العدو. وظل الجزء الصعب في هذه العملية يتمثل في الوقفة مع النفس والمراجعة والمحاسبة الفعالة لها. لقد خلفت عقود الصراع المريرة، بالجرائم المنظمة المخططة، القاسية والوحشية، والمتنوعة، وضخامة احتياطي الجعبة الاحتلالية منها، خلفت، بل زرعت في النفوس عميقا، وعميقا جدا، ميولا ورغبات حارقة للانتقام، وللثأر، وبعقدة شمشون، «علي وعلى اعدائي يا رب». كذلك فعل شيئا مماثلا صراع الافكار بما خلفه من تشويه لجوهر النضال ولمشروعية اساليبه ووسائله. وقبل ذلك وبعده فقدان شعبنا وحركته الوطنية لمعاهد البحث والتخطيط، فسيادة آنية الفعل، والانبهار بالنتائج المباشرة، ايجابية او سلبية، وضعف الرؤية الاستراتيجية.. وباختصار سيادة ما نصفه بمنهج الفهلوة، الذي يقبع في صلبه انعدام التخطيط، وتقديس العفوية والفوضوية.. الخ.

كل ذلك عنى ان العودة للالتزام بواقع الضحية، والالتزام بعرض هذه الصورة الحقيقية امام انظار الرأي العام، ولمدى طويل، تتطلب الكثير الكثير من الجهد في مواجهة الذات، والكثير الكثير من الانضباط الصارم، والمواجهة الجادة الحازمة الحاسمة لحالات الانفلات التي تحركها العواطف وردات الفعل وغرائز الثأر والانتقام.. الخ، التي يجب ان يرى اصحابها انها لا تفعل شيئا غير تقديم مادة غنية، وخدمة مجانية لآلة الدعاية الصهيونية الضخمة ذات الكفاءة والمهنية الاحترافية العالية.

ما سبق يذكر بحقيقة ان ولادة السلبيات امر حتمي. والقول بأن مطلب ضمان انتفاضة «ديلوكس» غير واقعي، هو قول صحيح، رغم انه يتعامل مع نصف الحقيقة. اما النصف الثاني فيتمثل في وجوب المسارعة الى معالجة تلك السلبيات والتخلص منها، وعدم السماح بتحولها الى عوائق تضعف جسد الانتفاضة باستمرار امتصاص دمها. وايضا فان الاستخفاف بفعل السلبيات، او الرضوخ لمشيئة التعايش معها، يعني ابتعاداً عن فكرة وروح الانتفاضة، وابتعاداً مدركاً عن اهدافها، وقبولا مسبقا بنتائج اقل كثيرا من تلك المتوخاة.

اخيرا كان ضروريا، ولفك الرأي العام من اسر الدعاية الصهيونية، ان تطرح الانتفاضة برنامجا سياسيا محددا، واضحا وغير قابل للتأويل. وبكلمات أخرى متحررا من عقد الغموض البناء وغير البناء. بما يحرر الخطاب السياسي من ازدواجيته، المتمثلة في خطاب موجه للداخل، وآخر بمحتوى معاكس وموجه للخارج. وان يشكل هذا البرنامج برنامج اجماع وطني من جهة، وبرنامج استقطاب للرأي العام من جهة أخرى. وهكذا يكون قادراً على، وفاعلاً في، تجريد ماكنة الاعلام والدعاية الصهيونية من قدرات التشويه، فالتضليل والتعمية للرأي العام الاسرائيلي قبل الرأي العام العالمي.

ان ضخامة هذه الاهداف، والمدى الزمني الذي نحتاجه لتحقيقها، وحجم التضحيات المتوقعة، وفظاعة العنف ووحشية القمع الاحتلالي المتوقعة، تتطلب كلها صفاء في الرؤية لا تعكره الآلام، ولا تحجبه العواطف. وثباتا وصمودا اسطوريا في وجه اغراءات الحياد عن الهدف، واصرارا لا يعرف الكلل على تحقيقه. ومن البداية توجب أن يكون في غاية الوضوح والدقة أن الثمن الذي نسعى لكسبه مقابل هذه الآلام والتضحيات هو ثمن سياسي، أي تحقيق الأهداف الكبيرة التي وضعتها الانتفاضة. ان العودة لأفكار الثأر تطيح بفلسفة ومنهج وفكر الانتفاضة، ويهدد بالخطر أهدافها. ذلك أمر معروف. ومعروف أيضاً أن الطريق الى الحفاظ على فلسفة الانتفاضة ومنهجها وأهدافها يأتي عبر انضباط اشد صرامة، بما لا يقاس، من ذلك الانضباط الذي تتطلبه اشكال النضال الاخرى، وفي مقدمتها الكفاح المسلح، والذي اثقلته تجربة عقود من السنين في الممارسة من خارج ارض الوطن، وما اضفاه ذلك من ميول، فترات، للتحرر من قيود مثل هذا الانضباط.

(يتبع)

ملاحظة: نتيجة لخطأ تقني مؤسف، جرى أمس تكرار اجزاء مما سبق ونشرناه من هذه الدراسة، مما اقتضى التنويه.

سراب في «واحة الدمقراطية»

• المتهم بريء حتى تثبت ادانته، هذا هو الحال بعد نضال انساني عنيد وطويل.. ولكن الأمر يختلف في حالة العربي في اسرائيل •

• بقلم: أسيد عيساوي •

* المتهم بريء حتى تثبت إدانته ولكن العربي في ظل الدمقراطية الاسرائيلية مدان حتى تثبت براءته! المتهم بريء حتى تثبت ادانته هو قول دفع البشر المتحضر ثمنًا باهظًا من أجل ان يسود ويصبح قانونًا انسانيًا، ولأجل هذا القانون ضحى الكثيرون بدمائهم وأرواحهم وجهدهم ونضالهم. من أجل سيادة هذا القول قبع الآلاف في السجون والمعتقلات، فأمضوا السنين حتى قضى الكثيرون منهم داخل زنازينهم دون أي ذنب ارتكبوه. لقد سيقوا الى المعتقلات وحتى الى مقاصل الاعدام أحيانًا لمجرد الشبهات، وقبل أن يحاكموا او تثبت إدانتهم.

استمر ذلك حتى طلعت الى الدنيا الثورة الفرنسية وأطاحت بعرش الملك الذي عمل نظامه وأنظمة شبيهة، على ظلم شعوبهم وقهرهم والزج بأبناء شعوبهم في غياهب السجون.

لقد امتلأت السجون بالمعتقلين من أبناء الشعوب، فكل من رأت به السلطة وأعوانها مخالفًا ومعارضًا لها، كانت تنقض عليه وتعتقله وتسوقه الى المعتقلات. وذلك دونما اي دليل على صحة التهم الموجهة لمن تعتقل، ولم يكن هناك أصلاً اية حاجة لاثبات او دليل.. فالحكام مطلقو الحرية، يعملون دونما اي رقيب أو حسيب، وكل شيء ملك لهم. وهكذا تمت في أوروبا في تلك الفترة حملات اضطهاد وقمع وظلم لا مثيل لها. فمحاكم التفتيش لا تزال بالأذهان حيث قتل العديد العديد من البشر، دونما اي حق، ومعظمهم أخذ بالشبهة.

هذه الأحوال بتراكماتها اثرت على تفجير الثورة الفرنسية التي غيرت وجه التاريخ. جاءت الثورة لتقول كفى ظلمًا، كفى قهراً، كفى قتلاً بدون حق. فعرفت الثورة شعاراً ثوريًا: المتهم بريء الى أن تثبت ادانته. اي ان المتهم يجب أن يعامل بانسانية باعتباره انسانًا له حقوق الانسان البريء الى أن تثبت ادانته. وقد اعتبر هذا الشعار ثورة على ما كان متبعًا في السابق حيث امتلأ «الباستيل» بالآلاف من دون محاكمة ودون اي دليل على ذنب ارتكبه المعتقل.

لقد جرى نزع الانسانية عن المعتقلين في زنازين الباستيل حتى أصبحوا ارقامًا فالمعتقل ليس له اسم بعد أن يزج به في السجن ويصبح مجرد رقم (وقد حدث مثل هذا في ظل «الواحة الدمقراطية» في أثناء الاجتياح الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية!).

بعد الثورة، أخذت تتغير توجهات السلطات نحو المعتقلين ونحو المتهمين. فالبعض ينظر الى المتهم بشكل مغاير، وهذه الحالة كانت تختلف من بلد لآخر وقد ازداد هذا التوجه بعد انتصار وانتشار الآراء والأفكار المنادية بالدمقراطية على جميع أشكالها. (أشدّد: على جميع أشكالها).

نصل بعد هذا الى واقعنا والى أيامنا هذه. فنحن نعيش في دولة تقول انها دمقراطية، لا بل انها الدمقراطية الوحيدة في الشرق، معنى هذا ان الانسان في هذه «الواحة الدمقراطية» قد نال أكبر قسط من ثمار الدمقراطية، ومنها اعتبار الانسان انسانا، ومعاملة من يعارضها بشكل دمقراطي، واحترامه واحترام حقه وحريته. والا فان خطر دكتاتورية الأغلبية قادم وهذه اكثر الأعداء خطراً على تلك الدمقراطية. لكن نظرة واقعية على ما يجري في هذه «الواحة» تكشف لنا ان الحقيقة غير ذلك. فالمواطن العربي في ظل نظام هذه «الواحة الدمقراطية» مدان حتى تثبت براءته، ان استطاع الى ذلك سبيلا! وفي أغلب الأحيان يصعب ذلك عليه، لأن من يحاكمه لا يريد له أن يثبت تلك البراءة، فهو قد حكم عليه مسبقا، واحيانا نفذ الحكم قبل أن يعطى ذلك المواطن ذلك الحق في اثبات تلك البراءة شبه المستحيلة. قبل فترة اطلقت قوات الجيش النار على مواطنين عربيين اثنين وقتلتهما بدم بارد، وخرج بعدها الناطق باسم الجيش ليقول ان ذلك كان خطأ! هكذا اذاً، لمجرد الشكوك والاشتباه، قوات الجيش في «واحة الدمقراطية» الوحيدة والمتميزة والمدعومة من دمقراطيات العالم الأمريكي والأوروبي على أنها مركز مواجهة مع غير الدمقراطيين - تطلق النار لتقتل مواطنين عربيين.

طبعًا، هذا عمل ليس غريبا من قبل سلطات هذه «الواحة» فالأمثلة كثيرة وعديدة، وقد استشرى هذا التوجه في معظم مجالات الحياة في هذه «الواحة». فقبلها اعتدى رجال شرطة نظام «الواحة» على مواطن عربي، بالطبع لمجرد الاشتباه به، فأدانوه وأصدروا الحكم عليه واعتدوا عليه بالضرب كما ورد في وسائل الاعلام، لكن المفارقة ان هذا العربي، ليس الا ضابطًا، لا بل قائد وحدة عسكرية في جيش «الواحة الدمقراطية».

وبالطبع فلا يزال في الأذهان مقتل ثلاثة عشر شابا عربيا على أيدي قوات الأمن في «واحة الدمقراطية»، هؤلاء العرب الثلاثة عشر وعشرات الجرحى غيرهم، اصدرت قيادة «واحة الدمقراطية» الحكم الميداني ضدهم حتى قبل أن يُتهموا، فهؤلاء العرب هم أصلاً مذنبون قبل أن يُتهموا من قبل هذه القيادة. لكن، انظروا الفرق في معاملة هذه القيادة لمواطنيها - فالمواطن الضابط غاي رايف قائد مركز «مسجاف سابقا» والذي أكدت كل الدلائل انه متورط الى عنقه في قتل المواطنين من سخنين وكذلك في اطلاق النار على المركز الذي هو ضابطه لكي يرمي الشبهة على أهالي المنطقة من العرب لتكون حجة وسببًا لمزيد من الأحكام الجائرة بحق المواطنين العرب ولمزيد من التنكيل بهم، هذا الضابط، تقوم قيادة «واحة الدمقراطية» بإغلاق ملف التحقيق معه وتصدر البراءة بحقه، رغم كل القرائن والدلائل والتي يروي قسم منها أفراد شرطة عملوا مع ذلك الضابط «البريء». أما المغدورون والمعتدى عليهم فهم في نظر سلطة «الواحة» مذنبون.

في النهاية اقول ان هذا التوجه خطير للغاية واقول لهؤلاء الحكام، انه في كثير من الأحيان ينقلب السحر على الساحر فحذار! حذار من مزيد من هذا التوجه الظالم.

(طرعان)

أبو علي في سجن السلطان
رواية على حلقات للأطفال والفتيان

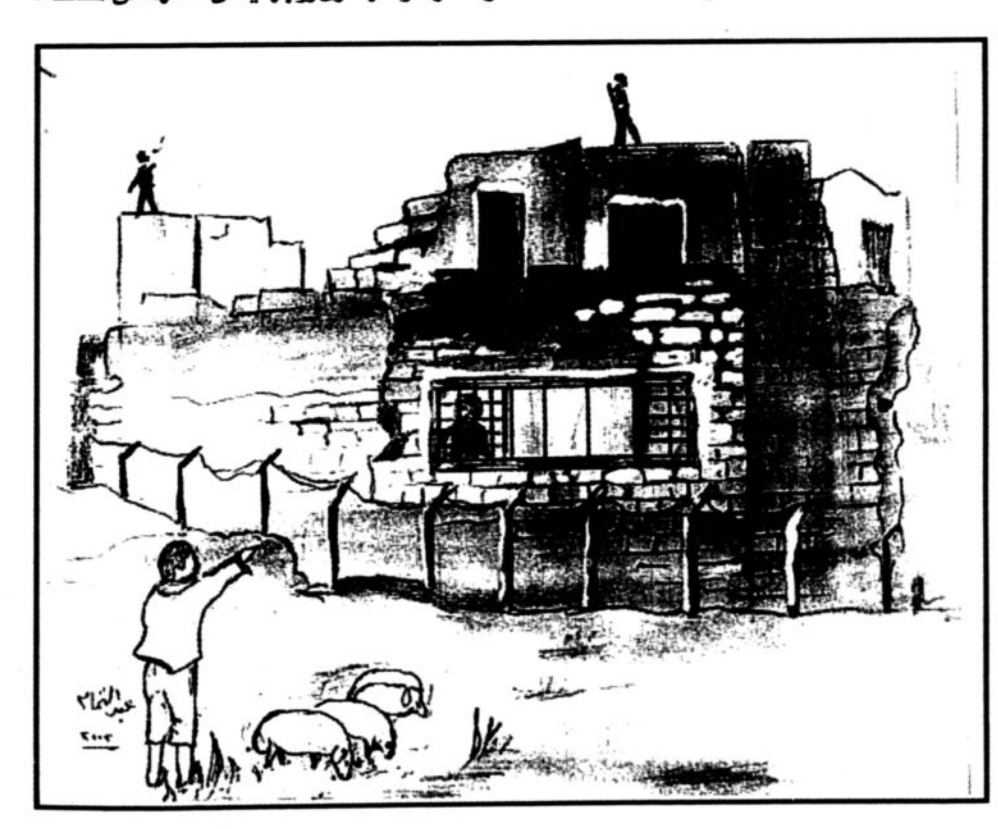
«الرسالة»



• بقلم: مصطفى مراره

(الحلقة الثامنة)

الرجل العاصفة..
الغريب الذي عاد..
«بولس» هذا..
لا يبدو انه غريب،
يوم جاءهم، من الغرب، في تلك الليلة، والقى اليهم بخبر اعتقال أبي علي، كان يعرف البيت، وأهل البيت.. ولا يخطئ مكانهم!
وهو اليوم يجيء في ضوء النهار.
والبيت في ذاكرته..
سلاحه جديد لامع..
وانه لاعظم جدة، ويبدو انه أشد فتكا من تلك البندقية القديمة الصدئة التي كانت معلقة في كتفه، ثم احتضنها حين قعد على الصخرة، ذلك المساء الغابر!
وهو..
هذا الرجل، يبدو أكثر شبابًا، وأبهى طلعة مما كان!
هل تراه يأكل شيئًا غير اللبن والزيتون؟!
لعله من أهل المدينة!
وأهل المدينة، خُبزهم، كله، من دقيق القمح..
وهم لا يعرفون الكراديش!
وناس بلدنا، كانوا يقولون، إن أسواق المدينة، وبيوتها تمتلئ بالحلوى والفاكهة.
فالكنافة تطيل عمر الصغير..
وتعيد الشباب الى الكبير..
والتفاح، يأكلون منه، فتغدو وجوههم نضرة.. كالتفاح الشامي!
- هل أنت من أهل المدينة؟ هل أنت قادم من هناك يا عم؟
سأل «علي» وبوده لو يتحسس وجه «بولس» ليعرف ما هو التفاح الشامي!
ابتسم الغريب.. تجاهل السؤال، بتوجيه سؤال من عنده..
- هل امك في البيت؟
أجفل «علي» للسؤال الغريب!
- ما لك ولأمي، ايها الغريب؟ أنا هنا رجل البيت.. والرجال يتكلمون مع الرجال.. لا مع النساء!!
هز «بولس» رأسه اعجابًا بصراحة الصغير وجرأته:
- لدي رسالة من أبيك..
- هاتها!!!
صرخ «علي» واندفع نحو الغريب حتى واجهه.
رأس «علي» لم تبلغ حزام الغريب..
الحزام!! اي حزام هذا؟!
راحت عيناه تسبحان، في تعبد، فوق ذلك الشيء الجميل الذي يطوق وسط «بولس»..
«في بلدنا.. أيام كنا في بلدنا.. وكانت تقام الأفراح، والليالي الملاح، كانت الصبايا يتحلين بأحزمة مرصعة بالخرز والودع.. لكنه.. هذا الحزام قد رُصع بالخراطيش اللامعة.. المتحفزة للثأر!
وهذا الشيء اللامع.. المخيف، والمحبوب معًا.. انه الرشاش، ولا شك، أين منه تلك «البارودة» التي حارب بها أبي. فانفجرت بين يديه، وأخذت اثنين من أصابعه!..
وصحا من تصوراته على يد «بولس» تهزه:
- هل تطردون الضيف يا «علي»؟!
- الضيف نستقبله، على الرحب والسعة..
- وأنا، على عجلة من أمري.. فادع الي امك أبلغها رسالة أبيك و.. في حضورك..
- أشكرك يا عم «بولس».
وانطلق نحو الكوخ كالشهاب، وهو لا يتوقف عن النداء:
- أمي! أمي!! رسالة! رسالة من أبي!!
وخرجت أمه..
كانت يداها غارقتين في العجين:
- ما الذي حدث يا علي؟ وأي رسالة؟!
- أمي.. ازيلي هذا العجين عن يديك واتبعيني الى مضافة أبي.. تحت الخروبة.. فهناك..
- ماذا هناك؟
- رسالة من أبي! رسالة من أبي.. أولم تسمعي ما أنادي به منذ ساعة.. واكثر؟!
هتفت أمه في جذل:
- يا لفرحتك يا أم علي! ويا لسعادتك يا «مريم»!
ثم حدقت في وجه «علي»:
- أين هي الرسالة؟
- انها مع رجل يرتدي الزي العسكري، ويحمل رشاشة.. جديدة، ويتمنطق بحزام مرصع، و...
- مهلاً!! لماذا تريدني ان استقبل الرجل يا «علي»؟ ما قيمة وجودك، أنت، في هذا البيت؟ قد كبرت، يا ولدي، وأنت رجل هذا البيت الى أن يعود ابوك!
- أعرف هذا، يا أم، لكن الرجل ليس غريبًا.. جدا.. انه..
دق قلب «أم علي»:
- من هو؟
- انه رجل مسلح.
ضربت صدرها بقبضة يدها وصرخت:
- هل ما يزال الحاكم وراءنا؟ أما كفاه ان حكم على أبيك، ثم يجيئنا، اليوم، من جنوده من يدعي انه يحمل رسالة.. من أبيك؟! منذ متى يكلفون انفسهم بهذه «الخدمة»؟
تملكت «أم علي» نوبة من الهياج، فراحت تتحدث، وتتصرف وكأنها ترى زوجها يُساق، أمامها، الى المشنقة!



يوميات المونديال

لعنة كوريا تلاحق الطليان

كوريا الجنوبية تطيح بإيطاليا وتكمل مشوارها التاريخي مكررة إنجاز جارتها الشمالية.





* سيؤول - الوكالات - اكملت كوريا الجنوبية مشوارها التاريخي في كأس العالم التي تستضيفها مع اليابان عندما اطاحت بايطاليا بفوزها عليها ٢-١ بالهدف الذهبي في دايجون امس الثلاثاء، وتأهلت الى ربع النهائي مكررة الانجاز الذي حققته كوريا الشمالية بفوزها على ايطاليا في مونديال انكلترا عام ١٩٦٦. وسجل سيول كي هيئون (٨٨) واهن جونغ هوان (١١٧) هدفي كوريا الجنوبية، وكريستيان فييري (١٨) هدف ايطاليا. وكانت كوريا الشمالية الحقت بايطاليا هزيمة تاريخية في مونديال ١٩٦٦ عندما تغلبت عليها بهدف سجله باك دو ايك واخرجتها من الدور الاول علما بانه معظم لاعبيها كانوا من الهواة. وتلتقي كوريا الجنوبية في ربع النهائي مع اسبانيا في غوانغجو السبت المقبل. ولم يكن المنتخب الكوري الجنوبي يحلم بان يصل الى هذه المرحلة لكنه قدم اداء، لافتا منذ بداية البطولة باشراف مدربه الهولندي غوس هيدينك، ففاز على بولندا ٢-صفر وتعادل مع الولايات المتحدة ١-١، وفاز على البرتغال ١-صفر في الدور الاول.

ثقة كورية ولم يعترف الكوريون بعراقة الايطاليين ابطال العالم ثلاث مرات وكانوا الاكثر خطورة وسيطرة واستحواذا على الكرة منذ البداية. ونال الايطاليون ما يريدونه مبكرا عندما سجل فييري هدفه، فتراجعوا الى الدفاع للحفاظ على تقدمهم وهي الطريقة المفضلة لديهم لان اشتهروا بالاداء الدفاعي «الكاتناتشيو»، وكانوا في طريقهم الى التأهل الى ربع النهائي ولو من الباب الضيق لكن الدقائق الخمس الاخيرة من الوقت الاصلي كانت الاكثر اثارة في المباراة. فقبل دقيقتين، انتزعت كوريا التعادل، وحصل بعدها كل منتخب على فرصة اكيدة للتسجيل لم يستفد منها. و خسر الايطاليون جهود توتي لنيله انذارا ثانيا في الشوط الاضافي الاول، وتاه رفاقه تماما امام تصميم كوري على التسجيل حتى أتى الهدف الذهبي الذي حملهم الى ربع النهائي للمرة الاولى في تاريخهم. واشرك مدرب المنتخب الايطالي جوفاني تراباتوني اليساندرو دل بييرو صاحب هدف التعادل في مرمى المكسيك منذ البداية الى جانب فرانشيسكو توتي وكريستيان فييري في خط المقدمة، فيما اثر غياب اليساندرو نستا كثيرا على صلابة خط الدفاع الذي اهتز اكثر من مرة امام الهجمات الكورية.

رغيد برانسي في الاخاء ووسيم عباس في الطريق

* وقع المهاجم النصراوي رغيد برانسي اتفاقا مع ادارة مكابي الاخاء ليلعب في فريقها في الموسم القادم، وكانت مفاوضات جادة قد دارت بين الطرفين مؤخرا انتهت الليلة قبل الماضية الى التوقيع النهائي. الجدير ذكره ان رغيد لعب في الموسم المنتهي في صفوف بستان من الدرجة الممتازة، والذي هبط الى القطرية.

من جهة اخرى بلغت المفاوضات مع لاعب الوسط الكناوي وسيم عباس والذي لعب في اتحاد ابناء سخنين، مرحلة متقدمة، ومن المتوقع ان يتوصل الطرفان الى اتفاق خلال اليوم او غدا، ليلعب وسيم هو الآخر في صفوف مكابي الاخاء الناصرة.

(ايمان حمدوني)

رغيد برانسي نصراوي سيستقر في الناصرة أخيراً !!



في الموسم الكروي الجديد

الحد الادنى لميزانية فرق الدرجة الممتازة: ٤,٢ مليون شيكل

* طلبت سلطة مراقبة الميزانيات من جميع فرق الدرجتين العليا والممتازة تقديم التقارير المالية والميزانية للموسم الكروي الجديد حتى نهاية الشهر الجاري.

كما حددت مبلغ ستة ملايين وتسعمائة الف شيكل كحد ادنى لميزانية فريق في الدرجة العليا، ومبلغ اربعة ملايين ومائتي الف شيكل لفرق الدرجة الممتازة، اما الحد الادنى لميزانية فرق الدرجة القطرية فقد حدد بمبلغ مليون ومائة الف شيكل، مع ان فرق هذا الدوري، لن تكون خاضعة لسلطة المراقبة بل عليها ان تقدم تقريرا ماليا في نهاية كل موسم.

وفاة الحكم المغربي سعيد بلقولة حكم المباراة النهائية في مونديال فرنسا.

* الرباط - الوكالات - توفي الحكم الدولي المغربي سعيد بلقولة يوم السبت في الرباط اثر مرض عضال. وكان بلقولة (٤٥ عاما) اول حكم عربي وافريقي يقود مباراة نهائية في كأس العالم وكانت بين فرنسا المضيفة والبرازيل (٣-صفر) عام ١٩٩٨. ولد بلقولة في ٣٠ آب ١٩٥٦ في مدينة فاس، وهو متزوج واب لثلاثة اطفال، وقد حصل على اجازة جامعية وعمل مفتشا في جمارك مكناس، والتحق بمدرسة تأهيل الحكام عام ١٩٨٣، وقاد اول مباراة في الدرجة الاولى عام ١٩٩٠، وحصل على الشارة الدولية عام ٩٣، وقاد اول مباراة على مستوى افريقيا بين غوريه السنغالي وفورادات الغاني (٢-صفر) في الدور الثاني من كأس الكؤوس الافريقية. وكانت مشاركته الدولية الاولى خارج افريقيا عام ٩٥ في ماليزيا في تصفيات آسيا المؤهلة الى اولمبياد اتلانتا (اليابان-الامارات والصين-كوريا الجنوبية والسعودية-العراق) وفي اوروبا عام ٩٧ في دورة فرنسا الرباعية (فرنسا-انكلترا). وفي مونديال ٩٨، قاد بلقولة (نحو ٩٠ مباراة دولية) مباراتين في الدور الاول هما المانيا-الولايات المتحدة (٢-صفر) والارجنتين-كرواتيا (١-صفر)، ثم اوكلت اليه المباراة النهائية. و بعد المونديال، دعاه الاتحاد الياباني لكرة القدم للتحكيم في الدوري المحلي ثم عاد الى الدوري المغربي وداهمه مرض السرطان قبل نحو عامين.

روبسون يؤكد رغبة نيوكاسل في التعاقد مع ريفالدو وإدارة نادي نيوكاسل تفكر بتقديم عرض خيالي لشراء البرازيلي ريفالدو.

* لندن - الوكالات - اكد مدرب نادي نيوكاسل الانكليزي بوبي روبسون بان فريقه يرغب في التعاقد مع المهاجم البرازيلي ريفالدو. وقال روبسون في تصريح لراديو «فايف لايف»: «نعرف جيدا بان ريفالدو قد يكون مطروحا للبيع، ويدرس رئيس النادي حاليا الاحتمالات المادية التي ستكون خيالية». وكان روبسون اشرف على تدريب ريفالدو عندما كان مدربا لبرشلونة الاسباني اواخر التسعينات. ويعتبر ريفالدو (٣٠ عاما) من افضل اللاعبين في العالم وقد سجل اربعة اهداف في اربع مباريات حتى الآن في مونديال ٢٠٠٢ كان اخرها ضد بلجيكا امس الاول الاثنين. يذكر ان نيوكاسل يشارك في دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل بعد ان احتل المركز الرابع في الدوري المحلي.

تركيا تنهي مغامرة اليابان

منتخب تركيا يبلغ الدور ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخه عقب الفوز الثمين على منتخب اليابان صاحب الأرض والجمهور.

* طوكيو - الوكالات - انهى منتخب تركيا مغامرة نظيره الياباني في الدور الثاني بفوزه عليه ١-صفر في المباراة التي اقيمت امس الثلاثاء في ميياغي ضمن مونديال ٢٠٠٢ ويبلغ الدور ربع النهائي للمرة الاولى في تاريخه. وسجل اوميت داوالا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٢، وتلتقي تركيا في ربع النهائي مع السنغال في اوساكا (اليابان) السبت المقبل. وكان المنتخب الياباني يمني النفس بان يصبح ثاني منتخب اسيوي يبلغ ربع النهائي بعد انجاز كوريا الشمالية عام ١٩٦٦، لكن تركيا حالت دون ذلك لتبلغ هذا الدور للمرة الاولى بدورها علما بانها تشارك في النهائيات للمرة الثانية بعد عام ١٩٥٤. ويبقى عزاء اليابان انها حققت خلال هذه البطولة اول فوز لها في نهائيات كأس العالم وكان على روسيا ١-صفر، واتبعته باخر على تونس ٢-صفر. وكانت تركيا استهلت مشوارها في البطولة بطريقة سيئة عندما خسرت امام البرازيل ١-٢، وتعادلت مع كوستاريكا ١-١، وفازت على الصين ٤-صفر، وتدين بالتأهل الى البرازيل الذي تغلبت على كوستاريكا في الجولة الثالثة من الدور الاول. وقرر مدرب اليابان الفرنسي فيليب تروسييه اشراك المهاجم البرازيلي الاصل اليساندرو سانتوس المعروف بـ«اليكس»، مكان تاكايوكي سوزوكي في التعديل الابرز على التشكيلة، في حين عاد الحارس التركي روستو ريكبير الى مكانه الاصلي بين الخشبات الثلاث بعد غيابه عن المباراة الاخيرة ضد الصين بداعي الاصابة، ولعب ايضا قائد المنتخب هاكان سوكور بعد ان تعافى من اصابة في خاصرته. وعرف الاتراك بفضل تنظيمهم كبح الحماس الذي تميز به اليابانيون في مبارياتهم السابقة ونجحوا في تسجيل هدف مبكر اثر سلبا على نفسية اصحاب الارض وادخل الشك الى نفوسهم. وتوغل صانع العاب تركيا يلديراي باستورك داخل المنطقة بعد ان تخطى مدافعين لكن الحارس الياباني سيغو نارازاكي سبقه الى الكرة (٣). ورد اليابانيون عندما مرر هيديتوشي ناكاتا كرة من خلف المدافعين باتجاه المهاجم اكينوري نيشيساوا لكن الحارس التركي تنبه للموقف وسيطر على الكرة. وارتكب الدفاع الياباني خطأ في ارجاع الكرة الى حارسه فاحتسبت ركلة ركنية لمصلحة تركيا رفعها ارغون بنمبي داخل المنطقة وتطاول لها اوميت داوالا برأسه داخل الشباك (١٢). وحاول اليابانيون ان يفعلوا شيئا وسنحت لهم مباشرة فرصة لادراك التعادل عندما قام ياناغيساوا بجهود فردي داخل المنطقة قبل ان يسدد كرة باتجاه المرمى لكن الباي تدخل في اللحظة الاخيرة لينقذ الموقف.



مباريات دور ربع النهائي - في المونديال

يوم الجمعة ٦/٢١

البرازيل - انجلترا الساعة ٩:٣٠ صباحا
المانيا - الولايات المتحدة الساعة ١٤:٣٠ ظهرا

يوم السبت ٦/٢٢

اسبانيا - كوريا الجنوبية الساعة ٩:٣٠ صباحا
السنغال - تركيا الساعة ١٤:٣٠ ظهرا

«وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك»

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

مخيم السلام السابع عشر للأطفال

نعلن لأهالينا الكرام وأحبائنا الأطفال في سخنين عن افتتاح التسجيل لمخيم السلام للأطفال الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية في قرية السندباد (كابول) من تاريخ ٢٠٠٢/٧/١٤ وحتى ٢٠٠٢/٧/٢٠.

وكما عودناكم دائمًا تجدون في مخيماتنا:

* مرشدين مؤهلين ذوي خبرة في مجال الارشاد * عروضًا فنية * ورشات عمل * امسيات ليلية وحفلات يومية * مسرحيات * فعاليات اجتماعية وتربوية * اغاني والعابًا ترفيهية * سباحة ومرحًا * والعديد من المفاجآت.

رسوم الاشتراك ٣٠٠ شيكل فقط

يحصل كل مشترك على قبعة وبلوزة هدية

كما يحصل اهل كل طفل على تذكرة لزيارة أولادهم مرتين على حساب المخيم.

سارعوا في التسجيل كي نرسم البسمة سوية على شفاه اطفالنا

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يرجى التوجه لأحد اعضاء الشبيبة الشيوعية أو الاتصال:

عرفات بدارنة ٠٥٨٢٠٣٩٨٨ - محمد شواهنة ٠٥٦٧٦٣٨٣

راضي خلايلة ٠٥١٧١٩٣٢٤ - عماد سيد أحمد ٩٥٤٨٧٥٩٠٦

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

مخيم طلائع الشبيبة الأول

٢٠٠٢/٧/٢٨ - ٢٠٠٣/٨/٢

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تعلن عن اقامة مخيم طلائع الشبيبة المنطقي الأول - من الصف الأول حتى الثامن. مخيم طلائع الشبيبة متميز ببرامجه التربوية، الثقافية الترفيهية، الرياضية والفنية.

مسابقات - جوائز عديدة يوميًا

مرشدون ومرشدات ذوو خبرة

الموعد الأخير للتسجيل ٢٠٠٢/٧/١٥

٣٥٠ شيكلاً للولد الأول - ٣٠٠ شيكل للولد الثاني فما فوق

للاتصال:

ترشيحا - نزيل اندراوس ٠٥١٣٠٧٦٢٢ - عكا سميرة مكتب المنطقة ٠٤٩٩١٢٤٦٨

البعنة نفين بكري ٠٦٧٢١٢٣٩٦ - مجد الكروم توفيق جابر ٠٥١٥١٩٥٨١ - البقيعة جليل صباغ ٠٥٣٧١٨٤٢٠

كلنا الى مخيم طلائع الشبيبة - لنجعل البسمة الدائمة على شفاه اطفالنا

مخيمنا تكلفته زهيدة يشمل وجبة ساخنة يوميًا، بلوزة وقبعة

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الأخ مهيوب يوسف جابر وابنائه وجميع أفراد العائلة واقربائهم وانسبائهم لوفاة الشاب المأسوف عليه

يوسف مهيوب جابر

الذي توفي اثر حادث طرق مروع.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

تعازينا الحارة

تعازينا الحارة الى المحامي عبد الرازق عبد الستار والأخ سعادة عبد الستار عبد الرازق وجميع أفراد العائلة في الطيبة والخارج وانسبائهم واقربائهم لوفاة الشاب المأسوف عليه

عبد الستار عبد الرازق

الذي توفي في حادث طرق مروع.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

مطلوب

وكيل او وكيلة مبيعات مع خبرة للصيدليات والعيادات صيدلي او صيدلانية للمعنيين

الاتصال على هاتف:

٠٤-٩٥٠٢٦٦١ ٠٥٤-٨٤٩٣٠٨

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الأخ/ ت عضو سكرتارية الجبهة القطرية/ لجنة المراقبة الجبهوية

ندعوك بهذا لحضور اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية وذلك يوم الخميس ٢٠٠٢/٦/٢٠ في تمام الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة في حيفا (شارع شدروت بن غوريون - ٣٩).

نقاط البحث:

* الأوضاع الراهنة ومهام الجبهة.
* مجلس الجبهة الـ - ٣.
* انتخاب سكرتير الجبهة.
* أمور تنظيمية ومتفرقات.

مع الاحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

نعي

الطلاب العرب في كلية دافيد يلين وفي الجامعة العبرية في القدس ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

ايمن غازي كبها

الذي سقط ضحية العملية الانتحارية أمس الثلاثاء.

انا لله وانا اليه راجعون.

لجنة الطلاب العرب من القدس

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
تصحيح رقم ٤٣ سنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية الطيبة

اعلان بخصوص الموافقة على خارطة

تعلن بهذا وفقًا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، بخصوص الموافقة على خارطة تعني تغيير خارطة هيكلية محلية.

المسماة: خارطة رقم م ق/ ط ب ٢٥٩٣.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها:

المدينة: الطيبة

حوض: ٧٨٣٦

قسيمة: ٣٩ كاملة.

اهم تعليمات الخارطة:

أ. توحيد وتقسيم جديد بموافقة اصحاب الأرض حسب فصل ج الشارة لقانون التنظيم والبناء.

ب. تحديد تعليمات بناء.

اعلان عن ايداع الخارطة نشر بالوقائع الرسمية رقم ٢٧٠٥ صفحة ٢٥٣ بتاريخ ٢٠٠٢/١٠/٢٥

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة وكل من يهمه الأمر يحق له الاطلاع خلال أيام وساعات عمل المكاتب المذكورة أعلاه.

صلاح جبارة
رئيس اللجنة المحلية
للتنظيم والبناء - الطيبة

بلدية سخنين
قسم التربية والتعليم

نعلن بهذا عن بدء التسجيل في المدرسة الثانوية للسنة الدراسية ٢٠٠٢/٢٠٠٣ وذلك للمواضيع التالية:

١. اللغة الانكليزية.
٢. اللغة العربية.
٣. التعليم الخاص.
٤. استشارة تربوية.

المؤهلات: B.A على الأقل مع شهادة تدريس ويفضل ذوو الخبرة.

التسجيل في سكرتارية قسم التربية والتعليم لغاية ٢٠٠٢/٧/٤.

باحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس البلدية

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

مجلس الجبهة

تحية جبهوية وبعد،

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع مجلس الجبهة وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٦/٢١ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

مواضيع البحث:

١. بيان سياسي حول آخر التطورات على الساحة السياسية.
٢. بيان حول العمل البلدي.
٣. مخيم النجم الأحمر الصيفي.

نأمل حضورك لأهمية الاجتماع.

باحترام
رئيس الجبهة - انيس حداد

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى جميع الطلاب والى أهل الفقيد المأسوف على شبابه

ايمن غازي كبها

والذي سقط ضحية العملية الانتحارية أمس الثلاثاء.

له الرحمة ولأهله وذويه ولأصدقائه الصبر والسلوان.

جبهة الطلاب العرب - القدس

تعازينا

الى عائلة عبايا في حيفا لوفاة المرحوم

جميل عبد الله عبايا

(ابو حنا)

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

الحزب والجبهة - حيفا

المحكمة الشرعية في عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٢/٥٩٤

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية جديدة المكر تشعر بوفاة المرحوم محمد يوسف قاسم كيال بأجله الموعود بتاريخ ٢٠٠٢/٣/١٠ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم زوجته آمنة محمد كيال وبأولاده منها وهم: عصام، سهيلة، يوسف، هيام، الهام، تيسير، ابتسام، نضال، ميسرة ووسام فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
علي أحمد حدرج

מכבי שירותי בריאות

מכרז מס׳ 106/2002, למתן טיפולי בית סיעודיים רפואיים לשנת 2002

תיקון והבהרה

בהמשך למודעה מיום 4.6.02, הרינו להודיע כלהלן:

א. תיקון:
התנאי לפיו נאמר כי על המציע להיות רשום במשרד העבודה והרווחה והרשאי להפעיל השירות נשוא המכרז לגביו הוגשה הצעתו - יבוטל. לפיכך, אין צורך להמציא אישור משרד העבודה והרווחה כאמור.

ב. לוחות הזמנים של המכרז נדחים לפי הפירוט הבא:

1. המועד האחרון להגשת ההצעות נדחה, והוא יהא ביום ב׳, ה- 15.7.02 שעה 12:00.
2. ניתן יהיה להפנות שאלות עד ליום 27.6.02 וזאת בכתב בלבד, באמצעות פקס׳: 03-5143920, (על המציע מוטלת האחריות לוודא את דבר הגעת הפנייה בטל׳: 03-5143643), או ע״י שליח לכתובת: ״מכבי שירותי בריאות״ רח׳ המרד 27 ת״א, לידי הגב׳ שרה מחט.
3. התשובות לפניות האמורות תינתנה לפונים באמצעות הפקס׳ עד ליום 4.7.02.
4. תוקפה של הערבות למכרז יוארך והוא יהיה עד ליום 13.10.02.

ג. יתר תנאי המכרז יוותרו ללא שינוי.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٦/١٩

القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - بوكر طوف بسرائيل.
٠٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - ديجيمون.
١٦.٠٠ - الشباط - مسلسل درامي.
١٦.٥٥ - زاب في الدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - زاب كفيه.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة - تلخيص المونديال.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - مونديال ٢٠٠٢.
٢١.٢٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٣٠ - مباط.
٢٢.٠٠ - دوكوميديا.
٢٢.٣٠ - قيام.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٠٠.٠٠ - نهاية البث.

القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - طامبلينا.
٠٦.٢٥ - توبيسي.
٠٦.٤٣ - ريشت على الصباح.
٠٩.٠٠ - البيت المفتوح.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١٠.٤٥ - موسيقى.
١١.٠٠ - الموساد.
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - لي وفقط لي.
١٣.٠٠ - محكمة إيمي.
١٣.٤٥ - موسيقى.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - هل تكلم أحد؟
١٥.٠٠ - انت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - طاولة لاثنين.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - جود لاك.
١٩.٣٠ - سيدر عولمي.
٢٠.٠٠ - أخبار.
٢٠.٣٠ - فيسفوسيم.
٢١.٣٥ - يائير لبيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جايي غازيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - اوز.
٠١.١٠ - شوارع مظلمة.
٠٢.٠٥ - مهرجان اربعة ايام في ايرلندا.
٠٣.٠٠ - جاز في البحر الأحمر.
٠٣.٤٥ - من قاعة الكونسيرت.
٠٥.٠٠ - نهاية البث.

نتائج اللوطو ليوم ٢٠٠٢/٦/١٨

٤٢ - ٣٧ - ٣٦ - ٢٣ - ١٧ - ١٣

والرقم الاضافي ٤٥

نتائج السوبربول

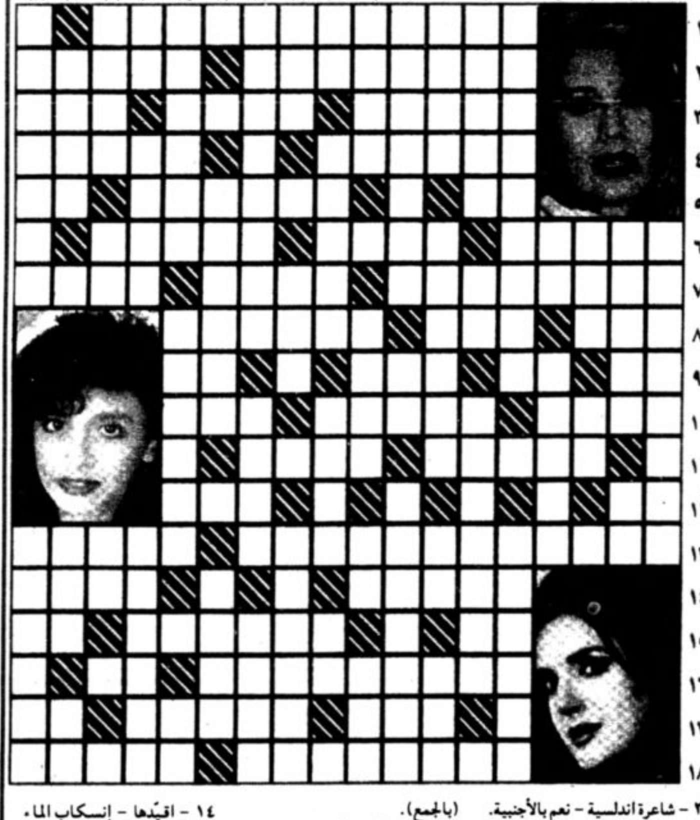
٥ - ٣ - ٤ - ٦ - ١ - ٢ **والحرف د**

حل اللغز الماضي

أفقيا:
١ - اين - فريد شوقي ٢ - لب - حامت - لاسن ٣ - مناور - رائد ٤ - سلوت - ل ل - عد ٥ - البخلاء - قرين - مليلة ٦ - وأر - ولسنا - تيرانا - مر ٧ - رملتما - البانيا - نيسان ٨ - لقا - ام - حر ٩ - نأن - ايران - انا ١٠ - او - شال ١١ - يسن - لا - جدل - يد ١٢ - الأسير - ونب - ائتمانهم ١٣ - بكستم - سمية الألفي - ورأ ١٤ - أأ - الرمح - الحزن - تأربا ١٥ - تبتر - لونتم ١٦ - العلم - ما - زار - را ١٧ - ما - يا - أنتما ١٨ - أأمل - لا - يوكوهاما ١٩ - سي - أبن بطوطة - لان ٢٠ - جورج بايرون - مها الريم.

عموديا:
١ - أوركناي - باناما ٢ - لام - لوساكا - وسائل ٣ - برلين - نلس - دع - مير ٤ - اتي - ليل ٥ - المكلوم - سملتما - اب ٦ - يين - الا - بر - اليا ٧ - أساس - رسمتم - آني ٨ - حول - نالا - محراب - بر ٩ - فاروق الفيشاوي - طو ١٠ - رم - تر - بارى - نتأ - ون ١١ - يتر - بتا - الجبال ١٢ - النينان - لع - تم ١٣ - شلال - ريم - علاء زلزلي ١٤ - وأد - ماء - النوى - ولى ١٥ - قس - علن - فت - نراك ١٦ - بنادبان - ميتة - نوال ١٧ - امرته ١٨ - تمسحان - نور - اماني ١٩ - مارن - يهربن - امام ٢٠ - برن - الدماء - وائل.

كلمات متقاطعة



أفقيا:
١ - مطربة لبنانية (احدى الصور).
٢ - مدينة سودانية - عاصمة آسيوية.
٣ - مدينة سودانية - تمرّن - أمر صعب.
٤ - ترطين وتبلّين الشيء - مدينة اسبانية.
٥ - قاعدة - ضد العالِم - جهل الأمر.
٦ - درر - اغنية لعبد الحليم حافظ - مسلسل تلفزيوني سوري لياسر العظمة.
٧ - السجينان - نقيض يغلظ ويخشن - مدينة ليبية.
٨ - عاتب - مدينة فرنسية - حربها وعراكها.
٩ - ذهب في الأرض - متشابهان - اكتملا - عملة آسيوية.
١٠ - بنت - مجتمعات الناس - مدينة سورية.
١١ - مدينة مغربية - وهبا وأعطيا.
١٢ - بسط - تشاهد وتنظر.
١٣ - مطربة مصرية معتزلة - دولة آسيوية.
١٤ - عدم استعمال الشيء - أوسعَ وأكثرَ العطاء.
١٥ - نصف كوبا - لاعب كرة قدم لبناني - حظّ.
١٦ - دولة في اوقيانيا - سقط وزلق.
١٧ - استحى وانقبض من فلان - عرفنا وأدركنا الأمر - علامة موسيقية.
١٨ - ممثل مصري راحل - مطربة مصرية (احدى الصور).

عموديا:
١ - ممثلة مصرية.
٢ - شاعرة اندلسية - نعم بالأجنبية.
٣ - اقصد المكان - والدة.
٤ - دق وسحق - أقول وأنطقُ.
٥ - دولة أمريكية عاصمتها «سان خوسه» - منتسب لدولة آسيوية.
٦ - دولة آسيوية - جرذ بالأجنبية - ولاية برازيلية.
٧ - مطربة لبنانية - مدينة برازيلية - أصل الشيء - أصل وطبع.
٨ - عائلة ممثلة أمريكية - للنفي - العظم العريض خلف المنكب (بالجمع).
٩ - اعطف وألوي رأسي - علم مذكر - ثقب - من الأمراض.
١٠ - عائلة - جانب - مطرود - نصف جامد.
١١ - ضمت وجمعت - اصبح طريًا - مكان اللعب.
١٢ - مطرب سوري - علم مذكر - نهر يروي كازاخستان.
١٣ - مدينة هولندية - أمن وطمأنينة.
١٤ - اقيّدها - إنسكاب الماء - ضمير متصل.
١٥ - قصة لمصطفى أمين - علم مذكر - ضاربان ودافعان بثقل الأيدي.
١٦ - يقشر الشيء - نهر أوروبي - هزّ وحرك.
١٧ - ساقط من مكان مرتفع - خلط - للنهي.
١٨ - المائتة قتلاً - مدينة سعوية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
وضعك المهني في اوجه بعدما نلت الترقية التي كنت تنتظرها والتي تنبئ بحياة مستقبلية هانئة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
انت محاط باصدقاء حقيقيين يقدمون اليك كل الدعم ان تظهر لهم التقدير.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
ثابر على العمل في جد ونشاط ولو كانت الثمار غير منظورة على الاقل في الوقت الراهن.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
يبدو ان ثمة تغييراً في نمط عملك، الفلك يبشرك بجو جديد أفضل من اجوائك السابقة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تواجه بعض الشائعات والنميمة في محيطك وذلك للنيل منك واظهارك على غير حقيقتك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
اهتم بصحتك اكثر من ذلك، ولا بأس بممارسة الرياضة لان العقل السليم في الجسم السليم.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
أحدهم يقف الى جانبك ليعينك في مواجهة مشكلاتك العملية، وهو قادر على انتشالك في الفشل.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تسعى الى توطيد علاقتك بشريكك في العمل لزيادة المكاسب. انتبه من الحساد.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
الأمر في هدوء. يوم السعد السبت.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
شعبيتك الى ازدياد ونجوميتك ساطعة. تمتع بهذا الوضع وانتبه الى مستقبلك وعائلتك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
شخص كنت تنتظر قدومه يؤجل ذلك بسبب ظرف طارئ. لا تقلق فالفلك الى جانبك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تولي الحبيب اهتماماً خاصاً وتكون اكثر تفهماً له ولا تفوت اية مناسبة لتقديم الهدايا اليه.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ٢٠٠٢/٦/١٩
* القدس وضواحيها - ٢٨° * تل أبيب وضواحيها - ٢٧° * حيفا وضواحيها - ٢٨° * إيلات - ٣٧ * جبال الجليل - ٢٨° * المروج الشمالية - ٣٢ * جبال المركز والجنوب - ٢٩° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي - ٢٧° * النقب الشمالي - ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٦/١٨)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٩٢٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٦٧٢٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٣٠٨٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٥٦٥ ش.ج
* دينار اردني	٧.٠٢٧٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٩٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٩ حزيران ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة

لعنة كوريا تلاحق الطليان

كوريا الجنوبية تطيح بإيطاليا وتكمل مشوارها التاريخي مكررة إنجاز جارتها الشمالية.

الاتحاد الرياضي ص ١٣

٢ مليار ساعة عمل مهدرة في مصر

* القاهرة– الوكالات – قال تقرير حكومي بالقاهرة أن عدد ساعات العمل المهدرة بلغت عام ٢٠٠٠ نحو ٢مليار ساعة عمل بلغت تكاليفها نحو ٢٦٠٠ مليون جنيه مصري (الدولار يساوي ٦،٤ جنيهات).

وقال التقرير الذي أعدته أكاديمية البحث العلمي أن التزام الحكومة بمهمة توظيف الخريجين طوال الخمسين عاما الماضية جعلها تنفق مبالغ ضخمة على المباني الحكومية والإسكان الإداري قدرت بنحو مئتي مليار جنيه إضافة إلى نحو ١٥٠٠ مليون جنيه أنفقت على تطوير هذه المباني خلال السنوات العشر الأخيرة.

وينصح الخبراء الاقتصاديون عبر التقرير الحكومة بالتخلي عن السياسة القديمة في التوظيف وحل مشكلة البطالة عن طريق إقامة وحدات إنتاجية جادة والكف عن خصخصة الشركات الرابحة.

كما أكد هؤلاء الخبراء ضرورة ربط سياسة التعليم بسوق العمل من اجل تقليل فائض العمالة حيث تشير الأرقام الرسمية إلى وجود ٣ ملايين عاطل.

نجاح استرالي في نقل شعاع بطرفة عين

* سدني – الوكالات – تمكن علماء في استراليا من فتح علمي جديد بعد ان نجحوا في نقل شعاع من ضوء الليزر من مكان لاخر في اقل من ثانية. واعلن فريق العلماء في الجامعة الوطنية الاسترالية امس الاول، انهم نجحوا في تفكيك شعاع ليزر في موقع معين واعادة تجميعه في موقع اخر على مسافة نحو متر واحد في طرفة عين.

وقال بينج كوي لام رئيس الفريق ان هناك تشابهاً كبيراً بين ما حدث وبين اسلوب انتقال ابطال مسلسلات الخيال العلمي عن طريق الاشعة لكن نقل البشر من مكان لمكان بهذه الطريقة في الحقيقة مازال يبعد الاف السنين.

واضاف في مؤتمر صحفي «من الناحية النظرية ليس هناك ما يوقفنا من القيام بذلك لكن المشكلة معقدة بدرجة كبيرة حتى ان لا احد يفكر بالامر بجدية في الوقت الراهن».

غير انه اشار الى ان العلم ليس بعيدا عن نقل مواد صلبة من مكان لأخر. وتابع لام الذي يعمل على مسألة نقل المواد منذ عام ١٩٩٧ «توقعي... ان يقوم احد على الارجح بنقل ذرة واحدة خلال ثلاث او خمس سنوات».

لكنه قال «نقل البشر مهمة شبه مستحيلة اذ ان تكوينهم يحتوي على اعداد هائلة من الذرات... لذلك يتعين ان ننسى مسلسل ستار تراك حيث يدخل افراد طاقم المركبة الفضائية في محول يفككهم ويعيد تركيبهم في مكان اخر».

ودمر شعاع الليزر اثناء نقله لكن هذه التجربة تفتح ابواب امكانات هائلة امام تطوير وسائل اتصالات فائقة السرعة وفائقة الامن في المستقبل عن طريق تطوير الكمبيوتر الكمي.

ويرى العلماء ان الكمبيوتر الكمي سيتفوق على الكمبيوتر العادي بذاكرة اكبر بكثير والقدرة على حل المسائل بسرعة اكبر بكثير.

للمرة الاولى في العالم
زراعة كلية بتخدير موضعي في السودان

* الخرطوم – الوكالات – نجح فريق طبي سوداني بقيادة الدكتور كمال ابو سن يوم السبت الماضي فى زراعة كلية لمريض بتخدير نصفي في عملية تعتبر الاولى من نوعها فى العالم.

وقالت عفاف على عبد الكريم مسؤولة المنظمة السودانية لرعاية متبرعى ومرضى الكلى ان العملية اجريت بمستشفى ساهرون بالخرطوم لمريض يدعى موسى كزام (٧١ عاما) الذى كان يعاني ارتفاعا فى ضغط الدم والسكري وضعف القلب الى جانب الفشل الكلوى مما جعل من الصعب اجراء زراعة الكلية له تحت التخدير الكامل.

وتمكن الطبيب السوداني ابو سن وهو اختصاصي فى جراحة الكلى مقيم بالعاصمة البريطانية لندن ويزور السودان من حين لاخر لاجراء عمليات الكلى والفريق الطبي العامل معه من اجراء العملية بنجاح تام في زمن قياسي قدره ساعة وخمسة وعشرين دقيقة.

وقال الدكتور ابو سن لصحيفة «الراى العام» الصادرة يوم الاحد الماضي ان الحاجة والصدفة قادتاه لاجراء العملية بتخدير نصفي «فهذا النوع من التخدير لا يقدم عليه فى عمليات زراعة الكلى للتخوف من زمن العملية اذ لا تتجاوز مدة التخدير النصفي الساعتين مما يستدعي الفراغ من العملية في اقل من هذا الزمن و لذلك تلجا الدول المتقدمة لعلاج الامراض المصاحبة لمريض الكلى عوضا عن التخدير النصفي».

واضاف ابو سن قائلا انه كان اجرى عملية استئصال كلية تالفة في نيسان الماضي بتخدير نصفي مما شجعه على اجراء زراعة الكلية للمريض كزام بتخدير نصف جسمه فقط وكان كزام يشاهد العملية عبر الفيديو ويتحدث اثناءها مع اهله بالهاتف المحمول.

واعتبر ابو سن العملية فتحا كبيرا فى زراعة الكلى خاصة للمرضى الذين يعانون ايضا من امراض القلب والسكري وضغط الدم.



ست تهم لمدرب سباحة أسترالي بالتحرش الجنسي بأطفال

* برزبين (استراليا) – الوكالات – قال مكتب الادعاء في كوينزلاند بأستراليا ان ست تهم جنسية جديدة بالتحرش بأطفال بينهم سباحة سابقة وجهت لمدرب السباحة الاسترالي سكوت فولكرز.

وقالت هيئة الاذاعة الاسترالية ان فولكرز دفع ببراءته من التهم الجديدة عندما مثل امام محكمة برزبين امس الاثنين.

وأفرج عن فولكرز بكفالة على ان يمثل ثانية امام المحكمة في ٢٥ تموز المقبل لبدء جلسة استماع تستمر يومين.

وكان فولكرز قد دفع ببراءته في نفس المحكمة في نيسان من خمس تهم بالتحرش بسباحتين تبلغان من العمر ١٢ و١٤ عاما في الفترة من عام ١٩٨٥ الى عام ١٩٨٧. وقال فولكرز (٤٣ عاما) وهو أب لطفلين خارج المحكمة امس الاول ان هذه التهم اضرت بحياته العائلية والمهنية.

وقال تقرير الاذاعة انه جرى ايقاف فولكرز الذي درب البطلة الاولمبية وبطلة العالم الاسترالية سوزان اونيل عن العمل بالأكاديمية الرياضية في كوينزلاند لحين انتهاء محاكمته.

١٢ مليون مريض بالتهاب الكبد في مصر

* القاهرة – الوكالات – قال طبيب مصرى متخصص ان هناك ١٢ مليون مريض مصرى يعانون من الاصابة بمرض الالتهاب الكبدي الوبائي فيروس سى وان هذا الرقم يقترب من ١٥ بالمئة من عدد السكان.

ونقلت صحيفة «الاخبار» عن الدكتور عبدالرحمن الزيادي استاذ الجهاز الهضمى والكبد بجامعة عين شمس قوله ان العلاجات المطروحة حتى الان غير فعالة وان الدول المتقدمة هزمته بالاخذ بأسباب الوقاية.

واضاف الزيادى ان العلماء نجحوا في تصوير معظم الفيروسات بالميكروسكوب الاليكترونى والتعامل معها فيما عدا فيروس سي.

وقال ان نسبة انتشاره في مصر تحتاج الى حملة قومية لمواجهته مشيرا الى ان نسبة انتشاره في الدول العربية تتراوح بين ٤و٦ ٪. واضاف ان من اهم الاسباب التى ادت الى انتشار المرض نقل الدم الملوث، مشيرا الى ان العلاج المتوافر حاليا هو الانترفيرون ولكنه ليس هو العلاج الامثل ويحتاج الى شروط معينة لاستخدامه.

نجاح في تجارب حبوب الانسولين

* سان فرانسيسكو – الوكالات – قال باحثون ان قد يأتى الذي تصبح فيه حقن الانسولين من مخلفات الماضى حيث يقترب الطب من استحداث اساليب تساعد مرضى داء السكري على بلع او استنشاق هذا البروتين الحيوي. وقد يلجأ بعض مرضى السكري الى استخدام مضخات للحصول على مستوى منتظم من الانسولين تحت الجلد لكن العلماء يعملون منذ سنوات لايجاد بدائل للحقن المؤلمة وغير المريحة لتوفير جرعات قصيرة الامد يحتاجها المرضى عند تناول الطعام لتحويل النشويات والسكر وغيرهما من العناصر الغذائية الى طاقة. واوضحت دراسات قدمت لاجتماع لجمعية السكري الامريكية بسان فرانسيسكو ان بدائل عديدة للحصول على الانسولين قد احرزت نجاحا مبكرا تشتمل على اقراص ورشاش للفم وانواع مختلفة من انسولين يؤخذ بالاستنشاق. ولكن كل هذه الادوية ما زال امامها عدة سنوات على الاقل قبل ان تطرح في الاسواق.

وتقدر الجمعية انه من بين اكثر من ١٧ مليون امريكي يعانون من السكري هناك حوالى ٣.٧ مليون يحتاجون بين حقنة واحدة الى خمس حقن في اليوم للسيطرة على المرض.

ويحتاج مرضى السكرى وهو مرض يمنع الجسم من الاستخدام السليم للطاقة الناتجة عن الطعام الى انسولين اضافى للتحكم في مستويات سكر الدم. واذا لم يعالج السكري فقد يؤدى الى فقدان البصر والاصابة بامراض القلب وبتر للاعضاء ومضاعفات اخرى خطيرة. والسكري هو خامس اكبر سبب للوفاة الناجمة عن الامراض بالولايات المتحدة.

وتطور شركة نوبيكس بالاشتراك مع شركة جلاكسوسميث كلاين حبة انسولين يمكن تناولها قبل الطعام بدلا من الحقن للتحكم في مستوى الجلوكوزالذي يحصل عليه الجسم من الطعام.

وقال كريستوفر برايس المدير التنفيذى بنوبيكس ان تجربة متوسطة على الحبة استمرت ثلاثة ايام واجريت على ٣١ مريضا بالنوع الاول من السكري الذى يصيب صغار السن اظهرت انها تماثل انسولين الحقن فيما يتعلق بالتحكم في الجلوكوز وفي تنوع الاستجابة كما انها ادت الى انخفاض مستوى السكر في الدم.

واستحدثت الشركة الحبة باضافة جزيء صغير الى الانسولين حتى يصبح مقاوما للهضم مع زيادة قدرة امتصاص الكبد له.

تحديد مراكز الدماغ المسؤولة عن ضبط مستوي الضغط

* لندن – الوكالات – كشف فريق من العلماء في جامعة بريستول النقاب عن مراكز الدماغ المسؤولة عن ضبط معدل الضغط في شرايين الجسم والقلب من خلال الكمبيوتر وأشعة الليزر. فقد قام العلماء باستخدام الكمبيوتر للتعرف على الأعصاب المسؤولة عن زيادة الضغط ، كما تمكنوا من التعرف على الطرق التي تستخدمها أعصاب الدماغ في قياس ضغط الدم ، وقد توصلوا إلى أن هرمون معين مختص بعمل الدماغ يطلق عليه « انجيوتنسين -٢ » يؤثر على أوكسيد النتريك الذي يلعب دورا مهما في تبادل المعلومات بين الأعصاب.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٢٠ حزيران ٢٠٠٢ ■ ٩ ربيع الثاني ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 20.6.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 31/59

١٦ صفحة

مصادر مطلعة لـ "الاتحاد": اسرائيل تخطط لابعاد ملوح والبرغوثي وآخرين عن الوطن

• من بين الاسماء التي يتم تداولها ايضا المسؤول الامني الفلسطيني توفيق الطيراوي •

(ص ٢)

الاحتلال يقصف القطاع ويشن عدوانا واسع النطاق على مدن الضفة



مقتل سبعة اشخاص في عملية التلة الفرنسية في القدس المحتلة

شعث: نرفض اعلان دولة لا تكون حدودها خطوط ١٩٦٧

(ص ٣)

د. سري نسيبة في لقاء خاص بـ "الاتحاد":

(ص ٤)

نداؤنا لوقف العمليات الانتحارية هو دعوة لمراجعة الحسابات

رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر الهستدروت يثمن عاليًا مواقف الجبهة دفاعًا عن العمال

(ص٥)

(٢٦) قرية ومدينة منكوبة بالبطالة (٢٥) منها عربية!!

(ص ٢، ٥)

كلمة الاتحاد

٢٦- ٢٥ = ١

* اصدرت دائرة التشغيل، امس الاربعاء، معطياتها الشهرية حول البطالة في اسرائيل، واذعت الدائرة ان نسبة البطالة انخفضت بنسبة ٩٠٫٠٪. وقالت إن هذا الانخفاض ناجم عن تأثيرات موسمية على سوق العمل. ولكن الدائرة «بشرتنا» بوجود ٢٦ بلدة في اسرائيل منكوبة بالبطالة، بمعنى بلدات تتجاوز فيها نسبة البطالة الـ ١٠٪. ومن اصل البلدات الـ ٢٦ هناك ٢٥ بلدة عربية.

لا شك، وقبل الحديث عن معنى هذه الارقام، اننا امام معطيات لا تعكس الواقع الحقيقي لحجم البطالة في البلاد. إذ ان دائرة التشغيل تقدم معطيات حول أولئك المسجلين لديها، بينما هناك عشرات آلاف العاطلين عن العمل، الذين لا يستحقون مخصصات بطالة وتأمين دخل لا يتسجلون في مكاتب التشغيل، وهذا ما تؤكده دائرة الاحصاء المركزية، التي تصدر شهريا معطيات حول محرومي العمل في اسرائيل.

والامر الآخر هو ما يتعلق بالبطالة في الوسط العربي. فحسب المعادلات الاسرائيلية الطبيعية في اسرائيل هناك بلدة واحدة منكوبة بالبطالة، لأن الوسط العربي هو خارج اية معالجة حقيقية من قبل السلطات المختصة، وكنا شاهدين في الماضي والحاضر على انه حين كانت تصدر قائمة البلدات المنكوبة بالبطالة، وهناك بلدة واحدة او اثنتان في الوسط اليهودي، كانت تهب جميع وسائل الاعلام الاسرائيلية، والى جانبها الساسة وقادة الهستدروت «للحج» الى تلك البلدة او البلدتين دون اي اكتراث بالبلدات العربية، ولا اكثر من وصف هذا الامر بالتمييز العنصري الوقح.

ولكن الحقيقة هي ابعد من هذه الارقام، فمن المعروف ان نسبة البطالة في الوسط العربي هي غير تلك التي في الوسط اليهودي، إذ ان جمهور النساء العربيات لا يتوجه عادة الى مكاتب التشغيل، حتى أولئك اللواتي يعملن ويفصلن من العمل، لا تتوجه الكثيرات منهن الى دائرة التشغيل، ولو أن نسبة النساء العربيات اللواتي يتسجلن في مكاتب العمل، هي نفس النسبة التي لدى النساء اليهوديات، لرأينا، ودون اية مبالغة، ان جميع البلدات والتجمعات السكانية العربية ستكون منكوبة بالبطالة وبنسب رهيبة جدا.

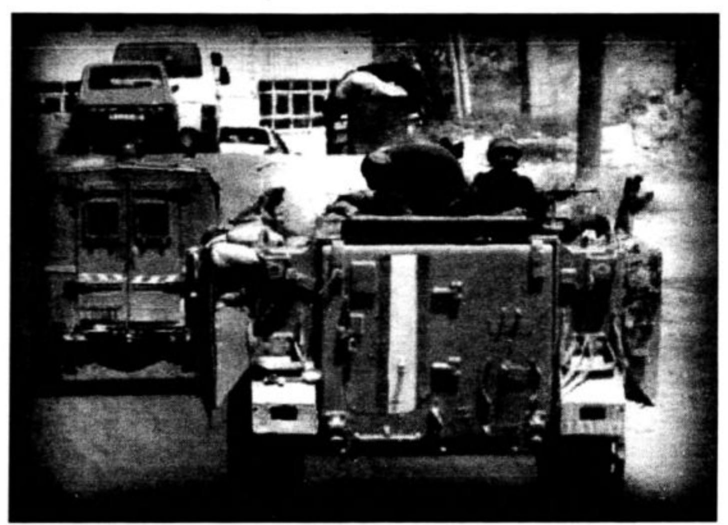
وعلى ما يبدو فاننا مقبلون على ازمة اكبر بكثير، الى حد الكارثة، فحسب الانظمة الجديدة سيتم حرمان قطاع واسع من العاطلين عن العمل من مخصصات البطالة وتأمين الدخل، في الوقت الذي لا توجد فيه فرص عمل، ولا شك ان اكبر المتضررين سيكون الوسط العربي، هذا بالاضافة الى اننا مقبلون على موجات فصل كبيرة من اماكن العمل.

ومرة اخرى نرى ان هناك ضرورة ملحة جدا الى هبة جماهيرية واسعة ضد سياسة التجويع الحكومية، والموجهة بشكل خاص ضد الجماهير العربية، استمرارا لسياسة التميز العنصري، وحتى تدفعنا نحن اهل البلاد الى التفكير بالهجرة بحثا عن لقمة الخبز، ولهذا فان النضال الشعبي ضد البطالة سيكون ايضا جزءا من معركة البقاء في الوطن والعيش فيه بكرامة.

«الاتحاد»

مصادر مطلعة لـ «الاتحاد»: اسرائيل تخطط لابعاد ملوح والبرغوثي وآخرين عن الوطن

•من بين الاسماء التي يتم تداولها ايضا المسؤول الامني الفلسطيني توفيق الطيراوي•



* حيفا - مكتب الاتحاد - علمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة ان سلطات الاحتلال، وبايعاز مباشر من رئيس الحكومة اريئيل شارون، ووزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر، بدأت تعد العدة لابعاد نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عبد الرحيم ملوح، اضافة الى امين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي، الذي اعلن امس عن النية لطرده من الوطن.

وقد بدأت سلطات الاحتلال اعداد الاجراءات القضائية لطرد عدد من المسؤولين الفلسطينيين، خاصة أولئك المعتقلين بايدي جهاز الشاباك، وهناك محاولات لطرد مسؤولين امنيين في السلطة الفلسطينية ومن بينهم توفيق الطيراوي المسؤول عن جهاز الاستخبارات الفلسطينية، خاصة وان اسرائيل وجهت له العديد من الاتهامات حول مشاركة عناصره في اعمال المقاومة الفلسطينية.

وكان الاجتماع الامني برئاسة شارون، الذي عقد صباح امس الاول الثلاثاء، قد بحث مسألة الطرد، وتبين ان هناك اشكاليات قضائية قد تواجه حكومة اسرائيل، ليس على الصعيد المحلي فحسب، وانما ايضا على الصعيد الدولي، وبشكل خاص مع بدء محكمة الجنايات الدولية عملها في مطلع الشهر القادم.

وكان هناك شبه تفاهم، حسب المصادر التي تحدثت للاتحاد، ان مسألة طرد عبد الرحيم ملوح ستكون اسهل من غيرها، وذلك على ضوء ادراج الجبهة الشعبية على «قائمة الارهاب» الاوروبية، أما في ما يتعلق بالبرغوثي، فستكون اشكاليات أخرى، كونه قد تم اعتقاله في اسرائيل وبدأ التحقيق معه، واعلان شارون في وقت سابق ان اسرائيل تصر على محاكمة البرغوثي وزجه في السجن.

إلا ان اسرائيل باتت تتخوف من محاكمة البرغوثي، والى أي مدى تستطيع ابقاء محاكمته خلف ابواب مغلقة، كونه عضوا في المجلس التشريعي الفلسطيني، واحتمال مطالبة جهات اوروبية بحضور جلسات المحاكمة والاشراف على سيرها.

وحسب المصادر فإن اسرائيل ستبحث عن انظمة طوارئ خاصة جدا، لتستخدمها لدى تنفيذ الطرد، لتقلل بذلك اجراءات الابعاد.

والمحت مصادر فلسطينية الى انه فور صدور معلومات حول النية لطرد مسؤولين فلسطينيين، بدأت اشبه بحملة اطلاق العديد من الاسماء في الجو، لتفحص رد الفعل.

ولم تنف مصادر معينة ان الاعلان الاسرائيلي المسبق حول نيتها طرد شخصيات فلسطينية ان يكون مجرد بالون تجريبي، لمراقبة ردود الفعل.

مصر والاردن تعارضان قيام دولة فلسطينية مؤقتة

عمان - الوكالات - شككت مصر والاردن في جدوى المقترحات التي تدرسها الولايات المتحدة باقامة دولة فلسطينية مؤقتة وانتقدا تهديدات اسرائيل باعادة احتلال اراض فلسطينية ردا على اي هجمات انتحارية جديدة.

ورفض وزيرا خارجية مصر والاردن اي حديث عن دولة فلسطينية مؤقتة وطالبا بوضع جدول زمني لانهاء الاحتلال الفلسطيني للضفة الغربية وقطاع غزة.

وادلى مروان المعشر وزير الخارجية الاردني واحمد ماهر وزير الخارجية المصري بهذه التصريحات في عمان عقب محادثات بين الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني عبد الله في اطار نشاط دبلوماسي عربي قبل الخطاب المنتظر للرئيس الامريكي جورج بوش الذي يعرض فيه رؤيته عن كيفية انهاء الصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

وقال مسؤولون امريكيون ان اقامة دولة فلسطينية مؤقتة هي احد البدائل التي يدرسها بوش.

وقال وزير الخارجية الاردني «لا نفهم معنى هذا .. الدولة الفلسطينية يجب ان تكون دائمة ولن ننساق وراء تعريفات لا يفهمها احد اذ لا يوجد في القانون الدولي ما يشير الى دول موقتة.» وقال الوزيران ان اي خطة يجب ان تتضمن جدولا زمنيا لتنفيذها.

واعرب وزير الخارجية المصري عن امله ان يكون خطاب بوش متوازنا وصادقا بشان الحاجة للتوصل لتسوية نهائية والا يتحدث عن اجراءات مؤقتة.

ووصف ماهر السياسة التي يتبعها شارون بانها سياسة «حمقاء» قائلا انها لا تخدم العملية السلمية ولن تحقق الامن والسلام للشعب الاسرائيلي.

وقال ماهر «تهديدات شارون تدخل في اطار سياسته العدوانية التي اعتدنا عليها ولن تحقق للشعب الاسرائيلي الامن والسلام.. وهي سياسة حمقاء ولن تخيف احدا.»

وتابع ان شارون اعتاد تهديد جميع الدول المجاورة. وصرح بان شارون ينبغي ان يدرك ان السبيل الوحيد لضمان امن الشعب الاسرائيلي هي العملية السياسية التي تؤدي الى «قيام دولتين في فلسطين» تعيشان جنبا الى جنب.

ووصل مبارك الى دمشق لاجراء محادثات مع الرئيس السوري بشار الاسد.

البيت الابيض: الوقت غير مناسب لبيان بوش

واشنطن - الوكالات - ادان البيت الابيض امس الاربعاء العملية التفجيرية التي وقعت في التلة الفرنسية في القدس الشرقية المحتلة، وقال في اعقابه مباشرة ان الوقت غير مناسب لان يطرح الرئيس جورج بوش افكاره بشان السلام في الشرق الاوسط.

وقال اري فلايشر المتحدث باسم البيت الابيض خلال الافادة اليومية للصحفيين «من الواضح انه في اعقاب (الهجوم) مباشرة فان الوقت غير مناسب (لاصدار بيان). يعرف الرئيس ما يريد قوله وسيعلنه عندما.. يكون له افضل اثر.»

واضاف «اعتقد ان الوقت سيصبح (مواتيا) قريبا.. من الصعب حمل الناس على التركيز على السلام اليوم في الوقت الذي لا يزالون يعانون فيه من اثار الارهاب بينما نحن نتحدث.»

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الاحتلال يقصف القطاع ويشن عدوانا واسع النطاق على مدن الضفة

غزة وجنين- وفا ومن مراسلنا ثائر ابو بكر- شنت قوات الاحتلال الارهابي هجوما من الجو بالطائرات الحربية على قطاع غزة، وقالت قوات الاحتلال ان الطائرات قصفت مواقع ومبان تابعة لحركتي حماس والجهاد الاسلامي في القطاع.

وواصلت قوات الاحتلال، امس الاربعاء، عدوانها على مدينة جنين، مدججة بقوات ضخمة وآليات كثيرة، مما اثار مخاوف السكان بان الجيش الاسرائيلي يعد نفسه لبقاء طويل.

قوات الاحتلال في جنين مساء الثلاثاء، وانزلت الشاحنات الاسرائيلية الوحدات في موقع في شمال جنين استخدمته قوات الاحتلال من قبل كقاعدة عسكرية موقتة خلال عدوانها السابق للمدينة في اطار الاجتياح الاسرائيلي لاراضي الضفة الذي بدأ يوم ٢٩ اذار.

وقال حيدر ارشيد القائم باعمال رئيس بلدية جنين «يبدو انهم يستعدون للبقاء فترة طويلة.» ورفضت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي التعليق.

وقال شهود ان مسلحين فلسطينيين فتحوا النار على دبابات الاحتلال لدى دخولها المدينة، لكن اطلاق النيران توقف امس الاربعاء.

واقتحم جنود الاحتلال المنازل بحثا عن مقاتلين، واحتجز الجنود عشرات الرجال في مدرسة للبنين لاستجوابهم.

وقال مسؤولون في مستشفى جنين ان القوات الاسرائيلية دخلت مبنى اداريا وفتحت عنوة خزانة وصادرت ما بداخلها من وثائق (اقرأ خبرا على الصفحة الرابعة من هذا العدد).



وأصدر ناطق فلسطيني رسمي بيانا لخص فيه عدوان الاحتلال امس، دا ء فيه ان قوات الاحتلال صعدت إرهابها وعدوانها الهمجي على شعبنا وكافة مدننا وقرانا ومخيماتنا، وتعيد احتلالها العسكري لمدن جنين وقلقيلية ونابلس، وتستمر في فرض الحصار المحكم على كافة المناطق الفلسطينية، وتداهم منازل أبناء شعبنا، وتعتقل العشرات منهم، تحت القصف المدفعي ورمايات الرشاشات الثقيلة، بإسناد جوي من طائرات «الهليوكوبتر»، مدمرةً العديد من المنازل، وموقعةً عشرات الجرحى من أهلنا وأبنائنا.

جنين-قلقيلية:

منذ الساعات الأولى من فجر امس الاربعاء، ومدينة جنين ومخيمها يتعرضان للقصف المكثف من المروحيات ومدافع الدبابات ورمايات الرشاشات الثقيلة، بشكل عشوائي، مستهدفة منازل المواطنين ومؤسساتهم. وتحت هذا القصف توغلت أعداد كبيرة من الدبابات والمجنزرات ومشاة جيش الاحتلال، واحتلت المدينة والمخيم بالكامل، وفرضت حظر التجول على المدينة. ولا تزال تداهم منازل المواطنين بكل وحشية وهمجية، وتعتقل من تجده من الصبية والرجال، ممارسةً إرهابها عليهم.

وفي الخامسة والنصف من صباح امس، اجتاحت قوات الاحتلال مدينة قلقيلية، وتوغلت فيها من كافة المحاور، تحت القصف المدفعي ورمايات الرشاشات المختلفة، وفرضت عليها منع التجول، وشرعت في حملات مداهمة واسعة لمنازل مواطنينا، حيث تعتقل العشرات منهم.

واستمرت قوات الاحتلال بتعزيز قواتها في محيط المدينتين، كمقدمة لاستمرار احتلالهما، بعد أن داهمت مستشفى الرازي، واعتقلت عدداً من المرضى والمصابين، كما اعتقلت الطاقم الطبي العامل في المستشفى.

نابلس-رام الله:

وفي الساعة الخامسة والربع من صباح امس، توغلت قوات الاحتلال، بأعدادٍ كبيرةٍ من الدبابات والآليات وسيارات الجيب المصفحة، داخل مدينة نابلس، ووصلت إلى مقر المقاطعة في وسط المدينة، ثم منطقة الجبل الشمالي، واحتلت عدداً من المباني وأفرغتها من جميع سكانها، واحتجزت النساء والأطفال في الشارع تحت ظروف إنسانية صعبة للغاية. كما داهمت منزل تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، بعد أن عبثت بمحتوياته ودمرتها، واعتقلت بعض الأخوة من أبناء شعبنا.

مقتل سبعة اشخاص في عملية التلة الفرنسية في القدس المحتلة

حيفا- مكتب الاتحاد- قتل مساء امس الاربعاء، سبعة اشخاص، في التلة الفرنسية في القدس الشرقية المحتلة، وذلك في عملية انتحارية موقف للباصات.



ووصل عدد الجرحى الى حوالي أربعين مصابا، بالإضافة الى أربعة قتلى لقوا مصرعهم في الحال وثلاثة آخرين توفوا متأثرين بجراحهم. وتم إخلاء المصابين الى مستشفيات مدينة القدس، وأقربها مستشفى «هداسا عين كارم» الذي يبعد عدة مئات من الأمتار من مكان وقوع الحادث، وكذلك مستشفى «بيكور حوليم».

وقامت قوات الأحتلال بتمشيط المكان بحثاً عن عبوات ناسفة أخرى. واقامت الشرطة بنصب الحواجز على الطرقات سعياً لإلقاء القبض على السيارة التي أقلت منفذ العملية الى مكان الحادث ليفجر نفسه.

قال قائد شرطة القدس، ميكي ليفي، إن «الانتحاري هرب من رجال الشرطة وفجر نفسه».

وقال تلفزيون المنار التابع لجماعة حزب الله اللبنانية انه تلقى بيانا من كتائب شهداء الاقصى تعلن فيه مسؤوليتها عن الهجوم وتقول انه شن ردا على الهجمات الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية واغتيال نشطاء فلسطينيين.

ويذكر أنه وصلت الى الشرطة إنذارات على أمتداد ساعات النهار تحذر من مغبة وقوع عملية انتحارية في مدينة القدس. وقد انتشر رجال الشرطة في كل ارجاء المدينة وأقاموا الحواجز الأمنية.

شعث: نرفض اعلان دولة لا تكون حدودها خطوط ١٩٦٧

لندن- الوكالات- اعلن وزير التخطيط والتعاون الفلسطيني نبيل شعث في حديث لصحيفة «الحياة» اللندنية، امس الاربعاء، ان الفلسطينيين سيرفضون العروض المقدمة لهم باعلان دولة لا تكون حدودها خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وقال شعث في الحديث الذي اجري معه في نيويورك «سواء اعلنت الدولة الان او اعلنت بعد التحرير يجب ان تعلن على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧». واضاف «لن نقبل بدولة من دون حدود او بحدود الواقع اي الامر الراهن او حدود دائمة على اساس القرار ٢٤٢. لم نعد نرى القرار ٢٤٢ قرارا لائقا ونافعا. بالعكس نرى انه اصبح مطية لاستخدام اسرائيل الاطالة والاعاقة وعدم الوصول الى حل».

ورأى شعث انه «لا بد ان يصبح هذا القرار هو المرجعية لمؤتمر دولي (...) واذا اقيمت دولة فلسطينية تكون على اساسه». واكد شعث «لن نعلن دولة موقتة او انتقالية او من دون حدود او بحدود غير واضحة». واوضح ان «الفكرة الرئيسية هي حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧» مذكرا بموقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حيال هذه النقطة والذي ابلغه الاسبوع الماضي لحكومة الرئيس الاميركي جورج بوش الذي سيعرض قريبا استراتيجيته الجديدة في الشرق الاوسط.

وقال شعث ايضا «اذا لم نتمكن من الحصول على اعتراف الدول بهذه الحدود فلن نعلن دولة وسنبقى سلطة وطنية الى ان ينتهي الحل النهائي». واضاف «اذا اراد بوش ان يتقدم بجديد فهو اساسا من نقطتين: ان الحدود هي الرابع من حزيران ١٩٦٧ بما فيها القدس وان هناك مدة زمنية قليلة للوصول الى ذلك». وطالب شعث مجددا بقوات دولية في فلسطين. وقال «نريد قوات دولية ان تذهب الى فلسطين لتشكل حماية لنا. نريد ضغطا حقيقيا لانهاء الاحتلال على الاقل موقتا الى حدود ٢٨ ايلول ٢٠٠٠».

قصف مبنى تابع لـ «مستشفى الرازي» في جنين بقذيفة دبابة

جنين- من ثائر ابو بكر- قصفت قوات الاحتلال ظهر امس الاربعاء، مبنى إدارة «مستشفى الرازي» في حي المراح في جنين بقذيفة دبابة.

وقد أحدثت القذيفة فتحة في جدار المبنى، واقتحم الجنود المبنى وفجروا خزنته وأتلفوا الغسالات التي كانت داخل الحاويات.

وذكر أن قوات الاحتلال اقتادت طبيبين إلى مسجد آل أسعد والمركز الثقافي المجاور للمستشفى، اللذين حطموا نوافذهما وشبابيكهما.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال اقتادت طبيباً ثالثاً إلى منزل مجاور واحتجزته مع أهل المنزل ونكلت بهم.

وقال الدكتور زياد زنفل للاتحاد ان قوات الاتحاد استخدموه كدرع بشري لدى اقتحامهم المستشفى بعد قصفه.

فرض حصار مشدد على قرى الريف الغربي لمحافظة بيت لحم

بيت لحم- وفا- فرضت قوات الاحتلال منذ صباح امس الاربعاء الباكر، حصاراً مشدداً على الريف الغربي لقرى: بتير، حوسان، نحالين، وواد فوكين، وحظرت على المواطنين فيها الخروج من قراهم والتوجه إلى مدينة بيت لحم وأماكن عملهم.

وقال المواطنون لـ «وفا» إن قوات من حرس الحدود جابت شوارع القرى وطالبت السكان عبر مكبرات الصوت بعدم الخروج من منازلهم.

من جانب آخر، تم نشر قوات كبيرة من جيش الاحتلال على مدخل الريف الغربي، وذلك في منطقة عقبة حسنا، حيث تشاهد آليات عسكرية وجنود يتمركزون على التلال المجاورة للمنطقة ويمنعون أي شخص من المرور والتوجه إلى مدينة بيت لحم.

كما فرضت قوات الاحتلال ما يشبه حظراً للتجول، ومنعت الاقتراب من الحاجز الشمالي المقام في بلدة الخضر.

وذكر شهود عيان، أن الجنود طاردوا العمال والمزارعين أثناء محاولتهم الاقتراب من الحاجز، وأطلقوا الرصاص والقنابل الغازية السامة باتجاههم، لإجبارهم على العودة من حيث أتوا.

«القانون» تطالب إسرائيل بالإفراج عن جثامين الشهداء المحتجزة في معهد الطب الشرعي

القدس- وفا- طالبت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة- «القانون» إسرائيل بالإفراج عن جثامين الشهداء، المحتجزة في معهد الطب الشرعي.

وقالت الجمعية: إن على إسرائيل وضع حدٍ لاحتجاز جثامين الشهداء الفلسطينيين، المحتجزة منذ فترة طويلة في معهد الطب الشرعي «أبو كبير»، وذلك بتسليم هذه الجثامين لذويها، لدفنها بالطريقة التي يرونها.

وذكرت محامية الجمعية، حنان الخطيب، خلال التماس تمهيديٍ قدمته إلى نيابة الدولة في إسرائيل، أن القانون الإنساني ومواثيق جنيف أوصيا بضرورة احترام الإنسان وعدم المسّ به، حتى لو كان ميتاً.

واعتبرت عدم تسليم الجثامين إلى أسرها، لدفنها حسب المفاهيم والأصول الدينية التي يعتنقونها، هو خرق صارخ لكافة الأعراف والمواثيق الدولية، وحتى للقانون الإسرائيلي وقرارات المحكمة العليا الإسرائيلية، التي أوصت باحترام الميت.

وأشارت الخطيب إلى أن الجمعية تلقت شكاوى عديدة، ضد سلطات الاحتلال، من أسر الشهداء،: داود علي سعد- من ارطاس، إيهاب حسين موسى- من بيت لحم، ياسر سعيد عودة، محمد توفيق دار ياسين وأكرم اسحق إبراهيم، وثلاثتهم من الدوحة قرب بيت لحم، محمد أحمد دراهمة- من مخيم الدهيشة، شادي إبراهيم شاكر- من حوسان، خالد يوسف محمد موسى- من الخضر، آيات محمد الأخرس- من مخيم الدهيشة، جميل خلف احميد- من بيت لحم، فلاح كامل عودة العصا- من العبيدية، رامي محمد حسين عيسى- من مخيم الدهيشة، عندليب خليل طقاطقة- من بيت فجار، فادي محمد شحادة- من مخيم الدهيشة، وعيسى عبد ربه ابدير- من الدوحة.

بدء حملة لترويج المنتجات الزراعية الفلسطينية في إيطاليا

غزة- وفا- بدأت دائرة التسويق في الإغاثة الزراعية حملة ترويجية للمنتجات الزراعية الفلسطينية في إيطاليا بالتعاون مع مؤسسات التضامن الإيطالية ومؤسسات التجارة العادلة.

وأشار سليم أبو غزالة مدير دائرة التسويق في الإغاثة الزراعية إلى أن هذه الحملة بدأت بعد عقد العديد من الاجتماعات والمؤتمرات الشعبية في ثمانية مدن ايطالية، لتوضيح المعاناة والصعوبات التي يعاني منها المزارع الفلسطيني نتيجة الحصار وعدم قدرته على تسويق منتجاته في الأسواق المحلية.

وذكر أنه تم التعاقد مع إحدى المؤسسات التابعة لمنظمة التجارة العادلة لتصدير كميات من التمور والمفتول واللوز وزيت الزيتون، وسيتم ارسال أول حاوية تجارية في منتصف الشهر المقبل ضمن شحنات شهرية حتى نهاية العام.

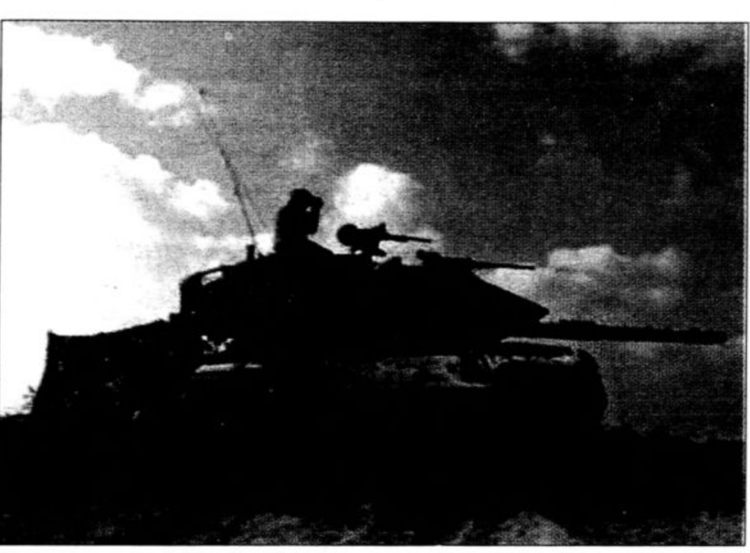
ولاقت هذه الحمله استحساناً من قبل صغار المزارعين الفلسطينيين لأنها ستساعد في تخفيف معاناتهم في تسويق منتجاتهم.

د. سري نسيبة في لقاء خاص بـ«الاتحاد»:

نداؤنا لوقف العمليات الانتحارية هو دعوة لمراجعة الحسابات

• سعينا للتخلص من الاحتلال يتطلب استعمال وسائل تخدم اهدافنا في التحرر والعيش في دولة مستقلة الى جانب اسرائيل •

* أجرى اللقاء: سهيل قبلان *



وقّع حشد من القياديين الفلسطينيين، على نداء نشروه أمس الاربعاء، في جريدة «القدس» الفلسطينية، ودعوا فيه الى وقف العمليات الانتحارية ووقف العمليات العسكرية ضد المدنيين بكل الاشكال. ومن بين الذين وقّعوا البيان، د. سري نسيبة مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية ومدير بيت الشرق الفلسطيني، وفي لقاء خاص بـ«الاتحاد»، قال د. نسيبة، حول توقيت نشر البيان والدافع لذلك: «في الحقيقة ان الاصوات تعالت وتتعالى داعية الى مراجعة واعادة الحسابات عندنا. والبيان الذي صدر ونشر امس الاربعاء في «القدس»، ووقّعته مجموعة من القياديين الفلسطينيين، هو دعوة لمراجعة الحساب ومن أجل التأكد من أن هذه العملية أو تلك تجلب الفائدة أو الضرر. ونحن نقول ان العمليات الانتحارية تحمل ضررا واضحا ولا تخدم بأي شكل قضيتنا العادلة. ومن هنا جاء النداء، واضحا وصريحا للذين يقفون وراء العمليات الانتحارية، لمراجعة الحسابات سياسيا ولمراجعة النفس ودراسة الأوضاع جيدا».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى أبعاد التوجه المتجسد بتنفيذ العمليات الانتحارية في هذه الظروف وانعكاسة على القضية الفلسطينية؟**

- د. سري نسيبة: «ان هذا التوجه يدفع باتجاه تعميق وزيادة الكراهية والبغضاء والأحقاد والعداوات، بين أبناء الشعبين، والعمليات الانتحارية وما يصدر من ردود فعل عملية وجدلية وعداء للسلام، تعطي المبررات الاضافية لحكومة العدوان والحرب والاستيطان الاسرائيلية، للاستمرار في قمعها ومواصلة بطشها ضد الأبرياء. وهنالك دعوة الى مراجعة الحسابات والتأكيد الواضح والعلني ان العمليات الانتحارية تجلب الأضرار ولا تخدم شعبنا اطلاقًا وبالتالي تمس بالهدف الذي نسعى الى تحقيقه وهو نيل الحرية والعيش في دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل. وعمليات البغضاء والحقد والقتل، لا تؤدي الا الى زيادة التناحر والصراع والقتال. التناحر الوجودي على المدى الطويل وذلك لا يخدم شعبنا ولا مصلحته ولا أي مصلحة أي شعب آخر».

*** «الاتحاد» - ولمن توجهتم في بيانكم هل الى جميع أبناء الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده؟**

- د. سري نسيبة: «الشيء المهم هو أننا توجهنا الى أبناء شعبنا داخليًا، أي في مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة، ولم نتوجه الى جهات خارجية اسرائيلية، توجهنا الى أبناء شعبنا بنداء لا توجد فيه استفزازات ضد أحد ولا ادانات والا اتهامات ورفضنا استعمال تلك المصطلحات انما فضلنا استعمال مصطلحات مثل أهمية التحكم الى العقل والواقعية والمنطق، ونريد الاحتكام الى المنطق والعقل، والقول، أننا اذا مشينا في مسار تنفيذ عمليات انتحارية فان ذلك لا ولن يخدم حقوقنا وأهدافنا وخاصة كنس الاحتلال والعودة الى حدود (١٩٦٧/٦/٥) والتعايش باحترام في دولتنا الى جانب اسرائيل».

*** «الاتحاد» - شعبنا يعيش في ظروف مأساوية يفرضها الاحتلال، وحاليًا يحشركم داخل حصار ويمارس ممارسات وحشية ويهدم البيوت ويقتلع الأشجار، فماذا تقول في ذلك خاصة انه يحاول الظهور بمظهر الضحية؟**

- د. سري نسيبة: «هناك عدة أجوبة منها، اذا أردنا التخلص من العدوان الاحتلالي الهمجي وبطش وعربدة جنوده ومستوطنيه لان الاحتلال هو مستنقع الارهاب الذي يجب تخفيفه، فيجب علينا أن نلجأ الى وسائل تخدم هدفنا وهو كنس الاحتلال والتخلص من ممارساته القمعية الهمجية، ونحن لا نعتقد ان قتل المدنيين الاسرائيليين يخدم أهدافنا العادلة والانسانية، انما يحول السفاح المعروف هادم القرى وقاتل الأطفال وسالب الارض ومشرد الشعب الى ضحية، تسوّق نفسها عالميًا طالبة الدعم والتأييد وتفهّم ممارساتها الهمجية ضدنا، وبهذا نريد القول أنه مهما بلغ الخصم من الضراوة، فهو عارٍ من الصفات الاخلاقية، وتمادى في قمعه وتزويره للامور وتمادى في التعري في ممارساته ضد الفلسطيني، ولكن ذلك لا يجب ان يجعل الفلسطيني يسقط ضحية أخلاقية الى جانب كونه ضحية جسدية، فعلينا التمسك بالقيم والمعايير الانسانية والاخلاقية لان قوتنا تكمن في تماسكنا وتمسكنا بالقيم والاخلاق».

*** «الاتحاد» - ولكن الاحتلال يقوم بممارسات تفلق الحجر كما يقولون وتتعالى الاصوات الرسمية الاسرائيلية لاقتراف مجازر ضد شعبنا؟**

- د. سري نسيبة: «نحن نعرف أننا في وضع لسنا على قدم المساواة عسكريا مع اسرائيل، وحربنا للتخلص من الاحتلال بالأساس ليست عسكرية، لكن العدوان الاحتلالي نفسه هو حقيقة عسكرية عربيدة والمطروح هو كيف نتخلص من هذا الاحتلال والعدوان ونحن عُزل من السلاح، وفي اعتقادي ان المقاومة يجب ان تكون جماهيرية وكون الجماهير لا تملك السلاح، يجب ان تكون مقاومتها غير مسلحة، واذا ما لجأنا الى العسكرة، نحن حقيقة نعبر عن المعادلة بحيث تصبح الشرائح في الصفوف الأولي عسكرية لكنها ضئيلة وبالتالي تعزل الجماهير عن المشاركة في المعركة وبالمعنى الكامل. وهذه العسكرة تعطي المبرر للخصم السفاح وهو أقوى منا ويمتلك القوة للبطش بالجماهير دون وازع، وليس لدينا الرادع العسكري لتحقيق أهدافنا».

*** «الاتحاد» - وهل سيدفع النداء وبالذات في ظل تصعيد ممارسات القمع الاحتلالية، الى تغيير في الرأي الفلسطيني؟**

- د. سري نسيبه: هدفنا الدائم هو تعميق الحوار بين جميع القوى العاملة على الساحة الفلسطينية وتوحيد الصفوف ورؤية المشترك وهو كنس الاحتلال وسنعمل دائمًا لتوحيد الصفوف وعدم منح المحتل المبررات لتشديد قمعنا وضربنا وهدم وطننا».

*** «الاتحاد» - وبماذا يتميز جوهر النداء الموجه الى الفصائل والحركات؟**

- د. سري نسيبه: «يتميز جوهر النداء بأننا بشر ولم نُدنْ في النداء ولم نستنكر أي ممارسة أو مقاومة للاحتلال، ولم نتوجه فيه الى اسرائيل، وأكدنا ان هناك مشكلة داخلية فلسطينية تتجسد في ان هناك من يرى نجاعة للعمليات الانتحارية، وطرحنا أمامه في البيان، ان هدفنا ومصلحتنا هما كنس الاحتلال».

*** «الاتحاد» - اسرائيل تستغل العمليات لكسب التأييد العالمي وارتفعت اصوات قوى اليمين الى قتل الف فلسطيني مقابل كل يهودي، فكيف تضمن الانضباط؟**

- د. سري نسيبه: «هناك العديد من الأعمال وردود فعل غير المسؤولة التي تعطي للمحتل المبررات لتصعيد قمعه، ولا اعتقد ان المحتل بمفاهيمه التوسعية التوراتية وارتكازه الى القوة وترسانة السلاح الضخمة يحتاج الى المبررات ليصعّد قمعه ضدنا، وان لم تتوجد المبررات يسعى لاختلاقها فجذر السوء الذي يجب اقتلاعه كليًا، هو الاحتلال وبأسرع ما يمكن. والاحتلال يقتل ويدمر ويصادر ويزج بالالاف في سجنه وحوّل وطننا الى سجن ويسوّق نفسه عالميا على أنه ضحية الارهاب ومن حقه الدفاع عن نفسه، وهناك في العالم، العديد من الدول الكبرى يصدق ما يدعيه السفاح ويؤيده، ونظهر نحن وكأننا من أسوأ الارهابيين ويشوهون بذلك صورتنا، بينما في الحقيقة نحن الضحية في الحرب الارهابية الاحتلالية لنسف وجودنا وكياننا ولا يعقل ذلك، وعلينا عدم المساهمة في تشويه صورتنا».

(٢٦) قرية ومدينة منكوبة بالبطالة (٢٥) منها عربية!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات دائرة التشغيل العامة، ان عدد القرى المنكوبة بالبطالة، ارتفع في أيار الماضي الى (٢٦) قرية ومدينة، والتي تزيد فيها نسبة البطالة عن (١٠٪)، فيما كان عددها في نيسان (٢٣) قرية ومدينة. والقرى التي انضمت الى قائمة القرى والمدن المنكوبة بالبطالة هي، كفرياسيف (٢ ١٠٪) وأبوسنان (٣ ١٠٪) و«معالية عيرون» (١ ١٠٪) ومن (٢٦) قرية ومدينة منكوبة بالبطالة (٢٥) عربية!!

وتبوأت كفرمندا، المرتبة الأولى في لائحة القرى والمدن المنكوبة بالبطالة وبلغت نسبة العاطلين عن العمل فيها، (٥ ١٩٪) وتلتها على التوالي: دبرحنا (٥ ١٧٪)، وعين ماهل (٨ ١٥٪)، وكفركنا (٤ ١٥٪)، وجديدة المكر، (٧ ١٤٪)، وتل السبع (٤ ١٤٪) ورهط (١٤٪)، وسخنين (٧ ١٣٪) وشفاعمرو (١ ١٣٪) وعبلين (١٣٪) ومعودين العزازمة (٨ ١٢٪)، وطمرة (٢ ١٢٪) والرينة (٩ ١١٪) ويافة الناصرة (٨ ١١٪) واكسال (٧ ١١٪)، والناصرة (٦ ١١٪) ومجد الكروم (٤ ١١٪) وعرابة (٣ ١١٪) وعرعرة (٣ ١١٪) وكابول (١١٪) وطرعان (٨ ١٠٪) وام الفحم (٧ ١٠٪) ونحف (١ ١٠٪)!

وتبين من المعطيات ان مكاتب العمل تلقت في أيار الماضي، (٧ ١٦) ألف طلب من مختلف الاماكن التشغيلية في الدولة للحصول على عمال، وشكل ذلك ارتفاعًا بنسبة (٧ ١٠٪) مقارنة مع الشهر الذي سبقه، وقد وجهت مكاتب التشغيل لتلك الأماكن (٩ ٤٠) ألف طالب عمل فيما وجهت في الشهر الذي سبقه (١ ٣٩) ألف طالب عمل، وقد قبل منهم (٢ ٩) آلاف عامل، وشكل ذلك زيادة بنسبة (١ ١٢٪) عن الشهر الذي سبقه، وقد سجل (٨ ٤) الاف طالب عمل من الذين وجهوا الى الأماكن للعمل، كرافضي عمل، وبذلك خسروا مخصصات البطالة وحقهم في الحصول عليها.

وتبين من المعطيات ان عدد طالبي العمل من بلدات التطوير بلغ في أيار الماضي، (١ ٣١) ألف شخص، وشكل ذلك نسبة (١ ١٥٪) من مجموع طالبي العمل في البلاد، فيما كان عددهم في الشهر الذي سبقه (٦ ٣٠) ألف طالب عمل.

واستناداً الى المعطيات بلغ عدد العمال الفلسطينيين، من الضفة الغربية وقطاع غزة الذين عملوا في اسرائيل من قبل دائرة التشغيل وبواسطة تصاريح، في أيار الماضي (١٢٠٠) شخص، فيما بلغ عددهم في نيسان (٢٩٠٠) عامل.

واستناداً الى المعطيات بلغ عدد طالبي العمل في أيار الماضي، (٢٠٥٦٠٠) شخص وذلك بعد خصم الذين يعملون في فترة مؤقتة في مواسم القطيف والزراعة، وبذلك انخفض عدد طالبي العمل في أيار بنسبة (٩و٠٪) وان متوسط زيادة عدد العاطلين عن العمل هذه السنة، بلغت (٣و٠٪)، وان متوسط زيادة عدد العاطلين عن العمل هذه السنة، بلغت (٣و٠٪) شهريا فيما كانت في العام الفائت (٤و١٪).

مخول يضع سلسلة تعديلات قوانين تعاقب دعاة «الترانسفير» وتخرجهم عن القانون!

حيفا - مكتب الاتحاد - في ظل تصاعد دعوات الترانسفير العنصرية في المجتمع الاسرائيلي وتمادي المروّجين لعقلية الترانسفير في الأكاديمية الاسرائيلية، وفي جهاز الحكم، وفي الخارطة السياسية، والشارع الاسرائيلي، وضع النائب الجبهوي عصام مخول على طاولة الكنيست سلسلة من اقتراحات تعديل قوانين تحرّم الدعوة الى الترانسفير وتعتبرها جرماً يعاقب عليه القانون.

وتأتي هذه الاقتراحات لتعديل قانون أساس: الكنيست وقانون الأحزاب، والقانون الذي ينظم الانتخابات البلدية من جهة، بحيث تمنع أية قائمة ترفع شعار الترانسفير وتروّج له، من المشاركة في انتخابات الكنيست. وتحظر تسجيل حزب وفق قانون الأحزاب إذا كان هذا الحزب يدعو الى الترانسفير، وتمنع أهلية قائمة من المشاركة في انتخابات بلدية على هذا الأساس.

ومن جهة أخرى تأتي هذه الاقتراحات لتعديل قانون الجنايات وقانون سلطة البث للتلفزيون والراديو، بحيث تخرج الدعوة الى الترانسفير ومن يقف وراءها خارج القانون، وتعتبر الدعوة الى الترانسفير والتحريض على الترانسفير والترويج له من خلال النشر، مخالفة جنائية يعاقب عليها القانون بالسجن لمدة خمس سنوات، بينما تصل عقوبة كل من يرتكب مخالفة على أساس الدعوة للترانسفير ومن منطلقها مثل اعتداءات جسدية أو الاعتداءات على الحرية أو الاملاك، بما في ذلك التهديد والابتزاز وأعمال الزعرنة والتخريب والتخويف الى ضعف العقوبة المعمول بها وفق القانون الجنائي تجاه مخالفة شبيهة، أو السجن لمدة عشر سنوات. وتمنع التعديلات سلطة البث- التلفزيون والاذاعة عن بث ترويج للترانسفير أو التحريض على القيام به.

وفي تفسيره لاقتراحات تعديل القوانين، أشار النائب عصام مخول الى أنه ومنذ انتخابات الكنيست الثانية عشرة، تتمثل في الكنيست قائمة «موليدت»، التي رفعت شعار الترانسفير ودعت وتدعو بشكل واضح الى طرد الشعب الفلسطيني من وطنه، وطرد مواطني الدولة العرب من وطنهم وخارج الدولة للحفاظ على يهوديتها بما لا يختلف عن فكر وسياسة حركة كهانا العنصرية التي تم اخراجها خارج القانون في أواسط الثمانينات.

وأضاف مخول إن دعوات الترانسفير تتزايد في الفترة الاخيرة وتتجاوز حركة «موليدت» لتطال قطاعات أوسع في البنية السياسية الاسرائيلية، بما فيها قوى تشكل جزءاً عضوياً من الائتلاف الحاكم بمركباته المختلفة، مما يستدعي تعديل القانون بحيث يشمل في قائمة الكتل التي يجب منعها من خوض الانتخابات للكنيست والبلديات، والأحزاب التي يمنع تسجيلها، الكتل والأحزاب التي تدعو الى الترانسفير والترويج له.

وأشار مخول في تفسيره اقتراحات القوانين الى أن كتلة الجبهة كانت قد نجحت في الكنيست الـ ١٢ في تمرير قانون بالقراءة التمهيدية يمنع قائمة ترانسفيرية من المشاركة في الانتخابات.

وأضاف،انه من أجل منع الدعوة العنصرية للترانسفير والتعامل معها كجرم جنائي، ليس فقط في سياق انتخابات الكنيست جاء اقتراح تعديل القانون الجنائي بحيث يصبح كل من يدعو ويروج للترانسفير عرضة للمقاضاة، وللعقوبة التي يقرها القانون.

في حملة خاصة ومكثفة لأجهزة الأمن

اعتقال اكثر من (١٥٠٠) فلسطيني بدون تصاريح للعمل في البلاد!!

• اعتقال العشرات من الاسرائيليين ساعدوهم على العمل والاقامة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شنت قوات معززة ومكثفة من الشرطة و«حرس الحدود» حملة واسعة النطاق في البلاد بدأت في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول الثلاثاء، واستمرت أمس الاربعاء، ضد فلسطينيين يقيمون في البلاد دون تصاريح، واعتقل خلال الحملة، حتى ظهر أمس الاربعاء، (١٥٠٠) فلسطيني لم تكن بحوزتهم تصاريح للاقامة في البلاد والعمل فيها.

وقد جرى طرد غالبية الذين اعتقلوا الى المناطق الفلسطينية، فيما سلمت قوات الشرطة، المئات من المعتقلين الى جهات أمنية للتحقيق معهم.

وقد اعتقل غالبية الفلسطينيين، في منطقة شمال البلاد، واعتقل المئات في قرى قريبة من خط التماس وفي القدس.

واعتقل خلال الحملة عشرات الاسرائيليين للاشتباه بأنهم ساعدوا الفلسطينيين في الاقامة والعمل وتوفير اماكن النوم لهم!!

واتخذ القرار لشن حملة الاعتقالات في لقاء جرى مساء أمس الاول بين اريئيل شارون ورؤساء كتل الائتلاف البرلماني، بعد العملية الانتحارية في القدس.

وقد أصدر مفتش الشرطة العام، شلومو أهرونيسكي، أوامره، بعد ذلك، الى الشرطة لاعتقال كل فلسطيني لا يملك تصريحًا واعتقال مشغليهم ومن ينقلهم الى أماكن العمل ويوفر لهم اماكن النوم، وفتح ملفات جنائية ضد من هربهم للعمل في اسرائيل ووفر لهم اماكن النوم.

وقال مصدر كبير في الشرطة، «ان الحملات ضد الذين يقيمون في البلاد دون تصاريح، تنفّذ دائمًا، لكننا اليوم في وضع وواقع نتلقى يوميًا تحذيرات عن تنفيذ عمليات انتحارية، والاقامة غير القانونية ودون تصاريح هي البطن الرخوة في الدولة ومن يريد تنفيذ عملية انتحارية لا يأتي في بالون طائر، انما هناك في اسرائيل من ينقله ويجد له مكان العمل ويوفر له مكان النوم، وقد آن الأوان لتوجيه ضربة قاصمة ومركزة لموضوع المقيمين بشكل غير قانوني في البلاد»!

وتعمل كل الوية الشرطة بالتنسيق التام، وأقيمت الحواجز في جميع انحاء البلاد، وتنفذ التحريات السرية لاعتقال الفلسطينيين دون تصاريح!

الرئيس الجديد يتسلم رئاسة مجلس البطوف الاقليمي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - عقد مساء أمس الاول الثلاثاء، اجتماع احتفالي في مجلس اقليمي البطوف كان هو الجلسة الافتتاحية للدورة الحالية للمجلس المنتخب لاول مرة، بعد ان كان في السابق مجلسًا معينًا.

وقام المتحدثون في الاجتماع بتوديع رئيس المجلس السابق ناحوم داڤيد واستقبلوا الرئيس المنتخب رياض خطيب والقائم بأعماله عاطف ابو حسين.

وتحدث في الاجتماع الرئيس السابق ناحوم داڤيد حيث شكر الموظفين على تعاونهم معه مبديًا استعداده لمساعدة الرئيس المنتخب في بداية طريقه.

ثم تكلم الرئيس المنتخب رياض خطيب، حيث اكد على قدرة أهالي القرى الاربع (رمانة، العزير وادي الحمام وعرب الهيب) على ادارة مجلسهم طالبًا من الموظفين العمل على خدمة السكان بامانة واخلاص.

وتكلم باسم الموظفين، حمد حجيري، الذي أكد على ان جميع الموظفين سيدعمون الادارة الجديدة قدر استطاعتهم.

في لقاء مع النقابي الجبهوي جهاد عقل

رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر الهستدروت يثمن عاليًا مواقف الجبهة دفاعًا عن العمال

* تل أبيب - لمراسلنا النقابي - عقد لقاء مشترك بين النقابي الجبهوي جهاد عقل رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت وشلومو أڤيطان، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر التاسع عشر، وعرض أڤيطان المصاعب التي واجهت اللجنة لعقد المؤتمر وأنه يقدر عاليًا دور الجبهة واقتراحاتها للقرارات وكان يود ان يصل الجميع لاتفاق بأن تكون الموافقة على القرارات التي قدمتها اللجنة التحضيرية من قبل الجميع وأضاف: «هناك عدة جهات تحاول القيام بأعمال من أجل التشويش على مسار أبحاث المؤتمر ويتوقع دعم كتلة الجبهة من أجل ان يكون المؤتمر رافعة لخدمة العاملين».

وأكد أڤيطان أنه يرى في الجبهة وأعضائها حلفاء، وضمن الائتلاف المشترك الذي أثبت نفسه في السابق ويتوقع انهاء المفاوضات بعد انعقاد المؤتمر مباشرة.

من جهته شكر النقابي عقل أڤيطان على الثقة التي عبّر عنها تجاه موقف الجبهة المبدئي والثابت خدمة لجمهور العاملين وأكد بان «للجبهة خطها السياسي والطبقي الواضح، وقد تم التعبير عن ذلك في ورقة الاقتراحات التي قدمناها للمؤتمر حيث نربط بين لقمة العيش والسلام، ومع اننا نقدر بعض البنود التي جاءت في اقتراحات اللجنة الا اننا لان نستطيع تبنيها بالكامل».

وأضاف: «كتلة الجبهة ومندوبوها للمؤتمر سيكون لهم الدور الهام من اجل انجاح المؤتمر بمضامينه، مطالبين بأن يكون جدول الاعمال زخما بابحاثه خدمة للعاملين».

وكانت اللجنة التحضيرية للمؤتمر قد وافقت على اقتراح ممثلي الجبهة بأن يعقد مؤتمر خاص للهستدروت خلال السنة القادمة توضع على جدول أعماله القضايا الفكرية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ووضع أسس لجدول أعمال الهستدروت للدورة القادمة.

هذا وكان أڤيطان قد عقد لقاءات مماثلة مع رؤساء الكتل الاخرى في الهستدروت على شرف المؤتمر الذي سيعقد يوم الاثنين القادم (٢٤/٦/٢٠٠٢) في مباني الأمة بالقدس.

اطلاق سراح نائب رئيس بلدية باقة الغربية توفيق غنايم

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - بعد الضجة الاعلامية التي اثارتها وسائل الاعلام العبرية، والهجوم والتحريض الارعن على أهالي باقة الغربية وبلديتها وذلك على اثر اعتقال نائب رئيس البلدية توفيق غنايم أمس الاول، اطلقت شرطة مخفر عيرون بعد عصر أمس الاربعاء، سراح نائب رئيس البلدية في باقة الغربية توفيق غنايم على الرغم من قرار محكمة الصلح في الخضيرة تمديد اعتقاله لمدة ٣ أيام، بحجة العثور على ٢٥٠ قطعة رصاص من نوع «٩ ملم».

وكانت الصحافة العبرية قد استغلت الحادث، وادعت انه تم اعتقال رئيس البلدية في البداية، ثم قامت بتصحيح ذلك، وتبنت رواية الشرطة وهي العثور على رصاص، ومواد محظورة في منزل غنايم على اثر التفتيش الذي اجرته الشرطة في منزل غنايم.

وفي حديث خاص «بالاتحاد» قال نائب رئيس البلدية توفيق غنايم: منذ البداية رفضت موقف الشرطة المعلن تجاهي انها عثرت على مواد قتالية وانا استغرب من تعامل الشرطة وقيامها بمثل هذه الطريقة معي كمنتخب جمهور.

وأضاف غنايم بان الشرطة ارتكبت خطوة غير مقبوله حيث قامت بتوجيه تهمة لي كرجل جمهور قبل ان تقوم باعمالها.

وأكد غنايم ان قضية اعتقاله هي قضية مفبركة، وخصوصا، في ظل عدم تقديم اية لائحة اتهام بحقي، وانا اعتقد ان القضية هي مجرد سيناريو اعدته وانتجته واخرجته الشرطة الى حيز التنفيذ.

مخول يستجوب حول مسلسل الاعتداءات والزعرنة التي تنفذها الشرطة في أحياء ام الفحم!

حيفا - مكتب الاتحاد - وجه النائب الجبهوي عصام مخول استجوابين الى وزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، حول مسلسل الاعتداءات الترهيبية واعمال الملاحقة والزعرنة التي تمارسها فرقة من دوريات الشرطة الخاصة باللباس المدني، في داخل احياء ام الفحم، بحق عدد من شبان المدينة.

حيث قام رجال الشرطة بالاعتداء بالضرب المبرح في ليل ٢٠٠١/٦/١٢، على كل من أسعد أمين جبارين، صاحب بوتيك ملابس في داخل البوتيك، وعبد الله اسامة عارف محاميد (١٨ عاماً) في داخل البوتيك، وعلاء يوسف محاجنة- حيث تعرض للضرب في الشارع.

وذكر مخول ان أربعة رجال شرطة باللباس المدني دخلوا دكان أسعد امين جبارين، وقاموا بضرب أحد زبائنه (عبد الله محاميد) في داخل الدكان، ثم انقضوا على صاحب الدكان عندما إعترض على اقتحام دكانه، واعتدوا عليه بهمجية على وجهه وجسمه، باعقاب المسدسات وبالهروات وتم اعتقاله ثم اطلق سراحه في اليوم التالي دون أية تهمة وبدون شروط. وسأل مخول، ماذا بنية الوزير عمله لوقف هذا الاستفزاز البوليسي الدموي والمنهجي في ام الفحم.

وعرض مخول في استجوابه الثاني مسلسل الاعتداءات على الشاب عبد الله اسامة محاميد الذي صودرت هويته والذي تعرض للضرب قبل هذه المرة ثلاث مرات في شباط الماضي في بيته في ساعات الليل المتأخرة، حيث هددت الدورية والدته، ثم أخرجوه من فراشه وأوسعوه ضرباً، ثم غادروا المكان، وفي نيسان الماضي حيث هاجموه في داخل المسجد عندما كان لوحده.

وطلب مخول من الوزير تفسير الدوافع من وراء هذه الاعتداءات الاستفزازية المتكررة، وما هي الخطوات التي سيتخذها لمحاسبة المعتدين ووقف هذه الاعتداءات المخزية؟.

«كتلة السلام» في بيان عام

ضحايا عملية القدس سقطوا على مذبح الاحتلال

• فقط بانهاء الاحتلال كليًا يمكن تخفيف المستنقع الذي ينمّي المنتحرين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تسعة عشر شخصًا، سقطوا في شوارع القدس، ضحايا نهج العربدة، سقطوا على مذبح استمرار الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة».

هذا ما جاء في بيان عممته على وسائل الاعلام، «كتلة السلام» ردًا على العملية الانتحارية في القدس، وجاء فيه: «ان الاحتلال المستمر منذ (٣٥) عامًا، هو التربة التي تنبت اليأس والأحقاد، وتولد المنتحرين والعمليات الانتحارية، ان استمرار الاحتلال وموبقاته وسلب الحقوق الأساسية من ثلاثة ملايين ونصف مليون فلسطيني تدفع عددًا منهم، للرد بشكل بشع ومرفوض يتجسد في قتل أناس أبرياء، عمليات تستحق كل شجب، عمليات تخدم بشكل مباشر اريئيل شارون وقوى اليمين المتطرف».

وأكدت «كتلة السلام» في بيانها: «ان أي حل عسكري ومهما كانت القوة والعربدة، لا يمكن ان يضع حدًا للعمليات الانتحارية، ولا يمكن لأعمال القصف العسكرية ولا التوغل في المناطق الفلسطينية، ولا الهدم والتفجير ولا حملة «السور الواقي» التي كانت ولا الحملات المشابهة المخطط لتنفيذها والموجودة في جوارير الجيش وفي خيالات المستوطنين المريضة وفي خيالات وزراء اليمين المتطرف، وكذلك ليس الجدار الشائك والفاصل والاسمنتي، يمكن ان يجلب السلام والأمن والهدوء، ومع كل توغل وملاحقة وغزو، ينجح الجنود، في اعتقال عدد من المتوقع ان ينفذوا عمليات انتحارية، وهذا التوغل والغزو والملاحقة يعمق الوجه البشع والقبيح والهمجي للاحتلال، وبذلك يمهد السبيل لزيادة عدد المستعدين للانتحار. وفقط بانهاء الاحتلال، وبالتوجه الى طاولة المفاوضات مع الاستعداد للاستجابة لمطالب الفلسطينيين القومية، يمكن تخفيف المستنقع النتن الذي ينمي المنتحرين. نعم، انهاء الاحتلال، يعطي الأمل للجميع بالتعايش الانساني».

رئيس «الشاباك» السابق يعقوب بيري

يجب العودة الى حدود (١٩٦٧/٦/٥)

• والمطلوب لذلك قيادة اسرائيلية جريئة وشجاعة لتقول الحقيقة للشعب علانية وبصوت قوي:

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لقد آن الأوان للاعتراف بالحقيقة. وبضرورة ان تتموضع اسرائيل داخل حدودها التي كانت قائمة عشية الرابع من حزيران عام (١٩٦٧) مع تغييرات طفيفة جدًا، فالحدود الفيزية ليست هي العامل الحاسم في حماية اسرائيل والدفاع عنها، والمطلوب هو قيادة اسرائيلية شجاعة، تقول ذلك بصوت قوي وعلانية».

هذا بعض ما قاله يعقوب بيري، رئيس جهاز «الشاباك» السابق ورئيس «سيلكوم» حاليًا، وشرح عن خطته السياسية للسلام، في صلبها العودة الى حدود (٤) حزيران عام (١٩٦٧). وذلك في مؤتمر «غلوبوس»، الذي عقد أمس الاربعاء في تل أبيب. وقال بيري: «ان العودة الى الحدود التي كانت من (١٩٤٩ - ١٩٦٧) تشكل شرطًا إلزاميًا وضروريًا لوضع استراتيجية اسرائيلية جديدة. وللأسف الشديد لا يوجد اليوم في القيادة الاسرائيلية من هو على استعداد للاعتراف بذلك، وبالعكس يسعى القادة عندنا الى بناء، وخلق واقع وهمي وبذلك فنحن نصل الى أوضاع وحالات مستعصية، فيها بصوت مركز حزب كبير ضد اقامة دولة فلسطينية، وبانجاح قائد أجرى وقاد مفاوضات مع الفلسطينيين».

وردًا على سؤال فيما اذا كان سينضم الى السياسة ويقيم حزبًا، لنشر سياسته قال بيري: « «تراودني الفكرة من وقت لآخر واقترحوا علي ذلك، لكنني حتى الان استبعد حصول ذلك، لان الظروف والشروط لتقديم برنامج كهذا أفكر فيه، تبدو لي غير ممكنة في الراهن السياسي الاسرائيلي».

وقال بيري: « أنه كان من الخطأ الكبير عدم الاستجابة لمبادرة السلام السعودية، وهناك غالبية في الجمهور الاسرائيلي، على استعداد للتنازل عن المناطق الفلسطينية المحتلة، مع تغييرات طفيفة هنا وهناك لكي تضمن العيش بسلام وأمن واستقرار وهذا أيضًا ينطبق على القيادة الاسرائيلية بغالبيتها، انما وللأسف الشديد، قيادبونا ومن كل الاحزاب، يرفضون التصرف حسب الواقع ومتطلباته خاصة العودة الى حدود (١٩٦٧/٦/٥) ويسعون لبناء اقع وهمي»!

وانتقد النائب زيولون اورليف «مفدال» أقوال يعقوب بيري بشدة وادعى «أن سياسة بيرس قد تؤدي الى هجرة واسعة لليهود من الدولة، بادعاء ان الدولة ليست مكانًا آمنًا للعيش فيه، والأمن الشخصي المؤكد والمضمون يمكن الحصول عليه في اوروبا وأمريكا، ولا يمكن استبدال تراث الاباء والاجداد بقصاصة ورق فحق الشعب اليهودي في اسرائيل ليس أمنيًا انما هو حق تاريخي والتوراة هي الكوشان الذي نملكه أكبر برهان على ان الدولة لنا»!!

تحت شعار: «هدية من طفل الى طفل»

حركة النساء الدمقراطيات سلمت (٢٠٠٠) هدية من أطفال عكا وكفرياسيف وابوسنان وحيفا الى أطفال الدهيشة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وزعت نشيطات حركة النساء الدمقراطيات بتاريخ (٢٠٠٢/٦/١٦)، وبمناسبة يوم الطفل العالمي الذي صادف في أول حزيران الجاري، حقائب صغيرة على أطفال في العديد من المدن والقرى، لكي يضع كل طفل أو طفلة، هدية في الحقيبة من أجل تقديمها الى الأطفال الفلسطينيين في مدن وقرى الضفة وقطاع غزة، وجاءت الحملة تحت شعار، «هدية من طفل الى طفل».

وتوجه أمس الاول الثلاثاء، وفد من حركة النساء الدمقراطيات، مع ألفي حقيبة وبداخل كل واحدة هدية، جُمعت من أطفال عكا وكفرياسيف وابوسنان وحيفا، الى مخيم الدهيشة، وسلمها الى أهالي مدرسة الدهيشة الابتدائية لوكالة الغوث، واستقبل الوفد، حشد من مسؤولي المدرسة ومن الجمعية الوطنية للاجئي الدهيشة ومن السلطة الفلسطينية ولجنة الخدمات التشغيلية ولجنة التنسيق الفصائلية، وتبودلت كلمات التضامن والترحيب بين الجانبين.

وتوزع اعضاء وفد حركة النساء الدمقراطيات، على صفوف المدرسة، وشرحوا للطلاب عن يوم الطفل العالمي كيوم نضالي من أجل حقوق الأطفال خاصة حقه في حياة هادئة وسعيدة وكريمة وانسانية، وان حركة النساء الدمقراطيات تنشط في اسرائيل وعلى صعيد عالمي ضد الحرب ومن أجل السلام الحقيقي لكي يترعرع الأطفال في أجوائه.

ومن المدرسة توجه اعضاء الوفد، الى مؤسسة «ابداع» حيث ألقى خالد الصحيفي، كلمة أجزل فيها الشكر للوفد وما قدمه من هدايا زرعت الفرحة في قلوب الأطفال والكبار ورفعت معنوياتهم وعمقت التواصل بين أبناء الشعب الواحد. وشرح عن عمل المؤسسة التي تنفذ فيها عدة مشاريع تخدم الطفل والمرأة معا، وقدم شرحًا عن مخيم الدهيشة، الذي يسكنه (١٢) ألف انسان، لجأوا من (٤٢) قرية مهجرة عام (١٩٤٨).

وتجول اعضاء الوفد في أحياء المخيم للاطلاع عن كثب على الواقع وما يعانيه أهله بسبب الاحتلال والحصار، وقد دمرت قوات الاحتلال (٣٥٠) بيتًا فيه عندما اجتاحته في آذار الماضي

إدانة سيجليت حيموفيتش بقتل الفتى اساف شطيرمان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أدانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، سيجليت حيموفيتش، بقتل الفتى اساف شطيرمان، وذلك في (١٩٩٦/١٢/٥) بالتعاون مع رعي حوريف، في غابة «اوشيسكين» قرب كفار سابا.

وقررت هيئة المحكمة ان سيجليت في كل قواها الفعلية والجسدية، شاركت في جريمة القتل وهي تدرك خطورة ما تقوم به، ورفضت هيئة المحكمة طلب المحامي موشيه مروز، الذي ترافع عن سيجليت، بادانتها بالمساعدة في اقتراف الجريمة وليس المشاركة فيها.

وتبين من لائحة الاتهام ان سيجليت، اعطت رعي حوريف، حجرًا، ومعًا حطما جمجمة الفتى اساف، وبعد ان خرّ الفتى مضرجًا بدمائه، تقدمت سيجليت مع رعي من الفتى للتأكد فيما اذا فارق الحياة أم لا، وبدلا من تقديم مساعدة، لفا قطعة قماش حول عنقه وخنقاه حتى فارق الحياة!

وستواصل المحكمة النظر في القضية والاستماع الى الافادات والادعاءات والمرافعات في الشهر القادم.

تجدر الاشارة الى ان رعي حوريف، ادين بالقتل وفرض عليه السجن المؤبد.

الشرطي أصيب بالمرض وفرع التأمين الوطني في بئر السبع لم يعمل!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أغلق موظفو فرع التأمين الوطني في بئر السبع، أمس الاربعاء، ابواب الفرع أمام الجمهور. والسبب، ان الشرطي الذي يحرس المكان لم يحضر أمس الى العمل لأنه مريض، والشرطة لم ترسل بديلا له لحراسة الفرع!!

وتبين ان شرطة بئر السبع، ترسل يوميًا ومن الساعة السابعة صباحًا، شرطيًا لحراسة المكان وللحفاظ على النظام، وصباح أمس مرض الشرطي ولم يحضر؛ وردًا على ذلك قررت لجنة العمال في الفرع عدم العمل، وأمرت باغلاق الأبواب أمام الجمهور!! وتجمهر امام الفرع أكثر من (٦٠٠) شخص وطالبوا بفتح البوابات وباستقبالهم لتسيير أمورهم، الا ان الموظفين في الفرع رفضوا الاستجابة لذلك، وحضرت قوة من الشرطة وعملت على اعادة النظام، وفتح الفرع لاستقبال الزبائن، وعبرت الشرطة عن استغرابها لاغلاق الفرع بحجة عدم وجود شرطي.

الاشادة بملاهي التوت في طمرة في لقاء عام

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - جرى، مساء أمس الاول الثلاثاء، في ملاهي التوت في طمرة، لقاء ضم العشرات من مدراء المدارس من منطقتي شفاعمرو وطمرة ورجال أعمال وأعضاء ونواب رؤساء مجالس محلية عربية وقاموا بجولة اطلعوا من خلالها على الانجازات التي ادخلت على منتجع ملاهي التوت مؤخرًا.

وتحدث في اللقاء عدد من المشاركين وهم موفق خوري وفرج خنيفس وعلي ذياب ومحمد كنعان، ومحمد شما. واجمعوا على ضرورة دعم المشاريع العربية لخدمة المواطنين العرب.

بلدية سخنين وزعت مواد إرشادية في مجال الصحة

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - وزع قسم الصحة في بلدية سخنين مواد ونشرات تثقيفية في مجال الصحة على الأهالي وطلاب المدارس.

وأشار رئيس البلدية مصطفى أبو ريا في كلمة له، ان النشرة التثقيفية في مجال الصحة جاءت من خلال الرؤية للوصول الى حياة صحية سليمة، وهي نهج هام ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأهتمام والمسؤولية الجماعية والتثقيف الصحي في البيت، والمدرسة والحي، والبلدة وأكد ان الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه الا المرضى، كما وان التربية الوقائية لها أهميتها وليكن كل واحد منا قدوة في المحافظة على البيئة السليمة ودرهم وقاية خير من قنطار علاج.

وتضمنت النشرة ارشادات في مجال الصحة واصابات الشمس وتجنب الغرق وانتشار الحشرات الضارة والقوارض والمبيدات الحشرية، والتثقيف للمحافظة على نظافة البلدة ومياه الشرب والحرائق وتفاديها والسلامة في البيوت وتجنب الاصابات، والاهتمام بالمواد الغذائية السليمة.

وأكد جاد خلايلة، مدير قسم الصحة ان النشرة والمواد التثقيفية لاقت استحسانا واهتمامًا واسعين من المواطنين، مشيرا الى ان البلدة تعمل على الانضمام الى شبكة المدن الصحية في اسرائيل.

ملثمان قتلا موظفًا في نادي بلياردو في سدروت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شاب (٢٩ عامًا)، من «سدروت»، يعمل أمين صندوق في نادي «بلياردو»، في البلدة، لقي مصرعه في الخامسة من صباح أمس الاربعاء، عندما اقتحم ملثمان النادي وأطلقا الرصاص عليه، ثم سرقا ما وجداه من أموال ولاذا بالفرار.

وباشرت قوات من الشرطة عمليات تحر وملاحقة في محاولة لاعتقال الشابين اللذين هربا سيرًا على الأقدام.

وحققت الشرطة مع شابين شهدا جريمة القتل، ثم أطلقت سراحهما.

اصابة خمسة مدنيين لبنانيين بجروح في انفجار قنابل اسرائيلية قديمة في جنوب لبنان



بيروت- الوكالات- افادت الشرطة اللبنانية ان خمسة مدنيين لبنانيين اصيبوا بجروح من جراء الشظايا الناجمة عن انفجار قنابل عنقودية اسرائيلية قديمة عرضا خلال محاولة الاهالي اخماد حريق في جنوب لبنان.

والجرحى الخمسة من اهالي قرية الكفير في القطاع الشرقي من جنوب لبنان الذي كانت تحتله اسرائيل حتى ايار عام ٢٠٠٠. وقد تم نقل الجرحى الى مستشفى راشيا المجاورة لمعالجتهم من اصابات وصفتها مصادر المستشفى بانها متوسطة. وكان اهالي الكفير يعملون على اطفاء حريق اندلع في بساتين الزيتون المحيطة بالقرية وتقع على حدود المنطقة المحتلة السابقة.

يذكر ان نحو ثلاثين مدنيا قتلوا واصيب حوالى مئة اخرين بجروح في انفجار الغام وقنابل في جنوب لبنان منذ الانسحاب الاسرائيلي. كما اصيب حوالى عشرين جنديا لبنانيا وسوريا خلال عمليات نزع الغام اضافة الى ثلاثة خبراء افارقة (زيمبابوي) يعملون مع فريق الامارات العربية المتحدة لنزع الالغام. وكانت المرحلة الثانية من عمليات نزع الالغام التي تتم بتمويل من الامارات قد انطلقت في ٢٨ ايار.

يذكر بان لبنان والامارات العربية المتحدة اطلقا في ٢٥ تشرين الاول مشروع «التضامن الاماراتي» الذي تشارك الامارات بموجبه بمبلغ ٥٠ مليون دولار لنزع الالغام وترعاه الامم المتحدة. وقد سلمت اسرائيل سلمت الامم المتحدة في كانون الثاني ٢٠٠٢ خرائط تسمح بتحديد مكان ٤٠٥ الاف لغم كانت وضعتها قبل انسحابها من جنوب لبنان لكنها لا تغطي غالبية حقول الالغام.

وفي ربيع ٢٠٠٠ تحدث تقدير اولي للامم المتحدة عن وجود ١٣٠ الف لغم وقنبلة غير منفجرة خلفتها اسرائيل بعد انسحابها من منطقة تمتد على مساحة الف كيلومتر مربع احتلتها خلال ٢٢ عاما. وتعتبر الامم المتحدة انه يلزم اربعة اعوام للتخلص من هذه الالغام.

تزايد القمع الذي يستهدف النقابات في العالم

باريس- الوكالات- سجل العام ٢٠٠١ تزايدا في القمع الذي يستهدف النقابيين مع مقتل ٢٢٣ منهم اي بزيادة ٦.٧ بالمئة مقارنة بالعام ٢٠٠٠ حسب تقرير وضعه الاتحاد الدولي للنقابات الحرة.

ويغطي هذا التقرير ١٣٢ بلدا (١٤٠ عام ٢٠٠٠) وهو يشير الى «مضايقات متواصلة تستهدف النقابيين تبدأ من مجرد رفض الاعتراف بنقابة او التفاوض معها الى تسريحات او عقوبات بالسجن وتصل الى اغتيالات».

وكان بيل جوردان امين عام الاتحاد الدولي للنقابات الحرة اعتبر عام ٢٠٠٠ ان عدد الاغتيالات والاعتداءات الجسدية بحق النقابيين «لم تكن يوما مرتفعة كما هي اليوم» وهذا يعني ان وتيرة الاعتداءات ازدادت ايضا خلال العام ٢٠٠١. ويعتبر هذا الاتحاد الاكبر بين الاتحادات النقابية الدولية في العالم.

ولا يزال عدد عمليات القتل او حالات الاختفاء التي تستهدف الناشطين النقابيين في ازدياد خصوصا بسبب الوضع الذي لا يزال متدهورا في كولومبيا. ففي هذا البلد وحده هناك ١٨٥ نقابيا قتلوا (اكثر ب٢١ بالمئة من عام ٢٠٠٠).

وحتى ولو نحينا جانبا الوضع في كولومبيا فان عددا آخر من الدول شهد تدهورا في وضع النقابيين حيث سجلت الفا حالة اعتقال ونحو الف اصابة وعشرة الاف تسريح من العمل لنشاطات نقابية حسب تقرير الاتحاد الدولي للنقابات الحرة.

وحسب غي رايدر خليفة بيل جوردان على رأس الاتحاد فان الوضع النقابي يرتبط كثيرا بالانظمة القائمة في عدد من البلدان. وقال «في بعض الحالات فان الانظمة تخاف من ترسيخ الدمقراطية ولمواجهة هذا الوضع يقطعون الطريق على اي نشاط عمالي في اطار نقابي».

والنشاط النقابي يبقى محظورا في العديد من الدول بناء على قوانين محددة خصوصا في افريقيا والشرق الاوسط وفي دول اخرى يبقى حق التعبير والاضراب محدودا جدا. ويعتبر تقرير الاتحاد ان تفاقم الاوضاع الاقتصادية خصوصا في الارجنتين او في دول آسيوية اخرى يدفع قوات الامن الى الافراط في استخدام القوة لقمع التحركات الشعبية.

وحسب رايدر فان العولمة الليبرالية تبقى ايضا من اهم العوامل التي ادت الى تفاقم وضع النقابيين في العالم. ويقول رايدر في مقدمة التقرير لعام ٢٠٠١ ان «الادلة التي جمعت تثبت ان هناك علاقة مباشرة بين التعديات على حقوق العمال وحركة التحرر العالمية المتسارعة للتجارة والاستثمارات».

ويعتبر ان مناطق التصدير الحرة في آسيا واميركا الجنوبية تشكل من وجهة النظر هذه «موقعا متقدما للعولمة» وهي مناطق «لا حقوق فيها للعمال». وفي مواجهة هذا الوضع لاحظ الاتحاد الدولي للنقابات الحرة ان المؤسسات السياسية الدولية بقيت في اغلب الاحيان مكتوفة الايدي. وقال رايدر «ان الاتحاد يحث المجتمع الدولي على التحرك لوضع قوانين تمنع قمع الحقوق النقابية (...) وحتى الان لم يحصل تجاوب» في هذا الصدد. وامام عدم تحرك المؤسسات الدولية دعا رايدر الى تعبئة واسعة للمنظمات النقابية.

بيرنز: معلومات من سوريا حول القاعدة انقذت اميركيين

واشنطن- الوكالات- اكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية ان معلومات قدمتها سوريا حول شبكة القاعدة التي يتزعمها اسامة بن لادن مكنت من «انقاذ ارواح اميركيين».

وقال مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ويليام بيرنز «صحيح ان التعاون الذي قدمه السوريون حول القاعدة انقذ ارواح اميركيين وهذا واقع». ولم يقدم بيرنز الذي كان يتحدث امام اللجنة الفرعية المكلفة شؤون الشرق الاوسط في الكونغرس اي ايضاح عن طبيعة هذه المعلومات ولا عن تاريخ تقديمها.

وتأتي هذه المعلومات في وقت ذكر التلفزيون الالماني زد.دي.اف ان الالماني السوري الاصل محمد حيدر زمار الذي يشتبه في انه جند قراصنة الجو الذين قادوا الطائرات الانتحارية في اعتداءات ١١ ايلول ضد الولايات المتحدة مسجون حاليا في سوريا. واكدت المحطة نقلا عن مصدر «مقرب من اجهزة الامن الالمانية» ان الرجل معتقل منذ اشهر في سجن سوري والولايات المتحدة تمكنت منذ فترة طويلة من الاتصال به.

لكن بيرنز لم يذكر هذه القضية التي تطرقت اليها ايضا الطبعة الالكترونية من صحيفة واشنطن بوست التي تؤكد ان هذا الملف «يثبت الطريقة التي اعادت من خلالها اعتداءات ١١ ايلول تحديد الحوار بين الولايات المتحدة وانظمة كانت موضع انتقاد».

واضافت الصحيفة «لا نعرف بالتحديد ما اذا كان المسؤولون الاميركيون قادرون على الوصول مباشرة الى زمار او ما اذا كان السوريون يطرحون عليه اسئلة زودتهم اياها الولايات المتحدة ويقومون بنقل الاجوبة». لكن بيرنز اعلن ان العلاقات بين واشنطن وسوريا المدرجة في اللائحة الاميركية للدول الداعمة للارهاب!! «معقدة» وانها تبقى «من المشاكل الكبيرة جدا».

الاردن وسوريا ولبنان يصدرون قريبا خريطة سياحية «موحدة» لدعم السياحة

دمشق- الوكالات- اكد وزير السياحة السوري سعد الدين اغا القلعة ان الاردن وسوريا ولبنان اتفقوا على اصدار خريطة سياحية «موحدة» للدول الثلاث من اجل تنشيط السياحة بصورة مشتركة بينها.

وقال اغا القلعة الذي كان يتحدث على هامش افتتاح الدورة ٦٨ لمنظمة السياحة العالمية في مدينة البتراء الاثرية (جنوب الاردن) انه في اطار التكامل السياحي بين الدول الثلاث فانه «ستصدر قريبا الخريطة السياحية الموحدة لهذ الدول حسب ما اتفق عليه وسيتم نشر المطبوعات التي ستروج الاردن و سوريا و لبنان كاقليم سياحي مشترك».

وتوقع الوزير السوري حدوث زيادة هذا العام في عدد السياح العرب لا سيما القادمين من دول الخليج الى الاردن وسوريا ولبنان بعد ان اتخذت هذه الدول اجراءات من اجل تسهيل تنقل الاشخاص بينها.

وفي تصريحات صحافية اكد من جانبه وزير السياحة الاردني طالب الرفاعي ردا على سؤال انه «لا يوجد حاليا تعاون سياحي بين الاردن واسرائيل». وتمر العلاقات بين الاردن واسرائيل المرتبطتين بمعاهدة سلام منذ العام ١٩٩٤ بمرحلة فتور منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في ايلول ٢٠٠٠.

وكان الرفاعي صرح في ايار انه يتوقع ان يستقبل الاردن العام الحالي اكثر من مليون سائح غالبيتهم من العرب. وانخفضت في المقابل اعداد السياح الغربيين الذين زاروا المملكة منذ اعتداءات الحادي عشر من ايلول ضد الولايات المتحدة.

وشارك ممثلو ٣٦ دولة في افتتاح اجتماعات الدورة الثامنة والستين للمجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية التي ستختتم اعمالها الاربعاء. ومن المقرر ان يقر المجلس بصفة خاصة انضمام عدد من الدول الى المنظمة من بينها السعودية وقطر والبحرين.

اوبك قد تعيد النظر في انتاجها اذا خفض العراق صادراته

فيينا- الوكالات- اعلنت منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) امس الاربعاء، انها قد تبحث رفع حصص انتاج المنظمة في حال اضطر العراق لخفض صادراته بحلول ايلول بسبب آلية تحديد سعر النفط العراقي بأثر رجعي لدى الامم المتحدة.

وقال مصدر مقرب من المنظمة طالبا عدم الكشف عن اسمه ان «المفاوضات بين الامم المتحدة والعراق حول برنامج «النفط مقابل الغذاء» ستجري في ٤ و ٥ تموز في فيينا وستكون حاسمة في هذا الخصوص». واضاف المصدر نفسه في فيينا «اذا لم تحل مسالة سعر النفط العراقي في هذه المناسبة فان اوبك قد تعيد النظر في حصص الانتاج وتضخ المزيد من النفط في السوق في حال وجود طلب على ذلك».

يشار الى ان برنامج «النفط مقابل الغذاء» لتخفيف الحظر الدولي عن العراق يسمح لبغداد بتصدير النفط تحت اشراف الامم المتحدة. ويهدف وضع حد للاموال التي يقتطعها العراق من مبيعاته النفطية منذ مطلع ٢٠٠١ وضعت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة بايعاز من واشنطن ولندن آلية لتسعير النفط العراقي. وكانت التسعيرة تحدد مطلع كل شهر في البداية بالتشاور مع بغداد لكنها باتت الان تحدد من قبل لجنة العقوبات وبأثر رجعي.

وقد حذر وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد الاسبوع الماضي من احتمال تراجع صادرات النفط العراقي في حزيران بمعدل النصف بعدما كان معدله حوالي ١.٢ مليون برميل يوميا بسبب آلية تثبيت الاسعار ذات الاثر الرجعي.

نعي

مجلس بسمة المحلي

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس بسمة المحلي ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي وابنهم البار المرحوم

ايمن غازي كبها

الذي وافته المنية وهو في ريعان الشباب.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

احمد ابراهيم كبها
رئيس مجلس بسمة المحلي

اهتمامات تشرشل اثناء الحرب شملت اكياس رمل مثقوبة

لندن- الوكالات- حتى اثناء الحرب العالمية الثانية كان ونستون تشرشل قلق بشأن المظهر العام للحدائق واخطاء النحو وما اذا كانت كميات الجعة المشحونة الى القوات البريطانية في جميع انحاء العالم كافية.

اظهرت ملفات سرية كشف عنها النقاب ان رئيس الوزراء البريطاني وقت الحرب عندما كان يخطط لغزو شواطيء نورماندي الفرنسية في حزيران عام ١٩٤٤ لم يغفل مشكلات البيئة بينما كانت القاذفات الالمانية تمطر لندن بالقنابل.

وكتب تشرشل في اذار عام ١٩٤٤ «يوجد كيس تتسرب منه الرمال الى عشب حديقة قبالة حديقة سان جيمس بالقرب من وزارة الخارجية... مثل هذا المكان المهم لا يجب ان يبدو مشعثا ما لم تكن هناك ضرورة لا مفر منها.»

والقى الضوء على افكار تشرشل عندما فتح مكتب التسجيلات العامة البريطاني ملفات الوقائع والمراسلات الشخصية لتشرشل التي لم يرها احد من قبل.

وفي ايار من العام نفسه انتقد رئيس الوزراء رئيس المخابرات العسكرية لاخطاء في النحو والبلاغة في تقاريره. وقال للمسؤول الكبير في رسالة ان عليه قراءة مؤلف فاولر في الاستخدامات المعاصرة للغة الانجليزية قبل ان يكتب شيئا.

وبدا ايضا ان رئيس الوزراء الذي عرف بعشقه للويسكي الاسكتلندي اهتم كثيرا بتعطش الجنود البريطانيين في الخارج للبيرة. وقال في مذكرة «قدم لي التماس مهم من الجنرال الكسندر يطلب مزيد من البيرة للقوات في ايطاليا. يقال ان الامريكي يحصل على اربع زجاجات اسبوعيا ولكن البريطاني نادرا ما يحصل على واحدة.»

وعندما كانت بريطانيا تخطط لرفع درجة تمثيلها مع بعض الدول الى مستوى السفارات كتب تشرشل الى وزير الخارجية انتوني ايدن «اعتقد ان لكوبا نفس اهمية الاماكن الاخرى.. انها لاساءة ان يحصل الكل على وضع تحرم منه هذه الجزيرة الكبيرة الجميلة وموطن السيجار.»

وكان تشرشل من عشاق السيجار الكوبي وما زالت بعض افخر انواعه تحمل اسم رئيس الوزراء البريطاني.

لرفع الألم والمعاناة عن المرضى: العلماء يطورون كبسولة صغيرة لتنظير الجهاز الهضمي

واشنطن- محيط- نجح العلماء في الولايات المتحدة في تطوير عملية التنظير الهضمي وجعلها أسهل وأقل ألماً للمرضى من خلال كبسولة تصوير صغيرة بدلا من الأنابيب التلسكوبية التي تمرر عبر الفم أو المستقيم للحصول على صور واضحة للأحشاء الداخلية.



وأوضح الباحثون أن التنظير الداخلي الكبسولي يتمثل في بلع المريض لكبسولة تصوير دقيقة تستخدم لمرة واحدة فقط، تنتقل عبر قناة الطعام إلى المعدة والأعضاء الأخرى، وترسل إشارات فيديو تلتقطها هوائيات موصولة بجسم المريض بواسطة حزام متحرك يتم ارتداؤه حول الخصر دون أن يحدث أي إزعاج، ثم يتم طرح الكبسولة إلى خارج الجسم بصورة طبيعية مع البراز.

وبعد ذلك تمرر الصورة إلى برنامج كمبيوتري خاص لمعالجة بياناتها وتحويلها إلى فيديو كليب يُظهر جميع الأعضاء الداخلية، فيسمح للأطباء بمشاهدة الصور وحفظها في سجلات المرضى.

محاكمة استراليين بتهمة ابتزاز راسل كرو

كانبيرا- الوكالات- بدأت امس الاربعاء محاكمة استراليين بتهمة محاولة ابتزاز الممثل راسل كرو الحاصل على جائزة اوسكار احسن ممثل عام ٢٠٠١ عن دوره في فيلم المصارع (GLADIATOR).

وقالت متحدثة باسم المحكمة ان مالكولم ميرسير وفيليب كروبر (٣٨ عاما) متهمان «باضمار نية التكسب بطرق غير مشروعة» من كرو في تشرين الثاني عام ١٩٩٩ حين هدداه بنشر شريط فيديو اذا لم يدفع لهما مبلغا من المال.

ودفع الرجلان ببراءتهما امام احدى محاكم ولاية ساوث ويلز شمالي سيدني حيث تقع مزرعة كرو.

واستند الاتهام على حادث وقع خارج ناد ليلي. ومن المنتظر ان يعرض شريط الفيديو على المحكمة.

وصرحت المتحدثة بانه من المتوقع ان تستمر المحاكمة نحو خمسة ايام.

وحتى الان لم تستدع المحكمة كرو الذي يصور فيلما في المكسيك للاستماع الى شهادته.

باريس- الوكالات- تمكن الفرنسي الان روبير المغرم بشخصية الرجل العنكبوت من تسلق ناطحة سحاب يبلغ ارتفاعها ١٥٠ مترا في باريس.

وقبل ان يشرع روبير في تسلق برج فرانكلين احد معالم باريس اشاد بشخصية الرجل العنكبوت الذي كان يرتدي زيه المعروف ذا اللونين الاحمر والازرق.

وقال روبير الذي تسلق من قبل عددا من اكثر مباني العالم ارتفاعا دون استخدام ادوات تسلق ولا اجهزة امان للصحفيين «شخصية الرجل العنكبوت ممتعة لانه بطل العصر الحديث. انه روبن هود جديد.»

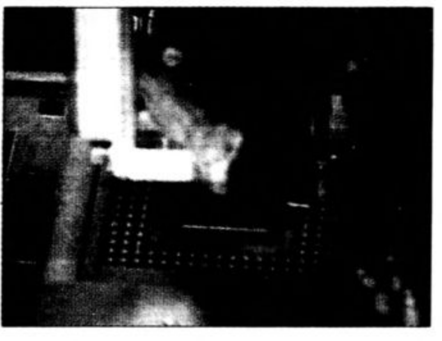
واضاف «بوسعي ان اقول لكم انني اومن بنفس فلسفة الرجل العنكبوت ان جاز القول ان شخصية من كتاب كوميدي لها فلسفة.»

بعد أن وصلت الرقائق السليكونية لأقصى مستوياتها: كومبيوتر المستقبل يستعين بالفيروسات النباتية

لندن- محيط- يتوقع الخبراء أن تعاني صناعة الكومبيوتر من مشاكل مستقبلية قد تعيق تحقيق طموحاتهم، في حالة وصول القدرة على تطوير الرقائق السليكونية إلى حدودها القصوى. وهو الأمر الذي دفع بالخبراء إلى التفكير في الاستعانة بالفيروسات النباتية لبناء فصائل جديدة من المعالجات المصغرة لتشغيل الكومبيوتر بواسطتها.

ويعتقد مكتشفو هذه التكنولوجيا الجديدة إمكانية الاستفادة منها في مجالات أخرى كالدوائر الكهربائية الاحيائية لدى زرعها داخل الجسم، لتوفير الطاقة اللازمة لاستمرار عمل المجسات التي تقيس مناسيب الجلوكوز في الدم في نفس اللحظة. ويعود أسباب اختيار الفيروسات كبديل عن الرقائق الالكترونية، لأنها الأفضل في هذا الإطار، نظراً لأن أحجامها متناهية في الصغر، حيث أن قطرها لا يتجاوز الـ٣٠ نانومتراً، بينما نجد اليوم ان قطر أصغر رقيقة إلكترونية يصل الى ١٣٠ نانومتراً. وكما ذكرت صحيفة الشرق الأوسط اللندنية، فإن عملية تصغير أحجام الرقائق الالكترونية اصبحت اكثر صعوبة وأكثر تكلفة يوما بعد يوم، وتعتبر التقنية الجديدة الخيار الوحيد الذي سيلجأ إليه مصممو الرقائق لتحقيق طموحاتهم في بناء كومبيوتر المستقبل. وتؤدي الفيروسات دور الهياكل الساندة المثالية للانظمة الالكترونية المتناهية الصغر لقدرتها على تنظيم نفسها كمجاميع تشبه الكريستال في بنيته. وهذه الخواص تسهم في امكانية بناء دوائر كهربائية ذاتية الاداء، لا تحتاج الى اية مساعدة خارجية في تكوين اجزائها.

فخبراء النانوتكنولوجي اليوم ينتجون الدوائر الكهربائية المسطحة المعروفة بـ«Nonocircuits» باستخدام اجزاء من مواد مثل أنانيب الكربون النانومترية «Carbon Nanotubes» لتعمل كموصلات الكترونية (Transistors). ولكنهم بحاجة اليوم الى وسائل تعين هذه الاجزاء من الدوائر الكهربائية في بناء نفسها بنفسها.



وفي هذا الإطار قام الكيمياوي «ام جي فن» وعالم الفيروسات جاك جونسون من معهد ابحاث سكريس في ولاية كاليفورنيا الامريكية باجراء اختبارات على فيروس Cowpea Mosai C الذي يمنع نمو نباتات البازليا، بغية تحقيق الهدف المنشود. حيث تم تعديل تركيبة هذه الفيروسات لتتمكن من الالتصاق بمعدن الذهب وتحويله الى اقطاب كهربائية. ويعمل الآن هذان الباحثان مع علماء مختبر الابحاث البحرية في الولايات المتحدة في واشنطن لربط هذه الاقطاب الكهربائية الجديدة مع اسلاك ومركبات عضوية أخرى لتعمل كمفاتيح كهربائية تقوم بدور الموصلات الكهربائية (Transistors). وبذلك يأمل العلماء ان تكون النتيجة تحقيق عمليات الكترونية معقدة.

ويأمل العلماء، عند نجاح هذه التجربة ان تتحول المزارع في المستقبل لتكون المصدر الرئيسي للرقائق الالكترونية، حيث لن يتطلب الامر سوى استزراع عدة هكتارات زراعية لانتاج المركبات الفيروسية المطلوبة في صناعة الكومبيوتر. وهناك تجارب ناجحة مماثلة اجريت من قبل مختبرات علمية اخرى في امريكا على انواع من البكتيريا لتحقيق الغرض ذاته

قوارب من الغاب قد تكون وص

لارناكا- قبرص- الوكالات- يحاول مستكشف وعالم الماني اثبات ان البحارة المصريين القدماء وابناء حضارات اخرى على البحر المتوسط ربما نجحوا في تجاوز مضيق جبل طارق الى العالم الجديد والعودة منه في عصر ما قبل التاريخ.

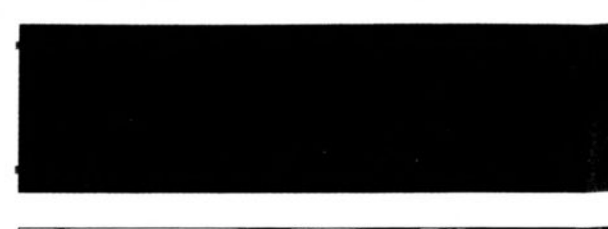
وعلى خطى المستكشف النرويجي ثور هايردال يأمل القائمون على مشروع (ابورا) الذي تموله شركة فولكس فاجن الالمانية لصناعة السيارات في فك اسرار لغز عتيق لمعرفة ما اذا كان الانسان القديم جاب اعالي البحار الامر الذي سيعني ان قواربا من الغاب تشبه رسوما تركها قدماء المصريين كانت جسرا بين الحضارات.

ويحاول مشروع ابورا الذي يقوده عام الاحياء الالماني دومينيك جورليتز على متن قارب بسيط من الغاب المجدول بالحبال اثبات انه لم تكن هناك حدودا للترحال بالنسبة للملاحين القدماء، على النقيض من النظريات السائدة عن القدرات البحرية المحدودة للانسان القديم.

وقال جورليتز ان الاعتقاد السائد حول ان انسان ما قبل التاريخ كان يسافر فقط في اتجاه التيارات المائية يتحدى طبيعة البحر المتوسط نفسه حيث الرياح فيه متغيرة دوما.

واضاف جورليتز «لم يكن يتيسر لهم الابحار مع التيار وهذا ما نحاول التحقق منه.»

والقارب الذي صنعته شركة فنزويلية طوله ١١.٨ متر وعرضه ٣.٥ امتار وارتفاعه ١.٥ متر ويصل وزنه الى ستة اطنان. ولا يوجد على القارب سوي





ولم يستخدم روبير (٣٩سنة) الا يديه وقدميه لتسلق برج فرانكلين الذي يبلغ ارتفاعه ١٥٠ مترا في حوالي نصف ساعة في الصباح الباكر.

وصفق له حشد صغير من المشاهدين عندما وصل الى قمة البرج ثم وقع على عدد من التذكارات لدى خروجه من المبنى بعد قليل.

وتسلق روبير من قبل برج ايفل في باريس ومبنى الامباير ستيت في نيويورك وبرج شينجوكو المؤلف من ٥٤ طابقا في طوكيو وجولدن جيت بريدج في سان فرانسيسكو.

وحطم فيلم (سبايدر مان) او (الرجل العنكبوت) ارقام الايرادات القياسية محققا ١١٥ مليون دولار في عرضه الاول محولا بطله توبي ماجواير الى نجم عالمي.

...ن وصلت الحضارات القديمة

قمرتين للنوم بالاضافة الى مجدافين.

وهو نموذج لرسومات القوارب التي عثر عليها محفورة على الاثار الفرعونية القديمة في مصر وبلاد ما بين النهرين وجزر الخالدات (كناريا) كما انه يشبه تلك التي مازالت تستخدم في بعض جزر بوليفيا.

ولا يبخس جورليتز انسان ما قبل التاريخ قدراته. وقال «لسنا اكثر ذكاء من اسلافنا. اعتقد انه امر سخيف ان نفترض ان النوع البشري الموجود على سطح الارض منذ ملايين السنين بدأ فقط يصير ماهرا منذ نحو خمسة الاف عام.»

وكان المستكشف ثور هايردال اول من اثبت ان انسان ما قبل التاريخ ابحر عبر المحيطين الهادي والاطلنسي بواسطة قارب بسيط عندما ابحر فعلا من امريكا الجنوبية الى بولينيزيا على متن طوف عام ١٩٤٧.

وعبر هايردال ايضا الاطلسي من المغرب بطوف ليثبت ان قدماء المصريين ربما وصلوا الى امريكا قبل الفايكنج وكولمبوس بفترة طويلة. وقال ايضا ان اهرامات قبائل الازتك في المكسيك ربما تكون مستوحاة من حضارة المصريين.

وتمول شركة السيارات الالمانية فولكس فاجن مشروع ابورا الذي يعد خامس محاولة من جانب عالم الاحياء الالماني لكشف بعض اسرار النشاط البحري للقدماء.

وقطع طاقم القارب نحو ٤٥٠ ميلا بحريا بين مصر ولبنان وقبرص حتى الان كتقييم مبدئي قبل القيام بالتجربة.

المشي يقلل كوليسترول الدم

واشنطن- الوكالات- أكدت بعض الدراسات الطبية الحديثة أن ممارسة رياضة المشي لمدة ٢٠ دقيقة لمدة ثلاثة أيام أسبوعيا تعد أفضل وسيلة لتقليل نسبة الكوليسترول في الدم، وضبط الدورة الدموية.

كما يساعد المشي على تقليل نسبة الإصابة بأمراض القلب والتخلص من مشاعر القلق والإحباط، وتجنب الإصابة بالانزلاق الغضروفي.

وتوصي منظمة الصحة العالمية بتحقيق أقصى فائدة ممكنة من هذه الرياضة المتعة من خلال تناول المياه قبل وبعد أو أثناء المشي عند الشعور بالظمأ وتجنب ممارسة رياضة المشي قبل مضي ٤٥ دقيقة من تناول أية وجبة سواء في الصباح أو المساء.

فرقة «سبايس جيرلز» الهندية تغزو شبه القارة

بومباي- الوكالات- بالبطون العارية والسراويل الحمراء الضيقة تسعى النسخة الهندية من فريق سبايس جيرلز البريطاني لغزو شبه القارة الهندية. خاضت عضوات الفرقة اختبارا صعبا لاختيارهن من بين الاف يطمحن في شهرة نجمات موسيقى البوب. وتتراوح اعمار عضوات الفرقة بين ١٨ و٢٤ عاما.

واصدرت فرقة (فيفا) وهي اول فرقة غناء هندية نسائية اولى البوماتها منذ ثلاثة اسابيع وهو يضع نصب عينيه ان يصنع نفس النجاح الذي حققه الفريق البريطاني ذو الشهرة الواسعة.

وتقول ماهوا كامات ٢٠ عاما وهي واحدة من نجمات الفريق الخمس وهي تداعب شعرها الاحمر المموج في لقاء اجري معها مؤخرا «لم نصل الى هذا الحد بعد. لكننا نعتزم ان نجعل الموسيقى الهندية تحظى بشهرة عالمية.»

وقال سومانترا دوتا مدير التنفيذ في محطة راديو سيتي احدى اشهر محطات الموسيقى في الهند امس الاربعاء «الالبوم هو صيحة هذا الشهر بالتأكيد انه من بين افضل عشر اغاني والطلبات تنهال لسماعه.»

ويضم الالبوم ثماني اغنيات تمثل موسيقى البوب الهندية وهي مزيج من نغمات كلاسيكية هندية واخرى غربية يصاحبها غناء بالهندية تتخلله كلمات بالانجليزية.

دراسة: النساء مازلن يواجهن التمييز في اوروبا

برلين- الوكالات- اظهرت دارسة ان النساء مازلن يواجهن تمييزا في الشركات الاوروبية يحول دون صعودهن للمناصب العليا ويهدد مواهبهن بالضياع ما لم تبذل الشركات المزيد للتخلص من الصورة النمطية للمرأة.

واعدت الدراسة التي شملت ٧٠٠ مسؤول تنفيذي في ٢٠ دولة اوروبية مؤسسة كاتاليست وهي منظمة امريكية تعمل على تطوير دور المرأة في مجال الاعمال وجماعة كونجرس بورد للابحاث واعلنت نتائجها في مؤتمر في برلين.

وقالت لورا ليسوود المستشارة لبنك جولدمان ساكس الامريكي في الاجتماع «بالمقارنة بالولايات المتحدة هناك اعداد كبيرة من النساء العاملات بالسياسة في اوروبا لكن النساء لم يحرزن تقدما كبيرا في مجال الاعمال.»

وقالت وسط ضحكات الحضور واغلبهم من النساء «هذا ليس سقفا زجاجيا انه فقط طبقة كثيفة من الرجال.»

واظهرت الدراسة التي رعتها العديد من الشركات الدولية منها بي.بي النفطية العملاقة وجنرال موتورز عملاقة صناعة السيارات انه يتعين على الشركات الاوروبية بذل المزيد لتشجيع المواهب النسائية والحفاظ عليها او مواجهة منافسة اكبر من جانب الشركات الامريكية المنافسة.

وقالت شيلا ولينجتون رئيسة منظمة كاتاليست ان الشركات الامريكية شهدت عملية تحديث في الثمانينات ادت الى اتاحة المزيد من الفرص للنساء.

وأضافت ان الشركات الاوروبية يبدو انها تقوم بهذه العملية الان في اطار سعيها للتعامل مع مشكلة ارتفاع متوسط اعمار قوة العمل في اوروبا وتراجع الانتاجية.

وابلغت المؤتمر «هذا امر لا يحتمل الانتظار مع تراجع معدلات المواليد ومع ارتفاع متوسط الاعمار.»

وقالت ولينجتون ان القيادات العليا في الشركات يجب ان تلتزم بترقية النساء لاحداث فرق وهو ما اكده كذلك جاك سميث رئيس جنرال موتورز قائلا ان شركته تستهدف تنويع العمالة في جميع قطاعاتها.

واظهرت الدراسة انه ٦٦ في المئة من ٥٠٠ امرأة عاملة شملتها الدراسة قلن ان النظرة النمطية للمرأة تعوق تقدمها. واشرن الى عقبات اخرى منها الافتقار الى نماذج نسائية تحتذى والافتقار للخبرة والمسؤوليات العائلية.

وكان من بين النتائج ان ٦٣ في المئة من النساء العاملات اللاتي شملتهن الدراسة لديهن اطفال و٧٥ في المئة منهن متزوجات. وقالت ولينجتون «نسمع كثيرا انه من المستحيل ان يكون للمرأة اطفال وان تحقق نجاحا مهنيا كبيرا لكن بياناتنا تفند ذلك.»

الفتيات اكثر تعرضا لأمراض اضطرابات الطعام

القاهرة- محيط- توصل فريق من الباحثين المصريين في دراسة أجروها حديثا إلى أن الفتيات أكثر تعرضا لأمراض اضطرابات الطعام مقارنة بالذكور، حيث وجد الباحثون بعد إجرائهم لدراسة مايقرب من تسعمائة شاب وشابة تتراوح أعمارهم بين خمسة عشرعاما وخمسة وعشرين عاما، أن الفتيات كن أكثر إصابة بنوبات متكررة من الافراط في الأكل يعقبها محاولات للتخلص من السعرات الزائدة عن طريق القيء أو تعاطي الملينات وآداء التدريبات المجهدة، وكذلك التعرض للأنواع الأخرى من اضطرابات الأكل المعروفة بفرط الشهية العصبي أو فقدان الشهية العصبي.

كروز وسبيلبيرج يداعبان خيال جمهورهما بفيلم مثير



لوس انجلوس- الوكالات- المهمة المستحيلة تحققت الان واصبحت فيلما كبيرا اخرجه ستيفن سبيلبرج للنجم المعروف توم كروز بعنوان (MINORITY REPORT)

والقصة ذات الحبكة المثيرة مع طابع سبلبيرج واداء كروز ترشح الفيلم الذي سيبدأ عرضه في الولايات المتحدة يوم غد الجمعة لنجاح كبير ربما يعوض عن بعض التراجع الذي شهدته أفلامهما الاخيرة.

وهذه هي المرة الاولى التي يعمل فيها نجما هوليوود الشهيران معا في فيلم واحد على كثرة ما قدمه كل منهما منفردا من اعمال سينمائية ناجحة للغاية.

والفيلم مأخوذ عن قصة للكاتب فيليب ديك عام ١٩٥٦ الا أنه يحكي قصة مستقبلية تدور احداثها في واشنطن عام ٢٠٥٤ عن ضابط الشرطة جون اندرتون الذي يعتمد في مكافحة الجريمة على فريق من ذوي القدرات غير العادية يمكنه التنبؤ بالجرائم قبل وقوعها وابلاغ الشرطة لاحباط الجريمة. وبفضل هذا الفريق اختفت جرائم القتل تماما من العاصمة الامريكية.

لكن اسم الضابط الذي يقوم بدوره كروز يظهر على قوائم الاشخاص المتوقع أن يرتكبوا جرائم قتل في المستقبل فيبذل جهودا خارقة للعثور على تقرير نادر لاثبات وقوع خطأ في نظام التنبوء بالجرائم. لكن اثباته لهذا الخطأ يثير تساؤلات بشأن كل من قبض عليهم بموجب هذا النظام على مدى سنوات.

وفي الفيلم يعيش سكان واشنطن المستقبل في ناطحات سحاب ويتنقلون في مركبات كهربائية ويتحركون داخل المدينة في مجال مغناطيسي عملاق يتحرك بهم أفقيا من مكان لاخر على الطرق ورأسيا الى أعلى المباني.

و «يقرأ» الناس صحفا شبيهة بالكمبيوتر تستخدم الصوت وفيلم الفيديو بدل الحبر المكتوب والصورة.

ويستخدم فحص قزحية العين للتعرف على الاشخاص الا أن التطور الاهم أن شركات البيع بالتجزئة تستخدمه أيضا للتعرف على ميول الزبائن وتعديل المنتجات لتوافق هذه الميول.

عبد المجيد حمدان
(عضو الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني)

الانتفاضة.. محاولة تقييم (٥)

ونعود الى الانتفاضة الحالية

في بدايتها، ساهم مشهدان متميزان، من بين ما بثته الفضائيات من مشاهدها الشعبية الكثيرة، في اعادة طرح معادلة الصراع، أمام أنظار الرأي العام في صورتها الصحيحة. المشهد الأول كان للطفل محمد الدرة وهو يحتمي بجسد والده، خائفا مرعوبا من غدر رصاص الاحتلال، وللوالد وهو يحاول- يقتله الخوف على ولده ونفسه، ومدفوعاً بمسؤولية الأب وعاطفته الصادقة- حماية ولده بجسده.. المحاولتان فشلتا.. سقط محمد شهيداً وسقط الوالد مثخناً بجراح قاتله.

اما المشهد الثاني فكان للطفل فارس عودة وهو يواجه دبابة احتلالية ضخمة بحصى صغيرة تقدر يده الصغيرة على قذفها.

سريعاً اعادت هذه المشاهد المؤثرة، التي لم تفتعلها مهارة وحرفية وسائل دعاية او اعلام، اعادت معادلة الصراع الى وضعها الحقيقي، وامام انظار الرأي العام، مطالبة اياه، من دون كلام، من دون شرح، من دون توسل، ومن دون رجاء، اخذ موقف. ولم يتوان الرأي العام، فجاء الموقف هادرا يساند الضحية وضد قوى القمع الاحتلالي الوحشية.

وايضا لم تتوان معاهد ومراكز البحث والتخطيط في اسرائيل، عن اطلاق التحذير تلو التحذير لحكومتها، من جسامة خطر خسارة الرأي العام وفي هذا الوقت المبكر، كما قالت كل النذر البادية للعيان بذلك. وكعادته لم يستسلم الاحتلال. ولم ير فيما حدث قدرا لا فكاك منه. وكعادته حرك ماكنته الضخمة، وبكامل طاقتها، مستعيدا خبرات مواجهة الانتفاضة الكبرى، من جهة، وخلاصات دراساته للحالة الذهنية والنفسية والتراثية الفلسطينية من جهة أخرى. وبديهي ان يستهدف اعادة طرح صورة الصراع في وضعها المقلوب.. الاحتلال ضحية والضحية قاتل.

لم تكن المهمة الاحتلالية سهلة. ولعلنا جميعا نتذكر تخبطها في البداية. مثال ذلك التركيز على فرية ان القيادة الفلسطينية، والآباء والامهات، تنصلت من عواطفها، ودفعت الاطفال الى مقدمة المواجهات، الأمر الذي اجبر جنود الاحتلال «الرحماء» على قتلهم. ولنتذكر ان هذه المزاعم المجرمة كذبتها على الدوام عدسات الفضائيات، واحصائيات الشهداء والجرحى.. وكذبها منطق الرأي العام الذي رفض رحمة الجنود «المضطرين!» لقتل اطفال لا يشكلون خطرا عليهم. ولعلنا ايضا نتذكر ضغط الرأي العام وهو يطالب حكومة الاحتلال بوقف عنفها المبالغ فيه، والتخلي عن الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وعن انواع من الغازات المسيلة للدموع والمحرمة دوليا، وتخبط ماكنة الاعلام الاحتلالي ازاء كل ذلك.

لكن كل ذلك لم يفت من عضد الاحتلال، الذي يتميز بنفسه الطويل في التخطيط والمواجهة. لقد مضى، الى جانب جهده الاعلامي المتخبط، في محاولة النيل من قدرتنا على الانضباط، مطبقا دروس واستخلاصات دراساته وتجاربه السابقة.

وبعد جهود مضنية، توصل الاحتلال الى بغيته.. اعاد قلب صورة معادلة الصراع لتقف مجددا على رأسها بدل الوقوف على قدميها.

لكن حقيقة ما حدث توجب الاعتراف بأن نجاح الاحتلال لم يأت بفعل جهوده الخاصة فقط. لقد لعبت عوامل اخرى، فلسطينية بالاساس، ذاتية وموضوعية، دورا هاما في تحقيق هذا النجاح.

هنا يتبادر الى الذهن سؤال عما اذا كانت الانتفاضة- وقد نجح الاحتلال في حرفها عن فلسفتها، منهجها واهدافها، وفي جرها الى الميدان المناسب له- قد فشلت، كما يقول بعض المنتقدين، وبالتالي يتوجب التراجع عنها ووقفها، ومن ثم العودة الى طاولة المفاوضات، والمفاوض الفلسطيني خالي الوفاض، وفي حال اصعب من حاله قبل الانتفاضة ؟!

وفي هذه المرحلة من محاولة التقييم اعتقد انه من المبكر الآن حتى محاولة الاجابة على هذا السؤال.

تمايز وتشابه

كما نعرف جميعا مرت الانتفاضة الكبرى الاولى، الابداع الفلسطيني المميز وغير المسبوق، كما وصفها العالم، دون محاولة جادة من جانبنا لوقفة تقييم معها، رغم ان تجاربها وخبرتها حاضرة على الدوام، عند كل واحد منا، مع التفاوت بين ما هو حاضر وما هو غائب، عند هذا او ذاك من اصحاب الفعل في الانتفاضة الحالية.

وهكذا ما ان يبدأ الحديث، ولا اقول محاولة التقييم، للانتفاضة الحالية، حتى تعرج اطرافه على الانتفاضة الكبرى السابقة. وبديهي ان يتم التطرق، في هذا التعريج، الى اوجه التمايز والتشابه بين الانتفاضتين، في محاولة بسيطة للتعرف على موطىء القدم للخطوة اللاحقة. ولأننا بصدد محاولة تقييم جادة يتوجب علينا التوقف عند بعض هذه الوجوه.

ونبدأ من أوجه التمايز.

تمايز:

١ المتغيرات الدولية:

جميعنا يذكر ان الانتفاضة الكبرى الاولى انطلقت في ظل جو عاصف من المتغيرات الدولية. كانت حرارة الحرب الباردة قد بلغت اوجها.. وبدت جبهة الاصدقاء- الاشتراكية والتحرر الوطني- على وشك التفكك.. لكن ورغم ان الاصدقاء بدوا مشغولين في حالهم، الا ان تشديد جبهة الامبريالية- في حربها ضد جبهة الاشتراكية- على حقوق الانسان، وحقوق الشعوب في مكافحة الظلم الواقع عليها، شكل عاملاً قوياً صب في مصلحتنا. وكان طبيعيا ان تتوجه وسائل الاعلام لنقل احداث كاحداث انتفاضتنا، خالعة ثوب التحيز القديم، لتبدو منسجمة مع الحملة العالمية ضد الاشتراكية، ونقل الأحداث بحيادية هو احد اهم الاهداف الذي توخته الانتفاضة. ولعلنا نتذكر ان حكومة الاحتلال فرضت، بنصيحة من هنري كيسنجر، وزير الخارجية الاميركية الاسبق، تعتيما اعلاميا مكثفا، مع تقييد لحركة الصحفيين، دون ان تحقق نجاحا في ذلك.

لكن ومع مجرى النضال وقع الزلزال. ولم تتفكك جبهة الاصدقاء، التي شكلت نصف القوى - شعبية ورسمية- ذات التأثير في العالم فقط، بل وقامت في ذلك النصف من العالم نظم، ان لم تناصب قضيتنا العداء، فقد اعلنت انحيازا صريحا فجا ووقحا الى جانب خصمنا. اما القوى والاحزاب الصديقة في النصف الآخر فقد واجهت جملة من المشاكل جعلتها تنطوي على ذاتها الى حين. وبديهي ان فعل وتأثير جبهة الخصوم تصاعد الى حد كبير. ولقد القت هذه المتغيرات بأعباء، ضخمة، اضافية، على الجهد الفلسطيني- جهد الانتفاضة- في معركة كسب الرأي العام.. ففي النصف الصديق كان قد تم اعفاؤنا من جهد التوجه للرأي العام فيها. وصار لزاما علينا، وقد انفتحت الابواب على مصاريعها لدعاية الخصم، بذل جهود فوق العادة لمعاودة مخاطبة هذا الرأي العام. وتمثل الجانب الأهم في وجوب عكس توجهنا، أي التوجه الى النصف من الرأي العام، الرسمي والشعبي، الذي ظل، في مجرى الحرب الباردة، حكراً على خصمنا، بفعل علاقات الصداقة والتحالف التي كانت تربطهما.

لقد افرز هذا المتغير تغيراً، على غاية من الأهمية، فيما يتعلق بمعايير شرعية وسائل واساليب النضال. سواء أكان هذا النضال ضد احتلال ظالم او ضد حكم رجعي فاسد.

قبل حدوث هذا المتغير كانت كل من جبهتي الصراع العالمي تضفي مشروعية على افعال اصدقائها، بلغت ما بلغت هذه الافعال من تجاوز على حقوق الانسان، وحتى من تجاوز على الشرعية الدولية. وفي المقابل تصف بعدم المشروعية، وحتى التخريب والارهاب.. والى آخر الاوصاف، افعال خصومها، بلغت ايضا ما بلغت من احترام لحقوق الانسان ومن تجاوب مع الشرعية الدولية. ولقد نجم عن هذا الوضع- خصوصا وان كلاً من طرفيه نجح، في اوقات معينة، في استصدار قرارات من الأمم المتحدة تساند اصدقاءه- حالة من الالتباس، في الفهم العام، لمفهوم مشروعية هذه الوسيلة او تلك من وسائل النضال، وانسجامها مع الشرعية الدولية. وايضا ذات الالتباس حول معايير التعامل مع هذه الشرعية.

وباختفاء جبهة الاشتراكية والتحرر، وسيادة الجبهة الأخرى، وبروز اميركا قطبا اوحد في قيادة العالم، بدأت حقبة سيادة لمفاهيم ولمعايير الادارة الأميركية للشرعية وتطبيقاتها. وظهر ما صار يوصف بازدواجية المعايير، رغم انها صفة رافقت كل مسيرة الحرب الباردة.. ونجح القطب المنتصر، احيانا، في عكس السير خطوات الى وراء، بالغاء شرعية قائمة، كما حدث مع اسقاط قرار الأمم المتحدة بمساواة الصهيونية بالعنصرية.

لم يحظ هذا المتغير، كغيره، بوقفة تأمل جادة من جانبنا. كل ما في الأمر، وقد عكسنا خط سير توجهنا للرأي العام، توقعنا، وبنينا آمالا، بان هذه الجبهة ستطوي صفحة الماضي. وأن نشوة نصرها الهائل، ستدفعها لعدم تسوية حسابات سابقة، وبناء عليه ستطبق علينا نفس معايير تعاملها مع حليفها السابق الحالي. ولما فوجئنا بانهيار حساباتنا التي بنيناها على رمال متحركة، ندبنا حظنا، واخذنا في لوم سيد العالم على كيله بمكيالين.. وكأن ندب الحظ واللوم يحل المشكلة.

٢ المتغيرات الاقليمية:

وايضا، وفي مجرى الانتفاضة السابقة، وقع متغير اقليمي ضخم. فلقد قلبت حرب الخليج مفهوم التضامن العربي والعمل العربي المشترك. وبالتالي قلصت الى حد كبير حدود الدعم العربي المأمول. لم ينتج عن حرب الخليج تواري مفاهيم الانظمة المحافظة، والانظمة التقدمية، او المعادية، او غير الصديقة للامبريالية فقط. لقد اصابت هذه الحرب مفهوم القومية العربية والوحدة العربية وشعاراتها اصابات قاتلة. وخلفت ضعفا شديدا لحركات واحزاب التحرر الوطني العربية.. وبالتالي ضعفاً ووهناً، وان كان الى حين، في حركة الجماهير والشعوب العربية.. وكل ذلك، كما اشرنا، قلص الى حد كبير حدود الدعم العربي المأمول.

ولعلنا هنا ايضا نتذكر انه ومع تسارع محاولات النظم، الموصوفة سابقا بالمناهضة للامبريالية، لاثبات ولائها لسيد العالم الجديد، ولافكار انفتاح الاسواق، والغاء قوانين الحماية.. الخ، جرى ترويج هائل لأفكار النظم- التي وصفت في حينه بالخائنة او بالرجعية أو بالمحافظة- الخاصة بحل الصراع.. رأينا كيف حدث التسابق، والانتفاضة في اوج نشاطها، للدخول في الحل الاميركي، وعزل منظمة التحرير، والمشاركة بدون الطرف الفلسطيني في المؤتمر الذي كان يجري الاعداد له في مدريد.

الجديد في الأمر ان هذه النظم لم تعد مضطرة للتآمر على القضية الفلسطينية في السر. فالتآمر يجري في العلن، ومن خلال التسويق لحلول وصفت بأنها الطريق الوحيد للسلام.. ولاضفاء المصداقية وبعد نظر وبعد رؤيا.. الخ على مبادرات رفضت، كاتفاقات كامب ديفيد التي وقعها السادات مع بيغن.. الخ.

هذا المتغير الاقليمي لم يحظ ايضا بوقفة تأمل جادة، ولا اقول، بوقفة دراسة متعمقة واستخلاص نتائج مهمة. واستنادا الى سيادة ذهنية الفهلوي املنا، او توقعنا، انه مع عكسنا اتجاهنا بمحاولة كسب رضى سيد العالم الجديد، فان رضى هؤلاء السادة الاقليميين الصغار سيكون مضمونا وفي الجيب. والبعض منا رأى في كل المتغيرات حدثا عابرا لا بد ان يعاد تصحيحه، اذ لا يصح الا الصحيح- وان التضامن العربي والعمل العربي المشترك، وبما في ذلك تحريك الجبهات والجيوش ضد العدو سيعود الى سابق عهده. ومع فرض الواقع لنفسه كانت خيبة الآمال والمرارة وسقطت الفهلوة في لجة التخبط.

٣ متغيرات وطنية:

جاءت مسيرة التسوية السياسية، في مدريد ثم واشنطن، واخيرا اوسلو، بمثابة الابن الشرعي للمتغيرات الدولية والاقليمية.. واذا كانت هذه المسيرة قد فجرت خلافات في الساحة الوطنية الفلسطينية، فان الانتفاضة الحالية انطلقت والخلافات حول اوسلو وتطبيقاتها ومنهجها قد اوشكت على التلاشي. لكن المتغيرات التي جاءت من تطبيق اعلان اوسلو تحولت الى وقائع وحقائق ملموسة وراسخة كان لها انعكاساتها العميقة على مسار الانتفاضة الحالية، ويتمايز كبير عن سابقتها الكبرى.

اول المتغيرات تمثل في عزل كتلة الجماهير الفلسطينية عن الاحتكاك بجيش الاحتلال من خلال تقسيم البلاد الى مناطق أ، ب، ج. وكذلك عزل هذه الجماهير عن الاحتكاك بالمستوطنين عن طريق عزلهم بالطرق الالتفافية البعيدة عن التجمعات السكانية.

هنا بدا ان الانتفاضة الحالية فقدت اهم ميزات الانتفاضة السابقة الكبرى. أي فقدت فرصة تصادم الجماهير، وفي كل مكان، مع جنود الاحتلال، وجر جيش الاحتلال الى وحل المطاردات المضنية مع شباب الانتفاضة وفتيتها، وبالتالي فقدت تأثير كل ذلك على نفسيات الجنود وبما يولده لديهم من مشاعر الاحباط، وفقدان ميزة التفوق، فالضعف الاخلاقي.. الخ، وهو ما كان قد أحدثته الانتفاضة السابقة.

وبعودة منظمة التحرير، سلطة وقوات وقيادات وطنية وجماهير، جرى زرع وانبات وتنمية آمال واحلام كثيرة.. كالتطور الاقتصادي، ارتفاع مستوى المعيشة، ازدهار البناء والعمران.. الخ. واهم من ذلك جرى زرع وتنمية آمال واحلام بأن القوات العائدة، وان كانت غير محررة، ستشكل جيشا، او نواة جيش، يكون درع حماية وطنية في وجه تعديات



الاحتلال، ولمواجهة وصد هذه التعديات.

وايضا فان المناطق أ، وبموجب الاتفاقات الدولية الموقعة، تشكل ما يمكن وصفه بحصون منيعة ضد هجمات العدو، فملاذاً آمناً للمطاردين من المناضلين.

وفي الانتفاضة الكبرى كانت قيادة منظمة التحرير في الخارج وبعيدة. والتسليم بشرعية ووحدانية تمثيلها امر لم يقبل الجدل. ومع انه ظلت تتسرب اخبار واقاويل عن فساد فيها الا انها لم تحظ باهتمام الجمهور الذي واصل النظر اليها كمحسن كبير، يجتهد في الحصول على اموال الدعم للانتفاضة. وعلى كل حال ظل الجمهور يرى ان المال الذي يولد الفساد كان يجيء من جيب آخر غير جيبه، الأمر الذي خفف عليه آلالام ومرارات هذا الفساد.

الانتفاضة الحالية انطلقت بعد فترة معايشة للسلطة، وللقيادات الوطنية العائدة، وبعد تبدد هالة التعظيم والمجد التي ظللتها وهي في البعيد. فترة المعايشة كشفت سرابية الأمال التي بثت حول الانتعاش الاقتصادي، وتطوير ورفع مستوى المعيشة، وبناء وترسيخ الديمقراطية، وبناء مؤسسات السلطة، والقفزة العظمى في مستوى ادائها قياسا لسابقتها.. وتكافؤ الفرص.. وصيانة الكرامة.. الخ.. الخ.

وهكذا انطلقت الانتفاضة والجماهير غارقة في نقد مرير لأداء السلطة وغارقة في خيبة الأمل منها، اضافة لخيبات أمل متكررة من تحقيق الوعود بالسلام بعد سنوات من مسيرة مفاوضات رافقتها جملة من الاخطاء والخطايا كما وصفها اقطابها ذاتهم.

ايضا انطلقت الانتفاضة بقيادة مباشرة من للسلطة وللقيادات الأخرى العائدة بدل محاولات فاشلة لقيادتها عن بعد، كما حدث في الانتفاضة السابقة.

ومن جديد، ومن معايشة تجاوزت خمس سنوات، اكتشفت الجماهير عمق التصاق هذه القيادات بتجربة العمل المسلح وحنينها الدائم لها. كما اكتشفت ان تجربة هذه القيادات افتقرت الى خبرة قيادة العمل الشعبي الجماهيري، المدني السلمي، الذي يشكل كامل منهج فعل الانتفاضة. وبالتالي وان كان هؤلاء يعربون عن ادراك ووعي لمضمون وجوهر تجربة الانتفاضة الاولى، الا ان حنينهم العميق والدائم للعمل المسلح وخبرتهم الكبيرة فيه، وتشكل كامل ثقافتهم معه، ظل يجذبهم- كما حدث في الانتفاضة الاولى رغم نتائجها الباهرة، ورغم الاعتراف بانها جاءت تتويجا لمرحلة الكفاح المسلح- الى العودة عن شكل العمل الانتفاضي الجماهيري، وزاد عليه التأثير الذي زرعته وحشية جرائم الاحتلال المتتابعة والموجهة لاحداث هذا التأثير.

ايضا عايشت هذه الجماهير، ما كانت تسمعه فقط، عن حالة السلوك التنافسي بين هذه القيادات، الذي رسخته تجربة العمل في الشتات، واستثمار الفعل النضالي، بآلامه وآماله، لخدمة هذا التنافس.. وقبله حالة استثمار القيادات التي انخرطت في جهاز السلطة، لكامل نضال المواطنين وتضحياتهم، وحتى آلامهم وعذاباتهم، لصالح توطيد مكانة افراد هذه القيادات ومصالحهم الشخصية، وبكل النفور الشعبي الذي رافق هذه المعايشة. واضيف لكل ذلك النفور الشعبي من سلوكيات حب الظهور والشخصنة، ومحاولات كسب الشعبية على حساب القضية العامة، استنادا الى خطاب دغدغة المشاعر والهاب العواطف.. الخ. ومع ذلك، ورغم ذلك، انخرطت الجماهير في الانتفاضة مدفوعة باحساس وطني صادق، ومن أجل اهداف ترسبت عميقا في وعيها الوطني.

وفي ترافق مع كل هذه المتغيرات جاءت ولادة وترعرع الفضائيات العربية، وبروز دور ثورة الاعلام في نقل الحدث الى كل زاوية عربية بعيدة. ولكن بريق الشعارات الغربية عن حقوق الانسان وحقوق الشعوب مع توطد موقع القطب العالمي الأوحد- رغم ولادة ظاهرة المنظمات غير الحكومية واغداق الاموال عليها، ومنظمات حقوق الانسان جزء بارز منها- عاكسته الحاجة لتثبيت مكانة القطب الأوحد، وهذه المعاكسة افرزت محاولات اعادة توجيه الاعلام ودوره، وبالتالي تخفيض حرية الادارات والمراسلين في نقل الحدث وتقديمه، وحتى محاولات حجبه او تزوير وقائعه باستخدام التكنولوجيات الحديثة.. رغم بروز دور الانترنت والاعلام الالكتروني الذي انفتح امام مشاركة الافراد والجماهير الواسعة، فيما صار يعرف بالحرب الالكترونية.

لقد طرحت كل هذه المتغيرات اسئلة صعبة تتعلق بميادين فعل الانتفاضة الحالية، اساليب ووسائل عملها، دور السلطة في قيادتها، ودور القيادات الحزبية والفصائلية.. شرعية وعدم شرعية هذه الوسائل.. دور وحدود التضامن العربي.. الخ وقبل ذلك وبعده شعاراتها وبرنامجها السياسي.

(يتبع)

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولادها عماد وعنان وبناتها جاكلين، كارولين ومرلين وعموم آل سكران عتيق واقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم مراسيم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سليم سالم سكران

(أبو عماد)

وذلك يوم السبت ٢٠٠٢/٦/٢٢ الساعة السادسة والنصف مساء، في كنيسة اللاتين في قرية الرينة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

من آمن بي ولو مات فسيحيا

قداس وجناز الأربعين

زوج الفقيدة رجا الياس (سخنيني) وأولاده وبناته وعموم آل الياس ونداف واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة وسخنين يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

جورجيت رفيق نداف الياس

(أم باسم الياس) - سخنيني

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٦/٢٢ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف (الأكليريكية) للروم الكاثوليك في الناصرة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى عائلة الحاج محمد حاج يحيى والى أبناء الفقيد واخوانه واخواته وعموم افراد العائلة لوفاة المرحوم

عبد الستار الحاج محمد حاج يحيى

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

إعلام

[illegible]

مسجل المحكمة

الشماس سمير روحانا

مخيم السلام الثاني

وطني يأبى السلاسل / وطني أرض السنابل

أهالي قريتنا الكرام:

انطلاقا من شعورنا بالمسؤولية تجاه أطفالنا والحرص على رسم الابتسامة على شفاههم والاستغلال المفيد لأوقات فراغهم ضمن اطار تثقيفي وترفيهي حسب برنامج مدروس.

تعلن جبهة كوكب الدمقراطية عن البدء بالتسجيل لمخيم السلام الصيفي الذي سيقام في قرية السندباد في المدخل الغربي لقرية كابول.

من تاريخ ٧/١٧ حتى ٢٠٠٢/٧/١٣

اسبوع من المرح والمتعة والفائدة

**** كل مشترك يحصل على بلوزة + حقيبة + قبعة.***

**** يحصل الأهل على بطاقة مجانية ليومين لزيارة أولادهم***

**** آخر موعد للتسجيل ٧/٣.***

جيل المشتركين: من بستان طالع على أول حتى تاسع.

نتمنى للجميع عطلة سعيدة وممتعة

يشمل المخيم:

* برامج تثقيفية برؤية وطنية * ابداعات مختلفة * فنونًا وأشغالاً يدوية * سباحة وحفلات مسائية.

يشرف على المخيم طاقم مدرب من المرشدين

سارعوا للتسجيل لدى رفاق الشبيبة:

جبران عبد الفتاح (٠٥٥٧٦٩٨٢٦ - ٩٩٩٨٥٦) سليم ميدا (٠٥٦٥٢٣٢٦٤ - ٩٩٩٨٢٦٤)

علي محمود عبد القادر (٠٥٥٦٦١٩٩٧ - ٩٩٩٠٧٢) انوار منصور (٩٩٩٨٧٦٦)

رسوم الاشتراك: (يشمل نوم + أكل + سفر)

ولد واحد (٢٨٠ شاقلاً)

ولدان (٥٠٠ شاقل)

ثلاثة أولاد (٧٠٠ شاقل)

كل ولد اضافي (٢٠٠ شاقل)

الشبيبة الشيوعية

كوكب أبو الهيجاء

مجلس محلي الرينة

يعلن مجلس الرينة المحلي عن الوظائف التالية:

١. معلم لموضوع علم البيئة، وظيفة جزئية على أن يكون مستوفيًا الشروط التالية:

أ. شهادة جامعية يفضل لقب ثان.

ب. رخصة تعليم دائمة (شهادة تدريس).

ج. خبرة في التدريس.

٢. مشخص الوظائف التفكيرية والتعليمية ٣/١ وظيفة، لقب جامعي ثان في الموضوع (العسر التعلمي).

٣. ممرضة بوظيفة جزئية ٣/١.

تقدم الطلبات مع جميع المستندات الى سكرتير المجلس المحلي حتى يوم السبت ٢٠٠٢/٧/٢ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

مع الاحترام

عدنان بصول

رئيس المجلس

مناقصة لأعمال مساحة في الطيبة - ٢/٢٣.

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها في الحصول على عروض لتنفيذ اعمال المساحة (قياسات) التالية:

١. البلدية تعلن عن هذه المناقصة للقيام بأعمال مساحة لتخطيط طرق، مجار، مياه وأعمال اخرى في البنية التحتية.

٢. حجم المشروع هو ١٥ كم طول.

٣. سعر الوحدة في المناقصة هو لكل كم طول بأي عرض كان. أعمال المساحة والقياس تشمل مساحات القسائم المحاذية والقريبة من الشارع (أنكر فكدي).

٤. شروط فنية:

أ. الأعمال تنفذ حسب قوانين المساحة وتشمل الأشياء التالية:

ب. الربط في الشبكة القطرية (الديكل كدر فسككومر بكهير - ٥ فمعل).

ج. تحديد الشوارع حسب الخرائط المصادقة.

د. قياس ومسفكتي للشوارع والقسائم المحاذية: بيوت، حدائق، اعمدة كهرباء، بلفون، مداخل بيوت، الأرصفة.. الخ.

ه. تجهيز ملفات DIS. REG وتسليمها للبلدية على حاوية منفصلة (كتقو) ومختومين موقعين حسب القانون.

٦. شروط التنفيذ:

أ. مدة المناقصة ١٢ شهرا من يوم توقيع الاتفاقية.

ب. البلدية تزود المساح بجميع المعلومات اللازمة للقيام بأعماله وعليه أن ينفذ كل ١ كم طول خلال عشرة أيام.

٧. شروط الدفع: حسب مديرية المجاري والمياه (أو لي ملفسف).

٨. على مقدم العرض ان يرفق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من عرضه لـ ١٥ كم لمدة ٣ يوما والتي ستمدد من توقيع الاتفاقية لكفالة لمدة سنة.

٩. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر وكذلك يحق للبلدية توزيع العمل حسب ادنى عرض.

١٠. يجب تسليم العروض بشكل شخصي بتاريخ ٢٠٠٢/٦/٢٧ الساعة ١٤ ظهرا في قاعة الجلسات - بلدية الطيبة (الطابق الثاني) وكذلك يجب ارفاق سيرة ذاتية، تجربة والشهادات.

مع الاحترام

صلاح جبارة

رئيس البلدية

مناقصة لتنظيف (تكنيس) شوارع وأرصفة في الطيبة ٢/٢٤.

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتنفيذ أعمال تكنيس شوارع وأرصفة في الطيبة.

يجب على مقدم العرض أن يكون صاحب خبرة مثبتة في هذا المجال.

يمكن الحصول على وثائق المناقصة في مكتب سكرتارية رئيس البلدية مقابل ١٠٠٠ ش.ج والتي لا ترجع.

على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من مجموع عرضه السنوي والتي ستبدل بكفالة تنفيذ لمدة سنة عند توقيع اتفاقية.

جولة المقاولين بتاريخ ٢٠٠٢/٦/٢٧ الساعة العاشرة صباحًا في مدخل البلدية.

تقدم العروض باليد للجنة العطاءات بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٤ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً ولا يقبل اي عرض بعد هذا الموعد.

العروض تفتح مباشرة مع التسليم في قاعة الجلسات، بلدية الطيبة، الطابق الثاني.

البلدية غير ملزمة بقبول أرخص عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام

صلاح جبارة

رئيس البلدية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جفعات ألونيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعات ألونيم.

طلب تسهيلات/ استعمال مغاير في طلب رقم ٢٠٠٢٠٢١٣ باسم حسام شقير في شفاعمرو حوض ١٠٢٧٤ القسيمة ٤٣، قطعة ٤.

ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد للمبنى القائم من الناحية الجنوبية ١.٢ متر بدل ٣ متر.

باستطاعة المعنيين الاطلاع على الطلب والخارطة المرفقة اليها بدون مقابل في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعات الونيم في شفاعمرو.

كل من يرى نفسه متضرراً أو يمكن أن يتضرر عن طريق المصادقة على التسهيلات يمكنه تقديم اعتراض خطي لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في جفعات ألونيم ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف.

الاعتراضات على التسهيلات لا يتم النظر فيها ولا تقبل إلا إذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد الوقائع التي يستند عليها.

بديع نكد

رئيس اللجنة المحلية

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

مجلس الجبهة

تحية جبهوية وبعد،

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع مجلس الجبهة وذلك يوم الجمعة الموافق ٦/٢١/ ٢٠٠٢ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

مواضيع البحث:

١. بيان سياسي حول آخر التطورات على الساحة السياسية.

٢. بيان حول العمل البلدي.

٣. مخيم النجم الأحمر الصيفي.

نأمل حضوركم لأهمية الاجتماع.

باحترام

رئيس الجبهة - انيس حداد

مطلوب

وكيل او وكيلة مبيعات مع خبرة للصيدليات والعيادات صيدلي او صيدلانية للمعنيين

الاتصال على هاتف:

٠٥٤-٨٤٩٣٠٨ ٠٤-٩٥٠٢٦٦١

تعزية

تعازينا الحارة الى آل كبها في برطعة وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

ايمن غازي كبها

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - برطعة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعلان عن تأجيل اجتماع مجلس الجبهة

الرفاق أعضاء مجلس الجبهة، نعلمكم بهذا عن تأجيل اجتماع مجلس الجبهة الذي كان مقرراً عقده يوم السبت ٢٠٠٢/٦/٢٢ الى السبت ٢٠٠٢/٧/٦

باحترام

مكتب الجبهة القطري

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

بعزيمة قوية وتمسك فكري، مع المحافظة باستمرار على التطوير نحو المؤتمر القطري لحزبنا الشيوعي

دعوة

ان تسل عني فهذه قيمي / ماركسي لينيني أممي

على شرف المؤتمر القطري لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي تقيم الشبيبة الشيوعية سلسلة محاضرات ايديولوجية من أجل اكتساب المعرفة العلمية، لتعزيز القناعات الفكرية، حتى تستطيع القيام بدورها الكفاحي بشكل افضل.

«إذا دخلت الفكرة عقل الانسان اصبحت قوة جبارة لا يمكن القضاء عليها» - ماركس.

تحية رفاقية،

ندعو اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، ولجان المناطق وقيادات الفروع لحضور المحاضرة الأولى من البرنامج التثقيفي، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٦/٢١ الساعة السادسة مساء، والذي تستضيفه منطقة عكا، في نادي الشبيبة في عكا.

المحاضرة حول الماركسية والمسألة القومية، يقدمها الرفيق عصام مخول، عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي.

- ***لا للخطة الاقتصادية الجديدة، لا لإفقار الفقراء واغناء الأغنياء.***
- ***لا لميزانية الحرب والاحتلال.***
- ***نعم للسلام العادل والشامل.***

انا باقون على العهد — **انا باقون على العهد**

«وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك»

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

مخيم السلام السابع عشر للأطفال

نعلن لأهالينا الكرام وأحبائنا الأطفال في سخنين عن افتتاح التسجيل لمخيم السلام للأطفال الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية في قرية السندباد (كابول) من تاريخ ٢٠٠٢/٧/١٤ وحتى ٢٠٠٢/٧/٢٠.

وكما عودناكم دائماً تجدون في مخيماتنا:

* مرشدين مؤهلين ذوي خبرة في مجال الارشاد * عروضاً فنية * ورشات عمل * امسيات ليلية وحفلات يومية * مسرحيات * فعاليات اجتماعية وتربوية * أغاني والعاباً ترفيهية * سباحة ومرحاً * والعديد من المفاجآت.

رسوم الاشتراك ٣٠٠ شيكل فقط

يحصل كل مشترك على قبعة وبلوزة هدية

كما يحصل أهل كل طفل على تذكرة لزيارة أولادهم مرتين على حساب المخيم.

سارعوا في التسجيل كي نرسم البسمة سوية على شفاه أطفالنا

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يرجى التوجه لأحد أعضاء الشبيبة الشيوعية أو الاتصال:

عرفات بدارنة ٠٥٨٢٠٣٩٨٨ - محمد شواهنة ٠٥٦٧٦٣١٨٢

راضي خلايلة ٠٥١٧١٩٢٢٤ - عماد سيد أحمد ٠٦٩٥٤٨٧٥٩

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك

الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

مخيم طلائع الشبيبة الأول

٢٠٠٢/٧/٢٨ - ٢٠٠٣/٨/٢

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تعلن عن اقامة مخيم طلائع الشبيبة المنطقي الأول - من الصف الأول حتى الثامن. مخيم طلائع الشبيبة متميز ببرامجه التربوية، الثقافية الترفيهية، الرياضية والفنية.

مسابقات - جوائز عديدة يومياً

مرشدون ومرشدات ذوو خبرة

الموعد الأخير للتسجيل ٢٠٠٢/٧/١٥

٣٥٠ شيكلاً للولد الأول - ٣٠٠ شيكل للولد الثاني فما فوق

للاتصال:

ترشيحا - نزيل اندراوس ٠٥١٣٠٧٦٢٢ - عكا سميرة مكتب المنطقة ٠٤٩٩١٢٤٦٨

البعنة نفين بكري ٠٦٧٢١٢٢٩٦ - مجد الكروم توفيق جابر ٠٥١٥١٩٥٨١ - البقيعة جليل صباغ ٠٥٣٧١٨٤٢٠

كلنا الى مخيم طلائع الشبيبة - لنجعل البسمة الدائمة على شفاه اطفالنا

مخيمنا تكلفته زهيدة يشمل وجبة ساخنة يومياً، بلوزة وقبعة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الأخ/ ت عضو سكرتارية الجبهة القطرية/ لجنة المراقبة الجبهوية

ندعوك بهذا لحضور اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية وذلك يوم الخميس ٢٠٠٢/٦/٢٠ في تمام الساعة الخامسة مساء، في مقر الجبهة في حيفا (شارع شدروت بن غوريون - ٣٩).

نقاط البحث:

* الأوضاع الراهنة ومهام الجبهة.
* مجلس الجبهة ال - ٣.
* انتخاب سكرتير الجبهة.
* أمور تنظيمية ومتفرقات.

مع الاحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة الى الأخ

صلاح حاج يحيى

منسق أعمال رابطة أطبا، لحقوق الانسان ومدير العمل الميداني لحصوله على جائزة «جونثان مان» الرفيعة. والمقدمة من المجلس الصحي العالمي في واشنطن وذلك تقديرا له على دوره الريادي والنضالي في الدفاع عن حقوق الانسان وتنظيم حملات الإغاثة في القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية تحت الحصار ومساعدة المرضى والعمل على حرية الحركة والتنقل للطواقم الطبية والاسعافات للمرضى وضمان وصول الامدادات الطبية للمستشفيات الفلسطينية خلال الحصار.

قدماً والى الأمام في خدمة أهلك وشعبك.

الحزب والجبهة - الطيبة

تهنئة

بلدية الطيبة

رئيس بلدية الطيبة وأعضاء المجلس البلدي وموظفو البلدية واعضاء لجنة الإغاثة الشعبية الموحدة في المدينة يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات لابن مدينتهم الأخ

صلاح حاج يحيى

منسق اعمال رابطة اطبا، لحقوق الانسان ومدير العمل الميداني لحصوله على جائزة «جونثان مان» الرفيعة والمقدمة من المجلس الصحي العالمي في واشنطن، وذلك تقديراً له على دوره الريادي والنضالي في الدفاع عن حقوق الانسان، وتنظيم حملات الإغاثة في القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية تحت الحصار، ومساعدة المرضى، والعمل على حرية الحركة والتنقل للطواقم الطبية والاسعافات والمرضى، وضمان وصول الامدادات الطبية للمستشفيات الفلسطينية خلال الحصار.

وفقك الله والى الأمام في خدمة أبناء شعبك.

رئيس بلدية الطيبة
صلاح محمود جبارة

نحو مقعد آسيوي خامس

•ما قدمه منتخبا كوريا الجنوبية واليابان يؤكد علو كعب الكرة الاسيوية وتقارب مستواها من الكرة الافريقية والاوروبية والاميركية الجنوبية•



*تفاوت مستوى ممثلي الكرة الاسيوية في مونديال ٢٠٠٢ الذي يقام للمرة الاولى في اسيا، وكانوا تحت المجهر لانهم يريدون مقعدا اضافيا ثابتا لقارتهم في النهائيات، ففاق منتخبا الدولتين المنظمتين كوريا الجنوبية واليابان التوقعات، وخيبها السعودي والصيني، فبات المقعد الخامس بين مد وجزر.

و ما قدمه منتخبا كوريا الجنوبية واليابان يؤكد علو كعب الكرة الاسيوية وتقارب مستواها من الكرة الافريقية والاوروبية والاميركية الجنوبية، وان افضلية الارض والجمهور لم تكن وحدها العامل المساعد لهما على لفت الانظار بهذا الشكل، بل الجهوزية الفنية والبدنية للاعبيهما والخطط التكتيكية التي يعتمدون عليها والروح القتالية التي يلعبون هي المقياس الحقيقي لهما.

و يمثل اسيا في المونديال الحالي المنتخبات الاربعة المذكورة، لان ايران خسرت امام جمهورية ايرلندا في الملحق الاسيوي الاوروبي فذهبت نصف البطاقة الاخيرة الى القارة الاوروبية.

و طالبت القارة الاسيوية الفيفا بخمسة مقاعد في المونديال الحالي لكن الاتحاد الدولي رفض ذلك، ما ادى الى انسحاب الوفود الاسيوية من مؤتمر الفيفا في لوس انجليس عام ١٩٩٩.

فالمنتخب الكوري الجنوبي حقق انجازا تاريخيا ودخل نادي العظماء في اللعبة عندما ازاح عقبة يصعب تخطيها بفوزه على نظيره الايطالي بطل العالم ثلاث مرات ٢-١ بالهدف الذهبي في طريقه الى ربع النهائي ضاربا موعدا للارمادا الاسبانية.

و ليس هذا فقط، بل ان الكوريين تفوقوا في كل شيء على ارض الملعب على رجال المدرب الايطالي جوفاني تراباتوني الذي لن ينفعه الندم والكيل لحكم المباراة.

و قبل ذلك، كان الكوريون على قدر المسؤولية ووفوا بالوعد الذي قطعوه لجمهورهم بالتأهل الى الدور الثاني، ففازوا على بولندا ٢-صفر، وتعادلوا مع الولايات المتحدة ١-١، وابهروا مواهب البرتغال وتغلبوا عليها ١-صفر في منافسات الدور الاول، وقدموا في مبارياتهم الثلاث مستوى ثابتا وتسلحوا بروح قتالية ودعم جماهيري جارف.

و المنتخب الياباني، الذي حقق مشوارا ناجحا ايضا رغم خروجه من الدور الثاني بخسارته امام تركيا صفر-١، لانه قدم اداء راقيا جدا بقيادة المدرب الفرنسي فيليب تروسييه الذي عرف كيف يوظف قدرات لاعبيه.

و بلوغ الدور الثاني انجاز ياباني ايضا لانه يتحقق للمرة الاولى في المشاركة الثانية في النهائيات، وتحقق عن جدارة لانهم اكدوا منذ البداية جهوزيتهم للمنافسة، فتعادلوا مع بلجيكا ٢-٢ وفازوا على روسيا ٢-صفر وعلى تونس ٢-صفر في الدور الاول.

و عززت نتائج كوريا الجنوبية واليابان المطالب الاسيوية بالحصول على خمسة مقاعد ثابتة في نهائيات كأس العالم بعد ان كادت الامال تذهب ادراج الرياح اثر هزائم السعودية والصين لان البعض اعتبر ان الكرة الاسيوية ما تزال بحاجة الى المزيد من التطور لتنال بطاقتها الخامسة.

و لم تشجع العروض السعودية والصينية كثيرا على انتزاع هذا المقعد، فالمنتخب السعودي لقي ثلاث هزائم في المجموعة الخامسة امام المانيا صفر-٨ وهي الاعلى حتى الان في هذا المونديال، وامام الكاميرون صفر-١، وامام جمهورية ايرلندا صفر-٣.

بينما لم يكن نصيب المنتخب الصيني افضل ضمن المجموعة الثالثة، فلقي خسارة اولى امام كوستاريكا صفر-٢، ثم امام البرازيل صفر-٤، وامام تركيا صفر-٣.

و اذا كان عزاء الصينيين بان الانجاز تحقق بالتأهل الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخهم، فان الامر لا ينطبق على السعودية التي كانت تشارك للمرة الثالثة على التوالي بعد ١٩٩٤ و١٩٩٨.

مطلب ملح

و اعتبر امين عام الاتحاد الاسيوي الماليزي بيتر فيلابان الخسارة السعودية الاولى امام المانيا «نكسة كبيرة للكرة الاسيوية»، لكنه اشار الى انها لن تؤثر على حصول اسيا على خمسة مقاعد في المونديال المقرر في المانيا عام ٢٠٠٦.

و قال فيلابان في هذا الصدد «انها مباراة واحدة ولا اعتقد بانها ستضر بمطالب اسيا للحصول على خمسة مقاعد في المونديال المقبل».

و اذا كان الاتحاد الاسيوي شعر باحراج من النتائج السعودية والصينية في المونديال الحالي، رغم ان احدا لم يشك بقدرات اللاعبين السعوديين والصينيين وفنياتهم العالية، فان التغاضي عن المطالبة بالمقعد الخامس «نظرا لفارق المستوي بين الكرة الاسيوية وباقي القارات»، لم يطرح، بل ان اداء كوريا واليابان سيدعم ذلك اكثر.

و كانت المقاعد الاسيوية في صلب معركة انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي (فيفا) التي فاز بها السويسري جوزيف بلاتر على منافسه الكاميروي عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي عشية انطلاق المونديال.

و وعد بلاتر وحياتو معا القارة الاسيوية في حملتيهما الانتخابية بخمسة مقاعد في نهائيات كاس العالم في المستقبل، وكان حياتو اكثر اندفاعا بقوله «سانتزع (في حال فوزه) هذا المقعد من حصة منطقة اميركا الجنوبية».

و حتى ان الرئيس الجديد للاتحاد الاسيوي القطري محمد بن همام اكد على هامش المونديال الحالي «ساحول بذل قصارى جهدي لكي احصل على خمسة مقاعد ثابتة لاسيا في مونديال ٢٠٠٦ في المانيا، معتبرا ذلك «التحدي الاساسي امامي بصفتي عضوا في اللجنة التنفيذية للفيفا وانا واثق من اننا سننجح».

هييرو سيعتزل دوليا بعد النهائيات



* كشف قائد منتخب اسبانيا لكرة القدم وقلب دفاعه فرناندو هييرو انه سيضع حدا لمسيرته الدولية التي استمرت ١٣ عاما بعد نهاية كأس العالم ٢٠٠٢ المقامة حاليا في كوريا الجنوبية واليابان.وخاض هييرو مدافع ريال مدريد البالغ من العمر ٣٤ عاما، ٨٨ مباراة دولية حتى الان، وهو يحتل المركز الثاني في عدد المباريات الدولية بعد الحارس الدولي السابق اندوني زوبيزاريتا الذي لعب ١٢٦ مباراة.ويمتاز هييرو بانه افضل هداف في تاريخ المنتخب الاسباني برصيد ٢٩ هدفا مع انه يلعب في خط الدفاع.وتعود المباراة الاولى التي خاضها هييرو مع منتخب بلاده الى عام ١٩٨٨ ضد بولندا، ويحفل رصيده بمشاركته في نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة على التوالي، وافضل نتيجة له فيها كانت عندما تأهلت اسبانيا الى ربع نهائي مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.وتأهلت اسبانيا الى ربع نهائي المونديال الحالي وستلتقي السبت المقبل في جوانجيو مع ايطاليا او كوريا الجنوبية اللتين تلتقيان اليوم في الدور الثاني.وكاد هييرو يتسبب بخروج منتخب بلاده من الدور الثاني عندما ارتكب خطأ في الدقيقة الاخيرة من المباراة ضد جمهورية ايرلندا سجل منه روبي كين هدف التعادل من ركلة جزاء، اضطرت اسبانيا بعدها الى خوض ركلات الترجيح التي فازت فيها ٣-٢ لتحجز بطاقتها الى ربع النهائي.ويلعب هييرو في صفوف ريال مدريد منذ عام ١٩٨٩ واحرز معه حتى الان لقب دوري ابطال اوروبا ثلاث مرات، وبطولة الدوري المحلي اربع مرات والكأس مرة واحدة، بالاضافة الى الكأس القارية.

هل ينجح زملاء بيكهام حيث فشل الجيل الذهبي في السبعينات؟

* تلتقي البرازيل وانكلترا في الدور ربع النهائي من مونديال ٢٠٠٢ المقام حاليا في كوريا الجنوبية واليابان يوم الجمعة المقبل وذلك للمرة الاولى على اخر لقاء شهير بينهما في مونديال ١٩٧٠ في مكسيكو وبالتحديد في ٧ حزيران/يونيو الذي انتهى بفوز البرازيل بهدف سجله جيرزينيو في مرمى الحارس الشهير غوردون بانكس.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل ينجح زملاء القائد ديفيد بيكهام ومايكل اوين حيث فشل الجيل الذهبي للكرة الانكليزية بقيادة بوبي بور وبوبي تشارلتون وجف هيرست الذين توجوا ابطالا للمرة الاولى والاخيرة عام ١٩٦٦ في البطولة التي استضافوها على ارضهم.

لقد كانت المباراة عام ١٩٧٠ بين عمالقة اللعبة بيليه وجيرزينيو وتوستاو وجيرسون الذين جردوا انكلترا من لقبها قبل ان يتوجوا ابطالا للمرة الثالث واحتفظوا بكأس جول ريميه الى الابد، مقدمين افضل العروض في نهائيات كؤوس العالم، واعتبر حينها هذا المنتخب الافضل على الاطلاق.

وشهدت الدقيقة ١٠ تحديدا من هذه المباراة التاريخية لحظة هامة عندما تخطى جيرزينيو المدافع الانكليزي تيري كوبر ورفع الكرة عرضية داخل المنطقة حيث ارتقى لها بيليه وسددها من مسافة قريبة برأسه باتجاه المرمى فاعتبر الجميع بمن فيهم بيليه بان الكرة ستدخل المرمى لا محال لكن بانكس قام برد فعل سريع وانقذ الكرة ببراعة في اشهر صدة في تاريخ كأس العالم.

وحتى يومنا هذا فان بانكس يتلقى العديد من الطلبات للظهور على شاشات التلفزة لتفسير ما حصل بالفعل ويقول في هذا الصدد مازحا: «لقد دافعت عن الوان منتخب بلادي في ٧٣ مباراة دولية، لكن مع تركيز الجميع على هذا الصدة، اشعر بانني خضت مباراة واحدة ضد البرازيل فقط».

واضاف «يسألوني دائما عن هذه الصدة، وهذا يدل على ان مباراة البرازيل وانكلترا المقبلة ستكون في غاية الاهمية واذا قدر لاحد اللاعبين ان يقوم بحركة فنية رائعة خلالها فانها ستظل عالقة في الاذهان مدة طويلة».

ولم يعتقد بانكس في ذلك الوقت بان ما قام به سيأخذ هذه الاهمية في السنوات التالية وقال: «ما قمت به كان رد فعل عفوي حاولت بعدها ان اركز على الركلة الركنية التي تلتها، ثم اقترب مني بوبي مور وقال لي ضاحكا «حاول السيطرة على الكرة في المرة المقبلة».

اما قائد منتخب البرازيل عام ١٩٧٠ كارلوس البرتو فقال: «بالطبع لا ازال اتذكر تصدي بانكس لكرة بيليه لانها من اجمل اللحظات في تاريخ كؤوس العالم وقد اظهر خلالها بانكس الموهبة الكبيرة التي يتمتع بها».

واضاف «كانت المباراة الاصعب لنا في نهائيات عام ١٩٧٠، لان المنتخب الانكليزي كان بطل العالم قبل اربع سنوات ويتمتع لاعبوه بخبرة كبيرة وكانوا يمزجون بين الفنيات العالية التي تميز لاعبي اميركا الجنوبية والقوة البدنية التي تعتبر نقطة القوة في الكرة الانكليزية».

واعتبر جيرزينيو مسجل هدف المباراة الوحيد المباراة بانها كانت المباراة النهائية الفعلية وقال «الفارق بين المنتخب الانكليزي السابق والحالي ان الاول كان يضم العديد من اللاعبين ذوي المستوى العالمي في حين يضم الان لاعبا واحدا هو مايكل اوين».

اما الن بول لاعب وسط منتخب انكلترا فرأى ان المنتخب الحالي وان لم يكن افضل من الجيل الذهبي فانه قادر على التغلب على البرازيل ويقول: «اعتقد ان اللاعبين والجهاز الفني يدركون جيدا ان المنتخب البرازيلي الحالي يعاني من صعوبات في خط الدفاع ويستطيعون استغلالها خلال المباراة لانهم يملكون الاسلحة لذلك».

واضاف «لا يجب على المنتخب الانكليزي ان يتخوف من مواجهة المنتخب البرازيلي الحالي فهو ليس كمنتخب السبعينات».

ولا يعتبر المنتخب البرازيلي الحالي بقوة منتخب السبعينات الذي تفوق على ايطاليا بسهولة بالغة في المباراة النهائية ٤-١، لكن يضم في صفوفه ثلاثي الهجوم النادر ريفالدو ورونالدو ورونالدينيو الذين سجلوا حتى الان ١٠ أهداف من اصل ١٣ سجلها المنتخب في مبارياته الاربع التي فاز فيها جميعها.

وقد وجد رونالدو وريفالدو بالتحديد طريقهما الى المرمى في كل مباراة حتى الان، فسجل الاول هدفا في مرمى كل من تركيا والصين وبلجيكا وهدفين في كوستاريكا وتساوى في صدارة الهدافين مع الالماني ميروسلاف كلوزه برصيد ٥ اهداف، في حين سجل ريفالدو هدفا واحدا في المباريات الاربع.

ويعتبر مدرب انكلترا زفن غوران اريكسون من ابرز المعجبين بالكرة البرازيلية ويقول: «انهم مرشحون لاحراز كأس العالم بعد الطريقة التي لعبوا فيها في هذه البطولة حتى الان».

واضاف «انهم يعتمدون كرة هجومية بحتة يطرب لها الجميع وهذا لا يعني اننا لا نستطيع التغلب عليهم لكن علينا ان نقدم عرضا رائعا».

وقدم المنتخب الانكليزي عروضا جيدة في البطولة خصوصا ضد الارجنتين التي هزمها بهدف حمل توقيع بيكهام من ركلة جزاء في الدور الاول، ثم سحق الدنمارك بثلاثة اهداف نظيفة سجلها في شوط واحد في الدور الثاني.

ويلخص الاسطورة بيليه مباراة المنتخبين يوم الجمعة المقبل بقوله: «اللقاء بين المنتخبين سيكون الافضل في البطولة الحالية، لان البرازيل هي اعرق دولة في كرة القدم، وانكلترا هي مهد اللعبة، وبالتالي فان المباراة ستكون بمثابة النهائي المبكر».

الى اخوتنا الكتاب والشعراء

صبرًا!

* بعث الينا العديد من الاخوة الكتاب والشعراء بمؤلفاتهم التى صدرت في الاسابيع الأخيرة، ولم يتسن لنا الاشارة اليها في «مكتبة الاتحاد» وذلك بسبب الظروف الاستثنائية التي تمر بها ونرجو لها ان تكون عابرة وتصبح فعلا ماضيًا.

ان «مكتبة الاتحاد» تغصّ بهذه الاصدارات التي تتوثب للانطلاق الى فضاء «الاتحاد» نحن نعد أعزاءنا الكتاب والشعراء المذكورة أسماؤهم أدناه أن نشير الى اصداراتهم تباعًا في الاعداد القادمة من «الاتحاد» أخذين بعين الاعتبار الكتب التي وصلتنا أولاً.

ونحن اذ نعتذر عن هذا التأخر النابع من أسباب خارجة عن ارادتنا، فاننا نتمنى ان تعود المياه الى مجراها الطبيعي وان تزول الأسباب التي أدت الى تراكم هذه الاصدارات حتى نطلق سراح ما أمكن منها الى فضاء النشر.

نعتذر الى الاخوة والاخوات (مع حفظ الألقاب):

ابراهيم مالك
محمد جلال عنابة
حنا ابراهيم
نائلة عزام لبس
محمد علوش
رياض كامل
فريد أبو شقرة
هادي زاهر
حاتم جوعيه
فاروق مواسي
سامح خاسكية
أسمهان خلايلة
سهام بدارنه
عالية صفدي
نايف سرسي
فخرية نعامنة
نايف فايز خوري
مصطفى تيسير أبو واصل
رانق أشقر
أحمد فوزي ابو بكر
شحادة شحادة

وللاسباب نفسها نعتذر الى الاخوة والأخوات الذين بعثوا الينا بابداعاتهم الأدبية من شعر وقصة ومقالة ولم تنشر هذه الابداعات حتى الآن. ففي أكثر من مرة تكون هذه المواد جاهزة للنشر في الحيز الطبيعي المقرر لها في «الاتحاد الأدبي» أو «الملحق الثقافي» ثم يأتينا من يزفّ لنا «بشرى» عدم امكانية نشرها «هذا الأسبوع» وذلك لأسباب عشية لا يمكن تصنيفها دائمًا في خانة «الأسباب الفنية»! فنضطر الى اختزال عدد الصفحات، وبالتالي، عدد المواد ونشر مادة أدبية واحدة أو مادتين بدلا من عشر مواد كما كان مقررًا، ويؤجل ما تبقى «للمرة القادمة»! وكم يزدحم الملف الأدبي والثقافي بهذا الكم من «المرات القادمة» التي تراكمت وتبحث عن لحظة سانحة للخروج من هذا المأزق القسري!

ولا نخفي عليكم، أعزاءنا الكتاب والشعراء، أننا غير راضين اطلاقًا إزاء هذه الحالة الخارجة عن ارادتنا ونحن نتمنى ان تكون هذه الحالة غمامة صيف عابرة، وقد بوشر، فعلا، في اتخاذ الخطوات والاجراءات اللازمة لوضع الأمور في نصابها الصحيح لايصال السفينة الى شاطئ الأمان.

ونحن نعد أن نبذل قصارى جهدنا في سبيل نشر هذه المواد المتراكمة تباعًا أخذين بعين الاعتبار أهمية هذه المواد ومستواها ونوعها وتنوّعها وما وصل الينا قبل غيره.

نعتذر الى الاخوة والأخوات (مع حفظ الألقاب):

شفيق قبلان
نجيب سوسان
معتز أبو صالح
منيب فهد الحاج
عبد الباسط عبد المعطي الصفوري
حاتم جوعيه
فاروق مواسي
عبد المحسن نعامنه
بطرس دله
واكيم واكيم
منير توما
ملحم خطيب
رفائيل بولس
جريس نعيم خوري
سامي ادريس
جهينة نخاش
محمد علوش
طوني اندراوس
كاظم ابراهيم
تغريد محمد سعدي
مها فتحي
دعاء مروان خوري
كمال ملحم
أسماء طنوس
ابن الخطاف
حنان حبيب الله
سوسن سعيد الناشف

(المحرر الادبي)

نادِ البلادَ

* شعر: داوود تركي *

جرّد سلاحك واشحذ الهمما   وامضِ الفتى المقدام مبتسما
واترك لوغد عيش أوهده   وارق العلا متسلقًا قمما
هذي الحياةُ ولهوها عبثٌ   تُرضي اللئيم وتفسد الذّمما
وعلى الكرامة أشهرتْ حشلاً   عاثوا فساداً يسندُ اللؤما
رفعتْ خؤونَ القومِ رايتها   واستنفرت لرجولةٍ بجما
ولكبتِ شعبي جرّدت نذلاً   ينهى ويأمر مشرقًا شهما
حُكمُ الغزاة على العُلا ظلمٌ   صهيونها قد شرّع الظُّلما
بات الوفيُّ بعرفهم خطراً   ورديئهم يُرجى إذا حكما
تأبى المروءة أن ترى زمنًا   فيه اللئيمُ على الكريم سما
جرّد نفوسكَ وانتظم علمًا   بعُلى السماء يرفُّ ملتزما
وتنكبِ الهمّات في أدبٍ   يسمو ببذلٍ كلّما احتدما
وطنٌ يعزُّ إذا الأهيلُ به   عند الكريهة كرّموا العلما
يحنو على الطفلِ البري، أبٌ   وفدى الحمى يستنهض الهمما
إنّ التحرُّر والعدالة ما   بلغا سوى بدمٍ يجرُّ دما
نادِ البلادَ وسر لمعتركٍ   بنفوسِ حقٍ تقذفُ الحمما
هونُ التوسّلِ للعداة جنى   فشلاً يقضُّ ويُقلق الكرما
في أمّتي الطاقات هائلةٌ   تطأ الردّى وتحطّم الصّنما
لا الظلمُ لا الارهابُ يصرفنا   عن معتدٍ متبجحٍ عظما
أمريكة الارهاب «سيدةٌ»   تأديبها سيجنّد الأمما
لا الذّرة الحمقاءُ تُنقذها   وربيبةٌ من ثائرٍ حمما
ستزولُ عن هذا الوجودِ وإن   ولدت هنا لعداتنا خدما
بنتُ السّفاحِ تآمرُ قذرٌ   حبل الأذى بشرورها قدما
غربٌ عدوٌ لا علاج له   إلا الكفاح وسائرٌ قُدما
يا لائمي بأجيجٍ يعربنا   هلاً رأيتَ البيت منهدما
لم يتركوا الا السلاح لنا   نختاره دفعَ الأذى عدَما
يُلقي السلاح أذلّةٌ سلفوا   للحرق سيق كثيرهم غنما
جرّد نفوسكَ واستبقْ خزراً   تتراً إذا ما شئت قل لما
لا يرجع الحقُّ السليبُ سوى   بمقاومٍ جعل العدى حُطما
واترك لهونٍ دربَ ساقطهم   وكن الوفيَّ لهاجمٍ هجما
يطأ الرّدى مقدامُنا بطلاً   ويدوسُ حرٌّ واجمًا وجَما
للنصر نمضي ظافرين: لنا   يشدو العلاء، وراحمُ رحَما

وطن بدون هُوية

• لينة كايد بشناق •

(الصف الثاني عشر - ثانوية عرابة)

في سكون قاتل.. ويأس مرير.. وشرب كأس نبيذ.. وحب حقيقي يختفي.. بزوال الحياة.. ومن تحت الانقاض اغني.. أغني.. أغني. أكتب الشعر بدمي.. القي قصائدي بأنيني.. فلا يوجد استجماع لأفكار تافهه.. انما رصد أحداث.. وها أنا أجد بين الأنقاض.. الوطن الذي يبحث عن هويته.. يبحث عن شعب ليعرّفه.. ليعطيه قومية.. وطن، ارض، ينطق بالقضية، وأنا.. من نظراتي أعرف اني فلسطينية... ولستُ بحاجة الى لبس الكوفية.. سأعشقك يا وطني.. وطني التائه.. بدون هوية.. تحت الأنقاض يتنفس نيران المدافع.. يأكل حجارة منتفضة.. يشرب من دمه ليحيا.. أين المستقبل لوطن دون هوية.. ينتظر عقارب الساعة.. ويمر الزمان ليأتي بزمن آخر.. مشتاق لوجود بشر آخرين.. ليستطيع تعريف نفسه.. وطنٌ حر أم وطن مَ...!! هل وطني ارهابي حقًا!!

عندما يتكلّم الصمت!

• بقلم: آمال كيلاني •

سئمتُ أساطير البطولة
ووقع الأقدام البربرية
وصهيل الخيول
في الكرّ والفرّ
هائمة.. عائمة.. شقيّة
شمسُكم خريفيّة
ستطمعُ أزهاركم بها
أزهارُكم بنفسجيّة
تحلمُ بنهرِ الوجود
أحلامكم سقيمة
طُبولها فارغة
تمزّق الفضاء!!
تنثرُ الخوف!؟!
فوق زهراتٍ فتيّة
ما زالت براعمها تزحفُ
لتصلَ الى الفجر
وطحالبُ خفيّة
تمتدُّ فوق الجدران
تتناثرُ كالنار في الهشيم
نواحٌ.. بكاءٌ.. عويل
باتَ الصمتُ يتكلّمُ
وينطقُ..
في مهبّ الرّيح
وتمرُّ عرباتُ الرّيح
حين ينهشُ اللهيبُ ضلوعي
ضلوعي الطريّة
تعقُبها شهقةٌ مكتومةٌ
فالصّمتُ ليس شريعتي!
والذّل ليس عنواني!
أيها الضّرير المغترُّ!!!
لقد أبصرتُ في وجهك تجاعيدَ الحقد
وألف.. ألف.. مذلّة
وتجلس الصبيّة
في عينيها بريقُ الحرية
ترقب شوكة القندول
من قال؟ من قال؟
إنّ نسرينةَ الحبّ تموتُ
فأنها باقيةٌ..
أيها المغتر؟ أين المفر؟
لو تدري ما سقر!!
لا تُبقي ولا تذَر!!
عصافير الزيتون..
كأزهار ذبلت أطرافها..
تتأرجح بين الحياة والمنيّة
وسماءٌ أمطرت عبرات سخيّة
عصافير الزيتون!
تحملُ..
وردةً حيّةً!!!
نحو حفّار القبور!!!
وسارق النوم من العيون!!!
من قال؟ من قال؟
إن الفراشات تموت قبل الربيع
وجاء الخبر!!!
عصافير الزيتون
تهيم في صمت الزّحام!
وكم افترس الحزن من أفراحها
حين صرختْ أبوابُ مدينتي
وتكفّنت أزقتها
بستائر ليلكية!!!
فالصّمت ليس شريعتي
والذلّ ليس عنواني..

(الناصرة)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٦/٢٠

القناة الأولى:

٣٠ .٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ .٦ - بوكر طوف يسرائيل.
٠٠ .٩ - التلفزيون التعليمي.
٣١ .١٥ - زاب لريشون.
٣٢ .١٥ - ديجيمون.
٠٠ .١٦ - شباط.
٣٠ .١٦ - تويتز.
٥٥ .١٦ - زاب في الدماغ.
٥٩ .١٦ - مساء جديد.
٣٥ .١٧ - زاب تي في.
١٠ .١٨ - حان وقت النوم.
٣٠ .١٨ - لقاء.
٠٠ .١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ .١٩ - السابعة والنصف.
٠٠ .٢٠ - مونديال ٢٠٠٢.
٢٨ .٢١ - ملامح الشخصية.
٣٠ .٢١ - مباط.
٠٠ .٢٢ - قانون وترتيب.
٤٥ .٢٢ - مسابقة الأفلام.
٣٠ .٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ .٠٠ - نهاية البث.

القناة الثانية:

٥٥ .٥ - البليشه الى أمريكا.
١٧ .٦ - سنوات الضوء.
٤٣ .٦ - كافي طلعاد.
٠٠ .٩ - وقت العيد الشبوعوت.
٠٠ .١٠ - ياسمين.
٠٠ .١١ - لديه.
٥٠ .١١ - المراقبون.
٤٥ .١٢ - مهرجان الجمهور ٢٠٠١.
٣٥ .١٣ - رسوم متحركة.
٠٠ .١٤ - بعيد قريب.
٣٠ .١٤ - زمان هوريم.
٠٠ .١٥ - لعبة متوحشة.
٠٠ .١٦ - الجميلون والشجعان.
٢٩ .١٦ - كل أبنائي.
٠٠ .١٧ - اخبار.
٠٥ .١٧ - الترفيهات.
٣٠ .١٧ - عابر اسرائيل.
٥٠ .١٧ - شاؤول دافيدي.
٠٠ .١٨ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
٣١ .١٨ - فيليسيتي.
٣٠ .١٩ - سيدر عولمي.
٠٠ .٢٠ - الأخبار.
٣٠ .٢٠ - عناية مكثفة (مسلسل درامي اسرائيلي).
٤٢ .٢١ - جوني.
١٥ .٢٢ - دان شيلون.
٠٠ .٢٣ - فريزير.
٣٠ .٢٣ - الليلة مع جابي جازيت.
٠٠ .٠٠ - اخبار.
٠٥ .٠٠ - زنزانة.
١٠ .١ - ملفات في الظلام.
٠٠ .٢ - مهرجان رواة القصص - ٩٩.
٥٠ .٢ - المجيب لحاني نحمياس.
٣٥ .٤ - مهرجان جولان بلوز.
٢١ .٥ - جزيرة النجوم.
٤٣ .٥ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - كلودا الشمالي ٢ - وادي حلفا - كابول ٣ - سواكن - تدرب - شاق ٤ - تودنين - لورقة ٥ - اس - الجاهل - عي ٦ - جواهر - سواح - مرايا ٧ - الأسيران - بلين - درنة ٨ - لام - كان - قتالها ٩ - اد - أأ - تما - ين ١٠ - فتاة - مواسم - حمص ١١ - مكناس - منحا ١٢ - مد - ترى ١٣ - ياسمين الخيام - بورما ١٤ - اهمال - اجزل ١٥ - با - جمال طه - جد ١٦ - اوستراليا - زل ١٧ - وأب - علمنا - لا ١٨ - يوسف وهبي - انغام.

عموديًا:
١ - جالا فهمي ٢ - ولادة - دا ٣ - أأم - أم ٤ - هس - اتكلم ٥ - كوستاريكا - ياباني ٦ - لاووس - را - مارنهاو ٧ - وداد - سانتوس - أم - سوس ٨ - ديكنسون - ما - الأكتاف ٩ - أحني - قاسم - خل - ربو ١٠ - ال - ناحية - منفي - جا ١١ - لفت - لان - الملعب ١٢ - شادي جميل - حاتم - ايلي ١٣ - ارنهيم - سلام ١٤ - اكبلها - انصباب - نا ١٥ - لا - وليد - واهزان ١٦ - يبشر - ار - رج ١٧ - واقع - مزج - لا ١٨ - القتيلة - الدمام.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - مدينة مصرية - ما يلي البرق.
٢ - مدخل - ليث - فضاء.
٣ - يقرأ الكتاب على غيره ليكتبه - مذياع.
٤ - سطل - قرية في جنوب لبنان - عملة آسيوية.
٥ - الغيوم - حادثت - عطشا - طري.
٦ - يغضب على - اعطى الدرس مشافهة - خربتما - قشر الشيء.
٧ - ظلم - الأرقام - ممثل مصري (احدى الصور).
٨ - فكّ - الحنظل - تمايل الغصن - ابتعدتما.
٩ - يجمعا الشيء - للتفسير - نصف طائر - عاطف وأشفق على - هدم.
١٠ - من الطيور - فرحا - كسرا ودقا الشيء.
١١ - مدينة سويسرية (معكوسة) - قبيلة عربية - مرفأ في السويد.
١٢ - سئم - يجلدا عند المصاعب - أرغب وأشاء - فقأ العين.
١٣ - نزيل الأثر - يكملان العمل - ممثلة مصرية (احدى الصور).
١٤ - أديب مصري راحل - مطربة لبنانية (إحدى الصور) - تضربا بالعصا.
١٥ - اصيح وأهتف - يحركون الشيء بقوة - اقصد المكان - اطرد.
١٦ - لعب ولهو - ثقة بفلان - اسرعْ - تطلبان من فلان فعل الأمر.
١٧ - من الأمراض - تقصرون في الجهد - ولد النعام.
١٨ - دفن الحي في التراب - عاصمة افريقية.
١٩ - هواء عليل - رفق بالإبل - أطرح الشيء على الأرض.
٢٠ - نفخ منخره غيظًا - مطرب لبناني (احدى الصور).

عموديًا:
١ - افوز في الامتحان - المرتفع.
٢ - صديق - السيف.
٣ - مشى - عطش - سمنا غاية السمن.
٤ - متشابهان - علم مؤنث - يتمنيا زوال نعمة فلان وتحولها اليهما.
٥ - شاعر جاهلي - يقنطون.
٦ - يرجو - نزع الشيء من اصله - البعد - تغالب في الكلام.
٧ - تختبرك - العلامة - بحر - مبلغ يدفع لأهل القتيل.
٨ - من الأحجار الكريمة - علامات.
٩ - عبر - الرجل - القلب.
١٠ - مفرح - وهيا - جديد بالأجنبية - عاصمة أمريكية.
١١ - نافست - تجيع - نشاتهم.
١٢ - ماركة ساعات - نصف ينسخ - اقتراب.
١٣ - شاعر مصري راحل له «الملاح التائه» - يبارق - نقيض اشترى.
١٤ - اشاهد - الموانئ - ماركة حليب مجفف.
١٥ - يمدان الشيء - علاج (معكوسة) - ظرف زمان يستفهم به - للنفي.
١٦ - مطربة لبنانية (احدى الصور) - اختلست النظر - ما يكسو الطائر.
١٧ - صوتهم من الألم - تحية.
١٨ - رطب بالأجنبية - ممثلة مصرية.
١٩ - يمنعها من الشيء - مادة صلبة زجاجية يُطلى بها.
٢٠ - بذر الأرض - أمر فظيع - للاستدراك - نجل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
السعادة ملك يديك شرط ان تعرف كيف تستغلها.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تحيا في جو من الصداقات المميزة والعلاقات المريحة لكن انتبه.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تجد الامور على مستوى طموحاتك، وهذا يجعلك تعطي اكثر.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
ترقية هامة في طريقها اليك شرط ان تحسن التصرف ولا تتهور.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
اعط الاشارة للشريك ليقدم لك ما تحتاجه من دعم وليرفع معنوياتك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تتخل عن امنياتك العالية وحافظ على ارادتك القوية. النجاح حليفك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
اصدقاء اكثر يحيطون بك ويقدمون لك الدعم اللازم.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ابتسامتك تقربك من الآخرين. حاول التخلي عن الامور المستعصية.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تحيا اجواء عائلية سعيدة جدا فلا تتخل عنها. اقترب من الواقع اكثر.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تحظى بارباح غير متوقعة من المشاريع التي نفذتها مؤخرا.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
اعتمد اساليب جديدة في عملك فالوقوف في مكان واحد يسيء اليك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
الشريك يقدم لك الدعم الذي تحتاجه لتنطلق في اعمالك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ٢٠٠٢/٦/٢٠
* القدس وضواحيها - ٢٨° * تل أبيب وضواحيها - ٢٧° * حيفا وضواحيها - ٢٨° * إيلات - ٣٧° * جبال الجليل - ٢٨° * المروج الشمالية - ٣٢° * جبال المركز والجنوب - ٢٩° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي - ٢٧° * النقب الشمالي - ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٦/١٩)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٩٢٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٦٧٢٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٣٠٨٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٥٦٥ ش.ج
* دينار اردني	٧.٠٢٧٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٩٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٠ حزيران ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

نحو مقعد آسيوي خامس

هيرو سيعتزل دوليا بعد النهائيات



الاتحاد الرياضي ص(١٢)

تسريحة شعر بيكهام توقف اليابان على قدم وساق



طوكيو- الوكالات- قد تكون كرة القدم لعبت برأس اليابانيين مع استضافتهم نهائيات كأس العالم لكرة القدم بالمشاركة مع كوريا الجنوبية الا ان تسريحة شعر ديفيد بيكهام كابتن المنتخب الانجليزي هي اكثر ما يثير الضجة في اليابان.

ومنذ بدء نهائيات كأس العالم في ايار تنهال الطلبات على الحلاقين لتصفيف الشعر مثل لاعبي كرة القدم.

ولكن اليابانيين لا يطلبون تسريحة شعر شبيهة بنجم منتخب بلادهم الهداف جونيتشي ايناموتو الذي يصبغ شعره باللون الاصفر وانما يطلبون تسريحة شعر بيكهام.

ويقول مصفف الشعر هيدهيتو شيميزو احد اثنين من مصففي الشعر الذين يقومون بمحاكاة تسريحة شعر بيكهام لزبائنهما «طبيعة شعر الاجانب مختلفة عن شعرنا..»

وقال الموظف كازو كوياما (٣٩ عاما) بعد ان صفف شعره مثل بيكهام «انا من المعجبين ببيكهام ولكني لا ابدو مثله على الاطلاق.»

وبعد خروج المنتخب الياباني من دور ١٦ اثر هزيمته امام تركيا صفر/١ يوم الثلاثاء، يتحول اليابانيون المولعون ببيكهام لتشجيع المنتخب الانجليزي.

امرأة تزرع ملاعب الأطفال بالمسامير

لندن- وكالات- أدينت امرأة من ولاية كاليفورنيا بزرع أمواس الحلاقة والمسامير في تسعة من ملاعب الاطفال. وقال مسؤولو الادعاء العام انهم اكتشفوا حادثة عاشرة مماثلة، حيث زرعت الأمواس والمسامير في حديقة للأطفال بالطريقة ذاتها. وتواجه المرأة (٢١ عاما)، وهي من منطقة فيشن فيغو، ١٨ تهمة اعتداء، بأسلحة قاتلة واساءة معاملة الاطفال بزرع مواد حادة في ملاعبهم ودفنها في الرمال خلال الشهرين الماضيين. ودفعت الحوادث رجال الشرطة القيام بجولات بحث عن حقول الأمواس في جميع حدائق الاطفال، الواقعة جنوب مقاطعة اورانج، مستخدمة في ذلك معدات للكشف عن المواد المعدنية. واعتقلت المرأة الغريبة الأطوار في حديقة فيستا ديل لاغو بمدينة ميشن فيغو الواقعة جنوب غربي ولاية كاليفورنيا الأمريكية. وأوردت صحيفة (لوس انجلوس تايمز) ان المرأة تواجه عقوبة تصل للبقاء خلف القضبان ١٢ عاماً اذا ثبت تورطها في تلك الحوادث الغريبة الدوافع.

وعلى صعيد آخر، نجت امرأة تدعى ميلي، في أواخر الاربعينيات من عمرها، من موت محقق، بعد ان هاجمها مشيعو جنازة والدتها حين رأوها ترقص طرباً لوفاة أمها. وكانت ميلي التي تقيم في كاليواجالا بمدينة ناموغونغو الواقعة في منطقة واكيسو في أوغندا تزغرد وتضحك اثناء تشييع جنازة والدتها وتقول: دعوها تذهب إلى الجحيم، فاني سوف أصبح ثرية فاحشة الثراء، فلما رأى المشيعون منها ذلك، وهي الابنة الوحيدة لأمها، انتابتهم غضبة مُضرية وكادوا يفتكون بها لولا تدخل بعض العقلاء. وتزعم المرأة انها زارت احد محترفي الدجل والشعوذة الذي أكد لها انها لن تصبح ثرية وذات جاه إلا إذا ذبحت أمها، لكنها وجدت ان هذا صعب عليها، ولما عاجلت المنية أمها، لم تستطع كتمان فرحتها بالمستقبل الواعد الذي طرق الباب عليها فجأة ومن دون تدبير منها. وصاحت ميلي بأعلى صوتها، لما سمعت الطبيب يعزيها مؤكداً لها وفاة امها ان السماء تحبني.. فهذا ما كنت اتمناه لأمي بالضبط ولا شيء غيره وظلت تردد هذا امام جميع الناس، فما كان من المعزين إلا ان هجموا عليها واشبعوها ضرباً ووصفوها بأنها ابنة عاقة، بل انها شيطانة، اما والدها المكلوم (موسوك) الذي وضعته ابنته في موقف لا يحسد عليه، فقد تبرأ منها، وقال ان صدره قد انقبض لما رأى ابنته هذه لاول مرة بعد ولادتها.

شركات امريكية تزرع مائة شجرة كعقوبة

نيويورك- الوكالات- قال مسؤولون ان ست شركات تعتبر شاحناتها وحافلاتها من اكثر منتهكي قانون مكافحة التلوث وافقت على زراعة مائة شجرة كجزء من تسوية مع مكتب المدعي العام لولاية نيويورك.

وقال مسؤول في مؤتمر صحفي لاعلان الاتفاق «اعتقدنا انه بدلا من جباية غرامة تذهب الى خزانة الولاية سيكون من الافضل علاج الوضع الناجم عن ايقاف السيارات دون اغلاق المحرك الامر الذي يؤدي الى انبعاثات قد تسبب الاصابة بالربو ومشكلات صحية اخرى.»

واضاف «افضل وسيلة دفاع في ذلك هي الاشجار لذا قررنا زراعة اشجار في الاحياء المتضررة.»

وستدفع الشركات الست اجمالي ١٠٣ الاف دولار لزراعة الاشجار. وتقضي قوانين ولاية نيويورك بفرض غرامة قيمتها من ٢٥٠ الى ١٥٠٠ دولار اذا ما ترك اصحاب سيارات تعمل بالديزل المحركات تعمل لمدة تزيد عن خمس دقائق اثناء ايقافها.

يهرب من الشرطة بالقفز في النهر، فيفتك به تمساح

سان خوسيه- الوكالات- فتك تمساح كبير برجل قفز في نهر بعد أن فر من مركز احتجاز في كوستاريكا، وذلك وفقا لما أوردته وسائل الاعلام المحلية.

وقال شهود عيان في قرية بالمار نورت جنوبي كوستاريكا أنهم شاهدوا تمساحا طوله أربعة أمتار يهاجم الرجل /٣٢ عاما/ الذي كانت الشرطة قد احتجزته لعدم وجود أوراق تحقيق هوية معه.

وأضاف الشهود أن الرجل قفز في نهر تيرابا، وهو أحد أكبر أنهار كوستاريكا، محاولا عبوره إلى الضفة الاخرى هربا من الشرطة عندما فتك به التمساح.

وقالت الشرطة والصليب الاحمر امس الاول أنه لم يتم العثور على ما تبقى من جثة الرجل في النهر.

قاض يلغي حكما بإدانة سيدة بالقتل، فتك كلباها بجارتها

سان فرانسيسكو- الوكالات- ألغى قاض في ولاية كاليفورنيا الامريكية حكما بأدانة سيدة بالقتل، كان كلباها قد فتكا بجارة لها.

لكن القاضي أيد الاتهامات بالقتل الخطأ غير المتعمد الموجهة للمتهمة مارجوري كنولر وزوجها روبرت نويل، وذلك في الحادث الفظيع الذي شهده مبنى سكني في مدينة سان فرانسيسكو في كانون الثاني عام ٢٠٠١.

وحكم القاضي على نويل بأقصى عقوبة مقررة لهذه التهمة، وهي السجن لمدة أربعة أعوام، في حين أجل إصدار حكم ضد كنولر حتى شهر تموز المقبل. ورغم أنه وصف مسلك المتهمين بأنه «جدير بالازدرا»، فأن القاضي جيمس وارن قال أنه لا توجد أدلة كافية لادانة كنولر بتهمة القتل العمد دون وجود سابق إصرار ووافق على طلب الدفاع عقد محاكمة جديدة.

وكانت هيئة محلفين في لوس أنجلوس قد أدانت كنولر /٤٦ عاما/ ونويل /٦٠ عاما/ في آذار الماضي بالتسبب في وفاة المدرسة ديان ويبل /٣٣ عاما/ عندما هاجمها كلباهما الشرسان من فصيلة بريسا كاناريو وفتكا بها في المدخل المشترك للمبنى السكني.

يذكر أن كنولر كانت تصطحب الكلبين للخارج عندما فقدت السيطرة عليهما. وقال ممثلو الادعاء، أنها لم تحاول التدخل لانقاذ ويبل ولم تكلف خاطرها حتى بطلب رجال الاسعاف في حين كانت المدرسة ملقاة على الارض، مصابة بسبع وسبعين عضة.


وزارة الداخلية تكتب عن تطوير مجد الكروم بيد.. وتهدم باليد الثانية

«الاتحاد» تكشف الوقائع من خلف ادعاءات وزارة يشاي!

(ص٧)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٢١ حزيران ٢٠٠٢ ■ ١٠ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 21.6.2002 ■ המחיר:4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 31/59 ■ 56 صفحة

شخصيات قيادية فلسطينية في بيان اصدرته امس:

نرفع صوتنا عاليا مطالبين بوضع حد نهائي لعمليات التفجير التي تستهدف المدنيين داخل اسرائيل

(ص٥)

مواصلة الاجتياح الارهابي وسط استعدادات وتهديدات بالتصعيد!

الجرائم الاسرائيلية تطال شتى المواقع الفلسطينية من جنين شمالا وحتى غزة جنوبا

دبابات الارهاب في جباليا، أمس

اطلبوا الملحق مع هذا العدد

سلطة الهدم في النقب العربي

دروب الاذلال..!

في أزمة الفكر العربي

شعر الوهم ونقد الوهم

نقص حاد في العمال الاجتماعيين العرب

(ص٤)

تحذير من محاولات استيطانية في البقيعة الجليلية

(ص٦)

(١٠٩٨) محاميًا ومحامية، عاطلون عن العمل

(ص٨)

(٣٥٪) من الطالبات و(٢٨٪) من الطلاب تعرضوا لاعتداءات جنسية في المدارس!

(ص٨)

خبير فلسطيني لـ :

(١٥) بؤرة استيطانية جديدة حول الخليل وحدها

(ص١٦ و١٧)

الجدار المسمى "الفاصل" يهدد بابتلاع (٧٠) الف دونم من اراضي جنين

(ص١٢ و١٣)



كلمة الاتحاد

أسّ الفظائع

* يبدو أن رئيس حكومة اليمين أرئيل شارون يظن ان للجميع ذاكرة قصيرة. وإلا فكيف ذهب الى حد القول، أمس، في مؤتمر «الكونغرس الصهيوني» انه لم ير في حياته أفظع مما رآه بعد عملية التفجير في القدس هذا الأسبوع؟

وقبل الخوض في السؤال علينا تأكيد أمرين اثنين:

- أولاً: ان ما وقع في القدس من تفجير طال مدنيين اسرائيليين، هو أمر فيه من الفظاعة ما يدفعنا الى تأكيد الرفض المبدئي والأخلاقي لهذا النوع من العمليات. وهنا نضم صوتنا، الذي اطلقناه مراراً، الى صوت كوكبة من القياديين والمثقفين الفلسطينيين في بيانهم الداعي الى اتخاذ موقف بنفس الروح. (والذي ننشره في هذا العدد).

- ثانياً: ان المقارنة بين الدماء، والدخول في حسابات نسبية لقيمة حياة الانسان، هما امران لا نستغربهما في خطاب شارون وامثاله. لكننا نصرّ على رفضنا انتهاج أيّة مقارنة بين المآسي وفي الوقت نفسه نصرّ على المقارنات حين تتعلق الأمور بالسياق السياسي للمآسي. لان هذه المقارنة ببعدها السياسي تعني قراءة ما يجري بأدوات التحليل والمبدأ والموقف، وليس الانجرار خلف تفكيكات مؤسفة، تغيّب معسكرات القوى التي لا يمكن إلا ان تضم جناة وضحايا.

أما سؤال شارون فلا يوجد أفضل من ان نخوض فيه، من تاريخ هذا الجنرال نفسه. فهو حين يتحدث عن أفظع ما رآه، يجب أن يتذكر ما فعلت يداه. وحتى تعود الأمور الى نصابها نوجهه الى فظائع أخرى: في قبية، في مخيمي صبرا وشاتيلا، وفي مخيم جنين الذي لا تزال آثار الجريمة صارخة فيه حتى السماء. وبالطبع فان هذه الفظاعات التي اقترفت لا تسجل عليها الماركة الاسرائيلية فحسب، بل انها جزء من التاريخ الأجرامي المباشر لشارون نفسه. صحيح انه اثبت بمواقفه وافعاله السياسية افتقاره للاساس من المعايير السياسية - الأخلاقية بحيث يرى الصورة بأكملها بعيداً عن التقوقع والاستعلاء القومجيين، ولكنه هنا يقول شيئاً محرجاً عن ذكائه!

فما شهدته القدس، ولمرتين، هذا الأسبوع غير مفتقد السياق. هناك سياق واضح وقاس لما جرى، عنوانه هو الاحتلال الاسرائيلي بكافّة موبقاته العسكرية والاستيطانية. وطالما ظل هذا الحمل الثقيل رازحا على صدور كل من يرفض القمع والبطش والخنوع، فستظل الفظائع تعيد انتاج نفسها، ومن يريد الخروج من الواقع الفظيع عليه ان يوجه انظاره وافعاله الى الأفق الوحيد الممكن، افق التسوية السياسية العادلة مع الشعب العربي الفلسطيني الذي لم ولن يفقد جذوة التطلع الى التحرر والانعتاق والاستقلال والسيادة، في وطنه الذي لن يكون له وطن سواه، ولن يكون عليه سوى دولته الحرة، مهما اقترف مجرمو الحرب من فظائع يصح تسميتها: إرهاب الدولة!

«الاتحاد»

خلافات حول مسألة اعادة احتلال مناطق تابعة للسلطة، نهائيا

* حيفا - مكتب الاتحاد - ظهرت امس عدة بوادر تشير الى حالة التململ بين اوساط سياسية وعسكرية، ومن ثم محللين عسكريين، من نوايا رئيس حكومة، اريئيل شارون، ورئيس الاركان، شاؤول موفاز، احتلال مناطق فلسطينية في الضفة الغربية، وربما ايضا قطاع غزة، بادعاء، ان هذا رد على العمليات التفجيرية الاخيرة.

وقد بدا واضحا امس الخلاف بين شارون من جهة، وبين وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر ووزير الخارجية شمعون بيرس من جهة أخرى. ففي حين يصر شارون على احتلال الاراضي الفلسطينية والبقاء فيها الى زمن غير محدود، اكد بن اليعيزر على ان الجيش «سيدخل» الى المدن الفلسطينية لتنفيذ عمليات ومن ثم الخروج منها. وقد سارع مكتب شارون الى اصدار بيان يؤكد على موقفه المخالف لموقف بن اليعيزر.

وباتت عدة مصادر تؤكد ان شارون يريد جر حكومته مجددا الى ما هو اكبر من العدوان الواسع الذي شنه منذ نهاية شهر آذار الماضي، وحتى نهاية نيسان، واطلق عليه اسم «السور الواقي»، وهو بالفعل يريد احتلال الاراضي بشكل كامل، خاصة انه يحظى بتأييد رئيس الاركان المتطرف موفاز، ووزراء اليمين في حكومته.

ولكن تشير المعلومات الى ان قيادة الجيش ليست موحدة في هذا الرأي. كما ظهرت عدة مقالات، امس، لمحللين عسكريين وامنيين بارزين، يحذرون من اعادة احتلال المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية.

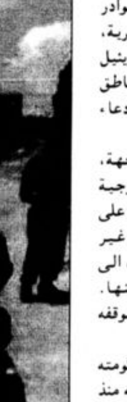
وقد نشر المحلل العسكري، زئيف شيف، مقالا في صحيفة هآرتس، امس الخميس، حذر فيه من اعادة احتلال المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية، مؤكدا ان مسألة الاحتلال ستجر اسرائيل الى خطوات اخرى هي في غنى عنها الأن، واهمها توفير الحاجيات الاساسية للسكان.

وقال شيف: «إن استراتيجية شارون الجديدة هي جباية ثمن جغرافي من الفلسطينيين.... ومن الممكن ان تقع اسرائيل في وضعية تعلن فيها السلطة انها غير قادرة على تقديم الخدمات الاساسية للجمهور. وسيقع الامر على عاتق اسرائيل كمن تسيطر على المناطق المحتلة. وسيكون على اسرائيل ان تهتم بالغذاء والصحة وجمع النفايات. وإذا ما تفجرت انابيب مياه سيكون عليها تصليحها. هذا سيكون واجب اسرائيل ايضا من ناحية القانون الدولي وقوانين الحرب. لا يمكن ان يكون وضع تكون فيه السيطرة على المناطق عملياتية وعسكرية فقط، وجهة أخرى تعالج احتياجات الجمهور المدني، وهذا نموذج احتلال لا يمكنه الاستمرار كثيرا. وحتى وإن لم تسيطر اسرائيل على كل المناطق فان الامر سيعتبر احتلالا وسيطرة على جمهور في ظل احتلال عسكري. فهكذا سيعتبر الامر في الاسرة الدولية».

وقد حذر شيف من ان البقاء الطويل لقوات الجيش في المدن الفلسطينية، يسهل على المقاتلين الفلسطينيين جعل مواقع الجيش في هذه المدن وضواحيها هدفا للضرب من قبلهم، الأمر الذي سيزيد من خسائر الجيش.

ويسعى موفاز منذ فترة، الى ان ينفذ اكبر مذبحة ضد الشعب الفلسطيني، ليزيد بذلك من رصيده الدموي الارهابي، قبل ان ينهي ولايته في اوائل الشهر المقبل، ولهذا يصر موفاز يوميا على ضرورة تصعيد العدوان ضد الشعب الفلسطيني، ويعلن عدم رضاه من طول الحبل الحربي الذي تمنحه اياه حكومته.

وقد احتدم النقاش حول مسألة احتلال الاراضي الفلسطينية في اجتماع قيادة حزب العمل. فقد وجهت اتهامات لبن اليعيزر بانه ينفذ سياسة شارون ووزراء اليمين المتطرف، وقد حاول بن اليعيزر الدفاع عن نفسه من خلال التاكيد على موقفه الرافض لاعادة احتلال المناطق الفلسطينية، إلا انه لم يضع اي تهديد امام شارون بالانسحاب من الحكومة في حال جرى احتلال المناطق الفلسطينية.



...ادلة الحقيقية

تمهيدا للمذبحة القادمة

جيش الاحتلال يعلن عن تجنيد احتياط جزئي

* حيفا - مكتب الاتحاد - اعلنت قيادة جيش الاحتلال عن عزمها اجراء تجنيد جزئي لقوات الاحتياط تمهيدا لتنفيذ عدوان واسع على مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد أمرت قيادة الجيش بوقف جميع التدريبات العسكرية والدورات التعليمية في صفوفها، ونقل جميع المتدربين والدارسين الى الوحدات القتالية وغيرها.

وتستعد قوات الاحتلال الارهابي لشن عمليات واسعة النطاق، يتم خلال نقل معدات ومرافق عسكرية مختلفة الى قلب المدن الفلسطينية في اشارة الى النية للبقاء لفترة طويلة في المدن الفلسطينية. وتؤكد عدة مؤشرات ودلائل على ان هذا التجنيد يهدف ايضا الى تنفيذ عمليات برية في داخل مدن ومخيمات قطاع غزة.

وكان جيش الاحتلال قد امر بتجنيد قوات الاحتياط قبل اكثر من شهر، تمهيدا لاجتياح قطاع غزة، وقد تم الغاء العدوان في آخر لحظة، بعد ان كثرت التحذيرات من حجم الخسائر البشرية التي سيتكبدها الجيش في حال دخل الى واحدة من اكبر المناطق اكتظاظا بالسكان في العالم.

عملية عسكرية في مستوطنة «ايتمار» تسفر عن اربعة قتلى من سكانها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل اربعة اشخاص على الاقل في عملية عسكرية نفذتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مستوطنة «ايتمار»، عند حوالي التاسعة من مساء امس الخميس. ودار اشتباك عنيف استمر ساعتين تقريبا بين منفذ او منفذي العملية وبين جنود جيش الاحتلال الذين جرى استقدامهم بكثير من الهلع الى المستوطنة. واعلنت مصادر عسكرية لاحقا عن مقتل منفذ او منفذي العملية.

ومن التفاصيل التي كشفت، حتى ساعة متأخرة من ليلة امس، فان اطلاق الرصاص بدأ في شوارع المستوطنة قبل ان يستمر في احد البيوت. وافاد احد عاملي الاسعاف ان تبادل اطلاق النار كان من الكثافة بحيث صعب اخلاء الجرحى، اذ اعلن عن اربعة منهم.

يشار الى ان القتلى الاربعة من عائلة واحدة، ويأتي هذا وسط مواصلة الاجتياح الاسرائيلي لمختلف الاراضي الفلسطينية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض.

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

اجتياح الارهابيين تواصل في كافة اراضي دولة فلسطين

الاراضي الفلسطينية - وفا، وكالات ومراسلنا ثائر ابو بكر - تواصل الجتياح الوحشي الاحتلالي،امس، في شتى المواقع في الاراضي الفلسطينية. واعلنت مصادر طبية في مدينة قلقيلية، عن سقوط المواطنة سحر محمود الهندي من سكان المدينة التي قتلت جراء القصف الاجرامي.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت بقصف منازل سكنية في حي زيت بشكل عشوائي، مما أدى إلى قتل المواطنة. وواصلت قوات الاحتلال فرض حصارها على عدة منازل في الحي المذكور، وتقوم بحملة مداهمات واعتقالات في صفوف المواطنين.

غزة

أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي صباح امس، نيران رشاشاته الثقيلة باتجاه القرية البدوية شمال قطاع غزة بدون مبرر، فيما جرفت قوات الاحتلال مزرعة لأشجار الزيتون تعود للمواطن أبو شعر في المنطقة الوسطى شمال مستوطنة «كسوفيم»، وداهم جيش الاحتلال الإسرائيلي منازل المواطنين في منطقة أبو العجين والحمامات والجعفراوي، وإقامة الحواجز العسكرية على طريق جسر وادي السلقا، وتفتيش السيارات المدنية المارة على الطريق واعتقلت قوات الاحتلال عدداً من مواطنينا واقتادتهم إلى جهة غير معلومة.

وقال ناطق رسمي فلسطيني: هذا هو الإرهاب العسكري المنظم الذي يشنه جيش الاحتلال الإسرائيلي بقرار سياسي من حكومته على شعبنا الفلسطيني ومدنه وقراه ومقدساته، في ظل صمت دولي واضح على هذه الجرائم البشعة التي ترتكب يومياً بحق أهلنا وشعبنا، الذي يواصل صموده بكل عظمة وإكبار دفاعاً عن أرضه وحقوقه، لإيمانه بعدالة قضيته وبخيار السلام العادل والشامل سلام الشجعان الذي هو خيارنا الاستراتيجي.

جنين

أطلقت دبابات الاحتلال الإسرائيلي، مساء امس، عدة قذائف في اتجاه وسط مدينة جنين.

وألحق القصف الإسرائيلي أضراراً مادية كبيرة بالمحلات التجارية في مركز المدينة.

وفي غضون ذلك، واصلت قوات الاحتلال تفتيش المنازل في مخيم جنين.. وقام الجنود بعملية تفتيش من منزل إلى منزل، حيث عملوا على إخراج السكان من البيوت الى العراء، قبل تفتيشها.

كما فجر الجنود العشرات من أبواب المنازل، التي لا يتواجد أصحابها فيها، مما أدى إلى اشتعال النيران في عدد منها، وتدمير وحرق محتوياتها.

وقد رشق مستوطنون بالحجارة، عصر امس، سيارات فلسطينية كانت تمر بالقرب من مفترق الحمرا، شرقيّ طوباس.

وأفاد شهود عيان بأن سيارة مدنية عمومية، كان يستقلّها وليد أبو مويس، رئيس بلدية جنين، والعديد من المواطنين، تعرضت للرشق بالحجارة من قبل المستوطنين، مما ألحق بها أضراراً فادحة، كما تضرر العديد من السيارات الأخرى.

قلقيلية

فجرت قوات الاحتلال في ساعة مبكرة من فجر امس عمارة سكنية في مدينة قلقيلية، بالقرب من طريق حبلة القديم. وكانت القوات الإسرائيلية، أعلنت بدون سابق إنذار، عبر مكبرات الصوت مساء أمس عن نيتها تفجير البناية المذكورة.

وسمع دوي الانفجار في جميع أنحاء المدينة، كما أحدث الانفجار دماراً هائلاً بالمنازل المجاورة، وتحطمت نوافذ العديد من النوافذ في كثير من المنازل في أنحاء مختلفة من المدينة.

سكان المبنى، المكون من أربعة طوابق ومقسم الى ٢٥ شقة سكنية، اجبروا على إخلائها، وظلوا في العراء بلا مأوى، كما أجبرت قوات الاحتلال أكثر من ٣٠٠٠ مواطن على مغادرة منازلهم في المنطقة المجاورة، وأخطروهم بعدم العودة إليها حتى صباح اليوم التالي.

يذكر أن المبنى شهد مساء أمس الاول هجوما، بقذائف الدبابات والأسلحة الرشاشة مما أدى الى قتل الرائد مازن الديك مدير الاستخبارات في المدينة وجرح مرافقه.

بيت لحم

أعادت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، احتلال محافظة بيت لحم. وعلم إن جميع مدون وقرى ومخيمات المحافظة محتلة، وان عشرات الدبابات والأليات دخلت الى المدن تحت حماية من المروحيات. وقوات المشاة كانت تجول في شوارع المدينة، وتفتح النار صوب المواطنين ومنازلهم.

ونفذت عملية اعتقالات واسعة النطاق واقتحمت قوات الاحتلال العديد من المنازل ونكلت بمن كان بها.

الخليل

توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم، في عدة أماكن في الخليل. وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال توغلت في منطقة دورا، ودخلت الى عدة منازل وفتشتها ونكلت بمن كان بها.

وقال الشهود: إن قوة أخرى توغلت في منطقة يطا وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة بشكل عشوائي صوب المواطنين ومنازلهم.

وعلم ان قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل صوب المواطنين ومنازلهم في ضاحية الاسكان ومنطقة سنجر على المدخل الجنوب للخليل.

نابلس

توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بالدبابات والأليات الثقيلة صباح امس، قرية بيت إيبا غرب نابلس. وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال فرضت نظام منع التجول على القرية، وقامت بأطلاق النار بشكل عشوائي على منازل المواطنين من أسلحتها الألية.وقال الشهود، إن تلك القوات داهمت منازل المواطنين، وشنت حملة اعتقالات واسعة النطاق في القرية.

وتمنع قوات الاحتلال الحركة على شارع نابلس- طولكرم، وتطلق النار بشكل كثيف على كل ما هو متحرك.

طولكرم

اقتحمت قوات عسكرية إسرائيلية تدعمها الدبابات والمجنزرات مدينة طولكرم واحتلتها بالكامل.

وذكر شهود عيان، أن القوة توغلت في المدينة من محاورها الأربعة تحت غطاء مكثف من طائرات الأباتشي التي تحلق في سماء المدينة وعلى ارتفاع منخفض دون أن تطلق النيران.

وقامت قوات الاحتلال بفرض حظر التجول على المدينة بالكامل.



جباليا حيث مر الهمج المحتلون، امس

«بعد الانفجار الأول، دوّت ثلاثة انفجارات أخرى، واختلط دويّها مع صراخ والدتي وإخوتي».. غزة!

غزة- وفا - بينما كانت المواطنة ناريمان وادي تتلقى اتصالاً هاتفياً من أخيها، المقيم في السعودية، فوجئت بسماع دويّ انفجار هائل يهزّ منزلها، الذي يقع قبالة الورشتين اللتين قصفتهما طائرات «الأباتشي» الإسرائيلية بأربعة صواريخ، في الليلة الماضية.

وقالت وادي إنها نجت بأعجوبة مع طفلتها أنغام، البالغة من العمر خمس سنوات، من القصف الذي أدى إلى انهيار السقف الإسبستي للمنزل، مشيرةً إلى أن عائلة زوجها غادرت المنزل قبل وقوع الانفجار بلحظات.

وكانت مروحيات قتالية إسرائيلية أغارت، الليلة الماضية، على مواقع مدنية في قطاع غزة، مما أدى إلى تدميرها وإصابة العديد من المواطنين بجراح مختلفة.

وذكرت المواطنة وادي أنها كانت، كلما حاولت الخروج، تسمع دويّ انفجار آخر تشعر وكأنه أصاب منزلها، فتتمترس في مكانها بأحدى زواياه، حتى جاء عدد من الجيران، وعملوا على إخراجها.. لكنها اكتشفت بعد لحظات أن المنزل أصابه الدمار.

ولم يكن حال عائلة الأغا، التي تقيم في مسكن فوق الورشتين، أفضل حالاً من عائلة وادي، حيث اعتقد أفرادها للوهلة الأولى أن البناية انهارت بالكامل.

وقال أمان خالد الأغا (٣٠ عاماً)، الذي يملك وأخوته المنزل: بينما كنت أجلس في الصالة، مع والدتي وإخواني الثلاثة وشقيقتي، انقطع التيار الكهربائي، ثم سمعنا هدير طائرات مروحية تحلق في المكان. عندها قلت لعائلتي: يبدو أنهم (الإسرائيليين) سيغتالون أحد المواطنين. ولم أكد أكمل حديثي حتى دوى انفجار هزّ البناية بالكامل.

وأضاف الأغا: حينها بدأ زجاج النوافذ والأثاث يتناثر في كل مكان. وبعد الانفجار الأول، دوّت ثلاثة انفجارات أخرى، واختلط دويّها مع صراخ والدتي وإخواني، وسارعنا في الهروب من المنزل، الذي انهارت واجهته الأمامية، فيما تصدّعت الأعمدة والجدران.

أما الشاب أحمد عبد الكريم صادق (٢١ عاما)، الذي مازال يعاني من آثار شظايا الصواريخ التي أصابت جسده، فلم يصدق أنه نجا من القصف.. ويروي أنه كان متوجهاً لأداء صلاة العشاء في المسجد القريب، عندما شاهد صاروخاً يسقط كالشهاب ويصيب الورشة، التي تقع في شارع الكراجات المتفرع من شارع جلال، الذي يتوسط مدينة خانيونس.

وقال صادق: كنت أسير قريباً من المكان، وشعرت بأني طرت في الهواء عدة أمتار وسقطت على الأرض، لأجد نفسي أنزف بشدة من قدمي، فذهبت مسرعاً إلى مستشفى ناصر، بينما التزم المواطنون منازلهم خوفاً من قصف إضافي.

وأصابت الصواريخ الأربعة، التي أطلقتها مروحيات «الأباتشي» الإسرائيلية في الليلة الماضية، ورشة متخصصة في خراطة الحديد، تعود للمواطن علي حسين رمضان، وأخرىلإصلاح السيارات يملكها المواطن عبد الصمد أبو شمالة.. هذا بالإضافة إلى تدمير سيارة وإلحاق أضرار بالغة بعدد من المنازل المجاورة.

ومن ناحيته، نفى الحاج علي حسين رمضان، الذي يملك إحدى الورشتين، مزاعم قوات الاحتلال، التي ادعت أن المستهدف هو ورشات لتصنيع قذائف الهاون، مشيراً إلى أن ورشته موجودة في بناية سكنية، وهي عبارة عن محلٍ تجاريٍ في منطقة مفتوحة يتردد عليها آلاف المواطنين يومياً.

وبدوره، وقف الحاج عبد الصمد أبو شمالة ينظر إلى الدمار الذي أصاب ورشته، متسائلاً بسخرية: هل يعقل أن تقوم ورشة لإصلاح السيارات، ويتردد عليها عشرات السائقين يومياً، بتصنيع قذائف الهاون؟!.

ويقول الحاج أبو شمالة، الذي فقد مصدر زرقه الوحيد:إن ورشته موجودة أسفل بناية سكنية، في منطقة حيوية تشهد حركة كثيفة من قبل المواطنين، مؤكداً أن ستة عمال كانوا يعملون فيها أصبحوا بلا عمل.

شخصيات قيادية فلسطينية في بيان أصدرته أمس:

نرفع صوتنا عاليا مطالبين بوضع حد نهائي لعمليات التفجير التي تستهدف المدنيين داخل إسرائيل

• هذه العمليات قدمت وتقدم لشارون وجنرالات الحرب في إسرائيل الغطاء لمواصلة وتشديد عملياتهم المبيتة من إجتياح واغتيالات وقتل المدنيين الفلسطينيين واعتقال، وإحكام الحصار والتجويع لشعبنا الفلسطيني تحت الاحتلال، والتهرب في الوقت ذاته، من تنفيذ مطالبة المجتمع الدولي لتسوية النزاع الإسرائيلي الفلسطيني •

* حيفا - مكتب الاتحاد - تحت العنوان «إنهاء الإحتلال والاستيطان الإسرائيلي مقدمة لوقف سفك الدماء» أصدر عدد من الشخصيات السيلسية القيادية والاكاديمية والثقافية بيانا دعوا فيه الى وقف العمليات الموجهة ضد المدنيين في اسرائيل، مؤكدين أنها تضر بالمصلحة الوطنية الفلسطينية.

وجاء في نص البيان:

«نحن الموقعين أدناه يحدونا الحرص والغيرة على مستقبل مشروعنا الوطني العادل، وصيانة شرف نضالنا الوطني وانتفاضتنا الباسلة من تهم الإرهاب، نرفع صوتنا عاليا مطالبين بوضع حد نهائي لعمليات التفجير التي تستهدف المدنيين داخل إسرائيل . ونرى بالتجربة المريرة أن هذه العمليات قدمت وتقدم لشارون وجنرالات الحرب في إسرائيل الغطاء لمواصلة وتشديد عملياتهم المبيتة من اجتياح واغتيالات وقتل المدنيين الفلسطينيين واعتقال ، وإحكام الحصار والتجويع لشعبنا الفلسطيني تحت الاحتلال، والتهرب في الوقت ذاته، من تنفيذ مطالبة المجتمع الدولي لتسوية النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، على أساس إنهاء الإحتلال وتصفية الاستيطان والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وقيام دولة فلسطينية مستقلة في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين على قاعدة قرارات الأمم المتحدة.

وبالمقدار نفسه ، تساهم هذه العمليات في عرقلة نمو وتطور حركة معادية للإحتلال والإستيطان داخل إسرائيل ذاتها ، وبالمقابل تلف المجتمع الإسرائيلي حول شارون وسياسته الإجرامية. ومع انه لا يجوز مساواة تطرف الضحية وتطرف الجلاد وأن لأي شعب يقع تحت الإحتلال الحق المطلق في مقاومته، وأن سبب جميع الشرور التي يعاني منها الشعبان الفلسطيني والإسرائيلي هو الإحتلال . إلا أننا نرى أن مثل هذه الأعمال لا يمكن أن تحقق أي تقدم لمشروعنا الوطني ، ولا تساهم في خلق المناخ المناسب لقيام علاقة إنسانية وطبيعية مع قوى السلام داخل إسرائيل للتعاون معها في سبيل سلام عادل ودائم بين المجتمعين الفلسطيني والإسرائيلي.

وقد وقع البيان الشخصيات التالية:

د. سمير غوشة . عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية / أمين عام جبهة النضال الشعبي الفلسطينية * حنا عميرة . عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية / عضو الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني * صالح رأفت . الأمين العام للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» وعضو المجلس المركزي الفلسطيني * عبد المجيد حمدان. عضو المجلس الوطني الفلسطيني، سكرتير الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني * نعيم عباس الأشهب. صحفي * هشام عبد الرازق. عضو مجلس وطني وتشريعي، ورئيس هيئة الأسرى المحررين * محمود شقير . أديب وكاتب * زياد عبد الله البندك. نائب رئيس بلدية بيت لحم * خليل جريس توما. عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني * د. أحمد مجدلاني. عضو المجلس الوطني والمركزي الفلسطيني والمكتب السياسي جبهة النضال الشعبي الفلسطينية * نبيل قبلان . عضو المجلس الوطني والمركزي الفلسطيني * د. مناويل حسيان . النائب التنفيذي لرئيس جامعة بيت لحم * الطبيب عيسى جعنينة. بيت جالا * المهندس نادر السقا. بيت جالا * عبد الرحمن عوض الله . عضو المجلس المركزي الفلسطيني والمكتب السياسي لحزب الشعب * عوني أبو غوش . عضو المجلس الوطني الفلسطيني * فضل طهبوب . عضو المجلس الوطني الفلسطيني * نافذ غنيم . عضو المجلس الوطني الفلسطيني والمكتب السياسي لحزب الشعب * طلعت الصفدي . عضو المكتب السياسي لحزب الشعب * خالد العزة عضو المجلس الوطني الفلسطيني * خالد شعبان . عضو المجلس الوطني الفلسطيني * حكم طالب . عضو المجلس الوطني الفلسطيني * رفيق أبو ضلفة . عضو المجلس الوطني الفلسطيني * عبد العزيز قديح . عضو المجلس الوطني الفلسطيني * عاطف سويركي . عضو المجلس الوطني الفلسطيني * تيسير الزبري . عضو المجلس الوطني الفلسطيني * داود عريقات . رئيس جمعية عين السلطان التعاونية للري/ أريحا * د. وليد مصطفى . جامعة بيت لحم * د. عدنان مسلم . استاذ بجامعة بيت لحم * د. وليد الشوملي . استاذ بجامعة بيت لحم * د. عدنان شقير . استاذ بجامعة بيت لحم * غسان عبد الله . جامعة بير زيت * المحامي شوقي العيسة * حسيب النشاشيبي * النقابي إبراهيم شقيرات * زياد الحموري . مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية * أسعد الأسعد . كاتب وصحفي * عزام أبو السعود . كاتب * ديما عويضة نشاشيبي . نائبة مديرة مركز المرأة للإرشاد القانوني * وفاء عبد الرحمن * منال قليبو . محامية بمركز المرأة للإرشاد القانوني * محمود خلوف . رئيس تحرير جريدة رواج * نديم الأسمر * فدوى خضر . إتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية * عزمي النبالي * طالب عوض * سهيل خضر . عضو لجنة تنفيذية الاتحاد العام لعمال فلسطين * فايز خواجه . نقابي / بيت لحم * سعد العاروري . منتدى الشباب والبيئة * خولة غزاونة . باحثة ميدان بجمعية القانون * سمر هواري . مركز القدس للاتصال والإعلام * سونا قاعود . ناشطة في مجال حقوق المرأة * ساندة هواري . مؤسسة الكويكرز * رانية عواد . دائرة المرأة / الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية * شادن أسعد * كريم جبران . مركز الحقوق العمالية بالقدس * عامر العاروري . باحث بجمعية القانون * غصوب علاء الدين . شركة لنك.

خلال يوم دراسي حول تحسين الخدمات الاجتماعية:

نقص حاد في العمال الاجتماعيين العرب

حيفا - مكتب الاتحاد - النقص الحاد في العمال الاجتماعيين العرب يمس بنوعية الخدمات المقدمة للمحتاجين مقارنة بالوسط اليهودي، هذا ما تم الكشف عنه خلال يوم دراسي حول تحسين الخدمات الاجتماعية في المجتمع العربي نظمه مركز «مساواة» بالتعاون مع منتدى رؤساء اقسام الرفاه الاجتماعي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، هذا الاسبوع، وعقد في فندق الرينسانس في مدينة الناصرة.

ويتضح من بحث اجراه د. خالد ابو عصبة في مركز بروكديل أن قرية عرعرة تتلقى ادنى نسبة خدمات من قبل عاملين اجتماعيين في الوسط العربي، حيث أن هناك ٦.١ وظائف عمال اجتماعيين لعشرة الاف مواطن. في حين تتلقى شلومي ٢.٢٤ عمال اجتماعيين لكل عشرة الاف مواطن. ويتضح من البحث أن المعدل القطري للعمال الاجتماعيين في المجتمع العربي يعادل ٢.٤ لكل عشرة الاف مواطن في حين تتلقى مدن التطوير اليهودية ما يعادل ٧ عاملين اجتماعيين لكل عشرة الاف مواطن. ويؤدي هذا الفرق الى فروقات في الميزانيات المخصصة لمشاريع الرفاه الاجتماعي ولنوعية العلاج الشخصي الذي يتلقاه المحتاجين العرب.

افتتحت اليوم الدراسي كميليا مطانس مديرة منتدى مدراء اقسام الرفاه الاجتماعي والتي اشارت الى نية مدراء اقسام الرفاه الاجتماعي العرب اثارة وضع الخدمات امام رؤساء السلطات المحلية ووزارة الرفاه. واكد شوقي خطيب رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية على نية لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية تدعيم عمل اقسام الرفاه الاجتماعي. وفند خطيب ادعاءات وزارة العمل وكأن السلطات المحلية العربية لم تول موضوع الرفاه الأهمية عند بلورة برنامج تطويري للقرى والمدن العربية. وطالب رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي الحكومة بتبني خطة وضعتها وزارة العمل تهدف إلى زيادة الملاكات والميزانيات المخصصة للسلطات المحلية العربية. وشرحت استر سولومون نائبة مدير لواء الشمال في الوزارة سياستها ، واكدت على اهمية التعاون بين السلطات المحلية العربية ومدراء اقسام الرفاه لتحصيل ميزانيات وملاكات في المجالس العربية..

وقام الاقتصادي امين فارس من مركز مساواة باستعراض الاوضاع الاقتصادية للمواطنين العرب والميزانيات المخصصة لهم. وقد اوضح ان اكثر من ٥٢٪ من البلدات العربية تقع في ادنى السلم الاقتصادي الاجتماعي في اسرائيل، وان ما يزيد عن ٩٥٪ من مجمل البلدات العربية موجود في المجموعات الاربع الضعيفة ولا تقع اي من البلدات العربية في المجموعات الغنية.

خلال الجلسة الثانية تحدثت عايدة توما - سليمان مديرة جمعية نساء ضد العنف عن دور الجمعيات الاهلية في تطوير خدمات الرفاه الاجتماعي. وعرضت امثلة كاقامة حضانات من قبل جمعيات محلية تبنتها في النهاية السلطات المحلية ووزارة المعارف واقامة مراكز وقاية للنساء المضروبات تبنتها ومولتها وزارة الرفاه الاجتماعي بعد نضال قامت فيه الجمعيات والمؤسسات اليهودية والعربية.

وتصل نسبة متلقي خدمات الرفاه الاجتماعي في القرى العربية في منطقة الناصرة الى نسب عالية لا يتمكن الطاقم من متابعتها . حيث يتضح من فحص اجراه مدير قسم الرفاه الاجتماعي في مجلس كفر كنا راغب عباس أن ٢٥٪ من مواطني اكسال يتلقوا خدمات قسم الرفاه (٢٥٠٠ مواطن)، ٢٧٪ في كفركنا (٤١٠٠ مواطن)، ٢٠٪ في عين ماهل (٢٠٠٠ مواطن) و ٣٠٪ في عيلبون (١٢٠٠ مواطن). واكد على النقص الكبير في الخدمات بالمقارنة مع البلديات اليهودية.

واكد الدكتور سليمان اغبارية، رئيس بلدية ام الفحم، على مساهمة الجمعيات والسلطة للمحلية في تحسين خدمات الرفاه الاجتماعي. وقدم نماذج تقدم فيها بلدية ام الفحم اراضي وميزانيات لتطوير خدمات الرفاه الاجتماعي للمواطنين على حساب البلدية. حيث ستقيم جمعية النور مؤسسة تمريض في المدينة وتم تقديم ارض ودعم لجمعية المسنين ودعم لأقامة عيادة للصحة النفسية ومركز تطوير الطفل من خلال التعاون بين الجمعيات الاهلية والسلطة المحلية. وحذر د. سليمان من ظاهرة عدم استغلال ميزانيات حكومية من قبل سلطات محلية عربية بسبب عدم قدرتها على دفع حصتها في هذه الخدمات والتي تصل الى ٢٥٪ من قيمة المشروع، وطالب الرؤساء تشديد عملية جباية الارنونا من المواطنين العرب لتنفيذ مشاريع.

في نهاية اليوم الدراسي تم الاتفاق على تشكيل هيئة قطرية لمعالجة موضوع الرفاه الاجتماعي تمثل السلطات المحلية العربية، خبراء في مجال الرفاه ، مدراء اقسام الرفاه الاجتماعي وجمعيات الرفاه الاجتماعي. حيث ستنتدب لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية عدد من الرؤساء للعمل في قضايا الرفاه الاجتماعي .

كما تقرر اقامة عدد من طواقم العمل اهمها طاقم عمل لمواجهة التقليصات في مخصصات الاطفال، ولفحص مقاييس توزيع الملاكات الجديدة التي بلورتها وزراة العمل. كما تم الاتفاق على المبادرة للقاء وزير العمل ومدير عام الوزارة.

وشارك في اليوم الدرسي ٧٤ مديرا ومديرة قسم لرفاه الاجتماعي وممثلو جمعيات تعمل في مجال الرفاه الاجتماعي. وتغيب عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية، وكان من بين المشاركين بين منتخبي المجالس المحلية شوقي خطيب رئيس مجلس محلي يافة الناصرة، رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة، د. سليمان اغبارية رئيس بلدية ام الفحم، جريس جريس رئيس مجلس محلي فسوطة، ياسر طباش رئيس مجلس البعنة، صالح عمارة قائم باعمال مجلس طلعة عاره، جريس مطر قائم باعمال رئيس مجلس عيلبون، عرسان حبيب الله قائم باعمال مجلس عين ماهل.

يذكر ان هذا اليوم الدراسي هو بداية دورة تجنيد موارد مالية حكومية التي تهدف الى تدريب وتهيئة السلطات المحلية العربية لتحصيل الدعم المالي من الحكومة لتنفيذ مشاريع تطويرية ضرورية للقرى والمدن العربية. وهو مشروع ينفذه مركز مساواة بالتعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومدراء اقسام مختلفة في المجالس المحلية العربية.

لعدم تسلمهم رواتب شهر نيسان وأيار

مستخدمو بلدية الناصرة يصعدون اجراءاتهم الاحتجاجية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – خليل حداد– أعلنت نقابة المستخدمين في بلدية الناصرة عن خطوات احتجاجية وتشويشات في العمل حيث بدأت الخطوات في اوائل شهر أيار الماضي، ومنذ بداية حزيران الجاري تقوم النقابة بتصعيد خطواتها الاحتجاجية حيث اصدرت بيانًا وجهته لمستخدمي ومستخدمات البلدية، جاء فيه: «بمبادرة من المستخدمين تم عقد اجتماع مشترك للنقابة وبمشاركة عدد كبير من ممثلي اقسام البلدية المختلفة (الخدمات الاجتماعية والصحة والتفتيش مفتش النظافة العامة والفرير والصيانة العامة وصيانة الابنية ومراكز الاحياء) وذلك الخميس ٢٠٠٢/٦/١٣ حيث جرى التباحث والتشاور حول الوضع القائم للمستخدمين بسبب عدم تلقهم رواتبهم عن شهري نيسان وأيار والمقتطعات المختلفة وكذلك حول مستقبل الوضع المالي للمستخدمين بما سيؤثر سلبًا على كوادر المستخدمين من الناحية المعيشية والتزاماتهم اليومية للبنوك وغيرها.

وأضاف البيان: لذلك رأينا من المناسب اطلاق صرخة «العامل اولا» وان تتبناه ادارة البلدية بكل مسؤولية لان الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمستخدمين اصبح صعبًا جداً.

وطالب البيان أهالي المدينة بتسديد التزاماتهم للبلدية لان عدم تسديد المستخدمين لن يستطيعوا تقديم الخدمات لهم في حال اضربوا او شوشوا العمل. وتضمن البيان أيضًا شرحًا لخطوات النقابة وتصعيدها حيث انه اعتباراً من يوم أمس الخميس حتى بعد غد الاحد سيكون الدوام حتى الساعة ١٢.٣٠ ظهراً واذا لم يتلق المستخدمون رواتبهم حتى هذا التاريخ سيدرسون تصعيد الاحتجاج أكثر خلال الاسبوع القادم.

رئيس مجلس عارة - عرعرة جميل مرزوق يتسلم مهام الرئاسة

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» في جو احتفالي عقد أمس الخميس اجتماع في مجلس عارة عرعرة المحلي حيث كانت وزارة الداخلية حلت اللجنة المعينة برئاسة تسيون هدار والتي ادارت عمل المجلس لعدة سنوات مضت.

وجرى في هذه الجلسة تسليم رئاسة المجلس للرئيس المنتخب جميل مرزوق الذي أكد في كلمته انه سيعمل بكل طاقاته من أجل خدمة أهالي القريتين وذلك بالتعاون مع جميع الاعاء المنتخبين والموظفين.

وشارك في هذه الجلسة الرئيس السابق تسيون هدار الذي قدم التهاني للرئيس الجديد.

وابدى استعداده لتقديم اية مساعدة او مشورة للرئيس المنتخب وتمنى له النجاح.

وقد شارك في هذا الاجتماع ممثل وزارة الداخلية لبيب نصر الدين والعشرات من أهالي القريتين والاعضاء المنتخبين.

مسيرة أطفال ومهرجان في الرينة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – خليل حداد، تحت شعار «واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك» اقامت الشبيبة الشيوعية في الرينة كرنفال الطفولة والسلام الثاني والذي تضمنت مسيرة احتفالية انطلقت من المدرسة الابتدائية «أ» مخترقة شوارع البلدة تخللتها هتافات تنادي بالسلام لكل أطفال العام وتندد بجرائم الاحتلال ضد الأطفال الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وانتهت المسيرة في المدرسة الابتدائية «ب» بمهرجان شمل عرضا للفنان روني روك وفقرات من ابداع الاطفال، وانتهى المهرجان بكلمة باسم الشبيبة الشيوعية القتها بنان بصول شكرت فيها كل من ساعد على انجاح البرنامج وفي مقدمتهم المجلس المحلي واصحاب المحال التجارية والمقاولين في القرية الذين تبرعوا بقبعات وبلوزات للاطفال المشاركين الذين زاد عددهم عن الف طفل.

جبهة عكا تنظم مظاهرة احتجاجًا على مماطلة البلدية في بناء مدرسة عربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا، بيانًا على الأهالي تحت عنوان: «لا لسياسة المماطلة والتأجيل، نعم لبناء المدرسة فوراً»، دعتهم فيه الى رفع الصوت «مدويًا وقويًا وهادرا للتأكيد على رفض التمييز والمماطلة في بناء مدرسة عربية».

ودعت الجبهة الأهالي الى المشاركة في المظاهرة التي تنظمها بعد غد الاحد، أمام مبنى بلدية عكا، من الثانية عشرة الى الثانية ظهراً، احتجاجًا على المماطلة في بناء المدرسة.

ما ذنب الاشجار في شفاعمرو؟!

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – بطلب من كتل المعارضة في البلدية، قرر مجلس بلدية شفاعمرو، باجماع اعضائه، من مختلف الكتل، في اجتماعه الذي عقد أمس الاول الاربعاء، شجب واستنكار أعمال الزعرنة اذ قام نفر غير مسؤول بالاعتداء على الاملاك العامة في المدينة، وبقلع وتحطيم عشرات الأشجار، عند المدخل الغربي للمدينة والتي زرعتها البلدية قبل عدة أشهر.

وطالب المجتمعون أهالي المدينة باستنكار هذا العمل والتنديد به، كما طالبوا الشرطة بالعمل السريع للقبض على الجناة وتقديمهم للمحاكمة، كما استنكر اعضاء المجلس البلدي ونددوا بالبيانات غير الموقعة التي تصدر من اناس مجهولين، واعتبروها دسًا رخيصًا هدفه المس بالنسيج الاجتماعي لأهالي شفاعمرو.

«كتلة السلام» في بيان عام

«احتلال جنين واخواتها جزء من برنامج وضعه شارون قبل ان ينتخب لرئاسة الحكومة»

* دعوة رئيس الدولة الى عدم المشاركة في مؤتمر حزب «موليدت»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان الاحتلال الدائم لمدينة جنين، واقامة قاعدة عسكرية في قلب المدينة، غير مرتبطين اطلاقًا بالعملية الانتحارية في القدس او بمكافحة الارهاب، ان مواصلة الاحتلال ستعمق الكراهية والأحقاد والبغضاء، التي منها تتولد العمليات الانتحارية، وان احتلال جنين وقلقيلية، هو خطوة أولى في الطريق لاحتلال المدن الفلسطينية كلها وتدمير وابادة عملية السلام كليًا».

هذا ما جاء في بيان عممته «كتلة السلام» أمس الخميس على وسائل الاعلام، أكدت فيه «أن احتلال جنين وغيرها هو جزء من برنامج اريئيل شارون، برنامج وضعه بشكل مفصل قبل ان ينتخب لرئاسة الحكومة، وينفذه خطوة خطوة، ومن خلال استعمال العمليات الانتحارية كغطاء وحجة لممارساته».

واختتمت «كتلة السلام» بيانها بالتأكيد «ان المماسح ومنها، شمعون بيرس وبنيامين بن اليعيزر، شركاء دون عامود فقري في حكومة اريئيل شارون يكسبون ويربحون باستقامة محو حزبهم ومحو أنفسهم من الخارطة الجماهيرية في اسرائيل».

وبعثت «كتلة السلام» برسالة مستعجلة الى رئيس الدولة، مساء أمس الاول الاربعاء، دعته فيها الى التراجع عن نيته المشاركة في مؤتمر حركة «موليدت» العنصرية الذي عقد أمس في القدس. وأكدت في رسالتها مسوغة دعوتها له بعدم المشاركة في المؤتمر، «ان «موليدت» حزب عنصري متطرف في صلب وجوهر برنامجه، طرد الملايين من أطفال ونساء وشيوخ ورجال من بيوتهم فقط لأنهم عرب، وحتى غلاة الفاشيين في العالم، لم يتجرأوا على اقتراح ما تقترحه «موليدت» واعضاء «موليدت» ليكونوا مكملي درب سلفودان ميلوسفيتش، الذي قادته محاولاته لتنفيذ «ترانسفير» في كوسوفو الى محكمة «هاغ» الدولية».

وأضافت «كتلة السلام» في بيانها: «ان دول العالم الدمقراطي الذي تتباهى اسرائيل به لم يكن رئيس دولة فيها حتى يفكر بالاقتراب الى مؤتمر غلاة عنصريين كأعضاء «موليدت»».

وعلى الصعيد ذاته، دعت «كتلة السلام» رؤساء البلديات في اسرائيل، الى رفض دعوات أعضاء «موليدت» لتخليد رحبعام زئيفي، باطلاق اسمه على شوارع ومؤسسات، وأكدت في دعواتها: «ان ظروف موت رحبعام زئيفي، لا تبرر اطلاقًا وبأي شكل من الأشكال، تسمية شوارع او حدائق عامة على اسم شخص عنصري ترانسفيري وأي شارع سيحمل اسمه سيكون وصمة عار في هذه المدينة او تلك».

النائب بركة الى اليونان والمغرب للمشاركة في نـــدوات دولـــيـــة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يغادر البلاد اليوم (الجمعة) النائب محمد بركة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية متوجهًا الى أثينا ليشارك في أعمال لقاء الاحزاب اليسارية والعمالية في حوض المتوسط حول «العالم ما بعد ١١ أيلول» الذي دعا اليه الحزب الشيوعي اليوناني، ومن المنتظر ان يشارك ممثلو عشرات الاحزاب من المنطقة في الفترة ما بين ٢١–٢٣ حزيران الجاري.

بعد ذلك سيتوجه النائب بركة الى الرباط في المغرب للمشاركة في اجتماع المنظمات غير الحكومية الافريقية التي تعمل الى جانب هيئة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف والتي تعمل في الامم المتحدة ذلك في الفترة الواقعة بين ٢٤ – ٢٧ حزيران الجاري.

في اجتماع لجنة المبادرة الدرزية

التحذير من محاولات استيطانية في قريـة الـبـقـيـعـة الجـلـيـلـيـة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، اجتماعًا لها في قرية البقيعة مساء أمس الاول الاربعاء، ترأسه المربي يوسف سويد، الذي قدم شرحًا مسهبًا عن محاولات عدد من المستوطنين الاستيلاء على أراض وبيوت في البقيعة، ومحاولات تفريغ البقيعة من أهلها الحقيقيين، من قبل «الكيرن كيميت» والوكالة اليهودية وبعض المستوطنين، وتحدث عن تصدي أهالي البقيعة لتلك المحاولات وعن دفاعهم عن أراضيهم والتمسك بها مهما كان الثمن.

وقدم جهاد سعد، سكرتير اللجنة، بيانًا عن الأوضاع السياسية والأوضاع في الطائفة العربية الدرزية، ورافضي الخدمة الاجبارية من منطلقات مبدئية وضميرية وقومية وانسانية، مؤكداً ان الضمان الوحيد لتحقيق السلام العادل ووقف سفك الدماء، هو انهاء الاحتلال كليًا ونيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل.

وقدم سلامة ابو حمود، بيانًا عما يعاني منه أهالي دالية الكرمل وعسفيا، بسبب سياسة التمييز العنصرية خاصة عدم توسيع مناطق النفوذ وصعوبة الحصول على رخص للبناء، وأكد على أهمية وحدة أهالي القريتين في الدفاع عن الارض والحصول على رخص البناء.

وقدم غالب سيف، تقريراً عن محاولات تهويد الجلل التي تقوم بها «حركة الجليل» برئاسة ستيف فارتهايمر، المعروف بمواقفه العنصرية ومخططاته لتهويد الجليل، كما حدث في مدينة «الورود» ومنطقة «تيفن».

وجرى نقاش مستفيض، أشير فيه بالبنان الى تزايد عدد رافضي الخدمة الاجبارية من الشباب العرب الدروز، ووجود حشد منهم في غياهب السجون بالاضافة الى المئات من الفراريين خارج السجون، وأكدوا على أهمية المشاركة في اليوم الدراسي الذي سيعقد يوم غد السبت في حيفا، حول السبل للتخلص من التجنيد الاجباري وسيتحدث فيه عدد من الذين رفضوا الخدمة وتخلصوا منها لأسباب مبدئية وضميرية وقومية.

واتخذت السكرتارية قرارات منها، المطالبة باطلاق سراح رافض الخدمة الاجبارية ربيع جهاد سعد، وشجب الرسائل التهديدية التي وصلت باسماء مجهولة الى عدد من القياديين العرب، وأعلنت عن شجبها لهدم البيت في مجد الكروم، مؤكدة تضامنها مع صاحب البيت، ومطالبة السلطات بتوسيع مناطق النفوذ العربية، وبالغاء مخططات التهويد ومصادرة الأرض، وحيت جمهور نشيطيها ومؤيديها من أبناء الطائفة العربية الدرزية الذين جمعوا وارسلوا مواد الاغاثة الى الأهل في المناطق الفلسطينية.

بناء على مبادرة ممثل الجبهة

بلدية الطيبة تعقد جلسة طارئة لمناقشة الاخطار المترتبة عن الجدار الفاصل

• مناقشة أخطار حوادث الطرق على الشارع ٤٤٤ •

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع – عقدت بلدية الطيبة جلسة طارئة بناء على طلب ممثل الجبهة في البلدية رياض عازم بحثت فيها الاخطار التي تتهدد اراضي المدينة من جراء بناء الجدار «الامني» الفاصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية.

كما بحثت الجلسة المخاطر المترتبة عن تزايد حوادث الطرق، في السنوات الاخيرة على شارع رقم ٤٤٤ خاصة وان شركة «ماعتس» لم تنجز الاعمال بعد في هذا الشارع ونقص الشارات الضوئية عند مداخل المدينة، وأشار رياض عازم الى حادث الطرق الاخير الذي وقع على هذا الشارع واودى بحياة الشابين عبد الستار عبد الرازق ويوسف مهيوب جابر وان الشاب مالك مالك مصاروة الذي أصيب في هذا الحادث لا يزال يرقد في المستشفى من جراء جراحه الخطيرة.

وتم الاتفاق على مطالبة شركة «ماعتس» بوضع الشارات الضوئية على وجه السرعة على جميع مداخل المدينة في خمسة مواقع.

وابلغ رئيس البلدية صلاح جبارة ان البلدية ستقوم بفتح طرق زراعية في الاراضي الواقعة الى الشرق من المدينة، وحث اصحاب الأراضي على إقامة أبنية زراعية مرخصة لتثبت ملكيتهم لهذه الاراضي في ضوء أخطار المصادرة المترتبة عن بناء الجدار «الامني» الفاصل.

في رسالة مستعجلة الى بنيامين بن اليعيزر

بركة يطالب بتمكين الطلاب الثانويين الفلسطينيين اجراء «البجروت»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الخميس، برسالة مستعجلة الى وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، طالبه فيها باعطاء تصريح خاص للطلاب الثانويين في المناطق الفلسطينية – يمكنهم من اجراء امتحانات «البجروت» والتي جرت أمس الخميس.

وأكد النائب بركة، «ان عدم اعطاء التصريح معناه عقاب جماعي ضد جيل فلسطيني كامل، والاحتلال لا يدمر البنى التحتية والمؤسسات الفلسطينية، انما يمس بالقوى البشرية ويزرع البذور الخطيرة لليأس وانعدام الآمال».

من جراء مماطلة الشركة تنفيذ الاتفاق

تفويض رئيس بلدية الطيبة بتحصيل أرض بديلة للمتضررين من عابر اسرائيل

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع – عقدت بلدية الطيبة، أمس الاول الاربعاء، جلسة شارك فيها أعضاء البلدية واصحاب الاراضي المتضررين من عابر اسرائيل، وجرى فيها تبادل الآراء بشأن مماطلة شركة «عابر اسرائيل» تنفيذ الاتفاق بعد ان سمح اصحاب الاراضي للشركة بالدخول الى الارض والبدء في شق الشارع، باعطاء المتضررين الارض البديلة.

وأشير في الجلسة الى أنه مر على هذا الاتفاق (٨) أشهر دون ان تقدم الشركة على أية خطوة عملية فيما يتعلق بتنفيذ التزاماتها.

وقررت الجلسة بموافقة أصحاب الاراضي المتضررين تفويض رئيس البلدية صلاح جبارة لملاحقة شركة عابر اسرائيل وحثها على الاسراع في تنفيذ التزاماتها تجاه المتضررين وتسليمهم الارض البديلة.

كما تم الاتفاق على ان تعمل البلدية على توسيع المعابر الفوقية على الشارع عن طريق مصادرة اربعة دونمات من أصحاب الاراضي وذلك خدمة لمصلحة جميع المزارعين والاهالي الذين يستفيدون من هذه المعابر، وان البلدية على استعداد للمشاركة في تعويض أصحاب هذه الاراضي.

وقال المهندس جلال منصور، الذي رافق هذا الموضوع مع بلديتي الطيبة والطيرة وأصحاب الاراضي ان معظم أصحاب الاراضي اتفقوا على التوجه الجماعي لتحصيل الارض البديلة وبرعاية بلدية الطيبة. واوضح ان الاهالي المتضررين في حالة من القلق من جراء مماطلة شركة «عابر اسرائيل» في تنفيذ الاتفاق، وأكد ان متضرري الطيرة لم يحصلوا على الارض البديلة بعد.

رابطة الفنانين التشكيليين العرب تـدعـو الـى وقـف حـمـامـات الـدم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «كفنانين ومثقفين ودعاة سلام وتعايش، نرى أن أعمال العنف لا تخدم أحداً وهي ليست الحل لمشاكل الشعبين، ونحن نتوجه بنداء من منطلق الكيان الانساني وحق الحياة للجميع لوقف دائرة العنف بكافة أشكاله ووقف حمامات الدم والجلوس الى طاولة المفاوضات لما فيه مصلحة الجميع ومن أجل سلام عادل وشامل ومستقبل جديد وأفضل لاطفال الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

هذا ما جاء في بيان عممته أمس الخميس، رابطة الفنانين التشكيليين العرب، «ابداع» على وسائل الاعلام، أكدت فيه: «أنها مع مجموعة من الكتاب والشعراء، والمثقفين العرب تشجب الاعمال التفجيرية التي أودت بحياة الكثيرين من الابرياء، مثلما شجبنا ونشجب العمليات العسكرية الاحتلالية وما نتج عنها من تدمير وزهق أرواح الابرياء».

تعزية

القائم بالأعمال ونواب رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى رئيس البلدية مصطفى ابو ريا واخوانه والى عموم آل ابو ريا لوفاة الوالدة المرحومة الحاجة

لبيبة نجيب ابو ريا

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
القائم بأعمال رئيس البلدية
فضيل زبيدات

نعي

أبناء المرحومة خليل، محمد، حمد، ومصطفى ابو ريا رئيس البلدية وعموم آل ابو ريا، في سخنين ينعون بمزيد الحزن والأسى الوالدة الحاجة

لبيبة نجيب ابو ريا

«ام خليل»

التي وافتها المنية أمس الخميس عن عمر ناهز ٧٤ عاماً وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الأخير اليوم بعد صلاة الجمعة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

نعي

بقلوب ملؤها الحزن والاسى، مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل سمارة في الطيرة المربي الفاضل الاستاذ

مدحت سعيد سمارة

عن عمر ناهز الـ ٦٤ عاماً قضاها في تربية الاجيال وتعليمها في فعل الخير والنشاط الوطني.
سيتم تشييع الجنازة من مسجد عمر بن الخطاب بعد صلاة الظهر مباشرة
انا لله وانا اليه راجعون
آل سمارة – الطيرة
تقبل التعازي في ديوان العائلة



وزارة الداخلية تكتب عن تطوير مجد الكروم بيد.. وتهدم فيها باليد الثانية!

• في مقابلة لـ «الاتحاد» رئيس المجلس المحلي محمد كنعان يفتد بيان المزاعم الذي اصدرته الوزارة، وبالتفصيل! •

• سهيل قبلان •

عممت وزارة الدخلية، بيانا على وسائل الاعلام، امس الاول الاربعاء، تحت عنوان: «برنامج بناء للسمن في مجد الكروم» وذلك ردا، كما جاء في البيان، على: «الاداعاءات والتساؤلات، ان مجد الكروم لا توجد خارطة هيكلية ولا توجد فيها مناطق للبناء»، وقالت الوزارة انها توضح «فقط مؤخرا صودق على برنامج جديد شامل لمجد الكروم، بمبادرة وزارة الداخلية «ودائرة اراض اسرائيل» والوزارة تأمل من السلطة المحلية ورئيسها، التعاون مع وزارة الداخلية، للمصادقة على برنامج بناء، استنادا الى الخارطة الهيكلية فقط. وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في لواء الشمال برئاسة يغال شاحر، توجد خطة مصادق عليها على اراض لدائرة اراض اسرائيل، خطة كبيرة للبناء السكني في مجد الكروم، وفي شمال القرية. وفي الشهر القادم، ستبدأ دائرة اراضي اسرائيل، في تسويق وحدات سكنية في المنطقة، والحي المقترح يطل على مناظر خلابة في سهل البطوف وستنفذ دائرة اراضي اسرائيل التحتية وتستكمل من قبل مالكيها. وسيجري التسويق بحجم الطلبات التي ستقدم».

قرأنا نص بيان وزارة الداخلية، عبر الهاتف، لرئيس مجلس الكروم المحلي، محمد كنعان، وقال تعقيبا،: «ان ادعاءات الوزارة ليست بجديدة، وهي تتكرر على مدار السنوات الثماني الماضية. وحاليا تستهدف وزارة الداخلية، سلخ اراضي مجد الكروم، جنوب شارع عكا - صفد الجديد، عن مسطح البناء في القرية. وقضية تسويق المساكن للازاوج الشابة يشبه ما يسمى قصة ابريق الزيت والخرائط استوفت كل الاجراءات القانونية والتنظيمية. وكان الوعد الاخير من «دائرة اراض اسرائيل»، عن تسويق هذه الاراضي للبناء من شهر (٧/١/٢٠٠١)، اما قضية توسع المسطح في القرية شرقا وغربا، فقد اودعت الخرائط منذ عام (١٩٩٤)، في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في عكا، ثم انتقلت الى مكاتبها الجديدة في كرمئيل، وجرى تعديل التخطيط بناء على طلب اللجنة منذ اكثر من سنتين، ولم يتم بحث هذا التخطيط لا في اللجنة اللوائية ولا في المحلية، بل هناك تهمة بتجميد التخطيط لان نفس اللجنة التي تمثل وزارة الداخلية، تساهم في مخطط سلخ حي «ذيل المسيل» والاراضي الواقعة جنوب شارع عكا - صفد، عن مسطح البناء، وباختصار يمكن القول ان مكاتب لجان التنظيم المختلفة لجأت الى تجميد ما يسمى بالتخطيط الاستراتيجي والمفصل في مجد الكروم من الشرق والغرب وبين شارعي عكا - صفد، القديم والجديد وتجميد توزيع قطع الارض للمساكن للازواج الشابة كورقة ضاغطة على مجلس مجد الكروم المحلي، والاهالي للتنازل عن اي مخطط جنوب شارع عكا- صفد. وتجدر الاشارة الى ان لجنة التوجيه التي مثلت وزارة الداخلية و «دائرة اراض اسرائيل» واللجنة اللوائية للبناء والتنظيم واللجنة المحلية للبناء والتنظيم ومجلس مجد الكروم المحلي والمجلس القطري للتنظيم والبناء، قد سبق واوصت باقرار تخطيط استراتيجي يشمل حي «ذيل المسيل» وبناء استاد رياضي للمنطقة ومقبرة وخط سكة حديد. وذلك بتمويل حكومة بنيامين نتانياهو التي اقرت في حينه تمويل تخطيط مماثل لاربع وثلاثين بلدة، الا ان المتصرف يغآل شاحر، وفي جلسة مغلقة اقر رفض هذه التوصية. واقر تخطيطا جديدا من طرف واحد يقضي بجعل شارع عكا - صفد الجديد، الحد الجنوبي لمنطقة البناء في مجد الكروم والتنكر لتعهدات دائرة الاشعال العامة «ماعتس»، ووزارة المواصلات، ببناء جسر بعرض ثمانية امتار يربط الحي الجنوبي بمركز القرية، ولكن هذا المخطط ترفضه السلطة المحلية والاهالي في مجد الكروم. وعلى السيد شاحر والوزارة العمل من اجل تخطيط المنطقة الجنوبية وما حولها، اذا ان هناك مجالات عديدة للمشاركة الحقيقية في تطوير المنطقة بين السلطات المحلية، في كرمئيل والمجلس الاقليمي «مسغاف» ومجد الكروم، ضمن مناطق نفوذ السلطات المحلية الثلاث، وبقي ان نذكر ان المخطط القطري (تاما ٣٥) يؤكد على ان مجد الكروم هي مركز منطقي قابل للتطوير والتوسع ويؤكد على ضرورة ضم المنطقة الجنوبية الى منطقة بناء مجد الكروم».

*** «الاتحاد»- لقد سوغت وزارة الداخلية، هدم البيت في مجد الكروم بأن المنطقة التي بني فيها، مخططة لتمر فيها سكة حديد، مع ان في المنطقة عشرات المنازل، فكيف تفسر ذلك؟**

- محمد كنعان: «لقد اكدت عملية هدم البيت، مدى سعي وزارة الداخلية والسلطة القضائية، لتحدي اهالي مجد الكروم، من اي سبب آخر، وكان جريمة الهدم جاءت لتفرض سلطة القانون واحترامه باعتبار ان الاهالي داسوا حرمة القانون وتحدوا السلطة باعادة بنائه. والادعاء بأن هناك خط سكة حديد يؤثر عليه البيت هو ادعاء باطل، وخط السكة سيمر جنوبا وتحت مستوى سطح الارض بمسافة (٣٧) مترا. وبالتخطيط الذي اقرته لجنة التوجيه كانت على اطلاع ومعرفة بالمخطط الذي ما زال مجرد مخطط ولم يتم ايداع الخرائط المفصلة للسكة في اللجان المختصة. ونحن نؤكد ان الهدف هو الاستيلاء على الاراضي لاغراض مختلفة وخلاف ما نراه بأن شارع عكا - صفد سيكون مركز مدينة مجد الكروم خلال السنوات القادمة وليس الحد الجنوبي كما تستهدف السلطة بهيئاتها المختلفة».

*** «الاتحاد»- ادعت وزارة الداخلية في بيانها، انها خصصت خلال السنتين الماضيتين مبلغ مليون شيكل للتخطيط في مجد الكروم، فما هي صحة ذلك؟**

- محمد كنعان: « استنادا الى الوثائق والمستندات، فان الاموال الحقيقية التي خُصصت للتخطيط الفعلي لم تصل الى (٢٠٠) الف شيكل، اما المبالغ الاخرى التي صُرفت على مخططات لجنة التوجيه التي اقرتها فقد رفضتها وزارة الداخلية».

*** «الاتحاد»- لقد اكدت وزارة الداخلية في بيانها: «يجب التأكيد ان التطوير في مجد الكروم سيكون وينفذ بالمستوى ذاته، ونؤكد، بالمستوى ذاته، في كرمئيل والقرى المجاورة، وعليه فلا يوجد عمليا اي مجال للادعاء بوجود تمييز ووزارة الداخلية تعمل على تطوير القرى بالمستوى ذاته، واللجنة اللوائية للبناء والتنظيم تعالج وبشكل مكثف حاليا، برنامجين اضافيين للبناء السكني على اراضي خاصة في منطقة نفوذ المجلس المحلي، وبناء على الحقائق هذه، نستغرب كيف يدعون انه لا توجد في مجد الكروم مناطق للبناء ويصرخون دائما، الوزارة تميز»، فماذا تقول في ذلك؟**

- محمد كنعان: «ان مجلس مجد الكروم المحلي، هو الذي اصر على ان الحي المزمع اقامته للازرواج الشابة، يجب ان يشمل اعمال تطوير قبل البناء، كما هي الحال في الوسط اليهودي، لكن هذا المطلب كلفنا انتظار اكثر من عشر سنوات ولم تعلن بعد عن توزيع القسائم التي كما ذكرنا استوفت الشروط والاجراءات القانونية، ونرى ان «دائرة اراض اسرائيل» تخصص هذه المنطقة، الاراضي لمن يوافق معها على عمليات تبديل تستهدف الارض الجنوبية من مجد الكروم. وبدأ العمل هناك من قبل البعض من المواطنين بطريقة لا تتناسب والتخطيط الذي يتحدثون عنه، بل يساهمون في ضرب التخطيط الذي يتغنون ويتغزلون به، اذا كان ذلك يهدف الى تطبيق المخطط السياسي الذي يهدف الى التنازل عن اراضي مجد الكروم الواقعة جنوب شارع عكا - صفد، والهدف، يريدون ارض مجد الكروم لقمة سائغة لكي تتوسع وتنتشر كرمئيل غربا وشمالا. وهذا كله في اطار مخطط لتهويد الجليل، ولم نر تطويرا اطلاقا والواقع يتحدث عن نفسه وشتان بين التنظير والتنفيذ».



*** «الاتحاد»- لفت الانتباه انه بعد هدم البيت اول مرة، تنادى المجلس والاهالي وعمروه ثانية بعد هدمه بساعات، بينما هذه المرة بعد هدمه ثانية، لا يزال ركاما فلماذا؟**

- محمد كنعان: «هناك تساؤلات حول ذلك، وليعلم الجميع انه لا توجد هناك اي مؤامرة او صفقة بخصوص هدم البيت ثانية ولسنا في سياق تسجيل المواقف الوطنية، والمزاودات الزائدة. والمجلس المحلي واصحاب البيت المهدوم يعملون على اعادة بناء البيت بشكل قانوني وبأن يتم الاعتراف بمنطقة «ذيل المسيل» ضمن منطقة البناء في مجد الكروم. وبالنسبة لي شخصيا، فهذا هو مشروع المجلس المحلي وبدون هذا الحي والاراضي لن تكون اي اعتبار لمجمل الانجازات السلطة المحلية في السنوات الثماني الاخيرة، وعلى الاطر السياسية المختلفة وشرائح المجتمع المجدلاوي ان تتوحد وترصد الصفوف وتتفولذ معا من اجل هذا الهدف السامي. ولنترفع عن صغائر الامور ومحاولات التشكيك لانه لن يتمكن اي شخص في نهاية الامر ان يمنع شروق الشمس على منطقة سكنية في حي «ذيل المسيل» ستتسع وتتسع لاننا احياء».

بحث جديد يؤكد

(٣٥٪) من الطالبات و(٢٨٪) من الطلاب تعرضوا لاعتداءات جنسية في المدارس!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من بحث أجراه د. توم غومغل، ود. عنات زوهر من الجامعة العبرية في القدس، وشمل (٤٨٨٠) طالبا وطالبة، من المدارس الثانوية والاعدادية، ان (٣٥٪) من الطالبات و (٢٨٪) من الطلاب، تعرضوا لاعتداءات جنسية وعانوا كثيراً من العنف الجنسي، والمضايقات الجنسية في المدارس.

وتبين من المعطيات ان (٥٨٪) من الطالبات و(٤٢٪) من الطلاب لم يقدموا شكاوى و(٤٠٪) قالوا انه لم يجر أي بحث او لقاء او نقاش داخل المدرسة حول المضايقات الجنسية.

وعلى الرغم من المعطيات الصعبة التي تضمنها البحث، تبين ان (٦٣٪) من المعلمين الذين شملهم البحث حول ظاهرة المضايقات والاعتداءات الجنسية، انكروا وجود عنف جنسي في مدارسهم!!

وجرى تقديم المعطيات الى اللجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة التي تداولت فيها، وقالت النائبة ياعيل ديان، «لا يمكن قبول وتصور ان (٦٣٪) من المعلمين يعتقدون بعدم وجود عنف جنسي ومضايقات جنسية في مدارسهم. وعلى جهاز التعليم ان يعرّف الاولاد ما هو الاعتداء الجنسي والمضايقة الجنسية وما هي القيم والمعايير السلوكية للطلاب، ولا شك عندي انهم لا يعرفون ما هو العنف الجنسي، ويعتقدون ان الاغتصاب فقط هو العنف الجنسي».

وأشارت النائبة عنات مئور، الى أنها تلقت توجها من والد، اعتدى ثلاثة طلاب على ابنته جنسيًا، لنقلها من المدرسة، وقد نقلت الطالبة من المدرسة، لكن الطلاب الثلاثة الذين اعتدوا عليها ظلوا في المدرسة ودون أي عقاب او علاج.

وأشارت د. عنات زوهر الى انها اكتشفت خلال البحث ان (٧٧٪) من المعلمين لا يعرفون أساليب وطرق معالجة الظاهرة.

وأشارت ممثلة الشرطة جليت زيف، من قسم التحقيقات مع الفتيات، ان هذه السنة فتح (٢١٦) ملفًا حول الاعتداءات الجنسية في المدارس.

وزارة الداخلية اعترفت بالخطأ وبلدية الناصرة تسترد جزءاً من حقها في الهبات

• الداخلية رفضت الاعتراف بالخطأ الا بعد التوجه للمحكمة العليا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم مكتب الناطق الرسمي باسم بلدية الناصرة بيانًا على وسائل الاعلام، تحت عنوان: «لا يضيع حق وراءه مطالب»، جاء فيه ان بلدية الناصرة تلقت يوم أمس الاول، بواسطة النيابة العامة، اشعاراً من وزارة الداخلية، تبلغها فيه عن اجراء تعديل على الهبة في الميزانية العادية لسنة (٢٠٠٢) والنابع من خطأ اقترفته وزارة الداخلية منذ سنة (١٩٩٩)، ورفضت تصحيحه رغم كل التوجهات من البلدية، مما اضطرها الى التوجه للمحكمة العليا بالتماس قدمه المحامي جميل دكور، من مؤسسة «عدالة» ضد وزارة الداخلية التي اعترفت بعد تقديم الالتماس بالخطأ والتزمت بتصحيحه.

وبلغت قيمة التصحيح مبلغ (٨ ١) مليون شيكل ستدفعه الوزارة الى بلدية الناصرة للهبة العامة، وتطالب البلدية الوزارة بدفع الفرقيات والفوائد على المبلغ عن الفترة من (١٩٩٩ - ٢٠٠١) والمقدرة بأكثر من (٥) ملايين شيكل.

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة العليا، أصدرت بتاريخ (٢٠٠٢/٦/٤) أمراً احترازيًا ضد وزارة الداخلية، بعد تقديم الالتماس بواسطة المحامي جميل دكور، باسم اللجنة القطرية للرؤساء، وبلدية الناصرة، ألزمتها فيه بتفسير خلال (٤٥) يومًا، لماذا لا توزع الوزارة الهبات على أساس مقاييس موحدة ومتساوية لجميع السلطات المحلية في البلاد وعلى أساس تحقيق نفس النسبة من سلة الخدمات للجميع.

إنتحل شخصية د. في الفلسفة على مدى (٢٠) عامًا!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى محكمة الصلح في تل أبيب، لائحة اتهام، ضد زوهر بن آشر، (٥٦) عامًا من تل أبيب، تبين منها انه انتحل على مدى (٢٠) عامًا، شخصية حامل دكتوراة في الفلسفة، وحاضر في «معهد الكيبوتسات».

وتبين من لائحة الاتهام، ان زوهر زور شهادات دكتوراة، من جامعات في لندن وشيكاغو ولم يكتف بذلك، انما قدم في الفترة الواقعة بين (١٩٩٩ و ٢٠٠٠)، أربع مرات طلبات لوظائف مختلفة في وحدة المناقصات في مفوضية خدمات الدولة، وقد زور فيها سيرته الذاتية، ومن الوظائف التي تقدم لها، مدير عام الادارة والقوى العاملة في وزارة العمل والرفاه، ومدير قسم في التلفزيون التعليمي، ومندوب اقتصادي عن وزارة المالية في واشنطن، وقد أبرز في سيرته الذاتية، أنه مثل اسرائيل في الاتحاد الأوروبي، لشؤون العلوم والتطوير التكنولوجي، وبعد ان فحصت اللجنة ذلك، تبين لها انه لم يكن بتاتا ممثلا لاسرائيل في الخارج!!

وتقدم زوهر بطلب لاشغال معلم في المدرسة لادارة الأعمال التابعة لكلية الادارة في تل أبيب، التي عمل فيها لأكثر من سنتين على أنه يحمل دكتوراة وتقاضى راتبًا بناء على ذلك. وعمل محاضراً على مدى ثلاث سنوات في كلية «شنكر» وحصل على راتب بروفيسور، كما ادعى في سيرته الذاتية التي قدمها.

وقد اتهم زوهر بعدة مخالفات ومنها، استعمال وثيقة مزورة ومحاولات الحصول عل وظيفة خلافا للقانون والحصول على أموال بالغش والنصب والاحتيال، والحصول على وظيفة خلافًا للقانون.

(١٠٩٨) محاميًا ومحامية، عاطلون عن العمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات بحث أجرته «كودكس»، وهي تستخدم كشركة تعيينات تابعة لنقابة المحامين في البلاد، ان عدد المحامين العاطلين عن العمل بلغ في نهاية نيسان الماضي (١٠٩٨)، (٥١٪) منهم محاميات، فيما كان عددهم في الفترة ذاتها، من العام الماضي (٦٧٣) محامين المتمرسين العاطلين عن العمل (٤٦٨) محاميًا ومحامية.

واستناداً الى المعطيات فقد بلغ عدد المحامين المتمرسين العاطلين عن العمل (٤٦٨) محاميًا ومحامية و(٦٣٠) محاميًا ومحامية، من المتمرنين أو أنهوا فترة التمرن.

وتبين من المعطيات ان العاطل عن العمل يبعث بالمتوسط (١٢) سيرة ذاتية، حتى يستدعى للمقابلة الأولى، فيما بعث في الفترة ذاتها من العام الماضي بأربع سير ذاتية فقط.

وحسب المعطيات يوجد في الدولة، اليوم (٢٦٩٦٥) محاميًا ومحامية، وحسب التقديرات، وبعد تأهيل (١٨٢٩) محاميًا ومحامية في حزيران الجاري، فقد ارتفع عدد المحامين الذين يفتشون عن أماكن عمل، وقد شمل فحص «كودكس»، فقط الذين توجهوا اليها أو الى المشغلين والذين بدورهم حولوا السير الذاتية التي قدمت اليهم، الى «كودكس»، وعليه فقد يكون عدد العاطلين عن العمل من المحامين أكبر مما نشر أعلاه.

ندوة حاشدة حول «وطن الثدي» للكاتب المحامي وليد الفاهوم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - اقيمت مساء أمس الاول الاربعاء، ندوة أدبية بمناسبة صدور كتاب «وطن الثدي» للكاتب المحامي وليد الفاهوم، بحضور جمهور غفير من المدعوين وذلك في بيت الكاتب في الناصرة.

وتحدث الكاتب سهيل كيوان، عن المسارات الابداعية عند الفاهوم متكئًا على «مدار الحمار» للفاهوم وصولاً الى «وطن الثدي»

وتحدث الكاتب طه محمد علي عن علاقته بابداعات الفاهوم والذي تربطه بها علاقات حميمة تمتد على عشرات السنوات مشيراً الى ان الفاهوم من الادباء المتمرسين ليس فقط بالادب وابداعاته، وانما أيضًا بنقل اشكاليات ومشاكل المحاماة الى المتلقي بصور ابداعية.

وتحدث الناقد رياض الكامل عن نصوص الفاهوم وصورها الجميلة والتي يتفاعل معها المتلقي.

وتولى الشاعر مفلح طبعوني عرافة الندوة، وادارها بعد ان قدم مداخلة عن ابداعات الفاهوم.

وقد شارك الجمهور في الندوة بعدة مداخلات كما تحدث الفاهوم عن تجربته الابداعية خصوصًا في «وطن الثدي» ورد على أسئلة الجمهور مما أضفى عليها حيوية وأهمية.


عميناح
الاسم الرائد في عالم النوم
المركز الصحي هو الظهر القوي من عميناح
مع عميناح صحتك وقوتك ملاح
طبقة LATEX100%
ملاءمة كاملة لمبنى الجسم
هدية:* صحيتان عند شراء
وسادتان
فرشة من عميناح
עמינח
עמינח King Koil
متوفر لدى المسوقين المرخصين:
ام الفحم: اخوان عبد اللطيف 04-6315058 الناصرة: سليپ چليري مفرق الناصرة العفولة. مفتوح كل ايام الاسبوع 04-6465141 سليپ چليري. نمساوي ٧٢٠ . مفتوح كل ايام الاسبوع.
04-6465141 منشية زبدة: سليپ چليري شارع الناصرة حيفا. مفتوح كل ايام الاسبوع 04-6465141 شفاعمرو: اثاث شفاعمرو 04-9868346 المشهد: منجرة المشهد 04-6516763
طرعان: اثاث طرعان 04-6518019 الناصرة: اثاث الوليد 04-6551947 الناصرة: اثاث اميل زاهر 04-6559069 ام الفحم: منجرة سامي الشريدي 04-6311914
قلنسوة: ابناء يوسف فروجة 09-8987016 الطيبة: معرض مروة 09-7994101 الطيرة: اثاث زاهر 09-7930395 جديدة: منجرة فتحي المصري 04-9962995
البقيعة: مفروشات صالح عامر 04-9976945 (طيلة ايام الاسبوع) الرامة: اثاث شباط حبيب 050-601303 دالية الكرمل: حلبي متقال 04-8395326
كفر ياسيف: اثاث الشمال 04-9562692 كفر ياسيف: اثاث منجرة ابو خير 04-9562206 دير حنا: اثاث القصر 058-333334 المغار: اثاث القصر 058-333334
كرمئيل: مفروشات صالح عامر 04-9987554 (طيلة ايام الاسبوع) عيلبون: مفروشات غسان زريق 04-6786947 سخنين: خالد ابو ريّا 052-660362
ابو سنان: مفروشات باسم نقولا 04-9961733 عرابة: خالد ابو ريّا 052-660362. شبكة Sleepmart: مفرق كريات آتا. نطاق بيع. مفتوح السبت ليلاً 04-8411384.
شبكة Sleepmart: هسدنا ١. المنطقة الصناعية تلبيوت القدس. مفتوح السبت ليلاً 02-6727984.
* تخضع الحملة للنظام وسارية المفعول حتى انتهاء المخزون
عنواننا في الانترنت:
www.aminach.co.il

قوة الكومبيوتر وضعف الادراك!

• التوجه وطريقة معالجة التقنيات المتطورة في التعليم هما هستيريان! •

• بقلم: د. ابراهيم عودة •

* التطور التكنولوجي السريع في السنوات الأخيرة، والاستعمال المتزايد للكومبيوتر (الانترنيت والديجيتالية) وتحويل العالم الى «قرية كونية»، تثير تساؤلات حول تأثير هذه على المجتمع والتربية والتعليم.

يحسّن التطور التكنولوجي حقا مستوى حياة الفرد والمجتمع، ويسهل معيشة الانسان، ويوفر اليوم امكانيات واسعة للوصول الى المعلومات والثقافة ويحافظ على بيئة نظيفة. فالعولمة يفترض ان توحّد الدول والأشخاص داخل قرية العولمة، مما يحول الفرد الى مواطن دولي مع انضباط تربوي داخلي. من جهة أخرى تطلب العولمة من الفرد قدرة واستعدادا لملاءمة نفسه للوضع الجديد. يتم ذلك على حساب آرائه/ وجهات نظره الشخصية ونمط حياته وثقافته. تختل أواصر العلاقات العائلية والاجتماعية، وتصبح الصبغة الثقافية والعلاقات التاريخية ووجهات النظر والروح المعنوية مهددة ومنزوية. حيث تحتل المادية والاستهلاك مكانها، مما يحول الفرد الى مستهلك مادي. فهل تجعل هذه الظواهر الانسان سعيدا؟

يتحكم في صناعة الهاي - تيك عدد قليل من الدول التي تحتكر العولمة، والتي تضع شروطًا لانضمام اعضاء جدد الى النادي الكوني مثل:

١. نظام دمقراطي.
٢. اقتصاد حر.
٣. ضمان حرية الاستثمار.
٤. ضمان حرية تنقل الخبراء والفنيين من دول النادي الى الدول الفقيرة.
٥. الحظر المطلق على تنقل القوى العاملة من الدول الفقيرة الى دول النادي.

السؤال الذي يُطرح هو: هل يمكن ان يكون هناك اقتصاد كوني بدون سوق عمل كونية؟؟ ألا تؤدي العولمة في هذه الحالة الى غنى الأغنياء، وزيادة فقر الفقراء؟؟

الاقتصاد في اسرائيل هو اقتصاد كوني، توقفت الصناعة عن الاشتغال بالانتاج، بحجة قلة الأرباح. في الهند والصين يمكن ان يكون الانتاج اكثر وبتكاليف أقل. (لقد كان هذا التوجه من بين الأسباب التي حدت بجهاز التعليم التكنولوجي عدم تشجيع التعليم الصناعي). المصانع بما فيها الصناعات العسكرية مرتبطة على هذا النحو او ذاك مع شركات ومصانع وبنوك في الدول التي تنتمي الى النادي الكوني. على سبيل المثال: شركة «بيليفون» مرتبطة مع شركة «شمروك» الكندية، وشركة «أورانج» مرتبطة مع شركة «هتشيتونج» من هونغ كونغ، كما ترتبط شركة «أوسم» مع شركة «نستله» السويسرية، وشركة «بلو بند - تامي» مع شركة «يونيليفر» الانجليزية وكذلك الفنادق والشركات العالمية التي تحتضنها الخ.. كذلك فقد اغلقت الصناعات التقليدية في البلاد، وما بقي من الصناعات التقليدية الأصلية سوى صناعة اللبنة والحمص والزعتر في القرى العربية! ولا أستغرب أن يحضر يوما ما مستثمر من نادي العولمة ويستثمر امواله في اقامة صناعة متطورة لهذه المنتجات ويوزعها في جميع أقطار العالم.

هناك من يدعون بأنه اذا نجحت اليابان في الانتقال من الزراعة الاقطاعية الى الصناعة المتطورة بدون أن تمر في ثورة اجتماعية فاننا نستطيع ذلك ايضا، والشعار هو «إذا كان اليابانيون قادرين فنحن ايضا!» من الجدير بالذكر ان اليابانيين شعب منضبط. الشعب اليهودي والعربي (باستثنا، النظام العسكري) هما الشعبان الأقل انضباطا بين شعوب العالم بأسره. وذلك بسبب الدين اليهودي والدين الاسلامي (المسيحية حسمت موقفها من الدولة) اللذين لا يمكنان من الفصل بين الروابط الاجتماعية والمفاهيم/ المعتقدات الدينية. (ما العمل، هناك أشخاص من ثقافات معينة يحتل العالم الروحاني عندهم، جزءًا كبيرًا من حياتهم).

العرب الذين يعيشون في اسرائيل، منشغلون منذ قيام الدولة في البحث عن الطريق والهوية. فهم يواجهون صعوبات في القبول للعمل في الصناعات التكنولوجية المتطورة وفي الشركات الحكومية. الصناعات في البلدات العربية تكاد تكون معدومة. من بين (٢٤) دفيئة تكنولوجية مركزية تضم كل دفيئة عشرات المشاريع التقنية المختلفة (ستارت أب) التي بادرت اليها وزارة الصناعة والتجارة، لم تقم ولا دفيئة واحدة منها في الوسط العربي حتى الآن: زد الى ذلك نسبة البطالة فيه هي الأعلى في البلاد. المثقفون العرب في المواضيع العلمية والهندسية والتقنية، يواجهون صعوبات جمة في قبولهم للعمل في مرافق العمل التكنولوجية الراقية، يتوجهون الى جهاز التعليم العربي طالبين العمل كمعلمين. من الشوك جنينا العنب: «احذروا أبناء الفقراء، فمن بينهم يخرج العلماء»! فقد تحسن التعليم العربي وارتفاع مستواه، وخاصة في المواضيع العلمية والتكنولوجية المتطورة.

ومن الجدير بالذكر، انه وفي كل مجال أتيح فيه للخريجين العرب ممارسة العمل واكتساب الخبرة، اثبتوا جدارتهم، ونجحوا في عملهم، لا بل وتفوقوا: في الطب، الهندسة المعمارية والبناء والتشييد، في المحاماة، في إدارة الحسابات، في الزراعة والصناعات الخفيفة.. ما عدا مجال العمل في الصناعات التكنولوجية المتطورة (ال - هاي تك)، والتي ما زالت شبه محظورة امام الخريجين العرب في التخصصات المختلفة ومنها: الألكترونيكا، تكنولوجيا المعلومات، الاتصالات الألكترونية والبيو - تكنولوجيا وغيرها من التخصصات الراقية التي تدرس في المدارس الثانوية العربية.

النقاش حول التربية والتعليم في المجتمعات المتطورة يختلف عنه في المجتمعات الفقيرة/ التقليدية. من هنا فلا يجوز للمجتمع المتطور، فرض او اكساب مفاهيم تربوية لمجتمع اقل تطورا، بدون مشاركة وموافقة، في الوسط اليهودي، هناك تيارات تمثل فرقًا وجماعات يهودية تمثل تيارات علمية مختلفة منها: تيار التعليم الاستيطاني، تيار التعليم الديني الوطني، وتيار التعليم المستقل (الحريدي وشاس)، والتيار العام (الليبرالي). في الواقع الاسرائيلي يضطر العرب الى الانسياق وراء كل ما هو مناسب للمجتمع اليهودي وتيار التعليم العام الليبرالي. نذكر على سبيل المثال في هذا المقام ما قاله الراب عوفاديا يوسيف: من يرسل ابناءه الى مدرسة علمانية يدفنهم وهم أحياء!

تركز التربية على الانسان، اما التكنولوجيا التي ليست موضوعا مستقلا ولا وجود لها في فراغ فتركز في الأساس على الأجهزة والماكنات وليس على الانسان. من هنا فان الجمع بين كلمة التعليم ومصطلح التكنولوجيا لتصبح تعليمًا تكنولوجيًا هو شيء غير معقول - حتى من الناحية الدلالية - يثير توقعات كاذبة، ولا يقود الى تعلم مهنة. هنا التكنولوجيا وبناتها: الكمبيوتر والانترنت والديجيتالية الرقمية كلها تخدم النتيجة المنشودة الا وهي «الربح المادي والسياسي».

تعمل التكنولوجيا في الأساس على مستويين: مستوى عال (هاي تيك)، ومستوى اساسي. محمد عبد السلام، الذي حصل على جائزة نوبل في الفيزيا، سنة ١٩٧٩، حايم هراري رئيس معهد «وايزمن» يعتقدان بأن العلوم وخاصة الرياضيات والفيزيا، هما القاعدة التي تبنى عليها التكنولوجيا في مستواها العالي. من أجل فهم التكنولوجيا على المستوى الاساسي هناك حاجة الى «تعليم اساسي». بدون تعليم مهني اساسي لا يمكن استيعاب وتطوير تكنولوجيا ايا كانت.

عندما يسأل «ياباني» ما هي مهنتك؟ يجيب «تويوتا»، «هوندا»، «ميتسوبيشي» والخ.. الشركات في اليابان تهتم بمستخدميها من حيث: التأهيل المهني، مكان العمل، المسكن وحتى الزواج.

عندما يسأل «ألماني» ما هي مهنتك؟ يجيب: «كهربائي»، «ميكانيكي»، «نجار»، والخ.. لأن «المهنة» («بيروف» في الألمانية) هي في مركز/ قلب العملية التعليمية. لكي ينتقل اكتساب مهنة الى «الاحتراف»، يعدون المتعلم بشكل جذري للفهم العميق للمهنة.

في الأونة الأخيرة تقام كل عشية وضحاها مؤتمرات وندوات حول موضوع واحد ووحيد هو «الدجتلة» (المعالجة الرقمية)، ويسببون ضجة كبيرة تصل حد الهستيريا. فالتكنولوجيا بالاضافة الى ما ذكرناه أعلاه، هي ايضا «التطبيق العملي للمعلومة»، وذلك بواسطة الكومبيوتر، اما عن طريق «الانترنيت»، او بالطريقة الديجيتالية (الرقمية) اي طريقة اتصال لعرض معطيات بشكل أرقام. وللتوضيح نقول انه حين نطبع على الكومبيوتر بالأحرف، هذه الأحرف تحول داخل الكمبيوتر الى أرقام. لأن الاتصال بين جهاز كمبيوتر وآخر، وبينهم وبين الأقمار الصناعية يتم بواسطة الطريقة الديجيتالية (الرقمية) اي بواسطة الأرقام ١. ٢. ٣. ٤.. وحتى يمكن القول بأن الديجيتالية هي «لغة الأرقام». كل من يتابع الضجة المفتعلة حول الدجتلة، يحصل لديه الانطباع وكأن العالم كله قد تحول الى الكومبيوتر والانترنيت والدجتلة، وانه هو وحده فقط بقي خارج هذا الاطار. الحقيقة هي انه في غالبية العالم شبكة «الانترنت» غير متوفرة. نسبة ضئيلة فقط (٢٪) من مجمل سكان العالم هم جزء من القرية الكونية، وبالذات في الولايات المتحدة التي فيها عدد الكومبيوترات المستعملة يزيد عن عدد الكومبيوترات المستعملة في بقية أرجاء العالم. (المرجع: (UNDP) برنامج التطور للأمم المتحدة (١٩٩٩).

معطيات احصائية لبعض الدول التي تستخدم الانترنت، نسبة لعدد السكان:
الولايات المتحدة = (٥٠٪)، بريطانيا = (٣٣٪)، المانيا = (٢٢٪)، روسيا = (٦٪)، الصين = (٧. ١٪)، الهند = (٥. ٤٪)، مصر = (٥. ٠٪)، السعودية = (٨. ١٪)، قطر = (٥٪)، لبنان = (٥٪)، الأرجنتين = (٥. ٢٪)، نيجيريا = (٨. ٠٪)، اسرائيل = (١٦٪). (المرجع: CIA world fact book ٢٠٠١)
وهاكم اثبات على «تغرب» العالم.

بالمناسبة، من الجدير بالذكر ان الانترنيت يجحف بحق المرأة: (الصور الاباحية، الفورنوغرافيا - وأفلام الجنس الخ..). المرأة تستخدم الانترنيت اقل من الرجل بحكم ضيق الوقت.. (بعد يوم العمل تشتغل في المطبخ وتعتني بالأولاد في الوقت الذي يبحر فيه زوجها في الشبكة). اما نسبة النساء اللواتي يستخدمن الانترنت من نسبة المستخدمين في البلدان التالية: الولايات المتحدة = (٣٠٪)، البرازيل = (١٧٪)، جنوب افريقيا = (١٧٪)، روسيا = (١٦٪)، الصين = (٧٪)، دول عربية + (٤٪)، اسرائيل = (؟) (المرجع: (UNDP) برنامج التطوير التابع لهيئة الأمم ١٩٩٩).

أما بالنسبة لربط المدارس في البلاد بالانترنت:
العدد الاجمالي للمؤسسات التعليمية = (٣٥٠٠)، منها (٢٨٠٠) مؤسسة يهودية، مربوط منها بالشبكة (١١٠٠)، أي ٣٩٪.
والباقي (٧٠٠) مؤسسة عربية، مربوط منها بالشبكة (١٨٠)، اي ٢٦٪.
هذا لا يعني ان كل مدرسة مربوطة بالشبكة، تستعمل الانترنيت.
(المرجع: مديرية المعلوماتية في وزارة المعارف).

في قسم العلوم والتكنولوجيا ومن شدة حماسهم الـ «الدجتلة»، شطبوا من منهج التعليم أسس التربية/ التعليم المهني. وبدلا منه يعلمون موضوع «العلم والتكنولوجيا» والذي تكون العلوم منه نسبة اكثر من ٨٠٪، اي ان التكنولوجيا هنا، دورها عامل مساعد لتعليم العلوم. هذا البرنامج يقدم في جميع مراحل التعليم، من الروضة، الابتدائي، الاعدادي والثانوي. وفي مركز الفعالية «الكمبيوتر».

هذا التوجه ليس دمقراطيا، بل انه نوع من غسل الدماغ، وكأن المقصود هنا «دين» جديد للانسان العصري. الخريجون ليسوا أصحاب مهنة محددة. وهم سطحيون ليسوا الى هنا ولا الى هناك. منهم ما يزيد عن (٦٠٪) بدون شهادة بجروت وبدون مهنة لها قيمتها.

في هذه الأيام نشرت «اليونيسكو» تقريرها السنوي عن نتائج تعليم العلوم والرياضيات. من بين ٣٨ دولة احتلت اسرائيل المكان الـ ٢٨ فقط، في حين تقدم عليها كثيرا ايران وتركيا. وكل هذا يحدث في الوقت الذي يعملون فيه هنا برنامجا دجيتاليا طموحا وفي جميع مراحل التعليم. يبدو ان التعليم بواسطة الكمبيوتر لا يحسن التحصيل العلمي.

في الهند، في المدارس الحكومية، لا يعلمون الكمبيوتر، لا في الروضة ولا في الابتدائية والطلاب بالكاد يرون الكمبيوتر في الثانوية. وبالمقابل فان الهند تؤهل وتصدر الخبراء في مواضيع الهاي تيك، في علوم الكمبيوتر والانترنت. والسؤال هو: كيف يحدث ذلك؟ الجواب هو أن التكنولوجيا مع قليل من المنطق يسهل فهمها. واذا اضفنا الى ذلك تمكن الهنود من اللغة الانكليزية (لغة العولمة)، عندها يرسل خريجو الجامعات في مواضيع العلوم والكومبيوتر الذين يحصلون على الماجستير للممارسة العملية الى مقاطعة «بنغالور»، على بعد ٥٠٠ كم شرق جنوب مدينة «بومبي» (هذا هو «وادي السيليكون» الهندي). هناك يقومون بالتطبيق العملي خلال سنتين تحت الاشراف والارشاد. بعد التمرس على الكمبيوتر والانترنت والدجتلة (المعالجة الرقمية) يبعثون كخبراء الى العالم الواسع، والى اسرائيل.

تتناول العولمة الناحية المادية، اما نحن فسنحاول ان نتناول بعض الجوانب التربوية: برنامج التعليم الذي قضى على التعليم المهني الأساسي، وبدلا منه يطبق بشكل عفوي وغير مدروس وبلا مسؤولية، نظام عماده جهاز الكمبيوتر، يستطيع في أحسن الحالات، ان يتسبب في أن يواصل عدد قليل من الخريجين دراستهم للحصول على درجة الماجستير من الجامعة، هؤلاء قد يجدون مكانهم في الاقتصاد المعولم (النموذج الهندي). مستقبل باقي الخريجين الذين لم يتمكنوا من المتابعة والوصول الى شهادة الماجستير وهم أغلبية الطلاب، غير واضح وغير محدد، وقد تعين عليهم ان يعيشوا على مخصصات البطالة؟

تعليم موضوع العلوم والتكنولوجيا من سن مبكرة عبر الروضة، الابتدائية، الاعدادية والثانوية، من شأنه ان يؤدي الى فشل الطالب. هذا النظام يخاطب العقل فقط ويتجاهل باقي جسم الانسان وقواه الحركية. قد يودي هذا الأمر الى عدم توازن داخلي لدى الطالب. وقد تثور توترات داخلية وعدم ارتياح داخلي ونفسي. يريد الطالب اخراج هذه التوترات خارجا (لا يوجد عنده صمام أمان للتوترات). وعندها يبدأ بأزعاج الأخرين والاساءة اليهم، ويتصرف بعدوانية وعنف مع الغير. مثل هذا الطالب لا يكون سعيدا.

عندما يتعلم الطالب بواسطة الكمبيوتر يرى الصور والاسئلة والأجوبة على الشاشة. الا ان الطالب لا يعرف ولا يستطيع ان يتابع منهجيا تسلسل الفعاليات التي تحدث داخل الكومبيوتر من وراء الشاشة. من هنا فان التأثير التربوي لاستعمال الكومبيوتر يكاد يكون معدوما.

ان ملاءمة الانسان لمتطلبات التكنولوجيا، تعني وضع جهاز آلي (كومبيوتر) في صلب العملية التربوية. لكن، في التربية ممنوع الخروج من نقطة انطلاق تقنية - مركزية. يجب ان لا نفهم من هذا انه يحق للتربية ان تستهين بمساهمة التكنولوجيا ويفائدة استعمال الكومبيوتر والانترنت والديجتالية، ولكن فقط كعامل مساعد للعملية التربوية. كذلك فإنه ممنوع على التكنولوجيا وبناتها، ان تحقق ذاتها بواسطة الغاء المدرسة، واستبعاد المعلمين وتحطيم الأطر الاجتماعية.

من هنا فالادراك البشري يجب أن يرفع صوته ضد الظلم الاجتماعي الذي قد تسببه التقنيات الحديثة.

(الكبابير - حيفا)

إسمنت وكلام

بقلم: هشام نفاع

ما العلاقة بين الاسمنت والمعادن وبين اللافتات؟ في البعد اليومي العام قد تكون العلاقة معدومة، مع أنها قد تكون وطيدة بشكل متين في بعدها الوجودي. ففي عمق الصورة تلتقي اشكال المادة بحقيقة كونها مادة.

ولكني لا أريد التجاذب هنا بين قطبي المادية الوجودية المعمّقة وبين المارساتية العملية المملة. أصلا، من يملك نفسا لهذا الديالكتيك الآن؟ لهذا سأتراوح عند الوسط، وبالذات عند مشهد واحد للواقع السياسي في اسرائيل. ويا لوسطيّة هذه الحال! فالمضطر اليوم على العبور في شوارع اسرائيل أو الملزم، بهذا الحكم أو ذاك، بالاستماع الى الاذاعات العبرية وما فيها من تعليقات وعلقات وعلاقات، سيكون بامكانه الترفيه عن نفسه الساخطة والتمتّع بالوقفات الاعلانية التجارية التي تقطع السيل الاخباري المزعج بوتيرة عالية. هذه الوقفات غير مقتصرة على الهواتف المحمولة والحواسيب والجبنة والحليب والتنزيلات على هذه السلعة أو تلك، بل ان فيها جانبا مثيرا هو الاعلانات الايديولوجية، أو التجارة العقائدية، أو الاستهلاك غاسل الدماغ. هذا التوصيف ينسحب بسلاسة مربكة على ما تقصفنا به الاذاعة من لغو أجوف حول بلاغات ما يسمى «المؤتمر الصهيوني». وهي جزء من نشاط ينعقد بشكل أو بآخر اليوم تحت راية دعم دولة اسرائيل «المهددة». في هذا الاطار تتدافع الشعارات: «الاستيطان هو صهيونية»، «دولة يهودية وديمقراطية هو صهيونية»، «كذا وكذا هو صهيونية» وقس على ذلك..

ومن تابع ملابسات وآليات التحشيد المؤسساتية الرسمية الساعية الى لملمة الاجماع القومي الاسرائيلي في رقصة فولكلورية حول جسد عجل الحرب الفولاذي، أو عند قدمي صنم اله الحرب «مارس» بعد تمريره عملية مكثّفة من التحديث والعصرنة، ومن يتمعن في ذلك الإصطناع الركيك لمقولات يراد لها أن تكون صمودية، يمكنه أن يفهم ما وراء التكتيك المعمول به. وهو تقريبا كالتالي: هناك مجتمع اسرائيلي لم ينفك حكامه يجرونه من أنفه وبثمن سلامة أبنائه الى ميادين الحروب العدوانية، وخوفا من أن يقوم طفل ويصرخ أن «الملك عار» فأنهم يقصفونه يوميا بالسلع الايديولوجية الجاهزة. هذه العملية تفعل فعلها كونها تحيك غطاء كلاميا يخفي شمس التفكير عن العقول المدكوكة بالتخويف وبمثلثة الخوف وبالاستكانة الى التحصّن. هنا يغيب فعل الاحتجاج على حرب لا تزال تتفاعل بكل ما فيها من مصالح وشراسة، وتتأخر مراحل اعادة النظر في ثمن الاصرار على الاحتلال والعدوانية والعداء.

المثير للغضب، ثم للتفكير لاحقا، هو أن هذه الاغطية الواهية لا تزال قادرة على طمسُ قدرات العقول ومستلزمات الاخلاقيات. وبدل استعمال الادمغة يجري النزوع الى تفعيل العضلات بعيون وببصائر مغمضة. ماذا اذن؟.. «غسل الادمغة هو صهيونية» أيضا.

ولكن القصة لا تتوقف عند حدود الاستعمال الانتهازي للغة وللكلمات، فهناك وسائل ناجعة وعملية أخرى وهي متوفرة بسعر الكلفة (الباهظ!). هناك الاسمنت والاسلاك الشائكة والحديد المقوى. وهذه ملائمة لتعزيز غطاء العقول. فبواسطتها يمكن بناء جدار لاخفاء معاناة الفلسطيني خلف حدود ٦٧ بعد ان يتم اقتطاع اراض فلسطينية اضافية. (من أجل الامن طبعا..). هنا تجري العودة مجددا الى الكلام ليصاغ به اسم المشروع: «الجدار الفاصل». تختلط الامور ليتشابك اللغو الكلامي عن الصهيونية باللهو الاجرامي بالحدود الملغّمة. الأذهان تستذكر ما قالته للتلفزيون احدى السيدات من بلدة اسرائيلية على مقربة من حدود ٦٧. فقد رأت انه «يجب ان نغلق عليهم، لا نريد رؤيتهم»، قاصدة الفلسطينيين. ما أثار انتباهي هو هذا الاصرار على التوهّم، وهذا غير الوهم. فالسيدة تعرف انها لا تريد «رؤيتهم» وتقترح السبيل (الغيتوي) لذلك، رغم انها تكاد تقول صراحة أن هذا ليس حلا بل انه مسكّن للخوف فحسب. هي واعية لخوفها ولكنها لا تبحث عن أسباب علاجه بل انها تكتفي بتغطيته. هذا المثال فيه كثير من التجسيد والاختزال لما تشهده الساحة الاسرائيلية، وأوله الهروب من مواجهة الواقع عبر اعادات لصياغات مؤقتة له تتم بواسطة الحراب، والدخول مجددا في وهم تجاوز المشكلة. حتى بثمن وضع جدار اسمنتي على العيون..

هنا تبدو الصورة مأساوية تختلط بالسادية والمازوشية: المعتدي يدفع ثمن عدوانه يوميا، وبدل الوصول الى تسوية يواصل التذمّر ويصرّ على الغوص عميقا في وحل فعلاته. يكرّسها، يجمّدها، يؤطّرها، ويدمن عليها. كل هذا دون أن يجرؤ على الاعتراف بأنه يقترب من حالة خطيرة يجتمع فيها التلذذ بالقسوة وبالألم معا. المأساوية هي أن ترى مجتمعا بأكمله يعيش حالة مرضية تقترب من الاستعصاء، وهو يرفض العلاج الذي يعرفه جيدا.

مقابل كل هذا يجري هجوم كاسح على القلة الجريئة التي تحاول التفكير والتعبير عن المصيبة الاسرائيلية الذاتية هذه. يدخل المصاب عميقا تحت الاغطية الاسمنتية والايديولوجية التي يكتم الحكام أنفاسه بها ويرفس كل من يحاول أن يوقظه. الوقت يطول والحالة تتفاقم. كل هذا والشعب الفلسطيني الوقح يرفض أن يختفي!

اميركا تراهن على القوة

بقلم: فالنتين كونين

• مبدأ «الضربات الوقائية» هو فصل جديد من فصول استراتيجية الادارة الامريكية الجديدة، والهدف، كما لا يخفى على احد، هو العراق •

يبدو انه وعقب اختراع واشنطن لنظرية «التدخل الانساني» و «السيادة المقيدة» تعتزم الولايات المتحدة «اسعاد» المجتمع الدولي بابتكار جديد آخر. فادارة جورج بوش تعمل في الوقت الحاضر على اعداد نظرية استراتيجية جديدة تلحظ امكانية توجيه «الضربات الوقائية» والقيام بتنفيذ «تدخلات وقائية» ضد تلك الدول التي وحسب رأي واشنطن تهدد باستخدام اسلحة الدمار الشامل ضد اميركا.

هذا ما اعلنت عنه صحيفة «واشنطن بوست» استنادا الى مصادر في ادارة بوش والذين وفقا لهم فان النظرية الجديدة للامن القومي الاميركي ستعلن خلال اشهر قلائل.

وحسب رأي الكثير من مستشاري وزارة الأمن الامريكية فان اعداد ادارة بوش لنظرية جديدة «تحاول اعداد الشعب الامريكي لخطوات تدخل» ضد العراق.

ويعتقد بان استراتيجية البيت الابيض والبنتاغون من المشكوك به ان يحاولا تقييد نظرية «التدخل الوقائي» في هذه الاطر المحلية.

فما الذي يعنيه عمليا «التدخل الانساني»؟ الامريكيون استعرضوه بوضوح مبادرين الى الاعتداء المباشر على يوغسلافيا. والنتائج معروفة: آلاف القتلى بين السكان المدنيين وخسائر هائلة في اقتصاد البلاد وانتقال المتطرفين القوميين وزعماء المسلحين من منظمة «جيش تحرير كوسوفو» الارهابية الى السلطة في كوسوفو، وزعزعة الاستقرار في مقدونيا المجاورة.

ويبدو ان هذه النظرية «التدخل الانساني» و «السيادة المقيّدة» كما النظرية المعروفة «محور الشر» اصبحت امورا متلازمة بالنسبة لواشنطن. ويحتاج الامر لاكثر من تبريرات من جانب الولايات المتحدة لامكانية استخدام العمل العسكري ضد هذه او تلك من الدول التي لا يروق نظامها للولايات المتحدة وفي النطاق الاوسع فان الادارة تبحث عموما حاليا في خط السيطرة الامريكية على العالم من دون النظر الى ان هذا الخط يعارض مباشرة مصالح العالم الدولية والامن الاستراتيجي الشامل.

فاحداث الاشهر السبعة عشر الماضية تشهد على ذلك بشكل كبير.

الاشارة الاولى اضحت احالة بوش في كانون الثاني من هذا العام الى الكونغرس مشروع الموازنة الفدرالية الامريكية للعام المالي ٢٠٠٣، التي حددت اتجاها حادا لعسكرة اقتصاد البلاد. ويقترح الرئيس زيادة هي الاضخم في السنوات العشرين الاخيرة للمعونات الدفاعية. ففي العام المقبل يتعين على البنتاغون الحصول على حاجاته المقدرة بـ ٣٧٩ مليار دولار. وفي السنوات الخمس التالية يخطط لزيادة هذا المبلغ لكي يصل في العام ٢٠٠٧ الى ٤٥١ مليار دولار.

وفي سياق رفع الطاقات العسكرية الامريكية يجثم قرار الادارة الامريكية بالانسحاب من معاهدة تقليص النظام الدفاعي المضاد للصواريخ الموقعة في العام ١٩٧٢ واقامة النظام الدفاع القومي الاميركي المضاد للصواريخ.

نعم، لقد وقعت الولايات المتحدة الامريكية في ايار هذا العام على اتفاقية مع روسيا لتبادل التقليص الراديكالي على الاسلحة الهجومية الاستراتيجية لتصل قبل العام ٢٠١٢ لما يقارب ١٧٠٠ - ٢٢٠٠ رأس نووي. الا ان البنتاغون يتعين عليه في العام المقبل الحصول على عشرات المليارات من الدولارات لشراء اسلحة جديدة، بما في ذلك اسلحة عالية النوعية والتي كما يعتقد الخبراء يمكنها في المستقبل الحلول مكان الصواريخ الباليستية بشكل كامل. وحتى العام ٢٠١٠ تخطط وزارة الامن الامريكية لصناعة عشرات الآلاف من الصواريخ المجنحة البعيدة المدى التي يعتبرها الاخصائيون من عداد الاسلحة العالية الدقة.

وكما هو معروف فان ادارة بوش رفضت احالة معاهدة الحظر الشامل على التجارب النووية الى الكونغرس لكي يصدق عليها. وفي هذا السياق يمكن ان يثير القلق واقع ان البنتاغون يكرر في الأونة الاخيرة التصريحات حول ضرورة اعادة احياء التجارب النووية وصناعة حشوات نووية محدودة القوة عبر امكانية استخدامها ضد الدول غير النووية وفي النزاعات الاقليمية.

من المشكوك به اثبات ضرورة ان مثل هذه الخطط لاستخدام الاسلحة النووية يمكنها ان تغير مجمل الموقف من هذه المسألة. وفي هذه الحال يمكن ان تجري تغييرات استراتيجية عندما يتم تحويل الاسلحة النووية من وسائل ضبط الى اسلحة تكتيكية للاستخدام السريع. وان مثل هذه السياسة تشكل تهديدات لمجمل نظام الامن الدولي.

وفي سياق كلّ هذه الوقائع يتضح بجلاء تام مخاطر مساعي الادارة الامريكية لادراج نظرية استراتيجية عسكرية جديدة تلحظ امكانية توجيه «ضربات وقائية» وتنفيذ «تدخل دفاعي».

(مراقب سياسي في وكالة نوفوستي الروسية)

الاحتلال صادر (٧٠ محافظة جنين لمشرو

• ١٣ قرية وبلدة فلسطينية يحولها الجدار الفاصل الى سجون • اضافة الى المعاناة اليومية من ويل الاحتلال القلق يسود اك

• تقرير: ث

شرعت سلطات الاحتلال وجرافاتها يوم الاحد الماضي بتنفيذ المرحلة الاولى مما سمته بالجدار «الامني» الفاصل بين اسرائيل ومحافظة جنين بعد ان اغلقت وصادرت (٧٠) الف دونم من اراضي قرى وبلدات محافظة جنين خاصة القرى الحدودية المتاخمة للحدود عند الخط الاخضر بالقرب من قرية سالم وام الفحم وستشمل هذه المرحلة من قرية سالم قرب جنين في الشمال وحتى قرية كفر قاسم في المثلث الجنوبي. وحول هذا الموضوع وخطة العزل والفصل العنصرية والتي هي ترانسفير جديد التقت «الاتحاد»، مع عدد من المواطنين في تلك القرى التي تشملهم خطة العزل والفصل والتي بدأت تشكل ضغطا نفسيا كبير بالنسبة لآلاف المواطنين الذين ما زالوا يعانون من سياسة الارهاب الدموي المنظم ومن عمليات الاجتياح والتوغل وحملات الاعتقالات والقصف والتدمير. هذا وعن تفاصيل هذا المخطط الاحتلالي التقت «الاتحاد» مدير عام وزارة الحكم المحلي في محافظة جنين فتحي راغب عطاطرة:

*** «الاتحاد»: ما هي اسماء القرى والبلدات التي تشملها خطة العزل والمساحة التي تم مصادرتها وعدد السكان؟!**

- مدير عام الحكم المحلي فتحي عطاطرة: موضوع الجدار الفاصل لا ندرك مدى خطورته الا اذا ربط بالامر التعسفي العسكري الاحتلالي رقم (٣٧٨) الصادر في شهر ايلول من عام «٢٠٠١» والذي بموجبه تم مصادرة اراض فلسطينية اطلق عليها اسم «المنطقة الامنية» وهذه المنطقة تمتد من حاجز عسكري سالم الى نزلة عيسى بالقرب من باقة الشرقية وتقدر هذه المساحة المصادرة بـ (٧٠) الف دونم. وقال عطاطرة هذا ليس تقديرا عشوائيا، لان كل مربع حسب الخارطة العسكرية طوله (١٢٠٠)م حسب مقياس الرسم الاحتلالي اي يعني ان ارض المنطقة العازلة تمتد من (٣-٧) كيلومترات وهناك مناطق تصل الى (٢٠٠)م اي من قرية سالم الحدودية وحتى نزلة عيسى وتشمل عمليات المصادرة في منطقة العزل الامني قرى وبلدات (رمانة والطيبة وظهر المالح وتعنك وام الريحان وخربة عبدالله اليونس وخربة برطعة وبرطعة الشرقية وظهر العبد وخربة المنطار وقرية العكابين ونزلة عيسى) وفي هذه القرى التي يشملها العزل يقع (٣٠) الف دونم داخل مسطح تلك القرى بمعنى ان هذه الاراضي هي املاك خاصة للمواطنين وبحوزتهم اوراق ثبوتية رسمية.

*** «الاتحاد»: وما هي المخاطر الناجمة عن خطة العزل؟!**

- عطاطرة: حسب ما اعلن من قبل سلطات الاحتلال بأن هذا الجدار يمر عبر اراض تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين عرب سواء من مناطق السلطة او من داخل الخط الاخضر وكما حدث في سالم والطيبة وعانين وام الفحم وبالتالي فان الاراضي المتضررة لمواطنين عرب، وهنا يكمن الجانب العنصري في سياسة الترانسفير وهذا ما يتعلق بالنسبة للجدار. اما بالنسبة للمنطقة العازلة فالامر اخطر فقد اخضعت مساحة (٧٠) الف دونم للاوامر الاحتلالية

العسكرية، حيث يعني هذا بأن كل مواطن تنطبق عليه هذه الشروط بموجب الامر العسكري يتوجب عليه الحصول على تصريح خاص من اجل الوصول الى ارضه في مسطح البلد سواء لفلاحتها او لقطف الزيتون بمعنى ان هناك اعدادا كبيرة من المواطنين سيحرمون من التوجه الى اراضيهم.

واضاف عطاطرة قائلا عدا ذلك فهناك كثافات سكانية متناثرة في هذه المنطقة لم تحصل على مخططات هيكلية لهذه القرى وبالتالي هي غير موجودة وغير معترف بها، فما مصير هؤلاء المواطنين الذين يبلغ تعدادهم ما يقارب الـ (٢٠٠٠) نسمة وتلك القرى هي: (ام الريحان وخربة برطعة وظهر العبد وظهر المالح وخربة المنطار وخربة عبدالله يونس). اما عدد سكان المنطقة العازلة فيصل الى (٢٠) الف نسمة وعدد المنازل يصل الى (٢٦٠٠) وحدة سكنية وتأوي (٣٠٠٠) اسرة وهذه السياسة تعني على ارض الواقع ترانسفيرا جديدا.

*** «الاتحاد»: وما هو موقف السلطة الوطنية الفلسطينية؟!**

وزارة الحكم المحلي: ببساطة لا تتنازل عن ذرة من تراب فلسطين لان هذا يعني ايضا ليس فقط سياسة احتلال ومصادرة والترانسفير وانما عزل الاخ عن اخيه وفي هذا الشأن تم رفع الامر الى مجلس الامن الدولي لمناقشته وهذه تعتبر في اطار سياسة الفصل العنصري من اشد الاجراءات القاسية التي استهدفت شريحة كبيرة من الشعب الفلسطيني سواء في المجال السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي.



* اهالي عانين قلقون على مصيرهم *

وقرية عانين من تلك القرى التي تشملها سياسة العزل والجدار الامني، والتقينا العديد من المواطنين الذين عبروا عن تخوفهم وقلقهم على مصيرهم ويعيشون في جو ارباك نفسي منذ الاعلان عن هذه الخطة العنصرية، ومن بين المواطنين الذين التقيناهم السائق: سمير خليل ياسين (٢٩ عاما) وما تحدث به لـ «الاتحاد» يجمع عليه اهالي القرية والتي تقع على الحدود الفاصلة والمتاخمة لمدينة ام الفحم بأنه اذا ما اقيم هذا الجدار فان كارثة تصيب اهالي القرية والبالغ تعداد سكانها (٣٥٠٠) نسمة واعتمادهم الرئيسي على العمل في اسرائيل وقال «سمير ياسين» ان مساحة اراضي قرية عانين تصل الى اكثر من (٨٠٠٠) دونم مزروعة باشجار الزيتون واللوزيات.

*** «الاتحاد»: ما رأيك في اقامة الجدار الامني؟!**

- سمير ياسين: اذا اقيم هذا الجدار الامني فهذا يعود بالخراب والدمار على اهالي القرية وان طبق على ارض الواقع سيعيش مئات المواطنين في الفقر والجوع وسيضطرون الى التسول وعدا عن اصحاب السيارات والذي مصدر رزقنا الوحيد هو نقل آلاف العمال وليس فقط من محافظة جنين وانما يأتي عمال من جميع انحاء الضفة خاصة ان طريق عانين الى ام الفحم تعد المنفس الوحيد لآلاف العمال.

واضاف قائلا ان اهالي قرية عانين وتعنك يعيشون منذ اكثر من شهر في جو مشحون بالخوف والترقب والقلق على مصيرهم ومستقبل اطفالهم.

واضاف سنعيش في داخل سجن حيث لا نستطيع الدخول الى جنين او التوجه الى اسرائيل. واضاف سمير طبعا قبل اقامة الجدار الامني نعاني يوميا من ممارسات جيش الاحتلال عبر الحواجز العسكرية المقامة من جنين حتى عانين من اذلال واهانة وتعذيب سادي.

فمابالكم بعد اقامة الجدار العازل!؟ فهذا وببساطة يعني الموت البطيء لآلاف المواطنين.

أهالي طورة الغربية: شغلهم الشاغل هو واجس الخوف وأهالي قرى منطقة يعبد التي تطالها هذه السياسة الاجرامية العنصرية سياسة العزل. فيعيش أهالي تلك القرى والخرب في (طورة الغربية وظهر المالح وام الريحان وطورة الشرقية) والبالغ عدد سكانها (١٨٠٠) نسمة واعتمادهم الرئيسي على العمل في اسرائيل وزراعة

الف دونم من اراضي
ع «الجدار الفاصل»

ثر من ٣٠ الف فلسطيني بشأن المستقبل ولقمة العيش والهوية • اصرار على التمسك بكل ذرة تراب ورفض الاغراءات •

ر ابو بكر •

اراضيهم فهم يعيشون في وضع نفسي مترد وهاجس الخوف يلاحقهم ليلا ونهاراً ويقلقهم مصيرهم المجهول. والتقت «الاتحاد» مع العديد من المواطنين الذين عبروا عن تخوفهم. المواطن «رسمي محمد كبها» من قرية طورة الغربية حدثنا عن مشاعر أهالي تلك القرى قائلاً: ان اعتقاد أهالي تلك القرى على العمل في اسرائيل وفلاحة اراضيهم وفي العام الماضي قامت سلطات الاحتلال بمصادرة (٦٩) الف دونم من اراضيهم الممتدة من غرب مدينة جنين وشمال منطقة يعبد بمحاذاة ام الفحم واذا أقيم هذا الجدار الامني والذي هو الشغل الشاغل وحديث وهم أهالي تلك القرى سيعود ذلك بالدمار والخراب علينا من جميع النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فمن الناحية الاقتصادية يقول «رسمي كبها» يعني هذا حرمان آلاف العمال من العمل وتوفير لقمة العيش لاطفالنا اي حرماننا من العمل في اسرائيل وأيضًا في محافظة جنين وبقية المحافظات لان هناك الكثير أيضًا ممن يعمل في أجهزة السلطة الوطنية اي سنصبح غربا، في وطننا ومحاصرين في سجن صغير وجزيرة نائية كالنظام العنصري الذي طبق في جنوب افريقيا. والشيء الاخطر من ذلك يقول «سمير كبها» هذا أيضًا سيحرمنا من الالتقاء باقربائنا وأهلنا في داخل الخط الاخضر وحتين في منطقة جني وان تم ذلك لا يتم الا بتصريح أمني من سلطات الاحتلال.

• «الاتحاد»: وماذا عن الوضع الاجتماعي والنفسي بين الأهالي.

- رسمي كبها: أهالي تلك القرى والحرب نفسياتهم متعبة ومتردية قلقون على مصيرهم المجهول ويتساءلون هل سيتم ضمهم الى اسرائيل ام للسلطة الفلسطينية ام معزولين وموزعين على كنتونات ومحرومين من أية حقوق.

• «الاتحاد»: هل توافقون على ضمكم الى اسرائيل؟

- رسمي كبها: بالتأكيد نرفض ذلك مطلقًا ولن نتنازل عن شبر من ارضنا ولن نترك هذا الوطن لانهم هم الغرباء، ونوه «رسمي» الى ان هذه السياسة الاجرامية ستلحق أيضًا دماراً بقطاع التعليم ومن شأن هذه الاجراءات التعسفية ان تحرم مئات الطلاب والطالبات من حقهم المشروع في التعليم وتحرمهم من التوجه الى مدارسهم

• اغراءات مادية لاهالي قرية طورة لبيع اراضيهم وترل منازلهم

اما المواطن «نائل عزيز زيد» من قرية طورة الشرقية ويملك منزال مكونًا من طابقين يأوي ثلاث عائلات ويبعد(٣٥)م عن مستوطنة «شاكيد» قال اذا اقيم الجدار الفاصل فانه لن يبعد عن منزلي سوى ٤ امتار ويملك وعائلته (١٧) دونما يعتاشون منها واضاف اني أعيش في دوامة وازمة نفسية تخوفًا على مصير ارضنا ومنزلنا لنه اذا أقيم هذا الجدار فسوف اعيش في سجن بين الجدار الامني للمستوطنة والجدار الفاصل الذي سيقام.

وأضاف قائلاً، لقد قامت شركة يهودية ومستوطنون من شاكيد وغيرهم بتقديم شتى انواع الاغراءات المادية حيث قاموا بتقديم مبلغ (٣) ملايين دولار وسيارة لكل فرد من اسرتي اضافة الى اعطائنا شققًا فاخره مقابل التنازل عن ارضنا ومنزلنا وتركه وكان الجواب بالرفض القاطع.

- رئيس مجلس قروي طورة: قريتنا غير معترف بها.

اما رئيس المجلس القروي لقرية طورة الشرقية «باسم زيد» فقال: ان سلطات الاحتلال ترفض لغاية الآن الاعتراف بقرانا «طورة ونزلة زيد وام الريحان وظهر المالح» وترفض منح هذه القرى خرائط هيكلية لذلك فنحن نعيش في جو من الخوف على مصيرنا ومصير اطفالنا

• أهالي قريتي رمانة والطيبة قلقون على مصيرهم ومستقبلهم •

في قريتي رمانة والطيبة المحاذيتين لقرية سالم الحدودية هناك آلاف المواطنين يعيشون في جو من الخوف والترقب ويقول المواطن «أحمد سليم الاحمد ابو بكر» انه اذا طبقت هذه السياسة الاجرامية فان هذا سيكون تدميراً لمستقبلنا ودماراً لمستقبل اطفالنا لان ذلك يعني حرمان الاف المواطنين من لقمة العيش ومنع آلاف العمال والموظفين من التوجه الى أماكن أعمالهم، والانكى من ذلك كما يقول احمد سليم ابو بكر مصادرة الاحتلال لآلاف الدونمات من اراضينا

الاحتلال يريد لنا ان نعيش في سجن محرومين من ابسط الحقوق

ويضيف احمد ابو بكر اضافة الى ما نعانيه من ممارسات الاحتلال القمعية اليومية أصبح شغلنا الشاغل هو دوامة من التساؤلات حول المصير والمستقبل بعد بناء الجدار الفاصل.

بمناسبة مرور نصف سنة على وفاته

حسن بشارة سيرة مليئة بالعطاء

• بقلم: الدكتور يوسف بشارة

* توفي حسن بشارة أبو جهاد رحمه الله، في الساعات المبكرة من صباح ثالث أيام عيد الفطر، الثلاثا، ١٨/١٢/٢٠٠١، الثالث من شوال ١٤٢٢ هـ، بعد أن استيقظ على عادته مع سماعه أذان الفجر ليتوضأ ويؤدي صلاة الفجر. استفاق على ألم بمعدته فطلب من زوجته ان تعد له كأس شاي، ظانًا أن هذا الألم نتيجة تناوله حلويات العيد، وكان مترددًا في استدعاء الطبيب. عادت أم جهاد بكأس الشاي وما فتئ أن تناوله حتى أعاده اليها متألمًا لافظًا انفاسه ومسلمًا روحه. لم تنفع كل المحاولات لانقاذه وعادت سيارة الاسعاف أدراجها معلنًا الطبيب ان لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

كان من المفروض ان يكون مسافرًا في الساعات الأولى التي توفي بها الى الولايات المتحدة الأمريكية كان قد خطط اللحاق بابنه الدكتور جهاد الى هناك الذي أنهى دورة استكمال في الطب وتفرغ لاستقبال والده وزوجته، الا انه وقبل تحديد موعد السفر تسلّم كتابًا من مستشفى بيلنسون يدعوه لاجراء عملية جراحية بتاريخ ٢٣/١٢/٢٠٠١ والتي كان ينتظرها ليتخلص من المشكلة التي كانت تعتريه. وتأسف جدا لعدم تمكنه من السفر الى الولايات المتحدة وقال: «راحت عليّ سفرة العمر» وكأنه يحس بأن الموت سيدركه وأن فرصة أخرى سوف لا تتاح له. وسافرت زوجة ابنه لوحدها.

نشأ أبو جهاد في بيت يتمتع بوضع اقتصادي واجتماعي لا بأس به، نسبيًا لأوضاع الناس في تلك الأزمنة. له من الاخوة والأخوات تسعة، توفي أولهم محمود في معارك الطيرة في اثناء تصديها للهجمات المتكررة عام ١٩٤٨ تاركًا أرملته وابنته التي توفيت لاحقًا عن عمر ناهز العشرين عامًا. وأطلق اسمه على أحد الشوارع في الطيرة. توفي ثانيهم عام ١٩٥٩ ويدعى إحسان وكان آنذاك طالبًا في كلية الحقوق في الجامعة العبرية في القدس وقد توفي هو الآخر إثر نوبة قلبية حادة في أوائل العشرينيات من عمره.

توفي والده الحاج محمد سليمان بشارة في نفس العام الذي توفي ابنه إحسان. وتوفيت والدته فاطمة ياسين بشارة سنة ١٩٨٢ وأخوه سلامي سنة ١٩٩١ وتوفي أخوه أحمد سنة ١٩٩٢ وأخوه عادل سنة ١٩٩٥ وأخته آمنة سنة ١٩٩٩، وأخته سعدية سنة ٢٠٠٠ ولم يبق على قيد الحياة سوى أخيه يوسف واخته خيرية أطال الله في عمرهما.

انهى حسن بشارة ابو جهاد تعليمه الابتدائي والثانوي في مدارس الطيرة وكان من خريجي الفوج الأول من المدرسة الثانوية. لم يخطط ابدًا لاك[...] تعليمه الجامعي وكان يشتغل مع اخوته في الزراعة وذات يوم طلب [...] أحد أصدقائه مرافقته الى القدس لقضاء بعض الأعمال هناك، وبين[...] هما في القدس خطر ببال صديقه زيارة جامعة القدس فالتقيا هن[...] ببعض الطلاب العرب الذين كانوا قلائل في منتصف الخمسينيات [...] عرضوا عليه أن يسجل للتعليم في الجامعة فعبأ نموذجًا وسلمه للموظ[ف] في وحدة التسجيل. وبعد فترة قصيرة تسلم كتابًا بقبوله للجامع[ة] شجعه أهله على ذلك والتحق بالجامعة في موضوعي علم الاجتم[اع] واللغة العربية، فكان رحمه الله يقول: «أنا اؤمن بأن الإنسان مسيّ[ر] مخيّر».

عرض عليه العمل كعامل اجتماعي إلا انه فضل العمل كمدر[س] للغة العربية في مدرسة الطيبة الثانوية قبل تخرجه من الجامعة بع[ام] واحد إذ استمر في تعليمه لإنهاء القليل مما تبقى عليه من دراست[ه] الجامعية.

تسلم عمله في الطيبة عام ١٩٥٧ واستمر في العمل هناك حتى عام ١٩٩٥ حتى أحيل على التقاعد، وكان حينما يسألونه لماذا لا تطالب بالانتقال الى بلدك وكان جوابه «كل البلاد أوطاني».

تزوج المرحوم في أواخر الخمسينيات وأنجب من الذكور اثنين هما جهاد وإياد ومن الإناث اربعًا وهنّ ريم، تحرير، نهى وأريج.

واصل تعليمه الجامعي للقب الثاني في جامعة تل أبيب في أثناء عمله كمدرس في مدرسة الطيبة الثانوية وحصل على اللقب الثاني في اللغة العربية عام ١٩٧٦ بالرغم من الاقامة الجبرية التي كانت مفروضة عليه منذ حرب عام ١٩٧٦. وكانت الأطروحة التي ناقشها بعنوان «ابن خلدون ودوره في التربية». كان معلمًا وطنيًا لم يرتق بسبب مواقفه الوطنية. أحبه طلابه وأحبهم لأنه نمّى بهم الاحساس الوطني وخاصة التيار الناصري. ترشح للكنيست عام ١٩٧٨ في المكان السادس في قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونقصت بعض مئات من الأصوات لفوزه. ترأس مجلس الجبهة وكان نشيطًا في هذا المضمار في الوقوف الى جانب شعبه في قضاياه. وظل رئيسًا للجبهة حتى آخر أيامه. وكان قد دعا لاجتماع صادف بعد وفاته بثلاثة أيام وقد انتقل الاجتماع الى الطيرة مسقط رأسه وتحول الى اجتماع تأبيني.

آمن بالتعايش بين الشعبين اليهودي والعربي وكان نشيطًا في جمعية تعايش تدعى «جسر السلام».

كما آمن بقيام الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

كتب الكثير من المقالات في جريدة «الاتحاد» التي أحبها كثيرًا وترجم العديد من المقالات والكتب اذكر بعضًا منها: ترجم كتاب يوم مصرع السادات وكتاب الحياة للأودية وجمع قصائد نزار قباني في كتابين: ١) نزار قباني شاعر الحب والوطن ٢) الوجه الآخر لنزار قباني، وكذلك جمع قصائد متنوعة لفدوى طوقان.

واليوم نشعر بالفراغ الذي تركه أبو جهاد وفقدنا من كان يجمع شملنا ويحرص علينا من كل أذى وخسرنا من كان يتفقد أحوالنا ويرعى شؤوننا، وخسرنا ذلك اليراع الذي كان يخط بيد أبي جهاد أروع العبارات وأجملها.

عزاؤنا يا أبا جهاد أنك خلّفت ذرية صالحة في عائلتك الكريمة ومن الأصدقاء البررة ورفاق الدرب ممن سيواصلون حمل الراية التي حميتها برموش عينيك عشرات السنين. ولتبق ذكراك خالدة يا أصيل. رحمك الله وأسكنك فسيح جناته وإنا لله وانا اليه راجعون. وليعنا الله على فراقك وليجعلنا من الصابرين احتسابًا بقوله تعالى:

«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وانا اليه راجعون».

(الطيرة)

جبهة شفاعمرو الدمقراطية
مجلس الجبهة

تحية جبهوية وبعد،

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع مجلس الجبهة وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢١/٦/٢٠٠٢ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

مواضيع البحث:

١. بيان سياسي حول آخر التطورات على الساحة السياسية.
٢. بيان حول العمل البلدي.
٣. مخيم النجم الأحمر الصيفي.

نأمل حضورك لأهمية الاجتماع.

باحترام
رئيس الجبهة – انيس حداد

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «بزراعيليم»

يعلن بهذا وفقا للمادة ح ب من قانون التنظيم والبناء، طلب رخصة ورسوم، انه قدم طلب ترخيص بناء رقم ٢٠٠١٠٢٠٧ في حوض ١٠٣٤٣ قسيمة ١ قطعة ١٣ في الحجاجرة.

اسم صاحب الطلب: الطواهرة - تنظيم مشترك في الكعبية.
هدف البناء: مؤسسة ثقافية.
وصف الطلب: بناء جديد.
ماهية الطلب: مبنى جماهيري ملجأ يومي.

على الراغبين بالاعتراض تقديم اعتراضاتهم خطيا لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «بزراعيليم» في مبنى المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل خلال ٢١ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان على العنوان التالي: العفولة ص.ب ٩٠٠٠٠ ميكود ١٨١٢٠.

رئيس اللجنة

المحكمة الشرعية في عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٥٩٨/٢٠٠٢

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية عرابة تشعر بوفاة المرحوم احمد محمود نصار بأجله الموعود بتاريخ ٢٩/٤/٢٠٠٢ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته هندية فلاح سعيد نصار وبأولاده منها وهم: عبد المنعم، نادرة، محمود، منذر، ماركوس، نادية، فرح، صالح وخديجة.

ثم بتاريخ ١٣/٥/٢٠٠٢ توفي ابنه عبد المنعم وانحصر ارثه بوالدته هندية المذكورة واشقائه المذكورين، فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين احمد وعبد المنعم سوى من ذكر وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

تحريرا في ١٨/٦/٢٠٠٢

سكرتير المحكمة
علي أحمد حرج

إعلان صادر عن محكمة حيفا الشرعية

ملف رقم ٥٩٧/٢٠٠١

الى المدعى عليه احسان حرفوش من رام الله ومجهول مكان الاقامة، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم ١٠/٢/٢٠٠٢ الساعة العاشرة صباحًا للرد على دعوى التفريق المقدمة ضدك من طرف زوجتك كفاية جربان حرفوش، وان تخلفت عن الحضور ستجري محاكمتك غيابيًا.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح ادلبي

المجلس المحلي يركا
مكتب رئيس المجلس

مطلوب معلمون للسنة الدراسية ٢٠٠٣ لتعليم المواضيع:

علوم	لغات	شامل
١. رياضيات	١. عربي	١. تاريخ
٢. فيزياء	٢. عبري	٢. رياضة
٣. بيولوجيا	٣. انجليزي	٣. تراث
٤. علم الحاسوب		

المؤهلات المطلوبة:

لقب جامعي ثان، رخصة تعليم او تدريس ثابتة، خبرة ٥ سنوات في التدريس في مدرسة ثانوية.

على المعنيين تقديم الطلبات لـ:

مدير قسم التربية يركا حتى تاريخ ٤/٧/٢٠٠٢

باحترام
سكرتير رئيس المجلس المحلي
سعيد غبيش

تعزية

بقلوب يعتصرها الحزن والأسى يتقدم الطلاب والأساتذة العرب في كلية دافيد يلين القدس بأحر التعازي الى أهل الفقيد والمأسوف على شبابه

ايمن غازي كبها

الذي سقط ضحية العملية الانتحارية امس الأول الثلاثاء.

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

الأساتذة والطلاب العرب كلية دافيد يلين - القدس

أحر واصدق التعازي

رئيس وأعضاء بلدية الطيبة وموظفو البلدية يتقدمون بأصدق التعازي القلبية للاخوة
الأخ عضو المجلس البلدي مهيوب يوسف جابر واقربائه وعائلة جابر.
الأخ المحامي عبد الرازق عبد الستار عبد الرازق وافراد عائلة عبد الرازق لوفاة الشاب المرحوم يوسف مهيوب جابر والشاب المرحوم عبد الستار عبد الرازق المأسوف عليهما اثر حادث طرق مروع.
تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته وادخلهما فسيح جناته وللوالدين وافراد العائلتين طول البقاء.

رئيس البلدية
صلاح محمود جبارة

من آمن بي ولو مات فسيحيا

قداس وجناز الأربعين

زوج الفقيدة رجا الياس (سخنيني) وأولاده وبناته وعموم آل الياس ونداف واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة وسخنين يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

جورجيت رفيق نداف الياس

(أم باسم الياس) – سخنيني

وذلك يوم السبت الموافق ٢٢/٦/٢٠٠٢ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف (الأكليريكية) للروم الكاثوليك في الناصرة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز
الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع.




قداس وجناز الأربعين

أرملة المرحوم وآل شحادة واقرباؤهم وأنسباؤهم في كفرياسيف وخارجها يدعونكم لمشاركتهم مراسيم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

مسعد نبهاني شحادة

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٢/٦/٢٠٠٢ الساعة العاشرة والنصف صباحًا في كنيسة الروم الأرثوذكس في كفرياسيف.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

للصحة ضمان

وللأولاد بالمجان

מושלם

בריאות כללית

* مشروط بانضمام الوالدين

كلاليت موشلام

الضمان الصحي الاكمل والاشمل في البلاد لصحة العائلة ولهدأة البال

للانضمام أو لمزيد من التفاصيل:

كلاليتcall 1-700-707-700

مركز هاتفي للخدمات الصحية 24 ساعة في اليوم



خبير فلسطيني لشؤون الاس

(١٥) بؤرة استيطانية جديدة

• آليات الاحتلال تلحق اضرارًا بالغة ب

• تقرير: كوثر سلا

* استعرض خبير الاستيطان عضو لجنة الدفاع عن الاراضي، عبد الهادي حنتش، السياسية الاستيطانية التوسعية المدعومة بقرارات حكومة شارون مشيراً الى ان مجموع البؤر الاستطانية الجديدة على اراضي محافظة الخليل منذ بدء الانتفاضة قد بلغ تعدادها (١٥) بؤرة ليصبح بذلك مجموع البؤر (١٩) بؤرة استيطانية منتشرة فوق التلال الزراعية التي تعود ملكيتها للمواطنين - فيما يبلغ تعداد المستوطنات في المحافظة (٢٨) مستوطنة منتشرة في المدينة والبلدات المحيطة بها. وقال حنتش ان البؤر الاستيطانية الجديدة موزعة فوق الاراضي في المحافظة على النحو التالي: * بؤرة «مجدال عوز» المقامة فوق اراض تابعة لبلدة بيت أمر وتقع من الجهة الشرقية لمستوطنة عتصيون * بؤرة «البقعة - البويرة» في مدينة الخليل الواقعة فوق اراضي عائلة سلطان وعلى بعد ٢٠ كيلومتراً من مستوطنة خارصينا على مشارف المدينة * بؤرة «أڤيكا اڤيچال» الواقعة بين مستوطنتي ماعون وسوسيا المقامتين فوق اراضي بلدة يطا * بؤرة «كرميئيل» المقامة فوق اراضي عائلة الهذالين القريبة من مستوطنة كرمئيل المقامة في بلدة يطا * البورة الشمالية لمستوطنة «سوسيا» والمقامة فوق اراضي عائلة شريتح في بلدة يطا * بؤرة مستوطنة «متسدوت يهودا» الواقعة جنوب بلدة يطا فوق اراضي عائلة مر.

واقيمت قبل اسبوع بؤرة استيطانية جديدة شرق بؤرة «ماچين داڤيد» المقامة فوق اراضي بلدة يطا - حيث احتل مجموعة من المستوطنين تلة زراعية قاموا بتجريفها وتسويتها استعداداً لوضع كراڤانات فوقها.

* بؤرة الاستيطان الواقعة غرب مستوطنة «كرمي تسور» بين بلدتي حلحول وبيت أمر. * البؤرة الاستيطانية الواقعة غرب مستوطنة «ناحل نچهوت» المقامة على اراضي السويطي ومحمد * البؤرة الاستيطانية المقاومة في منطقة «طاروسة» فوق اراضي عائلة المسالمة غرب بلدة دورا * البؤرة الاستيطانية الواقعة غرب مستوطنة «حاچاي» على اراضي عائلتي الربحية والفوار * البورة الاستيطانية الواقعة جنوب بلدة الظاهرية في منطقة «الشويكة» والمقامة على اراضي عائلتي ابو علان والبطاط * البؤرة الاستيطانية «يعروت» الواقعة جنوب بلدة السموع .وقال خبير الاستيطان عبد الهادي حنتش منتقداً تصريحات وزير الامن الاسرائيلي بانها كاذبة وذلك عندما تحدث لوسائل الاعلام مشيراً الى ان مجموع البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية هو (١٥) بؤرة - فيما بلغت مجموع تلك البؤر عند تصريحاته العام الماضي (٦٦) بؤرة منتشرة في الضفة الغربية!!.

وأضاف موضحًا الى ان هناك خطة استيطانية يجري العمل عليها في قلب مدينة الخليل وكانت قد وضعتها جمعية تطوير الاحياء اليهودية في المدينة والتي بموجبها تم مسح ملكية المواطنين الواقعة خلف مستوطنة هداسا وسط المدينة، فيما أقيم بموجبها بناء استيطاني جديد خلف مدرسة اسامة بن المنقذ تم من خلاله الاعتداء على الشارع العام واقتطاع ثلاثة امتار منه الى جانب الاعتداء على ملكية المواطن نجاتي الشعراوي الذي اغلق البناء الجديد مدخل محلاته ومسكنه المجاور للموقع.

وقال حنتش بان آخر المستجدات المتعلقة بالاستيطان هو مصادرة (٣٠٠) دونم زراعي من الاراضي الواقعة بين بلدتي حلحول وبيت أمر وضمها الى بؤرة استيطانية جديدة، كما يجري اليوم شق شارع استيطاني عسكري يربط شارع ٣٥ مروراً بخربة دير سات وبطول ٥ كم وصولاً الى مستوطنة «ناحل ناچهوت» وربطها بمستوطنة «دورون» غرب بلدة دورا.

*** ضربة للمشاريع الانمائية ***

ألحقت آليات الاحتلال العسكرية الثقيلة اضراراً

...ي لشؤون الاستيطان لـ الاتحاد :

...يدة في محافظة الخليل فقط!

...غة بالمشاريع الانمائية في الخليل •



• تقرير: كوثر سلام •

مادية بالغة في البنية التحتية لشوارع مدينة الخليل وارصفتها الرئيسية والفرعية الواقعة بين الاحياء السكنية المنتشرة على طول مساحة المدينة.

اذ تتعمد مجنزرات الاحتلال تجريف الطبقات الاسفلتية واتلاف الاعمدة الكهربائية واشارات المرور الضوئية وتجريف الجزر وسط الشوارع وجر واتلاف سيارات المواطنين المتوقفة امام منازلهم.

ولا تقتصر عملية الاضرار الاحتلالية على الشوارع الرئيسية وانما بالشوارع الفرعية في مناطق الاسكان الجديدة كما جرى في شارع جبل الشريف او ما يسمى بجبل كنعان.

وكانت آليات الاحتلال ومجنزراته دمرت ليلة الاثنين الماضي عدداً من سيارات المواطنين في الموقع بعد تجريفها للشارع واضرارها بالاعمدة الكهربائية فيه. وقدرت مصادر بلدية قيمة الخسارة واعادة تأهيل الشوارع التي كانت الدول الاوروبية قد عملت جاهدة على اعادة تأهيلها وتنفيذ مشاريع حيوية فيها بملايين الدولارات. وقالت المصادر ذاتها بان الدول الاوروبية مطالبة بمساءلة حكومة الاحتلال على دفع تعويضات خسارتها في المشاريع الانمائية الحيوية التي دمرتها آليات الاحتلال (في المدن والبلدات الفلسطينية).

هذا وكانت عمليات القصف العسكرية الاحتلالية في المدينة قد أدت الى اتلاف الكوابل الكهربائية وكوابل الهاتف بشكل متعمد وفي وقت وضع فيه الاحتلال (المزيد من العقبات والعراقيل في اعادة اصلاحها) الامر الذي أدى الى ان تعيش المدينة ليالي من الظلام الموحش الى جانب اضعاف كوابل أخرى من جراء عملية الضغط المتزايد عليها وتحميلها فوق طاقتها من جراء محاولات اضاءة احياء سكنية جديدة للاستفادة منها بعد تدمير الكوابل التي تزود تلك الاحياء.

على صعيد آخر تواصلت حملة الاعتداءات الاستيطانية على المواطنين في المدينة واقتحام اسواق البلدة القديمة واتلاف بضائع المواطنين - فيما واصل جيش الاحتلال حملات مداهماته لمنازل المواطنين واعتقال العشرات من بينهم. كذلك نصب الحواجز العسكرية المؤقتة في ساعات الانتشار الصباحية للمواطنين في وسط المدينة وشارع عين سارة ودوار المنارة وايقاف السيارات والبحث عن المطلوبين.

وكانت قوات الاحتلال قامت ليل الاثنين الماضي بقصف عدد من الاحياء السكنية المطلة على مستوطنة «حجاي» وعلى مفرق الجسر وحلحول.

«حكايات» تصدر فيلمًا مدمجًا عن جمال عبد الناصر



* مكتبة «حكايات» في الناصرة، لصاحبها خير طبري، تمتاز بأصداراتها من كتب اطفال وكتب سياسية واجتماعية وادب وشعر، ومؤخراً انزلت الى الأسواق «سي دي - روم» مميزاً وخاصاً، وهو عبارة عن فيلم تسجيلي كاملي مدته (٧٥) دقيقة، تحت عنوان «ناصر - رمز الحلم العربي».

في عام ١٩٥٢، قاد جمال عبد الناصر ثورة غيرت مجرى التاريخ، وفي سنوات قليلة استطاع أن يقود الشعوب العربية وشعوب العالم الثالث نحو الاستقلال، لتتحطم الامبراطوريات الاستعمارية الى الأبد، فاكتسب عداء القوى الكبرى التي اخذت تحيك المؤامرة تلو الأخرى للقضاء عليه، فلم يمر يوم في حياة عبد الناصر، دون مواجهة او معركة حاسمة. وهذا البرنامج الفيلمي المتفاعل يلقي بالمتفرج في خضم تلك المعارك والتحديات المصيرية ويجعله يستنشق عبق التاريخ.

ففي هذا الفيلم نجد آلاف الوصلات المرئية والصور والمانشتات والمقالات والخطب، ونبذ وتحليلات تغطي الأحداث والصراعات والشخصيات العربية والعالمية التي أثرت في تاريخ المنطقة، خط زمني تاريخي يسجل الأحداث منذ عهد بناة الاهرامات وحتى ١٩٩٩، خرائط ومنحنيات تفاعلية وموسيقى حية، وثائق رسمية تنشر لأول مرّة بعد رفع السرية عنها.

مهرجان القدس في تموز القادم

* في بيان صحفي وزعته مؤسسة «يبوس» للإنتاج الفني في مدينة القدس، اعلنت عن شروعها التحضير لمهرجان القدس المزمع افتتاحه في منتصف شهر تموز القادم، لا سيما وأن هذا المهرجان يقام سنويًا في نفس الشهر ويخصص للموسيقى الشرقية.

وأعلنت مديرة «يبوس» رانية الياس، ان القيام بهذا المهرجان في ظل الظروف القاسية التي نعيشها، ما هو إلا اصرار يحمل في طياته رسالة تعكس هوية وثقافة القدس والصلة بأرضها وحجارتها.

يقام المهرجان في نفس المكان الذي عهدناه وهو «قبور السلاطين»، المواقع الأثري الذي تعود ملكيته الى عائلة هيلين، ملكة اديابين، أي بلاد ما بين النهرين.

ان تجارب يبوس وخبرتها، في المجال الثقافي، عززت قدرتها على الابداع وخلق الأجواء الملائمة التي تضفي البهجة على ليالي المهرجان، فالتصميمات التي تجري على الموقع ما هي الا سعي وحرص على راحة الحضور وجمالية تضاف الى جمالية العروض المنتقاة.

ويضيف البيان بأنه تم انتقاء خيرة الفرق التي حضرت خصيصًا لدعم القدس ومهرجاناتها، وهذه الفرق ستأتينا من بلاد خاضت تجارب ثورية مثل: تشيلي، كوبا، جنوب افريقيا وفرنسا، ولا ننسى المشاركة الفلسطينية التي لم تتوان المشاركة في مهرجانات القدس السابقة.

مسرحية ومعرض لوحات في مسرح اللجون في ام الفحم

* ام الفحم - لمراسلنا - يقدم مسرح «ديوان اللجون» في ام الفحم، يوم غد السبت، عرض لمسرحية «الهي انقذني» تأليف وبطولة غسان عباس، حيث سيتم تصوير العرض مع الجمهور لاحدى القنوات التلفزيونية الامريكية.

يذكر ان المسرحية ستقوم بجولة عروض عالمية ابتداء من شهر تموز القادم، في عدة ولايات امريكية بدعوة من الجاليات الفلسطينية هناك، وبعدها في لندن، بدعوة من الجالية العراقية هناك، ومن ثم باريس وليون في فرنسا بدعوة من الجالية الفلسطينية.

من ناحية اخرى يفتتح يوم الثلاثاء القادم، معرض لوحات للرسام الفلسطيني مروان علان، تحت عنوان «الأسود على أشدّه والاحمر في فيضانه»، يضم المعرض لوحات عن مدن فلسطينية منتهكة، حيث قام الرسام بتنفيذها اثناء الاجتياح الاسرائيلي.. وستقوم عارضة سيرك اكروباتية بعرض مقاطع في الهواء معبرة عن توق الشعب الى الحرية.. الى جانب كلمات ترحيبية وعزف موسيقي للفنانين خضر شاما وعدنان خطيب.

مسرح وموسيقى في حفل تخريج في الحليصة

* الجميع يحمل افكاراً مسبقة عن حي الحليصة في حيفا، والجميع معذور، فعلى مر السنين كان هذا الحي وسكانه من المهمشين، وأدى ذلك الى انحراف البعض، وهكذا اصبحت سمعة الحي سيئة.. إلا أن هناك العديد من سكان الحي عملوا جاهدين على تغيير هذه «السمعة»، وبرزت عدة نشاطات من أجل ذلك ومنها في مدرسة الجسر، التي تحول اسمها على اسم عبد الرحمن الحاج، ففي العام الماضي وفي هذا العام قام الطلاب والمربون والأهالي باقامة حفل اختتام للعام الدراسي بارشاد وادارة الفنان والمربي أكرم خوري، وقد تم اكتشاف مواهب عديدة اعطت في ذلك الاحتفال طعمًا آخر للحي.

وفي هذه السنة، أقيم يوم الاربعاء ٦/١٩، في المدرسة، وتحت رعاية رئيس البلدية عمرام متسناع احتفال، قدمت فيه الكلمات، ومسرحية تعالج موضوع العنف في الشوارع، بمشاركة معلمين وأولياء أمور وطلاب. وايضا فقرات موسيقية وضيافة.

اصدارات جديدة

في انتظار أن تأتي
شعر: ابراهيم مالك

* أهدانا الصديق ابراهيم مالك ديوانه الأول - في انتظار أن تأتي - ويهدي الديوان الى صديقه القديم «سردوك الصعلوك المجبول من طين وعشق ونار»، ويحتوي الديوان على عشرة نصوص من وحي حلمه، وستة نصوص تحت عنوان «ايقاع مختلف».

ومن أجواء الديوان اخترنا قصيدة «ملاءة فاطمة» التي يقول فيها الشاعر:

كنا ثلاثة
أنا وفاطمة وشهوة الحياة
جمّعتنا لحظة عابثة
ساعة راحت السماء تحتفي
باكتمال استدارة القمر
كانت تجلس بملاءتها السوداء
ملتصقة بي
وقد لفّنا هاجس حييٌ
وكان صمتنا أخرس..
كنتُ أسترق السمع
الى دقات قلبها المتواترة
كاتمًا أنفاسي
كيلا تأخذني غفلةٌ
بتلصصي المتطفل
يا لشهوة الحياة
حين تستيقظ فجأة موارةً
تذيبُ جليد السنين
وتعبثُ متلذذة
باستثارة أحاسيسي الدفينة
من تكون هذه الملتفّة بملاءتها السوداء
فاطمة الطفلة الحييّة
التي التصقت بي ذات مساء
وحركت دقات قلبها المتواترة
جنوني القديم
كنا ثلاثة
أنا وفاطمة وشهوة الحياة
جمّعتنا لحظة عابثة
حركت جنوني القديم
وخلفتني أسير ملاءة فاطمة

رغبة متوحشة (شعر)
أحمد فوزي (أبو بكر)

* يكتب د. زياد محاميد على الغلاف الأخير من الديوان:

احمد فوزي الشاعر واضح كهدوئه.. صاروخي مثل إرادته متمرد مثل غرائزه.. يلعب بالكلمة لعبة سرية فيحولها الى سحر فتلبس أثوابًا غزيرة الألوان والتصميم وكأنها فتاة غجرية قررت إغراء فارسها الى حد الهذيان فتطلق عليه سهمها الصائد.. في قصائده.. سرعة التعبير.. ذكاء المعنى.. دقة الوصف وذكاء انتقاء الحالات سرعة الوصول الى الفكرة.. بعيد عن الاسترسال والفلسفة الثقيلة.. بعيد عن الاجترار وعن استعمال الصور المستهلكة.. فيظهر كشاعر متميز بجمالية صوره اللحظية التي تتكامل في لوحة رائحة تنسجها القصائد مجتمعة لتكسبها حركة دائمة تسير في اتجاه واحد.. انه اتجاه الرغبة في البقاء.. نعم انها رغبة متوحشة للبقاء بشموخ قمم الكرمل بل أكثر.. انها لوحة التوحش المرغوب والمطلوب والمدفوع ثمنًا للبقاء الأبدي الخالد..

يحتوي الديوان على ٤٩ قصيدة ويقع في ٦٤ صفحة من القطع الكبير.. وهو من إصدار: ميديا أربيكا - ام الفحم.

توهج الكلمة - (دراسة في لغة الشعر عند طه محمد علي)
تأليف: رياض كامل

* يقول الكاتب في مقدمة الكتاب عن الشاعر طه محمد علي:

شاعرنا قد أخذ على نفسه منذ البداية أن يكتب بأسلوبه الخاص. وما هذه الدراسة سوى محاولة لابراز الملامح الأسلوبية للغة الشعرية عنده، عبر بعض الجوانب التي تعمل على إضاءة النص لديه. فجاء في الفصل الأول من هذه الدراسة تحت عنوان «الانحراف عن المألوف»، وهو عنوان قد يبدو فضفاضًا، لأنه ينطبق على كل شاعر او مبدع في المجالات الأدبية عامة، ولكن الهدف منها كان إبراز الأسلوب الخاص في هذا «الانحراف» أو «التحطيم» - كما أود أن أسميه عند طه محمد علي. هذا العنوان ملازم، بل هو ضروري لكل فصل من فصول الدراسة لأن طه اتبع طريقًا مميزاً، وضع عليه بصماته بشكل بارز جداً، سواء كان ذلك عبر الصفة او الصورة او السخرية او علامات الوقف، وحتى عبر الموسيقى وهو الذي يكتب شعراً غير موزون. لذلك كنت أعود في كل فصل للاستشهاد بشعره لابراز هذا الملمح أو ذاك. ولما وجدت ان الشواهد كثيرة فقد وجدت ان أضيف ملحقًا لبعض القصائد علها تساعد القارئ في الاطلاع على عينات من شعر طه محمد علي دون الرجوع الى مجمل ما كتب.

طه يجيد اللغة المركبة ذات الايحاءات المتشظية، ويعمل على ابراز اللغة الدالة التي تحمل في داخلها كل معاني «الشعرية» مما يزيدها غنى وعمقًا.

فهل هذا يعني أني أتيت على كل خصائص شعره؟ نحن بحاجة الى عدد من الدراسات لتتناول جوانب أخرى عدة، ولعل هذه الدراسة قد أجابت على بعضها.

الكتاب من إصدار: وزارة العلوم، الثقافة والرياضة، قسم الثقافة العربية. يقع في ١٤٣ صفحة.

«مخيم جنين رواية لاجئ» كتاب توثيقي للصحفي والكاتب عبد الحكيم مفيد

وللكلمات أجنحة (شعر)
سامح خاسكية

* يقدم الشاعر نفسه على الغلاف الأخير من الديوان على النحو التالي:

* أعمل محاميا بكامل العدة والعتاد.
* هذا ديواني الرابع، اصدار خاص كما سبقه.
* هنالك بعض القصائد تنشر لأكثر من مرة، ورأيت أن احملها ثانية رغم مشقة الاختيار.
* اكتب اليكم، وان استجاب أحدكم، اعرف انني تقدمت خطوة نحو عتبة الابداع، لم أر حاجة لمقدمة لديواني لأنها قد تقف عثرة لما فيها من طلاء.
* لمحرري الصفحات الأدبية، اقول، كفى، الشعر ينشر من أجل الشعر فقط، أجمل الأشعار بسيطها لغة واحساسا ورمزا.

نعد الشاعر ان نستجيب لندائه وأن نقدم بعض الملاحظات حول الديوان في احدى الصفحات القادمة من «الاتحاد الأدبي».

يقع الديوان في ١٤١ صفحة من القطع الكبير. وهو اصدار خاص.

أمطار أبابيلية - (مقالات نقدية ساخرة)
تأليف: هادي زاهر

* في «إشارة» هي مقدمة الكتاب نقرأ ما يلي:

على قدر أهمية المكان تجيء الأحداث، ولا شك أن هذه الأرض تشكل أهمية خاصة منذ أن قيل لها كوني فكانت، وكنا من طينتها الأولية، فهذه الكينونة التبادلية، افسحت لنا مكانًا لنكون صنّاع حدث ونكون في نفس الوقت مادة للحدث الآتي من كل حدب وصوب، وهذا التسارع في الحدث اليومي شكّل أرضية لزاويتي الاسبوعية «أمطار أبابيلية»، ولكن ما لفت انتباهي بقوة أن هذه الأحداث تبدو في تكرارها وسخونتها وكأنها أرجوحة، يعيدها اندفاعها الى الأمام، بنفس درجة الاندفاع، الى الخلف، أو كبندول الساعة في حركته التي قد تبدو مملة ولكنها دائمًا تدفع الوقت، فيجري العمر وهي ما زالت على حالها.

وكم أتمنى ان لا يمضي قطار العمر دون أن أترك بصمة، لذا حاولت أن أميز أسلوبي في زاويتي التي امتدت على مساحة ست سنوات تجولت في بعض صحفنا المحلية واستقرت أخيراً في «الاتحاد».

لقد انتهجت كتابة «الستيرة» وهي عبارة عن مقطوعات أدبية ساخرة ولاذعة، وقد قررت أن أخرج بعض ما جاء في هذه الزاوية في كتاب، وآمل أن أكون قد وفقت في المقطوعات المختارة والتي كان لا بد من تصنيفها، فتحت عنوان «قراقوشيات وما بعرف شو»، وضعت كافة المقطوعات التي تتعرض للعلاقة التي ربطت، وما زالت تربط، بين العرب واليهود في الدولة العبرية، اما تحت عنوان «النقش على عروق القلب»، فقد تطرقت الى بعض قضايانا الاجتماعية، حيث وضعت الموضوعات التي تربط بين أفراد الشعب الواحد وما قد يلحق به من اساءات دولية.

الكتاب صادر عن دار الفاروق للثقافة والنشر، ويقع في ١٢٨ صفحة من القطع الكبير.

عصفور من المغرب (رواية)
تأليف: حنا ابراهيم



يهدي الكاتب روايته الى:

كل العاملين بالفعل او بالقول او بالفكر كي لا تتكرر مآسي كالمذكورة في الكتاب ومن أجل أن يتمتع الانسان، كل انسان، بالحرية والكرامة، ويبقى السؤال: من الذي يستحق أن يضرب بحجر، ومن الذي يجب أن يضرب، خاطئًا كان أم بلا خطيئة.

اصدر الكاتب قبل هذه الرواية أحد عشر كتابًا ما بين قصص قصيرة وروايات وشعر وسيرة.

الكتاب من اصدار: وزارة العلوم، الثقافة والرياضة، قسم الثقافة العربية. ويقع في ١٢٥ صفحة من القطع الكبير.

عبد المجيـ

الانتفاضة..محـ

وباختيارها نموذج انتفاضة النفق حددت الانتفاضة الحالية حدود ومضمون وبرنامج نشاطها، وبالتالي قدمت اجوبتها على الاسئلة التي سبق طرحها. انتفاضة النفق حددت ميادين صدامها بالمناطق (أ). ولما كانت المناطق (أ) جزراً، تتحكم قوات الاحتلال في كل مداخلها- ولأن الانتفاضة فعل شعبي يتحقق باشتباك الجماهير مع قوات الاحتلال، هذه بحجارتها واطرها المطاطية المشتعلة، وتلك بوسائلها القتالية، فقد اختارت الانتفاضة مدخلاً او اثنين في كل مدينة، ميدانا للاشتباك. ولما كان ذلك المدخل محصوراً، فان مشهد الصراع- الاشتباك فيه يتشكل من جمهور كثيف غاضب من ناحية، وجنود مدججين بسلاحهم، منتشرين على السفوح المقابلة، بعيدين عن مرمى حجارة الجمهور الغاضب، من ناحية اخرى. وكان واقعاً ان تسفر المواجهة- الاشتباك عن ارتفاع في عدد الشهداء، والجرحى من جانبنا، دون الحاق خسائر تذكر في جانب المواجهة الآخر.

ولما كان جنود القوات الفلسطينية متواجدين على هذه المداخل، بحكم وظائفهم، أو بدفع من السلطة للفصل بين المتشابكين، ولما كان الجمهور قد اشبع قبل ذلك تعبئة عن ان مهمات هذا «الجيش!» الوطني تنحصر في حماية هذا الجمهور، وأرض سلطته الوطنية، من بطش قوات الاحتلال، فقد كان بديهياً ان ينطلق الجمهور في حملة استفزاز لهؤلاء الجنود، تدعوهم للرد على العدو، والاشتباك معه في معركة بالسلاح، وقد كان. وهكذا ومن مواقع غير مناسبة جرت اشتباكات جاءت نتائجها محتمة: سقوط العديد من هؤلاء الجنود شهداء، دون مقابل مناسب في الجانب الآخر. لقد جاءت انتفاضة النفق، ومن يحتذى بنموذجها، الانتفاضة الحالية، في صورة مغايرة للانتفاضة الكبرى السابقة. والملفت للانتباه ان تقييم انتفاضة النفق ركز على نتيجة واحدة، وهي الالتحام الذي تحقق بين السلطة والشعب- بعدما جرى حديث كثير عن هوة تفصلهما وتتعمق بينهما، وبسبب قيام «جيش السلطة» بواجبه الدفاعي.

البرنامج السياسي:

اتسعت ميادين الانتفاضة الكبرى الاولى لتشمل كامل بقاع الارض المحتلة، بدءا من سائر تجمعاتها السكانية، من اصغر خربة حتى اكبر مدينة، ومرورا بحقولها، طرقها، ودياتها وجبالها. هذا الاتساع وفر مساحة كافية لمساهمة كل الجمهور، بفئاته العمرية كلها، وفئاته الاجتماعية كلها، وتطبيقاً لمبدأ «من كل حسب طاقته وقدرته».

كان ذلك من جهة، ومن الجهة الاخرى فرض هذا الاتساع على جيش الاحتلال تعبئة متواصلة ومتصاعدة لقواته الاحتياطية، محملاً المجتمع الاسرائيلي عبء هذه التعبئة ولسنوات طويلة.

الانتفاضة الحالية، وبقصرها ميادين المواجهة على المناطق (أ)، وعلى نقاط اشتباك محددة، عند واحد او اكثر من المداخل، عرفت في اللغة الدبلوماسية السياسية بنقاط التماس،كما ورد في تقرير ميتشيل على سبيل المثال، بهذا القصر قلصت المشاركة الجماهيرية على القادرين على الوصول لهذه النقاط وتحمل جهد الاشتباك، ومن ابناء المدينة ذاتها، او من المتواجدين بتدبير مسبق او بالصدفة. وبمعنى آخر، وبحصرها نقاط الاشتباك، اخرجت الجماهير العريضة من المواجهات المباشرة، وازاحت جانبا مبدأ من كل قدر طاقته.

في الجانب الآخر اسقط هذا الاختيار عن كاهل المجتمع الاسرائيلي عبء تعبئة الاحتياط وتبعاته. فقد كان كافيا ان تتحمل اعداد محدودة من جنود الاحتلال عبء هذه المواجهة وان تضمن التفوق فيها.

لقد رسم اتساع ميادين المواجهة، في الانتفاضة الاولى، وبالفعل الملموس، حدود برنامجها السياسي وبوضوح كامل وقاطع وغير قابل للتأويل. جغرافيا حددت الانتفاضة حدود الدولة الفلسطينية المنشودة بحدود الرابع من حزيران العام ٦٧. نهي وقد شملت كافة التجمعات السكانية، فانها توقفت عند هذه الحدود ولم تتجاوزها. وحتى في القرى التي كان خط الهدنة قد شطرها الى نصفين، فقد اضطرمت في الشطر الباقي في الضفة، ولم تصل الى الشطر الاخر داخل الخط الاخضر، كما حدث في قرى برطعة وبيت صفافا على سبيل المثال.

مثّل رفع الاعلام الفلسطينية على اسلاك الكهرباء، وسائر الاماكن العامة المتاحة، مثل رؤوس الاشجار، ومآذن المساجد.. الخ، وما كلفه هذا الفعل من مهر بالدم، توقاً لاقامة دولة وطنية فلسطينية مستقلة وبالحدود المشار اليها.

كما ان المواجهة مع قوات الاحتلال ومستوطنيه، ومقاطعة ادارات الاحتلال المدنية والعسكرية، والتمرد على قوانين الاحتلال، وتوجيهاته الادارية واوامره العسكرية ..الخ، كل ذلك عكس هدف الانتفاضة بكنس الاحتلال، جيشاً وادارات ومستوطنين. وكان ايضا ان نجحت الانتفاضة في حصار المستوطنات، وفي اجبار سكانها على الهروب منها، لتتحول الى بلدات اشباح، او معسكرات لقوات الاحتلال.

وكان انخراط اللاجئين، وحيث شكلت المخيمات اكثر بؤر الصدام سخونة، في الانتفاضة، ودعم مخيمات الشتات، اعراباً فعلياً ملموساً ،ليس فقط عن القبول بدولة في حدود ٤ حزيران، بل وتصويتاً بالدم والدموع على القبول بتطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بهم حول العودة والتعويض.

ولما كان العمل داخل اسرائيل لم يتوقف، رغم فرض مقاطعة على البضائع الاسرائيلية ذات البديل الوطني، ولم ينتقل فعل المواجهة الى الداخل، رغم الاغراءات الكثيرة بذلك، فان الشعب كان قد صوت على دولة الى جانب دولة اسرائيل. ولما ربطت العلاقات الحسنة، عبر قوافل المساعدات، حتى من الكيبوتسات، والترحيب الحار بالمتضامنين اليهود، وبانصار السلام بين الشعبين، كان التصويت ايضا على علاقات حسن جوار وتعايش وعلاقات متبادلة بين هاتين الدولتين.

واخيرا ولما كان الفعل الانتفاضي قد شمل القدس، واعاد تقسيمها فعليا، الى شرقية عربية فلسطينية، وغربية يهودية، كان الشعب قد صوت على اعادتها جزءا من الضفة المحتلة وعاصمة منشودة لدولته المنشودة.

واذن كان هذا هو برنامج الانتفاضة السياسي الذي مهرته الجماهير العريضة، سائر فئات المجتمع العمرية والاجتماعية، سائر قواه السياسية المنخرطة في الانتفاضة، بالدم والدموع، وبحجم هائل من التضحيات المتنوعة . ولقد كان ملفتاً للنظر ذلك التطابق بين برنامج الجماهير الفلسطينية هذا وبرنامج الحزب الشيوعي الفلسطيني ووريثه حزب الشعب لاحقا، والذي قوبل بمعارضة فصائلية شديدة . وكان على غاية الأهمية أن الجمهور الإسرائيلي قد لمس، ولأول مرة، كذب وتضليل دعايات حكوماته المتعاقبة. كذب وتضليل دعايات احزابه السياسية الصهيونية المتنوعة. ولأول مرة صدق الجمهور الاسرائيلي ووثق بنوايا وتوجهات وبرنامج المجتمع الفلسطيني المجاور. ولأول مرة اطمأن الى حقيقة ان مستقبله ووجوده مهدد، وان الجار يطمح الى علاقات تعايش وحسن جوار فقط. هكذا كان ان هذا المجتمع، بقطاعات واسعة منه لم يكتف بمعارضة حكومته وسياساتها، بل بادر الى مد يد العون المتنوع للجار الفلسطيني الذي يعاني ظلم احتلال حكومته الصهيونية.

في الجانب الآخر كان لهذا البرنامج تأثيره القوي على منظمة التحرير وقيادات فصائلها العاملة في الخارج. فلأول مرة، في تاريخ النضال الوطني الفلسطيني، وضعت هذه القيادات برامجها جانباً وانتقلت لتبني هذا البرنامج الموحد والموحد. جاء ذلك في مداولات المجلس الوطني في دورته التاسعة عشر وفي اعلان الاستقلال الفلسطيني.

على الصعيد العالمي قوبل البرنامج بارتياح كبير. فالبرنامج غير وجه الصراع واضعاً اساسا ملائما وواضحا لتطبيق قرارات الشرعية الدولية، وفي المقدمة مسألة الحدود الآمنة، والأمن، لدول وشعوب المنطقة كلها.

هنا يكون ملزما الاشارة الى نتيجة على غاية الاهمية للانتفاضة الكبرى. ذلك ان مسارها وبرنامجها اقنعا حكام اسرائيل- كان الحكم لليكود بزعامة شامير ويتحالف مع حزب العمل، ورابين وزيرا للدفاع، وحيث عرف في حينه بوزير تكسير العظام- واحزابها وقياداتها المتطرفة قبل المعتدلة، بأن حلم الصهيونية بازاحة شعب فلسطين عن ارضه حلم غير قابل للتحقيق. ومثل هذه القناعة توفرت عن حق هذا الشعب في تقرير المصير، ثم عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ولأن مسار الانتفاضة وبرنامجها الحقا عطلاً جديا بماكنة الدعاية الصهيونية الضخمة، ولأن الانتفاضة نجحت في شل مفعول تفوق اسرائيل العسكري، ونظرا للاعطاب التي اصابت الاخلاقية الاسرائيلية، والازمات التي عاناها جنودها وعائلاتهم، فقد اضطرت حكومات الاحتلال الى التفكير جديا، فقبول البدء بتسوية سياسية تقوم على اساس برنامج الانتفاضة. ولعلنا جميعا نتذكر كيف ان سياسيي اسرائيل انذاك فكروا جديا في مسألة تفكيك مستوطنات غزة اولا ثم الضفة لاحقا.

برنامج الانتفاضة الحالية:

الانتفاضة الحالية اعقبت مفاوضات كامب ديفيد. قبل هذه المفاوضات ساد مناخ تخوف من احتمال قبول هيئة المفاوضين الفلسطينيين لحل منقوص يبتعد عن تلبية ادنى الطموحات الفلسطينية. هذا المناخ خلقته جملة الاخطاء والخطايا، والسلوك غير المقبول احيانا، التي ارتكبتها هيئة المفاوضات. ولذلك سبقت مفاوضات كامب ديفيد جهود شعبية وسياسية متنوعة لالزام الوفد الفلسطيني بمنهج تفاوض ومرجعية سياسية للمفاوضات، ثم بثوابت وطنية او بخطوط حمراء، كما صارت تعرف اخيرا. هذه الجهود اثمرت في عقد اكثر من اجتماع للمجلس المركزي، وفي صدور تحديد لهذه الخطوط الحمراء بقرارات ملزمة. واذا ما عدنا الى برنامج الانتفاضة الكبرى نرى ان هذه الثوابت او الخطوط الحمراء، هي تحديدا خطوط ذلك البرنامج.

في كامب ديفيد التزم الوفد المفاوض بقرارات المجلس المركزي، ورفض الحل المنقوص الذي حاولت اميركا واسرائيل، بكل جبروت الاولى، فرضه على شعبنا.

وبالفعل الملموس: باختيارها لمناطق السلطة (أ) ميادين لفعلها، ثم باختيارها بضع نقاط تماس، تحرسها قوى امن وطنية، للاشتباك المباشر مع قوات الاحتلال، اعترفت الانتفاضة، من الناحية العملية الملموسة، بالسلطة قيادة لها. ولأن السلطة، عبر هيئة المفاوضين، رفضت الخضوع لاملاءات كامب ديفيد، وتمسكت بقرارات المجلس المركزي، ولأن السلطة طمحت الى تعديل في موازين القوى، بعد معاناة مفاوضيها من استخفاف واستهتار الجانب الاخر، فان برنامج الانتفاضة السياسي تحدد فعلياً بهذه الاهداف.

لاقى هذا البرنامج دعماً واسعاً، وفي الشهور الاولى للانتفاضة. كما حقق نتائج سريعة انعكست في جدية طاقم حكومة باراك للتفاوض في المفاوضات اللاحقة خصوصا في طابا.

لكن تغيرات دراماتيكية حدثت في الساحة الاسرائيلية بسقوط باراك واعتلاء شارون، ببرنامج سياسي جديد، سدة الحكم في اسرائيل. وكان على الانتفاضة، كما كان على قيادة السلطة، ان تجري تعديلاً على برنامجها، وليتحدد الهدف المباشر بافشال برنامج شارون الذي سجل تراجعا كبيرا عن برنامج سلفه باراك، وبما في ذلك استهدافه فرض حل اشد اجحافا من الحل الذي عرض في كامب ديفيد.

في مجرى عمل الانتفاضة نشأت ظروف، وتداخلت جملة عوامل، افرزت حالة من الضبابية غلفت برنامج الانتفاضة. هناك بداية من زعم بأن الانتفاضة بدون برنامج، رغم ان نظرة عابرة على فعلها توضح تمسكها ببرنامج الانتفاضة الكبرى، والذي دافع عنه وتمسك به الوفد المفاوض في كامب ديفيد. ثم كان هناك القراءة غير المتأنية للدعم الشعبي العربي والعالمي وانعكاسه على الانظمة العربية والصديقة، فالثمل بالنصر قبل ان تلوح تباشيره. وهكذا انبرى من يضع برنامجا للانتفاضة بعيدا عن مجراها الفعلي. بدأ ذلك

حمدان

اولة تقييم (٦)

بالتنافس على وصفها، أهي انتفاضة الاقصى، لأنها بدأت في رحابه، ام انتفاضة استقلال، وحيث طريق الفعل النضالي المتواصل موجه للحصول على الاستقلال، وبدون المرور في مسار المفاوضات التي سجل الشعب وقواه المختلفة الكثير من المآخذ عليها؟! هذا التنافس، والثمل بالنصر، غير الناضج، اتاح للقوى التي الجمتها الانتفاضة الاولى فرصة التنصل من برنامج (أ) لاجماع الوطني، برنامج الانتفاضة الكبرى، والعودة الى برامجها وعنوانها التحرير الكامل. وكرست هذه القوى برنامجها هذا بنقل المواجهة الى داخل الخط الأخضر.. ولما كان الجمهور مدفوعا بمشاعر الانتقام وغريزة الثأر قد هلل لتلك العمليات، فقد التقطت اسرائيل زمام المبادرة وطرحت دعاياتها هذا البرنامج كعودة الى الشعارات القديمة.. أي القضاء على دولة اسرائيل وقذف اليهود في البحر.. وهكذا حققت اسرائيل في هذه المواجهة اكبر نجاحاتها بعودة طرح معادلة الصراع في صورتها المقلوبة، اسرائيل ضحية والفلسطينيون معتدون حد الاجرام.

ولكن ليست هذه كل الملابسات التي افرزت كل هذه الغيوم.

القيادة:

خلق مجمل تعامل ومواقف قيادة السلطة حالة من الالتباس فيما يخص مسألة قيادة الانتفاضة. مثل هذه الحالة انعدمت فرص ظهورها او نشوئها في الانتفاضة الكبرى الأول. آنذاك تشكلت قيادة ميدانية من فصائل منظمة التحرير الاساسية وهي: فتح، الجبهة الشعبية، حزب الشعب والجبهة الديمقراطية، عرفت بقيادة قاوم.. وبالطبع كانت الى جانبها قيادة للتيار الاسلامي، وحيث تمسكت الاولى ببرنامج الانتفاضة وضمنت له السيادة المطلقة على الساحة. عناصر هذه القيادة افرزتها القوى الاربعة من قياداتها الميدانية النشيطة.. ومع انها عملت سرا فانها تعرضت للاعتقال موجة بعد اخرى.

ورغم حداثة سن اعضاء هذه القيادية، فانها تمتعت باحترام وثقة شعبية كبيرة لاسباب عديدة منها: انها لم تعمل من اجل مصالح خاصة، انما تقدم على التضحية قبل غيرها. وأنها تلتزم التزاماً ثابتاً ببرنامج الانتفاضة دون نزعات للظهور أو التسلط أو استغلال الموقع.. الخ.

ذلك من جانب، ومن الجانب الآخر كانت اغلبية قيادة المنظمة في الخارج، عدا قيادة حزب الشعب، الشيوعي في حينه، التي لم تبارح الداخل. لقد جرت محاولات، وبرزت اغراءات، لخلق منافسة بين القيادتين، وطرح قيادة قاوم بديلا لقيادة المنظمة. لكن الاولى صمدت في وجه هذه الاغراءات وافشلت كل المحاولات، رغم ما حاق بالاخيرة من عزلة واشكالات بعد لبنان. وكان ان تم تثبيت قيادة منظمة التحرير قيادة شرعية وحيدة للانتفاضة كما للشعب الفلسطيني اينما وجد.

وبصورة غير منسجمة مع ما سبق عملت قيادة الخارج. بداية كان يقلقها احتمال التنافس معها . وظهر ذلك جلياً في مفاوضات مدريد ثم واشنطن. ومن ثم حاولت بطرق بيروقراطية فرض قيادتها للانتفاضة من خلال التدخل ومن بعيد في فرض نشاطاتها وفعالياتها، وفي ادخال اساليب ووسائل عمل، مستخرجة من ترسانة خبرتها في لبنان وغيرها. عملت جاهدة على عسكرة الانتفاضة، الامر الذي ولد سلبيات عديدة اهمها توفير امكانيات حرف الانتفاضة عن جوهر فلسفة ومنهج عملها، ومن ثم الخروج على برنامجها السياسي، وقبل ذلك وبعده نسيان او تناسي اهدافها الرئيسية، واستبدالها بنزعات الثأر والانتقام وما شابه. وكان ان اضعفت كل ذلك قوة اندفاع الانتفاضة من جهة واصابت نجاحاتها باعطاب مختلفة من جهة اخرى.

الانتفاضة الحالية ولدت وترعرعت في احضان قيادة السلطة، وعملت باقصار ميادين مواجهاتها على نقاط تماس تفصل المناطق (أ)عن مناطق (ج)، وفق برنامجها واهدافها، أي تعديل ميزان القوى لتحسين وضعها التفاوضي في مفاوضات مقبلة. وبكلمة اخرى تسلمت قيادة السلطة دفة قيادة الانتفاضة.

ومنذ اللحظة الاولى فعلت المتغيرات فعلها. قيادة السلطة، وبموجب اعلان اوسلو، وما تلاه من انتخابات للرئاسة وللمجلس التشريعي، ثم من اتفاقيات لاحقة، اخذت في العالم صفة قيادة دولة - او مشروع دولة. وهي في وضعها هذا تتحمل التزامات ومسؤوليات، ضمن وضعها في الاسرة الدولية، كانت في حل منها ايام كانت قيادة ثورة. وبموجب وضعها هذا، وسيادتها على المناطق (أ)، مطالبة باستحقاقات وواجبات دولية لا تستطيع التهرب منها. ومن هذه الاستحقاقات ان العالم يرى في قواتها الامنية، الضعيفة غاية الضعف، نواة جيش او بمثابة جيش. وان اشتباكا من احد افراد هذه القوات مع قوات الاحتلال يندرج تحت التصنيف الدولي، هو اشتباك بين دولتين يتطلب تدخل المجتمع الدولي لوقف اطلاق النار. وان سيادتها على ارضها تفرض عليها منع خروج «متسللين» للاشتباك مع العدو، كما يفرض عليها اعتقالهم في حال عودتهم.

ولما كان اشتباك افراد قوى الامن مع قوات الاحتلال، في نقاط التماس، دفاعاً عن المتظاهرين العزل، امر موضوعي ولا مناص منه.

واذا كانت نفس القيادة، ووفاء لكامل تراث تجربتها النضالية، قد حاولت عسكرة الانتفاضة الاولى، ومن بعيد. واذا كانت السيكولوجية الفلسطينية، لأسباب عديدة، ترفض دور الضحية، وبالتالي تتقبل النضال السلمي الجماهيري على مضض، وتفضل عليه النضال العنيف المسلح، كان بديهيا ان تنحو قيادة السلطة نحو عسكرة الانتفاضة من جديد. وعليه كان لزاما على قيادة السلطة البحث عن مسالك تساعدها، أو هكذا تتصور، على التهرب من التزاماتها ومسؤولياتها الدولية.

من هذا الواقع نشأت فكرة ايجاد قيادة مدنية ميدانية تضم كافة احزاب وفصائل العمل الوطني. وكان ان جاءت الدعوة لالتئام هذه القيادة من عضو بارز في قيادة السلطة، او في قيادة حزبها. وبحساب بسيط للاحتمالات حاولت السلطة حصر نفوذ هذه القيادة __ تنسيق في قطاع غزة وفي سائر المحافظات- في اصدار البيان وتحديد النشاطات المدنية. لكنها من جهة اخرى اظهرت قبضة رخوة على البلد وبما يوحي قبولها بوجود قيادتين متباعدتين وباحتمالية بروز التنافس بينهما، وحتى انها اعطت اذنا صماء لما يقال عن تراجع دورها القيادي وضعف آدائها ..الخ.

الملفت للانتباه في كل ذلك تفسير بعض قيادات القوى لموقف قيادة السلطة. بداية رأى البعض بالمشاركة في الانتفاضة فرصة للحصول على، وتثبيت، شرعية نشاطه السياسي. ثم وان كان البعض منهم قد بدأ متشككا تجاه نوأيا توسيع المواجهة العسكرية، فالسماح لجماعته بممارستها، فانه سرعان ما اكتشف امكانية ذلك، وبدون الالتزام بخطه او منهج او حتى بقواعد انضباطية.. ناهيك عن برنامج او هدف محدد ..الخ.

كل ذلك قاد الى فهم معقد للوضع. فأغلبية التنظيمات المؤتلفة في لجان التنسيق غير ممثلة في السلطة، وغير مشاركة في صناعة القرار السياسي الرسمي. وبعضها تحين الفرصة للعودة الى برنامجه السياسي القديم، أي للخروج على برنامج منظمة التحرير الذي هو برنامج الانتفاضة الكبرى الاولى. وقاده فهمه للوضع ان سمح لنفسه، عبر نشاطه العسكري، ليس فقط بالمشاركة في صنع القرار السياسي، بل بالانفراد احيانا في صنع هذا القرار، وبالتالي الخروج علنا على البرنامج السياسي الموحد، ومحاولة جر الجميع في هذا الاتجاه.

ذلك أمر. وامر آخر ان غالبية قيادات العمل السياسي، الوافدة من الخارج بالأساس، تملك خبرة كبيرة في النضال المسلح، وخبرة صغيرة في قيادة النضال الجماهيري. وكان لا بد وان يدفعها وفاؤها لتراثها هذا الى تفعيل جانب المقاومة المسلحة على حساب الجانب الجماهيري في مجمل نشاط الانتفاضة.. وظل غير مفهوم لهذه القيادات ابتعاد الجمهور عن المشاركة في نشاطات الانتفاضة، رغم الجهد والوقت الكبيرين المبذولين في الندوات واللقاءات، وقدح زناد الفكر لاستعادة هذه المشاركة الجماهيرية.

لكن تلك القيادات واظبت على تصدر المظاهرات المتوجهة نحو الحواجز. وعلى مقربة منها واظبت على العودة للصفوف الخلفية، ولتكتفي بمراقبة المعركة من بعد، وفي موقف شبيه لموقف قادة الجيوش المتحاربة بالسيف. كما ظلت من مكانها هذا تواصل التقاط مراسلي الفضائيات، وتصدير التصريحات النارية عن قرب تحقيق النصر في المعركة، الى جانب انتقاد توجهات السلطة للقاءات التفاوض وغيرها.

واذا كانت السلطة، في البداية، قد ارخت قبضتها عمدا عن الامساك بزمام القيادة، وللأسباب التي سبق ذكرها، فان هذا التراخي تحول الى واقع، والى تصور متزايد لدى قادة فصائل بأنه بات بالامكان حلولهم مكانها.

والأهم من ذلك انه شيئا فشيئا اخذت الانتفاضة في التحول من انتفاضة جماهيرية مدنية سلمية الى مقاومة مسلحة. واقتصرت مظاهر الانتفاضة الجماهيرية على المشاركة في تشييع الشهداء، وفي التوجه لبيوت العزاء، واقل من ذلك في مظاهرة يوم الجمعة.

وبتحول الانتفاضة الى انتفاضة مسلحة، في شكلها الرئيسي، انتقلت للعب في الملعب الذي خطط له وأراده شارون، وقبله باراك. وتحولت معادلة المواجهة الى الشكل المرغوب والمطلوب اسرائيليا عنف في مواجهة عنف، بدل معادلة الضحية في مواجهة سكين الجلاد، وهي المعادلة التي تلخص فلسفة ومنهج وفكر الانتفاضة .. هكذا وبدل تحييد وشل الألة العسكرية الاحتلالية الجبارة، وبدل شل وابطال فعالية آلته الاعلامية الدعائية المهنية والمحترفة عالية الكفاءة وهائلة الامكانيات، توفرت الظروف لاطلاق فعل هاتين الآلتين بكامل طاقتهما، الامر الذي بات واضحا وغدا محتوما معه ضياع احتمالات حصد نتائج مقبولة لقاء الدم الغزير والتضحيات الهائلة للانتفاضة.

بعد ذلك نعود الى السؤال: هل نجحت السلطة في تكتيكها لمحاولة التهرب من مسؤولياتها والتزاماتها الدولية؟!

لكن وقبل الإجابة على هذا السؤال، ومنعاً لأي التباس في فهم ما طرح، لا بد من التنويه أن الإشارة الى السلطة، وقيادة السلطة، تعني بالأساس رئيسها، الرئيس ياسر عرفات. قد يقال لا حاجة لهذا التنويه بسبب واقع معرفة الجميع للطريقة التي تدار بها السلطة، والتي يتم بها صنع القرار، وحيث كل ذلك منوط بشخص الرئيس عرفات. ذلك صحيح، وصحيح ايضاً أن الرئيس هو الذي يحدد التوجه السياسي.. وبالتالي فإنه، وبدون مواربة، هو المسؤول بالأساس، عن كل الملابسات والأعطاب التي لحقت بالبرنامج السياسي للإنتفاضة. وأيضاً عن عدم وضوح الخطاب السياسي وانعكاس ذلك على الاعلام، وهو المملوك في غالبيته للسلطة، وعن ضعف قدرة الجماهير عن فهم هذا الخطاب، وبالتالي ضعف تجاوبها معه. وايضاً وكما أشرنا فإن ضبابية هذا الخطاب، أو ازدواجيته كما يحب البعض ان يصفه، سمح بإبراز خطابات تأجيج وتهييج العواطف والغرائز، وبالتالي الاطاحة بكامل برنامج الانتفاضة واستبداله ببرنامج آخر غير مفهوم، وغير ممكن حشد الجماهير وتعبئتها عليه. كما سمح لنزعات الشخصنة، للاشخاص والفصائل، باستغلال كامل القضية الوطنية والمشروع الوطني والمصير الوطني، لخدمة الأغراض الذاتية.. تحقيق الشعبية والاستعداد للقفز الى سدة الحكم في المرحلة القادمة.

مع ذلك، ورغم أن شخص الرئيس، وتكتيكاته التي لا يمكن الاتفاق معها دائماً، لأن الكثير منها، في هذه الانتفاضة خاطيء، يتحمل المسؤولية الأولى، الا ان سير آخرين وراءه، واستغلال غيرهم للوضع الذي نشأ، لا يعفي هؤلاء من المسؤولية وإن اختلفت درجاتها. ولعلنا نتذكر أن كثيرين منهم يكثرون من نقد الرئيس وسياساته وتكتيكاته، وفي ذات الوقت لا يتعايشون معها فقط، وإنما يسيرون خلفها أو في ظلها أو معها أو الى جانبها.. مستفيدين في كل حالة منها، فائدة شخصية او فصائلية، ولكن على حساب الوطن وقضيته ومستقبله.

«وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك»

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين
مخيم السلام السابع عشر للأطفال

نعلن لأهالينا الكرام واحبائنا الأطفال في سخنين عن افتتاح التسجيل لمخيم السلام للأطفال الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية في قرية السندباد (كابول) من تاريخ ٢٠٠٢/٧/١٤ وحتى ٢٠٠٢/٧/٢٠.
وكما عودناكم دائماً تجدون في مخيماتنا:
* مرشدين مؤهلين ذوي خبرة في مجال الارشاد * عروضاً فنية * ورشات عمل * امسيات ليلية وحفلات يومية * مسرحيات * فعاليات اجتماعية وتربوية * أغاني وألعاباً ترفيهية * سباحة ومرحاً * والعديد من المفاجآت.

رسوم الاشتراك ٣٠٠ شيكل فقط

يحصل كل مشترك على قبعة وبلوزة هدية

كما يحصل أهل كل طفل على تذكرة لزيارة أولادهم مرتين على حساب المخيم.
سارعوا في التسجيل كي نرسم البسمة سوية على شفاه أطفالنا

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يرجى التوجه لأحد اعضاء الشبيبة الشيوعية أو الاتصال:
عرفات بدارنة ٠٥٨٢٠٣٩٨٨ - محمد شواهنة ٠٥٦٧٦٣١٨٢
راضي خلايلة ٠٥١٧١٩٢٢٤ - عماد سيد أحمد ٠٥٤٨٧٥٩٠٦

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا
مخيم طلائع الشبيبة الأول
٢٠٠٢/٧/٢٨ - ٢٠٠٢/٨/٢

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تعلن عن اقامة مخيم طلائع الشبيبة المنطقي الأول - من الصف الأول حتى الثامن. مخيم طلائع الشبيبة متميز ببرامجه التربوية، الثقافية الترفيهية، الرياضية والفنية.
مسابقات - جوائز عديدة يومياً
مرشدون ومرشدات ذوو خبرة
الموعد الأخير للتسجيل ٢٠٠٢/٧/١٥

٣٥٠ شيكلاً للولد الأول - ٣٠٠ شيكل للولد الثاني فما فوق

للاتصال:
ترشيحا - نزيل اندراوس ٠٥١٣٠٧٦٣٢ - عكا سميرة مكتب المنطقة ٠٤٩٩١٢٤٦٨
البعنة نفين بكري ٠٦٧٢١٢٢٩٦ - مجد الكروم توفيق جابر ٠٥١٥١٩٥٨١ -
البقيعة جليل صباغ ٠٥٢٧١٨٤٢٠
كلنا الى مخيم طلائع الشبيبة - لنجعل البسمة الدائمة على شفاه اطفالنا
مخيمنا تكلفته زهيدة يشمل وجبة ساخنة يومياً، بلوزة وقبعة

مخيم السلام الثاني
وطني يأبى السلاسل / وطني أرض السنابل

أهالي قريتنا الكرام:
انطلاقا من شعورنا بالمسؤولية تجاه أطفالنا والحرص على رسم الابتسامة على شفاههم والاستغلال المفيد لأوقات فراغهم ضمن اطار تثقيفي وترفيهي حسب برنامج مدروس.
تعلن جبهة كوكب الدمقراطية عن البدء بالتسجيل لمخيم السلام الصيفي الذي سيقام في قرية السندباد في المدخل الغربي لقرية كابول.

من تاريخ ٧/١٧ حتى ٢٠٠٢/٧/١٣
اسبوع من المرح والمتعة والفائدة
* كل مشترك يحصل على بلوزة + حقيبة + قبعة.
* يحصل الأهل على بطاقة مجانية ليومين لزيارة أولادهم
* آخر موعد للتسجيل ٧/٣.
جيل المشتركين: من بستان طالع على أول حتى تاسع.
يشمل المخيم:
* برامج تثقيفية برؤية وطنية * ابداعات مختلفة * فنوناً وأشغالاً يدوية * سباحة وحفلات مسائية.
يشرف على المخيم طاقم مدرب من المرشدين

سارعوا للتسجيل لدى رفاق الشبيبة:
جبران عبد الفتاح (٠٥٥٧٦٩٨٢٦ - ٩٩٩٨٥٦) سليم مبدا (٠٥٦٥٢٣٢٦٤ - ٩٩٩٨٢٦٤)
علي محمود عبد القادر (٠٥٥٦٦١٩٩٧ - ٩٩٩٠٧٢) انوار منصور (٩٩٩٨٧٦٦)

رسوم الاشتراك: (يشمل نوم + أكل + سفر)
ولد واحد (٢٨٠ شاقلاً)
ولدان (٥٠٠ شاقل)
ثلاثة أولاد (٧٠٠ شاقل)
كل ولد اضافي (٢٠٠ شاقل)

نتمنى للجميع عطلة سعيدة وممتعة

الشبيبة الشيوعية
كوكب أبو الهيجاء

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

بعزيمة قوية وتمسك فكري، مع المحافظة باستمرار على التطوير نحو المؤتمر القطري لحزبنا الشيوعي

دعوة

ان تسل عني فهذه قيمي/ ماركسي لينيني أممي

على شرف المؤتمر القطري لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي تقيم الشبيبة الشيوعية سلسلة محاضرات ايديولوجية من أجل اكتساب المعرفة العلمية، لتعزيز القناعات الفكرية، حتى تستطيع القيام بدورها الكفاحي بشكل افضل.
«إذا دخلت الفكرة عقل الانسان اصبحت قوة جبارة لا يمكن القضاء عليها» - ماركس.
تحية رفاقية:
ندعو اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، ولجان المناطق وقيادات الفروع لحضور المحاضرة الأولى من البرنامج التثقيفي، وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٦/٢١ الساعة السادسة مساء، والذي تستضيفه منطقة عكا، في نادي الشبيبة في عكا.
المحاضرة حول الماركسية والمسألة القومية، يقدمها الرفيق عصام مخول، عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي.

• لا للخطة الاقتصادية الجديدة، لا لإفقار الفقراء وإغناء الأغنياء.
• لا لميزانية الحرب والاحتلال.
• نعم للسلام العادل والشامل.

انا باقون على العهد **انا باقون على العهد**

The Arava Institute for Environmental Studies
معهد وادي عربة للدراسات البيئية

بالتعاون مع الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

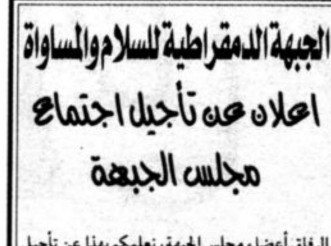
يعلن المعهد عن توفر المنح الدراسية الشاملة للملتحقين في البرامج التالية:
الدراسة للقب الثاني في الدراسات البيئية M.A
تتم الدراسة خلال السنة الاولى في المعهد والسنة الثانية في معهد البرت كاتس الدولي الذي يقع في سديه بوكر، بعد انتهاء الدراسة يحصل الطالب على لقب الماجستير من قبل جامعة بن غوريون.
دورة لفصل دراسي واحد او اثنين
عند انتهاء الدراسة يحصل الطالب عل شهادة صادرة من جامة تل أبيب، كما ويتم احتساب المساقات في معظم الجامعات الاسرائيلية، الامريكية والكندية.
للمعنيين: يدعوكم المعهد لزيارته في اليوم المفتوح بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٨
المواصلات مؤمنة في اليوم المفتوح من والى : حيفا، تل أبيب وبئر السبع. للتسهيل هناك امكانية للسفر بتاريخ ٧/٧ الى المعهد حيث تقضون ليلة في مساكن الطلبة.

للحصول على المزيد من المعلومات او لتأكيد حضوركم الرجاء الاتصال على الارقام التالية:
٠٦٤-٦٨٣٨٤٢ (هيا سعد) ٠٥٤-٢١٤٠٧٩ (شادي خليلية) ٠٥٨-٩٦٤٥٥٩ (شارون)
وزيارة موقع المعهد على العنوان التالي: www.aarva.org

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع سخنين

يدعو رفاق الفرع وعلى شرف المؤتمر العام للحزب الـ ٢٤ لاجتماع كادر يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٦/٢٤ الساعة السابعة والنصف لمناقشة امور تتعلق بالحزب محليًا وقطريًا.
لهذا الاجتماع تم دعوة السكرتير العام للحزب الرفيق محمد نفاع ورفاق مركزيين آخرين.
الحضور هام جدًا، ويساعد على تحقيق الهدف المرجو.

باحترام
محمد بشير - سكرتير الفرع



الرفاق أعضاء مجلس الجبهة، نعلمكم بهذا عن تأجيل اجتماع مجلس الجبهة الذي كان مقررًا عقده يوم السبت ٢٠٠٢/٦/٢٢ الى السبت ٢٠٠٢/٧/٦

باحترام
مكتب الجبهة القطري

شهر الثقافة والكتاب العربي ٢٠٠٢
חודש התרבות הערבית 2002

شكر وتقدير

مع انتهاء فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي
٢٠٠٢/٥/٢٠ - ٢٠٠٢/٦/٢٠

يسرنا أن نشكر الالاف الذين شاركوا وساهموا في تنفيذ وانجاح الشهر.
المسارح العربية والمؤسسات المسرحية
المبدعون، الشعراء، الأدباء، الفنانون.
«دار الهدى» للطباعة والنشر.
المجالس المحلية العربية - الرؤساء، والطواقم التربوية والثقافية
طواقم الانتاج في بيت الكرمة.
وزارة العلوم الثقافة والرياضة - دائرة الثقافة العربية.
الفنون الجماهيرية اومنوت لعام و سلة الثقافة «سال تربوت» .

الشكر والتقدير تقدمها إدارة بيت الكرمة
لرئيس بلدية حيفا السيد عمرام متسناع
على دعمه المتواصل لنشاط بيت الكرمة
ومشاركته الفعالة في شهر الثقافة والكتاب العربي.

المحامي ماهر الماضي
رئيس إدارة بيت الكرمة

Web Site: http//www.haifa.gov.il/beit-hagefen

בית הגפן بيت الكرمة المركز العربي اليهودي
עיריית חיפה بلدية حيفا
الفنون الجماهيرية

للبيع

سيارة مارسيدس دبل كابينه ١٢ D صندوق طويل موديل ٩٧/ابيض
٢) سيارة فولس فاغن ميني باص موديل ٩٤/ابيض
الاتصال: ٠٤-٨٧١٦٨١٨
٠٥٠-٣٣٠٩٤٨

كيان - تنظيم نسوي

يعلن «كيان» وبالتعاون مع معهد «بيت للمجموعات» عن افتتاحه دورة لتأهيل موجهات للعمل مع مجموعات.
تشمل الدورة ١١٦ ساعة اكاديمية
مدة الدورة: ٢٠٠٢/٧/٩ - ٢٠٠٢/٩/١٠
المتطلبات:
توجه نسوي
اشتراك سابق في مجموعة
اشتراك في مقابلة جماعية يعلن عنها لاحقًا
مفضل تجربة في العمل مع مجموعات.

على المعنيات ارسال سيرة ذاتية حتى موعد اقصاه ٢٠٠٢/٦/٢٨ الى فاكس ٠٤-٨٥١١٩٥٤ او الى عنوان: شارع هيلل ٤٧ حيفا ٣٣٧٢٧ فقط اللائمات يحدد لهن موعد للمقابلة. تكلفة الدورة ٥٠٠ شيكل لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على هاتف ٠٤-٨٥٣٦٦٥٣

العاب الكازينو في Yes في المرتبة الاولى

* في منافسة اجريت لاول مرة في لندن حظيت شركة play ٤ zone بالمرتبة الاولى في تصنيف العاب الكازينو التي تبثها شركة Yes عبر الاقمار الصناعية. وقد شارك في المنافسة ٧٥ شركة من ١١ دولة في العالم منها: كندا وفرنسا وانجلترا والولايات المتحدة. وقد وصلت المرحلة النهائية عشر شركات منها اربع شركات تعمل مع شركة Yes. وقد كانت اعتبارات الاختيار: قوة الابداع، استخدام تكنولوجيا ناجعة والجانب التجاري وملاءمة الالعاب للزبون.

يشار الى ان المرتبة الثانية كانت من نصيب شركة جومي مع الالعاب التفاعلية وهي Yesplay وهي تبث عن شركة Yes

منتجات عناية من fa بمركبات من الطبيعة



* بدأت مؤخرا شركة fa بتسويق تشكيلة من منتجات العناية بالبشرة والجسم تحوي مركبات طبيعية وبجودة عالية من سافا.

في البداية تسوق الشركة منتجين الاول «موس» للاستحمام يحوي كريم رطوبة والثاني كريم للجسم بطبقة «موس» غنية. تعتبر fa الشركة الوحيدة في البلاد، التي تسوق كريم للجسم بطبقة «موس». وما يميز التشكيلة الجديدة انها تحوي مركبات من المعادن والفيتامينات بالاضافة «للموس» المخفف.

الكريم الجديد من fa يتغلغل داخل البشرة يغذيها ويبقي شعورا بالنعومة.

اما «موس» الاستحمام فهو غني ويعطي رغوة منعشة ينظف البشرة ويجعلها حريرية الملمس.

جبنة عيمك من تنوفا... لانها صحية

* يعتبر الكالسيوم من اهم المعادن الحيوية لجسم الانسان فهو يقوي العظام ويساعد على منع امراض الاوعية الدموية، القلب وجهاز الاعصاب.

ومن المعروف ان جبنة عيمك الصفراء الاكثر مبيعا تحوي كمية كبيرة من الكالسيوم وهي ٨ اضعاف ما يحوي الحليب وخمسة اضعاف ما تحويه الجبنة البيضاء. الكالسيوم ضروري للنساء الحوامل ويساعد على تقوية جسم المرأة المرضعة. ويساعد الكالسيوم في منع مرض هشاشة العظام.

والآن مع شراء جبنة عيمك مع التعبئة الجديدة ٣٠٠ غرام المقسمة والطازجة، تحصل على هدية علبة بلاستيك لحفظ الطعام.



* سجلت البوظة العائلية «لا كريميريا» في العام الماضي نجاحا منقطع النظير حيث حظيت باستحسان العائلات التي تحرص على امتلاك البوظة بحجمها العائلي، ويشار الى ان بوظة «لا كريميريا» معروفة بمذاقها اللذيذ وبسعرها المعقول.

عائلة «لا كريميريا» تشمل عشرة مذاقات بسعر ١٥.٩٠ ش.ج ومذاقين بسعر ١١.٥٠ ش.ج للوحدة.

ومؤخرا اضيف نوع جديد كعكة البوظة «لا كريميريا» حيث تم دمج كعكة التورتا مع البوظة العائلية. وفي هذا الشهر تعرض بوظة نستله نوعين جديدين من المذاقات: «لا كريميريا» بطعم جوز الهند وسائل الشوكولاطة والآخر بطعم شترودل التفاح.

وبالاضافة لذلك تخرج «بوظة نستله» في حملة مغرية حيث تباع تعبئتان من «لا كريميريا» بسعر منخفض: ٢١.٩٠ ش.ج فقط.

شيرلي هداس، مديرة التسويق في بوظة نستله اشارت الى ان الحملة جاءت من معطيات المبيعات التي تؤكد رغبة المستهلكين بشراء البوظة بالازواج.

مكابي تزور الحضانات في راهط

* قامت مكابي في لواء النقب باجراء فعاليات مكثفة في اربع من حضانات الاطفال في مدينة راهط وقد شملت الفعاليات ورشات عمل وتفعيل للاطفال وللحضانات وللامهات وقد شارك في ذلك اليوم اكثر من ١٦٠ طفلا وقرابة ٦٠ من الامهات، وقد استمعوا لمحاضرين من اخصائيين حول الامان في المدرسة والامان على الطرق، ومحاضرات اخرى للامهات حول التغذية الصحيحة، وقد اثارت الفعاليات اعجاب الاهالي والاطفال.

وشارك في الاشراف على يوم الفعاليات مسؤول الحضانات في بلدية راهط ومفتشة الحضانات بالاضافة لمندوبي فرع مكابي خدمات صحية في راهط والمحاضرات افيفا نعيم وبثينة نعامنة وساندرا ميرون.

مونديال بطعم Coca - Cola

* مع انطلاقة شهر المونديال خرجت الشركة المركزية للمشروبات الخفيفة كوكاكولا الراعية الرسمية لمباريات كأس العالم ٢٠٠٢ بحملة في الوسط العربي تحت شعار «كوكاكولا المشروب المنعش في كأس العالم ٢٠٠٢». وقد شملت الحملة اللافتات والاعلانات في الصحف وكان نجومها شبابا وفنانين من الوسط العربي وعلى رأسهم الفنان المعروف اسامة مصري. وقد لاقت الحملة اعجاب الجمهور بما فيها من تعبير عن البهجة وحماس الجمهور لمشاهدة مباريات المونديال وانتعاشهم بالمشروب المحبوب كوكاكولا.

الرقم السري Coca - Cola

* حملة الصيف الكبرى من كوكاكولا تحت شعار «الرقم السري كوكاكولا» وبميزانية قيمتها ٢.٥ مليون دولار تخرج الشركة المركزية للمشروبات الخفيفة (كوكاكولا) بحملة كبرى للصيف الحالي. وستكون الحملة سهلة للمشاركة والفوز. فتحت الاغطية والالسنة في عبوات الشركة: (كوكاكولا، دايت كوكاكولا، فانتا، سبرايت، نستي، كنلي وصودا) يظهر رقم حظ جديد من ١-٩٩ وستكون هذه الارقام مفتاح تحقيق الاحلام مع كوكاكولا.

كل اسبوع ويوم الاحد الساعة ٢٠:٣٠ ومع بداية البرنامج الشهير «مساء عولامي» بتقديم ايال بيلد، يعلن عن رقم الحظ الجديد، والرقم يتكون من خمس مجموعات لارقام بخانتين.

وكل من ينجح بتشكيل الرقم السري يستطيع اختيار الجائزة من قائمة جوائز مدهشة. وكل مستهلك فائز يستطيع اختيار الجائزة يرغب بها.

ينشر رقم الحظ في الصحف وفي خط التليميسر وعبر موقع كوكاكولا في الانترنيت ابتداء من ٧/٣.

والفرصة الثانية هي ان كل من يجمع الرقم السري ويرسل ٢٠ من اغطية او السنة الحملة بارقام مختلفة من ١-٩٩، سيشارك في السحب على «جائزة الحلم» وذلك في يوم الاحد ٢٠٠٢/٨/٢٥. يمكن البدء بارسال الاغطية في ٧/١ والجائزة هي سيارة جيب اسوزو بقيمة ٢٠٠ الف شيكل جديد. والهدف اعطاء فرصة لمن ينجح في تجميع الرقم السري.

والتجديد المنعش هو ظهور رقم اضافي على الاغطية والالسنة بثماني خانات يمكنك من الدخول الى العاب الانترنت والـ sms.

ومن جوائز الحملة الكبرى حملة الرقم السري رحلة ٦ ايام الى جزر سيشل لاربعة اشخاص في فندق خمس نجوم. وايضا عطلة واحدة في كل شهر في السنة في احد فنادق شبكة دان لزوجين وطفل. ورحلات الى امستردام ولندن وكينيا وآلاف الديسكات وغيرها الكثير من الجوائز المثيرة.

دورة فنون تشكيلية استكمالية لمعلمين من طمرة

• الفنان الطمراوي سلام منير ذياب، اقام مؤخرًا، في المركز التربوي في طمرة، دورة استكمال في موضوع الفنون التشكيلية، حيث شارك فيها (٢٤) معلمًا ومعلمة عربًا.



وعن هذه الدورة، يقول مدير المركز كمال ذياب: ان هدف الدورة الأول، هو اكساب المعلمين أسسًا اولية بالفن التشكيلي، ومن ثم التعرف على أنواع الفنون المختلفة والخامات الفنية المتعددة بشكل عملي، الى جانب التعرف على الفن المحلي خاصة والعالمي عامة.

ويقول سلام ذياب: انا اؤمن بأننا لا يمكننا تذوق طعم الحياة وكل الأشيا، التي من حولنا، دون معرفة الأسس الأولية للفنون التشكيلية، وهي: الخط، اللون والشكل.. وهذه الدورة هي بمثابة فرصة للمعلمين الذين يحبون الموضوع ولم تتح لهم في السابق المشاركة بمثلها.. وعن طريق هذه الدورة أقوم بتوثيق الفن المحلي، حيث قدم المعلمون وظائف عن فنانين محليين: سيرتهم، مقابلة معهم، عرض أعمالهم، وفي بعض الحالات تم استضافة الفنان نفسه، وتحدث أمام المشتركين في الدورة.. ومن بينهم الفنانون: صالح حجازي، خليل ربان، ابراهيم حجازي، والأخير تبرع بإلقاء محاضرة عن «أهمية التربية الفنية في المدرسة والبيت»، وأقام المشتركون في نهاية الدورة معرضًا بعنوان «الأرض»، كان من بين زواره الفنان احمد كنعان.

ويضيف المربي كمال ذياب: بعد نجاح هذه الدورة قررنا اقامة دورة ثانية مكملة للأولى.



الفنان سلام دياب في معرض «خط أفق»

* افتتح الاسبوع الماضي في جاليري أورانيم، المعرض الانشائي المشترك «خط أفق» للفنانين آنا لويز من كفار مساريك، وسلام ذياب من طمرة، وهداس ألون من متسبيه افيف.

حول المعرض تقول هداس: هو محاولة للتقارب ومعرفة الطرف الآخر، رغم الاختلافات وعدم اعتراف طرف بالثاني.

ويقول سلام ذياب: المعرض مكون من صور بالأسود والأبيض ورسومات على الخشب والحائط بالاضافة للكتابة المتنوعة.

ويضيف سلام: لقد كان بيننا حوار، ورجعنا به لذكريات الطفولة، واتضح تمسك العربي بأرضه التي ورثها عن اجداده وعكسها لدى الجانب الآخر، وعن ذلك كتبت على الحائط.

ويتحدث سلام، أيضًا، عن محاولته الطفولية الفاشلة بالتسلق على سياج مستوطنة متسبيه افيف، لقطف الزعتر من هناك، وكيف نجح بالدخول الى المستوطنة وهو كبير برفقة هداس، والتقاط صور من الطفولة.

وعن عمله «البيت المتجنح» الذي رسمه سلام، قالت احدى الزائرات اليهوديات: هكذا هو اليهودي في البلاد وخارجها، اذ يستطيع الهبوط على أية أرض، غير آخذ بالحسبان بأنها ليست ارضه!!

يوميات المونديال

نهائي مبكر بين البرازيل وانكلترا ومواجهة بدنية بين المانيا واميركا

* سيول- بقلم زياد رعد: تعتبر المباراة الكلاسيكية بين منتخبي البرازيل وانكلترا اليوم الجمعة في شيزووكا (اليابان) في الدور ربع النهائي من كأس العالم ٢٠٠٢ المقامة حاليا في كوريا الجنوبية واليابان، نهائيا مبكرا واعادة للقائها الشهير في مونديال مكسيكو عام ١٩٧٠، في حين تلتقي المانيا والولايات المتحدة في مباراة تتخذ طابعا بدنيا.

البرازيل-انكلترا

ستكون المباراة مواجهة بين انكلترا صاحبة افضل دفاع اذ تعرض مرماها لهدف واحد، وبين البرازيل صاحبة اقوى هجوم (١٣ هدفا)، او بكلام اخر بين المدافعين الصلبين ريو فرديناند وسول كامبل من جهة والمهاجمين الموهوبين ريفالدو رونالدو من جهة ثانية، لكن ذلك لا يعني بان الاخرين سيلعبون دور الكومبارس، لان المنتخبن يضم اكثر من لاعب يستطيع ان يغير مجرى اي مباراة. ففي الجانب الانكليزي هناك ايضا مايكل اوين وديفيد بيكهام، وفي الجانب البرازيلي رونالدينيو وروبرتو كارلوس.

وسيكون المنتخب الفائز في المباراة مرشحا بقوة لاحراز اللقب لانه سيلتقي فريقا دونه مستوى على الورق اقله في نصف النهائي وهو احد منتخبين: السنغال او تركيا. ومفتاح الفوز لانكلترا هو منع رونالدو وريفالدو من التسجيل، فاللاعبان اللذان يتمتعان بفنيات عالية سجلا حتى الان ٩ اهداف من اصل ١٣، خمسة للاول واربعة للثاني علما بان كليهما سجل هدفا على الاقل في كل مباراة لعبها حتى الان ويريدان الاستمرار على هذا المنوال ليعادلا رقما قياسيا موجودا بحوزة الاوروغوياني السيندو غيغيا عام ١٩٥٠، والبرازيلي الاخر جيرزينيو عام ١٩٧٠ الذي سجل احد اهدافه في ذلك العالم في مرمى انكلترا بالتحديد وكان الهدف الوحيد في المباراة.

ويدرك لاعب وسط منتخب انكلترا نيكي بات صعوبة مهمة فريقه عندما يقول: «يجب على كل لاعب ان يقوم بواجباته الدفاعية اذا اردنا تحييد خطورة نجوم البرازيل». واضاف «لن تكون مهمتنا سهلة لكننا اذا نجحنا في ذلك فاننا نملك فرصة كبيرة لبلوغ نصف النهائي».

واعتبر مهاجم المنتخب تيدي شيرينغهام بان البرازيل ستشكل اختبارا حقيقيا لفريقه لكنه اعرب عن تفاؤله باستغلال الهفوات الدفاعية خصوصا بعد ان تابع مباراة المنتخب الاميركي الجنوبي ضد بلجيكا في الدور الثاني.

وقال شيرينغهام: «ان المنتخب البرازيلي رائع عندما يهاجم وعلينا ان نكون حذرين في مواجهته، لكن في المقابل سنحت امام البلجيكيين فرص عدة للتسجيل ما يعطينا املا كبيرا». وتلقى المنتخب الانكليزي دفعا معنويا هائلا عندما شارك اوين وبول سكولز في التمارين امس الاربعاء، ويبدو انهما سيكونان جاهزين لخوض المباراة ضد البرازيل بعد اصابة الاول في محالبه والثاني في كاحله خلال المباراة ضد الدنمارك.

من جهته اعتبر رونالدو بان فريقه لا يأبه كيف سيلعب منتخب انكلترا او اذا كان سيلعب مثل بلجيكا.

وقال رونالدو «على كل حال، يجب ان نفوز بالمباراة على ارض الملعب، يجب ان نهاجم الانكليز ونجعلهم تحت الضغط دون ان نفكر في من نواجه امامنا. يجب ان نركز جيدا حتى نلعب باسلوبنا ونفرض سيطرتنا».

وتابع «انكلترا تقدمت كثيرا في السنوات الاخيرة»، مضيفا «تملك انكلترا خط وسط يتمتع بفنيات عالية ولاعبين يتقنون الرقابة ويحسنون نقل الكرة بسرعة كبيرة الى منطقة الفريق الخصم».

وحذر رونالدو من مغبة الانشغال والتركيز على «ديفيد بيكهام ومايكل اوين»، وقال «يجب ان ننتبه الى جميع لاعبي المنتخب الانكليزي». ومن المتوقع ان يشرك مدرب البرازيل لويز فيليبي سكولاري التشكيلة ذاتها التي لعبت ضد بلجيكا خصوصا بعد ابلال المدافع لوسيو من اصابة طفيفة في ساقه.

المانيا - الولايات المتحدة

سيطغى الطابع البدني على مباراة المانيا والولايات المتحدة في سيوغويبو (كوريا الجنوبية) لانه القاسم المشترك بين المنتخبين وهذا ما بدا واضحا في مبارياتهم السابقة في البطولة وما اكده مساعد مدرب المانيا ميكايل سكيبه عندما قال: «لا اعتقد ان المستوى الفني للمباراة سيكون عاليا، لاننا لم نعد قادرين على السيطرة على الكرة على مدى ٩٠ دقيقة وخطف هدف عندما نشاء، اللياقة البدنية والقوة الجسمانية ستلعب دوا كبيرا في تحديد هوية الفائز».

ويؤكد سكيبه بانه واثق من الفوز على الولايات المتحدة وقال «ان الاميركيين جيدون في الدفاع بوجود ادي بوب وتوني سانيه، وخطرهم الرئيسي في الهجوم يأتي من براين ماكبرايد». واضاف «لكن لاعبي المنتخب وانا ايضا واثقون من اننا سنفوز على الولايات المتحدة. يجب احترام المنافس ولكن يجب ان نثق بانفسنا ايضا».

واوضح «حصلنا على يومين اضافيين من الراحة اكثر منهم ولذلك نحن مرتاحون وفي حالة جيدة وبمعنويات مرتفعة». وستكون المواجهة ثأرية بالنسبة الى الولايات المتحدة التي خسرت امام المانيا صفر-٢ في الدور الاول من مونديال ١٩٩٨ في فرنسا، ووديا ٢-٤ في هانوفر في اذار (مارس) الماضي.

وتبدو المانيا بطلة العالم ثلاث مرات مرشحة لتخطي منافستها اقله على الورق بيد ان الاميركيين يأملون ببلوغ الدور نصف النهائي للمرة الثانية في تاريخهم بعد عام ١٩٣٠.

يذكر ان المانيا كانت خرجت من ربع النهائي في مونديالي ١٩٩٤ بخسارتها امام بلغاريا ١-٢ وفي ١٩٩٨ امام كرواتيا صفر-٣ في اكبر خسارة لها في النهائيات منذ عام ١٩٥٨.

واستهلت الولايات المتحدة التي لا تعتبر قوى عظمى في عالم كرة القدم بفوز مثير ومفاجئ على البرتغال ٣-٢ علما بانها تقدمت عليها بثلاثة اهداف نظيفة في مدى ٣٦ دقيقة، ثم تعادلت مع كوريا الجنوبية ١-١، قبل ان تخسر امام بولندا ١-٣، وتأهلت الى الدور الثاني بفضل فوز كوريا على البرتغال ١-صفر.

اما المانيا فحققت فوزا كبيرا على السعودية ٨-صفر، وتعادلت مع جمهورية ايرلندا ١-١، وفازت على الكاميرون ٢-صفر في الدور الاول، وعلى البارغواي بصعوبة ١-صفر في الدور الثاني.

وعموما لم يواجه المنتخب الالماني اختبارا حقيقيا حتى الان ولا حتى مهاجمين من الطراز العالمي، كما ان معنويات لاعبيه لم تختبر جيدا لانه لم يتخلف في اي من مبارياته. ودخلت المانيا البطولة وهي غير مرشحة لاحراز اللقب باعتراف جميع النقاد المحليين وعلى رأسهم القيصر فرانتس بكنباور، لكن الحظ ابتسم لها لان طريقها نحو نصف النهائي كان مفروشا بالورود، كما ان المنتخب الايطالي الذي كان مرشحا للقائه في نصف النهائي خرج من الدور الثاني وبالتالي فان امال «المانشافت» في بلوغ النهائي لم تعد بعيدة المنال.

ولا يشكو المنتخب الالماني من اصابات في صفوفه باستثناء المدافع كريستوف ميتزيلدر الذي يعاني من كاحله لكن عاود التمارين امس وقد يشارك، فيما ارتاح ميكايل بالاك امس بطلب من طبيب المنتخب بسبب اصابة طفيفة في ربلة الساق. ويعول الالمان على هداف المونديال ميروسلاف كلوزه برصيد ٥ اهداف بالتساوي مع البرازيلي رونالدو لهز الشباك الاميركية.

في المقابل اعتبر بروس ارينا مدرب الولايات المتحدة ان الضغط سيكون على المانيا للفوز وقال «المنتخب الذي يجب ان يفوز بالمباراة هو المنتخب الالماني». وتابع «اذا خسرنا المباراة سنعود الى ديارنا بشكل طبيعي، اما اذا خسر الالمان فلا اعتقد بان جمهورهم سيتقبل النتيجة». واضاف «معنويات اللاعبين جيدة لان معظمهم شارك في المباريات حتى الان».

وركز ارينا في التدريبات في اليومين الماضيين على التسديد من نقطة الجزاء، تحسبا للجوء الى ركلات الترجيح في حال انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل.

مواجهة خاصة بين ديفي بيكهام وروبرتو كارلوس

شيزووكا (اليابان)- يخوض قائد منتخب انكلترا ديفيد بيكهام والمدافع الايسر لمنتخب البرازيل روبرتو كارلوس مواجهة خاصة بينهما اليوم الجمعة خلال المباراة بين المنتخبين في ربع نهائي مونديال ٢٠٠٢.

يشغل بيكهام مركز لاعب الوسط الايمن، وعليه عبور روبرتو كارلوس الذي يقابله في الجهة المقابلة للتقدم نحو مرمى الحارس البرازيلي ماركوس، كما انه عليه التصدي له لان البرازيلي كثير التقدم الى الهجوم من الجهة ذاتها لمنعه من تهديد مرمى ديفيد سيمان.

واللاعبان من اخطر مسددي الركلات الحرة، بيكهام يسدد بالقدم اليمنى، وروبرتو كارلوس باليسرى، ما يرفع من اهمية المواجهة الفردية بينهما في المباراة.

ولا يخفي بيكهام اعجابه بقدرات روبرتو كارلوس حيث يعتبره احد ابرز اللاعبين في العالم في مركزه.

وقال قائد المنتخب الانكليزي «لعبت ضده بعض المرات وكان الصراع قويا فيها»، مضيفا «لقد قلت دائما انه افضل ظهير ايسر في العالم. انه يتقدم كثيرا الى الهجوم اكثر من اي ظهير اخر، لقد لعبت ضده ولذلك اعتبر انه من الصعب مواجهته».

وتابع «يعتقد البعض انه بتقدمه الى الهجوم سيترك مساحات في الخلف لكن يملك سرعة كافية للعودة الى مكانه».

ويدرك المنتخب الانكليزي ان تقدم روبرتو كارلوس قد يضع حدا لطموحه بالتأهل الى نصف النهائي خصوصا ان داني ميلز مدافع ليدز يونايتد الذي يتمركز خلف بيكهام مباشرة في الجهة اليمنى يشكل الحلقة الاضعف في خط الدفاع الانكليزي.

ولا يبدو بيكهام في كامل لياقته البدنية في الوقت الحالي خصوصا انه ما يزال يشعر بالام من الاصابة التي تعرض لها قبل نحو سبعة اسابيع من انطلاق المونديال لكنه يعتبر انه يتحسن في كل مباراة حتى ان بعض الاخصائيين نصحوه بعدم اللاعب اكثر من ٤٥ دقيقة امام البرازيل والا تفاقمت اصابته، لكنه يقول انه جاهز «لست قلقا كثيرا واعتقد ان قدمي بحالة جيدة».

واعرب بيكهام عن اسفه لعدم نجاحه في الركلات الحرة في البطولة حتى الان وقال «ارغب في افتتاح رصيدي من الاهداف عبر الركلات الحرة في مرمى منتخب يشتهر لاعبوه بتسديدها، وامل في ان احصل على فرص اكثر امام البرازيل».

ويعتبر بيكهام من افضل اللاعبين الذين يجيدون التمرير وتسديد الركلات الحرة والجزاء، وسجل هدف الفوز على الارجنتين في الدور الاول من نقطة الجزاء، وكان صاحب هدف التأهل الى النهائيات بعد تسجيله هدفا من ركلة حرة في الثواني الاخيرة في مرمى اليونان التي كانت متقدمة ٢-١.

وسيكون روبرتو كارلوس منافسه المباشر حتى في الركلات الحرة حيث يملك تسديدات صاروخية بيسراه ترعب حراس المرمى واللاعبين الذين يكونون الحائط الدفاعي ايضا.

وسجل النجم البرازيلي (٢٥ عاما) هدفا رائعا كان الاول للبرازيل في مرمى الصين في الدور الاول (٤-صفر) من مسافة نحو ٣٠ مترا عندما اطلق كرة قوية وضعها في الزاوية اليمنى لم يحرك لها الحارس جيانغ جين ساكنا.

ولكن روبرتو كارلوس نجم ريال مدريد الاسباني غازل بيكهام في وقت سابق قائلا «اعتقد ان بيكهام يمكنه تحديد مصير مباراة اكثر مني»، مضيفا «من الصعب علي ان اقول من هو افضل منفذ للركلات الحرة ولكن اعتقد انه افضل. فانا اغمض عيني واسدد الكرة باقصى قوة ممكنة فقط».

وكان روبرتو كارلوس سجل هدفا شهيرا في مرمى الحارس الفرنسي فابيان بارتيز في دورة فرنسا الدولية الودية عام ١٩٩٧، وهدفه في مرمى الصين كان الثاني له من ركلة حرة والسابع له مع المنتخب، بينما يملك بيكهام سجلا افضل من حيث الاهداف من الكرات الثابتة وخصوصا الركلات الحرة.



لاعبو اسبانيا يحترمون المنتخب الكوري

اولسان (كوريا الجنوبية) - ابدى لاعبو منتخب اسبانيا لكرة القدم في مؤتمر صحافي احترامهم للمنتخب الكوري الجنوبي الذي سيكون خصمهم في ربع نهائي مونديال ٢٠٠٢ غدا السبت في جوانجيو.

وقال مدافع برشلونة كارلوس بويول «انه منتخب جيد يركض لاعبوه كثيرا وبنظام ومن الصعب التسجيل في مرماه لانه يقاوم حتى النهاية». وتابع «المنتخب الاسباني جيد ايضا ولا اعتقد انه يجب تغيير طريقة لعبه. يكون الجو رائعا عندما يلعب الكوريون وهذا طبيعي لانهم يلعبون على ارضهم».

من جهته، قال الجناح الايمن رودريغز سانشيز يواكيم «وصل الكوريون الى ربع النهائي بجهودهم الذاتية وليس بفضل الحكم كما يشاع. انه منتخب جيد ومنظم ويقدم مجهودا ويجب ان نواجهه بعقلنا».

في المقابل، يحوم الشك حول مشاركة لاعبين كوريين هما نجم الوسط كيم نام ايل والمدافع كيم تاي يونغ بسبب اصابة الاول في قدمه والثاني بكسر في نفه في المباراة مع ايطاليا.

ميتسو يعرب عن تخوفه للمرة الاولى

اوساكا (اليابان) - اعرب مدرب المنتخب السنغالي الفرنسي برونو ميتسو للمرة الاولى عن تخوفه بخصوص الحالة البدنية للاعبيه المدعوين الى مواجهة تركيا غدا السبت في اوساكا ضمن الدور ربع النهائي لمونديال ٢٠٠٢.

وقال ميتسو الذي فضل اراحة اللاعبين بعد الظهر والاكتفاء بحصة تدريبية صباحية بدلا من اثنتين كما كان مقررا، «مجموعتي صباح اليوم لم تكن كما يجب. اشعر للمرة الاولى منذ انطلاق المونديال ببعض الصعوبات في استعادة توازنهم». وتابع «جميع مبارياتنا كانت بمثابة نزالات. المشكل عندما يكون مستوى اللاعبين متوسطا فاني اشعر بانهم ضعفاء».

وبخصوص غياب عمر داف وفرديناند كولي واليو سيسيه وماليك ديوب عن تدريبات الصباح بسبب الاصابة، اكد ميتسو «ان مشاركتهم ضد تركيا واردة، كان بامكانهم ان يتدربوا معنا لكنهم بقوا في الفندق احترازا وقاموا بتمرينات في صالة اللياقة البدنية».

وعن استفادة السنغال التي حجزت بطاقتها الاحد الماضي الى ربع النهائي، من يومين اضافيين مقارنة مع تركيا التي بلغت الدور ذاته امس الثلاثاء، قال ميتسو «لا اعرف اذا كان ذلك امتيازا بالنسبة الينا. فالجسم البشري مكتنف بالاسرار». من جهة اخرى، اوضح ميتسو انه تلقى عروضا عدة بينها عرضان لتدريب منتخبين لم يرغب في الكشف عنهما. قال ميتسو الذي ينتهي عقده مع السنغال في تشرين الثاني ٢٠٠٣، «تلقيت عرضين من منتخبين وطنيين. لا اريد الكشف عنهما لانهما يوجدان تحت اشراف مدربين ومن الخطأ ذكر اسمهما».

واضاف مازحا «مواجهة تركيا ستكون جيدة بالنسبة الي لاني تلقيت عرضا من فريق تركي»، مضيفا «لا افكر حاليا سوى في كأس العالم، وبعد ذلك سأذهب في عطلة».

اربعة حكام عرب في اللائحة النهائية

سيول - كشف العميد فاروق بوظو عضو لجنة التحكيم في الاتحاد الدولي (فيفا) ورئيس لجنتي الحكام الاسيوية والعربية بان اللائحة النهائية للحكام الذين سيديرون مباريات الادوار المتبقية في نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان تضمنت اربعة حكام عربا من اصل عشرة شاركوا منذ بداية المونديال.

والحكام الاربعة العرب هم: الاماراتي علي بو جسيم والمصري جمال الغندور والكويتي سعد كميل للساحة، بالاضافة الى السعودي علي الطريفي للتماس. وقد استبعد بالتالي التونسي مراد الدعمي والمغربي محمد كزاز للساحة، والاردني عوني حسونة واللبناني حيدر قليط والمصري فرج وجيه والتونسي توفيق العجنقي للراية.

وقال بوظو «قلص عدد الحكام الذي سيشرفون على المباريات اعتبارا من الدور ربع النهائي الى ١٦ للساحة و١٦ للتماس، بعد ان كانوا في بداية البطولة ٧٢ (٣٦ للساحة و٣٦ للتماس)».

واضاف «اختير سبعة حكام ساحة وسبعة للتماس من القارة الاوروبية، وجاءت اسيا في المرتبة الثانية حيث سيمثلها حكما ساحة وثلاثة للخطوط، في حين نالت كل من اميركا الجنوبية واميركا الوسطى وافريقيا حكمين للساحة وحكمين للتماس، مقابل واحد فقط لاوقيانيا».

وكان بوظو اعلن قبل ايام بان لجنة التحكيم ستستبعد الحكام الذي ارتكبوا مخالفات في الدور الاول بعد مراجعة التقارير التي وضعت اثر كل مباراة، على ان يوزع العدد على القارات وفق النسبة التي تم اعتمادها عند الاختيار الحكام للنهائيات الحالية»، مشيرا الى ان لجنة التحكيم «ستختار الافضل من كل قارة».

حكام مباريات الدور ربع النهائي

سيول - اعلنت لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس الاربعاء اسماء حكام الدور ربع النهائي من مونديال ٢٠٠٢ وجاءت كالتالي:

٢١-٦:

انكلترا - البرازيل

المكسيكي فيليب راموس ريزو يعاونه الكندي هكتور فيرغارا والمالديفي محمد سعيد

المانيا - الولايات المتحدة

الاسكتلندي هيو دالاس ويعاونه الانكليز فيليب شارب والسعودي علي الطريفي

٢٢-٦:

اسبانيا - كوريا الجنوبية

المصري جمال الغندور ويعاونه الاوغندي علي تomوسانج والترينيدادي مايكل راغونات

السنغال - تركيا

الكولومبي اوسكار لويز ويعاونه الارجنتيني خورخي راتالينو والبارغوياني ميغي جياكوموتزي

الفشل العربي في المونديال.. منطقي

حصد العرب نقطة واحدة من ١٨ نقطة كانت متاحة أمامهم في الدور الأول لنهائيات كأس العالم.. خسر ممثلا العرب تونس والسعودية خمس مرات وتعادلت تونس مرة واحدة وحصدت نقطة واحدة لم تكف لحفظ ماء الوجه خاصة أن شباك الفريقين اهتزت ١٧ مرة أي بمعدل يقترب من ثلاثة أهداف لكل مباراة.

الفشل العربي في المونديال كان منطقيا كما هو الحال في فشل المنتخبات الكبيرة أوروبيا مع اختلاف الأسباب.

الفرق الأوروبية كفرنسا وكرواتيا.. وحتي الأرجنتين.. والكاميرون أيضا تراجع مستواها في المونديال لارهاق نجومها الذين يلعبون في الأندية الأوروبية الكبيرة والتي استمرت تلعب بجدية حتي قبل المونديال بأيام وحصدت حصاد الارهاق والتعب المعنوي والفكري والبدني.

الفريقان العربيان: السعودية وتونس حصدتا شيئا آخر.. تونس حصدت نتائج التغيير المستمر في الجهاز الفني حيث بدلت الجهاز الفني للمنتخب أربع مرات قبل انطلاق المونديال إلي جانب الخلل في أداء بعض النجوم الذين كانوا أفضل حالا خلال التصفيات لذلك كان الأداء التونسي أقل وان كان يعد الأفضل مقارنة بالسعودية والفريق التونسي افريقيا كان أفضل حالا من نيجيريا التي وقعت في مجموعة الموت.. ولم تستطع البقاء حية.

السعودية تصدرت أسباب فشلها لتصب كلها في خانة الهزيمة المنطقية.. فالمدرب لم يكن علي مستوي البطولة.. وعلي حد تعبير خبير كروي سعودي كان الجوهر مدرب السعودية أشبه بتلميذ متفوق في السنة الأولي الاعدادي.. وطالبوه بدكتوراه في الفلسفة التي لم يدرسها من قبل.. وبالتالي فأنه رغم تفوقه المحلي لم يكن علي مستوي الحدث العالمي.. كذلك لياقة اللاعبين السعوديين كانت ضعيفة جدا مقارنة بمشاركتهم الأخيرة في تصفيات آسيا وبالذات الأخيرة حيث كانت اللياقة أفضل وقد علقت صحيفة سعودية علي «كرش» لاعب سعودي كان واضحا أنه لم يتأثر بتدريبات اللياقة وظهر ذلك بوضوح عندما خلع فانلته ليتبادل الفانلات مع لاعب في الفريق الخصم.

هذه الأسباب ادت إلي ظهور الدفاع السعودي بشكل مهلهل فخسر بشكل كبير.. وكان الهجوم عقيما فلم يسجل أي هدف في المباريات الثلاث مقابل ١٢ هدفا مني بها مرماه.

بدأوا العمل في اتحاد ابناء سخنين

التوقيع مع موريس اوزان وآفي دنان ومصطفى قدير وجلسات مع صالح حصارمة ووسيم عباس

موريس اوزان

* تعاقدت ادارة اتحاد أبناء سخنين الليلة قبل الماضية مع لاعبي هبوعيل بيسان موريس اوزان (مهاجم) وآفي دنان (مدافع) ليلعبا مع الفريق في الموسم الجديد. الجدير ذكره ان موريس اوزان سبق له اللعب لفترة قصيرة في سخنين في الموسم قبل الماضي. وبالأمس ايضًا تم الاتفاق مع مصطفى قدير البلغاري ليعود الى صفوف الفريق بعد موسم واحد في مكابي كفركنا.

أمس أيضًا، وفي ساعة متأخرة عقدت جلسة مع لاعب الوسط صالح حصارمة بهدف ابقائه في الفريق، بعد أن ترددت اخبار حول امكانية انتقاله لفريق بني يهودا من الدرجة العليا. وأكد مازن غنايم انه سيعمل على ابقاء حصارمة في سخنين. واضاف مازن انه سيلتقي اليوم مع لاعب الفريق وسيم عباس بهدف التفاوض معه للموسم القادم. وبهذا الخصوص قال مازن: «لن نبقي وسيم عندنا بالقوة، ولن ندفع له أكثر مما سيدفعون له في الاخاء اذا اراد الانتقال لهناك.

وحول هوية حارس المرمى الجديد للفريق بعد ترك منير كوهين قال مازن غنايم ان الأمر سيحسم حتى مطلع الاسبوع القادم.

مصطفى قدير

(عادل وعدنان طربيه)

استياء في كفركنا من تصرف نير سوحير

اللاعب يتعاقد مع نتسيرت عيليت

* رغم المفاوضات الجارية والمستمرة بين مكابي كفركنا والمدافع نير سوحير، والذي لعب الموسم الماضي في كفركنا، الا ان اللاعب فاجأ الجميع وأقدم على التوقيع مع هبوعيل نتسيرت عيليت الصاعد الجديد لدوري الدرجة الممتازة.

وحول هذا الأمر قال مروان عواودة مدير الفريق: «لا أفهم تصرف سوحير غير الرياضي. فقد تحدثنا معه واتفقنا على معظم البنود. لكن كما علمنا ان نتسيرت عيليت دفعوا له مبلغ سبعين الف شيكل زيادة عن المبلغ الذي كنا قد اقترحناه عليه، ونحن لا نستطيع أن نتحدى مثل هذه الفرق المدعومة من بلدياتها، من حيث المبالغ التي تدفعها. ولا يسعنا إلا أن نأسف على تصرف غير رياضي لمثل هذا اللاعب.

(باسل زريق)

يوسف أبو دية وصبحي يوسفين أقوى المرشحين لتدريب هبوعيل اكسال



* تجري ادارة هبوعيل اكسال، من فرق الدرجة الثانية مفاوضات جادة مع كل من يوسف ابو دية وصبحي يوسفين، من أجل التعاقد مع أحدهما لقيادة تدريبات الفريق في الموسم القادم.

وأكد مهند دراوشة مدير الفريق ان جلسة قد عقدت مع يوسف ابو دية، الا ان الفوارق المالية كبيرة، في المقابل تتواصل المفاوضات مع صبحي يوسفين.

وعلى صعيد اللاعبين قال مهند دراوشة أنه لن يتم تحرير أي لاعب محلي بالمقابل تجرى مفاوضات مع لاعب وسط مجدال هعيمق موطي اودي والمهاجم آفي ابوطبول والذي سبق له اللعب في اكسال. ومن المتوقع اجراء معسكر تدريبي خارج البلاد في رومانيا أو هنغاريا، حيث ان النية تتجه نحو المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الأولى. وفي هذا الاطار طالبت ادارة الفريق من مركز الدوري في الاتحاد العام اوري فيلنسكي نقل الفريق من المنطقة الشمالية «أ» الى الشمالية «ب».

وحول هذا الأمر عقب رئيس المجلس موسى دراوشة قائلاً: سندعم الفريق حسب الإمكانيات المتوفرة. في الأيام القريبة سنعقد جلسة عمل مع الادارة لنبحث في ميزانية الفريق والخطوات المستقبلية.

هذا ويحتفل اليوم محبو الرياضة في اكسال، بينهم لاعبو واداريو وجمهور فريقي هبوعيل وبيتار بخطوبة اللاعب والاداري حسن نائل دراوشة، والف مبروك مقدمًا.

(فهمي دراوشة)

نحو (١٢٠,٠٠٠) شخص شارك في نشاطات شهر الثقافة والكتاب العربي

* في هذا الاسبوع، انتهت جميع نشاطات شهر الثقافة والكتاب العربي الـ ٢٣، في حيفا و (٣٨) مدينة وقرية عربية. وقد شارك في هذه الفعاليات نحو (١٢٠) الف شخص من جيل الروضة وحتى الاهالي. حول هذه الفعاليات وما ميز هذه السنة عن الـ ٢٣ سنة الماضية، التقينا هاني الفار، نائب مدير عام بيت الكرمة ومدير شهر الثقافة والكتاب العربي.

يذكر ان بيت الكرمة ورئيس ادارته المحامي ماهر الماضي، والمدير العام د. موطي بيري، قاموا بتوجيه الطاقم التنفيذي للشهر، وقد قام الى جانب المديرين اعضاء الادارة العرب: تريز عزام، يوسف خوري، د. حاتم خوري وزكريا حردان، بمواكبة النشاطات وطرق التنفيذ اولا بأول.

اما الطاقم التنفيذي، فهم: جهاد بقاعي، مساعد اول للانتاج القطري، ماهر محاميد، نهاية بولس، سامية زهر، بسام ريناوي، اهام براخ، نوال حناني، داوود مكعبل والياس حوا.

ويذكر ايضا، ان هذا الشهر يقام بمبادرة وانتاج بيت الكرمة، وتحت رعاية: بلدية حيفا، وزارة العلوم والثقافة والرياضة - دائرة الثقافة العربية بادارة موفق خوري، مؤسسة الفنون الجماهيرية، السلة الثقافية القطرية.

• لقاءات قطرية •

في البداية حدثنا هاني الفار عن اللقاءات القطرية التي اقيمت على هامش الشهر، والتي كان لها اهمية كبيرة، من حيث التبادل الثقافي وتعميق التعارف بين ابناء هذا الشعب الواحد.. لقاء قطري لادب الاطفال حول «الترجمة في كتب الاطفال»، تم بالتعاون مع مركز «هيرش» للطفولة المبكرة في يافا، شارك فيه اكثر من (٢٥٠) من المربين ومعلمات الروضات والعاملين في مجال التربية.. وشارك في مداخلات هذا اللقاء، كل من: مفيد صيداوي، فتحية طبري ودنيس اسعد.

عن اللقاء القطري الثاني، يقول الفار: هو لقاء للسيدات العربيات بمشاركة اكثر من (٢٥٠) سيدة من الجليل والمثلث، ممثلات عن النوادي والحركات النسائية، حول موضوع «مكانة المرأة العربية واندماجها في مجال العمل في المجتمع المتطور».. وشارك في مداخلات اللقاء، كل من: العاملة الاجتماعية شفاء الصانع، من النقب، المحامية وفاء زعبي - فاهوم، الشاعرة سعاد قرمان، وفي نهاية اللقاء، شاهد المشاركون مسرحية «الطريق المسدود»، التي تعالج موضوع الادمان والمخدرات والعلاقات بين افراد العائلة والجيرة الحسنة.

عن اللقاء القطري الثالث يقول الفار: كان هذا اللقاء هاما جدا لدعم الثقافة والمثقفين العرب في البلاد، حيث اجتمع اكثر من (٦٧) من امناء المكتبات العرب من جميع القرى والمدن العربية، ويعتبر الاول من نوعه من حيث هذا الكم.. بادر اليه، رئيسة الجمعية لتطوير المكتبات في الوسط العربي، الهام هلون - حنا، والتي اكدت على ان هذا اللقاء، هو انجاز هام لاعضاء المكتبات العرب.. وقد شارك في المداخلات كل من: د. محمود ابو فنة، عبير زيبق - حداد، وفي نهاية اللقاء، شاهد المشتركون مسرحية «يما انا هون» من انتاج مسرح الكرمة.

• معرض الكتاب القطري •

يعلق هاني الفار نظرا للنجاح الهائل لمعرض الكتاب القطري في حيفا، اضطررنا تمديده اسبوعا آخر، وذلك نزولا عند رغبة الزوار، وقد كان معرض هذه السنة، الذي نظمته «دار الهدى» بادارة عز الدين عثامنة مميزا، حيث تضمن آلاف كتب الاطفال، وانفرد بعرض عشرات افلام الفيديو واقراص السي دي والعاب الحواسيب التربوية، كما احتوى على كتب نادرة لا تعرض في مكان آخر..

• معرض الفنانين القطري •

اما معرض الفنانين العرب القطري لهذا العام - يضيف الفار - فقد كان حضورا نسائيا مميزا، حيث اشتركت (٩) فنانات من بين (١٢) فنانا، كما شارك فنانون لاول مرة في معارض قطرية، وكان المعرض بعنوان «طبيعة صامتة»، والمشتركون هم: حنان ابو حسن، جميل العمري، ضرار بكري، سلام دياب، احمد عوض، سميرة وهبي، ساسيل كاحلي، نسيم لهواني، منال مرقس، سميرة مطانس، دينا عبدالله، فيوليت رزق، وامينة المعرض حانا كوبلير.

• جولات ثقافية •

عن الجولات الثقافية والمسارات، يعلق هاني الفار، بأن لها اهمية كبرى، كونها تستعرض في محطاتها المختلفة، مواقع لها تاريخ وجذور في تاريخ السكان العرب في حيفا، وبالتعرف عليها نرسخ هذه الجذور، منها موقع جريدة «الاتحاد»، وفرن الوادي، الذي كان في السابق بيت الاديب الفلسطيني احمد دحبور، والمرشد يتوقف عند كل موقع ويشرح باسهاب.

يضيف الفار: شارك في هذه الجولات اكثر من (٧) آلاف طالب وامرأة ومجموعات مختلفة من جميع انحاء البلاد، وشملت زيارة معرض الكتاب ومعرض الفنانين، ومشاهدة مسرحية ولقاء مع احد المبدعين المحليين (شعراء وادباء)، ومن ثم جولة في مسارات التعايش في اروقة حي وادي النسناس، والذي يضم مسار الاعمال الفنية لمئة فنان عرب ويهود، ومسار طريق القصيدة، الذي يشمل يافطات كتب عليها مقاطع شعرية لشعراء محليين منهم: توفيق زياد، محمود درويش، سميح القاسم، شكيب جهشان، ايمن اغبارية، د. جمال قعوار، ميشيل حداد، نزيه خير وآخرون.

المسار الثاني هو مسار اميل حبيبي، الذي شمل يافطات كتب عليها مقتطفات من ابداعات الاديب الراحل والتي ابدعها في نفس الاماكن المعلقة من حي وادس النسناس.

• عروض مسرحية •

في هذه السنة، كثفنا من العروض المسرحية- يقول الفار- وذلك بفضل دعم مدير عام مسرح الكرمة المخرج قاسم شعبان، الذي خصم ٥٠٪ من تكلفة كل مسرحية، وعمل جاهدا في الاشراف على تنفيذ العروض وعددها (٦٦) عرضا من مجمل (٩٧)، وقد خرجت جميعها بمستوى رفيع جدا.

مجموع من حضر المسرحيات يساوي (٧٠) الف شخص من الطلاب والاهالي في حيفا والمدن والقرى العربية وعددها (٣٨). والعروض من انتاج المسارح التالية: مسرح الكرمة، مسرح جبينة، مسرح الافق، مسرح العندليب، مسرح السرايا، مسرح الجليل التجريبي بادارة ضرغام جوعية.

• حكواتية •

عن الحكواتية، يقول هاني الفار: هذا المشروع بمثابة تقريب الاطفال الى الكتاب والقراءة، ويخدم فكرة هذا الشهر بشكل كبير، حيث يقدم الحكواتية قصصا من كتب معروفة في المكتبات العربية، بشكل مسرحي جذاب تزيد من الفضول لدى المتلقي، في البحث عن الكتاب وقراءته.. وقدمنا في هذا العام نحو (٢٣٠) ساعة قصة شارك فيها نحو (١٧) الف طفل، من رياض الاطفال وحتى المدارس الابتدائية، شارك في تقديمها كل من: عبده متى، محمد عباس، اكرم خوري، اسامة مصري، دنيس اسعد، لطف نويصر، عبير حداد، ضرغام جوعية، وشارك ايضا (٤٢) صفا يهوديا من حيفا، وذلك لاول مرة، حيث استمعوا لقصص عربية من حكواتي عربي، وزاروا بعدها معرضي الكتاب والفنانين.

• يوم الطفل العالمي •

بما ان يوم الطفل العالمي يصادف في هذا الشهر، فقد اقمنا بالتعاون مع جمعية ابناء الكادحين ومديرها د. رائد عبيد، يوما خاصا بهذه المناسبة، وقد شمل عروضا مسرحية باللغتين العربية والعبرية، وافتتاح معرض رسومات الاطفال الثاني لليهود والعرب بعنوان «على مدى النظر»، وشارك فيه (٦٠) طالبا من جميع انحاء البلاد، واقمناه في المكتبة والمركز الثقافي «كلور» التابع لبيت الكرمة

• لقاء المبدعين •

ويضيف الفار، اقمنا ايضا (٢٣) لقاء مع مبدعين (كتاب وشعراء)، بينها عدد من المنصات حول موضوع «ثقافة السلام والدمقراطية» بمشاركة الاديب سامي ميخائيل والشاعر سميح القاسم.

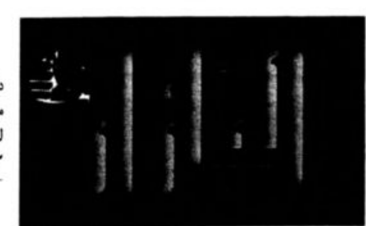


• ازياء •

هناك مشروع جديد ومميز قدمناه هذا العام - ينوه الفار - وهو عرض تصاميم ازياء، بعنوان «تجسد الطبيعة بتصميم الزي» من انجاز طالبات فرع تصميم الازياء، في الثانوية التكنولوجية «شيزاف» بدعم مدير المدرسة رائف عمري وبادارة الفنانة سميراميس شحادة رفول، التي شاركت في العام الماضي بمعرض مميز عن فساتين الاعراس عبر مر العصور.

يختتم هاني الفار حديثة بتأكيده على ما جاء على لسان المحامي ماهر الماضي رئيس ادارة بيت الكرمة، بأن الادارة قررت عدم اقامة نشاطات احتفالية في هذا العام.. «آخرين بعين الاعتبار رغبتنا في استمرارية هذا التقليد في ابراز انجازات الثقافة العربية المحلية في كل المجالات، وفي نفس الوقت لم نستطع تغييب الحزن والالم الذي يعترينا في هذه الفترة العصيبة».





للايجار في حيفا
شقة من غرفتين مع منافع في شارع قيسارية طابق أرضي. امكانية لسكن أو مكاتب.
للاتصال: ٠٤/٨٦٧٦٠٣٦

ڤيلا للبيع في شفاعمرو
ڤيلا جديدة وحديثة للبيع، موقع خلاب للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩

للبيع
تراب احمر-تربة خصبة صالحة للزراعة والحداق
04-9948599 و 067-491367

دار للايجار في حيفا
٣ غرف + مطبخ وبرندة ومراحيض مضاعفة طابق ٣ وأخير شارع لوحمي هجيتأوت
للاتصال: ٠٤-٨٥١٥٤٨٩

مطلوب
موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال.
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨

مطلوب
قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري)
للاتصال: ٠٤ - ٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤ - ٣٨٢٣٣٠

مطلوب للعمل
مهندسو تنفيذ خبرة٤ سنوات على الأقل وهندسي بناء، أو مدير عمل للعمل في شركة بناء. للاتصال: ٤٨٤٨٢٠٧ - ٠٥- ٤٤٨٩١٨٣/٠٥

مطلوب
مطلوب موظفة بنصف وظيفة حاصلة على درجة ثالثة في الحسابات للمعنين الاتصال على الأرقام التالية:
٩٥٠٢٣٠٢ - ٠٥٥-٩١٢٦٦٧
مفضل من منطقة شفاعمرو.

للبيع
سيارة پاسات موديل ٩١ (غيار عادي)/ حالة ميكانيكية ممتازة.
حسب التسعيرة الرسمية.
رقم الهاتف: ٠٤ - ٨٥٣٧٠٨١

في شارع ڤيرديا في حيفا
كوتج ٤ غرف + مدخل خاص + موقف خاص
٠٥١ - ٢١١٨٨٣

للبيع أو التبديل
ڤولڤو ٨٥٠ موديل الـ ٩٤
٠٥٠ - ٢٥١٥٧٧
٠٥٧ - ٧٢٢٣٨٤

للبيع
سيارة اوبل كورسا ٩٧/ ١٤٠٠ - (من محل ايجار سيارات سابقاً) تست لسنة. وضع ميكانيكي جيد جداً.
٠٥٨/٤٤٦٢٨٦ -
٠٥١/٨٦٤١٨٨

للبيع - للايجار
شقة ثلاث غرف ٧٤م٢ مساحة، بعد ترميم شامل. طابو. منظر خلاب. شارع المطران حجّار (هشيزاف سابقاً).
للاتصال في ساعات العمل:
تلفون: ٦٧٤٠٦٤٧ - ٨٤٠٢٣١١
في المساء: ٦٧٤١١٨٦

ڤيلا للبيع في شفاعمرو
تقع على مساحة دونم ارض للمعنين الاتصال على هاتف
٠٤ - ٩٨٦٦٠٩٢
٠٥٠ - ٢٥٨٦٥١

مطلوب
لمطعم في حيفا عمال مطبخ ذوو خبرة وعمال نظافة، (מלצרים) (جرسونية)، نادلون مع شروط جيدة للمناسبين.
للاستفسار: الاتصال رقم هاتف ٠٤ - ٨٥٢٤٤٤٣
والخلوي: ٠٥٨ - ٨٧١١١٦

مطلوب
موظفة حسابات الى قاعة الأنيس أم الفحم.
تجيد الحاسوب والخبرة في ادارة الحسابات.
تلفون: ٠٤ - ٦٣١١٥٠٢
٠٥٠ - ٢٣٧٥٦٧

شقق للايجار
مساحة ١٠٠م٢ و ١٨٠م٢ + موقف خاص.
للمراجعة: انطون بضعان شارع السلزيان الناصرة
٠٤-٦٥٥٤٥٠٧

ارض للبيع في كفرياسيف
نصف دونم ارض عمار للبيع في حي دار الغربية في كفرياسيف للاستفسار: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

للبيع
دار في وادي الجمال بعد ترميم (شارع התורן) مساحة ٨٥ متراً مربعاً مع امكانية لاضافة ١٣٠ متراً.
للاستفسار: ٠٤ - ٨٥٢٠٠٥٧

للبيع
سيارة جولف سنة (٢٠٠٠)
ماتور حجم (٢٠٠٠)
للاتصال: ٠٥٠-٣٧٣٠١٧

سيارة للبيع / فرصة
بيجو ٤٠٥ (١٩٩٣)
١٦٠٠ اوتومات
بوضع ممتاز
للاتصال (للجديين): ٠٥٤-٦٤٥٥٤٧.

للبيع
مرسيدس ٨١٤
دبل كابينا موديل ٢٠٠١
مع كل الاضافات
للاتصال: ٠٥٥٦٨٠٩٦٠

للايجار
دار في شارع عباس ٩٦ مكونة من ٣ غرف + منظر خلاب
للاستفسار:
٨٥٣١٠٥٢- ٨٥٥٧٤٧٣

للبيع
طاولة سفرة صنع ايطالي + ٦ كراسي
طقم صالون صنع ايطالي ١ . ٢ . ٣ في وضع ممتاز.
٠٥٦-٤٩٩٨٨٨

للبيع
شوڤروليت لومينا ٩٨ ٣٨٠٠
يد أولى ٧٥٠٠٠كم
سقف مفتوح
ب: ٠٥١٣٠٤٧٩٠

للبيع
بيجو ٤٠٥ موديل ٩٧ موتور ١٨٠٠ اوتومات وضع ممتاز. ٨٨ الف كم للاستفسار
٠٥٣-٤٨٦٥٣٢

مطلوب
للعمل طوبارجيون، حدادون، مساعدون للعمل في كرمئيل، معلوت للاستفسار
٠٥٣-٤٠١٨٢١

دار للايجار
مرممة حديثا ٨٥ م غرفتين نوم+صالون+مطبخ+منافع في وادي النسناس ٣٩-حيفا
للاتصال ٠٤-٨٦٤٥٢٧٢/
٠٥٤-٩٨٩٢٢١

مطلوب
حالا في ام الفحم خياطة تعمت بجدية ولها خبرة سابقة في العمل للمعنيات الاتصال
٠٥٥-٥٦٠٩١٣ / ٠٥٠-٧٦٠٧٠٨

للبيع/للايجار
محل الومنيوم مع كامل معداته الحديثة ونتدر تيوتا جديد ٢٠٠٢
للاتصال ٠٥٥-٢٧٦١٢٧
٠٥٠-٤٠٩٣٥١
٠٤-٦٣٥٥٩٦٥

معرض الأمير للسيارات
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي

تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥ عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١) هوندا ايلور ١٩٩١ (٢٢٠٠) + سيفيك ١٩٩٦ اوتاماتيك بوضع ممتاز.
٢) ميتسوبيشي لانسر ٢٠٠٠ اوتاماتيك + سوبر لانسر ١٩٩٧ اوتوماتيك بوضع ممتاز.
٣) اودي ٨٠ ١٩٩٥ (٢٠٠٠) اوتوماتيك + مازدا لانتيس ١٩٩٨ اوتوماتيك بوضع ممتاز.
٤) سوبارو جراند ليونه ١٩٩٣ اوتوماتيك + DL ١٩٩٣ + دايهو سوبر رايسر ١٩٩٧ عادية
٥) شفرليت كفلير ١٩٩٥ + بونتياك جرندبري ١٩٩٢ + تميسك ١٩٩١ بوضع ممتاز.
٦) G.M.C فندورة ١٩٩٤ + تويوته هيلكس ١٩٩٦ + رينو كانجرو ١٩٩٦.
٧) كاية فرايد ١٩٩٩ + اوتوماتيك + فيات تمبرا ١٩٩٦ + يونداي لانترا ١٩٩٦ اوتوماتيك.

فرصة العمر بين يديك
ينبسط أمام سهل كفرياسيف الأخضر
للإيجار أو للبيع
مزرعة للأغنام والأبقار (רפתות) على الطراز الحديث مساحتها ٣٥٠٠ م٢ المبنى ١٤٦٠ م ٢ مرخص من قبل وزارة الزراعة والاسكان الموقع سهل كفرياسيف الأخضر - للبيع كرم حمضيات على مساحة أرض ٣٥٠٠ م٢ سارعوا واتصلوا قبل فوات الأوان على الأرقام التالية: ٢٤٢٧٧٦ - ٠٥٠ - ٣٤٥٧٤٣ - ٠٥٠.

معرض سيارات دودي
דודי ב. רכב
بيع، شراء، تبديل لكل أنواع السيارات
محمد كناعنة - ٦١٤٧٧٣ - ٠٥٠ دودي برزاني - ٣٣٥٤٨٧ - ٠٥٠
مكتب ٦٧٢٢٧٢٧ - ٠٤

التزام!

دودي يتعهد شخصيًا باستمرار خدماته بأمانة كما اعتاد بكفركنا وبمفرق جولاني بمعرض السيارات الجديد في طبريا، المنطقة الصناعية بجانب المحطة المركزية ايجد.
١ - **مارسيدس E** ٢٢٠/ ١٩٩٥ كامل الاضافات + **فولفو** ٨٥٠/ ١٩٩٤ + **فولفو** ٩٤٠/ ١٩٩٤ بوضع ممتاز.+ **جولف TDI** ديزل ١٩٩٩ + **اوبل استرا** ٢٠٠٠ ديزل بوضع ممتاز.
٢- **جيب ايسوزو ترور** ١٩٩٣ ديزل + **مازدا M.P.V** ١٩٩٤ كامل الاضافات بوضع ممتاز.
٣-**ستروان XM** ١٩٩٦ + **بيجو ٣٠٦** - ٢٠٠٠ + ١٩٩٤ بوضع ممتاز+**تويوتا كورولا** ١٩٩٤ اوتومات+**فيات تيمبرا** ١٩٩٦ غيار عادي بوضع ممتاز+**نيسان الميرا** ١٩٩٦ غيار عادي+**رينو تالجو** ديزل ١٩٩٩ بوضع ممتاز+ **سوبارو جراند ليونه** ١٩٩٨ ستيشن + **DL** ١٩٩٠ أوتومات + **DL** ١٩٩٠ غيار عادي بوضع ممتاز+**بيجو ٤٠٥** - ١٩٩٧ غيار عادي+**ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٤** اوتومات بوضع ممتاز.+**ديهاتسو ابلاوز** ١٩٩٧ اوتومات + ١٩٩٧ غيار عادي اجرة سابقا.+ **بي. ام. في** ١٩٨٨ اوتومات +**سوزوكي سويفت** ١٩٩٣ بوضع ممتاز+ **بونتياك جراند بريكس** ١٩٩٥ +**ستيروان كسارا** ٢٠٠٠ ديزل غيار عادي بوضع ممتاز.
٤- **اسوزو تندر** ١٩٩٩ - ٤×٤+**تندر ميتسوبيشي ماجنوم** ٢٠٠٠ + ١٩٩٩ ٤×٤ + **ايسوزو** ١٩٩٨ 4x2 ٣٥٠٠٠ كم + **تويوتا تندر** 4x2 ١٩٩٥ + ١٩٩٦.
تجدون تشكيلة اخرى من جميع انواع السيارات+امكانية التبديل.

سيارات ڤيريد (ורד)
بادارة سمير وابنائه
بيع - وساطة - تبديل Trade in

١- سوبارو امبريزا ٩٧ GL ٤ الوان مختلفة.
٢- سوبارو ليجاسي ٩٧ GL موديل جديد ١٨٠٠ (بالوان مختلفة)
٣- سوبارو ليجاسي ٩٣ ١٦٠٠.
٤- فولسفاجن بولو كلاسيك ديزل ٩٨ من شركة خاصة.
٥- ديهاتسو ابلاوس ٩٧.
٦- فيات ماريا SX موديل جديد ٩٨ ١٦٠٠ غير عادي.
٧- سوبارو ليجاسي ستيشين ٩٣.
٨- فولسفاجن باسات ٨٧ ١٣٠٠.
٩- فورد ترانزيت ديزل كومبي ٩١
١٠- تيوتا اليكس تندر موديل جديد ٩٨. ديزل.
١١- تيوتا اليكس تندر موديل جديد ٩٥. ديزل مع صندوق.
١٢- هوندا سيفيك ٩٦ غيار عادي.
١٣- سيتروان بيرلينغو ٩٧ ديزل.
١٤- سوبارو DL ٩١ اوتومات.
١٥- رينو ٥ ١٩٩٠ ماتور ١٤٠٠.
١٦- سوبارو جرامد ليونة ٩٦.
شارع **מכבה אש מגדל העמק** مخبي اش مجدال هعيمق
٠٤-٦٥٤٣٧٧٧ . ٠٤-٦٤٤٢٧٨٢ . **ספיר** - ٠٥٠-٢٨١٦١٢ . **יוסי** - ٠٥٤-٦٩٠٤٥٤.

للبيع
دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

قروض حتى مبلغ ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد
للأجيرين فقط
وذلك بواسطة شركة دي كاسل تريدينغ انترناشيونال (كفرياسيف)
* بدون كفلاء أو أي ضمانات أخرى.
* الفترة من سنتين وحتى أربع سنوات بأقساط شهرية متساوية والفائدة هي بنكية وغير مربوطة بجدول غلاء المعيشة أو العملات الأجنبية.
* **للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع «يارا» على أرقام الهواتف التالية: ٠٤ - ٩٥٦٠٤٢٥ - ٠٤ - ٩٩٦٨٤٩٠**

وكلاؤنا: الناصرة، شركة بلاتينيوم للاستثمارات السياحية: ٠٤-٦٥٦٤٠٧٢/٥ و ٠٦٧-٥٠٧٣٢٢
شفاعمرو: زاهر خطيب: ٠٦٤-٥٨٢٥٦٢ و ٠٤-٩٨٦٥٨١٧

للإيجار بـ ٣٧٠$
في شارع حطيڤات كرمل ٢ غرفتان جديدتان الطابق الثالث + مصعد كهربائي مؤثثة/ او فارغة مخزن + مصف للسيارات.
للاستفسار: ٩٧٧٧٢١ - ٠٥٢

دار للايجار في شارع قيسارية٢٢ في حيفا مكونة من غرفتين ونصف+منافع
052 - 418386

للبيع فرصة لا تعوض
في أجمل موقع في كفرياسيف حيث تمتع نظرك بكروم الزيتون الخضراء. في حي دار الغربية ذات المنظر الخلاب والهادئ.
تعلن عن دور للبيع مع إمكانية قروض لغاية ٩٠٪. تقدم واستفسر حالا على الأرقام التالية:
٠٥٤ - ٣٦٤٠٦٥ - ٠٤ - ٩٩٦١٦٠٢

مطلوب للعمل
مندوبين ومندوبات من كافة الوسط العربي للعمل في مجال الاعلانات ذو خبرة سابقة والقدرة على التفاوض ملائم لطلاب جامعات.
للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس:
٠٨-٦٤٣١٦٩٩
وللاستفسار: ٠٥٦-٤١٨٤٤١ او ٠٥٠٥٨٨٨٣٣

مفروشات سامي شريدي ام الفحم
مطلوب نجارون مختصون ذوو خبرة ومساعدون + عامل تركيب مع رخصة قيادة سيارة شحن.الاتصال:
المصنع: ٠٤/٦٣١٥٧٦٢-المعرض: ٠٤/٦٣١١٩١٤-خلوي: ٠٥٠/٥٥٦١٠٢

ارض للبيع -شفاعمرو
056-966782

للبيع
سوبارو امبريزا جراند ليونه
يد اولى ٩٧ غير عادي
051-346720

مطلوب في ام الفحم
موظفة في محل مواد بناء، لها خبرة للعمل في الحسابات
تل: ٠٤/٦٣١٣٣٧٠

للبيع بنصف الثمن
$٢٠٠,٠٠٠
أو للايجار ١٥٠٠$ شهرياً
بيت من حجر
قصر بنت هاوس شارع طبريا ٣ من طابقين **(ב+ג)**
المساحة ٣٥٠م٢، عمارة حجر ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة ٤ حمامات و٤ منافع مطبخ ملوكي اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هب ودب.
٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة و٤ شماسي كومبليت ومساحات واسعة ومشرفة على مينا، حيفا ومناظر خلابة من الجهات الأربع.
٧٠٠م٢ كرامبكا، السطح ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون.
مدخل العمارة جميل جداً الموقع الهدار الأعلى الكرمل الأسفل. شارع طبريا في القسم الشرقي.
شارع بدون مخرج اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات بقرب محطة الكرمليت مسادة.
للاتصال مع: دكتور جون ٠٥٥/٩٢٤٨٥٦

مطلوب عمال لشركة م.م.ع
في مجال دهان وشباختيل وتركيب جابصين مفضل من طمرة وضواحيها للاتصال: 04-9940741 او 052-475655

اعلان
الحاجة لحاضنة لطفلين سبع سنوات وخمس سنوات بأوقات غير منتظمة في بيت خاص في الناصرة.
للاستفسار هاتف: ٠٦٠٨١٠٣١ أو ٠٥١٤١٩٠٢٦

مطلوب
موظفة تجيد اللغة العبرية وتجيد استعمال الحاسوب جيداً لمنطقة الناصرة.
هاتف: ٠٦٠٨١٠٣١ - ٠٥١٤١٩٠٢٦

للايجار
دار في شارع الخوري ٣ غرف
تلفون: ٠٥٤/٢٦١١١٩١

نتائج سحب اليانصيب «هبايس» ليوم ٢٠٠٢/٦/٢٠ (سحب ٢٠٠٢/٢٨)

فاز بمبلغ ٥٠٠.٠٠٠ .١ ش.ج، الرقم ٢٥١٣٨٠.
فاز بسيارة، الرقم ١٨٩٥٩٢ . ٣٧٣٢١٢
فازت بمبلغ ١.٠٠٠ ش.ج الأرقام
٦٠٠٧٧ . ٣٧٤٧٢ . ٣٩٦٢٣ . ٥٣٥٧٦ . ٢٢٠٤٢ . ٠٧٠٠٣ . ٨١٣٦٠،
٠٧٧٨٠ . ٨٣٠٠٦ . ٩٩٢٧٢ . ٩٦٢٩٥ . ٢٣٧٦٣ . ٥٣٩٢٨ . ٢٥٢٧٨،
٨٦٢٤٦ . ٦٨٢٧٦ . ١٥٢٢٥ . ٦٨٥١٠ . ٠٣٢٨٤ . ٤٤٦٣٩ . ٤٦٣٦٦،
٤٣٧٦٠ . ٤٩٥٢١ . ٦٩٠٧١
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٣١١ . ٦٨٠ . ٥٥٦ . ٥٨٦ . ٧٤٣ . ٤٢٧ . ٠٣١ . ٦٩٣ . ٧٦٨ . ٠٧٢،
٤٦٨ . ٨٩٤ . ٥٧٩ . ٣١٠ . ٨٧٦ . ٤٦٧ . ٦٧٥
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٧٨ . ٥٨.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤ . ٥.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - عين شمس - زعد ٢ - باب - رنبال - جو ٣ - يملي - راديو ٤ - دلو - روم - بن ٥ - السحب - كالمت - حاما - لين ٦ - يحنق - لقن - دمرتما - حف ٧ - جور - الاعداد - وائل نور ٨ - حل - العلقم - ماد - نأيتما ٩ - يلما - اي - طا - حن - هد ١٠ - الباشق - هلا - هسا ١١ - بال - رلا - مالمو ١٢ - مل - يصبرا - اروم - سمل ١٣ - غسح - يثمان - سعاد حسني ١٤ - طه حسين - الين خلف - تلينا ١٥ - انادي - يرجون - آلم - أدأب ١٦ - د د - ائتمان - ادم - تأمران ١٧ - سل - تألون - رأل ١٨ - وأد - نيروبي ١٩ - نسيم - مه - ارمي ٢٠ - نت - رامي عياش.

عمودياً:
١ - أهجع - المنطاد ٢ - ولي - المهند ٣ - سير - لاب - سحا ٤ - ح ح - أمل - يحسدا ٥ - عبيد بن الأبرص - بيأسون ٦ - يأمل - قلع - البين - تلاسن ٧ - نبلوك - الاشارة - يم - دية ٨ - العقيق - امارات ٩ - مر - القدم - الجنان ١٠ - سار - منا - نيو - ليما ١١ - بارت - دم - تناورهم ١٢ - رادو - سخ - دنو ١٣ - علي محمود طه - اعلام - باع ١٤ - ارى - المرافئ - ريري ١٥ - يمنان - دواء - متى - ما ١٦ - جوانا ملاح - لمحت - الريش ١٧ - انيتهم - سلام ١٨ - وت - سوسن بدر ١٩ - يحرمها - ميناء ٢٠ - نف - اد - بل - ابن.



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تلتقي بشخص مهم يحوز على اعجابك وتقديرك. افسح المجال لصداقته لان الصداقة هي التي تدوم.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تشعر بتشتت في تفكيرك يؤثر على سير اعمالك. وحدتك تدفعك الى التفكير بالقضايا الحزينة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
سيطر على اعصابك ولا تطلق للسانك العنان في التعبير عن غضبك. فالغضب ليس من مصلحتك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
شيء ما لا يسير على ما يرام على الصعيد المهني. حاول التأقلم في اوضاعك الجديدة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
عليك تصفية الخلافات العالقة منذ فترة. لا ترتبط بمشاريع جديدة لست قادرا على انجازها.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تمر بازمة مالية تنعكس سلبا على حياتك وتسبب لك القلق. حدث مهم يقلب مخططاتك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تؤمن بان الحياة تقوم على العلاقات الانسانية ولا يمكنك الاستغناء عنها. لا تكن متسلطاً.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تشعر بفتور عاطفي تجاه الشريك. لا تبتعد عن المقربين منك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
مشكلات مادية تدفعك للمزيد من الانضباط في مصاريفك. توتر اعصابك بسبب امور تافهة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
كن صريحاً مع الشريك في حقيقة اوضاعك المهنية. لا تشعر بالانزعاج من الحقيقة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تبدو مملا هذه الفترة وتنشر هذا الامر حولك. حاول الترفيه عن نفسك بالوسائل المتاحة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
استفد من هذه الفرصة لتعوض ما فاتك سابقاً. تحسن ملموس يطرأ على مدخولك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ٢٠٠٢/٦/٢١
* القدس وضواحيها - ٢٨° * تل أبيب وضواحيها - ٢٧° * حيفا وضواحيها - ٢٨° * إيلات - ٣٧° * جبال الجليل - ٢٨° * المروج الشمالية - ٣٢° * جبال المركز والجنوب - ٢٩° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي - ٢٧° * النقب الشمالي - ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٦/٢٠)

* دولار أمريكي	٤.٩٢٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٦٧٢٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٣٠٨٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٥٦٥ ش.ج
* دينار اردني	٧.٠٢٧٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٩٣ ش.ج

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ - يبرق - إمارة عربية - ممثل سوري (احدى الصور).
٢ - الماء - عملة عربية - افقأ العين - وشى.
٣ - أداة جزم - ماركة ادوات كهربائية - اداة جزم - تمد فلانا بالمال.
٤ - يبكي الميت - البعيد - قماش البيت الذي لا قيمة له.
٥ - نقيض أمام - ضما وجمعا - اجتازت الطريق.
٦ - حرف أبجدي - امر فظيع.
٧ - كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم - ابيضّ - ضاحية شمال القاهرة.
٨ - أهجم - كبّلنا - عاصمة أوروبية.
٩ - تابعنا العمل - جربا - حاجز - جديد بالأجنبية.
١٠ - موضع هبوط مياه النهر - شاتمنا - قادم - جمع.
١١ - عملة آسيوية - الأمن - للمنادى.
١٢ - بسط الشيء - علم مؤنث - يقصّرون في الجهد.
١٣ - نصف (حياة) - للتمني - ضروري للطعام.
١٤ - نقيض أموات - انفصلنا عن.
١٥ - عائلة - رتبة عسكرية - القيتما التحية.
١٦ - عطش - ممثل لبناني (احدى الصور) - يحلف اليمين.
١٧ - ممثل مصري - دولة افريقية - اصرّ على السؤال.
١٨ - لمس الشيء بيده - يشكّ في الأمر - نقيض تعبت.
١٩ - بحر - عاصفة بحرية - سيد القوم - الكلام الكثير الذي لا يفيد.
٢٠ - مشتا - ارشدنا (معكوسة).
٢١ - يغلبا فلانًا - مطربة سورية (احدى الصور).
٢٢ - يشاهدك - مدينة في المغرب.
٢٣ - تجميع - نصف (جاري) - عائلة فيزيائي سويسري راحل - نصف بارع - أسرع في العمل.
٢٤ - من الثمار - خاصما بشدة - نثني عليهم - للتفسير.
٢٥ - ممثل مصري (احدى الصور) - اداة نصب.

عمودياً:
١ - نوع سباق سيارات - مرفأ ياباني - الشرف والعز - ناصرتم وقوّيتم.
٢ - الأسلوب - المثيل - الشعور - عظام بالية.
٣ - يسارعا الى - كسرا الشيء - أغلظ أوتار العود - شعب أمريكي - نصف نديم.
٤ - مرتفع أرضي - حرف أبجدي مخفف - يتعبا في العمل - مدينة تركية.
٥ - قاعدة - المئة عام - مرفأ ليبي - انزلي بالمكان (معكوسة).
٦ - علم مذكر - نقيض وحشة - نحسم الأمر - اصلح البناء - اترك.
٧ - نصف نلسم - سراب - كل ما هو طيب الرائحة من النبات - المدخل.
٨ - ليث - شيك مصرفي - نقيض بعيدون - متشابهان.
٩ - ماركة أدوات كهربائية - اطرح الشيء على الأرض - شجر كثير ملتف - احتوينا الشيء مع القدرة على التصرف فيه.
١٠ - متشابهان - من الأحجار الكريمة - السجن - يفكر في الأمر مليًا.
١١ - صديق مؤانس - ممثلة مصرية (احدى الصور) - منع وكفّ فلانًا عن كذا.
١٢ - أضراس - الغاية والمنتهى - شركة بترولية - حرف موسيقي - فك.
١٣ - من الأوزان - العلامات - جميل.
١٤ - للنفي - قمة الشيء - موضع النور - الشعوب.
١٥ - عمر (معكوسة) - خرقة المصباح - للاستدراك.
١٦ - ربط وشدّ الشيء - نصف تبيّن - الحمام البري - حرف أبجدي.
١٧ - يطلبا الشيء من فلان - رفعت صوتها بالبكاء - وجهة النظر - ضربن بالسيف.
١٨ - حاد عن الطريق - أتبع الصواب - حاربنا.
١٩ - مطربة مصرية (احدى الصور) - شهر تموز لدى المصريين - نبعث الشيء - زيادة - حصل على.
٢٠ - نسأم - تسجّل - حاميا عن - ممثل مصري.

البطل.. محمود



انا البطل محمود عرفتوني
بغمز بسحر بعيوني
بخرب اوعو تلوموني
بحبكم يلا ضموني
هذه صورة محمود سمير حبيب الله مع ابنة عمه براءة سامي حبيب الله. محمود بحب البابا والماما كثير وكمان بحب عمتو هيفاء لأنها وضعت صورته في الجريدة.

المحبوب.. وائل



• انا وائل عاطف دراوشة من عرابة البطوف واللي في الصورة معي أختي سوار. عمري ٥ سنين هاي الصورة وحنا نرقص في عيد ميلادنا روضة السلام كان عيدنا بجنن عملته معلمتي جملات وفريال بحبهن كثير بحب أبوي وأمي وكل أعمامي وكل أخوالي واخوتي فادي وباسل وكل الناس بحب انه يصير سلام يا رب تشفق على كل الأطفال.

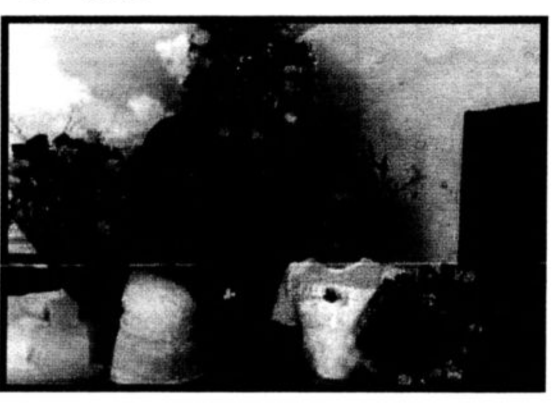
الأمورة، رهام





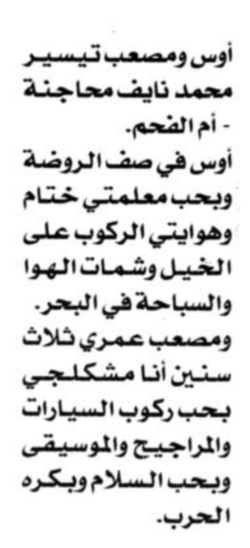
أنا الأمورة الحلوة رهام يوسف من أم الفحم عمري ٩ سنوات في الصف الثالث. أنا بحب الماما والبابا واخواتي وخصوصاً أخي الصغير ليث وبحب أخوالي وخالاتي وأعمامي وعماتي وسلام خاص لجريدة «الاتحاد» وشكراً.

روان.. وشروق



مرحبا أنا اسمي روان مصطفى من أم الفحم وهاي صديقتي اللي في الصورة على يساري شروق ابراهيم احنا منحب بعض كثير ولنا أمنية وهي أن يعم السلام في منطقتنا وأن يتوقف سفك الدماء بحق شعبنا وأن يتحرر الشعب الفلسطيني ويتمكن اطفاله من العيش بسلام وأمان.

أوس.. ومصعب



أوس ومصعب تيسير محمد نايف محاجنة - أم الفحم.
أوس في صف الروضة وبحب معلمتي ختام وهوايتي الركوب على الخيل وشمات الهوا والسباحة في البحر.
ومصعب عمري ثلاث سنين أنا مشكلجي بحب ركوب السيارات والمراجيح والموسيقى وبحب السلام وبكره الحرب.

الإخوة.. الثلاثة

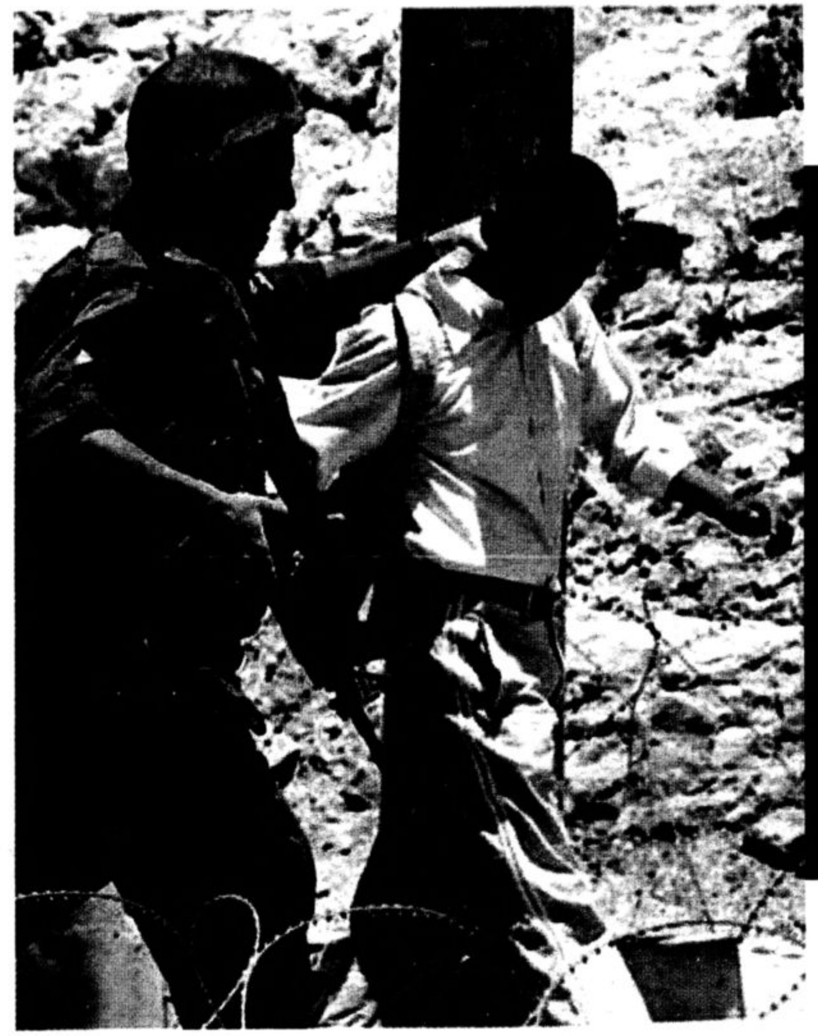


داوود وآلاء ومحمد مصطفى حسن داوود قرية معاوية.
إحنا مجتهدين في دروسنا وعلاقتنا طيبة مع اصدقائنا. محمد في الصف الأول لما يكبر بدو يصير مهندس مثل أبوي.. آلاء بتحب القصص والحيوانات وخاصة القطط.. واللعب على الكمبيوتر.
ونتمنى ان ينتهي الاحتلال للمناطق المحتلة ويعم السلام منطقتنا ويعيش الأطفال في أمان.



سلطة الهدم في النقب العربي

حين يجتمع موروث التهويد وعقلية التركيز ومخططات التهجير..



دروب الاذلال..!

في أزمة الفكر العربي

حول كتاب «رهانات النهضة في الفكر العربي»

شعر الوهم ونقد الوهم

عن «مدائن الوهم» لعبد الواحد لؤلؤة

شهادة: عبد الرزاق أبو الهيجاء - مخيم جنين

فيما يلي إفادة عبد الرازق أبو الهيجاء-مدير خدمات مخيم جنين التي رواها يوم ٢٠٠٢/٥/٤، خلال زيارة وفد من «اتجاه» للتضامن مع أهالي مخيم جنين

يوم ٢٠٠٢/٤/٢ بدأ تقدّم الجنود الإسرائيليون نحو مخيّم جنين من ثلاث جهات وكان ذلك في الساعة ٠٠،١٩ من ناحية معسكر عرابه وسالم والجلمة، وقد وصلوا الى أطراف المخيّم الساعة ٠٠،٢ من صباح يوم ٢٠٠٢/٤/٣ حيث اتخذوا بعض البيوت كغرف عمليات لتسيير المعركة وتمّ ضرب كافة البيوت المشرفة على الموقع لتامين إقامتهم. ثم قسموا انفسهم الى فرق أصطفت بنهج واحد وهو الانتقال عبر البيوت من بيت لآخر بعد تفتيش فراشه وخزانته وأدوات المطبخ والملابس. وفي بعض البيوت هدموا جداره للانتقال الى البيت الآخر.

ومن الجدير ذكره انه قبل هذا الاجتياح كان وقع اجتياح قصير في ٢٠٠٢/٥/٢٨ حيث تلقى سكان المخيم تجربة عملية قاسية فقد تحصّن بعض الجنود في بيوت المواطنين بعد احتجاز أهلها في إحدى الغرف مع وضع احد الجنود حرساً عليهم لمدة يومين فاكثر.

في ظل هذا الحصار الأخير تم منع الصحافة من الدخول وسيارات الإسعاف والإطفاء والمساعدات الإنسانية وقطع الجيش التيار الكهربائي عبر تدمير مولدات الكهرباء والأعمدة وقطع شبكة الهاتف وخرب شبكة الماء وحفر بعض الشوارع.

لقد تمّ توجيه نداءات للمواطنين مرّتين، مرة يوم ٢٠٠٢/٤/٦ بالصيغة التالية: «يا سكان مخيم جنين المحترمين، بأمر من جيش الدفاع الإسرائيلي من سن ١٥ عاماً الى ٥٦ عاماً الخروج الى الساحة»...

وعندما خرج المحترمون تمّ اعتقال بعض الشباب وامر باقي الرجال بخلع ملابسهم وحملها وجرى توزيعهم على القرى مثل رمّانه، زبوبا، كفرذان وعتين.

أما النداء الثاني فكان يوم ٢٠٠٢/٤/٨ وكان عبر مكبرات الصوت كالتالي: «على جميع سكان مخيّم جنين الخروج من بيوتهم والتوجّه الى الساحة دون أن يحملوا شيئاً، سنقصف المخيم بطائرات F-١٦ ومن يبقى في منزله يتحمّل المسؤولية»... ومن خرج اعتقل، وأما النساء والمسنون ومن لم يطله الاعتقال فقد وزّع على القرى والجمعيات الخيرية مجرّداً من ملابسه وبقي في الملابس الداخلية.

يوم ٢٠٠٠/٤/٨ لوحظت حركة نشطة للطيران المروحي من نوع «كوبرا» و«اباتشي»، حيث لم ينقطع القصف الشديد لمدة ٤٨ ساعة، حتى انحصر الطيران وتوقف في يوم ٢٠٠٢/٤/١٠ وتوقفت المقاومة، ولم يسمع اي رصاص وانحصر المقاومون في حي الحواشين، في هذه الأثناء، وحسب ما افادت الإذاعة الإسرائيلية قتل ١٣ جندياً بواسطة تفخيخ احد البيوت، ولم يكن الامر كذلك بل كان كميناً.

وفي ٢٠٠٢/٤/١١ احضرت جرّافات ضخمة من نوع D-١٠ وبداوا يجرفون من حارة الدمج نزولاً الى حيّ الحواشين ومن ساحة المخيّم صعوداً.

وعندما سمح لنا بالخروج يوم ٢٠٠٢/٤/١٣ والصليب الأحمر والهلال الاحمر، وجدنا يومها سبع جثث ملقاة في الأزقة والبيوت وقد تحللت. شعر تساقط، ورائحة كريهة، ووضع الأيدي تحوّل الى شيء يشبه البلاستيك وعلاها الدود الى درجة اضطر الأطباء الى رش مواد خاصة ووضع الكمامات الواقية، وقد حددت لنا المناطق التي يجوز لنا الحركة فيها.

في ٢٠٠٢/٤/١٥ سمح لوكالة الغوث بتوزيع الماء والطعام على مواقع محدودة من المخيم.

في ٢٠٠٢/٤/١٦ انسحب الجيش الإسرائيلي من المخيم وتمكّنا من دفن الشهداء، حيث تبرّع السيد منقال بثلاثة دونمات من الأرض لدفن الشهداء.

نتيجة الاجتياح:

هدم ١٥٠ وحدة سكنية سويت بالأرض.

هدم ٦٠ وحدة سكنية بشكل جزئي وباتت غير صالحة للسكن.

× حرق ٥٥ بيتاً بالكامل.

× ٦٠٠بيت تعرّض لأضرار جزئية وبقي صالحاً للسكن.

تدمير ٦٥ آلية، سيارة أو تراكتور.

فقدان ٨٠٠ مواطن كافة اوراقه الثبوتية.

استشهاد ٦٣ شهيداً منهم:

٣ نساء إحداهن معاقة.

٣ مسنين.

٣ معاقين عقلياً وجسديا.

٣ حالات إعدام.

٢٥ مقاتلاً والباقي مدنيين.

اربع جثث مفقودة من بينهم جثة لطفل.

عدد المعتقلين ٢٨٧ أسيراً، بقي منهم ١٠٦ معتقلين.

عدد الجرحى ٢٣١ جريحا.

فيما يلي قصة قتل مسنّ:

أحمد بشير حمدوني، سقط في الجهة الغربية من المخيم على بعد ٥٠م من بيت عدنان الغول (الذي اتخذه الجيش الإسرائيلي مقراً له) نتيجة قذيفة حارقة أطلقت على بيته، خرج منه يحمل بضعة ارغفة من الخبز، طلباً للنجاة من النيران التي أحاطت به، ومشى في الطريق عدة خطوات نحو الشرق، متجاوزاً منعطفاً ليفاجا بالجنود متحصّنين في بيت جاره، ليطلقوا عليه رصاصتين، إحداهما استقرّت في جبينه والأخرى في ساقه، وقيّدوا يديه وجرّوه من الشارع ليلقوه في بيت رجا ابو عيطة (٦٩ عاما)، الذي كان مربوطاً هو الآخر بحبل على كرسي والقوه امامه وبين رجل مسنّ اسمه قاسم عبيد (٨٠عاما) كانوا قد احتجزوه في البيت عندما كان يحاول التوجّه الى بيت ابنه، حيث يربّي بعض الشياه ليقوم بوضع الماء والطعام لها، لكنه لم يفلح، إذ صادفه الجيش، فضمّوه الى صاحبه لينام مع الميت.

وقد قال للجنود انه ميّت فلماذا تربطوه. فاستجاب الجنود وحلّوا وثاقه وكم كانت دهشتهم إذ أخرج احد الجنود دواء ازرق ووضع شيئاً منه على رجل احمد بشير حمدوني الميت لإصابته براسه!

عفاف دسوقي: نادى الجنود فاتّجهت لتفتح الباب وقبل ان تفتح فتح الجنود عليها النار فاستقرّ الرصاص في صدرها.

وهكذا جرى قتل كل من وضّاح الشلبي وعبد الكريم السعدي:

الأول: آذن مدرسة

الثاني: عامل تنظيفات في بلدية جنين

دخل الجنود بيت ابو فتحي الشلبي «ابو زكي» (٦٣ عاماً) فوجدوا فيه سبعة عشر نفراً، من أطفال ونساء وبينهم ابنه وضاح وابن جيرانه عبد الكريم، قالوا من المسؤول عنكم فاجاب ابو زكي انا، فقالوا له: اخرج انت واشاروا الى وضاح وعبد الكريم فخرجا معه وما إن وصلوا خارج البيت الذي طلبوا من الباقي إغلاق بابه حتى اطلقوا عليهم النار، فسقط الثلاثة على الأرض، حيث أصيب كل من وضّاح وعبد الكريم بشكل قاتل، اما ابو زكي فلم يصب، فتظاهر بالموت حيث غرق بدماء ابنه وضاح وابن جاره عبد الكريم. وبعد ساعة غادر الجنود فتسلل عبر الأزقة الى بيت من بيوت جيرانه حاملاً حزنه وخوفه والله.

اما جمال صبّاغ: فبعد النداء الذي وجّهه الجنود بالخروج من المنازل والتوجّه الى الساحة خرج جمال، وما إن خرج كما

اسئلة ما بعد المجزرة



خرج الناس، حتى أطلق عليه الجنود النار، فسقط صريعاً، ثم وضعوه في كيس وبعد ذلك قامت دبّابة ومرّت عليه بمجنزرتها ليبقى جزءٌ من جلده على الأرض، وجزءٌ من قدمه (أطراف أصابعه).

لقد كان هدف الحملة الذي أعلن أكثر من مرة هو مقاومة الإرهاب وتدمير بنيته التحتية.

وأتساءل، هل جعل ميدان المعركة بين مساكن المواطنين وفي مكان مكتظ يقطنه أكثر من ١٣ الف نسمة يقيم فيه ٤٦٢٥ طفلاً وطفلةً دون ال ١٣ من عمرهم، هو امر يخدم مقاومة الإرهاب أم يعزز الإرهاب؟

ما علاقة قطع الكهرباء والماء والهاتف وهدم البيوت وإحراقها وتحفير الشوارع وإتلاف المؤسسات الخدماتية والصحية وتدمير المحلات التجارية بالإرهاب؟

تشريد حوالي ثلاثة آلاف إنسان عن بيوتهم وقطع سبل الحياة عن عشرة آلاف نسمة ما علاقته بالإرهاب؟



أسّسَ مخيم جنين عام ١٩٤٨ في مكان يقع بين قرية الشهداء وبير الباشا، على سهل يدعى «جنزور» واتخذ اسم السهل، اي مخيّم جنزور.

وفي عام ١٩٥٠، تساقط الثلج بكثرة وادى إلى غرق الخيام، واقتلاع بعضها، مما اضطر الحكومة الأردنية الى نقل الناس الى مكان المخيم الحالي، غرب مدينة جنين، على مساحة مقدارها ٣٧٥ دونماً.

هجّر سكان المخيم من القرى التالية:

ابو شوشه، إجزم، ام الزينات، ام الشوف، ام الفحم، بردسحنا، بريكه، البعنه، بلد الشيخ، بيت دجن، بيسان، خبيزه، الخضيره، تل الشوك، جسر الزرقاء، مؤسه، حيفا، دالية الروحه، دير طريف، الريحانية، زرعين، السنديانه، سولم، شفاعمرو، الشيخ مؤنس، صبادين، صفوريه، عرب الجواميس، عرب الصوايره، عرب العوادين، عرعره، عين حوض، عين غزال، الغبيه، الفريديس، قاقون، قنير، قيساريه، الكبّارة، كفر قرع، كفرلام، كفرين، اللجون، المجيدل، المزار، مصمص، مقيبله، المنسي، الناصرة، نورس، هوشه، وادي حنين، يافا، يافة الناصرة، الياجور، يبنا.

عدد السكان: ١٣،٧٦٢ نسمة

عدد الأسَر: ٢،٨٠٠ اسرة

عدد الطلاب: ١،٢٤٨ طالباً

عدد الطالبات: ١،١٩٦ طالبة

مؤسسات المخيم:

١: مكتب إدارة مخيم جنين، ومهامه:

متابعة سير عمل المؤسسات التابعة لوكالة الغوث.

متابعة قضايا البناء والمخالفات.

متابعة سير التوزيع للحالات الاجتماعية ومؤن الطوارئ.

تمثيل المخيم في كافة المؤسسات الحكومية.

فضّ الخصومات التي تنشأ أثناء تأدية الخدمات.

الإشراف على نظافة المخيم.

الاتصال بالمؤسسات من أجل خدمة المخيم.

متابعة شكاوى المواطنين.

المدارس:

في المخيم خمس مدارس، إثنتان للإناث، أساسية أولى من الصف السادس حتى التاسع، وثلاث للذكور، اثنتان للمرحلة الابتدائية والثالثة للمرحلة الإعدادية.

العيادة: تشمل صيدلية ومختبر ووحدة رعاية أمومة وطفولة وطبيب أسنان.

المؤسسات الأهلية:

مركز الشباب الاجتماعي.

اللجنة المحلية لتاهيل المعاقين.

لجنة تسوية.

لجنة خدمات شعبية.

خمس رياض أطفال.

البنية التحتية:

شبكة المياه: تأسست عام ١٩٦٣، بطريقة عشوائية. وهي تابعة لبلدية جنين، تمّت صيانة ٦٠٪ منها عبر تجديد خطوط انفجرت نتيجة تآكلها.

شبكة الكهرباء: تأسست عام ١٩٦٥ وتمّ تجديدها جزئياً نتيجة ما حلّ بها من خراب بسبب قدم الأعمدة والأسلاك، إلا انها دمّرت في معظمها نتيجة اجتياح قوات الاحتلال للمخيم في ٣٠ آذار ٣ نيسان في عام ٢٠٠٢م.

شبكة الصرف الصحي: مدت ١٩٩٢ على نفقة الحكومة الإيطالية وهي جيدة.

شبكة الطرق الداخلية: ٤٥،٥٠٠م٢ مُسَفْلَتَة ٣٢،٠٠٠م٢ طرق داخلية مدت باطون.

شبكة الهاتف: مدت عام ١٩٩٨ قام بتمديدها دائرة الاتصالات عام ١٩٩٨ ٩٠٪ من السكان قام بالتمديد.

سلطة الهدم في النقب

بين سياسة رفض الاعتراف بالبلدات العربية، وعقلية الاقتلاع والتهجير، تتواصل حملة الهدم الاجرامية لبيوت عرب النقب

تقرير: حسن مواسي

* كانت ولا تزال قضية الأرض والمسكن المحك الاساسي على الاجندة اليومية للأقلية العربية الباقية في اسرائيل. ولا تكاد اية قرية او مدينة عربية في اسرائيل تنجو من شبح المصادرة وابتلاع الارض.. ولو رجعنا الى الوراء، وفي تسلسل تاريخي فاننا نجد انه من مجموع اراضي الدولة العامة، تجد ان الاقلية العربية تملك فقط ٣,٢٪ من مجموع الأرض.. ومسلسل المصادرة لم يتوقف عند هذا الحد فحسب، فالعربي وفق النظرية الاسرائيلية الرسمية يجب تضييق الخناق عليه في اي مكان. وانه على الدولة وضع يدها على اراض «استولى عليها» العربي.. ولكن الجماهير العربية نجحت وخلال عشرات السنين منذ العام ١٩٤٨ بخوض مئات المعارك المصيرية التي حولت الارض والمسكن الى رمز فيها!

اليوم وفي ظل حكومة التكتل القومي المتطرفة، والتي تضم داخلها مختلف اطياف القوس السياسي الاسرائيلي، ويتسابق اعضاؤها على من يكون متطرفا تجاه العرب اكثر، وصلت الامور الى مفترق طرق حاسم. حيث يعمل معسكر اليمين القومي على ادخال فكرة التهجير، والتي تتناقض مع كل القيم والمفاهيم الدولية.. وهنا لا بد من التطرق الى قضية شارع «عابر اسرائيل» الذي يدور الحديث عنه وكأنه الحد الغربي لدولة فلسطين وهدفه انقاذ الارض من الاغيار العرب.

اليوم، ومع تحول الحديث عن الترانسفير كأنه حل لمشاكل الاقلية العربية في اسرائيل ومع تجذره داخل المجتمع الاسرائيلي ولدى اوساط شعبية واسعة، بما في ذلك «فكرة» الوزير سنيه والتي تدل ان ما يسمى باليسار الاسرائيلي مستعد للتطرق الى افكار من هذا القبيل.

هنا تأتي قضية عرب النقب، التي تشكل اليوم المحك الرئيسي في نضال الجماهير العربية، اذ تعيش هناك اقلية في اماكن تدعى «غير معترف بها» في اسرائيل ٢٠٠٢.

وتواجه هذه التجمعات السكنية اليوم أشرس هجمة موجهة للقضاء على وجودها هناك، وتحاول الدولة، ومن خلال مختلف المخططات لتركيزهم، في تجمعات تركيز على غرار بلدات التركيز السبع.. (رهط، اللقية، عرعرة، شقيب السلام، تل السبع، حورة).. والتي أثبت فشلها، حيث انها التجمعات السكنية الأكثر فقرًا وتعاني من أزمة حقيقية، ورهط وشقيقاتها هي أكبر مثال على ذلك.

مراقب الدولة في تقريره الأخير يشير وبصورة واضحة الى الأوضاع المزرية والمأساة الحياتية التي يعاني منها السكان هناك.. ويؤكد ان جميع حكومات اسرائيل فشلت في اعداد مخططات لحل مشكلة العرب البدو، وذلك نتيجة عجز اساسي في اتخاذ القرارات للحكومات.. ويبين تقرير المراقب ان كل حكومة تأتي تقيم لجانا لبحث قضايا البدو، وتنهي عملها بدون اي نتائج.. الأمر الذي يزيد من وضع الظلم، الاهمال والفقر عند العرب البدو..

المشكلة هي انه على الرغم من تشخيص الوضع القائم، إلا ان توصيات المراقب هي تبنّ واضح لمواقف الحكومات المتعاقبة.. ويتهم المراقب البدو بانهم يقومون باقتحام اراضي الدولة، ويتهم ايضا بإخلال النظام.. ويقترح المراقب «رفع مستوى القانون والحفاظ على الأملاك القومية»..

نهاية الاسبوع الماضي داهمت دوريات ما يسمى بـ «الدوريات الخضراء» تساندها الشرطة وحرس الحدود، ونفذت عملية هدم لـ ١٧ بيتًا في قرية المكمين ومن قبلها منازل تعود ملكيتها لأبناء عشيرة الطوري في أرض العراقيب بالحجة المجوجة..

موسى الربيدي - ممثل عائلة الربيدي، يصف عملية الهدم ويقول: صباح يوم الاربعاء ٢٠٠٢/٦/١٠ داهمت قوات شرطية كبيرة ومعززة بحرس الحدود، وبدون اي إنذار يذكر قاموا بهدم ١٧ منزلاً في قرية المكمين غير المعترف بها..

واضاف الربيدي - القضية هي ان الدولة لا تريد حل المشكلة بل تزيد من صعوبة الحل، وتزيد الطين بلة، ونحن نقول: هم يهدمون ونحن نبني.. ونرفض مثل هذه السياسة التي تهدف الى اجبارنا على الرحيل.

النائب طلب الصانع - رئيس اللجنة البرلمانية الفرعية لقضايا عرب النقب يقول ان القضية التي نحن بصددها هي أوسع واشمل من بناء غير مرخص، وهي عدم اعتراف بقرى قائمة قبل قيام الدولة، والاعلان عنها غير شرعية اذًا البناء فيها غير شرعي.. وهنا الوضع مختلف، لا توجد مؤسسات تنظيمية، ولم تخطط اللجان لهذه القرى، بل تخطط في الاستمرار في عدم الاعتراف كوسيلة ضغط لترحيل وتهجير السكان، ونتيجة لهذه السياسة يوجد ٤٥ قرية غير معترف بها ويسكن فيها ٧٠ الف نسمة واكثر من ٢٢ الف منزل «غير مرخص»!

> صباح يوم الاربعاء ٢٠٠٢/٦/١٠ داهمت قوات شرطية كبيرة ومعززة بحرس الحدود. وبدون أي إنذار يذكر قاموا بهدم ١٧ منزلاً في قرية المكمين غير المعترف بها..

واضاف الصانع اليوم (الثلاثاء) سنقدم اقتراح لحجب الثقة على خلفية هذه السياسة وهناك أطراف داخل الحكومة الحالية تدفع باتجاه المواجهة مع الجماهير العربية والحكومة، والجماهير العربية هنا تتصرف بشكل عقلاني ومسؤول، والممارسات الحكومية هي اعمال غير مسؤولة تسعى الى خلق المواجهة على نقطتين حساستين.

وهما: ١. عدم وجود اي مؤسسة لتنظيم وتطوير القرى. ٢. استمرار عمليات الهدم.

ويقول النائب الصانع ان هذين السببين هما مؤشر خطير لحرب على قضية الوجود اذ لا مجال للعيش والتطور بدون تخطيط. ونحن كجماهير عربية في النقب نرى أن الحل يكمن في تطوير خوائط هيكلية تتلاءم مع التطوير في الوسط اليهودي وتلائم التخطيط ٢٠٢٠، وتوسيع مناطق النفوذ واقامة الخرائط الهيكلية للقرى.. اذ لا يعقل ان المجلس الاقليمي بني شمعون يعيش فيه ٦ آلاف شخص، مسطح نفوذه ٤٥٠ الف دونم، بينما مدينة رهط يعيش فيها ٣٦ الف نسمة على مسطح نفوذ ٩ آلاف دونم.. وهنا يقول الصانع: لا يعقل اقامة قرى زراعية ومدن تطوير وتجمعات سكنية لليهود اذ اقيمت ٧٤٠ تجمع سكاني لليهود، ولم يتم اقامة اي قرية عربية..

وأخيرًا يقول الصانع هذه الحكومة كسابقاتها تقرر ولا تحترم قراراتها، وبل يصعب عليها التنفيذ بينما سهل جدًا عليها تنفيذ عملية هدم.

د. أورن يفتحئيل - رئيس قسم الجغرافيا في جامعة بن غوريون يرى في قضية «البناء غير مرخص» كما يسمونه، في القرى العربية غير المعترف بها في النقب قائمة منذ زمن بعيد، وحلها بسيط، اذ يمكن حل المشكلة بشكل فوري بواسطة استعمال نفس المعايير والمقاييس المتبعة في الوسط اليهودي، مع الوسط العربي، وذلك على أساس المساواة المدنية والاثنية بين العرب واليهود.

ويضيف محدثنا: بهذه الطريقة تقوم الدولة بتخصيص الأراضي للبدو وفق الاحتياجات وايضا بهذه الطريقة يمكن اقامة قرى وتجمعات سكنية زراعية ومدن تطوير ومدن مختلطة مثلما هو قائم في الوسط اليهودي.. هذا سيتم اذا انطلقت المؤسسة من هنا، وقامت بمشاورة السكان، وعالجت قضية الملكية وقضية التسوية العشائرية للأرض بينها.. وحسب اعتقادي، الدولة تقوم بربط الأمور مع بعضها البعض، وهي بهذه الطريقة تمس بالبدو.. ويمكن للدولة اعطاء حقوق في الأرض قبل العمل على حل مشكلة الملكية، وانا هنا اريد ان اسأل مثلاً في كريات موتسكين أو باقة الغربية اذا توجه الأهالي بطلب اقامة مؤسسة جماهيرية، تمنع عنهم الدولة ذلك بسبب خلاف مع بعض السكان؟ ان كل ما تقوم به الدولة هو عزمها على عدم الاعتراف بالقرى والذي هو حق اساسي.

وفي رده على سؤال حول مستقبل النقب، قال يفتحئيل: باعتقادي انه وفي الوقت الذي يوجد فيه تعاون بين جمعيات لتعايش مشترك، فان مستقبل النقب يجب أن يكون مشتركا،



وفي النقب يوجد أكثر من مجموعة، فهناك متدينون وروس وعلمانيون يهود وكذلك عرب، والنقب يجب أن يكون المنطقة الأولى في البلاد التي تخرج منها التعددية الثقافية، وكذلك منطقة متروبولين بئر السبع يجب أن تكون منطقة ثنائية القومية، وانتاج موديل من التعايش المشترك..

ويؤكد د. يفتحئيل انه يجب ان يقام حي عربي في بئر السبع مثل اقامة مسجد ومدرسة عربية مع تقديم خدمات عربية للسكان..

سلمان الغنامة: مدير عام المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب: في الحقيقة ان قضية الأرض والسكن مترابطة، وهي المحور الأساسي الذي نعالجه خلال عملنا في المجلس، وقضية هدم البيوت المتكررة خلال الشهرين الأخيرين هي سياسة متبعة بهدف استمرار الضغط علينا كسكان في هذه القرى لترحيلنا..

ويضيف غنامة: هناك ادانة واضحة حتى من المؤسسة الرسمية ذاتها، فلو نظرنا الى تقرير مراقب الدولة الأخير، فان مراقب الدولة يقر بشكل واضح وصريح بكل ما يتعلق بقضايا القرى والمعاناة اليومية التي يعيشها سكان القرى.. وقد جاء في التقرير ما يلي: «ظروف السكان في القرى العربية غير المعترف بها بشكل عام متدنية جدًا، الاكتظاظ بها كثير، وفي أماكن السكن لا توجد شبكات للمياه والكهرباء، وكذلك جمع النفايات وشبكة تصريف مياه المجاري.. وهناك مشكلة أخرى تزيد من صعوبة الوضع وهي مرور مياه المجاري للبلدات المجاورة للأودية التي يمر منها سكان القرى، اثناء ذهابهم للعمل، للمدارس والخدمات الصحية».

ويشير الغنامة الى ان تقرير مراقب الدولة ينتقد عمل ما يسمى مديرية البدو وأنها لا تقوم بالمهام وبدون أية تحديدات لوظائفها أو صلاحياتها..

ويؤكد الغنامة: الحل لمشاكل البناء في هذه القرى هو الاعتراف الكامل بها والسعي لتطويرها، وليس اتباع سياسة الهدم والدمار وتخريب القرى.. ونحن ننظر ببالغ الخطورة لمثل هذه الأعمال والتي هدفها الضغط علينا، واجبارنا على الرحيل .

د. نيف جوردون - محاضر في قسم السياسة والحكم - جامعة بن غوريون: هنا يدور الحديث عن تجمعات سكنية عربية غير معترف بها من قبل دولة اسرائيل، ويعيش فيها أكثر الفئات المسحوقة في المجتمع الاسرائيلي، ولو نظرنا الى قرية غير معترف بها فإننا نجد انها تفتقر الى أبسط مقومات الحياة والنواقص مليئة في شتى مجالات الحياة..

والدولة، يضيف د. جوردون، اثناء قيامها بعملية هدم تزيد الطين بلة، وما تقوم به المؤسسة هو جريمة منظمة بشكل قانوني. وما يجري في هذه التجمعات السكنية من هجمة بحق السكان يندرج في اطار سياسة حكومة شارون. بن اليعزر وإيتام ليس ضد الفلسطينيين فحسب بل بحق اقلية قومية تعيش في دولة اسرائيل ابناؤها مواطنون في دولة اسرائيل.

ويؤكد د. جوردون ان الحل لمشاكل الأقلية العربية في النقب عامة وفي القرى غير المعترف بها في النقب هو واضح وسهل ويكمن في أن تتخذ الدولة قرارا جريئًا وان تقوم بالاعتراف بهذه التجمعات السكنية وان تقوم بالعمل على تطوير هذه القرى، وان يحصل سكانها على الخدمات مثل غيرهم من سكان الدولة .. بالمناسبة في القسم الذي نعمل فيه نقوم بمعالجة قضايا الخدمات الصحية في القرى العربية غير المعترف بها، وواضح من خلال المعطيات ان هناك تمييزا صارخا في القطاع الصحي والصحة هي حق اساسي في اسرائيل ووفق القوانين الاسرائيلية!

جبر أبو كف - رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها.

قضية هدم المنازل العربية في القرى غير المعترف بها ليست بجديدة، ونحن منذ قيام الدولة نعاني من هذه المشكلة، والتي تدعي خلالها الدولة اننا نقوم بالاستيلاء على أراضي الدولة.. او ما يسمونه في العراقيب «اقتحام جديد»!

ويضيف أبو كف ان ما تقوم به المؤسسة الرسمية الممثلة بدائرة اراضي اسرائيل والدوريات السوداء، تؤكد على التحريضات الدموية التي يقودها ثلاثي محور الشر ريغمان، بداش والوزير ليبرمان، عندما خرجوا بحملة تحريض واسعة ضد عرب النقب في القرى غير المعترف بها بحجة الاستيلاء على أراضي الدولة وما يسمونه البناء غير المرخص.

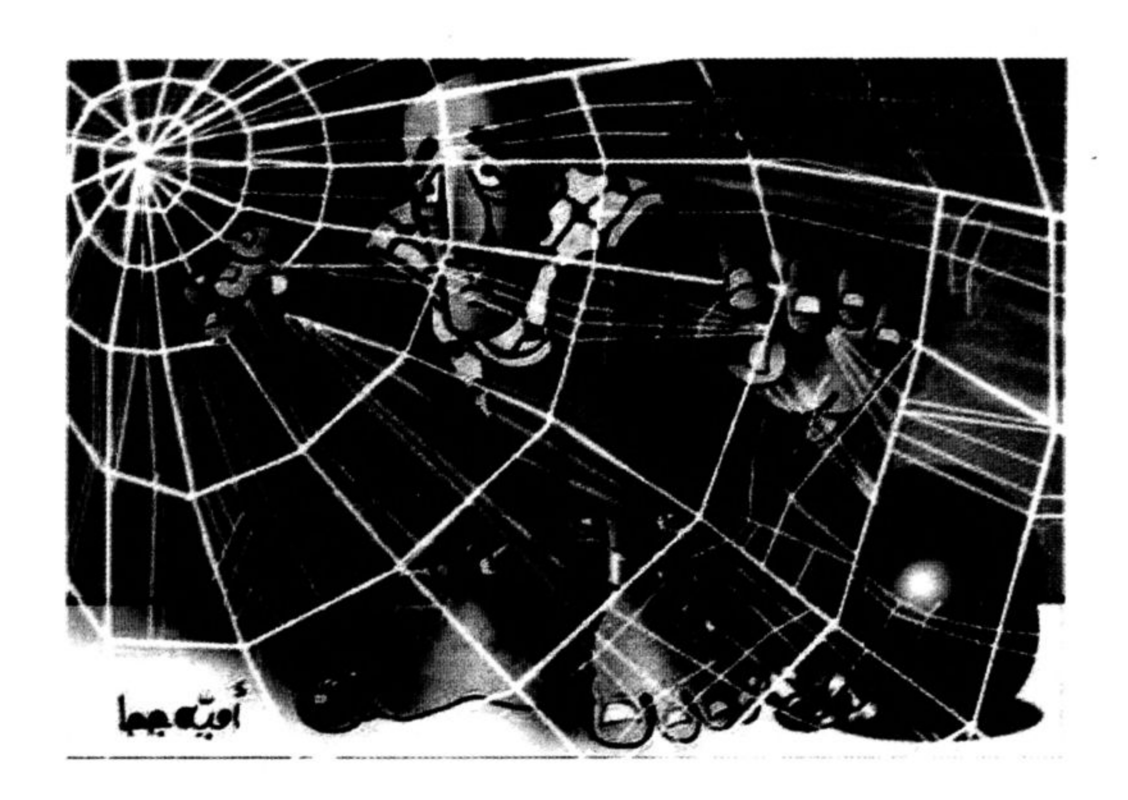
ويؤكد ابو كف انه لا يوجد مفر أمام سكان القرى سوى الصمود والثبات على اراضيهم، لأننا ندرك ان الصراع الحقيقي هو على ملكية الأرض.

ويتطرق ابو كف الى توصيات مراقب الدولة، نحن نرى بها نقد مجند ضد السكان في القرى غير المعترف بها، وهي تصب في صالح سياسة المؤسسة وفق رؤيتها حول القضية، واننا نرى بخطورة كبيرة للتناقض الداخلي بين تشخيص الوضع المأساوي لسكان القرى الذي يقر به تقرير مراقب الدولة.. وبين توصيات معالجة الوضع التي لا يوجد فيها جديد ما عدا سياسات الحكومات المختلفة..

وهنا يقول ابو كف: من الضروري التأكيد ان البدو لم يقوموا باقتحام اراضي أحد ونتيجة للأوضاع الصعبة قاموا ببناء بيوته بدون أية رخصة بناد نتيجة عدم اعتراف المؤسسات بهم.

ويؤكد ابو كف ان سياسة الحكومة والمتمثلة بشراء الأراضي وتركيز أهل القرى في البلدات قد فشلت، وفق ما أشار اليه مراقب الدولة نفسه في تقريره منذ العام ١٩٩٨ وقد انخفضت ميزانية شراء الأراضي من ٥٧٪ الى ١٠٪ من الميزانية المقترحة لعام ٢٠٠١. الأمر الذي يشير الى حقيقة ان ٩٠٪ (٩٢.٧ مليون شيكل) من الميزانية المقترحة لشراء اراضي البدو غير مستغلة حيث يتم ارجاعها الى خزينة الدولة بدلاً من استثمارها في صناديق المرضى، البنى التحتية والعمل على توفير الخدمات للسكان في القرى، ونحن نرى أن هناك ضرورة لاقامة لجنة تحقيق مستقلة لتحضير تقرير مراقبة واقعي ليعكس جميع مواقف الأطراف التي لم يقم مراقب الدولة باخذ موقفهم خاصة سكان القرى..

وأخيرًا يقول أبو كف نحن نطالب جميع مؤسسات الدولة بوقف عمليات هدم البيوت والاعتراف الفوري بباقي القرى غير المعترف بها..



نحن الاهل «نكرة» !!

هذه هي الاحوال في شريعة الاحتلال الجائر. ولكن في اي شريعة يحرم الأهل من معرفة أية معلومات عن اعتقال ابنائهم او حضور محاكماتهم؟!

★ بقلم: خولة عليّان - دسوقي (★) ★

• لعل التجربة الشخصية التي مررت بها شخصيا انا وزوجي وصغاري في الثلاثة أشهر الماضية هي مثال واحد على تجارب آلاف العائلات في وطننا التي تعيش القهر والظلم بكل أشكاله، ولا تدري بمن تستجير، فالعالم اصم أبكم عن كل ما يجري لنا، والظالم يدّعي بكل وقاحة انه المظلوم!

فمنذ ثلاثة اشهر وعمليات الاجتياح الاسرائيلية لمدننا وقرانا متواصلة، وشبابنا ورجالنا وعائلاتنا محرومون قسريا من الاستمرار في الحياة.. فخطر المداهمات والاعتقالات وارد في كل لحظة، لذا تعيش الأسر في حالة توتر دائم. ولا يرى شبابنا ملجأ لهم سوى الابتعاد عن البيت ومحاولة النجاح، قدر المستطاع، في عدم الاعتقال.. لكن بدون جدوى والى اين؟!

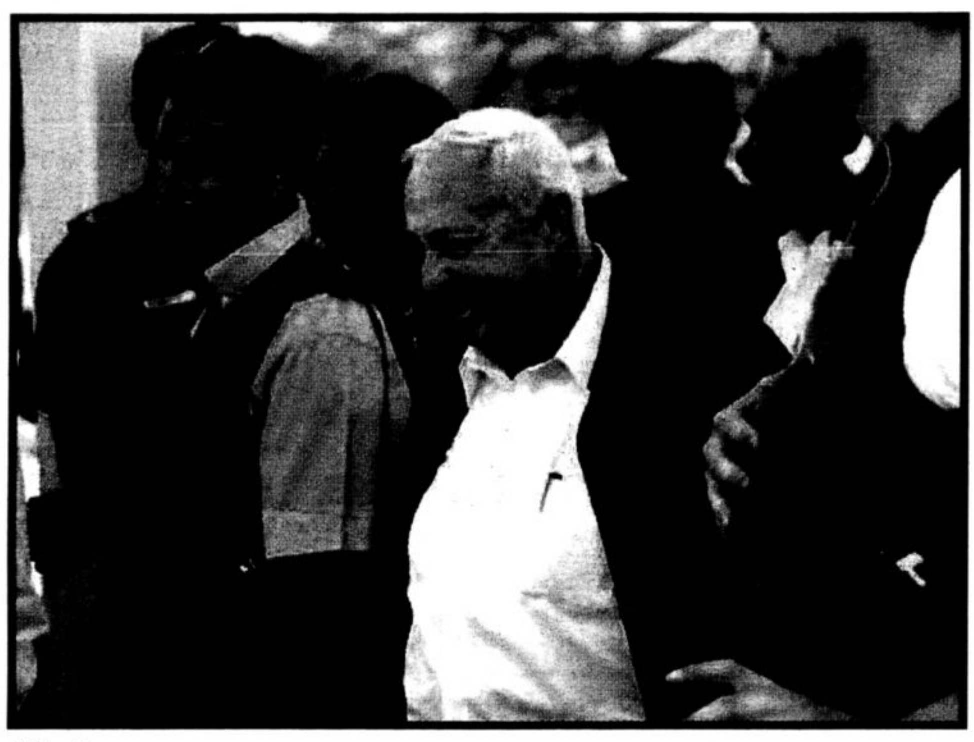
اعتقل زوجي ماهر دسوقي بعيدا عن البيت في ٢٠٠٢/٤/١٨ وكنت لم اره منذ شهر تقريبا قبل الاجتياح، وعندما اعتقل، لم ادر اين زجّ به الا بعد خروج اول شخص من معسكر «عوفر» بعد اعتقاله، وبالطبع وبسبب الحواجز وصعوبة الاتصال فالوسيلة الوحيدة المتوفرة هي التلفون، وقد تابعنا موضوع الاعتقال خلال حظر التجول عبر الهاتف، فاتصلنا بالمؤسسات الحقوقية، ووكلناها لمتابعة موضوعه، وللصعوبات الجمة التي واجهها المحامون الذين يعملون في هذه المؤسسات لمتابعة قضايا موكليهم من مضايقات واهانة وتفتيش وعدم تعاون السجانين المحتلين معهم، وكّلنا محامية خاصة للتفرغ للمتابعة بعد ما يزيد عن شهر من بدء الاعتقال.. وتذهب المحامية وتزور زوجي، ليتحدد موعد للمحكمة، ويصدر الحكم باعتقال اداري لمدة ثلاثة اشهر، وتعاود المحامية بعد اسابيع تقديم طلب للاستئناف، لتنتظر بدورها قائمة طويلة من طلبات المعتقلين الذين ينتظرون دورهم للاستاناف.قوائم تطول عن مئات الطلبات، ليتحدد موعد الاستئناف لزوجي، وبالطبع فكل ذلك يجري، ونحن اسرته مستثنون من المعادلة نهائيا! وتخضع المدينة في معظم الأوقات للاجتياح وحظر التجول، وتتصل المحامية نائلة عبر التلفون لتعلمني بموعد الاستئناف، وتطلب مني ان اكون جاهزة في حال «موافقتهم»! بحضور الأهل لحضور جلسة الاستئناف! وإن تحقق ذلك ،وبمعجزة نكون لم نره منذ شهرين تقريبا بعد الاعتقال، (من المعلوم انه حسب القانون الاسرائيلي يمنع منعا باتا عقد اية جلسة محاكمة او استئناف لمحاكمة بدون حضور الأهل) وقطعا لم يوافقوا! بقينا بجوار الهاتف ننتظر طلب المحامية بالتوجه لحضور المحكمة، ليرن الهاتف وتكون المحامية قد ذهبت وعادت ونحن الأهل حاضرون غائبون!!

لا أدري في اية شريعة او اي قانون يحرم الأهل من معرفة اية معلومات عن اعتقال ابنائهم، او حضور محاكمتهم، او اية جلسة للاستئناف.. وكأننا نعيش في كوكب آخر. اذن قضية اعتقال زوجي ومحاكمته وجلسات الاستئناف جرت بعيدا عني انا زوجته . وان شاء الله سيفرج عنه بلا شك لكن لا ادري ايضا اين سيقذف به وعلى اي حاجز حتى اتمكن من مساعدته للوصول الى بيتنا! اذ ان الكثير من الشبان الذين افرج عنهم القوا بهم على مداخل قلقيلية او نابلس او الخليل، وخلال حظر التجول ايضا!

هل يجري هذا في المحاكم الاسرائيلية مثلا؟! هل يبقى الأهل مغيّبين طوال فترة اعتقال ابنائهم.. أم هي ضرورات «مكافحة الارهاب» مثلما يدعون؟!

لكن ماذا نقول: اذا كان القاضي المحتل هو غريمك فلمن الشكوى! هذه حكايتنا من بين حكايا آلاف الأسر في وطننا المعذب.. هذه المعاناة التي ستكون الوقود الذي يدفع شعبنا للاستمرار في الكفاح من أجل الظفر بحريتنا واستقلالنا على أرض وطننا!

(حزب الشعب الفلسطيني)



يضحك!



بقلم: محمد علي طه

* أعرف، ويعرف الكثيرون، معاناة ابناء شعبنا الفلسطيني في القدس والضفة الغربية والقطاع من الاحتلال الاسرائيلي الجائر الرابض قسرا على كواهل الارض والشعب منذ خمسة وثلاثين عاما.

وأدرك، ويدرك الكثيرون، ممارسات الاذلال والاهانات التي يمارسها جنود الاحتلال ضد ابناء هذا الشعب الصابر في الحواجز العسكرية وفي الاجتياح وفي مداهمات البيوت وفي عمليات الاعتقال والحصار.

وأعي، ويعي الكثيرون، هول وعمق مجزرة جنين ومجزرة نابلس ومجزرة رفح.

وأفهم، ويفهم الكثيرون، الغضب والأسى في عيون وقلوب ابناء شعبنا من عمليات الاغتيال والتصفية التي يقوم بها الاحتلال.. عمليات لا اخلاقية وغير قانونية تتنافى مع ابسط القوانين الدولية والانسانية.

وأقدر، ويقدر الكثيرون، مدى اليأس عند ابناء شعبنا من انتشار الاستيطان ومصادرة الاراضي اللذين ينهشان ما تبقى من الجسد الفلسطيني.

وأعي ايضا، ويعي الكثيرون، غياب حل سياسي في الظروف الراهنة، في زمن حكومة شارون والموقف الامريك المنحاز.

وتدمع عيناي، وعيون الكثيرين، وأنا أرى الامهات والآباء والاطفال يشيعون اعزاءهم الى المثاوي الأخيرة!

ولكن..

كل هذا لا يبرر اية عملية يسميها البعض استشهادية ويسميها الآخرون انتحارية او فدائية ضد المدنيين الاسرائيليين من النساء والشيوخ والاطفال.

لا اريد ان اخوض في توقيت هذه العمليات التي وقعت في تل ابيب والقدس ونتانيا وحيفا والخضيرة والعفولة وغيرها على الرغم من التساؤلات الكبيرة والمثيرة التي يثيرها تزامنها مع لقاءات وأحداث سياسية مرتبطة بالقضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني - الاسرائيلي! بل الرغبة في ان اشير الى انه بعد تفكيري العميق ومتابعتي المتواصلة لأثر واسقاطات هذه العمليات لم اجد فائدة منها تعود على شعبنا اللهم الا دغدغة حواس ومشاعر بعض الناس ورغبة الانتقام البدائية عند بعضنا.. فهل هذه فائدة ترتجى؟

وما مضار هذه العمليات فكثيرة جدا.

اولا: هذه العمليات وحّدت الشارع الاسرائيلي وراء ارئيل شارون - بن اليعيزر - موفاز المتنكرين للحل السلمي والراغبين في القضاء على الحلم الفلسطيني بالاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية في حدود ٥ حزيران ١٩٦٧.

ثانيا: قوّت اليمين الاسرائيلي الذي يطالب باحتلال المدن الفلسطينية من جديد وطرد قادة الشعب الفلسطيني.

ثالثا: اضعفت اليسار وقوى السلام والقوى العقلانية في المجتمع الاسرائيلي المؤيدة للانسحاب من المناطق المحتلة وتفكيك المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

رابعا: من البديهي ان مقاومة الاحتلال حق شرعي لاي شعب يقع تحت نير الاحتلال. ومن الطبيعي ان يرى كل انسان عاقل وموضوعي في مقاومة الاحتلال دربا للتحرير والاستقلال. وهذا ما رآه كثيرون من ابناء الشعب الاسرائيلي حتى انهم اطلقوا على الانتفاضة في بدايتها اسم «حرب الاستقلال الفلسطينية». ولكن عندما انتقلت المقاومة من المناطق المحتلة الى داخل اسرائيل وتحولت من الحجر والمظاهرة الى عمليات انتحارية في المطاعم والفنادق والاسواق العامة وحافلات الركاب التي تعج بالمدنيين من شيوخ ونساء وأطفال حدث تحول كبير في الرأي العام الاسرائيلي وبدأ يقتنع بان هذه العمليات تستهدف كيانه ووجوده وان الحرب تحولت من حرب حدود الى حرب وجود.. وهكذا خسر الفلسطينيون الرأي العام الاسرائيلي المؤيد لانهاء الاحتلال ولاقامة الدولة الفلسطينية الجارة. وأعتقد ان حاجة الفلسطينيين الى رأي عام اسرائيلي يدعم حقهم الشرعي لا يقل عن حاجتهم للماء والغذاء والهواء!!

خامسا: أحرجت هذه العمليات اصدقاء الشعب الفلسطيني في العالم وبخاصة في اوروبا. والفلسطينيون محتاجون جدا الى الرأي العام الاوروبي والى مساندة المجموعة الاوروبية.

فهل يتصور اي فلسطيني ان مواطنا في فرنسا او بلجيكا او فنلندا سيتعاطف مع قضيته وهو يرى جثث الاطفال والنساء والشيوخ ممزقة في المقاهي والشوارع والاسواق بعد اية عملية انتحارية؟!!

سادسا: اظهرت هذه العمليات عدم سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية على الفصائل والشارع الفلسطيني. وهذا ما يضعف موقف هذه السلطة في المحافل الدولية وفي اية مفاوضات.

سابعا: هذه العمليات تغطي مجازر الاحتلال وموبقاته. وقد جعلت العالم ينسى مجزرة جنين ومجزرة نابلس. وهي خدمة كبيرة للاحتلال ولسياسة الحرب والاجتياح.

ثامنا: لاحظنا ان كل عملية كانت بمثابة دعوة لشارون وموفاز لاجتياح المدن الفلسطينية من جديد وهدم ما تبقى من البنية التحتية.

ان اصواتا عديدة لقادة وسياسيين ومفكرين فلسطينيين برزت في الفترة الأخيرة تنتقد هذه العمليات وتدينها وهي بذلك تدعم موقف الرئيس عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية منها.. وهذا امر هام وشجاع ووطني. فمن اجل مصلحة شعبنا ومستقبله وصورته في العالم يجب ان نرفع اصواتنا ونقول: كفى!!

كفى للعمليات الاستشهادية / الانتحارية / الفدائية!!

كفى للعمليات ضد المدنيين الاسرائيليين.

كفى..!!

كفى..!!

كفى..!!

من أجل هذا الوطن الجميل الذي يستحق ان نعيش فيه.



بقلم: سهيل قبلان

• يتكون العالم من دول وشعوب. والدول تتكون من الأراضي وما فيها من جبال ووهاد وسهول وغابات وبحار وبحيرات ووديات وشلالات وأنهار وأبنية وأشجار وحدائق وشوارع وسيارات ومؤسسات، وثروات وكنوز. وشعوب تلك الدول، تتفاوت في تطورها ورقيها وابداعاتها وتماسكها وتمزقها وحضاراتها وأبنائها وعاداتها، رغم انتمائها الى عائلة واحدة هي الانسانية. ولهذه العائلة وجهان، وجه جميل وانساني ووجه بشع وقبيح ووحشي ولا انساني.

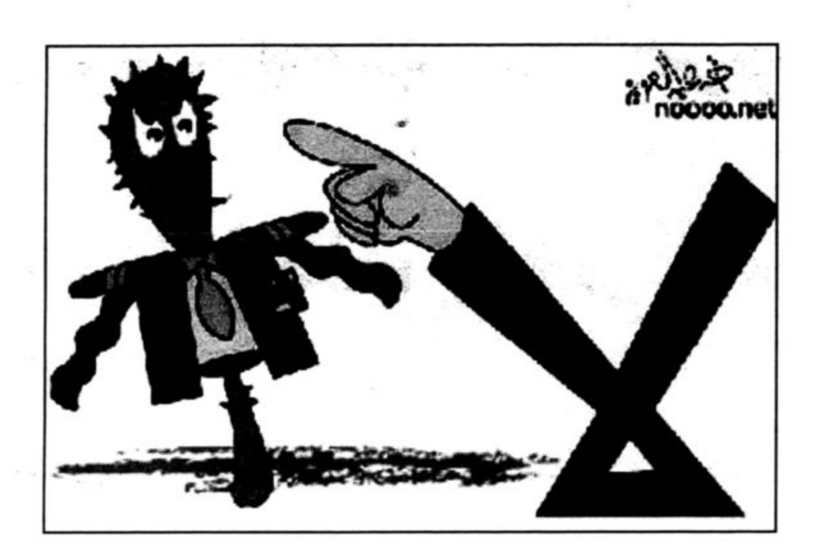
لقد نشرت يوم الاثنين من هذا الاسبوع، معطيات عن الاغنياء في العالم. ففي اسرائيل على سبيل المثال، خمسة آلاف غني، تزيد ثروة الواحد منهم عن مليون دولار نقدا. وطبعا هناك عدد كبير ممن يملكون المعامل والمتاجر والشركات وغيرها من ثروات، وبالمقابل هناك مئات الآلاف من الفقراء والبؤساء والمعدمين. وماذا يقول ذلك؟ ولنأخذ يوم عيد مثلا، فللعيد وجهان، عيد اهل القصور والسعادة والامكانيات الكبيرة والفرح والتخمة والهدايا، وعيد أهل الخيام والأكواخ وبيوت الصفيح والبؤساء. عيد الذين يرفلون بالحرير والمخمل والثياب المكوية الزاهية، وعيد الذين يغوصون في الأوحال حفاة، عراة، أسمالهم ممزقة بالية ووجوههم بائسة. نعم للعيد وجهان، وجه ترتسم عليه بسمات ابناء الذوات والميسورين والقادرين، الذين يزهو أطفالهم بالألعاب الجديدة والبالونات الملونة والحلوى والملابس الفاخرة والرحلات وبما لذ وطاب من أشهى المأكولات. ووجه تثقله الأحزان والهموم وأنات الجوع وأمائر البؤس والعوز، تقول ملامحه: «عيد بأية حال عدت يا عيد»!؟

البؤساء كثيرون في هذا العالم، ففي الثالث عشر من الشهر الجاري، انتهت اعمال قمة مكافحة الجوع التي عقدتها منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة «فاو» في روما، دون اتخاذ اي قرار ملموس لخفض عدد الذين يعانون من الجوع في العالم، الذي يعاني منه زهاء (٨٢٠) مليون انسان في العالم. وهناك (٢٥٠) مليون طفل يعملون في ظروف قاسية وخطيرة، اطفال يجب ان يكونوا على مقاعد الدراسة، اطفال تتراوح اعمارهم بين السابعة والثانية عشرة، يعملون سبعة ايام في الاسبوع.

البؤساء كثيرون في هذا العالم، والشقاء ليس نصا مقدسا انزلته السماء، لا يمكن تغييره او نقضه، انه نص مأساوي أفرزه جشع البشر والانانية، ومفاهيم الاستغلال والحقد، وعندما تطلع الشمس وتفلش قميصها على كل الكون، ترسل نورها للجميع، فلماذا يحتكرها البعض ويتمتعون بها ويقيمون اماكن الاستجمام والسباحة لمن هو قادر على شراء تذكرة دخول؟ وهكذا فالعيد بمضمونه يجب ان يحمل الفرح للجميع، فلماذا البعض يعيش في بيوت رطبة باردة كالقبور، بين اكوام النفايات، أطفاله كبروا قبل الأوان وفقدوا طفولتهم، حُرموا من التمتع بها ومن الحياة الانسانية؟



وفي الوقت الذي نشر فيه عن عدد الاثرياء في اسرائيل، تصاعدت الضربات الحكومية وفي المجالات كافة، التي تخدم وتفيد الاغنياء وتعمق بؤس الفقراء ومتوسطي الحال والعمال، فقد ارتفعت ضريبة القيمة المضافة بنسبة (١٪)، وارتفاعها جر ويجر وسيجر ارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية للناس، خاصة الاغذية والألبسة والمصروفات اليومية الضرورية، وبدأت الحكومة في مطلع هذا الاسبوع، باقامة الجدار الفاصل الذي يكلف مئات ملايين الدولارات، ستحرق وتذرو رمادها الرياح، أموال طائلة تصرف وتحرق على المستوطنات، والمليارات تصرف على تكديس الاسلحة، والأنكى من ذلك العقليات والأنظمة والقوانين التي تكرس واقع البؤس والفقر والحرمان وشظف العيش لا تزال قائمة ولم يجر عليها اي تغيير، فالى متى؟ وعجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج على الناس شاهرا سيفه!!





ربما ازداد الارتباك قليلاً

رمزي حكيم

* ضد الظاهر من الأشياء، وضد الشائع الخادع، تاتي المطالبة باعادة البناء والتغيير من موقع نقيض لموقع التمترس خلف النصوص الجاهزة التي لا تريد الاعتراف بحالة الأزمة الراهنة التي تعصف بمجتمعنا، جماعات وافرادًا.

وليكن الكلام واضحًا ومكشوفًا، لا اكتب حتى اغمز على أحد، وان كانت العين «ترمش» في بعض الأحيان نتيجة تعرضها لرذالة غير متوقعة.

ما المقصود، اذًا؟

اسقاط الحصانة عن التجربة الماضية وفتحها أمام المراجعة والدراسة بروح عالية من المسؤولية وبنهج نقدي جدلي يهدف الى انتاج معرفة وتخطي صعوبات في محاولة لدفع مجتمعنا الى الأمام بعيدًا عن حالات الترهل والخمول والتراجع والتخلف.

أزمة مجتمعنا من أزمة الاحزاب والتنظيمات والتيارات الفاعلة فيه، والعجز، في نطاق المجتمع، عن صياغة مشروع يطرح ويجسد شعارات المواطنة والمساواة والتقدم والتنمية والوحدة والعدالة الاجتماعية لا يمكن له ان يستمر الا بعجز مقابل وهو عجز الاحزاب والقوى والتيارات والجماعات المؤمنة بهذا المشروع عن طرح مثل هذا المشروع.

احزابنا الوطنية التقدمية المتنورة في أزمة تكاد تحاصرها، وبالتالي تفقدها القدرة على المراجعة والدراسة والتفتيش عن الجديد المرجو، ومما يزيد الأمور من تعقيد الى تعقيد هو هذا الصراع الدائر بين الأحزاب ليس على الجوهر انما على احتلال المكانة القيادية، أو بصريح العبارة حرب طاحنة لا احد فيها يفهم على أحد، تدور رحاها ضمن سياق منافسة شديدة، شخصية بالأساس، كما تبدو حاليًا، على «عرش القيادة» ومن له ، كشخص، احقية امتلاك العرش.

لا نرمي الكلام رميًا دون تفكير ومحاولة تقييم. فهذه المرحلة تتسم بالنرجسية و«الأنا» الى درجة غابت معها قيم ومفاهيم وسلوكيات، والى درجة يجري فيها تغييب دور الحزب او التنظيم، اي تغييب الدور الجماعي، لصالح الدور الفردي الشخصي.

بالتوازي مع هذا التحول تتعدد مؤشرات تشير الى احتمالات اشد خطورة. فتنظيماتنا واحزابنا وتياراتنا الفكرية السياسية اذا تحولت من الشكل الذي عهدناه، وهو الشكل الجماعي والقيادة الجماعية والعقل الجماعي والسلوك الجماعي، الى شكل جديد من نظام «الفرد» فانها تتحول الى ما يمكن ان نعتبره وضع التفكك والبعثرة والانحلال.

التفكك اذا انتشر كارثة. لكن الكارثة الأدهى ان ينتشر التراجع، وهو وليد حالة التفكك واحد افرازات مرحلة التردي التي نعيشها.

اذا المطلوب ان نعود الى رشدنا. نتطلع من حولنا، نفتش، ندرس، نفحص، نبحث، علّنا نصل الى نتيجة ما. ففي ظل الوضع الراهن لا تشد الناس اهداف عليا، ولا تحفزهم طموحات ترقى الى المصلحة الجماعية العامة ولا تسمع لصوت قيادة تحاول ان تطمئنهم على مستقبلهم في غياب المشروع.

> ** في ظل الوضع الراهن لا تشد الناس أهداف عليا. ولا تحفزهم طموحات ترقى الى المصلحة الجماعية ولا تسمع لصوت قيادة تحاول ان تطمئنهم على مستقبلهم في غياب المشروع**

من حق الناس ان تقلق، ان ترتبك، وحتى ان تياس في بعض الأحيان. من حقها ان تبحث عن قيادة وان تطرح الاسئلة الحادة، الصعبة والقاسية.

ربما ازداد الارتباك عن حده قليلا. لكن بسؤال يبتدئ البحث: اين تمتد جذور الأزمة؟. اين يجب البحث عنها؟. ويتفرع السؤال في سؤال آخر: ماذا يعني ان يكون للأزمة جذور، وما هي هذه الأزمة التي نفتش عن جذورها؟. كيف يمكن ان نبحث مسالة لا نعرف ما هي في واقعها الفعلي؟ وهل بمقدورنا ان نعرف، أم سنواصل الغرق في هذا العجز.

انها دعوة مفتوحة، اذا، الى فتح حوار جماعي، من كافة التنظيمات والتيارات، على مستوى القيادات وعلى المستوى الجماهيري الشعبي، والانطلاق من مبدأ ضرورة القيام بجهود مضنية من أجل صياغة مشروع نهضوي وحدوي يجسد طموحات الجماهير، طرحا في الشعار وممارسة في الفعل والسلوك.

ليس طرحي، بالضرورة، يتناقض مع استقلالية كل تنظيم وتنظيم وحقه في الاجتهاد. لكنه، بالضرورة، يعتقد بان اخراجنا من حالة الازمة، كمجتمع وكجماعات وكافراد، كتنظيمات وتيارات وكوادر، بحاجة الى جهد جماعي وحوار جماعي وأجوبة متفق عليها، جماعيا، بعيدا عن الحسابات الضيقة وعن التقوقع الفئوي والولاءات غير الموضوعية والاصطدام بالمواقف المسبقة تحت مظلة «استقلالية كل تنظيم».

الأزمة ليست نتاج حدث معين، ومحاولة عبورها مرهونة، ايضا، ببناء شكل جديد للوعي، من ناحية، والتفتيش الجماعي عن مشروع يجيب على أمر اساسي وهو تحريكنا بصورة جماعية في اتجاه محدد ومرسوم يقوم بمهام التعبئة من اجل التغيير الجماعي.

وليكن مشروع جنيني اولاً. لكن النقطة تبقى، من سيشجع هذا التوجه؟ وهل بمقدورنا، حقا، فتح حوار موضوعي لا تكون الغلبة فيه للمنافسة الحزبية الفئوية الضيقة؟

هذا الأمر زمامه في ايدينا وتنفيذه مرتبط بارادتنا!.

نضال للتحرر أم حرب للانتصار على اسرائيل

بقلم: غازي ابو ريّا

* أحاول ان اكون عاقلا، ومحاولة التعقل هنا، لا تحتاج الى تفكير وقدح زناد العقل، يحتاج الأمر الى بعض شجاعة، ولا اقصد بان الجماهير تهدد الاصوات العاقلة. وعكس ذلك هو الصواب. الجماهير متعطشة لانتصار العقل، لكن الشركات الفلسطينية السياسية، تحتكر التفكير.. تحتكر المنطق.

هذه الشركات السياسية محدودة الآفاق عن قصد او عن غيره، قادرة على تصفية الصوت العاقل جسديا او معنويا او شعبيا او اقتصاديا او اجتماعيا.

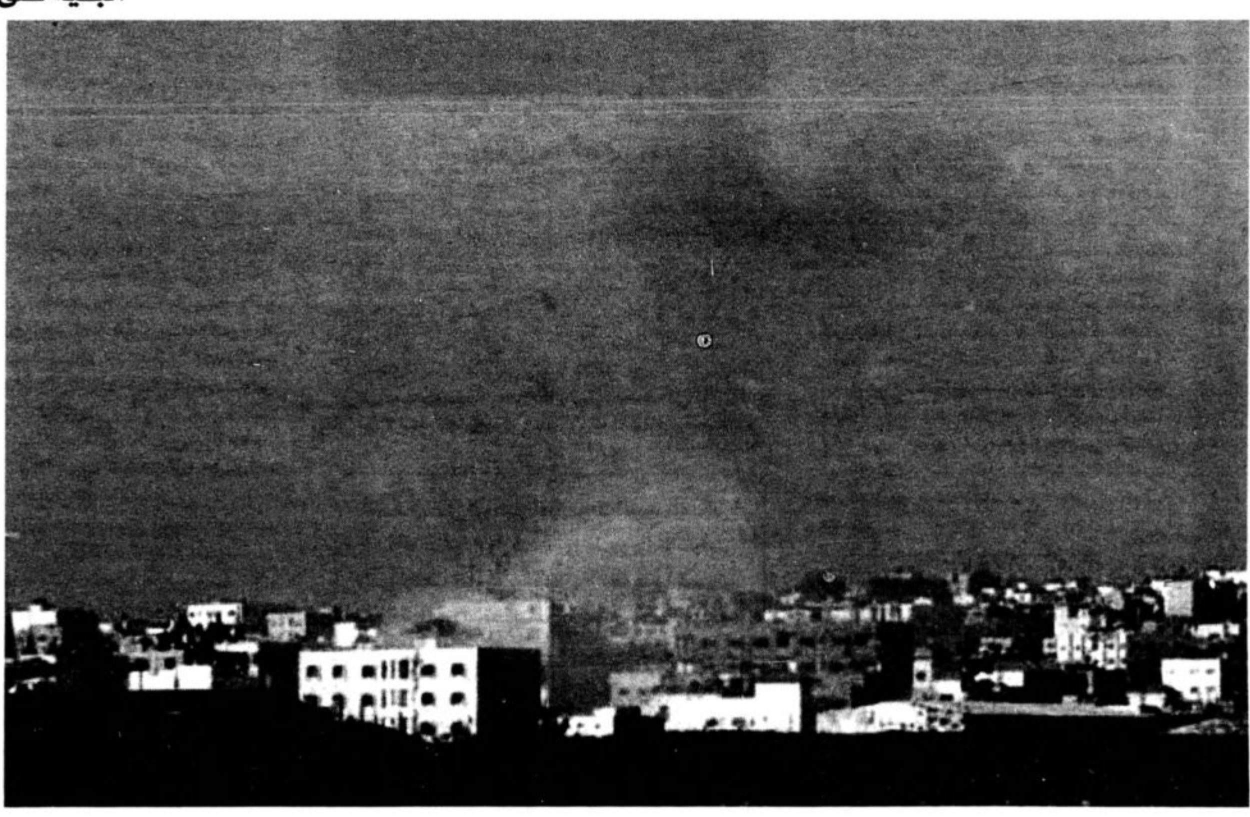
لقد سوّقت هذه الشركات بضاعة العمليات «الاستشهادية» كتاج حركة التحرير الفلسطينية. وبنشوة باعتها عدد ضحايا هذه العمليات. والرعب الحاصل في المجتمع الاسرائيلي.. بدا للشركات اياها ولبعض الناس ان اسرائيل على وشك الاستسلام وازداد نهم بعض اصحاب الشركات ومعه عظمت اوهام البعض، بان اليهود يتراكضون الى المطارات والموانئ هربا الى اي مكان آخر ولو في المريخ.

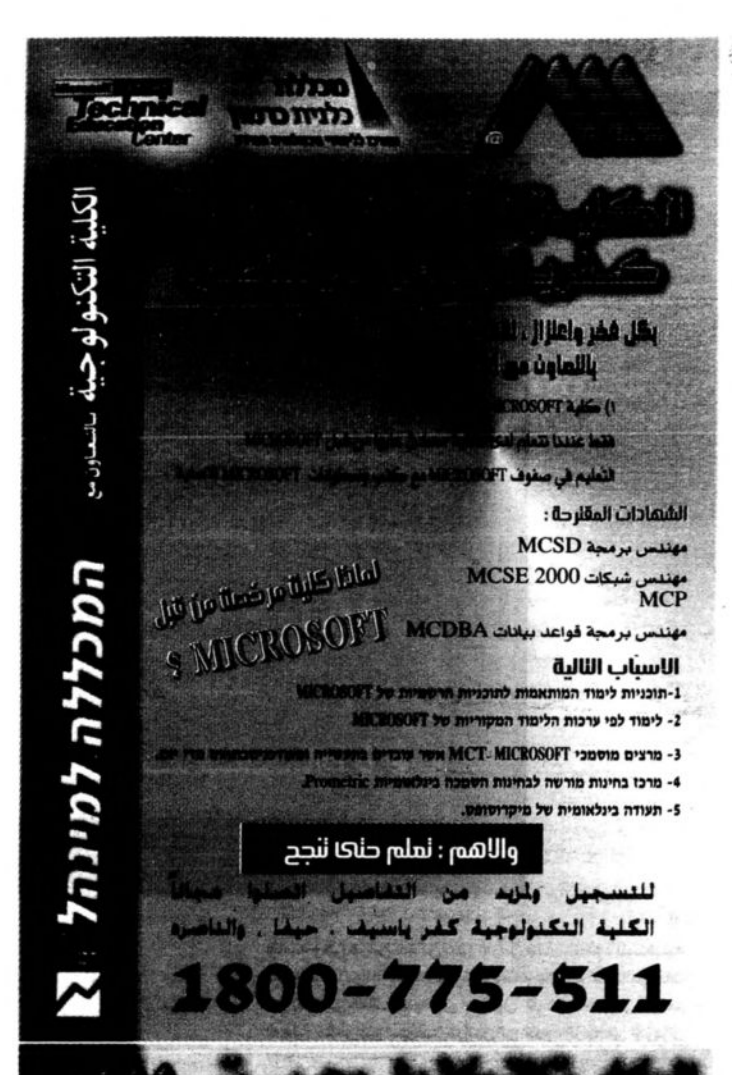
وهذا الوهم، لم يكن حكرا على بعض اصحاب الشركات السياسية ومن وقع في دائرة تضليلهم وحسب. بل انتقل الوهم الى الفضائيات العربية.. والتي راحت تنافس في تضخيم المقاومة الفلسطينية. وابطال فلسطين.. وفتحت الفضائيات ابواقها لكل القاعدين في صالوناتهم من «مثقفين» وفئات شعبية.. الكل يضرب ظهور الخيول الفلسطينية على جوانبها وادبارها، يحثها على التقدم.. يحرضها على الاستشهاد.. يناشدها الدفاع عن كرامة الامة العربية.. والمقدسات الاسلامية. وفي نفس الوقت، كان العرب في اسرائيل يراقبون هذا الانفلات المفخخ.. هذا الطمع في «الاستشهاد» يهزون الراس كأنهم يقولون: «ما هكذا تورد الابل»؟! وكانوا يشعرون ويدركون، بان الرد الاسرائيلي سيكون مأساويا.. لان موازين القوى بين الطرفين ليست قابلة للمقاومة..

لقد كان واضحا ان الحكومة الحالية ومنذ بدء مهامها ستحاول نسف كل انجازات التفاهم بين الطرفين، وكان واضحا ان علاقاتها مع الغرب والعرب ستردعها عن المبادرة الى اشعال النار، او نسف الذي كان..

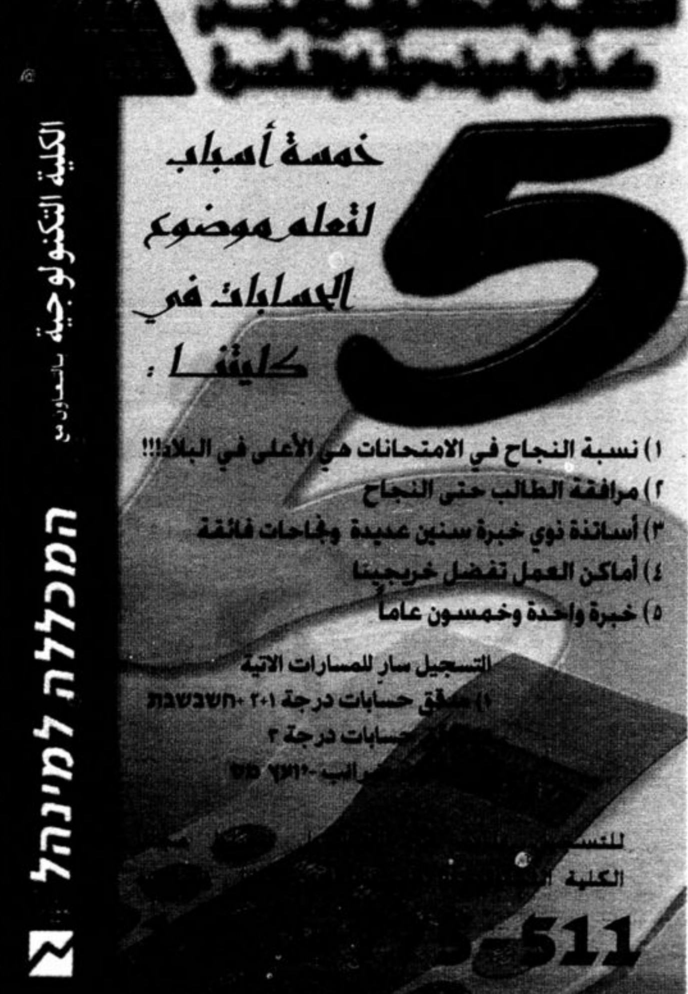
لقد كان واضحا ان الحكومة الحالية ومنذ بدء مهامها ستحاول نسف كل انجازات التفاهم بين الطرفين، وكان واضحا ان علاقاتها مع الغرب والعرب ستردعها عن المبادرة الى اشعال النار، او نسف الذي كان.. وكان واضحا ان

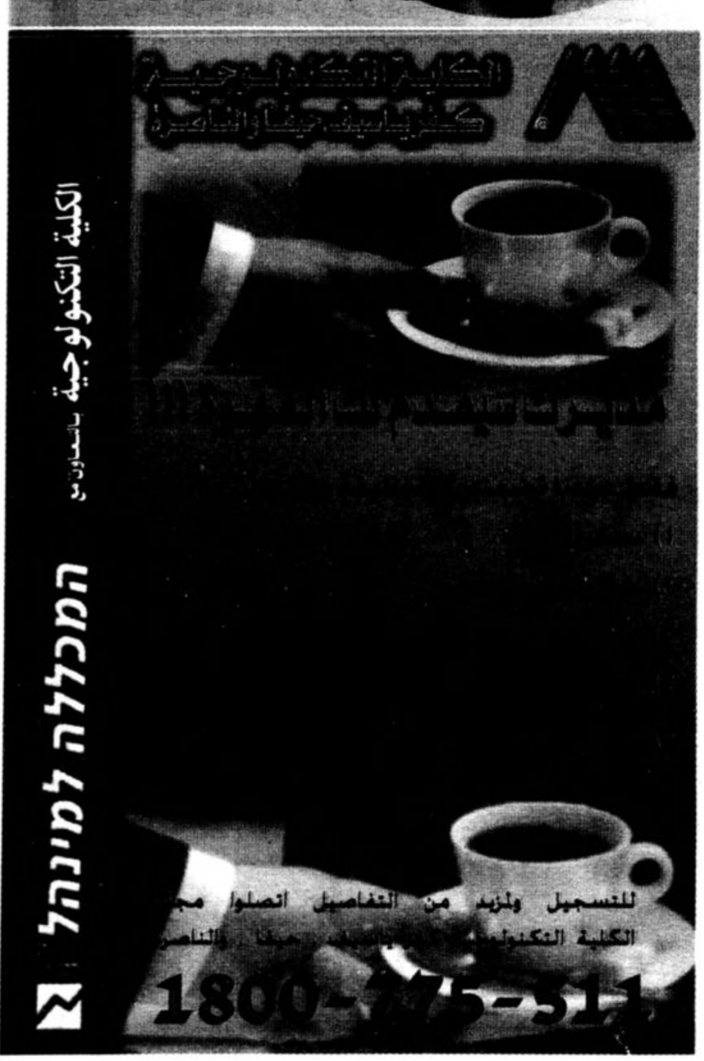
البقية على صفحة ١٩

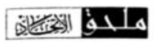



Technical Education Center
الكلية التكنولوجية بالتعاون مع
המכללה למינהל
بكل فخر واعتزاز
بالتعاون مع
الشهادات المقترحة :
مهندس برمجة MCSD
مهندس شبكات MCSE 2000
MCP
مهندس برمجة قواعد بيانات MCDBA
لماذا كليتنا مرخصة من قبل
MICROSOFT ؟
الاسباب التالية
1-תוכניות לימוד המותאמות לתוכניות הרשמיות של MICROSOFT
2- לימוד לפי ערכות הלימוד המקוריות של MICROSOFT
3- מרצים מוסמכי MCT- MICROSOFT
4- מרכז בחינות מורשה לבחינות השמכה בינלאומיות Prometric.
5- תעודה בינלאומית של מיקרוסופט.
والاهم : تعلم حتى تنجح
للتسجيل ولمزيد من التفاصيل اتصلوا مجاناً
الكلية التكنولوجية كفر ياسيف . حيفا . والناصرة
1800-775-511


اختر مهنتك
טכנאי מחשבים ורשתות תקשורת
אופיס 2000+אינטרנט
תעודת טכנאי מחשבים + A
טכני רשתות MICROSOFT MCP
סטאג 120 שעה.
תרגול חופשי .
עיצוב אופנה
כמעט כל דבר אנו משתמשים וכל פריט אותו אנו רכשים עבר בשלב זה או אחר של תהליך הייצור תחת ידיו של מעצב בעל התמחות מתאימה .
את התחומים והמגוונים של העיצוב לומדים אצלנו !!!
היקף הקורס 800 שעות הדרכה אקדמיות+ 100 שעות עיצוב ממוחשב.
הכשרת מדריכים ומטמיעי תוכנה
גרפיקה ממוחשבת
הקניית מיומנות בהפעלת תוכנות גרפיקה ואנימציה ברמה גבוהה.
הקניית מיומנויות עיצוב וביצוע מגוון רחב של עבודות גראפיות משלב התכנון ועד לשלב הביצוע.
הקניית מיומניות ביצירת אינימציה , תוך התחשבות במגבלות המתחייבות בעבודה משולבת עם אנטרנט .
للتسجيل ولمزيد من التفاصيل اتصلوا مجاناً
الكلية التكنولوجية كفر ياسيف . حيفا . والناصرة
1800-77


الكلية التكنولوجية بالتعاون مع
המכללה למינהל
خمسة أسباب
لتعلم موضوع
الحسابات في
كليتنا :
١) نسبة النجاح في الامتحانات هي الأعلى في البلاد!!!
٢) مرافقة الطالب حتى النجاح
٣) أساتذة ذوي خبرة سنين عديدة ونجاحات فائقة
٤) أماكن العمل تفضل خريجينا
٥) خبرة واحدة وخمسون عاماً
التسجيل سار للمسارات الاتية
١) مدقق حسابات درجة ١+٢ حשבשבת
-511


الكلية التكنولوجية بالتعاون مع
המכללה למינהל
للتسجيل ولمزيد من التفاصيل اتصلوا مج
1800-775-511



جدار الفصل العنصري

*** هناك اكثر من سبب لرفض الجماهير العربية لمخطط حكومة شارون المسمى «الجدار الفاصل»، فاضافة الى خطره السياسي على قضية الشعب الفلسطيني، يأتي الخطر المتجسّد بتهديده آلاف الدونمات بالمصادرة ***

تقرير: صلاح دباجة

* بدات حكومة الارهابي شارون، في مطلع الاسبوع الجاري، ببناء الجدار «الأمني» الفاصل بين اسرائيل والضفة الغربية، وذلك في محاولة للايهام وكان مثل هذا الجدار سيوفر الأمن للمواطنين ويحول دون وقوع عمليات انتحارية في اسرائيل. فحكومة شارون المعادية للسلام تسعى الى طمس حقيقة ان أمن المواطنين في اسرائيل مرهون بانهاء الاحتلال ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وتحقيق التسوية السلمية التي تمكن هذا الشعب من بناء دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ضمن حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس العربية.

ويكشف موقف غلاة التطرف اليميني والمستوطنين من هذا الجدار الفاصل حقيقة ما تستهدفه حكومة شارون من اقامته وهي فرض حقائق على الأرض بشان الحدود المستقبلية بين اسرائيل والدولة الفلسطينية وضم عشرات آلاف الدونمات من الاراضي الفلسطينية الى اسرائيل، اي الالتفاف على الموقف الدولي الداعي الى انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

والحقيقة التي يجب ان تدركها هذه الحكومة هي ان اي مشروع احتلالي او استيطاني لا يحقق الأمن والسلام في المنطقة ولا يثني عزمة الشعب الفلسطيني وقوى السلام في اسرائيل عن مواصلة الكفاح وتصعيده لكنس الاحتلال عن كل شبر



من الأرض الفلسطينية.

ولالقاء مزيد من الضوء على ما يستهدفه هذا المشروع الاحتلالي وما يتسببه من اضرار على المدن والقرى العربية في المثلث المحاذية لهذا الجدار التقت «الاتحاد» مع عدد من قادة الجماهير العربية:

معسكرات اعتقال جماعية

النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست يقول: لا الجدار الفاصل ولا حرب «السور الواقي» ولا كل التخبط المنبثق عن عقلية القوة والغطرسة الاحتلالية سيجلب الأمن لاسرائيل. لان الاحتلال الاسرائيلي يتناقض جذريا مع الأمن الفلسطيني.

وأكد بركة ان الحديث عن مقاومة الارهاب يجب ان يبدأ اولا من ارهاب الدولة المنظم الذي تنفذه حكومة شارون ويفوق ارهاب اكبر المنظمات الارهابية في العالم، من خلال مواصلة اسرائيل احتلالها وحصارها وقمعها للشعب الفلسطيني.

وأوضح النائب الجبهوي ان الجدار الفاصل يرمي الى اقامة معسكرات اعتقال للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ويستهدف عزل القدس، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، عن المناطق المحتلة الاخرى.

وأضاف، ليس لدينا اية مشكلة اذا اقيم الجدار الفاصل على حدود العام ١٩٦٧ ولكن عندما ينحرف مسار هذا الجدار الى داخل الاراضي الفلسطينية فذلك يستهدف سلب المزيد من الاراضي الفلسطينية وعندما ينحرف الجدار الى داخل اسرائيل فذلك يستهدف سلب اراض تابعة لفلسطينيين من مواطني الدولة وهذا بالذات ما يجعلنا نرفض فكرة اقامة هذا الجدار بشكل قاطع ونطالب بان يكون الخط الاخضر هو خط الحدود بين الدولتين اسرائيل وفلسطين.

وأكد بركة ان الجدار الفاصل يستهدف خلق واقع اكثر قمعية للابرتهايد الاسرائيلي ضد شعبنا. فهذا المخطط الاحتلالي يحظر على الفلسطينيين الخروج من اماكن سكنهم، بينما الابرتهايد في جنوب افريقيا كان يحظر على المواطنين السود الخروج الى أماكن معينة خارج اماكن سكناهم. وليس صدفة ان يتزامن العمل في الجدار الفاصل مع عودة شارون من واشنطن ومع تصريحات بوش بشأن الدولة الفلسطينية وهنا يحتم استخلاص نتيجة مفادها ان الجدار الفاصل الذي يقيمه شارون يشكل حدودا للدويلة المسوخة التي يروج لها بوش وهذا ما ينسجم مع برنامج شارون لدويلة تحكم الناس ولا تحكم الارض والمقدرات والأمن على مساحة ٤٢٪ من اراضي الضفة الغربية. في حين ان الجدار الفاصل الى جانب الشوارع الالتفافية والمناطق العازلة وحصار المدن الفلسطينية والاستحكامات حول المستوطنات تشكل مظاهر السيادة الحقيقية على الأرض وهي جميعا بطبيعة الحال محكومة لارادة الاحتلال واحتياجاته.

ترسيخ للاحتلال

المهندس شوقي خطيب رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية يعتبر ان الهدف الاساسي من اقامة الجدار «الأمني» الفاصل هو ترسيخ وتعميق الاحتلال، المولد الاساسي لكل الدمار والقتل لشعبي المنطقة. وقال ان ايقاف هذا القتل والدمار يأتي فقط من خلال انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية في حدود ١٩٦٧.

وأكد خطيب ان الجماهير العربية ترفض رفضا قاطعا ان يقتطع اي شبر من اراضيها الخاصة لبناء هذا الجدار الذي يستهدف ترسيخ الاحتلال.

وأوضح رئيس لجنة المتابعة ان موقف اللجنة واضح وان الخطوات النضالية لمواجهة هذا المخطط تبرمج من جانب اللجنة الشعبية المؤلفة من رؤساء البلديات والمجالس المحلية في المنطقة وأصحاب الاراضي المهددة وان اللجنة ستقوم برعاية وتنفيذ كل هذه الخطوات النضالية.

آلاف الدونمات مهدّدة

وقال الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الاسلامية: موقفي من الجدار الفاصل يتماثل مع موقف لجنة المتابعة العليا التي اكدت رفضها المبدئي لبناء هذا الجدار لان فيه تكريسا للاحتلال وليس تعبيرا عن نوايا الانسحاب من المناطق المحتلة، بدليل ان هذا الجدار جاء ليضم الكثير من المستوطنات التي اقيمت على اراضي اهلنا في الضفة الغربية الى حدود اسرائيل. وكذلك فقد تزامن هذا المشروع الاحتلالي مع اصرار الحكومة الاسرائيلية على الابقاء على عشرات المستوطنات الكبيرة في حدود الصفة الغربية وقطاع غزة. لذلك آمل ان لا يتوهم البعض بأن هذا الجدار هو خطوة نحو السلام في المنطقة بل انه اداة عقوبة وتشديد للخناق والحصار والتجويع على أهلنا في الضفة الغربية اكثر مما هو الحال الآن.

ويؤكد الشيخ رائد صلاح، أن مدينة أم الفحم تواجه خطرا كبيرا من جراء اقامة هذا الجدار وان اكثر من ألف دونم من اراضيها يتهددها هذا المشروع الاحتلالي. واذا ما تم تطبيق ما سمعنا عنه من وجود خط ارتداد بعرض ٥٠ مترا من الجدار باتجاه مدينة ام الفحم فهذا يعني ضياع آلاف الدونمات الاخرى التي لن يكون بمقدور اصحابها استثمارها كحق طبيعي مشروع وستتحول هذه الاراضي الى ارض معطلة الاهداف لا يمكن الانتفاع منها. واذا صح ما نسمعه عن بعض الاجراءات في زيمر وصولا الى كفرقاسم فان هناك خطرا على آلاف الدونمات الاخرى التي ستضيع على حساب هذا المشروع.

ان ما يلمسه السامع من أهالي ام الفحم والمنطقة هو انهم ساخطون ويقولون بشكل صريح ان ما لديهم من بقايا ارضهم هناك خطر حقيقي ان يبتلعها هذا المشروع الاحتلالي وفق المخطط المعلن.. ولمواجهة هذه الاخطار اقيمت بمبادرة من بلدية ام الفحم لجنة شعبية لمقاومة هذا المشروع وتضم ممثلين عن جميع القرى والمدن التي سيلحق بها الضرر من جراء تنفيذه، وهي ام الفحم وباقة الغربية وزيمر والطيبة وجلجولية وكفربرا وكفرقاسم.





محاولة جادة للبحث في أزمة الفكر العربي (2-2)

حول كتاب رهانات النهضة في الفكر العربي للدكتور ماهر الشريف

مراجعة وتعليق د. وليد مصطفى

رهانات النهضة في الفكر القومي

ينتقل الكاتب بعد ذلك إلى التيار القومي ليناقش نشأته وتطوره . ويتوقف أمام ملامح الأزمة التي يعاني منها الفكر القومي ، والتي تتلخص في: أ - تراجع الشعور بالانتماء القومي، ب- تصاعد النزعات القطرية ، ج - فقدان الأحزاب القومية لمصداقيتها، وضعف وزنها ونفوذها .وفي الإجابة على سؤال كيفية إعادة الروح لهذا الفكر ، يرفض الكاتب اي إشارة إلى موت القومية العربية ، ويرى أن الفكر القومي بحاجة إلى تجديد و عقلنة ، عبر العناوين الرئيسية الثلاثة التالية :١- عقلنة الخطاب الوحدوي ٢ - البت في العلاقة بين دولة الوحدة والدولة القطرية ٣ - بحث العلاقة بين الوحدة والديمقراطية وجدلية العلاقة بين العوامل الاقتصادية والسياسية .

فيما يتعلق بتجديد الفكر القومي ، يرى الكاتب أن المعضلة تكمن في النزعات المثالية التي رافقت هذا الفكر منذ البدايات . كالقول بأن القومية العربية حقيقة قائمة منذ القدم، مع أن القومية كظاهرة مجتمعية لم تبرز إلا في العصر الحديث، و طبقت في المجتمعات التي اكتملت فيها عناصر الحداثة (ص ١٧٧) .بمعنى آخر فقد أخطأ الفكر القومي عندما رفض الإقرار بشرعية الدولة القطرية، واعتقد أنها زائلة، لأن عناصر التجزئة لن ترقى إلى قوة العناصر الموضوعية لوحدة الأمة. ويرى الكاتب بطروحات مفكرين قوميين أمثال جورج طرابيشي ومحمد لبيب شقير ، مخرجا من هذا المأزق، عندما يطالبان بضرورة أن ينظر الفكر القومي للواقع كما هو، لا ما يتمناه. بحيث يتم الإقرار بوجود الدولة القطرية، والبحث عن السبل الكفيلة لنفيها جدليا (١٦٢). والسؤال يتلخص الآن في كيفية تحقيق الوحدة مع احترام خصوصيات الدولة القطرية ومراعاة مصالحها. ويرى الكاتب أن العامل الاقتصادي في هذا المجال هام، بحيث يتم ربط العامل الاقتصادي بالعامل السياسي، وتحقيق التكامل بين الدول العربية على قاعدة المصالح والمنافع المشتركة .

كما يوجه الكاتب نقدا للطروحات القومية التي آمنت بدور القلة المؤمنة (الطليعة)، الذي روج له ميشيل عفلق، وحققها في التنظيم الانقلابي الذي سيصنع تاريخا للأمة (ص ١٨١). هذه الطليعة التي تشبه القلة المؤمنة عند أتباع الإسلام السياسي، والحزب الثوري في الفكر الماركسي. ويرى د. ماهر الشريف أن هذا الطرح قد أدى إلى انتشار العقلية «الطليعية» التي آمنت بسياسة القفزات وليس التطور والتدرج، واستهانت بإنجازات الأجيال التي سبقت في النضال من أجل الاستقلال، ووضعت الشرعية الثورية أو الانقلابية في مواجهة الشرعية الديمقراطية والدستورية، وتعاملت مع الحرية بأنها حرية الوطن فحسب، وافتقرت إلى النزعة الإنسانية التي تضع الفرد في مركز اهتمامها. وكانت النتيجة تكريس سلطة الحزب الواحد، وغياب الحريات والرقابة الشعبية والمحاسبة، وإبعاد جماهير الشعب عن الاهتمام بالشأن السياسي، وتحول قطاع الدولة إلى حاضنة لفئات طفيلية اغتنت على حساب الشعب(ص ١٨٢-١٨٥) .

ويرى الكاتب أن السبيل للخروج من العقلية « الطليعية » هو ربط مشاريع الوحدة بالديمقراطية، والمشاركة الشعبية في القرار السياسي. وهو يرى أن الفكر القومي ، خصوصا من لا زال يؤمن منهم بالمثل البروسي لتحقيق الوحدة، سيبقى عاجزا عن تجديد نفسه ما لم يحسم هذا الأمر لصالح الديمقراطية . فالديمقراطية هي أساس الوحدة الوطنية داخل كل قطر، ومن ثم توفر شروط الوحدة القومية (ص ١٦٦). وهو يرى في أن الديمقراطية هي الحل للتفتت الطائفي والاثني في العالم العربي . ويرى أن على الفكر القومي الإقرار بتنوع الوطن العربي العرقي والديني والقومي والطائفي، والنظر لهذا التنوع كمصدر غنى للمجتمع العربي.

يخلص الكاتب إلى أن الفكر القومي يمر الآن بأزمة خانقة، ولكن الحديث عن الموت لا يستقيم. حيث يعتبر الكاتب مقاومة الاحتلال ورفض الانصياع لشروط السلام الإسرائيلي ، ورفض التطبيع، وحملات التضامن الواسعة للشارع العربي مع النضال الفلسطيني، وتزايد الحاجة إلى موقف عربي موحد، والحاجة لتفعيل دور جامعة الدول العربي، والعودة لمشاريع التكامل الاقتصادي وغيرها هي دليل حياة وليس موت (ص ١٨٧). إلا أن ذلك لن يتعزز ويؤتي ثماره إلا بإخراج الفكر القومي من أزمته. والأزمة كما يراها الكاتب ليست في أهداف هذا الفكر، فهي سليمة ومشروعة، وإنما تسببت بها كيفية مقاربة المعبرين عن هذا الفكر لتلك الأهداف والسبل التي أتبعت لتحقيقها (ص ١٨٨).

ويستعير الكاتب في هذا الصدد أفكار زكي الأرسوزي في مراحل فكره الأخيرة والناضجة ، والتي يشير فيها إلى أن زهد الجمهور بالسياسة ظاهرة من ظواهر احتضار الجماعة . وأن الطريق إلى النهضة العربية يبدأ بإعداد الجمهور للقيام بأعبائه العامة. ويقول الأرسوزي في هذا المجال أنه لا يمكن إعداد الجمهور دون إيقاظ معنى الحضارة الحديثة في نفوسه. هذه الحضارة التي مرت في تطورها بثلاث مراحل، أ- انقلاب فكري أحل نظرة حديثة للكون والطبيعة محل القديمة. ب - انقلاب اجتماعي أحل حقوق الإنسان والحرية والمساواة محل الاستبداد والاستغلال الطبقي ج - انقلاب سياسي أيقظ الشعور القومي وثبت حق تقرير المصير ، وجمع شمل أبناء الأمة الواحدة .

ويرى الكاتب أن متطلبات خروج الفكر القومي من أزمته الخانقة هي :

١ - إعادة النظر في فكرة القومية العربية ، فهي ليست واقعا بديهيا وشيئا ناجزا، إنما مشروع انطلق منذ عقود وحقق إنجازات ويتطلب استكمال البنيان .

٢- اللغة الواحدة والثقافة المشتركة والتاريخ تعزز الوحدة والانتماء إلى الأمة الواحدة، لكن في ظل الدولة القطرية يضعف ويتراجع تأثير هذه العوامل ، مما يتطلب النفخ فيها باستمرار .

٣ - يحتاج استكمال بنيان القومية العربية إلى عناصر كانت أهملت في السابق مثل: أ - النزعة الإنسانية التي تتضمن احترام حقوق الإنسان وتعالي روح المواطنة على الروابط القبلية والعشائرية والطائفية ، من أجل تشكيل كتل متجانسة ومتلاحمة .ب - إشاعة الديمقراطية في إطار دولة القانون المستندة إلى مبدأ التداول السلمي للسلطة والانتخابات الدورية الحرة واحترام الحريات الفردية والعامة ، وتكوين المنظمات والأحزاب والجمعيات وإصدار الصحف ، حتى تدفع الكتلة الشعبية للاهتمام بالشأن العام . ج - إشاعة العلمنة بالفصل بين المجال الروحي والدنيوي وبين الدين والدولة .

ويخلص الكاتب في نهاية هذه المطالب إلى القول بأن النزعة الإنسانية وروح المواطنة والديمقراطية والعلمنة هي الأسباب الحقيقية التي مكنت الغرب من امتلاك العلوم وضمنت له التقدم. وهذه العناوين الأربعة من نتاجات الحداثة لا تتأتى بالحنين إلى الماضي مهما كان عظيما، وإنما عبر مواجهة شجاعة لمشكلات الحاضر العربي، واستشفاف واقعي لأفق المستقبل (ص ١٩٠). والثورة التي يحتاج إليها العالم العربي، من وجهة نظر الكاتب، هي التي تقوم بتنوير المجتمع لا استلام السلطة. ثورة تبدأ من تحت وليس من فوق، وتتحقق بالتدريج وتطال كل مجالات الحياة .

رهان النهضة في فكر زمن الأزمة

يستعرض د. ماهر الشريف في هذا القسم أقوال العديد من المفكرين العرب في الأزمة الراهنة وسبل الخروج منها . ويرى أن هناك اتجاهات ثلاث في تحديد أسباب الأزمة ، اتجاه يعيد الأزمة لطبيعة الدولة العربية المعاصرة ، والاتجاه الثاني الذي يعيدها لبنية المجتمع العربي ، والاتجاه الثالث الذي يعيدها لطبيعة الثقافة والفكر السائدين في العالم العربي.

١ - طبيعة الدولة : يرى الكاتب أن هناك إجماعا من قبل المفكرين، على تحميل الدولة العربية المعاصرة، مسؤولية الفشل والعجز عن إنجاز الأهداف التي قامت من أجلها هذه الدولة . فهناك من يرى أن الدولة انفصلت عن المجتمع، أو أغرقت في القطرية وانفصلت عن الأمة ، أو تحولت إلى دولة تسلطية ، أو توجهت نحو التمشيخ ، أو تراجعت عن دورها في الضبط الاجتماعي .

ويورد الكاتب في هذا الصدد أقوال جورج طرابيشي أن الخطورة تكمن في قومنة القطرية، وتراجع الفكر القومي كقوة تدخل كبرى للجماهير والشعوب في التاريخ . ومطالبة الكاتب في أنه في الوقت الذي يتم فيه احترام خصوصيات الدولة القطرية ومراعاة مصالحها، لا بد من إبراز أنها غير قادرة لوحدها على إيجاد الحلول للمشاكل الكبيرة التي تواجهها. بمعنى آخر هو ينادي في البحث عن الوحدة في الفكر القومي في إطار الدولة القطرية (ص٢٥٤).

أما برهان غليون فيبين أن الأزمة العامة للمجتمعات العربية تتركز كليا في الدولة ذات المركزية الشديدة والسلطة المطلقة. ويعيد فشل الدولة في ضمان المطابقة العملية بين الهوية الثقافية والسياسية، وفي أن تكون دولة مؤسسات، إلى مفهوم ومضمون الدولة التحديثية التي طرحت خارج المجتمع، مما أدى إلى عكس الأهداف والوصول إلى ما سماه حثالة الحداثة (ص٢٥٤).

أما خلدون النقيب فيركز على الدولة التسلطية التي بدأت بمرحلة الانقلابات العسكرية، وفشل التجربة الليبرالية . حيث أن ضعف البرجوازية الوطنية حول المسؤولية إلى الدولة التي قامت على تحالف حكم الطبقة الوسطى (العسكر والقوميين العقائديين والتكنوقراط). وقد أدى تدخل الدولة في الاقتصاد ، وفي غياب الضمانات الدستورية والرقابة الشعبية ، إلى زيادة التسلط عبر تصفية الطبقة المالكة القديمة، وزيادة تحكم الدولة بالفلاحين ، من خلال الإصلاح الزراعي، وطغيان ثقافة الاستهلاك ، وتصفية المعارضة وإخضاع المؤسسات الاجتماعية للدولة ، مما أحيا القبلية والطائفية والإقليمية كشبكة جديدة للعلاقات الاجتماعية.



ويضيف حكيم بن حمودة إلى ذلك، أن انقطاع ديناميكية النمو وتداعي طرق الضبط الاجتماعي منذ مطلع الثمانينات، نتيجة لانخفاض عائدات الاقتصادات العربية المباشرة وغير المباشرة، قد أدى إلى تراجع القدرة الاستثمارية وتزايد البطالة وانخفاض الاستهلاك وتنامي ظاهرة التهميش، وفي بروز أزمة عميقة اقتصادية واجتماعية وسياسية قبعت في خلفية أزمة شرعية هذه الدولة (ص ٢٥٨).

٢ - بنية المجتمع، تلعب بنية المجتمع العربي والعلل المزمنة الناخرة فيه والتغيير الحاصل في القيم السائدة، من وجهة نظر العديد من المفكرين العرب، دورها في نشوء الأزمة المعاصرة.

حيث يشير هشام شرابي إلى المجتمع الأبوي السائد في العالم العربي والذي تعاني منه المرأة على وجه الخصوص. ويرى شرابي أن التغير الذي حدث في المجتمع العربي، قد أدى إلى تحديث القديم دون تغييره جذريا. وأدى إلى انبثاق «النظام الأبوي المستحدث» الذي يعاني من انفصام حضاري عن الحداثة الحقيقية والتراث الحقيقي. وما الدولة برأي شرابي إلا نسخة محدثة عن السلطة الأبوية التقليدية، وجهازها الفاعل هو الجهاز القمعي. أما المؤسسات الأولية كالعائلة والقبيلة والطائفة، التي يلجأ الفرد إليها ليحمي نفسه من السلطة القمعية، فهي تتبدى عن أشكال مماثلة من التسلط والقمع (ص ٢٦٢). ويرى شرابي أن الطبقة البرجوازية العربية عبارة عن رأسمالية تبعية ومزيفة، والطبقة العاملة غير أصيلة. وأن وصول البرجوازية الصغيرة الأبوية المستحدثة إلى السلطة، قد أدى إلى أفول الحرية السياسية والتعددية الحزبية وإلى تحول المجتمع إلى مجتمع بدون تمايز أو وعي طبقي منجذب نحو المادية الغربية والرأسمالية الاستهلاكية، تتغلب فيه المصالح الشخصية على المصالح العامة.

أما المفكر جلال أمين فيعيد التغيير الذي حدث على نظام القيم السائد في المجتمعات العربية إلى عملية الحراك الاجتماعي التي حدثت داخل التركيبة الطبقية في المجتمعات العربية. ففي مصر مثلا صعدت طبقات وشرائح اجتماعية كانت في السلم الأدنى الاجتماعي، مقابل انحدار من كان في أعلى السلم. وهو يرى أن هذا الانقلاب ترك آثارا بعيدة في السلوك الاقتصادي والاجتماعي وفي المناخ الثقافي والسياسي العام. وهو يركز بالخصوص على عقدي السبعينات والثمانينات حيث أدت سياسة الانفتاح، والهجرة إلى دول النفط، والارتفاع الكبير في معدل التضخم، إلى سيادة الاستهلاك المظهري أو الترفي واتجاه الاستثمار إلى فروع غير منتجة، وتراجعت فضائل الأخلاق أمام الشطارة وانتهاز الفرص. ومالت روابط الأسرة إلى التفكك، وهبط مستوى الآداب والفنون، وشاعت تفسيرات للدين غير عقلانية، وسادت ظواهر السكوت والسلبية واللامبالاة وتعمقت تبعية البلاد السياسية (ص ٢٦٥).

٣ - دور الفكر والثقافة في الأزمة، يرى د. ماهر الشريف أن البحث عن أسباب الأزمة في الفكر والثقافة هو توجه جدير بالاهتمام، إلا أنه من غير المعقول تفسير الواقع بالفكر وحده.

أما المفكر محمد جابر الأنصاري فيرى أن حالة اللاحسم الحضاري السائدة، ترجع إلى سيطرة التوفيقية المحدثة بوصفها أيديولوجية اللاحسم على الفكر العربي. وهو يرى أن محاولات التقريب بين الأضداد بتجاوز عوامل الصراع، والتي تمثلت بالناصرية أساسا، حالت دون أن يحقق الفكر العربي الثوري ثورة كاملة حاسمة. وهو يرى أن البرجوازية الصغيرة التي تنامت في بداية الثلاثينات من القرن العشرين، والتي بحكم وعيها الثقافي حملت شيئا من «روح العصر والحداثة»، قد لجأت بسبب ارتباطها بالتراث القومي والديني إلى التوفيق بين المعاصرة والتراث، وبين الثورة والمحافظة، وبين الشيوعية والرأسمالية. والعرب المعاصرين حسب رأيه، منقسمون إلى ماضويين واقعين تحت وطأة التراث، وعلمانيين واقعين تحت تأثير الغرب، أو توفيقيين يعانون من شلل داخلي يحول دون أي حسم حضاري ثابت ونهائي (ص ٢٦٨).

أما محمد عابد الجابري فيتوقف عند الآثار الناجمة عن وجود مسافة تاريخية حضارية بين المشروع النهضوي العربي والحداثة الأوروبية. حيث يرى أن لا الفكر العربي، ولا الأوضاع الاجتماعية، ولا وضع العالم العربي - الإسلامي، كان قادرا على تقبل واستيعاب شعارات الحداثة الأوروبية بمضامينها الحقيقية. ومن ثم فقد أدت عمليات التحديث إلى بروز انشطار ثقافي بين نخبة تتخذ الثقافة الأوروبية مرجعية لها، ونخبة تتمسك بالمرجعية الثقافية العربية - الإسلامية. وهو يرى أن دولة الاستقلال كرست هذا الانشطار. وإنه الآن ومع بروز نظام الاندماج والعولمة، الذي تشد إليه النخبة العصرية، سيؤدي إلى تبعية نهائية لنظام الهيمنة العالمي، بينما يبقى القطاع التقليدي محاصرا ومقموعا، ويرد بصورة لاعقلانية وتكفير وهجرة (ص ٢٦٩).

يرد د. ماهر الشريف على محاولات إعادة التعثر النهضوي العربي لعوامل خارجية فقط، بأن ذلك يتعارض مع المطلب الصحيح بضرورة ممارسة معرفية في الماضي، من أجل المستقبل، قائمة على نقد الذات. كما أنه يرفض وصم الحداثة بالطابع الأوروبي، ويؤكد على أن الحداثة مشروع إنساني منفتح على إضافات غير أوروبية. وأن الصحيح هو أن أوروبا تنكرت بوجهها الاستعماري للمضمون الإنساني في حداثتها.

المخارج والحلول للأزمة

يطرح الكاتب ثمانية طرق أو حلول للخروج من الأزمة وذلك بالاستناد إلى ما يطرحه مجموعة من المفكرين العرب الذي عالجوا هذا الأمر.

١ - طريق النهوض الحضاري، حيث يدعو كل من قسطنطين زريق وفهمي جدعان إلى طريق الإصلاح الأخلاقي. وهي دعوة قديمة تحدث عنها أمين الريحاني وفرح أنطون من رواد النهضة. ويتساءل الكاتب في هذا الصدد عن سبب عدم تحقق هذا الإصلاح الثقافي. هل لأن السياسي قد جار على الأخلاقي وغيبه، أم أن عطب منظومة القيم قد تعمق في المجتمعات العربية بفعل تعمق أزمة السياسة والعمل السياسي (ص ٢٨٦).

٢ - إنهاء القطيعة بين الدولة والمجتمع، حيث يرى برهان غليون أنه لا يمكن لمسار التحديث والإندراج في الحضارة أن يستقر وينطلق، إلا عندما تسيطر المجتمعات العربية على الدولة. بحيث يتم القضاء على الطابع الإستلابي، وتطوير وظيفة الدولة كأداة شرعية ومنظمة للإرادة الجماعية، ويمنع الاحتكار للسلطة والثروة، ويتم إقامة نظام يتيح الحراك الاجتماعي، وتداول السلطة، والمشاركة الشعبية، وتكافؤ الفرص بين أفراد الأمة (ص ٢٨٧).

٣ - القضاء على النظام الأبوي، يرى هشام شرابي أن الأبوية سمة المجتمعات المتخلفة، وأن القضاء عليه واستبداله بمجتمع حديث ضرورة حتمية، إلا أنها لا تتم بضربة عصا بل عبر مراحل. والثورة الحقيقية هي ثورة النفس الطويل. والتحول الديمقراطي لا يتم دفعة واحدة، بل هو محصلة سياق طويل من التبدل والتغيير في البنية التحتية المادية والمؤسسات الاجتماعية، لا سيما تركيب الأسرة الأبوية، وفي الممارسة السياسية. ويرى الشرابي أن العلاقة بين المواطن والدولة يجب أن ترتكز على الشرع والقانون وليس القمع. والحوار مع السلطة هو الوسيلة الفعالة للحد من الاستبداد، وأنسنة العلاقات الاجتماعية، وضمان الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان وتحرير المرأة (ص ٢٨٨).

٤ - تكريس العلمانية، يطالب المفكر عزيز العظمة بالانفصال بين الدين والدولة والقانون والثقافة. ويرفض كل أشكال المساومة على علمانية الحياة العربية التي، بالرغم من عدم اكتمالها، باتت واقعا تاريخيا. ويرى د. ماهر أن العلمانية لا تقتصر على فصل الدين عن الدولة واعتبار الشعب مصدر السلطات، بل تشمل أيضا مبادئ حرية التفكير، واستقلالية الإرادة، والإقرار بشرعية الاختلاف (ص ٢٨٩).

٥ - إعادة بناء اليسار، يرى سمير أمين أن الخطوة الأولى للخروج من الأزمة تكمن في إعادة بناء اليسار والقوى الشعبية، في إطار عمل طويل النفس يطاول مستويات عدة، من تحديد الأسس الفكرية، وسمات المشروع المجتمعي المطروح كهدف تاريخي، وتحديد مراحل الاستراتيجية للتقدم في الاتجاه المرغوب، والقوى الاجتماعية التي لها مصلحة في إنجاح المشروع، والقوى المعادية، وبناء قواعد العمل المناسبة (ص ٢٩١).

٦- الديمقراطية مفتاح لحل مشكلات الواقع العربي، بعد أن يستعرض الكاتب مختلف المقولات حول طبيعة الديمقراطية المنشودة في العالم العربي، يؤكد على عدم المبالغة في العوامل المعيقة وضرورة تكثيف السبل الكفيلة بتطوير النضال الديمقراطي القادر وحده على بنائها. فالقول أن الدول العربية غير مؤهلة لأن تكون ديمقراطية لا يستقيم، برأي الكاتب، مع واقع وجود دول أخرى ديمقراطية، تعيش نفس ظروفنا أو أسوء، كالهند مثلا. ويصر الكاتب على أنه لن يكون ممكنا حل المعضلات المعيقة كافة إلا بالاستناد إلى الديمقراطية وآلياتها. والتحدي القائم الآن هو في إشاعة المناخ الديمقراطي والنضال من أجل تحقيق المبادئ التي تقوم عليها الديمقراطية، مثل التعددية وإباحة الحريات وإجراء الانتخابات الحرة. ويحسم الكاتب النقاش حول حق الجماعات الإسلامية في النشاط السياسي، برفض الانتقائية في الديمقراطية، ومطالبة هذه الجماعات، إن أرادت أن تكون طرفا مشاركا في العملية الديمقراطية، أن تقبل بمبادئ الديمقراطية وعلى رأسها شرعية الاختلاف. وهو يشير إلى أن ذلك ليس غريبا عن الإسلام، ويطالب د.ماهر هذه الجماعات أن يكون مثلها مثل الأحزاب الديمقراطية المسيحية في أوروبا. ويؤكد الكاتب في هذا الصدد على دعوة سمير أمين في أن تكريس مبادئ الديمقراطية في الحياة العربية لن يكون إلا بانهاء الاستقطاب القائم بين السلطة العربية وجماعة الإسلام السياسي، وتكوين قطب ثالث مستقل عن القطبين ينشط العمل السياسي العربي (ص ٢٩٦).

٧ - رؤية جديدة للوحدة العربية، بعد أن يبين الكاتب أن تراجع حركة الوحدة وانحسار الشعور القومي بالانتماء إلى أمة واحدة، هي من مظاهر الأزمة، يطالب بالتخلي عن التصورات القومية التقليدية، والبحث عن أشكال جديدة للاتحاد والتضامن العربي (ص ٢٩٧). ويستعير في هذا الصدد دعوة برهان غليون إلى تجاوز فكرة الأمة - الدولة والانتقال إلى فكرة الجماعة الحضارية. بمعنى نسيان النموذج القومي للقرن التاسع عشر والتفكير، من منظور التحولات العميقة التي تطرأ على السياسة والدولة والنظام الدولي، في فكرة الاتحاد العربي الفيدرالي الكبير الذي يؤمن التنمية. ويؤكد أن المجموعات الإقليمية الكبرى هي الوحيدة القادرة على تعديل موازين القوى والاستراتيجية العالمية، كما وأن مشروع التحديث يتطلب ذلك أيضا(ص ٢٩٨). ويرى الكاتب أن العولمة لا يمكن أن تلغي الدولة القومية، التي لا تزال تشكل الحلقة الأساسية في النظام الدولي، بوصفها المرساة الأساسية لهوية الفرد والجماعة على السواء. إلا أن تحديات العولمة تطرح على الدولة القطرية العربية ضرورة التوجه نحو تعزيز التضامن والعمل العربي المشترك، وصولا إلى أشكال من الاتحاد العربي.

وللإجابة على سؤال كيف سيتم الوصول إلى ذلك يجيب الكاتب أن لا بد ١- من إشاعة الديمقراطية على اعتبار أن هناك علاقة وثيقة بين الاندماج الإقليمي وبين طابع النظم السياسية في الدولة المساهمة بالعملية. ٢ - تعزيز منظومة العمل العربي الراهنة(الجامعة) بإصلاحها ومنحها سلطات قومية أوسع. ٣ - انتهاج الطريق الاقتصادي نحو الاتحاد العربي (السوق العربية المشتركة، منطقة تجارة عربية حرة) وصولا إلى تكتل اقتصادي عربي كامل(ص٣٠٠). وهذا يتطلب حالة نهوض شعبي عربي يصلب

يرى د. ماهر الشريف أن البحث عن أسباب الأزمة في الفكر والثقافة هو توجه جدير بالاهتمام، إلا أنه من غير المعقول تفسير الواقع بالفكر وحده.



الإرادة السياسية للأنظمة.

٨ - تفعيل دور المثقف العربي: يشير الكاتب إلى انه وبالرغم من القطيعة بين المثقف ومركز صنع القرار العربي، إلا أن هناك مراهنة على دور المثقف العربي في الخروج من الأزمة. فقسطنطين زريق يرى أن الأمر يتطلب إثارة حس المثقفين بمسؤوليتهم، ومطالبتهم بأن يكونوا أمناء على مهمتهم في احترام الحقيقة، ونقد الذات، والسلوك وفق المبادئ الخلقية التي تنطوي الثقافة الحية عليها(ص ٣٠١). أما محمود أمين العالم فيرى أن نجاح الفعل الجماعي للقوى المنتجة والمبدعة العربية، ودون التقليل من دور الدولة والأحزاب، يبقى مرهونا بوعي المفكرين والمثقفين وتحررهم من وهم التوجه إلى مراكز السلطة كوسيلة وحيدة للتغيير .

في تعليقه حول دور المثقف العربي يرى د. ماهر انه وبالرغم من أن المثقفين العرب لم يشكلوا سابقا ولا يشكلوا حاليا جسما متجانسا فكريا ومهنيا، حيث تتباين الاتجاهات والفهم للأزمة والطروحات، فالتيار الإسلامي يواجهه تيار علماني، إلا أن للمثقف العربي الحقيقي دور، سيسهم في إخراج السياسة العربية من أزمتها من خلال ١- إعادة وصل ما انقطع في علاقته هو بالسياسة على أسس تحفظ له استقلاليته المعرفية والروح النقدية . ٢ - إحياء وتجديد الأيديولوجيات التحررية، التي لا يعني وصول مشاريعها للتغيير إلى طريق مسدود، أنها سقطت . ٣ - العمل من أجل ترسيخ الديمقراطية كطريقة حياة ووسيلة للحكم ونظام للمجتمع. ٤ - اتباع المنطق التاريخي في تحليل الأحداث، والتخلي عن العقلانية المجردة(الكلامية) لصالح عقلانية عملية يتم ترجمتها في علاقات الإنسان الاجتماعية، وتتعلق بالحياة الاجتماعية وبالاقتصاد .

رهان النهضة في الفكر الماركسي العربي

يولي الكاتب الاهتمام في القسم الأخير من مؤلفه الهام، لقضية تجديد وتطوير الفكر الماركسي العربي ، بصفته أحد أتباع هذه المدرسة الفكرية ، وانطلاقا من قناعته بأن الطريق المسدود الذي وصل إليه المشروع الاشتراكي لا يعني أن النضال من أجل فكرة الاشتراكية سينتفي، ما دام هناك أشخاص وجماعات يتمسكون بهذه الفكرة وما تحمله من قيم إنسانية نبيلة .

يرى د. ماهر أن انقطاع الماركسية العربية عند ظهورها عن تراث رواد النهضة التنويريين ، وتبنيها أو ارتهانها لأيديولوجية الماركسية - اللينينية السوفيتية الرسمية ، حال دون إعادة إنتاج الماركسية عربيا . وهو الحال نفسه الذي حدث ،كما رأينا، مع أتباع الفكر القومي والإسلام السياسي، عندما انقطعوا عن روحية التسامح والتعددية ونسبية الحقيقة، التي نادى بها الرواد الأوائل .

ويرى د. ماهر أن تجديد الفكر الماركسي يبدأ بتحريره من أسر الأيدولوجية، واستعادة الروح الفكرية لعصر النهضة . وهو يرى أن انهيار تجربة البناء الاشتراكي يفرض على الماركسيين في العالم وقفة نقدية أمام هذا التراث الذي تقادم في مفاهيمه ومقولاته، وبات بحاجة إلى تجديد واستكمال. ويطرح في هذا الصدد أن ظاهرة العولمة مثلا تختلف في ظروفها وآلياتها عن تصورات ماركس للتاريخ. وأن اطروحات لينين عن الأمبريالية لم تعد قادرة على تفسير أشكال السيطرة العالمية الجديدة، كما وأن تحولات عميقة جرت على بنية الطبقة العاملة وطبيعة السلطة في البلدان الرأسمالية. وهو يرى أن الأولوية اليوم للنهضة وليس للثورة، وللتدرج وليس للطفرة، وللمجتمع على حساب السلطة. ويرى الكاتب أن من إشكاليات تجديد المشروع الاشتراكي البحث عن فهم جديد لمصطلحات ماركسية، كالبروليتاريا، والصراع الطبقي، والتشكيلة الاقتصادية الاجتماعية، و الانتقال إلى الاشتراكية، والعلاقة بين الانسان والطبيعة، والتوافق بين الفكر الاشتراكي والليبرالية السياسية، وغيرها من المشكلات النظرية .

ويدعو الكاتب الماركسيين العرب إلى إتباع انتقائية فكرية ذات نزوع نقدي يتطلع إلى أفق تحرري شامل(ص٣٥٦). ويتساءل لماذا لا نتعامل مع الليبريالية السياسية، بعد فشل تجربة فصل الديمقراطية الاجتماعية عن الديمقراطية السياسية ؟ وهو يرى أن الماركسي العربي يمكن أن يكون قوميا عربيا، بحفظ المضامين الإنسانية للفكر القومي على قاعدة التفاعل الحضاري بين الشعوب والأمم. ويمكن له أن يتبنى التراث التقدمي لحركة الإصلاح الديني، التي جمعت بين الإسلام والعقلانية، في وجه تنكر أتباع الإسلام السياسي المعاصرين لهذا التراث. وهو يرى أن تعدد المنابع والمراجع الفكرية سيمكن الماركسي العربي من تمثل الإسهامات النقدية والتحررية التي شهدها الفكر العربي منذ بداية عصر التنوير. وسيجعل ذلك الماركسيين ورثة لكل ما هو تقدمي وإنساني في النضال العربي، ومعبرين عن طموحات طبقات وشرائح اجتماعية عديدة تتطلع لنهضة ثانية. وبذلك تنفتح طريق إعادة إنتاج الماركسية، ويتم تجاوز الأزمة العميقة التي تعيشها الآن .

إسهام الماركسية في إطلاق نهضة جديدة

يرى د. ماهر أن الانقلاب العالمي في نهاية الثمانينات والذي تزامن فيه فشل المشاريع التحديثية العربية مع انهيار الأنظمة الاشتراكية، قد أكد أن الاشتراكية تتبلور داخل رحم الرأسمالية، وأن الحداثة ممر إجباري على كل الأمم والشعوب مع اختلاف أشكال وطرق العبور (ص ٣٨٢). ويضيف الكاتب أن لا بد من ثورة ثقافية في المجتمعات العربية ترسخ قيم الحداثة في مجتمعاتنا، وأن اهتمام الماركسية العربية بالمسألة الثقافية هو سبيلها للتجديد. ذلك أن الخطأ الكبير الذي وقعت فيه الماركسية هو تجاهل إشكالية النهضة، واستبدالها بإشكالية الانتقال إلى الاشتراكية . وكذلك أخطأ الماركسيون العرب عندما اعتقدوا أن الفكر التقدمي الذي سبق تبلور الماركسية - اللينينية، لم يعد كذلك بعد ظهور الأخيرة ،مما أدى إلى انقطاع مع الأصول . وجاءت الدعوة للثورة في الفكر الماركسي العربي،وكأنها رفض لفكر النهضة، الذي اعتبر فكر إصلاح وتحريف وتوفيق (ص ٣٦٦).

وعلى ذلك يرى الكاتب أن الماركسيين العرب مطالبون بترسيخ قيم الحداثة في مجتمعاتنا العربية، كي يسهموا في إطلاق نهضة جديدة، نابعة من تجديد ماركسي على المستوى الفكر والممارسة .ويرى أيضا أن على الفكر الماركسي العربي التجديدي أن ١ - يوصل ما انقطع ما بين الماركسية والفكر التنويري لفكر النهضة ، وإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل والقضايا المجتمعية التي يطرحها واقع اليوم .بمعنى أن يكون الفكر النهضوي العربي مصدرا رئيسيا للماركسية العربية. ٢- المصالحة بين الماركسية والفكر القومي، كفكر تقدمي يعبر عن طموح الوحدة كمشروع يقف في وجه الولاءات التقليدية والعشائرية والطائفية، ويجعل الولاء للوطن فقط.٣ - إعادة إنتاج الماركسية بصورة مستقلة . ماركسية نقدية منفتحة على الثقافات والمساهمات التحررية الإنسانية ، وتراعي وقائع اليوم وتكشف عما شاخ وتقادم وما بقي راهنا، من وعي نقدي لتناقضات الرأسمالية، وساعيا للقضاء على أشكال الاستغلال والاستلاب والتمييز (ص٣٨٧).

ويضيف الكاتب أنه إذا كانت الاشتراكية مشروعا لتطوير الحداثة، فعلينا الإقرار بأن البلاد العربية لم تقطع شوطا كبيرا على هذا الطريق. وهو ما يفرض على أنصار الاشتراكية في العالم العربي أن يفردوا مكانة خاصة في مشروعهم لمهمات إقامة دولة القانون، وإلغاء القوانين الاستثنائية ، وتحقيق الفصل الكامل بين السلطات، وكفالة حقوق الإنسان، ولا سيما حقوق المرأة، والاعتراف بتعددية الأديان والقوميات، وإقرار مبدأ التداول السلمي للسلطة، والاحتكام إلى سلطان العقل وفصل الدين عن الدولة، وتأمين حرية الصحافة واستقلالها، وتوفير شروط قيام إعلام موضوعي ، ورفع وصاية الدولة على النقابات والمنظمات الجماهيرية الأخرى .

ويطالب الكاتب الماركسيين بإعادة النظر في مفهوم الدين ودوره في المجتمع ، وذلك بالتوقف عن النظر للدين وكأنه طقوس وعبادات محترمة. فالدين ليس أفيون الشعوب ، وإنما مكون رئيس من مكونات الثقافة في العالم يمكنه أن يترك، تبعا لطريقة فهمه، تأثيرات إيجابية أو سلبية على الواقع المجتمعي وعلى سيرورات التغيير الاجتماعي(ص٣٨٤).

ويختم الكاتب بالإشارة إلى أن التحديات أمام أنصار الاشتراكية في العالم العربي كبيرة جدا، وأن عليهم نفخ الروح في مشروعهم و العمل على تحسين صورتهم في مجتمعاتهم وتوثيق علاقاتهم بالناس. وأن على الماركسيين كي يكتسبوا المصداقية، أن يكونوا ديمقراطيين في حياتهم الحزبية الداخلية، وأن يشيعوا التعددية في صفوفهم، وأن يطوروا المعرفة العلمية بواقعهم، وأن يزيلوا الجمود عن خطابهم، وأن يعيدوا وصل ما انقطع في صلاتهم مع المثقفين ، وأن ينفتحوا على الحركات الاجتماعية الجديدة وعلى المنظمات الأهلية، وأن يوصلوا أفكارهم ومقترحاتهم إلى الكتلة الشعبية الواسعة التي لم يعد في وسع أي طليعة أن تنوب عنها في عملية التغيير .

خاتمة

وبعد هذا كتاب باعتقادي يستحق الاقتناء والقراءة المتأنية والمتفحصة . وقد طرح المؤلف فيه خلاصة أفكاره، وأفكار العديد من المثقفين والمفكرين العرب الذين يحملون الهم العربي، ويفكرون بالحلول التي يمكن أن تفضي للخروج من الأزمة العميقة، التي يعيشها عالمنا العربي وقواه السياسية، التي وصلت مشاريعها بشكل أو بآخر إلى الطريق المسدود. والكتاب في هذا الصدد معرفي يضيف الكثير للقارئ ويعرفه بشكل أفضل على واقعه المعاش . يركز د. ماهر الشريف في كتابه هذا على نسبية الحقيقة، التي يمتلكها هذا الطرف أو ذاك وهذه القوة أو تلك ، ويؤكد على شرعية الاختلاف. وهكذا يجب التعامل مع كتابه، فيمكن أن تتفق معه ويمكن أن تختلف مع ما ورد فيه، ولكن لا خلاف باعتقادي، على أن الكاتب يثير العديد من المسائل الحيوية، والقضايا الحياتية ، ويطرح الكثير من الأسئلة ويجيب على البعض منها ويبقى الآخر مفتوحا. و أهمية هذا الكتاب تكمن في اعتقادي من كونه يشكل استفزازا للفكر ودافعا للتفكير والبحث .

كما ويعكس الكتاب طبيعة الموقع الذي شغله المؤلف طوال حياته الفكرية والنضالية، ألا وهو موقع المهتم والمشغول بالهموم العربية، والرافض لموقف عدم الاكترات واللامبالاة. ولعل في تركيزه على الدور الذي يمكن ويجب أن يلعبه المثقف العربي الحقيقي هو تعبير عن موقفه الشخصي أيضا، الرافض لفكرة الانكفاء والابتعاد المتولدة عن واقع العزلة التي يفرضها صانع القرار السياسي على المثقف. وهو يرفض أيضا هروب المثقف إلى بلاط الحاكم وذروة الاستهلاك. كما لا يوافق على الفصل بين المثقف والسياسة، و يطالب بأن يكون المثقف في خضم المعارك السياسية والنضال في سبيل أمته ووطنه، على أن يحافظ على استقلاليته المعرفية والروح النقدية .

أهمية هذا الكتاب تكمن في اعتقادي من كونه يشكل استفزازا للفكر ودافعا للتفكير والبحث .



مراثي الذات

زاهد عزت حرش

من اينَ ياتي كُل هذا الحُزن ؟
يَلف أغصان أحلامي
من أينَ ياتي كُل هذا الحُزن ؟
يُظلل مَساحات أيامي ..
من أين ياتي كُل هذا الحُزن ؟
يَطوي ما تبقى ..
من صَبري وإقدامي !!!

x x x

ايها الجَسَد المُثخنِ بالألم
في حَناياكَ عَجزٌ مُقيم ..
عُمرهُ يَفُوق العُمر
تَبخلُ الأيام
بشيء من الفرح ..
يا انتَ المُهيا دوماً
لإسعاد الآخرين
ما بَالُهاَ الدُنيا ..
تُجفف ينابيع عطائك الروحي ..
تَبخل عليكَ بحلمٌ ؟؟
يا بقايا الرماد في ذاتي
هل من وقود ؟
جَمر ؟
يدفئُ ثنايا القلب
ان كان لشغاف القلب ..
بعضاً من الدفء بَعد ؟؟
يا انتَ المُثقل بالعَجزِ والألمِ
لم يَظَل , هُناك , مُتسعٌ مِن الزمنِ ..
لفرحٍ قليل

x x x

هناك , على شُرفة قلبي ..
يَنام ويَصحو الحُزن ..
أيها الليل خُذني اليك
أوقد صَقيعي ببَردك المُتسربِل بالرُطوبَة ..
ضُمَني داخِل أروقة عبادَتكَ المُظلمة ..
فما عاد , هُناك , طَعمٌ للسَفر !
أيُها المَطر المُبتل ببقايا دُموعي
إنزَلق ..
الى جَوف أعماقي ..
أخمد ما تُبقى منها , هناك .

x x x

ليسَ سراً
ايُها المطَر ..
أن تَغدو قطَراتك ..
حراب بَردٍ شديد
تَفرش في أعماقي سَتائرها القديمة ..
تنامُ , هناك , كُل القُبور ..
هادئة كالعاصفة !!
لم يَبقى أي شيء
يُعيدُ اليكَ الشَمس ..
سوى الرَحيل ..
الى العَاصِفة , من جَديد .!!

x x x

انتَ مرآة ذاتي ..
أيها السراب
تَمكن من رِمالك
الزاحفة فوق الصَدر
ترَيث ..
حين تَعبُر ..
ما بين السُرة والحَلمة
فلا نبات هُناك .. ولا جُذور
انهُ القَحطُ الثَمين ..
يتوارى في طبقاته الدنيا ..
عِطرُكَ والياسَمين .!!

قد كان لأنثى
في الغَريزَة ..
موضعُ قدمٍ , هناك ..
وصارَ مع الأيام
مسار العابرين .!!

x x x

ايتُها النجوم ..
إجمعي ايامي .. فلا أحد !!
كان البَرقُ صديقي .. ولَم يَعُد
والريح تَكسرُ غِصناً ..
مُزهراً ..
عربَش فوقَ جَبيني
تَظُنُ الريحُ !!
وهي عَاتية ..
ان كاسي مليئة بماءِ الورد .!!
والريح لا تَدري ..
او انها تَدري ..
ولا يَدري أحد !
كم تشتاق الخمرة روحي ..
وقد نَضَبَ البئرُ
من جَزرٍ ومد
اشتاقك أيتُها الخَمرة ..
وما باليَد
علَ كاسي تَكَسرت
ما بينَ أمس وغد
فلسطينُ خاوية .. ودامية
لم يَبقى منها
فوق هذا الرُكام ..
غير الوَعد
وطفل شَرِب دمع الحزن .. ووَعَد
قرأ باسم الثورة ..
فاتحة على العرب ,
وكَتَب ..
قبل ان تجف دماء قتلاه ..
أسطورة البقاء

على جَنزير دَبابة ..
« إنا هنا باقون .. »
إنا باقونَ الى الابد .

x x x

ما بين الشفتين ..
وأسفل حنجرتي ..
بُكاء
جفت ينابيع الدمع في عينيّ
فكيف لهذا العاجز ..
أن يُعطي ؟؟؟
ولم يبقى عطاء .!!
هنا امام بَقايا دَراجة طفل ..
تنام بين حطام ..
تَتَسائل ان كان الطفلُ الى جانبها ؟؟
أم أنها وحيدة امام الغزاة ؟؟

x x x

أيها الناس ..
لم يبقى لى من الامنيات ..
سوى ان اموت
لأن الشرف مات !!
لم يبقى لي ..
سوى ان تَحرقوا جسدي
ما النفع من جسد ..
لا يقاوم الطغاة ؟؟؟

x x x

اعترف الان ..
اني كافر
مزق وصية الله ..
شرب فوق المذبح
كاس عشيقته الاميرة
فهذه الحنطية الجسد
كحقول فلسطين ..
هذه العسلية العينين ..
كشهد فلسطين
وعدتنى ..
اكثر من كل الصلوات
ان تلد جيل تلو جيل ..
يقاوم ..
يحمل فلسطين .. كل فلسطين
وراية النصر
ليومنا الآتي ..
ولو بعد حين
و ل و ب ع د ح ي ن

اسم اللوحة : الميراث
صاحبة اللوحة : تمام الاكحل - شموط
تقنية العمل : الوان زيتية على قماش
تاريخ العمل : ١٩٩٢
مقياس اللوحة : ٧٦/١٠٢ سم
مكان اللوحة : مجموعة الفنانة الخاصة
عمان - الاردن

مع د. فاروق مواسي وأقواس سيرته الذاتية

بقلم: أحمد دحبور

• من المرات النادرة التي أظن السلفيين لا يستطيعون المكابرة فيها، هي هذه التي تقول ان العرب لم يعرفوا أدب السيرة الذاتية قبل القرن العشرين. ولعلنا سنمضي عقودا فيه حتى نحصل على كتاب نوعي مثل «الأيام» لطه حسين. وليس ذلك لتقصير لدى العرب، وانما لأن هذا النوع من الأدب حديث نسبيا على الساحات العالمية. وبغض النظر عما يمكن ان يصل اليه الباحثون، فان اول سيرة ذاتية تعبر الحدود، وتصبح تحت تصرف مثقفي العالم جميعا، هي اعترافات السويسري - المظنون خطأ انه فرنسي - جان جاك روسو في القرن الثامن عشر. ولست في معرض تاريخ أدب السيرة الذاتية بطبيعة الحال، ولكنني انوه لاعترافات روسو من حيث الذيوع والشيوع.

ضمن هذا الاعتبار، تستطيع الشريحة الفلسطينية من المشهد الثقافي العربي ان تسجل نقاطا نوعية، وحتى عددية، في هذا المضمار. ولعلي - من غير عناء - قادر على استذكار اثني عشر كتابا فلسطينيا في السيرة الذاتية، هي: «كذا أنا يا دنيا» للمقدسي خليل السكاكيني، و«البئر الأولى» و«شارع الأميرات» للتلحمي جبرا ابراهيم جبرا، و«أيام الصبا» لليافي د. يوسف هيكل، و«غربة الراعي» لابن عين غزال د. احسان عباس، و«خارج المكان» للمقدسي أ.د. إدوارد سعيد، و«الجمر والرماد» و«صور الماضي» لليافي د. هشام شرابي، و«ظل الغيمة» للريناوي حنا أبو حنا، و«شجرة المعرفة» للبعني حنا ابراهيم، و«دروب المنفى - في خمسة اجزاء» لابن المسمية فيصل حوراني. ولا استطيع الا ان اتوقف باهتمام خاص عند كتاب «بلدي وأهلي وأنا» للمعلم ذا النون جراح - وليس في الاسم خطأ، فهو يصر على ان يكون اسمه مبنيا هكذا على الفتح، وبالألف - ولا ادري كيف فات صاحب «الاسوار» الأخ يعقوب حجازي، أن يعيد طباعة هذا السفر النفيس الذي يعد مفخرة لمدينته العريقة عكا، ولفلسطين بل العرب جميعا.

ومرة ثانية، ليس هذا تاريخا حصريا ولكنه ما اتت عليه الذاكرة من غير تنقيب. ويلاحظ انني لم ابحث في مذكرات السياسيين والشخصيات العامة، بل قصدت ذلك النوع من السيرة الذاتية الذي يحتضنه الأدب بالمعنى الواسع للكلمة.

في هذا الاطار، يأتي كتاب د. فاروق مواسي «اقواس من سيرتي الذاتية» الذي صدر هذا العام. وقد كتبه بعد بلوغه الستين عاما، مشيرا الى ذلك ببيت الشعر الذي يتصدر الكتاب:

فقد وفيتها ستين حولاً ونادتني ورائي: هل أمام؟

سيرة عصامية

ولد د. فاروق ابراهيم مواسي، في باقة الغربية، سنة ١٩٤١، ورأى بعين الطفل دخول اليهود الاوائل الى قريته يوم ١٩٤٩/٥/٢١. كان ابوه خياطا ملما بالتراث العربي، وكان حريصا على تعليمه. وسيحتفظ الطفل فاروق بذكريات الرعب، وأصوات القصف التي اختلطت مع دوي مدفع رمضان، والتشرد الى بيوت الاقارب. ومن الأقارب تعلم التجارة بالبصل والنحاس، كما تعلم التدخين! وستبقى في ذاكرته صورة شقيقته فريدة التي توفيت وهي رضيعة. واذا كانت الوفاة من شان القدر، فانه لن ينسى كيف اعتقله اليهود في مستوطنة قريبة، وهو فتى، فكان اول ما لفت نظره هناك هو «ان بيوتهم هي الأجمل، وان لديهم الحدائق، وانهم يشربون الماء من الثلاجة...». اما معلموه الوائل في المدرسة فهم يهود عراقيون. وقد انهى «البجروت» - الصف الثاني عشر - في ثانوية الطيبة، ليتوجه بعد ذلك الى يافا باحثا عن فرصة العمل الأولى.. وكانت في سلك التعليم. ولكنه لن يفارق هذه المرحلة من عمره قبل ان يسجل المشاهد المؤثرة للقاء الاقارب في الاعياد، على «الحدود» بين ابناء الشعب الواحد. ومع ذلك فالحياة يجب ان تستمر. فمن جهة، كان لا بد من التشبث بالجذور والبقاء في الوطن. ومن جهة كان لا بد من توكيد الذات على ارض الوطن من خلال العمل والنجاح. كان قد بدا يقرزم الشعر منذ المرحلة الابتدائية، وسيستمر في هذه التجربة المثيرة طيلة عمره. اما على صعيد الحياة العملية فسيبدأ معلما احتياطيا، او بديلا لمعلم غائب. وكان عليه - وهو الحدث - ان يتغلب على مشاكسة التلاميذ، وان يحقق هيبة «الاستاذ» والا فلن ينجح في عمله. كان وضع التعليم مترديا، لكن اخلاصه للمهنة وايمانه بدوره التربوي تغلبا على النكسات والمرارات. وماذا اذا حيل بينه وبين حقه في ان يكون مديرا لاحدى الثانويات ما دام حبه لطلابه عميقا في نفسه؟ وها هو يلمس لمس اليد ما يمكن ان يقدمه من موقعه، فقد كان له أثر واضح في ادخال الشعر الحديث الى المدارس. وليواصلنّ التعليم استاذا ودارسا، فها هو ينال شهادة الماجستير في الآداب، اثر نجاح رسالته عن لغة بدر شاكب السياب. ومنها الى الدكتوراة في الأدب العربي، وكانت الاطروحة هذه المرة حول شعراء مدرسة الديوان: العقاد، والمازني، وعبد الرحمن شكري. وبموازاة هذا النشاط كان له اهتمامه بالصحافة الادبية، فكان ان تسلم رئاسة تحرير مجلة «مشاوير» التي كانت ناطقة باسم رابطة الكتاب العرب. اما مجموعاته الشعرية فما زالت تتدفق منذ عام ١٩٧١ عندما اصدر باكورة اعماله «في انتظار القطار» وستتلوها اثنتا عشرة مجموعة، منها «غداة العناق» و«يا وطني» و«اعتناق الحياة والممات» و«الآفاق» و«شذور التعب» و«الخروج من النهر» و«قبلة بعد الفراق» و«ما قبل البعد» و«لما فقدت معناها الاسماء» و«خاطرتي والضوء».

وله دراسات نقدية وأبحاث وضعها في احد عشر مؤلفًا. اضافة الى نشاطاته الثقافية وحركته الدؤوب واتصالاته المثابرة بأعلام الأدب في الوطن العربي.

صداقات وذكريات

واضح مما تقدم، اننا اما شاعر نذر نفسه للأدب والعطاء. وعلى هذا، فقد كان طبيعيا ان تحتشد سيرته الذاتية بأخبار الاعلام ممن عرفهم واجتمع اليهم في مسيرته الطويلة. واذا كانت انطباعاته وأخباره عن بعضهم مبعثا للدفء الانساني والتواصل الحميم، كما هو الأمر مع فدوى طوقان وعبد اللطيف عقل، فان اجتماعه الى بعضهم يكشف عن جوانب من وفائه ودماثته واعترافه بفضل الكبار، كما كان الأمر مع يحيى حقي مثلا. الا ان اخباره مع بعضهم الآخر تبقى مثار إشكال، كلقائه بعبد الوهاب البياتي وإعجاب هذا بما كتبه د. فاروق مواسي عن السياب. وحاشا لله ان نشكك في صدق رواية د. فاروق. ولكن لنا مطلق الحق في ان نبتسم عندما يكون صدق البياتي، سامحه ورحمه الله، هو الذي على المحك. فقد كان حسده للسياب وتهجمه عليه موضوع تندر المثقفين العرب من المحيط الى الخليج. وحتى حين كان ينحني للعاصفة - كما فعل مع د. مواسي - فانه كان يحاول منح نفسه صفة الموضوعية التي سرعان ما تنكشف مع الكاس الأولى من العرق.

لكنني اعترف بان ما اثار دهشتي - إن لم اقل: ذهولي، ان لم اقل: حنقي - هو ما تباهى به د. فاروق مواسي من انه شهد للمرحوم نزار قباني بانه مثال على الرجل الذي يفهم المرأة اكثر من المرأة؟؟؟؟؟؟!؟ وأسف كثيرا لعدم اتساع الصفحة لما يكفي من علامات التعجب والاستفهام. لقد مضى نزار قباني وأصبح في دار الحق الآن. وما اجدر د. فاروق مواسي بان يلتزم بما ذهب اليه في سيرته هذه من «ما احوجنا الى ان نتخلص من بريق الاسماء وقدسيتها». وليس معنى هذا انني انتقص، لا سمح الله من الدور التاريخي لشاعرية ابي توفيق القباني، فلست مجنونا لاجترح هذه الجريرة. ولكنني امام نقطة محددة، هي فهمه للمرأة، مع ان المكن، بتمرير النظر على أعماله الكاملة، ان نعطيه تعريفا شافيا وافيا هو انه الشاعر الذي لم يفهم المرأة الا بمنظار الشرقي الذكوري المعن في الظلام. صحيح انه دشن حياته الشعرية ببعض «الحكم» الاجتماعية من نوع:

تسقط الأنثى اذا تزني وكم رجل رامي الزنى لا يسال
وسرير واحد ضمهما تسقط الأنثى ويحمى الرجل

ولكن هذه حكمة، ملاحظة من الخارج. اما المرأة كما يفهمها، فهي التي يخاطبها قائلا «بدراهمي لا بالحديث بالناعم» أو يتباهى عليها بانه «يحرث كالحصان على السرير الواسع»، ولا يرى في جسدها الا بئرا لا يتمتع بمائها الا السابق اليها، حتى انه يتشفى بمن اتى بعده.

يكفيه ذلا انه قد جاء ماء البئر بعدي

وحتى عندما راقب امرأتين مثليتين و«دافع» عن حريتيهما في ان تفعلا ما تريدان، فان مراقبته - وهي بحد ذاتها بذيئة وذكورية - أتت بمقاربة تؤكد هياج الرجل: «والباب تئن مفاصله ويعربد فيه المفتاح». ولعلنا نذكر قصيدة «ايظن» وتوعد المرأة بان تثار لكرامتها من العشيق الذي ما ان يظهر حتى ترقص فساتينها فرحا وتسقط على قدميه. الا ان المشهد المنفر الذي بقي عالقا في الذاكرة، هو ان نزارا، سامحه الله، اراد ان يمجد المجاهدة جميلة بوحريد، رمز ثورة الجزائر، ففطن الى: «في الصدر استوطن زوج حمام - والثغر الراقد غصن سلام» وقد طاش صواب المناضلة الجزائرية عندما قرأت هذا الكلام. وهي شاهدة ترزق اطال الله عمرها. والله يشهد انني سمعت من ابي توفيق شكرى مرة من ردة جميلة بوحريد على قصيدته تلك: اما القصيدة التي يرددها انصار نزار مثالا على «ثوريته» وهي «الحب والبترول» لنقرأها الآن بعين حيادية، لنكتشف ان الصوت ليس صوت امرأة، مع ان الصياغة النحوية تقول ذلك، وان القصيدة لا تتجاوز كونها خطابا سياسيا من فئة تعليقات طيب الذكر احمد سعيد في اذاعة صوت العرب..

وأخيرا، لا آخرا، يظل نزال قباني - الذي يفهم المرأة! - هو القائل:

فصلت من جسد النساء عباءة وبنيت أهرامًا من الحلمات

مع الاعتذار من القارئ الذي يمكن ان تنقلب معدته تقززا واشمئزازا من هذا الكلام الرقيق..

في النقد واللغة

لم يحاول د. فاروق مواسي ان يهدينا، ولو الى بصبص فكرة عن منهجه في النقد. وقد لا يكون هذا مطلوبا في كتاب يفتح اقواسا على سيرة ذاتية. ولكنه يستوقفنا بحماسته لأثر نقده في الأوساط الادبية. فهو يسجل كلاما قيل فيه: «انت تكسب لقاء كل مقال مبلغا وتخسر صديقا» ويصدق هو على هذا الكلام مؤكدا: «وأعترف ان مقالاتي كثيرا ما تثير زوابع وردودا قاسية اكثر مما يجب». واذا كان هذا الكلام يشير الى نزاهة لا نشك فيها بطبيعة الحال، فانه يربكنا بحكاية محمد منير التي لا تعدو ان تكون اسما مستعارا وظفه في كتاباته النقدية موضحا: «كان غرضي شريفا». ونحن الذين لا نشك في نزاهته وشرف مقصده، نتابع الحكاية، فنجد ان من اسباب اعتماده الاسم المستعار، ما يلي: «كان صعبا علي ان احاور المبتدئين في الادب ممن يتطاولون بدون رصيد او معرفة، فآثرت ان اختفي وراء قناع».. والأمر المحير هو: هل عدم معرفة ضحاياك بشخصك هو امر طبيعي؟! وهل هو حل لمشكلة المبتدئين والادعياء؟ وماذا اذا ردوا عليه، فهل سيكون ردهم موجها اليك في هذه الحالة ام الى شبح اسمه لؤي جعفر او مني؟ وكيف تستقيم معادلة الحوار اذا كان احد المتحاورين لا يعرف الآخر؟ ويريد ابو السيد ان يكحلها فيعميها تماما عندما يقول: «والطريف انني نقدت فاروق مواسي بشكل فيه قسوة وذلك حتى ابعد الشك عني».. وأعترف بأنني لم افهم هذه النقطة. اذ ما دام يكتب نقدا ميدانيا في صحافة يومية، فمعنى هذا ان نصه الذي نقده «بشكل فيه قسوة» هو نص جديد. والآن عليه ان يفسر لنا ذلك. وأين فاروق مواسي الحقيقي؟ هل هو صاحب النص الأبي ام صاحب النقد الذي فيه قسوة؟ وكيف نحصل على المعرفة اللازمة اذا كنا لا نعرف حقيقة موقف الكاتب من كتابته؟..

انه يصل الى خلاصة محددة هي: «هناك من يرضى وهناك من يغضب من النقد.. وهذا هو الدرس الأول». اللهم لا تجعل صديقنا ابا السيد من الغاضبين بسبب هذه الملاحظة..

اما في اللغة فهو يثير حميتنا بانفتاحه وتفهمه لحاجة اللغة الى استيعاب المصطلحات الحديثة، وان كان لا يلبث ان يفاجئنا باقتراحات من نوع توحيد وضع الهمزة في الكلام على النبرة. وهو امر مستحيل طبعا. صحيح ان للهمزة مشكلاتها المحددة ولا سيما لدى اشقائنا في مصر. لكن الامر لا يحتاج الى اكثر من جهد يتفق عليه المؤثرون في المحافل المختصة. اما ان نبدأ بعد اربعة عشر قرنا من التدوين ببرامج جديدة، فان هذا من شأنه ان يدوخ الاجيال الجديدة بدل ان يهديها. ثم كأن ابا السيد اكتشف النحت اللغوي على حين غرة، منذ ان قرأ اصطلاح «الزمكان» لدى عبد اللطيف عقل الذي لا اظنه، رحمه الله، كان سيزعم انه من اوجد هذا المصطلح لتبيان انصهار الزمان في المكان، وقد نتذكر مصطلح «المدرحية» - اي المادية الروحية - الذي ابتكره انطون سعادة منذ عام ١٩٣٤. وقد شغف د. فاروق مواسي بهذه اللعبة فاقترح اصطلاحا من نوع «الواقنسية» ويقصد به الواقعية الرومانسية، مع ان المترجمين لم يحسموا امرهم مع الرومانسية وهل هي الكلمة الملائمة ام الرومنطيقية ام الرومانتيكية ام الرومنتية، ويوغل د. مواسي في النحت فيصل الى «الاجتادبية» التي اعترف بانني لم افهم لها معنى. والمشكلة، كما اظن، هي في فهمنا لفلسفة اللغة ونشوئها. فهل كان البشر يؤلفون المفردات ام يكتشفونها بلفظهم التلقائي؟ ان سوسير، عالم الالسنية الأكبر، يقول بعشوائية اللفظ في البداية، ثم يجري توظيفه وتقنينه وفق قواعد متفق عليها.. وما لم يكن الأمر كذلك، فان من حق اي منا ان يؤلف معجمه الخاص به..

بقيت ملاحظة اخيرة، وهي ضرورة الاعتراف للدكتور فاروق مواسي، من خلال هذه السيرة ومن مجمل مشروعه الادبي، بانه مثقف جاد، محب، الا ان الصفة الأهم في رأيي هي انه قلق، والقلق هو المحك الحقيقي للابداع الذي لا يعترف بالاستقرار، بل ينشد البحث حتى اللحظة الأخيرة. ومع ذلك فقد يبدو د. مواسي مطمئنا احيانا الى نتائج تحتاج الى المحيص، كاشارته الى قصيدته الرائدة في الموت وفلسفة الموت التي سبقت جدارية محمود درويش. والواقع في سؤال الموت قديم جدا في الشعر العربي، ويائية مالك بن الريب أشهر من ان يشار اليها، كذلك مجموعات السياب الثلاث - وقد درسه د. مواسي - وهي «المعبد الغريق» و«منزل الأقنان» و«إقبال»، اضافة الى قصائد امل دنقل في مرحلة السرطان.. ويطول البحث في هذا المقام..

ويبقى في النهاية ان كتاب «اقواس من سيرتي الذاتية» للشاعر د. فاروق مواسي، كتاب ممتع، شيق، مليء بالفائدة، ويشع بذكاء القلب على ما تعتوره من نقاط تحتاج الى المراجعة، وهذا شأن الأعمال الجادة الناجحة منذ ان كان الأدب. فمبروك يا أبا السيد.

نضال للتحرر أم حرب للانتصار على اسرائيل

تتمة من صفحة ١٠

الشركات السياسية الفلسطينية المعارضة ستعمل جاهدة من اجل توفير المناخ العسكري لحكومة اسرائيل، ومنحها الذرائع لهدم ما تم انجازه. كل ذلك كان معروفا لمن شاء ان يفكر ولمن كان في موقع المسؤولية في السلطة الفلسطينية. لماذا اذن اهمل المسؤولون مصير الشعب الفلسطيني؟ لماذا لم يتم ايقاف العمليات الانتحارية داخل اسرائيل؟ من غذى الفكرة وجعلها تمتد الى الحزب الذي يقف عرفات في رأسه؟ من المسؤول عن البلبلة والضياع الذي دخل الشعب الفلسطيني فيه. ولم يعد الشعب يعرف. هل يقاتل من اجل الحرية وكنس الاحتلال ام من اجل الانتصار على اسرائيل.

لكن الامر الذي كان اكثر خطورة من البلبلة في الشارع الفلسطيني، تلك القناعة التي راحت تتعمق في المجتمع الاسرائيلي، بان الحرب اصبحت قضية وجود، اما ان نكون او لا نكون وشاعت شرعية المستوطن في «كريات اربع» مع المواطن اليهودي في حيفا وتل أبيب.. ولم يعد المستوطن الاسرائيلي في غزة والضفة عائقا امام السلم. بل اصبح خط الدفاع الامامي.. هكذا، وببضع عاشقين للجنة مع وكلائهم المرسلين عدنا الى ازمة حقد وثقة كما كان الامر عليه سنة ١٩٤٨.

لماذا سكت الذين يجب ان يتصدوا؟ لماذا واصل وكلاء حركات «الاستشهاد» ارسال ابناء الناس الى الموت في اكبر عدد من الاسرائيليين؟ لماذا اصبح الامر سباقا بين الجميع؟ لماذا حشرت ام الانتحاري في الامر. وتم تصويرها مع الحلوى التي توزعها فرحا بدخول ابنها الجنة؟! لماذا اجروا مقابلات معها لتتحدث عن ابنها بان يشفع لها ابنا في الآخرة وتدخل الجنة؟ من حيث تنظر الى الأمر، لا تجد الا الاضرار.. هل نتوقع اما في هذا العالم تحترم الام التي تفرح وتوزع الحلوى حين تسمع ان ولدها تحول الى آلاف القطع؟ لن تقنع احدا بان لهذه الام مشاعر امومة.. مع انني على قناعة تامة بان هذه الام التي وزعت الحلوى تبكي كل يوم الف مرة.. وتبكي بكاء مريرا، ويزيد من مرارة الثكل «اضطرارها» الى توزيع الحلوى خشية غضب الشركة التي قتلت ابنها.

وتلك الأم التي قالت بانها فرحة «لاستشهاد» ابنها ولعله يشفع لها - تبعث الى العالم رسالة تبعث القشعريرة في الجسد.. هل انقطعت وسائل دخول الجنة الا بتمزيق اجساد الابناء؟! وهنا ايضا انا على قناعة كاملة بان هذه الام نفسها، لو خيروها بين قذفها في جهنم ونجاة ابنها لفضلت النار..

وتمر الامور على غاربها، يبثون للعالم مشاعر امومة ليست من هذا الزمان، ولا تناسب سكان الارض، ومشاعر ابوة غير قابلة للفهم. كل هذا بالاضافة الى التعبئة اليومية المعادية في الشارع الاسرائيلي. هذا الشارع الاسرائيلي.. الذي كان وما زال بانتظار بطولات اعلامية فلسطينية.

شعب فلسطين يحتاج الى ابطال سلام، ورجال اعلام ينشدون الحرية وشعب فلسطيني لا يحتاج الى وكلاء «استشهاد» جعلوا العالم ولأول مرة في التاريخ يعترف بحق دولة تحتل الآخرين بان تدافع عن نفسها.

لقد شوهت العمليات الانتحارية ابسط حقوق الانسان الذي يرفض الاحتلال. وشوهت مفهوم الاسلام وسمعة المسلمين على المستوى العالمي. وجلبت عليهم ضيق العيش، غربة عالمية، ولا اعرف ماذا يخبئ المستقبل. لكن المسلم، لا يحتاج الى دراسة عميقة في الاسلام حتى يدرك ان هذه العملية الانتحارية مهما كانت دوافعها، معادية للاسلام اولا.. لان كتبنا الدينية والتاريخية تروي لنا، ان النبي والحلفاء، من بعده، كانوا يوصون الجيوش «لا تقتلوا امراة او طفلا او شيخا».

لن اخوض الآن في اخطاء حركة التحرير الفلسطينية جميعا. ولن اشير الى هذا وذاك.. لكنني رغبت في جعل ما سبق مقدمة طويلة لرسالة قصيرة اوجهها الى الذين ما زالوا يخططون لعمليات انتحارية داخل اسرائيل او في اي مكان. انا شخصيا، ادرك ان حكومة اسرائيل تواصل سياسة الاغتيال والاعتقال، وتعمل على بناء حاجز يعيق الدرب امام المنتحرين.

هذا الحاجز رهيب جدا بالنسبة لي، ولماذا هذه الرهبة، لان شركة تجنيد الانتحاريين ستكثف عملها لتجنيد من هم خلف الجدار وهذا بالضبط ما يحسب له الف حساب اسرائيليا، ويعول عليه من قبل شركات تجنيد الانتحاريين.

وفي هذا الحد الفاصل بين اسرائيل وفلسطين، يصبح العرب في اسرائيل مادة بشرية تبحث شركات «الاستشهاد» عن ادوات فيها لاستعمالها.. ويصبح العرب في اسرائيل جميعا مواد متفجرة او مشبوهة في المنظور الاسرائيلي.

ولا ازعم بانني الناطق باسم جميع العرب في اسرائيل، وقد لا اخطئ لو زعمت ذلك في ملخص مقالتي وغايتها.

نحن العرب في اسرائيل كنا ولا زلنا القوة الأولى في دعمها لقيام دولة فلسطين بجوار اسرائيل، ونحن نفوق المليون عددا، ومعظم قياداتنا عاقلة. وكل الناس هنا عقلاء. ونرفض رفضا قاطعا توريط ابنائنا في عمليات عسكرية وأمنية معادية للدولة التي نحمل مواطنتها.

وانصح كل شركات تجنيد الانتحاريين والمساعدين بالكف عما يشوه حلم الحرية. وأحذرهم من توريط العرب في اسرائيل بعمليات معادية للدولة. نحن العرب في اسرائيل، قوة سلام، نسعى الى تجنيد الشارع اليهودي للانضمام الى جيش السلام. وننتظر من الفلسطينيين الخروج من دائرة الوهم ودخول بداية الواقع - والنضال من اجل التحرر وليس من اجل الانتصار.

الشارع الاسرائيلي بانتظار مؤتمر صحفي يجمع ياسر عرفات وأحمد ياسين يعلنان حدود الدولة الفلسطينية ٤ حزيران ١٩٦٧. ووقف العنف تماما. العالم كله ينتظر هذا «الغاندي» الذي يفهم الشره العسكري الاسرائيلي. وحتى نبلغ هذا. اعود الى القوى التي تجند الانتحاريين، واحذرها بان اية محاولة لحشرنا لن يجلب عليها الا غضب العرب في اسرائيل. ان حاولت تسخير الضعفاء منا لانقاذ ماء وجهها.



«مدائن الوهم» لعبد الواحد لؤلؤة

شعر الوهم ونقد الوهم

حسين بن حمزة

يبدو ان الهدف الاهم الذي يسعى اليه الناقد العراقي عبد الواحد لؤلؤة في كتابه «مدائن الوهم» هو استعراضه ودراسته «لأمثلة من شعر الحداثة والشتات في العربية، الذي نشر في حدود العقدين الأخيرين من القرن العشرين» حيث «الغالب من هذه الامثلة لا يرتفع كثيرا فوق المتوسط من جيد الشعر عند مقارنته بالشوامخ من تراث الشعر العربي» واستنتاجه ان «التماس التسويغ لذلك بأنه شعر (حداثة) يختلف عن شعر (التراث) هو سعي في حدود الوهم».

ربما كان هناك نقاد وقراء كثيرون يشاركون المؤلف هذه الرؤية، ولكن المسألة او الخلاف يكمن في انه يلجأ في معظم قراءاته لنماذج من الشعر الذي يدرسه الى الاكتفاء بمعنى القصيدة كسقف لمخيلتها وأهميتها وحداثتها، وغالبا ما يسقط من حسابه النصوص التي يستغلق معناها عليه او تتنافى مع ذائقته، او يستغرب كتابتها ويستنكر ان تكون شعرا. وهذا ما من شأنه ان يجعل كتابه قائما على مستوى واحد من القراءة تقريبا. فالمعنى هو عصب هذه القراءة. وعلى الرغم من بعض الاشارات المختلفة التي ترد في تحليل بعض القصائد الا ان المعنى و«البحث عن معنى»، (وهو عنوان أحد كتبه السابقة) يشكل استراتيجية واضحة في قراءة التجارب الشعرية التي يختبرها المؤلف بناء على اتساق معانيها وفق استعداد جمالي وتخييلي يراهن فيه على اهمية التجربة الحياتية المعاشة وأهمية التعبير عنها بصدق وبراعة.

يقدم عبد الواحد لؤلؤة لكتابه بفصلين نظريين هما بمثابة المهاد التاريخي والفكري لمصطلح «الحداثة»، الفصل الاول يكاد يكون تلخيصا اكاديميا لظهور المصطلح ولأبرز محطاته ولأهم النصوص الشعرية والأدبية التي تمثله ورفعت لواءه. عزرا باوند واليوت والرمزيون الفرنسيون وويتمان وسواهم وصولا الى تجليات الحداثة في الشعر العربي في بداية القرن العشرين كجماعة «الديوان» و«أبولو» وأعمال الريحاني وجبران وشعراء المهجر. هذا الفصل، في معظمه، عبارة عن كرونولوجيا باتت معروفة للقارئ وقد تم تناولها ودراستها من قبل العديد من الشعراء والنقاد العرب، ولؤلؤة لا يأتي فيها بجديد سوى اعتبارها مهادا او مدخلا لقراءاته التطبيقية التي ستلي ذلك. اما الفصل الثاني فيتابع فيه كيف انتقل «الشعر الحر» الى العربية، مفرقا بين الشعر الحر الذي لا يلتزم قافية ووزنا والذي اعتمد خطأ خصوصا من قبل نازك الملائكة لتسمية الشعر الجديد الذي يفترق ان يسمى «شعر التفعيلة». وهذا ايضا بات من ماضي النقد وخاضت فيه أقلام كثيرة من بينها قلم عبد الواحد نفسه قبل أكثر من ثلاثين عاما على حد قوله في الكتاب!

الفصول الثلاثة الاخرى تمثل، كما هو مفترض وحاصل، مادة الكتاب الاساسية والتي تكمن في دراسة نماذج عديدة من الشعر الجديد والاستئناس بقراءاتها للوصول الى مجموعة من الاستنتاجات والآراء التي لا يجانب الصواب عبد الواحد لؤلؤة في معظمها. ففيها ترجيح لكتابات وتجارب معينة واستبعاد لبعضها وتبخيس وتثمين لبعضها الآخر.

وكما قلنا، فان الكثيرين قد يشاركون المؤلف في تبني أغلب هذه الآراء والتقييمات النقدية، ولكن الكيفية او الطريقة لا بد ان تختلف، لان عبد الواحد لؤلؤة يمنح أرجحية شبه حاسمة للمضمون والمعنى ليس على حساب الشكل بل على حساب الأسلوب والتجربة الشخصية والمخيلة. فحين يتناول من اسماهم بشعراء «الناقد» (وهم الشعراء الذين صدرت مجموعاتهم عن شركة رياض الريس ابان عهد المجلة، وهي تسمية اجرائية غير دقيقة وليس لها مبرر نقدي واضح) يرى أولا ان الشعر في مجموعاتهم «يصطنع الحداثة وقليل منه يعي التراث العريق من شعرنا الذي لم يهرم». اما مظاهر هذه الحداثة فيلخصها في «الصورية» ولكن توصيفه للصورة في عدد من الاستشهادات الشعرية قلما يتجاوز المعنى المفيد والملائم بين الواقع والكتابة. المظهر الثاني في رأيه يتجلى في السوريالية «التي لم يستجب لها الذوق العربي كثيرا» والمؤلف واحد منهم حين يستغرب في مقطع لنوري الجراح وجود الشاعر والفتيات النحيلات والجدات في نزهة في شتاء يوم شديد الرياح!! او حين يقول عن نص آخر له: «هذا النص كتب في صيف بيروت ١٩٨٢ وهو صيف الاجتياح الاسرائيلي، فأي «بطر» شعري وأي نزق فني هذا؟ هل من الضروري التزام الشطط لاصطناع مذهب مستورد في الادب والفن باسم التجديد والحداثة!؟ بينما يقول عن نصوص باسم المرعبي ان سورياليتها غير مؤذية! ثم يعلق على مقاطع له بطريقة هي أبعد ما تكون عن الرصانة النقدية كأن يقول: «الكلام هنا يصدر عن مجنون والجنون فنون»!! خلاصة القول ان المؤلف يرى» ان المنطق والمعنى هما قوام الشعر» و«أن الشاعر السوريالي يكتب لنفسه دون سواه، وهنا تنتفي الحاجة الى نشر ما يكتب ولتبق كنوزه حلالا عليه»! مع انه في أمكنة اخرى من الكتاب يتحدث عن الغموض وضرورته في الشعر ولكنه، بالتأكيد، يقصد الغموض في ادنى درجاته. والمشكلة الأهم ليست هنا، بل فيما يراه غموضا او سوريالية. والارجح ان الطريقة التي يقرأ بها لؤلؤة نماذجه تأخذه الى هذه التعليقات الساخرة التي توضح برمه واستياءه مما يقرأ، وهي طريقة تحتاج الى غوص أعمق في بنية النص وإعطائه الفرصة الكاملة لإظهار مستوياته الدلالية والجمالية المتعددة، ذلك لأنه حتى أمام النماذج التي يحبها يفضلها على غيرها يستخدم الطريقة نفسها تقريبا. انها نماذج جيدة لأنها قليلة الغموض وواضحة وتصنع خيوطا بارزة بين الشاعر والحياة والواقع.

ولا تختلف عدة المؤلف كثيرا حين يتناول شعراء مجلة «الاغتراب الادبي» التي يصدرها الشاعر العراقي صلاح نيازي في لندن منذ عام ١٩٨٥، أغلب الشعراء عراقيون اما المفردات التي تطغى على معاني نصوصهم فتتبدى في الحنين واللوعة والغربة والتشرد والانتظار والحزن والذاكرة واليأس والشوق. وهذه المفردات تشكل معظم القراءة النقدية لنصوص تفرد حيزا واسعا لحياة المنفى منظورا اليها بمعيار المعنى والصور التي تصوغ هذا المعنى. وهو المعيار نفسه الذي يطبقه المؤلف في الفصل الأخير الذي دعاه «الشعراء» وتناول فيه شعراء عديدين كمحمود درويش وسميح القاسم ممثلين للشعر الفلسطيني (ولا أدري لماذا لم يتجاوزهما الى أسماء اخرى) وأمجد ناصر وقاسم حداد ليصل في النهاية الى نماذج يستغرب كيف انها تحصل على المديح والجوائز كما هو الحال في مجموعات لشعراء آخرين من بينهم عبد القادر الجنابي ومحمد متولي. وهكذا فسواء أعجب المؤلف بنص ما او لم يعجب فانه يخضعه، في الحالتين، الى قراءة واحدة قد تجعل الشعر نفسه متشابها.

(عن «السفير» اللبنانية)



عندما يذبل الحبق

*بقلم: د. بطرس دلة *

* هذا الكتاب الذي اصدرته السيدة رنا ابو حنا حلو هو كتاب من نوع خاص مميز يختلف عن اي كتاب آخر قرأته، فالغلاف مختلف والشكل الداخلي مختلف كذلك النص - وهذا برأيي هو الأهم - مختلف هو الآخر ايضا.

تقول المؤلفة السيدة رنا ان ما كتبته لا يتعدى كونه خواطر لامراة فقدت زوجها وأباها وبحثت طويلا عن العزاء فلم تجد اليه سبيلا. قلت انه مختلف فمع كل نسخة منه رسالة رقيقة ومغلف صغير فيه بعض بذور الحبق وتساؤل رومانسي جدا نصه: «هل لدموعي الآن القدرة على ريّ براعم الحبق اليانعة»؟ انه تساؤل العارف الذي يصمم على انه سيستطيع ذلك اذا ما نبتت هذه البراعم - الابناء - وتشبثت جذورها في الأرض ثم انها ستشمخ حتما مع الايام!

مختلف لما فيه من عصارة روح الكاتبة التي حاولت ان تكتب زبدة حياتها الزوجية على الورق من أجل اضفاء نكهة خاصة على حياة الآخرين. وهي تدّعي ان ذلك لا يتعدى كونه مزاجا حبريا! فهل للحبر مزاج؟! ان اختيار بذور الحبق السوداء ليس من قبيل الصدفة، انما هو تعبير صادق عن مدى الحزن. واللون الأسود هو لون الحداد، ولكن، اذا ما انتشرت حبيبات الحبق مع هبات الريح وانتشرت في كل مكان فانها سوف تبرعم حقا وتعبق في الأثير ليستنشق عبيرها القاصي والداني. وهذه البذور على الرغم من سوادها سوف تنبعث فيها الحياة من جديد مبشرة بمواسم العطر والطيب الفواح وما أجملها من مواسم!؟

الاصرار على الكتابة: تتوقف كاتبتنا بعد اول استهلال لتعلن انها ستكتب حتى تجد من فقدت في الحبر والاقلام، ستستحضره في اوراقها وتعرف عندئذ انه ما زال يعيش معها برغم الموت المحسوس. واذا كانت السيدة رنا - التي تحتاج زوجها في كل لحظة - لم تجده حِسًا وجسدًا، فانها سوف تحاول ان تجده حبرا وورقا وقلما.. المهم ان تجده! فالموت الذي اختطفه منها قطع عليها عادة وجوده معها وهي لا تستسلم لانه كان يملأ عليها حياتها وكيانها وهي في أمس الحاجة اليه والى وجوده بجانبها. فاذا ما تأكدت ان هذا الوجود المحسوس غير ممكن لانه يتنافى مع طبيعة الموت والحياة لذلك فان عليها ان تستعيض عن الوجود الفيزيقي بالوجود الروحاني الميتافيزيقي اي وجود ما وراء الطبيعة، بالكلمة، علّ الكلمة تطفئ غليل الشوق وتقرّب البعيد! وهي لذلك تؤكد وبكل اصرار انه في البدء كان الكلمة! فهل هو اقتباس عن التوراة ام توارد خواطر!؟

وبما ان الاشواق تتغلب على الانسان الذي يعيش بعاطفته فان السيدة رنا التي قررت النسيان، تفاجأ عندما تدخل كافيتيريا الطلاب الجامعيين، بجورج زوجها يتراءى امامها كطيف مع قطعة السكر في فنجان القهوة! انها اذن تكتب وصيته الأخيرة لها بقوله: يا رنا: كوني لأولادي أبا وأماً، صوني الأمانة، واصلي المشوار، وحين التقي بك ساعوضك الكثير! فمتى يتم اللقاء؟ وهل هناك لقاء في الحياة الثانية؟!

هذه الكلمات تثير في النفس الحساسة شعورا باللوعة التي تعاني منها رنا لانها صادرة عن قلب محب لا يقوى على النسيان.

اللون الأسود:

«الموت يخيم على شقتنا من كل صوب. الموت حتى في خزانة ثيابنا.. أشياؤك الحالات، سئمت هذا الجمود وضجرت مكانها.. حتى ملابسي استبدلتها بملابس سوداء معتمة... الأسود ابتلع كل الألوان.. الأسود.. لون كأيامي حزين».

هذه العبارات على ما فيها من رومانسية جارفة انما تعبر عن التغيير المفاجئ في حياة رنا، ذلك التغيير الذي يُهمش كل شيء جميل فيجعله بلا قيمة، وتصبح ملاءمة الملابس وانسجام الالوان في ربطة العنق ولون البدلة ولون القميص وحتى لون الجوارب كلها امورا تافهة امام سرّ الحياة والموت.

فالأسود بات اللون الغالب على الحياة وباتت ايام رنا كلها سوداء كأيام حزنها.

هنا تحاول كاتبتنا الدخول في نقاش المفارقة بين الاسود والابيض: فالاسود هو لون الموت ولون الحزن ولون الحداد! اما نقيضه فهو الابيض! فهل الابيض لون الفرح؟! اذن كيف نفسر كون الاكفان بيضاء؟! ولماذا يلبس الصينيون اللون الابيض عند الحزن والحداد؟ إن التناقض القائم بين هذين اللونين هو نفسه التناقض بين الموت والحياة، وهو نفسه التناقض الذي تحدثت عنه النظرية الجدلية منذ عهد ماركس وانجلز. فالتاريخ مثلا هو عبارة عن مجموع ناتج التناقضات الموجودة في جوهر المجتمع ولولا هذا التناقض لما حصلت كل الاحداث التاريخية. وبما ان الطبيعة لا تقبل الجمود بموجب النظرية «المادية الجدلية» فان كل شيء متحرك لان تركيب الذرة التي هي اصغر جزء من المادة هو عبارة عن نيوترون وبروتونات تدور حول هذه النواة. اذن فان الحركة هي الحياة وعلى عكسها فان عدم الحركة هو الموت البطيء ومن ثم الفناء!

•وكاتبتنا انما تريد الحياة وتصبو الى الحركة الدائمة لانها رصيد الحياة وبدونها (اي بدون الحركة) لا توجد حياة.

أبلغ ما في الحياة الألم:

نحن شعوب الشرق نحني رؤوسنا اجلالاً لمشيئة الله وفي حضرته عندما نصلي ونصمت مفكرين بكل كلمة يقولها رجل الدين، والحزن الشديد هو الألم بعينه وله صراع قدسي خاص! والانسان المتألم انما يصمت لانه عندئذ يفكر ويعتبر بعبر الحياة والموت مقابل المتعة التي تحررنا من الفكر: فالمتعة شيء زائل ولا تدوم الا لحظات، اما الحزن فباق وملازم لحياتنا الى ان ننساه ولذلك فان الفترة التي يستغرقها النسيان هي فترة الفكر والموعظة.

تقول في صفحة ٤٣ ما يلي:

«من الحزن والوحدة، سأتدرب على لون حب جديد، يلائم حزني في الفصول الأربعة. سأتحسس حرارته المتقدة مع اشعة الشمس في كل صيف، وسأمسح العرق المتصبب من جبينه، ربما سأدرك ذات صيف ان موت الانسان انما يكمن بذوبانه وانصهاره في أتون الشمس».

الحزن يصهر ارواحنا فيحولنا الى فلاسفة نفكر في اسرار الحياة والموت، في اسرار الطبيعة وفي اسرار ما وراء الطبيعة. هذا التفكير لم يبدأ الآن وانما كان ولا يزال ملازما للانسان منذ بدء الخليقة! حتى عندما قام قايين بقتل اخيه هابيل، اختبأ من وجه الله متذرعا بحجة واهية: هل انا حارس اخي؟! فاذا لم يكن كذلك لماذا اختبأ اذن؟!

ثم اذا كان الموت توأم الحياة فلماذا نحب الحياة ولا نحب الموت وهما متشاركان شراكة غريبة في حياة كل الناس؟!

ولكن بما ان الحياة قصيرة اما الموت فالى يوم الدين، ولاننا خلقنا لنعيش وليس لنا خيار آخر لذلك فنحن نصرّ على الحياة ونتشبث بها حتى لو فقدنا نكهتها في المتع واللذات! من هنا فان السيدة رنا لديها اصرار عجيب على الحياة واعلان اكثر عجبا على الاضراب عن الموت! كلنا نؤازر هذا النوع من الاضرابات الا في اشد حالات اليأس، عندها فقط نطلب الموت! وفيما عدا ذلك فنحن مضربون عن الموت!

قلنا في مقدمتنا لهذه المقالة انها خواطر على حد تعبير الكاتبة! وفي الخواطر تتفاوت الافكار والمشاعر: فطورًا نتألم ويشطح بنا الفكر الى ابعاد سحيقة لا آخر لها، وطورًا ننسى المنا ونعيش هنيهات اللذات العابرة فتتلون الحياة في عينينا بأبهى حللها ونفيض الحب على من حولنا في ساعة نشوة! لذلك فان الألم هو ملح الحياة وبدونه تصبح حياتنا روتينية لا تغيير ولا تبديل فيها ولا جمال!

التوظيف اللغوي:

منذ الصفحات الأولى يجد القارئ نفسه امام كاتبة واسعة الاطلاع غنية التعابير تنتقي الكلمات بدقة وحذر شديدين حتى لا تقع عين القارئ على كلمة في غير محلها او على تعبير ممجوج يتردد على السنة الجميع، على العكس من ذلك فان كثرة الاستشهادات والاقتباسات تقنعنا اننا ازاء عمل ادبي رائع اكثره منثور وبعضه موزون ذو موسيقى سماوية شديد الاقناع حتى انك لا تستطيع الا ان تتماثل مع صاحبة الكلمة في كل توظيف لغوي، وفي كل استنارة بديعية او بيانية. ففي ص ٤٣ تكتب: «من الحزن والوحدة، سأتدرب على لون حب جديد»! او في نفس الصفحة تكتب: «ربما سأدرك ذات خريف ان موت الانسان هو وقوفه عاريا في وجه الريح»! وفي الصفحة التالية تقول: «تهبط الاحزان وترحل الطيور الزرق بلا عنوان». وفي ص ٤٦ تقول: «اتناول وجبة دسمة من الحزن، واشرب وحدي نخب الأسى».. وغير ذلك من المحسنات والتعابير البليغة فهي تشرب نخب الأسى الذي خلفه غياب شريك حياتها، وهي لذلك بحاجة ماسة الى موعد مع الذات وحبيبها الذي غاب هو كل ذاتها وبدونه ليس لها ذات خاصة!

في ص-٥٣ تقول: «الصمت حالة لغوية... تتحكم فيها غيمة مفاجئة للذكرى»! فلسفة الصمت هذه مقنعة ايما اقناع لانه ربَّ صمت كان أبلغ بكثير من آلاف الكلمات، ثم هذه الغيمة المفاجئة، عندما تغرورق العينان بالدموع، ودمع الانسان سخي وغال، الا انه يرخص امام هول الصدمة والفاجعة وامام عظمة الفقيد فلا نبخل عليه بالدمعات. فالدمع كما يقول نزار قباني في رثاء بلقيس زوجته: «ان الدمع هو الانسان وان الانسان بلا حزن.. ذكرى انسان»!

ويضيف نزار في كلماته التي غناها كاظم الساهر قوله: «زيديني عشقا زيديني.. يا احلى نوبات جنوني»! ونوبات الجنون هذه تزيد حياتنا تعقيدا عندما نخسر من نحب وليس الى لقياه من سبيل!

الحق اقول، انني لم اتمالك نفسي عن البكاء في مثل هذه المواقف، فمن كانت لديه شاعرية وحسٌ مرهف لا يستطيع تحمل الألم ولوعة الفراق ولذلك نبكي. أخيرا تتساءل كاتبتنا للمرة الـ... قائلة:

«أوليست لعبة الحياة اقوى من لعبة الموت؟!»

ان الحياة والموت هما لعبتان يلعبهما الانسان العادي كل انسان. اما الانسان غير العادي، الانسان الفنان المبدع فانه يتحدى الموت ويهزمه في ابداعه، في فنه شعرا ونثرا ورسما ونحتا وفي كل ما يخلقه لنا كل فنان. وليس لملاك الموت سلطان على المبدعين لانهم اقوياء والاقوياء لا يهابون الموت لانهم سينتصرون بالتالي على ملاك الموت بالخلود اسما وذكرا حتى بعد ان يفنى الجسد لان ذكر المبدع كذكر القديسين الى جيل وجيل.



هذا شيء من خواطر السيدة النبيلة التي ابت الا ان نشاركها افكارها وفلسفتها الحياتية بعد هذه التجربة المريرة التي مرت بها والواقع ان عظمة ما جاء في كتاب «عندما يذبل الحبق» انه ناطق بلسان كل انسان (رجلاً كان او امراة) قد يتعرض لمثل هذا الموقف، وليس هنالك انسان مُحصّنٌ عن مثل هذا. فتحياتنا الى رنا ونرجو لها دوام العطاء والابداع لانه طريقنا الى الانتصار على الألم.

(كفرياسيف / أيار ٢٠٠٢)

سامي ادريس:

كيفَ تواصلُ الشمسُ الشروقَ!

(رسالة على ضريح الصديق المجهول يوسي)

حلول في ربيع ما بعد العاصفة
قلْ كيفَ يرجعُ الصباحُ
رافعًا جبينهُ
وناشرًا يقينهُ
وفاتحًا شراعهُ على مسافرينَ
يلهثون في إغماءةِ العماءْ
**
قلْ كيفَ يشربُ الأطفالُ
شايهمْ،
ويحملونَ زيفَ كُتبهمْ
وينهلونَ كلَّ حُمقنا وحُمقهمْ
من سادةٍ يراوحونَ تحتَ
جذرِ جهلهم
ويحرقونَ الشمسَ في تفسيرِ
بردهمْ
لأنَّ ما نقولهُ، نجترهُ،
نجرحُ جامَ صمته
يُعادُ بثُّهُ، يعادُ فهمهُ،
لكننا نظلُّ تحتَ جذر صمتنا
القديمْ
**
يكادُ ان يغلبهُ الاحساسُ
بانهم لم يولدوا، لم يَلدوا،
لم يوجدوا، لم يَجدوا،
ولم يكنْ لهم من أحدٍ
إلا الظلامُ السيدُ
وآيةُ الدمارِ والنعاسُ
**
الشمسُ في وجومها المريبُ
فيضٌ منَ السماء فوقَ جثّة
الرسولْ
فيضٌ من الألوانِ من تصارعِ
الفصولْ
**
رايتهُ..
يكادُ ان يغلبه انخراسُ
تكادُ ان تتخمهُ الانفاسُ
لولا طنينُ نحلة فلاحةٍ
تسرحُ في الحقولْ
ولا ترى الربيع والزهورْ
من هول نار الفيلْ
**
يكادُ حزنُهُ يضيءُ
تشاؤمًا.. تفاؤلا يضيءُ
منحدرًا من عتمةٍ في خطبةِ
الخطوبْ
ينصتُ للمعتصم الغريبْ
لولا طنينُ نحلة باقيةٍ
تدورُ في حومانةِ الربيع.. لا
ربيعْ!
**
حينَ أتاها قال القمرْ
أميرنا القمرْ
تعرفُ انني رسولها
فهلْ اكونُ والقدرْ
بركانها
وقبرها، وشاهدَ المطرْ
حيفا التي تضيءُ
وحزنُها الذي نوّارُهُ انكسرْ
**
وكانَ حمزةُ
بياع عربةْ
يبيع شعرهُ وكتبهُ
ماتَ الذي في قلبهِ
وماتَ سرُّ دربهِ
ولم يعد يملكُ شروى حطبة
رايته في شارع معتقٍ كئيبْ
يقرأ في صحيفةٍ عتيقةْ
وينفثُ القصيدَ في دقيقةْ
ويقرأ الأصواتَ في الغروبْ:
الليلُ مجزرةْ
لا شيءَ كالقبور في وجومها
كيف يعودُ القهقرى!
تقدمي الى حبيبتي، يقولْ
بستانُ حيفا آخرةْ
وجثّةٌ بحرّيةٌ مخضوضرةْ
تقدمي الى مدينتي المحاصرةْ
منَ المخيم الحبيبِ هذه هديةْ
محروقةٌ مكابرةْ
حيفا عروسٌ عاشقةْ
تحضنهُ،
كيف يعود القهقرى!!
****
تقدمي الى مدينتي
خُطي على بحيرةٍ من عنبرٍ
وطيبْ
طوفي على جناح عندليبْ
وعانقي رسائلي
وقبّلي الأعشابَ والمياهْ
والترابْ
وإذْ تصلّي في الفضا
ينفجرُ الضبابْ
حيفا ستحضن ابنها
الطيبة -نيسان

(من ديوانه الذي سيصدر قريبا «عروس المجازر»)



رسالة الى الشاعر شكيب جهشان

* اشكرك على هديتك القيمة المتمثلة بكتابك الجديد بعنوان «على شوقٍ لأيام غوالٍ» والتي تضمنت لقطات من مفكرة معلم.

أود بداية ان اعتذر لان ظروفي الشخصية والتزاماتي لم تسمح لي بقراءة كتابك حال تسلمي اياه وبذلك حرمت نفسي من متعة الغوص في تجربة ثرية بمواضيعها، اسمائها ومواقعها.

عندما تتشابك اسماء ومعالم القرى والمدن والدول: العزير، الرامة، المغار، بلادنا، مصر عبد الناصر، والسنغال وتتدفق ضمن مسلسل تاريخي، فنحن وبلا شك امام تجربة غنية نتعلم منها الكثير الكثير، ليظهر عالمنا قرية صغيرة.

عندما تكلمت عن المتعلمين والمثقفين وعن المخاتير تذكرت المخاتير الجدد «المثقفين» الوقحين، وعليه فان «رامي» الذي هرب.. والذي تحسُّ نحوه بشفقة لا يستحقها كما ارى، رامي هذا ستجده يعتلي سدة الحكم في عدة عروش عربية او ان شئت في بلديات ومجالس محلية عربية.

اما «شحادة» الذي أحرج الحاكم العسكري في الماضي واستصدر تصريحا شهريا، فقد استُبدل اليوم بآخر يجول العواصم العربية، يخطب هناك ويلقي الخطب النارية والقصائد العصماء ثم يعود آمنا الى أرض الوطن، ليؤكد اعترافه بشرعية المعتدين.

هذا الجوّال الخطيب الشاعر واحد من اولئك الذين يدّعون زيفًا ان التاريخ بدأ يوم ولدوا، وان القومية بدأت يوم اصبحوا يتقنون القاء الخطب الرنانة.. ابدا هم ليسوا على شاكلة الجماهير التي رغم كل شراسة الحصار لم تعترف بالهزيمة، ولم تفقد البوصلة.

نعم «الطينة بين يديك وعليك ان تشكلها كما تريد».

لقد آمنت انت بهذه الرسالة في عملك، وحاولت ان تشكل من طلابك نماذج انسانية نافعة.. لكن للأسف، فالبعض منا يعتقد ان ذلك يتيح لهم الظهور بألف وجه وألف موقف، حتى اصبحت العمالة والخيانة في نظر البعض مجرد وجهة نظر اخرى!!

«الرسالة واحدة وكل من موقعه يستطيع ان يدفع السفينة الى شاطئ الأمان مهما تعالى الموج ومهما ازبد».. ولكن ما العمل اذا اعتقد البعض ان شاطئ الأمان يبدأ بتحقيق الذات، والمصلحة الشخصية والمجد الشخصي، مرورا بفضائيات تصدح له صباح مساء.

كان «المدير الوطني» في كتابك حالة استثنائية، ولكن الأمور اليوم انقلبت حتى اصبح الاستسلام والتسليم بالأمر الواقع موقفا وفلسفة تتسع لشرعية التعددية المزيفة... و«اولاد الاربعاء» لا ينادون هكذا، ولا الهابطون بالمظلات على ساحات العمل الوطني.

«شحادة» و«رامي» متجذران فينا، ومتجددان فينا، بأشكال وأسماء اخرى، الخوف فينا والهزيمة المتكررة فينا.. وعبد الناصر فينا فلماذا نبحث عن شخص رحل عنا بجسده ولكنه ما زال بروحه في وجداننا؟!

لماذا ننتظر وهمًا لمخلص لهذه الأمة وهو فينا ينبعث حيًا ان شئنا،

لماذا نقبع في بيوتنا على أمل قدوم عبد الناصر وصلاح الدين؟!

قد يكون القائد في داخل كل واحد منا، فهل نهرب من نداء الواجب والضمير والمسؤولية تجاه الشعب والمجتمع والوطن..

ولماذا يستنكف الشرفاء عن قيادة المسيرة والوقوف في الطليعة؟!

هل الخوف من العقاب سبب كاف لمن اختمرت في وجدانه التجربة الغنية، والوعي العميق، لان يتخلف عن الوقوف في الصف القيادي الاول «الأهم الأهم ان تكون مع الرجال لا في مواقعهم وانما في مواقفهم».. لكن الأهم الأهم ان تكون من الرجال في مواقفهم ومواقعهم.

انتظرت مثلك الربط بين الايام الغوالي وبين حاضرنا ونكبتنا المتجددة، ووجدت ذلك بين السطور، فالحاضر وليد الماضي، والماضي هو رحم الحاضر والمستقبل.

اعجبت جدا بنكرانك لذاتك إذ كان السرد باسم قارئ النص.

اهو إفراط في التواضع أم هو نوع من انواع السرد الادبي الذي اجهله؟!

اما اخفاؤك لاسماء ابطال الكتاب فهو غير مبرر اذا كان الحديث مثلا عن محمود درويش في احدى فقرات الكتاب.. هذا التواضع الشديد الذي دفعك ان تخفي ان «محمود درويش» كان احد طلابك، اخترق حقا اساسيا للناس في الوقوف على احدى أهم الحقائق الأدبية والتاريخية...!

لا اذكر اني تمكنت من قراءة كتاب بنهم شديد ورغبة في معرفة ما ستؤول اليه نهاية الكتاب.. اليوم حدث ذلك، ولا أخفي عليك اني حاولت متعمدا قراءته على مراحل ولكن انسياب المتعة تلو المتعة قد منعني من هذا...، رغم الارهاق الشديد الذي لازمني عندما صعدت معك التلال والجبال والشوارع المحفّرة اياما وليالي،

لقد نجحت ان تجعل القارئ احد ابطال تلك الايام الخوالي وهنيئا لنا هذا الكتاب.

مع الاحترام والتقدير

واكيم واكيم



يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٢٣ حزيران ٢٠٠٢ ■ ١٢ ربيع الثاني ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 23.6.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 33/59

١٦ صفحة

٦٩ مركزا استيطانيا جديدا في الضفة و«انتعاش» استيطاني في الجولان

(ص ٤)

الوزير الفلسطيني الخطيب يدعو إلى توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني

(ص ٤)

قوات الاحتلال تتعمد قتل عشرة فلسطينيين بينهم خمسة اطفال



الجيش اعلن عن رفع حظر التجول واطلق القذائف على سوق جنين المكتظ! الجريمة تسفر عن قتل ثلاثة اطفال ومدرّس!

(ص ٢)

عرفات يؤيد مخطط كلينتون

(ص ٢)

الاتحاد الاوروبي يدعو الى اقامة دولة فلسطينية على اساس حدود ١٩٦٧

(ص ٢)

اسرائيل تسرع اجراءات طرد شخصيات وعائلات فلسطينية

قف.. الدخول ممنوع دون «رقم شخصي»

(ص ١٠)

الاجهزة الامنية تغلق مقرات «لجنة الاغاثة الانسانية» في الناصرة وام الفحم ورهط

- اقتحام بيوت الموظفين ومصادرة ممتلكات • مخول: الهدف شل حركة الجماهير العربية السياسية • بركة: هذا ترسيخ للعقلية العنصرية والابرتهايد •

(ص ٣)

كلمة الاتحاد

أكذوبة الرد

* مرة أخرى ينطلق جيش الاحتلال بأمر من حكومته، وخاصة رئيسها ووزير «أمنها»، لتنفيذ عدوان دموي جديد، واسع النطاق، ضد شعبنا الفلسطيني، تحت شعار «الرد على العمليات الانتحارية» التي وقعت في الايام الأخيرة.

وشرعت قوات الاحتلال بتنفيذ مذبحة رهيبة، «بالتقسيط»، راح ضحيتها عدد من الأطفال والنساء والشيوخ في جنين وغيرها، ونهر الدم الفلسطيني المسفوك زاد تدافقه، إذ انه لم يتوقف، على الأقل منذ نحو ٢١ شهرا.

ويحلو لاسرائيل ووسائل اعلامها والعديد من وسائل الاعلام العالمية والعربية، ايضا، بدء العد لكل حلقة دموية حين يسقط ضحايا اسرائيليون، وكل ما يتبع ذلك يكون في اطار «الرد المشروع»، حسب سيد العربدة والظلم والاضطهاد الدولي، الجالس في البيت الابيض، جورج بوش.

إن انطلقت قوات الاحتلال الى عدوان يكون هذا ردا، وإن ارتكبت مجزرة، يكون مجرد خطأ. هذا هو القاموس الاعلامي الاسرائيلي الذي تتبناه وسائل اعلام عالمية ووكالات انباء عالمية ضخمة. والمذهل ان وسائل الاعلام العربية، من صحف وفضائيات تنسخ هذه الصياغات، بطريقة ببغاوية مقلقة، وهكذا يتحول الشعب الضحية الى معتد، وسلطة الاحتلال الى ضحية.

من المؤسف ان هناك من يسهم في فتح هذا المجال امام حكومة اسرائيل، أولئك الذين قرروا لانفسهم جدول اعمال نضاليا خاصا بهم، دون الأخذ بالحسبان احتياجات المرحلة، وعدالة النضال الفلسطيني، وكونه ضحية لاحتلال ارهابي، ويخلقون التبريرات تلو التبريرات لتنفيذ عمليات تستهدف المواطنين الابرياء. ويصمّون آذانهم عن دعوات القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني، ورد فعل الرأي العام العالمي.

ومن جهة أخرى فإن هذا الأمر لا يبرر شعار «الرد» الذي ترفعه حكومة شارون- بن اليعيزر- بيرس، والشعار الزائف «حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها».

إن أساس البلاء، والعنف والارهاب هو الاحتلال، فهو البادئ وهو القامع وهو سارق الحريات، وهو المضطهد الأكبر، وكل ما نراه من ظواهر سلبية، هو نتيجة للاحتلال ورواسبه.

إن اسرائيل اليوم، وكل يوم، تقرر فتح حلقات دم جديدة، لا تؤدي إلا لفتح حلقات دم أكبر وأكبر، دون توقف.

لا يمكن وقف هذه الدوامة الدموية الرهيبة إلا بوقف الاحتلال واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الى جانب اسرائيل. وإذا لم تستجب حكومة شارون واتباعه من قادة حزب العمل، لنداء العقل، ونداء السلام، ولم تعرض على الشعب الضحية استعدادها للسلام العادل فانها ستظل تجلب الكوارث تلو الكوارث على الشعبين في هذه البلاد.

«الاتحاد»

عرفات يؤيد مخطط كلينتون



حيفا- مكتب الاتحاد- أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حديث لصحيفة هآرتس، الصادرة امس الاول الجمعة، انه يؤيد مخطط الحل الدائم الذي اقترحه رئيس الولايات المتحدة السابق بيل كلينتون. ونوه عرفات انه يؤيد اجراء تعديلات حدودية وتبادل للمناطق وانه يقترح على اسرائيل سيادة على حائط المبكى والحي اليهودي في القدس الشرقية وكذلك على الطرق المؤدية لهما.

ودعا عرفات، في المقابلة، الى وقف فوري لاطلاق النار، كما اعرب عن تأييده للبيان الذي اصدره مثقفون فلسطينيون، ومن بينهم الدكتور سري نسيبة والدكتورة حنان عشراوي، وعدد من قادة الفصائل الفلسطينية التي تدعو الى وقف العمليات الفلسطينية داخل المدن الاسرائيلية.

وقال عرفات انه لو اتيح له لكان تصرف مثلما تصرف الملك حسين الذي جاء لتعزية «عائلات ضحايا المذبحة في نهارايم»، على الحدود بين اسرائيل والاردن ولقام بزيارة بيوت اسر ضحايا الاسرائيليين. وقال إن مصادر خارجية تستغل شبانا فلسطينيين لا امل لهم وتشجعهم مقابل مبلغ من المال يدفع لعائلاتهم لتنفيذ العمليات الانتحارية.

واضاف عرفات انه يؤمن باحتمال التوصل لاتفاق سلام مع شارون وذكر ان شارون كان هو ذاته الذي ازال المستوطنات في سيناء، وايد اتفاقية «واي بلانتيشن»، عندما كان في منصب وزير خارجية. وادعى عرفات انه لم يتلق حتى الان اية معلومات من الولايات المتحدة حول اقتراح اقامة دولة موقتة، لكنه لم يعارض الاقتراح. وقال عرفات انه لم يعارض خطة «بيرس- ابو علاء» ايضا، والتي تشمل الاعلان عن اقامة دولة فلسطينية ويتم بعدها البدء بمفاوضات حول الحدود والقدس واللاجئين. وجاء في اقواله، ان شارون هو الذي قال انه لا يوجد تفويض لبيرس باقتراح الخطة. ووصف حزب العمل بانه «ورقة التين التي تغطي اعمال شارون».

وقال عرفات، انه يفضل تطبيق طريقة بيني لوكس والتي تعتمد على الحدود المفتوحة بين اسرائيل والدولة الفلسطينية.

الاتحاد الاوروبي يدعو الى اقامة دولة فلسطينية على اساس حدود ١٩٦٧

* مدريد- الوكالات- دعا الاتحاد الاوروبي في مشروع البيان الختامي لقمة اشبيلية الاوروبية الى العمل سريعا على اقامة دولة فلسطينية على الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وجاء في مشروع البيان ان الاسرائيليين والفلسطينيين «غير قادرين على التوصل وحدهم الى حل» وان على المجتمع الدولي «القيام بتحرك سياسي».

وتطرق مشروع البيان الى المبادرات التي اعلنت خلال الاشهر القليلة الماضية والتي لم تؤت ثمارها بعد. وطالب قادة الاتحاد الاوروبي بـ «الدعوة خلال فترة قصيرة الى مؤتمر دولي يتطرق الى الجوانب السياسية والاقتصادية وايضا الى المسائل المتعلقة بالامن».

واضاف مشروع البيان الختامي «يجب انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية سريعا تكون دمقراطية وقابلة للعيش ومسالمة وذات سيادة على قاعدة حدود عام ١٩٦٧ واذا دعت الضرورة اجراء تعديلات طفيفة باتفاق الطرفين».

وجاء ايضا في مشروع البيان «ان النتيجة النهائية يجب ان تكون باقامة دولتين تتعايشان جنبا الى جنب داخل حدود آمنة ومعترف بها وتقيمان علاقات طبيعية مع جيرانهما». ودان المجلس الاوروبي حسب مشروع البيان الختامي «بشكل حازم كل الاعتداءات الارهابية التي ترتكب ضد مدنيين اسرائيليين» معتبرا ان «عملية السلام والاستقرار في المنطقة لا يمكن ان يكونا رهائن الارهاب».

وطلبت الدول الـ١٥ من السلطة الفلسطينية «التقيد بالتعهد الذي قطعته باصلاح اجهزة الامن واجراء اصلاح سياسي واداري». واعتبرت ان «العمليات العسكرية التي تجري في الاراضي المحتلة يجب ان تتوقف» وعلى اسرائيل «رفع اجراءات تقييد حرية تنقل» الفلسطينيين.

اسرائيل تسرع اجراءات طرد شخصيات وعائلات فلسطينية

* حيفا- مكتب الاتحاد- كلفت الحكومة، امس الاول الجمعة، مستشارها القضائي، الياكيم روبنشتاين، بالاسراع في البحث عن السبل القضائية التي تسهل على اسرائيل طرد شخصيات فلسطينية مسؤولة، إما في السلطة او في الفصائل الفلسطينية المختلفة. بالاضافة الى عائلات الذين نفذوا عمليات مختلفة في اسرائيل.

وتفحص الحكومة وسلطات الاحتلال امكانية ان يتم الطرد ليس بالضرورة الى دول عربية وانما الى قطاع غزة، وهذا بالنسبة للعائلات. وطرد شخصيات كانت مبعدة وقد دخلت الى الضفة والقطاع بعد اتفاق اوسلو.

وكانت الاتحاد قد كشف في عددها الصادر يوم الخميس ان اسرائيل تفحص امكانية طرد نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عبد الرحيم ملوح، ومسؤول المخابرات الفلسطينية توفيق الطيراوي، بالاضافة الى امين سر فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي، الذي تكلمت وسائل الاعلام الاسرائيلية جهارة عن طرده.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

قوات الاحتلال تتعمد قتل عشرة فلسطينيين بينهم خمسة اطفال



حيفا - مكتب الاتحاد - واصلت قوات الاحتلال، امس السبت عدوان الارهابي على سائر انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك بعد ان استكملت اجتياح المدن الفلسطينية، وتنفيذ عمليات تدمير وقتل في جميع المدن وقتلت عشرة مواطنين، بينهم خمسة اطفال. وقد شمل الاجتياح مدن نابلس وجنين ورام الله وبيت لحم والخليل وحلحول وقلقيلية وطرلكرم، بالاضافة الى عدة مناطق في قطاع غزة.

وارتكبت قوات الاحتلال مجزرة في مدنية جنين راح ضحيتها خمسة مواطنين بينهم اربعة اطفال (اقرأ خبرا منفصلا) في هذه الصفحة.

واستشهد بعد ظهر يوم الجمعة الشاب عدنان إدريس عبد الحميد شحادة (٢١عاماً) جراء إطلاق النار عليه من قبل مستوطنين ارهابيين في قرية حوارة جنوب مدينة نابلس.

وأفاد شهود عيان، أن مجموعة من المستوطنين قدموا من مستوطنتي «ايتمار، وألون موريه» هاجموا القرية، وفتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة باتجاه المنازل، بينما كان يشرف على الجريمة الإرهابية قوة حماية من جيش الاحتلال.

وقام المستوطنون، بأعمال عربدة داخل القرية وأحرقوا السيارات والعربات المصطفة على جنبات الطرق، قبل أن يضرموا النار في منزل والد الشهيد عدنان إدريس (اقرأ خبرا عن اعتقال مستوطن على الصفحة الخامسة من هذا العدد).

وأصيب في الهجوم الإرهابي عدد من المواطنين بالإضافة إلى الشهيد، حيث نقلوا جميعاً إلى مستشفى رفيديا في المدينة لتلقي العلاج.

وعرف من بين المصابين سعيد جمال حافظ جوابرة، (٢٢ عاماً)، والمواطن أشرف محمد أبو هنية(١٩عاماً).

في هذه الأثناء، قال شهود عيان، أن قوات الاحتلال قصفت منازل المواطنين في من منطقة رفيديا مما أدى إلى إلحاق اضرار جسيمة ببناية الزوياني.

كما قام جنود الاحتلال باحتلال عدد كبير من المنازل والعمارات السكنية، المطلة على المدينة وأخلتها من سكانها، بعد أن حولتها إلى نقاط عسكرية.

وأعلنت مصادر طبية في مدينة غزة، عن استشهاد طفل وإصابة خمسة مواطنين آخرين بالنيران الإسرائيلية قرب منطقة الشيخ عجلين على شاطئ غزة.

وأوضح الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في المدينة، حيث نقل جثمان الشهيد، أن عبد الصمد صالح شملخ (٨ أعوام)، من سكان منطقة الشيخ عجلين، قضى بعد أن اصيب بعيار ناري ثقيل في الرأس، أدى الى استشهاده.

وقال شهود عيان: إن دبابات واليات الاحتلال فتحت النار بشكل عشوائي صوب المواطنين المارين على طريق الشيخ عجلين الساحلية غرب مستوطنة «نتساريم»، مما أدى الى جرح المواطنين الخمسة الآخرين.

واستشهد ثلاثة عمال بالنيران الإسرائيلية شمال قطاع غزة.وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال قامت بأطلاق النار بشكل عشوائي باتجاه العمال في معبر بيت حانون، مما أدى الى استشهاد العمال الثلاثة.

وأوضح الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء، في غزة، أنه عرف من الشهداء: وائل عدنان عجور (٣٣عاماً)، إسماعيل خميس الشرافي (٣٠ عاماً)، ولا يزال الثالث مجهول الهوية.

وقال إن العديد من الطلقات النارية موجودة في شتى أنحاء الجسد خاصة في الرأس والصدر والبطن والأطراف وانه اتضح بعد صور الأشعة وجود العديد من الشظايا وطلقات داخل الجثامين الثلاثة.

اسرائيل تعد العدة لتكريس احتلالها للمدن الفلسطينية

حيفا - مكتب الاتحاد - تحدثت اوساط حكومية بوضوح امس السبت، عن احتمال ان تتولى ادارة قطاعات الضفة الغربية تابعة للسلطة الفلسطينية، والتي اعادت احتلالها.

وقال مدير وزارة الأمن عاموس يارون «اذا كانت نتيجة العمليات الجارية هي وجود طويل الامد للجيش على الارض واذا كان من الضروري تلبية حاجات السكان المدنيين فيتوجب علينا بحثها وتلبيتها في هذه المناطق». وكانت المجلس الوزاري المصغر الذي اجتمع، امس الاول الجمعة، قد قرر اعادة احتلال جميع المدن الفلسطينية في الضفة الغربية «طالما ان الامر ضروري»!!

ودان وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه المؤامرة الاسرائيلية التي تهدف الى القضاء على السلطة الفلسطينية. وقال «من العار ان يعتبر الاميركيون هذه العمليات ردا (على العمليات الفلسطينية) في حين ينبغي ان يعتبروها مثلما هي حجة لوضع حد لاتفاقات اوسلو وللسلطة الفلسطينية».

من جهته قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات «هذا هو المخطط الاسرائيلي باستئناف الاحتلال وتدمير السلطة الفلسطينية واستبدالها بادارات مدنية. هذا امر خطير ونحذر منه».

وبرر الرئيس الاميركي جورج بوش، امس الاول الجمعة، الاجرام الاسرائيلي بادعاء انه رد الهجمات «الفظيعة» التي استهدفتها حسب قوله، مؤكدا «حقها في الدفاع عن النفس»!!!!. وانتقدت الولايات المتحدة ضمنا في بيان صدر في مهاية الاسبوع ارسال الامم المتحدة لجنة الاسبوع المقبل الى الشرق الاوسط للتحقيق في المعاملة الاسرائيلية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة طارحة تساؤلات حول فائدة مثل هذا الاجراء. غير ان واشنطن طالبت بالتحقيق في مقتل مدنيين فلسطينيين ولا سيما الاطفال منهم واصفة المسألة بانها «مأسوية». ودعت المعسكرين الى «تقييم عواقب» افعالهما.

الجيش اعلن عن رفع حظر التجول واطلق القذائف على سوق جنين المكتظ!

• الجريمة اسفرت عن قتل ثلاثة اطفال ومدرّس! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف الناطق بلسان جيش الاحتلال ان قوات الجيش «اخطأت» عندما اطلقت قذائف من دبابة باتجاه سوق جنين، مما ادى لمقتل اربعة مواطنين فلسطينيين! وجاء هذا «الاعتراف» في بيان اصدره الناطق بلسان الجيش في اعقاب اطلاق دبابة اسرائيلية لعدة قذائف ادت لمقتل اربعة فلسطينيين وجرح عشرات آخرين. يذكر ان القتلى الاربعة هم ثلاثة اطفال ومدرس في مدرسة جنين.

وقد عج سوق جنين بالمواطنين، بعد ان جالت سيارة عسكرية وهي تعلن عبر مكبرات الصوت عن رفع حظر التجول لمدة اربع ساعات للسماح للمواطنين لشراء حاجياتهم من مواد تموينية واخرى.

واشتعلت النيران ايضا في عدة محلات تجارية، وقد قال محافظ جنين تعقيبا على الحادثة ان الناس خرجوا لشراء الاغراض بسبب الجوع، وان الجنود بدأوا باطلاق النيران.

وجاءنا من مراسلنا ثائر ابو بكر ان الشهداء، هم الشقيقان احمد يوسف غزاوي (٦ اعوام) وجميل يوسف غزاوي (١٢ عاما) وسجود احمد تركي (٦ اعوام) والمدرس هلال محمود الشتا (٥٥ عاما) الذي استشهد وهو في بيته. كما اصيب مدير عام الاغاثة الزراعية د. سامر الاحمد ابو بكر (٤٢ عاما) بجراح خطرة، حيث اصيب بنيران الرشاشات الثقيلة وهو في سيارته، مما ادى لتفتت الطحال لديه واصابته برصاصة في صدره. وقد تم نقله الى المستشفى الانجليزي في الناصرة لتلقي العلاج.

كما اصيب الشاب حسن احمد ابو زيد (٢٦ عاما) بجراح خطرة، اضافة الى اصابة ٢٩ مواطنا بجروح بين طفيفة ومتوسطة.

• هدم منزلين بالديناميت في البلدة القديمة على من فيهما •

قامت قوات الاحتلال، امس الاول، بوضع عبوات ناسفة وديناميت في منزل في البلدة القديمة في جنين بدعوى انه يأوي نشطاء من حماس. وادى انفجار هذا المنزل الى انهيار المنزل الملاصق له وبداخله اسرة كاملة مكونة من سبعة انفار، وقد استشهد الطفل فارس حسام السعدي (١٢ عاما)، واصيب باقي افراد اسرته بجراح تراوحت بين خطرة وطفيفة.

الجيش الاسرائيلي يعتقل ٤٠٠ فلسطيني قرب جنين وستة في قطاع الخليل

حيفا - مكتب الاتحاد - افادت مصادر امنية فلسطينية ان جيش الاحتلال جمع نحو ٤٠٠ فلسطيني تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٥٠ عاما من بلدة برقين القريبة من جنين ثم نقلهم بالباصات الى احدى قواعده القريبة كما اعتقل ستة فلسطينيين بينهم خمسة من رجال الشرطة أمس الاول الجمعة، في عمليتين مختلفتين في الخليل وحلحول.

واضافت المصادر ان وحدات من الجيش الاسرائيلي دخلت مدعومة بالدبابات، امس الاول الجمعة، الى برقين (٢٠٠٠ نسمة) حيث فرضت منع التجول. وتم توقيف اكثر من ١٦٠٠ فلسطيني في جنين ومخيمها بعد ان اعاد الجيش احتلالهما.

وفي قطاع الخليل قال شهود عيان ان العسكريين المدعومين بناقلة جند مدرعة وسيارتي جيب توغلوا في حي الزيتون جنوب مدينة الخليل وقاموا بتفتيش المنازل فيه واحد واحدا قبل انسحابهم.

وبعد ساعات دخل الجيش الاسرائيلي الى منطقة حلحول المشمولة بالحكم الذاتي في شمال الخليل حيث اعتقل خمسة من رجال الشرطة الفلسطينية وصادر ملفات في مركز للشرطة.

كما ذكرت مصادر امنية فلسطينية ان قوات اسرائيلية مؤلفة من بضع آليات مدرعة دخلت لفترة قصيرة ليل الجمعة السبت الى قرية بير زيت المشمولة بالحكم الذاتي في شمال رام الله. واضافت ان الجنود فتحوا نيران الرشاشات على مبنى لاجهزة الامن الفلسطينية كان اخلي لتوه ثم انسحبوا.

أعمال تجريف إسرائيلية في منطقة الشيخ عجلين جنوب مدينة غزة

غزة- الوكالات- نفذت قوات الاحتلال، في نهاية الاسبوع، أعمال تجريف بأراضي المواطنين المزروعة بالعنب في منطقة الشيخ عجلين، جنوب مدينة غزة.

وأفاد شهود عيان، بأن دبابات إسرائيلية أطلقت النار على سيارات المواطنين الفلسطينيين، لدى مرورها على الطريق الساحلية القريبة من مستوطنة «نتساريم»، دون أيّ سبب.. ولم يبلّغ عن وقوع إصابات حتى ورود هذا الخبر.

قوات الاحتلال تعتقل في بيتونيا أحد أعضاء المجلس الثوري لحركة «فتح»

البيرة- وفا- اعتقلت قوات الاحتلال، محمد لطفي ياسين (٥٥عاماً)، عضو المجلس الثوري لحركة «فتح» والمدير العام في وزارة الداخلية، وذلك بالقرب من «مدرسة ذكور بيتونيا»، غربيّ رام الله، وخلال رفع حظر التجول عن البلدة.

وقالت أماني ياسين، زوجة المعتقل: إن قوات الاحتلال اعتقلت زوجها أثناء توجهه لإحضار ابنه من المدرسة، ونقلته بواسطة مجنزرة إلى جهة مجهولة، مشيرةً إلى أن زوجها أسير محرر، قضى في السابق سبعة عشر عاماً في سجون الاحتلال. وطالبت ياسين المجتمع الدولي ومحبّي العدل والسلام بالمساعدة في الإفراج عن زوجها وكافة الأسرى الفلسطينيين.

مطالب عربية بحماية الاثار الفلسطينية في مؤتمر دولي

القاهرة- الوكالات- قال مسؤول مصري كبير ان الدول العربية ستتقدم في مؤتمر لجنة التراث العالمي في اليونسكو الذي يعقد الاسبوع المقبل في بوادبست بمطالب لحماية الاثار الفلسطينية.

وقال محمد عبد المقصود عضو الوفد المصري الذي سيشارك في المؤتمر ان الدول العربية ستطالب في المؤتمر بحماية الاثار الفلسطينية «من اعمال التدمير التي تتعرض لها من جانب الاحتلال الاسرائيلي مع ضرورة ترميمها وصيانتها وتسجيلها على قائمة التراث العالمي ضمن الممتلكات الفلسطينية».

واضاف عبد المقصود وهو ايضا مدير عام اثار الوجه البحري بالهيئة العامة للاثار «تم التنسيق بين الدول العربية بشأن تقديم هذه الورقة الموحدة بواسطة الجامعة العربية وسيتم خلال المؤتمر ايضا التصويت على تشكيل لجنة تقصي للحقائق لبحث اوضاع الاثار في المناطق الفلسطينية.»

وتابع ان من المنتظر ان تشارك وفود ١٥٣ دولة في مؤتمر لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) الذي يعقد يوم الاثنين المقبل في العاصمة المجرية بودابست.

بحث عدد من المشاريع التنموية في الضفة والقطاع

اريحا- وفا- جرى امس السبت، بحث عدد من البرامج التي تنفذ بين وزارة الحكم المحلي الفلسطيني وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وكان الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي التقى مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تيموثي روذرميل، يرافقه عمر الداوودي.

وتم خلال اللقاء البحث في عدد من البرامج التي تنفذ بشكل مشترك بين وزارة الحكم المحلي والبرنامج الأممي وخاصة برنامج مساعدة التجمعات الأكثر فقراً الذي يموله بنك التنمية الألماني بقيمة حوالي ٥.٩ مليون دولار، بحيث سيخصص ٥.١ مليون دولار لمشروع صرف صحي بيت لاهيا في قطاع غزة ومليون دولار لاعمار البلدة القديمة في الخليل، أما باقي المبلغ فسيخصص لمشاريع في كافة مجالات البنى التحتية في التجمعات السكانية الأكثر فقراً في الضفة الغربية وقطاع غزة وبما يشمل المخيمات الفلسطينية.

وكانت الوزارة وبالتعاون مع البرنامج الأممي وبنك التنمية الألماني، قد أعدت قائمة بالمشاريع المقترح تنفيذها، وستعمل لجنة مشتركة لإقرار المشاريع النهائية خلال الأسبوعين القادمين.

من ناحية أخرى، تم إقرار عدد من مشاريع خلق فرص العمل للمجالس المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة بتمويل من البنك الإسلامي للتنمية وبالتعاون بين الوزارة والمجلس الاقتصاد الفلسطيني للتنمية والإعمار «بكدار» والبنك الدولي.

٦٩ مركزا استيطانيا جديدا في الضفة وانتعاش استيطاني في الجولان

حيفا- مكتب الاتحاد- كشفت القناة الأولى للتلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الاول الجمعة، عن تقرير اعدته قيادة منطقة المركز في الجيش، اشارت فيه الى انه منذ العام ١٩٩٥ تمت، في الضفة الغربية، اقامة ٦٩ مركزا استيطانيا «غير قانوني»، حسب التعبير الاسرائيلي، بمعنى انه دون موافقة من الحكومة.

وفي الاشهر العشرة الأخيرة لوحدها، تمت اقامة ١٣ مركزا استيطانيا، دون اي مانع من الحكومة، وليس هذا فحسب، بل ان هذه النقاط الـ ١٣، تمت اقامتها فور التوقيع على اتفاق بين وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر والمستوطنين على اخلاء مراكز مشابهة، واتضح ان المستوطنين بدل ان ينفذوا الاتفاق اقاموا النقاط الـ ١٣ هذه.

ويطلق المستوطنون على هذه النقاط اسماء، توحي وكأنها أحياء لمستوطنات كبيرة قائمة، على الرغم من انها تبعد عنها احيانا، كيلومترين بخط هوائي. وعادة يسكن في هذه المراكز أربعة أو خمسة أشخاص، وفي أحيان كثيرة واحد أو اثنين من المستوطنين، ويرسل جيش الاحتلال عددا من الجنود لحراستهم.

وقد اعلن في الايام الأخيرة ان أربعة من جنود الاحتياط وجهوا شكوى لوزير الحربية، لأنه تم استدعاءهم لخدمة الاحتياط، واعتقدوا انهم سيشاركون في قتال، واتضح انه تم ارسال الاربعة لحراسة مستوطن واحد اقام نقطة استيطانية مع اربعة رؤوس من الماشية، وطالب الاربعة بتحريرهم من هذه المهمة التي شعروا فيها مذلة.

ومن جهة اخرى فقد بثت قناة التلفزيون ذاتها مساء الجمعة، تقريرا حول المشاريع الاستيطانية الضخمة الجارية في هضبة الجولان السورية المحتلة، إذ توزع الحكومة اراضي الجولان على المستوطنين بأسعار بخسة جدا، الى درجة المجانية، وتبيع البيوت الرحبة بأسعار تقل بأكثر من ٣٠٪ من أسعار البيوت في باقي المناطق في البلاد.

واشار التقارير الى المشاريع الاقتصادية والزراعية، وحين وجهت اسئلة للمستوطنين حول ما إذا يتخوفون من امكانية اخلائهم، إجاب عدد منهم انهم موجودون في أكثر «المناطق الاسرائيلية أمانا، خاصة في الوقت الحاضر»، وقال احدهم «منذ العام ١٩٧٤ لم تطلق رصاصة واحدة على هذه المنطقة»، في اشارة الى اتفاق وقف اطلاق النار بين اسرائيل وسوريا الذي ابرم في العام ١٩٧٤، وتشدد سوريا على التقيد به، إذ لم يشهد الحدود اي محاولة اختراق او تسلل او اطلاق رصاصة واحدة.

وعلى هذا الصعيد نشر المحلل العسكري لصحيفة هآرتس، زئيف شيف، امس الاول الجمعة، مقالا اعتبر فيه عدم ابرام اتفاق سلام مع سوريا بمثابة خطأ مصيري لاسرائيل، كون سوريا تحترم الاتفاقيات، ومعها الحدود الأكثر أمانا، والمح الى ان اتفاقا كهذا كان سيقلل الثمن الذي على اسرائيل ان تدفعه للفلسطينيين.



الوزير الفلسطيني الخطيب يدعو إلى توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني

رام الله- وفا- دعا الدكتور غسان الخطيب «وزير العمل»، امس السبت، المجتمع الدولي إلى إرسال قوة حماية دولية لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

وكان وزير العمل استنكر المجزرة الوحشية التي ارتكبها جنود الاحتلال عند «معبر بيت حانون»، شمال قطاع غزة، مما أدى إلى استشهاد ثلاثة عمال.

وناشد الوزير أيضا، منظمتي العمل العربية والدولية وكافة المحافل الدولية، التدخل لدى مؤسسات المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل لوضع حد لسياسة انتهاكات حقوق الإنسان التي تمارسها بحق أبناء شعبنا.

واعتبر الوزير الخطيب أن الممارسات الإسرائيلية تأتي في إطار مخطط يهدف إلى حرمان العمال الفلسطينيين من مزاولة أعمالهم، مما يؤدي إلى تنامي البطالة في صفوفهم من أجل إيصالهم إلى حافة اليأس.

رئيس مجلس الدواجن الفلسطيني:

قوات الاحتلال دمرت قطاع الدواجن كباقي القطاعات

بيت لحم- وفا- أعلن جواد الهدمي رئيس مجلس الدواجن الفلسطيني، أن قطاع الدواجن تعرض لعملية تدمير جوهرية من قبل قوات الاحتلال كباقي القطاعات.

وأكد في حديث لـ«وفا»، أنه نتج عن ذلك تضرر الفروع ذات العلاقة بقطاع الدواجن مثل: مربي الدجاج اللاحم والبياض والمفرخات ومصانع الأعلاف والمسالخ.

وقال: إن هذا القطاع يعتبر من أهم وأنشط القطاعات الزراعية الفلسطينية وأكثرها مساهمة وعطاء في الاقتصاد الفلسطيني ويمثل حوالي ٥٠٪ من الثروة الحيوانية ليساهم بـ ١٥٪ من إنتاج قطاع الزراعة، موضحاً أن استثمارات قطاع الدواجن تصل لأكثر من نصف مليار دولار.

وأشار الهدمي إلى المشاكل التي تواجه هذا القطاع، والمتمثلة في المشاكل الإنتاجية والتسويقية والفنية، فعلى صعيد الإنتاجية، فأنه يعتمد بدرجة كبيرة في العديد من مستلزمات الإنتاج على السوق الإسرائيلية.

وفيما يتعلق بالتسويق فأنه يواجه مشاكل بسبب عدم انتظام الدورة الإنتاجية نتيجة الاجتياحات والإغلاقات المتكررة وبسبب تهريب وإغراق الأسواق بمنتجات الدواجن الإسرائيلية من صيصان ودواجن حية ولحوم دواجن وحبش وأعلاف.

اعتصام حاشد في لبنان تضامناً مع شعبنا

بيروت- وفا- نفذت المنظمات والاتحادات والنوادي الطلابية والشبابية اللبنانية اعتصاماً حاشداً في شارع الحمرا في بيروت، تضامناً مع شعبنا الفلسطيني، واستنكاراً للمجازر التي ترتكبها القوات الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين من أطفال ونساء وشيوخ عزل.

وشارك في الاعتصام، أساتذة وطلاب الجامعة الأميركية، و«اتحاد الشباب الديمقراطي»، و«نادي الساحة»، و«المنظمات الشبابية لتجمّع الإنقاذ والتغيير».

وقد عبّرت المجموعات المعتصمة في بيان وزّعته، عن قلقها إزاء استمرار الاحتلال لفلسطين والمجازر التي ترتكبها القوات الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين، وانتهاك قوات الاحتلال لحقوق الإنسان، إضافة لتجاهلها الوقح لعدد من الاتفاقيات الدولية.

تعرض منزل مراسل «وفا» في جنين للقصف المتعمد بالرشاشات الثقيلة

جنين- وفا- تعرض منزل الزميل خالد الخالدي مراسل «وفا» في جنين ظهر امس الاول الجمعة، للقصف عمداً بالرشاشات الثقيلة من قبل الدبابات الإسرائيلية.

وقال الزميل الخالدي إن دبابة احتلالية فتحت عن بعد اقل من ثلاثين متراً نيران أسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل صوب المنزل وان الرصاص أصاب غرفة نومه أثناء تواجده وزوجته وطفلته لين (عامان) داخل الغرفة التي اعتاد على الاحتماء بها من القصف الإسرائيلي خلال كل عملية توغل لقوات الاحتلال في المدينة.

وذكر، انه ليست هذه هي المرة الأولى التي يتعرض فيها منزله الذي يقع في شارع الناصرة، للاعتداء بل سبق وان تعرض منزله لقصف أخر قبل اقل من أسبوع.

الاجهزة الامنية تغلق مقرات «لجنة الاغاثة الانسانية» في الناصرة وام الفحم ورهط

• اقتحام بيوت الموظفين ومصادرة ممتلكات • مخول: الهدف شل حركة الجماهير العربية السياسية • بركة: هذا ترسيخ للعقلية العنصرية والابرتهايد •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - قامت المؤسسة العسكرية الاسرائيلية فجر يوم امس السبت بمداهمة مقرات جمعية لجنة الاغاثة الانسانية في الناصرة وام الفحم ورهط، واغلاقها بالشمع الاحمر، وذلك استنادا لقوانين الطوارئ الانتدابية لعام ١٩٤٥، وللامر العسكري الصادر عن قيادة الجبهة الداخلية.

ورافقت هذه المداهمات، اعتداءات على بيوت العاملين في اللجنة في كل من يافة الناصرة وطرعان والناعورة وعين ماهل ورهط وام الفحم، حيث عبث المعتدون بمحتويات البيوت، وصادروا حواسيب الاطفال وفتشوا النساء!!

وبهذا تكون المؤسسة العسكرية قد اغلقت المكاتب الرئيسية للاغاثة حيث صادرت من مكاتبها كافة ملفات الايتام والوثائق الرئيسية في مكاتب اللجنة، كما قامت بمصادرة ٣٥٠ الف شيكل منها اموال زكاة مخصصة للمحتاجين. ومن الجدير بالذكر ان اللجنة تكفل ١٣٥٠٠ يتيم.

وقد اصدرت لجنة الاغاثة الانسانية بيانا للرأي العام، جاء فيه: «ايمانا منا بمصداقية عملنا الانساني، ووجوب استمرارية اطعام اليتيم والمسكين والاسير، فاننا ندعو اهلنا في الداخل الى رفع صوتهم عاليا ضد قرار الاغلاق الظالم والاستفزازي الذي يأتي بالتأكيد ضمن حملة التحريض على الحركة الاسلامية، وضمن سياسة القمع الفكري والسياسي لحرية الرأي والتعبير والتحرك، والعمل الشعبي والاغاثي. كما نرى في هذه الخطوة التي تكررت اكثر من مرة في السنوات الاخيرة، خطرا يهدد جميع المؤسسات الفاعلة في الوسط العربي».

واعلنت اللجنة عن عدة خطوات ضد قرار الاغلاق، اولها تسليم متابعة الموضوع قانونيا لجمعية الميزان لحقوق الانسان، وعقد اجتماع موسع تدعى اليه جميع الشخصيات والاطر السياسية والقيادات المختلفة للتشاور وبحث قضية الاغلاق، وذلك اليوم الاحد في مركز بلال في الناصرة.

ومن جهة اخرى علل قائد الجبهة الداخلية اللواء يوسف مشلب مداهمة مقرات لجنة الاغاثة الانسانية واغلاقها، بالدعم الذي تقدمه اللجنة لحركة حماس، حيث كتب مشلب في نص القرار الذي ارسله لثلاثة من مقرات اللجنة «ان الجمعية تقيم علاقات مع تنظيم حماس ونشيطيه، وتحول اموالا تجمعها، لجمعيات في الضفة والقطاع مرتبطة مع حماس، وبهذا تقوي اللجنة الارضية الاقتصادية لحركة حماس».

وفي حديث «للاتحاد» استنكر النائب الجبهوي عصام مخول، الاعتداء على مقرات لجنة الاغاثة الانسانية، ومحاولة الاستناد الى قوانين الطوارئ الانتدابية لخلق جو ارهابي يهدد نشاط الاغاثة الانسانية الذي ارتفع وتجذر في نضال الجماهير العربية وتضامنها العلني والمفهوم ضمنا مع صمود الشعب الفلسطيني ونضاله العادل لانهاء الاحتلال والتمتع بالحرية والاستقلال.

واضاف النائب مخول: «ان الخطوات التي اتت بها قوات الامن الاسرائيلية تجاه لجنة الاغاثة الانسانية، تصب في محاولة السلطات الاسرائيلية زج الجماهير العربية في خانة امنية من اجل شل تحركها سياسيا وتضامنها الطبيعي مع نضال الشعب الفلسطيني. التجربة الماضية اثبتت ان هذه المحاولات وهذا الضجيج البوليسي الارهابي لم يوصل الى ابعد من تحريض دموي على الجماهير العربية ومؤسساتها. ولو كان لدى الحكومة الاسرائيلية ما توجهه من اتهامات حقيقية لهذه المؤسسات، لكانت قدمت لوائح اتهام بحقها لمقاضاتها، وما لجوء المؤسسة الاسرائيلية الى قوانين الطوارئ الانتدابية الا علامة افلاس اخلاقية وسياسية وامنية تصب في اطار الهجمة الفاشية على كل الحريات الدمقراطية في اسرائيل وعلى حقوق الانسان وامعانا في الدوس على حقوق الفلسطينيين في مناطق السلطة الفلسطينية والمناطق الفلسطينية المحتلة وامعانا في تجويعهم في محاولة لتركيعهم وكسر ارادتهم في رفض الاحتلال وتمسكهم بحقهم في كنسه وبناء مستقبلهم الحر في دولتهم المستقلة».

واصدر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة بيانا من العاصمة اليونانية اثينا، حيث يتواجد، استنكر فيه مداهمات قوات الامن لمقرات لجنة الاغاثة الانسانية في الناصرة وام الفحم ورهط، والاعتداء على بيوت المسؤولين عن هذه المقرات ومصادرة ممتلكاتهم.

وقال النائب بركة ان هذه الاعتداء على مقرات مثل هذه اللجان التي تعمل لاغراض انسانية بحتة لا يمكنه الا ان يكون ترسيخا للعقلية العنصرية والابرتهايد السائدة في اوساط عديدة في اسرائيل. واعتبر بركة ان الهدف من الاعتداء ليس الا محاولة لكسر صمود الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل ومنعه من مساعدة اخوته الفلسطينيين في المناطق المحتلة. واضاف بركة ان كل المحاولات الاسرائيلية لكسر صمود هذا الشعب الواحد قد فشلت في السابق وستفشل في الحاضر والمستقبل لان صمود هذا الشعب لا يمكن كسره حتى اذا استعملت ضده كافة الاسلحة الشارونية والمعدات العسكرية الامريكية.

كتلة السلام» الإسرائيلية: الحملة العسكرية ستفشل



حيفا - مكتب الاتحاد - أصدرت «كتلة السلام» بيانا امس السبت قالت فيه، إن الحملة العسكرية الاحتلالية الجديدة على الأراضي الفلسطينية، ستبوء بالفشل بالضبط مثلما فشلت سابقتها.

وأوضحت الكتلة أن الوزراء والضباط الإسرائيليين الذين خططوا للحملة ونفذوها، يعرفون جيداً أنها ستؤول إلى الفشل، إذ لا يمكن كسر طموح شعب في أن يكون حراً في بلاده.

وورد في البيان، أن هذه الحملة لن تمنع العمليات، بل بالعكس فأنها ستقويها، وستدفع شبانا فلسطينيين يائسين لتنفيذ عمليات مثل هذه، وذلك في غياب بديل سياسي، كما أنها ستضعف الأصوات الداعية إلى السلام، التي ترتفع في أوساط الفلسطينيين.

وانتهى البيان إلى القول، إن طريقة واحدة وجيّدة يمكن أن تضع حدا للعمليات، هي إنهاء الاحتلال، وتفكيك المستوطنات، وانسحاب جيش الاحتلال من الأراضي الفلسطينية جميعها.

إخراج إسرائيل من قائمة الدول المبيضة للأموال

حيفا - مكتب الاتحاد - قررت المنظمة الدولية لمكافحة تبييض الأموال، إخراج إسرائيل من القائمة السوداء التي تضم أسماء الدول التي تسمح بتبييض الأموال في مناطقها.

وكان وزير القضاء، مئير شطريت، عقد مؤتمرا صحفيا، بحضور عميد بنك إسرائيل، دافيد كلاين، وقادة البنوك الكبيرة ورئيس سلطة مكافحة تبييض الأموال، يهودا شيفر، أعلن فيه القرار وحسب أقواله، فان الكثير من الدول فرضت العقوبات المالية في مجال الاعتمادات البنكية على كثير من المواطنين الاسرائيليين، بسبب وجود إسرائيل في قائمة الدول التي تبيض الأموال. وأشار وزير القضاء الى التعاون الذي تم بين البنوك وبين شركات التأمين والمكاتب الحكومية، في اطار مكافحة تبييض الأموال.

وقد اتخذ قرار إخراج إسرائيل من القائمة، في أعقاب قيام وفد من المنظمة الدولية بزيارة الى اسرائيل، وقف خلالها على الخطوات المبذولة لمكافحة هذه الظاهرة.

اعتقال مستوطن قتل فلسطينيا

• العليا تطلق سراح الارهابي نوعام فدرمان •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة مستوطنا (٢٧ عاما)، بتهمة قتل فلسطيني في قرية عراق - بورين القريبة من نابلس. وجرت عملية القتل يوم امس الاول الجمعة، بعد جنازة القتلى الخمسة من مستوطنة «ايتمار»، حيث دخل بضعة من سوائب المستوطنين القرية، وحرقوا عدة منازل وسيارات فيها، واطلقوا النار بشكل عشوائي مما ادى لاصابة احد سكان القرية بجروح توفي على اثرها.

وقد حولت الشرطة الرصاص الذي وجدته في موقع الجريمة للفحص من اجل الربط بين المتهم وآخرين مع جريمة القتل. كما طلبت الشرطة الاسرائيلية من الشرطة الفلسطينية ان تنقل جثة القتيل للفحص في اسرائيل.

ومن جهة اخرى، امرت المحكمة العليا باطلاق سراح الارهابي نوعام فدرمان، حيث الغى قاضي المحكمة العليا، يعقوب طركل، القرار باعتقال نشيط حركة «كاخ» الفاشية نوعام فدرمان حتى انتهاء محاكمته بتهمة النشاط في التنظيم الارهابي اليهودي. واقر القاضي، بأنه يجب الاكتفاء بالحبس المنزلي، وامر المحكمة المركزية ان تحدد شروط الحبس المنزلي ومبلغ الكفالة. وبهذا يكون الاستئناف الذي قدمه محامي فدرمان على قرار قاضية المحكمة المركزية في القدس مريام مزراحي بحبس فدرمان حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده، قد قبل.

وفي قراره، «وبخ» القاضي طركل، النيابة، على «تضخيم» الاتهامات الموجهة لفدرمان، من اجل ابقائه رهن الاعتقال.

اغلاق «المحميات الطبيعية» بسبب نقص في الميزانيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تغلق «المحميات الطبيعية» والحدائق العامة ابوابها هذا الاسبوع، بسبب نقص حاد في الميزانيات. وقد اقرت سلطة حماية الطبيعة ذلك، بعد ان فشلت كافة جهودها في الحصول على دعم مالي من الحكومة لتسدد ديونها، او للحصول على ميزانية لسنة ٢٠٠٢. والحكومة من جهتها، لم تقر ميزانية السلطة حماية الطبيعة. ولم يتخذ حتى الأن اي قرار بهذا الشأن، مع ان ديون سلطة حماية الطبيعة وصلت عشرات ملايين الشواقل.

وقد اوقفت السلطة دفع ضريبة الدخل او دفع الحقوق الاجتماعية في معاشات شهر ايار، ولن تستطيع دفع معاشات عمالها للشهر الحالي.

وقد وصلت ديون سلطة المحميات الطبيعية والحدائق لهذه المبالغ بسبب انخفاض حاد في عدد الزائرين للحدائق العامة والمحميات الطبيعية، بسبب الوضع الامني، حيث شكلت رسوم الدخول مصدر الدخل الاساسي لسلطة حماية الطبيعة.

وقد قام رئيس مجلس السلطة، اوري بيدتش، بالتوجه لرئيس الحكومة، طالبا منه المساعدة، الا ان الاخير لم يرد على الطلب بعد!!

العثور على شخص بعد ٩ ساعات بين امواج بحيرة طبريا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجد رجل من ريشون لتسيون سالما معافى في بحيرة طبريا، بعد تسع ساعات من اختفائه، حيث كان يمارس رياضة التزلج في البحيرة.

وقد خرج موشيه روبنزون، يوم الجمعة الساعة الثالثة بعد الظهر، مع صديقه على مزلاجين من شاطئ «كفار ناحوم» شمال البحيرة، باتجاه قلب البحيرة.

وبعد ساعتين، فقد الاثنان ولم يعد احد يرى الآخر، فعاد صديق روبنزون الى الشاطئ وبلغ شرطة طبريا، حيث قامت عدة قوارب بالبحث عن روبنزون في قلب البحيرة وقامت عدة سيارات شرطة بالبحث عنه على طول شواطئ البحيرة. كما قامت مروحية بانارة سماء البحيرة بقنابل ضوئية، حتى وجد بعد تسع ساعات في المياه بحالة ارهاق، واعادوه للشاطئ حيث انتظرته زوجته واولاده.

طعن خمسة فتيان في شجار في اشدود

• حالة احد الفتيان صعبة جدا. امس تم تمديد اعتقال المعتدي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرح خمسة فتيان تتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٨ عاما، من اشدود في شجار وقع بين مجموعتين من الشبان، وقامت شرطة المدينة باعتقال احد الفتيان، الذي اعترف بطعن الخمسة.

وقد وقع الشجار في ساعات الليل المتأخرة، في حفلة ببيت صبية لم يتواجد اهلها في البيت. وفي مرحلة معينة، خرجت مجموعة من المحتفلين الى ساحة المنزل وبدأوا بالتحرش باثنين من الفتيان اعمارهما ١٦ سنة، فقام اخ احد المعتدى عليهم بطعن الخمسة واحدا تلو الآخر.

المعتدي واخوه فرا من المكان، واعتقلا بعد ذلك على اساس التوصيف، حيث وجدا وملابسهما ملطخة بالدماء. وقد اعترف المعتدي بأنه قام بطعن الخمسة، الا انه انكر ان لاخيه علاقة بالحادث.

هذاوتفيد مصادر في مستشفى «كبلان»، ان حالة احد المصابين، وعمره ١٦ سنة، صعبة جدا وهناك خطر على حياته، وحالة آخر صعبة، ومصابين آخرين حالتهما متوسطة نقلا الى مستشفى «برزيلاي» اما الخامس فقد تمت معالجته في مكان الاعتداء، حيث كانت اصابته طفيفة.

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة

ملف رقم: ٢٠٠٢/٣٣٦

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان مدينة الناصرة، تشعر بوفاة المرحوم عادل ابو رنة بتاريخ ٢٠٠٢/٥/١٨. وانحصار ارثه الشرعي بزوجته رلى، وبأولاده منها وهم: علي، عمر، محيي، وبوالدته نفيسة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوما. اعتبارا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

تعزية

أحر التعازي اقدمها الى د. سامر سمارة، والى اخوانه والى جميع آل سمارة في الطيرة لوفاة الوالد المربي الفاضل الزميل

مدحت سعيد سمارة

ابو سامر

تغمده الله بواسع رحمته والهمكم الصبر والسلوان.
عبد المنان شبيطة - الطيرة

تعزية

تتقدم بأحر التعازي الى الرفيق مصطفى ابو ريا رئيس بلدية سخنين واخوانه والى عموم آل ابو ريا في سخنين لوفاة الوالدة المرحومة الحاجة

لبيبة نجيب ابو ريا

«ام خليل»
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

مجلس كفرياسيف المحلي — قسم المعارف والثقافة

مدرسة «يني» الثانوية

اعلان

تعلن مدرسة يني الثانوية عن فتح باب التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠٣/٢٠٠٢ للفروع التالية:

• الفروع النظرية •

بتخصص: فيزياء - كيمياء - علم الاحياء - علم البيئة - علم الحاسوب

• الفروع التكنولوجية •

بتخصص: هندسة معمارية - ادارة وحسابات - كهرباء - تربية

يتم التسجيل في مكاتب المدرسة الثانوية اعتبارا من ٢٠٠٢/٦/٥ وحتى ٢٠٠٢/٦/٢٨

باحترام
قسم المعارف والثقافة مدرسة يني الثانوية

تعزية قلبية

أحر التعازي نقدمها الى د. سامر مدحت سمارة، والى اخوانه والى جميع آل سمارة في الطيرة لوفاة المربي الفاضل

مدحت سعيد سمارة

ابو سامر

تغمده الله بواسع رحمته وادخله فسيح جناته.
الحزب والجبهة - الطيرة

قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥
تصحيح رقم ٤٣ سنة ١٩٩٥
منطقة تنظيم محلية الطيبة

اعلان بخصوص الموافقة على خارطة
تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ بخصوص الموافقة على خارطة تعني خارطة هيكلية محلية.
المسماة: خارطة رقم ت / ط ب ٣٠٢٤
والتي تعني تغيير الخرائط التالية: ط.ب / ٢٥٩٣
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
المدينة: الطيبة
الحوض: ٧٨٣٦
قسيمة: ٣٩ كاملة
ا. تعليمات الخارطة:
أ. توحيد وتقسيم جديد بموافقة اصحاب الارض حسب فصل ج اشارة ز لقانون التنظيم والبناء.
ب. تحديد تعليمات بناء.
اعلان عن ايداع الخارطة نشر بالوقائع الرسمية رقم ٤٧ ٥ صفحة ٢٥٣ بتاريخ ٢٥/ ٢٠٠١/١٠.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة. وكل من يهمه الامر يحق له الاطلاع عليها خلال ساعات الدوام في المكاتب المذكورة مجانا.

صلاح جبارة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة

نداء عاجل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تلبية لنداءات الاغاثة العاجلة الصادرة من كافة المناطق الفلسطينية المحتلة على اثر الاعتداءات الوحشية لجيش الاحتلال والحصار التجويعي لكافة المناطق الفلسطينية.
نتوجه لفروعنا المحلية لتنظيم حملات اغاثة عاجلة لتعزيز الصمود البطولي لابناء شعبنا في وجه البربرية الشارونية.

ونطلب من كل مسؤولي الاغاثة في الفروع التنسيق مع مكتب الجبهة.
٠٤-٨٥٣٦٥٠٤، عايدة ٠٥٤-٥٧٤٧١١

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تعلن عن انطلاق مخيم (السلام والطفولة) الـ ١٥

صامدون

من ٧/٢١ - ٢٠٠٢/٨/٧ في اجمل مواقع الناصرة حرش شنلر بجانب مدرسة توفيق زياد
يشمل المخيم:

* رحلة في سماء الناصرة *

- وجبة غداء
- طاقية
- بلوزة
- تأمين
- رعاية صحية كاملة
- توعية وطنية
- اشغال
- رياضة
- غناء
- يوم ترفيهي
- حديقة حيوانات
- جولات في الطبيعة

يوما ممتعا - في اكبر مدينة ملاه في البلاد سباحة وليلتي مبيت في ملاهي التوت • جولات في المدينة والقرى المهجرة

سفر منظم من والى ارض المخيم وكل ذلك... تحت اشراف مرشدين مهرة ومجربين وبارخص تسعيرة شعبية تلائم كل فئات شعبنا.

التكلفة: الولد الاول ٣٥٠ ش.ج. الثاني ٣٣٠ ش.ج. الثالث ٣٠٠ ش.ج.
حتى نبقى ونتجدد في ارض الآباء والاجداد
التسجيل فقط في بيت الصداقة، الطابق الارضي.
للاستفسار، على هواتف ٦٠١٦٠١٦، ٠٤-٦٥٦٠٠٢٩، ٠٥٤-٧٣١٢٥٦

كما تعلن الشبيبة الشيوعية في الناصرة عن حاجتها لمتطوعين / متطوعات لا تقل اعمارهم عن ١٧ عاما للعمل في المخيم

للاستفسار:
اليف: ٠٥١-٩٧٣٦٨٠٠
خليل: ٠٥١-٧٥٤٠٨٣

كلية غرناطة

تعلن كلية غرناطة عن التسجيل لمساراتها الاكاديمية التالية

المسار الاول:

تعليم أكاديمي في الجامعات الاردنية للمواضيع التالية:
طب عام، طب أسنان، صيدلة، تمريض، حقوق، لغات، حاسوب، محاسبة. ومواضيع أخرى
مدير الكلية د. محاضر في جامعة الزيتونة الاردنية في عمان ويتواجد في بداية كل أسبوع

شروط القبول:

شهادة بجروت كاملة، لا حاجة لامتحان البسيخومتري.
الكلية ترافق الطالب من بداية التسجيل وحتى التخرج.

المسار الثاني:

تعليم أكاديمي متوسط، يتم التعليم في بناية الكلية نفسها، للمواضيع التالية:
تربية الطفولة المبكرة.
ادارة اعمال.
ادارة سياحية.
مدة التعليم سنتان

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة.

كذلك نعلن عن امكانية التسجيل لدورات مهنية مختلفة ودورات تقوية لطلاب المدارس في كافة المواضيع.

للاستشارة والتسجيل يمكن زيارة الكلية في كفركنا الشارع الرئيسي، والتحدث مع الدكتور طه امارة مدير الكلية.
او الاتصال على هاتف رقم: ٠٤-٦٤١٢٠٧٦-٥

اكثر من ٥٠٠ قتيل في هزة ضربت ايران



طهران- الوكالات- تعرضت ايران، امس السبت، لزلزال قوي اوقع اكثر من ٥٠٠ قتيل والف جريح في الغرب واعاد الى الاذهان الزلزال المدمر الذي ضرب قبل ١٢ سنة ويوم واحد اي في ٢٢ حزيران ١٩٩٠ رودبار في المنطقة نفسها واودى بحياة اربعين الف شخص.

وجاء في حصيلة اعلنها التلفزيون الايراني، امس السبت، ان اكثر من ٥٠٠ شخص قتلوا واصيب الف اخرون من جراء الزلزال الذي ضرب صباحا شمال وغرب ايران وبلغت قوته ٦ درجات على مقياس ريشتر. وقد تأثر سكان طهران بهذا الزلزال. واوضح التلفزيون ان المناطق الاكثر تضررا هي محافظة قزوين (شمال غرب) موضحا ان الدمار كان قويا في مناطق بوينزهرة بالقرب من مدينة اواج حيث مركز الزلزال.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الزلزال هو بقوة ٦ درجات على مقياس ريشتر ولكن مرصد علوم الارض في ستراسبورغ بشرق فرنسا اعلن ان قوة الزلزال هي ٣٦ درجات على مقياس ريشتر. واوضح التلفزيون الايراني ان سكان ثماني محافظات بما فيها محافظة طهران شعروا بالهزة. واوضحت وكالة الانباء الايرانية ان ست قرى قريبة من مدينة بوينزهرة دمرت كليا. واضاف التلفزيون ان ثلاثين منزلا اخرين دمرت تدميرا جزئيا.

وقال نصرالله كامليان مدير معهد رصد الزلزال في جامعة طهران ان المنطقة تعرضت لاربع هزات ارضية الاولى عند الساعة ٧.٢٨ (٢.٥٨ تغ) بقوة ٦ درجات وتلتها ثلاث هزات ارتدادية خفيفة بقوة ٤.٨ و ٥.١ و ٤.١ درجات على مقياس ريختر. اما مجيد شلويري رئيس الهلال الاحمر في قزوين فقال ان «العدد النهائي للقتلى والجرحى لم يعرف بعد» ملمحا الى ان الحصيلة قد ترتفع ايضا.

وقد ارسل الهلال الاحمر فرق اغاثة كما تم تحريك عشرات المروحيات في حين امتلات مستشفيات اواج ومحيطها بالجرحى. واوقع الزلزال ايضا جرحى وخسائر مادية في محافظة همدان اقصى الغرب وخصوصا في مدينة همدان نفسها حيث فاق عدد الجرحى المئة كون السكان كان قد تجمعوا لاداء الصلاة وقت وقوع الزلزال. وقالت مصادر طبية ان الزلزال ضرب ايضا محافظة غويلان (شمال) وان الخسائر اكبر في رشت حيث وقع جرحى.

وكانت هذه المحافظة وخصوصا مدينة رودبار وكذلك رشت بالاضافة الى محافظة زنجان المجاورة قد اصيبت بدمار كبير نتيجة الزلزال الذي ضرب ايران في ٢١ حزيران عام ١٩٩٠ والذي اعتبر من اعنف الزلازل التي شهدتها ايران حيث اوقع اربعين الف قتيل واكثر من مئة الف جريح. وكان هذا الزلزال الذي بلغت قوته ٧.٣ درجات على مقياس ريشتر قد دمر خلال ثوان ٢١٠٠ كلم مربع تضم ٢٧ مدينة و١٨٧١ قرية.

واوضح كامليان «بالرغم من ان المناطق متقاربة ولكنها ليست مناطق حزام الزلازل». واضاف ان «قزوين مثل طهران هما المنطقتين الاكثر خطورة جنوب جبل البورز في سلسلة حزام الزلازل التي تصل جبال الحملايا بجبال الالب». واشار الى ان هزات ارضية تقع يوميا في هذه المنطقة بقوة تتراوح بين ٤ و٤.٥ درجات. وذكر كامليان انه في ايلول ١٩٩٣ ضرب زلزال بقوة ٧.١ درجة محافظة قزوين واوقع مئات القتلى. وقد استيقظ العديد من سكان طهران على الهزة الارضية التي احدثت اضرارا مادية ولكن لم تسفر عن سقوط ضحايا بين السكان الذين نزل القسم الاكبر منهم الى الشوارع.

انتهاء قمة اشبيلية الاوروبية بعد اتفاق حول الهجرة غير الشرعية

مدريد- الوكالات- افادت مصادر دبلوماسية ان قمة اشبيلية الاوروبية انهت اعمالها، ظهر امس السبت، بعد ان تبني رؤساء دول وحكومات الدول الاعضاء تسوية حول مكافحة الهجرة غير الشرعية.

وتبنت الدول الـ ١٥ نص تسوية اسباني حول مواجهة تدفق المهاجرين يستبعد التهديد بفرض عقوبات ضد دول اخرى تعتبر غير متعاونة بشكل كاف. وحسب ما توصلت اليه الدول الـ١٥ فان الاتحاد الاوروبي يمكن ان يتخذ «اجراءات» ضد دول اخرى غير متعاونة بشكل كاف في مكافحة الهجرة غير الشرعية لكن يجب ان يتخذ قراره بالاجماع وبدون ان تهدد المساعدة على التنمية كما تطالب بعض الدول.

وقال المستشار الالماني غيرهارد شرودر امام الصحافيين «لا اخفي انني كنت اود اتخاذ المزيد من مجال العقوبات. لكن ذلك لم يكن قابلا للتحقيق». واصطدم المشروع الذي قدمته اسبانيا وبريطانيا بمعارضة شديدة من فرنسا والسويد.

وصادق رؤساء دول وحكومات الدول الاعضاء الـ ١٥ على خطة لانشاء ادارة مشتركة لحدود الاتحاد الاوروبي «تدريجيا» مرفقة بجدول زمني محدد.

وتنص الخطة على سبيل المثال على ان تجرى قبل نهاية السنة «عمليات مشتركة على الحدود الخارجية» وانشاء شبكة من ضباط الارتباط بشان الهجرة. وقرر القادة الاوروبيون ايضا اقامة «هيئة مشتركة» تضم مسؤولين عن الحدود الوطنية للمساعدة على تنسيق عملية ادارة تدفق المهاجرين. لكنهم لم يحددوا اي هدف في ما يتعلق باقامة قوة اوروبية لحرس الحدود.

وحسب تقديرات غير رسمية فان حوالى ٥٠٠ الف مهاجر يدخلون سنويا دول الاتحاد الاوروبي بشكل غير شرعي حيث يعيش حاليا حوالى ثلاثة ملايين مهاجر غير شرعي. وفي ما يتعلق بتوسيع الاتحاد الاوروبي عبرت الدول الـ١٥ عن «تصميمها» على انهاء مفاوضات الانضمام الى الاتحاد للعام ٢٠٠٤ كما هو مقرر في نهاية ٢٠٠٢ وحددت الدول العشر المؤهلة الوصول الى هذه المرحلة: قبرص ومالطا والمجر وبولندا وجمهورية سلوفاكيا وليتوانيا ولاتفيا واستونيا وجمهورية تشيكيا وسلوفينيا.

انفجار سيارة مفخخة في سانتاندير في اسبانيا في خامس اعتداء لمنظمة ايتا

مدريد- الوكالات- انفجرت سيارة مفخخة، امس السبت، في سانتاندير شمال اسبانيا من دون وقوع اصابات بعد ان حذر متحدث باسم منظمة ايتا في اتصال هاتفي من انفجار وشيك وفق ما افاد مصدر في الشرطة الاسبانية.

وانفجرت السيارة وهي من نوع «كليو» قرابة الساعة ١٤.٤٥ (١٢.٤٥ ت غ) في شارع فارغاس في مدينة سانتاندير الساحلية عاصمة اقليم كانتابريا المطل على المحيط الاطلسي شمال اسبانيا. ولم يسفر الانفجار عن اصابات بعد ان قامت الشرطة بتطويق الحي بعد تلقي صحيفة «غارا» الباسكية المستقلة مكالمتين هاتفيتين تحذران من انفجار وشيك.

واسفر الانفجار عن خسائر مادية في ١١ سيارة كانت متوقفة قرب السيارة المفخخة. وياتي هذا الاعتداء اثر انفجار ثلاث سيارات مفخخة اثنتان بالقرب من فندقين في فوانخيرولا وماربيا على «ساحل الشمس» (كوستا ديل سول) وثالثة في سرقسطة شمال اسبانيا في موقف للسيارات لاحدى كبرى المحلات التجارية واعتداء اخير بالقنبلة صباحا في موقف للسيارات في ميخاس على «ساحل الشمس».

وتزامنت هذه الاعتداءات مع انعقاد قمة الاتحاد الاوروبي التي اختتمت، امس السبت، في اشبيلية جنوب اسبانيا. وتهدف الاعتداءات في «كوستا ديل سول» ايضا الى الاضرار بحركة السياحة الاسبانية قبيل بداية الموسم الصيفي.

ايران مستعدة للتعاون مع واشنطن في حال تم التعاطي معها على قدم المساواة

طهران- الوكالات- هاجم الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس الاول الجمعة، السياسة الاميركية في الشرق الاوسط الا انه اوضح ان ايران مستعدة للتعاون مع واشنطن في حال تم التعاطي معها على قدم المساواة.

وقال رفسنجاني في خطبة الجمعة في جامعة طهران «على الولايات المتحدة ان تتخلى عن سياسة الحرب والقوة وان تتعامل مع الدول الاخرى على قدم المساواة. عندها سترى ان الجمهورية الاسلامية ستكون احد البلدان التي ستتعاون معها مثلما حصل في افغانستان».

واعتبر ان الولايات المتحدة التي «تدافع عن دولة اسرائيل المجرمة» تتهم ايران «ظلما بتشجيع الارهاب» بسبب دعمها للفلسطينيين. كما اعتبر رفسنجاني الذي يترأس مجلس تشخيص مصلحة النظام والقريب من المحافظين ان بلاده لا تبحث عن «التوتر مع الولايات المتحدة» ودعا هذا البلد الى تغيير سياسته.

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش وضع ايران على لائحة دول «محور الشر» والتي تضم كذلك العراق وكوريا الشمالية. ولا توجد علاقات دبلوماسية بين ايران والولايات المتحدة منذ اكثر من عشرين عاما.

آلاف الايرانيين في اوروبا يتظاهرون ضد الاتحاد الاوروبي وطهران



كوبنهاغن- الوكالات- تظاهر آلاف الايرانيين من دول اوروبية عدة تظاهروا سلميا، امس الاول الجمعة، في كوبنهاغن احتجاجا على عمليات الاعدام والرجم في ايران وتعبيرا عن استهجانهم لقرار الاتحاد الاوروبي وضع حركة مجاهدي الشعب المعارضة على لائحة المنظمات الارهابية.

وتجمع المتظاهرون امام البرلمان قبل ان يسيروا في عدد من شوارع العاصمة الدنماركية. وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني للمقاومة الايرانية محمد محادثين ان هذه التظاهرة هي تكريم لذكرى «١٢٠ الف شخص ذهبوا ضحية الاعدامات السياسية والتعذيب وانواع عقاب وحشية».

وقدرت الشرطة عدد المتظاهرين باربعة آلاف بينما قدرها المنظمون بعشرين الفا. وتعاقب على الكلام عدد من الخطباء، بينهم نواب دنماركيون يساريون دعوا الاتحاد الاوروبي الى مراجعة قراره بشان مجاهدي الشعب. وكان المنظمون يريدون تنظيم هذه التظاهرة في اسبانيا قبيل عقد قمة اشبيلية الاوروبية. الا ان السلطات الاسبانية رفضت اعطاء اذن بها فتقرر القيام بها في كوبنهاغن لان الدنمارك ستتسلم رئاسة الاتحاد الاوروبي في الاول من تموز المقبل.

الروائح الزكية قد تخفف الالم لكن للنساء فقط

لندن- وكالات- قد تساعد الروائح الزكية مثل عبير الورود أو اللوز على تخفيف الالم لكن يبدو أن أثرها يقتصر على النساء.

وفي دراسة أجراها علماء بجامعة كيبيك في كندا قال رجال ونساء إنهم شعروا بتحسن عندما استنشقوا روائح زكية بينما جعلتهم الروائح الخبيثة في مزاج سيء.

لكن النساء فقط قلن إن الألم الناتج عن وضع أيديهن في ماء شديد السخونة قل عند استنشاقهن رائحة زكية وزادت حدته عند استنشاقهن لرائحة الخل أو روائح كريهة أخرى.

والنساء في العادة أكثر حساسية للروائح من الرجال لكن مجلة نيو ساينتست العلمية قالت إن هذا لا يفسر لماذا تخفف الروائح الطيبة من آلام النساء دون الرجال لأن كلا الجنسين يقدران شدة الألم بنسب متساوية.

وقالت المجلة: «من المعروف أن الاحساس الممتع الناتج عن اللمس ينشط منطقة في القشرة الخارجية الأمامية للمخ تستخدم للتذوق والشم. لذا يحتمل أن الروائح قد تغير من عملية الاحساس عن طريق اللمس والألم ودرجة الحرارة بالتأثير على هذا الجزء من المخ لدى الإناث».

نظام لإرسال واستقبال الرسائل عبر التلفزيون

لندن- وكالات- قد يصبح ارسال واستقبال الرسائل المكتوبة في سهولة تشغيل التلفزيون اذا نجحت تجارب شركة بريطانية.

وطورت شركة وايرلس اوشنز ومقرها ديفون في جنوب غرب انجلترا نظاما قد يسمح باستقبال وعرض وارسال الرسائل على شاشات التلفزيون.

وقالت مجلة نيو ساينتست العلمية «للرد (على الرسائل المستقبلة عبر التلفزيون) يمكنك استخدام جهاز التحكم من البعد ولوحة مفاتيح مرئية على الشاشة أو استخدام جهاز التحكم من البعد وحده اذا كانت عليه أحرف الكتابة».

والنظام الجديد مدمج في صندوق يمكن توصيله بالهاتف المحمول والتلفزيون. وعندما تصل رسالة تظهر علامة على شاشة التلفزيون.

وعندما يطلب المستخدم قراءة الرسالة تقوم رقاقة الكترونية دقيقة بتنسيق حروف النص وعرض الرسالة على شاشة التلفزيون.

وقال مسؤول بالشركة ان التقنية الجديدة ستكون رائعة لتبادل التعليقات مع قريب أو صديق بعيد اثناء مشاهدة مباراة على شاشة التلفزيون.

وتأمل الشركة التي تعرض هذه التقنية على شركات الالكترونيات في إدماجها بأجهزة التلفزيون والهواتف المحمولة وأجهزة الفيديو.

ملكة بريطانيا تفرض قواعد للملابس في سباق اسكوت



اسكوت- انجلترا- وكالات- فرضت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا قواعد صارمة لارتداء ملابس رسمية في سباق رويال اسكوت للخيول عندما شاهدت عضوين من طاقم تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية يرتديان ملابس عادية في مضمار اكثر سباقات الخيول اناقة في بريطانيا.

وقال دوجلاس ايرسكين كرام الرئيس التنفيذي لاسكوت «ادرك ان الملكة لاحظت بينما كانت تمر بطاقم تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية امام حظائر خيول سان جيمس ان عضوين بالطاقم كانا يرتديان ملابس غير مناسبة.

كان يرتدي احدهما قميصا (تي شيرت) بينما كان يرتدي الاخر قميصا مفتوحا عند الرقبة. نطلب من جميع موظفينا ارتداء الملابس المناسبة».

ويعد سباق اسكوت بالنسبة للمجتمع البريطاني مناسبة لاظهار اخر صيحة في الازياء حيث تظهر السيدات بافضل الملابس ويرتدي الرجال القبعات الرياضية الانيقة.

وتنص قواعد ارتداء الملابس في سباق اسكوت على انه «يرجى من الرجال ارتداء سترة ورباط عنق او بزة. ويرجى ملاحظة انه غير مسموح بارتداء الجينز والشورت وملابس مزاولة الرياضة».

قافلة جرارات ترافق بوف

مونبيليه- فرنسا- وكالات- غادر جوزيه بوفيه المزارع الفرنسي المتشدد الذي أدين بمهاجمة احد مطاعم ماكدونالدز منزله في جنوب فرنسا وسط قافلة من الجرارات في طريقه الى السجن لتمضية فترة العقوبة.

واستنفد بوفيه النشط الذي دأب على المشاركة في احتجاجات جماعات الحقوق المدنية في شتى انحاء العالم فرصه في استئناف الحكم الصادر في عام ١٩٩٩ بسجنه ثلاثة اشهر لمهاجمته احد مطاعم ماكدونالدز قرب منزله في ميلو الواقعة على البحر المتوسط احتجاجا على السياسة التجارية الامريكية.

لكن المسؤولين أرجأوا استدعائه للسجن الى ما بعد مرحلة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الفرنسية التي انتهت بفوز ساحق ليمين الوسط.

وصحب النشط الفرنسي موكب مهيب من حافلات وسائل الاعلام ودراجات الشرطة النارية وسبعة جرارات حملت شعارات تدافع عنه وعن المنتجات الزراعية الفرنسية التقليدية في مواجهة الوجبات السريعة.

العالم يتحد امام التلفزي

برلين- وكالات- العالم يشاهد اللعبة الجميلة. لا شك ان اي حدث في التاريخ لم يجذب عدد مشاهدي التلفزيون الذين يتابعون حاليا نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان. وارتفعت نسب مشاهدة البطولة الشعبية التي تقام كل اربع سنوات الى مستويات عالية جديدة في جميع انحاء العالم.

وكانت النسبة رائعة منذ انطلاق البطولة يوم ٣١ ايار الماضي عندما شاهد نحو ٥٠ مليون شخص من بين عدد سكان الكوكب البالغ ستة مليارات شخص السنغال وهي تهزم فرنسا حاملة اللقب ١/ صفر في مباراة الافتتاح.

ومن اسيا الى الامريكتين تبدو اجهزة التلفزيون مضبوطة على ٢٢ رجلا يطاردون كرة بيضاء على ملعب اخضر.

وقال فريتز بليتجن رئيس شبكة (ايه. ار. دي.) الالمانية «كانت نسب المشاهدة رائعة ببساطة. لم يستطع اي شيء ان يجذب اهتمام الناس مثل كأس العالم. هذا الاهتمام مرتفع للغاية رغم ان الساعات الاولى فاجأتنا».

وتحاول الشبكة التي تعد اكبر شبكة تلفزيونية عامة في المانيا الاستفادة من نسب المشاهدة المرتفعة التي حققتها في كأس العالم لضمان مزيد من الحقوق لبث بطولات كرة القدم العالمية والمحلية.

وقال بليتجن ان المحطة تريد اعادة التفاوض بشان حقوق بث نهائيات كأس العالم الحالية لاذاعة مباراة اخرى في دور الثمانية وان شبكة (ايه. ار. دي.) ستعيد النظر في التقدم بطلب لاذاعة مباريات الدوري الالماني.

وتريد (ايه. ار. دي.) والمحطة العامة الثانية في المانيا (زد. دي. اف.) ايضا بدء محادثات في اقرب وقت بشان نهائيات كأس العالم المقبلة التي تستضيفها المانيا عام ٢٠٠٦.

وتحولت المخاوف بان تتسبب النهائيات التي تقام في اسيا الى هبوط نسب المشاهدة في اوروبا حيث تذاع المباريات في الاوقات غير المفضلة في الصباح وساعات منتصف النهار وفي الامريكتين حيث تبث المباريات بعد منتصف الليل الى توقعات ليس لها اساس من الصحة.

وارتفعت نسب المشاهدة حتى في الولايات المتحدة التي لا تتمتع فيها كرة القدم بشعبية كبيرة بعد تأهل فريقها الى دور الثمانية.

وهناك نظريات كثيرة بشان سبب زيادة شعبية كأس العالم هذا العام عن النهائيات السابقة.

ويرى البعض ان سبب ذلك هو المباريات المتكافئة وكثرة المفاجات مع القوى

ق بوفيه الى سجن فرنسي



وقال بوفيه عن انصاره الذين رافقوه لدى خروجه من منزله «عندما ترى كل هذا التضامن ... أن يأتي كل هؤلاء الناس من شتى ارجاء فرنسا.. فهذا أمر غير عادي».

وتابع «انه نضال المواطنين الذين يرفضون التهميش».

لفزيون لمتابعة كأس العالم

الكروية الارجنتين وفرنسا وايطاليا والبرتغال التي خرجت جميعا.

واتسع نطاق اللعبة ايضا لتجتذب مزيدا من الجماهير. وشاركت الصين في النهائيات للمرة الاولى وحققت اليابان وكوريا الجنوبية اول فوز لهما في النهائيات.

ويرى اخرون ان العولمة التي لا يمكن ايقافها جعلت الامم اقرب الى بعضها البعض والاهتمام بالكأس معها.

وسجل تلفزيون جلوبو البرازيلي رقما قياسيا في معدلات المشاهدة. وبلغت نسبة مشاهدة مباراة البرازيل وتركيا الساعة السادسة صباحا في تلفزيون جلوبو ٩٤ في المئة وبلغت النسبة في مباراة بلجيكا ٨٩ في المئة وتجاوز الرقمان الارقام التي سجلتها حلقات درامية تلفزيونية نهارية عام ١٩٨٩.

وتوقفت الحياة في ايطاليا اثناء مبارياتها في كأس العالم. وشاهد ٢٣ مليون مشاهد مباراة ايطاليا والمكسيك وهو رقم قياسي تبلغ نسبته ٩٠ في المئة على شبكة تلفزيون (ار. ايه. اي.) الحكومية.

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي.) ان فوز انجلترا ٣/ صفر على الدنمارك شاهده ثاني اكبر عدد لمشاهدي التلفزيون في عشر سنوات وياتي فقط بعد جنازة الاميرة ديانا عام ١٩٩٧.

وجذب فوز انجلترا على الدنمرك اكبر عدد من المشاهدين في وقت الغداء يوم سبت خلال خمس سنوات.

وتابع الايرلنديون جميع مباريات ايرلندا في كأس العالم.

وقالت شبكة (ار. تي. اي.) الحكومية ان ٩٤٣ الف شخص اي ربع عدد سكان ايرلندا ليس من بينهم من شاهدوا التلفزيون في الحانات تابعوا ايرلندا وهي تخسر امام اسبانيا.

اما اليابان فشعرت بالاثارة بعد اداء فريقها في كأس العالم.

وبلغت نسبة مشاهدة مباراة اليابان وروسيا ٦٦.١ في المئة في اقليم كانتو اكثر اقاليم البلاد ازدحاما بالسكان ويتفوق على هذه المباراة فقط اكثر الاحداث الرياضية مشاهدة في تاريخ اليابان وهي مباراة نهائي مسابقة الكرة الطائرة في الدورة الاولمبية في طوكيو عام ١٩٦٤ بين اليابان والاتحاد السوفيتي والتي بلغت نسبة مشاهدتها ٦٦.٨ في المئة.

وحتى الدول التي لم تشارك منتخباتها في كأس العالم توقفت فيها الحياة لمشاهدة النهائيات.

وقال متعامل في بنك كبير في القاهرة «نحن لا نتابع سوق الاسهم اليوم في حقيقة الامر. الجميع يشاهدون كرة القدم».

سر انتشار السرطان في الدول الغنية

لندن- الوكالات- قد يُفاجئ المرء إذا علم أن مرض السرطان أكثر انتشارا في الدول الغنية مثل سويسرا والسويد وألمانيا. لكن دراسة جديدة أوضحت سبب هذه المُفارقة. وإذا عُرف السبب بطُل العجب.

نشرت المجلة العلمية «Annals of Oncology» الصادرة في بريطانيا والتي تتابع مُستجدات علم ودراسة الأورام، بحثا جديدا كشف أن عدد المصابين بداء السرطان في الدول الغنية مثل سويسرا وإيطاليا وألمانيا والسويد يفوق عدد المُعانين من نفس المرض في دول أوربا الشرقية ودول الاتحاد السوفياتي السابق. وحسب هذه الدراسة، فان سبب هذه المعطيات التي تبدو مُتناقضة يعود إلى قدرة الدول الغنية على توفير العلاج الضروري للمُصابين بالسرطان وبالتالي المُساهمة في إبقاءهم على قيد الحياة مدة أطول.

واستنتجت الدراسة التي تناولت بالبحث والتمحيص حالات ٣ ملايين مصاب بالسرطان تم تشخيص اصابتهم ما بين ١٩٧٢ و١٩٩٢ في ١٧ دولة، أن داء السرطان ليس مُتفشيا بكثرة في بولونيا واستونيا وسلوفاكيا وسلوفينيا على سبيل المثال. وعزت الدراسةُ ذلك لارتفاع نسبة الوفيات وقلة حالات الإصابة بالداء المُسجلة في هذه البلدان.

ويشرح هذا البحث العلمي، الذي يعد أول تقرير يُوثق انتشار السرطان في أوربا، أن تفشي الداء بكثرة في الدول الغنية مثل سويسرا مرتبطٌ بتوفر هذه البلدان على وسائل أفضل للكشف عن المرض فضلا عن تعمير سكانها لفترات أطول.

النساء أكثر عرضة لداء السرطان

واستخلص الباحثون أن الدول التي تنخفضُ فيها نسبة وفيات الأطفال ويرتفع فيها دخلُ الفرد هي الأكثر معاناة من انتشار داء السرطان. ويقول المُتخصص في مرض السرطان بالمستشفى الجامعي بجنيف جون ميشيل لوتز، الذي كان ضمن الفريق الأوربي الذي أنجز الدراسة الجديدة: «نلحظُ في أوربا تعارضا واضحا بين ما قد أسميه الدول المتقدمة والدول غير المتقدمة... قد يرتفع خطر الإصابة بداء السرطان في البلدان المتقدمة، وفي الدول غير المتقدمة يتم تشخيص المرض في مرحلة متأخرة، وبالتالي تتقلص فُرص بقاء المريض على قيد الحياة فترة طويلة.

وورد في البحث الجديد أن سرطان الثدي يُمثل نسبة ٣٤٪ من أنواع السرطان لدى النساء وأن السيدات يشكلن ٦١٪ من مجموع المُصابين بالداء. وفي تصريحه لـ«سويس انفو» قال السيد لوتز ان سرطان الثدي هو بالتأكيد الأكثر انتشارا موضحا في المقابل أن فرص الشفاء أو التخلص من هذا النوع من السرطان جيدة جدا.

وأشار السيد لوتز إلى أن الارتفاع المُتزايد لنسبة الناجين من التأثير القاتل لعدد من أنواع السرطان يعزز الآمال في التوصل مُستقبلا إلى علاج أكثر نجاعة وفعالية. واستشهد المُتخصص بمثال حي حيث قال: «إن أخذنا على سبيل المثال مرض سرطان الدم، نجد أن نسبة الوفيات في أوساط الأطفال كانت مرتفعة جدا لمدة سنوات، لكن مُعطيات اليوم توضح أن ٨٠٪ من الأطفال المُصابين باللوكيميا اللنفاوية الحادة يُشفون من الداء، وهذا يبعث على الأمل».

شركات امريكية تزرع مائة شجرة كعقوبة

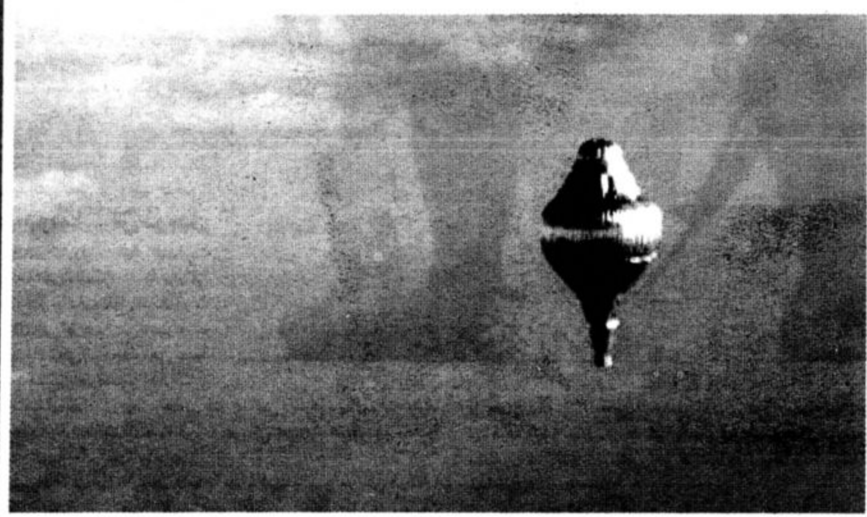
نيويورك- وكالات- قال مسؤولون ان ست شركات تعتبر شاحناتها وحافلاتها من اكثر منتهكي قانون مكافحة التلوث وافقت على زراعة مائة شجرة كجزء من تسوية مع مكتب المدعي العام لولاية نيويورك.

وقال مسؤول في مؤتمر صحفي لاعلان الاتفاق «اعتقدنا انه بدلا من جباية غرامة تذهب الى خزانة الولاية سيكون من الافضل علاج الوضع الناجم عن ايقاف السيارات دون اغلاق المحرك الامر الذي يؤدي الى انبعاثات قد تسبب الاصابة بالربو ومشكلات صحية اخرى».

واضاف «افضل وسيلة دفاع في ذلك هي الاشجار لذا قررنا زراعة اشجار في الاحياء المتضررة».

وستدفع الشركات الست اجمالي ١٠٣ الاف دولار لزراعة الاشجار. وتقضي قوانين ولاية نيويورك بفرض غرامة قيمتها من ٢٥٠ الى ١٥٠٠ دولار اذا ما ترك اصحاب سيارات تعمل بالديزل المحركات تعمل لمدة تزيد عن خمس دقائق اثناء ايقافها.

مغامر امريكي يحلق فوق استراليا في بالون



سيدني- وكالات- حلق المغامر الامريكي ستيف فوسيت عاليا فوق استراليا في الوقت الذي احرز فيه تقدما طيبا في سادس محاولاته للطواف حول العالم بمفرده في بالون.

وكان فوسيت قد قطع نحو الفي كيلومتر بعد اكثر من ٢٤ ساعة من انطلاقه من غرب استراليا في البالون (روح الحرية).

وكانت سرعة البالون اكثر من ٧٠ كيلومترا في الساعة وعلى ارتفاع نحو ٦٠٣٥ مترا. وقال متحدث باسم فريق التحكم في رحلة فوسيت في مكالمة هاتفية من سانت لويس «الامر على ما يرام حتى الان... لقد نال قسطا طيبا من النوم.. وهذا امر نادر في الليلة الاولى».

ويأمل فوسيت ان يصل الى ساحل شيلي خلال ستة ايام وان ينهي رحلته خلال ١٦ يوما. وفوسيت مغامر مشهور تسلق اعلى الجبال في العالم وسجل عدة ارقام قياسية لرحلات بزوارق شراعية وطائرات كما شارك في سباقات للزلاجات التي تجرها الكلاب في الاسكا.

وينوي فوسيت قطع بين ٢٧ الفا و٢٩ الف كيلومتر في البالون معظمها فوق مسطحات مائية في الجزء الجنوبي من الكرة الارضية كما فعل خلال محاولة سابقة عام ٢٠٠١ انتهت بهبوطه بالمظلة في البرازيل قرب ساحل المحيط الاطلسي بعد ان واجه رياحا عاتيه اثناء تحليقه فوق جبال الانديز.

قف.. الدخول ممنوع دون «رقم شخصي»

• يضطر البعض للمبيت خارج منزله أو بالاحرى على الحواجز الاسرائيلية التي يتمتع الجنود المتواجدين فيها باهانة الفلسطينيين، والبوابة التي تغلق في وقتها المحدد •

• تقرير: وائل بنات وميرفت عوف •

* تخيل ألا تدخل بيتك، إلا بعد حصولك على رقم خاص بك ضمن سلسلة أرقام عائلتك، ولا يسمح لك بالدخول أو العودة إليه إلا في مواعيد يحددها حارس البوابة، ولا يسمح لضيوفك بزيارتك لأنهم لا يحملون أرقاما ضمن العد التسلسلي لسكان البيت، ولا يسمح لك بادخال ابرة إلا بعد فحصها والتدقيق بها، واذا جاء المخاض لزوجتك تطلب الفرج من الله فهل تخيلت ؟

هذه ليست فكاهة، أو «فزورة»، بل هي حياة منطقة تقع جنوب قطاع غزة تسمى المواصي، تنطبق عليها مواصفات «اللغز» الوارد أعلاه، اذ يحيط بها العديد من المستوطنات ويقام على مدخلها بوابة كبيرة، الدخول والخروج منها باذن، الخارج منها مفقود والعائد إليها مولود، والساكن فيها يقاوم محاولات استلاب أرضه .

لقد تجولنا في أكثر المناطق سخونة في قطاع غزة (منطقة المواصي ومنطقة وادي السلقا)، واتصلت عبر الهاتف مع البعض الآخر بسبب فرض حظر التجول عليهم، وأعدت هذا التقرير :

ممنوع الدخول

فقر وجوع ممزوج بالخوف والرعب من كل شئ حولنا... لا ننام الليل وأطفالنا كانوا لا يذهبون للمدارس ...الكلاب المدربة تلاحقنا أينما ذهبنا ...وصوت الرصاص والقذائف يوميا ...بتلقائية ودون توجيه أي سؤال بدأ رمزي المعني يعدد لنا معاناته التي طلب منا البحث لها عن لفظ آخر غير المعاناة، المعني صاحب الثامنة وعشرون عاما لديه أسرة مكونة من تسع أفراد، يعيش على بعد ١٠٠ متر من مستوطنة كفار داروم الواقعة في مدينة دير البلح جنوب قطاع غزة، لم يسمح لنا الرجل بعد بتوجيه الأسئلة له و استطرق في حديثه يتساءل أين العالم من الحياة الدامية التي نعيشها أين هم من صوت الأطفال يستصرخون ويطلبون النجدة ...صمت الرجل قليلا ثم قال نعيش هنا بحفظ الله عز وجل يرعانا ويحمينا ... وتحدث المعني عن المزيد فقال : تفرض قوات الاحتلال الاسرائيلي حظر التجول على تلك المنطقة يوميا من الساعة السادسة مساء حتى السادسة صباحا بحيث يستحيل في تلك المدة السماح لدخول المواطنين لاماكن سكناهم اذا تأخروا في قضاء حاجة لهم خارج المنطقة ...لذلك كثيرا ما يضطر البعض للمبيت خارج منزله أو بالاحرى على الحواجز الاسرائيلية التي يتمتع الجنود المتواجدين فيها باهانة الفلسطينيين، والبوابة التي تغلق في وقتها المحدد.



يعذبوننا...لن نرحل

رائحة البارود ...غبار الدبابات ...رائحة التربة الطينة ... ما تزال في المكان، قبل ساعات فقط أقدمت قوات الاحتلال على تجريف أرض تابعة لعائلة أبو سمرة . تبكي أم محمد وهي تتفقد أشياء كثيرة جرفتها الجرافات الاسرائيلية أرضها ..زرعها ..تحصي طيورها التي داسوها بآلياتهم ثم حملوها على مقدمة الجرافة، بينما نعموا في ما بقي حي من وراء همجيتهم وقاموا بذبحها وشيها أمام أعين اصحابها.

تقول المرأة صاحبة الأربعين عاما لا أدوية لدينا وليس من حق مرضانا العلاج في المشافي ...نطهى الطعام على الحطب ...نحضر الماء على عربات الكارو ..... المواد التمونية لدينا تتناقص يوميا.. ضاعت الأرض مصدر رزقنا الذي اعتمدنا عليه منذ عشرات السنوات .

صمتت وتنهدت ثم قالت: منزلنا محاط بالسياج الالكتروني الخطير من جميع الجهات سوي فتحة صغيرة نحبو أرضا كي نخرج أو ندخل منها .

«ستتركون هذا المكان عاجلا أم أجلا» تلك المقولة كررها الجندي الاسرائيلي على مسمع أم محمد بكل وقاحة أكثر من مرة، السيدة التي بدت علامات الحزن في صوتها قالت : صامدون ولم نسمح بتكرار ما حدث عام ٤٨، سنعيد بنا، جنتنا مرة أخرى وسنبني بيوتنا من جديد ... حسبي الله ونعم الوكيل.

قذائف مسمارية

الحاج محمود اللوح يبلغ من العمر ٦٥عاما ومعيل لاسرة مكونة من ١٨ فردا، اقتربنا منه وهو يتفقد ممتلكات التي أتت عليها قذيفة مسمارية قضت على جزء كبيرا من جدران بيته وغرفه كان الرجل يحمله في يده اليمني المسبحة وفي اليد الأخرى بقايا بعض القذائف الاسرائيلية، حملها ليرينا بشاعة الوسائل المستخدمة في محاربتهم.

الحاج محمود لديه أرض زراعية تبعد عن مستوطنة كفار داروم عشرة امتار لا يستطيع الاقتراب منها أو حتى النظر إليها كي لا يشك الجنود بأمره ويعتبرونه «ارهابي» يريد قتل الأبريا، منهم حسب مزاعمهم المعهودة، أرضه.. فقدها بزرعها وثمرها في دقائق عندما داستها الدبابات الاسرائيلية.

قال ليت الأمر توقف عن سلب لقمة العيش، هناك برنامج منظم يمارس ضدنا لتهجيرنا من المكان . وأقسم الرجل الأمي بأن كل ما يمارس ضدهم هو مبرمج طبقا لدراسات علمية تعتمد على الضغط النفسي والاجتماعي، وأضاف : نحاصر في بيوتنا ... يفرض علينا حظر التجول، مداهمات مستمرة لا تعرف حرمة للمكان أو لمن يسكن فيه، اطلاق الكلاب والنار على كل من يخترق أوامرها، يرهبون أطفالنا ويمنعوهم من مجرد اللعب أمام المنزل، والممتلكات تدوسها الدبابات . ثمانية دونمات حمامات بلاستيكية، بترين للمياه، بركة أسماك، ودونمين من الفاكهة والخضراوات، مجموع ما فقده الحاج أحمد أبو سمرة ذو الـ ٦١ عاما، والذي يعيل أسرة مكونة من ثلاثة عشر فردا، وكما يقول فإن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد من الاجرام الاحتلالي.

فقد اعتاد الحاج أحمد الاستيقاظ على صوت الدبابة وهمجية الجنود يقتحمون بيته وبيوت جيرانه يخلعون الأبواب دون طرقها، وقال : يزجون بنا في غرفة واحدة ويأخذون بطاقاتنا الشخصية، ثم يعيثون في المكان فسادا ويسلبون ما يريدون، ويسألون عن كل من يطرق بابنا ويحذروننا من قدومهم مرة أخرى .

يقول الحاج أحمد أن القصف يومي ومستمر على تلك المنطقة، لم يسلم منه البشر والحجر والشجر وحتى بيت الله لم يسلم من تلك الاعتداءات، فخلال صلاة العشاء يطلقون علينا النار بكثافة، رغم أن من يؤدي صلاة العشاء في الغالب هم كبار السن لوقوع وقت الصلاة في فترة حظر التجول اليومية، لكن قمة التحدي أن يرفع اسم الله حتى لو تحت طلقات الرصاص الاحتلالي.

بطاقات ممغنطة

منطقة المواصي رفح وخانيونس يقطنها ما يزيد على ٥ آلاف مواطن يخضعون جميعا وفقا لاتفاقيات أوسلو للسيطرة الأمنية الاسرائيليو وتحيط بهم المستوطنات من كل الجوانب، اضافة الى الاسلاك الشائكة وتفصلهم عن مدينة رفح وخانيونس بوابتا التفاح من جهة خانيونس وتل السلطان من جهة رفح ويسيطر عليهما جنود الاحتلال الذين يتحكمون بتنقل المواطنين وحرية حركتهم، «أريبيا» اضطرت للاتصال عبر الهاتف ببعض المواطنين المفروض عليهم حظر التجول استكمالا لمشوارها الصحفي .

حدثنا أبو أحمد ٥٥عاما عن منطقة المواصي فقال كانت منطقة زراعية حولها الاحتلال لمنطقة جرداء، وتسال الرجل كيف للخضراوات أن تبقي سليمة وصاحبها ممنوع من الاقتراب منها أكثر من ١٥ يوما، هذا ان سلمت من التجريف والتخريب الاحتلالي.

لقد اتلفوا المحاصيل ومزقوا خراطيم المياه التي تخدم المنطقة بأكملها، دمروا الآبار الرئيسية التي تستمد منها المياه لافساد جميع ما تبقي من محاصيل .وقال ابو احمد: قبل عدة أيام فرضت قوات الاحتلال على سكان المنطقة الحصول على بطاقة ممغنطة طبقا لمبدأ تكريس نظام الادارة المدنية على المواطنين الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٦ الى ٥٠ عاما.

ووصف أبو أحمد شكل البطاقة فقال: الوجه الاول للبطاقة يتضمن صورة شخصية والاسم ورقم الهوية وتاريخ الميلاد، أما الوجه الثاني فيتضمن معلومات كتبت باللغة العربية مفادها أن هذه البطاقة لا تعطي حاملها تصريح الدخول الى اسرائيل ولاتسمح له بالدخول لمنطقة مغلقة او الخروج منها وعلى من يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة، واضاف المواطن : كتب أعلى البطاقة بالخط العريض قيادة جيش «الدفاع» الاسرائيلي -منطقة مواصي رفيح.

متاعب

بينما تقول السيدة أم نور انه يمنع وصول سيارة الاسعاف لحمل مرضانا الى المشافي واضطرت بعد النساء للولادة عبر تلقيها تعليمات من الطبيب على الهاتف . وأضافت : طلبنا من الهلال الاحمر تقديم حمالة للمرضي لنستطيع اسعاف من يصيبه المرض لكن الصهاينة رفضوا ادخالها وقالوا بكل سخرية اصنعوها أنتم بأيديكم.

بينما تقول ابنتها علياء ٢٤ عاما - خريجة من كلية التربية- حاولت قبل عدة أيام الذهاب لوزارة التربية والتعليم لتقديم طلب توظيف للعمل كمدرسة في أحدى مدارسها وعندما اقتربت من الحاجز سألها الجندي عن وجهتها، وعندما أخبرته ردا عليها مستهزأ (ارجعي من حيث أتيتي وبعد سبعة سنوات عودي لتقديم طلب التوظيف)، ولم يكتف بهذا بل قال لها السبب الحقيقي للمنع (تردين ان تكوني معلمة حتى تضايقيني يوميا ذهابا وايابا).

مخلفات المستوطنات

الحشرات، البعوض، الرائحة الكريهة، وأشياء أخرى، يجدها كل من يقصد المناطق القريبة من المستوطنات وذلك تبعا لسياسة الاجبار على الرحيل حيث تقذف المستوطنات مياها العادمة ومخلفات مصانعها الى أراضي المواطنين الفلسطينيين ،وباتت القرى التي تعتمد على الزراعة يهددها خطر حقيقي وهي تعاني من كارثة بيئية يزداد خطرها تدريجيا مع تزايد أعداد المستوطنين وازدياد مياه الصرف الصحي المتدفقة من جهتهم، كما أنها تتسبب في تلوث مياه القرية الجوفية وهوائها، وتفشي الأمراض بين أهالي القرى، ونحت الصخور نتيجة شدة فاعلية المواد الكيماوية التي تحتوي عليها المياه العادمة، وحتى الطيور تتساقط كلما حلقت فوق هذه المصانع من شدة سمية الدخان.

هذا حال منطقة المواصي، والتي تتحول كل الأرض الفلسطينية شيئا فشيئا إلى «مواصي» مع ازدياد الهجمة الاستيطانية الشرسة على الأرض الفلسطينية، وهي تزحف كالسرطان.

لكن أمرا واحدا لم يدركه هؤلاء، أن ارادة وصلابة الشعب الفلسطيني وتمسكه بأرضه ستبقى الحصن الأمين ضد محاولات سلب الأرض الفلسطينية وتهويدها، وسيفشل يوما ما المشروع الصهيوني القائم أساسا على الاستيطان.

المراسلان يعملان في ارابيا اون لاين

عبد المجيد حمدان
(منسق الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني)

الانتفاضة.. محاولة تقييم (٧)

ونعود الى السؤال: هل نجح تكتيك السلطة في التهرب من بعض مسؤولياتها والتزاماتها الدولية؟ وفي التحلل من بعض تبعات قرار عسكرة الإنتفاضة؟

الاجابة تحتاج الى عملية استقراء، معمقة لمسار وتداخلات احداث الانتفاضة. وكما نعرف تبادلت التأثير، على مسار وتداخلات الاحداث، عوامل وطنية واسرائيلية ودولية. وللتسهيل سنحاول استقراءها واحداً بعد آخر، مع مع دعوة القاريء كي يقوم هو، ونيابة عنا، بالربط بين تأثيراتها المتبادلة.

وطنياً:

مبكراً تجاوزت بعض قيادات القوى- المؤتلفة في التنسيق الوطني الاسلامي- محاولات استقراء، استيعاب، فهم والتعاطي مع، تكتيك السلطة، الى محاولات تطويعه لخدمة اهداف ذاتية، ومستفيدة من فعل عوامل موضوعية محيطة.

الجانب الأقل اهمية في هذه المحاولات تمثل في استثمار الانتفاضة عموماً، وتكتيك السلطة خصوصاً، للظهور وكسب الشعبية، لاغراض انتخابية قادمة، من قبل بعض الشخصيات. والطريق، كما هو معروف، كان عبر امتطاء صهوة الفضائيات من جانب، والالتصاق بالشعارات المخطابة للعاطفة، والموجهة لشحن المشاعر، وتحت دعاوى مراعاة مزاج الشارع والنزول عند ارادة الجماهير.. والى ما غير ذلك. ورغم ان لهذا الخطاب جانبه الايجابي في التعبئة وشحن المعنويات وتفعيل حماسة الناس عموماً، وشبان المواجهة على وجه خاص، الا ان جانبه السلبي تمثل في اعتراض امكانيات التفكير والتخطيط والقيادة السياسية للانتفاضة من جهة ومن جهة اخرى اعتراض التفكير في وقفات تقييم، ومن ثم محاولة معالجة السلبيات التي رافقت الانتفاضة منذ اسبوعها الثاني، وما اكثرها.

وتطويع العام لخدمة الخاص لم يقتصر على المذكورين اعلاه، بل تجاوزهم الى بعض الفصائل وقياداتها وشيئاً فشيئاً صارت خدمة هذا الخاص، وعلى حساب برنامج الفصيل أحيانا، وأكثر على حساب المصلحة الوطنية العامة في أكثر الأحيان هو الأساس. وهكذا صار توصيف شخصنة الصراع هو الأقرب إلى الحقيقة، حقيقة هذا الوضع المضحك المبكي.

كما سبق واشرنا هدف البعض بداية الى الحصول على شرعية النشاط السياسي، من خلال المشاركة المكثفة في الانتفاضة. لكن هذا الهدف تطور لاحقا الى كسب جولة التنافس على التأييد الشعبي. هذا التنافس - الذي اضيفت الى مكوناته الاساسية. المال وفعله، البرامج الاجتماعية والاقتصادية، النجاح في العلاقات مع الجمهور، السلوك والاخلاقيات.. الخ- اضيفت له عوامل مستجدة مثل بعض استعراضات القوة واطلاق النار في المسيرات، رفع الاعلام الفصائلية، وعلى حساب العلم الفلسطيني، استعراضات الملثمين، ثم التنافس على الشهداء والجرحى فخطابات التأبين..والى ما غير ذلك.

صحيح ان الانخراط في العمل الوطني العام يعود بفوائد على اصحابه مثل زيادة وتطوير التأييد الشعبي.. وهو امر طبيعي ومقبول. وصحيح ايضاً ان التنافس الشريف لا يسير دائماً على خط مستقيم، وان كان الهدف الوطني السامي يفرض ذلك ويلح على الالتزام به.

وصحيح ان تبقى للمتنافسين دائماً اهداف عامة واخرى خاصة. لكن الخاصة هنا تحتاج الى وقفة استقراء وتأمل.

منذ بداية العمل المشترك، وتحت شعار الوحدة الوطنية، لفت انتباه كافة المراقبين خلو هتافات المسيرات من الشعارات السياسية. ومن حاول رفع شعارات كهذه اعترضه تشويش مثابر. والأمر ذاته تكرر في البيانات الصادرة عن لجان التنسيق الوطني الاسلامي. وكان هناك من فسر ان هذه الانتفاضة على عكس سابقتها لا برنامج سياسي لها، وهو امر غير صحيح كما اسلفنا. وهكذا لم يفت أي مراقب نصف نبيه ان الفصائل - التي دأب هتافوها على التشويش على شعارات الأخرين السياسية، والتي واصلت الاصرار على عدم تضمين البيانات لخطوط سياسية محددة - كانت تمهد لحملات تنافس بين برامجها، السياسية الوطنية، والسياسية الاجتماعية الاقتصادية، وبرنامج منظمة التحرير، او الانتفاضة الكبرى الاولى، السياسي الوطني، وبهدف حمل الجمهور والمنافسين على التراجع عن الأخير.ولا أظن أن هناك حاجة للتذكير بأن ما انطبق على الفصائل انطبق بشكل أوضح على أشخاص قفزوا إلى صهوة القيادة عبر صهوات الفضائيات. وحيث الأمر لا يحتاج الى جهد كبير كي يقف المرء على حقيقة أن تطلعاتهم الخاصة، وعلى حساب العام الوطني، هي الاساس وهي الهدف الأول وربما الأخير أيضاً.

لم تكن فعاليات الانتفاضة الشعبية الجماهيرية، على تنوعها، كافية لتحقيق ذلك. وكذلك الدعم المالي الخارجي ودوره في تقديم البرنامج الاجتماعي الاقتصادي للجمهور. ومثله تنافس رفع الاعلام الفصائلية في المسيرات، واستعراضات الملثمين واختيار ازيائهم القادرة على احداث الصدمة، ومثلها لف الشهداء بالاعلام الفصائلية، واستعراضات السلاح في المسيرات ..الخ ..الخ كل ذلك كان غير كاف لمنح التميز في إطار البرنامج السياسي الوطني الذي واصل الجمهور رؤيته متقاربا، ان لم نقل واحداً، لمعظم الفصائل.. والامر ذاته بالنسبة للعمليات المسلحة التي تتسع ذمة الفصيل لتعداد ما حدث منها وما لم يحدث..ما اوقع من خسائر في صفوف العدو فعليا ووهميا..هكذا كان لا بد من البحث عن فعل مميز، في الظروف المستجدة، يكون قادراً على احداث الصدمة فالانعطافة في التأييد الشعبي.

لم تكن هناك حاجة لبذل جهد خاص في البحث المذكور. فالأمر لم يتعد تلاقي المصالح بين سياسة الباحث والسياسة الاحتلالية رغم تعارض النوايا، الاهداف، والتوجهات ايضا. السياسة الاحتلالية، كما سبق واشرنا، استهدفت دوماً قلب معادلة الصراع بايقافها على رأسها بدل وقوفها على رجليها. أي اعادتها الى صورة عنف في مواجهة عنف بديلا لوصفها الصحيح ضحية في مواجهة جلاد لا يرحم. وكما سبق واشرنا ايضا استندت الى تجربتها في مواجهة الانتفاضة الكبرى الاولى وما سبقها، والى خلاصات الدراسات الكثيرة المتأنية والمعمقة لعادات وتقاليد وتراث وسيكولوجية شعبنا. هكذا



استخدمت، وبكفاءة عالية، وسيلة الضغط الشديد على العصب الفلسطيني، ولكي تقوم حالة التوتر الدائم بشطب اية امكانية لفعل العقل البارد، الذي يدرس ويخطط ويواظب على السير نحو الهدف المحدد.

واصل الاحتلال ارتكاب سلسلة طويلة متنوعة من الجرائم الوحشية بحق شعبنا، بدءاً باغتيال المدنيين في مجازر وحشية، وانتهاءاً بتدمير المزارع واقتلاع الاشجار. وكان ويكون ان كل جريمة منها تذهب بالعقل وتستفز ميراث الثأر والانتقام المغروس عميقاً في وعينا ولا وعينا معا. وتدريجياً ومع تواصل الضغط على العصب الفلسطيني، أخذ هدف الثأر والانتقام في الطغيان على ما عداه من الاهداف الكبرى للانتفاضة، خصوصا السياسية منها. يشهد على ذلك ما يضمخ ملصقات الشهداء، من وعود بذلك وما تشهد عليه الجداريات الخاصة بهكذا حالات، اضافة الى التصريحات الملتهبة والملهبة من القيادات،كبيرها قبل صغيرها.

ولأن فعل الثأر، فعل الانتقام، هو فعل اعمى بطبيعته، فأنه لا يفرق بين الهدف والهدف..ولأن ضخامة الجريمة الاحتلالية في العادة تستدعي ضخامة الثأر.. ولأن ضخامة الحقد الذي تولده الجرائم الاحتلالية، ولأن قوة لهيب نار الانتقام المتولدة، تستدعي ثأراً بحجم يمكن من اطفاء بعض هذه النار، ولأن الاهداف المدنية - والموروث الثقافي ان كل مدني في اسرائيل هو عسكري احتلالي، يداه ملطختان بالدم الفلسطيني، لا فرق في ذلك بين رجل وامرأة، شيخ وطفل - ولأنها الاقرب منالاً، والاقدر على اشباع غريزة الانتقام، فقد صارت هذه الاهداف، وكما خططت السياسة الاحتلالية، هي مغناطيس شديد قوة الجذب لفعل الثأر.

وعلى الصعيد الشعبي، غدت الجهة القادرة على ارواء ظمأ الجماهير للانتقام هي الجهة الجديرة بالثقة. وهكذا يمكن القول ان البرنامج السياسي، الشعار السياسي والفعل السياسي، توارى تدريجياً خلف هذا العامل المستجد.

وبهذا يمكن تفسير ذلك الابتهاج الشعبي، عند وقوع عملية تستهدف مدنيين اسرائيليين، وارتفاع وتيرة هذا الابتهاج مع ارتفاع عدد الضحايا، وكذلك رفع منفذها، والمخططين لها، الى مرتبة تقرب من القدسية. ورغم الخسارة المسجلة على حساب برنامجا لانتفاضة السياسي، ولصالح الاحتلال، فقد ظلت عمليات الثأر هذه، وخصوصا الكبيرة منها، تراكم ارتفاعاً متواترا في شعبية الجهة المخططة والمنفذة، كما اشارت بذلك استطلاعات الرأي المتعاقبة.

وكما اشرنا سابقا فان تعاظم جماهيرية فصيل ما، رغم الاخفاق السياسي العام، والذي وصل الى درجة تنذر بكارثة تتجاوز كارثة العام ٤٨، ظل يعني لها تفويضا، بعد التأهيل، بالمنافسة على القرار السياسي، وحتى بالمنازعة عليه، وهي مسألة تتجاوز الشعارات المطالبة بالمشاركة في هذا القرار.

واذا ما نظرنا الى المسألة من الجانب الاحتلالي فاننا نرى ان الاحتلال حقق نجاحاً مدهشاً. ليس فقط لأنه جرف الطرف الفلسطيني، بجميع مكوناته، للعب في ميدانه وحسب شروطه، وبالتالي اعاد قلب معادلة المواجهة لتقف على رأسها من جديد، بل ولأنه نجح في اسدال ستار كثيف على برنامج الانتفاضة السياسي، واستبدل كل اهدافها بهدف واحد هو الثأر والانتقام، وهو ما يعني الدخول في دوامة لا مخرج منها ولا أفق لها.

والخلاصة قدمها الحال الذي انتهت اليه الانتفاضة ومنذ ما يقرب من سنه. تكونت ميليشيات تأتمر - ان كانت تأتمر - من جهات متعددة، وتخدم برامج فصائلية متعددة. وبهذا التكوين تم تجاوز مطلب المشاركة في صنع القرار، والذي ظل مرفوعا مع ذلك، الى الانفراد بصنع ذلك القرار السياسي. ولا يفوت المراقب ملاحظة ان استفراد فصيل ما بصنع القرار السياسي، من خلال مبادرته لعمليات عسكرية، تناسب مع تنامي شعبيته، كما عكستها استطلاعات الرأي. ادى ذلك بالضرورة الى ضعف متنامي في هيبة السلطة، وتراخي في قبضتها، الامر الذي يقود، كما رأينا، الى حالة من الفوضى، وضعف سيادة القانون، والى حالة من الفلتان العام. ولا يحتاج الأمر للتذكير بأن وضعا كهذا يلقي عبئا اضافيا على عاتق الجمهور المطالب بمزيد من التضحية وبمزيد من الصمود والثبات. عبء يضاف الى حملة الاعباء المعيشية والامنية. وفي غياب جهة قادرة على التعامل مع مطالبه واحتياجاته ومعالجة مشاكله. والمحصلة ان ذلك كله يخدم اهداف العدو قبل ان يخدم اهداف الانتفاضة.

ومرة اخرى لا داعي للتذكير بأولئك الذين ركبوا هذه الموجة، رغم قناعتي ومن معرفة شخصية، بحقيقة إدراكهم لطبيعة المخاطر الماحقة والتي ظلت ماثلة للعيان. لكن حين يتقدم الخاص. الش... فإن العمى السياسي وغير الس... هكذا حال.

هنا، ومن جديد، والتكرار له إيجابياته أحياناً، لعلنا نشير أن هذا الوضع انعكس في بيانات وتوجيهات القيادة الوطنية الإسلامية. صحيح أن بيانات القيادة الوطنية الموحدة (قاوم)، للإنتفاضة الكبرى، طرحت توجيهات وتوجهات أحيانا، لم يلتفت الجمهور لها وأغفلها، لكنها ظلت على العموم تحظى بثقته، وتتمتع بمصداقية كبيرة، وعلى عكسها جاءت بيانات قيادة التنسيق الوطنية الإسلامية التي ظلت باهتة ولذلك افتقرت الى ثقة الجمهور الذي في الغالب لا يأبه لها ولا يلتفت إليها.

اسرائيلياً:

أما اسرائيلياً فلم يتوقف نجاح حكومة الاحتلال عند حدود قلب معادلة الصراع، لتعود وتقف على رأسها من جديد. النجاح تجاوز ذلك بكثير. فمعادلة الصراع لم تعد عنف ثورة في مواجهة عنف دولة، كما طمحت الى ذلك حكومة الاحتلال في البداية. صارت عنف دولة في مواجهة عنف دولة، او ارهاب دولة في مواجهة ارهاب دولة بتعبير آخر. ولما كان هدف كسب الرأي العام، واحداث تغيير في ميزان القوى، يتحدد بقدرة وقوة جهازي الاعلام والدعاية، فقد بات واضحا ان الفوز قد تحدد مسبقا لصالح ماكينة الاحتلال.

ايضا لم يتوقف نجاح الاحتلال عند حدود اخراج الانتفاضة من ميدان عملها- الذي اختارته بعناية، استناداً الى خبرة النضال- وجرها للعمل في الميدان المفضل لحكومة الاحتلال. ولعلنا نقف على حدود هذا النجاح اذا ما تذكرنا نصائح الاصدقاء، وحتى الاعداء، وقبل ذلك تحذيراتهم باننا نلعب في ميدان شارون، وان علينا الخروج من هذا الميدان والعودة الى الميدان الذي سبق واخترناه. لكننا لم نصغ، وان اصغينا كان الاوان قد فات على التغيير.

(يتبع)

يوميات

تركيا تنهي مغامرة السنغال.. الكوريون قادمون..

*انهى مهاجم بشيكتاش التركي ايلهان مانسيز مغامرة السنغال في الدور ربع النهائي من كأس العالم السابعة عشرة لكرة القدم بتسجيله الهدف الذهبي في الدقيقة الرابعة من الوقت الاضافي في المباراة التي اقيمت يوم السبت في اوساكا (الوقت الاصلي صفر-صفر).

ونقل مانسيز الذي حل بديلا للمهاجم هاكان سوكور في الدقيقة ٦٧، تركيا الى نصف النهائي في ثاني مشاركة لها في نهائيات المونديال، ولتواجه البرازيل مرة ثانية بعد ان التقتا في الدور الاول ضمن المجموعة الثالثة (٢-١ للبرازيل).

وكانت تركيا شاركت في مونديال ١٩٥٤ وخرجت من الدور الاول بعد خسارتها امام المانيا الغربية ٢-٧ في مباراة فاصلة بعد ان حصلت كل منهما على نقطتين في المجموعة الثانية.

وتلتقي تركيا في نصف النهائي مع البرازيل الاربعاء المقبل في سايتاما في اعادة لمباراة الدور الاول.

وشاركت السنغال لاول مرة في نهائيات المونديال وتخطت الدور الاول بفوزها على فرنسا ١-صفر، وتعادلها مع الدنمارك ١-١، ثم مع الاوروغواي ٣-٣، والدور الثاني بفوزها على السويد بالهدف الذهبي ٢-١.

وسيطر السنغاليون على المجريات في الدقائق العشرين الاولى، ثم امتلك الاتراك زمام المبادرة واضاعوا جملة من الفرص الخطيرة كان يمكن ان يسجلوا منها هدفين على الاقل وحسم النتيجة مبكرا، لكن التسرع والارتباك حالا دون ذلك.

وفي الشوط الثاني، تابع الاتراك سيطرتهم المطلقة في كل مكان من الملعب وصنعوا فرصا مناسبة للتسجيل لكنها لم تكن بمستوى فرص الشوط الاول كما ونوعا، في حين غاب السنغاليون تماما عن المنطقة التركية ولم يهددوا الحارس رشدي رينشبر لينتهي الشوط والمباراة بتعادل سلبي. ولم يطل انتظار الاتراك اكثر من ٤ دقائق في الوقت الاضافي.

•بداية سنغالية قصيرة•

وكانت اول محاولة للسنغال في الدقيقة الاولى اثر رمية جانبية نفذها فرديناند كولي الى رأس باب بوبا ديوب الذي تابعها على ظهر الشبكة، ورد التركي يلديراي باشتورك بكرة عرضية ابعدها الدفاع السنغالي من امام المرمى (٣)، وتعثر الحجي ضيوف بالكرة وهو غير مراقب داخل المنطقة التركية (٥)، وامتص هاكان سوكور كرة على صدره واسقطها الى حسن شاش سبقه اليها ماليك ديوب (٦).

وتبادل الطرفان الهجمات الخطرة دون التمكن من انهائها بشكل جيد، وسدد هنري كامارا كرة بالطريقة التي سجل منها الهدفين في مرمى السويد (٢-١ بالهدف الذهبي) لكن الحارس التركي رشدي كان صاحيا (١٨)، والغى الحكم الكولومبي اوسكار رويز هدفا للسنغال بداعي التسلل بعد ان سدد خليلو فاديغا كرة مرت من بين قدمي رشدي اعترضها كامارا وهي في طريقها الى المرمى قبل ان يسددها داخله وهو في موقع تسلل (٢١).

وسدد فاديغا كرة من مسافة قريبة في الشبكة من الخارج (٢٣)، واحدثت كرة فاديغا من ركلة حرة خطورة امام المرمى التركي (٢٦)، واهدر هاكان سوكور فرصة لا تتكرر من انفراد ثم تخلص من الكرة الى زميله شاش الذي اعادها اليه بشكل لا عيب فيه الا ان سوكور لم يكن ينتظرها وضاعت فرصة لا تعوض (٢٧).



واهدر سوكور فرصة اخرى ولا اجمل من كرة ارسلها له شاش عالية داخل المنطقة فارتبك الاول ولم يحسن التعامل معها لتذهب خارج الملعب (٢٩)، واخطأ مالك ديوب في ابعاد كرة كاد يستفيد منها الاتراك قبل ان يسيطر عليها ويبعدها الى منتصف الملعب (٣٢).

وحاول سوكور وضع الكرة براسه امام شاش فسبقه اليها الحارس طوني سيلفا (٣٣)، وعرضية مركزة من ارغون مرت من سوكور ايضا (٣٨)، وارتباك آخر من شاش في المنطقة اثر كرة من يلديراي فضاعت فرصة ثمينة (٤٠)، وخطف رشدي كرة من فوق رأس فاديغا (٤١)، وانقذ ايمري الموقف بابعاد كرة مررها الحجي ضيوف الى هنري كامارا (٤٢).

وتوالى اهدار الفرص التركية في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول، وانقذ عمر داف مرماه من هدف مؤكد بعد تبادل الكرة بين باشتورك وشاش وانتهت الى الاول الذي تابعها باتجاه المرمى الخالي بيد ان داف انقذ الموقف باعجوبة وابعدها الى ركنية نفذت باتقان داخل المنطقة ولم يستطع احد السيطرة عليها فابعدت (٤٤).

وضاعت على السنغال اغلى الفرص عندما ارسل كامارا كرة داخل المنطقة الى الحجي ضيوف الذي موه واطاح الحارس رشدي ارضا قبل ان يتدخل الباي من الخلف ويبعدها في الوقت المناسب عندما كان المهاجم السنغالي يهم بالتسديد (٤٥).

•الحجي ضيوف استسلم لرقابة الدفاع التركي•

وفي مستهل الشوط الثاني، حصل الاتراك على ركنيتين متتاليتين لم تثمرا، وسقطت كرة الحجي ضيوف ركلة حرة على ظهر الشبكة (٥٢)، وانفرد يلديراي بعد ان مر من ماليك ديوب وحاول التسديد فوقف لامين دياتا في وجهه وارتدت الكرة من قدمه (٥٣)، وعرضية من فاتح اكيل لم يلحق بها سوكور (٥٦).

ومرر فاتح كرة عرضية باتجاه سوكور ابعدها الدفاع (٦٤)، ونفذ ايمري ركلة حرة ابعدها سيلفا (٦٦)، وسبق الاخير شاش الى كرة داخل المنطقة (٦٧)، واخرج المدرب التركي شينول غونيش سوكور وادخل مكانه ايلهان مانسيز (٦٧)، وزار السنغاليون المنطقة التركية لاول مرة في الشوط الثاني بكرة ابعدها رشدي بقدمه، ورد مانسيز بكرة قوسية محاولا الاستفادة من تقدم سيلفا فسقطت على ظهر الشبكة (٦٩).

والتقط رشدي كرة من فوق رأس بوبا ديوب (٧٢)، واخطأ يلديراي بعد انفراد في تمرير الكرة الى احد زميليه مانسيز وشاش وضاعت فرصة غنية (٧٥)، وكرر المحاولة وانفرد ثانية واعاد كرة خلفية الى شاش ومنه الى ماتنسيز داخل المنطقة لم يحسن الاخير السيطرة عليها (٧٧).

وسدد ساليف دياو كرة ذهبت عالية (٨٠)، وسدد اوميد داوالا في اخر محاولة الوقت الاصلي فابتعدت كرته كثيرا (٨٩) وقضى رشدي على محاولة كامارا في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، والدفاع على محاولة الحجي ضيوف.

وفي الوقت الاضافي لم يطل الوقت بالاتراك لترجمة تفوقهم الملحوظ اثر كرة من عارف الى داوالا ومنه الى مانسيز داخل المنطقة فاكملها الاخير طائرة بقدمه اليمنى بطريقة خاطفة استقرت في اقصى الزاوية اليمنى (٩٤).

•منتخب كوريا الجنوبية يصبح أول منتخب آسيوي يبلغ نصف النهائي، وركلات الجزاء تمنح التأهل للفريق الآسيوي على حساب إسبانيا بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي•

*باتت كوريا الجنوبية اول منتخب اسيوي يتأهل الى نصف نهائي كأس العالم لكرة القدم منذ انطلاقها بفوزه على نظيره الاسباني بركلات الترجيح ٥-٣ بعد تعادلهما سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي يوم السبت في غوانغجو في ربع نهائي مونديال ٢٠٠٢.

وكانت كوريا الجنوبية كررت انجاز جارتها الشمالية عام ١٩٦٦ عندما تأهلت الى ربع النهائي بفوزها على ايطاليا ٢-١ بالهدف الذهبي، لكنه لم يسبق لاي منتخب اسيوي اخر ان وصل الى نصف النهائي.

واستحق المنتخب الكوري التأهل لانه كان الافضل والاكثر سعيا الى الفوز وقدم اداء جيدا كما فعل امام ايطاليا في ربع النهائي ضاربا موعدا لعملاق اخر في نصف النهائي وهو المنتخب الالماني الثلاثاء المقبل في سيول.

وهي المرة الثانية التي يبلغ فيها مدرب كوريا الجنوبية الهولندي غوس هيدينك الدور نصف النهائي في كأس العالم بعد ان فعل ذلك عام ١٩٩٨ مع منتخب بلاده قبل ان يخسر امام البرازيل.

ولم يقدم المنتخب الاسباني بدوره العابا جميلة واكتفى بالدفاع باستثناء بعض الطلعات والفرص من حين الى اخر، فلعب وكأنه لا يريد متابعة مشواره في البطولة ليصل الى ركلات الترجيح التي خانته هذه المرة بعد ان ابتسمت له امام جمهورية ايرلندا في الدور الثاني.

ومنعت الاصابة مهاجم المنتخب الاسباني راوول غونزاليز من المشاركة في المباراة لاصابته في محالبه، فيما كان لويس انريكه احتياطيا ونزل في الشوط الثاني.

•بداية حذرة•

سيطر الكوريون تماما على المجريات في الدقائق العشرين الاولى وحاولوا التقدم ببطء نحو المنطقة الاسبانية ووضح تصميمهم مبكرا على التسجيل بينما غلب الحذر على اداء الاسبان الذين اكتفوا بالدفاع وقطع المحاولات الكورية.

وتمحورت هجمات الكوريين نحو يونغ هوان اهن صاحب الهدف الذهبي في مرمى ايطاليا في الدور الثاني خصوصا انه كان كثير الحركة على طرفي الملعب.

و بدأ الاسبان تقدمهم تدريجيا لتهديد مرمى الحارس لي وون جاي وكانت اول محاولة لهم في الدقيقة ١٨ اثر رمية تماس من الجهة اليمنى وصلت الى باراخا تابعها اكروباتية على يسار المرمى.

واخطر فرصة من بداية المباراة كانت اسبانية ايضا عندما رفع دي بيدرو كرة من ركلة حرة من الجهة اليسرى تطاول لها فرناندو موريانتيس بمضايقة المدافع تشون جين تشول وارسلها باتجاه الزاية اليسرى للمرمى لكن الحارس جاي التقطها بصعوبة (٢٧).

وتابع فرناندو هييرو كرة برأسه من ركلة ركنية من الجهة اليسرى فوق العارضة (٣١)، وتراجع اداء الكوريين الذين مالوا الى الدفاع وتمرير الكرات الطويلة.

وابعد جاي كرة قوية من الجهة اليسرى من دي بيدرو (٤٥)، وبعد لحظات قليلة سدد دي بيدرو ايضا كرة مرت على يمين المرمى مباشرة، ثم تابع هييرو كرة من ركلة ركنية من الجهة اليمنى علت العارضة بقليل في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

•شلال فرص ضائعة•

وكانت بداية الشوط الثاني مماثلة لما حصل في الاول تماما، محاولات كورية وتنظيم دفاعي من الاسبان.

وسجلت اسبانيا هدفا مطلع الشوط الثاني لم يحتسبه الحكم بداعي الخطأ، ثم اخترق بارك جي سونغ من الجهة اليمنى وكان في طريقه الى المرمى لكن الدفاع ابعد الكرة من امامه في اللحظة المناسبة (٥٣).

و سار يواكيم النشيط بالكرة من الجهة اليمنى وحاور مدافعا قبل ان يسدد رة بين يدي الحارس جاي (٥٨). وهدأت وتيرة اللعب وانحصرت الكرة في وسط الملعب مع افضلية كورية وتصميم اكثر للتقدم نحو الهجوم.

وابعد هييرو كرة من امام سيول كي هيون الى ركلة ركنية كادت كوريا تفتتح منها التسجيل عندما وصلت الى بارك جي سونغ الى جانب القائم الايسر فسددها قوية كان لها كاسياس بالمرصاد وابعدها ببراعة (٦٥).

ومن هجمة اسبانية منسقة، سدد يواكين كرة على يسار المرمى مباشرة (٧١)، وعادت السيطرة للكوريين من دون اي خطورة على المرمى في حين عاد الاسبان الى اسلوبهم الدفاعي واقفلوا منطقتهم جيدا.

واشرك مدرب اسبانيا خوسيه انطونيو كاماتشو غايزكا منديبتا ولويس انريكه بدلا من دي بدرو وخوان كارلوس فاليرون لتنشيط اداء المنتخب لكن الاداء لم يتغير حتى النهاية الوقت الاصلي الذي شهدت دقيقته الاخيرة كرة قوية مفاجئة من لي تشون سوو تنبه لها كاسياس.

وسجلت اسبانيا هدفا ايضا في بداية الشوط الاضافي الاول من كرة مررها يواكيم الى موريانتيس لكن حكم الراية اعتبر ان الكرة تخطت خط الملعب قبل ان يمررها الاول.

ونفذ اهن ركلة حرة وضع كرته على يمين المرمى (٩٥)، اتبعها لي تشون سوو باخرى علت العارضة (٩٨)، ثم ابعد القائم الايمن لمرمى كوريا هدفا اكيدا لموريانتيس (١١٢).

و كانت كوريا الجنوبية الطرف الاخطر في الشوط الاضافي الثاني، وكاد هوانغ سون هونغ يحسم الامر بهدف ذهبي عندما تلقى كرة من الجهة اليمنى تابعها قوية تحولت من المدافع نادال وابعدت الخطر عن مرمى كاسياس (١١٠).

والتقط كاسياس كرة خطرة مررها هيون متقنة الى هوانغ سون هونغ في اللحظة المناسبة (١١٧)، لكن التعادل استمر الى نهاية الشوط الاضافي الثاني فلجأ المنتخبان الى ركلات الترجيح التي حسمتها كوريا الجنوبية ٥-٣ في طريقها الى نصف النهائي.

•المهاجم رونالدينيو يقود البرازيل إلى بلوغ نصف النهائي بتسجيل هدف وصنع آخر، قبل خروجه ببطاقة حمراء في مواجهة إنكلترا ضمن الدور ربع النهائي•

*تألق نجم الوسط البرازيلي رونالدينيو فمرر كرة متقنة سجل منها ريفالدو الهدف الاول قبل ان يوقع الهدف الثاني من ركلة حرة لتفوز البرازيل على انكلترا ٢-١ وتتأهل الى نصف نهائي مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان يوم الجمعة في شيزووكا.

وسجل ريفالدو ورونالدينيو الهدفين في الدقيقة ٤٥ و ٥٠، بينما كان مايكل اوين افتتح التسجيل في الدقيقة ٣٢ من اللقاء.

وتلتقي البرازيل في نصف النهائي مع السنغال او تركيا اللتين تلتقيان يوم السبت في ربع النهائي.

وهي المرة العاشرة التي يتأهل فيها منتخب البرازيل الى نصف نهائي كأس العالم في مشاركته السابعة عشرة التي يحمل فيها الرقم القياسي بعدد الالقاب حيث فاز به اربع مرات. يذكر انه الوحيد الذي لم يغب عن النهائيات منذ انطلاق البطولة عام ١٩٣.

ويدأ البرازيليون المباراة بشكل جيد وكانوا الاكثر تقدما

مونديال

سحر السامبا يسطع.. ألمانيا تعود لعالم العمالقة

الى الهجوم خلافا للانكليز الذين بان عليهم الخوف والحذر اكثر من منافسيهم، ودانت السيطرة للبرازيليين مبكرا لكن خطأ دفاعيا امام لاعب لا يرحم مثل اوين ادى الى هز شباكهم.

وكما في المباريات الاربع السابقة، كان للمهارة الفردية للاعبين البرازيليين الاثر الاكبر في تحويل الامور، فتألق هذه المرة رونالدينيو الذي قدم جهدا لافتا في وسط الملعب، فانطلق ببراعة ومرر كرة على طبق من فضة الى ريفالدو الذي ادرك منها التعادل، قبل ان يسجل هدف الفوز بشكل رائع.

لكن الحكم المكسيكي رامون ريزو حرم رونالدينيو فرحته عندما اشهر في وجهه البطاقة الحمراء اثر مخاشنته لداني ميلز.

واجرى مدرب البرازيلي لويز فيليبي سكولاري تبديلا واحدا على التشكيلة التي واجهت بلجيكا في الدور الثاني فاشرك كليبرسون بدلا من جونينيو، بينما لعبت السويدي زفن غوران اريكسون مدرب انكلترا بالتشكيلة التي تغلبت على الدنمارك ٣-صفر.

•بداية حذرة•

بدأت المباراة حذرة من الطرفين لكن بانت نية البرازيليين مبكرا في التقدم الى الهجوم وافتتاح التسجيل، والفرصة الاولى كانت انكليزية اثر كرة من الجهة اليمنى من ديفيد بيكهام تابعها المهاجم اميل هيسكي برأسه بين يدي الحارس ماركوس (٤). وسدد ريفالدو كرة على يسار مرمى ديفيد سيمان (٥).

واصطدم البرازيليون بجدار دفاعي انكليزي محكم بدأ من منتصف الملعب لكنهم كانوا الاكثر تنظيما واستحواذا على الكرة فحاولوا التقدم بهدوء وبناء الهجمات من العمق بينما



اكتفى الانكليز بالكرات العالية التي يجيدونها من دون كشف خطوطهم تماما لانهم لم يتقدموا كثيرا لتهديد مرمى ماركوس.

ونفذ المتخصص روبرتو كارلوس كرة من ركلة حرة اصطدمت بهيسكي ومرت على يمين المرمى (١٤).

واشارت احصاءات ربع الساعة الاول ان السيطرة البرازيلية كانت بنسبة ٦٢ بالمئة مقابل ٣٢ للانكليز.

وخطف ريفالدو كرة وسار بها وتبادلها مع رونالدو على مشارف المنطقة ثم سددها الاخير بين يدي سيمان (١٩) في اول لعبة خطرة من الثنائي البرازيلي.

وارتكب المدافع لوسيو هفوة عندما مرر داني ميلز كرة وصلت الى هيسكي فارسلها بدوره عالية الى مايكل اوين لكن لوسيو فشل في تشتيتها فاقتنصها المهاجم الانكليزي ووضعها في المرمى الخالي من الحارس الذي خرج للتصدي له (٢٤).

وهي المرة الثانية في المونديال التي يتخلف فيها المنتخب البرازيلي، الاولى كانت امام تركيا في الدور الاول قبل ان يفوز بنفس النتيجة.

وارتدت كرة ووصلت الى بيكهام فاطلقها عالية في المدرجات (٢٨)، ثم حاول البرازيليون تكثيف ضغطهم لادراك التعادل لكن تمريراتهم كانت خاطئة استفاد منها الانكليز لابطاء وتيرة اللعب والتقدم بهدوء الى الهجوم.

وتابع هيسكي كرة برأسه اثر تمريرة من ميلز (٣١)، وسدد



روبرتو كارلوس كرة قوية في الشباك الجانبي من الجهة اليسرى (٣٢).

وتاه البرازيليون تماما وكانت العابهم بطيئة ومكشوفة جيدا امام الانكليز وغابت خطورة الثلاثي رونالدو وريفالدو ورونالدينيو، وحتى التسديدات البرازيلية لم تكن تقطع الدفاع الانكليزي المتكتل.

وجاء الفرج في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول عندما قطع جيلبرتو سيلفا كرة من امام سكولز وحولها هجمة مرتدة عبر رونالدينيو الخطير الذي سار بها ثم اخترق من بين خمسة لاعبين انكليز ومررها ذكية الى الجهة اليمنى للمنطقة حيث المتربص ريفالدو فاطلقها بيسراه في الزاوية اليمنى لمرمى سيمان مدرك التعادل.

والهدف هو الخامس لريفالدو في البطولة فتصدر ترتيب الهدافين الى جانب مواطنه رونالدو والالماني ميروسلاف كلوزه.

•هدف وارتداد للدفاع•

وكانت بداية الشوط الثاني بطيئة كما حصل في الاول، ثم شهدت المباراة تحولا جاء ايضا من مهارة فنية من رونالدينيو الذي انبرى لتنفيذ ركلة حرة من نحو ٣٥ مترا فخدع بها المخضرم سيمان المتقدم قليلا من مرماه ووضعها لوب من فوق الحارس في الزاوية اليمنى للمرمى مسجلا هدفا رائعا في الدقيقة ٥٠ من اللقاء.

واصاب روبرتو كارلوس الشباك الجانبي من الجهة اليسرى ايضا (٥٢)، وقطع لوسيو كرة من امام هيسكي امام المرمى في الوقت المناسب (٥٣).

واجرى اريكسون تبديلا فاشرك كيرون داير بدلا من تريفور سينكلير املا في خطف هدف التعادل، وكادت الكفة تميل لمصلحة الانكليز عندما طرد الحكم المتألق رونالدينيو اثر مخاشنته داني ميلز امام المنطقة الانكليزية، فاضطر المنتخب البرازيلي الى اكمال المباراة منذ الدقيقة ٥٧ بعشرة لاعبين.

واخرج سكولاري رونالدو المتعب واشرك مكانه اديلسون، فيما زج اريكسون بالمهاجمين داريو فاسيل وتيدي شيرينغهام بدلا من مايكل اوين واشلي كول على التوالي.

ولم يتغير شيء في الاداء الانكليزي وبقيت الكرات العالية هي مصدر العابهم من دون اي خطورة على مرمى ماركوس، بينما عرف البرازيليون كيف يسيطرون على الكرة فاستعرضوا بتمريراتهم السريعة امام اللاعبين الانكليز التي افقدتهم توازنهم.

وكانت الفرص الانكليزية نادرة جدا على المرمى البرازيلي، ومن واحدة منها ارتقى نيكي بات لكرة من ركلة ركنية من الجهة اليسرى وتابعها برأسه على يمين المرمى في الدقيقة الاخيرة.

•منتخب ألمانيا يبلغ الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ ١٩٩٠ عقب فوزه على المنتخب الأميركي في مباراة مفتوحة•

*بلغت المانيا الدور نصف النهائي بفوزها على الولايات المتحدة ١-صفر يوم الجمعة في اولسان في الدور ربع النهائي من منافسات كأس العالم السابعة عشرة لكرة القدم.

وسجل ميكايل بالاك هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٩، وهي المرة الاولى التي يبلغ فيها المنتخب الالماني الدور نصف النهائي منذ مونديال ١٩٩٠ عندما احرز اللقب على حساب الارجنتين بركلة جزاء انبرى لها اندرياس بريمه. وسبق لها ان خرجت في الدور ربع النهائي في النسختين السابقتين، عام ١٩٩٤ بخسارتها امام بلغاريا ١-٢، وعام ١٩٩٨ بخسارتها امام كرواتيا صفر-٣.

وباتت المانيا ثاني المتأهلين الى دور الاربعة بعد البرازيل التي حجزت بطاقتها بفوزها على انكلترا ٢-١ يوم الجمعة في شيزووكا.

وتلعب المانيا في الدور نصف النهائي الثلاثاء المقبل في سيول مع اسبانيا او كوريا الجنوبية اللتين تلتقيان يوم السبت في غوانغجو.

في المقابل فشلت الولايات المتحدة في تكرار انجازها قبل ٧٢ عاما وبالتحديد منذ الدورة الاولى التي اقيمت في الاوروغواي عام ١٩٣٠ عندما بلغت نصف النهائي.

وأشرك مدرب المانيا رودي فولر المدافع سيباستيان كيهل اساسيا منذ البداية على حساب مدافع باير ليفركوزن كارستن راميلوف لانه الاول يساند الهجوم كثيرا عكس الثاني الذي يركز على الدفاع.

وكان كيهل لعب اساسيا في المباراة ضد البارغواي في ثمن النهائي بسبب ايقاف راميلوف لطرده في المباراة الثالثة الاخيرة ضد الكاميرون في الدور الاول.

وفضل فولر ايضا اشراك اوليفر نوفيل، صاحب هدف الفوز في مرمى البارغواي، الى جانب ميروسلاف كلوزه على حساب كارستن يانكر.

في المقابل، اشرك مدرب الولايات المتحدة بروس ارينا مدافع باير ليفركوزن الالماني فرانكي هايدوك اساسيا على حساب جوش وولف.

واندفعت الولايات المتحدة منذ البداية بحثا عن التسجيل وكانت الافضل في نصف الساعة الاول حيث شكل مهاجموها خطورة كبيرة على الدفاع الالماني الذي لم يجد حلا لايقافهم سوى اللجوء الى خطة التسلل لكنه كاد يدفع ثمنها غاليا فضلا عن توتر اعصاب بعض لاعبيه في مقدمتهم كريستيان تسيغه.

في المقابل كانت خطورة الالمان تكمن من التوغلات عبر الجناحين والكرات الثابتة التي كانت مصدر الهدف الاول.

•سيطرة أميركية•

وكانت اولى المحاولات في المباراة لجون اوبراين حولها المدافع توماس لينكه الى ركنية (٣)، وردت المانيا بتمريرة عرضية مماثلة لنوفيل ابعدها بابلو ماستروني الى ركنية لم تثمر (٦).

وسدد نوفيل كرة من ٢٠ مترا بمحاذاة القائم الايسر للحارس فريدل (٨)، وتابعت الولايات المتحدة سيطرتها، وابعد تورستن فرينغز الكرة في توقيت مناسب من امام رأس براين ماكبرايد المنفرد (١١).

وتدخل كان في توقيت مناسب ايضا وابعد تمريرة للاندون دونوفان من الجهة اليسرى قبل ان تتهيأ امام كلاوديو رينا الذي حاول المراوغة داخل المنطقة لكن الدفاع شتت الكرة (١٣).

وتوغل طوني سانيه من الجهة اليمنى ومرر كرة عرضية داخل المنطقة قطعها لينكه في توقيت مناسب.

وكانت اخطر فرصة للاميركيين عندما تلاعب دونوفان بالمدافع فرينغز وتوغل داخل المنطقة واطلق كرة صاروخية ابعدها الحارس اوليفر كان، الذي كان يخوض مباراته الدولية ال٥٠، بصعوبة الى ركنية (١٨).

وردت المانيا بقوة عندما مرر برند شنايدر كرة عرضية فشل نوفيل في متابعتها داخل الشباك لكنه كان متسللا (٢١).

وتلقى ميروسلاف كلوزه كرة على طبق من ذهب من بالاك داخل المنطقة لكنه تباطأ في التسديد فتدخل سانيه وابعد الخطر (٢٣).

ونفذ لويس ركلة حرة جانبية انبرى لها بيرهالتر برأسه فوق المرمى (٢٥)، واهدر دونوفان فرصة ذهبية عندما انفرد بكان داخل المنطقة وسدد باتجاه المرمى بيد ان الاخير تصدى للكرة بيده وحولها الى ركنية (٣١).

وسدد نوفيل كرة بطريقة اكروباتية من ٦ امتار ارتطمت برأس ايدي لويس وتهيأت امام بالاك الذي حاول ايداعها داخل الشباك لكن ايدي بوب حولها في الوقت المناسب الى ركنية (٣٥) كاد بالاك يفتتح التسجيل على اثرها بضربة رأسية ذهبت امام المرمى دون ان تجد من يتابعها.

وهيأ دونوفان كرة لايدي لويس داخل المنطقة اطلقها صاروخية ابعدها اوليفر كان بقبضة يديه (٣٧). وافتتح بالاك التسجيل بضربة رأسية اثر ركلة حرة جانبية نفذها تسيغه (٣٩).

وحرم القائم الايسر لفريدل كلوزه من تسجيل الهدف الثاني لالمانيا والسادس له في المونديال وبالتالي الانفراد بصدارة الهدافين عندما رد له تسديدة رأسية من ٧ امتار (٤٣).

•شلال الفرص يتواصل•

واندفعت الولايات المتحدة في الشوط الثاني بحثا عن التعادل، وابعد كريستوف ميتزلدر الكرة في توقيت مناسب من امام دونوفان اثر تمريرة عرضية للويس (٤٦).

وتوغل دونوفان داخل المنطقة وحاول التسديد لكن المدافع لينكه تدخل في الوقت المناسب وابعد الكرة الى ركنية نفذها ماكبرايد وتابعها بيرهالتر بقدمه فتخطت خط المرمى ولمست يد المدافع فرينغز قبل ان يلتقطها كان قبل ان يحتسب الحكم ركلة حرة لمصلحة الاخير (٥٠).

وسدد اوبراين من ١٨ مترا بين يدي كان (٥٢). وهيأ لويس كرة برأسه لماكبرايد اطلقها صاروخية لكنها ارتطمت بالمدافع لينكه وتحول اتجاهها الى منتصف الملعب (٥٤)، ثم تدخل كان في توقيت مناسب وقطع تمريرة بينية لسانيه باتجاه ماكبرايد المنفرد (٥٥)، تلتها لعبة مشتركة بين ماكبرايد ودونوفان الذي توغل داخل المنطقة وسدد لكن الحارس كان في المكان المناسب (٥٦).

واشرك ارينا المهاجم كلينت ماتيس مكان ماكبرايد لتعزيز خط الهجوم (٥٩)، في المقابل عزز فولر خط الوسط باشراك لاعب بايرن ميونيخ ينز يريميز مكان شنايدر.

وانقذ سانيه مرماه من هدف محقق عندما تدخل في توقيت مناسب وقطع الكرة من امام كلوزه المنفرد اثر تمريرة عرضية لنوفيل (٦٣).

وحاول رينا خدع كان الذي خرج لقطع الكرة برأسه من امام دونوفان فحاول رفعها فوقه من منتصف الملعب لكنها ذهبت عاليا (٦٤).

وتوترت اعصاب لاعبي المنتخبين وكثرت الاخطاء من الجانبين فغابت العمليات الهجومية وانحصر اللعب في وسط الملعب. وانطلق نوفيل من منتصف الملعب وسدد كرة من حافة المنطقة فوق المرمى (٧٥).

ونزلت الولايات المتحدة بكل ثقلها على مرمى كان في الدقائق العشر الاخيرة من خلال التمريرات البينية والعرضية لكن الدفاع الالماني كان يقظا لها. وكاد سانيه يدرك التعادل بضربة رأسية اثر تمريرة من ماتيس في الدقيقة ٨٩ من اللقاء.

وسنحت فرصة لماركو بوده، بديل نوفيل، لاضافة الهدف الثاني وقتل المباراة عندما انطلق من منتصف الملعب وتوغل داخل المنطقة لكنه سدد في الشباك الخارجية (٩٠).

وانقذ يريميز مرمى منتخب بلاده من هدف التعادل في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع بتصديه لقدمه لتسديدة قوية لدونوفان من ١٢ مترا.

وسيم عباس مستمر في سخنين

* توصلت ادارة اتحاد ابناء سخنين الى اتفاق نهائي مع الكناوي وسيم عباس والذي لعب في الموسم الماضي مع الفريق السخنيني وقد اكد لنا مازن غنايم مدير الفريق صحة هذه المعلومات. واضاف ان المفاوضات مستمرة مع اللاعب صالح حصارمة بهدف التوصل معه الى اتفاق يقضي باستمراره موسما آخر مع اتحاد ابناء سخنين

(عادل طربيه)



العباس مرتاح في سخنين

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٦/٢٣

القناة الاولى

- ٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
- ٦.٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل»
- ٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي
- ١٥.٣٠ - زاب خطوط القلب
- ١٥.٣١ - ليو قلب الاسد
- ١٦.٠٠ - «الشباط»
- ١٦.٣٠ - حلم السفر
- ١٦.٥٩ - مساء جديد
- ١٧.٣٥ - ابن الصدق
- ١٨.٠٠ - ثلاثون تربيعا
- ١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
- ١٨.٣٠ - فون فزيون
- ١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
- ١٩.٣٠ - السابعة والنصف
- ٢٠.٠٠ - بطولة العالم بكرة القدم - كوريا اليابان (تلخيصات)
- ٢١.٢٨ - ملامح الشخصية
- ٢١.٣٠ - مباط النشرة الاخبارية الرئيسية
- ٢٢.٢٥ - سيتون.
- ٢٢.٥٠ - سكارلت فيبرنل - مسلسل
- ٢٣.٤٠ - من اليوم الى الغد
- ٠٠.٠٠ - نهاية اليوم

القناة الثانية

- ٦.٢٥ «توبيسي»
- ٦.٤٣ - ريشت على الصباح - تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي
- ٩.٠٠ - بيت مفتوح
- ١٠.٠٠ - يوسي سياس
- ١٠.٥٠ - موسيقى
- ١١.٠٠ - مساء للشعراء في سافتا
- ١١.٥٠ - موسيقى
- ١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً
- ١٢.٣٠ - من سرق العرض
- ١٣.٠٠ - محكمة ايمي
- ١٣.٤٥ - موسيقى
- ١٤.٠٠ - قريب بعيد
- ١٤.٣٠ - كلهم اناس
- ١٥.٠٠ - انت قدري
- ١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان
- ١٦.٣٠ - كل أبنائي
- ١٧.٠٠ - موجز الاخبار
- ١٧.٠٥ - طاولة لاثنين
- ١٧.٣٠ - عابر اسْرائيل
- ١٨.٠٠ - السادسة مع اوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات
- ١٨.٣١ - «ناش بريدجس»
- ١٩.٣٠ - «سيدر عولمي»
- ٢٠.٠٠ - الاخبار
- ٢٠.٣٠ - باسبورت
- ٢١.٠٥ - سيتي تاور
- ٢١.٥٥ - محلقة ميمي
- ٢٣.٠٠ - اهلا بنيويورك
- ٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غزيت
- ٠٠.٠٠ - الأخبار
- ٠٠.٠٥ - فتيات باطلات (مسلسل)
- ٠١.٠٥ - صدق بطرق
- ٠١.٥٥ - مهرجان رواة القصص
- ٠٢.٤٥ - جاز على البحر الاحمر
- ٠٣.٣٠ - من قاعة الكونسيرت
- ٠٥.٠٠ - نهاية البث

★ حل اللغز الماضي

* أفقيا:
١- راية - عجمان - ايمن زيدان ٢- البلال - دينار - اسمل - نم ٣- لما - سانيو - لم - تمول ٤- يندب - الثاني - ماش ٥- وراء - لقا - سلكت ٦- هاء - او ٧- بل - بق - المطرية ٨- اكر - قيدنا - برلين ٩- واصلنا - حاولا - سد - ينو ١٠- شلال - ناورتا - آت - لم ١١- ين - السلام - ابا ١٢- مد - ليال - يألون ١٣- اة - لو - ملح ١٤- احياء - فارقنا ١٥- آل - رقيب - سلمتما ١٦- لاب - منير كسرواني - يقسم ١٧- محمود صبحي - مالي - الح ١٨- جس - يرتاب - ارتاحت ١٩- دأماء - نو - رت - اللغو ٢٠- سارتا - دلنا ٢١- يبهرا - ميادة الحناوي ٢٢- يراك - مليلة ٢٣- دم - ري - بيكار - با - نس ٢٤- تين - لدا - نمدحهم - اي ٢٥- ممدوح عبد العليم - لن

* عموديا:
١- رالي - هيروشيما - المجد - ابدتم ٢- المنوال - الند- الاحساس - رميم ٣- يبادرا - اصا - يم - مايا - ند ٤- تل - با - يكللا - دبار بكر ٥- اس - القرن - مصراته - حلي ٦- علاء - انس - نبت - ارم - دع ٧- نل - ال - الريحان - الباب ٨- مدين - حوالة - قريبون - ي ي ٩- ابوا - ارمي - ابك - ملكتا ١٠- ن ن - الياقوت - الجبس - يتأمل ١١- اليف - ليلى علوي - ردع ١٢- ارم - المدى - اسو - دو - حل ١٣- طن - الامارات - بهي ١٤ - ما - رأس - منارة - الامم ١٥- سن - فتيلة - بل ١٦- زم - تب - اليمام - ياء ١٧- يلتمسا - رنت - الرأي - حلأن ١٨- مال - الي - الحق - قاتلنا ١٩- انوشكا - يوليو - نرسل - غلو - نال ٢٠- نمل - تدون - مانعا - محمود ياسين

خطك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا تسمح للاهل بان يدفعوك الى اتخاذ قرار ما ان لم تكن مقتنعا.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تخاطر هذه الفترة في دخول مشروع جديد قبل انجاز ما في يديك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لماذا تبدو عليك الشراسة؟ الحنان والرقة يليقان بك اكثر.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تعاني قلة النوم وكثرة القلق. لا تكبر الامور وتضخمها فهي ذاهبة الى الزوال عاجلا ام آجلا.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
لا تكن سليم النية الى درجة البلاهة فالماء تمر من تحتك من دون ان تشعر.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
اشرح للشريك وجهة نظرك ولا تتركه يسيء الظن بك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
ابدأ البحث عن عمل جديد فالجو الخانق في عملك لم يعد يطاق.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
حاجتك الملحة الى الحنان قد تدفعك الى التعلق باول خشبة خلاص.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
دع الكبرياء جانبا لانك تحتاج الى المساعدة والدعم وهما متوفران في الاصدقاء.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
شعورك بالغربة غير مبرر فالشريك يهتم بك رغم انشغالاته الكثيرة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
غيوم المتاعب ستلبد سماء عملك، لكنها غمامة صيف عابرة فلا تيأس.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
اعط وقتا اضافيا للشريك الذي يشكو دائما من غيابك وقلة اهتمامك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم صاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ٢٠٠٢/٦/٢٣
* القدس وضواحيها - ٢٨° * تل أبيب وضواحيها - ٢٧° * حيفا وضواحيها - ٢٨° * إيلات - ٣٧° * جبال الجليل - ٢٨° * المروج الشمالية - ٣٢° * جبال المركز والجنوب - ٢٩° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي - ٢٧° * النقب الشمالي - ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٦/٢١)

* دولار أمريكي	٤.٩٢٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٦٧٢٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٣٠٨٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٥٦٥ ش.ج
* دينار اردني	٧.٠٢٧٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٩٣ ش.ج

كلمات متقاطعة

أفقيا:
١- مطرب لبناني (احدى الصور)
٢- خوفه - عاهدني على ان يوافيني في وقت معين
٣- الاسم السابق لدولة بنين الافريقية
٤- تآمرا على القوم - علم مؤنث - عمر
٥- للتأفف - مطرب لبناني (احدى الصور) - من اسماء وحيد القرن
٦- خاصم بشدة - رطب - هارب
٧- مزراب - مطرب لبناني (احدى الصور)
٨- عدل - دولة عربية - تحترز وتملك الشيء - رجع
٩- التجربة - موت - نفخ منخره غيظا
١٠- ممثلة مصرية - نختبرهم
١١- عاصمة اوروبية - توبخين - عاصمة اوروبية
١٢- جماله - اسرع - كره
١٣- والد فلان - اشفقن على
١٤- من الاملاح المعدنية- احزان
١٥- الارض الصلبة المستوية - بحيرة في افريقيا

* *عموديا:*
١- المجالس
٢- ينقص
٣- مجد - تمايل الغصن
٤- الجمال
٥- مطرب لبناني (احدى الصور) - عالج
٦- طليق - رجع - كساد
٧- مصانع - برهان (معكوسة) - سرعة الامر
٨- من الحيوانات - اشتد في العمل - قادمان - ارشد (معكوسة)
٩- اهدم - فوح الرائحة الطيبة
١٠- كلمة تقال على الهاتف - نتوادع ونتصالح
١١- علم مؤنث هندي - نصف سؤال - صاح في البيع والشراء
١٢- شاتمي - سيف
١٣- سندا - سنّور - مدينة سورية في محافظة حلب - ضمير منفصل
١٤- جوابي - شاعر عباسي - اصلحا البناء
١٥- من الامراض - ينقلنه من مكان الى آخر - قبيلة هندية (معكوسة)
١٦- مطرب لبناني (احدى الصور) - عاصمة اوروبية
١٧- وجهة نظري - سنّور
١٨- فاكهة صيفية - زيادة
١٩- امضى ليلته في مكان ما
٢٠- نصبَ الماء - اسم موصول

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٣ حزيران ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

تركيا تنهي مغامرة السنغال.. الكوريون قادمون.. سحر السامبا يسطع.. ألمانيا تعود لعالم العمالقة

• مهاجم بشيكتاش التركي ايلهان مانسيز يضع تركيا في نصف النهائي في ثاني مشاركة لمواجهة البرازيل مرة ثانية •

صفحة ١٢ - ١٣

عرض لأزياء أرماني في موسكو



موسكو- وكالات- وضع مصمم الازياء الايطالي المشهور وعاشق رياضة كرة القدم جيورجيو ارماني الهزيمة غير المتوقعة التي مني بها فريق بلاده في نهائيات كاس العالم وراء ظهره لينظم أول عرض لتصميماته في العاصمة الروسية موسكو.

غلبت الوان الفضي والاسود والابيض على تصميمات جيورجيو ارماني في العرض الذي قدمه في موسكو لازياء الخريف والشتاء القادمين. كما تميزت اغلب تصميماته للموسمين القادمين بخطوط ترجع الى الثلاثينات.

ورغم تمتع بيت ازياء ارماني بشهرة كبيرة في موسكو الا ان هذه كانت المرة الاولى التي تستقبل فيها العاصمة الروسية المصمم الايطالي المشهور.

والغى ارماني عرضا سابقا كان مقررا ان يقدمه في موسكو في الخريف الماضي. وخشيت اوساط الموضة الروسية ان يؤدي خروج الفريق الايطالي من نهائيات كأس العالم لكرة القدم بعد هزيمته ٢/١ امام فريق كوريا إلى أن يقرر المصمم الايطالي المعروف بتصميم ازياء عدد من مشاهير اللعبة إلى الغاء هذا العرض ايضا. لكن ارماني بدد تلك المخاوف.

وقال ارماني للصحفيين في موسكو «تلتهب المشاعر في كل مكان اثناء البطولة وفجأة يستيقظ عندي الشعور بالكرامة الوطنية واريد ان اصرخ (الى الامام يا ايطاليا) وما الى ذلك. لكني اعتقد ان ولعي (بكرة القدم) ينتهي عند ذلك».

وكثيرا ما وصف خبراء الموضة ارماني بانه يتميز بالتمسك باسلوبه الكلاسيكي في تصميم الازياء الذي يزداد اتقانا مع الوقت تاركا التقاليع للمصممين الاخرين.

ويبدو ان اسلوب ارماني يحوز اعجاب السوق الروسية التي تزداد اهميتها والتي انتظرت طويلا لاستقبال واحد من مصمميها المفضلين.

دراسة: النساء مازلن يواجهن التمييز في اوروبا

برلين- وكالات- اظهرت دارسة ان النساء مازلن يواجهن تمييزا في الشركات الاوروبية يحول دون صعودهن للمناصب العليا ويهدد مواهبهن بالضياع ما لم تبذل الشركات المزيد للتخلص من الصورة النمطية للمرأة.

واعدت الدراسة التي شملت ٧٠٠ مسؤول تنفيذي في ٢٠ دولة اوروبية مؤسسة كاتاليست وهي منظمة امريكية تعمل على تطوير دور المرأة في مجال الاعمال وجماعة كونجرس بورد للابحاث واعلنت نتائجها في مؤتمر في برلين.

وقالت لورا ليسوود المستشارة لبنك جولدمان ساكس الامريكي في الاجتماع «بالمقارنة بالولايات المتحدة هناك اعداد كبيرة من النساء العاملات بالسياسة في اوروبا لكن النساء لم يحرزن تقدما كبيرا في مجال الاعمال.»

وقالت وسط ضحكات الحضور واغلبهم من النساء «هنا ليس سقفا زجاجيا انه فقط طبقة كثيفة من الرجال.»

واظهرت الدراسة التي رعتها العديد من الشركات الدولية منها بي.بي النفطية العملاقة وجنرال موتورز عملاقة صناعة السيارات انه يتعين على الشركات الاوروبية بذل المزيد لتشجيع المواهب النسائية والحفاظ عليها او مواجهة منافسة اكبر من جانب الشركات الامريكية المنافسة.

وقالت شيلا ولينجتون رئيسة منظمة كاتاليست ان الشركات الامريكية شهدت عملية تحديث في الثمانينات ادت الى اتاحة المزيد من الفرص للنساء. وأضافت ان الشركات الاوروبية يبدو انها تقوم بهذه العملية الان في اطار سعيها للتعامل مع مشكلة ارتفاع متوسط اعمار قوة العمل في اوروبا وتراجع الانتاجية.

وابلغت المؤتمر «هذا امر لا يحتمل الانتظار مع تراجع معدلات المواليد ومع ارتفاع متوسط الاعمار.»

وقالت ولينجتون ان القيادات العليا في الشركات يجب ان تلتزم بترقية النساء لاحداث فرق وهو ما اكده كذلك جاك سميث رئيس جنرال موتورز قائلا ان شركته تستهدف تنويع العمالة في جميع قطاعاتها.

واظهرت الدراسة انه ٦٦ في المئة من ٥٠٠ امرأة عاملة شملتها الدراسة قلن ان النظرة النمطية للمرأة تعوق تقدمها. واشرن الى عقبات اخرى منها الافتقار الى نماذج نسائية تحتذى والافتقار للخبرة والمسؤوليات العائلية.

وكان من بين النتائج ان ٦٣ في المئة من النساء العاملات اللاتي شملتهن الدراسة لديهن اطفال و٧٥ في المئة منهن متزوجات. وقالت ولينجتون «نسمع كثيرا انه من المستحيل ان يكون للمرأة اطفال وان تحقق نجاحا مهنيا كبيرا لكن بياناتنا تفند ذلك.»

شركة طيران امريكية تطالب البدناء برسوم مضاعفة

دالاس- وكالات- سيتعين على الركاب البدناء دفع ثمن تذكرة اضافية على رحلات شركة ساوث وست الامريكية للطيران في بعض الحالات.

تقول الشركة انه ليس لديها درجة اولى او درجة رجال الاعمال التي توفر مقاعد اكبر وان هذه السياسة متبعة منذ فترة الا انها ستطبق حاليا بشكل اكثر صرامة.

وسياسة «اصحاب الاوزان الثقيلة» التي تتبعها الشركة ستتطلب من الركاب ان يحجزوا مقعدين بدلا من مقعد واحد. وقالت بيث هاربين المتحدثة باسم الشركة «اذا كنت تشغل حيز مقعدين فستدفع ثمن تذكرتين».

وذكرت هاربين انه في ظل السياسة الحالية فان اقل من واحدة في المئة من ركاب الشركة طلب منهم حجز مقعد اضافي. واضافت انه عندما لا تكون الطائرة كاملة العدد فانه بامكان الركاب البدناء التقدم بطلب لاستعادة اموالهم.

مقتل حيوانات مزرعة ارجنتينية في ظروف غامضة

بوينس ايرس- وكالات- يحاول علماء ارجنتينيون فك اسرار جثث حيوانات مزرعة عثر عليها مصفاة الدم ومشوهة وقد نزعت اعضاء بعضها.

وكانت السلطات عثرت على اشلاء نحو ٧٠ حيوانا على الاقل كثيرا في الاسابيع الاخيرة. ووجدت ايضا بعضها وقد نزعت منه الاعضاء التناسلية واللسان بدقة شديدة وحولها عشب محترق دون بقعة دماء واحدة كما اكتشفت حافر حصان رسمت حوله دائرة. وترددت تقارير محلية عن كائنات فضائية قتلت الحيوانات.

وقال متحدث باسم هيئة التفتيش البيطري «انه امر غريب للغاية... لقد ارسلنا فريقا من الخبراء لاخذ عينات واجراء بعض الدراسات الضرورية لمعرفة ما اذا كان ثمة تفسير علمي للامر.»

وقال المزارعون الذين يعيشون حالة من الرعب انهم لم يعثروا على اي اثار لهجوم ربما تعرضت له الحيوانات من خنازير برية مثلا مضيفين ان لحوم الحيوانات لم تمس في منطقة تجتاحها مجاعة وتنتشر فيها سرقات رؤوس الماشية.

صحيفة: شرطة الصين تكتشف عشرة آلاف شرطي مزور

بكين- وكالات- قالت صحيفة بكين مورنينج بوست ان السلطات الصينية اكتشفت عشرة آلاف شرطي مزور على مدى الخمسة اعوام الماضية.

ولم تكشف الصحيفة عن تفاصيل ما فعله رجال الشرطة المزورون لكن الشرطة الصينية تتمتع عادة بسلطات واسعة النطاق وهي مرهوبة الجانب وكثيرا ما تتهم بالفساد وعدم بذل الجهد الكافي لمحاربة الجريمة المنظمة في مجتمع تطرأ عليه تغيرات سريعة بعد تراخي قبضة الحزب الشيوعي الحاكم.

وذكرت الصحيفة ان وحدة الاشراف على الشرطة التابعة لوزارة الامن العام اكتشفت كميات هائلة من زي رجال الشرطة والعربات والاسلحة.

جنة عدن البريطانية تعاني من طيور البحر

لندن- وكالات- قال مسؤولو مشروع «جنة عدن» اوم انهم سيلجأون الى مكافحة طيور النورس البحرية باذاعة تسجيلات عالية لاصوات طيور من نفس الفصيلة.

وتنقر الطيور فجوات في القباب البلاستيكية الضخمة لاكبر صوبة في العالم. وهذا المجمع التعليمي الذي تكلف بناؤه ٨٦ مليون جنيه استرليني في كورنوول افتتح قبل عام وجذب نحو مليوني زائر الى واحدة من افقر المناطق في اوروبا.

وتحتوي الصوبة الضخمة على مئة الف نبات تمثل خمسة الاف نوع من الكثير من المناطق المناخية في العالم.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢٤ حزيران ٢٠٠٢ ■ ١٣ ربيع الثاني ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 24.6.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 34/59

١٦ صفحة

الوزير يشاي يدعو الى نزع المواطنة عن العرب الذين شارك أقرباؤهم في مخالفات أمنية

*حيفا - مكتب الاتحاد - دعا الوزير الياهو يشاي (الذي كان عاد زحفا على بطنه الى حكومة شارون..) الى نزع المواطنة عن المواطنين العرب الذين قام احد اقربائهم بمخالفات امنية..!

والمعروف ان الشرطة تعلن في كل مرة بكثير من الزعيق والنعيق عن اعتقال شبان عرب توجه الاتهامات «الامنية» اليهم، ولكن من دون الاعلان رسميا اذا ما كانوا قد ادينوا حقا او ان الامر مجرد شكوك. وتشترك وسائل الاعلام الاسرائيلية العبرية في هذا السيرك العنصري عادة، وكما تفعل الشرطة والنيابة فانها لا تواصل واجبها في توضيح الصورة. وتأتي دعوة يشاي الاخيرة لتنسجم في الاجواء العنصرية البغيضة ضد الجماهير العربية التي تحاك بشكل منهجي ومفضوح!

هذا ما تكشف في جلسة حكومة اليمين، أمس

«الجدار الفاصل» يهدف الى تكريس احتلال (٢٢٪) من الضفة الغربية!

عرفات يطالب العالم بالتدخل لوقف العدوان الإسرائيلي ويؤكد مركزية المبادرة العربية

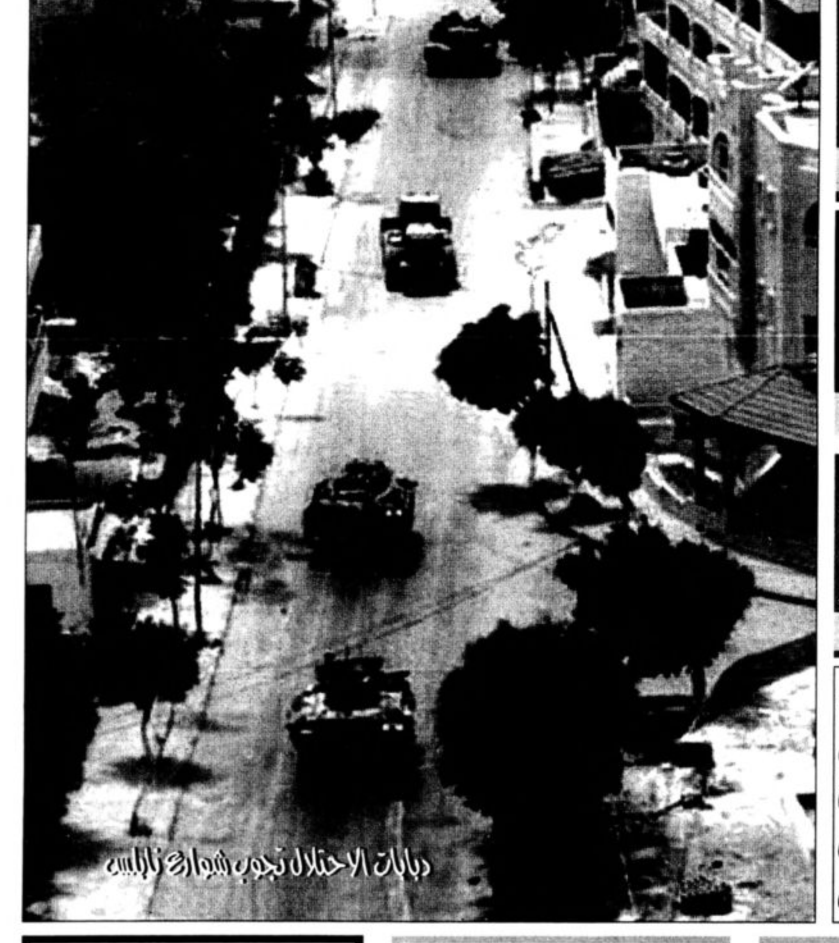
ص٣و٤

قوات الاحتلال تقتل شابين من اليامون وطولكرم وتصيب عشرة اخرين بجراح

ص٤

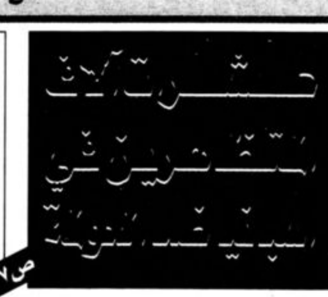
الجماهير العربية سترد على اغلاق لجنة الاغاثة بحملة اغاثة شعبية فوريّة!

ص٥



دبابات الاحتلال تجوب شوارع نابلس

فدوى البرغوثي: لم اجد صعوبة في اقناع من التقيت بهم من الاوروبين بأنه لا يحق لاسرائيل محاكمة مروان



ص٧

المؤامرة بدأت تتّضح بالارقام

ما يسمى بـ «الجدار الفاصل» يهدف لابقاء (٢٢٪) من ارض الضفة الغربية تحت الاحتلال.



* حيفا- مكتب «الاتحاد»- كشف النقاش الذي شهدته جلسة الحكومة امس عن أبعاد المخطط المسمى «الجدار الفاصل» فرغم المزاعم انه «جدار امني فقط» يتضح الآن انه يهدف الى ابقاء (٢٢٪) من الضفة الغربية تحت الاحتلال الاسرائيلي على المدى البعيد.

وقد صادقت الحكومة، في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، بمعارضة وزير الخارجية شمعون بيرس، على خريطة «الجدار الفاصل»، التي قدمها وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر، ورغم المصادقة، افسح رئيس الحكومة، ارئيل شارون، المجال امام الوزراء، لتقديم تحفظاتهم، على مسار الجدار، حتى نهاية الشهر الجاري، وبعد ذلك تقدم ثانية، الى الحكومة، او الى المجلس الوزاري المصغر للمصادقة عليها نهائيا.

واثارت الخريطة والتسويغات التي قدمها، بن اليعيزر، في جلسة الحكومة، نقاشا صاخبا بين الوزراء، خاصة بينه وبين شمعون بيرس، الذي هدد بالانسحاب من الحكومة، اذا تقرر ضم مناطق فلسطينية في منطقة الاغوار الى اسرائيل.

وقدم بنيامين بن اليعيزر، «تقريرا امنيا» ارفق معه خريطة حول مسار الجدار الفاصل. وادعى بن اليعيزر: «اننا ننجح في غالبية الاوقات في افشال العمليات الانتحارية، ولا توجد لنا اي نية لاحتلال المناطق الفلسطينية مجددا، اننا نريد احتلال الارهاب، وفي عملية «السور الواقي»، انجزنا انجازات هامة وكثيرة، ولكن تبين ان عملية «السور الواقي»، لوحدها ليس باستطاعتها وقف الارهاب، والمطلوب بذل الجهود وبقوة من اجل المس بقواعد الارهاب، لذلك تقرر القيام بعملية عسكرية هدفها افشال العمليات الارهابية»- على حد زعمه..

واضاف بن اليعيزر، مسوغا، تصعيد العمليات العسكرية في المناطق الفلسطينية، «اننا على عتبة موجة جديدة من اعمال الارهاب، وهذا يتطلب منا الوقوف بحزم واتخاذ كافة الاجراءات لافشالها».

وقدم بن اليعيزر، الخريطة حول مسار الجدار الفاصل وقال: «ان الحديث يدور فقط عن فصل لدوافع واهداف امنية وليس فصلا لاغراض واهداف سياسية، واقترح على الجميع النظر الى الجدار الفاصل فقط برؤية امنية محضة، واذا فتحنا الباب للنقاش السياسي، فلن يقام للابد، جدار فاصل، وعندها ستتواصل عمليات تسلل الانتحاريين وتنفيذ العمليات الانتحارية».

ودار نقاش صاخب، بدأ بين بيرس وبن اليعيزر، وامتد ليشمل غالبية الوزراء، فقد تمحورت جلسة الحكومة امس الاحد ، حول الجدار الفاصل، بناء على طلب وزراء اليمين، الذين ادعوا ان اقامة الجدار الفاصل ستخلق حقائق على الارض، ويقرر نهائيا الحدود المستقبلية بين اسرائيل والفلسطينيين، وقد وافق رئيس الحكومة شارون، على اجراء البحث، لكي يؤكد للجميع موقفه من الجدار الفاصل وكأنه جدار امني محض، ليس بالضرورة ان يكون قريبا من الخط الاخضر!

وخلال عرض الخارطة ادعى بيرس، ان الخريطة لمسار الجدار كما عرضها بن اليعيزر، تجعل جزءا كبيرا من الجدار الى الشرق من الخط الاخضر، مما سيعني ضم (٢٢٪) من منطقة الاغوار الى اسرائيل وهذا مرفوض، واذا تقرر ذلك فانه لا يستطيع البقاء في الحكومة. وقال بيرس، «هناك (٧٠٠) عائلة في منطقة الاغوار، ومن واجبنا توفير الامن لها، لكن هذا لا يعني ولا يتطلب ضم (٢٢٪) من الضفة الغربية الى اسرائيل، لان معنى ذلك هو استدعاء العمليات الانتحارية ورفع معنويات المنتحرين لتنفيذ المزيد من العمليات الانتحارية، وهذه الخارطة ستلحق بنا الضرر السياسي على صعيد عالمي».

وتدخل شارون محاولا تهدئة بيرس، زاعما «انها خارطة امنية هدفها امني وليست سياسية اطلاقا» وهنا قال بيرس، «لا يمكنني البقاء في حكومة تصادق على خارطة كهذه»!

فرد شارون عليه قائلا: «لا يوجد عندنا نية للتنازل عن اي وزير وبالذات عنك انت»..! وانضم الوزير ثقيل الدم داني نفيه، الى النقاش، وقال للوزير بيرس: «انك تتحدث وكأنك وزير حديث العهد في الحكومة، وكأنك لا تعرف ان خارطة مصالح مشابهة قدمت في زمن حكومة يتسحاق رابين، وقد قتل اكثر من الف اسرائيلي، منذ ان احضرتم ياسر عرفات الى هنا»!

واجاب بيرس: «وقبل مجيء عرفات كانت اعمال ارهاب وقتل في اسرائيل»، ورد نفيه: «في (٩٩/١) تقرر تبني خارطة المصالح العامة والشاملة وتضم هذه المناطق، وهذا الامر يلزمك بالموافقة عليه وتبني الخارطة. والجدار الفاصل يجب ان يكون جزءا من سياسة تضم وتشمل احتلالا مجددا للمدن الفلسطينية وطرد ياسر عرفات وطرد عائلات الذين ينفذون عمليات انتحارية»!!

واثنت وزيرة التجارة والصناعة داليه ايتسيك على قرار المصادقة على خارطة الجدار الفاصل، وقالت، «ان المصادقة بمثابة انتصار كبير في المعركة ضد الارهاب، وخسارة ان قرار المصادقة لم يتخذ قبل فترة طويلة، لكان منع قتل عدد كبير من مواطنينا»!!

كلمة الاتحاد

هوّة إجتماعيّة

* تكاد الاوضاع السياسية الخطيرة التي تفرضها الأجندة، وتفاقم من تعقيدها، حكومةاليمين السياسي والاجتماعي في هذه البلاد، ترمي بالعديد من القضايا الملحّة الى عتمة نسيان دامسة. صحيح ان هذا هو المتوقع في ظل حالة هي في غاية التفاقم، سياسياً وامنياً، ولكن من الجدير مواصلة تسليط الضوء، وبحزم مكثفة، على ما قد يلحق به النسيان على جدول الجدل العام.

ففي الأسبوع الماضي دلّ مؤتمر خاص عقدته وبادرت اليه مؤسسات تمثيلية وتطوعية عربية، على نقص خطير في ملاكات العمال الاجتماعيين العرب. ولإثارة الانتباه نورد، مثلاً، ان معدل الملاكات لكل عشرة آلاف مواطن عربي لا يتعدى الـ ٢.٤ ملاك، بينما نسبتها في بلدات التطوير اليهودية تصل الـ ٧ ملاكات لنفس الشريحة السكانية (وهنا يمكن تخيل اتساع الثغرة قياساً بالبلدات اليهودية الأقوى اقتصادياً) بالطبع. فأن هذا ليس جديداً من حيث ما يعنيه، بل انه يتحول الى مثال آخر على سياسة التمييز النهجية التي تواصل حكومات دولة اسرائيل شنّها على الجماهير العربية في هذه البلاد، بلادها.

فآثار هذا النقص الحاد في هذا المضمار الاجتماعي تكاد لا تترك مجالاً إلا وتترك عليه قتامتها. ابتداء من اتساع تفشي العنف بشتى اشكاله، في العائلة، المدرسة، الحارة والمجتمع عامة، ووصولاً الى غوص شريحة سكانية واسعة في الفقر والضائقة. ونجد هنا لزاماً علينا اعادة التأكيد ان هذا الجانب من حياة جماهيرنا العربية، يدخل في سلّم أولويات حاجتها، وبالتالي مطالبها. ونجزم ان أي برنامج وطني لهذه الجماهير لا يستحق تسمية الوطنية، اذا ما تجاوز المعاناة الحقيقية اليومية المرتبطة بهذا الجانب. فهذا الوضع ليس نتاجاً لحالات فردية متفرقة، بل انه النتاج الواضح بل المباشر لسياسة تمييز قومية وطبقية منهجية متواصلة، هي بمثابة الأداة السلطوية الدامية التي تزيد من هموم جماهيرنا.

وعليه، فلا بد من التأكيد على ما أقرّه المؤتمر المذكور، من وجوب إطلاق حملة نضالية مبرمجة من أجل تغيير الوضع القائم، أملاً في محاصرة حجم المشكلة الاجتماعية اللاحقة بالجماهير العربية. وسيكون في مقدمة الحملة، تجسيد الإصرار على انتزاع هذه الحقوق، عبر خطوات كفاحية شعبية لا تتوقف عن دكّ جدران الخزان الذي تواصل حكومات اسرائيل حشر الجماهير العربية فيه، لا بل تضييق حيّزه الخانق يومياً. فأحقاق حقوق هذه الجماهير الباقية في وطنها سيظل مستحيلاً اذا لم يرتبط الفعل السياسي، ايضاً، بالهم اليومي الملموس الذي يعيشه كل واحدة وواحد من جماهيرنا. وقضايا الفقر والعنف تقع في صلب هذا الهم، ويتطلب شحذ كل الهمم.

«الإتحاد»

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عقب استقباله وزير الخارجية الأردني:

عرفات: المبادرة العربية تشكل الأرضية لتحقيق السلام

رام الله - «وفا» - استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ظهر امس، مروان المعشر، وزير الخارجية الأردني، في مقر الرئاسة، في مدينة رام الله.

وجرى خلال اللقاء استعراض آخر تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، والجهود المبذولة لوقف العدوان الإسرائيلي العسكري ضد الشعب الفلسطيني، كما جرى البحث في إمكانية عقد المؤتمر الدولي والشروط العربية لنجاحه.

وأوضح الرئيس الفلسطيني ، في تصريحات للصحفيين عقب الاجتماع، أنه بحث مع المعشر في أهمية المؤتمر الدولي المنتظر، «والشروط العربية التي أصرّينا عليها كأمة عربية لنجاحه»، مشيراً إلى أن القمة العربية في بيروت تبنّت مبادرة وليّ العهد السعودي، التي أصبحت مبادرة عربية، تحظى بأجماع دولي، وتشكل الأرضية لتحقيق السلام.

ولفت اعرفات إلى أهمية الاجتماع الذي ستعقده قمة الـ G٨ ، في الأيام القليلة القادمة، فضلاً عن خطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش. وفي هذا السياق، حث عرفات الرئيس بوش على ضرورة أن يستكمل ما بدأه والده في مؤتمر مدريد، الذي نصّ على مبدأ « الأرض مقابل السلام».

وقال: «نحن نتوجّه إلى الرئيس بوش بأن يكمل ما بدأه والده في مؤتمر مدريد، على أساس مبدأ «الأرض مقابل السلام»، ونذكّره كذلك بخطابه الذي أعلنه، حيث كان أول رئيس أمريكي يتحدث عن الدولة الفلسطينية».

وقدم الرئيس الفلسطيني شكره للملك الاردني عبد الله الثاني، «لجهوده الهامة» في هذه الظروف المصيرية، التي تمر بها القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني والأمة العربية جمعاء، وخاصة بعد التحركات العسكرية الإسرائيلية الأخيرة، واحتلال مناطق أساسية في المدن والقرى والمخيمات في الضفة وغزة، وإعلانهم تجاوز السلطة الوطنية رسمياً في هذه المناطق، والتعامل مباشرة مع المندوبين العسكريين.



وأشار عرفات إلى أنه بحث كذلك، مع المعشر، في عدد من المواضيع الهامة، الفلسطينية الأردنية، التوأمية.

ومن جهته، أكد المعشر أن زيارته إلى فلسطين واجتماعه بالرئيس عرفات هي في إطار التنسيق والتشاور المستمر، موضحاً: «أننا على أبواب مرحلة هامة من إعادة إطلاق العملية السلمية.. وبالتالي، لا بدّ من التنسيق، خاصة مع الأخوة في فلسطين».

وأكد على ضرورة أن تأتي أية مرجعية لإعادة إطلاق العملية السلمية متفقة مع التوجهات العربية، وعلى رأس ذلك المبادرة العربية للسلام. وتابع: «ما زلنا نصرّ على ضرورة تعريف المحصلة النهائية، وهي ضرورة أن تكون هناك دولة فلسطينية مستقلة في حدود ٦٧، وأن يرتبط ذلك بجدول زمني، حتى تترجم هذه الرؤى السياسية إلى أجندة زمنية معقولة، يتم من خلالها إزالة الاحتلال الإسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية».

وفي ما يتعلق بالإجراءات والاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة، أكد المعشر أن الأردن يدين بشدة الإجراءات الإسرائيلية.. وقال: إنه «لا مجال للحديث عن إعادة احتلال المدن الفلسطينية، وإعادة عقارب الساعة إلى الوراء، عبر فرض ما يسمى الإدارة المدنية للضفة الغربية، التي هي في الحقيقة إدارة عسكرية، وليست إدارة مدنية».

وشدد على أن إعادة الاحتلال العسكري لمدن الضفة الغربية لم يعد مقبولاً على الإطلاق، وأصبح هناك الآن تأييد دولي لزوال الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية. ولا تستطيع إسرائيل الوقوف في وجه مثل هذا التأييد ومثل هذه الإرادة الدولية، التي باتت مقتنعة بأنه لا مجال للحديث عن تهدئة الوضع الأمني، دون أن تؤدي إلى قيام الدولة الفلسطينية.

وأشار الوزير المعشر إلى أن «هناك مسؤوليات على الجميع، وهناك مسؤوليات عربية نعتقد أننا نقوم بها على وجه كامل، سواء من خلال أطراف المبادرة العربية، أو من خلال الموقف الرافض للعمليات الانتحارية، أو من خلال كل الجهود المبذولة لإعادة هذه العملية السياسية. ولكن هناك، أيضاً، مسؤولية إسرائيلية كبيرة، إذا ما أرادت إسرائيل أن تبدي رغبة جادة في السلام، وإذا ما أردنا الخروج من هذا المأزق الذي نعيشه».

فليغلق فمه أحسن!

بوش: أؤكد «بملء الفم» حق إسرائيل في الدفاع عن النفس!!

واشنطن - الوكالات - مازالت المشاورات جارية في البيت الأبيض حول محتوى خطاب الرئيس جورج بوش الذي سيتضمن تصوره للسلام في الشرق الأوسط و في الوقت الذي شهدت فيه العمليات العسكرية الإسرائيلية تصعيدا وبعد دعوة الزعماء الأوروبيون في بيان السبت إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط .

وأوضح مسؤول أمريكي أن المناقشات تدور حول ما يلزم على الفلسطينيين القيام به لقيام دولة فلسطينية مؤقتة والحقوق التي سيتمتعون بها .

ومن جهته طلب سكوت مكليلان،المتحدث باسم البيت الابيض من الصحفيين على متن الطائرة التي كانت تقل بوش إلى اورلاندو بولاية فلوريدا الا يتوقعوا شيئا في نهاية الأسبوع.

ولم يعط بوش نفسه أي إشارة إلى الموعد الذي سيحدد فيه الخطوط العريضة للسياسة الأمريكية قائلا: «سألقي الخطاب عندما أكون مستعدا».

وأشار المسؤول الأمريكي إلى أن التقارير التي تحدثت عن تأجيل خطاب بوش بسبب الهجمات الفلسطينية صحيحة جزئيا «فالعنف عقد المناقشات بتعزيز الحجج لدى الجانب المؤيد لإسرائيل ضد إنشاء دولة مؤقتة، ويتساءلون لماذا يتعين علينا فعل أي شيء لعرفات الآن».

و دافع الرئيس الأمريكي عن العملية العسكرية الواسعة التي دخلت بموجبها إسرائيل الضفة الغربية مجددا وقال للصحفيين أثناء زيارته لولاية فلوريدا «أؤكد بملء الفم حق إسرائيل في الدفاع عن النفس.. وعلى العالم القيام بكل ما في وسعه لمنع أقلية من تحويل حياة أكثرية إلى تعاسة

الخوف يدفع الامريكان الى إلغاء احتفالات عامة في نيويورك

نيويورك - الوكالات - ألغيت احتفالات كبرى كانت مقررة في جسر بروكلين بنيويورك عقب تحذير مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي) من احتمال تعرض المدينة لهجمات جديدة.

وكانت هذه الاحتفالات ستقام للاحتفال بمرور قرن وتسع عشرة سنة على بناء الجسر الشهير.

وهذا هو أول حدث رسمي يجري إلغاؤه منذ تحذير (إف بي آي) الثلاثاء الماضي من وجود إمكانية تعرض الأراضي الأمريكية لهجمات.

وقد قرر رئيس مقاطعة بروكلين مارتي ماركويتز هذه الاحتفالات قبل أن تطلب الشرطة منه ذلك.

وكان المسؤولون الأمريكيون قد تحدثوا مرارا في الأيام القليلة عن الهجمات المحتلة، كما جرى تشديد التدابير الأمنية في نيويورك.

وقد أشار مكتب التحقيقات الفدرالي بشكل خاص إلى إمكانية ان يتعرض جسر بروكلين وتمثال الحرية ومبنى (سيتي هول) لهجمات عنيفة.

وبالرغم من هذه التحذيرات فإن عمدة المدينة مايكل بلومبورج يحث السكان على الخروج والاستمتاع بما توفره لهم نيويورك، وإلا فإنهم «يكونون قد استسلموا للإرهابيين».

غير أن جين ستاندلي مراسلة بي بي سي يقول إن الشكوك بدأت تساور عددا من سكان المدينة الذين يعتقدون بأن الحكومة تتخذ هذه التحذيرات ذريعة لصرف النظر عن حجم المعلومات التي كانت لدى إدارة الرئيس جورج بوش حول هجمات ١١ سبتمبر.

وتشهد المدينة - بما في ذلك جسر بروكلين- تكثيفا للإجراءات الأمنية حيث أقيمت عدة حواجز للشرطة وعمليات تفتيش متفرقة.

كما تقوم دوريات بحراسة نهر المدينة بواسطة زوارق وطائرات هيليكوبتر.

السلطة الفلسطينية تحذر من «مخطط الإدارة المدنية»

رام الله - لمراسلنا - حذر د. صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين من خطورة اقدام اسرائيل على اقامة ادارة مدنية في المناطق التي اعيد احتلالها بالضفة الغربية واكد ان اسرائيل «تصب الزيت على النار».

وقال عريقات «هذا هو المخطط الاسرائيلي باستئناف الاحتلال وتدمير السلطة الفلسطينية واقامة واستبدالها بادارات مدنية. هذا امر خطير ونحذر منه».

واشار الى ان «تصريحات المسؤولين الاسرائيليين تكشف للجميع بمن فيهم من كان لديهم شك في نوايا شارون ان شارون يستأنف الاحتلال للمدن والمناطق الفلسطينية ويقوض السلطة الوطنية ويستبدلها بالادارة المدنية» وتابع «المسالة ليست فرض امر واقع بل هي رغبة وايمان شعبنا في حقه بدحر الاحتلال وانهائه».

وشدد على ان الشعب الفلسطيني «سوف يفشل مشروع الادارة المدنية كما افشله في السابق» واوضح ان «الادارة المدنية لم تحقق الامن او الاستقرار للاسرائيليين على مدار ثلاثين عاما، بل ان اسرائيل بهذه الممارسات العدوانية والعنصرية تضيف تعقيدات وهي تصب الزيت على النار».

الاستعدادات والتصريحات الاسرائيلة بشأن لبنان ترفع منسوب القلق مما يمكن أن يحدث!

القاهرة -الوكالات - اعربت جامعة الدول العربية امس عن قلقها البالغ ازاء التطورات التى تشهدها الحدود اللبنانية - الاسرائيلية والتوجهات التصعيدية المتزايدة التى تتبناها اسرائيل على هذا الصعيد.

وأوضح الامين العام للجامعة عمرو موسى أنه استعرض خلال اتصال هاتفى امس مع وزير الخارجية اللبنانى محمود حمود التحرشات الاسرائيلية الموجهة ضد بلاده مشيرا الى انه كان قد تلقى رسالة من حمود توضح طبيعة تلك الاجراءات والتحركات العدوانية» بما فى ذلك ماتقوم به اسرائيل من حشد لقواتها على الحدود مع لبنان».

وقال فى تصريح صحفى ان استدعاء اسرائيل لجزء من جنود الاحتياط « يمكن ان يكون رسالة موجهة نحو لبنان خاصة فى ضوء ماعلنه رئيس الاركان الاسرائيلي شاؤول موفاز امام الكنيست من ان اسرائيل تعمل على اعداد ضربة عنيفة ضد سوريا ولبنان » .

واوضح موسى ان وزير خارجية لبنان اعرب عن تخوفه من ان المعلومات المغلوطة التى تروج لها اسرائيل حول وجود بعض اعضاء تنظيم (القاعدة) فى الاراضى اللبنانية » يمكن ان تكون بداية لتعليل تحرك عسكرى اسرائيلى تجاه الاراضى اللبنانية » .

واضاف ان الاوضاع المتوترة سواء فى الاراضى المحتلة او على الحدود اللبنانية-الاسرائيلية ستؤدى الى عواقب وخيمة على امن واستقرار المنطقة مبينا ان على الامم المتحدة ومجلس الامن والمجتمع الدولى تحمل مسؤولياتها فى احتواء التوتر البالغ الذى تشهده المنطقة.

وذكر ان الدول العربىة تحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية كافة النتائج المترتبة على الممارسات العدوانية والاستفزازات والتهديدات التى تشنها ضد الشعب الفلسطينى وضد لبنان.

بدء اعمال لجنة عربية حول اخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل

القاهرة - الوكالات - بدأت اللجنة الفنية العربية المكلفة من مجلس جامعة الدول العربية بوضع مشروع معاهدة اقليمية لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل وفى مقدمتها السلاح النووى امس اجتماعات دورتها ال ١٦ بمقر الجامعة العربية بمشاركة خبراء عسكريين وسياسيين وقانونيين من جميع الدول الاعضاء.

وقال مسؤول اللجنة بالجامعة العربية المستشار محمد الفاتح الناصري فى تصريحات للصحفيين ان اللجنة ستناقش على مدى ثلاثة ايام موضوعا واحدا هو اجراء القراءة السادسة لبنود مشروع المعاهدة المقترحة لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل وفى مقدمتها السلاح النووي.

وأضاف ان اللجنة ستبحث أيضا الاتفاق على المواد التى مازالت بين اقواس وتحديد خطة عمل للمضى قدما فى التوصل الى نص مقبول من الجميع مشيرا الى أنه تم تشكيل هذه اللجنة من قبل مجلس الجامعة عام ١٩٩٤ لوضع مشروع معاهدة اقليمية تكون ورقة فى يد الدول العربية عند الدخول فى مفاوضات بشان نزع السلاح واخلاء الشرق الاوسط من كافة اسلحة الدمار الشامل.

في رسائل إلى قادة وزعماء العالم

عرفات يطالب بوقف العدوان الإسرائيلي

رام الله - «وفا»- بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، امس، برسائل عاجلة إلى قادة وزعماء دول العالم، طالبهم فيها بالتدخل الفوري والسريع لإنقاذ الموقف ووقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وحذر الرئيس الفلسطيني من انفجار الموقف في المنطقة نتيجة استمرار العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطينيين.

وحمل عرفات قناصل وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والدولي المعتمدين لدى السلطة الوطنية الرسائل العاجلة إلى قادة دولهم خلال استقباله لهم في مقر الرئاسة في رام الله.

ووصف الرئيس الفلسطيني في تصريحات للصحفيين عقب اللقاء، المباحثات مع القناصل بأنها إيجابية وأخوية وبناءة، موجهاً الشكر لهم على هذه الزيارة التي يقومون بها في هذه الظروف الصعبة والخطيرة.

وأشار عرفات إلى تواصل الاعتداءات الإسرائيلية على كل المدن والقرى والمخيمات والمناطق الفلسطينية. وأوضح أنه سلّم الدبلوماسيين وثيقة أصدرها الجيش الإسرائيلي في بيتونيا على سبيل المثال، تدعو المواطنين الفلسطينيين للتعامل مع الاحتلال وليس مع السلطة الوطنية، في إشارة إلى محاولة إسرائيل إعادة عمل الإدارة المدنية العسكرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.


هذا ما خلفه همج الاحتلال في شوارع بيت لحم

مخرج فلسطيني يفوز بجائزة لجنة التحكيم الأولى في مهرجان طنجة في المغرب

القاهرة - «وفا» - حاز المخرج الفلسطيني عبد السلام شحادة على جائزة لجنة التحكيم الأولى، في مهرجان طنجة المتوسطي الأول للأفلام القصيرة، في المغرب.

وقال المخرج شحادة، المتواجد حالياً في القاهرة، في اتصال هاتفي، أن إدارة المهرجان قدمت إليه جائزة لجنة التحكيم عن فيلمه الأخير «ردم»- إنتاج ٢٠٠٢، الذي يجسّد معاناة عائلة من مدينة بيت حانون في غزة، أثناء وبعد أن جرّفت قوات الاحتلال الإسرائيلي أرضها الزراعية، التي تعتاش منها.

واعتبر شحادة أن مشاركة فلسطين في مهرجان طنجة والفوز بجائزة التحكيم هو إنجاز كبير للعمل الفني الفلسطيني، في ظل الحصار والعراقيل والاعتداءات والصعوبات، التي يضعها الاحتلال الإسرائيلي في وجه أيّ إنجاز فلسطيني، بما في ذلك الأعمال الفنية.

وأشادت لجنة التحكيم بالمستوى الفني الرفيع للفيلم، وما قدمه من رؤى وطروحات تلامس المعاناة اليومية للشعب الفلسطيني.

وشارك في المهرجان، الذي افتتح بتاريخ ٢٠٠٢/٦/١٤، عدد كبير من المخرجين والفنانين، العرب والأجانب، من دول حوض البحر الأبيض المتوسط.

وفاز بجائزة المهرجان الأولى الفيلم اللبناني «متجر أمّ علي» للمخرجة ديما الحاج، فيما كانت الجائزتان الثالثة والرابعة من نصيب تونس واليونان.

وشارك المخرج شحادة، الذي يعمل حالياً مديراً للإنتاج في شركة «استوديوهات رامتان» في غزة، في عدة مهرجانات دولية وإقليمية.. وحصل على عدة جوائز، كان آخرها عن فيلمه «قرب الموت»، الذي عرض في مهرجان القاهرة الدولي عام ١٩٩٧.

وتجدر الإشارة إلى أن المخرج الفلسطيني إيليا سليمان قد فاز، في مطلع الشهر الحالي، بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان «كان» السينمائي، عن فيلمه «أيدي إلهية».

قوات الاحتلال تقتل شابين من اليامون وطولكرم وتصيب عشرة اخرين بجراح

مداهمة منزل مراسل «الاتحاد» في جنين ثائر ابو بكر!

جنين - لمراسلنا ثائر ابوبكر - استشهد صباح امس شاب فلسطيني، من قرية اليامون شمال غرب جنين، نتيجة اصابته برصاص قوات الاحتلال التي توغلت تدعمها عشرات البابات والاليات المدرعة وطائرة اباتشي.

وافادت مصادر طبية، في مستشفى الشهيد الدكتور خليل سليمان الحكومي في مدينة جنين، ان الشاب اياد تيسير سمودي (٢٤عاماً) استشهد نتيجة اصابته برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي، فيما أصيب بجراح خطيرة شابان اخران ثائر سمودي (٢٢عاما) وتم اعتقاله ومصطفى ابراهيم سمودي.

وكانت قوات الاحتلال معززة بالدبابات، توغلت فجر امس، في ثلاث قرى فلسطينية قرب جنين هي: اليامون والعرقة والهاشمية، وشنت فيها حملة مداهمات لمنازل المواطنين.

وتم ظهر امس، بعد انسحاب قوات الاحتلال تشيع جثمان الشهيد سمودي الى مثواه الاخير في مسيرة جماهيرية منددة بالاحتلال وجرائمه.

وجرى امس تشييع جثامين الاطفال الاربعة والمربي هلال الشبا وذلك بعد ان تعسر دفنهم جراء احتلال مدينة جنين فقامت سيارات الهلال الفلسطيني بنقلهم ودفنهم. والشهداء الاطفال هم سجود تركي والاشقاء احمد وجميل وفارس السعدي

ونفذت قوات الاحتلال امس حملات مداهمة لمئات المنازل في مدينة جنين والمخيم بحثا عن مطلوبين.

كما داهمت قوات الاحتلال منزل مراسل «الاتحاد» في جنين ثائر ابوبكر وارغموا افراد عائلته على الجلوس ساعات طويلة بالعراء.

ونقلت «وفا» عن مصادر طبية في طولكرم مساء امس، نبأ استشهاد شابا فلسطينيا، وإصابة ثمانية آخرين، بعد أن قصفت دبابة إسرائيلية منزلاً في المخيم بقذيفة.

وقالت: إن الشهيد هو إسلام فؤاد إرحيل (٢٠ عاماً)، وإن عدداً من الجرحى في حالة الخطر.

وذكر شهود عيان، أن الدبابة التي تمركزت قرب مقر المقاطعة، أطلقت القذيفة التي إصابت بشكل مباشر منزل المواطن مصطفى العارضة.

جيش الاحتلال المجرم يجتاح العديد من المدن والبلدات في الضفة وغزة

اصابة طفل من خانيونس وثلاثة مواطنين في رام الله •اعادة احتلال قلقيلية•

خانيونس - «وفا»- أصيب ،صباح امس، طفل من خانيونس، بشظايا قذائف أطلقتها دبابات إسرائيلية، باتجاه منازل المواطنين الفلسطينيين.

وقالت مصادر طبية في مستشفى ناصر في مدينة خانيونس: إن الطفل محمد نعمان علوان (١٠ أعوام) أصيب بشظايا في جميع أنحاء جسمه، اثر تعرض مشروع الإسكان النمساوي الواقع جنوب غرب خانيونس، لقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة أطلقتها دبابات الاحتلال المتمركزة في محيط مستوطنة «نفيه دكاليم». وأطلقت قوات الاحتلال المتمركزة في محيط مستوطنة «نتساريم» صباح امس، قذائف حارقة ومتفجرة، باتجاه سيارة احد المواطنين الفلسطينيين في منطقة المغراقة جنوب مدينة غزة.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء في مدينة غزة: ان دبابات اسرائيلية تتمركز في محيط مستوطنة نتساريم، اطلقت عدة قذائف حارقة ومتفجرة باتجاه سيارة فلسطينية من نوع «فولفو» مخصصة لنقل الدواجن، مشيراً الى أن سيارة اسعاف إسرائيلية شوهدت وهي تنقل ثلاثة اشخاص كانوا بداخلها الى جهة مجهولة.

وأغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، امس، حاجز التفاح العسكري غرب خانيونس في وجه المواطنين.

وأفاد شهود عيان، أن جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز التفاح، الذي يفصل منطقة المواصي عن محافظة خانيونس، منعوا المواطنين من التوجه إلى منازلهم.

وأضافوا أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المواطنين لإجبارهم على الابتعاد عن الحاجز.

وأصيب امس، ثلاثة مواطنين بجراح مختلفة، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة جوال شمال رام الله.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال أطلقت النار على مواطنين حاولوا الدخول إلى مدينة رام الله عن طريق منطقة جوال، مما أدى إلى إصابة ثلاثة مواطنين عرف منهم: الشرطي طارق أحمد حسين.

«الشاباك» يعتقل شاباً من باقة ويزعم أنه خطط «لتهريب انتحاريين»!

*باقة الغربية- من حسن مواسي- ذكرت صحيفة «معاريف» في عددها الصادر يوم الجمعة الأخير ان «الشاباك» اعتقل شاباً من المثلث يزعم انه اعترف خلال التحقيق معه بأنه خطط لتهريب اربعة «انتحاريين» فلسطينيين لتنفيذ عمليات داخل اسرائيل، ووضع متفجرات في مصنع في مدينة نتانيا.

واشارت الصحيفة الى ان معتصم محمد جميل قعدان (٢٤ عاماً) من باقة الغربية قد اعتقل بتاريخ (٢٠٠٢/٥/٢٣) بواسطة «الشاباك» وذلك على اثر وصول معلومات استخبارية مفادها ان قعدان اجرى اتصالات مع نشطاء في «التنظيم» في محافظة طولكرم.

واشارت الصحيفة الى ان نائب وزير الأمن الداخلي الليكودي جدعون عزرا، قد تحدث عن انتشار ظاهرة «ازدياد عرب اسرائيليين يتعاونوا ضد الدولة مع جهات ارهابية».. وانه يستغرب من التضامن النقطع النظير مع ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية.. وهناك من طالب بحل لجنة «أور» للتحقيق في جرائم الدولة ضد الجماهير العربية في اكتوبر ٢٠٠٠.

وفي حديث لـ «اتحاد» استهجن المحامي ايهاب جلجولي، الذي يدافع عن قعدان، قيام الصحيفة بنشر هذا الخبر على الرغم من عدم السماح بالنشر بأمر من المحكمة، وانه يدرس مقاضاة صحيفة «معاريف».

يذكر ان معتصم قعدان المذكور متزوج منذ حوالي شهرين، ويعمل مع والده..

ردا على الاغلاق المخابراتي لمقرات لجنة الاغاثة:

الجماهير العربية ستطلق حملة اغاثة شعبية واسعة ابتداء من الجمعة القادم

* الناصرة- مكتب «الاتحاد»، من خليل حداد - ان الجماهير العربية وهي تؤكد رفضها للنهج المخابراتي الارهابي باغلاق مقرات لجنة الاغاثة، تعلن انها سترد بشكل فعّال على هذه السياسة الخطيرة، ومنذ يوم الجمعة القادم ستطلق حملة اغاثة من اجل مواصلة مساعدة المحتاجين من ابناء شعبنا الفلسطيني الرازحين تحت الاحتلال الاجرامي الاسرائيلي!

هذا ما تقرر امس في ختام مؤتمر صحفي خاص بهذا الشأن.

فقد عقدت لجنة الاغاثة الانسانية والحركة الاسلامية مؤتمرا صحفيا، امس الاحد، في الناصرة لشرح وقائع الاغلاق المخابراتي لمقرات اللجنة في الناصرة وام الفحم ورهط، ومصادرة ملفات واموال منها، والاعتداء على منازل العاملين في اللجنة ومصادرة الحواسيب منها.

وقد تولى عرافة المؤتمر الشيخ كمال خطيب الذي قال: «من يؤمن بقدسية رسالته، لا يتردد بأن يوجد لها كل الوسائل حتى يخدمها». ثم قرأ رسالة من ايتام منطقة نابلس يعبرون فيها عن صدمتهم عند سماعهم قرار اغلاق مكاتب لجنة الاغاثة الانسانية، وقال: «نحن نطمئنهم انه بعد اسابيع قليلة سوف نرتب الموضوع، لاننا لن نرضى بأن يحصل لهم اي سوء بينما نحن نقف متفرجين».

ثم تحدث د. سليمان اغبارية، رئيس بلدية ام الفحم، الذي شرح حيثيات اغلاق مقرات اللجنة، واكد ان نشيطي اللجنة ومعهم كل بنات وابناء الجماهير العربية لن يقفوا موقف المتفرج ازاء هذا العمل غير الانساني.

بعد ذلك تحدث المحامي زاهي نجيدات، رئيس جمعية «الميزان» لحقوق الانسان، فتطرق للجانب القانوني من القضية، مؤكدا ان اللجنة هي جمعية مسجلة لدى مسجل الجمعيات، واهدافها معروفة له. وتساءل نجيدات عن سريان قانون الطوارئ في القرن الحادي والعشرين قائلا: «لماذا تسري علينا قوانين الطوارئ ولا تسري قوانين مدنية، علما باننا مواطنون في هذه الدولة»؟!.

ثم القى الشيخ رائد صلاح كلمة الحركة الاسلامية، حيث قال: «ما وقع على لجنة الاغاثة الانسانية، هو جزء مما وقع على جمعياتنا ومؤسساتنا في السنوات الاخيرة، وما يقع وسوف يقع على جمعياتنا ومؤسساتنا في السنوات الاخيرة، وما يقع وسوف يقع في الحاضر والمستقبل».

وسرد الشيخ رائد صلاح كل ما قامت به لجنة الطوارئ الانسانية، التي تضم عدة جمعيات منها لجنة الاغاثة الانسانية، من اعمال خير هدفها مساعدة المحتاجين، وقال: «يا شارون ويا بن اليعيزر ويا بيرس، لن تستطيعوا قطع علاقة الجسد الواحد بيننا وبين اهلنا في المناطق المحتلة».

ثم قدم اعضاء الكنيست الذين تواجدوا في المؤتمر مداخلات، فتحدث النائب عبد المالك دهامشة الذي قال: «لن نقبل بأقل من مساواتنا كمواطنين في الدولة، ولكننا نعود ونؤكد اننا فلسطينيون وجزء من هذا الشعب المناضل».

وبعد ذلك تحدث النائب عزمي بشارة قائلا: «ان ما يميز الاحتلال الاسرائيلي هو ان عقلية الاحتلال استحوذت على عقول ونفوس كل من في هذه الدولة، والا فكيف نفسر منع الاغاثة عن من هم بحاجة اليها؟».

ثم تحدث النائب الجبهوي عصام مخول، الذي قال: «لاننا نتفق على الامور الاساسية التي قيلت، اريد ان احاول تعريف طبيعة هذه الهجمة. واعتقد انه منذ ايلول الماضي هنالك مصطلحات جديدة كاذبة، تطرح وكأن هنالك حربا دمقراطية على الارهاب، ونحن نقول ان هذه الحرب هي حرب ارهابية على الدمقراطية وعلى حقوق الانسان وعلى كل القيم الانسانية».

واضاف مخول: «العنصرية الاسرائيلية التي تمثل الترانسفير اصبحت في سدة الحكم وهذ هو تفسير موجة التشريعات العنصرية الاخيرة. واللجوء البائس لقوانين الطوارئ هو دليل افلاس السياسة الاسرائيلية سياسيا وامنيا وانسانيا، ونحن لا يمكننا الفصل بين نضالنا الوجودي على ارضنا وبين انسانيتنا، لذا فان معركتنا السياسية الانسانية لا مجال امامها للتراجع، بل ستمضي الى الامام وستنتصر». واكد مخول ان ما يميز السياسة الاسرائيلية الحالية هو انها سياسة مدروسة لزج الجماهير العربية في الخانة الامنية، ولتغييب دور هذه الجماهير في دعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله.

ومن الجدير بالذكر ان النائب الجبهوي محمد بركة قد ارسل رسالة تضامنية من مكان تواجده في اثينا.

سياسة الاقتلاع الارهابية مستمرة!

اوامر هدم لـ (٢٠) بيتا عربيا يملكها ابناء عشيرة العزازمة!



* النقب- حسن مواسي- في اطار تصعيد الهجمة السلطوية ضد سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب العربي، وزع المجلس الاقليمي «رمات هنيجيف» اوامر هدم لـ (٢٠) منزلا على افراد عشيرة العزازمة الواقعة في منطقة بير هداج غير المعترف بها.

ووفق اوامر الهدم، تبين ان المجلس الاقليمي «رمات هنيجيف» قد «امهل» سكان المنازل ابناء عشيرة العزازمة تنفيذ اوامر الهدم لبيوتهم بايديهم حتى موعد اقصاه (٢٠٠٢/٦/٢٧)، واذا لم يهدموها فان المجلس الاقليمي «رمات هنيجيف» سيقوم بتنفيذ اوامر الهدم..!

وقال رئيس اللجنة المحلية دخل الله العزازمة: انه في حالة هدم المنازل سيبقى السكان في العراء، وانه لا بديل للسكان عن منازلهم. واضاف: ان الدولة قد اقرت اقامة تجمع سكاني لابناء عشيرة العزازمة ولكن لا حياة لمن تنادي، الامر الذي يجعل السكان يضطرون للبناء على اراضيهم ليواصلوا العيش عليها.

وادعى رئيس المجلس الاقليمي «رمات هنيجيف» ريفمان: ان افراد عشيرة العزازمة قد وقعوا معه على اتفاق على اقامة (١١) منزلا، وذلك بشرط عدم زيادة اي منزل او مبنى. وان السكان قاموا بخرق الاتفاق واقاموا مقهى على بعد (١٠٠) متر على الشارع الرئيسي ريجفيم - بئر السبع.

واشار ريفمان انه «لا يحتمل ذلك» وانه سيقوم بتنفيذ اوامر الهدم!

وفي حديثه «للاتحاد» حذر رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب يوسف العطاونة من تنفيذ اوامر الهدم هذه التي يوزعها رئيس المجلس الاقليمي واكد انها تأتي في اطار حملته المشتركة مع شركائه في النقب اصحاب نظرية التحريض على العرب، بغية ما يسمى انقاذ اراضي الدولة من الاستيلاء العربي عليها. ولا يخفى على احد كيف يفكر ريفمان، فهو شريك بيني بداش والوزير ليبرمان الذين يقودون حملة شعواء ضد الجماهير العربية في النقب العربي ويسعون الى تنفيذ تهجير وترانسفير للسكان بهدف تجميعهم وتسوية اراضيهم.

وتساءل العطاونة: ماذا جاء في بال ريفمان لكي يبدأ العملية من جديد، وذلك في ظل الفاشية المتفشية في اوساط المجتمع الاسرائيلي، وطالما كان ريفمان يريد تنفيذ القانون والاتفاقيات، فاقترح عليه العمل على الاسراع في تطبيق وتنفيذ وعود الدولة لابناء عشيرة العزازمة باقامة تجمع سكاني لهم.

واكد العطاونة ان الجماهير العربية في النقب العربي ترفض هذا التوجه السلطوي ضد ابناء عشيرة العزازمة والذي يندرج في اطار المخططات الحكومية والسلطوية ضد عرب النقب.

المصدرون: ممنوع على عميد بنك اسرائيل رفع الفائدة البنكية!

• اليوم من المتوقع ان يرفع دافيد كلاين الفائدة البنكية بنسبة (٢٪)

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- من المتوقع ان يرفع عميد بنك اسرائيل، د. دافيد كلاين، الفائدة البنكية اليوم الاثنين، بنسبة (٢٪)، وربما اكثر.

هكذا كانت تقديرات غالبية اقتصاديي «بيت الاستشارات جيفط»، في استعراضهم الاسبوعي لقيمة العملة الاجنبية. واوصوا بحيازة وامتلاك الدولار، لمدى قصير فقط، اذا كانت قيمته اقل من (٤.٩) شيكل للدولار، واكدوا انه دون تحسن جدي في الاوضاع الاقتصادية والسياسية والامنية، لا توجد امكانية تغيير اتجاه في الشيكل والانخفاض في قيمة الدولار، كأنه مؤقت فقط، واشاروا الى ان تدخل رئيس الحكومة شخصيا في الاسبوع الفائت، في المجال الاقتصادي ادى الى هدوء مؤقت في سوق العملات الصعبة المحلية. ودعوا الى تغييرات واسعة في السياسة الاقتصادية المنتهجة بشكل لا تشكل الفائدة عبئا على ارباب العمل والمحلات التجارية، ولا تؤدي الى تخفيض المدخولات من الضرائب في الربع الثاني من العام الجاري.

ودعا شرغا بروش، رئيس معهد التصدير، عميد بنك اسرائيل، دافيد كلاين، امس الاحد، الى عدم رفع الفائدة البنكية، وقال في بيان عممه على وسائل الاعلام، «ممنوع رفع الفائدة البنكية اطلاقا، لان رفع الفائدة سيؤدي الى رفع وزيادة تكاليف الاعتمادات وسيمس في تحسن امكانيات وقدرة التنافس في الصادرات الاسرائيلية. ودعا بروش الى تشجيع التنافس في التصدير وزيادة التصدير خاصة خلال هذه السنة، والى تثبيت السعر التبادلي للشيكل مقابل الدولار، وزيادة اضافية في الفائدة لا تجلب ولا ترجع الثبات المطلوب وقد تمس باحتمالات الخروج من الركود الاقتصادي».

واكد اهمية التعاون وتعميق التنسيق بين وزارة المالية وبنك اسرائيل، لان ذلك، حسب رأيه سيعمق ثقة الجمهور في الاقتصاد والشيكل ولمواصلة تنفيذ الخطة الاقتصادية الجديدة والتقليصات المقترحة في الميزانيات بهدف الحفاظ على ثبات الاسعار!!

اعتقال وكيل تأمين تبين انه لص محترف ونصّاب!

• الاعتقاد السائد في اوساط محققي الشرطة انهم اعتقلوا احد اكبر النصابين •

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- قال مصدر في قسم التحقيق في اعمال النصب والاحتيال، التابع للواء «حوف» في شرطة حيفا، ان الاعتقاد يسود في اوساط المحققين، بأنهم نجحوا في اعتقال اكبر النصابين المحتالين الذين عملوا في السنوات الماضية في مجال التأمين. وذلك بعد ان اعتقلوا وكيل التأمين ايهود افريما (٤٤) عاما من حيفا والمشتبه به بالنصب والتزوير والاحتيال بمئات آلاف الشيكلات.

وتبين من التحقيقات، ان افريما، زوّر مئات بوليصات التأمين، دون معرفة وموافقة المؤمنين. فقد درج على تحضير بوليصات للمؤمنين وغالبيتهم من السذج الذين سقطوا وعلقوا في شباكه، في كل الشركات للتأمين وهي: «مغدال»، و «هخشرات هيشوف»، و «شيلوح» و «اريبه» و «منوراه» وغيرها من شركات، وهكذا كانت لكل واحد من المؤمنين، تأمينات حياة وصحة في ست شركات تأمين في الوقت ذاته!! وفي حالات كثيرة زور تواقيع على اوامر دفع شهرية في البنوك للزبائن، ومقابل ذلك حصل على مبالغ طائلة كعمولة من شركات التأمين، بلغت عشرات آلاف الشيكلات.

وقال رئيس قسم التحقيق في اعمال النصب والاحتيال، بني دافيد حاي، ان المؤمنين ادركوا واكتشفوا انهم راحوا ضحايا عمليات نصب واحتيال وجرى استغلالهم من قبل نصاب محترف ومحتال، فقط بعد ان بدأت شركات التأمين مطالبتهم بمواصلة دفع العمولات الشهرية لها!!

وحذر حاي الجمهور من النصابين المحتالين.

في رحوبوت

اطلق الرصاص على شاب وابنه بين يديه!!

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- لقي يعقوب ابرجيل، من «رحوبوت» مصرعه، بعد ان اطلق الرصاص عليه، وهو يحمل ابنه (٣) سنوات بين ذراعيه، وعلى مرأى من زوجته وابنهما الذي لم يتجاوز الثالثة عشرة.

وتبين ان يعقوب، معروف للشرطة بسجله الجنائي خاصة في مجال المخدرات. فقد وصل وزوجته واولادهما، في حوالي منتصف الليل، مساء امس الاول السبت، الى بيتهم في شارع «دافيد كوخابي» في «رحوبوت»، ولم يكد يعقوب يترجل من السيارة وهو يحمل ابنه الصغير بين ذراعيه، حيث هاجمه ملثم ترجل من سيارة توقفت قرب سيارته واطلق عليه عدة رصاصات ولاذ بالفرار في السيارة التي انتظرته.

واصيب يعقوب بجروح خطيرة ونقل لتلقي العلاج في مستشفى «كبلان»، ولكنه فارق الحياة بعد ثلاث ساعات من نقله الى المستشفى.

وتبين ان مقتل يعقوب، وقع اسبوعا واحدا فقط قبل احتفال ابنه البكر بعيد ميلاده الثالث عشر، حيث تقام احتفالات خاصة تعرف باسم: «بارمتسفا» عند اليهود.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

رابطة الأطباء نظمت يوماً طبياً تطوعياً في قريـة الـفـنـدق الـفـلـسـطـيـنـيـة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت رابطة الأطباء لحقوق الانسان وبالتعاون مع اتحاد لجان الإغاثة الطبية الفلسطينية ومجلس قروي الفندق، يوم عمل طبي تطوعيّ، يوم أمس الأول السبت في قرية الفندق.

وجرى الكشف خلال يوم العمل الطبي، عن (٣٠٠) حالة مرضية، صرف الدواء للجميع، فيما حُوّلت (١٠) حالات مرضية للعلاج والمتابعة في مستشفيات اسرائيلية بواسطة رابطة الأطباء لحقوق الانسان.

وفي ختام اليوم الطبي، أجزل رئيس مجلس قروي الفندق، سامي بليبه، الشكر للوفد الطبي على عمله الانساني الذي قام به.

وشارك في الوفد الطبي التطوعي، احمد عراقي ومحمد بلعوم وحسن محاميد ووائل الصيفي، وشعيب صالح. والممرضات، عطاف يونس وكريمة يونس وغدير عطا وصافية رضوان. وعبد الله جودة ومعن خليل، ومنسق شؤون الرابطة، صلاح حاج يحيى.

«إتجاه» في بيان عام

إغلاق مقرات جمعية لجنة الاغاثة هو اعـتـداء عـلـى شـعـب ومـؤسـسـاتـه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم «اتحاد جمعيات اهلية عربية»، «إتجاه» بيانًا على وسائل الاعلام، أمس الأحد، احتج فيه على قرار قائد الجبهة الداخلية في الجيش، الذي اصدره أمس الأول السبت، وبموجبه اغلق مقرات جمعية لجنة الاغاثة الانسانية في الناصرة وأم الفحم ورهط، استنادا لقوانين الطوارئ الانتدابية. وأكد «إتجاه» في البيان: «ان استخدام انظمة الطوارئ الادارية، لإغلاق هذه المؤسسة الانسانية، يشكل اعتداء على جماهير شعبنا ومؤسساتها، وهو قرار فاشي يعتمد على ارهاب الدولة في قمع الحق بالتنظيم وإقامة المؤسسات. والاعتداء على هذه المؤسسة يمس بعشرات آلاف الأطفال الفلسطينيين الذين هم في أمس الحاجة الى الدعم الذي تقدمه لهم لجنة الإغاثة الانسانية».

وبعث «إتجاه» برسالة الى وزير الأمن، ندد فيها بالخطوة الخطيرة وطالبه بالغائها، محذراً من مغبة الملاحقة السياسية والاعتداء على حقوق الجماهير العربية.

اللصوص قصوا اعمدة كهرباء لسرقة الاسلاك!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال ايلان ارنون، الناطق بلسان شركة الكهرباء، في منطقة جنوب البلاد، أمس الأحد، ان شركة الكهرباء، قدمت أمس الأحد، شكوى الى شرطة «رحوبوت»، حول سرقة أسلاك كهربائية من نحاس والومنيوم، من خطوط الضغط العالي، في منطقة الجنوب، تقدر قيمتها بعشرات آلاف الشيكلات.

وتبين صباح أمس الأحد، ان اللصوص قصوا ونشروا أعمدة الكهرباء، في شارع رقم (٤)، وسرقوا أسلاك الكهرباء، المعدنية، وادى ذلك الى إغلاق مفرق «بني دروم»، أمام حركة السير، وادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن المدن والقرى في المنطقة، بينها يفنه واشدود.

وتبين ان اللصوص قصوا ونشروا الأعمدة ليسهل عليهم سرقة الأسلاك، واعرب مسؤولو شركة الكهرباء، عن قلقهم من السرقة. وأشاروا الى أن اللصوص درجوا على التسلق على أعمدة الكهرباء، لسرقة الأسلاك، لكنهم أمس الأحد، غيروا أسلوبهم وقرروا قص الأعمدة، حيث قصوا (١٤) عموداً، مما ادى الى إغلاق المنطقة أمام حركة السير في الاتجاهين لأكثر من ساعتين!! وقبل أيام وقع حادث مماثل عندما جرى قص عمودين، في رمال يفنه!!

وحذر مسؤولو شركة الكهرباء، من خطورة قص ونشر الأعمدة، فبالاضافة الى الضرر والمس بتزويد الجمهور بالكهرباء، فقد يتسبب ذلك في وقوع حوادث حرق، تتورط فيها عدة سيارات، خاصة ان أعمدة الكهرباء قريبة من الشارع الرئيسي.

وباشرت الشرطة أمس التحقيق في الحادث.

في «كريات جات» وبئر السبع

غرامات مالية على شركتين أدينتا بمخالفة قـانـونـي الـنـظـافـة والمـواد الخـطـيـرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت قاضية محكمة الصلح في «كريات جات»، راحيل بركاني، أمس الأحد، غرامة مالية بقيمة (١٨) الف شيكل، والتوقيع على كفالة مالية بقيمة (٣٥) ألف شيكل، لثلاث سنوات، على شركة «دورإنرجيا»، بعد ادانتها بوضع لافتات غير قانونية.

وتبين من لائحة الاتهام، التي كانت قدمتها وزارة البيئة، انه في الفترة الواقعة بين (١٠/١٩٩٩) و (٤/٢٠٠٠)، وضعت في محطات وقود «دور نغبه» و «دور يدنتان» لافتات خلافا للقانون. وأدينت الشركة في اطار صفقة ادعاء، بأنها خالفت قوانين البيئة والنظافة وبوضعها اللافتات بشكل قانوني، مما اثر سلبا على سائقي السيارات، في شوارع رئيسية.

وعلى الصعيد ذاته، جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الأحد، فرض غرامة مالية، بقيمة (٣٠) ألف شيكل، على شركة «اكوسول»، والتوقيع على كفالة مالية بقيمة (٧٠) الف شيكل، لثلاث سنوات، وفرض غرامة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل على مديرها والتوقيع على كفالة مالية بقيمة (٥) آلاف شيكل، بعد إدانته والشركة، بمخالفة قانون المواد الخطيرة وقانون ترخيص أماكن العمل. وتبين من لائحة الاتهام، ان الشركة التي تملك موقعا في مجمع «رمات حوفيف» لاحراق النفايات، أحرقت في (٤/٢٠٠١)، كميات من النفايات العضوية، دون الابلاغ عن ذلك للسلطات المختصة ودون اتخاذ الاحتياطات اللازمة المطلوبة حسب القانون.

وستحول مبالغ الغرامات التي فرضت أمس وفي الأسابيع الأخيرة، الى صندوق الحفاظ على النظافة والبيئة، التابع لوزارة البيئة. وذلك لتمويل تنفيذ مشاريع بيئية، هدفها الحفاظ على جودة البيئة ومنع القاء النفايات بشكل عشوائي ولإعادة انتاج وتصنيع النفايات والاستفادة منها.

اليوم في القدس

انعقاد المؤتمر التاسع عشر للهستدروت والمؤتمر الثامن عشر لحركة «نعمت»

• للجبهة في مؤتمر الهستدروت (١٢١) مندوبا • الجبهة قدمت اقتراحات للمؤتمرين هدفها خدمة العمال •

* تل ابيب– لمراسلنا النقابي– يعقد اليوم الاثنين، المؤتمر التاسع عشر للهستدروت، في «مباني الامة» في القدس ومن المتوقع ان يشارك فيه (٢٠٠٠) مندوب جرى انتخابهم في الانتخابات العامة التي جرت في التاسع من ايار الماضي.

ويمثل الجبهة في المؤتمر (١٢١) مندوبا ومندوبة من مختلف انحاء البلاد، ويناقش المؤتمر الاوضاع الاقتصادية العمالية والاقتصادية السياسية وخطة العمل للدورة القادمة، بالاضافة الى انتخاب الهيئات المختلفة واهمها بيت منتخبي الهستدروت. الذي يتمتع بصلاحيات المؤتمر بعد ذلك.

ومن جهة ثانية يعقد صباح اليوم الاثنين المؤتمر الثامن عشر لحركة النساء العاملات «نعمت» التابعة للهستدروت، حيث تشارك في المؤتمر (٩٠١) مندوبة انتخبت في الانتخابات العامة في ايار الماضي، ومن المقرر ان تنتخب رئيسة الحركة المرشحة طاليا ليفنه وعضوات مركز الحركة. هذا وسوف يجري بحث برنامج عمل الحركة للدورة القادمة، وقدمت كتلة الجبهة اقتراحات خاصة بها للمؤتمر.

وفي حديث مع النقابي جهاد عقل، رئيس قائمة الجبهة، حول المؤتمر قال: «نتوقع ان تكون الاجواء ساخنة جدا في ظل التوتر القائم بين ممثلي كتلة «عام» وكتلة «عوز» الا اننا نأمل ان لا تحتل الخلافات الشخصية مركز الصدارة، بل ان تكون اعمال المؤتمر وابحاثه ذات مضامين واهداف عمالية تضع مصالح الطبقة العاملة وهموم العاملين العرب واليهود في مركز الصدارة دفاعا عن مكان العمل ولقمة العيش الكريم ومن اجل السلام الشامل ووقف اراقة الدماء، ومن اجل وقف العدوان الهمجي على ابناء الشعب الفلسطيني، وعلى اطفال وعمال فلسطين، والوصول الى سلام عادل قائم على اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وفقا للقرارات الدولية».

واضاف عقل: «لقد قمنا بطرح اقتراح قرارات على اعضاء المؤتمر تشمل الرؤية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والطبقية لكتلتنا، ونأمل ان يوافق عليها لاننا نرى بها البرنامج الاساس لعمل الهستدروت للدورة القادمة. فنحن بحاجة للسلام العادل، والى مكان العمل الدائم، والى وقف توجيه الضربات الاقتصادية ضد العاملين، والى اسقاط حكومة الكوارث برئاسة شارون، ونحن بحاجة الى ميزانيات من اجل ايجاد اماكن عمل ومن اجل محاربة ظاهرة البطالة التي تضرب بشاعة العاملين في هذه البلاد وبشكل خاص العمال العرب، واكد عقل سوف نعمل بحزم من اجل تحويل ابحاث المؤتمر وقراراته لتكون السياج الواقي لعمالنا ولتشكل الدعم لهم لتبقى هاماتهم مرفوعة بكرامة في وجه الرأسمالية وقوى العولمة الاقتصادية محليا وعالميا».

في المحكمة المركزية في القدس

ابقاء اليميني نوعم فيدرمان رهن الاعتقال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قاضية المحكمة المركزية في القدس، مريم مزراحي، أمس الأحد، ابقاء نشيط اليمين المتطرف، نوعم فدرمان، رهن الاعتقال في مقر الشرطة، حتى يقدم المحامي الذي يترافع عنه، نفتالي فرتسبرغ، اقتراحات حول المكان الذي سيعتقل فيه فيدرمان، بعد اطلاق سراحه، ولكن ليس في مكان سكناه، في الحي الاستيطاني في مدينة الخليل الفلسطينية.

وكان قاضي المحكمة العليا، يعقوب طيركل، قرر يوم الجمعة، الأخير، ان فيدرمان لا يشكل خطراً على الجمهور، وقرر إطلاق سراحه وفرض الاعتقال المنزلي عليه، وذلك حسب الشروط التي تقررها المحكمة المركزية في القدس، وكانت المحكمة المركزية في القدس، قررت في الاسبوع الفائت، تمديد اعتقال فيدرمان، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده. واستأنف المحامي فرتسبرغ، على قرار المركزية الى «العليا».

وكان فيدرمان، اعتقل في الاسبوع الفائت للاشتباه بتورطه في اعمال «المنظمة الارهابية اليهودية الجديدة» التي كانت مسؤولة عن وضع عبوة ناسفة قرب مدرسة عربية في القدس الشرقية.

وتبين من ملف التحقيق، ان فيدرمان، مشتبه به بحيازة اسلحة ونقل أسلحة من مكان الى آخر وعقد صفقة أسلحة. واستنادا الى لائحة اتهام قدمت ضده، فقد عثر افراد الشرطة في سيارة فيدرمان، على كمية من القنابل، من مختلف الأنواع، وكمية من الرصاص و (٦) كغم من المواد المتفجرة وأجهزة تشغيل عبوات ناسفة. وسلمها الى أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي في الخليل.

وطالب المحامي فيرتسبرغ، في المحكمة المركزية، أمس الأحد، باطلاق سراح فيدرمان، ويفرض الاعتقال المنزلي عليه في بيته الاستيطاني في الخليل، وعارضت الطلب ممثلة الدولة المحامية ايريت باومهورن، وطالبت بإبعاد فيدرمان عن المنطقة واقترحت نقله الى الجولان.

وقبلت القاضية مريم مزراحي، طلب عدم ارسال فيدرمان الى بيته في الخليل، وقررت ابقاءه في المعتقل بحوزة الشرطة حتى ايجاد مكان بديل لمنزله في الخليل.

وخلال انعقاد الجلسة في قاعة المحكمة المركزية، امس الأحد، اسمعت عدة أصوات وضحكات وتشويشات، ومنها ضحكات هستيرية اطلقها فيدرمان ذاته، مما اضطر القاضية لمخاطبة فيدرمان قائلة: «كفى هزلاً واطلاق النكات وكفى شعوراً بالاستعلاء، فلم أرَ سلوكًا غريبا كسلوكك». وأخرجت القاضية من قاعة المحكمة ثلاثة من نشطاء اليمين العنصري جاؤوا للتضامن مع فيدرمان، وشوشوا على بحث المحكمة!

واحتج فيدرمان على قرار القاضية، ابقاءه رهن الاعتقال واتهمها بأنها تتنكل به، فيما اتهمت زوجة فيدرمان، اليشيبع، التي كانت الى جانبه، القاضية بأنها بقرارها تنتقم من زوجها واتهمتها بأنها لم تُذوّت وتستوعب قرار المحكمة العليا، من يوم الجمعة الأخير الذي تضمن اطلاق سراح فيدرمان!

أسلوب جديد في سرقة السيارات: إخراج السائق بالقوة من السيارة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال قائد شرطة الخضيرة، دافيد هرتيل، في تصريح إعلامي، امس الأحد، ان ظاهرة جديدة تنتشر منذ فترة، في المنطقة الواقعة بين «زخرون يعقوب» والخضيرة، تتجسد بسرقة السيارات، بأسلوب واحد يتجسد بإخراج السائق بالقوة من السيارة. وأشار الى تلقي الشرطة، مؤخراً، العديد من الشكاوى عن سرقة سيارات، وقعت في عين حوض و «زخرون يعقوب» والخضيرة، و «برديس حنه»، ففي احدى المرات، انتظر سائق سيارة، قرب فرع البنك في «برديس حنه»، وفجأة اقترب منه ثلاثة ملثمين، وتحت التهديد بالسكاكين، أخرجوه من السيارة وسرقوها ولاذوا بالفرار.

وقال قائد قسم التحقيقات في شرطة الخضيرة، شمعون مشاوي، في تصريح اعلامي، ان اللصوص يبتدعون الأساليب لسرقة السيارات، وما يميز اللصوص، أعضاء منظمة سرية تعمل في منطقة الخضيرة، التشابه في أساليب السرقة، خاصة أخذ مفاتيح السيارة بالقوة من صاحبها. وأشار الى أن شابا ترجل من سيارته، وفوجئ بشابين يهددانه بالقتل إن لم يعطهما مفاتيح السيارة، وكان في طريقه الى منزله بعد أن اوقف السيارة قريبا منه، وحدثت سرقات عندما ترجل السائق من السيارة وتوجه لسحب أموال من فرع البنك بواسطة «الكاسبومات»، اي عدم اضطراره للدخول الى البنك، انما سحب الأموال وهو خارج البنك.

ودعا شمعون مشاوي، جمهور السائقين الى عدم ترك ابواب السيارة مفتوحة وعدم ابقاء المفاتيح فيها، حتى لو ترجلوا لدقائق لسحب أموال بواسطة «الكاسبومات» أو حتى لقضاء اي حاجة مهما كانت صغيرة.

المسنة (٩٠) عامًا لم تقتل حفيدها فأطلق سراحها أمس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الشرطة أمس الأحد، اطلاق سراح مسنة (٩٠) عامًا، من بئر السبع، وعدم اخذها الى المحكمة لتمديد اعتقالها، بعد التأكد أنها لم تقتل حفيدها.

وكانت الشرطة اعتقلت المسنة أمس الأول السبت، للتحقيق معها، وذلك بعد العثور على جثة حفيدها فلنطين لين، (٥٢) عامًا من بئر السبع، ملقاة على درج الطابق الثالث من العمارة التي يسكنان فيها، في شارع «حيدا» في بئر السبع، وقد عثرت المسنة على الجثة، واستدعت الشرطة. وحضر طاقم طبي وأقر افراده موت فلنطين، وثارت الشبهات في الشرطة، حول عملية قتل. وقد اعتقل افراد الشرطة المسنة وجار حفيدها، الذي وجدت الجثة قرب داره. ولم تتجاوب المسنة مع المحققين، الأمر الذي عمق شكوك المحققين بتورطها في الجريمة!! وان جريمة القتل جرت على خلفية نزاع عائلي.

وبعد اعتقال المسنة، اعتقل أفراد الشرطة، نجل فلنطين، في العشرينات من العمر، والذي يسكن مع والده وجدته.

ودلت نتائج الفحص امس ان فلنطين سقط من مكان مرتفع وأصيب بكسور أدت الى وفاته ولم تظهر على جسده علامات عنف، فقد تبين حسب إفادات الجيران، ان فلنطين كان منعزلاً ولم يقم علاقات مع جيرانه، وفي الأونة الأخيرة لم يعمل بتاتًا، ودرج على تناول الكحول حتى الثمالة، والقاء الزجاجات الفارغة عبر النافذة على الشارع العام. ويبدو انه كان ثملاً، امس الأول وانتحر.

فدوى البرغوثي: لم اجد صعوبة في اقناع من التقيت بهم من الاوروبين بأنه لا يحق لاسرائيل محاكمة مروان



لندن - الوكالات - فدوى البرغوثي، المحامية الفلسطينية وزوجة امين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي المعتقل حاليا في سجون الاحتلال الاسرائيلي، تقوم حاليا بجولة اوروبية للمساعدة في تصعيد الحملة الدولية المطالبة بأطلاق سراح مروان وآلاف الفلسطينيين الاخرين المعتقلين، وذلك برفقة ناشطين آخرين مثل مني داوود والدة الشهيد محمد داوود وجواد بولص المحامي المدافع عن مروان البرغوثي

وقالت فدوى البرغوتي جاءت هذه الجولة بناء على دعوة من اللجنة الدولية لاطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وعلى رأسهم مروان البرغوثي وبالتنسيق مع منظمة فريدم التي اسست اللجنة الدولية لتوثيق جرائم الحرب الاسرائيلية. اكبر مشكلة للشعب الفلسطيني هي انه لا يوجد توثيق لهذه الجرائم التي ارتكبت وما زالت ترتكب بحق الشعب الفلسطيني. كما ان هذه الجولة جاءت بالتنسيق مع رابطة المحامين الدوليين للدفاع عن حقوق الانسان ومقرها باريس (منظمة المحامين الشباب العرب) من اجل تسليط الضوء على قضية اختطاف مروان البرغوثي كنائب برلماني منتخب من الشعب الفلسطيني بطريقة حرة وديمقراطية وباشراف دولي.

وقد بدأت رحلتي في باريس، والتقيت بكتل برلمانية من البرلمان الاوروبي حتى اوضح ان عليهم مسؤولية وواجبا كبرلمانيين اوروبيين، خاصة انهم قاموا بالاشراف على عملية الانتخاب في المجلس الوطني الفلسطيني ان يقفوا مع زميل لهم يعذب منذ خمسة وستين يوما في زنازين الاحتلال الاسرائيلي، ويخضع للاستجواب بطريقة وحشية ومنافية لجميع الاتفاقيات الدولية، وخاصة ان المحاكم الاسرائيلية ليست ذات اختصاص لمحاكمة ممثلي الشعب الفلسطيني وبرلمانييه. ومطالبتهم بتشكيل لجنة من البرلمان الاوروبي مدعومة من البرلمانات الاوروبية من اجل مقابلة مروان ومعرفة ما يحدث له داخل السجن والعمل على اطلاق سراحه وسراح جميع المعتقلين الفلسطينيين. كما قمت بلقاء ممثلي الخارجية الفرنسية وطالبتهم بالضغط على الحكومة الاسرائيلية من أجل فتح ملف المعتقلين واطلاق سراحهم. والتقيت ايضا باعضاء من مجلس الشيوخ الفرنسي وكذلك في بروكسل قمت بلقاء برلمانيين ووزراء، وكررت مطالبي لهم.

والآن في لندن، التقينا مع لجنة حقوق الانسان في البرلمان البريطاني، وهي المرة الأولى التي تقوم فيها اللجنة باستقبال وفد فلسطيني استقبالا رسميا، وان بدون محضر الجلسة في سجلات البرلمان. واريد ان اضيف شيئا هنا، وهو اني لم اجد اي صعوبة في اقناع جميع من التقيت بهم بأن اسرائيل ليست صاحبة اختصاص في محاكمة مروان البرغوثي، ونددوا بالتعذيب الذي يتعرض له مروان، ووعدوا بتشكيل لجنة لمعرفة التطورات في قضية مروان. كما انني أريد ان اضيف انه قد تم توجيه دعوة رسمية لنا من قبل البرلمان البريطاني للحضور الى لندن.

وقالت فدوى البرغوثي ان رؤية مروان كانت وما زالت هي عملية التحرر. وكان مدركا من البداية اننا نخوض معركة مصيرية، لذلك رفض مروان ان يقبل بأي منصب حكومي. واذكر في ايام خطبتي لمروان انه قال لي بأن الدرب ستكون قاسية وانه لا يريد ان اقف في طريقه في سبيل خدمة وطنه فأجبته: فلسطين ليست لك لوحدك.

واكدت على اسرائيل ان تفهم بأن انتفاضة الشعب الفلسطيني لا يوقفها اعتقال القائد فلان او اغتيال القائد فلان لأنها انطلقت بقيادة الشعب الفلسطيني الذي قرر ان يخوض معركته من أجل انهاء الاحتلال وعليها ان تفهم كذلك ان الاحتلال لا يجتمع مع الأمن والسلام. واذا ارادت اسرائيل ذلك يجب ان تنهي الاحتلال وبدون انهاء الاحتلال لن تنعم منطقتنا بالأمن والسلام.

واخيرا اريد ان اضيف ان مروان كان قائدا مع ابناء شعبه في الميدان وابى الا ان يكون بينهم في المعتقل.

وأريد ان اضيف ليس هناك من طريق لراحة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي الا السلام الحقيقي الذي يكفل للشعب الفلسطيني حقه في اقامة دولته في حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين وتفكيك المستوطنات وسوف يعم السلام بعد ذلك.

عشرات الالاف يتظاهرون ضد العولمة في اشبيلية

اشبيلية (اسبانيا) -الوكالات - تظاهر عشرات آلاف الناشطين المناهضين للعولمة الليلة قبل الماضية في اشبيلية بعد ساعات على انتهاء اعمال القمة الاوروبية.

واعتقلت الشرطة ثلاثة اشخاص خلال احداث بسيطة مع قوات الامن.

وقدر «المنتدى الاجتماعي» الذي دعا الى التظاهرة ويضم المجموعات المناهضة للعولمة عدد المتظاهرين بنحو مئتي الف. اما الصحافيون فقد قدروا المشاركين في التظاهرة بنحو خمسين الفا.

وتشكلت التظاهرة من شبان في غالبيتهم الا انهم من جنسيات واتجاهات سياسية مختلفة تضم شيوعيين وتروتسكيين وفوضويين ومؤيدين للفلسطينيين ومدافعين عن حقوق المهاجرين وانصارا لجبهة بوليساريو.

وطالب الجميع بسياسة هجرة اكثر ليونة في اوروبا تحت شعار «لا يوجد اي شخص غير شرعي». وكثفت قوات الامن تواجدها في اشبيلية عاصمة منطقة الاندلس خوفا من مواجهات. الا انه لم يسجل اي حادث مهم واعتقل متظاهران بسبب قيامهما بشتم عناصر الامن واعتقل ثالث لمحاولته تحطيم واجهة احد المحلات.

وتبنت القمة الاوروبية التي انعقدت خلال يومي الجمعة والسبت في اشبيلية سلسلة من الاجراءات الهادفة الى تعزيز عمل الاتحاد الاوروبي في مكافحة الهجرة غير الشرعية واستئناف مساعي رسم سياسة مشتركة للجوء والهجرة.

وعبر رؤساء دول وحكومات الدول الخمس عشرة الاعضاء عن «تصميمهم على تسريع» تطبيق النظام القضائي وآلية الامن الاوروبي اللذين اطلقا في تشرين الاول ١٩٩٩ خلال قمة تامبير (فنلندا).

وشددت القمة خصوصا على الحد من تدفق المهاجرين «غير الشرعيين» من خلال وضع آلية «تعاون مع دول المنشأ ودول عبور» المهاجرين. وفي هذا الاطار حددت الدول الـ١٥ مبادئ هذا التعاون: «التطلع الى حياة افضل يجب ان يتوافق مع قدرة الاستقبال لدى الاتحاد» و «اندماج المهاجرين غير الشرعيين ينطوي على حقوق وواجبات في الوقت نفسه» و «مكافحة العنصرية والعداء للاجانب يرتديان اهمية اساسية».

وفي مجال مكافحة الهجرة غير المشروعة من المتوقع اعادة النظر قبل نهاية السنة في لوائح الدول الخاضعة لالزامية تأشيرة الدخول او الاعفاء منها.

وسيضع الاتحاد الاوروبي «دراسة جدوى» حتى اذار ٢٠٠٣ حول نظام مشترك لاصدار تأشيرات دخول سيتم تطبيقه لاحقا في «اقرب وقت ممكن» ووضع عناصر برنامج لاعادة المهاجرين غير الشرعيين الى بلادهم بحلول نهاية السنة.

وحول مراقبة الحدود سيشكل الاتحاد الاوروبي «بدون تاخير» «هيئة مشتركة لرؤساء الاجهزة المكلفة مراقبة الحدود. ومن المتوقع ايضا قبل نهاية السنة القيام «بعمليات مشتركة» على الحدود الخارجية وانشاء «شبكة ضباط ارتباط للهجرة بين الدول الاعضاء».

ويحلول حزيران ٢٠٠٣ سيحدد الاتحاد الاوروبي «نموذجا مشتركا لتحليل المخاطر» كما يفترض ان تقوم المفوضية الاوروبية في المهلة نفسها بتقديم اقتراح حول تقاسم العبء المالي المرتبط بالادارة المشتركة للحدود.

وفي اطار العلاقات مع الدول الاخرى يفكر الاتحاد الاوروبي في ان تتضمن اتفاقات التعاون او الشراكة التي تبرم مع دول اخرى «بندا حول الادارة المشتركة لتدفق المهاجرين» وحول «الاعادة الالزامية» للمهاجرين.

وابدى استعداده لتقديم المساعدة المالية والفنية اللازمة في هذا الصدد.

وسيجري تقييم لهذه العلاقات بانتظام واذا تبين «بالاجماع» لدى دول الاتحاد «غياب تعاون غير مبرر» من قبل دولة ما فان الاتحاد يمكن ان يتخذ «اجراءات» لكن «بدون تهديد اهداف التعاون في مجال التنمية».

واخيرا دعت قمة اشبيلية الى «تسريع الاعمال التشريعية» في مجال اللجوء والهجرة من خلال تحديد جدول زمني.

من جهة اخرى اكد القادة الاوروبيون مرة جديدة على ان مكافحة الارهاب تبقى هدفا يحظى باولوية لدى الاتحاد الاوروبي. وبعد ان شددوا على اهمية التضامن والتنسيق في مجال مكافحة الارهاب الدولي وخصوصا بعد اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة اكد رؤساء دول وحكومات الدول الـ١٥ على ضرورة «منع او احتواء النزاعات الاقليمية».

وتوافقوا على «التركيز في حوارهم مع الدول الاخرى على مكافحة الارهاب وكذلك الحد من انتشار الاسلحة». وفي هذا الاطار دعت الدول الـ١٥ الهند وباكستان الى الانضمام الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وتوقيع او المصادقة على معاهدة حظر التجارب النووية الموقعة عام ١٩٩٦.

وذكرت الدول الـ١٥ بانها اصبحت «تدرج بنودا لمكافحة الارهاب في الاتفاقات المبرمة مع الدول الاخرى» وان الاتحاد «يعيد تقييم علاقاته مع الدول الاخرى عملا بموقفها حيال الارهاب ويتصرف بناء على ذلك».

من جانب اخر فشلت قمة اشبيلية الاوروبية في تسوية مسألة اقامة علاقات دائمة بين الاتحاد الاوروبي ومنظمة حلف شمال الاطلسي تمهيدا لتطبيق سياسة الاتحاد الاوروبي الدفاعية بسبب استمرار الخلافات اليونانية-التركية.

جاكرتا تنسى همومها في يوم عيد ميلادها



جاكرتا - الوكالات - اصطف عشرات الالاف من الاندونيسيين في شوارع جاكرتا امس الاحد ونسوا كدهم اليومي ليحتفلوا بمرور ٤٧٥ عاما على انشاء واحدة من اكثر العواصم الاسيوية ازدحاما.

وسارت مئات من العربات الملونة في الشوارع الرئيسية بالمدينة التي تكتظ عادة بالاختناقات المرورية بينما حملت شاحنات على هيئة قوارب واسماك اناسا بملابس تقليدية.

وقال امير البصري وهو نجار اصطحب طفليه ليتابعوا الاحتفالات «المعيشة في جاكرتا صعبة وحافلة بالكدح لكنني لم ارد ان يفوت اطفالي (مشاهدة) ذلك.»

وشاركت ايضا سيارات الاسعاف والمطافيء التي تطلق صفاراتها في الموكب الذي استمر ساعتين وامتد عدة كيلومترات عبر الشوارع الرئيسية التي اصطف الناس على جانبيها.

ويعيش اكثر من عشرة ملايين شخص في جاكرتا وهي واحدة من اكثر مدن اسيا تلوثا وازدحاما بالسكان.

وزادت مشاكلها بالازمة المالية في آسيا اواخر التسعينات والتي قوضت الاقتصاد الاندونيسي والقت بالملايين الى صفوف العاطلين.

وارتفعت معدلات الجريمة منذ ذلك الحين في المدينة التي تعصف بها الفيضانات السنوية.

وكتبت صحيفة جاكرتا بوست في صدر صفحتها الاولى اليوم منتقدة مشاكل المرور ورداءة الخدمات «قد تكون الحياة في اي مدينة ضربا من الجنون لكن ربما تكون الاكثر جنونا في جاكرتا.»

وشيدت جاكرتا في موقع ميناء قديم لتجارة التوابل وكان يطلق عليها باتافيا اثناء عقود من الاستعمار الهولندي.

منظمة الصحة العالمية تعلن خلو اوروبا من شلل الاطفال

جنيف - الوكالات - اعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا الجمعة في جنيف قارة اوروبا خالية من مرض شلل الاطفال.

وقد اتخذت هذا القرار اللجنة الاقليمية الاوروبية للتحقق من اجتثاث شلل الاطفال التي اجتمعت في ٢٠ و٢١ حزيران في كوبنهاغن. وتضم هذه اللجنة خبراء مستقلين في الصحة العامة من ٥١ دولة اوروبية.

وقال بروس ايلوارد منسق برامج اجتثاث شلل الاطفال في منظمة الصحة العالمية ان «الخطر الوحيد الحالي هو حادث تسرب عرضي للقاح الشلل من احد المختبرات». واضاف انه لم تسجل اي اصابة بهذا المرض في السنوات الثلاث الماضية. وبذلك تنضم اوروبا الى قارة امريكا ومنطقة غرب المحيط الهادى، اللتين اعلنتا خاليتين من هذا المرض في ايلول ١٩٩٤ وتشرين الاول ٢٠٠٠.

واكدت المنظمة ان الاحتمال كبير في تحقيق هدف القضاء كليا على هذا المرض في العالم كله مع حلول ٢٠٠٥.

الا ان منظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) اوضحا في بيان مشترك ان عملية اجتثاث هذا المرض من العالم تتطلب جهدا ماليا اضافيا من ٢٧٤ مليون دولار على ثلاث سنوات من اجل القيام بحملات تطعيم جديدة. وحذر ايلوارد «اذا لم نحصل على ٦٠ مليون دولار هذا العام لن نتمكن من اكمال العمل».

واكبر خطر تواجهه اوروبا هو عودة ظهور الفيروس منتقلا اليها من بلد اخر. والعام الماضي اصيب ثلاثة اطفال بالمرض في بلغاريا وجورجيا بفيروس قادم على الارجح من شبه القارة الهندية وفقا لمنظمة الصحة العالمية.

ولا يزال هذا المرض موجودا في عشر بلدان اربعة منها شهدت نزاعات مسلحة في السنوات



الاخيرة هي انغولا وافغانستان والسودان والصومال. والدول الست الاخرى هي مصر واثيوبيا والهند ونيجيريا والنيجر وباكستان.

واليوم اطلقت اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية حملة تطعيم جديدة في انغولا لمدة ثلاثة ايام وتشمل حوالي ثلاثة ملايين طفل. والجدري هو المرض الوحيد الذي اعلن رسميا القضاء عليه في العالم منذ ١٩٨٠.

وفي تلك السنة ايضا كان هناك حوالي ٥٠٠ الف طفل في العالم مصابين بشلل الاطفال. وكانت منظمة الصحة العالمية تامل في اعلان القضاء كليا على شلل الاطفال عام ٢٠٠٠ الا انها لم تتمكن من تحقيق ذلك حيث تم احصاء ٢٩٧٩ اصابة ذلك العام مما ادى الى اطلاق حملات تطعيم مكثفة جديدة.

تعويض مضيفة ٥,٥ مليون دولار جراء التدخين السلبي

لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة (ميامي هيرالد) امس الاول أن محلفين بمحكمة في ميامي أصدروا حكما بحصول مضيفة جوية، أنحت باللائمة في التهابات الجيوب المزمنة التي تعاني منها علي التدخين السلبي، علي ٥.٥ مليون دولار.

وجاء التعويض ليكون بمثابة قرار تاريخي لنحو ١.٨٤٦ ممن يعملون بالضيافة الجوية الذين رفعوا دعاوي قضائية ضد شركات التبغ لاصابتهم بالتهابات الجيوب ومشاكل أخري.

وقالت الدعوي التي رفعتها لين فرينش (٥٦ عاما) من لوس أنجليس انها استنشقت دخان السجائر بشكل سلبي خلال اول ١٤ عاماً قضتها بالوظيفة في شركة (تي دبليو ايه) حتي تم حظر التدخين علي الطائرات الامريكية في ١٩٩٠.

ونسبت الصحيفة إلي خبراء قانونيين قولهم ان تلك هي المرة الاولي التي يحكم فيها محلفون لصالح المدعي في قضية تدخين سلبي.

يذكر أن عام ١٩٩٧ شهد تسوية خارج المحاكم لقضية كبيرة تضم أكثر من ثلاثة آلاف شخص يعملون في مجال الضيافة الجوية شكوا من أضرار التدخين السلبي.

وقد أصدر محلفون في فلوريدا الاسبوع الماضي أمرا لثلاث شركات كبري لصناعة السجائر بدفع ٣٧.٥ مليون دولار كتعويض لمصاب بالسرطان ومدخن سابق سيقضي نحبه خلال أقل من عام.

جامعة النيل التكنولوجية تـ

الجامعة الجديدة تركز على دراسة الحاسبات والالكترونيات

القاهرة - الوكالات - قال وزير الاتصالات والمعلومات المصرى الدكتور احمد نظيف ان جامعة النيل التكنولوجية الاهلية، التى يسهم فيها رأس المال المصرى والعربى والاجنبى، ستبدأ الدراسة بها العام المقبل.

وقال انها تعد اضافة جديدة لمنظومة التعليم الجامعى والعالى فى مصر، وستساهم فى اعداد وتنمية الموارد البشرية من ابناء مصر والعالم العربى والاسلامى والافريقى فى مجالات العلوم والتكنولوجيا الحديثة طبقا لاحتياجات سوق العمل المحلية والعالمية واعادة تأهيل خريجى بعض الكليات والمعاهد العليا.

واضاف ان الجامعة التى تقام وفقا لاحدث النظم العالمية ووفق تطورات نظم التعليم الحديث فى هذا المجال ستوفر فرص الدراسات العليا المرتبطة بتطوير الصناعة والوحدات الانتاجية والخدمية الاخرى والمساهمة فى تطوير البحوث والدراسات فى مجالات التكنولوجيا وتحويلها الى منتجات وخدمات متطورة عن طريق انشاء الحضانات التكنولوجية.

ومن جهته قال مدير برنامج تطوير التعليم التكنولوجى الدكتور مصطفى كامل ان شروط الالتحاق بهذه الجامعة تتضمن الحصول على شهادة الثانوية العامة ودرجات المواد المؤهلة واجتياز اختبارات القدرات طبقا للكلية التى يرغب الطالب فى الالتحاق بها.

وأشار الى ان الدراسة ستبدأ فى ثلاث كليات هى الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، والالكترونيات والاتصالات، وكلية ادارة التكنولوجيا ونظم المعلومات.

وذكر انه سيتم الانتهاء من الانشاءات فى هذه الكليات خلال ثلاث سنوات، وان المرحلة الثانية للجامعة ستتضمن انشاء كليات الصناعة والتصميم والعلوم الحيوية والوراثية والطيران والفضاء، وتكنولوجيا البيئة وكلية الطاقة والطاقات المتجددة التى تضم اقساما مثل الاستخدامات السلمية للطاقة والبتروكيماويات والمواد الجديدة.

وقال الدكتور كامل ان الجامعة ستقام على مساحة ٣٠٠ فدان بمدينة السادس من اكتوبر وانها ستتخذ من القرية الذكية مقرا مؤقتا لها يبدأ العمل فيه فى شهر اغسطس المقبل حتى يتم الانتهاء من المرحلة الاولى للجامعة التى تتكلف نحو ٣٠ مليون دولار بمساهمة عدد من الشركات والمؤسسات وهيئةالتعاون الدولى الامريكية والبنك الاسلامى.

واوضح الدكتور كامل ان الدراسة بالجامعة ستكون لمدة ٥ سنوات للكليات المشابهة

كنز من عصر الفايكنج به ع

ستوكهولم - الوكالات - قبل اربعة اعوام عثر بيورن انجستروم على عملة من عصر الفايكنج في حقله في جزيرة جوتلاند ببحر البلطيق.

وبمساعدة صديق من المتحف المحلى اكتشفا ١٥٠ عملة اخرى الا ان المحاصيل المزروعة اعاقت البحث مما اضطرهما لتأجيل اعمال التنقيب للصيف التالي. وفي تموز ١٩٩٩اكتشفا اكبر كنز حتى الآن من عصر الفايكنج يرجع تاريخه لنحو ١١٠٠ عام فيما وصفة الاثاريون بانه اكتشاف لا يتكرر اكثر من مرة في العمر.

ويضم الكنز اكثر من ١٤ الف عملة فضية و٤٨٦ سوارا فضيا وعشرات من المشغولات ويصل الوزن الاجمالي للكنز ٨٥ كيلوجراما. وقال انجستروم «فقدت عقلي تماما. امضيت خمسة ايام في الحقل اتابع اعمال استخراج الكنز.. امضينا الليلة الاولي في خيمة خشية سرقة الكنز.»

ورغم ان عائلة انجستروم (٤٢ عاما) تمتلك الحقل منذ عام ١٩٦٦ الا انه لم يستطع الاحتفاظ باي قطعة فضية لنفسه اذ ان القانون الآثار التاريخية يفرض عقوبات صارمة على من يستخدم اجهزة الكشف عن المعادن للبحث عن كنز او من يحجم عن ابلاغ الشرطة او المتحف المحلي بالعثور على ذهب او فضة او نحاس مدفون.

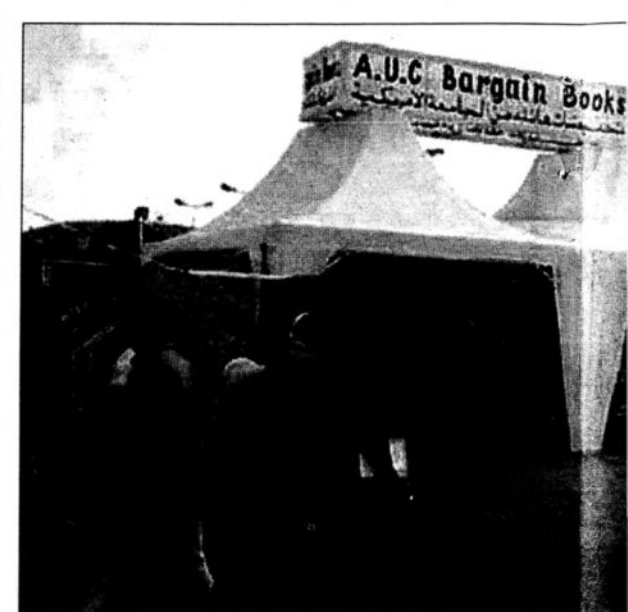
وعلى الجانب الآخر فان من يكتشف كنزا ويبلغ عنه يحصل على جائزة تتناسب مع قيمته وفي حالة انجستروم فانه لايزال ينتظر تحديد قيمة جائزته اذ ان علماء الاثار لم يفحصوا بعد الا جزءا بسيطا منه.

ويعرض الكنز بالكامل وبالذي يضم ايضا بعض الاثار البرونزية في متحف ستوكهولم للآثار الوطنية حتى الاول من ايلول قبل اعادته لجوتلاند.

ويعتقد الاثاريون ان الكنز دفن في عام ٨٧٠ تقريبا. وتقول مايفور اوسترجرين من متحف جوتلاند انه يبدو ان موقع الكنز كان حقلا منذ ذلك الحين. واضافت» الا ان هذا الكنز ضخم بالنسبة لحقل عادي. لابد وان هناك مايميز اصحابه.»

...ية تستعد لاول عام دراسي

...لكترونيات، ورسوم الدراسة بها نحو ثلاثة آلاف دولار سنويا.



لكليات الهندسة و٤ سنوات للكليات الاخرى، وان تكلفة الدراسة ستكون فى حدود ٣ الاف دولار للطالب فى العام الدراسى الذى يتضمن ثلاثة فصول اثنان دراسة نظرية والثالث تدريبا عمليا.

واشار الى أن المناهج الدراسية ستكون مواكبة للتطورات التكنولوجية الجديدة. وسيحصل الخريجون على شهادات معتمدة ومعترف بها دوليا من جهات متخصصة الى جانب التدريب الاجبارى لتطوير الانتاج والخدمات.

وبين مدير برنامج تطوير التعليم التكنولجى ان الدراسة ستتضمن ثلاث مراحل الاولى عبارة عن دبلوم تكنولوجى عال ويحصل فيها الطالب على دبلوم عال ويتخرج للعمل كفنى تكنولوجى والمرحلة الثانية هى مرحلة البكالوريوس وتمكن الطالب من الحصول على الدبلوم العالى والاستمرار فى الدراسة للحصول على درجة البكالوريوس.

وقال الدكتور كامل ان المرحلة الثالثة للدراسة هى مرحلة الدراسات العليا وتضم دبلومات الدراسات العليا والماجستير والدكتوراه مشيرا الى ان الجامعة تعتزم انشاء كلية متخصصة للدراسات العليا بها.

...ع به عملات فارسية وعربية

وقد يقدم قرب الموقع من المواني الطبيعية الرئيسية تفسيرا. فرغم ما عرف عن الفايكنج من غارات النهب والسلب الا انهم كانوا ايضا من التجار ووصلوا الى القسطنطينية (اسطنبول الان) عاصمة الامبراطورية البيزنطية والتي كانت واحدة من اغنى مدن العالم حيث كانوا يمدون الاباطرة بالمقاتلين ويتبادلون السلع مع التجار اليونانيين.

ولم يتضح مدى علاقاتهم التجارية الا في عام ١٩٥٤ اثر العثور على تمثال لبوذا من شمال الهند يرجع للقرن السادس في احد المواقع الخاصة بالفايكنج في جزيرة هيلجو الصغيرة قرب ستوكهولم.

ورغم قلة الموارد في جوتلاند فان موقعها في منتصف بحر البلطيق بين السويد ولاتفيا جعلها مركزا نموذجيا للتجارة اذ كان الفايكنج يجلبون الفراء والعنبر من المنطقة الاسكندنافية وساحل البلطيق وشحنها عبر الانهار الى المانيا او جنوبا الى القسطنطينية.

وهذا يفسر وجود اربع عملات من دول شمال اوروبا وعملة بيزنطية و٢٣ عملة فارسية بين ١٤٠٠ عملة فقط تم فحصها حتى الآن بينما باقي العملات اسلامية.

وفي القرن التاسع كانت العملات الفضية التي يستخدمها العرب الاكثر شيوعيا في المنطقة الاسكندنافية ولم يجر سك اول عملة في السويد الا في عام ٩٩٥ تقريبا. واقدم عملات الكنز فارسية وترجع لعام ٥٣٩ وهي فترة ما قبل الاسلام واحدثها سك في عام ٨٧٠.

واهم عملات الكنز ترجع للفترة من عام ٨٣٠ الى ٨٤٠ وتلقي الضوء على مكان ناء اذ تظهر الكتابة عليها ان مصدرها مملكة الخزر وهي قبائل تركية عاشت في جنوب روسيا بين البحر الاسود وبحر قزوين.

ونقش على العملة باللغة العربية «موسى رسول الله» وهي تقدم دليلا هاما على ان الخزر كانوا يهودا كما تفيد العديد من المصادر المكتوبة رغم ان عمليات البحث في روسيا لم تسفر عن دلائل تؤكد ذلك.

إمرأة ترى بأسنانها

لندن - الوكالات - نجح أطباء بريطانيون في اعادة النظر لفتاة بتركيب سن داخل عدسة بصرية دقيقة داخل تجويف عينها.

وتعد كالينا شاه (٣٩ عاماً) المريض رقم ٢٠ الذي يخضع لمثل هذه العملية الرائدة منذ إجراء اول عملية عام ١٩٦٩.

وكانت هذه المرأة التي تقيم شمالي لندن، قد أصيبت وهي في عامها الخامس بداء ستيفنز جونسون، وهو مرض جلدي خطير قد يفقد الإنسان بصره ولو بعد حين، وبالفعل فقدت شاه بصرها عندما بلغت الـ ٢٩من عمرها.

ولكي تستعيد بصرها، قام الأطباء بأعادة بناء سطح عينها اليمني مستخدمين في ذلك أنسجة مأخوذة من داخل خدودها، ثم جري بعد ذلك خلع أحد الأسنان.

وتمّ حفر ثقب دقيق في هذه السنّ وقام الاطباء بادخال اسطوانة بصرية مزودة بعدسة داخل الثقب، وتم بعد ذلك زرع السن في تجويف العين اليسري حتي تنبت الأنسجة حولها وتنمو الأوعية الدموية داخل التجويف.

وبعد أربعة أشهر جري خلع السن وزرعت في بياض عين شاه اليمني، ثم بدأ بصرها في التحسن تدريجياً حتي أصبح جيداً لدرجة تكفي لرؤية ابناء اخوتها وبناتهم لاول مرة في حياتها.

وقالت شاه التي تعمل بالمعهد الملكي للمكفوفين (لقد لعبت معهم واحتضنتهم، وكنت اسا ئل نفسي دائماً: من يشبهون يا تري)؟

ولم يخب ظنها أبداً، بل كانت أشكالهم كما تصورتها تماماً، وفي هذا الصدد تقول شاه لقد رأيتهم، وكانوا ممتلئي الخدود كما تصورتهم تماماً قبل ان يعود لي بصري وأراهم لاول مرة في حياتي.

اكتشاف مقصورة فرعونية عمرها ٤ آلاف سنة

القاهرة - الوكالات - عثرت بعثة تابعة للمجلس الأعلى للآثار المصرية في جبانة الملك تتي في سقارة، على بعد ٢٠ كلم جنوب غرب القاهرة، على جزء من مقصورة عمرها ٤ آلاف سنة تعود إلى المشرف على القصر الملكي وبيت المال والغلال.

وقال المسؤول الإعلامي في المجلس محمد حسين امس الاول ان البعثة «عثرت على الجزء الغربي من المقصورة التي تعود الى مرحلة الانتقال الأولى من عام ٢٤٢٠-٢٢٠٠ قبل الميلاد الفاصلة بين الدولة القديمة والدولة الوسطى».

وقد شيدت المقصورة بالطوب اللبن وهي ذات سقف مقبب وقد عثر في أحد حوائطها على باب وهمي يبلغ طوله ١٦٣ سم وعرضه ٩٠ سم يتضمن ثمانية اسطر مكتوبة باللغة الهيروغليفية بالنقش الغائر تذكر اسماء وألقاب صاحب المقصورة.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للاثار رئيس البعثة زاهي حواس ان بعثة بريطانية كشفت عام ١٨٩٣ عن باب اخر يحمل القاب صاحب المقصورة ومنها كبير مفتشي كهنة هرم تتي الاول. وتوجد مقصورة شد ابد شدي بالقرب من الهرم رقم ١١٠، وهو هرم الملكة حويت والدة بيبي الثاني.

ويعود تاريخ تشييد مقبرة وهرم الملك تتي الاول، اول ملوك الاسرة السادسة، الى ٢٤٢٠ سنة قبل الميلاد.

وكشفت بعثة فرنسية سويسرية مصرية مشتركة قبل شهر ونصف بالقرب من المقصورة على الضلع الجنوبي لهرم الملكة حويت.

حفل زفاف في باكستان يتحول الى مأتم مع سقوط ٢٢ قتيلا

بيشاور (باكستان) - الوكالات - انتهى حفل زفاف امس الاول في منطقة قبلية شمال غرب باكستان بمأساة حين ادى اطلاق النار ابتهاجا بهذا الحدث الى مقتل ٢٢ شخصا بينهم العريس الشاب وفق ما افادت مصادر رسمية.

واوضح حاكم المنطقة فخر الدين ان المدعوين قاموا طبقا للعادات السائدة باطلاق النار في الجو تعبيرا عن فرحهم غير ان انفجار قذيفة هاون شحنت من الجهة المعاكسة ادى الى مقتل ٢٢ شخصا.

وعلم لدى مستشفى قرية كوهات المجاورة ان القتلى هم ١٤ طفلا وسبع نساء والعريس.

كذلك اصيب اكثر من اربعين مدعوا بجروح في قرية كراز التابعة لمنطقة اوراك داي القبلية الواقعة على مسافة ١٣٠ كلم جنوب شرق بيشاور عاصمة المنطقة.

اكثر من ١٥٠٠ قتيل وجريح ضحايا زلزال بوئين زهرا في إيران



طهران - الوكالات - عرض التلفزيون الإيراني ظهر أمس الاول أول صور للمناطق التي تأثرت بالزلزال المدمر الذي ضرب شمال وغرب البلاد وخلف أكثر من ٥٠٠ قتيل ونحو ألفي جريح بالإضافة إلى أكثر من ١٢ ألف مشرد. وأعاد الزلزال إلى الأذهان الزلزال المدمر الذي ضرب قبل ١٢ سنة مدينة رودبار في المنطقة نفسها وأودى بحياة ٤٠ ألف شخص.

وظهر السكان المنكوبون في منطقة بوئين زهرا يغطيهم الغبار وهم ينتحبون عند أنقاض ديارهم، كما أظهرت الصور المنازل المدمرة في محافظة همدان. بيد أن التلفزيون لم يعرض أي صورة للقتلى أو الجرحى. وقال رئيس الهلال الأحمر في محافظة قزوين مجيد شلويري إن «العدد النهائي للقتلى والجرحى لم يعرف بعد»، ملمحا إلى أن الحصيلة قد ترتفع أيضا.

وقد بلغت قوة الزلزال ست درجات على مقياس ريختر حسب وكالة الأنباء الإيرانية، ولكن مرصد علوم الأرض في ستراسبورغ شرقي فرنسا أعلن أن قوة الزلزال هي ٦.٣ درجات.

وقد تأثر سكان العاصمة طهران بهذا الزلزال، وأوضح التلفزيون الإيراني أن المناطق الأكثر تضررا هي محافظة قزوين (شمال غرب)، موضحا أن الدمار كان قويا في مناطق بوئين زهرا قرب مدينة آوج حيث مركز الزلزال. وأوقع الزلزال أيضا جرحى وخسائر مادية في محافظة همدان الواقعة أقصى الغرب، وخصوصا في مدينة همدان نفسها التي فاق عدد الجرحى فيها المائة لأن السكان كانوا قد تجمعوا لأداء الصلاة وقت وقوع الزلزال. وقالت مصادر طبية إن الزلزال ضرب أيضا ولاية غيلان (شمال) وإن الخسائر أكبر في رشت حيث وقع جرحى.

وذكر إن سكان ثماني محافظات بما فيها طهران شعروا بالهزة. وأوضح أن ست قرى قريبة من مدينة بوئين زهرا دمرت كليا. وأشار إلى أن العشرات من سيارات الإسعاف والمروحيات تقوم بنقل الضحايا من المنطقة، في حين امتلأت مستشفيات آوج ومحيطها بالجرحى.

وقال مدير معهد رصد الزلازل في جامعة طهران نصر الله كامليان إن المنطقة تعرضت لأربع هزات أرضية، الأولى عند الساعة ٧.٢٨ (٢.٥٨ تغ) بقوة ست درجات على مقياس ريختر وتلتها ثلاث هزات ارتدادية خفيفة بقوة ٤.٨ و٥.١ و٤.١ درجات على التوالي.

وكانت محافظة قزوين وخصوصا مدينة رودبار وكذلك رشت بالإضافة إلى محافظة زنجان المجاورة قد أصيبت بدمار كبير نتيجة الزلزال الذي ضرب إيران يوم ٢١ حزيران ١٩٩٠ والذي اعتبر من أعنف الزلازل التي شهدتها البلاد إذ أوقع ٤٠ ألف قتيل وأكثر من ١٠٠ ألف جريح. وكان هذا الزلزال الذي بلغت قوته ٧.٣ درجات على مقياس ريختر قد دمر في ثوان ٢١٠٠ كلم مربع تضم ٢٧ مدينة و١٨٧١ قرية. وفي أيلول ١٩٩٣ ضرب زلزال بقوة ٧.١ درجات محافظة قزوين وأوقع مئات القتلى

«وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك»

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

مخيم السلام السابع عشر للأطفال

نعلن لأهالينا الكرام وأحبائنا الأطفال في سخنين عن افتتاح التسجيل لمخيم السلام للأطفال الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية في قرية السندباد (كابول) من تاريخ ٢٠٠٢/٧/١٤ وحتى ٢٠٠٢/٧/٢٠.

وكما عودناكم دائمًا تجدون في مخيماتنا:

٭ مرشدين مؤهلين ذوي خبرة في مجال الارشاد ٭ عروضًا فنية ٭ ورشات عمل ٭ امسيات ليلية وحفلات يومية ٭ مسرحيات ٭ فعاليات اجتماعية وتربوية ٭ اغاني والعابًا ترفيهية ٭ سباحة ومرحًا ٭ والعديد من المفاجآت.

رسوم الاشتراك ٣٠٠ شيكل فقط

يحصل كل مشترك على قبعة وبلوزة هدية

كما يحصل أهل كل طفل على تذكرة لزيارة أولادهم مرتين على حساب المخيم.

سارعوا في التسجيل كي نرسم البسمة سوية على شفاه أطفالنا

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يرجى التوجه لأحد أعضاء الشبيبة الشيوعية أو الاتصال:

عرفات بدارنة ٠٥٨٢٠٣٩٨٨ - محمد شواهنة ٠٥٦٧٦٣١٨٢

راضي خلايلة ٠٥١٧١٩٢٢٤ - عماد سيد أحمد ٠٦٩٥٤٨٧٥٩

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تعلن عن انطلاق

مخيم (السلام والطفولة) الـ ١٥

صامدون

من ٧/٢١ - ٢٠٠٢/٨/٧ في اجمل مواقع الناصرة حرش شنلر بجانب مدرسة توفيق زياد

يشمل المخيم:

٭ رحلة في سماء الناصرة ٭



- ٭ وجبة غداء
- ٭ طاقية
- ٭ بلوزة
- ٭ تامين
- ٭ رعاية صحية كاملة
- ٭ توعية وطنية
- ٭ اشغال
- ٭ رياضة
- ٭ غناء
- ٭ يوم ترفيهي
- ٭ حديقة حيوانات
- ٭ جولات في الطبيعة

سفر منظم من والى ارض المخيم وكل ذلك... تحت اشراف مرشدين مهرة ومجربين وبارخص تسعيرة شعبية تلائم كل فئات شعبنا.

التكلفة: الولد الاول ٣٥٠ ش.ج. الثني ٣٣٠ ش.ج. الثالث ٣٠٠ ش.ج.

حتى نبقى ونتجدد في ارض الآباء والاجداد

التسجيل فقط في بيت الصداقة، الطابق الارضي.

للاستفسار، على هواتف ٦٠١٦٠١٦, ٠٢٩-٦٥٦٠٠-٠٤ , ٧٣١٢٥٦-٠٥٤

كما تعلن الشبيبة الشيوعية في الناصرة عن حاجتها لمتطوعين / متطوعات لا تقل اعمارهم عن ١٧ عاما للعمل في المخيم

للاستفسار:

اليف: ٠٥١-٩٧٣٦٨٠

خليل: ٠٥١-٧٥٤٠٨٣

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

مخيم السلام والطفولة الثامن عشر

يسر اتحاد الشبيبة الشيوعية في عرابة ان يعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الثامن عشر والذي سيمتد من ٧/٢١ - ٢٠٠٢/٧/٢٧. يقام المخيم في قرية السندباد في كابول حيث يتخلل المخيم الكثير من المفاجآت.

ملاحظة: برنامج المخيم المفعل سيتم الاعلان عنه في الايام القريبة القادمة

رسوم الاشتراك:
الطفل الاول ٣٥٠ شيكلا الاخ الثاني ٣٣٠ شيكلا
الاخ الثالث ٣٠٠ شيكل
الاخ الرابع ٢٨٠ شيكلا
الاخ الخامس مجانا

يتم التسجيل لدى الرفاق في الاحياء:

الرفيق بسيم عواد: ٠٦٧٦٤٤٥٠٩

الرفيق مرسي خطيب: ٠٥٦٤٩٤٦٦٧

الرفيق جعفر كناعنة: ٠٥٤٣٢٧٧٦٢

الرفيقة اشواق سعدي: ٠٤٦٧٤٣٤٢٣

مع تحيات

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

مخيم طلائع الشبيبة الأول

٢٠٠٢/٧/٢٨ - ٢٠٠٣/٨/٢

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تعلن عن اقامة مخيم طلائع الشبيبة المنطقي الأول - من الصف الأول حتى الثامن. مخيم طلائع الشبيبة متميز ببرامجه التربوية، الثقافية الترفيهية، الرياضية والفنية.

مسابقات - جوائز عديدة يوميًا

مرشدون ومرشدات ذوو خبرة

الموعد الأخير للتسجيل ٢٠٠٢/٧/١٥

٣٥٠ شيكلاً للولد الأول - ٣٠٠ شيكل للولد الثاني فما فوق

للاتصال:

ترشيحا - نزيل اندراوس ٠٥١٣٠٧٦٢٢ - عكا سميرة مكتب المنطقة ٠٤٩٩١٢٤٦٨

البعنة نفين بكري ٠٦٧٢١٢٢٩٦ - مجد الكروم توفيق جابر ٠٥١٥١٩٥٨١ -

البقيعة جليل صباغ ٠٥٣٧١٨٤٢٠

كلنا الى مخيم طلائع الشبيبة - لنجعل البسمة الدائمة على شفاه اطفالنا

مخيمنا تكلفته زهيدة يشمل وجبة ساخنة يوميًا، بلوزة وقبعة

• عبد المجيد حمدان •
(منسق الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني)

الانتفاضة.. محاولة تقييم (٨)

* صحيح ان حكومة الاحتلال استثمرت كامل خبرتها، وكامل خلاصات دراسات معاهد ابحاثها وخبراتها، عن السيكولوجية، التراث، التقاليد، العادات، والذهنية الفلسطينية. وصحيح ايضا ان حكومة شارون وهي غير معنية بالمفاوضات وبالسلام، تستهدف تدمير كل ما تحقق على مسار التسوية، خصوصا نتائج اعلان اوسلو. ولكل ذلك واصلت منهج الضغط بشدة على العصب الفلسطيني، مستهدفة افقاد العقل الفلسطيني القدرة على الرؤية فالتحليل والقرار الصائب. وهكذا كان.

كل ذلك يقودنا الى محاولة الاجابة على كيفية تعاملها مع تكتيك السلطة الخاص بمسؤولياتها والتزاماتها الدولية تجاه تبعات قرار عسكرة الانتفاضة.

المدقق في سير الخطوات الاحتلالية لا بد وان يلاحظ ان حكومتي الاحتلال، براك ثم شارون، رأت في تكتيك السلطة نافذة فرج، ظلت المقادير تقدمها لحكومات اسرائيل كلما اشتد الخناق عليها. ففضلا عن ان قرار العسكرة نقل الفعل الفلسطيني الى ميدان حكومة الاحتلال، حتى دون جهد من الاخيرة، فهو ايضا قدم لهذه الحكومة هدية لم تكن تنتظرها.

من البداية تعاملت حكومة الاحتلال مع تكتيك السلطة بمنطق التمسك بنتائج الاتفاقيات الدولية، رغم ان برنامج حكومة شارون يقوم على محاولة التخلص منها. هكذا اخذت ماكنة اعلامها ودعايتها تصور الصراع على انه حالة اشتباك حدودية بين دولتين يتطور الى حالة حرب. هذا التصوير سمح لها باستخدام كامل اجراءات مواجهة حالة الاشتباك فالحرب.

بداية، وكما في كل حالات الحرب، فرضت حكومة الاحتلال حصارا محكما على السلطة، ماليًا باحتجاز ما لديها من اموال للسلطة، اقتصاديًا باغلاق سوق العمل لديها، وبمنع استيراد البضائع الفلسطينية، ثم بريًا وبحريًا بقطع كل الطرق الموصلة الى المناطق(أ)واخيرا منحت نفسها حرية وحق استخدام كافة تشكيلات اسلحتها، سواء في الاشتباكات الحدودية او في الغارات داخل هذه الحدود.. وطبعا قبل ذلك وبعده صعدت وتائر حربها النفسية، سواء من خلال محاولات املاء شروطها الامنية او التعجيزية، او من خلال تصوير قدرتها على تحقيق انتصار تام وناجز تكون نتيجته املاء شروط الحل كما يهوى المنتصر ويشتهي.

وفي عودة للمقارنة مع ما جرى في الانتفاضة الاولى كان لا بد من ملاحظة سلوك الاحتلال النقيض الآن. آنذاك حرص الاحتلال - وبذل جهدا فائقا - على تواصل سير الحياة الطبيعية - حرية تدفق الحركة، تواصل العمل في السوق الاسرائيلي، انتظام الدراسة بفروعها.. الخ - بينما حرصت الانتفاضة على عكس ذلك، ايضاً حرص الاحتلال على تخفيض حدة الاستفزاز، كمصادرات الاراضي والتوسع الاستيطاني، وبما في ذلك ابعاد المستوطنين عن الاشتباك مع الانتفاضة. الآن فعل الاحتلال العكس متوخيا عدة اهداف تصب كلها في اطار عزل واضعاف السلطة تمهيدا لالحاق الهزيمة بها فالحصول على اذعانها كما تتوخى كل الحروب.

وهكذا استثمر الاحتلال حالة الاشتباك او الحرب ليحمل السلطة مسؤولية كل ما يحدث على ارضها او ينطلق منها.. وهو منطق مقبول على صناع السياسة دولياً لاتساقه مع قوانين الحروب.

وهكذا نجحت ماكينة الدعاية والاعلام الاسرائيلية في عرض ما تفعله، وما تقترفه ماكنتها العسكرية الضخمة، من افعال بربرية، كافعال حربية ضرورية، وان كانت تحتمل وقوع الاخطاء التي تمس بالمدنيين دون سابق قصد او تصميم، والتي يمحوها الاعتذار وتشكيل لجان التحقيق.

لم تسعفنا محاولات النفي بأن عمل الانتفاضة لم يرتق الى حالة الاشتباك المسلح او حالة حرب بين دولتين. لقد نجح الاعلام الاسرائيلي في تكريس الصورة - على الاقل في الغرب كما صارحنا به اصدقاؤنا - على انها معارك متلاحقة بين جيشين متساويين، تلحق دمارا في الجانبين وان كان يطول المدنيين الفلسطينيين اكثر.

وللحقيقة ايضا فان الابقاء على حالة الاشتباك الحدودي حرم الاحتلال من متعة تطوير عرض الصورة كحالة زحف جيوش متبادل لاحتلال ارض الغير والتمركز فيها، ومن ثم الاطاحة بالنظام واملاء شروط الاستسلام على الطرف المهزوم. ولتغيير هذه الصورة لجأت اسرائيل الى استخدام تكتيك التوغل فالانسحاب، مع اطالة المسافات ومدة البقاء مرة بعد اخرى لخلق الانطباع وتثبيته بأن الحال يتطور إلى الانتقال من حالة الاشتباك الحدودي الى حالة الحرب الزاحفة المستهدفة انهاء الخصم.

الاشتباكات الحدودية، وحتى العمليات المنطلقة من مناطق (أ) والاحتماء بها ظلت غير كافية لتبرير التحول الى الحرب الزاحفة. لكن اسرائيل التي لا تعوزها الحيلة وجدت ضالتها في احداث ١١ ايلول - ضرب برجي التجارة ووزارة الدفاع الامريكية. هكذا بذلت جهدا فائقا لاقناع العالم بان العمليات الاستشهادية تندرج تحت مصنف العمليات الارهابية، وبالتالي تصنيف منظماتها كمنظمات ارهابية. وبعد ان نجحت في ذلك انتقلت الى محاولة اقناع العالم بان السلطة الفلسطينية راعية للارهاب ينطبق عليها ما انطبق على حكومة «طالبان» في افغانستان. ثم إلى محاولة الحصول على تفويض دولي لأن تقوم هي بدأت الدور في فلسطين الذي قامت به أمريكا وحليفتها بريطانيا في أفغانستان. والمثير للدهشة أن المحاولات الاسرائيلية هذه لم تجر في السر، بل في العلن، وفي العلن الشديد الوضوح، لكن صرخات التحذير من مخاطرها، لم تسقط على آذان القيادات الفلسطينية. هكذا واصلت هذه القيادات السير وكأن شيئاً ما لم يتغير في العالم بعد أحداث ١١ ايلول. وشيئاً فشيئاً أخذت القيادة الإسرائيلية تراكم نتائج هذه الهبات والمساعدات الفلسطينية الكريمة.. إن سير الأمور يوضح بأن إسرائيل ستحصل، وبدون أدنى شك، على هذا التفويض..والنتائج المتوقعة لا تحتاج إلى ذكاء، حتى من النوع المتوسط، للوقوف عليها.

إن حكومة شارون تعرف معرفة تامة ان العرف الدولي لا يمنح الحق لاحدى دولتين مشتبكتين في صراع حدودي تغيير النظام في الدولة الاخرى. كما لا يمنحها الحق في تطويره الى حرب زاحفة توصل لهذه النتيجة. وتعرف ان كلا طرفي الاشتباك يتلقيان استنكارات وادانات دولية لفعل كل منها خصوصا اذا اتجه نحو التصعيد. وان العالم لا بد ان يتحرك لاحتواء الاشتباك واطفاء النار قبل ان تتحول الى حريق.

هكذا لجأت اسرائيل الى التعويل على جني ثمار تكتيكها الاخير. أي توصيل العالم الى قناعة بان السلطة الفلسطينية راعية للارهاب. وهي انطلاقا من ذلك أخذت تضخم كل فعل فلسطيني لا يتطابق مع المعايير الدولية السائدة، وتبالغ اشد المبالغة في الخطر الذي تتعرض له سواء من امتلاك السلطة لادوات قتالية بدائية - صواريخ القسام ومدافع الهاون- او محاولاتها الحصول على شحنات شحيحة من الاسلحة- سفينة كارين ايه. كذلك تستميت اسرائيل في محاولات وصم منظمات وأجهزة تسيطر عليها السلطة بالارهاب، مثل كتائب شهداء الاقصى، القوة ١٧، الامن الوطني، كتائب العودة ..الخ. ان محاولات نقل كتائب شهداء الاقصى او العودة لوسائل استخدمتها حماس والجهاد، والاصرار على العمل بها تحت ذريعة مشروعية النضال ضد الاحتلال، ستسعف اسرائيل في الوصول الى هدفها، أي دمغ السلطة برعاية الارهاب ومن تحويل حالة الاشتباك الى حالة الحرب الزاحفة والاحتلال المستديم وتغيير النظام.

وقد يكون من نافل القول التذكير بجملة المكاسب التي حققتها اسرائيل باستغلال تكتيك السلطة. ولعلنا بالاختصار المفيد نشير الى أن المبعوث الامريكي بيرنز أشار في إحدى جولاته إلى حقيقة أن الفلسطينيين كانوا فوق وكان شارون تحت، لكن سوء التكتيك والممارسة الفلسطينية قلب الحال فأصبح شارون فوق والفلسطينيون تحت، والامر يتطلب الكثير الكثير من الجهد لاعادة التوازن الى الصورة.

(يتبع)

صحوة الآن!

• آن الأوان لينهض الجمهور الاسرائيلي كي يرى خلف من ينقاد ومن الذي يقوده والى أين! •

• بقلم: فتحي شبيطة •

* قبل انقلاعه عن سدة الحكم في اسرائيل استطاع ايهود براك ان يشعل نيران الحرب ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية موهمًا الشعب في اسرائيل بأنه سوف لن يأتي من بعده اي رئيس حكومة يستطيع أن يقدم تنازلات سياسية للفلسطينيين اكثر منه. وهكذا مهد الطريق أمام ارئيل شارون لينتصر في الانتخابات الأخيرة، لأنه هو وفقط هو يستطيع أن يخمد انتفاضة الشعب الفلسطيني ويثنيه عن عزمه لنيل حريته واستقلاله وحقه في تقرير مصيره، لذلك ارتقى شارون العرش والطريق ممهدة امامه لينفذ ما حلم به ووعد الشعب بتحقيقه، فأول انتصار حققه هو احتواء حزب العمل وإقامة حكومة الوحدة الوطنية واضعاف المعارضة في الكنيست وعلى المستوى الجماهيري.

الانتصار الثاني الذي حققه شارون تحت شعار «المعركة المصيرية» وحتمية نجاح خطة تحقيق الأمن للشعب والسلام على طريقته - استطاع ان يوهم الأكثرية الساحقة من الشعب ويجند جميع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة حتى أصبحت تحت إمرته. لذلك دلت الاستطلاعات على وجود تأييد جماهيري واسع جداً له كشخص وكخط سياسي.

توهمت الجماهير الاسرائيلية الواسعة بأن الدولة في حالة حرب فعلاً اذا أعلنت التعبئة العامة وشاركت بالحرب قطاعات الجيش المختلفة من مشاة وبحرية وقوات جوية واستعملت الطائرات وسلاح البحرية والدبابات وقصفت دون هوادة مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة وانزلت بقوات «العدو» أفدح الخسائر، اذ قتلت ما يزيد عن الف واربعماية مواطن فلسطيني وحولت ما يزيد عن خمسة عشر الفًا معاقًا ومشوهًا ودمرت البنية التحتية للسلطة والشعب «العدو» ناهيك عن الخراب والدمار الذي حل بالمساكن وبالمزارع والورش الصناعية التابعة للعدو.

والسؤال الآتي.. وماذا بعد!!

فحتى لو استطاعت قوات موفاز ان تحل كل أجهزة السلطة الفلسطينية وان ترحل قيادتها الى بيروت أو تونس مثلاً فهل يتحقق الأمن للشعب الاسرائيلي بالسلام على طريقة شارون. وهل يبقى الشعب مخدراً تحت تأثير نشوة «الانتصار». الشعب في اسرائيل ككل شعب آخر، سيصحو من غفوته سيما وان الأمن لم يستتب ولم يحقق شارون سلامًا يضمن لاسرائيل التوسع على كامل التراب الفلسطيني واقامة دولة اسرائيل الكبرى.

من الطبيعي ان يصحو الشعب الاسرائيلي ويعود الى صوابه ويعي الحقائق الآتية:

١ - كل الاجتياحات والقصف الجوي والبحري والبري والاعتقالات والقتل والدمار لم تسبب رحيل فرد واحد من هذا الشعب الذي قرر الصمود في وطنه حتى الموت.

٢ - عندما تفجرت الانتفاضة الأولى سنة ١٩٨٧ لم تكن قيادة الشعب الفلسطيني في وطنها ولم يكن بأيدي الفلسطينيين في وطنهم سلاح ولا معدات.

٣ - لكل فعل رد فعل - ممارسات جيش الاحتلال تستدعي اعمالا وعمليات يروح ضحيتها مواطنون اسرائيليون وبينهم آمنون وأبرياء.

٤ - لا يمكن قهر شعب وحرمانه من حقوقه الوطنية الى أبد الآبدين.

٥ - تجربة روابط القرى فشلت ولن تجد أي حكومة في اسرائيل اي فئة أو تنظيم او فصيل فلسطيني يقبل بما لم تقبل به السلطة الوطنية الفلسطينية وعلى رأسها ياسر عرفات.

والواعي من الشعب الاسرائيلي ويفهم حركة التاريخ ويستفيد من تجربة غيره من الشعوب سيصل الى نتيجة أن الظروف الدولية التي خدمت شارون ومخططاته لن تدوم ولن تتوفر له دائمًا.

ان الذي سيدفع ثمن غطرسة شارون وسياسته العنصرية والفاشية هو الشعب الاسرائيلي، فبذريعة حالة الحرب فرضت عليه ميزانية استثنائية تقوم على أساس إغناء الأغنياء على حساب عامة الشعب وفئاته المسحوقة، استفحال البطالة واهمال النواحي الاجتماعية والتعليم والصحة وما غير ذلك.

لم تجابه اسرائيل وضعًا دوليًا مشابهًا لما هي به الآن فهي متهمة بالفاشية على مستوى حكومات وشعوب في أوروبا وغيرها، ومتهمة بتجاوز كل الأعراف والقوانين الدولية وتبحث بشكل جدي اتخاذ اجراءات اقتصادية ومقاطعة ودبلوماسية ضد اسرائيل على تجاوزاتها وممارساتها ضد الشعب الفلسطيني.

كل محاولات اسرائيل في السابق ايهام الرأي العام الدولي وتضليله بأنها واحة الدمقراطية والعدالة والانسانية والتحضر في الشرق الأوسط باءت بالفشل.

لم تنقطع ردود فعل الشعوب المتمدنة في العالم على الممارسات الاسرائيلية فما زالت في أذهاننا المظاهرات التي تستنكر وتندد بسياسة اسرائيل تملأ شوارع عواصم العالم ومدنه الكبرى غير مبالية بما تدعيه اسرائيل بأن تلك الظواهر ما هي الا أفعال لا سامية معادية لليهود تاريخيًا وتكره اسرائيل.

لنا نحن عرب هذه البلاد دور فعال بتجنيد الرأي العام الاسرائيلي وتحريضه ضد سياسة الحكومة وممارساتها وهذه أكبر مساهمة نقدمها لشعبنا الفلسطيني وللشعب في اسرائيل.

(الطيرة)

مخيم السلام الثاني

وطني يأبى السلاسل / وطني أرض السنابل

أهالي قريتنا الكرام:
انطلاقا من شعورنا بالمسؤولية تجاه أطفالنا والحرص على رسم الابتسامة على شفاههم والاستغلال المفيد لأوقات فراغهم ضمن اطار تثقيفي وترفيهي حسب برنامج مدروس.
تعلن جبهة كوكب الدمقراطية عن البدء بالتسجيل لمخيم السلام الصيفي الذي سيقام في قرية السندباد في المدخل الغربي لقرية كابول.

من تاريخ ٧/١٧ حتى ٢٠٠٢/٧/١٣

اسبوع من المرح والمتعة والفائدة

* **كل مشترك يحصل على بلوزة + حقيبة + قبعة.**
* **يحصل الأهل على بطاقة مجانية ليومين لزيارة اولادهم**
* **آخر موعد للتسجيل ٧/٣.**

جيل المشتركين: من بستان طالع على أول حتى تاسع.

يشمل المخيم:

* برامج تثقيفية برؤية وطنية * ابداعات مختلفة * فنونًا وأشغالاً يدوية * سباحة وحفلات مسائية.

يشرف على المخيم طاقم مدرب من المرشدين

سارعوا للتسجيل لدى رفاق الشبيبة:

جبران عبد الفتاح (٠٥٥٧٦٩٨٢٦ - ٩٩٩٨٥٦)   سليم مبدا (٠٥٦٥٢٣٢٦٤ - ٩٩٩٨٢٦٤)
علي محمود عبد القادر (٠٥٥٦٦١٩٩٧ - ٩٩٠٠٧٢)   انوار منصور (٩٩٩٨٧٦٦)

رسوم الاشتراك: (يشمل نوم + أكل + سفر)
ولد واحد (٢٨٠ شاقلاً)
ولدان (٥٠٠ شاقل)
ثلاثة أولاد (٧٠٠ شاقل)
كل ولد اضافي (٢٠٠ شاقل)

نتمنى للجميع عطلة سعيدة وممتعة

الشبيبة الشيوعية
كوكب أبو الهيجاء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء (يزراعيليم)

اعلان بحسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥
نعلن بهذا بأنه قدم للجنة التنظيم والبناء المحلية «يزراعيليم» طلب تسهيل بناء لاضافة طابق أ.
طلب لتسهيل بنسب بناء، في طابق أ نسب مسموحة ٧٢٪ بطابقين بدل ٦٠٪ المجمل المسموح بحسب ت.م. ٣٥٩٥: ٩٠٪
بعنوان: زرازير
احواض وقسائم:
حوض: ١٧٤٩٤ قسيمة: ٨١ قطعة ارض: ٨١/٦
ملف بناء: ١٧٤٩٤٨١٠٨١٦ طلب رقم: ٢٠٠١٠٢٧٨
على يد: حريفات فتحي، حريفات محمد.
كل من هو معني يحق له ان يقدم اعتراضه خطيا لمكاتب اللجنة في بيت المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل، خلال ٢١ يوما من تاريخ النشر.
عنواننا: ص.ب. ٩٠٠٠٠ عفولة مسكود: ١٨١٢٠
يوحي برنر
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسر
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٣١٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٣١٢ [illegible]
رامي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسر
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٣٣٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٣٣٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية تغيير ك - ف/١٥٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: المجلس المحلي جسر الزرقاء، حوض ١٨٩٩ جزء من القسيمة ٨. اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص جزء من القسيمة ٨ من مساحة زراعية الى مساحة لمحطة وقود درجة ب بموجب الخارطة الهيكلية القطرية ت.م ١٨ ب) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠٢/٢/١٥ والوقائع الرسمية رقم ٥٠٦٠ صفحة ١٦٧١ بتاريخ ٢٠٠٢/٣/١٤ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز، شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠. كل من يهمه الأمر باستطاعته الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور
رامي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معاليه الرتيم
اعلان بحسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء، معاليه الرتيم طلب تسهيلات بناء.
بعنوان: شفاعمرو.
أحواض وقسائم: حوض: ١٠٢٧٩ قسيمة: ١٣ قطعة ارض: ٣٢٢
ملف بناء: ٣٢٢ . ١٣ . ٢٧٩ طلب رقم: ٢٠٠١٠٢١٢
على يد: اطرش اسماعيل، اطرش ابراهيم.
الطلب يشمل التسهيلات التالية:
حسم قانونا من الشارع لبناء قائم.
كل من هو معني في الطلب، يمكنه الاطلاع على الطلب والخارطة المرفقة اليها بدون مقابل في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معاليه الرتيم شفاعمرو.
وكل من يرى نفسه متضررا أو سيتضرر من تصريح التسهيلات يمكنه ان يقدم الاعتراض خطيا على الطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معاليه الرتيم ص.ب ٤٠٤ شفاعمرو اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الجرائد.
الاعتراض على التسهيلات لا يقبل ولن يناقش به الا اذا قدم خطيا مع تفصيل الحجج والأسباب بارفاق التصريح الذي يعتمد عليه الحقائق.
رئيس اللجنة المحلية
بديع نكد

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معاليه الرتيم
اعلان بحسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء، معاليه الرتيم طلب تسهيلات بناء.
بعنوان: شفاعمرو
احواض وقسائم: حوض ٣١٣ قسيمة ٢١ قطعة ارض ٢١/١
ملف بناء: ٢١١ . ٣١٣ طلب رقم ٢٠٠٢٠٢٩
على يد ابو خليل عماد
الطلب يشمل التسهيلات التالية
١. عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الشمالية [illegible]
٢. عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الجنوبية [illegible]
٣. عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الشرقية [illegible]
٤. عدم المحافظة على الارتداد من جهة الشارع [illegible]
كل من هو معني في الطلب يمكنه الاطلاع على الطلب والخارطة المرفقة اليه بدون مقابل في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معاليه الرتيم شفاعمرو.
وكل من يرى نفسه متضررا أو سيتضرر من الموافقة على التسهيلات يمكنه الاعتراض خطيا على الطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معاليه الرتيم ص.ب ٤٠٤ شفاعمرو اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الجرائد.
الاعتراض على التسهيلات لا يقبل ولن يناقش به الا اذا قدم خطيا مع تفصيل الحجج والأسباب بارفاق التصريح الذي يعتمد عليه الحقائق.
رئيس اللجنة المحلية
بديع نكد

قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية ليف هجليل
اعلان عن ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٢٨٦٣

تعلن بحسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «ليف هجليل»، مودعة خارطة مفصلة رقم ج/١٢٨٦٣ المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها قرية عرابة. أهم تعليمات الخارطة تغيير محدد لزيادة نسبة البناء، في منطقة سكنية «البلدة القديمة»، قسيمة رقم ١٠ المحاطة بالخط الأزرق.
كل من هو معني يحق له الاطلاع على الخارطة في الأيام وساعات العمل لاستقبال الجمهور.
كل من هو معني بالأرض والبناء، أو بأي شيء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا على يد الخارطة يحق له حسب المادة ١٠٠ للقانون تقديم اعتراضه خلال ٦٠ يوما من يوم اعلان النشر الأخير في الصحف لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال طريق كريات همشلاه، الناصرة العليا ١٧٥١١، تلفون: ٦٥٠٨٥٥٥-٠٤، ونسخة من الاعتراض تقدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «ليف هجليل»، سخنين تلفون ٤٦٧٤٦٧٤-٠٤، حسب البند ١٠٣ (أ) للقانون. الاعتراض على الخارطة لا يقبل ولا يدرس إلا اذا قدم مكتوبا ومرفقا بتصريح القسم لتوكد صحة الاعتراضات حسب قانون التنظيم والبناء، (نظم ادارية بالاعتراض للخارطة صلاحيات المحقق ونظم عمله) لعام ١٩٩٩.
يغآل شامر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ هارئيل
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هارئيل» طلب رخصة لبناء بيت سكني جديد ١٥ وحدة سكنية. العنوان: جمل كنعان ميفسرت تسيون في حي ريخس هلفيلم حي ب ج احواض وقسائم: حوض: قسيمة: قطعة: ٣٣٢ ملف بناء: ١١٠١٠٣٣٢٠٠٠ رقم الطلب: ٢٠٠٢٠٠٨٥. مقدم الطلب: احمد ابو الطلب. يتضمن التسهيلات التالية: زيادة عدد الوحدات السكنية حتى ٢٠٪ من ٣٨ وحدة الى ٤٥ وحدة سكنية وزيادة ارتفاع الساحة الامامية في المدخل من ٨٠٧.٠ الى ٨٠٩.٥ وتقليص ارتفاع المدخل ب ـ ج من ٨١٠.٠ الى ٨٠٨.٥. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات / الاستعمال المغاير المذكورة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل في شارع همونسفيم رقم ٢ ص.ب ٣٤٢٤ منطقة بريدية ٩٠٨٠٥ ميفسرت تسيون. يمكن الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب اللجنة في اثناء ايام الدوام الرسمي. لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم: ٦/٠٢-٥٣٣٣١٢٥، ٠٢-٥٣٣٧١٢٧.
شمعون أينشتاين
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ هارئيل
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هارئيل» طلب رخصة بناء في العنوان: هشالوم ٤١ ميفسرت تسيون في حي ج حوض ٣٠٤٧٨ قسيمة ٣٨ قطعة ٥٢ ملف بناء: ٣٢٠٠٠٠٠٣٨٠٥٢ رقم الطلب: ٢٠٠٢٠٠٨٧. مقدم الطلب: رحمنيان الدكتور موشيه والونه. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: طلب رخصة بناء تتضمن تسهيلات في مساحات البناء لاضافة حتى ٦٪ من مساحة القطعة. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات / الاستعمال المغاير المذكورة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل في شارع همونسفيم رقم ٢ ص.ب ٣٤٢٤ منطقة بريدية ٩٠٨٠٥ ميفسرت تسيون. يمكن الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب اللجنة في اثناء ايام الدوام الرسمي. لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم: ٦/٠٢-٥٣٣٣١٢٥، ٠٢-٥٣٣٧١٢٧.
شمعون أينشتاين
رئيس اللجنة

اعلان بموجب المادة ٥ و ـ ٧ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ـ ١٩٤٣ وبموجب قانون الشارع القطري لاسرائيل ـ ١٩٩٤

وفقا لصلاحياتها بموجب المادتين ٣ و ـ ١٤ من قانون الشارع القطري لاسرائيل ـ ١٩٩٤(١) وبموجب المادتين ٥ و ـ ٧ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ـ ١٩٤٣(٢) ووفقا لتعليمات ت م أ/٣١/أ طرق مقطع ١٩ رقم ٦ (فيما يلي: الخارطة) التي نشر امر المصادقة عليها في الوقائع الرسمية ٤٨٨٤ صفحة ٣٥٩٥، تعلن بهذا شركة شارع عابر اسرائيل م.ض (فيما يلي: الشركة) أن الارض الواردة أوصافها في الاضافة لازمة تماما للدولة للاغراض العامة، وإن الشركة على استعداد لاجراء مفاوضات لشراء الأرض المذكورة.
كل من يدعي لنفسه حقوقا أو منفعة أيا كانت في الارض المذكورة، ويرغب في الحصول على تعويضات، عليه أن يرسل الى الشركة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية كتابا ببيان حقوقه أو منفعته في الأرض المذكورة مرفقا بالبيانات لتعزيز مطالبته يتضمن تفاصيل التسجيل إن وجدت في سجل الاراضي، واشعارا بفصل بنود التعويضات التي يطالب بها وحساب المبلغ المطالب به عن كل بند وبند. ويعلن كذلك أن الشركة تعتزم شراء حق التصرف بالارض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية(٣) وتوعز الى كل شخص يتصرف بالأرض بتسليم التصرف بها في نهاية فترة الشهرين المذكورة أو في موعد لاحق تعلن عنه الشركة.

(١) مجلد القوانين لعام ١٩٩٤ صفحة ٣٨
(٢) الجريدة الرسمية ١٩٤٣، اضافة ١، صفحة ٣٢
(٣) الوقائع الرسمية رقم ٥٠٧٧ لسنة ٢٠٠٢ صفحة ٢٤٦٤ يوم ٢٠٠٢/٥/٢٣

الاضافة

الاحواض وأجزاء القسائم في مناطق التنظيم المحلية:

لواء القدس
منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا
المجلس الاقليمي مطيه يهودا

حوض	قسائم بكاملها	أجزاء القسائم
٤٣٠٤		٦، ٧، ٨، ٩، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ٢١،
٤٣٠٥		٢٤

لواء الجنوب
منطقة التنظيم الحلية شقميم
المجلس المحلي يوآف

حوض	قسائم بكاملها	اجزاء القسائم
١٥١١		١، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٢، ٤٣
١٥١٢		٣٠
١٥١٣		١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ٣٠، ٣٨، ٤٧، ٥٠
١٥١٤		٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٧٠
١٥١٥		٣٣، ٣٦.
١٥٢٩		١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٢١
١٦٢١		٢٨
١٦٢٢		٥١
١٦٢٧		١٥، ١٨
١٨٤٤		٢٧، ٢٩
١٨٤٥	٤٠	١٠، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٥٨
١٨٦٤	١٨، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٧١، ٧٢، ٧٧، ٧٩، ٨٢	٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٧٣، ٧٤، ٨٦
٢٣٠١	٢٢، ٢٤، ٢٨، ٣٠، ٣٣، ٣٦	١، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ١٧، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٥
٢٦٩٧	٢، ١٧	٩، ١٦
٢٦٩٨	١	٣
٢٧٠٥		٧، ١٠، ١٣، ١٥، ١٦
٢٧٠٦	١، ١٢	٤، ٧، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣
٣٤٠٠١	٢٧	٨، ٣٣، ٣٦
٣٤٠٠٢	١٦	٣، ٥، ٦، ٧، ٢١، ٣٦، ٣٧، ٤٠
٣٤٠٠٣		٣٣
٣٤٠٠٤		٢، ٣، ٤، ٥، ١٧، ٢٢، ٣١، ٣٢
٣٤٠٩٦		١، ٣، ١١
٣٤٠٩٧		١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٩، ١٢، ١٣، ١٤
٣٤١٠٥	٢	٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١
٣٤١١٠	١١	٢، ٩، ١٠، ١٢، ١٨، ٢٢، ٢٥
٣٤٢٠٥		٤، ٥، ٧، ١٠، ١١، ١٢

المجلس الاقليمي لخيش

حوض	قسائم بكاملها	اجزاء القسائم
١٨٤٦		١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ٣٢، ٤٠، ٤١، ٤٢
٣٤١٨١	٣٣، ٤٠	٤، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٤، ٤٦
٣٤١٩٠		٨، ١٧، ٢٨، ٣٣، ٣٥، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٥٠، ٥١، ٥٢

نسخ عن مخططات الخارطة مودعة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، لواء الجنوب، في مكاتب اللجان المحلية للتنظيم والبناء في القضية القدس وأشكلون، لدى سلطات المجلس الاقليمي ـ يوآف، لخيش ومطيه يهودا ومناطق التنظيم: اللجان المحلية ـ لواء القدس ـ مطيه يهودا، لواء الجنوب ـ شقميم.
عنوان الشركة: شارع يغئال الون ٦٥، تل أبيب ٦٧٤٤٣ تلفون: ٠٣-٦٢٥٥٨٨٨
٢٠ حزيران ٢٠٠٢
يهودا كوهين
المدير العام لشركة شارع عابر اسرائيل م.ض

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ندعوكم يوم الخميس الموافق ٢٧ حزيران الساعة ١٧,٣٠ في نادي الموارنة حيفا.
جلسة اللجنة المركزية
في البرنامج:

١- الوضع السياسي والاجتماعي
٢ التحضيرات للرئاسة الـ ٢٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نداء عاجل
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تلبية لنداءات الاغاثة العاجلة الصادرة من كافة المناطق الفلسطينية المحتلة على اثر الاعتداءات الوحشية لجيش الاحتلال والحصار التجويعي لكافة المناطق الفلسطينية.
نتوجه لفروعنا المحلية لتنظيم حملات اغاثة عاجلة لتعزيز الصمود البطولي لابناء شعبنا في وجه البربرية الشارونية.

ونطلب من كل مسؤولي الاغاثة في الفروع التنسيق مع مكتب الجبهة.
٠٤-٨٥٣٦٥٠٤، عايدة ٠٥٤-٥٧٤٧١١

دولة اسرائيل
وزارة المعارف

طلبات دعم من ميزانية وزارة المعارف

تعلن وزارة المعارف انه يمكن تقديم طلبات للحصول على دعم لسنة الميزانية ٢٠٠٢ في اللوائح والمجالات الواردة تفاصيلها ووفقا لمعايير توزيع الدعم.

رقم اللائحة	اسم اللائحة	القسم
٤٢-٢٠-٣١	كليات ومؤسسات فوق الثانوية	شعبة الكليات
٤١-١٥-٢٦	رعاية الأولاد الموهوبين	دائرة الطلاب الموهوبين

كل مؤسسة ترى نفسها جديرة بالحصول على الدعم وفقا لمعايير الأنظمة التي وردت تفاصيلها أعلاه، مدعوة لتقديم طلب الى القسم المسؤول في وزارة المعارف وفقا لموضوع طلب الدعم. تقدم الطلبات على النموذج الوارد في الملحق أ من تعليمات وزير المالية مرفقة بالمستندات اللازمة. نماذج الطلب المعدلة والتعليمات يمكن الحصول عليها لدى اقسام الوزارة التي تعنى بكل موضوع. في حالة ادخال تعديلات على التعليمات، ينبغي على المؤسسات تصحيح التفاصيل كما ستنتشر بين الفينة والاخرى.

تقدم نماذج الطلب معباة بكافة ملاحقها الى القسم المهني، ويتم توقيعها بخاتم البريد الداخل ليوم ٠٢/٧/١٤ ينبغي الاشارة في نماذج طلب الدعم الى معيار الدعم المطلوب الحصول على دعم له.

نلفت انتباه المؤسسات الى الايضاحات التالية:

أ. الطلبات التي لم تعبأ بصورة صحيحة، ولم تلحق بها كافة المستندات المطلوبة تشطبها لجنة الدعم. نلفت انتباه مقدمي الطلبات الى الاجراءات والتعليمات المفصلة لاحقا.

ب. سوف تعقد الوزارة مرحلة بحث طلبات الدعم وفقا لتعليمات وزير المالية لتوزيع الدعم، ووفقا لتعليمات المادة ٣ (أ) من قانون اسس الميزانية - ١٩٨٥، قرارات الحكومة وتعليمات المحاسب العام كما سيتم تحديدها.

تنشر الوزارة كخدمة للجمهور على موقع شبكة الانترنت للوزارة تعليمات وزير المالية، نماذج الطلب ومعايير الدعم وفقا للنشر في الجريدة الرسمية حسب القانون.

عنواننا على شبكة الانترنت www.education.gov.il/tmichot

(ملاحظة: التحديث النهائي للموقع سيفرغ منه خلال الايام القادمة) يمكن شراء مجلدات الوقائع الرسمية لدى دار نشر وزارة الدفاع، شارع حشمونئيم ١٠٧ هكريا تل ابيب تلفون ٠٣-٥٦٥٥٩٤٧ او لدى دار توزيع النشرات الحكومية، شارع هاربعه ١٦ تل ابيب، تلفون: ٠٣-٦٩٧٧٤٦٠

للحصول على تفاصيل اخرى يمكن الاتصال بمركز معلومات الوزارة تلفون ٢٥-٠٠-٢٥-٨٠٠-١ او تلفون ٠٢-٥٦٠٢٧١١

نحو نهائي تاريخي

العالم يترقب إمكانية وقوع المواجهة التاريخية بين البرازيل وألمانيا للمرة الأولى في تاريخ نهائيات كأس العالم.

* يتجه منتخبا البرازيل والمانيا، اللذان يملكان في جعبتيهما سبعة القاب، اربعة للاول وثلاثة للثاني، نحو نهائي تاريخي بينهما في كأس العالم اذ لم يسبق لهما ايضا ان التقيا في اي مباراة في النهائيات حتى الان.

و مع انهما يعتبران الخارجان الوحيدان من دوامة المفاجآت التي تفجرت في هذا المونديال، فان نهائي «الابطال» يمكن ان يجمعهما في ٣٠ حزيران الحالي في يوكوهاما في اليابان حيث ستكون الفرصة مواتية امام البرازيل لاضافة لقب خامس وتعزيز رقمها القياسي ولالمانيا لمعادلة هذا الرقم.

و يتعين على البطلين السابقين تخطي عقبة الدور نصف النهائي اولا لتحقيق هذا الحلم، فتلعب المانيا مع كوريا الجنوبية على ارضها وبين جمهورها غدا الثلاثاء، والبرازيل مع تركيا منافستها في الدور الاول ايضا بعد غد الاربعاء.

و رغم تاريخهما الناصع في كأس العالم وحضورهما شبه الدائم فيها، فلم تغب البرازيل في ١٧ مشاركة، بينما تشارك المانيا للمرة الخامسة عشرة، فان الطريق لم يجمعهما وجها لوجه.


٢- رونالدو: يريد تعويض المونديال السابق

و يحمل المنتخبان الرقم القياسي بعدد مرات الوصول الى نصف النهائي بعشر مرات لكل منهما.

ففي ثلاث مناسبات تأهل فيها المنتخبان معا الى نصف النهائي اعوام ١٩٥٨ و ١٩٧٠ و١٩٧٤، كان واحدا من الاثنين يتابع طريقه نحو المباراة النهائية والاخر يفشل في ذلك، حتى انهما لم يلتقيا على المركز الثالث ايضا.

و حصلت مواجهة واحدة بين الكرة البرازيلية ونظيرتها الالمانية في نهائيات كأس العالم كانت عام ١٩٧٤ عندما استضافتها المانيا الغربية قبل ان تحرز لقبها، وحينها فازت البرازيل على المانيا الشرقية بهدف للاشي».

مخالفة التوقعات

و لم يكن المنتخبان مرشحان بقوة لاحراز اللقب قبل انطلاق المونديال، مع نسبة مرتفعة لمصلحة البرازيل اكثر من المانيا لانهما واجها صعوبة بالغة في التأهل، فكانت البرازيل على وشك خوض الملحق قبل ان تلحق بركب المتأهلين بحلولها ثالثة امام الاكوادور في تصفيات اميركا الجنوبية، بينما وقعت المانيا في فخ الملحق الاوروبي ضد اوكرانيا ثم حجزت بطاقتها بعد ان كانت لقيت خسارة تاريخية من انكلترا ١-٥ على ارضها في التصفيات.

رونالدو مفتاح التسجيل للبرازيل

و سارت الامور مع المنتخبين جيدا حتى الان، فالبرازيل فازت على تركيا ٢-١ والصين ٤-صفر وكوستاريكا ٥-٢ في الدور الاول، وعلى بلجيكا ٢-صفر في الدور الثاني، ثم على انكلترا ٢-١ في ربع النهائي.

و المانيا تغلبت على السعودية ٨-صفر وتعادلت مع جمهورية ايرلندا ١-١ وثم فازت على الكاميرون ٢-صفر في الدور الاول، وعلى البارغواي ١-صفر في الدور الثاني، وعلى الولايات المتحدة ١-صفر في ربع النهائي.

١- اوليفر كان: مفتاح نجاح المانيا حتى الان

و لكن المنتخبين خالفا التوقعات والترشيحات خصوصا بعد خروج فرنسا حاملة اللقب والارجنتين وايطاليا، ولاحقا انكلترا واسبانيا، فباتا من حيث السمعة والتاريخ الاوفر حظا ل«معركة العصر» في النهائي.

و هما لم يخسرا حتى الان في المونديال الحالي، مع ان البرازيل حققت خمسة انتصارات وهي الوحيدة التي لم تهدر اي نقطة في البطولة.

و اكد المدربان ان منتخبيهما لم يقدما كل ما لديهما حتى الان، فاعلن مدرب البرازيل لويز فيليبي سكولاري «انجزنا ٧٠ بالمئة حتى الان. وهذا يبدو كافيا لان ما يهمنا قبل كل شيء النتيجة»، بينما اعلن فولر «عن سعادته بالتأهل الى نصف النهائي» لكنه ابدى «قلقه من اداء المنتخب»، واعتبر انه «يجب تحسين الاداء والا سيكون نصف النهائي نهاية الطريق بالنسبة الينا».

و التقى المنتخبان ١٧ مرة وديا منذ عام ١٩٦٣ حتى الان، وتتفوق البرازيل بعشرة انتصارات مقابل ثلاث هزائم، بينما انتهت اربع مباريات بالتعادل.

في المقابل، فان الطرفين الاخرين في نصف النهائي هما وافدان جديدان، المنتخب الكوري الجنوبي الذي بات اول منتخب اسيوي يصل الى دور الاربعة، والمنتخب التركي في مشاركته الثانية في النهائيات بعد غياب ٤٨ عاما.

شادي ابو ديب نهائيا في مكابي الاخاء

* سيعود المدافع شادي ابو ديب ليلعب في صفوف مكابي الاخاء الناصرة في الموسم القادم، بعد ان توصل الى اتفاق نهائي بهذا الشأن مع ادارة الفريق.

وكان شادي قد لعب في الموسم قبل الماضي مع الاخاء، ثم انتقل ليلعب في صفوف هكواح رمات غان في الموسم الماضي. ومن المفروض ان يحل مكان الظهير الاجنبي فولاكوب الذي لم يقدم المستوى المطلوب في الموسم الماضي في الاخاء.

(ايمان حمدوني)

انطلاق دوري عماد لكرة القدم المصغرة في اكسال

* انطلق امس في اكسال دوري عماد لكرة القدم المصغرة والذي يقام تحت رعاية المجلس المحلي وباشراف مركز قسم الرياضة فياض شلبي وبمساعدة مدربي مدرسة كرة القدم. ويضم الدوري هذا الموسم عشرين فريقا تم تقسيمهم الى فئتين الاولى للصغار والاخرى للكبار. وعلى كل فريق ان يرتدي زي احد المنتخبات المشاركة في كأس العالم. وستجري المباريات على مدار شهر كامل في ساعات المساء، وعلى الملعب متعدد الاهداف في المدرسة الثانوية، حيث تتاح الفرصة للمئات من سكان القرية متابعتها.

ومن المفروض ان ينظم مهرجان ضخم في نهاية هذه الدوري، حيث تجري المباريات النهائية ويتم توزيع الكؤوس والميداليات على الفريق الفائز من اللاعبين المميزين رياضيا واخلاقيا، كما ان الفرق الفائزة ستحصل على رحلة الى الاردن على نفقات المجلس المحلي.

من جهته اكد رئيس المجلس المحلي موسى دراوشة ان المجلس حرص على تنظيم ورعاية هذا الدوري الذي اصبح تقليدا، وناشد الجماهير الحضور باعداد كبيرة لتشجيع اللاعبين والتمتع بالاجواء الترفيهية والرياضية ودعمهم معنويا.

(فهمي دراوشة)

صراع الجبابرة في ويمبلدون

منافسة قوية في فئة الرجال مع غياب أبرز نجوم الملاعب العشبية، واللاعبات الأميركيات مرشحات لاحتكار الصراع لدى السيدات.

* ستكون المنافسة حامية الوطيس على لقب الرجال في بطولة ويمبلدون الانكليزية في كرة المضرب، ثالث البطولات الاربع الكبرى، التي تنطلق اليوم الاثنين، في حين تبدو المنافسة محصورة لدى السيدات بين الاميركيات فينوس وليامس حاملة اللقب وشقيقتها سيرينا وجنيفر كابرياتي ومونيكا سيليش.

المغربي يونس العيناوي

و تشهد البطولة هذا العام غياب لاعبين بارزين في مقدمتهم حامل اللقب الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الذي اعتذر عن عدم المشاركة في بطولته المفضلة بسبب اصابة في الكتف.

و كان ايفانيسيفيتش بات اول لاعب يشارك في بطولة ويمبلدون بدعوة ويحرز اللقب بفوزه على الاسترالي باتريك رافتر في النهائي.

كما سيغيب رافتر شبه المعتزل وثلاثة لاعبين من الذين احرزوا بطولة رولان غاروس الفرنسية وهم الاسباني البرت كوستا الذي احرز اللقب مطلع الشهر الحالي الذي يغيب بسبب زواجه مؤخرا، ومواطنه كارلوس مويا لاصابته في اوتار الكتف الايمن، والبرازيلي غوستافو كويرتن لانه لم يشف تماما من العملية التي اجريت له في وركه مطلع العام الحالي.

و يضاف الى قائمة الغائبين بسبب الاصابة الاسباني اليكس كوريتخا وصيف بطل رولان غاروس العام الماضي، والفرنسي سيباستيان غروجان، فضلا عن الالماني طومي هاس الذي كان مصنفا في المركز الخامس بعدما فضل البقاء في فلوريدا الى جانب والديه اللذين اصيبا في حادث سير وادخلا المستشفى منذ مطلع الشهر الحالي.

و يبدو الاسترالي ليتون هويت احد ابرز المرشحين لاحراز لقب هذا العام بعد النتائج التي حققها على الملاعب العشبية في الاونة الاخيرة ابرزها احرازه دورة كوينز الانكليزية للمرة الثالثة على التوالي قبل اسبوعين، وبلوغه الدور ربع النهائي لدورة زهرتوغنبوش الهولندية التي يحمل لقبها قبل ان ينسحب امام الفرنسي ارنو كليمان.

الاميركية فينوس وليامس

و فضل هويت، المصنف اول في ويمبلدون، عدم خوض المباراة بعد اصابته بفيروس في المعدة.

و ستكون العقبة الاولى لهويت صعبة نسبيا لانه سيلتقي مع السويدي يوناس بيوركمان الذي توج امس السبت بطلا لدورة نوتنغهام الانكليزية على حساب الاسترالي الاخر واين ارثرز.

و من بين المرشحين للمنافسة على اللقب البريطاني تيم هنمان المصنف رابعا الذي خسر امام هويت في نهائي دورة كوينز في العامين الاخيرين.

الأميركي بيت سامبراس

و كان هنمان، الذي يسعى الى ان يصبح اول بريطاني يحرز اللقب بعد فريد بيري قبل ٦٦ عاما، خرج من نصف النهائي اعوام ١٩٩٨ و١٩٩٩ و٢٠٠١.

و لا يجب نسيان الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا وحامل اللقب عام ١٩٩٢ الذي بلغ المباراة النهائي مرة واحدة ونصف النهائي مرتين في الاعوام الثلاثة الاخيرة.

و خلد اغاسي الى الراحة منذ خروجه من الدور ربع النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة وذلك لاستجماع قواه والمنافسة على اللقب.

و يبرز ايضا الروسي مارات سافين المصنف اول عالميا وثانيا في الدورة ومواطنه يفغيني كافلنيكوف الخامس الذي تبقى افضل نتيجة له في البطولة الانكليزية الدور ربع النهائي عام ١٩٩٥.

سامبراس يحلم بالأيام الخوالي

و يسعى الاميركي بيت سامبراس سامبراس (٣١ عاما) الى ان يضرب عصفورين بحجر واحد، الاول احراز لقبه الاول له منذ عامين وبالتحديد منذ ويمبلدون ٢٠٠٠، والثاني التتويج للمرة الثامنة في البطولة الانكليزية والانفراد بالرقم القياسي الذي يتقاسمه حاليا مع الانكليزي وليام رنشو الفائز به أيضا سبع مرات بين ١٨٨١ و١٨٨٦، ليصبح بالتالي اللاعب الوحيد الذي يحرز ثمانية القاب في بطولة كبيرة واحدة في تاريخ كرة المضرب.

و لن تكون مهمة سامبراس، حامل الرقم القياسي في عدد الالقاب الكبيرة (١٣ لقبا) سهلة على الرغم من انه احد افضل اللاعبين على الملاعب العشبية ذلك لانه ابتعد عن الالقاب منذ سنتين، كما ان النتائج التي حققها في الاونة الاخيرة لا تبشر بالخير لانه خرج من الدور الاول في بطولة فرنسا المفتوحة ومن الثاني لدورة هاله امام الالماني نيكولاس كيفر.

الأميركية فينوس وليامس

و كان سامبراس خرج من الدور الرابع لويمبلدون العام الماضي بخسارته امام السويسري روجيه فيدرر.

عربيا، اوقعت القرعة المغربي يونس العيناوي الثالث عشر في مواجهة الجورجي ايراكلي لابادزه، فيما يلتقي مواطنه هشام ارازي مع الالماني راينر شوتلر السابع عشر.


المغربي يونس العيناوي

صراع الأميركيات

و لدى السيدات، ستنحصر المنافسة بين الاميركيات فينوس وليامس الساعية الى احراز لقبها الثالث على التوالي في البطولة، وشقيقتها سيرينا بطلة رولان غاروس مطلع الشهر الحالي، وجنيفر كابرياتي بطلة استراليا المفتوحة ومونيكا سيليش، وذلك في غياب مواطنتهما ليندساي ديفنبورت والسويسرية مارتينا هينغيس بسبب الاصابة.

و تستهل فينوس المصنفة اولى حملة الدفاع عن لقبها بمواجهة البريطانية جين اودونوغ، في حين تلتقي سيرينا المصنفة ثانية مع الاسترالية ايفي دومينيكوفيتش.

و تلعب كابرياتي الثالثة مع السلوفاكية جانيت هوساروفا، وسيليش الرابعة مع الاسبانية ايفا بيس.

و ستكون البلجيكيتان جوستين هينان السادسة ووصيفة بطلة العام الماضي كيم كليسترز الخامسة واليوغوسلافية يلينا دوكيتش ابرز المنافسات ايضا.

عربيا، تلعب التونسية سليمة صفار مع الاميركية كريستينا براندي في الدور الاول.

«لا للحرب» «اعطونا الطفولة اعطونا السلام» لا للعنف

حركة النساء الدمقراطيات- عكا
نادي الكشاف الارثوذكسي
«جمعية السنديانة»
المركز العربي اليهودي - حي ولفسون
الشبيبة الشيوعية
جمعية التطوير الاجتماعي
نادي الكشاف الاسلامي

لجنة الآباء في المدرسة الشاملة
المركز الجماهيري- عكا القديمة
جمعية الباطر
لجنة الآباء في مدرسة الامل
مجلس الطلاب في المدرسة الشاملة
جمعية النساء العكيات
وهيئات اخرى

برعاية

- بلدية عكا • مكتبة كل شيء • طمبور
- البيت للثقافة العربية • جمعية انسان • بنك مركنتيل ديسكونت

يدعون اطفال عكا واهاليهم للمشاركة في مسيرة ومهرجان يوم الطفل العالمي الخامس عشر - عكا ٢٠٠٢ وذلك يوم السبت ٢٠٠٢/٦/٢٩

يبدأ التجمع في ساحة عبّود (المتناس) الساعة ٩.٣٠ صباحا لننطلق في مسيرة صامتة ولتنتهي في «حديقة البستان» (جانب الخندق) حيث يقام مهرجان احتفالي ضخم

البرنامج ٩.٣٠ - ١٠.٠٠ تجمع
١٠.٠٠ - ١٠.٣٠ انطلاق المسيرة
١٠.٣٠ - ٣.٣٠ عروض فنية تشمل

تباع التذاكر في مراكز الهيئات الداعية ويوم المهرجان

* **المسرح المفتوح**
* حبيب الاطفال الياس عبود
* الشابتان الموهوبتان هزار مطر - منى شمسية
* عرض كاراتيه لابطال العالم - مروة وصالح تيتي
* فرقتي السنديانة والاصايل للدبكة الشعبية (تدريب يحيى ابو جمعة)
* توزيع جوائز الخط العربي والرسم والابداع
* وورشات عمل للاطفال وبالونات للقفز ومفاجآت اخرى.
* ملاحظة تقدم الهيئات:

رسم الدخول ٥ شواقل للصغار والكبار

مسرحية «ويا» لمسرح السيرة
مسرحية «ديب ونعوجة» للمسرح الآخر اليوم الاثنين ٢٠٠٢/٦/٢٤ صباحا

مع خليل قدورة

كيوسك باسعار شعبية

רכבת ישראל

مناقصة رقم م س/رخ/١٦/٢٠٠٢

استعمال مساحة لوضع عربة قهوة حلال في محطة قطارات تل أبيب ههجناه

١. تعلن سلطة الموانى والقطارات ـ قطارات اسرائيل (فيما يلي : **السلطة**) عن رغبتها في قبول عروض تتعلق بمنح تخويل لاستعمال مساحة تبلغ نحو ٢١ مترا مربعا في الحوض ٧٠٦٦ جزء من القسائم ٤٩، ٥٠ الواقعة في محطة قطارات تل ابيب ههجناه بايجارة غير محمية (فيما يلي : العقار).
هدف التخويل هو استعمال العقار لوضع وتشغيل عربة قهوة لبيع مواد غذائية ومشروبات حلال وذلك بالتنسيق مع السلطة والحصول على مصادقتها الخطية سلفا.
لا يحق للشخص المخول استعمال العقار لأية أغراض أخرى.
٢. فترة التعاقد المقترحة هي ١٢ شهرا
تحتفظ السلطة بامكانية تمديد التعاقد بفترتين أخريين تمتد كل منهما ١٢ شهرا.
٣. يعقد لقاء الزامي يوم ٠٢/٧/٢ الساعة ١١:٠٠ في محطة قطارات تل ابيب ههجناه.
٤. **شروط اولية :**
أ. أن تكون بحوزة مقدم العرض شهادة سارية المفعول بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) ـ ١٩٧٦.
ب. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة من رسوم التخويل لعام واحد لأمر «سلطة الموانيء والقطارات ـ قطارات اسرائيل» لضمان تنفيذ العرض في حالة قبوله. تكون الكفالة سارية المفعول حتى يوم ٠٢/١٢/٣١
ج. على مقدم العرض أن يكون ذا خبرة مثبتة في تشغيل مقاصف و/أو خدمات تقديم المآكل والمشرب في كل واحدة من السنوات الثلاث الأخيرة.
د. أن لا تقل الدورة المالية لمقدم العرض عن مليون شيكل جديد في كل واحدة من السنوات الثلاث الأخيرة (لا تشمل ضريبة القيمة المضافة).
هـ. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه المواصفات الفنية للعربة لمصادقة قطارات اسرائيل عليها. تشكل المواصفات الفنية ملحقا للعقد.
و. المشاركة في لقاء مقدمي العروض.
٥. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه كافة المستندات لاثبات استيفائه الشروط الأولية.
٦. يمكن شراء مستندات المناقصة في مكاتب الشعبة التجارية ـ قطارات اسرائيل الكائنة في مكاتب ادارة القطارات في محطة تل أبيب المركز (على اسم سفيدور) تلفون : ٦٩٣٧٧٥٥٣/١ ـ ٠٣ مقابل ٥٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة تدفع بحوالة فقط. هذا المبلغ لا يسترد.
٧. توضع المغلفات حتى يوم ٠٢/٧/١٠ الساعة ١٢:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٤ الموجود في محطة قطارات تل أبيب سفيدور في مكاتب الشعبة التجارية.
يكتب على المغلف : سلطة الموانيء والقطارات.
مناقصة رقم م س/رخ/١٦/٢٠٠٢
٨. نود التاكيد بوجوب تقديم العرض من شخص واحد فقط، لا يسمح بتقديم عرض مشترك لعدة أشخاص.
٩. يمكن توجيه الاسئلة والاستيضاحات خطيا فقط الى فاكس ٦٩٣٧٤١٩ ـ ٠٣ في موعد أقصاه خمسة أيام قبل الموعد الأخير لتقديم العروض.
١٠. مناقصات السلطة منشورة في موقع الأنترنت لقطارات اسرائيل: www.israrail.org.il

في حالة وجود تناقض بين النص المنشور باللغة العربية، وبين العرض المنشور باللغة العبرية، يكون النص العبري هو المحدد.

דרך רכבת!

شركة الكهرباء مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية عن رغبتها في بيع البضائع التالية:

مناقصة رقم ٢٩٩٧ - تعاقد سنوي لبيع صناديق أمان مشطوبة من مخازن محطات توليد الطاقة ومواقع الشركة في حيفا، الخضيرة، تل أبيب، أسدود، اشكلون وبيت جن

وصف البضائع: نفايات صناديق امان بما في ذلك نفايات شجر، عوازل خزف، صاج، بلاستيك وما شابه.
الكمية : نحو ١٠٠ طن ± ٥٠٪
شروط أولية عامة : لن تنظر شركة في عرض إلا إذا :
١. استوفى مقدم العرض متطلبات التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى هذا التعاقد، وبحوزته الرخص والشهادات والتراخيص اللازمة وفقا للقانون.
٢. تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) ـ ١٩٧٦.
يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة أمام مقدم العرض الذي لم يرفق بعرضه مستندا، شهادة، رخصة أو ترخيص او اية ورقة أخرى تعتبر شرطا أوليا باستكمال تقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة تحددها شركة الكهرباء.
فترة التعاقد: الالتزامات والحقوق وفقا للشروط المتفق عليها هي لمدة عام واحد.
شرط أولي: عربون بحوالة بنكية لأمر شركة الكهرباء بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة : ٢٠٠٢/٧/٢٨ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٩١٠٩٧٢ - تعاقد لإخلاء حاويات نفاية في لواء الشمال

قيمة نماذج المناقصة (تشمل ض.ق. م) ـ ٧٠٠ شيكل جديد
الكمية : كما هو مفصل في نموذج المناقصة وموقع شبكة الانترنت.
شروط أولية عامة :
١. خبرة سابقة : ينبغي أن يكون المقاول ذا خبرة لا تقل عن سنتين خلال السنوات الثلاث التي سبقت الموعد الأخير لتقديم العروض في تقديم خدمات جمع واخلاء لخمس حاويات نفاية او أكثر موضوعة في آن واحد في موقع أو مواقع كل واحد من متلقي الخدمات.
٢. أن يكون مقدم العرض مالكا او تحت تصرفه لمدة ٣ سنوات على الاقل (فترة التعاقد) ما لا يقل عن خمس سيارات رافعة لحاويات بطريقة ارفع وسافر.
٣. أن يكون بحوزة المقاول رخصة لنقل النفايات من السلطات المخولة.
٤. أن يكون المقاول على اتفاق خطي ساري المفعول مع موقع واحد مرخص على الأقل لاستيعاب/تخزين أو رمي النفايات.
على مقدم العرض أن يقدم مع عرضه مستندات / شهادات لاثبات توفر هذه الشروط كما هو مفصل في البند ٢ من الشروط الأولية للمناقصة في المواصفات م ـ ٦٩ ـ ٢٠٠٢.
تحتفظ شركة الكهرباء بحقها (غير أنها ليست ملزمة) باتاحة الأمكانية امام مقدم عرض باستكمال مستندات / شهادات لم تقدم خلال فترة زمنية تحددها الشركة.
فترة التعاقد : عامان ما امكانية للتمديد بعام واحد.

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة : ٢٠٠٢/٧/٢٨ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٩١١٧٨١ - تعاقد لأشرطة لف

مرحلة أ ـ مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) ـ ١٤٠٠ شيكل جديد.
الكمية : كما هو مفصل في نموذج المناقصة وموقع شبكة الانترنت.
شروط أساسية :
شروط اساسية كما هو مفصل في البند ٤ من المواصفات NPS-54.
ملاحظة : ينبغي على مقدم العرض تقديم المطلوب أعلاه مع العرض الفني.
فترة التعاقد: عامان، مع امكانية للتمديد بعام آخر.

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة : ٢٠٠٢/٨/٤ الساعة ١١:٠٠

تعلن شركة الكهرباء عن تعديل المناقصة :

مناقصة رقم ٨٩٢٣٣٨ - تعاقد لقاطعات خارجية SF6 لمحرك

POLE MOUNTED M.V SF6 OUTDOOR SWITCHES-DISCONNECTORS, EQUIPPED WITH MOTOR ATTACHED TO IT.

طرأت تعديلات على متطلبات المناقصة على النحو التالي :
١. البديل للقاطع SF5 موحد (غرض ٣ في المناقصة) لاغ من حجم المناقصة.
٢. الموعد الأخير لتقديم النماذج تاجل الى يوم ٢٠٠٢/٧/١٤.
٣. لم يطرأ تغيير على الموعد الأخير لتقديم العروض الفنية ـ ٢٠٠٢٢/٦/٣٠ الساعة : ١١.

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة : ٢٠٠٢/٦/٣٠ الساعة ١١:٠٠

شروط أولية للمشاركة في المناقصة :
أ. تقديم كفالة لضمان تنفيذ العرض بشيك شخصي بنسبة ٥٪ من قيمة العرض باستثناء المناقصات التي تطلب فيها معطيات فنية فقط.
ب. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط الاولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات -١٩٩٣ مادة ٦(أ)٣.٢.١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
ج. يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديمه عرضه مستندا، شهادة، مصادقة، رخصة او اية اوراق اخرى تشكل شرطا اوليا باستكمالها وتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة زمنية محدودة تحددها شركة الكهرباء.

**يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات، سدروت بال - يام ١٦ حيفا، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ مقابل قسيمة دفع الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد) . يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة تلفون ٨٦٨٧٤٥٥/٤-٠٤
يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الأنف الذكر او دائرة المبيعات، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل ج الطابق الاول تلفون ٥٦٥٤٦٧٩-٠٣ أو ٥٦٥٤٦٤١-٠٣ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ (يجب التنسيق مسبقا مع دائرة المبيعات فيما يتعلق بالوصول للاطلاع على المناقصات).
تقدم العروض للمناقصات في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل- يام حيفا في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ بالضبط.
ملاحظة: ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل ابيب لن ينظر فيها.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض، اعلاها او اي عرض كان.
ملاحظة: في حالات ملائمة تمنح شركة الكهرباء افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج محلي والزامية التعاون التجاري). تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.**



يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو
WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٦/٢٤

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب خطوط القلب.
١٥.٣١ - ليو قلب الأسد.
١٦.٠٠ - الشباط.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - صحتين.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة رياضية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - بطولة العالم بكرة القدم - كوريا اليابان (تلخيصات).
٢١.٢٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٣٠ - مباط.
٢٢.٠٠ - عند ميني.
٢٣.٠٠ - تزاوج.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٥.٥٥ - وحدات الانقاذ.
٦.١٩ - صابرينا.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون وشيء.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - في المطبخ مع دان شيلون.
١٢.٣٠ - كوكتيل.
١٣.٣٥ - ولد يلتقي العالم.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٥٠ - رحلة مع دوران الشمس.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - الترفيهات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - المراقبون.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - أخبار.
٢٠.٣٠ - عند برناس في الطابيرنا.
٢١.٥٥ - الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٣.٣٠ - جابي جازيت.
٠٠.٠٠ - أخبار.
٠٠.٠٥ - تحر في الليالي.
٠١.٠٥ - الملك هيل.
٠١.٣٥ - موسيقى ابريت.
٠٢.٢٢ - مهرجان الجاز.
٠٣.١٥ - كوكتيل.
٠٤.٠٥ - جزيرة النجوم.
٠٤.١٢ - مهرجان اسرائيل ٩٨.
٠٥.٢٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - محمد اسكندر ٢ - أرعبه - واعدني ٣ - داهومي ٤ - زعما - لارا - سن ٥ - اف - وائل كفوري - الكركدن ٦ - لد - بل - فار ٧ - ميزاب - سمير يزبك ٨ - حق - ليبيا - تحوي - أب ٩ - المحاولة - منون - نت ١٠ - اسعاد يونس - نبليهم ١١ - لندن - تؤنبين - روما ١٢ - رناه - وج - هر ١٣ - ابو - رأفن ١٤ - اليود - هموم ١٥ - الجدجد - نياسا.

عموديًا:
١ - المحافل ٢ - يقل ٣ - عز - ماد ٤ - الحسن ٥ - مايز البياع - داوى ٦ - حر - عاد - بوار ٧ - معامل - دليل - رواج ٨ - دب - اكد - اتيان - دل ٩ - أهد - أريج ١٠ - الو - نتهاود ١١ - كوهار - سؤ - فد ١٢ - ناوري - نون ١٣ - دعما - بس - منبج - هي ١٤ - ردي - المتنبي - رما ١٥ - سل - يحولنه - سو ١٦ - ايمن كفروني - روما ١٧ - رأبي - هر ١٨ - كرز - نمو ٩ - بات ٢٠ - نسكب - ها.

خطك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا تحاول ترميم ما تحطم فالشرخ سيظهر دائما ولا شيء يصلحه.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
البداية ليست صعبة كما تظن، ما عليك سوى الاتكال على قوة شخصيتك واختيار ارادتك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لا تصب الزيت على النار، وعليك تهدئة الامور حتى لا تتفاقم نتائجها.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
يصعب عليك تقبل النقد او اللوم، لكنك اخطأت وتستحق التأنيب.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تقرر منح الحبيب فرصة ثانية رغم سوء تصرفه. فالمسامحة في الحب تشبه النسمة في الحر.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا ترهق نفسك في العمل، وانتبه الى غذائك لان الخطر قد اقترب.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا يضيع حق وراءه مطالب، فلا تستسلم وتتخل عن حقوقك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا تبتعد عن العائلة لانها ستساعدك في الحفاظ على هدوء اعصابك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تقبل اختلاف وجهات النظر واستمع الى آراء المعارضين اذا اردت الوصول الى النجاح.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
يبدو انك ربحت الجائزة الكبرى في يانصيب القلب. فلا تضيعها لانها لن تتكرر.

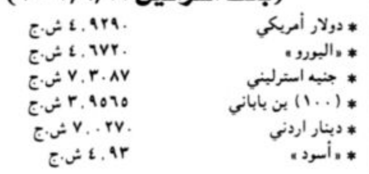
الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
همومك المتراكمة تؤدي بك الى اوجاع نفسية لم تعهدها من قبل. كان الله في العون.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
فجأة تستيقظ في داخلك ذكريات قديمة اكل الدهر عليها وشرب.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ٢٠٠٢/٦/٢٤
* القدس وضواحيها - ٢٨° * تل أبيب وضواحيها - ٢٧° * حيفا وضواحيها - ٢٨° * إيلات - ٣٧° * جبال الجليل - ٢٨° * المروج الشمالية - ٣٢° * جبال المركز والجنوب - ٢٩° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي - ٢٧° * النقب الشمالي - ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٦/٢٣)



* دولار أمريكي	٤.٩٢٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٦٧٢٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٣٠٨٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٥٦٥ ش.ج
* دينار اردني	٧.٠٢٧٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٩٣ ش.ج

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - ممثل سوري (صاحب الصورة) - ممثلة مصرية.
٢ - ممثل مصري راحل - جمعوا.
٣ - للنفي - يشتد محل وجدب العام - امنع الشيء من الناس - نصف (نلعب).
٤ - جُرُبَ الجمل - متشابهان - قلب الكلام - معظم الماء.
٥ - صدق (معكوسة) - عادا - للتأوه - ضعُفَ نور القنديل.
٦ - نوع - مسرحية غنائية لفيروز - أعارض وأجانب الصواب.
٧ - احسن فعل الأمر - إمارة أوروبية - نصف (ينسق).
٨ - مرض - قبر - ممثلة مصرية.
٩ - اغصان - مرفأ - ما يوضع تأمينًا للدين.
١٠ - نهر في جنوب تركيا الأسيوية - لم ينم ليلاً.
١١ - للتأفف - عاصمة آسيوية - تحدث وتكلم - للتعريف.
١٢ - ناس - متشابهان - جميل الوجه وحسن اللون - طرد.
١٣ - نصف (بارع) - اسم موصول - ضد علم - عبر.
١٤ - ممثل مصري معتزل - ممثل مصري.
١٥ - اديب وشاعر لبناني مهجري صاحب «الأجنحة المتكسرة» - عسل.

عموديًا:
١ - مطربة وممثلة سورية (صاحبة الصورة) - الحصون والقلاع.
٢ - يقاتلن - ممثلة مصرية.
٣ - متشابهان - الوشاية - سنور.
٤ - عاصفة بحرية - أضرب العملة - من ضروريات الحياة.
٥ - حرف أبجدي اجنبي - شاعر لبناني لقب «أبو لبنان».
٦ - للنداء - متشابهان - مطر شديد - سار سيراً عنيفًا.
٧ - برهان - أحد الأقارب - حاد عن.
٨ - سيدة الغناء العربي - يطعن بالرمح - حرف جر.
٩ - نواظب على السؤال - اصنافه وانواعه - اصنع.
١٠ - يلهون - أحرسه أو أنتظره.
١١ - غير ناضج - نصف كالم - اداة استثناء - جبل في اليونان.
١٢ - يقنط - ربيبي - أأكل - سخونة.
١٣ - اعرض وابتعد عن الشيء - استفهامية.
١٤ - ماركة أدوات كهربائية ودراجات - سراب - طن الذباب.
١٥ - مريض - فقأ العين.
١٦ - متشابهان - ملكنا - خاصته - علامة موسيقية.
١٧ - ممثل أمريكي - الطعام.
١٨ - ممثلة مصرية - ضد الغربي.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٢٤ حزيران ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

نحو نهائي تاريخي

العالم يترقب إمكانية وقوع المواجهة التاريخية بين البرازيل وألمانيا للمرة الأولى في تاريخ نهائيات كأس العالم.

الاتحاد الرياضي - صفحة ١٣

فلسطين في قلب مهرجان السينما العربية في باريس نور الشريف يرأس لجنة التحكيم و«زوزو» مسك الختام

* باريس - الوكالات - تبدأ الاسبوع المقبل عروض الدورة السادسة لمهرجان السينما العربية الذي ينظمه، مرة كل سنتين، معهد العالم العربي في باريس وتشرف عليه ماجدة واصف. وبالاضافة الى صالة المعهد، تتوزع العروض على ثلاث صالات اخرى في باريس، ورابعة في ضواحيها، وخامسة في مدينة مرسيليا الجنوبية.

ويضم منهاج الدورة نحو مائة فيلم روائي وتسجيل، طويل وقصير، تعرض في ثلاثة اقسام هي: المسابقة الرسمية، ولقطة مكبرة على فلسطين في السينما خلال السنوات العشر الماضي، وتكريم الفنانة القديرة الراحلة سعاد حسني. وتتشكل لجنة تحكيم مسابقة الافلام الروائية من الممثل والمخرج نور الشريف رئيساً، وعضوية كل من ساندرا بن هامر مديرة المهرجان الدولي للافلام في هولندا، وفيليب بوكان المخرج الفرنسي، والمخرج التونسي ناصر خمير، والممثلة والكاتبة اللبنانية ياسمين خلاط، وريتشارد بينيا مدير مهرجان نيويورك، والكاتب الفرنسي المصري المولد روبير سوليه.

اما لجنة تحكيم مسابقة الافلام التسجيلية فتتألف من المنتج والناقد الجزائري احمد بجاوي رئيساً، وعضوية كل من المخرج والمنتج البلجيكي جان جاك اندريان، والمونتيرة السورية انطوانيت عازرية، والمخرج البحريني بسام الذواوي، والمخرج الفرنسي جان كريستوف روزيه.

وبحضور جمهور عربي واوروبي بات يترقب هذا الموعد السينمائي، وبمشاركة اكثر من مائة ممثل ومخرج وصحافي، تبدأ عروض الدورة السادسة بفيلم «تذكرة الى القدس» للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي. والفيلم انتج هذا العام بالاشتراك ما بين فلسطين وهولندا.

اما فيلم الختام الذي يعقب حفل توزيع الجوائز، فهو «خلي بالك من زوزو» لحسن الامام (١٩٧٢)، ويأتي عرضه في اطار الافلام التي ستقدم في المهرجان احياء لذكرى «السندريللا» الغائبة سعاد حسني.



سعاد حسني

عود ثقاب يكشف مقتل صبية هولندية علي يد صديقها

*هلسنكي -الوكلات - بعد ان ظلت وسائل الإعلام الفنلندية لفترة طويلة تجتّر قصة مقتل الطالبة (إفيليينا لابالينين) التلميذة البالغة من العمر ١٤ سنة، في مدينة إيماترا في الجنوب الشّرقيّ من فنلندا، وتنسج حولها العديد من القصص والروايات، أدين الشاب (أوتتو أليكسي مارتيكينين) البالغ من العمر١٦ عاما، بالقتل العمد، وحكمت المحكمة عليه بالسجن لمدة سبع سنوات مع دفع تكاليف ومجموعة تعويضات بقيمة حوالي ٥٠ ألف يورو.

وحدثت الجريمة عام ٢٠٠٠ في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ، حين لم تعد الضحية من درس الرقص ووجدها والدها في اليوم التالي (غريقة) في مجري مائي ضحل قريب إلي البيت.

ولم يقتنع الأب والشرطة بكون الموت جاء كحادث غرق خاصة مع وجود آثار ممارسة عنف علي جسد الضحية. وكشف التحقيق ان الضحية لم تتعرض لعملية اغتصاب أو سلب، مما زاد الأمر غموضا. وبدأ البحث الذي أصبح قصة الصحافة الفنلندية، وبعد بضعة شّهور ومع تعقد الخيوط واهتمام الرأي العام بالقضية والضجة التي أثارتها الصحف لعدم التوصل إلي حقيقة أسباب الحادث، تولّي القضيّة المكتب القوميّ للتحقيق، وتم استجواب ٢٠٠ شخص، وأخذت منهم عينات الحامض النووي DNA، ومن بينهم زميل القتيلة.

الذي يدرس في المدرسة نفسها، ويتقدمها بصف واحد، والذي كان يوم الجريمة بعمر ١٥ عاما، وتم استجوابه كأحد الشهود ولم تحم حوله الشبهات ساعتها لانه ليست عنده خلفيّة إجراميّة سابقة. وتم اعتماد فحص عينات الحامض النووي DNA، بعد العثور علي عود ثقاب في مكان الجريمة.

وعلي اثر توفر بعض المعطيات والشكوك اعتقلت الشرطة الشاب قبل خمسة شهور علي ذمة التحقيق، وسرعان ما اعترف بجريمته، وملابساتها، إذ كان علي علاقة بالقتيلة، وبعد ان اختلفا وتشاجرا قرر التخلص منها، وانتظرها عند عودتها من درس الرقص وقابلها ليس بعيدا عن دارها وهي عائدة علي دراجتها.

وتكرر الشجار وثارت ثائرته وخنقها ثم سحبها إلي المجري المائي ورماها هناك لتبدو وكأنها غرقت، وتبين من التحقيق ان الضحية لم تمت في الحال وكانت فاقدة للوعي حين تركت لتموت.

اعترف المجرم، وصدور قرار الإدانة والحكم أسدلا الستار علي شكوك كثيرة حامت حول هوية القاتل والتي أقلقت سكان المدينة والبلاد، والتصور الذي ظهر لدي البعض من ان يكون القاتل اجنبيا، واعتبرت بعض وسائل الإعلام نتيجة التحقيق صدمة للذين توقعوا ان يكون القاتل غريبا بل وتبين انه فنلندي وقريب ومعروف جيدا للضحية.

شركة أمريكية للتبغ تدفع ١٥ مليون دولار لمدخن

* نيويورك -الوكالات - حكمت محكمة فدرالية أمريكية يوم الجمعة الماضي،على شركة «رينولدز» لتصنيع التبغ بدفع مبلغ ١٥ مليون دولار الى شخص اضطر الأطباء الى بتر ساقه بسبب مشكلة في الشرايين نسبت إلى التدخين.

وسارعت الشركة التي تنتج خصوصا السجائر من نوع كاميل ووينستون الى استئناف هذا الحكم معتبرة أنه «غير مبرر وقاس».

وتقدم ديفيد بورتون بالدعوى أمام محكمة كانساس في وسط أمريكا. وكان من المدخنين بين عامي ١٩٥٠ و١٩٩٣.

ويؤكد أن التدخين كان وراء مرض في الشرايين تم تحديده عام ١٩٩٣ وأدى الى بتر ساقه.

وسبق أن حكمت المحكمة لبورتون بـ«١٩٨٤٠٠» دولار تعويضا عن نفقاته الطبية وتعطله عن العمل.

وقال دانيال دوناهيو نائب رئيس شركة رينولدز «كما بينا خلال المحاكمة فإن شركة رينولدز لم تكن تملك اي معلومات حول التبغ والصحة لم تكن معروفة من قبل الجميع خلال الفترة التي كان المدعي ديفيد بورتون يدخن فيها».

ويأتي هذا الحكم في إطار سلسلة من القضايا التي تقدم بها مدخنون للحصول على تعويضات تقدر بملايين الدولارات بسبب أصابتهم بأمراض يؤكدون أنها ناتجة عن التدخين.

طبيب ينسى مقصا ببطن مريض بجنوب مصر

* القاهرة - الوكالات - نسي طبيب مقصا في بطن أحد المرضى بعد ان أجرى له عملية جراحية في المستشفى الدولي بمدينة الأقصر جنوب مصر.

وقالت الصحف المصرية امس الاول السبت ان المريض كامل جبر (٢٢ عاما) دخل المستشفى اثر إصابته بتهتك بالمعدة ونزيف داخلي نتيجة سقوط حائط عليه قبل اسبوعين.

وأوضحت ان صحة جابر تدهورت بعد خروجه من المستشفى مما استدعى عودته إليه مرة أخرى حيث تبين للأطباء وجود مقص داخل بطنه، وقد أجريت له عملية أخرى لاخراج المقص.

الانطواء والعصبية والأرق تكشف جنون البقر عند الانسان

* لندن - الوكالات - قال باحثون ان مرضي النوع البشري من مرض جنون البقر قد تظهر عليهم اعراض مبكرة بصورة قد تساعد الاطباء علي اكتشاف المرض المدمر للمخ.

وعلي الرغم من عدم توفر علاج للمرض قال اطباء قاموا بمراجعة التاريخ المرضي لاول مائة حالة اصابة بمرض كرويتسفيلد ياكوب في بريطانيا ان المرضي تظهر عليهم مجموعة من الاعراض. وقال ريتشارد نايت من وحدة مراقبة هذا المرض بادنبرة باسكتلندا (نسبة عالية من المرضي تظهر عليهم مجموعة من الاعراض النفسية والعصبية خلال الاربعة اشهر الاولي للاصابة والتي يمكن خلالها تشخيص الاصابة بمرض كرويتسفيلد ياكوب).

وتشمل الاعراض الشائعة في الأشهر الاربعة الاولي للمرض الانطواء والشعور بالقلق والعصبية والارق والاكتئاب. ولوحظ ان عدم الاتزان النفسي والتلعثم في الكلام كانت من بين الاعراض التي ظهرت في مرحلة متأخرة من المرض.

وأكد نايت ان هذه الاعراض قد تكون ايضا نتيجة لأسباب أقل خطورة لكنها قد تساعد الاطباء في التعرف علي كرويتسفيلد ياكوب لدي المصابين به.

وفي تقرير نشرته الدورية الطبية البريطانية قال نايت وزملاؤه ان امكانية التعرف علي الاعراض المحتملة لهذا المرض المهلك تساعد الاطباء الذين يخشي مرضاهم ان يكونوا اصيبوا بالمرض وتقلل من الحاجة لاجراء المزيد من الفحوص.

وأردف نايت بقوله (نأمل ان يؤدي التحليل المفصل للاعراض النفسية والعصبية المبكرة لمرض كرويتسفيلد ياكوب في هذا البحث الي المساعدة في التعرف المبكر والدقيق علي هذه الحالة).

تعرف العلماء البريطانيون لاول مرة علي هذا المرض في ١٩٩٦. وساور الشك العلماء في وجود علاقة بين المرض وبين تناول لحوم ماشية مصابة باعتلال الدماغ الاسفنجي البقري او ما يعرف بجنون البقر.

وتأكد حدوث اكثر من مائة حالة اصابة بمرض كرويتسفيلد ياكوب في بريطانيا.

العثور علي قطع اثرية عمرها ٨ آلاف عام شمال العراق

* اربيل - الوكالات - عثرت فرق التنقيب الاثارية التابعة للمديرية العامة للآثار في اقليم كردستان العراق التي تقوم بأعمال التنقيب في تل اثري قرب مدينة اربيل حاليا علي قطع أثرية عدة يعود تاريخها الي ما قبل خمسة آلاف عام قبل الميلاد.

وقال كنعان المفتي مدير عام الاثار في اقليم كردستان لـ (الزمان) امس الاول ان التل الاثري الذي تم العثور فيه علي تلك القطع الاثرية يقع علي طريق عينكاوه افراز شمالي غربي مدينة اربيل وتحديدا علي بعد مسافة ٢٠ كيلومترا من مركز المدينة ويبلغ ارتفاع التل الاثري ٧ امتار وقطر محيطه ٧٥٠ مترا، وقد اظهرت عمليات التنقيب الاثارية الجارية فيه عن وجود بقايا ابنية سكنية يعود تاريخها الي الفترة الزمنية (٥٢٠٠ ـ ٥٠٠٠ عام) قبل الميلاد.

واضاف ان القطع الاثرية التي تم العثور عليها في التل الأثري اثناء عمليات التنقيب التي بدأت في الثامن من الشهر الحالي وما تزال مستمرة هي عبارة عن اربع قطع من الأواني الفخارية المتساوية الاحجام وعدد من المقاشط المستخدمة كأدوات قاطعة وهي مصنوعة من الاحجار البركانية اضافة لأدوات الغزل البدائية المصنوعة من الطين ومدق مصنوع من الحجر مع قاعدة لطحن الغلات وان جميع هذه القطع الاثرية بحالة جيدة اي انها غير مكسورة او منقوصة الاجزاء، وقد بوشر بتنظيفها وازالة الاتربة العالقة منها في مختبر المكتشفات الاثرية تمهيدا لعرضها في المتحف الحضاري الموجود في مدينة اربيل.

وتضم فرق التنقيب التي تعمل في التل الاثري المذكور ٧ منقبين واختصاصيين علميين اضافة الى ١٥ عاملاً فنيا من ذوي الخبرة الطويلة في اعمال التنقيب الاثارية كما ان عمليات التنقيب المذكورة تجري بالتعاون مع قسم الآثار في كلية الآداب بجامعة صلاح الدين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٢٥ حزيران ٢٠٠٢ ■ ١٤ ربيع الثاني ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 25.6.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 35/59

١٦ صفحة

حكومة الهوس العنصري تقاطع مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية

شوقي خطيب لـ الاتحاد: هذا دليل آخر على هذه الحكومة ونواياها

(ص٥)

مذبحة اغتيال اسرائيلية في غزة تسفر عن ستة ضحايا



واغتيال آخر في نابلس • ملاحقة واعتقال الصحفيين لمنع كشف الجرائم • اعمال تخريبية في شتى المدن الفلسطينية • منع الطلبة من تقديم الامتحانات

(ص٢ و٤)

النائب "الديمقراطي جدا" يوسي كاتس يسعى لضرب الكتل الفاعلة بين الجماهير العربية بواسطة رفع نسبة الحسم!

(ص٦)

بوش يتبنى خطاب ومؤامرة شارون في خطابه الخطير

* واشنطن – وكالات – بعد تأخير تجاوز الاسبوع خرج الرئيس المريكي جورج بوش، مساء امس، بخطاب منحاز ضمّنه التبني شبه الكامل لما يطرحه ويحاول اريئيل شارون فرضه بالاغتيالات والاجتياحات وجرائم الحرب بحق الشعب الفلسطيني.

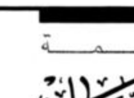
وقد قال الرئيس الامريكي المتطرف صراحة أن على الفلسطينيين تغيير قيادتهم (المنتخبة) متهما السلطة الفلسطينية بما يوجهه اليها شارون وزمرته من «دعم للارهاب». وتابع بتعنت واستعلاء، واضحين ان اي دعم امريكي لتسوية سياسية هو امر مشروط بما اسماه «وقف الارهاب» وذلك من دون ان يقترب ولو بكلمة في هذا السياق من الاحتلال الاسرائيلي. وفي اطار استعمال سياسة «العصا والجزرة» الاستعلائية توجه الى الفلسطينيين بوعود بالمساعدة شرط تغيير قيادتهم، ومهددا اياهم بعدم التدخل بالمرة اذا لم ينفذوا شروطه..

ولم ينس بوش دفع ضريبة كلامية مكشوفة فعبر عن امله بتطور الاقتصاد الفلسطيني وطلب من اسرائيل المساعدة في تحقيق هذا، ولكن بالطبع من دون ان يطرح اي موقف او سبيل عملي. وتابع مهاجما ايران وسوريا بذرائع «الارهاب».

وبرز اقتراحه باقامة دولة فلسطينية «مؤقتة» وإرجاء الحل الدائم بثلاث سنوات بأنه يكاد يطابق مخطط شارون (الذي كان التقاه قبل اسبوعين للمرة السادسة). هذا وقد عبرت مصادر رسمية اسرائيلية عن «رضاها من الخطاب»، الامر الذي يدل على حقيقة الصورة وما فيها.

هذا وعقب النائب محمد بركة من مكان تواجده في المغرب بان بوش بهذا الخطاب انما ينضم الى مركز الليكود! وهو ليس وسيطا او نزيها. على العالم العربي ان يضع حدودا جديدة في تعامله مع واشنطن. فهذا الخطاب لا يقدم سلاما ولا امنا بل يكرس الاحتلال والاستيطان والعنف في المنطقة. وفي ظل هذا النظام العالمي الجديد ليس امام الشعوب الا اعادة النظر بوضع مصالحها بيد هذه الطغمة العولمية الحاكمة

كلمة



فضائية اسرائيلية

* من المفترض ان تبدأ، ظهر اليوم الثلاثاء، المحطة التلفزيونية الفضائية الاسرائيلية، باللغة العربية، بثها. وفي ظروف طبيعية كان من المفروض ان نرحب بهذه الوسيلة الاعلامية الجديدة، إذ أنها ظاهريا جاءت لتلبي حاجة ٢٠٪ من الجمهور في هذه البلاد، ومن ناحية أخرى فانها بمثابة اتصال مع الشعوب في الدول العربية المجاورة، إلا أن الواقع هو غير ذلك كليا.

نحن اليوم سنشهد محطة تلفزيونية موجهة، وهي نسخة طبق الأصل لما كان يجري في «القسم العربي» في التلفزيون الاسرائيلي، من نشر اخبار مشوهة، واخفاء، وتشويه حقائق، وحرمان الاغلبية الساحقة من الاقلية الفلسطينية في اسرائيل من القسط الذي تستحقه في وسيلة اعلام، من المفترض ان تكون شعبية، خاصة واننا نمولها من جيوبنا.

ولا شك ان محاولة هذه المحطة لغسل دماغ الشعوب العربية، وتشويه حقيقة ما يجري هنا في داخل اسرائيل، ستبوء بالفشل حتما، إذ ان هذه الفضائية لن «تسبح» لوحدها في الفضاء.

تفتتح هذه المحطة في الوقت الذي تشن فيه حكومة اريئيل شارون هجوما على وسائل الاعلام، وخاصة تلك التابعة لسلطة البث، بهدف جعلها تصب في خانة واحدة وتدافع فقط عن سياسة الحكومة، وتحجب بقدر كبير الصوت الآخر، وتخفي صوت الاقلية الفلسطينية كليا، وإن تجرأ أحد الصحفيين على مقابلة عضو كنيست عربي، مثلا، عليه الحصول على إذن خاص من المسؤولين.

لقد فرضت حكومة العساكر الشارونية، مجددا، على الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية، والقسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي اوامر تذكّر بالحكم العسكري الذي فرض على جماهيرنا حتى العام ١٩٦٥، واستمرت آثاره حتى أوائل التسعينيات.

والجديد ان هذه السياسة المكارثية لم تعد «حكرا» على كل ما هو موجه للعرب فقط، بل حلّت، ايضا، على وسائل الاعلام العبرية، متمثلة بتعيين يوسيف بارئيل الذي كان «مختارا» للقسم العربي، ليكون مسؤولا عن سلطة البث، وقيل انه صديق صدوق لشارون، وانه «وطني» بمفهوم شارون، وما يثبت ذلك، هو الاجراءات التي فرضها ويفرضها على العاملين والصحفيين في الاذاعة والتلفزيون، وما نسمع عنه في الصحافة الاسرائيلية.

لا يمكننا ان «نشمت» بوسائل الاعلام العبرية الرسمية وشبه الرسمية، ولكنها اليوم تتذوق المر الذي تتذوقه الجماهير العربية في اسرائيل منذ عشرات السنوات، وربما سيعرفون اليوم نوع الألم الذي عانينا منه. وعليهم ان يتوقفوا الآن عن التبجح، هم والمروجون لهم في الوسط العربي، عن دمقراطية الاعلام في اسرائيل، «واحة الدمقراطية الشرق اوسطية»، كما يحلو للاسرائيليين تسميتها.

ان عدوانية حكومة شارون ضد الاعلام لا تتوقف عند الاعلام التابع لها بل تظهر جليا ضد الصحفيين ووسائل الاعلام المحلية والاجنبية في الضفة والقطاع، كالهجمة الجديدة ضد شبكتي الـ «سي.إن.إن.» والـ «بي.بي.سي.» بادعاء انحيازهما للجانب الفلسطيني! مع أن الاولى بدأت بالتراجع عن الضئيل الضئيل الذي جاهرت به.

ويبقى أنه كما أكدنا دائما، فلا حدود لتفشي الفاشية، مما يتطلب جهودا نضالية مشتركة للتصدي لها، بل قطع دابرها. أما المحطة الترويجية الجديدة فيمكنها مواصلة السباحة في الفضاء، لأنها ستعجز عن قلب الحقائق الثابتة على الارض.

«الاتحاد»

في نداء خاص من قلب الحصار

عرفات يدعو إلى الوحدة والصمود في وجه العدوان الإسرائيلي

• «إن الحكومة الإسرائيلية، بهذه الاعتداءات المتكررة، قد كشفت للعالم أجمع عن حقيقة نواياها وأهدافها التوسعية والاستيطانية» • «شعبنا الفلسطيني الصامد المرابط لن ترهبه الدبابات والمجنزرات، ولن ينحني أمام بطش الاحتلال وقمعه مهما كانت التضحيات، من أجل فلسطين والمقدسات ومستقبل الأبناء والأجيال في دولة فلسطين» •



رام الله- وفا- وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فجر امس الاثنين، نداءً عاجلاً إلى جماهير الشعب الفلسطيني لتعزيز الوحدة والصمود في وجه العدوان الاسرائيلي، وهذا نصه:

فجر هذا اليوم (امس الاثنين) وفي تمام الساعة الثالثة صباحاً، توغلت دبابات الاحتلال ومجنزراته وقواته البرية في مدينتي رام الله والبيرة ومخيمي الأمعري وقدورة، واندفعت باتجاه مقر الرئاسة وقامت بتطويقه وأغلقت الجرافات كافة الطرق في محيط الرئاسة، كما وفرضت حظر التجول إلى أجل غير محدد.

«إن هذه الغطرسة الإسرائيلية، في رام الله والبيرة، قد سبقتها إعادة احتلال ست مدن فلسطينية، وفرض حظر التجول عليها والتنكيل بالأهالي وقتل الأطفال والنساء واعتقال المواطنين بالآلاف، ضاربة عرض الحائط بجميع المساعي العربية والدولية والاتفاقات المبرمة والقرارات الدولية للسلام في أرض السلام الأرض المقدسة وفي المنطقة كلها.

«إن الحكومة الإسرائيلية، بهذه الاعتداءات المتكررة، قد كشفت للعالم أجمع عن حقيقة نواياها وأهدافها التوسعية والاستيطانية، وقد سخرت هذه الحكومة من كل نداءاتنا من أجل السلام والأمن، ودعوتنا المتكررة لوقف العمليات العسكرية ضد المدنيين الإسرائيليين والفلسطينيين، وفي الوقت الذي اتخذت فيه أجهزتنا الأمنية إجراءات أمنية احترازية في قطاع غزة لسحب الذرائع من يد الحكومة الإسرائيلية، قامت القوات الإسرائيلية بالتوغل في رام الله والبيرة ومحاصرة مقر الرئاسة، وفرض منع التجول على المدينتين والمخيمات، وفي مواجهة هذه الغطرسة العسكرية الإسرائيلية، فإنني على ثقة أن شعبنا الفلسطيني الصامد المرابط لن ترهبه الدبابات والمجنزرات، ولن ينحني أمام بطش الاحتلال وقمعه مهما كانت التضحيات، من أجل فلسطين والمقدسات المسيحية والإسلامية ومستقبل الأبناء والأجيال في دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

«ويجب أن يعرف شعبنا أن هذه الغطرسة العسكرية الإسرائيلية لن تزعزع إيماننا بحقنا المشروع والمطلق في وطننا وحريتنا واستقلالنا، ولن تحقق الغطرسة الإسرائيلية أية نتائج سياسية، مهما اشتد الحصار والطوق الأمني، والأمانة الغالية التي نحملها في أعناقنا هي الوفاء للوطن والشعب وحلم الدولة الفلسطينية وأن يرفرف علم فلسطين فوق القدس الشريف عاصمتنا الخالدة والأبدية.

من جهة اخرى أصدرت القيادة الفلسطينية صباح امس بيانا قالت فيه، إن هذا الهجوم يستهدف إعادة احتلال المدينتين تحقيقاً لمخطط إعادة فرض الاحتلال الدائم والطويل المدى على جميع المدن والمناطق الفلسطينية في الضفة الغربية.

«إن قوات الاحتلال تقوم اليوم بخطوة نوعية خطيرة لا سابق لها وهي أخطر من جميع أشكال العدوان والاقتحام التي تمت في الأشهر الماضية.

إن الهدف السياسي لهذا العمل إعادة احتلال الضفة الغربية بجميع مناطقها ومدنها، هو تقويض السلطة الفلسطينية بكل مؤسساتها المدنية والأمنية وحلول الإدارة العسكرية المباشرة للاحتلال الإسرائيلي مكانها.

«إننا في هذه اللحظات الاستثنائية ندعو شعبنا الى الصمود والوحدة والى حماية إنجازاته ومقدساته ومستقبله الوطني وحقه في الحرية والاستقلال.

إن السلطة الوطنية الفلسطينية اليوم، تواجه أخطر مؤامرة في «التاريخ المعاصر عليها وعلى مستقبل الشعب الفلسطيني، وليس قيام شارون بأعداد مخطط الجدار العازل لفصل وضم أكثر من ٢٠ ٪ من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس وغزة والذي كشفت عنه مداولات الحكومة الإسرائيلية إلا بداية لتنفيذ هذا المخطط الرامي إلى ابتلاع الأرض بأكملها ومنع قيام دولة فلسطينية مستقلة والإبقاء على الاحتلال.

«إننا ندعو مجلس الأمن ودول العالم وفي المقدمة اللجنة الرباعية إلى العمل الفوري من أجل وقف هذا المخطط الرامي إلى ضرب الجهود السياسية الدولية ومنع السلطة من تنفيذ برنامجها الداخلي للإصلاح وإعادة الاحتلال بشكل طويل الأمد لفرض صيغة شارون في الضم وتوسيع الاستيطان وإقامة نظام العزل العنصري للشعب الفلسطيني تحت ظل الاحتلال في نظام «أبرتهايد» عنصري لا مثيل له في البشاعة.

إننا نؤكد دعوتنا إلى التحرك السريع وإلى عدم الانخداع ببعض المظاهر والتطمينات المعسولة والكاذبة التي تصدر عن أبواق الاحتلال بهدف كسب الوقت وفرض الأمر الواقع، كما نناشد جميع القوى الشقيقة وحركة المساندة الدولية للتضامن المتواصل والمتصاعد مع شعبنا في هذه المحنة الكبرى التي يمر بها.... ويجب أن نتحد جميعاً بما في ذلك قوى السلام في إسرائيل وفلسطين والمنطقة والعالم ضد العدوان والاحتلال ومن أجل سلام عادل ودائم يضمن الحرية والاستقلال لشعب فلسطين والأمن للجميع، ولحماية جميع مقدساتنا والاتفاقات التي وقعت منذ مؤتمر مدريد للسلام والقرارات الدولية».

بلجيكا تبت في قضية محاكمة شارون غدا

بروكسل- الوكالات- تصدر محكمة استئناف في بروكسل يوم غدا الاربعاء حكما بشأن إمكانية محاكمة رئيس الحكومة اريئيل شارون في بلجيكا لدوره الاجرامي المباشر في مذبحة صبرا وشاتيلا في لبنان قبل ٢٠ عاما.

وهذه الجلسة هي الأحدث للنظر فيما اذا كان من الممكن محاكمة شارون لارتكابه جرائم ضد الانسانية بموجب قانون بلجيكي مثير للجدل، يخول محاكم البلاد الحق في محاكمة أجانب لارتكابهم انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان.

وقد صدر حكمان بالفعل ينفيان صلاحية القانون البلجيكي ولكن أيا كان الحكم فانه لن يكون نهاية القضية.

ورفعت الدعوى ضد شارون في حزيران من العام الماضي مجموعة من ٢٨فلسطينيا ولبنانيا نجوا من مذبحة صبرا وشاتيلا.

ويدور الجدل السياسي حول ما اذا كانت الحصانة الدبلوماسية تشمل المسؤولين الحكوميين وما اذا كانت هناك ضرورة لوجود صلة بين المتهم وبلجيكا.

وفي شباط اسدت محكمة العدل الدولية ومقرها لاهاي ضربة لهذا النظام القانوني البلجيكي عندما أيدت حصانة وزير الخارجية الكونغولي السابق بيروديا ابولاي ندومباسي مما ادى الى عدم محاكمته في بلجيكا.

وكانت نتيجة القرار إلغاء الامر الدولي الذي اصدرته بلجيكا باعتقاله في عام ٢٠٠٠ لارتكابه جرائم ضد الانسانية.

وفي ذلك الوقت قال جان ديفاديه المستشار القانوني لوزارة الخارجية البلجيكية انه يعتقد ان قرار محكمة العدل الدولية سيضطر بلجيكا لرفض قضية شارون.

وبعد شهرين رفضت محكمة استئناف بلجيكية قضية ضد بيروديا الذي كان متهما باثارة الكراهية العنصرية. واستند الرفض الى انه لم يكن موجودا في بلجيكا.

وقال محامو المدعين ان الحصانة الدبلوماسية يجب ألا تشمل اتهامات القتل الجماعي. وهم يقولون ان وضع شارون كرئيس للحكومة يجب ألا يمنع التحقيق حتى اذا لم يصدر أمر باعتقاله أثناء توليه منصبه.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

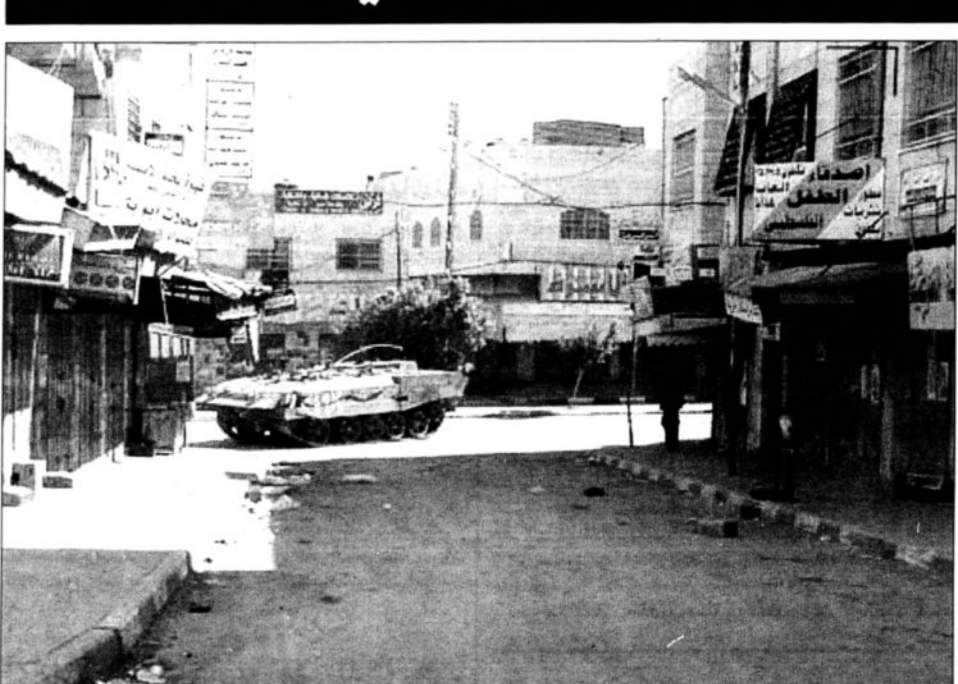
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قوات الاحتلال تغتال ستة مواطنين بالصواريخ في رفح ثم تطلق النار على المشاركين في جنازتهم!



رفح - وفا - اغتالت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس ستة مواطنين وأصيب عشرة آخرون في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، جراء إطلاق طائرات مروحية قتالية إسرائيلية صواريخ على سيارتين كانوا يستقلونها.

وقال شهود عيان ومصادر طبية، إن مروحيتين من طراز أباتشي أطلقتا أربعة صوارخ على سيارتين مدنيتين كان يستقلها المغدورون: بسام سعيد رزق(٣٢ عاماً)، وياسر سعيد رزق (٢٩ عاماً)، ويوسف رزق (٢٠ عاماً)، ومدحت عبد الوهاب الجوراني (١٧ عاماً) وأمير محمد قفة (٢٦ عاماً) وسامي محمد عمر (٢٩ عاماً) وجميعهم من رفح.

وقال الطبيب علي موسى مدير «مستشفى أبو يوسف النجار الحكومي» إن «جثث ستة شهداء وصلت إلى المستشفى أشلاء جراء سقوط صواريخ على سيارتين مدنيتين في حي الجنينة قرب المستشفى».

وتابع أن عشرة مواطنين آخرين أصيبوا في الهجوم وقد تم نقلهم إلى المستشفى، بعضهم في حالة الخطر.

وقال شهود عيان: إن ثلاثة صواريخ أصابت سيارة من نوع مرسيدس بشكل مباشر، فيما أطلق على السيارة الثانية صاروخ آخر أثناء سيرهما في حي الجنينة في رفح، وقد تحولتا إلى قطع حديدية منصهرة.

وقال مراسلنا إن «أشلاء الشهداء تناثرت في بقعة واسعة من المنطقة»، مشيراً إلى أن سيارتي أجرة مدنيتين تفحمتا ودمرتا بالكامل بسبب إصابتهما بالصواريخ الإسرائيلية».

وأوضح أن «مروحيتين عسكريتين حلقتا لبضع دقائق قبل عملية القصف المفاجئ».

وقد تجمع مئات المواطنين في المستشفى وفي مكان الحادث ورددو هتافات تندد بالجريمة الإرهابية الإسرائيلية.

إصابة خمسة مواطنين بينهم ثلاثة أطفال

وأصيب ،امس، خمسة مواطنين، بينهم ثلاثة أطفال، في مدينة رفح، جراء إطلاق النار عليهم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال الإسرائيلي فتحت نيران أسلحتها الرشاشة في اتجاه المواطنين أثناء تشييع جنازة الشهداء، الذين اغتالتهم المروحيات الحربية، مما أدى إلى إصابة المواطنين الخمسة.

وذكرت مصادر طبية في غرفة عمليات الطوارئ المركزية، في رفح، أن المصابين هم: عادل أبو شنب (٣٥ عاماً)، حازم أبو عبيد (٢١ عاماً)، عبدالرحمن عصفور (٧ أعوام)، محمود السيد عيسى (١٥ عاماً) وأحمد الأخرس (١٢ عاماً).. وأن إصابة الأول خطيرة، نتيجة تعرضه لعيار ناريٍّ في البطن.

قوات الاحتلال تغتال مواطناً في نابلس

واغتالت قوات الاحتلال الإسرائيلي،امس، مواطناً قرب قرية جنيد غرب مدينة نابلس.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال قامت بأيقاف السيارة التي كان يستقلها الشهيد وأجبرته على النزول، ثم قامت بأطلاق النار عليه، مما أدى إلى استشهاده على الفور.

وأضافوا أن قوات الاحتلال قامت أيضا بأطلاق النار على السيارة، مما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات في صفوف المواطنين الذين كانوا بداخلها، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال منعت سيارات الإسعاف من الاقتراب لإسعاف الجرحى.

ويذكر أن هوية الشهيد مازالت مجهولة بسبب منع التجول الذي تفرضه قوات الاحتلال على المنطقة.

إصابة شابين من مخيم الدهيشة

أصيب صباح امس، شابان من مخيم الدهيشة بجراح متوسطة جراء فتح قوات الاحتلال الإسرائيلي نيران رشاشاتها باتجاه المواطنين ومنازلهم.

وأفادت مصادر طبية في بيت جالا، أن أحد الشابين أصيب برصاصة في الرقبة أدت إلى قطع في العضلة والآخر بشظايا في القدم والحوض وحالتهما مستقرة.

إلى ذلك، مازالت قوات الاحتلال جاثمة لليوم الخامس على التوالي في محافظة بيت لحم وتحتل كافة المدن والقرى والمخيمات وتفرض حظر التجول على مدن: بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا، الخضر، الدوحة، قرية أرطاس، والمخيمات الثلاثة الدهيشة، عايدة والعزة.

كما حشدت تلك القوات المزيد من الآليات العسكرية التي تجوب شوارع المدن والقرى والمخيمات وتتمركز على مداخل ومخارج المحافظة من كافة الجهات بالإضافة إلى الاستيلاء على العديد من المنازل وتحويلها إلى ثكنات ونقاط مراقبة.

اسرائيل عدوة الصحافة والكلمة

ملاحقات وحشية للصحفيين بغية التعتيم على الجرائم الاسرائيلية

البيرة - وفا - أدانت «لجنة المصور الصحفي» بالاعتداء الإسرائيلي الهمجي على المصورين والصحفيين الفلسطينيين والأجانب العاملين في رام الله والبيرة.

وقالت اللجنة خلال بيان صحفي وزع في رام الله أن القوات الاحتلالية أعاقت عمل المصورين بشكل كبير في وقت حرمت أعداد كبيرة من المصورين العرب والأجانب من الدخول للمحافظة بحجة أنها منطقة عسكرية.

وأضافت أن العدوان الغادر على الصحفيين بدا بأطلاق النار على سيارة وكالة رويترز واحتجاز المصورين محمد حسن وعبد الكريم خضر فجر امس في أجواء مهينة بعد إجبارهم على التعري الجزئي على مشارف مخيم الأمعري.

وبينت أن القوات الغازية اقتحمت مقار شركة إنتاج تلفزيوني وفضائيات دبي واقرأ واحتجزت ثمانية من العاملين على الأقل في أجواء مهينة من بينهم الصحفيان ماهر شلبي وأحمد حجازي بالقرب من عمارة الطابون في رام الله.

وطالب عوض عوض رئيس لجنة الصحفي المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية من أجل دعم المصورين والصحفيين والعمل الجاد من أجل وقف العدوان والسياسة الاحتلالية الدموية بحقهم.

ودعا إلى إطلاق سراح جميع المعتقلين من الصحفيين والمصورين وبخاصة حسام أبو علان مصور وكالة الانباء الفرنسية ويسري الجمال مصور «رويترز» والمعتقلين منذ حوالي شهرين.

إسرائيل عدوة الحضارة والقلم

مواصلة منع الطلبة الثانويين من التقدم لامتحاناتهم

بيت لحم - وفا - يعاني طلاب الثانوية العامة ظروفاً قاسية لعدم تمكنهم من الوصول إلى قاعات الامتحان لتقديم امتحانهم الثالث.

وأكد المحافظ العميد محمد المدني بأن الصمود والإرادة الشعبية، أقوى بكثير من دبابات الاحتلال وجيشه، وأن الطلاب هم طليعة المقاومة ضد الاحتلال عبر التاريخ، والذين قدموا التضحيات دفاعاً عن المشروع الوطني وعن الحرية للوطن.

وقال المدني إن الطلبة الآن يجسدون مواجهة مباشرة مع الاحتلال في هذه الظروف القاسية العصيبة، مبيناً أن الاحتلال يسعى لكسر إرادتهم في محاولة للتشويش عليهم واللعب بأعصابهم مما يدلل على نواياه بخلق حالة من الفوضى في مجتمعنا الفلسطيني.

وطالب المحافظ الرأي العام وهيئة الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها والصليب الأحمر بالتدخل وبشكل فوري لوضع حد للممارسات اللاإنسانية والتي تبين همجية الاحتلال، وأن السكوت عن هذه الممارسات هو دعم غير مباشر للاحتلال، كما وطالب مؤسسات حقوق الإنسان كافة للوقوف على هذه الممارسات التي لا تخدم ولا بحال من الأحوال السلام والاستقرار في المنطقة.

«الحذر يا شعبنا الذي نحبه!»

اعتقال منزلي للشيخ احمد ياسين ودعوة من «فتح» الى تجنب المواجهة وأخطارها في هذه المرحلة الخطيرة

غزة - وكالات - افادت مصادر مختلفة انه جرى اعتقال الشيخ احمد ياسين، منزليا. وفي المقابل أوضح مصدر أمني فلسطيني أن «عناصر مسلحة من حماس أطلقت النار باتجاه الشرطة». وأفاد أحد الشهود أن «عشرة مسلحين على الأقل من عناصر كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس برابطون قرب منزل الشيخ ياسين».

ووجه سمير مشهراوي القيادي البارز في حركة فتح نداء إلى السلطة الفلسطينية وفصائل المعارضة وعلى رأسها حركة حماس بتجنب المواجهة مع بعضها بعضا حتى وإن كان هناك قرار خاطئ أو متسرع من أحد الجانبين، وأشار إلى أن العنف الفلسطيني خط أحمر يجب عدم الاقتراب منه. وقال مشهراوي في تصريح لقناة «الجزيرة» إن حركة فتح تتحرك منذ أيام في محاولة لرأب الصدع مع المعارضة في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها القضية الفلسطينية.

وكانت السلطة الفلسطينية قد وضعت أمس الشيخ ياسين قيد الإقامة الجبرية في منزله بمدينة غزة، وعللت القرار بأنه نابع من الحرص على المصلحة العليا للشعب الفلسطيني.

الاحتلال يجرّف أراض في دير البلح

دير البلح – وفا – قامت قوات الاحتلال ،امس الاثنين، بتجريف أراض في منطقة البركة، جنوب غربيّ دير البلح.

وأفاد شهود عيان أن جرافة احتلالية، معززة بثلاث دبابات، توغلت إلى مسافة خمسمائة متر في أراضي المواطنين، وسط إطلاق نار كثيف، وشرعت في اقتلاع الأشجار والمزروعات، التابعة لعائلتي أبو معيلق وأبو خوصة.

وأكد المواطن أبو أحمد أبو خوصة أن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة بشكل مفاجئ، وبدأت بأطلاق نيران رشاشاتها صوب منازل المواطنين، مما أثار حالة من الرعب والفزع في صفوف الأطفال والشيوخ.

وأضاف أن قوات الاحتلال ألحقت أضراراً جسيمة بالمزروعات، قبل أن تنسحب من المنطقة، التي مكثت فيها ثلاث ساعات.

وزارة التموين الفلسطينية تؤكد توفر القمح والدقيق بكميات مناسبة

غزة– وفا– أظهرت نتائج المسح الأسبوعي للأسواق والمطاحن والمحال التجارية، الذي تقوم به وزارة التموين، أن القمح والدقيق يتوفران بكميات مناسبة لدى المطاحن والمحال التجارية تفي باحتياجات المواطنين لمدة ١٤ يوماً.

وقدر المسح مخزون مطاحن محافظات غزة من إجمالي الدقيق بـ ٣٨٤٨ طناً، بالإضافة إلى المخزون على المستوى التجاري من القمح والدقيق والمقدر بـ ٢٢٠٣ أطنان، وبهذا يصل إجمالي مخزون القطاع من الدقيق ٦٠٥١ طناً وهذه الكميات تفي باحتياجات المواطنين من الدقيق مدة ١٤ يوماً عدا المتوفر في مستودعات الوزارة من الدقيق والبالغ ٣٢٤ طناً.

وفيما يتعلق بسعره أكدت الوزارة أنه ثابت حتى الآن مع انخفاض نسبة الطلب عليه في أسواق القطاع في المستوى التجاري وهناك كميات كبيرة من القمح البلدي تقدر بـ ٢٠٠٠ طن تتوفر في محافظة خانيونس ومرد ذلك إلى موسم الحصاد. أما الخبز والسكر والحليب والأرز فتتوافر بكميات مناسبة وبأسعار مناسبة.

أما البقوليات والزيوت النباتية والدواجن اللاحمة والبيض تتوافر بكميات كبيرة وبأسعار ثابتة عدا الخضروات والفواكه فتتوافر بكميات كبيرة وأسعار زهيدة.

قوات الاحتلال تحاصر «مدرسة الريحية الثانوية» وتتوغل في مدينة الخليل وسعير ودورا وتعتقل (١١) مواطناً

الخليل– وفا– حاصرت قوة من جيش الاحتلال، امس الاثنين، «مدرسة الريحية الثانوية للبنين» جنوب الخليل واحتجزت عشرات الطلبة الذين يقومون بتأدية امتحانات الثانوية العامة «التوجيهي».

في غضون ذلك، اقتحمت قوة مماثلة من جنود الإحتلال قرية الريحية وشرعت بحملات مداهمة واقتحام لمنازل المواطنين.

وكانت قوات الاحتلال المعززة بالدبابات وناقلات الجند والجيبات العسكرية المؤللة توغلت عند الرابعة من فجر اليوم في أحياء عدة من مدينة الخليل الخاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة وسط عمليات إطلاق نار من قوات الاحتلال.

وتخللت العمليات العسكرية التي تواصلت، منذ الفجر في مدينة الخليل حتى السادسة صباحاً حملات دهم واقتحام لمنازل المواطنين وعمليات تخريب للممتلكات العامة.

واعتقلت قوات الاحتلال ثمانية مواطنين على الأقل، وزعمت المصادر العسكرية أنهم مطلوبون لها، وقد نقلوا إلى جهة مجهولة.

وفي هذا المجال أيضاً، اقتحمت قوات معززة من جنود الاحتلال بلدة سعير شمال شرق الخليل وداهمت عدداً كبيراً من منازل المواطنين في البلدة وألحقت بعدد منها أضراراً متفاوتة، وأفاد مواطنون من سعير، أن قوات الاحتلال اعتقلت مواطنين على الأقل.

وفي بلدة دورا اعتقلت قوات الاحتلال أحد المواطنين بذرائع أمنية ونقلته إلى جهة مجهولة.

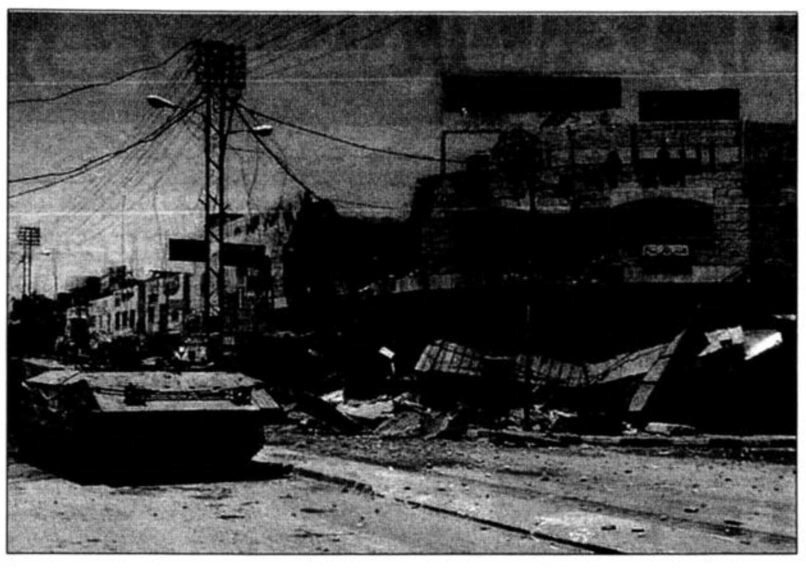
مداهمة منطقة الشرفي ومخيم قدورة واجبار الأطفال والنساء على المكوث في العراء

البيرة– وفا– تداهم القوات الاحتلالية منذ ساعات الصباح الباكر منازل المواطنين في منطقة الشرفي شرق مدينة البيرة ومخيم قدورة القريب من وسط مدينة رام الله ومستشفاها الحكومي، في وقت أجبر فيه الغزاة الأطفال والنساء على ترك منازلهم والمكوث في العراء لساعات طويلة.

وقال العديد من المواطنين، إن عمليات المداهمة جرت من منزل لآخر، وأن قوات الاحتلال تستخدم الرجال كدروع بشرية، منوهين إلى أن المداهمات تتركز في المجمعات السكنية الكبيرة في ظل انتشار عسكري مكثف مدعوم بالدبابات ووحدات المستعربين.

وأضاف المواطنون، أن جنود الاحتلال يتسمون بالوحشية والتلذذ بآلام الأبرياء، موضحين أنهم عبثوا بمحتويات المنازل وحطموا العديد منها.

الاحتلال يدمر محلات تجارية وبنك القاهرة - عمان في جنين



جنين– من ثائر أبو بكر– قصفت قوات الاحتلال صباح امس الاثنين، عدة مخازن تجارية في حي البساتين في مدينة جنين وأدى نسف المخازن إلى تدميرها، وإصابة الشقق السكنية المجاورة بأضرار كبيرة حيث تصدعت الجدران وتحطمت النوافذ.

كما قصفت قوات الاحتلال ظهر امس الاثنين، أجزاء من بناية عمارة النفاع الواقعة في شارع أبو بكر وسط المدينة. وأكد الشهود، أن قوات الاحتلال حاصرت البناية قبل أن تزرع كميات كبيرة من المتفجرات في محيطها.

وأسفرت عملية التفجير عن تدمير مقر بنك القاهرة– عمان في المدينة، بالإضافة إلى تدمير عدد كبير من المكاتب والعيادات الصحية الخاصة المجاورة.

وواصلت قوات الاحتلال احتلال جميع أحياء المدينة وتفرض حظر التجول على المواطنين.

في هذه الأثناء، تصدت مجموعة من نشطاء السلام الأجانب للدبابات الإحتلالية التي تقدمت في وقت سابق باتجاه سوق المدينة. وقال الشهود، إن المجموعة اعترضت الدبابات، وجلست وسط الشارع الرئيس الذي كانت تسلكه مكونة حاجزاً بشرياً، الأمر الذي حال دون استمرار عملية التوغل.

واعتقلت القوات الاحتلالية مواطنين من البيوت القريبة من المخازن ثمانية مواطنين من بينهم مدير الاستخبارات العسكرية في جنين مصطفى أبو حنانة.

تشديد الإجراءات الاحتلالية العنصرية تجاه المواطنين في خانيونس ورفح

خانيونس– وفا– واصلت امس الاثنين، قوات الاحتلال حصارها المشدد المفروض على محافظتي خانيونس ورفح.

وأفاد مراسل وفا، أن جنود الاحتلال المتمركزين على حاجزي المطاحن وأبو هولي، جنوب دير البلح، يقومون منذ ساعات الصباح بأيقاف السيارات وتفتيشها، والتدقيق في هويات الركاب المارين عبر طريق صلاح الدين، الذي يعتبر الشريان الوحيد بين جنوب القطاع وشماله.

وأكد شهود عيان، أن جنود الاحتلال المتمركزين في موقعهم العسكري على مفترق المطاحن يقومون بأيقاف عشرات السيارات والتدقيق في هويات الركاب ومقارنتها بأسماء، وصور موجودة لديهم.

وذكر السائق أبو محمد الغلبان، أن جنود الاحتلال أغلقوا الطريق بشكل مفاجئ؛ وطلبوا من بعض السيارات الدخول في منطقة محاطة بالمكعبات الإسمنتية عند مفترق المطاحن، وباشروا أعمال التفتيش والتدقيق في هويات الركاب، مشيراً إلى أن سيارات من نوع مرسيدس محتجزة منذ صباح اليوم، حيث يقف ركابها مرفوعي الأيدي تحت أشعة الشمس الحارقة.

من جانبه، ذكر الطالب أحمد خليل من «جامعة الأزهر: أن هذه الصورة واحدة من مسلسل المعاناة والانتهاكات الاحتلالية والعنصرية التي يقوم بها جنود الاحتلال على امتداد شارع صلاح الدين يومياً، مؤكداً أن هذه الإجراءات الاحتلالية بحق أبناء شعبنا العزل تكشف الوجه العنصري الحقيقي والنوايا العدوانية لدى سلطات الاحتلال، التي لم تتوان عن استخدام كافة أنواع وأساليب القمع والهمجية ضد شعبنا.

وأشار عدد من السائقين إلى أن قوات الاحتلال أصبحت تستهدف إلحاق أضرار بسياراتهم، إما بأطلاق النار عليها، أو بأنزال القاطع الحديدي على الزجاج الأمامي بعد السماح للسيارة بالمرور.

وعود كاذبة كسابقاتها

بن اليعيزر: هناك (١٣) نقطة استيطانية غير قانونية ستفكك قريباً!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى وزير الامن، بنيامين بن اليعيزر، في جلسة لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس الاثنين، بأنه خلال الأيام القريبة القادمة ستفكك وتُخلى (١٣) نقطة استيطانية «غير قانونية» حسب قاموس اسرائيل أقيمت منذ جرى توقيع الاتفاق بين بن اليعيزر وبين المستوطنين قبل زهاء سنة، حول الاستيطان.

ورفض بن اليعيزر، بعد خروجه من اجتماع اللجنة، التطرق او الاعلان عن اللائحة الزمنية لبدء فك تلك النقاط الاستيطانية، واكتفى بالتأكيد، أنه يدرس الموضوع بعمق ومن كل جوانبه!! وقال، ان اعتبارين فقط يقودان تفكيره ودراسته للموضوع وهما: أمن سكان المناطر والاعتبار القضائي!! وقريباً سأخلي المناطر التي يجب تفكيكها.

ورداً على سؤال حول العملية العسكرية الاحتلالية في المناطق الفلسطينية، أكد بن اليعيزر «أنها عملية ضرورية ومطلوبة، وازاء التحذيرات الكثيرة التي تنلقاها حول تنفيذ عمليات انتحارية، لم يبق أي خيار وأي مبرر، الا القيام بعملية عسكرية في المدن الفلسطينية، بهدف المس بقواعد وقوى الارهاب، على الرغم من ان الحديث يدور عن حل للمدى القصير»!!

وادعى بن اليعيزر «ان بحوزة اسرائيل معلومات عن نية الفلسطينيين، تنفيذ (٥٠) عملية انتحارية في اسرائيل، ومن يملك معلومات كهذه هل سيقف مكتوف الأيدي، لذلك لم يكن أمامنا الا الدخول الى المدن الفلسطينية لتوجيه ضربة رادعة».

وقال بن اليعيزر، في فرع حزب العمل في تل أبيب، «لا توجد عندي أي نية لا للضم ولا للاحتلال مجدداً، ولكن هل تريدون مني الانتظار لسقوط (٣٠–٤٠) قتيلاً اسرائيلياً، حتى يقولوا عني انني شاب جيد، ما نقوم به ليس احتلالاً، لا يوجد احتلال ولن يكون احتلال جديد، لا توجد لنا أي نية للعودة الى هناك، لكن ما العمل، يجب الثناء والشكر والاعتراف، ان اليوم لا يوجد لنا مع من نجلس معه»!!

رئيس لجنة المتابعة شوقي خطيب في لقاء خاص بـ الاتحاد

المقاطعة الرسمية لمؤتمر الرؤساء برهان على ان قضايانا ليست على جدول أعمال الحكومة

• يوم غد يعقد مؤتمر الرؤساء العرب ويستمر حتى بعد غد الخميس. ولاول مرة لا يشارك اي ممثل رسمي عن الحكومة والوزارات • شوقي خطيب يوجه نداء لرؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية للتوحد ورص الصفوف من أجل مصلحة الجميع.

حاوره: سهيل قبلان

* يفتتح ظهر غد الاربعاء، في فندق «جراند» في منطقة البحر الميت، مؤتمر رؤساء ونواب وكبار موظفي السلطات المحلية العربية في البلاد، والذي ينظمه المركز اليهودي، العربي للتطوير الاقتصادي بالتعاون والتنسيق مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل، ويهدف المؤتمر الى بحث وتقييم وتطوير المستوى المهني والاداري والاقتصادي في السلطات المحلية العربية، في عدد من القضايا الحيوية كالميزانيات ومناطق النفوذ والبناء، والتخطيط الاستراتيجي والتخطيط البديل، وتتخلل المؤتمر سلسلة محاضرات وندوات بمشاركة مهنيين ومسؤولين من العرب واليهود، في مختلف المواضيع المذكرة أعلاه.

ويتحدث في الجلسة الافتتاحية، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب المهندس شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، وحلمي كنانة مدير عام المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي، ويوهانس جارستر، مدير صندوق «كونرد ادناور».

ويختتم المؤتمر بعد ظهر يوم بعد غد الخميس، بلقاء عمل شامل مع وزير الداخلية، الياهو يشاي، وبعد ذلك يزور حشد المشاركين في المؤتمر، مجموعة من القرى العربية غير المعترف بها في النقب.

وتجدر الاشارة الى ان المؤتمر ينظم سنويًا ويعقد في مواقع مختلفة في البلاد، ولفت الانتباه أنه ولأول مرة، لن يشارك في هذا المؤتمر أي وزير او مسؤول حكومي، فهل هذا صدفة؟ وحول الموضوع التقينا رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، المهندس شوقي خطيب، وسألناه عن تفسيره للمقاطعة الرسمية للمؤتمر فقال: «تفسيرنا لهذه المقاطعة هو واحد ووحيد ويقول، ان قضايا وهموم ومشاكل الوسط العربي في الدولة، غير موجودة اطلاقًا على طاولة الحكومة وان وجدت فهي في أسفل سلم الأولويات، وهذا يقول ان المسؤولين لا يرون لزامًا عليهم للاستماع لمشاكل وقضايا الوسط العربي، والمؤتمر يعقد سنويًا ويشارك فيه حشد من الرؤساء ونوابهم وكبار الموظفين وعاملي السلطات المحلية من مهندسين وغيرهم، وللأسف فعدم تواجد ممثلي الحكومة والوزارات في المؤتمر، برهان من الحكومة على أنها تضرب عرض الحائط بقضايانا ومشاكلنا وتصم الاذان عن سماعها».

*** «الاتحاد» - وهل هذا يقول ان ممثلي الحكومة والوزارات عندما شاركوا في السابق في مؤتمرات اللجنة القطرية كانت تهمهم قضايانا؟**

- شوقي خطيب: «لا أجزم ولا أستطيع التأكيد ان قضايانا كانت تهمهم حتى ولو شاركوا في مؤتمراتنا لكن على الأقل، فان المشاركة تبدي نوعًا من الامكانية بوجود نيه او وقفة للحوار معًا وللتفاوض معًا، فهل استطعنا في السابق التأثير لتغيير النهج السلطوي التمييزي ضدنا ولجسر الهوة بيننا وبين الوسط اليهودي، وتغيير النهج السلطوي لا يأتي نتيجة تأثيرات المؤتمرات واللقاءات مع المسؤولين وما في رؤوس متخذي القرارات في الدولة وغالبيتهم لا تهمهم مصالحنا وأوضاعنا بتاتا، وتغيير النهج السلطوي القائم لا ولن يكون الا بممارسة النضال الجماهيري العنيد والدائم ونضال الرؤساء الموحد والمهني».

*** «الاتحاد» - هل المقاطعة بالذات في هذه الظروف بمثابة برهان على ان السلطات تتعامل معنا كمادة مسبوهة؟**

- شوقي خطيب: «ان النهج القائم عند الحكومة يتسجد بالتعامل معنا كمشكلة يبحثون دائمًا في كيفية معالجتها وادارتها وليس كمواطنين في وطن لا وطن لهم سواه، من حقهم العيش الانساني وبحقوق كاملة غير منقوصة، وواقعنا الناجم عن سياسة التمييز الرسمية اثبات على هذا النهج المستمر ضد الجماهير العربية، والذي حذرنا ونحذر من استمراره. هذا النهج الذي ينعكس في مختلف القوانين وفي ممارسات عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر، رفع الحصانة عن عدد من أعضاء الكنيست العرب، التحقيق مع أعضاء كنيست عرب، وآخر صرعة وصيحة في نهج التمييز قضية ضرب مخصصات الاطفال العرب بالحجة المجوجة عدم الخدمة في الجيش وهناك قضية البطالة، وهذا كله بمثابة عقاب ضد الجماهير العربية ينبثق عن سياسة مبرمجة ضد الجمهور».

*** «الاتحاد» - من المعروف انه في نهاية كل مؤتمر تتخذ قرارات وترفع توصيات للهيئات الرسمية فهل نفذت مثلا، الوزارات والهيئات، التوصيات التي رفعت اليها وهل احترمت قراراتكم؟**

- شوقي خطيب: «النهج المميز والبارز من المؤتمرات السابقة، وحتى اليوم، هو نهج سياسي عنصري، وفي جوهره ثقافة عدم تطبيق وتنفيذ الاتفاقيات، حتى مراقب الدولة في تقريره الأخير تبنى هذا المصطلح الذي ابرزته ومضمونه، ان ما يميز حكومات اسرائيل هو عدم تنفيذ الاتفاقيات، وهذا التبني لمصطلحنا هو اكبر شهادة على صدق أقوالنا وتقصير حكومات اسرائيل تجاهنا، والمراقب لم يأت بجديد في تقريره فقد صاغ كل ما قلناه عن نهج الحكومات المختلفة وانتقادنا لها في ورقة تعتبر شهادة ولائحة اتهام للحكومة أدينت بتقصيرها ومعاداتها للجماهير العربية».

*** «الاتحاد» - وكيف هي علاقاتكم كرؤساء مع زملائكم رؤساء السلطات المحلية اليهودية، هل من تعاون او تنسيق وهل يتضامنون معكم وفي أي مجالات؟**

- شوقي خطيب: «هناك قطيعة كاملة مع رؤساء السلطات المحلية اليهودية، وهناك مقاطعة بين الوسطين العربي واليهودي على المستويين الرسمي والشعبي، وعلى المستوى المؤسساتي، وحتى التعاون مع الرؤساء من قبل موظفين حكوميين يغلب عليه الطابع العدائي لنا، وينطلقون من أفكار ان الرئيس الفلاني يخدم مواطنين لا حق لهم في الحصول على الخدمات والميزانيات، وقلة قليلة فقط من الموظفين في المؤسسات المختلفة يتفهمون حقوق وأوضاع الجماهير العربية، وهذه القطيعة تتحمل مسؤوليتها المؤسسة الحاكمة وهي خطيرة».

*** «الاتحاد» - وكيف ينعكس هذا التعامل على عمل الرؤساء وبرامج التطوير والخدمات للمواطنين؟**

- شوقي خطيب: «ينعكس بشكل كبير فبدلا من التقدم والتطور للمواطن هناك تراجع بشكل ملحوظ والأيام القادمة ستكون صعبة، والتقليصات في الميزانيات وتدهور الأوضاع الاقتصادية وتعميق نهج التمييز العنصري ينعكس سلبًا على المواطنين العرب خاصة من متوسطي الدخل والعاطلين عن العمل».

*** «الاتحاد» - المؤتمر لرؤساء المجالس المحلية العربية، وهناك لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، بالطبع لا تشارك، فما هو النداء الذي توجهه للرؤساء العرب الدروز؟**

- شوقي خطيب: «أقول، ان نهج الحكومة لا يفرق بين رئيس مجلس محلي عربي درزي او عربي آخر او شركسي، فالعربي في الدولة وبغض النظر عن انتمائه المذهبي والديني، هو في نظر السلطات عربي، ولقد ثبت وعلى مدى عشرات السنوات، ان السلطات سعت دائمًا للتفرقة وبعثرة الصفوف ليسهل لها مصادرة الأرض ودوس الحقوق وعدم اعطاء الميزانيات اللازمة والمطلوبة لنا، ونحن دعونا دائمًا وندعو دائمًا الى وحدة جميع الرؤساء العرب، ويجب ان يقود نهج الحكومة العنصري الى صحوة عامة ورص الصفوف لنقف جسداً واحداً شامخًا يهز قبضته القوية في أوجه سالبي حقوقنا وضد عدم اكتراثهم بنا، واقول المطلوب ان نتوحد في لجنة واحدة من أجل مستقبلنا وأراضينا ومستقبل اولادنا».

طبيب من جنين في المستشفى الانجليزي بعد اصابته بقصف موضعي في فترة حظر التجول

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - يرقد للعلاج في مستشفى الناصرة (الانجليزي) في الناصرة الدكتور سامر الاحمد ابو بكر، مدير الاغاثة الزراعية في مدينة جنين، بعد اصابته بجراح خطيرة من جراء اطلاق النار عليه من دبابة احتلالية يوم الجمعة ظهراً.

وروت زوجة الدكتور ابو بكر «للاتحاد» تفاصيل الاعتداء على مواطني جنين وعلى زوجها فقالت: «يوم الجمعة صباحًا جالت سيارة عسكرية تعلن لمواطني المدينة رفع حظر التجول بين الساعة العاشرة صباحًا والثانية بعد الظهر ليستطيع الناس الخروج لشراء المواد التموينية، وخرج الدكتور سامر الى مكتب الاغاثة الزراعية لستقبل اوراقًا ضرورية» وأضافت: «بعد ذلك وفي طريق عودته ذهب الى السوق لشراء بعض الحاجيات، وعندما كان في السوق اغلق جنود الاحتلال كافة مداخل ومخارج السوق، وبدأوا بالقاء القذائف واطلاق النيران عشوائيًا على المواطنين. وبعد نصف ساعة من هذا الوضع، أعلن الجنود ان باستطاعة الجميع الذهاب الى بيوتهم فركب د. سامر السيارة وبعد ان سار ٥٠ متراً، بدأت دبابات الاحتلال تطلق النار عشوائيًا من الرشاشات الثقيلة فاصيب د. ابو بكر في بطنه مما أدى الى تفتت الطحال واصيب أيضًا في الحجاب الحاجز، واكمل هو السياقة رغم اصابته فلحقته الدبابة، وعندها دخل الى زقاق ليهرب من القصف فاطلقت الدبابة قذيفة قاصدة اصابة سيارته، الا انها لم تصب السيارة واصابت مجموعة من الاطفال كانت تلهو بالقرب من المكان، فقتل ثلاثتهم على الفور والاطفال هم: احمد غزاوي، جميل غزاوي وسجا تركي.

وأضافت: «بعد اصابته نقلته سيارة الاسعاف الى مستشفى الرازي واتى أطباء اردنيون من المستشفى الميداني في المدينة ليجروا له العملية وبعد خروجه من العملية، تم تحويله الى المستشفى الانجليزي في الناصرة».

ومن الجدير بالذكر ان وضع الدكتور سامر ابو بكر الصحي مستقر بهد العملية، ولم يكن بالامكان اجراء محادثة معه بسبب وضعه الصحي أمس.

في الأشهر الخمسة الماضية

انخفاض عدد السياح بنسبة (٤٣٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (٢٠٠١)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفض عدد السياح الذين زاروا البلاد في الأشهر الخمسة الماضية من العام الجاري، بنسبة (٤٣٪) مقارنة مع عددهم في الفترة نفسها من العام الماضي فقد زار البلاد في الأشهر الخمسة الماضية (٣٣٥٧٠٠) سائح وسائحة، وتبين ان (٣٠٠٧٠٠) سائح سائحة، جاؤوا الى البلاد، عبر رحلات جوية، و(٣٣٤٠٠) عبر اليابسة و(١٣٠٠٠) عبر البحر، وان (٢٢٤٠٠) رحلة جوية كانت مباشرة الى ايلات وان (١٦٤٠٠) سائح وسائحة دخلوا الى البلاد، عبر الحدود مع الاردن و(١٦٦٠٠) عبر الحدود في مدينة ايلات.

واستناداً الى معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرتها أمس الاثنين، عن وضع السياحة، زار البلاد في أيار الماضي (٥٩٦٠٠) سائح وسائحة، وان عدد الذين زاروا ايلات في رحلات جوية منذ تشرين الاول الماضي حتى أيار الماضي بلغ (٣١١٠٠) شخص وشكل ذلك انخفاضًا بنسبة (٦٦٪) عن الفترة ذاتها من(١٠/ ٢٠٠٠ - ٥/ ٢٠٠١)

وسوغ المسؤولون انخفاض عدد السياح وانخفاض عدد الاسرائيليين بالذات الذين لم يتجولوا في البلاد، بالأوضاع الامنية السائدة وازدياد عدد العمليات الانتحارية وتوتر الاوضاع وتصعيد سياسة القمع الاحتلالي.

ضربة أخرى

رفع الفائدة البنكية بنسبة ٢٪

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر عميد بنك اسرائيل المركزي دافيد كلاين، أمس الاثنين رفع الفائدة في مطلع الشهر المقبل بنسبة ٢٪، ليكون بذلك قد رفع الفائدة خلال شهر واحد بنسبة ٥ ٤٪ أصبحت الفائدة البنكية الاساسية التي يطرحها البنك المركزي ١ ٩٪ وهي نسبة تعيدنا عامين الى الوراء.

اما الفائدة على الحسابات البنكية الجارية فقد تصبح ما بين ١٤٪ الى ١٦٪.

وتأتي هذه الخطوة من ممثل بنك اسرائيل بادعاء انها ستساعد في لجم التضخم المالي، ولجم سعر صرف الدولار وحتى تخفيضه!!

رئيس «لجنة الدمقراطية» في حزب العمل عدو الدمقراطية

النائب يوسي كاتس يسعى لضرب الكتل الفاعلة في الوسط العربي من خلال رفع نسبة الحسم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يسعى رئيس لجنة الكنيست النائب، يوسي كاتس، «العمل»، في الأونة الاخيرة من أجل رفع نسبة الحسم في انتخابات الكنيست القادمة، وقد نجح، وفي اطار كونه رئيس اللجنة الدمقراطية والحكم في حزب العمل، في انتزاع قرار داخل الحزب من أجل تأييد قرار معاد لابسط حقوق الدمقراطية يلتزم الحزب بموجبه بالعمل من أجل رفع نسبة الحسم حتى (٣٪) في الانتخابات للكنيست القادمة، وقال كاتس، في هجومه الكاسح على الدمقراطية «ان على حزب العمل ان يقود المسيرة التي ستتمخض في النهاية عن اختفاء كلي لاحزاب صغيرة، وجودها يمس بعمل الكنيست وبثبات واستقرار الحكومة!! ان تلك الاحزاب لا مكان لها، ووجودها فقط يثقل على الكنيست ويشوش عملها، ففي الولايات المتحدة الامريكية هناك حزبان فقط، ولا يقلل أي شخص من جوهر وقيمة الدمقراطية في تلك الدولة، ورفع نسبة الحسم من شأنها ان تقود الى استقرار الحكم ونجاعة عمل الكنيست»!!

وأكد كاتس أنه سيعمل كل ما بوسعه، لكي يلغي في مؤتمر حزب العمل القريب، من على جدول الأعمال موضوع الانتخاب المباشر بورقتي اقتراع، لرئاسة الحكومة، وقال: «ان أسلوب التصويت المباشر بورقتين، فشل فشلا ذريعا وترك فقط الدمامل في جسد الدمقراطية الاسرائيلية، انه أسلوب يضعف الكنيست ويمس بمواقع الوزراء في مواجهة رئيس الحكومة ويعمق الابتزاز السياسي ويؤدي الى انتخاب أشخاص غير ملائمين لمناصبهم ويمس بالدمقراطية».

في لائحة اتهام قدمت أمس الى المحكمة

قتل زوجته لانها أيقظته بالخطأ من نومه!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاثنين، لائحة اتهام، ضد داڤيد درعي، المتهم بقتل زوجته في نهاية أيار الماضي، وذلك لأنها أيقظته من نومه بالخطأ!!

واستناداً الى لائحة الاتهام، كان داڤيد يغط في سبات عميق، وبعد ان أيقظته أور درعي، من سباته، توجه مباشرة الى غرفة المطبخ في بيتهما الصغير المشترك الكائن في «كريات حاييم» تناول سكيناً وتوجه الى غرفة الاولاد والذين كانوا في تلك الأثناء في المدرسة، استدعى زوجته وانهال عليها طعناً بالسكين في جميع أنحاء جسدها، وقد طعنها (٣٠) طعنة في رأسها وعنقها وصدرها وبطنها وظهرها حتى خرت صريعة لا حراك فيها وقد فارقت الحياة، دون ان يقدم لها أي مساعدة وجرى التأكيد في لائحة الاتهام، على ان داڤيد قتل زوجته بدم بارد وبكل وحشية وبشكل متعمد، دون أي استفزاز منها له.

وتبين ان داڤيد وأور، بدأ باجراءات الطلاق والانفصال عن بعض قبل أشهر وكانت أور، وهي تعمل موظفة في محكمة العمل في حيفا، قد قدمت شكوى ضد زوجها قبل أكثر من سنة، قالت فيها انه ينكل بها ويضربها دائماً بقسوة ويخاطبها دائماً بأسلوب العنف والشتائم والبذاءات.

اسبوع التضامن مع المعاق في قلنسوة

تقرير: صائب ناطور ونواف زميرو

* ضمن حملة التوعية لتغيير نظرة المجتمع السلبية تجاه المعاق، نظمت مجموعة النشطاء الاجتماعيين من أجل المعاق في قلنسوة أسبوع التضامن الاول من أجل المعاق وذلك من (٦/١٧ حتى ٦/٢٠) وحثت المجموعة المسؤولين والأهل في هذه البلدة الطيبة على ازالة الحواجز والعقبات من امام ذوي الاحتياجات الخاصة ليكونوا مثمرين ومنتجين في بلدهم ولشعبهم. وقام أفراد مجموعة النشطاء الاجتماعيين بالتعاون مع مكتب الرفاه الاجتماعي وعاملتيه الاجتماعيتين سامية ابو راس ووئام زميرو وبلدية قلنسوة الممثلة بمسؤول التعليم الخاص السيد زهير قشقوس اضافة الى الراعي والداعم الاساسي، المركز الجماهيري ومديره السيد مصطفى ناطور، بتنظيم هذا الاسبوع على مدى أربعة أيام لتشجيع المعاقين على الخروج من العزلة والاكتئاب وعلى الاندماج في فئات المجتمع المختلفة واشراكهم في نشاطات اجتماعية. وقام أعضاء المجموعة أول أيام الأسبوع بزيارة جميع المؤسسات التعليمية والرسمية والاقتصادية في المدينة ووزعوا المناشير والكراسات والملصقات التي حملت الشعارين:

أ. يداً بيد من أجل المعاق.

ب. يحق للمعاق ما يحق لغيره

وفي اليوم الثاني نظموا يوماً صحياً باشتراك (صندوق المرضى العام وصندوق المرضى مكابي» وقدم الدكتور محمد حموده محاضرة عن الحوادث البيتية وسبل تحاشيها والاسعافات الأولية.

أما «صندوق المرضى مكابي» فقد أجرى فحوصات طبية اولية (ضغط دم وسكر) قامت بها الممرضة دالية جبارة وقدم مختص العلاج الطبيعي (فيزوترابيا) عنان ابو عيطة محاضرة عن التمارين المحبذ اتباعها لدى المعاقين في حياتهم اليومية.

وفي اليوم الثالث اشترك حشد من ذوي الاحتياجات الخاصة في يوم ترفيهي تبرع به منتزه البرج والقائمون عليه مشكورين حيث قدم الفنان روني روك عرضاً شيقاً للأطفال. وفي نهاية اليوم وزعت الهدايا التي أعدها اعضاء المجموعة.

وفي اليوم الرابع والاخير نظمت أمسية خاصة استهلت بتلاوة من الذكر الحكيم تلاها الطالب مجاهد تايه، والقى السيد أحمد تكروري مدير قسم الرفاه الاجتماعي الذي رافق مسيرة المجموعة ودعمها مادياً ومعنوياً. كما ألقى الشيخ فتح الله مرعي كلمة عن أهمية النظر الى المعاق كباقي افراد المجتمع الأصحاء، وعدم تمييز الدين الاسلامي بين المعاقين والاصحاء، وتلاه السيد مصطفى ناطور الذي تحدث عن أهمية هذا المشروع وتأسيس هذه المجموعة لما لاقته هذه الفئة من اهمال في السنوات السابقة. وباسم المجموعة تحدث الناطق بلسانها نواف زميرو الذي حث على اتاحة الفرص للمعاقين ليكونوا ذوي منفعة في المجتمع والنظر اليهم كالنظر الى الأصحاء. فللمعاق قدرات غير ظاهرة بسبب عدم منحه الفرصة لاستغلالها وابرازها. والقى الاستاذ اسامة زميرو محاضرة عن مدى تقبل العائلة لوجود طفل معاق من ابنائها، وقدم الشيخ الدكتور موسى البسيط عميد كلية الدعوة وعلوم الدين في أم الفحم محاضرة حول نظرة الدين الاسلامي للمعاق واهمية التعامل معه كانسان سليم وتوفير جميع الامكانيات له لتزداد لديه الارادة والتصميم لمواصلة حياته.

مطالب بالغاء قرار اغلاق مكاتب لجنة الاغاثة الانسانية

شوقي خطيب: لا يمكن الصمت ازاء مجمل الحملات العدائية السلطوية ضد الجماهير العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اننا اذ نعلن وقوفنا الى جانب لجنة الاغاثة الانسانية وضد قرار السلطات الأمنية الاسرائيلية، اغلاق مكاتب لجنة الاغاثة الانسانية في الناصرة وأم الفحم ورهط، الذي نعتبره قراراً سياسياً وليس أمنياً، نطالب السلطات المسؤولة بالغاء هذا القرار فوراً، مؤكدين بأننا لا يمكن ان نصمت ازاء مجمل هذه الحملات العدائية ضد الجماهير العربية وضد ما تبقى من أركان الدمقراطية وحقوق الانسان في البلاد».

هذا ما جاء في بيان عام، عممه رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل شوقي خطيب، أمس الاثنين، على وسائل الاعلام، أعلن فيه: «باسمي وباسم أعضاء ومركبات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، نعلن عن استنكارنا واستهجاننا ورفضنا القاطع لقيام السلطات الأمنية الاسرائيلية باغلاق مكاتب لجنة الاغاثة الانسانية في الناصرة وام الفحم ورهط، خاصة في ضوء قيام هذه الهيئة بدور بارز وحيوي في تنظيم واغاثة المحتاجين من أبناء شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد تجلى دورها الانساني خلال الأشهر الأخيرة بشكل لا يقبل الشك او التأويل، واننا نؤكد في هذا السياق ان هذه الخطوة الخطيرة التي تأتي تحت غطاء «قوانين الطوارئ» تندرج في اطار الحملة الرسمية المنهجية المتصاعدة في الفترة الأخيرة تحديداً، ضد الجماهير العربية وقياداتها ومؤسساتها وهيئاتها في البلاد، وتعتبر تصعيداً خطيراً في المحاولات التحريضية والعنصرية المتواصلة بهدف المس في الحضور والتأثير والتمثيل السياسي للمواطنين العرب في اسرائيل»

في الجلسة الاولى

انتخاب الجبهوي علي عقل، قائماً بأعمال رئيس مجلس عارة - عرعرة المحلي

* عرعرة – لمراسلنا – انتخب الجبهوي، المربي علي عقل، قائماً بأعمال رئيس مجلس عرعرة – عارة المحلي، وانتخب أحمد سعيد مسعود، نائباً، وجاء ذلك في الجلسة الاولى التي عقدها المجلس المحلي مساء أمس الاول الاحد، برئاسة رئيس المجلس المحلي المنتخب جميل مرزوق.

وافتتح رئيس المجلس المحلي المنتخب، جميل مرزوق، الجلسة بتهنئة الأعضاء المنتخبين متمنياً لهم النجاح في مهماتهم ومسؤولياتهم ودعا الى تعميق الوحدة وتوطيد التعاون المشترك والعمل الدائم لما فيه مصلحة الأهالي جميعاً ومصلحة عارة وعرعرة. وأجزل الشكر للأهالي على الثقة والروح الدمقراطية والوعي والمسؤولية التي تجلت في المعركة الانتخابية.

وجرى في الجلسة توزيع اللجان على الأعضاء، وتبودلت كلمات التضامن وتأكيد الثقة بين الجميع وأهمية التعاون لما فيه المصلحة العامة وضرورة العمل بوحدة واخلاص خدمة للأهالي جميعاً.

بسبب خلاف على دين مالي

قتل صديقه وقطع جثته اربا إربا!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين لائحة اتهام ضد العامل الأجنبي تشاو يونغ، الذي يعمل في البلاد، تبين منها أنه قتل صديقه وقطع جثته اربا اربا.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الجريمة اقترفت في (٢٠٠١/٨)، وجرى مؤخراً التوصل الى معرفة تفاصيل حول الجريمة وأسباب ارتكابها، واستناداً الى لائحة الاتهام، نشب نقاش بين تشاو يونغ وصديقه طومين جين، حول دين مالي، وقد تدهور النقاش الكلامي الى شجار بالأيدي، تناول خلاله تشاو يونغ سكيناً وطعن طومين جين، عدة طعنات قاتلة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان تشاو وبمساعدة صديقين له، سحب تشاو الجثة الى غرفة الحمام في منزله القائم في شارع «ليڤنسكي» في تل أبيب، أقدم الثلاثة على التنكيل والتمثيل بالجثة، حيث قطعوا في البداية الرأس، ثم قطعوها الى عدة أجزاء، وضعوها في حقائب وأكياس وقد حمل تشاو كيسا يضم الجزء السفلي من الجثة، وألقاه قريباً من مجمع القمامة في يافا بينما حمل كيسا يضم أجزاء من الجثة، ودفنه في مكان ما في أشدود!!

ايران تقبل ضمنا المساعدة الاجنبية بما فيها الاميركية في اعقاب الزلزال



طهران- الوكالات- اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية صباح، امس الاثنين، ان ايران «لم تطلب ابدا» مساعدة لضحايا الزلزال الذي وقع السبت الماضي، لكنها «ترحب» بالمساعدة الاجنبية ملمحا بصورة ضمنية الى ان طهران لن ترفض مساعدة اميركية.

وقال حميد رضا آصفي في تصريح للاذاعة الايرانية ردا على سؤال عن قبول المساعدات وخصوصا الاميركية «ان ايران لم تطلب ابدا مساعدة من اي بلد لكن الدول المختلفة ترسل مساعدات في مثل هذه الظروف وايران ترحب بمثل هذه البادرة».

من جهتها اعربت شركة الخطوط الجوية الايرانية عن «استعدادها لنقل اي مساعدة من الدول المانحة لمنكوبي الزلزال» الذي اوقع قرابة ٢٥٠ قتيلا في غرب ايران. وقالت الشركة في بيان «ان الايرانيين الذين يعيشون في الخارج والمنظمات غير الحكومية والهيئات الدولية يمكن ان يتصلوا بممثلي الشركة في الخارج لتنظيم عمليات النقل».

ووجه الرئيس الاميركي جورج بوش برقية تعزية الى عائلات ضحايا الزلزال في ايران وعرض تقديم مساعدة انسانية وفق ما ذكرت وكالة الانباء الايرانية.

وعرضت دول اخرى منها فرنسا وبريطانيا وبلجيكا والصين وتركيا واذربيجان مساعدتها على ايران فيما عرضت الامم المتحدة التي سارعت الى ارسال لجنة استقصاء الى المكان المشاركة في عمليات الانقاذ.

وقال بوش «هذا النبأ (الزلزال) احزنني باسمي الشخصي وباسم الشعب الاميركي اقدم تعازي الى عائلات الضحايا». ونقلت الوكالة الايرانية عن بوش ان «الولايات المتحدة مستعدة لارسال مساعدة انسانية لان المساعدة الانسانية لا تعرف اي حدود».

قرضاي يدعو الى عملية مشتركة افغانية اميركية باكستانية للقبض على بن لادن

كابول- الوكالات- دعا رئيس الادارة الانتقالية الافغانية حميد قرضاي الى القيام بعملية مشتركة بين افغانستان والولايات المتحدة وباكستان للقبض على اسامة بن لادن الذي رجح انه على قيد الحياة ويحتمي في احد المخابئ.

واعلن قرضاي في كابول لشبكة «سي.ان.ان» الاميركية «في رأيي يجب قيام تعاون ثلاثي بيننا نحن والحكومة الباكستانية والولايات المتحدة وعلينا ان نتحرك سويا في عملية مشتركة للعثور على اسامة بن لادن وامثاله».

ورجح رئيس الدولة الافغاني الجديد الذي اوكلت اليه مهمة ادارة شؤون البلاد طيلة ١٨ شهرا قبل تنظيم انتخابات ان يكون بن لادن الذي يشتبه في انه مدبر اعتداءات الحادي عشر من ايلول في الولايات المتحدة مختبئا ولكنه لا يعلم اين.

وقال قرضاي «انه شخص ويبدو انه مختبئ في منزل ولا يتنقل ولا يتصل بأحد» مضيفا ان ليس لديه اي معلومة حول المكان الذي يختبئ فيه. واضاف «من السهل الاختباء، لقد اختبأ بعض المجرمين طيلة ١٠ او ١٢ عاما عبر العالم. يمكن للمجرمين ان يختبئوا ومن الصعب جدا العثور على شخص واحد. ولكن سيتم العثور عليه في يوم من الايام. انا متاكد من ذلك».

واعلن رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الاميركي بوب غراهام ان واشنطن ترجح ان اسامة بن لادن يختبئ في المناطق الحدودية التي يسيطر عليها زعماء القبائل في باكستان على الحدود مع افغانستان. وجاء تعليق غراهام اثر تصريحات المتحدث باسم تنظيم القاعدة سليمان ابو غيث الذي اعلن في تصريح بثته قناة الجزيرة القطرية ان اسامة بن لادن على قيد الحياة وهدد بضرب الولايات المتحدة من جديد.

واكد قرضاي ان التعاون الثلاثي الذي يقترحه لا يقتصر على الصعيد العسكري فحسب بل يتعداه الى عدة اشكال من التعاون. واوضح «يمكن التوصل الى تعاون مشترك للقوات او تبادل المعلومات وكل اشكال التعاون الفعلي الذي من شانه ان يؤدي الى القبض عليه هو وشركاؤه».

واعلن قرضاي ايضا ان الزعيم السابق لطالبان الملا محمد عمر ما زال على قيد الحياة وانه يتنقل على الارجح بين افغانستان وباكستان. وقال «سمعنا انه يوجد احيانا في افغانستان واحيانا اخرى يعبر الحدود الباكستانية. نحن ايضا في صدد البحث عنه» وخلص الى القول «نعم اعتقد انه على قيد الحياة».

٥٣ قتيلا على الاقل في فيضانات روسيا



موسكو- الوكالات- اعلنت وزارة الاحوال الطارئة الروسية، امس الاثنين، ان ٥٣ شخصا على الاقل قضوا في الفيضانات التي ضربت خلال الايام الماضية جنوب-غرب روسيا.

ولم تعط الوزارة اي تفاصيل حول عدد الاشخاص الذين اعتبروا في عداد المفقودين والذي قدره مسؤول في الشرطة المحلية في ستافروبول امس بـ ١٨٠ وهي المنطقة الاكثر تضررا حيث سجل فيها سقوط ٣١ قتيلا.

وافادت وسائل الاعلام الروسية ان حوالى ٤٥ الف شخص تضرروا بشكل او باخر من جراء هذه الفيضانات. وقال وزير الاحوال الطارئة سيرغي شويغو لتلفزيون «او ار تي»، امس الاثنين، ان «الوضع يعود الى طبيعته» معترفا في الوقت نفسه بوجود بعض القصور لدى الاجهزة المكلفة اصدار الانذار.

وبالاضافة الى ستافروبول قتل عشرة اشخاص ايضا في جمهورية كراتشاييفو-الشركس وثمانية في منطقة كراسنودار وثلاثة في اوسيتيا الشمالية وواحد في كاباردينو-بلكاري المجاورة كما افادت الوزارة الروسية.

واشارت وسائل الاعلام الروسية من جهة اخرى امس الاحد الى وفاة شخص في جمهورية الشيشان الانفصالية. وحسب ارقام الوزارة الرسمية فان حوالى ٢١٩ بلدة تضررت من جراء الفيضانات الناجمة عن الامطار الموسمية التي رفعت منسوب مياه الانهار فيما دمر اكثر من الفي منزل وتضرر اكثر من ثلاثة الاف فيما طاولت المياه اجمالي ٣٥ الف منزل كما تم اخلاء ٧٠ قرية.

وقالت الوزارة ان اضرارا لحقت ايضا بالبنى التحتية مثل الجسور والطرقات وخطوط الكهرباء والسكك الحديد وانبوب غاز. وكانت حوالى ٩٠ بلدة لا تزال محرومة من الكهرباء امس الاثنين.

الولايات المتحدة تنفي ما اعلنته القاعدة حول سلامة قادتها وهيكليتها

كابول- الوكالات- نفى الجيش الاميركي، امس الاثنين، ما اعلنته شبكة القاعدة في تسجيل بثته قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية ومفاده ان ٩٨ بالمئة من هيكلية قيادتها سلمت من حملة مكافحة الارهاب في افغانستان.

وقال احد المتحدثين الاميركيين اللفتنانت-كولونيل روجر كينغ امام الصحافيين ان هذه المعلومات ليست سوى «تمنيات».

واضاف الضابط في تصريح صحافي في قاعدة باغرام على بعد ٥٠ كم شمال كابول «نعتقد اننا اثرنا الى حد كبير على قدرتهم على قيادة وتنفيذ (عمليات)». وتابع «لا نعتقد ان بوسعهم التحرك جماعيا على نطاق واسع بعد الان». وقال «اذا قال احد يدعي انه ينتمي الى القاعدة ان العمليات وقيادتها ومراقبتها سليمة بنسبة ٩٨ بالمئة فذلك ليس سوى تمنيات من قبلهم».

ونفى الضابط ايضا المعلومات التي نشرتها وكالة الانباء الافغانية الاسلامية ومفادها ان قوات الائتلاف قد اطلقت عملية واسعة النطاق للعثور على القائد الاعلى لحركة طالبان الملا محمد عمر. وقال روجر كينغ «ليس هناك عملية من هذا النوع».

وكان الناطق باسم القاعدة سليمان ابو غيث اعلن لتلفزيون الجزيرة ان غالبية قادة اسامة بن لادن سلموا من الحملة موضحا ان «الشيخ اسامة والملا عمر على قيد الحياة (...) وابشر المسلمين بان التنظيم قائم ويعمل بكل طاقته وامكانياته».

واعلن كينغ ايضا انه ينتظر وصول رئيس القيادة المركزية الاميركية الجنرال تومي فرانكس بعد ظهر امس الاثنين، الى باغرام للقاء الضباط. وقد اعلنت الولايات المتحدة عدة مرات انها دمرت او قتلت قسما كبيرا من هيكلية القاعدة خلال عملية «اناكوندا» في جنوب شرق افغانستان مطلع السنة الحالية.

واشارت الحصيلة الاميركية الى سقوط مئات القتلى في صفوف القاعدة خلال هذه العملية.

مشرف: كشمير ستصبح «فلسطينا اخرى» اذا لم يحل النزاع بشأنها

اسلام اباد- الوكالات- اعلن الرئيس الباكستاني الجنرال برويز مشرف في حديث نشرته صحيفة «ذي اندبندنت»، امس الاثنين، ان منطقة كشمير ستصبح «فلسطينا اخرى» في غياب تسوية سياسية نهائية للنزاع حولها بين الهند وباكستان.

واكد مشرف «اقول دائما للولايات المتحدة انه علينا ادراك المخاطر في هذه المنطقة وهذه المخاطر لا يمكن تجنبها ما لم تتم تسوية النزاع حول كشمير (...) والا ستكون هناك فلسطين اخرى». واضاف ان النزاع حول كشمير «يجب ان تتم تسويته». وتابع «بالتأكيد يجب تسويته بطريقة سلمية ولكن اذا كان الجانب الآخر لا يريد تسويه فسنصبح في طريق مسدود مجددا».

من جهة اخرى نفى مشرف ان يكون مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ارميتاج اطلق تهديدات مباشرة لاقناعه بوقف عمليات التسلل التي يقوم بها الناشطون الاسلاميون في كشمير. وقال «لقد ادرنا تبادلا وديا وايجابيا في وجهات النظر تفهم خلالها وجهة نظرنا ولم يطلق اي تهديد».

ورأى ان اجراءات التهدئة التي اتخذتها الهند «تجميلية (...) وتحل المشاكل التي اختلقوها لانفسهم».

يذكر ان التوتر بين الهند وباكستان اللتين كانتا على وشك خوض حرب في نهاية ايار الماضي، هدأ الى حد ما بعد عدة مبادرات ديبلوماسية قام بها الاميركيون خصوصا. لكن الجانبين ما زالا يحشدان حوالي مليون جندي على طرفي الحدود الهندية الباكستانية.

قاض يبدي إعجابه بلص

هونغ كونغ- الوكالات- أبدى أحد القضاة في هونغ كونغ إعجابه بلص في ال ٦٨ من عمره وهو يتسلق البنايات الشاهقة قبل ارتكابه للجريمة.

وكان القاضي ويلي وونغ يشير إلى قيام ييب كاي هن بتسلق إحدى البنايات قبل اقتحامه لأربع شقق بالطابقين التاسع والعاشر من المبنى المكون من ٢٠ طابقاً. وأوردت صحيفة «ذي ساوث تشاينا مورننغ بوست» أن القاضي، بعد أن أبدى إعجابه ودهشته، أصدر حكمه بأدانة اللص وعاقبه بالسجن لمدة ١٦ شهراً.

وقد حاول اللص الهروب من رجال المباحث الذين كانوا يشاهدون عروضه البهلوانية في دهشة، إلا أنهم تمكنوا من القبض عليه. وقال اللص «العنكبوتي» إنه يحتاج لبعض المال لإجراء عملية جراحية لإزالة الماء الأزرق من عينيه. وخاطبه القاضي ويلي وونغ خلال جلسة المحاكمة بقوله من ناحية، فأني معجب جداً بشخصيتك وعروضك الساحرة، ومن ناحية أخرى، أشفق على رجل في سنك لا يزال يحترف السرقة.. هلاً أقلعت عن هذا؟ وقد اعتاد هذا اللص على استخدام مفك يحمله معه لخلع النوافذ قبل تسلله للشقة. وقد اعتقل وهو يهبط درج إحدى العمارات ويحمل في يده مفكاً ومفتاح صواميل ومصباحاً يدوياً ومبلغ ١٠ آلاف دولار.

وفاة لص بعد أن جلس أحد البدناء عليه

ماريلاند- الوكالات- قالت الشرطة في ولاية ماريلاند الأمريكية إن رجلاً حاول السطو على أحد المراكز التجارية، فلقي حتفه إثر جلوس أحد الزبائن عليه. فقد أعلن عن وفاة جيمس تومبسون بعد دقائق معدودات من وصول رجال الشرطة لمسرح الجريمة. وكان أحد زبائن المتجر قد سمع جلبة في إحدى نواحي المتجر وعلم بأن لصاً ألقي القبض عليه وهو يحشو حقيبة له بعبوات السجائر، فجلس عليه بجسمه الذي يزن أكثر من ١٥٠ كيلو غراماً حتي لفظ آخر أنفاسه. وقالت مصادر الشرطة إن تحقيقاً قد بدأ في حادثة الوفاة. وقال ديان ريتشاردسون، المتحدث باسم شرطة مقاطعة الأمير جورج: «قال اللص تومبسون للحاضرين أن يبتعدوا لأنه يحمل معه مسدساً، وأنه قد غادر السجن مؤخراً ولن يرجع إليه مهما كلفه ذلك». وأوردت صحيفة «واشنطن بوست» أن النقاش احتدم بين اللص والعاملين بالمحل، فهرع هذا الزبون العملاق لمساعدتهم في القبض عليه.

واكتشف رجل الشرطة أن الرجل مات عندما بدأوا في وضع القيود في يديه. وعثروا على سكين- وليس مسدساً- بحوزته.

اللصوص من رجال الشرطة

ددبلن- الوكالات- هرعت الشرطة في مقاطعة دبلن الأيرلندية إلى المصرف الذي يُشتبه في تعرضه لعملية سطو، لكنها فوجئت بأن اللصوص ليسوا سوى زملائهم بالشرطة، حيث كانوا يقومون باجراء تجربة على مادة بخاخة تثبت المجرمين من اللصوص في أماكنهم بمسرح الجريمة بمصرف آيرلندا الوطني القريب من كلية ترينتي.

غير أن بعض من شهد التجربة قام بالضغط على جرس الإنذار عندما رأوا اشخاصاً مسلحين وملثمين يفرون من المصرف. وقالت صحيفة «ذي ايريش اندبندنت» إن الشرطة المحلية لم يكن لديها أي علم بأجراء التجربة في ذلك المصرف. وقد انكشف سوء الفهم الذي تخلل التجربة دون وقوع إصابات. وصرح متحدث باسم الشرطة «لم تُخطرنا إدارة المصرف بالتجربة، وكان ينبغي لها أن تفعل.

ولولا لطف الله لكانت نتائج تلك التجربة لا تُحمد عُقباها. فقط لك أن تتصور أن وحدة التدخل السريع بقسم شرطة الطوارئ وصلت المصرف ووجدت رجالاً مسلحين. وقد تكون الأضرار أخف إذا كانت التجربة محصورة داخل المصرف، ولكن ما أن تتعدى المسألة حدود المصرف وتستمر خارجه إلا ويظن كل من يراها إنها عملية سطو حقيقية». ويُذكر أن مادة «الماء الذكي» عبارة عن محلول مائي غير سام يمكن استخدامه في (تجميد) اللصوص في مسرح الجريمة.

عشبة جديدة تساعد على النوم وتعالج القلق

واشنطن- الوكالات- كشف فريق من العلماء النقاب عن عشبةيطلق عليها «فاليريان» تساعد على النوم وتعالج القلق والضغط النفسي. وطبقا لما ذكر في موقع إم إن إس بي سي للطب البديل على شبكة الانترنت، فقد أثبتت الدراسات التي أجريت نجاح هذه العشبة في المساعدة على النوم، ولاسيما بالنسبة لمن يعانون من اضطرابات أثناء النوم.

ومن ناحية أخرى، حذر العلماء من عدم تناول هذه العشبة مع أية أدوية أخرى للنوم، كما ينبغي ألا يتناولها كل من يعاني من أمراض بالكبد، كما أن تناولها بجرعات عالية يؤدي إلى النعاس في الصباح.



ايران ترفع سن الزواج دون موافقة اولياء الامور

طهران- الوكالات- قالت صحف ايرانية ان السلطات الايرانية وافقت على قانون برفع السن الذي يسمح فيه للفتيات بالزواج دون موافقة اولياء امورهن من تسع سنوات الى ١٣ سنة وللفتيان من ١٤ الى ١٥ عاما.

وخفف هذا القرار الذي اتخذه مجمع تشخيص مصلحة النظام مشروع قانون اجازه البرلمان الذي يسيطر عليه الاصلاحيون في عام ٢٠٠٠ كان من شأنه رفع سن الزواج للفتيات الى ١٥ عاما وللفتيان الى ١٨ عاما لخفض الزواج بين المراهقين والحد من الانتقادات لسجل ايران في مجال حقوق الانسان.

واعترض على مشروع القانون مجلس مراقبة الدستور وهو هيئة مؤلفة من ١٢ عضوا من رجال الدين المحافظين مهمته ضمان انسجام القوانين مع الشريعة الاسلامية.

اما مجمع تشخيص مصلحة النظام فمهمته الفصل في الخلافات بين البرلمان ومجلس مراقبة الدستور.

ولم يغير قرار مجمع تشخيص مصلحة النظام من السن الذي يمكن فيه للفتيات والفتيان الزواج فيه وهو تسع للفتيات و١٤ للفتيان ولكنه يقول ان الفتيات دون سن الثالثة عشر والفتيان دون سن الخامسة عشر لابد وان يحصلوا على اذن اولياء امورهن.

وقال الاصلاحيون ان القانون الجديد لا يحمى الاطفال لان معظم من يتزوجون في سن صغيرة يفعلون ذلك تحت ضغط من ابائهم .

وتشير دول الاتحاد الاوروبي الى سن الزواج القانوني المنخفض في ايران على انه مثال لسوء سجلها في مجال حقوق الانسان.



لندن- الوكالات- يبدو أن اسكتلندا تعد مقصدا سياحيا مفضلا ليس لعشاق الرحلات الخلوية فحسب وانما لزوار ربما يأتون من كواكب اخرى.

أظهرت احصاءات نشرت، امس الاثنين، ان اسكتلندا سجلت أعلى معدلات مشاهدة لأجسام طائرة مجهولة الهوية في العالم.

وجاء في احصاءات هيئة (فيزيت سكوتلند) الرسمية للجذب السياحي في اسكتلندا أن قرابة ثلاثمئة مشاهدة لهذه الاجسام تسجل في اسكتلندا كل عام وهي أكبر نسبة مشاهدة للكيلومتر المربع وأكبر نسبة مشاهدة بالنسبة لعدد السكان من أي مكان آخر في العالم.

فقد بلغت نسبة المشاهدة للكيلومتر المربع في اسكتلندا أربعة في الالف وهو ما يعادل أربعة أمثال نسبة المشاهدة في فرنسا وايطاليا وهما مقصدان مفضلان آخران لمشاهدة هذه الاجسام مجهولة الهوية. وتمثل رؤية ألفين من هذه الاجسام سنويا في الولايات المتحدة نسبة مشاهدة تعادل اثنين لكل مئة ألف كيلومتر مربع.

وقالت متحدثة باسم فيزيت سكوتلند «هذا يؤكد أن اسكتلندا بالنسبة للغرباء من خارج كوكب الارض أقرب لان تكون (منتجع) كوستا ديل سول» مشيرة الى مزار سياحي شهير في جنوب أسبانيا يجتذب اليه عشرات الاف الزوار كل عام.

وبلغت نسبة المشاهدة الى تعداد السكان في اسكتلندا واحدا لكل ١٧ ألف نسمة مقارنة مع واحد لكل ٦١٢٠٠ نسمة في كندا وواحد لكل ١٣٦٤٥٠ نسمة في الولايات المتحدة.

والمكان المفضل لمشاهدة زوار من خارج كوكب الارض في اسكتلندا هو بوني بريدج على مبعدة ٥٠ كيلومترا غربي ادنبرة. بل ان مستشارا محليا دعا لجعله عاصمة للاجسام الطائرة مجهولة الهوية في اسكتلندا كما هو الحال مع مدينة روزويل بولاية نيو مكسيكو بالنسبة للولايات المتحدة.

رون هاليداي مؤلف كتاب «الاجسام الطائرة مجهولة الهوية في اسكتلندا» يقول «تراث اسكتلندا حافل بالحوادث الغريبة.. ممتدة عبر تاريخها.. من أشباح وأرواح شريرة الى كائنات خارقة للطبيعة ووحش بحيرة لوخ نيس». لكن كانت هناك تفسيرات أخرى أقل إثارة.

فقال جراهام بيردسال وهو مدير تحرير مجلة عن الاطباق الطائرة «ترنو الاجسام

وكالة: الرجال اكثر حرصا

الامم المتحدة- الوكالات- قال تقرير للامم المتحدة ان معظم الرجال في الدول النامية قاموا بتغيير سلوكياتهم لتقليل خطر الاصابة بمرض الايدز مشيرا الى ان عدد النساء اللاتي فعلن المثل اقل بكثير.

وخلص مسح شمل ٣٩ دولة نامية في افريقيا واسيا وامريكا الجنوبية ومنطقة الكاريبي الى ان الغالبية العظمى من الرجال بنسبة تتراوح بين ٦٠ و ٩٠ في المئة حسب البلد قاموا بتغيير سلوكياتهم لتفادي الاصابة بمرض الايدز.

ووفقا للمسح الذي اجرته ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالامم المتحدة فان غالبية النساء في نصف هذه الدول فقط غيرن سلوكياتهن.

وبالنسبة لمعظم الرجال والنساء شمل التغيير قصر ممارسة الجنس على شريك واحد فقط او استخدام العوازل الطبية.

وخلص المسح الى انه رغم علم الرجال والنساء عموما بالعوازل الطبية فان استخدامها

تمديد اعتقال ثلاثة فتيان اغتصب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية محكمة الصلح في حيفا، رامه لاوفر، أمس الاثنين، تمديد اعتقال ثلاثة فتيان، تراوحت أعمارهم بين الثالثة عشرة والرابعة عشرة، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي ممارسة أعمال مشينة ضد فتاة قاصر لم تتجاوز الثالثة عشرة والنصف، من العمر واغتصبوها بوحشية!!

واعتقل الثلاثة أمس الاول الاحد، وتبين من ملف التحقيق انهم، مارسوا ضدها

طفل يحمل اخاه في بطنه

الرياض- الوكالات- نجح فريق طبي في احد المستشفيات السعودية في تشخيص وعلاج حالة نادرة لولادة طفل يحمل اخاه في بطنه.

وكان الطفل عند ولادته يعاني من بروز في بطنه شخص في بداية الامر على انه فتق في الحبل السري مع وجود جزء من الامعاء في داخله ثم شخص مرة اخرى على انه توأم متطفل على اخيه مع عدم اكتمال بعض الاجزاء مثل الرأس والسرة والخصيتين. وقال استشاري الاطفال وحديثي الولادة بمستشفى الحمادي في الرياض الدكتور سامي نوح ان عملية جراحية ناجحة قد اجريت بعد تنسيق بين فريق طب الاطفال والفريق الطبي الجراحي تم خلالها فصل التوأم المتطفل واستئصاله واصلاح الفتق السري في نفس الوقت.

واشار الاطباء الى ان سبب التوأم المتطفل في هذه الحالة غير معروف بالضبط الا ان النظرية الاكثر قبولا ان الطفل المتطفل لا يوجد له قلب وانما يعتمد بشكل كلي على دم اخيه مما يؤدي الى خلل يصيب كافة اعضاء الجسم. يذكر ان ولادة طفل يحمل اخاه التوأم في بطنه تعد حالة نادرة جدا تبلغ نسبة حدوثها ١ من ٥٠٠ الف ولادة.

دراسة: ارتفاع معدل حوادث السيارات بين المسنين

لندن- الوكالات- قالت دراسة انه يتوقع ان تزداد الحوادث القاتلة لسيارات يقودها كبار السن في الولايات المتحدة بنسبة ١٥٥ بالمئة خلال العقود الثلاثة المقبلة.

واضافت الدراسة التي اعدها باحثون من معهد التامين للسلامة على الطرق السريعة في فرجينيا انه بحلول عام ٢٠٣٠ سيكون واحدا من بين كل اربعة حوادث لسيارة يقودها شخص يزيد عمره عن ٦٥ عاما.

وقدر العلماء في المعهد الذي تموله صناعة التامين الامريكية ان المسنين الامريكيين سيمثلون ما يزيد عن ٢٠ بالمئة من حائزي رخص القيادة خلال الثلاثين عاما المقبلة وسيقطعون نسبة كبيرة من مسافات القيادة خلال عام.

وذكرت الدكتورة سوزان فيرجسون في تقرير نشر بمطبوعة الوقاية من الاصابات ان الشرطة ذكرت انه من المتوقع ان تزداد حوادث السيارات التي يقودها سائقون اكبر سنا بنسبة ١٧٨ بالمئة بينما سيرتفع معدل الحوادث المميتة بنسبة ١٥٥ بالمئة. ويزيد ضعف البصر وبطء ردود الافعال والضعف العام من مخاطر تعرضهم للحوادث والاصابات الخطيرة او القتل.

سجن مواطن غاني باع شقيقتيه

غانا- الوكالات- أصدرت إحدى محاكم غانا أمس الاول حكما على مزارع سابق في السابعة والعشرين من العمر بالسجن خمس سنوات بتهمة الاتجار في الرقيق بعد أن حاول بيع فتاتين صغيرتين مقابل ٤٥٠ مليون سيدي (٥٦ ألفا و ٢٥٠ دولارا).

وذكرت وكالة الانباء الغانية أن المحكوم عليه ايمانويل تيتيه دفع ببرائته من تهمة الاتجار في الرقيق. قالت الشرطة إنها ضبطت تيتيه متلبسا منذ سنتين بعد أن وصلتها معلومات من كهربائي قال انه عرض عليه ثلث ثمن صفقة بيع الفتاتين إذا تمكن من إيجاد مشتر لهما، موضحا أن الفتاتين هما شقيقتا تيتيه.

وقبضت عليه الشرطة وهو يقبض النقود. وقالت ضابطة الشرطة اليزابيث ألوماتو ان الضحيتين تركتا التعليم المدرسي وهما قاصرتان دون السن القانونية وتخدمان في مطعم في أنوماكوبو بالقرب من أسامانكيسي بالمنطقة الشرقية من غانا.

عسل النحل يقتل كافة أنواع الجراثيم

واشنطن- الوكالات- أثبتت دراسة علمية حديثة أن الجراثيم التي تسبب الأمراض للإنسان تموت بالعسل، حيث قام فريق من العلماء بزرع جراثيم مختلف الأمراض في مزارع من العسل الصافي، وكانت النتيجة مذهلة، حيث ماتت جميع هذه الجراثيم وقضي عليها في عدة ساعات في حين مات أكثرها مقاومة في مدة أقصاها عدة أيام، وقد ماتت جراثيم التيفود بعد ٢٤ ساعة وجراثيم التيفوس بعد ٤٨ ساعة وماتت جراثيم الالتهاب الرئوي في اليوم الرابع من تناول العسل، أما جراثيم الزحار العصوية الشكل، فقد قضي عليها تماما بعد عشر ساعات.

كما أكدت نتائج الدراسات والأبحاث الطبية أن استخدام العسل في علاج الكثير من الأمراض ومنها مرض البلهارسيا، وتسمم الحمل وارتفاع أو انخفاض ضغط الدم كما تبين أن العسل يستخدم في علاج سلس البول وأمراض المعدة والأمعاء، والكبد والنزيف وتقلصات العضلات كما أنه من أهم المواد الفعالة في معالجة الأنواع المختلفة من فقر الدم لأنه يعمل على زيادة كرات الدم الحمراء.

وقد أثبتت التجارب الحديثة أنه يساعد في تخفيف حالات جفاف الفم أو جفاف الريق كما يتمتع بقتل الجراثيم والتعقيم كما يعمل على توسيع الأوعية الأكلينيكية ويزيد من تروية عضلة القلب وتغذيتها.



نساء سوازيلاند يخشين ارتداء السراويل

امبابان- الوكالات- قالت نساء في العاصمة الملكية لسوازيلاند انهن لن يتجاسرن على ارتداء السراويل بعد ان حذرهن مسؤول كبير من ان الجنود سيمزقوها.

وقالت ماري دلاميني (٢٢) من سكان مدينة لوبامبا تعليقا على كلمة وجهها جيم جاما وهو مسؤول بالبلاط الملكي الى المحليين في اجتماع خاص «لو تجرأت اي واحدة منا على ارتداء السراويل فسيمزقها الجنود من على اجسادنا».

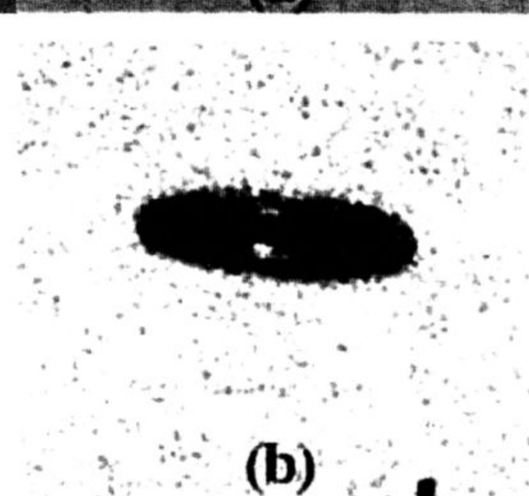
ونقل احد قاطني لوبامبا في امبابان العاصمة الادارية لسوازيلاند عن جاما قوله «سيجوب جنود من الجيش المدينة بحثا عن المخالفات. صدرت الاوامر اليهم بتجريد النساء من السراويل وتمزيقها».

وقال جاما وهو مقدم برامج حوارية اذاعية سابق ان ارتداء السراويل يمثل استهانة بالتقاليد الاجتماعية لسوازيلاند لكنه اعترف ان الاميرات الصغيرات بالعائلة الملكية الضخمة يعتبرن من اكثر المخالفات.

وجاما مسؤول بارز في البلاط الملكي للملك سواتي الثالث بلوصبابا. وسوازيلاند مملكة صغيرة يبلغ عدد سكانها مليون نسمة يعيشون في الجبال الواقعة بين جنوب افريقيا وموزامبيق.

وقالت دوو ابائي وهي محامية بفرع جمعية سيدات القانون بمنطقة الجنوب الافريقي في سوازيلاند «ان الاوامر التي تحدد للمرأة ملبسها تعود للعصور الوسطى لكنها للاسف تعكس حقيقة ان المرأة في سوازيلاند مازلت قانونيا دون سن الرشد».





الطائرة مجهولة الهوية للانجذاب نحو مناطق قاصية بشكل ملحوظ. واذا كنت في منطقة نائية فابحث عن القواعد الجوية.. استكتلندا مليئة بها.

«وفي ٩٠ بالمئة من تقارير (مشاهدة) الأجسام الطائرة المجهولة الهوية فان قليلا من البحث الدقيق سيقدم تفسيرا بسيطا لها».

ويصادف نشر هذه الاحصاءات احتفال المتحمسين باليوم العالمي للاجسام الطائرة مجهولة الهوية في ذكرى يوم ٢٤ حزيران عام ١٩٤٧. وفي هذا اليوم زعم طيار بالقوات الجوية الامريكية أنه شاهد تسعة أجسام غامضة على شكل أقراص تطير فوق جبال كاسكيد بولاية واشنطن وهو ما أدى الى اصطلاح تعبير «الاطباق الطائرة».

...حرصا على تفادي الايدز

كان محدودا في كل الدول التي شملها المسح كما ان معظم النساء ينظرن اليها باعتبارها وسيلة لمنع الحمل اكثر منها وسيلة قد تمنع الاصابة بالايدز.

وقال تقرير المنظمة الدولية ان «تغيير السلوكيات ضروري اذا ما اردنا منع انتشار فيروس اتش.اي.في (المسبب لمرض الايدز)».

وخلص المسح الى ان الانظمة التعليمية في المدارس غير فعالة في نشر التوعية الاساسية بشان مرض الايدز.

لكن التقرير اشار الى وجود علامات قوية على ان البرامج الاذاعية بشان الايدز «حققت فرقا كبيرا جدا في ادراك الناس ومعرفتهم بالمرض». وشجع التقرير استخدام البرامج الاذاعية على نطاق اوسع واشمل لنشر الرسالة.

ويوجد حاليا نحو ٤٠ مليون شخص في العالم مصاب بمرض الايدز او حامل لفيروس اتش.اي.في المسبب للمرض. ومعظم هؤلاء يعيشون في دول افريقيا جنوب الصحراء.

...ان اغتصبوا فتاة قاصراً بوحشية!!

الاعمال المشينة، وقد ربطوا شريطاً حول فمها لكي لا تصرخ وكادوا يخنقونها!!

وقال الضابط الذي يحقق مع الثلاثة: «انه أمر خطير جداً وهو من الأمور الأخطر التي صادفتها في حياتي، فقد نجت هذه الفتاة القاصر بأعجوبة، انها اعجوبة فعلا كونها لم تفارق الحياة».

وتقرر النظر في القضية في جلسة مغلقة للمحكمة!

معرض في المزرعة التعليمية في الطيبة من انتاج الطلاب

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - مع انتهاء السنة الدراسية الحالية، عرض طلاب المزرعة التعليمية في الطيبة، بحوثاتهم وابتكاراتهم وأبحاثهم العلمية، حول المواضيع المختلفة التي تعلموها خلال السنة الدراسية، ومن بين العروضات، طرق تقنية حديثة لاستعمال المياه بالشكل الصحيح وهدفها توفير كميات المياه، وكذلك معروضات حول استعمالات المياه للزراعة وفي حياة الانسان اليومية وفي الصناعية ووسائط النقل وفي كافة الأمور الحياتية.

وزار المعرض حشد غفير من المسؤولين في بلدية الطيبة والمدارس وحشد من الأهالي، وعقد اجتماع أمس الاول، في قاعة المعرض تحدث فيه رئيس البلدية صلاح جبارة، وجمعة زبارقة مفتش المعارف ومحسن جابر، مدير المدرسة.

وجرت مسابقة لاختبار الذكاء العام و مسابقات ثقافية، بمشاركة الطلاب. ووزعت الجوائز على الفائزين.

وتحدثت باسم الآباء، ناريمان شريف حاج يحيى، وشكر سعيد عمشة باسم الطلاب، الحضور على زيارتهم للمعرض وتشجيعهم للطلاب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ندعوكم يوم الخميس الموافق ٢٧ حزيران الساعة ١٧,٣٠ في نادي الموازنة حيفا.

جلسة اللجنة المركزية

في البرنامج:

١- الوضع السياسي والاجتماعي

٢ التحضيرات للمؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نداء عاجل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تلبية لنداءات الاغاثة العاجلة الصادرة من كافة المناطق الفلسطينية المحتلة على اثر الاعتداءات الوحشية لجيش الاحتلال والحصار التجويعي لكافة المناطق الفلسطينية.

نتوجه لفروعنا المحلية لتنظيم حملات اغاثة عاجلة لتعزيز الصمود البطولي لابناء شعبنا في وجه البربرية الشارونية.

ونطلب من كل مسؤولي الاغاثة في الفروع التنسيق مع مكتب الجبهة.

٠٤-٨٥٣٦٥٠٤، عايدة ٠٥٤-٥٧٤٧١١

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوتيم

اعلان بحسب المادة ٤٩ القانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

نعلن بهذا بانه قدم للجنة التنظيم والبناء المحلية عصاب الوتيم طلب تسهيل بناء.

بعنوان: شفاعمرو

احواض قسائم

حوض: ١٠٢٦٨ قسيمة: ٣٥ قطعة ارض: ٢٤/١ ملف بناء: ٢٤٠٠١٠- ٢٦٨٠٣٥

طلب رقم: ٩٨٠٠٣٣٧

على يد صديق نظيرة وصديق صديق

الطلب يشمل التسهيلات التالية:

تمرير مساحات خدمات من طوابق عليا لطابق ارضي. عدم المحافظة على الارتداد من جهة الشارع ٨٠١م بدل ٣٠٠م. عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الشمالية ٩٠١م بدل ٣٠٠م.

كل من هو معني يحق له التمعن في الطلب والخارطة المرفقة اليها مجاناً بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عصاب الوتيم شفاعمرو.

كل من يرى نفسه متضرراً على يد التسهيل يحق له ان يقدم اعتراضاً خطياً على الطلب للجنة المحلية للتنظيم والبناء المحلية عصاب الوتيم ص ب ٥٠٥ شفاعمرو اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان الاعتراض على التسهيلات لن يقبل ولن يناقش به الا اذا قدم خطياً وبتفصيل الحجج وبارفاق تصريح يبرهن الحقائق التي يعتمد عليها.

رئيس اللجنة المحلية
بديع نكد



مطلوب

وكيل او وكيلة مبيعات مع خبرة للصيدليات والعيادات صيدلي او صيدلانية للمعنيين

الاتصال على هاتف:

٠٤-٩٥٠٢٦٦١ ٠٥٤-٨٤٩٣٠٨

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «يزراعيليم»

اعلان بحسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم لعام ١٩٦٥

تعلن بهذا انه قدم للجنة التنظيم والبناء المحلية «يزراعيليم» طلب تسهيل بناء

لاضافة طابق ١

بعنوان: زرازير

احواض وقسائم:

حوض: ١٧٤٩٤ قسيمة: ٨١

قطعة ارض: ٨١/٦

ملف بناء: ١٧٤٩٤٨١٠٨١٦

طلب رقم: ٢٠٠١٠٢٧٨

على يد: غريفات فتحي غريفات محمد.

كل من هو معني يحق له ان يقدم اعتراضه لمكاتب اللجنة في بيت المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل خلال ٢١ يوماً من تاريخ النشر.

عنواننا: ص.ب. ٩٠٠٠٠ عفولة ميكود ١٨١٢٠

يوحي برنر
رئيس اللجنة

بلدية سخنين

قسم التربية والتعليم

تعلن بهذا عن بدء التسجيل في المدرسة الثانوية للسنة الدراسية ٢٠٠٢/٢٠٠٣ وذلك للمواضيع التالية:

١. اللغة الانكليزية
٢. اللغة العربية.
٣. التعليم الخاص.
٤. استشارة تربوية

المؤهلات: B.A على الاقل مع شهادة تدريس ويفضل ذوو الخبرة

التسجيل في سكرتارية قسم التربية والتعليم لغاية ٢٠٠٢/٧/٤

باحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس البلدية

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية كوكب ابو الهيجا، تشعر بوفاة المرحوم محمد محمود حاج محمد بتاريخ ١٩٨٨/١/١٢ وانحصار ارثه الشرعي باخوته: عمر، صبري، صالح ورسمية لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً، اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

اعلام

ليكن معلوماً لديكم انه قد قدم الى محكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومين مسعد حنا أشقر ومرتا ديب أشقر ولبندا مسعد أشقر الرومي الكاثوليكي من قرية الرامة.

ورثتهم هم: ماجد وحنه زوجة المرحوم حنا ونهاي زوجة المرحوم واكيم واولادها: مسعد وايمان ومنار وأشرف أشقر وأمال أشقر خوري ومناهل أشقر قسيس

فمن له اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة الدينية خلال عشرين يوماً من نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
الشماس سمير روحانا

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف اساسي ٢٠٠٢/٥٦٧

امام فضيلة القاضي: عدنان عبد الحميد عدوي

المستدعي: عبد الحكيم محمد حاج يحيى حامل هوية رقم ٥٦٩٩٦٥٢٨٨ من الطيبة

ماهية الدعوى: حصر ارث

المرحومة لبيبة احمد حاج يحيى

اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي المدعو: عبد الحكيم محمد حاج يحيى من الطيبة طالباً اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحومة: لبيبة احمد حاج يحيى المتوفاة في تاريخ: ١١/ ١٩٩٩/٧ والتي دفنت في الطيبة. وصرح عبد الحكيم محمد حاج يحيى المذكور أعلاه بأن الارث الشرعي للمرحومة لبيبة أحمد حاج يحيى المذكورة قد انحصر في اولادها وهم: (١) عبد القادر (٢) عبد الكريم (٣) عبد الحكيم (٤) خالد (٥) رائد (٦) يسرى (٧) مريم (٨) صفاء (٩) ليلى وانه لا يوجد للمرحومة لبيبة احمد حاج يحيى المذكورة ورثة أخرون سوى من ذكر وليس لها وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياتها وتركوا ورثة أخرين غيرهم. وقد ابرز ذلك بمضبطة موقعة من بعض أعيان البلد وبلدية الطيبة بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٢٠ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه المضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

من آمن بي ولو مات فسيحيا

نعي

آل سلباق وابو رحمة وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

(جمول ناصر ابو رحمة سلباق)

(ام الياس)

عن عمر ناهز ٦٤ عاماً وقد شيع جثمانها الطاهر أمس الاثنين في بيتها الكائن في شفاعمرو

تقبل التعازي حتى يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٦/٢٩ في بيتها الكائن في شفاعمرو

لا أراكم مكروهًا بعزيز.

للايجار في شفاعمرو

دار للسكن مساحتها ١٠٠م٢ طابق ارضي في وضع ممتاز جداً + حواصل للايجار للمعنيين الاتصال على هاتف رقم: ٠٤-٩٨٦٧١٩٦ او بلفون ٠٥٠-٢٣٣٥٠٢

مجلس كفرياسيف المحلي قسم المعارف والثقافة

مدرسة «يني» الثانوية

اعلان

تعلن مدرسة يني الثانوية عن فتح باب التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠٢/٢٠٠٣ للفروع التالية:

• الفروع النظرية •

بتخصص: فيزياء - كيمياء - علم الاحياء - علم البيئة - علم الحاسوب

• الفروع التكنولوجية •

بتخصص: هندسة معمارية - ادارة وحسابات - كهرباء - تربية

يتم التسجيل في مكاتب المدرسة الثانوية اعتبارا من ٢٠٠٢/٦/٥ وحتى ٢٠٠٢/٦/٢٨

باحترام

قسم المعارف والثقافة مدرسة يني الثانوية

بلدية باقة الغربية
مناقصة نقل طلاب المدارس
رقم ٢٠٠٢/٨

تعلن بلدية باقة الغربية عن مناقصة لنقل طلاب المدارس الى مؤسسات باقة وخارجها حسب التعليمات التالية:

١. تسلم مواد المناقصة للراغبين في الاشتراك في مكتب سكرتير البلدية مقابل مبلغ ١٢٠٠ شيكل لا ترد.
٢. على المشتركين تقديم كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض لا يشمل الضريبة لمدة ٩٠ يوماً لتنفيذ شروط المناقصة.
٣. آخر موعد لتقديم المناقصة هو يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٧/٥ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
٤. على الراغبين في الاستيضاح عن العطاء، يتوجب عليهم التوجه الى مدير قسم المعارف في البلدية.
٥. تودع المناقصة باليد في صندوق العطاءات رقم ٢٠٠٢/٨ لدى سكرتير البلدية في بناية بلدية باقة الغربية اعتباراً من الساعة الثامنة صباحاً لغاية الساعة الثالثة والنصف مساء، في الفترة المحددة.
٦. كل اقتراح لا ترفق به المستندات المذكوره اعلاه او الكفالة البنكية ولا ينفذ الشروط العامة كما هو مفصل في العطاء، البلدية لا تأخذه بالحسبان.
٧. تكاليف اجراء العطاء وتحضير الاتفاقية تكون على حساب المقاول.

باحترام
د. زياد ابو مخ
رئيس البلدية

المجلس المحلي جسر الزرقاء
في نطاق مكتب البنية الوطنية
الادارة لتطوير البنية التحتية - المجاري

تنفيذ استكمال محطات امتصاص او سحب المنحدرات رقم ٣ ورقم ٤٠.

مناقصة رقم ٢٢٧٩- ٢٠٠٢/٥٢ - ٥٤١.

١. المجلس المحلي جسر الزرقاء، يعلن بهذا قبول اقتراحات من مقاولين لتنفيذ العمل في نطاق الادارة لتطوير البنية التحتية مجار وبحسب الاجراءات.
٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها مقابل ١٥٠٠ ش.ج (الف وخمسمائة شيكل جديدة) لا تعاد، في مكاتب المجلس المحلي جسر الزرقاء، في ساعات العمل الاعتيادية.
٣. يحق للمقاولين أصحاب الخبرة الاشتراك في المناقصة والذين لديهم المؤهلات المطلوبة في المناقصة والمسجلين في ملف المقاولين (بحسب «قانون تسجيل مقاولين لاعمال هندسة معمارية لعام ١٩٦١ ونظامه) للفرع الرئيسي في المواضيع مجاري تصريف مياه (رمز ٤٠٠) بتصنيف مالي بـ ١ على الاقل، ولمحطات السحب (رمز ٥٠٠) بتصنيف مالي ١ على الاقل. على المقاول ان يكون صاحب الرمزين معاً.
٤. جولة المقاولين ستقام في يوم الاثنين في التاريخ ٢٠٠٢/٧/١ الانطلاق من مكاتب المجلس المحلي جسر الزرقاء، الساعة الواحدة ١٣٠٠.
٥. الاقتراحات بارفاق كفالات بنكية بمبلغ ٧٥٠٠٠ شيكل (خمسة وسبعين الف شاقل) كما هو مطلوب في المناقصة تسلم يدوياً وشخصياً فقط بواسطة ادخال الاقتراحات لصندوق الاقتراحات في مكاتب المجلس يوم الخميس ٢٠٠٢/٧/٢٥ قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً. صندوق الاقتراحات سوف يفتح الساعة ١٢٫١٥ بحضور مقدمي الاقتراحات. المستند مع المقاول الرابح سيختم فقط بعد ان تستلم السلطة تصريح مكتب الداخلية على فتح قرض بموضوع (תב"ר)

متاي أفني
رئيس المجلس المحلي - جسر الزرقاء.

المجلس المحلي جسر الزرقاء
بنطاق مكتب البنى التحتية الوطنية
الادارة لتطوير بنى تحتية للمجاري
تنفيذ جهاز مجار مركزي - مرحلة ج.
مناقصة رقم ١٥٥٣ - ٢٠٠٢/٣٦ - ٥٤١.

١. المجلس المحلي جسر الزرقاء، تعلن بهذا على قبول اقتراحات من مقاولين لتنفيذ العمل في نطاق الادارة لتطوير بنى تحتية للمجاري وبحسب النظم.
٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها مقابل ٢٠٠٠ شيكل (الفي شيكل) لا تعاد من مكاتب المجلس المحلي جسر الزرقاء، في ساعات العمل العادية.
٣. يحق للمقاولين اصحاب الخبرة الاشتراك في المناقصة. أصحاب المؤهلات المفصلة في المناقصة والمسجلين في ملف المقاولين لفرع رئيسي في المواضيع مجار - تصريف مياه (رمز ٤٠٠) بتصنيف مالي ٢ على الأقل.
٤. جولة المقاولين ستقام يوم الاثنين في تاريخ ٢٠٠٢/٧/١ الانطلاق من مكاتب المجلس المحلي جسر الزرقاء، الساعة الثانية بعد الظهر ١٤٠٠.
٥. كل الاقتراحات بارفاق الكفالات البنكية بمبلغ ١٣٥٠٠٠ شيكل جديد (مائة وخمسة وثلاثين الف شيكل جديد) كما هو مطلوب في المناقصة يجب تسليم الاقتراح شخصياً ويدوياً على يد ادخال الاقتراحات لصندوق الاقتراحات (المناقصات) بمكاتب المجلس يوم الخميس بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٢٥ حتى ساعة اقصاها ١٢٠٠ صندوق الاقتراحات سيفتح الساعة ١٢٫١٥ بحضور مقدمي الاقتراحات.
٦. المستند مع المقاول الرابح يختم فقط بعد وصول مصادقة للسلطة من قبل مكتب الداخليه على فتح قرض بموضوع (תב"ר)

متاي افني
رئيس المجلس المحلي
جسر الزرقاء

• عبد المجيد حمدان •
(منسق الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني)

الانتفاضة.. محاولة تقييم (٩)

دولياً:

* منذ البداية لم يقبض أي طرف رسمي، في الساحة الدولية، كما في العربية، تكتيك السلطة الخاص بمسؤولياتها والتزاماتها الدولية تجاه عسكرة الانتفاضة. وليس لأن الولايات المتحدة عارضت المطلب الفلسطيني للحماية الدولية، كان الموقف المماثل لبقية الدول. لقد كان من الصعب التملص من الاستجابة لهذا المطلب لو ان الانتفاضة حافظت على طابعها السلمي، وقدمت للعالم الصورة الحقيقية للصراع وهو ضحية فلسطينية تواجه وحشية احتلال لا يرحم. ومنذ البداية قبلت النظم الرسمية توصيف الوضع بأنه عنف في مواجهة عنف، او اشتباك حدودي بين دولتين قد يتطور الى حالة حرب زاحفة، تنذر المنطقة وما حولها باخطار يصعب تحديد مداها. هكذا انصب الجهد الدولي، كما في الحالات المشابهة على اتساع العالم، على محاولات تطويق النار بما اسموه وقف العنف من الجانبين، او تخفيف حدة هذا العنف. ثم جاءت نتائج هذا الجهد الدولي، من خلال بعثة تقصي الحقائق برئاسة السيناتور الامريكي ميتشل، في وثيقة تحاول معالجة الازمة الناشئة، كمقدمة او تمهيد للعودة الى مسار التفاوض والحلول السلمية. وعندما لم تنجح هذه الجهود على ارض الواقع لحقتها تفاهمات تينيت، رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية، والتي كرست لإرغام الطرفين على القبول بهدنة، تحت اسم وقف النار، واتخاذ اجراءات أمنية تمهد لتطبيق وثيقة ميتشيل.

وكما في حالات عديدة شبيهة في العالم لم تفلح هذه الجهود..وكأن من الضروري ملاحظة ان الجهود الدولية المختلفة واللاحقة اخذت نفس الاتجاه، وليس لأن حكومة شارون او الادارة الأمريكية ارادت ذلك، وان كانت هذه الارادة لا يجري اهمالها. الجهود تواصلت لأن حكومات العالم، والصديقة في المقدمة، ظلت ترى حالة الصراع الراهنة في صورة اشتباك جيشين، يتوجب الفصل بينهما، حتى لا يتحول هذا الاشتباك الى حريق تتعذر السيطرة عليه.

بعد احداث ١١ ايلول في امريكا دخل الساحة عامل جديد. استغلت حكومة شارون، كما هو معروف، الفجيعة الأمريكية لاقناع العالم، وفي المقدمة الادارة الأمريكية، انها تتعرض منذ وقت طويل لارهاب شبيه، وانها بحكم تجربتها الطويلة في مكافحة هذا الارهاب قادرة ومستعدة لتقديم مساهمة جادة في الحرب المعلنة على هذا الارهاب. لكن، وحتى تفعل ذلك، تحتاج لاطلاق يدها في سحق عدوها المباشر، أي الانتفاضة الفلسطينية فالسلطة والقضية الوطنية الفلسطينية برمتها، وخلال ذلك فرض سلام القوة وتهدئة المنطقة الى اجيال قادمة.

صحيح ان شارون لم ينجح تماماً في مسعاه هذا، العالم الرسمي قبل الشعبي لم يقبل مقولة ان السلطة الفلسطينية هي طالبان، وان المنظمات الاسلامية الاصولية هي القاعدة، وان كان قد قبل الشق الثاني. ومع ذلك فان مسعى شارون مستمر ومتواصل والرفض الدولي له مستمر ايضا. رغم وجوب رؤية حال التراكم للنجاحات الصغيرة المتلاحقة التي يحققها هذا المسعى.

واذا ما عدنا الى الوضع الدولي، وباستثناء الادارة الامريكية التي اعادت لصورتها عداءها القديم والمستمر للقضية الفلسطينية وشعبها وحقوقه، نلاحظ ان الجهود الدولية الاخيرة، البيانات الاوروبية المتتابعة، ومشاريع المبادرات المتنوعة، وهي تحاول اعادة التوازن بين الجانبين السياسي والامني، واصلت محاولات فض الاشتباك او وقف العنف او الوصول الى هدنة .. الخ. وايضا ورغم اقرارها بان الشعب الفلسطيني وحركته تخوض معركة تحرر وطني ضد احتلال متغطرس ووحشي، وان ما يصفه اعداؤه باعمال ارهاب هي محصورة على مستوى وطني لم تتجاوزه الى مستوى اقليمي او دولي مهدد لمصالح الاخرين، رغم ذلك قبلت مقولة الارهاب الفلسطيني وواصلت الضغط على السلطة الفلسطينية، بصفتها مشروع دولة او نواة دولة، ودولة كاملة عند البعض، للنهوض والعمل على تصفية هذا الارهاب.

والخلاصة ان السلطة فشلت في تبليغ العالم لتكتيكها الخاص بالمسؤولية عما يجري في اراضيها ومن منطلق التزاماتها ومسؤولياتها الدولية.

عربياً:

واخيراً نصل الى الرؤية العربية للتكتيك الفلسطيني. واشير الى ان بعض جوانب المؤثرات على الرأي العام العربي، بشقيه الرسمي والشعبي، كان لها نفس الفعل على نظيره الدولي.

في بداية الانتفاضة خرجت الجماهير العربية، والفلسطينية في المقدمة، هادرة في شوارع مدنها الرئيسية. ومثله حدث في عديد من الحواضر العالمية. الجماهير انتصرت للضحية الفلسطينية التي واجهت جلاداً احتلالياً متوحشاً. وفي هذا الانتصار فرضت الجماهير على نظمها التحرك واعلان الدعم والمساندة، كما تجسد في قمتين عربيتين متتاليتين. لكن الجماهير العربية عادت تمارس حياتها الطبيعية، رغم تعاظم عنف الاحتلال وتصاعد جرائمه البشعة. ومثلها خفت حماس الانظمة وتراجع دعمها واسنادها.

وفي محاولة استقراء ما حدث واستخلاص درسه طغت رغبتنا في القاء اللوم على قمع هذه الانظمة لشعوبها، مع انها لوحت بذلك تلويحاً لا اكثر. وايضا استكنا الى استظهار حقيقة تبعية الانظمة، صاحبة الدور العربي، للهيمنة الامريكية وتغليب مصالحها القطرية على المصالح القومية.

وفي كل الاستقراءات لم نتوقف امام معاني استفسارات الفضائيات العربية، بعد كل تصعيد اسرائيلي، عن احتماليات رد فعلنا، وعن استعداداتنا، سواء للرد على العدوان، او لخطوة التصعيد القادمة. ايضا لم نبذل جهدا في استقراء حقيقة ان تقرير ميتشيل، وبعده تفاهمات تينيت صدرت برعاية عربية، في شرم الشيخ وغيرها.

لقد قدمنا للشارع العربي صوراً معاكسة لصورة الضحية التي انهضته ودفعته للخروج للشوارع، كما دفعت بفنانيه ومثقفيه لابتداع اشكال من المناصرة الفاعلة.

السلطة والقيادات الوطنية رأت فقط في المظاهرات المسلحة واطلاق النار الكثيف في المسيرات ومواكب تشييع الشهداء، كسلبيات لا بد منها، وان انتفاضة «ديلوكس» مثلها مثل المدينة الفاضلة مثاليات غير قابلة للتحقيق. لكن الشارع الشعبي العربي رأى فيها صورة عن الاستعراضات العسكرية التي ظلت النظم العربية تنظمها في المناسبات الوطنية والقومية، وفي اطار الاستعداد لمواجهة اسرائيل. والطريف في الأمر أن النظم كانت تفعلها مرة او مرتين في السنة والفلسطينيون يفعلونها كل يوم تقريباً وفي مظهر لاستعراض القوة تدفع الشارع الشعبي للوقوف مشدوهاً لا يصدق عينيه ويبني الآمال العراض عليها. واذا ما اضفنا الى ذلك استعراضات الملثمين والاكفان ..الخ لا بد وان نرى دهشة الشارع العربي من هذه القوة العاتية للتحرير وليس للوطن الفلسطيني وحده. وبديهي أن تنعكس هذه الدهشة في إرجاع صاحبها إلى البيت والجلوس أمام التلفزيون للتمتع بفعل قوة يفتقدها في بلده وينتظرها زاحفة اليه من شوارع مدن فلسطين.

وبديهي أيضاً ان احداً لن يصدق ان كل هذه المظاهر، وهي تجري في شوارع مدن السيادة الفلسطينية، بعيدة عن مسؤولية السلطة. واذا ما قارناها مع ما يجري في الحواضر العربية كان لا بد من الاستنتاج ان هذه السلطة الثورية هي التي تنظمها، وبالتالي لا بد من تحمل المسؤولية والوفاء بالالتزام الدولي تجاهها.

والخلاصة ان هذا التكتيك السلطوي نجح في قلب مفهوم التضامن العربي، والشعبي في المقدمة، من ضرورة التحرك للانتصار الحاسم للضحية الفلسطينية، الى مطالبات خجولة في اكثر الاحيان، للنظم العربية لاعانة النظام الفلسطيني.

ولما كانت التزامات هذه النظم، ومصالحها، وطبيعة تكوينها، تحول دون مجرد التفكير في مجابهة جديدة مع اسرائيل، كان بديهياً ان نرى في تكتيك السلطة محاولة استفزازية لجرها لهذه المجابهة. وهكذا جاءت هذه الحالة اللامبالية من النظم العربية تجاه حصار القيادة الفلسطينية والتي وصلت حد عدم تجشيم النفس عبء محاولة رفع العتب بالاستفسار، ولا اقول بالتضامن التلفوني، عن حال هذه القيادة.. وفي أوقات الشدة.

يتبع..

بجرّافة واحدة فقط؟!

* حول مزاعم احد سائقي جرافات التدمير في مخيم جنين، التي تعني اعفاء الجيش من المسؤولية! *

• بقلم: سعيد ابو بكر •

* بعد نشر شهادة موشيه نيسيم، سائق جرافة من نوع (د ي/ ٩) والتي نقلتها صحيفة «القدس» عن «يديعوت»، بدا واضحًا مدى الكذب. فقد ادعى ان ما حدث من تدمير للبيوت في مخيم جنين، الذي شارك فيه، جاء لأنه كان يخاف على جنود الاحتلال الذين هاجموا المخيم، كون كل شيء كان مفخخًا! وادعى انه فعل كل ذلك بنفسه وقد كانوا يطلبون منه هدم بيوت فيها مقاتلون فلسطينيون فيهدم هو أكثر من المطلوب.. وتابع كيف كان يتوسل لضباط الاحتلال بأن يجرف من الأعلى للأسفل إلا انهم رفضوا.. وكأن المعركة هي مع «نيسيم د ي/٩» فقط!

ونرد عليه بالحقيقة الكاملة، فقد شوهدت أكثر من خمسين جرافة حول وداخل المخيم وكلها مارست لعبة الهدم والتجريف.. وهذه الجرافات كانت مصفحة حتى «كابينة» السائق وملوّنة بلون دبابات الجيش، اي انها اتت بطلب من قيادة الجيش المهاجم للمخيم. وحسب شهادة نيسيم فإنه ظل يجرف لثلاثة أيام، فهل من المعقول ان يجرف أكثر من ٤٠٠ وحدة سكنية دون علم الجيش؟ وهل تلك السحابة الدخانية التي شاهدها الجميع فوق المخيم لمدة خمسة أيام سببتها جرافة واحدة؟!

واستغرب: هل (بلدوزر نيسيم - د ي/ ٩) يطلق أيضًا قذائف وصواريخ؟! فالدمار لم يتم فقط بالبلدوزرات لكن هناك بيوت أحرقت ودمرت بفعل صواريخ طائرات الأباتشي والكوبرا، والمشاهد واضحة لكل زائر للمخيم!!

وليس صحيحًا ان كل البيوت التي جرفت خالية أو فيها مقاتلون، فهناك بيوت هدمت على كبار السن والعجزة والأطفال!! بالاضافة الى ان الجرافات مارست «مهمة» الهدم ايضًا بعد انتهاء المقاومة فلماذا كل ذلك؟!

يبدو أن شهادة «نيسيم - د ي/٩» غير معقولة وهو يحاول ان يضحك على القارئ بأنه فعل ذلك بدافع شخصي وان هذا الجرم لا يتحمله ضباط وأفراد جيش الاحتلال، وانما هو وحده! ونقول ان هذا غير صحيح، فليس من المنطق ان تعمل جرافة ثلاثة أيام، كما ادعى، بلا أمر من صاحب الأمر وهو الجيش المحتل!! ولا يعقل ان الجرافة تطلق الصواريخ والقذائف وتقصف بالرشاشات الثقيلة وتلقي ١٢٠٠ صاروخ على المخيم وجنين؟! ومن يتحمل وزر اكثر من (٧٠) شهيداً وعشرات الجرحى وتشتت المئات من المخيم؟ نحن ندعو جميع الأحرار في العالم للتحقيق الجدي بالمجزرة وجرائم الحرب التي حدثت وهل هي بفعل (دولة البلدوزر نيسيم - دي/٩) وحده، أم أن الصواريخ التي أطلقت ودمرت وحرقت البيوت أتت من السماء؟

(جنين)

عاهرات باريس والحكام العرب!

• بقلم: ابراهيم فحماوي •

* قرأت لأحد المؤرخين انه عندما احتل النازيون باريس خلت شوارعها من العاهرات لأنهن التحقن بالمقاومة الشعبية.

يا الله!! هل عاهرات باريس أكثر وطنية من حكام الأنظمة العربية؟!!

لا يستطيع المرء ان يستوعب الجرائم المقترفة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

فالجنود وقادتهم الذين دخلوا مخيم جنين كانوا من سقط متاع البشر يتصفون بأشد أنواع النذالة والجبن. فيما استبسل أبو جندل ورفاقه الأبطال في الدفاع عن تراب وطنهم المقدس وضربوا أروع مثال في الشجاعة والاقدام.

نفدت ذخيرتهم فاستسلموا رافعي الهامات فما كان من أشباه الرجال الصهاينة والذين أعجزتهم المقاومة إلا أن فروا أمامها، واستبدلوا وقادتهم مرات في أرض المعركة الى أن قتلوهم بدم بارد وانتصروا على جثثهم، داسوها بالدبابات حتى أصبحت جزءاً من تراب الوطن فزادته قدسية على قدسيته.

ان الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية يمران في ظروف من أصعب ما شهده تاريخ حركات التحرر الوطني لكل شعوب الدنيا.

فها هي الثورة الفيتنامية التي قاتلت الاستعمارين الفرنسي والأمريكي، وثورة الشعب الجزائري كانت حدودهما مفتوحة مع الدول المجاورة التي كانت تشكل لهما امتداداً وبعداً استراتيجياً وطرق امدادات، لأن حرية الشعوب لا تتجزأ، فمن الطبيعي والحالة هذه أن تهب جميع شعوب الأرض بمن فيهم الشعب اليهودي لتمد ثورة أي شعب مطالب بحريته واستقلاله بالعون والمدد. لأن شعباً يغتصب حرية شعب آخر لا يمكن أن يكون حراً.

وأجزم أن شارون وأسياده في واشنطن ما كانوا يتجرأون على شن حرب همجية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل والمحاصر من قبل الدول العربية، ولكانوا فكروا أكثر من مرة قبل الاعتداء على شعب الأسطورة، لو كانت حدوده مفتوحة مع الدول المجاورة والمفروض أن تكون شقيقة!!!

لكن الشعوب تمهل ولا تهمل. قريب وقريب جداً ذلك اليوم الذي سيرى فيه الظالمون اي منقلب ينقلبون.

(حيفا)

نتشر فيما يلي رسالة القارئ عبد الباسط الصفوري لأنها أكثر من رسالة عادية. فنحن نرى فيها مقالة أدبية تثير بعض المسائل الأدبية اللافتة ولا سيّما مسألة التشابه في تناول موضوع الفخر والمبالغات النرجسية لدى بعض الشعراء، قديمًا وحديثًا. وفي الوقت نفسه ننشر ردّ الشاعر حاتم جوعيه على هذه الرسالة وفيه يعبّر عن رؤيته الخاصة للقصيدة المذكورة. و «الاتحاد» بنشرها الرسالة والردّ إنما تفتح صفحاتها للحوار الموضوعي وتؤكد على ضرورة النقاش البنّاء القائم على الاحترام المتبادل ونشر ما من شأنه ان ينشّط الحركة النقدية ويدفع بعملية الابداع خطوة الى أمام.

«المحرر الأدبي»

وبعدين؟

★ حضرة المحرر الأدبي المحترم

تحية واحترام وبعد

أولاً: إسمحوا لي أن أوجه لكم كلمة عتاب صادقة أعبر فيها عن مشاعري وعن مشاعر الكثيرين من القراء الذين اعتادوا على قراءة «الاتحاد» منذ عقود ولا يستطيعون ان يبدأوا يومهم بدونها. إنني غير راض عن التعثر في اصدار «الاتحاد» والذي سميتموه أكثر من مرة بأنه «ظرف استثنائي» عابر. والذي أخشاه ان يتحول هذا الظرف الاستثنائي الى ظاهرة عادية وأمر مألوف، هذا أمر مرفوض لا نقبل به مهما كانت الأسباب. لقد اعتدت قراءة «الاتحاد» يوميًا، واعتدت بشكل خاص أن أنتظر «الملحق الثقافي» يوم الجمعة بالاضافة الى «الاتحاد الأدبي» كل ثلاثاء. فلماذا تعاقبوننا؟ ما ذنبنا إذا أحببنا هذه الصحيفة ونشأنا معها وربينا في أحضانها وشمخت قامتنا معها؟

لا أخفي عليكم انني أصاب بخيبة أمل كل مرة لا تصلني فيها «الاتحاد» أو إذا صدرت بدون «الملحق الثقافي» أو «الاتحاد الأدبي».

فماذا جرى لكم أيها الإخوة؟ وماذا تنتظرون؟

أرجو أن تسترد «الاتحاد» عافيتها وتعود للصدور كالمعتاد وكما عودتنا منذ أكثر من خمسين عامًا لكي تواصل دورها ورسالتها.

وثانيًا: لقد بعثت لكم قصيدة قبل أكثر من شهر وتوقعت أن تنشر في حينه لالتصاقها بالأحداث الساخنة التي تحدث على الساحة الفلسطينية. وللأسف حتى اليوم لم تنشروا هذه القصيدة. فلماذا لم تنشروها حتى الآن؟ أم أنها نشرت ولم يصلني عدد «الاتحاد» الذي نشرت فيه؟ أم ان القصيدة لم تصلكم اطلاقًا؟

وثالثًا:

في «الاتحاد الأدبي» الصادر بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٢٨ والذي وصلني صدفة وبعد غياب دام أكثر من اسبوعين قرأت قصيدة طريفة للشاعر حاتم جوعيه عنوانها «أنت الحياة» وجدت في قراءتها تسلية كبرى.

أقتبس من هذه القصيدة الأبيات التالية:

كان امرؤ القيس رب الشعر / والمتنبي ثم شوقي أنار الليل والغسقا
فدولة الشعر حالت بعد عصرهم/ أنا أعدت لها الأغصان والورقا
ودولة الشعر أرسينا قواعدها/ أبقى الأساسَ وفيّ الكل قد خُلقا
كل الفنون أنا ما زلت رائدها/ من بعد موتي سيغدو نبعها رنقا
نحو النجوم أنا ما زلت في سفر/ نحو الخلود أنا ما زلت منطلقا
تمضي الليالي وأمجادي مخلدة/ صرحي تسامى اختيالا عانق الشفقا
مدارس الشعر والابداع لي سجدت/ ومن قريضي أنا كم شاعر سرقا
وفي سبيل العلا والمجد منهمك/ في الفكر أبقى وفي التنوير منغرقا
فوق المجرّة قد أرسلت قافلتي/ إسمي غدا بجبين الشمس ملتصقا
وقمة الذات في عرس الفدا أنا/ لم يُخلق الخلقُ. إلا كنت مستبقا

***

لا أريد ان أتدخل في اعتباراتكم وفي معاييركم النقدية التي تستعملونها لنشر أو عدم نشر أي من المواد الأدبية. وأنا آخذ بعين الاعتبار مسألة التشجيع التي وصعتموها نصب أعينكم متغاضين عن المستوى الفني في بعض الأحايين. غير أني اعتدت ان أبحث وأن أنقب وأن أسأل دائمًا من باب العلم بالشيء، ولا الجهل به، ومن باب طلب العلم من المهد ومن باب طلب العلم ولو في الصين كما قال الحكماء والأنبياء المرسلون. أحاول أحيانًا أن أطالع حتى أستمتع وحتى ازداد علما ومعرفة مسترشداً بالآية الكريمة: وقل رب زدني علما.

أحيانًا أصطدم بعبارات مثل: «وأضاف الشاعر الفلاني إضافة نوعية على شعر من سبقوه».

أو: «إن قصيدة الشاعر العلاني تعتبر قفزة نوعية أو فتحا جديدا في عالم الشعر».

أو: «إن أغزل بيتين في الشعر العربي هما بيتا جرير:

إن العيون التي في طرفها حور/ قتلتنا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به/ وهن أضعف خلق الله إنسانا

أو: «إن محمد مهدي الجواهري هو متنبي العصر الحاضر».

وما الى ذلك من الأحكام والتقييمات النقدية العامة والمطلقة التي يصعب الحكم على مدى صحتها وصدقها ولا تستند الى معايير نقدية واضحة.

وأنا، بصراحة، أقف حائراً لا حول لي ولا قوة، فأتهم نفسي بالجهل والغباء ومحدودية الثقافة أحيانًا، ويستولي عليّ الاحباط احيانًا أخرى، فأميل الى العزوف عن قراءة الشعر وتركه لأصحابه «يلعبون لوحدهم».. ويتلهون به ما شاء لهم التلهي ويعبثون باللغة العربية ما شاء لهم ان يعبثوا ويعجبون بأنفسهم ما شاء لهم الإعجاب.

عندما قرأت الأبيات المذكورة أعلاه، لست أدري لماذا وقعت في شرك التداعي وتذكرت شاعر المعرة أبا العلاء المعري عندما قال:

وإني وإن كنت الأخير زمانه/ لآت بما لم تستطعه الأوائل

كما تذكرت قصيدة الشاعر محمود سامي البارودي التي يقول فيها:

إذا صلت كفّ الدهر عن غلوائه/ وإن قلت غصّت بالقلوب صدورُ
ملكت مقاليد الكلام وحكمة/ لها كوكب فخم الضياء منيرُ
فلو كنت في عصر الكلام الذي انقضى/ لباء بفضلي جرول وجرير
ولو كنت أدركت النواسي لم يقل/ (أجارة بيتَينا أبوك غيورُ)
وما ضرّني أني تأخرت عنهم/ وفضلي بين العالمين شهيرُ
فيا ربما أخلي من السبق أولٌ/ وبذّ الجياد السابقات أخيرُ

إني أعتقد صادقًا أن ما يحق للمتنبي والبارودي وأبي العلاء وغيرهم يحق أيضًا لحاتم جوعيه وغيره. ويحق لكل شاعر وكل إنسان أن يرى نفسه كما يشاء وأن يقيّم نفسه كما يشاء. وهذا حق طبيعي ومشروع لا نستطيع أن ننكره على أحد.

غير أنني، من باب حب الاستطلاع وطلبًا للمعرفة أود أن أوجه الاسئلة التالية الى الشاعر حاتم جوعيه راجيًا الإجابة عليها بموضوعية ووضوح. فلعلي أستفيد، أنا وغيري، من إجاباته التي أرجو أن لا يبخل علينا بها، والله من وراء القصد.

١ - كيف أعاد الشاعر الأغصان والورق الى دوحة الشعر بعد أن حالت؟
٢ - كيف يفسر لنا الشاعر أنه هو الأساس وأن الكل قد خُلق فيه؟
٣ - كيف يقنعنا، نحن القراء البسطاء، أنه رائد كل الفنون؟
٤ - كيف يفسر لنا سبب سجود مدارس الشعر والإبداع.. له؟
٥ - من هم الشعراء الذين سطوا على شعر الشاعر في غفلة من الدهر؟
٦ - كيف يفسر لنا كونه «قمة الذات» واستباقه لخلق الخالق؟

أرجو أن يجيب الشاعر عن هذه الاسئلة بصورة شافية تشفي غليلنا وتوضح لنا ما غاب عن بالنا، ونكون له من الشاكرين.

وأخيراً لم يبق لي إلا أن أشكركم على ما تبذلون من جهود في سبيل خدمة الثقافة العربية وأحسدكم على طول بالكم وسعة صدركم الذي يسع الكثير الكثير، كما أحيي فيكم رغبتكم الصادقة في دعم أدبنا وكتابنا وشعرائنا ولا سيما الذين ما زالوا في بداية الطريق، ويحتاجون الى من يأخذ بيدهم ويرشدهم الى سواء السبيل.

جازاكم الله خيراً في الدنيا والآخرة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبد الباسط عبد المعطي الصفوري - الناصرة

أروع قصيدة.. وربما الشاعر الوحيد..

★ بقلم: حاتم جوعيه - المغار ★

★ لقد اطلعت على مقال (عبد الباسط عبد المعطي الصفوري) وهو اسم لأحد الكتاب ويوجه فيه بعض الاسئلة والانتقادات لقصيدتي بعنوان (أنت الحياة) المنشورة في جريدة «الاتحاد» بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٢٨).

وقد ترددتُ في البداية في الردّ عليه لأن مقاله ضعيف واسئلته ساذجة. والسؤال الذي يلفت الانتباه: لماذا قصيدتي هذه بالذات يكتب نقداً عليها ويرسله الى جريدة «الاتحاد».. وكل من قرأ قصيدتي أو سمعها قال عنها إنها أروع وأجمل وأعذب قصيدة نظمت لشاعر محلي حتى الآن.. ليس هذا رأيي.. بل رأي جميع الناس الذين يفهمون ويتذوقون الشعر. والقصيدة لم تكتب لأجل التسلية أو الترفيه بل هي تعبّر عن مشاعري وأحاسيسي الجياشة وفيها البعد الانساني والفلسفي والأممي والوطني لمن يفهم الشعر، وفيها أيضًا عنصر الإيمان. وإذا أردتُ أن أشرح وأحلل هذه القصيدة ليفهمها القراء فتحتاج الى مجلّدات.

وأحبّ أن أضيف انني ربما أكون الشاعر الوحيد محليًا الذي كل ما أكتبه ينطبق عليّ حرفيًا. فشعري وكتاباتي تعكس وتجسّد شخصيتي وأعمالي وأفعالي وتجاربي، ولست مثل معظم الشعراء والكتاب الذين يقولون ما لا يفعلون ويتبجّحون بالوطنية زيفًا وينعتون أنفسهم بالمصداقية وبالشجاعة وهم أجبن خلق الله. وأكرّر ما قلته سابقًا: ان القصيدة فيها أبعاد فلسفية ومترعة بالرموز وبالتوظيفات الدلالية والمفردات التي أعني بها أشياء أخرى لا تصل مستوى إدراك بعض الكتاب. ولو فهموا ما أنا أبغيه وأقصده في هذه القصيدة لما كتبوا ما كتبوا..

★ ملاحظات «المحرر الأدبي» على رسالة الكاتب عبد الباسط الصفوري:

١ - نشكرك على غيرتك الصادقة على «الاتحاد» ونأمل ونعمل على أن تكون الأزمة الحالية أزمة عابرة.
٢ - نرجو أن ترسل لنا قصيدتك ثانية، لأنها لم تصل إلينا إطلاقًا.
٣ - ننشر كلمتك كاملة، مع بعض التصحيحات التي كان لا بدّ منها.
٤ - كما ننشر الى جانبها ردّ الشاعر حاتم جوعيه على ما جاء في رسالتك، وحذفنا من ردّه بعض الكلمات التي كان لا بدّ من حذفها.
٥ - يسرّنا أن تبعث لنا دائمًا بملاحظاتك الأدبية والنقدية حول ما ينشر في «الاتحاد» من مواد أدبية لك فيها ما يقال. لأن في ذلك ما يرمي حجراً على الرتابة..

«المحرر الأدبي»

★ ابن الخطّاف ★

حلم

في الليلة الماضية، عندما كنتُ نائمًا
حلمت، أنني في مخيّم جنين
وأمامي بساتين
ونافورة
وماء.

***

قُلْ لي، بأي مجرى خفيّ
جئتَ يا ماءُ، إليّ
يا نبع حياة جديدة
سألتُ الماءَ
ولم تُجب قطراته
بل ابتسمت.

***

في الليلة الماضية، عندما لم أنم ثانية،
حلمت أنني في مخيم جنين
صورة وغدٍ يقتل زهرة
وامرأة حاملٌ تلد المستقبل
وخلية نحلٍ في قلبي

نحلاتٌ ذهبية
تصنعُ عسلاً وشمعًا أبيضَ
... أخضر
... أسود
وأحمر.

***

في الليلة الماضية،
حلمت.. لم أرَ غير الأم من مخيم جنين
تقول: نحن هنا باقون
كالصّبار.. كالزيتون.
حلمتُ بشمسٍ تُشرق
على المخيّم
تتوهج..
ترسمُ علمًا أحمرَ
كانت شمسًا
تُضيء تُفرحني وتُبكيني

***

في الليلة الماضية، نمتُ نومًا
عميقًا
حلمت حلمًا
قال الدرويش: حلمك يا ولدي
سيصبح حقيقة
حلمتُ، يا للرؤيا
أنّ شهداء المخيّم قادمون
قادمون.. قادمون.
يلبسون الأسود والأبيض والأخضر
والأحمر
والنور يضيء الأرض
كل الأرض
قادمون..
يرفعون القدس
وبيت لحم على أكفّهم
قادمون..
وعلى الأرض السلام
وفي الناس المسرة

الحلم الآسيوي

كوريا تتسلح بحماسها وجمهورها لتحقيق الحلم الصعب في بلوغ المباراة النهائية، وألمانيا تتسلح بتاريخها وقوة حارس المرمى لتحطيم هذه الطموحات.

تسلحت كوريا الجنوبية جيدا لمواجهة العملاق الالماني بتاريخه الحافل، فاكتسبت الخبرة والحماس الضروريين، وجندت الملايين واعلنت جهوزيتها للمعركة اليوم الثلاثاء في سيول في نصف نهائي مونديال ٢٠٠٢ الذي تستضيفه على ارضها مع اليابان حتى ٣٠ حزيران الحالي.

والمنتخب الكوري الجنوبي هو اول منتخب اسيوي يصل الى نصف نهائي كأس العالم، بينما اعتلى المنتخب الالماني العرش ثلاث مرات اعوام ٥٤ و٧٤ و١٩٩٠، وستكون فرصته ذهبية للوصول الى النهائي واحراز اللقب لمعادلة الرقم القياسي المسجل باسم البرازيل التي تخوض نصف النهائي ايضا يوم الاربعاء ضد تركيا.

و بغض النظر عن التاريخ الذي يميل لمصلحة الالمان بشكل لا يقبل الجدل، فان الحديث عن افضلية احد المنتخبين في مباراة الغد لا معنى له، ولا حتى على الورق ايضا، لان ايطاليا واسبانيا كانتا افضل من كوريا الجنوبية من الناحية النظرية لكن عمليا تابع «شمشون» الكوري طريقه الى نصف النهائي.

و باتت كلمة مستحيل مستحيلة على الكوريين بعد ان اجتازوا مشوارا صعبا جدا تخطوا فيه منتخبات اوروبية عريقة مدججة بالنجوم، وذهبت احلامهم الى خوض المباراة النهائية في مدينة يوكوهاما اليابانية في ٣٠ الحالي.

و جاءت امنية الكوريين على لسان رئيسهم كيم داي يونغ الذي يتابع المباريات من الملعب مباشرة حيث قال بعد التأهل الى نصف النهائي «انه اسعد يوم في تاريخ كوريا الجنوبية منذ خمسة الاف عام (منذ تأسيسها)»، مضيفا: «لنذهب الى النهائي ونحرز اللقب في يوكوهاما».

• الطوفان الأحمر

و الاهم من جميع النواحي الفنية والجهوزية اللتين يتمتع بهما المنتخب الكوري، جمهوره الرائع وهو اللاعب رقم ١٢ بامتياز وقد يكون احد ابرز العوامل التي قادت المنتخب الى نصف النهائي للمرة الاولى في تاريخه.

و اللاعب رقم ١٢ ليس فقط عشرات الالاف الذين يتابعون المباريات من المدرجات، بل هو المد الاحمر، او الطوفان البشري، الذي لا يترك ساحة او حيا او شارعا منذ صباح يوم المباراة الى فجر اليوم التالي، وكأن الشعب الكوري باسره الذي يقدر بنحو ٤٧ مليون نسمة يشارك في المباريات.

و اذا كان الموج الازرق رافق مباريات المنتخب الياباني قبل خروجه، فان الطوفان الاحمر في كوريا الجنوبية كان مرعبا لدرجة ان معظم مدربي المنتخبات التي واجهت كوريا تخوفت منه واعتبرته فعلا اللاعب رقم ١٢.

و يتذكر الكوريون والالمان معا مدى الاثارة التي بلغتها مباراة المنتخبين عندما التقيا في الدور الاول من مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ وكانت الغلبة فيها لالمانيا بصعوبة بالغة ٣-٢ بعد ان تقدمت ٣- صفر في الشوط الاول.

و سجل اهداف المانيا في حينها النجمان السابقان يورغن كلينسمان (٢) وكارل هاينتس ريدله (١)، ثم قلص الكوريون الفارق في الشوط الثاني عبر هوانغ سون هونغ وهونغ ميونغ بو، والاثنان يشاركان في النهائيات الحالية.

فهوانغ سون هونغ هو قائد المنتخب وصاحب الركلة الترجيحية التي اهلته الى نصف النهائي، والثاني سجل الركلة الاولى.

و علق كلينسمان نفسه على هذه المباراة قائلا: «كانت مباراة مجنونة، فبعد ان تقدمنا بثلاثة اهداف نظيفة في الشوط الاول، فاجأنا الكوريون باندفاعهم وسجلوا هدفين، ويقينا لو كان لديهم خمس او عشر دقائق اخرى لسجلوا الثالث ايضا».

مشوار مختلف

* طوفان جماهيري في مؤازرة منتخب كوريا و يختلف مشوار المنتخبين في هذه النهائيات، فاجتازت كوريا الجنوبية في طريقها الى نصف النهائي منتخبات عريقة واختبرت الوقت الاضافي والهدف الذهبي وركلات الترجيح، بينما لم تواجه المانيا منتخبات مماثلة.

و يملك المنتخبان قاسما مشتركا انهما تصدرا مجموعتيهما في الدور الاول من دون اي خسارة، بفوزين وتعادل.

و بدأت كوريا مشوارها ضمن المجموعة الرابعة، ففازت على بولندا ٢-صفر ثم تعادلت مع الولايات المتحدة ١-١ قبل ان تتغلب على البرتغال بقيادة لويس فيغو ١-صفر، وقالت كلمتها في الدور الثاني امام ايطاليا عندما انتزعت التعادل اولا قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي ثم سجلت هدفا ذهبيا، واقصت في ربع النهائي الارمادا الاسبانية بركلات الترجيح ٥-٣ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي سلبا.

اما المانيا، فاستهلت النهائيات بفوز عريض على السعودية ٨-صفر، ثم تعادلت مع جمهورية ايرلندا ١-١ وفازت على الكاميرون ٢-صفر، وتخطت البارغواي في الدور الثاني ١-صفر، وهي النتيجة التي فازت فيها على الولايات المتحدة في ربع النهائي ايضا.

و اثيرت انتقادات كثيرة بعد مباريات المنتخب الكوري خصوصا ضد ايطاليا واسبانيا حيث اتهم الحكام بالغاء اهداف صحيحة لهما في مرمى اصحاب الارض، لكن مدرب كوريا الجنوبية الهولندي غوس هيدينك رد على ذلك قائلا: «يجب التحدث عن فرصة الغيث وليس عن هدف ملغى لانه صافرة الحكم او راية الحكم المساعد سبقت الكرتين اللتين تابعهما اللاعبان الاسبانيان».

و اعتبر الاسبان ان الحكم الغى لهم هدفين، الاول في الوقت الاصلي والثاني في الوقت الاضافي. يذكر ان مسيرة هيدينك مع المنتخب الهولندي في مونديال ٩٨ توقفت عند نصف النهائي بعد خسارة امام البرازيل.

و بعيدا عن الاخطاء التحكيمية، برهن المنتخب الكوري عن رقي في مستواه وتطور لافت في افكاره التكتيكية واستعداده البدني بقيادة هيدينك، وما حققه حتى الان لم يعد مفاجئا ابدا اذ اثبت انه صعب المراس ويمكنه التحكم بالمجريات جيدا.

و سيطر المنتخب الكوري على مجريات المباراتين امام ايطاليا واسبانيا وكان الافضل والاكثر محاولة للتسجيل، وكان دفاعه منظما جدا ايضا وخير دليل على ذلك ان شباكه اهتزت مرتين فقط حتى الان.

و ستكون المباراة اختبارا اكثر جديا للمنتخب الالماني الذي لم يقدم مستوى جيدا باستثناء المباراة الاولى، وافلت من خسارة محققة امام الاميركيين في ربع النهائي لانه سجل هدفا من احدى الفرص النادرة له.







أهن - نجم هجوم كوريا

كلوزة - هداف المنتخب الالماني

• القوة في مواجهة السرعة

و يتميز الالمان ببنيتهم القوية وقاماتهم الطويلة وروحهم القتالية حتى النهاية، حيث يلعبون الدقائق الاخيرة وغالبا ما يهزون الشباك، وبانت خطورتهم في هذه النهائيات بالالعاب الهوائية والتمريرات العرضية والكرات الثابتة.

و اكد نجم الوسط ميكايل بالاك بنفسه هذا قائلا «يكفي ان نحصل على فرصة واحدة للتسجيل»، فيما كان حارس المرمى العملاق اوليفر كان حذرا بقوله «اثبت المنتخب الكوري ان لديه عددا من اللاعبين القادرين على التسجيل. انهم خطيرون في الركلات الحرة وفي الالعاب الهوائية رغم انهم لا يتمتعون بقامات طويلة».

و تبدو مشاركة نجم الوسط ديتمار هامان غير مؤكدة بعد اصابة في اربطة قدمه اليمنى تعرض لها امام الولايات المتحدة.

و يأمل المهاجم ميروسلاف كلوزة الذي يتقاسم صدارة الهدافين مع البرازيليين ريفالدو ورونالدو في تعزيز رصيده بعد ان فشل في التسجيل في المباراتين السابقتين.

و يملك المنتخبان حارسين مهمين ستكون المواجهة مثيرة بينهما، فاوليفر كان هو بطل تأهل منتخبه بحق الى نصف النهائي، ومثله لي وون جاي الذي صد ركلة ترجيح للاسباني يواكيم، وكان صد ركلة جزاء في الدور الاول ايضا ويجيد الارتقاء للكرات العالية بامتياز.

الحلاحلة يوقع في عكا والجعفري قد يلحق به

• جعفري وحلاحلة قد يلعبان سوية في الموسم القادم •

* وقّع المدافع الشفاعمري نزيه حلاحلة على اتفاق نهائي مع فريق هبوعيل عكا من فرق الدرجة القطرية ليكون موسمه القادم الموسم الثاني على التوالي مع الفريق العكي وقد أبرم الاتفاق بين الطرفين بعد جلسة مطولة استمعت فيها الادارة العكية لمطالب حلاحلة المادية وبعد التداول في جميع البنود تم التوقيع على الاتفاقية والتي بموجبها سيلعب الحلاحلة موسماً آخر في هبوعيل عكا، ويبقى ان نؤكد احد بنود الاتفاقية والذي بموجبه لن يستطيع حلاحلة الاستمرار في عكا في حال ان نتيجة الفحص (M.R.I) تكون سلبية حيث انه عانى من اصابة في فخذه الموسم الماضي. ومن جهة أخرى توجه مدرب عيروني كريات آتا يوآف ليفي لحلاحلة بهدف الدخول معه في مفاوضات الا ان ذلك ربما لن يخرج الى حيز التنفيذ بسبب الاتفاق مع عكا. كما وعلمنا ان الظهير الأيسر الشفاعمري ايهاب جعفري قد يجري اختبارات في هبوعيل عكا سيما وان الفريق يبحث عن لاعب في هذا الموقع وفي حال ترك جعفري انطباعاً ايجابيا ستدخل الادارة العكية معه في مفاوضات وربما التوصل الى اتفاق معه.

حرفيش تفاوض ثلاثة مدربين

* لم تبدأ بعد إدارة هبوعيل حرفيش، الهابط الى مستوى فرق الدرجة الثانية استعداداتها للموسم الكروي القادم حيث ان المسؤولين هناك ينتظرون القرار النهائي بما يخص تجميد الهبوط في الدرجات المختلفة والذي سيصدر في العاشر من الشهر القادم، وحول من سيدرب الفريق في الموسم القادم فقد علمنا ان هنالك ثلاثة أسماء مقترحة، وهم عماد فارس الذي درب هبوعيل البقيعة في الموسم الفائت وصعد معه الى الدرجة الثانية واوري فاينبرغ ومدرب الفريق حتى الموسم المنصرم كامل حلبي كما وتتجه نية الادارة الحرفيشية الى عدم تحرير اي لاعب من كادر الموسم الماضي وسيتم احضار ثلاثة الى أربعة لاعبين بالأكثر خاصة في مواقع المدافع المتأخر، صانع العاب ومهاجم قناص.

الكوكبي وائل أبو الهيجاء باقٍ في كفركنا

* توصلت ادارة مكابي كفركنا الى اتفاق نهائي يقضي باستمرار لاعب خط الوسط الكوكبي وائل ابو الهيجاء، الذي انضم للفريق في الموسم الماضي وشارك معه في المعسكر التدريبي.

ويجدر ذكره ان وائل لم يشارك في مباريات كثيرة الموسم الفائت ربما لكونه يلعب موسمه الأول في الدرجة الممتازة وحتماً سيمنحه الزعبي دقائق أكثر لاثبات قدراته الكروية. ونذكر ايضاً انه يبقى التوقيع على استمارة تحرير من الفريق الأم وهو هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، الأمر الذي سيتم بغضون الأيام القريبة.

ترجيح ان يدير الايطالي كولينا نهائي كأس العالم

يوكوهاما (اليابان) - الوكالات - تقرر ان يكون كل المسؤولين الستة الذين سيديرون مباراتي الدور قبل النهائي في بطولة كأس العالم لكرة القدم من اوروبا بعد انتقادات واسعة النطاق لعدم خبرة مساعدي الحكام (حاملي الراية) والحكام انفسهم في البطولة.

والمرجح الان ان يتولى الايطالي بييرلويجي كولينا الذي يعتبر بوجه عام افضل حكم في العالم ادارة المباراة النهائية في البطولة في ٣٠ حزيران.

وقال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان السويسري المحنك أورس ماير سيدير مباراة المانيا وكوريا الجنوبية في سول في حين يدير الدنمركي كيم ميلتون نيلسن مباراة البرازيل وتركيا في سايتاما.

وتظهر هذه التعيينات الى ان الفيفا استجاب لشكاوى بان القرارات الضعيفة من جانب الحكام قليلي الخبرة من خارج المعاقل التقليدية لكرة القدم في اوروبا وامريكا الجنوبية كلفت اسبانيا وايطاليا غاليا في النهائيات.

وادار كولينا (٤٢ عاما) بالفعل مباراتين في النهائيات من بينهما المباراة الحساسة التي جرت في الدور الاول بين انجلترا والارجنتين والتي انتهت بفوز انجلترا ١/صفر.

وادار ايضا المباراة التي شهدت خروج اليابان الدولة المضيفة بعد ان فازت تركيا عليها ١/صفر في دور الثمانية في مياكي.

واعلن كولينا احسن حكم في العالم للمرة الرابعة في كانون الثاني الماضي



كولينا - افضل الحكام في العالم

وسيكون الفرنسي فريدريك ارنولت والتشيكي ايفزن املير مساعدا الحكم او حاملا الراية في مباراة المانيا امام كوريا الجنوبية في حين سيكون البولندي ماتشي فيبرزيوفسكي والسلوفاكي ايجور سرامكا مساعدا الحكم في مباراة البرازيل وتركيا.



للايجار في حيفا

شقة من غرفتين مع منافع في شارع قيسارية طابق أرضي. امكانية لسكن أو مكاتب.
للاتصال: ٠٤/٨٦٧٦٠٣٦.

ڤيلا للبيع في شفاعمرو

ڤيلا جديدة وحديثة للبيع، موقع خلاب للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩.

للبيع

تراب احمر - تربة خصبة صالحة للزراعة والحدائق
04-9948599 و 067-491367

دار للايجار في حيفا

٣ غرف + مطبخ وبرندة ومراحيض مضاعفة طابق ٣ وأخير شارع لوحمي هجيتأوت
للاتصال: ٠٤-٨٥١٥٤٨٩.

مطلوب

موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال.
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨.

مطلوب

قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري)
للاتصال: ٠٤ - ٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤ - ٣٨٢٣٣.

مطلوب للعمل

مهندس تنفيذ خبرة ٤ سنوات على الأقل وهندسي بناء، أو مدير عمل للعمل في شركة بناء. للاتصال: ٠٤٨٤٨٢٠٧ - ٠٥٠٤٤٨٩١٨٣/٠٥.

مطلوب

مطلوب موظفة بنصف وظيفة حاصلة على درجة ثالثة في الحسابات للمعنيين الاتصال على الأرقام التالية:
٠٢٠٢٣٠٥٩ - ٠٥٥-٩١٢٦٦٧.
مفضل من منطقة شفاعمرو.

للبيع

سيارة پاسات موديل ٩١ (غيار عادي)/ حالة ميكانيكية ممتازة.
حسب التسعيرة الرسمية.
رقم الهاتف: ٠٤ - ٨٥٣٧٠٨١.

في شارع ڤيرديا في حيفا

كوتج ٤ غرف + مدخل خاص + موقف خاص
٠٥١ - ٢١١٨٨٣.

للبيع أو التبديل

ڤولڤو ٨٥٠ موديل الـ ٩٤
٠٥٠ - ٢٥١٥٧٧
٠٥٧ - ٧٢٢٣٨٤.

للبيع

سيارة اوبل كورسا ٩٧/ ١٤٠٠ - (من محل ايجار سيارات سابقاً) تست لسنة. وضع ميكانيكي جيد جداً.
٠٥٨/٤٤٦٢٨٦ - ٠٥١/٨٦٤١٨٨.

للبيع - للايجار

شقة ثلاث غرف ٢٫٧٤ مساحة، بعد ترميم شامل. طابو. منظر خلاب. شارع المطران حجار (هشيزاف سابقاً).
للاتصال في ساعات العمل:
تلفون: ٦٧٤٠٦٤٧ - ٨٤٠٢٣١١
في المساء: ٦٧٤١١٨٦

ڤيلا للبيع في شفاعمرو

تقع على مساحة دونم ارض للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٤ - ٩٨٦٦٠٩٢
٠٥٠ - ٢٥٨٦٥١

مطلوب

لمطعم في حيفا عمال مطبخ ذوو خبرة وعمال نظافة، (מלצרים) (جرسونية)، نادلون مع شروط جيدة للمناسبين.
للاستفسار: الاتصال رقم هاتف
٠٤ - ٨٥٢٤٤٤٣
والخلوي: ٠٥٨ - ٨٧١١١٦.

مطلوب

موظفة حسابات الى قاعة الأنيس أم الفحم.
تجيد الحاسوب والخبرة في ادارة الحسابات.
تلفون: ٠٤ - ٦٣١١٥٠٢
٠٥٠ - ٢٣٧٥٦٧.

شقق للايجار

مساحة ١٠٠ م٢ و ١٨٠ م٢ + موقف خاص.
للمراجعة: انطون بضعان شارع السلزيان الناصرة
٠٤-٦٥٥٤٥٠٧.

ارض للبيع في كفرياسيف

نصف دونم ارض عمار للبيع في حي دار الغربية في كفرياسيف للاستفسار:
٠٤-٩٩٦١٩٣٧.

للبيع

دار في وادي الجمال بعد ترميم (شارع התורן) مساحة ٨٥ متراً مربعاً مع امكانية لاضافة ١٣٠ متراً.
للاستفسار: ٠٤ - ٨٥٢٠٠٥٧.

للبيع

سيارة جولف سنة (٢٠٠٠)
ماتور حجم (٢٠٠٠)
للاتصال: ٠٥٠-٣٧٣٠١٧.

سيارة للبيع / فرصة

بيجو ٤٠٥ (١٩٩٣)
١٦٠٠ اوتومات
بوضع ممتاز
للاتصال (للجديين): ٠٥٤-٦٤٥٥٤٧.

للبيع

مرسيدس ٨١٤
دبل كابينا موديل ٢٠٠١
مع كل الاضافات
للاتصال: ٠٥٥٦٨٠٩٦٠.

للايجار

دار في شارع عباس ٩٦ مكونة من ٣ غرف + منظر خلاب
للاستفسار:
٨٥٥٧٤٧٣ - ٨٥٣١٠٥٢

للبيع

طاولة سفرة صنع ايطالي - ٦ كراسي
طقم صالون صنع ايطالي ١ . ٢ . ٣ في وضع ممتاز.
٠٥٦-٤٩٩٨٨٨.

للبيع

شوڤروليت لومينا ٩٨ ٣٨٠٠
يد أولى ٧٥٠٠٠ كم سقف مفتوح
ب: ٠٥١٣٠٤٧٩٠.

للبيع

بيجو ٤٠٥ موديل ٩٧
موتور ١٨٠٠ اوتومات وضع ممتاز. ٨٨ الف كم للاستفسار
٠٥٣-٤٨٦٥٣٢.

دار للايجار

مرممة حديثا ٨٥ م. غرفتين نوم+صالون+مطبخ+منافع في وادي النسناس ٣٩-حيفا
للاتصال ٠٤-٨٦٤٥٢٧٢/ ٠٥٤-٩٨٩٢٢١.

مطلوب

حالا في ام الفحم خياطة تعمت بجدية ولها خبرة سابقة في العمل للمعنيات
الاتصال ٠٥٥-٥٦٠٩١٣ / ٠٥٠-٧٦٠٧٠٨.

للبيع/ للايجار

محل الومنيوم مع كامل معداته الحديثة وتندر تيوتا جديد ٢٠٠٢
للاتصال ٠٥٥-٢٧٦١٢٧
٠٥٠-٤٠٩٣٥١
٠٤-٦٣٥٥٩٦٥

مطلوب

للعمل طوبارجيون، حدادون، مساعدون للعمل في كرمئيل، معلوت للاستفسار
٠٥٣-٤٠١٨٢١.

معرض الأمير للسيارات

فرع كفركنا - الشارع الرئيسي

تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥ عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١) هوندا ايلور ١٩٩١ (٢٢٠٠) + سيفيك ١٩٩٦ اوتاماتيك بوضع ممتاز.
٢) ميتسوبيشي لانسر ٢٠٠٠ اوتاماتيك + سوبر لانسر ١٩٩٧ اوتوماتيك بوضع ممتاز.
٣) اودي ٨٠ ١٩٩٥ (٢٠٠٠) اوتوماتيك + مازدا لانتيس ١٩٩٨ اوتوماتيك بوضع ممتاز.
٤) سوبارو جراند ليونه ١٩٩٣ اوتوماتيك + DL ١٩٩٣ + دايهو سوبر رايسر ١٩٩٧ عادية
٥) شفرليت كفلير ١٩٩٥ + بونتياك جرندبري ١٩٩٢ + تميسك ١٩٩١ بوضع ممتاز.
٦) G.M.C فندورة ١٩٩٤ + تويوته هيلكس ١٩٩٦ + رينو كانجرو ١٩٩٦.
٧) كاية قرايد ١٩٩٩ + اوتوماتيك + فيات تمبرا ١٩٩٦ + يونداي لانترا ١٩٩٦ اوتوماتيك.

فرصة العمر بين يديك

ينسبط أمام سهل كفرياسيف الأخضر

للإيجار أو للبيع

مزرعة للأغنام والأبقار (רפתות) على الطراز الحديث مساحتها ٣٥٠٠ م٢ المبنى ١٤٦٠ م ٢ مرخص من قبل وزارة الزراعة والاسكان الموقع سهل كفرياسيف الأخضر - للبيع كرم حمضيات على مساحة أرض ٣٥٠٠ م٢ سارعوا واتصلوا قبل فوات الأوان على الأرقام التالية: ٢٤٢٧٧٦ - ٠٥٠ - ٣٤٥٧٤٣ - ٠٥٠.

معرض سيارات دودي

بيع، شراء، تبديل لكل أنواع السيارات

محمد كناعنة - ٦١٤٧٧٣ - ٠٥٠ دودي برزاني - ٣٣٥٤٨٧ - ٠٥٠
مكتب ٦٧٢٢٧٢٧ - ٠٤

التزام!

دودي يتعهد شخصيا باستمرار خدماته بأمانة كما اعتاد بكفركنا وبمفرق جولاني بمعرض السيارات الجديد في طبريا، المنطقة الصناعية بجانب المحطة المركزية ايجد.
١ - **مارسيدس E ٢٢٠**/ ١٩٩٥ كامل الاضافات + **فولفو ٨٥٠**/ ١٩٩٤ + **فولفو ٩٤٠**/ ١٩٩٤ بوضع ممتاز. + **جولف TDI** ديزل ١٩٩٩ + **اوبل استرا** ٢٠٠٠ ديزل بوضع ممتاز.
٢- **جيب ايسوزو تروپر** ١٩٩٣ ديزل + **مازدا M.P.V** ١٩٩٤ كامل الاضافات بوضع ممتاز.
٣-**ستروان XM** ١٩٩٦ + **بيجو ٣٠٦** - ٢٠٠٠ + ١٩٩٤ بوضع ممتاز+**تويوتا كورولا** ١٩٩٤ اوتومات+**فيات تيمبرا** ١٩٩٦ غيار عادي بوضع ممتاز+**نيسان الميرا** ١٩٩٦ غيار عادي+**رينو تانجو** ديزل ١٩٩٩ بوضع ممتاز+ **سوبارو جراند ليونه** ١٩٩٨ ستيشن + **DL** ١٩٩٠ أوتومات + **DL** ١٩٩٠ غيار عادي بوضع ممتاز+**بيجو ٤٠٥** - ١٩٩٧ غيار عادي+**ميتسوبيشي سوبر لانسر** ١٩٩٤ اوتومات بوضع ممتاز.+**ديهاتسو ابلاوز** ١٩٩٧ اوتومات + ١٩٩٧ غيار عادي اجرة سابقا.+**بي. ام. في** ١٩٨٨ اوتومات +**سوزوكي سويفت** ١٩٩٣ بوضع ممتاز+ **بونتياك جراند بريكس** ١٩٩٥+**ستيروان كسارا** ٢٠٠٠ ديزل غيار عادي بوضع ممتاز.
٤- **اسوزو تندر** ١٩٩٩ - ٤×٤+**تندر ميتسوبيشي ماجنوم** ٢٠٠٠ + ١٩٩٩ ٤×٤ + **ايسوزو** ١٩٩٨ 4x2 ٣٥٠٠٠ كم + **تويوتا تندر** 4x2 ١٩٩٥ + ١٩٩٦.
تجدون تشكيلة اخرى من جميع انواع السيارات+امكانية التبديل.

سيارات ڤيريد (١٦٦)

بادارة سمير وابنائه

بيع - وساطة - تبديل Trade in

١- سوبارو امبريزا ٩٧ GL ٤ الوان مختلفة.
٢- سوبارو ليجاسي ٩٧ GL موديل جديد ١٨٠٠ (بالوان مختلفة)
٣- سوبارو ليجاسي ٩٣ ١٦٠٠.
٤- فولسفاجن بولو كلاسيك ديزل ٩٨ من شركة خاصة.
٥- ديهاتسو ابلاوس ٩٧.
٦- فيات ماريا SX موديل جديد ٩٨ ١٦٠٠ غير عادي.
٧- سوبارو ليجاسي ستيشين ٩٣.
٨- فولسفاجن باسات ٨٧ ١٣٠٠.
٩- فورد ترانزيت ديزل كومبي ٩١
١٠- تيوتا اليكس تندر موديل جديد ٩٨. ديزل.
١١- تيوتا اليكس تندر موديل جديد ٩٥. ديزل مع صندوق.
١٢- هوندا سيفيك ٩٦ غيار عادي.
١٣- سيتروان بيرلينغو ٩٧ ديزل.
١٤- سوبارو DL ٩١ اوتومات.
١٥- رينو ٥ ١٩٩٠ ماتور ١٤٠٠.
١٦- سوبارو جرامد ليونة ٩٦.

شارع **מכבה אש מגדל העמק** مخبي اش مجدال هعيمق
٠٤-٦٥٤٣٧٧٧ ، ٠٤-٦٤٤٢٧٨٢ **ספיר** - ٠٥٠-٢٨١٦١٢ ، **יוסי** - ٠٥٤-٦٩٠٤٥٤.

للبيع

دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

قروض حتى مبلغ ٥٠،٠٠٠ شيكل جديد

للأجيرين فقط

وذلك بواسطة شركة دي كاسل تريدينغ انترناشيونال (كفرياسيف)

* بدون كفلاء، أو أي ضمانات أخرى.
* القرض من سنتين وحتى أربع سنوات بأقساط شهرية متساوية والفائدة هي بنكية وغير مربوطة بجدول غلاء المعيشة أو العملات الأجنبية.
* **للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع «يارا» على أرقام الهواتف التالية: ٠٤ - ٩٥٦٠٤٢٥ - ٠٤ - ٩٩٦٨٤٩٠.**

وكلاؤنا: الناصرة، شركة بلاتينيوم للاستثمارات السياحية: ٠٤-٦٥٦٤٠٧٢/٥ ، و ٠٦٧-٥٠٧٣٢٢.
شفاعمرو: زاهر خطيب: ٠٦٤-٥٨٢٥٦٢ ، و ٠٤-٩٨٦٥٨١٧.

للإيجار بـ ٣٧٠$

في شارع حطيڤات كرمل ٢
غرفتان جديدتان الطابق الثالث + مصعد كهربائي مؤثثة/ او فارغة مخزن + مصف للسيارات.
للاستفسار: ٩٧٧٧٢١ - ٠٥٢

دار للايجار في شارع قيسارية ٢٢ في حيفا

مكونة من غرفتين + منافع
052 - 418386

للبيع فرصة لا تعوض

في أجمل موقع في كفرياسيف حيث تمتع نظرك بكروم الزيتون الخضراء. في حي دار الغربية ذات المنظر الخلاب والهادئ.
نعلن عن دور للبيع مع إمكانية قروض لغاية ٩٠٪. تقدم واستفسر حالا على الأرقام التالية:
٠٥٤ - ٣٦٤٠٦٥ - ٠٤ - ٩٩٦١٦٠٢

مطلوب للعمل

مندوبين ومندوبات من كافة الوسط العربي للعمل في مجال الاعلانات ذو خبرة سابقة والقدرة على التفاوض ملائم لطلاب جامعات.
للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس:
٠٨-٦٤٣١٦٩٩
وللاستفسار: ٠٥٦-٤١٨٤٤١ او ٠٥٠٥٨٨٨٣٣.

مفروشات سامي شريدي ام الفحم

مطلوب نجارون مختصون ذوو خبرة ومساعدون + عامل تركيب مع رخصة قيادة سيارة شحن. الاتصال:
المصنع: ٠٤/٦٣١٥٧٦٢ المعرض: ٠٤/٦٣١١٩١٤ خلوي: ٠٥٠/٥٥٦١٠٢.

ارض للبيع - في شفاعمرو
056-966782

للبيع
سوبارو امبريزا جراند ليونة
يد اولى ٩٧ جير عادي
051-346723

مطلوب في ام الفحم

موظفة في محل مواد بناء لها خبرة للعمل في الحسابات
تل: ٠٤/٦٣١٣٣٧٠.

للبيع بنصف الثمن

٢٠٠,٠٠٠$

أو للايجار ١٥٠٠$ شهرياً
بيت من حجر
قصر بنت هاوس شارع طبريا ٣ من طابقين **(ב+ג)**
المساحة ٣٥٠م٢ عمارة حجر ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة ٤ حمامات و٤ منافع مطبخ ملوكي اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هب ودب.
٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة و٤ شماسي كومبليت ومساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الأربع.
٧٠٠م٢ كراميكا، السطح ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون. مدخل العمارة جميل جداً الموقع الهدار الأعلى الكرمل الأسفل. شارع طبريا في القسم الشرقي.
شارع بدون مخرج أي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات بقرب محطة الكرمليت مسادة.
للاتصال مع: دكتور جون ٥٥/٩٢٤٨٥٦.

مطلوب عمال لشركة م.م.ع

في مجال دهان وشباختيل وتركيب جابصين مفضل من طمرة وضواحيها للاتصال: 04-9940741 او 052-475655

اعلان

الحاجة لحاضنة لطفلين سبع سنوات وخمس سنوات بأوقات غير منتظمة في بيت خاص في الناصرة.
للاستفسار هاتف: ٠٦٠٨١٠٣١ أو ٠٥١٤١٩٠٢٦.

مطلوب

موظفة تجيد اللغة العبرية وتجيد استعمال الحاسوب جيداً لمنطقة الناصرة.
هاتف: ٠٦٠٨١٠٣١ - ٠٥١٤١٩٠٢٦.

للايجار

دار في شارع الخوري ٣ غرف
تلفون: ٠٥٤/٢٦١١١٩١.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٦/٢٥

القناة الأولى:

٣٠ .٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥ .٦ - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٠ .١٣ - بطولة كأس العالم - لعبة النصف نهائي الأولى.
٣٠ .١٤ - لعبة النصف نهائي الأولى.
٥٩ .١٦ - مساء جديد.
٣٤ .١٧ - في المرة الأولى.
٠٠ .١٨ - ثلاثون تلربيع.
١٥ .١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ .١٨ - ابروبو.
٠٠ .١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ .١٩ - السابعة والنصف.
٠٠ .٢٠ - موندديال ٢٠٠٢ (تلخيص).
٣٠ .٢١ - مباط.
٠٠ .٢٢ - بوليتيكا.
٣٠ .٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ .٠٠ - الأخبار.

القناة الثانية:

٠٠ .٠٦ - قصص مشمش.
٣٣ .٠٦ - موسيقى.
٣٩ .٠٦ - لحظة مع جافني.
٤٤ .٠٦ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٠٠ .٠٨ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٠٠ .٠٩ - ريفكا ميخائيلي.
٤٠ .٠٩ - المتطوعون.
١٩ .١٠ - الكل من أجل الحب.
٠٥ .١١ - الكل من أجل الحب.
٥١ .١١ - عائلة آدمس الجديدة.
١٤ .١٢ - باور ريدجينرس.
٤٠ .١٣ - موسيقى.
٠٠ .١٤ - قريب بعيد.
٥٠ .١٤ - رحلة في الشمس.
٠٠ .١٥ - لحظة مع جافني.
٠٧ .١٥ - موسيقى.
١١ .١٥ - حياة مستعارة.
٠٠ .١٦ - الجميلون والشجعان.
٢٧ .١٦ - كل أبنائي.
٥٤ .١٦ - ريفكا في الخامسة.
٠٠ .١٧ - أخبار.
٠٥ .١٧ - ريفكا في الخامسة.
٣٠ .١٧ - عابر اسرائيل.
٠٠ .١٨ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
٣١ .١٨ - المتطوعون.
١٨ .١٩ - عمل بيتي.
٣٠ .١٩ - سيدر عولمي.
٠٠ .٢٠ - اخبار.
٣٠ .٢٠ - ريشون بيبدور.
٠٣ .٢٢ - عمل بيتي.
٥١ .٢٢ - دارما وغريغ.
١٩ .٢٣ - المساس بالأكل.
٣٠ .٢٣ - الليلة مع جابي غازيت.
٠٠ .٠٠ - الأخبار.
٠٠ .١١ - فقط في اسرائيل.
٠١ .١٧ - الانتقال الى القوة.
٠٢ .١٧ - الغرفة.
٤٥ .٠٢ - ووكر.
٢٧ .٠٣ - كاخا كاخا.
٢٤ .٠٤ - موسيقى.
٥٨ .٠٤ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - أيمن زيدان - فيفي عبده ٢ - محمود المليجي - البوا ٣ - لا - يكحل - احمي - تل ٤ - عر - ل ل - عكس - اللجة ٥ - بر - ثابا - آه - نوص ٦ - فن - لولو - اعاند ٧ - اجيد - موناكو - سق ٨ - عل - ودع - ليلى علوي ٩ - أفنان - ميناء - الرهن ١٠ - لامس - سو - سهر ١١ - أف - كابول - قال - ال ١٢ - بشر - ل ل - قابوس - لش ١٣ - رع - ما - جهل - مر ١٤ - ايهاب نافع - محمد وفيق ١٥ - جبران خليل جبران - اري.

عموديًا:
١ - أمل عرفة - الابراج ٢ - يحاربن - عفاف شعيب ٣ - م م - الفم - هر ٤ - نو - أسك - ماء ٥ - زد - يونس الابن ٦ - يا - د د - ويل - نخ ٧ - دليل - عم - مال ٨ - أم كلثوم - يسلق - في ٩ - نلح - الوانه - اجعل ١٠ - يلعبون - ارقبه ١١ - فج - كا - الا - اولمب ١٢ - بيأس - شكي - الس - حر ١٣ - ولى - ما ١٤ - ياماها - ال - دن ١٥ - عليل - عرعر ١٦ - ب ب - لنا - له - فا ١٧ - دون جونسون - المير ١٨ - هالة صدقي - الشرقي.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - الأجوبة.
٢ - ماء السماء.
٣ - عطف وثني الشيء - مرض.
٤ - حرف جر - متشابهان.
٥ - في البيضة - ما يحيط بالأرض من فضاء - طعم الحنظل.
٦ - بيرق أو لواء - الوصول للمطلوب - فيلم مصري لسهير رمزي.
٧ - اصلح البناء - مطربة لبنانية (إحدى الصور).
٨ - السياف - الطيور المفترسة.
٩ - لمتم فلانًا - متشابهان.
١٠ - طلبق - وارتا الميت في التراب.
١١ - متشابهان - ضمير متصل - نصف يدعو - اشتدّ في العمل.
١٢ - جزء من عملة عربية - أداة جزم - تسجنا (معكوسة).
١٣ - ممثلة مصرية (احدى الصور) - دولة عربية - نصف يموّل.
١٤ - من الأقارب - علم مذكر أجنبي - ممثلة مصرية (احدى الصور).
١٥ - حرف أبجدي - الليث - أهلكوا الشيء.
١٦ - اغلظ أوتار العود - نعم بالأجنبية - الحذاء - متشابهة.
١٧ - من الحبوب - منازل.
١٨ - قرض - نصف بادا.
١٩ - نقيض البداية.
٢٠ - البدانة.

عموديًا:
١ - جرب الجمل - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
٢ - من ضروريات الحياة - الحمام البرّي.
٣ - جمع الشيء - جاع - ما لا يباح به.
٤ - نرغمه على الأمر - خاصتي (معكوسة).
٥ - التجربة - المصائب - متشابهان.
٦ - أصبغ الشيء - ناسبه - كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم - نغنّج.
٧ - أداة جزم - اقيم بالمكان - ذاقا الطعام - يسرع في العمل.
٨ - طرف (معكوسة) - توّجا - يضربهم بالعصا.
٩ - فقد أسنانه - طلبا من فلان - نكابد - أداة نصب.
١٠ - آلة يغزل بها الصوف - دولة عربية.
١١ - مرفأ في كامرون - ثلثا غجر - نادانا - دفعت بقوة.
١٢ - مضيق بين البحر الأسود وبحر مرمرة - بلي العظام.
١٣ - يقنطن - مدينة سودانية.
١٤ - للنفي - تخاطبون.
١٥ - ممثلة لبنانية (احدى الصور) - يصوّت من الألم.



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
بداية جديدة في طريقك نحو تحقيق هدفك. فلا تدع احدهم يؤثر على تفكيرك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
ابتعد عن كل ما يثير اعصابك وركز على تطوير معارفك فالفرصة الجيدة بالانتظار.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
ستخوض معركة جديدة وحياتك العملية ستخضع لتغييرات خارجة عن ارادتك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تستنفر كل طاقاتك في اتهام بعض الاشخاص ولكنك ستندم على ذلك لاحقاً.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
كن ودوداً فستجد ان مجتمعك سيضمك اليه مجدداً ويكفر عن اخطائك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
انتبه هذه الفترة وناقش المشاريع التي تطرح عليك قبل ان تقرر.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
اعرف كيفية مهادنة الشريك ومسايرته من اجل الوصول الى غايتك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
اطمئن الى وضعك منذ الآن، لأن حالة القلق انحسرت وباتت في منأى عنك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
خطوة جديدة تقدم لك رصيدا اضافيا في حياتك العملية انت بحاجة اليه.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لماذا التهرب من المسؤولية والقاء اللوم على سواك بصورة دائمة؟

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
القلق ينصحك بالراحة والهدوء. اقبل النصيحة لان التعب يقضي على الصحة والنجاح.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تفسر اقاويل المغرضين ولا تأخذ بها. الجأ الى الصداقة الحالية من المصالح.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، صاف ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ٢٠٠٢/٦/٢٥

* القدس وضواحيها - ٢٨° * تل أبيب وضواحيها - ٢٧° * حيفا وضواحيها - ٢٨° * إيلات - ٣٧° * جبال الجليل - ٢٨° * المروج الشمالية - ٣٢° * جبال المركز والجنوب - ٢٩° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي - ٢٧° * النقب الشمالي - ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٦/٢٤)

* دولار أمريكي	٤.٩٢٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٦٧٢٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٣٠٨٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٥٦٥ ش.ج
* دينار اردني	٧.٠٢٧٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٩٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٢٥ حزيران ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة

الحلم الآسيوي

كوريا تتسلح بحماسها وجمهورها لتحقيق الحلم الصعب في بلوغ المباراة النهائية، وألمانيا تتسلح بتاريخها وقوة حارس المرمى لتحطيم هذه الطموحات.

الاتحاد الرياضي ص(١٣)

الزي المدرسي يكشف تزوير تلاميذ في استراليا

كانبيرا - الوكالات - لم يفلح مكر تلاميذ مدرسة استرالية زوروا تراخيص قيادة ليتمكنوا من دخول النوادي والحانات.. كانت صورهم على البطاقات بالزي المدرسي.

وقالت ماري روز وزيرة السياحة بحكومة كوينزلاند انها دهشت لجودة التزوير لكنها أشارت الى أن الوثائق كان بها عيب خطير. وقالت في بيان امس الاثنين «وجود الصورة على الوثيقة تعد عادة اثباتا مباشرا لهوية حاملها.. وبخاصة اذا كان يرتدي زيا مدرسيا».

واستخدم الطلاب من مدينة توومبا على مبعدة ١٢٠ كيلومترا غربي بريزبين معدات مدرسية وجهاز كمبيوتر شخصي لتزوير تراخيص القيادة.

وقالت روز انه يعتقد تورط حوالي ستة طلاب تتراوح أعمارهم بين السادسة عشرة والسابعة عشرة في عملية التزوير التي كانت تهدف الى التحايل على السن الأدنى القانوني لتناول الكحوليات في استراليا وهو ١٨ عاما.

وقالت روز ان تلميذا عمره ١٧ عاما من المتورطين في التزوير كان قد سبق تغريمه ٦٧٥ دولارا استراليا (٣٨٥ دولارا أمريكيا) لتزويره بطاقة هوية واستخدامها.

استعادة مجموعة فنية ثمينة باسبانيا

مدريد- الوكالات- قالت الاذاعة الرسمية ان الشرطة استعادت مجموعة فنية قيمة خاصة بسيدة اعمال اسبانية شهيرة كانت قد سرقت من منزلها بمدريد العام الماضي.

وتضم المجموعة اعمالا من ابداع الفنان الاسباني فرانسيسكو دي جويا منها لوحتان بعنوان «الارجوحة» و «سقوط الحمار» ولوحة للفنان الفرنسي الاسباني الاصل خوان جريس بعنوان «جيتار على كرسي».

وقالت الاذاعة وتقارير اخرى اعلامية ان الشرطة استعادت اللوحات بعد ان سلم حارس الامن السابق للسيدة ايستار كوبلوفيتش نفسه للسلطات. ولم يتسن الاتصال بالشرطة للتعليق.

والقت الشرطة القبض على شخصين اخرين اعتقادا انهما متورطان في الجريمة.

وكوبلوفيتش هي اكبر مساهم في اضخم شركة انشاءات وخدمات في اسبانيا.

صبي تركي ينتحر بسبب تغيير تسريحة شعره

أنقرة- الوكالات- انتحر صبي تركي أراد أن يقلد أوميت دافالا لاعب الكرة التركي الذي أحرز هدف الفوز الوحيد على اليابان في دور الثمانية لبطولة كأس العالم لكرة القدم بعد إجباره على التخلص من تسريحة شعر الرأس التي يطلقها ويتميز بها مثله الاعلى دافالا.

وذكرت وكالة أنباء الاناضول أن ظريف واي «١٣ عاما» شنق نفسه بغرفة نومه مستخدما حزاماً من فرط حزنه الشديد عقب إجباره على تصفيفة شعر أخرى محافظة.



الأرض تشهد خسوفا ظليليا للقمر يوم الاثنين المقبل

الكويت- الوكالات- أوضح باحث فلكي كويتي أن بلاده ستشهد خسوفا ظليليا للقمر يوم الاثنين المقبل. من المتوقع مشاهدته أيضا في الجزيرة العربية وآسيا وأفريقيا وأستراليا. وطبقا لما ذكره الباحث. فسيبدأ الخسوف فى تمام الساعة الحادية عشرة و18 دقيقة من مساء يوم الاثنين. وينتهى فى الساعة الواحدة و35 من فجر يوم الثلاثاء. ومن الجدير بالذكر أن مركز الخسوف سيكون فى جنوب أفريقيا. وبالتحديد جنوبى جزيرة مدغشقر.

يشار إلى أن الخسوف الظليلى يحدث عند مرور القمر فى منتصف الشهر العربى فى منطقة ظليل الأرض. وهى منطقة رمادية. وليست قاتمة كما هو الحال فى منطقة ظل الأرض.

طريقة علاجية جديدة لنوبات الصرع

فرايبورغ- الوكالات- تحدث الأطباء الالمان من جامعة فرايبورغ عن طريقة تشخيصية- علاجية جديدة تستخدم الكمبيوتر لتشخيص الأضرار الدماغية التي تؤدي الى حدوث نوبات الصرع وخصوصا عند الأطفال.

وأفاد جوزيف زينتنر، رئيس قسم جراحة الأعصاب في عيادة الأمراض العصبية في فرايبورغ، ان الطريقة تعين المصابين سلفا من نوبات الصرع ايضا. وأضاف الطبيب قائلا ان الطريقة نافعة جدا لدى المرضى الذين لا تنفع الأدوية في إنقاذهم من نوبات الصرع.

وأكد زينتنر انه بدأ حيث توقف الطب وابتكر طريقة كومبيوترية لرصد الأضرار التي تلحق بقشرة الدماغ وبالتالي توفير إمكانية إزالة الضرر جراحيا بشكل مبكر. وتعتمد الطريقة على جهاز سبنتوغراف ذري تم تطويره في جامعة فرايبورغ ويستطيع مقارنة صور الدماغ المصاب بصور الدماغ السليم.

ان علاج حالات الصرع يعتمد الى حد بعيد على التشخيص المبكر للحالة وهذا يعني ان تشخيص الأضرار الدماغية عند الأطفال، والتدخل الجراحي المبكر، يمكن ان يجنب الطفل نوبات الصرع في المستقبل.

ويعتبر الصرع من أكثر الأمراض العصبية انتشارا ويصيب ١٪ من الالمان حسب إحصائيات وزارة الصحة الاتحادية. ويعتقد زنتنر ان الطريقة الجديدة يمكن ان تعين ١٥٪ من المعانين من الصرع في الخلاص من النوبات.

وتلقى حتى الآن ٤٠ مريضا العلاج وفق الطريقة الفرايبورغية وكانت نسبة النجاح ترتفع الى ٧٥٪ حسب معطيات زنتنر التي طرحها أمام «الندوة حول الصرع» التي عقدت في فرايبورغ نهاية الأسبوع الماضي

طماطم هندية تقهر السرطان: علماء هنود ينتجون طماطم معدلة وراثيا تقاوم السرطان

نيودلهي- الوكالات- نجح فريق من العلماء، في جامعة بوردو الهندية في إنتاج طماطم معدلة وراثيا تساعد المرضى على مقاومة الإصابة بالسرطان. وطبقا لما ذكرته شبكة الإذاعة البريطانية بي بي سي في موقعها على الانترنت، فقد أوضح العلماء، أن هذه الطماطم الجديدة تحتوي على مستويات عالية من الكيماويات المقاومة للسرطان، حيث تحتوي على مادة «اللايكوبين» بمعدل يفوق النسبة الموجودة في ثمرة الطماطم الطبيعية بثلاث مرات ونصف، وهي المادة التي تضفي على الطماطم اللون الأحمر، بالإضافة إلى أنها تلعب دورا كبيرا في القضاء على السرطان. ولزيادة مستويات اللايكوبين في الطماطم، قام العلماء، بحقنها بجين مشتق من الخميرة، وقد وجد العلماء، أن هذا الجين قد زاد من معدلات اللايكوبين بطريقة مذهلة.

ويذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يقوم فيها العلماء، بتعديل ثمرة الطماطم لزيادة المحتويات الغذائية الوقائية، فقد قام العلماء، من قبل بتعديل طماطم تحتوي على مزيد من مضادات الأكسدة مثل الفلافونولس flavonols والبيتا كاروتين. ومن المعروف أن الطماطم في حد ذاتها لها فوائد عديدة لكل من الرجال والنساء، فقد أثبتت الدراسات أن الطماطم تقي الرجال من سرطان البروستاتا وتقي النساء من هشاشة لعظام وسرطان الثدي، هذا بالإضافة إلى فوائدها الغذائية للإنسان بوجه عام.



روايات صدام تدرس في المدارس العراقية

بغداد- الوكالات- ذكرت صحيفة اسبوعية عراقية ان ثلاث روايات كتبها فيما يبدو الرئيس صدام حسين ستدرس بالمدارس العراقية بداية من العام الدراسي المقبل.

وأضافت صحيفة تكريت ومقرها مسقط رأس صدام أن وزارة التعليم قررت اضافة روايات «زبيبة والملك» و «القلعة الحصينة» و «رجال ومدينة» للمنهج الدراسي.

ولم يعد كثيرون يشكون فيمن كتب الاعمال المجهولة بعد الترحيب القوي الذي استقبلت به وسائل الاعلام العراقية الروايات لدى صدورها.

وتروي قصة «زبيبة والملك» حكاية ملك انتقم لشرف امرأة اغتصبت يوم ان شنت قوات بقيادة الولايات المتحدة حرب الخليج عام ١٩٩١ والتي أخرجت القوات العراقية من الكويت.

وقدمت هذه الرواية في عمل مسرحي في بغداد يوم ٢٨ نيسان الذي يوافق عيد ميلاد صدام حسين.

وذكر الكتاب والنقاد الذين شاهدوا المسرحية أنها جسدت المشاعر القوية المناوئة للولايات المتحدة في العالم العربي.

وتجمع رواية «القلعة الحصينة» ما بين الرومانسية والسياسة العراقية عقب حرب الخليج في حين وصفت «رجال ومدينة» بأنها تعكس جهاد الشعب العراقي حيث تروي قصة ملك يرفض الاستسلام في مواجهة الشدائد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢٦ حزيران ٢٠٠٢ ■ ١٥ ربيع الثاني ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 26.6.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 36/59

١٦ صفحة

أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني أحمد عبد الرحمن لـ «الاتحاد»:

الصوت صوت بوش والخطاب خطاب شارون!

• «الرئيس الامريكي يصب الوقود على النار» • «هجومه على الانتفاضة هو تقديم عملي للذرائع حتى يواصل شارون عدوانه» • امريكا تنزع عن نفسها كليا، صفة النزاهة او الوسيط •

(ص٢)

جيش الارهاب يقتل ستة فلسطينيين في الخليل وجنيد وغزة

• احتلال الخليل بالكامل واعتقال اكثر من ١٢٠ من رجال الامن والمواطنين الاعتقالات شملت معظم مناطق الضفة • عشرات الاصابات بين المواطنين وهدم العديد من المنازل • اقتحام مستشفيي الخليل وقلقيلية • مواصلة احتلال رام الله، وبيت لحم وبيت ساحور، وبيت جالا، وقلقيلية، وطولكرم وجنين ونابلس، بكافة قراها وبلداتها ومخيماتها •



عرفات: الفلسطينيون وحدهم من سيقرر قادتهم

(ص٤)

في لجنة اور امس

شهادة مرملشطاين تدين تصرف الشرطة في هبة اكتوبر

الكنيست تواصل الانحدار بقرارها تقييد حركة النائب أحمد الطيبي

(ص٤)

كلمة الاتحاد

دعم واضح للارهاب

* كان عامل المفاجأة معدوما في خطاب الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي القاه الليلة قبل الماضية، وكان خطابا وفق التوقعات، اذ لم يكن بالامكان فصله عن التصريحات العدوانية التي كان يطلقها طوال الفترة الماضية ضد الشعب الفلسطيني، والمؤيدة لسياسة الاجرام وارهاب الدولة التي تتبعها حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر.

لقد جاء هذا الخطاب بعد فترة ليست بقليلة من «التهليل» والترقب، والطيران المباشر من الشرق الاوسط الى البيت ابيض، للتشاور من ناحية عربية، وفرض املاءات من ناحية اسرائيلية، وهناك من اصبح يحلو له ينسب «حلم» الدولة الفلسطينية الى داعية الحرب بوش، وكأنه وليس غيره من يتمنى ويسعى لذلك.

لقد قصد بوش ان يشمل خطابه عناوين ضبابية في كل ما يتعلق بمستحقات السلام العادل من الحكومة الاسرائيلية، من جهة، ومن جهة اخرى دأب على تكرار الشروط المذلّة ليس للقيادة الفلسطينية فحسب بل للشعب الفلسطيني برمته وعمليا فانه تبنى خطاب رئيس الحكومة، ارئيل شارون، الذي اعلن فيه قبل توجهه الاخير الى واشنطن، وفضل شارون ان لا يكرره بعد لقائه بوش، بعد ان اقتنع الاخير به. وربط بوش كل التقدم في العملية السياسية باستبدال القيادة الفلسطينية، فهو عمليا لا يطالب بمجرد انتخابات فلسطينية، بل يريد ان يضمن نتيجتها لصالح العربدة الامريكية الاسرائيلية حتى قبل اجراء هذه الانتخابات.

ان خطاب بوش عمليا، اعطى تأشيرة وترخيصا دون قيد لحكومة شارون لتواصل، اولا، عدوانها الحالي، واحتلال المدن الفلسطينية من جديد، والامر الثاني، هو غض النظر، مستقبلا، عن اي عدوان يشنه شارون وزمرته الحاكمة على القيادة الفلسطينية وابعادها عن وطنها، وكل هذا مقدمة كبيرة وخطيرة لحمام دم ربما لم نشهد مثله من قبل.

ان خطاب بوش هو دعم واضح للاحتلال الارهابي، فالاحتلال هو اساس الارهاب، وهو المسؤول عن كل ما ينجم عنه من عنف وارهاب. ولهذا كان خطاب بوش بمثابة دعم واضح للارهاب.

لقد تباينت، امس، ردود الفعل، وفي حين نرحب برد الاتحاد الاوروبي وعدد من الشخصيات الاوروبية التي انتقدت بشدة خطاب بوش، واكدت ان الرئيس ياسر عرفات هو رئيس منتخب بشكل دمقراطي من قبل شعبه، فاننا نعبر عن ذهولنا وسخطنا من درجة الوقاحة التي وصلت اليها انظمة عربية، لم تخجل من الترحيب بخطاب بوش، فقد اعتبرت مصر الخطاب متوازنا، اما ملك الاردن فقد رحب به، ومن المؤسف ان تسقط بعض الشخصيات الفلسطينية في فخ الخطاب فسارعت للترحيب به، ولكنها سارعت لرفضه.

ان المطلوب اليوم هو هبة جماهيرية عامة، ليس فقط في الدول العربية، بل ايضا من قبل حركات السلام المحلية والعالمية للتصدي للعربدة الاسرائيلية والامريكية. واعادة المنطقة الى طريق المفاوضات نحو السلام العادل، ليتم بذلك وضع خطاب بوش الشاروني في موقعه الطبيعي.... مزبلة التاريخ.

(الاتحاد)

أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني أحمد عبد الرحمن لـ «الاتحاد»:

الصوت صوت بوش والخطاب خطاب شارون!

• «الرئيس الامريكي يصب الوقود على النار» • «هجومه على الانتفاضة هو تقديم عملي للذرائع حتى يواصل شارون عدوانه» • امريكا تنزع عن نفسها كليا، صفة النزاهة او الوسيط •

* حاوره: سهيل قبلان *

«لا شيء يأتي من الغرب يسر القلب»، المثل الشعبي اعلاه، الذي يتردد في قرانا منذ فترات طويلة جدا، هو في اعتقادي، الرد الابلغ على الخطاب الكارثي الذي القاه الكاوبوي الامريكي، جورج بوش، فبعد تلكؤ وتأجيل وشد لانظار العالم، لما يمكن ان يقوله في خطابه، بق الرئيس اللامسؤول واللاانساني الحصوة، واعلن عن تبنيه لموقف غلاة اليمينيين المتطرفين في اسرائيل! وهل صدفة ان اول المهرولين لاجزال الشكر الى الكاوبوي الامريكي، هو اليميني المتطرف، افيغدور ليبرمان والذي دعا قبل ايام الى محو حلحول عن وجه الارض والى طرد الرئيس ياسر عرفات والقيادة؟

لقد بق جورج بوش الحصوة، ووضع في سلم اولوياته تغيير القيادة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، فكيف يقيّم ويرى الفلسطيني، خطاب الرئيس الامريكي الناري؟ عن ذلك، قال امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»: «في الواقع، لقد اصبتُ بصدمة قوية وانا استمع الى الرئيس الامريكي وهو يلقي خطابه، لانه لم يغب عن ذهني، في اثناء ذلك اطلاقا، ان الذي يتكلم ويحلل الامور، هو ارئيل شارون، خاصة وان اسمع انتقاداته لمجرد مقاومة الاحتلال والاستيطان، لقد تحدث بوش بمفاهيم اليمين المتطرف في اسرائيل، وهذا وضع علامة استفهام كبرى جدا على مصداقية الولايات المتحدة الامريكية، كوسيط هدفه التوصل الى سلام. لقد كشف بوش بخطابه الوجه الحقيقي المكشوف اصلا للولايات المتحدة في دعمها للاحتلال الاسرائيلي ولحكام اسرائيل».

*** «الاتحاد»- تناقلت وسائل الاعلام ان القيادة الفلسطينية رأت بعض الافكار الايجابية في الخطاب كالدعوة لوقف الاستيطان مثلا، فما مدى صحة ذلك؟**

- احمد عبد الرحمن: «المميز للخطاب هو عدائيته للشعب الفلسطيني وقيادته وتأييده الاعمى لاسرائيل، وكقيادة وجدنا في الخطاب بعض الافكار والتي تكاد تكون ضائعة بين بنود الحملة الشرسة في الخطاب على شعبنا، فالاشارة وان كانت ملتوية وضعيفة لوقف الاستيطان ولانهاء الاحتلال، ولقيام دولة فلسطينية، هي امور لا بد من تنفيذها اذا ارادوا فعلا الامن والسلام».

*** «الاتحاد»- لقد وضع بوش في سلم اولوياته تغيير القيادة الفلسطينية، وقال في خطابه انه وصل الى تلك القناعة لاطلاق الدعوة لذلك بعد تأكده ان القيادة الفلسطينية لا تعمل لاجل السلام اطلاقا، الا تعتقد ان دعوته لوقف الاستيطان، جاءت للتغطية على ما يقدمه رسميا وماديا للاحتلال؟**

- احمد عبد الرحمن: «ما طرحه بوش في خطابه ضد القيادة الفلسطينية وضد الانتفاضة هو بمثابة تقديم الذرائع والحجج لارئيل شارون، لكي لا يتقدم في عملية السلام، وعدم التقدم في عملية السلام، معناه ابقاء الاوضاع على فوهة بركان ومتوترة، واذا كان الوضع كذلك، فمع من سنصنع السلام، وبالتالي، يتبنى بوش موقف شارون، ان الاحتلال ضروري لامن اسرائيل، لكن الواقع اثبت ويثبت ان امن اسرائيل لن يكون اطلاقا، الا بعد الانسحاب الاسرائيلي الى حدود (١٩٦٧/٦/٥)، ووقف كل اشكال الاستيطان. وببساطة نقولها لم نشعر بالارتياح اطلاقا من خطاب بوش، الذي كان بمثابة صب الوقود على النار في المنطقة».

*** «الاتحاد»- لم يتورع جورج بوش في خطابه عن الدعوة الى اسقاط القيادة الفلسطينية وانتخاب قيادة حسب مفاهيمه غير متورطة بالارهاب وذلك بعد اجراء الاصلاحات في السلطة، على ان تكون الاصلاحات جوهرية وليست تجميلية، فماذا تقول؟**

- احمد عبد الرحمن: «لقد طرح جورج بوش، افكارا خطيرة تخلو من آليات حقيقية، الواضح فيها هو، دعوته الى ضرب القيادة الفلسطينية والتعامل مع تلك القيادة، وكأنها احجار شطرنج بين يديه يتقاذفها كيفما شاء، بدلا من التعامل معها كقيادة منتخبة من الشعب، والمرجع لمصداقية هذه القيادة ليس بوش واعوانه، المرجع الوحيد للمصداقية هو شعبنا الفلسطيني. وقبل ان يطالبنا بوش بذلك، فقد بدأنا وحسب اوضاعنا ومتطلباتنا باصلاحات، وبعد ستة اشهر ستكون انتخابات عندنا، فهل اذا نجحت القيادة الحالية في الانتخابات القادمة، سينسحب شارون من المناطق الفلسطينية، ام سيتخذ الامر ذريعة جديدة لعدم التقدم في عملية المفاوضات؟

انهم يتعمدون تضخيم قضايا الفساد وما شابه ولقد صورونا وكأننا في غابة من الوحوش، لا مجالس ولا هيئات ولا مؤسسات ولا لجان عندنا، اننا شعب متحضر ولا نأخذ شهادة لذلك، من الذين افتقدوا اي حس ويفرضون الحصار على الاطفال وشعب باكمله. اننا نفهم النظام، وبوش وشارون ورامسفيلد وغيرهم، يصرون على رسم صورة بشعة لنا، ليبرروا تصعيد القمع والضغط والحرب ضدنا، ونحن لا نرى ان ما طرحه بوش، يشكل نقطة تحول ايجابية تصلح لعقد مؤتمر دولي. ولا شك انه من منطلق تبرئة الذمة، اشار الى بعض النقاط كوقف الاستيطان، ولكن جورج بوش، القى خطابا لخدمة بوش نفسه، ولا يخدم اطلاقا لا الفلسطينيين ولا الاسرائيليين، والمطلوب من جورج بوش، ان اراد فعلا مصلحة المنطقة، ان يقولها، علانية وبقوة، كفى للاحتلا الاسرائيلي ويجب وضع حد له باسرع ما يمكن. وانه يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وكان عليه في خطابه ان يحدد موعد المؤتمر الدولي للتوصل الى سلام حقيقي في الشرق الاوسط، في صلبه انهاء الاحتلال، لكنه في خطابه شطب المؤتمر الدولي والدور الدولي ولم يتحدث عن جدول زمني فقد اعطى مهلة ثلاث سنوات ليس لقيام دولة فلسطينية، انما لانتخابه لدورة ثانية للرئاسة الامريكية، ولكن هناك نقطة لا بد من ان يراها الجميع وخاصة بوش، ان النضال الفلسطيني المتواصل، الرسمي والشعبي، فرض نفسه على الادارة الامريكية لتقر اخيرا بأمرين مصيريين، اولهما ان امن اسرائيل التي تهم جورج بوش، لا يمكن ان يتحقق طالما استمر الاحتلال، ودون الاقرار بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة».

*** «الاتحاد»- في الوقت الذي توغلت فيه دبابات شارون - بيرس، في المناطق الفلسطينية ويشدد الحصار عليكم ويتواصل الاستيطان، اكد بوش في خطابه حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها، خاصة في ظل رفض القيادة الفلسطينية يد اسرائيل الممدودة للسلام، فهل بذلك اعطى الضوء الاخضر لشارون كي يصعد القمع وكيف تواجهون ذلك؟**

- احمد عبد الرحمن: «كل ممارساتهم قد تكون ذرائع في اطار السعي والضغط على القيادة الفلسطينية، لتقبل بالاملاءات الامريكية الاسرائيلية، ولكن تلك الممارسات تتحول وستتحول الى عقبات في وجه اي تقدم خاصة ان اسرائيل تتمترس خلف القضايا وتوجيه التهم لنا، من اجل مواصلة الاحتلال وقضم اكبر ما يمكن من الاراضي الفلسطينية، وبالنسبة لنا لسنا بحاجة الى نصائح ارئيل شارون، التي قدمها باسمه جورج بوش، لنجري انتخابات او اصلاحات، والواقع والحقيقة والحقائق على الارض تؤكد وتثبت، ان من منع اجراء انتخابات عندنا وعطل الدمقراطية والعديد من الاجراءات، اعلنا اننا سنتخذها هو ارئيل شارون واستمرار احتلاله وتكثيف استيطانه وعدم تنفيذ اسرائيل لاتفاقيات دولية موقعة وعدم الاستجابة لمبادرات عربية وفلسطينية للتقدم الجدي في طريق السلام الحقيقي، وذلك لكي يوفروا المبررات الدائمة لضربنا والتحريض علينا، لان الاستقرار سيعريهم على حقيقتهم».

*** «الاتحاد»- ولنفرض ان الانتخابات جرت عندكم ولكن نتائجها لم ترض بوش وشارون، فماذا تتوقع؟**

- احمد عبد الرحمن: «لا بد لهما ان يفتشا عن ذرائع جديدة واخرى اذا لم تعجبهما نتائج الانتخابات او اي اجراءات نقوم بها، وكلما اسقطنا ذريعة فانهم في امريكا واسرائيل يفتشون بالسراج والفتيلة عن ذرائع جديدة للتهرب من متطلبات السلام الحقيقي والراسخ».

*** «الاتحاد»- امريكا تسعى لفرض سيطرتها على العالم، ويا ويح من يعارضها، وفي ظل هذا العداء الحاقد والعلني لشعبنا وقيادته، وفي ظل حصاركم بالدبابات الاحتلالية والتهديدات بالتوغل وضرب المزيد من مؤسساتكم وقواتكم، كيف حالكم؟**

- احمد عبد الرحمن: «ان امريكا تتعامل بمنطق مقلوب، وبانحياز اعمى وكامل لاسرائيل، وهذا وحده ينزع عنها كليا صفة النزاهة او الوسيط الجدي، ويؤكد ان هدفها ليس السلام اطلاقا، انما العربدة بدلا من وضع حد لجرائم الاحتلال، يصر بوش على تحميل الضحية المسؤولية عن الاوضاع، وما نؤكده انه مهما كان ومهما كانت الاعتبارات عند حكام اسرائيل وامريكا، فليس لدينا، شعبا وقيادة، الا الخيار الوحيد، وهو الصمود والرسوخ في ارضنا والتمسك بها مهما كان الثمن، ليس امامنا الا التضحية في سبيل التشبث بالارض وكنس الاحتلال والاستيطان، هذه ارضنا وليس لنا غيرها، ولن نتخلى عنها مهما اقترفوا من مذابح فليخيطوا بغير هذه المسلة».

*** «الاتحاد»- لفت الانتباه ان بوش في خطابه لم يذكر اطلاقا اسم الرئيس ياسر عرفات فكيف تفسر هذا التجاهل؟**

- احمد عبد الرحمن: «هذا بمثابة انجاز لغلاة المتطرفين في اسرائيل، انجاز للمحتل والجلاد، ضد الشعب الواقع تحت الاحتلال. ولكن هذا لا ولن يؤثر على مكانة الرئيس الفلسطيني، القائد الرمز، القائد للتحرر الوطني وكنس الاحتلال، المنتخب من شعبه، ويكفي ياسر عرفات فخرا انه يُهاجم من بوش، لانه متمسك بحقوق شعبه ويصر على كنس الاحتلال»... وهنا توقف السيد احمد عبد الرحمن عن الكلام للحظات، وقال لي، اسمع يا سهيل، هل تسمع اصوات صرير المجنزرات والدبابات تحاصر منزلي، وانا اتكلم معك!! الدبابات تحاصرنا فماذا يتوقعون منا، هل ان نقول لهم تعالوا بالاحضان؟ اننا نقولها وليسمعوها جيدا، دباباتكم لن تخيفنا ففي النهاية سيتآكلها الصدأ وتتوقف، ونحن الاحياء، وسنبقى احياء.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

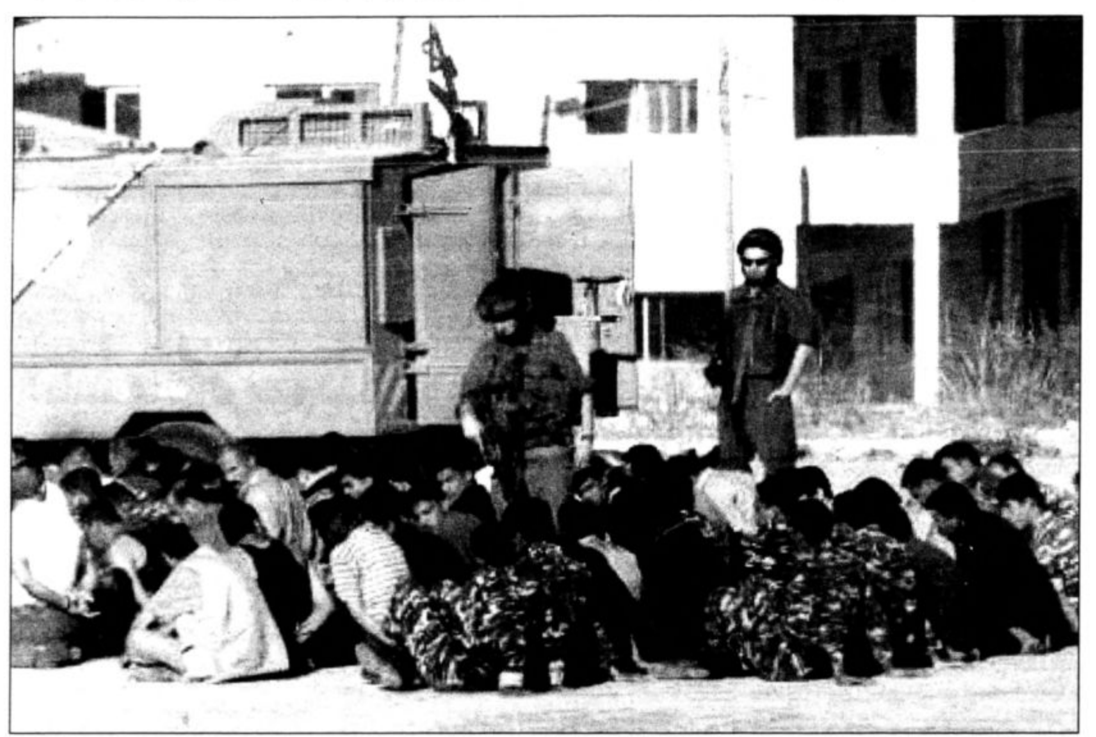
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جيش الارهاب يقتل ستة فلسطينيين في الخليل وجنيد وغزة

• احتلال الخليل بالكامل واعتقال اكثر من ١٢٠ من رجال الامن والمواطنين الاعتقالات شملت معظم مناطق الضفة • عشرات الاصابات بين المواطنين وهدم العديد من المنازل• اقتحام مستشفيي الخليل وقلقيلية • مواصلة احتلال رام الله، وبيت لحم وبيت ساحور، وبيت جالا، وقلقيلية، وطولكرم وجنين ونابلس، بكافة قراها وبلداتها ومخيماتها•



الخليل- «وفا »- استشهد اربعة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال خلال احتلالها لمدينة الخليل امس اليوم.

والشهيداء هم المساعد اشرف ديب (٢٦عاما) من جهاز الشرطة، ومحمد جهاد ابو عواد (٢٦عاماً) من المخابرات العامة، وخالد طميزي ولم يتم التعرف بعد على هوية الشهيد الرابع.

وأفادت مصادر أمنية وشهود عيان، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال مدعمة بعشرات الدبابات والآليات العسكرية، اقتحمت مقر المقاطعة وسط مدينة الخليل وسط إطلاق كثيف من نيران الرشاشات الثقيلة مما أدى استشهاد الشرطيين وإصابة عدد آخر من المواطنين ورجال الشرطة.

وفرضت قوات الاحتلال منع التجول على المدينة التي احتلتها بالكامل، كما منعت سيارات الإسعاف من الوصول للمكان لاخلاء الشهداء والمصابين.

وأفادت مصادر طبية في مستشفى الخليل بأن جنود الاحتلال فتشوا المستشفى، وعبثوا بمحتوياته.

إلى ذلك، منعت قوات الاحتلال سيارات الإسعاف من الوصول إلى المصابين لإسعافهم، كما منعت سيارات الصليب الأحمر الدولي والصحفيين من دخول المدينة.

وأن دبابات الاحتلال دمرت العديد من سيارات المواطنين التي كانت متوقفة على جوانب الطرق.

الى ذلك دخلت قوة كبيرة من جيش الاحتلال مدعمة بالدبابات بلدة دورا، جنوب الخليل وفرضت عليها نظام منع التجول.

واعتقلت قوات الاحتلال الرائد نظام الجعبري مدير مخابرات الخليل وأشقائه، وذلك خلال مداهمة منزلهم، حيث تم اقتيادهم إلى جهة مجهولة.

إلى ذلك، فجرت قوات الاحتلال منزلين يعودان لعائلتي الشرباني والقواسمة وسط المدينة

وتم في وقت متأخر من الليلة الماضية، التعرف على هوية شاب اغتالته مساء أمس الاول قوات الاحتلال في قرية جنيد القريبة من نابلس، وهو الشهيد سائد الأقرع (٢٥ عاماً).

وصرحت مصادر أمنية، أن قوات الاحتلال أطلقت النار على سيارة مدنية كان يستقلها الأقرع في قرية جنيد مما أدى استشهاده على الفور، وأعتقلت سائق السيارة سالم محمد أبو ترابي واقتادته إلى جهة مجهولة.

إلى ذلك أطلقت قوات الاحتلال النار على المواطنين في منطقة مخيم عسكر مما ادى إلى إصابة مواطنتين هما: عايشة احمد غندور وأصيبت بعيار ناري في الفخذ وآمنة فتحي العارضة وأصيبت بعيار ناري في القدم

واعتقلت قوات الاحتلال أكثر من مائة وعشرين ضابطاً وجندياً من اخوتنا واقتادتهم إلى جهة غير معلومة، وداهمت قوات الاحتلال منزل مدير مخابرات الخليل واعتقلته مع أشقائه، وفي الوقت نفسه اقتحمت قوات الاحتلال «مستشفى عالية»، وتقوم بحملة تفتيش ومداهمة فيه، وفي ساعة مبكرة من فجر امس ١توغلت قوة عسكرية إسرائيلية كبيرة في بلدة دورا، وشرعت على الفور في مداهمة منازل مواطنينا، واعتقلت العشرات منهم، بأسلوب وحشي نازي بأذلالهم.

هذا ويستمر جيش الاحتلال الإسرائيلي في احتلاله لمدن رام الله، وبيت لحم وبيت ساحور، وبيت جالا، وقلقيلية، وطولكرم وجنين ونابلس، بكافة قراها وبلداتها ومخيماتها ويفرض عليها نظام منع التجول وحرمان ومنع أعداد كبيرة من طلاب الثانوية العامة من تأدية امتحاناتهم وكذلك يداهم جنود الاحتلال منازل المواطنين ويفتشونها، ويعتقلون المئات من اخوتنا عشوائياً

وصباح امس استشهد الشاب محمد نافز أبو مرسة (١٧ عاماً) إثر إطلاق قوات الاحتلال نيران رشاشاتها على المواطنين عند معبر المنطار في غزة.

واقتحمت قوات الاحتلال امس «مستشفى قلقيلية الحكومي». وأفادت مصادر طبية في قلقيلية، بأن جنود الاحتلال فتشوا الأطباء بصورة استفزازية مهينة، وعبثوا بمحتويات المستشفى.

من جهة أخرى، احتجزت قوات الاحتلال سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني أمام المستشفى وفتشتها وعرقلت وصولها إلى المستشفى.

و شنت قوات الاحتلال ، امس، حملة اعتقالات في صفوف المواطنين في مختلف محافظات الضفة الغربية.

وذكرت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية، أن حملة الاعتقالات شملت محافظات نابلس وطولكرم ورام الله وجنين وبيت لحم.

كماشنت قوات الإحتلال ، فجر امس، حملة إعتقالات في صفوف المواطنين في جنين.

وذكر شهود عيان أن قوات الإحتلال الإسرائيلي داهمت منازل المواطنين، واعتدت عليهم بالضرب، كما عبثت بممتلكاتهم، واعتقلت العديد منهم.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي إجتاحت جنين بعشرات الدبابات والآليات العسكرية، ودمرت العديد من منازل المواطنين والمنشآت المدنية فيها.

وشنت قوات الاحتلال حملة إعتقالات بحق المواطنين في بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم.

وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال الإسرائيلي داهمت البلدة تساندها العديد من الآليات العسكرية، حيث داهمت منازل المواطنين، وعبثت بممتلكاتهم.

وذكر العديد من المواطنين في اتصالات هاتفية مع وفا أن جنود الاحتلال اعتدوا بالضرب عليهم، كما حطموا الأثاث المنزلي في العديد من المنازل.

وأثارت الاعتداءات الإحتلالية حالة من الذعر والخوف بين المواطنين، خاصة الأطفال والنساء منهم.

وتوغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عصرامس، في بلدة عرابة، في محافظة جنين، وفرضت نظام حظر التجول عليها.

وأفاد أهالي البلدة أن تسع مجنزرات احتلالية، وأربع سيارات جيب عسكرية مصفحة، يرافقها عدد كبير من جنود المشاة، توغلوا داخل البلدة، ومنعوا المواطنين من الدخول إليها أو الخروج منها.

وتمركزت آليات عسكرية على الطرق الرئيسة في البلدة، التي تبعد حوالي ١٤ كيلو متراً إلى الجنوب من مدينة جنين.

وأضاف عدد من المواطنين أن جنود الاحتلال أقدموا على إعطاب وتدمير العديد من السيارات، المصطفة على جوانب الطرق، أثناء عملية التوغل.. وأن الرعب والهلع انتشرا في صفوف المواطنين العزل، فيما سمع دويّ إطلاق النار في جميع الاتجاهات داخل البلدة.

إلى ذلك، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بمداهمة وتفتيش منازل المواطنين في بلدة عقابا، واعتقلت عدداً منهم، واقتادتهم إلى جهة غير معلومة.

الكنيست تواصل الانحدار بقرارها تقييد حركة النائب أحمد الطيبي

• الجبهة: هذا القرار هو رفع للراية البيضاء امام الهجمة اليمينية العنصرية على الدمقراطية!؛ •

* حيفا- مكتب «الاتحاد »- في خطوة جديدة منافية للدمقراطية ومعادية للجماهير العربية، اقدمت اغلبية في الكنيست امس على تقييد حركة النائب احمد الطيبي، من خلال منعه من دخول «مناطق مغلقة»، الامر الذي يحق لاعضاء الكنيست بحكم حصانتهم.

وجاء هذا الاقتراح الخطير من النائب المتطرف ميخائيل ايتان، بذريعة قيام النائب طيبي بالدخول الى مخيم جنين وهو تحت الاغلاق العسكري. وقال طيبي ان دخوله الى المخيم جاء انطلاقا من شعوره بالواجب ازاء اكاذيب الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي. واضاف: لربما نزعتم عني الحصانة ولكنكم لا تعلمون اية حصانة يعطيني اياه الجمهور، فاوروبا والعالم العربي يدعمان موقفي.

وفي بيان خاص اكدت الجبهة ان هذه الخطوة هي بمثابة رفع الراية البيضاء الاستسلامية اما الهجمة على الدمقراطية. وهو قرار سيتضح انه علم اسود فوق الكنيست واسس النظام الدمقراطي.

واكدت الجبهة ان هجمة اليمين، مهما اتسعت، لن تروع ولن تخيف قوى السلام وممثلي الجماهيرالعربية في الكنيست. بل سيواصلون التعبير عن مواقفهم والنضال من اجل السلام العادل والمساواة الكاملة. ودعت الجبهةكل القوي الدمقراطية الي التعاون والتنسيق، من اجل صد الهجمة الخطيرة على الدمقراطية.

واكد النائب عصام مخول في كلمته ان هذه الخطوة هي مس خطير بالدمقراطية، ومقياسها هو الاقليات القومية. وفي كل دولة كان فيها اليهود اقلية كان لهم الحق الاخلاقي لقول كلمتهم حول الدمقراطية. وهذا هو وضع الاقلية العربية اليوم. واذا جرى المساس بالدمقراطية فأنها هي التي تدفع الثمن الباهظ، ولذلك فمن مصلحتها العليا الدفاع عنها.

واثار مخول هيجان نواب متطرفين عندما قارن بين مجزرة كفرقاسم التي كشفها النائبان الشيوعيان توفيق طوبي وماير فلنر، وبين مجزرة الاحتلال في جنين، مؤكدا ان المجزرتين اقترفتا تحت غطاء «المنطقة المغلقة».

واستهجنت النائبة تمار غوجانسكي مجرد خوض الكنيست في هذا الاقتراح، لانه لو كان النائب طيبي خالف القانون فان هذا ليس شأن الكنيست بل القضاء. ولكن هذه الخطوة تدل على الهجمة اليمينة على اسس النظام الدمقراطي والخطورة التي قد تصلها العلاقات بين الشعبين.

عرفات: الفلسطينيون وحدهم من سيقرر قادتهم

• انتخابات الرئاسية والتشريعية ستجري في كانون الثاني وانتخابات محلية في اذار القادمين •



رام الله - «وفا» والوكالات - قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رد على خطاب الرئيس الامريكي جورج بوش ان الفلسطينيين وحدهم من سيقرر قادتهم.

وقال عرفات ان الفلسطينيين سيحسمون الامر في الانتخابات.

وكان الرئيس الفلسطيني يتحدث بعد خطاب بوش الذي استبعد فيه عرفات من اي تسوية سياسية وقال ان على الفلسطينيين اختيار قيادة جديدة «لا يشينها الارهاب» كي تقيم دولة الى جانب اسرائيل.

وطلب الصحفيون من عرفات الرد على دعوة بوش لايجاد قيادة جديدة فقال ان هذا ما سيقرره الشعب الفلسطيني فهو الوحيد الذي يمكنه الحديث في الامر.

واشار عرفات الى ضرورة اجراء الانتخابات ولكنه لم يعلن موعدا لذلك. وقال ان القيادة الفلسطينية ستحترم كل ما يوافق عليه الشعب الفلسطيني.

ونفى ان تكون تصريحات بوش موجهة ضده. وقال انه تحدث عن دولة فلسطينية وانتخابات. واعرب عن اعتقاده بان الدولة الفلسطينية ستكون ديمقراطية في ضوء الانتخابات المقبلة.

واكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان انتخابات الرئاسية والتشريعية ستجري في كانون الثاني وانتخابات محلية في اذار القادمين كما اعلن وزير الخارجية الفرنسي، دومينيك دو فيلبان في ختام لقائه معه امس الثلاثاء.

وقال امام الصحفيين في رام الله «لقد اكد لي لتوه مواعيد الانتخابات الرئاسية والتشريعية في كانون الثاني والبلدية في اذار».

وكان دو فيلبان يتحدث خلال مؤتمر صحفي مشترك مع عرفات في مقر الرئيس الفلسطيني في رام الله بعد لقاء بينهما.

الطيب عبد الرحيم يدعو الإدارة الأمريكية إلى التعجيل بوضع آليات تنفيذية لدفع عملية السلام

غزة - «وفا» - دعا الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة، الإدارة الأمريكية امس، إلى التعجيل بوضع آليات تنفيذية مع الأطراف الأربعة (الولايات المتحدة، روسيا، الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة) والدول العربية المعنية، لدفع عملية السلام إلى الأمام من خلال عقد المؤتمر الدولي وانسحاب الجيش الإسرائيلي الفوري إلى الأماكن التي كان فيها قبل ٢٨-٩-٢٠٠٠، حتى تتوفر الظروف اللازمة، لتنفيذ قرارات القيادة الفلسطينية، بأجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجالس المحلية، مشدداً على أنه لا يمكن إجراء انتخابات في ظل الاحتلال.

وقال أمين عام الرئاسة إن مصداقية الإدارة الأمريكية على المحك، فعليها أن تزيل أي انطباعات أو ضبابيات يمكن أن يستخدمها اليمين الإسرائيلي للتسلل منها في إبقاء احتلاله للمدن الفلسطينية، واحتلال مدن أخرى، وكذلك استمرار هذا اليمين الإسرائيلي في سياسته المبرمجة لضرب السلطة الوطنية، وإلغاء الاتفاقات الموقعة وتدمير عملية السلام برمتها.

وأكد عبد الرحيم أن ترحيب القيادة ببيان الرئيس بوش هو تعبير عن حسن نيتها وجديتها والتزامها بعملية السلام، لكن الاشتراطات التي بدأت تضعها الحكومة الإسرائيلية لتنفيذ ما ورد في خطاب الرئيس الأمريكي تعكس سوء نية مبيتة للتهرب من التعامل الإيجابي والجاد مع النقاط الإيجابية التي وردت في ذلك الخطاب.

وأضاف أن هذه الرسالة الإسرائيلية تعيد إلى الأذهان المناورات التي اتبعها اليمين الإسرائيلي بشأن أفكار تينت وخطة ميتشل ومن قبل ذلك أفكار الرئيس كلينتون وتفاهمات شرم الشيخ وطابا.

وقف أمر هدم منزل في القدس

القدس - «وفا» - نجح المحامي محمد دحلة، من القدس، في وقف أمر هدم صدر ضد منزل عائلة «الشريفة» في القدس، بعد أن تقدم باستئناف إلى المحكمة المركزية الإسرائيلية ضد القرار، الذي أصدرته بلدية أولمرت بهدم المنزل، الذي شيّد أواخر العام ١٩٩٨.

وكان جنود الاحتلال الإسرائيلي هاجموا منزل العائلة، في شارع برج اللقلق، بحيّ باب حطّة، في البلدة القديمة بالقدس.. واعتلوا سطح المنزل منذ الساعة الثامنة من صباح امس، وشرعوا في هدم سور السقف الفاصل مع جيرانهم، وفي حفر السقف، مما أحدث فيه أربعة ثقوب.

واستطاع المحامي وأصحاب البيت وقف أمر الهدم لساعات قلائل، ريثما يتم البتّ في أمر الهدم نهائياً - كما طالب المحامي في الاستئناف المقدم إلى المحكمة المركزية في القدس.

ويعود المنزل لعائلة صلاح خالد شريفة، وهو بناء قديم جداً، تقيم فيه العائلة منذ عشرات السنين، ويؤوي زوجة المرحوم صلاح وأولاده الأربعة. وكان نجلا المرحوم، مازن و أسعد، قاما ببناء طابق إضافيّ ليؤويهما مع عائلتيهما وأبنائهما. ولكنهم لم يستطيعوا، حتى الآن، السكن في منزلهم الجديد غير المكتمل، وذلك بسبب تواتر أوامر الشرطة بعدم التغيير حتى تبتّ سلطات الاحتلال في الأمر.

وكانت العائلة استصدرت، ثلاث مرات، أوامر بوقف إجراءات هدم صدرت من بلدية أولمرت، تقضي بهدم الطابق الجديد حتى مطلع الشهر الحالي، حيث أصدرت بلدية القدس أمراً إدارياً رابعاً يقضي بهدم البيت خلال الفترة الواقعة من مطلع الشهر وحتى الثلاثين منه.

أسرى «تلموند» يناشدون الهيئات الحقوقية والدولية وضع حد لمعاناتهم

البيرة - «وفا» - ناشد الأسرى امس، المؤسسات الحقوقية والدولية للتدخل الفوري والعاجل لتحسين ظروفهم الاعتقالية وتقديم العلاج المناسب للأسرى المرضى ووضع حد لمعاناتهم قبل فوات الأوان.

وصف، الأسرى في «سجن تلموند» الاحتلالي أوضاعهم في الأسر بأنها غير إنسانية، ومنافية لأبسط مبادئ حقوق الإنسان التي تحفظ للإنسان آدميته وكرامته.

وأكد الأسرى خلال اتصال هاتفي مع «وفا» أنهم يعانون من قسوة أوضاعهم الاعتقالية، جراء الممارسات الوحشية لإدارة المعتقل بحقهم ووضعهم بين المعتقلين الجنائيين.

وأوضح الأسرى أن ظروف الأسرى الأشبال في الأسر في غاية الخطورة، في ظل الإهمال الطبي الكبير، ووضع أعداد كبيرة منهم في زنازين انفرادية أو بين الجنائيين، مشيرين إلى أن حالة الأسير علي أبو جريدة من قطاع غزة والمعتقل منذ نهاية العام الماضي صعبة ومأساوية بشكل لا يوصف، حيث أن وضعه النفسي سيئ للغاية بسبب استمرار عزله في زنزانة انفرادية منذ اعتقاله، إضافة إلى وضعه بين الجنائيين، ومنع زيارة الأهل والصليب الأحمر له.

«* جمعية أصدقاء المعتقل والسجين» تستنكر إجراء تعسفياً بحق الأسرى السياسيين *

استنكرت «جمعية أصدقاء المعتقل والسجين»، في بيان أصدرته، الإجراء التعسفي الذي نفذته إدارة السجون في إسرائيل، بحق الأسرى السياسيين.

وجاء استنكارها هذا إثر نقل (٢٥) أسيراً من «سجن عسقلان» إلى «سجن شطة»، وهؤلاء الأسرى من منطقة شمال الضفة، قلقيلية، طولكرم، نابلس، جنين، وهم: عبد الباسط خالص، راسم حسني، يوسف زواوي، عبدالرحمن علي، محمد مرداوي، بهاء سيراوي، نبيل الصغير، خالد زواوي، علاء شاهين، برهان صبيح، لؤي نوفل، جعفر شعبان، طارق حسن، مهراج شحادة، عمر حنفي، ماهر عزرائيل، حمودة صلاح، محمد رمضان، كامل منصور، فادي خليل، عبد العظيم حسين، مناضل شعبان، سامر شرار، ماهر العشة، وبشار صلاحات.

وقال السيد قدري أبو واصل سكرتير الجمعية، إن هذا الإجراء يهدف إلى تركيز الأسرى في المعتقلات، حسب المناطق، حيث سيضم «سجن شطة» أسرى شمال الضفة، و «نفحة» منطقة القدس وهكذا!!

وناشد السيد أبو واصل المؤسسات الحقوقية والإنسانية، الوقوف إلى جانب الحركة الأسيرة، ومساندتها ضد هذا الإجراء.

الارهاب الاحتلالي يحول المناطق الفلسطينية في جنين إلى مراكز إذلال وتعذيب

جنين - لمراسلنا ثائر ابوبكر و «وفا» - حولت قوات الاحتلال الإسرائيلي البلدات والقرى والتجمعات السكانية في محافظة جنين إلى مراكز تعذيب وإذلال، في الوقت الذي تواصل فيه الآليات العسكرية الثقيلة المدعومة بالجرافات أعمال التخريب والتدمير والممنهج في أراضي المواطنين وممتلكاتهم.

وفي خطوة خطيرة، تهدف إلى عزل المواطنين وتشديد الحصار عليهم، ومنعهم من مغادرة بلداتهم وقراهم تقوم الطائرات الإسرائيلية من نوع أباتشي بأطلاق زخات كثيفة من الأعيرة النارية الثقيلة صوب الأراضي الزراعية بشكل عشوائي بين الفينة والأخرى، خاصة في محيط بلدات وقرى: عجة جبع كفر راعي.

وتعرض العديد من مواطني البلدات القرى المحاصرة لاعتداءات وحشية من قبل جنود الاحتلال الذين انتشروا بين المزارع وفي كروم الزيتون.

وقال سعيد محمد من بلدة كفر راعي، إن عدداً من جنود الاحتلال قطعوا الطريق بشكل مفاجئ في طريق زراعية تربط بين البلدة وقرية صيدا، حيث طلب جنود الاحتلال منه خلع ملابسه وإبراز بطاقته الشخصية واحتجزوه لأكثر من ثلاث ساعات، في الوقت الذي وجهوا له الشتائم والألفاظ البذيئة.

ولم يتمكن مئات المزارعين من وصول أراضيهم منذ عدة أشهر بسبب الإجراءات العسكرية الإسرائيلية التي قطعت الطرق وحاصرت البلدات والقرى، وشكوا من صعوبة الوصول إلى الأراضي المحاذية للمستوطنات ومعسكرات الجيش والطرقات الالتفافية.

وأشار حسن حمدان من بلدة عرابة، إلى أن جرافات الاحتلال دمرت مساحة شاسعة من أرضه الزراعية المحاذية لمستوطنة «صابو دوتان» واقتلعوا العشرات من أشجار الزيتون المثمرة.

إلى ذلك، تواصل قوات الاحتلال نصب حواجز عسكرية طيارة في طرق رئيسية وفرعية داخل أراضي السلطة الوطنية التي أعيد احتلالها في انحاء مختلفة من محافظة جنين، حيث منعت هذه القوات العشرات من المركبات من المرور على الطريق الفرعية التي تربط بين بلدتي كفر رامي وعلان إلى الجنوب الغربي من جنين في الوقت الذي تقوم فيه قوات الاحتلال بتدمير الطرق والأراضي الزراعية.

وذكر محمد جرادات رئيس مجلس وادي زبوبة، أن عدداً من الجرافات الاحتلالية تواصل العمل منذ عدة أيام في تخريب الأراضي الزراعية الشمالية للقرية وأن الطريق الرئيسية التي تربط القرية بحديقة جنين تشهد تحركات مكثفة للآليات العسكرية الإسرائيلية، فيما يمنع الأهالي من مغادرة القرية تحت تهديد السلاح.

وإلى الجنوب من جنين ذكر مواطنون من بلدة صانور، أن جنود الاحتلال المتمركزين على أبراج المراقبة المحيطة بمعسكر صانور الاحتلالي يطلقون النار بشكل عشوائي تجاه المنطقة السهلية الواقعة بين بلدات: جبع، صانور، ميثلون، ويمنعون الأهالي منذ أكثر من سنة من مرور الطريق المحاذية للمعسكر الأمر الذي يهدد مئات الدونمات الزراعية بالدمار والخراب.

ويعيش المواطنون في البلدات والقرى المحاصرة حالة من الخوف والهلع ويواجهون ظروفاً اقتصادية صعبة للغاية وأوضاعاً لم يشهدها أحد من قبل نتيجة تصاعد العدوان الإسرائيلي الذي امتد ليشمل كافة نواحي الحياة اليومية للمواطنين.

إصابة مصور «وفا» بجروح برصاص المحتلين

البيرة - «وفا» - أصيب ،امس، جهاد نخلة مصور وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» في رام الله، بعد إطلاق الرصاص عليه من قبل جنود الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي فتحت نيران أسلحتها صوب الصحفيين وجموع المواطنين وسط محافظة رام الله والبيرة أثناء رفع حظر التجول دون مبرر.

وقال العديد من المواطنين إن ثلاثة جيبات لقوات الاحتلال أطلقت النيران تجاههم مما أدى إلى إصابة مواطن بجراح خطيرة في الرأس، وخلال محاولة مصور «وفا» القيام بواجبه الصحفي استهدفه رصاص قوات الاحتلال، مما أدى إلى إصابته بعيار مطاطي في الرجل اليمنى.

ونقل الجريحان بواسطة سيارة إسعاف تابعة لـ «جمعية الهلال الأحمر» الفلسطيني إلى «مستشفى الشيخ زايد» في رام الله لتلقي العلاج.

وذكرت، مصادر طبية، أن المصور نخلة غادر المستشفى بعد تلقيه العلاج، مشيرة إلى أن المواطن زاهر نزيه ريماوي (٢٦عاماً) ما زال يرقد بالمستشفى الحكومي كونه يعاني من كسور بالجمجمة وجراح بالغة في الرأس.

وأكدت «جمعية الهلال الأحمر» أن جنود الاحتلال احتجزوا المصور نخلة وسائق سيارة الإسعاف محمد عزرائيل بعد مغادرته المستشفى ومحاولته الاتجاه صوب حاجز سردا ليعود إلى بيته في مخيم الجلزون لأكثر من ساعة في ظروف مهينة.

من فم شموئيل مرملشطاين ندين تصرف شرطة اسرائيل في هبة اكتوبر

• مرملشطاين ادلى بافادته امس في لجنة اور واكد انه لم يكن اي مبرر لادخال قناصة الى الناصرة ولم يكن اي مبرر لاطلاق الرصاص على المتظاهرين •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يكن اي مبرر لادخال القناصة، في المواجهات التي جرت مع المتظاهرين في الناصرة في احداث اكتوبر ولم يكن اي مبرر لاطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين».

هذا ما اكده الضابط شموئيل مرملشطاين، في افادته التي قدمها امس الثلاثاء، امام اعضاء لجنة اور التي تحقق في احداث هبة اكتوبر، والتي سقط فيه ١٣ شهيدا من الجماهير العربية واصيب العشرات بجروح برصاص الشرطة. وكان مرملشطاين يومها ضابط مركز شرطة الناصرة، واشار في افادته امس الى انه لم يعرف عن امر ادخال القناصة ولم ينسق معه حول ذلك!! .قال: «لم اعرف اطلاقا انه سيأتي القناصة الى المنطقة ولم يبلغني اي شخص عن الامر وافراد القناصة الذين دخلوا المنطقة، فعلوا ذلك دون استشاري او معرفتي». وبذلك نفي مرملشطاين الشبهات ضده، انه استدعى القناصة ودرّبهم، على الرغم من انه حسب التعليمات والانظمة، يحق فقط لضابط اعلى منه رتبة، استدعاء القناصة. ووجهت اليه التهم بأنه اعطى اوامر واضحة لاطلاق الرصاص دون تردد، حتى في حالات لم يتعرض فيها افراد القناصة للخطر!!

وقال مرملشطاين ردا على اسئلة اعضاء اللجنة امس الثلاثاء، « مع مرور الوقت ادركت انني لست سوبرمان وانني كأي انسان، اقترفت اخطاء. وفي الايام الثلاثة في (١٠/٢٠٠٠) والتي انتقلت فيها من موقع الى موقع ولكل مكان توجهت اليه اخذت معي خلاصة المعرفة وخلاصة تجاربي في العمل، والاهم هو انني دائما حاولت التصرف بانضباط ونقل ذلك الى الجميع».

وقال مرملشطاين: «لم انس في اي مرة، ان في الجانب الآخر يقف بشر، من مواطني دولة اسرائيل. وعلى الرغم مما حدث وحدثت امور خطيرة وصعبة، فهذا يحملنا مسؤولية. ولقد وقع خطأ، واليوم ودون اي شك، يتأكد خطأ، واللجنة هي التي ستقرر ما هو حجم هذا الخطأ».

ونفى مرملشطاين ردا على اسئلة اعضاء اللجنة، انه عرف عن موضوع القناصة وعملهم وقال: « ما املكه هو امانتي وصدقي وكرامتي، وانا اطلب منكم هذه المرة طلبا واحدا، ان تصدقوني وتثقوا بي بما اقول، فلم اعرف انه يوجد في المنطقة قناصة!! لم اعرف لان احدا لم يطلعني على ذلك، انها قوة خاصة، ولم ار اي مبرر لاستخدامها وادخالها الى المنطقة، وعرفت فقط من وسائل الاعلام، عن استخدام القناصة»!

الياكيم روبنشطاين: لا مجال للتحقيق الجنائي مع يعقوب فرنكل!

• ورغم ذلك الزام عميد بنك اسرائيل السابق بارجاع جزء من الاموال الى البنك •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، امس الثلاثاء، انه لا توجد اي اسس او دلالات، لاجراء تحقيق جنائي مع عميد بنك اسرائيل السابق، يعقوب فرنكل، حول الاموال التي تلقاها كامتيازات بعد خروجه الى التقاعد وتركه منصبه.

وكتب روبنشطاين في قراره: « لا توجد اي قاعدة للتهمة ضد فرنكل وعليه لا حاجة بتاتا لاجراء تحقيق جنائي معه، لكن هذا لا يعني،ان الصورة الادارية للاجراءات غير الصحيحة وغير اللازمة، لا تحتاج الى تعديل وتصليح مستقبلا».

وتجدر الاشارة الى انه في تقرير مراقب الدولة الاخير، وجد يعقوب فرنكل حصل على اجراءات برمجة ايام مرضية ومصروفات اغذية وايام عطل ومن جراء ذلك حصل على مبالغ اكثر بكثير مما يستحق حسب القانون، والتي تجاوزت ايضا الاتفاق الموقع معه كعميد بنك اسرائيل للعمل في هذا المنصب».

وتجدر الاشارة الى انه بعد صدور تقرير مراقيب الدولة، قرر الياكيم روبنشطاين والمدعية العامة للدولة عدنة اربيل، اقامة طاقم برئاسة راحيل سوكر، لفحص فيما اذا كانت امكانية لاتخاذ اجراءات قضائية ضد فرنكل، واتضح امس ان اعضاء الطاقم لم يجدوا، بعد الفحوصات للمواد التي اطلقوا عليها، ما يستوجب اخضاع فرنكل للتحقيق الجنائي في مراكز الشرطة.

واكد روبنشطاين «ان على بنك اسرائيل دراسة تقرير مراقب الدولة جيدا واستخلاص العبر منه».

ورغم قرار روبنشطاين اعلاه، الا انه اكد في قراره ان على فرنكل ارجاع جزء من الاموال التي تقاضاها وكانت زائدة عما يستحقه. وكان فرنكل ارجع الى االبنك قبل شهرين مبلغ (٢٣٨) الف شيكل. وبعد اجراء العمليات الحسابية الجديدة، يسخصم المبلغ اعلاه من المبلغ النهائي الذي عليه ارجاعه الى البنك.

النائبة تمار غوجانسكي في الكنيست

الحكومة تجاوزت كل الحدود في تنكيلها بالمعوقين وغيرهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدو ان هذه الحكومة قررت تجاوز كل الحدود في تنكيلها بجمهور المعوقين، لقد رأينا ذلك اثناء اضراب المعوقين وبعد ذلك في اضراب الصم. وتوقعوا حاليا اضرابات كثيرة جديدة في المجالات الاجتماعية المختلفة، والمميز لهذه الحكومة تنكرها للاتفاقيات وتجاهلها لقضايا المواطنين».

هذا ما قالته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في الكلمة التي القتها في الكنيست في النقاش حول نزع الثقة عن الحكومة. وحضر حشد من المعوقين الجلسة واستمعوا الى النقاش. وقالت غوجانسكي، «ان الاتفاق مع المعوقين، ليس الاتفاق الوحيد الذي تنكرت له الحكومة وترفض تنفيذه، ولكن هذا الاتفاق بالذات، والذي ذهب فيه جمهور المعوقين كثيرا في مجال الموافقة على تسوية تنازلوا فيها عن مطالب اساسية وقبلوا بالنزر اليسير. وذلك على امل ان تنفذ الحكومة، خطوة خطوة الاتفاقية، لكن رئيس الحكومة والحكومة يتحملان المسؤولية كاملة عن فضيحة التنكر لاتفاق مع فئة مسحوقة في المجتمع، ولكن فئة المعوقين لن تقف مكتوفة الايدي ازاء هذه الفضيحة الحكومية».

وتحدثت غوجانسكي في نقاشها عن التمييز ضد الجماهير العربية في البلاد، وتحدثت عن مجد الكروم على «سبيل المثال لا الحصر، حيث جمدت وزارة الداخلية معالجة قضية الحي الشرقي والحي الغربي في القرية وجمدت موضوع تسويق قسائم العمار للازواج الشابه وكل ذلك في محاولة للضغط على المجلس المحلي لكي يتنازل عن الارض الواقعة جنوب شارع رقم (٨٥)، وبعد ذلك تأتي السلطات وتدعي ان الجماهير العربية تبني بدون رخص!

واكدت تمار غوجانسكي، انه بناء على سياسة الحكومة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاحتلالية والاجتماعية فهي لا تستحق الثقة ويجب ان تسقط.

دعوة احباب ومريدي حسين جميل البرغوثي الى حفل تأبينه اليوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت لجنة التأبين احباب ومريدي المفكر والشاعر الفلسطيني الراحل حسين جميل البرغوثي الى حفل تأبينه اليوم الاربعاء عند الساعة الثامنة مساءً، وذلك في البيت الفلسطيني بالبلدة القديمة في الناصرة.

ويشارك في اللقاء المتحدثون: الكاتب محمد علي طه، المربي موسى صغير، الكتاب وليد فاهوم والشاعر مفلح طبعوني. وستقرأ نصوص عن البرغوثي وصلت من بيت الشعر الفلسطيني في رام الله، للشاعر المتوكل طه، الشاعر مراد السوداني والشاعر غسان زقطان.

«كتلة السلام» في رسالة الى شمعون بيرس

اخرج حالا من حكومة شارون الكارثية

• خروجك من الحكومة يشكل الفرصة الاخيرة لكي تغفر لنفسك عن الاضرار التي تسببت بها بوجودك فيها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت «كتلة السلام»، بيانا على وسائل الاعلام، دعت فيه وزير الخارجية شمعون بيرس، الى ترك حكومة الكورث فورا والعمل لسحب حزب العمل من حكومة الكوارث، واكدت في بيانها: «هذه هي الفرصة الاخيرة الممنوحة لك لكي تغفر لنفسك عن الاضرار الجسيمة التي تسببت بها في فترة السنة والنصف السنة، التي خدمت فيها شارون بامانة واخلاص، شارون مدمر السلام ومقوض اسس دولة اسرائيل، وهذه هي الفرصة الاخيرة كي تدخل التاريخ كرجل سلام حقيقي وليس كعبد فقير لشارون».

واشارت «كتلة السلام» في بيانها الى ان البيان هو نص رسالة بعثت بها الى بيرس امس الثلاثاء، طالبته فيها بترك حكومة الكوارث الشارونية فورا. وضمنتها اقتباسا من رد بيرس نفسه، على خطاب الرئيس الامريكي جورج بوش ومما جاء في الرد: «ان الرئيس جورج بوش يقترف خطأ شنيعا باشتراطه قيام دولة فلسطينية، بتغيير القيادة الفلسطينية، فمنذ (٣٥) عاما يقود ياسر عرفات، نضال الشعب الفلسطيني ويحافظ عليه في المجتمع الدولي، فلا يمكن ان يطرد هكذا بجرة قلم في خطاب واحد وكحجم التوقعات من الخطاب، هكذا ستكون حجم الهاوية التي ستغرق فيها المنطقة، ومتوقع مستنقع دماء خطر»!

واكدت «كتلة السلام» في رسالتها الى بيرس: «اقوالك هذه صحيحية ودقيقة، خاصة التحذير من سفك الدماء لكن لا توجد لها اي قيمة طالما واصلت مكانك في حكومة شارون وتحمل المسؤولية عن سياستها الكارثية الخطيرة، خاص انك تعرف ان تأثيرك على سياستها للاحسن يكاد يكون صفرا، فقد آن الاوان لتكف عن دعم حكومة جلبت المآسي والكوارث على سكان الدولة وتهدد بكوارث خطيرة على المنطقة كلها، فاخرج حالا من هذه الحكومة وحذر من اخطارها».

النائب بركة يستجوب ليفنات حول الأخطاء في كتاب المدنيات باللغة العربية

* القدس – لمراسلنا – في استجواب قدمه النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست لوزيرة التربية والتعليم ليمور ليفنات حول قضية نشر كتاب المدنيات باللغة العربية الملي، بالأخطا، قال النائب بركة، ان الكتاب ترجم من اللغة العبرية الى اللغة العربية وقد وقعت فيه أخطا، فادحة في الترجمة مما يتسبب بعدم فهم الجمل وبالتالي الى فشل المتحنين في موضوع المدنيات.

وسأل النائب بركة الوزيرة لماذا لم تتم ترجمة الكتاب على يد اناس مختصين وهل تنوي وزارة التربية والتعليم ان تقوم بتصحيح الأغلاط وإصدار كتاب مدنيات للوسط العربي ملائم ومفهوم قبل افتتاح السنة الدراسية الجديدة؟

تكريم المربي محمود حجازي في دير الأسد

* دير الأسد – لمراسلنا – تحت رعاية المجلس المحلي وادارة مدرسة «ابن خلدون» في دير الأسد تم يوم السبت الماضي تكريم الأستاذ محمود حجازي، مدير مدرسة «ابن خلدون» السابق والذي خرج للتقاعد في بداية السنة الدراسية الحالية.

وقد حضر حفل التكريم رئيس المجلس المحلي رباح أسدي، ونائب رئيس المجلس المحلي نصر صنع الله، ومدير المدرسة الأستاذ حسين علي هداية اسدي. ومدير قسم المعارف في المجلس المحلي الأستاذ أحمد موسى، والأستاذ ابو نبيل احمد حجازي مدير المدرسة الثانوية، والأستاذ فيصل الأسدي مدير المدرسة الابتدائية «أ» والأستاذ حسين حسن اسدي مدير المدرسة الاعدادية، ورئيس لجنة الأبا، جبر صالح عمر أسدي وأعضا، اللجنة في مدرسة ابن خلدون وجمهور من أهل العلم والقرية من زملا، المحتفى به.

تولى عرافة الاحتفال الأستاذ احمد محمود اسدي الذي أشاد بمزايا الأستاذ محمود حجازي وتحدث في الاحتفال كل من رئيس المجلس المحلي السيد رباح أسدي ومدير مدرسة «ابن خلدون» الأستاذ حسين هداية أسدي ومدير المدرسة الثانوية الأستاذ احمد حجازي والأستاذ المتقاعد محمد حسين اسدي ورئيس لجنة الأبا،.

وقد تخلل الحفل برنامج فني وموسيقي وعشا،. وقدمت للأستاذ حجازي الدروع والهدايا عرفانًا بعمله وفضله في دعم مسيرة العلم والتعليم في دير الأسد.

بمبادرة من «ينابيع الجليل» النصراوية
وجبات ساخنة للمسنين الوحيدين المحتاجين في الناصرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بادرت جمعية «ينابيع الجليل» النصراوية الى مشروع انساني هو الاول من نوعه في الوسط العربي في البلاد، ويتجسد في تقديم وجبات ساخنة لكل مسن وحيد محتاج في الناصرة، وذلك بالتعاون الكامل مع دائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة وجمعية «الأخوة» لرعاية المسن في المدينة.

وبنا، على احصائيات المسح الذي قامت به دائرة الخدمات الاجتماعية في الناصرة يصل عدد المسنين الوحيدين المحتاجين حالا لهذه الوجبة الساخنة، الى (٤٠) مسنا.

واعلنت جمعية «ينابيع الجليل»، انها سوف تقوم بتوزيع الوجبات الساخنة مع بداية شهر (٢٠٠٢/٩)، مرتين في الاسبوع في المرحلة الاولى، ومن ثم الوصول تدريجيا الى الهدف المنشود وهو وجبة يومية ساخنة لكل مسن محتاج.

واطلقت الجمعية على مشروعها اسم «وجبة دافئة من قلب دافئ». ودعت في بيان عام اصدرته، المؤسسات الاهلية والشعبية والنقابية، وجميع المواطنين واصحاب الاعمال الى التبرع بما قيمته ثمن وجبتين اسبوعيا لكل مسن لنصف سنة او سنة. ودعت المواطنين الى الانتساب للجمعية والتطوع في صفوفها لتنفيذ هذا المشروع الانساني.

ادانة شقيقين توأمين باغتصاب فتاة في حولون!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثا،، الشقيقين التوأمين فارلي وروسلن بوغتشي، (٢٦) عاما، بممارسة اعمال مشينة ضد فتاة (٢٤) عاما وباغتصابها وبالتنكيل الجنسي بها. واجلت هيئة المحكمة اصدار قرار الحكم ضدهما الى الشهر القادم.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الفتاة كانت في طريق عودتها من العمل الى البيت، في حولون، وبانتظارها في محطة الباص، اقتربا منها واقترحا عليها ان يستأجر الثلاثة، سيارة اجرة لتوصلهم الى بيوتهم، فرفضت الاقتراح، واقترحا عليها مرافقتهما الى محطة للباصات، واستغلا خلو المنطقة من المارة، اقتاداها الى مدرسة مهجورة، وهدداها بالقتل ان لم تستجب لاوامرهما وان لم تلب رغباتهما!! وحاولت الفتاة الهرب والتخلص منهما، الا انهما سيطرا عليها وادخلاها الى غرفة في المدرسة احكما اغلاقها، واجبرا الفتاة على التعري ولم يأبها لتوسلاتها السماح لها للعودة الى البيت الى ابنها الوحيد الذي لم يتجاوز الثلاث سنوات من العمر.

وتناوبا على اغتصابها وممارسة الاعمال المشينة ضدها بكل قسوة ووحشية.

وكتب القاضي دافيد بار اوفير في قرار الادانة، «انه يثق بكل كلمة قالتها الفتاة في افادتها، والتي وصفت ما تعرضت له من اعتدا،ات جنسية واغتصابات وتأكد لي صدق افادتها من سلوكها وتأثير تلك الاعمال المشينة عليها. وقوّى صدق اقوالها ما تبين من التحقيق مع الشقيقين التوأمين في الشرطة، وقد حاولا تغيير الافادات عدة مرات وبرز التناقض في اقوالهما».

وبعد الاغتصاب، هربت الفتاة، ونجحت في الصعود وفي ساعة متأخرة من الليل الى سيارة اجرة وبواسطتها وصلت الى مركز الشرطة وقدمت شكوى ضد الشقيقين.

في مؤتمر الهستدروت الذي اختتم أعماله مساء أمس الأول
النقابي الجبهوي جهاد عقل يدعو الى ترسيخ نهج نضالي عمالي في الهستدروت

• ممثلو اليمين شوشوا سير جلسات المؤتمر الى درجة الاشتباك بالأيدي • مؤتمر «نعمت» اختتم أعماله •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا النقابي الجبهوي جهاد عقل، قيادة الهستدروت الى ترسيخ نهج نضالي عمالي في الهستدروت، في معركة مكافحة قوى العولمة الرأسمالية، واتباعها في اسرائيل وذلك من اجل حماية حقوق العمال.

جا، ذلك في الكلمة التي ألقاها في مؤتمر الهستدروت التاسع عشر الذي اختتم أعماله مسا، أمس الأول الثلاثا،، ببرنامج احتفالي، وكان المؤتمر افتتح أعماله بعد ظهر أمس الأول الاثنين، وأكد جهاد عقل في كلمته، أهمية ان تقود الهستدروت العمال في معركة قوية لاسقاط حكومة الكوارث والعدوان والحروب، الشارونية البيرسية.

وتحدث في المؤتمر النقابيان الجبهويان، جميل ابو راس وافرايم دافيدي، وأكدا العلاقة بين تواصل الاحتلال وتدهور الأوضاع الاقتصادية والتهاب القضايا الاجتماعية وتعمق البطالة، ودعا ممثلو الجبهة، الهستدروت، لإعلان الاضراب الشامل في المرافق الاقتصادية احتجاجًا على الضربات الاقتصادية التي وجهتها الحكومة للعمال. وقدموا اقتراحات قرارات للمؤتمر، إلا ان غالبية المندوبين في المؤتمر صوتوا ضدها!!

ولفت الانتباه ان جلسات المؤتمر كانت ساخنة ومتوترة، خاصة الجلسات الرسمية، فقد حاول اعضا، كتلة «عوز»، برئاسة النائب حاييم كاتس تفجير المؤتمر، من خلال مقاطعة رئيس الهستدروت عمير بيرتس، عندما ألقى كلمته. وفي بعض الأحيان وصلت الأمور الى حد الاشتباك بالأيدي!

وكان المؤتمر افتتح أعماله، بكلمة ألقاها رئيس اللجنة التحضيرية شلومو أفيطان، وعندما تأهب رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، لالقا، كلمته، وقف اعضا، كتلة «عوز» وهم يصرخون ويشوشون، مما أدى الى وقف أعمال المؤتمر لفترة طويلة. وتواصلت التشويشات عندما ألقى حاييم كاتس، رئيس قائمة «عوز» كلمته. وعندما القى بيني كبالو، رئيس كتلة حزب العمل كلمته. وأدت التشويشات الى حرف مسار ابحاث المؤتمر، لقضايا هامشية وشخصية.

وحاول عدد من المتطرفين التشويش على النقابي الجبهوي جهاد عقل، عندما ألقى كلمته، وانتقد عقل في كلمته سلوكيات وممارسات اعضا، كتلة «عوز» وغيرهم، مشيراً الى ان مثل هذه التصرفات تنعكس سلبًا على نضال العمال ضد أرباب العمل والاستغلال.

وامتنع اعضا، كتلة الجبهة عن التصويت على اقتراحات قرارات المؤتمر. وصادق المؤتمر على عدد اعضا، بيت منتخبي الهستدروت وهو (١٧١) مندوبا منهم (١٠) للجبهة.

• مؤتمر «نعمت» •

وفي اليوم ذاته، عقد في مباني الأمة، في القدس، مؤتمر حركة النسا، العاملات «نعمت»، وجرى فيه انتخاب المحامية طاليا ليفنه رئيسة للحركة، وانتخبت عضوات المركز.

وتحدثت في المؤتمر، رئيسة كتلة الجبهة في «نعمت» ردينة جرايسي، عن قضايا التمييز ضد المرأة عامة وضد المرأة العربية بشكل خاص. ودعت في كلمتها قيادة «نعمت» الى تغيير سلم الأولويات من أجل جسر الهوة القائمة، خاصة التمييز ضد المرأة العاملة العربية.

وتحدثت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، عن الأوضاع السائدة في المجالات كافة والناجمة عن مواصلة نهج الاحتلال والحرب والاستيطان والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، ودعت الى تشديد النضال لاسقاط حكومة الكوارث الشارونية – البيرسية.

واختتم المؤتمر باقرار القرارات وانتخاب الهيئات ولجنة المراقبة.

تعقيبًا على رد وزير الأمن حول مقتل ضراغمة
النائب بركة جنود الاحتلال يستهترون بحياة الانسان

* القدس – لمراسلنا – في رد على الاستجواب الذي تقدم فيه النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، لوزير الأمن بنيامين بن اليعيزر حول قضية مقتل المرحوم منهل ضراغمة والذي جا، فيه ان المرحوم قتل عند حاجز باقة الشرقية من جرا، اطلاق النار عليه من جانب جنود الاحتلال وقاموا بعد ذلك بالتقاط الصور لأنفسهم مع الجثة.

وقد سأل النائب بركة الوزير هل جرى تحقيق في ملابسات مقتل ضراغمة وما هي نتائجه وهل عوقب المسؤولون عن هذه الجريمة؟

وقد جاء رد الوزير عن طريق نائبة الوزير، داليا رابين فيلوسوف، حيث قالت ان المرحوم منهل ضراغمة تواجد في المنطقة في ساعة جرى فيها تبادل اطلاق نار بين جنود الاحتلال وبين مسلحين فلسطينيين في تاريخ ٦/٢١/ ٢٠٠٢ على الحاجز واصيب خلال المواجهة، وانه في هذه المرحلة تعمل الجهات المسؤولة على جمع ادلة للتحقيق وانهم ينتظرون ردا من المسؤولين في منطقة الحاجز حول أسباب اصابة المرحوم وانه في حال وصول الأدلة ووصول رد الجهات المسؤولة سيتم اتخاذ الاجرا،ات اللازمة.

وقد عقب النائب محمد بركة على هذا الرد بقوله ان السلطات الاسرائيلية لا تعمل بما فيه الكفاية لحماية المدنيين العرب العزل، وان جنود الاحتلال يستهترون بحياة الانسان وان اطلاق النار على المدنيين الفلسطينيين اصبح أمراً عاديًا بالنسبة لهم.

مركز الحكم المحلي: اغلاق مراكز الفطام عن الكحول امسى حتميا من جراء التقليصات في ميزانيات الخدمات.

• مدمنو الكحول وعائلاتهم يتظاهرون في القدس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر المئات، من مدمني الكحول وافراد عائلاتهم، امام مبنى وزارة العمل في القدس، احتجاجا على التقليصات في الميزانيات والتي ستنعكس سلبا على خدمات مراكز علاج مدمني الكحول، وعدم تنفيذ برامج خاصة لمكافحة الادمان على الكحول.

واعلن رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، امس الثلاثا،، ان عشرات السلطات المحلية ستضطر من جرا، التقليصات المؤلمة في الميزانيات الى اغلاق مراكز الفطام عن الكحول الامر الذي سيلحق الضرر بالمترددين على هذه المراكز لتلقي العلاج.

وقال الدار انه كان توجه قبل شهرين بطلب الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي، شلومو بنيزري، من اجل العمل على الغا، هذه التقليصات الا ان الوزير لم يعمل شيئا في هذا المجال.

واوضح الدار ان السلطات المحلية مولت خلال العام ٢٠٠١ خدمات الرفاه باكثر من مليار شيكل. واعرب عن اسفه كون ان الحكومة تنتهج سياسة تقليصات مؤلمة في ميزانيات الخدمات الاجتماعية.

واكد الدار ان رؤسا، السلطات المحلية يبذلون قصارى الجهود لمنع اغلاق مراكز الفطام عن الكحول الا ان الاوضاع المالية الصعبة للسلطات المحلية وعدم تخصيص الحكومة الميزانيات لتغطية قسم من هذه النفقات يمس بقدرة السلطات المحلية لمنع اغلاق هذه المراكز.

في اطار توسيع صلاحياته
حرس الكنيست سيوفر الحماية لاعضاء الكنيست في كل مكان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت لجنة الكنيست امس الثلاثا،، على اقتراح قانون وتقديمه الى الكنيست للمصادقة عليه بالقرا،ة الاولى، حول حرس الكنيست وتوسيع صلاحياته. وحسب اقتراح قانون اللجنة، ستكون لحرس الكنيست صلاحيات، خارج مبنى الكنيست ايضا، فحتى اليوم انحصرت صلاحيات حرس الكنيست، داخل منطقة مبنى الكنيست فقط. واهمل موضوع حراسة اعضا، الكنيست وهم خارج الكنيست. وعمليا، كانت المسؤولية العامة في البلاد للشرطة. وعندما كان يزور اعضا، من الكنيست المناطق الفلسطينية المحتلة، كان يرافقهم الجنود للحراسة. وحرس الكنيست وفر الحماية فقط داخل منطقة مبنى الكنيست و «الشاباك»، كان يقدم التقديرات والتوصيات، ووفر الحماية لرئيس المعارضة البرلمانية ولرئيس الكنيست في اطار مسؤوليته عن «رموز الدولة»، لكن لم يعرف من سيوفر الحماية لاعضا، الكنيست الذين تلقوا التهديدات.

وفي النقاش الذي جرى امس في لجنة الكنيست قبل اقتراح النائب يوسي كاتس، لتوسيع صلاحيات حرس الكنيست، الى خارج منطقة مبنى الكنيست. وبموجب الاقتراح على حرس الكنيست توفير الحماية لاعضا، الكنيست في كل مكان يتواجدون فيه. ويكون مخولا ايضا لاستئجار حراس من شركات حراسة خاصة، وسيعمل حرس الكنيست بموجب وحسب تقديرات المخابرات «والشاباك» والشرطة.

ومن الصلاحيات التي يتضمنها اقتراح القانون الجديد، انه يحق لحرس الكنيست اعتقال اشخاص داخل منطقة مبنى الكنيست، بينما خارج منطقة المبنى، يحق لهم التفتيش والاحتجاز لفترة قصيرة لمن يشتبهون به.

ايران المنكوبة معرضة للمزيد من الزلازل

طهران- الوكالات- ساهم العجز في توفير مساعدات اغاثة طارئة سريعة الى المناطق الريفية النائية في ايران التي ضربها الزلزال المدمر السبت الماضي في ارتفاع حصيلة الخسائر البشرية.

وكان الزلزال ضرب ثماني محافظات شمال وشمال غرب البلاد وبلغت قوته ٦.٣ درجات على مقياس ريختر.

وكشفت اعمال الاغاثة ان البيوت المبنية من الطوب خصوصا والمواد اللبنية تحولت بسهولة الى مقابر ابتلعت سكانها في هذه المناطق الريفية النائية.

والابنية في منطقة مثل بوين زهرة في غرب محافظة قزوين التي تقع في مركز الزلزال مبنية من دون اساسات وسقفها من الزفت يستند على بعض العوارض الحديدية من دون اي مراقبة من السلطات.

وترك الزلزال وراءه اضافة الى القتلى والجرحى الذين دفنوا تحت الانقاض آلاف المشردين.

وحالت الطرق السيئة والوعرة في الساعات الاولى للكارثة دون وصول منظمات الاغاثة الطارئة بشكل سريع الى القرى المنكوبة لتقديم المساعدات الاولية. ومن اكثر المناطق التي تعرضت السبت الماضي لاضرار جسيمة جراء الزلزال منطقة بوين زهرة التي تقع على ارتفاع ٢٧٠٠ متر وتشهد انخفاضا في الحرارة خلال الليل يجعل البرد قارسا فيها.

وبلغت الحصيلة الرسمية الاخيرة لضحايا الزلزال ٢١٩ قتيلا وحوالى الف جريح اضافة الى ١٢ الف مشرد. وكانت المدينة قد دمرت بشكل كامل عام ١٩٦٢ نتيجة زلزال خلف وراءه آلاف القتلى.

وادى عجز السلطات عن تقديم مساعدات اولية للضحايا بشكل سريع واستغراق الامر نحو ٢٤ ساعة غضب الناجين وعائلاتهم على النظام والسلطات المحلية فحصلت حركات احتجاج في العديد من القرى والمدن.

وفي اواج بالقرب من بوين زهرة قام نحو ١٥٠٠ شخص مساء السبت باغلاق الطرق واشعلوا النيران في اطارات السيارات ويوم الاحد قام متظاهرون بالقاء الحجارة على موكب وزير الداخلية عبد الواحد موسوي لاري الذي كان يزور المنطقة المنكوبة.

ولم تعد اواج التي يبلغ عدد سكانها ٢٤ الف نسمة صالحة للسكن اذ ان حجم الدمار في مبانيها بلغ مقدارا كبيرا حسب وكالة الانباء الايرانية الرسمية التي اوردت كلاما لمسؤول رفيع قال فيه «لقد ارسلنا ٨٠٠ خيمة بشكل طارىء الى المنطقة بينما نحن بحاجة الى ٥٠٠٠ خيمة».

وتنتظر السلطات الايرانية مساعدات من المجتمع الدولي. وتصر على انها لم تطلب مساعدات الا انها ستقبلها في حال عرضت عليها. واعلن مكتب الرئيس محمد خاتمي «ان الرئيس سيقوم بزيارة للمناطق المنكوبة بعد ظهر الثلثاء لتفقد المناطق المنكوبة ومواساة الضحايا».

وانتقدت صحيفة «ايران دايلي» الاصلاحية اليومية المسؤولين في افتتاحيتها لتخلفهم عن فرض مقاييس السلامة للابنية. وقالت «نامل الا تتكرر مثل هذه المأساة الانسانية». واضافت الصحيفة «في الحقيقة ليست الهزة الارضية هي التي ازهقت ارواح الابرياء من مواطنينا بل تقع المسؤولية على عاتق ادارتنا غير الفعالة وطريقة عملها».

وتابعت «لا بد ان نتوصل الى حقيقة ساطعة مفادها اننا غير جاهزين لمواجهة الحوادث التي لا يمكن تفاديها» محذرة «اذا لم نعمل على تحسين مقاييس سلامتنا اليوم فغدا يكون قد فات الاوان».

قمة معارضي العولمة تتحدى قمة مجموعة الثماني

انصار البيئة ومعارضو العولمة يحشدون لاقامة «قمة الشعب، مجموعة المليارات الستة» لبحث مستقبل الارض.

كالغاري (كندا) - الوكالات - يلتقي ناشطون سلميون من انصار البيئة ومعارضي العولمة من مختلف الاتجاهات، في جامعة كالغاري الاسبوع الحالي لمناقشة مستقبل الكرة الارضية كما سيفعل الاربعاء والخميس قادة دول مجموعة الثماني في منتجع كاناناسكيس الواقع في مرتفعات كندا الصخرية التي لا تبعد سوى ساعة بالسيارة.

ومن دون اللافتة الضخمة التي كتب عليها «قمة الشعب، مجموعة المليارات الستة» والتي تقود الى المكان، يصعب تخيل انعقاد القمة الموازية لمناقشة مشاكل سكان الارض في هذا المكان الذي يبعد عشرة كلم عن وسط المدينة.

ويمكن ان يتوه المرء وسط المباني العديدة المقامة فوق العشب المتناسق بشكل تام قبل ان يعثر على مركز هذه السلطة الموازية وهو كناية عن بضعة قاعات ومدرجات تابعة لكلية العلوم مجمعة حول ممر واسع تحول الى سوق للافكار.

وتقترح القمة التي تقام برعاية عدد من المنظمات غير الحكومية مثل «اطباء بلا حدود» و«اوكسفام» ومنظمة العفو الدولية وبمساعدة مالية من الحكومة الكندية اقامة ندوات منذ الجمعة وحتى افتتاح قمة مجموعة الثماني يتحدث فيها عدد من المدعوين.

وتناقش الندوات امراض العصر ومشاكله مثل الايدز والملاريا والتغييرات المناخية والتنوع البيولوجي وتاثير الليبرالية الجديدة على افريقيا والتعليم للجميع وحماية الاطفال في انتاج الشوكولاته و«صدمة النزعات الاصولية» و«النفط وانتهاك حقوق الانسان في السودان».

وقالت المتحدثة باسم القمة بريتي اوبهري مارتن «لقد تلقينا ردودا تفوق التصور» رغم انه يبدو من الصعب ملء المدرجات.

ولكي تتمكن افريقيا التي ستكون الموضوع الرئيسي في قمة الثمانية من الدخول الى عالم المعلومات، دعت الحكومة الكندية ١٨ صحافيا من هذه القارة الى زيارة مقاطعة البرتا النفطية. وكان في قاعة الاعلام ٣٠ جهاز انترنت بانتظارهم.

لكن المتحدثة اتهمت اوتاوا بعرقلة اعمالها موضحة ان خمسة فقط من اصل ٦٠ مندوبا حصلوا على تاشيرات دخول الى كندا. وبالتالي لم يتمكن ١٥ باكستانيا وبنغلادشي واحد و١٢ نيجيريا وثلاثة سيراليونيين من الدخول.

* قمة مجموعة الثماني في كاناناسكيس تبحث في الاقتصاد وافريقيا وكذلك الشرق الاوسط *

ومن المتوقع ان يعبر قادة دول مجموعة الثماني الذين سيجتمعون، اليوم الاربعاء وغدا الخميس، في قرية نائية في كندا عن ثقتهم في الاقتصاد العالمي وتضامنهم مع افريقيا وتصميمهم على مكافحة «الارهاب»! غير انهم سيسعون بصورة خاصة الى رسم افاق للشرق الاوسط.

وسيلتقي رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان شركاءه في مجموعة الدول الثرية وروسيا في قرية كاناناسكيس حيث سيكون في وسعهم على حد قوله تبادل افكارهم بهدوء بعيدا عن صخب التظاهرات المناهضة للعولمة. ويتضمن جدول اعمال القمة ثلاثة مواضيع رئيسية هي وضع الاقتصاد وافريقيا والارهاب.

وايد الاتحاد الاوروبي خلال القمة التي عقدها في نهاية هذا الاسبوع في اشبيلية (اسبانيا) قيام دولة فلسطينية ضمن حدود ١٩٦٧ والدعوة لعقد مؤتمر دولي «خلال مهلة قصيرة».

وبعد ان درجت مجموعة الثماني على تخصيص قسم من اجتماعات القمة التي تعقدها للملفات الاقتصادية من المتوقع ان تؤكد قناعتها بان الاقتصاد العالمي على طريق الانتعاش في وقت تشهد الاسواق المالية ازمة ثقة جعلت معظم البورصات العالمية تهبط مجددا الى مستواها ما بعد اعتداءات ١١ ايلول.

واعلن وزراء مالية مجموعة السبع التي تضم الولايات المتحدة وكندا واليابان وايطاليا وفرنسا والمانيا وبريطانيا خلال اجتماع تمهيدي لقمة كاناناسكيس «ان اقتصادنا لم يتوقف عن النهوض وسيواصل ذلك طوال هذا العام. ان افاقنا المستقبلية مشجعة».

وستبدأ القمة اليوم الاربعاء بمحادثات بين رؤساء دول وحكومات مجموعة السبع على ان ينضم اليهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للمشاركة في المحادثات السياسية. وحرصا منهم على اثبات اهتمامهم برأي الشارع الذي تظاهر من قمة الى اخرى للمطالبة بعالم اكثر عدلا دعت الدول الثماني الى كاناناسكيس خمسة رؤساء افارقة هم السنغالي عبد الله واد والنيجيري اولوسيغون اوباسنجو والجنوب افريقي ثابو مبيكي والجزائري عبد العزيز بوتفليقة والمصري حسني مبارك.

واعلن الرؤساء المدعوون ان الافارقة ينتظرون من الدول الغنية «تعهدات حول مشاريع ملموسة» وقد تلقوا دعم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي دعا مجموعة الثماني الى تحرك «حاسم» من اجل التنمية.

ومن المتوقع ايضا ان تلتزم الدول الثماني خلال القمة الاستمرار في تعاون كامل في مكافحة «الارهاب» وهو موضوع يحظى بالاولوية في الولايات المتحدة بعد اعتداءات ١١ ايلول خصوصا وان الكل مقتنع بان خطر الاعتداءات ما زال مخيما بالرغم من التدخل العسكري في افغانستان.

ويبقى العنصر المجهول في هذه القمة حجم التعبئة المناهضة للعولمة. فسيحظر على المتظاهرين وعلى مئات الصحافيين الوصول الى كاناناسكيس وسيتم جمعهم في مدينة كلغاري على مسافة مئة كلم. كما ان الناشطين ضد العولمة لن يحصلوا سوى على القليل من التسهيلات.

الجيش الاميركي يعد لحملة جديدة للعثور على بن لادن

واشنطن- الوكالات- قالت مجلة تايم في عددها الذي يصدر في الاول من تموز ان الجيش الاميركي الذي يشعر بالاحباط لانه لم يستطع القاء القبض على اسامة بن لادن حيا او ميتا يعد لحملة جديدة للعثور على زعيم تنظيم القاعدة الذي تعتبره واشنطن المحرض الاول على اعتداءات الحادي عشر من ايلول.

ونقلت المجلة عن مصدر عسكري ان القيادة الاميركية تدرس تفاصيل هذه الحملة بهدف العثور على بن لادن بحلول نهاية الصيف. وتقول المجلة ان البيت الابيض وعلى الرغم من فقدان اثر بن لادن يرى ان زعيم القاعدة قد نجا من الحرب في افغانستان والرئيس جورج بوش يريد ان ينتهي بن لادن قبل الحادي عشر من ايلول ٢٠٠٢ ذكرى الاعتداءات على مركز التجارة العالمي والبنتاغون.

كما نقلت المجلة عن مسؤول اميركي في مكافحة الارهاب قوله «اعتقد اننا فقدنا اثره .. وبحثنا عنه لم يحقق نجاحا لذلك لا نسمع من يتحدث عنه كثيرا». واضافت المجلة «ان بن لادن لم يبتعد كثيرا عن المنطقة حيث لا تزال اجزاء واسعة من جنوب وشرق افغانستان تحت سيطرة مؤيدي القاعدة وطالبان».

وتعتقد اجهزة الاستخبارات الاميركية ان اسامة بن لادن حي وهو يختبىء في المناطق القبلية في غرب باكستان ولكنهم لا يعرفون مكان اقامته. وقال مسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه «ليس لدينا اي فكرة عن مكان وجوده» وتساءل: «هل هو حي او ميت اهو في باكستان او في افغانستان فلا ندري». وعاد الحديث عن مصير اسامة بن لادن اثر تصريحات المتحدث باسم القاعدة لقناة الجزيرة الفضائية القطرية الذي اعلن ان بن لادن حي ويهدد الولايات المتحدة بهجمات جديدة.

واعلن المتحدث باسم الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر في اول رد على هذه التصريحات ان لا بد من «التأكد بشكل نهائي» من الشريط الصوتي المسجل للمتحدث باسم القاعدة سليمان ابو غيث. ولكنه اعلن ان القاعدة لا تزال تشكل خطرا بوجود بن لادن او لا.

وكان الناطق باسم القاعدة سليمان ابو غيث اعلن لتلفزيون الجزيرة ان غالبية قادة اسامة بن لادن سلموا من الحملة موضحا ان «الشيخ اسامة والملا عمر على قيد الحياة (...) وابشر المسلمين بان التنظيم قائم ويعمل بكل طاقته وامكانياته».

واضاف باوتشر «لقد قمنا بمساع كثيرة لتفكيك شبكة القاعدة واعتقال اعضائها وتجميد اموالها ولكن سبق وقلنا بوضوح انهم لا يزالون يشكلون خطرا حتى وان كنا نتقدم في مهمتنا» لمكافحة الارهاب. وقال مسؤول اميركي طالبا عدم ذكر اسمه انه لا سبيل لمعرفة ما اذا كان ابو غيث يقول الحقيقة او يحاول فقط رفع معنويات اعضاء القاعدة باعلانه ان بن لادن حي.

وقال «نعتقد عامة انه حي عى الارجح» وتساءل «ولكن من جهة اخرى اذا كان لا يزال حيا لماذا لا نسمعه هو بدلا من ابو غيث؟». والراي السائد بين اجهزة الاستخبارات الاميركية هو ان بن لادن يختبىء في المناطق القبلية التي تخرج عن سيطرة السلطات في باكستان ولكنه اضاف «لا يوجد اي دليل ملموس يدعم هذه الفرضية».

ويحتمل ان يكون المئات من مقاتلي القاعدة هربوا من افغانستان ولجأوا الى هذه المناطق حيث يستفيدون من تعاطف السكان المحليين فضلا عن غياب مراقبة السلطات الباكستانية. وقال مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية ان اجهزة الاستخبارات لم تتلق اي معلومات تثبت ان بن لادن حي وذلك «منذ فترة طويلة».

دخول طائرتين في المجال الجوي الامني المحظور فوق البيت الابيض

واشنطن- الوكالات- اعلنت السلطات الاميركية ان طائرتين خاصتين دخلتا المجال الجوي المحظور فوق البيت الابيض بعد يومين من وقوع حادث مماثل ادى الى اخلاء البيت الابيض لفترة قصيرة.

واوضح المتحدث باسم قيادة الدفاع الجوي لاميركا الشمالية ان ايا من المقاتلات لم تتدخل لطرد الطائرات الخاصة من المحيط الامني الجوي الذي يمتد على مسافة ٢٤ كيلومترا حول نصب «واشنطن مونومينت» الذي تفصله بضعة شوارع عن البيت الابيض.

وقال المتحدث باسم الادارة الفدرالية للطيران ويليام شومان «ان الحادث الاول كان لطائرة صغيرة خاصة وجدت داخل المحيط الامني في ولاية ماريلند المجاورة فيما دخلت الطائرة الثانية لفترة قصيرة في المحيط الجوي من الغرب».

واضاف شومان ان مراقبي الجو سجلوا هذه الخروقات ولكنه لم يوضح ما اذا كان هؤلاء المراقبون حاولوا الاتصال بالاسلكي مع هاتين الطائرتين.

واعلنت الرئاسة الاميركية ووزارة الدفاع الخميس الماضي ان الاجهزة الامنية المدنية والعسكرية الاميركية ستبحث في امكان تعديل تدابير الحماية حول البيت الابيض الذي اخلي لأن طائرة صغيرة كانت تحلق على مقربة منه.

وكان آري فلايشر المتحدث باسم البيت الابيض يرد على اسئلة عن وجود «ثغرات امنية» لوحظت لدى اقتراب طائرة سياحية من نوع سيسنا بمحرك واحد من المجال الجوي للبيت الابيض. وقال فلايشر ان الطائرة لم تدخل المنطقة المحظورة على الطيران (٦.٤ كم) حول البيت الابيض.

وفي التاسع من حزيران دخلت طائرة خاصة المنطقة المحظورة قبل ان تقوم طائرات مقاتلة بمواكبتها الى نيويورك. وطوال بضعة اشهر بعد اعتداءات ١١ ايلول حلقت دوريات من الطائرات الحربية على مدار الساعة فوق كبرى المدن الاميركية وخصوصا في المجال الجوي للساحل الاطلسي بين نيويورك وواشنطن.

لكن هذه الدوريات تضاءلت في نيسان الماضي بسبب التكاليف والضغوط المستمرة على اطقم الطائرات.

الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة

«واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك»

اليوم الاربعاء كلنا سنكون، كل اطفال الطيرة واهلها في كرنفال الطفولة والسلام ٢٠٠٢

تنطلق مسيرة الطفولة والسلام في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم من ساحة البلدية لتصل الى بركة المدينة، وهناك ينتظرنا:

* روني روك
* توزيع جوائز على الفائزين بمسابقة «لي حلم»
* ومفجآت اخرى.



صغار الساسة في بريطانيا يغرقون فشلهم في الخمر

لندن- الوكالات- يلجأ صغار أعضاء البرلمان البريطاني الى الخمور لاغراق شعورهم المتزايد بالاحباط من فشلهم في التأثير على الحياة السياسية في بريطانيا.. هكذا يشهد خبير.

يقول النائب المعارض تيدي تيلور وهو من حزب المحافظين ان المشكلة آخذة في التفاقم وان عددا كبيرا من زملائه «يجد صعوبة في السير بشكل مستقيم دون الترنح في الردهات».

وقالت مجلة متخصصة في الأغذية والمشروبات هذا الاسبوع ان استهلاك قصر وستمنستر المطل على نهر التيمز ويضم مجلسي العموم واللوردات من الجعة تضاعف منذ شهر تشرين الاول الماضي.

وقال اتحاد صناع الجعة الذي يمد عددا كبيرا من حانات ومطاعم وستمنستر باحتياجاتها ان الساسة المنتظمين في التردد على هذه الحانات والمطاعم يحتسون اكثر من ١٢٠٠ لتر في الشهر.

واعرب تيلور عن قلقه من ارتفاع معدلات احتساء الجعة التي تباع في مجلس العموم بسعر اقل من الحانات المعتادة في بريطانيا. وقال «قاعة مجلس العموم تبقى في معظم الوقت خالية بينما تعج صالات الشرب بالاعضاء».

«انها مأساة. يجيء عدد كبير من خيرة الشبان الموهوبين الى مجلس العموم على أمل ان يحدث وجودهم اختلافا بالنسبة للقضايا التي تؤثر على بريطانيا... لكنهم يدركون انه لا حول لهم ولا قوة. وحين يدركون انهم لن يغيروا شيئا. يلجأون الى شرب الخمور».

الرئيس الكوري يزور هولندا تكريما لمدرب المنتخب





سيول- الوكالات- قالت صحيفة كوريا تايمز في عدد امس الثلاثاء، ان الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونج قد يقوم بزيارة خاصة لبلدة هولندية صغيرة في وقت لاحق من العام الحالي تكريما لجوس هيدينك المدير الفني للمنتخب الكوري الجنوبي لكرة القدم.

واصبح هيدينك الان بطلا قوميا بعد ان قاد كوريا الجنوبية بشكل غير متوقع الى الدور قبل النهائي في كأس العالم واصبح اول فريق اسيوي يصل الى هذه المرحلة في تاريخ البطولة.

وقالت الصحيفة ان كيم يدرس امكانية القيام بجولة في بلدة ويش مسقط رأس هيدينك اثناء زيارته للدنمرك لحضور اجتماع اسيا اوروبا في ايلول.

وقال مسؤول في البيت الازرق الرئاسي ان العمل لم ينته بعد في وضع الخطوط العريضة لرحلة كيم.

وقال يو تشول جون مساعد سكرتير الرئيس عن رحلة كيم المعتزمة للبلدة الهولندية «لسنا في وضع يسمح لنا بتأكيد ذلك بعد».

وتولى هيدينك تدريب نادي ايندهوفن الهولندي من قبل وفريق فناربتشه التركي وفريقي بلنسية وريال مدريد الاسبانيين وكذلك المنتخب الهولندي لكرة القدم.

وتستضيف كوريا الجنوبية واليابان نهائيات كأس العالم من ٣١ ايار وحتى ٣٠ حزيران الا ان اليابان خرجت من الدور الثاني من البطولة في حين تواصل كوريا مسيرتها املا في الوصول للنهائي.

الجهل ما زال منتشرا في العالم

* جنيف- الوكالات- ما زال الجهل منتشرا في الدول النامية حول اسباب التقاط فيروس الايدز ونتائجه بعد عشرين عاما من بدء تفشي هذا المرض الذي حصد حتى الان ٢٤ مليون شخص وفق ما افادت الامم المتحدة.

وجاء في دراسة اجرتها المنظمة الدولية ان ربع الاشخاص الذين تم استجوابهم في عدد من الدول يعتقدون ان الايدز نادرا ما يكون قاتلا في حين تجهل ثلث النساء سبل الوقاية من هذا الفيروس. وشملت هذه الدراسة ٣٩ بلدا من افريقيا واسيا واميركا اللاتينية وجزر الكاريبي.

ومع ان غالبية كبرى من الرجال الذين شاركوا في الدراسة اشاروا الى انهم بدلوا سلوكهم الجنسي تجنبا لالتقاط المرض فان «نسبة ضئيلة» منهم تستخدم الواقي الذكري في حين انها الحماية الوحيدة الفاعلة اثناء العلاقات الجنسية. وجاء في الدراسة «يظهر بوضوح انه من الضروري اجراء تغييرات كبرى في السلوك الجنسي في بعض الدول الاقل نموا من اجل التغلب على وباء الايدز».

واوضحت الدراسة ان «درجة الوعي بشأن الايدز مرتفعة عموما» لكن ثمة تفاوتا «هائلا» بين المدن والمناطق الريفية في دول مثل بنغلادش والنيبال حيث سمع اقل من ثلث النساء المتزوجات بالفيروس. وفي «جميع الدول تقريبا التي شملتها الدراسة» يعتبر ثلثا النساء و٨٠٪ من الرجال ان خطر انتقال المرض اليهم ضئيل او حتى منعدم.

وتابعت الدراسة انه «تم بذل جهود كبيرة للتشجيع على استخدام الواقيات الذكرية» الا ان استخدامها لم ينتشر بين الازواج في حين يلجأ اليها الرجال اكثر خلال مغامراتهم خارج الزواج ما يعزز صورتها السلبية لدى الزوجات.

الأموال الخليجية في المزادات

• إعلان بالإسبانية في طبعة فرنسية يقود إلى بيع خ

* مدريد- الوكالات- بيعت خزفية اسبانية صنعت في القرن التاسع عشر كنسخة عن الخزفيات الأندلسية المشهورة والنادرة التي انتجها الفنانون العرب في القرن الرابع عشر، بمبلغ خيالي مقداره ثلاثة ملايين ونصف المليون يورو، وتم البيع في صالة رقم واحد في دار المزادات الباريسية دروا.

هذا الخبر وقع كالصاعقة على المتخصصين والباحثين والخبراء في مجال الخزفيات الاسلامية الاندلسية. وتبين ان الشاري هو طرف خليجي معروف في الاوساط التجارية في لندن وباريس وتتندر المجلات المتخصصة بتجارة القطع الاثرية ومتابعة نشاطات حالات المزادات العلنية بقصصها ومغامراتها.

السؤال لماذا تم دفع مبلغ باهظ ثمنا لقطعة حديثة نسبيا (القرن التاسع عشر). «الشرق الأوسط» استقصت خلفيات هذه الصفقة وتحدثت مع خبراء ومتخصصين في هذا المجال. وما نسجله هنا هو حديث مع خبير فرنسي متخصص يعمل في متحف اللوفر، تمنى علينا ان لا نذكر اسمه حاليا لاعتبارات مهنية ووظيفية. الخبير المذكور انجز اطروحة دكتوراه موضوعها الخزفيات الأندلسية في القرون الوسطى.

المعروف عالميا ان القطع الأندلسية عامة التي انجزها الحرفيون والفنانون العرب خلال حكمهم الاندلس، هي على درجة كبيرة من الندرة، معظمها موثق ومحفوظ في متاحف عالمية. فعلى الصعيد الاوروبي، في القرن التاسع عشر جرت عملية مسح شاملة لجميع الاعمال الأندلسية شارك فيها اضافة الى حكومات اوروبية خبراء وفنانون وعلماء. وتنافست المتاحف الاوروبية ثم الاميركية في ما بينها على اقتناء ما هو متوفر من هذه القطع. وأبدى الاغنياء والنبلاء الاوروبيون اهتماما كبيرا بالحضارة الاسلامية في الأندلس، خاصة في مطلع القرن التاسع عشر، حيث انتشرت الموجة الرومنطيقية وسارع الفنانون الاوروبيون البارزون الى رسم القصور العربية في الاندلس، وما تبقى من اعمال فنية ورسوم ومنمنمات. وتم نشر هذه الرسوم في كتب ضخمة، بعضها ملون يدويا، ونكتفي على سبيل المثال بالاشارة الى الكتب التي نشرها كل من الفنانين دايفيد روبرتس، وفريدريك لويس وجيرالد دو برانجي وغيرهم.

أمام الاقبال الكبير على اقتناء الاعمال الأندلسية، كان لا بد من اعادة انتاج نماذج عنها Reproduction تلبية لحاجات السوق، وبالفعل انتج الاسبان خلال القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين كميات من هذه الاعمال التي بيعت في الاسواق.

هذا المدخل يقودنا الى التأكيد على ان القطعة التي بيعت في باريس هي من هذا النوع. وحسب الخبير الفرنسي، فإن القطع القديمة المنتجة في القرن الرابع عشر قد تم توثيقها وحصرها في متاحف او مجموعات خاصة، ونشرت عنها دراسات بيبلوغرافية دقيقة. هذا النوع النادر من الخزفيات الأندلسية لا يتجاوز عدده المعروف عالميا اصابع اليدين والمتاحف التالية فقط هي التي تحتوي على هذا النوع وهي: مدريد، متحف الحمراء في غرناطة، متحف بالرمو في ايطاليا، متحف الارميتاج في روسيا، ومتحف اميركي يحتفظ بقطعة واحدة فقط مكسورة العنق. هذه هي القطع الوحيدة المعروفة والموثقة، لدرجة انه حتى متحف اللوفر في باريس لم يتمكن حتى الآن من العثور على قطعة تعود الى القرن الرابع عشر. ويحتوي متحف اللوفر على نموذج من القطعة التي بيعت، لكن هذا النموذج يحتفظ به في المخازن ولم يعرض لعدم اعتباره ذات قيمة، لكل ذلك من اين ظهرت هذه القطعة اللغز؟.

الجواب على هذا السؤال يشرحه بالتفصيل الخبير الفرنسي الذي اطلع على القطعة المباعة بقوله، لو افترضنا ان القطعة التي بيعت اصلية وتعود للقرن الرابع عشر، لما كان باستطاعة احد شراءها واخراجها من فرنسا، فالاولوية بالنسبة للقانون الفرنسي هي للمؤسسات الوطنية، ومتحف

لعالم الثالث حول مرض الايدز



زادات الأوروبية.. حتى المزورة

إلى بيع خزفية أندلسية مزورة بأكثر من ٣ ملايين يورو•

اللوفر يبحث عن قطعة اصلية، منذ فترة طويلة.

نعود الى الطريقة التي تمت بها عملية الاعلان عن القطعة والتي تثير المزيد من الاسئلة. ففي الاعلان الذي نشر بالاسبانية في مجلة «الغازيت» اشارة الى بيع قطعة اسبانية موريسكية من دون اي تحديد لتاريخ صنع القطعة. والسبب في ذلك ربما عدم اثارة الانتباه الى عملية البيع في اسبانيا، اذ يعلم المتخصصون الاسبان جيدا ان مثل هذه القطع الحديثة تظهر بين الحين والآخر في المزادات الاوروبية. والاعلان بصيغته الاسبانية ليس غريبا طالما ان القطعة ليست قطعة تعود الى القرن الرابع عشر، لكن الاعلان كما ظهر في مجلة «الغازيت» في الطبعة الفرنسية يؤكد ان القطعة تعود الى القرن الرابع عشر. هنا علامة الاستفهام الكبرى، ما هو المقصود من هذا الاسلوب في التسويق؟.

والجواب يفضح الحقيقة الملتبسة على الشاري المستهدف من عملية البيع. يذكر دليل المبيع ان القطعة تعود الى مجموعة ستورا وهلبرونر Stora & Helbrener والمعروف ان المجموعة المذكورة من ابرز المجموعات الاوروبية الخاصة بالخزفيات الأندلسية. وكان المؤرخ والعالم الاسباني مانويل غونزالس مارتي قد قام بدراسة معمقة وتفصيلية لهذه المجموعة، ونشر نتائج ابحاثه في كتاب من ثلاثة مجلدات بعنوان «الخزف الاسباني في القرون الوسطى» طبع في برشلونة ما بين ١٩٤٤ و ١٩٥٢.

لم يشر مارتي لا من قريب ولا من بعيد الى هذه القطعة المزعومة. وفي حال صحة الادعاء بوجودها ضمن مجموعة «ستورا وهلبرونر»، فأنه من المحتم ان يقوم المؤلف بدراستها والاشارة اليها في كتابه القيم، كونها من القطع النادرة، لكن هذا لم يحدث، الامر الذي يشير الى ان البائع ربما حشر اسم المصدر عن قصد.

ويتابع الخبير الفرنسي قائلا: هذا من حيث صحة المصدر، اما من حيث تكوين القطعة التي بيعت فأنها تختلف في عدة نواح عن القطع المنتجة في القرن الرابع عشر. الاختلاف الاول هو في تصميم قبضتي الخزفية، فالتصميم الاصلي سهل من دون تعقيدات وزوايا محددة، وعندما تلتقي قبضة القطعة بالقسم الاساسي من الوعاء يتم اللقاء بشكل املس ومن دون زوايا حادة، كما يظهر في القطعة المباعة (انظر الصورة المرفقة للقطعة الاصلية). وحسب الخبير، فأن الصناع الاسبان في القرن التاسع عشر نقلوا شكل قبضات هذه الفخاريات عن صور محفورة engraved نشرت في عام ١٧٩٠.

نقطة تقنية ثانية يشير اليها الخبير، وهي ان رسوم الازهار التي تزين جسد الوعاء، كانت تتخللها وبالتحديد في وسطها نماذج من الحروف والاشارات العربية، في حين ان القطعة التي بيعت كانت فارغة من اي اشارة او حرف.

نقطة اخيرة تبرز التباين الشاسع بين القطع الحديثة والقطع التي انتجت في القرن الرابع عشر، هي ان قاعدة القطع الاصلية كانت مدببة او حادة الاطراف وتدخل في اطار حديدي يحفظ القطعة ثابتة، في حين ان القطعة التي بيعت كانت قاعدتها مسطحة.

لكن رغم كل هذه الحجج العلمية، فالسؤال المطروح: لو افترضنا ان هذه القطعة هي أصلية، لماذا لم تعرض او تظهر في معرض او دراسة خلال المائتي سنة الماضية؟ وحسب الخبير الفرنسي فأن جميع القطع المعروضة عالميا عن هذا النموذج الخزفي الأندلسي النادر قد تعرضت الى بعض الضرر الذي تم ترميمه، في حين ان القطعة التي بيعت، هي من حيث الشكل، قطعة سليمة، الامر الذي يؤكد حقيقة انها مصنعة في القرن التاسع عشر.

هذه قصة واحدة من مجموعة قصص قد تبدو من الخيال لدى البعض، لكنها حقيقة يعرفها العديد من الخبراء، والمتخصصين والهواة، وتتندر بها الاوساط التجارية الاوروبية التي تتحدث عن المشترين العرب.

وكالة تدعو لحظر امعاء الغنم لمواجهة خطر جنون البقر

لندن- الوكالات- أوصت وكالة المعايير الغذائية البريطانية اللجنة الاوروبية بفرض حظر على امعاء الغنم التي تستخدم في تصنيع السجق لتخرج من سلسلة الغذاء حال ظهور مرض جنون البقر بين الاغنام.

ولم تظهر اي حالات اصابة بمرض جنون البقر بين الغنم لكن الدراسات المعملية لحيوانات تم اصابتها عمدا بالمرض اظهرت ان انسجة اكثر بكثير ستصاب بالمرض مقارنة مع الانسجة التي تصاب في حالة الابقار.

وفي الوقت الحالي يتعين استئصال الجمجمة والمخ والعيون والطحال والحبل الشوكي من الاغنام التي يزيد عمرها على ١٢ شهرا في جميع انحاء دول الاتحاد الاوروبي تجنبا لخطر مرض جنون البقر.

وقالت الوكالة انها اتصلت باللجنة الاوروبية بعد قبول نتائج ابحاث فريقها الاستشاري الذي شكل لبحث سبل تقليص خطر المرض بين الاغنام.

واقرت الوكالة تدابير اخرى من بينها السعي من اجل الحصول على موافقة منتجي اغذية الرضع على وضع تطوعي للصق يوضح بلد المنشأ على المنتجات التي تحتوي على لحم الغنم لتوفير حرية الاختيار للاباء.

ولم تكشف الدراسات التي اجريت حتى الان على الاغنام البريطانية عن اي حالات لمرض جنون البقر لكن العلماء يقولون ان هناك خطرا نظريا باحتمال وجود المرض بين الاغنام لكنه غير ظاهر بسبب اصابتها بمرض الداء العصبي وهو مرض مماثل.

ولا يصيب مرض الداء العصبي البشر لكن العلماء ربطوا بين تناول لحوم حيوانات مصابة بمرض جنون البقر او اعتلال المخ الاسفنجي البقري وانتشار نظيره البشري المسمى كرويتسفيلد ياكوب الذي تسبب في وفاة اكثر من ١٠٠ شخص معظمهم في بريطانيا.

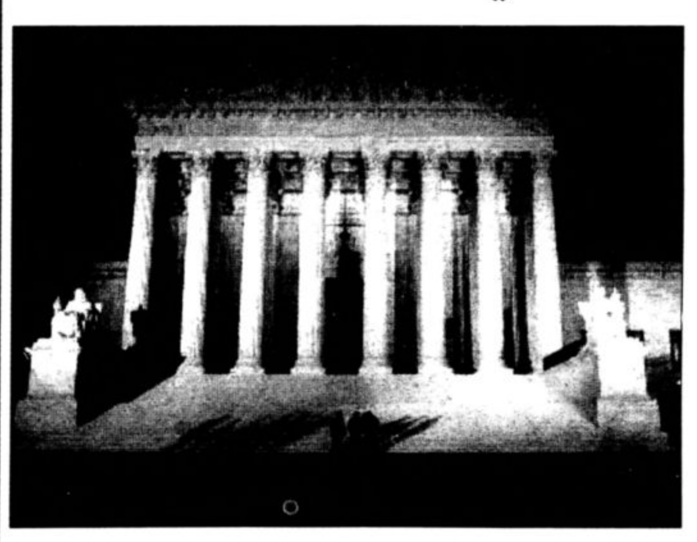
وقال السير جون كريبس رئيس الوكالة «عند دراسة التدابير التي يتعين اتخاذها لحماية الناس من عواقب الاصابة بمرض كرويتسفيلد ياكوب شعر المجلس ان الصواب يحتم التوصية بتدابير عملية ومتناسبة يمكن ان تقلص الخطر بدرجة كبيرة رغم انه ما زال خطرا نظريا».

واضاف «تعمدنا اتخاذ نهج وقائي .. نحن لا ننصح بعدم تناول لحم الغنم. وشراء وبيع مغلفات السجق المصنوعة من امعاء الغنم مازال مشروعا لحين صدور موافقة اوروبية» على حظرها.

وتابع «لكن من حق المستهلك ان يعرف اذا كان مرض اعتلال المخ الاسفنجي البقري موجودا لدى الغنم فان الخطر يمكن تقليصه بدرجة كبيرة بتجنب تناول السجق المنتج باستخدام مغلفات طبيعية مصنوعة من امعاء الغنم وتجنب تناول لحم الغنم».

ولم ترفع الوكالة توصية الى اللجنة الاوروبية باخراج لحم الغنم من سلسلة الغذاء.

قرار للمحكمة العليا في واشنطن قد يلغي مئات احكام الاعدام



واشنطن- الوكالات- اصدرت المحكمة العليا في الولايات المتحدة حكما امس الاول الاثنين، رات فيه ان عقوبة الاعدام تعتبر مخالفة للدستور اذا كانت صادرة عن قاض وليس عن هيئة محلفين شعبية الامر الذي قد يلغي مئات احكام الاعدام في البلاد.

واصدرت المحكمة حكمها بغالبية سبعة قضاة ضد اثنين وكانت وافقت في منتصف كانون الثاني على النظر في قضية محكوم بالاعدام في اريزونا يدعى تيموتي رينغ الذي يشكك بدستورية الحكم. وهناك العديد من الولايات التي تطبق حكم الاعدام ويصدر فيها الحكم عن قاض. ويمكن ان يؤدي هذا الحكم الى اعادة النظر باحكام اعدام تشمل نحو ٨٠٠ سجين. وفي الولايات التي يطبق فيها حكم الاعدام تحدد هيئة المحلفين ما اذا كان المتهم مذنبا ام غير مذنب الا ان القاضي هو الذي يقرر عقوبة الاعدام.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ندعوكم يوم الخميس الموافق ٢٧ حزيران الساعة ١٧,٣٠ في نادي الموارنة حيفا.

جلسة اللجنة المركزية

في البرنامج:

١- الوضع السياسي والاجتماعي

٢ التحضيرات للمؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف أساس: ٢٠٠٢/٦٥١
حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: قدري محمود مصاروة من: الطيبة طالباً إصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم: ابراهيم قدري مصاروة المتوفى بتاريخ ٢٠٠١/١٠/٨ والذي دفن في الطيبة.
وصرح قدري محمود مصاروة المذكور امامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم: ابراهيم قدري مصاروة المذكور قد انحصر في: والده قدري محمود المذكور فقط. وانه لا يوجد للمرحوم: ابراهيم قدري مصاروة وصية واجبة او اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد أيد ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد وبلدية الطيبة بتاريخ: ٢٠٠٢/٤/٢٤ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

اعلانك في البازار

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية- ليف هجليل سخنين

يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل في سخنين طلب تسهيلات / استعمال مغاير بناء في الملف رقم ٠٢/٢٣ باسم عبد وحربية دغش في دير حنا حوض ١٩٤١٢ قسيمة ١٥ قطعة ١. ماهية التسهيلات: بناء غرفة درج مغلقة دون تصريح وبارتداد مترين وفقا للخارطة ج/٩٢٠٦. كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» سخنين ص.ب ٨٠، سخنين ٢٠١٧٣.

حانوكا سولومون- رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - يزراعيليم
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم طلب رخصة بناء لاقامة بيت سكني ثان على القطعة وتسهيلات في مسطح طابق ٢٩٤ مترا مربعا بدلا من ٢٠٠ متر مربع على حساب نسب بناء قائمة + جدار في زرزير حوض ١٧٤٩٤ قسيمة ٧٦ قطعة ٨٤١ ملف بناء: ١٧٤٩٤٧٦٨٤١ رقم الطلب: ٢٠٠٢٠١٦٥ من عريفات محمد رجا. كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خطي الى مكاتب اللجنة في مبنى المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل خلال ٢١ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان. العنوان ص.ب ٩٠٠٠٠ العفولة ١٨١٢٠.

يوحاي برنر / رئيس اللجنة

الاتحاد يوميا معي

من آمن بي ولو مات فسيحيا

آل سخنيني وآل خوري في البقيعة يدعونكم لمشاركتهم جناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

ميشيل فضيل سخنيني

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٦/٢٨ الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة كنيسة الروم الارثوذكس في البقيعة الغربية.

لا اراكمَ الله مكروها بعزيز.

مطلوب

وكيل او وكيلة مبيعات مع خبرة للصيدليات والعيادات صيدلي او صيدلانية

للمعنيين الاتصال على هاتف: ٠٤-٩٥٠٢٦٦١

٠٥٤-٨٤٩٣٠٨

المحكمة الكنائسية للروم الأورثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس داوود سخنيني وبعض الوجها، من أبنا، طائفتنا في البقيعة تشعر بوفاة المرحوم ميشيل فضيل سخنيني من قرية البقيعة بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٢٦ اعزب، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني في والديه وهما فضيل رشيد سخنيني وأوديت رمزي سخنيني لا غير.
كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من أوديت رمزي سخنيني تعلن انسحابها الكامل من التركة.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

الأرشمندريت
فيلوذيوس

كيان - تنظيم نسوي

يعلن «كيان»، وبالتعاون مع معهد «بيت للمجموعات»، عن افتتاحه دورة لتأهيل موجهات للعمل مع مجموعات.
تشمل الدورة ١١٦ ساعة اكاديمية
مدة الدورة، ٢٠٠٢/٧/٩ - ٢٠٠٢/٩/١٠

المتطلبات:
توجه نسوي
اشتراك سابق في مجموعة
اشتراك في مقابلة جماعية يعلن عنها لاحقًا
مفضل تجربة في العمل مع مجموعات.

على المعنيات ارسال سيرة ذاتية حتى موعد اقصاه ٢٨/٦/٢٠٠٢ الى فاكس: [illegible] او الى عنوان: شارع هليل ٢٧ حيفا ٣٣٧٢٧ فقط اللائمات يحدد لهن موعد للمقابلة. تكلفة الدورة ٥٠٠ شيكل. لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على هاتف [illegible]

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٣١٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٣١٢. المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: المنطقة المحلية المجلس المحلي كفر قاسم حوض ٨٨٦٤ جزء من القسيمة ٢٢. اهم تعليمات الخارطة: توحيد وتقسيم القطع بموافقة المالكين. تم نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ [illegible] والوقائع الرسمية رقم [illegible] صفحة ١٣٩٦ بتاريخ [illegible]. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز شارع دانيئيل ١ الرملة تلفون [illegible]. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رامي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٢٠١٣٥٤٠ في الحوض ٢٠٣٣٢ قسيمة ١ باسم سليم حسن عبد الجبارية من قرية معاوية فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٩٥٩. ماهية التسهيلات/الانحراف: تسهيلات اضافة طابق دون تجاوز نسب البناء.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الجبارية- رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٢٠١٥٠٧٠ في الحوض ٢٠٣٣٢ قسيمة ٣ باسم بديع حسين ابو علو من قرية معاوية فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٩٥٩. ماهية التسهيلات/الانحراف: تسهيلات في خط البناء الامامي فرندة بنسبة ٣٠٪ من خط البناء ١,٢ متر. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الجبارية- رئيس اللجنة المحلية- وادي عارة

بلدية الطيره
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيره
الطيره المثلث ٤٤٩١٥
تلفون: [illegible]

اعلان عن استعمال مغاير

يعلن بهذا انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة طلب استعمال مغاير. ماهية الطلب: طلب استعمال مغاير لمصنع فرز تغليف وتقشير منتوجات زراعية حوض ٧٧٦٠ قسيمة ٧٤ مقدم الطلب: منصور غازي حسن - ملف ١٣٤٢.
يحق لكل من يهمه الطلب او الارض الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة. يمكن تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان كما هو منصوص عليه في المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.

خليل قاسم - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٢٠٠٢/٢٥
تعبيد الشوارع الزراعية في المنطقة الشرقية

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتعبيد الشوارع الزراعية في المنطقة الشرقية.
الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتارية رئيس البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٠٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.
على مقدم الطلب ان يكون مقاولا مسجلاً تحت بند تعبيد شوارع بمقدار يجيز له تنفيذ العطاء، وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.
تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.
على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.
جولة المقاولين بتاريخ ٢٠٠٢/٦/٣٠ الساعة العاشرة صباحًا والخروج من بناية البلدية.
تقدم العروض باليد في قاعة الجلسات بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً ولا يقبل كل عرض يقدم بعد هذا الموعد.
يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢.١٥ بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٤ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.
البلدية غير ملزمة بقبول أرخص عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة — الشبيبة الشيوعية

يافة الناصرة

دعوة

لا لميزانية إفقار الفقراء وإغناء الاغنياء
لا لميزانية الحرب والاستيطان
نعم للسلام العادل والشامل

ندعوكم لحضور مسرحية المتشائل مع الفنان القدير محمد بكري وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٦/٢٧ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي فؤاد خوري (الحزب).

معا لنحافظ على يافة الناصرة موحدة متآخية تقدمية مكافحة

منطقة التنظيم المحلية زبولون
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هكيلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون خارطة ز ب/م ق/٦٨ هـ تغيير للخارطة الهيكلية ز ب/٦٨ - مقابر يهودية لحيفا الكبرى - تل ريجف
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مقبرة تل ريجف حوض ١٠٣٨٤ لاجزاء القسائم: ٥، ٦.
اهم تعليمات التغيير: تغيير موقع المباني لتفعيل المقبرة وتعديلات على التطوير: موقع الجدران الإستنادية، ميادين، ساحات مفتوحة وهندسة طرق.
كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون، بريد كفار هكمابي منطقة بريدية ٣٠٠٣٠ تلفون: ٠٤-٨٤٧٨١١١
ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ تلفون: ٠٤-٨٦١٦٢٢٢ لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء.

شلومو حيفر - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون



أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(أسعار البوليأثلين (تعديل) -٢٠٠٢

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢(أ)(١) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات -١٩٩٦[1] (فيما يلي: القانون)، وبعد التشاور مع لجنة الاسعار بموجب المادة ١٣ من القانون فاننا نوعز بما يلي:

تعديل لمادة ١ — ١. في المادة ١ من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (سعر البولياثلين) -٢٠٠٢[2] (فيما يلي: الأمر الرئيسي)
١. بدلا من تعريف «السعر» ياتي:
«السعر» - سعر البولياثلين بالايرو للطن المتري حسب معدل الاسعار في المانيا، هولندا، ايطاليا وفرنسا كما ينشر اسبوعيا في بلاطس.
٢. بدلا من تعريف «الدولار» ياتي
الايرو - العملة الأوروبية الموحدة
٣. في تعريف «سعر التبادل» يحل الأيرو بدلا من الدولار.

تعديل لمادة ٢ — ٢. في المادة ٢(ب) من الأمر الرئيسي ياتي «مر اسبوعان» بدلا من «مر شهر»

السريان — ٣. يسري هذا الأمر يوم ٢٦ حزيران ٢٠٠٢

٢٤ حزيران ٢٠٠٢

داليه ايتسيك
وزيرة الصناعة والتجارة

سيلفان شالوم
وزير المالية
ونائب رئيس الحكومة

١) مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢.
٢) مجلد الأنظمة لسنة ٢٠٠٢ صفحة ٦٧٣

نداء عاجل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تلبية لنداءات الاغاثة العاجلة الصادرة من كافة المناطق الفلسطينية المحتلة على اثر الاعتداءات الوحشية لجيش الاحتلال والحصار التجويعي لكافة المناطق الفلسطينية.
نتوجه لفروعنا المحلية لتنظيم حملات اغاثة عاجلة لتعزيز الصمود البطولي لابناء شعبنا في وجه البربرية الشارونية.

ونطلب من كل مسؤولي الاغاثة في الفروع التنسيق مع مكتب الجبهة.
٠٤-٨٥٣٦٥٠٤، عايدة ٠٥٤-٥٧٤٧١١

منطقة التنظيم المحلية زبولون
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هكيلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون خارطة ز ب/م ق/١٧٤ أ - محطة وقود جنوبي شارع زبولون في كريات آتا
الذي يشكل تغييرا لـ - م ش ح ٢١ - اوشه، كفار مكابي ورمات يوحنان.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حوض ١٠٥١٨ جزء من القسيمة ١٩ وحوض ١١٦١٣ جزء من القسيمة ٤ قرب شارع زبولون في كريات آتا.
أهم تعليمات الخارطة: اقامة محطة وقود من الدرجة ج بموجب تعليمات الخارطة الهيكلية القطرية ت م أ ١٨ تعديل ٢ (نص ١٩٩٦).
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون، بريد كفار هكمابي منطقة بريدية ٣٠٠٣٠ تلفون: ٠٤-٨٤٧٨١١١ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ تلفون: ٠٤-٨٦١٦٢٢٢ لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء.

شلومو حيفر
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون

• عبد المجيد حمدان •
(منسق الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني)

الانتفاضة.. محاولة تقييم (١٠)

تشابه

الآن وبعد أن قطعنا ما قطعنا من أوجه التمايز بين الانتفاضتين، نحتاج لوقفة عند بعض أوجه التشابه بينهما.

فالانتفاضة بصفتها نشاطاً متنوعاً لكافة القطاعات الشعبية تخضع، كأي جسم يمور بالحركة والحياة، لقوانين الخلق والفناء. وبلغة قوانين الجدل العلمي تتولد فيها المتضادات وتعمل وفقاً لقانون وحدة وصراع الأضداد. هكذا لا يمكن الانتظار والوثوق أن العوامل والنتائج الايجابية ستنفرد بساحة النشاط.

تتولد السلبيات وتتصارع الايجابيات هادفة الاطاحة بها والحلول مكانها. لكن، ولأن الانتفاضة نشاط بشري، فإن فعل مواجهة هذه السلبيات واقصاءها لصالح الايجابيات، يشكل ضرورة يتوجب على القيادات التنبه لها والقيام بها.

هكذا كان الحال في الانتفاضة الكبرى الأولى. برزت سلسلة متطاولة من السلبيات، تفاوت النجاح في التصدي لها، وفي اضعاف فعلها في تقليص حجم الايجابيات المتحققة. ولأن المجال غير متاح للوقوف عليها جميعاً سأكتفي بعرض لبعض وجوه هذه السلبيات.

التلثيم والعسكرة:

نشأت ظاهرة التلثيم كضرورة لحماية نشطاء المواجهات مع قوات الاحتلال من خطر الاعتقال. الهدف كان حرمان هذه القوات ،وعملائها، من امكانية التعرف على ملامح الوجوه. لكن ومع مضي الوقت تطورت كظاهرة قائمة بذاتها ولذاتها.

كان النشاط الفوار في مواجهة قوات الاحتلال، وعلى مدار السنة الأولى، قد ازاح التنافس الفصائلي عن صدارة المسرح. لكن هذا التنافس عاد مع محاولات ما وصف في حينه بعسكرة الانتفاضة. تدريجياً تطورت ظاهرة الاستعراضات في ساحات وشوارع القرى التي باتت شبه محررة. ولم تكن المحاولات الفاشلة لانتظام الخطوة العسكرية هي الوجه الأبرز. تطور اللثام الى لباس بديل للباس العسكري. ولأن ميليشيات الفصائل «جيوش! +» مستقلة، فقد ابتدع كل منها زيه الخاص. ولما كان ابراز العضلات أهم مظاهر التنافس الفصائلي، بما في ذلك فرض الهيمنة على الجمهور، واقصاؤه عن ساحة المبادرة والفعل، وادخاله حظيرة الانتظار وتلقي الأوامر، فقد جاء تطور الزي ليتماشى مع هذا الغرض. وفي وقت ما كانت قوة الفصيل في الموقع، وبالتالي المكانة وموقع القرار، تعتمد على عدد الملثمين الذين يستطيع حشدهم في الاستعراض، وقوة تأثير لباسهم في النفوس. وهكذا كان أن أخذت بعض هذه الأزياء المظهر الأكثر بشاعة، انطلاقاً من التصور بأنه الأكثر إيحاءً بالقوة. المهم أنه في غمرة هذا التنافس، وكان عصر الفضائيات قد بدأ، جرى تنافس على نقل هذه الصورة عبر هذه الفضائيات، لنقل الاحساس بالقوة، وبالتالي تعزيز مكانة وهيبة الفصيل خارج الموقع، وفي عموم أرجاء الوطن. والغريب في الأمر أن ساحات الاستعراض المفضلة انتقلت من القرى وتمركزت في حرم الجامعات، لتوجه لطمة شديدة الى الدمقراطية المنشودة.

وكان مثيراً للانتباه والاهتمام، ورغم غياب السلاح عن هذه الاستعراضات، واستبداله بشبيهه المحلي، عصي - وما ماثلها - أن الغرق فيها أشار الى أن الفصائل - رغم أن الحزب الشيوعي (حزب الشعب) رفع راية التحذير من البداية، وحاول جاهدا لجم هذه الظاهرة محققاً نجاحاً محدوداً - انفصلت عن هدف مخاطبة الرأي العام، والتصقت بمخاطبة الرأي الداخلي وبالعصا والسوط. وكان أن لحق ما لحق بالانتفاضة من تشويه لصورتها، لم يجر - للأسف - التوقف عند محاولة التعرف على ما أوقعه من اضرار. أقل هذه الأضرار كان العودة الى مصادرة المبادرة الجماهيرية، وإحكام اشكال السيطرة. وباختصار، اعادة الجماهير من جديد الى حظيرة الوصاية. اما أخطرها فكان الانفصال عن صورة الضحية والايحاء للرأي العام بصورة مغايرة.

منذ اليوم الأول أطلت هذه السلبية برأسها في الانتفاضة الحالية. ثم تضخمت شهراً بعد آخر. ابتعدت هذه المرة عن حرم الجامعات، بسبب توفر البديل في ساحات وشوارع مدن ومناطق السلطة.

ومنذ اليوم الأول فهمت الجماهير أن مبادراتها ثم دورها غير مطلوب. وأن المطلوب ابقاؤها في حظيرة الوصاية. وهكذا أخذت مشاركتها تتقلص يوماً بعد آخر، لتقتصر على مواكب التشييع وأمّ بيوت العزاء في الغالب. لقد أدركت أن نداءات المطالبة بالمشاركة - رغم تكرارها وتعدادها - لا تخرج على مفهوم الوصاية،ومن ثم لم تستجب لها.

ولأن الحال تغير، ومناطق السلطة «محررة+»، فقد توشحت الاستعراضات بالسلاح، وبأطلاقه بغزارة في المناسبات المختلفة. وتطور اللباس - التلثيم - ليعبر أكثر عن مظاهر القوة المرغوبة او المتمناة. ومن البداية جرى، عن عمد أو شبه عمد، تجاهل فلسفة وفكرة ومنهج الانتفاضة وهدف التوجه الى الرأي العام الخارجي، ومن ثم إقصاره على المحلي. ومن البداية كان واضحاً أن عنفوان ثورتنا على الاحتلال يواكبه عنفوان مماثل على وضع الضحية الذي يشكل واقعنا الفعلي، وغير المقبول على صناع الفعل والقرار عندنا.

وحينما طالبنا في حزب الشعب، ومنذ البداية بمعالجة هذه السلبية، ووجهنا بالرد الحازم بأنها شكلت جزءاً من مسيرة الانتفاضة السابقة، وأنها لم تحبط نتائجها، رغم الاقرار بأنها أثرت سلباً على هذه النتائج. وباختصار كان، ولأنها صفة من صفات الانتفاضة الاولى، الحفاظ عليها واستمرارها وتطويرها «واجباً نضاليا+».

رغم ذلك تعالت صيحات الانتقاد على انحسار موجة التضامن الشعبي العربية مع نضالنا. وعزا كثرة من المحللين ذلك الى عدائية الأنظمة العربية لمثل هذه التحركات، وبطش أجهزتها القمعية. وتجاهل هؤلاء المحللون حقيقة أن الجاليات الفلسطينية - التي قادت تحركات كبيرة في مختلف بقاع العالم - انكمش فعلها هي الأخرى، دون مواجهة مع قوى القمع في بلدانها. وظلت المحاولات لإلقاء نظرة نقدية على الصورة التي نقدمها استعراضات العسكرة تصطدم بحوائط صلدة.

ولما كان البعض يعزو المواقف الغربية للانحياز المتواصل للجانب الاسرائيلي، ولفعل جهاز دعاية هذا الجانب، فأنه رفض النظر بعيني المواطن الغربي للصورة التي نقدمها له. وقد كان كسبه لجانب قضيتنا هو جوهر فلسفة وفكرة ومنهج الانتفاضة.

لا بد لنا من الاعتراف بأن اختيار اللباس المحدث للصدمة - ضمن ما ظل يسمى بالتلثيم - وحركات وايماءات واشارات ..الخ هؤلاء الملثمين، أحدث فعل الصدمة في نفس المشاهد، لكن ضد ما رغبنا وما عملنا من أجله.

واذا ما اضفنا الى ذلك استعراضات السلاح، واطلاق زخات الرصاص، بما تعبر عنه من مظاهر قوة - نفتقر لها في الواقع- يكون توقع موقف غير الذي املنا وتمنينا، حتى من اهلنا في الشتات، امراً لا مفر أو مناص منه.

يمكن التكهن، بأن الانطباع الذي ربما قد نشأ في مخيمات اللاجئين في الاردن، وفي غيرها من البلدان، هو أن هؤلاء المستعرضين يملكون من القوة ما يؤهلهم ليس فقط لمواجهة العدو الاحتلالي، بل ولتحرير اخوانهم الآخرين من قبضات قوى الامن، ومن ظلم الأنظمة، في البلدان التي يعيشون فيها. وهكذا أراحتهم هذه المظاهر، كما أراحت غيرهم، من عبء التفكير في تنظيم أنشطة تضامنية مع الانتفاضة، وحتى في حدود اضعف الايمان.

واذا كان هذا، كما اتصور، هو حال المشاهد الفلسطيني في الشتات، فأنه يكون من الزائد عن الحاجة التطرق لحال المشاهد غير الفلسطيني،في بقاع العالم المختلفة. وبالطبع يمكن اضافة ما تحدثه التهديدات الكثيرة بالثأر والانتقام، وصورة المهددين وهم يلبسون الأكفان، او اللباس الأسود الصادم للمشاعر، من آثار على ذلك المشاهد. وايضاً تصور ما يمكن أن تقدم من خدمة لجهاز الدعاية الصهيوني. وتسهيل تزييفه وعرضه ما يزعمه لصورة الارهابي، وخطر هذا الارهابيّ ليس على اسرائيل وحدها، بل وعلى العالم الحر او المتحضر، كما يحب هذا الجهاز وصف العالم الغربي، والذي نسخر كل جهودنا لاستقطاب تعاطفه ومساندته لقضيتنا.

(يتبع)

«لماذا الجدار على أراضينا»

★ بقلم: المحامي رفيق جبارين ★

★ «الجدار الفاصل» أو «الأمني» كما يسمونه يذكرنا بالقرون الوسطى عندما كانت تحاط المدن بالأسوار خوفًا من الغزاة بسلاح الرماح والأسهم وكما يذكرنا بالغيتوات النازية.

لم يتبق من تلك الأسوار الا آثارها وسور الصين وذلك للسياحة، هذا تاريخيًا ما سيحصل لأي جدار فاصل سيقوم، لأن مصلحة الشعوب هي الانفتاح ولا الاغلاق الحل الصحيح والواضح والساطع هو حسن الجوار والسلام المبني على الحق والعدالة والشرعية الدولية وهو الضمان لأمان الشعبين.

الجدار سيقوم بالمرحلة الأولى من قرية سالم حتى بلدة مي عمي المقامة على أراضي أم الفحم ومن ثم المرحلة الثانية حتى كفرقاسم بالمثلث الجنوبي.

بدأ العمل في قرية سالم وسيمر بأم الفحم حيث سينهب من أراضيها الزراعية كما هو مخطط الآن ما يقارب الألف دونم. قريتا «مرجة» و «إبثان» ستكونان خلف الجدار اي تُضم للمناطق الفلسطينية، أما المناطق الفلسطينية باقة وبرطعة الشرقيتان ستكونان داخل اسرائيل أي أنهما ستضمان الى اسرائيل.

السلطات العسكرية المختصة لم تشاور السكان ولا سلطاتها المحلية وهذا بحد ذاته خطأ قانوني لأنه ممنوع المس بأملاك خاصة حسب القانون الدستوري، قانون اساس كرامة الانسان وحريته ويخالف الأمر القانون الدولي وميثاق جنيف وحتى وثيقة اعلان الدولة ومصلحة الجمهور.

حسبما جاء في الصحف، ام الفحم، المرجة وابثان وبرطعة الشرقية وباقة الشرقية كلها تعارض مخطط الجدار الحالي لذلك يجب تغييره بحيث لا يضر بالسكان وان لا يكون ضد رغبتهم، والاختيارات والبدائل موجودة.

في أم الفحم نعارض اقامة الجدار على أراضي المدينة.

تخطيط الجدار هو على الشارع الذي يلف أم الفحم ويعتبر مدخلاً ومخرجًا ثانيًا لها. الغرض من اقامته على الشارع هو التقليل بالمصاريف ولكن يجب أن لا يكون ذلك على حساب أراضي السكان فالدولة أغنى منهم ويمكنها تحمل المصاريف ان كان لا بد من اقامة الجدار.

الجدار سوف لا يمنع العنف وإنما يقلل منه ولكن هذا ليس حلاً، وانما الأنسب هو التوصل الى سلام عادل برضا الطرفين، اي الحل السياسي وليس العسكري. وعلى ذلك هناك وفاق شبه تام في اسرائيل ولكن حاليًا الحكومة في واد وشعبها في واد.

الغريب انه عندما يحاذي الجدار المستوطنات فهو يضم لها أراضي فلسطينية واما وعادة عندما يحاذي قرية عربية كأم الفحم يأخذ من اراضيها وهذا ليس عدلاً حيث ان الألف دونم بأم الفحم هي أراض زراعية يعيش من محصولها وثمارها عائلات كثيرة وان صودرت سيزيدهم فقراً واحباطًا ويأسًا وتذمراً وتطرفًا وكراهية وهذا كله لا يصب في مصلحة أحد، لو لم يكن بديل لإقامة الجدار لسكتنا وصمتنا ولكن طالما يوجد البديل فليس منطقيًا ان تصادر الأرض.

أم الفحم ومعها بلديتها واللجنة الشعبية ولجنة المتابعة العربية وجماهيرنا العربية قد صمموا وعزموا أن لا يسمحوا بمصادرة شبر واحد من أراضي أم الفحم وان اقاموا فسنقلع وان هاجمونا فسنقاوم وتذكر أحداث أراضي الروحة قبل سنة التي وللأسف الشديد حدث فيها صدام بين الشرطة والجيش من ناحية والسكان والطلاب الثانويين من جهة أخرى، مما أدى الى جرحى واضرار كبيرة وبالنهاية توصل الأطراف الى اتفاق نحن لا نرغب بالرجوع الى مثل تلك الأحداث بشرط أن لا تصادر أرضنا بدون حق كما هو الظاهر الذي سيحصل، صدق المثل الشعبي «درهم وقاية خير من قنطار علاج» لهذا وطالما يوجد بديل لإقامة الجدار يجب عدم اقامته على أراضينا.

أنا شخصيًا كتبت مقالاً في جريدة «يديعوت أحرونوت» وشرحت الوضع وذلك لكسب الرأي العام اليهودي وأرسلت نسخًا منه الى السلطات المختصة عسى ان تتراجع عن المخطط الحالي ويجدوا الحل المناسب وهو موجود كما أسلفنا.

أحد أعضاء الكنيست العرب قدم استجوابًا في الكنيست الى وزير الأمن وردت على ذلك نائبة الوزير وقالت ان المشكلة قابلة للحل. نأمل أن يكون ذلك صحيحًا ويعمل بذلك وبموافقة أصحاب الأراضي ولكن إن لم يوجد فأم الفحم قد صممت على النضال الجماهيري ونصب الخيمة والتوجه عندها الى القضاء، وستنجح بأذن الله، ما ينطبق ويجوز على أم الفحم ينطبق ويجوز على أراضي باقي المدن والقرى العربية. والسؤال عندها يكون لماذا الجدار على أراضينا ونأمل أن لا يكون كذلك، وعلى الله الاتكال.

دروس في الفيزياء

تأليف: الأستاذ شحادة شحادة

* جاء في مقدمة الكتاب ما يلي:
يبحث هذا الكتاب - دروس في الفيزياء - في موضوعين اساسيين هما:

١. الوحدات الاساسية.
٢ - الطاقة والطاقة الحرارية.

وقد تناولنا كل موضوع منهما بتوسع معين يتناسب ومتطلبات المنهجح الدراسي ومقدرات الطالب في هذه المرحلة، اضافة الى ان كل درس من الدروس مرفق بتجربة يخوضها الطالب بنفسه او برفقة معلمه، ولايصال هذا الكتاب الى هدفه، يفضل اجراء التجارب بصورة مرافقة للدروس المناسبة لها، وتخصيص وقت للتجارب يساوي تقريبا الوقت المخصص للدروس النظرية.

في نهاية كل درس وكل تجربة، وكل مشاهدة، توجد مجموعة من الاسئلة يتوخى منها القاء الضوء على أهم النقاط التي مرت في الدرس او توضيح العلاقة بين التجربة والنظرية، او الوصول بالمشاهدة الى الاستنتاج المنشود. ويطلب التشديد على هذه النقاط قدر الامكان.



كما ونلفت الانتباه الى أننا اعددنا مرشدا للمعلم يعتبر وسيلة هامة تسهم في تدريس هذا الكتاب على نحو أفضل، واخيراً، نتوجه الى زملائي، معلمات ومعلمي الموضوع، ان يوافوني، مشكورين، بملاحظاتهم حول مادة الكتاب، النظرية والعملية، بما فيه مصلحة الطلاب في نهاية الأمر.

يقع الكتاب في ١٥٠ صفحة من القطع الكبير. اصدار خاص.

علم التغذية

تأليف: فخرية نعامنة

* تقول المؤلفة في مقدمتها للكتاب:
يتناول هذا الكتاب بين دفتيه موضوع علم التغذية ومركبات الغذاء اللازم للفرد الواحد، فالغذاء يشكل جزءاً هامًا من المركبات الضرورية لجسم الانسان، ومن الضرورة تناوله بشكل صحيح من ناحية الكيفية والكمية.

هذا الكتاب جاء ليكون دليلاً ومرشداً لجميع الذين يهتمون بموضوع التغذية والصحة، حيث يطلع القارئ على حقائق وأسس علمية من أجل ضمان الجسم سليما.

رتبت مواضيع الكتاب وفق تسلسل موضوعي استدعتها مادة الكتاب، حيث تجد في كل فصل شرحًا وافيًا عن التغذية الصحيحة، أسسها وعلاقتها بصحة الانسان، نسبة الغذاء اللازمة لجسم الانسان، الفيتامينات والأملاح المعدنية، الزلاليات، الكربوهيدرات والدهنيات، صفات هذه المواد ومصادرها، الطاقة وأهميتها، تصنيع وتحضير الأغذية وحفظها بالشكل الصحيح.

«الديتا» الحمية حسب حالة ووضع الجسم الصحي.
الاستهلاك وأسس شراء الأغذية وقوانين المحافظة على المستهلك.
تجد في هذا الكتاب ايضا جداول ومعطيات احصائية كالفصل الذي يعالج قيمة المواد الغذائية، والهرم الغذائي الذي يعد مقياسا عالميا ومرشدا وذلك وفق توصيات:
«لجنة التغذية والصحة العالمية».

ويمكن القول ان المواضيع التي يتطرق اليها الكتاب ما هي الا عينات تعكس أهمية المواضيع المطروحة.

يقع الكتاب في ٢٥٦ صفحة من القطع الكبير.

القانون الدولي

في الدفاع عن حقوق الطفل في اسرائيل والأراضي المحتلة (فلسطين)

تأليف: نايفة سريسي

* تقول المؤلفة في المقدمة:
هذا الكتاب الذي بين أيدينا هو محاولة للتعرف على حقوق الانسان عامة وحقوق الطفل خاصة.

لقد لمست أهمية إصدار مثل هذا الكتاب على ضوء تراكم الكم الهائل من المشاكل المتعلقة بحقوق الأطفال في شتى بقاع الأرض.

ولعل هذا الكتاب يصور جانبًا من تلك المشاكل التي تشكل عائقًا كبيراً في حصول الأطفال على أدنى حق من حقوقهم الانسانية.

ان الانتهاكات العديدة والمستمرة لحقوق الطفل قد أصبحت نمطًا سلوكيًا اعتياديًا حتى أننا لم نعد نلحظ ان هناك خطأً في التوجه، وسبب آخر للتوجه غير السليم هذا هو أن دولاً عديدة تتبنى هذا المبدأ سواء بادراك أو بغيره مع ادعائها بأنها دول متنورة وعلى سلم أولوياتها الدفاع عن الانسان والانسانية والكرامة الانسانية.

وما من شك أن هذا الكتاب يساعد القراء مساعدة جدية على فهم حقوق الانسان عامة وحقوق الطفل في كل مجالات الحياة.

ويدرس الكتاب ايضًا طبيعة هذه الحقوق وشرعيتها ويفصّل بعض أهم بنود يستند عليها هذا البحث والنتائج التي حققتها المؤسسات الدولية والمحلية بهذا الصدد.

الكتاب من اصدار: قسم الثقافة العربية في وزارة العلوم والثقافة والرياضة. ويقع في ٣٤٥ صفحة من القطع الكبير.

عاداتنا والتغذية

تأليف: سهام بدارنه وعالية صفدي

* جاء في مقدمة الكتاب:
رغم ان الطعام الشرقي العربي، مفخرة لنا كأمة وشعوب، ومطلوب لدى الكثير الكثير من الناس الذين تعرفوا على نكهته، الا اننا والأغلبية العظمى من جمهورنا، نساء ورجالاً، فاننا نُجيد صُنعه بالشكل العلمي الصحيح ولا نغوص في أعماق الفوائد والمضرات في تناولنا للأغذية المتبعة في أقطارنا العربية، من الخليج العربي الى المحيط الأطلسي.

وجدت كمسؤول عن الثقافة العربية مع اخوتي في مجلس الكتاب، اهمية بالغة ايضًا في اتجاه التثقيف الصحي، اذ تطرح السيدة سهام بدارنه والسيدة عالية صفدي مع مركز الطفولة الناصري مادة تصلح لتكون كتابًا أو مرجعًا، ويضم عاداتنا والتغذية والواجبات الملقاة علينا نحو أنفسنا والأجيال الصغيرة في اتجاه تغذية صحيحة والاهتمام بها وملاءمة أنواعها وكمياتها لاحتياجات اجسامنا والتنويع في تناولها، مع التشديد على سلامة وجودة الغذاء وتزيينه.

هنالك أهمية كبيرة للطرق والأساليب التي استعملتها جداتنا، من نقع للخضروات بالماء والملح قبل قليها الى نقع الحبوب قبل سلقها، وكيفية تحضير القهوة أو طرح الطحين في الماء عند غسل الدجاج، وصولاً الى طوشة البيضة وغيرها..

ان اهتمام هذا الكتاب بالمحافظة على القيمة الغذائية للطعام ومناقشة الاسئلة المطروحة في هذا المجال، مع التأكيد على عادات ضارة تستعملها بعض ربّات البيوت في تحضير الأغذية.

وتتطرق المؤلفتان الى حفظ المواد لفترة زمنية لمنع تلفها وافسادها فيما يضر بصحة متناول الطعام.

الكتاب من اصدار: قسم الثقافة العربية في وزارة العلوم والثقافة والرياضة. ويقع في ٧٢ صفحة من القطع الكبير.



أقواس من سيرتي الذاتية

د. فاروق مواسي

* أهدانا الدكتور فاروق مواسي كتابه «أقواس» مع «حسن الدعاء لبقاء كلمتكم ولمضائها».
ومما جاء في مقدمة الكتاب:
السيرة الذاتية هي حكاية القلق الذي استقر قليلا في الواحة ليقدم الماء والثمرات لمن يحاول ان يبحث عن أحوال النفس المرهفة ومقاماتها، إنها رحلة المدارج بل المعارج الى الجمال والكمال، انها محاولة اقتناص عيش آخر يضاف الى العيش الذي كان.

ترى ما الذي يدعو الكاتب الى تعرّي النفس؟ الى بوحه؟
- ربما يكون بدعوى المشاركة الوجدانية.
- ربما للامتاع والمؤانسة.
- ربما هي مراجعة أخيرة لكتابة الفصول قبل أن تدبر الحياة؟

سألني صديق:
أتعرف لماذا يحب الإنسان ان يقرأ السيرة الذاتية؟
قلت: افدني!
قال: لأنه يبحث عن نفسه، فمن يقرأ عنه فيه شيء من أناه.
قلت وكيف تفسر ذلك؟
قال: لو أنه عثر في صندوق تركه جده على بعض كتابات له، أفلا يقبل عليها نهمًا، وكأنها جزء لا يتجزأ من كيانه.
قلت: يبدو ان الماضي في السيرة هو لعبة الزمن تأتي الى مجموعة الفرد لتقول لهم: هنا أنتم.

د. فاروق ابراهيم مواسي



الكتاب اصدار: دار الهدى للطباعة والنشر، ويقع في ١٧٢ صفحة.

(نشكر د. فاروق ابراهيم مواسي على هديته، ونرجو أن تتاح لنا فرصة قريبة لتقديم ملاحظاتنا النقدية حول هذه «الأقواس» ونتمنى له وافر الصحة والمزيد من العطاء).

أيام قد مضت

تأليف: مصطفى تيسير أبو واصل

* المؤلف من قرية عارة. وهو طالب في الصف الثاني عشر (الفرع العلمي) في مدرسة عرعرة الثانوية. يحتوي الكتاب على مجموعة من المقطوعات الشعرية والمقالات. وهو باكورة أعمال الطالب مصطفى ابو واصل.

جاء في مقدمة الكتاب:
في كتيبي البسيط بذلت جهداً ليس بالقليل ووقتًا ثمينًا من كتابة ومراجعة، ومن ثم صياغة الكلمات وإعدادها الاعداد النهائي بصورة سهلة وسلسة، يدرك مراميها كل من قرأها.

أخي القارئ لقد بذلت في هذا العمل المبارك المتواضع من الكلام ما يعجبك، فيبعث في فؤادك الغبطة والسعادة والسرور، ولكن لا بد لك وأنت تقرأ كل كلمة فيه ان تقف عليها بعين الجد والاهتمام، وان لا تأخذك الشفقة في الانتقاد البناء الذي هدفه الاصلاح.

ان هذه المجموعة من القصائد والمقالات محصلة لمواقف مررت بها وعشتها، فرأيت من الضرورة ان أوجز ما أرى وانتقده فتجمع لدي هذا الكم من القصائد والمقالات، وكلي أمل ان تنال اعجابك وان تثلج صدرك بما حوته من طروحات ومواضيع.

وأخيراً، لا يسعني في هذا المقام إلا ان أرفع اسمى آيات الشكر والعرفان الى كل من كانت له يد جلية او خفية في انجاز هذا العمل المتواضع، واخص بالذكر الأستاذ كمال شرقاوي على مراجعته اللغوية.

ورغم هذا، ننصح الشاعر الواعد أن يراجع كتيّبه إذا فكّر في إصدار طبعة ثانية من هذا الكتيّب. فقد وقعت بعض الأخطاء المطبعية والاملائية.. والنحوية!

نتمنى لمصطفى أن يشق طريقه ليجد مكانه على خارطة الابداع.

يقع الكتيّب في ١٩ صفحة. وطبع في مطبعة السلام - عرعرة.



ألمانيا تنهي حلم كوريا

منتخب ألمانيا يبلغ المباراة النهائية على حساب كوريا الجنوبية، وبالاك يسجل هدف الفوز ويحصل على إنذار يحرمه من المباراة النهائية.


بالاك صاحب هدف الفوز سيغيب عن النهائي


- خيبة امل في المنتخب الكوري

* قاد ميكايل بالاك منتخب المانيا الى المباراة النهائية من مونديال ٢٠٠٢ بتسجيله هدف المباراة الوحيد في مرمى كوريا الجنوبية يوم الثلاثاء في سيول لكنه سيغيب عنها لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية.

و جاء هدف بالاك في الدقيقة ٧٥، وكان بالاك تلقى انذاره الاول في المباراة ضد البارغواي. وتلتقي المانيا في النهائي المقرر في يوكوهاما (اليابان) في ٣٠ الحالي مع البرازيل او تركيا اللتين تلتقيان يوم الاربعاء في سايتاما.

و هي المرة السابعة التي تبلغ فيها المانيا المباراة النهائية علما بانها احرزت اللقب ثلاث مرات اعوام ١٩٥٤ و٧٤ و٩٠، وخسرت فيها ثلاث مرات ايضا اعوام ١٩٦٦ و٨٢ و٨٦.

وبغض النظر عن هوية المنتخب الذي ستلاقيه فانها ستحاول معادلة الرقم القياسي من الالقاب المسجل باسم البرازيل (٤).

و اجرى مدرب منتخب المانيا رودي فولر تعديلين على التشكيلة فاشرك كارستن راميلوف مكان سيباستيان كيهل، وماركو بوده مكان كريستيا تسيغه. في حين لم يشرك مدرب كوريا الجنوبية الهولندي غوس هيدينك مهاجمه المتألق اهن جونغ هوان لاصابته الطفيفة، في حين غاب ايضا لاعب خط الوسط نام ايل كيم.

و تفوق المنتخب الكوري المدعوم من نحو ٦٥ الف متفرج على نظيره في ربع الساعة الاول ولعب بثقة كبيرة وتبادل لاعبوه الكرات الارضية بيسر، في حين تقوقع المنتخب الالماني في خطوطه الدفاعية مكتفيا بابعاد الخطر.

و ركزت المانيا كما في مبارياتها السابقة على الكرات العالية داخل المنطقة الكورية معتمدة على لاعبيها طوال القامة.

و استهل المنتخب الالماني المباراة بتسديدة يسارية من راميلوف من داخل المنطقة سيطر عليها الحارس الكوري وون جاي لي في الدقيقة الاولى.

ثم استلم الكوريون المبادرة تماما وحاصروا المنتخب الالماني في منطقته لكنهم افتقدوا الحيلة في اختراق الدفاع الالماني المنظم ومن ورائه الحارس العملاق اوليفر كان الذي لم يدخل مرماه سوى هدف واحد منذ بداية البطولة وكان في الدقيقة الاخيرة ضد جمهورية ايرلندا.

و اثر لعبة كورية منسقة سدد جي سونغ بارك كرة قوية بعد ان راوغ مدافعا المانيا ارتمى عيها اوليفر كان بسهولة (١٦). بعدها مباشرة استغل اوليفر نوفيل هفوة في الدفاع الكوري وسدد كرة بين مدافعين صدها الحارس (١٧).

انقضاض ألماني

و بدأ العملاق الالماني يخرج من منطقته تدريجيا وطالب لاعبوه بركلة جزاء لدى سقوط ميروسلاف كلوزه داخل المنطقة لكن الحكم السويسري اورس ماير لم يكترث لهم. واحتسبت اول ركنية في المباراة في الدقيقة ٣٠ لمصلحة المانيا فانبرى لها ماركو بوده وصلت الى تورستن فرينغز خارج المنطقة سددها قوية بعيدة.

و مرر فرينغز كرة عرضية من الجهة اليمنى باتجاه بوده لكن احد المدافعين الكوريين ابعد الخطر وحول الكرة الى ركنية (٣٣).

و في افضل لعبة في الشوط الاول قام كلوزه الذي يتصدر ترتيب الهدافين برصيد خمسة اهداف مع البرازيليين ريفالدو ورنالدو بمجهود فردي رائع وتخطى ثلاثة مدافعين عندما استدار على نفسه وسدد كرة اصطدمت بقدم ميونغ بو هونغ وخرجت ركنية جديدة (٤٠).

و كان المنتخب الالماني الافضل في الشوط الثاني نسبيا وضغط على المرمى الكوري في محاولة لافتتاح التسجيل وكاد بوده يفعلها لكنه لم يحسن استغلال كرة عرضية فسدد الى جانب القائم الايمن (٤٩). ثم سدد فرينغز كرة اخرى ضعيفة لم تشكل اي خطورة على المرمى الكوري (٥٤).

و واصل المنتخب الالماني كراته العالية داخل المنطقة الكورية وتطاول توماس لينكه برأسه وتابع واحدة خلفية خارج الخشبات الثلاث (٥٥).

و دخل اهن في منتصف الشوط الثاني فتحركت الجبهة الهجومية بفضل حركته الدائمة واقلاقه راحة الدفاع الالماني لكنه لم يجد من يسانده. وسدد نوفيل كرة من خارج المنطقة اثر تمريرة من بالاك طار لها الحارس الكوري (٥٢).

و تطاول كلوزه لكرة رأسية من فوق مدافع كوري لكن الحارس كان لها بالمرصاد (٦٢)، ثم حصل اللاعب نفسه على فرصة اخرى عندما مرر له راميلوف كرة داخل المنطقة سددها عاليا (٦٤) قبل ان يترك مكانه لاوليفر بيرهوف. وحصل بالاك على بطاقة صفراء في الدقيقة ٧١ لاعاقته احد المهاجمين الكوريين.

و سيطر كان مرة جديدة على كرة قوية سددها تشونغ غوغ سونغ (٧٣). وبعد دقيقتين شن الالمان هجمة مرتدة على الجهة اليمنى فمرر نوفيل الكرة داخل المنطقة لم يتمكن الدفاع الكوري من ابعادها فوصلت الى بالاك سدد باتجاه المرمى صدها الحارس ثم تهيأت امامه مجددا فاعادها داخل الشباك (٧٥).

و رمى المنتخب الكوري بكل ثقله لادراك التعادل لكنه لم يشكل خطورة حقيقة على المرمى الالماني في حين سنحت لالمانيا فرصتان لتعزيز تقدمها اذ صد الحارس الكوري بقبضة يده كرة قوية لبوده في الاولى (٧٨)، وكانت الثانية من رأسية لنوفيل (٨١).

هل تقع المفاجأة؟

البرازيل تتطلع لبلوغ نهائي كأس العالم للمرة السادسة في تاريخها، ومنتخب تركيا يسعى للثأر لخسارته الظالمة في الدور الأول.

سيكون المنتخب التركي اخر عقبة امام نظيره البرازيلي لبلوغه المباراة النهائية للمرة السادسة في تاريخه وربما احراز لقبه الخامس عندما يلتقيان اليوم الاربعاء في سايتاما (اليابان) في الدور نصف النهائي من مونديال ٢٠٠٢ المقام حاليا في كوريا الجنوبية واليابان.

• تركيا لم تستحق الخسارة أمام البرازيل في الدور الأول

و التقى المنتخبان في الدور الاول ضمن المجموعة الثالثة وانتهت المباراة بفوز برازيلي صعب للغاية ٢-١ تحقق قبل نهاية المباراة باربع دقائق من ركلة جزاء مشكوك في صحتها، بعد ان تقدم المنتخب التركي ١-صفر في نهاية الشوط الاول.

و طرد خلال المباراة مدافعا تركيا اوجلان الباي وهاكان اونسال لنيلهما البطاقة الصفراء الثانية في المباراة، كما شهدت حادثة في نهاية المباراة بين ريفالدو واونسال بالتحديد عندما سدد الاخير الكرة باتجاه الاول عمدا وبقوة فلمست ساقه بيد انه تظاهر بالاصابة قبل ان تعاقبه لجنة الانضباط في الفيفا منزلة به غرامة مقدارها ٧٣٥٠ دولار عقابا له على تصرفه.

و لا تمثل المباراة بالنسبة لتركيا مسألة ثأر فقط، بل انها فرصة لابراز التطور الهائل للكرة التركية في الاعوام الاخيرة وخير دليل على ذلك نتائج انديتها في المسابقات الاوروبية وتحديدا غلطة سراي بطل كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٠ على حساب ارسنال العريق، وتواجد المنتخب في التظاهرات الدولية التى اقيمت في السنوات الاخيرة واهمها كأس الامم الاوروبية عامي ١٩٩٦ في انكلترا، و٢٠٠٠ في هولندا وبلجيكا علما بانها بلغت الدور الثاني في البطولة الاخيرة على حساب بلجيكا.

في المقابل، يريد البرازيليون بلوغ المباراة النهائية واحراز اللقب للمرة الخامسة بعد اعوام ١٩٥٨ و٦٢ و٧٠ و٩٤ ليمحوا بذلك كابوس نهائي عام ١٩٩٨ الذي خسروه امام فرنسا صفر-٣. وقد خسرت البرازيل مباراة نهائية اخرى كانت عام ١٩٥٠ على ارضها اما الاوروغواي.

و سيغيب عن المنتخب البرازيلي صانع العابه رونالدينيو الذي نال بطاقة حمراء في المباراة الاخيرة ضد انكلترا، وسيحل مكانه جونينيو الذي يريد ان يستغل الفرصة لكي يثبت بانه لا يقل شأنا علما بانه لم يتألق خلال هذا المونديال عندما كان اساسيا في المباريات الثلاث الاولى.

• رونالدو تعافى من الإصابة

و يبدو ان المهاجم رونالدو سيشارك بعد ان شفي من اصاب طفيفة في ساقه وهو تدرب امس الاثنين وخاض ٢٠ دقيقة في تقسيمة بين اللاعبين الاساسيين والاحتياطيين.


- رونالدو تعافى من الاصابة

و قال رونالدو: «اشعر بتحسن كبير وامامي ٢٤ ساعة اضافية للراحة واعتقد بانني جاهز لخوض المباراة». وطمأن طبيب المنتخب جوزيه لويز رونكو نحو ١٧٠ مليونا من مواطنيه عندما قال: «حسب المؤشرات الاخيرة فان رونالد سيلعب اساسيا».

و يأمل ريفالدو في مواصلة هوايته المفضلة في هز الشباك علما بانه يتصدر ترتيب الهدافين برصيد ٥ اهداف حتى الان الى جانب رونالدو ومهاجم منتخب المانيا ميروسلاف كلوزه، لكنه يتميز عنهما بانه سجل هدفا في كل مباراة من المباريات الخمس التي لعبتها البرازيل حتى الان.

فسجل ريفالدو الهدف الثاني في مرمى تركيا (٢-١) من ركلة جزاء في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثالثة، والهدف الثاني في مرمى الصين (٤-صفر) في الجولة الثانية، والثاني ايضا في مرمى كوستاريكا (٥-٢) في الجولة الثالثة، والاول في مرمى بلجيكا (٢-صفر) في الدور الثاني، والاول في مرمى انكلترا (٢-١) في ربع النهائي.

• نقص في صفوف الأتراك

في المقابل، يغيب عن الاتراك المدافع الصلب هاكان اونسال لاصابة في ساقه، ولم يعرف بعد ما اذا كان المدرب سيجدد الثقة مرة جديدة بقائده ومهاجمه العملاق هاكان سوكور الذي لم يسجل اي هدف في البطولة حتى الان واضاع العديد من الفرص السهلة خصوصا في المباراة الاخيرة ضد السنغال.

و قد يشرك مكانه مانسيز ايلهان الذي سجل هدف الفوز ضد السنغال بعد ان حل مكان سوكور. وندما سئل عن هذا الامر اكتفى غونيش بالقول: «لم اتخذ اي قرار حتى الان».

من جهة اخرى، اوضح مصدر طبي في المنتخب التركي ان سبب تراجع مستوى سوكور يعود بالدرجة الاولى الى انه يلعب مصابا منذ بداية البطولة.

ضائقة مادية تعصف بكفرسميع والقرار هو: بيع الفريق!!!

• مدير الفريق عماد فلاح: خطأ كبير ارتكبناه بارتقائنا للقطرية!

* على الرغم من الانجاز التاريخي الذي حققه فريق هبوعيل كفرسميع في الموسم الفائت، وهو الصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية. الا ان الامور الآن تغيرت وتبدلت. ويمكننا القول ان المثل القائل «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن». ينطبق تماما على وضع الفريق السمعاوي في هذه الايام الذي لم يقم بأي خطوة تحضيرية للموسم المقبل. وكيف لا وهم لم يتعاقدوا مع اي لاعب تعزيز الامر الذي يعود للضائقة المالية التي تعصف بالفريق وربما تمنعه من افتتاح الدوري. حيث يؤكد لنا مدير الفريق عماد فلاح قائلا: «نحن قررنا عرض الفريق للبيع اذ اننا لا نستطيع ان نتحمل هذا العبء الكبير. فالارتقاء للدرجة القطرية لم يكن سهلا وكلفنا مبالغ باهظة والمجلس المحلي لم يحرر القسط المستحق عليه من الميزانية مما صعب علينا الامور ولهذا فلم يبق امامنا سوى بيع الفريق. وعبر صفحات «الاتحاد» الرياضي ادعو كل شخص او طرف معين يرغب باقتناء الفريق التوجه لنا».

كما ولم ينس فلاح ان يضيف في نهاية حديثه ان الخطأ الاكبر الذي ارتكبوه هو الارتقاء للقطرية الذي هو الآن السبب المباشر للوضع الآني.

(عادل طربيه)

الحارس لؤي عبد القادر يستقر في مجد الكروم

* بعد ان توصلت ادارة هبوعيل احمد مجد الكروم الى اتفاق مبدئي مع الحارس نائل عاقلة فضّ بالامس هذا الاتفاق بسبب خلافات مادية وتم على الفور التوقيع مع النصراوي لؤي عبد القادر ليذود عن المرمى المجدلاوي في الموسم القادم واضافة للؤي فقد تم الاتفاق مع المدافع جميل خضر من اتحاد ابناء سخنين والمهاجم عامي اسولين من عيروني كريات آتا وفي خط الوسط تنتظر الادارة المجدلاوية رد ثلاثة لاعبين قامت باجراء اتصالات معهم، وهم عامي قزانا وجيكي سرجون وآسي كالمان ومن المتوقع ان يتم الاتفاق مع احدهم في غضون ايام قليلة.

(عدنا طربيه)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٦/٢٦

القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - بوكر طوف يسرائيل.
٠٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٣.٠٠ - بطولة كأس العالم - لعبة نصف النهائي الثانية.
١٤.٣٠ - لعبة النصف النهائي الثانية.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - زاب كفيه.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة - تلخيص المونديال.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - مونديال ٢٠٠٢.
٢١.٣٠ - مباط.
٢٢.٠٠ - دوكوميديا.
٢٢.٣٥ - الأحلام الحمراء.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٠٠.٠٠ - نهاية البث.

القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - طامبلينا.
٠٦.٢٥ - توبيسي.
٠٦.٤٣ - ريشت على الصباح.
٠٩.٠٠ - البيت المفتوح.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١٠.٤٥ - موسيقى.
١١.٠٠ - الموساد.
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - لي وفقط لي.
١٣.٠٠ - محكمة إيمي.
١٣.٤٥ - موسيقى.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - هل تكلم أحد؟
١٥.٠٠ - انت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - طاولة لاثنين.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - جود لاك.
١٩.٣٠ - سيدر عولمي.
٢٠.٠٠ - أخبار.
٢٠.٣٠ - فيسفوسيم.
٢١.٣٥ - يانير لبيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جايي غازيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - اوز.
٠١.١٠ - شوارع مظلمة.
٠٢.٠٥ - مهرجان اربعة ايام في ايرلندا.
٠٣.٠٠ - جاز في البحر الأحمر.
٠٣.٤٥ - من قاعة الكونسيرت.
٠٥.٠٠ - نهاية البث.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس» ليوم ٢٠٠٢/٦/٢٥ (سحب ٢٠٠٢/٢٩)

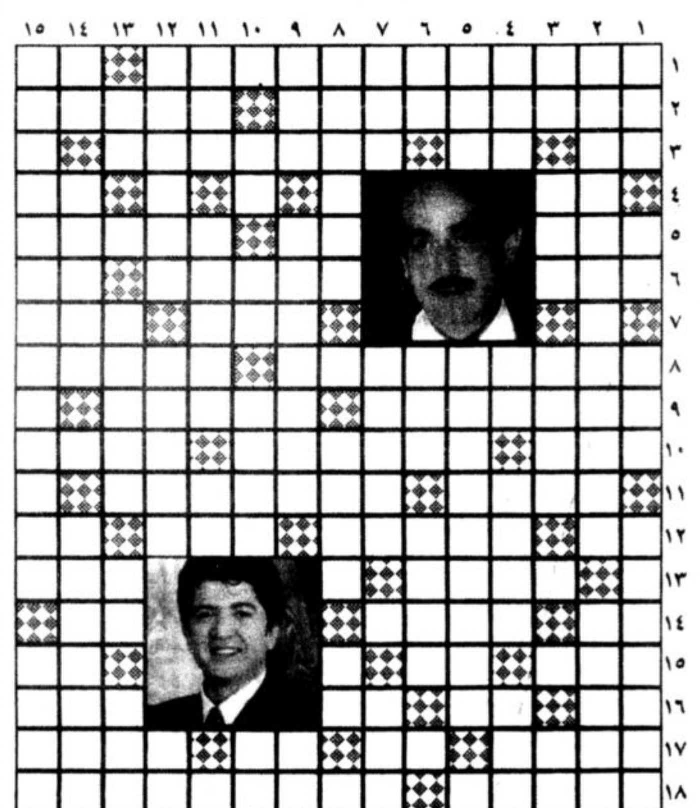
فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٦٩٠٠١٠
فاز بسيارة، الرقم ٨٩٨٤٢٤، ٨٨٦١١٢١
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٤٠٧٣٤، ٣٤٨٤٨، ٧٤٥٦٧، ٢١١٠١، ٣٩٩٢٣، ٩٧٤٣٨، ٣٧٠٦٤، ٤٩٧٢١،
٠٣٩٣٠، ٩٥٦٢٨، ٩٢٢٢٣، ١٠٧٦٧، ٣٦٨٤٦، ١٣٢٢٧، ٠٨٤٣٨، ٩٩١٩٧،
٤٥٢٨٨، ٣٠٩٧١، ٢٤٨٤٧، ٤٨٥٠٦، ٨٣٤٥٤، ٠١٥٧٢، ٨٩٤٠٣، ٠١٤٥٣.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٩٤٧، ٧٧٤، ٦٩٦، ٧٧٩، ١٠٣، ٣٧٨، ٧١٥، ٤٨٩، ٠٩٦، ٩٩٥، ٩٧٨،
٦٦٢، ١٥٦، ٥٠٢، ٩١٧، ٨٥١، ٩٧٠.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٨٠، ٥٥.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١، ٦.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - الردود ٢ - المطر ٣ - لوى - داء ٤ - من - ل ل ٥ - الملح - السماء - مر ٦ - علم - البلاغ - ليال ٧ - رم - نوال الزغبي ٨ - الجلاد - الجوارح ٩ - عاتبتم - س س ١٠ - حر - دفنتا ١١ - أأ - ها - عو - كد ١٢ - فلس - لم - تأسرا ١٣ - شيرين - لبنان - ول ١٤ - عم - لويس - علا رامي ١٥ - ياء - المياس - مكوا ١٦ - يم - دا - النعل - ن ن ن ١٧ - بن - بيوت ١٨ - دين - دا ١٩ - النهاية ٢٠ - السمنة.

عموديًا:
١ - عر - عفاف شعيب ٢ - الماء - اليمام ٣ - لم - لتح - سر ٤ - نجيره - لي ٥ - المحاولة - النوائب - أأ ٦ - ألون - لاتمه - يل - تدلل ٧ - لما - أبلد - لسما - ينس ٨ - طر - كللا - يلبنهم ٩ - درد - سألا - نعاني - ان ١٠ - المغزل - السعودية ١١ - دوالا - غج - دعانا - لتأت ١٢ - البوسفور - رم ١٣ - ييأسن - سواكن ١٤ - ما - تكلمون ١٥ - رلا حمادة - يثن.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - كتاب لابن رشد رد فيه على كتاب تهافت الفلاسفة للغزالي - قشر الشيء.
٢ - مطرب لبناني (إحدى الصورتين) - رجا منا.
٣ - حرف أبجدي مخفف - حكّ الشيء عن الثوب وأزاله - دولة آسيوية.
٤ - علامة موسيقية - تفسيرية.
٥ - تحدث الرجل في المجلس - ضمير متصل - ممثلة مصرية.
٦ - ألفة - نهر في القسم الشمالي من فرنسا - للمعية.
٧ - غاية ومنتهى الشيء - عنف ولام.
٨ - مطرب لبناني (احدى الصورتين) - ضد اسلاف.
٩ - ممثل مصري - كاتب وعالم أثري فرنسي.
١٠ - طائر من الجوارح - تقطعان البلاد - رقيق أو هزيل.
١١ - ضد يسرًا وسهلًا - الموقد.
١٢ - ما لا يباح به - الجهة والناحية - حرف ثمن - اداة نصب.
١٣ - نسحق الشيء - سعالي.
١٤ - متشابهان - عطشت - كثير.
١٥ - اعند في الخصومة - كان في لسانه رتة - نعم بالروسية.
١٦ - بحر - وضع في التراب - عائلة - ضد بعد.
١٧ - حبسه عن حاجته وجهته - ريب - ضمير منفصل - اكف وارد.
١٨ - نرد على الشخص - ممثل لبناني.
١٩ - ممثل مصري - تعبر - خصب.

عموديًا:
١ - من الفواكه - ضمير متصل - شق الأرض للزرع - ممثلة مصرية.
٢ - شاعر أموي - القاموس.
٣ - تفسيرية - قواعد - حافظ الشيء - وجهة نظر.
٤ - ثقل الأمر - طال عليه السفر - كاتب - ازمان طويلة.
٥ - متشابهة - فيلم لفيروز ونصري شمس الدين - ثار الدم.
٦- حرف عطف - عجل الشيء - كسبت لأهلي.
٧ - صرا الشيء - من الطيور - أختفي واتوارى.
٨ - عاصمة اوروبية - من الطيور المغردة - للتعريف - سخن الماء.
٩ - اشتد جوعه - شعب آسيوي - حزن.
١٠ - من الأطراف - ثقب الابرة - يحصل على - وفاة.
١١ - مدينة فرنسية - ساحة السباق او القتال - شحم نجيع.
١٢ - تحيدان عن - دكان - حبس.
١٣ - للنهي - اغصان - اضطرم - دق الباب.
١٤ - اشتاق - داومنا الفعل - ممثل مصري.
١٥ - ممثلة مصرية - الخصم.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تأتي شكاوى كثيرة من المحيطين بك، حاول ان تبتعد عن الاضواء، لفترة من الزمن.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
خلاف قديم يعود الى الظهور ويدفعك للابتعاد عن محيطك، الشريك يقف الى جانبك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لتحفظ امر ضروري في العلاقة مع الآخرين، هدية غير متوقعة من صديق قديم.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تشعر بالوحدة ولا تجد من يقف الى جانبك وتحتاج للشريك ولكنه في عالم آخر.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
القرصة سانحة امامك لاثبات ذاتك. عليك الوفاء بالوعود التي تقطعها للآخرين.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
تجد نفسك عاجزاً عن اتخاذ قرار مهم، امور كثيرة تشغل بالك، فلا تتهور.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
مارس رياضة الجري لان جسمك بحاجة الى تنشيط، حاول الاسترخاء قدر الامكان.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا تحتاج الامور للكثير من التأويل، بسّط حياتك وجرب ان تفرح برفقة الاصدقاء.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
الشريك بحاجة الى المزيد من الاهتمام، لا ترهق نفسك في العمل واترك مسافة مع الآخرين.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا داعي للحزن فالايام المقبلة تحمل لك مفاجآت سارة. انتبه لصحتك واخلد الى الراحة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
المشروع الذي تفكر فيه يحتاج الى دراسة اكبر. لا تتهور وابتعد قليلاً عن الضوضاء.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
حياتك تحتاج الى الاهتمام بالآخرين لانك تفرط في التفرغ لامورك الخاصة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم صافيامع ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: الاربعاء ٢٠٠٢/٦/٢٦
* القدس وضواحيها - ٢٨° * تل أبيب وضواحيها - ٢٩° * حيفا وضواحيها - ٣١ * إيلات - ٣٩° * جبال الجليل - ٢٨° * المروج الشمالية - ٣٤° * جبال المركز والجنوب - ٣٠* السهل الداخلي ٣٤ * السهل الساحلي - ٣٠ * النقب الشمالي - ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦°* منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة حتى معتدلة السرعة ا

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٦/٢٥)

* دولار أمريكي	٤.٩١٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٧٧٤٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٣٩٤٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٣٨٤ ش.ج
* دينار اردني	٦.٩٧٧٣ ش.ج
* «أسود»	٤.٩٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٦ حزيران ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

ألمانيا تنهي حلم كوريا

منتخب ألمانيا يبلغ المباراة النهائية على حساب كوريا الجنوبية، وبالاك يسجل هدف الفوز ويحصل على إنذار يحرمه من المباراة النهائية.



الاتحاد الرياضي ص(١٢)

خبراء يجتمعون لبحث سلامة المقرمشات

* جنيف- الوكالات- يبدأ خبراء لسلامة الغذاء، تابعون لمنظمة الصحة العالمية امس الثلاثاء، ثلاثة ايام من الاجتماعات لدراسة تقارير تقول ان المقرمشات والبطاطس (البطاطا) المقلية وغيرها من الاغذية الغنية بالكربوهيدرات تحتوي على مادة مسببة للسرطان.

ويأتي اجتماع ٢٥ خبيرا في مقر المنظمة في جنيف في اعقاب نتائج توصل اليها علماء سويديون في نيسان الماضي بان مادة اكرايلاميد وهي معروفة بانها مسبب محتمل للسرطان تتكون عند قلي او خبز الارز والبطاطس والحبوب.

وتوصل باحثون بجامعة استوكهولم الى ان كيسا عاديا من مقرمشات البطاطس يمكن ان يحتوي على اكرايلاميد اعلى خمسمائة مرة من اقصى تركيز تسمح به منظمة الصحة العالمية في مياه الشرب.

وقالت المنظمة في بيان صدر قبل المناقشات المغلقة «منذ ذلك الحين نشرت وكالات غذائية وطنية في المملكة المتحدة والنرويج نتائج مماثلة».

واضاف البيان «ان المعلومات المحدودة المتوفرة حاليا لا تقدم لنا مع ذلك صورة كاملة بشأن تكون مادة اكرايلاميد في الطعام او اثارها على صحة الانسان».

وقال د. يورجان شميت منسق برنامج السلامة الغذائية في المنظمة في موجز صحفي «هذا مجال يحتمل انه بالغ الاهمية فيما يتعلق ببعض العوامل المسببة للسرطان في الطعام».

واردف بقوله «مازلنا في مرحلة اولية للغاية من البحث».

واضاف شميت ان الاطعمة التي حامت حولها الشبهات في تلك الدراسات هي التي احتوت على قدر عال من النشا عولج عند درجة حرارة عالية نسبيا تزيد عن ١٨٠ درجة مئوية.

واوضح ان مادة اكرايلاميد تستخدم في بعض الالوان والصموغ وفي تنقية المياه.

جراحون يستعدون لفصل توائم ملتصقين عند الرأس



* لوس انجلوس- الوكالات- بدأ جراحون امريكيون امس الاول الاثنين اجراء عمليات تهدف في نهاية المطاف الى فصل توأمتين من جواتيمالا ملتصقتين اعلى الجمجمة منذ ولادتهما.

وفي سلسلة نادرة واحيانا محفوفة بالمخاطر من الجراحات سيتم فصل الشقيقتين وعمرهما احد عشر شهرا لتكون لكل منهما حياة مستقلة.

وقال د. يورج لازاريف جراح اعصاب الاطفال بجامعة كاليفورنيا الجنوبية بلوس انجليس واحد الاطباء المتطوعين لفصل التوأمتين «انهما تحاولان الوقوف من الان. احداهما تجذب الاخرى. وتحاول كل منهما مساعدة الاخرى ولكن بلا جدوى».

وفي الجراحة الاولى اجرى اطباء في الجامعة عملية «توسيع للجلد» لكل من ماريا تريزا وماريا دي خوسوس كويخ القاريس.

وزرع جراحو عمليات تجميل بالونات تحت فروة راس الطفلتين لتسمح بشد رقيق للجلد بشكل كاف لحماية المخ عند اجراء عملية فصلهما الشهر المقبل.

وبعد عملية الفصل من المتوقع ان تنمو انسجة الجمجمة عند الطفلتين وان تملا الفجوة الناتجة عن الجراحة لكن الاطباء قالوا انه يمكن استبدال العظمة المفقودة لو دعت الحاجة.

وجاءت التوأمتان الى الحياة في تموز من العام الماضي في مستشفى صغير في جواتيمالا اتصل بجماعة خيرية تعرف باسم علاج الاطفال تساعد في توفير الرعاية الطبية للاطفال في الدول النامية.

والالتصاق عند اعلى الرأس حالة نادرة للغاية وتشكل حوالي اثنين بالمئة من اجمالي حالات التصاق التوائم.

وفي تكساس قال اطباء بمستشفى المدينة الطبية بدالاس ان توأمين مصريين عمرهما عام ملتصقين ايضا عند الرأس يبدو مهيئين لجراحة مماثلة.

والتوأم محمد واحمد ابراهيم جمال ولدا بعملية قيصرية في بلدة قوص بمحافظة قنا في صعيد مصر شمالي مدينة الاقصر.

ومنذ ولادتهما قضى التوأمان حياتهما نائمين على ظهريهما حتى ينمو المخ والجمجمة بشكل اكبر. وستجرى لهما سلسلة من الفحوص وسيحدد الاطباء الاسبوع القادم امكانية اجراء جراحة لفصلهما.

قاض كوري يطلق سراح لص صغير لتشجيع منتخب بلاده

* سيول- الوكالات- رفض قاض كوري جنوبي استمرار حبس شاب بعد اعتقاله بتهمة السرقة وحثه على تشجيع المنتخب الكوري الجنوبي الذي تأهل للدور قبل النهائي في كأس العالم لكرة القدم.

وقال مسؤول في المحكمة ان الطالب البالغ من العمر ١٦ عاما كان قد اعتقل بعد ان سرق جهاز كمبيوتر محمول و ٣٤٠٠ وون (٨٢ ٢ دولار) من سيارة متوقفة في تشونجو احدى المدن الكورية الجنوبية التي تستضيف مباريات النهائيات.

وقال القاضي لي جونج ريول «انه مراهق. اعتقد ان القبض عليه يضر بدراسته. وبدلا من ذلك قررت ان اعطيه فرصة تشجيع المنتخب الوطني لتعزيز انتمائه لبلاده».

واصبح المنتخب الكوري الجنوبي اول فريق اسيوي يصعد لقبل النهائي في تاريخ كأس العالم بعد ان تغلب في مباراة دور الثمانية على اسبانيا ٥/٣ بركلات الجزاء الترجيحية.

دراسة: الارض لا يمكنها الوفاء بحاجات البشر

واشنطن- الوكالات- قالت دراسة نشرت في دورية الاكاديمية القومية الامريكية للعلوم ان استهلاك الانسان للغابات والطاقة والاراضي يتخطى المعدل الذي تستطيع به الكرة الارضية ان تجدد نفسها.

وحذرت الدراسة من ان الفشل في كبح اسراف البشر في استخدام الموارد الطبيعية قد يفضي الى «افلاس بيئي» لكوكب الارض. وقال العلماء الذين اعدوا الدراسة ان طلب البشر من الموارد الطبيعية ارتفع بشدة خلال الاربعين عاما الماضية الى مستوى يتطلب من الارض ان تستغرق ١.٢ عاما لكي تنتج من جديد ما يستهلكه البشر كل عام.

واظهرت الدراسة ان تاثير الانسان على البيئة ارتفع تدريجيا من عام ١٩٦١ عندما كان الطلب العام يمثل ٧٠ بالمئة من قدرة الارض على التجدد.

واشار ماثيس واكرناجيل الذي قاد فريق البحث الى انه «اذا لم نعش في اطار ميزانية الطبيعة فان التنمية المستدامة دون استنفاد الموارد الطبيعية ستصبح ضربا من العبث».

وقاست الدراسة «تاثر البيئة» بانشطة الانسان مثل الصيد البحري وقطع اشجار الغابات وبناء البنية التحتية واحراق الوقود الاحفوري الذي ينتج عنه ثاني اكسيد الكربون.

ثم استخدم الباحثون بيانات حكومية وتقديرات متعددة لتحديد مساحة الاراضي المطلوبة للوفاء بحاجات البشر لهذه الاعمال. وعلى سبيل المثال وجد واكرناجيل وفريقه انه في عام ١٩٩٩ استهلك كل فرد ٢.٣ هيكتار في المتوسط.

ومع ان النتائج كشفت عن ان استخدام البشر للموارد يفوق مصادر الارض فانها لم تصل الى حد تحديد كم من الوقت يمكن ان يستمر ذلك دون عواقب مدمرة.

نساء سوازيلاند يخشين ارتداء السراويل

* امبابان- الوكالات- قالت نساء في العاصمة الملكية لسوازيلاند انهن لن يتجاسرن على ارتداء السراويل بعد ان حذرهن مسؤول كبير من ان الجنود سيمزقوها.

وقالت ماري دلاميني (٢٢) من سكان مدينة لوبامبا تعليقا على كلمة وجهها جيم جاما وهو مسؤول بالبلاط الملكي الى المحليين في اجتماع خاص «لو تجرأت اي واحدة منا على ارتداء السراويل فسيمزقها الجنود من على اجسادنا».

ونقل احد قاطني لوبامبا في امبابان العاصمة الادارية لسوازيلاند عن جاما قوله «سيجوب جنود من الجيش المدينة بحثا عن المخالفات. صدرت الاوامر اليهم بتجريد النساء من السراويل وتمزيقها».

وقال جاما وهو مقدم برامج حوارية اذاعية سابق ان ارتداء السراويل يمثل استهانة بالتقاليد الاجتماعية لسوازيلاند لكنه اعترف ان الاميرات الصغيرات بالعائلة الملكية الضخمة يعتبرن من اكثر المخالفات.

وجاما مسؤول بارز في البلاط الملكي للملك سواتي الثالث بلومبابا.

وسوازيلاند مملكة صغيرة يبلغ عدد سكانها مليون نسمة يعيشون في الجبال الواقعة بين جنوب افريقيا وموزامبيق.

وقالت دوو اباني وهي محامية بفرع جمعية سيدات القانون بمنطقة الجنوب الافريقي في سوازيلاند «ان الاوامر التي تحدد للمرأة ملبسها تعود للعصور الوسطى لكنها للاسف تعكس حقيقة ان المراة في سوازيلاند مازلت قانونيا دون سن الرشد».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٢٧ حزيران ٢٠٠٢ ■ ١٥ ربيع الأخر ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 27.6.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 37/59

١٦ صفحة

الإعلان عن نزاعات عمل في عدة مؤسسات وهيئات

- المصادقة بالإجماع على اقتراح النقابي الجبهوي جهاد عقل بشأن قضايا عاملي السلطات المحلية

(ص٥)

الاحتلال يقتل طفلا في جنين ويشن هجوما على الخليل



القيادة الفلسطينية: تدعو الإدارة الأمريكية واللجنة الرباعية الدولية إلى التدخل الفوري لإنهاء عمليات إعادة الاحتلال

الانتخابات التشريعية والرئاسية الفلسطينية بين ١٠ و٢٠ كانون الثاني

(ص٢,٣)

النظام السوري يحكم على المناضل الشيوعي السوري رياض الترك بالسجن سنتين ونصف السنة

(ص٢)

وفاة مرأة شفاعمرية بانقلاب سيارة عليها وهي على الرصيف

شركات الكوابل تحرم زبائنها من مشاهدة القناة الاسرائيلية الفضائية الجديدة

في البلاد (٣٠٠) ألف شخص يتعاطون المخدرات!!

(ص٥)

القيادة الفلسطينية: تدعو الإدارة الأمريكية واللجنة الرباعية الدولية إلى التدخل الفوري لإنهاء عمليات إعادة الاحتلال

رام الله- وفا- أصدرت القيادة الفلسطينية، امس الاربعاء، بيانا دعت فيه الإدارة الأمريكية واللجنة الرباعية الدولية إلى التدخل الفوري لإنهاء عمليات إعادة الاحتلال

وجاء في البيان: «إن القيادة الفلسطينية تدعو الإدارة الأمريكية واللجنة الرباعية الدولية (الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا، الاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة) إلى التدخل الفوري لإنهاء عمليات إعادة الاحتلال لجميع المدن والمناطق في الضفة الغربية التي قام بها جيش الاحتلال الإسرائيلي في الأيام الماضية وتقسيم قطاع غزة إلى أربعة كانتونات ثم تابع الجيش الإسرائيلي الاحتلال حتى بعد خطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش.

إن إعادة الاحتلال للضفة الغربية والمناطق الاستراتيجية في قطاع غزة تؤدي إلى وقف وتعطيل عمل مؤسسات السلطة بما فيها اجتماعات الحكومة الجديدة واستلامها لمسؤولياتها، كما تشل جميع المرافق المختلفة سواء كانت الأمنية أو الاقتصادية أو التعليمية أو الصحية أو الاجتماعية وسواها. وكل ذلك بالإضافة إلى منع التجول الكامل والحصار المحكم ومخططات إقامة جدران العزل العنصري حول بعض المناطق الفلسطينية واستمرار الاستيطان ومصادرة الأرض.

إن القيادة الفلسطينية تؤكد على ضرورة التدخل الدولي الفعلي والعاجل لأن إعادة الاحتلال الغاشم لأراضينا ومدننا ومخيماتنا وقرانا بجانب أنها تمثل تدمير عملية السلام والاتفاقات الموقعة والقرارات الدولية فأنها كذلك تمنع تنفيذ مخطط الإصلاح الأمني والاقتصادي والقضائي الذي صادق عليه الرئيس ياسر عرفات يوم ٢٣-٦-٢٠٠٢، كما تعطل البدء في التحضير للانتخابات الذي يجب أن تشرع فيه الهيئات المختصة فوراً، حتى يتم إجراء الانتخابات في مطلع العام القادم، كما أكد على ضرورة ذلك الرئيس الأمريكي جورج بوش في خطابه الأخير».



كلمة الاتحاد

هدوء... انهم يقتلون!

* منذ عدة اسابيع، وعمليا، منذ الاعلان، رسميا، عن انتهاء عدوان «سور واق»، تنفذ سلطات الاحتلال مجزرة بطيئة في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، يروح ضحيتها كل يوم عدد من الفلسطينيين، من الاطفال والنساء والشبان والشيوخ، حتى بات الأمر مجرد احصائيات... وليس جديدا ان الشهداء الفلسطينيين هم مجرد رقم عابر، في وسائل الاعلام العربية والعالمية.

ولكن ما يثير الدهشة في هذه الايام هو الصمت الرهيب الذي يسود شوارعنا، هنا، في الوسط العربي وحركات السلام والمناهضة للاحتلال، وايضا في الدول العربية والعالم بأسره، واختفت كليا حركات الاحتجاج، التي شكلت ضغطا على حكام الدول، ومن بينهم ايضا حكام الانظمة العربية، الذين قرروا التحرك، تحت الضغط.

إن الخطر الاكبر هو ان يعتاد العالم على ذبح شعب بأسره، واقع تحت الاحتلال والتهجير، وتمارس سلطات الاحتلال ضده كافة انواع جرائم الحرب، وباحدث الوسائل القتالية والذخيرة والاسلحة التي نسمع عنها، واستنادا الى انباء صحفية فليس من المستبعد ان قوات الاحتلال تجرب في حربها الارهابية ضد شعبنا الفلسطيني وسائل وانواع اسلحة لم يسمع العالم عنها بعد.

حين نقول اننا ضد قتل المدنيين، ونقل القتال الى شوارع المدنيين، فأننا لا ندفع ضريبة كلامية، لأننا، أولا وقبل كل شيء، لسنا مدانين لأي جهة كانت، وانما نصرح بما نحن على قناعة مبدئية به. ولكننا بتنا نستغرب حجم رد فعل العالم باسره امام قتل المدنيين في الجانب الاسرائيلي، امام الصمت الرهيب على قتل المدنيين والابرياء في الجانب الفلسطيني، على الرغم من ان مجازر الاحتلال هي يومية، وفي نهاية الاسبوع قتلت قوات الاحتلال، عمدا، خمسة اطفال في يوم واحد، اربعة في جنين والخامس في غزة. وانتهى الموضوع بتقرير عسكري اسرائيلي يقول ان المسألة مجرد «خطأ». وهذا يعني ان جرائم الاحتلال هي مجرد خطأ. وهذا الـ «خطأ» بات في حسابات بعض حكام العرب والعالم في اطار «جلّ من لا يسهو».

إن الصمت، الذي لنا قسط كبير فيه، من جهة، ومن جهة أخرى الدعم الامريكي الارهابي لجرائم الاحتلال، يعطي الضوء الاخضر لحكومة الاجرام الشارونية لمواصلة مجازرها اليومية.

إن المطلوب الآن، هو تكاتف عربي يهودي مناهض للاحتلال وجرائمه، ان نضالا مكثفا كهذا، دون تردد او تلكؤ، سيساهم في جعل حكومة شارون- بن اليعيزر- بيرس تعيد حساباتها. اما عن الانظمة العربية، وتلك الحركات الموسمية فلم ولن يكون منها اي رجاء... هكذا علمنا تاريخهم المؤلم.

(«الاتحاد»)

الانتخابات التشريعية والرئاسية الفلسطينية بين ١٠ و٢٠ كانون الثاني

حيفا- مكتب الاتحاد- اعلن صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني، امس الاربعاء، ان الانتخابات التشريعية والرئاسية الفلسطينية ستنظم بين ١٠ و٢٠ كانون الثاني ٢٠٠٣ في الاراضي الفلسطينية.

واكد عريقات خلال مؤتمر صحافي في مدينة اريحا ان الانتخابات البلدية ستجري في آذار في ٣٢٢ دائرة. واضاف انها المرة الاولى التي تجرى فيها انتخابات بلدية في الاراضي الفلسطينية منذ قيام السلطة الفلسطينية سنة ١٩٩٤.

وعلى الصعيد الاداري اعلن عريقات ان السلطة الفلسطينية ستجري سلسلة من الاصلاحات خلال الاشهر القادمة تشمل خاصة اصلاح النظام القضائي من الان وحتى نهاية ايلول. واشار عريقات خلال المؤتمر الصحافي الى ان هذه الاصلاحات تستجيب «لحاجات الفلسطينيين» وليس الى خطاب الرئيس الاميركي جورج بوش الاثنين. وقال ان اصلاح النظام القضائي سيؤدي الى اقامة نظلم قضائي مستقل.

القضاء البلجيكي يعلن عدم قبول الشكوى على اريئيل شارون

بروكسل- الوكالات- اعلن القضاء البلجيكي، امس الاربعاء، عدم قبول الشكوى التي قدمت في بلجيكا في حق رئيس الحكومة اريئيل شارون بسبب دوره في المجازر التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا في ١٩٨٢ في لبنان.

واتخذت الغرفة الاتهامية في محكمة الاستئناف في بروكسل هذا القرار المنتظر متذرعة بان شارون «لم يكن على اراضي المملكة البلجيكة» عندما قدمت الشكوى. وكان ٢٣ فلسطينيا من الناجين من مجازر صبرا وشاتيلا تقدموا بشكوى في حزيران ٢٠٠١ على شارون الذي كان وزيرا «للأمن» عندما وقعت مجازر صبرا وشاتيلا واتهموه بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية.

وقال المتحدث باسم المحكمة غي فيلفوا ان ملاحقة عاموس يارون الجنرال الاسرائيلي الذي كان مسؤولا عن قطاع بيروت في ١٩٨٢ ويشغل حاليا منصب مدير عام وزارة «الأمن» وتشمله الشكوى ايضا اصبحت للاسباب نفسها مستحيلة ايضا. ولم تبدِ المحكمة رأيها في مسألة الحصانة التي يتمتع بها شارون بصفته رئيسا للحكومة حاليا. وقال فيلفوا انه «حتى الاشخاص الذين لا يتمتعون بحصانة لا يمكن ملاحقتهم بموجب المادة ١٢» من القانون البلجيكي.

وتنص هذه المادة على انه لا يمكن ملاحقة احد ما لم يكن موجودا على الاراضي البلجيكية.

لأنه تصدى لنظام الاضطهاد

النظام السوري يحكم على المناضل الشيوعي السوري رياض الترك بالسجن سنتين ونصف السنة

×كل من يفتح فمه ضد النظام الاستبدادي واساليبه القمعية فانه يعتدي بذلك «على الأمة العربية» باسرها، و«يهين القومية العربية»!×

دمشق- الوكالات- حكمت ما يسمى بـ «محكمة امن الدولة» على المناضل الشيوعي السوري رياض الترك، امس الاربعاء، بالسجن سنتين ونصف السنة بعد ان ادانته «بجناية الاعتداء الذي يستهدف الدستور» حسبما اعلن احد محاميه.

يذكر ان الأحكام الصادرة عن هذه المحكمة غير قابلة للاستئناف. وبعد ان قررت المحكمة «تجريم» الترك بعدة «جنايات» تنص على احكام بالسجن يبلغ مجموعها اكثر من احد عشر عاما طلبت تخفيف اشد هذه الاحكام وهو خمس سنوات «بسبب اعتراف «المتهم» امامها بانه صدر عنه كلام قاس».

وقال المحامي محمد رعدون ان المحكمة قررت «تجريم الترك بجناية القيام بالاعتداء الذي يستهدف الدستور والحكم عليه بالسجن خمس سنوات وتجريمه بجناية القاء الخطب بقصد العصيان واثارة الفتنة وسجنه لثلاث سنوات». كما تم «تجريمه بجناية نشر انباء كاذبة توهن عزيمة الامة ونفسيتها وسجنه ثلاث سنوات والحكم عليه بالحبس ستة اشهر وغرامة ٥٠٠ ليرة بجنحة النيل من هيبة الدولة»!!!! على حد قول رعدون.

واوضح ان المحكمة «طلبت تخفيف الحكم (الاشد) الى الاعتقال الموقت لمدة سنتين ونصف السنة» بسبب «اعتراف المتهم امامها بانه صدر عنه كلام قاس ولا يريد ان يكون اداة لصب الزيت على النار». وينص الحكم الذي صدر على الترك ايضا على «حجره وتجريده مدنيا واحتساب مدة توقيفه من اصل العقوبة».

هذا وتوالت الاحكام الظالمة التي فرضها نظام القرداحة المتسلطة في دمشق ضد دعاة حرية الراي والضمير. وبلغت المسخرة الخطيرة الى درجة ان كل من يفتح فمه ضد النظام واساليبه القمعية فانه يعتدي بذلك «على الأمة العربية» باسرها، و«يهين القومية العربية»!!!!!

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٢٣٠/٠٤ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٤ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤/٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٤ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧١٩١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٦٧٤١٦٠٧/٠٤ فاكس: ٦٧٤٣٩٦٤/٠٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قوات الاحتلال تقتل طفلا في جنين وتشن هجوما احتلاليا على مدينة الخليل



الخليل- وفا- شنت، مساء امس الاربعاء، المروحيات الحربية والدبابات الإسرائيلية هجوماً وحشياً على جميع أنحاء مدينة الخليل.

وأفاد العديد من المواطنين من سكان المدينة في اتصالات هاتفية مع «وفا» أن المروحيات الحربية قصفت بالرشاشات الثقيلة المناطق السكنية والمنشآت المدنية في مختلف أنحاء المدينة.

اضافة إلى ذلك، شاركت الدبابات الاحتلالية المتمركزة في المحاور الرئيسية منازل المواطنين الآمنين، في الوقت الذي فرضت فيه حصاراً مشدداً على المدينة، ومنعت الصحفيين من دخول المدينة.

وركزت قوات الاحتلال عدوانها على مبنى السلطة الفلسطينية في مدينة الخليل، بادعاء انها تحاصر مقاتلين فلسطينيين وقسم منهم «مطلوب» لاسرائيل.

وادعت مصادر عسكرية احتلالية انها اعتقلت ٤٠ «مطلوبا» في المدينة، وان ٢٠ منهم كانوا في المبنى المذكور.

وقال قائد كتيبة الاحتلالية في مدينة الخليل، أن القوات الإسرائيلية منتشرة داخل المباني المحيطة للمجمع وكذلك في كمائن داخل المنطقة كي تحول دون خروج مطلوبين. ويستخدم الجيش الإحتلال أيضاً وسائل إلكترونية تتيح إمكانية مراقبة ما يحدث داخل المجمع نفسه من الجو.

وجاءنا من مراسلنا في جنين ان قوات الاحتلال قتلت بدم بارد طفلا من مخيم جنين، وهو بسام غسان راغب السعدي (٧ سنوات)، كما اصيبت الطفلة فداء نمر ابو قنديل (١٠ سنوات)، وهذا خلال قيام الاحتلال بفرض حظر التجول على المخيم والمدينة.

تقطيع أوصال الأرض الفلسطينية وعزل كافة المدن والقرى

رام الله- وفا- صرح ناطق رسمي فلسطيني امس الاربعاء، ان التصعيد العسكري والإرهاب لقوات الاحتلال مستمر باحتلال كامل لمدننا وقرانا ومخيماتنا، التي داهمت العديد من المؤسسات الرسمية والمدنية والمحلات التجارية، وعاثت بها فساداً، مواصلة مداهمتها لمنازل مواطنينا في مختلف المناطق وتعتقل المئات من أهلنا وإخوتنا في الأجهزة الأمنية والأمن الوطني وتمنع طلابنا من أداء امتحانات الثانوية العامة، بفرض نظام منع التجول الصارم على كافة المحافظات التي تحاصر مدنها وقراها ومخيماتها بشكل محكم، وتقسم الضفة إلى ثلاثة أجزاء كانتونية، وتعزل قطاع غزة عزلاً كاملاً.

رام الله- ونابلس: تواصل قوات الاحتلال فرض حصارها الخانق على مدينة رام الله ومقر الرئاسة والأخ الرئيس الذي تقوم جرافات الاحتلال بتجريف الشوارع والأسوار المحيطة به وإقامة السواتر الترابية والأسلاك الشائكة حوله، مطلقة القذائف والرشاشات بين الحين والآخر، وتفرض نظام منع التجول على المدينة، وتداهم المباني والمنازل والمؤسسات الرسمية والعامة والتي نسفت وفجرت العديد منها، ومستمرة في حملات الاعتقال العشوائية ضد مواطنينا، وتحاصر مخيمي الأمعري، وقدورة حصاراً محكماً.

وتفرض حصاراً مشدداً على مدينة نابلس ومخيمي بلاطة وعسكر وتمنع الدخول والخروج منها، وعند ظهر هذا اليوم قصفت طائرات الأباتشي أهدافاً مدنية ما بين قريتي سالم والنصارية، ولم يعرف حتى الآن حجم التدمير والإصابات، وأقدمت قوات الاحتلال على تدمير مكاتب ومحتويات وزارة الصحة وتكسير جميع السيارات بما فيها سيارات الإسعاف، حيث تم الإبلاغ عن سقوط خمسة عشر جريحاً من أهلنا أصيبوا نتيجة لإطلاق النار عليهم بدون أي مبرر في رام الله ونابلس، وتتعرض سيارات الإسعاف إلى عمليات تفتيش مهينة ومذلة على أيدي قوات الاحتلال الإرهابية.

الخليل- بيت لحم: تقوم القوات الإسرائيلية الغازية في هذه الأثناء بعملية مداهمات واسعة لمنازل أبناء شعبنا في مدينة الخليل وحلحول التي تفرض عليها منع التجول وتداهم المؤسسات والمحلات التجارية تتلف محتوياتها بعد تفجير الأبواب الرئيسية بالمتفجرات، وتدور أيضاً في هذه الساعة اشتباكات مسلحة بين قوات الاحتلال والأبطال المحاصرين في المقاطعة من أفراد الأمن الوطني وتشهد مدينة بيت لحم مدينة السلام تواجداً مكثفاً لدبابات الاحتلال، التي تحاصر كافة الكنائس فيها بما فيه كنيسة مهد سيدنا المسيح عليه السلام، وتفرض نظام منع التجول عليها، وتفتيش منازل المواطنين وتعتقل العشرات منهم.

وتشهد كافة المدن الأخرى في محافظات الوطن نفس الشيء من عمليات المداهمة للمنازل وحملات الاعتقالات الهمجية.

إن إقدام قوات الاحتلال على تقطيع أوصال الأرض الفلسطينية وعزل كافة المدن والقرى وتقسيمها إلى كانتونات وفرض الإدارة العسكرية على شعبنا وأرضنا بقرار سياسي، يجب أن يكون موضع سخط واستنكار وإدانة من قادة العالم الحر، وكافة المؤسسات الدولية الرسمية والشعبية والأمم المتحدة ومجلس الأمن وأمتنا العربية واللجنة الرباعية (أمريكا، روسيا، الاتحاد الأوروبي، الأمم المتحدة) والأحرار والشرفاء في العالم والذين يطالبهم الشعب الفلسطيني بالوقوف إلى جانبه لرفع هذا الظلم والطغيان الذي تفرضه عليه قوات الاحتلال بارتكاب ومواصلة جرائمها البشعة يومياً عليه، ونطالبهم أيضاً بتنفيذ قرارات مجلس الأمن رقم ١٤٠٢- ١٤٠٣- ١٤٠٥ القاضية بالانسحاب الفوري لقوات الاحتلال من كافة المدن والمناطق الفلسطينية بشكل فوري.

حزب الشعب: خطاب بوش يؤكد ضرورة التخلي عن أية اوهام يمكن تعليقها على واشنطن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «جاء خطاب الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي كرسه لأزمة الشرق الاوسط، وتحديدا النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، بعد اكثر من تأجيل، غير متوازن بشكل صارخ ويطرح افكارا عامة من حيث الاساس لقيام الدولة الفلسطينية وانهاء الاحتلال وايقاف الاستيطان، لكنه يخلو من اي خطة جدية مرفقة بجدول زمني لتسوية هذا النزاع الذي طال وتعقد على نحو غير عادي، بل على العكس يرهن ذلك بشروط تعجيزية».

هذا ما جاء في بيان عممه حزب الشعب الفلسطيني على وسائل الاعلام، ردا على خطاب الرئيس الامريكي جورج بوش.

وتابع حزب الشعب في بيانه: «ويمكن القول بأن هذا الخطاب جاء ليبرهن مجددا ما سبق واكدناه من تحيز بوش وادارته على نحو تجاوز كل الادارات الامريكية السابقة، ويبلغ حد التطابق مع شارون وجرائمه المتفاقمة ضد شعبنا الفلسطيني المناضل. وبهذا المعنى، لم يكن ما اتى به مفاجئا، فقد درج بوش مؤخرا على تبني شروط شارون التعجيزية كتبرير ما يقوم به جيشه في طول المناطق الفلسطينية وعرضها من اجتياحات غدت عادة يومية من قتل وتدمير واعتقال وحصار وتطويق. وفي الوقت نفسه يبرر تهربه امام المجتمع الدولي من العودة الى العملية التفاوضية، وصولا الى انهاء الاحتلال طبقا لقرارات الشرعية الدولية. وعلاوة على مطالبة بوش في هذا الخطاب بانهاء الانتفاضة بشكل كامل، وعدم طرح اي هدف سياسي محدد لانهاء الاحتلال، فأنه يشترط تغيير القيادة الفلسطينية، وهو مطلب غريب ومستهجن، ويشكل تدخلا فظا في الشؤون الداخلية للشعب الفلسطيني، ومعلوم ان هذين المطلبين يثيرهما شارون بلا انقطاع لتبرير جرائمه وتهربه من دفع استحقاقات التسوية السياسية في النزاع».

واكد حزب الشعب في بيانه: «ان خطاب بوش هذا جاء ليؤكد من جديد ضرورة التخلي عن اية اوهام يمكن تعليقها على واشنطن في تحقيق تسوية عادلة للقضية الفلسطينية على اساس قرارات الشرعية الدولية. والاستنتاج الاساسي من كل ذلك، هو التوجه بمزيد من الحزم والتصميم نحو تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، على اساس المشروع الوطني ومبادرة السلام الفلسطينية لعام (١٩٨٨) والمبادرة العربية الاخيرة التي اقرتها قمة بيروت، والتخلي في الوقت ذاته عن اساليب العمل التي يمكن ان يستغلها بوش وشارون لتسوية عادلة لقضية شعبنا ومشروعية نضاله ومحاولة عزله دوليا. وغني عن القول انه في اطار تقوية الجبهة الداخلية وتعزيز مناعة الشعب الفلسطيني والصمود الشعبي لمواصلة المعركة ضد الاحتلال التي يزيدها تعقيدا هذا التحيز الامريكي السافر، وهو اشاعة الدمقراطية وتطوير مؤسساتنا الوطنية على اساس من الانتخاب والمشاركة الشعبية الفاعلة، باعتبارها حاجة وطنية فلسطينية وليس استجابة لمطالب وضغوط خارجية. ومن الجانب الأخر اعادة النظر بجدية في توزيع اعباء المعركة المتفاقمة، والتي لا يزال ثقلها الاساسي يقع على عاتق الطبقات والشرائح الاجتماعية الفقيرة والمسحوقة، فذلك هو المدخل السليم لتعزيز الصمود الذي هو ضمانة افشال كل مخططات الاحتلال الاجرامية، ولضمان استقلالية القرار الوطني الفلسطيني المستهدف اليوم من جهات مختلفة.

حتى أنت؟!

عمرو موسى: خطة بوش فيها ايجابيات

القاهرة- الوكالات- قال الامين العام للجامعة العربية، عمرو موسى، امس الاربعاء، ان خطة الرئيس الامريكي جورج بوش بشأن السلام في الشرق الاوسط تشتمل على ايجابيات لكن بعض النقاط تحتاج الى توضيح مؤكدا ان الشعب الفلسطيني وحده هو الذي يقرر مصير قياداته.

وقال موسى للصحفيين «من الايجابيات التي لا يمكن اغفالها هو التأكيد على قيام الدولة الفلسطينية وان يشمل التفاوض كل الموضوعات المعلقة مثل القدس واللاجئين... اضافة الى وقف الاستيطان وتزامن الانسحاب الاسرائيلي الى ما قبل ٢٨ ايلول عام ٢٠٠٠ مع وقف العنف وكذلك الدعوة الى صفحة جديدة في الشرق الاوسط.»

واضاف «يجب الا ننسى ان الموقف الاسرائيلي لا يريد ان يناقش القدس واللاجئين الا بعد ٢٠ عاما ويريد ترتيبات مؤقتة بمعنى كيفية الانسحاب وكيفية التواجد الاسرائيلي مع خروج موضوع القدس واللاجئين. وقد جاء حديث الرئيس بوش مغايرا لهذا الموقف حيث يجب ان يكون القدس واللاجئون والانسحاب وكل شيء في هذه المفاوضات.»

وقال موسى «من النقاط التي تستوجب ايضاحا فوريا لكي يتم تشكيل الموقف العربي منها موضوع الرئيس عرفات وان لم يذكره بيان الرئيس بوش بالاسم الا ان الاشارات واضحة ونحن نقول ان لكل دولة ان تقول ما تشاء وتنصح بما تشاء وتاخذ موقفا من الرئيس عرفات لكن يجب ان يكون الفيصل في ذلك هو الشعب الفلسطيني الذي ينتخب من يراه ويتجاهل من يتجاهله.»

توسيع الاعتداءات في مناطق في قطاع غزة

غزة- وفا- وسعت قوات الاحتلال، امس الاربعاء، من عملياتها العدوانية ضد شعبنا في العديد من المناطق في قطاع غزة.

وقالت مديرية الأمن العام في القطاع، إن قوات الاحتلال توغلت صباح امس الاربعاء، عشرات الأمتار في مدينة رفح، تحت وابل من إطلاق القذائف والرشاشات الثقيلة من عياري ٥٠٠ و٨٠٠.

وقال شهود عيان، إن قوة عسكرية مكونة من ٥ دبابات و٣ جرافات توغلت في حي السلام في رفح، وقامت بتجريف منزل المواطن محمود أبو عيادة، ومنزل المواطن مازن بكر، وتجريف أرض زراعية مزروعة بأشجار الزيتون، تعود لعائلة الشاعر.

كما اعتقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين في الحي الواقع على الشريط الحدودي مع مصر.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت في وقت سابق من فجر امس الاربعاء، بقذائف المدفعية حيي قشطة والشاعر، ومنازل المواطنين في بلوك «A» للاجئين الفلسطينيين.

وأوضح مواطنون أن قوات الاحتلال أمطرت المناطق المذكورة بوابل من القذائف حيث سقط إحداها على منزل مهجور يعود للمواطن محمود حسان، مما أدى إلى إحداث أضرار مادية جسيمة بالمنزل.

وتزامن هذا العدوان مع إطلاق قوات الاحتلال النار بكثافة باتجاه منطقة بيت حانون شمال قطاع غزة، مما أدى إلى إصابة بائع متجول في المنطقة الصناعية بالقرب من «معبر بيت حانون».

وذكر الشهود، أن جيش الاحتلال أطلق النار من المنطقة الصناعية باتجاه حاجز الأمن الوطني «الجمارك»، وقد تكرر ذلك بشكل كثيف لمدة تزيد على نصف ساعة، امتدت في وقت لاحق لتطال الحقول الزراعية في المنطقة.

العطش يتهدد أهالي البلدة التي تعاني من منع التجول

جنين- وفا- أعلن امس الاربعاء، بشار بني عودة رئيس بلدة طمون في جنين، أن العطش يتهدد أهالي البلدة. وقال: إن قوات الاحتلال تمنع منذ عدة أيام، التجول في البلدة، التي يعتمد الأهالي فيها، على الصهاريج في نقل مياه الشرب.

وأكد أن قوات الاحتلال تمنع دخول الصهاريج، الأمر الذي ينذر بحالة من العطش بين الأهالي لا سيما في ظل درجات الحرارة المرتفعة التي تشهدها المنطقة.

وناشد، منظمات حقوق الإنسان، بالعمل على وضع حد لذلك، وإنقاذ المواطنين من خطر الموت عطشاً.

قوات الاحتلال أقامت برجاً للمراقبة قرب مفرق أبو هولي

غزة- وفا- أفادت مديرية الأمن العام فجر امس الاربعاء، أن قوات الاحتلال أقامت برجاً جديداً للمراقبة يقع على بعد ١٥٠ متراً من مفرق أبو هولي.

وذكرت المديرية، أن جرافة عسكرية تحميها ثلاث دبابات، قامت بتجريف حمامات زراعية تقع شرق مستوطنة «موراج الشرقي» تعود ملكيتها لعائلة أبو ستة من رفح.

وأفادت ان دبابة إسرائيلية متمركزة قرب بوابة مستوطنة «نتساريم» أطلقت قذيفتين باتجاه محطة الجمل جنوب مدينة غزة.

«جمعية الهلال الأحمر»:

الاحتلال يعتدي على أطقم وسيارات الإسعاف بشكلٍ كبير

البيرة- وفا- أعلنت «جمعية الهلال الأحمر» الفلسطيني، امس الاربعاء، أن أطقمها العاملة في محافظة رام الله والبيرة تواجه مشاكل كبيرة، نتيجة ازدياد وتيرة اعتداءات قوات الاحتلال على العاملين في جهاز الإسعاف والطوارئ، وعلى سيارات الإسعاف.

وقال الدكتور وائل قعدان، مدير عام الإسعاف والطوارئ في الجمعية: إن الوضع صعب للغاية، وبخاصة في ظل تكرّر الإعاقات، والتفتيش المهين لسيارات الإسعاف والمرضى بصورة متعمدة.

وأضاف أن جيش الاحتلال احتجز، امس الاربعاء، سيارة إسعاف كانت تنقل مريضاً من قرية سنجل، لأكثر من ساعتين ونصف الساعة، قرب مقر الارتباط العسكري (DCO)، في المدخل الشمالي لمدينة البيرة، وذلك في أجواء صعبة.

وأوضح الدكتور قعدان أن عمل الأطقم الطبية، في ما يتعلق بنقل المرضى والجرحى إلى مستشفيات رام الله والبيرة، وبخاصة «مستشفى الشيخ زايد بن سلطان-شهداء الأقصى» و«مستشفى رام الله الحكومي»، بات صعباً للغاية، في ظل الانتشار العسكري ومحاصرة هذه المستشفيات بالجنزرات.

وبيّن أن الجيش الاحتلال يسمح لسيارات الإسعاف بالدخول صوب هذه المستشفيات بعد تفتيشها بدقة شديدة.. ولكنه في الوقت ذاته لا يسمح بالخروج، مما يجبر الأطقم الطبية على نقل المرضى والجرحى يدوياً، بواسطة الحمّالات الطبية.

قوات الاحتلال تحاول تكريس ما يسمى الإدارة المدنية على مستشفيات الضفة

رام الله- وفا- في خطوة تدلل على نية الحكومة الإسرائيلية على فرض خططتها الاحتلالية، بتكريس ما يسمى بالإدارة المدنية- العسكرية- حاصرت قوات الاحتلال صباح امس الاربعاء، مستشفيي «رام الله الحكومي»، و«الشيخ زايد».

وأوضح الدكتور منذر الشريف وكيل وزارة الصحة، أن أحد ضباط الإدارة المدنية العسكرية الإسرائيلية، حضر إلى المستشفيين وطالب بأعداد قوائم بأسماء الموظفين، العاملين فيهما بدعوى تسهيل مهامهم، على أن تقوم الدبابات المرابطة على مدخل المستشفى بفحصها.

وحذر الدكتور الشريف من هذا الإجراء، معتبراً إياه تكريساً للإدارة المدنية، التي تخطط سلطات الاحتلال لفرضها على شعبنا، مؤكداً أننا رفضنا إعطاء أي قوائم وأية أسماء لهؤلاء المحتلين الغزاة لأن جميع الموظفين الذين يعملون في الوزارة وفي المؤسسات الصحية يحملون بطاقات كافية للتعريف بهم معتمدة من الوزارة والمؤسسة الصحية التي يعمل بها الموظفون فقط.

وأكد الدكتور الشريف، أن قوات الاحتلال تواصل حصارها المشدد على المستشفيات في مدن الضفة الغربية، حيث تحاصر أربع دبابات «مستشفى رام الله»، وكذلك «مستشفى الأهلي» في الخليل، وما زالت سيارات الإسعاف تتعرض لإطلاق النار من قبل جيش الاحتلال، والمرضى يمنعون من الذهاب إلى بيوتهم بعد انتهاء علاجهم في المستشفيات، مشيراً إلى وجود أعداد كبيرة من المرضى وأهاليهم داخل المستشفيات ويمنعون من الخروج.

وأشار الدكتور الشريف إلى أن الأوضاع في كل المستشفيات تعمل بالحد الأدنى من الموظفين لأنه يمنع على كل الموظفين الوصول إلى أماكن عملهم، خلال منع التجول.

وفيما يتعلق بتوفر الأدوية، أكد الدكتور الشريف على أننا لا نستطيع أن نفتح المستودعات المركزية، وإذا استطعنا فتحها لا نستطيع نقل الأدوية من المستودع المركزي في رام الله إلى مستشفيات شمال الضفة وجنوبها، وحتى إلى «مستشفى رام الله»، كما لا نستطيع إرسال السيارات لإحضار الأدوية، والمعدات الطبية، إلى مستشفيات نابلس وجنين وطولكرم.

ونبه إلى أن هناك مشكلة كبيرة يتعرض لها مرضى السرطان والفشل الكلوي، والأمراض المزمنة مثل: القلب والسكري والضغط، حيث لا يستطيعون الوصول إلى المستشفيات وبالتالي فإن حياتهم في خطر كبير.

اقتحام مكاتب وزارة الصحة في نابلس وأحدثت بها دماراً كبيراً

رام الله- وفا- أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أن قوات الاحتلال اقتحمت مكاتبها في نابلس وأحدثت بها دماراً كبيراً.

وأكدت الوزارة امس الاربعاء، أن حكومة إسرائيل تواصل مسلسل تدمير مؤسسات السلطة الوطنية، بحيث اقتحمت تلك القوات مساء أمس، مكاتبها في نابلس، وفجرت المدخل الرئيسي للمبنى، وقامت بتدمير كل ما طالته أيديها وتفجير جميع الأبواب الداخلية، كما تم تدمير وتكسير السيارات الموجودة في ساحة الوزارة بما فيها سيارة الإسعاف.

كما دمرت قوات الاحتلال، أجهزة الحاسوب في دائرتي الحاسوب والمعلومات والإحصاء، وأحدثت خراباً واسعاً في مكتبي وكيل الوزارة والمدير العام، ودمرت جزءاً من المبنى الجديد لدائرة المعلومات والممول من البنك الدولي نتيجة دخول إحدى الدبابات الإسرائيلية الضخمة من مدخله الرئيسي، مما أدى إلى تدمير الواجهات الرئيسة لهذا المبنى.

واستنكر الدكتور منذر الشريف وكيل الوزارة هذه الممارسات الإسرائيلية الوحشية، وقال: «إنها تندرج ضمن مسلسل التدمير الذي تنتهجه حكومة إسرائيل ضد مؤسسات السلطة الوطنية وهي ترتكب الآن أبشع الانتهاكات ضد القطاع الصحي الفلسطيني بمختلف مؤسساته ومستشفياته وطواقمه الطبية».

وأشار الدكتور الشريف إلى أن دبابات الاحتلال تحاصر كلاً من مستشفيي «رام الله» و«الأهلي» في الخليل وتمنع دخول المرضى وخروجهم بشكل كامل، وتمنع الموظفين من الدخول أو الخروج من المستشفيين.

وذكر أن هناك ما يزيد عن ١٠٠ مريض موجودين منذ فترة وهم بحاجة للوصول إلى بيوتهم بعد انتهاء علاجهم حيث تمنع خروجهم سواء بسيارات إسعاف أو مشاة أو بسيارات أخرى.

وتابع وكيل الوزارة: «لقد تم الطلب من «مستشفى الخليل» بعدم إدخال أو إخراج أي مريض أو جريح إلا بعد التنسيق مع أحد الضباط في الإدارة المدنية وقد رفضنا ذلك، كما طالب ضباط في الإدارة المدنية قوائم بأسماء الموظفين في القطاع الصحي بحجة تسهيل مهامهم، أيضاً رفضنا هذه الأساليب غير المشروعة».

وقال الدكتور الشريف إن تلك القوات تقوم بتفتيش سيارات الإسعاف العاملة في أنحاء محافظات الضفة الغربية بشكل مهين، كما تتعرض الأطقم الطبية وفرق الإنقاذ والمسعفين لمعاملة فظة لا إنسانية وإهانات واعتقالات وكل ما يسيء للمبادئ الإنسانية.

وأكد أن ما يرتكب بحق سيارات الإسعاف وفرق الإنقاذ يخالف اتفاقية جنيف الرابعة وهو ما يعتبر خرقاً فاضحاً لاتفاقيات منظمة الصليب الأحمر الدولي ولقرارات منظمة الصحة العالمية.

في لجنة التنسيق المهني للهستدروت:

الإعلان عن نزاعات عمل في عدة مؤسسات وهيئات

• المصادقة بالاجماع على اقتراح النقابي الجبهوي جهاد عقل بشأن قضايا عاملي السلطات المحلية •

*تل ابيب - لمراسلنا النقابي - أعلنت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، في اجتماعها أمس الاربعاء، في تل ابيب، العديد من نزاعات العمل في كل من «مصلحة القطارات»، وفي مجلس فرع الدواجن، وفي أقسام الإطفائية في «حولون وبات يام وريشون لتسيون واشدود» وفي وزارة جودة البيئة، وفي المستشفى العلاجي في «برديس حنا».

وجاءت نزاعات العمل لعدة اسباب منها: انتهاك اتفاقيات العمل الجماعية، وعدم التفاوض مع اللجان العمالية حول ظروف العمل، وابقاء عمال مؤقتين مع ان بعضهم يعمل منذ سبع سنوات، وخصخصة اماكن عمل كما يحدث في القطارات.

وفي استعراضه الأسباب لنزاع العمل في مصلحة القطارات قال شاؤول عكيش: ان وزير المالية سيلفان شالوم، أسير اصحاب الرساميل، لذلك قرر خصخصة جزء من مصلحة القطارات بشكل غير مباشر، عن طريق منح مستثمرين خط سكة الحديد ما بين تل ابيب وكفار سابا، والجميع يؤكد اليوم ان خصخصة الشركات الحكومية وبشكل خاص مصلحة القطارات اسلوب فاشل، مثلما حدث في فرنسا وانجلترا.

وخلال النقاش، قال جهاد عقل، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت: علينا اقرار نزاع العمل هذا الذي يأتي على خلفية عرض جزء من مصلحة القطارات للخصخصة، وتحويل الكفاح كرمز لرفض سياسة الخصخصة الحكومية، التي تعتمد نهج بيع الممتلكات العامة لأصحاب الرساميل وبأسعار زهيدة، والنتيجة تكون المس بالحقوق العمالية واتفاقيات العمل وبمستقبل العاملين عامة.

وجرت المصادقة على نزاعات العمل. ولخص شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت النقاش واثنى على اقوال النقابي عقل بخصوص سياسة الخصخصة الحكومية.

*المطالبة ببحث قضايا الموظفين في السلطات المحلية *

من ناحية اخرى اقترح النقابي جهاد عقل على لجنة التنسيق العليا وعلى رئيسها شلومو شني، ببحث قضايا عاملي السلطات المحلية عامة والعربية بشكل خاص، وجاء في الإقتراح: تقوم وزارة المالية في الآونة الأخيرة بأعداد تقارير حول شروط تشغيل الموظفين في السلطات المحلية، وتستعمل تلك التقارير لضرب اجور وحقوق الموظفين من خلال تخفيض الأجور وشروط العمل بقرار احادي الجانب، ويضاف الى ذلك تقوم وزارة الداخلية وبدعم من وزارة المالية بمنع تحويل التمويل للسلطات المحلية بأدعاء، انها لم تنفذ الشروط التي فرضت عليها، مما يؤدي الى تأخير دفع اجور الموظفين، واموال صناديق الاستكمال والتقاعد وغيرها من الشروط، وهناك سلطات المحلية لم تدفع اجور الموظفين منذ سبعة اشهر واصبحت قضية عدم دفع الأجور «طبيعية» لذلك اقترح ان تقوم اللجنة ببحث الموضوع في الجلسة القادمة واتخاذ القرارات ضد هذه الممارسات».

وصودق على الاقتراح بالاجماع.

منظمات حقوق الانسان في بيان عام:

قانون سلب حقوق الفلسطينيين الحصول على تعويضات من اسرائيل وصمة سوداء

• لجنة الدستور البرلمانية صادقت امس، على اقتراح قانون حكومي لعدم دفع تعويضات لفلسطيتنيين اصيبوا خلال عمليات قوات الاحتلال •

*حيفا - مكتب الاتحاد - صادقت لجنة الدستور البرلمانية، امس الاربعاء، بالقراءة الأولى، على اقتراح قانون حكومي هدفه منع دفع تعويضات من اسرائيل لفلسطينيين في المناطق المحتلة، اصيبوا بتشوهات واضرار خلال ممارسات قوات الاحتلال القمعية، وسيقدم اقتراح القانون قريبا الى الكنيست للمصادقة عليه بالقراءتين الثانية والثالثة.

وعممت منظمات حقوق الانسان، امس الاربعاء، بيانا مشتركا تحت عنوان: «لوثة سوداء في كتاب القوانين»، اكدت فيه ان اقتراح القانون «يشكل مسا خطيرا بالحقوق الاساسية والاولية للذين اصيبوا من عمليات متعمدة او غير متعمدة نفذها جنود الجيش الاسرائيلي وليس في اوقات وظروف حرب. وتعود منظمات حقوق الانسان وتؤكد ان هدف القانون المقترح ليس الدفاع عن الجنود او حمايتهم من دعاوى بسبب اعمالهم الحربية وانما للتوفير وعدم دفع اموال من صندوق الدولة، لدعاوى بسبب اهمال او تعمد، وعلى سبيل المثال لا الحصر، اطلاق رصاص خلافا لاوامر الجيش، وهذا الهدف يتناقض كليا والقيم الاساسية في الدولة».

ووقعت البيان المشترك، منظمات «بيتسيليم» و «اطباء من اجل حقوق الانسان» وجمعية حقوق المواطن في اسرائيل، والمركز لحماية الفرد، واكدت فيه ان اقتراح القانون بالمجمل العام «يشكل اعلان نزع ثقة عن المحاكم وقدراتها للوصول الى الحقيقة ويسلبها قول آرائها في الموضوع. ويشكل مسا خطيرا في الحق بجسم معافى ومتاكمل، ويتناقض مع مبدا سلطة القانون وللمبادئ الاساسية لاسلوب القضاء في البلاد وللقضاء الدولي. ويؤيد موقفنا هذا قضاة كبار ومن ذوي الخبرة الكبيرة في الاكاديمية الاسرائيلية».

واشارت المنظمات في بيانها الى ان «المحاولة لسن قانون هدفه مصادرة حقوق قائمة مع ابقاء غالبية المصابين دون علاج هي غير مسبوقة في خطورتها. وان كرامة الانسان وحريته وقدسية حياته وحقه في جسم معافى ومتكامل هي من قيمن الاساس في القضاء الاسرائيلي وإذا صودق على الاقتراح بالقراءتين الثانية والثالثة سيكون ذلك بمثابة لوثة سوداء في كتاب القوانين الاسرائيلي».

وفاة مرأة شفاعمرية بانقلاب سيارة عليها وهي على الرصيف

شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - لقيت السيدة الشفاعمرية الهام سعيد (نفاع) (٤٣ عاما) مصرعها، ظهر امس الاربعاء، في حادث انقلاب سيارة عليها وهي تسير على رصيف الشارع.

وقد وقع الحادث الأليم والحزين عندما كانت السيدة الهام متجهة نحو كراج السيارات الواقع في حي الشيكون في شفاعمرو، واثناء سيرها بجانب سيارة جرار كان عليها اكثر من سيارة انقلبت احدى السيارات عليها وقتلتها على الفور.

وقد حضر الى مكان الحادث افراد شرطة وباشروا بالتحقيق بملابسات الحادث، كما اعتقلت الشرطة احد الاشخاص الذين لهم علاقة بالحادث.

وفي حديث لمراسلنا مع قائد شرطة شفاعمرو دافيد بن عطية، اكد ان الشرطة اعتقلت شخصا وتحقق بملابسات واسباب الحادث.

ويفيد مراسلنا ان السيدة الهام كانت عاملة كادحة وعضوا نشيطا في جبهة شفاعمرو الدمقراطية وعملت طيلة سنوات في صفوف الجبهة من اجل نصرتها في كل معاركها. كما كانت عضوا نشيطا في حركة النساء الدمقراطيات ومخلصة لقضايا شعبها.

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى عضو قيادة جبهة شفاعمرو الديمقراطية حسن عمري والى ابنائه ناصر ونيبال وهيفاء، والى اشقاء المرحومة احمد ومروان وزياد وزهير ومصطفى ومحمود نفاع وال عموم وآل مغربي وعميري ونفاع وأقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو والخارج بوفاة المأسوف على شبابها

الهام سعيد (نفاع) عميري

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

اعضاء جبهة شفاعمرو الديمقراطية

نعي

جبهة شفاعمرو الديمقراطية تنعي بمزيد الحزن والاسى وفاة عضو الجبهة

الهام سعيد (نفاع) عميري

عن عمر ناهز (٤٣) عاما وذلك على اثر حادث اليم وقع ظهر يوم امس الاربعاء.

وسيشيع جثمانها الساعة الواحدة والنصف من ظهر اليوم الخميس من بيتها الكائن في حي العين في شفاعمرو ومن ثم الى مثواه الأخير.

انا لله وانا اليه لراجعون

شركات الكوابل تحرم زبائنها من مشاهدة القناة الاسرائيلية الفضائية الجديدة

• شركات الكوابل وبدعم من وزارة الاتصالات تحيك مؤامرة ضد جمهور الزبائن لاجبارهم على الاشتراك بنظام الديجيتال •

حيفا - مكتب الاتحاد - وصلت الى مكاتب هيئة تحرير «الاتحاد» في حيفا شكاوى من جمهور زبائن شركات الكوابل «تيفيل» و «متاف» وغيرها، بسبب عدم بث شركات الكوابل المحطة الفضائية الاسرائيلية العربية الجديدة، إلا لمن هم مشتركون حسب نظام ديجيتال، اما المشتركون العاديون فانهم محرومون من مشاهدة هذه القناة الجديدة.

وحاولت «الاتحاد» طيلة يوم امس الوصول الى احد المسؤولين للاستفسار، إلا انها لم تنجح، فقد اتصلت «الاتحاد» بمكاتب شركة تيفيل في نتسيرت عيليت، وقد رفضت الموظفة تحويلنا مباشرة الى المسؤول، وبعد جدال أخذت رقم الهاتف ليتصلوا بنا، وبعد فترة تلقينا مكالمة من مكاتب «تيفيل»، وطلبوا منا التوجه الى شركة للعلاقات العامة، وبعد محادثة قصيرة اعتذرت المسؤولة عن تقديم الرد، وطلبت منا التوجه الى مكتب شكاوى الجمهور، وبعد عدة اتصالات، وردود متكررة من اجهزة الكترونية نجحنا في الحديث مع المسؤولة هناك، وبعد محادثة قصيرة، قالت ان هذا قرار صادر عن مجلس البث بالكوابل والاقمار الاصطناعية، وهم وحدهم المخولون للحديث مع الصحفيين، وطوال ساعات كنا نتصل بالرقم الذي بحوزتنا، فما كنا نسمعه سوى جهاز الكتروني.

ويذكر ان الغالبية الساحقة في الوسط العربي لا تشترك بنظام الديجيتال، اولا بسبب التكلفة الباهظة، والاسعار الاستغلالية، وثانيا لأن هذا النظام لا يقدم خدمات الترجمة باللغة العربية، كما هو الحال للوسط اليهودي.

ويعم الغضب جمهور الزبائن بسبب هذا الاستغلال المقيت لجمهور الزبائن الذي يدفع رسومه الشهرية، وهي ليست قليلة لشركات الكوابل، وفي المقابل فان هذه الشركات تقرر لزبائنها ما الذي يشاهده وما لا يشاهدونه، وكل هذا بدعم مباشر وتغطية من وزارة الاتصالات.

وتكتمل المسخرة في ان هذه القناة الجديدة صادرة عن سلطة البث، التي يمولها الجمهور برسوم سنوية باهظة، وهو محروم من مشاهدتها.

حسب معطيات سلطة مكافحة المخدرات:

في البلاد (٣٠٠) ألف شخص يتعاطون المخدرات!!

• ازدياد عدد الاسرائيليين المتاجرين بالمخدرات على صعيد عالمي • النائبة تمار غوجانسكي تدعو الى مصادرة املاك تجار المخدرات •

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات سلطة مكافحة المخدرات في البلاد، ان (٣٠٠) ألف شاب تتراوح أعمارهم بين السادسة عشرة والرابعة والعشرين، يتعاطون المخدرات، وان احدى المشاكل العويصة التي تواجهها الشرطة، هي إتساع حجم التجارة بالمخدرات على صعيد عالمي وتورط الإسرائيليين في تجارة المخدرات!

وقال حاييم الياهو، نائب مدير قسم مكافحة المخدرات التابع للشرطة، في تصريح إعلامي، «ان الشرطة تواجه اليوم أساليب متطورة جداً، يستخدمها تجار المخدرات من اسرائيل بالذات، في نشر المخدرات محلياً وعالمياً.

واشار الياهو، الى ان الشرطة صادرت في العام الفائت، كمية كبيرة من اقراص الإكستزي»، تجاوزت (٥ ١) مليون قرص!!

وتجدر الإشارة الى ان الأسبوع الحالي، هو اسبوع مكافحت المخدرات على صعيد عالمي.. وطرحت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، القضية، أمس، على جدول أعمال الكنيست وقالت في كلمتها: «ان مشكلة المخدرات تتفاقم وتحولت الى عبء ثقيل، خاصة ان انواع المخدرات كثيرة، الأمر الذي يصعّب مواجهة الشرطة ومكافحتها لذلك. وفي سوق المخدرات اليوم، تباع انواع لا تظهر في لائحة المخدرات الخطيرة والحقيقية، منها مواد تصنع في البيوت تثير الهذيان ومنها تستعمل كعلاجات نفسية، والمطلوب رصد الميزانيات وتوظيف القوى لمكافحة ذلك».

واضافت غوجانسكي في كلمتها: قبل سنوات وصلنا الى نتيجة تقول انه لمكافحة حوادث الطرق، علينا تحويل جزء من مدخولات الدولة التي مصدرها مخالفات سير أو اخرى مرتبطة بحركة السير، الى سلطة مكافحة حوادث الطرق، واعتقد ان الأمر يجب تطبيقه اليوم في قضية مكافحة المخدرات، وتنفيذ ذلك يكون من خلال إلقاء القبض على تجار المخدرات ومصادرة أملاكهم، وتحويل الأموال الى سلطة مكافحة المخدرات».

بلدية عكا تتعهد ببناء مدرسة ابتدائية جديدة للعرب في المدينة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا، بيانا تحت عنوان: «اثمرت جهود بناء المدرسة»، عممته على الاهالي وعلى وسائل الاعلام، استهلته بالتأكيد: «لقد تحقق هذا الاسبوع انجاز هام للجماهير العربية العكية في مدينتنا، واضطر رئيس البلدية مع المسؤولين في البلدية، الى تجديد التعهد ببناء المدرسة الابتدائية الجديدة، بعد ان كان قد توقف العمل فيها او كاد، ثم نتيجة للنشاط الذي قمنا به، بدأ العمل يسير سير السلحفاة، ولقد تم انجاز تجديد التعهد بالبناء، بفضل جهد الكثيرين منكم من ممثلي الجمهور والمؤسسات ولجان اولياء امور الطلاب وعلى مدى سنوات، وخلال الجلسة التي عقدت بين ممثلي المتظاهرين من جبهويين وغير جبهويين، ممن يهمهم شأن المدرسة، وذلك يوم (٢٣/٦/٢٠٠٢)، وبين المسؤولين في البلدية، اطلعوا على مستندات ووثائق، تؤكد وجود ميزانية لبناء مدرسة متكاملة، سينتهي العمل فيها خلال عشرة اشهر. وتعهد رئيس البلدية في الجلسة ببدء تجديد العمل في المدرسة خلال عشرة ايام».

واكدت الجبهة في بيانها، انه جرى تعيين عضو البلدية الجبهوي جورج حلوة والسيد خليل عمار، لمتابعة العمل والتأكد من عدم التأجيل والتأخير في هذا الامر.

«العليا» تمنع الدولة إلزام السلطات المحلية بفلورة مياه الشرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت هيئة المحكمة العليا، امرا احترازيا يمنع الدولة من الزام السلطات المحلية، باضافة مادة الفلور الى مياه الشرب.

وجاء ذلك في البحث الذي جرى في الالتماس الذي قدمه مركز الحكم المحلي، ضد وزارة الصحة، وطالب فيه المحكمة باصدار امر احترازي، لتجميد الانظمة التي تلزم السلطات المحلية، باضافة الفلور الى مياه الشرب، تلك الانظمة التي دخلت الى حيز التنفيذ قبل عدة اسابيع. واستجابت هيئة المحكمة لطلب مركز الحكم المحلي، وأصدرت الامر الاحترازي ويسري مفعوله لثلاثة اشهر.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، في بيان عممه امس الاربعاء، على وسائل الاعلام، «ان اضافة الفلور الى مياه الشرب هو قرار سياسي، يحمل ابعادا خطيرة وتأثيرات سلبية على صحة الجمهور، واستنادا الى نتائج ابحاث وصلت الى مركز الحكم المحلي، فإن اضافة الفلور الى مياه الشرب، قد تمس بشكل خطير بصحة الانسان وتؤدي الى مشاكل صحية خطيرة، خاصة في الكلى والجهاز الهضمي، والمس بالعظام والى اضرار جينية، والى اضرار شديدة للأسنان وتشوهات في نمو الاطفال.

واكد الدار في بيانه، ان المسؤولية الجماهيرية تلزم رؤساء السلطات المحلية، بالعمل كل ما بوسعهم، لمنع المس بصحة الجمهور، الامر الذي استدعى توجه مركز الحكم المحلي الى المحكمة العليا للتدخل في الموضوع، واشار الى ان الكنيست تدعم موقف مركز الحكم المحلي، المعارض لإضافة الفلور الى مياه الشرب.

وعممت جمعية «ادام، طيفع، ودين»، امس الاربعاء، بيانا على وسائل الاعلام، تعقيبا على اصدار الامر الاحترازي، اثنت فيه على قرار العليا، وقالت فيه: «ان اضافة الفلور الى مياه الشرب، هو بمثابة تقديم علاج طبي لكل الجمهور دون استثناء، ودون ان يعلن الجمهور عن موافقته للعلاج، الامر الذي يتناقض مع قانون اساس حرية الانسان وكرامته. وبالاضافة لذلك، فان الفلورة تؤدي الى مشاكل بيئية خطيرة، منها، رفع نسبة الفلور في التربة وبالتالي في الاغذية وفي الوديان والمياه الجوفية».

التوصية بالتحقيق مع مسؤولي شركة «دان» بسبب تلويث البيئة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ في الايام القريبة، «الشرطة الخضراء»، التابعة لوزارة البيئة، التحقيق الجنائي، مع مسؤولي مديري، شركة المواصلات «دان»، بسبب عدم تنفيذهم تعليمات وزير البيئة، الهادفة الى تقليص تلويث البيئة الناجم عن الادخنة المنبعثة من الباصات.

وكان وزير البيئة، اصدر قبل اشهر اوامر ضد شركتي «ايغد» و«دان» للمواصلات، تلزمها باتخاذ إجراءات وخطوات مختلفة لتخفيف وتقليص تلويث البيئة، ولم تعمل شركة «دان»، كما اكد مصدر في وزارة البيئة، حسب التعليمات ولم تنفذ غالبيتها الساحقة. ولم تقدم شركة «دان» للوزارة خطة مبرمجة لتخفيض التلوث الذي سببه محروقات وادخنة الباصات.

وفي الوقت الذي قررت وزارة البيئة التحقيق مع مسؤولي «دان»، ارسلت من جهة رسالة الى ادارة شركة «ايغد» اثنت فيها على تنفيذ الشركة التعليمات واتخاذ إجراءات عديدة جدية لمنع تلويث البيئة. ومن الخطوات التي نفذتها شركة «ايغد»، تحسين صيانة الحافلات وتحسين جودة الوقود المستعمل، واخراج حافلات قديمة من الخدمة وعدم استعمالها.

وقالت شركة «دان» تعقيبا على قرار التحقيق مع مسؤوليها، «ان ادعاءات وزارة البيئة غير واضحة لنا، خاصة ان الموضوع قيد المعالجة حاليا، وبالتنسيق مع وزارة البيئة ذاتها. وقدمت شركة «دان» في السابق الى المسؤول عن جودة الهواء في وزارة البيئة، أفي موشل، عدة برامج مفصلة لتخفيض تلوث البيئة، لكنه لم يوافق عليها، وفي اعقاب ذلك جرت عدة لقاءات معه واتفق على ان تتوجه ادارة «دان» الى «التخنيون»، لتحضير برنامج من اجل تخفيض التلوث. وابلغونا من «التخنيون»، ان الامر يتطلب (٦٠) يوما، وسيكون البرنامج مشابها للبرنامج الذي جرى اعداده لشركة «ايغد». وقبلته وزارة البيئة».

مؤتمر دولي في النقب حول إعداد المعلمين كرسالة اجتماعية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في كلية «احفا» في النقب الشمالي، المؤتمر الدولي الرابع حول اعداد المعلمين كرسالة اجتماعية - مفتاح للمستقبل - شاركت فيه وفود كثيرة من دول العالم، تمثل جامعات وكليات للتربية فيها. وتمحورت المداخلات والمحاضرات في المؤتمر، على مدى خمسة ايام، حول تطوير قيادات تربوية اجتماعية، في اعداد المعلمين ومُثُل وقيم ومهنية في عمل المعلم حول سياسات تربوية ومناهج وحاجات وآليات في اعداد المعلمين.

وشارك في المؤتمر ممثلون عن كليات اعداد المعلمين في اسرائيل وعن جامعات. وقدم د. محمد حبيب الله، محاضرتين في المؤتمر، الاولى بمشاركة الاستاذ جميل حبيب الله، من مدرسة عين ماهل الشاملة، حول دمج طلاب عرب ويهود في اطار تعليمي مشترك وفي صفوف مشتركة وعلى نفس مقاعد الدراسة. واعتمد د. محمد حبيب الله، في محاضرته على بحث اجراه عدد من الباحثين مؤخرا حول هذا الموضوع استطلعوا فيه آراء معلمين وآباء وطلاب عن مدى استعدادهم للتعلم المشترك مع الطلاب اليهود. وقد فاجأت نتائج البحث الاعتقاد السائد من ان العرب يرفضون فكرة دمج التعليم العربي مع اليهودي.

وكانت المحاضرة الثانية التي قدمها د. محمد حبيب الله، بمشاركة د. رامي حبيب الله، مدير معهد المعلم، حول التربية للسلام واعداد المعلمين في دولة قومية واقلية قومية. وطرحت في المحاضرة مجموعة افكار حول تعزيز التربية للسلام في الدولة وبين اسرائيل والفلسطينيين خاصة والدول العربية عامة، واشار الى دور كليات اعداد المعلمين في تحضير معلمي المستقبل وتزويدهم بآليات العمل في المدارس للنهوض بمشروع التربية للسلام في المدارس.

في سخنين

توزيع جوائز وشهادات تقديرية على المتفوقين في مسابقة الرياضيات

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحت رعاية «سبورت سخنين» ومطبعة فريد غنطوس ومكتبة النور ومكتبة الآفاق، وبحضور حشد غفير من الطلاب واولياء امورهم ومديري مدارس وممثلين عن البلدية، اقيم مساء امس الاول الثلاثاء، حفل توزيع جوائز وشهادات تقديرية على الطلاب المتفوقين في مسابقة الرياضيات التي اقامها المركز الثقافي البلدي للمدارس الابتدائية في اسرائيل واشرف على الدورة المربي جعفر ابو ريا وشارك فيها (٢٥٠) طالبا وطالبة.

افتتح الاحتفال واداره مدير المركز الثقافي البلدي، المربي موفق خلايلة، وتحدث فيه مدير قسم المعارف، في البلدية، المربي نبيه ابو صالح، والمربي جعفر ابو ريا الذي اشرف على الدورة، والذي اكد انه مع اطلالة العام الدراسي القادم سوف نقوم بوضع خطة عمل على مستوى عال من اجل تعلم دورات في المدارس لتطوير تفكير الطالب الحسابي.

وتخللت الاحتفال فقرات فنية ودبكة شعبية، شاركت فيها فرقة الباليه التابعة للمركز الثقافي البلدي بقيادة المدربة دعاء المصري. وفرقة الدبكة الشعبية التابعة للمدرسة الابتدائية «ج» بقيادة المربي يوسف شلاعطة. وفرقة الجوقة التابعة للمدرسة الابتدائية «هـ» بقيادة المربي نسيم. وقدم الطالب نمر سيد احمد، معزوفة والطالبة هديل بدارنه اغنية لفيروز.

واقيم معرض رسم للفنان محمود بدارنه وطلابه في الرسم.

واختتم الاحتفال بتوزيع الجوائز والشهادات على المتفوقين.

يوم للصحة في المدرسة الغزالية في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اقيم في المدرسة الغزالية في الطيبة، يوم الصحة، تخللته سلسلة فعاليات ونشاطات، تحت شعار: «العقل السليم في الجسم السليم»، شارك فيها حشد من الاطباء والاخصائيين وممرضات، تمحورت حول توعية الطلاب واهمية الصحة السليمة.

واقيمت عدة محطات وزوايا منها، التغذية السليمة والاسعاف الاولي والتربية البدنية والتربية السليمة والعناية بالاسنان والمحافظة عليها وورشة عمل مع امهات حول كيفية تحضير واعداد وجبات طعام سليمة ومغذية.

وأجزل مدير المدرسة غسان جابر في نهاية اليوم الصحي، الشكر لكل من ساهم في انجاح فعاليات ونشاطات هذا اليوم.

السجن الفعلي (١٥) سنة على شاب طعن مطلقته وحاول قتلها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية المحكمة المركزية في تل ابيب، عدنه كيلان هجلر، امس الاربعاء، السجن الفعلي (١٥) سنة، على حجاي حليف، (٥٠) عاما من مركز البلاد، بعد ان اعترف وادين، في اطار صفقة ادعاء، بالاعتداء على مطلقته مما ادى الى فقدانها الرؤية في احدى عينيها واصابتها بتشوهات في جمجمتها.

واستنادا الى لائحة الاتهام، وصل المتهم في شباط الماضي، الى صالون للحلاقة والتجميل تعمل فيه مطلقته. وانهال عليها بالضرب وطعنها عدة طعنات في جميع انحاء جسدها، وقطع عدة شرايين في عنقها ويديها. وقد اصيبت من جراء ذلك، بشلل في جانب جسدها الايسر، خاصة في وجهها، حيث تقرر اقتلاع عينها قريبا.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الزوجين امضيا معا (٣٢) سنة، وقبل سنة تطلقا وانفصلا الواحد عن الآخر. وبعد الانفصال والطلاق، هدد حليف، بان يقتل مطلقته وينتحر. وقدمت ضده لائحة اتهام حول تهديده ومضايقته لمطلقته. وقبل اعتدائه عليها، أبعد بامر من المحكمة عن البيت، واقام على مدى ثمانية اشهر في بيت شقيقته، الا ان ذلك لم يمنعه من الوصول الى حيث تسكن مطلقته واعتدى عليها بقسوة. وبعد ان طعنها حاول الانتحار، فقد طعن نفسه بنفسه عدة طعنات، الا انه ظل على قيد الحياة.

تمديد اعتقال مسن اعترف باغتصاب ابنة اخيه!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، تمديد اعتقال مسن (٦٦ عاما)، من مركز البلاد، ثلاثة ايام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الاعمال المشينة، ضد ابنة اخيه، على مدى ثماني سنوات، منذ ان كانت في الثامنة من العمر، وحتى بعد ان بلغت الثالثة عشرة!

وتبين ان المشتبه به، عمل موظفا كبيرا ورفيع المستوى، في المجال السياسي، اعترف بالتهم الموجهة اليه واعرب عن ندمه واسفه لما قام به، واعترف بانه مارس الاعمال المشينة ضد ثلاث فتيات خلال عمله واغتصبهن وعبر عن اسفه، مشيرا الى انه يعاني من مشكلة نفسية. واستنادا الى ملف التحقيق، كان يستغل قدوم ابنة اخيه الى داره وعندما كان يكون لوحده، كان يغريها بالحلوى والالعاب ويمارس ضدها ما يحلو له دون رادع او وازع!!

وتبلغ ابنة اخيه اليوم (٢٨) عاما متزوجة وام لاولاد. وقد كشفت مؤخرا عما كانت تتعرض له من عمها شقيق والدها، وقد ابلغ زوجها ما سمعه منها لوالديها. وبعد نقاش صاخب، تقرر التوجه الى مركز الشرطة لتقديم شكوى وهكذا كان. وامس الاول اعتقل المشتبه به، وامس جرى تمديد اعتقاله.

وتجدر الاشارة الى ان جزءا من الممارسات المشينة التي قام بها، يسري عليها قانون التقادم فقد وقعت قبل (١٩) سنة وسيجري التوجه الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، للبت، فيما اذا كان سيسري قانون التقادم على التهمة ام لا، خاصة انها تتعلق باغتصاب فتاة قاصر، وان ما قام به واعترف بذلك خطير جدا والتساهل معه لن يردع الآخرين.

البنتاغون يقول ان شبكة القاعدة لا تزال ناشطة في افغانستان

واشنطن- الوكالات- مسؤول عسكري ان وزارة الحربية الامريكية تعتقد ان شبكة القاعدة لا تزال ناشطة في افغانستان بالرغم من ان الجيش الامريكي لم يواجه جيب مقاومة مهم منذ آذار الماضي.

وقال الجنرال جون روزا مساعد قائد عمليات قيادة اركان الجيوش الامريكية «لم نشاهد مجددا جيوبا هامة للمقاتلين كتلك التي شهدناها في آذار». واضاف «ان الاشخاص الذين كنا نتعقبهم من مكان الى آخر اندمجوا مع المدنيين ونعتقد ان البحث عنهم امسى صعبا». وتعذر على الجنرال تأكيد ما اذا تم اسر مقاتلين خلال الغارات التي قام بها الامريكيون في الاسابيع الماضية.

وتعرضت القوات الامريكية الى قذائف هاون وقذائف صاروخية قرب جلال اباد ما استدعى استقدام دعم جوي. واوضح الجنرال ان من السابق لاوانه تحديد ما اذا كانت عناصر القاعدة او انصار نظام طالبان السابق وراء اطلاق النار. وقدر ان ما بين ٤٠٠ و ١٠٠٠ عدد المقاتلين التابعين للقاعدة الذين لا يزالون يتحركون في المناطق القبلية غرب باكستان.

اعتقال اردني سكن مع اثنين من قراصنة الجو

عمان- الوكالات- اعتقل مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) الاردني رمزي الشناق في بالتيمور (ماريلاند شرق) للاشتباه في انه سكن مع اثنين من قراصنة الجو كانا على متن الطائرة التي اصطدمت بمبنى وزارة الحربية الامريكية في ١١ ايلول.

ورفضت الشرطة الفدرالية التعليق على هذه الانباء. واعتقل عناصر من وزارة الخارجية الامريكية ومكتب التحقيقات الفدرالي رمزي الشناق امام منزله في بالتيمور التي تبعد ٦٠ كم عن واشنطن. وقد اعتقلوه بعدما تجاوز مكوثه في الولايات المتحدة تاريخ تأشيرة الدخول اليها وبتهمة تزوير تأشيرة دخول. وقال والد الموقوف ردا على اسئلة اي.بي.سي ان مكتب التحقيقات الفدرالي بدأ في استجواب ابنه فور توقيفه.

وذكرت الشبكة الامريكية انه اعترف للمحققين بأنه سكن شقة في شمال ولاية فيرجينيا (قرب واشنطن) مع اثنين من قراصنة الجو طوال شهرين الصيف الماضي. ويقول مصدر حكومي ان نواف الحمزي وهاني حنجور كانا على متن الرحلة ٧٧ لشركة امريكان ايرلاينز التي اصطدمت بوزارة الدفاع وان حنجور هو الذي تولى قيادة الطائرة. وتشدد عائلة الشناق على القول ان لا علاقة له بمؤامرة ١١ ايلول لكن خبراء في مكافحة التجسس يعتبرون انه حتى لو كان ذلك صحيحا فان لشهادته اهمية كبرى.

وقال هاري براندون الرئيس السابق لجهاز مكافحة الارهاب في مكتب التحقيقات الفدرالي «حتى لو ان هذا الشخص ليس متورطا بصورة مباشرة فان قربه من القراصنة خلال فترة طويلة يمكن ان يقدم ما لا يحصى من المعلومات حول من هم شركاؤهم وكيف كانوا يتصلون ببعضهم البعض وبمن كانوا يتصلون في الخارج. وهذا يمكن ان يؤدي حتى الى قلب تنظيم القاعدة».

ويعتقد المحققون ان الشناق كان في وضع يمكنه من معرفة كثير من التفاصيل حول قراصنة الجو اكثر من جميع الاشخاص الذين استجوبوهم حتى الان. وقد صورت شبكة اي.بي.سي يوم عناصر الشرطة وهم ينتظرون وصول المشبوه وهو شاب طويل القامة يرتدي ثيابا على الطريقة الغربية اي تي-شيرت رمادي اللون وبنطلونا واسعا.

الرئيس الايراني يحاول مواساة الناجين من الزلزال



طهران- الوكالات- زار الرئيس الايراني محمد خاتمي، امس، المناطق التي ضربها الزلزال يوم لسبت وسعى والدموع في عينيه الى مواساة الناجين خصوصا في قرية عبداري الاكثر تضررا.

وقال الرئيس الايراني والدموع في عينيه لنسوة باكيات يغسلن الثياب على ضفة نهر صغير «اقدم لكم تعازي وتعاطفي. اني ادرك كم ان ما تعيشونه قاس وليمنحكم الله القوة للصمود». وقبيل وصول الرئيس خاتمي في موكب سيارات بمواكبة امنية كبيرة تسببت هزة ارتدادية بحالة من الذعر في صفوف السكان وادت الى سقوط ما تبقى من جدران في المنازل المدمرة بالكامل تقريبا.

وتوجه خاتمي الذي استقبل وسط تدافع كبير وانما في جو من الاحترام الكلي الى مخيم اقامه الهلال الاحمر على عجل وتقيم فيه عشرات العائلات تحت خيم. وقد لقي ٢٧ من اصل الف نسمة في قرية عبداري يقيمون في منازل مبنية من الطين مصرعهم في الزلزال.

وكان الجو مؤثرا للغاية واختفى معه مجال توجيه الاتهامات والانتقادات بسبب بطء عمليات الانقاذ التي ميزتها زيارة وزير الداخلية عبد الواحد موسوي لاري. ومنذ ذلك الوقت تسير اعمال النجدة بشكل جيد وتقرر اعادة بناء القرية «بالاسمنت وقبل حلول فصل الشتاء» ليس على الانقاض وانما على بعد مئات الامتار من موقعها الحالي.

وقبل الرئيس خاتمي طفلا في العاشرة من العمر فقد والده ووالدته في المأساة وشهد مجالس عزاء وحزن ويأس سمرت نظره وافقدته صوته. وقالت له امرأة انهكتها المأساة وهي تجثو عند قدميه «انه امر مريع حاجي». واضافت «أني بائسة للغاية. لم اقتل احدا لم افعل سوءا في حياتي. ولقد فقدت والدتي ووالدي كل عائلتي تقريبا. لم يعد لدي شيء اي شيء». والتفت الرئيس خاتمي عندئذ الى طفل وحمله بين ذراعيه وقبله وقال للحاضرين «ليحمكم الله اتمنى لكم القوة والصمود».

لكن التأثر والتدافع بلغا حدا حال دون تمكن الرئيس من التفوه الا ببعض كلمات الامل والتعزية من دون الادلاء بخطاب مقتضب كان متوقعا. ولم يدم المشهد سوى اقل من نصف ساعة وسط حرارة مرتفعة جدا وغادر الرئيس خاتمي اردبيل (شمال غرب) التي وصل منها الى القرية على متن طائرة ثم بواسطة مروحية بعد الظهر بعد توقف قصير في قرية تشانغرو المتضررة.

واوضح موظف البريد في القرية حسين صادقي «ان هذه الزيارة ولو قصيرة كانت جيدة بالنسبة الينا فقد جلبت لنا التعزية». وقال بقرب زوجته الشابة وابنه الرضيع اللذان نجيا باعجوبة من الزلزال «لكن الان سيبدأ الاصعب».

وقد ادى الزلزال الذي بلغت قوته ٦ درجات على مقياس ريشتر الى سقوط ٢٢٩ قتيلا وجرح ١٣٠٠ لا يزال ٥٠٠ منهم في المستشفيات بحسب المعطيات الرسمية التي نشرتها وزارة الداخلية. وهناك اكثر من ١٢ الف شخص من دون مأوى.

واعلن خاتمي امام الصحافيين لدى مغادرته قرية عبداري ان بلاده تقبل «اي مساعدة اجنبية» بما فيها الامريكية لمواجهة اثار زلزال على ان لا تكون مرفقة «بشروط».

اليورو يتجاوز ٩٩ سنتا امريكيا للمرة الاولى منذ بداية ٢٠٠٠

بروكسل- الوكالات- تجاوزت العملة الاوروبية الموحدة في اسواق الصرف في لندن صباح امس الاربعاء عتبة ٩٩ سنتا امريكيا وهو اعلى سعر لها منذ كانون الثاني ٢٠٠٠.

وتم تبادل اليورو بـ ٠.٩٩٢٧ دولار مقابل ٠.٩٨٧٨ عند السادسة بالتوقيت العالمي. وقد استفاد اليورو من اجواء الحذر التي تسيطر على الاداء الامريكي بعد الاعلان عن مخالفات محاسبية بقيمة ٣.٨٥ مليار دولار في مجموعة وورلد كوم الامريكية العملاقة للاتصالات وقرار الشركة الغاء ١٧٠٠٠ وظيفة.

ويتعرض الدولار ايضا لضغوط بسبب تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش الذي اكد ان السوق هو الذي سيقرر السعر المناسب للعملة الامريكية.

اليابان تحذر مواطنيها من هجمات محتملة

طوكيو- الوكالات- اصدرت وزار الخارجية اليابانية بيانا عن السفر، امس الاربعاء، تحذر فيه المواطنين بالابتعاد عن الاماكن التي لها علاقة بالولايات المتحدة واسرائيل التي قد تصبح هدفا لهجمات من جانب متطرفين.

وقال مسؤول بالوزارة ان البيان جاء بعد ان اذيع يوم بيانا مسجلا لمتحدث باسم تنظيم القاعدة يحذر فيه من هجمات جديدة على الولايات المتحدة خلال «شهور» ويعلن فيه مسؤولية التنظيم عن هجوم على معبد يهودي في تونس.

وأضاف «في ضوء هذا التسجيل وتحذيرات امريكية من هجمات محتملة يوم الرابع من تموز قررنا اصدار البيان لنطلع الناس على احدث المعلومات ليضعوا خططهم على اساسها.»

وتابع ان البيان لم يقل لليابانيين بالتحديد ان يتجنبوا السفر للولايات المتحدة بل ان يتوخوا الحذر بالابتعاد عن الاماكن التى قد تصبح اهدافا سواء داخل البلاد او خارجها.

وقال المسؤول «في الولايات المتحدة قد تشمل هذه الاماكن المباني الشهيرة ومنشآت البنية الاساسية المختلفة وفي الخارج قد تشمل السفارات الامريكية واماكن تجمع الامريكيين.»

وحذر بيان القاعدة الذي اذاعته قناة الجزيرة الفضائية القطرية من ان الهجمات على الولايات المتحدة لم تنتهي وان التنظيم قادر على تنفيذ تهديداته.

وقال متحدث باسم البيت الابيض ان التسجيل اعتبر من قبيل الدعاية غير ان التهديد اخذ مأخذ الجد. واصدرت الولايات المتحدة عدة تحذيرات من هجمات محتملة على مدى الاشهر القليلة الماضية.

وقبل اسبوع حذر مكتب التحقيقات الاتحادي من هجمات محتملة في احتفالات عيد الاستقلال الامريكي يوم الرابع من تموز المقبل.

وفي الشهر الماضي حذر من تهديدات لمعالم في نيويورك منها تمثال الحرية.

كوريا تطبع كتبا دراسية تركز على كأس العالم

سول- الوكالات- قالت وزارة التعليم الكورية الجنوبية انها بصدد طباعة كتب دراسية جديدة ستركز بشكل خاص على نهائيات كأس العالم لكرة القدم في محاولة لزيادة وعي التلاميذ بالشؤون الدولية.

وتحاول كوريا الجنوبية التي تنظم مع اليابان نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ انتهاز هذه الفرصة لتحسين صورتها وتعزيز مكانتها في المجتمع الدولي.

وقال مسؤول بالوزارة عبر الهاتف «في المقام الاول نريد ان يتعلم اطفالنا المزيد عن التعاون بين دول كأس العالم وعن الحياة في العالم. انها جزء من سياسة كوريا لفتح بلادنا امام العالم.

»نخطط لنشر الكتب الجديدة لطلبة السنة السادسة في مجال الدراسات الاجتماعية بحلول الفصل الدراسي الثاني .. من القادم».

وشاركت ٣٢ دولة في البطولة بكوريا واليابان ويزور حاليا الاف الزوار الاجانب سول وطوكيو لمشاهدة اهم حدث عالمي في كرة القدم.

لص يهاجم مصرفا في نهاية مباراة المانيا بكاس العالم

برلين- الوكالات- قالت الشرطة الالمانية ان لصا استغل الصخب الذي ساد برلين خلال اللحظات الاخيرة من المباراة التي فازت فيها المانيا في الدور قبل النهائي لكاس العالم لكرة القدم لسرقة مصرف في وسط المدينة.

قالت الشرطة ان اللص دخل المصرف في شارع كيرفوبرستندام التجاري بوسط المدينة قبل خمس دقائق من نهاية المباراة التي اقيمت في كوريا الجنوبية وسلم امين الصندوق في المصرف رسالة يطلب فيها الاموال واشارت ايضا الى سلاح يخفيه في يده.

وكان هناك عدة الاف من الاشخاص في الشارع خارج المصرف يشاهدون المباراة على شاشات تلفزيونية عملاقة ويستعدون للاحتفال بفوز المانيا على كوريا الجنوبية ١/صفر وهو الوقت الذي بدأ عنده اللص الهجوم.

وسجلت المانيا هدفها قبل اقل من عشر دقائق من دخول اللص الى المصرف.

وقال متحدث باسم الشرطة في برلين «جمع سارق المصرف الاموال واستطاع الهرب دون ان يكتشف ذلك احد».

واطلق المحتفلون الالعاب النارية وخرجوا الى الشوارع ورفعوا الاعلام الالمانية واطلقوا نفير السيارات بعد لحظات من انتهاء المباراة.

«الصبي القرد» يثير الفزع في شوارع ريو دي جانيرو

ريو دي جانيرو- البرازيل- الوكالات- لم يعث قرد فسادا في شوارع ريو دي جانيرو كما تخيل بعض الاجانب ولكن الشرطة في أهم مدن البرازيل السياحية كانت تطارد لصا يتصرف كالقردة.

وقالت الشرطة انها القت القبض على شاب يبلغ من العمر ١٨ عاما تزعم انه يهاجم ضحاياه وبعضهم سياح بالقفز من على الاشجار مما دفع الناس الى أن يطلقوا عليه اسم «الصبي القرد».

وهاجم الشاب عشرة اشخاص على الاقل معظمهم من النساء المسنات في ضاحية سانتا تريزا التي تشتهر بمناظرها الخلابة للمدينة تحيط بها الجبال المكسوة بالخضرة والشواطيء.

وقالت شقيقة احدى الضحايا التي أفزعت اللص عندما هاجمها لصحيفة جلوبو ان اللص القرد عاد ليثأر لنفسه حيث قذفها ببرتقالة من أعلى شجرة مما تسبب في اصابتها بكدمة.

وفي وقت سابق من العام هدد مجلس السياحة في ريو دي جانيرو بمقاضاة منتجي برنامج الرسوم المتحركة الكوميدي «سيمبسونز» لتقويضهم جهود انعاش السياحة في المدينة بتقديمهم حلقة صورت فيها المدينة مرتعا للقردة والجرذان. واعتذر منتجو البرنامج.

تركة الأميرة مارجريت ٦,٧ مليون جنيه استرليني



لندن- الوكالات- قال قصر بكنجهام الملكي إن كل ما تركته الاميرة البريطانية الراحلة مارجريت بعد وفاتها في وقت سابق من العام الحالي يزيد بقليل عن ٦ . ٧ مليون جنيه استرليني (٤٢ . ١١ مليون دولار) برغم أن اختها الملكة اليزابيث لم يكن لها نصيب في التركة.

وقال القصر انه بعد استقطاع ضريبة الارث وتوزيع ما أوصت به لاصدقائها وخدمها السابقين فان تركتها ستقسم بين أطفالها فسكونت لينلي وليدي سارة تشاتو.

وقال مكتب لورد لينلي ان التركة ستخضع لضريبة الارث العادية ونسبتها ٤٠ في المئة ولم يتم تقديم أي امتيازات خاصة لوضع مارجريت الملكي.

كانت مارجريت التي اعتادت الشرب والتدخين بشراهة قد اقترنت بالاذهان بتخليها عن حب حقيقي في شبابها انصياعا للتقاليد وقد توفيت في شباط بعد اصابتها بسلسلة من الجلطات في سن الحادية والسبعين.

وتحت ضغوط بالتجديد بدأ أفراد العائلة الملكية البريطانية في منتصف التسعينات بدفع الضرائب برغم أن صفقة خاصة أبرمت مع الحكومة في ذلك الوقت تعفي تركة الملكة الام من الضريبة قد أثارت جدلا واسعا بعد وفاتها في اذار.

صحيفة: المانيا تخشى من هجوم على موكب الحب

برلين- الوكالات- قالت صحيفة بيلد الالمانية ان السلطات الالمانية وصلتها معلومات عن هجوم محتمل على موكب الحب السنوي الذي يقام الشهر القادم في اطار مهرجان لموسيقى التكنو.

وذكرت الصحيفة ان الشرطة لديها معلومات تفيد ان البانيا مسلما شارك في تهريب خمسة كيلوجرامات من المتفجرات الى العاصمة الالمانية يوم ١٢ حزيران لاستخدامها المحتمل في تفجير سيارة ملغومة خلال موكب الحب.

ويشارك في موكب الحب نحو مليون شاب من عشاق موسيقى التكنو يحتشدون كل صيف في الطريق الرابط بين الشطر الشرقي والشطر الغربي من برلين المقسمة سابقا.

ويحل موعد موكب الحب يوم ١٣ تموز في العام الرابع عشر لمهرجان موسيقى التكنو.

ورفض مسؤولو الامن الالمان نفي او تأكيد صحة التقرير لكنهم توقعوا ان تكون الاهداف الاسرائيلية والامريكية في بؤرة اهتمام تنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن المشتبه به الرئيسي في الهجمات التي تعرضت لها واشنطن ونيويورك في ١١ ايلول.

واعلن المسؤولون الالمان حالة التأهب القصوى بالنسبة للمناسبات العامة على مدى اشهر.

والغت السلطات الفرنسية موكبا مماثلا لموكب الحب الالماني في ايلول الماضي بعد الهجوم على مركز التجارة العالمي في نيويورك ومقر وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) في واشنطن.

لكن شرطة برلين قالت انها لا تفكر في الوقت الراهن في الغاء موكب الحب.

بافاروتي: لن اغني حتى في الحمام بعد ٢٠٠٥

واشنطن- الوكالات- قال مغني الاوبرا العالمي لوتشيانو بافاروتي انه يعتزم الاعتزال في عيد ميلاده السبعين عام ٢٠٠٥ وانه لن يغني بعدها حتى في الحمام.

وقال بافاروتي الذي الغى حفلين الشهر الماضي في نيويورك في اللحظات الاخيرة بسبب اعتلال صحته لشبكة (سي. ان.ان) التلفزيونية «ساعتزل خلال ثلاث سنوات.»

وعند سؤاله عما اذا كان سيلتزم بهذا الموعد قال بافاروتي «نعم لن اغني بعدها حتى في الحمام».

وتعرض بافاروتي لانتقادات حادة من وسائل الاعلام الامريكية بعد ان الغى حفلا في اللحظة الاخيرة في دار متروبوليتان للاوبرا الشهر الماضي بنيويورك وقالت صحيفة نيويورك بوست في عنوان لاذع «الرجل البدين لن يغني».

وقال بافاروتي الذي بدا حياته الفنية قبل اربعين عاما انه الغى الحفل بسبب اصابته بالتهاب في الحنجرة.

مؤسسة اماراتية تسعى لا

أبو ظبي- الوكالات- تسعى مؤسسة أهلية اماراتية الى احياء أدب الرحلات الذي يعد احد أعرق ألوان الكتابة في الثقافة العربية بالاضافة الى تدوين المشاهدات والانطباعات كتابة وتصويرا وعبر الانترنت.

ويقول الاديب نوري الجراح المشرف على مشروع (ارتياد الآفاق) الذي يموله الشاعر الاماراتي محمد احمد السويدي ان العمل يهدف ايضا الكشف عن كنوز أدبية وفكرية ووثائق مجهولة عن مجتمعات العالم.

واشار الجراح في حديث انه تم اصدار ثمانية كتب في اطار مشروع سلسلة (ارتياد الآفاق) التي ستغطي مائة رحلة تكشف عن كنوز أدبية وفكرية ووثائق عن مجتمعات العالم كما راها العرب خصوصا في الحقبة الواقعة بين سقوط غرناطة عام ١٤٩٢ وسقوط الامبراطورية العثمانية في العشرينيات من القرن الماضي لتقديم واعادة تقديم ما أنتج في هذه الحقبة وأكثره مؤلفات مجهولة.

وقال «يقدم المشروع اعادة نشر نصوص تغطي مئة رحلة نصفها رحلات الى أوروبا والشرق الاقصى. وهذه الرحلات التي كانت دينية وعلمية واستكشافية ودبلوماسية وغيرها لم يعرف القارىء العربي منها الا القليل».

أضاف «مشروع ارتياد الآفاق هو أحد المشاريع الثقافية الأساسية في إطار عمل القرية الإلكترونية التي أسست لربط الثقافة العربية بتكنولوجيا المعلومات وتقديمها في الكتاب الورقي وعبر الوسائط المتعددة في القرص المدمج والكتاب المسموع وفي مواقع على الانترنت كموقع (الوراق) و (الشبكة الذهبية) وكلها مشروعات غير ربحية الهدف منها المساهمة في ربط العرب بعلومهم واعادة تقديم أهم ما في التراث الثقافي العربي الحي بما يليق بهذا التراث».

وشرح ان المشروع يتضمن القيام برحلات جديدة الى نحو أربعين مدينة من مدن الحضارة العالمية تقتفي اثر حركة الرحالة والتجار العرب والمسلمين وتجوالهم في طرق التجارة والاستكشاف والتعرف على ثقافة العالم القديم من اجل تسجيل معلومات جديدة عن هذه الاماكن.

وأفاد بأن الرحلات التي يتم تغطيتها تلفزيونيا وفوتوغرافيا بمشاركة فريق من المحققين والاكاديميين العرب بدأت برحلة الى مصر تلتها واحدة الى مضيق هرمز هدفت الى تسجيل معلومات مناخية وجغرافية عما كان يسمى سابقا مملكة هرمز كما راها

أسراب من الفئران الذكية تجتاح المدن البريطانية

لندن- الوكالات- ذكرت إدارة مكافحة الآفات البريطانية في برنامجهم أنهم بصدد مواجهة أسراب من الفئران الخارقة . وأفاد علماء إدارة المكافحة أن هذه الفئران تتميز بالذكاء الخارق الأمر الذي استوجب علينا القيام بالمزيد من الابحاث للوقوف على أسباب هذه الظاهرة الغريبة ، وقد انتهت الدراسات إلى أن المدينة تنتج مخلفات هائلة من سمك التونة والدجاج ، وهو ما يعزى إليه درجة الذكاء العالية التي تتمتع بها هذه الفئران ، فالفئران لا تقبل على أكل الأطعمة السامة المقدمة لها ، ولا تقترب من الفخاخ المنصوبة .

الجهاز المناعي يساعد في علاج سرطان الدم

لندن- الوكالات- كشفت دراسة طبية حديثة ان الجهاز المناعي في جسم الانسان له دور اساسي في علاج سرطان الدم.

وذكر راديو لندن أن هذه الدراسة ستساعد الأطباء في التعرف على المرضى ذوي الجهاز المناعي الضعيف لوضعهم تحت المراقبة قبل حدوث انتكاسة في وضعهم الصحي وان اعطاء هؤلاء المرضى لقاحا لتعزيز جهازهم المناعي يمكن أن ينقذ حياتهم.

ونقل الراديو عن الدكتور مارك لودل من مستشفى أمراض سرطان الدم بلندن قوله ان الابحاث تشير الى ان قصور الجهاز المناعي عند المرضى هو المسئول عن انتكاسة وضعهم الصحي وليس المعالجة الكيميائية. وأشار الى أن الباحثين درسوا ٢٥ من مرضى سرطان الدم أصيبوا بانتكاسة بعد المعالجة الكيميائية وحددوا قوة استجابة الجهاز المناعي عند هولاء المرضى لخلايا الدم السرطانية ثم حسبوا النسبة المئوية للخلايا السرطانية التي قتلت.

وأضاف لودل ان المرضى ظلوا تحت المراقبة ثماني سنوات، اكتشف بعدها ان جميع المرضى الذين أصيبوا بانتكاسة كانت قوة جهازهم المناعي تحت الحد المطلوب مما يعني أن الجهاز المناعي يقوم بدور أساسي في الحيلولة دون الاصابة بالسرطان.

موسيقي هندي عالمي: أنا مثل سيارة رولزرويس

برلين- الوكالات- قال عازف السيتار الهندي الشهير رافي شنكار الذي قدم أول حفل له في برلين عام ١٩٣٢ إنه سيستمر في القيام بالجولات الموسيقية رغم المشقة البدنية بعد بلوغه ٨٢ عاما.

وقال شنكار للصحفيين قبيل حفل في العاصمة الألمانية: «إن سيارة قطعت ٢٠٠ ألف كيلومتر لا يمكن أن تكون على نفس حالتها عندما كانت جديدة. لكن في الوقت ذاته أحاول أن أكون كسيارة رولز رويس. سيارة عالية الجودة تعمل بكفاءة رغم تقدمها في العمر.»

وأصبح شنكار نجما عالميا في الستينات حين عزف في مناسبات شهيرة مهرجان مونتراي لموسيقى البوب. كما انه كون صداقة قوية مع عضو فريق البيتلز جورج هاريسون الذي تعلم عزف السيتار على يديه.

وقال شنكار عن هاريسون الذي توفي العام الماضي: «أؤمن بتناسخ الأرواح وأنا واثق أن لقاءنا وصلتنا لم تكن في هذه الحياة فقط. كان الأمر يتميز بروحانية شديدة منذ التقينا. كنا نشعر بنفس الأشياء.»

وعزف هاريسون على السيتار وهو الة وترية هندية في عدد من أغاني البيتلز بما فيها «غابات النرويج».

وتشارك شنكار في جولاته الموسيقية ابنته أنوشكا (٢٠ عاما) وهي عازفة للسيتار تثير الاعجاب وأصدرت ثلاث أسطوانات مدمجة.

وقال مسؤولو الدعاية إن أحدث حفلات شنكار ستكون آخر رحلة أوروبية له لكنه قال إنه لن يعتزل.

وقال شنكار: «أعزف أقل مما أريد نظرا لأنني أشرف على الثالثة والثمانين ولا أقوم بجولات موسيقية مثلما أرغب.»

وبدا شنكار أنيقا في ثيابه الهندية التقليدية وكان يبدو أنه يواجه صعوبة في الاستماع إلى بعض الأسئلة الموجهة إليه وكان يستعين بابنته لتوضيحها له.

ترافولتا يروج للسفر بالطائرات في رحلة دعائية



لوس انجلوس- الوكالات- حصل النجم السينمائي جون ترافولتا الذي يهوى الطيران على جناحين ذهبيين بمناسبة توليه منصب ضابط أول فخري في شركة كانتاس ايروايز وكشف عن جولة حول العالم سيقوم بها لتشجيع السفر بالطائرات الذي تراجع بدرجة كبيرة بعد هجمات ١١ ايلول.

وتلقى ترافولتا تدريبا في الشركة على قيادة طائرات بوينج ٧٤٧ في سياتل واصبح الأن رسميا سفيرا متجولا لشركة الطيران الاسترالية.

وقال ترافولتا بعد ان وضع جيف ديكسون رئيس الشركة شارة الجناحين الذهبيين على سترة الطيران ذات اللون الازرق التي ارتداها ان هذا «من أكثر الايام التي افخر بها في حياتي... دون بكاء أقول انه يعادل على الاقل ترشيحي مرتين لجوائز الاوسكار. انه لا يقل عن ذلك.»

وقال ترافولتا (٤٨ عاما) انه يتوق لارتداء زي الطيران منذ كان في الرابعة من عمره وانه بدأ في تلقي دروس في الطيران وهو في السادسة عشرة من عمره وحصل على ترخيص قيادة في عام ١٩٨١.

وتابع أن خططه هذه ظهرت للوجود بعد رحلة لاستراليا قام بها في الصيف الماضي للترويج لاحد افلامه وكان ذلك قبل فترة وجيزة من هجمات ١١ ايلول على نيويورك وواشنطن.

وبعد الهجمات قرر هو ورئيس الشركة توسيع نطاق حملة دعايته لتشمل ليس فقط الدعاية لشركة الطيران بل لصناعة الطيران بشكل عام.

وقال ديكسون «انا شخصيا لا أجد أفضل من جون سفيرا لكانتاس.»

دليل للجنس يستغل ملكة بريطانيا في الدعاية

لندن- الوكالات- استغلت شركة ان سمرز التي تبيع الملابس الداخلية ومنتجات جنسية صورة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا للترويج لكتيب (دليل الحياة الجنسية الجامحة) ووضعتها في نوافذ ٦٢ متجرا تملكها.

ظهرت ملكة بريطانيا في الصورة المثيرة للجدل وقد وقفت لتلقي خطابا امام البرلمان البريطاني وبدلا من ان تمسك بنص خطابها الملكي امسكت في يدها بكتيب (دليل الحياة الجنسية الجامحة) وهي تحدث نفسها في تمني قائلة «اوه.. يجب ان احصل على واحد.»

وسارع قصر بكنجهام بتقديم احتجاج لمتاجر ان سمرز التي تطلق على نفسها اسم «متاجر الموضة والهوى» والتي احدثت عاصفة في الشارع البريطاني لانتهاكها القواعد التي تحكم استخدام اسم ملكة بريطانيا للاغراض الدعائية.

وقال جوناثان سبينسر نائب المراقب العام في مكتب يشرف على قواعد استخدام اسماء الاسرة المالكة في الدعاية في رسالة بعث بها الى الشركة انها «لا تلتزم بقواعد استخدام صورة الملكة ولم تحصل على موافقة مسبقة.»

واستخفت شركة ان سمرز بالنقد الموجه لها وقالت انها مجرد مزحة مع الملكة اليزابيث بمناسبة احتفالها هذا الشهر باليوبيل الذهبي لجلوسها على عرش بريطانيا قبل ٥٠ عاما.

وقال متحدث باسم الشركة «نعتقد انه مجرد احتفال مرح باليوبيل الذهبي. وعلى اي حال سترفع الصور بنهاية الشهر. هذا شيء ممتع.»



...سعى لاحياء ادب الرحلات

الرحالة العربي ابن بطوطة والايطالي ماركو بولو.

وستنطلق من أبوظبي الرحلة الثالثة باتجاه اليابان اواخر العام الجاري بينما يتم وضع برامج للرحلات الاخرى التي ستتم في السنوات المقبلة وتشمل كل من اصفهان وسمرقند وصنعاء وبغداد ودمشق وقرطبة وغرناطة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وفاس ومراكش والخرطوم والرباط وغيرها.

واشار الجراح الى ان المشروع يهدف الى «استعادة التراث الجغرافي والاسلامي والوقوف على وجهة نظر العرب والمسلمين تجاه الاخر وفحص واستكشاف طبيعة واهتمامات هؤلاء الرحالة خلال وجودهم بين ظهراني الاخر وبالتالي معرفة طبيعة التفكير العربي وطبيعة الاستعدادات الفكرية والحضارية لهؤلاء، بصدد التعامل مع الاخر».

وشكا من ان نظرة المستشرقين «كانت تأويلية وغير عادلة وغير منصفة ولم تعكس الواقع... كانت نظرتهم استعلائية على الاخر. المسلمون لم يستعلوا حتى عندما كانوا متفوقين حضاريا وتعايشوا مع الاخرين».

أضاف ان التراث الادبي للعرب يظهر ان الرحالة العرب كانوا يحترمون الاخر بثقافته وحضارته ودينه وعاداته وتقاليده وانهم نقلوا مشاهداتهم «بكل نزاهة وصدق ودون تحيز» على عكس ما فعل الكثير من المستشرقين الذين اساءوا للعرب.

قال أن احدث الكتب التي صدرت في اطار المشروع تضمنت «رحلة الوزير في افتكاك الأسير ١٦٩٠- ١٦٩١» لمحمد بن عبد الوهاب الغساني الأندلسي حررها وقدم لها نوري الجراح و«الديوان النفيس في ايوان باريس ١٨٢٦» لرفاعة رافع الطهطاوي و «الرحلة الشامية ١٩١٠» للامير محمد علي حررها وقدم لهما الشاعر علي كنعان و «رحلة إلى أوروبا ١٩١٢» لجرجي زيدان حررها وقدم لها الاديب قاسم وهب.

وقال الجراح «اهم قضية يطرحها الان القرن الواحد والعشرين العلاقة بين الحضارات والثقافات المختلفة والافكار التي طرحت بعد عاصفة الصحراء (حرب الخليج الثانية) وخاصة ما يشاع عن عدم قدرة الاسلام على التعامل مع الحضارات الاخرى.»

اضاف «ظهرت بالفعل اصوات تنادي بصراع الحضارات بدلا من لقاء الحضارات مثل نظرية صموئيل هنتينجتون الامريكي... ما نقدمه نحن هو محاولة لدحض تلك النظرة الشريرة واستبعادها.»

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوان جميع الرفاق لحضور إجتماع الكادر العام وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٧/١ في تمام الساعة السابعة والنصف مساءً، في قاعة المؤتمر

موضوع البحث: بيان سياسي وامور تنظيمية

السكرتارية

إطار الاخوة

جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا

يدعوكم لمحاضرة يقدمها الدكتور سامي شالوم شطريت - الجامعة العبرية في القدس.

حول: نضال اليهود الشرقيين في إسرائيل وذلك يوم الخميس ٦/٢٧ في تمام الساعة الثامنة

الحزب الشيوعي
وجبهة حيفا الدمقراطية

مجلس محلي عيلبون
مناقصة رقم ٢٠٠٢/٤
اعمال تطوير وتصليحات في مفارق القرية

يعلن مجلس محلي عيلبون عن رغبته بتنفيذ اعمال تطوير وتصليحات في مفارق القرية.

يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرافقة من مكتب المجلس المحلي اثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ ش.ج لا تعاد لمقدم العرض.

شروط المناقصة:

١. يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين بموجب سجل المقاولين لاعمال هندسية وبناء لسنة ١٩٦٩ الملحق في الفرع الرئيسي لاعمال التطوير (الاشارة ٢٠٠) والتصنيف المالي الملائم لحجم العرض المقدم (مع ارفاق شهادة تثبت ذلك).

٢. على مقدم العرض ان يدير حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية تثبت ذلك.

٣. على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة ان يقدموا عروضهم على النماذج الخاصة بذلك بطريقة الظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٢٠٠٠٠ ش.ج ولمدة ٩٠ يوما من تاريخ اغلاق المناقصة.

٤. آخر موعد لتقديم العروض شخصيا وباليد فقط هو يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٧/٨ الساعة السابعة مساء في مكتب سكرتير المجلس المحلي.

٥. الشهادات المطلوبة يجب ان تكون سارية المفعول ليوم تقديم المناقصة، وكل مناقصة لا ترفق بها الشهادات المطلوبة لا يبت بها.

٦. عند بحث العروض يحق للجنة العطاءات والمجلس المحلي ان يأخذا بعين الاعتبار المقدرة للمقاول وتجربته في اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.

٧. اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

٨. سينفذ المشروع على مراحل حسب التمويل لذلك المجلس يحتفظ بحقه في الغاء المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة بأي تعويض نتيجة لذلك.

ملاحظة: ستقام جولة للمقاولين يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٧/١ الساعة ١٠:٠٠ صباحا. التجمع في مكتب المجلس المحلي.

باحترام،
د. حنا سويد
رئيس المجلس

مطلوب

وكيل او وكيلة مبيعات مع خبرة للصيدليات والعيادات
صيدلي او صيدلانية
للمعنيين الاتصال على
هاتف: ٠٤-٩٥٠٢٦٦١
٠٥٤-٨٤٩٣٠٨

جبهة عرابة الديمقراطيه
دعوه

ندعوا بهذا جميع اعضاء مجلس جبهة عرابة الديمقراطية الى حضور جلسة المجلس الاولى وذالك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٦/٢٨ في تمام الساعة السابعة مساء، في نادي الحزب والشبيبة الشيوعية.

نقاط البحث:
١- انتخاب سكرتارية

حضورك هام وضروري

باحترام
اللجنة التحضيريه

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في ترشيحا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ب/٤٤٠٩٠٢٩ على النحو التالي:

اقامة عمود زاوية مع محول رقم R٣٧٧/١٢ وتركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ١٠٣٠ بكافة ملاحقها في ترشيحا، شارع طلعة الجبل وقرب المركز الرياضي. حوض ١٨٤٠٤ قسيمة ١١ وفي جذر البلد.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية معلوت ترشيحا، ص.ب ٥٩ معلوت ترشيحا ٢١٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلان (حسب قانون الأحزاب)

يعلن الحزب الشيوعي الاسرائيلي بهذا انه فتح حساباً في بنك مركنتيل فرع عكا رقمه (٩٨٩٦٨)، اصحاب حق التوقيع في هذا الحساب هم الرفاق:

١. احمد أبو شنب.
٢. مليح نصرة.
٣. غسان مخول.

توقيع اثنين من الرفاق اعلاه مضافا الى ختم الحزب يلزم الحزب بكل تعهد مالي في هذا الحساب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
السكرتارية

شركة الكهرباء — مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٩/٢٨٦

دراسة تحسين معطيات لمعدات اتصالات

١. تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لاجراء دراسة تحسين معدات الاتصالات الموجودة في الشركة.

٢. فترة التعاقد هي لمدة ستة اشهر مضافا اليها امكانية ستة اشهر اخرى مع احتفاظ شركة الكهرباء بحق الالغاء المسبق كما هو مفصل في مستندات المناقصة واتفاقية التعاقد.

٣. شروط أولية للمشاركة في تقديم العروض:
توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصة – ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ١٠٢٠٣ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

٤. على مقدم العرض استيفاء الشروط التالية أيضا :
أ. البند ١٠.١٨ أ (M) في مستندات المناقصة، شروط أولية للمشاركة في الاجراء.
ب. البند ٤.٢ (M) من مستندات المناقصة، متطلبات اقتراب مقدم العرض لتنفيذ الخدمات.
نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال – يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١٠٩ تلفون ٠٤-٨٦٨٧٢٩٣ ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠–١٤:٠٠.

٥. يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).
يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه.
قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الشركة في العنوان أعلاه.

٦. تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال- يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.

٧. يحق لشركة الكهرباء منح الفوز في التعاقد لاكثر من مقدم عرض وتقسيم التعاقد بين عدد من الفائزين.

٨. الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ٢٠٠٢/٧/١٨ الساعة ١١:٠٠.

٩. تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.

١٠. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه :

WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חברת החשמל

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في طمره بموجب خارطة العمل رقم ح ص ا / ٢٧٧٥٤ على النحو التالي: اقامة شبكة ضغط منخفض بكافة منشأتها في طمره جذر البلد.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمره، طمره ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ا /٢٠٠٨٤٥ على النحو التالي: تعديلات على شبكة كهرباء ضغط منخفض واقامة خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ٣٠٤٥ بكافة ملاحقها في كفر كنا. حوض ١٧٣٨٨ قسيمة ٥١ حوض ١٧٣٨٩ قسائم ١٨، ١٩، ٢٢، ١٢.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في قرية نين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠١٠٧٤ على النحو التالي: اقامة شبكة ضغط منخفض بكافة منشأتها في قرية نين.

حوض ١٧٢٠٢ قسيمة ٤٧ حوض ١٧٢٠٧ قسائم ٦، ١٠، ١٢.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي بستان المرج ص.ب ١٠٧٢ نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في كفر مصر بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠١٠٢٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في كفر مصر.

حوض ٢٢٥١٥ قسائم ٤، ٦٣، ٦٦، ٦٧ قطع ٦٣/١، ٦٣/٢، ٦٣/٣.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي بستان المرج ص.ب ١٠٧٢ نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

• عبد المجيد حمدان •
(منسق الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني)

الانتفاضة.. محاولة تقييم (١١)

العملاء:

بعد مضي بضعة أشهر، على انطلاقة الانتفاضة الاولى، حدث أن انهار جهاز العملاء الذي اجتهد الاحتلال لأكثر من عشرين سنة في بنائه، وفي تزامن مع انهيار اجهزة الاحتلال الاخرى. وقد وفر هذا الانهيار فرصة فريدة، لقيادة الانتفاضة ولنشطائها، لاقتلاع هذا الجهاز الذي الحق بالمقاومة الفلسطينية في العقدين السابقين، خسائر فادحة، ومن جذوره.

بانهيار هذا الجهاز هرب قسم غير قليل منه الى اسرائيل. والصعوبات التي واجهتها حكومة اسرائيل في استيعاب هؤلاء العملاء عندها معروفة. القسم الآخر سلم نفسه لفعاليات الانتفاضة.

بادرت فتح، بصفتها اكبر التنظيمات، وصاحبة الدور القيادي في منظمة التحرير، بالاعلان عن اطلاعها بتولي مسؤولية معالجة موضوع هؤلاء العملاء. وفي خطوة متسرعة جداً، ظلت مستعصية على الفهم، اعلنت عفواً عاماً مقابل مبادرة العملاء فردياً بأعلان التوبة، من مكبرات الصوت في مآذن المساجد أو ما شابهها. وفي هذه الخطوة المتسرعة طوت، او رفضت فتح، ملف التحقيق، فالنفاذ الى جذور هذا الجهاز. واكثر من ذلك حملت هؤلاء العملاء، وفي مواجهة معارضة شركائها الآخرين، للمشاركة في المواجهات مع قوات الاحتلال. وبكلمة أخرى أدخلتهم من الباب الواسع والعريض الى ساحة القوى الوطنية، ودون رقابة او حذر تفرضها مقتضيات اليقظة الثورية.

سريعاً عاد هؤلاء الافراد الى قواعدهم الأولى. وسريعاً اعاد هذا الجهاز تشكيل نفسه من جديد. وسريعاً وجدت قوى الانتفاضة نفسها في مواجهة ورطة. وكان الحل أن ظهرت الى الوجود تشكيلات مسلحة - لفتح الفهد الأسود، وللشعبية النسر الأحمر، وغيرها - استهدف عملها في البداية - وإن تشعب بعد ذلك - استئصال هؤلاء العملاء. ومعروفة سلسلة الأخطاء، والتجاوزات ونتائجها السلبية التي وقعت ورافقت هذه المهمة. ولعلنا جميعاً نتذكر كيف سارت التحقيقات في المعتقلات، ومع الأشبال على وجه خاص، وما رافق ذلك من ابتداع لوسائل التعذيب، وانتزاع لما وصف بالاعترافات، وآثارها شديدة الضرر على مجمل قضية الانتفاضة، كنت قد أشرت له، وباستفاضة وافاضة، في كتابي «الدمقراطية الفلسطينية في الممارسة».

في الانتفاضة الحالية أطلت هذه المشكلة برأسها ومن اليوم الأول. كان اعلان المبادئ في أوسلو قد حظر على السلطة الفلسطينية استجواب أو معاقبة أفراد جهاز العملاء. وكان ايضاً قد فرض ابقاءهم في مواقعهم الوظيفية. وسمح بمتابعة ومعاقبة من يتم تجنيدهم بعد توقيع ذلك الاتفاق.

توفرت لهذا الجهاز راحة تامة في العمل. وتصورت السلطة أن بإمكانها «تحويل ولائهم» بوسائلها الخاصة. ومن جانب واحد ضربت عرض الحائط بالتحذيرات والتنبيهات من خطر هؤلاء العملاء. وايضاً ضربت بعرض الحائط بالمطالبات، وبأفكار وتوجهات، حصر هؤلاء العملاء وعزلهم. ومنها مثلاً أنه وما دام الاتفاق يحظر طردهم واستجوابهم وعقابهم، فإنه لا يحظر فرض المقاطعة الاجتماعية، ومختلف أشكال المضايقة السلمية، التي تكون كفيلة بتطفيشهم بعد حصرهم وعزلهم.

ذلك لم يحصل، وما حصل أن اقساماً منهم صعدوا في السلم الوظيفي، وتبوأوا مواقع حساسة.. وكما في السابق جاء ضررهم مضاعفاً.

بعد سلسلة الاغتيالات التي بادرت اسرائيل لتنفيذها تنبه الجميع لخطر هؤلاء العملاء. لكن مواجهتهم ظلت تتميز بالارتباك والحيرة. صحيح أن نشاطات في متابعة الجدد قد تحققت وصدرت احكام لكنها ظلت أقل من المطلوب بكثير كثير. ورغم انه مع كل اغتيال ينفجر غضب على هؤلاء العملاء، إلا أن الغاضبين ظلوا يصطدمون بحائط حصانه يحمي هؤلاء العملاء.. لماذا ..؟! وكيف؟ لا احد يفهم.. والخطر قائم ماثل ومخيف.. وهو يتصاعد بدل أن ينحسر. والمحتمل أن أخطاء تتجاوز مثيلاتها في الانتفاضة الكبرى يمكن أن ترتكب. وإن حدث ذلك فإن تشويهها لوجه الانتفاضة سيفوق مثيله في الإنتفاضة السابقة.

المثقفون:

في الانتفاضة الاولى حظي شبان المواجهات بالجانب الأعظم من اهتمام وسائل الدعاية والاعلام، وهم يستحقون ذلك. لكن وفي خضم هذا الاهتمام جرى نوع من التجاهل لأدوار الفئات العمرية والاجتماعية الأخرى، وكلها شاركت بفعالية، وحسب مبدأ من كل قدر طاقته، في الانتفاضة.

وفي اطار هذا الاهتمام جرى توزيع شهادات والقاب، لم يفطن موزعوها الى انعكاساتها اللاحقة. غدا هؤلاء الفتيان، الشبان، والأطفال، ابطال الحجارة وجنرالات الحجارة.

ولأن الجنرال يوزع المهام ويلقى الأوامر ولا يتلقاها. ونظراً للدور الحاسم أو المتميز للمواجهات العنيفة، اخذ هؤلاء الشبان، المفتقرون للخبرات والمعارف النظرية، العلمية والقانونية والاجتماعية ..الخ، يتسيدون نشاطات الانتفاضة المختلفة، ويتبوأون مواقعها الأمامية. وشيئاً فشيئاً أزاحوا الآخرين وحلوا مكانهم.

وكانت ازاحة المثقفين الى الظل واحدة من السمات البارزة للانتفاضة الاولى. واكثر من ذلك جرى نوع من اخضاعهم كاشخاص، ودورهم، لمزاج وتوجهات جنرالات الحجارة. ولم تكن نادرة هي الحالات التي تعرض فيها المثقفون لاهانات، واحياناً لاذلال، في اطار تصفية حسابات سابقة. والمهم انه جرى حرمان الانتفاضة من فكر هؤلاء، ولو من باب القاء الضوء على السلبيات والتوجيه نحو تعميق الايجابيات.. أو من باب النقد، ان لم نقل رفد الانتفاضة بالجديد الضروري.

ولعلنا جميعاً نتذكر ما جرى في ساحات الجامعات وما تعرض له المدرسون على أيدي تلاميذهم.

وفي الانتفاضة الحالية جرى ما يمكن وصفه بنسخ التجربة السابقة. مبكراً انزوى المثقفون - في غالبيتهم - في ركنهم. ومن جديد تم حرمان الانتفاضة من الفكر المستنير لتطوير الحركة الشعبية وتعزيز وتعميق مبادراتها واستكشاف منزلقات اخطارها وسلبياتها قبل وقوعها ...الخ.

وكان هذا طبيعياً في ضوء تحويل مسار الانتفاضة من انتفاضة جماهيرية سلمية الى انتفاضة مسلحة. ففي الأخيرة تسكت كل الأصوات إلا صوت أوامر وتوجيهات جنرالات المواجهات.. وهكذا كان.

(يتبع)

ماذا تبقى لكم..

• بعد ما صدر عن الرئيس بوش ما صدر، ماذا تبقى للعرب الذين راهنوا على الحل الأمريكي وانتظروه بفارغ الصبر، ماذا تبقى لأصحاب الفخامة والجلالة والسمو وقد رفسهم الكاوبوي الأمريكي برجله القذرة •

* بقلم: أحمد كيوان *

* لا أدري لماذا راهن الكثيرون في الأونة الأخيرة على خطاب «العرش» المنتظر للرئيس الأمريكي بوش، وكلما كان يتأخر هذا الخطاب كانت تزداد «اللهفة» انتظاراً له وكأنه الوصفة الأخيرة لحل النزاع في الشرق الأوسط. وزيادة في شد الأعصاب والاثارة كان البعض يقول انه «يضع اللمسات الأخيرة» وأضاف البعض الآخر، ان حوادث التفجير الأخيرة تطلبت ان يمتنع جورج بوش عن تقديم «حله» الذي توصل اليه بعد مشاورات مستفيضة مع قادة العالم ومنهم الرئيس المصري حسني مبارك والأمير السعودي عبد الله ولي العهد. وفجأة وقبل ان يتوجه سيد البيت الأبيض الى كندا ظهر على شاشات التلفاز ليسمعنا ما تفتقت عنه قريحته واذا بالجبل الذي تمخض يلد فأراً.

صحيح ان جورج بوش هو الذي كان يتكلم امام المشاهدين لكن بلسان شارون وغلاة المتطرفين في اسرائيل، لأن الشروط المرفوضة التي استهل خطابه بها كانت شروط اليمين الاسرائيلي التي يتذرع بها لكي يتهرب من العملية السلمية.

اشترط اولا وقف «الارهاب» الفلسطيني اي بمعنى آخر وقف الانتفاضة وكل أنواع مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. ولولا الخجل لطالب الشعب الفلسطيني ان يسبّح بحمد هذا الاحتلال. ثم كانت دعوته التي لا تخلو من وقاحة وسوء نية وطوية باستبدال القيادة الفلسطينية، وهذه الصفاقة التي امتاز بها بوش الصغير تزيدنا ازدراء له واحتقاراً لأن الشعب الفلسطيني وحده هو الذي يختار قيادته. أليس هذا هو مبدأ الدمقراطية التي يتشدق بها هذا الدعيّ وامثاله في اسرائيل وغيرها؟ ام ان الدمقراطية في عصر بوش وشارون وأمثالهما من الجلادين اصبحت مقاساً تفرضه القنابل «الذكية» والصواريخ العابرة للقارات وطائرات «الأباتشي»؟

واذا ظن بوش ان «دمقراطيته» هذه أخذت فعلها في البلد المغلوب على أمره، أفغانستان، حينما انزلوا بالمظلة حامد قرضاي الذي يحمل الجنسية الأمريكية مع ستة من وزرائه الذين يحملون هذه الجنسية بعد أن استخدمتهم وكالة الاستخبارات الأمريكية عقودا عدة. فهل يظن الرئيس الأمريكي الأرعن ان الشعب الفلسطيني يمكن أن يفرز قرضاي جديداً وتنتهي اللعبة؟! ان قيادة الشعب الفلسطيني التاريخية بقيادة ابن فلسطين البار أبو عمار هي القيادة الوحيدة لهذا الشعب ويستطيع العالم كله أن يتأكد من هذه الحقيقة في اي انتخابات تجري بين الفلسطينيين على أرض الوطن وفي الشتات ولن يستطيع احد أن يفرض قيادة بديلة على هذا الشعب لا اليوم ولا غداً ولا تحت أي ظرف من الظروف لأن وعي الشعب الفلسطيني لا يسمح بذلك والأيام بيننا.

إن تكرار بوش لشروط شارون يخرج أمريكا نهائياً من دور الوسيط ولا يساعد في ايجاد أي حل وإنما يعطي الضوء الأخضر لشارون لمواصلة اجتياح المدن الفلسطينية وقتل المزيد من ابناء الشعب الفلسطيني بذريعة «محاربة الارهاب» والارهاب الحقيقي هو ما يفعلون، وهذا ما سيقود المنطقة الى مزيد من العنف والتدهور والتفجير، وإذا كانت ساحة هذا العنف الآن فلسطين فليس ببعيد ذلك اليوم الذي ستكون المنطقة كلها مسرحًا لهذا العنف الذي يدفع به المغامرون في اسرائيل ومن خلفهم اباطرة القطب الواحد في البيت الأبيض، وهو أمر لا مفر منه في آخر المطاف، لأن جورج بوش وإدارته لو كانوا دعاة سلام حقًا لربطوا انهاء العنف بانهاء الاحتلال. وهناك أمر للقيادة البديلة التي يريدها بوش ان تكون في صفه في مكافحة الارهاب!! والمقصود بعملاء أمريكيين مئة في المئة لأن «من ليس معنا فهو ضدنا» كما جاء على لسان بوق الشر الأمريكي بوش. وبعد ذلك كله يتكرم هذا الرئيس على الشعب الفلسطيني بالموافقة على إعلان دولة مؤقتة (!) بحدود ٢٨ أيلول سنة ٢٠٠٠ اي على (٤٠٪) من أراضي الضفة الغربية، ومفهوم الدولة المؤقتة ليس له سابقة في أي بلد من بلدان العالم، قد تقوم حكومة مؤقتة لكن أن تقوم دولة مؤقتة فهذا مصطلح جديد جاء به جورج بوش وهو نتيجة حتمية لاستصغار شأن العرب وإخراجهم من دائرة حساباته ما داموا يهرولون اليه متوسلين لا ضاغطين، جاثين على الركب لا يهددون باستخدام الوسائل التي في أيديهم، وهذا ما يدفع الادارة الأمريكية لأن تكون على ما هي عليه من غرور ووقاحة ووقوف صارخ في صف المعتدي الاسرائيلي.

والآن بعد ما صدر عن الرئيس بوش ما صدر، ماذا تبقى للعرب الذين راهنوا على الحل الأمريكي وانتظروه بفارغ الصبر، ماذا تبقى لأصحاب الفخامة والجلالة والسمو وقد رفسهم الكاوبوي الأمريكي برجله القذرة، وصفعهم كما كانوا يصفعون في الماضي ابناء الجواري والإماء؟ ثم ماذا تبقى لشباب الأمة ورجالها وكل أبنائها وهل ينتظرون حتى يمتد عصر شارون ليصل الى عواصمهم ومدنهم وقراهم، وهذا ما سيحدث فعلاً اذا بقي حالهم على ما هو عليه الآن؟

المطلوب الآن هو العمل على مقاطعة حقيقية للبضائع الأمريكية وتهديد جدي للمصالح الأمريكية في الوطن العربي. فالسكوت العربي الرسمي والشعبي لم يعد مبرراً ولم يعد ذا جدوى. وللتذكير فقط، فحين هددت اسرائيل في الأيام الماضية بمقاطعة محطة «سي. ان. ان» لأن أحد مسؤوليها تجرأ وقال أمراً منصفًا للفلسطينيين وإذا بأصحاب تلك المحطة يهرولون الى اسرائيل لإصلاح الوضع. فلماذا أيها الاخوة العرب لا تستخدمون اسلحة الضغط التي بأيديكم وهي ذات ثقل اكبر بألف مرة مما لدى اسرائيل، لماذا تعطون هؤلاء الأعداء ليتصرفوا معنا كما لو كنا من سقط المتاع؟ أنتم الأقوياء حقًا لكن ما فائدة كل ذلك إذا لم تستخدم القوة في مكانها الصحيح وفي زمانها المناسب، وهذا الزمان قد حان ام اننا نسمع جعجعة ولا نرى طحنًا!

ومهما يكن من أمر فإنه لا يساورني اي شك بأن امتنا ستستيقظ وسيكون بمقدورها تغيير المعادلة ان سلمًا وان نضالاً مهما طال الزمن، لأن العدوان الاسرائيلي والاحتلال الجائر مصيره الى زوال وهذا أمر مفروغ منه لأنه لا مستقبل للاحتلال ولا مستقبل للغزاة ومصير هؤلاء ليس بأفضل ممن سبقوهم.

لكن المطلوب من أبناء الأمة ان يغيروا هذا الوضع لأن معاناة الشعب الفلسطيني والانسان العربي ليست بسيطة وخير البر عاجله، وعندها وفقط عندها يمكن ان تتغير لهجة الرئيس الأرعن بوش كما انه سيكون عندها مكان تحت الشمس لهذه الأمة التي طالما تغنت بأمجادها، وبدون أن يلقي العرب بكل أوراقهم الضاغطة في ساحة المواجهة فلا أمل لهم بحل من احد حتى ولو تفهمتهم المجموعة الأوروبية وغيرها من المجموعات التي تنظر بدهشة الى عالم عربي عاجز عن إنصاف نفسه. فالرطل يحتاج في الكفة الثانية من الميزان الى رطل واوقية حتى ترجح كفة هذا الميزان لصالحنا، تلك هي تعاليم فلاحينا البسطاء، فهل نسيناها في عصر بوش وشارون؟!

(أم الفحم)

من شماريخ الجرمق

(قصيدة مهداة للشاعر سلمان خليل دغش - المغار)

• شعر: شفيق قبلان - بيت جن •

جاءَ دور العرفان يا سلمانُ … فاصدح الشعر كي ينوءَ الزمانُ
يا صديقي أبا الوليد يقينًا … أنتَ للشعر عدالةٌ وكيانُ
فتولّ نشر البلاغة حتّى … يتندى الندى ويحنو المكانُ
لتحوك الكلام بأجمل شعرٍ … سكبتهُ من الحروف سنانُ
يتغنى الثوار منه نضالاً … ويناجي من حرفه الولَهانُ
يا أخي، يا سليل لبنان مرحى … اذ يشير الهدى لكم والبنانُ
حيدر المشهورُ الذي يتباهى … بهواه المستعذَب الأقحوانُ
من شماريخ الجرمقِ المتحدي … كلّ سوطٍ يلهبه الطغيانُ
ومن الزابود العريق سلامٌ … لرواء شعر الذي لا يُهانُ
وفي حزّور ابتسامات مجدٍ … ولزيتون الروم فيه مرانُ
بطل أنت والبطولة شعر … يصطفي وجهها الرجلُ المصانُ
من قضى وقته يعدّ لأهل … الفكرِ شعراً صفاؤه الحان
ويحوك الذكرى كفيحاء سحرٍ … زانها في الغدير ماءُ جُمانُ
مثلما جادت الحقول وروداً … يتدانى بها أرجُ ريّانُ
فبكَ الفخر كلما هبّ نفحٌ … من شذا جنّة النجوى أمانُ
وبكَ الفخر كلّما ذرّ نجمٌ … من صدى وهجة الأسنى بيانُ
بأشعارك الموزونة يسمو خيالُ … ترنو اليه الحسانُ الحسانُ
تولجُ الحبّ في شفار سيفٍ … ليس ينبو من جواهُ الجنانُ
وتُديم التسبيح صدقًا وتدعو … مبدع الكونِ أن يدوم اللسانُ
فلأهل الوفاء أحلى التهاني … ولأهل الكفاح فلٌّ وبانُ

أغلى الأوطان

• طوني اندراوس •

بأسى وظلم وعدوانِ
هدموا بيوت عمراني
أطفال خلوها جوعاني

غربونا عن الاوطانِ
تركوا اهاليها تعاني
شتتوها بكل مكان

طردونا من المنصورا
مجدل حرمونا نزورا
اقرث صارت مهجورا

سُحماتا والطنطورا
المنارة طفّوا نورا
ما خلّوا بمعلول انسانْ

برغم عملوها مزار
بصلحه ما تركوا دار
ولحطين والمزار

والبصا متحف آثار
هجروا أهل ميعار
ما خلوا حتى عنوانْ

ع زرعين الحكم قاسي
صرفند مين يواسي
خلوا عيشتنا تعاسي

والمنشيه ودير القاسي
دير ياسين مش ناسي
ارحم دخلك يا رحمانْ

ابو شوشه والجاعوني
ودير ايوب يا عيوني
يا بلادي ما بتهوني

وتل الشوك بنادوني
بقولوا لا تنسوني
وما ننساكِ مهما كانْ

ما ننساكِ علينا عهد
مهما تطولَ سنين البعد
بلقلب بتبقي وعد

بلادي يا أرض السعد
مهما الظالم يبذل جهد
بلادي يا أغلى الأوطان

(ابن كفربرعم)

كنا صغار

• شعر: سوسن سعيد الناشف •

كنا صغار..
كنا نلعب باب الدار..
بيت بيوت، طابه..
ولْقْه في الدوارْ..

كنا صغار..
نوكل خبزه وجبنه..
وجبنه وخبزه..
مع الخيار..

زيت وزعتر..
زيت وسكر..
شوية تطلي..
وخبز محمص..
على النار..

الحاره كلها..
الحاره كلها..
كانت صحبه..
وكل العيله..
قلبها واحدْ..
يا شطّار..

كنا صغار..
عنجدْ صغار..
وكان الكبار.. في عينينا..
كثير كثير كبارْ..

باب الدار..
باب الدار..
بلا مفتاح..
مفتوح دايمًا للزوار..

أكلات إمي..
وقهوة بيّي.. دايمًا سخنه
ما أزكاها بنفس الجار..

ما أحلى اللمهْ.. حوالين أمي
حول المنقل..
في الشتويه..
وخراريف سيدي..
تدفي قلوبنا.
وتخلينا الليل نهارْ..

وستي يا ستي..
رايحه.. جايه..
تغلي الشاي..
مع القرفه..
تشوي بطاطا..
ومن البصله..
بتعمل زُنار..

وأحسن يوم..
يوم العيد..
نحضّر حالنا..

كلنا جماعه..
ونطلع من بدري مشوارْ..

نفرح.. ونضحكْ..
ننسى الدنيا..
هي وهمومها..
ونلعب الطميمه..
ورا الحجار..

ويوم ما ييجي..
خالي عندنا..
مصيد سمك..
وبطّ ووزّ..
ومع العز..
وأزكى لحمه للشنّارْ..

نعمل حفله وأروع غدوه..
لقمه صغيره تشبع عيله..
معجونه بهنا وأسرارْ..

ومن الابريق..
وأخته الشربه..
أزكى ميّه..
وأحلى شربه..
ميّه نقيه بلا ثلاجه..
وبلا فريز ولا تعقيم بأل «مخشير»!!

حكورتنا فيها توته..
غازّه شروشها..
جوا.. جوا..
والزيتونه بعمر الدنيا.. شاهده علينا وعلى جدودنا،
في أرض القدس وغزة هاشم؟
وتين حماضي..
سوادي.. خضاري..
وأطيب أنواع الصبّار..
في الصبحيّة والعشيّه
نلقط منها.. نوزع منها
على اصحابنا وعلى جيرانا
إحنا وعمنا هالختيار..

طيارة ورق نقعد ساعه..
إنزبّطها انوزّنها ونلوّنها..
واشطر واحد بطيّرها..
ويطلّعها فوق بعيد.. بعيدْ..
ونقعد احنا نستناها..
حتى ترجع من رحلتها..
ورا الحدود براحتها..
جايبه ومعاها تذكار..

كُنا صغار..
وما بننسى أحلى أيامْ..
بنذكرها.. شو بتسعدنا..
وبتنشطنا وبتشعرنا..
إنا أحرار..
(الطيبة)

ها أنذا أخلع خضرتي

(بمناسبة عيد ميلادي)

• شعر: منيب فهد الحاج •

ها أنذا أخلع خُضرتي
وخلفيَ الهشيمْ
فتلكَ أشجاري تجرّعت
سُمَّ الخمول والذبولْ
إذ طأطأت رؤوسها
لصولجان الريح والخريفْ
وبدلت قمصانها الخضراء بالصفراءْ
وها أنا مغادرٌ ضُحى الشبابْ
مسافر الى مساء موحش ثقيل
مودّع بستانه الزاهي وروضهُ الجميل
ومهرجانه البديعْ
معتمر قُبّعة المشيبْ
تُقلّني حافلة الخريفْ
تحطّ بي بالقرب من محطّة الكهولهْ
يطاردُ القلبَ الوجلْ
كما يطارد الصيّاد سربًا من حجلْ
وفوق قلبي جاثمٌ جبلْ
يكاد قنديلايَ يغشيان
وتهرب الأنوارُ منهما
فنهرُ عمري الذي بالأمسِ كانْ
دافقًا.. قد قاربَ المصبْ
معتكراً غدا.. بلا صفاءْ
لم يبقَ غيرُ الوشل منه.. والخريرْ
ألحانه في حلقه مختنقهْ
يكاد يعزف اللحن الأخيرْ..
(جديدة)

تركيا تودع كأس العالم البرازيل الى النهائي للمرة السابعة

سايتاما - الوكالات - سجل رونالدو هدفا كان كافيا ليؤهل منتخب البرازيل الى نهائي كأس العالم لكرة القدم للمرة السابعة في تاريخه والثالثة على التوالي في مرمى نظيره التركي في سايتاما ضمن نصف نهائي مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

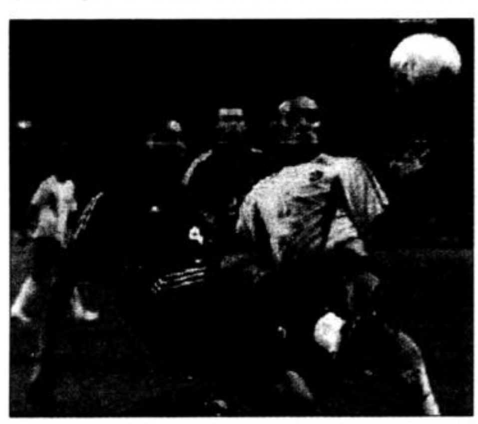
وجاء هدف رونالدو بعد اربع دقائق على انطلاق الشوط الثاني، فرفع به رصيده الى ستة اهداف منتزعا صدارة ترتيب الهدافين بعد ان كان يتقاسمها مع مواطنه ريفالدو والالماني ميروسلاف كلوزه.

وتلتقي البرازيل بطلة العالم اربع مرات (رقم قياسي) في النهائي الاحد المقبل على استاد يوكوهاما في اليابان مع المانيا التي احرزت اللقب ثلاث مرات، في نهائي تاريخي لانها ستكون المرة الاولى التي يتواجهان فيها في نهائيات كأس العالم.

واحرزت البرازيل اللقب للمرة الاخيرة في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ بفوزها على ايطاليا بركلات الترجيح، ثم خسرت النهائي في مونديال فرنسا عام ٩٨ امام اصحاب الارض صفر-٣. وببلوغها النهائي للمرة الثالثة عادلت رقم المانيا التي نجحت في ذلك اعوام ١٩٨٢ و٨٦ و٩٠.

وكانت البرازيل احرزت اللقب اعوام ١٩٥٨ و٦٢ و٧٠ و٩٤. فيما خسرت النهائي للمرة الاولى عام ١٩٥٠ على ارضها امام الاوروغواي. وفشل ريفالدو في معادلة الرقم القياسي الذي يحمله مواطنه جيرزينيو عام ١٩٧٠ في المكسيك والفرنسي جوست فونتين عام ١٩٥٨ عندما هز كل منهما الشباك في ست مباريات متتالية.

والمواجهة بين البرازيل وتركيا هي الثانية في المونديال الحالي، حيث جمعتهما القرعة في المجموعة الثالثة وكانت الغلبة ايضا للبرازيل بصعوبة ٢-١. غاب عن المباراة لاعب الوسط البرازيلي رونالدينيو بداعي الايقاف لنيله بطاقة حمراء امام انكلترا فيما اشرك المدرب لويز فيليبي سكولاري





المهاجم اديلسون الى جانب رونالدو واعاد ريفالدو الى الخلف.

غلب الحذر على اداء المنتخب البرازيلي في البداية بينما شهدت الدقائق الاولى حماسا تركيا بحثا عن هدف السبق، وتحسن ايقاع البرازيليين تدريجيا فحصلوا على فرص عدة خصوصا عبر ريفالدو وروبرتو كارلوس من دون ان يحسنوا استغلالها، وكان رونالدو بطيئا ولم يتحرك جيدا فلم يشكل خطورة كبيرة على المرمى. وحسمت مرة جديدة موهبة احد اللاعبين البرازيليين الموقف وكان رونالدو هو صاحب المبادرة في هذه المباراة عندما سجل هدف الفوز وهو محاط باربعة لاعبين من المنتخب التركي.

وحاول الاتراك الرد بعد الهدف وسنحت لهم بعض الفرص لكن الدفاع البرازيلي كان صاحيا وابعد الخطر بينما لم تنفع الهجمات المرتدة لروبرتو كارلوس وريفالدو وكافو ولاحقا من دنيلسون في اضافة هدف ثان.

كانت الافضلية لتركيا في الدقائق العشر الاولى وتقدم لاعبوها الى الهجوم سعيا الى التسجيل بينما قطعت معظم التمريرات البرازيلية في منتصف الملعب ولم يقدم ريفالدو ورونالدو ورفاقهما شيئا فيها على الاطلاق.

واول تهديد حقيقي للمرمى كان من كرة وصلت الى الباي اوجلان من الجهة اليمنى تابعها برأسه باتجاه الزاوية اليمنى طار لها الحارس ماركوس وابعدها الى ركلة ركنية من الجهة ذاتها لم تثمر (٢٠).

وانطلق البرازيليون بهجمة مرتدة ومرر ريفالدو كرة الى رونالدو فحضرها بدوره الى كافو المندفع من الجهة اليمنى سددها قوية ابعدها الحارس ريكبير بصعوبة الى ركنية (٢١).

واخترق روبرتو كارلوس من الجهة اليسرى ودخل المنطقة قبل ان يسدد كرة بيمناه قريبة من القائم الايمن (٢٢)، ثم سدد ريفالدو كرة قوية ارتدت من الحارس وتهيأت امام رونالدو تابعها ضعيفة التقطها الحارس مجددا على



• هدف الفرج

وجاء الفرج بالنسبة الى البرازيليين مطلع الشوط الثاني عبر رونالدو الذي تلقى كرة من جيلبرتو سيلفا في الجهة اليسرى فسددها من بين اربعة لاعبين منافسين حاول الحارس ريكبير صدها فلمسها لكنها تابعت طريقها نحو الزاوية اليسرى معلنة الهدف الاول في الدقيقة ٤٩.

واهدر اديلسون فرصة هدف ثان عندما تلقى كرة من رونالدو فسددها قوية تحولت من الباي الى ركلة ركنية في الجهة اليمنى لم تثمر (٥٧).

ومرر ريفالدو كرة الى رونالدو في الجهة اليسرى حضرها الاخير الى كليبرسون فتابعها بين يدي الحارس ٦١.

ومالت الكفة بشكل واضح للمنتخب التركي الذي ضغط لادراك التعادل فحاصر منافسه داخل منطقته واعتمد على الاختراق من العمق وعبر الجناحين تاركا مساحات واسعة في الخلف كاد البرازيليون يستغلونها لاضافة هدف ثان لكن تسرعهم حال دون ذلك.

واخرج سكولاري رونالدو وادخل لويزاو بدلا منه في الدقيقة ٦٨.

ومن احدى الهجمات المرتدة، وصلت الكرة الى كافو في الجهة اليمنى رفعها عرضية الى لويزاو داخل المنطقة تابعها بطريقة استعراضية على الطاير ارتطمت بالارض وتابعت طريقها فوق المرمى (٧٢).

وحاول مدرب تركيا سينول غونيش اجراء التبديلات اللازمة في صفوف منتخبه للبقاء في اجواء المنافسة، فازداد الضغط من دون ان تغيير في النتيجة.

واطلق اولهان مانسيز بديل بيلوزوغلو كرة من الجهة اليسرى ابعدها ماركوس باطراف اصابعه الى ركنية من الجهة المقابلة (٧٨)، ورفع شاش كرة من ركلة حرة الى داخل المنطقة حيث هاكان سوكور المتابع فحاول اكمالها على الطاير لكن ماركوس حولها الى ركنية من الجهة اليمنى (٨٠).

وحضر روبرتو كارلوس كرة الى ريفالدو سددها قوية قريبة من القائم الايسر في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، ثم انطلق الاتراك بهجمة مرتدة بكرة وصلت الكرة على اثرها الى مانسيز تابعها برأسه عالية.

الاتحاد الأوروبي يأمل في تجربة حكمين للساحة

أخطاء التحكيم تفتح الباب لتعديلات جوهرية.

اعلن الامين العام للاتحاد الاوروبي لكرة القدم السويسري غيرهارد ايغنر ان اتحاده ينوي تجربة تعيين حكمين للساحة في المباراة الواحدة وذلك بعد الاخطاء التحكيمية التي شهدها مونديال ٢٠٠٢ المقام حاليا في كوريا الجنوبية واليابان معا.

و قال ايغنر «للاسف لم يكن هناك اي اختبار جدي لحكمي ساحة، يجب تجربة هذا الاختيار».

و تابع: «قبل التحدث عن الكاميرات واعادة المحاولات ووقف المباريات، يجب اولا استعمال الموارد البشرية» دون ان يوضح دور حكم الساحة الثاني.

و يصب اقتراح الاتحاد الاوروبي في الاطار ذاته الذي اعلنه رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر بالقيام بتجربة تواجد حكم رابع على ارض الملعب.

و قال بلاتر: «بناء على اقتراح الفرنسي ميشال بلاتيني، سنخضع للتجربة العام المقبل خلال احد البطولات الاربع الكبرى التي ينظمها الفيفا (كأس العالم للناشئين والشباب وكأس العالم للسيدات وكأس القارات)، وجود حكم رابع».

و اضاف: «هذا الحكم الرابع سيوضع خلف المرميين حيث يستطيع كشف كل المخالفات التي تقع داخل المنطقة المحرمة، وفي هذه الحالة يستطيع الحكام المساعدون التركيز على حالات التسلل».

من جهته، طالب ايغنر بالاعتماد على ثلاثي تحكيم يعمل دائما على قيادة المباريات مثلما طالب الفيفا بدوره. وقال: «لن نعين ثلاثي تحكيم من جنسيات مختلفة لاعطاء الفرصة للجميع»، مضيفا: «اذا كان لدينا حكمين او ثلاثة حكام ممتازين من بلد واحد فيجب علينا اختيارهم للتحكيم في مسابقة واحدة».

و شدد ايغنر على ضرورة وجود انسجام بين ثلاثي التحكيم، وقال: «اعتقد بانه يجب التوفر على فريق حكام جيد، بحكمين مساعدين يبذلان كل ما في وسعهما لتحسين صورة حكم الساحة».

و ختم: «يجب ان نتوصل الى حل متين بخصوص موضوع التحكيم وعلى الفيفا العمل من أجل ذلك بتعاون كبير من الاتحادات القارية».

قائمة بهدافي كأس العالم بعد مباراة يوم امس

يوكوهاما-اليابان (رويترز) - فيما يلي قائمة بهدافي نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ المقامة في كوريا الجنوبية واليابان بعد نهاية مباراة امس الاربعاء.

بعد ان احرز هدف بلاده في مرمى تركيا يوم امس الاربعاء، انفرد البرازيلي رونالدو بصدارة قائمة الهدافين برصيد ستة اهداف.

وجاء الالماني ميروسلاف كلوسه والبرازيلي وريفالدو في المركز الثاني برصيد خمسة اهداف لكل منهم.

ويأتي في المركز الثالث الدنمركي جون دال توماسون والايطالي كرستيان فييري برصيد اربعة اهداف لكل منهما.

وفي المركز الرابع برصيد ثلاثة اهداف يأتي البلجيكي مارك فيلموتس والالماني مايكل بالاك والايرلندي روبي كين والبرتغالي باوليتا والسنغالي بابي بوبا ديوب والاسبانيان راؤول وفرناندو مورينتيس والسويدي هنريك لارسون.

ويحتل المركز الخامس برصيد هدفين كل من البرازيلي رونالدينهو ورونالد جوميس من كوستاريكا والانجليزي مايكل اوين والياباني جونيتشي ايناموتو والمكسيكي خاريد بورجيتي ونيلسون كيوفاس من باراجواي والسنغالي هنري كامارا والاسباني فرناندو اييرو والكوري الجنوبي ان جونج هوان والتركيان حسن شاش واوميد دافالا والامريكيان لاندون دونوفان وبريان ماكبرايد.

وجاء في المركز السادس برصيد هدف واحد.. الارجنتينيان جابرييل باتيستوتا وهرنان كريسبو والبلجيكيون بيتر فان دير هايدن وفيسلي سونك ويوهان فاليم والبرازيليون روبرتو كارلوس وادملسون وجونيور ولاعبا الكاميرون باتريك مبوما وصمويل ايتو ومن كوستاريكا باولو وانتشوب وموريسيو رايت ووينستون باركس ومن كرواتيا ايفيتشا اوليتش وميلان رابيتش والدنمركي دينيس رومدال ومن الاكوادور اجوستين دلجادو واديسون منديس ومن انجلترا سول كامبل وديفيد بيكهام وريو فرديناند واميل هسكي ومن المانيا كارستن يانكر وتوماس لينكه واوليفر بيرهوف وبيرند شنايدر وماركو بوده واوليفر نيوفيل ومن ايرلندا مات هولاند وجاري برين وداميان داف والايطالي اليساندرو ديل بييرو واليابانيون تاكايوكي سوزوكي وهيرواكي موريشيما وهيدوتشي ناكاتا والمكسيكيان كوتيموك بلانكو وجيراردو تيرادو والنيجيري جوليوس اجاهوا ومن باراجواي روكي سانتا كروز وفرانشيسكو ارسي وخورخي كامبوس ومن بولندا ايمانويل اوليسادييي وبافل كريزالوفيتش ومارسين زيفلاكوف والبرتغاليان بيتو سيفيرو وروي كوستا والروس ايجور تيتوف وفاليري كاربين وفلاديمير بتشاستنيخ وديمتري سيشيوف والسنغاليان ساليف دياو وخليلو فاديجا ولاعبا سلوفينيا سيباستيان سيميروتيتش وميلينكو اسيموفيتش ولاعبو جنوب افريقيا كوينتون فورشن وتيبيهو موكوينا وسيابونجا نومفيتي وبيني مكارثي ولوكاس راديبي ولاعبو كوريا الجنوبية هوانج سون هونج ويو سانج تشول وسول كي هيون وبارك جي سونج والاسبانيان خوان كارلوس فاليرون وجايزكا منديتا ومن السويد نيكلاس الكسندرسون واندريس سفينسون والتونسي رؤوف بوزيان ومن تركيا بولنت كوركماز وامري بيلوز اوغلو وايهان مانشيز ومن امريكا جون اوبريان وكلينت ماتيس ومن اوروجواي داريو رودريجيز وريتشارد موراليس ودييجو فورلان والفارو ريكوبا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي | **الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة** | **الشبيبة الشيوعية**

يافة الناصرة

دعوة

لا لميزانية إفقار الفقراء وإغناء الاغنياء
لا لميزانية الحرب والاستيطان
نعم للسلام العادل والشامل

ندعوكم لحضور مسرحية المتشائل مع الفنان القدير محمد بكري وذلك يوم الخميس الموافق ٢٧/٦/٠٢ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي فؤاد خوري (الحزب).

معا لنحافظ على يافة الناصرة موحدة متآخية تقدمية مكافحة

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية جفعات الوتيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ ان عند الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعات الوتيم طلب ترخيص رقم ٦٤٦ - ٩٨ من الحوض ٢٧٦ - ١ قسيمة ٢ القطعة ٦ ملف بناء رقم ٦ - ٨ - ٢٧٦ باسم ... يستثني الطلب بتحقق التسهيلات التالية:
عدم المحافظة على التراجع من الجهة الغربية ٥ - ١ متر بدل ٣ متر من درج قائم، ... مسافة خدمات محلية عليا لنظام الارض ...
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور ... في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعات الوتيم في شفاعمرو.
وكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية في جفعات الوتيم ص. ب ٥٠٥ في شفاعمرو خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.
لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت مع بيان الاسباب مرفقة بتصريحات تؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها وفقا لأنظمة التنظيم والبناء.

بديع نكد
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
تعديل رقم (٤٣) لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا للخارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ... ط ب / ٣٠٥٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ط ب / ب م / ٢٥٠١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة حوض ٧٨٤٩ قسيمة / قطعة ٧٠، ٧١ اجزاء قسائم / ٧٠ / ٣ بموجب الخارطة ط ب / ب م / ٢٥٠١.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تصغير خط ارتداد من ٥ امتار الى المقترح في المخطط. ٢) تحديد تعليمات بناء.
نشر بيان عن ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية ٥٠٢٢ صفحة ٩٢ بتاريخ ١٤/١٠/٢٠٠١ الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة، ويحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

صلاح جبارة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف اساس ٥٦٨/٢٠٠٢

لقد تقدمت لدي بحق قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي الدعوى صباح عبد الفتاح مصاروة من الطيبة طالبة اصدار حجة شرعية بحصر ارث المرحوم محمود محمد مصاروة المتوفي في تاريخ ٢٧/٦/١٩٩٩ والذي دفن في الطيبة وحصرت صباح عبد الفتاح مصاروة المذكورة أعلاه بأن الارث الشرعي للمرحوم محمود مصاروة المذكور هو ... في زوجته صباح المذكورة واولاده منها وهم: (١) سعيد (٢) ... (٣) ... (٤) محمد (٥) ... وانه لا يوجد للمرحوم محمود محمد مصاروة المذكور ورثة اخرين سوى ما ذكر اعلاه وليس له وصية واجبة او اختيارية ... ولذلك تقدمت بطلبها ... الطيبة بتاريخ ٢٨/٥/٢٠٠٢ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشهار وعلى هذه الحصة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة باعتراض خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
تحريرا اليوم ٢٤ ربيع الاول ١٤٢٣ هـ
الموافق ٥/٦/٢٠٠٢

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي الطيبة

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة

ملف اساس ٤٧٥/٢٠٠٢
بدل اعلان حضور
الى المدعى عليه مجدي حسين ابو عجوة من غزة ومجهول محل الاقامة حاليا. بمقتضى حضورك لجلسة هذه المحكمة المنعقدة يوم الاثنين الموافق ١/٧/٢٠٠٢ الساعة ١٠:٠٠ صباحا للبحث في الدعوى المرفوعة ضدك من المدعية نجمة محمد ابو عجوة من جلجولية وموضوعها: نفقة لذلك فانني ابلغك بأنك تستطيع ان ترد على لائحة الدعوى، او تثبت من تريد للمرافعة عنك امامنا، واذا تخلفت عن الحضور، فان المحكمة تقوم بالسير بهذه الدعوى بغيابك.
التاريخ ٢٦/٦/٢٠٠٢ ١٥ ربيع الثاني ١٤٢٣ هـ

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

شركة الكهرباء

تعلن الشركة الكهرباء الاسرائيلية عن رغبتها في بيع البضائع التالية:

مناقصة رقم ٢٩٩٨ - بيع سيارات خصوصية، تجارية ومجرورات معدات

الكمية	تفاصيل السيارات	سنة الانتاج
١	فيات خصوصي مرياه محرك ١٥٨١ اوتوماتيك دفعت رسوم الترخيص حتى ١٨/٥/٠٣	٩٨
١	مازدا خصوصية لانتس محرك ١٥٩٧ اوتوماتيك	٩٧
١	فولكسفاغن باص صغير خصوصي ديزل	٩٧
٧	رينو اكسبرس ديزل	٩٨
١	ترانزيت ١٢٠ شحن موحد	٩٢
١	جيمس شحن موحد ديزل ٢×٤	٩٦
١	جيمس شحن غير موحد مغلق ٤×٤	٩٧
٢	جيمس شحن غير موحد مغلق ٤×٤	٩٨
١	تويوتا شحن غير موحد مغلق ديزل ٢×٤	٩٧
١	تويوتا شحن غير موحد مغلق صندوق مزدوج ديزل ٢×٤	٩٥
١	تويوتا شحن غير موحد مغلق صندوق مزدوج ديزل ٢×٤	٩٦
١	تويوتا شحن غير موحد مغلق صندوق مزدوج ديزل ٤×٤	٩٥
٢	رافعة يدوية شوكية ١٣٠٠ كيلوغرام انتاج اختمان	٨٥
١	رافعة شوكية متنقلة ٩ طن موديل V-200 انتاج كتربلر	٨٦
١	مجرور عادي ٧٥٠ كيلوغرام	٩٢
١	مجرور عادي ١٥٠٠ كيلوغرام	٩١
١	مجرور عادي ١٥٠٠ كيلوغرام	٩٢

يستطيع المعنيون معاينة السيارات والحصول على نماذج المناقصة في ساحة المبيعات الواقعة في رمات راحيل، نهاية شارع هبرزيل، في محطة التحكم من الساعة ٠٩:٠٠ - ١٢:٠٠ أيام الاثنين، الثلاثاء والاربعاء بتاريخ ٨/٧/٢٠٠٢، ٩/٧/٢٠٠٢، ١٠/٧/٢٠٠٢.
تباع السيارات والمعدات الفنية كما هي بدون قائمة بالاعطال أيا كانت. لا تتحمل الشركة مسؤولية جودة السيارات، كما لها او صلاحيتها.
شرط أولي: عربون بحوالة بنكية لأمر شركة الكهرباء بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض للمناقصة.

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة: ٢١/٧/٢٠٠٢ الساعة ١١:٠٠

تعلن شركة الكهرباء الى جمهور الموردين عن تعديل المناقصة التالية:

مناقصة رقم ٩٠٦٣٦٤ - رافعات شوكية كهربائية يدوية

تعلن شركة الكهرباء عن تعديل المتطلبات الفنية للمناقصة.
طرأ تعديل على الجدول أ من المناقصة والمواصفات الفنية.
وردت تفاصيل التعديل في كتاب شركة الكهرباء الصادر بتاريخ ١٨/٦/٢٠٠٢ وملاحقه التي ارفقت بنماذج المناقصة.

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة: ٧/٧/٢٠٠٢ الساعة ١١:٠٠

يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات، سدروت بال - يام ١٦ حيفا، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ مقابل قسيمة دفع الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد). يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة تلفون ٨٦٨٧٤٥٥/٤-٠٤
يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الآنف الذكر أو دائرة المبيعات، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل ج الطابق الاول تلفون ٥٦٥٤٦٧٩-٠٣ أو ٥٦٥٤٦٤١-٠٣ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ (يجب التنسيق مسبقا مع دائرة المبيعات فيما يتعلق بالوصول للاطلاع على المناقصات).
تقدم العروض للمناقصات في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل- يام حيفا في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ بالضبط.
ملاحظة: ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل ابيب لن ينظر فيها.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض، اعلاها او اي عرض كان.
ملاحظة: في حالات ملائمة تمنح شركة الكهرباء افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج محلي والزامية التعاون التجاري). تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه
WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חברת החשמל

הנהלת בתי המשפט
ادارة المحاكم. معهد استكمالات القضاة

مناقصة رقم ٢٠٠٢/١٦

دعوة لتقديم عروض لمكان استضافة استكمالات لنشاطات معهد استكمالات القضاة

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لاجراء تعديلات وملاءمة حول موضوع المناقصة المذكورة.
٢. شروط المناقصة ومستنداتها وملاحقها يمكن الحصول عليها لدى معهد استكمالات القضاة محكمة العدل العليا القدس، تلفون: ٦٧٥٩٦٥٢-٠٢ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٣٠-١٥:٣٠.
على الراغبين في الحصول على مستندات المناقصة ابراز ايصال ممهور بخاتم بنك البريد بدفع مبلغ ٢٠٠ شيكل جديد لأمر ادارة المحاكم، رقم الحساب في بنك البريد ٥٢١٦٢-٠ لدى وصولهم الى معهد استكمالات القضاة.
٣. بدل شراء مستندات المناقصة لا يعاد لدافعه حتى وإن لم يقدم عرضه للمناقصة.
٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة بادارة حسابات، تقديم كشوفات لضريبة القيمة المضافة، شهادة بدفع الحد الأدنى للأجيرين وفقا للقانون، واقتطاعات اجتماعية.
ب. قائمة باسماء هيئات موصية مع اسماء رجال الاتصال وهواتفهم.
ج. تفاصيل الخبرة السابقة في الأعمال من النوع المطلوب وتفاصيل الأعمال التي نفذت لادارة المحاكم خلال السنوات الست الأخيرة إن كانت.
د. اذا كان مقدم العرض اتحادا فعليه أن يرفق شهادة بذلك واسماء المخولين بالالتزام باسمه ونموذجا للخاتم والتوقيع.
٥. كفالة بنكية بقيمة ٣٠,٠٠٠ شيكل جديد مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك تكون سارية المفعول حتى ١١/٩/٢٠٠٢.
٦. تقدم عروض الاسعار مرفقة بالكفالة البنكية الى صندوق مناقصات ادارة المحاكم في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس في موعد أقصاه الساعة ١٢:٠٠ من يوم الاحد ٢١/٧/٢٠٠٢.
٧. معايير اختيار الفائز هي ٦٠٪ للسعر و- ٤٠٪ للجودة.
٨. تعقد معظم الاستكمالات في مكان رئيسي واحد ويمكن اقتراح موقع رئيسي للاستكمالات في مكان لا يبعد أكثر من ٣٠ كيلومترا عن القدس ولا يقل عن ١٠ كيلومترات منها.
لا يجوز اقتراح فندق أو بيت ضيافة يقع داخل القدس كموقع رئيسي.



مناقصة علنية حسب الطلب رقم ٠٤٩/٥/٠٢/٧٠

١. تدعو شركة بيزك الاسرائيلية للاتصالات م.ض (فيما يلي: طالب العمل أو الشركة) مقاولي البناء الذين يستوفون الشروط الأساسية الواردة تفاصيلها لاحقا تقديم عروضهم لتنفيذ أعمال البناء المفصلة في مستندات الطلبية (فيما يلي: الأعمال) لبناء وترميم مساحات قائمة في مبنى بيزك، بدالة الهواتف في شارع هرتسل ١٧٨ تل أبيب - (فيما يلي المشروع).
٢. ينبغي على مقدم العرض استيفاء كافة الشروط المفصلة لاحقا:
أ) أن يكون مسجلا في سجل المقاولين بتنصيف ج - ٤ على الاقل.
ب) كفالة بنكية ذاتية وغير مشروطة بمبلغ ٣٠٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول لمدة لا تقل عن ٣ أشهر من الموعد الأخير لتقديم العروض.
ج) مشاركة مقدم العرض في جولة المقاولين من بدايتها الى نهايتها.
٣. تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
٤. فترة التنفيذ - ٩ أشهر من صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. مواد المناقصة (فيما يلي: الطلبية) يمكن الحصول عليها لدى شعبة البناء والأملاك في مركز عزرائيلي ٢ تل أبيب، الطابق ٢٤ غرفة ٢٧ خلال الفترة الواقعة ما بين ٧/٧/٠٢ وحتى ١١/٧/٠٢ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠ (بتنسيق مسبق) لدى ابراز ايصال بايداع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد (لا تسترد باي حال من الأحوال) في حساب الشركة رقم ٧ - ٣١١٧٥ - ٥ في بنك البريد.
تفاصيل أخرى يمكن الحصول عليها على هاتف رقم ٢١٩٠٠٦ - ٠٥٠ أو ٦٢٦٣١٤١ - ٠٣ لدى السيد ايال لورا.
٦. تاريخ جولة المقاولين ١٤/٧/٠٢ الساعة ١٤:٠٠ في شارع هرتسل ١٧٨ تل أبيب.
٧. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه جميع المستندات كما هو مفصل في مستندات المناقصة على ثلاث نسخ في مغلف يكتب عليه:
الى لجنة المشتريات المركزية
عرض للمناقصة العلنية في الطلب رقم ٠٤٩/٥/٠٢/٧٠
توضع العروض في صندوق المناقصات في شارع هتسفي ١٥ القدس في موعد أقصاه يوم الثلاثاء ٦/٨/٢٠٠٢ الساعة ١٨:٠٠ (فيما يلي - موعد تقديم العروض).
٨. لا تتحمل الشركة مسؤولية العروض التي أرسلها مقدموها ولم تتواجد في صندوق المناقصات عند موعد تقديم العروض.
٩. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو جزء منه أو العرض كله.
١٠. نص هذا الاعلان المنشور هو للمعلومات العامة فقط في حالة وجود انحراف و /أو عدم ملاءمة بين ما ورد فيه وبين ما تنص عليه الطلبية، فالملزم فقط هو ما ورد في الطلبية.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٦/٢٧

القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - بوكر طوف يسرائيل.
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣١ - زاب خطوط القلب.
١٥.٣٢ - ليو قلب الأسد.
١٦.٠٠ - شباط.
١٦.٣٠ - حلم السفر.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - زاب تي في.
١٨.٠٠ - ثلاثون تربيعًا.
١٨.١٠ - حان وقت النوم.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - مونديال ٢٠٠٢.
٢١.٢٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٣٠ - مباط.
٢٢.٠٠ - قانون وترتيب.
٢٢.٤٥ - مسابقة الأفلام.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٠٠.٠٠ - نهاية البث.

القناة الثانية:

٥.٥٥ - البليشه الى أمريكا.
٦.١٧ - سنوات الضوء.
٦.٤٣ - كافي طلعاد.
٩.٠٠ - وقت العيد الشبوعوت.
١٠.٠٠ - ياسمين.
١١.٠٠ - لديه.
١١.٥٠ - المراقبون.
١٢.٤٥ - مهرجان الجمهور ٢٠٠١.
١٣.٣٥ - رسوم متحركة.
١٤.٠٠ - بعيد قريب.
١٤.٣٠ - زمان هوريم.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - اخبار.
١٧.٠٥ - الترفيهات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٧.٥٠ - شاؤول دافيدي.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - فيليسيتي.
١٩.٣٠ - سيدر عولمي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عناية مكثفة (مسلسل درامي اسرائيلي).
٢١.٤٢ - جوني.
٢٢.١٥ - دان شيلون.
٢٣.٠٠ - فريزير.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي جازيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٥٠ - زنزانة.
١.١٠ - ملفات في الظلام.
٢.٠٠ - مهرجان رواة القصص - ٩٩.
٢.٥٠ - المجيب لحاني نحمياس.
٤.٣٥ - مهرجان جولان بلوز.
٥.٢١ - جزيرة النجوم.
٥.٤٣ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - تهافت التهافت - حف ٢ - وليد توفيق - أملنا ٣ - تا - حت - ارمينيا ٤ - لا - اي ٥ - نبس - نا - ماجدة ٦ - انس - السين - مع ٧ - امد - انب ٨ - ملحم بركات - احفاد ٩ - وائل نور - ربنان ١٠ - نسر - تجوبان - ناحل ١١ - عسرا - الكانون ١٢ - سر - الجنب - ليت - ان ١٣ - تسحل - احي ١٤ - أأ - لابت - جم ١٥ - ألج - رت - دا ١٦ - يم - دس - آل - قبل ١٧ - وعره - شك - هم - اردع ١٨ - تجاوب - محمود سعيد ١٩ - سمير غانم - تمر - رو.

عموديًا:
١ - توت - نا - مون - سناء يونس ٢ - هلال بن الاسعر - المعجم ٣ - اي - أسس - حارس - رأي ٤ - فدح - مل - راسل - دهور ٥ - ت ت ت - بنت الحارس - بغ ٦ - او - روج - جلبت ٧ - لفا - كروان - اكمن ٨ - تيرانا - بلبل - ال - حم ٩ - هقم - الأتراك - هم ١٠ - يد - سم - ينال - موت ١١ - فان - ميدان - ني - دم ١٢ - تمبلان - حانوت - اسر ١٣ - لا - أفنان - اج - قرع ١٤ - حن - ادمنا - احمد بدير ١٥ - فادية عبد الغني - العدو.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - ممثلة مصرية صاحبة الصورة - ممثلة مصرية معتزلة.
٢ - فنانة مصرية - جميع - قاتل.
٣ - ضمير منفصل - مناص - للنداء - علامة موسيقية - اجتهد.
٤ - فنانة لبنانية راحلة - سرب.
٥ - مستحيل - عين غزيرة الدمع - والدة الأب.
٦ - رفع - يلعب ويلهو - تحدق بالشيء من جميع جوانبه - متشابهان.
٧ - دولة عربية - مزيف الكلام.
٨ - عكسها رتبة عسكرية - جدار يحيط بالمدينة.
٩ - يشارك - شهر هجري - فقد عقله.
١٠ - شحم - سئم - كرم.
١١ - لمس - عاصمة أوروبية - يعرف.
١٢ - مدينة مصرية - شهر ميلادي - فوح الرائحة الطيبة.
١٣ - ضعف - ممثلة مصرية راحلة - سمين.
١٤ - هرب - أتوه وأضيع - في البيضة - حرف عطف.
١٥ - جماعة - بحر - ارتابت - وحدة قياس وزن.
١٦ - ممثلة مصرية - من الورود - ممثلة مصرية.

عموديًا:
١ - ممثلة مصرية - ممثلة مصرية.
٢ - من النباتات التي تؤكل - امر أو شأن - مطربة مصرية - اترك.
٣ - ركيزة - مطربة أجنبية راحلة - ما لا يباح به.
٤ - ليث - بارع - دولة عربية.
٥ - طن الذباب - يرقد - عهد - ضد حلو.
٦ - خاصتك - ليل ونهار - بيارق وأعلام.
٧ - مادة غذائية اساسية للأطفال - كرر - استنشق.
٨ - أأذن - واصف الخبر.
٩ - من الأطراف - اكتمل - لامعة.
١٠ - هربتُ - غيّر.
١١ - شاطئ - مرض يصيب العيون - ندى.
١٢ - لظى - عائش - دوّن - حرف جر.
١٣ - تخت - مطربة عربية معتزلة - يكسب.
١٤ - صدق (معكوسة) - غير ناضج - نصف (دمار) - ضد قديم - سنور.
١٥ - استمر - ولاية أمريكية.
١٦ - ممثلة مصرية - ممثلة مصرية معتزلة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تميل الى العيش مع الذكريات المقلقة. تجنب الناس الذين لا تعرفهم.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تتمتع بتأثيرات مميزة للقيام بمشاريع ناجحة وللتقدم في مهنتك. وقت ملائم للسفر.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
اترك مكاناً للآخرين ولا تحتل كل المساحات وخذ الوقت الكافي للتفكير والحكم.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تتاح لك فرصة السفر من اجل العمل وتلتقي خلال سفرك شخصاً يكون له تأثير مهم عليك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
عليك التفكير بموضوع المستقبل المهني دون التوقف عند الامور المادية.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
حاول ان تطبق عملياً ما تعلمته نظرياً. حان الوقت لكي تتخلص من الاعباء.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تخف من التجديد ولا من القرارات التي قد تتخذها لانها قد تساهم في تقدمك وازدهارك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ذكاؤك الفطري يساعدك في تخطي المصاعب. اعتمد على حدسك وعفويتك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
منافسة شديدة تنشب مع احد الزملاء من اجل مركز. تحصل على عائد جيد.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
رتب اوضاعك المالية لان التبذير سوف يتسبب لك بالافلاس ويقودك الى الهاوية.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تتوصل الى تسويات اثر ظرف معين تكون مفيدة لوضع الامور في نصابها.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
العيون شاخصة اليك. ومشكلتك العائلية في طريقها الى الحل. استفد من الدرس.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم صافيامع ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: الخميس ٢٠٠٢/٦/٢٧

* القدس وضواحيها - ٢٨° * تل أبيب وضواحيها - ٢٩° * حيفا وضواحيها - ٣١ * إيلات - ٣٩° * جبال الجليل - ٢٨° * المروج الشمالية - ٣٤° * جبال المركز والجنوب - ٣٠* السهل الداخلي ٣٤ * السهل الساحلي - ٣٠ * النقب الشمالي - ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦°* منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة حتى معتدلة السرعة ا
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة السرعة.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٢٦ حزيران ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

تركيا تودع كأس العالم البرازيل الى النهائي للمرة السابعة

الاتحاد الرياضي ص(١٢)

زيت النعناع يخفف آلام الأعصاب

واشنطن- الوكالات- أكدت دراسة حديثة أن استخدام زيت النعناع على الجلد قد يساعد في تخفيف الألم العصبي بعد العقبولي. وقد أوضح الباحثون أن هذه الحالة عبارة عن مرضي مزمن يظهر في بعض الأفراد، وخصوصا من كبار السن حيث استعرضوا حالة سيدة تبلغ من العمر ٧٦ عاما عانت لمدة ثلاثة أعوام من الألم العصبي العقبولي، الذي أثر على ثديها الأيمن ولم تفلح معه مسكنات الألم . ومن جهتهم أوضح الباحثون إن استخدام زيت النعناع يسبب إحساس لسع يبقى لدقيقتين ثم يختفي الألم اختفاء تاما لمدة ست ساعات كاملة وعندما يزول الأثر يعود الألم إلى شدته السابقة .

زجاجة ألقيت في البحر بالسويد تصل إلى نيويورك

فيسبي (السويد)- الوكالات- بعد ان القت فتاة سويدية زجاجة فيها رسالة في بحر البلطيق خلال نزهة لصيد السمك قبل عام، تلقت ردا من نيويورك، وفق ما افادت صحيفة «غوتلاندز تيدنينغار».

وكانت سيسيليا دالبرغ نسيت المسألة كليا، ظنا منها ان زجاجتها لن تصل ابعد من جزيرة صغيرة بالقرب من جزيرة غوتلاند التي تقيم فيها جنوب شرقي السويد.

لكن في الرسالة التي تلقتها عبر البريد من نيويورك، كتب لها شاب اسمه هاري انه عثر على الزجاجة وفيها الرسالة على احد شواطئ لونغ آيلند في ضواحي المدينة.

غير ان سيسيليا قالت باسف ان لاري نسي ان يرسل لها عنوانه لتتمكن من الاتصال به.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي



المكتب السياسي

نعلن بهذا عن تأجيل اجتماع اللجنة المركزية الذي كان من المفروض ان يعقد اليوم الخميس الى موعد آخر يعلن عنه في ما بعد

المكتب السياسي للحزب الشيوعي

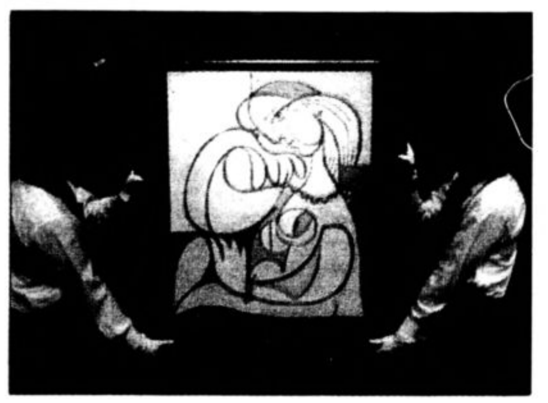
لوحة لعشيقة بيكاسو تحقق سعرا قياسيا لهذا العام

لندن- الوكالات- حققت لوحة لبابلو بيكاسو تصور احدى عشيقاته سعرا قياسيا في مزادات هذا العام اذ دفع فيها المشتري نحو ٢٤ مليون دولار.

وتجاوز سعر لوحة (عارية ترتدي قلادة) في قاعة مزادات كريستي البريطانية الرقم القياسي السابق لمزادات العام الحالي الذي سجلته لوحة (زنابق الماء) لكلود مونيه وبلغ ٢٠.٣ مليون دولار.

وكانت قاعة كريستي حددت سعرا مبدئيا للوحة بيكاسو التي لم تعرض على الجمهور منذ نصف قرن يتراوح بين ستة وتسعة ملايين جنيه استرليني (٩ و ٥.١٣ مليون دولار) الا ان مشتريا لم يعلن عن اسمه دفع فيها ٩٦.١٥ مليون جنيه استرليني (٩٧.٢٣ مليون دولار).

وتعد لوحة (عارية ترتدي قلادة) واحدة من سلسلة لوحات رسمها بيكاسو في اوائل الثلاثينات لحبيبته الصغيرة ماري تيريز وولتر. ورسمت اللوحة عام ١٩٣٢ باسلوب غير



معتاد لدى بيكاسو من حيث استخدامها لالوان وخطوط نابضة بالحياة في محاكاة لاسلوب هنري ماتيس صديق بيكاسو ومنافسه.

نجاح أول عملية جراحية في بلجيكا لزراعة ذراع

* بروكسل- الوكالات- أعلن فريق من الجراحين البلجيكيين في بروكسل عن نجاح اول عملية جراحية لزراعة اعضاء بشرية تتم داخل دول «البينلوكس» الثلاث وهي: هولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ.

وقال رئيس الفريق ان العملية استغرقت ١٤ ساعة واجريت لزرع الذراع الأيمن لشاب بلجيكي يبلغ من العمر ٢٢ عاما فقد ذراعه منذ عامين اثناء عمله وتم الحصول على الذراع الجديد من شخص متوف كان قد اوصى بالتبرع بأعضاء من جسده بعد وفاته. واضاف ان العملية من النوع الصعب ومرتفع التكاليف وتعتبر هذه العملية هي الخامسة عشرة من نوعها في العالم حيث نجح من قبل الاطباء في زراعة اعضاء بشرية من خلال اربع عشرة عملية جراحية في عدد من دول العالم.

ولم يتم تحديد هوية الشخص الذي تبرع بذراعه. ومن ناحيته اعرب الشاب البلجيكي الذي اجريت له الجراحة عن سعادته باكتمال ذراعه، وقال انه سيستطيع ان يستعمل كلتا يديه، وان السبب وراء اقناعه باجراء الجراحة يعود الى رجل شرطة بلجيكي سبق ان فقد ذراعيه منذ عام واجرى نفس العملية خارج بلجيكا وكتب لها النجاح وعاد ليمارس حياته بصورة طبيعية.

العملية اجريت داخل المستشفى الجامعي في بروكسل والمعروف باسم (أرازموس).

علماء: الكون لونه مثل القهوة بالحليب

* واشنطن- الوكالات- في البداية قال العلماء ان لون الكون أخضر ثم تقدمت الابحاث وقالوا ان لونه قمحي.. والان يقولون انه اقرب الى لون القهوة بالحليب.

واختار كارل جلاتسيبروك وايفان بالدري عالما الفلك في جامعة جونز هوبكنز هذا الاسم من بين رسائل بريد الكتروني عديدة حوت اسماء مثل (القشدة الكونية) و(الاسود الفلكي الباهت) بل و(حساء المحار الاصلي).

وقال العلماء ان التسمية اقتراح مثير لان من مكوناتها الحليب في اشارة الى تعبير (درب اللبانة) في وصف مجرة المجموعة الشمسية بالايطالية السائدة في زمن عالم الفلك الكبير جاليليو.

ابنية المستقبل من الألياف النباتية

باحثون عراقيون يبتكرون خرسانة من ألياف النخيل وقشور القمح

بغداد- الوكالات- نجح فريق علمي عراقي في إنتاج قطع خرسانية إسمنتية خفيفة وعازلة للحرارة، باستخدام مخلفات نباتية من ألياف النخيل، وقشور نباتات القمح، وذلك عن طريق مزجها مع الإسمنت، ومواد أخرى، بنسب قياسية. ويتكون الفريق البحثي، الذي أنجز هذا العمل من ثلاثة باحثين من الشركة العامة للإسمنت في العراق. وقد حصل الفريق على براءة اختراع، ومن المنتظر إدخال التقنية الجديدة في المجالات العملية الإنشائية المختلفة. وعلى صعيد آخر، وفي إطار محاولة العلماء للبحث عن مواد بناء جديدة، تمكن باحثون مصريون من تصميم منزل يعمل بالطاقة الشمسية مصنوع من الوحدات البنائية للفخار، والتي تم وضعها بطريقة رأسية للاستفادة من خاصية التحمل الرأسي وتجنب الكسر وتراكم الأمطار علي الأسطح، كما تم تشييد القباب من القلل وتزويدها بفتحات تهوية وإنارة، وهي عبارة عن قلة واحدة مائلة بين كل مجموعة من القلل لتساعد علي خروج الهواء الساخن وتجديد التيار داخل المنزل. يشار إلي أن هذا المنزل يعد الأول من نوعه الذي يجمع بين التطورات التكنولوجية والحفاظ علي البيئة معا. ومن المعروف أن البشر في بلدان العالم الفقيرة، وخصوصا في المناطق الريفية والصحراوية المحرومة من الكهرباء، يستهلكون آلاف الأطنان من الخشب سنويا لأغراض الطبخ. وتؤثر هذه الظاهرة على البيئة بطريقتين تتجسد الأولى بقطع الأشجار وتصحير الغابات بالتدريج، وتتمثل الثانية بالغازات المنطلقة عن حرق الخشب والتي تضر بالجو وبطبقة الاوزون.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٢٨ حزيران ٢٠٠٢ ■ ١٧ ربيع الآخر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين: ٢،٠٠ شيكل ■ 28.6.2002 ■ המחיר:4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 37/59 ■ 56 صفحة

اعتداء عنصري على شاب فحماوي في مكان عمله في الخضيرة

(ص٥)

المفكر الشيوعي اللبناني كريم مروة في مقابلة لـ الاتحاد:

الانظمة العربية تعيش ضعفا أكبر حتى من ضعفها الحقيقي أمام أمريكا

وأيضا: عن خطاب بوش، عن العمليات ضد مدنيين اسرائيليين، عن قوى السلام في اسرائيل وعن محاكمة القائد الشيوعي السوري رياض الترك

(ص١٢،١٣)

الاجتياح الاسرائيلي يتواصل بوحشية تستدعي التحرّك الفوري!



ملحق الاتحاد

وفاء لحسين جميل البرغوثي

النصر لا يفارق أفق الأحرار

بوش والخطاب الذي كشف المكشوف

بأقلام: محمد بركة، سعيد يقين، د. ثابت ابو راس، سهيل قبلان، وليد العوض، هشام نفاع، غازي ابو ريا، رمزي حكيم، موسى صغير، المتوكل طه، محمد علي طه، غسان زقطان، مراد السوداني، وليد الفاهوم، مفلح طبعوني، زاهد حرش، د. حبيب بولس، د. منير توما، رياض بيدس، جريس نعيم خوري.

كوبا تقرر تعميق الاشتراكية لاجيالها القادمة

(ص٢٤)

جريمة جديدة:

السلطات تهدم بيتين في عشيرة العزازمة

(ص٤)

التماس للمحكمة العليا لتغيير سياسة السلطات الوحشية ضد اسرى الحرية في «أنصار ٣»

(ص٧)

كلمة الاتحاد

محاكمة شارون (المستمرة!)

* نقلت الصحف اللبنانية، امس الخميس، صورة عما تركه قرار المحكمة البلجيكية بشأن مسؤولية ارئيل شارون عن المجزرة البشعة في مخيمي اللاجئين صبرا وشاتيل أثناء الحرب الاسرائيلية العدوانية على لبنان والشعب الفلسطيني. والصورة المرتسمة جاءت متراوحة ما بين خيبة الأمل والتفاؤل في آن. وقد أكد المحامون، ممثلو عائلات ضحايا المجزرة الاسرائيلية، ان الطريق لم تنته بعد، وان هناك سبيلاً للأستئناف على القرار، الذي امتنعت المحكمة فيه من الخوض في الدعوى بتسويغات اقرب الى التقنية منها الى المدنية، فقد ذكر القرار ان شارون غير متواجد على الأراضي البلجيكية مما يمنع محاكمته. ولكن المصادر الاسرائيلية كشفت بالمقابل ان شارون لا يزال حذراً في مجرد زيارة بلجيكا، لان مكوثه هناك قد يتيح اعادة محاكمته بالاستناد الى هذا القرار أيضا.

ومهما يكن من أمر فإن هناك اهمية بالغة في طرح هذه القضية في حقول القضاء الدولي، لما فيها من اثارة لانتباه الرأي العام العالمي الى هذه الواقعة الاجرامية في تاريخ السياسات الاسرائيلية عامة، وفي التاريخ المباشر لمجرم الحرب شارون خاصّة. وبالمقابل فإن هناك منافذ قضائية أخرى بالإمكان الولوج منها نحو كشف شيء من الحقيقة عما اقترفه جنرالات السياسة والعسكر الاسرائيليون. ونقصد المحكمة الجنائية الدولية التي تنطلق مطلع تموز الوشيك. وقد رأينا كيف ان المسؤولين الاسرائيليون باتوا غير قادرين على اخفاء قلقهم من هذا التطور القضائي الجديد، فالقبعة ما انفكت تشتعل فوق رأس الحرامي!

من المهم الانتباه والعمل في هذا المضمار الهام، سواء من قبل حركات ومؤسسات وتنظيمات حقوقية وقانونية أو جماهيرية. واذا كانت المحاكمة في بلجيكا اعادت الى الأذهان ذلك الفصل الدموي من تاريخ شارون، فانه بالامكان تأكيد الفصل الدموي الراهن الحاصل في اراضي الدولة الفلسطينية، عبر المحكمة الجنائية صاحبة الصلاحيات الهامة. وتزداد اهمية جهود كهذه في ضوء هذا الصمت النسبي المقلق ازاء ما يتواصل من جرائم اسرائيلية في ظل الاحتلال الاجرامي لاراضي دولة فلسطين العتيدة، فالأوضاع قاتمة ومعقدة ويجب استعمال كافة الادوات والمنافذ من اجل محاصرة هذا الاحتلال الاسرائيلي ورميه الى حيث يجب ان يكون، في مزابل التاريخ الآسنة..

(«الإتحاد»)

الطيب عبد الرحيم يبدي استياء شديدا من تصريحات بوش

• «استمرار هذه التصريحات والمواقف التحقيرية غير المقبولة من الرئيس بوش تشكل ضوءاً أخض لاستمرار العدوان الإسرائيلي على شعبنا وتفقدنا الثقة بنزاهة عملية السلام وتعيد الكراهي للسياسة الأمريكية وتحول شعبنا إلى شعب يائس من عملية السلام وراعيها



* غزة- وفا- أبدى الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية استياء، شديدا من تصريحات الرئيس بوش التي وصف فيها المجتمع الفلسطيني بأنه فاسد ولا يتمتع بالشفافية وربطها بضرورة تغيير القيادة الفلسطينية، وقوله إن الولايات المتحدة لن تدفع أموالا للسلطة ومطالبته لدول أخرى بأن تحذو حذوه.

وقال أمين عام الرئاسة، الاستياء الشديد سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي الفلسطيني من هذه التصريحات لكونها تشكل استمراراً للحصار المفروض على شعبنا وتشير إلى كره الرئيس بوش للشعب الفلسطيني عندما يصفه بالمجتمع الفاسد، وكذلك يشكل تدخلاً سافرا في الشؤون الداخلية لشعبنا.

وأضاف عبد الرحيم: «يبدو أن الرئيس بوش قد بدأ يصعد من حملته ضد الشعب والقيادة الفلسطينية لأهداف داخلية في الولايات المتحدة من أجل انتخابات ولاية فلوريدا وانتخابات الكونغرس الأمريكي».

وأكد عبد الرحيم أن هذه التصريحات للرئيس بوش تخالف المبادئ والتقاليد الأمريكية المعلنة المبنية على رفض العنصرية. وقال: «إن استمرار هذه التصريحات والمواقف التحقيرية غير المقبولة من الرئيس بوش تشكل ضوءاً أخضر لاستمرار العدوان الإسرائيلي على شعبنا وتفقدنا الثقة بنزاهة عملية السلام وتعيد الكراهية للسياسة الأمريكية وتحول شعبنا إلى شعب يائس من عملية السلام وراعيها».

وأضاف: «لقد رحبنا بالنقاط الإيجابية في خطاب الرئيس بوش بالرغم من افتقادها للآليات، انطلاقاً من حرصنا على دفع العملية السلمية ولإثبات جديتنا في انتهاج خيار المفاوضات والسلام، وكان صدر القيادة الفلسطينية رحباً في تقبل الانتقادات، لكن الأمر لم يعد يطاق ولا يقبله أحد بأن يسمر الرئيس بوش بتوجيه التهديدات لنا تارة بالحل العسكري، وأخرى بقطع المساعدات عن الشعب الفلسطيني، ومرة ثالثة بضرورة تغيير قيادته الشرعية والمنتخبة، ومرة رابعة بتبرير الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية واتهامنا في نفس الوقت بالتقصير بيناء الأجهزة الأمنية وهو ما يخالف ما أبلغنا به المبعوثون الأمريكيون بأنهم بصدد السير على ثلاث مسارات لدعم السلطة الفلسطينية وهي: المسار السياسي والمسار الأمني والمسار الاقتصادي».

وطالب عبد الرحيم المجتمع الدولي وجميع الدولي المحبة للسلام في هذا العالم بأن ترفع صوتها لأن هذه المواقف للرئيس بوش قد تجاوزت كل الحدود وأسقطت كل المحرمات وأن مثل هذه السياسات لن تحقق أمناً واستقراراً في المنطقة، وأن على راعي عملية السلام لأن يتوقف عن هذه السياسة السافرة في انحيازها ضد الحق والعدل والحرية والشرعية.

يهودي لبناني الاصل نقل معلومات أمنية لحزب الله

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- كشف النقاب، امس الخميس، عن انه قدم الى المحكمة المركزية في تل ابيب لائحة اتهام ضد مواطن اسرائيلي، يهودي، من سكان محيط تل ابيب (٣٥ عاما) للاشتباه بانه نقل معلومات امنية عن اسرائيل لحزب الله، وقد سمي المشتبه باسم «نسيم»، ولم يتم الكشف عن باقي تفاصيله. وأمرت المحكمة بابقاء غالبية تفاصيل المتهم وتفاصيل اخرى في لائحة الاتهام قيد السرية.

والمتهم مولود في لبنان، وقد هاجر الى اسرائيل حين كان عمره ١٠ سنوات، ووالده عربي ووالدته يهودية. وعلى ما يبدو فقد تهود في اسرائيل، إذ انه حسب الشريعة اليهودية فان كل من تكون والدته يهودية فهو يهودي، وقسم من ابناء عائلته يسكن في لبنان، واعتاد على اجراء اتصالات معهم هاتفيا - حسب التهمة.

وحسب لائحة الاتهام فقد اجرى نسيم اتصالات بواسطة شخص آخر مع عناصر حزب الله وحصل منهم على تكليف بمهمات مختلفة، ومن بين المهمات، الحصول على خارطة لتل ابيب وفيها اشارة الى مواقع شركة الكهرباء والغاز، وايضا الحصول على صورة لاحد ابناء عائلته الذي كان يعمل في اجهزة الامن الاسرائيلية، وان يقيم علاقة مع ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي، من اجل ان يستقي منه معلومات حول قضايا عسكرية مختلفة.

وتدعي النيابة العامة ان المتهم نقل لحزب الله معلومات مختلفة، بما في ذلك نية اسرائيل تنفيذ عملية اغتيال ضد شخصيات كبيرة في لبنان والمناطق الفلسطينية، وايضا خطة اسرائيل في ما يتعلق بالتوغل الى لبنان وغزة. وجاء في لائحة الاتهام ايضا ان المتهم التقط صورا لمواقع تجمعات غاز ومحطات كهربائية، على الرغم من انه لم يطلب منه ذلك، وانه قبل ان تلقي اجهزة الامن القبض عليه نجح في ابادة وثائق كان يعد نقلها الى حزب الله. وتدعي النيابة ان المتهم اعترف بالتهم المنسوبة اليه خلال التحقيق.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الاجتياح الاسرائيلي يتواصل بوحشية تستدعي التحرّك الفوري!

اراضي الدولة الفلسطينية العتيدة - وفا، وكالات ومراسلنل ثائر ابو بكر واصلت قوات القتل والاحتلال الاسرائيلية، امس، اجتياح شتى الاراضي الفلسطينية متابعة القتل والتدمير. وأعلنت مصادر طبية في نابلس صباح أمس، عن استشهاد شاب بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي. وذكرت أن محمد محمود أبو عايش (١٨عاماً) من مخيم بلاطة، استشهد بعد أن أمطرته قوات الاحتلال بوابل من الرصاص في المخيم. وقالت ذات المصادر، إن سبع طلقات نارية أصابت الجزء العلوي من جسده الطاهر مما أحدث فيه تهتكاً جراء ذلك.

واطلقت قوات الاحتلال النار امس على ثلاثة مواطنين من قلقيلية، من بينهم طفل برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي التي تحتل المدينة وتم نقل الطفل الى مستشفى «شنايدر» في بيتح تكفا. وأفادت مصادر طبية، أن الطفل شكري فائق الحاج داوود (٨ أعوام) أصيب برصاصة في الرأس ووصفت حالته بالحرجة.

وقد اجتاحت دبابات الاحتلال الإسرائيلي قبل ظهر امس، مدينة قلقيلية، بعد أن أعلنت عن رفع حظر التجول عن المدينة حتى الثانية من بعد الظهر. وفوجئ آلاف المواطنين الذين خرجوا إلى الأسواق بالدبابات تجتاح شوارع المدينة وتطلق الأعيرة الثقيلة، وتعلن عن فرض منع التجول عليها، فيما لا يزال طلبة الثانوية العامة محتجزين داخل قاعاتهم. وشوهدت العديد من الدبابات والآليات العسكرية تجتاح المدينة من محوريها الشمالي والشرقي تحت غطاء مروحي، في وقت كانت شوارع المدينة تعج بالمواطنين، مما آثار حالة من الرعب والهلع لديهم، نظراً لأنهم فوجئوا بالدبابات أمامهم.

وداهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عصر امس، العديد من منازل المواطنين في مخيم عايدة للاجئين، في بيت لحم. وقامت قوات الاحتلال بتفتيش منازل المواطنين، وعبثت بمحتوياتها، مما أثار حالةً من الفزع والهلع في صفوف المواطنين الآمنين في بيوتهم. وعرف من أصحاب المنازل المداهمة جمال وشعبان ومؤيد الجواريش. وفي غضون ذلك، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بتقسيم قرية بتير (في محافظة بيت لحم) إلى شطرين، شمالي وجنوبي. وأفاد مراسل «وفا» في المحافظة أن القوات الغازية احتلّت بعض منازل المواطنين، وحولتها إلى ثكنات عسكرية، في منطقتي الجرن وعين جامع، في القسم الشمالي من قرية بتير. كما ركّزت قوات الاحتلال قناصةً فوق أسطح منازل المواطنين المحيطة، مانعةً إياهم من التنقل بين شطري القرية. وعرف من أصحاب البيوت التي حولت إلى ثكنات عسكرية: عائلة سلام، وأبو نعمة، وقطوش، في القرية.

ملاحقة الصحفيين

طاردت مجنزرات قوات الاحتلال، طيلة امس، الصحفيين والمصورين، الذين حاولوا الاقتراب من مقر الرئيس ياسر عرفات ومبنى المقاطعة في محافظة رام الله والبيرة، مدعيةً أنها منطقة عسكرية يحظر العمل الإعلامي فيها. وأكد العديد من الصحفيين أن قوات الاحتلال لاحقتهم، بواسطة ناقلات الجند المدرعة والجيبات العسكرية، وحالت دون تحركهم أو عملهم في تلك المنطقة، تذرعاً بأسباب ودواعٍ أمنية، وذلك في وقتٍ لوحظ فيه انتشار كبير وتعزيزات إضافية لقوات الاحتلال في المكان. وترجل بعض جنود الاحتلال من آلياتهم الثقيلة، في بعض الأحيان، ودققوا في هويات وبطاقات الصحفيين، قبل أن يجبروهم على مغادرة المكان تحت تهديد السلاح. وحذرت قوات الاحتلال الصحفيين، الذين يخالفون هذه الأوامر، بطردهم من رام الله، وبخاصةٍ أولئك الذين لا يحملون بطاقات مكتب الصحافة الحكومي الإسرائيلي.

نقص تمويني في نابلس


ماذا تفعل هنا؟!

تعاني مدينة نابلس من نقصٍ في المواد التموينية والأدوية وحليب الأطفال، بسبب استمرار منع التجول، الذي تفرضه قوات الاحتلال على المدينة. فقوات الاحتلال لا تسمح للنساء اللاتي يردن الوضع بالوصول إلى مستشفيات المدينة، مما يهدد حياتهن وحياة الأجنة في بطونهن للخطر. كما يعاني مرضى الكلى، الذين يحتاجون إلى غسلها بصورةٍ مستمرة، جراء منع قوات الاحتلال لهم من الوصول إلى المشافي في مدينة نابلس، مما يعرض حياتهم للخطر أيضاً. إلى ذلك، دمرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عصر اليوم، ورشةً تابعةً «للجنة العلمية» في سجن جنيد، في مدينة نابلس. كذلك لا تزال قرى ومخيمات المحافظة تخضع لحصارٍ مشدد، ولم يتمكن طلبة التوجيهي من التقدم للامتحانات، الأمر الذي يهدد مستقبلهم العلمي والأكاديمي.

اعتداءات على مؤسسات رام الله

نسفت قوات الاحتلال بواسطة الديناميت، امس، الأقسام الداخلية لمنزل المواطن عبد الحميد مهدي، الكائن قرب مستشفى رام الله الحكومي. وقال شهود عيان: إن الانفجار أدى إلى نسف و تدمير جميع الأجزاء الداخلية للمنزل المكون من طابقين، فضلاً عن تدمير أثاثه، وتشريد ساكنيه في العراء.

واقتحمت قوات الاحتلال، مبنى «جمعية النهضة النسوية» في محافظة رام الله والبيرة، وعاثت فيه فساداً، ودمرت الكثير من ممتلكاته. وقال الشاب محمود الفطافطة، الذي شاهد الحادث من فوق عمارةٍ مقابلة لمقرّ الجمعية: إن مجنزرتين إسرائيليتين وجيباً عسكرياً اقتحمت الجمعية، بشكلٍ همجي ووحشي، مضيفاً أن جنود الاحتلال حطموا نوافذ المقر، وأتلفوا العديد من محتوياته، قبل أن يغادروه مخلفين وراءهم دماراً كبيراً. يذكر أن الجمعية المذكورة، معنية بتقديم خدمات للصم، والبكم.

هجوم جوي على طوباس

وقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس، بمهاجمة منطقة طوباس جواً وبراً. فقد أغار الطيران المروحي من نوع «أباتشي» أمريكي الصنع، على مقار أمنية في المنطقة، وأمطرها بالصواريخ. وذكرت مصادر أمنية هناك، أن الطائرات أطلقت عدة صواريخ صوب مقرات: الأمن الوقائي، المخابرات، الاستخبارات العسكرية، القوة «١٧»، الشرطة المدنية، والأمن الوطني. وقالت ذات المصادر إن جرافات الاحتلال بدأت بعمليات تجريف وتدمير لهذه المقرات، واعتدت على المواطنين ونكلت بهم ووجهت لهم الألفاظ النابية والشتائم.

وسيطرت قوات الاحتلال على ثلاث نقاط حيوية في المنطقة، هي المدخل الشرقي من جهة تياسير، حيث احتلت منزل المواطن محمد صالح عبد الرازق وحولته إلى ثكنة عسكرية، وسيطرت على المدخل الغربي الرئيسي واحتلت منزل الدكتور عصام صوافطة وطردته وعائلته منه، واحتلت كذلك منزلين في الحارة المجاورة.

توغلات في غزة

وتوغلت فجر امس، قوات الاحتلال في مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وأفاد شهود عيان، أن العديد من دبابات الاحتلال وجرافاته توغلت في منطقة بلوك «ج» في المدينة، وسط إطلاق نار كثيف باتجاه منازل المواطنين. وأعرب العديد من المواطنين من تخوفهم من قيام قوات الاحتلال بهدم منازل كائنة في المنطقة التي تم التوغل فيها. وأثار توغل قوات الاحتلال وما رافقه من إطلاق نار حالة من الذعر والخوف في صفوف المواطنين الآمنين، خاصة بين الأطفال والنساء.

مواصلة الحصار في جنين

وقد استأنفت فجر اليوم، قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفها البري والجوي المكثف على مقر المقاطعة في الخليل. وشاركت في القصف الهمجي المروحيات الحربية والدبابات التي أطلقت نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه المقر. وكان مقر المقاطعة تعرض الليلة قبل الماضية لقصف همجي عنيف ومركز من المروحيات والدبابات، مما أدى إلى اشتعال الحرائق فيه، في الوقت الذي منعت فيه قوات الاحتلال سيارات الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إلى المقر المحاصر لإسعاف المصابين. ووصف العديد من المواطنين من سكان المدينة القصف الهمجي العنيف الذي تتعرض له المقاطعة بأنه الأعنف والأشرس منذ عدة أيام.

بوش يصطدم بتحفظات مجموعة الثماني على مخطط (شارون) اقصاء عرفات

• بوش يقلل من شأن خلافاته مع الاوروبيين بشأن الرئيس الفلسطيني •

* كاناناسكيس- الوكالات- واجهت «رغبة» الرئيس الامريكي جورج بوش، العدوانية الشارونية، في اقصاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تحفظات كبيرة من جانب شركائه في مجموعة الثماني خلال القمة التي اختتمت مساء امس في كاناناسكيس في كندا.

وقد هيمنت هذه المسألة على عشاء عمل خصص للملفات «الساخنة» في السياسة الخارجية اجتماع قادة الولايات المتحدة وكندا وروسيا واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا. واطلق بوش الذي يسعى للحصول على دعم دولي لاستراتيجيته في الشرق الاوسط التي عرضها، يوم الاثنين، مجددا دعواته الى تغيير القيادة الفلسطينية وهدد بقطع «المساعدات» الامريكية المخصصة للفلسطينيين ما لم تجر اصلاحات عميقة.

ولقيت مواقفه صدى متفاوتا من جانب شركائه المتحفظين على ما يبدو على التخلي علنا عن عرفات وان كان اي منهم لم يعبر عن اشادة بالزعيم التاريخي للحركة الفلسطينية. وتأتي هذه الخلافات بينما دفع عرفات القريبين منه الى الاعلان عن خطة للاصلاحات الداخلية ترافقها انتخابات في كانون الثاني يمكن ان يرشح نفسه فيها.

ورأى رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان الذي رأس جلسات المحادثات ان الاعلان عن موقف حول احتمال رحيل عرفات «سابق لاوانه». واكد كريتيان انه قال لبوش ان «الفلسطينيين هم الذين سيناقشون هذا الامر ويبتون في امر قادتهم» موضحا انه يجب «انتظار اجراء انتخابات في الجانب الفلسطيني». الا ان كريتيان عبر عن «موافقته التامة» على بعض جوانب الخطة التي عرضها بوش وخصوصا طلب اصلاح المؤسسات الفلسطينية واجراء انتخابات دمقراطية لاختيار القادة الفلسطينيين.

وكان وزير الخارجية الكندي بيل غراهام اكثر وضوحا عندما اكد ان عرفات يبقى محادثا شرعيا حتى اشعار آخر. وقال لمحطة التلفزيون الكندية «سي بي سي نيوز وورلد» انه «الشخص الذي اختاره الفلسطينيون ولذلك انه الشخص الذي يجب ان نتعامل معه في الاطار الدولي».

وعبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك ايضا الذي زار وزير خارجية بلاده دومينيك دو فيلبان عرفات، يوم الاثنين، عن موقف مغاير لآراء بوش ايضا. وقال الرئيس الفرنسي للصحافيين انه «يعود بالطبع للشعب الفلسطيني وللشعب الفلسطيني وحده اختيار ممثليه». واكد ان «استئناف العملية السياسية هو افضل وسيلة لانهاء اعمال العنف». واكد شيراك ايضا من جديد دعمه لمشروع عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط اطلقته الولايات المتحدة لكنها باتت تلتزم الصمت حياله الآن.

لكن بوش حقق على ما يبدو نجاحا اكبر مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي عبر عن تشكيكه في قدرة عرفات على التفاوض حول السلام. وقال بلير «لقد عقدت ثلاثين اجتماعا مع الرئيس عرفات في السنوات الاخيرة» مؤكدا «اننا في وضع لم نكن فيه قادرين على تحقيق تقدم وهناك موقف حيال الارهاب لا يتناسب مع مفهوم امن اسرائيل». الا ان بلير اكد بدوره انه يعود للفلسطينيين امر اختيار قادتهم.

وادعى بوش امس الخميس ان مقترحاته لانهاء الصراع الاسرائيلي الفلسطيني حظيت باستحسان الزعماء الاوروبيين، مقللا من حجم المعارضة لمطالبته باقصاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من السلطة.

وأضاف أثناء اجتماع مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين على هامش قمة مجموعة الدول الثماني في كندا «والسبب ان الزعماء الاوروبيين يدركون انه يتعين تغيير شيء من اجل تحقيق السلام.. وهذا يبدأ بانتخابات حرة ودستور جديد وشفافية وتطبيق حكم القانون بين الفلسطينيين. وهذا هو الطريق المأمول لنصل الى ما نريد.. وهو دولتان تعيشان جنبا الى جنب في سلام.»

الدولة تقترف جريمة جديدة في النقب

هدم منزلين لابناء عشيرة العزازمة في بير هداج

• جبر ابو كف: هدم المنازل العربية بمثابة اعلان حرب على السكان العرب والحل بسيط اعترفوا بنا • د. ثابت ابو راس: الحكومة تخطط لهدم المزيد من المنازل في النقب • يوسف العطاونة: الدولة تسعى لشرعنة عربدتها ضد عرب النقب

* النقب العربي، من حسن مواسي - قامت وحدة ما يسمى «مراقبة البناء غير المرخص» التابعة لوزارة الداخلية ترافقها آليات الهدم والدمار التابعة «للدوريات الخضراء»، وبحراسة مشددة من مئات افراد الشرطة «حرس الحدود» صباح امس الخميس بمداهمة اراضي عشيرة العزازمة العربية في قرية بير هداج غير المعترف بها في النقب، واقدمت على هدم منزلين لابناء العشيرة بالحجة المجحوجة «البناء غير المرخص».

رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب جبر ابو كف وصف عملية الهدم في حديثه «للاتحاد» قائلا: حوالي الساعة الثامنة صباحا، حضرت جرافات تابعة «للدوريات الخضراء»، وتحت حراسة امنية مشددة من قبل افراد الشرطة وحرس الحدود، مدججين بالسلاح والعتادالعسكري، قاموا باغلاق المنطقة ونفذوا جريمتهم بهدم منزلين لافرادمن عشيرة العزازمة في قرية بير هداج غير المعترف بها بادعاء «البناء غير المرخص». وابقوا اصحاب المنزلين في العراء...

واضاف ابو كف: نحن كقيادة للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، ننظر بخطورة بالغة الى هذا التصعيد من جانب مؤسسات الدولة المختلفة، والتي ترتكب الجرائم باسم القانون.

واشار ابو كف: يبدو ان الدولة والحكومة اليمينية قررت الدخول بصدام مع الجماهير العربية في النقب، وكل ما تقوم به، في الاونة الاخيرة، من هدم منازل وبيوت تعودملكتها لعرب النقب هو بمثابة اعلان الحرب على سكان الدولة العرب.

وتساءل ابو كف: ما الداعي ان تحضر الدولة المئات من افراد الشرطة وحرس الحدود، وتدعمهم بالطائرات ليهدموا المنازل العربية في حين ان حل المشكلة في قرانا العربية غير المعترف بها في النقب هو بسيط ويكمن في الاعتراف بقرانا والسماح لنا بالعيش مثل بقية سكان الدولة.

واكد ابو كف ان قضية هدم المنازل العربية في القرى غير المعترف بها، بات سياسة متبعة ونهج لتعامل الحكومة معنا كأقلية عربية بشكل حاسم وكسكان للقرى غير المعترف بها في النقب.

واشار ابو كف: نحن في المجلس الاقليمي والهيئات والاطر السياسية والشعبية من ابناء شعبنا سندرس كيفية الوقوف بوجه هذه الهجمة الشرسة والتصعيد الخطير الذي تنهجه حكومة شارون. ونحن نؤكد اننا سنتصدى لكل هذه الاعمال «الاجرامية» واخيرا دعا ابو كف الجماهير العربية الوقوف الى جانب سكان القرى العربية غير المعترف بها في هذه المحنة التي يمرون بها.

وقال د. ثابت ابو راس: مركز لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، للاتحاد: ان عملية هدم البيتين في قرية بير هداج غير المعترف بها، جاءت كحلقة اخرى في سلسلة هدم بيوت عرب النقب، حيث اخذت هذه الهجمة السلطوية تتصاعد وتزداد، وخصوصا بعد يوم الارض الخالد الاخير مباشرة.

واضاف د. ابو راس، بعد هدم مساكن افراد عشيرة الطوري في ارض العراقيب، جاءت عملية هدم ١٥ بيتا في قرية المكمين، والان في بير هداج..

ويقول د. ابو راس: باعتقادي ان حكومة اسرائيل التي تتجاهل عرب النقب ومطالبهم بالاعتراف بهم وبقراهم غير المعترف بها، تقوم بعملية اختبار هذه الايام للمواطنين العرب في النقب، لفحص مدى مقاومتهم وتصديهم لهدم منازلهم..

وهذا ليس سرا ان هناك الالاف من البيوت العربية غير المعترف بها، لانها بنيت بدون ترخيص، اذ انه لا توجد امكانية لترخيص هذه المنازل

واضاف د. ابو راس: ان الحكومة ستحاول في الايام القادمة هدم منازل اخرى، حيث تسعى دائما للاصطدام مع عرب النقب بدل العمل على مشاكلهم التي يعانوا منها..

وباعتقادي يقول د. ابو راس ان الوضع في النقب العربي في غاية الخطورة وان نقطة الانفجار تقترب لذلك ادعو مؤسسات شعبنا كلها وفي مقدمتها لجنة المتابعة العليا للاهتمام بقضايا عرب النقب والبيوت المهددة بالهدم.

واصدر رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب يوسف العطاونة بيانا صحفيا استنكر فيه استمرار وتصاعد الهجمة السلطوية الاخيرة على جماهير النقب العربي وسكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب.

واكد العطاونة ان الجماهير العربية في النقب العربي تعيش الان في مرحلة صعبة وحرجة، اذ تسعى الدولة وبمختلف الطرق والوسائل لشرعنة عربدتها ضد عرب النقب، وتسعى الى تصعيد الموقف مع عرب النقب، بدل العمل على حل المشاكل التي يعاني منها السكان هناك.

واشار العطاونة ان جريمة الهدم الجديدة التي طالت منازل ابناء عشيرة العزازمة، هي حلقة جديدة من مسلسل التدمير والخراب، وذلك بالحجة المجحوجة «البناء غير المرخص».

وبين العطاونة ان القرى العربية غير المعترف بها قائمة قبل قيام الدولة، وقبل ما يسمى المجلس الاقليمي «رمات هنجيف» ورئيسه روفمات الذي يقف وراء عملية الهدم.. وان اصرار السكان وعزمهم على التشبث باراضيهم هو الكفيل الوحيد لبقائهم في ارضهم.

والجدير بالذكر ان رئيس المجلس الاقليمي «رمات هنيجيف» روفمان قد قام مؤخرا بامهال ابناء عشيرة العزازمة حتى ٢٠٠٢/٦/٢٧ لهدم منازلهم المذكورة وذلك بادعاء عدم احترامهم للاتفاقيات، وهدد بهدم المنازل المذكورة.

بدعوة من مؤسسة توفيق زياد ومؤسسة «الاسوار» الثقافية

ندوة عن غسان كنفاني في الذكرى الثلاثين لاستشهاده

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم مؤسسة توفيق زياد بالتعاون مع مؤسسة الاسوار الثقافية العكية، مساء الثلاثاء القادم (٢٠٠٢/٧/٢)، في قاعة عودة في عكا القديمة.

ندوة خاصة عن الاديب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني، وذلك في الذكرى الثلاثين لاستشهاده، وقد اختيرت مدينة عكا، مكانا لهذه الندوة كونها مسقط راس غسان كنفاني.

وستشتمل الندوة على تحيات ومداخلات وبرنامج فني بمشاركة الاديب يحيى يخلف، الاديب محمد علي طه، الناقد انطوان شلحت، الكاتب سهيل كيوان، الفنان سليم ضو، الفنانة دلال ابو امنة، والعازف الفنان اياد اسدي.

وتأتي هذه الندوة في اطار البرنامج الذي اقرته مؤسسة توفيق زياد وبدأته منذ فترة، احياء للذكرى الثلاثين لاستشهاد غسان كنفاني على يد المخابرات الاسرائيلية واذرعها، في بيروت، وفي اطار هذا البرنامج فقد نظمت في بعض المدارس ندوات خاصة لتعريف الطلاب بتاريخ هذا المناضل الفلسطيني وبانتاجه الادبي والسياسي، كما ستصدر المؤسسة قبل نهاية هذا العام دراسة عن غسان كنفاني كان قد اعدها الكاتب سهيل كيوان وفازت بجائزة توفيق زياد في العام (٢٠٠١).

وفي (٢٠٠٢/٧/٨)، نفس يوم الذكرى، ستستضيف المؤسسة العرض الاحتفالي لمسرحية «رجال في الشمس». المسرحية المعروفة لغسان كنفاني - والتي اعدها واخرجها للمسرح رياض مصاروة وانتجها مسرح الكرمة، وسيقدم عرضان اضافيان للجمهور في (٩و١٠/٢٠٠٢/٧)، في قاعة مسرح الميدان في الناصرة.

المحكمة العليا ترد التماس فصل عارة عن عرعرة

* القدس - من حسن مواسي - ردت المحكمة العليا، امس الاول، الاربعاء، الالتماس الذي تقدم به المحامي ضرغام سيف باسم عدد من سكان قرية عارة في المثلث، حيث طالب الملتمسون المحكمة باتخاذ قرار بفصل قريتي عارة عن عرعرة.

واشار المحامي سيف في التماسه ان السكان في عارة يتهمون وزارة الداخلية بعدم توفير الخدمات الاساسية اللازمة لتطوير القرية.

وفي معرض ردها للالتماس طالبت المحكمة بمنح المجلس المحلي المشترك عرعرة-عارة الجديد ووزارة الداخلية فرصة للعمل على توفير الميزانيات والخدمات لقرية عارة.

واشارت المحكمة العليا انه وفي حالة عدم تنفيذ هذه الامور، بامكانها بحث القضية لاحقا بصورة جدية. .

وفي حديثه «للاتحاد» رحب عضو اللجنة الشعبية في عارة وعرعرة وجيه صيداوي بقرار المحكمة العليا، ودعا الى الالتفاف حول المجلس المحلي الجديد وقيادته، والعمل سوية لانجاح عمله.

واكد صيداوي ان مثل هذا الطلب يعود بالضرر على البلدتين وان الوقت لهذا الالتماس غير مناسب، وذلك لان المجلس المحلي انتخب مؤخرا.

ودعا صيداوي السكان في القريتين الى بحث الموضوع والقرار بهذا الشأن يعود الى الاهالي والمجلس المحلي.

المفكر والمبدع الغائب حسين البرغوثي في الناصرة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من لجنة التأبين اقيم في البيت الفلسطيني في الناصرة، مساء امس الاول الاربعاء، حفل تأبين في ذكرى الاربعين لرحيل المفكر والمبدع الفلسطيني حسين جميل البرغوثي شارك فيه احبابه ومريدوه وافتتح بالوقوف دقيقة صمت احتراما لذكراه.

وتحدث الناقد رياض كامل عن اهمية التواصل بين ابناء الشعب الفلسطيني في الحضور وفي الغياب.

وقدمت اوديت شومر فقرات من كلمة الشاعر المتوكل طه التي وصلت من بيت الشعر الفلسطيني في رام الله ومنها «والبطولة لا تتجلى في احتمال نتاج فعل المرء لاحدى اختياراته فحسب بل وفي احتمال ما تفرضه الظروف من خيارات دون شروط او استئذان، ولعل حسين كان يحتمل خياراته الحرة القليلة لكن خيارات الدنيا كانت ثقيلة مبهظة وممضة على كواهل هذا الرجل الذي اعانته ثقافته الموسوعية وجسارة صدره على احتمالها دون تبرم او انكسار.

وتحدث الكاتب المحامي وليد الفاهوم عن ذاكرة المكان في سيرة حسين البرغوثي فقال روح المكان الممتدة في ثناياه والساكنة في حسين على الرغم من وجود مستعمرة «حلميش» المحاطة بالاسلاك الشائكة المدججة بالسلاح والتي حسب قول البرغوثي لم تلمس الارض ولا التاريخ بعد. وقرأت الفنانة رنا فاروق نعره، كلمة الشاعر غسان زقطان والتي وصلت من بيت الشعر الفلسطيني تحدث فيها عن ايام البرغوثي الاخيرة في مشفى رام الله ومما جاء فيها: في الرابعة صباحا بدأ جنودالاحتلال يطلقون النار في الشوارع المحيطة بالمشفى وكان صوت الرصاص يصل الينا في الغرفة وكانوا يقتربون من قلب رام الله وكانت اصوات الركض واعداد البنادق في ايدي المقاومين تصل الينا ايضا من الشارع القريب، الدواء الذي انتظره، لم يصل بعد اعتقله الاحتلال على جسر اللنبي رغم ان الوقت كان متأخرا ولكنه كان حافة اخرى للتعلق».

والقى الشاعر مفلح طبعوني على الحضور قصيدة اهداها الى البرغوثي رافقه فيها على العود الفنان خضر شاما.

وقبل مسك الختام قرأ الناقد رياض كامل كلمة الشاعر مراد السوداني ووصلت من بيت الشعر الفلسطيني. وفي رام الله تحت عنوان «مات المعلم فغن باسمه يا بلادي منها. وهو الذي فاض بالكلام قعوديا وانس لغة ومال لتجريب ظل يصر عليه.. هو الذي اعطى واعطى ولم يأخذ سوى محبة الناس».

واختتم الحفل بكلمة الاديب محمد علي طه والتي وصف فيها وبروعة علاقته بابداعات البرغوثي ونقل للمتلقين صورة حية عن البرغوثي كانسان وعن انتاجه الشمولي وافكاره المميزة وقدم الفنان خضر شاما فقرة موسيقية على العود خلال الحفل التأبيني وفي نهاية الحفل رافقته الفنانة الشابة رنا نعرة باغنيات وطنية اضافت الى الحفل الصدق الحضاري والتواصل الحتمي بين ابناء الشعب الواحد.

اعتداء عنصري على الشاب الفحاوي حسام محاجنة في الخضيرة!

• حتى ليلة امس، لم تقبض الشرطة على المعتدي • النائب مخول: هذا الاعتداء هو نتيجة لحملة التحريض العنصرية على جماهيرنا وقيادتها، والتي يقف على رأسها وزراء في حكومة اليمين •

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد: ما زال الشاب حسام فايق محاجنة، في العشرينات من العمر، من ام الفحم يرقد في مستشفى «هليل يافة» في مدينة الخضيرة لتلقي العلاج، بعد ان تعرض ظهر امس الاول الاربعاء لاعتداء عنصري من قبل شاب يهودي كان قد هاجمهُ بسكين في مكان عمله في «بيت العيزر» بجانب مدينة الخضيرة.

وكان حسام قد حاول ان يصد السكين بيده مما ادى الى اصابته بجرح عميق في يده حيث تم نقله بسيارة خصوصية تابعة للشركة التي يعمل فيها الى مستشفى «هليل يافة»، حيث قام الاطباء باجراء عملية جراحية له وما زال يرقد في المستشفى لتلقي العلاج.

وقد قام افراد عائلته بتقديم شكوى الى شرطة الخضيرة التي باشرت بالتحقيقات. وحتى مساء امس الخميس لم يتم القاء القبض على المعتدي.

وقال احد اصدقاء حسام والذي عمل معه في نفس الورشة ان والد المعتدي كان قد أحضر للعمال العرب الذين يعملون بجانب بيته ماء باردا وبعدها بدقائق نفذ الاعتداء.

ومما يذكر ان هذا الاعتداء ليست الاول من نوعه حيث جرت عدة اعتداءات مشابهة على شبان عرب من منطقة ام الفحم في منطقة الخضيرة وقيسارية وجبعات اولغا.

هذا وقال عضو الكنيست الجبهوي عصام مخول ان هذا العدوان الدموي هو استمرار فاضح لاجواء التحريض العنصري والاجواء الفاشية المنفلتة في البلاد حيث اخذت هذه الاجواء تشكل تهديدا حقيقيا للمواطنين العرب في ظل العدوان والتحريض المنفلتين على الشعب الفلسطيني وعلى الجماهير العربية وقيادتها في اسرائيل. واكد ان هذا التحريض الذي يبدأ بما يقوم به وزراء في حكومة اسرائيل تتم ترجمته في الشارع بهذه الدموية المتخلفة، ومن هنا نطالب الشرطة بوضع يدها على الجاني ومحاكمته وتحمل المسؤولية الكاملة عن اي مساس بالامن الشخصي للمواطنين العرب في كافة انحاء البلاد.

ضمن اجتماعات الهيئة العامة لمنظمات حقوق الانسان الاورو - متوسطية

موفد «الجمعية العربية لحقوق الانسان» يطرح قضية سياسة السلطات الاسرائيلية بحق جماهيرنا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك المحامي حسين أبو حسين، عضو الهيئة الادارية للمؤسسة العربية لحقوق الانسان، في اجتماعات الهيئة العامة لشبكة منظمات حقوق الانسان الاورو–متوسطية التي تضم العشرات من منظمات حقوق الانسان الاوروبية والعربية من منطقة حوض المتوسط. وقدم ابو حسين، تقارير عديدة عن القضايا المتعلقة بانتهاكات حقوق الانسان والمجتمع الفلسطيني في اسرائيل.

وعلى صعيد آخر، شارك مدير المؤسسة العربية لحقوق الانسان، محمد زيدان، في اجتماع خاص للبرلمان الاوروبي، دعت اليه مجموعة من منظمات تابعة لاتحاد الكنائس العالمي، بمشاركة مجموعة من اعضاء البرلمان الاوروبي، لمناقشة العلاقة التي تربط الاتحاد الاوروبي باسرائيل. وقدم زيدان مداخلة شاملة حول تاريخ انتهاكات حقوق الانسان التي تواجهها الجماهير العربية في اسرائيل، خاصة تصاعد دعوات تنفيذ الترانسفير مؤخرا وانعكاس ذلك على المجتمع الاسرائيلي الذي تتبلور فيه ثقافة عنصرية راسخة وعميقة ضد العرب.

وصدر في نهاية الاجتماع بيان وقعته المنظمات الداعية ومجموعة من اعضاء البرلمان الاوروبي دعوا فيه مؤسسات الاتحاد الاوروبي للعمل من اجل اتخاذ خطوات جدية وفاعلة لمعاقبة اسرائيل بسبب انتهاكاتها لحقوق الانسان، في المناطق الفلسطينية وداخل اسرائيل ودعوا الى دراسة امكانية تعليق اتفاقية الشراكة الاوروبية مع اسرائيل.

جهاد عقل يطالب عمير بيرتس باجراء بحث حول تقرير مراقب الهستدروت

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النقابي الجبهوي جهاد عقل، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، برسالة مستعجلة لرئيس الهستدروت، عمير بيرتس، طالبه فيها باجراء بحث مستعجل في تقرير مراقب الهستدروت عادي فيدل الذي صدر قبل اسبوعين.

وجاء في الرسالة: «على ضوء ما جاء في التقرير من ملاحظات هامة هناك اهمية قصوى لاجراء بحث شامل في قيادة الهستدروت، حول مضامين ومواضيع التقرير والعمل على اصلاح الاخطاء الادارية وغيرها، وذلك لعدم تكرار تلك الاخطاء، والعمل على وضع آلية لاصلاح تلك الاخطاء».

وتجدر الاشارة الى ان مراقب الهستدروت انجز اعداد التقرير في آذار الماضي، ويقع في (٦٠٠) صفحة، وعرض التقرير على بيت منتخبي الهستدروت، في اوائل الشهر الجاري فقط.

والد في رسالة عامة

لا تحضروا لاجراء مقابلات معي بعد موت ابني في الجيش!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا تحضروا لاجراء مقابلات معي بعد موت ابني؟؟ وغدا سيخرج ابني لمهمة حراسة اراض وقرى في المناطق المحتلة، وذلك بعد أن انهى تمرينات تدرب فيها على اطلاق الرصاص ليومين فقط.

وتأهيله العسكري، تلقاه ولدي في جلسة مقابل آلة حاسوب وليس في حزب والدفاع عن قرى، وهو غير مؤهل حاليا للدفاع عن حياته هو، وعلى الرغم من ذلك يتم ارساله للدفاع بجسده عن المستوطنات والاستيطان»!!

هذا ما جاء في رسالة عممها يونه روخلين حسونة، على وسائل الاعلام وبعث الى «الاتحاد» بنسخة عنها، وتساءل فيها: «هل وسائل الاعلام مدركة للاستهتار بحياة الناس؟ أو ليست قوة الاعلام قادرة على التأثير على متخذي القرارات انه في حال لا تكفي للجيش قوة بشرية متمرنة، عليه التفكير قبل الدخول الى الحرب، وهل علينا اقناع اولادنا لرفض الخدمة في الجيش، او لعدم التجند اطلاقا في الجيش الذي يهدر حياتهم»؟

شارون يوافق على خطة الاصلاح الزراعي

* باقة الغربية – من حسن مواسي – وافق رئيس الحكومة ارئيل شارون امس على خطة الاصلاح الزراعي التي قدمها وزير الزراعة، والقاضية برفع اسعار مياه الري، ففي اللقاء، الذي جمع بين شارون ووزيري الزراعة والمالية تقرر ايضا المباشرة في الخطة ابتداء من ٩/١/ ٢٠٠٢.

ووفق خطة الوزير شالوم سمحون والتي تشمل التعديلات، فان سعر كوب المياه الواحد لزراعة سيكون ٢٨ ١ شيكل وعلى ان يتم رفع اسعار المياه بالتدريج في السنوات القادمة وحتى سنة ٢٠٠٥ سعر الكوب الى سعر كوب المياه للاستعمال المنزلي والمدني، والذي تدفعه السلطات المحلية لشركة المياه القطرية «مكوروت» والبالغ ٥٣ ١ شيكل.

وتقرر ايضا ان يكون رفع اسعار المياه في اطار دعم استغلال الارض الزراعية، وكان المجلس القطري للمياه قد وافق باغلبية كبرى على خطة الاصلاح وذكر مراقبون ان هذه الموافقة هي خطوة اخرى في اتجاه تنفيذ الاصلاحات في الزراعة التي يقترحها الوزير سمحون.

وتقرر ايضا ايداع الخطة في المكاتب الرسمية للاعتراض عليها خلال ٦٠ يوما بعدها سيتم اقرار الاصلاح في لجنة المالية البرلمانية.

وادعى رئيس الحكومة ارئيل شارون في ختام اللقاء، ان الحكومة تسعى من اجل اتخاذ كل الخطوات التي تضمن بقاء الزراعة...

«اطفال الحرية» رقصوا مع الفنان روني روك في قلنسوة

* قلنسوة – من صائب ناطور – تحت عدة شعارات، برز من بينها، «واعطني نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك»، نظم امس الخميس، مركز قلنسوة الجماهيري باشراف مركزة الطفولة المبكرة لبنى خديجة، عرضا غنائيا ترفيهيا، في انتهاء السنة الدراسية.

شارك فيه المئات من الطلاب والاطفال والامهات، حمل اسم: عرض «اطفال الحرية»، احياه الفنان المعروف روني روك، وتخلل العرض باقات من الغناء، والرقص وبمشاركة الاطفال، على مدى ساعة ونصف الساعة، ولفت الانتباه انسجام الاطفال مع الفنان روك وتجاوبهم مع حركاته.

في اعقاب النشر في «الاتحاد»:

مخول يستجوب: «هذه الفضائية الاسرائيلية لمن؟!»



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب عصام مخول استجوابًا الى وزير الاتصالات روبي ريفلين في أعقاب ما نشرته «الاتحاد» أمس الخميس حول قيام شركات الكوابل «تيفيل» و «متاف» بحرمان زبائنها من مشاهدة القناة الاسرائيلية الفضائية الجديدة، باللغة العربية من خلال امتناع شركات الكوابل عن بث المحطة الجديدة، حسب نظام الكوابل العادي، وحصر البث فقط لأولئك المشتركين بحسب نظام ديجيتال.

وأشار مخول الى ما تشرته «الاتحاد» من أن الغالبية الساحقة من الجمهور العربي لا تشترك بنظام الديجيتال، بسبب التكلفة الباهظة والأسعار الاستغلالية وبسبب امتناع نظام الديجيتال عن تقديم خدمات الترجمة باللغة العربية.

وسأل مخول الوزير إذا كان على استعداد لإلزام شركات الكوابل بوقف استهتارها بجمهور الزبائن الذي يدفع رسومه الشهرية، وان تقوم هذه الشركات بتوفير الفرصة لمشاهدة هذه القناة الفضائية الجديدة باللغة العربية، خاصة وأن هذه القناة صادرة عن سلطة البث التي يمولها الجمهور برسوم سنوية باهظة، بينما تسهم وزارة الاتصالات في هضم حقه في مشاهدتها.

وسأل مخول الوزير: في خدمة من، جاء إطلاق هذه الفضائية الجديدة - ما دامت لا تهدف الى خدمة الجمهور العربي ومتحدثي العربية في البلاد ؟!

ووجه النائب مخول رسالة احتجاجية الى كل من ادارتي شركتي «تيفيل» و «متاف» استنكر فيها الامتناع عن توفير الفضائية الاسرائيلية الجديدة في النظام العادي، واعتبر ان محاولة الزام الزبائن بالانضمام الى نظام الديجيتال لحصولهم على الخدمات الأساسية التي تجيب على رغباتهم هي محاولة ابتزازية مرفوضة ودعا الى وقفها فوراً.

في دعوى قضائية:

«حوار» و«جمعية حقوق المواطن» يطالبان بلدية حيفا والمعارف بفتح المدرسة العربية البديلة في المدينة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال امام المحكمة العليا، دعوى قضائية قدمها كل من جمعية حقوق المواطن وجمعية «حوار» للتربية البديلة في حيفا ضد بلدية حيفا ووزارة المعارف للمطالبة بفتح المدرسة العربية الرسمية للتربية البديلة في السنة الدراسية القادمة ٢٠٠٢/٢٠٠٣.

وقدمت الدعوى باسم ٣٣ عائلة عربية من حيفا، اضافة للجمعيتين. وقد طالبت المحامية هداس تغاري في الدعوى باقامة مدرسة عربية رسمية في المدينة، تخدم أولاد المدعين وأولاداً آخرين في حيفا، الذين يتعلم غالبيتهم اليوم - ودوما بديل في الأطر غير الحكومية وذلك لقلة المدارس العربية الرسمية وقلة التنوع في الامكانيات التربوية المطروحة.

وطالبت المحامية من المحكمة تعيين جلسة سريعة ومستعجلة، لإتاحة المجال لاستكمال التحضيرات والتجهيزات اللازمة لفتح المدرسة في السنة الدراسية القريبة ٢٠٠٣.

من الجدير ذكره، ان جمعية «حوار» للتربية البديلة، تعمل منذ سنتين من أجل اقامة مدرسة رسمية للتربية البديلة في حيفا وتمثل في عملها مجموعة من الأهالي لحوالي ٢٦٥ ولدا وبنتا، في جيل التعليم الالزامي حتى الصف السابع. غالبيتهم يتعلم اليوم في اطار التعليم الأهلي غير الحكومي، والذي يضم حوالي (٤٠٠٠) طالب عربي يشكلون نسبة ٦٤٪ من مجمل الطلاب العرب في المدينة، حيث لا تزودهم اطر التربية الحكومية القائمة بحلول ملائمة، سواء من ناحية عدم قدرتها على استيعاب هذا العدد من الطلاب، أو من ناحية النوعية التربوية التي تقدمها هذه المؤسسات، ولا من ناحية التنوع في الامكانيات التربوية. في هذا الواقع تشكلت مجموعة من الأهالي التي بادرت لاقامة جمعية «حوار».

اما بالنسبة للدعوى، فقد طالبت بفتح مدرسة رسمية في حيفا، تكون قطرية، غير انتقائية، ذات توجه تربوي انساني، يؤمن بتفاعل الأهل وبالالتزام الجماهيري والاجتماعي. وقد جاء هذا الطلب بعد أن باءت بالفشل محاولات وجهود الأهل والجمعية، ومنذ أكثر من سنة ونصف السنة، لحث البلدية ووزارة المعارف على الفكرة وفتح المدرسة المذكورة.

وقد جاء هذا الطلب بفتح المدرسة اياها، على خلفية ضائقة وأزمة تربوية جدية بين سكان حيفا العرب. إذ تتوجد الغالبية العظمى من الطلاب في أطر تربوية غير حكومية، أهلية في معظمها والتي تدار بشكل مستقل وحسب توجه ورؤية هذه الأطر، حيث يتم اختيار الطلاب فيها بشكل انتقائي، والتعليم فيها غير مجاني. اضافة لذلك فإن الامكانيات الواردة من ناحية الأطر الحكومية الرسمية امام الطلاب العرب هي ضئيلة جداً - مثال على ذلك، توجد في حيفا مدرسة اعدادية واحدة ومدرسة ثانوية واحدة عادية مفتوحة امام الطالب/ة العربي بينما لا توجد اي مدرسة ذات خصوصية تربوية، كالتي تطالب باقامتها جمعية «حوار».

ومما جاء في الدعوى أيضًا: ان المسؤولية عن تزويد تربية رسمية لكل ولد معني بذلك بناء على القانون، تقع على عاتق وزارة المعارف وعلى السلطة بنفس الدرجة. وان «الوضع القائم في حيفا والذي لا يتيح المجال لغالبية الأولاد العرب التعلم في أطر التعليم الرسمي، هو دلالة على فشل الدولة بالقيام بواجبها القانوني واحقاق حق مواطنيها العرب بالحصول على تربية رسمية نوعية لأولادهم». نتيجة لهذا الوضع، يضطر الأهل، أن يمولوا تعليم أولادهم في هذه الأطر الخاصة، بدل أن يحظوا بتربية رسمية مجانية كما يحق لهم حسب قوانين الدولة. هذا الوضع يشكل مسا بالحق الأساسي لهؤلاء الأولاد بالتربية وايضا بحقهم في المساواة.

وقد قامت جمعية «حوار» بجهود مكثفة من أجل اقامة وفتح المدرسة وبطريقة التعاون والمشاركة، حيث قامت لجنة التوجيه المشتركة - التي كانت بلدية حيفا قد عينتها، بمشاركة حوار ووزارة المعارف - بتقديم توصياتها بافتتاح المدرسة المطلوبة حتى في السنة الدراسية القريبة. وقد أوصت اللجنة أيضًا بأن تضمن هذه المدرسة التواصل التعليمي من الروضة وحتى الثانوي، وأن تكون المدرسة عبارة عن مدرسة «نامية» بحيث يضاف لها كل سنة طبقة جيل جديدة حتى تصل الصف الثاني عشر.

لكن، وبالرغم من جهود «حوار» لم تطبق البلدية ووزارة المعارف هذه التوصيات. حيث كان عليهما ان يبادرا وبمشاركة الجمهور، الى فتح أطر تربية رسمية للعرب وتشجيع الأهالي العرب على نقل اولادهم لجهاز التربية الرسمي، وعلى الأقل كان عليهم ان يتجاوبوا مع مطلب واقتراح جمعية «حوار» هذا المطلب الذي يعكس حاجياتهم ويعتبر ثمرة جهد وعمل تربوي جماهيري.

وتشدد الدعوى على أن منع فتح المدرسة المذكورة، يعتبر خرقا لواجب البلدية والمعارف بإعطاء وتزويد تعليم الزامي مجاني لكل ولد، ويتناقض مع مبدأ المساواة، خاصة بشأن تزويد فرص متساوية في التعليم والتربية لكل ولد دون تمييز قومي او طبقي، اذ يتناقض ذلك مع المصلحة العامة بتوسيع دائرة الأولاد الذين يتعلمون في التعليم الرسمي الحكومي.

وجاء في الدعوى ايضاً، ان أعضاء الجمعية وفي اجتماعاتهم مع ممثلي لجنة التوجيه التي أقامتها البلدية، كانوا قد أكدوا على مطلب أن تكون المدرسة غير انتقائية وغير طبقية، وان تعمل لأجل الجميع. في اعقاب ذلك، كانت بلدية حيفا وعدت بأن تتجند وأن تعمل امام وزارة المعارف من أجل افتتاح المدرسة والحصول على التصاريح اللازمة، لكن ما خيب آمال أعضاء الجمعية هو انها لم تفعل كما وعدت، وعليه تقرر التوجه للقضاء من أجل تحقيق الهدف.

بمبادرة النائب مخول

اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات تبحث في خطر اغلاق مراكز الفطام عن الكحول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة النائب عصام مخول، عقدت اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات اجتماعًا لها بمشاركة ممثلي وزارتي العمل والرفاه الاجتماعي، ووزارة الصحة، وبمشاركة ممثلي جمعية «إفشار» ومراكز الفطام عن الكحول، وبعض متلقي العلاج. وأكد النائب عصام مخول في مداخلته، ان مشكلة مدمني الكحول المرضي، ليس مشكلة تخص المدمن وحده، وإنما مشكلة تمس مباشرة بالمجتمع بأكمله، من دائرة العائلة والبيت، وحتى الدوائر الأوسع التي يعيش فيها ويطالها المدمن.

واعتبر مخول - ان ظروف الأزمة الاقتصادية والسياسية والأمنية، ليس فقط انها ليست مبرراً لتقليص خدمات مراكز الفطام، بل هي المبرر لزيادة الميزانيات لذلك. وقال ان كل شيكل توظفه الحكومة في مساعدة مراكز الفطام من الكحول، وانقاذ مدمن على المخدرات، هو توفير هائل إذا ما قورن بمصروفات الدولة على المدمن وعلى عائلته لو تم تركه دون علاج. وكان النائب مخول تطرق في مداخلته الى ما رآه في زيارة ميدانية قام بها الى مركز الفطام عن الكحول في قرية جسر الزرقاء، التي تعاني نسبة عالية جداً من سكانها، من الإدمان على الكحول. وتحدث عن أكثر من أربعين عائلة، تحظى بالعلاج اليوم، وقال: لقد نجح مركز الفطام في إخراج هؤلاء المدمنين وعائلاتهم من تحت الركام والدمار، وانقاذ انسانيتهم وإعادتها اليهم. وكان مخول قد شارك في مظاهرة المتعالجين في مراكز الفطام امام وزارة العمل والرفاه وتحدث اليهم.

وكان رئيس لجنة مكافحة المخدرات النائب طلب الصانع قد رحب بإعلان مدير فرع الخدمات الاجتماعية في وزارة العمل والرفاه تخصيص مبلغ مليوني شيكل لجمعية «إفشار» مما يجعل من الممكن عدم اغلاق مراكز الفطام حتى نهاية العام الحالي. وطالب الصانع وزارة العمل والرفاه تطبيق توصيات تقرير اللجنة من وزارات متعددة لمواجهة مشكلة تزايد الادمان على الكحول، ليصبح ممكنا معالجة أكبر عدد منهم. وأعلن انه سيقوم والنائب مخول بالاعداد لمشروع قانون لتخصيص ميزانيات مباشرة من الضرائب على المشروبات الروحية الى مراكز الفطام.

منظمات حقوق انسان اسرائيلية وفلسطينية تلتمس للعليا لتغيير الظروف اللاانسانية التي تفرضها السلطات على معتقلي «انصار ٣»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت امس الخميس، منظمات حقوق انسان فلسطينية واسرائيلية التماسا للمحكمة العليا ضد ظروف اعتقال حوالي ٥٠٠ معتقل فلسطيني في معتقل «انصار ٣» في النقب. وقد ادعى الملتمسون ان ظروف الاعتقال في هذا المعتقل مذلة وغير انسانية، وتمس بكرامة الانسان.

وقام المحامي مراد الصانع من مؤسسة «عدالة» بتقديم الالتماس، باسم المؤسسات، «عدالة»، «القانون - المؤسسة الفلسطينية لحماية حقوق الانسان»، «الضمير للدفاع عن حقوق الاسرى الفلسطينيين»، «الحق»، «مركز المرأة الفلسطينية» و«نادي الاسير الفلسطيني»، «بتسيليم»، «اطباء لحقوق الانسان»، «المركز لحماية الفرد»، «اللجنة الشعبية ضد التعذيب في اسرائيل»، وطالب الملتمسون المحكمة العليا باصدار امر للضابط العسكري لمعتقل كتسيعوت لتغيير ظروف الاعتقال فيه بشكل فوري.

ويستند الالتماس على شهادات معتقلين وزيارات ممثلي مؤسسات حقوق الانسان حول الظروف الصعبة التي يعيشها المعتقلون في انصار ٣. حيث يبين الالتماس ان «المعتقلين محتجزون في خيام من البلاستيك. وهذه الخيام مفتوحة من الجهات الاربع ومفروشة بمادة الاسفلت الاسود. خيام البلاستيك قديمة وممزقة في قسم من الخيام. وفي الوضع الحالي لا يمكن اغلاق هذه الخيام فتبقى مفتوحة طوال الوقت، الامر الذي يسمح بدخول البعوض، الصراصير والزواحف وحشرات اخرى، واضافة لكونها تزعج ولا تمنح المعتقلين فرصة الاقامة او النوم الهادئ، فانها تشكل خطرا على صحتهم بشكل ملموس ودائم. وهذه الخيام لا تقي من الطقس الحار جدا في ساعات النهار الصحراوية والبرد القارس في ساعات الليل. ولم يتم توفير الاسرة والوسائد لتمكينهم من النوم المريح والمعقول.

ويؤكد الالتماس ان الواح الخشب التي يجب ينام عليها المعتقلون منخفضة جدا وعلوها يصل الى ١٠-١٥ سم. هذا الامر يؤدي الى وضع يستيقظ به المعتقلون في ساعات الليل وعلى رؤوسهم او اجسادهم زواحف وحشرات خطيرة. اما بخصوص مياه الشرب فيؤكد الملتمسون انه لا يوجد تزويد دائم ومتواصل لمياه الشرب الباردة والتي التزود بها بشكل دائم ودون انقطاع لسد حاجة المعتقلين نظرا لحالة الطقس الحارة والصحراوية وكون الخيام مفتوحة للرياح الجافة. واشار الالتماس خاصة الى وجود عدد من المعتقلين يعانون من امراض خطيرة مثل ضغط الدم، مرض السكر المرتفع في الدم وغيره. وهم بحاجة مستمرة لشرب المياه الباردة.

ويتطرق الالتماس ايضا للظروف الصحية الشخصية للمعتقلين والاسرى مثل تزويد ليفة حمام واحدة لكل ٢٠ معتقلاً لاستعمالهم، و٦ قطع صابون لكل ٣ خيام تحوي ٦٠ معتقلا او اكثر، و٦ قطع صابون للاستحمام اسبوعيا لكل ٦٠ معتقلا، ولا يتم تزويدهم بالشامبو او اي مواد استحمام اخرى. وايضا، لكل ١٠ معتقلين لفة ورق تواليت واحدة لفترة ٢٠ يوما. لكل ١٠ معتقلين علبة معجون اسنان واحدة لفترة ٢٠ يوما. هناك مرحاض واحد لكل ٢٠ معتقلا يستعمل ايضا كحمام. لا توجد مقاعد في المراحيض وبدل المقاعد يوجد نفق مفتوح مصنوع من الباطون، بدون دورة مياه منظمة. ولا توجد مواد تنظيف بكميات كافية في هذه المراحيض للحفاظ على صحة المعتقلين. بالاضافة الى انه لا توجد اضاءة كافية في قسم من المراحيض مما يؤدي لخطورة استعمالها في الليل!

واضاف الملتمسون ان «معتقل انصار ٣ لم يوفر للمعتقلين اية ملابس للاستعمال او للاستبدال، على الرغم من كون ذلك ضمن واجبات ادارة السجن تجاه المعتقلين حيث ان جزءا كبيرا من المعتقلين اعتقل من بيته دون اعطائه امكانية اخذ ملابس اضافية. والمشكلة خطيرة خاصة على ضوء منع امكانية زيارة عائلات المعتقلين».

ويؤكد المحامي مراد الصانع ان السلطات تخرق الحقوق الاساسية للمعتقلين وعلى رأسها الحق للكرامة وفق قانون: اساس كرامة الانسان وحريته والذي يقضي باحترام ابسط الحقوق التي توفر حياة انسانية. كذلك تخرق السلطات القانون الدولي، خاصة معاهدة جنيف الرابعة التي تلزم بتوفير ظروف انسانية اساسية للمعتقلين من الاراضي المحتلة».



ظروف الاعتقال مذلة وغير انسانية، وتمس بكرامة الانسان

محذرا من تصعيد التحريض على الجماهير العربية:
جرايسي يطالب وزير «الامن» باعادة فتح مكاتب لجنة الاغاثة الانسانية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» طالب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في رسالة بعث بها الى وزير «الامن»، بنيامين بن اليعزر، باعادة النظر في قرار اغلاق مكاتب لجنة الاغاثة الانسانية في الناصرة وام الفحم ورهط والغاء القرار لاعادة فتحها من جديد.

واعرب جرايسي عن احتجاجه واستنكاره لهذا القرار واصفا اياه بانه «غير دمقراطي يعتمد على انظمة الطوارئ، البريطانية سيئة الصيت»، موضحا ان لجنة الاغاثة الانسانية تقدم مساعدات انسانية للكثير من العائلات المحتاجة في المناطق المحتلة بهدف التخفيف من ضائقتها الانسانية وذلك من خلال جمع تبرعات، الامر الذي تقوم به ايضا مجموعات واشخاص اخرون من مختلف التيارات السياسية في الوسط العربي.

واشار جرايسي الى ان اتخاذ مثل هذا الاجراء، وبقرار عسكري، وبمرافقة تغطية اعلامية، ساهم ايضا في تصعيد اجواء التحريض على المواطنين العرب، الامر الذي لا يساعد على دفع الجهود المبذولة من قبل جهات مختلفة للحد من التقاطب الحاصل بين اليهود والعرب في الدولة، ومحذرا من الاستمرار في التحريض.

اليوم، في عين ماهل حفل تأبين الراحل احمد حبيب الله

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقام مساء اليوم الجمعة في ساحة المدرسة الابتدائية في عين ماهل، حفل تأبين، في ذكرى الاربعين، للمرحوم المناضل احمد حبيب الله، ابو هشام، رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، الذي لقي مصرعه في الشهر الماضي، في حادث طرق وهو يقوم بتأدية واجبه تجاه السجناء واسرهم.

وعقدت اللجنة التحضيرية، للتأبين اجتماعها مساء امس الاول وضعت فيه اللمسات الاخيرة على برنامج حفل التأبين.

وصدرت كراسة عن حياة المرحوم، ابو هشام، تضمنت سجلا عن مسيرته النضالية على مدى عشرات السنوات.

بمبادرة فرعي الجبهة والشبيبة الشيوعية في الطيرة

الالوف يهتفون ضد الاحتلال في كرنفال الطفولة والسلام



* الطيرة - من امجد شبيطة- تتويجا لاسبوع الفعاليات التربوية نظمت مسابقة رسم بين طلاب المدارس الابتدائية بعنوان (لي حلم) وحملة هدايا (من طفل الى طفل) الى الاطفال في فلسطين، شارك فيها اكثر من الفي طفل مع ذويهم في كرنفال الطفولة والسلام الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية والجبهة في الطيرة.

وقد انطلقت مسيرة (الطفولة والسلام) في ساعات عصر امس الاول الاربعاء، من ساحة البلدية وسار في مقدمتها فرقة الطبول النحاسية التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية ثم حملة الشعارات: (اعطونا الطفولة.. اعطونا السلام). (كرنفال الطفولة والسلام) وسرعان ما تحولت المسيرة الى سياسية حين بدأ الاطفال بترديد شعار «تحيتنا بحرارة لاطفال الحجارة» وانتهت المسيرة في المسبح البلدي حيث اقيم المهرجان الفني.

تولى عرافة البرنامج سيرين عبد الحي وتحدث باسم ابناء الكادحين الطلائعي فادي مطر الذي اكد على رسالة هذا الكرنفال ليعيش اطفال كل العالم بأمان وحرية. اما كلمة الشبيبة الشيوعية فالقتها يعاد شبيطة التي شكرت كل من ساهم على انجاح هذا الكرنفال واكدت ان الشبيبة على موعد مع الاطفال في مخيم النجم الاحمر الثامن عشر.

وقد تخلل المهرجان فقرات فنية رائعة قدمتها فرقة ابناء الكادحين كما تم توزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة الرسومات.. وانتهى المهرجان بعرض فني شيق للفنان روني روك.

مصادقة اولية على اقامة ثلاثة مشاريع اسكانية في ام الفحم

* ام الفحم- مكتب «الاتحاد» شريف محاميد: في جلسة خاصة، ناقشت امس اللجنة الفرعية حول الخرائط التفصيلية المنبثقة عن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في مدينة حيفا، الخرائط المفصلة لاقامة ثلاثة مشاريع سكنية جديدة في مدينة ام الفحم.

وتشمل المشاريع حي عين الوسطة وبموجب الخطة ستقام في هذا الحي نحو (٣٠٠٠) وحدة سكنية بمعدل (٥) وحدات سكنية لكل دونم ارض وتشمل كل بناية ثلاثة الى اربعة طوابق، اضافة الى مراكز تجارية ومؤسسات جماهيرية. وهذا المشروع حظي بمصادقة الوزارات المختصة ووافقت اللجنة الفرعية على ايداع خارطة المشروع شريطة مصادقة لجنة الاراضي الزراعية والمواصلات عليه.

اما المشروع الثاني فهو حي الشرفة شرق مدينة ام الفحم وتنطبق على هذا المشروع جميع المواصفات المذكورة ويمتد على مساحة (١٣٠٠) دونم ويضم (٤٠٠٠) وحدة سكنية.

اما المشروع الثالث فهو مشروع حي اسكندر والذي سيقام على مساحة ٤٥٠ دونما ويشمل حوالي (١٤٠٠) وحدة سكنية. ويشار الى ان المصادقة على هذه المشاريع مشروطة باقامة منشأة جديدة لتنقية وتصريف مياه المجاري في كيبوتس «عين شيمر» المحاذي. واذا نفذت هذه المشاريع الجديدة في ام الفحم فستحل الازمة السكنية التي تعاني منها الازواج الشابة في المدينة لسنوات طويلة.

يوم دراسي لمديري المدارس في الجليل حول الخطة الخماسية لجسر الفجوة

* سخنين- مكتب «الاتحاد» في البطوف- بحضور عشرات مديري المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية من قرى ومدن الجليلين الاعلى والاسفل وبحضور طاقم من المفتشين والمسؤولين في وزارة المعارف اقيم، امس الخميس، يوم دراسي حول برنامج الخطة الخماسية لجسر الفجوة بين طلاب الوسطين اليهودي والعربي، في قاعة الكلية القطرية في سخنين. وتقع المسؤولية عن تنفيذ هذه الخطة على الكلية القطرية التي فازت في المناقصة مع «ماطي».

افتتح الاجتماع واداره المربي عمر بدارنه، المدير العام لبرنامج الخطة الخماسية في الكلية. وتحدث في الاجتماع نائب المدير العام في لواء الشمال، المفتش محمود ذياب، وقال الهدف من هذا اليوم الاطلاع على برنامج الخطة الخماسية للسنة القادمة للمدارس التي ستدخل الخطة للسنة الاولى وذلك من اجل رفع مستوى التعليم العربي وتقليص الفجوة بين طلاب الشعبين وخاصة في امتحانات البجروت. كما وتحدث رئيس الكلية القطرية، احمد بدارنه، حيث رحب بالحضور واكد على اهتمام الكلية برفع مستوى التعليم في جميع المجالات وقدم درع الكلية لنائب المدير العام محمود ذياب. هذا وتخلل اليوم عدد من المحاضرات من قبل مختصين من قبل وزارة المعارف وشرح حول الخطة الخماسية.

اختتام اسبوع: «نعم للسلام لا للعنف» في مدرسة ابن خلدون في دير الاسد

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- أختتم في مدرسة ابن خلدون الابتدائية في دير الاسد، امس الاول، اسبوع تعليمي، تخللته سلسلة نشاطات منوعة تحت شعار: «نعم للسلام لا للعنف»، بادرت اليه المرشدة غاليا سباغ، ونفذت فعالياته واشرفت عليها المربيات، مريم ذباح ومريم اسدي ومحسنة سواعد وحنان موسى وتحت رعاية المجلس المحلي في القرية.

واقيمت عدة معارض في اطار النشاطات، من انتاج الطلاب، من صفوف الروابع حتى السوادس، وضمت العديد من الزوايا منها على سبيل المثال، زاوية الطوابع البريدية وزاوية اخبار الجرائد وزاوية الشعارات وزاوية الثروات اللغوية وزاوية الكتابة الحرة وزاوية الالعاب.

واجزل مدير المدرسة حسين اسدي، الشكر لكل من ساهم في هذا المشروع الناجح.

كتلة الجبهة في بلدية حيفا تطالب بالحد من ظاهرة «تشييء» المرأة

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- قدم المحامي ايمن عودة عضو بلدية حيفا الجبهوي اقتراحا على جدول اعمال البلدية، طالب فيه رئيس واعضاء المجلس البلدي باتخاذ قرار يمنع «بائعات الهوى» من الوقوف على شاطئ بحر حيفا، لعرض اجسادهن على المارة والسائقين، كما يحدث في منطقة «تال باروخ».

كما وطالب بمنع عرض صور نساء عاريات وافلام جنسية في سوق البحارة «هيمئيم» في شارع «هعتسمؤوت». وجاء في الاقتراح: ان المجلس البلدي لا يمكنه السكوت على ظواهر كتلك التي تعرض المرأة كسلعة تجارية، علما بان الظواهر تحد من الحريات العامة، فالعديد من الناس يتجنبون السير في هذه المناطق رغم جمالها واهميتها».



عطلة سفاري في افريقيا
دراجة بحرية خاصة
حملة
الرقم السري
تجعل صيفكم مثيراً
الرقم السري
Coca-Cola
نجمع ألارقام*
نركّب الرقم السري الاسبوعي
ونربح جوائز من الاحلام بدون سحب !
كل يوم أحد 20:30 قناة 2 في برنامج
"مساع عولمي" - رقم سري جديد
Nestea
SODA
Fanta orange
Sprite
Diet Coca-Cola
Coca-Cola
العبوها في الانترنت وفي SMS !
لديكم فرصة مغرية للفوز بجوائز مثيرة:
www.cocacola.co.il أو في لعبة بـ sms**:
ارسلوا كلمة cocacola الى الرقم 2622 وابدأوا اللعب.
كيف نركّب
الرقم السري ؟
تحت الاغطية والالسنة
تجدون رقماً مكوناً من خانتين.
04 12 34 56 93
في كل أسبوع سيعلن في التلفزيون.
في التلميسر في الصحافة وفي الانترنت رقم سري
جديد يتكون من خمسة ارقام ذات خانتين.
ركبوا الرقم السري خلال اسبوع من نشره
واربحوا فورا ودون سحب واحدة من عشرات جوائز
الاحلام حسب طعم حياتكم.
للحصول على تفاصيل اضافية - تلميسر
1212-33-2002
اضغطوا 4 للغة العربية
حافظوا على الاغطية في نهاية
الحملة تنتظركم مفاجأة مدهشة !
Coca-Cola
طعم الحياة

«الخطاب المنتظر» وسقوط الاوهام!

بقلم: عصام مخول

لم يكن هناك مكان للمشاركة في مهرجان الترقب والانتظار للاستماع الى «رؤيا» الرئيس جورج بوش، التي اخذت الاحداث الدموية على الارض تؤجلها يوما بعد يوم، دون أن تنجح هي في تأجيل أيٍّ من هذه الاحداث، ولن يكون مكان للترقب ولو من باب أن الشعب الفلسطيني المحاصر خلف كل باب، ووراء كل جدار وعند فوهات البنادق على كل حاجز، ليس بحاجة في حقيقة الامر الى «حلم» أو «رؤيا» بل الى وقف فعلي للمجزرة المتدحرجة بحق ابنائه، ووضع حد للاحتلال المتجدد، والجوع والاهانة والاذلال وتحقيق تحرره وسيادته في دولته المستقلة. ولم يكن بمقدور الكاوبوي الجالس في البيت الابيض أن يقدم فكرا أو يحمل بشارة أو برنامجا يستحق الترقب والانتظار.

ولم يكن هناك مكان للايهام باهمية مطالبة الادارة الامريكية – عربيا، ولدى بعض قوى السلام في اسرائيل «الباحثة» عن فرج – بالتدخل الامريكي فيما يجري من صراع على الساحة الاسرائيلية الفلسطينية، بحثا عن معبر من دوامة الموت الى بوابة الحل السياسي، لأن ما نشهده في العامين الماضيين على الارض، هو «تداخل» امريكي في العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني وامتهان حقوقه، وتدخل امريكي صلف، لم يغب لحظة واحدة عن هذا العدوان والسكوت عليه، وتبريره وتشريعه والتغطية عليه.

واسقط خطاب بوش الاوهام والواهمين، الذين بنوا على الفرج الآتي من واشنطن وفضح أن ادارته لا ترغب ولا تستطيع أن تكون راعيا لحل سياسي أو عملية سلمية أو موقف منطقي عقلاني متوازن وانساني، بل هي الراعية الفعلية للاحتلال الاسرائيلي المتجدد للمناطق الفلسطينية، ودعامة اسقاط الاتفاقات الموقعة وتجميد خيار الحل السياسي وتأجيله، وراعية جرائم الحرب التي تقودها حكومة شارون – بن اليعزر وقهر الشعب الفلسطيني وابتزازه سياسيا، وتشويه اهدافه الحقيقية وتزيف معركته الصادقة لتحقيق الدمقراطية والاصلاح واعادة البناء.. وراعية مصادرة حق الشعب الفلسطيني حتى في أن يكون ضحية الاحتلال والعدوان الاسرائيلي، لتجعل من الاحتلال والاستيطان زورا وبهتانا ضحية الضحية الفلسطينية.

بوش ونموذج حامد كارزاي:

لم يكن أبرز ما في خطاب بوش مطالبته السخيفة والمثيرة للسخرية باجراء انتخابات فلسطينية دمقراطية جديدة، «شريطة أن تتماشى نتائجها مع مخططات بوش وشارون – على نسق نموذج حامد كارزاي».

لم نكن بحاجة الى هذا المقطع من الخطاب لنعرف من هي الدولة العظمى التي تحجب الدمقراطية الحقة عن شعوب المنطقة كلها، وعن شعوب العالم الثالث، وتحمي العروش والجنرالات العميلة لشركاتها الاقتصادية الكبرى لتقوم هذه العروش بحماية مصالح الدولة العظمى من خلال خنق الحريات وقمع الشعوب وامتهان حقوق الانسان.

إن ابرز ما حمله «الخطاب المنتظر» يتمثل في قضيتين منفصلتين: اولها: تتمثل في الحقيقة الساطعة والتي فرضها الصمود الفلسطيني الاسطوري وانتفاضة العامين الماضيين مع كل ما يقال فيهما، انه لم يعد بمقدور احد، حتى الرئيس بوش نفسه، مع كل الحقد البهيمي المتخلّف الذي يحمله بحق الشعب الفلسطيني، وقيادته ورئيسه، ونضاله التحرري، أن يحتفظ لنفسه ولدولته العظمى، بحيثية سياسية او اخلاقية أو انسانية، من دون الاعتراف ولو بشكل خجول ومتردد بضرورة انهاء الاحتلال، وقيام دولة فلسطينية، ووقف الاستيطان، ووضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني.

إن بوش حاول أن يحتفظ بحيثية الدولة العظمى، دون أن يدفع مستحقاتها بالمواقف الصينية، والمطالب المحددة من اسرائيل، والجداول الزمنية، والاجراءات القاطعة، انه لم يقل شيئا ملزما في هذا المضمار لكنه كان عاجزا عن تجاهله. وهو انجاز فلسطيني وليس عطاء امريكيا.

وثانيهما: أن «الخطاب المنتظر» لم يستطع أن يخفي طبيعة المؤامرة التي لم تتكشف كل خيوطها بعد، والتي تحكيها ادارة الرئيس بوش بالتواطوء مع دعاة ارض اسرائيل الكبرى للقضاء على استقلالية القرار الفلسطيني، ومحو ما تمثله منظمة التحرير الفلسطينية من حقوق شرعية للشعب الفلسطيني قائمة بذاتها، واغتيال تاريخ النضال الفلسطيني، أو اعادته الى الوراء خمسين عاما من خلال اعادة المصير الفلسطيني الى احضان الانظمة العربية، والمؤتمرات المنطقية، بحيث يتم توظيف اعدل واطول قضايا التحرر في عالمنا المعاصر، قضية الشعب الفلسطيني، في لعبة المصالح الاقليمية المندمجة في لعبة المصالح الامريكية في المنطقة.

أن «الخطاب المنتظر» لم يستطع أن يخفي طبيعة المؤامرة التي لم تتكثف كل خيوطها بعد، والتي تحكيها ادارة الرئيس بوش يالتواطوء مع دعاة ارض اسرائيل الكبرى للقضاء على استقلالية القرار الفلسطيني، ومحو ما تمثله منظمة التحرير الفلسطينية من حقوق شرعية للشعب الفلسطيني قائمة بذاتها

إن السياق الحقيقي «للخطاب المنتظر» لم يكن ما يجري في المناطق الفلسطينية ولا دم المدنيين الفلسطينيين والاسرائيليين المسفوك على مذبح الاحتلال، بل سياق جدول الاعمال الامريكي الخطير في الشرق الاوسط، في ظل الحرب التي تشنها الولايات المتحدة بعد ١١ سبتمبر على العالم، واعادة رسم خارطة المصالح الامريكية، وعسكرة عولمتها...

وفي اطار ترسيم «شرق اوسط جديد» تصوغ مشكلة حاملات الطائرات الامريكية وصواريخ التوماهوك، والقواعد العسكرية الامريكية جدول المنطقة، قد يطالب العراق وايران وسوريا ولبنان، وتقوم في اطاره اسرائيل إدارة الازمة مع الشعب الفلسطيني وخلق حالة من الاخضاع الاحتلالي الدائم للشعب الفلسطيني ريثما تتضح الصورة النهائية للشرق الاوسط الجديد.

لقد وجه الرئيس بوش الى خطابه صفعة موجعة للانظمة العربية «الصديقة»، التي بنت الاوهام حول موقف امريكي متوازن، فهل ترد هذه الانظمة على هذا القوي؟! وهل تخرج الجماهير العربية لمحاصرة السفارات الامريكية والمصالح الامريكية في العواصم العربية ردا على السياسة الامريكية وتهديداتها؟!

إن الدعوة التي أطلقتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للتظاهر غدا في السبت امام السفارة الامريكية في تل ابيب، تحت شعار: «بوش – قال: لا للسلام! نحن نقول: لا لبوش!» هي الجواب الحقيقي... وهي المؤشر إلى أن قوى السلام الفلسطينية والاسرائيلية – وقوى السلام العالمية – تضطلع اليوم اكثر من اي وقت مضى، بدور فاعل في المواجهة، لمحاصرة الجريمة وهذا أوان الشدّ.

غدا، عقد راية الصلح في سخنين بين عائلتي غنايم وبدارنة

* سخنين – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – يجري غدا السبت عقد راية الصلح العشائري بين عائلتي غنايم وبدارنة في سخنين، وذلك في ساحة المدرسة الابتدائية «ب» في سخنين.

وكانت الخلافات وقعت بين العائلتين قبل اربع سنوات اثر شجار مؤسف، راح ضحيته المأسوف على شبابه عادل مصطفى غنايم.

ويأتي الصلح ثمرة لجهود جاهة الصلح وروح التسامح الحقيقية بين ابناء البلدة الواحدة والشعب الواحد.

في ام الفحم

توزيع الكؤوس والجوائز على المتفوقين في بطولة الرياضيات القطرية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقيم في قاعة مركز العلوم والفنون في ام الفحم، احتفال حضره حشد من المدعوين، جرى فيه توزيع (٧٨) كأسا وجائزة على الطلاب الفائزين في بطولة الرياضيات القطرية العاشرة.

وتولت عرافة الاحتفال الطالبة نوره محمدعيسى محاميد، وتحدث فيه، الاستاذ صفوت قبلاوي، رئيس جمعية «ابداع»، عن حرص الجمعية على تنظيم البطولات في اللغات والرياضيات، وتحدث الاستاذ فارس قبلاوي، والقى قصيدة. واكد رئيس البلدية، د. سليمان اغبارية في كلمته، حرص البلدية على الاهتمام بكل النشاطات والفعاليات التربوية والتعليمية والهادفة الى رفع مستوى التعليم. واجزل الشكر للقائمين معلى تنظيم البطولة. والقى د. فيصل عزايزة، كلمة اكد فيها اهمية التعليم وضرورة رفع نسبة الجامعيين العرب.

والقت الطالبة الفائزة بالمرتبة الاولى لصفوف السوادس، حنان جدعون، من مدرسة الرازي في الناصرة كلمة المرحلة الابتدائية. والقى الطالب علي انيس سخنيني، الفائز بالمرتبة الاولى، من المدرسة الاعدادية في دبورية، كلمة المرحلة الاعدادية.

«وين الملايين»؟!

مبادرة السلام العربية اجهضت الشارع العربي

• لو كان الموقف العربي مغايرا لما كان بوش تجرأ على التصريح بما صرح به من مواقف شارونية في خطابه •

• بقلم: صلاح دباجة •

* نجحت حكومة الارهابي شارون، بدعم من ادارة بوش وتحت شعار محاربة ما تطلق عليه الارهاب الفلسطيني في جعل الموقف الدولي والعربي الرسمي اعتياديا ازاء ابشع المجازر التي تنفذها الآلة العسكرية الاسرائيلية يوميا ضد الشعب الفلسطيني. كما نجحت حكومة المجازر في تحويل انظار العالم عن السبب الاساس لما تشهده المنطقة من سفك دماء يومي، وهو الاحتلال وما يرافقه من قمع واذلال واهانة وحصار وتجويع وانتهاك لابسط حقوق الانسان وهو الحق في الحياة، ضد شعب كامل همه الوحيد وعلى مدى عشرات السنين العيش حرا في دولته المستقلة اسوة بباقي شعوب المعمورة.

فعندما اقدمت حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر على اجتياح مناطق السلطة الفلسطينية في العملية التي اطلق عليها اسم «السور الواقي» هب العالم العربي واوروبا ودول آسيا والامريكتان ضد هذا العدوان وتجلى ذلك في المظاهرات الشعبية التي شهدتها يوميا عواصم هذه الدول وحملات التضامن والدعم التي عرضتها الفضائيات العربية والغربية. وذلك على الرغم من ان شارون حاول تصوير نفسه وكأنه بوش الذي يحارب بن لادن. والتحرك العالمي والعربي الذي اقتصر بالاساس على المستوى الشعبي اضطر الادارة الامريكية وبوش بشكل خاص الى التظاهر بمظهر المدافع عن السلام والطلب اكثر من مرة من شارون الانسحاب من المناطق الفلسطينية.

وكان واضحا لشارون ان الموقف الامريكي هذا يعني اكثر من كونه ضريبة كلامية ترمي الادارة الامريكية من خلالها الى المحافظة على ماء الوجه امام الشعوب العربية وشعوب العالم ليس اكثر، وهذا ما يفسر الرفض الاسرائيلي العملي لطلب الرئيس الامريكي.

وقد جاءت مواقف الادارة الامريكية المعلنة في مجلس الامن ومختلف الهيئات الدولية في تصريحات المسؤولين الامريكيين وعلى رأسهم ديك تشيني تدعيما للموقف الاسرائيلي برفض الانصياع لطلب وقف العدوان على الشعب الفلسطيني. على الرغم من ان هذا العدوان وصل الى حد اصبح يهدد فيه مصير المصالح الامريكية، والانظمة العربية المتواطئة مع السياسة الامريكية. وهذا بالذات ما حمل ولي العهد السعودي على اعلان مبادرته التي تحولت، في القمة العربية في لبنان الى «مبادرة السلام العربية». لقد نجحت هذه المبادرة، رغم كل ما هو ايجابي فيها في تنفيس التحرك الشعبي العربي اذ اظهرت حرص القادة والزعماء العرب مجتمعين على قضية الشعب الفلسطيني رغم رفض القمة العربية في بيروت بث خطاب الرئيس عرفات امام المشاركين. وكان هذا بمثابة رسالة واضحة لبوش وشارون مفادها عدم التعويل على هذه المبادرة. خاصة وان القمة العربية حاولت طمس الدور الامريكي في دعم العدوان الاسرائيلي والمماطلة المستهجنة من جانب الرئيس الامريكي في الزام حكومة شارون على وضع حد لهذا العدوان والانسحاب من المناطق الفلسطينية.

وكانت المبادرة العربية ذريعة لعدد من القادة العرب «للحج» الى البيت الابيض وتنسيق الخطوات الواجب اتخاذها ليس من اجل وقف العدوان الاسرائيلي او الاقناع بقبول المبادرة، وانما من اجل الدفاع عن بقاء الانظمة العربية الدائرة في فلك الولايات المتحدة ومن اجل مواجهة المد الشعبي المعادي للمصالح الامريكية في العالم العربي، الذي لم يكن مثيلا له في اية فترة سبقت.

واليوم، عندما اعادت اسرائيل احتلال جميع المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وفرضت عليها حظر التجول ونفذت جرائم مماثلة للجرائم التي نفذتها، عند احتلالها في عملية «السور الواقي» وواصلت اعمال القصف والاجتياح في قطاع غزة لم نر ردود فعل مماثلة لتلك التي شهدتها العواصم العربية وانتقلت الى مختلف عواصم العالم.

لقد نجحت الانظمة العربية بدعم امريكي في اجهاض الحركة الشعبية في العالم العربي وذلك من خلال تبني هذه الانظمة للخطاب الامريكي الذي يحمل السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات المسؤولية عن التدهور الامني الحاصل الى حد ان تجرأ الرئيس الامريكي واعلن صراحة ما اعلنه شارون وهو استبعاد الرئيس الفلسطيني المنتخب من اية عملية للتسوية في الشرق الاوسط. وموقف بعض الدول العربية مثل الاردن ومصر، من خطاب بوش الاخير لم يفاجئ احدا فلو كان الموقف العربي العام مغايرا لما كان الرئيس الامريكي تجرأ على التصريح بهذا الموقف.

وهذا بحد ذاته دليل آخر على ان تحرك القادة العرب لا يستهدف الاقناع بالمبادرة العربية للسلام، وانما تبني استراتيجية تستجيب لمتطلبات المرحلة وتضمن الحماية للمصالح الامريكية في المنطقة، حتى وان كانت هذه الاستراتيجية ممهورة بدماء الفلسطينيين!

وهذه الحقيقة تضع الشعب الفلسطيني والقوى الوطنية الثورية في العالم العربي وقوى السلام في اسرائيل والعالم امام تحديات جديدة، تحتم زيادة التلاحم وتصعيد النضال على مختلف المستويات من اجل السلام العادل على اسس الشرعية الدولية التي تضمن انهاء الاحتلال الاسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ٤ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس العربية.

حنين

بقلم: عبد المطلب الاعسم

* لو اننا قبل ان نطمع في المناصب نطمح الى التغيير. نعقد العزم على ان ننهض ونستمد نهوضنا من ايماننا بالامة والوحدة التي لا يمكن ان نفكر بوجودنا دونها. هي التي تعطينا الحب في الحياة، لاننا لا نحيا لانفسنا، بل نحيا لنؤدي مهمة هي حضارة امتنا. وكل رموز الامة هم اولئك الناس الذين قضوا حياتهم في العطاء. لهذا المشروع الحضاري الذي لن ينقطع ما دام هناك اناس يطمحون في العطاء، دون انتظار المقابل.

الحنين الى وحدة الامة وبزوغ شمس الحضارة العربية العريقة من جديد هو مشروع حياة كل عربي في الامة. هذا الحنين هو الذي يضفي على حياتنا المعنى والرونق والمتعة. نحن لا نحيا لانفسنا، لان الحياة قصيرة جدا لا تكفي الا لان نساهم في مشروع الحضارة المتواصل الابدي.

نستطيع بالارادة والعزم والاصرار والاقدام ان نصحح مسار ثقافتنا وحضارتنا. نستطيع ان نغير من جيل الى جيل. نغرس في نفوس الاطفال والشباب الحنين الى وحدة الامة. نغرس فيهم التوق الى الحضارة الاسلامية والعربية الذهبية، التي عرفت كيف تشيد وتساعد وتقدر وتحترم وتحرر. ولا ينبغي ان نربط حضارتنا بجماعة او حزب او حركة، لان الحضارة هي المعنى لحياتنا جميعا. نستطيع ان نتعلم كيف نحافظ على هذه الحضارة ونصونها من عبث العابثين ونزيد عليها ما يزيدها رونقا وجمالا واخلاصا لكل المنتمين لهذه الحضارة.

لا ينبغي لنا ان نؤمن بالقبلية والعائلية في امتنا. لان من يتخذ العائلة كمشروع حياته، عليه ان يعرف انه يضرب رمحا في جسد الامة ولا يمكن بحال من الاحوال ان يدعو حنينه الى وحدة الامة. من لا يريد ان يتهم بالنفاق عليه ان يترك العائلية وان يعتزل ويبتعد عن كل من ينادي بها. من يحن الى وحدة الامة يجب ان يطمح لتغيير مسار ثقافتنا وحضارتنا المعاصرة وقد يفرض عليها هذا ان يضحي بنيل المناصب المبطنة بالغش والوساطة وعدم الكفاءة. علينا ان نرفض ان نكون جزءا من ثقافة المداهنة والاحتيال والنصب التي جلبها لنا بعض جيراننا الذين اتوا من بلدان العالم بكل ثقافاتهم المليئة بالكذب والغش والتزوير والكراهية وما الى ذلك. علينا ان ننتبه الى انفسنا لئلا ننزلق في مكائدهم.

نستطيع ان نبني ثقافتنا على الحضارة العربية العريقة، ولكننا بحاجة الى حنين وحب وارادة. نحتاج الى استيعاب الهدف من وجودنا ومن حياتنا وهو رفعة وارتقاء الامة العربية. علينا بالحنين الى وحدة الامة والتوق الى تربع حضارتنا على قمة الحضارات في العالم.

المفكر الشيوعي اللبناني العريق ك

الانظمة العربية تتصرف كا الهواء.. لانها تعيش ضعفا اك

• حاوره: سهيل قبلان •

* انشغل العالم هذا الاسبوع، بدون اية مبالغة، بالرد على خطاب الرئيس الامريكي جورج بوش، وتقييمه وتحليله، وتفاوتت ردود الفعل في موضوعيتها وانحيازيتها ونقطة وقاعدة انطلاقها. ولفت الانتباه في تلك الردود، ردود فعل حشد من الزعامات العربية من ملوك ورؤساء وامراء، وكان القاسم المشترك بينها، ان خطاب الكاوبوي الامريكي اتسم بالايجابية!! ولفت الانتباه ان بعد احداث الحادي عشر من ايلول في الولايات المتحدة، صار العالم يتحدث بلغة واصطلاحات ما بعد الاحداث. فهل نستطيع اليوم القول، اننا في مرحلة ما بعد خطاب جورج بوش؟ واذا كان كذلك فبماذا تتميز، خاصة في العالم العربي. وحملنا ذلك التساؤل الى المفكر الماركسي الشيوعي اللبناني العريق، كريم مروة، فقال في لقاء خاص بـ«الاتحاد» -«اعتقد ان خطاب جورج بوش، هو استمرار للنهج الذي تميزت به الادارة الامريكية في عهد جورج بوش الاب بالذات، والذي عبرت عنه صلافة السياسة الامريكية تجاه البلدان العربية والقضية الفلسطينية بشكل خاص. وتجاه مجمل شعوب العالم بشكل عام. فقد حاول ولا يزال يحاول الامريكي البشع بحجة انه استُهدف من قبل اسامة بن لادن وزمرة اللادنيين، بممارسة الراعي الامريكي العالمي لشؤون العالم، الراعي الذي يحمل العصا الذرية. واعتقد ان هذا النهج الذي لا تزال شروط استمراره متوفرة بفعل غياب القوى التي ينبغي ان تقف في وجه النهج العربيدي. وسيتابع هذا النهج فرض الهيمنة الامريكية لفترة زمنية ليست ازلية ولن تدوم طويلا، ذلك ان مهمة الهيمنة على العالم من قبل قطب واحد، هي مهمة مستحيلة ولا اقول ذلك من قبيل التفاؤل الساذج وانما اقوله استنادا الى ان هذا النوع من الهيمنة المدججة بالسلاح بكل انواعه وبالظلم بكل انواعه، لن تقبل شعوب العالم باستمراره، ويشير الى ذلك ما نشهده من تعاظم في حركة الشعوب المعادية لهذا النوع المتوحش من العولمة. ليس فقط في تلك المظاهرات التي تستمر من «سياتل» حتى البارحة، وانما ما بدأت تعبر عنه مظاهر الاختلاف حتى عند شركاء امريكا الكبار والصغار في هذه الهيمنة، ولعل نموذج التمايز، طوني بلير، البارحة عن بوش، في اجتماع كندا للدول الصناعية الثماني الكبرى، ما يشير ولو اشارة اولية الى ذلك. واشير ايضا الى مظاهر الخلل حتى داخل الادارة الامريكية والخلافات حتى ولو كانت غير مبدئية داخلها، هي من النماذج التي اشير اليها، الا ان المواجهة الاساسية لهذا النهج تحتاج الى ان تنتقل من مظاهر العفوية الى ما اسميه تنظيم وترتيب الحركة وبرمجتها على اساس من الوعي لخلق اساس ولو اوليا للعولمة النقيض وهي شكل معاصر، اي هذه العولمة، لما نادى به في القرن التاسع عشر، كارل ماركس بدعوته الى اممية ووحدة العالم على اساس انساني يتميز بالحرية والعدالة والتقدم، اممية مجتمعة لشعوب العالم قاطبة».



عن محاكمة الشيوعي السوري، العريق رياض الترك

حتى الانظمة التي تتخذ المواقف الوطنية تفقد قدرتها على تحقيق اهدافها حين لا تمارس احترام مشاعر وحريات وحقوق البشر!

*** «الاتحاد» - والسؤال هنا، في اي مرحلة ومرتبة نحن العرب من شعوب واحزاب وحركات وقيادات؟**

- كريم مروة: «نحن لا نزال في مرحلة متأخرة ومرتبة متدنية من هذه المواجهة الكونية لهذا النهج المتوحش لعولمة الرأسمال. واقول ذلك رغم بعض مظاهر الارتقاء الحركي الذي عبرت عنه وتعبر عنه مقاومة الشعب الفلسطيني النادرة المثال للعدوان الاسرائيلي البشع وللقهر والقمع الاحتلالي. وما عبرت عنه وتعبر عنه مقاومة الشعب اللبناني التي انتهت بانجاز تحرير تاريخي لارض الجنوب اللبناني، الا ان هاتين الظاهرتين تكادان تكونان ظاهرتين يتيمتين».

*** «الاتحاد»: يتيمتان من اي ناحية وبأي معنى؟**

- كريم مروة: «بمعنى انه لا يوجد لهما مثيل في باقي البلدان العربية، رغم ما شهدناه مؤخرا من حركة شعبية شملت كل البلدان العربية، واذ اشير الى هذا التمايز بين ظاهرتي المقاومة الفلسطينية واللبنانية والحركة الشعبية في البلدان العربية، فلان فعل الظاهرتين الاولتين مستمر في حين تبدو الحركة الاخيرة هبات سرعان ما تهدأ وتخبو».

*** «الاتحاد»: وما هو السبب لذلك؟**

- كريم مروة: «السبب وجود خلل، ولكن الخلل ليس في الجماهير انما يكمن في القيادات. ولا اتحدث هنا عن الحكومات، لان الحكومات ان لم يكن كلها فمعظمها بمستويات واشكال مختلفة تسير وراء ما يريده العم سام، في حين ان القيادات الشعبية هي التي نوجه اليها بالنقد لانها هي المعنية بتحويل هذه الحركة الاجتماعية الاحتجاجية العفوية الى حركة واعية منظمة راسخة وقوية، وحين تصبح هذه الحركة واعية ومنظمة ستتمكن من احداث التغيير وادارة شؤون البلدان العربية، هذا التغيير من دونه لن نتمكن من تحقيق الحرية الحقيقية لبلداننا واقول اننا لن نحقق للشعب الفلسطيني البطل انجاز التحرير وكنس الاحتلال، من دون هذا التغيير، وحين اتحدث عنه، لا اتحدث فيما يبدو وكأنه استحالة في تغيير السلطات، انما عن تغيير في سياسة هذه السلطات وذلك بفعل الضغط الذي يجب ان تمارسه الجماهير وحركات التحرر والحركات الواعية والمنظمة. وفي هذا السياق اشير الى ان خطاب جورج بوش الذي جاء على هذا النحو من التجاهل التام لقضايانا بشكل عام وللقضية الفلسطينية التي هي القضية المركزية، انما يعود الى ان الوضع العربي الذي اشرت اليه باختصار لا يشكل للادارة الامريكية شيئا يُحسب له حساب او قوة، وعلى هذا الاساس يستمر بوش استنادا الى ما حصل في (٩/١١) والى ضعف المقاومة لنهجه المتوحش، يستمر موغلا في هيمنته على مجمل الوضع العالمي وتحديدا في منطقتنا واعني بمنطقتنا التي تمتد من جنوب افريقيا الى جنوب شرق آسيا مرورا بالشرقين الادنى والاوسط وبلداننا العربية وفلسطين منها بشكل خاص».

*** «الاتحاد»: وانطلاقا من هذا الواقع فالسؤال ما العمل، خاصة ان غالبية القادة العرب، رحبوا بخطاب بوش ورأوا فيه ايجابيات، وكيف ترى ابعاد ذلك التقييم؟**

- كريم مروة: «عندما يصبح الانسان ضعيفا وعندما يتصور ضعفه اكثر مما هو على حقيقته، يصبح مثل الذي يكاد ان يغرق ويحاول ان يتمسك بحبال الهواء، مع العلم انني اعتقد ان اقرار بوش اكثر من مرة بضرورة قيام دولة فلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة منذ (١٩٦٧) هو بحد ذاته اقرار مهم، لكن وهذا ما يقولونه، فلهذا الاقرار آليات لينفذ واذا لم تتوجد تلك الآليات، يصبح مجرد كلام في الهواء لا معنى ولا قيمة له. ولذلك فمن يفرض الآليات هو صاحب القضية، وهو ليس فقط الشعب الفلسطيني، الذي يعاني من القهر والابادة والقمع والاحتلال والتنكيل والحصار، انما الشركاء العرب بكل مكوناتهم، من شعوب وحركات وقيادات وحكومات، لذلك اذ نقر بايجابية هذا الاقرار من بوش، فالمطلوب منا ان نجعله، وبممارسة الضغوط الشديدة، يتحقق وفق السياسات والآليات الصحيحة وليس تركه وابقاء مجرد تعبير فضفاض عن حق، فلا يحملنا بوش جميلة باعترافه بحق اقامة دولة فلسطينية، لان الارض لنا وليست لاسرائيل ولا لامريكا. والخلل هنا، العمل يبدأ منا. وما هي الآليات واشكال النضال وانواع التحالفات والخطط والبرامج والسياسات التي ينبغي ان نضعها امامنا كشعوب وحركات واحزاب لتحقيق وجعل هذا الاقرار من قبل امريكا بحق الشعب الفلسطيني في دولة، يتحقق ومن دون وضع هذه الآليات والسياسات والخطط من قبل اصحاب القضية، سنبقى امام اقرار بحق شرعي، غير قابل للتحقيق.

وفي هذا السياق اقول، ان اليأس لا يشكل خطة، اليأس ممنوع اطلاقا. اليأس يقضي على المرء واحلامه واهدافه ولا يحقق اي انجازات، وبدلا من اليأس ينبغي ان نطرح اشكال واساليب نضال تؤدي الى ارتقاء في نضالنا والى انجاز شيء هام. ومن هنا فانني اعتبر العمليات الاستشهادية ضد المدنيين. خطأ، خطأ في المبد والسياسة والنهج والجدوى، واقول، متم تقديري العالي جدا للابطال الذين يقدمون اغلى ما عندهم وما يملكون خدمة للقضية، ان ارئيل شارون يسعى لكي يصور هذا العمل البطولي، في خدمة سياسته الهمجية قائلا لشعبه: هؤلاء الذين يقتلونكم لا يستحقون دولة وحتى لا يستحقون الحرية والحياة، ولا ان يكونوا اصحاب دولة. ومن هنا، آن الاوان لكي نبحث بعقل ومسؤولية وانضباط وان لا تطغى المشاعر والعواطف على العقل، وانما يجب ترسيخ الوحدة بينهما، لتشكل اساس خطة سياسية موصلة الى الاهداف التي نريد. ونحن بحاجة في فلسطين والعالم العربي الى التفتيش عن حلفاء، حتى في صفوف اعدائنا، واعتقد جازما انه يوجد في اسرائيل من هم معنيون بأن يتحقق السلام الحقيقي والعادل، بينهم وبين الشعوب العربية والشعب الفلسطيني بشكل خاص. واذا كانوا غير موجودين علينا ايجادهم

عن قوى السلام الاسرائيلية:

اعتقد جازما انه يوجد في اسرائيل من هم معنيون بان يتحقق السلام الحقيقي والعادل.. واذا لم ينوجد هؤلاء علينا نحن ايجادهم... هذه هي السياسة العاقلة.

م مروة في مقابلة خاصة بـ«الاتحاد»

لغريق الذي يتمسك بحبال ر حتى من ضعفها الحقيقي!

وخلقهم، وهذه سياسة عاقلة وواقعية، فلا بد من ان نبحث عن حلفاء في كل مكان حتى في معسكرات الاعداء، وان لا نيأس ولا نكل ولا نمل، وفي صراعنا مع اسرائيل آن لنا ان نتعلم من دروسنا ومن دروس الاخرين، ففي حربها لكنس الاحتلال الامريكي، لم تطلق فيتنام طلقة واحدة داخل امريكا، انما حارب شعبها جنود امريكا على ارض فيتنام. حاربوا الذين حملوا السلاح ضدهم، جنود امريكا ودباباتها ومجنزراتها، لذلك ينبغي ان يكون هذا الامر ايضا من الامور التي تكون جزءا

عن العمليات التفجيرية ضد مدنيين اسرائيليين:

هذه العمليات خطأ، خطأ في المبدأ والسياسة والنهج والجدوى وآن الاوان لنبحث بعقل ومسؤولية وانضباط عن وسائل المقاومة الناجعة

دائما من تفكيرنا السياسي العاقل والواعي والواقعي والبعيد المدى، واؤكد، ان كل الشعوب التي ناضلت من اجل حرياتها واستقلالها وانتصرت كانت تسير وراء قيادات تخطط لها من اجل مستقبلها، وتضع الخطط طويلة المدى وتنقسم الى مراحل كل مرحلة توضع فيها مهمات قابلة للتحقيق والانتقال من مهمة الى مرحلة الى مهمة الى مرحلة، وصولا الى هذا النضال وتحقيق اهدافه العادلة، ولا نضع كل اهدافنا امامنا لنحققها في لحظة واحدة، علينا ان ندرك ان مآسينا ليست كلها من صنع اعدائنا، بل القسم الاكبر من مآسينا يعود الى الخلل فينا، نحن بالذات ونحن لا نعرف كيف نواجه ونجابه انفسنا لذلك نرتكب ونكرر الاخطاء».

*** «الاتحاد»: وفي عصر «الانترنيت» يحاكمون في الدول العربية من يتجرأ وينتقد الانظمة، وامس الاول الاربعاء، فرض النظام السوري السجن الفعلي على الشيوعي العريق رياض الترك، لانه عبر عن رأيه وانتقد النظام فكيف ترى انعكاس غياب الدمقراطية على مجمل النضال لنيل شعوبنا مكانة لائقة تحت الشمس والتحرر؟**

– كريم مروة: «اننا في بلداننا العربية، وهذا واحد من مآسينا ومصائبنا، كوننا نعيش في ظل غياب وتغييب الدمقراطية التي في غيابها وتغييبها تسود انظمة الاستبداد والقمع والقهر وكمّ الافواه، انظمة استبداد متعددة الاشكال والاتجاهات والمواقع، حتى تلك التي تتخذ المواقف الوطنية، تفقد قدرتها على تحقيق اهدافها، حين لا تعرف كيف تمارس من مواقع السلطة احترام مشاعر وحريات وحقوق البشر في التعبير عن مواقفهم وفي ادانة سلوكها اليومي. وما دمنا غير قادرين على تحقيق الحرية والدمقراطية في دولنا وحتى في احزابنا وحركاتنا ومؤسساتنا، سنظل عاجزين عن تحقيق اهدافنا في الحرية، وكثرة الكلام والثرثرة لا توصل الى الحرية الحقيقية وللوصول الى الحرية الحقيقية، مطلوب سياسة واقعية وعقلانية، وارادة صلبة ومتقدمة وباصرار من الوعي والمشاعر لكي نصل الى تحقيق الحرية».

*** «الاتحاد»: العالم العربي، يملك الاراضي الواسعة بكل ما فيها من ثروات، خاصة النفط، ويملك القوى البشرية والعقول والقدرات والامكانيات ليكون قوة عظمى، ولكنه اليوم وبواقعه الملموس، بمثابة مهزلة ومثير للاستهتار فلماذا، من المسؤول؟**

– كريم مروة: «نحن بحاجة الى تحديد ماذا نريد، من المسؤولين، والذين يقودون حركة الشارع ليسوا منزلين من السماء، ينبغي ان تكون قوى تسدد خطى الذين هم في مواقع صناعة القرار سواء داخل الدول والاحزاب، وهؤلاء، لا نستطيع ان نأتي بهم من الخارج ومن الفضاء، يجب ان ينبثقوا منا ينبغي ان نفتش عليهم لكي يحدثوا التغيير المطلوب، ومشكلتنا، لا اعتقد ان امريكا عقبة كاداء دائمة وهيمنتها زائلة ولن تدوم الى الابد، لان العالم كله لا يحتمل قيادة من قطب واحد، حتى قيادة القطبين لم تكن طبيعية، ان العالم، بحاجة الى قيادة جماعية، وهذه اعتقد انه لا يوجد افضل من الامم المتحدة لكي ترسخ العدالة والحقوق، وهذه الامم المتحدة لم تستطع ان تعيش مضمونها كما دلت على ذلك الحاجة الى انشائها بصيغة جامعة الامم المتحدة، التي اقيمت بعد الحرب العالمية والذين لا يريدون الامم المتحدة هم الذين يريدون السيطرة على العالم وشعوبه وبالتالي لا بديل عن النضال لخلق قيادة جديدة للعالم واعتقد انها ستأتي وتكون بالتدريج، ودليلي على ذلك، ان مجموعة اقطاب بدأت تتكون، وتشير الى امكانية ان تلعب دورا في مواجهة القطب الواحد، هناك اوروبا والصين واليابان واحتمال ان تعود روسيا الى الصدارة، اضافة الى اتجاهات لا تزال جنينية لتشكيل قيادات اقليمية من السابق لاوانه الاستناد كليا عليها وهي تظهر في افريقيا وشرق آسيا وفي بلدان عربية وفي امريكا اللاتينية، وهذه اتجاهات لا تزال جنينية، وفي الوقت ذاته آن الاوان لكي نفتش عن اعادة صياغة مشاريع التغيير الكبرى، خاصة مشروعنا الاشتراكي الاممي بشكل معاصر وهذا يتطلب قيادات جديدة لهذه المشاريع، والفكرة الاساسية موجودة والعناصر لهذه القيادات موجودة، لكن ينبغي ان نجمع بين الفكرة الجديدة والذين يظهرونها وهما مهمتان متوازيتان، اعادة صياغة المشاريع واعادة قيادة جديدة وفي اعتقادي انه يتوحد وهذه بديهية ولكنه يتوحد اليوم تحت راية الرأسمال المتوحش الذي يهدد البشرية والارض كلها بالاحتراق بسبب انانية الوحش الرأسمالي، والبديل له، الوحدة الموضوعية بين الشعوب والبشر في صالح البشرية وينبغي ان تنشأ من عولمة انسانية وهذه التي تأخذ الجانب المتقدم من العولمة الراهنة الانجازات كلها لكي تحولها مما هي عليه الآن، ضد البشر والكوكب الارضي والطبيعة الى الاتجاه المعاكس لصالح البشر وحرية الشعوب وقضاياها وحقها في العيش الانساني. وهذه مهمة تاريخية».

*** «الاتحاد»: يلفت الانتباه ان العالم يحتج بشدة ويثور، عندما يُقتل اي اسرائيلي، ولكن، يتسم رده بالخفوت والبرودة، على ممارسات اسرائيل الاحتلالية القمعية، فهي تحاصر وتهدم وتقتل وتنكل وتتوغل وتتبجح في تصوير نفسها ضحية والضحية تحولها الى قاتل بشع ومجرم فكيف تفسر ذلك؟**

عن خطاب الكاوبوي بوش:

اقراره بضرورة اقامة دولة فلسطينية ايجابي ولكن بدون وضع آليات يظل ذلك مجرد كلام في الهواء

– كريم مروة: «في اسرائيل ظاهرة موجودة وليست جديدة في تاريخنا العربي، فالحصار والظلم والقهر على البلدان العربية كما لو ان ذلك بمثابة شرط من الشروط لوجودها، وفي اعتقادي اننا نتحمل جزءا من المسؤولية في هذا الوضع واحدى اشاراتي الى المسؤولية حول طريقة تعاملنا مع العالم وكفاحنا ضد العدوان واقول بصراحة، ان انتفاضة الحجر الاولى، ارقى بكثير ولعلها الارقى اطلاقا من انتفاضة السلاح، لا سيما سلاح العمليات الموجهة ضد مدنيين، وهذه مسألة ليست بسيطة، العالم متمدن في ناحية ومتأخر في ناحية، انه يستنكر مقتل هذا ويتغاضى عن مقتل ذاك، وهنا ينطبق القول، «قتل امرىء في غابة جريمة لا تغتفر وقتل شعب آمن مسألة فيها نظر». واعتقد ان سلوكنا الناجم عن يأس لا يخدم قضايانا ولا يشكل قاعدة في النضال لتحقيق اهدافنا. ان المطلوب منا وقفة مراجعة عميقة مع النفس، فانتفاضة الحجر الاولى جعلت القضية الفلسطينية على جدول اعمال العالم وبمستوى قضايا فيتنام وجنوب افريقيا، والحالية ليست بهذا المستوى من الحجم والتعاطف وهذا يتعلق فقط فينا نحن».



قصة مهندس نابلسي احتل جنود الارهاب منزله وحولوه الى ثكنة عسكرية

• المهندس الموت اهون من التشرد • جنود الاحتلال حولوا الأثاث الى ركام وأشاعوا الرعب في نفوس اطفالي • دبابات الاحتلال تتعمد تشغيل محركاتها في ساعات الليل لمنع المواطنين من النوم • جنود الاحتلال حولوا ٢٥ عمارة في نابلس الى ثكنات عسكرية ونكلوا، بسكان هذه العمارات بسادية منقطعة النظير، منعوهم من فتح الأبواب والشبابيك ومن الخروج •

* تقرير: كوثر سلام *



* حدثني المهندس نزيه ابو مصطفى وفي كلامه غصة من الألم، قال طلبت من أفراد جيش الاحتلال الذين اقتحموا منزلي فجر الجمعة الماضي ان يريحوني وأسرتي وأطفالي من وجع القلب والمعاناة.

توقفت امامهم وزوجتي وطفلانان الصغيران يرتعدان ويرتجفان من شدة الخوف، وأمرته أن يطلق الرصاص علينا بدلا من قذفنا الى الشارع.

وقال المهندس الموت أهون علينا من التشرد في الشارع، فقد تكررت عملية اقتحام منزلنا ثلاث مرات على التوالي منذ شهر نيسان الماضي، وفي كل مرة - كان فيها جيش الاحتلال يحطم منزلنا وأحلامنا وحتى أسرارنا الزوجية فيه.

لقد سئمت ذلك وتسمّرت أمام فوهات بنادق جيش «فؤاد» العسكري - كانوا حوالى الثلاثين جنديا وبينهم من يجيد الحديث باللغة الانجليزية..

قال أحد الجنود، معك عشرون دقيقة فقط لتناول بعض حاجياتك والخروج من المنزل مع زوجتك وطفليك - فقد قررنا الاقامة فيه.

جادلته بلغة المهندسين المثقفين - اذ لا يحق لجنود الاحتلال ان يقتحموا منزلي قادمين من تل أبيب وحيفا ويافا المحتلة منذ عام ١٩٤٨. قلت لهم: انه منزلي - منزل مهندس مدني وليس ثكنة عسكرية، انه منزل في نابلس - وليس في حدود الخط الأخضر - انه منزلي ومقر أطفالي الآمن، ولا يعقل ان يعيد الاحتلال تاريخه البغيض داخل منازلنا وبيوتنا في القرن الواحد والعشرين..

ورد «الجندي» بقوله: «أنت تذهب وتحكي هذا الكلام الى شارون وعرفات - وما أنا سوى جندي وصل الى هذا البيت في مهمة عسكرية..

استفزتني نبرات صوته - فقلت - بل أنت جندي احتلالي وصلت لتحتل منزلي بالقوة - وعليك ان تطلق الرصاص وتريحني عنا، الألم الاحتلالي المتكرر.

وقال المهندس: كنت اتحدث لجنود الاحتلال وانا أقف وسط كومة من الملابس المنثورة والمبعثرة - ومقاعد الجلوس مقلوبة ومحطمة، وامتعة الجنود وقذائف الموت والصواريخ فوق أسرة أطفالي.. معدات الموت والحرب الشارونية التي شاهدتها داخل منزلي الصغير - كانت كثيرة وتكفي لجبهة عسكرية!!

جنود الاحتلال كانوا يواصلون نقل اكياس الرمال - والبنادق والذخيرة - واصابعهم مثبتة على زناد البنادق - وكان من بينهم من يطمح الى اشباع غريزة القتل وينتظر الضابط ان يسمح له بفعل ذلك..

لقد تعالى صراخ طفلي الصغيرين - وجف حلقي من المحاولة، وقد انقضى من الوقت المسموح لي بالبقاء داخل منزلي ١٥ دقيقة - لم يبق امامي سوى خمس دقائق!!

البساطير العسكرية تدوس كل شيء - أكوام من الامتعة والأطعمة المبعثرة، لقد أمضى جنود الاحتلال ساعتين في المنزل بعد أن قذفوا بي الى الشارع، ثم عادوا ليطلبوا مني الصعود الى منزلي لالملم بعض حاجياتي..

لقد قرر جنود الاحتلال جعل منزلي موقعًا عسكريًا لهم وفتحوا جبهة حربية به في مواجهة جيراني - والمدنيين من الأطفال والنساء والشيوخ!! انها المرة الثالثة التي يحتل فيها جنود الاحتلال منزلي.

هكذا استرجع المهندس ابو مصطفى - ليالي التشرد السوداء التي حولت حياته الى جحيم لا يطاق..

قال انه ليس لديه من الوقت ما يكفي لسرد حكايته وحكايات اطفاله، وعندما تحدث الينا - حافظ على أدبيات وأخلاقيات الحديث متعففًا في سردها وان كانت تعود الى أخلاقيات الاحتلال التي لم تشهدها العصور الحجرية والأرية.

ابتلع ريقه وقال - لقد ضاع تعب السنين في منزلي، لقد كافحت من أجل اعداد وتأهيل منزلي بما يتفق ومتطلبات التطور الحضاري - فأنا مهندس، وزوجتي أيضًا وقد حرصنا جيداً على اعداد منزلنا..

وفي لحظة تحول فيها الاثاث الى انقاض وركام، حتى الأزرار الالكترونية لموقع قضاء الحاجة في الحمام كسرها جنود الاحتلال في المرة الأولى عند احتلالهم منزلي وتركوا في الخارج فضلاتهم وبرازهم تمامًا كما تفعل الحيوانات السائبة.

هذه هي حضارة جيش الاحتلال وثقافته وأخلاقياته، وإعلامه المسموم الذي صور للعالم اقتحامه لمنازل المدنيين والأطفال بمهمات «أمنية» اسرائيلية تتطلب مقاومة «الارهاب» في البيوت الفلسطينية!! صور للعالم انه يواجه بآلياته العسكرية جيوش مقاومة مسلحة، في وقت يواجه فيه مدنيين وأطفالا ونساء وشيوخا مسالمين داخل منازلهم!!

وقال المهندس، ان المجنزرات الاحتلالية تواصل توقفها في الشارع متعمدة تشغيل صوت المحركات في ساعات الليل، لتمنع المدنيين من النوم.

وقالت المواطنة «تمار هواش» المقيمة في عمارة «الدبيك» التي احتلها جيش الارهاب في منطقة الجنيد من الجهة الغربية لمدينة نابلس، ان جيش الاحتلال اقتحم عمارتهم السكنية وطالب مجموعة الرجال النزول للشارع حيث احتجزهم لمدة ساعتين ودفع بمئات الجنود لتدمير الشقق بحجج «أمنية»!!

وفي عمارة الدبيك يقيم ١٩ طفلاً بين ١٦ من أفراد أسرهم بمجموعهم فرضت عليهم الاقامة الجبرية، وحظر عليهم فتح نوافذ منازلهم وابوابهم لاستنشاق الهواء.

جنود الاحتلال طلبوا من المواطنين الطرق على الحائط كإشارة منهم للجنود حتى يسمعوهم لطلب تصريح لفتح النافذة لمدة خمس دقائق في اليوم..

وقالت «تمار» اننا نطرق على الحائط ونطرق ولكنهم لا يستجيبون لنا ولا يسمحون لنا بفتح النوافذ.

في منازلنا تكدست أكوام الزبالة - ولا يسمح لنا بنقلها الى الحاويات وإخراجها من البيت - في حين لا «ينفك» فيه جنود الارهاب عن الصعود والخروج داخل العمارة يدخلون الأسلحة والمعدات الحربية تمامًا كما لو انهم في حرب فعلية.

وأضافت: لا يوجد اي شكل من أشكال المقاومة لهؤلاء المحتلين في مدينة نابلس سوى المقاومة المدنية للمواطنين المحتجزين داخل منازلهم في ظل استمرار فرض نظام حظر التجول عليهم.

وقالت «تمار» بالأمس اصطدمت المجنزرة الاحتلالية بأعمدة الكهرباء، فانقطع التيار الكهربائي - عندها هاج الجنود واستنفروا خرجوا من مواقعهم في الشقق العليا ونزلوا الينا في الطوابق السفلى - طرقوا ابوابنا بوحشية كسروا كل شيء - اتهمونا بقطع التيار الكهربائي عنهم - لقد تبول اطفالنا في ملابسهم وبعد ساعة من العنجهية والفاشية والتنكيل والتدمير اكتشفوا ان آلياتهم الحربية كانت سببًا في قطع التيار الكهربائي عن العمارة بأكملها.

في ساعات الليل والنهار يواصل جنود الاحتلال اطلاق الرصاص، دون مبرر وهم يصمون آذانهم بالكواتم الصوتية حتى لا يصابوا «بالطرش» الذي تسببوا فيه لأطفالنا!!

في مدينة نابلس ٢٥ عمارة سكنية احتلها جيش الارهاب وحولوا حياة من في -داخلها الى جحيم يومي لا يطاق.

رسالة حزينة الى اخي حسن

• هذه الكلمة رد فعل عفوي على موت مفاجئ لزوجة صديقي حسن عميري في حادث سير •

* بقلم: زاهد عزت حرش *

* كلما حاولت ان اهرب الى معضلة وافكار اخرى عادت حالة موتها المأساوي لترتسم امامي. فرسول الموت كان اليوم قريبا جدا، قاب قوسين واقرب من باب بيتي، في حين كنا نحن مع الزمن في رحلة عادية ليوم عادي، كان هو ايضا يمارس لعبته العادية، يسير على مهل نحو ضحيته الممتلئة بالحياة.

ان للمعذبين في الارض هموما تنتقل بهم من عذاب الى عذاب اكثر ايلاما وحسرة.. كلما سارعوا في احتضان الحياة.

لم تكن احدى اقاربي، تلك الراحلة الى البعيد، وليست جزءا من رحلة العمر. انما كانت بعضا من عشرة الايام والجيرة الحسنة وهي سنوات عمر لم تلتحم الاخوة فيها الى حد الملل.. حيث ان للحياة قوانينها وصيرورتها، فهي تمارس تبديل الامور كما تريد وحين تريد.

جاءت علاقتنا رسالة متوارثة من خلال صداقات قديمة ارتبط الاهل بها، وامتدت متجددة من خلال اخوتها ايام العمل السياسي في صفوف الحزب الشيوعي منذ اواسط السبعينيات.. منذ ايام اخيها «ابو السبع» ذاك الفتى الطموح الذي انتصر في كل مكان. قد تعلم، او ربما لا تعلم؟ ان ناصر قد زارنا في احدى الاماسي مع شلة من الصبايا والشباب.. وانا اسمع صوته وارى فيه غضبا وثورة وارى فيه فرحا صبيانيا عظيما! سألته، فقال انا ابن حسن. فاجأني كثيرا، سألته للتأكد: يعني ابن الهام؟؟ قال نعم. لم اصدق.. ضحكت بكل ما ملكت من سعادة، واسترحت حين احسست ان تأثير الايام القاسية يزول بوجود الاحبة الابناء.. حين يكون الموت قد عرف كيف يعمق جراحه في قلوبنا. هذا، وانا اتذكر تلك المأساة التي مرت عليكما يا صديقي حسن، بأن بقي ناصر وحيدا بعدها بينكما. بفعل هذا الموت الذي هدد بمسيرته صغار ابنائي لعدة سنوات وانا اتصدى له فيها بصبر لم اكن املك سواه.

كنت اظن وانا اراها من بعيد بابتسامتها الطيبة حين نتبادل التحية اننا ابناء اليوم! وكنت يا اخي حسن كلما التقيتك تُسمعني ابتسامتك الساخرة من تقلبات الدهر ورجال السياسة.. فاتصبر واقول في سري، الحياة اقوى من الموت! اما واننا لم نكن نلتقي الا صدفة، فالايام بوتيرتها تركت كلا منا ينشغل في متاعبها من اجل اعمارنا الآتية.. ربما نستطيع ان نجنبهم بعضا من حزنها العادي.

واليوم، على مقربة من باب بيتي تسافر راحلة الى الزمن البعيد على غفلة منا ومن الزمن.. وقد كانت وعدتنا بزيارة منذ الربيع! اهذا هو وعد الاصدقاء؟ اهذا هو وعد الاخت لاخيها؟

لمن تتركين طفلتك الصغيرة التي لم تر عيناك سواها عند الرحيل؟ وهذا الفتى «الاسمر الغض الاهاب» لمن؟ وانت اكثر من يعلم ظلم الحياة وقسوتها، وانت اكثر من تحداها وصنع بصمت حياة طيبة عادية وبيتا دافئا جميلا.

اتساءل لماذا تحدث الامور القاسية في رتابتها وصمتها المتوحش لاناس اكثر طيبة وبساطة من المعتاد؟؟ لماذا يحتمل المعذبون في الارض احزانا تفوق الصبر؟

انا لا املك شيئا اقدمه سوى كلماتي الحزينة على هذا الفراق المأساوي.. لانني عاجز حيال هذا الموت المتوحش اللاإنساني، فهو وحده يجرؤ على اغتيال الناس الطيبين، ولا ادري كيف تسمح له الحياة ان يتسرب هكذا بسهولة وعفوية دون ان تقطع يديه؟ هذا الآتي اعتمادا على شيطان الجهل والتخلف لم يقف في وجهه لغاية الآن احد.. يمد يده ليخطف من هم اقوى من الحياة. وها هو الى ما بعد.. لا يزال يتراقص فوق الطرقات، يعربد مستخدما احدث الصناعات المتحركة، ويقود كل انواع المركبات ليطحن تحت عجلاتها الناس الابرياء... الناس البسطاء.

الى متى
يرحل عنا الاوفياء؟؟

***

لا ليس قدرا او قضاء
وليس من عدل السماء
ان يموت الابرياء
فوق ناصية الطريق
اسوة بالأشقياء
لا ليس عدلا
انه فعل الغباء
فعل التخلف
والتمزق والرياء
فعل تخطى
كل اشكال البقاء
كي يموت البسطاء
كي يموت الانبياء

اخي حسن..
كلانا تربّص به الشقاء
لكن نصيبك ان تموت
من كثرة الاحزان
كل يوم في العزاء
يا بكاء كل ما فيه بكاء
للصبر انت
وانت للصبر فداء!

ماذا يفعل العرب بعد رد الفعل؟

بقلم: رفيق خوري

كما في الحرب على الارهاب كذلك في الصراع العربي - الاسرائيلي: لا مجال للرمادي بين الاسود والابيض في الموقف الاميركي. فليس في حسابات الرئيس جورج بوش سوى حقائق القوة العارية، بصرف النظر عن حقوق الشعوب. ولا هو يجد حرجا تجاه اوروبا والعالم العربي في الاصرار على قلب الاولويات:

الارهاب مكان الاحتلال، تغيير الانظمة والقيادات قبل سحب الدبابات الاسرائيلية، وبناء الدول قبل استعادة الارض. وتلك هي المشكلة مع اميركا بالنسبة الى الجميع، وبشكل خاص الانظمة العربية التي تراهن على التأثير في السياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط وترتاح الى الظلال والغموض لتغطية العجز. فما تفعله واشنطن بعد خطاب الرئيس بوش واضح كالبلور بالصوت والصورة. وما يفعله شارون ناطق بالدبابيس فوق الخريطة والدبابات على الارض. والسؤال هو: ماذا يفعل العرب بعدما رأوا مبادرة السلام التي خرجت من قمة بيروت ضائعة في (رؤية) بوش ومعها مؤتمر مدريد ومرجعية عملية السلام؟

ردود الفعل العربية على خطاب واضح في الغطرسة والانحياز تبدو في احسن الاحوال حائرة ومحيرة. واذا كانت المواقف المعلنة هي المواقف الحقيقية، فنحن في مصيبة. واذا لم تكن كذلك، فالمصيبة أعظم. وليس هناك وضع مأسوي اكثر من ان تجد الانظمة العربية نفسها اسيرة معادلة تتجاوز كل الاحاديث الماضية عن الارقام الصعبة: رفض التوجه الاميركي خطر، والتسليم به خطير. الرفض يعني اغلاق ما سمي (نافذة فرصة) وتشجيع بوش على رفع يده عن تسوية الصراع. والتسليم يعني التحرك تحت اليد الاميركية الثقيلة الى لا مكان وحيث لا تسوية.

ذلك ان الانطباع، حتى في واشنطن، هو ان الرئيس الاميركي (بنى نفقا لكي يرى الضوء في نهايته) بدل ان يفتح الطريق تحت الشمس من النقطة الطبيعية وهي انهاء الاحتلال. فما اختاره بعد معركة داخل الادارة ربحها الصقور هو سياسة آمنة له وملائمة لحساباته الداخلية، وان وضعت حلفاء اميركا وسياستها الشرق اوسطية في موقف صعب قابل لشيء من الانفجار او الفوضى. وما يراه كثيرون من نتائج مباشرة لخطابه هو اولا، اصابة السياسة الاميركية في المنطقة بنوع من الشلل. وهو، ثانيا، ترك حرية الحركة لشارون في حربه على السلطة لمنع قيام الدولة. وهو ثالثا، تكبير الخلاف مع اوروبا والعالم العربي عبر الدعوة الى تغيير الرئيس ياسر عرفات على غرار الدعوة الى اسقاط الرئيس صدام حسين في سابقة تجعل من اميركا التي تتحدث عن (دول مارقة) تريد ضربها (دولة عظمى مارقة). وهو، رابعا، تكريس استحالة التسوية في الصراع العربي - الاسرائيلي من خلال (الرؤية) الاحادية الناقصة لها والعمل لتحقيق الرؤية على طريقة وضع العربة امام الحصان. وهو، خامسا، اعطاء المتطرفين في الجانبين كل المبررات والاسباب والفرص للاندفاع في الصراع الدامي الى النهاية.



ولعل اول ما سيصطدم به الرئيس بوش الذي يضع رحيل عرفات كواحد من شروط قيام الدولة هو ان الرئيس الفلسطيني الذاهب الى الانتخابات سيبقى لكي يأتي بالدولة. لا بل سيبقى ولو ظلت الدولة حلما. واخر ما على الفلسطينيين والعرب فعله الآن هو الانشغال عن تجميع الاوراق واستعمالها في معركة التسوية بالانشغال في شيء واحد هو تغيير الموقف الاميركي من عرفات. فلا اميركا تقرر للشعب الفلسطيني قيادته. ولا هي تستطيع تجاهل خياره في الانتخابات. ولا عرفات هو العقبة على طريق الدولة التي يقف في وجهها جدار ضخم رمزه شارون.

(عن «الأنوار» اللبنانية)

لمن الكلمة في واشنطن؟

بقلم: راجح الخوري

ماذا يجري في واشنطن؟ ومن هو الذي يقول الكلمة الاخيرة هناك عندما يتعلق الامر بمنطقة الشرق الاوسط؟

يوم الاثنين، قام جورج بوش بافراغ «رصاص» مسدسه السياسي في رأس ياسر عرفات، عندما قال ان الدولة الفلسطينية لن ترى النور ما لم يذهب الاخير الى بيته.

لقد بدا الامر بمثابة ارتكاب «خطأ قاتل» لا بالنسبة الى الفلسطينيين وعدد كبير من المسؤولين في المنطقة وخارجها فحسب، بل بالنسبة الى كثيرين من الاسرائيليين وفي مقدمهم شمعون بيريس مثلا، الذي قال «ان اشتراط اقامة الدولة الفلسطينية بتغيير القيادة الفلسطينية هو خطأ مميت».

وبدا الامر ايضا بمثابة هرطقة اتخذت أبعادا اشد اثارة ووضوحا يوم الثلاثاء، عندما حملت الوكالات من واشنطن تصريح مسؤول كبير في وزارة الخارجية يقول ان ادارة الرئيس بوش تريد ان يتولى عرفات نفسه عملية الاصلاح التي تطالب بها اسرائيل وان يتنحى عندما تكتمل هذه المهمة!

ولكي تبلغ الاثارة مداها الاوسع، تعمّد عرفات تجاهل كل ما قاله بوش عنه. فعندما سئل اذا كان الرئيس الاميركي قد قصده بكلامه عن تغيير القيادة الفلسطينية قال: «بالتأكيد لا» (!) وعندما ذكّره الصحافيون بحرفية كلام بوش ضده تساءل: «ضدي؟ هذا ليس صحيحا. بوش تحدث عن دولة فلسطينية وعن انتخابات، ونحن نقول اننا حكومة ديموقراطية».

لم يكن هذا غاية في الغرابة، او حتى مبالغة في «ابتلاع الاهانة»، كما رأى الكثيرون، بل كان غاية البراعة في «رد الاهانة» عبر تجاهلها وكأنها لم تقع. وقياسا بالدهاء السياسي وبالمكر والالاعيب، يمكن ان يكون بوش في حاجة الى دروس خصوصية عند عرفات، ليس لأن «الهوة التي ستسقط فيها المنطقة» بعد خطابه تتجاوز حجم التوقعات التي سبقت هذا الخطاب، كما يقول بيرس، بل لأن خطابا منحازا وخاليا من اي تصور موضوعي او برنامج تطبيقي سينعكس سلبا على المصالح الاميركية في المنطقة في المدى البعيد.

وكيف يمكن الحديث عن هذه المصالح وما تفرضه من سياسات حكيمة ومتوازنة اذا كان خطاب بوش، الذي انتظره العالم ثلاثة اشهر، قد تحول كرة بلياردو تأخذ اتجاها خاطئا في الشرق الاوسط لتصيب في النهاية كرة الانتخابات النصفية التي ستجري في تشرين الثاني المقبل والتي يحتاج فيها الى دعم الناخبين اليهود سياسيا ودعائيا وماليا؟

واذا كانت الامور على هذا النحو، فان تصريحات كولن باول الاذاعية اول من امس تحتاج الى تعديل. لقد وصف الصرامة في كلام بوش بأنها مثل ماسحة زجاج السيارة الآن في هذا الجانب الفلسطيني وغدا في الجانب الاسرائيلي. لكن هذه الصرامة في الواقع هي مثل ماسحة الجوخ الاسرائيلي لغايات انتخابية وعلى اعتبار ان شارون لن يترك الفلسطينيين الا حفاة عراة!

وفي اي حال، اذا كانت ادارة بوش مهتمة فعلا برصد ردات الفعل على ذلك الخطاب المجاني الاساءة، باعتبار انه لم يقدم اي تصور او برنامج او خطة لاستئناف التسوية، فليس عليها الآن ان تقيس مدى الاستياء في الدول العربية وان كان بعضها صامتا حتى الساعة، بل ان تقيس مدى السخرية اللاحقة ببوش في الصحافة الاسرائيلية حيث وصلت الى وصف الخطاب بأنه «تأتأة اميركية وليس خطة اميركية».

(عن «النهار» اللبنانية)

شارع رقم ٤٤٤ شارع الموت القاتل

• رئيس بلدية الطيبة صلاح جبارة: هذا الشارع يستوعب حركة سير أكبر من طاقته. لذا وقعت عليه عشرات حوادث الطرق الخطيرة والمروعة والقاتلة حتى الموت.. لماذا لا تعتبر الشرطة هذا الشارع شارع الموت؟ •

⋆ تقرير: محمد ابو اصبع ⋆



* تصور ان عائلة خلال أكثر من عشرين عامًا أنجبت ابنًا وبشق الأنفس وربته وعلمته حتى أصبح يافعًا وارسلته ليكمل تعليمه الأكاديمي الجامعي خارج البلاد وعقدت له قرانًا على خطيبته وفي لحظة من العمر وعلى شارع الموت المذكور قضى نحبه كيف تتصور أيها القارئ شعور والدي الفقيد هذا، وفي نفس الوقت كان لهم الولد الوحيد وصدق من قال ايها الشباب ايها الأبناء، ارحموا آباءكم اشفقوا عليهم، أي عذاب يتعذبه هذا الأب الثاكل وهذه الأم الثاكلة.

لماذا لا يفكر بعض شبابنا المتسرع والمستهتر في سياقته وهو يقود سيارته بأمه وأبيه؟ هو قضى ورحل ولكن الذي يعاني الباقون بعده وهم الذين يتجرّعون كأس الحسرة والمرارة. فمتى يستفيق هؤلاء من سباتهم العميق؟

حادث الطرق المروع الذي وقع على هذا الشارع وخطف شابين من خيرة شباب الطيبة، عبد الستار عبد الرازق ويوسف مهيوب. والعشرات الذين قضوا قبلهما على نفس الطريق. ان هذا الحادث قد هز اهالي الطيبة من الأعماق مما حدا ببلدية الطيبة التجاوب مع دعوة ورسالة عضو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ممثل الجبهة في بلدية الطيبة الذي طالب في رسالته من رئيس البلدية عقد جلسة طارئة لبحث مخاطر هذا الشارع التي تجاوزت كل الحدود. وبالفعل تمت الجلسة يوم ٢٠٠٢/٦/٢٣ وبمشاركة اعضاء البلدية ائتلاف ومعارضة ومدعوون وممثلي الشرطة في المنطقة وقسم المعارف في بلدية الطيبة وسميح ابو مخ، مركز منطقة المثلث للسلطة الوطنية للحفاظ على الأمن على الطرق وآخرون. وكانت الكلمة الأولى لرئيس بلدية الطيبة، صلاح جبارة، الذي اعلن باسم الحضور عن أسفه لوفاة الشابين ابناء عائلتي عبد الرازق وجابر اللذين رحلا جراء حادث الطرق المروع وتمنى للجريح الشفاء.

وأشار في كلمته الى عدم صلاحية الشارع لاستيعاب حركة السير الكبيرة والكثيفة عليه لذا حدثت عليه عشرات حوادث الطرق الخطيرة والمروعة. وانتقد بعض الشباب المتهور الذي يقود سيارته بطيش وبسرعة لا تصدق تؤدي بالتالي بصاحبه الى الموت وفراق الأهل والأحباء والأصدقاء. وأردف قائلاً: وعلى غرار لجنة الاغاثة الشعبية لاخوتنا في الضفة والقطاع، علينا القيام بعملية ارشاد للمدارس وتنظيم عمليات توعية ونواتها تكون هذه الهيئة المتواجدة في هذه الجلسة. وأضاف كل قطرة دم تسفك من شبابنا نحن في أشد الحاجة اليها وأضاف أن شركة «ماعتس» قدمت لنا ٧٠٪ من تكاليف الشارع الذي يكلف ٣٠ مليون شيكل ونحن نكمل الباقي ودعا في كلمته الشرطة الى أخذ دورها في سبيل تقليص هذه الحوادث.

وتكلم الجبهوي رياض عازم عضو بلدية الطيبة والمبادر لعقد هذه الجلسة فقال: أضم صوتي الى صوت رئيس البلدية صلاح جبارة مترحمًا على أرواح الشباب الذين سقطوا ضحايا على هذا الشارع واقترح تنظيم اضاءة على طول الشارع من جنوب حاجز الطيبة طولكرم حتى نهاية المنطقة الصناعية جنوبًا. وأضاف: توجد مشاكل في طريق اتمام توسيع الشارع وانجاز البنية التحتية فيه وخصوصًا بيت عائلة الحادي في الطيبة الذي يجب إزالته وكذلك «ماعتس» وأما عائلة سعيد القاسم صاحب محطة سونول، فلا توجد مشكلة كما قال الرئيس. وأضاف رياض عازم: على البلدية حل هذه المشاكل التي تقف عائقًا في طريق الحل. وأكد على وضع الشارات الضوئية في جميع مداخل المدينة. وعلى الشرطة ان تقوم بمراقبة السير على الشارع لقد راقبت حركة السير على الشارع فوجدت السائقين لا يراعون قوانين السير عليه، وطالب رئيس البلدية بملاحقة شركة «ماعتس» لإنهاء العمل في الشارع وحث على تقديم شرح وتوعية للسائقين ايضا ودعا الى تشكيل لجنة من هذه الجلسة لمتابعة الأمر حتى إتمام الشارع.

وتحدث سميح ابو مخ من باقة الغربية ومسؤول السلطة الوطنية للحفاظ على الأمن على الطرق مؤكداً على دعم هذه السلطة لبلدية الطيبة من أجل اتمام العمل بهذا الشارع ودعم العمل بالقوى البشرية لحفظ الأمن والأمان على الشارع، وقدم تعازيه الى آل عبد الرازق وآل جابر، وقال: من عمق المأساة نتحرك. وأضاف: البلدية هي الحضن الدافئ لكل الأطر وهي المسؤولة عن امن كل مواطن في الطيبة. وانتقد بلدية الطيبة التي كان جهازه قد قدم مبلغًا من المال لهذا الغرض فلم تقدم الطيبة حصتها فأرسل المبلغ الى بلد آخر. هذا الأمر يجب ان لا يتكرر.

وأما ممثل الشرطة الضابط يارون فقال: الشرطة من ناحيتها سوف تساهم في الحفاظ على الأمان والأمن على الطرق وتنظيم طواقم لهذا الغرض في هذه المنطقة والمساعدة على إتمام هذا الشارع وتوسيعه متطرقا الى قضية الشارات الضوئية على مداخل المدينة والقواطع على الشارع. ورد رئيس بلدية الطيبة منتقداً موقف الشرطة المتقاعس وقال أخذنا موافقة من دائرة السير ومن الوزارات المختصة في تنفيذ الاضاءة على مداخل الشوارع. ودعا الى مد يد المساعدة للبلدية لإزالة بيت آل الحادي بتعويضهم بالمبالغ التي يطلبونها لأن بقاءه يعيق تنفيذ الشارع.

وتحدث المربي عربي جبارة مقدمًا اسئلة عن مخاطر السير ليس على الشارع فقط بل في داخل المدينة نتيجة السرعة في السياقة وخصوصا للشباب والشرطة لا تقوم بواجبها لمراقبة السرعة. ودعا البلدية لتفعيل القانون المساعد.

ودعا ايمن حاج يحيى الى وضع فرق متطوعية على مداخل الشوارع لحفظ الأمان مؤقتًا حتى تُنجز الشارات الضوئية.

وتحدث الطالب الثانوي قيس طيبي فانتقد عدم توفر سيارة اسعاف واحدة وعدم وجود سيارة اطفاء. ودعا الى توعية الشباب في المدارس. وأجاب الرئيس على هذه التساؤلات وقال: نحن نشارك في تكاليف سيارة الاسعاف والاطفائية لأن تكاليفها باهظة جداً.

وتحدث المحامي احمد صابر مصاروة وضم صوته الى الأصوات التي انتقدت عدم احترام القوانين في السياقة ودعا الى تحديد مواعيد محددة لإنجاز العمل في الشارع وانتقد الشرطة التي يسوق رجالها ايضا بسرعة فائقة. فبدلاً من الحفاظ على الأمان فإنها تشوشه.

وتلاه حاتم جابر عضو بلدية الطيبة وقال: يجب تقديم خطة عمل دائمة لجميع المؤسسات واتمام العمل في شارع ٤٤٤ وشارع ٦ (اعابر اسرائيل) واقترح تعليق السيارات المصابة والمضروبة في أماكن بارزة حتى يتخذ منها الناس العبر والحذر ولا بأس من تعليق صور للشباب الذين قضوا.

وتحدث د. زهير طيبي سكرتير جبهة الطيبة فقال: حوادث الطرق مروعة وهذه جلسة طارئة وخطيرة فمطلوب التوعية المستمرة في هذا الموضوع وفي داخل المدينة وخصوصا في أوساط الشباب والطلاب. وأكد على إبراز صور القلتى في الشارع وانتقد الشرطة الجماهيرية داعياً إياها لتقوم بواجبها..

وتلاه الحاج حسني نصيرات، فقال نعزّي أنفسنا بالضحايا الذين سقطوا بحوادث الطرق ودعا للإسراع في تنفيذ الشارع وعمل المستحيل من اجل اقناع صاحب الدار بأزالة الدار المعيقة لإتمام وسير الشارع كما دعا لصباغة ودهان المطبات حتى يراها السائقون وتصليح المطبّات المطلوب إصلاحها.

المهندس تحسين مرعي ضم صوته لأصوات الأخرين ودعا لاقامة لجنة مركزة لاخراج المطالب الى حيز التنفيذ. وقال ان الكثير من الوزراء زاروا الطيبة وبلديتها ووقعت اتفاقيات ولكنها لم تنفّذ بعد، فعلينا ان لا نعتمد على الوعود.

رياض غازم - ممثل الجبهة في البلدية



حاتم صابر - عضو بلدية



صلاح جبارة - رئيس بلدية الطيبة



المهندس تحسين مرعي

تفاؤل مشوب بالخيبة في مخيمي صبرا وشاتيلا من قرار المحكمة البلجيكية تجاه المجرم شارون

• المحامي ملاط يبدي تفاؤلا على الرغم من القرار ويقول: أمامنا خمسة عشر يوما لتقديم استئناف على الحكم ونخشى ان يكون القرار قد اتى نتيجة ضغط من قبل السلطات الاسرائيلية على الحكومة البلجيكية. ويضيف: طريق العدالة هو الذي يخيف الاسرائيليين • أحد ضحايا المجازر: هل لدى الضعيف طريق آخر غير الدعوى لينال حقه، بعد ان اصبح شارون رجل السلام كما جاء في خطاب بوش؟!•

* حيفا وكالات - أعلنت محكمة الاستئناف في بلجيكا امس الاول عدم صلاحيتها للنظر في الدعوى المقدمة من ثلاث وعشرين من ضحايا واهالي ضحايا مجازر صبرا وشاتيلا، ضد رئيس الحكومة الاسرائيلية أريئيل شارون وكل من يظهره التحقيق مشتركا في ارتكاب المجازر. واتخذت الغرفة الاتهامية في محكمة الاستئناف البلجيكية القرار مشيرة الى ان «شارون لم يكن على اراضي مملكة بلجيكا»، وذلك استنادا الى قانون بلجيكي صادر في العام ١٨٧٨ وينص على عدم جواز ملاحقة مرتكبي الجرائم خارج الاراضي البلجيكية، وبالتالي لا يمكن للمحكمة البلجيكية النظر في الدعوى المرفوعة ضد شارون او غيره في هذه الدعوى. وقد اثار هذا القرار موجة من الفرح لدى مؤيدي شارون اذ قاموا بتوزيع نسخ من القرار البالغ ٢٢ صفحة.

ولفت المتحدث باسم المحكمة، غي فيلفوا، الى ان المحكمة لم تنظر في مسألة الحصانة التي يتمتع بها شارون كونه رئيس حكومة مشيرا الى انه «حتى الاشخاص الذين لا يتمتعون بالحصانة لا يمكن ملاحقتهم وفقا للمادة ١٢ من القانون الصادر عام ١٨٧٨». لكن هذا القرار لم ينه المحاكمة اذ يعتزم محامو الضحايا تقديم تمييز للحكم خلال الايام القليلة المقبلة بعد دراسة القرار وحيثياته من دون ان يخفوا عدم رضاهم عن القرار كما اوضح المحامي مايكل فرهاغي، في وقت اشار محامو الدفاع الاسرائيليون الى انهم لا يعتقدون ان «التماسا جديدا سيغير القرار الصادر امس».

وسبق للنيابة العامة في بلجيكا ان اتهمت شارون ومساعده الاول يارون مرتين منذ انطلاق الدعوى، المرة الاولى في تموز العام ٢٠٠١، على اساس ارتكابهما جرائم الحرب، والمرة الثانية في ايلول من العام نفسه من المدعي العام على اساس ارتكابهما جرائم ضد الانسانية وجرائم ابادة اضافة لجرائم الحرب. لكن القرار يأتي اليوم لينفي الصلاحية في النظر بالدعوى بعد هاتين الادانتين؟

كما اعلن عضوان في مجلس الشيوخ البلجيكي عن تحضير مشروع لتعديل القانون يجيز ملاحقة المجرمين اذا كانوا قد ارتكبوا جرائمهم خارج الاراضي البلجيكية.

الضحايا ومحاموهم

وحسبما ذكرت صحيفة «السفير» فقد شهد مخيم شاتيلا، قبيل ظهر امس الاول، حركة عادية في انحائه التي عاث شارون فيها قتلا وذبحا واجراما بلغ حد الابادة منذ عشرين سنة مضت. لكن حركة غير اعتيادية كانت تدور في مؤسسة «بيت اطفال الصمود»، حيث انتظرت مجموعة من ضحايا مجازر صبرا وشاتيلا واهاليهم، الذين رفعوا دعوى قضائية في المحاكم البلجيكية ضد شارون، وصول المحامي شبلي ملاط ليحمل لهم الخبر اليقين في ما آلت اليه الدعوى.

لحظات الانتظار كانت تقطعها أحاديث جانبية هنا وهناك على امل بأن يأتي المحامي بالخبر. «اذا كان خيرا فخيرا، واذا لا فلن نفقد الامل»، يقول أحد الضحايا، ففي اللحظات التي اجتمع فيها الضحايا هنا، كانت المحكمة البلجيكية منعقدة لاعلان الحكم في صلاحيتها للنظر بالدعوى المقدمة من ثلاث وعشرين ضحية من ضحايا مجازر صبرا وشاتيلا، ضد شارون وكل من يظهره التحقيق مشاركا في ارتكاب هذه المجازر.

وصل ملاط، وفورا بدأ بتلاوة البيان الصادر عنه وعن زميليه محاميي الضحايا مايكل فرهاغي ولوك والين. لكن الخبر الذي فهم من سياق هذا البيان لم يكن سارا بل كان «نكسة» كما قال «سواء بالنسبة للقانون الانساني الدولي، أو بالنسبة للضحايا الباحثين عن محاسبة المسؤولين عن أعمال قتل وتعذيب واغتصاب وتغييب على مستوى شامل مورست ضدهم وضد ذويهم».

حيثيات حكم المحكمة البلجيكية جاءت على أساس المادة ١٢ من القانون البلجيكي «الصادر في القرن التاسع عشر وتحديدا في ١٧ نيسان ١٨٧٨، وهي تقول انه «لا يمكن ملاحقة احد الا في الحالات الواردة في القانون وفي الأشكال التي يقضي بها القانون، فالاتهام لا يجب ان يوجه لشخص الا اذا ارتكب جريمته على الاراضي البلجيكية». ويأتي هذا القرار، كما يوضح ملاط «بخلاف الأعمال التحضيرية للدعوى والتي على أساسها كان ممكنا ان يلاحق المتهم اذا كان قد ارتكب جريمته خارج الاراضي البلجيكية».



مظاهرة أمام المحكمة: «شارون قاتل»

المحامي شبلي الملاط مع عائلات الضحايا

يرى ملاط في الحجة التي «استعملتها المحكمة البلجيكية في قرارها لتوقف الاجراءات حجة ضعيفة، لأن الأعمال التحضيرية كانت قائمة على انه ليس من الضروري ارتكاب الجريمة في بلجيكا، وبالتالي فالحجة الاجرائية ضعيفة جدا. وكان محامو الضحايا قد استندوا في دعواهم الى القانون البلجيكي الصادر في ١٦ حزيران العام ١٩٩٣ والمعدل في ١٠ شباط العام ١٩٩٩، والذي يمنح المحاكم البلجيكية صلاحية عالمية في ما يتعلق بجرائم الحرب والابادة والجرائم ضد الانسانية اينما حصلت وايا كانت جنسية الضحايا او المتهمين او اماكن اقامتهم. وبالتالي رفعوا القضية على اساس ان المحاكم البلجيكية مرجع صالح للنظر فيها. لكن القرار الصادر امس الاول خيب بعض آمالهم، ليس كلها. فالمحامي ملاط يبدي «تفاؤلا على الرغم من كل المستجدات، وهذا ما قلناه منذ البداية، فأمامنا خمسة عشر يوما لتقديم تمييز بالحكم». اذ يترك القانون البلجيكي مهلة خمسة عشر يوما لتمييز الحكم امام هيئة اعلى، وبالتالي يكون اليوم امام محامي الادعاء دراسة القرار لاتخاذ الخطوات المقبلة.

أما حول مدى تسييس الحكم فيرى ملاط ان «الاحتفال الذي يقام في السفارة الاسرائيلية بعد اعلان الحكم يوضح الى اي مدى تسيس اسرائيل الحكم». بالمقابل يلفت النظر الى ان رافعي الدعوى من محامين وموكلين ارادوا «حكما قضائيا في قضية دولية عادلة، وتحاشينا التسييس، وهذه الامور تجعلنا نخشى ان يكون القرار قد اتى نتيجة ضغط من قبل السلطات الاسرائيلية على الحكومة البلجيكية». لكن ملاط لا ييأس من اعتبار «هذه القضية عادلة وواضحة، والعدالة لم تتحقق اليوم مع هذا القرار وبالتالي الأسباب وخيمة لكن تأثير بعض العناصر كأن يكون القضاة قد حكموا تحت تأثير الضغوط يبقى أمرا نجهله».

ويطرح أحد ضحايا المجازر سؤالا «هل لدى الضعيف طريق آخر غير الدعوى لينال حقه، بعد ان اصبح شارون رجل السلام كما جاء في خطاب بوش؟». ترد عليه احدى قريبات الضحايا «صرنا نحن الارهابيين»، فيجيب ملاط «القوة التي لدينا هي قوة الحق والقانون، وللاسف قرار المحكمة يثبت ما تقوله. لكن وفقا لتصوري فقد فُتحت طرق جديدة في بلجيكا وغيرها لملاحقة المجرمين ضد الإنسانية»، معتبرا ان «طريق العدالة هو الذي يخيف الاسرائيليين، ففي السويد مثلا رفعت قضايا ضد اسرائيل عما ارتكبته في جنين والضفة في الاشهر الماضية، مما يعني ان العدالة لم تستنفد لا في بلجيكا ولا غيرها».

لكن البت في الصلاحية اليوم لا ينهي الموضوع إذ يبقى الحكم عرضة للتمييز من قبل الادعاء او من قبل الدفاع، وذلك حسب الحكم. «حتى إذا خسرنا لا يعني هذا نهاية القضية»، يقول المحامي شبلي الملاط.

لم تستطع سميحة ان تتمالك دموعها بعد ان فهمت ان المحكمة البلجيكية أعلنت عدم صلاحيتها للنظر في الدعوى. كان محامي الضحايا يتلو البيان الصادر عنه وعن زملائه بهدوء، في وقت كانت هذه المرأة اللبنانية المتزوجة من فلسطيني، تترقب ما يعنيه كلامه. وما ان انتهى المؤتمر الصحافي حتى بدأت بالبكاء. «العالم كله واقف مع شارون ونحن لا ينظر الينا أحد والى ما فعله بنا»، تقول سميحة. «يجب محاكمة شارون ليتوقف عن ذبح الناس. أليس ظلما ان ابني ذبح بعمر عشر سنين، وان ابن عشرين سنة لقيته قطعتين، ودفنت سبعة اشخاص من أهلي بنفس القبر؟»: تتساءل هذه السيدة بحسرة.

منسق لجنة مساندة الدعوى ضد شارون جابر سليمان أوضح ان «القضية مستمرة والمحكمة البلجيكية أخافت المسؤولين الاسرائيليين من ان تتم احالتهم اليها في الجرائم المستمرة ضد الإنسانية»، مؤكدا ان «اللجنة مستمرة في عملها لملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة منذ ما قبل العام ١٩٤٨ وحتى اليوم وذلك بالتنسيق مع الجهود الأخرى في البلدان العربية».

لا يبدو على الضحايا انهم فقدوا الأمل من القضية ويؤكد أحدهم انه بعد «٢٢ سنة لا أحد يسأل عنا في العالم، ونحن لن نترك القضية وبإذن الله مستمرون فيها. لن نفقد الأمل».

أما الضحية سعاد سرور التي كانت في قصر العدل في بروكسل فلم تستطع اخفاء خيبتها من الحكم «كنت أفضل الموت على سماع هذا الحكم. كنت أعتقد انهم سيواصلون العمل حتى تحقيق العدالة».

ردود الفعل

وقد أثار قرار المحكمة ردود فعل عديدة في بلجيكا واسرائيل ولبنان وفلسطين. فأشاد وزير الخارجية شمعون بيرس بالقرار معتبرا انه «ما كان يتعين ان يحاولوا رفع دعوى إذ لا يمكن لدولة محاكمة دولة أخرى»، لافتا الى ان «الدولة التي لحسن حظها لا تكافح الإرهاب والحرب سيكون من الصعب عليها تفهم وضع دولة يتعين عليها ذلك».

بالمقابل، رأى الوزير الفلسطيني عماد الفالوجي ان «شارون يواصل ارتكاب جرائم الحرب في المدن الفلسطينية ومخيمات اللاجئين مدعوما بصمت دولي والآن متشجعا بقرار محكمة بتركه من دون عقاب على ما ارتكبه»، معتبرا ان «القرار لن يحمي دماء مئات الأبرياء، والآلاف من الفلسطينيين الذين قتلوا وشردوا في صبرا وشاتيلا من قبل شارون».

واعتبر مدير الشؤون الأوروبية في وزارة الخارجية الاسرائيلية دانيال شيك «انها النتيجة المنطقية بالنسبة لنا. فهذه القضية كانت في بدايتها سياسية أكثر منها قانونية، ويسرنا انها أصبحت قانونية أكثر منها سياسية في نهايتها». وكان شيك يتحدث من قصر العدل في بروكسل، وأكد الثقة بالنظام القضائي البلجيكي. واعتبر رئيس القسم الدولي في وزارة العدل الاسرائيلية أريت كاهان في حديث من بروكسل أيضا. «كلنا تأثرنا بشدة لأننا كنا نعتبر ان هذه الدعوى هي ذات دوافع سياسية ضد دولة اسرائيل».

عبد المجيد حمدان
(منسق الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني)

الانتفاضة.. محاولة تقييم

(١٢ والأخيرة)

والآن ونعود الى مسار انتفاضتنا الحالية ولنقول: تردد قطاعات واسعة من جماهيرنا مقولات السياسيين والمحللين الذين يطلون علينا من شاشات الفضائيات وغيرها. وتتمحور هذه المقولات حول ما يمكن وصفه بأن كل الخيارات- خصوصاً خيار الانتفاضة الجماهيرية السلمية، على غرار الانتفاضة الاولى- انغلقت امام الانتفاضة الحالية، وليبقى خيارها الحالي كخيار واحد ووحيد. ويدللون على ذلك بالقول أن شارون وحكومته لا يملكون برنامجاً للمفاوضات السياسية، ولأنهم كذلك يحاولون فرض رؤيتهم للحل بالقوة العسكرية الغاشمة. سنوات من المفاوضات مضت وتميزت بتملص اسرائيل من تطبيق الاتفاقيات الموقعة، وبخلق وقائع استيطانية جديدة. وحكومة شارون تلخص برنامجها في مواصلة احكام الحصار والاغلاق، في القتل والحرق والتدمير والتخريب، في عمليات الاغتيالات المتلاحقة ..الخ. قائمة الشهدا ء متصاعدة، وكذلك قائمة الجرحى والمعوقين والبيوت المهدومة والمزارع المخربة.. ويبرز سؤال كيف نواجه ذلك؟ حكومة شارون لا تأبه للمظاهرات السلامية؟ فبأية اساليب وبأية وسائل نعمل؟+ اميركا تساند اسرائيل والعالم الأخر لا يفعل شيئا ولا يقدر على فعل شي ء؟ هل نسلم او نستسلم أو ماذا؟+

ولعلنا نشير هنا الى ان ما سبق يشير الى قبولنا بالانتقال من دائرة الفعل، وهي منطق ومنهج وفكرة وفعل الانتفاضة، الى دائرة رد الفعل، وهي ما جهدت واجتهدت حكومة شارون وقبله حكومات اسرائيل لنقلنا اليها.

وجواباً على كل ما سبق يقال أن الخيار المتبقي هو ضرب اسرائيل وايلامها.. زعزعة المجتمع الإسرائيلي والعصف بطمأنينته وأمنه وإلحاق أكبر خسارة اقتصادية ممكنة به. ولكل ذلك هناك تقدير خاص للعمليات الاستشهادية، ولدرجة فرض نوع من الحظر على محاولات تقييمها.

وبالطبع يورد أصحاب هذا الرأي في الخيار جملة المتغيرات التي حدثت بعد اتفاق اوسلو وبالتالي صعوبة، او استحالة، تكرار تجربة الانتفاضة السابقة ويمكن القول مسبقاً أن في كل ما يقال الكثير من الصحة وإن كان ليس صحيحاً كله.

وتجنباً للغرق في تحليلات او مناقشات أورد موقف حزب الشعب وملخصاً في نقاط:

١) إذا كان صحيحاً أن المتغيرات التي اعقبت اتفاق اوسلو قد جعلت من غير الممكن تكرار تجربة الانتفاضة الكبرى بتفاصيلها، فأنه من غير الصحيح اللجوء الى الأسهل، وعدم إعمال الفكر، لإبداع واجتراح أساليب نضال تلائم الظروف الجديدة، وبالتالي العودة الى اساليب كانت الانتفاضة الاولى قد جاءت بديلا لها، ولكون الأخيرة اكثر فعالية ونجاعة في تقريب تحقيق أهداف النضال الوطني الفلسطيني. وايضا لا بد وأن يكون من غير المقبول نقل سلبيات الانتفاضة السابقة واخطائها، والابقاء على هذه السلبيات والاخطاء، والحفاظ عليها، وحتى إحاطتها بنوع من القدسية. وكذلك الأمر بالنسبة لمسألة إظهار اللامبالاة تجاه معالجة هذه الاخطاء، او التسليم بقدرية وقوعها فمعايشتها لفعل وحركة الانتفاضة.

٢) تبلورت، ومع مضي التجربة، قناعة، ولدى جميع اطراف الصراع، بانعدام فرص حل هذا الصراع بالاعتماد على الآلية العسكرية وحدها. استناداً الى هذه القناعة تبلورت الفكرة الفلسطينية بأن الكفاح المسلح، هو من اجل تحريك العملية السياسية وذلك فقط. والتحريك يعني جذب قوى دولية اوسع فأوسع لممارسة الضغط على اسرائيل، ولتصعيد هذا الضغط الى الحد الذي يجبرها على انها ء احتلالها للارض الفلسطينية ولمباشرة الشعب الفلسطيني تحقيق حقوقه المشروعة.

ولأن الأمر كذلك يكون من المحظور علينا، وفي كافة الظروف، التغافل عن هذا الهدف، وكذلك الانتشا ء بأية مكاسب أو انتصارات محدودة نحققها، وبما يدفعنا الى نسيان او تناسي القناعات السابقة والعمل بالتالي في اتجاهات تتعاكس معها.

وفي هذا الاطار تتوجب المحافظة على ابدا ء حساسية يقظة تجاه منبهات الرأي العام العالمي، بما في ذلك الانتباه لضرورة تجنب فعل كل ما يمكن استغلاله لتضليل هذا الرأي العام.

٣) لقد سبق واشرنا الى حقيقة ان الواقع الموضوعي فرض ويفرض تلازم الكفاح المسلح مع النضال الشعبي الجماهيري السلمي. وعليه يتوجب- ولكي يعطي افضل النتائج، وبأقل الخسائر- توفير كل مستلزمات النجاح لهذا الكفاح.

بداية ذلك يوجب استدعا ء خبرات التجربة العالمية - للثورات التي نجحت ولتلك التي اخفقت- بشكل عام، ولخبرات التجربة الفلسطينية بشكل خاص.

ان أول ما يشير اليه مثل هذا الاستدعا ء، أن توفير مستلزمات النجاح يتطلب، أول ما يتطلب، وعي والتزام قيادة هذه الثورة بقواعد الكفاح المسلح. إن قناعة الشعب بعدالة قضيته وبطولته في الدفاع عنها واستعداده الدائم لتقديم عظيم التضحيات، لا يوفر وحده الضمان الاكيد للنجاح، رغم كونه عاملاً أساسياً له. وهنا لا بد من التذكير بوجود فارق أساسي بين موقع ودور ومسؤولية والتزامات قيادة ثورة للكفاح المسلح وقيادة سلطة تتمتع بمكانة قيادة دولة أو قريباً منها لهذا الكفاح المسلح. قيادة سلطة الدولة، او مشروع الدولة، أو بذرة الدولة، لهذا الكفاح، ينقله من خانة الثورة الى خانة الاشتباك بين دولتين، تحسمه احداهما بعبور قواتها للحدود، والقضا ء على الأخرى، أو أنهاكها الى حد يجعلها غير قادرة على متابعة الاشتباك- الحرب، كما هو متوقع في حالتنا الراهن.صحيح أن مكانتها الدولية، خصوصاً وهي قيادة منتخبة تمنحها حصانة ضد تعرضها للقتل او السحق من القوة الأخرى، ولكنها في ذات الوقت تكبلها بعدد من الإلتزامات تجعل التدخل الدولي لوقف الاشتباكات، لوقف العنف واجباً فورياً وملحاً. والفرار من هكذا التزام أو غير ممكن، وهو لا يكبل قيادة الثورة وأن كان يحرمها الحصانة المماثلة.

وللتذكير ايضاً، وفي حالنا الراهن، هناك غياب لعدد من القواعد الأساسية للثورة المسلحة: الحدود المفتوحة، الجبهة المساندة، الدولة او الدول الداعمة. سلاح، ماي، رعاية ..الخ، ثم الملجأ الأمن، طوبوغرافية الأرض، ديموغرافيا السكان ثم الطابع الايديولوجي للصراع.

رغم ذلك، وما دامت هناك ضرورة او حتمية، لثنائية العمل الجماهيري والمسلح، فأن خبرة الكفاح الفلسطيني نفسه توجب التالي:

١- توحيد ءجيوش!+[***١] ء* الفصائل في جبهة واحدة، وبقيادة واحدة، تختار الأهداف، وتوجه وتقود المقاتلين، وأيضاً تنظم التسليح والتمويل والرعاية والدعاية والاعلام والاعلان وكل مستلزمات هذا العمل.

لقد دللت التجربة الفلسطينية نفسها، ناهيك عن التجارب العالمية، أن العمل بتشكيلات مختلفة، تخضع لقيادات مختلفة، هو بمثابة وصفة للفشل. وأن العمل من جبهة واحدة وباشراف قيادة واحدة هو احد ضمانات النجاح الهامة.

وهنا لا بد من الاشارة الى أن حزب الشعب ابدى استعداده للعمل والانضوا ء في اطار قيادة كهذه، ولكنه في ذات الوقت رفض رفضا قاطعا عملية تشتيت الجهود بانشا ء فصيل خاص به.

٢) ليس هناك ثورة في التاريخ خرجت فيها القيادات العسكرية عن طوع القيادات السياسية.

ان ابسط قواعد العمل المسلح تقول بخضوع القيادة العسكرية خضوعاً مطلقاً لقيادته السياسية. وانها لذلك تلتزم بتنفيذ توجيهات القيادة السياسية. ولا يجوز بأي حال من الاحوال ان يضع العسكريون، مهما علت مراتبهم، قواعد العمل السياسي.. وهو ما يجب توفيره في العمل الحالي.

٤) وما دام هدف العمل المسلح في الانتفاضة الحالية هو تحريك العملية السياسية، وتعديل في ميزان القوى من خلال العمل على كسب الرأي العام العالمي، وتجنيد ضغط دولي متصاعد على اسرائيل، ولالزام حكومتها بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة، ثم الوصول الى حل مقبول عبر استئناف مفاوضات



الحل النهائي، فأن اختيار الاهداف وتوقيت العمليات والمراجعة والتقييم للنتائج، بما تحمل من ايجابيات وسلبيات، يغدو ضرورة ملحة.

ان المراجعة تعني منع تحويل شكل من أشكال العمليات الى بقرة مقدسة. كما تعني ضرورة التحول من شكل الى آخر. من الأقل نفعاً الى الأكثر نفعاً. من الاضعف خدمة للهدف المنشود الى الأقدر على خدمة هذا الهدف. وكمثال:

حظيت العمليات الاستشهادية بكثير من الاهتمام والانتباه المحلي والعالمي. على الصعيد المحلي تحولت الى بقرة مقدسة. وعلى الصعيد العالمي عملت على عكس ما تمنينا. إذ غدت اداة رئيسية في يد الادارة الاميركية وحكومة شارون لدمغ انتفاضتنا او بعض فصائل العمل الفلسطيني بوصمة الارهاب.

هكذا كان لازماً اخضاعها، مثل كل العمليات، لميزان الربح والخسارة. صحيح انها خلقت حالة قلق عميق داخل المجتمع الاسرائيلي، وعصفت بحالة الطمأنينة والأمان وأحلت مكانها الخوف والحذر والترقب. وصحيح انها أصابت السياحة الاسرائيلية بضربات قاتلة، وانها أصابت الاقتصاد الاسرائيلي بخسائر باهظة، وخلقت حالة مرهقة من التعبئة في الاجهزة الأمنية..الخ

لكنها في المقابل كتلت الرأي العام الاسرائيلي ورا ء اليمين المتطرف، واضعفت قدرة قوى السلام الاسرائيلي على الحركة، وقلبت حالة التعاطف الدولي من تأييد الحق الفلسطيني الى فك العزلة عن حكومة شارون واكسابها تأييداً واسعاً.. والأهم من كل ذلك أعطت حكومة شارون قدرة على تجنيد اوساط واسعة من هذا الرأي لدمغ نضالنا بالارهاب، ومن ثم خلق المقدمات لشن حرب مقدسة ضد هذا الارهاب.

ان وزن المكاسب والخسائر لهذه العمليات يوضح بجلاء الميل الكبير لكفة الخسائر.. ومن ثم، ومن دون الوقوع تحت سيف توصيفات الارهاب، ومعاداة الارهاب، كان لا بد من منع تحول هذه العمليات الى بقرة مقدسة، وكان من الضروري الاقلاع عنها والانتقال الى اشكال اخرى.

هنا لا بد من الاشارة الى أن كل العمليات التي استهدفت عسكريين - وبدون تعداد - ومستوطنين، سواء داخل الخط الاخضر او خارجه، مالت فيها كفة الارباح للميزان. ولا بد من الاشارة الى ان حكومة شارون ومعها الادارة الاميركية لم تحقق أي نجاح يذكر في محاولة توصيفها بالارهاب او حتى بالتخريب. وعليه حين يقال بضرورة الاقلاع عن شكل معين لا يعني الاقلاع او وقف العمل المسلح برمته، بل اجرا ء التبديل او الانتقال من شكل يعود بالخسارة الى شكل يعود بالربح المؤكد.



٥) ان الكفاح المسلح يعني بالضرورة الالتزام باعلى اشكال الانضباط. ويعني ايضا ضرورة تطبيق احكام الردع ضد الخروج على هذا الانضباط. كما يعني وقف أي تبرير عبثي لحالات الانفلات والفوضى وعدم الانضباط. واكثر ما يعني وقف كل اشكال وتجليات المظهرية، وفي مقدمتها الاستعراض بالسلاح، واطلاق النار في المناسبات، والتلثيم، وحظر- وبصراحة تامة - مظاهره القبيحة والمستهدفة احداث الصدمة في الرأي العام المحلي قبل العالمي.

ان التسامح مع مثل هذه السلبيات من شأنه أن يلحق أشد الاضرار بمسيرة هذا الكفاح وبمجمل أهدافه، ويقدم، وعلى طبق من ذهب، مواد غنية للدعاية المضادة، وكسباً سهلاً وصافياً وبدون جهد للطرف الآخر.

٦) وأخيراً فإذا كان هدف الكفاح المسلح تحريك عملية التسوية فإنه من غير الجائز وضع هدف أخر لها، وبالأساس خدمة برنامج أخر اقصته الانتفاضة الاولى. إن العمل المسلح لأهداف متضادة لا يعني غير منع العدو، ومسبقاً، جائزة

إجهاضه، وقبل ذلك وبعده تصفية كل المكاسب التي تحققت، فالبدء مجدداً من مكان أدنى بكثير من مكاننا الراهن.

نتائج

ونعود مرة أخرى الى المقارنات، والى نتائج الانتفاضتين هذه المرة. واستدرك لأقول انه من السابق لأوانه الحديث عن نتائج الانتفاضة الحالية، اذ ما زالت مستمرة.

وإذا كان من السابق لأوانه الحديث عن نتائج الانتفاضة، لكونها ما زالت مستمرة، إلا أنه يمكن الإشارة الى بعضها - ما يبدو ظاهراً منها - ولغرض المقارنة مع نظائرها للانتفاضة الكبرى الأولى. ولأن فكرة الانتفاضة مصممة للحصول على نتائج سياسية بالأساس، يكون بديهياً أن نخص هذا الجانب بالاهتمام.

١) بداية أعود للتذكير بأن برنامج الانتفاضة الحالية جاء تأكيداً لبرنامج الانتفاضة الكبرى الأولى. لكن، وقبل مرور سنة على انطلاقتها، بدا وكأن هذا البرنامج قد تعرض لعملية سطو، كانت أدواته وامكاناته من الضخامة، بحيث غدا التصدي لها نوعاً من طلب المستحيل. وبرزت مظاهر نجاح عملية السطو هذه في التساؤل المتكرر، ومن أطراف متعددة، محلية وخارجية، عن برنامج الانتفاضة، ثم الدعوات المتكررة أيضاً للاتفاق وطرح مثل هذا البرنامج. وبديهي أن عملاً ثورياً بدون برنامج يكون نجاحه في الوصول الى، وتحقيق أهدافه، ضرباً من الخيال. مع ذلك يجدر هنا القول أن منهج الغموض والضبابية الذي اتبعته قيادة السلطة، والرئيس بشكل خاص، ساعد على انجاح عملية السطو هذه، وكذلك اضعاف فافشال محاولات مواجهتها.



٢) ذلك على الصعيد المحلي أما على الصعيد الإسرائيلي فقد دفع ما وصف بتكتيك ميزان الرعب، والعمليات الإستشهادية أدواته الرئيسية، الى توحيد أغلب قطاعات المجتمع الإسرائيلي وراء حكومة اليمين المتطرف.. وأكثر من ذلك إلى تفعيل ضغط متصاعد عليها لتصعيد نزعاتها وأعمالها العدوانية. وفي المقابل دفع هذا الوضع قوى السلام الى التراجع والإنزواء.. وبكلمات أخرى خسارة صافية للانتفاضة في هذا الميدان. والمثير للإنتباه أن تعبير أو تكتيك ميزان الرعب هذا دخل قاموسنا بعد الدعايات، شديدة الغباء، عن تطوير الهاونات والصواريخ البدائية الفلسطينية. ونسي أو تناسى اصحاب هذا التكتيك أنه يفك قيود الآلة العسكرية الإسرائيلية الهائلة والتي تملك في ميدان الرعب إمكانات فعلية لا تعوزها الدعاية مثل امكاناتنا البدائية غير الفعالة على الاطلاق.

٣) أما على صعيد الإستيطان فعلى عكس ما حدث في الإنتفاضة الأولى بدا وكأن المستوطنات هي التي تحاصر ريفنا الفلسطيني. وفي واقع الحال لم يشهد الاستيطان مثل هذه الفرصة او الفترة الذهبية وحيث يتحدد ويتسع ويتضخم على راحته. وفي المقابل فقد فلاحونا، في كثير من الأحيان، القدرة حتى على الوصول الى اراضيهم ناهيك عن الدفاع عنها. وأخذ الاستيطان يدمر فيها كما يشاء، ويصادر منها ما يشاء.

٤) أخيراً وعلى الصعيد العالمي يمكن القول ان انقلاباً في الوضع قد تحقق. ولعلنا جميعاً نتذكر أن العالم اجمع قابل ترشيح شارون ونجاحه بحذر وتوجس. وبدا الحال وكأن حصاراً دولياً قد ضرب حول حكومته. وكان اشراك حزب العمل، ومنح وزارة الخارجية لبيرس، جهداً واضحاً لمحاولة خلخلة هذا الحصار.

لكن وبعد أحداث أيلول في نيويورك وواشنطن، ولهفة حكومة شارون على استغلالها، واغماض قيادات فصائل الانتفاضة لعيونهم حتى لا تقرأ مدلولاتها، وبالتحديد تطوير الادارة الاميركية لمفهوم الارهاب، وبدؤها حربها العالمية الثالثة تحت هذا الشعار، جرى تمهيد الأرض، ليس فقط لخلخلة الحصار، بل لأحداث الانقلاب. وقبل مضي شهور قليلة كانت الأبواب تنفتح على مصاريعها أمام حكومة شارون وتنغلق في ذات الوقت امام سلطتنا الوطنية الفلسطينية. والعزلة التي اطبقت على السلطة لم تقتصر على العالم الغربي، الصديق التقليدي لاسرائيل، بل تقدمة الى مجمل النظامين العربي والاسلامي.

وكلنا يعلم أن شارون، ومن اليوم الأول لأحداث أيلول في نيويورك وواشنطن، لم يكتف بالسعي الى اقناع العالم، بأن النضال الفلسطيني يندرج تحت مصنف الارهاب، رغم انه لم يخرج عن حدود اسرائيل، بل والى الحصول على تفويض أميركي بالأساس بمحاربة والقضاء على هذا الارهاب، تحقيقاً ليس للمصلحة الإسرائيلية فقط بل ولمصالح اميركا وما يصفه بمصالح العالم الحر ايضاً. واذا ما حدث ذلك، وحصل على مثل هذا التفويض، فإن تطوراً دراماتيكياً عاصفاً ومريعاً ينتظر المنطقة. ذلك ان الادارة الأميركية ستعمل على تبليغ العالم فكرة أن حكومة شارون لا تنفذ اعتداء على الشعب الفلسطيني، بل تشن حرباً مقدسة دفاعاً عن الحضارة والانسانية ومصالح العالم الحر في المقدمة. ولأن القدرات الفلسطينية أضعف من أن تجابه هكذا عدوان فإن النتائج المتوقعة لن يعلمها الا الله ومدبرو هذا العدوان. والمأمول أن ترفع القيادات الفلسطينية العصاب عن عيونها، وأن تبدل تكتيكاتها ووسائل نضالها، قبل أن يحدث ذلك وحتى لا يحدث ذلك.

وإذا ما عدنا للانتفاضة الكبرى الاولى يمكننا القول، ومن البداية، أن نتائجها حملت رداً واضحاً وحاسماً على الآراء التي تقول بأن عدم الرد على استفزازات حكومة شارون بمثلها هو بمثابة ادارة الخد الآخر لصفعاته. وعليه يتوجب أن لا تمر هذه الاستفزازات بدون عقاب. وكما أشرت فإن ذلك يمثل تبديلاً كاملاً لفكرة وفلسفة ومنهج الانتفاضة.. ليغدو الثأر والانتقام بديلاً لأهداف تعديل ميزان القوى من خلال تعطيل قوى اساسية للعدو وإمالته لصالحنا بكسب الرأي العام وتصعيد ضغطه على الاحتلال ولإجباره على اعادة كافة حقوقنا المسلوبة.

جاءت النتائج الإيجابية للانتفاضة الكبرى سريعة. بداية، وبعد بضعة شهور، انهارت كافة أجهزة الادارة الاحتلالية. تلك الأجهزة التي عكفت ادارة الاحتلال طوال اكثر من عقدين على بنائها. اولى هذه الاجهزة كان جهاز العمالة الذي هرب القسم الأكبر منه الى اسرائيل وسلم الباقي انفسهم لقوى الانتفاضة. والأمر ذاته حدث لاجهزة الشرطة وادارات الداخلية والمواصلات والجمارك والقضاء، والتنظيم.. وغيرها.

وبديلاً لها بنت الانتفاضة اجهزتها عبر اللجان الشعبية، وسنت قوانينها الخاصة مطيحة بكل قوانين وأوامر الاحتلال العسكرية، بما في ذلك النظم المالية والبنوك وما شاكلها، ومقيمة ادارة ذاتية لتسيير شؤون حياة المواطنين ورعاية مصالحهم.

وشهد الاستيطان ليس فقط توقفاً عن المصادرات والتوسع بل وهجرة واسعة من المستوطنات التي تحولت إما لبلدات أشباح أو لمعسكرات لجيش الاحتلال.

والحقت الانتفاضة خسائر اقتصادية ضخمة باسرائيل، وليس في قطاع السياحة وحده، بل وفي سائر القطاعات، وحيث أثبتت قرارات المقاطعة للبضائع الاسرائيلية نجاعتها وفاعليتها ايضاً.

النتائج الأهم جاءت على الصعيد السياسي وحيث تعدت النجاح في قلب الصورة التي ثبتتها الدعاية الصهيونية للاحتلال في العالم الغربي، الى كسب قطاعات واسعة من هذا الرأي العام الغربي لتأييد ودعم ومساندة القضية الفلسطينية، وذلك على الرغم من الانعكاسات السلبية لانهيار المعسكر الاشتراكي، الصديق والسند الأساسي للنضال الوطني الفلسطيني.

وأكثر من ذلك كسبت الانتفاضة جانبا كبيرا، كما سبق وأشرت، من الرأي العام الإسرائيلي، وتجسد ذلك في اشكال الدعم المتنوعة التي قدمتها قطاعات متنوعة من الشعب الاسرائيلي لشعب الانتفاضة، هذا الدعم الذي وصل الى الكيبوتسات الاسرائيلية نفسها.

لقد انعكس الانجاز السياسي هذا في توصل القيادات الاسرائيلية الى قناعة تامة بعدم امكانية تحقيق حلم اقامة اسرائيل الكبرى على انقاض ما تبقى من الشعب الفلسطيني. ولقد أدركت هذه القيادات ان زمن التفكير في ازاحة الفلسطينيين من اراضيهم قد ولى الى غير رجعة. وكذلك حلم تذويبهم في دولة اسرائيل.

وشكل هذا الادراك المقدمة للاعتراف بحقيقة وجود شعب آخر وأن له حقوقاً سياسية، وغير سياسية، وأن الأمر يتطلب الاعتراف به عبر بوابة المفاوضات لتسوية الصراع تسوية سياسية.

وكما أشرنا رافقت الانتفاضة تطورات عالمية واقليمية غاية في السلبية: انهيار المنظومة الاشتراكية وتفكك الاتحاد السوفييتي، وانهيار النظام العربي وحلم الوحدة العربية التقدمية. وكان ان دخلت - ومنذ حرب لبنان - منظمة التحرير في عزلة دولية واقليمية خانقة. لكن الانتفاضة نجحت في فك هذه العزلة. وثبتتها قيادة وحيدة، وممثلة شرعية وحيدة للشعب الفلسطيني. وحملتها للدخول، ومن اوسع الأبواب، في عملية المفاوضات التي بدأت في مدريد، بعد غياب مباشر عن بداياتها.

ورغم الأخطاء، والسلبيات العديدة التي قلصت من النتائج الايجابية، والى حد بعيد، فقد واصلت الانتفاضة فرض انجازاتها حتى كانت المفاوضات في واشنطن بوفد فلسطيني مستقل وباشراف مباشر من منظمة التحرير، وحتى جاء اعلان اتفاق اوسلو وعودة قيادة المنظمة وقسم كبير من كادرها وقواتها الى ارض الوطن.

وهكذا يمكن القول أن التضحيات الفلسطينية لا تذهب هباءً اذا لم يتم الرد على الاستفزازات والجرائم الاحتلالية بعمليات ثأر موازية. ولا يكون السعي لانجازات سياسية، ثمرة لهذه التضحيات، ادارة للخد الآخر كرد على صفعات الاحتلال القاسية، بل تطبيقاً واعياً لفكرة وفلسفة ومنهج الانتفاضة الشعبية السلمية، وقدرة على وضع معادلة الصراع في صورته الحقيقية: ضحية فلسطينية مجردة من كل وسائل الدفاع تقارع جلاداً احتلالياً متوحشاً ومدججاً بكل وسائل القتل والتدمير.

خلاصة

ونصل الى خلاصة القول وهو أن تجربة الانتفاضة الجارية، وكذلك السابقة، بدءاً من بداية السنة الثانية من عمر الانتفاضة الكبرى الاولى، تؤكد صعوبة تقبل الذهنية الفلسطينية - بشكل خاص ذهنية القيادات- للالتزام بدور الضحية، ومواجهة العالم بهذا الواقع الفعلي للشعب الفلسطيني. قد يكون لذلك أسبابه والخارجة عن اطار هذه المحاولة. والملفت للانتباه أن الشعب حين خاض تجربة الانتفاضة الاولى خاضها عن وعي وادراك - على الأقل هكذا بدا الأمر - لصحة فكرتها وفلسفتها ومنهجها. بدا واعياً لحقيقة أن النضال السلمي، الجماهيري الشعبي الواسع، هو الأكثر فعالية من سائر أساليب النضال التي سبق وجربها. كما بدا واعياً ومدركاً ادراكاً عميقاً أن النتائج المتحققة هي الأكثر ايلاماً للعدو والأكثر والأفضل تعويضاً للتضحيات التي دفعها. ومع ذلك، وحينما بدأت محاولات عسكرة الانتفاضة لاقت تجاوباً واسعاً. وبدا ان الوعي بأهمية وفعالية ونجاعة الكفاح الجماهيري السلمي لم يكن غير قشرة لم تتعمق كثيراً. جاء ذلك واضحاً في عمليات عقاب العملاء، والاعجاب، الملفت للنظر، بالقسوة -التي تقارب الوحشية - في تنفيذ هذه العمليات، ناهيك عن التجاوز الفظ، والمجنون احياناً، على القانون والعرف والعادات والتقاليد الحميدة.

في الانتفاضة الحالية لم تكن هناك حاجة لخدش قشرة الوعي بأهمية وفعالية الكفاح الجماهيري السلمي. الامتلاك المحدود، لسلاح محدود الفعالية، ادار الرؤوس من البداية. وفرص اعتلاء صهوة الفضائيات أدار رؤوساً أخرى. ومرة أخرى كان ملفتاً للانتباه ذلك القبول لكل اشكال القسوة التي ليست في الواقع صفة فعلية من صفات شعبنا، او سمة من سمات تعبيره عن نفسه. وهكذا وبدل محاولة إثبات تفوقنا الأخلاقي على العدو، وهو هدف اساس من أهداف الانتفاضة، دخلنا معه في تنافس محموم على أينا الأشد وحشية والأبعد عن الالتزام بالمعايير الأخلاقية، خلاصة التجربة الإنسانية.

ويظل مثيراً للغرابة القدرة الاسرائيلية على لعب دور الضحية، وحكوماتها وجيوشها ومؤسساتها، حتى القانونية منها، تمارس دور القاتل الفظ، شديد القسوة، شديد البربرية. لقد واظبت حكومات اسرائيل المتعاقبة واحزابها ومؤسساتها، على لعب هذا الدور وعلى مدار عقود الصراع كلها، وفي الوقت الذي امتلكت فيه من اسباب القوة الحقيقية ما يدير الدماغ، ويطيح بالعقل، ويفجر مكانه سيول الغطرسة والغرور والعنجهية. ومن خلال لعب هذا الدور مكن اجهزة دعايته من اقناع اوساط واسعة من الرأي العام - وباستغلال المصالح المشتركة ايضاً - بصحة المعادلة المقلوبة والمعروضة عليه للضحية والقاتل.

ويزيد الأمر غرابة حين ننتبه الى حقيقة أنه يتملكنا شعور بالزهو ازاء ذلك كله. فما أن يشار الى احد منا بالمبادرة لفعل الانتقام حتى نتيه فخراً ونتبجح به أمام العالم، ثم نصرخ بعد ذلك مطالبين هذا العالم بادانة القاتل الحقيقي والنهوض للانتصار لنا.

وهكذا وحتى لحظة كتابة هذه الكلمات لا بد من الاعتراف أن حكومة شارون، وباقتدار مدهش، نجحت في التعامل مع الذهنية والنفسية الفلسطينية، ومن ثم في جر العمل الفلسطيني للعب في ملعب شارون. والأخطر من ذلك نجحت في اعادة طرح معادلة الصراع، امام انظار الرأي العام العالمي، في صورة عنف في مواجهة عنف. وبسبب تفوق جهازها الدعائي الاعلامي نجحت في اعادة قلب الحقيقة لتقول ان العنف الفلسطيني هو فعل وان العنف الاسرائيلي رد فعل، وبقدر ما أن الأول غير مبرر فإن الثاني مبرر.

وكان لزاماً على القيادات الفلسطينية، وبعد احداث ١١ ايلول في نيويورك وواشنطن اعادة النظر في بعض الوسائل. لكنها، وبعنجهية غير مفهومة، التصقت بمقولة عدم وجوب الخضوع للتفسيرات الأميركية لوسائل النضال، وبالتالي عدم الرضوخ لتصويراتها عن الارهاب. وهكذا كان ان شارون أخذ ينجح فعلياً، وبصورة تدريجية تراكمية، في تركيز صورته كمدافع عن العالم الحر، الأمر الذي سيمكنه في نهاية المطاف من الحصول على التفويض الذي طمع اليه، وسعى اليه سعياً حثيثاً بعد احداث ١١ ايلول، لمحاربة ما صار متفقاً عليه في اسرائيل واميركا بالارهاب الفلسطيني، واذا ما حاز على هذا التفويض، وهو أمر ماثل للعيان الآن، فان الوضع سيصبح مرشحاً لانقلاب دراماتيكي، من الصعب جداً التنبؤ بما سيؤول اليه. لكن من الواضح انه لن يكون في مصلحة شعبنا الفلسطيني.

- انتهى -

* اخترت تعبير «جيوش» الفصائل بدل ميليشيات الفصائل بسبب اطلاق الفصائل لتعبير كتائب على مجموعاتها رغم أن هذه المجموعات - الكتائب، قد تكون أفراداً يعدون على أصابع اليد الواحدة.

(الى القراء الأعزاء الذين يودون الحصول على كل الحلقات بالأمكان ارسال طلب على البريد الألكتروني barhoum@zahav.net.il).

لص ترك اللصوصية يبدأ اليوم عمله لالقاء القبض على اللصوص!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ موطي اشكنازي، مدمن المخدرات السابق واللص المعروف، اليوم الجمعة، بمزاولة عمله على شاطئ، تل ابيب كمراقب!

وقبل فترة خمس سنوات، كان اشكنازي على «شاطئ، القدس» في تل ابيب، مع بداية العطلة الصيفية، ذهب الى الشاطئ، ليسرق كي يمول حاجته من المخدرات، وقد وجد حقيبة، حملها ولاذ بالفرار، الى شارع «غنولا» القريب وعندما فتح الحقيبة فوجئ، بوجود عبوة ناسفة فيها، واستدعى الشرطة، وبذلك انقذ من كانوا على الشاطئ، ومنع وقوع كارثة.

والى ما قبل خمس سنوات، كان معروفا باللصوصية وكان المراقبون على شاطئ، السباحة عندما يرونه يحذرون الذين يسبحون منه وان ينتبهوا لاغراضهم، وعندما وجد الحقيبة المذكورة، كافأته الشرطة! فقد اغلقت جميع الملفات الجنائية ضده، وارسلته الى مركز علاج للفطام. وبعد سنوات من العلاج، ترك المخدرات، واقلع عن تعاطيها، ووجد من تحبه وتزوج ورزقا بولد. لكنه عانى وزوجته من صعوبات اقتصادية لانه لم يعمل. وهذا الاسبوع تلقى البشرى، ومن القسم الذي لا يمكن ان يخطر على باله، من قسم الشواطئ، في بلدية تل ابيب، الذي اقترح عليه العمل مراقبا عاديا على الشاطئ،، وعليه ابتداء من اليوم سيبدأ موطي اشكنازي حراسة المستحمين وحماية اغراضهم، وقال ردا على تعيينه: «لن اتساهل مع اللصوص اطلاقا، خاصة مدمني المخدرات، لان لي تجربة واعرف اساليبهم وسأفشلها وسأتعامل معهم بصراحة»

وقال نائب مدير القوى البشرية العاملة في بلدية تل ابيب، موشيه شايتس، «اننا بدمج موطي في العمل في قسم الشواطئ، نمد بذلك يد المساعدة لمن نجح في انقاذ حياة ناس ومنع وقوع كارثة، والاهم تقديم مساعدة وتقدير لمن نجح في الاقلاع عن المخدرات وفي نبذها ومكافحتها.

رئيس الدولة انتقد عدم التزام الوزراء بخط واحد خاصة علانية!!

• رفض دعوة ليبرمان لاقامة لجنة للتحقيق في مقتل الف اسرائيلي منذ اتفاق اوسلو!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس الدولة، موشيه كتساف، صباح امس الخميس، دعوة افيغدور ليبرمان، رئيس كتلة «ايحود لئومي»، البرلمانية، لرئيس الدولة كي يقيم لجنة للتحقيق في الاسباب التي ادت الى موت الف اسرائيلي منذ توقيع اتفاقات اوسلو.

وجاء ذلك خلال لقاء، جرى امس بين كتساف وليبرمان، واكد كتساف في رده ورفضه، انه يعير الاهتمام الاكبر لتعميق وحدة الشعب بالذات في هذا الوقت، ولذلك، ولتفادي خلق بلبلة سياسية، لذلك رفض الاستجابة للدعوة.

ودعا كتساف، كتلة «ايحود لئومي»، الى العودة لصفوف الحكومة، مشيرا الى ان الاوضاع الامنية تتطلب ذلك، وذلك لكي تؤثر الكتلة على سياسة الحكومة، ولكي توسع الائتلاف الحكومي، بانضمامها اليها؟؟

ووجه كتساف انتقادات الى الحكومة وقال: «المطلوب من الحكومة خاصة في المجال السياسي ان تتكلم علانية بلغة واحدة وتعبر عن خط واحد واتجاه واحد!! وخلافات الاراء السياسية هي شرعية في ابحاث الحكومة لكن ليس في العلن وامام العالم»!!

واشار كتساف الى ان العديد من السياسيين والقياديين في العالم، اشتكوا له انهم يواجهون تصريحات ومواقف واحيانا كثيرة متناقضة لوزراء حكومة شارون، وهذا السلوك قال كتساف، ينعكس سلبا على شرح مواقف الحكومة!!

دعوة

آل الفقيد *مجلس محلي عين ماهل*

لجنة التأبين الشعبية - جمعية أصدقاء المعتقل والسجين - لجنة دعم الأسير في الجولان المحتل - نادي الأسير الفلسطيني

يدعون حضرتكم لحضور - حفل تأبين ذكرى الأربعين - للشهيد المناضل

احمد حسن حبيب الله

ابو هشام

رئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين

وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٦/٢٨ الساعة السادسة مساء في ساحة المدرسة الابتدائية أ «مدخل القرية».

تعزية قلبية حارة

شركة امنكو بادارة كميل ابو عاصي وجميع العاملين في الشركة يتقدمون باحر التعازي القلبية الى الاخ حسن عميري وابنائه ناصر ونبال وهيفاء واقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو لوفاة الزوجة / الوالدة العاملة المكافحة الانسانة المخلصة والوفية المرحومة

الهام سعيد (نفاع) عميري

والتي توفيت على اثر حادث عمل مفجع واليم كما ونتقدم بتعازينا الى عائلة عميري ومغربي ونفاع واقربائهم وانسبائهم للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

ورحمة الله عليها وانا لله وانا اليه لراجعون.

كميل ابو عاصي
شركة امنكو بجميع عمالها

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة، حنا اسعد خشيبون وابنائها وبناتها وعموم آل خشيبون وابو داهود وانسبائهم واقربائهم، يدعون المعارف والاصدقاء، لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة:

مريم سليم خشيبون

(ام اسعد)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٦/٢٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر كنا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

اسألوا الطبيب

اطباء يجيبون على اسئلة القراء، وفي هذه المرة مع:

قنبلة على وشك الانفجار ايها الاباء اننا نحذركم!

د. يوسي عزوري و د. جيل لون

في السنوات الاخيرة ظهر ارتفاع كبير في نسبة مدخني النرجيلة في البلاد واصبح هذا التدخين جزءاً هاماً من الحفلات والنوادي وحتى المقاهي. اجهزة ومواد التدخين متوفرة دائماً ومن لا يريد ان يدخن لوحده يفعل ذلك مع اصدقائه او ابناء عائلته او حتى مع والديه! ولكن اذا تجاوزنا الجانب الاجتماعي لهذه الظاهرة الخطيرة يمكننا ان نقول بأن تدخين هذا التبغ الذي يشبه تبغ السجائر يؤدي الى الادمان والى اضرار صحية تشبه اضرار تدخين السجائر.

يتبين من معطيات وزارة الصحة بأن ٣٠٪ من سكان اسرائيل يدخنون وان نسبة المدخنين من ابناء الشبيبة في ارتفاع مستمر منذ بداية سنوات التسعين. ولكن التغيير الواضح في عادات التدخين يتمثل في كثرة عدد الذين يدخنون النرجيلة. النرجيلة وعاء مغلق يملأ بالماء على احسن احتمال ولكن هناك من يملأونه بسوائل اخرى ضارة تؤدي الى اخطار صحية اكبر. مدخن النرجيلة يدخل الى رئتيه ليس فقط دخان التبغ وانما مواد ضارة اخرى من السائل وغازات الفحم المحترق في اعلاها. تبين من البحوث التي اجريناها بين طلاب المدارس بأن حوالي ٤٠٪ من طلاب المدارس الاعدادية يدخنون النرجيلة (مقابل حوالي ١٠٪ يدخنون السجائر). ومن خلال اللقاءات التي اجريناها مع ابناء الشبيبة تبين ان هذه العادة اصبحت جزءاً من حياتهم الاجتماعية والرحلات السنوية والحفلات .وانهم في حالات كثيرة تخدعهم اغراءات المسوقين دون ان ينتبهوا الى الاخطار الكبيرة التي يسببها هذا التدخين. خلافاً للمعلومات الكثيرة المتوفرة عن اضرار تدخين السجائر فإن هناك القليل من المعلومات عن اضرار تدخين النرجيلة ومن هنا اتى التسامح بالنسبة لهذا التدخين حتى وصل الامر الى تدخين الولد في بيته وامام والديه. ولكن من خلال بحثنا تبين لنا بأن هذا التدخين ايضاً ضار للصحة وستتكشف اضراره واخطاره الصحية في المستقبل البعيد: ان المادة المستعملة للتدخين، والمستوردة احياناً من مصادر مشكوك بها، تحتوي على التبغ الذي يشبه تبغ السجائر. هذا التبغ يحتوي على مادة النيكوتين التي تؤدي الى الادمان والمشابهة في تركيزها لنيكوتين السجائر. ولكن . وبالاضافة الى ٤٠٠٠ مادة ضارة والى السم والمواد المسببة للسرطان الموجودة في دخان التبغ، فإن مدخني النرجيلة يدخلون الى رئتيهم مواد حافظة ومواد طعم وسكريات ومواد اشتعال الفحم. يخطئ من يعتقد بأن انبوب النرجيلة يصفي هذه المواد فقد ثبت بالابحاث المخبرية وجود النيكوتين في بول المدخنين الذين اجري البحث عليهم. وتبين ايضاً بأنه بالاضافة الى كل هذه المواد السامة فإن دخان النرجيلة مشبع بغاز CO السام والذي ادى في بعض الحالات الى وفاة المدخن. وهنا يجدر بنا ان نذكر بأنه كلما كان وعاء النرجيلة اصغر كلما كان تركيز هذا الغاز اكبر والخطورة اكثر. كذلك، يجب ان لا يغيب عن البال بأن هناك اخطاراً اخرى ترافق تدخين النرجيلة تنبع من انتقال انبوبة النرجيلة من فم الى فم وخاصة في الحفلات والاجتماعات بكل ما يسببه ذلك من انتقال الامراض والعدوى من شخص الى آخر. وكذلك يمكن ان يقوم بعض الاشخاص بوضع مواد اخرى سامة في النرجيلة بدلاً من التبغ ويقوم شخص آخر بتدخينها دون ان يعرف عنها شيئاً. ولكم ان تعرفوا النتائج المترتبة على ذلك!!

بالاختصار، على الجميع ان يكونوا على وعي بالاخطار الكامنة في تدخين النرجيلة التي يمكن ان تفوق اخطار تدخين السجائر وان يأخذوا حذرهم قبل فوات الاوان.

خواطر ممتحَن

• عبد الرحيم الشيخ يوسف •

دقتْ نواقيس قلبي وهي راجفةٌ ... وساعة الصفر حلّت دون إبطاءِ
وقلتُ يا ربُّ هذا اليوم فجر غد ... فيه المصير جليل في رؤى الرائي
من بعد كدحٍ طوال الليل في نصبٍ ... وبعد جهد وإخلاص وإيحاءِ
سامرتُ وحدي نجوم الليل طالعةً ... أرنو اليها فأنسى بعض إعيائي
أهبتُ باللبِّ واستجمعت حكمته ... أن لا يُديم ظلامًا بين أضوائي
وأن يحلّ مغاليقًا واسئلة ... يُجري امتحاني كسيلِ الزيت والماءِ
نحو المعاهد صوتُ الحلم ساورني ... يا عقل انهض بآمال وأعباءِ
كيف النهوض بقومٍ طال نومُهُمُو ... إلا بجهد حثيث يا أشقائي
يا رُبَّ يومٍ ضميرُ الغيبِ طلْعتُهُ ... قد داعبته المُنى طيفًا بأجوائي

***

في باب مدرستي والعقل في شُغُلٍ ... صوتُ الرقيب طما في كل أنحاءِ
يلقي الأوامر والتحذيرُ رايتهُ ... أن لا نغُشَّ بتنقلٍ وإيماءِ
صدّقتْ أذني فهذا الأمرُ معتبرُ ... والحقُّ حقٌ ولا فوزٌ لخطّاءِ
لكنّ عيني رأتْ ما مضّ من ألمٍ ... وفتّ في عضدي كالسوس والداءِ
صار المنادي بصوت العدل في شممٍ ... في حمْأة الظلم من ألف الى ياءِ
يدورُ مثلَ لصوصِ الليل في عجلٍ ... يدنو لسعد ومسعود وحسناءِ
بالهمسِ واللمسِ يُعطي من مكارمه ... حينا يدسُّ وريقات بإخفاءِ
راح الشقيّ ينمّي في مُصانعةٍ ... قتل الحقوق كهمّاز ومشاءِ
ثم انثنى رافعًا للرأس مندفعًا ... يمشي بخفّة غزلان ورقطاءِ
بحثًا عن الهدف الثاني لنجدته ... حتى يكون وفيًّا للأحباءِ

***

آمنت بالله واستوحيتُ قدرته ... فهو المعين على نصري وإعلائي
وقلتُ يا قدَري والنفس في غضبٍ ... لُفّت مبادؤنا في ثوب حرباءِ
يا أيها المدّعي في العلم فلسفةً ... قد قلتَ شيئًا وبادرتَ بأشياءِ
يا قائد الشعبِ بالتهريجِ تُتقنهُ ... إرحم فضائل آباءٍ وأبناءِ
لن نبلُغ المجد أو نرقى طرائقهُ ... إذا سعينا نداوي الداءَ بالداءِ

***

ألزمتُ عيني بإغماضٍ وتعمية ... وبات جَفْني على طينٍ وأقذاءِ
وجفّ سمعي بأذني من مهامسة ... «ورب أذنٍ عن الفحشاء صمّاءِ»
وهاج في النفس صوتٌ صارخٌ حنقٌ ... وهزّ جسمي ضمير فيه إشفائي
ورحت أكتبُ في أوراق اسئلتي ... إجابة عُبقت من عطرِ إملائي
فيا شباب العلا سيروا لنجحكمو ... عنايةُ الله دومًا خيرُ إرعاءِ

(الطيبة)

أعود في أغنية

• سعيد زعبي •

هي نفس الأغنية
التي سمعتها أناأعود في أغنية
* سعيد زعبي *
مجد ذكريات مضت
وذكرى عهود قضت

وأسير أنا
في هذا الفضاء
أسير

عما قريب سينتهي هذا السفر
ونصبح وحدنا لا جنًا ولا بشر

وعسير علينا
هذا القضاء
عسير

عما قريب سنبلغ القمر
فها نحن سوف نبلغ ظلنا

اختنق هذا الهواء
وضاقَ بنا الفضاء
وزادَ، فزاد العناء
فصمتُ، ففيه النداء

عما قريب سوف نسبق ظلنا
ونصير في الفضاء وحدنا

وتعود نفس الأغنية
التي سمعتها أنا
فهل لي مثل الأغنية
ان أعود في أغنية
هل لي مثل الأغنية
ان اعود أنا

(سولم)

قصة قصيرة

المقص

• بقلم: أنطون حنا فرح •

* سار أحمد وخطيبته في وسط المدينة وهما يتحدثان عن العمار والدار.. إتمام الدراسة.. العمل والمهر.. وبينما هما يمزحان ويمرحان.. سألته خطيبته: أتعرف ما الذي يجمع ويفرق؟ فقال على الفور: المقص. هو الذي جمع بيننا. بصفتي (خياط الحارة) وبصفتك (إبرة الخياطة) التي لا يُستغنى عنها. إنه حب المهنة الذي يجمع بين الأحبة.. وبينما هو يتحدث الى خطيبته.. قال لها: انتظريني هنا للحظة.. فانتظرته وإذا به يصعد الى سطح الطابق الرابع للعمارة التي كانا بالقرب منها.. ثم يصرخ: اني سأرمي بنفسي عليك من هنا.. فكوني على حذر.. فقالت له بأعلى صوتها:

إنزل يا غبي.. إنزل يا مجنون ولا تجعل من نفسك مختل العقل ومن حبك جنونًا وفنونا.. ولا تكن كالشخص المدين الذي انتحر لغبائه المرهون. وبينما هو يهدد برمي نفسه.. اجتمع حول خطيبته العديد من الرجال والنساء لمشاهدة ما سيجري من حُسن أداء هذا الممثل.. وكان من بين من توقفوا رجل شرطة المرور الذي طلب من صاحبه ان يُحضر سيارة ملأى بالرمل وما هي إلا دقائق حتى كانت السيارة قد أحضرت وأُفرغت من حمولتها على الطريق قبالة العمارة التي يقف عليها أحمد..

قال رجل المرور لأحمد: سأحضر لأُنقذك برفقة بعض الأصدقاء.. ولما همّ بصعود العمارة.. صرخ أحد المشاهدين قائلاً: «ناولوني المقص الذي في يد تلك السيدة». فقيل له: وماذا تريد أن تفعل بالمقص؟ قال: انتظروا لتروا.. تناول المقص وتطلع نحو أحمد وقال: إذا لم تنزل الآن فسأقص العمارة من أساسها.. وكان لهذه الكلمات الأثر الكبير على نفسية أحمد إذ أصابت الوتر الحساس لعقلية هذا الخطيب الشاذ الذي انصاع في الحال وبدأ في النزول عن سطح العمارة.. ولما وصل الى الأرض قفز على الرمال التي كانت مُعدّة لقفزه عليها - في أسوأ الأحوال. وبينما هو على الرمال سأله أحد الرجال: لماذا لم تقفز على الرمال؟ فقال: لأنك من الجهال.. كل ما في الأمر اني أردت ان أفهم خطيبتي ان المقص لا يجمع فقط وإنما يفرق ايضاً.. وهي حرة الآن في أن تبقى خطيبتي أو تتركني أسير في سبيلي.. فما كان من خطيبته إلا ان قبّلته.. مصرة على أن ما حدث لا يُفرق بينهما.. فضحك كل من كان موجوداً... وسمع ورأى ما حدث!!

(كفرياسيف)

صلحة عشائرية بين سخنين والناصرة ينجم عنها بقاء دنينو في الناصرة وانتقال عياش الى سخنين

* عُقدت بالامس جلسة «مصالحة» بين ادارتي اتحاد ابناء سخنين والاخاء الناصرة وذلك على اثر الخلاف الذي نشب بين الطرفين عندما تم التوقيع بين اللاعبين كوبي دنينو وسامي عياش ليلعبا في سخنين وفي جلسة الامس التي عُقدت في منزل السيد عز الدين امارة من كفركنا تم الاتفاق على ان يلعب دنينو في الناصرة وعياش في سخنين لتفادي المشاكل التي من الممكن ان تقع بين الادارتين، كما واتفقت الادارة النصراوية مع لاعب خط الوسط حاييم سيلفاس لينضم للفريق مكان سامي عياش، وبذلك يكون قد فُض الخلاف بين الطرفين والذي كان سيأخذ بعدا سلبيا لو لم يتم تدارك الامور قبل فوات الاوان.

(عادل طربيه وايمان حمدوني)

في سخنين الاستعدادات على قدم وساق

• جلسة افتتاحية وتحديد موعد انطلاق التدريبات •

* عقدت الادارة السخنينية امس الاول اجتماعها الافتتاحي بحضور ومشاركة جميع اعضاء الادارة ونائب رئيس البلدية نور خلايلة والمدرب مومي زعفران. في البداية تحدث مدير الفريق مازن غنايم والذي تقدم باسمه وباسم جميع محبي الفريق باحر التعازي للاعب صالح حصارمة لوفاة والده ومن ثم اسهب بالحديث عن الخطوات التي قامت بتنفيذها الادارة حتى الآن والتي تتلخص بالتوقيع مع آفي دنان وموريس اوزان ومصطفى قدير كما واكد غنايم ان التوقيع مع حارس مرمى سيكون في غضون اليومين القريبين وعن هوية المهاجم الجديد، فقال انه سيصل مع قدير يوم الاحد مهاجم بلغاري من الطراز الاول وفي نهاية حديثه لم ينس غنايم تقديم تمنياته لشادي زبيدات بالنجاح مع فريقه الجديد هبوعيل بيتح تكفا وتلاه في الحديث نائب الرئيس خلايلة والذي اكد مساندة البلدية للفريق بالرغم من الضائقة المالية التي تعاني منها البلدية كسائر مجالس الوسط العربي. ومسك الختام كان للمدرب مومي زعفران الذي لم يخف فرحته بالعودة لقيادة تدريبات سخنين واكد انه لا يوجد اي ضمان لاي لاعب في التركيب الاول ان لم ينعكس ذلك ايجابيا من خلال التدريبات والمباريات الودية التي باشر باجراء اتصالات من اجل اجرائها، وتبقى الاشارة الى ان التدريبات ستنطلق يوم الاثنين الوشيك

(عادل طربيه)

نهائيا

حلاحلة في عكا والاصابة زالت

* تبين من الفحص الذي اجراه المدافع الشفاعمري نزيه حلاحلة ان الاصابة التي كان قد عانى منها في الموسم الفائت قد زالت وبامكانه التدرب دون قيد، ولهذا سيستمر حلاحلة للموسم الثاني على التوالي اللعب في صفوف فريق هبوعيل عكا وسيباشر التدريبات مع فريقه العكي يوم الاثنين الوشيك. وقد علمنا ان الاتفاقية التي ابرمت بين الطرفين تعد جيدة وخاصة من الناحية المادية، اما بما يخص الشقيق الاصغر علاء حلاحلة فمن الممكن ان يجري اختبارات في فريق عيروني كريات آتا او اتحاد ابناء سخنين.

المحكمة تغرّم الفريق الطيباوي بدفع (٦٠) الف شيكل

* خسر فريق هبوعيل الطيبة محكمته امس الخميس مع اللاعب ايتان طيب حيث تقرر ان تدفع الادارة الطيباوية مبلغ (٦٠) الف شيكل للاعب، كما وتقدم اللاعبون روعي وشاي شرعابي، كارجولا وروزن بشكوى ضد الفريق الطيباوي يطالبون المسؤولين بدفع مبلغ (٢٠٠) الف شيكل كمستحقات لهم لم يتلقوها عندما لعبوا في صفوف الفريق في الموسم الفائت.

(شادي بشارة)

مبدئيا

المدافع فريد طاهر يحط في كريات شمونه

* توصل المدافع الفحماوي لاعب هبوعيل احمد مجد الكروم حتى الموسم المنصرم فريد طاهر الى اتفاق مبدئي ونهائي مع فريق الدرجة القطرية هبوعيل كريات شمونه وقد اتى ذلك بعد عدة جلسات عُقدت في الفترة الاخيرة بين الطرفين توصلا الى اتفاق مرضٍ، الا انه يجب التنويه ان التوقيع النهائي لم يتم بعد وعلمنا ان الامر قد يخرج الى حيز التنفيذ في غضون اليومين القادمين سيما وان الاتفاق المبدئي قد ابرم.

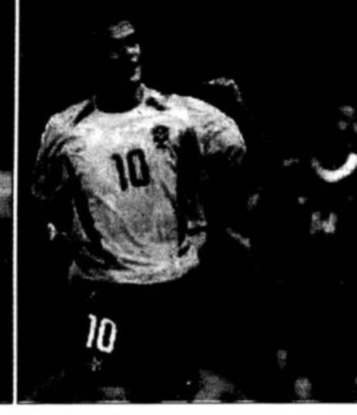
اليوم

افتتاح الموسم الكروي في مجد الكروم

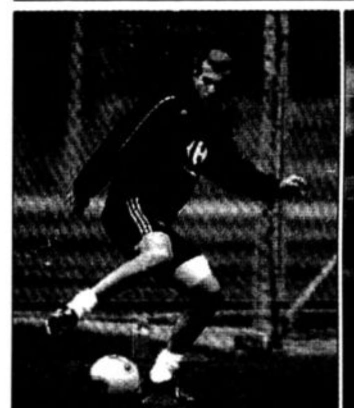
* تعقد ادارة هبوعيل احمد مجد الكروم مساء اليوم الجمعة الاجتماع الافتتاحي بحضور ومشاركة جميع اعضاء الادارة واللاعبين والمدرب مروان ريان حيث سيتم خلال الاجتماع عرض البرنامج العام للفريق ودعوة جميع اللاعبين الى التدريب الاول الذي تقرر ان يكون يوم غد السبت وسيجري على ملعب كابول البلدي بسبب عدم جاهزية ملعب التدريبات في مجد الكروم، والجدير ذكره ان الادارة المجدلاوية والمؤلفة من غانم كريم، علي منصور وعلي سلامة تجتمع يوميا مع المدرب مروان ريان بهدف تنسيق الخطوات وقد تقرر نهائيا خروج الفريق الى معسكر تدريبي في رومانيا في العشرين من الشهر القادم.

كأس العالم تبحث عن نجم

• المونديال يعاني من عدم بروز لاعب يستحق لقب نجم لغاية الآن، والتوقعات تنصب على حصول أحد لاعبي ثلاثي الهجوم البرازيلي على جائزة أفضل لاعب •







* ما تزال كأس العالم ٢٠٠٢ لكرة القدم التي انطلقت في كوريا الجنوبية في ٣٠ ايار الماضي وتنتهي الاحد المقبل في مدينة يوكوهاما اليابانية، تبحث عن موهبة برزت او نجم لمع لينضم الى لاعبين طبعوا هذه المسابقة بطابعهم الخاص منذ انطلاقها.

و يرتبط تاريخ كأس العالم باسماء كثيرة جاءت من مختلف دول العالم وانتزعت اعجاب الجماهير بموهبتهم الفذة داخل المستطيل الاخضر، فحفروا اسماءهم باحرف من ذهب وطبعوا انجازاتهم في الذاكرة الى الابد.

ففي مونديال ١٩٥٨، تكشفت موهبة شاب برازيلي في السابعة عشرة من عمره يدعى ادسون ارانتيس دو ناسيمنتو وبات معروفا بعد ذلك باسم بيليه، فاذهل العالم بسحره وعبقريته وسجل ستة اهداف منها ثلاثية في مرمى المنتخب الفرنسي وقاد منتخب بلاده الى احراز اللقب للمرة الاولى في تاريخه.

و شهدت مونديال ١٩٦٢ ظهور نجم لاعب برازيلي اخر هو الى جانب بيليه هو غارينشا او «العصفور الصغير»، الذي كان يهوى اختراقات دفاع الخصم، وكان صاحب التسديدات الصاروخية الملتوية بشكل موزة.

و سطع نجم البرتغالي اوزيبيو الملقب بـ«جوهرة الموزمبيق» فخطف الاضواء بفنياته الرائعة وقاد منتخب بلاده الى نصف النهائي وتوج هدافا برصيد تسعة اهداف، كما ظهر نجم الماني في الافق هو القيصر فرانتس بيكنباور الذي تميز باناقة كبيرة في الدفاع ومساندة فعالة في الهجوم.

و في مونديال ١٩٧٤ في المانيا الغربية، لمع بريق النجم الهولندي يوهان كرويف، ورغم انه فشل في احراز اللقب مع انه قاد منتخب بلاده الى النهائي قبل ان يخسر امام البلد المضيف، فانه حفر اسمه احد افضل لاعبي التاريخ حتى الان.

و جاء مونديال مكسيكو عام ١٩٨٦ وحمل معه اسطورة لن تتكرر بسهولة في عالم كرة القدم ونعني بها الارجنتيني دييغو مارادونا الذي بانت موهبته باكرا ايضا فلفت الانظار في مونديال ٨٢ ثم اكد علو كعبه بعد اربع سنوات وقاد الارجنتين الى لقبها الثاني في كأس العالم.

و سجل مارادونا هدفا تاريخيا في مرمى انكلترا في الدور ربع النهائي عندما اجتاز نصف الملعب متخطيا اكثر من اربعة لاعبيه والحارس قبل ان يهز الشباك، واختار الاتحاد الدولي (فيفا) هذا الهدف الافضل في تاريخ كأس العالم حتى الان بناء على استفتاء اجراه على هامش المونديال الحالي.

و لم تنته قصة مارادونا فقط مع مونديال ٨٦، بل قاد المنتخب الى النهائي عام ٩٠ في ايطاليا قبل ان يخسر امام المانيا بقيادة نجم اخر هو الالماني لوثار ماتيوس.

و كان اخر العمالقة الفرنسي زين الدين زيدان الذي قاد منتخب بلاده الى لقبه الاول في تاريخه خاطفا الاضواء من موهبة برازيلية صاحبها رونالدو كان سينتزع منه النجومية لو لم تخسر البرازيل امام فرنسا صفر-٣ في النهائي، وحتى انه غطى على انجاز مواطنه ميشال بلاتيني الذي نجح اوروبيا بقيادة المنتخب الى اللقب عام ١٩٨٤ وفشل في كأس العالم.

و نجوم كثر برعوا اعطوا رونقا لكؤوس العالم من الصعب على الذاكرة نسيانهم كالبرازيلي الاخر روماريو باهدافه الذي قادت منتخب بلاده الى اللقب في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ والايطالي روبرو باجيو الذي اهدر ركلة ترجيح شهيرة في النهائي مع البرازيل في المونديال ذاته.

أزمة مونديال كوريا واليابان

و لكن ماذا حصل في مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان؟، فلم يبرز اي نجم بشكل لافت حتى الان ولم يبق منهم الا القليل جدا لان معظم عاد ادراجه باكرا بعد ان ودعت منتخبات بلاده البطولة.

و علق بلاتيني نائب رئيس الفيفا والمستشار الخاص لرئيسه السويسري جوزيف بلاتر «فيرون، اوين، هنري، تريزيغيه، فيغو وبيكهام: كلهم لاعبون جيدون ولكنهم ليسوا هنا».

و اضاف: «افضل اللاعبين في العالم اما لم يعودوا موجودين او لم يوفقوا في هذا المونديال. رونالدو سجل خمسة اهداف ولكنه لم يكن جيدا».

و عزا بكنباور عدم تألق اللاعبين الى الارهاق وقال: «بلايين المشاهدين في العالم يتابعون المباريات عبر التلفزيون ولكنهم ماذا يرون، نجوما مرهقين».

و تابع: «جميع النجوم يلعبون في اوروبا ويخوضون العديد من المباريات وعلى الفيفا ان يفعل شيئا في هذا الصدد. عليه ان يقوم بردة فعل». و وافقه بلاتيني الرأي ايضا قائلا: «لم يحصل اللاعبون على وقت كاف للراحة بعد موسم اوروبي قوي».

و تتسلط الاضواء في هذا المونديال على ثلاثي الهجوم الناري في المنتخب البرازيلي، رونالدو وريفالدو ورونالدينيو، لاحراز جائزة افضل لاعب فيه، فبانت بشكل لافت موهبة رونالدينيو (٢٢ عاما) خصوصا عندما مرر كرة متقنة الى ريفالدو ادرك فيها التعادل مع انكلترا في ربع النهائي، قبل ان يسجل هدفا رائعا من ركلة حرة من نحو ٣٥ مترا خدعت الحارس المخضرم ديفيد سيمان.

كوبا تكرس الاشتراكية لاجيالها المقبلة



* هافانا - الوكالات - وافق البرلمان الكوبي بالاجماع وباسم الاجيال المقبلة ليل الاربعاء الخميس على تعديل «لا رجعة عنه» يدرج الاشتراكية في الدستور الكوبي.

وبعد ثلاثة ايام من المناقشات في اطار دورة استثنائية مطولة صوت اعضاء المجلس الـ٥٥٩ الحاضرون الذين ينتمون الى الحزب الشيوعي الكوبي الحزب الوحيد الحاكم من اصل ٦٠٠ عضو. وباقتراح من لجنة الشؤون القانونية في الجمعية الوطنية للسلطة الشعبية (البرلمان) استخدمت عبارة «لا رجعة عنه» بدلا من «غير قابل للمساس» في الاقتراح الاولي للتعديل.

وسبق تصويت النواب كل بدوره بصوت عال بكلمة «نعم» على التعديل تعليقات اوردها الزعيم الكوبي فيدل كاسترو الذي اوضح خلال اكثر من ثلاث ساعات ان الامر يتعلق «اساسا بضمان المستقبل وارساء اسس عقائدية لا يمكن العودة عنها ابدا».

وكان وزير الخارجية الكوبي فيليبي بيريس روكوي النائب في البرلمان ايضا اكد ان التعديل الدستوري يأتي «من اجل اجيال اليوم وغدا» ويعبر عن «تطلع الى المستقبل».

وتحدث وزير الخارجية الذي يبلغ من العمر ٣٧ عاما واصغر اعضاء الحكومة الكوبية سنا عن «الجيل الذي صنع الثورة ويقود اليوم جيل فيدل وراول». وقال ان «الاشتراكية التي لا يمكن المساس بها تأتي للفترة التي لن يكونوا فيها بيننا وتغيب تعاليم فيدل كاسترو ورؤيته التي تجعله يرى ما نحن غير قادرين على رؤيته حتى الأن» في احدى الاشارات العلنية النادرة الى احتمال غياب القادة الكوبيين.

من جهته اكد رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين حسن بيريس «لن نتخلى ابدا عن الاشتراكية». وقد استمرت اعمال البرلمان في دورة استثنائية ثلاثة ايام اعلنتها الحكومة الكوبية ايام عطلة ليتمكن الشعب الكوبي من متابعة المناقشات في التلفزيون مما ادى الى شلل شبه تام في النشاطات الاقتصادية للبلاد.

وينص تعديل الدستور الذي صدر في ١٩٧٦ خصوصا على «رغبة الشعب في ان يكون النظام الاقتصادي والسياسي والاجتماعي الذي ينص عليه دستور الجمهورية غير قابل للرجعة عنه». وسبقت دورة البرلمان «مسيرة طويلة» لا سابق لها جرت في ١٢ حزيران وشارك فيها اكثر من تسعة ملايين شخص من جميع انحاء الجزيرة وحملة تم خلالها جمع تواقيع ٩٩,٢٥٪ من الكوبيين المسجلين على لوائح الناخبين ابدوا تاييدهم للتعديل حسب الارقام الرسمية.

دمج قيادتي «الدفاع» الفضائي والاستراتيجي في الولايات المتحدة

واشنطن - الوكالات - اعلن البنتاغون عن دمج قيادتين عسكريتين اميركيتين الاولى مهمتها رصد الصواريخ المعادية والثانية مسؤولة عن الاسلحة النووية الاستراتيجية.

وقال وزير الحربية الاميركي دونالد رامسفلد ان قيادتي «سبايس كوماند» (قيادة الفضاء) و«ستراتيجيك كوماند» (القيادة الاستراتيجية) ستدمجان «في كيان واحد يهتم بالانذار المبكر والدفاع ضد الهجمات بالصواريخ وكذلك الاعتداءات التقليدية البعيدة المدى». وستقام القيادة الجديدة على قاعدة اوفوت الجوية في نبراسكا (شمال- غرب) حيث كانت توجد القيادة الاستراتيجية التي تتولى شؤون الترسانات النووية للولايات المتحدة اي الصواريخ البالستية التي تطلق من الغواصات او برا بالاضافة الى الطائرات المقاتلة الاستراتيجية.

والقيادة الفضائية التي تتخذ من بيترسون (كولورادو غرب) مقرا كانت تملك شبكة اقمار اصطناعية ورادارات على الارض لرصد احتمال وقوع عدوان. وكانت تهتم ايضا بحماية انظمة المعلوماتية العسكرية. واعلن رامسفلد امام الصحافة ان اعادة التنظيم هذه التي قررها الرئيس الاميركي جورج بوش ستتيح توفير اموال كما انها ستسهل عملية اتخاذ القرار. ولم يتم الاعلان عن اسم القيادة الجديدة ولا عن هوية رئيسها.

بكين وواشنطن تسعيان الى استئناف علاقاتهما العسكرية

* بكين - الوكالات - اعلن مسؤول صيني ان الصين والولايات المتحدة اتفقتا على العمل من اجل استئناف علاقاتهما العسكرية التي علقت السنة الماضية بسبب قضية طائرة التجسس الاميركية.

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ليو جيانتشاو ان البلدين اتفقا على استئناف علاقاتهما العسكرية خلال الزيارة التي قام بها الى بكين مساعد وزير الحربية الاميركي المكلف الشؤون الامنية الدولية بيتر رودمان.

وصرح ليو ان «الطرفين عبرا عن ارادتهما في تطوير علاقات تعاون ثنائية بناءة والعمل من اجل استئناف وتحسين وتطوير العلاقات العسكرية».

وتوترت العلاقات الصينية الاميركية السنة الماضية بسبب قضية اصطدام طائرة تجسس اميركية بمقاتلة صينية في المجال الجوي الدولي قبالة الصين. واضطرت الطائرة الاميركية الى الهبوط بعد ذلك بشكل طارئ على جزيرة هينان في الاول من نيسان في حين خسرت الصين الطائرة وقائدها.

وعلق البلدان اثر هذا الحادث تبادلهما العسكري. لكن العلاقات بدأت تتحسن مجددا في الخريف بعد دعم بكين للولايات المتحدة في مكافحة الارهاب بعد الحادي عشر من ايلول.

والتقى رودمان خلال زيارته الى بكين العديد من المسؤولين من بينهم وزير الدفاع شي هاوتيان.

واعلن الناطق باسم السفارة الاميركية في بكين الاربعاء ان «المناقشات تناولت بشكل صريح المشاكل الموروثة عن الماضي».

وفد تجاري تركي كبير يصل بغداد غدا

أنقرة - الوكالات - يصل وفد رسمي تركي برئاسة وزير الدولة التركي اديب سفتر غيدلي الى بغداد مساء غد السبت لاجراء جولة جديدة من المحادثات في نطاق اجتماعات اللجنة العراقية التركية المشتركة لتطوير التعاون الثنائي.

وقال مصدر في الدائرة التجارية التركية في بغداد ان حوالي ٣٠٠ شخصية من ممثلي المؤسسات الرسمية ورجال الاعمال والشركات سيرافقون الوزير غيدلي في الزيارة التي تستغرق اربعة ايام. والمعروف ان اللجنة العراقية التركية التي تعقد اجتماعاتها بشكل دوري مرة كل ستة شهور في احدى العاصمتين تبحث في سبل تطوير التعاون الثنائي ومراجعة تنفيذ المشاريع التي يتم الاتفاق عليها.

وقال المصدر ان الوزير التركي سيجرى محادثات مع عدد من الوزراء العراقيين فيما يجرى رجال الاعمال اتصالات من نظرائهم للبحث في سبل التعاون المشترك. والمعروف ان الجانب العراقي في اجتماعات اللجنة العراقية التركية المشتركة برئاسة وزير النفط عامر محمد رشيد.

وتعتبر تركيا من الدول التي تقف في الصف الاول في التعامل التجارى مع العراق في مختلف المجالات التي تشملها مذكرة التفاهم كما ان العراق يصدر نفطه الخام عبر ميناء جيهان التركي على البحر الابيض المتوسط.

مدريد تستبعد التوصل الى اتفاق حول جبل طارق هذا الصيف

* مدريد - الوكالات - اقر وزير الخارجية الاسباني جوزيب بيكيه، امس الخميس، غداة لقاء بريطاني-اسباني جديد بانه سيكون من الصعب التوصل الى اتفاق حول جبل طارق خلال المهلة المحددة التي تنتهي في تموز المقبل.

وقال بيكيه في تصريح للاذاعة الوطنية الاسبانية انه سيكون «من الصعب» التوصل الى اتفاق خلال جلسة المفاوضات المقبلة في ١٢ تموز المقبل في مدريد مع وزير الخارجية البريطاني جاك سترو.

واضاف انه «ليس هناك اتفاق» حتى الان مشيرا الى انه «علينا ان نواصل العمل». واقر الوزيران في ختام لقاء بينهما مساء الاربعاء في لندن بان المفاوضات حول وضع جبل طارق المستعمرة البريطانية منذ ثلاثة قرون لم تحرز اي تقدم.

وقد بدأت اسبانيا وبريطانيا في ٢٠٠١ المفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق حول جبل طارق الذي اصبح مستعمرة بريطانية في ١٧١٣ بموجب معاهدة اوتريشت التي تخلت اسبانيا بموجبها «الى الابد» عن سيادتها على هذه المنطقة لحساب التاج البريطاني.

شكر وتقدير

نتقدم بشكرنا وخالص تقديرنا العميقين والبالغين للدكتور

قيس عازم ومساعدته الطبية دنيا عازم

على الخدمات التي يقدمانها الى شباب مركز الفطام مجانًا، فشكراً جزيلاً وعرفانًا منّا على مجهودكما الذي لا يقدر بثمن.
قدمًا والى الأمام في خدمة ابناء مجتمعكما والوطن.

إدارة جمعية مركز الفطام الطبية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
لجنة العلاقات الخارجية

اعلان

في اطار العلاقات الخارجية مع الحركات الشيوعية والتقدمية في العالم تعلن الشبيبة الشيوعية عن تبادل وفود:

١. ايطاليا ٤ - ٢٠٠٢/٧/٧، تمثيل الشبيبة الشيوعية في مؤتمر الشبيبة الشيوعية الايطالية. (رفيقان).
٢. فرنسا وتحديدا باريس، من ١٠ - ٢٠٠٢/٧/٢٠، لقاء مع الشبيبة الفرنسية حول القضية الفلسطينية. (٣ رفاق).
٣. اليونان من ١٨ - ٢٠٠٢/٩/٢٢، تمثيل الشبيبة الشيوعية في مهرجان الصحافة الشيوعية العالمي. (رفيقان).

على الراغبين في السفر:

١. ان يكونوا رفاقًا في الشبيبة الشيوعية.
٢. ان يجيدوا اللغة الانجليزية/ لغات أخرى.
٣. توصية سكرتير المنطقة.
٤. السفر على حساب الرفيق.

لمزيد من التفاصيل، يرجى الاتصال مع:
ريم: ٣٦٦٩٣٩ - ٠٥١، أحمد: ٧٣٩٩٣٥ - ٠٥٨.

باحترام
لجنة العلاقات الخارجية

نداء عاجل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تلبية لنداءات الاغاثة العاجلة الصادرة من كافة المناطق الفلسطينية المحتلة على اثر الاعتداءات الوحشية لجيش الاحتلال والحصار التجويعي لكافة المناطق الفلسطينية. نتوجه لفروعنا المحلية لتنظيم حملات اغاثة عاجلة لتعزيز الصمود البطولي لابناء شعبنا في وجه البربرية الشارونية.

ونطلب من كل مسؤولي الاغاثة في الفروع التنسيق مع مكتب الجبهة.

٠٤-٨٥٣٦٥٠٤، عايدة ٠٥٤-٥٧٤٧١١

كيان - تنظيم نسوي

يعلن «كيان» وبالتعاون مع معهد «بيت للمجموعات» عن افتتاحه دورة لتاهيل موجهات للعمل مع مجموعات.
تشمل الدورة ١١٦ ساعة اكاديمية
مدة الدورة: ٢٠٠٢/٧/٩ - ٢٠٠٢/٩/١٠
المتطلبات:
توجه نسوي
اشتراك سابق في مجموعة
اشتراك في مقابلة جماعية يعلن عنها لاحقًا
مفضل تجربة في العمل مع مجموعات.

على المعنيات ارسال سيرة ذاتية حتى موعد اقصاه ٢٠٠٢/٦/٢٨ الى فاكس ٠٤-٨٥١١٩٥٤ او الى عنوان: شارع هيلل ٤٧ حيفا ٣٣٧٣٧ فقط اللائمات يحدد لهن موعد للمقابلة. تكلفة الدورة ٥٠٠ شيكل لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على هاتف ٠٤-٨٥٣٦٦٥٣



أناشيد الحرية في مهرجان القدس

*«نعم، سيقام المهرجان في القدس رغم كل شيء، وستصدح اصواتنا في سماء القدس وحول قبابها وفوق ترابها وبين أزقيها ومبانيها. ستعلو اناشيد الحرية والحق والسلام بلغتنا العربية، وبلغة شعوب العالم الحرة التي خاضت تجارب نضالية على اراضيها وفي اوطانها».. هذا ما جاء في البيان الذي وزعته مؤسسة «يبوس» الفلسطينية.

مهرجان القدس - اناشيد الحرية ٢٠٠٢، سيقام هذا الصيف بالتعاون مع القنصلية الفرنسية في الفترة ما بين ١٨-٢٧ تموز في موقع قبور السلاطين.

«لم يكن اختيار مهرجان القدس - اناشيد الحرية ٢٠٠٢ اعتباطيا ولكن جاء ليتماشى مع الظروف العامة التي تعيشها المنطقة. لقد جاء ليؤكد هوية القدس وانتمائها».

سيقدم المهرجان لجمهورنا الفلسطيني نماذج لفنانين ومبدعين من فلسطين والعالم، قدموا من خلال فنهم تجارب شعوبهم النضالية، واثبتوا قدرة هائلة على العطاء الفني، كل بطريقته حسب تجربته الخاصة والمتفردة بمعطياتها واختلافاتها، ولكن باتفاقها على مفهوم انساني ثابت: العدالة والحرية.

كما سيتم تقديم اعمال فلسطينية جديدة انتجت خصيصًا للمهرجان، وستكون هناك برامج مشتركة ما بين الفنانين القادمين من اصقاع الارض والفرق المحلية والموسيقيين الفلسطينيين. سيشارك في المهرجان فنانين من تشيلي، فرنسا، جنوب افريقيا، كوبا، الولايات المتحدة، المغرب وبالطبع فنانين وفرق فلسطينية.

مهرجان القدس، هو فعالية فلسطينية، تقوم بتنظيمها مؤسسة يبوس للانتاج الفني في القدس. لقد قامت يبوس بتنظيم عشرة مهرجانات على مدار خمس سنوات (١٩٩٦-٢٠٠٠)، تم التركيز خلالها على تقديم عدة انواع من الفنون الادائية. شهدت المهرجانات نجاحًا على المستوى الفني، التقني والتنظيمي، بالاضافة الى تميز مواقع اقامة العروض. كما نجحت في احياء المدينة ثقافيا وفي استقطاب جمهور من كافة قطاعات المجتمع، الذي اصبح ينتظر المهرجان سنويًا.

وتعمل «يبوس» على تنظيم باصات تنطلق من الناصرة يوميا خصيصاً لنقل الجمهور الى القدس، كما اتفقت مع عدة فنادق مقدسية لتوفير اماكن للجمهور الذي يود البقاء اكثر من يوم في القدس، بأسعار مخفضة تضاف الى سعر التذكرة.

غسان عباس في جولة عروض مسرحية دولية بعد مهرجان السينما في باريس



*تلقى الفنان غسان عباس دعوة من الجالية العراقية في لندن، لعرض مسرحية «الهي انقذني من وطني» التي اعدها عن مجموعة اشعار، للشاعر العراقي مظفر النواب، وكان غسان قد عرض المسرحية يوم السبت الماضي، حيث تم تصويرها لاحدى القنوات التلفزيونية الامريكية.

ويفيد غسان عباس، بانه ابتداء من شهر تموز القادم، سيقوم بجولة عروض للمسرحية، تبدأ في بعض الولايات الامريكية بدعوة من الجالية الفلسطينية هناك، وبعدها في لندن، ثم باريس وليون في فرنسا.

•تذكرة للقدس•

هذا وقد سافر عباس هذا الاسبوع متوجها إلى باريس للمشاركة في مهرجان السينما في معهد العالم العربي، الذي سيفتتح يوم الجمعة ٦/٢٨ بفيلم من اخراج رشيد مشهراوي بعنوان «تذكره سفر إلى القدس» بطولة غسان عباس وعرين عمري، التي ترافقه بالرحلة مع زوجها المخرج رشيد مشهراوي.

يتحدث الفيلم عن عارض افلام في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ويحلم في ان يعرض في القدس، ومن خلال تجواله يستعرض الفيلم معاناة الشعب الفلسطيني.. وقد صورت مشاهد حيّة من الانتفاضة الاخيرة داخل الفيلم، حيث تعرض ابطال الفيلم، وخاصة غسان عباس لخطر حقيقي عدة مرات، اثناء مواجهة جيش الاحتلال.

•معرض في اللجون•

ومن ناحية اخرى، ما زال مسرح «ديوان اللجون»، الذي يديره غسان عباس، يقدم النشاطات الثقافية والفنية باستمرار. فبعد ان قدم مسرحية يوم السبت الماضي، افتتح يوم الثلاثاء معرض فنون تشكيلية للرسام الفلسطيني مروان علان، بعنوان «الاسود على أشده والاحمر في فيضانه»، تضمن لوحات من مدن فلسطينية منتهكة، حيث ابدعها الفنان تحت الاجتياحات الاسرائيلية لها.. وشاركت في الافتتاح لاعبة السيرك، اوريت، التي قامت بعرض اكروباتي في الهواء يعبر عن توق الشعب للحرية، وايضًا كان هناك عزف موسيقي للفنانين خضر شاما وعدنان خطيب، وكلمات ترحيبية.

في الحليصة يتعاملون مع العنف بشكل فني

«مسرحية العنف»، هكذا اطلق الفنان اكرم خوري على المسرحية التي شارك فيها اولياء الامور والطلاب وهو نفسه في مدرسة «عبد الرحمن الحاج» في الحليصة.

كتب المسرحية الاهالي والطلاب انفسهم بتوجيه واخراج اكرم خوري.. وحول ذلك يقول خوري: كتابة النص كان بالفصل الدراسي الاول، وكانت النتيجة (١٠) لوحات كل لوحة تحكي عن آلام ومعاناة مجتمعنا المتعلقة بالعنف، ومع بداية الفصل الثاني بدأت المراجعات وكانت تجربتي الثانية مع الامهات واطفالهن على عمل مسرحي كهذا، حيث قمنا بنفس التجربة في العام الماضي.. لقد تمكنا من قلب الواقع إلى حدث فني، وقد انعكس نجاح هذه التجربة على المشاهدين من شيوخ واطفال وآباء وامهات، حيث انهارت الدموع بعد كل مشهد.

ويضيف خوري: لقد اثبت الاهالي في حي الحليصة أنهم يستطيعون تغيير الافكار المسبقة التي تطلق على حيهم، فقد قام العديد منهم بالتبرع السخي ماديا ومعنويا، وساعدوا في تجهيز كل كبيرة وصغيرة من كراسي ومسرح وضيافات مجانية بسخاء مفرط، واذكر منهم، رئيس لجنة الآباء يوسف كامل (ابو كايد)، مروان عثمان (ابو تيسير)، محسن شباط، الشيخ سندباد طه وولداه التوأم، الذي شارك حتى في التمثيل على المسرح، مدير المدرسة باسم عبادات وفايز قزموز (ابو الياس).

شارك في التمثيل من اولياء الامور كل من: شادية يوسف، نورة نصار، ايمان خطيب، فريال عثمان، سندباد طه، فايز قزموز، والفنان اكرم خوري.. اما الممثلون الاطفال فهم: منايا يوسف، حنان نصار، محمد خطيب، تيسير عثمان، عبد الرحمن مهجة، ميادة صبح، عبير ابداح، حنين ابداح، عمر طه، حمزة طه، موسيقى وسام خوري، وقد قاد الاخير جوقة المدرسة التي قدمت مجموعة من الاغاني.

تحدث في الاحتفال كل من: رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، مدير المدرسة باسم عبادات، مركز التفتيش العربي - لواء حيفا عرسان عبادات.

مسرح «العندليب» يستعد لأعمال مسرحية جديدة بعد جولة عروضه الناجحة في النقب!

*انهى مسرح «العندليب» الشفاعمري جولة كبير من عروضه المسرحية في البلاد لهذا الموسم، وكان مركز هذه العروض في جميع انحاء قرى النقب، وحتى القرى غير المعترف بها.

وفي حديث مع مدير ادارة المسرح الفنان محمد عباسي، قال: عرضنا خلال هذا الموسم مسرحيتين للصغار الاولى بعنوان «سندريلا» وهي القصة المشهورة لتلك الطفلة الفقيرة التي تذهب لحضور حفلة الامير ويسقط حذائها عند الساعة الـ (١٢) وعن طريق حذائها يتعرف عليها الامير ويتزوجها.. اعدها واخرجها مدير المسرح الفنان مروان عوكل، يشترك في تمثيلها: بيان عنتر، نبيلة عوكل، خالد خطيب، مروان عوكل وعلا نصر الله.

ويضيف محمد عباسي: العمل الثاني هو مسرحية «علي بابا» والقصة معروفة مع الاربعين حرامي، اعدها واخرجها مروان عوكل، يشترك في التمثيل: نبيلة عوكل، محمد عباسي، مراد عطا الله، مروان عوكل واعد الموسيقى وائل نعوم.

ويعلق عباسي، بان مسرح العندليب اقام للطلاب ورشات عمل لصنع الدمى المسرحية في البساتين، وعلى اثرها قدمنا لهم مسرحية دمى بعنوان «ابو جزرة» وبرنامج موسيقي، شارك فيه مروان ونبيلة ومراد.

وعن البرامج المستقبلية للمسرح يقول مدير المسرح مروان عوكل: التحضير لمسرحيتين للكبار، الاولى بعنوان «مجرم يحميه القانون» من اعداد محمد عباسي، وتتحدث عن المخدرات وتعاطي الخمرة والعنف داخل العائلة.. اما الثانية فهي بعنوان «زغرودة الموت»، من اعدادي، تتحدث عن الوضع السياسي الحالي في البلاد وايضًا تطرق للدول العربية.

مهرجان «اسبوع الفيلم الفلسطيني»

*ينطلق هذا السبوع، وبمبادرة من جمعية الثقافة العربية وبمشاركة كوكبة من المخرجين والمخرجات الفلسطينيين، مهرجان «اسبوع الفيلم الفلسطيني»، حيث يشمل عرض افلام في مختلف انحاء البلاد.. ويبدأ في الناصرة يومي الجمعة والسبت (٢٨و٢٩ حزيران) في قاعة مسرح الميدان، ويقام في النقب يومي الجمعة والسبت (٥و٦ تموز) في رهط، وفي حيفا (١٢و١٣ تموز) في قاعة مسرح الميدان، وفي ام الفحم والمثلث

الشمالي في (١٩و٢٠ تموز) في قاعة العلوم في بلدية ام الفحم وفي الطيبة والمثلث الجنوبي في (٢٦و٢٧ تموز) في بلدية الطيبة. ويساهم في انجاز المشروع «ستوديو الارز» بادارة نزار يونس.

وتستمر عروض الافلام في المواعيد المذكورة من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الساعة التاسعة مساء.

تشترك في المهرجان الافلام التالية: «احلام المنفى» و «اطفال شاتيلا» لمي المصري، «هنا صوت فلسطين و «مقلوبة» « لرشيد مشهراوي، «زمن الاخبار» و «كوشان موسى» و «المكان» لعزّة الحسن، «سجل اختفاء» و «سايبر فلسطين» لايليا سليمان، «١٩٤٨» لمحمد البكري، «علي واصدقاؤه» و «ضوء آخر النفق» و «خارطتي الخاصة جداً» لصبحي الزبيدي، «الرماد» ريما عيسى، «نعيم» ندى اليسري، «الرابع عشر» توفيق اغبارية، «ردم» عبد السلام شحادة، «ولد اسمه محمد» نجوى نجار، «الثقة الجديدة» اسماعيل هباش.

أطفال فلسطين في معرض «شـاهـد عـيـان»

*رام الله - وفا - شدت مجموعة من الأطفال بعبارات التحدي والصمود في معرض «شاهد عيان»، الذي احتوى بكل ما فيه على الأدوات والأجهزة التي دمرها جيش الاحتلال، خلال اجتياحاته لمدينة رام الله.

وكانت كلمات الأطفال تنطلق من حناجرهم كالرصاص المدوّي، لتقول للغزاة المحتلين: «مهما فعلتم ومهما قتلتم، ففي النهاية سيكون مصيركم هو الرحيل».

وتناثرت وسط قاعة بلدية رام الله بقايا العديد من الأجهزة الكهربائية والأبواب والنوافذ والخزائن، وغيرها مما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية، خلال عمليات الاجتياح الطويل للمدينة.

وبالرغم من فظاعة هذا التدمير، فقد عرضت المعروضات بشكل فنيّ، بمساعدة العديد من الفنانين الفلسطينيين، لتكون مزاراً يجسّد حجم العدوان والإرهاب، الذي مارسته قوات الاحتلال ضد أبناء شعبنا وممتلكاته.

ووقف المواطنون، الذين توافدوا إلى قاعة البلدية لمشاهدة المعرض، متسمّرين يعتصرهم الألم والذكريات المريرة، وهم يشاهدون ما عرض من مخلفات الاحتلال في أرجاء القاعة.. كما شاهدوا فيلماً وثائقياً وصوراً تبيّن بعضاً من جرائم الاحتلال.

ونظمت المعرض الذي يستمر حتى نهاية الشهر الجاري، اللجنة الشعبية النسائية في مدينة رام الله، وحضره عدد كبير من المواطنين.

وأشار المهندس أيوب رباح، رئيس بلدية رام الله، إلى أن الهدف من هذا المعرض هو توثيق ما حدث في المدينة، خلال الاجتياح الإسرائيلي لها، ولنظهر للعالم همجية الاحتلال من خلال عرض بعض مما دمّر في المؤسسات والهيئات، وفي بيوت المواطنين، إضافةً إلى عرض لصور الدمار الهائل الذي خلفه الاحتلال.

جبهة عرابة الديمقراطيه

دعوه

ندعوا بهذا جميع اعضاء مجلس جبهة عرابة الديمقراطية الى حضور جلسة المجلس الاولى وذالك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٦/٢٨ في تمام الساعة السابعة مساء، في نادي الحزب والشبيبة الشيوعية.
نقاط البحث:
١- انتخاب سكرتارية

حضورك هام وضروري

باحترام
اللجنة التحضيريه

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوان جميع الرفاق لحضور إجتماع الكادر العام وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٧/١ في تمام الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة المؤتمر
موضوع البحث: بيان سياسي وامور تنظيمية

السكرتارية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل أبو ريا في سخنين لوفاة المرحومة الحاجة

لبيبة جميل ابو ريا

«أم رائف»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية

تعازينا الحارة الى آل جوابرة في أم الفحم وخارجها لوفاة المرحوم الحاج

أحمد مصطفى عبد الفتاح جبارين

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية
أم الفحم

رحلات زوجية الى اوروبا فيها المتعة والتوفير !

حملة خاصة من ال - عال، الزوجان اللذان يسافران معاً الى اوروبا يحصلان على اسعار خاصة مخفضة .

باريس
المسافر الاول 677 $
المسافر الثاني 337 $

برشلونة
المسافر الاول 695 $
المسافر الثاني 295 $

روما
المسافر الاول 537 $
المسافر الثاني 337 $

امستردام
المسافر الاول 679 $
المسافر الثاني 279 $

ميونيخ
المسافر الاول 591 $
المسافر الثاني 271 $

الدولة	المسافر الاول	المسافر الثاني
ميلانو	$ 568	$ 288
فرانكفورت	$ 648	$ 258
جنيف	$ 658	$ 338
مدريد	$ 695	$ 295
مرسيليا	$ 704	$ 294
برلين	$ 715	$ 275

ELVAL אל על
www.elal.co.il

السعر يشمل ضريبة المطار وضريبة الامن. للسفرات حتى ١٧ تموز ٢٠٠٢ ، المسافران ملزمان بالسفر والعودة على نفس الطائرات ،الحد الادنى للمكوث هو اسبوع واحد الاقصى ١٤ يوماً . بالامكان الخروج الى مكان معين والعودة من مكان آخر بالسعر الاعلى من بين الاثنين.في السفرات المختارة . عدد الاماكن محدود. القوانين العامة موجودة عند وكلاء السفر.الحملات خاضعة لشروط وقيود تفاصيلها موجودة عند وكلاء السفر.السهو والخطأ مرجوعان للطرفين.

«لا للحرب» «اعطونا الطفولة اعطونا السلام» لا للعنف

حركة النساء الدمقراطيات- عكا
نادي الكشاف الارثوذكسي
«جمعية السنديانة»
المركز العربي اليهودي - حي ولفسون
الشبيبة الشيوعية
جمعية التطوير الاجتماعي
نادي الكشاف الاسلامي
لجنة الآباء في المدرسة الشاملة
المركز الجماهيري- عكا القديمة
جمعية الباطر
لجنة الآباء في مدرسة الامل
مجلس الطلاب في المدرسة الشاملة
جمعية النساء العكيات
جمعية الهدف

برعاية
• بلدية عكا • مكتبة كل شيء • طمبور
• البيت للثقافة العربية • جمعية انسان • بنك مركنتيل ديسكونت

ضيف الشرف : مفتش المستشارين في وزارة المعارف الاستاذ راجح عياشة

يدعون اطفال عكا واهاليهم للمشاركة في مسيرة ومهرجان يوم الطفل العالمي الخامس عشر - عكا ٢٠٠٢ وذلك يوم السبت ٢٠٠٢/٦/٢٩
يبدأ التجمع في ساحة عبّود (المتناس) الساعة ٩.٣٠ صباحا لتنطلق في مسيرة صامتة ولتنتهي في «حديقة البستان» (جانب الخندق) حيث يقام مهرجان احتفالي ضخم

البرنامج ٩.٣٠ - ١٠.٠٠ تجمع
١٠.٠٠ - ١٠.٣٠ انطلاق المسيرة
١٠.٣٠ - ٣.٣٠ عروض فنية تشمل

تباع التذاكر في مراكز الهيئات الداعية ويوم المهرجان

رسم الدخول ٥ شواقل للصغار والكبار

* *المسرح المفتوح*
* حبيب الاطفال الياس عبود
* الشابتان الموهوبتان هزار مطر - منى شمسية
* عرض كاراتيه لابطال العالم - مروة وصالح تيتي
* فرقتي السنديانة والاصايل للدبكة الشعبية (تدريب يحيى ابو جمعة)
* توزيع جوائز الخط العربي والرسم والابداع
* ورشات عمل للاطفال وبالونات للقفز ومفاجآت اخرى.
* ملاحظة تقدم الهيئات:

مسرحية «بوبا» لمسرح السيرة
مسرحية «ديب ونعوجة» للمسرح الآخر اليوم الاثنين ٢٠٠٢/٦/٢٤ صباحا
مع خليل قدورة

كيوسك باسعار شعبية

المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية - لواء الجنوب
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي : القانون) بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية لوائية، لواء الجنوب رقم ت م م / ٤ تغيير رقم ٢٤ - قرى دائمة لسكان المضارب البدوية.
اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون مع المخططات المرفقة بها نشر الايداع في الوقائع الرسمية ٥٠١١ صفحة ٣٧٨٩ بتاريخ ٠١/٨/١٤
الخارطة المذكورة كما تمت المصادقة عليها موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب ومديرية التنظيم وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، القدس.
كل معني بالخارطة، يحق لها الاطلاع عليها بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

١٤ أيار ٢٠٠٢
عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية لواء الجنوب
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي : القانون) بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية لوائية، لواء الجنوب رقم ت م م / ٤ تغيير رقم ٣٣ - بلدة ريفية في ساحل شمريه.
اودعت الخارطة وفقا للماده ٨٨ من القانون مع المخططات المرفقة بها نشر الايداع في الوقائع الرسمية ٥٠٢٧ صفحة ٢٤٧ بتاريخ ٠١/١٠/٢٥
الخارطة المذكورة كما تمت المصادقة عليها موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب ومديرية التنظيم وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، القدس.
كل معني بالخارطة، يحق لها الاطلاع عليها بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

١٢ حزيران ٢٠٠٢
عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

تعايش تدعوكم

للمشاركة في الامسية الخيرية لدعم مشاريع تطوعية في القرى غير المعترف بها. وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٧/٤ في (كيبوتس هزوريع) قرب يوكنعام، الساعة السابعة مساء.

يتخلل البرنامج:
عرض مشترك مع • ايهود بناي • جورج سمعان • سالم درويش
• تامر نفار وفرقة الـ (DAM)
• دانا برجر
• روضة سليمان

عريف الاحتفال الفنان سعيد سلامة

للحجز والاستفسار:
رفيق بكري (البعنة) ٣٤٨١٩٦-٠٥٦
وجيه صيداوي (عرعرة) ٦٣١٠٩٧-٠٦٤
ليثي غنايم (سخنين) ٨١٥٣٢٨-٠٥٨
نسرين مزاوي (الناصرة) ٦٥٥٥١١٤-٠٤
فاتن غطاس (الرامة) ٣٦٦٧٦٢-٠٥٣
سارعوا في الحجز - الاماكن محدودة

تباع التذاكر لدى نشطاء تعايش - ثمن التذكرة ٣٥ شيكلا

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

مخيم السلام والطفولة الثامن عشر

يسر اتحاد الشبيبة الشيوعية في عرابة ان يعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الثامن عشر والذي سيمتد من ٧/٢١ - ٢٠٠٢/٧/٢٧. يقام المخيم في قرية السندباد في كابول حيث يتخلل المخيم الكثير من المفاجآت.

ملاحظة: برنامج المخيم المفعل سيتم الاعلان عنه في الايام القريبة القادمة

كل طفل يحصل على بلوزة

رسوم الاشتراك: الطفل الاول ٣٠٠ ش.ج

يتم التسجيل لدى الرفاق في الاحياء:

الرفيق بسيم عواد: ٠٦٧٦٤٤٥٠٩

الرفيق مرسي خطيب: ٠٥٦٤٩٤٦٦٧

الرفيق خالد نعامنة: ٠٥٥-٤١٩٨٠١

الرفيقة اشواق سعدي: ٠٤٦٧٤٣٤٢٣

مع تحيات

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

«وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك»

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

مخيم السلام السابع عشر للأطفال

نعلن لأهالينا الكرام وأحبائنا الأطفال في سخنين عن افتتاح التسجيل لمخيم السلام للأطفال الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية في قرية السندباد (كابول) من تاريخ ٢٠٠٢/٧/١٤ وحتى ٢٠٠٢/٧/٢٠.

وكما عودناكم دائماً تجدون في مخيماتنا:

* مرشدين مؤهلين ذوي خبرة في مجال الارشاد * عروضاً فنية * ورشات عمل * امسيات ليلية وحفلات يومية * مسرحيات * فعاليات اجتماعية وتربوية * اغاني والعاباً ترفيهية * سباحة ومرحاً * والعديد من المفاجآت.

رسوم الاشتراك ٣٠٠ شيكل فقط

يحصل كل مشترك على قبعة وبلوزة هدية

كما يحصل أهل كل طفل على تذكرة لزيارة اولادهم مرتين على حساب المخيم.

سارعوا في التسجيل كي نرسم البسمة سوية على شفاه أطفالنا

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يرجى التوجه لأحد اعضاء الشبيبة الشيوعية او الاتصال:

عرفات بدارنة ٠٥٨٢٠٣٩٨٨ - محمد شواهنة ٠٥٦٧٦٣١٨٢

راضي خلايلة ٠٥١٧١٩٢٢٤ - عماد سيد أحمد ٩٥٤٨٧٥٩٠٦

مخيم السلام الثاني

وطني يأبى السلاسل / وطني أرض السنابل

أهالي قريتنا الكرام:

انطلاقا من شعورنا بالمسؤولية تجاه أطفالنا والحرص على رسم الابتسامة على شفاههم والاستغلال المفيد لأوقات فراغهم ضمن اطار تثقيفي وترفيهي حسب برنامج مدروس.

تعلن جبهة كوكب الدمقراطية عن البدء بالتسجيل لمخيم السلام الصيفي الذي سيقام في قرية السندباد في المدخل الغربي لقرية كابول.

من تاريخ ٧/١٧ حتى ٢٠٠٢/٧/١٣

اسبوع من المرح والمتعة والفائدة

* كل مشترك يحصل على بلوزة + حقيبة + قبعة.
* يحصل الأهل على بطاقة مجانية ليومين لزيارة اولادهم
* آخر موعد للتسجيل ٧/٣.

جيل المشتركين: من بستان طالع على أول حتى تاسع.

يشمل المخيم:

* برامج تثقيفية برؤية وطنية * ابداعات مختلفة * فنوناً وأشغالاً يدوية * سباحة وحفلات مسائية.

يشرف على المخيم طاقم مدرب من المرشدين

سارعوا للتسجيل لدى رفاق الشبيبة:

جبران عبد الفتاح (٠٥٥٧٦٩٨٢٦ - ٩٩٩٨٥٦) سليم ميدا (٠٥٦٥٢٣٢٦٤ - ٩٩٩٨٢٦٤)

علي محمود عبد القادر (٠٥٥٦٦١٩٩٧ - ٩٩٩٠٧٢) انوار منصور (٩٩٩٨٧٦٦)

رسوم الاشتراك: (يشمل نوم + أكل + سفر)

ولد واحد (٢٨٠ شاقلاً)

ولدان (٥٠٠ شاقل)

ثلاثة أولاد (٧٠٠ شاقل)

كل ولد اضافي (٢٠٠ شاقل)

نتمنى للجميع عطلة سعيدة وممتعة

الشبيبة الشيوعية

كوكب أبو الهيجاء

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

مخيم طلائع الشبيبة الأول

٢٠٠٢/٧/٢٨ - ٢٠٠٢/٨/٢

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تعلن عن اقامة مخيم طلائع الشبيبة المنطقي الأول - من الصف الأول حتى الثامن. مخيم طلائع الشبيبة متميز ببرامجه التربوية، الثقافية الترفيهية، الرياضية والفنية.

مسابقات - جوائز عديدة يومياً

مرشدون ومرشدات ذوو خبرة

الموعد الأخير للتسجيل ٢٠٠٢/٧/١٥

٣٥٠ شيكلاً للولد الأول - ٣٠٠ شيكل للولد الثاني فما فوق

للاتصال:

ترشيحا - نزيل اندراوس ٠٥١٢٠٣٦٢٢ - عكا سميرة مكتب المنطقة ٠٤٩٩١٢٤٦٨

البعنة نفين بكري ٠٦٧٢١٢٢٩٦ - مجد الكروم توفيق جابر ٠٥١٥١٩٥٨١ - البقيعة جليل صباغ ٠٥٣٧١٨٤٢٠

كلنا الى مخيم طلائع الشبيبة - لنجعل البسمة الدائمة على شفاه اطفالنا

مخيمنا تكلفته زهيدة يشمل وجبة ساخنة يومياً، بلوزة وقبعة

البازار

للايجار في حيفا
شقة من غرفتين مع منافع في شارع قيسارية طابق أرضي. امكانية لسكن أو مكاتب.
للاتصال: ٠٤/٨٦٧٦٠٣٦

للبيع
تراب احمر-تربة خصبة صالحة للزراعة والحدائق
04-9948599 و 067-491367

مطلوب
موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال.
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨

مطلوب
قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري)
للاتصال: ٩٩٦١٩٣٧ - ٠٤
٠٥٤ - ٣٨٢٣٣٠

مطلوب للعمل
مهندسو تنفيذ خبرة٤ سنوات على الأقل وهندسي بناء أو مدير عمل للعمل في شركة بناء. للاتصال: ٤٨٤٨٢٠٧ - ٠٥-٤٤٨٩١٨٣/٠٥

للبيع
سيارة پاسات موديل ٩١ (غيار عادي)/ حالة ميكانيكية ممتازة.
حسب التسعيرة الرسمية.
رقم الهاتف: ٨٥٣٧٠٨١ - ٠٤

للبيع أو التبديل
ڤولڤو ٨٥٠ موديل الـ ٩٤
٢٥١٥٧٧ - ٠٥٠
٧٢٢٣٨٤ - ٠٥٧

للبيع
سيارة اوبل كورسا ٩٧/ ١٤٠٠ - (من محل ايجار سيارات سابقاً) تست لسنة. وضع ميكانيكي جيد جداً.
٠٥٨/٤٤٦٢٨٦ -
٠٥١/٨٦٤١٨٨

للبيع - للايجار
شقة ثلاث غرف ٧٤,٢م مساحة، بعد ترميم شامل. طابو. منظر خلاب. شارع المطران حجّار (هشيزاف سابقاً).
للاتصال في ساعات العمل:
تلفون: ٦٧٤٠٦٤٧ - ٨٤٠٢٣١١
في المساء: ٦٧٤١١٨٦

ارض للبيع في كفرياسيف
نصف دونم ارض عمار للبيع في حي دار الغربية في كفرياسيف للاستفسار: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

للبيع
سيارة چولف
سنة (٢٠٠٠)
ماتور حجم (٢٠٠٠)
للاتصال: ٠٥٠-٣٧٣٠١٧

سيارة للبيع /

للبيع
نصف دونم في مركز شفاعمرو
للاستفسار:
٠٥١-٢٨١٣٥٨
٠٥١-٩٢٩٣٥٦

جمعية «حوار» للتربية البديلة
مطلوب مجند/ة اموال
لوظيفة جزئية
على المرشحين ان تتوفر فيهم الشروط التالية:
١. خبرة مثبتة في تجنيد الاموال
٢. اجادة اللغة الانكليزية بمستوى لغة ام
٣. افضلية لسكان حيفا و/او المنطقة
على المعنيين/ات ارسال سيرة ذاتية وتوصيات حتيموعد اقصاه ٢٠٠٢/٧/١٥ ص.ب ٩٩٦٢٥ حيفا ٣١٩٩٦

فرصة
بيجو ٤٠٥ (١٩٩٣)
١٦٠٠ اوتومات
بوضع ممتاز
للاتصال (للجديين): ٠٥٤-٦٤٥٥٤٧

للبيع
مرسيدس ٨١٤
دبل كابينا موديل ٢٠٠١
مع كل الاضافات
للاتصال: ٠٥٥٦٨٠٩٦٠

للايجار
دار في شارع عباس ٩٦ مكونة من ٣ غرف + منظر خلاب
للاستفسار:
٨٥٣١٠٥٢- ٨٥٥٧٤٧٣

للبيع
طاولة سفرة صُنع ايطالي + ٦ كراسي طقم صالون صنع ايطالي ١ . ٢ . ٣ في وضع ممتاز.
٠٥٦-٤٩٩٨٨٨

للبيع
شوڤروليت لومينا ٩٨ ٣٨٠٠ يد أولى ٧٥٠٠٠كم سقف مفتوح
ب: ٠٥١٣٠٤٧٩٠

للبيع
بيجو ٤٠٥ موديل ٩٧
موتور ١٨٠٠ اوتومات وضع ممتاز. ٨٨ الف كم للاستفسار
٠٥٣-٤٨٦٥٣٢

دار للايجار
مرممة حديثا ٨٥ م غرفتين نوم+صالون+مطبخ+منافع في وادي النسناس ٣٩-حيفا
للاتصال ٠٤-٨٦٤٥٢٧٢/
٠٥٤-٩٨٩٢٢١

مطلوب
حالا في ام الفحم خياطة تعمل بجدية ولها خبرة سابقة في العمل للمعنيات
الاتصال ٠٥٥-٥٦٠٩١٣
٠٥٠-٧٦٠٧٠٨

للبيع/ للايجار
محل الومنيوم مع كامل معدات الحديثة وتندر تيوتا جديد ٢٠٠٢
للاتصال ٠٥٥-٢٧٦١٢٧
٠٥٠-٤٠٩٣٥١
٠٤-٦٣٥٥٩٦٥

معرض الأمير للسيارات
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥ عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١) هوندا ايلور ١٩٩١ (٢٢٠٠) + سيفيك ١٩٩٦ اوتاماتيك بوضع ممتاز.
٢) ميتسوبيشي لانسر ٢٠٠٠ اوتاماتيك + سوبر لانسر ١٩٩٧ اوتوماتيك بوضع ممتاز.
٣) اودي ٨٠ ١٩٩٥ (٢٠٠٠) اوتوماتيك + مازدا لانتيس ١٩٩٨ اوتوماتيك بوضع ممتاز.
٤) سوبارو جراند ليونه ١٩٩٣ اوتوماتيك + DL ١٩٩٣ + دايهو سوبر رايسر ١٩٩٧ عادية
٥) شفرليت كفلير ١٩٩٥ + بونتياك جرندبري ١٩٩٢ + تميسك ١٩٩١ بوضع ممتاز.
٦) G.M.C فندورة ١٩٩٤ + تويوته هيلكس ١٩٩٦ + رينو كانجرو ١٩٩٦.
٧) كاية فرايد ١٩٩٩ + اوتوماتيك + فيات تمبرا ١٩٩٦ + يونداي لانترا ١٩٩٦ اوتوماتيك.

فرصة العمر بين يديك
ينسبط أمام سهل كفرياسيف الأخضر
للإيجار أو للبيع
مزرعة للأغنام والأبقار (רפתות) على الطراز الحديث مساحتها ٣٥٠٠ م٢ المبنى ١٤٦٠ م ٢ مرخص من قبل وزارة الزراعة والاسكان الموقع سهل كفرياسيف الأخضر - للبيع كرم حمضيات على مساحة أرض ٣٥٠٠ م٢ سارعوا واتصلوا قبل فوات الأوان على الأرقام التالية: ٢٤٢٧٧٦ - ٠٥٠ - ٣٤٥٧٤٣ - ٠٥٠.

معرض سيارات دودي
דודי ב. רכב
بيع، شراء، تبديل لكل أنواع السيارات
محمد كناعنة - ٦١٤٧٧٣ - ٠٥٠ دودي برزاني - ٣٢٥٤٨٧ - ٠٥٠
مكتب ٦٧٢٢٧٢٧ - ٠٤
التزام!

دودي يتعهد شخصيًا باستمرار خدماته بأمانة كما اعتاد بكفركنا وبمفرق جولاني بمعرض السيارات الجديد في طبريا، المنطقة الصناعية بجانب المحطة المركزية ايجد.
١ - **مارسيدس E ٢٢٠**/ ١٩٩٥ كامل الاضافات + **فولفو ٨٥٠**/ ١٩٩٤ + **جولف TDI** ديزل ١٩٩٩ + **اوبل استرا** ٢٠٠٠ ديزل بوضع ممتاز.
٢- **جيب ايسوزو تروير** ١٩٩٣ ديزل + **مازدا M.P.V** ١٩٩٤ كامل الاضافات بوضع ممتاز.
٣-**ستروان XM** ١٩٩٦ + **بيجو ٣٠٦** - ٢٠٠٠ + ١٩٩٤ بوضع ممتاز+**تويوتا كوررولا** ٩٤+٩٧ اوتومات+**فيات تيمبرا** ١٩٩٦ غيار عادي بوضع ممتاز+**نيسان الميرا** ١٩٩٧ غيار عادي+**رينو تالجو** ديزل ١٩٩٩ بوضع ممتاز+ **سوبارو جراند ليونه** ١٩٩٨ ستيشن + **DL** ١٩٩٠ أوتومات + **DL** ١٩٩٠ غيار عادي بوضع ممتاز+**بيجو** ٤٠٥ - ١٩٩٧ غيار عادي+**بيجو** ٣٠٦ / ٢٠٠٠+١٩٩٥+١٩٩٤+**ميتسوبيشي سوبر لانسر** ١٩٩٤ اوتومات بوضع ممتاز.+**ديهاتسو ابلاوز** ١٩٩٧ اوتومات + ١٩٩٧ غيار عادي + بي. ام. في ١٩٨٨ اوتومات +**سوزوكي سويفت** ١٩٩٣ بوضع ممتاز+**ستيروان كسارا** ٢٠٠٠ .
٤- **اسوزو تندر** ١٩٩٩ - ٤×٤+**تندر ميتسوبيشي ماجنوم** ٢٠٠٠ + ١٩٩٩ ٤×٤ + **ايسوزو** ١٩٩٨ 4x2 ٣٥٠٠٠ كم + **تويوتا تندر** 4x2 ١٩٩٦.
تجدون تشكيلة اخرى من جميع انواع السيارات+امكانية التبديل.

سيارات ڤيريد (ורד)
بادارة سبير وابنائه
بيع - وساطة - تبديل Trade in

١- سوبارو امبريزا ٩٧ GL ٤ الوان مختلفة.
٢- سوبارو ليجاسي ٩٧ GL موديل جديد ١٨٠٠ (بالوان مختلفة)
٣- سوبارو ليجاسي ٩٣ ١٦٠٠.
٤- فولسفاجن بولو كلاسيك ديزل ٩٨ من شركة خاصة.
٥- ديهاتسو ابلاوس ٩٧.
٦- فيات ماريا SX موديل جديد ٩٨ ١٦٠٠ غير عادي.
٧- سوبارو ليجاسي ستيشين ٩٣.
٨- فولسفاجن باسات ٨٧ ١٣٠٠.
٩- فورد ترانزيت ديزل كومبي ٩١
١٠- تيوتا اليكس تندر موديل جديد ٩٨. ديزل.
١١- تيوتا اليكس تندر موديل جديد ٩٥. ديزل مع صندوق.
١٢- هوندا سيفيك ٩٦ غيار عادي.
١٣- سيتروان بيرلينغو ٩٧ ديزل.
١٤- سوبارو DL ٩١ اوتومات.
١٥- رينو ٥ ١٩٩٠ ماتور ١٤٠٠.
١٦- سوبارو جرامد ليونة ٩٦.
شارع מכבה אש מגדל העמק مخبي اش مجدال هعيمق
٠٤-٦٥٤٣٧٧٧ ، ٠٤-٦٤٤٢٧٨٢ ספיר -
٠٥٠-٢٨١٦١٢ ، יוסי - ٠٥٤-٦٩٠٤٥٤.

للبيع
دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

قروض حتى مبلغ ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد
للأجيرين فقط
وذلك بواسطة شركة دي كاسل تريدينغ انترناشيونال (كفرياسيف)
* بدون كفلاء أو أي ضمانات أخرى.
* الفترةمن سنتين وحتى أربع سنوات بأقساط شهرية متساوية والفائدة هي بنكية وغير مربوطة بجدول غلاء المعيشة أو العملات الأجنبية.
* للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع «يارا» على أرقام الهواتف التالية: ٩٥٦٠٤٢٥ - ٠٤ - ٩٩٦٨٤٩٠ - ٠٤.
وكلاؤنا: الناصرة، شركة بلاتينيوم للاستثمارات السياحية: ٠٤-٦٥٦٤٠٧٢/٥ و ٠٦٧-٥٠٧٣٢٢.
شفاعمرو: زاهر خطيب: ٠٦٤-٥٨٢٥٦٢ و ٠٤-٩٨٦٥٨١٧.

للإيجار ب ٣٧٠$
في شارع حطيقات كرمل ٢ غرفتان جديدتان الطابق الثالث + مصعد كهربائي مؤثثة/ او فارغة مخزن + مصف للسيارات.
للاستفسار: ٩٧٧٧٢١ - ٠٥٢

دار للايجار في شارع قيسارية٢٢ في حيفا
مكونة من غرفتين+منافع
052 - 418386

للبيع فرصة لا تعوض
في أجمل موقع في كفرياسيف حيث تمتع نظرك بكروم الزيتون الخضراء. في حي دار الغربية ذات المنظر الخلاب والهادئ.
نعلن عن دور للبيع مع إمكانية قروض لغاية ٩٠٪. تقدم واستفسر حالاً على الأرقام التالية:
٩٩٦١٦٠٢ - ٠٤ - ٣٦٤٠٦٥ - ٠٥٤

مطلوب للعمل
مندوبين ومندوبات من كافة الوسط العربي للعمل في مجال الاعلانات ذو خبرة سابقة والقدرة على التفاوض ملائم لطلاب جامعات.
للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس: ٠٨-٦٤٣١٦٩٩
وللاستفسار: ٠٥٦-٤١٨٤٤١ او ٠٥٠٥٨٨٨٣٣

مفروشات سامي شريدي ام الفحم
مطلوب نجارون مختصون ذوو خبرة ومساعدون + عامل تركيب مع رخصة قيادة سيارة شحن. الاتصال:
المصنع: ٠٤/٦٣١٥٧٦٢ المعرض: ٠٤/٦٣١١٩١٤ خلوي: ٠٥٠/٥٥٦١٠٢

للبيع
سوبارو امبريزا جراند ليونة يد اولى ٩٧ جير عادي
051-346723

مطلوب في ام الفحم
موظفة في محل مواد بناء، لها خبرة للعمل في الحسابات
تل: ٠٤/٦٣١٣٣٧٠

للبيع بنصف الثمن
$٢٠٠,٠٠٠
أو للايجار ١٥٠٠$ شهريا
بيت من حجر
قصر بنت هاوس شارع طبريا ٣ من طابقين (ד+ג)
المساحة ٢,٣٥٠م٢ عمارة حجر ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة ٤ حمامات و٤ منافع مطبخ ملوكي اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هب ودب.
٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة و٤ شماسي كومبليت ومساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الأربع.
٢,٧٠٠م كرامبكا، السطح ٢,١٠٠م زجاج الومنيوم ملون.
مدخل العمارة جميل جدا الموقع الهدار الأعلى الكرمل الأسفل. شارع طبريا في القسم الشرقي.
شارع بدون مخرج اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات بقرب محطة الكرمليت مسادة.
للاتصال مع: دكتور جون ٠٥٥/٩٢٤٨٥٦

مطلوب عمال لشركة م.م.ع
في مجال دهان وشباختيل وتركيب جابصين مفضل من طمرة وضواحيها للاتصال : 04-9940741 او 052-475655

اعلان
الحاجة لحاضنة لطفلين سبع سنوات وخمس سنوات بأوقات غير منتظمة في بيت خاص في الناصرة.
للاستفسار هاتف: ٠٦٠٨١٠٣١ أو ٠٥١٤١٩٠٢٦

مطلوب
موظفة تجيد اللغة العبرية وتجيد استعمال الحاسوب جيداً لمنطقة الناصرة.
هاتف: ٠٦٠٨١٠٣١ - ٠٥١٤١٩٠٢٦

للايجار
دار في شارع الخوري ٣ غرف
تلفون: ٠٥٤/٢٦١١٩١

نتائج سحب اليانصيب «هبايس» ليوم ٢٠٠٢/٦/٢٧ سحب رقم ٢٠٠٢/٣٠

فاز بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ .١ ش.ج، الرقم ٨٤٥٠٣٥
فاز بسيارة، الرقم ١٧٠٨٣٢ ٨٩٨١٩٣
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٣٦٩٥٩ ٦٢٠٩١ ٤٧٤٤٦ ٤٥٥٤٣ ٧٢٣٤٣ ٤٨٦٨١ ١٦٩٨٧
٠٧٩٠٧ ٦٦٧٨٧ ٩٧٦٧٦ ٦٥٩٦١ ٨٩٥٥٥ ١٧١٤٣ ٨٧٥٣٧
٥٥٦٠٣ ٥٥٣٨٨ ٤١٧٥٧ ٣١٩٢٤ ٦٤٥١١ ٠٧٢٧٢ ١٠١٩٣
٦١٢٩٦ ٧٠٦٣٨ ٦٤٢٦٤
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٣٢٢ ٧٧٤ ٣٣٦ ٨١٥ ٨١٠ ٢٤٦ ٦٣٥ ٨٧٩ ٠٩٢ ٠٩٦
٩٣٩ ٥١٠ ٥٥٠ ٤٤٥ ٢١٠ ٠٥٧ ٣٩٨
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤٨ ، ٨٨.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣ ، ٧.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - آثار الحكيم - نسرين ٢ - لوسي - كل - حارب ٣ - هم - يد - يا - ري - جد ٤ - داني بسترس - رف ٥ - محال - مراح - جدة ٦ - شال - يمرح - تحيط - أأ ٧ - اليمن - رامل ٨ - رائد - سور ٩ - يساهم - رجب - جن ١٠ - ني - مل - جود ١١ - مس - وارسو - يدري ١٢ - بورسعيد - آب - أريج ١٣ - ون - وداد حمدي - بدين ١٤ - فر - اضل - مع - او ١٥ - يد - يم - شكت - طن ١٦ - علا رامي - فل - يسرا.

عموديًا:
١ - الهام شاهين - بوسي ٢ - ثوم - حال - سيمون - دع ٣ - أس - داليدا - سر ٤ - رئبال - ماهر - سوريا ٥ - دن - ينام - وعد - مر ٦ - لك - يوم - رايات ٧ - حليب - ردد - شم ٨ - اسمح - حاكي ٩ - يد - تم - وامضة ١٠ - فرزت - بدل ١١ - ساحل - رمد - طل ١٢ - نار - حي - سجل - من ١٣ - سرير - طروب - يربح ١٤ - بر - فع - ار - جديد - بس ١٥ - دام - جورجيا ١٦ - نادية الجندي - نورا.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩

أفقيًا:
١ - دولة إفريقية - دولة آسيوية.
٢ - مطرب لبناني (إحدى الصور) - من الآلات الموسيقية.
٣ - يدوس فيشدخ - دعمنا - ابعد فلانًا.
٤ - نشاهد - صدق (معكوسة) - مرتفع أرضي - حرف أبجدي.
٥ - سراب - عسل - اناث الحمير.
٦ - تهيأ للحملة في الحرب - متحسر وحزين.
٧ - أضراس - أتركْ - مرشدة - اطرد.
٨ - طاف في البلاد -- للندبة - في - يحسنان الى «معكوسة».
٩ - نصف ولوج - زيّفتما الكلام - يقصّرون في الجهد.
١٠ - رغد وسعادة - عبرت - العطش - ملل.
١١ - مدينة اسبانية - حرف جر - يسلكون في الطريق.
١٢ - بئر نفطي في الجزائر - أعطتنا الرجل علمًا أو مالاً - خاصتي.
١٣ - علم مؤنث أجنبي - متشابهان - عاصمة جزر شتلند البريطانية - تطرون وتثنون على.
١٤ - قادم - يقنطا - فسد الشيء.
١٥ - لعب ولهو - نصف كيلر.
١٦ - حرف هجاء (معكوسة) - فقد عقله - شعور.
١٧ - تتبع - نعم بالأجنبية - حيوان قطبي - نجا من الخطر.
١٨ - أسلوب - المدخول من المشروع - السيف.
١٩ - من الألقاب - مدينة أثرية في سوريا - عطف وثنى الشيء - فنانة مصرية.

عموديًا:
١ - مدينة في ايطاليا - من مؤلفات مارون عبود.
٢ - مدينة في بلجيكا حدثت فيها معركة شهيرة - البعيدة - تضجرا (معكوسة).
٣ - اردّد القول (معكوسة) - مدينة سويسرية - أسدّ القارورة - عاصمة أوروبية.
٤ - متشابهان - وجهة نظري - نصف يلوب.
٥ - نصف تابع - شمع - قنبلة بالأجنبية - نصف براك.
٦ - عائلة - المربح.
٧ - صات التيس - تقيم وتنعم بالمكان.
٨ - ممثل سوري (إحدى الصور) - مطرب لبناني.
٩ - عاصمة اسكتلندا - نوتة موسيقية - عاصمة أوروبية - وجع.
١٠ - جماعة - يصيح - أداة نصب - للندبة - جرب الجمل.
١١ - قوّت وأحكمت الشيء - الهلاك - جزيرة أوروبية في شمال الأطلسي.
١٢ - من الألوان - ما يخطر بالقلب من معان (بالجمع) - خاطر.
١٣ - للنفي - مسرحية لفيروز - نوتة موسيقية.
١٤ - كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم - فريدة.
١٥ - نصف يلزق - متشابهان - نُكمل العمل.
١٦ - للمنادى - متشابهان - أرق - خاصم بشدة.
١٧ - ممثل لبناني (إحدى الصور) - ممثل مصري (إحدى الصور).
١٨ - دفعت الشيء - حيوان قطبي - مدّوا فلانًا بالمال - نسينَ.
١٩ - دولة آسيوية - حيتان - قصد.



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
اذا قررت ان تكرس هذا اليوم للراحة فالفلك يتصحك ويحضر لك مفاجأة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
اليأس يجتاحك اليوم، وتشعر انك لست على ما يرام. لا تكترث فالشمس تشرق كل يوم.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تستجد امور طارئة قد تدفعك الى التغيب عن المنزل. الجأ الى الصديق الوفي.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
التزم الحذر خاصة اذا كنت مضطراً الى التنقل كثيراً. لا بأس بقليل من الراحة.

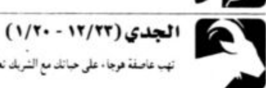
الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تفكر في وضعك المهني وتخطط للمستقبل بعين ثاقبة. الفلك الى جانبك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
اعد النظر في معاملتك للآخرين ولا سيما الاقارب والأهل، لانهم الملاذ الأخر الوحيد لك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
حاول ان تستريح اليوم قدر الامكان لان الاسبوع المقبل لن يكون سهلاً عليك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا تخجل من وضع حد للاصدقاء، الذين يتدخلون في حياتك الخاصة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
توقع تأخير مشروع اردت ان تطلقه الاسبوع المقبل. لا بأس في التأخير.



الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تهب عاصفة هوجاء، على حياتك مع الشريك تعكر صفوها. لكن الفلك يعدكما بحياة حلوة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
كن اكثر واقعية في التعامل مع احداث اليوم. لا تلتفت الى الامور الخيالية.



الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تستمع لأحد المقربين الذين يوسوس في اذنك اكاذيب مغرضة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم صافيا مع ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: الجمعة ٢٠٠٢/٦/٢٨
* القدس وضواحيها - ٢٧ * تل أبيب وضواحيها - ٢٨ * حيفا وضواحيها - ٣٠ * إيلات - ٣٨ * جبال الجليل - ٢٦ * المروج الشمالية ٣٢ * جبال المركز والجنوب - ٢٨ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي - ٢٨ * النقب الشمالي - ٣٢ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٦/٢٥)

* دولار أمريكي	٤.٨٢٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٧٥١٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٣٤٠٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٢٦٢ ش.ج
* دينار اردني	٦.٨٤٥٤ ش.ج
* «أسود»	٤.٨٣ ش.ج

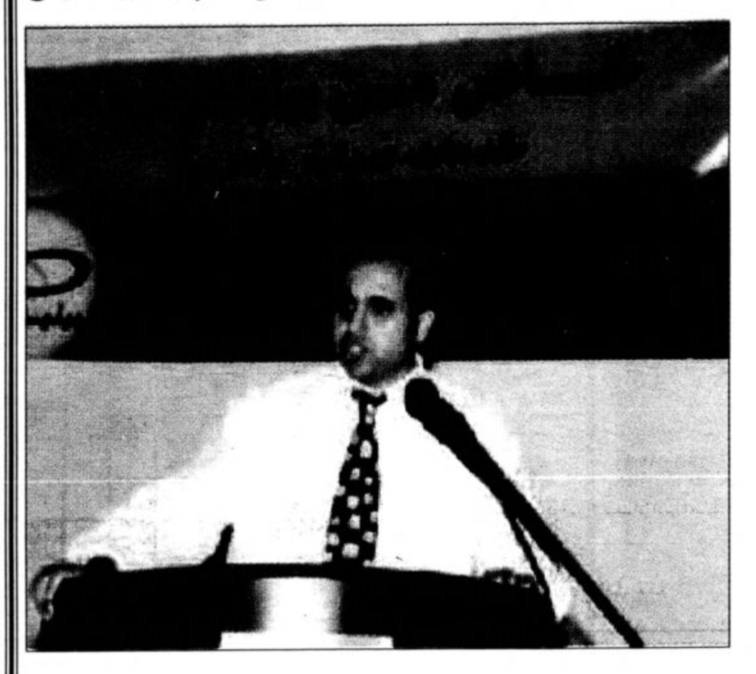
إلعبها دايت يوبلي

أنتجت شركة تنوفا الرائدة في مجال الألبان ومشتقاتها، يوغورت بالكريما «دايت يوبلي». ويحوي اليوبلي الجديد فقط ٦٠ سعرة حرارية وخال من السكر والدهن. فبعد ستة شهور من تسويق تشكيلة يوبلي مع الفواكه وبعد أن حظيت بقرابة ٥٠٪ من سوق اليوغورت مع الفاكهة، أنتجت تنوفا «دايت يوبلي» بتشكيلة تشمل ستة مذاقات غنية ولذيذة.

ميخال همنيري، مديرة قسم التسويق في تنوفا تقول بأن التشكيلة الجديدة تعرض لاول مرة مذاقا غنيا وطبقة من الكريما بدون سكر ودهن، ومن ميزات دايت يوبلي أنه يلائم مرضى السكري وغني بالالياف الغذائية ويحوي أقل من ٤٠ سعرة حرارية للمئة مللتر ومعنى ذلك ٦٠ سعرة حرارية للعلبة الواحدة.

لأول مرة في البلاد

تكهنات WINNER على البيليفون



تعرض شركة بيليفون الرائدة في مجال الاتصالات خدمة جديدة لزبائنها: مشاركة في لعبة التكهنات اليومية WINNER من خلال جهاز البيليفون، من اجل الدخول للخدمة يتصل مشترك بيليفون بالرقم ١٥* او ٦٠٠٣٠٠-٠٥٦ ويتبع التعليمات في كل المراحل وعلى المشارك في التكهنات عرض رقم بطاقة التوتوكارد التي بحوزته.

غيل شارون، نائب مدير عام شركة بيليفون يؤكد بأن WINNER هي لعبة يومية ولذلك فمن الأسهل على من يحب تكهنات الرياضة أن يشارك من خلال جهاز البيليفون الذي يمتلكه بدل الذهاب لمحطة التوتو. ومن المتوقع أن تسعى غالبية ألعاب التكهن إلى توفير إمكانية المشاركة الخلوية.

WINNER من كفر قاسم

فاز احد المواطنين من سكان كفر قاسم بجائزة تكهنات WINNER حيث حصل على مبلغ ١٣٤٥٠٤٥ ش.ج. وكان الفائز قد تكهن بنتائج مباريات ربع نهائي المونديال، وأصاب في تكهن النتائج الاربع.

YES تفتتح الصيف في قناة «يس سبابا» للاولاد

قامت «YES» شركة البث عبر الأقمار الإصطناعية بالتعاقد مع شركة «ديزني» للحصول على أفلام كرتون كلاسيكية للاطفال والاولاد وذلك في إطار التحضير للعطلة الصيفية.

قناة الافلام «يس سبابا» ستعرض أشهر الافلام المعروضة في معظم أنحاء العالم عبر البث التلفزيوني.

وما يميز هذه الافلام أنها تنتج في ستوديوهات محوسبة وتحكي قصصا من التاريخ بشكل يحبذه الاطفال.

كذلك تعرض قناة «يس سبابا» مسلسلات درامية للشبيبة يلعب دور البطولة فيها نجوم مسلسل «ڤوومز» إبتداء من ٢٠٠٢/٧/١.

وسيكون البث عبر قناة «يس سبابا» متواصلا على مدى ٢٤ ساعة.

طاقم فانتا

يصول ويجول في الوسط العربي

قام طاقم الترويج للمشروب المحبوب فانتا بزيارة القرى والمدن العربية، حيث كان للطاقم، بقيادة الفنان الياس عبود، يزور المدارس الاعدادية والثانوية في ساعات الصباح ويشرك الطلاب والطالبات في فعاليات ترفيهية بروح المنتوج.

وكان الطاقم يوزع علب الفانتا على الطلاب بالاضافة للكراسات والملصقات التي تحمل شعار الحملة «فانتا.... فانتز معنا».

وفي ساعات بعد الظهر كان يتوجه الطاقم الى مراكز البلدات ويجري فعاليات بمشاركة ابناء الشبيبة. وقد شارك في فعاليات فانتا السيد نمرود كوهن، مدير التسويق للوسط العربي في شركة كوكاكولا، وأبدى إعجابه بالتجاوب المتحمس من قبل أبناء الشبيبة لفعاليات الحملة.

مكابي خدمات صحية تحضّر الطلاب للصف الاول



كما عهدناها تقوم مكابي خدمات صحية بحملة تحضير للعام الدراسي الجديد لطلاب الصف الاول، وهذه المرة في راهط والكسيفة حيث قام طاقم مكابي بجولة في حضانات وروضات الاطفال. وقد شارك في اللقاءات عشرات الاهالي ومئات الاطفال.

ومن المواضيع التي شملتها الفعاليات:

نظافة الفم والاسنان، الوقاية من أشعة الشمس واختيار الحقيبة المناسبة لصحة الظهر وأهمية الافطار والتغذية الصحيحة للطفل.

قناة «هوب» للاطفال على متن طائرة ال-عال

تعاقدت شركة «ال - عال» مع شركة الكوابل «تيفيل» لبث «هوب» للاطفال خلال شهري تموز واب في طائرات الشركة بوينغ ٧٧٧ وبوينغ ٧٧٤.

وهذه الطائرات توفر لكل مسافر جهاز ترفيه شخصي يشمل تلفزيون وسماعات، وبامكان المسافر إختيار ٦ -٨ قنوات تلفزيونية تبث أشهر الافلام السينمائية بالاضافة إلى ١٢ قناة إذاعية.



ملحق الاتحاد

الجمعة ٢٨ حزيران ٢٠٠٢



وفاء لحسين جميل البرغوثي

ملف خاص يتضمن النصوص التي قدمت في أمسية خاصة في الناصرة بمرور اربعين عاما على رحيل هذا المثقف الفلسطيني المتميز

(ص١١ - ص١٦)

النصر لا يفارق أفق الأحرار



بوش والخطاب الذي كشف المكشوف

الابرتهايد والارهاب واللاسامية.. هذا ما يحكم حكومة شارون (*)

بقلم: محمد بركة

عندما يتحدث شارون عن حل مرحلي طويل الامد (15 سنة) وعندما يتحدث بوش عن ثلاث سنوات فان هذه العقبات ستكون مسرحا لتعميق همجية السيطرة الاستيطانية لنسف اي مشروع سياسي حتى لو قامت في اسرائيل حكومة ترغب في طريق السلام، فالمستوطنات تقوم على 17٪ من اراضي الضفة الغربية ولكنها تسيطر على حوالي 45٪ من اراضي الضفة

عندما سئلت امس من قبل احد الصحفيين عن خطاب الرئيس بوش قلت ان هذا الخطاب هو بمثابة بطاقة دخول للرئيس بوش الى مركز حزب الليكود. وان يصدر هذا الموقف عني فان ذلك لا يبدوا مفاجئا بحكم انني احمل موقفا واضحا من شارون ومن بوش، ولكن ان تصدر اليوم صحيفة «يديعوت احرونوت» اكبر واهم الصحف الاسرائيلية تحت عنوان: عضو جديد في حزب الليكود (والمقصود بوش) فانني لم اتوقع ذلك في نوادر الافكار. واذا كان ثمة ما يجنبني ضرورة الخوض في تفاصيل هذا الخطاب لان الموضوع الذي قررت الخوض فيه هو موضوع اخر، فان كلام الصحيفة يقول كل شيء عن خطاب بوش.

الى جانب ذلك نحن لا نستطيع الا ان نلاحظ انه الى جانب الاحتلال السرائيلي للارض هناك احتلال للغة واحتلال للمفاهيم والمصطلحات السياسية وقلبها وتشويهها رأسا على عقب. فمقاومة الاحتلال تسمى ارهابا وهناك مصطلح «الاحتلال المتنور» وهناك مصطلح الـ «لاسامية» ونحن نرفض الـ «لاسامية» ولكن بما ان الشعب الفلسطيني هو احد الشعوب السامية فان اكبر منطقة «لاسامية» في العالم هي حكومة اسرائيل التي تمارس هذا النوع من القتل والقمع والحصار على الشعب الفلسطيني.

ويتحدثون عن القيادة الفلسطينية بانها تشجع الارهاب وتدعو الى الارهاب بينما ارهاب الدولة المنظم الذي تمارسه اسرائيل ضد شعب كامل، يقود الى حقيقة ان اقوى واكبر منظمة ارهابية في عالمنا اليوم هي حكومة اسرائيل.

ولذلك فهناك حاجة للتدقيق في المصطلحات، مثلا، ان «عرفات لا يمكن ان يكون شريكا في عملية السلام» بينما الرئيس عرفات يقبل كل المرجعيات الدولية ويقبل بالبدء فورا بعملية سلام دائم وشامل بدون شروط مسبقة. هذا يسمى في قاموس الادارة الامريكية وفي قاموس شارون بان هناك حاجة لتغيير القيادة الفلسطينية وان هناك حاجة للاطاحة بالقيادة الفلسطينية وان هناك ندما شارونيا بانه لم يقتل عرفات في العام ١٩٨٢.

ولكن في واقع الامر لا يجري الحديث عن ان شارون لا يقبل بمرجعية عملية السلام ولا يقبل بعملية اوسلو المحدودة والمرحلية ولا يقبل باي من قرارت الامم المتحدة ولا يقبل حتى بالاتفاقيات التي جرى التوصل اليها في عهد بوش، تقرير ميتشل وتفاهمات تينيت. لا بل انه يحظى من فم الرئيس بوش بذلك اللقب المشبوه، شارون رجل سلام.. وهذا على الرغم من ان هذا الرجل «يحظى» باكبر رصيد مجازر لاي سياسي في العالم المعاصر، ورغم ان اي شخص مثله في وضع طبيعي وعادي كان يجب ان يكون في لاهاي في محكمة العدل الدولية. ولذلك فانني اعتقد ان هناك ضرورة لتصعيد الحملة العالمية للمطالبة بفتح ملف شارون منذ نكبة الشعب الفلسطيني وحتى اليوم من اجل ان يقدم الى العدالة الدولية كمجرم حرب.

هذا الشخص هو نفسه الذي يتحدث عن مقاومة الارهاب ويهدم البنية التحتية والاقتصادية لفلسطين ويهدم الاجهزة الامنية الفلسطينية ويعتقل القيادات الفلسطينية. وفي هذا الصدد هنالك حاجة لينطلق صوت ونداء من الدول الاعضاء في الامم المتحدة ومن المنظمات غير الحكومية التي تعنى بالقضية الفلسطينية لاطلاق سراح جميع المعتقلين وعلى راسهم شخصين، الاول، هو عضو برلمان فلسطين، عضو المجلس التشريعي الاخ مروان البرغوثي. والثاني، هو الرفيق عبد الرحيم ملوح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ونائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والذي اعتقل في احد الاجتياحات الاخيرة لمدينة رام الله. فكلاهما شخصية سياسية قيادية وذلك الى جانب خمسة الاف من المعتقلين المحتجزين بشكل تعسفي وارهابي.

ولكن الحقيقة انني اردت ان اتمحور حول موضوع واحد هو الاستيطان.

لا يمكن ان نفهم الحديث الذي يجري عن سلام وعن «مكافحة الارهاب» علما بأن هذا الاحتلال ليس احتلالا كلاسيكيا بمعنى السيطرة على ارض شعب اخر بينما الوقائع على الارض تبقى على ما هي في وفق القانون الدولي. ففي الحالة الاسرائيلية يجري تغيير الملامح الجغرافية والدمغرافية للارض الفلسطينية بمعنى اجراء تغيير في التوازن السكاني وفي التواصل الجغرافي بين المناطق الفلسطينية بشكل لا يمكننا من ان ننسب الحاصل الى ايديولوجيا الافراد او مجموعات سياسية في هامش الحياة السياسية في اسرائيل، لان الحاصل يمثل ايديولوجيا الدولة.

الاستيطان لا يمثل حالة خارجة عن السلطة في اسرائيل انما يمثل ايديولوجيا المؤسسة بذاتها في كل ما يتعلق بقلب الوقائع على الارض الفلسطينية من اجل شطب اية امكانية لقيام او اقامة نظام سياسي اخر للشعب الفلسطيني على ارضه، والذي بمجرد قبوله بتحقيق حقه في تقرير المصير على ٢٢٪ من ارض فلسطين فقد قدم التنازل التاريخي الاكثر ايلاما..

اعتقد ان الموقف الفلسطيني الذي جرى التعبير عنه على خلفية خطاب بوش لا يمثل رغبة الشعب الفلسطيني ولا يمثل رغبة القيادة الفلسطينية ولا يمثل طموحات الرئيس ياسر عرفات ولكن هو محاولة لقراءة هذا الخطاب في السياق الدولي الراهن. وهو محاولة بالاساس للدخول في عملية سياسية ايا كانت لتجاوز الاسقاطات العملية اليومية للاحتلال الاسرائيلي، من مصادرة وقتل وقمع واحتلال والدخول في مسار سياسي على ان يتطور هذا المسار في اتجاهات العدل النسبي، وهو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية عاصمتها.

ولذلك هناك حاجة لقراءة ما يجري على الارض الفلسطينية في المناطق المذكورة حيث يعيش ٣٨٠ الف مستوطن منهم ٢٤٨ الف مستوطن في محيط القدس العربية التي احتلت عام ١٩٦٧. وهؤلاء يعيشون في مساحات جرى ضمها رسميا لسلطة نفوذ بلدية القدس الغربية وبالتالي جرى ضمها الى اسرائيل رسميا من خلال قانون ضم القدس، وهي تشمل ٢٠٪ من مساحة الضفة الغربية. ولذلك فحتى الحديث الاسرائيلي عن الاراضي الفلسطينية الـ «متنازع عليها» لا يسري على هذه الـ ٢٠٪ التي جرى اخراجها من تعريف «منطقة محتلة». وهنا يكفي ان نذكر انه في فترة العملية السياسية وعملية السلام اي بين العامي ١٩٩٧ الى ٢٠٠٠ جرت زيادة عدد المستوطنين بنسبة ١٠٠٪، اي تم مضاعفة عدد المستوطنين. بمعنى انه حتى عندما قررت اسرائيل وحكومة اسرائيل ان تدخل استراتيجيا في عملية تسوية فهي لم تتخلى في سياق التفاوض عن تغيير الطابع السكاني والجغرافي للارض عبر اعطاء محفزات وتسهيلات غير محدودة لتشجيع الاستيطان واستقدام مستوطنين جددا الى الارض الفلسطينية وفتح شوارع التفافية هي بمثابة شوارع ابرتهايد، كونها تهدف الى تسهيل تنقل المستوطنين من مستوطنة الى اخرى وهي مخصصة لهم وممنوعة عن ابناء الشعب الفلسطيني.



خطاب بوش هو بمثابة بطاقة دخول الى مركز حزب الليكود



سلطات الاحتلال تفرض وقائع استيطانية وتوسعية على الأرض الفلسطينية، وفي غالب الأحيان يتم ذلك مرفوقاً بعمليات هدم وتدمير وتشريد

ان الفارق بين الابرتهايد الاسرائيلي والابرتهايد في جنوب افريقيا السابقة هو ان هذا الاخير كان يحظر على المواطنين الاصليين من السود ان يدخلوا مناطق معينة، بينما المواطنون الاصليون من الفلسطينيين محظور عليهم الخروج من مناطق سكنهم. اي ان شعبا كاملا يعيش في سجن كبير وما الحديث اليوم عن ازمة امنية وعن جدار فاصل يتراوح مداه بين ١٥ الى ٢٠ كم على طوال ١٣٠ كم في الاراضي الفلسطينية الا محاولة لابقاء اسوار هذا السجن. ولذلك فان ما يجري هو وضع الشعب الفلسطيني في معسكرات اعتقال جماعية والحديث اليوم عن دويلة بوش او دولة مؤقتة او دولة شارون على مساحة ٤٢٪ من الضفة الغربية هو تركيب الوضع القائم وبيع نفس البضاعة للشعب الفلسطيني مرتين، المرة الاولى في اطار الاتفاقات المرحلية في اوسلو، والثانية الان تحت تسمية دولة او دويلة بوش ولكن تحت وضعية ان هذه خطوة نحو الحل الدائم المرهون بشهادات حسن سلوك من شارون ومن بوش للشعب الفلسطيني، الامر الذي لا اعتقد انه سيحصل في يوم من الايام.

ان ٥٠ بالمئة من الاراضي في الضفة الغربية جرى تحويلها الى ملكية الدولة والمستوطنين بدعوى ان هذه الارض هي ارض دولة، او بدعوى المصادرة لاغراض عسكرية او لاغراض الجمهور (اي المستوطنين) وذلك استناد بالاساس الى الاحكام العثمانية من العام ١٨٥٨.

الى جانب ذلك فهناك نظامان للملكية والتخطيط والبناء على نفس البقعة من الارض واحد للمستوطنين وهو يتجاوز البيروقراطية والتعقيدات والمنطق ايضا، واخر للفلسطينيين وهو يهدف الى الاقتلاع والاستيلاء وتضييق سبل الحياة في الضفة الغربية. هناك ٢٣ مؤسسة للحكم الذاتي اليهودي منها ٣ بلديات الى جانب ١٤ مجلسا محليا بالاضافة الى ستة مجالس اقليمية تشمل ١٠٦ مستوطنات يجري التعامل معها كسلطة متميزة لا تسري عليها القوانين السائرة في محيطها ومنطقتها. وذلك بالاضافة الى ١٢ مستوطنة في محيط مدينة القدس، كالمذكور.

واذا كنا قد ذكرنا ان موضوع الاستيطان لا يمثل ايديولوجيا الافراد والجماعات انما يمثل ايديولوجيا المؤسسة، فان ذلك يجري بحكم الدولة من خلال قرار سياسي اجتماعي واقتصادي، يعطي تسهيلات واولويات وامتيازات للمستوطنين مما لا يمنح حتى لمواطني الدولة في داخل حدود اسرائيل وذلك من اجل تشجيع انتقال المواطنين للسكن في المناطق المحتلة.

هناك قروض اسكان مرتفعة تتحول الى منح او قروض بفائدة صفر تقريبا والى اجل بعيد، ومنح اراض بدون مقابل وتخفيض نسبة ضريبة الدخل للمستوطنين بحكم تسمية المستوطنات كمناطق تطوير. وهناك ٧ وزارات وهي وزارة الاسكان ودائرة راضي اسرائيل ووزارة التعليم ووزارة العمل ووزارة المالية ووزارة الصناعة والتجارة تعطي اولوية للمشاريع التي تجري في المناطق الفلسطينية، وعلى سبيل المثال فان المستوطنات تحظى ب٢٨٪ من ميزانية التطوير في وزارة التجارة والصناعة علما بان المستوطنين في هذه المناطق لا يتجاوزون الـ ٢٪ من مواطني اسرائيل.

كل ذلك الى جانب امتيازات تمنح من منظمات صهيونية عالمية للمستوطنات والمستوطنين لتجاوز قوانين الدولة. فنظرة عامة على مبادئ التخطيط التي توجه سلطات الاحتلال تظهر بشكل واضح ان هذا التخطيط يهدف الى قطع التواصل الجغرافي والسكاني بين المناطق الفلسطينية وخلق مناطق معزولة في داخل الضفة، حيث جرت السيطرة على كل المناطق المتاخمة لحدود اسرائيل عام ١٩٦٧ وعلى المناطق على طول نهر الاردن والبحر الميت. بمعنى ان الضفة معزولة بالكامل عما هو خارجها ومن ناحية اخرى جرى تقسيم الضفة الى اربعة قطاعات: ثلاثة منها ممتدة على طول الضفة من الشمال الى الجنوب والرابع هو القطاع الممتد من القدس حتى البحر الميت وهذا القطاع جرى ضمه رسميا الى اسرائيل تحت شعار القدس الكبرى وهو يقطع الضفة من الشرق الى الغرب ليجعلها ضفة غربية شمالية وضفة غربية جنوبية مفصولتين بالكامل. ويضم القطاع ٢٤٨ الف مستوطن بينما القطاعات العرضية الثلاثة الاخرى تشمل القطاع الشرقي ويمتد على طول وادي الاردن والبحر الميت ويضم ٥٤٠٠ مستوطن وقطاع الجبال من الشمال الى الجنوب على خط جنين نابلس رام الله الخليل ويضم ٣٤ الف مستوطن وقطاع التلال الغربية وتمتد على طول الخط الاخضر من الشمال الى الجنوب وتضم ٥٥ الف مستوطن.

وهكذا فالراضي الفلسطينية تبدو كبقع معزولة في بحر من السيطرة الاستيطانية والاحتلالية (انظر الخريطة الصادرة على منظمة «بتسيلم» مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في المناطق المحتلة وهي ثمرة بحث جدي وعميق استمر سنوات طويلة وانظر تقرير بتسيلم حول الموضوع في موقعه على شبكة الانترنت (www.btselem.org).

هذا الواقع على الارض ينسف عمليا اية امكانية لاقامة نظام سياسي او اقتصادي او خدماتي او تجاري... ولذلك لا يمكن الحديث عن دولة فلسطينية من خلال التداول النظري في صياغات سياسية بدون ملاحقة ما هو حاصل على الارض، الامر الذي يطرح مسالة الاستيطان ليس في سياق تقاسم السيادة في الضفة وليس في سياق تبادل الاراضي في اطار حل دائم لان بقاء الاستيطان يعني تقويض اية امكانية لاقامة دولة فلسطينية وهو النقيض لاية عملية سياسية بالمطلق.

اما في واقع قطاع غزة فالامر لا يقل خطورة حيث يعيش مليون وربع من الفلسطينيين في احدى اكثر الاماكن اكتظاظا بالسكان في العالم، حيث جرى اقامة مستوطنات تدعي سلطات الاحتلال انه يعيش فيها خمسة الاف مستوطن بينما الحقيقة انه لم يبق هناك سوى بضع مئات ولكن هذه المستوطنات تسيطر على ٤٠٪ من اراضي القطاع وعلى ٥٠٪ من المياه الجوفية فيها علما ان المنطقة تعاني من اللوحة بفعل متخامتها للبحر.

ولذلك فعندما يتحدث شارون عن حل مرحلي طويل الامد (١٥ سنة) وعندما يتحدث بوش عن ثلاث سنوات فان هذه العقبات ستكون مسرحا لتعميق همجية السيطرة الاستيطانية لنسف اي مشروع سياسي ضمني حتى لو قامت في اسرائيل حكومة ترغب في الولوج الجدي في طريق السلام، علما بان المستوطنات كابنية تقوم على ١٧٪ من اراضي الضفة الغربية ولكنها تسيطر على حوالي ٤٥٪ من اراضي الضفة.

من جهة اخرى من المفروض ان تسيطر الدولة الفلسطينية حسب الاتفاقات الحالية على ٤٢٪ حيث يجري انتهاك مناطق السلطة الفلسطينية يوميا من قبل الجيش الاسرائيلي.

ولكن حقيقة ان ٤٥٪ من الاراضي تحت سيطرة المستوطنات الى جانب ٤٧٪ تحت سيطرة السلطة فان ذلك يعني ان هناك نظام ابرتهايد اسرائيلي بالكامل على الضفة الغربية بفعل انظمة وقوانين مختلفة وبفعل الامتيازات للمستوطنات وبفعل الشوارع الالتفافية المكرسة للمستوطنين وبفعل الحماية العسكرية التي توفرها الالة العسكرية الاسرائيلية للمستوطنين.

كل هذه المعطيات تؤكد ان المؤسسة الاسرائيلية لا تريد سلاما منصفا انما تريد ان تتبرأ من مسؤوليتها كدولة محتلة تجاه المواطنين الذين يعيشون تحت احتلالها بالاعلان عما يسمى دولة تحكم ٤٣٪ من الارض واكثر من ٩٠٪ من السكان.

اننا نتوجه الى حكوماتكم والى شعوبكم لنصرة قضية السلام الحقيقي في منطقتنا خاصة في ظل النظام العالمي الجديد الذي يقوده بوش ومجموعته من تكساس، وذلك من خلال رؤية خطورة ما يحدث فعلا على الارض، وليس من خلال وقائع افتراضية معزولة عن ارض الواقع.

(نص الكلمة التي القاها رئيس كتلة الجبهة البرلمانية في الاجتماع الافريقي للامم المتحدة لنصرة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، ضمن الجلسة حول «التحديات التي تواجه التسوية السلمية للقضية الفلسطينية»)

كتاب مفتوح من مواطن فلسطيني الى وزير «الأمن» الاسرائيلي

* بقلم: سعيد يقين - خاص بـ «الاتحاد» *

(١)

* استمعنا الى تصريحاتكم التي أدليت بها في أعقاب اللقاء الذي أجريته مع الشاب غسان ستيتية والشابة عرين أحمد اللذين تم اعتقالهما وهما في طريقهما لتنفيذ عملية انتحارية في ريشون لتسيون، وقد نقلت تصريحاتكم مترجمة بالعربية والتي نصها: «في الحديث مع الاثنين (غسان، عرين) ادركت سهولة تجنيد فلسطينيين لمهام انتحارية، لا يوجد قاسم مشترك بين الانتحاريين، ثمة جو مساعد، البحث عن الانتقام، لا شك انهم السلاح الأكثر فتكًا الموجه ضدنا، سلاح رخيص لا يمكن أن يهزم». وكنت اتمنى أن تتضمن تصريحاتكم وخاصة لمن هو في موقعك السياسي والحزبي قولا مسؤولاً.. فلا يمكن لهذا المشهد الدرامي أن ينتهي إلا اذا توقفت اسرائيل عن تخصيب هذه التربة التي تنتج الانتحاريين كي يتوقفوا عن الانتقام.

وحتى تكتمل ملامح الصورة الحقيقية لديكم انصحكم باللقاء السريع مع المناضل مروان البرغوثي الذي يقبع في كهوف «الشاباك» منذ شهرين لتستجلي جذور الانتفاضة التي أطاحت بحزب العمل من ساحة الفعل السياسي في اسرائيل وحولتكم مع شمعون بيرس الى مجرد اداة وظيفية في قبضة شارون الذي لا يستطيب الا لون الدم؟ فهذا الشاب مروان البرغوثي المستهدف بالموت في أقبية التحقيق لدى «الشاباك» كان من الأوائل في القيادة الفلسطينية الذين سوقوا تنظيرًا وعملاً وجهدًا لاتفاق أوسلو الذي وقعه حزب العمل مع القيادة الفلسطينية.

فماذا وجد هذا الجيل الذي يمثله مروان؟

تسارع النشاط الاستيطاني كلما لاحت بادرة توحي بالتفاؤل، ففي الفترة ما بين العام ١٩٩٣ (عام أوسلو) والعام ٢٠٠٠ تضاعف عدد المستوطنين ولم تبق تلة أو خربة في الضفة الغربية دون أن تنهشها انياب الجرافات الاسرائيلية، ومن اللافت للنظر انه خلال معظم تلك الفترة كان قادة حزب العمل يحكمون اسرائيل (اسحاق رابين، شمعون بيرس، وايهود براك). ثم وفي عهدكم استحب شارون ان يقتحم الأقصى بشرعية نفوذكم السياسي، ورغم نداء ابو عمار أن لا يقدم شارون على هذه الخطوة، فاصر براك ان لا يسمع فكان ما كان.

لقد رفع الفلسطينيون اغصان الزيتون، وأنصحكم بالعودة الى الأشرطة الوثائقية وهي متوفرة عندكم بالضرورة لترى حجم التأييد الفلسطيني لمشروع السلام وحلم السلام الآتي. فما وجد من رفع غصن الزيتون إلا القهر النفسي الخانق. فلا تواريخ مقدسة لديكم، ولم يحصد الفلسطينيون خلال الفترة الانتقالية الا مزيدا من الذل والافقار وهدم المنازل وتهويد القدس والطرق الالتفافية والابقاء على آلاف المعتقلين رهائن في سجونكم، وأفرجتم (ويا للمصيبة) عن لصوص السيارات وتجار المخدرات وتجار الأسلحة حتى يواصلوا تخريب المجتمع الفلسطيني سيما أن اغلبهم اقام في مناطق C و B التي لا تصلها الشرطة الفلسطينية. هل نسيتم يا وزير الأمن (الذي كنت يوما محسوبا عند الفلسطينيين بأنك من الحمائم) المفاوضات الجائرة على حارة من حارات الخليل، هل نسيتم مفاوضات ١،٥٪ التي أرهقتنا نفسيًا؟ لقد انتهت المفاوضات المتعلقة بأحداث الحرب العالمية الثانية التي اجتاحت كل أوروبا في اربع سنوات اما اضافة قرية فلسطينية لا يتعدى سكانها الف مواطن الى مناطق السلطة الفلسطينية فلم ينته بخمس سنوات كاملة.

(٢)

ان كانت الحقيقة تهمك من أجل مستقبل دولتكم فاصطحب فريق خبراء القانون الذي شكلتموه لمقاضاة البرغوثي وخذ معك افضل ضباط هيئة الأركان والشاباك للاستماع لمروان البرغوثي حول أنجع وأقصر طرق الحل السياسي للخلاص من الفئة التي تسمونها إرهابية او انتقامية على حد تعبيركم. فالبرغوثي خير من يجيبكم ويحاوركم فهو رمز الانتفاضة الأول وهو الذي حاول شرح برنامجها السياسي ووجه لكم عشرات التصريحات والنداءات وهو المنسجم قولا وفعلا مع نبض الشارع الفلسطيني، ولذا فقد حاز على ثقة الشارع، اخلعوا من يديه الصغيرتين قيودكم الجارحة، وأظن انه لو كان القضاء نزيهًا والعدالة منطقية فيجب ان يخرج فريق خبراء القانون بلائحة اتهام ضد حكومتكم لا ضد مروان أو الانتحاريين او ضد ياسر عرفات؟!

بلا ادنى شك، حققت صهيونيتكم المتعلمنة مظهرًا، المتدينة جوهرًا نجاحات خارقة في القرن الماضي في اقامة الدولة المحلوم بها لدى هرتسل، وخطوتم خطوات جبارة في تصفية الشتات اليهودي (الدياسبورا) وانعشتم لغة كادت تندثر، وشيدتم اقتصادا راسخا من افضل اقتصاديات العالم، واقمتم نظاما سياسيا دمقراطيا متطورا قائما على المشاركة الواسعة وتداول السلطة وفصل السلطات (رغم ان هذه الدمقراطية لا تزال دمقراطية اشكنازية)، واستطعتم ان تبنوا دولة حداثية عصرية قوية معرفيا وتكنولوجيا محصنة بجيش من افضل جيوش العالم عددا وعدة وتنظيما وتسلحا، وانشاتم شبكة معقدة من العلاقات الدولية.. كل ذلك صحيح جدًا ولكنكم لم تظفروا بالأمن المنشود الذي يحقق للصهيونية غايتها، إذ لا زال يقتل في اسرائيل اكبر عدد من اليهود في العالم، بمعنى أن يهود المنفى الذين عانوا الاضطهاد في أوروبا (الهلوكوست) بسبب يهوديتهم هم الآن أكثر أمنًا واندماجًا في منفاهم المزعوم من الوطن المرتجى (اسرائيل).

منذ اكثر من خمسين سنة وشغلكم الشاغل هو بناء اسرائيل القوية الآمنة، نجحتم في بناء اسرائيل القوية، وكان فشلكم ذريعا في بناء اسرائيل الآمنة، ألم تقل بعد مقابلتك مع الشابين (غسان وعرين) ان سلاحهم لا يمكن ان يهزم؟ الأمن المنشود والمأمول والمفقود في كل شوارع اسرائيل هذه المرة وليس في محيطها الجغرافي لن يُدركَ طالما بقيت منظومة قيمكم الأمنية تستند الى القوة كمعيار وحيد في تحقيق أمن المهاجرين اليهود لهذه البلاد لسبب واحد، وهو انه لا يمكن القفز عن حقوق الشعب الفلسطيني بعد الآن في الحياة الكريمة الآمنة، فالمعادلة بسيطة خالية من التركيب والتعقيد، ان شرط أمن اسرائيل هو سلام الفلسطينيين ثم ان الفلسطينيين لا يمكن أن يفرضوا الحل الذي يريدون ولكنهم يستطيعون افشال الحل الذي لا يريدون والذي لا يحقق لهم كرامتهم الوطنية كاملة، فالبديل عن عرفات لن يكون إلا عرفات آخر وان اختلف اسمًا او طولاً أو لونًا، فلماذا عناء البحث ولماذا الجري خلف خيط دخان؟

(٣)

يا أيها الوزير ويا رئيس حزب العمل

لن أذهب بعيدا الى كهوف التاريخ لئلا تحول الرقابة في وصول هذه الرسالة اليكم، لذا فقط سأذكرهم بمعالم محفورة في ادمغتنا، فمن مجازر واد الحوارث في مطلع الثلاثينيات مرورا بعشرات المجازر من دير ياسين والطنطورة والشيخ مؤنس واللد وكفرقاسم والدوايمة ويافا.. حتى مجزرة مخيم جنين الأخيرة التي حظيت أنت بشرف قيادتها من موقع مسؤوليتكم كوزير للأمن، والتي لن تكون الأخيرة على ما يبدو، وكل ذلك وانتم سادرون بلا عين ترى ولا عقل يقدر العواقب، ولا زلتم حتى هذه اللحظة تقشعر ابدانكم لمجرد ولادة طفل فلسطيني فتسارعون الى ذبحه او سجنه أو نفيه مستلهمين في ذلك قول هرتسل «بالحديد والنار قامت يهودا وبالحديد والنار والدم ستقوم ثانية». وأظن انك قرأت ما قاله بيرس في ذلك في لحظة اكتشاف الحقيقة في كتابه (الشرق الأوسط الجديد): «ان ضميرنا الجماعي يخزينا». وقال الأديب الاسرائيلي أ.ب. يهوشع



بن اليعيزر، حتى تكتمل ملامح الصورة الحقيقية لديكم تصحكم باللقاء السريع مع المناضل مروان البرغوثي

بعد ان اكتشف الحقيقة: «الحل في طلب المغفرة ممن بقي حيا من الفلسطينيين».. اعتقدنا انكم في الطريق الى جادة الصواب ولكن خاب ظن كل من حمل غصن الزيتون وهتف للسلام في شوارع رام الله وغزة وجنين.

هل استطاع «جيش الدفاع» بمنظومته البرية والبحرية والجوية وآلته النووية أن يحقق لكم الأمن؟ أم هل كل وزراء الأمن الذين توالوا قبلك على مكتبتكم في الوزارة والذين تطالعكم صورهم على جدران الوزارة صباح كل يوم نجحوا في ابعاد الخطر الذي يهدد مواطني الدولة الذين احضرتموهم الى البلاد لتخليصهم من امراض الدياسبورا؟

بعد كل هذه السنين من التزوير الفظ للتاريخ، لم تعودوا قادرين على احتكار المأساة لأنفسكم فقط، وذلك بعد أن فقدتم صلتكم بالتاريخ عندما مارستم ضد الشعب الفلسطيني مما مورس ضدكم من اضطهاد وابادة في أوروبا، وأظنكم يا أيها الوزير لم تستلهموا تجارب التاريخ بعد، فهل مرّ عليكم في التاريخ ان شعبا من شعوب الأرض طلب الاستقلال واندثر؟ وهل مرّ عليكم أن كل الأبراج والأسوار والقلاع التي أقامها المستعمرون والغزاة والاقطاعيون حمت عروشهم من الانهيار امام زحف المقهورين والمضطهدين المطالبين برفع الظلم والجور عنهم؟

اكتب لكم كمواطن فلسطيني عادي من وحي المعاناة والألم والقلق والتوتر والقهر الذي يمارسه جنودكم ضدنا، من وحي الموت الملون بالهوان والمرارة والإذلال المبرمج الذي يعيشه هذا الشعب المتطلع بشغف صادق لحياة كريمة وهدوء وأمن كباقي شعوب الأرض في دولة تحفظ مواطنتنا بدون حواجز ومستوطنات، دولة كاملة السيادة دون أن تهددها طائراتكم ومجنزراتكم.

إنكم لن تستطيعوا ان تفرضوا علينا وعلى البشرية الى الأبد جدول أعمال ايديولوجيًا لتحقيق امنكم وتفوقكم العرقي والديني لأن الأمن المنشود بالنسبة لكم لن تصنعه أزرار التحكم التي يضغطها ملاحو سلاح الجو من جنود الجيش الاسرائيلي، صابين قذائفهم فوق رؤوسنا وبيوتنا ومزارعنا، ان هذه السادية الفظيعة التي خلقت ظاهرة العمليات الفدائية هي من صنع ارهابكم المتواصل خلال الخمسين سنة الماضية. نحن بصدق لا نستطيب رؤية الجثث الممزقة في شوارع يافا وتل أبيب، وهؤلاء الضحايا اليهود هم نتيجة مباشرة لسياستكم انتم وليست نتيجة فطرة عقائدية مجبول عليها الفلسطينيون. لا يستحق اي طفل يهودي أن يموت ولكن لا يستحق اي شخص فلسطيني ايضا ان يطرد من أرضه أو يهان فيها الى الأبد ولا يحرك ساكنًا في رفض الموت والقمع الفظيع. وما لم تغير الدولة اليهودية من أيديولوجيتها العرقية والدينية فسوف يبقى هناك بشر مصممون على فرض الحقائق الخاصة المتعلقة بوجودهم.

(٤)

الفلسطينيون لن يتركوا المكان حتى وان غيرتم وجه المشهد الجغرافي الطبيعي، وعنادهم الوجودي في الحياة لن يقهر لأن الشعوب لا تقهر. لماذا لا تواجهون شعبكم بهذه الحقيقة؟ لماذا تصرون على تعذيبنا وتعذيب مواطنيكم؟ الم تكتشفوا الحقيقة بعد؟ حقيقة وجود الفلسطيني في المكان الذي يصر على البقاء فيه، هذا الفلسطيني يناديكم في أصعب لحظات حياته، تعالوا لسلام الشجعان، ارفعوا بساطيركم عن رؤوسنا، التزموا بالاتفاقيات الموقعة معكم، لا تهينوا مدينة السلام بالاستحواذ عليها وتزوير تاريخها، اعترفوا بمسؤوليتكم عن عذابنا ولجوئنا، اعترفوا بمنطق حق العودة لمن تم تهجيرهم بالقوة من قراهم ومدنهم، اتركوا لنا ما بقي من بيوت بلا هدم، لا تلوثوا ارضنا وأوديتنا بمياه مجاري مستوطناتكم، لا تقتلعوا اشجارنا التي نتفيأ بظلها ونأكل من ثمرها، لا تنزعوا البسمة من شفاه أطفالنا، لا تقتحموا أحلامهم ونومهم، لا تتركوا قواتكم الخاصة ومستوطنيكم يعربدون ويغتالون بدم بارد، لا تسحقوا حدائقنا ومدارسنا وشوارعنا ومؤسساتنا بجنازير دباباتكم، لا تجهضوا امهاتنا وزوجاتنا على الحواجز، لا تلوثوا هواءنا بقنابل الغاز، لا تحرقوا الناس في مخيم جنين، لا تحرموا الناس من المشي في الطرقات والشوارع. لا تقهروا الناس أكثر فقد اصبحت الحياة لا تطاق والموت اصبح ارحم من حياة بلا كرامة فهذا هو مرد الانتحار. لا تفكروا بقيادة مهذبة على مقاسكم فهذا سيولد الانفجار.

السلام والاحتلال لا يلتقيان

بقلم: سهيل قبلان

السلام والاحتلال لا يلتقيان، جملة من ثلاث كلمات وحرف، قد يسمعها او يقرأها الإنسان، ويمر عليها مر الكرام، ولكن التمعن في مضمون تلك الجملة، يكشف، مقدما الف برهان وبرهان، ان الواقع الذي نلمسه يوميا ونعيشه لحظه بلحظه، ليس منزلا ولم ينشا في فراغ، إنما هو نتيجة حتمية لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية، وبالاصرار على التمسك به واستمراره يبعد في كل لحظة السلام الحقيقي وبالتالي، حرمان الناس من الهدوء والاستقرار والامن والامان والاطمئنان على المستقبل.

واذا كان السلام والاحتلال لا يلتقيان، فإن السلام والإستيطان لا يلتقيان. والسلام والجدار الفاصل لا يلتقيان. والسلام وعسكرة الحياة لا يلتقيان. والسلام واصرار حكام اسرائيل على التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة لا يلتقيان. والسلام وإصرار حكام اسرائيل على ان يظللوا كلب الحراسة للمصالح الامريكية في المنطقة لا يلتقيان والسلام وحكام اسرائيل لا يلتقيان.

ان السلام وحكام اسرائيل لا يلتقيان، لان حكام اسرائيل وبكل بساطة لا يريدون السلام الحقيقي الراسخ والثابت والعادل والشامل، فالطغمة الحاكمة بقيادة ارئيل شارون، تمثل مصالح كبار الرأسماليين الذين يكدسون الارباح من استمرار الاحتلال وكل ما يتطلبه استمراره من مصروفات وانتاج اسلحة، هذا بالإضافة الى الارباح التي يكدسونها، من جراء نهب خيرات الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية الواقعة تحت الإحتلال، ومن استغلال الأيدي العاملة الرخيصة فيها.

وفي رفضهم لإستيعاب عبر التاريخ وتطور التاريخ ومسار التطور البشري نفسه، وفي رفضهم تذويت الحقيقة ورؤية الذي يقول وبكل وضوح، ان الثلاثة ملايين ونصف المليون فلسطيني، الذين يعانون من ممارسات الإحتلال الهمجية والبشعة واللابشرية هم بشر بكل ما في الكلمة من معنى، لهم كرامتهم ومشاعرهم واحاسيسهم الانسانية، لهم طموحاتهم وامالهم وافكارهم وامانيهم، ويرفضون بكل شموخ وشمم وعدالة ومنطق الإحتلال ويصرون على كنسه وعلى التحرر منه، فرفض تذويت ذلك، معناه إبقاء المنطقة على فوهة بركان وافساح المجال وشق وتمهيد الطريق امام تنامي وانتشار مظاهر الفاشية، ومظاهر الفاشية تتكاثر وتتراكم، ويوفر لها الإحتلال مستنقعا لتنمو فيه وتنتشر كالحشرات. ورغم ازدياد مظاهر الفاشية والممارسات الفاشية، رسميا وعسكريا ومن فئات عديدة في المجتمع، هذا لا يعني ان النظام في اسرائيل فاشي، لكن الخطورة في ان يتحول الى ذلك، قائمة ومتوفرة، وفي اعتقادي، ان صرف عشرات المليارت سنويا على التسلح والعربدة العسكرية وتكثيف الإستيطان، والضم والتوسع وقمع الشعب الفلسطيني، يمهد السبيل لنمو حركات يمينية خطيرة ومنظمات سرية إرهابية، لا تتورع عن إقتراف الجرائم ضد الشعب الفلسطيني وضد من يعارض الاحتلال ويؤيد حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. وهناك وزراء يمينيون واعضاء كنيست، يدعون علانية وصراحة الى قتل الرئيس الفلسطيني او الى طرده والى محو مدن فلسطينية عن وجه الأرض والى تنفيذ الترانسفير، بحجة مكافحة الإرهاب!! والقضية لا تنحصر في مجرد الدعوات فقط، إنما تنفذ على ارض الواقع ومنها على سبيل المثال لا الحصر، إقتلاع عشرات آلاف الأشجار وهدم الاف المنازل في المناطق الفلسطينية، وتقطيع اوصال المناطق الفلسطينية والإصرار على حشر الشعب الفلسطيني داخل سجن كبير ومحاصرته وقمعه حتى ان تجرأ على القول: آخ، والاصرار على التعامل مع الفلسطينيين كارقام ومواد متحركة، وليس كبشر بكل ما في الكلمة من معنى، والسؤال الذي يطرح نفسه، ما الذي لم يجربه حكام اسرائيل وعلى مدى عشرات السنوات ومن معراخيين وليكوديين ومفداليين ومن حولهم ومن يؤيدهم من احزاب اخرى، ضد الشعب الفلسطيني، من ممارسات تقشعر لهولها الأبدان، ممارسات كثيره تفوقت ببشاعتها على ممارسات الفاشيين الحاقدين، فهل جلب لهم ذلك الأمن والإستقرار والسلام والهدوء ؟ وما هو المطلوب لكي ينفذوا الامر الوحيد الذي لم يجربوه إطلاقا، وبتنفيذه يضمنون دون اي جدال، المستقبل الأفضل والأجمل والهدوء والأمن والأمان والسلام الحقيقي والعيش الإنساني، وهو وبكل بساطة، إنهاء الإحتلال كليا والإعتراف بأن الفلسطينيين بشر من حقهم العيش بحرية وكرامة. ومن حق اطفالهم اللهو والمرح واللعب في ملاعب مزروعة بالعشب الاخضر والتنزه في حدائق خضراء غناء، والسهر على شرفات المنازل، والتنقل بحرية في وطنهم. ومتى يدركون وما هو المطلوب لكي يذوتوا الحقيقة، ان إنعدام الأمن والحرية والكرامة والإستقلال للشعب الفلسطيني، معناه انعدام الأمن والحرية والكرامة والإستقلال للشعب الإسرائيلي نفسه، وأن شعبا يستعبد شعبا آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حرا؟!

جدار الحصار الذاتي!

• الجدار المسمى «الفاصل» والذي يبرره حكام اسرائيل بـ «الأمن» هو مشروع خطير يهدف لتركيع الفلسطينيين سياسيًا. ورغم أنه يخبئ خطر محاصرة الضفة الغربية، فإنه ايضًا لا يشذ عن حالة الحصار الذاتي التي لا تزال تعيشها العقلية الصهيونية •

⋆ بقلم: د. ثابت أبو راس ⋆

⋆ شرعت حكومة اسرائيل في الاسبوع الأخير ببناء خط «أمني» فاصل بين التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية والأراضي الاسرائيلية. هذه العملية جاءت بعد نقاشات طويلة واحيانًا ساخنة بين القيادات والأحزاب السياسية والمستوطنين اليهود حول ماهية هذا الخط، تعريفه ومساره، لكن لا شك ان من حسم هذا النقاش هو استمرار العمليات الانتحارية داخل الخط الأخضر.

الهدف الاسرائيلي المعلن من بناء هذا الجدار الفاصل هو «وقف العمليات الانتحارية»، لكن في الحقيقة هناك اهداف اسرائيلية كثيرة وخطيرة غير معلنة لهذه العملية، فالقيادة الاسرائيلية تعلم جيدًا، ان اي جدار او خط «أمني» فاصل لن يستطيع منع شاب فلسطيني عاقد العزم على تنفيذ عملية انتحارية فيما لو أراد ذلك. لقد علمتنا التجارب العالمية ان أكثر الحدود والجدران تحصينا في العالم مثل الحدود بين كوريا الجنوبية والشمالية او جدار برلين قد تم اختراقها.

ان بناء الجدار الفاصل هو عملية هروب من مواجهة الواقع المر الذي تعيشه اسرائيل وهو ضرورة حسم علاقتها مع المناطق الفلسطينية المحتلة، القضية كانت وستبقى استمرار الاحتلال الاسرائيلي لهذه المناطق. وما دام هذا الاحتلال مستمرًا والمستوطنات قائمة والأمن للمواطن الفلسطيني غائب فان المواطن الاسرائيلي لن يتمتع بالأمن ابدًا. ان انهاء الاحتلال وقلع المستوطنات السرطانية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل هم الكفيل الوحيد بوقف العمليات الانتحارية.

من المهم الانتباه الى مسار الخط «الأمني» الفاصل المزمع اقامته. الخط الذي سيمتد على طول ١١٥ كم يغطي جزءًا من خط التماس الاسرائيلي - الفلسطيني الذي يمتد على طول ٣٤٠ كم. هذا الخط يمر داخل المناطق الفلسطينية المحتلة في عمق (٥ - ٧) كم في الجزء الشمالي من الضفة الغربية وبموجب ذلك فقد تم «ادخال» مستوطنات مثل «شكيد»، «ريحان»، و «حينانيت» غربي الخط الفاصل، اما في مناطق مثل طولكرم وقلقيلية فقد تم التخطيط لتمرير هذا الخط بمحاذاة الخط الأخضر. لذلك فمن الصعب عدم رؤية البعد الدمغرافي لهذا الخط.

اقامة «الجدار :لفاصل» (الحاجز الأمني) موجهة ضد العمال الفلسطينيين أولا حيث أن هدفها الأول هو منع الفلسطينيين من الضفة الغربية من الدخول والعمل في اسرائيل. من جهة ثانية فان الحكومة تعلم جيدًا ان الزراعة الريفية هي المصدر المعيشي الأساسي عند الفلسطينيين، واقامة الخط الفاصل جاءت لتقطع اوصال الأراضي الزراعية الفلسطينية وتخريب مزارعهم، حيث يدور الحديث عن بناء مناطق حدودية عازلة، وليس مجرد سياج حدودي فقط.

فحسب التخطيط الحكومي يتكون الخط الفاصل من ثلاثة مركبات: حاجز الكتروني، طريق ترابي عسكري وخندق واسع بعرض ٤ أمتار وعمق ٤ أمتار أخرى، فالعملية ليست بناء حاجز لمنع الفلسطينيين من دخول اسرائيل فقط، وإنما محاولة لتجويعهم واذلالهم ومصادرة أراضيهم وحرمانهم من مصدر رزقهم الأول والأساسي - الزراعة، وبالتالي تركيعهم سياسيًا.

الخط الفاصل يشكل ضربة للجماهير العربية في اسرائيل ايضًا، فقد جاء ليحرمنا من أية علاقة اقتصادية او اجتماعية مع أبناء شعبنا شرقي الخط الأخضر. وليس سرًا ان جزءًا كبيرًا من قوتنا الشرائية العربية تذهب الى مدن الضفة الغربية مثل قلقيلية، طولكرم وجنين. وبالنسبة للاقتصاديين الاسرائيليين يجب توجيه هذه القوة الاقتصادية الى المحلات التجارية في المدن اليهودية. كذلك فإن حرماننا من التواصل الاجتماعي مع أبناء شعبنا في الضفة الغربية من شانه تقليل امكانية الزواج والترابط الأسري، وبالتالي تقليل اعداد الفلسطينيين الذين يحصلون على الهوية الاسرائيلية.

الحدود والخطوط السياسية والأمنية بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والفلسطينيين في الضفة الغربية يراد لها ان تكون حدودًا نفسية وثقافية داخل الشعب الفلسطيني الواحد. «فالمطلوب» منا، أحيانًا هو أن نرى ونسمع ضرب اخوتنا الفلسطينيين في مدن ومخيمات الضفة وأن نخلد الى السكون ولا نحتج. وفي نفس الوقت يحق كل الحق ليهود نيويورك مثلاً والذين يعيشون آلاف الكيلومترات بعيدًا عن مسرح الأحداث مواصلة الدعم للشعب الاسرائيلي والتطوع حتى داخل المستوطنات اليهودية.

الاسرائيليون والفلسطينيون يقفون اليوم على مفترق طرق. سياسة حكام اسرائيل تجر المنطقة كلها الى الهاوية. الحل كان وما زال معروفًا وواضح المعالم ويقبله كل العالم إلا حكام اسرائيل. وان قلع المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف هو الطريق الذي سيتقبله وتوقع عليه حكومة اسرائيل، عاجلاً أم آجلاً. وكل هذه الخطوط الفاصلة والتي جاءت لتحاصر الشعب الفلسطيني وتجويعه ما هي الا خط حصار للعقلية الصهيونية، والتي تبنت عقلية الحصار منذ مأساة اليهود في الحرب العالمية الثانية.

(محاضر في جامعة بئر السبع)

كفى لبازار المبادرات..

• نحو توحيد كافة المبادرات الداعية لترتيب الوضع الداخلي بعيداً عن المبارزة الزائدة •

★ بقلم: وليد العوض ★ - خاص بـ «الاتحاد» ★

• بالرغم من استمرار العدوان وتصعيده بكافة الأشكال المتاحة من قبل الاحتلال الاسرائيلي ضد جماهير شعبنا الفلسطيني في كافة المدن والقرى والمخيمات، وفي ظل تصعيد عمليات إعادة احتلال كافة المدن في الضفة الفلسطينية وتواصل عمليات الاغتيال والقتل المتعمد ضد الأطفال والنساء والشيوخ من شعبنا، في هذه الأجواء الصعبة والظروف الحرجة تعيش الساحة الداخلية حالة جدل واسعة تصاعدت وتيرتها في الأيام الأخيرة حيث طرحت العديد من الفصائل والشخصيات الوطنية عدة مبادرات عبر وسائل الاعلام المختلفة، وقد تناولت عدة مواضيع هامة تركزت حول الموقف من العمليات الاستشهادية. ودعت الى الاصلاح الجاد في بنية السلطة الوطنية ومؤسساتها بما يلبي رغبة وطموح السواد الأعظم من شعبنا الفلسطيني المكافح، ويبدو أن هذه المبادرات والإعلان عنها بهذه الطريقة تعبّر بشكل جدي عن حالة العجز التي تعيشها كافة الأحزاب والقوى الوطنية والاسلامية وكذلك السلطة الوطنية الفلسطينية، وعدم قدرتها على تلبية المطالب الشعبية الناشدة والداعية للدخول في حوار وطني جدي ومسؤول يستهدف اجراء تقييم شامل وموضوعي للأوضاع الداخلية وسبل تطويرها، في المقدمة منها تقييم ما آلت اليه أوضاع الانتفاضة الباسلة بعد مرور أكثر من تسعة عشر شهرًا على انطلاقها، وصولا لدراسة أفضل الطرق للحفاظ على المشروع الوطني الفلسطيني والدفاع عنه في مواجهة العدوان المتواصل، على قاعدة تكريس حق شعبنا في مقاومة الاحتلال مع أهمية الاتفاق على ممارسة أكثر الأشكال نجاعة في ذلك وبما يجنب ساحتنا الداخلية المزيد من الارباكات، ويمنع عن أعدائنا المزيد من المداخل والذرائع لتصعيد العدوان الذي يهدف للقضاء على المشروع الوطني المتمثل بحق شعبنا في اقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس، وضمان حل قضية اللاجئين طبقًا للقرار ١٩٤.

وهناك أهمية في أن يتطرق الحوار المنشود الى أهمية ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني بدءًا من تحريم الاعتقال السياسي وصولاً لإجراء اصلاحات جدية لوضع حد لكافة مظاهر الخلل والتسيب وهدر المال العام وسوء الادارة، والقضاء على كافة مظاهر الفساد وضمان سيادة القانون واستقلال القضاء وتفعيل الفصل بين السلطات الثلاث وصولاً لردم الهوة التي تتسع باطراد ليس فقط بين السلطة والشعب، بل كذلك بين كافة فصائل العمل الوطني والاسلامي الفلسطيني والجماهير الشعبية الباسلة.

ولذلك فإن حالة العجز هذه لا يمكن تجاوزها بمبادرة تطرح هنا وأخرى هناك على اهمية ما تناوله بعضها من أفكار يمكن ان تشكّل مدخلاً لإجراء حوار جدي يجيب على كافة الاسئلة التي تدور في أذهان المواطنين.

ولكن من الملاحظ ان العديد من هذه المبادرات التي انهمرت كسيل المطر تتشابه في مضامينها الى حد كبير، لدرجة انه بات ينطبق عليها القول إنها نفس السيدة ولكن في أكثر من ثوب، خاصة ان من يقف من ورائها شخصيات وفصائل وطنية يفترض ان تكون لها وجهات نظر متقاربة، وأكثر من ذلك، نلاحظ أن رواد البعض منها يشغلون مراكز قيادية هامة في احزابهم وفصائلهم، ومن الأولى في هذه الحالة أن تكون مواقفهم وجهودهم جزءًا من الجهد الوطني العام في هذا السياق، الأمر الذي يطرح تساؤلاً مشروعًا عن المغزى الحقيقي الذي يقف خلف هذا التهافت في طرح المبادرات.. وللحقيقة أقول، بعد التدقيق والتمحيص بين سطورها وفي مراكز الشخصيات التي تبادر الى ذلك، انني شعرت دون حرج أن تنافسًا ومبارزة غير مفهومة تقف خلف هذا السيل المتدفق من الأفكار والطروحات المتقاربة الى حد بعيد.

> من المهم الاتفاق على ممارسة أكثر اشكال المقاومة نجاعة في ذلك وبما يجنب ساحتنا الداخلية المزيد من الارباكات، ويمنع عن أعدائنا المزيد من المداخل والذرائع لتصعيد العدوان الذي يهدف للقضاء على المشروع الوطني المتمثل بحق شعبنا في اقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس، وضمان حل قضية اللاجئين

وما يدفعني، لقول ذلك يعود الى انني لم ألمس، والعديد غيري، تحركًا جديًا يندرج في اطار تفعيل مثل هذه الدعوات وتوظيف إمكانيات الموقعين عليها لتحويلها الى فعل شعبي حاشد، يمكن أن يسهم بحدود معينة في فتح الباب واسعًا أمام الحوار الجدي المنشود الذي يضمن تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في مواجهة الظروف الصعبة التي نعيشها، بل على العكس من ذلك، نجد أن بعض هذه المبادرات خاصة تلك التي ركزت بشكل خاص على الدعوة لوقف العمليات الاستشهادية ضد المدنيين الاسرائيليين، وأغفلت بشكل ملفت الإشارة الى دور الاحتلال وجرائمه اليومية ضد الأطفال والنساء والشيوخ من أبناء شعبنا الفلسطيني، تلك الجرائم التي تلعب دورًا حاسمًا في دفع الكثير من القوى والشباب الفلسطيني لتبني هذا الشكل من الأعمال، التي باتت تستوجب المناقشة الجادة والمسؤولة في هذه الظروف الحرجة بالذات، ولذلك فقد كادت الدعوة المجتزأة تلك أن تحدث ارباكًا واسعًا في الشارع الفلسطيني وما زالت تهدده بانقسام حاد سيفضي الى آثار سلبية تهدد وحدتنا الوطنية، في وقت نحن في أمس الحاجة الى الحفاظ عليها باعتبارها الدرع الواقي الذي يصون المشروع الوطني الفلسطيني في كل المراحل.

لذلك اعتقد ان الوقت لم يعد يسمح باستمرار المبارزة بحرب المبادرات، كما أنه لم يعد يسمح لكل فصيل أو شخصية بعرض بضاعته الخاصة عبر الفضائيات، وقد حان الوقت منذ زمن للقيام بحوار جدي تشارك به كافة الفصائل الوطنية والاسلامية والسلطة الوطنية والشخصيات الاجتماعية الفاعلة، بما يوفر أفضل الطرق للخروج من المأزق الذي تمر به قضيتنا الوطنية هذه الأيام. وفي هذا السياق فان القوى والشخصيات التي بادرت لإطلاق حملة المبادرات الشهيرة مطالبة أكثر من غيرها بضرورة البدء بحوار يتمخض عن رؤية موحدة وآليات عمل متفق عليها يتم التوجه بعدها للسلطة الوطنية ولكافة القوى الوطنية والإسلامية والشخصيات المعنية بهذا الأمر.

فبغير ذلك سيتواصل بازار المبادرات البراقة دون نتيجة عملية مما سيقودنا للقول دون مبالغة ان ليس كل ما يلمع ذهبًا!

(عضو المجلس الوطني الفلسطيني - غزة)


واحدة من عمليات التفجير في القدس

السياسات الاسرائيلية: قصة هروب مزدوج فادح الثمن

بقلم: هشام نفاع

هذا ما حدث: جاءت فترة ارتفع فيها منسوب الخوف الاسرائيلي حتى قمم الجبال التي لم تكتشف بعد، وهذه التي لم تكتشف هي غير قائمة عمليا في الوعي البشري. اي أنها خارج حدود العقل، وما هو خارج هذا العقل، فإنه غير موجود إلا لمن يؤمن بالغيبيات. الخوف المقصود لم يكن من القائد ياسر عرفات ولا من الشيخ أحمد ياسين ولا من المناضل المعتقل الملتحم بشعبه مروان البرغوثي، حتى أنه لم يكن خوفا إسرائيليا من شبح الفلسطيني المغدور يحيى عياش، المسمى في قاموس الطواويس العسكرية الاسرائيلية الفارغة، «المهندس»، الذي أدى اغتياله الأحمق والإجرامي الى جعل بطل «نوبل» للسلام، شمعون بيرس يخسر رئاسة الحكومة والسلام (اي شرق أوسطه الجديد) معا. ولصالح من؟ لصالح الأجوف السياسي «بيبي» نتنياهو.

ذلك الخوف لم يكن أيضا من مدّعي الجهاد في عهد ما بعد الحداثة الراسمالية، أسامة بن لادن. ولا حتى من الخطر الديمغرافي القادم من أم الفحم وسخنين والناصرة ورهط! فقد كان هذا خوفا إسرائيليا داخليا، ذاتيا وحميميا أيضا. بدا الخوف من مصطلحات جديدة ظهرت وأولها مصطلح «ما بعد الصهيونية».

فقد بدأت نقاشات وأشكال من الجدل داخلية تعيد النظر في الماضي الإسرائيلي. وإعادة النظر في الماضي لا يمكن إلا ان تكون أيضا إعادة للنظر في الأساطير أيضا. لأنه لا يوجد ماض لأي أحد بدون الأساطير. هذه ليست مسألة ذكاء أو غباء بل إنها مسألة متعلقة بجدلية الذاكرة والوهم، التذكر والتوهم، التوثيق والتلفيق، والابداع والاستبداع. هي مسألة العقل المفكر مقابل النزعة الغريزية للدفاع والاندفاع. ورغم القصة الظريفة عن الذكاء المميز لليهود (أو لغيرهم من الشعوب) فالوضع الذي نشأ هو التجسيد الأوضح لصدق فرضية أن مواجهة الأسطورة هي أصعب بألف مرة من مواجهة الحقيقة (في السياق العام طبعا وليس في سياق العقل الفردي المفكر بتمرّد).

فكرة «ما بعد الصهيونية» كان يفترض أن تعيد الأمور الى نصابها، وأن ترسم الواقع من جديد بألوان لا تتخطى حدود البصر والبصيرة. فلا هذا الشعب، ككل شعب، مختارا ولا مميزا ولا فوق التاريخ ولا تحته. إنه ككل البشر. حتى أنه يخطئ أيضا، ويا لهول الاكتشاف، في النكبة وما رافقها وما تبعها ويتتابع، على سبيل المثال. ولكن بدل تقبّل الامور المستجدة بالعقل، فقد جرى احتواؤها بالبطن. والبطن على رفعة قيمتها ومقامها قادرة على الكثير سوى على التفكير. وأن تأخذ التمرد الأولي لدى ابن جلدتك على الماضي الى غير العقل هو أمر خطير، لأن النتيجة الوحيدة هي عسر استيعابي في الهضم العقلي. ففكرة تجاوز الصهيونية أتت كمحاولة أولى للانخراط في الحياة بشكل طبيعي: هنا الشرق الأوسط، ومن قرر العيش هنا يجب عليه الاعتراف بذلك، على الأقل، مع كل ما يعنيه الأمر من ضرورة الترجّل عن الأساطير وعن الأنا المنتفخة.

هنا بالضبط جاءت لحظة توجّب فيها على الاسرائيلي (وهذا المصطلح لا يمكن أن يشمل العربي الفلسطيني الباقي في بلده، في هذا السياق، لأن المسألة

حتى تكون أية امكانية للاقتراب من مخرج، سيتوجب الخروج من آفاق اليمين واليسار الاسرائيليين على السواء! فلا المتخوفون اليمينيون من خسارة «أرض الأجداد» ولا القلقون على فقدان «مشروع الآباء المؤسسين» قادرين على المساهمة في الوصول الى أي بر متواضع للأمان. لذلك فالمطلوب هو تجاوز جذري لهذه الحالة الاسرائيلية المريضة.

خاضعة لفضاء صهيوني تدور أفلاكه في ذاته وتضرب نيازكه الهوجاء ضحيته) أن يواجه ذلك النوع المشاكس من الأسئلة المتعلقة بالتاريخ، على ما فيه من أساطير البطولة والطهارة العرقية الملونة. فقد جاء الفلسطيني ووضع قصته بكل قناعة وهدوء على الطاولة ولوّث الطهارة المصطنعة بواسطة خشونة الحق: لقد احتللتم، وقبلها هجّرتم فماذا تريدون ان تفعلوا الآن لتعود الأمور الى الحد الأدنى من نصاب العدل النسبي؟

الجواب الإسرائيلي جاء واضحا كالشمس: نحن نرفض الاعتراف والاقرار. وفي قرارة النفوس ربما قيل: نرفض الاقرار بهذا حتى لأنفسنا، (أو ربما لأنفسنا بشكل خاص..). وبالطبع فألا تعترف لنفسك يعني أن تعرف أنك تعرف ومع ذلك تواصل الاصرار بغباء أنك لا تعرف. كل هذا وأنت تعرف أنك تعرف! هذه مأساة طبعا، والأكثر مأساوية منها هو أن يقع الثمن المأساوي للمأساة على غير المسؤولين عن نفس الحالة المأساوية، أي على الضحايا بالذات. فالمأساة هنا هي مأساة بمسؤولية اسرائيلية ناتجة عن إنكار ما هو معروف للاسرائيلي، ولكن من سيدفع ثمنها الفادح ثانية سيكون الفلسطيني نفسه. مثلما حدث قبل أكثر من نصف قرن تقريبا: دفع الفلسطيني ثمن المنوف الحقيقي ليهود أوروبا من حضارة أوروبا الدامية بعد أن استعبدتهم الصهيونية لمشروع أسيادها الاستعماريين. ولكن في هذه المرة سيدفع الفلسطينيون ثمنا عن خوف اسرائيلي موهوم ومتورّم، أخشى أن يكون خوفا من نتائج الخوف الأول وتماديا في الإصرار على الخوف مما لا يزال يعنيه ذلك الخوف الأول بنتائجه الاجرامية التي يستمر إنكارها.

فما معنى إنكار المسؤولية عن النتيجة الأولى لممارسة الخوف من الاوروبي على الفلسطيني؟ ألا يعني الهروب المزدوج من رؤية الماضي ومما يترتب عليه حاضرا، معا؟!

وبكلمات مباشرة: لماذا تفجر «كامب ديفيد (كلينتون) الثاني» بحرب اسرائيلية بشعة على شعب رفع أبناؤه في الأمس القريب فقط أغصان الزيتون على مقربة من فوهات بنادق الجنود الذين ظلوا محتلين لتوّهم؟

يقول اليمين الاسرائيلي محاججا اليسار ما يلي: اذا تخلّينا عمّا بعد ١٩٦٧ فسوف نظلّل ما قبلها منذ ١٩٤٨ بعلامات سؤال خطيرة بشأن شرعية وجودنا هنا كدولة يهودية.

ويقول اليسار الاسرائيلي محاججا اليمين كالتالي: اذا رفضنا التخلّي عما بعد ١٩٦٧ فسوف نظلل ما قبلها منذ ١٩٤٨ بعلامات سؤال خطيرة بشأن إمكانية وجودنا هنا كدولة يهودية.

ما هو الفرق؟

اليمين يبحث عن شرعية مستقاة من صدق مفترض للأيديولوجيا، واليسار يفتش عن شرعية مستندة الى الوقائع المفروضة فرضا. ولكن في الحالتين هناك حالة استحواذية مشتركة تبعث الطرفين على المراوحة في الذات وكأن ليس في العالم بل في الكون بأسره سوى هذه «الأنا» الاسرائيلية المطلقة التي تعيش في ذاتها، وفي ذاتها فقط. فالطرفان قررا استثناء اللاجئين الفلسطينيين، وهذه مسألة خطيرة. ليس لما تعنيه من بلادة مشاعر ووعي تجاه من جرى اقتلاعه من بلده فحسب، وإنما لما تعنيه من تعنت غبي على أن بداية التاريخ هي من حيث تحط الحراب الحديثة معلنة فرض الحدود.

أمام ما حدث لم يكن من «ملجأ» سوى مواصلة الجريمة بغية الهرب من الاعتراف، على الأقل، بمجرد وقوع الجريمة وليس حتى تحمّل ثمن نتائجها. يمين ويسار يلتقيان في وسطهما النسبي الواهي وهما يرقصان «تانغو» وطنيا إسرائيليا صهيونيا على الجسد الفلسطيني، مع أن المشهد الإعلامي السابح في الافتراضية والمشيّد في الاذهان المترقبة بدا وكأن تفصيلاته تدور في قاعة أخرى بالمرة، في قاعة تضم طرفين، إسرائيلي وفلسطيني، وبتمام الندّية. ولكن المشهد الذي بدا أمام عيوننا لاحقا عبر رشاقة «الاباتشي» و«الكوبرا» في مذبحة مخيم جنين، دلّ على ماض لا يزال كل هذا الحاضر الاسرائيلي يدور بين رحاه: القصة بأكملها، بحبكتها، بحيثياتها، وبمغزاها هي قصة اسرائيلية داخلية. أما الفلسطيني فسنرحب به طالما احترم الأصول وقبل دوره الوحيد: مجرد ملاحظة زائدة لا بد منها على هامش القصة الأيديولوجية التي تسفك دماء الابناء وأبناء «الآخر» من أجل الحفاظ على سطوتها.

هنا نعود الى ما يرتبط بالخوف. فهو خوف من مواجهة التاريخ. فهذا الشقي يدخل الواحد في متاهات مزعجة، لأنه يطالب بحقه في التعامل الجدي والمسؤول معه. وإلا فسيكون شديد القسوة. وليس من دليل على ذلك أكبر مما حدث للحالة السياسية الاسرائيلية: حتى لو بدت آراء اليمين واليسار متفاوتة على السطح. فلو حاولت التحايل والإقدام على ألاعيب التشابه في العمق بشكل ينفي التاريخ وما يعنيه، فسيلاقي أصحابها، يمينا ويسارا، نفس المصير المأساوي الفاشل.

وهكذا فحتى تكون أية امكانية للاقتراب من مخرج، سيتوجب الخروج من آفاق اليمين واليسار الاسرائيليين على السواء! فلا المتخوفون اليمينيون من خسارة «أرض الأجداد» ولا القلقون على فقدان «مشروع الآباء المؤسسين» قادرين على المساهمة في الوصول الى اي بر متواضع للأمان. فالمطلوب هو تجاوز جذري لهذه الحالة الاسرائيلية المريضة، والسبيل الوحيد هو تعليم المدّعين بالتميز الذكي أن التاريخ جدير بالاحترام والاعتراف، وإلا فإنه لن يرحم. وبالطبع فلن يرحمهم أيضا من وجد نفسه مضطرا مرة ثانية لدفع ثمن نفس محاولات إعادة صياغة الواقع بالحراب الأمريكية الحديثة.



الكلية التكنولوجية
المכללה למינהל
الشهادات المقترحة :
مهندس برمجة MCSD
مهندس شبكات MCSE 2000
MCP
مهندس برمجة قواعد بيانات MCDBA
لماذا كلية مرخصة من قبل MICROSOFT ؟
الاسباب التالية
1-תוכניות לימוד המותאמות לתוכניות הרשמיות של MICROSOFT
2- לימוד לפי ערכות הלימוד המקוריות של MICROSOFT
4- מרכז בחינות מורשה לבחינות הסמכה בינלאומיות Prometric.
5- תעודה בינלאומית של מיקרוסופט.
والاهم : نعلم حتى تنجح
للتسجيل ولمزيد من التفاصيل اتصلوا مجاناً
الكلية التكنولوجية كفر ياسيف ، حيفا ، والناصرة
1800-775-511
עיצוב אופנה
כמעט כל דבר אנו משתמשים וכל פריט אותו אנו רכשים עבר בשלב זה או אחר של תהליך הייצור תחת ידיו של מעצב בעל התמחות מתאימה.
את התחומים והמגוונים של העיצוב לומדים אצלנו !!!
היקף הקורס 800 שעות הדרכה אקדמיות+ 100 שעות עיצוב ממוחשב.
אופיס 2000+אינטרנט
תעודת טכנאי מחשבים + A
טכני רשתות MICROSOFT MCP
סטאג 120 שעה.
תרגול חופשי .
גרפיקה ממוחשבת
הכשרת מדריכים ומטמיעי תוכנה
خمسة أسباب لتعلم موضوع الحسابات في كليتنا :
١) نسبة النجاح في الامتحانات هي الأعلى في البلاد!!!
٢) مرافقة الطالب حتى النجاح
٣) أساتذة ذوي خبرة سنين عديدة ونجاحات فائقة
٤) أماكن العمل تفضل خريجينا
٥) خبرة واحدة وخمسون عاماً
التسجيل سار للمسارات الاتية

«حاصر حصارك....»

بقلم: رمزي حكيم

نبدأ بتوضيح الواضح:

خطاب الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش لا يستحق اي ترحيب فلسطيني أو عربي، ولا يجوز التعامل معه على اساس التجزئة: نرحب ببعض البنود ونتحفظ من بنود أخرى. انه خطاب سطحي عدائي، يدلل على سطحية وعدوانية صاحبه، يجب التعامل معه في وحدة واحدة، وهو يحاول أن يطرح المشكلة في صيغة «اختيارات ممكنة». فما هي هذه الاختيارات؟ هي كالتالي: تغيير القيادة الفلسطينية المتمثلة بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هي شرط اساسي لدعم الادارة الامريكية لمطلب قيام الدولة الفلسطينية.

هذه هي مقدمات نص الخطاب. لذلك تسطح الواقع بهذا النص،وانقلبت المفاهيم الى حيث شاءت العقلية الكولونيالية الاسرائيلية الرسمية. فالاحتلال دائم ببقاء عرفات. والطابة الان عند الفلسطيني. هو صاحب الموقف. وعليه أن لا يضيع «الفرصة التاريخية» من أيديه. واذا لم يقم بخلع عرفات فهو، إذن، المتهم بإضاعة الفرصة.

هذا هو الأساس الضمني الذي تقوم عليه سياسة الادارة الامريكية في هذه المرحلة. إذن، ليس الاحتلال من بنية الحاضر، ولا هو الأساس. بل هو ثانوي. وليس حق الشعوب بالتحرر والاستقلال هو الاساس. بل هو ثانوي. وليس حقيقة إن اسرائيل الرسمية هي آخر دولة استعمارية كولونيالية بالمفهوم التقليدي هو الاساس، بل هذه الحقيقة ثانوية، غائبة مغيبة. واكثر الظن، ضمن سياق الخطاب، إن اسرائيل ليست كذلك. بل هي اشتقاق للديمقراطية، وحقوق الانسان، وحرية الشعوب، والعدالة والسلام، بينما الفلسطيني هو الارهابي، القاتل، المتخلف ، غير الديمقراطي، وغير الانساني، حيث انه أقرب إلى «الوحوش البشرية»، ومن هنا لا يستحق بأن ينعم بالحريةوالاستقلال والدولة وانهاء الاحتلال، ما دام هو كما هو على حاله.

يتحدد جديد هذا الخطاب، بجوهره القائم، كما هو، قياسا على قديم من الفكر أو الذهنية الامبريالية الكولونيالية الاستعمارية. لكن بوش لا يقول هذا بصراحة، بل بتورية. والتورية هي منطق اللغة الايديولوجية في ممارستها التضليلية. هكذا يتحدد الصراع، في اعقاب الخطاب، بين الاحتلالي المستعمر، الذي يدعي بانه ديمقراطي انساني، محب للسلام، لكنه مضطر إلى مواصلة الاحتلال، ومضطر ان يبقى استعماريا وبالتالي مضطر ان يمس بانسانيته، وبين ضحية تحولت بفعل النظام الامريكي - الاسرائيلي الجديد، الى جلاد والى قاتل وإلى إرهاب وإلى تخلف وإلى معاداة للسلام.

الكلام، بهذا المنطق، يطلق في الهواء، دون قاعدة إرتكاز، وبالتالي يجري تغييب الجوهر. والجوهر هو استمرار اغتصاب الارض الفلسطينية والتاريخ الفلسطيني والحق الفلسطيني الشرعي والاصرار على الاحتلال. لكن، للاسف، حتى الفلسطيني يقع في فخ اللغة، فيحاول أن يجد بنودا في الخطاب من أجل الترحيب، في تغييب تام للجوهر.

يجب إعادة اللغة إلى أصلها: هناك احتلال. والاحتلال هو السبب الرئيسي في كل المصائب والويلات. واسرائيل هي دولة كولونيالية استعمارية. والفلسطيني ضد الارهاب. والارهاب ليس فلسطينيا. وقياس الارهاب لا يكون على جانب واحد. ومحمد الدرة هو طفل ايضا. وهو مدني ايضا. وآلاف الفلسطينيين الذين قتلوا واصيبوا بعاهات جسدية ونفسية جراء الرصاص والدم والقمع هم مدنيون ايضا. والدم هو دم، لا فرق فيه بين انسان وانسان. والخلاص الوحيد لوقف حمام الدم هو انهاء الاحتلال. والسلام الحقيقي، الامن لكل شعوب المنطقة، بما في ذلك الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، لا يتأتى عبر شروط أمريكية اسرائيلية تعجيزية، هي اقرب إلى حالة سد الطريق أمام اي حل أو اتفاق سلام.

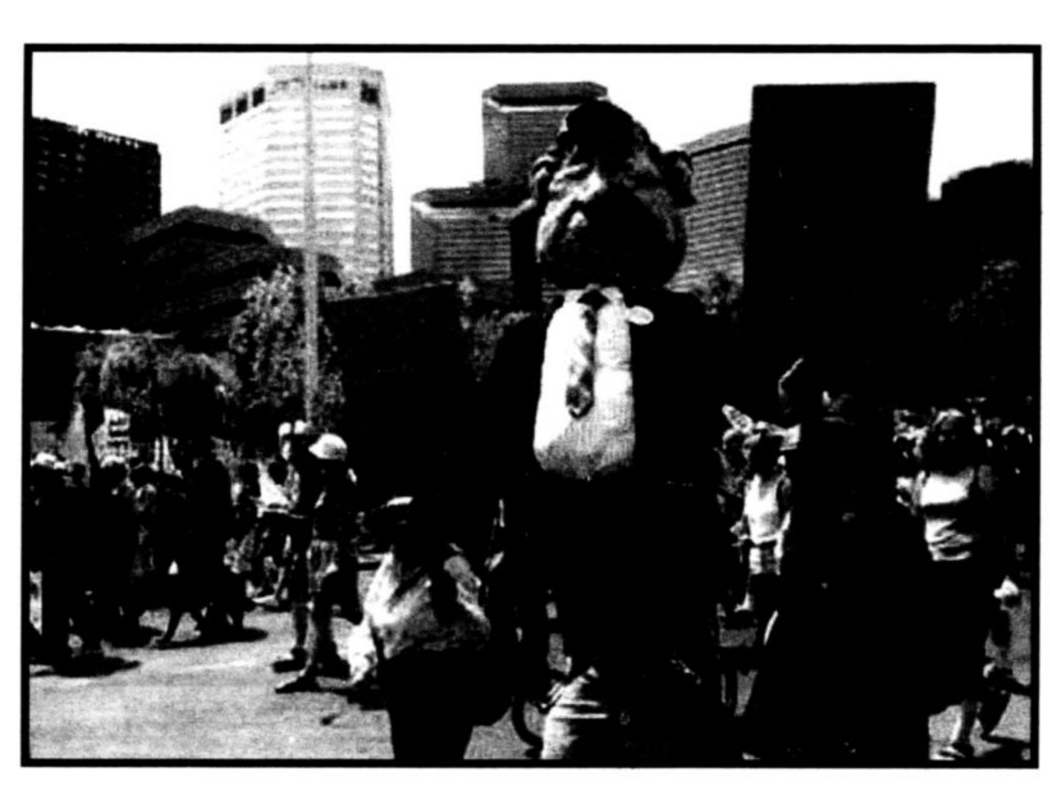
سهل على القارئ أن يذهب بالخطاب الى صريحه: لا سلام بدون تغيير عرفات وخلعه عن رأس القيادة الفلسطينية. ولا انهاء للاحتلال بدون ذلك. أما بقية النص عن الدولة العتيدة وعن السلام وعن الامن لشعوب المنطقة، كما جاء في الخطاب، فهو طحن للكلام، بغرض التمويه، ذلك ان شيئا من هذا لن يتحقق خارج حدود الشرط الاساسي.

الفلسطيني، بهذا المعنى، يجب أن يعيش تجربة جديدة تطرح عليه مشكلة -معضلة - من المفترض، حسب منطق اللامنطق الامريكي، أن يسعى الى إيجاد حل لها. وهذا هو منطق اللامعقول، اذا جاز التعبير. وهو يجوز في اللامنطق. فالقضية الفلسطينية اصبحت مشكلة حديثة لها من العمر عمر الخطاب. وهي بالتجريد، وللتجريد، مشكلة تغيير ياسر عرفات. وبهذا الانقلاب، في الطرح وفي الجوهر، تتحرر الادارة الامريكية من ضرورة النظر في القضية وفي الصراع ويصبح تعريف التحرر والاستقلال وحقوق الشعوب مستوحى من تثبيت الاحتلال والاستعمار ودعم السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تقود المنطقة الى كارثة.

إنمحى التاريخ بهذا الخطاب، وانمحى معه الجوهر. القضية بلا زمان وبلا مكان. لا جذور لها، ذلك ان هذا الزمان، كما يبدو على السطح، هو زمان أمريكا. والسطح لا يدلل غالبا على حالة البركان الداخلية.

وامريكا هي امريكا. وكونداليسا رايس هي شارون. وشارون هو بوش. وبوش هو امريكا. وامريكا عاهرة في المزاد العلني. والدلال، المتمثل بالانظمة العربية المهترئة، هو مخنث. فحاصر حصارك، ايها الفلسطيني، لا مفر. إما ان تكون أو لا تكون، مع أصدق التحيات لمحمود درويش.

الاحتلال الاسرائيلي، ضمن سياق الخطاب، هو إشتقاق السلام والعدالة وحرية الشعوب وحقوق الانسان. وأمريكا هي أمريكا. وأمريكا عاهرة في المزاد العلني. والدلّال هو حاكم عربي مخنث....



بوش - يتحدد جديد خطابه، بجوهره القائم، كما هو، قياسا على قديم من الفكر أو الذهنية الامبريالية الكولونيالية الاستعمارية. لكن بوش لا يقول هذا بصراحة، بل بتورية. والتورية هي منطق اللغة الايديولوجية في ممارستها التضليلية

عربات إله الحرب تدوس الناس.. إظهريا إله السلم

بقلم: غازي ابو ريا

في ارض الانبياء، يعيش الناس في النار تحت كنف الله وقبور الانبياء والاولياء.. يمارس الناس عباداتهم حتى البكاء خشية الله، ولا يقتلون الا «بالجملة»، وحسب «طلبيات» إلاله..

إله اسرائيل يطلب اليوم اربعة اطفال وثلاث نساء وشيخين من فلسطين. اله العرب يطلب كمية مماثلة.. لا تقل وزنا عن الارسالية الاسرائيلية، بفارق واحد، انه يريدها الان بضاعة اسرائيلية .

هذه الارض جدا جميلة وحمراء دامية، يشع نور الهداية من قدسها الحمراء الى ابعد المجرات في هذا الكون .

بلادنا حاقدة متسامحة، طيبة لئيمة، طيبة فاسدة، صريحة غامضة، صادقة كاذبة، وفوق كل هذه المزايا النبيلة، بلادنا تفهم الامور كلها بالمقلوب. وعلى سبيل المثال، لو زعم احد ان الطقش حار جدا، فمن الطبيعي ان تتوقع منه البحث عن ظل، او ماء، لكن في بلادنا يذهب للوقوف تحت لهيب الشمس! لماذا؟

هذه هي بلادنا!!

هنا لا يتعلم الناس من تجارب غيرهم، ولا يتعلمون حتى من تجاربهم.. هذه حكومة اسرائيل جندت الشعب خلفها، وزحفت الى الضفة الغربية لاحتلالها.. كانها لم تكن هناك مرة! كانها تدخلها لاول مرة، نسيت تجربتها الاحتلالية الاولى تماما.

لكن كيف فهمت اسرائيل ان استكمال احتلال الضفة قضية «مصيرية»، ومتى؟! بالضبط حين كان عليها ان تفهم أن الاحتلال يجلب عليها الويلات وعليها أن تستكمل انسحابها!

لناخذ الطرف الفلسطيني ، الذي يفهم هو ايضا بالمقلوب . بعد ١١ ايلول ٢٠٠١ في الولايات المتحدة ، كان واضحا ان اله الارض اصابته حساسية بالغة من مجرد ذكر عملية «استشهادية» ، كان من ابسط قواعد الفهم .. ان يوقف الفلسطينيون هذا النوع من المقاومة وقفا تاما ، ولا اريد ان اقول ذلك لدوافع انسانية واعلامية ، بل مجرد مصلحة فلسطينية واضحة .. وماذا كان الرد !! سلسلة عمليات انتحارية .. جعلت الولايات المتحدة واسرائيل في خندق واحد اضعاف ما كان عليه سابقا ، لماذا ؟ لاننا نفهم بالعكس .

نقرأ بالمقلوب ، ونبصر بدون دماغ ، لان من المعروف علميا ان العين ترى الاشياء مقلوبة . لكن الدماغ حين يتلقاها يعيدها الى صورتها الصحيحة .. لكن في بلادنا عيون بلا دماغ .. لذا نرى القيادات والشعوب هنا قد عطلت الدماغ واعتمدت على حاسة البصر فقط .

لكن هل تعطل الدماغ هنا فعلا ؟ نعم ، تعطل فعلا .. لماذا يحدث هذا الخلل بالغ الخطورة في هذا المكان من العالم ؟ الجواب بسيط للغاية ، لان الشعب الاسرائيلي يعتبر نفسه صاحب الارض كلها من النهر الى البحر ، ولا يشعر بانه يحتاج الى مراجعة النفس بكل ما يتعلق بالشعب الفلسطيني ، بل يشعر انه مجرد وجود قرية فلسطينية واحدة بين النهر والبحر هبة اسرائيلية تستحق الثناء .

لا يحتاج الاسرائيلي الى الدماغ حتى يفسر مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال، ويدرس صور المقاومة واشكالها واسبابها، لان الأجهزة الدينية والصهيونية والراسمالية معا، ادخلوا الى كل اسرائيلي قناعة لا نقاش حولها، «هذه الارض لنا، ماذا يفعل هؤلاء العرب هنا؟».

حتى جنوح القوى الاسرائيلية السلمية نحو قراءة الواقع والصور استعانة بالدماغ، لم يصمد طويلا امام عقلية الدماغ المعطل، والذي يعتبر أن قناعاته وقوانينه يجب ان تسود العالم. واسوق مثالا لهذه العقلية، وهو صلح الحديبية الذي ابرمه الرسول مع قريش. والذي يردده بعض الاكاديميين الاسرائيليين كنموذج سلبي لاقناع المجتمع الاسرائيلي بان محمدا نقض الصلح حين اصبحت الظروف صالحة له. والحقيقة ان الصلح لم ينقضه النبي بل الطرف الاخر، المهم هنا ان بعض صحابة الرسول ازعجتهم شروط الصلح، ورفعوا اصواتهم يسألون الرسول: ألست رسول الله ؟ قال: نعم. اليس الله معنا؟ قال : نعم. فسألوه لماذا نرضى بهذا الاتفاق ونحن اصحاب الحق والله معنا؟!

لقد تعطلت القراءة الصحيحة عند صحابة الرسول بسبب قناعاتهم الراسخة بإطلاقية صدق موقفهم، ولم يتمكنوا من بلوغ قراءة الواقع الذي ادركه الرسول ببصيرته بعد بصره.

ولا اقارن او اوازي هنا بين المشبه والمشبه به، بل اقارن بين طرف تفكير وقراءة للواقع من عصور سابقة وايامنا. ولا اوازي بين جيش احتلال وحركة مقاومة للاحتلال، ولا اوازي بين جلاد وضحية. فاتفاق اوسلو مثلا، لم يكن كارثة للشعبين بل كان بداية حل، وعلى السكة التي تؤدي الى جنة يتقاسمها الجميع. لكن تقاسم الجنة قضية مرفوضة يهوديا واسلاميا، حتى الجنة التي من المفروض ان تكون ملكا الهيا كاملا، يرفضها الناس حتى في الغيب، وكل طرف يصر على اظهار الوصية الالهية التي تثبت ملكيته للفردوس.

ومن المعروف في كل وزارات الخارجية في العالم، ان جماهير فلسطينية حاشدة تصفق لقيادات تلغي حق وجود اسرائيل، وتعد بالغائها وشطبها من قائمة الدول، وهذه القيادات كزميلاتها في اسرائيل تتحدث عن الحق والعدل والطابو الالهي. قيادات غير مستعدة لادخال العقل في قراءة الواقع، لانها تعيش حالة الواقع الوهمي الذي ترسمه قناعاتها دون الانتباه الى اي ظرف ارضي. وببساطة كاملة، نحن هنا في بلاد السمن والسم ، والعسل والسل ، نلهث خلف بطل « دون كيشوت » مع الاعتذار للبطل المذكور .

في هذه البلاد من الصعب، ليس المستحيل، ان ينتصر العقل. من الصعب ان يسأل الناس انفسهم، لماذا يحدث هذا؟! من الصعب ان تسال لماذا دخل باروخ جولدشتاين الحرم الابراهيمي وقتل المصلين دفاعا عن ابراهيم وساره واسحاق؟ ولماذا يصر المسلمون على تقديس ساره التي طردت هاجر ام اسماعيل؟

في هذه البلاد المقدسة، لا يمكن ان تتطور حياة عادية، او ان تنمو حضارة انسانية، ومن غير الممكن ان يسود الامن ولو بضع اعوام. لان القدسية تلغي العقل، تقمع السؤال، تتعالى وتحتقر.. القدسية سلاح اقوى من اله الحرب والموت والفناء.

وهذه البلاد، ولاسباب اقتصادية عالمية، كانت منذ فجر التاريخ مكانا مغريا للاحتلال من قبل كل الاقوياء، وما زالت هدفا استراتيجيا للقوى العظمى، وهذه القوى تغذي اللامنطق، تغذي الفهم المقلوب الذي لا يحتاج الى تغذية. وليس غريبا ان شمعون بيرس يشعر باستياء من موقف القيادة الامريكية من صورة حلها النهائي للصراع الاسرائيلي الفلسطيني، وليس غريبا ان السلطة الفلسطينية تشعر باستياء من مواقف قيادات سورية وايرانية وغيرها.

في هذه البلاد المقدسة جدا، والتي يحبها الله كثيرا، وتجري على ارضها الدماء اكثر من الامطار..

في هذه الارض المدنسة بالقداسة الكاذبة تباح كل الحرمات. دم الاطفال يصبح خمر الذين تمتعوا بمقتل يحيى والمسيح، ودم النساء يصبح نبيذا في افواه ادعياء الحق المطلق.

وبعيدا عن البحث في مغزى توزيع جوائز نوبل للسلام، لا بد ان اسال، ولا بد لكل اسرائيلي وفلسطيني ان يسال نفسه: كيف ولماذا اصبح عرفات هامشيا، ومعه اصبح بيرس هامشيا؟! اصارحكم بأني املك التحليل الشخصي، لكن اسالكم: لماذا اصبح عرفات هامشيا؟ لماذا اصبح شمعون بيرس هامشيا؟ لا تفكروا بالمقلوب! لماذا يحدث هذا؟ لماذا اصبح ياسر عرفات «قضية انسانية» ؟!



في الخليل - نيران همج القرن الحادي والعشرين

وفاء لذكرى حسين البرغوثي

ملف

أحيى حشد من المثقفين ومحبي الراحل حسين جميل البرغوثي، المفكر والشاعر والكاتب الفلسطيني المتميز، ذكرى الاربعين لرحيله. وقد اجتمعوا في أمسية بين الجدران العتيقة لـ «البيت الفلسطيني» في الناصرة، شقيقة رام الله. وفيما يلي تنشر «الاتحاد» النصوص التي قدمت، وفاء واحتراما لذكرى عزيز كبير راحل، باق.

(المحرر)

حسين البرغوثي.. الراحل الباقي!

×الولادة: قرية كوبر - رام الله ١٩٥٤

×تخرج من مدرسة الأمير حسن - بير زيت ١٩٧١ - ١٩٧٢، ثم درس اللغة الهنغارية والاقتصاد في بودابست لعدة سنوات، التحق بجامعة بير زيت سنة ١٩٧٩ للتدريس بها كمساعد اكاديمي ١٩٨٣ - ١٩٨٥، ثم اكمل الماجستير في الادب المقارن ١٩٨٥-١٩٨٧ في جامعة واشنطن وعاد للتدريس في جامعةبير زيت حتى ١٩٨٩ ثم أكمل الدكتوراة في جامعة واشنطن، ومنذ ١٩٩٢ حتى وفاته درّس في الجامعات الفلسطينية، طوال هذه الفترة كان يكتب كلمات الأغاني لفرق موسيقية مختلفة، وشارك في كتابة السيناريوهات السينمائية.

×احد مؤسسي «بيت الشعر».

×اعماله الشعرية: «ليلى وتوبة» (قصائد من المنفى الى ليلى الأخيلية) ١٩٩٢.

«توجد الفاظ اوحش من هذه» ١٩٩٨.

«الرؤيا» ١٩٩٩، «مرايا سائلة» ١٩٩٩.

×نصوص:

«حجر الورد»، «الفراغ الذي رأى التفاصيل»، «ذاكرة عادية في زمن غير عادي»، «ساكون بين اللوز»، «سيرة الضوء الأزرق».

×الروايات: «الضفة الثالثة لنهر الأردن» ١٩٨٣، «السادن» ١٩٩٩.

×مسرحيات: «قصة ساحة الورد» ١٩٩٥، «موسم للغرائب» ١٩٩٧، «لا لم يمت» ٢٠٠٢.

الدير الجواني

★ بقلم: موسى الصغير ★

* نلتقي الليلة لإحياء ذكرى الشاعر والكاتب والمفكر الفلسطيني حسين جميل البرغوثي والذي توفي فجر الأول من أيار هذا العام عن ثمانية وأربعين عامًا، مختتمًا حياة عريضة ملؤها الابداع والانتاج الأدبي الذي ينم عن ثقافة واسعة وصفت بأنها «شاملة منفتحة، لم يبهره منبع دون آخر بقدر ما كان يأخذها بين يديه ثم يشرب اكثرها صفاءً وعافية وجدة».

بين مادية ماركس وعرفانية مولانا جلال الدين الرومي واشراقاته ظل يراوح ويتساءل «عش لجسمك او لوهمك، عش للحمك أو لحلمك؟؟». لكنه وعندما ادرك خيانة الجسم واللحم تشبث بالوهم والحلم وآثر ان يعيش «كزيتونة ثمارها في أعاليها لا ككهف تدفن في قاعها الهياكل البشرية».

وبين طريق فاقعة الوضوح وأخرى مسرفة في الغموض اختار الثانية بعد أن عاش ثلاثين عامًا تائهًا يقف على مفترق طرقٍ يضيئه سراج الغولة التي حدثته أمه قصتها والتي تغوي بسراجها التائهين. فلجأ الى «الدير الجواني» في قريته كوبر كسلّمٍ أخير بين الأرض والسماء بين الحلم واللحم بين الموت والحياة. فالدير الجواني «زيتونة مباركة لا هي شرقية ولا غربية ويكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار» على حد تعبيره.

وكزهر اللوز الذي عاد ليكون بينه مات قبل أوانه لتنقطع خرافية الدير الجواني في عزها!!

فاين ذهب ما تبقى لك من السنين؟ هل خسرتها ابزيس في لعبة دومينو مع أحد الآلهة العظام؟؟ أم أن روحك تقمصت، اشتياقًا، جسدًا آخر تتجدد فيه كما علمك ذلك الشيخ الدرزي الجليل من هضبة الجولان؟ هل تنازلت عن قميصك الكثيف المعتل لتلدك أمٌ لا تدري من هي بقميص جديد يستطيع حمل أعباء روحك المثقل بالثمار؟؟

حقًا

وإذا كانت النفوسُ كبارًا/ تعبت في مرادها الأجسامُ

ثم ألم تحن قيامتك بعد؟ كما تساءلت أيها الراحل عنا؟؟ وهل ستبعث عما قريب مع اللوز والرمان والورد؟

«لكن في حياتي التالية في دورة التناسخ هذه سأرجع الى الأرض وأمشي عليها كطفلٍ بني».

يا الله.. كم أصدق هذا الكلام فأنت وباعترافك تتقن البدايات وليس النهايات.

(شفاعمرو)





وفـاء لـذكـرى حسين البرغوثي

ملف

عناد الغروب

(الى حسين البرغوثي)

* بقلم: المتوكل طه *

• لم يكن غير غزال ذهبي بين مشهد اللوز واحتضان البيوت. جاء، على حين غرّة، من لحظة الجسدين، لكنه نفرَ كالنبض الحرّ، وراح يفكك الأبنية الجاهزة حتى بات بلا مأوى.. وظلّت الجوارح المُلحّة داره الأبقى. وسيبقى حسين هناك في البعيد، في الحرف والسؤال وملح المنصّة الحلو.

قطع المسافة بين «كوبر» و«المجر» في آلاف الأسئلة والصفحات، وحافظ على شهوة الاثنتين، ليخلق، فيما بعد، في بير زيت الجامعة، إخوة وطلبة يحفظون له عسل أمواجه، وبساطة قلبه العميق.

وبقي كالغيمة التي تختزن برقها، يتساقط عواصف أو ندى على كل الناس، دون أن يحسب مقادير التجارة، أو لعبة الثعالب المغرورة.. وظلّ الرجل يدفّ بمائه دون حساب حتى انقضى شتاء الشباب، ودهمه الخريف المخاتل.

لماذا تُبكّر أيها الوسواس المفضوح، وتقضم، على شبعٍ، رئتي الغزال المسالم؟ هل تاهت خطواتك السوداء في بستاننا المُمرع النبيل؟ أم طلعتَ من حسرات المذبوحين الذين يرقدون تحت التلة القريبة، في قبر جماعي صعب.

لم يكن ضوؤه أزرق تمامًا، كان آدميًا مثل كل المفقودات والأساطير الطازجة، وربما كان يشبه الخبز البلدي والنشيد المدرسي الصباحي، ودمعة والد الشهيد.

لا يسعك إلا أن تُكبره وتحترمه وتحبّه كثيرًا، لأنه يدخل عليك وقد خلع عادات الموهومين أو الباحثين عن آليات التوازن والتعويض. كان صريحًا مثل الولادة والموت، وممكنًا مثل الصلوات، لا يردّ يدًا بل يصافحها، مودة أو إنقاذًا أو دعوة بهيّة لأيام قادمة أكثر معقولية ودفئًا وحداثة.

والبطولة لا تتجلّى في احتمال نتاج فعل المرء لاحد اختياراته فحسب، بل وفي احتمال ما تفرضه الظروف من خيارات دون شروط او استئذان، ولعلّ حسين كان يحتمل خياراته الحرّة القليلة، لكن خيارات الدنيا كانت ثقيلة، مبهظة وممضّة على كواهل هذا الرجل الذي أعانته ثقافته الموسوعية، وجسارة صدره، على احتمالها، دون تبرّم أو انكسار.

ولم تكن ثقافة حسين صحراوية أو موسمية، بل كانت شاملة، منفتحة، لم يبهره منبع دون آخر، بقدر ما كان يأخذها بين يديه ثم يشرب أكثرها صفاء وعافية وجدّة.

وكان حسين من المثقفين القلائل الذين لم يستلبهم بُعد واحد، لهذا لم يكن من المثقفين الآليين أو المكرورين النمطيين، المعبأين بمعلبات جاهزة ومقولات باهرة قادمة من البعيد. كان منفقًا يعجم ويسبر غور الكلام، ويدرك بوعي شديد أن ثمة ثقافة محمولة على القوّة تدهم ثقافتنا وتحطّمها، وتحل مكانها.. لهذا كان يأخذها بحذر، وينتقي القمح من أكوام زوانها، وينبّه لما تسعى اليه من اقتلاع وعدمية.

ولعل أهم ما يميّز حسين، فيما كتب، أنه أكثرنا جرأة في حقول التجريب، واجتراح مضمون يأخذ من كل مكوّن ثقافي أكثر عروقه قوة وبريقًا، كأنه كان يسعى لتقعيد رؤية نقدية تفتتح عهدًا جديدًا من تصالح كل الأشكال الإبداعية ومنجزات المعرفة البشرية.

كان، على حبّه للجدل والمساجلة، متأملاً، يلتقط الإبرة من بين أكوام الحطب، ولا يمانع في إشعال الحريق في تلك الأكوام البارزة، ليطرّز بالإبرة ثوبًا جماليًا ناصعًا مكتملاً، منسجم الهيئة طاهر الأذيال.

التقيناه أول مرّة قبل ربع قرن، ولم تكن قد فارقتنا سذاجة القرى، التي يصفونها بالطيبة أو الحياء، ولأول لحظة يُحدثُ بين أذنيك زلزالاً إثر زلزال، ويطيح بكلّ جدران عقلك وطرق تفكيرك، ويتركك على مشارف آفاق جديدة، كانت غشاوات قد حالت دونها.. ثم تلتقيه ليشقّ حجابًا آخر.. حتى تنكمش على نفسك وتبتعد قليلاً أو تصمّ قلبك، حتى لا يأخذك الى براريه المفتوحة الشائكة المخيفة.. وبعد شهور وأسابيع يبدأ خيط ماسيّ يمتدّ بيننا ويشتدّ، ثم خيط ثان وثالث.. حتى أصبحت بيننا شبكة متينة ومساحة مشتركة خاصة.

التقيناه أول مرّة قبل ربع قرن، ولم تكن قد فارقتنا سذاجة القرى، التي يصفونها بالطيبة أو الحياء، ولأول لحظة يُحدثُ بين أذنيك زلزالاً إثر زلزال، ويطيح بكلّ جدران عقلك وطرق تفكيرك، ويتركك على مشارف آفاق جديدة، كانت غشاوات قد حالت دونها.. ثم تلتقيه ليشقّ حجابًا آخر..

كان يقضي الكثير من الليالي معنا، في البيت الذي كان يضمّ خمسة من الطلبة في بيرزيت، لم نكن ننام، كان يقدّ لحم الليل بلسانه حتى ساعات الفجر، كأنني به يريد لنا أن نقطع عتمة السذاجة وضحالة المعرفة في يوم أو اثنين، أو كأنه يريد أن يلقي من صدره كل ذلك الزجاج المطحون الذي طالما جرّحه وأدمى صدره.

كنّا مبهورين بما يقول، وكثيرًا ما لجأنا اليه في شرح كثير من المساقات والمراجع.. كان كريمًا متواضعًا، لا يشعرنا بتفوقه، بقدر ما يربت بإيماءة رأسه، على تقدمنا وانفتاح الأبواب أمامنا.

كانت جامعة بيرزيت في السنوات الأخيرة من السبعينيات، بقعة مشتعلة بالفكر والوطنية والجدل الساخن المضيء، وكان الملتحق بهذه القلعة، آنذاك، يخرج وقد أُعيدت صياغته بعد صهره، وتقلّبه كالسَّفود على نار التناقضات المتوازية والخلافات، وحماة الفعل النضالي المتواصل. وهنا لا بدّ من الاعتراف بأن حسين البرغوثي قد لعب دورًا غير مباشر في تأصيل الكثير من المفاهيم، وإعادة النقاشات الى مساربها ومربعاتها الأولى ومنطلقاتها الحقيقية، وقلّما كنت تراه دون حلقة يتكوّم حولها الطلبة والمحاضرون من مختلف المشارب والاتجاهات. غير أن الذين لا يطيقون نقاء الخلاف والحوار، ومشروعية الذهاب في عدة طرائق، وعافية أن يصل النقاش الى ذروة السخونة والغليان المسؤول.. كانوا يبحثون عن الأخطاء التشريحية في لوحة ملابس حسين، أو كيفية تسريحه لشعر رأسه، ليشيعوا ما يعني ان هذا المتحدث - اللبق الناضج - هو شخص ممسوس وشاذ.. ولا ينبغي الاستماع له والانصات لقوله.

ولعلّ غرائبية هندام حسين ساعدت، أيضًا، في كسر نمط العقلاء والمبدعين.. ولم تكن هذه الغرائبية، على كل حال، تدوم أكثر من لحظات، لتنتهي بالتصالح الواعي مع جوهر هذا الرجل الانسان.

وفي منتصف التسعينيات التقيناه من جديد، وكان قد عاد من دراسته في أمريكا.. وتواصلنا دون قصد أو تحديد، واتخذت الجلسات علوًّا أكثر نضجًا وخصوصية، نقرأ ما يكتب ويقرأ ما نكتبه.. وننصت لملاحظاته وانطباعاته.. ويأخذنا الى كل اتجاه لينتهي كل لقاء وحسين كما هو، مثقفًا معلمًا شاملاً، ومتحدثًا واسع الاطلاع، قادرًا على ربط المعارف، يكثف بمقولاته ومنطوقه الجليّ معرفة تشهد له بالتميّز والفرادة.. والاحتفاء.

وقبل خمس سنوات، تنادينا لتأسيس بيت الشعر في فلسطين، وطرحنا الفكرة على بساط النقاش مع حسين، وبحثنا كل الأمور المتعلّقة بهذا الاقتراح.. فكان حسين، كعادته، رائيًا ضافيًا، يمدّ ذراعيه ويفتح بوابات صدره ليكون بيت الشعر حقيقة واقعة، وليكن واحدًا من بضعة مؤسسين لهذه المؤسسة، وما صدر عنها، لاحقًا، من مطبوعات ونشاطات ومجلتي «الشعراء» و«أقواس». في الأيام الأخيرة من مرضه، كنا نعوده عصر كل يوم، ونلتقي هناك في المشفى، العديد من الأصدقاء والمريدين، كان قد انتفخت أطرافه، بفعل ذلك الدواء الذي يتقافز الى ذراعه عبر انبوب رفيع، وقد تساقط شعره، ولا تراه إلا وهو مربوط بثلاثة حبال لأجهزة قياس الأوكسجين ونبضات القلب وعملية التنفس. كان قليل الكلام، شديد التركيز، حاد النظرات، لم يفقد وعيه لحظة، لكنه كان شاحبًا كأنه يختنق بدمع خفي! لم ندرك وقتها فداحة الخسارة ووجع رحيله تلك الساعات، كانت نظرات زوجته إيمان، زائغة مضطربة، تنظر الينا كأنها تصرخ بنا لاجتراح معجزة لإنقاذه..

كان يطيب لحسين البرغوثي أن ينادي زوجته «بترا» التي لم يبق في رأسها دمع وهي تحتضن ابنهما الوحيد «أثر» الذي كان يلثغ بأسئلته الجارحة عن معاني الموت والمرض، ويعبث، ببراءة، بتلك الحبال التي لم تسعف حسين من الاختناق بأنفاس السرطان الخبيث.

وإذا كان بعض الناس يشبهون دورة الشمس منذ ولادتها بعد الهزيع حتى وفاتها، عند سقوط قرصها الأرجواني في البحر الغربي.. فإن حسين واحد من هؤلاء الشمسيين، غير أن غروبه أكثر عنادًا من الدائرة الفيّاضة بالنهار، وإن بقاء ما تركه من كلام وألفة ومودة لا ينطفئ في الليل، ليعود في الصباح.. لأنه باقٍ ما بقينا.



وفاء لذكرى
حسين البرغوثي
ملف

مدفونا بين اللوز... مبعوثا في البيت الفلسطيني

بقلم: محمد علي طه

هذا الفتى الوسيم حسين جميل البرغوثي فلسطيني غير عادي في حياته ومماته. صريح ومثير ومتعب. مثقف يذهل القارئ بسعة اطلاعه وهضمه لما قرأه... ويأسر المستمع اليه وهو يحمله من مفكر الى كتاب الى اسطورة الى رأي. وموهبة تتفرع مثل جذور الشجر المثمر في النقد والنص الادبي والشعر.. يحيط ميلاده بهالة من اساطير جده كنعان. ويختار موته التراجيدي مثل إله اغريقي. وينهج في حياته القصيرة العريضة نهجا مغايرا، ينظم الشعر ويدرس الاقتصاد ويلعب الشطرنج. يحمل شهادة الدكتوراة في الادب المقارن والحزام الاسود في الكاراتيه. يرسم «الضوء الازرق» في شبوبيته ويكون «بين اللوز» في عودته. على وجهه بسمة طفل وفي قدميه صندل يغضب ويثير السلك الاكاديمي. وعلى جسده قميص فاقع اللون علاقته غير ودية بالمكواة.

فنان موهوب من رأسه حتى اخمص قدميه يحب الحياة حبا كبيرا واعيا. وشاعر واديب يتضاد مع ادباء وشعراء من علامات انحطاط الثقافة بلغة نيتشه!!

حاولت ان احاوره في هذا الاسبوع عدة مرات. ففشلت. كان رأسه ذو الشعر المنفوش يطل من وراء صخرة في كوبر... او من بين جذوع دغل بري... او من كوة في الدير الجواني... يبتسم ويهرب...يعدو مثل حصان بري في الاودية والسفوح الريفيه ذات الجمال الذي تمت خيانته، غير عابئ بمستوطنة غريبة. مهتديا بضوء القمر، مذدرياً لأضواء النيون.

خلته ذات مره يهمس لي «انا الذي عاش الضوء الازرق ودفن بين اللوز». فعدت لقراءة القصيده في مجلة «الكرمل». ووجدت نفسي الج عالما اسطوريا. حسين جميل البرغوثي يحول كل شيء في كوبر والريف الفلسطيني الى اسطورة. يؤنسن كل شجرة ومغارة وينبوع وحيوان بري... يؤنسن الربابة والشبابة والناي. ويرفض بل يتمرد على كل عادي وممل.

بعد علاجه في «مركز الامل» يخرج ضاحكا ويكتب: «ووجدتني بعد يومين امشي على شاطئ البحر الاحمر ليلا مع آثر وبترا وصديق لنا دعانا الى هناك. الزبد في الليل يشبه الفضة. والبحر داكن. وهدير يأتي من تحت البحر...». ويتابع: «في اليوم التالي دعانا ذات الصديق الى زيارة لمدينة البتراء. والبتراء مذهلة. كنت احلم بها من عقود. اسم زوجتي اصلا إيمان وسميتها «بترا، المدينة الوردية». كانت لذة خاصة ان ارى «بترا» الآن تدخل في مدينة اسمها.وبدت شبه ملكة على عربة تجرها خيول الانباط القديمة في مدينة الورد. وانا. من انا؟ سائق عربة عربيد يقهقه لأنه لم يخسر اللعبه بعد» ويطوف في بترا في مدينة اسمها».

ويتابع: «بترا في مدينة اسمها»؟ اما اسمي حسين فلا مدينة له. دائما كنت اشعر ان لا صلة له حتى بي... ابدا. ولا مدينة له. ويشبه في علاقته بي قصة «اسمي وانا» لتشيخوف. ومن الظريف اسم «برغوثي» نفسه. اي افق يخلقه اسم كهذا؟ اية مدينة يمكن ان توجد لـ «برغوث»؟ عندما تزوجت بترا سألتني، لماذا سموكم «براغثة»؟ فقلت لها ضاحكا: نسبة الى الاسود.اما اسم ابي «جميل» فاسم جميل ولكنه سائد الى حد الملل. فالاسم كالمدن له مواطنوه ويوحي بمشترك ما بين من يحملون نفس الاسم. اكثر مما هو موجود في الواقع. كل اسمي خطأ....»

ويتابع: « وتخيلت بأنني سأذهب الى الدير الجواني بحثا عن مدينة لأسمي.. من مدن الخيال. شوارعها من حكايات واستطيع ان ابنيها بشفاهي وشفاه امي وان انقلها الى اية شفاه تحب ان تحكي قصصا. مدينة من هباء. إنت من وين؟ انا من بلد الحكايات. على رأي فيروز!».

« وتخيلت بأنني سأذهب الى الدير الجواني بحثا عن مدينة لأسمي.. من مدن الخيال. شوارعها من حكايات واستطيع ان ابنيها بشفاهي وشفاه امي وان انقلها الى اية شفاه تحب ان تحكي قصصا. مدينة من هباء. إنت من وين؟ انا من بلد الحكايات. على رأي فيروز! ».

يخطئ حسين البرغوثي عندما يكتب في بداية نصه الرائع «ساكون بين اللوز» ما يلي « انا ممن يتقنون البدايات وليس النهايات». اتقن نهاية مسيرته الادبية بنص جميل رائع ممتع... يذهل القارئ وهو يحدثه عن مرض السرطان. عن دهاليز المستشفيات. عن الدير الجواني. عن الافعى الزعراء التي تزغرد وهي تطير. عن الغريريا التي لها صوت يشبه بكاء طفل صغير. عن قدورة وكايد. قدورة عازف الربابة الذي مات بلدغة الافعى التي تزغرد وتشردت ثلاث إناث كن في حمايته: زوجته وام حسين وربابته. هذه الربابة ورثها والد حسين وغنى عليها حتى العام ١٩٤٨. ولم يعد يغني اي شيء ولا يلفظ اية لفظة تشير الى حس عنده بالغناء. كان وكانه قد نسي صوته تماما. كما يحدثنا عن والده الذي زرع جنائن او كروم اللوز لأمه وعن عين القتيله التي مياهها دموع. وعن قصة زواج نايفة الغريبة. وعن... وعن... المستشفى: « احد الزوار، من مرافقي المرضى، يمر امام الباب فيرى برتقالة امامي. ويشيح بنظره عنها. فهي برتقالة لمريض. وقد تعديه. وتشع منها طاقة مرضية توقظ مخاوفه من ان يحدث له ما حدث لي. هناك زوار يشعرون بالشفقة علي. وهناك من يرتعب. وهناك من يتعاش على مخاوف المرض مثل هذا الرجل من حركة «الدعوة» بسروال ولحية وصندل وشكل غريب. وكانه من اهل الكهف. رأى زوجتي فاستيقظت شهواته الجنسية فاخذ يروح ويجيء وكلما مرت من امام الباب طرح السلام ثم دخل لكي «يهدي اخاه في الاسلام» ولكن عيناه تحملقان في زوجتي ولا يرى بأنني أرى. واشعر بالغربة. بأنني صرت «نوعا اخر من البشر فأحدق في وهج البرتقالة ولا أكلمه».

وحسين البرغوثي اتقن نهايته ايضا.. فرجل موهوب كبير مثله لا بد ان يموت بمرض كبير.. من العار ان يموت بسبب تافه. مثلا ان يأكل قطعة نقارش ويختنق فهذا موت غبي. او ان يموت في مبغى فهذا موت فضيحة. او ان يموت شهيدا فهذا موت عادي... او ان يتزحلق في حمام فهذا موت بائس. حسين رجل كبير واختار نهايته بمرض كبير. لا ينفع فيه حليب النوق وكما قال طبيبه « ولا كل حليب النوق في الربع الخالي بجدي متيلا!».

هذا الولد المشاغب يعود الينا، هذا المساء، في اربعينه ليقول لنا: «ايها البلهاء، الناس يسيرون في جنازات الشهداء ويحيون ذكرى الشهداء فما لكم وللادباء والشعراء؟ ولكن، حسنا. دفنتموني كما اردت بين اللوز لابعث في البيت الفلسطيني!!».

(حزيران ٢٠٠٢)

وفــاء لــذكــرى
حسين البرغوثي

ملف

بمناسبة أربعين يومًا على وفاته:

ذاكرة المكان في سيرة حسين جميل البرغوثي
سأكون بين اللوز..

* بقلم: وليد الفاهوم *

* تكمن مأساة حسين البرغوثي في معرفته متى سيموت. وتبلغ قمتها «فرحًا» عندما يعلم انه مريض بالسرطان لا بالايدز. عندها يصبح «السرطان وردة، نعمة الهية!». ويكون رسامًا يجعل اللامرئي مرئيًا، «حين يلتقي الفن والحب والموت في الروح»، وحين تكبر المسافة كثيرًا عندما نعجز عن المشي.. فتجعله هذه الحالة المرضية يرى أدق التفاصيل التي لم يعتد على رؤيتها في السابق.

وحين يبدأ يموت فيه كل شيء، رويدًا رويدًا، فيفقد حتى الأحساس بالغيرة. يتحوّل الى نوع آخر من البشر، عندما يأتيه رجل من حركة «الدعوة» وهو راقدٌ في المستشفى، يطرح السلام كلما مرق ثم يدخل لكي «يهدي أخاه في الاسلام، ولكن عينيه تحملقان في زوجتي، ولا يرى بأنني أرى، واشعر بالغربة، بأنني صرت «نوعًا آخر» من البشر». (٢٣١). «تتكاثر حوله، في مرج الظلال المتوسط هذا، حكمة الثعالب».. وهو هو على هذه الحافة بين اليقظة والحلم في حقول الصمت الشامل. (٥١). وعلى البرزخ - الحدّ الفاصل بين ثنائية الروح والجسد.

في هذه الحالة البرزخية يعود به جسده، وبعد ثلاثين عامًا، الى ريف رام الله، حيث «الدير الجواني»، هذا «الجمال الذي تمت خيانته».. لأن النهايات عليها أن تكون من البدايات.. ويكون الهاجس الأساسي هو هاجس المكان.. العلاقة مع المكان وذاكرة المكان وروح المكان. فأصل القبيلة من دير غسانة. نتعرف من خلاله على هذه السلالة الهاربة بعد حادثة قتل.. قدورة وكايد وسعوطة والوالدة.. وسطوة الرجال على الرجال وسطوة المكان على من تبقى من الرجال والنساء في الدير الجواني - بلد الحكايات ومرابع الطفولة التي تجعله يتنفس بهذه الحكايات انتظارا للموت. حيث يكون الدير والجبل هما «الراوي الحقيقي» لا هو ولا أمه ولا قدورة ولا ربابته، وحيث لا توجد اية قوة في العالم تستطيع أن تُخرج حلم الجبل من حسين او حلم حسين من الجبل والدير الجواني، لأن هذا الدير هو جواني بالفعل يمتد الى ما لا نهاية.

وهذه الجوانية هي روح المكان.

روح المكان الممتدة في ثناياه والساكنة في حسين على الرغم من وجود مستعمرة «حلميش» المحاطة بالأسلاك الشائكة المدججة بالسلاح والتي «لم تلمس الأرض ولا التاريخ بعد». (٤٧). و «حلميش» هذه هي رؤيا مسلحة صادرت من حسين الطفولة، تبقى برّانية، لأن روح المكان وراوي المكان هو الجبل والدير الجواني بعد أن انسنهما حسين البرغوثي. ولأن العلاقة جوانية مع روح هذا المكان يعود حسين بعد ثلاثين عامًا فيرى بعين الخيال قدورة وكايد وسعوطة والوالدة وكل السلالة. يعود الى ذاكرة المكان فكما ان قدورة «لم يمت كله حين لدغته الأفعى الزعراء.. وبقيت ربابته» كذلك هو (حسين) لن يموت كليًا. ستبقى كلماته وسوف يستمر ويمتد «بوترٍ وأغنية».. ولده آثر، يشعر انه يعرفه من حياة سابقة ويشعر حين يشاهد ولادته انه هو الذي يولد من جديد.

وبعد، فإذا كانت هذه هي ذاكرة المكان المباشرة، لا بد من أن ناتي الى غير المباشرة والمتموضعة في علاقته مع أمه. مع الأم ومع الأم الكبرى (الجدة سعوطة) ومع الأم الأكبر الأرض، التي هي في الواقع غير المباشر الأم الأولى.

يقول حسين: أمي كانت غريبة، تربت يتيمة، وامتهنت الرقص والغناء زمنًا في مواسم فلاحي المنطقة. كانت كثيرًا ما تغني؟

«يا راكبين الخيل زوروا لي حبيبتكم
وان قصّرت الخيول، شدّوا لي همّتكم!» (٢٣٢).

وهذه الأم هي هاجس يبحث دائمًا عن الفعل.. ومن هذا الهاجس نضح اسم ابنه «آثر»، وهو فعلٌ إما من الآثار أو من الايثار. واذ يصف علاقته بآثر فهي علاقة تناسخ. اما علاقته بهذه «اليتيمة» فهي علاقة تناضحية.

«من زمن وانا أحلم ان أعود طفلا، بعد نضوجي، كي استيقظ». (٢٢٨) وفي هذه الرغبة الجامحة تكمن رغبة جنينية أخرى، هي الحالة الرحمانية، العودة الى رحم الأم. فالجنين يسمع صوت الدورة الدموية في الرحم كهدير البحر، فينام بعد خروجه على اي صوت يشبه ذلك الهدير. ويحن اليه كما تحن الصدفة، قد نجدها في أعماق الصحراء، فنضعها على الأذن، فنسمع هدير البحر الذي كانته الصحراء يوما ما. وهذا الرحم يتخذ اشكالا أخرى.. كمسكن الجدّة سعوطة، اليه كانت ترسله امه طفلاً أحيانًا، ذلك البيت الحجري على النمط الصليبي الأشبه «برحم غريب ودافئ».. تقف فيه سعوطة كالأم الكبرى.. كالأم الأولى.. أمنا الأرض. تكون معه ومعها العلاقة تمامًا علاقة نضح كالعلاقة مع رحم الأم وحبل المشيمة والشكل الدائري للحياة.

فحتى يعود الى هذه الحالة البدنية الرحمانية التناضحية كان عليه فقط ان يكمل عودته الى الطفل الكامن فيه. (٢٣٢).

وعودته فيما بعد، نرجسة تطلع من باطن الأرض أو عشبة تبزغ من التربة.. لوزة يابسة.. شعور غامض هو الحياة وسر الحياة ونزعة العودة الى الرحم، رحم الأم ورحم الأرض حتى يبزغ من جديد. يكون لوزة او زيتونة ترفع أغصانها (أيديها) نحو السماء تنضح نُسغ الحياة من باطن الأرض. ومن رحم الأرض.

انه يلمس نوار اللوز يضمّه يشمّه، ويقول: «انا أيضًا سأنوّر في يوم ما». (٥٦) ذاكرة قدورة وذاكرة أمه هي أول ما ينوّر في ذلك المكان - الدير الجواني - «وبدون الذاكرة، الانسان بقايا إنسان» (٥٦) من هنا عدم الاستسلام للموت، تلعب فيه الأم دورًا هامًا. قاوم! قاوم! فليس من حقك أن تكون جبانًا كما قال لذاته. كما المقاومة كذلك الفن. كما ويلعب الفن فيها دورًا آخر، يعطينا القدرة على الحياة.

وهذا الفن الذي لا يموت والكتابة شكل من أشكاله.

فإن يمت الكاتب، فالفن هو الذي يبقى، وهذه السيرة شكل من أشكاله الخالدة.

(الناصرة/ حزيران ٢٠٠٠)

في هذه الحالة البرزخية يعود به جسده، وبعد ثلاثين عامًا، الى ريف رام الله، حيث «الدير الجواني»، هذا «الجمال الذي تمت خيانته».. لأن النهايات عليها أن تكون من البدايات.. ويكون الهاجس الأساسي هو هاجس المكان.. العلاقة مع المكان وذاكرة المكان وروح المكان

عودته فيما بعد، نرجسة تطلع من باطن الأرض أو عشبة تبزغ من التربة.. لوزة يابسة.. شعور غامض هو الحياة وسر الحياة ونزعة العودة الى الرحم، رحم الأم ورحم الأرض حتى يبزغ من جديد. يكون لوزة او زيتونة ترفع أغصانها (أيديها) نحو السماء تنضح نسغ الحياة من باطن الأرض. ومن رحم الأرض

ما لا يمكن تفاديه

بقلم: غسان زقطان

«كان يميل في نومه على الجانب الذي خرّبه المرض تاركاً بقية الرئة اليمنى حرّة في احتمال عبء الهواء والتنفس والنظر في عيوننا.

وغير بعيد عن السرير وجبة العشاء التي لم يتناولها، قطعة جبن و«حلاوة طحينية» حمص وخبز ونصف حبة «كريب فروت»... كان انس ومحمود وكفاح يتناوبون على قراءة نصوص من كتابه «حجر الورد».. محمولين على رغبة انه يستطيع ان يسمعهم، وكنا نعلم اننا نفارقه تماماً وانه ينسحب من بيننا دون رأفة، فكّرت انه لن يتعشى.

كان ذلك مهماً بالنسبة لي وكانني وجدت تلك الحافة التي عليّ أن اتمسك بها في الفراغ الذي كان يعبر من كل مكان ليتراكم فوقنا وحولنا وعلى أطراف السرير والأغطية وإشارات الشاشة التي كانت تواصل تقدمها واستيلاءها على الغرفة، الشاشة المعلقة على الجدار تلك التي تحمل إشارات الحياة والتي كانت تواصل تقدمها في هواء الغرفة والإضاءة، تواصل دفعنا، دون توقف، نحو اقاصينا ومخاوفنا.

كلما كنت أجلس على المقعد الأبيض البلاستيكي المواجه له كنت أعرف انها تتقدم وان المساحات المتبقية لنا تضيق وانها تتحكم الآن في كل شيء، ومثل تعويذة شريرة كانت قبضتها على المكان.

لذلك بدت فكرة انه لن يتعشى بعد ضرورية وملاذاً لحمايته من الموت وحماية المكان من غيابهكان هناك دائماً من يسند ظهره الى الحائط في الممر الضيق الذي تركه السرير ويسند يد حسين المنتفخة، اليد التي كتبت والتي طرق بها موائد كثيرة في جدالاته اثناء مروره العاصف، اليد التي ما زال الهواء يحوم حيث لوحت واشارت، اليد التي تأبطت ذراع اصدقاء كثر وحوطت خصوراً كثيرة واحتضنت وربتت ورأت.

كانت يده هناك معلقة ومنهكة ومتورمة وكنت أواصل من مكاني ترتيب انشغالاتها القديمة وذكرياتها وذهابها الحميم.

في الرابعة صباحاً بدأ جنود الاحتلال يطلقون النار في الشوارع المحيطة بالمشفى، كان صوت الرصاص يصل الينا في الغرفة وكانوا يقتربون من قلب رام الله وكانت أصوات الركض واعداد البنادق في ايدي المقاومين تصل الينا ايضاً من الشارع القريب، الدواء الذي انتظره لم يصل بعد، اعتقله جنود الاحتلال على جسر اللنبي، رغم ان الوقت كان متاخراً ولكنه حافة أخرى للتعلق.

كفاح من يقرأ من «حجر الورد» وإيمان هي التي تضع يدها عل راسه المبلل بالعرق وفادي هو الذي يتعلق بيده المتورمة.. وانا افكر انه كان بالإمكان ان يتعشى بينما الشاشة على الجدار تتقدم لتحتل المساحات المتبقية من الغرفة حيث نجلس..

في الرابعة والربع تماماً من فجر الأول من ايار، قبل اربعة ايام من عيد ميلاده الثامن والأربعين اغمض احدنا عيني حسين البرغوثي، أظن انه محمود، وفي الخامسة كان علينا ان نحمله الى الثلاجة في المبنى المقابل بعد ان اصبح امراً مختلفا وجديدا، كان واضحاً لدينا جميعا اننا ننشىء علاقة من نوع آخر مع هذا الجسد الملفوف بالشراشف البيضاء، وكان عليّ ان ارمم ثغرات كثيرة في ذاكرتي، غيابات لم يعد بالإمكان تفاديها، وبينما كنت ادفع العربة معهم، في الشارع الخاوي إلا من قرقعة عجلاتها وطلقات القناصة كنت افكر اننا بضجتنا تلك نوقظ رام الله.. في الصبيحة الباردة ونحن ندفع عربة عليها جسد حسين جميل البرغوثي.

(رام الله)

وفاء لذكرى حسين البرغوثي

ملف

مات المعلم.. فغنّي باسمه يا بلادي

بقلم: مراد السوداني

ماخوذاً بكتاب «التحول»، ومنحازاً لعبور «السياج» ومجاورة الـ «ما يكون» أسند راسه الفذ الى يده الواهنة وذهب في البعيد، فقد كان يعرف انه يمضي الى ما ليس يعرف، او كما قال..

وفي جنائن اللوز والتين والزيتون الذي يضيء الروح، ولو لم تمسسه نار، وفي (الدير الجوّاني)، تقمّص الأشياء او تقمّصته الأشياء تحت اشعة القمر، مقموراً صار، او هكذا بدا له.. فثمة شبحية تتسلق الوعي ليسيل الى خارجه او تصبح الذات كهفاً، مغارة وموضوعها باسط ذراعيه بالوصيد.. وعندما تأمّل المشهد، خضرة القمر، النداءات الخفيّة، الأشجار الركّاضة في الذهن، أخذت الأشياء طابعها القمريّ، السحري، وصار كلّ ما هو «براني» «جوانياً»، تماماً، بكامل فيوضات الوجود.. هنا البدايات تاخذ دور الفاعل المركزي في التمشهد التذكّري.. والحنين الى ما كان، الطفولة الأولى، الأحاديث البكر، ما يمكن للذهن من حفظه في جوارير الذاكرة.. هذه الأجواء المشمولة بليل غربتها حنت عليه «حنو المرضعات على الفطيم».. نلمح للأوز والحجل البريّ في الأودية المقمرة! اودية «يسمع للجنّ في آفاقها زجل عجيب».

التفاصيل تعبره بكامل القها وقلقها، هو الذي رأى وسمع وضحك حتى دمعت عيناه، هو الذي انصت للحياة وقوّة الأشياء، وايقظ قواها الكامنة/ النائمة وبقي يقظاً كشجر الحلم..

ويا إلهي كم كان حالماً!. اتخيل كلماته الحلمية قوارب من نحاس في ازرقاق ذاهل.. هو الذي فكّك ما هو جاهز، المواضيع، الأجوبة، الثابت، فكانت الأسئلة والقلق الوجودي، وإدهاش الحياة التي أحبها ولم يستطع اليها سبيلاً..

هو الذي فاض بالكلام قصورياً.. وأنس لغة، ومال لتجريب ظل يصرّ عليه.. هو الذي اعطى واعطى ولم يأخذ سوى محبة الناس.

يا الهي وكم كان سعيدا بذلك، ينصت لبقبقة الماء وكل ما هو حيّ، يمنحك قدر ما تستطيع ان تحتمل، يتكلم بقدر ما تقدر على الإنصات، طاقة روحه مهجوسة بالأنهار والسيولة والتدفق، شرارة الماء روحه..

ايها المعلم.. ثمّة اسئلة نثرتها في امكنة فصارت مكانيّات اورقت كلاماً في تربة ارواحنا.. ايها المسجي في ظلال اللّوز المتوّج بالرحيل الجارح.. ايها الكربلائي الذي وقف على قمّة الطفولة ولذاذات تشكل الروح في براحها البدئي.. فغني باسمه يا بلادي..

هو من صرخ في سكون عمائنا فضجّت الذاكرة المعلّبة وتشققت جدرانها.. فغني باسمه يا بلادي..

قلبك من ذهب خالص، وذهنك قدر يغلي بما تعرف وما تحنّ بالمعرفة له ومؤانسته.. بعين تحفر في الماضي/الغياب وعين ترحل للمستقبل، وقفت بين غيابين، ذاتاً مكتظة بملائها واكتمالها.. فغني باسمه يا بلادي..

ايها المريدون: مات حسين جميل البرغوثي.. نعم مات.. بكل حزن ووجع وخسارة نجهش باللغة..

مات المعلم الاستثنائي في زمن عادي، اقصد العادي في زمن استثنائي.. فغني باسمه يا بلادي..

مات العقل البريّ فغني باسمه يا بلادي..

(رام الله)

ايها المعلم.. ثمّة اسئلة نثرتها في امكنة فصارت مكانيّات اورقت كلاماً في تربة ارواحنا.. ايها المسجي في ظلال اللوز المتوّج بالرحيل الجارح.. ايها الكربلائي الذي وقف على قمّة الطفولة ولذاذات تشكل الروح في براحها البدئي.. فغني باسمه يا بلادي..

وفاء لذكرى حسين البرغوثي

ملف

مفلح طبعوني

نوم الغزال

الى حسين البرغوثي
كذلك وفاء للوز

غادرتنا
كسرة الموت الاخيرة
كمرايا حزينة

يا سيد الطوف
على حافة الجنون الذكي
في ضواحي البقول
وحالات الطوارئ الجائعة
رائحة الطين
والزعفران
تنتشر في رحاب الجبال
ووهج الخيال

غادرتنا
كسرة الموت الاخيرة
كمرايانا حزينة

«حلميش»[1] الخرافة، لم تلامس التاريخ
ولن تدرك البلوط،
وذاكرة الاساطير
لن تتلاقى مع
«غربريات» رام الله
وخرائب الدير الجواني

غادرتنا
كسرة الموت الاخيرة
كمرايانا حزينة

نمضي معا الى تخوم الروح
والطمأنينة
الى ترف التأمل
مع ملحمة الحجارة
نبحث
عن طعم التسويفات
وتواري الشفاء
من التجربة
نبحث
عن علك الحلم
بالصبر

غادرتنا
كسرة الموت الاخيرة
كمرايانا حزينة

لا لم تصل
شالات الشيب
الى وادي البقاء
ولم تنم
احلام بيت لحم

في مغارة الحبيب
لم تلوّح
سحابةُ الرثاء للرحيلْ

غادرتنا
كسرةُ الموت الاخيرة
كمرايانا حزينة

فخُذْ يا سيد اللوز
خُذْ
ما تشاء من الضياء
ومن حِنان السناء
خذ الصباح
ولحظة الوفاء
اكتب
عن «جحشة» الندى
وعن حناءة الصليب
خذْ
غيمة الطفولة،
ضفائر الفراشات
حواكير النسيم
ودموع المدى

غادرتنا
كسرة الموت الاخيرة
كمرايانا حزينة

يركض الخبر
نحو ابواب الرحيل
والمنافي
مصابيح الوراء
والقليل
القليل من الحزن
يرتاح تحت الهراوات
وزغاريد الدوالي
ينابيع شفاء

لوطن عليل
لا يقول الوداع
لأطفال عائدين
من مواقع القتال

غادرتنا
كسرة الموت الاخيرة
كمرايانا حزينة

مخيم لا ينام
يبحث عن خربشات الصغار
وعن زيت الرغيف،
عن تعب الخراب
مخيم لا ينام
يراقب حيفا
وخليجا كسيرْ

غادرتنا
كسرة الموت الاخيرة
كمرايانا حزينة

إبتعد عن القلق
خذْ
الشعرَ
والرسمَ
والسمفونيات
خذْ
اصيص الحبق
واقرأ
ما تيسر من سورة الفلق
طِرْ
من رام الله
حتى رام الله
وانشر ضياءك
في الفضاء
ترجّل
نحو انجم البيت القديم
وتدفقْ
في شرايين الجليل
كالنبيذْ
مشّط قصائدك
وقُمْ
من البهاء الى العطاء
ومن العطاء الى البهاء
مشّط
قصائدك
ونَمْ
نوم الغزالْ
نم
نوم الغزال.

(الناصرة - أيار ٢٠٠٢)

[1] مستوطنة صهيونية بالقرب من رام الله.

شركة ميخائيل مطانس

تعطيك أكثر...

في مشروع حدائق ترشيحا



نموذج لشقة 5 غرف (138 م٢)

* حديقة واسعة جداً * تحضير لمكيف هوائي
* بلاط كرامبكا ٤٠/٤٠ - ٤٥/٤٥ * خزائن مطبخ

- **شقق 5 غرف** مع شرفة + حديقة واسعة
- **شقق 4 غرف** مع شرفتين
- **شقق 3 غرف** مع شرفتين
- **موقف للسيارات**

شراء شقة... أفضل من الإستئجار!

% 95* قرض إسكان	$30000* هبات من وزارة الاسكان	14 % تخفيض من ضريبة الدخل	موقع ممتاز ومنظر خلاب	أسعار شعبية وإستلام فوري

مكتب المبيعات - ترشيحا
052-840945

قطرات ضوء فلسطينية

بقلم: زاهد عزت حرش

اردناه « قطرات ضوء فلسطينية » تحمل في انعكاس شعاعها التشكيلي، ذلك الحلم الانساني العظيم، حلم الحياة والعيش بكرامة وحرية , في هذا الوطن الذي ليس لنا من وطن سواه! فأبت آلة الحرب والدمار، وأبت آلهة الامطار السوداء ان تترك لنا مساحة من هذا الحلم.. فحولت ايامنا الى نزيف دماء متواصل على ثرى الارض الفلسطينية، فانتشرت رائحة الدم في كل مكان..

تراكم اجرام الطغاة مستفيداً من هفوات انتحارية هنا وهناك، أفسحت الطريق امام التعامل مع القاتل على انه الضحية.! فالى متى سيبقى مخرج الاعداء ينبت بين اصابعنا، ويهدي لهم الف وسيلة لسفك دمائنا على مذبح نظام هذا العالم الجديد؟ وقد ادت بنا الاحداث منذ الاجتياح وغيره الى تأجيل افتتاح هذا المعرض لاكثر من مرة. الا اننا وكشعب يؤمن بالحياة، شعب ككل الشعوب، يرفض الموت ما دام يستطيع الحياة، شعب «منتصب القامة يمشي».. أيقنا انه لا بد من متابعة المسيرة.. مسيرة الحياة والعطاء. فقمنا باعادة المحاولة، واعلنا عن تجدد هذا الامل للمساهمة باعلاء الصوت الانساني، في خطوة متواضعة تحمل في ثناياها حلم الناس في تحقيق السلام والحرية .

وحده الوطن يحمل في ثناياه رائحة الارض والانسان. لكن الانسان، الانسان فقط، وحده الذي يحمل في كيانه رائحة الوطن .

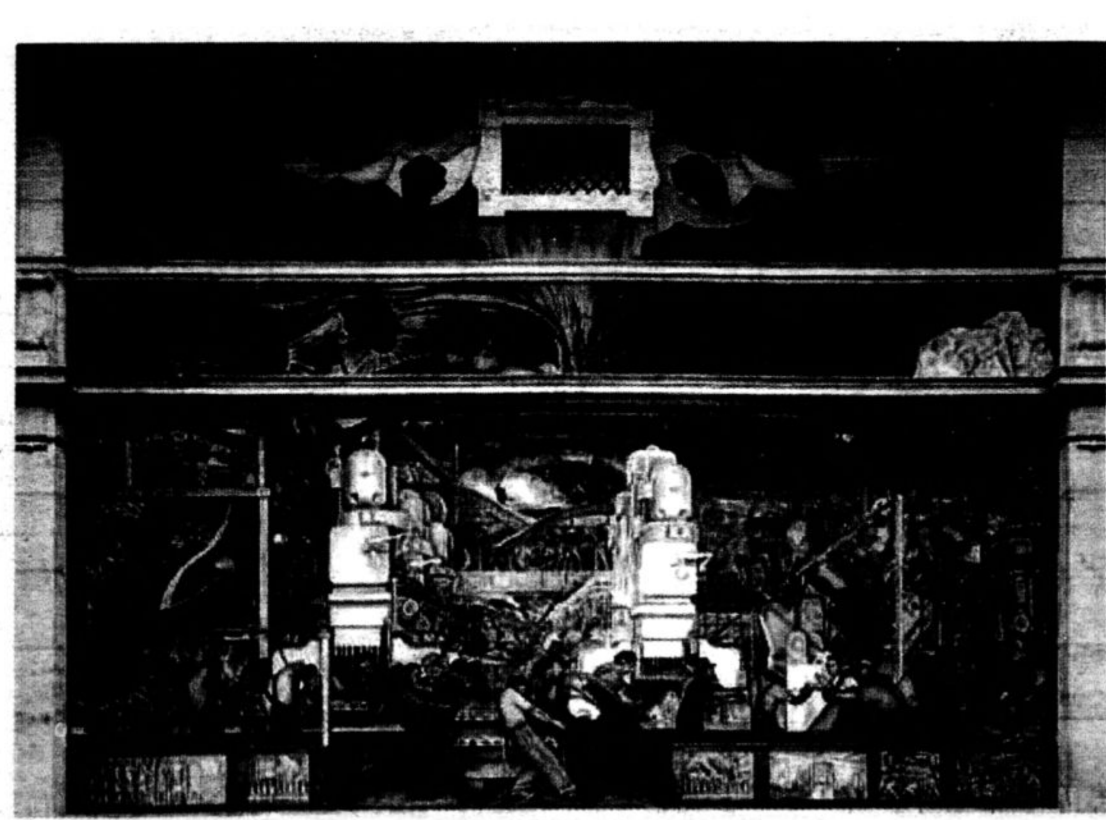
هكذا انبسطت اعمال ستة عشر رساما وخزافا ونحاتا في رحاب القاعة الصغرى لمسرح «الميدان» في حيفا، ارتسمت في فضائها اللوني وانحناءات الظلال في ثناياها رسائل الحب والامل برمزية عشقت الصلة الغريزية ما بين الارض والانسان. ما بين الحدث والزمان. فتكونت ظلال من الرؤية الواعية المشبعة بالمعرفة وتوالدت من خلال اللمسة اللونية وحركة الفرشاة كل مزيات الرؤية الفلسفية المتداخلة ما بين الخاص والعام.. فطين الارض الذي حملته شخوص سليمان منصور التقى بنحاسية «الهدف» لعبد عابدي وقد مزقتها رصاصات الغدر والهمجية. وتراكمت في البعد الاسطوري علاقة العذراء بابنها في امومية نبيل عناني، المتلاحمة مادياً مع محروقات تيسير بركات، والوان الالواح الخشبية لحسني رضوان.. وفي غفلة من التحليق في فضاء الحنين لغد مشرق، تلتقيك جدارية كامل المغني، تلك السيمفونية رائعة الالوان متعددة الرموز والايحاء، حاملة على اكتافها صورة الصراع بين طيور السلام وسْلاسل الحقد الهمجي!

هناك في حالة التراجع المرحلي تلتقي بلوحة «من وحي الانتفاضة» لاسامه سعيد ولوحة لذكرى اطفال اغتالهم الاحتلال لجهينة قندلفت. كلاهما تمثلان صورة التحدي المتسربل بحجارة الزخرفة وزخرفة الحجارة. وما بين هذا وذاك، تنام بهدوء على امل العودة الى الحياة، خزفيات من فاخورة فلسطين هي من اعمال سامي وحنا مسمار، تقابلها في الحركة النحتية برونزيات خليل ريان، هذه المتلئة بنعمة التواصل ما بين حياة الامل وامل الحياة! وتأتي الوان عبد التمام صارخة كشهب منطلق نحو السماء تنادي بصوت جارح تلك الاحزان المتوارية خلف ستاريات داود حايك المشبعة بظلالها السوداء كالمرحلة التي لم تعد تفرق ما بين القاتل والضحية.. وحروف تتشابك بالوان غزلتها ريشة احمد برويرات، وضباب اختفت في مساماته روائع الجسد الانثوي لتترك مكاناً لتلك النظرة الشهوانية المترسبة كالتخلف، مشكّلة محوراً جدلياً في لوحة لامرأة عارية من اعمال حنان ابو حسين.. وفي خضم هذا كله حمل المكان لوحتين من اعمال كاتب هذه السطور، واحدة تحمل عنوان «الشهيد» والاخرى «تموت الاشجار واقفة» وقد انجزتا في مرحلة ولادة معرض «تقاسيم على جسد الوطن» .

ان شرقنا العربي حديث العهد بلغة العيون.. لغة القراءة البصرية، هذه اللغة التي تحتاج فقط الى كثير من الصمت والسكون! لغة تبدأ برؤية الاشياء، وربطها ببعضها من خلال اللون والظل، ومن خلال محورية النقاط المركزية التي تتالف منها المقطوعة التشكيلية. فحين نستطيع ان نترك لاحساسنا ان يتعامل مع هذه الرموز بشفافية شبه مطلقة وبحرية اقرب ما تكون من المحال يمكننا عندها ان نلمس قليلاً من وميض السحر العابق بالخلق والولادة. وربما لكي نعتادها نحن بحاجة الى بعض الكلام .. بعض الكلام الذي يمكن اعتباره مرحلة تشبه الى حد ما مرحلة هدوء ما قبل العاصفة: عاصفة الصمت التي تمدنا بطاقة الابحار في رحب الاعمال المنتشرة هناك.. ما بين الفضاء اللوني والتواءات الظلال التي وان صحت علاقتنا الرؤيوية بها حملتنا الى اعماق اعماق مشاعرنا واحساسنا الانساني. لذلك اراني مكتفياً بما جاء، فربما يشكل ذلك حافزاً لاحد، فيذهب ليهدر بعضاً من وقته هناك!

قد تكون المحاولة الاولى هذه في اقامة معرض للفنون التشكيلية ضمن نشاطات واعمال مسرح الميدان، بداية الطريق نحو تحمل هذه المؤسسة مسؤولياتها الحضارية تجاه حركة الفنون التشكيلية بوجه خاص. لذا آثرنا هذه المشاركة المتعددة نسبياً، لتعبر عن ان هذا البيت هو بيت للجميع.. وستثبت الايام الاتية انه كذلك .

وقبل ان اقفل باب الكلام عن هذا الحدث المتواضع، لا بد من وقفة مع هذا المشروع الثقافي الواعد - مشروع مسرح «الميدان» الذي تعودنا ان نلتقيه مراراً على سجادة الايام المبعثرة كل عام. فما بين عمل وآخر كانت تتجدد العلاقة ما بين خصوصية انتاجه وتعددية متلقيه وذلك في عرس من الفرح بما جاء واملاً مشوباً بالحذر مما سياتي.. الا انه وفي محيطات هذه الجدلية الحياتية ما بين الرضى والتمني وقف «الجندي المجهول» الذي عمل طيلة عامين تقريباً بجهد ومثابرة لترميم القاعات الجديدة في حيفا، هذه التي مكنتنا من اقامة معرض «قطرات ضوء فلسطينية» وافتتاحه مساء الاربعاء ٠٢,٠٦,١٣ , والتي ستحتضن كثيراً من الامال المستقبلية ايضاً. وهي التي تعترف بعاشقها الشرعي لذلك الجندي المجهول، الاستاذ المخرج فؤاد عوض .



من اعمال الفنان المكسيكي ديكو رفيرا , اللوحة هي جدارية على واجهة احد المباني في ديترويت





«حكمة التصوف في الاديبات المسيحية والاسلامية»

دراسة: الدكتور منير توما

إن التصوف ليس دينا، فهو ليس متعلقا او مرتبطا بعقائد او مبادئ، ولكنه متعلق بحالة طبيعية من الوعي التي خبرها اناس من كل الثقافات في حقبات التاريخ - من كل دين او من الذين لا دين لهم. إن هذا الوعي الصوفي متوفر لكل واحد، بصرف النظر عن الجنس، العقيدة او الثقافة. إنه الخبرة التلقائية لواقع اوسع يتخطى ويتجاوز الافق المحدود للوجود العادي إنه لا يزعزع الحياة التي نعيشها، لكنه يعمقها ويملؤها بالبهجة والمعنى. إن المتصوفين يكتشفون واقعا اغنى من الواقع الذي كانوا قد حلموا به. إنهم مغمورون في حب هانئ بحيث يعرفون ويدركون انه اساس الحياة. إنهم مغلفون بوحدانية عليا تعانق كل تناقضات الحياة. إن حياتهم تصبح رحلة يقظة روحية، كي يعيدوا ويعيشوا الحقيقة التي رمقوها بأعينهم.

وعليه، فإننا في دراستنا الوجيزة هذه سنتناول التصوف والصوفية (Mysticism) في الادبيات المسيحية والاسلامية بما تحويه من حكمة ونورانية انسانية استفاد منها الكتاب والمفكرون على مدى السنين، فكانت قبسا ينير عبر الايام ويستقي منه كل تواق الى روحانية المعرفة.

التصوف المسيحي:

إن تعاليم الدين المسيحي عامة تتلخص في ان يسوع المسيح هو الاله الذي تجسد واصبح لحما ودما، والذي تألم ومات ليُكفّر ويفتدي خطايا العالم، وبالتالي، فان الايمان بذلك يجعل المسيحي محررا ومنعتقا من الخطيئة بحيث يكون مؤهلا للذهاب الى الفردوس بعد موته. ولغاية عهد الاصلاح (Reformation) في القرن السادس عشر، فإن المسيحيين العاديين حتى أن محاكم التفتيش (Inguisition) منعتهم من قراءة الكتاب المقدس بأنفسهم. اما بالنسبة للمتصوفين على اية حال، فإن رسالة يسوع المسيح كانت احدى وسائل الخلاص الشخصي من خلال التجربة المباشرة للرب. ويتجلى ذلك في كلمات انجيلوس سيلسيوس، وهو شاعر بروتستانتي من القرن السابع عشر والذي كتب في اربعة ايام من الاشراق والانجذاب الصوفي اثنين وثلاثين بيتا شعريا

في رائعته الادبية «الجوال الشيروبيني»
(The Cherubinie Wanderer)

وفيها يقول:

إن المسيح يمكنه ان يولد الف مرة في الجليل لكن كل ذلك سدى - الى ان يولد في داخلي.

وبالنسبة للمتصوفين، فان يسوع المسيح كان تجسيدا حيا لامكانية الاتحاد مع الله، الذي باستطاعته ان يقودهم الى نفس الادراك الروحي. وفي الكتاب المقدس الغنوسطي (الغنوصي) المسمى بانجيل توما، يقول يسوع لاتباعه :

« انا لست سيدكم. لانكم قد شربتم، فقد اصبحتم ثملين من الجدول الفائر الطافح الذي قسمته. إن الذي سوف يشرب من فمي سيصبح مثلي، انا نفسي سوف اصبح هو، والأشياء الخافية سوف تتكشف له».

والشيء العجيب في التجارب التصوفية، عندما تتكشف الحقيقة الخافية، هو ان المتصوف يعرف بأنه هو ليس فقط الجسم والشخصية اللذين سوف يعيشان ومن ثم يموتان. إنه واحد مع المسيح ومع الله.

إن مارسيليو فيسينو وهو كاهن كاثوليكي من القرن الخامس عشر والذي ترجم الكثير من الفلاسفة الوثنيين لأول مرة وكان بهذا ذا اثر مفيد في المبادرة الى عصر النهضة (renaisance)، كتب قائلا بأن: «على الانسان ان يحترم ويوقر نفسه كما لو كان شعاعا من الشمس الالهية».

جان رايسبويك وهو احد اعضاء جمعية «اصدقاء الله» من القرن الرابع عشر، كتب يقول: «إن صورة الله موجودة بشكل اساسي وشخصي في كل الجنس البشري. كل واحد يمتلكها كاملة، كلية غير منقسمة، وجميعها معا ليس اكثر من واحدة لوحدها. وبهذه الطريقة نحن جميعا نكون واحدا ومن الجائز ان يكون هذا ما عناه يسوع المسيح حين حث الانسان قائلا: « احب قريبك كنفسك». وهذا لا يعني انه يتوجب علينا أن نحب جيراننا بنفس الدرجة التي نحب بها انفسنا، وانما يتوجب علينا ان نحب الآخرين كجزء من هويتنا الذاتية... لأنه في الحقيقة نحن جميعا عبارة عن واحد.

ولاختبار وحدانية الله، فان المتصوف يجب عليه ان «يحب العدم ويهجر النفس» كما كتبت العرافة والشاعرة المسيحية الالمانية ميختلد من ماجدبيرغ التي تعود الى القرن الثالث عشر. إن المتصوف يفرغ نفسه من شعوره بالذات، وبذلك يصبح العدم او اللاشيء الذي يمكنه ان يحتوي كل شيء. ولطالما يختبر نفسه «كشيء»، فان الله دائما هو «آخر» وعندما يتخلى اخيرا عن وهم الذات، فإنه لن يكون هناك «آخر» وعندها يكون واحدا مع الله. وها هو جيكوب بوهيم يهتف قائلا: «وعندها تقول الروح: انا لا املك شيئا لأنني مجردة وعارية كليا، انا لا استطيع ان اعمل شيئا لأنني لا املك اي وسيلة للقوة، ولكني كالماء ينسكب ويجري، انا لا شيء لأنني لست اكثر من صورة للكائن، وفقط الله هو كينونتي». لقد اختبر بوهيم الاتحاد الصوفي ككائن «مقيد بأواصر الحب، كما يعانق ويحضن العريس عروسه العزيزة». تلك التجربة التي يقارنها بكائن انبعث حيا من الموت. وقد كتب يقول: «في هذا النور رأت روحي فجأة خلال الكل. في كل مخلوق، حتى الحشائش والأعشاب، عرفت الله - من يكون، وكيف هو، وما هي بالنسبة للمتصوفين، فان الله هو كل شيء وفي كل مكان. إن الناسكة والمتعبدة الفرانسيسكانية انجيلا من فولينو التي تعود الى القرن الثالث عشر قد سجلت قائلة: «لقد نظرت فلم ار في جميع الاشياء الا القدرة الالهية، وذلك بطريقة اكيدة لا توصف، بحيث انه من خلال وفرة الروعة صاحت الروح بصوت عال: هذا العالم بكليته مملوء بالله».

إن الالهي يتكشف ويتجلى بقدر ما من النقيض الى العالم الحسي، ولكن الى حد ما بحيويته ولونه. ونحن نرى ونسمع ميستر إيكهارت وهو يردد مبتهجا أن «الله مبهج للحواس ولذيذ». وفي الانجيل الغنوسطي (الغنوصي) المعروف بانجيل توما، نستمع الى احد الاتباع يسأل» متى سيأتي ملكوت السماوات؟ «فيجيبه يسوع: « ليس عن طريق انتظاره، لأن الفردوس منبسط وممتد على الارض وبنو البشر لا يرونه».

التصوف الاسلامي:

وبعد ان استعرضنا ظاهرة التصوف في الادبيات المسيحية، لا بد ان نتطرق الى هذه الظاهرة الصوفية في الادب الاسلامي، والتي كان لها اثر بارز في التاريخ الاسلامي. لقد فسر الصوفيون في الاسلام فكرة الجهاد او الحرب المقدسة بأنها معركة داخلية لقهر النفس او التغلب على الذات والتسليم لله. انهم يعتقدون ويؤمنون بأن حالتنا الطبيعية من الوعي والادراك هي نوع من النوم وان الموت هو يقظة. إن الكائنات البشرية تعيش نوعا من حلم مؤلم وسار في آن واحد. وعلى اية حال فان الرسول العربي الكريم (صلعم) قد علم قائلا: «موتوا قبل ان تموتوا»، والصوفيون يؤمنون بأنه من الممكن ان نستيقظ» للواقع هنا والآن، من خلال التسليم لله. إنهم يرون انفسهم كما لو كانوا يقومون «بهجرة» فيما وراء العالم، الى خبرة مباشرة لله. إن رحلة اليقظة الصوفية هذه هي هدف الحياة.

إن الصوفيين يعتقدون بأننا نولد مع الغاية لاكتشاف طبيعتنا الروحية الحقيقية. والقرآن الكريم يعلم بأن الله قد خلق آدم على صورته بحيث يستطيع ان يتأمل نفسه كما لو كان ينظر في مرآة، لذلك فان الصوفيين يؤمنون بأن هويتنا الاعمق هي كاملة. إن الطريق الصوفي هو طريق ترك الذات الشخصية المحدودة وبهذا العمل يصبح الانسان عدما فارغا مملوءا بالله. ولقد كتب محمد إقبال، صوفي القرن العشرين والذي كان محاميا بارزا ورجل دولة ايضا - كتب يقول» عمن تبحث، عمن تفتش؟ ما هو الهوى الذي يملأك؟ إن الله ظاهر بجلاء ووضوح، وأنت هو الحجاب أو الستار».

إن هجر وترك «الأنا» للذات المنفصلة هو بداية ونهاية الرحلة الصوفية بالنسبة للصوفيين. فها هو صوفي وحكيم القرن الرابع عشر شاه نعمة الله والي يعلم قائلا» عليك فقط أن تتخذ خطوة واحدة خارج ذاتك. إن الطريق كله لن يستمر اكثر من هذه الخطوة». ويقول الشاعر الصوفي الكبير جلال الدين الرومي الذي عاش في القرن الثالث عشر الكلمات التالية معزيا نفسه:

لماذا تريد
ان يلحق الجزء بالكل
والشعاع بالنور
إني أضم بين جوانحي العالم
ويستغرقني، من حوالي، العالم.

وتعبر كتاباته عن شدة الرغبة في الله، وعلى ألم الفراق، وعلى سعادة الاتصال، وهو ينتقل من مستوى الرموز على الصعيد الانساني مما يحدث بين الاشخاص الى مستوى الهي في التمازج

حيث يقول:

ما اسعدها لحظة نتحد فيها جميعا في القصر، بصورتين ووجهين، ولكن النفس واحدة: أنت وأنا فاذا تخلصنا من ذواتنا فقد نتحد في الوجد فرحين، وبدون تافه الاقاويل.

ولا يفوتنا ان نذكر هنا محمد فريد الدين العطار، ذلك الصيدلي المأخوذ بالتصوف من القرن الثالث عشر الذي لم يجد طريقا يمكنه من جهته أن يتصل بالله، الا ان يذوب وجدا من اجله عن طريق الشوق. والأبيات التاليه من شعره تلخص طريق الصوفي:

يا أيها الذي لا يدرك بالأبصار
مهما عرفت نفسك
فكل العالم أنت
ولا تجلي أكثر من تجليك
فالنفس كامنة مستترة في الجسم
وانت في النفس في اختفيت
يا أيها الذي استتر فيما استتر.

ونعود لنستمع الى جلال الدين الرومي وهو يشجعنا أن نتخذ تلك الخطوة الصوفية بالخروج من ذواتنا وأنفسنا حيث ينشد قائلا:

لماذا تبدو شفتاك جافتين والكأس مليئة؟
تصور خطة مستحيلة - كما فعل نوح!
عش الحياة التي تحبها.

إن المشروع الذي يوصف بالجنوني والذي يقبع في دماغ جلال الدين الرومي هو اتحاد صوفي مع الله - مع أن الجنون الحقيقي لديه هو ان تكون مملوءا بمياه الحياة ولا تشرب. وبالنسبة للصوفيين، فان الله لا يمكن ان يكون موجودا في شعائر وطقوس وعقائد الدين، ولكن فقط من خلال تجربة صوفية مباشرة، فكل فرد يجب ان يشرب من مياه الحياة لأجل نفسه وذاته.

أما المتصوف الكبير ابو بكر محمد بن عربي الذي عاش في القرن الثالث عشر والملقب «بالشيخ الكبير» لباطنية الاسلام، فتتخذ افكاره الصوفية، مما يقع في رؤاه، صورا نادرة الجمال والبهاء تملأ المتواجد بها فرحا ونشوة تطهره من كل هم وغم. ويعتبر ابن عربي الموجودات كلها تجتمع في الانسان وحده من بين سائر الموجودات وهي في العالم متفرقة. فاذا نفخ في الانسان روح القدس التحق بالموجود المطلق التحاقا

←



معنويا مقدسا، وهو حظه من الألوهية. فالانسان في رأيه نسختان: نسخة ظاهرة، ونسخة باطنة، فالنسخة الظاهرة معادلة للعالم بكامله، والنسخة الباطنة مضاهية للحضرة الألهية، فالانسان هو الكلي على الاطلاق والحقيقة إذ هو القابل لجميع الموجودات، وما سواه من الموجوات لا تقبل ذلك. ومع فلسفته هذه يتصف ابن عربي بالبساطة الصادقة، فهو يكره التكلف والادعاء في كل صورة. « فالتكلف تخلف» كما يقول الصوفية. والضحك عنده آية من آيات الله، ويرمز الى اسمه تعالى « بالباسط» ويلخص ابن عربي مسالة الألوهية والعبادة متخذا لنفسه مذهب وحدة الوجود فيقول:

بعد ان كنت قبل اليوم أكره صاحبي
إذا لم يكن ديني الى دينه داني
فأصبح قلبي قابلا كل صورة
فمرعى لغزلان ودير لرهبان
وبيت لأوتان وكعبة طائف
والواح توراة ومصحف قرآن
أدين بدين الحب أنى توجهت
ركائبه فالحب ديني وإيماني.

أما الشاعر الصوفي الكبير ابن الفارض، فانه من خلال شاعريته الفائقة، يصور الجمال الألهي المحبوب المحتجب خلف المظاهر والأسماء عبر الموجودات، ويضع الطبيعة في مقدمة هذه الموجودات معلنة بهجتها وفرحها بوصفها صورا لهذا الجمال، فجميع الأشياء تنطق به وتعبر عنه، بل هو المعبر عن نفسه بها، ويتبادل العاشق مع معشوقه الحديث ليلتذ كلاهما بسماع ذلك. ويصرح ابن الفارض باطلاق الجمال، فيرى أن الجمال المطلق يسري في الكون دون حدود، كما أن صور الجمال تتجدد بلا حدود، وبذلك يظهر وكان بصره تنوع جمال المحبوب، وفي الوقت نفسه، يرى بفنائه، وحدة جماله المطلقه المتسامية والمتحررة من القيود، فهو يقول:

تراه، إن غاب عنى، كل جارحة
في كل معنى لطيف رائق بهج
في نغمة العود والناي الرخيم إذا
تالفا بين الحان من الهزج
وفي مسارح غزلان الخمائل في
برد الأصائل والاصباح في البلج
وفي مساقط انداء الغمام على
بساط نور من الأزهار منتسج
وفي مساحب اذيال النسيم إذا
أهدى إلي سحيرا اطيب الأرج
وفي التثامي ثغر الكأس مرتشفا
ريق المدامة في مستنزه فرج

خاتمة:

يتضح مما تقدم أن الفكر الصوفي أو المتصوف سواء في المسيحية أو الاسلام هو منطقة ثقافية غير تلك التي اعتاد عليها المفكرون وتعارفوا عليها، فقد تميز التصوف بشكل عام بمذهب وحدة الوجود، أي القول بان كل وجود وكل فكر وعمل هو في الحقيقة لله. وفي التصوف المسيحي نجد أن كثيرا من المتصوفين قد لجاوا الى عزل أنفسهم عن مجتمعاتهم على أمل أن يجدوا الله من خلال الوحدة والصلاة، واعتبروا أن الحقيقة النهائية هي ادراك الله من خلال التأمل. أما الصوفية في الاسلام فمذهبهم في وحدة الوجود هو قولهم بصحة جميع العقائد الدينية ايا كانت، فان الحق - كما يقول ابن عربي لا تحصره عقيدة دون اخرى. ويرى الصوفيون أن الاقبال على الله نابع من فهم أعمق للعلاقة بين العبد والرب، فهذه العلاقة هي التعبد لله من أجل ذاته، لا من أجل شيء آخر. وقد كان الحب هو المقوم الأساسي لهذا النمط التعبدي. فالمحبة هي بؤرة مركزية لفيض الشعر الصوفي حيث تظهر المحبة الانسانية في كل مظاهرها كمرآة تتجلى بها محبة الله لنفسه وخلقه في آن واحد.

(كفر ياسيف)

قصة

حل من أجل سلام العالم!

رياض بيدس

فجأة خف استغراقها وتحديقها في الفيلم ونظرت الى وجهه. ثم إلى عينيه مباشرة، وقالت وهي لا تكف عن التحديق إلى وجهه الساكن:

- كيف حدث لك هذا؟

احتار. هذا ماذا؟ وقع سؤالها عليه كما لو أن حديثا كان يدور بينهما عن موضوع معين وانقطع لسبب ما. لكنهما كانا يجلسان على فراش على الأرض صامتين وهما يشاهدان التلفزيون الذي كان يبغضه اكثر من اي شيء آخر.

وعندما طال صمته سالته: مالك صامت؟

استغرب: عدت من دقائق ولم نتحدث عن اي شيء

ضحكت زوجته التي امسكت ضابط محطات التلفزيون بيدها وهي تتابع النظر إليه بحنان:

- أقصد، كيف حدث هذا أن صرت تصلي؟!

اضطرب. ما الذي تريده مني، لماذا تفتح معي هذا الموضوع أمام التلفزيون الكريه، إنه موضوع يخصني أنا وحدي. كان يشعر أن الصلاة. صلاته هو، منطقه ما زالت طرية ولذة في داخله ويتعين عليه ان يحرص عليها دون أن يشارك أحدا فيها. كان يشعر كما لو أنه عثر على كنز بسيط وعظيم في نظره ما زال في طور النمو والكبر في داخله ولا يريد ان يفاتح احدا بشأنه حتى لو كانت زوجته. وعلق بدلا من أن تسألني هي عن صلاتي لم لا تشرع هي الأخرى في الصلاة؟

استغربت الزوجة من انغماسه في النظر الى التلفزيون وهو شارد اللب كأنه يتجاهل الخوض في سؤالها عمدا:

- لم لا تجيبني؟

حاول قدر استطاعته ان لا يؤذيها بتجاهله وصمته بأن لا يجيب على سؤالها الذي بدا لها عاديا وطبيعيا جدا، فقال بصوت بارد محايد، كما لو أنه يريد أن يفض الموضوع كله بجملة واحدة:

- قد يحدث هذا لكل الناس.

وبدا غير معني بالحديث أكثر عن هذا الموضوع. فقالت زوجته بلهجة تشوبها حدة طفيفة من قبيل الاحتجاج:

- لم تنغلق على نفسك؟ لم لا تحدثني بما يحدث لك؟

وتمنى لو أنها عادت الى استغراقها وحبها للتلفزيون، إلا انها بدت مصرة على الحديث عن موضوعه الحميم جدا الذي كان يحتفظ به لنفسه ولا ينوي ان يتحدث به مع أحد أبدا، فقال بضيق: إنه أمر شخصي جدا.قالت وهي تتركز في ملامحه المتكهربة: غريب أمرك، حتى معي؟!

قال وقد أوشك صبره أن ينفد: هذا يحدث، انا تغيرت.

سألت باهتمام شديد: كيف؟! لم تكن تصلي من قبل (واردفت مداعبة ممازحة) أم كنت تصلي من وراء ظهري؟

ظل وجهه على تجهمه وقال وهو يتضرع في سره لله أن تحل عنه وتعود إلى تلفزيونها ولو للحظات حتى يجمع أشتات نفسه ويتخلص من ضيقه:

- قادتني قدماي. هكذا، مجرد وجدت نفسي أدخل كنيسة وأصلي. كان الطقس غائما وكنت وحيدا جدا. دخلت وصليت بحرارة لربي وبعدها شعرت براحة عظيمة، بسلام داخلي. كأني ولدت من جديد، وبدأ التغير.

واهتمت: لقد بدأت تصلي منذ فترة قصيرة؟

وتملكه غضب قوي كتمه في داخله، فأجاب باقتضاب شديد وبلهجة منضبطة مشدودة كوتر يسهل قطعه: منذ شهور.... شهرين، ثلاثة... على ابعد تقدير...

وظلت تنظر إليه كأنها تعمل بأناة على نبش داخله من خلال تعابير وجهه السابحة في بحر بعيد عن عالم اسئلتها: هذا أمر طيب.

أمن على قولها: أكيد!

قالت بتشوق وهي تلقي نظرة سريعة على التلفزيون: كنت أتمنى أن أعرف كيف يحدث هذا للناس.

هز كتفيه اعراضا وهو يتابع البحلقة في التلفزيون الذي كان يعرض فيلما عن اختطاف ولد أسود في أمريكا.

عاودت النظر إليه وسألت مستغربة من متابعته التلفزيون: هل انت معني بمشاهدة هذا الفيلم؟

وبدا لثوان ضائعا بين نعم ولا، أهي تريد أن تخمد أنفاس التلفزيون لتستجوبني، ما الذي تريده تماما، ما هذا الفضول الزائد، لم لا اكون حازما وأقفل الباب على كل الموضوع بأن أقول لها أنني لست معنيا بالحديث أكثر عن هذا الموضوع لأنه شخصي جدا، شخصي جدا حتى عنها. وتردد وهو يفكر أن الله سبحانه وتعالى يأمره بالصبر الجميل الذي لا يكون هناك أي إيمان بدونه، فقال مترددا شاعرا بهشاشة:

- لا لا، الفيلم لا يعنيني.

وكما لو أن زوجته كانت تنتظر هذه الفرصة للاستفراد في نبش أعماقه الدفينة التي تبغي الوقوف عليها، فإنها سارعت إلى خمد أنفاس التلفزيون الذي تعبده.

نظرت الى التلفزيون الهامد، فيما ظل هو جامدا لا يدري ماذا يفعل، وقالت بتلقائية كان يغبطها عليها دائما:

- عندما كنت في العاشرة كنت أصلي بحرارة... كنت أصلي من أجل العالم.

تصلي من أجل العالم، ما الذي تريد أن تقوله لي بهذا، هل هي تسميعة حكي، وماذا علي أن أجيب، ووجد نفسه يردد بعفوية وفضول لسماع المزيد مما حدث لها: وبعدها؟

قالت: توقفت عن الصلاة لفترة طويلة، أعني طوال سنوات، ثم عدت للصلاة بعد تلك السنوات لفترة قصيرة إلى أن التقيتك.

وطفح وجهه استغرابا: منذ التقيتني؟!

قالت بهدوء شديد: كنت اصلي قبل أن نلتقي، لكن صلاتي هذه كانت تختلف عن تلك عندما كنت صغيرة.

وهنا منذ عودته من العمل وجلوسه إلى جانبها التمع بريق اهتمام في عينيه:

- كيف تغيرت؟

قالت بعفوية: عندما كنت صغيرة كنت أصلي من أجل العالم. أما عندما كبرت فلقد صرت أصلي من أجل نفسي.

وبلع ريقه وهو يسمع حديثها، كانت أكثر انفتاحا منه وكانت تستغرب أحيانا تكتمه على ما كان غالبا يبدو لها عاديا وطبيعيا أن تتحدث عنه، وكانت أحيانا تجره إلى القول والحكي، كان يحتفظ بمناطق مغلقة لا يبغي الحديث عنها. وكانت أكثر المناطق انغلاقا منذ شهور هي تكتمه على صلاته انه لا يريد الحديث عنها، إنها تجربته وهو فرح بها اشد الفرح ويخشى أن تتعثر أو تخف لسبب ما إذا تحدث عنها لأحد، وتساءل هل كان هذا يعود إلى انها ما زالت في طور النمو وأنها قابلة للكسر، وتغضن وجهه وهو يجيب نفسه كلا كلا انا اومن بالله سبحانه وتعالى إيمانا عميقا لا يزعزعه احد، إذن لم لا يفتح قلبه ويتحدث ببساطة عن الأمر كما تتحدث زوجته عنه، إنه لا يستطيع. إنها أقدر منه على نشر دخيلتها امامه، ربما كان داخلها أقوى من داخله، هل هذا معقول، إذن لم لا يتحدث عن الموضوع بطبيعية كما تفعل هي دائما.

قال وهو يختار كلماته بعناية وحذر كما لو انه لا يريد لزوجته أن تلامس منطقته الداخلية الجديدة الخاصة به:

- مثير للاهتمام ما تقولينه... جدا، جدا، وردد كلماته هذه وهو مبهور بما قالته زوجته او كأنه كان يعمل على الأختباء وراء الكلمات التي كان يقولها وهو شبه حالم.

قالت زوجته: تبدو مش على بعضك وياخذك وقت طويل حتى تجيب.

قال: ما تقولينه يهمني جدا، لذا يأخذني وقت حتى أهضمه.

قالت: لم لا تحدثني عن تجربتك كما حدثتك عن تجربتي؟

وشعر انه وقع في فخ محكم، فمن ناحية كان يريد الاحتفاظ لنفسه بهذه المنطقة ومن ناحية أخرى وجد نفسه منساقا مع كثير من الكوابح للحديث عن تجربته، واستصعب الأمر، حتى بينه وبين نفسه كان يجد صعوبة في الحديث عن الأمر، وعزا ذلك إلى كل التحول الجاري له، ما زال في طور التشكل، إنها لا تشعر بهذا ولا تفهم عليه ولو رفض الحديث لربما شعرت بإهانة، ربما، وربما لا، آلا تشعر مدى احجامه عن الحديث، وتمتم خشية أن يطول صمته:

ـ ساحكي... ساحكي...

وسالت متشككة: متى؟!

ماذا لو قال او بالأحرى اعترف لها انه قبل ايام صلى لله بحرارة أن يُبيد أعداءه. أن يزيلهم عن ناظريه هل كانت ستصدق، انه هو لا يصدق نفسه فكيف هي، لقد كان غاضبا ثم أن لا أعداء له، مجرد كان منرفزا وروحه وصلت رأس انفه فصلى لله الذي يحبه أن يزيل هذه القذارات عن ناظريه، لقد صلى باسم الشجر والخريف والشمس والمطر والريح وكل عناصر الطبيعة ان يجعل الله أعداءه ينقشعون عن ناظريه بدلا من أن يصلي لله أن تنقشع غمامة الغضب عن روحه صلى غاضبا للإزالة، هل يقول لها كل هذا، وبدا وجهه متعبا، لا لن يقوله لها فها هو بعد جهد يعترف به لنفسه، ثم انه طلب الصفح من ربه ومن الاشجار والعواصف والرياح ومن كل شيء، هل يقول لها أن ايمانه ما زال ضعيفا وهشا أحيانا وأن أهواءه تعصف به مرات فينهار تحت قوتها وانه غير قادر على الخوض في هذا الموضوع مع أحد، وما استطاعت زوجته الانتظار أكثر فقالت بعصبية داخلت نبرة صوتها:

- ما الذي جرى؟

اعتدل في جلسته وقال: اسرح... اشت... ارحل... هذا ما يحدث لي.

قالت زوجته: تبدو خائفا ومضطربا.

جفل الزوج: خائف؟! ممن؟!

قالت الزوجة وقلق خفيف يسم نبرتها: لا أعرف ماذا حدث لك.

سأل الزوج وهو ينظر في عينيها عفوا، ماذا كان سؤالك؟ قالت الزوجة بلهفة: حدثني عن تجربتك، ماذا تصلي، ماذا تقول...

مرة أخرى استجواب، لن تحل عنه، ونظر الى عينيها الشهلاوين طويلا، لن تتوقف عن الاسئلة، إنها طيبة جدا، ماذا اقول لها، هل يقول لها أن اسئلة كثيرة ما زالت في جواه مع أنه مؤمن أو هذا ما يستشعره على الأقل، وهل يطرح عليها السؤال الذي يتردد في داخله دائما وهو يصلي ولم يجرؤ أن يسأله لأحد، لا لن يبوح به سيبدو ساذجا أو ضعيف الايمان. كان يسأل نفسه أحيانا وهو يصلي عما إذا كان الله يعرف العربية، كان سؤال يلح عليه ويؤرقه على نحو جاد ويتابع بينه وبين نفسه مأخوذا هل يعرف الله كل لغات الأرض ولهجاتها وهل يفهمنا.

وكان مرات يستخف بهذا السؤال ويستسخف حاله ايضا بأن يجزم ان الله حتما يعرف كل اللغات فهو خالق الأكوان وكل ما على الأرض وفي السماء وكل ما في الوجود، بعدها كانت سعادة تغمر كل كيانه لأن الله يعرف العربية ويفهم صلاته وصلاة غيره ويعرف كل لغات الأرض والأهم من هذا كله يعرف حقيقة النوايا، لكنه بعدها في اليوم التالي كان يصلي وهو يقود سيارة الشغل فينبت في رأسه السؤال مجددا هل يفهم الله العربية هل يسمع الله ندائي، وانطبعت على وجهه ابتسامة فسعدت زوجته لذلك وبدت متهللة الأسارير وهي تقول: انا مبسوطة الآن، احك لي، ما الذي يجعلك تبتسم؟ قال وغمامة من الضيق تنزاح عنه، عدت إلى ذكرى أيام تعارفنا الأولى.

قالت بسرور: كانت جميلة، اليس كذلك؟!

اجاب: وما زالت جميلة، ونظر الى عينيها، فرأى بريقا ساحرا يسبح فيهما.

اقتربت منه وقالت مؤكدة: انا الآن اشعر بسعادة لأنك لست بعيدا.

وحاول ان يظهر بمظهر المستغرب: بعيدا؟

قالت: أجل، في داخلك، في اعماقك، لست صريحا.

ولجأ إلى الصمت، فاردفت: حدثني عن تجربتك.

وعاوده الضيق: ماذا تماما؟!

تذمرت: هكذا أنت دائما حين لا يعجبك أمر.

قال بلهجة معترضة: انا؟

ـ اجل انت!

قال بامتعاض: اسالي وانا اجيب

- احك عن صلاتك.

وساءل نفسه برما ما الذي تريده مني، ما لها ولصلاتي آلا تريد أن تفهم انني ما زلت أتدرج في الصلاة كالطفل في اول مشية ولا أجيز أن يفسد على هذه المتعة الجديدة، لربما استدرجني الحديث الى ما لا اريد، لربما طلعت عن ديني مرة أخرى كما حدث لي لسنين عديدة كنت ضائعا فيها، لا اريد الاختباء او الاخفاء لكنني أجد صعوبة في الحكي عما يحدث لي لئلا.. لئلا... ماذا، واستيقظ في داخله شيء كان يريد أن يخفيه وما استطاع، وساءل نفسه هل يسامحني الله.

واعترف لنفسه بنوع من الانكسار اشعر ان صلاتي ما زالت ناقصة، ربما، اذا ان نقيصتي او نقطة ضعفي الكبيرة هي حبي الجارف للنساء، هذا ما اراد أن يخفيه دائما وتمنى لو استطاع بيد ان ذلك كان شبه مستحيل لأن الحب كان يعربد جواه. ونظر الى زوجته قلقا بعض الشيء. تزوجنا عن حب وانجبنا ولدا وكل شيء تمام وردد تمام أكثر من مرة كانه يؤكد لنفسه ان كل شيء على ما يرام، لكن الزواج بعد مضي سنين يصير باليا، وتحسر على ذلك، كل شيء إلى تلاش وافتراق، وأكد لنفسه انه يحب زوجته، لكنه يحب النساء الاخريات ايضا، وعزى نفسه أن الله جميل ويحب الجمال، وأفاق على صوت زوجته:

- الله، ماذا يحدث لك؟

قال متلجلجا: ابحث... ابحث...

-عم؟

قال: عن جواب مضبوط.

وسالت بلهجة ساخرة: وماذا وجدت؟

ماذا وجدت؟ وزفر نفسا، وجدت أنني لا اريد أن انبش أكثر في نفسي، صلاتي لي وحدي، ولام نفسه لانه يحب النساء كثيرا. ووبخ حاله على مثل هذا التفكير لأن زوجته أجمل من كل نساء الارض وهنا كاد يقول لنفسه كفاك كذبا إلا انه أيف على حاله حتى وإن لم تخرج من فمه ويسمعها أحد سوى نفسه، ولكي يذود عن نفسه وصلاته وهشاشته واستذكاره ما جرى في دماغه عن النساء فإنه ردد مرة أخرى أن الله جميل يحب الجمال، ومن أين له هذا، هذا ما يسمعه دائما، وضحك في سره متضايقا، إنه يحمل صحراءه معه في كل مكان، إنها صحراء لا تشبع ولا تقنع، والله يأمر بالقناعة بالذات في هذا المجال، فما أن يدخل منطقة حتى يمشطها بنظراته بحثا عن امراة، امراة تدب الحياة فيه وفي المكان الذي يتواجد فيه. وإذا ما ابتسمت له امرأه جميلة فإن كل نهاره يغدو جميلا ومشرقا واذا جاذبته امرأة الغرام بنظراتها فإنه يحلق ولا تلقاه الأرض، آه لولاهن ما اصعب الحياة واشقاها وأتفهها. إنهن طعم الحياة فلم يلوم نفسه. ونظرت إليه زوجته منتظرة جوابا متريثة كأنها تقرأ جوابه في وجهه، ولسبب ما تخيل مطرا غزيرا مدرارا يزخ على هذه الصحراء إلا انها لا ترتوي إنها متصحرة إلى آخر أيامه، واستنكر ذلك قائلا لنفسه انه تغير وأن التغير عادة قد يحدث تدريجيا ونظر الى زوجته بحب كأنه يهرب من تفكيره الصحراوي وتنفس بعمق وقال وهو يحرك رأسه ببطء كأنه يعمل بذلك على طرد الأفكار المتسارعة التي كانت تزعجه وتجعله يبدو كالأطرم احيانا: إنها لا شك تجربة كبيرة.

علقت الزوجة على قوله: أعرف انها تجربة عظيمة، ولولا ذلك لما الححت كل هذا الالحاح. لكن ما الذي يحدث لك، تصاب بالخرس حين اسالك كأنك تخفي شيئا؟

ونقز: أخفي شيئا؟! وتذكر صحراءه التي خشي أن تكون افتضحت من خلال تعابيره أو نظراته او ضجيج افكاره الاباحية احيانا، والقى نظرة سريعة شبه زائغة على زوجته.

استفسرت زوجته مهوّنة الامر عليه: لمن تصلي؟

وعبر عن ضيقه وبرمه بحركة طبيعية من يديه: لمن اصلي يعني؟ أصلي لله. وتمنى في قرارة قلبه لو أنها تعفيه من اسئلتها وأن تغلق على كل الموضوع بأن تفتح التلفزيون.

قالت وتعبير من الاسف والندام يكسوان وجهها: قلت لك، لما كنت صغيرة كنت اصلي من اجل العالم، لكن قبل سنوات في الفترة القصيرة التي كنت أصلي من أجل نفسي فقط، وهذا فرق كبير.

وتضايق ما الذي تريد ان تقوله لي، هل توحي لي ان صلاتي ناقصة، هل تعرف لمن اصلي، وأخذ القلق والشكوك يساوران روحه، فقال لكي يغلق الموضوع: أصلي وهذا هو. كل واحد يصلي على طريقته.

قالت وهي تتأمل ملامحه: اعتقد اننا يجب أن نصلي من أجل العالم.

كاد يصعق وإن لم يفهم تماما، من أجل العالم، وماذا عني وعن حياتي وعن صعوباتي، هل يصلي العالم لي، هل يفطن في أحد سوى الله وزوجتي وابني، لا أفهم ما الذي تقوله، لماذا تشوش علي، وشعر بضيق وهو يقول لنفسه ثم انني دائما أصلي لنفسي. هل هذا مقبول، وشعر بغضب يجتاحه ما الذي تقوله لم لا تصلي هي، ووجد نفسه يسالها:

- لماذا لا تصلين انت؟

قالت ودون أن تستفز كأنها تتابع ما كانت تقوله من قبل: هنالك اناس لا يعرفون ما هي الصلاة، لكنهم أكثر إيمانا وتقوى من كثير ممن يصلون.

وازداد ضيقه، هل تريد أن تُفهمني شيئا يتعلق في انا، وقال ببرم: الصلاة شأن خاص جدا.

قالت: لماذا تجد صعوبة في القول ماذا تصلي ولمن تصلي؟ وكاد ينفجر كافرا، وابتلع غضبه، وفكر هل اقول لها الحقيقة انني لا اصلي من اجل العالم، هل اقول لها انني أصلي من أجل نفسي ومن أجل ابني ومن أجلها ومن أجل حياتنا فقط.هل سأبدو لها انانيا. لماذا لا تتركني بحالي، ها انني أشعر باختلال وضيق، لماذا لا تتوقف، وادرك ان ما كانت تقوله شوش عليه الكثير وغضب منها وعليها إلا انه تمالك نفسه وقال بصوت ناحل: انا اصلي وهذا هو!

ونظرت في عينيه وقالت بعفوية على نحو طبيعي: انا لا اشعر أن صلاتي تكون مقبولة إذا صليت لنفسي فقط.

وقال لنفسه وهو يشعر انه مضعضعا بين كلماتها الصادقة، اشعري ما تشائين.

واردفت بصوت خفيض كما لو أنها كانت تردد كلمات صلاة حارة جدا اعتادت همسها لنفسها كل يوم مرارا بإيمان عميق دون ان تبوح بذلك لأحد، حتى إليه هو زوجها أقرب الناس إليها:

- صل من أجل سلام العالم. هذا ما يجب أن نصليه. اعتقد أن الله يريدنا أن نصلي من أجل سلام العالم.

وكما لو انه انبخع تماما من هول المفاجأة، فإنه حار وما وجد شيئا يقوله وانتابه شعور من الفراغ والخواء المستبدين، فيما ظلت هي على حالها من الهدوء والعفوية لثوان بدت طويلة جدا عليه، إلى أن كسرت الصمت الثقيل بأن أردفت بثبات واتزان عميقين جدا نبعا من قناعاتها:

- وأن نعمل من أجل العالم ايضا!

الصلاة والعمل من أجل العالم، إنه لم يكن يعرفها، ها هي على الرغم من زواجهما وعيشهما تحت سقف واحد منذ سنين ما زالت قادرة على أن تدهشه، إنها شخصية جديدة تطل عليه بمنتهى الهدوء والطبيعية وتجعله من حيث لا تدري مسحورا بها كما لو انه يراها لأول مرة، من اين لها هذه القدرة، وظل على صمته العاري الذي جعله أكثر انكماشا وتضاؤلا وصغرا، كان يرغب ويتمنى من اعماقه أن يحكي أن يقول اي شيء إلا انه يشعر بالخرس يباغته كما لو أن كل المشاعر والأفكار والأهواء هجرته وتركته وحيدا أكثر من اية مرة، ألم يكن هذا ما يخافه أكثر من اي شيء آخر، ربما، لو حكى لربما ساعده الكلام، هذا ما اعتقده ظاهريا، وماذا كان سيقول لها، هل كان بمقدوره أن يضيف لها أو لنفسه شيئا، ما هذا العي، ولا يعرف لماذا او كيف فإن ضيقه الشديد انفثأ رغم حالته تلك، وببطء نظر إلى زوجته لا يعرف ماذا يقول او يفعل سوى أن يكون نفسه في تلك اللحظات الحساسة الصعبة، فما كان من زوجته إلا أن بادلته النظر من تحت نظارتيها مبتسمة برقة وحب ردتا إليه قليلا من روحه.

(فينا، اول أكتوبر ٢٠٠٠)

من مجموعة «حوار الشرفات الصامت» التي صدرت مؤخرا



الهوية والانتماء

★ بقلم: د. حبيب بولس ★

• الأخوات والإخوة،

قابضون على الجمر باليسرى وعلى باقة ورد باليمنى ننقلُ خطابًا على أرض ملتهبة ساخنة مليئة بالبثور، ونحيا مع يقينيّات تنهارُ وأخرى تتبرعم.

وفي طريقنا الشائك هذا لم يهُن عزمنا ولم يطأطأ لنا رأس. نعاينُ الأيام ونرصدها ولا نفرط بجمرة ولا بوردة.

جمرة للذي يرى فينا مطيّة وأبناء جارية وأنصاف بشر، ويعتقد انه بالحديد وبالنار يمكن له أن يجعلنا نذوب ونصهرُ ونتلاشى، ووردة للذي يرانا كاملي الحقوق متساوين، من حقنا أن نعيش على أرض وطننا الذي لا وطن لنا سواه بكرامة.

نحن مع الورد واليه نصبو، ولن يُزعزعنا شيء عن تحقيق الحلم.

منذ نصف قرن أو يزيد والمحاولة تقفو المحاولة من قبل السلطة لتخويفنا ولتحييدنا عن هويتنا وانتمائنا القومي. كأقلية قومية تعيش على تراب وطنها وكجزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني. سواء كان ذلك عن طريق مناهج تعليمية هزيلة أو برامج إذاعية غثة، أو عن طريق تشويه تاريخنا وطمس معالم حضارتنا. ولكن هذه المحاولات كلها باءت بالفشل، ذلك لوعي جماهيرنا بأهمية الانتماء وأهمية الهوية وأهمية التمسك بالوطن.

ورغم كل ما أشاعته السلطة من أن هويتنا مركبة وعصيّة وهي كعب أخيل الذي يقودنا الى التمزق والضياع. فهمنا اللعبة، وفوتنا على السلطة الفرصة. وعرفنا أن دورنا كبير.

ان قضية الهوية المركبة - كعب أخيل - التي تروّج لها السلطة الاسرائيلية، قضية مضحكة. نحن ندرك هذه التركيبة ونعي في الوقت نفسه أهميتها ونرى الى أنها لأنها كذلك تصبح مهمة.

نحن نعرف أن عبئًا كبيرًا يقع علينا، فدورنا دوران، وعلينا أن نمارسهما بنجاح وبصبر. الأول: دورنا كجزء من المجتمع الاسرائيلي الذي نعيش فيه، والذي بحكم التجربة صرنا نعرف خباياه وخفاياه وقضاياه وعقلية ابنائه وحكامه، وأحلامه وأفراحه وأحزانه، ونقاط ضعفه ونقاط قوته. والثاني: دورنا كجزء من الشعب الفلسطيني، هذا الشعب الذي لا يمكن لقوة مهما تجبّرت ان تفصم عرى ارتباطنا به، هذا الشعب الذي نعرف معاناته وأحلامه، ونرى الى انه لا يمكن له ولا للآخر أن يعيش بهدوء وباستقرار وبانتعاش اقتصادي إذا لم يتحقق الحلم، حلم السلام بين الشعبين، السلام المتكافئ.

دورنا إذًا متميز مميّز مقارنة مع الآخرين، ولأنه كذلك دفعنا المهر غاليًا وصرنا اصحاب تجربة نعرف من أين تؤكل الكتف. نرفع صوتنا عاليًا ضد كل ممارسة خاطئة تقوم السلطة بها ضد شعبنا، وكذلك نوجه النقد بجرأة لشعبنا حين يخطئ. نتضامن ونثور ونعلن عن غضبنا إزاء كل عملية سلبية، ونصفّق لكل خطوة ايجابية بإمكانها ان تقرّب بين الشعبين.

دورُنا كبير فنحن نرى الى أننا الوحيدون القادرون على أن يكونوا جسرًا للسلام.

لقد جرّبنا الاحتلال وما سكتنا عنه، حتى أنجزنا الكثير ولن نهدأ لأننا ندرك أن أمامنا بعد الكثير الكثير. فعلى شعبنا أن يعرف بحكم هذه التجربة الطويلة والمريرة، أنه لا يمكن أن يصل الى ما يصبو اليه بالطريق الخطأ. يمكن أن يعتمد على تجربتنا. عليه ألا يساوم على حق مشروع، ولكن عليه من أخرى ان يجد الوسيلة الصحيحة. ان القتل والدمار من الطرفين مستنكر. فالقوة لا تثمر إلا حقدًا والعنف لا يولّد الا عنفًا، والقتل لا يجلب إلا قتلاً. وكل ذلك يبعدنا عن تحقيق الحلم.

علينا ألا نوفّر بتصرفاتنا وممارساتنا ونهجنا الأعذار للعدو، علينا أن نتقن اللعبة، كي نفوت عليه الفرصة والا نقدّم له الفرج على صينية من ذهب.

العدو ذكيّ، وعلينا أن نرتفع الى مستوى ذكائه. ذكيّ في مكيجة الاحتلال وتزيين القمع. ذكي في استخدام الإعلام على أنواعه. ذكيّ في تقديم نفسه للغرب على أنه امتدادٌ له في مستنقع جاهل آسنة مياهه. ذكيٌ في تسويق وتصوير نفسه للغرب على أنه الضحية. ذكي في تحميل الغرب مسؤولية كونه الضحية. علينا أن نعرّي هذا الأمر بالوسائل المقبولة على الغرب.

وكي يتم لنا ذلك علينا معرفة عقلية الغرب، علينا أن نفتش عن الوسائل التي من خلالها نصل الى فكره وعواطفه كي نزيل عن عينيه الغشاوة ليبصر حقيقة الجلاد الذي يتمظهر بمظهر الضحية.

ونحن قادرون على ذلك، ولكن ونحن نفعل يجب ألا يغيب عن بالنا أننا نحن العرب الفلسطينيين المتشبثين بتراب وطننا تقع علينا المهمة المركبة. مهمة فضح الممارسات من جهة، ومهمة التشبث بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف من أخرى.

مهمة الحياة الحرّة الكريمة في وطننا من جهة، ومهمة الصمود أمام كل محاولات تغيّب هويتنا وطمس حضارتنا من أخرى. مهمة الحرص على كرامتنا كأقلية قومية كاملة الحقوق من جهة، ومهمة مقاومة النظرة الفوقية والتطلع الينا كأبناء جارية.

والمزعج في كل ما ذكر هو اننا حين بدأنا نشعر بصدق طريقنا وحين بدأنا نرى الانفراج وشعرنا بثمار كفاحنا في نسج التعايش بين الشعبين، حين بدأنا وبعد طول نضال نلمسُ بوادر الحلم، جاءت الضربة في أكتوبر عام ألفين (٢٠٠٠)، فإذا الأمر يرتدّ الى البداية، وإذا الحلم يتهاوى، ففي هبة الأقصى التي أعقبتها أيام الغضب عندنا ظهرت السلطة الاسرائيلية عارية تمامًا، فبممارساتها حينه مزهقت النسيج الذي حكناه بدمع العين وارتدّت بنا الى الوراء نصف قرنٍ من الزمان. وكان هذا الأمر علينا صعبًا، لا بل أكثر من ذلك.

إذ ما أصعب ايها الأخوات والإخوة أن يشعر الانسان بعد نصف قرن من الزمان أو يزيد من الكفاح الدؤوب والمتواصل، من أجل حياة حرّة كريمة، تقوم على المساواة والعدل والتعايش السّليم مع الآخر، أنه مجرّد صفر.

ما أصعب أن يشعر بعد كل هذه السنين من النضال من أجل أخوّة الشعبين أنه لا شيء. بمعنى إنه رغم مواطنته وحقه فيها، محظور عليه أن يرفع صوته، أن يحتج، أن يتضامن، ومع من؟ مع أخوة له أحس بصدق قضيتهم وعدالتها. وإذا فعل يصبح عدوًا خائنًا فتصوّب الى صدره البنادق ويطلق عليه الرصاص المطاطي والحي، ويتساقط العزّل امام آلة حرب مدجّجة بالسلاح، ولا يرفّ للقاتل أو للمسؤول عنه رمش ولا تهتزّ له جارحة، بل اللوم يكون على الضحية. فهذا «الضحية» خرق القانون. كيف؟ صرخ تضامن، احتج، تظاهرة رفع شعارات تندد بالاحتلال، هتف ضد تدنيس المقدسات في دولة تزعم صباح مساء أنها أم الدمقراطية!!! ولجميع مواطنيها!!!

هكذا، هكذا وبكلّ بساطة، وبعد هذا العمر الطويل، تريد السلطة من مواطنيها أن يصبحوا طاقات مشيّأة، لا حول لهم ولا قوة ولا رأي. هذا من جهة، كما أنها تريد أن تسلخهم عن جلودهم وأن يعلنوا القطيعة مع شعبهم من أخرى. فكيف يمكن ذلك؟ ومن يرضى به؟!!

اربع عشرة ضحية ومئات الجرحى، حصاد هذا التعامل الغريب، ثمن هذه النظرة الفوقية، القومية الضيقة.

وبالتالي كيف يمكن لنا كشعب له جذوره وتراثه ووطنه ونحن مقبلون على الألفية الثالثة ان تقبل مثل هذا التعامل؟ كيف يمكن لنا كشعب أصيل يفتخر بماضيه وبكل ما أنجزه في الحاضر، وبعد هذا العمر الطويل من المحاينة على ما فيها من عراقيل وصعوبات أن نقبل الكيل بمكيالين، ان نرضى بالنظرة العنصرية التي تقول صراحة: نحن ابناء السيّدة، أما أنتم فأبناء الجارية؟!

كيف يمكن لنا وبعد أن قطعنا شوطًا كبيرًا من طريقنا الشائك في الحياة مع الآخر، أن نقبل تصرّف الشرطة الحاقد وهي تصبُّ جام غضبها وحقدها على شعبٍ أعزل لتخنق صوته؟

الحقيقة الصارخة والمؤلمة في آن، والتي لا يمكن أن نسكت عنها تقول: إن السلطة الحاكمة في اسرائيل، هي سلطة ظالمة تمارس ضدنا كل ألوان سياسة التمييز القومي والقمع والخنق والحصار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وبهذه السياسة تحاول كمّ أصواتنا بحيث لا يسمعُنا الآخرون محليًا وعالميًا. هكذا كان وهذا هو الكائن رغم كل هذه السنين. وقد ثبت هذا وللأسف في أحداث اكتوبر ٢٠٠٠ بعدما كنّا حسبنا أن الأمور قد تغيّرت، وأن وجودنا قد ترسّخ. لقد فضحت الأحداث الأخيرة وبشكل معيب كل ما تقدّم وخاصة تعاون الشرطة مع المعتدين العنصريين على الناصرة وعلى غيرها. وإلا كيف يمكن أن نفسّر سقوط القتلى وإصابة الجرحى من العرب، فقط؟!

وعلى ضوء ما تقدّم ماذا كانت السلطة تتوقع منّا؟!

ما ذُكر هو حقائق يعرفها الجميع، ويعترف بها الكثيرون من اليهود العقلاء. والسؤال الذي يرتفع بعد كل ما ذكر هو: كيف يمكن لي أن أشعر بالأمان في وطني؟ في دولة تقتل مواطنيها؟ كيف يمكن لي انا المواطن ان أثق بشرطة واجبها الأساس الحماية وليس القتل؟ كيف يمكن لي ان أشعر بحياة هادئة بعد موجة الكره التي طفت على السطح والتي لا مبرر لها إطلاقًا من جهته، والتي طفحت بها وجوه الشبّان العنصريين في الناصرة وفي غيرها من أخرى. والأنكى من ذلك كله، أنا الضحية عليّ ان أجد المخرج والجواب لكل هذه المساءلات الحارقة؟ أليس هذا أمرًا مضحكًا ومبكيًا في آن معًا. انا الضحية عليّ أن أفكر ورقبتي تحت المقصلة كي أجد الطريق، فكيف ذلك؟ أليس هذا من المفارقات الدرامية الغريبة؟!

وحين اقول الضحية لا اقصد أن اقول اننا كشعب كاملون لا نقص فينا. وحين نوجه اصبع الاتهام للسلطة لا يعني هذا اننا لا نخطئ؟ الضحية هنا وفي هذا السياق تعني أنها ليست منزهة عن الخطأ مطلقًا، انما المقصود اننا كضحية علينا أن نفضح مسلك السلطة التي هي من جهة سلطة ومن أخرى تريد تحميل الضحية المسؤولية.. بمعنى علينا كضحية ان نفضح القاتل الذي هو قاتل من جهة ومن أخرى يريد تحميل الضحية الجريمة. فهل يعقل هذا؟ وهل يمكن للضحية ان تلام؟ أو أن تقع المسؤولية عليها؟!!

رغم كل ما ذكر يظل السؤال الكبير هل نقبل ما نحن فيه ونقول: السلطة هي المسؤولة فقط فنلعنها ونرتاح؟ أم علينا رغم كوننا الضحية أن نجد البوصلة والمعادلة الصحيحة لحياة هي أثمن ما نملك؟!

للإجابة اقول: بداية نحن شعب عاقل يريد الحياة ويحبها ولأننا كذلك نسعى اليها لا الى الموت. ان تجربتنا الطويلة المرة على مدى نصف قرن أو يزيد تطرح ما مفاده: اننا نريد اكثر ما يمكن من المكاسب بأقل ما يمكن من الخسائر. لا نريد الموت لأبنائنا ولا نريد السجون والمعتقلات. نريد ان نسيّر معاركنا النضالية بعقلانية، دفاعًا عن حقوقنا وعن مصالحنا العامة، وذلك بمسؤولية وطنية تجمع وتوائم بين الاقتحام الشجاع، لتحقيق الأهداف الصحيحة والواقعية، من خلال الجمع الذكيّ بين الواقعية والثورية. لأننا شعب يريد الحياة ويحبها من جهة، لأننا شعب يريد أن يحقق المكاسب من أخرى، لأننا شعب يريد حماية مصالحه والدفاع عنها بعقلانية من ثالثة. إذن لا بد من التفكير بالبدائل. لا بدّ من ايجاد المعادلة الصحيحة. من هنا اقول: علينا أن نقبل بما أفرزه النزاع القومي الفلسطيني/ اليهودي، بعد النكبة، هذا النزاع الذي أفرز حالة صرنا معها اقلية داخل دولة اسرائيل ذات الأكثرية اليهودية والطابع اليهودي. لقد سقط المشروع القومي العربي وتحولت مع هذا السقوط الاستراتيجية من تحرير الوطن كله الى استعداد للسلام بين الشعبين على



اساس مبدأ (دولتان لشعبين). فهل نريد والعملية السلمية الآن في مأزق ان نحيي السلام أم أن نقتله؟ اين مصلحتنا، معه أم ضده؟ نحن اليوم أحوج ما يكون للنضال على محورين، وهذه هي المعادلة: محور يؤكد ويحمي مكانتنا وحقوقنا كاقلية قومية فلسطينية - مواطنين في دولة اسرائيل. ومحور يلح على بذل الجهد من أجل تحقيق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب دولة اسرائيل.

هذان هما المحوران الأساسيان اللذان يجب أن نناضل ضمنهما. والنضال ضمنهما ومن أجلهما ماذا يتطلب؟ هل يتطلب أن نتقوقع على انفسنا ونجترّ الماضي ونلعن السلطة والشرطة ونكرّس حالة الكره والحقد التي واجهناها مؤخرًا أم أن نسعى لفضح سياسة السلطة والسعي لعزلها وبالتالي الى تغييرها؟!

هل نكتفي بما جرى ونسعى الى قطيعة تامة مع الآخر/ الأكثرية، أم ان نجتهد لنجد المحاور الصحيحة لمحاورة المجتمع اليهودي والتأثير عليه؟! هل ننكفئ على انفسنا، أم نتكل عليها لنصوغ برنامجًا مفصلا يطرح قضيتنا العادلة بأدوات عادلة؟!

هل نضرب بكل التحالفات عرض الحائط ونقول لقد سقطت جميعها مع التجربة، ام نسعى الى ترسيخها والى بنائها مع القوى العاقلة في الشعب الآخر الذي هو الأكثرية؟

هل نقول ان التعاون اليهودي العربي لم يثمر ونكتفي بذلك، أم علينا أن نفتح باب التحاور من جديد؟!

وبالتالي هل نحن من القوة بحيث نستطيع ان نستغني عن التحالف اليهودي العربي؟!

الاجابة طبعًا لا نستطيع. صحيح ان معسكر السلام اليهودي صمت وكان صمته معيبًا وغير مقبول ولكن انطلق الآن. فهل لأجل ذلك ندينه ونتخلى عن التعاون معه؟

اسئلة حارقة كثيرة تطرحها المرحلة، وبقدر ما هي حارقة بقدر ما هي تلح علينا كي نعيد اللحمة الى النسيج الجميل الذي حاكه الشعبان بدموع العين.

ولكن إعادة اللحمة تتطلب أولاً وقبل كل شيء ازالة العوائق والعقبات التي تعترض طريقها. وهذه هي مسؤولية السلطة لا الضحية. من هنا أقول كي نحقق ذلك:

على السلطة وعلى الشعب اليهودي أن يفهما ما يلي:

١ - نحن جزء لا يتجزأ من شعب له تاريخه، هو الشعب الفلسطيني، وكل هزة تصيبه تهزنا وتؤلمنا. ومن حقنا أن نتظاهر وأن نحتج وأن نتضامن معه.

٢ - نحن كاقلية قومية في وطنها تعاني أقسى أنواع التمييز القومي على جميع الأصعدة. وهذا تعترف به جميع الوزارات والحكومات المتعاقبة. وكي نبني مجتمعا سليما معافى يتعايش بمحبة وسلام، على السلطة إزالة كل الغبن اللاحق بالجماهير العربية. ان تراكم المرارة أمر خطير ولا بد من إزالتها سريعًا.

٣ - يجب على السلطة ان تتعامل معنا كمواطنين لنا كامل الحقوق.

٤ - على السلطة استخلاص النتائج والعبر مما جرى ودفع الأمور الى امام إذ لا يمكن لنا أن نرضى بعد اليوم وخاصة بعد إراقة الدماء مجانًا لأربع عشرة ضحية ان تذهب هذه الدماء سدى.

٥ - الامتناع عن سياسة الكيل بمكيالين إذ لا يمكن أن نقبل ان نكون بعد اليوم ابناء الجارية.

أما كيف نعيد اللحمة الى النسيج، فإن ذلك لن يتمّ دون المبادرة الى الحوار العربي/ اليهودي، وعلى كافة المستويات، والمحاور والأطر: السياسية/ الثقافية/ الفنية/ الاقتصادية. كيف؟ ليس هذا شأن الضحية، إنما هو شأن من يملك القوة والسلطة والمال.

علينا جميعًا فلسطينيين ويهودًا أن ندرك انه: امامنا طريقان لا ثالث لهما: اما طريق المقاطعة التي يدعو لها بعض المتزمتين، وإما طريق المعايشة الصحيحة التي تقوم على الاحترام والمساواة والعدل.

اي إما طريق الحرب وإما طريق السلام.

فماذا نختار؟ أساسًا هل نملك خيارًا. قابضون على الجمر بيد وعلى الورد بأخرى. جمرة لأعداء السلام ووردة لمحبي ذلك.

ونحن متفائلون.

(ملاحظة: نص الكلمة التي ألقيت في اسبوع الثقافة والفيلم الفلسطيني في ٢٠٠٢/٦/٩ - أثينا)

لم امت، واليوم عرسي

جريس نعيم خوري

لن انحني
فلتشربوا من دمع عيني
من دمائي خمركم
ثم اشربوا من بحر غزة
انا صامد لن انحني!
خبزي الكرامة
خمرتي مذ كنت عِزّة
انا صامد
قطعوا يدي
سملوا عيوني
شردوني
اسمعوني كل شر
ضفروا على راسي
الرماح،
وسمّروا جسدي
واسقوا مقلتي الخل مُرّا!
ابتاه لا تغفر لهم
اذ يعلمون
ما يفعلون
ابتاه واشهد!
لو بدباباتهم طحنوا ضلوعي
سوف يبقى بي وريد
صارخ: الله اكبر
واذا بجرافاتهم قلعوا جذوري
سوف تبقى بي جذور
فرعها ينمو ويكبر
إن التراب عدوكم

* * *

هيا اقتلوه
والسنديان غريمكم
فلتذبحوه
والبحر والموال والطير
المحلق في الوهاد
صرختْ بأني
في بلادي!
فلتقتلوا التاريخ،
والاحلام،
والاوهام، لكن
سوف يبقى الحرف
يمطركم صراخا:
صامد إني
وإني في بلادي!

* * *

لفظ الثرى اقدامكم
لفظ الهواء انوفكم
وسيلفظ التاريخ قوما
يسلبون دماء اطفال لنا
لتصير خمرا للجنود
وسيقلع التاريخ رايات
ترفرف فوق اشلاء لنا
ما زال فيها نابض
ما زال فيها ثائر
سيعود منتقما
لأشلاء الورود
سالتْ شفاهي الوحل
في الحارات
عن لون لكم في الارض، انكر
وسالتُ غصن التين والزيتون
عن جذر لكم في الارض يُذكَر
قالت جميعا في نفور:
لست اعرفهم،
وانت جذورنا،
وترابنا من لون جلدك
ما ذنبنا إن كان
ورد ربوعنا من لون خدك؟
ما ذنبنا إن كان كفك
توام الحجر الذى يسعى لمجدك؟
إن احرقوا اليوم الحجارة
والرجال، مع الثرى
فرمادها سيصير طيرا
صائحا:
انا في بلادي!

* * *

انا من ترابي إن اردتم
ان تعيشوا دون ارض
فاقلعوني
كالسنديان انا
فاعلو عاليا
إن تقطعوني
انا من ترابي
كل شريان بأرضيَ
نابض ما بين اضلاعي
الشذيّه،
مني التراب فكلّ
فرع فيَّ
ينبض تحت صدر الارض
ترنيما شجيا
هل تحرقون الريح اذ غنت معي:
انا في بلادي؟
او فاسمعوني
لحظة:
فلتبحثوا في المشتري
وهل الزنابق تشتري
قوما اباحوا ذبح
ازهار المساء؟!
فلتبحثوا في المشتري
عن تربة من لون اضلاع لكم
زرقاء، او لكم السماء!
لكنَّ ارضي قد
دعتني اليوم معشوقا وحيد:
سأزورها فلقد دعتني،
قد اكون مثقبا
او اعرجا،
او دون رجل او يد
او الف جرح في عيوني
الف نعل
فوق جلدي حافر بصمات
من جهلوا بأن
الله ينمو من شجوني
او اكون بلا ثياب
دون دار، دون أهل،
دون نفسي
لكنَّ ارضي قد دعتني اليوم
معشوقا لها
واليوم عرسي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٣٠ حزيران ٢٠٠٢ ■ ١٩ ربيع الآخر ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 30.6.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 39/59

١٦ صفحة

جهاد عقل يعرض على بيرتس الاعتداءات العنصرية ضد العمال العرب

(ص٥)

بركة يحث القوى السياسية المغربية على تكثيف نشاطها التضامني مع الشعب الفلسطيني

(ص٥)

ارهاب الدولة يستفحل امام صمت العالم ودعم واشنطن

الاجرام الشاروني يدمر مقر السلطة في الخليل على من فيه

استشهاد فتى من مخيم الفارعة ومرأة من دير البلح

مسؤول دولي: اسرائيل تعرقل مساعدة الفلسطينيين

•اسرائيل تشن حملة شرسة ضد وكالة غوث اللاجئين، في المنابر الدولية، وخاصة في الولايات المتحدة، بادعاء ان الوكالة تشكل تغطية لمنظمات فلسطيني تقاوم الاحتلال•

واشنطن- الوكالات- قال مسؤول كبير بالأمم المتحدة، امس الاول الجمعة، ان القيود التي يفرضها جيش الاحتلال في الضفة الغربية وغزة تشكل تهديدا خطيرا للعمل الانساني مع اللاجئين الفلسطينيين.

وأدلى بيتر هانسن المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (الاونروا) بهذه التصريحات بعد محادثات مع الكونغرس الامريكي الذي اثار خلالها شكوكا بشأن دور الاونروا، متبنيا بذلك الكونغرس الادعاءات الاسرائيلية ضد وكالة غوث اللاجئين.

وتشن اسرائيل، في الأيام الأخيرة حملة شرسة ضد وكالة غوث اللاجئين، في المنابر الدولية، وخاصة في الولايات المتحدة، بادعاء ان الوكالة تشكل تغطية لمنظمات فلسطيني تقاوم الاحتلال.

وقال هانسن انه تم تخفيف حصار قبل شهر على ميناء غزة، ولكن التأخير والقيود في اصدار التصاريح للموظفين المحليين للاونروا تعرقل عملهم مع نحو ٨٦٥ ألف لاجيء مسجلين في غزة و٦١٨ ألف لاجيء مسجلين في الضفة الغربية.

وأردف قائلا للصحفيين «هذه التصاريح تدوم فترة قصيرة جدا. انها بشكل طبيعي تكون على وشك ان تنتهي بحلول الوقت الذي اصدرت فيه والان لا يصدرون تصاريح جديدة.

«ولذلك لدينا أجزاء من منشاتنا لا يمكن ان يعمل بها سوي ما بين ٢٠ و٢٥ في المئة فقط من موظفيها لانهم لا يملكون التصريح لاجتياز نقاط التفتيش الاسرائيلية».

وفي اشارة على ما يبدو الى خطط تحدثت عنها الانباء بشان تشديد الجيش الاحتلال للتنقل بشكل اكبر قال هانسن «اننا نواجه ازمة حقيقة جدا اذا اصبح الان من الصعب علينا التنقل في الضفة الغربية من بلدة الى اخرى».

واضاف ان العرقلة في غزة ادت الى فاقة حقيقة هناك. وقال «كانت تلك أول مرة في عملية توزيع (للمساعدات) ارى اناسا يسحقون تحت الاقدام للحصول على حصصهم».

وبعث كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة برسالة الى توم لانتوس العضو الدمقراطي الكبير في لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الامريكي لتوضيح دور الاونروا بعد ان اتهمها لانتوس بتواطئها في ما يسمى بـ «الارهاب»!!.

ولكن هانسن قال انه «ليس قلقا جدا» بشأن احتمال ان تدفع هذه الشكوك الولايات المتحدة الى قطع المساعدات عن الاونروا التي تحصل على ما يترواح بين ربع وثلث وميزانيتها من واشنطن.



كلمة الاتحاد

اليد الممدودة.... للاستيطان

* أعلن وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر، امس السبت، انه حتى مساء اليوم الأحد، سيقوم الجيش الاسرائيلي بتفكيك ١٠ بؤر استيطانية في الضفة الغربية. وقد حرص بن اليعيزر، وكعادته في الايام الأخيرة، على الاعلان عن هذا بشكل احتفالي، امام شبيبة حزب «العمل»، وكأنه بهذا يقدم انجازا كبيرا.

وهذه ليست المرة الاولى التي يعلن فيها بن اليعيزر مثل هذا الاعلان، ففي الخريف الماضي، اي قبل ثمانية اشهر وصل الامر به الى حد التهديد بالاستقالة من الحكومة، وافتعل أزمة حكومية امام وسائل الاعلام، وكانت النتيجة انه التقى زعماء المستوطنين، وتوصل معهم الى اتفاق حول تفكيك عدة بؤر استيطانية، ولكن لم يتم اي شيء من هذا الاتفاق، بل أن المستوطنين اقاموا في الاشهر الثمانية الأخيرة ١٣ بؤرة استيطانية جديدة.

وتفيد التقارير العسكرية التي ظهرت مؤخرا، ان المستوطنين اقاموا منذ العام ١٩٩٥ وحتى اليوم ٦٩ بؤرة استيطانية، و٣٧ منها تمت اقامتها منذ ان شنت اسرائيل عدوانها على الشعب الفلسطيني، في ايلول ٢٠٠٠. وكل هذا تحت نظر حكومة شارون - بن اليعيزر - بيرس، وبمباركتها، ومن قبلها حكومة ايهود براك.

ويجري الحديث عن اساليب سيطرة وعربدة على الاراضي الفلسطينية في الضفة، ويكفي ان يأتي احد افراد عصابات المستوطنين بحاوية شاحنة لكي يضعها في اي مكان يختارة وليحولها الى مستوطنة صغيرة، كي يسارع الجيش الى حمايته. ويصل الامر احيانا ليقوم اربعة جنود بحراسة مستوطن واحد او اثنين.

ومن السخرية ان الحكومة الاسرائيلية تطلق على بؤر العصابات الاستيطانية هذه مصطلح «مستوطنات غير قانونية» وكأن هناك مستوطنات قانونية وشرعية. وقد شهدنا العديد من هذه البؤر «غير القانونية» التي تحولت الى مستوطنات كبيرة و «شرعية» اسرائيليا.

تتحدث البدعة الاميركية عن «يد اسرائيل الممدودة للسلام»، وان القيادة الفلسطينية رفضت هذه اليد. وهناك من اشترى هذا الكلام، بحيث حوّل القيادة الفلسطينية ومن خلفها الشعب الفلسطيني الى «رافض لليد الاسرائيلية الممدودة للسلام»!.

ولندع ارقام اسرائيل نفسها تتحدث. لقد اثبتت التقارير الاسرائيلية الرسمية وتلك الصادرة عن الجمعيات الحقوقيتان عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة، باستثناء القدس الشرقية المحتلة، ارتفع منذ العام ١٩٩٣، اي بعد التوقيع على اتفاق اوسلو، من ٩٠ ألفا، الى حوالي ٢١٠ آلاف مستوطن، اي بزيداة ١٣٣٪. ولو تم ضم احياء القدس ومحيطها لفاق هذا الرقم النصف مليون. وفي كل سنة يتم بناء آلاف الوحدات السكنية، والاحياء الجديدة في المستوطنات.

إن اليد الاسرائيلية الرسمية ممدودة للاستيطان والحرب لا للسلام، وإذا قرر بن اليعيزر ان يظهر صادقا فعليه ان يصدر امرين متلازمين، الأول اخلاء جميع المستوطنات من الضفة، والثاني اخلاء حزبه من الحكومة التي يشارك هو ايضابجرائمها.

«الاتحاد»

الخطيب: نظام حظر التجول يفرض البطالة على ٥٤٩ الف فلسطيني في الضفة

حيفا- مكتب الاتحاد- اعلن وزير العمل الفلسطيني غسان الخطيب في نهاية الاسبوع ان نحو ٥٤٩ الف فلسيطني باتوا عاطلين عن العمل بسبب اقدام جيش الاحتلال على اعادة احتلال اهم المدن الفلسطينية.

وقال الخطيب «ان جيش الاحتلال يفرض حظر التجول على مدار الـ ٢٤ ساعة وعلى كل كبرى المدن في الضفة الغربية باستثناء اريحا والقدس الشرقية» مضيفا انه يخشى من ان يستمر هذا الوضع طويلا.

وقدر الوزير عدد القوة العاملة الفلسطينية بنحو ٧٥٠ الف نسمة. وفي شباط ذكرت هيئة الاحصاء الفلسطينية ان نسبة البطالة بلغت ٢٥٪. ومنذ اندلاع الانتفاضة في ايلول ٢٠٠٠ لا يتمكن معظم الفلسطينيين من التوجه الى اسرائيل للعمل.

وبات جميع سكان المدن التي اعيد احتلالها منذ ان شن جيش الاحتلال عملية «الطريق الحازم» الاسبوع الماضي ردا على عمليتين انتحاريتين عاطلين عن العمل حيث اغلقت جميع المؤسسات والمتاجر بسبب حظر التجول.

وقال الوزير ان هذا الوضع يشكل خسارة في الرواتب تقدر بنحو ٩٢٤ الف دولار يوميا. واعتبر الخطيب اعادة احتلال سبع من كبرى المدن الثماني في الضفة الغربية «عقوبة جماعية تفرضها اسرائيل على الفلسطينيين كافة» وان هذه القيود على الحركة تشكل «انتهاكا لمعاهدة جنيف».

اللجنة الرباعية تجتمع في لندن لبحث خطاب بوش «للسلام»

واشنطن- الوكالات- قالت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاول الجمعة، ان مبعوثي «اللجنة الرباعية» للسلام في الشرق الاوسط سيجتمعون في لندن الاسبوع الحالي لتنسيق السياسة بشأن الصراع الفلسطيني الاسرائيلي. وتتألف اللجنة من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة.

ومبعوثو السلام هم وليام بيرنز مساعد وزير الخارجية الامريكي والروسي اندريه فدوفين وميجيل انخيل موراتينوس من الاتحاد الاوروبي وتيري رود لارسن الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة.

وقال ريتشارد باوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية «يجري الحديث عن بعد غد الثلاثاء». وقال، انهم «سيراجعون خطوات لدعم وتنفيذ «رؤية» الرئيس الامريكي جورج بوش!! للتقدم في الامن وبناء المؤسسات والاصلاح واعادة الهيكلة الاقتصادية واستئناف حوار سياسي اسرائيلي فلسطيني».

وتختلف معظم دول العالم مع موقف واشنطن الخاص بالربط بين تحقيق تقدم نحو اقامة دولة فلسطينية وبين نتيجة الانتخابات الفلسطينية المتوقعة العام المقبل.

ولكن باوتشر ادعى بان «هناك اتفاق على نطاق واسع مع من تحدثنا معهم ومن نتوقع التحدث معهم.. على ان هناك حاجة لديناميكية جديدة لاحلال السلام في المنطقة.»

واضاف «وهذا النهج سيتطلب اصلاحات حقيقية للهياكل الامنية والقانونية والاقتصادية والسياسية الفلسطينية.»

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

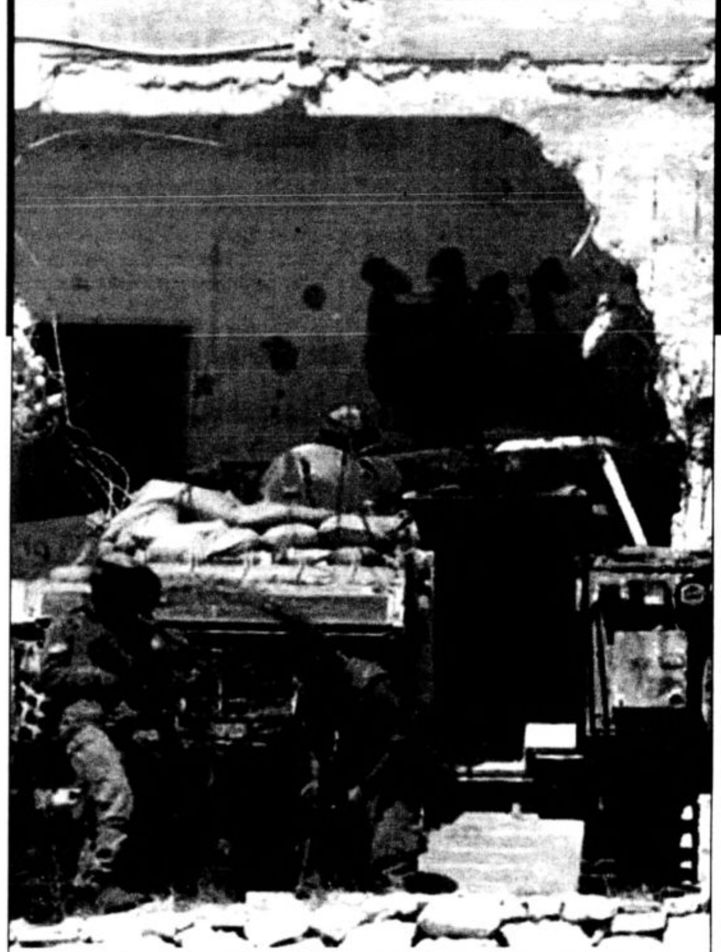
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤)■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤)■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦■

ارهاب الدولة يستفحل امام صمت العالم ودعم واشنطن

الاجرام الشاروني يدمر مقر السلطة في الخليل على من فيه



حيفا- مكتب الاتحاد- فجرت القوات الاحتلال الارهابي مبنى السلطة الفلسطينية الضخم، العمارة، في الخليل واعلنت قوات الاحتلال ان نحو ١٥ ناشطا فلسطينيا يختبئون ويرفضون الاستسلام، في ما لم تؤكد مصادر فلسطينية مسألة تواجد الشبان في المقر.

وقال جيش الاحتلال في بيان، امس السبت، ان «الجيش قام بعمليات في مقر مجمع الامن الفلسطيني واجرى تفجيرا محدودا في جزء من المبنى لجأ اليه فلسطينيون مطلوبون رفضوا تسليم انفسهم.»

ولم يرد تصريح رسمي بشأن سقوط قتلى أو جرحى. وقالت اذاعة الجيش انه من المرجح ان يكون النشطاء الفلسطينيون قد قتلوا وانهم تحت الانقاض بعد ان فجر مهندسون عسكريون طنين من المتفجرات لتدمير هيكل المبنى.

وقال مصور في الخليل ان انفجارا هائلا دمر مقر الشرطة في الخليل بعد حلول الظلام مساء الجمعة بعد ان شوهدت القوات الاسرائيلية تدخل المبنى. وقال «كان هناك صوت انفجار كبير جدا دمر معظم المقر والحق اضرارا بمباني اخرى حوله».

وفي وقت لاحق اصدر الجيش الاسرائيلي بيانا ثانيا قال فيه ان الجيش «أجرى تفجيرا محدودا ثانيا».

وقال شهود في الخليل ان الانفجار الثاني دمر ما تبقى من المبنى المقام على قمة تل واضاف ان كل ماتخلف كان كومة هائلة من الانقاض. ودمر الانفجار زجاج النوافذ في عشرات المنازل المجاورة.

وأحدثت قذائف الدبابات الاسرائيلية فتحة في الجدار الخارجي لمقر الشرطة في الخليل في وقت سابق يوم الجمعة وتحركت الجرافات لتوسيع الفتحة.

وقال الوزير الفلسطيني السابق طلال السدر الذي ذهب الى داخل المبنى ليحث المسلحين الذين يعتقد انهم داخل المبنى على الاستسلام انه لم يجد احدا بالداخل.

وذكر مرسل لـ«وفا» في الخليل في ساعة مبكرة من فجر امس، أن الحرائق اشتعلت في أكثر من ١٥ منزلاً مجاوراً لمقر المقاطعة الذي نسفته قوات الاحتلال.

وقال: إن الحرائق اشتعلت في المنازل جراء الانفجارات الضخمة التي هزت أرجاء المقاطعة والمنطقة المحيطة بها والتي تعج بعشرات المنازل.

وأشار المراسل، إلى أن قوات الاحتلال منعت سيارات الإسعاف وسيارات الدفاع المدني من الوصول إلى المكان للسيطرة على الحرائق التي اشتعلت وتعالت ألسنتها من المقاطعة والمنازل.

استشهاد فتى من مخيم الفارعة وامرأة من دير البلح

جنين- وفا- أفادت مصادر طبية، عصر امس السبت، أن فتى من مخيم الفارعة استشهد، نتيجة استنشاقه كمية كبيرة من الغاز المسيل للدموع، الذي أطلقته قوات الاحتلال.

وقالت هذه المصادر: إن وفاة الفتى محمد أحمد مبارك (١٤عاماً) نجمت عن استنشاقه الغاز، الذي أدى إلى اختناقه على الفور، فيما أصيب ثلاثة مواطنين آخرين بشظايا أعيرة نارية.

وفي وقت لاحق، شيع أهالي المخيم جثمان الطفل مبارك إلى مثواه الأخير.

وأعلنت مصادر طبية في غزة صباح امس السبت، عن استشهاد مواطنة وإصابة زوجها بجراح في دير البلح.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في غزة، أن آمنة مصلح اللوح (٣١ عاماً) من دير البلح، استشهدت، وأن زوجها إبراهيم اللوح (٣٢ عاماً)، جرح، حين فتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة صوبهما قرب منزلهما في دير البلح.

وأشار إلى أن فاطمة وزوجها ظلا ينزفان حتى فجر امس، لمنع قوات الاحتلال سيارات الإسعاف من الوصول إليهما

استمرارا لبياناته الفارغة السابقة

بن إليعيزر يعلن إخلاء ١٠ بؤر استيطانية حتى مساء اليوم الاحد!!

حيفا- مكتب الاتحاد- ادعى وزير «الأمن»، بنيامين بن إليعيزر، امس السبت، في مؤتمر شبيبة حزب العمل انه أصدر أوامر تقضي بأخلاء عشرة مواقع مثبتة غير قانونية حتى يوم مساء اليوم الاحد، وأضاف أنه سيعمل على إخلاء عشرة مواقع مثبتة إضافية في المستقبل. وادعى بن إليعيزر أنه لم تقم مواقع جديدة في الأونة الأخيرة وجميع المواقع القائمة «ورثها» عمن كان قبله!!، على الرغم من ان التقارير تفيد انه في الاشهر الثماني الاخيرة تمت اقامة ١٣ بؤرة استيطانية جديدة.

وجاء قرار بن إليعيزر في أعقاب انتقادات شديدة وجهت له، قبل عدة أيام، خلال جلسة لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، من قبل نواب ميرتس. بالاضافة الى الحملة الاعلامية والحقوقية ضد ظاهرة البؤر الاستيطانية، وحتى هناك انباء تتحدث عن تذمر بين اوساط بعض الضباط الكبار من صمت الحكومة.

القيادة الفلسطينية تحمل اسرائيل المسؤولية عن الاعتداءات

حيفا- مكتب الاتحاد- حملت القيادة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية امس السبت كامل المسؤولية عن العدوان المستمر على مدينة الخليل وبالتحديد مجمع الاجهزة الامنية المعروف بالمقاطعة

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «الدعم الامريكي لاسرائيل هو الذي يشجعها على الاستمرار بعدوانها وهذا تحد للفلسطينيين والامة العربية.»

واضاف ابو ردينة ان القيادة الفلسطينية تطالب اللجنة الرباعية المكونة من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وكذلك من مجلس الامن للتدخل الفوري لوقف العدوان الاسرائيلي وفرض عقوبات على الحكومة الاسرائيلية.

واشار ابو ردينة ان هذا التصعيد الاسرائيلي يحول دون مساعدة السلطة الفلسطينية في عملية اعادة البناء والاصلاح وان ذلك لن يجلب الامن والاستقرار الى المنطقة بل المزيد من الدماء.

الأسرى في «عوفر» يناشدون العالم التدخل لوضع حد للممارسات الإسرائيلية الخطيرة ضدهم

البيرة- وفا - وجه الأسرى في معتقل «عوفر»، المقام على أراضي بلدة بيتونيا، غرب محافظة رام الله والبيرة، امس السبت، صرخة إلى المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان، للتدخل من أجل تحسين أوضاعهم المزرية، والتي باتت لا تطاق نتيجة التصرفات اللامسؤولة، التي تمارسها إدارة المعتقل ضدهم.

وقالوا، في رسالة سرّبت من مركز الاعتقال هناك، ووصلت نسخة منها إلى «وفا»: إن حياتهم باتت أشبه بالكابوس في ظل انقطاعهم التام عن العالم الخارجي، وعدم وجود تلفاز أو مذياع، ومنع دخول الصحف إليهم.

وأضافوا أن الإهمال الطبي وانعدام مواد التنظيف أديا إلى انتشار العديد من الأمراض، وبخاصة الجلدية منها.

وطالب الأسرى في رسالتهم بوضع حد لمعاناتهم، ولمشكلة الاعتقال الإداري الذي فرض على معظمهم، وخاصة لأنهم يتعرضون- حتى بعد تحديد الوضع القانوني لاعتقالهم- للضرب والشبح، وأحيانا للعزل، في ظل استمرار التحقيق معهم.

وأوضحت الرسالة أن عدداً كبيراً من المعتقلين تم تجديد اعتقالهم إدارياً، للمرة الثانية، لمدة ستة أشهر إضافية.. ولذا فأنهم يدعون المؤسسات والمنظمات الدولية والحقوقية، المعنية بالمعتقل وحقوق الإنسان، إلى التدخل الفوري لوضع حد للانتهاكات القانونية لحقهم الإنساني، مشددين على أن ما يجري مخالف لأبسط الأعراف والمواثيق الدولية، ولمبادئ اتفاقية جنيف الرابعة.

وتطرق مسؤول ملف الأسرى في «القانون»، محمد العيساوي، إلى الاستفزازات والمعاكسات والاعتداءات الجسدية، التي يقوم بها السجانون ضد أسرى «عوفر» أثناء نقلهم إلى المحاكم، إضافة إلى تكبيلهم أثناء لقاء محاميهم.

وأشار إلى أن العديد من الأسرى شكوا من قلة الأكل وتعفن الخبز المقدم لهم، موضحاً أن رغيف الخبز الواحد ولتر اللبن يوزعان على ستة معتقلين تقريباً.

إخطار مواطنين بمصادرة أراضيهم شمال بيت لاهيا

بيت لاهيا- وفا- أخطرت قوات الاحتلال، في نهاية الاسبوع، مواطنين بمصادرة أراضيهم في بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وأفاد العديد من المواطنين أن الأرض التي تنوي قوات الاحتلال مصادرتها تقع في شمال بيت لاهيا، وتزيد مساحتها على ٥٠٠ دونماً، وتعود لعائلات العكلوك، وعبد الهادي، وخضير، وأبو حلمية.

قوات الاحتلال تواصل تجريف الأراضي الزراعية في بيت حانون

بيت حانون- وفا- قامت قوات الاحتلال، مساء الجمعة، بتجريف مساحات كبيرة من الأرضي الزراعية في بيت حانون شمال قطاع غزة.

وأفاد شهود عيان أن العديد من جرافات الاحتلال واصلت تحت حماية مشددة من دبابات الاحتلال وآلياته العسكرية تجريف بساتين الحمضيات وذلك في المنطقة الممتدة من شارع صلاح الدين إلى شارع السلطان عبد الحميد.

وذكرت مديرية الأمن العام في قطاع غزة أن أعمال التجريف طالت بساتين للحمضيات تعود لعائلات، بسيوني، والشنطي، وزمو، حيث قدرت المساحات المدمرة بأكثر من ٢٠٠ دونماً.

كما قوات الاحتلال مساحات من الأراضي المزروعة بالكروم جنوب مدينة غزة.

الخطر يتهدد حياة ٧٥ مريضاً بالفشل الكلوي من محافظة رام الله والبيرة

البيرة- وفا- حذرت وزارة الصحة الفلسطينية، امس السبت، من خطورة استمرار قوات الاحتلال في فرض حصارها العسكري المشدد على مستشفيي رام الله الحكومي و الشيخ زايد «شهداء الأقصى»، مشيرة الى أن الضحية الأولى لذلك هم المرضى المصابون بأمراض مزمنة وخطرة.

وقال الدكتور منذر الشريف وكيل وزارة الصحة: إن أحكام الخناق على المستشفيين لليوم الرابع على التوالي يهدد بالخطر حياة أكثر من ٧٥ مواطناً مصابين بفشل كلوي في محافظة رام الله والبيرة، ناهيك عن الأعداد الأخرى المتواجدة في القرى المجاورة.

وأضاف د.الشريف، أن الحصار المشدد وتواجد خمس دبابات على مداخل المستشفيين، وتقييد حرية حركة سيارات الإسعاف وتعريض الموظفين والمرضى للتفتيش المهين، يحول دون تمكين هؤلاء المرضى من الحصول على الخدمة الطبية اللازمة.

وبين أن المصابين بفشل كلوي يحتاجون علاجاً يوماً بعد يوم، محملاً في الوقت ذاته المسؤولية الكاملة عن حياتهم لقوات الاحتلال.

وأكد وكيل وزارة الصحة، أن مرضى السرطان والقلب والسكري يواجهون أيضاً مشاكل جمة، نتيجة استمرار الحصار وحظر التجول المستمر، وبخاصة أن علاجهم ومراجعاتهم باتت مسألة في غاية التعقيد والخطورة.

محكمة سورية ترفض سماع الشهود في محاكمة نشيط معارضة

دمشق- الوكالات- قال محامون إن محكمة سورية لأمن الدولة رفضت، امس السبت، سماع شهادة الشهود الذين قدمهم الدفاع في قضية نشط معتقل لحقوق الانسان متهم «بالاخلال بالدستور والمس بهيبة الدولة»!!.

والوليد البني هو احد بضعة معارضين بينهم اثنان من اعضاء البرلمان والمناضل الشيوعي رياض الترك، ألقي القبض عليهم في حملة على معارضي حزب البعث الحاكم في سوريا.

وبعد جلسة قصيرة، امس السبت، أبلغ محامو البني الصحف ان المحكمة رفضت الاستماع الى شهود حضروا اجتماعا مع موكلهم يتهم الادعاء البني بانه دعا خلاله الى انتفاضة مسلحة.

وحددت المحكمة الثاني عشر من تموز موعدا للجلسة القادمة في قضية البني. والجلسات السابقة لم يسمح للصحفيين بحضورها.

وفي الاسبوع الماضي قضت محكمة امنية بسجن الترك بالسجن عامين ونصف العام، بسبب انتقاده لحزب البعث في خطبه وكتاباته. وسبق للترك أن قضى ١٨ عاما في السجن.

في اختتام اللقاء الافريقي للامم المتحدة في الرباط

هوية القيادة الفلسطينية هي شأن فلسطيني وتحية للرئيس عرفات عن جهوده للخروج من الطريق المسدود

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- اختتمت في الرباط اعمال اللقاء الافريقي للامم المتحدة لمساندة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب العربي الفلسطيني بمشاركة اوساط سياسية حكومية وبرلمانية ومنظمات المجتمع المدني من افريقيا والشرق الاوسط ومن مختلف انحاء العالم.

ومن بين المشاركين في هذا المؤتمر وزير الدولة للشؤون الخارجية المغربي الطيبب الفاسي الفهوي والامين العام لاتحاد البرلمانات الافريقية ابراهيما فال ونائب رئيس الجمعية الوطنية في السنغال ايبا دير تام والامين العام للجمعية الافريقية احمد حجاج وسفير فلسطين في الامم المتحدة د. ناصر القدوة وسفيرها في نيجيريا سمير دياب بكر ونائب الامين العام للجامعة العربية سعيد كمال كما شارك عضو المجلس التشريعي الفلسطيني روحي فتوح والدكتور كمال الشرفي والقنصل الامريكي السابق في القدس ادوارد ابينغتون ومن اسرائيل نشيطا السلام لطيف دوري وتيدي كاتس الى جانب عضو الكنيست محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست (والذي نشرنا مداخلته في اللقاء يوم الجمعة المنصرم).

وقد مثلت الامين العام للامم المتحدة السيدة ميرفت تلاوي الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا.

وعلى مدار ثلاثة ايام قدم المشاركون اعلاه مداخلاتهم الى جانب عدد من المختصين وجرى تكريس اليوم الاخير للتداول في برامج عملية لتنشيط الدور الافريقي في التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وقد صدر عن اللقاء بيان شامل جرى فيه التعبير عن الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال والقتل والحصار والاستيطان ودعا الى العودة الى مفاوضات سلمية تفضي سلام عادل وشامل للقضية الفلسطينة. واكد البيان على ان الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية مازال المحور الاساسي للصراع ولذلك على الجيش الاسرائيلي ان ينسحب كخطوة فورية من المناطق التي احتلها منذ اندلاع الانتفاضة في سبتمبر ٢٠٠٠.

ودعا البيان الى نشر تقرير الامين العام للامم المتحدة حول الاحداث المأساوية في جنين وسائر المدن الفلسطينية على اساس قرارات الامم المتحدة بهذا الشأن.

وادان البيان محاولات اسرائيل لاقامة مناطق عازلة ومحاصرة الشعب الفلسطيني كما دعا الى ارساء اي تحرك سياسي على اقامة دولتين اسرائيل وفلسطين. كما اكد البيان على مبادرة السلام العربية واعلن عن دعم المشاركين في اللقاء لجهود القيادة الفلسطينية للخروج من الطريق المسدود كما رحب البيان بمبادرة الرئيس عرفات لاجراء عملية اصلاح وظيفي واكد البيان على حق الشعب الفلسطيني باختيار قيادته دون اي تدخل.

مظاهرات فلسطينية بعد رفع حظر للتجول



رام الله- لمراسل خاص- تظاهر عشرات الفلسطينيين والاجانب المتضامنين معهم امس السبت في رام الله خلال الساعات القليلة التي رفع فيها جيش الاحتلال حظر التجول عن المدينة.

وطالب المتظاهرون الذين جابوا شوراع وسط المدينة بانهاء الاحتلال وعودة الجنود الاسرائيليين الى بيوتهم محملين الولايات المتحدة المسؤولية عما يعانيه الفلسطينيون بسبب دعمها لسياسة الفصل العنصري.

واصبحت هذه الصورة تتكرر في كل يوم يعلن فيه جيش الاحتلال عن رفع حظر التجول عن المدن الفلسطينية.

وشذت نابلس عن هذه القاعدة اذ خرج عشرات الفلسطينيين يوم الجمعة بالرغم من فرض حظر التجول الى الشوارع مطالبين بانهاء الاحتلال وفك الحصار وحظر التجول.

وقال المتظاهر محمد السيوري (٢١ عاما) ان على المجتمع الدولي التحرك والعمل «من اجل شعب يعشق الحياة ويريد السلام.» واضاف انه يستعجب ان يقبل العالم باحتلال عنصري في القرن الحادي والعشرين.

وقالت مصادر اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي يدرس امكانية تقليص ساعات حظر التجول تدريجيا عن الفلسطينيين وذلك بسبب الضغط الاعلامي، ومن ضمن هذا ان يقتصر فرض حظر التجول منذ ساعات المساء وحتى صباح اليوم التالي.

وتجمع مئات الفلسطينيين في اول لحظات رفع الحظر امام ابواب البنوك والصراف الالي ليتسلموا معاشاتهم المتاخرة بسبب سوء الاوضاع الاقتصادية لدى الشركات والافراد.

وقالت شيرين خياط (٢٨ عاما) وهي موظفة في بنك ان جيش الاحتلال اصبح هو من يتحكم بحياة الفرد الفلسطيني «يشلوا حياتنا لايام ويطلقوا سراحنا لبضع ساعات وكانهم مالكو الارض.»

واضافت خياط ان ما تفعله اسرائيل هو عقاب جماعي محاط بصمت دولي.

حزب الله يحدد شرطا قبل محادثات مع اسرائيل للاسرى

بيروت - الوكالات- قال زعيم جماعة حزب الله في تصريحات نشرت، امس السبت، انه يتعين على اسرائيل اطلاق سراح احد الاسرى العرب الذين تحتجزهم اذا كانت تريد احياء المفاوضات بشان مبادلة محتملة لثلاثة جنود اسرائيليين تأسرهم الحركة.

وقال الشيخ حسن نصر الله الامين العام لحزب الله في تصريحات نشرتها صحيفة السفير اللبنانية انه قدم الطلب من خلال مفاوضين المان يحاولون التوسط في مبادلة للاسرى.

ويريد حزب الله ان يشمل اي اتفاق اسرى لبنانيين وفلسطينيين لدى اسرائيل.

ونقلت السفير عن نصر الله القول «قلنا للوفد الوسيط ان عليهم تقديم ادلة عملية على وجود استعداد اسرائيلي جدي لمتابعة الملف ونحن نعتبر ذلك ممكنا من خلال اطلاق احد المعتقلين وهو يعاني من ازمة صحية كبيرة واذا اصابه شيء ما داخل السجن فان الامور كلها سوف تتغير.»

وقال نصر الله «هناك ضرورة للتعامل بطريقة مختلفة مع الاسيرين الشيخ عبيد والحاج الديراني». واضاف قائلا «بعد اطلاق الاسير المحرر البرزاوي جرى ادخال تعديلات خاصة بوضع الشيخ عبيد والحاج الديراني ووصلتنا رسائل منهما.»

واضاف نصر الله قائلا «وبعد ذلك حضر الوسيط الالماني ليطرح السؤال التقليدي حول مصير الجنود الثلاثة الموجودين لدى الحزب فكان الجواب بمثابة سؤال.. ما دامت الحكومة الاسرائيلية اعلنت ان الجنود الثلاثة ماتوا وابلغت هذه النتيجة الى عائلاتهم فلماذا السؤال عنهم.»

النقابي عقل يعرض على بيرتس قضية الاعتداءات على العمال العرب

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- يواجه العمال العرب في الآونة الاخيرة العديد من الممارسات العنصرية في اماكن عملهم، يصل بعضها العدوان الجسدي مثلما حدث مع العامل الفحماوي حسام محاجنة من مدينة ام الفحم في مكان عمله في مدينة الخضيرة، مما ادى الى نقله الى المستشفى، هذا الوضع يتطلب ان تقوم الهستدروت برفع صوتها عاليا ضد هذه الممارسات التي تأتي في ظل حملة التحريض العنصرية التي يقوم بها مسؤولون في الحكومة وخارجها»

هذا ما جاء في مقدمة الرسالة التي بعثها النقابي الجبهوي جهاد عقل الى رئيس الهستدروت عمير بيرتس، وعرض عقل في رسالته العديد من الحوادث والشكاوى التي وصلت من عمال عرب، بما في ذلك ظاهرة فصل العمال العرب من عملهم لاشتراط البعض من الجمهور الاسرائيلي بالا يقوم صاحب العمل بتشغيل عمال عرب في بيوتهم او في منطقة سكناهم.

واضاف عقل: «ان مثل هذه الاعمال الهمجية تسيء بشكل فظيع للعلاقات اليهودية العربية وتفسح المجال امام القوى اليمينية، قوى التطرف العنصري لان تقوم بتنفيذ التهديد على العمال العرب والاعتداء الجسدي عليهم، لذلك نطالب بأن تقوم الهستدروت كنقابة عمالية ببحث هذا الموضوع واتخاذ اجراءات بما فيها تحميل الحكومة المسؤولية عن حماية العمال العرب في اماكن عملهم ومعاقبة مرتكبي العدوان بشكل رادع كي لا تتكرر مثل هذه الاعمال الهمجية».

في لقاءاته في المغرب

بركة يدعو القوى السياسية المغربية لتشديد معركة التضامن مع المشروع الوطني الفلسطيني ومع شعبه وقيادته

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- اجرى عضو الكنيست محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست سلسلة من اللقاءات مع الاحزاب السياسية الرئيسية في المغرب وذلك على هامش مشاركته في اللقاء الافريقي للامم المتحدة لمساندة الحقوق غير القابلة للتصرف الذي انعقد في العاصمة المغربية الرباط.

وكانت اولى لقاءات بركة مع حزب العدالة والتنمية (حزب اسلامي) حيث شارك رئيس الحزب وعدد من نوابه في الغرفة الاولى والثانية (مجلس النواب ومجلس المستشارين) المغربية ثم التقى مع قيادة حزب الاتحاد الاشتراكي الحاكم (والذي يتزعمه رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي) ومع نائب رئيس حزب الاستقلال (اقدم الاحزاب المغربية) الوزير السابق عبد الحق التازي ومع الهيئة الادارية للجمعية المغربية لمساندة كفاح الشعب الفلسطيني والتي تضم في صفوفها مندوبين عن غالبية الاحزاب في المغرب وهي قائمة منذ عام ١٩٦٨ وتجري انتخابات لقيادتها وهي الجمعية التي دعت الى اكبر مظاهرة في العالم تضامنا مع الشعب الفلسطيني ابان الاجتياح الشاروني للمناطق الفلسطينية حيث شارك في هذه المظاهرة اكثر من مليوني مغربي.

وكان آخر لقاءات عضو الكنيست بركة مع قيادة حزب التقدم والاشتراكية والشريك في الائتلاف الحكومي حيث شارك في اللقاء رئيس فريقي الحزب في الغرفة الاولى والثانية وعدد من الرفاق اعضاء المكتب السياسي للحزب وهو يؤمن بالاشتراكية العلمية، وقد اطلع بركة مضيفيه على الاوضاع في فلسطين واسرائيل ودعاهم الى الانطلاق بحملات تضامن جديدة مع الشعب الفلسطيني خاصة على خلفية الخطاب العدواني الذي القاه الرئيس بوش والذي يشكل مقدمة ليس لاستهداف القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني انما ليمتد الى العراق والى كل الاقطار العربية التي قد تبدي اي تحرك خارج فلك الهيمنة الامريكية.

واكد بركة ان انطلاق حملة التضامن من المغرب من شأنها ان تحرك حملة تضامن واسعة عربية وعالمية لحماية المشروع الوطني الفلسطيني وحماية مبادئ السلام العادل وحماية القيادة الفسطينية المنتخبة من انفلات بوش وشارون.

كما توقف بركة عند محطات كفاح الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وعلى افاق العمل مع قوى السلام في اسرائيل. وقد تميزت هذه اللقاءات جميعا بالحفاوة المغربية الاصيلة بالتقدير لكفاح الشعب الفلسطيني وللجماهير العربية وقوى السلام الحقيقية في اسرائيل.

ويذكر ان عددا كبيرا من وسائل الاعلام المرئية والمذاعة والمكتوبة قد اجرت لقاءات صحفية مع النائب الجبهوي بركة خاصة على خلفية الاهتمام بخطاب الرئيس بوش ضد الشعب الفلسطيني وقيادته.

سفير فرنسا في اسرائيل وطاقم السفارة في زيارة عمل لبلدية سخنين

* سخنين- مكتب «الاتحاد» في البطوف- قام سفير فرنسا اونتنرنغر يرافقه قنصل فرنسا في حيفا نيقولا فاسل والملحق الثقافي سيرجي سيجينكي وعدد من العاملين في السفارة بزيارة بلدية سخنين امس الاول الجمعة، وكان في استقبالهم رئيس البلدية مصطفى ابو ريا القائم باعماله فضيل زبيدات واعضاء البلدية علي شواهنة حسين شلاعطة فارس خلايلة نديم غنطوس وعدد من رجال التربية والتعليم في البلدة ورجال اعمال وموظفي البلدية ورئيس مجلس شعب المحلي فيصل شحيبر.



وبعد ان رحب رئيس البلدية مصطفى ابو ريا بالوفد اكد امامه على قضايا الجماهير العربية مشيرا الى ان الجماهير العربية على مدار اكثر من خمسين عاما ترى مسألة المساواة مع الوسط اليهودي قضية اساسية وكذلك العمل على قيام دولة فلسطينية. وقال نريد اكثر نشاطا من الاسرة الاوروبية في مسألة قضية شعبنا الفلسطيني، كما وتحدث حول مسطحات ومشاكل القرى العربية وكيف ان العمل لبناء بيت اصبح حلما مشيرا ان في سخنين يولد كل سنة ٦٠٠ طفل وان اكثر من ٥٦٪ من سكان البلدة في سن ١٨ سنة.

هذا واقترح ابو ريا برمجة نشاطات وتعاون مع فرنسا من خلال التوأمة مع مدن وقرى عربية، افتتاح مركز ثقافي فرنسي في سخنين والعمل على بعثات بين البلدين، وتحدث رئيس مجلس شعب حول ازمة السكن التي تعاني منها قرية شعب، هذا وشارك رجال التربية في النقاش، محمد حيادري مدير مدرسة سخنين الثانوية تحدث عن وضع التعليم في سخنين واقترح المربي مصطفى قسوم ان تقوم فرنسا في استثمارات في القرى العربية ودعا يوسف فرح ان تأخذ الدول الاوروبية دورا اكثر فعالا في مسألة الصراع الفلسطيني الاسرائيلي واقترح تركي طربيه ونديم غنطوس ارسال بعثات من المربين للاستفادة من الخبرات والمهارات التعليمية، وتحدث حميد غنايم وجمال سيد احمد عن الرياضة وبعثات رياضية، وفي كلمة سفير فرنسا قال سفارتي ودولتي فرنسا يقظة للمشاكل ونوعيتها التي تواجه العرب في اسرائيل والتمييز عبر العقود، نعرف مشكلة الاراضي ومشاكل الشباب بعد المدرسة والمشاكل الاقتصادية التي تعاني منها السلطات المحلية، واضاف هناك عمل وتنسيق بين السفارات الاوروبية وقبل شهرين اوصلت تقريرا عن وضع العرب في اسرائيل وفي لقاءآتنا كسفارات اوروبية مع حكومة اسرائيل نطرح وضع الجماهير العربية، واضاف نحن ندعم اقامة دولة فلسطينية دمقراطية ووقف الاحتلال، وبالنسبة للعرب في اسرائيل فسيكون بعد ستة اشهر اجتماع في الدنمارك لمعالجة موضوع الاقلية العربية.

هذا وقام غزال ابو ريا الناطق بلسان بلدية سخنين والذي عمل على برمجة اللقاء بشكر الوفد والحضور مشيرا الى ان النشاط ضمن نشاطات مختلفة في الوصول الى الرأي العام العالمي في قضايا اساسية.

جبهة عرابة تختتم مؤتمرها الخامس

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف- اختتمت جبهة عرابة الدمقراطية مساء امس الاول، الجمعة، مؤتمرها الخامس الذي كان قد عقد على مدار ثلاث جلسات متقطعة وكانت الجبهة قد انتخبت مجلس جبهة مؤلف من ٦١ عضوا بانتخابات دمقراطية حرة. وعقد مجلس الجبهة اجتماعه الاول مساء امس الاول، الجمعة، تداول خلاله المشاركون القضايا التنظيمية الرامية الى رص الصفوف واعادة بناء الجبهة كما استمعوا الى بيان لجنة المراقبة والدستور حول اعمال المؤتمر الخامس. وانتخب المشاركون سكرتارية جديدة لجبهة عرابة مؤلفة من خمسة عشر عضوا وهم، محمد عبد الرحيم ياسين ومنذر شمشوم وتوفيق خطيب وسعيد نعامنة وسميح قراقرة ومعمر سايسن وباسم شلش وجعفر سعدي ونهاد كناعنة وسامي سعدي وعمر العنتر وحاتم ياسين واياد ياسين وسعد سعدي وياسين ياسين. وفي نهاية الاجتماع تناول المجتمعون الوضع السياسي الراهن واتخذوا القرارات، والتأكيد على ان جبهة عرابة هي جزء لايتجزأ من الجبهة القطرية، التضامن مع شعبنا الفلسطيني من اجل تحقيق تطلعاته في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشريف واستنكار الاجتياح الاسرائيلي للمدن الفلسطينة وما يقوم به من ممارسات وحشية ومناشدة اهالي عرابة بتقديم التبرعات لاغاثة الاهل المحاصرين، دعوة اهالينا في عرابة الى الانضمام الى الجبهة واعادة لحمتها كقوّة رائدة بين الجماهير العربية في بلادنا.

بطلب من الهستدروت

لجنة المالية البرلمانية تبحث مسألة فرض رسوم على استيراد الاخشاب

* تل ابيب- لمراسلنا النقابي- تبحث لجنة المالية في الكنيست يوم غد الاثنين في قرار وزاة التجارة والصناعة بفرض ضريبة امان على الاخشاب المستوردة من الخارج، وبشكل خاص من الدول التي لا توجد معها اتفاقيات تجارية.

وجاء قرار وزارة التجارة والصناعة بعد مطالبة الهستدروت بفرض هذه الرسوم حماية للصناعة المحلية التي تعاني من ازمة خانقة بسبب المنافسة غير المتكافئة والتي ادت الى اغلاق جميع المصانع المنتجة لالواح الخشب الا ان اصرار عمال المصانع ونقابة عمال الاخشاب والنضال المرير الذي خاضوه ادى لاتخاذ قرار بتقديم المساعدات للمصانع واعادة فتحها، لضمان اماكن عمل للعمال.

وضمن هذه المساعدة تقرر فرض هذه الرسوم، الا ان وزارة التجارة والصناعة حاولت التخلص من هذا القرار وبعد التهديد بالقيام باجراء مظاهرة عمالية امام مكاتب الوزارة قررت الوزيرة دالية ايتسيك اصدار قرارها هذا، الذي يحتاج لمصادقة وزارة المالية.

وفي حديث مع النقابي الجبهوي جهاد عقل: «نأمل ان يرضخ اعضاء لجنة المالية لضغوط المستوردين واقرار التوصية كي يتمكن ٢٥٠ عاملا من ضمان لقمة عيشهم».

اليوم افتتاح معهد التوثيق والارشيف التابع للهستدروت

* تل ابيب- لمراسلنا النقابي- يفتتح اليوم الاحد المقر الجديد لمعهد «لافون» التابع للهستدروت، والذي يعتبر معهد التوثيق والارشيف التاريخي للهستدروت وحركة العمل في اسرائيل وذلك بعد مرور حوالي سنتين منذ اغلاق المقر القديم بسبب بيع البناية التي كانت مقرا للمعهد.

وخلال هذه الفترة تم الاتفاق مع ادارة شبكة «عمال» على ان يكون مقر معهد «لافون» في مباني ادارتها الواقع في منطقة «هدار يوسف»» في تل ابيب، وخلال عملية الانتقال تم تطوير ارشفة وثائق المعهد وعصرنتها وفقا لاحدث الاساليب، وذلك من اجل تسهيل عمل الباحثين في تاريخ حركة العمل.

ويجري الافتتاح باشتراك وزير الثقافة والعلوم والرياضة متان فلنائي ورئيس الهستدروت عمير بيرتس بالاضافة للعديد من اعضاء قيادة الهستدروت وادارة «عمال» ويقدم الباحث المعروف موكي تسور محاضرة تحت عنوان: «معهد لافون في الماضي والحاضر».

إعـلان لزبائـــن
orange big talk

إبتداءاً من تاريخ ٢٠٠٢/٧/١ سيتم تغيير تكلفة الإستعمال في شبكة orange.

تكلفة دقيقة مكالمة في البلاد في الساعات القصوى : ٥٩ أغورة للدقيقة
تكلفة دقيقة مكالمة في البلاد في الساعات العادية : ٨٨ أغورة للدقيقة

للمتصلين بمشتركين مع شبكات إتصـال أخرى في البلاد والخارج سيضاف للتكلفة أعلاه، تكلفة للمكالمة بحسب تسعيرة الشبكات الأخرى.

إضافةً لهذا، من تاريخ ٢٠٠٢/٧/١ وحتى ٢٠٠٢/٨/٣١ سيتم تخفيض تكلفة إرسال sms بين أجهزة شبكة orange في الساعات القصوى فقط . في الساعات العادية ستبقى التكلفة ٣٥ أغورة لإرسال sms . لإرسال sms لمشترك مع شبكة إتصـال أخرى في البلاد والخارج ستضـاف لهذه الأسعار تكلفة الإرســال بحسب تسعيرة الشبكات الأخرى.

الساعات القصوى هي من يوم الاحد ولغاية يوم الخميس من الساعة ٧:٣٠ صباحاً ولغاية ٢١:٣٠ مساءً. وفي يوم الجمعه واليوم ما قبل العيد من الساعة ٧:٣٠ صباحاً ولغاية ١٦:٠٠ ب.ظ. الساعات العادية هي من يوم الأحد ولغاية يوم الخميس من الساعة ٢١:٣٠ مساءً ولغاية ٧:٣٠ صباح اليوم التالي. وفي نهاية الأسبوع وأيام الأعياد من الساعة ١٦:٠٠ ب.ظ من يوم الجمعة أو ليلة العيد ولغاية الساعة ٧:٣٠ من صباح يوم الأحد أو اليوم التالي ليوم العيد.

(الأسعار تشمل ض.ق.م)



مجلس دير حنا المحلي

تعزية

أحر التعازي القلبية مقدمة من رئيس واعضاء وموظفي مجلس دير حنا المحلي للزميل مصطفى ابو ريا وعموم افراد اسرته الثاكل بوفاة الوالدة المرحومة الحاجة

لبيبة نجيب ابو ريا

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
انا لله وانا اليه راجعون
سمير حسين
رئيس المجلس المحلي

مطلوب

وكيل او وكيلة مبيعات مع خبرة للصيدليات والعيادات صيدلي او صيدلانية
للمعنيين الاتصال على
هاتف: ٠٤-٩٥٠٢٦٦١
٠٥٤-٨٤٩٣٠٨

نداء عاجل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تلبية لنداءات الاغاثة العاجلة الصادرة من كافة المناطق الفلسطينية المحتلة على اثر الاعتداءات الوحشية لجيش الاحتلال والحصار التجويعي لكافة المناطق الفلسطينية.
نتوجه لفروعنا المحلية لتنظيم حملات اغاثة عاجلة لتعزيز الصمود البطولي لابناء شعبنا في وجه البربرية الشارونية.

ونطلب من كل مسؤولي الاغاثة في الفروع التنسيق مع مكتب الجبهة.
٠٤-٨٥٣٦٥٠٤، عايدة ٠٥٤-٥٧٤٧١١

مجلس الرينة المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠٢/٣

يعلن مجلس الرينة المحلي عن تمديد مناقصة الشوارع رقم ٢٠٠٢/٣ لغاية ٢٠٠٢/٧/٨ الساعة الخامسة بعد الظهر.

مع الاحترام
عدنان بصول
رئيس المجلس

الاتحاد يوميا معي

المحكمة الشرعية في عكا

اعلام تبليغ قرار غيابي صادر بتاريخ ٢٠٠٢/٦/١١ في قضية تحكيم اساس ٢٠٠٢/٥٢٤ صادر من محكمة عكا الشرعية الى المدعى عليها فاطمة احمد رعد (ابراهيم) من كابول سابقا ومجهولة مكان الاقامة حاليا. تعلمك بهذا بان المدعي سلمان يوسف سلمان رعد من شفاعمرو قد تقدم ضدك لدى هذه المحكمة بالدعوى المشار اليها اعلاه وقد عينت جلسة للنظر فيها اليوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٠٢/٦/١١ الساعة التاسعة والنصف صباحا وقد اصدرت هذه المحكمة قرارا يقضي بالمصادقة على حصول الطلاق البائن بينك وبين زوجك سلمان المذكور الحاصل هذا اليوم ٢٠٠٢/٦/١١ وعليك العدة الشرعية اعتبارا من اليوم كما وتقرر اصدار شهادة طلاق لكما حسب الاصول وبهذا صار اعلامك وتبليغك بالقرار الغيابي بواسطة النشر ساري المفعول وحسب الاصول.

تحريرا في ٢٠٠٢/٦/١١
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

من آمن بي ولو مات فسيحيا

قداس وجناز نصف السنة

أخوا الفقيدة نعيم الخوري خليل وعائلته في الرامة وكريم الخوري خليل وعائلته في البعنة وأختها الكسندرا الخوري خليل نشاشيبي في عبلين، وأبناء الفقيدة هشام وابراهيم والياس وعائلاتهم وبناتها بشينة وجمانة وسوزان وعائلاتهن وأقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين وعكا والناصرة وشفاعمرو والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

قمر الخوري خليل نشاشيبي

(أم هشام)

وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٠٢/٦/٣٠ الساعة العاشرة في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الأرثوذكس في عبلين.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع.

تعايش تدعوكم

للمشاركة في الامسية الخيرية لدعم مشاريع تطوعية في القرى غير المعترف بها.
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٧/٤ في (كيبوتس هزوريع) قرب يوكنعام، الساعة السابعة مساء.

يتخلل البرنامج:

عرض مشترك مع • ايهود بناي • جورج سمعان • سالم درويش
- **تامر نفار وفرقة الـ (DAM)**
- **دانا برجر**
- **روضة سليمان**

عريف الاحتفال الفنان سعيد سلامة

للحجز والاستفسار:
رفيق بكري (البعنة) ٣٤٨١٩٦ - ٠٥٦
وجيه صيداوي (عرعرة) ٠٦٤-٦٣١٠٩٧
ليثي غنايم (سخنين) ٠٥٨-٨١٥٣٢٨
نسرين مزاوي (الناصرة) ٠٤-٦٥٥٥١١٤
فاتن غطاس (الرامة) ٠٥٣-٣٦٦٧٦٢
سارعوا في الحجز - الاماكن محدودة

تباع التذاكر لدى نشطاء تعايش - ثمن التذكرة ٣٥ شيكلا

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
لجنة العلاقات الخارجية

اعلان

في اطار العلاقات الخارجية مع الحركات الشيوعية والتقدمية في العالم تعلن الشبيبة الشيوعية عن تبادل وفود:

١. ايطاليا ٤ - ٢٠٠٢/٧/٧، تمثيل الشبيبة الشيوعية في مؤتمر الشبيبة الشيوعية الايطالية. (رفيقان).
٢. فرنسا وتحديدا باريس، من ١٠ - ٢٠٠٢/٧/٢٠، لقاء مع الشبيبة الفرنسية حول القضية الفلسطينية. (٣ رفاق).
٣. اليونان من ١٨ - ٢٠٠٢/٩/٢٢، تمثيل الشبيبة الشيوعية في مهرجان الصحافة الشيوعية العالمي. (رفيقان).

على الراغبين في السفر:

١. ان يكونوا رفاقًا في الشبيبة الشيوعية.
٢. ان يجيدوا اللغة الانجليزية/ لغات أخرى.
٣. توصية سكرتير المنطقة.
٤. السفر على حساب الرفيق.

لمزيد من التفاصيل، يرجى الاتصال مع:
ريم: ٣٦٦٩٣٩ - ٠٥١، أحمد: ٧٣٩٩٣٥ - ٠٥٨.

باحترام
لجنة العلاقات الخارجية

دوريات جوية في الرابع من تموز

واشنطن– الوكالات– ذكرت شبكة التلفزة الاميركية اي.بي.سي في نهاية الاسبوع، ان وزارة الحربية الاميركية ستسير دوريات جوية متواصلة فوق نيويورك وواشنطن ومدن اميركية كبرى خشية وقوع هجومات ارهابية محتملة في مناسبة العيد الوطني الاميركي في الرابع من تموز.

واوضحت الشبكة ان «وزارة الحربية على وشك ان تزيد بطريقة ملحوظة دوريات الطائرات المقاتلة فوق اثنتي عشرة مدينة اميركية» منها نيويورك وواشنطن. وبعد اعتداءات ١١ ايلول في هاتين المدينتين حلقت مقاتلات اف–١٦ على مدار الساعة في اجواء كبرى المدن الاميركية وخصوصا مدن الساحل الاطلسي.

لكن هذه الدوريات «خففت» في نيسان الماضي بسبب تكاليفها والارهاق الذي اصاب الفرق المستنفرة. ووجه مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) في الفترة الاخيرة نداء الى اليقظة وتحدث عن امكانية وقوع اعتداءات في الرابع من تموز.

ولم تعلق وزارة الحربية على الفور على معلومات الشبكة الاميركية. لكن رئيس اركان الجيوش الجنرال ريتشارد مايرز لم يستبعد يوم الاربعاء اتخاذ مثل هذا التدبير لحماية العاصمة عندما سئل في موضوع الطائرات الثلاث الصغيرة الخاصة التي انتهكت في الفترة الاخيرة المجال الجوي المحظور حول البيت الابيض.

وقال «نبحث في كل الامور» بما فيها القيام بتنسيق افضل مع الادارة الاتحادية للطيران المدني ونصب بطاريات صواريخ ارض– جو «لكننا لن نتحدث معكم في شأنها».

من جهتها اعلنت سلطات الطيران المدني الاميركي ان السلطات الاميركية فرضت حظر تحليق موقت حول ثلاثة نصب ترتدي اهمية رمزية في مناسبة العيد الوطني في الرابع من تموز بهدف حمايتها من اعتداء محتمل.

واتخذت هيئة الطيران المدني هذا القرار بطلب من اجهزة المتنزهات الوطنية التي طلبت حماية خاصة لتمثال الحرية في نيويورك ومونت راشمور (داكوتا الجنوبية شمال) الذي يضم تماثيل لاربعة رؤساء اميركيين عظماء، ونصب جيفرسون في سانت لويس (ميسوري وسط) الذي بني في الستينات.

وهذه النصب الثلاثة يمكن رؤيتها بوضوح والتعرف اليها على غرار برجي مركز التجارة العالمي اللذين دمرا في اعتداءات ١١ ايلول.

مقتل ١٣ شخصا واصابة ٩ آخرين بجروح بالرصاص عند مدخل العاصمة الجزائرية

الجزائر– افادت وكالة الانباء الجزائرية نقلا عن مصادر امنية قولهم ان ١٣ راكبا كانوا على متن حافلة قتلوا واصيب تسعة آخرون بالرصاص مساء الجمعة على ايدي مجموعة مسلحة في اوكاليبتوس الضاحية الشرقية من العاصمة الجزائرية.

ونقلت المصادر نفسها عن شهود قولهم ان حافلة تعرضت لاطلاق النار الساعة ٢١,٠٠ محلية (٢٠,٠٠ تغ) من قبل مجموعة من خمسة او ستة اعضاء من الاصوليين المسلحين.

ويقع حي الاوكاليبتوس الشعبي الذي لا يبعد كثيرا عن المطار في سهل غني قريب من العاصمة. وفي هذا القطاع تعمل الجماعة الاسلامية المسلحة التي ترفض سياسة الوئام الوطني التي اعلنها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

ومنذ مطلع حزيران قتل ما لا يقل عن ١٠٧ اشخاص واصيب اكثر من ١٠٠ آخرين بجروح في اعمال عنف في الجزائر بحسب تعداد وضع استنادا الى ارقام رسمية وصحفية. وقتل نحو ٧٣٠ شخصا في اعمال عنف منذ بداية السنة بحسب الارقام ذاتها.

الطريق الى المدية حيث غالبا ما ينصب الاسلاميون حواجز مزيفة (ارشيف اف ب)

رفض النموذج الفدرالي في المفاوضات حول مستقبل قبرص

لارنكا– الوكالات– رفض الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش، امس الاول الجمعة النموذج الفدرالي لتوحيد الجزيرة المقسمة وذلك خلال لقائهما قبل الاخير قبل استحقاق نهاية حزيران، المحدد للتوصل الى حل كما افادت مصادر مقربة من المفاوضات.

وتطرق المسؤولان للنموذج الفدرالي المطبق في بلجيكا لدرس ما اذا كان ممكنا اعتماده في قبرص ولكن هذه «الفكرة استبعدت» كما اوضح مسؤول قبرصي يوناني بدون المزيد من التوضيحات.

ويستأنف كليريديس ودنكطاش اللذان قالا انهما يريدان التوصل الى حل حول مستقبل الجزيرة قبل نهاية الشهر الجاري محادثاتهما في الثاني عشر من تموز.

واعلن الناطق باسم الحكومة القبرصية ميخاليس باباپيترو «ان اخر لقاء في اطار هذه الجولة من المفاوضات المباشرة سيعقد في الثاني من تموز على ان تستأنف اللقاءات بمعدل اثنان في الاسبوع في الثاني عشر من تموز».

وبدأت المباحثات المباشرة بين كليريديس ودنكطاش «رئيس جمهورية شمال قبرص التركية» التي لا تعترف بها سوى انقرة في كانون الثاني الماضي، بدون تسجيل اي تقدم. واعلن كليريديس ان المفاوضات قد تستمر حتى كانون الاول.

وسيشرف الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة الفارو دي سوتو على مفاوضات يوم الثلاثاء، قبل ان يتوجه الى نيويورك لاطلاع كوفي انان على تطور المفاوضات.

حزب الله ينفي اي علاقة باسرائيلي متهم بالتجسس لحسابه

بيروت– الوكالات– نفى حزب الله اللبناني، امس الاول الجمعة، اي علاقة له مع اسرائيلي اتهمته المحكمة المركزية في تل ابيب بالتجسس لصالح الحزب.

وقال الشيخ حسن عز الدين المسؤول الاعلامي في حزب الله «ننفي ان يكون لنا اي علاقة او اي اتصال بالمدعو نسيم».

واتهم نسيم بالاتصال بحزب الله وباعداد خارطة تشير الى مواقع يمكن استهدافها كمقار شركات الكهرباء والغاز الاسرائيلية. كما اتهم باقامة علاقات مع ضابط اسرائيلي كبير للحصول منه على معلومات تتعلق بعمليات عسكرية جارية او يتم التخطيط لها.

مقتل اربعة كوريين جنوبيين في مواجهة بحرية بين الكوريتين

سيول– الوكالات– اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان اربعة كوريين جنوبيين قتلوا في مواجهة بحرية وقعت، امس السبت، قبالة الشاطىء الغربي لشبه الجزيرة الكورية وان سفينة كورية جنوبية تقوم باعمال الدورية غرقت.

وقال المتحدث ان «اربعة جنود قتلوا وغرقت احدى سفن الدورية التابعة لنا».

وقالت محطة تلفزيون «واي تي ان» ان ١٨ شخصا اخرين اصيبوا بجروح بين افراد الطواقم الكورية الجنوبية في المواجهة التي وقعت في منطقة غنية بالاسماك حول جزيرة يونبونغ في البحر الاصفر.

ووقعت المواجهة عندما دخلت سفينتا دورية كوريتان شماليتان كانتا ترافقان سفن صيد الى المنطقة البحرية الكورية الجنوبية متجاوزتين خط الحدود الشمالي في الساعة ١٠,٢٥ بالتوقيت المحلي (١,٢٥ تغ) بالقرب من جزيرة يونبونغ في البحر الاصفر.

وتجاوزت سفن كورية شمالية تسع مرات خط الحدود الشمالي دون وقوع اي تبادل لاطلاق النار. وفي حزيران ١٩٩٩ اغرقت البحرية الكورية الجنوبية سفينة دورية كورية شمالية في منطقة قريبة من المواجهة التي وقعت امس السبت.

مقتل ٢٠ شخصا واصابة ٢٦ اخرين بجروح في كشمير الهندية

نيودلهي– الوكالات– اعلنت الشرطة ان ٢٠ شخصا معظمهم من المدنيين قتلوا في نهاية الاسبوع، في اعمال عنف انفصالية في كشمير الخاضعة للسيطرة الهندية.

وقتل خمسة مدنيين مسلمين بينهم صبي ووالده بايدي اشخاص مجهولين في غولواتان في اقليم بولونا جنوب كشمير الهندية.

وقتل ثلاثة جنود هنود في انفجار لغم لدى مرور سياراتهم العسكرية عندما كانوا في طريقهم الى قرية فريسلار على بعد حوالي مئة كلم الى الجنوب من سريناغار العاصمة الصيفية لكشمير الهندية.

ووقع الانفجار على طريق يوصل الى كهف امارنات حيث تجري في تموز من كل سنة شعائر حج هندوسي غالبا ما يتم استهدافه.

واعلنت مجموعة حزب المجاهدين ابرز الحركات الانفصالية في كشمير الهندية مسؤوليتها عن الانفجار الذي اكدت انه اودى بحياة ستة اشخاص. والقى انفصاليون في التوقيت ذاته تقريبا قنبلة يدوية على سوق في بلدة اننانتاغ على بعد ٥٠ كلم جنوب سريناغار حيث كانت عناصر من قوات الامن تشتري الخضار.

واشارت الشرطة الى ان ٢٢ مدنيا واربعة من عناصر الامن اصيبوا بجروح في الانفجار. واعلنت مجموعة «البدر» القريبة من باكستان مسؤوليتها عن الهجوم مؤكدة انه ادى الى مقتل شرطيين اثنين.

من جهة اخرى قتلت قوات الامن ستة مقاتلين انفصاليين في عمليات تبادل لاطلاق النار. وقتل اربعة من عناصر الشرطة اثنان منهم في سريناغار. وقتل شرطي ومتمرد شمال كشمير.

من جهة اخرى فرقت الشرطة بالهراوات مظاهرتين مناهضتين للحكومة نظمهما حزب الشعوب الديموقرطي في سريناغار واننانتاغ بحسب شهود. وتظاهر انصار الحزب (موال للهند) للتنديد «بالتجاوزات» التي ترتكبها الشرطة الهندية ضد التمرد الانفصالي.

واعتقلت الشرطة ١٦ متظاهرا بحسب شهود. وكشمير الواقعة في جبال الهيمالايا مقسمة بين الهند وباكستان.

لص شهير يتزوج في السبعين في سجن في لندن



لندن- الوكالات- قالت صحيفة صن في نهاية الاسبوع، ان روني بيجز المسن الذي شارك في حادث سطو شهير على قطار والمصاب بشلل جزئي وعدم القدرة على الكلام من جراء سلسلة من السكتات الدماغية سيتزوج من عشيقة سابقة برازيلية في احد السجون البريطانية.

وبيجز (٧٢ عاما) الذي ظل هاربا لسنوات في البرازيل قبل ان يعود للسجن بعد رجوعه طواعية الى بريطانيا العام الماضي اعلن خبر زفافه في العاشر من يوليو تموز القادم بسجن بلمارش الذي يخضع لاجراءات امن مشددة بالقرب من لندن عن طريق ملصق باحد مكاتب توثيق الزواج.

وقال بروس رينولدز صديق بيجز للصحيفة «انهما مازالا على علاقة طيبة للغاية مع بعضهما بعضا» في اشارة الى علاقة اللص السابق بريموندا روزين راقصة الاغراء السابقة التي كانت قد انفصلت عن بيجز في السبعينات.

واضاف رينولدز ان روزين (٥٤ عاما) زارت بيجز بالمستشفى وان زواجهما سيكون «مغامرة اخرى رائعة بالنسبة لروني».

كان بيجز احد افراد عصابة نفذت حادث سطو جريء على قطار بريد كان في رحلة من جلاسجو الى لندن عام ١٩٦٣ وفرت بحوالي ٢.٦ مليون جنيه استرليني (٣.٧ مليون دولار) وهو مبلغ ضخم انذاك. وتعرض حارس للضرب المبرح في الهجوم واصيب باصابات اقعدته عن العمل.

والقي القبض على بيجز وادين ولكنه هرب من السجن بتسلق حائط السجن والقفز على ظهر شاحنة لنقل الاثاث كانت تنتظره.

وانتجت عدة افلام حول حادث السطو الشهير وما تبعه من هروب بيجز وحياة المجون التي عاشها كهارب في البرازيل مما خلق منه مجرم اسطوري.

بريتني سبيرز تفتتح مطعما في نيويورك

نيويورك- الوكالات- احتفلت نجمة البوب بريتني سبيرز بافتتاح مطعمها في حي مانهاتن بنيويورك. وانتظر محبو بريتني خارج المطعم حيث ترقبوا وصولها.

وقالت سيدة ممن جاءوا لمشاهدة نجمة البوب الامريكية «انا سعيدة جدا لرؤية بريتني. امل ان تأتي الى هنا. اذا سقط المطر فلن تأتي».

وقال رجل «جئنا الى هنا منذ الثامنة والنصف صباحا لرؤية بريتني». ثم أجاب على سؤال بشأن ماان كانت تستحق هذا قائلا «بالتأكيد».

وقال موريس موينيان صاحب فندق ديلان وهو شريك في المطعم «شيء مثير جدا. انها سعيدة ويسعدنا ذلك».

وقالت بريتني «احب ما افعل وانا متحفزة .. احب ما افعل ويحيط بي اناس طيبون». وأجابت عن سؤال عن السبب في افتتاحها مطعما في نيويورك قائلة «لم لا .. احب نيويورك. هنا الطاقة والناس الذين يعرفون كيف يستمتعون».

واحتفلت نجمة البوب البالغة من العمر ٢٠ عاما بافتتاح مطعمها الجديد في مانهاتن في حفل اقيم في نهاية الاسبوع.

وقامت بريتني بتصميم اجزاء داخلية كثيرة في المطعم بنفسها. وسيقدم المطعم اطعمة امريكية وستكون اسعاره معقولة بالنظر الى مستوى الاسعار في نيويورك.

مهرب مخدرات يموت بسبب كوكايين اخفاه بمعدته

كوالالمبور- الوكالات- قالت الشرطة الماليزية، امس الاول الجمعة، ان مهرب مخدرات تنزاني الجنسية توفي في ماليزيا بعد ان تسببت انبوبة من ٥٥ انبوبة بلاستيكية مملوءة بالكوكايين كان قد ابتلعها في تهتكات بمعدته. كان حكيم حسن (٣٥ عاما) قد سقط مغشيا عليه داخل مطعم في كوالالمبور.

وعثرت السلطات فيما بعد على ٩٣٥ غراما من الكوكايين داخل معدته معبأة بشكل محكم داخل انابيب.

وقال متحدث باسم الشرطة الاتحادية «توفي عندما تفتت احدى الانابيب. والامر لا علاقة له بما تناوله في المطعم». لكنه لم يكشف النقاب عن مسقط رأس الشخص بتنزانيا.

وتطبق ماليزيا قوانين صارمة لمكافحة المخدرات. ومن يضبط ومعه اكثر من ١٥ جراما من المخدرات شديدة المفعول مثل الهيروين او الكوكايين يواجه عقوبة الاعدام شنقا.

واسفر تفتيش لغرفة حسن باحد الفنادق على العثور عن العثور على ٥.٣ كيلوجرامات اخرى من الكوكايين معبأة داخل انابيب لحم مقانق واطار صور.

وقالت الشرطة ان المخدرات ربما كانت متجهة لمكان اخر حيث اظهر جواز سفر حسن انه سافر لدبي ايضا وكان بحوزته تذكرة طيران ذهاب وعودة لبانكوك.

تلاميذ هونج كونج يسعون للظهور في موسوعة جينيس



• هونج كونج- الوكالات- حاول ما يزيد على مئة الف من اطفال المدارس بهونج كونج ان يشقوا طريقهم الى موسوعة جينيس للارقام القياسية العالمية بتسجيل رقم قياسي في تناول وجبة الافطار في وقت واحد.

وتناول الاطفال لفائف من الخبز والموز بجانب حليب الصويا وعصير فواكه في اكثر من ١٤٠ مدرسة في ان واحد على امتداد الاقليم في مسعى الى زيادة الوعي العام بأهمية وجبة الافطار.

وكان مسح اجرته الجامعة الصينية بهونج كونج في اواخر عام ٢٠٠١ اظهر ان من بين مايزيد على سبعة الاف تلميذ في المدارس الابتدائية والثانوية شملهم الاستطلاع كان اكثرهم شعورا بالسعادة من حرصوا على تناول وجبة الافطار.

وقال البرت لي مدير مركز التعليم والوعي الصحي التابع للجامعة في بيان، ان عادات الاكل غير السليمة كعدم تناول الافطار قد تكون ذات صلة بمشكلات عاطفية جوهرية.

وظهر ان ١٧ بالمئة من الاطفال ممن شملهم الاستطلاع لم يواظبوا على تناول الافطار.

اكتشافات اثرية مهمة في أبوظ

أبوظبي- الوكالات- قال علماء آثار في نهاية الاسبوع انهم عثروا علي أثار تشير الى احتمال أن دولة الامارات العربية المتحدة كانت مأهولة بمجتمعات صيد ورعي منذ نحو سبعة آلاف عام.

وقال بيتر هيلير المدير التنفيذي لفريق المسح الاثري لجزر ابوظبي ان الاكتشافات تؤكد ان سكان الامارات في العصر الحجري المتأخر لم يكونوا مجرد صيادين أو جامعي ثمار بل ربما كانوا مجتمعا رعويا يتمتع بنمط حياة يقوم على قاعدة اقتصادية واسعة.

وافاد ان الاكتشافات التي تضم أدوات من الصوان تضيف ايضا معلومات قيمة حول احتمالات امتداد الطرق التجارية وانتشارها عبر شبه الجزيرة العربية في تلك الفترة.

وأوضح ان المرحلة الاولى من الاعمال الميدانية التى تمت حديثا على موقع اثري في نادي الجولف بمطار ابوظبي الدولي والدراسات التي اجريت على ادوات من حجر الصوان اكتشفت خلال اعمال سابقة أثبتت مدى الاهمية التي كان يحظى بها هذا الموقع في الفترة بين عامي ٥٥٠٠ و ٤٠٠٠ قبل الميلاد.

واشار الى انه تم العثور على رأس سهم كامل من حجر الصوان في الاطراف الجنوبية من الموقع بالاضافة الى مجموعة من المواد الصخرية الاخرى.

وقال ان موقع المطار كان قد اكتشف للمرة الاولى فوق سلسلة من التلال المنخفضة داخل محيط نادي الجولف عام ١٩٩٥ خلال العمل الميداني الموسمي القصير الذي قام به المسح الاثري لجزر ابوظبي.

وكشف أن الدراسات أظهرت أنه تم استيطان هذا الموقع خلال العصر الحجري المتأخر ومطلع العصر البرونزي المتوسط وأيضا أواخر فترة ما قبل الاسلام أي في بداية الفترة المسيحية على وجه التقريب .

وقال هيك كالويت من جامعة فريبيرج الالمانية انه اجرى مع مارك بيتش من جامعة يورك البريطانية دراسات على الادوات الصخرية وبقايا روث الحيوانات في الموقع المذكور والتى تم جمعها خلال العمل الميدانى عام ١٩٩٦ وايضا عبر زيارات أخرى



ي أبوظبي تعود لسبعة آلاف عام

للموقع للبحث عن اي مواد جديدة يمكن اكتشافها في اعقاب هطول الامطار خلال شهر نيسان الماضي.

وقال كالويت ان هذه الدراسة والزيارات التي تمت للموقع قدمت معلومات جديدة ثمينة وقيمة واثبتت ان هذا الموقع يمتد لابعد مما كشفت عنه الدراسات السابقة.

أضاف «تبين ان رأس السهم الكامل من حجر الصوان الذي عثر عليه في الاطراف الجنوبية من الموقع هو نوع جديد لم يكتشف من قبل في الامارات العربية المتحدة على الرغم من العثور على نماذج مشابهة في غربي المملكة العربية السعودية وفى قطر».

وأفاد كالويت أنه عثر أثناء زيارته للموقع على حطام قطعة صغيرة مصنوعة من حجر الصوان على شكل هلال تعرف بالحجارة الليثيومية الصغيرة تلقي الضوء على نمط الحياة الذي كان سائدا في الامارات في العصر الحجري المتأخر.

وتم التعرف ايضا على نموذجين اخرين خلال الدراسة المفصلة للمواد التى جمعت في المرحلة الاولى من العمل الميداني. والقطع الثلاث عبارة عن اشكال أسنان من حجر الصوان كانت توضع في مقبض خشبي وتستخدم كمنجل أو سكين لقطع الاعشاب.

وقال «مرة اخرى لا يوجد دليل على اكتشاف منجل كهذا في الامارات على الرغم من ان هذه النماذج معروفة في مناطق اخرى في الشرق الادنى».

وأضاف «يؤكد هذا الاكتشاف أن السكان كانوا يزرعون الاعشاب أو الغلال الا أن من غير الممكن بعد تحديد ما اذا كانوا يزرعون المحاصيل أم كانوا يحرثون فقط النباتات البرية».

وقال انه الى جانب عظام الاغنام والماعز والماشية التي تم العثور عليها في الموقع الاثري في دلما في أقصى المنطقة الغربية من الدولة وفي جبل بوحيص في امارة الشارقة فان قطع المنجل «تؤكد ان سكان الامارات في العصر الحجري المتأخر لم يكونوا مجرد صيادين او جامعي ثمار بل كانوا مجتمعا رعويا يتمتع بنمط حياة يقوم على قاعدة اقتصادية واسعة».

وقال ان هذه المعلومات الجديدة حفزت فريق المسح الاثري لجزر ابوظبي على التخطيط للقيام بأعمال ميدانية موسمية في منطقة المطار في الشتاء المقبل.

حكومة بريطانيا تنقذ منزلا اثريا تسكنه الاشباح

لندن- الوكالات- تدخلت الحكومة البريطانية لانقاذ منزل اثري «تسكنه الاشباح» يرجع تاريخه الى نحو ٥٠٠ عام من الانهيار.

ويعود المنزل المسمى ابيشورب هول في نورثامبتونشير الى عام ١٥٠٠ تقريبا واستضاف ملوكا من بينهم اليزابيث الاولى وجيمس الاول.

ولكنه ظل مهجورا على مدى العشرين عاما الماضية وترك ليد الزمن تجور عليه بعوامل التدهور والاضمحلال.

وقالت وزيرة الفنون تيسا بلاكستون «انه مبنى في غاية الاهمية سواء من الناحية المعمارية ام التاريخية. وقد تركه المالك الحالي لعوامل الفناء، ولم يستجب على مدى السنين لدعوات الترميم والاصلاح». وبدأت الحكومة عملية شراء جبرية للعقار.

واشيع ان المنزل يسكنه شبح سيدة كان اسمها مايلدماي توفيت عام ١٦٢٠ ويشاهد منذ ذلك الحين وهو يجوب المنزل ويسقط خلفه عملات معدنية.

وكانت تلك السيدة قد اعتادت في حياتها توزيع النقود على اطفال المنطقة.

وقالت جماعة الحفاظ على التراث الانجليزي ان المالك الحالي تملك العقار عام ١٩٨٢ لكنه يعيش في اليونان ولم يحدث ان اقام فيه.

وقال سايمون ثيرلي المدير التنفيذي للجماعة «هذا المنزل الذي يعود الى اواخر القرن الخامس عشر هو واحد من اهم واجمل المنازل الريفية في انجلترا. «ودون اجراء حاسم سنفقد للابد هذا المبنى الفريد الذي لا يعوض».

تزايد الطلب على لحم الكنغر في أسواق البلقان

بوخارست- الوكالات- قال مسؤول تجاري استرالي رفيع إن الطلب على لحوم حيوان الكنغر قفز في دول البلقان حيث يجرب مرتادو المطاعم تناول السجق (النقانق) والشرائح المشوية من لحم الكنغر.

وقال دون كيرنز رئيس اللجنة الاسترالية للتجارة مع البلقان «هناك فرص كبيرة (للحم) الكنغر في دول البلقان. وتعد بلغاريا بالفعل من كبار المستوردين ... انهم يستخدمونه لاعداد شرائح اللحم المشوي والسلامي أو السجق (النقانق)».

واستوردت دول البلقان ألفي طن من لحوم الكنغر في العام الماضي وتنبأ كيرنز بنمو صادرات لحوم الكنغر الى المنطقة بنسبة ٢٠ في المئة في عام ٢٠٠٢.

وقفز الطلب على لحم الكنغر بنسبة تراوحت بين ٢٠ و٣٠ في المئة في العام الماضي في دول غرب أوروبا بسبب موجة الذعر من تفشي مرض جنون البقر ومرض الحمى القلاعية وتلوث اللحوم بالمواد السامة.

وقال كيرنز ان زيادة الاهتمام بلحم الكنغر في البلقان يعكس زيادة في النمط الغربي الجديد للمطاعم ومحال السوبرماركت.



وقال إن لحوم الكنغر الاسترالية قد ترسخ قدمها عما قريب في أسواق رومانيا أكبر دولة في المنطقة البالغ تعداد سكانها ٢٢ مليون نسمة حيث يفضل المستهلكون تناول لحوم الخنزير.

لكن اللحم الذي يبلغ سعر الكيلوجرام منه أربعة دولارت في البلقان سيعد من الكماليات في رومانيا التي يبلغ متوسط الدخل الشهري فيها مئة دولار.

وأقر كيرنز بأن جماعات حقوق الحيوان اعترضت بشدة على استهلاك لحوم الكنغر في غرب اوروبا لكنه قال ان نشاطها أقل في البلقان.

وين النشاما؟!

أكبر الماسة من بلورة واحدة في العالم لاتجد مشتريا

باريس- الوكالات- لم تجد أكبر ألماسة مكونة من بلورة واحدة في العالم تعرض للبيع من يشتريها وألقى بائعو مزادات فرنسيون باللائمة في ذلك على الأسواق العالمية المتقلبة.

تزن الألماسة ١٧٩ قيراطا وأطلق عليها اسم (فولكان) وهو اسم اله النار وصناعة الأدوات المعدنية في الأساطير.

بل إنها فشلت في اجتذاب الاهتمام عند بدء المزايدة عليها بسعر ٤٠٠ ألف يورو (٤٠٠ ألف دولار) وهو ثلث السعر الذي كان البائعون يأملون أن تحققه.

وقال بائع المزادات كريستوف ليجران: «المغزى الاقتصادي هو أن المستثمرين المحتملين لم يرغبوا في الشراء» مضيفا أن قرابة عشرة أشخاص كانوا قد تقدموا للمزاد.

قضى الخبراء قرابة ١٥ عاما في تقطيع وصقل الألماسة السوداء التي تتخذ شكل حبة الأجاص (الكمثرى) وتماثل البيضة في حجمها وكانت تزن في الأصل أكثر من ٣٨٠ قيراطا. وثبتت الألماسة على دبوس زينة مصنوع من البلاتين والذهب الأبيض.

وهذه الأاماسة نادرة في نقائها لأنها مكونة من بلورة واحدة خلافا لأغلب الألماس المكون من بلورات متعددة.

وقال ليجران إنه بعد صرف النظر عن المزايدة عليها في صالة سان اماند مونترو بوسط فرنسا فإن الألماسة ستعود الآن إلى مالكها ومن غير المرجح أن تعرض للبيع مرة أخرى قبل عقد من الزمان.

مشجعون يابانيون يتسابقون على حجز غرفة بيكهام

طوكيو- الوكالات- غادر المنتخب الانجليزي لكرة القدم الفندق الذي أقام به في اليابان منذ اسبوع بعد خروجهم من كأس العالم لكن الغرف التي شغلوها مازالت محجوزة.

فقد توالت المكالمات على الفندق الثاني الذي اقام به الفريق خلال البطولة من مشجعين يابانيين يريد معظمهم النوم على السرير الذي نام عليه ديفيد بيكهام كابتن المنتخب الانجليزي.

وقالت متحدثة باسم منتجع ويستن اواجي الواقع على جزيرة اواجي الصغيرة على بعد ٤٣٥ كيلومترا جنوب غرب طوكيو والقريب من مدينة كوبي «نتلقى نحو ٨٠ مكالمة في اليوم».

وكان كثير من هؤلاء المشجعين ينتظرون ساعات حول الفندق لالقاء نظرة على اللاعبين خلال اقامتهم في اليابان. لكنهم لن يعرفوا على وجه اليقين اي لاعب اقام في الغرفة التي يحجزها اي منهم.

وقالت المتحدثة «نحن لا نذكر اسم اللاعب والغرفة التي اقام بها لاسباب تتعلق بالخصوصية. ونحن نفعل ذلك مع اي عميل».

وسوف تسنح الفرصة للضيوف ان يجربوا الطبق المفضل عند بيكهام وهو طبق السوشي وأن تتولى تدليك اقدامهم نفس المرأة التي ادت له هذه الخدمة.

ويأمل مسؤولون حكوميون محليون في اجتذاب سائحين لزيارة المنطقة باقامة تماثيل لبيكهام والمهاجم مايكل اوين والمدرب سفين جوران اريكسون في بلدة تسونا الصغيرة التي كان الفريق يتدرب بها.

الاتحاد
يوميا
معي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الوتيم
اعلان بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

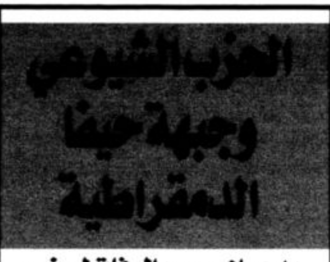
تعلن بهذا انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الوتيم طلب تسهيل بناء.
بعنوان: بير المكسور.
أحواض وقسائم: حوض: ١٢٢١١ قسيمة: ٢١ قطعة ارض:٨١
قطعة ارض: ٥
ملف بناء: ٨١٥٠٠٢٢١٩ طلب رقم: ٢٠٠٢٠١٣٠٢٠٠
على يد:غدير ابراهيم، غدير تلجه.
الطلب يشمل التسهيلات التالية:
١- نقل منطقة اساسية من طابق ارض ٣٦٪ بدل ٣٠٪.
٢- نقل منطقة اساية بطابق «أ» ٥٩ .١٣٪ بدل ٣٠٪.
كل من هو معني في الطلب وفي الخارطة يحق له ان يتمعن في الخارطة مجانا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الوتيم شفاعمرو.
وكل من يرى نفسه متضرراً أو سوف يتضرر على يد الخارطة يحق له ان يقدم اعتراضه للجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الوتيم ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الجرائد.
الاعتراض على التسهيل لن يقبل ولن يناقش به الا اذا قدم خطياً مع تفصيل الحجج والأسباب بارفاق التصريح الذي تعتمد عليها.

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
بديع تكد

مجلس محلي اكسال
اعلان خارجي

لاشغال منصب مدير مركز التعليم المكمل هيلا "ليّل" في المجلس المحلي.
وصف الوظيفة:
١. نسبة الوظيفة ٥٠٪
ادارة جهاز التعليم اللامنهجي في وحدة النهوض في ابناء الشبيبة في السلطة المحلية وتوجيه الشباب في اكمال تعليمهم المنهجي خارج اطار التعليم المنهجي.
٢. لديه القدرة في البحث عن الشباب الذين بحاجة لاكمال تعليمهم.
٣. لديه القدرة في تصنيف ابناء الشبيبة حسب مستويات التعليم.
٤. لديه القدرة في استيعاب الطلاب في مشروع التعليم المكمل (هيلا).
٥. لديه القدرة في ارشاد المعلمين في مشروع التعليم المكمل (هيلا).
٦. العمل في الساعات الاعتيادية وغير اعتيادية.
٧. مفضل ان يكون المرشح من سكان القرية.
شروط القبول:
١. حاصل على شهادة .B.A اللقب الاول في المواضيع التالية: تربية، ادارة تربوية، او احد المواضيع من كلية علم المجتمع كي لهفكل.
٢. حاصل على شهادة تدريس.
٣. يفضل من له خبرة في مهنة التعليم او التعليم الخاص، او في مشروع التعليم المكمل (هيلا).
تقدم الطلبات لدى سكرتير المجلس المحلي.
أخر موعد لتقديم الطلبات ٢٠٠٢/٧/٢٥.

مع الاحترام
موسى دراوشة
رئيس المجلس المحلي.



يدعوان جميع الرفاق لحضور إجتماع الكادر العام وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٧/١ في تمام الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة المؤتمر

موضوع البحث: بيان سياسي وامور تنظيمية

السكرتارية

واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا
مخيم طلائع الشبيبة الأول
٢٠٠٢/٧/٢٨ - ٢٠٠٣/٨/٢

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تعلن عن اقامة مخيم طلائع الشبيبة المنطقي الأول - من الصف الأول حتى الثامن. مخيم طلائع الشبيبة متميز ببرامجه التربوية، الثقافية الترفيهية، الرياضية والفنية.
مسابقات - جوائز عديدة يوميًا
مرشدون ومرشدات ذوو خبرة
الموعد الأخير للتسجيل ٢٠٠٢/٧/١٥

٣٥٠ شيكلاً للولد الأول - ٣٠٠ شيكل للولد الثاني فما فوق

للاتصال:
ترشيحا - نزيل اندراوس ٠٥١٣٠٧٦٢٢ - عكا سميرة مكتب المنطقة ٠٤٩٩١٢٤٦٨
البعنة نفين بكري ٠٦٧٢١٢٢٩٦ - مجد الكروم توفيق جابر ٠٥١٥١٩٥٨١ - البقيعة جليل صباغ ٠٥٣٧١٨٤٢٠
كلنا الى مخيم طلائع الشبيبة - لنجعل البسمة الدائمة على شفاه اطفالنا
مخيمنا تكلفته زهيدة يشمل وجبة ساخنة يوميًا، بلوزة وقبعة

مخيم السلام الثاني
وطني يأبى السلاسل/ وطني أرض السنابل

أهالي قريتنا الكرام:
انطلاقا من شعورنا بالمسؤولية تجاه أطفالنا والحرص على رسم الابتسامة على شفاههم والاستغلال المفيد لأوقات فراغهم ضمن اطار تثقيفي وترفيهي حسب برنامج مدروس.
تعلن جبهة كوكب الدمقراطية عن البدء بالتسجيل لمخيم السلام الصيفي الذي سيقام في قرية السندباد في المدخل الغربي لقرية كابول.

من تاريخ ٧/١٧ حتى ٢٠٠٢/٧/١٣
اسبوع من المرح والمتعة والفائدة
٭ كل مشترك يحصل على بلوزة + حقيبة + قبعة.
٭ يحصل الأهل على بطاقة مجانية ليومين لزيارة أولادهم
٭ آخر موعد للتسجيل ٧/٣.
جيل المشتركين: من بستان طالع على أول حتى تاسع.
يشمل المخيم:

٭ برامج تثقيفية برؤية وطنية ٭ ابداعات مختلفة ٭ فنونًا وأشغالاً يدوية ٭ سباحة وحفلات مسائية.
يشرف على المخيم طاقم مدرب من المرشدين

سارعوا للتسجيل لدى رفاق الشبيبة:
جبران عبد الفتاح (٠٥٥٧٦٩٨٢٦ - ٩٩٩٨٥٦) سليم مبدا (٠٥٦٥٢٣٢٦٤ - ٩٩٩٨٢٦٤)
علي محمود عبد القادر (٠٥٥٦٦١٩٩٧ - ٩٩٩٠٧٢) انوار منصور (٩٩٩٨٧٦٦)

رسوم الاشتراك: (يشمل نوم + أكل + سفر)
ولد واحد (٢٨٠ شاقلاً)
ولدان (٥٠٠ شاقل)
ثلاثة أولاد (٧٠٠ شاقل)
كل ولد اضافي (٢٠٠ شاقل)

نتمنى للجميع عطلة سعيدة وممتعة

الشبيبة الشيوعية
كوكب أبو الهيجاء

«لا للحرب» «اعطونا الطفولة اعطونا السلام» لا للعنف

حركة النساء الدمقراطيات- عكا	لجنة الآباء في المدرسة الشاملة
نادي الكشاف الارثوذكسي	المركز الجماهيري- عكا القديمة
«جمعية السنديانة»	جمعية الباطر
المركز العربي اليهودي - حي ولفسون	لجنة الآباء في مدرسة الامل
الشبيبة الشيوعية	مجلس الطلاب في المدرسة الشاملة
جمعية التطوير الاجتماعي	جمعية النساء العكيات
نادي الكشاف الاسلامي	جمعية الهدف



• بلدية عكا • مكتبة كل شيء • طمبور
• البيت للثقافة العربية • جمعية انسان • بنك مركنتيل ديسكونت

ضيف الشرف : مفتش المستشارين في وزارة المعارف الاستاذ راجع عياشة

يدعون اطفال عكا واهاليهم للمشاركة في مسيرة ومهرجان يوم الطفل العالمي الخامس عشر - عكا ٢٠٠٢ وذلك يوم السبت ٢٠٠٢/٦/٢٩
يبدأ التجمع في ساحة عبّود (المتناس) الساعة ٩.٣٠ صباحا لتنطلق في مسيرة صامتة ولتنتهي في «حديقة البستان» (جانب الخندق) حيث يقام مهرجان احتفالي ضخم

البرنامج
٩.٣٠ - ١٠.٠٠ تجمع
١٠.٠٠ - ١٠.٣٠ انطلاق المسيرة
١٠.٣٠ - ٣.٣٠ عروض فنية تشمل

تباع التذاكر في مراكز الهيئات الداعية ويوم المهرجان

٭ المسرح المفتوح
٭ حبيب الاطفال الياس عبود
٭ الشابتان الموهوبتان هزار مطر - منى شمسية
٭ عرض كاراتيه لابطال العالم - مروة وصالح تيتي
٭ فرقتي السنديانة والاصايل للدبكة الشعبية (تدريب يحيى ابو جمعة)
٭ توزيع جوائز الخط العربي والرسم والابداع
٭ وورشات عمل للاطفال وبالونات للقفز ومفاجآت اخرى.
٭ ملاحظة تقدم الهيئات:

رسم الدخول ٥ شواقل للصغار والكبار

مسرحية «دبيا» لمسرح السيرة
مسرحية «ديب ونعوجة» للمسرح الآخر اليوم الاثنين ٢٠٠٢/٦/٢٤ صباحا
مع خليل قدورة

كيوسك باسعار شعبية



برهوم جرايسي

في كم عالم نحن نعيش؟

•هل حقا ان العالم يتقسم الى اديان وطوائف وقوميات؟ •حين نطلب التضامن العربي او الديني، نجد ان تضامنا حقيقيا آخر، وأقوى، يأتي من جهات لا تنتمي الى هذه الفئات •هل حقا ان ما يقود تضامن الشعوب مع بعضها هو الانتماء القومي والديني•... الخطوة الأولى تبدأ في قاموسنا عباراتنا•

* تتسلل الى خطاباتنا السياسية يوميا عبارات ومصطلحات إن دققنا فيها فهي بعيدة فكريا وايديولوجيا عن نظريتنا كاصحاب فكر ماركسي لينيني، إذ بات، وحسب هذه العبارات، اننا نعيش في عشرين عالما وحتى مئة، فهناك من قسم لنا العالم الى عالم عربي وعالم انجليزي، وعالم اسلامي، وعالم مسيحي. وإن استرسلنا في هذا فقد نجد انه في داخل العالم الاسلامي، هناك عالم شيعي وعالم سني، وفي داخل العالم المسيحي «تكر المسبحة»، ومن الصعب ان تحصي كم عالم بعالم فيه، من عالم ارثوذكسي الى عالم كاثوليكي، وعالم بروتستانتي. ولا ننسى ان هناك عوالم اخرى، فذاك عالم هندوسي وآخر يسمى عالما بوذيا.

إن عالمنا هو عالم واحد، وقد اثبت التاريخ والحاضر والمستقبل ان ما يحرك العالم هو شبكة علاقات اقتصادية، وتشابك والتقاء مصالح اقتصادية، وليس علاقات اثنية او دينية، وغيرها. وعلى الرغم من نفي اصحاب المصالح، والمنتفعين من وراء التقسيمات الدينية والقومية، فإن هذا الأمر يثبت نفسه يوما بيوم وساعة بساعة، ولا يتوقف الامر عند الانظمة، بل ايضا عند الشعوب انفسها، التي غالبا ما تتأثر بانظمتها.

فمثلا ما كانت الولايات المتحدة الامريكية تستطيع ان تشن هجومها على افغانستان بهذه السهولة وهذه السرعة، لولا الموافقة الايرانية الصامتة على هذا العدوان، وهي الثانية، إذ سبقتها الموافقة على شن الحرب على العراق في العام ١٩٩١، فها نحن امام حالة فيها أشد الدول التي تنتهج الدين، ظاهريا، كأساس لحكمها ونظامها، وهذا عدا عن التقارب الجغرافي، والى حد ما القومي، بالنسبة لافغانستان.

وكذا الأمر في اوروبا، فقد شاهدنا الحلف الاطلسي، الذي يوحد عددا كبيرا من دول «العالم المسيحي»، يشن حربا على دولة «مسيحية»، يوغسلافيا، قال من قال انها شنت حربها على اقلية في داخلها باسم الدين.

وعلى صعيد الشعوب، فهل حقا اننا شهدنا الهبة تاتي فقط من قبل الشعوب العربية، والشعوب التي تنتمي غالبيتها للديانة الاسلامية، ام أننا شهدنا حالة عالمية انتشرت في معظم دول العالم، وطبعا، لا يوجد بينها رابط ديني أو قومي؟.

سارع البعض في الاشهر القليلة الى ان يزف لنا بشرى نهضة القومية العربية، وهناك من انشد لنا حكاية «الأمة العربية»، وان «ثورة» قد انطلقت، باسم هذه القومية، ولن تتوقف حتى النصر. فأين هي الآن؟!.

لا حاجة لنا في الدخول في مسألة تعريفات «الأمة»، وفحص ما إذا كان التضامن الحاصل هو على اساس قومي وعرقي وديني، فما يجري على ارض الواقع، يثبت زيف هذه الادعاءات.

فعن اي أمة يتكلمون، وعن اي وحدة حال يتكلمون، لقد خرجت مظاهرات في بعض الدول العربية بمبادرة من حركات المعارضة وسرعان ما قمعتها السلطات، وهي نفسها خمدت امام اول عملية قمع سلطوية. وفي دول أخرى قاد النظام ذاته تلك المظاهرات، ولكنها كانت عمليا مظاهرات تمجيد للرئيس «المفدى»، حامي «القومية العربية»، و«الامة العربية الواحدة ذات الرسالة الخالدة»!، فهذا ما شاهدناه في سوريا والسودان والعراق والمغرب، وحتى في الاردن حين بادرت السلطات ذاتها الى مظاهرات التنفيس، وفي تلك المظاهرات كنا نجد صورا مثل صور بشار الاسد ووالده حافظ، ولم نكن نرى صورة واحدة لذلك الرئيس المسجون بحصار احتلالي، ويرفض ان يخضع او يستسلم، ياسر عرفات، وحتى التضامن المعلن من قبل تلك الانظمة، كان تضامنا فئويا موجها، وفي غالبيته طعن في الظهر لمن لا يتوافقون مع عروشهم الرئاسية والملكية.

وهذا يسري ايضا على الشعوب العربية والحركات التي قادتها، فالتضامن لم يكن في غالب الاحيان نزيها او موجها لشعب باسره، بل موجها لشرائح وفئات، ومحاولة اثارة الصراعات الداخلية في قلب الشعب الواحدة الواقع كله ضحية للاحتلال دون تمييز. وسرعان ما تحولت مظاهر التضامن الى مهرجانات تشكيك وتضليل وتهجم على قيادة الشعب الفلسطيني، وعلى فئات اخرى فيه. ومن ضمن هذا ما نراه في «مهرجانات» التحريض في الفضائيات العربية، التي ما زالت مستمرة. ولا تقولوا ان هذه الفضائيات موجهة امريكيا، لتريحوا انفسكم من التمعن بمن شارك في هذه «المهرجانات»، لقد كان أولئك دعاة القومية والدين.

ويسترسل دعاة «القوميات» و«الأمم الدينية»، في اكتشافاتهم، ويعزون اخماد نار الجماهير الى الانظمة العفنة، ولتصبح هذه الانظمة الجهة الوحيدة التي نلقي عليها كل الهموم والفشل، حتى وإن كانت هذه الانظمة بالفعل انظمة سوء تجاه شعوبها اولا.

ولكي نرى الصورة اكثر وضوحا، فلننظر الى خارطة الدول والشعوب العربية التي تحركت تضامنا مع الشعب الفلسطيني المذبوح، فنراها بالاساس، وبالاساس الكبير هي دول الجوار، لبنان وسوريا والاردن ومصر، حيث التواجد الاكبر للشتات الفلسطيني، والمحرك الاكبر والمبادر لتلك المظاهرات هو بالاساس الجماهير الفلسطينية في تلك الدول، فهي أول نار تهب وآخر نار تخمد. بالاضافة الى ان التقارب الجغرافي وكون هذه الدول قد اكتوت بنار الاحتلال الاسرائيلي، يجعلها تتعاطف وتتضامن مع الشعب الفلسطيني بشكل مميز.

وعدا هذه الرقعة الجغرافية، فاننا لا نجد فارقا من حيث حجم التضامن، الشعبي والسلطوي، مع الشعب الفلسطيني، فهل هناك من يعتقد أن المظاهرات التي انطلقت في المغرب او قطر او تنزانيا او جزر القمر او جيبوتي واندونيسا، هي اكثر من مظاهرات التضامن التي انطلقت في الدول الاوروبية وغيرها من دول العالم، بالطبع لا. ولا حاجة للحديث عن المستوى الحكومي، فالمسالة واضحة أكثر. وفقط من يريد ان يوهم نفسه بحكاية التضامن «القومي» و«الديني» سيقول غير ذلك.

واكثر من هذا خطورة، هو حكاية تقسيم العالم على اساس ديني، وهنا قد يلتقي معنا دعاة «التضامن القومي العلماني»، ومن حيث لا يدرون فانهم بهذا التوافق معنا انما يسحبون البساط من تحت ارجلهم، في مسألة التقسيم القومي.

فهناك من يسعى الى فرض الطابع الديني، على الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، وتقسيما كهذا ليس فقط انه يحيد قطاعات واسعة عالقة في الصراع، خاصة اولئك الذي يعتقدون ان الصراع ليس دينيا، وانما، ايضا، يضع حاجزا رهيبا امام عملية اختراق معسكر المعتدي، اسرائيل، وقلب الرأي العام فيه، لما فيه مصلحة الشعبين في هذه البلاد، ويقلل من شأن التحرك والتضامن الدوليين.

لنستعيد الذاكرة القصيرة خلال عدوان «سور واق»، ولنتأمل بخارطة التضامن مع الشعب الفلسطيني في مأساته، ولنتأمل، ايضا، بأولئك الذي سجنوا انفسهم طوعا مع الرئيس ياسر عرفات خلال الحصار الارهابي الذي فرض عليه، ألم يكونوا انصار سلام من مختلف دول العالم وايضا من اليهود؟.

ولننظر الى الساحة المحلية، لدينا هنا في اسرائيل، فهل يستطيع دعاة «القومية» الادعاء بأن اساس التحرك الجماهيري ضد الاحتلال يرتكز على الانتماء القومي، فكم نشدد على التعاون العربي اليهودي في التحرك الجماهيري، ومن يدعو الى ذلك هم ايضا اصحاب مصطلحات العوالم القومية والدينية.

والتوجه الخاص، في هذا الشأن، هو لنا نحن اصحاب الفكر الذي يشدد على ضرورة تضامن الشعوب وعدم وضع حواجز قومية وعالمية وانغلاقات فئوية مبنية على هذا الاساس، لكي ننتبه، ونضع حدا لصهر مصطلحات نعترض معها فكريا وايديولوجيا، في خطابنا السياسي، وهو الذي اثبت ويثبت نفسه يوما بيوم وساعة بساعة.

العالم عالم واحد، والصراع الاساسي هو بين القلة التي نهبت خيرات العالم وحرمت السواد الاعظم من هذه الخيرات وحولتهم، حولتنا، الى عبيد لا نختلف كثيرا من حيث الجوهر، عما كان في عهدي العبودية والاقطاعية، والفرق هو بالألية والوسائل وتغيير المصطحات والعبارات، فنحن نتخبط بقومياتنا واديانتا، وهم جميعا امام ناظرنا، من جميع الاتجاهات والانتماءات، يلتقون ليتباحثوا كيف يبقى العالم، عالم اسياد وعبيد.

سهيل قبلان

عسكرة الحياة جريمة لا تغتفر!!

* تقدم الحياة اليومية في البلاد، البراهين العديدة المؤكدة ان حكام اسرائيل، لا يقيمون اي اعتبار بقدسية حياة الانسان وكرامته، ويعملون بممارساتهم اللاانسانية، على تدمير وتشويه وتلويث النفس البشرية، وتدمير جمالية القيم الانسانية الحقيقية والمشاعر الانسانية النبيلة والاصيلة. واخطر ما في تلك الممارسات، سعيهم الدائم لعسكرة الحياة وتعميق وترسيخ ونشر مفاهيم العربدة والغطرسة والاستعلاء، وتأليه القوة والتلويح الدائم بالذراع العسكرية، مع كل ما يترتب عن ذلك من نتائج سلبية وثمار فاسدة وافرازات نتنة.

وسأكتفي بذكر حادثين حدثا معي شخصيا، يقدمان البرهان على مدى خطورة نهج حكام اسرائيل وفي صلبه، الاستهتار بحياة الانسان، بغض النظر عن انتمائه ولغته ودينه ولونه، ويؤكدان ان عسكرة الحياة جريمة لا تغتفر.

انا اعيش في قرية بيت جن الجليلية، جبال وتلال خضراء مكسوة بالسنديان والشيح والعبهر والخروب والزيتون والبطم، نسيم بليل عليل ندي عبق بأطيب النكهات والروائح الوردية الطيبة، ويوميا، انهض باكرا، واخرج في السادسة والنصف صباحا لاوزع جريدة «الاتحاد» على المشتركين. وبالاضافة الى المتعة الذاتية المتجسدة بتوزيع الجريدة وما تحمله من افكار ومواد، هي بمثابة المصباح الذي ينير السبيل امام البشرية، للتخلص من الآمها ومشاكلها وعذاباتها، هناك متعة الاغتسال الروحي اليومي بالمناظر الخلابة والنسائم الندية. وفي حوالي السابعة والنصف من صباح السادس والعشرين، من حزيران الجاري، كنت قريبا من روضة للاطفال، وتنامت الى مسامعي اصوات اطفال، يدعون بعضهم للرجوع الى بيوتهم، وسمعت صوت ام تسأل ابنها، لماذا رجعت الى البيت؟ ودعته للدخول الى الروضة القريبة من البيت، فاجاب ولد آخر قائلا ببراءة الطفولة: «احنا خفنا نفوت عالروضة، شفنا الجيش في في السيارات وخفنا يقوّص علينا كيف منشوفو يقوّص في التلفزيون عالناس»!!

وفي اعتقادي، ان هذا المشهد مرعب جدا تقشعر لهوله الابدان، وهو برهان على مدى تدمير حكام اسرائيل لحياة الانسان. ففي ذلك الصباح، دخلت الى القرية ارتال من السيارات العسكرية المحملة بالجنود المدججين بالاسلحة، ورآها الاطفال فارتعبوا من مناظرها الوحشية. والاطفال الذين ينمون ويترعرعون في ظل العربدة العسكرية وعسكرة الحياة، وتنمية الاحترام للجيش وللبندقية والمدفع والدبابة، هل سيقيمون اي وزن واعتبار للحياة وجماليتها وقدسيتها؟ وهل صدفة تفشي العنف وتجذره في المجتمع؟ وهل صدفة ان ما يميز حياة الناس في البلاد، هو انعدام البهجة والفرح الحقيقي وغياب الاطمئنان وانتشار الخوف الدائم والقلق على المستقبل ومن المستقبل، لان حكام اسرائيل يصرون على نهج يتناقض بكل بساطة مع سعادة الانسان وحقه في حياة انسانية جميلة وممتعة؟

واذا كان اطفال بيت جن ارتعبوا من مجرد رؤية الجنود، مروا في الشارع مجرد مرور، فما بالك باطفال المناطق الفلسطينية، الذين يصطدمون على مدى اربع وعشرين ساعة في اليوم، ببشاعة ووحشية الجنود وممارساتهم ودباباتهم وبنادقهم ووجوههم الكالحة المكشرة الحاقدة؟

وفي يوم الثلاثاء، في الخامس والعشرين، من حزيران الجاري، وفي حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر، كنت في مقر عملي في جريدة «الاتحاد» في حيفا، وكنت اجري مقابلة هاتفية مع امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، احمد عبد الرحمن، عن خطاب الكاوبوي الامريكي جورج بوش، وفجأة، صمت القائد الفلسطيني، وبعد ثوان قال لي، اسمع يا سهيل، هل تعرف ما هذا الصوت؟ قلت ماذا، قال اسمع جيدا، انه صوت صرير مجنزرات ودبابات قوات الاحتلال، تحاصر بيتي وانا اتحدث معك، يعربدون ويستعرضون عضلاتهم، ويتهموننا بالارهاب ورفض السلام!!

في بيت جن ارعبوا الاطفال، وفي القدس العربية، لم يرعبوا احمد عبد الرحمن بدباباتهم، لكنهم في الحالتين، اصروا على دوس القيم الجمالية الانسانية وتلويث المشاعر الانسانية وطمس المعايير الاصيلة القيمة. وبممارساتهم البشعة، يدفن حكام اسرائيل كل الأمال وينسفون الامكانيات لاي آمال، بامكانية التعايش الانساني الحقيقي القائم على التفاهم والاحترام المتبادل والجيرة الحسنة ورؤية المشترك بين الجميع والقاسم المشترك وهو حب الحياة والاصرار على ان تكون الحياة جميلة وحلوة وخالية من كل مظاهر العربدة والعنف والاستعلاء والتسلط، والشرط الاساسي والاولي لذلك هو مدننة الحياة وليس عسكرتها. ترسيخ جماليتها الانسانية ونبذ ومحو عسكرتها كليا.

نهاية الحلم الجميل

السعادة لالمانيا؟ ام للبرازيل؟؟!

* عند تمام الساعة الثانية بعد ظهر اليوم، وبتوقيتنا المحلي، تنطلق صافرة الحكم الايطالي الاسطورة، بيير لويجي كولينا لتعلن بدء المباراة النهائية لمونديال ٢٠٠٢ بين اصحاب مدرسة الفن والهندسة من البرازيل والماكنات الالمانية.

وقبل الرابعة بقليل، وربما بعد ذلك سنعرف من سيتوج باكليل الغار، ويرفع عاليا، امام مئات الملايين من عشاق الساحرة المستديرة كأس العالم. هل ستكون البرازيل للمرة الخامسة ام تنجح المانيا في معادلة الرقم القياسي للبرازيل؟؟

وعموما كلنا سنتابع بشغف وشوق مجريات المباراة ، خاصة بعد ان عشنا شهرا كاملا من الاحلام الترجسية حول هوية المنتخبين اللذين سيلعبان على الكأس. وكلنا امل ان يخرج لنا اللاعبون مبارة شيقة جميلة، عامرة بالاحداث والاهداف تليق بالحدث الكبير.

معظمنا سيطمح بفوز البرازيل، لان لاعبيها عودونا دائما على الاداء الراقي، الجميل، الممتع، الشيق وغير ذلك من الاوصاف، لكننا سنجد بيننا من سيقنع بفوز المانيا ولن يبكي على ضياع اللقب من اصحاب السامبا. ولكل في كلتا الحالتين، اسبابه الخاصة!!

الحارس ينيف وهبة في اتحاد ابناء سخنين

* تعاقد ادارة اتحاد ابناء سخنين الليلة قلب الماضية مع حارس بني يهودا يانيف وهبة ليلعب في صفوف الفريق في الموسم القادم.

وكانت مفاوضات قد جرت بين الادارة السخنينية وعدد من حراس المرمى مؤخرا، بينهم اوشرى ليفي الذي لعب في السابق في سخنين، وكان الموسم الماضي احتياطيا في مكابي تل ابيب، الا انه فضل اقتراح هبوعيل نتسيرت عيليت الاعلى ماديا. لذلك توجهت الادارة ليانيف وهبتواتفقت معه على كافة الشروط.

من جهة اخرى يصل البلاد غدا المهاجم البلغاري سيميو فوف ليبدأ فترة اختبارات في سخنين للوقوف على قدراته قبل الاتفاق النهائي معه، كما تم الاتفاق مع جال هرشليكوفس ليواصل اللعب في سخنين موسم آخر، وبذلك تكون قائمة اللاعبين الجدد في اتحاد ابناء سخنين كالآتي: يانيف وهبة لحراسة المرمى، افي دنان للدفاع، مصطفى قدير، سامي عياش للوسط، موريس اوران للهجوم مع بقاء كل من وسيم عباس، صالح حصارمة، وجال هرشليكوفيتش، بينما ترك الفريق كل من شادي زبيدات (الهبوعيل بيتح تكفا) وجميل خضر (لمجد الكروم) ومثير كوهين (لمكابي الاخاء الناصرة) واورن موحرر ووسام عيسى.

(عادل طربيه)

الكيال يبدأ تدريباته في بئر السبع

بدأ المهاجم المتألق حمودي كيال، الذي لعب الموسم الكروي المنصرم في صفوف كفر سميع وكان احد عناصر الرئيسية في صعوده للدرجة القطرية، في فريق هبوعيل بئر السبع من الدرجة العليا.

وقد تم الاتفاق بشكل مبدئي بين الطرفين، بموجبه سيتم التوقيع مع الكيال لموسم كروي واحد مع الاحتفاظ بامكانية التجديد لموسم آخر، حيث سيقوم الفريق باستعارة بطاقة اللاعب من فريقه السابق كفر سميع، مع احتمال شراء البطاقة في الموسم القادم في حالة موافقة جميع الاطراف.

حمودي كيال تجربة جديدة في بئر السبع

ومن المتوقع ان يتم توقيع الاتفاق بشكل نهائي خلال الايام القريبة، في حالة عدم تعثر الامور بشكل غير متوقع في اللحظة الاخيرة، حسب ما افادنا به اللاعب نفسه، الذي عبر عن ارتياحه من هذه الخطوة.

(رامي جبران)

النهائي الحلم

العملاقان البرازيلي والألماني يلتقيان في نهائي حلم طال انتظاره، وصراع لا يمكن االتنبؤ بالنتيجة التي سيسفر عنها.

- يلتقي العملاقان البرازيلي والالماني في نهائي حلم طال انتظاره في نهائي مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان يوم الاحد على ستاد يوكوهاما (نحو ٧٥ كلم جنوب طوكيو) في مباراة اطلق عليها لقب «ام النهائيات» نظرا لعراقة المنتخبين.

أوليفر كان سيواجه ضغطاً كبيراً من ثلاثي الرعب البرازيلي

و احرزت البرازيل اللقب اربع مرات (رقم قياسي) اعوام ١٩٥٨ و٦٢ و٧٠ و٩٤، في حين توجت المانيا بطلة اعوام ١٩٥٤ و٧٤ و٩٠.

و ما يزيد من اهمية المباراة انها فرصة امام البرازيل للابتعاد بالرقم القياسي من حيث عدد الالقاب، وفرصة امام المانيا لمعادلته، كما انها تأخذ طابع الاثارة لانها المرة الاولى التي يلتقي فيها المنتخبان في النهائيات.

و يخوض كل من المنتخبين المباراة النهائية للمرة السابعة، وكان احدهما طرفا في لقاء القمة ١٢ مرة في المباريات النهائية ال١٣ الاخيرة وبالتحديد منذ عام ١٩٥٠، اما النهائي الوحيد الذي لم يكن احدهما طرفا فيه منذ ذلك التاريخ فكان عام ١٩٧٨ الذي جمع الارجنتين وهولندا.



كما انه النهائي الثالث على التوالي للبرازيل بعد ان احرزت اللقب عام ٩٤ في الولايات المتحدة وخسرت في نهائي فرنسا ٩٨ امام اصحاب الارض، فعادلت رقم المانيا التي كانت خاضت ثلاث نهائيات متتالية ايضا اعوام ١٩٨٢ و٨٦ عندما خسرت امام ايطاليا والارجنتين على التوالي، بينما احرزت اللقب عام ٩٠.

و لم يكن المنتخبان مرشحين لبلوغ النهائي نظرا للصعوبات الكبيرة التي واجهاها في التصفيات، فكادت البرازيل تغيب عن العرس الكروي للمرة الاولى في تاريخها بعد ان تعرضت لست هزائم في التصفيات وانتظرت حتى مباراتها الاخيرة ضد فنزويلا لتحجز مقعدها بين الكبار، اما المانيا فلم يكن وضعها افضل فقد اضطرت الى خوض الملحق الاوروبي ضد اوكرانيا قبل ان تخرج من عنق الزجاجة.

غياب بالاك

و يشارك في المباراة لاعبا برازيليا كان موقوفا في نصف النهائي هو صانع الالعاب رونالدينيو، بينما يغيب لاعبا عن صفوف المنتخب الالماني هو نجم الوسط المتقدم ميكايل بالاك.

و كان رونالدينيو طرد في ربع النهائي ضد انكلترا وغاب عن المباراة ضد تركيا، في حين حصل بالاك على بطاقة صفراء ثانية ضد كوريا الجنوبية فحرم من خوض النهائي.

و لا يعتقد مدرب البرازيل لويز فيليب سكولاري بان غياب بالاك سيكون له تأثير كبير ويقول: «في بعض الاحيان يلعب الاحتياطيون افضل من الاساسيين، انظروا الى جيلبرتو سيلفا الذي اخذ مكان قائدنا ايمرسون المصاب، انه احد اكتشافات هذا المونديال».

لكن مدرب المانيا رودي فولر ينظر الى غياب بالاك بانه خسارة كبيرة فقال: «غياب بالاك لا يعوض انه لاعب اساسي في التشكيلة، والغريب اننا بلغنا النهائي في غياب ابرز ثلاثة مدافعين لدينا وهم ينز نوفوتني وكريستيان فورنز وماركو ريهمر الذين كانوا احد اعمدة المنتخب في التصفيات».

و اعتبر فولر: «البرازيل مرشحة فوق العادة للفوز في النهائي»، لكنه حذر من انه «ليس من الضروري ان يحرز المنتخب الافضل اللقب دائما، لو كان الامر كذلك لتوج المنتخب البرازيلي ١٤ مرة بدلا من اربع مرات».

و رأى ان وصول فريقه الى النهائي انجاز وقال: «قبل اشهر عدة لم نكن نتوقع ان نبلغ المباراة النهائية، وقد خضنا الملحق الاوروبي وكنا تحت ضغوطات كبيرة، وكل من رافق مسيرة المنتخب في السنوات الاخيرة يدرك جيدا باننا كنا في وضع لا نحسد عليه».

و لم يقدم المنتخب الالماني اداء رائعا لكنه كان فعالا معظم الاحيان، كما انه لم يواجه اي منتخب عريق في طريقه الى النهائي، فكان الدور الاول اشبه بنزهة له امام منتخبات السعودية وجمهورية ايرلندا والكاميرون، ثم تخطى منتخبات عادية وهي البارغواي والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وفاز عليها بنتيجة واحدة ١-صفر في الدور الثاني وربع النهائي ونصف النهائي على التوالي.

هجوم ناري للبرازيل

في المقابل، لم يختبر المنتخب البرازيلي اطلاقا في الدور الاول في مجموعة سهلة نسبيا ضمت تركيا وكوستاريكا والصين وتخطاها بسهولة. وفي الدور الثاني واجه امتحانا لا يخلو من صعوبة امام بلجيكا وتغلب عليها بهدفين نظيفين، ثم جاءت المواجهة المرتقبة مع انكلترا فخرج فائزا منها ٢-١ رغم تخلفه بهدف، واحتفظ بتقدمه في نصف الساعة الاخير رغم اكماله المباراة بعشرة لاعبين، قبل ان يجدد فوزه على تركيا في نصف النهائي ١-صفر.

و يعتبر الهجوم الناري المكون من رونالدو ورونالدينيو وريفالدو نقطة الثقل في المنتخب البرازيلي لانهم سجلوا ١٣ هدفا من اصل ١٦ للبرازيل في البطولة الحالية، ويتصدر الاول ترتيب الهدافين برصيد ٦ اهداف يليه ريفالدو بالتساوي مع الالماني كلوزه ولكل منهما ٥ اهداف، اما رونالدينيو فسجل هدفين كلاهما من ركلتين ثابتتين.

و ستكون المواجهة مثيرة بين هذا الثلاثي وحارس المرمى العملاق اوليفر كان الافضل في العالم حاليا.

و يدين المنتخب الالماني ببلوغ النهائي الى كان الذي وقف سدا منيعا امام المنتخبات المنافسة وانقذ مرماه من اهداف اكيدة وهو يأمل ان يصبح ثالث حارس مرمى يحمل شارة القائد ويقود منتخب بلاده الى احراز اللقب بعد الايطالي كومبي عامي ١٩٣٤ و٣٨، والايطالي الشهير دينو زوف عام ١٩٨٢.

و يعتمد المنتخب الالماني على الكرات الهوائية داخل المنطقة باتجاه رأس مهاجمه كلوزه احد اكتشافات المونديال الحالي وهو سجل اهدافه الخمسة بتسديدات رأسية، لكنه فشل في هز الشباك اعتبارا من الدور الثاني.

و وصف سكولاري المنتخب الالماني بانه «تقليدي وبارد وحسابي»، لكنه اضاف: «نظرا لعراقة المنتخب الالماني فانه من الواجب احترامه».

و شدد سكولاري على تخليص لاعبيه من الضغط الذي من المحتمل ان يؤثر عليهم، وقال: «قلت لهم انه بحسب رأيي فانهم ابطال مهما حصل بعد كل الصعوبات التي نجحوا في تخطيها قبل الوصول الى المباراة النهائية. اريد ان يلعبوا الاحد المقبل دون ضغوطات».

و تابع: «العزيمة هي نقطة القوة عند الالمان، واذا نجحت البرازيل في الاعتماد على العزيمة أكثر منهم فسأكون راضيا عنهم. مؤهلات لاعبي منتخبنا ستحقق الفرق في المباراة النهائية».

و قال ايضا: «البرازيل لها مؤهلات فردية قوية جدا، لكني اعتقد دائما ان اللعب الجماعي هو نقطة القوة في هذا المنتخب».

و تخوض البرازيل المباراة النهائية في ظروف افضل من النهائي الذي منيت خلاله بخسارة مذلة امام فرنسا صفر-٣ قبل اربع سنوات. فرونالدو عاد الى القمة، في الوقت الذي كان تاريخ نهائي مونديال فرنسا في ١٢ تموز/يوليو بداية مشاكله حيث اصيب بنوبة صرع قبل المباراة التي اقيمت على ستاد فرنسا.

و قال سكولاري: «اني اتقاسم السعادة مع رونالدو، واتقاسم معه الفرحة التي يعبر عنها. لقد اتبع بالتفاصيل التعليمات التي اعطاها له طبيب المنتخب».

و التقى المنتخبان ١٨ مرة كان اولها عام ١٩٦٣ في شتوتغارت واسفرت عن فوز البرازيل ٢-١، واخرها في بطولة القارات عام ١٩٩٩ في المكسيك وفازت البرازيل ايضا ٤-صفر. وعموما تتفوق البرازيل لانها فازت على المانيا ١١ مرة مقابل ثلاث هزائم وتعادلا ٤ مرة.

امس اليوم وغدا

السفراء العرب في الدرجتين الممتازة والقطرية باشروا التدريبات

• هبوعيل مجد الكروم هيأ نفسه جيدا للدوري

* تباشر بعض الفرق العربية من الدرجتين القطرية والممتازة تدريباتها مساء اليوم الاحد تحضيرا للموسم الكروي المقبل وعلى ما يبدو ان السفراء العرب في هاتين الدرجتين استخلصوا العبر من اخطاء الماضي وربما ايضا تلقوا درسا جيدا من اخطاء غيرهم وعليه فان التحضيرات هذه المرة مختلفة تماما، حيث انه تم التفاوض مع لاعبين قبل بداية التدريبات بهدف ان يتوصلوا الى اتفاق مع لاعبين قبل بداية التدريبات بهدف ان يتوصلوا الى اتفاق مع المناسبين منهم ويتسنى لهم اختتام التدريبات مع باقي اللاعبين الامر الذي من شأنه ان يقوي التلاحم الاجتماعي بين اعضاء الفريق وبالتالي سيكون ذلك إحد اسباب نجاح الفريق.

في تقريرنا هذا سنسهب بالحديث حول الخطوات التي قامت بها ادارات الخمس فرق من الدرجتين القطرية والممتازة:

الدرجة الممتازة

• مكابي الاخاء الناصرة

* الفريق النصراوي عانى «الامرين» في الموسم الكروي الفائت، ويعود ذلك الى موجة الخسارات المتتالية التي منيّ بها في بداية الموسم الا ان الامر لم يتوقف عند هذا الحد فعندما اتت الاستفاقة وحقق النصراويون الفوز تلو الآخر وتقدموا حتى وسط اللائحة صدر قرار المحكمة التأديبية والذي قضى آنذاك بخصم خمس نقاط من رصيد الفريق وبعد عدة التماسات قامت بها الادارة ثم خصم ثلاث نقاط واعادة نقطتين.

استمر الفريق النصراوي في صراع القاع الملتهب الى ما قبل نهاية الدوري بمبارتين، وفور نهاية الموسم الكروي لم تتوانى الادارة بعقد اجتماعات متتالية واستخلاص العبر واولى الخطوات التي قامت بها التعاقد لموسم ثاني على التوالي مع المدرب عزمي نصار الذي ربما كان سيترك الفريق لبعض الفوارق المادية الا ان حكمة الادارة تغلبت على ذلك وتوصلت معه الى اتفاق.

الفريق النصراوي سيباشر تدريباته مساء اليوم الاحد وتحديدا في السادسة والنصف من هذا المساء حيث سيكون هذا هو التدريب الافتتاحي والذي فيه سنشاهد بعض الوجوه الجديدة ففي حراسة المرمى سيقف الحارس مثير كوهين الذي انتقل من سخنين الى الناصرة، وفي الحلقة الدفاعية بقي كوبي دانينو وانضم البيساني ايتان طيب اما في خط الوسط فانضم شادي ابو ذيب لاعب هكواح رمات غان سابقا وحاييم سكيفاس اما رأس الحربة للموسم الوشيك فسيكون ابن المدينة رغيد برانسي.

• اتحاد ابناء سخنين

نستطيع القول ان الاستعدادات في سخنين جيدة ولكنها جابهت بعض العراقيل غير المتوقعة. وهنا نقصد ما يخص التوقيع مع اللاعبين كوبي دانينو وسامي عياش والذي في نهاية المطاف فضّ الخلاف بين ادارتي سخنين والناصرة بصلحة نجم عنها بقاء دنينو في الاخاء وانتقال عياش الى سخنين، وعدا عن هذا الامر فكل شيء سار على احسن وجه. وتم التعاقد مع عدة لاعبين يلعبون في مواقع مختلفة ولعل ابرز الاسماء الجديدة التي ستسطع في سماء سخنين هو الحارس ينيف وهبة حارس بني يهودا الذي سيذود عن المرمى السخنيني بدلا من مثير كوهين وفي الدفاع انضم آفي دنان اما في خط الوسط فسيلعب سامي عياش ومصطفى قدير وفي الهجوم انضم موريس اوزان وبانتظار مهاجم بلغاري من المفروض ان يصل الى البلاد مساء هذا اليوم لاجراء اختبارات يتسنى من خلالها للمدرب زعفران البت في مصيره. اما بخصوص لاعبي الفريق من الموسم السابق فقد انتقل شادي زبيدات الى فريق هبوعيل بيتح تكفا وجميل خضر الى مجد الكروم وستنطلق التدريبات مساء يوم غد الاثنين على ملعب التدريبات الجديد في سخنين.



شادي - عودة مجددة للاخاء



اشرف العال ماذا سيقدم لمجد الكروم

مثير كوهين من سخنين الى الاخاء

• مكابي كفر كنا

مفاجأة الموسم الفائت، فبعد ان افتتح الفريق الكناوي موسمه الاول في الدرجة الممتازة بثلاث خسارات متتالية وتعالت الاصوات المطالبة باقالة المدرب هشام الزعبي وظن الكثيرون ان كفركنا ستهبط في نهاية الدوري الى الدرجة القطرية بينما لم يتوقع احد بلوغ الفريق قمة الدوري الممتاز والمنافسة على بطاقة الارتقاء للدوري العلوي. ولولا قرارات بعض الحكام المجحفة بحق الكناويين لكان من الممكن ان نرى فريقا عربيا في الدوري الاول في اسرائيل.

يتميز فريق مكابي كفركنا عن غيره من الفريق بأنه يعمل بطريقة هادئة، يقللون من تصريحاتهم لوسائل الاعلام وينسقون العمل فيما بينهم بصورة ممتازة، وهنالك عدة لاعبين برزوا في كفركنا، جلبهم الزعبي من الدرجات الدنيا وربما هذا هو سر نجاحه. بالنسبة للموسم المقبل لم تحدث تغييرات كثيرة، الا ان ابرزها استقالة رئيس الادارة فيصل خطيب وحل مكانه امين عواودة، المدرب هشام زعبي سيستمر في قيادة التدريبات وتم ايضا التوقيع مع الحارس شاؤول سمارجا وابقاء الظهير الايمن الشفاعمري ايمن حلاحلة والمهاجم عوفر شطريت اما المدافع نير سوحر فقد انتقل الى نتسيرت عليت.

الدرجة القطرية

كما في الموسم الماضي سيقتصر تمثيل الوسط العربي على فريقين في هذه الدرجة ويبقى الفارق الوحيد ان هبوعيل الطيبة والذي لعب الموسم الفائت في هذه الدرجة لن يلعب هذا الموسم بسبب هبوطه الى الدرجة الاولى، ولكن من الممكن ايضا ان يزداد التمثيل العربي الى ثلاث فرق في حال كان القرار في العاشر من الشهر القادم تجميد الهبوط.



لؤي عبد القادر خبرة جيدة لمرمى مجد الكروم

في الوضع القائم فان الفريقين هما هبوعيل احمد مجد الكروم والذي على ما يبدو سيكون مفاجأة طيبة هذا على الاقل بسبب التحضيرات التي اجريت حتى الان والثاني هبوعيل كفرسميع الذي ما زال الغموض يكتنفه حتى الان سيما واننا نسمع في كل يوم تصريحات مختلفة والتي كان آخرها عرض الفريق للبيع.

• هبوعيل احمد مجد الكروم

صعاب كثيرة مرت على فريق احمد مجد الكروم في الموسم الفائت ولم يكن سرا ان هذه المشاكل آلت بالادارة لاتخاذ عدة خطوات صارمة ولعل ابرزها تغيير ثلاثة مدربين في موسم واحد مما يدل على التخبط الذي عصف بالفريق في تلك الفترة.
التحضيرات للموسم القادم تختلف تماما عما كان عليه في السابق فبالامس اجرى الفريق تدريبه الاول بقيادة المدرب مروان ريان، وبعض الوجوه الجديدة التي انضمت الى الفريق كالحارس لؤي عبد القادر والمدافع جميل خضر والمهاجم اشرف العال وعامي اسولين وقد جرى التدريب على ملعب كابول.

هبوعيل كفر سميع

الصاعد الجديد الى مستوى فرق الدرجة القطرية لم يتمكن حتى الان من تدبير اموره وخاصة المادية منها، اذ ان الادارة لم تتعاقد مع اي لاعب تعزيز بسبب الضائقة المادية التي تجتاح الفريق في هذه الفترة، هذا بالرغم من انه تم تحديد غدا الاثنين الموعد الرسمي لبداية التدريبات.

(عدنان طربيه، ايمان حمدوني، عادل طربيه، باسل زريق ورامي جبران)

تهنئة من القلب

اسرة الرياضة في الاسبوع الرياضي تتقدم بخالص التهنئة الى الزميلة الامورة

ايمان حمدوني

بمناسبة الخطوبة
وتمنياتنا لها بالسعادة والهناء والتوفيق
وعقبال الفرحة الكبرى

اسرة الرياضة في «الاتحاد»

الأتراك على منصة التتويج

المنتخب التركي يتغلب على كوريا الجنوبية ويحرز المركز الثالث في ثاني مشاركة له، وهاكان سوكور يسجل أسرع هدف في تاريخ المونديال

- احرزت تركيا المركز الثالث في كأس العالم السابعة عشرة لكرة القدم في ثاني مشاركة لها، اثر فوزها على كوريا الجنوبية ٣-٢ يوم السبت في دايغو.

و سجل هاكان سوكور (١) وايلهان مانسيز (١٣ و٣٢) اهداف تركيا، ولي ايول يونغ (٩) وسونغ تشونغ غوغ (٩٠) هدفي كوريا.

وتختتم البطولة بلقاء البرازيل والمانيا في المباراة النهائية يوم الاحد في يوكوهاما.

و كانت تركيا شاركت في مونديال ١٩٥٤ وخرجت من الدور الاول اثر خسارتها امام المانيا الغربية في مباراة فاصلة ٢-٧ بعد ان جمعت كل منهما نقطتين ضمن مجموعتهما.

و قدم الطرفان شوطا اول ممتازا شهد تسجيل ٤ اهداف وتميز خلاله الاداء بالسرعة ونقل الكرة بسهولة دون اي تعقيد وسنحت لكل منهما فرص عدة للتسجيل خصوصا الكوريين، فيما كان الثاني ابطأ، وحاول خلاله اصحاب الارض التعويض واهدروا اكثر من فرصة ثم تمكنوا من تقليص الفارق في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

هدف سريع

و في الثواني الاولى وبعد ان اطلق الحكم الكويتي سعد كميل صافرة البداية، حرك مهاجمان كوريان الكرة الى الخلف واعيدت الى المدافع سونغ تشونغ غوغ في الجهة اليمنى حولها عرضية امام المنطقة الى القائد هونغ ميونغ بو الذي لم يستطع السيطرة عليها فخطفها ايلهان مانسيز وحولها الى هاكان سوكور الذي انفرد وارسلها ارضية على يمين الحارس لي وون جاي في الزاوية اليمنى مسجلا هدفه الاول واسرع هدف في المونديال.

و اربك الهدف المنتخب المضيف الذي حاول التعويض مبكرا، وارتكب خطأ ضد يلديراي باشتورك قرب المنطقة حركت منه الكرة الى ايمري بيلوز اوغلو الذي اطلقها بقوة ابتعدت قليلا عن القائم الايمن (٧)، وحصل الكوري على خطأ مماثل ارتكبه يلديراي نفسه ضد سونغ تشونغ غوغ ونفذ لي اويل يونغ الركلة الحرة فمسحت كرته القائم الايسر واستقرت في اقصى الزاوية اليسرى لمرمى الحارس التركي رشدي ريتشبر معلنة التعادل (٩).

و فرض الكوريون سيطرة شبه مطلقة وتصدى رشدي ببراعه لكرة سيول كي هيبون (١١)، ورد الاتراك بعكس المجريات وتبادل ايلهان مانسيز وسوكور الكرة واستغل الاول خطأ دفاعيا آخر وارسلها بعيدا عن متناول الحارس الذي خرج من مرماه لمنع الخطر (١٣) الهدف الثاني لتركيا.

و ابعد المدافع التركي فاتح اكيل كرة خطرة من داخل المنطقة الى ركنية لم تثمر (١٧)، وتلاعب اهن جونغ هوان بالمدافع بولند قرقماز داخل المنطقة وسدد كرة قوية ابعدها رشدي الى ركنية (٢٠)، وخطف رشدي كرة خطرة من امام قدم اهن (٢٦)، ثم ابعد كرتين عاليتين شكلتا خطورة ايضا (٢٩ و ٣٠).

و شكل مانسيز وسوكور ثنائيا متفاهما وكررا سيناريو الهدف الثاني بتبادل الكرة واستغلال خطأ دفاعي جديد ووصلت في النهاية الى الاول فرفعها من فوق الحارس لي وون جاي الذي خرج لملاقاته لتستقر في مرماه هدفا ثالثا لتركيا وثانيا لمانسيز (٣٢)، رافعا رصيده الى ٣ اهداف في البطولة.

و كاد سونغ تشونغ غوغ يقلص الفارق بعدما تخلص من اكثر من مدافع داخل المنطقة التركية وسدد فارتطمت الكرة بقدم احد المدافعين وخرجت الى ركنية لم تثمر (٣٥)، وحصل الاتراك على ركنية نفذت وارتقى اليها العملاق سوكور برأسه فارتدت من قدم الحارس بالصدفة وحرمت تركيا من هدف رابع (٣٦).

و الغى الحكم لكوريا هدفا بداعي التسلل (٤١)، وارسلت كرة عالية الى سوكور داخل المنطقة سيطر عليها وحاول تسديدها من بين مدافعين فارسلها خفيفة امسكها الحارس الكوري (٤٣).

ضغط كوري للتعويض

و في الشوط الثاني، تابع الكوريون محاولاتهم للتعديل، وعلت تسديدة بارك جي سونغ العارضة قليلا (٥٢)، وسدد لي اويل يونغ في احضان رشدي (٥٤)، وحاول رشدي الارتقاء لكرة عالية فافلتت منه ثم انقض عليها ببراعة عندما كان احد المهاجمين الكوريين يهم بتسديدها (٦٤).

و خفت سرعة الايقاع من الجانبين بشكل واضح وبدا الكوريون متسرعين في التسديد دون تركيز، وامسك الحارس الكوري كرة نفذها توغاي من ركلة حرة من الجهة اليسرى (٦٧)، واخطأ سوكور في تمرير الكرة الى مانسيز المنفرد مفوتا فرصة هدف رابع (٦٩)، ووقف رشدي في وجه تسديدة لي تشان سوو (٧٩).

و ارتد الكوريون من منطقتهم في هجمة سريعة ووصلت الكرة الى اهن سددها بقوة فارتطمت الكرة بقدم مدافع وانحرفت قليلا عن المرمى، ثم سدد تشا دوو ري قذيفة ابطل رشدي مفعولها (٨٤)، وسيطر على واحدة اخرى على دفعتين (٨٥)، وكان سوكور انانيا ايضا فقطعت الكرة (٨٦)، ووفق رشدي في الارتماء على كرة سريعة زاحفة (٨٨).

و في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، قلص غوغ الفارق اثر هجمة تمكن بعدها من اختراق الدفاع وارسال كرة زاحفة في الزاوية اليمنى لمرمى رشدي الذي ارتمى عليها دون ان يصلها.



٤ برازيليين بالتشكيلة المثالية

اختار (فيفا) فريق كل نجوم العالم خلال نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ لكرة القدم. وجاء تشكيل فريق النجوم على النحو التالي: اولا: حارسا المرمى اوليفر كان/ المانيا، وريتشبير/ تركيا. ثانيا: المدافعون روبرتو كارلوس/ البرازيل، وسول كامبل/ انجلترا وفرناندو هييرو/ اسبانيا، وهونغ ميونغ بو/ كوريا الجنوبية، والباي اوزالان/ تركيا. ثالثا: لاعبو خط الوسط ميكايل بالاك/ المانيا، وكلاوديو رينا/ الولايات المتحدة، وريفالدو/ البرازيل، ورونالدينيو/ البرازيل، وتشول/ كوريا الجنوبية. رابعا: المهاجمون رونالدو/ البرازيل والحاجي ضيوف/ السنغال وحسن شاش/ تركيا وميروسلاف كلوزه/ المانيا.

بلاتر يؤكد ان الفيفا سيتدخل لتخفيض المباريات

الاتحاد الدولي لكرة القدم يقترح تخفيض عدد الفرق في بطولات الدوري المحلي إلى ١٦ فريق.

- رأى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السويسري جوزيف بلاتر، يوم الجمعة في يوكوهاما ان اللاعبين مضطرين لخوض «المزيد من المباريات» في موسم واحد، وان الفيفا سيتدخل اذا لم تقم محاولات لتسوية لهذا الوضع.

و اوضح بلاتر ان «٢٠ فريقا تشارك في العديد من البطولات المحلية الاوروبية (اسبانيا وانكلترا)، في حين يجب الا يزيد العدد عن ١٦ فريقا. يضاف الى ذلك مباريات الكؤوس الاوروبية وتقام احيانا من ذهاب واياب، وهذا يجعل المباريات كثيرة جدا».

و اضاف: «اذا لم تقم الروابط والاتحادات الوطنية بما من شأنه تقليص عدد المباريات يوما ما، فان الفيفا سيضع حدا لهذا الوضع، من اجل كرة القدم ومن اجل اللاعبين»، مؤكدا على ان بطولة العالم للاندية وبطولة القارات اللتين ينظمهما الفيفا لا تشكلان عبئا على الروزنامة.

الاتحاد الأوروبي يواصل منع المباريات في إسرائيل

الوضع الأمني يدفع الاتحاد الأوروبي لمواصلة الحظر.

- اكد الامين العام للاتحاد الاوروبي في كرة القدم غيرهارد ايغنر يوم الخميس الابقاء على عدم اقامة مباريات ضمن المسابقات الاوروبية في اسرائيل بسبب حدة العنف، وذلك عقب لقاء مع رئيس الاتحاد الاسرائيلي غابرييل ليفي في نيون في ضاحية جنيف.

و كان الاتحاد الاوروبي قرر عدم اقامة المباريات في اسرائيل منذ ٦ آذار/مارس الماضي ونقلت المباراة بين هابويل تل ابيب وميلان الايطالي ضمن ربع نهائي كاس الاتحاد الاوروبي الى قبرص.

و اوضح في بيان انه «بعد دراسة للوضع الامني ومخاطر عمليات محتملة، يرى الاتحاد الاوروبي نفسه ملزما بعدم اقامة مباريات اوروبية في اسرائيل حاليا».

و اضاف: «سنتابع عن كثب تطور الوضع ونجري تقويم جديد كل شهر لموقفنا، لكن الاتحاد الاوروبي لن يعارض تنظيم مباراة في اسرائيل اذا كان الفريق الاخر يرغب في ذلك ويتحمل المسؤولية بنفسه».

جائزة الكرة الذهبية تنحصر بين ١٠ لاعبين

انحصرت المنافسة على اختيار افضل لاعب لنيل الكرة الذهبية في مونديال ٢٠٠٢ المقام حاليا في كوريا الجنوبية واليابان بين عشرة لاعبين من ست جنسيات مختلفة بينهم ستة من المنتخبين البرازيلي والالماني المدعوين الى خوض النهائي يوم الاحد المقبل.

واللاعبون هم: رونالدو وريفالدو ورنالدينيو وروبرتو كارلوس (البرازيل) اوليفر كان وميكايل بالاك (المانيا)، والحجي ضيوف (السنغال) وفرناندو هييرو (اسبانيا) وهونغ ميونغ بو (كوريا الجنوبية) وحسن شاش (تركيا).

يذكر ان اللجنة الفنية في الفيفا دأبت على اختيار افضل لاعب منذ مونديال ١٩٨٢ في اسبانيا، وتعاقب على احراز اللقب كل من الايطالي باولو روسي (٨٢) والارجنتيني دييغو مارادونا (٨٦) والايطالي سالفاتوري سكيلاتشي (٩٠) والبرازيلي روماريو (٩٤) والبرازيلي رونالدو (٩٨).

خمس دول تترشح لاستضافة بطولة القارات ٢٠٠٣

الخلاف على المقعد المخصص لبطل العالم قد يشتعل نهاية العام الحالي.

- اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السويسري جوزيف بلاتر، يوم الجمعة في ختام اجتماع اللجنة التنفيذية في يوكوهاما ان ٥ دول مرشحة لاستضافة بطولة القارات عام ٢٠٠٣.

و اوضح بلاتر ان ثلاث دول قدمت ترشيحا فرديا هي استراليا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا، ودولتين ترشيحا مشتركا هما فرنسا وسويسرا لاستضافة البطولة التي ستقام من ١٨ الى ٢٩ حزيران/يونيو.

و تشارك في البطولة المنتخبات ابطال القارات وهي اليابان (اسيا) والكاميرون (افريقيا) وفرنسا (اوروبا) وكولومبيا (اميركا الجنوبية) والولايات المتحدة (اتحاد الكونكاكاف) اضافة الى بطلة اوقيانيا التي لم تعرف بعد.

و يضاف الى المنتخبات الستة البطلة منتخب الدولة المضيفة-- في حال كانت هذه الدولة بطلة احدى القارات توجه الدعوة الى منتخب آخر-- اضافة الى بطل مونديال ٢٠٠٢ من بين البرازيل او المانيا.

و قال بلاتر: «استطيع ان اضمن ان بطولة القارات ستكون من مستوى رفيع. واعتقد كثيرا باهمية هذه المسابقة لانها الوحيدة بعد المونديال التي تجمع منتخبات من الاتحادات القارية الستة».

و اشار الى ان بطولة العام ٢٠٠٥ ستقام في المانيا حسب التقليد لتكون بروفة لكأس العالم التي تستضيفها في العام التالي.

على صعيد آخر، صرح بلاتر انه يجب ان يكون لاوقيانيا مقعدا مستقلا في المونديال دون خوض اي ملحق. وقال: «قرار توزيع المقاعد في مونديال ٢٠٠٦ حسب القارات سيتخذ في نهاية العام الحالي. لكن من جهتي، فانا ادافع عن مبدأ ان يكون لكل قارة مقعد مباشر على الاقل في النهائيات».

و اضاف: «لا اعتقد ان هناك اعترضات على هذا المبدأ. خصوصا ان قرارا من هذا النوع لا يشكل عقوبة لاحد لان بطل العالم لن يتأهل مباشرة الى نهائيات المونديال المقبل وعليه ان يخوض التصفيات»، مشيرا الى ان اللجنة التنفيذية «ستوافق على هذا الاقتراح».

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٦/٣٠

القناة الاولى

٦,٣٠ - الاخبار بالعربية
٦,٤٥ - «طوف يسرائيل»
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي
١٣.٠٠ - مونديال ٢٠٠٢
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٤ - حفلة راقصة مع زاب
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - فون فزيون
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.٠٠ - بطولة العالم بكرة القدم - كوريا اليابان (تلخيصات)
٢١.٢٨ - ملامح الشخصية
٢١.٣٠ - مباط النشرة الاخبارية الرئيسية
٢٢.٠٠ - سيتون.
٢٢.٥٠ - سكارلت فيبرنل - مسلسل
٢٣.٤٠ - من اليوم الى الغد
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم

القناة الثانية

٦.٢٥ - «توبيسي»
٦.٤٣ - ريشت على الصباح - تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي
٩.٠٠ - بيت مفتوح
١٠.٠٠ - يوسي سياس
١٠.٥٠ - موسيقى
١١.٠٠ - مساء للشعراء في سافتا
١١.٥٠ - موسيقى
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً
١٢.٣٠ - من سرق العرض
١٣.٠٠ - محكمة ايمي
١٣,٤٥ - موسيقى
١٤.٠٠ - قريب بعيد
١٤.٣٠ - كلهم اناس
١٥.٠٠ - انت قدري
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان
١٦.٣٠ - كل أبنائي
١٧.٠٠ - موجز الاخبار
١٧.٠٥ - طاولة لاثنين
١٧.٣٠ - تكلم
١٨.٠٠ - السادسة مع اوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات
١٨.٣١ - «فريق الابا»
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي»
٢٠.٠٠ - الاخبار
٢٠.٣٠ - باسبورت
٢١.٠٥ - سيتي تاور
٢١.٥٥ - محلقة ميمي
٢٣.٠٠ - اهلا بنيويورك
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غزيت
٠٠.٠٠ - الأخبار
٠٠.٠٥ - فتيات باطلات (مسلسل)
٠١.٠٥ - صدق بطرق
٠١.٥٥ - مهرجان رواة القصص
٠٢.٤٥ - جاز على البحر الاحمر
٠٣.٣٠ - من قاعة الكونسيرت
٠٥.٠٠ - نهاية البث

حل كلمات متقاطعة

*** افقيا:**
١- موريتانيا- ماليزيا ٢- ساري البادية - القانون ٣- يتك - سندنا - طرد ٤- بر - تل - واو ٥- ال - اري - اتن ٦- وب - لهفان ٧- ارم - دع - دليلة - اكدس ٨- جال - وا - ظل - بيران ٩- ول - رملتما - يألون ١٠- هناء - مرت - اللوح - سام ١١- وادي - بكة - من - ينهجون ١٢- حاسي مسعود - افادتا - لي ١٣- كيم - ب ب - لرويك - تمدحون ١٤- ات - بيأسا - ساء ١٥- د د - لر ١٦- ثاء - جن - حس ١٧- تلي - دا - دب - سلم ١٨- منوال - العائد - النون ١٩- اتابك - تدمر - لوى - دينا

*** عموديا:**
١- مسينا - وجوه وحكايات ٢- واترلو - النائية - تملا ٣- اكرر - بال - ادسم - اثينا ٤- ي ي- رأيي - وب ٥- تا - موم - بمب - اك ٦- ال - المكسب ٧- نب - ترتع ٨- ياسر العظمة - وليد حداد ٩- ادنبره - لا - مدريد -الم ١٠- يد - يفد - ان - وا - عر ١١- متنت - الويل - اسلندا ١٢- البني - الافكار - بال ١٣- لا - لولو - دو ١٤- يل - وحيدة ١٥- زق - ن ن - نتم ١٦- يا - أأ - سهاد - لد ١٧- انطوان كرباج - حسن حسني ١٨- ورأت - دب - مولوا - سلون ١٩- اندونيسيا - نينان - منى

كلمات متقاطعة

*** افقيا:**
١- ممثلة مصرية (احدى الصور) - ممثل مصري
٢- ولاية امريكية - ممثل مصري
٣- نظرت - فرح - نهر اوروبي - دق الحبّ - علامة موسيقية
٤- يدفع الخطر - تصلحا البناء - اوطان - شهر تموز في بعض الدول العربية
٥- اولاد فلان - معاتبات - جماعة - مدينة مغربية
٦- رمت الحية بالسم - مرتدية للثياب - الروح - للتفسير
٧- نصف سمير - جزع وخوف - ندى - القول - اسرة رسامين فرنسية
٨- مدينة مصرية - دقّ وسحق - تنحى وابتعد - ضد دخول - ناصرت
٩- علامة موسيقية - حيوانات بحرية - اكتب - مدينة فرنسية
١٠- للندبة - صات الضفدع - منازل
١١- فريق كرة قدم لبناني - ممثل امريكي راحل
١٢- مغنية مغربية (احدى الصور) - جوهر

*** عموديا:**
١- ممثلة مصرية راحلة (احدى الصور)
٢- عائلة مغني لبناني- مخبز
٣- اهتمام بالشيء
٤- متشابهان - كف عن الشيء
٥- قنوط - علم مذكر
٦- ممثلة مصرية - جمع
٧- حرف عطف - قبيلة عربية - من يتولى شؤون القاصر
٨- حمام بري - من الطيور - هاجر ورحل
٩- عاصمة افريقية - قادم
١٠- نصف (حياة) - مدينة مغربية
١١- متشابهان
١٢- دولة اوروبية - نصف بيان
١٣- وجنات
١٤- ممثلة مصرية
١٥- شعور - مدينة ايرانية - اقارب
١٦- ممثلة امريكية راحلة
١٧- لمع البرق خفيفا - آلة طرب - نصف حاجي - مناص
١٨- نصف عادة - حيّة زعموا انها تطير - من الامراض
١٩- دلكوا الشيء شديدا - متشابهان
٢٠- صدق (معكوسة) - لغتي
٢١- ممثلة امريكية
٢٢- يعادل - نصف (دنوت)

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا تكن متعسفاً في اتخاذ آرائك اليوم.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
أخبار سارة تأتيك في المساء وتسعد بها كثيراً.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
من الأفضل ألا تبوح بكل شيء تعرفه لمن حولك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
إذا كان ينبغي عليك أن تذهب للعمل فقد تأتيك بعض الفرص الجيدة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
أمر ما يأتيك من مكان بعيد ويشغل بالك كثيراً.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
ينبغي أن تفكر مع شريك حياتك في الخروج لقضاء بعض الوقت.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تغيير آرائك عن صفقة العمل قد يسبب لك خسائر كبيرة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
اظهر ثقتك وتبرئتك اليوم لشخص ما وستجده يسعد بذلك كثيراً.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
يوم مناسب لتقضيه مع أصدقائك وتستمتعون بأوقاتكم معاً.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تتعرض لإحدى المشكلات العائلية إذا نقضت سهواً بعض الاتفاقات.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تذكر جيداً أنه ليس هناك أي فرصة ثالثة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
ما تخطط للقيام به اليوم ينبغي أن يتضمن أفراد العائلة جميعهم.

#الراصد الجوي#

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم صافيا مع ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: الاحد ٢٠٠٢/٦/٣٠
* القدس وضواحيها - ٢٧ * تل أبيب وضواحيها - ٢٨ * حيفا وضواحيها - ٣٠ * إيلات - ٣٨ * جبال الجليل - ٢٦ * المروج الشمالية ٣٢ * جبال المركز والجنوب - ٢٨* السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي - ٢٨ * النقب الشمالي - ٣٢ * بحيرة طبريا وجوارها -٣٤* منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة، ويكون البحر مائجًا
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٦/٢٦)

* دولار أمريكي	٤,٨٢٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٧٥١٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٧,٣٤٠٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤,٠٢٦٢ ش.ج
* دينار اردني	٦,٨٤٥٤ ش.ج
* «أسود»	٤,٨٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأتراك على منصة التتويج

وفاة المطرب محرم فؤاد



القاهرة- الوكالات- قالت منى هلال زوجة المطرب محرم فؤاد بطل فيلم «حسن ونعيمة» انه توفي يوم الخميس الماضي، عن عمر يناهز ٦٨ عاما اثر اصابته بأزمة قلبية.

وكان فؤاد قد غنى نحو ٣٠٠ اغنية وحوالي ٢٠٠ انشودة وطنية كما شارك في بطولة ١٣ فيلما سينمائيا اشهرها (حسن ونعيمة) امام الممثلة الراحلة سعاد حسني.

ومن اشهر اغنياته «غدارين» و «رمش عينه» و «والنبي لنكيد العزال».

قاض يأمر شابا وشابة بالاعتذار علنا عن فعل

بينيسفيل- اوهايو- الوكالات- أمر قاض شابا وشابة بنشر اعلان في الصحف يعتذران فيه للناس عما بدر منهما من أعمال منافية للآداب على شاطيء بحيرة يرتاده الكثيرون وإلا سجنا.

وأمر مايكل سيكونيتي قاضي بينيسفيل كلا من جيم سانتورو (٣٣ عاما) وجوديث ريشيل (٢٤ عاما) بنشر اعلان في صحيفتين محليتين يعتذران فيه لرواد الشاطيء عما قاما به من أعمال فاضحة على شاطيء بحيرة ايري قرب كليفلاند.

وأعطى هذا القاضي المعروف باحكامه المبتكرة الاثنين الخيار بين الامتثال لأمره أو السجن ٢٢ يوما بسبب ارتكاب عمل غير لائق بشكل علني.

ووافق الشاب والشابة على أن يقوما بخدمة المجتمع لمدة يومين ونشر اعلان نصه هو: «اعتذر عن أي أنشطة قمت بها تعد مزعجة أو تنم عن عدم الاحترام».

المانيا تأمل أن ينسى كولينا الاصلع هدية مجفف الشعر



برلين- الوكالات- يأمل الالمان ان يكون الايطالي بييرلويجي كولينا الذي سيدير المباراة النهائية لكأس العالم قد نسى مجفف الشعر الذي اساء الاتحاد الالماني لكرة القدم اختياره ليقدمه هدية للحكم الاصلع.

ويدير الحكم الايطالي البالغ من العمر ٤٢ عاما المباراة النهائية التي ستقام اليوم الاحد بين المانيا والبرازيل واشارت صحف المانية عديدة الى الهدية المحرجة التي قدمها له الاتحاد الالماني لكرة القدم يوما ما.

وقالت الطبعة الالمانية من صحيفة فايننشال تايمز «من المحتمل انه الحكم الاكثر شهرة في العالم ولكن لم يكن معروفا فيما يبدو للاتحاد الالماني لكرة القدم لأنه وضع له مجفف للشعر في خزانته كهدية».

وقالت صحيفة دي فيلت اليومية «نتمنى ان يكون كولينا قد نسي ما قدمه له الاتحاد الالماني لكرة القدم يوما ما.. مجفف الشعر». ولم يتسن الاتصال بالاتحاد الالماني للتعليق.

وكانت اخر مباراة حكمها كولينا لالمانيا في ايلول الماضي في ميونيخ عندما سحقت انجلترا المانيا ١/٥ في تصفيات التأهل لكأس العالم.

وقدم مجفف الشعر له أواخر التسعينات فيما يبدو.

الجعة مجانا في برلين إذا فازت المانيا بكأس العالم



برلين- الوكالات- يعتزم اصحاب عدد من الحانات في برلين تقديم الجعة مجانا للزبائن اذا فازت المانيا على البرازيل في المباراة النهائية لكأس العالم لكرة القدم اليوم الاحد.

وامتلأت صحف برلين بقوائم الحانات المحلية التي تعتزم فتح البراميل اذا تغلبت المانيا الفائزة باللقب ثلاث مرات على البرازيل المرشحة بقوة.

وقالت مارلين تيم من حانة (ماليبو دريم) «الجعة والرجال وكرة القدم.. تتوافق جميعا مع بعضها بشكل رائع». واضافت انه في كل مرة تسجل فيها المانيا هدفا ستوزع كمية مجانية من الجعة ستوزع على ٢٠٠ مشجع يتوقع حضورهم.

وقالت جودي بارتون من حانة «شيفي ايبينه» انها تعتزم توزيع ٥٠ لترا من الجعة اليوم الاحد على الزبائن حتى في حالة خسارة المانيا.

وأضافت «لا يهم اذا فازت المانيا أو خسرت. سنحتفل على أية حال».

تأخير قداس الأحد في البرازيل لمشاهدة النهائي

ساوباولو- البرازيل- الوكالات- أخرت بعض من أكثر الكنائس التي يؤمها المصلون في البرازيل قداسها الصباحي اليوم الأحد لإتاحة الفرصة أمام المصلين لمشاهدة مباراة المنتخب الوطني لبلادهم أمام ألمانيا في نهائي بطولة كأس العالم لكرة القدم.

ولأول مرة تبدأ كنيسة ساو بينتو في مدينة ساوباولو قداس الأحد الذي يشهد حضورا كبيرا متأخرا ساعة عن موعده حتى يمكن لهؤلاء المشتتين بين كرة القدم والدين أن يشاهدوا لقاء البرازيل وألمانيا.

في الوقت نفسه سيشاهد عدد كبير من الناس في كل أنحاء البرازيل المباراة صباح اليوم الأحد سواء في أسرتهم أو اثناء تناولهم الافطار أو على الشاشات العملاقة في كل أنحاء البلاد.

وفي وسط ساوباولو خفض باعة الشوارع أسعار بضائع كأس العالم التي يبيعونها على أمل التخلص من القمصان واللافتات والأبواق وكل الأشياء الأخرى التي رسمت بألوان العلم البرازيلي.

الشرطة تبحث عن لصوص استغلوا توقيت كأس العالم

برلين- الوكالات- قالت شرطة برلين في نهاية الاسبوع، انها تبحث عن لصوص بنوك نفذوا ثلاث سرقات مسلحة في توقيت يتزامن مع مباريات في كأس العالم لتسهيل هروبهم.

والسرقة الاولى نفذها لص واحد مسلح بمسدس وتمت بعد عشر دقائق من بداية مباراة الافتتاح بين فرنسا والسنغال يوم ٣١ ايار الماضي وبعد أن هدأت حركة المرور مع انشغال الملايين بمشاهدة المباراة في التلفزيون.

والحادثة الثانية ارتكبها نفس الشخص المشتبه فيه ولكن بمساعدة شريك له ووقعت يوم الجمعة قبل الماضي اثناء مباراة المانيا والولايات المتحدة في دور الثمانية ومرة اخرى بعد عشر دقائق من بداية المباراة.

واخيرا وقع حادث السطو المسلح الثالث قبل خمس دقائق من نهاية مباراة كوريا الجنوبية والمانيا في الدور قبل النهائي يوم الثلاثاء الماضي، وذلك في شارع كيورفوبرشتندام الذي كان مكتظا بالمشجعين وهم يشاهدون المباراة على شاشة عملاقة ويتأهبون للاحتفال بفوز المانيا ووصولها للمباراة النهائية.

وقال رجال الشرطة انهم لم يعثروا على ما يشير إلى وجود علاقة بين حادث السطو المسلح الاخير والحادثين السابقين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١ تموز ٢٠٠٢ ■ ٢٠ ربيع الآخر ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 1.7.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 40/59

١٦ صفحة

امام السفارة الامريكية في تل ابيب

مئات الجبهويين تظاهروا ضد الدعم الامريكي للاحتلال

(ص٦)

ابتداء من اليوم

غلاء الوقود والمواصلات الشعبية والخدمات في البنوك!

(ص٥)

جيش الارهاب يغتال بدم بارد مواطنين من نابلس



- إصابة ثلاثة اطفال بجراح خطيرة في قطاع غزة
- حملات اعتقال واسعة اوسعها في مخيم الامعري

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف:

القيادة الفلسطينية لن ترضخ لمحاولات الابتزاز

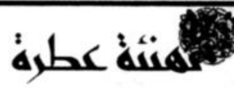
(ص٢)

باول: سنساعد الفلسطينيين شرط ان ينفذوا ما نطلبه منهم

(ص٢)

المجلس التشريعي يطالب الادارة الامريكية بالاعتذار للفلسطينيين ورئيسهم

(ص٢)



تهنئة عطرة

أعطر التهاني وأحلى الاماني نقدمها للحفيد الغالي

شاهر سهيل سرحان

بمناسبة تخرجه مهندسا من قسم الهندسة المدنية في التخنيون (הנדסה אזרחית) قدما والى المزيد

مقدمة من
الجد سميح حسن سرحان
ابو سهيل والعائلة مجد الكروم

تهنئة

احلى التهاني والتمنيات بالنجاح والتفوق الدائمين نرفعها للأخ الغالي

ابراهيم بدارنة

(أبو مؤيد)

مدير بنك مركنتيل الجديدة - المكر بمناسبة حصوله على شهادة مدير متفوق لعام ٢٠٠١ وبمناسبة حصوله على اللقب الجامعي الأول بامتياز.

الف مبروك قدمًا والى الأمام.

الاخوات غزالة، بهية وجميع افراد العائلة - سخنين

تهنئة

أجمل باقات الورود والرياحين مهداة الى الزوج/ الأب الغالي

ابراهيم بدارنة

(أبو مؤيد)

بمناسبة اختياره المدير المتفوق في بنك مركنتيل وحصوله على اللقب الجامعي الأول بامتياز متمنين لك دوام التقدم والنجاح.

الزوجة اسمهان والأبناء مؤيد، رشاد وروان
سخنين

كلمة الاتحاد

حصار اسرائيلي - امريكي؟!

من الصعب تحمل وتصور هذا الصمت الذي يصّم الاذان، على قيام حكومة وجيش الاحتلال الاسرائيليين بتحويل الضفة الغربية الى سجن واحد رهيب. فقوات هذا الجيش بأمر من حكومته الارهابية تحتل المدن الفلسطينية وبعض قراها، وتفرض حظرا على تجوّل وتحرك اهلها منذ ايام طويلة، دون ان يطرف جفن لاحد، عربيا ودوليا.

المعطيات الواردة يوميا تتضمن تفاصيل في غاية الخطورة عما يجري. فهذا الحصار الوحشي على الناس في بيوتها وعلى الاهالي في مدنهم وعلى الشعب في وطنه، يمس كل ما وُقّع من بنود في اية وثيقة لحقوق الانسان. فمن الحق في الحياة المنتهك يوميا بالرصاص القاتل في ايدي قتلة، والحق بنيل العلاج الطبي الممنوع عن مرضى من كافة الاعمار، وحتى الحق في العمل والتعليم والتحرك، كل هذه القائمة تحولت الى سجل اتهام كبير يجب ان يوجهه الضمير الانساني للاحتلال الاسرائيلي المجرم، الذي يواصل واحدا من ابشع اشكال القمع التي حسبنا يوما انها لن ترافقنا الى الالفية الجديدة.

وبالطبع فان هذه الجريمة المستمرة ما كانت تستمر لولا «الضوء الاخضر» الامريكي الذي يمهد الطريق، الممهدة اصلا، امام دبابات وبلدوزرات وناقلات جند مجرم الحرب شارون وزمرته. ولا يزال خطاب الرئيس الامريكي المنحاز الى جهة الجرائم الاسرائيلية عالقا في الاذهان التي تحمل رؤوسها ضمائر، خلافا لبعض غير القليل من الزعامات والرئاسات والقيادات، العربية وغير العربية. وجاءت بعده تصريحات وزير خارجية واشنطن لتفضح كذب الرواية التي سبق ترويجها حول وجود «فوارق» بين الرئيس وبين وزير خارجيته. فهذا الاخير يسارع الان لاطلاق رصاصة اخرى على القاعدة الشرعية التي تقف عليها القيادة الفلسطينية المنتخبة من شعبها.

ان هذا الاحتلال المجدد وذلك الحصار المفروض باجرامية وضيعة، بحق حوالي مليون انسان فلسطيني، ممهوران ليس ببصمة حكومة الاحتلال الاسرائيلية فحسب، بل انهما معززان اليوم بموقف امريكي رسمي يفتح الباب على جهنّم سياسية وامنية في هذه المنطقة! ان هذا الحصار هو حصار امريكي - اسرائيلي، بهدف فرض قيادة فلسطينية تلائم المصالح الامريكية، على شاكلة الاشكال التي نعرفها جميعا في هذه المنطقة!

ومن هنا يجب تأكيد امرين اثنين: الاول هو ان الشعب الفلسطيني، بالذات، قد سجلّ في تاريخه نقطة ناصعة، وهي انه قادر على مواجهة وكسر اية مؤامرة عليه، بصموده الملحمي العريق، وليس من اليوم فقط. اما الامر الثاني فهو الحاجة الماسة الى حد الخطورة، في اعادة اطلاق حملات الاحتجاج الشعبية في شتى المستويات، حتى نكسر دائرة الصمت القاتلة حول جرائم الحرب الاسرائيلية التي تتواصل يوميا، وكأن البشرية عادت الى عصور الغاب. ولذلك فاننا نكرر الدعوة الى وجوب التحرك الفوري، فهناك مليون انسان تحولت حياتهم الى سجن كبير، وواجب دك اسوار هذا السجن يقع على عاتق كل صاحب ضمير حيّ. فلنتحرك فورا!

(«الاتحاد»)

عرفات: إسرائيل تشن حرباً إرهابية وهمجية ودموية وعنصرية ووحشية ضد شعبنا وسلطته الوطنية

• شعبنا يسعى لإقامة دولته النموذجية بجانب دولة إسرائيل • السلام الشامل والعادل والمتكافئ القائم على الحق والعدل هو خيارنا الاستراتيجي

مونتانا (سويسرا) - «وفا» - أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أن إسرائيل تشن حرباً إرهابية وهمجية ودموية وعنصرية ووحشية ضد شعبنا وسلطته الوطنية.

جاء ذلك، في كلمة وجهها امس، عبر الهاتف من مقره المحاصر في رام الله إلى المشاركين في المؤتمر الثالث عشر لمنتدى كرانز مونتانا في سويسرا.

وشدد الرئيس الفلسطيني في كلمته على أن الشعب الفلسطيني يعاني أشد المعاناة جراء الاحتلال والحصار الإسرائيلي الغاشم الذي تتعرض له بلدي فلسطين، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال تستخدم ضد الشعب الفلسطيني أبشع أساليب القتل والاغتيال والتدمير وكافة صنوف الأسلحة والذخائر المدمرة والفتاكة، وحتى المحرمة دولياً.

وأعلن عرفات أن شعبنا يسعى بعزم وتصميم وإرادة لا تلين لإنجاز تجسيد دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على ترابه الوطني الفلسطيني لتكون نموذجاً يحتذى به في منطقتنا وعلى كافة الصعد اقتصادياً وسياسياً ومالياً وقانونياً واستثمارياً، وليتمتع شعبنا في ظلالها بكرامته وحريته وسيادته واستقلاله وحماية مقدساته المسيحية والإسلامية جنباً إلى جنب مع دولة إسرائيل.

وجدد التأكيد على أن السلام الشامل والعادل والمتكافئ القائم على الحق والعدل هو خيارنا الاستراتيجي مثلما هو خيار أمتنا العربية.

المجلس التشريعي الفلسطيني يطالب الادارة الامريكية بالاعتذار للفلسطينيين ورئيسهم

غزة - لمراسلنا - طالب المجلس التشريعي الفلسطيني الرئيس الامريكي جورج بوش بالاعتذار للقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني عما صدر من اهانات وانحياز ضد الشعب الفلسطيني والرئيس ياسر عرفات في خطابه الاخير حول الرؤية الامريكية للسلام في الشرق الاوسط.

واعتبر بيان صادر عن المجلس ان الرئيس بوش مطالب بالاشارة الى العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال والذي هو اساس كل عنف في المنطقة.

واكد المجلس رفضه المطلق للتدخل الخارجي في الشوءون الداخلية الفلسطينية موءكدا حق الفلسطينيين في اختيار قيادتهم بطريقتهم التي تتسم بالديمقراطية والشفافية والنزاهة وتحت اشراف مراقبين من كل دول العالم.

ووجه البيان انتقادا شديدا لما جاء في خطاب الرئيس الامريكي بوش حول روءيته لانهاء الصراع العربي الاسرائيلي وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة مشيرا الى ان هذا الخطاب جاء ليزيد من شدة الحصار المفروض على الفلسطينيين وليعطي شارون وحكومته وجيش احتلاله الحق في كل ما ارتكبوه من جرائم وممارسات بعد وصفها بانها دفاع عن النفس في الوقت الذي يتهم فيه من وقع عليهم الظلم بالاراهاب وممارسة العنف.

وشدد المجلس على رفضه لوصم النضال الفلسطيني بالارهاب مشددا على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال دفاعا عن الارض والانسان والمقدسات الاسلامية والمسيحية.

وطالب البيان الادارة الامريكية باتخاذ طريق العدالة والنزاهة في موقفها من الفلسطينين والابتعاد عن الانحياز المخجل الى جانب العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

ودعا البيان ادارة الرئيس بوش باعادة النظر في ما حرحه الرئيس بوش في خطابه الاخير من مقترحات لتكون اكثر وضوحا والتزاما بقرارات الشرعية الدولية.

كما طالب البيان الشعب الفلسطيني وكافة قواه الوطنية والاسلامية بالتمسك بالوحدة الوطنية باعتبارها ضمانة اساسية لمقاومة الاحتلال وانهائه وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني كما شدد على ضرورة التمسك بالحوار الوطني اسلوبا ومنهجا وخطابا استراتيجيا ووسيلة وحيدة للوصول الى برنامج وطني في مواجهة المؤامرة بكل ابعادها.

خيوط المؤامرة تتكشف

باول المسمى ب- «المعتدل»: الولايات المتحدة ستساعد الفلسطينيين على اقامة دولتهم شرط ان ينفذوا ما تطلبه منهم

واشنطن - الوكالات - دافع وزير الخارجية الامريكي كولين باول عن سياسة الرئيس الامريكي جورج بوش المتشددة ازاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قائلا إنها تحظى بالدعم الدولي.

وكان بوش قد دعا فى خطابه حول الشرق الأوسط الاسبوع الماضي الى «تغيير القيادة الفلسطينية بقيادة جديدة لاتتساهل مع الإرهاب».

وقال باول فى حديث لوكالة انباء الاسوشيتد برس: «إن معظم الدول العربية اصدرت بيانات ايجابية تجاه الخطاب الذي حمل رؤية بوش، ربما يكون الخطاب قد أغضب بعض الاشخاص ولكنه الحقيقة.»

وأضاف باول ان عرفات لقي توبيخا من بوش لإن هناك ثمنا يجب ان يدفعه لما وصفه بتراخيه الواضح فيما يتعلق بقضيتي ما وصفه ب- «الارهاب» واصلاح الادارة الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية الامريكي إن هناك أدلة على ان الزعيم الفلسطيني أقر دفع مبالغ لجماعة نفذت عمليات انتحارية ضد اسرائيل وهو ما شدد من موقف بوش في خطابه بالدعوة الى تسليم القيادة الفلسطينية الي ادارة جديدة.

واستطرد باول قائلا إن الولايات المتحدة ستفعل كل ما يمكنها لمساعدة الفلسطينين على اقامة دولتهم فى حالة واحدة هي ان يقوم الفلسطينيون بفعل ما تطلبه منهم واشنطن.

وكان باول ينظر اليه على انه احد اكثر اعضاء الادارة الأمريكية اعتدالا ازاء الفلسطينين ولكن خطاب الرئيس الامريكي الأخير اعتبر انتصارا للصقور الذين تضمهم ادارته وعلى رأسهم نائبه ريتشارد تشيني.

ويأتي هذا في الوقت الذي اعلن فيه رئيس الاستخبارات السعودية الامير نواف بن عبد العزيز في حديث لصحيفة الشرق الأوسط معارضة السعودية لسياسة الرئيس الأمريكي الجديد.

وقال نواف ان معارضة واشنطن للقيادة الفلسطينية تجعلها طرفا فى النزاع وتعقد من مسيرة السلام في الشرق الأوسط. واضاف ان المملكة ضد اي تدخل في الشئون الداخلية للفلسطينين.

انفجار يستهدف قطارا للركاب قرب اللد

حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان انفجارا وقع امس الاحد لدى مرور قطار للركاب الى الشمال من مدينة اللد مما اسفر عن اصابة شخصين بجروح طفيفة معتبرة ان الحادث «اعتداء فلسطيني».

وقال متحدث باسم الشرطة ان الانفجار وقع على بعد كيلومترين اثنين شمال محطة مدينة اللد. وذكر ان مسافرين اصيبا بجروح طفيفة فيما اصيب ثالث بصدمة. وقال ان نوافذ احدى العربات تطايرت من شدة الانفجار. واوضح المتحدث ايضا «في هذ المرحلة من التحقيق كل شيء يحمل على الاعتقاد ان الحادث اعتداء فلسطيني». وقد توقفت حركة القطارات في المنطقة.

والقطار المستهدف كان يقوم برحلة بين بئر السبع في جنوب اسرائيل وتل ابيب وكان على متنه حوالي ٥٠٠ راكب كما صرح حاييم كوهين المسؤول في الشرطة المحلية للاذاعة الاسرائيلية العامة. واعلن كوهين ان الشحنة التي يبلغ وزنها خمسة كيلوغرامات وتحتوي على قطع معدنية انفجرت حوالي الساعة ٠٧.٠٠ بالتوقيت المحلي بعيد انطلاق القطار من محطة اللد حيث صعد اليه الركاب متوجهين الى تل ابيب. واضاف ان مشتبها فلسطينيا في المحيط خضع للاستجواب.

وكان انفجاران مماثلان لم يسفرا عن سقوط قتلى استهدفا شبكة السكة الحديد في ايار وحزيران ٢٠٠١. وفي ٢٠ حزيران انفجرت قنبلة ضعيفة بالقرب من السكة الحديد على مقربة من الخضيرة في شمال تل ابيب وفي ١٦ ايار انفجرت قنبلة اخرى على الخط الذي يربط تل ابيب بحيفا بعيد مرور قطار للركاب. يشار الى ان الخط الذي يربط مدينة تل ابيب على الساحل المتوسطي بمرفأ حيفا في الشمال يعتبر احد ابرز خطوط السكة الحديد في البلاد.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جيش الارهاب يغتال بدم بارد مواطنين من نابلس

نابلس- «وفا» - استشهد مساء امس مواطنان في نابلس جراء إطلاق الرصاص عليهما من قبل قوات الإحتلال الإسرائيلي.

وأفاد مراسلنا في نابلس أن قوات الإحتلال أطلقت النار بدم بارد على المواطنين في منطقة المساكن الشعبية مما أدى الى استشهادهما على الفور، والشهيدان هما، مهند الطاهر وعماد دروزة.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي توغلت في منطقة المساكن الشعبية حيث شنت حملة مداهمات وإعتقالات واسعة في صفوف المواطنين العزل، كما اعتدت بالضرب على العديد منهم.

الى ذلك، أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي على هدم منزلين في المنطقة يعودان للمواطنين، أبو صهيب النابلسي وأحمد المعاني.

من جهة أخرى، شددت قوات الاحتلال من حصارها المشدد على مدينة نابلس، حيث أغلقت الشوارع الرئيسية والفرعية والترابية بالسواتر الترابية والمكعبات الأسمنتية، ومنعت تنقل المواطنين من والى المدينة في الوقت الذي واصلت فيه حظر التجوال على المدينة لليوم العاشر على التوالي.

في غضون ذلك، شددت قوات الاحتلال من حصارها المشدد على القرى في محافظة نابلس، خاصة قرى سالم، دير الحطب، بيت بورين، حوارة، بيت دجن، زواتا وبرقة.

على صعيد آخر، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي حسن التيتي الذي يعمل مصوراً في وكالة رويتر العالمية.

وأصيب أربعة مواطنين، مساء امس، بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي، في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين في بيت لحم، فيما واصل جنود الاحتلال عملياتهم الإرهابية في بلدة الخضر والمناطق المجاورة.

وذكرت مصادر طبية في جمعية الهلال الأحمر أن قوات الاحتلال أطلقت النار والعيارات المعدنية المغلفة بالمطاط، والغاز المسيل للدموع، تجاه عدد من المواطنين، لإجبارهم على الالتزام بنظام منع التجول، الذي رفع في وقت سابق.

وأكدت المصادر أن أحد الجرحى، وهو الشاب محمد أحمد العطبة (١٨ عاماً)، أصيب برصاصة حية في الرأس، ووصفت حالته بأنها «خطيرة».



وفي تطور لاحق، اعتقلت قوات الاحتلال ستة مواطنين، خلال عمليات مداهمة وتفتيش واسعة، طالت العديد من المنازل.

وذكر مراسل «وفا» أن أربعة من هؤلاء المعتقلين هم من مخيم الدهيشة، وأن قوات الاحتلال اقتادتهم إلى جهة غير معلومة.. فيما اعتقلت الإثنين الآخرين، وهما من بلدة الخضر، بينما كانا يقومان بفلاحة أرضهما.

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية:

القيادة الفلسطينية بقيادة الرئيس عرفات لن ترضخ لمحاولات الابتزاز

رام الله- «وفا»- صرح ناطق رسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بما يلي: تعبر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن رفضها التام لجميع محاولات المساس بالشرعية الفلسطينية والمؤسسات الفلسطينية المنتخبة، وعلى رأسها الرئيس ياسر عرفات.

إن هذه المحاولات تؤدي إلى صرف الأنظار عن الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بعد إعادة احتلال جميع المدن في الضفة الغربية وتمزيق قطاع غزة، وتحويل جميع هذه المدن والمناطق إلى كانتونات محاصرة حصاراً تاماً، ويقوم جيش الإحتلال الإسرائيلي بحملته العسكرية ضد شعبنا، وفرض أبشع ألوان العقوبات الجماعية، واعتقال الآلاف، وتدمير الأراضي والبيوت والمزروعات ونصب الجدران العازلة لإقامة نظام عزل عنصري حول المدن والمناطق الفلسطينية، بما في ذلك، حائط برلين حول القدس العربية.

إن اللجنة التنفيذية تؤكد على أن العالم المتحضر اليوم لا يمكنه قبول فرض الوصاية على الشعب الفلسطيني، ومحاولة تنصيب تمثيل مزعوم له، وهو ما ترفضه القوانين والقواعد الدولية والأحرار والشرفاء في العالم، والتي عبر عنها اجتماع ال G ٨ في كندا، ووزراء الخارجية المسلمين في السودان، ودول عدم الانحياز برئاسة الرئيس أمبيكي، والدول العربية والأمم المتحدة.

ان هذه الحملة ضد القيادة الفلسطينية، إنما هي حملة ضد برنامج الاستقلال الوطني الكامل الذي يستند الى الشرعية الدولية وقراراتها، وهي حملة تمهد لتطبيق خطة الكانتونات التي يسعى شارون وحكومته الى فرضها على شعبنا الذي لم تتمكن كل آلته العسكرية وجرائم احتلالهم العسكري أن تهزمه أو تكسر إرادته.

ان القيادة الفلسطينية بقيادة الرئيس ياسر عرفات، والتي أبدت استعدادها للحوار السياسي المسؤول والمشاركة في مؤتمر دولي للسلام، انطلاقا من المبادرة العربية، ولتطبيق قرارات الشرعية الدولية، تؤكد أنها ستظل تتمسك بهذا النهج، ولن ترضخ لمحاولات الابتزاز، أو صرف الأنظار من أية جهة أتت.

والقيادة الفلسطينية واثقة من التفاف شعبنا بأكمله، وجميع الأشقاء العرب، وكل الساعين من أجل السلام العادل في العالم حول هذا الموقف، وتتحرك انطلاقا من إرادة هذا الشعب المرابط على أرض وطنه فلسطين.

اسرائيل والولايات المتحدة تبحثان اقامة مكتب مشترك لتبادل المعلومات الاستخبارية

واشنطن - الوكالات - قالت صحيفة امريكية واسعة الانتشار امس ان

مسؤولين امنيين اسرائيليين التقيا مع نواب امريكيين سرا لحشد التأييد لانشاء مكتب اسرائيلي امريكي لتبادل المعلومات الاستخبارية ومكافحة ما يصفوه ب- «الارهاب».

واضافت صحيفة «واشنطن تايمز» في عددها الصادر امس ان كلا من الجنرال ديفيد تسور ووزير الدولة لشؤون الأمن الداخلي الاسرائيلي وعوزي لانداو التقيا المشرعين الامريكيين يوم الخميس الماضي على امل التمكن من تأسيس المكتب في واشنطن يمثل نقطة التقاء في الاتصالات التي تتم بين اسرائيل والولايات المتحدة الجانبين بشأن الامن الداخلي ومنح التأشيرات وتداول ملفات الارهابيين وغيرها من المعلومات التى سيتم تبادلها عبر الحاسوب الالي والفاكس والهاتف عدا ما يتعلق منها بالموضوعات

بالغة السرية. وذكرت الصحيفة ان لانداو ابلغها ان الفكرة لاقت استحسانا من قبل عدد لا بأس به من النواب الامريكيين مضيفة ان متحدثا باسم وزارة الدفاع الامريكية امتنع عن الكشف عما اذا كانت ادارة الرئيس جورج بوش ستدعم هذه الخطوة كما امتنع عن الكشف عن مضمون ما تم خلال اللقاء.

وقالت ان عضو مجلس العلاقات الامريكية الاسلامية ابراهيم هوبير وصف الخطوة بأنها عملية «أسرلة» للسياسة الامريكية».

واعرب هوبير عن دهشته قائلا «اية رسالة نوجهها للعالم عندما يسعى مشروعنا لربط امننا القومي بدولة اجنبية تحتل شعبا بأكمله احتلالا وحشيا» متسائلا «هل تريد اسرائيل وأمريكا ان تكونا في كفة وبقية العالم في الكفة الاخرى».

إسرائيل بدأت ببناء السور «الامني» حول القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت إسرائيل في بناء جدار أمني الكتروني جديد يمتد بطول خمسين كيلومترا.

ويهدف بناء السور إلى حماية ثلاثة جوانب للقدس من الهجمات الفلسطينية القادمة من الضفة الغربية.

يذكر أن خطة إقامة سور أمني حلو مدينة القدس كان يجري التخطيط له منذ فترة طويلة، ولكن تم تقديم موعد تنفيذه بسبب الهجمات الانتحارية الفلسطينية الأخيرة.

وتقول التقارير إن السور الواقي سيغطي ثلاثة جوانب من القدس شمال وجنوب وشرق، وهي الجهات التي يمكن الوصول منها إلى الضفة الغربية.

وقد حضر وزير الامن الإسرائيلي بنيامين بن اليعيزر مراسم البدء في بناء السور.

وقد قامت الجرافات بالفعل بتسوية تلة صغيرة لإفساح الطريق أمام السور.

وسيبلغ ارتفاع السور حوالي ٥ر٤ متر، ويقول المتحدث باسم وزارة الدفاع اموس سارون إنه سيتم إكمال بناء أجزائه الشمالية والجنوبية في غضون ثلاثة أشهر.

وأضاف المتحدث أن بناء القسم الشرقي من السور سيؤجل لأنه أكثر تعقيدا حيث يوجد العديد من الأحياء الفلسطينية في المنطقة.

كوفي انان يعتبر دخول المحكمة الجنائية الدولية حيز التنفيذ حدثا تاريخيا

نيويورك - الوكالات - اعتبر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان دخول المحكمة الجنائية الدولية حيز التنفيذ اليوم الاثنين حدثا «يؤكد على ان دولة القانون هي في اساس العلاقات الدولية».

وفي بيان تلاه الناطق باسمه قال انان «انها فرصة تاريخية تعطي العالم في المستقبل امكانية ردع مرتكبي الفظاعات».

واعتبر انان ان دخولها حيز التنفيذ «بمثابة وعد بانبثاق عالم يتعرض فيه مرتكبو عمليات الابادة والجرائم ضد الانسانية او جرائم حرب الى ملاحقات القضاء، حتى وان كانت دولة ما لا تستطيع او لا تريد ان تقوم بهذه الملاحقة». وقال الامين العام للامم المتحدة «يجب مواصلة العمل حتى لا يبقى مجرمون بدون عقاب ومن اجل تفادي عمليات الابادة وغيرها من الجرائم الخطيرة التي تندرج في ما تلاحقه المحكمة».

واشاد انان بكل البلدان التي وقعت معاهدة روما التي انبثقت منها المحكمة الجنائية الدولية وطلب من الذين لم يوقعوا بعد على المعاهدة ان يفعلوا في اقرب وقت ممكن. وقد وقع على معاهدة روما التي ابرمت في العاصمة الايطالية ١٣٥ دولة وصادق عليها ٧١.

وزير الخارجية الدنماركي سيعرض خطة جديدة للسلام في الشرق الاوسط

كوبنهاغن - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الدنماركي، بير ستيغ موللر، الذي ستتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي بدءا من تموز الجاري انه سيطرح في الثالث من تموز في واشنطن على نظيره الامريكي كولن باول خطة جديدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واوضح موللر في حديث لاسبوعية «سكانديناڤين» انه يؤيد في مرحلة اولى عقد سلسلة من الاجتماعات المتخصصة والمحددة الاهداف لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني بدلا من عقد مؤتمر ضخم للسلام. وقال انه اثار هذا المقترح مع الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا. واعتبر انه «يجب علينا التخلي عن فكرة الدعوة الى مؤتمر دولي كبير للسلام في الشرق الاوسط للتوصل الى حل لهذا النزاع. انها ليست فكرة جيدة ونحن غير قادرين حتى على استقدام الطرفين الى طاولة المفاوضات».

واكد الوزير ان الدنمارك «ستقترح باسم الاتحاد الاوروبي البدء بسلسلة من الاجتماعات حول مواضيع محدودة مثل قضية اللاجئين الفلسطينيين ومشاكل الامن بين الاسرائيليين والفلسطينيين ووضع القدس». ويقترح المشروع مشاركة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والدول العربية واسرائيل والفلسطينيين في هذه الاجتماعات قبل تنظيم مؤتمر دولي كبير للسلام

قوات الاحتلال تخطر شرطة الارتباط الفلسطيني بمغادرة مكاتبهم في بيت لحم

بيت لحم - «وفا»- أخطرت امس، قوات الاحتلال الإسرائيلي شرطة الارتباط الفلسطيني في مدينة بيت لحم بمغادرة المقر فوراً.

وأفادت المديرية العامة للشرطة، أن قوات الاحتلال أبلغت المتواجدين في المقر بمغادرة مكاتبهم، دون إبداء أي سبب وكانت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، ذكرت أن إسرائيل ستلغي قريباً مكاتب الارتباط الإسرائيلية-الفلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة والتى كانت قد تشكلت بموجب اتفاقية أوسلو لعام ٩٣.

وقالت الصحيفة إن إلغاء هذه المكاتب يعنى أن إسرائيل ستأخذ على عاتقها كامل مسؤولية الأمن فى الأراضى الفلسطينية على أن تتولى لاحقا المسائل الإدارية للمدنيين الفلسطينيين.

إصابة ثلاثة اطفال بجراح خطيرة في قطاع غزة

• حملات اعتقالات واسعة اوسعها في مخيم الامعري• قصف وتوغل وتجريف اراض ومزروعات في عدة مناطق في قطاع غزة •

* رفح - «وفا» - قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعد ظهر امس، منازل المواطنين في حي السلام بمدينة رفح، مما أدى إلى إصابة طفلتين بجروح خطيرة.

وأشار شهود عيان ومصادر طبية، في المدينة، إلى أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها المختلفة في اتجاه الحي، الواقع غربي معبر رفح الحدودي، بشكل عشوائي، مما أدى إلى إصابة الطفلتين: رنين صبحي أبو عرار (١٠ أعوام)، وداليا زياد عاشور، البالغة من العمر عاماً واحداً.

وقالت المصادر : إن الطفلة أبو عرار أصيبت في رأسها بعيار ناري، من النوع المتفجر، فيما أصيبت الطفلة عاشور بعيار ناري في الركبة.

ووصفت المصادر الطبية الحالة الصحية للطفلتين بـ«الخطيرة»، مما استدعى نقلهما من مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار في رفح إلى مستشفى ناصر في خانيونس.

وأكد الشهود أن عدداً من المنازل أصيبت بأضرار بالغة، جراء تعرضها للرماية الإسرائيلية.

وأفادت مصادر طبية، أن طفلاً أصيب امس، بجراح عندما أطلقت قوات الاحتلال النار على منازل المواطنين شرق بيت حانون شمال قطاع غزة.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة: إن الطفل محمد مهدي نصر (١٠ أعوام) أصيب برصاصة في بطنه وحالته الصحية فوق المتوسطة.

وأشار إلى إصابة المواطن حسن عيد مبارك (٥٨ عاماً) من الزوايدة وسط قطاع غزة بعيار ناري في الساق أثناء قيامه بزيارة أحد المزارعين في منطقة المغراقة جنوب مدينة غزة.

وتوغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، مسافة ٣٥٠ متراً في منطقة الدهنية في رفح وقامت بتجريف أراضي المواطنين.

وأفادت مديرية الأمن العام في رفح، أن جرافة معززة بدبابتين توغلت في المنطقة وشرعت في تجريف أراض تابعة لعائلتي أبو ختلة وأبو شلوف، مما أدى إلى إلحاق أضرار جسيمة في المزروعات.

وأضافت أن الدبابات الإسرائيلية قصفت موقعاً للأمن الوطني بالقرب من «مطار غزة» مما أدى إلى إصابة المواطن ناصر جبارة (٤٥ عاماً).

من جهة أخرى، قصفت دبابات الاحتلال مواقع تابعة للأمن الوطني في المنطقة، مما أحدث تدميراً كبيراً فيها.

إلى ذلك، دمرت جرافات الاحتلال تحت حماية مشددة من الدبابات أراض زراعية تعود للمواطن حماد أبو ختلة واقتلعت أشجار الزيتون واللوز منها.

وشنت فجر امس قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات واسعة في مخيم الأمعري في محافظة رام الله.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي جمعت الرجال والفتيان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ إلى ٣٥ عاماً في ساحة المخيم في أوسع عملية اعتقال يشهدها المخيم.

وذكر العديد من المواطنين خلال اتصالات هاتفية مع «وفا» أن قوات الاحتلال بدأت على الخامسة حملة اعتقالات واسعة جداً حيث دفعت بالمزيد من الدبابات والآليات المدرعة إلى المخيم الواقع جنوبي مدينة رام الله، وباشرت بأجبار المواطنين خاصة الرجال والفتيان على الخروج من منازلهم تحت تهديدات السلاح.

ويؤكد هؤلاء المواطنون أن أكثر من ٥٠٠ مواطناً احتجزتهم سلطات الإرهاب الإسرائيلي في ساحة مدرسة البيرة والمستشفى الميداني، حيث وضع جنود الاحتلال خيمة داخلها يقوم ضباط من مخابرات الاحتلال بالتحقيق مع المواطنين المحتجزين، مشيرين إلى استمرار حملة الاعتقالات في المخيم.

وسمع دوى إطلاق للنيران داخل المخيم، حيث تقوم قوات الاحتلال بأطلاق النار بصورة عشوائية باتجاه منازل المواطنين لإرهابهم، مما ألحق أضراراً فادحة بالعديد من منازل المواطنين والمنشآت المدنية في المخيم، في الوقت الذي دمرت فيه دبابات الاحتلال العديد من سيارات المواطنين الموجودة أمام المنازل، وعلى جوانب الطرق الرئيسية في المخيم.

وأسفر قصف قوات الاحتلال الهمجي لمنطقة بيت حانون شمال قطاع غزة فجر امس، عن تدمير المحول الكهربائي الرئيسي الذي يغذي منطقة شمال غزة، مما أدى إلى إنقطاع التيار الكهربائي عن جميع أنحاء المنطقة.

وأفاد مراسلنا في شمال غزة، أن قوات الاحتلال واصلت فجر اليوم قصفها الهمجي على المنطقة والذي بدأته مساء أمس الاول، واستمر حتى ساعة متأخرة من فجر امس.

وأثار القصف الإرهابي الإسرائيلي الذي طال منازل المواطنين في مناطق مختلفة من بيت حانون ومنطقة العزبة أضراراً بالعديد من منازل المواطنين، فيما ساد لظلام مناطق جباليا وبيت حانون وبيت لاهيا وتل الزعتر والمناطق الأخرى في شمال غزة، في الوقت الذي سادت فيه أجواء حارة مما زاد من استياء المواطنين.



في غضون ذلك، تواصلت امس أعمال التدمير والتجريف التي تقوم بها جرافات الاحتلال في بيت حانون.

وذكر العديد من أصحاب بساتين الحمضيات المجرفة أن جرافات الاحتلال واصلت تحت حماية مشددة من دبابات الاحتلال وآلياته العسكرية أعمال التجريف لمئات الدونمات من الأراضي المزروعة بأشجار الحمضيات.

وطالت أعمال التجريف بساتين حمضيات تعود لعائلات الشوا وزمو وبسيوني وحمد وعائلات أخرى.

وألحقت أعمال التدمير الإرهابية الإسرائيلية بالمزارعين أضراراً وخسائر فادحة، في الوقت الذي واصلت فيه هذه القوات منع المواطنين من الالتحاق بأعمالهم، وتشديد الحصار عليهم للعام الثاني على التوالي

وقصفت في ساعة مبكرة من فجر امس قوات الاحتلال مدينة خانيونس بالقذائف والرشاشات الثقيلة.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال قصفت المناطق السكنية غربي خانيونس، مما أحدث تدميراً شديداً بالمنازل والمنشآت المدنية.

وذكر مراسلنا ، أن قوات الاحتلال المتمركزة على أبراج المراقبة لقوات الاحتلال والدبابات في مستوطنة «نفيه دكاليم» المقامة على أراضي المواطنين في خانيونس، قصفت المنطقة بصورة عشوائية وكثيفة، خاصة في مناطق حي الأمل والحي النمساوي ومنطقة الدلتا.

وأثار قصف قوات الاحتلال الهمجي حالة من الذعر والخوف الشديدين بين المواطنين من سكان المنطقة خاصة الأطفال منهم.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس اربعة مواطنين خلال مداهمتها لضاحية الشويكة شمال طولكرم في الضفة الغربية.

وأفاد مراسلنا ، أن قوات الاحتلال توغلت في المنطقة على الثالثة من فجر اليوم، حيث اعتقلت المواطن أحمد فايز دوحة ونجليه شادي وفادي والمواطن عبد القادر رياض فريج، واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

وكانت قوات الاحتلال داهمت منازل المواطنين وعبثت بممتلكاتهم، واعتدت بالضرب على العديد منهم.

مستوطنون مسلحون يختطفون مزارعاً قرب الخليل

الخليل - «وفا» - اختطفت، امس، مجموعة من المستوطنين المسلحين مزارعاً قرب مدينة الخليل.

وقال شهود عيان: إن مجموعة مسلحة من مستوطني «عنتانيل» اختطفوا المزارع محمود عبد الرحمن علقم (٢٠ عاماً)، من قرية رابود، جنوبي المدينة، واقتادوه إلى جهة مجهولة.

مداهمات واعتقالات واسعة في جنين

• ارغام المواطنين على خلع ملابسهم والهرولة لمسافات طويلة •

* جنين- لمراسلنا ثائر ابو بكر- واصل جيش الارهاب احتلال مدينة جنين والمخيم بالكامل وفجر امس اقتحمت قوات الاحتلال عشرات المنازل وفتشتها وعبثت بمحتوياتها خاصة في الحي الشرقي واعتقلت كل من محمد احمد عجاوي واحمد سلم السعدي ووليد عيسى وانجاله كما وقامت بتحطيم منزل فوزي السعدي بحجة انه مطارد واعتقلت علاء جمال. وفي خطوة سافرة ارغم جنود الاحتلال صباح، امس عدد من المواطنين من قرية كفرذان على خلع ملابسهم والهرولة ساعات طويلة على شارع جنين حيفا.

اعتقال جماعي للأطباء والممرضين وضباط الإسعاف وسائقيه في رام الله

رئيس الهلال الأحمر: سلطات الاحتلال تتبع سياسة ممنهجة لضرب وشل الجهاز الصحي في فلسطين

البيرة - «وفا» - أعلن يونس الخطيب، رئيس «جمعية الهلال الأحمر» الفلسطيني، أن سلطات الاحتلال تتبع سياسة ممنهجة منذ بداية انتفاضة الأقصى لضرب الجهاز الصحي، وخاصة جهاز الإسعاف والطوارئ.

وقال الخطيب لـ«وفا»: إن هذه السياسة جاءت عقب قيام أطقم الجهاز بكشف بشاعة وحجم العدوان الهمجي على شعبنا الأعزل، وذلك من وحي تجربة هذه الأطقم ومشاهداتها الميدانية.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال تعمل على قلب الواقع وتجهد لطمس وقائع وآثار الجرائم التي ترتكبها بحق شعبنا، والتغطية على المجازر التي ترتكب بحق العاملين في القطاع الطبي في فلسطين.

وأكد أن امس شهد تصعيداً خطيراً للغاية، تمثل في اعتقال جماعي لأعداد كبيرة من الأطباء وضباط الإسعاف والممرضين وسائقي سيارات الإسعاف في رام الله، وأن جيش الاحتلال يضع على سلم أولوياته ضرب المؤسسات المدنية، بل والصحية منها على وجه الخصوص، معتقداً أنه بذلك يمكن أن ينال من عزيمة شعبنا.

وتحدث رئيس «جمعية الهلال الأحمر» بمرارة عن التفتيش المهين، وعن شبح سائقي سيارات الإسعاف والمرضى، الذي تكرر بشكل مثير خلال الأيام الخمسة الماضية في الأراضي الفلسطينية.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال تبذل كل جهد مستطاع من أجل إقناع العالم بأن الشعب الفلسطيني ومؤسساته يسيئون استخدام الخدمات والمؤسسات الخيرية والإنسانية..

وتساءل عن مبررات اعتقال الأطباء والمرضين من داخل سيارات الإسعاف، خلال عملهم الإنساني في رام الله!!

وتطرق إلى حوادث منع سيارات الإسعاف من نقل المرضى، وبخاصة من يعانون من أمراض خطيرة، إلى مستشفيات خارج المحافظة، كما حصل أمس مع مريض مصاب بالسرطان، كان يعالج في «مستشفى رام الله»، ولكنه يحتاج إلى رعاية فائقة في أحد مستشفيات القدس العربية.

وطالب رئيس «جمعية الهلال الأحمر» الفلسطيني جميع المنظمات الدولية، وخاصة تلك المعنية بحقوق الإنسان، بالعمل الجاد من أجل إجبار إسرائيل على وقف عدوانها على المراكز والأطقم الطبية.

رئيس الهيئة العامة لشؤون الأسرى والمحررين يطالب المجتمع الدولي بالتدخل لحماية الأسرى

غزة - «وفا» - طالب هشام عبد الرازق، رئيس الهيئة العامة لشؤون الأسرى والمحررين امس، كافة المؤسسات الإنسانية والدولية والمحلية التدخل لفضح الجرائم الإنسانية التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق أسرانا داخل معتقلاتها.

كما طالب الحكومة الإسرائيلية بمعاملة الأسرى من أبناء شعبنا كأسرى حرب وعدم تقديمهم إلى محاكمات صورية، وطالب بالإفراج عنهم فوراً وفقاً لما نصت عليه كافة المواثيق والمعاهدات الدولية.

وأشار عبد الرازق إلى أن الأسرى الأطفال في السجون والمعتقلات الإسرائيلية يتعرضون للعديد من الاعتداءات والانتهاكات اللاإنسانية.

وأوضح أن الأسرى الأطفال يعانون من الممارسات والمضايقات المتمثلة في التفتيش الليلي المفاجئ، كما يمارس بحقهم التعذيب الجسدي، مشيراً إلى أن الأماكن التي يحتجز فيها الأطفال تشكل رعباً وإرهاباً، الأمر الذي يتسبب في تشويههم نفسياً وشخصياً.

وأكد عبد الرازق، أن الأسيرات يتعرضن لمضايقات في سجون الاحتلال حيث يجبرن تحت التهديد على خلع ملابسهن بطريقة مهينة ومذلة.

في تقرير مراقب الدولة

اخطاء وتجاوزات في غالبية المؤسسات في الدولة

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- نشر مراقب الدولة، امس الاحد، تقريره العام عن السلطات المحلية والمؤسسات والتنظيمات المختلفة وفي المجالات كافة. وقد وجد المراقب، الاخطاء والمخالفات في اعمال غالبية الهيئات والمؤسسات واللجان والشركات، فقد وجدت اخطاء على سبيل المثال لا الحصر، في اعمال ووظائفية اللجان المحلية واللوائية للتنظيم والبناء، خاصة في مجال الرقابة على اعمال البناء، وفي حالات كثيرة وجد المراقب، انعدام الرقابة كليا على مشاريع بناء كبيرة. ،كان المثل الابرز، «برج بوابة المدينة»، في رمات غان، الذي يبلغ ارتفاعه (٢٠٠) متر وهو اعلى برج في الشرق الاسط، وتنفذه شركتا «اوسيف» و «افيف»، وابرز المراقب فب تقريره، انه في ملف المبنى وفي ملف المراقبة، في بلدية رمات غان، لم يجد الوثائق المطلوبة ومنها شهادات مختبر مصادق عليها حول نتائج فحص لجودة المواد التي بُني منها البرج، وخاصة التي استعملت في الاعمدة والاسس.

وقال مصدر في بلدية رمات غان، امس الاحد، تعقيبا، ان البلدية لا توافق على الانتقاد، والوثائق كلها موجودة في الملفات!!

وتبين من تقرير مراقب الدولة انتقاد شديد، للصناعات الجوية، فقد اكد ان ادارة الصناعات الجوية، فشلت في اختيارها للشركة الفرنسية «سوزورما» لانتاج هيكل الطائرة «غلاسكي». فقد تبين ان تكاليف انتاج هياكل (٢٠٠) طائرة، تجاوزت المبلغ الذي صادق عليه مجلس المدراء للشركة، بـ (٢٨٠) مليون دولار.

وبالنسبة لمجلس التعليم العالي، فحص مراقب الدولة، الزيادات التي يحصل عليها البروفيسوريون في الجامعات، على رواتبهم، وتبلغ (٦٠) الف شيكل سنويا للبروفيسور، وذلك لانهم يخصصون كل اوقاتهم للجامعة والعمل فيها. فقد تبين من الفحص ان الجامعات توزع تصاريح عمل اضافي بسخاء للبروفيسوريين، خارج الجامعات، دون خصم الزيادة في الرواتب المدفوعة لهم من الجامعة. وتبين ان الجامعات رفضت نقل معلومات عن المحاضرين الذين حصلوا على تصاريح اضافية، الى لجنة التخطيط والتمويل.

واكد المراقب في تقريره، حول «مصافي تكرير النفط»، في حيفا، انه وجد العديد من الاخطاء في مجال الاستعداد لاطفاء حرائق في حال اندلاعها، وذلك على الرغم من ان المواد المجمعة في منطقة ومجال المصافي، سريعة الاشتعال وخطيرة وفي حال اشتعالها ستعرض السكان والمصانع والمناطق المجاورة للخطر. وتبين انه في الفترة من (١٩٩١ - ٢٠٠١)، لم تعقد لجنة الاطفائية اي جلسة! وظهرت مخالفات وخروقات في كل ما يتعلق بتعيين رجال اطفائية وفي الفترة من (١٩٩٦ - ٢٠٠٠) تقلص عدد رجال الاطفائية كثيرا، دون الابلاغ عن ذلك كما ينص القانون، لمفوض الاطفائية العام.

وتبين ايضا ان وزارة الداخلية لم تعمل كما يجب لكي تنفذ القانون في مجال الاستعداد لمواجهة حرائق. وخاصة في مجال تحضير الاجهزة اللازمة وتعيين وتأهيل ضباط ورجال اطفائية.

وتمحورت المراقبة على« شركة الكهرباء»، حول اسلوب ادارة وتسجيل الشركة لاملاكها، وكشف النقاب، انه بموجب الاستحقاق الذي تعمل به الشركة، كان عليها التوصل الى اتفاق مع الدولة، حول الحقوق على تلك الاملاك التي تعد بالآلاف، لكن الاتفاق، وحتى انهاء عمل المراقب لامور الرقابة، لم يوقع ولم تقرر مبادئ اساسية لاتفاق مستقبلي.

واشار المراقب الى ان لعدم تنفيذ تعليمات القانون حول الموضوع، هناك تأثير على عدة مجالات عمل للشركة، خاصة مجال تجنيد الاموال ومجال ادارة العقارات، ووجد مراقب الدولة، ان حقوق الشركة في غالبية الاملاك، وفي قسم كبير منها، تملكه الشركة منذ عشرات السنين، غير مسجلة في مكتب تسجيل الاراضي. وعلى الرغم من ان الشركة اقامت هيئة، وظيفتها تسريع تنفيذ تسجيل حقوقها، انما العمل يسير ببطء شديد جدا لذلك لم يُنجز بعد.

ومن فحص المراقب لمؤسسة «نجمة داوود الحمراء»، تبين ان من (١٩٩٦ حتى ٢٠٠١)، عين وزيرا الصحة والمالية ولجان التعيين الحكومية، عشرات الموظفين، دون تقديم المستندات والمصادقات، للجنة فحص التعينات الرسمية، للمصادقة عليها، كما ينص القانون. ومنها على سبيل المثال، تعيين رئيس «نجمة داوود الحمراء»، خلال فترة اعداد تقرير مراقب الدولة، الذي لم يبحث ولم يقدم كما ينص القانون، في والى اللجنة لفحص التعيينات. واشار مراقب الدولة، الى انه لم يجر ترشيح عدة اشخاص للمنصب واختيار الملائم والافضل منهم للمنصب.

وتبين ان (٤) من (٩) مرشحين، انتخبوا في عام (١٩٩٧) لمجلس «نجمة داوود الحمراء» كانوا اعضاء مركز حزب. وان لجنة التعيينات الحكومية صادقت على تعيين عضو في مجلس «نجمة داوود الحمراء» عضو مركز حزب، بعد ان رفض تعيينه لاي منصب في هيئة حكومية قبل سنة لانه غير مؤهل للمنصب!!

ووجد المراقب ان اربعة اعضاء لجنة التعيينات في «نجمة داوود الحمراء» انتخبوا انفسهم في مجلس «النجمة»!

وتبين ان مجلس «النجمة»، لا يقوم بوظائفه كما يجب، ولفت الانتباه تغيب اعضاء المجلس عن الجلسات الامر الذي يشير الى عدم ادراك واستيعاب مدى اهمية المنصب!

ووجد المراقب ان وزراة الصحة و«نجمة داوود الحمراء»، لم تقررا معايير ومقاييس وانظمة مطلوبة لزمن الرد وفترة انطلاق سيارات الاسعاف بعد استدعائها مع الطواقم الطبية، ولم تعرفا ما هو الطاقم الطبية، ولم تعرفا ما هو الطاقم المطلوب ان يكون في سيارة الاسعاف وما هي درجة التأهيل المطلوبة وما هي الاجهزة التي يجب ان تكون في سيارة الاسعاف.

وقال مصدر في «نجمة داوود الحمراء» تعقيبا على تقرير مراقب الدولة حول عملها، «ان المنظمة لا تعمل في اجراءات التعيينات لمؤسسات «نجمة داوود الحمراء»، والمؤسسات والاعضاء فيها يعملون استنادا لتعليمات دستور «نجمة داوود الحمراء»، وسنعمل على مواءمة الدستور لشكل نشاطاته في سنوات الالفين واجراءات تغييرات كما دعا تقرير مراقب الدولة».

وحول فحص اعمال ووظائفية بلدية القدس، اكتشف المراقب ان البلدية دفعت للذين خرجوا للتقاعد اكثر بكثير مما ينص عليه القانون، من اموال وحقوق، وتبين ان البلدية، منحت وبشكل اوتوماتيكي، زيادات لم يصادق عليها المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، وان دفع الزيادات مع الشروط التقاعدية الاخرى، يشكلان عبئا ثقيلا على البلدية، وبعد (٢٠) سنة مثلا، ستصل تلك المبالغ الزائدة الى حجم يزيد بثلاث مرات تقريبا عن ميزانية البلدية السنوية!!

وتبين من فحص المراقب لجهاز التعليم في القدس، وهو الاكبر والاكثر تعقيدا في البلاد. وحسب معطيات البلدية، تبين وجود نقص (٢٢٠٠) غرفة تعليم في نهاية (٢٠٠١). ومنها الف غرفة تنقص في مدارس القدس العربية الشرقية.

اسرائيل لن تنضم للميثاق بشأن «المحكمة الجنائية الدولية» ولن تصادق عليه!!

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- قال المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، امس الاحد، ان الحكومة قررت في نهاية الامر، عدم المصادقة على الميثاق الخاص بموضوع «المحكمة الجنائية الدولية»، في هاج، وعدم الانضمام اليه.

وسوغ روبنشطاين، رفض الميثاق المذكور بما وصفه بتخوف اسرائيل من تسييس المحكمة، وقال: نحن لا نعرف من المدعي العام فيها ومن القاضي وكيف ستعمل واستنادا الى اي اسس؟!

واشار روبنشطاين، الى الغموض اعلاه، فقد اضافوا الى دستور المحكمة بندا يقول ويؤكد، ان نقل سكان الى مناطق محتلة هو بمثابة جريمة حرب، مع تفسير ان ذلك يسري على المستوطنات.

واكد روبنشطاين، ان جزءا من التخوفات الناجمة عن ان تمس المحكمة الدولية في هاغ، بمواطنين اسرائيليين، قد زالت ولن تتحقق، وذلك لان اسرائيل لم تنضم الى الميثاق. واشار الى ان وزارة القضاء وجهاز الامن ووزارة الخارجية، اقاموا طواقم وهيئات عمل مشتركة، ستتابع اعمال ونشاطات المحكمة الدولية في هاغ، وتناضل بناء عليها.

ابتداء من اليوم

غلاء المواصلات الشعبية والخدمات في البنوك!

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- اعلن مساء امس، عن غلاء الوقود ابتداء من منتصف الليلة الماضية بنسبة (٦.١٪) وسيصل سعر لتر بنزين ٩٦. ٩٥ اوكتان ٤٤. ٤٤ شيكل والسولر يترفع بنسبة ٥.٢٪ والغاز المنزلي يُخفض بنسبة ٥٪.

وترتفع اليوم، الاول من تموز، اسعار المواصلات الشعبية، بنسبة (٥٪)، ويشمل الارتفاع، ارتفاع جدول الغلاء وارتفاع ضريبة القيمة المضافة، الذي كان قبل اسابيع بنسبة (١٪) وارتفاع بنسبة (١٪) لتمويل الحراسة.

وترتفع اسعار المواصلات في القطارات بنسبة (٧٪) بالمتوسط العام.

وترتفع اسعار واثمان العمولات والخدمات في البنوك، باستثناء «بنك هبينلئومي»، اليوم الاثنين، بنسب مختلفة.

استمرار انخفاض التصدير والمبيعات بالمفرق في الدولة

* تل ابيب- لمراسلنا- تواصل الهبوط في التصدير والتقليص في كمية المبيعات بالمفرق في فروع الاقتصاد الاسرائيلي، وتبين من تقرير دائرة الاحصاء المركزية الذي صدر يوم امس، الاحد، وتناول الوضع الاقتصادي لشهري نيسان وايار. وانخفض معدل الصادرات السنوية من اسرائيل بنسبة (٣٪) وهذا الهبوط هو استمرار للهبوط الذي بدأ منذ مطلع العام الحالي. وفي فرع المبيعات بالمفرق حدث هبوط بنسبة (٨٪) وهذا استمرار ايضا للهبوط منذ مطلع العام الحالي حيث كانت نسبة الهبوط حتى آذار (١٠٪) وبالمقابل هناك ثبوت في معدل الاستيراد، الا ان معدل الهبوط في مبيت السياح بلغ (٥٠٪) وهو استمرار للهبوط الذي عصف في فرع السياحة منذ (١٠/٢٠٠٠).

وفي مجال القوى العامة فقد وصل معدل العاطلين عن العمل من قوة العمل في اسرائيل نسبة (١٠.٦٪) وهذا يعني ارتفاعا بالقياس مع الربع الاخير من العام (٢٠٠١). ويشير التقرير الى ان السبب الاساسي للازمة الاقتصادية ولهذا الركود الاقتصادي هو الوضع الامني.

لجنة الاعلام التابعة لمعهد الوقاية تضع برنامجا للحفاظ على العمال وارشادهم

* تل ابيب- لمراسلنا- بحثت لجنة الاعلام التابعة لمعهد الوقاية والامان في العمل في جلستها امس الاحد في تل ابيب، البرنامج الاعلامي للمعهد للعام القادم، وجرى تقييم عمل اللجنة والمعهد في الفترة الحالية.

واكد مناحم شفارتس، مدير عالم المعهد على الاهمية الخاصة لقسم الاعلام ولجنة الاعلام، حيث يجري اصدار مجلة شهرية ومجلة حائط لاماكن العمل. بالاضافة للاصدارات الخاصة التي شملت العديد من الكتب المهنية في مجال الوقاية والامان وسفريات ارشادية للعمال والمسؤولين في اماكن العمل في مجال العمل الزراعي والبناء، والتعامل مع المواد السامة الخطيرة في اماكن العمل واسس العمل في المناجر والاخشاب بالاضافة الى اصدار مواد خاصة لاماكن العمل تشير الى اهمية التقيد باسس الوقاية والامان واصدار اجندة عمل سنوية تخصص موضوع الوقاية والامان.

ويأتي هذا البرنامج ضمن المجهود السنوي الذي يقوم به المسؤولون في المعهد من اجل منع وقوع حوادث عمل في اماكن العمل وحماية حياة العمال.

وقال عضو اللجنة النقابي الجبهوي جهاد عقل لـ «الاتحاد»: «اننا نعمل جاهدين من اجل رفع الوعي لدى العمال في اماكن العمل حول موضوع الوقاية والامان من اجل حماية حياتهم وصحتهم خوفا من ان يصابوا بامراض المهن. الا ان مجهودنا لم يثمر حتى الآن في فرع البناء بالذات حيث فقد (٣٠) عاملا حياتهم في الفرع من اصل (٦٠) عاملا خلال العام الماضي في حوادث عمل (٢٠) منهم راحوا ضحية السقوط من اماكن عالية خلال عملهم لذلك تقرر ان نركز هذا العام ايضا على هذا الجانب لحوادث العمل في فرع البناء خاصة وفي اماكن العمل عامة».

تمديد اعتقال والد اطلق الرصاص على ابنه !!

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- جرى في محكمة الصلح في حيفا، امس الاحد، تمديد اعتقال مسن (٦٦) عاما من حيفا، اربعة ايام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اطلاق الرصاص على ابنه واصابته بجروح متوسطة!

وتبين من ملف التحقيق، ان نقاشا صاخبا نشب بعد منتصف الليلة قبل الماضية، بين الاب وابنه (٤٠) عاما، في منزلهما القائم في حي «بات جليم» في حيفا. ولم يتورع الابن، وهو مدمن مخدرات، عن ضرب والده بقسوة خلال النقاش، وشتمه واهانه واذله وهو يوجه له اللكمات والضربات، مما دفع الوالد الى تناول مسدس واطلاق الرصاص على ابنه، واصابته بجروح متوسطة ونقل الى مستشفى «رمبام» للعلاج، فيما اعتقل افراد من الشرطة الوالد واقتادوه الى المركز للتحقيق، كما احضر ،امس، الى المحكمة لتمديد الاعتقال.

وقال محققون في الشرطة، امس، ان الشاب الجريح معروف لهم جيدا، فهو مدمن مخدرات قديم وله عدة ملفات جنائية في مركز الشرطة وفي المحاكم، وانه حاول عدة مرات تلقي العلاج للاقلاع عن الادمان على المخدرات لكنه فشل!

السجن الفعلي ثلاث سنوات على فتى اغتصب طفلة !!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، فرض السجن الفعلي، ثلاث سنوات، والسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، وغرامة مالية بقيمة (٣٠) الف شيكل، تدفع لفتاة قاصر (١٣) عامًا، أدين شاحر رومانو، (٢٢) عامًا من تل أبيب، باغتصابها والتنكيل الجنسي بها.

واستنادا الى لائحة الاتهام، كان رومانو، قبل ثماني سنوات، في الرابعة عشرة من العمر، وعمل وصيًا على الفتاة القاصر، التي كانت في حينه طفلة لم تتجاوز السادسة من العمر. وكان يستغل وجوده لوحده مع الطفلة وينكل بها جنسيًا!! وقررت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة، امس الأحد، عدم التشدد في العقاب، بعد الاطلاع على تقريري طبيبين نفسيين عن المتهم، أكدا أن ما مارسه المتهم نجم عن «ضعف شخصية» وأنه لا يشكل خطرًا على الجمهور. وأبرزت ضابطة «سلوك الأحداث»، في تقريرها ان رومانو، عبر عن أسفه الشديد وندمه لما قام به حيث كان فتى صغيرا ولا توجد أي أخطار بأن يكرر ما قام به مع أخريات.

وطالب المحامي عيدو دوريان، الذي ترافع عن الضحية، بفرض عقوبة شديدة على المتهم، مشيرًا الى ما تعانيه الضحية، اليوم في الرابعة عشرة من العمر، من اضطرابات نفسية ومن هلع من الناس.

وأوصت هيئة المحكمة في قرار الإدانة، إدارة السجن الذي سيقبع فيه رومانو، بأن يُدمج في إطار علاجي خلال تواجده في السجن.

وقررت هيئة المحكمة المركزية، تأجيل تنفيذ ارسال رومانو الى السجن، الى ما بعد البت نهائيًا في المحكمة العليا في الموضوع، لأن محامي رومانو أعلن انه سيلتمس الى «العليا» ضد قرار المركزية.

واحتج افراد العائلة الذين حضروا جلسة المحكمة أمس، على الحكم الخفيف الذي صدر عن المحكمة ضد رومانو، مشيرين الى ما تعاني منه الفتاة اليوم من مشاكل واضطرابات وانعزال عن الناس وخوفها منهم.

امتنع عن تناول الطعام لأيام لأن والديه قررا الطلاق !!

• بعد ان عرف سبب نقله الى المستشفى قرر والداه التراجع عن الطلاق وبالتالي أنقذا ابنهما من الموت •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقل فتى في الثالثة عشرة من العمر، من منطقة شمال البلاد، الى المستشفى في نهريا للعلاج، بسبب الوهن والهزال الشديد والجوع، وقال الفتى للأطباء الذين بدأوا بعلاجه، انه قرر التوقف عن تناول الطعام كليا، بعد أن تأكد له ان والده سيطلق والدته نهائيًا، وسينفصلان عن بعض لأسباب تافهة!! ونقل الأطباء ما سمعوه من الفتى الى والديه، فقررا عدم الطلاق وعدم تدمير العش العائلي، وأكدا ذلك لإبنهما، الأمر الذي أفرحه وعاد لتناول الطعام بشراهة!!

وتبين ان الفتى، طوله (١٧٠) سم، تدهورت صحته جدا ووصل وزنه الى (٤٥) كغم فقط، ونقل قبل ثلاثة أسابيع الى المستشفى في حالة يرثى لها. وقال د. مرسلوشفيتس، مدير قسم ارشاد الولد، في المستشفى، ان الفحص الذي أجري للفتى بين انه يعاني من الجوع. وهو على حافة الموت، فقد كان ضعيفًا جداً وهزيلاً وعانى من الإحباط والتعب والارهاق. وخلال فترة العلاج، عرف الأطباء ان والدي الفتى سيتطلقان، وهذا هو السبب الوحيد لامتناع الفتى عن تناول الطعام، وابلغاهما بذلك، فحضرا الى المستشفى وقرا بعد تردد وتفكير، وهما الى جانب سرير ابنهما، التراجع عن قرار الطلاق وان يفتحا صفحة جديدة، الأمر الذي أفرح وأنعش الفتى، وبدأ بالتعاون مع الأطباء الذين حضروا لائحة خاصة بمواد الطعام، فبدأ بتناولها وبالتالي بالانتعاش.

امام السفارة الامريكية في تل ابيب

مئات الجبهويين تظاهروا ضد الدعم الامريكي للاحتلال

• مئات انصار السلام تظاهروا تضامنا مع رافضي الخدمة في المناطق المحتلة •



حيفا- مكتب «الاتحاد»- تظاهر مساء امس الاول السبت، مقابل مبنى السفارة الامريكية في تل ابيب، المئات من الجبهويين والشيوعيين، اليهود والعرب، ضد الدعم الامريكي للاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية في المناطق الفلسطينية واحتلال المناطق الخاضعة للسيادة الفلسطينية مجددا.

وشارك النائبان الجبهويان تمار غوجانسكي وعصام مخول في المظاهرة. وانتشرت في المكان قوات معززة من الشرطة.

ورفع المتظاهرون الاعلام الحمراء، ولافتات باللغتين العبرية والانجليزية تطالب الرئيس الامريكي، بوقف دعمه للسياسة الخطيرة والهدامة والمغامرة التي تمارسها حكومة الكوارث برئاسة ارئيل شارون، وتطالبه بالاعتراف بالقيادة الفلسطينية المنتخبة برئاسة ياسر عرفات وبالتعامل معها كشريك كامل في المفاوضات من اجل السلام العادل والحقيقي، وبوقف التخطيط لحرب في المنطقة.

ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون،: «لا لبوش لا للاحتلال» و «السلام العادل وحده الضمان للامن والامان»، واثارت الشعارات تأييد العديد من المارة وكذلك معارضة عديدين آخرين.

• ومظاهرة تضامنا مع رافضي الاحتلال •

بدعوة من حركة «يوجد حد»، تظاهر عصر امس الاول السبت، مقابل سجن «عتليت»، المئات من انصار السلام، تضامنا مع رافضي الخدمة في المناطق المحتلة ورافضي الاحتلال، الذين يقبعون في السجن. وطالبوا باطلاق سراحهم وباحترام مشاعرهم ومواقفهم.

الآلاف شاركوا في مهرجان تأبين المناضل الراحل احمد حبيب الله

* عين ماهل - لمراسلنا - أقيم مساء يوم الجمعة الأخير، في ساحة المدرسة الابتدائية، في عين ماهل، مهرجان تأبين، للمناضل المرحوم، احمد حبيب الله، «ابو هشام»، رئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، في ذكرى الأربعين لرحيله، والذي كان قد لقي مصرعه في حادث طرق، وهو يؤدي دوره في الدفاع عن المعتقلين وتجنيد الدعم لهم.

وقد شارك الآلاف، من جميع أنحاء البلاد، ومن الجولان السوري المحتل، في مهرجان التأبين، الذي افتتح بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لروح الفقيد، وبآيات من القرآن الكريم، ألقاها القارئ نصر حبيب الله.

وتولى عرافة مهرجان التأبين، المحامي وليد الفاهوم، وافتتحه بكلمة عن علاقاته مع المرحوم وعملهما المشترك دفاعًا عن السجناء السياسيين والإداريين.

وتحدث محمود ابو ليل، رئيس مجلس عين ماهل المحلي، عن مسيرة المرحوم النضالية الانسانية، دفاعًا عن اراضي عين ماهل ودفاعًا عن حقوق الأهالي ودفاعًا عن السجناء. وقال، ان المجلس المحلي قرر اطلاق اسم المرحوم على المكتبة العامة في القرية.

وتحدث باسم أحرار الجولان، هايل ابو جبل، عن العلاقة القومية والمميزة التي توطدت بين أحرار الجولان والمرحوم على مدى سنوات طويلة.

وقرأ رئيس مجلس كفركنا المحلي، واصل طه، الرسالة التي بعث بها، فوزي النمر، رئيس لجنة التواصل في مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، باسم الرئيس الفلسطيني، في الذكرى الأربعين لرحيل احمد حبيب الله، واعتبره فيها، شهيد الحركة الأسيرة وشهيد القضية الفلسطينية.

وتحدث رئيس جمعية أنصار السجين، منير منصور، عن المرحوم الذي اهتم بالسجناء ويرفع معنوياتهم مؤكدا لهم أن الفجر قادم مهما اشتد الظلام.

وتحدث د. عبد اللطيف غيث، باسم مؤسسة «الضمير»، عن العلاقة المميزة التي توطدت بين المؤسسة والمرحوم.

وتحدث أعضاء الكنيست، عصام مخول وهاشم محاميد وعبد المالك دهامشة وأحمد الطيبي، وعوض عبد الفتاح، سكرتير عام حزب «التجمع»، وأجمعوا في كلماتهم، على إبراز ما تمتع به المرحوم من صدق واخلاص واستقامة في تأدية دوره ونضاله من أجل الحق والعدالة، ومن أجل المعتقلين والسجناء وأفراد أسرهم، مؤكدين انه لم يعرف اليأس ولا الكلل ودائمًا قام بواجبه بكل قناعة واخلاص.

وتحدث الشاعر منيب مخول، عن المرحوم وألقى قصيدة.

وتحدث رجا اغبارية، عن المرحوم وعن الجمعية لدعم المعتقل والسجين.

ووصلت الى مهرجان التأبين، برقيات من النائب الجبهوي محمد بركة، والموجود حاليا في المغرب. ومن الشيخ رائد صلاح ومن شفيق زاهر ومن أسرى الجولان في سجون الاحتلال. ووصلت قصائد من الشعراء عوني سبيت وشاكر خطيب وقاسم مصطفى علي.

وأجزل الشكر باسم عائلة الفقيد لكل من شارك في مهرجان التأبين ولكل من حضر الى بيت العزاء، نجل الفقيد، محمد حبيب الله، مؤكداً مواصلة درب والده في دعم قضية الأسرى.

رابطة الاطباء نظمت يوما طبيا تطوعا في دير الغصون

• الكشف عن (٦٠٠) حالة مرضية • المرضى لا يستطيعون التوجه الى مستشفيات طولكرم بسبب حظر التجول والحصار !!•

* تل ابيب - لمراسلنا - نظمت رابطة الاطباء لحقوق الانسان يوم عمل طبي، تطوعا في بلدة دير الغصون، شمالي طولكرم، امس الاول السبت، وذلك بتنسيق ودعوة من اتحاد الشبان الفلسطينيين، وبلدية دير الغصون واتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية.

وشارك في اليوم التطوعي الاطباء، حسن عبد الحميد متاني، وحسن عبد الفتاح متاني، وفاضل الطيبي، ونائل فضيلي، ومروان الخطيب. ومثير ليرون وتسفي بنشفتش ويغآل شوحط ودانا زليغمان، والممرض محمد حاج يحيى، والممرضة لطيفة الشلبي، والصيدلي عاهد غانم والصيدلي نديم الزرعي، ومنسق شؤون الرابطة صلاح الحاج يحيى.

وفي مبنى بلدية دير الغصون، جرت الفحوصات الطبية، وكشف خلالها عن (٦٠٠) حالة مرضية، في مجالات القلب والحنجرة والانف والاذن وامراض القلب الباطنية والجراحة وامراض الاطفال والاسرة، وحُولت عدة حالات للمتابعة في المستشفيات الاسرائيلية. وصرف الدواء للمرضى، ووزعت كمية من حليب الاطفال «ماتيرنا» على المحتاجين.

وفي نهاية اليوم التطوعي، اجزل جميل ابو علي، رئيس بلدية دير الغصون، الشكر لاعضاء الوفد الطبي، على العمل الانساني الهام الذي تقوم به رابطة اطباء لحقوق الانسان منذ سنوات طويلة، مؤكدا اهمية ان يعم السلام الراسخ في ربوع المنطقة.

وتحدث باسم وفد الرابطة، عاهد غانم الذي اكد اهمية وضرورة مواصلة النضال المشترك، اليهودي العربي، ضد الاحتلال وسياسته الغاشمة القمعية والتي تحرم المرضى من ابسط حقوقهم الاساسية وهي تلقي العلاج.

وقال صلاح الحاج يحيى، منسق شؤون الرابطة، ان الجنود على الحاجز العسكري، قرب باقة الشرقية، اخروا اعضاء الوفد الطبي، زهاء ساعة، بحجة عدم تنسيق عملية الدخول الى دير الغصون، علما ان هذه البلدة مصنفة في مناطق «بي» ولا يمنع الدخول اليها، واشار يحيى، الى ان المئات من المرضى حضروا للعيادة التي اقامها وفد المتطوعين، بسبب منعهم من التوجه الى مدينة طولكرم القريبة الخاضعة لحظر التجول وحصار منذ مدة ويحرم اهالي القرى المجاورة من التوجه الى مستشفياتها.

في جو من الارتياح العام في سخنين

عقد راية الصلح بين عائلتي غنايم وبدارنة

* سخنين- مكتب «الاتحاد»، في البطوف - عقدت مساء امس الاول السبت في ساحة مدرسة سخنين «ب» راية الصلح بين عائلتي غنايم وبدارنة على اثر شجار مؤسف وقع قبل اربع سنوات راح ضحيته المرحوم عادل مصطفى غنايم ومنذ ذلك الوقت سعت لجنة الصلح من اهالي سخنين وخارجها لعقد راية الصلح وانحصر الشجار بين بيتين من العائلتين ويرجع ذلك الى موقف عائلة غنايم العقلاني. وبحضور جمهور غفير من اهالي سخنين والجليلين وهضبة الجولان والمثلث وعدد من اعضاء الكنيست العرب ورؤساء سلطات محلية ورجال الدين من جميع الطوائف عقدت راية الصلح من قبل ابناء العائلتين وعدد من اعضاء الجاهة ولجنة الصلح كما وتم التوقيع على معاهدة الصلح من ابناء العائلتين.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته عضو اللجنة فاروق زبيدات مدير المدرسة الاعدادية «أ» وقال ها نحن اليوم وفي هذه اللحظات سنستبشر خيرا ونسعد واياكم بعقد راية الصلح بين اخوين من ابناء هذا البلد الطيب الكريم المعطاء بين عائلة غنايم وعائلة بدارنة اثر حادث مؤسف فقد اثره شاب من عائلة غنايم واضاف وهنا لا بد من الاشادة بمواقف الطرفين التي تجلت بالتحلي بالتعقل والمسؤولية وحصر الامور ومنع تفاقمها من جهة وبين الاسف والشجب والاقرار بالحق من جهة اخرى.

وتحدث وقام بعقد راية الصلح من اعضاء لجنة الصلح كل من الشيخ عوض خلايلة والشيخ يحيى محمد علي والشيخ جمال طربيه والشيخ يونس نصار والشيخ حمد شواهنة وقدم عضو اللجنة الشيخ فوزي ابو ريا الدية المتفق عليها لوالد المرحوم. وكانت الكلمة لرئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا وقال: كشموخ جبالنا وكزيتوننا العيمري الذي تضرب جذوره بطن ارضنا يبقى شموخ هذا البلد وتبقى اصالة هذا البلد الذي كان وسيبقى نبراسا لكل المبادرات الخيرة في مجتمعنا. لم يكن بيننا حقد ولم تكن بيننا ضغينة هكذا قال لنا اجدادنا، هكذا نقول لاولادنا وهكذا نعلم احفادنا انه لا حقد بيننا ولا ضغينة لاننا فطمنا على التسامح والتصافي وحب الخير والعفو. واضاف عودتنا سخنين ان نكون عائلة واحدة موحدة بوجه مخططات الظلام ولها وقفات ومواقف مشهودة. فسجلت باحرف من نور في تاريخ شعبنا يوم الارض الخالد وقدمت الشهداء، وبوحدتنا ابعدت غول الهدم عن بيوتنا ويشهد لها التاريخ في انتفاضة القدس والاقصى وقدمت المجد والشهداء. وقال: هذا البلد الاصيل تعثّر طريقه وكبا جواده فلا يكفينا من نفجع بموتهم في الحروب وحوادث الطرق وحوادث العمل ليقع الخطأ القاتل بسبب شجار مؤسف ويسقط الشاب عادل غنايم من بين ظهرانينا وقع الخطأ الفادح وحصل القتل، والدم صعب وثقيل، فهل نسمح لغريزة الانتقام ان تطغى؟ لكن رباطة جأش اهل المغدور فاقت كا توقعاتنا فحصروا الامر بعائلة الجاني المصغرة فقط واجتازت سخنين بوحدتها وكرمها احد اصعب الامتحانات واثبت اهل المغدور قوتهم وعفوهم وصبرهم وتسامحهم ليقولوا ان عائلة غنايم سخنينية عريقة قوتها بعفوها وتسامحها وتعاونت مع لجنة الصلح لتمسح هذه الغمامة السوداء في سماء سخنين. كما وتحدث كل من السادة الشيخ علي دياب والشيخ محمد دهامشة والسيد اديب حرب عن اهمية التفاهم والسلام والتآخي واشادوا بدور العائلتين في السعي للتفاهم والتسامح والمصالحة ومد الايدي للسلام والتعايش الكريم والجيرة الحسنة. كما وتحدث ضابط الشرطة مسغاف موتي الجيرات وتمنى ان يكون الصلح دائما بين اهالي سخنين وكانت الكلمات لابناء العائلتين الاستاذ ابراهيم غنايم وقال: شعور بالاسى والحزن على ما ادى اصلا الى هذا الموقف، حادث مؤسف بين جيران كانوا احباء في ساعة غضب، فقد شاب في مقتبل العمر ولاسباب لا تستحق ان تذكر واضاف: وتؤول الامور الى ما آلت اليه وكم كان الحدث مؤسفا ومؤلما ولكننا كعائلة غنايم احتكمنا لصوت العقل فرأينا بالانتقام جاهلية ورأينا بالعصبية القبلية تخلفا ورأينا بالاخذ بالثأر ظلما. ورأينا برفع راية السلم قوة لاننا آمنّا بأن العفو عند المقدرة واعلنا بكل جرأة ومسؤولية بأن القضية ليست عائلة كاملة مقابل عائلة اخرى تحرق بيوتها ويشرد افرادها على ذنب اقترفه احد افرادها بل هي قضية شخصية بين متخاصمين وقبلنا في اللحظة الاولى بالهدنة واحترمنا ارادة اهل بلدنا وجنحنا للسلم. وفي نهاية كلمته قال: استغل هذه المناسبة تيمنا بهذ الصلح المبارك لاعلن على الملأ بانه اعتبارا من هذه اللحظة وبعد ان اتخذ قرار بالاجماع مع الهيئة التدريسية بهذه المدرسة باعلان اسم مدرسة السلام على هذه المدرسة وسيتم ابلاغ الدوائر الرسمية والجهات المختصة تثبيت وتعميم هذا القرار ليصبح اسما رسميا لهذه المدرسة. وكانت الكلمة للحاج صبحي بدارنة حيث توجه بالشكر الجزيل الى عائلة غنايم على مواقفها العقلانية والعقلاء منها لانها قد احدثت تحولا كبيرا وقفزة نوعية في العادات والتقاليد الباليه التي ورثها العرب بتهجير الجاني واهله وطرد كل عائلته وترحيلهم كما وشكر والد المرحوم على مواقفه. كما وتحدث الحاج حسن محمد غنايم ورئيس الكلية القطرية احمد بدارنة وشكر جميع المتحدثين من ابناء العائلتين واهالي سخنين ولجنة الصلح وكل من حضر وشارك في اصلاح ذات البين.

افتتاح مشروع قرية ملاهي السندباد في كابول بحضور الآلاف

* كابول - لمراسلنا عفو خطيب - بحضور حشد غفير من الاهالي والمدعوين، افتتح في اواخر الاسبوع الماضي في كابول، مشروع قرية «حدائق وملاهي السندباد»، في احتفال تولى عرافته عبد السلام طه، وتحدث فيه رئيس مجلس كابول المحلي، علي ريان، وممثل السندباد احمد حسن بدران، واحمد ابو عياش من عيلوط، ومنيب حجازي من طمرة وابراهيم خطيب، صاحب السندباد، واجمعوا على اهمية المشروع الكبير.

وتخلل افتتاح المشروع، احتفال تراثي تجسد باقامة عرس عربي تقليدي من تصميم الممثل علي ذياب. وقدم الساحر رائف عباس، من كفركنا عرضا سحريا. وقدم الثلاثي عامر همام وعبير عثمان ومحمد ابو رومي، فعاليات طلابية.

وتجول زهاء (٧) آلاف حضروا الاحتفال بين احضان الطبيعة والاشجار وبرك السباحة واستمتعوا باغاريد الطيور والالعاب المنوعة، وتجاوزت مساحة المشروع (٥٠) دونما.

تخريج الفوج الـ٢٩ في ثانوية سخنين

* سخنين- مكتب «الاتحاد»، في البطوف - بحضور جمهور غفير من الاهالي والطلاب ورئيس واعضاء بلدية سخنين ومدراء مدارس الابتدائية والاعدادية في سخنين ومعلمي ومعلمات المدرسة الثانوية ومدراء فروع البنوك في سخنين ولجنة اولياء الامور في المدرسة الثانوية تم مساء امس الاول السبت تخريج طلاب الفوج الـ ٢٩ وعددهم ٢٨٥ طالبا وطالبة وبذلك يكون قد تخرج من المدرسة الثانوية ٦٠٢٣ خريجا وخريجة. افتتح الاحتفال واداره المربية جنان خلايلة والطالب صفوان ابو صالح وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة، محمد حيادري حيث هنأ الطلاب الخريجين وقال: هؤلاء الخريجون يكملون مسيرة ودور من سبقهم. وتمنى لهم اكمال مسيرتهم التعليمية. وتحدث باسم لجنة اولياء الامور عضو اللجنة علي زبيدات حيث هنأ الطلاب الخريجين وشكر الهيئة التدريسية على ما قدمته للطلاب وحث الطلاب على نهل العلم. وكانت الكلمة لرئيس مجلس الطلاب صالح زبيدات وشكر الهيئة التدريسية والاهالي على الجهود التي قدموها للطلاب وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا فهنأ الطلاب والهيئة التدريسية على تخرج الفوج التاسع والعشرين وتمنى للطلاب النجاح في حياتهم والاستمرار في المسيرة التعليمية وشكر الادارة والهيئة التدريسية ولجنة اولياء الامور على الانجازات في المدرسة الثانوية هذا وتخلل الاحتفال فقرات فنية وغنائية من الطلاب وقدمت فرقة الدبكة الشعبية عدد من العروض لاقت استحسان الحضور وقدم الفنان علي دياب والفنانة هيام ابو رومي سكتشًا مسرحيًا.

«شاس» تطالب بأن يتولى جهاز «الشاباك» حراسة الراب عوفاديا يوسف

• حراسة الراب تكلف مليون شيكل سنويا •

* حيف- مكتب «الاتحاد»- طالب رئيس حركة «شاس»، الوزير ايلي يشاي، رئيس الحكومة، ارئيل شارون، امس الاحد، بأن تتولى الدولة قضية حراسة الراب عوفاديا يوسف، واقترح يشاي، على ارئيل شارون، اختيار واحد من امرين، اما ان تنتقل قضية الحراسة على الراب يوسف، الى جهاز «الشاباك»، او ان تتولى الدولة مسؤولية تمويل تكاليف الحراسة الخاصة للراب يوسف.

واشار يشاي، الى ان شركة حراسة خاصة، تقوم اليوم بحراسة الراب عوفاديا يوسف، وان تكاليف الحراسة تبلغ مليون شيكل سنويا!! ويدفع المبلغ من صندوق الحزب «شاس». وابرز يشاي، ان الطلب لتوفير الحراسة جاء في اعقاب طلب من «الشاباك» وبناء على توصياته.

وقد جرى امس الاول السبت، الغاء الدرس الاسبوعي الذي يقدمه الراب عوفاديا يوسف، في كنيس «هيزرديم» في حي «هبوفريم» في القدس، وذلك بسبب تحذيرات من تنفيذ عملية انتحارية. وتبين ان سبب الغاء الدرس الاسبوعي، هو زيارة الضابط في شرطة القدس، شمعون كورن، الراب عوفاديا يوسف في بيته بعد تصرم السبت، وتحذيره من الخروج من البيت.

واثارت زيارة كورن الى الراب عوفاديا يوسف في بيته لتحذيره، خلافات وتناقضات بين وجهتي نظر الشرطة و«شاس»، وقال مصدر في الشرطة ان الزيارة هي لقاء عادي، نقل خلاله كورن تحذيراته الى الراب يوسف واقربائه، عن امكانية تنفيذ عملية انتحارية، لكنه لم يحدد مكانها بالضبط ولم تكن اي نية للمس بالراب نفسه. فيما ادعى مصدر في «شاس»، ان التحذير للراب كان موضعيا ومحددا وانه مستهدف وحياته في خطر!! لذلك ألغي الدرس الاسبوعي.

الجوز والبروكولي ضد الزهايمر

شيكاغو- الوكالات - تشير دراسة اميركية جديدة الى ان تناول الغذاء الغني بفيتامين إي (E) يقي الانسان من خطر الإصابة بمرض الزهايمر.

وذكر الباحثون الاميركان في مجلة الجمعية الطبية الأميركيةJAMA ان الأغذية الغنية بفيتامين إي مثل البروكولي والخضروات الداكنة الخضرة والجوز ولحوم السمك والدواجن والبيض تعين الانسان في تجنب الإصابة بمرض النسيان والتدهور الجسدي الذي يطلق عليه اسم الزهايمر.

وطبيعي فان الفواكه والخضروات والحبوب الغنية بفيتامين س تساعد الانسان المتقدم بالعمر في تقليل مخاطر الزهايمر حسب تقرير الخبراء. خصوصا وان فيتامين س يدخل في تكوين جدران الخلايا ويقاوم بالتالي تداعي الوضع الجسدي للانسان.

اللافت للنظر في الدراسة هو ان حبوب فيتامين إي لا تعين الانسان ضد الزهايمر كما هو الحال مع المواد الطبيعية الغنية بهذا الفيتامين. وربما يكمن السبب في ان مستحضرات فيتامين إي تحتوي على الفا-توكوفيرول في حين ان الخضروات الطبيعية تحتوي على غاما-توكوفيرول.

وتوصل فريق العمل بقيادة مارتا كلير موريس من مركز بريسبايتريان-سانت لوك الى هذه النتائج على أساس دراسة دامت ٤٥ شهرا وشملت ٨١٥ مسنا. وثبت من خلال الدراسة ان المسنين الذين كانوا يتعاطون فيتامين إي بجرعة يومية قدرها ١١ .٤ وحدة دولية لم يتعرضوا لمرض الزهايمر.

وللمقارنة فقد نالت مجموعة اخرى من المتطوعين جرعة يومية قدرها ٦ .٢ وحدة دولية وثبت ايضا ان خطر تعرضهم للإصابة بمرض الزهايمر قد تقلص بنسبة ٦٧٪.

الخشب المغناطيسي أحدث طريقة للتقليل من إزعاجات الهواتف المحمولة

واشنطن - الوكالات - أكد باحثون أمريكيون أن أفضل طريقة للتخلص من إزعاج الهواتف المحمولة تتمثل في استخدام نوع جديد من الخشب المغناطيسي عالي التقنية الذي يمتص الإشارات اللاسلكية ويمنع انتشارها. وأكد الباحثون أن هذه المادة تجعل من المستحيل استخدام الهاتف المحمول في أي مكان مغطى بها ، وبالتالي يمكن منع استخدامه في الأماكن العامة كالمطاعم والمسارح ، والتقليل من الإزعاجات والتشوشات الصادرة عنه .

بكتريا الجبن توفر لقاحا ضد تسوس الاسنان

واشنطن - الوكالات - قال باحثون اوروبيون ان نوعا من البكتريا يوجد عادة في الجبن يمكن تعديله وراثيا واستخدامه في حماية الاسنان ضد التسوس.

والبكتريا المعروفة باسم «لاكتوباسيلاس» وهي عصوية الشكل وتوجد في الحليب يشيع استخدامها في المقويات الغذائية ومن السهل تطويرها بشكل آمن. لذا يعتقد الباحثون انها قد تمثل خيارا فعالا للحصول على لقاح لمكافحة التسوس.

ويدأ الباحثون بقيادة كارينا كروجر ولينارت هامرستروم من معهد كارولينسكا بالسويد مهمتهم باستخدام اجسام مضادة ثبتت فاعليتها ضد بكتريا «ستريتوكوكاس» المكورة العقدية المتحورة وهي السبب الرئيسي في حدوث تسوس الاسنان.

ايطالي يقتحم منزل الامير تشارلز

لندن - الوكالات - قالت الشرطة امس الاول انه في انتهاك محرج لاجراءات الامن حول العائلة المالكة في بريطانيا تمكن ايطالي من التسلل الى قصر الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا في لندن قبل ان يكتشفه احد عمال النظافة وهو نائم.

واخترق الرجل البالغ من العمر ٣٣ عاما والذي قالت اجهزة الاعلام البريطانية ان له تاريخ من الخلل العقلي الجدران الخارجية وقضى ساعات الليل في قصر سان جيمس قبل ان يتم العثور عليه نائما على الارض واعتقاله بعد ذلك في الساعات الاولى من صباح الاربعاء.

وقال متحدث باسم الشرطة «لحسن الحظ انه لم يتجاوز السياج الداخلي» واضاف انه تم الافراج عن الرجل فيما بعد دون توجيه اتهام له.

ويكرر هذا الحادث اشهر اختراق امني للعائلة المالكة عندما تسلق عاطل انابيب الصرف بقصر بكنجهام في عام ١٩٨٢ ليدخل حجرة نوم الملكة اليزابيث ويتجاذب معها اطراف الحديث لعدة دقائق اثناء اخطارها الشرطة بشكل سري.

ونقلت صحف عن مساعدين ملكيين اعرابهم عن صدمتهم للحادث الجديد ولاسيما في ضوء المخاوف الامنية المتزايدة بعد هجمات ١١ ايلول.

وقالت بعض الصحف ان المتسلل كان قريبا في حقيقة الامر بشكل خطير من غرف تشارلز.

جلد صناعي يصلح عيوبه ذاتياً

جنيف - الوكالات - نجح فريق من العلماء السويسريين في تصميم جلد صناعي قادر على إصلاح عيوبه ذاتيا . فقد قام العلماء بتطوير شريحة جلد صناعي قادرة على محاكاة النسيج الحي في قدرته على إصلاح ذاته ، عند حدوث أي جرح أو خلل ، وذلك بواسطة الكائنات الحية. والمنتج الجديد ، الذي يطلق عليه «بوال» biowall ، مزود بنوابض إلكترونية يبلغ عددها ٣٢٠٠ ، وهي قابلة للانكسار بضغطة بسيطة ، وقادرة على إعادة إصلاح نفسها على الفور عن طريق إعادة الارتباط مع النابض المجاور والمجرى الإلكتروني الذي يحيط به.

الإكثار من الخضراوات يقي من سرطان الأمعاء

واشنطن - الوكالات - أكدت دراسة علمية حديثة أن الإكثار من تناول الخضراوات الطازجة يحمي الإنسان من الإصابة بسرطان القولون والمستقيم ، من خلال منع تحول المراحل الأولية السابقة للورم التي تعرف بالبروزات أو السليلات المعوية إلى خلايا خبيثة . واقترح الباحثون أن الغذاء الغني بالخضراوات والفواكه يمثل وسيلة واقية من سرطان الأمعاء ، ليس عن طريق منع ظهور البروزات المعوية ، وهي المرحلة السابقة للورم ، بل من خلال منع تحولها إلى خلايا سرطانية .

قصور الامارات تستهوي الطيور المهاجرة

* دبي - الوكالات - تقطع الاف الكيلومترات وتعبر حدودا محكمة دون اية اجراءات دخول وتمكث في القصور وافخم الفنادق دون ان تدفع أية فواتير. انها الطيور التي تدخل الامارات بمئات الالاف للهجرة أو الزيارة أو الاقامة والتكاثر.

تأتي هذه الطيور التي يقدر علماء البيئة انواعها في دولة الامارات العربية المتحدة بما يزيد عن ٤٢٠ من غرب اوروبا عبر جبل طارق الى المغرب وتعبر شمال افريقيا لتصل الى الجزيرة العربية عبر البحر الاحمر.

أما الطريق الاخر فهو من شرق اوروبا عبر بحر البوسفور وسوريا ولبنان والاردن أو عبر ايران حيث تخترق الخليج لتصل الى شبه الجزيرة العربية.

ويؤكد رضا خان مدير حديقة الحيوان في دبي ان بعض الطيور جاءت من أماكن بعيدة مثل جبال الهيمالايا أو سيبيريا لتتوقف بالامارات لعدة ايام ثم تقلع الى افريقيا او الى اوروبا.

وقال «القصور حيث الخضرة والماء الوفير تشكل بيئة جذابة لهذه الطيور الجميلة المغردة. وهي محل ترحيب دائما.»

وتنفق الامارات مئات الملايين من الدولارات سنويا من أجل تحويل الصحراء الى واحة خضراء.

ولاحظ خان أن نحو ١٠٠ نوع من هذه الطيور بات يعيش في الامارات بشكل شبه دائم ويتركز وجودها بالقرب من المياه او الجبال او النتوءات الصخرية.

وأشار الى ان الفلامنجو الزهري الذي يسمى محليا (الفنتير) يعتبر من الطيور التي بدأت بالتفريخ في الامارات منذ نحو ٧٠ عاما بعد ان اتت من بحيرات ايران وجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق.

وقال ان هذه الطيور تعيش بمجموعات كبيرة على المياه او في المناطق الساحلية ومعظمها يتكاثر في اوروبا وافريقيا وآسيا. وهي تتنقل بمجموعات كبيرة تطير ليلا وفي النهار تتوقف للاكل والشرب.

واضاف «يوجد طير الفلامنجو حاليا في منطقة الوثبة في امارة أبوظبي حيث تشكلت بحيرة صناعية بالقرب من ميدان سباق الهجن بالقرب من مدينة صير بني ياس.»

وفي كتاب عن الطيور في الامارات يقول سايمون اسبينال ان العديد من الطيور تتواجد في امارة الفجيرة التي تواجه خليج عمان مباشرة وتمتد داخل جبال الحجر.

وتشكل بساتين التمر وحدائق المانجو المروية في هذه الامارة التي تكثر فيها جداول الماء مقرا للطيور مثل البلبل والدرسة والتمير الاسيوي.

وعلى سفوح الجبال المكسوة بنباتات الاقاقيا (الصمغ العربي) أو المغطاة بالاحجار تعشش بعض أنواع الطيور مثل الثرثارة العربية والوروار والسر والبومة المخططة اضافة الى طيور الشتاء الزائرة.

كما يمكن العثور على عدد لا حصر له من الطيور المهاجرة الزائرة. وتحتل طيور الخصيفي والطيور المائية الخط الساحلي المتنوع حيث المنبسطات الطينية المتداخلة بالمد والجزر والاخوار.

وكثيرا ما تكون الشواطىء الرملية مليئة باعداد كبيرة من طيور النورس والقطاف الزائرة بما في ذلك طير انشنين واحيانا الشويري المتنقل.

وتوفر النتوءات الصخرية على الجبهة البحرية لمراقبي الطيور فرصة رؤية طيور الواق الهندي والكركر وجلم الماء وحتى الطيور البحرية النادرة في الافق. وتشكل احجار المنغروف في منطقة كلباء موقع التكاثر الثابت في المنطقة العربية للانواع المستوطنة من الطيور مثل طائر القاوند.

ويشير اسبينال الى ان هذه المنطقة تشكل الموقع الوحيد الثابت لطائر الواق الهندي

وفاة المغنية الامريكية روزماري كلوني

لوس انجليس - الوكالات - توفيت المغنية الامريكية روزماري كلوني، مساء امس الاول، في منزلها في بيفرلي هيلز عن ٧٤ عاما بعد صراع مع سرطان الرئة.

وقال السكرتير الاعلامي للمغنية التي وقعت أول عقد لتسجيل أغانيها عام ١٩٤٩ في بيان انها توفيت وسط أبنائها الخمسة وزوجها وأحفادها.

وفي أوج حياتها الفنية في عامي ١٩٥٦ و١٩٥٧ كانت تقدم عرضا تلفزيونيا خاصا بها على شبكة (سي.بي.اس). وأنجبت أبناءها الخمسة من زوجها الممثل جوزيه فيرير.



الشتوي. وهناك حاليا عدد كبير من الطيور الزائرة تظهر باعداد كبيرة مثل طيور اللقلق الابيض والنسر والسمان وانواع عديدة من القبرة.

كما ان هناك عددا من انواع الطيور التي توجد باستمرار بعيدا عن النظر مثل بوريشة وطيور الاطيش المختلفة.

وعلى مر السنين كانت هناك سلسلة من الطيور النادرة أو الطيور الزائرة عرضيا والتي تاهت اثناء هجرتها. ويشكل موقع رأس دبا المجاور بيئة استثنائية لمراقبة الطيور المائية.

ويقول اسبينال ان اهوار القرية بضم القاف وتشديد الياء غربي الطرق وبالقرب من شمال مرفأ الفجيرة هي اماكن جيدة لبعض انواع الطيور.

اضاف «هناك اكثر من خمسين نوعا من الطيور موجودة باستمرار في المنطقة القريبة بما في ذلك طيور عقاب البونيليز والقطا وطيور مائية اخرى في البيئة الجافة ومنحدرات التلال.»

واشار الى ان اودية زخت وشيح وهيل القريبة من المنطقة تزخر بالحجلان التهامية والقبرة الجبلية والابلق الهيبومي والدرسنة وتمنمة الشجر.

وقال «ان شاطىء الفجيرة والواجهة البحرية لكلباء تشكل بيئة جيدة لسكن النورس واسراب الخرشنة بما في ذلك اكثر من اربعة الاف من طيور أم شنين التي تشاهد في الربيع وبداية الصيف.»



الطبخ على أشعة الشمس

بون - الوكالات - من آخر الاختراعات جهاز للطبخ على أشعة الشمس من تصميم المهندس الكيميائي الألماني ديتشر سيرفيت، وقد عرض لابتكاره أمس في حديقة العلوم جنوبي غرانادا. ويؤكد ان الغذاء المطبوخ على أشعة الشمس لذيذ الطعم ويحافظ على الفيتامينات.. والأهم انه يحافظ على البيئة ويخفف من انبعاثات اوكسيد الكربون، وصالح في البلدان التي تفتقر الى الخشب والطاقة.. لكن أي مطبخ سيسع لهذا الابتكار؟

الشوكولاته تسبب الأحلام المزعجة ليلاً

نيويورك - الوكالات - بالرغم من أن الشوكولاته تعدل المزاج المضطرب كونها تحتوي على مواد مضادة للاكتئاب، إلا أنها ليست كذلك أثناء الليل.

إذ تشير الدراسات الحديثة التي أجريت في الولايات المتحدة الأميركية إلى أن تناول الشوكولاته أثناء الليل يعكر صفو المزاج ويسبب رؤية الأحلام المزعجة. ويعود ذلك إلى أنها تؤدي لاضطراب حركات العين السريعة وهي حالة تصيب شخصا واحدا من بين ٢٠ شخصا بشكل عام.

ويشير الباحثون إلى أن الكافئين الذي يدخل في تركيب الشوكولاته هو المسئول عن هذا الاضطراب، ولهذا ينصح بعدم تناول الشوكولاته ليلا وخصوصا قبل النوم.

وتجدر الإشارة الى ان الشوكولاته من الأغذية التي تعتبر غنية بمضادات الأكسدة التي اذا ما تناولها المرء باعتدال وفي النهار بموجب هذه الدراسة يمكن أن تكسبه الصحة والسعادة أيضا.

نصيحة منعشة جداً: ٨ اكواب من المياه يومياً تخلصك من الإرهاق البدني والعاطفي

* واشنطن - الوكالات - أكدت معظم الدراسات الطبية الحديثة ان الشعور بالتعب يمكن التغلب عليه من خلال تناول السوائل والمياه. ومن جهتهم أكد الاطباء ان اعراض التعب هي الشعور بالارهاق بدنيا او عاطفيا او عقليا وثقل حركة الزراعيين والساقين وانعدام الرغبة في ممارسة الانشطة الروتينية وصعوبة في التركيز اوالتفكير العميق. ومن هنا ينصح الاطباء بالراحة وممارسة التمرينات الرياضية وتناول المزيد من السوائل للاحتفاظ بدورة دموية سليمة وضبط الوجبات بحيث تتناسب مع المجهود اليومي للفرد. وينبه الأطباء إلى اللجوء للطبيب عند عدم زوال التعب بعد العمل بهذه النصائح او تفاقمه او الشعور بتعب فوق الاحتمال بعد بذل المجهود أو عند الشعور بالتعب دون بذل مجهود أو عدم القدرة على مغادرة الفراش لمدة تزيد عن ٢٤ ساعة كانت دراسة أمريكية سابقة قد أكدت ان اضافة الفلوريد للمياه يمكن ان يساعد على الحد من اصابة النساء بكسور العظام. وطبقا لما ذكره بعض الباحثين في جامعة اوريجون لعلوم الصحة فان النساء اللاتي شربن مياها تحتوي على الفلوريد على مدى فترة طويلة لديهن تركيز اكبر للمحتوى المعدني في عظام مفصل الفخذ والجزء السفلي من العمود الفقري. ويعتبر تناول المياه مفيد جداً للجسم حيث يخلصه من السموم ويريح الكليتين ولذلك ينصح بتناول من ٨ ـ ١٠ أكواب من المياه يومياً مع الحرص على عدم مغادرة زجاجة المياه الصغيرة لحقيبتك. وللمياه فائدة جمالية أيضا حيث انه يمنح بشرتك النضارة والجمال ويضفي عليها البريق

نمط التغذية يرتبط بالإصابة بسرطان المبيض

واشنطن - الوكالات - أكدت دراسة علمية حديثة أجريت على عدد كبير من النساء أن هناك علاقة وثيقة بين نمط التغذية والإصابة بسرطان المبيض. وينصح الأطباء النساء بالتقليل من تناول الأطعمة الدسمة والحليب ومشتقاته لإحتوائها على سكر اللاكتوز الذي يمكن أن يكون له دور في الإصابة بسرطان المبيض، ولتفادي هذه الإصابة يمكن تناول الخضروات والفواكه والحبوب والأطعمة الأخرى الغنية بالعناصر المعدنية والفيتامينات والألياف الغذائية التي تزود الجسم باحتياجاته الأساسية دون أن تعرضه لمخاطر الإصابة بسرطان المبيض.

يعود للحياة بعد الحكم على شقيقين بتهمة قتله!

القاهرة - الوكالات - في واقعة أغرب من الخيال، عاقبت محكمة جنايات الغربية في مصر شقيقين بالأشغال الشاقة المؤبدة وبرأت اثنين آخرين لاشتراكهم في قتل عامل نظافة.

ودفن جثته وسط أكوام القمامة. المثير أنه بعد الحكم ظهر القتيل وأكد عدم حدوث الواقعة نهائيا.

كانت مباحث الغربية قد ألقت القبض على ٤ عمال نظافة بينهم شقيقان بدعوى أنهم كونوا تشكيلا عصابيا للسرقة بالاشتراك مع شخص خامس وأن الأخير رفض اعطاءهم نصيبهم من حصيلة سرقة مصنع فقاموا بذبحه بسكين والقوا بجثته داخل القمامة وبعد الحكم في القضية كانت المفاجأة في عودة القتيل للحياة. وأكد أنه كان مقبوضا عليه في القضية وأفرج عنه لكنه فوجئ لدى عودته بأن والده يقيم سرادق عزاء بعد تلقيه اخطارا بقتله. قامت زوجتا الشقيقين بتقديم التماس الى محكمة النقض بالتطور الجديد في القضية.

حسناء تسطو على سائقي سيارات أجرة بقلب العاصمة مدريد

مدريد - الوكالات - ذكرت الشرطة الاسبانية امس أنها ألقت القبض على سيدة «٥٢ عاما» قامت بالسطو على سائقي سيارات أجرة تحت تهديد السلاح متمكنة من السيطرة عليهم وشد وثاقهم قبل الفرار بغنيمتها.

ووصفت الشرطة السيدة بأنها «شقراء، نحيفة وخطيرة جدا».

وقد قامت الحسناء بسرقة ثلاثة من سائقي الاجرة في منطقة مدريد ونجحت في الاستيلاء على نحو ١٠٠ يورو في كل سرقة. وتركت الحسناء اثنين من السائقين مشدودي الوثاق بينما نجح الثالث في الهرب.

اصابة مطرب البوب تسي في حادث سيارة بهونج كونج



هونج كونج - الوكالات - قالت شرطة هونج كونج ان مغني البوب الشهير نيكولاس تسي اصيب في حادث سيارة في احدث سلسلة من الاحداث المؤسفة التي يتعرض لها المغني الذي يطلق عليه اسم «فتى البوب العابث».

وقالت متحدثة باسم الشرطة ان «حالته الان خطيرة.»

واضافت ان تسي (٢١ عاما) كان يقود سيارته بطريق سريع في اتجاه مطار هونج كونج الدولي بجزيرة لانتاو عندما اصطدمت سيارته بسيارة اخرى.

واظهرت لقطات تلفزيونية محلية تسي وهو ينقل الى مستشفى على محفة.

وذكرت المتحدثة باسم الشرطة ان اثنين من الثلاثة الذين كانوا موجودين في السيارة الاخرى لحقت بهما اصابات بالغة.

واتهم تسي في اوائل يونيو حزيران باعاقة العدالة عندما زعم انه جعل سائقه يعترف خطأ بأنه الذي قاد سيارته الفيراري التي تحطمت في اذار.

ودفع تسي ببراءته وسيمثل امام المحكمة في ١٦ ايلول.

مظاهرات شعبية حاشدة تأييدا لشافيز في فنزويلا



كراكاس - الوكالات - خرج أكثر من مائة ألف شخص الى شوارع العاصمة الفنزويلية كاراكاس في مظاهرة تأييد للرئيس هوجو شافيز.

وتوافد المؤيدون من كافة ارجاء البلاد للمشاركة في المظاهرة التي تعد الاكبر منذ الانقلاب الفاشل الذي اطاح بشافيز لفترة قصيرة في شهر نيسان الماضي قبل ان يعود مرة اخرى الى منصبه.

ومنذ ذلك التاريخ شهدت شعبية شافيز تزايدا كبيرا في استطلاعات الرأي إلا انه ما زال يواجه معارضة شديدة من قطاع رجال الاعمال والنقابات العمالية وشرائح كثيرة من المنتمين للطبقة المتوسطة.

وعلىالرغم من الازمة السياسية والاقتصادية التي تعيشها فنزويلا قالت الحكومة إن المظاهرة تعد استفتاء شعبيا على التأييد الذي يحظى به شافيز.

واكتظ احد شوارع العاصمة كاراكاس بانصار شافيز الذي ارتدى كثيرون منهم القبعة الحمراء، التي تعد علامة مميزة لشافيز حيث لوحوا باعلام فنزويلا.

ويواجه شافيز حاليا سلسلة من الدعاوى القضائية التي رفعها المحامون الذين تؤيدهم المعارضة كما تتواصل الشائعات بأن هناك بعض الضباط الساخطين بالجيش يخططون حاليا لانقلاب اخر ضد الرئيس الفنزويلي.

ولكن شافيز يظل بطلا في نظر القطاعات الفقيرة في فنزويلا التي تمثل اكثر من نصف تعداد السكان.

ويقول أحد مؤيدي شافيز إنه أول رئيس يولي اهتماما باحتياجات الفقراء.

ودعا شافيز خلال خطابه امام مؤيديه إلى احلال السلام قائلا إن المسيرة لا يقصد بها أي تهديد لمعارضيه ولكنها تعبير عن الحب.

الولايات المتحدة تواجه الجميع في الامم المتحدة من اجل التملص من القضاء الدولي

نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - تشن الولايات المتحدة في مواجهة الجميع في مجلس الامن الدولي اختبار قوة يهدف الى ارغام الاسرة الدولية على القبول بعدم اخضاع المواطنين الامريكيين للقضاء الدولي.

ولتحقيق هذا الهدف اتخذت واشنطن من بعثة الامم المتحدة في البوسنة والهرسك «رهينة» وهي المكلفة بشكل اساسي بحفظ النظام وتأهيل الشرطة في هذه الدولة الممزقة في البلقان والتي نشأت من تفتت يوغوسلافيا السابقة. فقد اعلنت الولايات المتحدة انها ستستخدم حق النقض (الفيتو) ضد قرار يقضي بتجديد ولاية هذه البعثة التي تنتهي الاحد ما لم تدرج فقرة تعفي موظفي الامم المتحدة من جنود لحفظ السلام ومدنيين من اي ملاحقة امام المحكمة الجنائية الدولية.

ولا يتناول هذا التهديد البعثة المنتشرة في البوسنة فقط كما صرح مسؤول امريكي الاسبوع الماضي بل مجمل عمليات حفظ السلام في العالم. وقال السفير الامريكي في الامم المتحدة المكلف الشؤون السياسية ريتشارد وليامسون «بالتأكيد يجب اعادة النظر بهذه العمليات اذا لم نتوصل الى الحماية التي نطلبها». ولخص دبلوماسي غربي الوضع في مجلس الامن بانه «١٤ ضد واحد».

لكن المسألة اخطر من ذلك فالمساهمة الامريكية في عمليات حفظ السلام تغطي ربع تمويل هذه العمليات.

وتسمح المحكمة الجنائية الدولية التي انشئت بموجب اتفاق روما الذي وقعته ١٣٩ دولة وصادقت عليه ٧١ (من بينها كل الدول الاوروبية) بملاحقة اشخاص متهمين بالجرائم الاخطر في العالم مثل الابادة الجماعية او جرائم الحرب او الجرائم ضد البشرية امام هيئة قضائية دولية دائمة. ويعتبر قيام المحكمة اكبر انجاز في العمل من اجل فرض احترام حقوق الانسان في السنوات الخمسين الاخيرة ويمكن ان تضع حدا لتفلت مرتكبي هذه الجرائم من العقاب.

وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» الخميس الماضي ان «المحكمة التي شكلت لمنع مرتكبي عمليات الابادة والقتل على نطاق واسع من ان يغمض لهم جفن اصبحت هاجسا مزعجا لادارة بوش». ولكن الولايات المتحدة لا تعارض بالمطلق المحاكم الدولية. فقد سعت بنفسها الى اقامة محكمة نورمبرغ التي مثل امامها القادة النازيون ولعبت دورا كبيرا في انشاء محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة. وتحاكم هذه المحكمة حاليا الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش.

غير انها في المقابل تبدي تحفظا كبيرا حيال اي قانون دولي يمكن ان يحد من ممارستها لسيادتها ولم يوقع الرئيس الاميركي الديموقراطي السابق بيل كلينتون الا في الايام الاخيرة من ولايته في البيت الابيض اتفاق روما. وسجل خليفته جورج بوش سابقة في العلاقات الدولية باعلانه «سحب توقيع» الولايات المتحدة من على النص واعدا بالا تفعل واشنطن اي شيء لعرقلة تطبيق الاتفاق الذي وقعته معظم دول العالم. وقال ريتشارد ديكر مدير برنامج القضاء الدولي في منظمة «هيومن رايتس ووتش» الامريكية المدافعة عن حقوق الانسان التي تاسست في الثمانينات للدفاع عن المنشقين في دول المعسكر الشيوعي السابق «انه وعد آخر لم يتم الوفاء به».

الجهل ما زال منتشرا في العالم الثالث حول مرض الايدز

نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - ما زال الجهل منتشرا في الدول النامية حول اسباب التقاط فيروس الايدز ونتائجه بعد عشرين عاما من بدء تفشي هذا المرض الذي حصد حتى الان ٢٤ مليون شخص وفق ما افادت الامم المتحدة الاحد.

وجاء في دراسة اجرتها المنظمة الدولية ان ربع الاشخاص الذين تم استجوابهم في عدد من الدول يعتقدون ان الايدز نادرا ما يكون قاتلا في حين تجهل ثلث النساء سبل الوقاية من هذا الفيروس. وشملت هذه الدراسة ٣٩ بلدا من افريقيا واسيا واميركا اللاتينية وجزر الكاريبي.

ومع ان غالبية كبرى من الرجال الذين شاركوا في الدراسة اشاروا الى انهم بدلوا سلوكهم الجنسي تجنبا لالتقاط المرض فان «نسبة ضئيلة» منهم تستخدم الواقي الذكري في حين انها الحماية الوحيدة الفاعلة اثناء العلاقات الجنسية. وجاء في الدراسة «يظهر بوضوح انه من الضروري اجراء تغييرات كبرى في السلوك الجنسي في بعض الدول الاقل نموا من اجل التغلب على وباء الايدز».

واوضحت الدراسة ان «درجة الوعي بشأن الايدز مرتفعة عموما» «لكن ثمة تفاوتا «هائلا» بين المدن والمناطق الريفية في دول مثل بنغلادش والنيبال حيث سمع اقل من ثلث النساء المتزوجات بالفيروس. وفي «جميع الدول تقريبا التي شملتها الدراسة» يعتبر ثلثا النساء و٨٠٪ من الرجال ان خطر انتقال المرض اليهم ضئيل او حتى منعدم.

وتابعت الدراسة انه «تم بذل جهود كبيرة للتشجيع على استخدام الواقيات الذكرية» الا ان استخدامها لم ينتشر بين الازواج في حين يلجأ اليها الرجال اكثر خلال مغامراتهم خارج الزواج ما يعزز صورتها السلبية لدى الزوجات.

«قمة الفقراء» في مالي تتبنى بيانها الختامي

داكار (اف ب)- تبنت «قمة الفقراء» التي افتتحت في ٢٥ حزيران في قرية سيبي المالية (٥٢ كلم في باماكو) لمواجهة قمة مجموعة الثماني التي عقدت في كاناناسكيس بكندا مساء الجمعة لدى اختتامها «بيان منتدى الفقراء».

ودعا البيان في داكار القادة الافارقة الى «اشراك المجتمع المدني الافريقي في وضع خطة تنمية داخلية» للقارة كما طلب «الغاء فوريا وغير مشروط للديون الخارجية الافريقية». وشارك نحو مئتي مندوب قدموا من مالي والنيجر والسنغال وغينيا وبوركينا فاسو في هذه القمة «المضادة» التي نظمها الفرع المالي لجمعية «اليوبيل ٢٠٠٠» لمناهضة العولمة التي تنشط من اجل الغاء ديون البلدان الفقيرة.

وانتقد بيان سيبي الشراكة الجديدة من اجل التنمية في افريقيا «نيباد» التي تبناها رؤساء الدول الافريقية من اجل اخراج افريقيا من التخلف والتي عرضت على مجموعة الثماني التي تضم البلدان الثمانية الاكثر ثراء في العالم سعيا للحصول على دعمها. واعتبر موقعو البيان ان هذه الشراكة «تفتقر الى استراتيجيات مشاركة من شانها ان تاخذ في الاعتبار المهمشين والاكثر فقرا».

وقال البيان ايضا ان المشاركين في القمة يتهمون «النخب الافريقية» بانها قامت «بالاستحواذ على اموال بدون التعرض الى ملاحقات» وطلبوا تحقيقا في الممتلكات «المكتسبة بطريقة غير شرعية» وانشاء «محكمة جنائية دولية» «على المدى المتوسط» لملاحقة الجرائم الاقتصادية.

وطالب البيان «ببيع المنتجات الزراعية وغيرها من المواد الاولية الافريقية باسعار مقبولة» «وبالغاء المساعدات التي تسدد لتصدير المنتجات الى البلدان الثرية كما طالب باتاحة الفرص للمنتجات الافريقية حتى تصل الى الاسواق الشمالية». وخلص البيان الى القول ان المشاركين في القمة يدعون الى انشاء «صندوق لتنمية افريقيا من اجل المزيد من المساواة» ومن اجل «انطلاقة اقتصادية وخلق فرص عمل» في افريقيا.

كوريا الشمالية تتهم أمريكا بتأجيج الاوضاع باتجاه الحرب

بيونغ يانغ- الوكالات - اتهمت وسائل الاعلام الكورية الشمالية الرسمية امس سياسة الولايات المتحدة معتبرة انها تضع العلاقات بين البلدين على «شفير الحرب» ولكنها لم تتطرق الى المعركة البحرية التي وقعت امس مع القوات الكورية الجنوبية.

وحذرت صحيفة الحزب الشيوعي الحاكم «رودونغ سينمون» من ان النظام مستعد للتصدي «بتدابير مضادة قوية» لكل «هجوم وقائي» قد تشنه القوات الامريكية انطلاقا من قواعدها في كوريا الجنوبية.

وبعد ان تطرقت الصحيفة الى مشاريع امريكية بشن «ضربات وقائية» اعتبرت ان الامر يتعلق ب «استعراض للعضلات في شبه الجزيرة الكورية وبمحاولة خطيرة جدا للدفع بالعلاقات الامريكية الكورية الشمالية الى شفير الحرب».

ولم تذكر الصحيفة المعركة الحربية التي وقعت السبت في البحر الاصفر بين البحريتين الكوريتين واسفرت عن مقتل اربعة فيما اعتبر خامس في عداد المفقودين في صفوف كوريا الجنوبية. وغرقت ايضا سفينة كورية جنوبية في هذا الحادث الذي يعتبر الاخطر بين الكوريتين منذ ثلاث سنوات. ووضع البلدان الجيش في حال تاهب قصوى.

وكانت وكالة الانباء الكورية الشمالية اتهمت السبت سيئول بانها تسببت في الحادث المذكور مما دفع البحرية الشمالية الى الدفاع عن نفسها بينما قالت كوريا الجنوبية ان الحادث ناجم عن السفن الكورية الشمالية.

واتهم قائد القوات الامريكية في كوريا الجنوبية امس بيونغ يانغ بانها هي التي تسببت في المعركة البحرية امس الاول السبت محذرا من «النتائج الخطيرة» التي يمكن ان تنجم عن هذا الحادث. ودعا بيان اصدره الجنرال ليون لا بورت الذي يتولى قيادة فرقة من ٣٧ الف جندي كوريا الشمالية الى الاستجابة لطلب قوات مراقبة الهدنة مناقشة الوضع لنزع فتيل الانفجار.

وكانت الولايات المتحدة اعلنت في نيسان انها مستعدة لاستئناف الحوار مع كوريا الشمالية بعدما شاب هذه العلاقات جمود منذ تولي الرئيس جورج بوش مهامه في كانون الثاني ٢٠٠١. وادرج بوش بعد ذلك كوريا الشمالية في لائحة بلدان «محور الشر».

وفي كلمة القاها مطلع الشهر الجاري في اكاديمية واست بوينت شدد بوش على انه لن يقبل ان يتمكن «دكتاتوريون معتوهون» من تطوير الاسلحة الجرثومية والكيميائية والنووية وانه سيشن، اذا اقتضى الامر، «عمليات عسكرية وقائية» لحماية الاميركيين من الخطر الارهابي.

مواطن الضعف في العمليات العسكرية

• بقلم: وفاء حزان •

* وقعت في البلدة، قبل عدة أيام، حادثة ظريفة. ذلك أن أمًا – متقدمة نوعًا ما في السن – طلبت من إبنها البكر إصلاح أنبوب ماء خارجي كان قد عطب، فطاوعها وشرع في العمل. أوقف المياه من المفتاح الرئيسي وحرّر الأنبوب المعطوب. وما ان رفعه حتى رآه والده، فصاح به – ظانًا منه أن ابنه يأخذ أنبوبًا دون إذن منه – وقال: «اتركه، فأنت لم تقم بمساعدتي في كذا و...» فتصايحا. وزادت حرارة الشمس حدة النقاش. وإذ بزوجة الابن الأكبر ترى من الأعلى، في بيتها، وتظن ان زوجها سيضرب أباه، فتصرخ أن: «لا تضربه، أترك الأنبوب، كيف تتقاتلان و...» وبعض الظن إثم.. يخرج الابن الأصغر من معمله ليرى ما كان.. فيظن.. ويغيب صوابه.. فيهجم على أخيه ويضربه، فيعوّره. وما كان من الابن الأكبر إلا أن اشتكى أخاه الى الشرطة، و... «تعال حلها».

شر البلية ما يضحك!

للذي يرغب في أن يتعلم من غير كيسه، للحادثة عبرتان.

الأولى ان الكلام حافز للعمل، والثانية ان الغباء، في كل قول أو عمل لا يسبقه التروي والتفكير مليًا.

وليس أغبى من جماعتنا الفلسطينيين سوى جماعتنا الاسرائيليين. كلمة «جماعتنا» هي مصطلح متفق عليه في بلدتي لكي لا يكون للحديث مدلول عدائي. فيقال «جماعتنا المسلمين» و «جماعتنا المسيحية» و «جماعتنا الدروز».. وهكذا يكون الحديث عائلي وداخلي وودّي. فاسمحوا لي أن استعمله فيكون حديثي عائلي وداخلي وودي.. وقد يكون بناء.

نشرت جريدة «يديعوت أحرونوت» في عددها الصادر بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٢، ميزان الربح والخسارة من عملية «السور الواقي»، فتحمل سلة الربح ثلاث نقاط أ. نزول حاد في العمليات. ب. اعتقال مطلوبين ج. تحسين قوة الردع الاسرائيلية. وتحمل سلة الخسارة اربع نقاط: أ. الثمن البشري – الدماء الاسرائيلية من جرحى وقتلى ب. صورة اسرائيل في العالم ج. رفع مكانة عرفات د. عدم تسليم قاتلي زئيفي.

من خلال متابعتي لتحركات اليهود والعرب داخل اسرائيل، في ظل الاجتياح العسكري وأعماله المشينة الهدامة، خرجت بخلاصة مفادها أن الانسان داخل اسرائيل نائم وإن الضمير اليهودي داخل العقل اليهودي الاسرائيلي نائم. إلا انني تيقنت – بعد قراءة الميزان أعلاه – ان الرؤيا لدى الاسرائيليين ضعيفة وقصيرة المدى. فالعمليات الاستشهادية عادت مرة أخرى، مما يعني ان الردع الاسرائيلي «فالصو» كما وأن نسبة المطلوبين الذين قبض عليهم لم تتجاوز ١٠٪.

نرى ان الربح المزعوم في جريدة «يديعوت أحرونوت» يساوي الصفر بعد أيام من الحديث عنه. فكان «السور الواقي رقم ٢»، وذلك حسب العد من خلال التعتيم الإعلامي الاسرائيلي. كم بالحري، سيكون الربح اذا عمل الخبراء الصحفيين على كتابة ميزات يشمل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ويشمل الثوابت المبدئية.

ضعف العملية العسكرية واضح، لأنها خططت من قبل اصحاب قرارات او سلطة حاكمة ضعيفة الرؤيا، ولن تؤدي الى الربح. لمن يجازف فيذهب «من تحت الدلفة لتحت المزراب». السور الذي يشرعون ببنائه وسيمنع الفلسطينيين من دخول اسرائيل – وهو مثال من عدة أمثلة لنتاج العمل العسكري – يعني الحدود لدولة اسرائيل، بما يتناقض مع الحلم الصهيوني، وعبء مادي جديد، ولأنه لن يساعد الاسرائيلي على الاحساس بالأمن فسيتحوّل الى الداخل على شكل الاحباط الفردي والجماعي و «تعال نحلها».

– لكن.. الاسرائيليين والفلسطينيين هم الجماهير وليسوا السلطة.. فأين غباء جماعتنا ؟!

تعددت أوجه الكفاح المسلح الفلسطيني فتضمنت عمليات مقاومة أو دفاع وعمليات هجومية، مسلحة وعمليات استشهادية، فكان من نصيب منفذي هذه العمليات الموت.

تعددت أوجه الرد الاسرائيلي، وعلى المستوى الميداني نحن نتحدث عن جنود هم أصلاً الوسيلة العسكرية الفاعلة، فتضمن الرد هدم وتخريب كل ما وصلت اليه أيديهم، كما وممارسة القتل اليومي على «جنب وطرف». مثال على ذلك ما حدث في جنين، قبل عدة أيام، فقد أطلقت النيران على كل عابر سبيل في السوق. مما يعني ضمنًا «إذا أرتم ان تطلقوا النيران او تقوموا بعمليات ارهابية في سوق «محني يهودا» فنحن نستطيع أن نرهبكم في سوق جنين».

– نفذ صبري، أين الغباء؟!

منفذ العملية يموت، وبذلك يصبح في ذمة الله، فلا يمكن محاسبته على الأرض «يأتي غبي في احدى تنظيمات جماعتنا الفلسطينيين ويقول: «أنا ما زلت حيًا، أنا المسؤول، تعالوا حاسبوني»، فيعلن مسؤوليته كفرد وكتنظيم، وبهذا يكون الرد العسكري الاسرائيلي بمثابة حكم في ظل غياب القانون.

رد جماعتنا عنيف لسببين، الأول وهو الوجع الفردي للجندي الانسان، والثاني هو الغضب الأعمى للقوة العسكرية الاسرائيلية.

التعويضات التي دُفعت، حتى الآن، من خزينة الدولة الاسرائيلية للفلسطينيين المتضررين في الانتفاضة الأولى بلغت ٣٠٠ مليون شاقل. وهناك ٩٠٠ ملف قضائي يطالب بالتعويضات لم تصدر به قرارات بعد.

التعويضات هي حل سياسي للنزاعات. ففض النزاعات يكون بطريقتين، اما المحاكمة والقضاء او بإجراء الصلح. حتى وإن كان ذلك على شاكلة الصلح بعد مجزرة كفرقاسم، فإنه يحمل النزاع. غير ذلك لا يكون للطرف المتضرر الا الرد «في الوقت المناسب» كما توعد بهذا «الشرع» السوري.

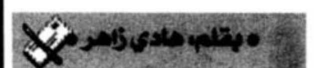
هناك مطالبة جادة، داخل اسرائيل، في عدم دفع التعويضات لأنها عبء مادي. المحاولة جيدة لأنها تحاول صياغة ذلك قانونيًا. أي إصدار قانون يمنع من دفع التعويضات للفلسطينيين المتضررين من الرد العسكري الاسرائيلي، في صيغة تحميل الفلسطينيين المسؤولية.

إذا ما أقر القانون وجرى الحكم حسبه على أرض الواقع، فهذا سيعيد للأذهان المصطلح السياسي المعروف «طغيان الأكثرية» أو «استبداد الأغلبية» في ظل الحكم الدمقراطي. كيف يمكن بعد ذلك حل النزاع الفلسطيني الاسرائيلي؟!

طالما هناك أحياء فسيبقى أو يعاود الرد، الثأر والحساب. لأن الأغبياء، الذين بقوا على قيد الحياة وهم المسؤولون، لا يفتحون باب الصلح.. و «تعال حلها».



أمطار أبابيلية



المقارنة المهينة

* عقدت مؤخراً، في عسفيا ندوة «لائتلاف السلام». شارك فيها العديد من الشخصيات السياسية، عرضوا فيها رؤيتهم المستقبلية وشرحوا عن المستحقات التي يتطلبها السلام. وقد ترأس الندوة السيد وجيه كيوف الذي قال ان «يسار اسرائيلي بدون عرب ليس يساراً».

السيد رمزي حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، أوضح الانعكاسات السلبية التي يفرزها الوضع الراهن على مختلف نواحي الحياة في البلاد، وقال ان الرؤساء عندما يلتقون مع بعضهم البعض أول ما يسأل واحدهم الآخر: «هل دفعت معاشات الموظفين». وعندما يرد الرئيس على زميله بالايجاب يسأله: «عن أي شهر»؟!

عضو الكنيست رومان برونفمان دعا الى رص الصفوف بين قوى السلام المختلفة.

الكاتب الصحفي سالم جبران تحدث عن الأجواء العنصرية السائدة في البلاد والتي ترى ان التكاثر الطبيعي للعرب خطير على الدولة.

عضو الكنيست يوسي بيلين ابدى اشمئزازه من تحالف حزب «العمل» مع «الليكود» وتحوُّل حزبه الى أداة في يد شارون.

وقد كانت كلمة زعيم المعارضة يوسي سريد «مسك» الختام.. اعتقدنا بأنها ستكون مسكًا الا أنها كانت سافلة أكثر مما يستوعبه العقل والخيال، إذ أخذ المذكور وبعد أن تحدث عن مخاطر الحرب، يساوي بين ياسر عرفات وشارون! تلك المقارنة المهينة لكل القيم الانسانية. تلك المقارنة التي تفتقد للحد الأدنى من الاستقامة.. تلك المقارنة التي تفتقد للحد الأدنى من المنطق، فقد قال يوسي سريد ان «ياسر عرفات وشارون سعداء ببعضهما البعض وان واحدهم يستمد قوته من الآخر». ثم اخذ يهاجم النواب العرب قائلاً: «خلال الأزمة أخذ النواب العرب يلهبون الأجواء بين جمهورهم بدلاً من تأدية رسالتهم والعمل على تهدئة الأجواء»، وكأن مهمة النواب العرب هي كبت مشاعر شعبهم إزاء ما يقترف بحقهم وبحق شعبهم من جرائم.

وكأن العربي عندما يُضرب، عليه أن يقول «أح» وليس «آخ». وكأن العربي عندما يُقتل يجب أن يموت بصمت وكأن العربي عندما يذبح يجب ان يقول للقصاب «احترس يا سيدي من أن تجرح اصبعك» كما قالت نعيمة جبران خليل للقصاب. وأخذ سريد «يمطمط» في كلمته مسهبًا في هجومه المنفلت على القائد أبو عمار وعلى النواب العرب. ولا أخفي ذلك الكم من الضيق والحنق الذي اجتاحني وأنا استمع الى كلمته المنزلقة بسرعة جنونية الى أحضان اليمين ومنطقه.. ذلك الانزلاق السريع الذي يشابه الانزلاق في السحليات اللولبية المتواجدة في بعض المتنزهات والتي تنتهي الى البركة؟!! فقد عبّر سريد عن مدى هذا التعالي المنزلق الذي أعمى بصيرة «اليسار» الصهيوني الذي كنا قد علقنا عليه بعض الآمال.. الا ان سريد هذا قام حتى بنسف ذلك الأمل في هذا «اليسار» الذي يسجن أفكاره السوداء حتى الانتفاخ والذي «يفقع» أحيانًا كثيرة من شدة الانتفاخ دفعة واحدة ليندلق مساهمًا في تسميم الأجواء المسممة، معتقداً بأنه ببخور الكلام يمكنه التغطية على مواقفه التعيسة!

بدر منير



اسمي بدر وأنا صغير/ وحابب أصير أمير أختي قمر وأمي داليا/ واسم ابوي منير عيلتنا كلها بتضوي/ في جديدة والتل الكبير والضوء واصل لكابول/ ولأكثر اكثر بكثير

الأمورة.. رلى



أنا الأمورة رلى أحمد نصرة من قرية ابوسنان، عمري (١٠) سنوات. أنهيت الصف الرابع بحب الرياضة وبدي أتعلم دكتورة علشان اعالج الناس الفقراء.
هذه أختي الصغيرة ريان.
هذا أخوه باسل كثير الحركة بس هو ذكي وبحب الأمور المرتبة فكرو يطلع مهندس.
إحنا الثلاثة رلى وريان وباسل نصرة نرسل تحياتنا الى أطفال فلسطين الصامدين والى اصدقاء صحيفة «الاتحاد».

النغنوشة.. أسيل



اسيل ابراهيم فريد، من قرية مصمص. يوم ٦/١٩/ ٢٠٠٢ احتفلت بعيد ميلادي الرابع واصدقائي وصديقاتي كثير جابولي هدايا وأنا بشكرهم.. وراح أشاركهم في عيد ميلادهم. هوايتي الرسم والنشيد. وبحب الصور المتحركة والشوكولاطه واخوتي منار ومؤمن ورشا. ودار سيدي احمد في كفرقرع. ودار عمي عاطف.. وكل عام وأنتم بألف خير.

الأمير.. باسل



انا اسمي باسل سعيد محمد عيوقي من أم الفحم. أبعث اليكم هذه الصورة بمناسبة عيد ميلادي الأول والذي صادف في ٦/١٠/ ٢٠٠٢ بحب كل الأقارب وخاصة دار سيدي محمد وابنة عمتي صفاء وأسيل وأتمنى لكل الأطفال حياة مليئة بالسعادة.
وشكر خاص الى جريدة «الاتحاد» الباقية رغم أنف الظالمين.

الأمورة.. نور

نور حسام عدنان عبد الهادي - أم الفحم
بتحب جدها عدنان وكمان جدها جمال، والبابا الدكتور حسام والماما الدكتورة صفاء. وأنا بحب ياسر عرفات وكل أطفال الشعب الفلسطيني. وبكره جيش الاحتلال عشان بقتل الأطفال. وبتمنى أن تقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

المحجوب.. حسن



حسن مروان جبارين، من أم الفحم.
هاي صورتي وأنا صغير. أنا اليوم كبير ومش متريح من الأوضاع السياسية وامنيتي ان يعم السلام وتتحقق امنيات شعبنا العربي الفلسطيني في إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.



النهاية السعيدة لأصحاب السامبا

لقب خامس للبرازيل

رونالدو يسجل هدفي الفوز لمنتخب البرازيل في المباراة النهائية، ونجوم السامبا يلقنون لاعبي ألمانيا درساً في المهارات الفردية.

ختم رونالدو مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان على طريقته الخاصة عندما سجل هدفي الفوز للبرازيل على المانيا في المباراة النهائية التاريخية في يوكوهاما امس الاحد ليتوجها بطلة للمرة الخامسة في تاريخها.

• كافو يحمل الكأس الثمينة •

وسجل رونالدو هدفيه في الدقيقتين ٦٧ و٧٩، وابتعدت البرازيل بالرقم القياسي لعدد الالقاب بعد ان فازت بكأس العالم اربع مرات من قبل اعوام ١٩٥٨ و٦٢ و٧٠ و٩٤، وفشلت المانيا التي توجت بطلة اعوام ١٩٥٤ و٧٤ و٩٠ بالتالي في معادلة رقمها.

وهو النهائي الرابع الذي تخسره المانيا بعد اعوام ١٩٦٦ و٨٢ و٨٦، وهي ستستضيف نهائيات البطولة المقبلة عام ٢٠٠٦. وكان كل من المنتخبين يخوض المباراة النهائية للمرة السابعة في تاريخه، لكنهما لم يلتقيا في كأس العالم قبل هذا اللقاء.

ونجحت البرازيل في التسجيل للمرة الاولى في المباراة النهائية التي تخوضها للمرة الثالثة على التوالي، لانها تعادلت سلبا مع ايطاليا في نهائي عام ١٩٩٤ قبل ان تحرز اللقب بركلات الترجيح، ثم خسرت نهائي المونديال الماضي امام فرنسا صفر-٣.

ومنحت البرازيلي التفوق مجددا لاميركا الجنوبية على حساب اوروبا في عدد مرات الفوز بكأس العالم برصيد تسعة القاب مقابل ثمانية للقارة العجوز.

وانتزع رونالدو لقب الهداف بعد ان رفع رصيده الى ثمانية اهداف وتخطى حاجز الاهداف الستة الذي فشل جميع هدافي المونديال منذ عام ١٩٧٤، كما انه رفع رصيده الى ١٢ هدفا بعد ان كان سجل اربعة في مونديال ٩٨.

وعاد رونالدينيو الى تشكيلة البرازيل بعد ان غاب عن نصف النهائي لطرده امام انكلترا في ربع النهائي، فيما اشرك مدرب المانيا رودي فولر ينز يريميز مكان ميكايل بالاك الذي حصل على الانذار الثاني امام كوريا الجنوبية في نصف النهائي.

بداية حذرة

الهجوم الألماني ظهر كالتلاميذ أمام تنظيم الدفاع البرازيلي

جاءت البداية حذرة من الطرفين وخصوصا من البرازيليين في ربع الساعة الاول مع افضلية للالمان الذين كانوا اكثر سيطرة على الكرة ووصولا الى المرمى وشكلوا خطورة في التمريرات العرضية.

ومالت الكفة الى البرازيليين ولو ان تمريراتهم لم تكن منظمة، فحصلوا على اربع فرص خالصة للتسجيل من دون ان يستفيدوا منها واهدر رونالدو ثلاثا منها فيما نابت العارضة عن كان في ابعاد كرة قوية لكليبرسون.

ولم يحصل الالمان على فرص كثيرة للتسجيل لكن انتشارهم ساعدهم كثيرا في التحكم في المجريات في بعض الاحيان، فقدموا افضل شوط لهم منذ انطلاق البطولة من الناحية الفنية.

وبدأت المانيا بشكل افضل في الشوط الثاني وكادت تهز الشباك في مناسبتين لكن الخطر البرازيلي لم يتأخر كثيرا فبانت موهبة رونالدو وريفالدو اللذين يعتبران اخطر ثنائي في هذه النهائيات، فادت العابهما المشتركة الى تسجيل هدفي الفوز من توقيع رونالدو، الاول من تسديدة قوية للاول تابعها الثاني، وفي الثانية ترك الاول الكرة للثاني بحركة ذكية فلم يتردد الثاني في متابعتها داخل الشباك.

واول محاولة باتجاه احد المرميين كانت من كليبرسون لكن كرته جاءت سهلة بين يدي الحارس اوليفر كان (٨). وانطلق اوليفر نوفيل من الجهة اليمنى ومرر كرة الى فرينغز حولها بالعرض ابعدها كليبرسون الى ركلة ركنية في اللحظة المناسبة (١٠).

واهدر رونالدو فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل عندما مرر له رونالدينو كرة رائعة انفرد على اثرها بكان لكنه تابعها بيسراه على يمين المرمى مباشرة لحظة خروج الحارس للتصدي له (١٩).

وسنحت فرصة جديدة امام رونالدو اثر كرة عالية فوق المدافعين من رونالدينيو ايضا فانفرد مجددا بالحارس لكنه نكزها ضعيفة سيطر عليها الاخير بسهولة (٣٠).

ولم يترك الالمان الفرصة للبرازيليين للتحرك كثيرا وضيقوا عليهم المساحات ولم تصل الكرات سهلة الى ريفالدو ورونالدو، كما فرضوا رقابة لصيقة على حامل الكرة.

وسدد يريميز كرة قوية بعيدة عن المرمى البرازيلي (٤١)، ثم مرر كافو كرة امامية الى كليبرسون سددها الاخير من حدود المنطقة مرت قريبة من القائم الايسر (٤٢)، واطلق كليبرسون ايضا كرة قوية اردت من العارضة مباشرة (٤٢).

وتهيأت كرة امام رونالدو ايضا في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع اثر تمريرة من روبرتو كارلوس من الجهة اليسرى فسددها من داخل المنطقة ارتدت من قدمي كان قبل ان ينقذها الدفاع.



ريفالدو ورونالدو عريسا الفرح مع الكأس الغالية

رونالدو يحسم كل شيء

• رونالدو هداف كأس العالم •

وكاد يريميز يفتتح التسجيل في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني عندما تابع برأسه كرة من ركلة ركنية من الجهة اليمنى لكنها اصطدمت بقدم ادميلسون، ثم اطلق نوفيل كرة قوية من ركلة حرة طار لها ماركوس وابعدها بيده اليسرى اصطدمت بالقائم الايسر فابتعد الخطر (٤٩).

ومرر روبرترو كارلوس كرة من الجهة اليسرى ارتقى لها جيلبرتو سيلفا وتابعها برأسه مباشرة بجسم الحارس ارتدت منه فتابعها رونالدو لامست القائم الايسر (٥٢).

وسدد فرينغز الذي شكل خطرا من الجهة اليمنى كرة عالية (٥٥)، اتبعها ديتار هامان باخرى صاروخية علت العارضة بقليل (٥٧).

وحملت الدقيقة ٦٧ هدف السبق عندما مرر رونالدو كرة الى ريفالدو فسددها بيسراه قوية ارتدت من كان انقض عليها رونالدو مجددا ووضعها في الزاوية اليسرى.

وعاد فرينغز الى خطورته فسدد كرة عالية (٧٠)، ثم اطلق يريميز واحدة قوية تحولت من قدم جيلبرتو سيلفا الى ركنية من الجهة اليسرى (٧٥).

واشرك فولر اوليفر بيرهوف بدلا من ميروسلاف كلوزه غير الفعال في محاولة للتعويض في ربع الساعة الاخير، ثم ادخل اسامواه مكان يريميز لكن المحاولات الالمانية بقيت عقيمة.

وقضى رونالدو على امال الالمان في امكان العودة الى المباراة عندما سجل الهدف الثاني، فمرر كليبرسون كرة من الجهة اليمنى تركها ريفالدو تمر من بين قدميه الى رونالدو لم يتردد في متابعتها على يسار اوليفر كان ايضا (٧٩).

وسدد بيرهوف كرة مباغتة ابعدها ماركوس ببراعة (٨٢)، ثم تابع هامان كرة قوية على يمين المرمى مباشرة (٨٣).

ولم ينفع دخول كريستيان تسيغه بدلا من ماركو بوده، وسنحت له فرصة واحدة عندما سجل كرة بين يدي ماركوس في الدقيق الثالثة من الوقت بدل الضائع.





الكابتن كافو يقبل الكاس

سكولاري سعيد بالفوز ويؤكد على الجهد الكبير المبذول

* يوكوهاما (اليابان) - الوكالات - قال مدرب منتخب البرازيل لويز فيليب سكولاري انه يشعر بالسعادة لحصول البرازيل على خامس لقب بطولة كأس عالم ولكن تطلب الامر عملا شاقا للفوز بسبع مباريات متتالية في البطولة.

وقال سكولاري «أشعر بالسعادة.. نفس السعادة التي يشعر بها شعب البرازيل الان وهي سعادة معرفتنا بأننا ادينا عملنا على اكمل وجه ولكن الامر تطلب عملا شاقا.

«عادت البرازيل لتصبح بطل العالم وهذا امر لا يمكن ان ننساه».

وأضاف سكولاري «سر الفوز هو وحدة اللاعبين وكلهم كانوا بركزون على هدف واحد وكنا نشعر بالطاقة الايجابية الصادرة عن دعم الشعب البرازيلي.»

فازت البرازيل على المانيا بهدفين للاشيء في المباراة النهائية لكأس العالم وأحرز رونالدو الهدفين.

قائمة بكبار هدافي بطولات كأس العالم

* يوكوهاما (اليابان) - الوكالات - أصبح البرازيلي رونالدو رابع لاعب يحرز ١٢ هدفا أو اكثر في نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

أحرز رونالدو هدفين في المباراة النهائية مع المانيا امس الاحد لتفوز البرازيل ٢/صفر.

وفيما يلي قائمة بهدافي بطولات كأس العالم..

يحتل جيرد مولر من المانيا الغربية قمة القائمة برصيد ١٤ هدفا احرزهم في بطولتي ١٩٧٠ و١٩٧٤.

وفي المركز الثاني يأتي الفرنسي جوست فونتين برصيد ١٣ هدفا سجلهم في بطولة كأس العالم ١٩٥٨.

ويحتل المركز الثالث برصيد ١٢ هدفا كل من البرازيليين بيليه في كأسي عالم ١٩٥٨ و١٩٧٠ ورونالدو في بطولتي ١٩٩٨ و٢٠٠٢.

وفي المركز الرابع برصيد ١١ هدفا يأتي اللاعبان المجري ساندور كوشسيس في بطولة ١٩٥٤ والالماني يورجن كلينسمان في بطولتي ١٩٩٠ و١٩٩٨.

وفي المركز الخامس برصيد عشرة اهداف اللاعبون التالي اسماؤهم..

هيلموت ران من المانيا الغربية في بطولتي ١٩٥٤ و١٩٥٨.

تيوفيلو كوبيلاس من بيرو في بطولتي ١٩٧٠ و١٩٧٨.

البولندي جرزيجورز لاتو في بطولتي ١٩٧٤ و١٩٨٢.

الانجليزي جاري لينيكر في بطولتي ١٩٨٦ و١٩٩٠.

الارجنتيني جابرييل باتيستوتا في بطولتي ١٩٩٤ و٢٠٠٢.

كان: خطأ واحد في سبع مباريات وعقاب قاس

* يوكوهاما (اليابان) - الوكالات - رفض حارس مرمى المنتخب الالماني اوليفر كان أن يواسيه احد بعد ان تسبب خطأ له في احراز البرازيل لهدفها الاول في المباراة النهائية لكأس العالم والتي انتهت بفوز البرازيل ٢/صفر.

وقال كان «لا اقبل مواساة من احد في هذا الامر. وكان هذا هو الخطأ الوحيد في سبع مباريات وكم كان العقاب قاسيا.

«ولكن يجب الا نسمح لهدف واحد بسبب سوء الحظ ان يدمر ذكرياتنا في كأس العالم. لقد أعدنا كرة القدم الالمانية الى مكانة تنتمي اليها وهو أمر في غاية الاهمية للاعوام الاربعة القادمة.»

وبعد إطلاق الحكم لصافرة النهاية جلس كان على ارض الملعب وظهره يستند إلى القائم ووضع ضمادة على يده.

وقال «هناك تمزق في أحد أربطة أصابعي وسيحتاج لعدة اسابيع للتعافي ولكنني سأذهب في اجازة ولذا فالامر لا يهم في حقيقة الامر.»

• فولر: البرازيل فريق «مدهش» يستحق البطولة •

وقال رودي فولر مدرب المانيا ان المنتخب البرازيلي فريق مدهش ويستحق لقب البطولة.

وقال فولر «اننا سعداء بالانجاز الذي حققناه. لم نكن نلعب جيدا دائما مثلما لعبنا اليوم.

«سيطرنا على البرازيل لمدة ٣٠ دقيقة في الشوط الاول ولكن بمضي الوقت ظهرت المزيد من المهارات الفردية المتميزة والفريق البرازيلي خطير جدا في مواقف لاعب للاعب.»

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مجلس الجبهة - الدورة الثالثة

السبت ٢٠٠٢/٧/٦

الأخ/ ة عضو مجلس الجبهة القطري
ندعوكم بهذا لحضور:
الدورة الثالثة لمجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
وذلك يوم السبت ٢٠٠٢/٧/٦ في الساعة العاشرة صباحًا، في «قاعة الجليل» شارع عبلين - طمرة.
ابحاث المجلس:
* الوضع السياسي العام.
* تلخيص انتخابات الهستدروت.
* انتخاب رئيس مجلس الجبهة.
* عمل الجبهة في هيئات شعبية وتمثيلية في الوسطين العربي واليهودي.
* متفرقات.

ملاحظات:
- أرسلت دعوات شخصية للأعضاء،
للاستفسار الرجاء الاتصال هاتف
رقم: ٨٥٣٦٥٠٤ - ٠٤
- رسوم الاشتراك (٧٠) شاقلا.

باحترام
نواب رئيس مجلس الجبهة

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف أساس ٢٠٠١/٩٩٩
بدل اعلان خصوم

الى المدعى عليه: موفق محمد شبيطة من: عزون ومجهول محل الاقامة حاليًا، يقتضي حضورك لجلسة هذه المحكمة المنعقدة يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٩/١٠، الساعة: ١١.٠٠ صباحًا للبحث في الدعوى المرفوعة ضدك من المدعية: انتصار عبد اللطيف سلطان من الطيرة وموضوعها: تحكيم. كذلك فانني ابلغك بأنك تستطيع الرد على هذه الدعوى، أو أن تنيب من يرافع عنك أمامنا، وان لم تفعل، فيمكن للمحكمة عندئذ السير في هذه الدعوى بغيابك، وإصدار الحكم فيها التاريخ ٢٠٠٢/٥/١٦.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء (بزراعيليم)
اعلان بحسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

تعلن بهذا بأنه قدم للجنة التنظيم والبناء المحلية «يزراعيليم» طلب ترخيص بناء لتغيير استعمال من ترخيص رقم ٩٦٠٤٧٩ الطابق الارضي - ورشة عمل - محددة لبناشر + تغيير اطارات، لورشة قص شايش، لورشة تركيب درابزين وألى.
الطابق الاول - مخيطة حسب الرخصة القائمة.
المساحة الكلية لتغيير الاستعمال: ١٨٥ متر اساسي خدمات ٨٩ متر.
طلب تسهيلات بخط البناء الامامي ٦٥ ٤م بدل ٥م. وايضا بخط البناء الجانبي ٨٥ ٣ متر بدل ٤متر.
في العنوان التالي: الزرازير - المنطقة الصناعية ز
احواض وقسائم:
حوض: ١٧٥٨٤ قسيمة: ٥٦، قطعة ٣
ملف بناء: ١٧٥٨٤٢٢٠٠٣ طلب رقم: ٢٠٠٢٠١٢٧
اسم صاحب الطلب: يوسف فلاح هيب.
كل من هو معني يحق له ان يقدم اعتراضه خطيا لمكاتب اللجنة في المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل، خلال ٢١ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
العنوان: ص.ب. ٩٠٠٠٠ عفولة ميكود: ١٨١٢٠.

يوفي برلر
رئيس اللجنة

شكر على تعاز

بأسمي وبأسم اخواني وعائلة ابوريا في سخنين وخارجها نتقدم بالشكر الجزيل لكل من واسانا وقام بتعزيتنا لوفاة الوالدة المرحومة الحاجة

لبيبة نجيب ابو ريا

«ام خليل»

سواء في المشاركة في الجنازة او الحضور الى البيت او التعزية من خلال ارسال برقيات ووسائل الاعلام
لا اراكم الله مكروها بعزيز
رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا واخوانه وعائلة ابو ريا

مجلس محلي اكسال
اعلان خارجي

لاشغال منصب مدير مركز التعليم المكمل هيلا "היל"ה" في المجلس المحلي.
وصف الوظيفة:
١. نسبة الوظيفة ٥٠٪
ادارة جهاز التعليم اللامنهجي في وحدة النهوض في ابناء الشبيبة في السلطة المحلية وتوجيه الشباب في اكمال تعليمهم المنهجي خارج اطار التعليم المنهجي.
٢. لديه القدرة في البحث عن الشباب الذين بحاجة لاكمال تعليمهم.
٣. لديه القدرة في تصنيف ابناء الشبيبة حسب مستويات التعليم.
٤. لديه القدرة في استيعاب الطلاب في مشروع التعليم المكمل (היל"ה).
٥. لديه القدرة في ارشاد المعلمين في مشروع التعليم المكمل (היל"ה).
٦. العمل في الساعات الاعتيادية وغير اعتيادية.
٧. مفضل ان يكون المرشح من سكان القرية.
شروط القبول:
١. حاصل على شهادة .B.A اللقب الاول في المواضيع التالية: تربية، ادارة تربوية، او احد المواضيع من كلية علم المجتمع מדעי החברה.
٢. حاصل على شهادة تدريس.
٣. يفضل من له خبرة في مهنة التعليم او التعليم الخاص، او في مشروع التعليم المكمل (היל"ה).
تقدم الطلبات لدى سكرتير المجلس المحلي.
آخر موعد لتقديم الطلبات ٢٠٠٢/٧/٢٥.

مع الاحترام
موسى دراوشة
رئيس المجلس المحلي.

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
سلطة التنظيم المحلي عصاب الزيتيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٢٥٢٤

يعلن بهذا، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ انه تم خارطة مفصلة رقم ج/١٢٥٢٤ الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وايضا مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الزيتيم.
والتي تتعلق بالخرائط التالية:
١. تغيير ل ج/٩٧٥٩.
٢. تغيير ل ج/٧٠٢٥.
٣. تغيير ل ج/٩٩١٥.
المساحات المشمولة بالخارطة واماكنها: شفاعمرو، حوض: ١٠٩٨٦ قسيمة رقم: ٢٣.
اهم تعليمات الخارطة: تكبير مسطحة البناء، وارقام السورت في مساحة القطعة وتصغير خط التراجع من الشارع
١. التراجع من طريق تكون مسجلة في الخارطة.
٢. يسمح بناء مباني [illegible] مكونة من ٣ طوابق فوق طابق اعمدة او ٤ طوابق بدون طابق اعمدة. طابق الاعمدة يمكن ان يكون مخزن بيتي او موقف.
٣. المساحة الدنيا للقطعة هي ٥٠٠متر.
٤. المسطح الكلي لنسبة البناء للقطعة الارض يكون ٨٢٪ منهما ٦١٪ للاستعمال الاساسي ٢١٪ مساحة مخصصة للخدمات.
٥. نسبة البناء - تحسب من مساحة القطعة الصافية.
٦. علو البناء - يكون ٤ طوابق بالاضافة الى طابق بيت الدرج او غرفة المصعد.
٧. يكون بناء - عبر من الطريق المؤدي من الطابق الاول لاستعمال [illegible] وايضا سيارات وموقف سيارات.
المعني في الطلب يمكنه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي يكون فيها استقبال جمهور.
كل معني بالارض، بالبناء، او كل بند هندسي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا كل المستحقين حسب البند ١٠٠ للقانون، يمكنه تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من موعد تاريخ نشر هذا الاعلان [illegible] بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال، طريق قرية الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١، تلفون: ٥٥٥٥-٦٥٠٨-٠٤. وايضا نسخة من للجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الزيتيم، شفاعمرو تلفون: ٢٠٧٣-٩٥٠-٠٤.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) للقانون، اعتراض على الخارطة [illegible] لا يتم النظر به الا اذا قدم خطيا ومفصلا مرفقا بتصريح يؤكد الاعتراض وفقا لقانون التنظيم والبناء - ١٩٨٩.

يكال تامر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف اساس ٢٠٠٢/٥٣١
حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: رائد كمال زكي عويسات من: باقة الغربية طالبًا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم: كمال زكي عويسات المتوفى بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٨ والذي دفن في باقة الغربية. وصرح رائد كمال زكي عويسات المذكور أمامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم: كمال زكي عويسات المذكور قد انحصر في: زوجته انشراح وأولاده منها وهم: رائد، محمد، اسهان، فاتنة، افنان، زكي، ايمان، نجمة ونسيم. وانه لا يوجد للمرحوم: كمال زكي عويسات وصية واجبة أو اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد أيد ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد او من مجلس بلدي باقة الغربية بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٨ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف اساس ٢٠٠٢/٣٤١
حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: هاني أحمد محاجنة من: باقة الغربية طالبًا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم: ايمن هاني محاجنة المتوفى بتاريخ ٢٠٠٢/١/٨ والذي دفن في باقة الغربية. وصرح هاني احمد محاجنة المذكور أمامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم: ايمن هاني محاجنة المذكور قد انحصر في: والديه السيد: هاني احمد محاجنة والسيدة: مجيدة محمود محاجنة، وانه لا يوجد للمرحوم: ايمن هاني محاجنة المذكور ورثة آخرون سوى من ذكر أعلاه وليس له وصية واجبة أو اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد أيد ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد او من مجلس بلدي باقة الغربية بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٣ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

شكر على تعاز

رئيس مجلس بسمة المحلي احمد ابراهيم كبها ووالد الفقيد وعموم ال كبها في برطعة والوطن والمهجر يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان الى كل من واساهم بفقدانهم فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

ايمن غازي كبها

سواء كان ذلك في المشاركة بتشييع الجثمان والحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعازي. سائلين المولى عزّ وجلّ ان يحفظ الجميع من كل سوء وأن لا يريهم مكروهًا بعزيز. ويتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته.

إنا لله وانا اليه راجعون.

اعلان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

للراغبين في الالتحاق بالجامعات الأردنية

نعلن بهذا عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الأردنية لعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ حتى موعد أقصاه ٢٠٠٢/٧/٢٥.
على مقدم الطلب ان يرفق الأوراق الثبوتية التالية:
١. شهادة استحقاق بجروت (זכאות לבגרות).
٢. شهادة الولادة.
٣. توصية من فرع الجبهة المحلي.
٤. اسماء ثلاثة مواضيع يقترحها الطالب حسب الأولوية.
٥. ترسل الطلبات كاملة لمكتب الجبهة القطري - شارع شدروت بن غوريون ٣٩ - في حيفا.
ملاحظات:
* كل طلب قدّم قبل هذا الاعلان يعتبر لاغيًا.
* كل طلب لموضوع علمي يتوجب على صاحبه أن يكون حاصلاً على ١١ وحدة في المواضيع العلمية على الأقل.
* الصيدلة والطب بجميع فروعها ليست ضمن المنح الطلابية.
* لا يبت بأي طلب تنقصه احدى الأوراق الثبوتية المذكورة أعلاه.

المواضيع الممنوحة للجبهة - لهذا العام: ٢٠٠٢/٢٠٠٣

الموضوع	عدد المنح
١. ادارة الخدمات الصحية	١
٢. الكيمياء	١
٣. علوم طب الأسنان المساندة	١
٤. تقنيات الأشعة١	
٥. العلوم الاجتماعية والانسانية	٢
٦. اللغة الانجليزية وآدابها	٣
٧. الهندسة الميكانيكية/ الهندسة والتكنولوجيا الزراعية ٣	
٨. ادارة أعمال	١
٩. القانون	٢
١٠. التربية الرياضية	٣
١١. تصميم داخلي	١
١٢. علوم الحاسوب ونظم المعلومات	١

للاستفسار: يمكن الاتصال لمكتب الجبهة القطري، هاتف: ٨٥٣٦٥٠٤ - ٠٤ أو احمد الحاج: ٢١٣٤٢٢ - ٠٥٣.

باحترام
مكتب الجبهة القطري

اسبوع الطفولة والسلام الترفيهي - كفرياسيف

من ٢٠٠٢/٧/٥ حتى ٢٠٠٢/٧/١١

ينظم فرع الحزب في كفرياسيف والشبيبة الشيوعية في كفرياسيف وابوسنان اسبوعًا ترفيهيًا هادفًا لطلاب المدارس من الصف الأول وحتى الثامن وذلك في مركز الاستجمام - دير الأسد القائم على سفوح جبال الشاغور الشامخة، حيث المناظر الطبيعية الخلابة، برك السباحة، المزلجات المائية، العاب الأطفال المختلفة والبرامج التثقيفية الهادفة الى تعزيز الانتماء الانساني والوطني بأرض الآباء والأجداد. الى جانب هذه الفعاليات يؤمن المخيم الخدمات التالية:

* تأمين صحي.
* سفر منظم من والى المخيم.
* وجبة غداء يومية.
* مرافقين مسؤولين.

سارعوا للتسجيل (الأماكن محدودة).

برنامج المخيم
فعاليات تربوية هادفة، سباحة وألعاب وترفيه.

* للاستفسار والتسجيل:
* معاوية الحاج هاتف رقم ٠٥٢٢٦٠٦٤٧
* سليمان دلة - ٠٥٢٨٢٤٨٢٢
* جمال شريف - ٠٥٢٦٠٤٥٩٥
* روضة مخول - ٠٥٢٣٦٠١٧٨
* ميساء مرقس - ٠٥٥٥٥٢٥٦٧
* عرين نصرة - ٩٩٦٤١٧٧
* اياد الحاج - ٠٥٤٦٧٦٨٤٦
* نزار زريق - ٠٥٤٨٨١١٦٩
* غسان مخول - ٠٥٢٤٦٩٠٦٨
* ناهدة شحادة - ٠٥٠٣٦٩٨٥٧
* ياسر مطانس - ٠٥٥٩٦٥٢٨١

رسوم الاشتراك للولد الواحد (٣٠٠) شيكل.

باحترام
فرع الحزب الشيوعي - كفرياسيف
فرع الشبيبة الشيوعية كفرياسيف - ابوسنان

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٧/١

القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب خطوط القلب.
١٥.٣١ - ليو قلب الأسد.
١٦.٠٠ - الشباط.
١٦.٣٠ - تويتز.
١٦.٥٥ - زاب في الدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - كرنفال في حديقة الحيوان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة رياضية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٢٥ - مقاطع مع لني هانري.
٢٠.٢٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - عند ميني.
٢٢.٣٠ - القصة الحقيقية.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - قصص مشمش.
٠٦.٣٢ - موسيقى.
٠٦.٤٤ - الصباح مع يارون لندن.
٠٨.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٠٩.٤٠ - المتطوعون.
١٠.٢٠ - على الأولاد.
١٠.٤٣ - اصرح شي.
١١.٣٨ - عائلة آدمس الجديدة.
١٢.٠٢ - مفتاح القلب.
١٣.٠٥ - الكل من أجل الحب.
١٣.٥٠ - موسيقى.
١٤.٠٠ - رحلة بين النجوم.
١٤.٥٠ - رحلة مع دوران الشمس.
١٥.٠٩ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أبنائي.
١٦.٥١ - مناة مناة.
١٦.٥٤ - ريفكا في الخامسة.
١٦.٥٩ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - الترفيهات.
١٧.٣٠ - هل تكلم أحد.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - المراقبون.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - أخبار.
٢٠.٣٠ - عند برناس في الطابيرنا.
٢١.٥٥ - الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٣.٣٠ - جابي جازيت.
٠٠.٠٠ - أخبار.
٠٠.٠٥ - تحري في الليل.
٠١.٠٥ - الملك هيل.
٠١.٣٥ - موسيقى ايريت.
٠٢.٢٢ - مهرجان الجاز.
٠٣.١٥ - كوكتيل.
٠٤.٠٥ - جزيرة النجوم.
٠٤.١٢ - مهرجان اسرائيل ٩٨.
٠٥.٢٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - معالي زايد - محمود مرسي ٢ - اوكلاهوما - اسامة عباس ٣ - رأت - سر - ار - رض - لا ٤ - يدرأ - ترما - دول - يوليو ٥ - انجال - لاتمات - يد - اسفي ٦ - نفثت - لابسة - النفس - اي ٧ - ير - هلع - طل - الكلام - فانلو ٨ - بنها - لت - اماط - خروج - ايدت ٩ - قا - سمك - اخط - نيس ١٠ - وا - نق - ديار ١١ - الصفاء - بوب هوب ١٢ - سميرة سعيد - در.

عموديًا:
١ - ماري منيب ٢ - عواد - فرن ٣ - اكتراث ٤ - ل ل - انتهى ٥ - يأس - فراس ٦ - زهرة العلا - لم ٧ - او - رلا - وصي ٨ - يمام - بط - سافر ٩ - دار السلام - آت ١٠ - اة - مكناس ١١ - أأ ١٢ - مالطا - بي ١٣ - خدود ١٤ - ماجدة الخطيب ١٥ - حس - لار - اهل ١٦- مارلين مونرو ١٧ - ومض - دف - جي - بد ١٨ - دة - سف - سل ١٩ - معسوا - أأ ٢٠ - بر - لساني ٢١ - سالي فيلد ٢٢ - يساوي - وت.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - مغنية لبنانية.
٢ - ممثل مصري.
٣ - نصف (روبل) - يزيد المال - تسرعا.
٤ - اهتم - نصف عادي - في القميص - عقوبة.
٥ - شواطئ - إمارة عربية - ماركة سيارات - عاصمة أوروبية.
٦ - مدينة تركية على الحدود السورية - فنانة مصرية راحلة.
٧ - من أشهر أطباء وفلاسفة العرب - ارتفع - يدفع بجسده - مختفي.
٨ - ارشده - شعب - ممثلة مصرية (احدى الصور) - اقاربي.
٩ - بيارقًا - رسام اسباني - عائلة لاعب كرة قدم لبناني.
١٠ - حرّ الظهيرة - ضوء - استنشق الهواء - قرع الجرس - ضعف.
١١ - زاولت العمل - نصف كريب - عاصمة عربية - افتح للماء منفذاً.
١٢ - فريق كرة قدم الماني - ممثل مصري.

عموديًا:
١ - مطربة عربية (احدى الصور).
٢ - متشابهان - أراض منخفضة.
٣ - اسم سابق لمدينة اورفا التركية - متشابهان.
٤ - قطبت وجهها.
٥ - مديرية في جنوب السودان قاعدتها «واو» - طائر مائي.
٦ - أرجع - ممثلة لبنانية (إحدى الصور).
٧ - عيب - الصق - تزويد فلان بطعام السفر.
٨ - تمام - ماركة منظفات - مدينة أردنية.
٩ - ظرف زمان للماضي - يسنده.
١٠ - الاسم الأول لممثل فرنسي راحل - منطق فصيح.
١١ - مدينة تركية.
١٢ - عائلة ممثل مصري - لحق وسار وراء فلان.
١٣ - صفح عن - نصف كورا - نقيض الجوع.
١٤ - ضرب عينه بيده - مقاطعة كندية - حرف هجاء.
١٥ - اتق بفلان - مدينة فلسطينية - متشابهان.
١٦ - نرجع الشيء - ريح بالأجنبية - ولاية أمريكية.
١٧ - في البيضة - حُسن - مرتفع أرضي صغير.
١٨ - مدينة أردنية - هنا بالأجنبية.
١٩ - اعتمد على - لظى وسعير.
٢٠ - حفظ الأمر - حرف جر.
٢١ - يجمع - الاسم الأول لممثل انكليزي.
٢٢ - ممثل أجنبي اشتهر بأداء دور «جيمس بوند».

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
ممارسة الرياضة بانتظام ضرورية فلا تتحجج بالانشغال أو التعب

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
عاطفياً، تشعر بتحسن في معنوياتك فتقبل على علاقة جديدة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
مكافأة مالية ستحصل عليها ومشروع سفر يلوح في الافق.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تعيش اجواء سعيدة، خصوصا مع من تحب، وستعرف كيفية استغلال المناسبات.

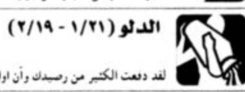
الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
اعمالك ستجري كما تتمنى وتطمح وقد تعقد اتفاقات جديدة مهمة وناجحة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
مهنيا، كأن طاقة نووية تجري في عروقك، فنشاطك وحماستك بلا حدود.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
يبدو أنك ستشعر بفترة من عدم الاستقرار و مع ذلك ستحقق هدفك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
شهيتك مفتوحة على الضحك والمرح ولكن كن حذرا في اختيار من ستجالسهم.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
أتبع قلبك ولا تعارضه، فحدسك يملي عليك ما يجب القيام به.



الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تشعر أنك قادر على السيطرة فمن الآن وصاعداً ستحظى بفرص كثيرة تمكنك من الاستفادة مادياً.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
لقد دفعت الكثير من رصيدك وآن اوان التحصيل، وانت تتقن فن المثابرة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
أحدهم يحاول التقرب منك لكنك تصده بقوة و عنف، احترس من المفاجآت السيئة.

#الراصد الجوي#

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١/٧/٢٠٠٢ بين صاف وغائم جزئيا مع ارتفاع درجات الحرارة عن معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: الاثنين ١/٧/٢٠٠٢
* القدس وضواحيها - ٢٨ * تل أبيب وضواحيها -٢٩ * حيفا وضواحيها - ٣٠ * إيلات - ٣٨ * جبال الجليل - ٢٧ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب - ٣٠* السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي - ٢٩ * النقب الشمالي - ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها -٣٤* منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية خفيفة حتى معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٨/٦/٢٠٠٢)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٧٦٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٧٣٣٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٣٠٥٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٠٣٩ ش.ج
* دينار اردني	٦.٧٦٤٥ ش.ج
* «أسود»	٤.٧٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



النهاية السعيدة لأصحاب السامبا «لقب خامس للبرازيل»

الاتحاد الرياضي ص(١٢،١٣)

طيور البطريق في برلين تحظى ببيوت مثلجة

برلين – الوكالات – افتتحت حديقة حيوان برلين بيتا فخما عالي التقنية لاثنين وأربعين من طيور البطريق التي تقتنيها .ويضم هذا البيت الذي افتتح يوم الجمعة الماضي أحواض سباحة تصل درجة برودتها حد التجمد وصخورا صناعية وحتى عواصف ثلجية لتوفير طقس جليدي لهذه الطيور اثناء موجات الحر في فصل الصيف.

يقول هاينر كلويز احد مديري الحديقة « من الواضح انها (الطيور) سعيدة بهذا البيت .ذهبت (الطيور) مباشرة إلى ماكينة الثلج ومشت في العاصفة الثلجية وتركت الثلج يغطيها . »

ومن حق طيور البطريق أن تحتفل لأن موجة الحر الأخيرة في برلين وصلت درجة الحرارة فيها الى ٣٠ درجة مئوية.

إلا أن كلويز يقول ان الامر سيستغرق وقتا حتى تعتاد الطيور على وسائل الراحة عالية التقنية في البيت الجديد.

وأضاف ان طيور «البطريق محافظة للغاية.انها لا تحب التغيير وسيستغرق الأمر أياما قليلة حتى تتأقلم. »

وتكلف بناء المجمع الجديد الذي يعد الأكبر في أوروبا حوالي ٢٠ مليون يورو (١٩٫٩ مليون دولار) أي ما يعادل نصف مليون يورو لكل بطريق. ولدى الحديقة أيضا حيوانات الفقمة (عجول البحر) وأيضا أسود البحر.

كنوز اثرية مصرية تجسد قيم الخلود في معرض في واشنطن



* واشنطن – الوكالات – كانت فكرة التطلع لحياة افضل بعد الموت الدافع وراء تزيين القدماء المصريين للمومياوات بالذهب ووضع الحلي والالعاب والادوات الاخرى المستخدمة في الحياة اليومية في القبور لضمان وصول موتاهم وهم على اهبة الاستعداد لنعيم ما بعد الحياة الدنيا.

ويتجسد هذا الاستعداد للخلود في معرض «البحث عن الخلود.. كنوز مصر الاثرية» الذي افتتح امس الاحد في المعرض القومي للفنون في العاصمة الأمريكية واشنطن. وفي المعرض اكبر مجموعة من القطع الاثرية تعيرها مصر لمعرض في امريكا الشمالية بعضها لم يعرض من قبل.

قال ايرل باول مدير المعرض «انه معرض تاريخي وديني رائع تعرض فيه قطع اثرية وفنية كثيرة ومتنوعة وبديعة. »

ويستمر المعرض في واشنطن حتى ١٤ تشرين الاول ثم يسافر الى مدن اخرى في الولايات المتحدة وكندا. ومن بين المدن الامريكية التي يسافر اليها شيكاجو ونيو اورليانز ولوس انجليس وسياتل ونيويورك وسان فرانسيسكو.

وفي المعرض ١١٥ قطعة اثرية تضم تماثيل ضخمة للفراعنة ونموذج مصغر للمركب المستخدم في الانتقال الى الحياة الاخرة. والقطع التي اعارتها الحكومة المصرية جاءت من المتحف المصري بالقاهرة ومتحف الاقصر والدير البحري.

واستمرت معارض مصرية سابقة في الولايات المتحدة مثل معرض (كنوز توت عنخ امون) اربع سنوات طافت خلالها انحاء الولايات المتحدة وجذبت ملايين الامريكيين المولعين بالحضارة المصرية القديمة.

ويضم المعرض قطعا اثرية من مقابر الملوك والنبلاء، ضمت مشغولات من الذهب والحلي او اسرة خشبية يعود تاريخها الى عام ١٣٠٠ قبل الميلاد.

واعرب نبيل فهمي، سفير مصر لدى الولايات المتحدة، عن امله في ان يكون المعرض جسرا للعلاقات بين الولايات المتحدة والشرق الاوسط. وقال «ان العلاقات في النهاية تقوم في اطار من التفاهم بين الشعوب. » واضاف قائلا ان التراث المصري القديم ارث للبشرية كلها لا يمكن ان نستأثر به لانفسنا.

راغب علامة وهشام عباس في حفل لندني لإعانة الفلسطينيين

لندن: – الوكالات – يحيي الفنان راغب علامة والفنان هشام عباس الحفل الغنائي الذي سيقام على قاعة البرت هول في لندن يوم الاحد ١٤ تموز القادم، وسيقدم الفنانان بمشاركة فرقتيهما الموسيقية باقة من اغنياتهما.

وستقوم الاعلامية المعروفة رزان المغربي بتقديم فقرات الحفل الذي سيحضره عدد من السفراء العرب في بريطانيا وشخصيات عربية وبريطانية اضافة الى مجموعة من رجال وسيدات الاعمال وممثلي مؤسسات وشركات وجمعيات عربية في لندن الى جانب ابناء الجالية العربية.

وستقدم مؤسسة «موندو» المشرفة على اقامة الحفل نسبة ٥٠ في المائة من ريع الحفل كتبرعات الى مؤسسة العون الطبي للفلسطينيين (MAP). وتفتح ابواب قاعة البرت هول الساعة السادسة مساء يوم الحفل الذي يبدأ في الساعة السابعة مساء.

النمل ينضم لعصابات تهريب المخدرات

بيرو – الوكالات – تقول الشرطة في بيرو ان بعض المجرمين يقومون بتغطية النمل بطبقة من المخدرات كوسيلة جديدة لتهريب الهيروين إلى أوروبا.

وأكدت مصادر الشرطة البيروفية أنها وضعت يدها على عبوة بداخلها ٥٠٠٠ نملة أمازونية عملاقة مغلفة بطبقة من عصارة الأفيون.

وصرحت تلك المصادر لإذاعة «بانوراما» أن (عبوة النمل) تم شحنها إلى ألمانيا.

المعروف أن عصارة الأفيون من المركبات الغنية بالمواد شبه القلوية وأنه يستخدم للاغراض الطبية.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي. بي. سي» أن رجال الشرطة اعتقلت ١٢٢ من المهربين منذ بداية العام الجاري ٢٠٠٢م.

انجاز مصري في مجال بحوث الطاقة النظيفة: باحثون مصريون ينجحون في توليد الكهرباء من أمواج البحر

القاهرة – الوكالات – نجح فريق من الباحثين المصريين في تصميم مولد لتوليد أمواج صناعية باستخدام محرك هيدروليكي مزود بأجهزة قياس حديثة متصلة بكمبيوتر ، لتوليد الطاقة الكهربية من أمواج البحر . وأضاف أحد الباحثين أنه تم خلال فترة التجربة قياس شدة طاقة الأمواج على شواطئ البحر المتوسط ، حيث تبين أن الامواج مصدر جيد لطاقة نظيفة ، خصوصا وأن شدة هذه الأمواج تضيف طاقة كهربائية مهمة للشبكة الأوروبية ولدول حوض البحر المتوسط . وأوضح باحث أخر أن تكاليف المحطة اللازمة لتوليد الكهرباء من موج البحر يخصص ٤٠٪ منه لجسم المحطة ونظام التثبيت و١٠٪ لثمن المولد الكهربائي والتوربين المستخدم و٢٠٪ لتكاليف الصيانة و١٠٪ لتكاليف النقل الكهربائي بالإضافة إلى ٢٠٪ نفقات أخرى . يذكر أن الابعاد في محطة توليد الأمواج ، تصل إلى ٩٠ مترا للطول و٦٠ مترا للعرض وبعمق ٧ أمتار اسفل منسوب مياه البحر، مشيرا إلى أن الطاقة المولدة تصل إلى ٢ ميجاواط / ساعة . جدير بالذكر ان البدايات الأولي لتوليد الطاقة من أمواج البحر كانت في عام ١٩٨٢ وتحديدا في بريطانيا ، التي تملك اغزر مصادر لطاقة الامواج في العالم . وعندما اقتحمت الشركات الخاصة هذا المجال، كانت «اوسبري» أول آلة تجارية لتوليد الطاقة من الامواج، وقد تحطمت لاحقا بسبب عاصفة على شواطئ اسكتلندا في ١٩٩٧ . وعلي صعيد اخر ، قامت شركة « او.بي.تي » بصناعة محرك لتحويل طاقة الأمواج الى كهرباء بمعدل ١كيلواط وهذه طاقة كافية لتشغيل مدفأة كهربائية ذات قضيب واحد ، حيث يقوم المحرك بتجميع الطاقة بواسطة مكبس «بستون» يصعد ويهبط مع حركة الامواج، وهذا يحرك المولد، وبالتالي فالكهرباء المتولدة تخزن في بطارية . وأضاف مسئول بهذه الشركة انه تم الآن تطوير النسخة المعدلة لانتاج ٢٠ كيلواط، حيث سيتم تركيب اربعة منها ، قريبا من شاطئ فيكتوريا في استراليا بحلول العام المقبل وذلك لتجريب وصلها مع الشبكة الكهربائية المحلية . وعلي الجانب المادي نجد أن المحطة نفسها غالية نسبيا، فتكلفة محطة بطاقة ١ ميجاواط، بكل عواماتها ، والمراسي، وكوابل الطاقة، وتجهيزات التحويل على الشاطئ حوالي ٥ ملايين دولار ، ويلاحظ أن هذا رقم أكبر بشكل محسوس، مقارنة بكلفة المولدات التقليدية ، كما أن المردود الاقتصادي هو السبب الذي يجعل طاقة الامواج مناسبة لتوليد الطاقة على نطاق واسع، وبواسطته ستتغلب طاقة الأمواج على كل من طاقة الرياح والطاقة الشمسية .

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٢ تموز ٢٠٠٢ ■ ٢١ ربيع الآخر ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 2.7.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 41/59

١٦ صفحة

ايران تعارض بشدة أي عدوان على العراق

(ص٧)

غدا: مظاهرة في القدس ضد البطالة تتزامن مع مؤتمر الاثرياء في هرتسليا

(ص٥)

في بيان لحركة "فتح":

رفض مؤامرة الالتفاف على القيادة الشرعية وتحذير من تسوّل له نفسه التورط فيها!



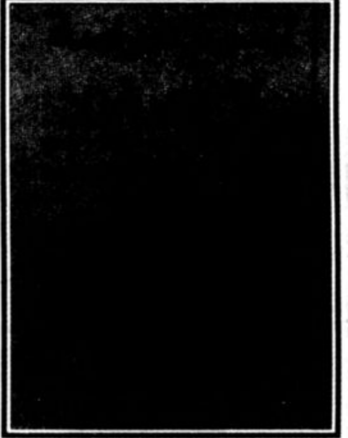
ليلة رعب في بيت حانون..

قوات الاحتلال قتلت مسنا فلسطينيا من جنين بالغاز

مبارك سيرسل مبعوثين "لوقف التدهور"!



(ص ٢,٣,٤)





لتغلق الابواب في وجه باول

* عادت المنطقة من جديد الى حالة انتظار، مستهجن، لوصول وزير خارجية الولايات المتحدة، كولن باول. فأمام واقع الانحياز الامريكي وتماثل البيت الابيض التام مع سياسة ونهج حكومة شارون، وامام تصريحات باول الاخيرة حول رفضه التقاء الرئيس ياسر عرفات، فأن هذا الترقب، غير مفهوم اطلاقا، ومحاولة جديدة لاغراق المنطقة بالوهم الامريكي، الذي اصبح مفضوحا اكثر من ذي قبل.

لقد بلغ الخطاب الامريكي العدواني ضد الشعب الفلسطيني درجة من الوقاحة والعربدة بلغت الذروة، ومحاولة فرض املاءات خطيرة، واشدها خطورة البحث عن قيادة فلسطينية تكون صنيعة امريكا، لتمرير المؤامرات الاسرائيلية الامريكية، على الاوراق الرسمية، في حين الشعب المعني، الشعب الفلسطيني لا يمكنه قبولها.

وقد اعلن الوزير باول انه يأمل بأن يجد قادة فلسطينيين «ملائمين» ليجري معهم مباحثات، بدل عرفات. وحسب ما سمعناه فأن الرد الفلسطيني لم يتأخر، وجاء واضحا، وهو أن العنوان الوحيد هو الرئيس عرفات، ونأمل ان يبقى هذا القرار على حاله، وعدم الدخول في مناورات سياسية لا تساهم إلا في زيادة العربدة الاسرائيلية.

لقد حاول باول خلال عدوان «سور واق» الارهابي، وأثناء فرض الحصار على الرئيس عرفات شخصيا، ان يرفض لقاء الرئيس عرفات، وكانت محطة باول الأولى، في حينه، المغرب وهناك التقى الملك المغربي وولي العهد السعودي عبد الله، وحسب انباء تم التأكد منها في حينه، فقد ابلغه الزعيمان العربيان ان العنوان هو عرفات، والى جانب ضغوط أخرى، ومنها الاتحاد الاوروبي، التقى باول الرئيس عرفات.

ومن الضروري جدا التأكيد على هذا الموقف من جديد، فليس من المعقول ان يتحرك باول في العواصم العربية بسهولة، ويخطط برامج لقاءاته السياسية، في الوقت الذي يمارس فيه ضغوطا مساندة للاحتلال والعدوان، ضد زعيم عربي يقود شعبه نحو التحرر والاستقلال.

إن المطلوب اليوم هو وضع حد للصلف الامريكي والعربدة والارهاب الدولي الذي يمارسه البيت الابيض في عدة مناطق من العالم. فادارة البيت الابيض تعلم جيدا ما معنى ان يقول الشعب «لا»، واللطمة الفنزويلية ما زالت ترن على وجه جورج بوش، حين حاول اقصاء الزعيم الفنزويلي المنتخب لانه قال لامريكا «لا». وعلى الشعوب المقهورة، ومن ضمنها شعبنا الفلسطيني، وحركات السلام والتحرر في العالم ان توجه لطمات فنزويلية، الواحدة تلو الأخرى، لادارة جورج بوش، وهذا ما يتطلب تحركا شعبيا دوليا لصد الوحش الامريكي المنفلت في العالم.

إن النظام الامريكي ورث العقلية التي ترى في ابادة شعب الهنود الحمر ضرورة، من اجل اقامة مجتمع البيض، ونظام كهذا لا يمكنه إلا ان يتبنى عقلية الاحتلال الاسرائيلية الشارونية، التي تسعى الى ابادة الشعب الفلسطيني وتدمير اي افق للسلام والهدوء والاستقرار في المنطقة.

إن نظاما كهذا لا يمكن انتظار اي خير منه، وسيأتي باول ليعطي ضوءا اخضر جديدا، لمجزرة جديدة ضد شعبنا المذبوح، فاغلقوا ابواب العواصم العربية في وجهه، واحفظوا ماء وجوهكم، على الاقل امام شعوبكم.

«الاتحاد»

«القانون»: التماس تمهيدي لتمكين المحامين الفلسطينيين من متابعة قضايا المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي

البيرة، وفا – قدمت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة– «القانون» التماساً تمهيدياً إلى نيابة الدولة الإسرائيلية، طالبت فيه بتمكين المحامين الفلسطينيين من تمثيل موكليهم أمام المحاكم الإسرائيلية، لأن سلطات الإحتلال تحرم آلاف المعتقلين الفلسطينيين من حقهم في الدفاع القانوني عنهم ومتابعة قضاياهم، عن طريق المحامين الفلسطينيين.



وقالت محامية جمعية «القانون»، حنان خطيب: «منذ أشهر ونحن نتابع هذه القضية. وبعد أن توجه العديد من المحامين الفلسطينيين إلى جمعية القانون، من أجل مساعدتهم بتمكينهم من متابعة قضايا موكليهم في سجون الاحتلال، قدمنا التماساً تمهيدياً إلى نيابة الدولة الإسرائيلية.. كما أبرقنا برسائل إلى العديد من المؤسسات النقابية والحقوقية، من أجل إطلاعها على هذه القضية».

وضمّنت المحامية خطيب التماسها مثالاً– قضية المحامي فايز زوريا، حيث كانت جمعية «القانون» قد تمكنت من الحصول على تصريح له، لمدة شهر انتهى بتاريخ٢١/٤/٢٠٠٢، بعد ما كانت سلطات الإحتلال أبلغته بأنه مرفوض لأسباب أمنية، وهي الحجة ذاتها التي تستخدمها مع كافة المحامين الفلسطينيين.. وذلك في الوقت الذي ترفض فيه سلطات الاحتلال إعطاء معظم المحامين الفلسطينيين أية تصاريح لمتابعة قضايا موكليهم في سجون الاحتلال.

وهددت محامية جمعية «القانون» بتقديم التماس إلى المحكمة العليا الإسرائيلية، إذا لم تحل هذه القضية بصورة فورية.

وقالت في نهاية الالتماس التمهيدي: «لا أريد أن أذكّركم بالقوانين والمعاهدات الدولية، التي أقرت حق المعتقل في الحصول على دفاع ومتابعة لقضيته من قبل محام، هذه القوانين والمعاهدات التي تعرفونها جيداً، والتي يتم تجاوزها دائماً».. لتختم التماسها بالمطالبة بتقديم حل عملي وملموس لهذه القضية، وفق القوانين والمعاهدات الدولية، وعلى نحو جاد.

مبارك سيرسل مبعوثين لاسرائيل والفلسطينيين لوقف التدهور

القاهرة – الوكالات– قال الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاثنين، انه سيرسل مبعوثين قريبا لاجراء محادثات مع الاسرائيليين والفلسطينيين في محاولة لوقف تدهور الاوضاع محذرا من أن الفوضى ستعم المنطقة ان لم يتوقف العنف.

وقال مبارك للصحفيين «نجرى اتصالات باسرائيل ومع الفلسطينيين. وسوف أرسل مندوبا قريبا الى اسرائيل وآخر الى السلطة الفلسطينية العليا لان العملية لن تستمر بهذا الشكل وأخشى من التعقيدات المستقبلية التى قد تؤدى الى الفوضى فى المنطقة».

وأدلى مبارك بهذه التصريحات بعد اجتماع مع المجموعة السياسية التي تضم وزراء ومسؤولين كبارا لبحث سبل تنفيذ ما جاء في خطاب الرئيس الامريكي جورج بوش الذي القاه الاسبوع الماضي حول السياسة الامريكية بشأن الشرق الاوسط. وطالب مبارك بضرورة وضع آلية للبيان الذي قال انه يتضمن ايجابيات وسلبيات.

وأضاف «كلا من الفلسطينيين والاسرائيليين عليهم واجبات. ولابد أن تكون هناك لجنة أو خطوة بعد بيان الرئيس الامريكي تشرح كيفية تنفيذ ما أشار اليه الرئيس الامريكي في بيانه».

واضاف «اننا فى الحقيقة نتصل بالولايات المتحدة... الاتصالات مستمرة مع الولايات المتحدة الامريكية ومع الرئيس بوش وبصفة مستمرة حتى نتفهم الوضع.

»انه بيان متوازن ولكنه يحتاج الى ايضاحات كثيرة وكنت أود أن تبادر الادارة الامريكية بشرح كل ما هو غامض فى البيان حتى لا يترك الموضوع للتفسيرات المختلفة التي قد تتعارض معه أو قد تسيء اليه... ان البيان به ايجابيات لا أحد ينكرها ولكن هناك سلبيات».

وفي اشارة الى الحملة العسكرية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين قال مبارك انه اذا لم تتوقف هذه الحملة فلن يجدي بيان بوش او غيره في تحقيق تسوية بالمنطقة.

واضاف «من ضمن ما نطلبه بعد خطاب الرئيس بوش ضرورة وقف القصف والضرب والتدمير ووقف الاهانات والا لن يكون من الممكن التوصل الى حل او تقدم او ان الآلية تستطيع ان تفعل شيئا».

ونفى مبارك أي دور لمصر في البحث عن بديل للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قائلا «لم تحدث مناقشة ذلك فى أى مرة خلال زيارتي للولايات المتحدة ولم يفتح معي هذا الموضوع لان رأينا معروف وواضح ازاء هذا الامر».

سولانا يشدد على ضرورة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط

بروكسل– الوكالات– شدد الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا على ضرورة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط مشيرا في حديث الى صحيفة فرنسية الى ان الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة «يتقاسمان الرؤية» حول الامور الاساسية.

وقال سولانا في حديث لاسبوعية «جورنال دو ديمانش» في عددها الاحد «ان اوروبا تعمل في المحافظة على فكرة عقد مؤتمر دولي لتطبيق هذه الرؤية». ورأى سولانا ان دعوة الرئيس الامريكي جورج بوش لاستبعاد ياسر عرفات والتي تأتي [illegible]

[illegible]

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٥٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٠٤/٩٩١٠٠٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٣٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«فتح»: رفض وتحذير من مؤامرة النيل من القيادة الفلسطينية الشرعية

• تحذير كل من تسول له نفسه الالتفاف على الشرعية والتأكيد على رفض التقاء باول إلا من خلال القيادة
• الدعوة الى العصيان المدني ورفض التعامل مع الادارات الاسرائيلية •

* رام الله – وفا – نبهت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في الضفة الغربية «كل من تسول له نفسه الالتفاف على شرعية القيادة الفلسطينية».

وقالت الحركة في بيان لها ،امس، «نحذر كل من تسول له نفسه الالتفاف على شرعية القيادة الفلسطينية، كما نحذر بشدة كل من يتطاول بعد اليوم على القيادة الوطنية والسلطة الوطنية وأجهزتها ويقوم بتشويه رموز السلطة وقيادتها وأجهزتها إرضاء لبعض الأنظمة الإقليمية الخارجية».

ودعا البيان إلى «مقاطعة وزير الخارجية الأمريكي وعدم التحدث معه ومقابلته نهائياً إلا من خلال القيادة الفلسطينية».

كما دعت الحركة «كل شعبنا وسلطتنا الوطنية إلى إعلان العصيان المدني ورفض التعامل نهائياً مع الإدارات الاسرائيلية، في إشارة إلى المخططات الإسرائيلية لفرض الإدارة المدنية- العسكرية- في الضفة الغربية.

وحيت الحركة جماهير شعبنا ومؤسساته التي تلتف حول الأخ القائد أبو عمار، مؤكدة أن هذا الشعب سيكسر هذه المؤامرة التي تحاك ضده وضد قيادته وسينتصر رغم شراسة المؤامرة».

وشدد البيان على ضرورة وقف الحملة الظالمة الحاقدة ضد رئيس ورمز الشعب الفلسطيني والأمة العربية.

وأكد على أن شعبنا الفلسطيني الصامد المرابط في كل مكان سيواصل التحدي على مواصلة المسيرة والنصر والعودة.

ونبه البيان جماهير شعبنا من خطورة «المؤامرة الكبرى» وقال إنها «تستهدف النيل منكم ومن قيادتكم ومن كبريائكم الوطني بعد أن سطرتم أنتم وقيادتكم ملحمة بطولية بعد أن قلتم أنتم وقيادتكم لا لكل من يحاول تدمير مشروعكم الوطني».

وأشار البيان إلى أن هذه المؤامرة «تهدف إلى لنيل من قيادتكم وعلى رأسها الرئيس الفلسطيني، هذا الرجل الصلب الذي وقف وحده مدافعاً عن الثوابت الوطنية».

وشدد البيان على رفض شعبنا الفلسطيني لمحاولات البحث عن بدائل للقيادة الفلسطينية، وقال «إنكم لن تجدوا من يجرؤ على التطاول على هذه القيادة الشرعية أو يفكر بالتعاون مع هذه المحاولات».

«محاولات الالتفاف ستفشل»

وأكدت الهيئة الإسلامية العليا وقضاة الشرع الشريف وعلماء الدين الإسلامي في فلسطين، أن القيادة الفلسطينية الشرعية ممثلة بالرئيس ياسر عرفات، تمثل تطلعات الشعب الفلسطيني في إقامة السلام العادل الذي يحقق ثوابت الشعب الفلسطيني المدعوم من الشعوب العربية والإسلامية والمجتمع الدولي.

واستنكروا في بيان صدر امس، بشدة المؤامرات والمخططات التي تستهدف الشعب الفلسطيني ومقدساته وحقوقه الثابتة وقيادته الوطنية الشرعية.

وأكد البيان على حق الشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته، وفي أن يعمل على إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بكل الطرق المشروعة.

كما أكد على أن كل محاولات الالتفاف على القيادة الفلسطينية ورئيسها لتصفية القضية الفلسطينية ستبوء بالفشل ولن يكتب لها النجاح، مشددين على إدانتهم الشديدة لهذه المحاولات وأن من يتعامل معها فهو خارج عن الصف الوطني.

ودعا البيان أبناء الشعب الفلسطيني إلى مزيد من الوحدة الوطنية ورص الصفوف خلف قيادته الشرعية لإفشال المخططات والمؤامرات التي تستهدف الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

كما ناشد البيان الأمتين العربية والإسلامية القيام بواجبهما في الدفاع عن الشعب الفلسطيني ومقدساته وقيادته الشرعية ودعمه بكافة أنواع الدعم المادي والسياسي والمعنوي في معركة الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية وكرامة الأمة وتحقيق ثوابته وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بقيادة الرئيس ياسر عرفات.

ودعا البيان المجتمع الدولي إلى الوقوف بحزم إلى جانب الشعب الفلسطيني وقيادته وحقوقه الثابتة والضغط على حكومة شارون لفك الحصار عن الشعب الفلسطيني ووقف الجرائم والمجازر وانتهاكات حقوق الإنسان وتدنيس المقدسات.



مجرمو الاحتلال قتلوا مسنا من جنين بالغاز أمس!

• وفاة شاب من مخيم الدهيشة متأثرا بجراحه اثر اطلاق جيش الاحتلال النار عليه •

* الاراضي الفلسطينية – وفا ومراسلنا ثائر ابو بكر – أفادت مصادر طبية في «مستشفى بيت جالا الحكومي»، صباح امس، أن الشاب محمد أحمد عبد الله العطبة (١٨ عاماً) من مخيم الدهيشة قضى متأثراً بجراح كان أصيب بها، أمس الاول.

وكان الشهيد أصيب بجراح خطيرة إثر إصابته بعيار ناري أطلقه جنود الاحتلال باتجاهه، وبقي الشاب في حالة موت سريري طوال الساعات الماضية.

وقال د. بيتر حمدي مدير المستشفى، إن الشاب الذي وضع في العناية المكثفة وكان في حالة موت سريري، استشهد عند السادسة صباحاً.

وفي جنين اطلقت قوات الاحتلال القنابل الغازية بكثافة عشوائيا، مما ادى الى قتل المسن محمد مصطفى عرقاوي (٧٢ عاما). وقد اجتاحت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس بلدات: كفر راعي وقريتي الرامة، وفحمة، جنوب غرب جنين.

وذكر مواطنون، في بلدة كفر راعي أن عدة آليات عسكرية، توغلت صباحا في البلدة، من ثلاثة محاور.

وأطلق جنود الاحتلال الأعيرة النارية بشكل مكثف، واستولوا على منزل المواطن عاطف شيخ ابراهيم الواقع عند المدخل الشرقي للبلدة وحولوه إلى ثكنة عسكرية.

كما نصبت القوات الاحتلالية، ثلاثة حواجز عسكرية على مداخل البلدة الرئيسية ومنعت المواطنين من دخولها أو الخروج منها.

وذكر عدد من المزارعين أن عشرات الجنود انتشروا وسط مزارع الزيتون واحتجزوا عدداً من المواطنين أثناء توجههم إلى مزارعهم.

ونصبت قوات الاحتلال عدة حواجز عسكرية على الطرق الرئيسية والفرعية التي تربط البلدات والقرى في المدينة، خاصة على طريق جنين يعبد وعلى مداخل بلدات وقرى وعجة مركة وعرابة.

وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال احتجزت مركبات عمومية وصادرت مفاتيحها وبطاقات ركابها.

وفجرت قوات الاحتلال الإسرائيلي التي أعادت احتلال قرى في منطقتي بني زيد الشرقية والغربية شمال رام الله اليوم، أجزاء من مقر بلدية بيت ريما – دير غسانة، في وقت سيطرت فيه القوات الغازية على مبنى بلدية بني زيد الشرقية ومقار الشرطة في عارورة وبيت ريما.

وقال عبد الكريم الريماوي رئيس لجنة الطوارئ العليا في منطقة بني زيد الغربية أن قوات الاحتلال فجرت أجزاء من مقر البلدية الواقعة في بيت ريما وحولته إلى مركز عمليات في المنطقة، ونقطة انطلاق للجيش بعد أن دفعت إليها بمزيد من التعزيزات والآليات.

وأضاف أن قوات الاحتلال سيطرت على مقر الشرطة بالبلدة دون أن تتمكن من اعتقال أحد من أفراد الأجهزة الأمنية.

وبدوره أوضح محمود هلال رئيس بلدية بني زيد الشرقية، أن قوات الاحتلال احتلت مبنى البلدية بعد أن استدعته وأجبرته على فتح أبوابه، مشيراً إلى أن ضابطاً إسرائيلياً برتبة كبيرة عبث بملفات المواطنين والموظفين.

وأشار إلى أن هذا الضابط سأله عن عدة أمور إدارية وأخرى تتعلق بالموازنة وبرواتب العاملين في البلدية.

وبين هلال أن قوات الاحتلال أبلغته بأن حظر التجول سيستمر لمدة يومين على الأقل على بلدة عارورة التابعة لمناطق السيادة الفلسطينية والتي أعيد احتلالها فجراً.

إلى ذلك، قال العديد من المواطنين إن جرافات عسكرية ضخمة تغلق جميع المنافذ الفرعية والرئيسة المعبدة منها والترابية التي يستخدمها الأهالي للتنقل بين عارورة وقرى عبوين ومزارع النوباني ومنطقة بني زيد الغربية.

ليلة رعب في بيت حانون والاعتداء طال المنازل والبساتين



بيت حانون- وفا- بدت ملامح الخوف والرعب الشديد على الطفلة سجى نعيم (٧ أعوام) عقب القصف والاعتداءات التي قام بها جنود الاحتلال على بيت حانون ليلة أمس.

وروت الطفلة التي بدا التأثر والفزع الشديدين عليها، كيف أن قوات الاحتلال قصفت المنطقة طيلة الليلة الماضية، وأنها لم تتمكن هي وأسرتها من النوم خوفاً من القصف والدوي المخيف الذي أحدثه ذلك القصف، حيث كان لهيب القذائف والنيران الإسرائيلية يتطاير في كل الاتجاهات.

وكان اعتداء قوات الاحتلال على بيت حانون، أحدثت أضراراً فادحة بالعديد من منازل المواطنين وممتلكاتهم، خاصة المنازل الكائنة في الأطراف الغربية للمدينة القريبة من أبراج المراقبة لقوات الاحتلال بالقرب من المنطقة الصناعية المحاذية لبيت حانون.

وذكر المواطن نسيم خليل (٣٦ عاماً) أن أطفاله الصغار أصيبوا بحالة من الفزع والخوف، مما دفعهم إلى الصراخ بصوت مرتفع، خاصة وأن قصف قوات الاحتلال امتد حتى ساعات الصباح الأولى، مضيفاً أن طفلته التي لم تتجاوز الأربع سنوات أصيبت بنوبة من البكاء المستمر، مما دفع والدتها إلى إبلائها جل اهتمامها في محاولة يائسة منها لتهدئة روعها.

وأفادت المواطنة أم خالد أن شظايا قذائف قوات الاحتلال أصابت بعض الغرف، كما أدت إلى تحطم نوافذ المنزل، مما دفعها إلى الاحتماء بأطفالها السبعة في باحة المنزل الوسطى لحمايتهم من رصاص الاحتلال وشظايا قذائفه.

وأكد العديد من المواطنين، أن هذه الاعتداءات ليست الأولى التي تتعرض لها منطقتهم، فجنود الاحتلال المتمركزين بالقرب من المنطقة الصناعية في بيت حانون يطلقون النار من أسلحتهم الرشاشة بصورة دائمة، خاصة في ساعات الليل، حيث لا يقتصر إطلاق النار على المناطق السكنية، وإنما يطال المزارع وبساتين الحمضيات المحاذية، مما دفع أصحابها إلى عدم المبيت في أرضهم ومزارعهم.

وأشار المزارع أبو تيسير إلى أن اعتداءات قوات الاحتلال منعته من النوم في منزل له في بستان للحمضيات يملكه، فرصاص الاحتلال لا يرحم، والروح غالية على حد قوله، حيث امتدت اعتداءات الاحتلال إلى المزارع وبساتين الحمضيات المحاذية للمنطقة الصناعية.

وواصلت قوات الاحتلال تجريف مساحات كبيرة من الأرضي الزراعية في المنطقة، وأفاد شهود عيان أن العديد من جرافات الاحتلال واصلت تحت حماية مشددة من دبابات الاحتلال والياته العسكرية تجريف بساتين الحمضيات وذلك في المنطقة الممتدة من شارع صلاح الدين إلى شارع السلطان عبد الحميد.

وذكرت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن أعمال التجريف طالت بساتين للحمضيات تعود لعائلات، بسيوني، والشنطي، وزمو، حيث قدرت المساحات المدمرة بمئات الدونمات من الأشجار المعمرة التي مضى على زراعتها عشرات السنين.

ولم تقتصر اعتداءات قوات الاحتلال على منطقة بيت حانون فقد أخطرت قوات الاحتلال خلال الأيام الماضية، مواطنين بمصادرة أراضيهم في بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وأفاد العديد من المواطنين أن الأرض التي تنوي قوات الاحتلال مصادرتها تقع في شمال بيت لاهيا، وتزيد مساحتها على ٥٠٠ دونماً، وتعود لعائلات المكلوك، وعبد الهادي، وخضير، وأبو حليمة.

وعود على بدء، أكدت الطفلة سجى أنها تعاني من كوابيس تسمع خلالها دوي الرصاص وترى جنود الاحتلال يوجهون أسلحتهم الرشاشة تجاه والدها وإخوتها ووالدتها، فتهب من نومها فزعة مرعوبة.

قوات الاحتلال جرفت ٥٠٠ شجرة زيتون في القرارة

القرارة- وفا- أفاد مراسل «وفا» في خانيونس، أن جرافات قوات الاحتلال قامت بتجريف ما يزيد عن ٥٠٠ شجرة من أشجار الزيتون المثمرة في أراضي المواطنين في منطقة القرارة شمال شرق خانيونس.

وذكر شهود عيان لمراسلنا، أن جرافات قوات الاحتلال معززة بثلاث دبابات، اقتحمت صباح امس منطقة التبة ٨٦، شرق طريق صلاح الدين، وشرعت بتجريف الأراضي واقتلاع أشجار الزيتون التي يزيد عمرها عن عمر الاحتلال.

وأكد المواطن يونس أبو ظاهر أحد أصحاب الأراضي التي تم تجريفها، أن أعمال التجريف طالت نحو ٢٥ دونماً مزروعة بأشجار الزيتون وتعود ملكيتها لعائلات أبوسبت وأبو ظاهر وأبو عيد.

وأضاف المواطن أبو ظاهر أن قوات الاحتلال كانت داهمت يوم أمس أربعة منازل لمواطنين من عائلته واحتجزت السكان في إحدى الغرف وقامت بأعمال التفتيش والتخريب وعبثت بمحتويات المنزل، قبل أن تعتقل كلاً من عمر مسلم أبو ظاهر وهو أب لستة أطفال، وفتحي أحمد أبو ظاهر.

وقد عبر المواطنون في المنطقة عن مخاوفهم من أن تزداد معاناتهم يوماً بعد يوم في ظل تصعيد قوات الاحتلال من إجراءاتها التعسفية ضد المواطنين وممتلكاتهم ومصادر رزقهم.

قوات الاحتلال تعيث فساداً في مدينة قلقيلية وتواصل فرض حظر التجول عليها

قلقيلية- وفا- واصلت قوات الاحتلال امس الاثنين، احتلالها الكامل لمدينة قلقيلية لليوم العاشر على التوالي، فيما يتواصل فرض حظر التجول على أكثر من أربعين ألف مواطن من سكان المدينة.

وبدت مدينة قلقيلية امس، بعد أكثر من عشرة أيام من احتلالها وقد دمرت شوارعها وأرصفتها، كما دمرت أجزاء كبيرة من شبكات المياه والكهرباء بعد ان عاثت الدبابات الاحتلالية دماراً في المدينة.

وأدت إعادة الاحتلال الجديدة للمدينة إلى تردي أوضاع آلاف الأسر الفلسطينية التي بات أرباب عملها دون عمل أو مصدر دخل، كما تدهورت مختلف القطاعات الاقتصادية بعد إصابتها بالشلل التام بسبب منع التجول المفروض على المدينة.

من جهة ثانية، واصلت قوات الاحتلال امس فرض نظام منع التجول على بلدة عزون في المحافظة لليوم الثالث على التوالي، وتجوب دوريات الاحتلال وبشكل متواصل بلدات عسلة وكفر ثلث وعزبة الطبيب في المحافظة.

وأفاد مواطنون من بلدة عزون أن دوريات الاحتلال تجوب بلداتهم طوال ساعات الليل والنهار وتمنع المواطنين من مغادرة منازلهم لأي سبب كان.

محكمة النقض السورية تصلق على قرار سجن نائبين

دمشق- الوكالات- قال محامي النائبين السوريين مامون الحمصي ورياض سيف اللذين حكم عليهما قبل شهور بالسجن بتهمة خرق الدستور ان محكمة النقض صدقت على قرار المحكمة الصادر بحق موكليه.

وحكم على سيف والحمصي قبل عدة اشهر بالسجن خمس سنوات لكل منهما بعد القاء القبض عليهما خلال حملة على منتقدي حزب البعث الحاكم.

وقال المحامي انور البني امس الاثنين في بيان ان قرار المحكمة «نسف اية امال يمكن ان يعلقها البعض بان يكون للقضاء في سوريا حتى باعلى هيئاته أي دور مستقل او محايد او شبه محايد او مستقل عن قرارات السلطات التنفيذية.»

وتعالت الاصوات المعارضة بعد وفاة الرئيس السوري السابق حافظ الاسد الذي حكم سوريا بقبضة من حديد لمدة ٣٠ عاما. وتوفي الاسد عام ٢٠٠٠ وتولى الرئاسة بعده ابنه بشار الذي تعهد بتحرير الاقتصاد والسياسة والتسامح مع بعض الانتقادات.

لكن بشار حمل على المعارضة عام ٢٠٠١ واعتقل الكثير من الشخصيات المعارضة فيما اعتبره دبلوماسيون استجابة لضغوط من الحرس القديم من مساعدي والده الذين احتفظوا بمناصب كبيرة في الجيش وجهاز المخابرات.

وزارة التربية وجمعية حقوقية تؤكدان أن طلبة التوجيهي والمراقبين يعانون من مشاكل جمة في معتقل «عوفر»

البيرة- وفا- أكدت وزارة التربية والتعليم العالي والجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة «القانون» أن مشاكل كبيرة تواجه تقديم امتحان الثانوية العامة «التوجيهي» تنعكس سلبياً على الطلبة والمدرسين.

وقال الدكتور نعيم أبو الحمص وزير التربية والتعليم العالي، إن المراقبين والطلبة في معسكر «عوفر» المقام على أراضي بيتونيا غرب رام الله يعانون كثيراً من عنجهية جنود الاحتلال.

وأضاف الدكتور أبو الحمص، أن الامتحان انعقد في «عوفر» أمس بعد تعقيدات ومصاعب جمة، موضحاً أن انتقال المراقبين إلى المعتقل كان بمثابة أعجوبة.

وأشار وزير التربية والتعليم إلى أن عملية التنسيق من خلال الارتباط ونقل المراقبين من خلال الصليب الأحمر تستغرق وقتاً كبيراً بسبب تعقيدات الاحتلال.

بدورها أوضحت المحامية حنان الخطيب محامية «القانون» أن المراقبين انتظروا أمس أكثر من أربع ساعات حتى سمح لهم بالدخول على الواحدة والربع بعد الظهر، بعد تدخلها والمحامي محمود حسان مع إدارة المعتقل.

وبينت المحامية الخطيب أن أجواء الامتحان داخل «عوفر» مزرية وصعبة للغاية وبخاصة أن الطلبة يقدمون الامتحان على «الإسفلت» لعدم توفير مقاعد لهم، مما يجبر ٧٧ طالباً على وضع الكرتون على الأرض لعدم تلويث دفاتر التقديم.

وأشارت المحامية الخطيب إلى أن جنود الاحتلال لم يوفروا أماكن لجلوس المراقبين إلا بعد جهود كبيرة ومعاناة وتعرضهم إلى السخرية والإهانة.

وأكدت محامية «القانون» أن عدداً من السجانين قالوا للمعلمين باللغة العامية «احمدوا ربكم أننا نمكن الطلاب من تقديم الامتحانات».

وقالت المحامية الخطيب إن المدرسين يضطرون للانتظار عادة ساعات طويلة تحت الشمس الحارقة وفي مهب الريح والغبار الناجم عن طريق التفافية تحفرها سلطات الاحتلال، قبل أن يسمح لهم بالعبور.

وأضافت أن المراقبين يسلكون طرقاً خطرة وشاقة حتى يصلوا إلى «عوفر» في ظل استمرار الاحتلال لمحافظة رام الله والبيرة وفرض نظام حظر التجول واضطرارهم للعبور من خلال حاجز قلنديا العسكري.

احتجاجا على سياسة التقليصات واغناء الاغنياء

«هيئة المنظمات للنضال ضد البطالة» تنظم مظاهرة حاشدة يوم غد في القدس

• وذلك في الوقت الذي يعقد فيه مؤتمر قيساريا للاثرياء •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ولقد قررت حكومة ارئيل شارون، اضافة كمية كبيرة من العائلات الى دائرة الفقر والعوز والحاجة. حكومة تقلص من مخصصات العاطلين عن العمل والمسنين والاولاد والمعوقين، تقلص من رواتب الاجيرين ومن ميزانيات التعليم والصحة والعمل والسكن، تقلص من الفقراء، بينما اصحاب الرساميل يواصلون الحصول على المليارات في اطار ميزانية الدولة، يحصلون على تسهيلات في الضريبة ويحصلون على سبسدة اموال، والحكومة تدفع عنهم الرسوم للتأمين القومي، بالاضافة الى امتيازات اخرى تكلف دافعي الضرائب، المليارات، يحصلون عليها بشتى الحجج، وبتلك المليارات، لو استُثمرت في المكان الصحيح، لكان من الممكن تمديد دفع مخصصات البطالة للعاطلين عن العمل، حتى سنة، بدلا من ثلاثة اشهر، وقد آن الاوان ويجب انهاء افراح واعياد منح المليارات للاثرياء، ويجب وضع حد فوري لسياسة التقليصات، وتبين انه منذ (٢٠٠١/١٢)، جرى تقليص (١٩) مليار شيكل من ميزانية الدولة، وكلها من القضايا الاجتماعية والتعليمية والصحية، فكفى للتقليصات».

هذا ما جاء في بيان عممته امس الاثنين، على وسائل الاعلام، «هيئة المنظمات للنضال ضد البطالة»، تحت عنوان، «كفى للتقليصات»، دعت فيه الجمهور الى المشاركة في المظاهرة الجماهيرية التي تنظمها في السابعة من مساء غد الاربعاء، قريبا من بيت رئيس الحكومة، في ساحة «باريس» في القدس، في الوقت الذي يعقد فيه «مؤتمر قيساريه»، للاثرياء». واشارت «هيئة المنظمات للنضال ضد البطالة» في بيانها، الى انها في الوقت الذي سيتناول فيه الاثرياء وجبتهم الفاخرة، سيتناول اعضاء الهيئة «وجبة التقليصات».

واشارت الهيئة في بيانها الى انها قبل المظاهرة وفي الساعة الخامسة عصرا، ستعقد اجتماعا موسعا، للتداول في قضية، ما هي الدوافع والاسباب الحقيقية للتقليصات، وكيف يمكن ويجب النضال ضدها ومن اجل الغائها.

واشارت الهيئة في بيانها، الى انعكاسات وسلبيات التقليصات على العائلات الفقيرة والمتوسطة، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فان التقليصات في مخصصات الاولاد، لعائلة مع ولدين، تتلقى حاليا مخصصات بقيمة (٣٤٨) شيكلا، وبعد التقليصات ستتلقى مخصصات بقيمة (٢٣٣) شيكلا، وذلك يعني انها ستخسر (١١٥) شيكلا شهريا، وبالمبلغ يمكن ان تشتري (٢٠) لتر حليب و (٥) كغم سكر و(٧) كغم طحين. وعائلة مع ستة اولاد والاب لم يخدم في الجيش، تتلقى حاليا (٣١٣٥) شيكلا، وستتلقى بعد التقليصات (٢٠٩٥) شيكلا. وبالمبلغ المقلص يمكن شراء (٥٠) لتر حليب (٥٠) لتر زيت، و(٥٠) كغم رز، و(١٥) كغم سكر و(١٠٠) كغم طحين! ولو قلصوا الامتيازات الكثيرة للاثرياء، واصحاب الملايين التي يحصلون عليها في اطار ميزانية الدولة، لكانوا منعوا تقليص مخصصات الاولاد، ولاضافوا الملايين لميزانيات الرفاه والتعليم والصحة.

مركز الحكم المحلي في بيان عام

رفع ضريبة القيمة المضافة ليكلف السلطات المحلية (٣٢٠) مليون شيكل سنويا

• رئيس مركز الحكم المحلي: الحكومة تصر على مد يدها الى جيوب المواطنين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحوصات الوحدة الاقتصادية في مركز الحكم المحلي، ان رفع ضريبة القيمة المضافة، من (١٧٪) الى (١٨٪)، سيكلف السلطات المحلية سنويا، مبلغ (٣٢٠) مليون شيكل. واستنادا الى المعطيات، فان رفع الضريبة بنسبة (١٪)، على كل مشتريات السلطات المحلية السنوية، سيكلف السلطات المحلية (١٥٠) مليون شيكل. ورفع الضريبة على الاجور بنسبة (٠.٥٪) ستكلف (٦٠) مليون شيكل ورفع الضريبة على مخططات وبرامج غير عادية وعلى اعمال شركات بلدية، ستكلف (١١٠) ملايين شيكل.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، في بيان عممه على وسائل الاعلام، امس الاثنين، تعقيبا على ذلك، ان الحكومة تواصل مد يدها عنوة الى جيوب المواطنين. ورفع نسبة الضريبة المضافة تمس بالمواطنين، لان اثمان كل المواد الاستهلاكية التي يشترونها، ارتفعت، بالمقابل تمس بهم، لان الزيادة تمس بمستوى الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية للمواطنين».

واشار الدار، الى ان رفع ضريبة القيمة المضافة، هو عمليا بمثابة تقليص اضافي في الميزانيات الاجتماعية والتعليمية والتربوية والصحية، وللاسف، بدلا من دعم تلك القضايا، اختارت الحكومة المس بقدرة السلطات المحلية على تقديم الخدمات اللازمة للمواطنين.

اقامة ثلاثة طواقم برلمانية لتنجيع وتحسين عمل الكنيست

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة الكنيست، برئاسة النائب يوسي كاتس، امس، على اقامة ثلاثة طواقم بهدف تعميق المعرفة لكل ما تقوم به الكنيست من نشاطات. وجاءت الخلفية لاقامة الطواقم الجديدة، تقرير: «جدول الكنيست»، الذي اكد وجود عدم رضا في اوساط كثير من المؤسسات والمواطنين، من عمل الكنيست واعضائها. وبسبب نقص المعرفة المنوعة بكل ما يتعلق بوظائفية الكنيست واعضائها.

وبعد نشر التقرير، عقدت لجنة الكنيست جلسة امس، بعد جلسة عقدت مع اخصائيين في عدة مجالات سابقا، وتقرر اقامة ثلاثة طواقم، هي، طاقم من اجل تعديل الدستور، برئاسة النائب شاؤول يهلوم، وعضوية ميخائيل ايتان واليعيزر زندبرغ وياثير بيرتس، وطاقم الاتصالات والاعلام، برئاسة النائب يوسيف طومي لبيد وعضوية النواب، اوفير بينس واحمد الطيبي وموشيه غفني، وطاقم التربية والاتصال مع الجمهور برئاسة النائب امنون روبنشطاين وعضوية النواب، قار غوجانسكي وزبولون اورليف وبني ايلون.

ويحق لكل طاقم من الطواقم الثلاثة، وبالتنسيق مع رئيس لجنة الكنيست، ان يضم لعضويته، اخصائيين، من الكنيست وخارجها، وكل طاقم عليه تقديم توصياته الى لجنة الكنيست، في دورة الكنيست الشتوية القادمة.

وقال النائب يوسي كاتس، رئيس لجنة الكنيست، ان الهدف من اقامة الطواقم الثلاثة، وكل طاقم في مجال عمله، هو تعميق المعرفة عن عمل الكنيست ومجالات العمل والمسؤوليات فيها، وعلى الطواقم الثلاثة، بذل الجهود لتقريب الكنيست الى الجمهور اكثر وجعلها مقبولة عليه!! ولتغيير بنود في الدستور واساليب العمل بهدف تنجيع عمل الكنيست، ولاطلاع الجمهور اكثر على ما يجري داخلها.

ندوة غسان كنفاني مباشرة على الانترنت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستبث مؤسسة توفيق زياد للثقافة والابداع الندوة الخاصة التي تعقدها مساء اليوم في مؤسسة الاسوار في عكا، بمناسبة مرور ٣٠ عاما على استشهاد الاديب الفلسطيني غسان كنفاني، مباشرة على الانترنت. وبالامكان متابعة احداث الندوة في موقع الانترنت www.zayad.com/live.html

غرامة مالية بقيمة (٦٥٠) الف شيكل على اصحاب سفينة لوثت مياه خليج ايلات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في ايلات، امس الاثنين، وفي اطار صفقة ادعاء، فرض غرامة مالية بقيمة (٦٥٠) الف شيكل، على اصحاب سفينة، «فلوراليس»، بعد ان ادانتهم بتلويث مياه خليج ايلات في ايلول العام الفائت.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الحادث وقع في «يوم الغفران» السابق، فقد تسربت مواد سائلة بكثافة من السفينة، وتغلغلت في المياه ووصلت الى الشاطئ الجنوبي ومنه الى شاطئ «هفيليغ»، وتبين ان (١٠) اطنان من الوقود الثقيل تسربت الى المياه.

وقد تسلل ابلي فريبورغ، مدير دائرة منع تلوث مياه البحر في ايلات، وغاص تحت السفن التي كانت راسية في الميناء، لمعرفة اي سفينة لوثت المياه. وبينت نتائج الفحص، ان التلوث كان من سفينة «فلوراليس»، التي يبلغ عمرها (٢٤) سنة، ووصلت الى اسرائيل من دبي، تحمل علم مالطا، وبسبب شقوق في حاوية الوقود، تسرب الوقود الى المياه ولوثها بقوة.

وبعد معرفة مصدر التلوث، قدمت وزارة البيئة شكوى ضد اصحاب السفينة، ربانها والميكانيكي الرئيسي وطاقم القيادة الذين كانوا على ظهرها.

وفي اطار صفقة الادعاء التي جرى التوصل اليها بين الجانبين، تقرر اخراج الربان والميكانيكي وافراد الطاقم، من لائحة الاتهام، وبالتالي القاء المسؤولية على اصحاب السفينة، شركة «فلوراليس شيبينغ».

واعترف اصحاب السفينة بالتهمة وادينوا بناء على ذلك، وفرضت عليهم غرامة (٦٥٠) الف شيكل، (٢٥٠) الف شيكل من مبلغ الغرامة لتنظيف المياه الملوثة، وباقي المبلغ حوّل الى صندوق منع تلوث البحر.

ارتفاع اسعار الكهرباء بنسبة (٨٪) للاستهلاك المنزلي

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- قررت ادارة شركة الكهرباء، امس الاثنين، رفع اسعار استهلاك الكهرباء، بنسبة تتراوح بين (٤٪ و ٨٪) في عدة قطاعات ومجالات، فسيرتفع الثمن بنسبة (٨٪) في الكهرباء للاستعمال المنزلي، وبنسبة (٤٪) في القطاع الصناعي، وبنسبة (٧.٥٪) في القطاع التجاري.

واكدت شركة الكهرباء، أن رفع الاسعار جاء نتيجة لا بد منها، من التغييرات في جدول الغلاء وارتفاع اسعار الوقود وخفض قيمة الشيكل وارتفاع تكاليف شركة الكهرباء. وقال رئيس شبكة الكهرباء، دافيد اسوس، ان الارتفاعات التي صودق عليها، تشكل (٥٠٪) مما طلبته ادارة شركة الكهرباء. وذلك بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة.

بروفيسور امنون روبنشطاين قرر اعتزال الحياة السياسية

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- اعلن النائب البروفيسور، امنون روبنشطاين، «ميرتس»، امس الاثنين، انه قرر اعتزال الحياة السياسية، ابتداء من (١/١٠/٢٠٠٢)، بعد (٢٥) عاما من النشاط السياسي.

واعلن روبنشطاين، عن قراره، امس في اجتماع كتلته «ميرتس» البرلمانية، مسوغا ذلك بأنه قرر ذلك بعد ان قبل الاقتراح عليه ليكون عميد كلية القضاء في الكلية العامة في هرتسليا.

وتجدر الاشارة الى ان روبنشطاين (٧١) عاما، اسس حركة «شينوي» في عام (١٩٧٤)، ودخل الكنيست في عام (١٩٧٧)، وشغل عدة مناصب في العديد من اللجان البرلمانية، وحاليا هو رئيس اللجنة لمراقبة الدولة. ومنذ (١٩٨٤) وحتى (١٩٩٦)، شغل منصب وزير في عدة مجالات، وكان حصل على لقب بروفيسور من جامعة لندن.

وبعد استقالته من الكنيست سيدخل اليها بدلا منه، نائب الكنيست السابق بيني طمكين.

في عام (٢٠٠١)

(١٧٦) حادثا منوعا تسبب في تلويث (١٤) الف متر مكعب من الاتربة!!

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- تبين من معطيات وزارة البيئة، امس الاثنين، ان (١٧٦) حادث تلويث للاتربة، شهدها عام (٢٠٠١)، والتلويث نجم عن نفايات المصانع السائلة والمياه العادمة وحوادث الطرق وتسرب المواد الخطيرة من الحاويات والشاحنات، وفي (٦٧٪) من حالات التلويث، كان السبب، التلوث من الوقود والزيوت.

واستنادا الى المعطيات، فقد تلوث (١٤) الف متر مكعب من الاتربة في العام الفائت، بالوقود والزيوت، بسبب تلك الاحداث اعلاه.

واشار رئيس قسم نفايات الصناعة والوقود، في وزارة البيئة، باروخ فبر، في بيان عممه على وسائل الاعلام، امس الاثنين، الى ان الاحداث التي تقع نتيجة لخلل غير متوقع، كحوادث طرق وخلل في الحاويات وانقلاب شاحنات، تحمل مواد سامة وخطيرة، تؤدي الى تلويث التربة وقد يؤدي ذلك الى تلويث مصادر المياه والمياه الجوفية، والمواد الخطيرة التي لا تعالج فورا، قد تجرفها مياه الامطار، وتنقلها الى الوديان او الى مصادر المياه، وتشكل بذلك خطرا على صحة الجمهور. واشار فبر، الى ان الحلول والعلاجات لتلك الاحداث تكمن في علاجات بيولوجية للارض بمساعدة جراثيم ونقل واخلاء الاتربة الملوثة الى مجمع «رمات حوفيف»، والى مواقع قمامة عادية في البلاد. واكد ان الحل المفضل للمشكلة، هو العلاج البيولوجي للاتربة الملوثة، وان وزارة البيئة ستعرقل نقل الاتربة الملوثة الى مجمعات القمامة.

شركة «عتيد» تبنت المدرسة الثانوية في الطيبة

* الطيبة- مكتب «الاتحاد»- جرى الاتفاق على ان تتبنى شركة «عتيد»، المدرسة الثانوية في الطيبة. وقال القائم باعمال رئيس البلدية، ابراهيم دعسان، لمراسلنا، ان الدافع الاساسي للبلدية وادارتها لكي تتبنى الشركة، المدرسة الثانوية، هو الضائقة المالية التي تعاني منها البلدية. واشار دعسان الى ان النجاح الذي حققته كلية «عمال» في الطيبة، كان دافعا للبلدية لادخال شركة منافسة، خاصة مع احتياجات العصر والتعليم التكنولوجي، رأينا، من المناسب ادخال شركة «عتيد» لما تتمتع به من قدرات وخبرات في ادارة شؤون مؤسسات تربوية.

وقال دعسان، ردا على سؤال، ان اتفاقية عقدت بين الشركة والبلدية، اخذت بعين الاعتبار مصلحة الطلاب والعاملين في المدرسة وجرى تنسيق الامر مع ادارة المدرسة ولجنة المعلمين.

في بيان عام

غوجانسكي: البالغون ينفذون سياسة الحرب والاحتلال والاولاد يدفعون الثمن نفسيا

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- «ان البالغين ينفذون نهج المغامرة وسياسة الحرب والاحتلال والعربدة، لكن الثمن الباهظ والاكبر، بمستقبلهم وبصحتهم النفسية، يدفعه الاولاد الذين يعانون من المخاوف والهلع والمشاكل السلوكية واضطرابات وتأثيرات الصدمات النفسية، ويمكن القول، ان الاولاد، من ابناء الشعبين، تحولوا الى ضحية لجريمة الحرب التي تنفذ ضدهم».

هذا ما جاء في بيان عممته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاثنين، على وسائل الاعلام، تعقيبا على نتائج بحث اجرته تمار لافي، من جامعة تل ابيب، بينت ان (٧٠٪) من الاطفال الفلسطينيين و (٣٠٪) من الاطفال في المستوطنات، يعانون من تأثيرات الصدمات النفسية ومن الخوف والاحباط ومشاكل سلوكية وهبوط في التحصيل العلمي. واكدت النائبة تمار غوجانسكي، رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد، في بيانها، انه آن الاوان لكي يستوعب الجمهور ويذوت الحقيقة ان سلامة الاولاد، نفسيا وجسديا، افضل من مواصلة الاحتلال وانه على الاقل ومن اجل الاولاد، يجب الانتقال فورا من واقع وظروف الحرب والاستيطان، الى واقع المفاوضات السياسية والجلوس حول طاولة المفاوضات وجها لوجه، بين اعضاء القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية.



امس في نابلس

قوات الاحتلال اعتقلت نشيط سلام امريكي حاول بجسده منع جرافات الاحتلال من هدم بيوت

• اعتقال ثلاثة صحفيين • وفد قوى السلام، ما تقوم به قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين غير انساني •



* حيفا- مكتب «الاتحاد»- اعتقلت قوات الاحتلال، امس الاثنين، نشيط السلام الامريكي اليهودي، اريك ليفين، الذي كان مع مجموعة من نشيطي السلام، من عدة دول، القوا صباح امس الاثنين، باجسادهم، امام دبابة وجرافة عسكرية ومجنزرة، كانت في طريقها للمشاركة في هدم مبنى تسكنه عائلات فلسطينية في نابلس.

وعممت «كتلة السلام»، امس الاثنين، بيانا على وسائل الاعلام، قالت فيه ان نشيطي السلام، وقفوا حاجزا بشريا في طريق آلات الهدم العسكرية لمنعها من مواصلة السير ولمنع الهدم. وتوجهوا الى الجنود وسائقي الآلات العسكرية، مؤكدين لهم ان هدم البيوت وابقاء اصحابها، خاصة من الاطفال، في العراء ودون منازل تؤويهم، هو عمل مرفوض ولا انساني، الا ان فرقة جنود وصلت الى المكان، حيث نجح نشيطو السلام في منع تقدم آلات الهدم، حوالي ثلث ساعة، واطلق الجنود على نشيطي السلام، القنابل الصوتية وقنابل الغاز المسيل للدموع، وتقدموا منهم، اعتقلوا اريك لفين، جروه على الارض وركلوه وضربوه واخذوه الى مركز عسكري في «حوارة» ومن هناك نقلوه الى مركز الشرطة في «ارئيل»، واعتقل الجنود، ثلاثة صحفيين من وكالة «رويتر»، كانوا يتابعون ويسجلون نشاط قوى السلام العالمية، واعتدى الجنود عليهم!!

وقالت ربي لفين، والدة اريك، التي تشارك وفد قوى السلام نشاطه، في تصريح اعلامي، تعقيبا على اعتقال ابنها، «ان اريك هو صاحب ضمير حي، لا يمكنه اطلاقا الموافقة على احتلال ظالم وفرض حصار غير انساني اطلاقا على شعب كامل، على زهاء مليون انسان، من نساء واطفال وشيوخ، لا يمكنه الموافقة اطلاقا على هذا العقاب الجماعي لشعب كامل بذريعة اعمال قام بها بعض افراد منه».

واكدت ربي لفين، انها وباقي اعضاء قوى السلام في الوفد المشترك، سيظلون في نابلس وسيحاولون قدر المستطاع تقديم المساعدات الانسانية للسكان الفلسطينيين الذين يتعرضون للقمع الاحتلالي ويشوش ويشل الحصار حياتهم ويعرضهم للاخطار.

وقالت «كتلة السلام» في بيانها، ان قوات الاحتلال، تسلطت على (١٤) منزلا في نابلس وحولتها الى مواقع عسكرية، وهناك عدة حالات، اضطر فيها اصحاب البيت للجلوس كلهم في غرفة واحدة، وفي عدد من البيوت طرد اصحابها كليا منها ولجأوا الى الجيران. ويقوم اعضاء وفد قوى السلام بنشاطات تضامنية معهم، مؤكدين ان ممارسات قوات الاحتلال غير انسانية اطلاقا ويجب وقفها فورا.

غالبية البلديات لا تلتزم بالقانون الذي يلزمها بتقديم تقارير للمواطنين حول جودة مياه الشفة

• تقديم التماس الى العليا امس لالزام البلديات بتنفيذ القانون •

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- قدمت المحاميتان الونه كارويبفت وهيلا ديكل، التماسا الى المحكمة العليا، امس الاثنين، باسم جمعية «ادام، طبيع، فدين»، ضد بلديات، تل ابيب والقدس وحيفا وبئر السبع وصفد ورعنانا ونتانيا والخضيرة وايلات والناصرة وام الفحم، لالزام تلك البلديات، القيام بواجبها حسب القانون وتقديم تقارير مفصلة وبشكل دائم حول جودة مياه الشرب المزودة للمواطنين. واشارت الجمعية الى انه ومن منطلق نجاعة البحث في المحكمة قدم التماس ضد (١١) بلدية فقط، هذا على الرغم من ان غالبية البلديات في البلاد، لا تلتزم بتعليمات القانون، حول تقديم تقارير دائمة عن جودة مياه الشفة للمواطنين. واكدت ان ما تقرره المحكمة ضد البلديات التي قُدم ضدها الالتماس، سيسري على كل البلديات في البلاد.

واشارت المحاميتان في الالتماس، الى انه في (١٤/٨/٢٠٠١) دخل الى حيز التنفيذ تعديل قانون البلديات، «بند، ٢٣٨، ب» الذي ينص على انه من واجب كل بلدية في البلاد، تزويد السكان في منطقة نفوذها بمعلومات دقيقة، حول جودة مياه الشفة التي تزودها لهم. وحسب القانون، على كل بلدية، نشر معلومات حول جودة مياه الشفة، كل ثلاثة اشهر في الصحف المحلية. وكذلك كل بلدية ملزمة بارفاق تقرير حول جودة مياه الشفة، كل ستة اشهر، مع مستند حسابات المياه المرسل الى المواطن.

واكدت المحاميتان في الالتماس انه واستنادا الى المواعيد التي ينص عليها القانون، كان على البلديات التي قدم ضدها الالتماس، وغيرها عدد كبير من البلديات الاخرى، تقديم التقارير عن جودة مياه الشفة، في (١١/ ٢٠٠١)، والتقارير نصف السنوية في (١/٢٠٠٢)، ولكن تصرم الوقت، ولم تقدم اي بلدية التقارير كما ينص على ذلك القانون. باستثناء بلديات، تل ابيب والقدس وحيفا وبئر السبع ورعنانا والخضيرة، والتي نشرت ولمرة واحدة التقارير التي يجب نشرها كل ثلاثة اشهر فقط.

وقالت المحامية كارويبفت، «ان الجمهور في الدولة يعيش في ظلام دامس وشامل بالنسبة لجودة مياه الشفة التي يستعملها، الامر الذي يثير القلق الدائم والخوف، بسبب تزايد المعلومات والمعطيات حول انخفاض جودة مياه الشفة وما يشكله ذلك من اخطار على صحة المواطنين».

ولادة المحكمة الجنائية الدولية

لاهاي- الوكالات- رأت المحمكة الجنائية الدولية اول هيئة قضائية دائمة مكلفة النظر في عمليات الابادة وجرائم الحرب النور، امس الاثنين، في لاهاي وسط جو يتميز بمعارضة شديدة من الولايات المتحدة.

واعتبارا من يوم امس، كل من يتهم بارتكاب عمليات ابادة وجرائم حرب وجرائم ضد الانسانية سيحاكم امام هذه المحكمة التي لا سابقة لها في تاريخ القضاء والقانون. ولكن المحكمة الجنائية الدولية التي اعتبرها كثيرون خطوة مهمة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان لا تزال تصطدم بمعارضة عدة دول عظمى وخصوصا من الولايات المتحدة التي تخشى من ان تتعرض للتسييس.

وروسيا لم تصادق على المعاهدة الخاصة بهذه المحكمة والصين لم توقعها. ويوم الاحد اكدت اسرائيل رسميا رفضها المشاركة في المحكمة الجنائية الدولية. واوضح المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشتاين ان اسرائيل لا يمكنها المصادقة على معاهدة انشاء المحكمة الجنائية الدولية بسبب امكانية تعرض هذه المحكمة لـ «التسييس».

وبموجب وضعها الذي حددته معاهدة روما (تموز ١٩٩٨) سيحق للمحكمة الجنائية الدولية ان تحاكم اربعة انواع من الجرائم: عمليات الابادة والجرائم ضد الانسانية وجرائم الحرب و«العدوان» على ان تقوم الدول الاعضاء بتحديد النوع الرابع من الجرائم. وفي ايلول ستعقد الدول الاعضاء اول اجتماع لاعتماد ميزانية المحكمة. وفي كانون الثاني ٢٠٠٣ ستنتخب المدعي العام والقضاة الـ ١٨. ومن المقرر ان تبدأ المحكمة بتولي مهامها كاملة اعتبارا من نهاية ٢٠٠٣.

من جهة اخرى جرى التوصل مساء الاحد، في اللحظة الاخيرة الى حل وسط لتمديد مهمة بعثة الامم المتحدة في البوسنة ٧٢ ساعة ولكن بدون تسوية الخلاف الناجم عن مطالبة الولايات المتحدة باعفاء مواطنيها المشاركين في عمليات لحفظ السلام من الخضوع للقضاء الدولي.

فقد وافقت الولايات المتحدة على تمديد مهمة البعثة حتى يوم غد الاربعاء وذلك بعد ساعتين من استخدامها حق النقض (الفيتو) على تمديد هذه المهمة ستة اشهر بسبب عدم ادراج فقرة تنص على اعفاء موظفي الامم المتحدة من اي ملاحقة امام المحكمة الجنائية الدولية. وقال السفير البريطاني جيريمي غرينستوك ان هذا الاجراء جاء «لاتاحة الوقت لمواصلة المفاوضات حول هذا الموضوع الصعب جدا».

وانتهت مهمة بعثة حفظ السلام في البوسنة التي يقودها الامريكي جاك بول كلاين ويشارك فيها ٤٦ امريكيا منتصف ليل الاحد بتوقيت نيويورك (الساعة ٠٠. ٤ من الاثنين بتوقيت غرينتش) مع دخول اتفاقية اقامة المحكمة الجنائية الدولية حيز التنفيذ.



الدنمارك تتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي لنصف سنة مليئة بالاستحقاقات

كوبنهاغن- الوكالات- تولت الدنمارك، امس الاثنين، الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي لولاية مليئة بالمخاطر سيحتم على الدول الـ١٥ وتلك المرشحة للانضمام اليها خلالها الاتفاق على شروط توسيع الاتحاد ولا سيما على الصعيد المالي.

وحدد تاريخ اتمام المفاوضات من اجل انضمام دول جديدة الى الاتحاد الاوروبي في ١٢ و١٣ كانون الاول تاريخ عقد قمة كوبنهاغن الاوروبية. ويهدد ارجاء هذا التاريخ الجدول الزمني لعملية توسيع الاتحاد الذي ينص على انضمام الاعضاء الجدد في مطلع ٢٠٠٤ لتمكينهم من المشاركة في الانتخابات في اطار البرلمان الاوروبي في الربيع.

ويؤكد رئيس الوزراء الدنماركي اندرز فوغ راسموسن ان اي اخفاق في هذا المجال سيشكل «خطأ تاريخيا لا يمكن لاوروبا ان تسمح لنفسها بارتكابه» معتبرا ان حكم الاجيال الصاعدة سيكون «قاسيا» على المسؤول السياسي الذي سيعرقل عملية التوسيع. ولا تتردد الحكومة الدنماركية في اعتبار ولايتها محفوفة بالمخاطر اذ ان مسارها الى كوبنهاغن مليء بالعقبات. فلا تزال الدول الخمس عشرة منقسمة حول الشق المالي من عملية توسيع الاتحاد ولا سيما في ما يتعلق بالمساعدات الى المزارعين في الدول المرشحة للانضمام.

وترفض المانيا المساهم الاول في موازنة الاتحاد الاوروبي وهولندا بصورة خاصة تقديم تعهدات بشأن هذه المساعدات ما لم تبدأ الدول الـ١٥ اصلاح سياستها الزراعية المشتركة المرتفعة الكلفة والتي تمتص اكثر من ٤٠٪ من نفقات الاتحاد. وفي المقابل تعتزم فرنسا اغتنام فرصة توسيع الاتحاد لتثبيت النظام الحالي للمساعدات المباشرة الى المزارعين.

ويزداد الوضع تعقيدا مع توقع اجراء انتخابات تشريعية في المانيا في ٢٢ ايلول ستحدد من من المستشار الالماني الحالي غيرهارد شرودر (اجتماعي ديموقراطي) او منافسه ادموند شتويبر (محافظ) سيمثل برلين في قمة بروكسل في ٢٤ و٢٥ تشرين الاول.

ومن الاستحقاقات التي ستواجه الرئاسة الدنماركية خطر نتائجها ايضا الاستفتاء الذي سيجري في ايرلندا حول معاهدة نيس التي رفضت في اقتراع اول. وحذر اندرز فوغ راسموسن من ان «الاطار السياسي» برمته لعملية التوسيع سينهار اذا عبر الناخبون الذين ستجري استشارتهم مجددا في تشرين الاول عن رفض جديد. وتتضمن معاهدة نيس في ملحقاتها كل تنظيمات اوروبا الموسعة ولا سيما توزيع النواب الاوروبيين بين الدول الاعضاء بعد انضمام دول جديدة الى الاتحاد.

وفي ما يتعلق بالدول المرشحة قد يضطر الاتحاد الاوروبي الى البت في المسألة القبرصية. فالجزيرة المقسومة تاتي في طليعة لائحة الدول المرشحة من حيث تقدم مفاوضاتها مع بروكسل غير ان المفاوضات الجارية بين المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية من اجل اعادة توحيد الجزيرة وصلت الى طريق مسدود.

وقد يؤدي انضمام الجزيرة وهي لا تزال مقسومة الى قيام ازمة مع تركيا في حين ان رفض انضمامها بحجة الفشل في اعادة توحيدها لن يكون مقبولا في نظر اليونان التي لن تصادق على عملية التوسيع في هذه الظروف. وفي مواجهة هذه التحديات حذر رئيس الوزراء الدنماركي شركاءه من دول اعضاء ودول مرشحة من انه سيحتم عليهم التحلي بـ«الليونة» خلال الاشهر الستة المقبلة.

واستعدت السلطة التنفيذية الدنماركية من جهتها لمواجهة اعباء عمل هائلة. واوضح وزير الشؤون الاوروبية بيرتل هاردر ان «عائلاتنا تعرف اننا سنكرس الكثير من الوقت للعمل» مع الموافقة مثل الغالبية الكبرى من الدنماركيين على هدف التوسيع. لكنه اضاف وهو يبتسم «ننتظر بفارغ الصبر حلول عيد الميلاد».

الاتحاد الاوروبي غير مستعد حتى الان للتفاوض حول انضمام تركيا

برلين- الوكالات- اعلن المفوض الاوروبي لتوسيع الاتحاد الاوروبي غونتر فرهوغن في مقابلة نشرتها صحيفة المانية، امس الاثنين، ان الاتحاد غير مستعد حتى الان لبدء مفاوضات مع تركيا لبحث احتمال انضمامها.

وقال المفوض لصحيفة فرانكفورتر الغماين تسايتونغ المحافظة ان «المفوضية تعارض مساومة تعتمد وسائل مقايضة سياسية» مشيرا الى ان قصور انقرة ولا سيما في المجال السياسي ما زال «كبيرا». وتابع فرهوغن ان تركيا «بدأت تتحرك» غير انه لم يتم التوصل بعد في انقرة الى غالبية نيابية من اجل الغاء عقوبة الاعدام ومنح الاكراد حقوقا ثقافية.

واسف فرهوغن لفشل المفاوضات حول مستقبل قبرص بين المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية. وقال «انني انتظر من (الزعيم القبرصي التركي) رؤوف دنكطاش موقفا بناء اكثر». واعتبر ان «الحل للنزاع القبرصي موجود في انقرة».

وتامل تركيا التي قدمت ترشيحها للانضمام الى الاتحاد الاوروبي منذ تشرين الاول ١٩٩٩ في تحديد تاريخ لبدء مفاوضات الانضمام. غير انه يتعين عليها قبل ذلك توفير المعايير السياسية المطلوبة في مجال احترام حقوق الانسان والديموقراطية.

خرازي يشيد بفكرة خاتمي لاقامة «ائتلاف من اجل السلام»

طهران- الوكالات- اشاد وزير الخارجية الايراني كمال خرازي بفكرة «الائتلاف من اجل السلام» التي اطلقها الرئيس محمد خاتمي والتي تقترح اشراك كل الدول تحت راية الامم المتحدة في محاربة الارهاب.

وقال خرازي في حديث للاذاعة الرسمية ان «اقتراح الائتلاف من اجل السلام الذي اطلقه الرئيس خاتمي استقبل بحماسة في العالم كله». واضاف «كل الدول تعتقد ان الحرب والقوة لا تشكلان الوسيلة الوحيدة لتسوية المشكلات في العالم» مذكرا بان بلاده تطلب تعريف الارهاب ومحاربة اسبابه.

واشارت الاذاعة الى ان خاتمي عبر تقديم اقتراحه هذا بعد اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة «رفض فكرة الائتلاف الذي يقوده الرئيس الامريكي جورج بوش لمحاربة الارهاب». واعلنت وكالة الانباء الايرانية انها تنظم مؤتمرا حول «الائتلاف من اجل السلام» يضم ممثلي وكالات الانباء ووسائل الاعلام في العالم كله في النصف الاخير من تشرين الاول.

ايران «تعارض بشدة» اي هجوم على العراق

طهران- الوكالات- اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي، امس الاثنين، ان ايران «تعارض بشدة اي هجوم على اي بلد لا سيما العراق» من اجل اطاحة مسؤوليه.

واضاف آصفي اثناء مؤتمر صحافي بشان عملية امريكية محتملة لقلب نظام الرئيس العراقي صدام حسين ان ايران «تعارض بشدة اي هجوم على اي بلد لا سيما العراق بهدف اطاحة حكومات او انظمة حاكمة وهذا يناقض وينتهك المعاهدات الدولية ولا يساهم في تهدئة الاوضاع». وتطرق آصفي الى الزيارة التي يقوم بها حاليا وزير الثقافة العراقي حمد يوسف حمادي الى ايران مشددا على انه تم البحث في المشاكل العالقة بين البلدين.

واوضح المسؤول الايراني «اننا نشاطر العراق القلق بشان الوضع في المنطقة». واضاف «ان المحاور الاساسية في محادثاتنا هي بالتأكيد المشاكل المتعلقة بانعكاسات الحرب الايرانية العراقية ومسألة الحجاج الايرانيين الى العتبات المقدسة وتقديم التسهيلات الضرورية لتنقلاتهم الى العراق والتعاون الثقافي بين البلدين».

ونشبت الحرب بين العراق وايران في ١٩٨٠ واستمرت حتى ١٩٨٨. ولم يتم التوقيع على اي اتفاق سلام منذ ذلك الحين بينما تشوب محاولة التطبيع الكامل للعلاقات قضية اسرى الحرب التي لم يتم البت فيها نهائيا. وقد ادرج الرئيس الامريكي جورج بوش البلدين على غرار كوريا الشمالية في خانة بلدان «محور الشر».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماع السكرتارية

الى اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة ندعوكم بهذا لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ٢٠٠٢/٧/٤ الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

البحث:

- الاوضاع الراهنة ومهام الجبهة
- مجلس الجبهة الـ ٣
- متفرقات

باحترام
مكتب الجبهة

أطباء فلسطينيون ينجحون في إجراء أول عملية « ميكروسكوبية » في قطاع غزة

غزة- وفا-نجح أطباء فلسطينيون في مجال جراحة العظام في إجراء أول عملية من نوعها في الأراضي الفلسطينية بإعادة ثلاث سلاميات مبتورة إلى يد أحد المرضى.

وكان المواطن عدلي عسلية (٣٠عاماً) تعرض لحادث أدى إلى بتر كامل للأصابع (السلاميات الثلاث) لليد اليسرى.

وقام طاقم طبي فلسطيني في «مجمع دار الشفاء» في مدينة غزة امس، بإجراء جراحة «ميكروسكوبية» دقيقة له تم خلالها إعادة توصيل الأوعية الدموية والأعصاب والأوتار، وتثبيت العظام المكسورة.

وأجرى العملية طاقم جراحي مؤلف من الدكتور فايز الحناوي، أخصائي جراحة العظام، والدكتور محمود الحداد أخصائي جراحة الأوعية الدموية، والدكتور ناهض غريبة أخصائي تخدير واستمرت أربع ساعات متواصلة.

ووصف الدكتور جمعة السقا مدير العلاقات العامة في المستشفى، العملية بأنها ناجحة، مشيراً إلى أنه «من المتوقع أن يعود المريض إلى حالته الطبيعية خلال ٤٥ يوماً وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إجراء مثل هذه الجراحة في قطاع غزة، حيث كان البتر هو نهاية المطاف، لأي مريض.

وقال الدكتور السقا إنه « نجاح بكل المقاييس»، مشيراً إلى أنه أصبح بالإمكان إجراء مثل هذه الجراحات «الميكروسكوبية» الدقيقة بعد توفر الإمكانيات والمهارات البشرية، وتشجيع وزير الصحة الدكتور رياض الزعنون والتي تتيح للأطقم الطبية إجراء مثل هذه العمليات الصعبة بفاعلية أكبر.

ونوه الدكتور السقا، إلى أنه تم خلال نفس الشهر إجراء عملية جراحية نادرة لمواطن تعرض لحالة بتر شبه كامل لليد قرب الرسغ، وأعيدت لها الحياة «بفضل الله» في عملية جراحية دقيقة ومعقدة استغرقت ما يقرب من سبع ساعات.

اتهام احد رجال الاطفاء الموسميين الاميركيين باشعال حريق اريزونا

واشنطن- الوكالات- اعلنت السلطات الاميركية ان المحكمة الفدرالية في فلاغستاف في اريزونا (جنوب) التي اجتاحتها الحرائق طيلة اسابيع وجهت تهمة اشعال النيران عمدا الى احد موظفي مكتب الشؤون الهندية وهو من رجال الاطفاء الموسميين.

واعلن المدعي العام بول تشارلتون «اتهم ليونارد غريغ باضرام النار في احدى الغابات» واوضح ان غريغ اعترف خلال جلسة مساء الاحد انه اضرم النار وان الاتهام قائم على كونه «اضرمها لكسب الاموال باعتباره من رجال الاطفاء الموسميين».

وقال المدعي «هذا الحريق اندلع من ارادة كسب الربح».

ويواجه غريغ (٢٩ سنة) الذي يقيم في المحمية الهندية في فورت اباتشي حكما بالسجن خمس سنوات وغرامة بنحو ٢٥٠ الف دولار. كما قد يصدر في حقه ايضا حكم بتعويض الخسائر التي تسببت فيها الحرائق والتي تقدر بنحو ١٧ مليون دولار.

واتت السنة اللهب على ١٨١ هكتارا وما لا يقل عن ٤٢٣ منزلا في حريق امتد الى حريق اخر حتى وصف بانه اكبر حريق في تاريخ اريزونا وتسبب في اجلاء ثلاثين الف شخص من منازلهم. وزاد الجفاف والرياح العنيفة من حدة الحرائق التي اجتاحت غرب الولايات المتحدة.

وفي كولورادو وجهت التهمة لاحدى الموظفات في اجهزة الغابات تيري بارتون بانها تسببت في حريق اتى على ٥٥ الف و٤٢٢ هكتارا. وتوصل رجال الاطفاء مساء الاحد الى التغلب على ألسنة اللهب بعد اسابيع عديدة من مكافحتها. وطردت تيري بارتون نهاية الاسبوع الماضي من اجهزة الغابات. وغادرت السجن بعد ان دفعت كفالة بنحو ٦٠٠ الف دولار. وقد يصدر في حقها حكم بالسجن عشرين سنة و٥٠٠ الف دولار غرامة. واندلع الحريق في الثامن من حزيران ودمر اكثر من ٥٠٠ مبنى من بينها ١٣٣ منزلا.

ولا يزال رجال الاطفاء يكافحون النار في حريق اخر اندلع في جنوب غرب كولورادو واتى على ٢٨٧٣٢ هكتارا.

أغنية جورج مايكل: بلير كلب بوش الأليف



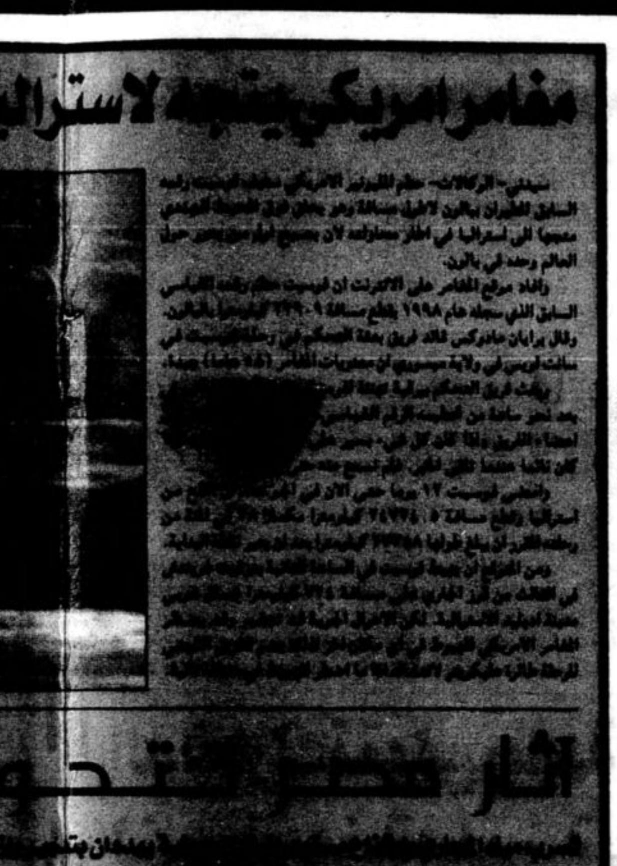
لندن- الوكالات- اصدر المغني البريطاني جورج مايكل أحدث أغنياته امس الاثنين، ويعترف بأن الانتقاد السياسي في أغلب تاريخه الغنائي المثير للجدل ما زال قائما.

وتنتقد أغنية (أطلق الرصاص على الكلب) التي يقدم فيها المغني آراء عن شؤون العالم صراحة العلاقة «الخاصة» التي تجمع بين الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

وصرح لصحيفة ميرور عشية إصدار الاغنية «أعلم انني أخوض في مجال خطير... الا انني أشعر ان هذا الوقت خطير لنا جميعا بحيث يصبح التزام الصمت غير وارد».

والاغنية التي كتبت في بداية الامر قبل هجمات ١١ ايلول إلا انها ارجئت حتى الان محاولة من مايكل لجعل الناس يعملون عقولهم فيما يحدث بالفعل في العالم.

وذكر ان مصدر إلهام هذه الأغنية مشاهدة الأنباء على شاشات التلفزيون. وفي تصوير الأغنية تظهر شخصيات كرتونية تصور بوش في البيت الابيض وهو يربت على بلير الذي يظهر في صورة كلب أليف.



آثار مصر تتحو...

و قال امين عام الآثار المصرية ان تشييد نظام للصرف الصحي في جميع انحاء الدلتا يعتبر حلا غير واقعي والطريقة الوحيدة لانقاذ الآثار هي بالكشف عنها ونقلها بعيدا عن الاخطار.

الآثار المصرية التي عاشت آلاف السنين، وبهرت مئات الملايين عبر العصور، بدأت تواجه خطر الانهيار نتيجة لارتفاع المياه الجوفية في الكرنك والاقصر ووادي الملوك وعند ابو الهول، كما في القاهرة الاسلامية، وضاعت بالفعل مئات الكتابات والرسوم الاثرية الموجودة في الاقسام السفلى من الاعمدة والجدران في معبد الكرنك، بحيث ما عاد ممكنا اعادتها بعد ذلك عن طريق الترميم والصيانة.

و قد عثر رجال الآثار اخيرا على بقايا مقبرة في المطرية، لشخص كان يعمل بالقصر الملكي منذ حوالي ألفين وخمسمائة سنة، مدفونة تحت اطنان من مخلفات المجاري، وتبين ان المياه تسربت من خلال جدران المقبرة المبنية من الحجر الجيري، واذابت الرسوم والكتابات التاريخية الهامة التي يستحيل استرجاعها.

و كانت عين شمس عند المطرية الحالية، في ضواحي القاهرة، مقراً لمعبد «رع» حيث جرى نصب أول المسلات التي عرفها التاريخ، كما اخرج التقويم الشمسي الذي قسم السنة الى ٣٦٥ يوما.

الخطر يهدد لياقي الآثار

و لكن لا ينحصر الخطر في عين شمس وحدها فقد صار ارتفاع منسوب المياه الجوفية خطرا يهدد الآثار في مصر كلها منذ حوالي اربعين سنة ويتزايد الخطر في الدلتا بسبب انخفاض الارض كلما اقترب من ساحل البحر المتوسط.

أيضا أعلن الدكتور مارتن راون الذي يعمل في متحف لايدن بهولندا، ان تغير الطقس في مصر بات يهدد بتحلل البقايا العضوية في الآثار المصرية بسبب الرطوبة، فمنذ بناء السد العالي قبل حوالي ٤٠ سنة، حدث تغير في الطقس المصري الجاف الذي كان سائدا منذ آلاف السنين، وصارت الرطوبة الموجودة في الارض بنفس المستوى طوال العام.

و الى جانب انعدام نظام للصرف الصحي في معظم مناطق الريف المصري، يعتقد ريتشارد ستيفنسون استاذ الهندسة المعمارية بجامعة ميسوري ان أهم اسباب ارتفاع مستوى المياه الجوفية، يرجع الى بناء السد العالي عند اسوان.

فبينما اتاح بناء السد في ستينات القرن الماضي الفرصة لزراعة الارض على مدار السنة بسبب اختزان الماء في بحيرة ناصر ببلاد النوبة، فإنه تسبب في زيادة ملوحة التربة.

و قد كانت منطقة الدلتا في الازمنة القديمة جزءاً من البحر المتوسط، جرى ردمه خلال آلاف السنين بالطمي الذي يجلبه النيل كل عام من جبال الحبشة.

و كان الفيضان يذهب املاح التربة ويلقي بها في البحر، مضيفا طبقة جديدة من الطمي الخصب الى الارض الزراعية. ولكن منذ بناء السد قبل حوالي اربعين سنة صارت الاملاح تترسب في التربة بشكل متزايد.

الفنانون يحتضنون أدواتهم بشغف في افغانستان

كابول- الوكالات- كان لدى طلبة الموسيقى في كلية الفنون الجميلة بجامعة كابول في الثمانينات كل ما يحتاجون اليه من آلات وترية وايقاعية.

ولكن أحدث جرد أظهر انهم لم يعد لديهم سوى آلة هارمونيكا واحدة وطبلتين. أما الباقي فدمره او سرقه مقاتلون قصفوا ونهبوا مساحات كبيرة من المدينة منها الجامعة التي اصبحت جزءا من جبهة القتال على مدى خمس سنوات بعد سقوط النظام الاشتراكي الذي كان يدعمه السوفيت في عام ١٩٩٢.

وقبل الحرب كان الرسامون والرسامات يتجمعون في ظل أفرع شجرة كبيرة في الحديقة تاركين لنسمات الهواء الداخلة عبر النوافذ المفتوحة تجفيف رسوماتهم.

وحتى وقت قريب لم يكن باقيا سوى عدد ضئيل من النوافذ ناهيك عن الالوان والفرش. لم يكن حتى هناك اي مناضد او مقاعد. لكن الاشجار باقية رغم تحول الحدائق المنمقة الى جزر متناثرة من العشب وشجيرات الشوك تحيط بالمباني وقاعات المحاضرات التي دمرها القصف.

وفي عام ١٩٩٦ تولت حركة طالبان المتشددة السلطة وأصدرت مرسوما بحظر رسم وتصوير وجوه البشر والموسيقى وحظرت تعليم وعمل النساء. وبقيت كلية الفنون الجميلة بالاسم فقط.

ويقول سيد فاروق مدير الكلية الذي شهد أسوأ وأفضل أيام الجامعة على مدى ٢٣ عاما من الاضطرابات «تخيل كل ما كان مسموح لنا برسمه هو الزهور والمناظر الطبيعية.» ومثل الكليات الاخرى تقلص عدد الطلبة في كلية الفنون الجميلة من ٤٠٠ طالب الى ثمانية.. وقال فاروق «حزنت وبكيت.»

والان اطيح بطالبان والطلبة يعودون. التحق ٧٠ طالبا بالكلية حتى الان منهم ست نساء. وهناك سيدتان من بين هيئة التدريس المكونة من ١٢ مدرسا.

وارسلت مؤسسة فريدريك ايبرت الالمانية فنانين واموال ومعدات للمساعدة في بدء تدريس النحت والرسم والتصوير وعاد الطلبة يحملون فرشهم بشغف.

وكانت طالبان هي التي هدمت تماثيل بوذا العريقة الضخمة في باميان العام الماضي مما اثار غضبا دوليا عارما. ومزقوا اللوحات في متحف كابول الذي تقام به حاليا خمسة عروض.

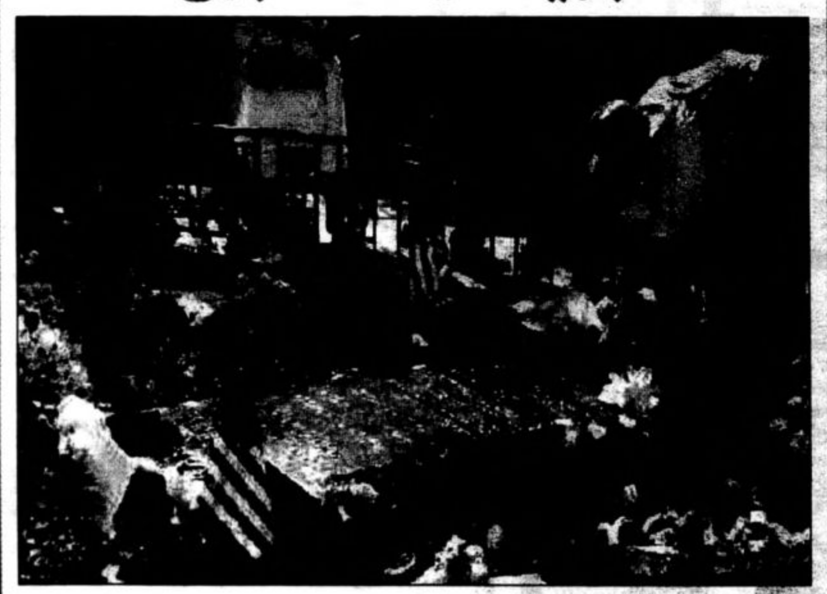
وعاد امام الله حيدر زاد الاستاذ السابق بالكلية من منفاه بعد سنوات طامحا في اعادة بناء احد هذه التماثيل في باميان وخلق فرص عمل ومنطقة جذب سياحي.

ووضعت لطيفة ميران اللمسات الاخيرة على لوحة ضخمة رسمتها بالفحم واطلقت عليها اسم «غضب ام» تصور سيدة تنهمر دموعها وهي تحتضن ولدها الذي فقد احدى ساقيه بسبب انفجار. والالغام هي الميراث المر لسنوات الحرب في افغانستان.

وقالت «هذه السيدة غاضبة... اعرف كثيرات مثلها فقد اطفالهن سيقانهم». وكانت طالبان هي التي اخرجت لطيفة احدى المدرسات بالكلية من عملها. اوقفت صرف راتبها واجبرتها على البقاء في البيت مما اضطرها للرسم في السر.

وقال اندرياس ثيورو مدير مشروع فريدريك ايبرت وهو نحات «مواضيع الاعمال الفنية تتسم بالكآبة الشديدة في بعض الاحيان هنا. لكنك في احيان اخرى تجد اشكالا راقصة وسط الانقاض. هؤلاء الناس يتطلعون لحياة جديدة رغم ان الكثير دمر.»

بريسلي يتصدر قوائم الغناء البريطانية للاسبوع الثالث



لندن- الوكالات- تربع المغني الامريكي الفيس بريسلي للاسبوع الثالث على التوالي على قمة قوائم موسيقى البوب البريطانية بعد مرور ٢٥ عاما على وفاته.

وانطلقت اغنية بريسلي «قليل من الكلام» التي أعادت فرقة موسيقية هولندية توزيعها الى قمة القوائم الموسيقية بعد الاستعانة بها في أعلان بثه التلفزيون اثناء نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وكانت الاغنية التي تغنى بها بريسلي لاول مرة في فيلم قام ببطولته في الستينات قد فشلت في ان تجد طريقها الى قوائم الغناء البريطانية عندما أذيعت لاول مرة في بريطانيا عام ١٩٦٨ ولم تصل سوى الى المرتبة ٦٩ في القوائم الامريكية.

وقالت شركة قوائم الغناء الرسمية ببريطانيا ان الفيس ازاح من طريقه الثلاثي الالماني سكوتر الذين احتلوا المركز الثاني بادائهم لاغنية بعنوان «اغنية المنطق» التي تغنت بها في السبعينات فرقة سوبر ترامب.

...الاستراليا في اخر مراحل رحلته

...حول إلى تراب

[illegible]

... اضراراً للآثار.

اما بالنسبة لمعبد الكرنك، فمن المعروف ان مصرفا بجواره كان يمتص المياه الجوفية التي تتسرب الى داخل الجدران والاعمدة ويحمي المعبد من هذا الدمار، اما الآن بعد ان ردم هذا المصرف فإن وسيلة امتصاص المياه وشفطها -كما يقال في لغة الري والصرف- توقفت وأصبح طريقها ان تتسرب الى مسام الحجر لكي تدمر وتعبث بالنقوش والجدران والاعمدة.

و بينما يرجع البعض ارتفاع مستوى المياه الجوفية الى بناء السد العالي، يرفض بعض الخبراء هذا التفسير ويرجحون ان السبب عائد الى ثلاثة عوامل اخرى: انعدام نظام للصرف الصحي في غالبية المناطق الريفية سواء في الدلتا ام في الصعيد، وانتشار زراعة الارز والقصب حول المنطقة الاثرية (وكل منهما محصول يحتاج لكمية كبيرة من المياه لريه)، الى جانب امتداد مباني السكن العشوائي التي اقتربت الآن من البنايات الاثرية القديمة سواء في كل مكان.

منذ منتصف القرن الماضي، ارتفع عدد سكان مصر من ٢٠ الى ٦٥ مليون نسمة. وفي البداية حول السكان الجدد جزءا من ارض وادي النيل الخصبة الى بنايات لسكناهم، وبعد ذلك خرجوا عشوائيا الى اطراف الوادي حيث المقابر القديمة والمعابد، دون تخطيط ودون بنية تحتية او نظام للصرف الصحي.

و الآن بين ابرز الاسباب التي ادت الى تعرض آثار مصر الى خطر الانهيار امتداد المناطق السكنية العشوائية حتى وصلت الى بعد بضعة امتار من هضبة الجيزة ومعبد الكرنك ولقد اصبح مستوى المياه الجوفية مرتفعا في منطقة الاقصر، مما يهدد معبد الاقصر الشهير الذي بناه امنحتب الثالث وأكمله توت عنخ آمون بالسقوط وكذلك معبد الكرنك، وهو اقدم واكبر معابد الحضارات القديمة، الذي صارت جدرانه ومسلاته تتمايل من تأثير المياه الجوفية.

و يقول ستيفنسون انه شاهد بلورات الاملاح في احجار قاعدة معبد الاقصر، خلال زيارة قام بها في الصيف الماضي، وانتشرت الاملاح بشكل ملحوظ فوق قواعد اعمدة المعبد، فأتلفت جميع الترميمات السابقة. وتبين وجود ميل في المسلة الرئيسية المقامة عند واجهة معبد الكرنك، سيؤدي الى انهيارها ما لم تعد الى وضعها الطبيعي. كذلك صارت المياه الجوفية مختلطة بمياه المجاري والصرف الصحي، مما يزيد نسبة الاملاح بها، وعندما ترتفع داخل جدران المعابد واعمدتها نتيجة للخاصية الشعرية، تنتفخ الاحجار الجيرية ثم تعود الى الانكماش ثانية في وقت الجفاف مما يؤدي الى تفتتها.

و قد حاول مسؤولو الآثار امتصاص المياه الجوفية عن طريق فرش ارضية المعابد بالرمل والزلط، الا ان المياه لم تشفط، بل تزايدت، وتبين عقم تجربة ايقافها بهذه الطريقة. ومما يزيد المشكلة تعقيدا الآن وجود حديقة انشئت حديثا بجوار معبد الاقصر تروى يوميا فتساعد على بقاء مستوى المياه الجوفية مرتفعا بشكل مستمر وطبعا اقتربت المباني العشوائية التي يسكنها الاهالي كثيرا من معبد الكرنك، دون وجود مشروع للصرف الصحي بها.

و هكذا تدفن المخلفات المائية في حفر تحت الارض مما يزيد من مخاطر المياه الجوفية.

بسم الله الرحمن الرحيم
تبليغ حكم غيابيصادر عن محكمة يافا الشرعية
ملف رقم ٢٠٠٢/٢٦٤

الى المدعى عليها فاطمة نعمة مدينة حاملة جواز سفر اسباني - رقم: ٠٠٥١٩ ٤٤٣٠٠، تولد ٢٣/ ١٩٧٣/٧م من لاس - بلامس - جزيرة جران كناريس، اسبانيا ومجهولة محل الاقامة. نبلغك بهذا ان الدعوى المقدمة ضدك من قبل رتبال احمد محمد صرصور حامل هوية رقم ٠٢٤٧٧١٤٥٣، تولد ١٢/١٣/١٩٦٩م من سكان قرية كفرقاسم وموضوعها: اثبات طلاق والمسجلة لدينا تحت رقم ٢٠٠٢/٢٦٤ قد حسمت بالحكم بثبوت الطلاق البائن بينكما اعتبارا من تاريخ ٢٠٠٢/٥/٢١ ولا عدة شرعية عليك. صدر هذا الحكم غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف ضمن المدة المحددة.
تحريرا في ٢٠٠٢/٧/١

سكرتير محكمة يافا الشرعية
سليم عبد الغني فقهاء

المحكمة الشرعية في عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة

في قضية رقم ٢٠٠٢/٦٢١ وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحوم محمد عدنان مراد بأجله الموعود بتاريخ ٢٠٠٢/٥/١٥ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم:
والدته: عائشة محمد مراد وباشقائه وهم: عواطف، مازنة، هيام، احلام، مالك وملكة. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد سوى من ذكر وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
علي احمد حدرج

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف اساس ٢٠٠٢/٦٧٦
حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: سفيان يوسف اجبيل من: الطيبة طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم يوسف محمد اجبيل المتوفى بتاريخ ٢٠٠١/١/٢٨ والذي دفن في الطيبة.
وصرح سفيان يوسف اجبيل المذكور امامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم: يوسف محمد اجبيل المذكور قد انحصر في: زوجته سمية واولاده منها وهم: سفيان، سلوى، سلامة، عوني، عزمي، سهاد وسناء. وانه لا يوجد للمرحوم: يوسف محمد اجبيل وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض اعيان البلد وبلدية الطيبة بتاريخ: ٢٠٠٢/٥/١٩ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي



الاتحاد
الاتحاد
يوميا
معي

منطقة التنظيم المحلية - زبولون
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء انه قدم الى اللجنة المحلية طلب رخصة بناء رقم ٢٠٠٢٠٠٦٧ يتضمن تسهيلات من جمعية المدرسة الثانوية للتربية والتعريض حوض ١١٥٦١ قسيمة ٥١، ٥٢، شارع همكلليم١٧ في كفار بياليك. ماهية التسهيلات اضافة ٦٪ في مساحة البناء زيادة على النسبة المسموحة في هذا الموقع وفقا للخارطة المصادق عليها. يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. يمكن تقديم الاعتراضات المعللة على الطلب الى مكاتب اللجنة المحلية خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

شلومو حيفر
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
زبولون

تعزية قلبية حارة

نتقدم بأحر التعازي الى سعيد قادريه واشقائه وشقيقاته والى جميع آل قادريه وحصري في شفاعمرو والخارج لوفاة المرحوم

اسعد قادريه
(ابو سعيد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

شركة الكهرباء

مناقصة رقم ٢٠٠٢-٠٢-٠٨ - تعاقد لتقديم خدمات قوى بشرية في منطقة حيفا

وصف التعاقد:
تقديم خدمات قوى بشرية في نطاق المهن العامة في منطقة حيفا.

فترة التعاقد:
تكون فترة التعاقد لمدة عام اعتبارا من ٢٠٠٢/٨/١.
تحتفظ الشركة علاوة على ذلك بحق ارجاء موعد بدء التعاقد حتى ٢٠٠٢/١٠/١.

شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:
لن تدرس شركة الكهرباء أي عرض إلا إذا استوفى مقدمه كافة الشروط التالية :
١. ان يكون مقدم العرض شخصا او هيئة قانونية متحدة وفقا للقانون.
٢. ان يكون مقدم العرض مشتغلا مرخصا/مؤسسة لا تبغي الربح.
٣. على مقدم العرض تنفيذ متطلبات التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون المقتضى موضوع التعاقد، وبحوزة مقدم العرض الرخص والشهادات والتراخيص اللازمة وفقا للقانون بما في ذلك رخصة سارية المفعول من وزير العمل والرفاه وفقا لقانون تشغيل العمال من مقاولي قوى بشرية -١٩٩٦.
٤. ان تكون شروط عمل موظفي مقدم العرض مرتبة في الاتفاقية الجماعية كمدلولها في المادة ١٣ (ج) من قانون تشغيل العمال من مقاولي قوى بشرية -١٩٩٦.
٥. ان يكون لمقدم العرض شبكة فروع على نطاق قطري ومكتب في حيفا.
٦. ان يكون مقدم العرض ذا خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تشغيل قوى بشرية في مجالات المهن العامة المطلوبة في هذه المناقصة.
٧. ان تزيد الدورة المالية لمقدم العرض في مجال الخدمات عن ١٥,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد في الاشهر الـ١٢ التي سبقت ٢٠٠٢/١/١.

شراء مستندات المناقصة:
١. قيمة نماذج المناقصة تشمل ضريبة القيمة المضافة (هذا المبلغ لا يعاد) - ٧٠٠ شيكل جديد.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء في مبنى ايفد، شارع همجناه ٢ حيفا، الطابق ١٠ غرفة ١٠٠٤ لدى السيدة سمدار يحزقيئيل ريفير ايام الأحد -الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٤:٠٠ لدى ابراز ايصال دفع لحساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يعاد).
يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المذكور اعلاه او بواسطة الاتصال بهاتف : ٠٤-٨٥٤٨٥٤١.

الاطلاع على مستندات المناقصة:
يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء في العنوان المذكور اعلاه ايام الاحد -الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٤:٠٠ او على موقع شبكة الانترنت للشركة WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL.

تقديم العروض:
تقدم العروض في مغلف مغلق الى صندوق مناقصات شعبة الموارد البشرية الموجود في مبنى ايفد، شارع همجناه ٢ حيفا الطابق ١٠ غرفة ١٠٠٤ في موعد اقصاه ٢٠٠٢/٧/١٨ الساعة ١١:٠٠
لن يدرس اي عرض يصل الى صندوق المناقصات بعد الموعد المذكور. تقدم العروض الى صندوق المناقصات ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٤:٠٠ (ما عدا اليوم الأخير لتقديم العروض إذ ينبغي التقديم حتى الساعة ١١:٠٠).

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه
WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חברת החשמל

اعلان
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
للراغبين في الالتحاق بالجامعات الأردنية

نعلن بهذا عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الأردنية لعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ حتى موعد أقصاه ٢٠٠٢/٧/٢٥.
على مقدم الطلب ان يرفق الأوراق الثبوتية التالية:
١. شهادة استحقاق بجروت (זכאות לבגרות).
٢. شهادة الولادة.
٣. توصية من فرع الجبهة المحلي.
٤. اسماء ثلاثة مواضيع يقترحها الطالب حسب الأولوية.
٥. ترسل الطلبات كاملة لمكتب الجبهة القطري - شارع شدروت بن غوريون ٣٩ - في حيفا.

ملاحظات:
* كل طلب قدّم قبل هذا الاعلان يعتبر لاغياً.
* كل طلب لموضوع علمي يتوجب على صاحبه أن يكون حاصلاً على ١١ وحدة في المواضيع العلمية على الأقل.
* الصيدلة والطب بجميع فروعها ليست ضمن المنح الطلابية.
* لا يبت بأي طلب تنقصه احدى الأوراق الثبوتية المذكورة أعلاه.

المواضيع الممنوحة للجبهة - لهذا العام: ٢٠٠٢/٢٠٠٣

الموضوع	عدد المنح
١. ادارة الخدمات الصحية	١
٢. الكيمياء	١
٣. علوم طب الأسنان المساندة	١
٤. تقنيات الأشعة١	
٥. العلوم الاجتماعية والانسانية	٢
٦. اللغة الانجليزية وآدابها	٣
٧. الهندسة الميكانيكية/ الهندسة والتكنولوجيا الزراعية ٣	
٨. ادارة أعمال	١
٩. القانون	٢
١٠. التربية الرياضية	٣
١١. تصميم داخلي	١
١٢. علوم الحاسوب ونظم المعلومات	١

للاستفسار: يمكن الاتصال لمكتب الجبهة القطري، هاتف: ٠٤ - ٨٥٣٦٥٠٤. أو احمد الحاج: ٠٥٣ - ٧١٣٤٢٢.
باحترام - مكتب الجبهة القطري

واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

الشبيبة الشيوعية - كمنطقة ام الفحم
مخيم الحرية والسلام التاسع عشر

٢٠٠٢/٧/١٨ - ٢٠٠٢/٧/٢٧

يعلن اتحاد الشبيبة الشيوعية منطقة ام الفحم عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الذي سيقام في منتزه الاحلام قرية كفرقرع
يتخلل المخيم: سباحة ومسارات في الطبيعة وقرى مهجرة وبرامج تثقيفية وفنون وغيرها من البرامج الشيقة.

للاتصال:
- صائب حصري (ام الفحم): ٠٥١-٥٦١١٢٨٥
- مؤنس وشاحي (عرعرة): ٠٥٨-٥٨٠٦١٧
- احمد زعيم (كفر قرع): ٠٥١-٨٠٤٥٩٠
- توفيق شريف (معاوية): ٠٦٤-٨٠٣٦٩٤



وزارة الصحة
مكتب الناطق

وفقا للائحة ٥ (ب) من لوائح اطباء الاسنان (امتحانات ترخيص)- ١٩٩٢ فانني اعلن عن

امتحانات ترخيص لأطباء الاسنان

تعقد المرحلة الأولى يوم الاثنين ٢ ايلول ٢٠٠٢ في مركز المؤتمرات في مباني الأمة في القدس.
يمكن تعبئة نماذج طلبات التقدم للامتحان في مكتب الصحة القريب من مكان السكن.
على المرشح الذي صادق مدير شعبة المهن الطبية على طلبه التقدم للامتحان في وقت سابق، ابلاغ رغبته في التقدم للامتحان مباشرة الى لجنة الفاحصين.
ينبغي وصول طلبات التقدم للامتحان في موعد اقصاه حتى ٢ آب ٢٠٠٢.
يستطيع المرشحون الذين يجتازون المرحلة الاولى بنجاح التقدم الى المرحلة الثانية التي ستعقد في كلية طب الاسنان في هداسا، عين كارم، القدس بتاريخ ١/٢/٣ تشرين الاول ٢٠٠٢

الدكتور شلومو ف. زوسمان
رئيس لجنة الفاحصين الحكومية لطب الاسنان

عنوان لجنة الفاحصين: وزارة الصحة، شعبة صحة الاسنان.
شارع رفقه ٢٩ ص.ب ١١٧٦ القدس تلفون: ٠٢-٥٦٨١٢٧٣ فاكس: ٠٢-٥٦٨١٤٤٩

مجلس الرامة المحلي
اعلان عن وظيفة شاغرة رقم ٠١-٢/٠.

يعلن مجلس الرامة المحلي عن حاجته لمركز حاضنات عائلية ضمن قسم الرفاه والخدمات الاجتماعية في المجلس المحلي بحسب المواصفات التالية:
نسبة الوظيفة - ٥٠٪
مكان العمل - قسم الرفاه والخدمات الاجتماعية
وصف مهام الوظيفة - بحسب البند و"م من تاعس.
متطلبات الوظيفة - انهى البرنامج التعليمي شفارتس لسن الطفولة او لقبا اكاديميا اول بموضوع علم النفس او التربية او عامل اجتماعي لقب اول مسجل في سجل العمال الاجتماعيين ويفضل ان يكون عاملا اجتماعيا.
ملاحظات - الوظيفة غير ثابتة ومرهونة بتوفر الميزانية المرصودة والمحولة للمجلس من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي لهذه الوظيفة.
يتم التشغيل للموظف المقبول بحسب عقد خاص.
التدريج والدرجة - العمال الاجتماعيون([illegible])٢٨-٣٩)
من ير نفسه مناسبا لهذه الوظيفة يستطع تقديم ترشيحه بحسب النماذج الموجودة عند سكرتير المجلس مع ارفاق الشهادات والاوراق الثبوتية لغاية تاريخ اقصاه ٢٠٠٢/٧/١٨ الساعة العاشرة لسكرتير المجلس المحلي ضمن ساعات الدوام الاعتيادية.

باحترام
الدكتور جريس خوري
رئيس المجلس المحلي

* ملاحظة: في كل مكان ورد فيه على لسان المذكر المقصود ايضا المؤنث والعكس صحيح.

لمّ الشمل يكمن في وحدة الفكر

• بقلم: عمر الغزاوي •

* لم نُخذل ولم نزح عن الخط والبرنامج المرسوم الذي رسمناه لأنفسنا على المستوى المحلي. لم نتفكك كما يحلو للبعض تسميتنا بهدف المزيد من ضرب وحدة حزبنا وجبهتنا. قد يجوز بأن البعض منا أخطأ في تقييماته في تلك الظروف والمستجدات في أثناء سير معركة الانتخابات المحلية لمجلس عبلين المحلي، لكن الخطأ لم ينل من إرادتنا وتحالفنا والأمر المهم هو اننا نحترم التزاماتنا مع حلفائنا وهكذا كان. احترامنا لحليفنا يجعلنا نقدر عملنا ونضالنا ويجعل الآخرين يحترموننا، لأننا صادقون بعملنا وبتوجهنا.

احترامنا لحليفنا السيد عاطف حاج رئيس المجلس المحلي الحالي بتناوب وتقاسم الرئاسة ليس صدفة، وإنما بكونه الحليف الطبيعي والصادق مع حزبنا وجبهتنا. وهو الذي لا يزال يصرّح بأن تحالفه الاستراتيجي هو مع الجبهة فقط، وهو تحالف دام (١٤) سنة مع احترام الالتزامات والتحالفات، فمن حق حليفنا ان يشاركنا بعملنا ما دامت مصلحة عبلين هي الأولى.

هناك قوى داخل البلدة، ان قمنا بعمل الصح والصحيح تشتمنا، وإن قمنا بخطأ غير مقصود ايضا تشتمنا، لكن واجبنا الوطني والحزبي والمصلحة المحلية تمنعنا من ملاحقة حملات التحريض والتشكيك. هناك رفاق لنا «زعلوا» لكنهم وكلّ الاحترام لهم، لم يقفوا في صف الخصم. وهناك من يستغل هذا الزعل المؤقت ليضرب وحدة حزبنا وجبهتنا.

قلت مرة لرفيق زعلان: «والله ما في اهون من لم شمل الشيوعيين والجبهويين، ولا يمكن التسليم بالعمل الوطني الصادق لخصومنا اذا كانت هناك خطورة على حزبنا وجبهتنا». فضحك الرفيق «الزعلان» وقال ما أخف عقول الخصوم.

لم نختلف مع رفاقنا «الزعلانين» على قضية مبدئية مصيرية، ولا على فكر يوحد عقولنا وذهننا، لأن فكرنا وايديولوجيتنا شيء واحد وهي بيتنا الدافئ فلا يمكن ان نفرط بهذا البيت.

حليفنا ابو يوسف يبقى الحليف الصادق والأمين وهذا نقوله ونؤكده عن تجربة امتدت لأكثر من (١٤) عامًا. لحزبنا وجبهتنا التحية، ولهما البقاء كأكبر قاعدة شعبية وحدوية عريضة ولم شملنا يكمن في وحدة فكرنا.

كيلا نصبح عاجزين

• بقلم: معمر ياسين •

* دائمًا كنا وما زلنا نتفاخر بالمبادئ الحزبية المترسخة فينا، والتي نعتبرها سلاحنا الأقوى امام كل المؤامرات، ولكن ان تصبح مبادؤنا مصدر عجز لنا فهذا ليس فقط عبوراً للخط الأحمر انما اعتبره من أقسى المصائب التي حلت علينا.

فالمبادئ ليست مجرد كلام ننطقه أو نطبعه على قصيصات ورق، إنما قناعتنا بصحتها هي بالنسبة لنا سلاحنا الناجع الذي نواجه به كل العقبات. وعلى كل منا الالتزام بتلك المبادئ بغض النظر عن المكانة الحزبية التي يتحصن بها هذا الرفيق أو ذاك، والواجب يتطلب منا جميعًا الالتزام والتنفيذ بناء على ما تنص عليه مبادؤنا تلك. ولا يجوز لأي كان أن يحيد عن الطريق مهما كانت قناعة الرفيق بصحة تفكيره وطريقه، فالمبادئ والأخلاق الحزبية لم تأت لتعالج لنا مشكلة هنا وأخرى هناك إنما أتت لترسم لنا طريقًا ونهجًا للمستقبل البعيد ومسلكًا لكل المنضوين تحت راية الحزب والجبهة. ومن يظن نفسه انه يملك الحق في استغلال المنصب الذي يتربع عليه ومن خلاله يسعى الى تنفيذ مخططاته والتي تكون تلبية لمصالحه الشخصية الضيقة ويتغنى بالمبادئ والأخلاق الحزبية وما دامت المؤسسات والهيئات الحزبية لا تتجرأ على اعتراض طريق ذلك الرفيق، فهذا هو العجز وهذه هي مأساتنا الحقيقية. فالعجز لم يطرق لنا بابًا الا ونحن قد اتينا به الينا وبأنفسنا، نتيجة لسياسة مغلوطة تراكمت على مدار سنين طويلة في الكثير من مجالات عملنا الحزبي. فهذا التراكم بدأ يفرز الكثير من التعفن ونتيجة لذلك أوجد خللاً تنظيميًا بارزاً جداً في الكثير من الجوانب.

ازاء هذا الوضع المتردي هل كانت هنالك محاولات لوقف هذا التدهور والانزلاق الخطير؟

لحزبنا الشيوعي وجبهتنا دور كبير في حياة شعبنا النضالية والكفاحية على مر عشرات السنين ودائمًا سعى الى تثبيت وجودنا في هذه البلاد ونيل حقوقنا القومية كمواطنين متساوي الحقوق وكانت هنالك انجازات مشرفة جداً ومن هذه الانجازات اقامة سلطات محلية في كل القرى والمدن العربية وان يرأسها ويديرها سكان هذه القرى والمدن. وحاولنا منذ ذلك الحين ان يكون لنا الحضور الدائم. وحتى قيادة السلطات المحلية فكانت الطلقة الأولى في بلدية الناصرة حيث فازت جبهة الناصرة الدمقراطية بالانتخابات تحت شعار بلدية الكرامة والخدمات. وانتشرت الجبهات المحلية بعد تأسيس الجبهة القطرية وخاضت الانتخابات المحلية في معظم القرى والمدن العربية فكان النجاح كبيراً لما مثلته الجبهة والحزب الشيوعي من خط وطني واضح لا لبس فيه.

ان العمل البلدي الذي يتمثل في عمل السلطة المحلية اصبحت له انعكاسات سلبية على حزبنا وجبهتنا نتيجة للإدارة غير السليمة والبيانات غير الدقيقة التي يتلوها ممثلونا في السلطة المحلية لأهداف نجهلها. وهذا الخلل المتواصل ادى بنا الى احباط شديد ولا مبالاة مقلقة جداً وهذا انعكس بشكل بارز على عملنا الحزبي ودورنا بين جماهيرنا العربية في هذه البلاد.

ان ممارسات السلطات المحلية الجبهوية - وهنا لا يجري شمل كافة السلطات المحلية - غير السليمة بحاجة ماسة الى وضع حد لها من قبل القيادة الحزبية، فلا يعقل ابداً أن نقف مكتوفي الأيدي ونعلن استسلامنا امام التصرفات والأعمال الهدامة والتي تنهش بلحمنا يوميا. والسكوت عما يجري لا يمكن تفسيره الا بالعجز القاتل أو ربما بالتخوف من حسابات الربح والخسارة التي اعتدنا عليها طيلة السنوات الماضية.

ان ماضينا عريق جداً وحاضرنا صعب جداً ومستقبلنا مبهم جداً، فهل من مجيب؟!

(عرابة)

في رحيل مناضل عزيز

• فيما يلي نص الكلمة التي أرسلها رئيس لجنة التواصل، فوزي النمر، من غزة الى عين ماهل، في احياء الذكرى الأربعين لرحيل المناضل احمد حبيب الله (أبو هشام)

* نحيي اليوم الذكرى الأربعين لرحيل شهيد الوطن.. شهيد القضية الفلسطينية.. شهيد الحركة الأسيرة.. شهيد الأرض التي أقسم أمام الله لأهله وشعبه ورفاق دربه ان يهب ما تبقى له من عمر في خدمة قضية شعبه العادلة وفي شتى المجالات، ذكرى رحيل المرحوم أحمد حبيب الله (أبو هشام).

تحل علينا هذه الذكرى وما زالت تتصاعد وتتجدد وتتعدد أشكال مخطط مصادرة الأراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب.. وتتواصل السياسة العنصرية الرسمية والتي ترمي الى المس بوجود الجماهير العربية الفلسطينية، وتضييق الخناق عليها وتعطيل مشاريع تطورها في وطنها.. الى جانب ارتفاع وتيرة حملات التحريض العنصري بأشكاله المتنوعة ضد هذه الجماهير وقياداتها، والتي تحمل في طياتها مخاطر وجودية. تضعنا أمام تساؤلات كبيرة وتحديات مصيرية ومعضلة معقدة.

كما تحل علينا هذه الذكرى في ظل تصاعد الهجمة الهمجية الاحتلالية لقوات العدوان الاسرائيلي الدموي ضد شعبنا الفلسطيني للمس بحقوقه الوطنية المشروعة والتي أقرتها المواثيق الدولية، وسنتها الشرائع السماوية، في حين يواجه شعبنا الفلسطيني الذي تعرض لظلم تاريخي، وتآمر اقليمي ودولي دائم ومستمر عليه وعلى قيادته الشرعية الوحيدة والمنتخبة في الضفة الغربية وقطاع غزة، هذا العدوان وحيداً ولكن بكل صمود وتحد وبسالة واصرار على تجسيد حلمه الأبدي وحقه الطبيعي في الحرية والاستقلال.

وإزاء هذا الجزء القليل من هذا الواقع الذي نعيشه والذي كان المناضل الصنديد (أبو هشام) أحد رموز الصمود والتحدي له، سواء في قضايا الأسرى والمعتقلين، ومصادرة الأراضي العربية وفرض سياسة التمييز العنصري ضد أبناء القومية العربية، وسرقة الحقوق الشرعية والمتوارثة لأبناء الشعب العربي الفلسطيني والبطالة المتفشية والمتزايدة في الوسط العربي، ومحاربته في لقمة العيش وقوت أطفاله والممنوع على هذا الشعب والمحجوب عن هذه الجماهير.

الفقيد الراحل، الباقي، ابو هشام،

الحاضر دائمًا، الغائب الموجود، والمتواجد دائمًا وأبداً. لقد تعلمنا منك ان العلاقة المتميزة بين الأرض والانسان هي التي كان لها الفضل في إفشال اساليب القمع والتهجير والمصادرة، والطرد والمضايقات التي لا حدود لها، والتي عانى منها المواطن الفلسطيني في محاولات لا حصر لها لإذابته وانهاء وجوده عن الخارطة السياسية في هذه المنطقة. لكن هذا الوطن وهذه الأرض بقيت لها صفة تمثّلت بعلاقة جدلية، حيث توحد الانسان والأرض بنسيج من الثرى والدم والعرق والدموع والآلام ليكون نسيجًا متكاملا اسمه (الوطن).. هذا الوطن وهذا الشعب، تميز كلاهما بالعطاء، والشموخ والصمود في وجه كل محاولات الغزاة على امتداد التاريخ، واحتفظ بحضارته المتميزة وأذاب كل الغزاة في بوتقة الاصرار والصلابة ليبقى هذا الوطن فلسطينيًا خالصًا بأرضه وشعبه.

يا نصير الأسرى، ايها المدافع المغوار عن أنبل شريحة نضالية في تاريخ نضال شعبنا الفلسطيني العظيم، لأن شعبنا بأصالته وعراقته كان دائم التفاهم والتناغم والتعايش والتعامل مع الحضارات الأخرى بأنسانية مطلقة وهذا أحد أسرار قوة هذا الشعب. فالقوة العنصرية التي تمارس ضد أبناء هذا الشعب ليست أسلوبًا مناسبًا لتركيع الشعوب، وشواهد التاريخ كثيرة، فالقوى العظمى منذ غابر التاريخ انتهت وآلت الى زوال، فأعداء هذا الشعب جربوا هذا الأسلوب ضد شعبنا بأعنف صوره وأشكاله منذ عشرات السنين، لكنهم في النهاية، لن يستطيعوا إنهاء وجود هذا الشعب لأن شعبنا كطائر الفينيق الأسطوري ينتفض من الرماد، ويحلق عاليًا بعد كل مواجهة تاريخية، ويخرج قويًا ربما ليس بقوة اعدائه، لكنه أقرب الى النصر والحرية.

وإننا على ثقة بأن الاحتلال بكل قوته وجبروته لن يستطيع ان يلغي إرادة هذا الشعب في الحياة والحرية والاستقلال وان الاحتلال سيفتح عينيه على هذه الحقيقة وإن كان متأخراً وذلك لن ينفع الاحتلال بل سيكون نصرا لصالح شعبنا.

إنهض أبا هشام.. انهض ايها الطائر الفينيقي وحلق في سماء عين ماهل.. نعم نحن نراك من هنا نراك في سماء القدس ورام الله ونابلس وغزة ورفح وفي سماء كل مدن فلسطين نراك في عيون ابنائك واحفادك.. نراك في طرقات وشوارع وأشجار وبساتين هذا الوطن.

نعم نراك مشعلاً مضيئًا في أيادي فرسان هذا الوطن القادمين الذين عاهدوا الله والوطن والشعب على تكملة المشوار والمسيرة. المناضل الخالد أبا هشام، اننا على موعد مع النصر، والدولة المستقلة والسلام الشامل والعادل والأمن والأمان لجميع سكان المنطقة بإذن الله.

ارقد ايها الفارس.. ونم قرير العين يا أبا هشام، فإلى جنات الخلد يا أبا هشام مع الأنبياء والشهداء والصديقين.

(رئيس لجنة التواصل - غزة)

رسالة الى مجرم حرب

• شعر: احمد كيوان - أم الفحم •

أمامكَ شعب لا ينام على الأذى — أصرّ على العيش الكريم وصمّما
أمامك شعب لا مجال لكسره — ستعرفه بين الشعوب معلّما
فلسطين ارضي والعروبة أمتي — وسوف تجر الذيل قسراً ومرغما
لك القوة العمياء ترمي بنارها — كأنك مأفونٌ يُدغدغه العمى
أغرك مد ان جزرك قادم — فأفقك محدودٌ وأفقي له السما
وسوف ترى الأيام ليست كما ترى — وان لنا في آخر الأمر مغنما
فبطشك مجنون، وظلمك غاشمٌ — وسوف تلاقي ما تراه جهنما
انا يا عدو الفجر جرح مكابرٌ — وأنت ظلام الليل يأتي تبرّما
تراودك الأوهام والوهم خادعٌ — وتأخذك الأحلام زهواً منمنما
طريقك محفوف المخاطر موحش — ودربك هذا أصبح اليوم مظلما
طريقك يودي للمهالك والردى — فلا بد يومًا أن تعود وتندما
تفننت بالارهاب صبحًا ومغربًا — وقتّلت أطفالاً، ودست على الحمى
تراوغ بهتانًا، وتأتي حماقة — وانت الذي أشعلت ناراً وأضرما
اقول لك القول الذي ليس غيره — يقال وقد اصبحت مراً وعلقما
كفاك انتقامًا لا يحقق غاية — ففي كل يوم محفلٌ صار مأتما
يقول الدم المسفوك هل من نهايةٍ — لوقف نزيفٍ لا يحرك مجرما
فهذا الذي يجري جريمة ظالمٍ — وأصبح ردع الظّلم أمراً محتّما
فما من يدٍ الا يد الحق فوقها — وكل دمٍ ينساب قد يطلب الدما

مفتاح الفرج

اذا كنت عايش مرتاح — من غير عذاب ولا جراح
والبال هادي وكل افراح — والناس العزيزة جنبك وملاح
اشكر ربك بطلوع كل صباح — وقول الحمد لله معاك للفرج مفتاح
وإذا عزيز عليك تركك وراح — لا تقسى عليه واطلب منو السماح
اذا أبوك غضب منك وصاح — قلب عليك وعشانك دايما سواح
تحلا بالصبر معاك سلاح — لا تخلي بناك تهدو الرياح
صوب لهدفك ورمي الرماح — واسعى في الدنيا وجني الأرباح
خلي صدرك مفتوح بانشراح — وتفامل بالخير تجده سباح
الدنيا يلزمها النضال والكفاح — به نصل لأعلى درجات النجاح
نور طريقك بأي مصباح — وافتح باب الفرج بالمفتاح

حالة مرتجّة.. نصّ نثري

• محمد علوش •

(١)

• كنت وحيداً في ساحة الموت والغموض، كانوا يقرعون طبول النشوة، والانبهار، بعد ما أغلقوا في وجهي مدائن الحب والولادة..

سلبوا بصيص الضوء من أحلامي التي لم تجف.

متأرجحًا بين البداية والنهاية، مطروحًا على الأرض ومغمض العينين ومكسور الجناح كطائر سلبوه معجزته.

سأهرب من سكرات الموت، رغم المسافات الفاصلة بيننا..

لست جبانًا أو رعديداً!!

سأقرأ في وجه الموت قصيدة الحياة.

بدماء شراييني، سأسطر ملحمة الرمز الحقة، كي تزهر أرضي بالنرجس والأحلام.

تتوالى الكلمات شفافة كرذاذ المطر والقبل الحارة، تتوهج كامرأة حسناء، تشكل ديمومة الحياة، واسطورة الجمال.

(٢)

بعد موجة من الصمت، تباغتني عذوبة الصور وسحر الكلمات، امتطي ذاكرتي الهاربة الى الاعتراف، وأدخل معمعة السرد وكثافة العلاقات المستجدة.

سأسرد ما تمليه عليّ خاطرتي، وسأخرج من أقبية الصمت.. لستُ وحيداً في هذا العالم المتناثر على ضفاف المأساة.

(٣)

تحتويني الفصول وزوابع الذكريات، تذهب بي الى متاهات مضطربة وآماد أبعد..

أتمرد كخلقٍ جديد، مكونًا ملكوتي، وصارخًا في وجه العالم: أريد مصيري!!

(نزلة عيسى)

بعد أربعة عقود

• د. فاروق مواسي •

• دعتني مدرسة «النهضة» في قريتي - وادي القصب وخور صقر (قرب عرعرة) - وأنا أحب أن اسميهما باسم مشترك «وادي صقر» - الى لقاء مع طلاب المدرسة ضمن اسبوع اللغة العربية.

لبّيت الدعوة بحماسة رغم ضيق الوقت، ذلك لأن هذه المدرسة كنت أنا قد ساعدت الأستاذ أحمد خواجة على تأسيسها سنة ١٩٦١، فعملت فيها ثلاث سنوات، وكانت مؤلفة من غرفتين. ثم إننا غرسنا الأشجار، وجعلنا من الصخر حديقة غنّاء، وقدمنا ما استطعنا من عطاء.

وقضي أربعة عقود، وأنا لم أزر هذه المدرسة التي أصبحت شامخة، ولم يتسنّ لي ذلك لسبب أو لآخر.

وإذا بمدير المدرسة الأستاذ يوسف كبها يدعوني للقاء أحفاد اولئك الذين علمتهم، وقدمت عصارة شبابي في خدمتهم.

وأمام المطارح والربوع عقدت الدهشة أولاً لساني، وترقرقت أكثر من دمعة تحمل أكثر من معنى.

وكان لقاء الطلاب قد بدأ بهذه العَبرة المعبّرة ثم ولدت هذه القصيدة «أنا والدمعة».

ولكن المفاجأة العظيمة أن أجد طالبة في الصف السابع هي رهام مشهور جبارين تكتب الشعر فقد أرسلت لي هذه القصيدة بعنوان

«لقاء»

(عندما شرفنا د. فاروق مواسي في مدرسة النهضة - وادي القصب، خور صقر)

أتى يحملُ دمعه
مُحملاً بأشعارِه
يتحلى بروحه
كلامُه من فؤاده
كأغنية عشقٍ لبلاده
وفؤادي يخفق حتى أسمعَ شعرَه
غرّد عصفورْ
ضاعت شمعه
فاحتْ زهورْ
رُشّتْ عُطور
رقصَ الغصنُ بكل حُبور
وزوايا صفّي زُيّنت باسمه
صفّقت الأيدي - مرحى
الأجداد عادوا ليروا ضحكته
ليسمعوا شعره
أما أنا
فكنتُ صبيه
أنصتُ وأرهفُ لديه
وعند لحظة الوداعْ
ترقرقت في عيني أنا دمعه
إنها زيارة - ذكرى جميله
كلماتٌ تبقى في أذني كلماتٌ نبيله

أنا والدمعة

دمعةٌ رفّت على جفني أعادتني الى
ورؤت لي سفر أيامي، وكان
عابرٌ فيها طُوى
ها هنا كنتُ وكانْ
راقصًا ذاك الزمانْ
أيها الآن وما في الآن من ماطرٍ شجيْ
أيها الآتي اليّ
هل ترى الأطفال في روح الصبا
كلّ طفلٍ كنتُ قد لقنتُ جدّه
روحه تهوى الرُبا
كلّ حرفٍ كان كالنّور البهيْ
هو جيلٌ بعد جيلٍ بعد جيلْ
وأنا طرفي أجيلْ
هذه الأشجارُ، من يشهدُها
إنها غرسُ يدَيْ
هذه الصخرةُ كانت مقعدي
كلّ درب نحوها
كان مكتوبًا عليّْ
•••
أيها الأحبابُ يا أغلى الصّحابْ
جئتكمْ حزنًا وحبًا ورضا
جئتكم ذكرى وكهلاً وصبا
مثل دمعي
يرتوي مما مضى
أملاً يزهو عليّ
(مدرسة وادي صقر ٢٠٠٢/٦/٤)

مونديال التناقضات

القارة الأوروبية دفعت ثمن تقديم موعد مباريات كأس العالم أسبوعين لتفادي الأمطار الموسمية في كوريا واليابان، فلم يرتح لاعبوها جيداً.

* ستبقى الدورة السابعة عشرة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم والتي حطت الرحال هذا العام في آسيا عالقة في الاذهان وتاريخ الكرة المستديرة باعتبارها مونديال التناقضات باستثناء المباراة النهائية التي جمعت بين المنتخبين الاكثر تتويجا في العالم واسفرت عن فوز البرازيل على المانيا ٢-صفر يوم أمس الاول في يوكوهاما، وذلك بسبب خروج المنتخبات الثلاثة المرشحة لاحراز اللقب وهي فرنسا والارجنتين وايطاليا من الادوار المبكرة.

و فضلا عن خروج اغلب المنتخبات المرشحة فان المونديال سيبقى راسخا في الاذهان بسبب الاخطاء التحكيمية المتعددة والتي اثرت بشكل مباشر على نتائج مباريات حاسمة عدة.

و لم يشهد التنظيم المشترك «انعكاسات سلبية على اللعب واللاعبين» وهذه الطريقة المعتمدة على لجنة منظمة واحدة و١٢ ملعبا قد تعاد تجربتها اعتبارا من ٢٠١٠ في افريقيا.

بداية مجنونة

و بدأت النهائيات بايقاع مجنون، حيث توالى تساقط المنتخبات الواحدة تلو الاخرى في صورة فرنسا بطلة العالم والتي قدمت احد أسوأ العروض لحامل اللقب في تاريخ المونديال بخسارتين وتعادل واحد دون ان تهز شباك منافسيها.

و لم يفرح المنتخب الارجنتيني، احد ابرز المرشحين للقب، كثيرا بانتصاره على نيجيريا ١-صفر في الجولة الاولى وخرج من الدور الاول بخسارة امام انكلترا صفر-١ ثم تعادل مع السويد ١-١.

و لم يكن حال البرتغال ونجمها لويس فيغو افضل من فرنسا والارجنتين، وودعت المسابقة من الدور الاول بخسارتين وفوز واحد، والاكيد ان الاصابة التي تعرض لها فيغو في كاحله كان لها تاثير سلبي على عروضه في المونديال على غرار نجوم كبار اخرين كالفرنسي زين الدين زيدان والانكليزيين ديفيد بيكهام ومايكل اوين وحتى الالماني ميكايل بالاك، وذلك بسبب الروزمانة المضغوطة بالمباريات.

و لم يكن تقديم اقامة النهائيات لمدة ١٥ يوما لتفادي الامطار الموسمية في كوريا الجنوبية واليابان في مصلحة المنتخبات الاوروبية ولم يمكنها من تقديم عروضها التي عودت الجماهير العالمية عليها.

لكن ذلك لا ينقص من احقية وتطور بعض المنتخبات الاخرى. وهكذا كان حال المنتخب السنغالي بتركيز لاعبيه الكبير ومؤهلاتهم الفردية والذين لم يتأثروا بالروزمانة المكثفة برغم ان جميعهم محترفون في فرنسا، وكذلك المنتخب المكسيكي بفنيات لاعبيه الرائعة، والمنتخب الاميركي بصلابة لاعبيه وصرامتهم الدفاعية، والمنتخب الكوري الجنوبي الذي تحلى بروح قتالية. كل هذه المنتخبات قلبت التكهنات ونشطت الاسبوعين الاولين للمونديال.

• جدالات

و بالوصول الى الدور الثاني واجراء المباريات بطريقة الاقصاء المباشر طفت على الساحة الجدالات والحروب الكلامية وقلة الاهداف. وصرخت ايطاليا على الخصوص واسبانيا، كلاهما خرجا على يد كوريا الجنوبية، واتهمتا الحكام بسرقة التأهل وعدم الكفاءة والانحياز لمنتخب البلد المضيف.

و دون شك لم يسهل نقل المباريات على شاشات عملاقة مهمة الحكام المنتمين الى بلدان «في طريق النمو كرويا» وغير المتعودين على مثل هذه الضغوطات. لكن جميع نهائيات كؤوس العالم شهدت مثل هذه الاخطاء، وهذا لن يمنع الاتحاد الدولي (فيفا) من القيام ببعض التعديلات بخصوص تعيين الحكام.

و بعيدا عن هذه الجدالات، لعبت تركيا الدور ذاته الذي لعبته بلغاريا والسويد او كرواتيا خلال المونديالات السابقة، حيث تابعت مشوارها الناجح في النهائيات وأخرجت في طريقها الى نصف النهائي المنتخب المضيف قبل ان تخسر في دور الاربعة امام البرازيل لكنها احتلت المركز الثالث الشرفي.

و اعيدت الامور الى نصابها في الدور نصف النهائي بتأهل البرازيل، صاحبة افضل هجوم، والمانيا، صاحبة أفضل دفاع، الى المباراة النهائية، وهما منتخبان من العيار الثقيل على الساحة العالمية برغم انهما لم يكونا بين المرشحين للمنافسة على اللقب بسبب المعاناة التي مروا بها في التصفيات.

فمن جهة، نجح المدرب «الثعلب» رودي فولر في تشكيل منتخب قوي مؤلف من مجموعة مأساة اوروبا ٢٠٠٠ (١٣ لاعبا) والجيل الجديد ٢٠٠٦ (١٠ لاعبين) الذين سينالون شرف اللعب على ارضهم في المونديال المقبل. وهي المرة الاولى التي ينجح فيها منتخب بلد سيستضيف النهائيات المقبلة في بلوغ المباراة النهائية للنهائيات التي تسبقها.

و في الجانب الاخر، اعتمد المنتخب البرازيلي، حامل اللقب ٤ مرات، على المؤهلات الفردية الرائعة للاعبيه مثل رونالدو، هداف المونديال الحالي برصيد ٨ اهداف، وريفالدو ورونالدينيو دون الحديث عن المدافع والقائد كافو الذي بات اول لاعب يخوض ثالث مباراة نهائية في تاريخ كؤوس العالم.

مشاكل التحكيم بكأس العالم كان ممكنا تفاديها

يوكوهاما – الوكالات – كان يمكن أن يتفادى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الجدل الذي أثير حول أداء الحكام ومراقبي الخطوط في نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ اذا كان الحكام الذين وصلوا للنهائيات وقع الاختيار عليهم بواقع الأهلية كما حدث مع الفرق الاثنين والثلاثين التي شاركت في البطولة.

ولكن بدلا من ذلك قرر الفيفا اختيار حكام من أكبر نطاق ممكن من الاتحادات والدول ومن ثم تحمل حكام من دول مثل الهند وانتيجوا وسنغافورة وجواتيمالا والأردن وبنين وجزر المالديف مسؤولية أكبر من أي مسؤولية تحملوها من قبل.

وكان هناك تمثيل لثمانية وخمسين جنسية مختلفة حتى جزر فانواتا الصغيرة وهي مجموعة من الجزر المرجانية على الساحل الشرقي من استراليا سمح لها بارسال حكم.

ووجد اليز دوريري نفسه أمام مسؤولية كبرى اذ عين أحد مراقبي الخطوط في مباراة كوريا الجنوبية الأولى بالمونديال أمام بولندا وسط نحو ٥٠ ألف مشجع يهتفون لمنتخب بلادهم بحماس.

وكان أكثر قرارت التحكيم اثارة للدهشة في البطولة الهدف الذهبي الذي احرزته أسبانيا في مرمى كوريا الجنوبية في دور الثمانية ولكنه ألغي عندما رفع مايكل راجونات أحد مراقبي الخطوط رايته مشيرا إلى أن الكرة خرجت من الملعب قبل رفعها إلى داخل منطقة الجزاء لتسجل منها أسبانيا الهدف. ولكن الاعادة التلفزيونية أوضحت أن الكرة لم تخرج من الملعب.

وتعالت الصيحات التي تدين التحكيم في هذه البطولة بعد هذا القرار ومجموعة من القرارات الاخرى المثيرة للجدل بينها طرد المهاجم الايطالي فرانشيسكو توتي في الوقت الاضافي من مباراة دور ١٦ بين ايطاليا وكوريا الجنوبية.

وقد تكون المزاعم الايطالية بتآمر الفيفا عليها واتهامات أخرى بالفساد والتحيز مبالغ فيها إلا أنه لا يمكن لأحد أن ينفي سوء مستوى الحكام.

ولم يساعد الفيفا الحكام بتصريحاته التي بعثت باشارات متضاربة للمشجعين واللاعبين والحكام أنفسهم.

وبعد مضي ثلاثة أسابيع من عمر البطولة قال سيب بلاتر رئيس الفيفا إن التحكيم هو العنصر السلبي في البطولة كما وصف أداء بعض مراقبي الخطوط «بالكارثة».

ولكن في الوقت ذاته قالت لجنة الحكام التابعة للفيفا إن الحكام يؤدون «مهمة جيدة جدا».

ونجا اللاعبون في البطولة بمبالغاتهم في التظاهر بالاصابة وبالتظاهر بالسقوط داخل منطقة الجزاء بعد يومين فقط من بدء البطولة عندما نجا ريفالدو دون عقوبة كبيرة بعد مبالغته في الاصابة عندما قذفه أحد لاعبي المنتخب التركي بالكرة وهو يستعد للعب ركلة ركنية.

وأخطأ العديد من الحكام في القرارات المتعلقة بركلات الجزاء مما أثار مطالب بتطبيق التكنولوجيا الحديثة في ملاعب كرة القدم أو حتى استخدام حكمين داخل الملعب.

ولكن بمجرد أن تولى الحكام الكبار زمام الأمور اختفت القرارات الخاطئة.

وبوصول البطولة إلى الدور قبل النهائي طلب بلاتر الذي كان القوة الدافعة وراء قرار فتح الباب أمام الحكام من الدول الصغيرة في عالم كرة القدم من لجنة الحكام «تكليف أفضل الحكام» بادارة المباريات المتبقية في البطولة.

ومن ثم ظهر كل من السويسري أورس ماير والدنمركي كيم ميلتون نيلسن في مباراتي الدور قبل النهائي ونجحا في ادارة اللقاءين دون أخطاء تحكيمية تقريبا.

ولم يكن من المفاجيء أيضا اسناد المباراة النهائية لأفضل حكم في العالم الايطالي بييرلويجي كولينا. ومرت المباراة دون جدل.



مارادونا: الحظ حالف البرازيل في كأس العالم



طوكيو – الوكالات – وصف نجم كرة القدم الأرجنتيني السابق دييجو مارادونا المنتخب البرازيلي بأنه فريق «عادي» حالفه الحظ للفوز بكأس العالم.

وانتقد مارادونا الذي قاد الأرجنتين للفوز بكأس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦ وللفوز بالمركز الثاني في البطولة التي استضافتها ايطاليا بعد ذلك بأربعة أعوام المستوى الذي ظهرت عليه اللعبة في البطولة الحالية في كوريا الجنوبية واليابان.

وقال مارادونا البالغ من العمر ٤١ عاما في مؤتمر صحفي يوم امس الاثنين: «لخصت المباراة النهائية مستوى البطولة. كانت مباراة ضعيفة. البرازيل تضم مجموعة من الأفراد لا يلعبون كفريق.

«كانت البرازيل تلاعب أحد أسوأ المنتخبات الألمانية التي شاهدتها في حياتي وحالفها الحظ لوجود مهاجم مثل رونالدو استعاد مستواه في الوقت المناسب.»

ووصل مارادونا إلى اليابان يوم الجمعة الماضي بعد أن رفض له في بادئ الأمر دخول البلاد من جراء تاريخه مع تعاطي المخدرات ولكنه أصر على أن رونالدو لا يستحق الفوز بجائزة «الكرة الذهبية» التي تمنح لأفضل لاعب في البطولة.

وقال مارادونا: «من الكذب القول بأنه أفضل لاعب في البطولة. أضاع فرصتين سهلتين في المباراة النهائية بشكل أوضح أن ركبته ليست على ما يرام بعد.»

وكان رونالدو يعاني في الفترة الأخيرة من اصابة وأجريت له عمليتان جراحيتان في الركبة.

وأشار مارادونا إلى أن نجمي البرازيل ريفالدو أو روبرتو كارلوس يستحقان جائزة أفضل لاعب أكثر من رونالدو.

وانتقد مارادونا الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لاعطائه الأولوية لأموال الجهات الراعية للبطولات على اللاعبين مما أدى إلى تكدس جدول مبارياتهم قبل كأس العالم.

واستطرد: «كيف تتوقعون أن يؤدي اللاعب بنسبة مئة في المئة دون أن يحصل على فترة راحة بين المسابقات. انظروا إلى زين الدين زيدان. كان واقعا تحت ضغط كبير لكي يساعد منتخب بلاده إلا أنه كان يشعر بارهاق جسدي وذهني.

يوصل اللاعبون إلى مرحلة التشبع بعد موسم طويل ثم حضروا إلى كأس العالم حيث كان من المتوقع منهم تقديم الكثير. هذا هو السبب وراء كل هذه الاصابات. يجب أن يوفر الفيفا المزيد من الحماية للاعبين.»

وإن كان مارادونا قد أبدى تعاطفا مع زيدان إلا أنه لم يظهر ذلك تجاه ديفيد بيكهام كابتن المنتخب الانجليزي.

وقال: «الشهرة تتحقق بما تحققه داخل الملعب في كأس العالم. يتحدث الناس عن الهوس ببيكهام ولكني لا أرى ديفيد بيكهام يرفع كأس العالم.

«أحرز بيكهام هدفا من ركلة جزاء لم تكن ركلة جزاء حقيقية ليهزم الأرجنتين ١/ صفر ولكن انجلترا خرجت من دور الثمانية. ليس هناك سبب يدعو للخروج وشراء قميص يحمل رقم قميص بيكهام.»

البازار

للايجار في حيفا
شقة من غرفتين مع منافع في شارع قيسارية طابق أرضي. امكانية لسكن أو مكاتب.
للاتصال: ٠٤/٨٦٧٦٠٣٦

للبيع
تراب احمر-تربة خصبة صالحة للزراعة والحدائق
04-9948599 و 067-491367

مطلوب
موظفة من الناصرة لمكتب تأمين خبرة في العمل على الحاسوب مع الأفضلية لمن عملوا في هذا المجال.
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٥٨٨

مطلوب
قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري)
للاتصال: ٩٩٦١٩٣٧ - ٠٤
٠٥٤ - ٣٨٢٣٣٠

مطلوب للعمل
مهندس تنفيذ خبرة٤ سنوات على الأقل وهندسي بناء أو مدير عمل للعمل في شركة بناء. للاتصال:
٠٥- ٤٤٨٩١٨٣/٠٥٠ ٤٨٤٨٢٠٧

للبيع
سيارة پاسات موديل ٩١ (غيار عادي)/ حالة ميكانيكية ممتازة.
حسب التسعيرة الرسمية.
رقم الهاتف: ٨٥٣٧٠٨١ - ٠٤

للبيع أو التبديل
ڤولڤو ٨٥٠ موديل الـ ٩٤
٠٥٠ - ٢٥١٥٧٧
٠٥٧ - ٧٢٢٣٨٤

للبيع
سيارة اوبل كورسا ٩٧/ ١٤٠٠ - (من محل ايجار سيارات سابقاً) تست لسنة. وضع ميكانيكي جيد جداً.
٠٥٨/٤٤٦٢٨٦ -
٠٥١/٨٦٤١٨٨

للبيع - للايجار
شقة ثلاث غرف ٧٤م٢ مساحة، بعد ترميم شامل. طابو. منظر خلاب. شارع المطران حجّار (هشيزاف سابقاً).
للاتصال في ساعات العمل:
تلفون: ٦٧٤٠٦٤٧ - ٨٤٠٢٣١١
في المساء: ٦٧٤١١٨٦

ارض للبيع في كفرياسيف
نصف دونم ارض عمار للبيع في حي دار الغربية في كفرياسيف للاستفسار: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

للبيع
سيارة سوبارو ليجاسي ستايشن موديل ٩٣ اتومات وضع جيد للاتصال: ٠٥٠-٤٠٥٤٨٨

للبيع
نصف دونم في مركز شفاعمرو
للاستفسار: ٠٥١-٢٨١٣٥٨٠
٠٥١-٩٢٩٣٥٦

جمعية «حوار» للتربية البديلة
مطلوب مجند/ة اموال
لوظيفة جزئية
على المرشحين ان تتوفر فيهم الشروط التالية:
١. خبرة مثبتة في تجنيد الاموال
٢. اجادة اللغة الانكليزية بمستوى لغة ام
٣. افضلية لسكان حيفا و/او المنطقة
على المعنيين/ات ارسال سيرة ذاتية وتوصيات حتيموعد اقصاه ١٥/٧/٢٠٠٢ ص.ب ٩٩٦٢٥ حيفا ٣١٩٩٦

سيارة للبيع / فرصة
بيجو ٤٠٥ (١٩٩٣) ١٦٠٠ اوتومات بوضع ممتاز
للاتصال (للجديين): ٠٥٤-٦٤٥٥٤٧

للبيع
مرسيدس ٨١٤ دبل كابينا موديل ٢٠٠١ مع كل الاضافات
للاتصال: ٠٥٥٦٨٠٩٦٠

للايجار
دار في شارع عباس ٩٦ مكونة من ٣ غرف + منظر خلاب
للاستفسار: ٨٥٥٧٤٧٣ -٠٥٢ ٨٥٣١

للبيع
طاولة سفرة صنع ايطالي + ٦ كراسي طقم صالون صنع ايطالي ١. ٢. ٣ في وضع ممتاز.
٠٥٦-٤٩٩٨٨٨

للبيع
شوڤروليت لومينا ٩٨ ٣٨٠٠ يد أولى ٧٥٠٠٠كم سقف مفتوح
ب: ٠٥١-٣٠٤٧٩٠

للبيع
بيجو ٤٠٥ موديل ٩٧ موتور ١٨٠٠ اوتومات وضع ممتاز. ٨٨ الف كم للاستفسار
٠٥٣-٤٨٦٥٣٢

دار للايجار
مرممة حديثا ٨٥م غرفتين نوم+صالون+مطبخ+منافع في وادي النسناس ٣٩-حيفا
للاتصال ٠٤-٨٦٤٥٢٧٢/ ٠٥٤-٩٨٩٢٢١

مطلوب
حالا في ام الفحم خياطة تعمل بجدية ولها خبرة سابقة في العمل للمعنيات الاتصال
٠٥٥-٥٦٠٩١٣
٠٥٠-٧٦٠٧٠٨

للبيع/للايجار
محل الومنيوم مع كامل معداته الحديثة وتندر تيوتا جديد ٢٠٠٢
للاتصال ٠٥٥-٢٧٦١٢٧
٠٥٠-٤٠٩٣٥١
٠٤-٦٣٥٥٩٦٥

للبيع
دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

قروض حتى مبلغ ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد
للأجيرين فقط
وذلك بواسطة شركة دي كاسل تريدينغ انترناشيونال (كفرياسيف)
* بدون كفلاء أو أي ضمانات أخرى.
* الفترةمن سنتين وحتى أربع سنوات بأقساط شهرية متساوية والفائدة هي بنكية وغير مربوطة بجدول غلاء المعيشة أو العملات الأجنبية.
* للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع «يارا» على أرقام الهواتف التالية: ٩٥٦٠٤٢٥ - ٠٤ - ٩٩٦٨٤٩٠ - ٠٤
وكلاؤنا: الناصرة، شركة بلاتينيوم للاستثمارات السياحية: ٠٤-٦٥٦٤٠٧٢/٥ ، و ٠٦٧-٥٠٧٣٢٢
شفاعمرو: زاهر خطيب: ٠٦٤-٥٨٢٥٦٢ ، و ٠٤-٩٨٦٥٨١٧

معرض الأمير للسيارات
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥ عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١) هوندا ايلور ١٩٩١ (٢٢٠٠) + سيفيك ١٩٩٦ اوتاماتيك بوضع ممتاز.
٢) ميتسوبيشي لانسر ٢٠٠٠ اوتاماتيك + سوبر لانسر ١٩٩٧ اوتوماتيك بوضع ممتاز.
٣) اودي ٨٠ ١٩٩٥ (٢٠٠٠) اوتوماتيك + مازدا لانتيس ١٩٩٨ اوتوماتيك بوضع ممتاز.
٤) سوبارو جراند ليونه ١٩٩٣ اوتوماتيك + DL ١٩٩٣ + دايهو سوبر رايسر ١٩٩٧ عادية
٥) شفرليت كفلير ١٩٩٥ + بونتياك جرندبري ١٩٩٢ + تميسك ١٩٩١ بوضع ممتاز.
٦) G.M.C فندورة ١٩٩٤ + تويوته هيلكس ١٩٩٦ + رينو كانجرو ١٩٩٦.
٧) كاية فرايد ١٩٩٩ + اوتوماتيك + فيات تمبرا ١٩٩٦ + يونداي لانترا ١٩٩٦ اوتوماتيك.

فرصة العمر بين يديك
ينبسط أمام سهل كفرياسيف الأخضر
للإيجار أو للبيع
مزرعة للأغنام والأبقار (רפתות) على الطراز الحديث مساحتها ٣٥٠٠ م٢ المبنى ١٤٦٠ م ٢ مرخص من قبل وزارة الزراعة والاسكان الموقع سهل كفرياسيف الأخضر - للبيع كرم حمضيات على مساحة أرض ٣٥٠٠ م٢ سارعوا واتصلوا قبل فوات الأوان على الأرقام التالية: ٢٤٢٧٧٦ - ٠٥٠ - ٣٤٥٧٤٣ - ٠٥٠

معرض سيارات دودي
דודי ב. רכב
بيع، شراء، تبديل لكل أنواع السيارات
محمد كناعنة - ٦١٤٧٧٣ - ٠٥٠ دودي برزاني - ٣٣٥٤٨٧ - ٠٥٠
مكتب ٦٧٢٢٧٢٧ - ٠٤
التزام!

دودي يتعهد شخصيًا باستمرار خدماته بأمانة كما اعتاد بكفركنا وبمفرق جولاني بمعرض السيارات الجديد في طبريا، المنطقة الصناعية بجانب المحطة المركزية ايجد.
١ - مارسيدس E ٢٢٠/ ١٩٩٥ كامل الاضافات + ڤولڤو ٨٥٠/ ١٩٩٤ + جولف TDI ديزل ١٩٩٩ + اوبل استرا ٢٠٠٠ ديزل بوضع ممتاز.
٢- جيب ايسوزو تروبر ١٩٩٣ ديزل + مازدا M.P.V ١٩٩٤ كامل الاضافات بوضع ممتاز.
٣-ستروان XM ١٩٩٦ + بيجو ٣٠٦ - ٢٠٠٠ + ١٩٩٤ بوضع ممتاز+تويوتا كورولا ٩٤+٩٧ اوتومات+فيات تيمبرا ١٩٩٦ غيار عادي بوضع ممتاز+نيسان الميرا ١٩٩٧ غيار عادي+رينو تالجو ديزل ١٩٩٩ بوضع ممتاز+ سوبارو جراند ليونه ١٩٩٨ ستيشن + DL ١٩٩٠ أوتومات + DL ١٩٩٠ غيار عادي بوضع ممتاز+بيجو ٤٠٥ - ١٩٩٧ غيار عادي+بيجو ٣٠٦ / ٢٠٠٠+١٩٩٥+١٩٩٤+ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٤ اوتومات بوضع ممتاز. +ديهاتسو ابلاوز ١٩٩٧ اوتومات + ١٩٩٧ غيار عادي + بي. ام. في ١٩٨٨ اوتومات +سوزوكي سويفت ١٩٩٣ بوضع ممتاز+ستيروان كسارا ٢٠٠٠ .
٤- اسوزو تندر ١٩٩٩ - ٤×٤+تندر ميتسوبيشي ماجنوم ٢٠٠٠ + ١٩٩٩ ٤×٤ + ايسوزو ١٩٩٨ 4x2 ٣٥٠٠٠ كم + تويوتا تندر 4x2 ١٩٩٦.
تجدون تشكيلة اخرى من جميع انواع السيارات+امكانية التبديل.

سيارات ڤيريد (ורד)
بادارة سمير وابنائه
بيع - وساطة - تبديل Trade in

١- سوبارو امبريزا ٩٧ GL ٤ الوان مختلفة.
٢- سوبارو ليجاسي ٩٧ GL موديل جديد ١٨٠٠ (بالوان مختلفة)
٣- سوبارو ليجاسي ٩٣ ١٦٠٠.
٤- فولسفاجن بولو كلاسيك ديزل ٩٨ من شركة خاصة.
٥- ديهاتسو ابلاوس ٩٧.
٦- فيات ماريا SX موديل جديد ٩٨ ١٦٠٠ غير عادي.
٧- سوبارو ليجاسي ستيشين ٩٣.
٨- فولسفاجن باسات ٨٧ ١٣٠٠.
٩- فورد ترانزيت ديزل كومبي ٩١
١٠- تيوتا اليكس تندر موديل جديد ٩٨. ديزل.
١١- تيوتا اليكس تندر موديل جديد ٩٥. ديزل مع صندوق.
١٢- هوندا سيفيك ٩٦ غيار عادي.
١٣- سيتروان بيرلينغو ٩٧ ديزل.
١٤- سوبارو DL ٩١ اوتومات.
١٥- رينو ٥ ١٩٩٠ ماتور ١٤٠٠.
١٦- سوبارو جرامد ليونة ٩٦.
شارع מכבה אש מגדל העמק مخبي اش مجدال هعيمق
٠٤-٦٥٤٣٧٧٧ . ٠٤-٦٤٤٢٧٨٢ . ספיר - ٠٥٠-٢٨١٦١٢ . סוסי - ٠٥٤-٦٩٠٤٥٤ .

للإيجار بـ ٣٧٠$
في شارع حطيفات كرمل ٢ غرفتان جديدتان الطابق الثالث + مصعد كهربائي مؤثثة/ او فارغة مخزن + مصف للسيارات.
للاستفسار: ٩٧٧٧٢١ - ٠٥٢

دار للايجار في شارع قيسارية٢٢ في حيفا
مكونة من غرفتين+منافع
052 - 418386

للبيع فرصة لا تعوض
في أجمل موقع في كفرياسيف حيث تمتع نظرك بكروم الزيتون الخضراء. في حي دار الغربية ذات المنظر الخلاب والهادئ.
نعلن عن دور للبيع مع إمكانية قروض لغاية ٩٠٪. تقدم واستفسر حالا على الأرقام التالية:
٩٩٦١٦٠٢ - ٠٤ - ٣٦٤٠٦٥ - ٠٥٤

مطلوب للعمل
مندوبين ومندوبات من كافة الوسط العربي للعمل في مجال الاعلانات ذو خبرة سابقة والقدرة على التفاوض ملائم لطلاب جامعات.
للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس: ٠٨-٦٤٣١٦٩٩
وللاستفسار: ٠٥٦-٤١٨٤٤١٠ او ٠٥٠٥٨٨٨٣٣

مفروشات سامي شريدي ام الفحم
مطلوب نجارون مختصون ذوو خبرة ومساعدون + عامل تركيب مع رخصة قيادة سيارة شحن. الاتصال:
المصنع: ٠٤/٦٣١٥٧٦٢ المعرض: ٠٤/٦٣١١٩١٤ خلوي: ٠٥٠/٥٥٦١٠٢

للبيع
سوبارو امبريزا جراند ليونة يد اولى ٩٧ جير عادي
051-346723

مطلوب في ام الفحم
موظفة في محل مواد بناء لها خبرة للعمل في الحسابات
تل: ٠٤/٦٣١٣٣٧٠

للبيع بنصف الثمن
$٢٠٠,٠٠٠
أو للايجار ١٥٠٠$ شهرياً
بيت من حجر
قصر بنت هاوس شارع طبريا ٣ من طابقين (ד+ה)
المساحة ٣٥٠م٢ عمارة حجر ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة ٤ حمامات و٤ منافع مطبخ ملوكي اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هب ودب.
٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة و٤ شماسي كومبليت ومساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الأربع.
٧٠٠م٢ كراميكا، السطح ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون. مدخل العمارة جميل جداً الموقع الهدار الأعلى الكرمل الأسفل. شارع طبريا في القسم الشرقي.
شارع بدون مخرج اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات بقرب محطة الكرمليت مسادة.
للاتصال مع: دكتور جون ٠٥٥/٩٢٤٨٥٦

مطلوب عمال لشركة م.م.ع
في مجال دهان وشباختيل وتركيب جابصين مفضل من طمرة وضواحيها للاتصال: 04-9940741 او 052-475655

اعلان
الحاجة لحاضنة لطفلين سبع سنوات وخمس سنوات بأوقات غير منتظمة في بيت خاص في الناصرة.
للاستفسار هاتف: ٠٦٠٨١٠٣١ أو ٠٥١٤١٩٠٢٦

مطلوب
موظفة تجيد اللغة العبرية وتجيد استعمال الحاسوب جيداً لمنطقة الناصرة.
هاتف: ٠٦٠٨١٠٣١ - ٠٥١٤١٩٠٢٦

للايجار
دار في شارع الخوري ٣ غرف
تلفون: ٠٥٤/٢٦١١٩١

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٧/٢

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف بسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب خطوط القلب.
١٦.٠٠ - الشباط - مسلسل درامي.
١٦.٥٥ - زاب في الدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - في المرة الأولى.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - ابروبو.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - انتاج محلي.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - تزاوج.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٠٠.٠٠ - الأخبار..

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قصص مشمش.
٦.٣٣ - موسيقى.
٦.٣٩ - لحظة مع جافني.
٦.٤٤ - هذا الصباح مع يارون لندن.
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٩.٤٠ - المتطوعون.
١٠.١٩ - الكل من أجل الحب.
١١.٠٥ - الكل من أجل الحب.
١١.٥١ - عائلة آدمس الجديدة.
١٢.١٤ - باور ريدجينرس.
١٣.٤٠ - موسيقى.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٥٠ - رحلة في الشمس.
١٥.٠٠ - لحظة مع جافني.
١٥.٠٧ - موسيقى.
١٥.١١ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أبنائي.
١٦.٥٤ - ريفكا في الخامسة.
١٧.٠٠ - أخبار.
١٧.٠٥ - ريفكا في الخامسة.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - المتطوعون.
١٩.١٨ - عمل بيتي.
١٩.٣٠ - سيدر عولمي.
٢٠.٠٠ - اخبار.
٢٠.٣٠ - ريشون بيبدور.
٢٢.٠٣ - عمل بيتي.
٢٢.٥١ - دارما وغريغ.
٢٣.١٩ - المساس بالأكل.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غازيت.
٠٠.٠٠ - الأخبار.
١١.٠٠ - فقط في اسرائيل.
١٧.٠١ - الانتقال الى القوة.
١٧.٠٢ - الغرفة.
٠٢.٤٥ - ووكر.
٠٣.٢٧ - كاخا كاخا.
٠٤.٢٤ - موسيقى.
٠٤.٥٨ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - باسكال مشعلاني ٢ - حاتم ذو الفقار ٣ - رو - بربو - تدما ٤ - ابالي - دي - كم - حد ٥ - سواحل - دبي - رينو - باريس ٦ - غازي عينتاب - نجاة علي ٧ - الرازي - سما - يصدم - كامن ٨ - دله - أمة - هند عاكف - أهلي ٩ - أعلامًا - دالي - ترو ١٠ - حم - نور - شم - رن - ون ١١ - مارست - يب - بيروت - افجر ١٢ - دورتموند - عمر الحريري.

عموديًا:
١ - سعاد محمد ٢ - ل ل - ماو ٣ - الرهى - ر ر ٤ - عبست ٥ - بحر الغزال - تم ٦ - أأوب - ايمان ٧ - ست - الز - تموين ٨ - كمال - يس - اربد ٩ - اذ - يدعمه ١٠ - لوي - بيان ١١ - ماردين ١٢ - شلبي - تبع ١٣ - عفو - را - الشبع ١٤ - لق - كيبيك - ميم ١٥ - انثمن - صفد - ر ر ١٦ - نرد - وند - ابو ١٧ - مح - جمال - تل ١٨ - مادبا - هير ١٩ - اتكل - نار ٢٠ - رعاية - في ٢١ - يلم - روجر ٢٢ - سين كونري.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - ممثل مصري.
٢ - ممثل مصري راحل (صاحب الصورة) - وقت.
٣ - أشاهد - عاصمة دولة امريكية.
٤ - جرذ بالأجنبية - أزعم - غيّره.
٥ - فقد عقله (معكوسة) - عاصمة أوروبية - ثلموا السيوف - مدينة ايرانية.
٦ - من الحيوانات - كلامي الذي لا يعتد به - صفا الماء - عاصمة افريقية.
٧ - ملكي - يضمران الفرس - قوم مستخفون بانتظار العدو (بالجمع) - تهيأ للحملة في الحرب.
٨ - مسيل الماء - غمسه - أمكنة يرتقيها الخطباء.
٩ - نهر أوروبي - تحصيلي الشيء - آلة يطين بها.
١٠ - نقيض شؤم - للتعريف - متشابهان - السلام والطمأنينة.
١١ - مجهدين وتكلّين - أرجو - دعم.
١٢ - رباط (بالجمع) - سحاب - ريب.
١٣ - دولة افريقية - ممثل مصري.
١٤ - مدينة فرنسية - مُكتشف مضيق معروف باسمه وهو أول من دار حول العالم - طويل من الزمان - اداة شرط.
١٥ - شق الشيء - بحر - نافذة بالأجنبية - اشرق الصبح.
١٦ - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
١٧ - يتحركا.
١٨ - ألزق الشيء بالأرض - للتفسير - اتظلّم وأخبر فلانًا بسوء فعل أحدهم.
١٩ - نصف بهور - القول - سلب.
٢٠ - مطربة لبنانية (إحدى الصور) - ماركة سيارات.

عموديًا:
١ - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - ساق الإبل.
٢ - ممثل مصري - أصل أو كوكب.
٣ - ريقي ورضابي.
٤ - يطول النبات ويلتف - مدينة اسبانية.
٥ - موسيقار مصري - مدينة تركية.
٦ - مديرية في «جنوب السودان» قاعدتها «واو» - نفوز بالشيء بلا بدل - أرواح.
٧ - أخرج الدم من الجرح - عكسها ولد (بالأجنبية) - للمنادى - قبيلة عربية.
٨ - أمر فظيع - مجيء بالشيء - مدينة فرنسية - صات السنور.
٩ - مدينة اسبانية - علم مذكر امريكي - مضفي الطعام - عشرة ملايين.
١٠ - تاه (معكوسة) - مطرب مصري.
١١ - مدينة انكليزية - جبال امريكية - شريط سينمائي.
١٢ - أكله سريعًا - أشار برأسه او بيده.
١٣ - فيلم لستالون - مكاتيب الولاة - قصدا المكان.
١٤ - مدينة كبرى في «المكسيك» - بحر بين «بريطانيا» و«فرنسا».
١٥ - علامة موسيقية - ضعف - دولة إفريقية - من أسماء الهواء.
١٦ - يسلُكا الطريق الواضح - قشور رقيقة يجتمع فيها ماء من اثر العمل الشاق - فريق كرة قدم ايراني.
١٧ - فنانة لبنانية - مغنية وممثلة أمريكية.
١٨ - حظ - ولاية أمريكية عاصمتها «جونو» - شهر ميلادي (معكوسة).
١٩ - أرجع - حرف جر - سباق سيارات.
٢٠ - عائلة ممثل أمريكي - اقليم سعودي قاعدته العاصمة «الرياض».



حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
ان كنت تخسر او تربح لا تقف مكتوف اليدين احذر التسرع في الرد.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
الأفكار التي تعرض عليك في حاجة إلى دراسة جيدة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لا تتصرف كالمجنون وزن كلامك جيداً قبل النطق به.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
ربما تقلب روتينك العاطفي، تتمكن من تحسين اوضاعك المادية.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تأخذ حياتك العائلية منحى مختلفا وتقوم بمساعدة بعض الاصدقاء والمقربين.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
دع الغير يعيش على نمط حياته دون فرض رأيك عليه.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تنتقد الغير دون سبب وانظر اخطاءك التي لا تحصى.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تذكر انك رابح قوي واستمر في المقاومة واتبع النصيحة الاتية.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
اذا كنت واثقا من نفسك بالتأكيد ستكون من الفائزين.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
اتبع حدسك ولا تسر كالاعمى اسمع نصائح الاصدقاء وطبقها.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
يجب عليك الاسراع في مهماتك والا سبقك الاخرون.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تذهب كثيرا الى الامام فالعودة قد تكون صعبة.

#الراصد الجوي#

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢/٧/٢٠٠٢ بين صاف وغائم جزئيا مع ارتفاع درجات الحرارة عن معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:الثلاثاء ٢/٧/٢٠٠٢
* القدس وضواحيها - ٢٨ * تل أبيب وضواحيها - ٢٩ * حيفا وضواحيها - ٣٠ * إيلات - ٣٨ * جبال الجليل - ٢٧ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب - ٣٠ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي - ٢٩ * النقب الشمالي - ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية خفيفة حتى معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٧/١)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٧٦٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٧٣٣٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٣٠٥٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٠٣٩ ش.ج
* دينار اردني	٦.٧٦٤٥ ش.ج
* «أسود»	٤.٧٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



مشاكل التحكيم بكأس العالم كان ممكنا تفاديها

مارادونا: الحظ حالف البرازيل في كأس العالم

الاتحاد الرياضي ص(١٢-١٣)

اعادة تدريب دلافين عسكرية لمهام علاجية باوكرانيا



خليج كازاتشاي- اوكرانيا- الوكالات- كان الكثيرون يخشون ان ينتهي المستقبل المهني لديانا وفاخ وغيرهما من حراس المياه الاقليمية الذين عملوا بالبحرية السوفيتية.

كانت الدلافين المدربة تحرس خليجا استراتيجيا تابعا للاتحاد السوفييتي في سيباستيبول وتغوص في المياة الباردة للبحث عن الألغام ومنع تسلل الضفادع البشرية من القوات المعادية قريبا من الاسطول السوفيتي الشهير في البحر الاسود.

لكن منذ اكثر من عشر سنوات والاسطول راس صدأت معداته ودمرت أجزاء منه ولم يعد هناك خطر يهدده .. فلم يعد الاتحاد السوفيتي قائما.

إلا ان فاخ وديانا وهما دلفينان من البحر الاسود مازالا يعملان. فهما الآن يستفيدان من عقليهما المدربين تدريبا عاليا للمساعدة في شفاء الأطفال من مشكلات مثل الكوابيس والتبول اللارادي والشرود الذهني والشلل المخي.

واثبتت الدلافين المتقاعدة عن العمل في البحرية كفاءة كبيرة. سافرت جالينا ستيبانوفا من منطقة مجاورة لجبال الاورال الروسية الى المركز الطبي في القرم بجنوب اوكرانيا مع ابنها ميشا الذي يعاني من الشلل المخي.

وقالت وهي تقدم قدحا من الشاي الساخن لميشا المرتعد من البرد بعد السباحة في البحر الاسود «هذه هي ثاني مرة فقط ينزل فيها للسباحة مع الدلافين... انها تحدث استجابة عاطفية وهو يحبها جدا.»

وتحولت القاعدة العسكرية السرية رقم ٩٩٧٢٧ المحاطة بالسفن الضخمة والتي كانت معزولة عن بقية اوكرانيا الى مركز رائد للعلاج بالدلافين وهو اسلوب مثير للجدل من انواع العلاج البديل.

وتتكلف الجلسة العلاجية الواحدة ٢٠ دولارا للاوكرانيين ولغيرهم من الجمهوريات السوفيتية السابقة. اما الاجانب فيدفعون ٥٠ دولارا للجلسة.

ومازال المركز يحمل شارة البحرية فكل المديرين من ضباط البحرية.

وتقول لوديميلا لوكينا رئيسة علوم البحار «في وقت سابق بحثنا في قدراتها النفسية وقدرتها على مساعدة اسطول البحر الاسود السوفيتي. كانت مدربة على البحث عن الاشياء الغارقة وحماية مدخل الخليج.»

وأضافت «قبل عشر سنوات عندما ساءت الامور كان يتعين علينا البحث عن سبيل للبقاء. فلم يعد احد بحاجة الينا. وكان يتعين ان نفكر فيما يمكننا عمله لحماية دلافيننا.»

وقالت اولجا سميرنوفا ان ديانا لم ترسل ابدا في مهام (مشينة) كانت فقط تبحث عن الاشياء الضائعة. وتابعت عن ديانا التي تتولى رعايتها منذ ٢٤ عاما «ديانا حيوان جميل كانت تقوم بمهام سلمية... دربت على البحث عن الاشياء والان تلقت تدريبا خاصا على اللعب مع الاطفال وهي تستمتع بذلك.»

وأضافت «انهم مثل اطفالنا ما كنا لنرسلهم في مهام انتحارية او شيء من هذا القبيل.»

ونفى العاملون في المركز ما كان يتردد عن ان الدلافين كانت تستخدم في القتل. ويقولون ان هذه الكائنات التي تعيش حتى ٥٠ عاما كانت تستخدم في الاساس لتحديد اماكن الالغام المخبأة تحت الماء ولرصد الضفادع البشرية ونقل المعلومات بالاشارات.

وقال الكسندر زانين مدير مركز اخر للدلافين ان تدريب الدلافين على ابلاغ معلومات عن وجود العدو بنفس سهولة تدريبهم على رسم صورة اثناء عرض.

وتابع «كان عملهم الاول في الحرب العالمية الاولى هو مراقبة الغواصات. وعندما تختبيء الغواصات كانوا يبحثون عنها ويجدونها... الامر ليس صعبا كما يبدو فعلى سبيل المثال كيف يحمي الدلفين المكان من تسلل الضفادع البشرية. ان بامكانه رصد وجود جسم بشري على مسافة ١.٥ كيلومتر دون ان يلحظه الغواص ويمكنه الكبس على بدال لتوصيل معلومات عن المكان للقاعدة.»

ومضى يقول «لكني ضد استخدام الدلافين في الاعمال العسكرية. اذا كان الناس يريدون القتال تحت الماء يجب ان يقومون بذلك بأنفسهم.»

ونجح العلاج باللعب مع الدلافين مع الكثيرين ومنهم ستة اطفال من ملجأ ايتام في كييف كانوا يبولون اثناء النوم لكن بعد ثلاث جلسات فقط انتهت هذه المشكلة تماما.

اتهام تايوانية في كمبوديا بتهريب مخدرات

فنومبينه- الوكالات- قال مسؤولو شرطة وقضاء امس الاثنين ان محكمة كمبودية اتهمت تايوانية بتهريب ما يقرب من كيلوغرامين من الافيون عبر مطار فنومبينه الدولي.

وقالت الشرطة انها القت القبض على هوانج فينج مي (٤٢ عاما) في المطار بينما كانت تتأهب للمغادرة على متن رحلة متجهة الى تايبه وبحوزتها ١.٩ كيلوغرام من الافيون تصل قيمتها الى نحو ٣٠ الف دولار.

وقال مدعي المحكمة سوك روبون ان الاتهام وجه اليها بالمتاجرة في المخدرات وانها تواجه السجن لمدة قد تصل الى عشر سنوات لو ثبت انها مذنبة.

ولا تشتهر كمبوديا بانتاج الافيون او الشكل النقي منه وهو الهيروين لكن مسؤولي مكافحة المخدرات يقولون ان البلاد تستخدم معبرا لتهريب المخدرات من ميانمار ولاوس وهما من كبار المنتجين الى العالم.

مثلجات أفغانية من قمم جبال هندوكوش

سالانج- أفغانستان- الوكالات- عندما يضرب قيظ الصيف سهول أفغانستان المتربة تتسلق فرق من الأطفال قمم جبال هندو كوش لجلب الجليد إلى السفوح لصنع المثلجات.

وباستخدام معاول ومجارف بل وهياكل خارجية لأحواض فارغة يقطع الأطفال الجليد ويربطون كتله بظهورهم بالحبال ويهبطون بصعوبة إلى أقرب طريق حيث تنتظرهم شاحنات لنقل الجليد إلى معامل المثلجات.

وللسرعة أهميتها فكلما طالت الرحلة كلما زاد ذوبان الجليد وكلما قلت الأرباح التي يحققونها في مدن جبل سراج وجاريكار وكابول التي تبعد مئة كيلومتر إلى الجنوب.

وقال محمد أكرم أحد أفراد طاقم الجليد من البالغين المسؤولين عن ١٢ صبيا تتراوح أعمارهم بين التاسعة والسادسة عشرة: «نحن جوعى .. نعاني من مشاكل اقتصادية لأن محاصلينا ليست كافية ... هذا سبب أننا نقوم بهذا العمل .. لولا الحاجة ما كنا أقدمنا عليه. قريتنا مدمرة تماما.»

ويبدا الصبية أنفسهم ممتنون لحصولهم على عمل يوفر لهم نحو ثلاثة دولارات في اليوم في بلد دمرته حرب دامت ٢٣عاما ويحاول الآن النهوض على قدميه.

تحذير الاجانب من وخز الابر في اسواق شنغهاي

شنغهاي- الوكالات- دعت القنصليات الاجنبية في شنغهاي المركز التجاري للصين مواطنيها لتوخي الحذر بعد تردد انباء عن ان ثلاثة اجانب تعرضوا للوخز بالابر.

واصدرت قنصليتا الولايات المتحدة وكندا رسائل بالبريد الالكتروني تحذر المواطنين من هجمات في سوق شيانجيانج في وسط المدينة حيث تباع ملابس مقلدة من تصميمات بيوت الازياء الكبيرة.

وقال المتحدث باسم القنصلية البريطانية في شنغهاي ان القنصلية اصدرت تحذيرا مماثلا.

وقالت المتحدثة سالومي هيرنانديز باسم القنصلية الامريكية امس الاثنين ان الحوادث الثلاث التي وقعت في السوق تعرض لها اجانب وبدأت منذ نيسان الماضي.

وأضافت «ليس لدينا فكرة عمن فعل ذلك او عن الدافع من وراءه.» وأضافت ان نوع الابر غير معروف كذلك «لم نسمع عن تهديد بذلك».

وتابعت ان الشرطة الصينية تحقق في الامر وشددت اجراءات الامن على السوق. ولم يتسن على الفور الاتصال بالشرطة للتعليق.

صراعات العمل تهدر اكثر من ساعة يوميا ببريطانيا

لندن- الوكالات- قال استطلاع لرأي الموظفين المؤقتين في بريطانيا ان اماكن العمل تهدر اكثر من ساعة يوميا بسبب صراعات العمل وان الانتاج المفقود يكلف الشركات ٢.٨ مليار جنيه استرليني سنويا.

ووجد الاستطلاع الذي اجراه موقع (red.com.uk) على الانترنت ان ٤٠ في المئة من الموظفين المؤقتين اشاروا الى الصراع على المناصب على انه السبب في معظم ما يدور من احاديث وخلافات داخل العمل.

واعتبرت ايضا الخلافات في الرأي والمحسوبية من الاسباب الرئيسية للشجار داخل العمل.

واوضح الاستطلاع الذي شمل ١٦٩٩ موظفا مؤقتا في بريطانيا ان واحدا من بين كل اربعة قال انه شهد صراعا في العمل في كل وظيفة مؤقتة التحق بها. وذكر اثنان في المئة فقط من الموظفين المؤقتين الى الجنس والعلاقات بين الموظفين كسبب للخلافات داخل العمل.

وقال بول راباسيولي مدير الموقع ان «المكتب غالبا ما يشبه فناء المدرسة. فهو مليء بالمتنمرين ومثيري المشكلات والمغازلين».

ووجد الاستطلاع ان قطاع الصناعة التحويلية هو اكثر القطاعات تأثرا بصراعات العمل وان المكتب المتوسط الذي يعمل به عشرة اشخاص يفقد ٧١ دقيقة يوميا بسببه.

وكان اقل القطاعات تأثرا هو قطاع البيع بالتجزئة حيث يفقد ٥٣ دقيقة يوميا.

ساندلر يتصدر قوائم الافلام بفيلم «السيد ديدز»

* لوس انجلوس- الوكالات- سبق الكوميدي آدم ساندلر ADAM SANDLER النجم توم كروز TOM CRUISE واحتل المركز الاول في شباك التذاكر بفيلم «السيد ديدز» (MR.DEEDS).

وتشير تقديرات الاستوديوهات التي صدرت ان فيلم ساندلر الكوميدي الجديد حقق ٣٧.٦ مليون دولار في اول ثلاثة ايام لعرضه بينما تراجع فيلم كروز «تقرير العمليات» (MINORITY REPORT) الى المركز الثالث محققا ٢١.٦ مليون دولار في ثاني مطلع اسبوع له وحقق ٧٣.٥ مليون دولار خلال عشرة ايام.

وظل فيلم الرسوم المتحركة «ليلو وستيتش» (LILO & STITCH) في المركز الثاني وقد حقق٢٢.٢ مليون دولار في ثاني مطلع اسبوع له ايضا.

ويقوم ساندلر بدور شاب ساذج يرث ٤٠ مليار دولار ويتفوق على رجال الاعمال الذين يحاولون استغلاله. وتشاركه وينونا رايدر في الفيلم الذي انتجته شركة كولومبيا.

وقيل ان ميزانية الفيلم بلغت ٥٥ مليون دولار بما في ذلك اجر ساندلر الذي يبلغ ٢٠ مليون دولار تقريبا. ولم يحقق الفيلم السابق لساندلر وهو «نيكي الصغير» (LITTLE NICKY) الا ١٦ مليون دولار في تشرين الثاني عام ٢٠٠٠

ياعمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الخميس ٤ تموز ٢٠٠٢ ■ ٢٣ ربيع الآخر ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 4.7.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 42/59

٢٤ صفحة

إصابة طفل أثناء توغل قوات الاحتلال في قرية خزاعة

هدم اربعة منازل في وادي النعم

• قذف اكثر من ٥٠ انسانا بضمنهم اطفال الى العراء • الحكومة تماطل في الجلوس مع الاهالي من اجل التوصل الى حل • عجوز تصدت لقوات الهدم فقاموا بربطها الى عمود الكهرباء • الناطقة باسم الداخلية تبرر الهدم بادعاء البناء بدون ترخيص!

الطبيب عبد الرحيم: المحاولات الأمريكية لفرض العزلة على شعبنا وعلى قيادتنا لن يكتب لها النجاح

باول يزايد على المتطرفين في ادارة بوش ويصرح: لايمكننا العمل مع القيادة الحالية برئاسة عرفات

(ص ٢، ٣، ٤٠)

فصل (٣٩٠٠) عامل من المصانع في الثلث الاول من العام الجاري

ازدياد التساقط من المدارس مؤشر على انهيار جهاز التعليم

كلمة الاتحاد

منعا للتدهور المزدوج!

* يكاد المرأ يعتقد ان هذا المجتمع الاسرائيلي لا يسمع عما يدور حوله. ليس بما يخص الممارسات الاجرامية اليومية بحق الشعب الفلسطيني فحسب، وانما ايضا بما يتعلق بالممارسات الحكومية اليومية بحق هذا المجتمع نفسه. فللمرة الثانية على التوالي، خلال اقل من شهر واحد، جرى رفع اسعار الما، ووصلت نسبة الغلاء (١٩٪). وقبلها جرى رفع اسعار الكهربا، بنسبة (٨٪)، وهي تضاف الى ضربات غلاء سابقة في هذا الاطار المحدد. واليهما يضاف تآكل قيمة الاجور باكثر من (٥٪) حتى شهر نيسان الماضي، ورفع مرتقب للعمولات البنكية وموجة غلاء متوقعة ستعصف بشتى الحاجيات الاساسية.

ليس هناك من حاجة للاسهاب والقول ان هذه الضربات الاقتصادية المؤلمة ستطال غالبية شرائح هذا المجتمع، التي يتفشى الفقر فيها باطراد مقلق. وايضا، لن يتوجب علينا استحضار ادعاءات مركبة للقول ان هذا الغلاء غير مفصول عن سياسة الحرب وحالة الحرب التي تفرضها حكومة اليمين الاسرائيلي المتطرف. وفي هذا السياق يكفي التذكير بالاموال الفاحشة التي تصرف على تكريس الاحتلال، عسكريا واستيطانيا. فمثلا، من بين كل القطاعات التي قامت الحكومة بضرب ميزانياتها المخصصة للتعليم، «نجا» القطاع الاستيطاني، الذي يحظى اصلا بشتى التسهيلات في الاسكان والعناعة واماكن العمل الحكومية الرسمية.

ان هذا التفاقم الخطير في الوضع الاقتصادي، والذي يلقى بظله القاتم على الفقرا، ومن هم في الدرجات الدنيا للسلم الاقتصادي، لن يتوقف طالما استمرت سياسة الحرب. وهي سياسة تقتطع من سلة التعليم والخدمات الاجتماعية والصحية، لتغدق الاموال على آلات القتل ومبعوثي الاحتلال، جيشا ومستوطنين. وبالتالي فان الخروج من هذا الوحل الخانق لن يتم دون كسر دائرة الحرب المقفلة التي تسجن حكومة اليمين المتطرف فيها منطقة بأسرها.

ولكن في الحالتين سيظل وقف سياسة الحرب، ومنع الانهيار الاقتصادي الاجتماعي مهمتين مستحيلتين طالما لم يرفع هذا المجتمع صوته ورأسه، وطالما ظل يمشي خلف ساسة الحرب وجرائمها بحق الشعب الفلسطيني.. وهذا يتطلب قيام القوى والحركات السياسية الشعبية الطليعية بشحذ الهمم لاطلاق اقوى حملة احتجاج لوقف الحرب الاجرامية المتواصلة ولمنع المزيد من التدهور نحو الفقر والافقار والبطش السياسي والاجتماعي!

(«الاتحاد»)

باول يزايد على المتطرفين في ادارة بوش ويصرح: لايمكننا العمل مع القيادة الحالية برئاسة عرفات



واشنطن الوكالات - قال وزير الخارجية الامريكي كولن باول امس الاربعا، انه سيجتمع قريبا مع ممثلين «لرباعي» الوساطة في عملية السلام بالشرق الاوسط ومع زعما، عرب في محادثات جديدة بشأن الصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

ومن المرجح ان يبحث ممثلو المجموعة الرباعية التي تتألف من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ومنسق الشؤون الامنية والسياسية للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا ووزير خارجية الولايات المتحدة باول ونظيره الروسي ايجور ايفانوف الخلافات بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين والعرب بشأن مستقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي دعا الرئيس الامريكي جورج بوش فعليا الى الاطاحة به وتغييره.

ولم يفصح باول في المقابلة التي جرت معه عن موعد أو مكان اجرا، محادثات مع زعما، عرب أو بشأن الاجتماع التالي للمجموعة الرباعية.

وقال باول ان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الادنى وليام بيرنز الذي رأس الوفد الامريكي في محادثات مع مبعوثين للشرق الاوسط في لندن يوم الثلاثا، سيبحث القضية يوم الجمعة وهم يستطلعون الخطوات التالية بشأن عملية السلام.

وقال باول «اتوقع ان تشمل الخطوات التالية الاجتماع بيني وبين اعضا، رباعي مدريد ومع زعما، عرب.» واضاف «ليس لدي توقيت محدد لكنه لن يكون في المستقبل البعيد جدا

وبعد ان كان باول يتمسك بموقفه من ان عرفات هو الزعيم المنتخب وانه الشخص الذي يجب التعامل معه قال انه ليس لديه خطط للتحدث الى عرفات في الوقت القريب.

وادعى باول ان الولايات المتحدة لا تحاول ان تملي رأيها على الدول الاخرى المشاركة في عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال ان بيرنز سيجتمع مع نظرائه الفرنسي والالماني والبريطاني في باريس وانه سيعود في ساعة متأخرة من مسا، الاربعا،(امس).

وقال «ابلغناهم اننا نعتقد انه ... حتى لا يكون هناك احساس بخيبة الامل مرة اخرى سنحتاج الى زعما، اخرين يتم تحديدهم من داخل المجتمع الفلسطيني يمنحون السلطة للعمل معنا والسلطة لاتخاذ القرار.»

وقال باول «ولذلك فان هذا يحتاج الى بعض التغيير في الطريقة التي نتعامل بها والى ان نرى ذلك فاننا لا نعتقد انه يمكننا العمل مع القيادة الحالية برئاسة عرفات.»

وقال ان الاخرين يفهمون ذلك. واضاف «وكل منهم حر في تحديد اختياره فيما يتعلق بمن الذي يريدون الاجتماع معه.» واضاف «اننا لا نحاول ان نملي رأينا عليهم.»

لكنه اضاف «اوضحنا لهم رغم ذلك انهم اذا كانوا على اتصال (برئيس منظمة التحرير الفلسطينية) عرفات وباخرين فاننا نأمل منهم ان يقوموا بتوصيل الرسالة القوية مرة اخرى التي وردت في خطاب الرئيس.»

خلاف بين بريطانيا والولايات المتحدة حول التوجه للرئيس الفلسطيني، عرفات

لقاء نائب وزيرالخارجية البريطاني برئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، يهدد بزرع الانقسام في العلاقات البريطانية الأميركية..

أبرزت معظم التقارير التي نشرتها الصحف البريطانية، صباح امس(الأربعاء)، التخوف من حدوث انقسام في الموقف البريطاني الأمريكي، في أعقاب لقاء نائب وزير الخارجية البريطاني، مايك أوبريان، بالرئيس الفلسطيني، أمس الاول، في مدينة رام الله. وجاء هذا اللقاء بعد مضي أسبوع على إلقاء الرئيس الأمريكي، جورج بوش، لخطابه الذي دعا فيه الى إدخال تغييرات في السلطة الفلسطينية.

وخلافاً لقرار الإدارة الأمريكية بقطع العلاقات الرسمية مع عرفات، أوضحت الحكومة البريطانية أنها تنوي الاستمرار في علاقاتها معه، كممثل رسمي للشعب الفلسطيني.

ووفق ما ورد في تقرير نشرته صحيفة «تيليغراف»، فأن اللقاء الذي أجراه مايك أوبريان، الذي عين مؤخراً نائباً لوزير الخارجية البريطاني، وصف على أنه «لقاء تعارف». والتقى أوبريان بعرفات، أمس في رام الله، بعد أن عقد لقاء مع وزير الخارجية الإسرائيلي، شمعون بيرس.

وكان الرئيس الأمريكي، جورج بوش، قد دعا الى وقف العلاقات مع عرفات. وفي أعقاب خطاب بوش، أوضح وزير الخارجية البريطاني، جاك سترو، أن الشعب الفلسطيني هو الذي سيختار قائده. وشدد الناطق بلسان رئيس الحكومة البريطاني، توني بليير، على قرار وزارة الخارجية في إجراء اللقاء. وأضاف الناطق أن بريطانيا تتوقع إدخال إصلاحات في السلطة الفلسطينية.

ممثلو الدول المانحة يرحبون بخطة المائة يوم التي أعدتها الحكومة

بيت حانون - «وفا» - رحب ممثلون عن الدول المانحة، امس، بالخطة التي أعدتها الحكومة الفلسطينية الجديدة، وأعربوا عن استعدادهم لتقديم الدعم والمساعدة لتنفيذ ما ورد فيها.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد في مقر الضيافة في معبر بيت حانون، امس، بين ممثلين من الدول المانحة وسلام فياض، وزير المالية، والسيد ماهر المصري، وزير الصناعة والتجارة، بحضور القنصل الأمريكي في القدس.

وأشار الوزير فياض إلى أن الاجتماع ركز على خطة المائة يوم، التي أعدتها الحكومة، حيث تمت مناقشة كل ما ورد فيها.. وقد لاقت ترحيباً كبيراً من قبل الحضور.

وأضاف الوزير فياض أنه تمت مناقشة الخطط المعدة لمعالجة الأمور الرئيسية في كافة القطاعات الحيوية وفي مجال الإدارة، مثل المالية العامة.. وأن هناك خططاً بوشر بتنفيذها في مجال إدارة الإيرادات.

حزب الله: اتهامات اسرائيل المتكررة هدفها التحضير لعدوان على لبنان

بيروت - الوكالات -اكد حزب الله اللبناني الذي اتهمته اسرائيل الثلاثاء بالقيام بمحاولات لخطف اسرائيليين ان تكرار اسرائيل مثل هذه الاتهامات هدفها التحضير «لعدوان على لبنان» مشيرا الى انه من الان سيمتنع عن التعليق على هذه الاتهامات.

وقال حزب الله في بيان «ان اغراق وسائل الاعلام بمثل هذه الروايات يؤكد على وجود مخطط امريكي اسرائيلي مشترك لتهيئة الراي العام العالمي لقبول اي عدوان على لبنان ومقاومته ومن يقف الى جانبهما». وكانت رئاسة الحكومة الاسرائيلية قد اعلنت الثلاثاء في بيان ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية كشفت محاولات قام بها حزب الله خلال الاشهر القليلة الماضية لخطف اسرائيليين في اوروبا او على الحدود بين لبنان واسرائيل.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٣٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

إصابة طفل أثناء توغل قوات الاحتلال في قرية خزاعة

•تشييع شهيدي نابلس • توغل في مناطق في قطاع غزة والضفة الغربية ومداهمات واعتقالات

خانيونس - «وفا»- فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المواطنين أثناء توغلها في قرية خزاعة شرق خانيونس، مما أدى إلى إصابة طفل بجروح متوسطة.

وأفادت مصادر طبية في «مستشفى ناصر» بأن الطفل بلال محمد النجار (١٤ عاماً) أصيب بعيار ناري في الفخذ الأيسر، مما أحدث تمزقات فيه، وأنه أدخل إلى قسم الجراحة لاستخراج الرصاصة.

وأكد شهود عيان، أن الطفل أصيب عندما فتح جنود الاحتلال نيران أسلحتهم الرشاشة باتجاه مجموعة من الأطفال كانوا يلهون في شارع النجار في قرية خزاعة.

وتوغلت قوات الاحتلال صباح امس في منطقة الربوات الغربية، شمال مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة.

وقال شهود عيان، أن عدة دبابات وآليات عسكرية مدرعة توغلت تحت ساتر من النيران الرشاشة، مسافة ٢٠٠ متر في أراضي المواطنين، انطلاقاً من مستوطنة جاني طال.

وتابع الشهود، أن جنود الاحتلال شرعوا بعمليات تفتيش ومداهمات واسعة في المنطقة.

ودمرت قوات الاحتلال الإسرائيلي في ساعة مبكرة من فجر امس، بئر مياه قرب مفرق الشهدا، شرق مستوطنة «نتساريم».

وأفادت مديرية الأمن العام، أن جرافة تحميها دبابتان قامت بتدمير بئر للمياه في بيارة حرز جنوب مصنع المناهل قرب مفترق الشهدا، مما الحق اضراراً جسيمة في البئر.

وشيعت جماهير غفيرة في نابلس امس، الشهيدين مهند حافظ طاهر، وعماد الدين نور الدين دروزة اللذين اغتالتهما قوات الاحتلال الأحد الماضي.

وانطلق موكب التشييع من «مستشفى رفيديا»، وسط هتافات غاضبة، منددة بجرائم الاحتلال ومصرة على تصعيد الكفاح حتى تحقيق الاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وواصل موكب التشييع شيره إلى منطقة الدوار ومن ثم إلى المقبرة الشرقية في المدينة حيث ووريا الثرى.

وداهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس، بلدة سنيريا جنوب غرب مدينة سلفيت في الضفة الغربية.

وقال شهود عيان، إن القوات الإسرائيلية فرضت على البلدة نظام منع التجول وشرعت بعملية تفتيش واسعة لعدد من المنازل.

وأشارت مديرية الأمن العام إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب سمير عزارة من أفراد الأمن الوطني من منزله قبل أن تقوم بتفجير بعض أجزائه، ولاتزال دبابتان وجرافة تتمركز على مداخل البلدة ويحظر على أهلها التجول.

في هذه الأثنا،، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي احتلالها لمدينة سلفيت وبعض القرى المحيطة بها لليوم الثالث على التوالي.

وعلى الرغم من إعلان قوات الاحتلال عن رفع منع التجول صباح امس، من الثامنة صباحاً وحتى الثالثة بعد الظهر إلا أن مجموعات من القوات الخاصة الإسرائيلية انتشرت بصورة مكثفة في محيط المنازل والشوارع الرئيسية وحول مقر الأمن الوطني جنوب المدينة، وأغلقت كافة مداخلها ومنع الخروج منها أو الدخول إليها

وأفادت مديرية الدفاع المدني فجر امس، ان قوات الاحتلال اقتحمت مقر الدفاع المدني واعتقلت أربعة من العاملين فيه بعد ان عبثت في محتويات المبنى وأتلفت جزءاً كبيراً منها.

والمعتقلون هم : علي خميس أبو عودة، عبد الله محمد دبور، نصر محمود حسان عاشور، جمال عبد الله غانم أبو شاويش حيث اقتادتهم قوات الاحتلال إلى جهة مجهولة.

وشنت قوات الاحتلال فجر امس حملة اعتقالات واسعة في بلدة شقبا غرب محافظة رام الله والبيرة في وقت خضعت فيه البلدة لفرض حظر التجول المشدد.

وقال مواطنون من البلدة، إن وحدات معززة من جيش الاحتلال داهمت منازل المواطنين، وقامت بالعبث بمحتوياتها وعاثت فيها خراباً وفساداً.

وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على البلدة، بعد أن تم إغلاق جميع منافذها الرئيسية والفرعية لمنع المواطنين من مغادرتها.

وأقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي على تدمير وتجريف العديد من الأراضي الزراعية بالقرب من جسر وادي النار في بيت لحم.

وأوضحت بلدية العبيدية في تقرير لها امس، أن قوات الاحتلال دمرت واقتلعت أكثر من ٥٠٠ شجرة زيتون مثمرة، بالقرب من «جسر وادي النار» على طريق وادي النار الواصل بين شمال وجنوب الضفة الغربية.

وأضاف التقرير أن قوات الاحتلال عمدت خلال الأيام السابقة على إنزال الجرافات في تلك الأراضي وتجريفها بالكامل، مما ألحق أضراراً جسيمة بها.

يذكر، أن هذه الأراضي تعتبر مصدر الرزق الوحيد لأصحابها.

القنصلية الامريكية في القدس توجه الدعوة لشخصيات فلسطينية للقاء باول

القدس - لمراسلنا- أكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان نحو عشرين من الناشطين الفلسطينيين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني اضافة الى بعض أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني تلقوا دعوات من القنصلية الامريكية في القدس للقاء وزير الخارجية الأمريكي في واشنطن الاسبوع المقبل.

واشارت هذه المصادر الى ان الدعوة أوضحت ان اللقاء مع بوش سيتناول الموضوع الفلسطيني بشكل عام والدعوة العلنية التي وجهها الرئيس الأمريكي جورج بوش بشكل علني للفلسطينيين من اجل تغيير القيادة الفلسطينية.

واوضحت ان القنصلية الامريكية سلمت هؤلاء تذاكر السفر كما عملت على تسهيل سفرهم مع الحكومة الاسرائيلية . وابلغ متحدث باسم المجلس التشريعي الفلسطيني ان عددا من أعضاء المجلس سافروا قبل أيام الى العاصمة الامريكية واشنطن دون إبلاغ أمانة المجلس بأسباب السفر.

وقال المتحدث الذي طلب عدم ذكر اسمه ان هؤلاء غادروا الضفة الغربية وقطاع غزة دون ايضاح الاهداف التي تقف وراء زيارتهم الى هناك .

وكان رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكية جوزيف بايدن قد اشار في تصريحات سابقة انه اجتمع مع عدد من الفلسطينيين الذين وصفهم بالاصلاحيين في اطار الجهود الامريكية للبحث في مسالة القيادة الفلسطينية.

واعلن بايدن ان هدف الجهود الامريكية في الملف الفلسطيني هو اعداد دستور فلسطيني جديد على ان تنص مواده على منصب رئيس الوزرا، ورئيس وأعضا، للمجلس التشريعي

اسرائيل تمتلك ٤٠٠ قنبلة نووية وهيدروجينية !

واشنطن ـ الوكالات - أعلن موقع معهد «منع انتشار السلاح النووي» على شبكة الإنترنت التابع لسلاح الجو الأمريكى أن إسرائيل تمتلك ما يزيد على ٤٠٠ رأس نووى وقنبلة هيدروجينية. وقال الكولونيل الأمريكى المتقاعد «ورنر فارر» فى مقال له نُشر بالموقع الإثنين الماضي إن إسرائيل تمتلك الآن من الرؤوس النووية والقنابل الهيدروجينية أضعاف ما كشفت عنه التقديرات السابقة التى كانت تؤكد على امتلاك إسرائيل حوالى ٢٠٠ رأس نووى فقط.

وأضاف فارر ،الذى شغل عدة مناصب قيادية فى الجيش الأمريكي، «أنتجت إسرائيل ١٥رأساً نووياً عام ١٩٦٧، وفى عام ١٩٧٦ وصل عددها إلى نحو ٢٠ رأساً، وارتفع هذا العدد فى عام ١٩٨٠ بشكل ملحوظ ليصبح ٢٠٠ رأس نووي، وفى عام ١٩٩٧ أصبح بحوزة إسرائيل ما يزيد على ٤٠٠ قنبلة نووية وهيدروجينية».

من جهتها قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية فى تعليقها على هذا المقال: «للمرة الأولى تقدم جهة رسمية فى المؤسسة العسكرية للولايات المتحدة على الادعاء بأن إسرائيل تمتلك قنابل هيدروجينية». وأوضحت الصحيفة أن «القنبلة الهيدروجينية تفوق قوتها قوة القنبلة الذرية العادية بنحو ١٠٠ إلى ١٠٠٠ مرة، وينتج عن انفجارها حرارة عالية جداً، وموجة ارتداد يمتد تأثيرها على قطر واسع جداً.. وعلى الرغم من ذلك فهى تنتج كمية أقل من النفاية الإشعاعية والتلويث الإشعاعي، غير أنها باهظة الثمن ومعقدة التطوير».

وأوردت يديعوت أحرونوت بياناً حول أكثر الدول امتلاكًا للأسلحة النووية والهيدروجينية، وهي: الولايات المتحدة: ١٠٥٠٠، روسيا: ١٠٠٠٠، فرنسا: ٤٦٤، الصين: ٤١٠، إسرائيل: ٤٠٠ أو ما يزيد، إنجلترا: ١٨٥، الهند: ٦٠ أو ما يزيد، الباكستان: ١٥ إلى ٢٥. واشار التقرير ايضا الى وصول غواصات «دولفين» الالمانية الصنع لاسرائيل والتى تمكن اسرائيل من امتلاك القدرة على توجيه الضربة النووية الثانية. واوضح ان اسرائيل عملت على تطوير صواريخ تطلق من البحر منذ الستينيات. وقال ان اسرائيل تحاول الحصول على تكنولوجيا جديدة لانتاج التريتيوم تم اكتشافها فى الهند.

السلطة الفلسطينية تتقدم مذكرة الى واشنطن تتعلق بتسوية دائمة

رام الله - كشفت السلطة الفلسطينية النقاب عن مضمون مذكرة فلسطينية جرى تقديمها الاسبوع الماضي للادارة الامريكية بشان تسوية دائمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وتضمنت المذكرة رؤية فلسطينية للاتفاقية النهائية للتسوية السلمية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وتعتمد الرؤية الفلسطينية مبادرة السلام العربية بوصفها قاعدة للتسوية استنادا الى قرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٣٩٧.

وجاء في الرؤية ان الحدود بين الدولة الفلسطينية واسرائيل تحدد وفق خط الهدنة عام ١٩٦٧ مع اقامة ممر امن للربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة وتكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية مع ابقاء مدينة القدس مفتوحة لابناء كل الشعوب.

وتقترح الرؤية الفلسطينية عقد ترتيبات امنية بين فلسطين واسرائيل وتقوم قوات دولية بدور مركزي في هذه الترتيبات.

وتضمنت ايضا اقتراحات لحل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين الفلسطينيين استنادا الى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ وكذلك حل مشكلة المياه وفق المواثيق الدولي.

وطالبت بتحديد جدول زمني محدد لتنفيذ هذا الاجراء عن طريق اتفاقيات رسمية باشراف ومشاركة المجتمع الدولي تضمن سيادة واستقلال فلسطين واسرائيل.

وقالت مصادر فلسطينية ان وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث نقل الاسبوع الماضي للادارة الامريكية هذه الرؤية ضمن مذكرة رسمية فلسطينية.

لجنة توجيه للفلسطينيني لإجراء الإصلاحات

• عدد من الزعماء وكبار المسؤولين في الاتحاد الاوروبي أكدوا أنهم سيستمرون في التعامل مع عرفات • بيرنز لن يزور الشرق الاوسط هذه المرة •

لندن - الوكالات - اقترح ممثلو اللجنة الرباعية المؤلفة من الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا في ختام اجتماعهم في لندن مسا، امس الاول الثلاثا،، تشكيل لجنة توجيهية لمساعدة الفلسطينيين في جهودهم لإصلاح هياكل إدارتهم.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن اللجنة عكفت على تحديد مجالات الأولوية للمساعدات التي ستقدمها الدول المانحة بينما يباشر الفلسطينيون إصلاح مختلف أجهزتهم الأمنية والسياسية.

وأضافت المتحدثة أن أعضا، اللجنة الرباعية اتفقوا خلال اجتماع لندن على ضرورة أن يهيئ الفلسطينيون ظروفا ملائمة لازدهار النظام الدمقراطي والمجتمع المدني.

وقد حضر اجتماع لندن المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط وليام بيرنز الذي يحاول حشد التأييد لخطة بوش في الشرق الأوسط.

يشار إلى أن اللجنة مكونة، إلى جانب بيرنز، من مندوب روسيا اندريه فدوفين وميغيل أنخيل موراتينوس مندوب الاتحاد الاوروبي، وتيري رود لارسن الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة.

وقد أنشئت اللجنة الرباعية للتوسط من أجل التوصل إلى تسوية للصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

وكان ريتشارد باوتشر، المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، قد قال إن أعضا، اللجنة «سيستعرضون الخطوات الخاصة بدعم رؤية الرئيس (بوش) وتنفيذها لتحقيق تقدم فيما يتعلق بالامن وبنا، المؤسسات واصلاحها واعادة الهيكلة الاقتصادية واستئناف الحوار السياسي الاسرائيلي الفلسطيني».

واعترف باوتشر بوجود خلافات بالرأي بين واشنطن وشركائها في اللجنة حول الدعوة إلى اقصا، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لكنه تحدث عن وجود اتفاق على جوانب اخرى في السياسة الامريكية الجديدة.

وأشار إلى أن الاتفاق بين أعضا، اللجنة يتمثل في الحاجة إلى السير باتجاه رؤية إقامة الدولة الفلسطينية، والحاجة إلى دعم الاصلاحات في المجتمع الفلسطيني.

وكان عدد من الزعما، وكبار المسؤولين في الاتحاد الاوروبي قد أكدوا أنهم سيستمرون في التعامل مع عرفات إذا اعيد انتخابه حتى مع رفض واشنطن له كشريك في العملية السلمية.

في مسيرة جماهيرية حاشدة ضد امريكا وتاييدا للقيادة الفلسطينية امس في غزة

الطيب عبد الرحيم: المحاولات الأمريكية لفرض العزلة على شعبنا وعلى قيادتنا لن يكتب لها النجاح

غزة- «وفا»- أكد الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة، أن خيار شعبنا الفلسطيني هو الرئيس ياسر عرفات، وهو خياره الدمقراطي، وخياره النضالي من أجل الوصول إلى تحقيق أهدافه الوطنية في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وقال عبد الرحيم، الذي تقدم المسيرة الجماهيرية الحاشدة التي نظمتها حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في غزة امس، دعماً ولتجديد البيعة للرئيس الفلسطيني ولأبناء شعبنا في الضفة الغربية الذين يواجهون أبشع أساليب القهر والعدوان الإسرائيلي: «إن الرسالة التي نوجهها للرئيس بوش أن هذا هو خيار شعبنا، لن يستطيع أن يفرض علينا قيادات بديلة ولا ينزل علينا قيادات بـ «الباراشوت» تُسلم بفرض استسلام غير عادل على هذا الشعب، مشيراً إلى أن قيادتنا متمسكة بخيار السلام، ولكن خيار السلام الشامل والعادل الذي ارتضاه شعبنا بأقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وحل قضية اللاجئين حلاً عادلاً.

وأوضح أن لنا أصدقاء كثيرين وأشقاء عرباً يقفون معنا، وأصدقاء كثيرين على مستوى العالم يقفون معنا، مشددا على ان هذه المحاولات الأمريكية لفرض العزلة على شعبنا أو لفرض العزلة على قيادتنا لن يكتب لها النجاح، كما لم يكتب لها النجاح في أي مكان في هذا العالم، فأرادة الشعوب هي التي تختار قياداتها وهي التي تفرض إرادتها فوق أرضها.



من جانبه، وجه سمير المشهراوي في كلمة حركة «فتح» التحية إلى شهدائنا الذين سقطوا دفاعاً عن كرامة الأمة العربية جمعا، والتحية إلى أبناء شعبنا في الوطن والشتات وتحية إجلال وإكبار إلى للرئيس الفلسطيني، قائلاً: ونقول له إن أبناء حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وأبناء شعبنا المناضل يقفون معك قائداً ورمزاً ومعلماً غير خاضع وغير متنازل للإملاءات الأمريكية الحاقدة.

وطالبت حركة «فتح» باسم الشعب الفلسطيني كوفي انان الأمين العام للأمم المتحدة، بأدانة العدوان الإسرائيلي الغاشم ومجازره البشعة التي يرتكبها بحق شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة.

وطالبت حركة «فتح» بتطبيق قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، فالشعب الفلسطيني المكافح الصامد لا يطالب بأكثر مما أقرته له الشرعية الدولية من حق العودة واستعادة أرضه المحتلة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

كما أصدرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» بياناً جماهيرياً أكدت فيه أن المطالب العلنية الأمريكية والإسرائيلية المتدرجة من الإصلاح الداخلي إلى استبدال القيادة الوطنية وتغيير نمط حياة وتفكير الشعب الفلسطيني، تهدف في النهاية إلى إعادة تشكيل المجتمع الفلسطيني وأولوياته وفق المطالب والتصورات الإسرائيلية الأمريكية وإلا فأن البديل الأخر هو جعل الشعب الفلسطيني يدفع الأثمان الباهظة كنموذج لكل الشعوب التي تقاوم السيطرة والهيمنة وهذه المطالب مرفوضة ومحاربة وطنياً وجماهيرياً.

كما أكد البيان رفضه للتدخلات الخارجية باسم الإصلاح ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني، وعدم القبول بتغيير القيادة الوطنية أو فرض قيادة بديلة.

وطالب البيان جماهير شعبنا برص الصف الفلسطيني والتكاتف الوطني الشامل لحماية مقدساتنا وثوابتنا الوطنية، والوقوف صفاً واحداً في وجه الهجمة العدوانية الإسرائيلية.

وانطلقت المسيرة التي شارك فيها آلاف المواطنين من أبناء شعبنا في غزة من أمام مقر المجلس التشريعي في المدينة مخترقة شوارع مدينة غزة باتجاه مقر الأمم المتحدة، ثم توجهت إلى مقر الرئاسة الذي دمرته طائرات الاحتلال الإسرائيلي بالصواريخ والزوارق الحربية قبل أشهر.

ورفعت في المسيرة الضخمة صور الرئيس والأعلام الفلسطينية وشعارات التايد للرئيس عرفات والشعارات التي تستنكر العدوان الإسرائيلي على أبناء شعبنا، مطالبة المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية لأبناء شعبنا الصامد.

وهتف المشاركون في المسيرة بحياة الرئيس «بالروح بالدم نفديك يا أبو عمار».

قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان تؤكد تمسكها المطلق بالقيادة الفلسطينية

بيروت - «وفا»- أكدت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان تمسكها المطلق والحازم بالقيادة الوطنية الفلسطينية وبالرئيس ياسر عرفات زعيماً وقائداً حاضراً ومستقبلاً، مشددة على استعدادها الكامل لوضع كل إمكانات الشعب الفلسطيني في لبنان على أهبة الاستعداد للدفاع عن المشروع الوطني الفلسطيني ورمزه الرئيس ياسر عرفات.

واعتبرت الفصائل في بيان صدر أمس الاول في العاصمة اللبنانية بيروت، أن الحملة الشرسة ضد الرئيس الشرعي المنتخب ياسر عرفات، إنما هي عنوان الهجوم على مجمل المشروع الوطني الفلسطيني بهدف تصفيته وإنهاء مرتكزاته الوطنية لصالح كل ما يريده السفاح شارون.

وتوجه البيان بالنداء لكل أبناء شعبنا في الوطن والشتات وفي عموم المخيمات الفلسطينية للتعبير بكافة الأشكال المتاحة عن رفض سياسة التدخل والإملاء، الوقحة التي تستهدف كل ما هو وطني وشريف وحي في قوى شعبنا المكافح من أجل أهدافه الوطنية، مطالباً في الوقت نفسه الشعب العربي في كل مكان بكسر طوق الصمت والتحرك الفوري للتصدي للحملة المسعورة ضد شعبنا وقيادتنا وكامل جسمنا الوطني.

وشدد البيان على أن شعبنا الفلسطيني هو المصدر الوحيد والأوحد لكل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية ولكل الهيئات القيادية والرسمية سابقاً وحاضراً ومستقبلاً.

اكثر من الف فلسطيني في اعتقال اداري

حيفا- مكتب الاتحاد- كشفت صحيفة «هآرتس»، امس الاول الثلاثاء، ان هناك اكثر من الف معتقل فلسطيني، من الضفة الغربية معتقلون اليوم باعتقال اداري في سجون الاحتلال. وهذا هو الرقم الاكبر للمعتقلين الاداريين منذ الانتفاضة الأولى في نهاية سنوات الـ ٨٠.

والمعتقل الاداري هو ذلك الذي لا تقدمه السلطات الى المحكمة، واقصى مدة للاعتقال هي ستة اشهر إلا انه بمقدور الضابط العسكري المسؤول، بامكانه ان يمدد الاعتقال بشكل دوري وهناك من مكث في المعتقلات طيلة سنوات في اطار الاعتقال الاداري.

وقال مصدر قضائي كبير في جيش الاحتلال ان عدد المعتقلين الاداريين تجاوز خط الـ ١٠٠٠ معتقل، خلال العدوان الحالي في الضفة «طريق الاصرار». ويتواجد المعتقلون الاداريون في عدة معسكرات اعتقال عسكرية، ومنها سجن مجيدو، بالاضافة الى معسكري الاعتقال عوفر في غرب رام الله وكتسيعوت (الخيام) في النقب، وكلاهما فتحا على خلفية كثرة الاعتقالات خلال العدوان السابق في الضفة «سور واق».

وحتى عدوان «سور واق» كان في الاعتقال الاداري ٣٥ فلسطينيا، وفي ان عدد المعتقلين حتى شهر ايلول ٢٠٠٠ كان سبعة، قبل اندلاع انتفاضة الاقصى.

ويستغل جهاز المخابرات «الشاباك» هذه الاعتقالات، ايضا، لانجاز مهمات استخبارتية، ليتحول الاعتقال مستقبلا الى اعتقال عادي، مع تقديم لوائح اتهام.

واعتقل الجيش في عدوان «طريق الاصرار» حتى الأن اكثر من ٣٠٠ فلسطيني، والكثير منهم مطلوبين. وتم اعتقال ٣٠٠ شخص خلال اسبوع ونصف الاسبوع، اي حتى مساء يوم السبت الماضي. وتم في عدوان «سور واق كله اعتقال ٤٢٦٠ شخصا، وتم اطلاق سراح الكثير منهم.

وقال ضابط كبير انه يجب عدم الحكم على ما اسماه بـ «قلة الاعتقالات» خلال هذه العملية فالامر بحاجة الى صبر!!!، فتواجد الجيش في المدن الفلسطينية يمنع انطلاق مقاتلين فلسطينيين الى داخل اسرائيل، واضاف «ولكن البقاء الطويل في المدن الفلسطينية يجعل الفلسطينيين يجدون الاساليب للالتفاف عنا والخروج من المدن».

وكيل وزارة الصحة يطالب بوقف الاعتداءات الإسرائيلية بحق الأطقم الطبية

غزة - «وفا»- طالب الدكتور منذر الشريف وكيل وزارة الصحة امس، منظمات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي والصليب الأحمر الدولي ومنظمة الصحة العالمية بالتدخل لوقف الاعتداءات التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق القطاع الصحي.

وأشار الدكتور الشريف إلى أن القطاع الصحي الفلسطيني من مؤسسات وأطقم طبية وسائقين وسيارات إسعاف وأجهزة يتعرضون لاعتداءات إسرائيلية بشعة، مؤكداً أنه لم يسلم أحد من هذه الممارسات.

وأكد الدكتور الشريف، أن ما يتعرض له القطاع الصحي هو انتهاك فاضح لاتفاقية جنيف الرابعة وكافة القوانين الدولية، منوهاً إلى ضرورة قيام المجتمع الدولي بأنقاذ وحماية الأطقم الطبية ومؤسساتها.

المراقب الفلسطيني الدائم في «اليونسكو» يشيد بقرار حماية التراث الثقافي الفلسطيني

باريس - «وفا» - أشاد أحمد عبد الرازق، السفير المراقب الدائم لبعثة فلسطين لدى «اليونسكو» امس، بقرار لجنة التراث العالمي في منظمة «اليونسكو»، خلال مؤتمرها الذي عقد في بودابست.

وقال السفير عبد الرازق في تصريح خاص لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن اللجنة قررت وللمرة الاولى في ختام دورتها الـ ٢٦، اعتبار التراث الثقافي في فلسطين ذا قيمة عالمية استثنائية.

وثمن عبد الرازق الدور الذي لعبته مصر التي ترأست المجموعة العربية في المؤتمر، وكذلك الدول الأوروبية، حيث ساهمت بشكل كبير في إصدار القرار.

وأوضح أن قرار اللجنة، واتخاذها خطوات عملية كفيلة بحماية التراث الفلسطيني إلى حين اكتمال الشروط الضرورية لتسجيله على لائحة التراث العالمي، سابقة هامة، ستساهم في وقف الدمار والتخريب الذي تتعمد إسرائيل القيام به ضد التراث والمواقع التاريخية والحضارية الفلسطينية.

وكانت اللجنة، أدانت في قرارها، الدمار والأضرار الذي لحق بالتراث الثقافي في فلسطين، بفعل الممارسات والإجراءات الإسرائيلية.

وقررت اللجنة تقديم دعم مالي لغرض حماية هذا التراث الثقافي، بقيمة ١٥٠ ألف دولار، من صندوق الطوارئ لعام ٢٠٠٣، التابع لها.

وطالب المدير العام بوضع خطة عمل، مفصلة وعاجلة، لحصر «جرد» التراث الثقافي والطبيعي، ذي القيمة العالمية، داخل الأراضي الفلسطينية، وتقييم وضعه، وتحديد الوسائل الكفيلة بالحفاظ عليه وإعادة تأهيله.

كما طلبت اللجنة من مركز التراث البحث عن مصادر تمويل إضافية، لإكمال مهمة صندوق التراث العالمي وتمكينه من إنفاق المصاريف اللازمة للشروع في المرحلة الأولى من العمل قبل نهاية عام ٢٠٠٢، ولتعزيز مرحلة التطبيق في العام القادم.

جريمة سلطوية جديدة في النقب

هدم اربعة منازل في وادي النعم

• قذف اكثر من ٥٠ انسانا بضمنهم اطفال الى العراء • الحكومة تماطل في الجلوس مع الاهالي من اجل التوصل الى حل • عجوز تصدت لقوات الهدم فقاموا بربطها الى عمود الكهرباء • الناطقة باسم الداخلية تبرر الهدم بادعاء البناء بدون ترخيص !

* النقب العربي - حسن مواسي - جريمة جديدة اقترفتها حكومة اليمين الفاشي الشارونية بحق الجماهير العربية في القرى العربية غير المعترف بها في النقب.

فمثل خفافيش الليل واللصوص، وتحت حراسة مشددة من مختلف وحدات الامن والشرطة دهمت جرافات وزارة الداخلية قرية وادي النعم غير المعترف بها في النقب وهدمت ٤ منازل تعود ملكيتها لافراد عشيرة العزازمة وزنون وابقت ٥٠ انسانا بمن فيهم الاطفال في العراء.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» وصف رئيس اللجنة المحلية لقرية وادي النعم لباد ابو عفاش جريمة الهدم قائلا: فجر (اليوم) امس، في حوالي، الساعة الرابعة فجرا دهمت جرافات وآليات الدمار الحكومية التابعة لوزارة الداخلية وما يسمى «بالدوريات الخضراء»، وتحت حراسة اكثر من الفي جندي من مختلف الوحدات الامنية، وفرق الخيالة والشرطة الخاصة، نفذت الجريمة. واضاف ابو عفاش: دخلوا الى البيوت واخرجوا الاطفال الصغار وقاموا بربط احدى النساء، وامام اعينهم هدموا المنازل الاربعة..

واشار ابو عفاش فقط بالامس قمنا بإرسال رسالة الى قائد شرطة المنطقة وطلبنا منه ترتيب جلسة معه لبحث الامر، وكما تعرف فان هناك قرار محكمة منذ العام ١٩٨٧ لاخلاء المنطقة، وسنة ١٩٩٧، قررت المحكمة منحنا ٣ سنوات للتوصل الى حل.. وكل شهر يقولون انهم سيلتقون بنا للوصول الى حل ولكن دون جدوى...

واضاف ابو عفاش: اليوم نرى المواطنين يتحدثون عن التعايش المشترك بين العرب واليهود، في المقابل تقوم الدولة بهدم منازل العرب امام اعين الاطفال، وبهذه الجرائم تحرق ضمير كل انسان وتدعي الدولة ان الحل سيكون بعد الاتفاق.

وتساءل ابو عفاش لماذا يهدمون البيوت امام اعين الاطفال وهم بهذه الطريقة يهدمون كل شيء..

واشار ابو عفاش الى ان الشرطة قامت في وقت سابق بوضع الحواجز على الطريق الرئيسي لمنع وصول الناس الى المكان، وتم اعتقال الشاب موسى زنون وهناك شبان قد اصيبوا...

*** عتيق زنون - هناك ٤-٥ آلاف نسمة يسكنون في منازل غير مرخصة ***

ويقول عتيق زنون صاحب احد المنازل التي هدمت: منزلي هو احد البيوت الاربعة التي هدمت، فهناك٤ آلاف او ٥ آلاف نسمة في وادي النعم يسكنون في منازل غير مرخصة، واشار زنون الى ان السكان طالبوا الدولة بالاتفاق معهم ولكن لا حياة لمن تنادي!! وعلى ما يبدو ان الدولة تضعنا على هامش الخارطة - الاسرائيلية ونحن ندعو الجهات المسؤولة واخواننا العرب لتقديم المساعدة لنا.

*** د. عامر الهزيل - مدير قسم التخطيط الاستراتيجي في المجلس الاقليمي ***

وقال د. عامر الهزيل لـ«الاتحاد»: عملية الهدم هذه تأتي في اطار مخطط تصفية القرى العربية غير المعترف بها، في النقب خلال ٣ سنوات وتركيزهم في ١٦ قرية ومدينة وفق الخطة السرية التي كشف النقابة عنها المجلس.

د. ثابت ابو راس: مركز لجنة التوجية الاعلامية لعرب النقب اصدر بيانا صحفيا استنكر فيه الهجمة السلطوية الشرسة ضد عرب النقب ومنازلهم واكد رفض لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب ورئيسها يوسف العطاونة المخططات السلطوية لترحيل عرب النقب.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال د. ابو راس: اولا: لا شك ان الهجمة السلطوية الاخيرة هي بمثابة تصعيد خطير ضد عرب النقب، حيث قامت اذرع السلطة بهدم بيوت عربية في ٣ اماكن خلال اسبوع واحد.

واضاف د. ابو راس: وما كنا نخشاه وقع هذه المرة خلال عملية هدم



البيوت حيث تم الاعتداء على الاطفال والنساء وازعاجهم، اذ نفذت جريمة الهدم فجرا، وقاموا بايقاظهم من النوم وتم هدم المنازل..

وذكر د. ابو راس انه تم ربط عجوز في الـ٧٠ من عمرها بحبل الى عمود الكهرباء، لانها عارضت عملية الهدم.

وبين د. ابو راس ان حكومة شارون انها نسيت ان الحديث يدور عن مواطنين في هذه الدولة، والعنف الذي تستعمله في المناطق المحتلة اخذ ينتقل الى قرانا العربية.

واضاف د. ابو راس لا شك ان حكومة شارون تسعى الى الصدام الدموي مع عرب النقب لتمرير مخططاتها لتركيزهم في قرى محدودة بدل الاعتراف بقراهم غير المعترف بها.

هذا وستعقد الفعاليات السياسية والجماهيرية اليوم الخميس اجتماعا طارئا لها في قرية وادي النعم، تضامنا مع السكان هناك، من اجل التشاور حول انجع السبل لمجابهة المخططات السلطوية هذه. كما دعا المجلس الاقليمي ومؤسسة «شتيل» الى عقد اجتماع يهودي - عربي في فندق «نئوت همدبار» يوم الخميس الاسبوع القادم ٢٠٠٢/٧/١١ للبحث والتشاور بشأن التصدي لهذا المخطط والدفاع عن بيوت عرب النقب في ظل الهجمة الشرسة التي تشنها السلطة في هذه الايام.

وادعت الناطقة بلسان وزارة الداخلية في بيان لوسائل الاعلام ان المنازل التي هدمت في النقب، شيدت بدون ترخيص، واقيمت على اراض تابعة لمديرية دائرة اراضي اسرائيل.

واضافت: اقترحوا على سكان قرية وادي النعم الانتقال الى قرية شقيب السلام واقامة منازلهم هناك؟.

• المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها يستنكر •

واصدر المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب بيانا للصحافة استنكر فيه قيام قوات كثيرة من الشرطة لمداهمة قرية وادي النعم وهدم المنازل الاربعة فيها.

وطالب حكومة شارون بوقف مسلسل الهدم فورا. واكد المجلس الاقليمي انه يرى في عمليات الهدم والسلب المتزايدة داخل القرى بمثابة اعلان الحرب على اهالي القرى بهدف سلب اراضيهم وتركيزهم داخل مخيمات لاجئين تحت شعار البلدات المخططة.

ويؤكد المجلس الاقليمي على ان محاولة شارون تنفيذ هذا المخطط بواسطة اقامة المحاكم الميدانية لسلب الارض ونهبها من اجل تنفيذ اقامة ١٤ مستوطنة يهودية على اراضي القرى غير المعترف بها المخطط اقتلاعها، وهو مخطط مرفوض وسيتصدى له المجلس مع الاهل بكل حزم لان المسألة ان نكون اولا نكون.

والمجلس الاقليمي يرى في هذه الخطة خطة ترانسفير من الدرجة الاولى، وعليه يناشد اولا اهلنا بالتلاحم ووحدة الصف وعدم الركض وراء الاغراءات التي تقترحها مديرية البدو، حيث ان مديرية البدو تقود لتنفيذ هذه الخطة في هذه الايام بواسطة ترويجها في مؤتمرها يوم ٢٠٠٢/٧/٤ في فندق براديس، وعليه نناشد اهلنا وقيادة شعبنا لمقاطعة هذا المؤتمر الخطير حول مسألة اراضي عرب النقب، كما وبعث المجلس الاقليمي برسائل الى الجهات ذات الشأن.

وقال جبر ابو كف رئيس المجلس لـ«الاتحاد» نتوجه الى الاهل في النقب والبلاد الوقوف معنا، واكد ابو كف ان هذه المرة الخطر اصبح جديا وحقيقيا، فلا مجال للمنازعات والمشاحنات.

المحكمة المركزية تنظر في استئناف لجنة الاربعين على قرار بلدية اللد هدم ٧ منازل عربية

* اللد - من حسن مواسي - تنظر المحكمة المركزية صباح اليوم الخميس في الاستئناف الذي تقدمت به لجنة الاربعين ضد قرار بلدية اللد هدم ٧ منازل عربية في اللد.

وكانت لجنة الاربعين قد استصدرت امرا احترازيا قبل يومين لتجميد اوامر الهدم الادارية التي اصدرتها البلدية في المركزية في اللد. وعلى اثر استصدار الامر الاحترازي تقرر تأجيل عملية الهدم بعد ان كانت الجرافات ستباشر بالهدم.

وتدعي بلدية اللد ان اوامر الهدم جاءت على خلفية عدم وجود تراخيص للمنازل المذكورة، وانها لم تدخل خرائط التنظيم والبناء التابعة للبلدية...

وذكر رئيس لجنة الاربعين محمد ابو الهيجاء في تصريحات صحفية انه تم استصدار امر احترازي يمنع جرافات البلدية هدم المنازل، وانه تم توقيف اوامر الهدم بعد ان سلمت الى الشرطة قبل تنفيذ العملية .. واشار ابو الهيجاء الى ان المحكمة في اللد ستنظر صباح اليوم في الامر الاحترازي والاستئناف الذي تقدم به.

كما تقرر اقامة خيمة اعتصام احتجاجا على اوامر الهدم.

المربية مها النقيب قالت لـ«الاتحاد» ان رئيس بلدية اللد مكسيم ليفي يسعى من وراء توزيع اوامر الهدم او تنفيذ عمليات هدم لتنفيذ خطته الانتخابية.

واشارت النقيب الى ان عرب اللد يعانون من رواسب الجمعة الانتخابية وان كل ما يقوم به رئيس البلدية هو دليل على نواياه غير الحسنة تجاه الوسط العربي في اللد.

مركزية تل ابيب تسقط شكوى وزارة البنى التحتية ضد اصحاب الآبار الزراعية في المثلث الجنوبي

* تل ابيب - من حسن مواسي - ردت المحكمة المركزية في تل ابيب الدعوى القضائية التي تقدمت بها وزارة البنى التحتية ضد اصحاب الآبار الزراعية في المثلث الجنوبي حيث تطالبهم الوزارة بدفع ضريبة مياه الشرب والزراعة تدعى ضريبة الموازنة بمبلغ يصل الى ٤.٥ مليون شيكل.

وفي رده على الشكوى التي تقدمت بها وزارة البنى التحتية اكد المحامي توفيق الطيبي الذي ترافع عن اصحاب الآبار ان المحكمة المركزية غير مخولة للبت بمثل هذه القضايا. وطالب بشطب القضية وبعد نقاش طويل في اروقة المحاكم شطبت المحكمة المركزية الشكوى وذلك في سابقة قانونية..

واشار المحامي الطيبي الى ان مطالبة وزارة البنى التحتية بدفع الضريبة هو قرار مجحف بحق اصحاب الآبار..

هذا وامرت المحكمة الوزارة التوجه الى محكمة المياه في حيفا.. وعلمت «الاتحاد» ان وزارة البنى التحتية قد تقدمت بالالتماس الى المحكمة العليا مستأنفة على هذا القرار.

من معطيات اتحاد الصناعيين

فصل (٣٩٠٠) عامل من المصانع في الثلث الاول من العام الجاري

• الازمة ستزداد سوءا في الاشهر القادمة •

* حيفا -مكتب «الاتحاد» - تبين من المعطيات الشهرية لاتحاد الصناعيين، والتي نشرها امس الاربعاء، ان الازمة الصناعية تتعمق، ففي الثلث الاول من العام الجاري، جرى فصل (٣٩٠٠) عامل وعاملة من القطاع الصناعي، وحدث جمود في الانتاج الصناعي وانخفضت ساعات العمل بنسبة (٨. ٠٪). وقال شوكي ابراموفيتش، نائب مدير قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، في نشره للمعطيات امس، ان الاشهر القادمة ستكون صعبة وسيتواصل فصل العمال.

وتبين من المعطيات، ان استمرار تراجع الانتاج الصناعي منذ اكثر من سنة، كان في الثلث الاول من العام الجاري، اقل بـ(٥. ٢٪) من حجمه في الفترة ذاتها من العام الفائت.

وبرز تراجع الانتاج في فروع الصناعة التقليدية، كالنسيج والاغذية والتبغ والمشروبات والالبسة والورق ومنتجاته وقد تراجع الانتاج بنسبة (٩. ١٪) بشكل عام. وان فصل العمال جرى في كافة فروع الصناعة المختلفة، خاصة التكنولوجية العليا.

فيما انخفض عدد فصل العمال من فروع الصناعة التقليدية، كالنسيج والالبسة والاغذية؛ وانخفض عدد ساعات العمل بنسبة (٨. ٠٪)، مقارنة مع الثلث الاخير من العام الفائت.

وتبين من المعطيات ان (٢٥٤٠٠) عامل وعاملة فصلوا من المصانع منذ اندلاع الانتفاضة الثانية.

في اطار خطة الاشفاء

فصل (١٠٤) موظفين من بلدية الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - في اطار خطة الاشفاء، التي تنفذها بلدية الطيبة، ارسلت رسائل فصل الى (١٠٤) موظفين، وخرج وبالموافقة (١١) موظفا الى التقاعد المبكر.

وقال القائم باعمال رئيس بلدية الطيبة، ابراهيم دعسان، لمراسلنا، معروفة للجميع الاوضاع التي تعاني منها بلدية الطيبة، خاصة الاوضاع المالية والادارية، ومع تسلم الادارة الحالية المسؤولية في البلدية عملت كل ما بوسعها لتحسين الاوضاع وتقديم الخدمات، وكان في هذا الاطار لا بد من اتخاذ اجراءات وقد جرى التنسيق مع لجنة الموظفين ومركز الحكم المحلي ونقابة الموظفين العامة، لفصل عمال واخراج عدد الى تقاعد مبكر.

النائب محمد بركة استضاف السفير الياباني في البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استضاف النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، السفير الياباني في اسرائيل، تاداشي ايماي في مكتبه البرلماني في الكنيست، امس الاربعاء.

ودار الحديث بينهما حول الاوضاع السياسية في المنطقة وقدم النائب محمد بركة تلخيصا لاوضاع الفلسطينيين في المناطق المحتلة وما يمر عليهم من اوضاع قاسية تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وتحدث النائب بركة حول الخطاب العدواني للرئيس الامريكي بوش والذي حاول من خلاله املاء انتخابات للقيادة الفلسطينية على اساس المصالح الامريكية والاسرائيلية وقال بركة ان الاصلاحات في القيادة الفلسطينية يجب ان تكون بارادة الشعب الفلسطيني وقيادته وليس باملاءات من اسرائيل وامريكا.

وتطرق النائب بركة الى الاوضاع السياسية في اسرائيل بالنسبة للمواطنين العرب فيها وقال انه في الفترة الاخيرة زادت السياسة العنصرية تجاه المواطنين العرب التي تتجلى في القوانين التي تسن في الكنيست بداية من تجميد لم شمل العائلات الى التقليص في ميزانيات الاطفال العرب بشكل جارف وحتى رفع الحصانات البرلمانية عن اعضاء الكنيست العرب لتحديد تحركاتهم وسن القوانين التي تقلل من التمثيل العربي في الكنيست والذي سيصل الى سحب التمثيل العربي من الساحة السياسية الاسرائيلية.

وفي رد على سؤال للسفير الياباني حول رد فعل القيادات العربية الذي كان محايدا ورد فعل الشعوب العربية والذي كان غاضبا على خطاب الرئيس بوش قال بركة، ان الاقتصاد في الدول العربية مرتبط ارتباطا متينا بامريكا وان اي رد فعل مخالف للتوقعات الامريكية سيكون له تأثير سلبي بالنسبة للادارة الامريكية مما قد يؤدي الى عدم تحويل المعونات الاقتصادية التي تتلقاها الدول العربية من امريكا، اما بالنسبة لرد فعل الشعوب فانها مؤيدة للشعب الفلسطيني ونضاله من اجل الاستقلال وقلع الاحتلال من اراضيه وتمثل ذلك بالغضب العارم في الشارع العربي ابان الاجتياح الاخير للمناطق المحتلة.

وقال النائب بركة انه لقاء جيد ومثل هذه اللقاءات تفتح الابواب امام الشعب الفلسطيني في اسرائيل وفي المناطق المحتلة لشرح الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية القاسية التي يعيشون فيها للعالم وتساعد على كسب تأييده لمسيرة التحرر من الاحتلال وقهر العنصرية وسياسة الابرتهايد في اسرائيل ضد كل ما هو عربي.

المستشار القضائي للحكومة قرر عدم اتخاذ اجراءات جنائية ضد النائب الطيبي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، امس الاربعاء، عدم اتخاذ اي اجراءات قضائية وجنائية ضد النائب احمد الطيبي.

وتجدر الاشارة الى ان النائب افيغدور ليبرمان، كان قد قدم شكوى ضد النائب الطيبي، لان الطيبي، وصف اعمال المقاومة الفلسطينية في مخيم جنين للاحتلال بانها بطولة.

وبعث المحامي راز نزري، مساعد المستشار القضائي للحكومة، برسالة امس الاربعاء، الى افيغدور ليبرمان، ابلغه فيها انه تقرر عدم اتخاذ اجراءات ضد الطيبي.

واشار المستشار في رسالته الى ليبرمان، الى انه جرى في الاسابيع الاخيرة بحث توجه النائب ليبرمان، وناقش المستشار الموضوع مع كبار موظفي وزارة القضاء والنيابة العامة للدولة، وتقرر بعد بحث كافة الجوانب، عدم اتخاذ اي اجراءات ضد الطيبي، وتبين ان وزارة القضاء اكدت ان تصريحات النائب الطيبي، عن جنين، قيلت قبل دخول تعديل القانون الأخير حول التحريض الى حيز التنفيذ.

لطيف دوري في الرباط: الشعب الفلسطيني لن يركع امام الكاوبوي الامريكي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان الشعب الفلسطيني الباسل لن يركع ابدا امام الكاوبوي الامريكي، جورج بوش، الذي يحاول جاهدا فرض املاءاته التعسفية عليه طالبا منه وبكل وقاحة، في خطابه المشؤوم، تغيير قيادته المنتخبة وفي مقدمتها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ضاربا بذلك، الدمقراطية التي يدعيها بعرض الحائط».

هذا ما جاء في الكلمة التي القاها، لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، في الاجتماع الافريقي للامم المتحدة لنصرة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، والذي عقد في الرباط، واكد دوري في كلمته: «لقد ادى الحقد الاعمى بالكاوبوي جورج بوش، المنحاز للارهابي ارئيل شارون، الى تجاهل العدوان الاجرامي المتواصل الذي يقوم به جيش الاحتلال الذي حول المدن والقرى والمناطق الفلسطينية الى سجن كبير، وفارضا منع التجول والحصار وعقوبات جماعية وتدمير بيوت ومزارع واعتقال آلاف وتوسيع مستوطنات، ومن هنا نحن نهيب بذوي الضمائر الحية في كل مكان الى التحرك والخروج ثانية الى الشوارع بمظاهرات جماهيرية، والمطالبة بانهاء الاحتلال والعودة الى المؤتمر الدولي».

«كتلة السلام»، تشجب بشدة طرد اسرائيل نشيطي سلام امريكيين ومنعهم من الدخول الى البلاد!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت «كتلة السلام»، بيانا على وسائل الاعلام، امس الاربعاء، شجبت فيه بشدة طرد السلطات (١٦) من نشيطي السلام الامريكيين والمناصرين لحقوق الشعب الفلسطيني، عندما وصلوا الى مطار «بن غوريون»، ومنعتهم من الدخول.

واشارت «كتلة السلام»، في بيانها، الى ان نشيطي السلام هم اعضاء وفد «أخوة المصالحة»، وهي منظمة سلام قديمة ومعروفة وتعمل دائما منذ سنوات من اجل التقارب والمصالحة ونبذ العنف وتنشط في عدة مواقع عالمية فيها مشاكل وتوتر واحتلال، وكان من المبرمج ان يلتقي اعضاء الوفد الامريكي مع العديد من اعضاء الكنيست ومن نشيطي سلام، ومع قياديين فلسطينيين، واكدت «كتلة السلام» في بيانها: «ان سياسة الحكومة المنتهجة في الأونة الاخيرة وتمنع بموجبها دخول نشيطي سلام وحقوق انسان يصلون الى مطار بن غوريون، هو مؤثر واضح لانعزالية اسرائيل واصرارها على حشر نفسها داخل جيتو من القومجية، وفي اسرائيل، اليوم، فان نصير السلام تحول الى عدو في نظرها بينما دعاة العنصرية والترانسفيريين يسرحون ويمرحون ويحظون بالاحترام»!!

ومن الذين منعتهم السلطات في مطار «بن غوريون»، من الدخول الى البلاد، ومنها الى رام الله، مايكل طرازي، وهو احد البارزين الداعمين للسلام، ومايكل يعيش في رام الله، وهو مواطن امريكي، كان في زيارة لامريكا وعاد صباح امس الى بيته في رام الله، الا ان السلطات في المطار منعته من الدخول، وهو شارك في مفاوضات «كامب ديفيد». وكانت حجة سلطات المطار لعدم ادخاله انه مواطن اجنبي غريب.

في عسفيا

تكريم الفنانة روضة عطشة والكاتب هادي زاهر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقيم في المركز الجماهيري في عسفيا، مساء امس الاول الثلاثاء، احتفال جرى فيه تكريم الفنانة روضه عطشة والكاتب هادي زاهر.

وبدأ الاحتفال بفقرات موسيقية قدمتها جوقة مدرسة فاروق التجريبية الجماهيرية.

وتحدث رئيس جمعية ابداع الفنان جمال حسن، الذي قيم أسلوب الفنانة روضة وعدد مميزاته.

وجاء التكريم في اطار البرنامج الثقافي، «منصة القلب المفتوح».. وحضر الاحتفال حشد غفير من المدعوين من الجليل والكرمل وتخللته فقرات شعرية قدمها الشعراء سلمان دغش ونديم حسين وزيده عطشة، وادار الشاعر فهيم ابو ركن، حوارا حول موضوع التطوع، مع تمار صقر.

وجرى تكريم هادي زاهر بمناسبة صدور كتابه «امطار ابابيلية».

وقدم الشاعر سالم جبران مداخلة عن الوضع الراهن.

الحارس ساعد اللص في اقتحام البيوت!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس عاملا في شركة حراسة، للاشتباه بانه ساعد لصا عمل في منطقة كفار شمرياهو وهرتسليا، وسهل له عمله في اقتحام البيوت والمؤسسات من خلال تزويده بمعلومات عن اجهزة الامن والحراسة الالكترونية، ومقابل تزويد اللص بالمعلومات، حصل منه على سيارة مستأجرة، ليستعملها في عطلة نهاية الاسبوع.

وفي اعقاب معلومات وصلت الى الشرطة، قام افراد من محققي مركز «غليلوت»، باجراء تفتيش في دار في شارع «برمياهو» في «هرتسليا»، ووجدوا في الدار كميات من الجواهر والحلي واجهزة كهربائية غالية، تبين انها سرقت من البيوت في هرتسليا وكفار شمرياهو. ووجد المحققون لائحة كان يسجل فيها اللص كل ما يسرقه كالمعطيات عن اصحاب الدور التي اقتحمها واوضاعهم العائلية وعدد الاولاد في كل عائلة وما شابه واعتقل صاحب الدار (٤٩) عاما، وتبين من التحقيقات انه قام بعشرات السرقات من المنازل في منطقة هرتسليا.

وفي اعقاب التحقيق معه اعتقل عامل شركة الحراسة (٣٦) عاما، من «يشوف متان»، وعثر بحوزته على برنامج حاسوب يفسح المجال امام الكشف عن «كود» جهاز الانذار وابطال مفعوله!

السجن الفعلي على شقيقين توأمين اغتصبا فتاة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، فرض السجن الفعلي، (١٤) عاما و(١٨) عاما، على الشقيقين التوأمين، رسلان بوغتسكي وفاليري نيدون، بعد ادانتهما باغتصاب فتاة في الرابعة والعشرين من العمر.

وتبين من لائحة الاتهام ان فتاة كانت في طريقها الى محطة للباصات في حولون، واعترض سبيلها الشقيقان وبدأ معها الحديث بشكل عادي، واقنعاها بمرافقتهما الى محطة باصات اخرى اضمن، وبادعاء انها تقف في مكان ليس هو الذي سينطلق منه الباص. وعندما رافقتهما ادخلاها بعد مسافة الى مدرسة مهجورة في المنطقة. وفي غرفة سجناها، وبدأ فاليري بتعريتها واغتصبها بوحشية غير آبه لتوسلاتها.

وذرفت الدموع وطالبتهما بالافراج عنها، مؤكدة ان ابنها لم يتجاوز الثالثة من العمر لوحده في البيت، وبعد ان انهى فاليري ممارساته، بدأ شقيقه بممارساته التنكيلية، وبعد ساعات، تناوبا كلاهما على تنفيذ ممارسات مشينة ضدها، وقد قيداها لفترة وهما ينكلان بها جنسيا وهدداها بالقتل ان لم تلب رغبتهما كما يجب!!

وقررت هيئة المحكمة التشدد في الحكم ضد رسلان، وفرض سجن فعلي من (١٨) سنة لانه هو الذي بادر الى الاغتصاب والتنكيل.

بعد المصادقة على «تاما ٣٦» في الحكومة

مركز الحكم المحلي سيتقدم بالتماس لالزام شركات الهواتف الخلوية بابلاغ الجمهور عن نصب هوائيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد مصادقة الحكومة على مشروع «تاما ٣٦»، اعلن رئيس بلدية «كريات اونو»، درور بيرنباوم، ممثل مركز الحكم المحلي في لجنة البناء والتنظيم القطرية، في جلسة اللجنة امس، ان مركز الحكم المحلي سيقدم قريبا التماساً الى المحكمة العليا، من اجل الزام شركات الاتصالات الخلوية، بابلاغ الجمهور في جميع اماكن تواجده، عن نيتها في نصب هوائيات للاتصالات الخلوية، وجاء ذلك بعد ان صادقت الحكومة على «تاما ٣٦»، الامر الذي سيدفع شركات الاتصالات الخلوية خلال الاشهر القادمة الى نصب مئات الهوائيات الجديدة في جميع انحاء البلاد.

وقال بيرنباوم في اجتماع اللجنة القطرية للتنظيم والبناء، امس، ان مركز الحكم المحلي لن يقف مكتوف الايدي في الوقت الذي خضعت فيه الحكومة لشركات الاتصالات الخلوية، مؤكدا ان مصلحة الجمهور تتطلب وتلزم رؤساء السلطات المحلية باتخاذ كل الاجراءات القانونية بهدف منع المس بحياة الناس.

واشار بيرنباوم، الى ان في مشروع «تام ٣٦» لا يوجد اي تمييز بين هوائيات خلوية في مناطق مفتوحة وبين وضعها في مناطق كثيفة السكان. وعليه سيطلب مركز الحكم المحلي في التماسه الاقرار بأن المبدأ الذي يقول بعدم ابلاغ الجمهور عن وضع ونصب هوائيات خلوية قبل تركيبها، يكون ساري المفعول فقط على مناطق غير مأهولة وبعيدة عن التجمعات السكانية ولا تؤثر عليها سلبا، بينما نصب الهوائيات في مناطق مأهولة او بالقرب منها، يجب ان يشترط بالحصول على رخصة وموافقة، تحت اجراء: «استعمال شاذ».

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، في بيان عممه على وسائل الاعلام امس الاربعاء، «ان شركات الاتصالات الخلوية تواصل نهجها وسياستها التي في جوهرها دوس سلطة القانون، اذا كان من شأن ذلك التقليل من ارباحها المستقبلية. وفي حال جرى تنفيذ خطة «تاما ٣٦» بحذافيرها فمن المتوقع المس الجدي والخطير في حياة الجمهور وجودتها».

واشار الدار الى ان الشركات للاتصالات الخلوية، نقلت الى الحكومة قبل عدة اشهر نصف مليار شيكل، مقابل الفوز بالجيل الثالث من الهواتف الخلوية وللاسف، قال الدار، فان الحكومة وبالذات وزير الاتصالات يعملان كل ما بوسعهما من اجل مساعدة تلك الشركات لزيادة ارباحها وعلى حساب صحة وامن الجمهور.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان (٣٤٠٠) هوائية للاتصالات الخلوية، موجودة في جميع انحاء البلاد، و(٢٥٠٠) هوائية قائمة في مناطق مأهولة وكثيفة السكان.

ازدياد التساقط من المدارس مؤشر على انهيار جهاز التعليم

• لجنة خاصة فحصت الموضوع برئاسة النائبة تمار غوجانسكي قدمت توصياتها امس لمعالجة الموضوع •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت اللجنة الخاصة برئاسة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، لموضوع تساقط الطلاب من المدارس، توصياتها، امس الاربعاء، لكل من رئيس الكنيست ووزارة المعارف ووزارة العمل. وقالت النائبة تمار، «ان الوضع صعب، وقبل الحديث عن اي شهادة سيحصل عليها الطالب، يجب ضمان وصوله على الاقل للصف الثاني عشر، ومنع التساقط من المدارس لا يقف كمقياس للنجاح في الدراسة والمديرون لا يقيمون حسب الاهتمام بمدى دمج كل الطلاب انما فقط حسب التحصيلات في امتحانات البجروت».

واكدت اللجنة في توصياتها، انه على الرغم من قانون التعليم الالزامي، فالتساقط في المدارس قائم حتى في الصفوف الدنيا في الابتدائية، ومعالجة قضية التساقط يجب ان تبدأ من الصف الاول ابتدائي، والطالب الذي يصل الى الصف الثالث مع تحصيل ضعيف ففي النهاية لا شك سيتساقط من المدرسة فهناك طلاب يداومون على الحضور الى المدرسة ولكنهم يكونون منقطعين عن التعليم، لا يستوعبون ما يتعلمونه. والانكى ان المعلمة فقدت الامل منهم ولا تتوجه اليهم ولا تهتم بهم، وهكذا يصل طلاب الى المدرسة الاعدادية ولا يعرفون القراءة والكتابة. وقالت تمار انه لا يعقل ان يكون موضوع التساقط من المدارس بمسؤولية ضباط الدوام فقط، انما يجب ان يكون بمسؤولية كل جهاز التعليم.

ونشر هذا الاسبوع مركز «ادفا» تقريرا عن التساقط في المدارس، تبين منه انه على الرغم من ارتفاع عدد الطلاب الذين حصلوا على شهادة «البجروت» في العام الفائت الى نسبة (٤٣.٨٪) ارتفع بالمقابل عدد الطلاب الذين لم يصلوا الى الصف الثاني عشر، وفي عام (٢٠٠١)، وصل فقط (٤.٧٥٪)، من الطلاب في السابعة عشرة من العمر، الى الحادي عشر والثاني عشر.

وقال د. شلومو سبيرسكي، من مركز «ادفا»، «ان نسبة التساقط من المدارس تشكل مقياسا لمدى انهيار جهاز التعليم، التي تدفع الطلاب بسهولة لترك المدرسة.

وقد يكون ذلك من اسباب عدم النجاح في التعليم او عدم الطاعة وهناك الاوضاع الاقتصادية الصعبة حيث يضطر الطلاب الى ترك المدارس للعمل من اجل المساعدة في البيت ولمنع ذلك يجب على جهاز التعليم زيادة الاستثمارات والموارد، ولكنه للاسف لا يفعل ذلك، والاغنياء يستطيعون مساعدة اولادهم، وماذا مع الفقراء»؟ واكد ان الحل يكمن في تشديد النضال لزيادة ميزانيات التعليم.

ومن التوصيات التي قدمتها اللجنة لمعالجة المشكلة، اقامة اطر منوعة بالاضافة الى المدارس العادية، وذلك بهدف تقديم الدروس التعليمية ولتقوية الطلاب، وكذلك على الهيئات التدريسية في المدارس تغيير اساليب عملها وتكثيف المراقبة والملاحقة، بهدف جسر الفوارق التعليمية والتحصيلية بين الطلاب وتقديم العلاجات اللازمة.

في مؤتمر لامناء المكتبات اليهود والعرب

اقامة هيئة يهودية عربية مشتركة للتعاون في تطوير المكتبات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بالتعاون بين الجمعية لتطوير المكتبات في الوسط العربي وبين د. شاحف هجفني، مدير مكتبة «جوردون»، عقد مؤتمر لامناء المكتبات العرب واليهود في منطقة الشمال، وذلك بهدف التحضير لتأسيس هيئة يهودية عربية مشتركة، للتعاون في مجال تطوير المكتبات وتعميق التصاق الناس بالكتاب وتكثيف المطالعة، تحت شعار: وخير جليس في الزمان كتاب.

وتحدث مرحبا بالحضور مبرزا اهمية المؤتمر، فكتور بن نعيم، مدير قسم المكتبات في وزارة المعارف والثقافة، وتحدث د. شاحف هجفني، مدير مكتبة جوردون، وتحدثت تسفريره تسور، مديرة كلية «جوردون». والقى د. هجفني، محاضرته حول التجديدات في ادارة المكتبات ومراكز المعلومات، والقى د. يحزقيل ليفي، من وزارة الداخلية، محاضرة حول هندسة وبرمجة المكتبات.

وتخللت المؤتمر ورشة نقاش حول النواقص والايجابيات في المكتبات، بمشاركة عدد من مديرات المكتبات والمسؤولين ورئيسة الجمعية لتطوير المكتبات في الوسط العربي، الهام هلون حنا التي اكدت ان عالم المكتبات بحر واسع وعميق وهام وجذاب وعذب، علينا خاصة في الوسط العربي تعلم كيفية الغوص الدائم فيه ولأطول فترة ممكنة في الليل والنهار وذلك بهدف الاستفادة القصوى من مكنوناته وثرواته، خاصة اننا كوسط عربي بحاجة ماسة اليها وينقصنا الكثير. وعلينا الاستفادة من تجارب الآخرين في مجال تطوير المكتبات ورفدها يوميا بالكتب ونحن في حاجة ماسة الى التعاون من اجل ان نقود مكتباتنا الى اوضاع افضل واحسن وباستطاعتنا كمكتبيين تغيير وجه مجتمعنا الثقافي اذا اندمجنا في هذا الموضوع بصورة افضل، خاصة اننا نملك الكوادر المهنية القادرة والمؤهلة والرائعة، وباستطاعتها تحمل المسؤولية.

واختتم المؤتمر باتخاذ قرار اقامة وتنظيم هيئة يهودية عربية مشتركة من اجل تعميق التعاون ودعم موضوع المكتبات في الوسط العربي وستعقد الهيئة لقاءات مستقبلية بهدف تنسيق وتطوير العمل.

في اعقاب زيارة النائب بركة الى اليونان:

اعضاء في البرلمان اليوناني يطالبون باطلاق سراح مروان البرغوثي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اعقاب اللقاءات التي اجراها النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، مع الاحزاب السياسية في اليونان اثناء زيارته الى اثينا قبل عدة اسابيع تقدم (١٠٩) نواب في البرلمان اليوناني برسالة الى برلمانيي الاتحاد الاوروبي يطالبونهم فيها بالتدخل ومطالبة اسرائيل باطلاق سراح مروان البرغوثي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني المعتقل منذ اكثر من شهرين.

واتهم اعضاء البرلمان اليوناني، اسرائيل بانها تمارس سياسة التعذيب النفسي والجسدي ضد مروان البرغوثي الذي لم تقدم ضده اي تهمة حتى الآن.

ويذكر ان اعضاء البرلمان اليوناني الموقعين على الرسالة للاتحاد الاوروبي ينتمون الى عدة احزاب في اليونان ويطالبون ايضا باطلاق سراح آلاف المعتقلين الفلسطينيين الذين اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية ابان الاجتياح الاخير وقبله والذين يقبعون في السجون الاسرائيلية في ظروف سيئة وغير انسانية.

وزارة الصحة تحذر الجمهور من تنظيف سمك المشط طازجا

• شاب كاد يفارق الحياة بسبب اصابته بجرثومة تكون في مياه برك السمك الطازج •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت وزارة الصحة، امس الاربعاء، الجمهور من تناول سمك المشط الطازج، وذلك في اعقاب اصابة شاب (١٨) عاما بجروح من اشواك السمك الطازج وكاد يفارق الحياة.

واوضحت وزارة الصحة في تحذيرها ان الجرثومة المعروفة باسم «فيبريف ولوميسكوس»، والموجودة في برك سمك المشط، قد تتسبب بامراض تلويثية صعبة.

وجرى هذا الاسبوع نقل شاب (١٨) عاما، من احد كيبوتسات الشمال، الى مستشفى «هعيمق»، في العفولة، وهو يعاني من ارتفاع درجة الحرارة ومن آلام شديدة في رجله، وقد انتشر التلوث في جسده وكاد يفارق الحياة، وبعد ساعات من العلاج، اجراه د. عامي ليف، مدير قسم العلاج المكثف في المستشفى، تحسن وضعه نوعا ما وتبين انه يعمل في بركة سمك مشط، وانه اصيب بجروح في قدمه، وتغلغلت الجرثومة الموجودة في المياه، عبر الجروح الى جسمه والى الدورة الدموية، ولانقاذ الشاب، اضطر الاطباء الى قطع رجله كليا.

وتبين من المعطيات ان نساء كثيرات توجهن الى المستشفيات سابقا، يعانين من التهابات وارتفاع درجة الحرارة خاصة في اكفهن، وقد قلن للاطباء ان ذلك جاء بعد تنظيف سمك المشط، وتبين ان الجرثومة تكون في المياه الساخنة في برك السمك، والجرثومة تكون على اشواك السمكة ولذلك عندما ينظف احدهم السمكة منها، تدخل الجرثومة عبر اصغر جرح الى جسمه، وتبين ان الجرثومة لا تكون في السمك المجمد، لذلك تطلب وزارة الصحة من الجمهور تنظيف سمك المشط وهو مجمد وليس طازجا.

الحل لمشكلة متسولي المفارق: فرض ضريبة دخل عليهم!!

• في بئر السبع، عصابة محلية تشغل (٨) شحاذين!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتصاعد النضال في عدد من المدن، ضد متسولي المفارق، ففي تل ابيب، بدأت البلدية حملة خاصة في هذا المجال. وقدم اقتراح في عدة مدن لمكافحة هؤلاء الشحاذين بواسطة موظفي ضريبة الدخل وفرض ضرائب عليهم!!

وتبين ان في بئر السبع، يعمل ثمانية شحاذين يوميا، حيث ينتشرون على المفارق الرئيسية داخل المدينة، ويجمع الواحد منهم حتى (٤٠٠) شيكل يوميا. وتبين ان عصابة محلية تشغلهم مقابل اعطائهم (٢٥٪) مما يجمعونه يوميا. وقد وصلت عشرات الشكاوى الى الشرطة، منها شكاوى نساء، قلن انهن تعرضن لمضايقات جنسية من الشحاذين، وحاولت بلدية بئر السبع، تأهيلهم ومعالجة ظاهرتهم الا ان مشروعها فشل، وعليه اقترحت الشرطة التوجه الى سلطات ضريبة الدخل. وبموجب الخطة، يلاحق موظفو الضريبة والضريبة المضافة هؤلاء الشحاذين ويؤكدون لهم ان استمرارهم في طلب الصدقات سيلزمهم بدفع ضريبة على المدخولات.

وفي تل ابيب، وبعد تلقي البلدية، مئات الشكاوى من السائقين عن مضايقات الشحاذين على المفارق لهم، بدأت بلدية تل ابيب، امس الاربعاء، تنفيذ حملة لملاحقة الشحاذين، حيث نشرت البلدية العشرات من المراقبين وافراد الشرطة على المفارق، لمنع مضايقة السائقين من قبل الشحاذين.

وحسب تقديرات «مدير سلطة الادمان» في بلدية تل ابيب، بني ابراهمي، يتجول في تل ابيب (٤٠) شحاذ مفارق ينجحون في جمع مبالغ طائلة وغالبيتهم من مدمني الكحول والمخدرات، رفضوا الحصول على اي علاج. وبوقوفهم على المفارق يعرضون حياة السائقين وحياتهم هم للخطر، وتتميز ممارساتهم وسلوكياتهم بالعنف.

في لجنة اور

غاي رايف: عملت من منطلق الدفاع النفسي ويحققون معي فقط!!

• رايف كان في احداث (١٠/٢٠٠٠)، قائد مركز شرطة «مسغاف»، ان ضباطا اطلقوا الرصاص بغزارة ولم يحققوا الا مع رايف فلماذا؟!!

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- قدم رئيس مركز شرطة «مسغاف»، السابق، غاي رايف، افادته امس الثلاثاء، امام رئيس واعضاء لجنة اور، التي تحقق في احداث اكتوبر ٢٠٠٠.

ووجه رايف، امس في افادته، انتقادات شديدة وادعى، ان افراد شرطة اطلقوا الرصاص خلال الاحداث ولم يُحذروا ولم يُنتقدوا، فيما هو تلقى رسالة تحذير وانذار وادعى انه لم يجر حتى الآن اي فحص جذري واساسي، من قبل المسؤولين عن التحقيق. وقال، ان ما قام به كان من منطلق الدفاع عن النفس وللدفاع عن مصنع «بيتروس»، الذي كانت فيه حاوية مملوءة بالهيدروجين، وقال، ان داعاءات قائد لواء الجليل للشرطة، يهودا سولومون، التي اطلقها في افادته وقال منها ان رايف كان مسؤولا عن الجانب الاداري فقط وليس على الجانب المهني، وهي كذب واضح.

وقال رايف، في افادته امس، «أن ضباطا اطلقوا الرصاص بغزارة خلال الاحداث، لكن باستثناء سلاح غي رايف، لم يأخذوا اي سلاح آخر للفحص، الذي قال اطلقت الرصاص حتى دون ان يُسأل،، وانا لا اريد القول ان الناس يكذبون، لكن ساقول انهم لا يقولون الحقيقة، وهل هناك اسهل من اتهامي بالمسؤولية المباشرة عما جرى»!

ومن جهته قال الضابط دوف لوتسكي، قائد شرطة لواء المروج، ان شرطة اسرائيل لم تكن جاهزة كما يجب لمواجهة احداث (١٠/٢٠٠٠) من ناحية كمية الاسلحة والذخائر والقوى البشرية ومستوى التأهيل والتمرينات واعداد جزء من القوات. وشغل لوتسكي، خلال احداث (١٠/٢٠٠٠)، قائد قسم العمليات في اللواء الشمالي للشرطة. وقال، انه اصدرت الاوامر لافراد الشرطة خلال الاحداث بسبب النقص في قنابل الغاز. وقال قائد اللواء الشمالي في الشرطة، يعقوب بروبيسكي، قرر وبناء على عبر احداث (١٠/٢٠٠٠) وقف استعمال الرصاص المطاطي. وكشف النقاب عن انه كان قد حذر وقبل انفجار الاحداث عدة مرات وامام القيادة العامة القطرية للشرطة، من النواقص في الاجهزة وفي التدريبات.

في رسالة الى امنون روبنشطاين

الراب ملكيئور يطالب بالتحقيق مع «ربانيم» دعوا الى مقاطعة العرب وعدم التجارة معهم

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- بعث رئيس حركة «ميماد»، نائب وزير الخارجية الراب، ميخائيل ملكيئور برسالة مستعجلة، صباح امس الثلاثاء، الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، وطالبه فيها بالتحقيق الفوري مع المسؤولين عن نشر اعلان في مجلة «لهفاه»، الشهرية، ومعه (١٧) حاخاما وبينهم من المشهورين ومن رفيعي المستوى في «الصهيونية الدينية»، دعوا فيه الى عدم التجارة مع العرب. ومما جاء في الاعلان: «الجمهور مطالب بالامتناع عن تشغيل عمال عرب وحث بالامتناع عن التفاوض والحديث معهم. والمطلوب التجارة مع من لا يشغل العرب اطلاقا ولا يبيع منتوجات عربية، ففي هذه الايام التي نحن في حرب مقدسة، وفي الحرب ممنوع مساعدة العدو بأي شكل كان، وذلك بموجب التوراه والعقل الرشيد، وبالذات في هذه الظروف فان تشغيل العرب بمثابة خطر كبير علينا وبالذات في هذه الظروف فالوصية التورتية هي تفضيل وتشغيل واعالة يهود»!!

واكد ملكيئور في رسالته الى روبنشطاين، «ان الاعلان عنصري خطير وهو يشكل مخالفة وتجاوزا لقانون العقوبات، وهو يعيد الى الاذهان، فترات ظلامية ودامسة في التاريخ اليهودي. واعلانات سوداء لهذه والتي تنشر باسم التوراه، وتحمل اسم من في السماء، عبثا، فقد تؤدي الى اعتال تلوث طابع دولة اسرائيل الدمقراطي واليهودي»!

وانتقد ملكيئور، بشدة الذين وقعوا على الاعلان ونشروه وقال: «بما انهم وقعوا على هذا الاعلان، فالحديث لا يدور عن لافتات وشعارات واعلانات يكتبها ويصدرها رجال اليمين المتطرف، انما يدور عن امور وكتابات، وقعها اشخاص ليسوا هامشيين، انما من المركزيين في عالم الدين في اسرائيل».

الجبهة في مجد الكروم تنسحب من الأئتلاف في المجلس المحلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تمر قريتنا الغالية بأزمة خانقة وبحالة من الفوضى العبثية التي تشارك إدارة المجلس المحلي ورئيسها، في تعميق حدة هذه الأزمة وترسيخ الفوضى في قريتنا، كان ذلك بتخاذلهم او بتشجيع بعض جوانب هذه الفوضى، هذا بالاضافة الى الأزمة المالية الخانقة في المجلس المحلي التي شلت العديد من المشاريع ودهورت تقديم الخدمات للمواطن المجدلاوي، حتى عجز المجلس عن دفع المعاشات للمستخدمين والعمال. وعلى ضوء كل ما تقدم وبسبب الكثير من التجاوزات، التي كبدت خزينة المجلس المحلي ملايين الشواقل، ذهبت ادراج الرياح، دون أي فائدة تذكر لمصلحة القرية، وعجزنا عن تصليح الوضع من داخل الائتلاف، لم يكن امام ممثلنا في المجلس المحلي، المحامي حسين مناع، وبعد التداول في هيئات الجبهة، الا الانسحاب من الائتلاف».

هذا ما جاء في منشور أصدرته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجدالكروم، امس الاول الاثنين، ووزعته على الأهالي ووسائل الاعلام، وسوغت فيه انسحابها من الائتلاف في المجلس المحلي. وأشارت الجبهة في منشورها الى الأمور العديدة التي تجسد الأزمة في المجلس المحلي ومنها: «عقد اتفاقيات مع مقاولين بأسعار خيالية وبصورة تضع المجلس عاجزاً عن اتخاذ أي قرار ضد أي مقاول لا يقوم بعمله كالالزام. والامتناع عن اتخاذ أي قرار او إجراء ضد الممتنعين عن دفع ديونهم للمجلس المحلي وسكوت المجلس عنهم، فهناك مجموعة قليلة من الأهالي مدينة للمجلس بملايين الشيكلات. ووعود رئيس المجلس المحلي للعديد من المواطنين بدفع تعويضات لهم عن قضايا تافهة، الأمر الذي يتعارض مع كل القوانين والأعراف، ويساهم في تبذير الأموال ويعيق إنهاء المشاريع القائمة، كالمدرسة الثانوية والتخطيط لمشاريع حيوية أخرى. والاعتداء على الملك العام وهو في نظرنا سرقة في وضح النهار، في ظل صمت وتخاذل إدارة المجلس المحلي. وتهجمات رئيس المجلس المحلي على كل مديري الأقسام، وعلى أعضاء المجلس وتحميلهم المسؤولية عن وضع البلد المأساوي للتغطية على سلوكه ونهجه الفاشلين، وما زاد الطين بلة ما حصل في عملية الهدم الثانية للمنزل، حيث تجلت الأزمة بأبشع صورها، وطرحت في الساحة المجدلاوية العديد من التساؤلات حول غياب رئيس المجلس وبعض أعضاء المجلس، خلال عملية الهدم وعدم اتخاذ أي اجراء احتجاجي فيما بعد حتى بدا الأمر وكأن الهدم أمر مسلم به».

وأعلنت الجبهة في منشورها، انها ستظل: «العين الساهرة على مصلحة قريتنا، لأن هذا نهجنا وطريقنا ولن نقف عند اصدار البيانات فحسب، بل سندرس امكانية اتخاذ خطوات اخرى للحفاظ على اموال وأراضي ومصلحة قريتنا بشكل عام».

للمرة الثانية خلال شهر رفع اسعار المياه بنسبة (١٥٪)

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- للمرة الثانية خلال اقل من شهر، تقرر رفع اسعار المياه، بنسبة (١٥٪) للاستهلاك المنزلي وللصناعة، وسيرتفع بناء على ذلك سعر الكوب الواحد من المياه، من (١.٥٣) شيكل الى (١.٧٦) شيكل.

وتجدر الاشارة الى انه وفي اطار «ملاءمة الاسعار»، جرى قبل ثلاثة أسابيع رفع أسعار المياه بنسبة (٤٪).

وتبين ان احد اسباب رفع اسعار المياه، هو التوقعات بانخفاض التعويضات التي تتلقاها السلطات عن غلاء المياه فعليا، وبسبب الفوارق بين ارتفاع الاسعار وتكلفة الانتاج واسعارها للمستهلك، ورفع الاسعار للمستهلك متوقع ان يمول الفوارق وانسحاق التعويضات. ويبقى المتضرر الاساسي هو المواطن العادي الذي سيدفع زيادة بنسبة (١٩٪) على الكوب الواحد.

رحيل القائد الشيوعي البلغاري العريق دوبري جازوروف

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- شارك الآلاف من الشيوعيين واليساريين في صوفيا، في تشييع جثمان القائد الشيوعي العريق، دوبري جازوروف، الى مثواه الاخير. وشارك في تشييع الجثمان حشد من الشيوعيين، جاؤوا من كوبا وروسيا ودول اخرى.

وبرحيل القائد جازوروف، خسر اليسار في بلغاريا، شخصية هامة وانسانا مبدئيا واصيلا. فقد كان من قادة الحزب الشيوعي، وعلى مدى (٢٨) عاما، من النظام الاشتراكي في بلغاريا، شغل منصب وزير الدفاع، وكان عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وعضو قيادي في اللجنة ضد الفاشية ومكافحة النازية في المانيا ومن مؤسسي حركات وطنية بلغارية. وكان من المحبوبين في اوساط الشعب البلغاري.

وبعثت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ببرقية تعزية الى الحزب الاشتراكي في بلغاريا، عبرت فيها عن مواساتها وتعازيها.

(٥٠٪) من برك السباحة الشعبية ملوثة!

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- تبين من فحوصات اجرتها وزارة الصحة في العام الفائت، وشملت (٢.٤٩) بركة سباحة في جميع انحاء البلاد، و(٩٤٤) موقعا سياحيا فيه برك، ان في (٥٠٪) من البرك، وجدت مشاكل واعطال في نوعية وجودة المياه وفي كمية الجراثيم في المياه وعدم النظافة كما ينص القانون، وفي (٨.٣٪) من البرك وجدت اخطاء خطيرة تشكل خطرا جديا على صحة الجمهور.

وقد اجرى موظفو وزارة الصحة في عام (٢٠٠١)، في تلك البرك والمواقع (٤٢٤٨) عملية فحص للمياه، من كل النواحي ومنها مدى جاهزية الاجهزة في البرك ونسبة الحموضة في البرك ومدى جاهزية وعمل الآليات العديدة في البرك، من اجل تصفية المياه، واجريت آلاف عمليات فحص للجراثيم في المياه، التي تؤدي الى امراض خاصة في الامعاء، والتهابات وحساسية جلدية والتهابات عيون وآذان وغيرها من امراض.

واستنادا الى المعطيات، فان (٨.٣٪) من البرك في وضع سيء، و(٤١.٥٪) من البرك في وضع متوسط، و(٥٠.٢٪) في وضع جيد، وقد وجد العدد الاكبر من البرك في وضع سيء (١٧٪) في القدس، والعدد الاقل جدا في اشكلون وتل ابيب (٢٪).

وجرى تأخير نشر المعطيات وذلك بسبب، نقلها الى كافة المكاتب والهيئات الصحية اللوائية، لفحصها وتلخيصها.

وقال مصدر في زوارة الصحة تعقيبا على المعطيات، ان الجمهور بامكانه فحص مدى نسبة جودة او عدم جودة المياه في بركة ما. ويجب فحص وضع النظافة العام في المراحيض وفي الحمامات وفي المناطق المحيطة بالبرك.

قتلا فتى في يافا رميا بالرصاص بعد منتصف الليلة الماضية!

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- لقي فتى (١٧) عاما، في يافا مصرعه بعد منتصف الليلة قبل الماضية، رميا بالرصاص.

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان شابين كانا على دراجة نارية، ان شابين كانا على دارجة نارية، مرا قرب منزل الفتى في قرب منزل الفتى في شارع «هدودنيم»، في ايفا، وكان الفتى يجلس قريبا من بيته، اطلقا الرصاص عليه ولاذا بالفرار، وتبين ان الفتى اصيب في ظهره، لكنه لم يفقد وعيه فدخل البيت وهو ينزف ويصرخ، ونقل خلال فترة قصيرة الى مستشفى «وولفسون» في حولون، لكنه توفي بعد فترة قصيرة من ادخاله الى المستشفى.

وقال مصدر في الشرطة، ان التحقيقات الاولية اشارت الى ان القتل جرى على خلفية جنائية وقد يكون المستهدف شابا آخر وان الفتى قتل بالخطأ. واشار المصدر في الشرطة الى عدم وجود علاقة لهذه الجريمة مع سلسلة الجرائم التي اقترفت وتقترف في اطار تصفية الحسابات والانتقام بين عائلات في يافا، في الفترة الاخيرة.

وجرى امس الاول، نقل التحقيق في الجريمة الى الوحدة المركزية في شرطة تل ابيب. وقال مصدر، ان الشرطة عززت في السنة الاخيرة وكثفت نشاطاتها في عدة مواقع في يافا بهدف تخفيض نسبة العنف والجرائم في المدينة في محاولة للكشف عن الجنائيين.

في استطلاع المحامين عن القضاة

رئيس المحكمة العليا، اهرون براك في المرتبة الثالثة

• ردود فعل غاضبة في الجهاز القضائي •

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- تبين من الاستطلاع الذي بادر الى اجرائه مكتب المحامين في البلاد، ونشرت نتائجه امس الاول الثلاثاء، ان رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك، نال المرتبة الثالثة، وحصل على علامة (٣.٣) من اصل (٥)، بالنسبة لتقديرات المحامين لعمله، وفاز بالمرتبة الاولى، القاضي الياهو ماتسا، بالمرتبة الثانية، القاضي ميشيل حيشن.

وفي الاستطلاع الذي شمل (٢٥) الف محام ومحامية، طولبوا بتقدير وتلخيص آرائهم وتقييماتهم لاعمال القضاة الذين ترافعوا امامهم في القضايا، خلال العام الفئت، وخاصة مدى اطلاع ومعرفة القاضي على الحقائق في الملف ومدى قدرته وخبرته في البحث الآني امامه ومدى نجاعة ادارة البحث من قبل القاضي وكيفية وتعامله ورؤيته للشهود والمحامين امامه.

وتضمن الاستطلاع ونتائجه، التقديرات لعمل (٤٨٠) من القضاة في البلاد وفي جميع المحاكم، الصلح والمركزية والعليا، وجرى تدريجهم في سلم من (١-٥) اي (٥) قمة العلامة التي اعطيت. وتبين ان العلامة المتوسطة للقضاة كانت (٣.٤).

واستنادا الى النتائج ففي المحكمة العليا، جاء في المرتبة الرابعة، القاضي طوبيا كوهين (٣.٢)، ودالية دورون (٣.١) وفي المرتبة الاخيرة، القاضي شلومو لفين (٢.٨).

وفي المحكمة المركزية في تل ابيب، حصل القاضي لفيط على اعلى علامة (٤.٦). وتلاه القاضي اوري غورن، رئيس المحكمة، (٣.٩)، وبعده نائبة رئيس المحكمة القضية، سارة سيروطه (٢.٨).

وفي المحكمة المركزية في حيفا، حصل القاضي دان بيين، على اعلى علامة (٤.٦)، وعلى اقل علامة، القاضية رعياه حفري فينوغردوف، (٢.١). فيما حصل رئيس المحكمة القاضي ميخا ليندنشطراوس، على علامة (٣.٣).

وفي المحكمة المركزية في القدس، تبوأ المرتب المتقدمة القاضيان دافيد حيشن وعزرا كما (٤.٣). وفي المرتبة الاخيرة القاضية ميخائيلا شيدلوفسكي اور، وعلامة (٢). وفي المحكمة المركزية في الناصرة حصل القاضي اهرون امينوف، على اقل علامة (١.٤).

وفي محكمة الصلح في تل ابيب، حصلت القاضية حدفه فينباوم على اعلى علامة (٤.٧). وعلى اقل علامة، القاضية، شوشنه الماجور، (١.٦).

وفي محكمة الصلح في القدس، حصل القضاة اوريت افعال غباي ورفائيل يعقوبي، ويتسحاق عنبر على اعلى علامة (٤.٤)، وحصلت القاضية راحيل غرطل، على اقل علامة (١.٥). وحصلت القاضية اليشيبع براك، زوجة القاضي اهرون براك، التي تعمل نائبة رئيس محكمة العمل القطرية، في البلاد، على علامة (٢.٣).

واثار نشر التقرير عن القضاة ونتائجه عاصفة في اوساط القضاة. وصباح امس الاول الثلاثاء، قدم المحامي يسرائيل كلوف، رئيس المجلس القطري لمكتب المحامين في الدولة، التماسا الى المحكمة العليا، لمنع نشر التقرير ونتائجه، وادعى في الالتماس ان المرحلة التي سبقت نشر النتائج التقرير الاستطلاعي، لم تكن صحيحة وسليمة ولم يعرض قبل نشره امام رؤساء جهاز القضاء، ومكتب المحامين القطري، ورفضت هيئة المحكمة العليا، تعقيبا على استطلاع المحامين، انه لن يأخذ نتائجه بعين الاعتبار، واكد، ان جهاز القضاء، سيعمل دائما كل ما بوسعه لتحسين وتنجيع الخدمات القضائية وان القرارات التي ستتخذ في كافة القضايا لن تتأثر بالعلامات التي حصل عليها القضاة. وقال ان من حصل على علامة عالية لن يضمن ذلك تقدمه ومن حصل على علامة منخفضة لن يمس ذلك بتقدمه.

ودعت القاضية داليه دورون، التي ترأست لجنة مشتركة من القضاة والمحامين، واطلعت على نتائج الاستطلاع، الجمهور الى تجاهله وعدم التعامل معه بجدية، وقالت، ان نشره بمثابة خطأ اخلاقي، خاصة انه لم يعط المجال للقضاة للدفاع وهو يذكر بمسابقات ملكات الجمال!

وقال القاضي ليندنشطراوس. «ان الاستطلاع يمكن ان يشكل آلة لتصفية حسابات من محامين خسروا في القضايا مع قضاة معينين». ورد المحامي شلومو كوهين رئيس مكتب المحامين على ذلك قائلا، «ان هذا الادعاء هو بمثابة استهتار بمهنة المحاماة».

رجل (٥٤) عامًا مارس أعمالاً مشينة ضد طفلة في الخامسة من العمر!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في كريات شمونة، امس الاول الثلاثاء، تمديد اعتقال رجل (٥٤) عامًا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد طفلة في الخامسة من العمر!!

وتبين من ملف التحقيق، ان مركز الشرطة في كريات شمونة، تلقى صباح أمس الأول الاثنين، بلاغًا من عائلة في المدينة، عن اختفاء طفلة في الخامسة من العمر. وجرى تشكيل طاقم تحقيق وباشر التفتيش عن الطفلة، وقال والد الطفلة لأفراد الشرطة، ان ابنته طلبت الذهاب الى بركة السباحة في الحي مع شاب أوصلها قبل يوم الى البيت واشترى لها حلوى!! وقالت والدة الطفلة، انها نبهتها دائمًا لكي لا ترافق اي شخص لا تعرفه، فقالت الطفلة، ان الشاب جيد واشترى لها حلوى وعاملها بالحسنى!! وحاولت منعها في اليوم التالي من مرافقته الى البركة، الى انه بعد توجه والد الطفلة الى العمل، اختفت الطفلة لساعات طويلة، وبدأ افراد الشرطة في التفتيش عن الطفلة، وعن الشاب. وفي ساعات بعد الظهر، عرفا أين يسكن، دخلوا الى بيته، ووجدوا الطفلة عنده في البيت. وتبين ان الشاب معروف للشرطة بسجله الجنائي وقالت الطفلة ان الشاب عراها من ملابسها ومارس ضدها اعمالا مشينة. وقال المشتبه انه فقط داعبها وقبلها ولم يمارس اعمالا مشينة!!

تمديد اعتقال موظفة البنك المشتبه باختلاسها (٦) ملايين شيكل

• في الفترة من (١٩٩٥) وحتى اليوم شهدت البنوك (١٤٠) عملية اختلاس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال تسيلا ليفي، (٤٤) عامًا، موظفة «بنك لئومي» في الخضيرة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معها في التهمة الموجهة اليها، وهي اختلاس مبلغ ستة ملايين شيكل خلال عملها في البنك وعلى مدى سنوات؟!

وعلى الصعيد ذاته جرى تمديد اعتقال زوجها يوسي (٥٤) عامًا، ليومين لاستكمال التحقيق معه حول الحصول على اموال بالنصب والاحتيال وللاشتباه بالتورط مع زوجته.

وتبين من ملف التحقيق، ان رقابة داخلية جرت في فرع البنك في الخضيرة، في الأيام الماضية، كشفت عن وجود اختلاس بقيمة (٦) ملايين شيكل، وحسب الشكوك، تلاعبت تسيلا وهي موظفة قديمة في البنك بالأموال على مدى سنوات، وحصلت بذلك على مبلغ (٥) ملايين شيكل، وحصلت على مبلغ مليون شيكل من جراء التلاعب بأموال الزبائن، حيث تضرر (١٥) زبونًا من ذلك. وفرع بنك الخضيرة هو من فروع «بنك لئومي» الكبيرة وفيه أكثر من (٢٠) الف زبون، وقد أجرت إدارة البنك اتصالات مع الزبائن الـ (١٥) الذين تضرروا من ممارسات تسيلا وتلاعبها بالأموال. وقد جرى تعويض عدد منهم، على أن يعوضوا جميعًا، قريبًا، وقدمت إدارة البنك شكوى الى الشرطة ضد تسيلا، التي بادرت الى الاستقالة من البنك بعد انكشاف أمرها.

وتبين من فحص جديد، ان حساسية عالية قائمة اليوم في البنوك اكثر من اي وقت مضى لقضية الاختلاسات والتلاعب بالأموال. وبعد تفجر قضية الاختلاس الكبرى في «البنك للتجارة»، فحصت البنوك الأنظمة والاجراءات وكثفت المراقبة.

وحسب معطيات بنك اسرائيل، ففي الفترة من عام (١٩٩٥) حتى اليوم، جرى الكشف عن (١٤٠) عملية اختلاس في البنوك في البلاد، اي (٢٠) عملية اختلاس سنوية. وقد بلغت قيمة الاختلاسات في البنوك في عام (٢٠٠١)، (٥) ملايين شيكل، وان قيمة عملية الاختلاس الواحدة بلغت بالمتوسط (٢٥٠) الف شيكل. وفي عام (٢٠٠٠) بلغت قيمة الاختلاسات في البنوك (١٠) ملايين شيكل.

وقال المراقب على البنوك يتسحاق طال، تعقيبًا: «لا يوجد مكان للحديث عن ظاهرة متفشية او عن وباء اختلاسات، إنما العكس من ذلك، يجب وضع الأمور في نصابها الصحيح، وبموازاة حجم أملاك البنوك، فالحديث يدور عن مبالغ هزيلة التي جرى اختلاسها!!

في حيفا

ثماني ميداليات ذهبية لفريق «جودو» اعضاؤه تساقطوا من الأطر المدرسية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعالج القسم لرفع وتطوير مكانة ابناء الشبيبة، التابع لقسم التعليم والثقافة والعمل في بلدية حيفا، (١١٢٠) فتى تتراوح أعمارهم بين الرابعة عشرة والثامنة عشرة، تساقطوا من الأطر المدرسية، ويعيشون في أجواء صعبة، لو في عائلات من المدمنين على المخدرات او معتقلين ويقبعون في السجن لمختلف الأسباب، ويتواجدون في أجواء جنائية، وامكانيات تدهورهم وجنوحهم وتورطهم في أعمال جنائية، قائمة، وتبين من بيان عممته بلدية حيفا، على وسائل الاعلام، امس الثلاثاء، ان غالبية هؤلاء الذين يتلقون العلاج، جاؤوا من ظروف اقتصادية صعبة، من عائلات غير متجانسة وتعاني من مشاكل وعلاقات سيئة، من العاطلين عن العمل.

وتبين من البيان، ان الـ (١١٢٠) شابًا وفتى، يشاركون في (٤٢) من المشاريع المتنوعة التي ينفذها القسم، غالبيتها في مجال الرياضة والتأهيل المهني للعمل والتعليم. ومن النشاطات، أقيم فريق رياضي من (٣٥) شابًا في إطار «الجودو»، وقد شارك الفريق في ألعاب «الجودو» المفتوحة في البلاد، وحصل على ثماني ميداليات ذهبية.

قوات خاصة وعناصر من ال- سي.اي.ايه. دخلت سرا إلى العراق بهدف القضاء على صدام حسين

الدوحة - انقرة - الوكالات - أكدت مصادر دبلوماسية فى الدوحة ما نشرته «العرب» امس الاول من أن القاعدة الأمريكية فى العديد فى قطر تشهد هذه الأيام تحركات عسكرية أمريكية كثيفة ومريبة، كما منع أي شخص سواء قطري أو أجنبي من الاقتراب منها أو المرور بها، ولو على بعد منها.

وحتى يوم امس الاول لم يعرف السر وراء هذه التحركات، لكنها أحدثت قلقاً شديداً في بعض العواصم العربية.

وفي السياق ركزت الصحف التركية على بدء الولايات المتحدة الأمريكية في تنفيذ خطة سرية لاغتيال الرئيس العراقى صدام حسين.

وقالت صحيفة «حريت» اليومية في خبر نشر تحت عنوان «المخابرات الأمريكية بدأت عملية قتل صدام» إن أحد المصادر الدبلوماسية الموثوق فيها أكد أن أمريكا أرسلت نحو ألفين من جنودها للأردن للمشاركة في خطة لإسقاط النظام العراقي.

وأشار المصدر - الذي رفض ذكر اسمه - فى حديثه إلى أن ملك الأردن عبد الله الثاني خصّص قاعدتين جويتين على الأراضي الأردنية، لتتمكن القوات الأمريكية من استخدامهما فى عملياتها العسكرية.

يذكر أن الأردن كان نفى هذه المعلومات التى ترددت في اليومين الأخيرين وأكد رفضه القاطع للمشاركة في أي عدوان على العراق.

وأضافت الصحيفة التركية أن مجموعات من القوات الخاصة وعناصر المخابرات الأمريكية سي. آي. ايه. دخلت سرا خلال الأيام الماضية عبر الحدود التركية للمنطقة الشمالية من العراق التى يسيطر عليها أكراد متمردون على السلطة الشرعية فى بغداد لبدء تنفيذ هذه العملية.

أما مارك بيريز السفير الأمريكي لدى أنقرة فقد أكد في حديث لبرنامج مانشيت بمحطة أخبار «سى إن إن ترك» أن واشنطن تسعى بكل جدية لقلب نظام الرئيس صدام، مشيرا إلى أن الشعب الأمريكي يؤيد أي عملية ضد العراق.

وقال السفير الأمريكي «إننا لا نريد مرة أخرى أن نستيقظ ذات يوم على عمل إرهابي أو امتلاك العراق للقنبلة الذرية».

وأضاف مارك أن وزارة الدفاع الأمريكية معنية بدراسة تحركات أخرى غير الحرب المباشرة، موضحا أن مناخ الصيف إضافة إلى الطبيعة العراقية يمثلان مشكلة كبيرة لشنّ حرب فى ظل هذه الظروف.

وأعرب السفير الأمريكي عن أهمية الدور الذي تلعبه تركيا، مؤكدا على ضرورة مناقشة الجانبين الأمريكي والتركي تفاصيل موضوع استخدام منطقة شمال العراق فى إسقاط نظام صدام. وشدد مارك على أنه يجب مراعاة اختلاف الموقف في العراق عن موقف طالبان.



وكان ريتشارد هليروك السفير الأمريكي لدى إدارة الرئيس السابق بل كلينتون قد قال فى حديث لنفس المحطة الجمعة الماضى «إن تركيا تمثل أهمية إستراتيجية لأمريكا والغرب بموقعها، وإن الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن عازم على إسقاط الرئيس صدام»، مشيرا إلى أن بلاده فى حاجة شديدة لمساعدات تركيا لتنفيذ خطتها.

وأضاف هليروك - الذي رفض الإدلاء بأى تأكيد حول بدء الخطة الأمريكية الخاصة بإسقاط حكم صدام - أن توتر أحداث الشرق الأوسط وعدم استقرار أفغانستان وتصاعد التوتر بين باكستان والهند أخّر من تنفيذ خطة أمريكا.

وكانت الحكومة التركية بزعامة بولنت أجاويد قد أعلنت فى مطلع هذا العام عدة مرات عن عدم وجود رغبة أو نيّة لديها فى المشاركة فى أى عمليات أمريكية ضد العراق.

بعد عزلتها في مجلس الامن

واشنطن تقترح صيغة لحل مسألة المحكمة الجنائية الدولية

نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات- ذكرت مصادر متطابقة في الامم المتحدة ان الولايات المتحدة تقدمت الليلة قبل الماضية بمشروع تسوية بشأن ملاحقة جنودها العاملين في اطار مهمات حفظ السلام من قبل القضاء الدولي.

وتقضي هذه التسوية بان تكون ملاحقة لاحد العاملين في عمليات حفظ السلام امام المحكمة الجنائية الدولية مرهونة بقرار يصدره مجلس الامن الدولي. وذكرت مصادر دبلوماسية ان الوفد الامريكي عرض النص اولا على الدول الاربع الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن (الصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا) قبل ان يقدمه الى الاعضاء الأخرين في المجلس.

وقد فاجأ المشروع الامريكي الدبلوماسيين حيث انه يأتي بعد تصريحات للادارة الامريكية تعكس تشددها حيال مسألة المحكمة الجنائية الدولية. ورأى عدد من الدبلوماسيين في المجلس ان هذا النص ليس كافيا لاعتماده لكنه يشكل «تغييرا» من قبل واشنطن التي تواجه معارضة ١٣ من الاعضاء ال١٤ الآخرين في المجلس. وكانت بلغاريا الدولة الوحيدة التي لم تصوت الاحد لمصلحة النص الذي عارضته واشنطن لتمديد قوة حفظ السلام في البوسنة.

واوضح دبلوماسي في المجلس ان هذا الاجماع يمكن ان يتفتت لان الدول المعنية تتسم باوضاع قانونية مختلفة مرتبطة بمدى قبولها رسميا اتفاقية روما التي انشأت المحكمة موضحا ان ستة بلدان فقط وقعت الاتفاقية وابرمتها وست دول وقعتها من دون ان تصادق عليها. واشار الى دولتين عضوين في المجلس هما الصين وسنغافورة لم توقعا الاتفاقية اصلا. ولتبني اي قرار يفترض ان يلقى تأييد تسع دول والا تعارضه اي من الدول الدائمة العضوية في المجلس.

وقد اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش الثلاثاء انه يريد ان يخرج من الطريق المسدود مع الامم المتحدة المتعلق بالمحكمة الجنائية الدولية مكررا في الوقت ذاته رفضه لهذه المحكمة. واعلن بوش في تصريح ادلى به في الطائرة التي اقلته من واشنطن الى ميلووكي (شمال) «سنحاول الخروج من الطريق المسدود في الامم المتحدة. ولكن الامر الاكيد هو اننا لن ننضم الى المحكمة الجنائية الدولية». وفي الاطار نفسه اشار وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفلد الى ان واشنطن لا تنوي التخلي عن التزاماتها الدولية ردا على انشاء محكمة الجنايات ولكنها ستدرس المخاطر التي سيرتبها هذا الامر على الجنود الاميركيين.

قمة اخيرة لمنظمة الوحدة الافريقية في دوربان من اجل اطلاق الاتحاد الافريقي

دوربان (جنوب افريقيا) - الوكالات - يفترض ان تعلن القمة الاخيرة لمنظمة الوحدة الافريقية في اجتماعها من الثامن الى العاشر من تموز في دوربان ولادة الاتحاد الافريقي الذي يهدف الى تنشيط قدرة القارة السوداء على رسم مستقبلها الذي ما زال مرتهنا للبؤس والحروب والفساد.

وستحاول القمة الثامنة والثلاثين لرؤساء دول وحكومات المنظمة الافريقية ان تحرك «الشراكة الجديدة من اجل التنمية» (نيباد) التي اطلقها رؤساء يمثلون مختلف القطاعات الاقليمية والاقتصادية واللغوية في افريقيا. ويشمل جدول الاعمال ايضا النزاعات التي تمزق القارة وخصوصا في مدغشقر وجمهورية الكونغو الدمقراطية والادارة المالية الجيدة التي تطالب بها الجهات المانحة الغربية ومؤسسو الشراكة الجديدة.

وقد استوحيت فكرة الاتحاد الافريقي التي اطلقها الزعيم الليبي معمر القذافي في سيرت العام الماضي لتحقيق «حلم افريقي» في غياب وحدة عربية من الاتحاد الاوروبي. ويفترض ان يصب المشاركون في قمة دوربان اهتمامهم الاكبر على التفاهم حول تشكيلة ورئاسة الهيئة التنفيذية للمؤسسة الافريقية الجديدة اي مؤتمر الاتحاد.

ويمكن ان ينتخب الرؤساء الافارقة الرئيس المالي السابق الفا عمر كناوري الذي لعب ورقة التناوب الدمقراطي ولم يرشح نفسه لولاية رئاسية ثالثة في بلاده رئيسا للاتحاد لكن ثابو مبيكي رئيس جنوب افريقيا الدولة المضيفة للقمة وزعيم اقوى بلد في القارة سينافسه على المنصب.

ويبدو ان العقيد القذافي الذي كان يحلم بان تتخذ المنظمة الجديدة من طرابلس مقرا لها لا يتمتع بفرص كبيرة لتحقيق ذلك رغم المساعدات والدعم العسكري الذي ما زال يقدمه الى الكثير من الدول. ولكن الرهان الاكبر في دوربان سيكون تحديد سياسة للاتحاد الافريقي المسألة التي ترتدي اهمية اكبر من اقامة مؤسسات اخرى مثل المفوضية والبرلمان ومحكمة العدل ومجلس السلام والامن الذي يهدف الى ادارة النزاعات.

وكتب الاستاذ الجامعي موايلا تشيمبي مدير المعهد الافريقي للجغرافيا السياسية في نانسي (فرنسا) انه «من الاساسي توضيح طبيعة الوحدة السياسية والاقتصادية لتجنب فخ آخر مثل منظمة الوحدة الافريقية». ويشكل تجنب «تمديد العمل» بمنظمة هائلة جديدة تحمل اسما آخر وغير فعالة خصوصا في تسوية النزاعات الاقليمية الكثيرة تحديا حقيقيا لرؤساء دول وحكومات يتبعون سياسات ومصالح مختلفة عندما لا تكون متعارضة بشكل واضح.

وقد ابرزت الازمة في مدغشقر هذه المصالح المختلفة. فاصحاب القرار الافارقة لم يتمكنوا من التفاهم حول اختيار احد الرئيسين المنتهية ولايته ديديه راتسيراكا والمنتخب مارك رافالومانانا ليستمر النزاع في شل الجزيرة منذ ستة اشهر. وسيكون مقعد مدغشقر شاغرا في دوربان.

وتشكل «الشراكة الجديدة من اجل التنمية» التي تقودها السنغال وجنوب افريقيا ونيجيريا والجزائر ومصر املا حقيقيا لتحقيق تنمية اقتصادية بدعوة الاستثمارات الخاصة. وقال استاذ العلاقات الدولية في جامعة ياوندي (الكاميرون) لوك سيدولوغ ان هذه الشراكة «تقدم للمرة الاولى افاقا حقيقية وحلما على مستوى القارة او على الاقل فكرة تدعو الى الاستقرار».

والحلم بان تبدأ افريقيا اخيرا بالاستفادة من ثرواتها الطبيعية لمصلحة شعوبها البائسة يعيش على وعد بالحصول على مساعدة من الدول الاكثر غنى في مجموعة الثماني في كاناناسكيس في كندا. وعبر الرئيس السنغالي عبد الله واد عن ثقته بالنتائج. وقال «لدينا كل الاسباب التي تدعو الى الاعتقاد بان الامور ستتغير وعندما يقولون انهم سيساعدوننا فانني اؤمن بذلك».

ولا يشاطر ممثلو المجتمع المدني الرئيس السنغالي هذا الشعور بالارتياح. وقال المؤرخ المالي شيخ شيخونا سيسي ان هذه الشراكة الجديدة «لا تأخذ في الاعتبار احتياجات السكان وهي ليبرالية اكثر من اللازم». وفي دوربان حيث يجتمع وزراء الخارجية للاعداد للقمة صرح الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية عمارة عيسى ان «البعض يحاولون تخريب ما نفعله وقد يكون هناك اشخاص لا يريدون اطلاق الاتحاد الافريقي هنا». ورأى ان «العدو الحقيقي لافريقيا هو في افريقيا نفسها».

اكتشاف شبكة كبيرة لاستغلال الاطفال جنسيا في اوروبا

لاهاي - الوكالات - تم اكتشاف شبكة واسعة لاستغلال الاطفال جنسيا عبر الانترنت صباح امس الاول الثلاثاء خلال عملية نفذتها الشرطة الدولية في سبع دول اوروبية وخصوصا المانيا وفق ما اعلنت شرطة يوروبول الاوروبية التي تتخذ من لاهاي مقرا لها.

وتم التعرف على هوية حوالي ٥٠ مشبوها خلال العملية بينهم ٣١ يقيمون في المانيا. واوضح راينر فينينغ الناطق باسم يوروبول ان قسما من المشبوهين اعتقل ومن المتوقع اعتقال قسم اخر قريبا بحسب تشريعات كل من البلدان المعنية. وتضمنت العملية سلسلة من المداهمات باكرا صباح الثلاثاء في منازل اشخاص يشتبه في قيامهم باستغلال الاطفال لاغراض جنسية. وشملت عمليات المداهمة عشرات المنازل وادت الى مصادرة كمية كبيرة من المعدات المعلوماتية بينها صور واقراص مدمجة وافلام كلها على علاقة بالاستغلال الجنسي للاطفال.

وشملت العملية اضافة الى المانيا كلا من بلجيكا وايطاليا وهولندا واسبانيا والسويد وبريطانيا. واوضحت الشركة ان العملية التي نسقتها يوروبول واشرفت عليها وحدة خاصة من الشرطة البريطانية كانت نتيجة تحقيق دولي استمر ١٢ شهرا. وجرت عمليات الشرطة في الدول السبع المذكورة الا ان التحقيق السابق للمداهمات شمل ١٢ دولة هي بلجيكا وكندا والدغارك والسويد وايطاليا والمانيا وهولندا ورومانيا واسبانيا وسويسرا والولايات المتحدة وانكلترا.

وتولى فريق من المحللين «العاملين في مكتب خاضع لحماية امنية مشددة ومجهز باحدث الوسائل التقنية» جمع المعلومات التي كان ينقلها يوميا المحققون من مختلف الدول. واشارت يوروبول الى ان المعلومات التي استند اليها التحقيق تضمنت الاف الصور واشرطة الفيديو لمئات من الاطفال الضحايا الذين لم يتم التعرف على هوية معظمهم.

عن جريدة «الاتحاد» أتحدث

* ليس سراً ان جريدة «الاتحاد» تمر منذ فترة بظرف صعب وأزمة مالية مما حتّم تقليص صفحاتها مؤقتًا وهذا الأمر يتطلب قلق اصدقاء ومحبي هذه الجريدة العريقة التي تعتبر من أعرق الصحف في الشرق الأوسط حيث صدر العدد الأول منها قبل ثمانية وخمسين عامًا، وهناك من ينتظر «ليؤبن» هذه الجريدة ويتمنى انتهاء دورها.. وفي البداية أود أن اؤكد على حقيقة هامة وهي أن جريدة «الاتحاد» وإن كانت جريدة الحزب الشيوعي الا انها كانت على الدوام جريدة شعب وليست جريدة حزب استقطبت من حولها كل الوطنيين وكافة الأقلام الحرة، ومن على صفحاتها برز شعراء المقاومة وتعرّفنا الى الأدب الملتزم فـ «الاتحاد» كانت منبراً لأصحاب الرأي الشجاع والفكر الثوري التحرري وهي بلا أدنى شك مدرسة ينبغي لكل مواطن عربي ان يعتز بها ويفخر، وهي صرح اعلامي ظل يهدي مسيرة الجماهير العربية ويحدو آمالها ويعزز ثقتها بالنفس، واليوم وإن كثرت الصحف في السوق لتمثل الطيف كله الا ان «الاتحاد» تبقى بين هذه الصحف جميعًا حافلة بتاريخها، شامخة بنضالها، قوية بجماهيرها متميزة بين الكم الهائل كما لو كانت جوهرة تتألق أو زهرة متفتحة في بستان. وانني اقول بصراحة لا مجاملة فيها ان كثرة الصحف في الشارع العربي محليًا وقوميًا لا يغني عن صحيفة «الاتحاد» وليس بمقدور الصحف المحلية مجتمعة ان تكون بديلاً لها لأن الدور المتميز الذي لعبته «الاتحاد» ولا يزال ينتظرها لا يستطيع أحد القيام به لأنه دورها دون سواها، فـ «الاتحاد» موقف والموقف لا يستغنى عنه فهي البدر في الليلة الظلماء. لقد عرفتُ هذه الصحيفة وأنا في الصف الرابع الابتدائي، فـ «الاتحاد» صدرت قبل أن اولد وكان من حسن حظي انني عرفتها وأنا طفل صغير، كان المرحوم محمد يوسف شريدي يوصلها للمرحوم والدي حيث ربطت بينهما زمالة المدرسة فقد كانا في صف واحد، وأذكر ان أول قصيدة نشرتها كانت في «الاتحاد» أيام كنت طالبًا في المدرسة الثانوية، وانه لشرف اعتز به كثيراً انني اكتب في هذه الجريدة بانتظام منذ ثلاث سنوات ونصف حيث كتبت مئات المقالات والقصائد في هذه الفترة الزمنية القصيرة نسبيًا، ولا أغالي اذا قلت ان كل فرد في الجماهير العربية تعوّد على هذه الجريدة ويرى فيها خبزه وماء والهواء الذي يستنشقه.

ومن هنا فان اي ازمة تصيب «الاتحاد» تؤثر سلبًا على الجماهير العربية ونضالها. لقد حاولوا في الماضي خلق البدائل لهذه الجريدة وفشلت كل تلك البدائل لأنها كانت هزيلة وهشة، ففي بداية الخمسينيات من القرن الماضي حاولت ما سُمي «بالدائرة العربية في الهستدروت» وبتمويل مباشر من مكتب رئيس الحكومة ان تخلق بديلاً لجريدة «الاتحاد» فأنشأوا «حقيقة الأمر» سيئة الصيت والتي كانت بوقًا دعائيًا للتبشير بنعمة اسرائيل، لكنها في الحقيقة كانت معولاً لطمس الانتماء القومي للجماهير العربية، وانصبت دعاية تلك «الكزيطة» التافهة لمحاربة ثورة جمال عبد الناصر التي كانت تصفه «دكتاتور مصر البكباشي جمال عبد الناصر» وبعد العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ضد مصر وخروج عبد الناصر منتصراً انتهى دور «حقيقة الأمر» واستبدلتها المخابرات الاسرائيلية بجريدة «اليوم» حتى تكون نداً لـ «الاتحاد» التي كان دورها يتركز في تلك الأثناء على مقاومة الحكم العسكري وكانت جريدة «اليوم» جريدة البلاط التي تقوم بالخداع والتضليل والدور المضاد للجماهير العربية. لكن «الاتحاد» ظلت رافعة أعلامها في معارك شعبها فكانت في كل هذه المعارك دليلاً ثوريًا وأداة نضالية بيد هذه الجماهير وسقطت جريدة «اليوم» وبقيت «الاتحاد»، واستبدلوها بتقليعة جديدة اخذت اسم جريدة «الأنباء» لكنها في النهاية سقطت كأختيها «حقيقة الأمر» و «اليوم» لأنها كانت صحفًا صفراء لتزوير ارادة الجماهير العربية، وبالرغم من كل الصعاب التي واجهت «الاتحاد» في مسيرتها الظافرة والطويلة الا انها صمدت أمام التحديات واصبحت جريدة يومية بعد أن كانت تصدر مرتين في الاسبوع.

واليوم حين تتعرض «الاتحاد» لامتحان جديد من المهم لجماهيرنا ونضال شعبنا ان تبقى «الاتحاد» الجريدة العربية اليومية ومن المهم ان يستمر صدورها اليومي دون عراقيل وينبغي أن تجتاز المرحلة الصعبة، وهذا يتطلب هبة شعبية جماهيرية لدعم «الاتحاد» من خلال التبرع السخي لها، ونشر الإعلانات فيها وتكثيف الاشتراك وزيادة التوزيع، فهذه الجريدة ليست تجارية كما هو الحال مع الكثير من الصحف ولو أرادت أن تكون كذلك لما تعرّضت لأزمة مالية، لكنها كجريدة ملتزمة بقضايا شعبها ونضاله يجعلها مستهدفة من أكثر من طرف وهذا ما يجب التصدي له وهذه ليست مسؤولية أصدقائنا الشيوعيين وحدهم وإنما مسؤولية كل الوطنيين ومسؤولية الجماهير العربية فإذا فقدنا «الاتحاد» اليومية لا سمح الله فان ذلك سيكون خسارة فادحة لمعركتنا الممتدة لأننا في هذه المرحلة بالذات أحوج ما نكون لهذه الجريدة، وانني اقترح على الإخوة الفنانين وبالذات الملتزمين منهم ان يستنفروا لنصرة «الاتحاد» باقامة حفلات وطنية في الجليل والمثلث يرصد ريعها لهذه الصحيفة حتى تستعيد عافيتها وتنطلق انطلاقة جديدة، كما أدعو شعراءنا وكتابنا أن يضاعفوا كتاباتهم فيها. فهل تجد كلماتي هذه آذانًا صاغية عند شعبنا الذي تمرس في النضال ومن كهذا الشعب يدرك ضرورة ان تكون «الاتحاد» في متناول كل يد مع قهوة الصباح، فـ «الاتحاد» كما قلت ليست جريدة حزب وانما جريدة شعب فلنطلقها حملة شعبية لدعم هذه الجريدة التي لا بديل لنا عنها فتحية لها وللعاملين فيها لأنها ستظل شامخة شموخ هذا الشعب الذي لا يلين.

(أم الفحم)

سر قوة المستوطنين

كان هذا وما زال واحدا من اكبر الأمور الخفية: لماذا لا يوجد تعبير سياسي لحقيقة ان غالبية الجمهور الاسرائيلي يؤيد اخلاء مستوطنات؟ لماذا على مدى سنوات تنجر الدولة وراء شعار اليمين، حيفا هي نابلس، والخضيرة هي الخليل، الى حين تحول ذلك الى شعار يطبق نفسه؟ كيف ينجح اريئيل شارون في قيادة سياسته التي تخالف رأي غالبية الجمهور، الذي هو على استعداد للانفصال عن المناطق الفلسطينية؟.

من الممكن ان الجواب يكمن في اجهزة القوة الحزبية والاقتصادية التي نشأت منذ العام ١٩٦٧، فالمستوطنات لم تعد منذ زمن شأنا ايديولوجيا فقط. فلوبي المستوطنين في السياسة وقوة اذاعة القناة السابعة هامشيان بالنسبة لقوة الحركة الكيبوتسية في سنوات الـ ٥٠ والـ ٦٠، وقوة الصحافة الحزبية التي كانت مرة. لم يحبوها ولكنها كانت تقود. إن لوبي المستوطنين نجح في رفع واسقاط بضع رؤساء حكومات.

على مر السنين تحولت المناطق الفلسطينية الى مكان عمل مزدهر، مندمج في الحياة الاقتصادية. ويتم في المناطق الصناعية في المستوطنات تشغيل سكان دولة اسرائيل، وتشغل الدولة اكثر من نصف المستوطنين في سلك الخدمات العامة وخدمات الدولة. والمناطق الفلسطينية اليوم هي مجال معيشي اقتصادي، وتزود اسرائيل بحلويات وسكاكر (أوفنهايمر وأحفا وغيرها) ومواد غذائية (غرنولا وسوبر كلاس وسلطات شمير وغيرها) ومنتوجات ألبان (اجبان ومحالب هضبة الجولان) ومشروبات (معاصر نبيذ بركان وغولان والخليل وغيرها) ومواد تجميل (اهافا وحلبين وغيرها) واثاث (بيتلي واذرع بركان وغيرها) ومواد تنظيف ورزم ونسيج واحذية وبلاستيك ومواد بناء وادوات كهربائية والكترونية وطباعة حرير.

وفي الوقت الذي تنهار فيه دولة الرفاه الاسرائيلية تقام في المناطق الفلسطينية دولة رفاه على اكمل وجه: النويديات اليومية بأرخص الاسعار، والصفوف في روضات الاطفال والمدارس صغيرة وذات جودة عالية. وزير المالية ووزيرة التعليم والمتصارعان في ما بينهما اتفقا قبل بضعة اشهر على امر واحد: في السنة الدراسية القادمة لن يتم تقليص الميزانية المخصصة ليوم تعليم طويل وبرامج تدريسية خاصة بالمستوطنات.

وهكذا ايضا في سوق العقارات الذي يواجه ازمة متواصلة، عدا المستوطنات. في شهر آب من السنة الماضية، وفي ظل حكومة الوحدة، تم تسويق اراض في المستوطنات من اجل بناء ٧٧٢ وحدة سكنية، وهو ما يعادل ٧٣٪ من مجمل التسويق في جميع انحاء البلاد.

إن هذا الازدهار الاقتصادي الضخم، دون الاخذ بالحسبان مصاريف الامن العالية، كان من المفترض ان تجعل المستوطنين فوق كل سكان دولة اسرائيل وان تشير المزارعين المقموعين؟ إن العداء قائم، ولكن لا يوجد له انعكاس سياسي. فهل الامر مرتبط فقط بقوة لوبي المستوطنين؟

هناك سبب اضافي. لقد انفصلت بريطانيا عن مستعمرتها في الهند فقط بعد ان تم اتباع اصلاح اجتماعي، منذ العام ١٩٤٢ والذي تضمن اقامة خدمات صحة وطنية وسن قوانين ضمان اجتماعي وقانون مساعدات واصلاحات في جهاز التعليم. وبعد ذلك بثلاث سنوات بدأت بريطانيا بالتحرر من المستعمرات، ومن بينها فلسطين.

من اجل التحرر من المناطق الفلسطينية يجب، على ما يبدو، بناء مجتمع مع شبكة ضمان اجتماعي ثابتة. بمعنى اتباع سياسة معكوسة للسياسة الاقتصادية القائمة في العقد الاخير، والتي ادت الى سحق دولة الرفاه في داخل الخط الاخضر، وسحق مكانة الشرائح الوسطية والتي ما زالت منفصلة عن الشرائح الضعيفة وليست مستعدة لابرام صفقة جديدة معها. كذلك ايضا حزب العمل الذي يعتبر اليوم ملحق تابعا لسياسة شارون الاقتصادية.

وليس صدفة ان الكثير من المتدينين المتشددين سكان بلدات التطوير ينتقلون للسكن في المستوطنات بسبب رخص اسعار الارض والبناء. وايضا، ليس صدفة ان قوات الجيش الاسرائيلي تحولت الى اجهزة متحركة للشرائح الفقيرة، مقابل جعل هذه الوظائف لابناء الشرائح الوسطية.

وهكذا يكرسون تاييد الشرائح الضعيفة للوضع القائم بواسطة منح مصادر رزق وبناء رخيص وتحول اجتماعي.

ولهذا فان التوجه للمستوطنين بطلب ان يوافقوا على اخلاء بيوتهم برغبة، هو امر زائد. إن الامر ليس مرتبطا بهم. غالبية المستوطنين يوافقون اصلا على اخلاء بيوتهم مقابل تعويض مالي. وفي محادثات ولقاءات غير رسمية في جامعة حيفا جرت في الآونة الاخيرة اعترف عدد من عناصر الصهيونية المتدينة انهم يعترفون بحقيقة انهم يعيشون بشكل موقت في المناطق الفلسطينية. هذا لن يحدث اليوم، ولا غدا، ولكن هذا سيحدث بعد غد. هم يريدون صفقة جديدة مع المجتمع الاسرائيلي التي ستجد انه بالامكان اقامة مجتمع «يهودي» واكثر محافظا في داخل الخط الاخضر.

ولكن من سيجري معهم هذه المفاوضات؟ ومن سيؤيد اصلاحات اجتماعية تتناقض مع سياسة التقليصات؟ ومن هو القادر على كسر التحالف بين المستوطنين والمتدينين المتشددين والشرقيين؟ هل حزب العمل او حزب يوسي سريد ويوسي بيلين الجديد جاهزان لهذا؟ من لا يعرف الجواب على السؤال الاخير، فلينهض.

الاقمار الصناعية ترعى الاغنام



لندن- الوكالات- قريبا ستستخدم الاقمار الصناعية فى متابعة عادات قطعان الاغنام فى الرعى كجزء من مشروع لتصميم مزارع توفر ظروف حياة افضل للحيوانات.

ويضم المشروع الذى مولته سلسلة متاجر تيسكو البريطانية العملاقة وسلسلة مطاعم مكدونالدز الامريكية للوجبات السريعة علماء من جامعة اوكسفورد ومزارعون.

وقال جون كرافين مقدم برامج الشؤون الريفية فى احدى القنوات التلفزيونية وهو يدشن المشروع «الحيوانات تمثل الاولوية القصوى لكل مزرعة لذا من الضرورى منحها افضل مستويات الرعاية».

والى جانب متابعة رعى الاغنام لاعادة تصميم مزارع تربية الحيوانات ستعمل المرحلة الاولية من المشروع على توفير اماكن ظليلة ترعى فيها الابقار صغارها.

وقال بول هارفى استاذ علم الحيوان بجامعة اكسفورد «خبرتنا... هى تفسير سلوك الحيوانات لمعرفة ما تريده».

اعتقال ٣٠ شابا وفتاة خلال سهرة راقصة في إيران

طهران- الوكالات- اوردت صحيفة «كيهان» المسائية الصادرة في طهران امس ان الشرطة الايرانية اعتقلت ٣٠ شابا وشابة خلال وجودهم في «سهرة راقصة ومنحرفة» في مدينة شيراز (جنوب ايران).

واوضحت الصحيفة ان هؤلاء الشبان اوقفوا على اثر شكاوى من سكان مبنى في حي شعبي في شيراز.

وذكرت الصحيفة ان الشرطة اوقفت هؤلاء الشبان بينما كانوا يرقصون معا لمناسبة «ما يسمى» عيد ميلاد فتاة في الـ ١٣ من عمرها. وبناء على دعوة من فتاة اخرى في ال ١٧. وقالت ان خمسة من هؤلاء الشبان، وبينهم موسيقيان ومغن ومصور، حكم عليهم بالسجن مع وقف التنفيذ وبالجلد ٧٤ جلدة، مشيرة الى ان عقاب الآخرين كان ٤٠ جلدة لكل منهم وغرامة. وقد بدأت الشرطة الايرانية حملة لمكافحة ما تسميه «انحراف» الشباب، مكثفة عمليات التفتيش والتدقيق في الهويات والتحقيق في العلاقات بين الفتيان والفتيات في الاماكن العامة او داخل السيارات.

وضاعفت الشرطة مداهماتها لسهرات في المنطقة السكنية شمال طهران، حيث يوقف كل نهاية اسبوع مئات من الشباب ويقتادون الى مراكز الشرطة. وكل ثنائي غير متزوج يوقف خلال سهرة راقصة معرض لدفع غرامة او لعقوبة السجن، خصوصا اذا لم يتم الالتزام بالزي الذي تفرضه السلطات للمرأة او اذا تحققت الشرطة من تناول الكحول.

وزراء يابانيون يتبرعون لصندوق لتعويض نساء المتعة

طوكيو- الوكالات- وافق اعضاء مجلس الوزراء الياباني على ان يتبرع كل منهم بحوالي ١٨٠ ألف ين (١٥٠٠ دولار) لصندوق مالي انشيء لدفع تعويضات الى نساء اجبرن على ممارسة الجنس مع الجنود اليابانيين اثناء الحرب العالمية الثانية.

وقال وزير التجارة تاكيو هيرانوما ان الوزراء الثمانية عشر بمن فيهم رئيس الوزراء جونيتشيرو كويزومي وافقوا على المساهمة بمبلغ اجمالي قدره ٣ . ٢٧ مليون ين للمساعدة في سد عجز في صندوق النساء الاسيويات.

واضاف هيرانوما قائلا في مؤتمر صحفي «في اجتماع مجلس الوزراء اقترح كبير امناء مجلس الوزراء (ياسو) فوكودا ان نساهم ووافقنا جميعا.»

وقال مسؤول بالصندوق الاسبوع الماضي ان الصندوق الذي مقره طوكيو يعاني من عجز يبلغ حوالي عشرة ملايين ين لدفع تعويضات لحوالي ٢٩٠ ممن يطلق عليهن «نساء المتعة» من كوريا الجنوبية والفلبين وتايوان تقدمن بطلبات للحصول على تعويضات او «اموال تكفيرا عن الذنوب» تقدر بمليوني ين لكل منهن.

وكانت اليابان قد انشأت الصندوق الذي تديره مؤسسة خاصة بمساندة حكومية في عام ١٩٩٥ لدفع تعويضات للنساء اللاتي مازلن على قيد الحياة ممن اجبرن على ممارسة الجنس مع جنود يابانيين اثناء الحرب.

ولم تدفع اليابان تعويضات مباشرة لاي من هؤلاء النساء، ومعظمهن من اسيا ويقدر عددهن بحوالي ٢٠٠ ألف كن قد ارغمن على العمل في مواخير للجيش الياباني قبل واثناء الحرب العالمية الثانية قائلة ان كل المزاعم تمت تسويتها من خلال معاهدات سلام.

وامتنعت اليابان لوقت طويل عن الاعتراف بوجود «نساء المتعة» ولم تغير من موقفها سوى عام ١٩٩٢ وظهرت اول اشارات اليهن في الكتب المدرسية اليابانية في عام ١٩٩٤.

كاميرات لتمييز وجوه المسافرين في مطار زوريخ

زوريخ- الوكالات- قالت الشرطة الالمانية امس الثلاثاء، ان المسافرين لسويسرا ربما يجدون انفسهم عما قريب يبتسمون لكاميرات مبرمجة لتمييز الوجوه غير المرغوب فيها فور نزول الركاب من الطائرة في مطار زوريخ.

وأكد فارنر جراف المتحدث باسم الشرطة هذه الانباء لصحيفة بليك وقال ان السلطات تخطط للقيام بتجربة مثيرة للجدل تتمثل في تثبيت كاميرات الكترونية لتمييز الوجوه في المطار للكشف عن المهاجرين بصورة غير مشروعة.

وتتمثل الفكرة في تثبيت كاميرات لديها القدرة على تمييز ملامح الوجه ومقارنتها بالمعلومات المحفوظة بشأن اللاجئين «المخادعين». وقالت الصحيفة ان هذا الاجراء سيسمح لقوات الشرطة بتحديد البلدان التي قدموا منها وبالتالي تنظيم رحلات لنقلهم الى ديارهم حال اضطرارها لذلك في وقت لاحق.

لكن برونو باريزويل المتخصص في وسائل حماية البيانات قال انه لا توجد قوانين في سويسرا حاليا تسمح بتركيب مثل هذا النظام.

وقال «من وجهة نظري ينتهك (هذا الاجراء) قوانين حماية البيانات.» مشيرا الى ان مثل هذا النظام قد ينتهك خصوصيات الناس.

ثمرة فاكهة صينية تحقق

بكين- الوكالات- قالت وسائل اعلام رسمية ان ثمرة من شجرة فاكهة اللتشي ارتبطت بأباطرة صينيين بيعت مقابل مبلغ قياسي قدره ٥٥٥ ألف يوان (٦٧٠٥٣ دولارا) في مزاد اقيم في اقليم جوانجدونج بجنوب الصين.

وذكرت وكالة انباء شينخوا الرسمية انه في مزاد العام الماضي حققت ثمرة من نفس الشجرة سعرا قدره ٥٥ الف يوان لتدخل بذلك موسوعة جينيس للارقام القياسية.

واضافت الوكالة ان الشجرة وعمرها ٤٠٠ عام تطرح بضع عشرات من الثمار كل عام وكانت تعرف فيما مضى باسم «ملكة الفواكه» عندما كان يقدم انتاجها كهبات ملكية ابان حكم اسرة كينج التي حكمت الصين بين عامي ١٦٤٤ و١٩١١.

واشترت شركة محلية للنسيج ثمرة هذا العام والتي تعود قيمتها لكون أن ٤٠

سمكة تكسر الصنارة فيطار

نيويورك- الوكالات- لم يتردد احد صائدي الأسماك في القفز داخل البحيرة، عندما أفلتت منه سمكة ضخمة خلال احدى المنافسات. فقد افلحت سمكة البلطي - التي تزن حوالي ٤٥ كيلوغراما - في الإفلات من صنارة الصيد عندما انكسرت عصا الصنارة خلال المباراة المقامة ببحيرة بارفورد بمدينة نورويتش الواقعة جنوب شرقي ولاية كونكتيكت الأمريكية.

وسارع كارفر الى استبدال عصا الصنارة ليفوز بالمنافسة، ثم يقفز داخل البحيرة بحثاً عن «البلطية» التي هربت منه.

وسبح كارفر، الذي يعمل بناء، لمسافة ٤٠ قدماً حتى بلغ المكان الذي لا تزال فيه عصا صنارته طافية فوق الماء ليجد السمك الضخمة لا تزال عالقة بطرف العصا منذ ثلاث ساعات.

وصرح كارفر لصحيفة «ديلي ميل» بقوله: لقد كانت (بلطية) حقيقية لم ار سمكة من هذا النوع في حجمها قط. وعندما بدأت في السباحة الى ضفة البحيرة كانت السمكة تصارعني تريد الفكاك، ولقد وجدت صعوبة بالغة في

...قق رقما قياسيا في مزاد



...في المئة من حجمها ذات لون اخضر شاحب والباقي احمر اللون مع خطوط خضراء خفيفة.

وقالت شينخوا ان تسع ثمرات اخرى من فاكهة اللتشيه بيعت ايضا مقابل مبلغ اجمالي قدره ٧٦٠ الف يوان في المزاد الذي اقيم بمدينة تسينجشينج التي تشتهر بانتاج هذا النوع من الفاكهة شبه الاستوائية.

واضافت الوكالة قائلة ان عائد مزاد هذا العام سيستثمر في مجال التعليم وفي العناية بالشجرة العجوز.

لكنها لم تذكر ما تنوي الشركة ان تفعله بالثمرة التي اشترتها وان كان من الظواهر الشائعة بين الشركات العاملة في اقليم جواندونج شراء مقتنيات غالية من مزادات لاستخدامها في الدعاية.

...طاردها الصياد وسط المياه

السباحة بيد واحدة لأن يدي الأخرى كانت مشغولة بالإمساك بالسمكة.

وصعد كارفر الى رصيف البحيرة واسرع احد اصدقائه الى الامساك بالسمكة داخل احدى شباك الصيد.

ثم قرر كارفر التخلي عن صيده السمين ودفع بها الى مياه البحيرة، وقال «كانت لا تزال حية وتقاوم للانعتاق من قبضتي، فبدا لي ان اخلي سبيلها. فقد كانت قوية وطاعنة في السن».

وأضاف.. عندما اصطدتها اول مرة كانت عالقة بطرف الصنارة لمدة خمس دقائق قبل ان تنكسرعصا الصنارة وتهرب بالجزء المكسور منها.

ولم يكن امامي سوى الانتظار والتحلي بالصبر عندما سحبت السمكة عصا صنارتي وطفقت تجوب بها انحاء البحيرة لأكثر من ثلاث ساعات. وتعين علي الانتظار الى حين انتهاء المنافسة لاستعيد السمكة لأنني لم ارغب في تعكير هدوء البحيرة حتى لا تفر الأسماك أمامي من الصيادين المشاركين في المنافسة.

استراليا تشن حملة على الطلاب الاجانب المخالفين

كانبيرا - الوكالات - داهمت السلطات الاسترالية برامج تعليمية يستغلها طلاب اجانب كواجهة للدخول الى البلاد حيث تم طرد ما يزيد على خمسة الاف طالب اجنبي في تسعة اشهر لتغيبهم عن الدراسة او لممارستهم العمل بشكل غير قانوني.

وتأتي عمليات الطرد بينما تشن استراليا حملة على الهجرة غير الشرعية في اطار تعاونها مع جيرانها في المنطقة في مكافحة عصابات منظمة لتهريب الاشخاص والتي تحقق ارباحا طائلة من هذا النشاط.

وكانت اعداد التأشيرات التي تمنح للطلاب الاجانب قد زادت بشكل كبير في السنوات القليلة الماضية حيث وصلت الى ٧٥٥٩٤ تأشيرة في السنة المنتهية في الثلاثين من حزيران ٢٠٠١ اي بزيادة ١٦ في المئة عن العام السابق.

وذهبت معظم هذه التأشيرات الى طلاب في دول اسيوية قريبة مثل الصين وماليزيا وهونج كونج وتايلاند.

لكن السلطات شددت قواعد المتابعة قبل عام بعد ان ساورتها الشكوك واكتشفت ان الافا ممن يصفون انفسهم بالطلاب لا يذهبون الى قاعات الدراسة وانهم بدلا من ذلك يعملون في المواخير او في مواقع البناء او في المقاهي والمطاعم.

وقال مسؤول باسم وزارة الهجرة ان ٥١٥٢ تأشيرة دراسة الغيت في الفترة من تموز من العام الماضي وحتى اذار من العام الحالي لمخالفة شروطها. لكنه لم يقدم تفاصيل بشأن جنسيات المخالفين.

١٨٪ من المطلقات يتزوجن أكثر من ست مرات

موريتانيا - الوكالات- يشهد المجتمع الموريتاني ظاهرة اجتماعية ينفرد بها عن المجتمعات العربية الاخرى تتمثل في زواج المطلقات اكثر من مرة.

وفيما اظهرت الاحصاءات الرسمية الصادرة مؤخرا ان نسبة ١٨ بالمئة من النساء المطلقات تزوجن اكثر من ست مرات لوحظ تزايد هذه الظاهرة بشكل مذهل في المجتمع الموريتاني المحتشم الذي تسود فيه التقاليد العربية الاصيلة.

واجمعت بعض المطلقات اللاتي يواصلن حياة زوجية هادئة ان الطلاق ليس عيبا كما هو الحال في المجتمعات العربية والاسلامية الاخرى واعربن عن استعدادهن للزواج مرات ومرات اخرى باعتبار ذلك لا يتنافى والشرع الاسلامي.

وتقول فاطمة بنت احمد «٣٨ عاما» التي تعيش الأن زواجها الثامن انها حققت تجربة كبيرة من خلال عمليات الزواج التي قامت بها خلال الاربع والعشرين سنة الماضية وتضيف السيدة الموريتانية التي تعيش مع زوجها الجديد في بيت من خمس غرف بصحبة ثلاثة من ابنائها السبعة في حي البصرة بالعاصمة الموريتانية انها انجبت سبعة ابناء من ثلاثة من ازواجها اثنان من زوجها الاول وواحد من زوجها الرابع واربعة من زوجها الخامس وهي تكن احتراما كبيرا لبعض ازواجها السابقين في حين تشعر بالاسى والالم عندما تتذكر آخرين ممن عاملوها معاملة سيئة.

ومع هذا التفاؤل تعتبر نسوة اخريات ممن تزوجن عدة مرات ان تكرار عملية الزواج ليس هدفا في حد ذاته لكنه يعكس حرص المرأة على الالتزام بالشرع الاسلامي.

مصري ضمن أطول «٢٠ شنباً» على مستوى الدول العربية

القاهرة - الوكالات- مسابقة طريفة اقيمت في العاصمة اللبنانية بيروت لتحديد أطول «٢٠ شنباً» على مستوى الدول العربية كلها ولا تتوقف المسابقة فقط على اختيار اطول «٢٠ شنباً» وانما ضرورة الاعتناء به ونظافته واناقته ايضا. اشترك في المسابقة صاحب أطول شنب في مدينة السويس علام محمد عبد العليم وقد وقع عليه الاختيار ضمن موسوعة اطول «٢٠ شنباً» في الوطن العربي وهو دائما يفتخر بطول شنبه ويتباهى به. ويضيف علام صاحب اطول شنب في السويس انه يخصص دخلا شهريا وميزانية محددة لشنبه بجانب مشاركته في جميع المهرجانات والحفلات الفنية في مدن القناة ليشاهد الناس اطول شنب.

مجموعة الاميرال البريطاني نلسون في المزاد



لندن - الوكالات - أعلنت صالة سوثبي للمزادات ان مجموعة تذكارات نلسون المفقودة منذ وقت طويل ستباع في المزاد في خريف هذا العام بما فيها خطابات كتبها الاميرال البريطاني الاسطوري الى عشيقته ايما هاملتون.

وستباع مجموعة ألكسندر دافيسون صديق نلسون ومستشاره المقرب يوم ٢١ تشرين الاول القادم (الذي يوافق يوم الطرف الاغر) بعد ١٩٨ عاما من وفاته في المعركة البحرية مع الفرنسيين والاسبان.

ومن الكنوز أسلحة وسيوف وأوراق وتذكارات مرتبطة بالاميرال ذي العين الواحدة والذراع الواحدة والذي لا يزال يعتبر أعظم قائد بحري بريطاني على الاطلاق.

وقد أشاد توم بوكوك كاتب سيرة نلسون بالمتعلقات وقال انها أرشيف متميز وان المجموعة هي أفضل مجموعة يتم اكتشافها منذ أكثر من قرن.

واضاف «ان هذه الخطابات تعبر بحيوية عن قصة مشهورة هي تلك الخاصة بزوجته فاني وعشيقته ايما هاملتون.»

ومن المتوقع أن يكون أهم ما في المجموعة كيس من الحرير ملطخ بالدم كان يحمله نلسون أثناء معركة الطرف الاغر التي دمر فيها أسطوله المكون من ٢٧ سفينة الاسطول الفرنسي الاسباني الاكبر والمكون من ٣٣ سفينة ليحمي بريطانيا من تهديد الغزو النابوليوني.

وما تزال في الكيس ٢١ قطعة ذهبية نقدية وضعها نلسون صباح امس الذي قتل فيه بطلق ناري أتى من صاري سفينة حربية فرنسية.

ومن المتوقع أن يباع الكيس بثمانين ألف جنيه استرليني (١٢٢٥٠٠ دولار) وان يباع مشبك ماسي على شكل هلب ومكتوب عليه حرفا الهاء والنون بمئة وخمسين ألف جنيه.

وستثير خطابات فاني زوجة نلسون الاثنان والسبعون الصريحة الى دافيسون والتي تروي فيها مشاعرها للصديق المقرب اهتماما كبيرا من جانب كل من الباحثين والرومانسيين على السواء.

وستلقي الخطابات مزيدا من الضوء على الزوجة المخدوعة التي تغطي عليها دائما العشيقة الاكثر شهرة.

مخيم النجم الاحمر

١٧-٢٦ تموز ٢٠٠٢

مخيمنا هذا العام والذي سيحمل اسم «هنا باقون»، سيكون مخيما مميزا ومجددا ببرامجه وفعالياته ومضامينه

١٠ ايام مع ليلتين مبيت
فترة لا تنسى وستبقى عالقة في ذهن اطفالكم حتى مخيم السنة القادمة

ليلتان مبيت في ملاهي التوت: امسيات بمشاركة الاهل مسابقات وفعاليات ليلية ستبقى في ذاكرة الاطفال

٨ ايام وليلتان مبيت في ملاهي التوت ويومان في قلعة الفرسان وقرية السندباد

وجبات طعام يوميا - لا حاجة للزواويد، من اجل راحة الاهل سيحصل الطفل على بلوزة المخيم، قبعة، صورة تذكارية وهدايا متنوعة

لقد قمنا باجراء تغييرات جذرية في البرنامج وخرجنا عن النموذج المألوف للمخيم من اجل التجديد وزيادة راحة اطفالكم ومتعتهم

الاسعار
- الولد الاول ٣٥٠ شيكلا
- الولد الثاني ٣٢٠ شيكلا
- الولد الثالث ٢٨٠ شيكلا
- الولد الرابع ٢٦٠ شيكلا

تقسيط مريح

للتسجيل:
شرف حسان ٩٢٦-٧٨٥٩٢٦-٠٥٤
فتحي بقاعي ٠٥٣-٨٨٧٤٥٩
اميمة عثمان ٠٥٨-٢٧٢٣٥٧
هاني مجدوب ٤٧٠-٩٢٠٤٧٠-٠٥٥

كل يوم مفاجأة

الشبيبة الشيوعية طمرة

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تعلن عن انطلاق

مخيم (السلام والطفولة) ال ١٥

صامدون

من ٧/٢١ - ٢٠٠٢/٨/٧ في أجمل مواقع الناصرة حرش شنلر بجانب مدرسة توفيق زياد

يشمل المخيم

- رحلة في سماء الناصرة، يوما ممتعا - في اكبر مدينة ملاهي في البلاد سباحة وليلتي مبيت في ملاهي التوت • جولات في المدينة والقرى المهجرة

- وجبة غداء
- بلوزة
- رعاية صحية كاملة
- اشغال
- غناء
- حديقة حيوانات
- طاقية
- تأمين
- توعية وطنية
- رياضة
- ميوم ترفيهي
- جولات في الطبيعة

سفر منظم من والى ارض المخيم
وكل ذلك... تحت اشراف مرشدين مهرة ومجربين وبأرخص تسعيرة شعبية تلائم كل فئات شعبنا.

التكلفة: الولد الاول ٣٥٠ ش.ج. الثاني ٣٣٠ ش.ج. الثالث ٣٠٠ ش.ج.

حتى نبقى ونتجدد في ارض الاباء والاجداد

التسجيل فقط في بيت الصداقة، الطابق الارضي.
للاستفسار: على هواتف ٦٠١٦٠١٦، ٠٤/٦٥٦٠٠٢٩، ٠٥٤/٧٣١٢٥٦.

مخيم النجم الاحمر العاشر - طمرة

هنا باقون

ندعو جميع الرفاق والاصدقاء والمعنيين بالعمل والتطوع في المخيم للاجتماع التحضيري العام لانجاح مخيم النجم الاحمر العاشر وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠٢/٧/٤ الساعة الثامنة مساء في نادي بيت الصداقة في طمرة.
حضوركم هام وضروري.

اللجنة المركزة للمخيم
الشبيبة الشيوعية - طمرة

بلدية الناصرة

عطاء لبيع آليات رقم ٠٢/٥

تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها لقبول اقتراحات لشراء الآليات المستعملة المفصلة ادناه بطريقة الظرف المختوم.

نوع الآلية	سنة الانتاج	رقم الترخيص	المنتج
فولكس فايجن	١٩٩٠	١٢-٢٠٤-٠٧	V.W
فولكس فايجن	١٩٨٨	٢٤-٢٦١-٥٨	V.W
فولكس فايجن	١٩٨٨	٢٤-٢٦٠-٥٨	V.W
تندر شفروليت	١٩٩٤	٧٥-٠٨١-٠٦	شفروليت
حافرة	١٩٩٤	٥٧-٠١٧	J.C.B

- يمكن الحصول على وثائق العطاء في دائرة الاملاك والمشتريات خلال اوقات الدوام الاعتيادية
- يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض.
- يمكن تقديم عروض على جزء من البنود.
- العروض تدخل باليد الى صندوق العطاءات في دار البلدية حتى تاريخ ٢٠٠٢/٧/١٢ الساعة الواحدة ظهرا، العروض التي ترسل بالبريد او بأي طريقة اخرى لا تستلم.
- يمكن الحصول على تفاصيل اضافية في دائرة الاملاك والمشتريات هاتف: ٠٤-٦٤٥٩٢٠٥.
- البلدية غير ملزمة بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر.

رامز جرايسي
رئيس البلدية

للايجار في شفاعمرو

دار للسكن مساحتها ١٠٠م طابق ارضي بوضع ممتاز جدا + حواصل للايجار.

للمعنيين الاتصال على هاتف رقم: ٠٤-٩٨٦٧١٩٦ او بلفون ٠٥٢-٢٣٣٥٠٢.

تعزية

اعضاء الحزب والجبهة في البعنة يتقدمون باحر التعازي الى آل ايوب في البعنة لوفاة المرحوم

مبارك ايوب

والى آل حصارمة وقاسم في البعنة لوفاة المرحوم

محمد ابراهيم حصارمه

(ابو هاشم)

للفقيدين الرحمة ولذويهما الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والجبهة - البعنة

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
اعلان حصر أرث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس جريس قسيس وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في قرية جديدة تشعر بوفاة المرحومة هيام باسيلا خازن من جديدة بتاريخ ٢٠٠١/٢/١٥ وانحصر ارثها الشرعي والقانوني في زوجها فضيل عواد خازن وفي اولادها منه وهم: فيروز وشيراز، جريس والابن القاصر عماد لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوثيوس

شركة الكهرباء مناقصات

تعديل شروط المناقصة ٠٨-٠٢-٠٢
تعاقد لتقديم خدمات قوى بشرية في منطقة حيفا

فيما يلي تعديل للاعلان الذي نشر يوم ٠٢/٧/٢
حجم التعاقد التقديري هو لـ ١١ عاملا سيعملون خلال فترة التعاقد نحو ٢٣,٠٠٠ ساعة عمل.
علاوة على ذلك، تحتفظ شركة الكهرباء بامكانية توسيع حجم التعاقد بـ ١٠,٠٠٠ ساعة عمل اضافية دون زيادة عدد العاملين إذ سيصبح التقدير الكلي ما مجموعه ٣٣,٠٠٠ ساعة عمل.
يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه:
WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חברת החשמל



يوميا معي

بلدية باقة الغربية

عطاء ٢٠٠٢/٩ لتقديم خدمات نظافة في مؤسسات البلدية

١. تعلن بلدية باقة الغربية عن اجراء عطاء لتقديم خدمات نظافة في مؤسسات البلدية

٢. المخولون لتقديم العروض: المقاولون المشتغلون في تقديم خدمات النظافة حسب المواصفات، ولهم تجربة مثبتة في هذا المجال وكما هو مفصل في اوراق العطاء.

٣. يمكن الحصول على اوراق العطاء في مكتب سكرتير البلدية في ساعات الدوام مقابل مبلغ ٣٠٠ شيكل غير معادة في حالة الفوز او عدم فوزه في العطاء.

٤. للحصول على تفاصيل اضافية بشأن العطاء يمكن الحصول عليها عند سكرتير البلدية في ساعات الدوام المعتادة وعلى تلفون ٦٣٨٣٢٠٢-٠٤.

٥. تجرى جولة للمقاولين يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٧/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

٦. على مقدمي العروض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٢٠٠٠٠ شيكل جديد حيث تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من اليوم الاخير لتقديم العطاء.

٧. تقدم العروض داخل مغلفات مغلقة يسجل عليها «عطاء رقم ٢٠٠٢/٩ عطاء لتقديم خدمات نظافة في مؤسسات البلدية» وينبغي تسليم المغلف باليد لسكرتير البلدية او ايداعه في صندوق العطاءات الموجود في مبنى البلدية وذلك ابتداء من يوم الاحد الموافق ٢٠٠٢/٨/٤ حتى يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٨/١٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

٨. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

٩. تكاليف اجراء العطاء وتحضير الاتفاقية تكون على حساب المقاول الفائز.

١٠. يحق للبلدية الغاء العطاء او تجميده حسب متطلباتها.

باحترام
د. زياد ابو مخ
رئيس البلدية

مطلوب للعمل

طوبارجيون، حدادون،
مساعدوم للعمل في كرمئيل
ومعلوت
للاستفسار: ٠٥٣-٤٠١٨٢١

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماع السكرتارية

الى اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة ندعوكم بهذا لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس ٢٠٠٢/٧/٤ الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

البحث:
- الاوضاع الراهنة ومهام الجبهة
- مجلس الجبهة الـ ٣
- متفرقات

باحترام
مكتب الجبهة

اعلان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

للراغبين في الالتحاق بالجامعات الأردنية

نعلن بهذا عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الأردنية لعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ حتى موعد أقصاه ٢٠٠٢/٧/٢٥.

على مقدم الطلب ان يرفق الأوراق الثبوتية التالية:

١. شهادة استحقاق بجروت (**זכאות לבגרות**).
٢. شهادة الولادة.
٣. توصية من فرع الجبهة المحلي.
٤. اسماء ثلاثة مواضيع يقترحها الطالب حسب الأولوية.
٥. ترسل الطلبات كاملة لمكتب الجبهة القطري - شارع شدروت بن غوريون ٣٩ - في حيفا.

ملاحظات:

* كل طلب قدّم قبل هذا الاعلان يعتبر لاغيًا.
* كل طلب لموضوع علمي يتوجب على صاحبه أن يكون حاصلاً على ١١ وحدة في المواضيع العلمية على الأقل.
* الصيدلة والطب بجميع فروعها ليست ضمن المنح الطلابية.
* لا يبت بأي طلب تنقصه احدى الأوراق الثبوتية المذكورة أعلاه.

المواضيع الممنوحة للجبهة - لهذا العام: ٢٠٠٢/٢٠٠٣

الموضوع	عدد المنح
١. ادارة الخدمات الصحية	١
٢. الكيمياء	١
٣. علوم طب الأسنان المساندة	١
٤. تقنيات الأشعة١	
٥. العلوم الاجتماعية والانسانية	٢
٦. اللغة الانجليزية وآدابها	٣
٧. الهندسة الميكانيكية/ الهندسة والتكنولوجيا الزراعية ٣	
٨. ادارة أعمال	١
٩. القانون	٢
١٠. التربية الرياضية	٣
١١. تصميم داخلي	١
١٢. علوم الحاسوب ونظم المعلومات	١

للاستفسار: يمكن الاتصال لمكتب الجبهة القطري، هاتف: ٠٤ - ٨٥٣٦٥٠٤ أو احمد الحاج: ٠٥٣ - ٢١٣٤٢٢

باحترام - مكتب الجبهة القطري

واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

الشبيبة الشيوعية - منطقة ام الفحم

مخيم الحرية والسلام التاسع عشر

٢٠٠٢/٧/١٨ - ٢٠٠٢/٧/٢٧

يعلن اتحاد الشبيبة الشيوعية منطقة ام الفحم عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الذي سيقام في منتزه الاحلام قرية كفرقرع

يتخلل المخيم: سباحة ومسارات في الطبيعة وقرى مهجرة وبرامج تثقيفية وفنون وغيرها من البرامج الشيقة.

للاتصال:
- صائب حصري (ام الفحم): ٠٥١-٥٦١١٢٨٥
- مؤنس وشاحي (عرعرة): ٠٥٨-٥٨٠٦١٧
- احمد زعيم (كفر قرع): ٠٥١-٨٠٤٥٩٠
- توفيق شريف (معاوية): ٠٦٤-٨٠٣٦٩٤

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مجلس الجبهة - الدورة الثالثة

السبت ٢٠٠٢/٧/٦

الأخ/ ة عضو مجلس الجبهة القطري

ندعوكم بهذا لحضور:

الدورة الثالثة لمجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

وذلك يوم السبت ٢٠٠٢/٧/٦ في الساعة العاشرة صباحًا، في «قاعة الجليل» شارع عبلين - طمرة.

ابحاث المجلس:

* الوضع السياسي العام.
* تلخيص انتخابات الهستدروت.
* انتخاب رئيس مجلس الجبهة.
* عمل الجبهة في هيئات شعبية وتمثيلية في الوسطين العربي واليهودي.
* متفرقات.

ملاحظات:
ارسلت دعوات شخصية للاعضاء
للاستفسار الرجاء الاتصال هاتف

باحترام
نواب رئيس مجلس الجبهة

قداس وجناز الاربعين



آل سمعان في طرعان والناصرة وسائر البلاد والخارج يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم طيب الذكر

عيسى فرح سمعان

(ابو فرح)

وذلك يوم السبت ٢٠٠٢/٧/٦ الساعة ٩:٣٠ صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في قرية طرعان.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الرجاء اعتبار الدعوة خاصة للجميع.

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وابنه وبناته وجميع اقربائهم وأنسبائهم وعموم آل عبايا في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جميل عبد الله عبايا

(أبو حنا)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٧/٥ الساعة السادسة مساء في كنيسة مار يوسف للاتين (جادة همغينيم ٨٠) حيفا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي - جبل الكرمل
اعلان بخصوص مصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع د/١٨٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ عن مصادقة خارطة هيكلية محلية رقم ع د/١٨٨ والتي تتعلق بالخريطة التالية: تغيير لـ ج/٤٠٠

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عسفيا قرب مفرق دامون - بيت اورن.

احراش وقسائم: حوض ٢ قسائم باكملها: ١٢٧

اهم تعليمات الخارطة: (١) تخصيص مكان لموقع استجمام ورياضة في عسفيا بالقرب من الحديقة الوطنية - الكرمل.

(٢) تحديد مساحة في الخارطة لمنطقة فنادق، نزل فندقي واستجمام، مؤسسات شفاء وصحة، اعتناء بمناظر طبيعية، شوارع ومواقف، مساحة مفتوحة وخاصة، منطقة احراش، رياضة، ركوب، مكاتب، وخدمات للاماكن المذكورة، منطقة لابنية جماهيرية ومنطقة جماهيرية مفتوحة

(٣) تحديد اوامر البناء والتطوير منسجمة مع الطبيعة.

(٤) تحديد مساحات واوامر لتطوير النباتات والمناظر.

(٥) تخصيص مساحة وخط بناء لتوسيع شارع رئيسي ٦٧٢ حسب تاما ٣ (٧).

(٦) تحديد تقسيم لقطع.

الاعلان عن ايداع الخارطة نشر في الصحف بتاريخ ١٩٩٥/١٠/٢ والوقائع الرسمية رقم ٤٣٤٥ صفحة ٣٢١ بتاريخ ١٩٩٥/١١/٩.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا شارع حسن شكري ١١، حيفا تلفون: ٠٤-٣٦١٦٢٥٢، وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبل الكرمل، جادة ابا حوشي ١٠، عسفيا ٣٠٠٩٠ تلفون ٠٤-٨٣٩٩٣٨٢.

بالامكان الاطلاع على الخارطة في المكاتب المذكورة في ايام وساعات العمل الاعتيادية.

د. حايم كيلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة عكا

تحية رفاقية

تدعو بهذا رفاق لجنة المنطقة وسكرتيري الفروع لحضور الاجتماع الذي سيعقد في مكتب المنطقة - عكا.

وذلك يوم الأحد ٢٠٠٢/٧/٧ الساعة السادسة مساء.

نقاط البحث:

برنامج عمل للمنطقة.
المخيمات الصيفية.
أمور تنظيمية.

باحترام
لجنة المنطقة

أمريكا تتأسف لافغانستان

انفجار يحول العرس الى مأثم ويقتل ٤٤ افغانيا



• عدد كبير من الضحايا كانوا من الاطفال •

* أبلغ الرئيس الامريكي جورج بوش تعازيه لأسر الضحايا الافغان في حادث القصف الخاطئ الذي أسفر عن مقتل ٤٤ افغانيا واصابة العشرات.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض آري فليشر إن الرئيس الامريكي يبلغ عميق تعازيه لما حدث من خسارة في الارواح البريئة.

وكانت قنبلة أمريكية قد سقطت على منزل بقرية ديهراواد بمقاطعة اوروزوجان على بعد ٤٠٠ كم من العاصمة كابول اثناء عملية كانت تقوم بها القوات الامريكية ضد مقاتلين من حركة طالبان ومنظمة القاعدة، وكان المنزل مكتظا بعشرات الافغان الذين حضروا للمشاركة فى حفل زفاف سرعان ما تحول إلى مأتم.

وقد توجه فريق من مسؤولين أمريكيين وأفغان إلى القرية للتحقيق فى الحادث.

وكانت الحكومة الأفغانية قد أعربت عن بالغ غضبها ازاء الحادث واستدعى الرئيس الأفغاني حامد كرزاي كبار المسؤولين الأمريكيين ومن بينهم قائد قوات التحالف في أفغانستان وابلغهم بالقلق الشديد لدى أفغانستان بسبب هذه الحادثة.

وقد صرحت وزارة الدفاع الأمريكية بأن المعلومات تشير إلى أن أحد المدافع المحمولة على متن هذه الطائرات قد أطلقت قذيفة أصابت حفل الزفاف وأدت إلى مصرع هؤلاء المدنيين.

وتعد هذه أول مرة تقوم فيها السلطات الأفغانية بأدانة ما يعرف بالنيران الصديقة للقوات الأمريكية على الرغم من وقوع العديد من الحوادث السابقة التي راح ضحيتها مدنيون أو جنود أفغان

وقد طالب كرزاي في لقائه بالمسؤولين الأمريكيين بأن تتخذ قوات التحالف كافة الإجراءات اللازمة لضمان عدم تسبب النشاطات العسكرية الرامية إلى القبض على الجماعات الإرهابية أي أضرار للمدنيين الأفغان.

الهند وباكستان تتبادلان التهديدات..مجددا

• يفرض الهنود اجراءات امنية مشددة في كشمير •

نيودلهي - الوكالات - اتهم وزير الخارجية الهندي الجديد ياشوانت سينها باكستان بعدم احترام الوعود التي قطعتها على نفسها بالحيلولة دون السماح للانفصاليين الكشميريين باجتياز الحدود لتنفيذ هجمات على اهداف في الجزء الخاضع لادارة دلهي من الاقليم المتنازع عليه.

وقال سينها للصحفيين إن الوضع في كشمير قد عاد الى ما كان عليه قبيل السابع والعشرين من شهر مايو ايار الماضي، عندما اصدر الرئيس الباكستاني برفيز مشرف وعده بمنع استخدام اراضي بلاده لشن عمليات ارهابية على الهند.

وقال سينها: «حاول مشرف التهرب من التزاماته ثلاث او اربع مرات. ولكن وقائع الايام القليلة الماضية تثبت ان الوضع قد عاد الى ما كان عليه في اواخر ايار الماضي.»

وقال الوزير الهندي، «علينا ان نتوخى اقصى درجات الحيطة والحذر في تعاملنا مع الجنرال مشرف، فنحن لا نبحث فقط عن الوعود من الباكستانيين وانما عن اجراءات تشير الى انهم ينفذون هذه الوعود.»

يذكر ان قوات الامن الهندية في كشمير تقول إن الانفصاليين الاسلاميين قد حاولوا خلال الايام القليلة الماضية ثلاث مرات التسلل عبر الحدود مستفيدين من الغطاء الذي وفرته لهم المدفعية الباكستانية.

من ناحيتها، رفضت باكستان الاتهامات الهندية واتهمت المسؤولين الهنود بالكذب.

وعبر الناطق العسكري الباكستاني الجنرال رشيد قريشي عن دهشته لهذه الادعاءات الهندية، وقال: «لقد دهشت لكلام الوزير الهندي، فلم تشهد المنطقة الحدودية في كشمير اية حوادث في الفترة الاخيرة.»

وكذب قريشي ما ذهب اليه الهنود من ان محاولات التسلل الى الجزء الخاضع لادارتهم من كشمير لا زالت مستمرة قائلا: «اذا كان الهنود يحاولون اختلاق الاعذار لعدم تنفيذ ما التزموا به، فأن ذلك سيعتبر امرا مؤسفا جدا.»

وطالب الناطق العسكري الباكستاني الامم المتحدة بنشر مراقبيها على الجانب الهندي من الخط الفاصل بين جزئي كشمير اسوة بالجانب الباكستاني.

وقال قريشي: «نحن لا نصدق كلام الهنود، خصوصا عندما ينصبون انفسهم حكاما ومدعين في نفس الوقت.»

نظام الإنذار كان مغلقا لدى تصادم الطائرتين

الحادث المروع معظم ضحاياه من الأطفال

* قال المراقبون الجويون السويسريون إن نظام الإنذار الآلي لديهم كان مغلقا لحظة تصادم طائرتين قرب الحدود الألمانية - السويسرية قبل يومين مما أسفر عن مقتل ٧١ شخصا معظمهم من الأطفال.

وقال متحدث باسم قسم المراقبة الجوية في شركة الخطوط الجوية السويسرية إن جهاز الإنذار الآلي الذي كان بوسعه منع التصادم كان مغلقا لإجراء أعمال الصيانة الدورية.

ويوضح مسؤول في قسم المراقبة أن أعمالا مثل هذه معهودة خلال الليل بسبب ضعف حركة مرور الطائرات في مثل هذا الوقت.

ويعكف خبراء أمريكيون مع نظرائهم الألمان والروس على تحليل بيانات رحلتي الطيران والبيانات التي تم الحصول عليها من التسجيلات الصوتية التي عثر عليها في قمرتي قيادة الطائرتين المنكوبتين وهما طائرة ركاب روسية من طراز توبوليف وطائرة بضائع من طراز بوينغ.

ويؤكد مسؤولو الملاحة الجوية في سويسرا الذين كانوا مسؤولين عن توجيه الطائرتين وقت اصطدامهما إنهم حذروا قائد الطائرة الروسية في محاولة لتفادي الكارثة.

وأضافوا أن الخمسين ثانية التي أعقبت توجيه الطيار الروسي للهبوط إلى مستوى أدنى بطائرته كانت كافية لمنع الاصطدام.

إلا أن المسؤولين الروس قالوا إن التحذير جاء متأخرا وتسبب في اصطدام طائرتي الشحن والركاب.

وقد لقي ٧١ شخصا حتفهم في الحادث ومن بينهم عدد كبير من الأطفال كانوا في طريقهم لقضاء عطلة في إسبانيا.

ومن المقرر أن يغادر ذوو ٥٢ من الأطفال الروس الذين قتلوا في الحادث موسكو لمعاينة موقع الحادث.

وكانت على متن الطائرة الروسية أيضا خمسة ركاب وأفراد الطاقم وعددهم ١٢ فردا. أما طائرة الشحن التابعة لشركة «دي أتش أل» فلم يكن فيها سوى الطيار ومساعده.

أكثر من ٥٠٠ مليون دولار خسائر القطاع الزراعي جراء اعتداءات الاحتلال

• إغلاق المعابر وتقطيع أوصال الأراضي الفلسطينية واستمرار الحصار • أهم المشاكل التي يواجهها القطاع الزراعي •

بيت لاهيا - «وفا» - ارتفع صوت البائع وهو ينادي على صناديق الطماطم التي يحملها على عربة كارو، معلناً أن ثمن الصندوق هو ٢ شيكل فقط.

وبالرغم من هذا الثمن المنخفض، فأن قلةً من المواطنين أقبلت على شراء بعض الصناديق، ولكن ليس قبل مساومة البائع على الشراء بثمن أقل!!.

قد تبدو هذه الصورة مثيرةً للحزن والضحك في آنٍ واحد.. فهي، بالرغم من غرابتها، باتت تقليداً مألوفاً في شوارع مدن قطاع غزة، وفي أزقة قراه ومخيماته.. هذا القطاع الذي يعاني، للعام الثاني على التوالي، من حصارٍ مستمر، ومن تقطيع أوصاله، مما أعاق حركة المواطنين، وعرقل نقل المنتجات والبضائع على حد سواء.

وتعتبر اعتداءات الاحتلال على القطاع الزراعي في فلسطين، خلال العامين الماضيين، من الأسباب التي أدت إلى تراجع هذا الفرع الاقتصادي وتدهوره في الأراضي الفلسطينية، خاصةً في أعقاب الخسائر التي مني بها اقتصاد قطاع غزة، جراء إغلاق المعابر في وجه تصدير البضائع والمنتجات المختلفة، وخاصةً الزراعية منها، والاعتداءات المستمرة على هذا القطاع الهام.

ويؤكد المزارع أبو فرح، الذي يملك عدة دفيئاتٍ زراعيةٍ في بيت لاهيا، أن ممارسات الاحتلال كبدته خسائر فادحة، موضحاً أن تكلفة إنتاج ثمن صندوق الطماطم تزيد على عشرة شواقل، بينما يبيعه للتاجر بأقل من شيكلين، مما يكبده خسائر فادحة.

ويضيف مزارع آخر أنه اضطر إلى بيع محصوله بهذا الثمن البخس، لتعويض جزء- ولو يسير- من الخسارة التي ألمت به، جراء استمرار الحصار الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، وتقطيع أوصال المناطق الفلسطينية، مما دفعه إلى محاولة بيع المحصول بثمنٍ منخفض، ليتمكن من تسديد جزءٍ من الالتزامات المستحقة عليه للبنك.

ويشير المهندس محمود أبو سمرة، مدير عام وزارة الزراعة، إلى أن إغلاق المعابر، ومنع انتقال البضائع والمنتجات الزراعية بين المحافظات، أدى إلى إغراق الأسواق المحلية بالمنتجات الزراعية المختلفة، مما أدى إلى انخفاض أثمانها، منوهاً إلى أن إنتاج قطاع غزة من الطماطم هذا الموسم- على سبيل المثال- بلغ حوالي ١٠٠ ألف طن، علماً بأن الأسواق المحلية تستهلك فقط حوالي ٣٠٪ من هذه الكمية، مما يبرز لنا حجم الفائض من هذا المنتج.

وتشير تقديرات وزارة الزراعة إلى أن حجم البضائع والمنتجات الزراعية، التي كانت تسوّق عبر «معبر المنطار» قبل أيلول- سبتمبر من العام ٢٠٠٠، كانت تزيد على ٨٠٠ طن يومياً، بينما انخفضت الآن إلى أقل من ٥٠ طناً فقط.

وتقدر الخسائر التي لحقت بالقطاع الزراعي خلال الفترة من ٢٩ أيلول من العام ٢٠٠٠ وحتى مطلع العام الحالي بـ ٥١٠ . ٩٨٤ . ٣٣٠ دولاراً.

وأشار تقرير صادر عن وزارة الزراعة إلى قيام قوات الاحتلال بتدمير وتجريف المزارع الفلسطينية، بما فيها من مزروعاتٍ وشبكات ريّ ومعدات. كما قامت قواته بتدمير المنشآت الزراعية والمباني، وبردم آبار المياه، وذلك إمعاناً في إجراءاتها التدميرية للزراعة الفلسطينية.. حيث منعت المزارعين من الوصول إلى مزارعهم، في ظل الحصار العسكري المفروض على شعبنا الفلسطيني، كما عرقلت حركة التصدير، و النقل والتسويق بين محافظات الوطن، فضلاً عن شلّ حركة العمال الزراعيين.

إلى ذلك، تم تجريف ٣٠ ألف دونمٍ مجهزةٍ لزراعة المحاصيل الحقلية، ولم يتم استغلالها. كما تم تدمير ٥٢٣٢ دونماً مزروعةً بالمحاصيل الحقلية. وهناك مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية التي تم تجريفها ولم يتم حصرها بعد، لصعوبة الوصول إليها.

وكانت وزارة الزراعة دعت، أمس، إلى وقف اعتداءات قوات الاحتلال على القطاع الزراعي في فلسطين. وجاء ذلك خلال المسيرة الحاشدة التي نظمت في غزة، بمشاركة عددٍ كبيرٍ من المزارعين والتجار وممثلي الوزارة.. حيث انطلقت هذه المسيرة من أمام مقر الصليب الأحمر الدولي إلى مقر الأمم المتحدة في مدينة غزة، احتجاجاً على الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على القطاع الزراعي في الأراضي الفلسطينية.

وناشدت الوزارة في مذكرة احتجاج، سلمها السيد عطا أبو كرش وكيل وزارة الزراعة إلى السفير فرنسيس أوكيلو، نائب المنسق الخاص للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية، كافة المؤسسات الدولية والأطراف المعنية، الضغط على الجانب الإسرائيلي لحل المشاكل الزراعية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، الناجمة عن الممارسات الإسرائيلية.

واستنكرت الوزارة العراقيل والعقبات الناجمة عن السياسات الإسرائيلية التعسفية، والتي تتحدى بشكلٍ صارخٍ الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الشعوب، ومنها اتفاقية جنيف الرابعة في ١٩٤٩، وإعلان الحق في التنمية في ١٩٨٦، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

وعوداً على بدء، يؤكد المزارع أبو فرح أنه لا يجد بداً من الاستمرار في زراعة أرضه، رغم ممارسات الاحتلال العدوانية.. فالأرض أغلى ما يملك، ولا يمكن أن يفرّط فيها مهما كانت الصعاب.

سفراؤنا العرب في الممتازة ينطلقون في استعداداتهم بهمة قوية

• ايلون شفاجر يتدرب في كفركنا والمهاجم البلغاري سيميونوف شرع في التدريبات مع سخنين

* وسط اجواء جيدة تدعو نوعا ما الى التفاؤل باشرت فرقنا العربية في دوري الدرجة الممتازة تدريباتها الاولية استعدادا للموسم الكروي القريب، واضعين نصب اعينهم جميعا خوض التحضيرات بصورة جيدة مع التأكيد على استخلاص العبر من اخطاء الموسم الماضي، خاصة في جمع اكبر عدد من النقاط في المباريات الاولى وربما ايضا تستتر هنالك نوايا للاستقرار في قمة اللائحة وبالتالي التنافس اذا امكن ذلك على بطاقة الارتقاء للدرجة العليا، وينبع ذلك على ضوء القرار في زيادة عدد الفرق في الدرجتين الممتازة والعليا في نهاية الموسم الكروي القادم.

• مكابي الاخاء الناصرة

انطلقت التدريبات يوم الاحد الفائت بمشاركة جميع اللاعبين المحليين والتعزيز وتجري التدريبات حاليا في ساعات المساء على ملعب التدريبات في عيلوط. وتعتمد بالاساس على اكساب اللياقة البدنية للاعبين حتى موعد السفر الى المعسكر التدريبي الذي من المخطط ان يكون في اواسط الشهر الحالي في هنغاريا

***

• مكابي كفركنا

عدا عن الحارس شاؤول سمادجا لم توقع ادارة مكابي كفركنا حتى الآن مع اي لاعب تعزيز جديد. ولكن النية تتجه لاحضار مدافع ليحل مكان، نير سوحير الذي ترك كفركنا لصالح نتسيرت عيليت، وفي التدريب الاول الذي جرى امس الاول الاثنين على ملعب عيلوط بسبب عدم جاهزية الملعب في كفركنا، شوهدت عدة وجوه جديدة ومنها ايلون شفاجر الذي يلعب في موقع لاعب خط وسط متأخر كما ومن المتوقع ان توقع الادارة مع اللاعبين المناسبين لاحتياجات الفريق في غضون عشرة ايام. اي قبل موعد السفر الى المعسكر التدريبي في رومانيا في اواسط الشهر الحالي.


عزمي نصار - تطلع لموسم انجح في الاخاء

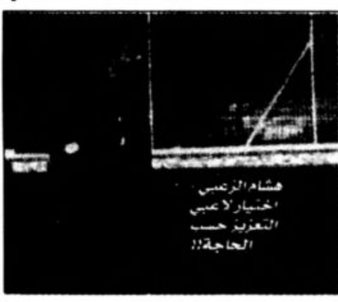
***

• اتحاد ابناء سخنين

بمشاركة قرابة اربعين لاعبا جرى امس الاول الاثنين تدريب اتحاد ابناء سخنين الاول على ملعب التدريبات الجديد. وقد شارك في التدريب جميع لاعبي التعزيز الذين تم التعاقد معهم حتى الآن وعدد لا بأس به من اللاعبين الذين قدموا من فرق اخرى من القرى والمناطق المجاورة لسخنين، وربما سيجد في احدهم المدرب مومي زعفران ملائما لاحتياجات الفريق. كما وتدرب المهاجم البلغاري سيميونوف الذي سيمر فترة اختبارات في الفريق السخنيني وسيتقرر بعدها ضمه او الاستغناء عنه. اما فيما يخص اللاعب صالح حصارمه فقد عقدت جلسة مطولة بينه وبين الادارة وفي غضون يومين سيتضح نهائيا اذا كان سيستمر حصارمه مع سخنين خاصة وان الادارة عرضت عليه اقتراحها المادي والرد سيكون من حصارمه في اليومين القريبين كما اسلفنا.

(عادل طربيه، باسل زريق وايمان حمدوني)




هشام الزعبي اختيار لاعبي التعزيز حسب الحاجة!!

هبوعيل كفرسميع يباشر تدريباته

• التوقيع مع الحارس فيتالي تسيغانكوف وعودة باسل فلاح للفريق •

* باشر فريق هبوعيل كفرسميع الصاعد الجديد الى مستوى فريق الدرجة القطرية امس الاول تحضيراته للموسم الكروي القريب بقيادة المدرب واللاعب حسام فلاح الذي حقق الصعود مع الفريق السمعاوي في الموسم الماضي. وتجري التدريبات حاليا على ملعب كسرى لعدم وجود ملعب للتدريبات في كفرسميع. وقد علمنا ان عدة لاعبين جدد يتدربون في صفوف الفريق حاليا الا انه لم يتم التوقيع معهم جميعا، ليتسنى للمدرب فلاح الوقوف عن كثب على قدرات هؤلاء اللاعبين ومن ثم اختيار المناسبين منهم. اما اللاعبون الذين تم الاتفاق معهم ففي حراسة المرمى سيذود لاعب نهريا فيتالي تسيغانكوف وعلى ما يبدو ان الحارس الحيفاوي مارون بركات في طريقه للانضمام هو الأخر، كما وتم الاتفاق مبدئيا مع البيساني آدم نابسو والذي يلعب في موقع الظهير الايسر. اما في خط الوسط فقد عاد باسل فلاح الذي لعب مع ابناء ابو سنان في الموسم الفائت. وحول مفاوضات الادارة مع لاعبين في هذه الفترة فانها تسير بصورة مطمئنة وعلى ما يبدو فان ثلاثة او اربعة لاعبين سينضمون قريبا حيث المحادثات تجري حاليا مع لاعب خط الوسط العرابي محمد عوض ولاعب عيروني شلومي منير علي وفي خط الهجوم هناك ثلاثة اسماء مقترحة وهي الشفاعمري نضال مشيعل والديلاوي ايمن حلبي والعسفاوي حنان اسد الذي يتدرب حاليا مع الفريق وربما يبرم بينه وبين الادارة اتفاق في الايام القريبة. اما فيما يخص لاعبي الفريق من الموسم المنصرم وهيب كيال ومشهور نعمة فمازالت المحادثات معهما مستمرة بغية التوصل الى اتفاق يقضي باستمرارهما في الفريق لموسم آخر. ويؤكد لنا مدير الفريق عماد فلاح ان الامور تسير جيدا لولا الازمة المادية الخانقة التي تعصف بنا. وكلنا امل ان نخرج من هذه المحنة قريبا. ولم ينس فلاح ان يذكر لنا انضمام اعضاء ادارة جدد وهم نسيب طرودي، نايف حريش، حمد فلاح، سلمان فلاح وحسين فلاح.


عماد فلاح - في كفرسميع سيثبت اقدامه في القطرية

(رامي جبران)

مدرسة كفرمندا الثانوية تقيم يوماً رياضياً تحت شعار «الرياضة تسامح وأخلاق»

* أقيم اليوم الرياضي لمدرسة كفرمندا الثانوية، الاسبوع الماضي، في الملعب البلدي، تحت عنوان «الرياضة تسامح وأخلاق».

شارك في هذا اليوم ايضا طلاب صفوف التواسع من مدرسة ابن خلدون الاعدادية وذلك من أجل تحضيرهم ودمجهم في حياة المدرسة الثانوية استعدادا للسنة المقبلة.

انطلق طلاب الصفوف الى الملعب البلدي كل صف بزي خاص ولون يميزه عن الصفوف الأخرى، وكان في استقبالهم في مدخل الملعب الفرقة الكشفية التي عزفت موسيقاها الممتعة، وبعد وصول الصفوف الى الملعب انطلق سباق الماراتون الساعة ٨.٣٠ من مجمع المدارس مارا بشارع المرحوم احمد حسين عالم، فساحة العين، ومن ثم شارع طريق عرابة باتجاه الملعب، ومع وصول الفائزين جرى تقسيم الصفوف (١٩ صفا) الى قسمين في الملعب لإجراء فعاليات المحطات المبرمجة.



افتتح اليوم الرياضي مدير المدرسة السيد مصطفى السيد احمد حيث أشار الى أهمية مثل هذه الفعاليات وشكر كل من ساهم في انجاح الفعالية. وبدأ بفعالية المحطات والتي تميزت بالمشاركة الفعالة والتكتل بين الصفوف، بعدها انطلقت سباقات الجري لمسافة ١٠٠ م للبنين والبنات ومن ثم مسابقة شد الحبل التي فاز بها منتخب الحوادي عشر بعد منافسة شديدة وقوية مع منتخب العواشر ومنتخب المعلمين.

وقد قامت لجنة تحكيم مكونة من سبعة معلمين بالتجول بين الطلاب لتقييم الصفوف من جميع النواحي (اللباس، النظام، التكتل، الحضور، المحافظة على النظافة..).

في نهاية الفعالية جرى توزيع الجوائز على الفائزين، الذين امتاز من بينهم:

فارس عبد الحميد (٩ د) سباق ١٠٠م. حسن حجيرات (١٠ ز) سباق ١٠٠م. طه زيدان (١١ هـ) سباق ١٠٠ م ومرتبة أولى ماراتون. صفاء زيدان (٩ ج) سباق ١٠٠م. وورود زيدان (١٠ أ) سباق ١٠٠ م.

نتائج عامة:

مرتبة أولى في اليوم الرياضي (١١ ج) مرتبة أولى في المحطات (٩ ب) و (١٠ أ) مسابقة أجمل لباس (١٠ و) و (١٠ ج) (٩ د).

في نهاية اليوم جرت مباراة كرة قدم بين منتخب المعلمين ومنتخب الطلاب والتي امتازت بالروح الرياضية العالية. ولا ننسى المشاركة الفعالة لمعلمي مدرسة ابن خلدون الاعدادية ومديرها محمد فهد زيدان في انجاح هذا اليوم وكذلك لا ننسى دور لجنة الآباء الهام ومشاركتهم المباركة ممثلين برئيس لجنة الآباء الدكتور قاسم سمحات وعضويها ماجد طه وحميد زيدان. ولا بد من تقديم الشكر والامتنان الى طاقم الاسعاف في عيادة الاخلاص.

امتاز اليوم الرياضي بالمشاركة الفعالة والتنظيم الممتاز. وبهذه المناسبة ننتهز الفرصة للتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاح هذا اليوم من معلمين وطلاب وقسم الجنائن في المجلس المحلي حيث ابدى الجميع مسؤولية كبيرة.

من الجدير بالذكر ان اللجنة التي واكبت التحضير والتنفيذ تشكلت من الطلاب والمعلمين واشرف عليها معلم الرياضة في المدرسة الاستاذ طارق مراد.

مؤتمر الملاكمة الأوروبي التاسع ينتخب هيئاته

* ٣٧ دولة اوروبية اشتركت في مؤتمر اتحاد الملاكمة الأوروبي الذي عقد في مدينة يالطا الأوكرانية واستمر أربعة أيام. المؤتمر عالج العديد من القضايا التي ظهرت خلال الأربع سنوات الماضية وتطرق الى قضايا مهنية ومالية. ومن أبرز القضايا التي عولجت كانت تطوير العلاقة للإيجاب بين اتحاد الملاكمة للهواة واتحادات الملاكمة للمحترفين وتطور رياضة الملاكمة في الألعاب الأولمبية الحديثة، بالاضافة الى تطور الملاكمة بين النساء، وتنظيم بطولات أوروبية وعالمية. وكذلك كان هناك تركيز خاص على قوانين التحكيم وتطويرها للأفضل الأمر الذي خفض ويخفف من الضربات القاضية ونسبتها في المباريات. وكان د. وليم شحادة مدير عام اتحاد الملاكمة ومارك ليبكيند رئيس الاتحاد قد اشتركا باسم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي في هذا المؤتمر وقد تم إعادة انتخاب سبعة نواب للرئيس وخمسة عشر شخصاً كإدارة بالاضافة الى اللجان المختلفة. ويذكر أن اتحاد الملاكمة الأوكراني قام باعداد المؤتمر على أفضل وجه وقدم افضل الضيافة للضيوف.

اشبال شفاعمرو يتوجون ابطالا لدوري كرة القدم المصغرة في اسرائيل

* جرت امس الثلاثاء المباريات النهائية لبطولة اسرائيل في كرة القدم المصغرة والتي تنظمها وتشرف عليها شركة المراكز الجماهيرية. والى هذه المباريات وصل فريقا اشبال شفاعمرو من اجيال خامس وسادس وسابع وثامن حيث ان الجيل الاول تمكن من احتلال المرتبة الثالثة بينما الجيل الثاني (سابع ثامن) احرزوا لقب بطولة اسرائيل بعد فوزهم في المباراة الاخيرة على اشبال اللد بالنتيجة (٣:١) من اهداف ادهم سعدي (٢) وعلي خطيب (١).

وسيكون تقرير موسع عن هذه البطولة في عدد الاسبوع الرياضي ليوم الاحد القادم.

عكا مستعدة لاستقبال بطولة الملاكمة

* تبدأ اليوم في قاعة مفعال هبايس المركز الجماهيري عكا بجانب مدرسة الامل بطولة اسرائيل في الملاكمة لجيل الناشئين مواليد عامي ١٩٨٦-١٩٨٧ وجيل الشبيبة مواليد عامي ١٩٨٤-١٩٨٥، وقام اتحاد الملاكمة ونادي الكفوف الذهبية العكي بجميع التحضيرات لانجاح هذه البطولة القطرية. وقد سجل لهذه البطولة عشرات الفرق اليهودية والعربية من القدس، حولون، تل ابيب، بيتح تكفا، نتانيا، الخضيرة، عزاريا، حيفا، العفولة، بئر السبع، اوفكيم، اشدود، كرمئيل، الناصرة، مجد الكروم، كفركنا، ام الفحم، قلنسوة، المكر، يافة الناصرة، كفرياسيف، وستبدأ المباريات يوم الخميس الساعة السابعة مساء، ويوم الجمعة والسبت الساعة الحادية عشرة ظهرا.

وستحدد هاتان البطولتان اسماء المنتخب الذي سيشترك في بطولة اوروبا للناشئين والتي ستقام في اوكرانيا بتاريخ ٣-٢٠٠٢/٨/١٣ وكذلك اسماء المنتخب للشبيبة والذي سيشترك في بطولة العالم للشبيبة والتي ستقام بتاريخ ٥-٢٠٠٢/٩/١٥ في كوبا.

هل يجبر كأس العالم الفيفا على إجراء تعديلات بقانون اللعبة؟.. والاستعانة بالفيديو مع إلغاء الهدف الذهبي وركلات الترجيح أهم الأفكار لإنعاش كرة القدم

* أوفت اول كأس عالم تنظم في اسيا بوعودها بعد ان اختتمت في مطلع الاسبوع بنجاح، الا ان هناك اشارات على ان الوقت قد حان لاجراء تعديلات على اللعبة.

التحكيم كان القضية الأهم في كأس العالم ٢٠٠٢

و بدأت البطولة بقوة تهديفية لكثرة عدد الاهداف في الدور الاول كما وقعت صدمات بخروج فرق كبرى من هذا الدور الا انها انتهت بمجاعة تهديفية عندما دخلت البطولة في مرحلة خروج المهزوم، اذ سجلت سبعة اهداف فقط في ست مباريات بدور الثمانية والدور قبل النهائي.

و بحق لم يمنع ذلك ٥. ١ مليار نسمة في شتى انحاء العالم من متابعة المباراة النهائية بين البرازيل والمانيا على شاشات التلفزيون والتي انتهت بتتويج منتخب البرازيل بطلا للعالم للمرة الخامسة بعد فوزه ٢/صفر، ولكن قد يكون الوقت حان لكي يبدأ الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في اعادة النظر في قوانين اللعبة.

و اللعب في قواعد اللعبة يعني كسر بعض القوانين التي لم يكن مسموحا من قبل الاقتراب منها، الا ان ذلك اصبح ضروريا لكي تحافظ اللعبة على شعبيتها وتتطور في القرن الواحد والعشرين.

و من الافكار المطروحة لتطوير اللعبة، وقف الساعة كلما خرجت الكرة من الملعب او توقف اللعب لسبب ما كما هو الحال في كرة اليد وهوكي الجليد ورياضات اخرى.

و توضح الاحصاءات في كأس العالم ٢٠٠٢ ان الكرة تكون في اللعب فترة تتراوح بين ٤٢ و٦٣ دقيقة فقط من مجموع ٩٠ دقيقة الوقت الرسمي للمباراة.

و اذا ضمن المولعون بكرة القدم متابعة ساعة من اللعب الحقيقي فستكون اللعبة اكثر متعة كما ستزيد الاهداف، ولما لا يكون الوقت الاضافي الذي يحتسب بعد انتهاء المباريات بالتعادل عشر دقائق لكل شوط.

إعادة اللقطات الكثيرة للجدل

و من المقترحات ايضا اعادة اللقطات المثيرة للجدل على الفيديو اثناء المباريات، قد يرتعد الفيفا ورئيسه سيب بلاتر من الفكرة الا انه من المثير للسخرية ان يدرك ملايين الناس الذين يتابعون اي مباراة على التلفزيون انه جرى احتساب هدف بطريق الخطأ او الغي هدف صحيح ويكون الشخص الوحيد الذي لا يدرك ذلك هو حكم المباراة. امنحوا الحكم المساعدة الفنية التي يحتاجها بحق، وكما اوضحت بطولة كأس العالم الحالية فان قرارا واحدا خطأ قد يغير نتيجة مباراة واربعة اعوام من العمل الشاق من جانب المدرب ولاعبيه واسألوا ايطاليا واسبانيا عن ذلك.

البطاقات الصفراء تسببت بغياب أكثر من لاعب عن اللقاءات الحاسمة

يجب الا يكون الخطأ البشري عاملا مؤثرا على نتيجة المباريات، ولن يتسبب ذلك في اعاقة المباراة اذ ان اعادة اللقطة لن تستغرق سوى ثوان. ولتقتصر اعادة اللقطات على الحوادث المثيرة للجدل المتعلقة بالاهداف وركلات الجزاء، وحالات الطرد وهو امر نادرا ما يحدث اكثر من مرة او مرتين خلال المباراة.

و الفكرة الثالثة الغاء ركلات الجزاء الترجيحية، في كل كأس عالم يخرج لاعبون وهم يحملون عبء الشعور بالندم لتدمير امال البلاد لمجرد إهدارهم لركلة جزاء ترجيحية.

و ليحل لعب جماعي بدلا من ركلات الجزاء الترجيحية لانها ، هذا العذاب، فمن الممكن ان تلعب خمس ركلات ركنية مع وجود خمسة مهاجمين امام حارس مرمى واثنين من المدافعين على ان تلعب خلال عشر ثوان ومن المؤكد ان يكون ذلك اكثر امتاعا.

اما الفكرة الرابعة فتتعلق بالغاء عقوبة الايقاف للاعبين الحاصلين على انذارات.

فقد غاب مايكل بالاك نجم خط وسط المنتخب الالماني لكرة القدم عن المباراة النهائية كما غاب اليساندرو كوستاكورتا نجم ايطاليا في المباراة النهائية بالبطولة عام ١٩٩٤ وكلاوديو كانيجيا مهاجم البرازيل عن نهائي عام ١٩٩٠ لمجرد حصول كل منهم على انذار وهم في طريقهم الى المباراة النهائية.

و لتقتصر عقوبة الانذار على المباراة التي يحصل فيها اللاعب على البطاقة الصفراء، بدلا من ان تستمر العقوبة في المباريات المقبلة ايضا وليكن ذلك على سبيل المثال كما يحدث في هوكي الجليد بخروج اللاعب صاحب الانذار عن الملعب لمدة عشر دقائق.

و الفكرة الخامسة الغاء الهدف الذهبي الذي يجعل الفرق تلعب بحذر خشية اصابة مرماها بهدف ينهي المباراة. والافضل ان يلعب الوقت الاضافي بالكامل حتى يحصل الفريق الذي يمنى مرماه بهدف خلال الوقت الاضافي على فرصة للتعادل وربما الفوز.



و ان كان الهدف الذهبي مطبقا في كأس العالم ١٩٧٠ فان واحدة من اكثر المباريات امتاعا في تاريخ البطولة كانت ستتغير نتيجتها فقد فازت ايطاليا انذاك ٤/٣ على المانيا الغربية بعد تسجيل خمسة من الاهداف في الوقت الاضافي. واذا كانت قاعدة الهدف الذهبي مطبقة انذاك كانت المباراة ستنتهي لصالح الالمان ٢/١ اذ انهم كانوا الفريق الذي بدأ بالتهديف في الوقت الاضافي.

فرنسا تتراجع للمركز الثاني بالتشارك مع الأرجنتين

– استعادت البرازيل التي احرزت الاحد كأس العالم للمرة الخامسة في تاريخها، المركز الاول في التصنيف العالمي الذي سيصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في ١٤ تموز الحالي.

و كما جرت العادة بعد كل مونديال، تكافأ المنتخبات التي حققت نتائج جيدة بزيادة عدد نقاطها وتحسين موقعها في التصنيف العالمي.

و استعادت البرازيل التي كانت تحتل المركز الثاني مشاركة مع الارجنتين، التاج الذي ظفرت به بعد فوزها بمونديال ٩٤ ولم تتنازل عنه الا في نيسان ٢٠٠١ لفرنسا بطلة العالم ١٩٩٨ واوروبا ٢٠٠٠ والقارات ٢٠٠١.

و باتت فرنسا ثانية مع الارجنتين وتراجعتا ٦٨ نقطة عن البرازيل التي صار رصيدها ٨٥٢ نقطة، وكان بامكان المانيا ان تصبح ثانية لو فازت في المباراة النهائية على البرازيل (صفر-٢)، لكنها صعدت من المركز الحادي عشر الى الخامس (٧٦٥ نقطة) وانتقلت اسبانيا من الثامن الى الرابع (٧٧٤ نقطة).

و ساهم المركز الثالث الذي احتلته تركيا في المونديال الاسيوي بصعودها ١٠ مراتب واصبحت في المركز الثاني عشر (٧٠٧)، اما القفزة النوعية فقد حققتها كوريا الجنوبية الرابعة في المونديال (١٨ مرتبة) وصارت في المركز الثاني والعشرين وانتزعت صدارة اسيا من اليابان الرابعة والعشرين.

و على الصعيد الافريقي، صعدت السنغال على ضوء نتائجها في المونديال وتقدمها ١١ خطوة الى الامام، الى المركز الثالث بعد الكاميرون ونيجيريا وامام جنوب افريقيا.

و كانت كولومبيا التي تراجعت من المركز الخامس الى التاسع، وايطاليا من السادس الى العاشر، اكبر الخاسرين في التصنيف الجديد.

و تخطت ٦ مباريات في المونديال العتبة الخيالية المحددة ب٥٠ نقطة، ابرزها فوز الدنمارك على فرنسا ٢-صفر (٥٢٫٦ نقطة)، والمانيا على السعودية ٨-صفر (٥٢٫٥ نقطة)، وانكلترا على الدنمارك ٣-صفر (٥١٫٦ نقطة).

بطولة ويمبلدون: كابرياتي الى ربع النهائي وخروج سيليش

لندن - بلغت الاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة ثالثة الدور ربع النهائي من بطولة ويمبلدون الانكليزية لكرة المضرب، ثالث البطولات الاربع الكبرى، بفوزها على اليونانية ايليني دانييليدو ٦-١ و٣-٦ و٦-١.

كابرياتي

وكانت المباراة توقفت الاثنين بسبب المطر والنتيجة متعادلة بين اللاعبتين بمجموعة لكل منهما حيث كسبت كابرياتي المجموعة الاولى ٦-١ في ٢١ دقيقة، وردت دانييليدو التحية في الثانية ٦-٣ في ٣١ دقيقة.

واستؤنفت اليوم باجراء المجموعة الثالثة حيث لم تجد كابرياتي صعوبة في حسمها في مصلحتها ٦-١ في ٢٨ دقيقة بعدما كسرت ارسالها مرتين. وتلعب كابرياتي في الدور المقبل مع الفرنسية اميلي موريسمو المصنفة تاسعة.

وخرجت الاميركية الاخرى مونيكا سيليش المصنفة رابعة من الدور ربع النهائي بخسارتها امام البلجيكية جوستين هينان وصيفة بطلة العام الماضي والمصنفة سادسة ٥-٧ و٦-٧ (٤-٧).

وفشلت سيليش في مشاركتها التاسعة في ويمبلدون في احراز اللقب الذي يخلو سجلها في بطولات الغران شيليم وتبقى افضل نتيجة لها عندما خسرت في النهائي عام ١٩٩٢ امام الالماني شتيفي غراف. كما بلغت سيليش الدور ربع النهائي للبطولة عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٠.

ووجدت سيليش صعوبة منذ المجموعة الاولى حيث خسرت ارسالها في الشوط الرابع فتخلفت ٢-٣، قبل ان ترد التحية في الشوط العاشر مدركة التعادل ٥-٥، بيد ان هينان كسرت ارسالها للمرة الثانية في الشوط الحادي عشر وتقدمت ٦-٥ قبل ان تكسب ارسالها في الشوط الثاني عشر وتنهي المجموعة في مصلحتها ٧-٥.

وتكافأ اللعب بين هينان وسيليش في المجموعة الثانية التي كان الحسم فيها للبلجيكية بعد كسبها الشوط الفاصل ٧-٤. وتلعب هينان في الدور المقبل مع الاميركية فينوس وليامس المصنفة اولى.

ولدى الرجال، حال المطر دون اكمال مباراة الاسترالي مارك فيليبوسيس والهولندي ريتشارد كرايتشيك حيث توقفت في المجموعة الرابعة بعدما كسب الاول المجموعتين الاولى والثالثة ٧-٦ (٧-٢) و٧-٦ (٧-١) على التوالي، والثاني المجموعتين الثانية والرابعة ٧-٦ (٧-٤) و٧-٦ (٧-٥).



* يبدو أن التقليعة الأخيرة لجنرالات آخر زمن هي كتابة المقالات. فلم نكد نستلقي على ظهورنا ضحكًا من مقالة الجنرال براك عن ثقافة الكذب التي تميز الشعب الفلسطيني - والعربي ضمنًا، والمسلم بصورة أضمن! - حتى طلع الجنرال بنيامين بن اليعزر بمقالة مترجمة الى العربية - وقد تكون مكتوبة بالعربية أصلاً - لتحتل العمود الرئيس من الصفحة الأولى لجريدة «القدس» المقدسية يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٦/٢٧. وخلافًا لمقالة براك، جاءت مقالة فؤاد - فهكذا يحب ان ينادى - مطلية بدهان سلمي ناصع. وعلى مبدأ المكتوب الذي يعرف من عنوانه، كان عنوان المقالة «رؤية واقعية للسلام». وكان أول رد فعل لي على المقالة هو التساؤل: هل كاتب المقالة هو رئيس حزب العمل ام وزير «الدفاع»؟.. وقبل أن أتحذلق او أتفذلك في صياغة الجواب، جاء الرد بعد أقل من اثنتين وسبعين ساعة على نشر المقالة. وحتى لا يكون هناك التباس، أسارع الى التوضيح بأن الرد المقصود ليس هو الذي كتبه الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة الفلسطينية، ونشره في المكان نفسه من الصحيفة نفسها يوم الأحد (٢٠٠٢/٦/٣٠). وبطبيعة الحال لم يكن ردًا على تساؤلي الشخصي. وإنما هو، ببساطة شديدة، رد وزير «الدفاع» بنيامين بن اليعزر على رئيس حزب العمل فؤاد بنيامين بن اليعزر. وليس في ذلك اي نوع من الألغاز. فقد كانت «الرؤية الواقعية للسلام» تتضمن بالحرف الواحد «البعد الأمني والأفق السياسي للسلام» وتحرص بالحرف الواحد، ايضا وايضا على «ترك كافة الخيارات السياسية مفتوحة» بل إنها تضمن وتلتزم - بالحرف الواحد كذلك - عدم «التشويش على الحياة الاقتصادية وتحركات الفلسطينيين»..

فكيف رد وزير «الدفاع» بن اليعزر على رئيس حزب العمل بن اليعزر؟

معروف ان السياسي يفكر ويناقش ويكتب. وهذا ما فعله رئيس حزب العمل بن اليعزر في مقالته الغراء. أما وزير الجيش فيأمر ويبطش، وهذا ما فعله بالضبط وزير «الدفاع» بن اليعزر الذي أمر يوم السبت (٢٠٠٢/٦/٢٩) - أي قبل ان يجف حبر المقالة الغراء التي كتبها رئيس حزب العمل - بتدمير المبنى العريق - الذي يمكن وصفه بالتاريخي نسبيًا - لمقاطعة الخليل التي تحتضن مجمع القيادات الفلسطينية في مدينة الخليل. واذا كانت مهمة الجيش هي أن يقتل ويأسر ويقصف وينسف (بغض النظر عن اسمه الرسمي الشاعري: الدفاع) فأن تقليعة المصطلحات الجديدة تقول: ان المستوى السياسي يأمر والجيش ينفذ - والمستوى السياسي مصطلح بات شائعًا لدى بعض المسؤولين الفلسطينيين من غير شر - والمستوى السياسي في حكاية ابريق الزيت الخاصة بنا قال كلامًا واضحًا: ان هناك ارهابيين فلسطينيين - وما هو الارهابي ان لم يكن فلسطينيا عند شارون وبن اليعزر؟ - يتراوح عددهم بين خمسة عشر وعشرين ارهابيًا يرابطون في المقاطعة. وقد رد المستوى السياسي الفلسطيني - فلا أحد أحسن من أحد وجعله ما حدا يحوش - بأنه لا يوجد أحد داخل المقاطعة. وأكثر من هذا: دخل الشيخ طلال السدر الى المقاطعة بنفسه وأبلغ العالم على مسؤولية السلطة الوطنية الفلسطينية رسميا بأنه لا يوجد فلسطينيون في المقاطعة. ومع ذلك فقد نقع وزير «الدفاع» بنيامين بن اليعزر مقالة رئيس حزب العمل بنيامين بن اليعزر وشرب ماءها - هل كان أحمر؟ أنا شخصيًا لم أشر الى مخيم جنين مثلاً - وأمر بنسف المقاطعة مستخدمًا، يا للفخر، طنّين من المواد شديدة الانفجار لتنفيذ «العمل» على خير ما يرام.. وكان يمكن أن ينتهي النبأ عند هذا الحد، لولا أن دراماتيكا العمل الدفاعية اصرت على ألا يكون النبأ تقليديًا. فقد اعترفت سلطات الاحتلال باللغات العبرية والعربية والانكليزية بأنها لم تعثر على ارهابيين ولا على جثث ارهابيين ولا حتى على صور ارهابيين في المقاطعة.. أي ان نسف المبنى شبه التاريخي كان خطأ غير.. مقصود. كنت أود استخدام كلمة مؤسف لولا ان كرامة يهوه شخصيًا لا تسمح ليهودي صالح بأبداء الأسف تجاه أي اجراء يتخذه ضد الغوييم، فما بالك إذا كان الغوييم من الارهابييم الفلسطينييم؟ وعندما أصل الى هذا الحد، سيوجد على الفور من يتهمني بالديماغوغية او المغالطة. فالسياق له علاقة برئيس حزب العمل. وحزب العمل، بلا مؤاخذة، يساري.. فكيف أتورط بالمماحكة معه بلغة تشير الى التلمود؟ ولأنني لست في وارد جدل أيديولوجي، فدعونا نخلص الى سؤال شديد البراءة حول فلسفة حزب العمل هذا من بن غوريون الى بن اليعزر، هو: إذا كانت احزاب اليمين الصهيوني تسترشد بوعد يهوه لليهود أن تكون فلسطين ارض ميعادهم، فما هي مرجعيتكم أنتم؟ وإذا كانت مرجعيتكم هي التوراة كذلك فبماذا تختلفون عن اليمين؟ وإذا كان هذا كلامًا مرفوضًا لأنه موجه من غير يهودي الى اليهود، فلنعد الى الحقوق المدنية، وهذه لا خلاف كما أظن في أنها تعني اليسار من أكثر أشكاله راديكالية الى بنت الجيران التي لا شك عندي في انها تقف على يسار ابويها عندما يتعلق الأمر بحقها في ملاقاة حبيبها قبل اعلان الخطوبة رسميا. والحقوق المدنية تقول انه اذا ارتكب طرف خطأ بحق طرف آخر وتبين لهما وللشهود انه خطأ فعلاً، فمن واجب المخطئ - بعد الاعتذار طبعًا - ان يعوض على الطرف الآخر تعويضًا بحجم الضرر الذي أنزل به؟.. فهل هناك من يختلف على ذلك؟.. لا أظن، ولهذا نضم المقدمة الكبرى الى المقدمة الصغرى، فنرى أن رئيس حزب العمل الذي اندغم في وزير «الدفاع» فأصبحا شخصًا واحدًا، قد كتب مقالة ونشرها بالعربية يدعو الى خيارات سياسية مفتوحة وعدم التشويش على الحياة الاقتصادية للفلسطينيين والى تسهيل ظروفهم المعيشية. وبعد ذلك «ظن» ان بعض الفلسطينيين الارهابيين يرابطون في المقاطعة، فهدمها تماما حتى بعد أن ابلغه الفلسطينيون بعدم وجود احد في المقاطعة، وبعد الهدم والردم والبحث والتنقيب اعترف رئيس حزب العمل وزير «الدفاع» بأن أيًا من الفلسطينيين لم يكن موجودًا في المقاطعة. وفي هذه الحالة ما هو المطلوب؟

لو قلت ما هو المطلوب لأصبحت في عرف الرئيس الأمريكي بوش، على أقل تقدير، ابن أخت اسامة بن لادن.. ولهذا لن أقول ما هو المطلوب. ولكنني مضطر أن أعود الى رئيس حزب العمل ليرد على وزير «الدفاع». ولما كان هذا متعذرًا بحكم التزامي الطوعي بالابتعاد عن التطبيع، فليس لي إلا أن اقترح بالإشارة، ومن بعيد جدًا، على بنيامين بن اليعزر، ان يقرأ الرواية الانكليزية الممتعة الشهيرة «دكتور جيكل ومستر هايد».. ومرة ثانية أجدني في مشكلة، لأنني لم أوضح من قصدت بين اليعزر. أهو وزير «الدفاع» أم رئيس حزب العمل؟..

تقرير دولي: العرب يبددون اموال النفط

• الدول العربية تملك الموارد اللازمة للقضاء على الفقر المدقع في اقل من جيل.. الالتزام هو العائق وليس الموارد • ٦٥ مليون بالغ اغلبهم من النساء ما زالوا اميين كما لم يلتحق عشرة ملايين طفل بالمدارس. ويبلغ متوسط نسبة البطالة ١٥ في المئة في كل انحاء المنطقة وهو ثلاثة امثال المتوسط العالمي•

القاهرة- الوكالات- اتهمت الامم المتحدة عددا من الدول العربية امس الاول الثلاثاء بتبديد الثروة التي يدرها النفط من خلال حرمان الشعوب من الحريات السياسية الديمقراطية الاساسية.

وطالب مسؤول عربي رفيع الزعماء في العالم العربي بتوخي هذه النتائج الواضحة التي توصل اليها برنامج الامم المتحدة للانماء في تقرير التنمية العربية لعام ٢٠٠٢ من اجل تجنب حدوث اضطرابات اجتماعية.

وقال عمرو موسى الامين العام للجامعة العربية «لا بد ان تطرأ تطورات في حياة الشبان لان استتباعات هذا التجاهل ستكون خطيرة من الناحية الاجتماعية.. وأنا لا اعني بذلك الارهاب الدولي او السياسة الامريكية ولكن الاستتباعات الاجتماعية.»

وكان موسى الذي شغل في السابق منصب وزير الخارجية المصري يتحدث بعد اعلان التقرير رسميا في مقر الجامعة العربية في القاهرة. وركز المسح الذي اجرته الامم المتحدة على الدول الاعضاء في الجامعة العربية وعددها ٢٢ دولة.



في غزة يطالبون بالخبز وامراء النفط يحرقون المليارات

وقال كلوفيس مقصود سفير الجامعة العربية السابق لدى الامم المتحدة وهو عضو في اللجنة الاستشارية الخاصة بالتقرير ان الضغوط الاجتماعية تشكل خطرا على المنطقة.

وقال مقصود «ان غياب التحرك سيقود الى مستوى من الركود سيؤدي الى انفجارات شعبية.»

وافاد التقرير الذي اعده خبراء عرب على مدى ١٨ شهرا ان النمو في نصيب الفرد في الدول العربية خلال عشرين عاما مضت بلغ معدله ٥ر٠ في المئة وهو المعدل الاقل في العالم اذا ما استبعدت افريقيا جنوب الصحراء. كما انخفضت انتاجية العمالة بمتوسط سنوي ٢. ٠ بالمئة.

بالاضافة الى ذلك فان اجمالي الناتج المحلي لهذه الدول مجتمعة اقل من ناتج دولة اوروبية متوسطة مثل اسبانيا.

وتابع التقرير ان «عوائد النفط لا يعاد استثمارها بشكل انتاجي دائما في البلاد ناهيك عن المنطقة. وحينما تستخدم هذه الاموال في تكوينات رأسمالية فعلية فانها لا تتمخض عن نمو يذكر.»

واشار التقرير الى ان نصف الشبان الذين شملهم الاستطلاع في المنطقة العربية يريدون الهجرة فيما تفيد الاحصاءات ان في المنطقة نسبة من الشبان تزيد على اي منطقة اخرى في العالم.

وتبلغ نسبة من هم دون سن الرابعة عشرة في المنطقة العربية نحو ٣٨ بالمئة من ٢٨٠ مليون عربي.

ويشيد التقرير بالاعضاء في جامعة الدول العربية لرفع متوسط اعمار شعوبها والحد من معدلات وفيات الاطفال وتقليص نسبة الفقر الشديد.

وقالت ريما خلف هنيدي رئيسة القسم العربي بالامم المتحدة ورئيسة الفريق الذي كتب التقرير وهو اول تقرير لبرنامج التنمية عن العرب يكتبه عرب «ان الصعوبات الرئيسية في المنطقة هي الحرية والنوع والمعرفة.»

الا انها تتهم الكثير من الدول العربية من المحيط الى الخليج بالانحصار داخل عصور الظلام والسماح بحريات سياسية محدودة واخضاع المرأة لاشكال قمع متشددة وعدم التحرك لوقف تدهور معايير التعليم.

وبينما يلحق المزيد من ابناء الشعوب العربية بركب النظام التعليمي فان كفاءة التعليم نفسها تتناقص مما ادى الى ما وصفه التقرير بعجز في الفرص والقدرات.

وقال التقرير «اذا كانت هناك التزامات سياسية فان الدول العربية تملك الموارد اللازمة للقضاء على الفقر المدقع في اقل من جيل.. الالتزام هو العائق وليس الموارد.»

الا ان ٦٥ مليون بالغ اغلبهم من النساء ما زالوا اميين كما لم يلتحق عشرة ملايين طفل بالمدارس. ويبلغ متوسط نسبة البطالة ١٥ في المئة في كل انحاء المنطقة وهو ثلاثة امثال المتوسط العالمي.

وذكرت هنيدي في مؤتمر صحفي «يهدف التقرير الى بدء حوار في المنطقة.. لن يرضي هذا البعض الا ان ليس هذا هو الهدف.» وقال مقصود ان هدف التقرير ان يكون حجر اساس للتجديد في الدول العربية.

واضاف «ان الدول العربية مرشحة للتطور شريطة تبينها للاجراءات التي اقترحها التقرير.. هذه نواة مخطط لنهضة عربية.»



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٨١٣٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٨١٣٢. موقع الخارطة: القدس، حي، صور باهر. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٢٢٢٢٧٥ - ٢٢٢٣٢٥ وبين خطوط العرض ٦٢٦٨٧٥-٦٢٦٩٢٥. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. اهم تعليمات الخارطة: تغيير خطوط بناء مصادق عليها وتحديد خطوط بناء جديدة دون تغيير حقوق البناء المصادق عليها في المساحة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٠٣.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

اوري لوبوليانسكي، نائب رئيس البلدية- رئيس اللجنة الفرعية المحلية القدس

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم اللجنة المحلية «ليف هجليل» سخنين

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» في سخنين قدم طلب تسهيل استعمال مغاير بالبناء ملف رقم ١٤٨/٩٨ باسم محمد نور الله وآخرين - عرابة حوض ١٩٣٤٦ قسيمة ٢٠ جزء من قسيمة ٢٠/٦/٢.
ماهية التسهيل: تسهيل في نسبة البناء الطابق الأرضي ٣٨.٧٪ بدل ٣٦٪ حسب ما هو مسموح بالتخطيط الهيكلي.
كل من له اعتراض بامكانه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يومًا من تاريخ آخر نشر في الصحف لهذا الاعلان بمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام
حنركه سرلومون
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم اللجنة المحلية «ليف هجليل» سخنين

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» في سخنين قدم طلب تسهيل استعمال مغاير بالبناء ملف رقم ٣١٥/٠٢ باسم اتحاد مدن لجودة البيئة - سخنين حوض ١٩٢٦٧ قسيمة ٤١ جزء من قسيمة ٤١/١.
ماهية التسهيل: تسهيل في استعمال مغاير لمدة ثلاث سنوات واجراء تغيير ماهية الأرض لاستعمالها لسوق بلدي بدل زراعية.
كل من له اعتراض بامكانه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يومًا من تاريخ آخر نشر في الصحف لهذا الاعلان بمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام
حنركه سرلومون
رئيس اللجنة

תאגיד נטופה לביוב בע"מ
במסגרת משרד התשתיות הלאומיות
המינהל לפיתוח תשתיות ביוב
ביצוע קו עודפי קולחים ממט"ש נטופה לנחל ציפורי
מכרז מספר 1036-31/02-2324

1. תאגיד נטופה לביוב בע"מ, מכריז בזאת על קבלת הצעות מקבלנים לביצוע העבודה במסגרת המינהל לפיתוח תשתיות ביוב ובהתאם לנוהליו.
2. את מסמכי המכרז ניתן לרכוש תמורת תשלום 5,000 ש"ח (חמש אלף ש"ח) אשר לא יוחזרו, במשרדי המזמין - תאגיד נטופה לביוב בע"מ נצרת - עילית, בשעות העבודה הרגילות.
3. רשאים להשתתף במכרז קבלנים בעלי נסיון, העונים על הכישורים כמפורט במכרז, והרשומים בפנקס הקבלנים לענף הראשי במקצועות ביוב-ניקוז מים (סימול 400), בסיווג כספי ב-4 לפחות.
4. סיור הקבלנים יתקיים ביום ה' 11/7/02, היציאה ממשרדי המועצה המקומית כפר מנדא בשעה 10:00.
5. את ההצעות, בצירוף ערבות בנקאית בסכום של 400,000 ש"ח (ארבע מאות אלף ש"ח) כנדרש במכרז, יש להגיש במסירה אישית בלבד, ע"י הכנסת ההצעות לתיבת המכרזים, במשרדי המועצה המקומית כפר מנדא ביום ב' 5/8/02 לא יאוחר מהשעה 12:00. תיבת ההצעות תפתח בשעה 12:15, בנוכחות המציעים.
6. חוזה עם הקבלן הזוכה ייחתם אך ורק לאחר שהרשות תקבל אישור משרד הפנים על פתיחת הלוואה בנדון (תב"ר).

מושי משיח
מנכ"ל תאגיד נטופה לביוב בע"מ

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٧ - ٩٨ - ٣١٤٥٩ - ٠٢.
دعوة لتقديم عروض لشراء شقة في الناصرة العليا (نتسيرت عيليت)

١. يدعى بذلك لتقديم عروض لشراء شقة مؤلفة من ٤ غرف الطابق العاشر (بنتهاوس).
مساحتها ١٤٠ م الموجودة في بلوك ١٧٥٣١ قسيمة ٣٠، ٢١، ٧، ٥ من أراضي الناصرة العليا (نتسيرت عيليت).
٢. بخصوص العروض وتفاصيل عن الشقة يرجى التوجه خلال ١٤ يومًا من يوم نشر الاعلان وذلك حتى تاريخ ٢٠٠٢/٧/٢١ مع إرفاق حوالة بنكية لصالح الموقع أدناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لن ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣. على العرض ان يشمل اسم مقدم العرض رقم الهوية رقم الهاتف والحوالة البنكية.
٤. الموقع أدناه غير ملزم بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر، ويحفظ لنفسه الحق في إجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥. البيت مقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني أو مدى الحق في التملك.
٦. يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقًا مع الموقع أدناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧. مقدم الاقتراح الذي سيقبل اقتراحه يلتزم بدفع قيمة ٢٪ للموقع ادناه اضافة لضريبة القيمة المضافة من قيمة الصفقة وذلك مقابل نقل جميع الحقوق على اسمه وخلال ٣٠ يومًا من تلقيه اشعارًا بذلك.
٨. قبول الاقتراح مشروط بمصادقة رئيس دائرة الإجراء والتنفيذ.

راني حلبي، محام
وحارس أملاك

مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ - حيفا
هاتف: ٨٦٢٩٧٢٩ - ٠٤ وفاكس: ٨٦٢٩١١٧ - ٠٤

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥٧٣٠٢ في الحوض جذر البلد مزدحم باسم سعيد عبد القادر بدران من قرية جت فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩. ماهية التسهيلات/الانحراف: تسهيلات في خط البناء الامامي بموجب واجهة المباني القائمة. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى داوود احمد ديواني واخوانه واخواته وعموم افراد العائلة والى الأقرباء والأنسباء في الطيبة وخارجها لوفاة ابنكم المأسوف عليه الشاب المرحوم

زاهر داوود ديواني

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت ا رقم ٥٠١٠٦٨ من يوم ٢٠٠٢/٦/٢٠ في طريق عامة حوض ٧٧٧٣ على النحو التالي:
١) تفكيك عمود ٢١٩٥ واستبدال عمود ٢١٩٤ على حدود القطع ٣/٤١، ٥/٥٣/٢.
٢) تفكيك شبكة كهرباء علوية بين الأعمدة ٢١٩٤ - ٢١٩٥.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في زبيدات بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠٢٨٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في زبيدات. حوض ١٠٧٤٧ قسائم ٢،٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بسمة طبعون ص.ب ٦٠٣٠ بسمة طبعون مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ترشيحا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٩٩٤ على النحو التالي:
تركيب خزائن بوليباستر للتوزيع والامان رقم ٤٧٦٠، ٤٧٢٨ بكافة ملاحقها في ترشيحا. حوض ١٨٤٠٠ قسائم ٤، ٣٩ قطع ٢/٤، ٣/٤، ٤٢.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية معلوت-ترشيحا ص.ب ٥٩ معلوت-ترشيحا ٢١٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠١١٠١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع.
حوض ١٢١٥٦ قسيمة ٢٥ حوض ١٢١٣٢ قسيمة ٣٨.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٩٩٦ على النحو التالي: تركيب خزائن بوليباستر للتوزيع والامان رقم ٢١٨١، ٢١٨٠ بكافة ملاحقها في باقة الغربية.
حوض ٨٧٦٠ قسيمة ٧٧ قطع ٨/٧٧، ٩/٧٧، ١١/٧٧، ١٢/٧٧.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في القبيله بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٩٦٠ على النحو التالي: تعديلات على شبكة كهرباء ضغط منخفض واقامة عمود زاوية مع محول رقم ٣٣٦E/٣٦١ بكافة ملاحقها في القبيله.
حوض ٢٠٠١٤ قسائم ٨، ٧، ٦، ٥، ٤ حوض ٢٠٠١٢ قسائم ٥٢، ٢٩، ٢٦، ٢٥.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس الاقليمي الجلبوع، ص.ب ٩٠٠٠٠ العفولة ١٨١٢٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في نحف بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠١٠٢٧ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم KL٣٢/٦١ بكافة ملاحقه في نحف.
حوض ١٩١٤٢ قسائم ١١، ١٠.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي نحف ص.ب ٦٣٩ نحف ٢٠١٣٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر مصر بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠١٠٣٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر مصر.
حوض ٢٢٥٠٨ قسائم ٢٠، ١٦، ١٥ قطع ٤/١٠، ٥/١٠، ٦/١٠، ٧/١٠
حوض ٢٢٥١٢ قسيمة ١٢.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي بستان المرج ص.ب ١٠٧٢ نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دبورية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠١٠٣٦ على النحو التالي: تركيب خزانة بوليباستر للتوزيع والامان رقم ٢٠٣٥ بكافة ملاحقها في دبورية حوض ١٦٩٦١ قسيمة ٧٧ قطع ١/٧٧، ٢/٧٧
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دبوريه ص.ب ٥ دبوريه ١٦٩١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يافة الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠١١١٢ على النحو التالي: تركيب خزانة بوليباستر للتوزيع والامان رقم ٢٥٠٠ بكافة ملاحقها في يافة الناصرة حوض ١٦٨٧٩ قسيمة ٦٦ قطعة ٣/٦٦
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يافة الناصرة. يافة الناصرة ١٦٩٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠١٠٣٣ على النحو التالي: تركيب خزانة بوليباستر للتوزيع والامان رقم ٢٠ بكافة ملاحقها في بيت جن حوض ١٩٥٠٣ قسيمة ١٣ قطع ٣/١٣، ٤/١٣.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠١٠٣٤ على النحو التالي: تركيب خزانة بوليباستر للتوزيع والامان رقم ١٠ بكافة ملاحقها في سخنين. حوض ١٩٢٧٩ قسائم ٢١، ٢٣، ٢٧.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ا/٢٠٠٩٧٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٤٠٧ قسائم ٢٥، ٢٤، ٨ قطع ٨٠١، ٢٤٠١، ٢٤٠٢، ٢٤٠٣، ٢٥٠١، ٢٥٠٢. يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرب الشبلي بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠١١٣١ على النحو التالي: تركيب خزانة بوليباستر للتوزيع والامان رقم ٢٠ بكافة ملاحقها في عرب الشبلي حوض ١٧٢١٥ قسيمة ٨٨ قطعة ٢٨٢/٨٨
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرب الشبلي ص.ب ٢٦٦ عرب الشبلي ١٦٨٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر ياسيف بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠١٠٠١ على النحو التالي: تعديلات على شبكة كهرباء ضغط منخفض واقامة عمود زاوية مع محول رقم R٧٩/٧ بكافة ملاحقها في كفر ياسيف
حوض ١٨٧٦٤ قسائم ٩، ٨، ٧، ٥، ٤، ٣، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢١، ٢٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر ياسيف، ص.ب ٩٩٤ كفر ياسيف ٢٤٩٠٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠٢٨٩ على النحو التالي: اقامة أعمدة زاوية ضغط عال رقم ٤٦٠W/٥١، ٥٠، ٤٩، ٤٨، ٤٧، ٤٦، ٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢ بكافة منشآتها في دالية الكرمل حوض ١١٥١٩ قسائم ٥٠، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٥، ١٢ حوض ١١٥٢٠ قسائم ٢٣، ٢٠.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دالية الكرمل ص.ب ١٣ دالية الكرمل مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عسفيا بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠٢٨٩ على النحو التالي: اقامة اعمدة زاوية ضغط عال رقم ٤٦٠W/١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠ بكافة منشآتها في عسفيا حوض ١٧١٣٢ قسائم ١٩، ٢١، ٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية عسفيا ص.ب ٣٥ عسفيا مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل رقم م.ح ٦٠٠٢٩٤ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم W١١٢/٨٨٩ بكافة منشآته. استبدال عمود ضغط منخفض رقم ١١٩١ بكافة ملاحقه في شفاعمرو. حوض ١٠٢٨٣ قسيمة ١٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ١٣ شفاعمر مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٧/٤

القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - بوكر طوف يسرائيل.
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣١ - زاب خطوط القلب.
١٥.٣٢ - ليو قلب الأسد.
١٦.٠٠ - شباط.
١٦.٣٠ - حلم السفر.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - زاب تي في.
١٨.٠٠ - ثلاثون تربيع.
١٨.١٠ - حان وقت النوم.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - مونديال ٢٠٠٢.
٢١.٢٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٣٠ - مباط.
٢٢.٠٠ - قانون وترتيب.
٢٢.٤٥ - مسابقة الأفلام.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٠٠.٠٠ - نهاية البث.

القناة الثانية:

٥.٥٥ - البليشه الى أمريكا.
٦.١٧ - سنوات الضوء.
٦.٤٣ - كافي طلعاد.
٩.٠٠ - وقت العيد الشبوعوت.
١٠.٠٠ - ياسمين.
١١.٠٠ - لديه.
١١.٥٠ - المراقبون.
١٢.٤٥ - مهرجان الجمهور ٢٠٠١.
١٣.٣٥ - رسوم متحركة.
١٤.٠٠ - بعيد قريب.
١٤.٣٠ - زمان هوريم.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - اخبار.
١٧.٠٥ - الترفيهات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٧.٥٠ - شاؤول دافيدي.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - فيليسيتي.
١٩.٣٠ - سيدر عولمي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عناية مكثفة (مسلسل درامي اسرائيلي).
٢١.٤٢ - جوني.
٢٢.١٥ - دان شيلون.
٢٣.٠٠ - فريزير.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي جازيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - زنزانة.
١.١٠ - ملفات في الظلام.
٢.٠٠ - مهرجان رواة القصص - ٩٩.
٢.٥٠ - المجيب لحاني نحمياس.
٤.٣٥ - مهرجان جولان بلوز.
٥.٢١ - جزيرة النجوم.
٥.٤٣ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - عبد الله فرغلي ٢ - محمد رضا - اوان ٣ - ارى - ليما ٤ - را - ادعي - بدله ٥ - حن - فاليتا - فلوا - جرجان ٦ - جمل - لغوي - راق - لواندا ٧ - لي - بشزبان - كمائن - وب ٨ - المجرى - تلمسه - منابر ٩ - ار - نيلي - مالح ١٠ - فأل - ال - ر ر - الأمن ١١ - تتعين - أأمل - سند ١٢ - حبال - غيم - شك ١٣ - بنين - هادي الجبار ١٤ - نيس - ماجلان - ملي - ان ١٥ - بج - يم - وندو - بلج ١٦ - سمية الألفي - معالي زايد ١٧ - يشفا ١٨ - دمدم - اي - اشكو ١٩ - به - الكلام - بز ٢٠ - نجوى كرم - اودي.

عموديًا:
١ - نجلاء فتحي - بس ٢ - جميل راتب - نجم ٣ - لعابي ٤ - يجن - بلنسية ٥ - عمار الشريعي - ماردين ٦ - بحر الغزال - نغنم - مهج ٧ - دمى - بوي - يا - الازد ٨ - اد - اتبان - ليموج - ما ٩ - لريدا - نل - لوفي - لك ١٠ - ضل - هاني شاكر ١١ - هاليفاكس - اند - فيلم ١٢ - لقمه - وماً ١٣ - رامبو - مراسيم - اما ١٤ - غوادالاخارا - المانش ١٥ - لا - ون - مالي - كبد ١٦ - ينتهجا - مجال - بيروزي ١٧ - رنين - شير ١٨ - جد - الاسكا - اب ١٩ - أأوب - من - رالي ٢٠ - براندو - نجد.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - ممثل مصري (إحدى الصور) - الزوايا.
٢ - اقليم في الصين - ملحن ومطرب لبناني.
٣ - شقّ وفتح الشيء - ممثلة سورية - السيف.
٤ - مفرح - عجز عن الأمر.
٥ - فور - خنق - صات الذباب.
٦ - علامة موسيقية (معكوسة) - شحم.
٧ - ممثل سوري (احدى الصور) - قطع الشيء.
٨ - عاتب - طعام - من الحيوانات البحرية.
٩ - الجماعة - ولد النعام - نهر أوروبي.
١٠ - يخفي ويضعف الصوت - يختلسا النظر - ركيزة.
١١ - حرف أبجدي مخفف - نصف سافر - شارك.
١٢ - أسرع في المشي - عاصمة أوروبية.
١٣ - أصبنا فلانًا بظلم أو مكروه - من الأطراف - نصف (داني).
١٤ - ضمير متصل - الانتفاخ - عبر.
١٥ - الغزال - مستمر - عاصفة بحرية.
١٦ - يضع الشيء فوق بعضه البعض - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - شرف ومجد.

عموديًا:
١ - دولة افريقية - قصّرتما وابطأتما - للتفسير.
٢ - ما ارتفع من ماء البحر على سطحه - ممثلة لبنانية - نضغط الشيء.
٣ - عملة آسيوية - عظام بالية - مناهل.
٤ - للنهي - مرشدة - نعم بالأجنبية.
٥ - رفع صوته بالبكاء - تجيع - رغب وشاء.
٦ - خاصتي - نصف نلهو.
٧ - تمسح يدها بالمنديل - ذبح الناقة - ماركة سيارات.
٨ - دولة أوربية - نادر بالأجنبية.
٩ - هبطت ونزلت - مطربة لبنانية (إحدى الصور).
١٠ - شعب - شهر ميلادي - عائلة فلكي فرنسي راحل - للنفي.
١١ - قلب - وجع.
١٢ - أشاهد - جمال.
١٣ - ضرب برجل واحدة - دهان.
١٤ - مدينة فرنسية - نهر أوروبي - سنّور.
١٥ - اتهدّد فلانًا - توافق بين الأشياء - نكفّ فلانًا عن كذا.
١٦ - مطربة لبنانية - مطربة لبنانية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
اصدقاء اكثر يحيطون بك ويقدمون لك الدعم اللازم.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
ابتسامتك تقربك من الآخرين، حاول التخلي عن الامور المستعصية.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تحيا اجواء عائلية سعيدة جداً فلا تتخل عنها، اقترب من الواقع اكثر.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تحظى بارباح غير متوقعة من المشاريع التي نفذتها مؤخرا.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
اعتمد اساليب جديدة في عملك فالوقوف في مكان واحد يسيء اليك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
الشريك يقدم لك الدعم الذي تحتاجه لتنطلق في اعمالك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
السعادة ملك يديك شرط ان تعرف كيف تستغلها.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تحيا في جو من الصداقات المميزة والعلاقات المريحة لكن انتبه.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تجد الامور على مستوى طموحاتك، وهذا يجعلك تعطي اكثر.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
ترقية هامة في طريقها اليك شرط ان تحسن التصرف ولا تتهور.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
اعط الاشارة للشريك ليقدم لك ما تحتاجه من دعم وليرفع معنوياتك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تتخل عن امنياتك الغالية وحافظ على ارادتك القوية. النجاح حليفك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢٠٠٢/٧/٤ بين صاف وغائم جزئيا مع ارتفاع درجات الحرارة عن معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم الخميس ٢٠٠٢/٧/٤
* القدس وضواحيها - ٢٨ * تل أبيب وضواحيها - ٢٩ * حيفا وضواحيها - ٣٠ * إيلات - ٣٨ * جبال الجليل - ٢٧ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب - ٣٠ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي - ٢٩ * النقب الشمالي - ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية خفيفة حتى معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٧/٣)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٧٦٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٧٣٣٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٣٠٥٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٠٣٩ ش.ج
* دينار اردني	٦.٧٦٤٥ ش.ج
* «أسود»	٤.٧٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٤ تموز ٢٠٠٢ - الصفحة الاخيرة

سفراؤنا العرب في الممتازة ينطلقون في استعداداتهم بهمة قوية

• ايلون شفاجر يتدرب في كفركنا والمهاجم البلغاري سيميونوف شرع في التدريبات مع سخنين

الاتحاد الرياضي ص(١٧، ١٨)

الارز فدية لاطلاق سراح كوري في الفلبين

باليمبانج- الفلبين- الوكالات- افرج مسلحون مسلمون في جنوب الفلبين عن رجل اعمال من كوريا الجنوبية امس الثلاثاء، ظل رهينة لديهم ٢٢ اسبوعا في مقابل ٥٠ جوالا من الارز.

وقال مسؤولون محليون ساهموا في اطلاق سراح الرهينة بالتعاون مع جبهة مورو الاسلامية للتحرير انهم سيسلمونه لرئيسة الفلبين جلوريا ماكاباجال ارويو التي تزور جزيرة ميندناو الجنوبية.

وقال الرهينة يون جاي كون (٤٣ عاما) الذي اطلق لحيته وبدا منهكا للصحفيين «اريد ان اعود الى وطني كوريا. المفاوضون كانوا سيئون للغاية لانهم عطلوا اطلاق سراحي بطلب كميات متباينة من الفدية.»

وذكر مسؤولون ان الخاطفين طلبوا فدية تتراوح بين خمسة ملايين بيزو (٩٩ الف دولار) وعشرة ملايين.

وصرحوا بانهم حصلوا في النهاية على ٥٠ جوالا من الارز سلمت لهم في معقلهم في جبال باليمبانج في اقليم سلطان قدرات بجزيرة ميندناو لكنهم لم يحصلوا على اي فدية نقدية.

الكحول يخفض سكر الدم

بيلتسفيل- الوكالات- يؤثر الكحول بشكل إيجابي على عملية إستقلاب السكر ويؤدي الى خفض مستوى الغلوكوز في الدم حسب دراسة أميركية جديدة.

أجريت الدراسة على ٦٣ امرأة تجاوزن سن اليأس وغير مصابات بارتفاع سكر الدم فعمل تعاطي الكحول بمعدل ٣٠غم يوميا وطوال ٨ أسابيع على خفض نسبة السكر في الدم.

وبالمقارنة مع مجموعة اخرى من النساء، غير المتعاطيات للكحول عمل الكحول على خفض الغلوكوز بنسبة ٢.١٩٪ والتريغليسيرايد بنسبة ٣.١٠٪. ارتفعت في ذات الوقت حساسية متعاطيات الكحول للانسولين بنسبة ٢.٧٪.

وحسب تقديرات الباحثين فان ٣٠ غم من الكحول تعادل لترا من الجعة او ثلث لتر من النبيذ.

دراسة تحذر من استئصال اللوزتين بدون سبب كاف

شيكاغو- الوكالات- قال باحثون ان استئصال اللوزتين جراحيا، وهي عملية مؤلمة تجرى للكثير من الاطفال، تحد من معدل تعرضهم لالتهابات الحلق، ولكن ليس بالشكل الذي يبرر اللجوء لهذه العملية.

وفي دراسة اجراها مستشفى بتسبرج للاطفال، قسم المشاركون فيها من الاطفال الى مجموعتين الاولى اجريت لها عمليات لاستئصال اللوزتين فقط اواستئصال للوزتين ولحمية الانف، بينما لم تخضع المجموعة الاخرى لاية جراحة. وكان هؤلاء الاطفال قد تعرضوا لقدر معتدل من التهابات الحلق قبل مشاركتهم في الدراسة. وانخفضت معدلات الاصابة بالتهابات الحلق لدى ٢٠٣ اطفال ممن اجريت لهم الجراحة بينما تعرض ١٦ طفلا الى مضاعفات ناتجة عن الجراحة اختلفت درجة شدتها. وكان معدل الاصابة بالتهابات الحلق لدى مجموعة الاطفال الذين لم تجر لهم جراحة وعددهم ١٢٥ طفلا، اقل من نصف حالة سنويا يمكن اخضاعها للسيطرة بالبنسلين ومضادات حيوية اخرى.

وقال د. جاك بارادايس الذي قاد الدراسة في مقال له بعدد شهر تموز من دورية «طب الاطفال» التي تصدرها الاكاديمية الاميركية لطب الاطفال «ان الفائدة المتواضعة الناتجة عن استئصال اللوزتين او استئصالهما ولحمية الانف في الاطفال الذين تعرضوا بشكل معتدل لالتهابات حلق متكررة، لا تبرر على ما يبدو المخاطر المرتبطة بها ومعدلات المرض وتكاليف العمليات».

وذكرت الدراسة ان حوالي ٢٨٧ الف طفل تحت سن ١٥ عاماً اجريت لهم عملية استئصال للوزتين بالولايات المتحدة عام ١٩٩٦ وهي احدث سنة تتوفر عنها بيانات في هذا الشأن.

الأم اكثر فعالية في مكافحة المخدرات من المصحات

نيو كاسل- الوكالات- شعار «لا لقوة المخدرات» المرفوع في عالم الرياضة ضد حالات المنشطات يمكن ان يتحول الى «كل القوة للأم» لان الام تلعب دورا أهم من دور المصحات والبرامج في مكافحة الادمان بين أطفالها.

وظهر من دراسة اوربية واسعة، مولتها سلطات الاتحاد الاوربي الصحية، ان أطفال العوائل المستقيمة والسعيدة معرضون أقل من غيرهم لخطر الادمان على الكحول. وكان هدف الدراسة في الأساس هو كشف علاقة الأدمان على المخدرات بالوضع العائلي للمراهقين.

وتتحمل الأم وطريق تربيتها مسؤولية كبيرة في إبعاد المراهقين من عمر ١٤- ١٥ سنة عن المخدرات والكحول. علما ان الدراسة شملت ٤٠٠٠ حدث يعيشون في كنف مختلف العوائل البريطانية والايطالية والايرلندية والالمانية والولندية.

وتضمنت الدراسة قائمة أسئلة موجهة الى الأحداث عن تعاطيهم لمختلف أنواع المخدرات والكحول مع قائمة أسئلة اخرى حول أوضاعهم الاجتماعية وطريقة حياتهم في البيت. وتوصل الباحثون الى ان نصائح الأم وطريقة تربيتها تقرر الى حد بعيد موقف المراهق من المخدرات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية
אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٥ تموز ٢٠٠٢ ■ ٢٤ ربيع الآخر ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤٫٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢٫٠٠ شيكل ■ 5.7.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد 44/59 VOL. ■ 48 صفحة

لماذا تثير المخابرات قضية قيس عبيد بعد سنتين من منع النشر حولها؟!

المتابعة تدعو لتجديد اطلاق حملات الاغاثة لشعبنا

(ص٦)

الاتحاد تكشف وثيقة رسمية:

شارون يصدر اوامره لاستكمال تهويد النقب خلال ٣ سنوات

- شارون وبصفته وزيرا للبنى التحتية اتفق مع دائرة اراضي اسرائيل على خطة شاملة لتسريع عمليات نهب وسلب الاراضي العربية
- اقامة ١٤ مستوطنة «لليهود فقط» على اراضي القرى غير المعترف بها •

الاحتلال يواصل جرائمه خلف ضباب الصمت المشين!

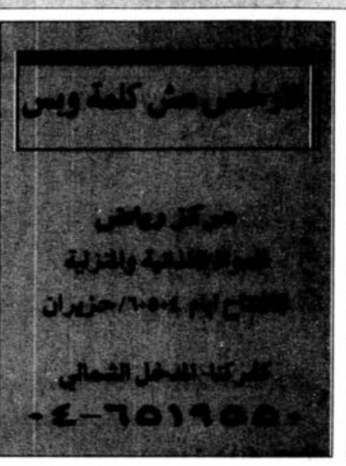
(ص٣)

العجز المالي في السلطات المحلية العربية يبلغ (١,٣) مليار شيكل

(ص٩)

هجوم بالرصاص على مقر "ال عال" في لوس انجلوس (ص٤)

اهالي حي وادي النسناس الحيفاوي العريق يرفضون مخططا يهدد بهدم بيوتهم



كلمة الاتحاد

ليس مجرم حرب فحسب

تكشف «الاتحاد» في عددها الصادر اليوم الجمعة، عن وثيقة رسمية خطيرة، ولكنها ليست مفاجئة، لمن عرف ويعرف نوايا حكومات اسرائيل المتتالية، وعلى راسها حكومة الحرب والارهاب الحالية، في ما يتعلق بالاقلية العربية في اسرائيل بشكل عام، وعرب النقب واراضيهم بشكل خاص.

ويتضح من الوثيقة التي تكشف بروتوكول اجتماع لما يسمى بـ «دائرة اراضي اسرائيل» شارك فيه شارون، ان هذا طالب بأن يكتمل عمليا تهويد النقب خلال مدة اقصاها ٣ سنوات، واتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لهذا الغرض. والمقصود بهذه الاجراءات مصادرة عشرات آلاف الدونمات من الاراضي العربية، واقتلاع عشرات القرى العربية غير المعترف بها من جذورها الضاربة بالارض منذ عشرات وربما مئات السنين.

ونقول ان هذا القرار الجهنمي ليس غريبا، إذ لم تكف حكومات اسرائيل منذ عشرات السنوات عن حياكة المؤامرات تلو المؤامرات لاقتلاعنا، نحن الجزء الحي من شعبنا الفلسطيني في وطننا، وفي كل يوم نسمع عن مخطط، فتارة تهويد الجليل، وتارة اخفاء المعالم العربية من المدن الفلسطينية التي اصبحت مختلطة، وتارة اخرى تهويد النقب.

ويتبين من المعلومات التي حصلت عليها «الاتحاد»، ان حكومة اسرائيل تنوي تجميع العرب في ١٦ تجمعا سكانيا في النقب، وقد يتخيل الواحد منا ان الحديث يجري عن اقامة قرى جديدة عصرية بدل عشرات القرى القائمة، ولكن ما يثبته الواقع هو غير ذلك، إذ ان ما اقامته حكومات اسرائيل في النقب من قرى وتجمعات سكانية عربية لم تكن سوى غيتوات محرومة من شروط الحياة الطبيعية ومصادر الرزق، ومن المؤكد ان القرى الـ ١٦ التي يتكلم عنها شارون وزمرته ما هي إلا غيتوات جديدة. وفي المقابل فاننا نرى انه حين تسعى اسرائيل الى اقامة بلدات يهودية في النقب والجليل، وطبعا المستوطنات في الضفة والقطاع والجولان، فان اول ما تخطط له هو مناطق صناعية تبني بعدها احياء سكنية حديثة.

إن اهالينا في النقب لهم نمط حياتي خاص بهم، ومن حقهم الطبيعي ان يستمروا به، وهذا التجميع المصطنع سيحد من نمط واسلوب حياتهم.

وقبل يومين هدمت اسرائيل ٤ بيوت في قرية ام النعم في النقب بعد اختلاق الحجج تلو الحجج. وهذا بالاضافة الى هدم بيوت في مناطق اخرى والسعي الى هدم المزيد.

إن حكومة اسرائيل الحالية وعلى راسها قادة حزب العمل، الداعم والحامي الاكبر للجزار ومجرم الحرب اريئيل شارون، تسعى الى الى دك برميل البارود ثانية بين اوساط جماهيرنا العربية، فنحن اول واكبر ضحايا الازمة الاقتصادية في اسرائيل، ونحن اول واكبر من يتضرر من سياسة التقليصات في جميع المجالات، وها هم يصعدون من جديد معركة الارض، وكل هذا يقود الى انفجار قد تكون حكومة شارون بيرس بن اليعيزر تسعى اليه! وإذا لم تتدارك الحكومة ما تفعله فانها ستتحمل مسؤولية اي انفجار قد يأتي مستقبلا.

«الاتحاد»

الاتحاد تكشف وثيقة رسمية:

شارون يصدر اوامره لاستكمال تهويد النقب خلال ٣ سنوات

• شارون وبصفته وزيرا للبنى التحتية اتفق مع دائرة اراضي اسرائيل على خطة شاملة لتسريع عمليات نهب وسلب الاراضي العربية • اقامة ١٤ مستوطنة «لليهود فقط» على اراضي القرى غير المعترف بها •



* حيفا - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي - وصلت الى «الاتحاد»، مساء امس وثيقة رسمية، وهي محضر جلسة لمجلس اراضي اسرائيل التي بحثت وضعية اراضي النقب، والخطة التي وضعها رئيس الحكومة ارئيل شارون بصفته وزيرا للبنى التحتية، تقضي بتهويد النقب خلال ٣ سنوات، وكان شارون قد شارك في الجلسة المذكورة التي عقدت يوم الثلاثاء قبل الماضي ٢٠٠٢/٦/٢٥.

ومن بين القرارات التي اتخذت هناك قرار يقول: المنهال يقر حل مشكلة اراضي البدو من خلال فحص «ادعاءات البدو لملكية الارض بواسطة تقديم دعاااوى وشكاوى قضائية مضادة من قبل الدولة، على ان يتم دفع المبالغ المقترحة كتعويض، من اجل «اجبارهم» التخلي عن الارض من خلال مكاتب محامين خاصة؟ ويتبين ايضا من المخطط، انه من لا يقبل بالحل هذا خلال ٣ سنوات فان الدولة لن تتأخر في الاستيلاء على الارض، «واعادة سيطرتها على الارض».

من لا يقبل «بالحل» خلال ٣ سنوات فان الدولة لن تتأخر في الاستيلاء على الارض

وحسب المعلومات الموثوقة التي حصلت عليها «الاتحاد»، فان «دائرة اراضي اسرائيل» تخطط لبناء ١٤ مستوطنة «لليهود فقط» على اراضي القرى غير المعترف بها.

كذلك تخطط الدائرة بتوصية شارون الى طرد العرب من ٤٥ قرية عربية غير معترف بها، وتركيزهم في ١٦ تجمعا سكانيا، الامر الذي سيدمر مصادر رزق آلاف العائلات، خاصة، ان وضعية القرى العربية التي اقيمت مؤخرا تثبت هذا.

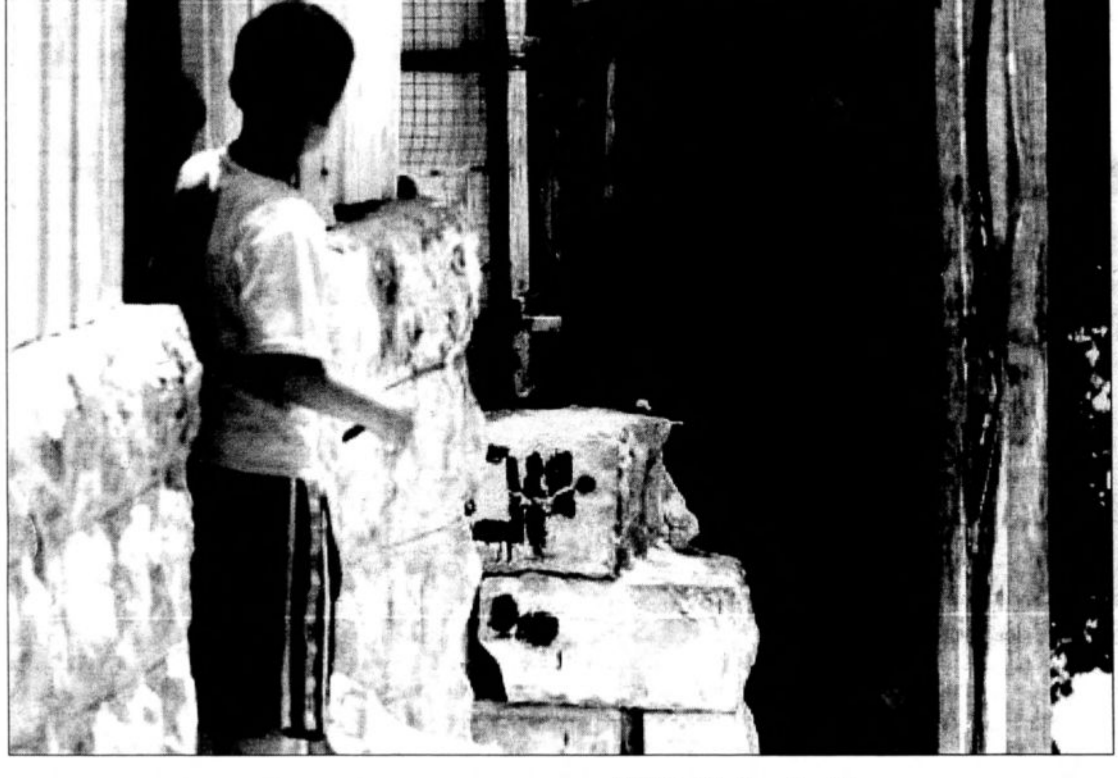
الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

قوات الاحتلال فتحت النار على الاهالي شرق خانيونس!



الاراضي الفلسطينية - وفا - توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء امس، شماليّ منطقة الفراحين، إلى الشرق من خانيونس.

وذكر شهود عيان أن دبابتين وجرافتين شرعت بعملية تدمير لممتلكات المواطنين، التي شملت بئراً للمياه وغرفتين تعود لعائلة أبو شاهين.. وفتحت قوات الاحتلال النار صوب المواطنين هناك.

وفي وقت لاحق، دمرت قوات الاحتلال موقعاً لقوات الأمن الوطني شرقيّ عبسان الجديدة.

و أصيب، سبعة مواطنين بجراح مختلفة عندما أطلقت قوات الاحتلال نيران أسلحتها باتجاه سيارة فلسطينية مدنية في منطقة وادي الباذان شمال شرق نابلس.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال أطلقت النار على السيارة بشكل مباشر ومن دون سبب، مما أدى إلى إصابة المواطنين السبعة الذين نقلوا إلى مستشفيات جنين وطوباس.

وقد توغلت قوة من جيش الاحتلال تضم ثلاث مجنزرات وستة جيبات عسكرية، فجر امس، في بلدة عرابة جنوبي محافظة جنين.

وداهمت قوات الاحتلال عدداً من منازل المواطنين بحثاً عن شبان تدعي أنهم مطلوبون لها.

وأفاد شهود عيان، أن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل صوتية داخل منازل المواطنين، مما أثار حالة من الرعب والإرهاب في صفوف المواطنين، لا سيما الأطفال منهم.

ثم اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي في ساعة مبكرة من الصباح، بلدة الراس وخربة جبارة جنوب مدينة طولكرم.

وذكر عدد من أهالي البلدة أن قوة إسرائيلية تساندها عدة مجنزرات وجيبات عسكرية، اجتاحت بلدة الراس، وخربة جبارة المحاذية لها، وأجرت عمليات تفتيش واسعة النطاق في حقول الزيتون والأراضي الزراعية المحيطة بهما، كما أطلقت العديد من القنابل الصوتية والضوئية فيها.

وأفاد الأهالي أن القوات الإسرائيلية وخلال اقتحامها لبلدة الراس قامت باعتقال ثلاثة مواطنين وهم، محمود نمر ياسين، ونضال رزق قاسم، و عبد الله سعيد عبد الله، واقتادتهم إلى جهة مجهولة بعد أن قامت بتكبيلهم أمام ذويهم، كما فرضت على البلدة حظراً للتجول، وسيرت دورياتها الراجلة والمحمولة في شوارعها الداخلية، وقامت بمداهمة عدد من المنازل وعاثت فيها فساداً، وقامت بأطلاق القنابل الصوتية والضوئية بداخلها.

جثامين محتجزة منذ اشهر

تسلمت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة «القانون» امس، جثامين ثلاثة شهداء، احتجزتهم سلطات الاحتلال منذ عدة أشهر، ونقلتهم إلى ذويهم بواسطة سيارة إسعاف خاصة.

وقالت محامية الجمعية حنان الخطيب، إنها تسلمت جثامين الشهداء، وهم: عندليب طقاطقة من قرية بيت فجار، إيهاب حبيب من محافظة بيت لحم، وفلاح صافي من بلدة العبيدية.

وأضافت أن الشرطة الإسرائيلية رافقت سيارة الإسعاف التي وضعت فيها الجثامين حتى حاجز بلدة ترقوميا العسكري قرب الخليل، قبل أن ينقل الشهداء، بواسطة سيارة إسعاف أخرى تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إلى مسقط رأسهم في منطقة بيت لحم لمواراتهم الثرى.

وأوضحت أن المستشار العسكري الإسرائيلي، رفض بشكل قاطع وجود ممثلين لأسر الشهداء، أثناء تسليم الجثامين.

كما أشارت إلى إنها تقدمت مؤخراً بكتاب التماس تمهيدي لإسرائيل تطالبها فيها بوضع حد لظاهرة احتجاز الشهداء، وللعمل الفوري على تسلم جثامين ١٥شهيداً بشكل خاص، وجميع الشهداء، الذين تحتجزهم لديها إلى ذويهم حتى يتم دفنهم حسب التقاليد والأعراف الدينية الخاصة بهم.

وشددت المحامية، على أن عدم تسليم الشهداء، إلى أسرهم يعتبر انتهاكا صارخاً لكافة الأعراف والمواثيق الدولية وعلى رأسها اتفاقية جنيف الرابعة والقانون الدولي الإنساني، داعية في الوقت ذاته إلى احترام الإنسان حتى لو كان ميتاً.

حكاية مواطنة مقدسية مع «الداخلية» الإسرائيلية

قسم تسجيل السكان يواصل الممارسات العنصرية بحق المقدسيين العرب

القدس الشرقية المحتلة - وفا - بعد معاناة استمرت أكثر من عام، ترددت خلاله المواطنة أسمهان يوسف عبد الغني على مكاتب وزارة الداخلية في القدس للحصول على دور تسجيل ولديها محمود (٥ أعوام) وإيمان (٣ أعوام) في بطاقتها الشخصية، وافقت الوزارة على تسجيلهما إثر تدخل «مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية»، ومتابعة القضية على مدار عدة أشهر.

المواطنة عبد الغني، كانت قد طلقت من زوجها، لتلتحق ثانية بأسرتها الفقيرة في «حارة السعدية» في القدس القديمة .. حيث تقيم هذه الأسرة في منزل صغيرة لا تتعدى مساحته سبعة عشر متراً مربعاً يأوي الآن ثمانية أشخاص.

والد أسمهان ضرير وفي الستينات من عمره، وتعاني أسرتها من عسر شديد في حالتها الاقتصادية.

بدأت معاناة هذه المواطنة، منذ اللحظة التي طلقت فيها من زوجها في أيار- مايو ٢٠٠١، حين تقرر أن يبقى محمود وإيمان في حضانتها، لتبدأ بعد ذلك حكاية معاناتها الطويلة مع تسجيل الطفلين في الداخلية، كما تقول المحامية دينا شبلي التي تابعت القضية.

ففي البداية وجدت المواطنة المذكورة صعوبة في تسجيلهما، لأن والدهما يحمل بطاقة هوية الضفة الغربية، إلا أن هذه الذريعة سرعان ما تم تفنيدها بعد حصول الطلاق، خاصة أن القانون الاسرائيلي يلحق الأبناء بالأم وليس بالأب في حالة انفصال الأم عن الأب، وهو ما نجحنا في استصدار قرار بشأنه.

بعد ذلك، كان لا بد من أن تتوجه المواطنة أسمهان للحصول على دور لدى قسم تسجيل السكان، سواء بالتوجه إلى مقر وزارة الداخلية في شارع نابلس، أو الاتصال الهاتفي بالمكتب لتحديد الدور، وهو ما فعلته المواطنة المذكورة على مدار عدة أسابيع لكن دون جدوى.

تقول المحامية شبلي: بعد أن تأكدت بنفسي من استحالة الحصول على الدور بالطريقتين المذكورتين، وجهت رسالة شديدة اللهجة إلى عمدي توفا نائبة مدير تسجيل السكان في وزارة الداخلية، طلبت منها تفسيراً لإجراءات الوزارة بخصوص منح موكلتي دوراً يمكنها من تسجيل طفليها، وقلت في الرسالة : « إن تسجيل الأولاد في بطاقة الهوية هو عملية مستحيلة » وبأن طريقة العمل التي تعتمدها الداخلية غير فعالة، ولا تلائم سلطة إدارية، بالإضافة إلى أنها تناقض الواجب الملقى على السلطة للعمل من أجل مصلحة الجمهور.

أما الخطوة التالية بالنسبة للمواطنة أسمهان فهي التوجه إلى «مؤسسة التأمين» للحصول منها على مخصصات لطفليها.. فحالة أسرتها الاقتصادية لا تمكنها من إعالة الطفلين، عدا عن حاجتهما للعناية الصحية المستمرة.

ووصف السيد زياد الحموري مدير «مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية» القرار الذي استصدره المركز لصالح المواطنة أسمهان عبد الغني، بأنه واحد من سلسلة قرارات كان المركز نجح في استصدارها لصالح مواطنين مقدسيين واجهوا تعقيدات كثيرة في إنجاز معاملاتهم.

وأضاف أن المطلوب من الداخلية الإسرائيلية مزيد من الإجراءات التي تسهل على المواطنين وترفع المعاناة عنهم، إذ لا يعقل أن تظل طوابير الانتظار تصطف أمام مكاتب الداخلية، فيما لا تشهد الحالة ذاتها في القدس الغربية.

هكذا حول الاحتلال أراضي الشيخ عجلين الزراعية الى أراضٍ جرداء

غزة – وفا – وقف المزارع عيد أحمد شملخ، ينظر بألم وحسرة كبيرتين إلى ما تبقى من أرضه الزراعية، التي تحولت إلى أرضٍ جرداء، بفعل ضربات الجرافات والبلدزورات وجنازير دبابات قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ودمرت قوات الاحتلال، للمواطن شملخ عشرة دونمات، مزروعة بالعنب والتين في منطقة الشيخ عجلين، بالقرب من مستوطنة «نتساريم» جنوب مدينة غزة.

وقال المواطن شملخ وهو يمسك بيده اليمنى غصناً من كرمة العنب وقد بدت عليه علامات الحزن الشديد: «كانت أرضنا خضراء، طوال سنوات عديدة، لكنها تحولت خلال ساعات إلى أرضٍ جرداء، لا حياة فيها.»

وأبلغ مراسل «وفا» الذي تجول في المنطقة، أنه كان يعتاش هو وأفراد أسرته من أرضه المدمرة التي رواها بعرقه ودمه، والآن انقطع مصدر رزقهم الوحيد».

وتقول مديرية الزراعة في غزة: إن قوات الاحتلال الإسرائيلي جرفت منذ بداية الانتفاضة وحتى الثاني من الشهر الجاري، حوالي ٣٥٠٠دونم من أراضي محافظة غزة الزراعية لوحدها، منها ٨٣٠ دونماً في منطقة الشيخ عجلين المحيطة بمستوطنة «نتساريم» من جهاتها الشمالية والغربية والجنوبية. وتعتبر منطقة الشيخ عجلين، من المناطق الزراعية الهامة في قطاع غزة، إذ تتميز بزراعة العنب والتين والخضار المتنوعة.

وأعلنت مديرية الزراعة، أن المساحة المجرفة في المنطقة مرشحة للزيادة نتيجة لأعمال التجريف اليومية التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي هناك.

وتتربع مستوطنة «نتساريم» على مساحة ٢٧٠٠دونم من أراضي المواطنين الفلسطينيين. وتشكل كابوساً مزعجاً للمواطنين، حيث تنطلق منها أعمال القتل والتدمير بحق المواطنين وممتلكاتهم.

وكان الطفل عبد الصمد هاشم شملخ (١٠أعوام) آخر ضحايا قوات الاحتلال في منطقة الشيخ عجلين، حيث استشهد بعد إصابته بعيار ناري في الرأس، أثناء تواجده في أرضه التي جرفتها قوات الاحتلال صبيحة الحادي والعشرين من الشهر الماضي.

وتعهد المواطن عيد شملخ بمواصلة الدفاع عن أرضه والبقاء فيها ولو كلفه الأمر حياته، وأنه سيعيد فلاحتها من جديد، مطالباً المجتمع الدولي والجهات المعنية بالتدخل الفوري لإجبار قوات الاحتلال الإسرائيلي على وقف اعتداءاتها ضد المواطنين الفلسطينيين والمزارعين منهم.

ولا يختلف حال المواطن اسحاق علي شملخ كثيراً عن حال قريبه عيد، بيد أن قوات الاحتلال دمرت مزرعة الدواجن التي يملكها.

وقال: إن قوات الاحتلال دمرت مزرعة الدواجن المقامة على مساحة ٦٢٠ متراً مربعاً، حيث أطلقت النار وقذائف الدبابات باتجاهها، مما أدى إلى نفوق عدد كبير من الدواجن، الأمر الذي كبده خسائر فادحة.

وكثيراً ما تنطلق دبابات إسرائيلية من وكرها في «نتساريم» باتجاه الطريق الساحلية لتمارس إرهابها بحق المواطنين فتقتل من تقتل وتعتقل من تعتقل.

وصرخ أحد المواطنين بصوت مرتفع، «انظر هذه الدبابة تتحكم فينا، منذ ساعتين ونحن بانتظار أن تسمح لنا بالمرور للعودة إلى بيتي في خانيونس».

ومواطنة أخرى كادت تبكي من شدة الغضب وهي تحتضن طفلها في إحدى المركبات العمومية، وتساءلت ما ذنب هذا الطفل أن يبقى في هذا الحر الشديد، أين حقوق الإنسان؟

وبعد انتظار دام ثلاث ساعات عادت الدبابة الإسرائيلية أدراجها الى المستوطنة وهي تدمر ما تبقى من أرض زراعية، وحينها اخترقت المركبات المفترق من الاتجاهين كلمح البصر خوفاً من عودة الدبابة مرة أخرى.

قتيلان في هجوم على مكتب «ال عال» بمطار لوس أنجلوس

مصدر يقول: المهاجم ذو ملامح «غير شرق اوسطية»



لوس انجلوس – وكالات – اقتحم مجهول مكتب شركة ال عال الإسرائيلية في مطار لوس أنجلوس الدولي بالولايات المتحدة، وأطلق النار على من فيه، مما أدى إلى مقتل شخصين، يعتقد أن من بينهما المهاجم، وإصابة عدة أفراد بجروح.

وقال مصدر اعلامي في الولايات المتحدة الأميركية إن المعلومات الأولية تفيد أن حارس أمن بمكتب شركة الطيران الإسرائيلية فتح النار على المهاجم «ذي الملامح غير الشرق أوسطية»، على حد تعبيره، فأرداه قتيلا.

وأضاف المصدر أن المهاجم كان يصيح «أخذتم وظيفتي» مما يشير إلى أن الحادث ليس «إرهابيا». وأشار إلى أن موقع الحادث من السهل الوصول إليه ولا يخضع لإجراءات تفتيش، وأنه من الواضح أن سلاح المهاجم كان شخصيا لا يسمح بأصابة عدد أكبر من الأشخاص.

ويأتي الحادث مع تشديد الإجراءات الأمنية في المدن الأميركية بمناسبة الاحتفالات بعيد الاستقلال الامريكي امس الخميس، وإعلان البيت الأبيض عن إجراءات أمنية لا سابق لها لتأمين تلك الاحتفالات. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض آري فلايشر وهو يعدد هذه الإجراءات «لن ندع الإرهابيين ينتصرون بإلغاء الاحتفالات الأميركية».

وشملت الإجراءات الأمنية زيادة تواجد الشرطة وضباط مكتب التحقيقات الفدرالي بالإضافة إلى أعمال المراقبة الخاصة تحت إشراف إدارة الأمن الداخلي التابعة للبيت الأبيض التي أنشئت بعد هجمات ١١ أيلول.

وفي نيويورك تم نشر زوارق وطائرات هليكوبتر تحمل وحدات مكافحة الإرهاب وضباطا من مكتب التحقيقات. بينما أقيمت مناطق يحظر الطيران فيها فوق المعالم التاريخية والأماكن المهمة مثل تمثال الحرية والبيت الأبيض.

يشار الى ان مسؤولين اسرائيليين سارعوا الى الترجيح بان العملية «ارهابية» طبعا!

فلتتوجه الانظار الى مدينة اللد

اعتداء بوليسي شرس على مظاهرة «تعايش» ضد هدم البيوت.. حتى قبل ان تبدأ!!

• حملة عنصرية في اللد تتطلب مواجهتها بحملة احتجاج جماهيرية واسعة •

* اللد - من حسن مواسي - يبدو ان سلطات وبلدية وشرطة ا للد يتصرفان حتى خارج حدود القانون الاسرائيلي.. فقد جرى امس الاعتداء على مظاهرة احتجاجية على سياسة هدم البيوت العربية في المدينة، حتى قبل ان تبدأ المظاهرة، وذلك دون ان يصل عدد المشاركين الى (٥٠)، اذ ينص القانون ان اي تجمهر اقل من هذا العدد لا يحتاج الى تصريح!!

ويقدم المحامي فتحي شبيطة والمحامي دان باومن صباح اليوم الجمعة استئنافا للمحكمة المركزية ضد قرار قاضية محكمة الصلح في الرملة وضع شروط لاطلاق سراح (١٠) من نشطاء حركة «تعايش» الذين قامت شرطة اللد باعتقالهم امس الخميس بعد دعوة الحركة تنظيم تظاهرة احتجاجية وتضامنية مع عرب اللد، ضد قرار بلدية اللد هدم (٧) منازل في المدينة.

وكانت وحدة خاصة من الشرطة قد قامت باعتقال نشطاء تعايش وهم: د. غادي الغازيك، فيرا فايدر، دفنا هرليش، يتحين كويلر يارون كاسبي افيردورا كوهين، روت ديبون و٣ فتيات عربيات من اللد (الاسماء محفوظة في ملف التحرير) عندما بدأوا يتجمعون امام مكتب رئيس بلدية اللد مكسيم ليفي ضد قراره هدم ٧ منازل عربية.. وقد انقضت الشرطة عليهم حتى قبل ان يبدأوا التظاهر!

وقالت نشيطة الحركة اميمة ابو راس: جئنا تلبية لدعوة الحركة بتنظيم مظاهرة احتجاجية مع سكان مدينة اللد العرب بضد سياسة هدم المنازل العربية، وذلك للتضامن معهم، خلال نظر المحكمة المركزية في الاستئناف بضد هدم البيوت، وفجأ بدأ رجال الشرطة الخاصة باعتقال المتظاهرين قبل حتى اقامة المظاهرة!

د. غادي الغازي الذي اعتقل قال لـ«الاتحاد» لقد قاموا بتهديدات وتوجيه الشتائم لنا «خلال التحقيق.. طبعا التهمة معروفة وهي التجمع غير القانوني لاكثر من (٣) اشخاص في مكان عام!! وهذا مناف للقانون.

واضاف الغازي: هذا حدث على الرغم من قيام ضابط الامن التابع لبلدية اللد السماح لنا بالتظاهر! واشار الى ان الشرطة وضعت شرطا عليهم مقابل اطلاق سراحهم وهو التعهد بعدم الدخول الى اللد خلال ١٥ يوما!!

واضافا د. الغازي بعدما رفضنا القيام بالتوقيع على هذا الطلب قامت الشرطة بتقديمنا الى محاكمة سريعة امام محكمة الصلح في الرملة. بحجة التظاهر غير القانوني، ومع اسفنا الشديد تبنت القاضية ادعاء الشرطة، وطلبت منا التوقيع والتعهد بعدم دخول اللد لـ(١٥) يوما.

وذكر المحامي وئام شبيطة ان تبني القاضية لموقف الشرطة هو خرق لمبادئ حرية التعبير عن الرأي وحرية الكلمة ونحن ننظر ببالغ الخطورة لهذه الخطوة واليوم الجمعة سنقدم استئنافا الى المحكمة المركزية ضد قرار المحكمة في الرملة.

هذا ودعت حركة تعايش الجماهير الواسعة، عربا ويهودا، من اجل الوقوف والتضامن مع عرب اللد ضد هدم منازلهم، وضد هدم المنازل في النقب ومجد الكروم وكل البلدات العربية.

واكدت الحركة نيتها مواصلة نضالها ضد سياسة الظلم والتمييز بحق الجماهير العربية في البلاد. ودعت الجمهور للمشاركة في حملتها الى سلفيت غدا السبت.

يشار الى ان الحملة السلطوية ضد عرب اللد تتواصل بشراسة وبدون رد كاف، مما يتطلب الجماهير العربية وقيادتها ان تصعد الاحتجاج، عبر التظاهر في اللد لشد ازر الاهالي وكسر حلقة اخرى من سياسة الهدم العنصرية.

مخول يطالب مراقب الدولة بفحص ممارسات الهدم التي تقترفها بلدية اللد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي عصام مخول، مراقب الدولة بفحص الحق الاخلاقي والانساني الذي تعتمده بلدية اللد في استصدار اوامر هدم البيوت غير المرخصة، ما دامت هذه السلطة، لا توفر الفرصة لسكانها للبناء المرخص، ولا توفر لها الحق في السكن في الاحياء التي تقيمها. وكان مخول يناقش تقرير مراقب الدولة حول السلطات المحلية.

وهاجم مخول تصرف بلدية اللد ورئيسها المنتخب مكسيم ليفي عضو الكنيست السابق، الذي وصل لتوه الى السلطة، وباشر بشكل استفزازي بتنفيذ اوامر الهدم بحق البيوت العربية غير المرخصة في المدينة، دون ان يعطي او يبحث عن اية حلول لازمة السكن التي يعاني منها مواطنو المدينة العرب. وتساءل مخول فيما اذا كانت سياسة الهدم هي المهر الذي يدفعه مكسيم ليفي لليمين الترانسيفيري العنصري في مدينة اللد، واذا كانت هذه هي بشارته للجمهور العربي في المدينة؟

واشار مخول الى انه زار مدينة اللد صباح الاثنين الماضي، حيث نشرت الشرطة قرابة خمسمائة شرطي وعدد كبير من الآليات وبلدوزرات الهدم، حاصرت الحي العربي المحاذي لسكة الحديد لتنفيذ اوامر الهدم ستة بيوت عربية من اصل اكثر من الف وخمسمائة بيت غير مرخص في هذه المنطقة، فهل ينوي ليفي هدم هذه البيت في نهج جنوني.

وقال مخول من الجنون ان تقوم بلدية مكسيم ليفي في جلستها الاولى بعد الانتخابات بتخصيص مبلغ مليون شاقل - ليس لحل ازمة السكن للعرب في اللد، بل لهدم البيوت غير المرخصة.

وعبر مخول عن خشية من ان رئيس بلدية اللد، يتصرف بشكل لصوصي وعشوائي لتنفيذ اوامر الهدم قبل ان يعيقه قرار من المحكمة او تفاهم مع المواطنين. خاصة وان رئيس البلدية مكسيم ليفي يتهرب منذ اسبوعين من مقابلة النائب مخول ورئيس لجنة المتابعة شوقي خطيب، اللذين طلبا بالحاح عقد اجتماع معه قبل تنفيذ الهدم.

وقال مخول: ان اهالي اللد لا يرغبون في بناء بيوت غير مرخصة، ولا العيش فيها وانما يدافعون عن حقهم في الحصول على بناء مرخص. واضاف: ان البلدية ترفض توفير اية خطة لحل ازمة السكن لمواطنيها العرب. وترفض اصدار رخص. وتتقاعس عن توفير بيوت للسكن الجماهيري في الاحياء العربية، وترفض الموافقة على المخططات البديلة التي يعدها السكان العرب على حسابهم، وتمنع عنهم السكن في الاحياء اليهودية التي تلبي، شريطة الاقتناع عن بيع البيوت للمواطنين العرب، ثم يتجرأ العنصريون بعد ذلك على الحديث عن القانو، وخرق القانون والبناء «غير المرخص» ان سياسة بلدية اللد هي الامر غير القانوني وغير الاخلاقي والعنصري في هذه المعادلة.

وحذر النائب مخول، رئيس البلدية مكسيم ليفي، من مغبة الوهم، ان بامكانه ان يضمن الهدوء والنظام والحفاظ على القانون، من خلال هدم البيوت العربية، والتهديد بالعنف تجاه المواطنين العرب، والتنكر لحقوقهم الدمقراطية، ولحاجاتهم الحياتية.

وقال: ان احدا في اللد لا يرغب في خرق القانون ولا البناء غير المرخص، لكن احدا لن يسكت على هدم البيوت اذا كانت البلدية لا توفر الفرصة للمواطنين للبناء المرخص. وقال مخول ان هذه ليست مسؤولية العرب في اللد وحدها، ولا مسؤولية العرب وحدهم بل معركة كل دمقراطي وكل صاحب ضمير عربي او يهودي.

في لقاء له مع رئيس المعارضة الايطالي

بركة: لا يمكن املاء دولة على الفلسطينيين حسب المصالح الاحتلالية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، رئيس المعارضة الايطالية بييرو فاسينو، بعد التقائه مع عدد من اعضاء الكنيست والسياسيين الاسرائيليين.

واستمع الضيف لشرح من النائب بركة حول الاوضاع السياسية في المنطقة والذي اكد اننا نعتقد انه بعد وصول شارون الى الحكم دخلت العملية السلمية الى مأزق كبير لان شارون لا يملك اي برنامج للسلام وانه يرفض اتفاقية اوسلو ويريد ان يمسح كل افق للسلام، ومع انه لم يعلن عن هذه النوايا الا ان افعاله تبين ذلك.

وتطرق رئيس المعارضة الى الاصلاحات التي تطلبها اسرائيل والولايات المتحدة في السلطة الفلسطينية، فقال النائب بركة ان هذه الاصلاحات التي يتحدثون عنها هدفها ازاحة القيادة الفلسطينية الحالية وفرض قيادة حسب رغبة الحكومة الاسرائيلية والادارة الامريكية، واضاف بركة، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انتخب عن طريق الشعب الفلسطيني صاحب الحق الوحيد في اختيار قيادته.

وشرح بركة عن وضع المواطنين العرب في اسرائيل الذين يشكلون (٢١٪) من مجمل السكان في اسرائيل ولكنهم يعيشون على (٢٥٪) من مساحة الارض عدا عن سياسة هدم البيوت بحق العرب بحجة البناء غير المرخص، ونسبة الاكاديميين العرب هي (٧٪) بينما نسبة العرب الذين يعيشون تحت خط الفقر هي (٤٣٪) ونسبة العاطلين عن العمل هي (٥٠٪).

وتحدث بركة عن القوانين التي سنت في الكنيست والتي تعتبر هجمة على الدمقراطية وبداية بناء سياسة الابرتهايد في اسرائيل حيث انهم يريدون من وراء سن مثل هذه القوانين ابعاد التمثيل العربي من الساحة السياسية الاسرائيلية.

وسأل رئيس المعارضة عن موقف الجماهير العربية في اسرائيل بالنسبة للعمليات الانتحارية فاجاب بركة قائلا ان هناك لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية في اسرائيل والتي تمثل كافة الهيئات السياسية العربية والتي اعلنت انها ضد هذه العمليات من منطلق انساني لانها لا تخدم مصالح الشعب الفلسطيني بأي شكل من الاشكال ولا تساعد على اي تقدم باتجاه السلام، واضاف بركة ان مواصلة الاحتلال هو الذي اوجد مثل هذه العمليات لهذا فاننا لا نرى اي افق للسلام بدون انهاء الاحتلال.

لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية في اسرائيل اعلنت انها ضد العمليات الانتحارية من منطلق انساني لانها لا تخدم مصالح الشعب الفلسطيني باي شكل من الاشكال ولا تساعد على اي تقدم باتجاه السلام

لجنة المتابعة تدعو الجماهير العربية لاعادة تنظيم وتكثيف حملات الاغاثة لابناء شعبنا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «مع تواصل وتصاعد الحملات العدوانية العسكرية والسياسية، الاسرائيلية - الامريكية، ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية الشرعية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وما يرافق هذا العدوان الهمجي، بابعاده ودلالاته الخطيرة، من قتل ومجازر وتدمير وتجويع ومؤامرات، يقف شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة وحده هذه الايام في احدى اهم واخطر معارك ومحطات نضاله الشرعي والطبيعي دفاعا عن وجوده وتطوره ومن اجل الحرية والاستقلال، في ظل تفاقم مظاهر المجاعة في معظم المدن الفلسطينية، وفي ظل صمت عربي فاق صمت اهل الكهف، رسميا وشعبيا، وفي ظل تكالب القرصان الامريكي وتجاوز وقاحته كل حد وتصور، والى جانب التواطؤ الدولي الذي تأمرك فكرا وروحا وجسدا، وما يترتب على هذا التواطؤ الحالك على المدى القريب والبعيد، فاننا ندعو جماهيرنا العربية والفلسطينية في اسرائيل، في المدن والقرى العربية في الجليل والمثلث والنقب والساحل، الى اعادة تنظيم وتكثيف حملات الاغاثة، من مواد تموينية وغذائية وطبية، لنصرة شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة ومده بمقومات الصمود والنضال في مواجهة العدوان والاحتلال».

هذا ما جاء في بيان اصدرته لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل امس الخميس.

كما تدعو الاحزاب والحركات السياسية والسلطات المحلية ولجان الاغاثة، المحلية والقطرية، والهيئات والجمعيات والمؤسسات العربية في البلاد الى القيام بدورها الفاعل والحيوي والتاريخي في تنظيم حملات الاغاثة بالتنسيق والتعاون مع مكتب لجنة المتابعة العليا..

ومن الجانب الآخر فاننا ندعو شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، الى مزيد من الحذر وتعزيز وحدته الوطنية وتعميقها وتطويرها، والالتفاف حول قيادته الوطنية برئاسة القائد الرمز ياسر عرفات، في سبيل مواجهة التحديات المصيرية والمؤامرات التي تحاك وتأتي من كل حدب وصوب، ومن البعيد والقريب، من اجل تحقيق سلام عادل وحقيقي وفقا لقرارات الشرعية الدولية، او ما تبقى من هذه «الشرعية».



اهالي حي وادي النسناس الحيفاوي العريق يرفضون مخططًا بلديا يتهدد (٩٠) من بيوتهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمعت، امس الخميس، اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في بلدية حيفا الى اعتراضات عشرات الاهالي في شارعي «الجبل» و«الخوري» على مخطط هدم بيوتهم مومصادرة اراضيهم وذلك بذريعة جعل شارع «الخوري» طريقا رئيسيا موصلا بين البلدة التحتا واعالي الكرمل. وقد مثل المعترضين كل من المحامين فؤاد مفيد نقارة، فيتولد ايراني، ليفتيش، واميل نحاس وسناء سرية عن جمعية التطوير الاجتماعي والير نحاس وجبران جبران وسامي فيصل حيث مثل كل منهم المعترضين امام لجنة التخطيط والبناء برئاسة عمرام متسناع، رئيس البلدية وعضوية المحامي ايمن عودة واميل غرينبوخ وايلي نحمياس وشراغا فايسمان وعموس ايون وعوفر شارون وموشي فارتمان.

وفي نهاية الجلسة تقرر عقد جلسة خاصة للجنة التخطيط والبناء لبحث الموضوع وقد اوضح عودة للاتحاد موقف الجبهة من هذه القضية بقوله: ان كتلة الجبهة الممثلة الوحيدة للجماهير العربية الحيفاوية تعارض هذا التخطيط لعدة اسباب ابرزها:

١) التخطيط انتدابي اعد في الثلاثينيات من القرن الماضي ولا يلائم الواقع الحالي بتاتا. عدا عن انه يتسبب بهدم ما يزيد من ٩٠ بيتا وجميع سكان هذه البيوت هم مستأجرون محميون واي تعويض لن يعوضهم عن بيتهم بالكامل كما ان كل بلد حضاري يعمل على تحويل الحي القديم (النواة) الى منطقة هادئة طرقها مرصوفة وليس بالتأكيد طريقا رئيسيا ومزدحما.

واضاف ان تحويل شارع الخوري الى طريق رئيسي من شأن ان يسبب الضائقة والازعاج وتلويث الجو في وادي النسناس كما انه من غير المنطقي ازعاج هؤلاء السكان بالسيارات التي تصعد من حيفا التحتا الى اعالي الكرمل وبالعكس.

كما انه يبدو ان البلدية معنية بالاسراع في تنفيذ هذا التخطيط لتخفف الضغط عن «كريات همشلاه» المزمع انهاء العمل فيها قريبا.

كذلك هدم البيوت من شأنه ان يسبب خسارة فادحة على مستوى الفن المعماري العربي في المدينة.

واكد عودة نحن لا نسكن المكان فقط انما المكان يسكننا ايضا. ونحن نرفض احداث اي خدش في اية زاوية في وادي النسناس فكيف الحال والبلدية تنوي هدم اكثر من ٩٠ بيتا. واوضح ان البلدية اتخذت القرار بشكل فوقي متجاهلة رأي الاهالي اذ لم تستشرهم ولم تستشر كتلة الجبهة ولم تستشر رئيس لجنة التخطيط والبناء للوسط العربي ايمن عودة.

لهذه الاسباب مجتمعة فان كتلة الجبهة تعارض التخطيط.

ويذكر ان عضو بلدية حيفا ايمن عودة كان قد زار معظم البيوت في الشارعين وشرح للاهالي الاخطار الناجمة عن هذا التخطيط وعمل على تقديم اعتراضات للاهالي في نادي الحزب الشيوعي والجبهة في وادي النسناس.

لماذا يجري النشر عن قضية قيس عبيد اليوم.. بعد مرور سنتين..؟!

• العائلة ترفض زجها في قضية اختطاف ابنها، وتؤكد ان الاتصالات معه انقطعت منذ فترة طويلة •

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قال اكرم عبيد، من الطيبة، ان عائلة عبيد في المدينة تشجب بشدة محاولات السلطة زجها في قضية اختطاف الابن قيس عبيد من قبل «حزب الله»، وقال اكرم: «نعيد ونكرر بانه لا توجد لنا اي صلة ولا يوجد اي اتصال مع قيس ولا نعرف مكان تواجده ولا مدى علاقته وتورطه في القضية المنسوبة اليه».

واشار اكرم الى انه جرى اعتقال عدد من افراد العائلة ولفترات طويلة قبعوا خلالها في الزنازين وخضعوا للتحقيقات المتواصلة، وفرض الاعتقال الاداري دون تقديم اي دليل او اثبات لضلوع اي واحد منا في القضية. وكان الهدف واضحا وهو الضغط لابتزاز اعترافات واذا كان «الشاباك» قادرا على كل شيء، وقيس متهم فليبحثوا عنه هم وليجلبوه الى المحكمة ويحاكموه هو».

وعبر المحامي تامر عبيد، عن استغرابه للنشر بعد سنتين عن الموضوع، مشيرا الى ان صحف «هآرتس» و«معاريف» و«يديعوت احرونوت» توجهت قبل اكثر من سنة، الى المحكمة العليا للسماح لها بالنشر عن القضية، لكن اجهزة المخابرات و«الشاباك» عارضت ذلك، بادعاء ان النشر «يشكل خطرا على امن الدولة»! وعن توقيت النشر مؤخرا قال تامر، يبدو انه مرتبط باقتراب الجلسة للمحكمة التي ستبت فيها في قضية منى عبيد المهددة بالفصل من جهاز التعليم.

في اقتراح لجدول اعمال الكنيست حول مشروع تطوير الاحياء

بركة: سياسة اكثر ما يمكن من العرب على اقل ما يمكن من الارض لا يمكن ان تستمر لانها ستجلب الكوارث

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار اقتراح لجدول اعمال الكنيست حول سياسة وزارة الاسكان بشأن تطوير الاحياء الذي قدمه النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست قال النائب بركة انه من المعروف ان المشروع لتطوير الاحياء القديمة الذي انطلق سنة (١٩٧٨) في زمن رئيس الحكومة بيجن استقبل بالترحاب واعتبر كتحول لاول مرة في الاحياء الفقيرة وهذه الخطوة كانت ايجابية لفرض العدل الاجتماعي، وبدأ هذا المشروع في الاحياء اليهودية وفي عام (١٩٩٥) دخل الى الاحياء العربية اي بعد (١٧) عاما.

واضاف بركة ان الدولة منذ بدء المشروع صرفت (٦) مليارات شيكل على الاقل على ترميم السقوف وتوسيع البيوت والترميم الخارجي للبيوت وترميم شقق للمسنين وقد وصل عدد الاحياء التي تم العمل فيها (١٨٠) في انحاء البلاد وعلى ما يبدو انه بعد انهاء ما امكن انهاؤه في الاحياء اليهودية تقرر اغلاق هذا المشروع بشكل تدريجي دون اي اهتمام لحاجات التجمعات السكنية العربية والجمهور العربي والذي دخل قبل سبع سنوات فقط في اطار المشروع، والازمة السكنية في الوسط العربي معروفة للجميع.

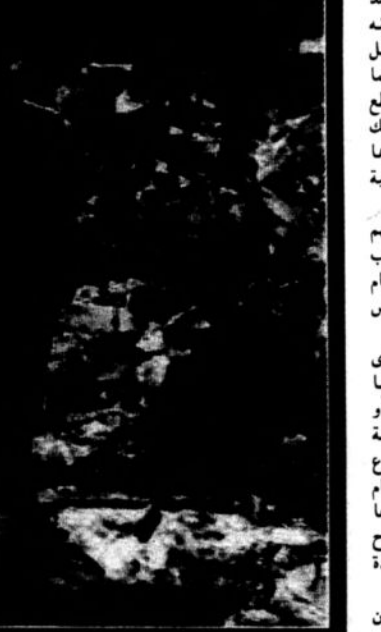
وقال بركة ان الحجة لالغاء هذا المشروع هي استبداله بمشروع اطلق عليه اسم مشروع البناء والاخلاء، وهدف هذا المشروع هو رص الابنية وسحب السكان الذين يتمتعون بحالة مادية جيدة الى هذه الاحياء المرممة، والنتيجة المعروفة من هذا المشروع وهو ما رأيناه في مدينة يافا حيث رممت المدينة بشكل جميل وادخل اليها اناس من ذوي وضع اقتصادي جيد من خارج يافا مما ادى الى خروج السكان الاصليين للمدينة منها منهم من اجبر على تركها ومنهم من اضطر الى الرحيل عنها وهذا عمليا هو الترانسفير الذاتي الذي انتظرته وتنتظره الاوساط اليمينية العنصرية في اسرائيل، وهذا يخلق مشكلة جديدة تحل محل المشكلة القديمة وهي ان المشروع الجديد لا يقضي على الضائقة في الاحياء، انما يقضي على الاحياء نفسها ويضطر السكان للبحث عن احياء جديدة، في اكثر الاوقات تكون هي الاخرى بحاجة الى ترميم.



حملة
الرقم السري
تجعل صيفكم مثيراً
Coca-Cola
تجمع الارقام*
تركب الرقم السري الاسبوعي
وتربح جوائز من الاحلام بدون سحب !
كل يوم احد 20:30 قناة 2 في برنامج
"مساع عولمي" - رقم سري جديد
Sprite
SODA
لديكم فرصة مغرية للفوز بجوائز مثيرة:
www.cocacola.co.il أو في لعبة بـ "sms"*:
ارسلوا كلمة cocacola الى الرقم 2622 وابدأوا اللعب.
كيف تركب
الرقم السري ؟
تحت الاغطية والالسنة
تجدون رقماً مكوناً من خانتين.
04
12
34
56
93
في كل اسبوع سيعلن في التلفزيون
في التلفزيون في الصحافة وفي الانترنت
جديد يتكون من خمسة ارقام ذات خانتين
ركبوا الرقم السري خلال اسبوع من نشره
واربحوا فورا ودون سحب واحدة من
الاحلام حسب طعم حياتكم
للحصول على تفاصيل اضافية - تلفونياً
1212-33-2002
اضغطوا 4 للغة العربية
حافظوا على الاغطية في نهاية
الحملة تنتظركم مفاجأة مدهشة !
Coca-Cola
طعم الحياة

«شاهدت الجرافات الاسرائيلية وقد قامت بجر السيارة ودفنها في التراب وإلقاء المزيد من التراب حولها لتثبيتها في الحفرة»

ممارسات قطاع طرق: بعد دفن البشر في أرجاء الضفة والقطاع يتحول جيش الاحتلال إلى دفن السيارات على الطرقات الفلسطينية



مهران يذكر كيف قام المحتلون قبل يومين بدفن خمسة عشر سيارة كانت متوقفة قرب حاجز سردا على الطريق الى بيرزيت.. حيث أقدموا على حمل التراب بالجرافات واسقاطها فوق السيارات المتوقفة....

× رام الله - فلسطين، من ربيحة علان علان - تزايدت المضايقات الاحتلالية ضد المارة على الطرق الترابية في المناطق الفلسطينية بشكل مضاعف بعد انحصار حالة الاجتياح الكلية . ويصح القول أنه خلال الشهر الفائت والجاري لم يمر يوم واحد بشكل طبيعي على الطرق غير الطبيعية (الترابية)؛ فبينما توسعت حركة التجريف والحفر العميق والمتعمد لقطع الطرق الترابية أمام المارة؛ فقد استخدمت في ذلك جرافات من النوع الضخم وتم تعميق الحفر ومدها على شكل خنادق عريضة وعميقة بحيث تصبح عملية المرور عبرها شاقة إلى أبعد الحدود.

-وبما أن المواطنين لن يكفوا عن السعي لعملهم ولمواصلة حياتهم ؛ فإن شبان متطوعين أو أصحاب السيارات المتوقفة قرب هذه الطرق اعتادوا على القيام فورا بمحاولة تمهيد الطريق قد المستطاع لمرور الأشخاص وإن أمكن بعض السيارات.

وكإجراء لكسر هذه الارادة الحديدية لدى المواطنين؛ قامت القوات المحتلة بتكثيف طلعاتها إلى الطرق الترابية، وهذا يتم أحيانا بمعدل خمس أو ست طلعات يومية تقوم خلالها القوات الصهيونية بمنع المارة من العبور بتفريقهم بالغاز المسيل للدموع وإطلاق الرصاص واعتقال بعض المواطنين؛ والقيام بالتفتيش عن البطاقات الشخصية للمارة، وهذا طبعا لا شيء مقابل متابعة قوات الاحتلال تدمير أي اصلاح تم على الطرق، فحتى موضع قدم المارة يتم إعادة تدميره..

وقد غدت الأكوام التي على المارة الهبوط من عليها مرتفعة إلى حد شاق جدا على المارة من الشبان أما كبار السن فالطريق اليوم بالنسبة لهم مشكلة ليس بعدها مشكلة.. وفوق ذلك لم يعد بالامكان أن تمر سيارات الاسعاف وسيارات الموتى إلا كما تمر باقي السيارات العادية بأن توصل المريض أو الميت (أو الشهيد) إلى نصف الطريق ثم ينقل إلى الطرف الاخر بأيدي الأشخاص ثم يحمل بسيارة أخرى من الطرف المقابل.

وبالنسبة للطريق الترابي الذي أمر من خلاله يوميا؛ وهو طريق (الجلزون - رام الله) البديل لطريق نابلس رام الله - فهو اليوم من الطرق القليلة للغاية التي بقيت متاحة للمرور عبرها ومع ذلك ففي الأيام السابقة تزايدت وتيرة التضيق على هذا الطريق كما على الطرق الأخرى إلى حد غير مبالغ فيه إلى أبعد الحدود، فبدل الساتر الترابي الواحد أصبح هناك على الأقل أربعة مناطق أو حواجز ترابية متوازية يفصلها بضع أمتار عن بعضها البعض بحيث على المار أن يعبرها جميعها.. وهناك تعطيل مستمر لعجلات السيارات عبر اطلاق الرصاص عليها من جانب همج الاحتلال..

دفن السيارات

وكمثال على الاعتداءات الصارخة ضد المواطنين الأبرياء الذين لا ذنب لهم سوى سعيهم وفي أقصى الظروف لتأمين لقمة العيش لأبنائهم؛ قامت قوات الاحتلال ظهر الثلاثاء الاسبوع الماضي بدفن سيارتين في حفر التراب التي تقسم الطريق الترابي لنصفين.. وهذا طبعا ما هو إلا ما شاهدته بعيني أثناء مروري هناك ظهرا وما حاولت تسجيله بآلة التصوير الشخصية التي بحوزتي؛ ولا أدري إن قام جنود الاحتلال بدفن المزيد من السيارات بعد عودتي للمنزل، لكني علمت من أشقائي أن هناك سيارة شحن أخرى على الأقل تم تعطيلها هناك وأنهم جاؤوا أي أشقائي بعد أن عانوا والمارة من ملاحقة بالرصاص الحي ومنع من المرور عبر الطريق لمدة طويلة.

وإليكم هنا ما أفاد به أحد شهود العيان من رفاق أصحاب السيارات المدفونة في التراب حيث يخبرنا بشيء مما حدث معهم.

اسم الشاهد: ذياب حسن مساعي

العمل: سائق سيارة شحن، يستخدمها لنقل الخضار من عين البيضا وبرذلة في الشمال (جنين) إلى سوق الخضار في رام الله.

يقول ذياب واصفا ما حدث مع زميله وأشقائه:

«جاء إلى رام الله قادما من جنين لجلب الخضار- وطبعا بصعوبة ومخاطرة على حياته- وعندما أنهى عمله في رام الله عاد بسيارته باتجاه جنين وبما أنه وجد الطريق عبر بيتونيا صعبة للغاية فقد قرر المرور من هذه الطريق. وعندما عبر الطريق وأصبح على مشارف مخيم الجلزون ظهرت له سيارة جنود الاحتلال، فحاصرته وجها لوجه وأمرته بالعودة الى الوراء باتجاه الطريق الترابي وأوقفت سيارته (مرسيدس ٦٠٨ صفراء اللون ٤ طن)، حيث كانت الساعة حوالي السادسة مساء، أوقفت السيارة على بعد أمتار من الحفر -الخنادق- الترابية، وأخذ جنود الاحتلال مفاتيح السيارة، ثم قاموا بتعطيل عجلاتها -بنشرتها- ثم أخذ الجنود أيضا البطاقات الشخصية للسائق وأشقائه المتواجدين معه.. ولم يجد السائق وأشقائه بديلا عن النوم في العراء قرب سيارتهم التي هي مصدر دخلهم ..

في الساعة التاسعة صباحا كنت أنا هنا فشاهدت الجرافات الاسرائيلية وقد قامت بجر السيارة هذه ودفنها في التراب وإلقاء المزيد من التراب حولها لتثبيتها في الحفرة.. بينما أمر سائق أخر بتحريك سيارته بنفسه داخل حفرة أخرى تقع بضع أمتار من هذه السيارة فجعلتها وهي مرسيدس ٦٠٨ بيضاء أربعة طن كهذه؛ في الحفرة وأهالت الجرافات الاسرائيلية عليها المزيد من التراب.. تم هذا بين الساعة ١٠ إلى ١٢ قرب الظهر..»

وبينما أنهى ذياب حسن شهادته هذه؛ أسرع لمساعدة زملائه وأبناء بلدته في محنتهم هذه.

وعندها تنهد صاحب سيارة أخرى وهو «سلطان» وقال: أما أنا فجعلوني بيدي أتلف عجلات سيارتي.. ثم سرد بعضا من معاناته على الطرق الأخرى، مبينا لي أن ما يحدث هنا هو لا شيء مقابل ما يراه على الطريق عبر نابلس التي تحتاج منه لأربع ساعات، مما يجعله مترددا في العودة فيظل أياما يعمل على الطرق هنا وهناك قبل أن يخاطر بالعودة لمنزله..

الفتى «مهران» أحد طلبة الحادي عشر العلمي تواجد في المكان أيضا؛ تابع معي وقبل مجيئي ما يحدث هنا، يتأمل بدقه هذه المعاناة، ويحتار في وصف ما يرى.. فيحدثني عن عام دراسي مضى بصعوبة بالغة وعن حال الناس الذي يزداد صعوبة وكيف تعمد القوات الصهيونية تكسير السيارات المتوقفة قرب المكان هذا دون أي سابق إنذار ودون أي مبرر.. وهو يذكر كيف قام المحتلون قبل يومين بدفن خمسة عشر سيارة كانت متوقفة قرب حاجز سردا على الطريق الى بيرزيت.. حيث أقدموا على حمل التراب بالجرافات وإسقاطها فوق السيارات المتوقفة....

نعي

آل منصور في الطيرة والبلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي الشاب المرحوم

جميل علي (تيم) منصور

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٣٤ ربيعا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس الخميس ٢٠٠٢/٧/٤

تقبل التعازي في بيت خاله فيصل صويلح منصور.

انا لله وانا اليه راجعون.

العجز المالي في السلطات المحلية العربية يفوق (١,٣) مليار شيكل

• الفجوة بين احتياجات الوسط العربي والموارد التي تقدمها الحكومة في ازدياد مستمر •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام مركز مساواة بالتعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بافتتاح دورة تجنيد موارد مالية حكومية تهدف الى تدريب وتهيئة مبادرين في السلطات المحلية العربية لتحصيل الدعم المالي من الحكومة لتنفيذ مشاريع تطويرية ضرورية للقرى والمدن العربية.

تم افتتاح الدورة يوم الثلاثاء الماضي في مقر اللجنة القطرية، بحضور العديد من موظفي السلطات المحلية العربية والجمعيات المهتمين بتطوير قدراتهم في هذا المجال.

وقام طاقم مركز مساواة بتطوير قاعدة معلومات وبرنامج تدريسي يهدف الى زيادة امكانيات استغلال ميزانية الدولة المخصصة للوسط العربي من قبل السلطات المحلية العربية، وذلك لادراكه مدى حاجة هذه السلطات الى تطوير قدراتها ومعرفتها في هذا المجال.

افتتح اللقاء جعفر فرح، مدير مركز مساواة، الذي تحدث عن اهمية الدورة ومبناها. وتطرق فرح الى المشاكل التي تواجه السلطات المحلية في كيفية التعامل مع المكاتب الحكومية في مراحل تجنيد الميزانيات المختلفة، وذكر انه في بعض المجالس غالبية الصلاحيات للعمل موجودة في يد الرؤساء مما يؤدي في بعض الاحيان الى عدم تمكن الرئيس من الاطلاع على الكثير من بنود الميزانيات المخصصة للوسط العربي. بناء على ذلك فان الدورة ستتطرق الى جميع الميزانيات الحكومية وكيفية استغلالها من جانب السلطات المحلية واستعراض كل مصادر التمويل المباشرة وغير المباشرة.

بعد ذلك تحدث عبد عنبتاوي، مدير مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، عن التوقعات من هذه الدورة. واكد على اهمية دعم وانجاح مثل هذه الدورات وذلك لتطوير المستوى المهني والآليات المتبعة في السلطات المحلية مما يؤدي بالتالي الى تحسين مستوى الخدمات والبنى التحتية المقدمة للجماهير العربية وذلك في ظل واقع اقتصادي وسياسي صعب، وسياسة رسمية منهجية وتحديات مركبة.

ثم قدم امين فارس مركز الوحدة الاقتصادية – الاجتماعية في مركز مساواة، شرحا تفصيليا عن مركبات الميزانية المخصصة للوسط العربي، وذكر ان الفجوة تزداد كل سنة بين احتياجات الوسط العربي والموارد التي تقدمها الحكومة، كما وان ميزانيات التطوير هي قليلة وتتضاءل اكثر في كل سنة، هذا ما يفسر العجز المستمر لدى السلطات المحلية الذي بلغ ما يزيد على (١.٣) مليار شيكل. كما واكد فارس على الحاجة الماسة لاجراء مسح احتياجات شامل في الوسط العربي ليتم تحديد حاجة ورصد الميزانيات الملائمة للوسط العربي تبعا لذلك.

في اعقاب اقتراح لجدول اعمال الكنيست قدمه النائب محمد بركة:

لجنة المعارف البرلمانية تبحث توصيات لجنة تدعيم التعليم العالي بين الجماهير العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحثت لجنة المعارف البرلمانية توصيات لجنة تدعيم التعليم العالي بين الجماهير العربية وذلك بناء على اقتراح لجدول الاعمال قدمه النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.

وانبثقت لجنة تدعيم التعليم عن لجنة التخطيط والتمويل في مجلس التعليم العالي لبحث سبل تدعيم التعليم العالي بين الجماهير العربية في اعقاب تقرير قدمه البروفيسور ماجد الحاج حول وضع المواطنين العرب في جهاز التعليم العالي، وكان الحاج قد ترأس هذه اللجنة التي ضمت عددا من المحاضرين العرب واليهود والطالب رجا زعاترة ممثلا عن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.

وقدمت اللجنة توصياتها لمجلس التعليم العالي الذي اقرها بالاجماع ويعمل حاليا على تحليلها الى بنود وميزانيات ليتم الشروع بتنفيذها ابتداء من السنة الدراسية المقبلة وتحدث البروفيسور الحاج عن بحوثات اللجنة وتوصياتها واهمها تشجيع الطلاب العرب على الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي عبر:

* افتتاح مراكز توجيه وارشاد في التجمعات السكنية العربية.
* فتح ابواب المعاهد التحضيرية امام الطلاب العرب غير المستحقين لشهادة «البجروت».
* مساعدة الطلاب العرب الذين يدرسون للقب الاول بواسطة برامج دعم وارشاد ودورات مساعدة اكاديمية.
* دعم الطلاب العرب في الالقاب المتقدمة.
* ازالة المعيقات في القبول (امتحان البسيخومتري وشروط الجيل واللقاءات الشخصية).
* تشغيل موظفين عرب في السلك الاداري واستيعاب محاضرين عرب في السلك الاكاديمي.
* فتح الاقسام التعليمية التي يعاني الوسط العربي من نقص في التأهيل الاكاديمي.
* تشغيل مستشارين عرب في كل الوحدات الاكاديمية والخدماتية.

وخلال النقاش في لجنة المعارف، بارك رئيس لجنة المعارف البرلمانية النائب زبولون اورليف (المفدال) توصيات اللجنة مؤكدا اهمية تنفيذها.

وتحدث البروفيسور نحاميا ليف تسيون، رئيس لجنة التخطيط والتمويل عن خطة الميزانية التي سيرصدها مجلس التعليم العالي لتنفيذ توصيات اللجنة حيث ستتراوح بين ثلاثة ملايين وخمسة ملايين شيكل في السنة الاولى لتصل تدريجيا الى ما يتراوح بين (٨) ملايين و(١١) مليون شيكل في السنة الخامسة.

واثنى النائب محمد بركة على عمل رئيس اللجنة البروفيسور ماجد الحاج مشيدا بعمل اللجنة ومشيرا الى اهمية تبني التوصيات من قبل لجنة المعارف البرلمانية وتنفيذها، وطرح بركة مسألة اقامة كلية اكاديمية عربية في مدينة الناصرة، ووجه النائب بركة انتقادا لوزيرة المعارف ليمور ليفنات التي تحاول اجهاض هذا المشروع والتحايل على قرارات مجلس التعليم العالي الذي وافق على المشروع قبل اكثر من سنة.

وناقش بركة كيفية مراقبة تنفيذ التوصيات، على ان يتم ذلك بشكل نصف سنوي في لجنة المعارف البرلمانية بمشاركة الهيئات المنتخبة للطلاب العرب والمؤسسات المهنية التي تعالج قضايا التعليم العالي.

وقال النائب عصام مخول (الجبهة) في كلمته ان التقرير هو خطوة في الاتجاه الصحيح ولكنه لا يكفي لتلبية حقوق الطلاب والتي تطرحها الحركة الطلابية منذ نهاية السبعينيات وحتى اليوم، وعلى اية حال يجب تنفيذ التوصيات وكذلك يجب سن قوانين تضمن حق الطلاب في الدعم المادي بموجب سلم اقتصادي اجتماعي دون شروط عنصرية كالخدمة العسكرية وما الى ذلك.

وطالب رجا زعاترة باشراك الهيئات الطلابية والمؤسسات المهنية في الخطة التنفيذية لتوصيات اللجنة.

وشاركت في الاجتماع سها سيباني، مديرة جمعية التوجيه الدراسي وامل زيادة (ناشطة في الجمعية) وطرحتا موقف الجمعية بشأن التوصيات وكيفية تنفيذها وعدم الوقوع في مطب خصخصة التوجيه الدراسي وتسليمه لمقاولين لا يهمهم سوى جني الارباح.

وشارك في النقاش النواب يهوديت ناور (شينوي)، عزمي بشارة (التجمع)، عنات منور (ميرتس) والمحاضر الدكتور فيصل عزايزة.

وفي ختام الاجتماع لخصت لجنة المعارف جلستها على النحو التالي:

١- لجنة المعارف البرلمانية تبارك لجنة تدعيم التعليم العالي في الوسط العربي والتي يترأسها البروفيسور ماجد الحاج على اتمام مهمامها. وتتوجه لمؤسسة التعليم العالي وللجنة التخطيط والتمويل وللجنة رؤساء الجامعات ورؤساء المعاهد للتعليم العالي بان تبدي تعاونها لتنفيذ توصيات اللجنة.

٢- سجلت لجنة المعارف البرلمانية على جدول اعمالها تقرير لجنة التخطيط والتمويل بشأن التحضيرات لتنفيذ تقرير لجنة تدعيم التعليم العالي بالتدريج مع الشروع بتمويلها في سنة (٢٠٠٣).

٣- شددت لجنة المعارف البرلمانية على اهمية اشراك الطلاب العرب في معاهد التعليم العالي من لحظة استيعابهم وحتى انهاء تعليمهم ودعت الى زيادة عدد الطلاب العرب في البرامج قبل الاكاديمية عن طريق تقديم الدعم والمساعدة.

٤- تدعو لجنة المعارف البرلمانية الى زيادة الجهود لاستيعاب اكاديميين عرب كمحاضرين وكعاملين في معاهد التعليم العالي بما في ذلك في مجال الادارة والخدمات.

٥- ترى لجنة المعارف البرلمانية ان تخطي الفجوات في موضوع التعليم هو امر مهم جدا لتخطي الفجوات بشكل عام وتشدد بالاخص على التمثيل القليل نسبيا للطلاب والمحاضرين العرب كعامل يؤدي الى مثل هذه الفجوات والذي يجب تخطيه لهذا فان اللجنة توافق على توصيات لجنة تدعيم التعليم العالي في الوسط العربي.

٦- تدعو لجنة المعارف البرلمانية معاهد التعليم العالي ورؤساءها الى تطوير النقاشات حول اقامة كلية للوسط العربي في مدينة الناصرة.

٧- تطلب لجنة المعارف البرلمانية من رئيس لجنة التخطيط والتمويل ان يقدم لها تقريراً نصف سنوي يؤكد تنفيذ التوصيات وستعقد جلسات لمتابعة التنفيذ.

اضراب مستخدمي بلدية الناصرة لا يشمل قسم الجباية ودائرة المعارف

• البلدية تواصل الضغط للحصول على مستحقاتها المالية من وزارة الداخلية، وبالمقابل تتخذ اجراءات حازمة لجباية الديون بهدف ضمان استمرار الخدمات المقدمة للأهالي وعدم تعريضها لأي خلل •

* الناصرة – لمراسل خاص – أعلنت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة اضرابا مفتوحاً عن العمل، يشمل جميع أقسام البلدية، باستثناء قسم الجباية ودائرة المعارف، وذلك على خلفية عدم تلقي المستخدمين راتب شهري نيسان وأيار الماضيين، في وقت يكون فيه راتب شهر حزيران مستحقًا للدفع بعد أيام معدودة.

وتم الاتفاق بين إدارة البلدية وبين نقابة المستخدمين على استثناء قسم الجباية في دار البلدية من الاضراب، حيث يعمل القسم، يوميا، كالمعتاد. واتفق على بذل جهود استثنائية لجباية ديون مستحقة على مواطنين من أثمان مياه و «أرنونا»، بما في ذلك اتخاذ إجراءات قانونية، من حجوزات وغيرها، لتنفيذ ذلك، في حين ان دائرة المعارف غير مشمولة بالاضراب، على خلفية حصول موظفي ومستخدمي الدائرة على رواتبهم الشهرية في موعدها، ودون تأخير، نتيجة القانون الجديد الذي يجري بموجبه تحويل رواتب موظفي ومستخدمي دائرة المعارف الى حساب خاص تم فتحه لهذا الغرض تحديداً.

ويشار الى ان موظفي ومستخدمي دائرة المعارف في بلدية الناصرة يشكلون حوالي (٦٠٪) من مجمل عدد الموظفين والمستخدمين في البلدية، حيث ان الوظائف تتقسم على النحو التالي: (٤٦١) وظيفة في دائرة المعارف، (٩٠) وظيفة في دائرة الخدمات الاجتماعية، (٢٣٥) وظيفة في باقي الدوائر والأقسام والشعب.

وكان رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونائب الرئيس، سلمان ابو احمد، ومدير عام البلدية، عبد الله جبران، ومحاسب البلدية، جفري جدع، قد اجتمعوا، أمس الأول الاربعاء، مع مدير عام وزارة الداخلية وبحثوا معه سبل الخروج من الأزمة المالية، ومن ضمن ذلك قيام الوزارة بدفع المستحقات المالية للبلدية والتي لم يجر تحويلها حتى الآن.

وكانت بلدية الناصرة توجهت الى المحكمة العليا بشأن خطأ في احتساب الهبات السنوية للبلدية، مقارنة مع بلديات يهودية اخرى تحمل ذات المقاييس التي تتميز بها الناصرة من حيث عدد السكان والتدريج الاقتصادي – الاجتماعي، الأمر الذي ادى بوزارة الداخلية الى الاعتراف بهذا الخطأ، ولكن عن سنة (٢٠٠٢) فقط، بينما البلدية تطالب باستعادة مستحقاتها المالية منذ اليوم الأول لاحتساب الخطأ، اي عن الأعوام الثلاثة ايضا وهي: (٩٩) و (٢٠٠٠) و (٢٠٠١)، مما يترجم بمبلغ خمسة ملايين و (٤٠٠) ألف شاقل، ترفض الوزارة دفعها رغم اعترافها بالخطأ. وهذا مبلغ أساسي من شأنه مساعدة البلدية للخروج من الأزمة المالية. كما ان أحد اسباب الأزمة هو جباية غير كافية في البلدية من أثمان المياه و «الأرنونا»، حيث ان البلدية تعمل حاليًا على اتخاذ اجراءات حازمة لتسديد الديون، من بينها اجراءات قانونية وحجوزات وغيرها، خاصة بعد فتح المجال أمام من لا يسدد ديونه من خلال حملة الجباية الأخيرة التي أعطت تسهيلات لمساعدة المواطنين للتخلص من الديون المتراكمة.

وتشترط وزارة الداخلية تحويل ميزانيات لسد العجز المالي في البلدية بجباية الديون المتراكمة على مواطنين، حيث أعلنت انها ستقوم بدفع شاقل مقابل كل شاقلين اثنين يتم جبايتهما من الديون المستحقة على المواطنين. وهذه مبالغ جدية من شأنها اخراج البلدية من الأزمة ومواصلة تقديم الخدمات للجمهور كالمعتاد دون أي خلل.

وتناشد بلدية الناصرة المواطنين بالتوجه حالاً الى قسم الجباية في البلدية واجراء ترتيبات لتسديد الديون، الأمر الذي سيعود بالفائدة الفردية الشخصية عليهم، من خلال تسديد ديون متراكمة، لا يمكن الاستمرار بالتهرب منها، وكذلك توفير اعباء اضافية عليهم من خلال المحاكم والاجراءات القانونية والحجوزات ورسوم شركة الجباية، التي تعمل الى جانب البلدية، مثل كل البلديات الأخرى في البلاد، بالاضافة الى الفائدة العامة، حيث ان زيادة الدخل الذاتي يعني، مباشرة، زيادة الميزانيات الحكومية، وبالتالي عودة الخدمات البلدية الى سابق عهدها، وحتى زيادتها، دون ان يطرأ عليها أي تشويش أو خلل نتيجة الاضرابات المعلنة.

تظاهرة جبهوية في الناصرة ضد العدوان والفقر والبطالة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» خليل حداد – شارك حشد كبير من نشيطي جبهة الناصرة الدمقراطية، في تظاهرة رفع الشعارات التي دعت اليها الجبهة، احتجاجا على استمرار سياسة العدوان ضد الشعب الفلسطيني، واستمرار سياسة الضربات الاقتصادية التي تطال جماهير العمال في اسرائيل، وتزيد من اتساع دائرة الفقر في اسرائيل خاصة بين الجماهير العربية.

ورفع المتظاهرون الشعارات التالية: «قتل امرئ في غابة جريمة لا تغتفر، وقتل شعب باكمله مسألة فيها نظر»، «خطاب بوش تعدى الخطوط الحمراء»، «سياسة بوش شارون لن تمر امام ارادة الشعوب»، «انهوا الاحتلال ينتعش الاقتصاد»، «استيراد العمال كتجارة العبيد»، «لا للاحتلال»، «بوش قائد الارهاب الدولي»، «شارون يحارب العاطلين عن العمل بدل محاربة البطالة»، «اسقاط حكومة شارون واجب الطبقة العاملة في اسرائيل»، «الميزانيات للتطوير والاعمار وليس للمستوطنات والحرب»، «الشرعية من الشعب الفلسطيني وليس من البيت الابيض».

محللون: الوليد بن طلال يحاول دخول ساحة السياسة في لبنان ويناطح الحريري

• الملياردير السعودي حمل الجنسية اللبنانية ايضا لان والدته لبنانية.. ولا عجب، فرئيس حكومة لبنان، الحريري، يحمل ايضا جنسية سعودية •

بيروت- الوكالات- يرى محللون ان الامير السعودي الوليد بن طلال يحاول الدخول الى ساحة السياسة اللبنانية والوصول الى مقعد رئيس الوزراء، رفيق الحريري وهو يسلك الطريق نفسه .. استعمال المال.

قال ابراهيم الامين المحلل السياسي في صحيفة السفير، امس الخميس، «ان الوليد بن طلال شرع بحضور متنوع ولكن على الطريقة اللبنانية. تبرع بمليون دولار الى جمعيات أهلية واجتماعية... ثم تورط في السوق الاعلامية عبر دفع مبالغ كدعم اعلاني سياسي لعدد غير قليل من المؤسسات الاعلامية العاملة في لبنان.. ثم أعد لائحة أنشطة تركز على الجمهور السني ومن ثم على الآخرين من بقية الطوائف».

اضاف قوله «ويبدو في هذا السياق أمينا لنفس الطريق الذي سلكه من قبل الرئيس الحريري نفسه».

وكان الوليد الذي يحمل الجنسية اللبنانية ايضا، وحفيد اول رئيس وزراء لبناني في عهد الاستقلال من ناحية والدته افتتح في لبنان مساء الثلاثاء الماضي منتجع «موفنبيك» السياحي الضخم بحضور رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري وعدد كبير من الشخصيات الرسمية والسياسية في لبنان.

وألقى الوليد خطابا للمناسبة اعتبره المحللون بابا للدخول الى معترك السياسة اللبنانية او «شبه بيان وزاري» لما تضمنه من مناقشة واقتراحات للشأن الاقتصادي الداخلي حيث انتقد اداء الحكومة الحالية.

وقال الوليد الذي يعتبر من أغنى أغنياء العالم «اننا نتابع عن كثب ما يجري في لبنان من أحداث سياسية واقتصادية ومالية.. ومن منطلق حرصي على اقتصاد لبنان ومن أجل رفاهية المواطن اللبناني اقترح أمرا مهما.. وهو ضرورة عمل خطة خمسية او خطة عشرية.»

وقال ان هذه الخطية يجب ان «توضح لجميع اللبنانين بل ايضا لجميع المستثمرين الخطوط العريضة للوضع الاقتصادي المتوقع سواء كان ذلك من النمو الاقتصادي المتوقع او ايرادات الدولة ومصاريفها وبالتالي العجز السنوي ونسبة الدين الى الناتج القومي لكل سنة من سنوات الخطة.»

وقال نقولا ناصيف المحلل السياسي في صحيفة النهار امس الخميس «ان ما اورده ليل الثلاثاء كان أقرب الى اظهار رغبته في الدخول في معادلة اللعبة السياسية اللبنانية ومناوراتها المفتوحة طرفا مؤثرا وشريكا في توازناتها».

وقال الامين «ان الوليد نفسه يرغب بلعب دور في لبنان وهو سبق ان اقام استثمارات في دول عربية واجنبية وقدم تبرعات كبيرة لكنه لم يشر مطلقا الى اي موقف فيه من عناصر التدخل او التورط في الشأن الداخلي كما فعل في لبنان».

تابع «ان الوليد بن طلال يحاول تقديم نفسه كبديل في معالجة مشكلة الاقتصاد ان لجهة كونه احد رجالات السوق النافذين او لكونه يملك قدرة مالية استثنائية تتيح له منافسة الرئيس الحريري الذي انطلق هو ايضا من نفوذه المالي الشخصي».

واشار ان الوليد «يقدم نفسه كواحد من ابناء العائلة المالكة في السعودية الامر الذي يسهل له الدخول الى مواقع رئاسية وطائفية وسياسية».

ويرى بعض المحللين ان محاولات الوليد للوصول الى مقعد مجلس الوزارة لم تأت من العدم او من تلقاء نفسه بل هي نتيجة الخلافات بين لحود والحريري وهو محاولة من لحود للضغط على الحريري وإفهامه انه يمكن استبداله.

وقال محلل فضل عدم نشر اسمه «هو رجل أعمال بالدرجة الاولى ..وهو لم يعمل بالسياسة من قبل ولا اعرف ان كان الدخول الى معترك السياسة اللبنانية فكرته ام لا».

اضاف «ان خلفية وجوده هو الخلاف بين رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود والحريري ... ولا اعرف ان كانت العلاقة ستتحسن بغض النظر عما سيحصل».

تابع «ان ما يزعج رئيس الجمهورية وكثير من اللبنانيين انه لا يوجد خيار آخر عن الحريري كرئيس حكومة مما يجعله في موقع المفاوض مع رئيس الجمهورية وهو لا يحب هذا».

وكثيرا ما يشوب العلاقة بين لحود والحريري الخلافات التي ترجع الى رؤية كل منهما في ادارة الدولة حيث ان رئيس الجمهورية يقول انه ليس لدى الحريري خطة اقتصادية واضحة اما رئيس الحكومة فيقول ان الرئيس لحود لم يقدم له كل عناصر الدعم لانجاح مقترحاته الاقتصادية.

وقال ناصيف «ان تحرك الوليد من شأنه ان يكون مصدر ارتياح لكل معارضي رئيس الوزراء في اي موقع كانوا في السلطات او في الطوائف لمجرد الايحاء ان حصر المعالجة الاقتصادية بالحريري وتفرده بها خيارا دقيقا وقاطعا ونهائيا».

وعلى الرغم من ان الحريري الذي يحمل الجنسية السعودية ايضا حاول ان يقلل من اهمية خطاب ومنافسة الوليد له الا انه خلال حوار اقتصادي مفتوح معه مساء الاربعاء لمح الى التجاذبات السياسية ومحاولات الوليد.

وقال «للاسف الشديد ان التجاذب السياسي في البلد يدخل من باب الاقتصاد والذي لديه ملاحظات على الحكومة لا يوجه ملاحظاته لها بل يقولون ان الوضع الاقتصادي سيئ والراي الذي اعطيته يمكن ان يؤخذ به باستمرار وتذكير الناس بالخطوات التي تقوم بها الحكومة».



اضاف «ونكون بذلك نجيب على تساؤلات الناس فلا نترك الساحة الاعلامية للاشخاص الذين يريدون التشكيك في الوضع».

بغداد: غارات جوية غربية على شمال العراق

بغداد - الوكالات- قال العراق ان طائرات حربية امريكية وبريطانية قصفت اهدافا مدنية في شمال البلاد يوم الخميس.

وقال متحدث عسكري عراقي في بيان اوردته وكالة الانباء العراقية ان طائرات امريكية وبريطانية انتهكت امس الخميس الاجواء العراقية قادمة من قواعد عسكرية في تركيا وحلقت فوق مناطق العمادية وزاخو وعين زالة وراوندوز ودهوك.

واضاف المتحدث في بيانه ان الطائرات المعادية قصفت منشات خدمية ومدنية في محافظة نينوى والحقت خسائر جسيمة بمنزل مدني وقتلت ماشية.

وقال المتحدث ان الدفاعات الجوية العراقية اطلقت نيرانها على الطائرات المغيرة وارغمتها على العودة الى قواعدها.

ولم يصدر اي تعليق فوري على البيان العسكري العراقي من جانب الولايات او بريطانيا وهما الدولتان اللتان تتولى طائراتهما حراسة منطقتي حظر الطيران في شمال وجنوب العراق منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

افريقيا تؤكد محاربة الصراع والفقر بالاتحاد الجديد

دوربان- الوكالات- قال وزراء ومسؤولون افارقة كبار امس الخميس انه يتعين على الافارقة تشجيع الحكم السليم وتكثيف الحرب على الفقر كي يكتب النجاح للاتحاد الافريقي الجديد الذي يبدأ اعماله الاسبوع القادم.

وقال عمارة عيسى الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية التي سيحل محلها الاتحاد الجديد اعتبارا من الاسبوع القادم لوزراء ان الصراعات في ليبيريا والصومال ومدغشقر وجمهورية الكونجو الديمقراطية تحتل ايضا مكانا على جدول اعمال الاتحاد الافريقي.

واضاف ان امراضا مثل الايدز الذي يتسبب في مقتل اربعة افارقة على الاقل كل دقيقة وكذلك الملاريا والسل الرئوي تمثل استنزافا للموارد الافريقية والحكومات مطالبة بالقيام بتحرك فعال لكبح تأثير تلك الامراض على التنمية.

وقال عيسى للوزراء المجتمعين في جنوب افريقيا للاعداد لاخر قمة في اطار منظمة الوحدة الافريقية وللاعلان عن الاتحاد الافريقي «تلك هي التحديات التي يتعين على افريقيا الجديدة في ظل الاتحاد الافريقي مواجهتها والانتصار عليها.»

وقال جيكوب زوما نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا ان خطة النهوض بالقارة التي تعرف باسم الشراكة الجديدة لتنمية افريقيا تضمن التحول الديمقراطي والحكم السليم ويمكنها تحقيق التنمية.

ووافق الوزراء يوم الاربعاء على انشاء مجلس امن جديد يحق له التدخل في الدول لكبح انتهاكات حقوق الانسان والصراعات او لمنع عمليات الابادة الجماعية.

وسيضم مجلس السلام والامن ١٥ دولة افريقية وسيمنح سلطات للتعامل مع قضايا الصراع والامن تحت اشراف الاتحاد الافريقي.

كما وافق الوزراء ايضا على تشكيل مفوضية او امانة من عشرة اعضاء للاتحاد الافريقي. ورئيس المفوضية هو الرئيس التنفيذي للاتحاد الافريقي. ومن المتوقع تعيين عيسى رئيسا موقتا الى حين اجراء انتخابات.

ومن المرجح ان تمتد المشكلات المالية التي واجهتها منظمة الوحدة الافريقية الى الاتحاد الافريقي.

ويعقد الاجتماع الوزاري وسط اجراءات امن مشددة في مركز المؤتمرات الدولي في دوربان الذي طوقته قوات شرطة مسلحة.

اضراب عمال مطاري باريس مع بدء موسم العطلات

باريس- الوكالات- أضرب الطاقم الامني في مطاري باريس امس الخميس مهددين بتأخير رحلات الطيران في الوقت الذي تبدأ فيه فرنسا ثاني أهم عطلة نهاية اسبوع في فترة عطلات الصيف.

ولم يتسبب الاضراب احتجاجا على الاجور وظروف العمل في مطاري شارل ديغول واورلي الرئيسيين في باريس في تأخير رحلات الطيران لكن المسؤولين اعربوا عن قلقهم مع بدء خروج الفرنسيين لقضاء عطلة نهاية الاسبوع يوم الجمعة. وقالت متحدثة باسم مطاري باريس «حتى الان لم يحدث تعطيل لكن الوضع قد يتغير».

وتوقف نصف موظفي الامن في مطار شارل ديجول عن العمل في حين عمل الباقون. وفي مطار اورلي عمل جميع موظفي الامن بهذا الاسلوب المتباطئ. وقالت متحدثة باسم مطار شارل ديغول «لا نتوقع تأخر الرحلات».

وفي الشهر الماضي قاد مراقبو الطيران الجوي الفرنسيون نظرا هم في اوروبا في اضراب أسفر عن إلغاء مئات رحلات الطيران وتقطعت السبل بالمسافرين في مختلف أرجاء القارة.

ارجاء النظر في قضية متهمين بالتجسس لصالح اسرائيل

بيروت - الوكالات- ارجأت محكمة لبنانية، امس الخميس، النظر في قضية محاكمة مسؤول سابق في حركة امل واخرين بتهمة التجسس لصالح اسرائيل وحتى يوم ١٧ من الشهر الحالي.

والقي القبض على حسن هاشم في اول شهر اذار الماضي وثلاثة رجال وفتاة بتهمة تزويد اسرائيل بمعلومات عن تحركات القوات اللبنانية والسورية ونشاطات حزب الله وقادته.

وطرد هاشم من حركة امل عام ١٩٨٦ بعد قيامه بانقلاب على قائد الحركة نبيه بري في ذلك الوقت والذي يرأس الان مجلس النواب اللبناني.

واعلن الجيش اللبناني العام الماضي انه اعتقل ١٢ شخصا بتهمة التجسس لصالح اسرائيل كانوا يجمعون معلومات عن حزب الله

بدعوة من مؤسستي توفيق زياد والأسوار

حشد غفير في أمسية اقيمت في احياء الذكرى الثلاثين للشهيد غسان كنفاني



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غصت قاعة عودة في عكا القديمة، مساء الثلاثاء الأخير، بحشد غفير من المدعوين، شارك في ندوة خاصة نظمتها مؤسسة توفيق زياد ومؤسسة الأسوار، بمناسبة الذكرى الثلاثين لاستشهاد الأديب الفلسطيني غسان كنفاني في مسقط رأسه، عكا.

وافتتح الندوة وادارها، أديب ابو رحمون، رئيس مؤسسة توفيق زياد، مستذكراً احداث تموز، شهر الثورات التحررية، وفي نفس الشهر ترجل فيه عن مسرح الحياة، عدد من أبناء الحركة الثقافية الفلسطينية وهم الشهداء، عبد الرحيم محمود وغسان كنفاني وتوفيق زياد. واستعرض في كلمته فعاليات البرنامج المكرس لإحياء الذكرى الثلاثين لاستشهاد غسان كنفاني والذي أقرته وبدأت في تنفيذه مؤسسة توفيق زياد.

واختتم كلمته بتوجيه تحية للقيادة الفلسطينية وللشعب الفلسطيني الصامد من مسقط رأس غسان كنفاني، ومن قرب أضرحة الشهداء، فؤاد حجازي ومحمد جمجوم وعطا الزير من مدينة عكا.

وروى محمود سالم، من أقرباء غسان كنفاني، عن حياة غسان الطفل وظروف نشأته وصفاته الشخصية.

وتحدث يعقوب حجازي، مدير مؤسسة الأسوار، وقرأت نائلة زياد، تحية آني كنفاني، زوجة غسان، وقرأ الكاتب محمد علي طه، قطعة أدبية، كرسالة موجهة الى غسان كنفاني.
وقدم عبد الحفيظ طه تحية الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف، واستهلها بالقول: «يتجدد غسان كنفاني كرمز سياسي وكرمز ثقافي، عاما بعد عام، وتزهر براعمه على شجرة المعرفة وشجرة الابداع الفلسطيني الذي لا ينضب». وقدم الكاتب سهيل كيوان، مداخلة عن جوانب مختلفة من ادب غسان كنفاني.
وتحدث الناقد انطوان شلحت، عن غسان كنفاني الباحث وريادته في العديد من الدراسات والأبحاث التي قدمها ودوره الريادي بتعريف العالم العربي بشعراء الأرض المحتلة. واستعيدت في تلك المداخلات والأحاديث، روايات النضال الفلسطيني والمساهمة الفعالة لمثقفيه ومبدعيه في مجمل هذا النضال.
وقدمت الفنانة المبدعة دلال ابو آمنة باقة من الأغاني الوطنية، تجاوب معها الجمهور المحتشد بترديدها. ورافقتها عزفا على العود، الفنان اياد اسدي، ووجدي بشارة على الايقاع.

مهندس «بال - كال» توجه بمبادرته امس للادلاء بافادته امام لجنة التحقيق

• المهندس يؤكد انه ليس مذنبا • ويقول: الاسلوب بموجبه اقيمت قاعات فرساي التي انهارت اثناء احتفال عرس واسفرت عن (٢٣) قتيلا ليس السبب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان السبب للفشل في كارثة فرساي، لم يكن اطلاقا اسلوب البناء، «بال – كال» ومحاولة القاء التهمة على من اوجد اسلوب «بال – كال» هي خطيرة ومعروفة».

هذا ما قاله امس الخميس، المهندس الذي اوجد اسلوب «بال كال»، ايلي رون، في لجنة التحقيق الرسمية حول الموضوع وبشأن الوقاية والامان للابنية العامة.

وتجدر الاشارة الى انه قبل اكثر من سنة، انهار سقف في قاعات «فرساي» في القدس، اثناء احتفال عرس اسي وكيرن درور، واسفر عن مصرع (٢٣) شخصا واصابة المئات بجروح.
وبعد الكارثة بقليل باشرت الشرطة التحقيق في الحادث واوصت بتقديم لائحة اتهام ضد ايلي رون، بسبب قتل والحاق اضرار. وبعد ذلك اقيمت لجنة تحقيق رسمية برئاسة رئيس المحكمة المركزية في القدس، القاضي فاردي زيلر.

وامس الخميس ولاول مرة وبمبادرته، وصل رون للادلاء بافادته امام اعضاء لجنة التحقيق. وجاء ومعه وثيقة حضرها حول الموضوع وقرأها امام الحضور. واستهل القراءة بالاعراب عن تعازيه للعائلات الثكلى ومشاركته آلامها وتمنى الشفاء العاجل للجرحى.
وقال: «لو انني لست مقتنعا ان اسلوب «بال كال»، ليس هو الذي تسبب بالكارثة، لما رضيت بمواصلة العيش يوما واحدا». واكد انه حصل على المستندات والمصادقات المطلوبة للبناء. والسبب للفشل ليس اسلوب «بال كال»، انما جاء الفشل من الاستهتار بتعليمات الامان والوقاية، فلقد جرت تغييرات في التنفيذ خلافا للخرائط وبسبب نقص في المعرفة والتجربة.

وانتقد رون، حملة القضاء العامة ضده وقال: «لم تعط لي الفرصة للرد وقول رأيي، حتى عندما كنت في المعتقل لستة اشهر متتالية، فكلهم كانوا ضدي، بما في ذلك وسائل الاعلام»!!

وادعى رون ان عاملي المعهد للتحقيق في البناء و«التخنيون» عارضوا اسلوب «بال كال» من بدايته دون اي مبرر وقد تعاملوا مع معطيات اساسية مغلوطة، ومع ذلك فهم الذين حققوا في كارثة فرساي الفظيعة، ولذلك فهناك مجال لاحضار اخصائيين محايدين من خارج البلاد، وانا لا اريد ان تصدقوني انما اريد ان تفحصوني».
وقالت الناطقة باسم «التخنيون» تعقيبا على اقوال رون، ضد المعهد، ان رون هو الذي عرض وقدم معطيات اسلوب «بال كال» الذي اوجده، امام الاخصائيين في المعهد القومي لبحث البناء في «التخنيون»، وقد تحفظوا من ذلك واستنادا الى معطياته.

كلية سخنين فازت بعطاء تقديم الارشادات في المخيمات الصيفية

* سخنين – مكتب «الاتحاد» [illegible]

[illegible]

تأجيل عرض مسرحية «رجال في الشمس»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع عن تأجيل موعد عرض مسرحية «رجال في الشمس» والتي كان مقرراً عرضها – احتفاليًا – مساء ٢٠٠٢/٧/٨. وكذلك في عرضين للجمهور يومي ٩ و ٢٠٠٢/٧/١٠. وذلك بسبب اصابة الفنان سعيد سلامة واضطراره لملازمة الفراش لعدة أسابيع. وقد تمنت المؤسسة للفنان سعيد سلامة الصحة والعافية وسرعة الشفاء.
والجدير بالذكر ان هذه المسرحية كانت ستعرض بالتعاون مع مسرح الكرمة، ضمن البرنامج الخاص الذي أعدته مؤسسة توفيق زياد احياء للذكرى الثلاثين لاستشهاد الأديب والمناضل الفلسطيني غسان كنفاني.
وكان موعد العرض الاحتفالي في نفس يوم الذكرى. وهذه المسرحية أعاد إعدادها وإخراجها رياض مصاروة، بعد ان كان قد أخرجها وعرضت بشكل واسع في العام ١٩٧٧.
وأعربت المؤسسة عن اعتذارها من الاخوة الذين أرسلت لهم الدعوات لحضور العرض الاحتفالي، وكذلك من الذين حصلوا على بطاقات الدخول، مؤكدة انها ستعمل على عرض هذه المسرحية في أقرب فرصة.

انطلاق مهرجان الفيلم الفلسطيني، اليوم الجمعة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينطلق اليوم الجمعة في الناصرة مهرجان الفيلم الفلسطيني الذي تنظمه جمعية الثقافة العربية، مشتملا على عدد من الابداعات السينمائية لمخرجين فلسطينيين بارزين، وسينتقل المهرجان في عدد من مدننا وقرانا.
وتستضيف كل بلدة المهرجان لمدة يومين، حيث يشتمل الاول على (٥) من «افلام بيت لحم ٢٠٠٠»، وهي: «علي واصدقاؤه» للمخرج صبحي الزبيدي، «اطفال شاتيلا» (مي مصري)، «المكان» (عزة محسن)، «مقلوبة» (رشيد مشهراوي) و«سايبر فلسطين» (ايلي سليمان)، وهذا الى جانب فيلم «كوشان موسى» (عزة حسن)، «خارطتي الخاصة جدا» (صبحي الزبيدي) «الرماد» (ريما عيسى)، «الناصرة ٢٠٠٠» (هاني ابو اسعد)، «١٩٤٨» (محمد بكري) و«سجل اختفاء» (ايلي سليمان). ويشمل اليوم الثاني الافلام «احلام المنفى» (مي المصري)، «ضوء آخر النفق» (صبحي زبيدي)، «زمن للاخبار» (عزة حسن)، «هنا صوت فلسطين» (رشيد مشهراوي)، وهذا الى جانب مجموعة «افلام مرة ثانية» القصيرة وهي، «ردم» (عبد السلام شحادة)، «ولد اسمه محمد» (نجوى نجار)، «نعيم» (ندى اليسير)، «الشقة الجديدة» (اسماعيل هباش) و«الرابع عشر» (توفيق ابو وائل). ويختتم المهرجان بفيلم «نشيد الحجر» للمخرج ميشيل خليفي.

وستكون اماكن ومواعيد العرض كالتالي:

الناصرة – مسرح الميدان (الجمعة والسبت) ٥-٢٠٠٢/٧/٦ الساعة الرابعة بعد الظهر. حيفا – مسرح الميدان (الجمعة والسبت) ١٢-٢٠٠٢/٧/١٣ شفاعمرو – قاعة اشكول بايس (الثلاثاء والاربعاء) ١٦-٢٠٠٢/٧/١٧ ام الفحم – قاعة العلوم (الجمعة (والسبت) ١٩-٢٠٠٢/٧/٢٠ النقب – قاعة اشكول بايس (الثلاثاء والاربعاء) ٢٣-٢٠٠٢/٧/٢٤ الطيبة – قاعة البلدية (الجمعة والسبت) ٢٦-٢٠٠٢/٧/٢٧

تكريم مربيتين في الطيبة بخروجهما الى التقاعد

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – اقيم في مدرسة ابن رشد في الطيبة، احتفال جرى فيه تكريم المربيتين، مها الناشف ونجية جبالي، بمناسبة خروجهما الى التقاعد.
وافتتح الاحتفال المربي عبد الغني جبارة، بتحية الى المربيتين وعطائهما على مدى ثلاثة عقود.
وتحدث المربي توفيق عازم عن عمل المربيتين في تنشئة أجيال وتثقيفها.
والقيت تحيات كثيرة من أعضاء الهيئة التدريسية، تضمنت التمنيات بالنجاح والسعادة للمربيتين.
وتحدثت المربيتان مها ونجية وأجزلتا الشكر لكل من ساهم وشارك في احتفال التكريم.
وقدم مدير المدرسة توفيق عازم، درعا نقش عليه شعار المدرسة لكل من المكرمتين.

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تستعد لمخيم السلام والطفولة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – للسنة الخامسة عشرة على التوالي، تقيم الشبيبة الشيوعية في الناصرة مخيمها السنوي، مخيم السلام والطفولة، بعنوان «صامدون»، من تاريخ ٢٠٠٢/٧/٢١ وحتى تاريخ ٢٠٠٢/٨/٧.

ويتلقى أطفال المخيم، الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة والرابعة عشرة العديد من المواد التثقيفية السياسية والاجتماعية. اضافة الى الفعاليات الترفيهية مثل الرحلات والأيام الرياضية والسباحة.
ويتمحور موضوع المخيم هذا العام، حول الاجتياح الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية وصمود الشعب الفلسطيني – الذي اشتق منه اسم المخيم – في وجه الحصار الاسرائيلي، اضافة الى المواضيع العادية التي يتلقاها الأطفال سنويا، مثل تاريخ الجماهير العربية والكنعانيون والشخصيات المناضلة محليًا وعالميًا وقيم الماركسية اللينينية.

ثماني سنوات على رحيل القائد الفارس توفيق زياد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف اليوم الخامس من تموز الذكرى الثامنة لرحيل القائد الشيوعي الفذ توفيق زياد. وستجري في العاشرة من صباح اليوم الزيارة السنوية لضريح القائد الخالد.

وننشر فيما يلي نص الخطاب الذي القاه زياد أمام الكنيست قبل تسع سنوات بالضبط، في السابع من تموز ١٩٩٣، خلال عرضه مشروع اقتراح قانون لتطبيق ميثاق جنيف في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧، بعد أن كانت اسرائيل قد صادقت على الميثاق في السادس من تموز ١٩٥١، وقد أقرت الكنيست مشروع القانون الجبهوي الذي بادر اليه زياد.

* اقتراح قانون حول «تطبيق ميثاق جنيف في المناطق المحتلة ٦٧»: الاربعاء ١٩٩٣/٧/٧ *

* يوم ٥١/٧/٦، اسرائيل أودعت كتاب المصادقة لوثيقة جنيف الرابعة التي تقررت في ٤٩/٨/١٢.

ومن ناحية دولية: الوثيقة تلزم كل من وقع عليها أو صادق عليها.

ان البند ١٤٦ يقول: ان الدول الموقعة تتعهد بسن القوانين اللازمة من أجل تحديد عقوبات رادعة لمن يخرق بنود الوثيقة وخاصة الخروقات الخطيرة.

ولم تفعل اسرائيل ذلك ومن هنا جاء اقتراح القانون هذا.

اسمحوا لي ان أشير الى عدد من البنود الأساسية المبنية عليها الوثيقة:

بند ٢: ينص على كونها سارية المفعول في كل حالة حرب بين الدول الموقعة عليها. وعليه يجب تطبيقها في كل منطقة محتلة.

بند ٣: ينص على وجوب المعاملة الانسانية في حالة الحرب.

بند ٤٩: يمنع كل طرد أو نقل قسري وما شابه للسكان الأصليين افرادا وجماعات من المنطقة المحتلة منعًا باتًا وبما في ذلك منع بات للطرد او الابعاد الخ.. خارج المنطقة المحتلة.

ومنع نقل سكان من الدولة المحتلة الى اية منطقة تحت احتلالها وبهذا منع الاستيطان والمستوطنات.

ان الواقع في المناطق المحتلة (٦٧) هو عكس الوثيقة التام. فكل الحكومات الاسرائيلية خرقت بشكل فظ الوثيقة والحكومة الحالية تواصل هذا الخرق الفظ في تاريخ الاحتلال الاسرائيلي. ثم طرد مئات الألوف من المناطق المحتلة اثناء الحرب.. من مخيمات أريحا وغزة والقرى الفلسطينية الى عشرات قرى هضبة الجولان. وقد جرت مئات الألوف الى جهنم الاعتقال والسجن والتحقيق والتعذيب. كذلك هناك ٣٠٠ الف مستوطن في عشرات المستوطنات بما في ذلك القدس الشرقية هذا يساوي ٧٪ من سكان اسرائيل اضافة للقمع الدموي والقتل بالجملة.. تقريبا يوميا.

* تقرير المنظمة الأمريكية لحقوق الانسان *

كثيرة هي التقارير التي نشرت عن خرق الاحتلال لحقوق الانسان وميثاق جنيف في المناطق المحتلة، من هيئات دولية واسرائيلية ومن محامين وصحفيين وشخصيات ورأينا على شاشة التلفزيون مرات لا تحصى.

في الاسبوع الماضي (يوم ٦/٢٩/ ٩٣) نُشر تقرير المنظمة الأمريكية لحقوق الانسان.

ثاني اكبر منظمة لحقوق الانسان في العالم ولم تجد هذه المنظمة عنوانا يعكس مضمون التقرير افضل من العنوان «رخصة للقتل».

ويتحدث التقرير عن فترة ٩٢ والشهرين الأولين في العام ١٩٩٣ ويرتكز على بحث ميداني وشهود عيان بما في ذلك جنود اسرائيليون. والذي يقف في رأس المنظمة (المدير العام) هو: كنيت روس.. رجل قانون يهودي - أمريكي. الباحث الذي أعد التقرير هو: جيم رون.. وهو اسرائيلي خدم في الجيش ويعمل كمستشار للمنظمة. (لا يمكن اتهامهما بأي موقف معاد لاسرائيل).

ويرتكز التقرير على ١٧ حادثة قتل فيها المستعربون ٢٠ فلسطينيا.

كما يتحدث التقرير عن انه منذ بدء الانتفاضة قُتل ١٢٠ فلسطينيًا نصفهم في السنة ونصف السنة الأخيرة.

وقد التقى المدير العام (كينت روس) مع اسرائيليين رسميين بما في ذلك وزير القضاء، والنائبة العامة والنيابة العامة للجيش وكان انطباعه انه لا يوجد من هو مهتم حقًا بفحص هذه الوقائع الخطيرة.

ان هذا التقرير واحد من كثير.. ربما انه نقطة من بحر والذي يشهد على ان الاحتلال الاسرائيلي يقوم على القمع الوحشي والخرق الفظ لميثاق جنيف وحقوق الانسان.

وبودي الاشارة الى أمرين:

١. قضية حماية حقوق الانسان تحتل مؤخراً الأفضلية الأولى على النطاق العالمي.

٢. ايقاف الخروقات الاسرائيلية سيخلق جواً آخر ويساعد على تقدم مفاوضات السلام لاقامة السلام العادل والشامل الحقيقي.

وفي الختام فان المادة ١٤٦ تلزم الدول الموقعة بسن القوانين الضرورية لتحريم الخروقات ولتحديد عقوبات رادعة للخارقين خصوصا في الحالات الخطيرة.

لضمان هذا جاء اقتراحنا لهذا القانون وحتى تتحول الضريبة الكلامية الى ضريبة حقيقية.



الجو الفلسطيني سيطر على «سوق الشعر» الباريسي

• سهام داوود مثلت فلسطين الى جانب المغاربة والتونسيين والجزائريين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عادت الى البلاد الشاعرة سهام داوود، محررة مجلة «مشارف»، بعد مشاركتها في تظاهرة «سوق الشعر» الباريسية، حيث اجرت عشرات اللقاءات مع الشعراء والكتاب العرب والفرنسيين من المشاركين في السوق، والعدد الاكبر من الكتاب والشعراء العرب الذين يعيشون في فرنسا او زائريها. كما اتفقت مع العشرات منهم للمساهمة في الكتابة لمجلة «مشارف». وتعاقدت مع «مكتبة معهد العالم العربي» حيث بامكان القراء العرب اقتناء اعداد المجلة منها.

تميز «سوق الشعر» في باريس هذا العام بحضور عربي تجلى عبر مشاركة شعراء من الجزائر وتونس والمغرب وفلسطين، وكان من المقرر ان يشارك محمود درويش لكنه تغيب لتحضر قصائده. وفي الامسية «المتوسطية» شارك الشاعر الاسرائيلي نتان زاخ من غير ان يحرج حضوره الشعراء العرب.

ومنذ عام ١٩٨٣ يلتقي مئات الناشرين الفرنسيين والاجانب في قلب باريس، ساحة سان سولبيس، لقاء مباشرا مع الجمهور. هذا اللقاء الادبي الفريد من نوعه، يشكل مناسبة لاقامة عيد يتجدد كل عام يساهم فيه على السواء هواة الشعر ومحترفوه. «سوق الشعر» اشبه بتظاهرة مجانية تنعقد في الهواء الطلق وتحت الخيمات المنصوبة متيحة للزوار مثلما للمارة المتنزهين والسكان ان يكتشفوا نصوصا شعرية جديدة او قديمة ومجلات تعنى بالشعر والشعراء. وفي «سوق الشعر» تقدم دور النشر الكبيرة والصغيرة الى القراء الحصاد الشعري لاعمالها خلال عام. فـ«سوق الشعر» يعقد مرة واحدة كل عام من دون ان تصطدم الدور بعوائق التوزيع المعهودة، خصوصًا بالنسبة للشعر، والسوق يسمح لدور النشر الصغيرة، التي تشكل الغالبية داخل التظاهرة، بايصال مطبوعاتها الجديدة.

وطوال اربعة ايام شهد هذا الحدث الادبي انشطة وعروضا وقراءات وتواقيع، وضم السوق امسيتين شعريتين قدمهما الشاعر الفرنسي مارك دولوز.

الامسية الاولى كانت تحت عنوان «عشرون سنة ليست وقتا ضائعا» والقى فيها عدد من رواد الشعر الصوتي قصائد مصحوبة بحركات مسرحية.

اما الامسية الثانية، والتي حضرها المئات جلوسا ووقوفا، فكانت تحت عنوان: «ضفاف والجرافات من المتوسط» وطبعت هذه الجولة بالجو الفلسطيني. اذ سيطر الموضوع الفلسطيني عليها. في هذه الامسية التقت اللبنانية المصرية الفرنسية اندريه شديد والشاعر الاسرائيلي نتان زاخ، والجزائري جمال الدين بن شيخ، والتونسي الطاهر بكري، والمغربي عبد اللطيف اللعبي، والفلسطينية سهام داوود. وغنت دنيا ابي رشيد قصائد من اشعار محمود درويش. واختتمت الامسية بقراءات من شعر محمود درويش التي القيت بصوته المسجل. كما حضرت الامسية سفيرة فلسطين في باريس، ليلى شهيد. واهديت هذه الدورة من «سوق الشعر» الى الشاعر ليوبولد سنجور.

ريشة دمشقية تضيء سماء برلين

عن الرسام مروان قصاب باشي وعن اسلوبه المتفرد في الرسم

بقلم: زاهد عزت حرش



ب. شتورز وهو الناقد الفني المتألق في المانيا، وصاحب عدة دواوين شعر وبعض المسرحيات، الذي بدأ رحلته منذ سنة ١٩٨٣ في الدراسات والنقد الفني، كتب عن الطريقة التي اعتمدها مروان قصاب باشي وعن اسلوبه المتفرد في الرسم. طريقته هذه: « تقتضي من المشاهد ان يتقصد القبول لا الرفض وعليه ان ينفتح على الصورة تدريجياً وهذا يتطلب جهداً ووقتاً. » بيد انني عندما التقيت بكتاب «رحلة الحياة والفن» الذي تناول السيرة الذاتية لاحد اهم الفنانين العرب كنت قد شرعت في تأمل الاعمال والرسومات التصويرية المذهلة المختبئة بدفتها بين دفتي الكتاب. وقد تمعنت في قراءتها قبل ان اقرأ ما جاء في الكتاب من نص لغوي !

لقد استنفرت تلك الاعمال كل ما بي من شغف للقراءة البصرية باعتمادها على عناصر الحلم والواقعية المتجسدة فيها.. فعدت اليها مرات عديدة اقلب صفحاتها، على الرغم من ان ما اراه لا يعادل سوى جزء ضئيل من مساحة العمل الحقيقية! فهي من ناحية القراءة الاولية سهلة الالتقاط والتعمق في شموليتها، الا انها في الحقيقة, تغييب امكانية التعرف على اجزائها وتفاصيلها ومفرداتها التشكيلية واللونية من خلال انتشارها على مساحة تعادل جداريات تاريخية فصور اللوحات في الكتاب تحد من امكانية الغوص في اعماقها وانتشال ياقوتها المنتشر في كل جزء من اجزائها.. وهي التي تملك جملة من الوسائل الابداعية المغرية لتسحبك الى اجوائها رغماً عنك! وقد جعلني ذلك احس بصدق ما قاله شتورز عن اعمال باشي وعظمتها الفنية .

ولد الفنان الدمشقي مروان احمد قصاب باشي، في اخر يوم من ايام كانون الثاني من سنة ١٩٣٤ داخل اروقة بيت من بيوت دمشق القديمة القائم في احدى الاحياء الزقاقية هناك. بدأ مروان رحلته مع الرسم منذ تفتق عامه العاشر او قبلها بقليل، فهو «يتذكر ان مدخله للرسم في الصفوف الابتدائية حيث كان يرسم بالحبر الصيني وكانت دروس الاشياء الاولى كالزهرة ومقاطعها بمثابة الجسر المبكر» (ص ١٣).

يقول مروان عن حقبة الطفولة في ايامه الربيعية التي قضاها برفقة والده ما بين دمشق والغوطة ومضارب البدو المنتشرة في بادية الشام، حيث كان يتردد عليها اكثر من مرة اسبوعياً: «ان تلك الايام، ايام القاسمية، تشكل مبنى وذكرى في حياتي , وطبعت الكثير من تصرفاتي ورؤيتي للاشياء. » .. ويقول ايضاً: «فالعصر في دمشق , وفي الحارة مرتبط بذلك الضوء الحار، بزرقة السماء، برفيف الطيور خاصة السنونو .. » .

بعد المرحلة الابتدائية ينتقل مروان للدراسة الثانوية في مدرسة جديدة هي مدرسة التجهيز، كما كانت تسمى انذاك، وقد كان عندها يتجاوز مرحلة ليبدأ مرحلة جديدة تتأكد فيها هواياته، ويبرز الرسم كأحد اهمها واحبها على قلبه.

لقاء العمالقة

كان من المفروض ان انوه منذ البداية , وبصورة واضحة، الى ان الذي وضع هذه الدراسة عن مروان قصاب باشي، عملاق الرسم المتألق على بساط الحركة التشكيلية العالمية في اوروبا، ما هو الا عملاق اخر في بحر الابداع والعطاء الفكري والادبي .. الروائي العربي المعروف عبد الرحمن منيف , صاحب خماسية « مدن الملح » وروايات اخرى وعدد كبير من الدراسات والكتابات الفكرية والفلسفية .. فلهذا المفكر قدرة رائعة على سبر اغوار الحس الانساني، اضافة الى امكانياته في تطويع اللغة لتخدم صياغته التعبيرية الجميلة ضمن حرصه المطلق على بلوغ الهدف لانتاج مفهوم ودلالة قاطعة لا تقبل التأويل والمواربة.. فيقول في بداية احدى الصفحات: «اذا كان الطفل هو الاب الحقيقي للرجل، فان الاحداث العنيفة الكبيرة تجعل من اليوم الواحد الفاً من الايام. بما تضيفه من تجارب وما تتركه من اثر، خاصة حين تكون الذاكرة في ذروة تألقها »..! ان هذا النمط من الفهم الشمولي لمعضلة التاريخ والايام وقدرات التفاعل الانساني معها يذكرني بمقولة لينين يصف فيها قوة الايام الثورية الحاسمة في تاريخ الشعور، حيث يقول « وتأتي الايام العظيمة التي تحمل في احشائها نضال عشرين عام واكثر».

بعد المرحلة الثانوية تابع مروان باشي دراسته في كلية الاداب بجامعة دمشق ما بين ١٩٥٥ - ١٩٥٧ .. فشارك في معرض الربيع للنحت الذي اقامته جامعة دمشق وحصل خلاله على الجائزة الاولى عن تمثال «الجوع »، الذي اتلف من جراء حريق شب في متحف دمشق بعد ذلك بعدة سنوات.

من هنا بدأ مروان رحلته مع الطبيعة، فأخذ يحمل الوانه وادوات الرسم التي يحتاجها ويذهب الى ضواحي دمشق ما بين الربوة والقاسمية وبردى، لتشكل تلك المواقع خلفية هامة تتجدد في اعماله ومراحل تطوره منذ ذلك الحين. كما ان الاجواء التي كانت تزخر بها الفعاليات السياسية على الساحة الدمشقية، والتي كانت تابعة لطلائع الحركة الثورية الوطنية في اواخر الخمسينات، امثال مشيل عفلق واكرم الحوراني وانطوان سعادة، تركت الاثر البالغ على حياة الناس وعلى حياة الفنان الشاب الممتلئ بالحيوية. فقد كان يشارك بصورة فعلية كواحد من طلائع الطلبة الثورين، اضافة الى تلك الاجواء الايجابية التي ساهمت في خلق اهتمام واسع بالثقافة والاداب والفنون الانسانية. وقد ساهم ذلك في دفع تطلعات الرسام الشاب وتقوية عزيمته واصراره على متابعة مشواره الفني.

ما بين الانطباعية والتعبيرية ما بين دمشق وبرلين

في هذه الحقبة من حياته الفنية، تأثر مروان كثيراً بالنزعة الانطباعية واتجه انتاجه الفني في هذا المسار، لكن ضمن اسلوبه الخاص وتعابيره المميزة منذ البداية. وقد كان تأثير الاعمال الانطباعية الاولى التي شاهدها لمونيه ومانيه ذات اثر بالغ على تلك البدايات، وقد مدته بالكثير من افاق التفكير والتجلي.

كان فهم مروان للاسلوب الانطباعي فهماً مغايراً.. ولم تكن الانطباعية لديه للضوء والاماكن الطبيعية الخلوية الممتدة الى ما وراء الافق فقط، انما كانت لديه حالة تتجاوز فعل الرؤية المباشرة للمشهد الطبيعي وتتعداها الى حالة من الاندماج، حيث يصل من خلال ذلك الى مرحلة الرؤية التي يتجانس فيها العقل مع العاطفة.

هكذا يسافر مروان الشاب في اواخر ايلول من العام ١٩٥٧ الى الغرب، بيد انه لم يقصد فرنسا معقل الانطباعية في تلك الحقبة، كما كان يحلم دوماً وكما كان يحلم كل رسام في ان يزور مدينة الفن والنور باريس، بل كان ان حطت رحاله في برلين، وذلك نتيجة لعوامل متعددة لعبت فيها الصدفة والظروف اللعبة الاساسية.

ان الفهم المميز للانطباعية، دفع هذا الفنان الناشئ باتجاه التعبيرية، وبما ان برلين الخمسينيات والستينيات كانت معقل الحركة التعبيرية، فأن ذلك ساهم ايضاً في ان يتوجه اليها بعد تفكير طويل.. ويقول عبد الرحمن منيف في ذلك: «جاءت ثورة اكتوبر وكانت املاً كبيراً لاوروبا والعالم، وقد حمل المثقفون ذلك الحلم كل على طريقته فرداً او جماعة. والكثيرون ممن جاءوا من الغرب في طريقهم الى الشرق، توقفوا في برلين او بقوا فيها ايضاً، فأصبحت البلد عاصمة للخلق والتحدي. » (ص ٥٩). اما مروان فيؤكد ذلك بقوله: «اما اني جئت الى برلين بدل باريس، فهو صدفة القدر المنطقية ايضاً. لقد قال ايبرهارد روترز في مقدمته لكاتالوجي الاول في صالة شبرنغر حريف ١٩٦٧ «لقد وجد مروان دمشقه الفنية في برلين». ان لهذا القول دلالة عميقة وذكية لم اقدرها في حينه. » ولان مروان انساناً حيوياً بكل ما تملكه الكلمة من معاني.. فقد تعرف على اسرار الحياة وترك للبعد الفلسفي مكاناً اساسياً في تفسيره للظواهر والامور، حتى انسجمت من جراء التجربة الحياتية رؤيته السياسية برؤيته الشعرية في اواسط الستينات، فأحسن اختيار موضوعاته الفنية من خلالها. لذا نجده يرسم شخصيات الشعراء الوطنين السياسيين من امثال بدر شاكر السياب ومنيف الرزاز .. بتصاوير مائية وزيتية ضمن رؤية ومنظور خاص به.

الانطلاق من جديد

بعد ان انهى دراسته الاكاديمية على يد استاذه هان ترير، احد اهم الفنانين الالمان، اتجه مروان الى ذاته فأمضى سنوات طويلة في العمل بمصنع الجلود نهاراً، وخلف جدران مرسمه للعمل على لوحاته ومعالجت مضامينها ليلاً.. وهكذا انتج اعمالا وافاقا خاصة به، لم تبحث خلال ذلك عن متلقيها الا بعد ان عرضها امام رودلف شبرنغر، صاحب اهم صالة عرض في برلين، وامام هافتمان مدير المتحف الوطني .. وقد قام الاول باستضافة معرضه سنة ١٩٦٧، وقام الآخر بتقديمه في ذلك المعرض. يقول عبد الرحمن منيف في هذا الكتاب عن تجربة باشي ما يلي: «بدءاً من المعرض الاول , كانت شخصية مروان الفنية واضحة ومتميزة , فهو لم يندرج ضمن الاتجاهات المنتشرة ذلك الوقت مثل الواقعية النقدية او حركة « البوب آرت » , كما لم يندرج في سياق البقعة التجريدية او اللاشكلية التي كان يمثلها استاذه ترير، اذ ظل يبحث ويجرب ويحاول اعتماداً على الذاكرة الطفلية التي لم تفارقه لحظة واحدة , مستفيداً من التقنيات المتقدمة التي توصل اليها من خلال دراسته الاكاديمية من ناحية، ومن خلال الجو الفني الخصب والمتعدد الذي كان يجتاح اوروبا بعد الحرب من ناحية ثانية. »..

ويضيف ايضاً ان «في هذه اللوحات صراع بين الرغبات والواقع، بين الشهوة والامكانية، وعلينا ان نفهم هذه المفردات ضمن سياق متكامل. » (ص ٦٦).

التطورات في نظام الحكم والادارة في مصر الفاطمية

تأليف: د. حاتم محمد محاميد
جاء في تظهير الكتاب:
هذا الكتاب

يتناول هذا البحث، بالدراسة والتحليل، التطورات والتغيّرات في نظام الحكم والادارة في مصر في العصر الفاطمي (٩٦٩ - ١١٧١). ويتركز البحث في المواضيع الهامة التالية:

* الظروف السياسية، الاقتصادية والدينية (المذهبية) وتأثيرها على النظام الاداري.
* الصراعات المذهبية داخل الأسرة الفاطمية، أسبابها ونتائجها.
* التغيرات في منصب الإمام (الخليفة) والوزير عند الفاطميين على ضوء المتغيرات.
* أهم الدواوين الادارية والتطورات التي طرأت عليها طوال الحكم الفاطمي.
* القضاء الفاطمي: ميزاته والتغيرات التي طرأت على نظامه.
* تحقيق تراجم من مخطوطات لبعض الشخصيات الهامة في الادارة الفاطمية.

ولد المؤلف في قرية معاوية (أم الفحم)، حصل على شهادة الدكتوراة من قسم تاريخ الشرق الأوسط في جامعة تل ابيب سنة ٢٠٠١.

ويعمل حاليًا محاضرًا في جامعتي تل ابيب وبئر السبع.

الكتاب اصدار خاص، ويقع في ٢٤٨ صفحة من القطع الكبير.

كتاب الأشياء والأسماء

للشاعر: مصطفى مراد
جاء في تظهير الديوان الكلمات التالية:

«هنيئًا لكن الإيمان وهنيئًا لكم المثابرة. ومن تحقق فيه هاتان الصفتان فلا بدّ أن يستخرج النبعة من قلب الصخر. ان عشرين كتابًا تنطلق أجنحتها من عشّكم لإكليل غار يليق بهذا الرأس الأبي».

حنا أبو حنا، من تحيته لاحتفال منشورات الطلائع تشرين ١. ١٩٩٨.

***

«تمتح قصص مصطفى مراد مضامينها من واقعنا الاجتماعي والسياسي، وتميل الى الحداثة، فهي تلتقط حدثًا بسيطًا وتتدفق منه دون الاحتفال بتأزمه، إذ يكفيها ما في الحدث نفسه من أبعاد فلسفية عميقة.

د. حبيب بولس: «القصة العربية الفلسطينية»، ١٩٩٩.

***

«ينعكس من خلال فلسفة وحدة الوجود الشعور بانتماء الشاعر القوي لهذا الوجود والإيمان بضرورة الالتزام بالواقع الذي يرتبط به بروابط قوية، نتج عنه مرونة كافية وقدرة في التشكل والظهور بهيئات وجودية مختلفة».

محمد حمد: «الكتاب الحادي عشر»، منشورات الطلائع، ٢٠٠٠.

***

الديوان من إصدار منشورات الطلائع بالتعاون مع اتحاد الكتاب الفلسطينيين. ويقع في ٩٦ صفحة.

التلفزيون والتربية اللغوية بين النظرية والتطبيق

تأليف: د. خالد عزايزة
حول هذا الكتاب جاء في المقدمة ما يلي:

يركّز الكتاب في بحوثه النظرية على أهداف التربية اللغوية في المرحلة الابتدائية ويقدّم للقارئين استراتيجيات مختلفة لتطوير المهارات اللغوية الرئيسية مثل مهارة الإصغاء والتكلم والقراءة والكتابة لدى المتعلمين عن طريق استخدام النص المكتوب والنص المتلفز. كما يؤكد الكتاب في فصوله المختلفة على مكانة العوامل البيئية الخارجية المتمثلة في الأسرة والمدرسة والمجتمع ووسائل الاتصال المكتوبة والمسموعة والمرئية في تطوير المهارات اللغوية والأدبية لدى الأطفال.

يلتقي الاطار العام لمباحث هذا الكتاب مع الفلسفة التربوية العامة التي يؤمن بها المؤلف ويحاول تطبيقها وترسيخها في العقد الأخير في أكثر من مجال وإطار يعمل به مثل اعداد المعلمين والارشاد والاشراف التربوي، وانعكس ذلك ايضا في العديد من المقالات والأبحاث والدراسات التي نشرها في الأونة الأخيرة حيث التأكيد في معظمها على دور التلفزيون كوسيط في نقل الأدب وفي اكساب المعارف والمعلومات وفي تطوير مهارات اللغة الى جانب الكتاب، كذلك يؤكد هذا النهج الجديد على أنّ الجمع بين النص المكتوب والنص المتلفز يثري بعضه بعضا ويزيد من الدافعية والفاعلية في التعلم والتعليم.

الكتاب من إصدار: الكلية الأكاديمية العربية للتربية في اسرائيل، ويقع في ٢٣٨ صفحة من القطع الكبير.

الندى والتين

للشاعرة: ليليان بشارة - منصور

تهدي ليليان ديوانها (الى الفلسطيني الذي يحمل ذاكرته لتكون جسرًا للغة الحية بين ذاته واغترابه، بين ماضيه وحاضره).

**

ومن أجواء الديوان القصيدة التالية:

من يوميات أنثى
تستحمين صباحًا
في مرفأ،
ترتشفين اليانسون
وتحنين الى القمح،
فتجففك ريح الشمال
وتلبسين ثياب الشمال.

***

تجذفين في
المرفأ،
تجذفين في قطرات الندى
وتحلمين بالأمس،
تعيشين بالحاضر،
لا عطر كعطرك
وبحرية تطوفين
وتعانقين سنابل القمح
أسرة الأقوياء،
ملجأ اللاجئين..
تضحكين بأعلى صوتك
وتبكين..
فترمين بجسدك
غطاؤك سماء
الأرض،
وتحلمين في مرافئ
الندى.

**

أصدر الديوان بدعم من وزارة العلوم والثقافة والرياضة - قسم الثقافة العربية، ويقع في ١٣٢ صفحة من القطع الكبير.

تهاليل للزمن الآتي

للشاعر: رشدي الماضي
جاء في مقدمة الديوان للشاعر أحمد دحبور:

«واصل سعيك يا نوح».. هكذا يستنطق رشدي الماضي بكلماته المكثفة تاريخًا ودينًا وميثولوجيا، مراهنًا على ما لم يمت ولن يموت. فالبيت رحم، والرحم ولود معطاء.. وبهذه الروح يجتمع الزمن بأشكاله المركبة من ماض وراهن ومستقبل، فمن نوح الى الحلاج، ومن جلجامش الى جيفارا. ومن الخل الوفي الى ياسر عرفات، ودائمًا كان هناك يوسف الذي يخرج من غيابة الجب، وتثبت براءته.. وليس عليه إلا أن يواصل الحياة.

ومن أجواء الديوان
الدخول
مدينتي زنزانتي
لا تعرف الأنوار
مدينتي ألسنةٌ ضريرة
تلعق الصبر...
وتأكل الصبار...

***

رحيلٌ دائمٌ للمطر
لكنّها تقاومُ
تقاومُ
تقاومُ!!
وترفض الحِصار

***

لسنا «طروادة» جديدة
«ڤينوس» قتلناها
بهذا «السيف المسلول»
أبوابنا، يا سيّدي!
خيولنا...
وهي فجر يحترف الدخول

الديوان من إصدار مكتبة كل شيء. ويقع في ٩٦ صفحة من القطع الوسط.

جرح الرباب

للشاعر: ملحم خطيب
يشير حاتم جوعية في مقدمة الديوان:

يكتب ملحم القصيدة الكلاسيكية التقليدية وقصيدة التفعيلة والقصيدة الحرة النثرية الحديثة، عدا الدراسات والأبحاث النقدية والاجتماعية والسياسية وقد أبدع في جميع هذه الألوان، كما ترجم العديد من القصائد الشعرية من العبرية الى العربية.

في شعره الكلاسيكي نجد مقدرته اللغوية الكبيرة ومهارته الواسعة وإلمامه في معرفة الأوزان والتمرس بها. فهو يكتب القصيدة العمودية الطويلة على نفس واحد ويختار القافية الصعبة احيانًا، وجميع شعره الكلاسيكي والحديث مترع وحافل بالمعاني العميقة وبالصور الشعرية الخلابة وبالقيمة العلمية، وتنعكس فيه الأبعاد الفنية الانسانية والفلسفية ونجد عنده الكثير من المعاني والتعابير والمرادفات والتشبيهات المبتكرة الجديدة.

***

ومن أجواء الديوان نقتطف المقطوعتين التاليتين:

لنا النصر
فمن لم يكترث للشعب يخسر
سعير السقم والموت العليل
فيا بيت الأسير فدتك عيني
رضاك الرب من خير قليل
وهبّ الى عيون السفح يرثي
طوال العمر من خصم دخيل

وقفة أمام الله
لي فيك من وقفة في الحرب ما اكتملت
الا لشوق بليل الورد تنحرف
حتى وإن هجروا وطني بخوفهم
من الهياج فأنت البحر والزحف
يغزون ليلاً يزحف نحو قافلة
تسري وتهجم نحو العدا تزحف
ليجمعوا القول من قلبي ومن شوقي
والشوق دونك وحولك العمر والعطف
لن تسرقوا قبلة تبقى طوال المدى
بلحن حسنك والأطفال كم تقطف

***

الديوان اصدار خاص. ويقع في ٧٦ صفحة من القطع الصغير.

مرشد روحي يحتاج مليار دولار لانقاذ العالم

نيويورك- الوكالات- قال المرشد الروحي لفريق البيتلز ماهاريشي ماهيش في رسالة بمناسبة عيد الاستقلال وجهها للامريكيين الذين ينتابهم القلق من وقوع هجمات جديدة على غرار هجمات ١١ ايلول انه يمكنه القضاء على الارهاب العالمي بالحب لكنه يحتاج الى مليار دولار ليفعلها.

واضاف ماهاريشي الذي علم الغرب التأمل التجاوزي منذ اكثر من ٤٠ عاما ويعد مصدر الهام روحي لنحو ستة ملايين في انحاء العالم في حديث هاتفي من هولندا «يمكن ان يكون الرابع من يوليو يوما عظيما للحرية».

وصرح ماهاريشي بانه يحتاج مليار دولار ليدرب ٤٠ الفا على التأمل الروحاني ليتمكنوا من ارسال اشارات خيرة لانقاذ العالم . وقال مكتبه الصحفي انه جمع حتى الان ٨٥ مليون دولار لهذا الغرض عن طريق التبرعات.

وظل المرشد الروحي يتجنب الظهور العلني على مدار العشرين عاما الماضية لكنه عازم الان على حشد التأييد لمفهومه عن «القانون الطبيعي.. دستور الكون».

وقال «لدي ثقة في ان الهند ستصبح منارة المعرفة الكاملة. من هناك ستشع هذه المعرفة الكاملة على العالم...وسيولد ذلك تأثيرا قويا للسلام الذي سيعم ارجاء العالم ويخمد مشاعر التوتر والكراهية والضغط العصبي التي تشعل الارهاب والحرب».

رحلة فوسيت المثيرة تنتهي بقدر اكبر من الاثارة

سيدني- الوكالات- البالون (روح الحرية) الذي دار به المغامر الامريكي ستيف فوسيت حول العالم انطلق بالاساس من ثنايا ادب الخيال العلمي عندما حلق اول بالون فوق الارض في القرن الثامن عشر.

الا ان آليات التشغيل لم تتغير وبقي مصير الطيار يعتمد على اتجاه الريح وهو ما يفسر لماذا خاض ثري مثل فوسيت رغم كل أمواله تجربة التحليق حول الارض ست مرات.

وشهد عام ١٧٨٣ انطلاق الانسان لاول مرة ببالون في فرنسا. وبعد ٢١٩ عاما تحققت المغامرة الحديثة ببالون تكلف ملايين الدولارات ويعتمد على التكنولوجيا المتطورة في حركته.

ويغطي بالون فوسيت غلاف من الفضة طوله ٤٢ مترا وعرضه ١٨ متراويحتوي الغلاف على ٥٥٠ الف قدم مكعب من الهيليوم ومئة الف قدم مكعب من الهواء الساخن.

وقد امضى فوسيت ببالونه ١٤ يوما و٢٠ ساعة دار خلالها حول العالم اخذ خلالها يصعد ويهبط تباعا بحثا عن الرياح المواتية وهو ينحرف شرقا للدوران حول نصف الكرة الجنوبي انطلاقا من استراليا.

وساعد طيار الي يعمل بالكمبيوتر فوسيت (٥٨ عاما) على النوم لمدة اربعة ساعات يوميا على فترات متقطعة.

وكان ختام الرحلة يوم الثلاثاء مثيرا ومؤلما لفوسيت الذي سحبت الرياح بالونه بسرعة لمسافة خمسة كيلومترات على الارض الصلبة على مدى ٢٠ دقيقة مما اصابه بجرح بسيط في فمه.

وقال فوسيت في مؤتمر صحفي «كنت اخشى ان تسحبني الرياح الى مالا نهاية وان اصبح مثل الهمبرجر». وقطع فوسيت ببالونه حوالي ٣١٣٨٠ كيلومتر تقريبا حول نصف الجنوبي من الكرة الارضية.

الاقناع بلطف يخفف من ضجة بشأن تجارب الحيوانات

لندن- الوكالات- ربما يكون العلماء قد وجدوا طريقة لاسترضاء نشطاء حقوق الحيوان مع الاستمرار في استخدام الفئران والقرود وغيرهما من المخلوقات في التجارب الطبية.

وبدلا من قهر الحيوانات وتخديرها لاستخدامها في دراسات الأبحاث فإن العلماء قرروا اقناعها وتدريبها على المشاركة في التجارب.

وقالت مجلة نيو ساينتست العلمية: «فضلا عن الفوائد البديهية مثل عدم الحاجة إلى تقييد أو تخدير الحيوانات فإنهم (العلماء) يقولون إنها تجعل اجراء الاختبارات أسهل وتصل إلى نتائج أكثر مصداقية».

واستخدم علماء في معامل علوم وتكنولوجيا الدفاع في بورتون داون بغرب انجلترا هذا الأسلوب لاختبار آثار غازات الأعصاب على القردة.

كما دربت الخنازير على العمل مع الباحثين على معرفة فعالية الكريمات في علاج البثور المائية.

كان نشطاء لحقوق الحيوان قد شكوا من استخدام الحيوانات في التجارب العلمية قائلين إنها تتسم بالقسوة وغير ضرورية.

لكن المجلة قالت إنهم رحبوا بالاسلوب الجديد ويأملون أن تنتشر الفكرة رغم أنهم ما زالوا يعتقدون أن السياسة المثلى هي عدم استخدام الحيوانات في التجارب على الإطلاق.

سلطنة عمان تجهز كهفا أثريا لاستقبال السياح

مسقط- الوكالات- تستعد سلطنة عمان لانفاق نحو ٧٠٠ ألف دولار لتجهيز كهف أثري فريد في ولاية الحمراء الداخلية تشكلت فيه الصواعد والنوازل عبر ملايين السنين ليكون احد المعالم السياحية في السلطنة.

ونقلت صحيفة «الوطن» عن مسؤول قوله ان العمل في الكهف الذي يبلغ طوله نحو ستة كيلومترات وارتفاعه ما بين ١٠ و ١٥مترا سيبدأ خلال النصف الثاني من العام المقبل.

وشرح ان الكهف يضم تشكيلات هندسية وعيون ماء عذب وصخورا جليدية كما توجد بداخله بحيرة واسعة طولها أكثر من ثلاثة كيلومترات لا تتأثر في فترة الجفاف ويستفيد منها اهالي المناطق والقرى المجاورة.

ويضم الكهف أيضا مجموعة من الصواعد والنوازل وهي تشكيلات يمكن ان تكون أسطوانية تتشكل عبر مئات السنين من خلال انسياب المياه الذي يمر عبر الصخور والتربة. وتتدلى هذه التشكيلات من السقف وهي النوازل او تكون مثبتة في الارض كالوتد وتأخذ اشكالا متعددة وهي الصواعد.

وقال المسؤول «عندما يصل الزائر الى داخل الكهف يسمع أصوات الطيور والعصافير كما يرى بعض الاشجار الصغيرة التي تنبعث منها روائح تعطر المكان كما يحتوي على اكثر من عشر قاعات مستطيلة الشكل ودائرية».

وقال محمد بن عبدالله السناني مدير دائرة التخطيط والتنمية السياحية بالمديرية العامة للسياحة ان التطوير سيشمل تجهيز الكهف بالمستلزمات الضرورية المتمثلة في اجهزة الصوت والاضاءة ومطعم ومقهى ومصلى.

سفينتا الكرة الشفاعمرية والطمراوية تغرقان رويدا.. رويدا..!!

• لا توجد اي خطوات تحضيرية للموسم الكروي القادم •

* أزمات كثيرة تجتاح في هذه الفترة فريقي مكابي شفاعمرو وطمرة، من فرق الدرجة الأولى واللذين اعتبرا في الموسم الفائت من أقوى الفرق المرشحة للارتقاء الى الدرجة القطرية، الا انه رويداً رويداً بدأت تتكشف الأمور من باطن الأرض، وعلامات الاستفهام حول هذين الفريقين كثيرة. كيف لا ونحن نرى ان فريق مكابي ابناء شفاعمرو لم يقم بأي خطوة تحضيرية حتى الآن، ولم يقتصر الأمر على ذلك فهنالك مستحقات مادية للاعبين من الموسم الفائت لم تدفعها الادارة كونها تنتظر سلفة مالية من البلدية الأمر الذي لم يخرج الى حيز التنفيذ حتى الآن. وعليه فان الوضع يزداد سوءاً وربما مع مرور الأيام لن يكون مفاجئًا ان يشتكي بعض اللاعبين الفريق بهدف الحصول على مستحقاتهم المادية وهذا ما يخشاه كل مسؤول في فريق شفاعمرو، ومن ناحية أخرى هنالك من يعقد الآمال على الجلسة المرتقبة للاتحاد العام في العاشر من الشهر الحالي والتي من الممكن ان ينجم عنها ارتقاء فريق مكابي ابناء شفاعمرو الى مستوى فرق الدرجة القطرية، ولكن يبقى ذلك حبراً على ورق ما دام الأمر لم يتنفذ والصورة الواقعية للفريق الشفاعمري في هذه الفترة انه يحتاج الى غرفة انعاش بصورة عاجلة لأنه اذا لم يحدث ذلك ستبدو الأمور أكثر صعوبة في الأسابيع القادمة خاصة وان التدريبات من المفروض أن تنطلق لدى فرق الدرجة الأولى في أواسط الشهر القادم، وقبل ذلك يتوجب على الادارة ان تتعاقد مع مدرب ودعوة لاعبيها الى جلسة افتتاحية اضافة الى وضع خطة شاملة تعرف من خلالها اهداف الفريق للموسم القادم وما هي الاحتياجات الضرورية التي يجب الشروع بتنفيذها في هذه الأيام. بالمقابل وليس بعيدا عن شفاعمرو فالفريق الجار مكابي طمرة، يمر في ظروف مماثلة وربما تكون اكثر صعوبة كون قضيته حول مباراتيه مع فريق هبوعيل حرفيش من الموسم الماضي لم تنته بعد اذ انه تجلت أمور جديدة لم تكن بحوزة المحققين وعليه فأن التحقيقات في هذه القضية ما زالت مستمرة حيث انه تم السماع لوجهة نظر رئيس ادارة مكابي طمرة هاني فيصل فقط في اليومين الأخيرين وحتمًا ستعقد في المستقبل القريب جلسات عدة بهدف التوصل الى قرار نهائي بهذا الشأن. وعدا عن قضية الرشوة فأننا لا ننكر المراحل الصعبة التي مر بها الفريق الطمراوي خلال الموسم الفائت خاصة بتغيير المدربين ثلاث مرات. وعلمنا مؤخراً ان رئيس الادارة هاني فيصل يفكر جديًا بترك الفريق.

يبقى ان نؤكد عدم قيام الادارة الطمراوية بأي خطوة تحضيرية حتى هذه الأيام وكل شيء قيد «التجميد» حتى حدوث تطورات جديدة والتي ربما ستحدث بعد عودة رئيس البلدية من اسبانيا.

حسين بستوني في ذمة الله

* ودع المئات من مواطني مدينة حيفا والقضاء، أمس الأول لاعب مكابي حيفا في سنوات الستين والسبعين، حسين بستوني الى مثواه الأخير، بعد أن وافته المنية اثر مرض عضال وهو في السادسة والخمسين من العمر.

وكان المرحوم لاعبًا متميزاً في صفوف مكابي حيفا عندما لعب بجوار عدد من النجوم امثال منشل، جوني هاردي، داني روم (شميلو)، شفاجر، غرشوني، غرش جورن، زونن شاين، روتنر، سيلم، حدنس، شطريت وغيرهم. واستدعي الى منتخب الشبيبة في أواخر الستينيات الا انه تبين بعد الفحص انه تخطى السن القانوني.

ويعتبر بستوني اول لاعب عربي في الفريق الحيفاوي وثاني لاعب يمثل الوسط العربي في الدوري الممتاز بعد المرحوم بولس بولس من هبوعيل حيفا، في السنوات الأخيرة تدهورت حالته الصحية الى أن جاء أجله امس الأول.

وقد أعرب جميع من عرف حسين بستوني عن أسفهم لرحيله واكدوا انه كان لاعبًا فوق العادة وانه ولد قبل أوانه. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

وكيل أعمال رونالدو يؤكد بقاءه مع انتر ميلان

رونالدو يعود قريباً إلى إيطاليا لاستئناف التدريبات.

ذكرت وكالة «انسا» الايطالية ان الكسندر مارتينز وكيل اعمال الدولي البرازيلي رونالدو اكد يوم الاربعاء، عودة الاخير قريبا الى ميلانو للاستعداد مع فريقه للموسم الجديد.

و اكد مارتينز ان كل الاشاعات حول امكانية انتقال رونالدو الى فريق اخر لا اساس لها من الصحة، وان اللاعب قرر العودة الى انتر ميلان وفي نيته احراز لقب الدوري الذي افلت من الفريق الموسم الماضي.

و اضاف مارتينز: «سيمضي رونالدو بعض الوقت مع عائلته في الوقت الحاضر وسيعود الى ايطاليا للمشاركة تدريبات الفريق على اساس احراز لقب الدوري».

و كانت الصحف الايطالية قد اشارت الى عرض تقدم به ريال مدريد الاسباني للحصول على خدمات رونالدو الذي قاد بلاده الى احراز كأس العالم للمرة الخامسة في تاريخها.

و اوضحت الصحف الايطالية ان مدافع ريال مدريد، البرازيلي روبرتو كارلوس، طلب من رئيس النادي الاسباني فلورنتينو بيريز ضم رونالدو، ونقلت عن روبرتو كارلوس قوله: «سأتحدث مع فلورنتينو بيريز وسأنصحه بضم رونالدو. ريال مدريد يتعاقد دائما مع الافضل في العالم ورونالدو واحد منهم».

لكن انتقال رونالدو يبدو قليل الاحتمال في الوقت الراهن بعد التصريحات التي ادلى بها رئيس النادي الايطالي ماسيمو موراتي الذي قال انه لا يريد سماع اي حديث عن انتقال النجم الذي يصل سعره الى ٨٠ مليون يورو.

مجلس المراهنات يرفع ميزانية فرق الملاكمة للكفوف الذهبية

* ارسل مدير عام اتحاد الملاكمة في البلاد الدكتور وليم شحادة رسالة الى مدربي فرق الملاكمة التابعة للكفوف الذهبية يعلمهم فيها زيادة الميزانية المقررة من مجلس المراهنات، وهذا نص الرسالة:

حضرة الزملاء السادة المحترمين:

غانم محروم مدرب الكفوف الذهبية الناصرة، رضوان غرباوي مدرب الكفوف الذهبية مجد الكروم، محمود ترشحاني مدرب الكفوف الذهبية عكا، بدران امارة مدرب الكفوف الذهبية كفركنا، توفيق اغبارية مدرب الكفوف الذهبية ام الفحم، قاسم بركة مدرب الكفوف الذهبية شفاعمرو، محمود روبي مدرب الكفوف الذهبية كفرياسيف، فلاديمير بابايف مدرب الكفوف الذهبية عفولة

تحية عطرة وبعد

مبروك لكم جميعا فقد اعترف مجلس المراهنات بفريقين في نواديكم وستصل الميزانية المحددة لكم هذا العام الى مبلغ (٩٤٠٨) شيكلات للفرقتين معا.

باحترام

د. وليم شحادة

رئيس الكفوف الذهبية

زيكو مستعد لقيادة المنتخب الياباني

النجم الدولي البرازيلي السابق زيكو يعد ببناء فريق قوي لليابان

اعلن النجم الدولي البرازيلي السابق والمدير العام لكاشيما انتلرز الياباني زيكو يوم الخميس انه «مستعد لقبول» منصب مدرب المنتخب الياباني لكرة القدم، الفرنسي فيليب تروسييه.

و قال زيكو في تصريح للصحافيين في مطار ناريتا قبل سفره الى البرازيل: «انه شرف كبير بالنسبة لي ان يتم اختياري بين المرشحين لقيادة المنتخب الياباني»، مضيفا «تفاصيل العقد ليست مهمة. اذا اتفقنا فانا مستعد لقبول المنصب».

و كان زيكو تفاوض مع المسؤولين في الاتحاد الياباني يوم الاربعاء، وقال: «سنواصل التفاوض، واذا استلمت تدريب اليابان سأقوم بتشكيل منتخب قوي من البرازيل».

يذكر ان زيكو (٤٩ عاما) خاض مع منتخب البرازيل ٣ مونديالات (٧٨ و٨٢ و٨٦)، وبعد اعتزاله دوليا انتقل الى كاشيما انتلرز ونجح بتسجيل ٣ اهداف في اول مباراة له مع الفريق الياباني عام ١٩٩٣.

و اعتزل زيكو اللعب نهائيا عام ١٩٩٤، وهو حاليا المدير العام لكاشيما الذي احرز الموسم الماضي لقبه الرابع كبطل للدوري الياباني للمحترفين، كما كان مديرا فنيا لمنتخب بلاده في مونديال فرنسا ٩٨.

موريسمو تفاجئ كابرياتي

الفرنسية إميلي موريسمو تتغلب على الأميركية جينيفر كابرياتي في ويمبلدون، وسيرينا وليامس تبلغ نصف النهائي بسهولة.



فاجأت الفرنسية اميلي موريسمو المصنفة تاسعة الاميركية جنيفر كابرياتي الثالثة واخرجتها من الدور ربع النهائي من بطولة ويمبلدون الانكليزية لكرة المضرب، ثالث البطولات الاربع الكبرى، بفوزها عليها ٦-٣ و٦-٢ يوم الاربعاء في ٥٧ دقيقة.

و هي المرة الاولى التي تبلغ فيها موريسمو الدور نصف النهائي لبطولة ويمبلدون، في حين فشلت كابرياتي في بلوغ دور نصف النهائي على غرار العام الماضي.

يذكر انها المرة الاولى التي تفشل فيها كابرياتي في بلوغ دور الاربعة لاحدى البطولات الاربع الكبرى منذ بطولة استراليا المفتوحة العام الماضي.

و وجدت كابرياتي صعوبات كبيرة في كسب ارسالها منذ البداية، وهو ما استغلته موريسمو لتحقيق فوزها حيث كسرته مرة في المجموعة الاولى وثلاث مرات في الثانية.

عقوبة من يتسبب بموت فتاة واصابة (٣) اخريات هي.. (٢,٥) سنة..!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت القاضية عدنه كبلان هجلر، في المحكمة المركزية في تل ابيب، السجن الفعلي سنتين ونصف السنة، على السائق شلومو كريف (٤١) عاما، بعد ادانته بالتهور في السياقة، والتسبب في موت الفتاة هداس فولك (١٥) عاما، واصابة صديقاتها الثلاث بجروح، بعد ان دهسهن.

واستنادا الى لائحة الاتهام، قاد كريف، في (٧/٧/٢٠٠٠) سيارته على شارع حيفا – تل ابيب، بسرعة جنونية وهو مرهق وفي حالة نعاس. وقد كان ينحرف من مسار الى مسار وفي حوالي الساعة الرابعة والثلث عصرا، اقترب الى مفرق «بيت ينكي» وفي الوقت ذاته، سارت على شارع ترابي، قريب من الشارع الرئيسي، هداس فولك مع صديقاتها وفجأة، انحرف كريف عن مساره وصدمهن بقوة، وقتلت على الفور هداس، واصيبت صديقاتها، احداهن بجروح خطيرة. وبدلا من التوقف والمساعدة، هرب كريف من المكان. وقد لاحظ ذلك عدد من السائقين، فلاحقوه حتى اوقفوه واعتقلوه. وفي التحقيق معه نفى كريف التهمة بداية، وادعى عدة ادعاءات حول هربه، منها انه لم يتوقف لانه اعتقد انه صدم برميلا ما. وفي مرة ثانية اتهم الفتيات بانهن سرن في وسط الشارع! واتهم السائق الذي اعتقله بانه لفق تهمة ضده مع آخرين من السائقين!

وقالت المحامية زميره غولدنر، التي ترافعت عن الجريحات، «ان سلوك كريف على الشارع كان تعبيرا عن مدى الاستهتار بحياة الانسان، تعبيرا عن اللامبالاة والتهور». ورغم ذلك، جرى التوصل الى صفقة ادعاء بين ممثلي النيابة والدفاع، قررت بموجبها القاضية فرض السجن الفعلي اعلاه، وسحب رخصة السياقة من كريف الى الابد.

وتبين ان كريف، ادين في السابق بـ(٤١) مخالفة سير!!

وجرى تسويغ فرض الحكم الخفيف، بانه يعاني من مرض عضال!

وفاة شخص عندما حاول الدخول الى «اللونابارك» عبر ثغرة في الجدار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شاب (٢١) عاما، من مركز البلاد، مصرعه، عندما حاول الدخول مع صديقه مجانا الى «لونابارك» في حدائق المعرض في تل ابيب، فلكي يوفر مبلغ (٧٥) شيكلا، ثمن التذكرة للدخول الى «اللونابارك»، دفع حياته ثمنا.

وتبين ان الشاب وصل مع صديق له، الى منطقة حدائق المعرض وبدأ في التفتيش عن ثغرة في جدار الباطون المحيط بالحدائق لكي يدخلا عبرها.

وقال صديقه في افادته، لقد ذهبنا لمسافة طويلة ونحن نفتش عن ثغرة في الجدار للدخول الى حدائق المعرض وبعد ذلك الدخول الى «لونابارك». وقريباً من بوابة رقم (٥). تبين لهما ان لوحا من الباطون في الجدار يهتز وليس ثابتا. ووقفا قربه، وتقدم الشاب (٢١) عاما، وحاول ازاحة لوح الباطون، فسقط مع اربعة الواح عليه. وخلال دقيقة هتف الشاب: ساعدوني، ثم خمدت انفاسه، وركض صديقه لايقاف سائقين في محاولة لانقاذ صديقه وكان احد السائقين الذين اوقفهم طبيبا، توجه لتقديم المساعدة، الا انه فشل. واستدعي طاقم اطفائية خاص الى المكان، نجح افراده في ازاحة الالواح. واستدعي طاقم اسعاف، ولكن ذلك كان متأخرا. ولم يكن امامه الا اقرار الوفاة.

وقال مصدر في الشرطة، انه حادث موت مفجع وكان بالامكان تلافيه. واضاف بتبلد مشاعر هذا يثبت ان الجريمة مهما كانت صغيرة والتي هدفت لتوفير بضع شيكلات، هي جريمة كبيرة!!

تمديد اعتقال مسؤول كبير في شركة «مرسيدس»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، تمديد اعتقال يوسيف حبيب فور (٣٨) عاما من اشدود، خمسة ايام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه، وهي، اقامة شركة خاصة للتوزيع واختلاسات في شركة «كلموفيل» التي تستورد سيارات «مرسيدس»،وعمل يوسيف في وظيفة المدير التكنولوجي في الشركة.

وتبين من ملف التحقيق انه في الاشهر الماضية اكتشف كبار من مسؤولي شركة «كلموفيل»، وجود انخفاض كبير في مبيعات قطع الغيار لسيارات «مرسيدس» في كراجات مركز البلاد. ولم يعرفوا السبب لذلك، واستأجروا شركة «اشر فايتسمان دوورن ياهف»، للتحقيقات، لفحص الموضوع.

وتوصل المحققون الى نتيجة ان سبب انخفاض المبيعات هو اقامة شبكة بديلة لبيع قطع الغيار لسيارات «مرسيدس». وتبين انه خلال نقل قطع الغيار المستوردة في ميناء اشدود، اهتم المدير يوسيف فور، باخفاء قطع غيار الشركة، بادعاء انها وصلت الى البلاد غير صالحة وفيها خلل، ولكنه باعها في جميع انحاء البلاد لتجار ارتبط معهم!

وللكشف عن اساليب عمله، نصب المحققون آلات تصوير مخفية، حيث يعمل يوسيف ووثقوا ما يقوم به من بيع لقطع الغيار. ونقلت المواد الى الشركة والتي باستشارة مستشاريها القضائيين قدمت شكوى الى الشرطة ضد يوسيف، والذي لم يستطع نفي التهمة!

ابتداء من امس

فحص علامات «البجروت» في اللغة الانجليزية والرياضيات بواسطة «الانترنت»

* من بريد التسجيل لموعد «ب» يمكنه الدفع ايضا بالانترنت *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابتداء من امس الخميس، صار بامكان الطلاب، فحص علامات ونتائج امتحانات «البجروت» موعد صيف «أ»، باللغة الانجليزية في موقع وزارة المعارف على شبكة «الانترنت». وكل ممتحن قدم امتحانات موعد «أ»، يمكنه فحص العلامات والتوجه بعد ذلك للتسجيل من اجل امتحانات موعد «ب»، وذلك حتى تاريخ (٨/٧/٢٠٠٢). حيث ستجري الامتحانات في الحادي عشر من الشهر الجاري، في اللغة الانجليزية وفي الخامس عشر من الشهر الجاري، في الرياضيات.

وستواصل وزارة المعارف هذه السنة، افساح المجال امام الذين سيقدمون امتحانات الاعادة والامتحانات الخارجية وللبالغين، الذين امتحنوا في موعد صيف «أ» وسيمتحنون في موعد صيف «ب» في الرياضيات او في اللغة الانجليزية، في المستوى ذاته واسئلة الامتحان ذاتها، للحصول على العلامة الاعلى التي حصلوا عليها في الموضوعين، والجديد في الامر هذه السنة انه يمكن الدفع مقابل الامتحانات بواسطة الانترنت.

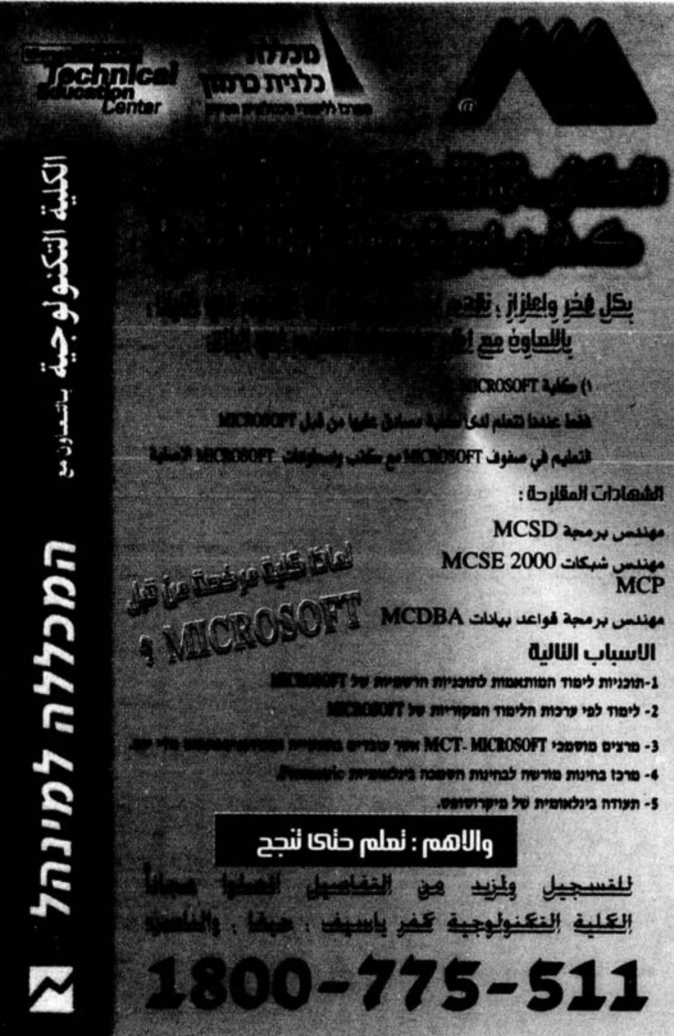
التحقيق مع محام حصل على معلومات عن تشويش تحقيق مع «شخصية هامة»!

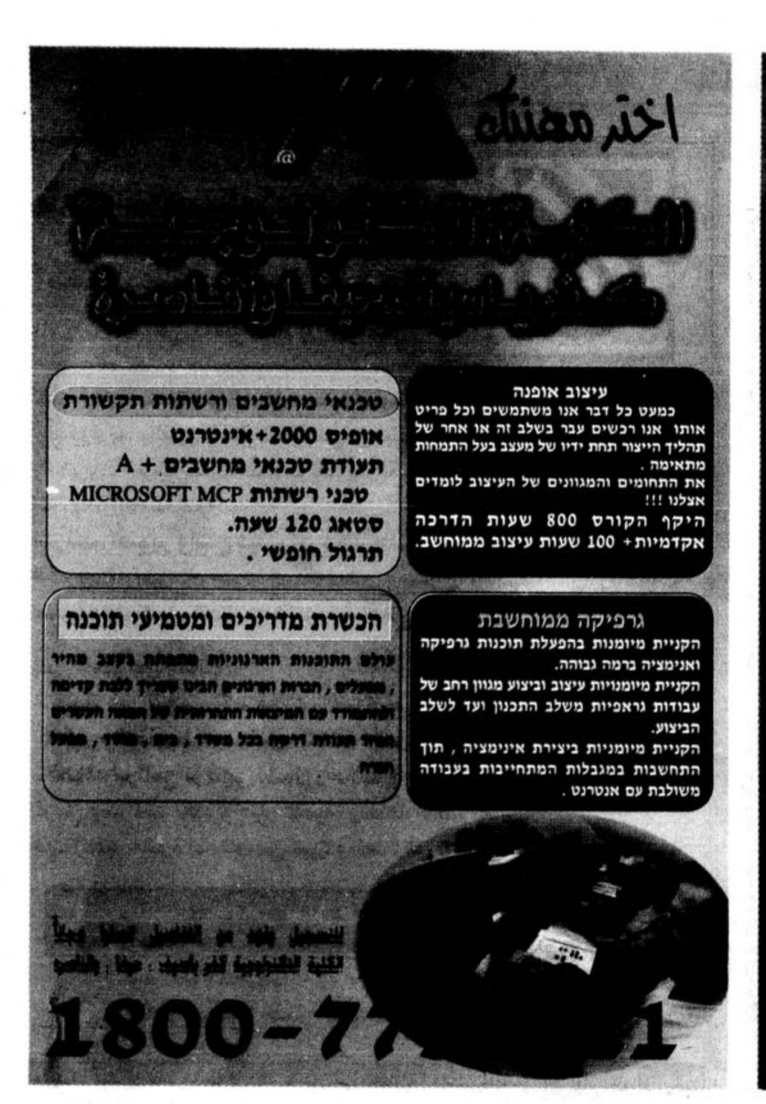
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى امس الخميس وعلى مدى عشر ساعات، التحقيق، بعد توجيه انذار، مع المحامي يافين روخالي، في مكاتب الوحدة القطرية للشرطة، وذلك بعد ان انتزع اعترافات من عامل رفيع المستوى، كان قد عمل في معهد للتشريح الطبي، قال فيها ان ادارة المعهد دفنت اعضاء من اجسام انسانية واخفت وثائق في محاولة لتشويش التحقيق الذي جرى ضد رئيس المعهد البروفيسور يهودا هيس، وقدم المحامي الاعترافات في تصريح الى المحكمة في اطار التماس قدمته الحركة لجودة الحكم في البلاد، طالبت فيه باقصاء يهودا هيس عن منصبه، وجرى رفضه.

وقد جرى التحقيق مع المحامي للاشتباه بمضايقة شاهد عيان.

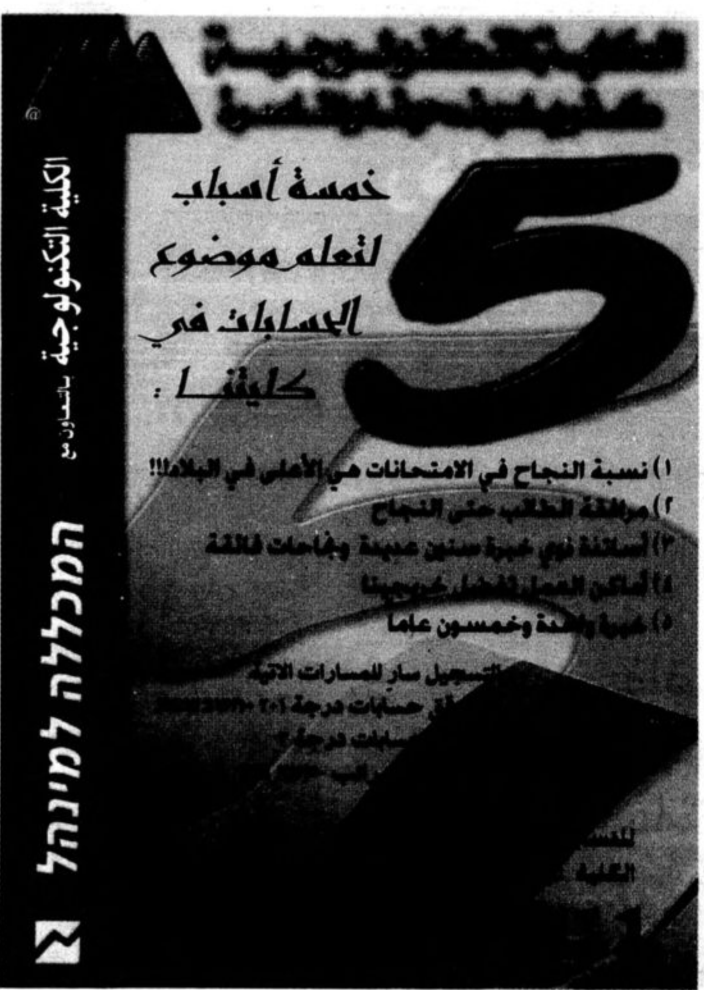
وعبر المقربون من المحامي روخالي، عن غضبهم لمجرد استدعائه للتحقيق وادعوا ان وراء الاكمة ما وراءها. وتفوح رائحة سيئة من مجرد استدعائه للتحقيق!! وكشف المقربون النقاب عن ان التصريح الذي تضمن الاعترافات، بين ان الشرطة فشلت في التحقيق، ولكن بدلا من فحص نفسها ومحاسبتها، فضلت مضايقة وملاحقة المحامي الذي نجح في الحصول على ادلة واثباتات جديدة. وقالوا، ان على الشرطة التفسير للجمهور كيف لم تنجح خلال تحقيقات استمرت عدة اشهر، في الحصول على معلومات، استطاع المحامي روخالي، غير المعروف، الحصول عليها بسهولة نسبية؟




Technical
Education Center
الكلية التكنولوجية بالتعاون مع
המכללה למינהל
بكل فخر واعتزاز ، نقدم
بالتعاون مع
١) كلية MICROSOFT
التعليم في صفوف MICROSOFT مع مكتب وأسطوانات MICROSOFT الاصلية
الشهادات المقترحة :
مهندس برمجة MCSD
مهندس شبكات MCSE 2000
MCP
مهندس برمجة قواعد بيانات MCDBA
لماذا كلية مرخصة من قبل MICROSOFT ؟
الاسباب التالية
1-תוכניות לימוד המותאמות לתוכניות הרשמיות של MICROSOFT
2- לימוד לפי ערכות הלימוד המקוריות של MICROSOFT
3- מרצים מוסמכי MCT- MICROSOFT
4- מרכז בחינות מורשה לבחינות הסמכה בינלאומיות
5- תעודה בינלאומית של מיקרוסופט.
والاهم : تعلم حتى تنجح
للتسجيل ولمزيد من التفاصيل
الكلية التكنولوجية كفر ياسيف
1800-775-511


اختر مهنتك
עיצוב אופנה
כמעט כל דבר אנו משתמשים וכל פריט אותו אנו רכשים עבר בשלב זה או אחר של תהליך הייצור תחת ידיו של מעצב בעל התמחות מתאימה.
את התחומים והמגוונים של העיצוב לומדים אצלנו !!!
היקף הקורס 800 שעות הדרכה אקדמיות+ 100 שעות עיצוב ממוחשב.
טכנאי מחשבים ורשתות תקשורת
אופיס 2000+אינטרנט
תעודת טכנאי מחשבים A +
טכני רשתות MICROSOFT MCP
סטאג 120 שעה.
תרגול חופשי .
גרפיקה ממוחשבת
הקניית מיומנות בהפעלת תוכנות גרפיקה ואנימציה ברמה גבוהה.
הקניית מיומנויות עיצוב וביצוע מגוון רחב של עבודות גראפיות משלב התכנון ועד לשלב הביצוע.
הקניית מיומניות ביצירת אינימציה , תוך התחשבות במגבלות המתחייבות בעבודה משולבת עם אנטרנט .
הכשרת מדריכים ומטמיעי תוכנה
1800-77


الكلية التكنولوجية بالتعاون مع
המכללה למינהל
للتسجيل


الكلية التكنولوجية بالتعاون مع
המכללה למינהל
خمسة أسباب
لتعلم موضوع
الحسابات في
كليتنا :
١) نسبة النجاح في الامتحانات هي الأعلى في البلاد!!
٢) مرافقة الطالب حتى النجاح
٥) خبرة واحدة وخمسون عاما

المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف رقم ٢٠٠٢/٦٨٢.

اعلان خصوم

الى السيد مازن كرمي.
يقتضى حضورك لمحكمة الطيبة المذكورة يوم الاثنين الواقع ٢٩/٧/٢٠٠٢ الساعة ١٠.٤٥ للنظر في القضية المرفوعة عليك من طرف فايزة كرمي بخصوص قضية نفقة.

سكرتير المحكمة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦٩٧٠٢ في الحوض ٢٠٤٠٠ قسيمة ١٦ (٢٧) قطعة ١٦/٣ باسم محمد خالد جبارين من قرية زلفة فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٥١٩/أ.
ماهية التسهيلات/الانحراف: إضافة طابق ثالث بدون تجاوز في نسب البناء.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي المبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

مطلوب/ة

موظفة لمكتب ادارة حسابات ذات خبرة وتجيد العمل بالحاسوب.

للاتصال: ٠٥٠-٧٤٩٢٦٤
٠٤-٩٩٨٤١٤٨

تعزية

تعازينا الحارة الى آل ابو علو واغبارية في معاوية وخارجها لوفاة المرحوم

احمد حردان (أبو خالد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية
معاوية

قداس وجناز نصف السنة

أرملة الفقيد وأبناؤه ريما، رامي وفادي ووالدته واخوانه واقرباؤهم وأنسباؤهم وعموم آل قعوار وبرانسي في الناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

نبيل سعيد قعوار (أبو رامي)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٧/٦ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس في الناصرة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز عليكم.

قداس وجناز الاربعين

آل سمعان في طرعان والناصرة وسائر البلاد والخارج يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم طيب الذكر

عيسى فرح سمعان
(ابو فرح)

وذلك يوم السبت ٢٠٠٢/٧/٦ الساعة ٩:٣٠ صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في قرية طرعان.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الرجاء اعتبار الدعوة خاصة للجميع.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اصبع الجليل

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٢١٠٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٢١٠٣ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ- ج/٧١٨٨
تغيير لـ- ج/٣٢٧٦
تغيير لـ- ج/٣٦٢٦
تغيير لـ- ج/٥٦٢٦
تغيير لـ- ج/٤١٧٥
تغيير لـ- ج/١٠٦٩١
تغيير لـ- ج/٧١٨١
تغيير لـ- ج/٥٨٤١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حتسور هجليليت
حوض ١٣٨٥٥ أجزاء القسائم: ٦٢.
حوض ١٣٨٥٦ قسائم بكاملها: ٦٩.
حوض ١٣٨٥٦ أجزاء القسائم: ٦٨.
حوض ١٣٨٨٩ أجزاء القسائم: ١٢٦.
حوض ١٣٨٩٣ أجزاء القسائم: ٣، ٦٧، ٧٣-٧٤، ٨٣-٨٤
حوض ١٣٨٩٣ قسائم بكاملها: ٢٧، ٣٦-٣٧، ٤٠-٤٦، ٥٢، ٥٤-٦٦، ٧٥-٧٩، ٨١، ٨٧، ٨٩، ٩٢، ٩٦.
حوض ١٣٨٩٤ أجزاء القسائم: ٥، ٧٤-٧٥، ١٥١-١٥٣، ١٥٧، ١٥٨-١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ٢٢٤.
حوض ١٣٨٩٤ قسائم بكاملها: ٦-٧٣، ٨١-٩٤، ٩٦-١١٠، ١١٣-١١٧، ١١٩-١٥٠، ١٥٥-١٥٦، ١٦٠-١٦١، ١٦٣-١٦٧، ١٧٣-١٧٤، ١٧٦-١٧٨، ١٧٩-١٨١، ١٨٣-١٨٥، ١٨٧-١٩٩، ٢٣٠.
حوض ١٣٨٩٥ أجزاء القسائم: ٢١، ٢٩، ٣٣.
حوض ١٣٨٩٥ قسائم بكاملها: ٧-١٧، ١٩-٢٠، ٢٢، ٢٥، ٣٥-٧٦.
حوض ١٣٩٣٨ أجزاء القسائم: ٨٩.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تخصيص مساحات وتحديد شروط للسكن، التجارة، مبان عامة تتيح امكانية زيادة كثافة/ اضافة وحدات سكنية وتوسيع مبان قائمة في الاحياء القديمة. ب) تحديد شبكة مساحات عامة مفتوحة، مسالك وطرق ملائمة لمساحة الخارطة وتندمج مع المنطقة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، اصبع الجليل، حتسور هجليليت تلفون ٠٤-٦٨٠٠٠٧٧. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

[illegible] - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مجلس الجبهة - الدورة الثالثة

السبت ٢٠٠٢/٧/٦

الأخ/ ة عضو مجلس الجبهة القطري
ندعوكم بهذا لحضور:
الدورة الثالثة لمجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
وذلك يوم السبت ٢٠٠٢/٧/٦ في الساعة العاشرة صباحًا، في «قاعة الجليل» شارع عبلين - طمرة.
ابحاث المجلس:
* الوضع السياسي العام.
* تلخيص انتخابات الهستدروت.
* انتخاب رئيس مجلس الجبهة.
* عمل الجبهة في هيئات شعبية وتمثيلية في الوسطين العربي
* متفرقات.

ملاحظات:
ارسلت دعوات شخصية للاعضاء.
للاستفسار الرجاء الاتصال هاتف رقم: ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤
رسوم الاشتراك ١٧٠ شاقلا.

باحترام
نواب رئيس مجلس الجبهة

واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

الشبيبة الشيوعية

منطقة ام الفحم

مخيم الحرية والسلام التاسع عشر

٢٠٠٢/٧/١٨ - ٢٠٠٢/٧/٢٧

يعلن اتحاد الشبيبة الشيوعية منطقة ام الفحم عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الذي سيقام في منتزه الاحلام قرية كفرقرع
يتخلل المخيم: سباحة ومسارات في الطبيعة وقرى مهجرة وبرامج تثقيفية وفنون وغيرها من البرامج الشيقة.

للاتصال:
- صائب حصري (ام الفحم): ٠٥١-٥٦١٢٨٥
- مؤنس وشاحي (عرعرة): ٠٥٨-٥٨٠٦١٧

اسألوا الطبيب

اطباء يجيبون على اسئلة القراء، وفي هذه المرة مع:

د. جمال محاميد، طبيب اطفال
مكابي خدمات صحية - فرع ام الفحم

الإسهال عند الاطفال

الاسهال هو ارتفاع عدد مرات البراز في اليوم او ارتفاع نسبة السائل في البراز.
ان هذة الظاهرة شائعة جداً وخصوصاً في فترة الطفولة المبكرة. وغالباً ما تكون ناجمة عن التهاب فيروسي او جرثومي. في فصل الشتاء تكون اغلب حالات الاسهال ناجمة عن إلتهاب فيروسي. اما في فصل الصيف فتكثر حالات الالتهاب من الجراثيم (مثل السلمونيلا، والشيفيلا).
ان غالبية هذه الحالات معدية ولذا يسهل انتشارها في روضات الاطفال والمدارس.
خلال السنوات الثلاث الاولى من حياة الطفل يمكن ان يصاب كل طفل من مرة الى ثلاث مرات بحالة إسهال شديدة.
هناك مسببات عدة للاسهال لدى الاطفال ولكننا سنتوقف أولاً عند حالات الاسهال الناجمة عن الالتهاب الفيروسي والجرثومي.
ان مسببات الاسهال عند الاطفال تختلف من مكان الى اخر ومن موسم الى آخر.
فكما أسلفنا غالباً ما تنتج حالات الاسهال في فصل الشتاء نتيجة للاصابة بالفيروسات وعلى الاخص (ROTA VIRUS) المسؤول عن ٨٠ ٪ من حالات الاسهال في فصل الشتاء. اما في فصل الصيف فتكون اغلب الحالات ايضاً ناجمة عن فيروسات ولكن في هذا الموسم تكثر الاصابات بالاسهال الجرثومي وخاصة السلمونيلا والشيفيلا والتي تتم الاصابة بها عادة عن طريق الماء والاكل الملوث بتلك الجراثيم.
من الجدير ذكره انه في اغلب الحالات يرافق الاسهال علامات مرضية اخرى من اهمها:
التقيؤ، درجة حرارة مرتفعة، اوجاع بطن، فقدان الشهية، رشح، سعال وغيره ....

ما هي طرق علاج هذا المرض؟

لا يوجد بشكل عام علاج خاص لحالات الاسهال لدى الاطفال وهناك حالات نادرة فقط يتوجب فيها استعمال المضادات الحيوية ومن الضروري ان يكون ذلك فقط حسب ارشادات الطبيب.
ان اهم علاج لهذه الحالات هو الوقاية منها. ان الوقاية من هذه الامراض يعتمد في الاساس على النظافة الجسمانية العامة البيئية والبيتية. من الواجب ان نعلم اطفالنا عدم تناول المأكولات غير الطازجة، غسل الخضروات والفواكه قبل الاكل، غسل اليدين بالصابون والماء عند الخروج من المرحاض وقبل كل وجبة، عدم تناول المأكولات الموجودة خارج الثلاجة في الصيف وغيره.
من المهم ايضاً عزل الاولاد والمصابين بالاسهال من اجل التقليل من انتشار هذه الامراض. ان العلاج لحالات الاسهال يعتمد في اساسه على اعطاء الطفل المصاب كميات كافية من السوائل وخاصة في فصل الصيف وذلك لمنع حدوث حالات الجفاف والتي تعد من اخطر مضاعفات هذا المرض. ينصح بعدم تناول الحليب ومشتقاته وقت الاصابة بالاسهال والإكثار من تناول المأكولات التي تساعد في تخفيف هذا الاسهال.
في الحالات التي تكون فيها علامات جفاف لدى الطفل (مثل جفاف في الفم، بكاء بدون دموع، كميات بول قليلة ومركزة، وجود عدم اكتراث لدى الطفل) وغيره، يجب مراجعة الطبيب في أسرع وقت ممكن.
يستحسن ايضاً مراجعة الطبيب في الحالات التي يرافق فيها الاسهال علامات مرضية اخرى بالاخص التقيؤ ودرجة حرارة مرتفعة.

مخيم النجم الاحمر

١٧-٢٦ تموز ٢٠٠٢

مخيمنا هذا العام والذي سيحمل اسم «هنا باقون»، سيكون مخيما مميزا ومجددا ببرامجه وفعالياته ومضامينه

١٠ ايام مع ليلتين مبيت
فترة لا تنسى وستبقى عالقة في ذهن اطفالكم حتى مخيم السنة القادمة

ليلتان مبيت في ملاهي التوت، امسيات بمشاركة الاهل مسابقات وفعاليات ليلية ستبقى في ذاكرة الاطفال

٨ ايام وليلتان مبيت في ملاهي التوت ويومان في قلعة الفرسان وقرية السندباد

وجبات طعام يوميا - لا حاجة للزواويد، من اجل راحة الاهل سيحصل الطفل على بلوزة المخيم، قبعة، صورة تذكارية وهدايا متنوعة

لقد قمنا باجراء تغييرات جذرية في البرنامج وخرجنا عن النموذج المألوف للمخيم من اجل التجديد وزيادة راحة اطفالكم ومتعتهم

الاسعار
الولد الاول ٣٥٠ شيكلا
الولد الثاني ٣٢٠ شيكلا
الولد الثالث ٢٨٠ شيكلا
الولد الرابع ٢٦٠ شيكلا
تقسيط مريح

للتسجيل:
شرف حسان ٠٥٤-٧٨٥٩٢٦
فتحي بقاعي ٠٥٣-٨٨٧٤٥٩
اميمة عثمان ٠٥٨-٢٧٢٣٥٧
هاني مجدوب ٠٥٥-٩٢٠٤٧٠

كل يوم مفاجأة

الشبيبة الشيوعية طمرة

مخيم النجم الأحمر
الثامن عشر - شفاعمرو

٢٠٠٢/٧/١٤ - ٢٠٠٢/٧/٢٧

في ملاهي التوت - طمرة

كل يوم من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية ب. ظ
مخيم النجم الأحمر متميز ببرامجه التربوية والثقافية والترفيهية والرياضية والفنية.
مسابقات وجوائز يومية سباحة، العاب ونشاطات مختلفة
سارعوا في التسجيل
رسوم التسجيل:
- **٤٠٠ شاقل الولد الأول.**
- **٣٥٠ شاقلا الولد الثاني من البيت الواحد.**
- **٣٠٠ شاقل الولد الثالث والرابع من البيت الواحد.**

كلنا الى مخيم النجم الاحمر لنجعل البسمة الدائمة على شفاه اطفالنا

للاتصال على هواتف - ٠٥٦٥٧٦٠٢٦/ ٠٥١٧٣٨٦٤٩/ ٠٥٤٦١٩٣١٦/

اسبوع الطفولة والسلام الترفيهي - كفرياسيف

من ٢٠٠٢/٧/٥ حتى ٢٠٠٢/٧/١١

ينظم فرع الحزب في كفرياسيف والشبيبة الشيوعية في كفرياسيف وابوسنان اسبوعًا ترفيهيًا هادفًا لطلاب المدارس من الصف الأول وحتى الثامن وذلك في مركز الاستجمام - دير الأسد القائم على سفوح جبال الشاغور الشامخة، حيث المناظر الطبيعية الخلابة، برك السباحة، المزلجات المائية، العاب الأطفال المختلفة والبرامج التثقيفية الهادفة الى تعزيز الانتماء الانساني والوطني بأرض الآباء والأجداد. الى جانب هذه الفعاليات يؤمن المخيم الخدمات التالية:

* تأمين صحي.
* سفر منظم من والى المخيم.
* وجبة غداء يومية.
* مرافقين مسؤولين

سارعوا للتسجيل (الأماكن محدودة).

برنامج المخيم
فعاليات تربوية هادفة، سباحة وألعاب وترفيه.

* للاستفسار والتسجيل:
* معاوية الحاج هاتف رقم ٠٥٢٢٦٠٦٤٧
* جمال شريف - ٠٥٢٦٠٤٥٩٥
* ميساء مرقس - ٠٥٥٥٥٢٥٦٧
* اياد الحاج - ٠٥٤٦٧٦٨٤٦
* غسان مخول - ٠٥٢٤٦٩٠٦٨
* ياسر مطانس - ٠٥٥٩٦٥٢٨١
* سليمان دلة - ٠٥٢٨٢٤٨٢٢
* روضة مخول - ٠٥٢٣٦٠١٧٨
* عرين نصرة - ٩٩٦٤١٧٧
* نزار زريق - ٠٥٤٨٨١١٦٩
* ناهدة شحادة - ٠٥٠٣٦٩٨٥٧

رسوم الاشتراك للولد الواحد (٢٠٠) شيكل.

باحترام
فرع الحزب الشيوعي - كفرياسيف
فرع الشبيبة الشيوعية كفرياسيف - ابوسنان

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تعلن عن انطلاق

مخيم (السلام والطفولة) الـ ١٥

صامدون

من ٧/٢١ - ٢٠٠٢/٨/٧ في أجمل مواقع الناصرة حرش شنلر بجانب مدرسة توفيق زياد

يشمل المخيم

- **رحلة في سماء الناصرة، يوما ممتعا - في اكبر مدينة ملاهي في البلاد سباحة وليلتي مبيت في ملاهي التوت • جولات في المدينة والقرى المهجرة**

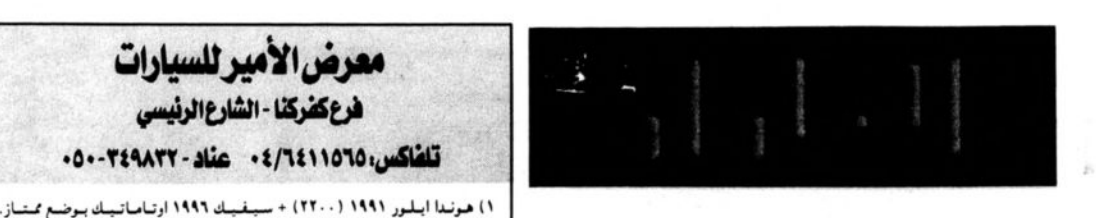
- **وجبة غداء** • **طاقية**
- **بلوزة** • **تأمين**
- **رعاية صحية كاملة** • **توعية وطنية**
- **اشغال** • **رياضة**
- **غناء** • **يوم ترفيهي**
- **حديقة حيوانات** • **جولات في الطبيعة**

سفر منظم من والى ارض المخيم
وكل ذلك... تحت اشراف مرشدين مهرة ومجربين وبأرخص تسعيرة شعبية تلائم كل فئات شعبنا.

التكلفة: الولد الاول ٣٥٠ ش.ج. الثاني ٣٣٠ ش.ج. الثالث ٣٠٠ ش.ج.

حتى نبقى ونتجدد في ارض الاباء والاجداد

التسجيل فقط في بيت الصداقة، الطابق الارضي.
للاستفسار: على هواتف ٦٠١٦٠١٦، ٠٤/٦٥٦٠٠٢٩، ٠٥٤/٧٣١٧٥٦.



للايجار في حيفا

شقة من غرفتين مع منافع في شارع قيسارية طابق أرضي. امكانية لسكن أو مكاتب. للاتصال: ٠٤/٨٦٧٦٠٣٦.

للبيع

تراب احمر-تربة خصبة صالحة للزراعة والحدائق
04-9948599 و
067-491367

مطلوب

قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري) للاتصال: ٩٩٦١٩٣٧ - ٠٤
٠٥٤ - ٣٨٢٣٣٠.

مطلوب للعمل

مهندس تنفيذ خبرة٤ سنوات على الأقل وهندسي بناء، أو مدير عمل للعمل في شركة بناء. للاتصال: ٠٥-٤٤٨٩١٨٣/٠٥٠ ٤٨٤٨٢٠٧.

للبيع

سيارة پاسات موديل ٩١ (غيار عادي)/ حالة ميكانيكية ممتازة.
حسب التسعيرة الرسمية.
رقم الهاتف: ٨٥٣٧٠٨١ - ٠٤.

للبيع أو التبديل

ڤولڤو ٨٥٠ موديل الـ ٩٤
٢٥١٥٧٧ - ٠٥٠.
٧٢٢٣٨٤ - ٠٥٧.

للبيع

سيارة اوبل كورسا ٩٧/ ١٤٠٠ - (من محل ايجار سيارات سابقاً) تست لسنة. وضع ميكانيكي جيد جداً.
٠٥٨/٤٤٦٢٨٦ -
٠٥١/٨٦٤١٨٨.

للبيع - للايجار

شقة ثلاث غرف ٧٤م٢ مساحة، بعد ترميم شامل. طابو. منظر خلاب. شارع المطران حجّار (هشيزاف سابقاً).
للاتصال في ساعات العمل:
تلفون: ٦٧٤٠٦٤٧ -
٨٤٠٢٣١١
في المساء: ٦٧٤١١٨٦

ارض للبيع في كفرياسيف

نصف دونم ارض عمار للبيع في حي دار الغربية في كفرياسيف للاستفسار: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧

للبيع

سيارة سوبارو ليجاسي ستايشن موديل ٩٣ اتومات وضع جيد للاتصال: ٠٥٠-٤٠٥٤٨٨

سيارة للبيع / فرصة

بيجو ٤٠٥ (١٩٩٣)
١٦٠٠ اوتومات
بوضع ممتاز

للبيع

نصف دونم في مركز شفاعمرو
للاستفسار: ٠٥١-٢٨١٣٥٨.
٠٥١-٩٢٩٣٥٦.

جمعية «حوار» للتربية البديلة

مطلوب مجند/ة اموال

لوظيفة جزئية
على المرشحين ان تتوفر فيهم الشروط التالية:
١. خبرة مثبتة في تجنيد الاموال
٢. اجادة اللغة الانكليزية بمستوى لغة ام
٣. افضلية لسكان حيفا و/او المنطقة
على المعنيين/ات ارسال سيرة ذاتية وتوصيات حتى موعد اقصاه ٢٠٠٢/٧/١٥ ص.ب ٩٩٦٢٥ حيفا ٣١٩٩٦

للاتصال (للجديين) :
٠٥٤-٦٤٥٥٤٧.

للبيع

مرسيدس ٨١٤
دبل كابينا موديل ٢٠٠١
مع كل الاضافات
للاتصال: ٠٥٥٦٨٠٩٦٠.

للايجار

دار في شارع عباس ٩٦ مكونة من ٣ غرف + منظر خلاب
للاستفسار:
٨٥٣١٠٥٢- ٨٥٥٧٤٧٣

للبيع

طاولة سفرة صنع ايطالي + ٦ كراسي طقم صالون صنع ايطالي ١. ٢. ٣ في وضع ممتاز.
٠٥٦-٤٩٩٨٨٨

للبيع

شوڤروليت لومينا ٩٨ ٣٨٠٠ يد أولى ٧٥٠٠٠ كم سقف مفتوح
ب: ٠٥١-٣٠٤٧٩٠.

للبيع

بيجو ٤٠٥ موديل ٩٧ موتور ١٨٠٠ اوتومات وضع ممتاز. ٨٨ الف كم للاستفسار
٠٥٣-٤٨٦٥٣٢.

دار للايجار

مرممة حديثا ٨٥ م غرفتين نوم+صالون+مطبخ+منافع في وادي النسناس ٣٩-حيفا للاتصال ٠٤-٨٦٤٥٢٧٢/
٠٥٤-٩٨٩٢٢١.

مطلوب

حالا في ام الفحم خياطة تعمل بجدية ولها خبرة سابقة في العمل للمعنيات الاتصال ٠٥٥-٥٦٠٩١٣.
٠٥٠-٧٦٠٧٠٨.

للبيع/للايجار

محل الومنيوم مع كامل معداته الحديثة وتندر تيوتا جديد ٢٠٠٢
للاتصال ٠٥٥-٢٧٦١٢٧.
٠٥٠-٤٠٩٣٥١.
٠٤-٦٣٥٥٩٦٥.

للايجار

في شارع حسن شكري ٣.٥ غرف مؤثثة + مخزن + موقف
٠٤-٨٦٧٠٥٥٩.

للبيع

دور في قرية الجديدة
شقق جديدة في طور البناء على الشارع الرئيسي الجنوبي للقرية في عمارة برج الساعة
للاتصال: ٠٥٠٢٣٥٥٥٥

Ø º a ØØ º

مركز التعاون لهدف الزواج
آلاف العرسان والعرائس بانتظاركم
للمعنيين والمعنيات الاتصال على هاتف:
٠٦٤-٤٤٣٥٤٦.

مطلوب للعمل

طوبارجيون، حدادون، مساعدوم للعمل في كرمئيل ومعلوت
للاستفسار:
٠٥٣-٤٠١٨٢١.

للايجار في شفاعمرو

دار للسكن مساحتها ١٠٠م طابق ارضي بوضع ممتاز جدا + حواصل للايجار.
للمعنيين الاتصال على هاتف رقم:
٠٤-٩٨٦٧١٩٦ او بلفون
٠٥١-٢٣٣٥٠٢.

معرض الأمير للسيارات

فرع كفركنا - الشارع الرئيسي

تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥   عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١) هوندا ايلور ١٩٩١ (٢٢٠٠) + سيفيك ١٩٩٦ اوتاماتيك بوضع ممتاز.
٢) ميتسوبيشي لانسر ٢٠٠٠ اوتاماتيك + سوبر لانسر ١٩٩٧ اوتوماتيك بوضع ممتاز.
٣) اودي ٨٠ ١٩٩٥ (٢٠٠٠) اوتوماتيك + مازدا لانتيس ١٩٩٨ اوتوماتيك بوضع ممتاز.
٤) سوبارو جراند ليونه ١٩٩٣ اوتوماتيك + DL ١٩٩٣ + دايهو سوبر رايسر ١٩٩٧ عادية
٥) شفرليت كفلير ١٩٩٥ + بونتياك جرندبري ١٩٩٢ + تميسك ١٩٩١ بوضع ممتاز.
٦) G.M.C فندورة ١٩٩٤ + تويوته هيلكس ١٩٩٦ + رينو كانجرو ١٩٩٦.
٧) كاية فرايد ١٩٩٩ + اوتوماتيك + فيات تمرا ١٩٩٦ + يونداي لانترا ١٩٩٦ اوتوماتيك.

معرض سيارات دودي

דודי ג. רכב

بيع، شراء، تبديل لكل أنواع السيارات

محمد كناعنة - ٦١٤٧٧٣ - ٠٥٠   دودي برزاني - ٣٢٥٤٨٧ - ٠٥٠
مكتب ٦٧٢٢٧٧٧ - ٠٤

التزام!

دودي يتعهد شخصيًا باستمرار خدماته بأمانة كما اعتاد بكفركنا وبمفرق جولاني بمعرض السيارات الجديد في طبريا، المنطقة الصناعية بجانب المحطة المركزية ايجد.
تجدون تشكيلة اخرى من جميع انواع السيارات+امكانية التبديل.

1. اوبل استرا ٢٠٠٠ ديزل اوتومات+ ستروان كسارا ٢٠٠٠ ديزل غيار عادي بوضع ممتاز.
2. مارسيدس E ٢٢٠ / ١٩٩٥ كامل الاضافات+ فولفو ٨٥٠ GLT ١٩٩٤ بوضع ممتاز.
3. سوبارو غراند ليونه ١٩٩٨ستيشن+ سوبارو DL ١٩٩٢+ ليغاسي ٩٠ اوتومات + ستيشن.
4. دايهاتسو ابلاوز ١٩٩٧ اوتومات+١٩٩٧ غيار عادي+ ١٩٩٢ اوتومات+ بيجو ٣٠٦ / ٢٠٠٠ + ١٩٩٥+١٩٩٤ بوضع ممتاز.
5. نيسان الميرا ١٩٩٧ غيار عادي+ متسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٤ اوتومات +فيات تمبرا ١٩٩٦ غيار عادي بوضع ممتاز.
6. بونتياك غراند بريكس ١٩٩٥ + ڤولكسفاغين باسات ١٩٩٠ ستيشن+ دايهو نوبيرا ٢٠٠١ اوتومات.
7. سوزوكي سويفت ١٩٩٣ + بي ام في ٣١٦/ ١٩٨٨ بوضع ممتاز.
8. مازداM. P. V ١٩٩٤+ رينو كانغو ١٩٩٩ ديزل.
9. جيب اسوزو +تندر اسوزو ١٩٩٨ 2x4 + تندر اسوزو ١٩٩٩ 4x4 +متسوبيشي ماغنوم ١٩٩٩ + ٢٠٠٠ + تندر تويوتا ١٩٩٦ 4x4.

سيارات ڤيريد (٦٦١)

بادارة سبير وابنائه
بيع - وساطة - تبديل Trade in

١- سوبارو امبريزا ٩٧ GL ٤ الوان مختلفة.
٢- سوبارو ليجاسي ٩٧ GL موديل جديد ١٨٠٠ (بالوان مختلفة)
٣- سوبارو ليجاسي ٩٣ ١٦٠٠.
٤- فولسفاجن بولو كلاسيك ديزل ٩٨ من شركة خاصة.
٥- ديهاتسو ابلاوس ٩٧.
٦- فيات ماريا SX موديل جديد ٩٨ ١٦٠٠ غير عادي.
٧- سوبارو ليجاسي ستيشين ٩٣.
٨- فولسفاجن باسات ٨٧ ١٣٠٠.
٩- فورد ترانزيت ديزل كومبي ٩١
١٠- تيوتا اليكس تندر موديل جديد ٩٨. ديزل.
١١- تيوتا اليكس تندر موديل جديد ٩٥. ديزل مع صندوق.
١٢- هوندا سيفيك ٩٦ غيار عادي.
١٣- سيتروان بيرلينغو ٩٧ ديزل.
١٤- سوبارو DL ٩١ اوتومات.
١٥- رينو ٥ ١٩٩٠ ماتور ١٤٠٠.
١٦- سوبارو جرامد ليونة ٩٦.

شارع מכבה אש מגדל העמק مخبي اش مجدال هعيمق
٠٤-٦٥٤٣٧٧٧. ٠٤-٦٤٤٢٧٨٢، ספיר -
٠٥٠-٢٨١٦١٢، יוסי - ٠٥٤-٦٩٠٤٥٤.

للإيجار بـ ٣٧٠$

في شارع حطيفات كرمل ٢
غرفتان جديدتان الطابق الثالث + مصعد كهربائي مؤثثة/ او فارغة مخزن + مصف للسيارات.
للاستفسار: ٩٧٧٧٢١ - ٠٥٢

دار للايجار في شارع قيسارية ٢٢ في حيفا

مكونة من غرفتين +منافع
052 - 418386

للبيع فرصة لا تعوض

في أجمل موقع في كفرياسيف حيث تمتع نظرك بكروم الزيتون الخضراء. في حي دار الغربية ذات المنظر الخلاب والهادئ.
نعلن عن دور للبيع مع إمكانية قروض لغاية ٩٠٪. تقدم واستفسر حالا على الأرقام التالية:
٠٥٤ - ٣٦٤٠٦٥ - ٠٤ - ٩٩٦١٦٠٢

مطلوب للعمل

مندوبين ومندوبات من كافة الوسط العربي للعمل في مجال الاعلانات ذو خبرة سابقة والقدرة على التفاوض ملائم لطلاب جامعات.
للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس:
٠٨-٦٤٣١٦٩٩
وللاستفسار: ٠٥٦-٤١٨٤٤١ او ٠٥٠٥٨٨٨٣٣.

مفروشات سامي شريدي ام الفحم

مطلوب نجارون مختصون ذوو خبرة ومساعدون + عامل تركيب مع رخصة قيادة سيارة شحن. الاتصال:
المصنع: ٠٤/٦٣١٥٧٦٢. المعرض: ٠٤/٦٣١١٩١٤. خلوي: ٠٥٠/٥٥٦١٠٢.

للبيع

سوبارو امبريزا جراند ليونة يد اولى ٩٧ جير عادي
051-346723

مطلوب في ام الفحم

موظفة في محل مواد بناء لها خبرة للعمل في الحسابات
تل: ٠٤/٦٣١٣٣٧٠.

للبيع بنصف الثمن

٢٠٠,٠٠٠$

أو للايجار ١٥٠٠$ شهرياً
بيت من حجر
قصر بنت هاوس شارع طبريا ٣ من طابقين (ב+ג)
المساحة ٣٥٠م٢ عمارة حجر ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة ٤ حمامات و٤ منافع مطبخ ملوكي اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هب ودب.
٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة و٤ شماسي كومبليت ومساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الأربع.
٧٠٠م٢ كراميكا، السطح ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون. مدخل العمارة جميل جداً الموقع الهدار الأعلى الكرمل الأسفل. شارع طبريا في القسم الشرقي.
شارع بدون مخرج اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات بقرب محطة الكرمليت مسادة.
للاتصال مع: دكتور جون ٠٥٥/٩٢٤٨٥٦.

مطلوب عمال لشركة م.م.ع

في مجال دهان وشباختيل وتركيب جابصين مفضل من طمرة وضواحيها للاتصال : 04-9940741 او 052-475655

اعلان

الحاجة لحاضنة لطفلين سبع سنوات وخمس سنوات بأوقات غير منتظمة في بيت خاص في الناصرة.
للاستفسار هاتف: ٠٦٠٨١٠٣١ أو ٠٥١٤١٩٠٢٦.

مطلوب

مرظفة تجيد اللغة العبرية وتجيد استعمال الحاسوب جيداً لمنطقة الناصرة.
هاتف: ٠٦٠٨١٠٣١ - ٠٥١٤١٩٠٢٦.

للايجار

دار في شارع الخوري ٣ غرف
تلفون: ٠٥٤/٢٦١١٩١.



أمريكا تريد «بديلاً فوقياً» في العراق!

مع اشتداد حدة التهديدات الامريكية لضرب دولة العراق. يقول سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي حميد مجيد موسى ان واشنطن تسعى للإتيان بطغمة جديدة من نفس النظام الحاكم. وهي لا تريد اي دور فاعل لأي معارضة حقيقية... وهو يؤكد: حزبنا الشيوعي واضح الموقف وهو رفض اية محاولة للتدخل الاجنبي العسكري. التغيير مطلوب ولكن هذا هو شأن شعب العراق.

تحت رماد الاستغلال!

- الانتفاضة القادمة في اسرائيل ستكون للعمال المظلومين وللعاطلين عن العمل.
- احداث وادي الصليب» في حيفا وامتدادها لا شيء مع ما سيحدث.
- لهيب الغضب الاجتماعي والاقتصادي قد يأتي على كل شيء.

القتل السهل!

• قراءة في تقرير مركز بتسيلم»



• غزة ضاعفت غضبها هذا الاسود •

غضب ساطع في غزة

في وجه الفقر ونقمة على سببه الرئيسي: الاحتلال الاسرائيلي

غضب مشروع!

* المفكر السياسي الفلسطيني عبد الله حوراني يتحدث ل «الاتحاد» عن مظاهرة عمال غزة، مؤكدا ان الإحتلال هو اساس كل مصائبنا ومآسينا، وأن مظاهرات العمال عفوية وليست ضد السلطة كما ادعوا *

اجرى اللقاء: سهيل قبلان

تظاهر الالاف من العمال الفلسطينيين في أول تموز الجاري، في الساحة المركزية في مدينة غزة، إحتجاجا على الضائقة الاقتصادية والبطالة المتفشية في المدينة. وهتفوا مطالبين بالخبز والعمل. عمال هتفوا؛ نريد العمل وليس الصدقات، ارفعوا الحصار، وتجرأ المئات منهم واتهموا عناصر في السلطة الفلسطينية بسرقة أموال الصدقات المخصصة لهم وهتفوا؛ أين الملايين. وطالبوا السلطة بإقامة صندوق بطالة كان يجب ان يقام قبل سنوات. وقالوا أنهم لم يتلقوا مخصصات البطالة منذ عدة أشهر، بالذات في هذه الظروف الصعبة وتشديد الحصار الاحتلالي. وطالبوا بمعرفة مصير تبرعات من دول عربية وعدوا بها في بداية الإنتفاضة. والسؤال، هل من جهات معينة تقف وراء تلك المظاهرات أو انها عفوية. وما الهدف من توقيتها، خاصة ان الاوضاع وبسبب الحصار الإحتلالي، متأزمة منذ أشهر؟ حملنا كل ذلك الى المفكر السياسي الفلسطيني المعروف، عبد الله حوراني، فقال في لقاء خاص ب «الاتحاد»: « لا يوجد أي شك، في ان الواقع الإحتلالي، وبكل ما فرضه على شعبنا، سواء الهجمات التدميرية والقتل والهدم والمطاردة وتجريف المزروعات واقتلاع الاشجار واقفال المعابر في وجه العمال، كل ذلك انعكس سلبا وأثر على الحياة الاقتصادية، فضلاً عن التاثيرات السياسية. ونحن نعلم، ان في قطاع غزة يسكن (١,٢٥) مليون إنسان، في مساحة لا تزيد عن (٣٦٠) كم، لا تزال اسرائيل تحتل منه، مساحة (١٦٠) كم، فيها مستوطنات وطرق التفافية ومناطق أمنية وعسكرية، وقطاع غزة فقير، ولا توجد فيه بني تحية كما يجب ولا زراعة حديثة ولا صناعة عصرية متطورة ويتكدس فيه هذا الكم الهائل من البشر، تعتبر فيه كثافة السكان من أعلى نسبة كثافة في العالم قاطبة، فمن الطبيعي ان يكون الوضع فيه وفي المجالات كافة، من اصعب ما يكون. وعليه فالوضع في المجالين الإقتصادي والإجتماعي، يدور حول الدرجات الدنيا للمعيشة، ونظرا لكل هذه الظروف، إنخرط قطاع كبير من السكان في مجال العمل. وكانت اسرائيل وبسبب الظروف، المجال الحيوي الذي يمارس فيه العمال أعمالهم، حتى تجاوز عددهم حسب الأرقام المتداولة، المئة الف عامل من قطاع غزة لوحده. واذا اضفنا البطالة التي تفشت في قطاع غزة بعد توقف الحياة والعمل، جراء العدوان الإسرائيلي، فالأوضاع تدهورت بشكل خطير. ويصل مجموع العمال في قطاع غزة الى ربع مليون عامل، وتصل حاليا نسبة البطالة بينهم الى (٧٨٪). وربما كانت للبعض مجالات عمل اخرى، لكن العدد الذي لا دخل له إطلاقا غير عمله يصل الى (٥٠) الف شخص من أرباب عائلات. وهذا ما دفع الى تفجر الأوضاع وانطلقت المظاهرة. وأنا هنا لا أضع لوما على السلطة الفلسطينية وفي الوقت نفسه لا أعفيها كليا من اللوم، فهناك إستقطاعات من رواتب العاملين، تصل الى (٥٪) شهريا، تقتطع لتغطية ما يسمى البطالة، ومنها عليه ان يدبر اموره. وحسب المبالغ فحجمها لا يحل المشكلة، او اذا جرى توزيعها على العدد الهائل من العاطلين عن العمل، فربما يطال العامل مبلغ (٦٠٠) شيكل في السنة!! وهذا الحال واستمراره أدى الى تفجير الاوضاع».

«الاتحاد»- وأين يمكن هنا وضع للائمة على السلطة الفلسطينية؟

عبد الله حوراني:- «هناك مظاهر، رغم الواقع الفلسطيني المعاش، لا تشير الى تقشف السلطة، وبالتالي فإن تخفيض وتخفيف مصروفات بعض أطراف ورموز السلطة ربما يوفر شيئا، فهناك أنواع من البذخ والإسراف. من حيث عدد السيارات الفاخرة للواحد والسيارات للأقرباء والسفريات.

وهناك الاموال التي نسمع أنها تجبى وتردد الفضائيات في اخبارها وبرامجها انها بالملايين، لا يعرف هؤلاء العمال الى أين تذهب ان كانت تصل فعلا. وتلك الاموال تجمع شعبيا من الدول العربية. لكن الأموال التي أقرت في القمة العربية بقيمة (٥٥) مليون دولار، لتغطية رواتب الموظفين في حدود (٤٥) مليون دولار شهريا، حتى هذه الاموال المقررة رسميا، وجرى الإلتزام بها علنا من الرؤساء والامراء والملوك، لا تصل الى السلطة الفلسطينية، مع أنها مخصصة لرواتب موظفي السلطة. وتنامى إلينا الى انه اكثر من مره وصل مبلغ (٣٠) مليون دولار فقط، ودائما يصل ما هو أقل من ذلك، من هنا فلا توجد عند السلطة الفلسطينية كميات من أموال فائضة مخصصة للموظفين.

وحتى راتب شهر أيار الماضي، تلقيناه نحن جمهور الموظفين في أول تموز الجاري.. وذلك بسبب نقص الاموال. من هنا اللوم على السلطة، ولكن لا نستطيع وضع كامل المسؤولية عليها. فالمسؤولية الأولى والأكبر تقع على عاتق الاحتلال. واذا كانت هناك مسؤولية على السلطة، فهي اولا لانها لم توفر مبالغ كافية من نفقات كثيرة بالامكان توفيرها فيما يتعلق بمصروفات المسؤولين. والامر الثاني هناك مساعدات معروفة وتقدم للرئيس ياسر عرفات على انها مساعدات لأناس محتاجين، لكن عمليا، فإن جزءا منها يصرف ليس على المحتاجين، بقدر ما هو لمنتفعين ونفعيين. وهذا ما يلاحظه العمال ويشيرون إليه.

ويسمع الناس ان بعض رموز السلطة، اصبحوا من أهل الملايين، يعتقد انهم صاروا اثرياء من أموال الشعب، من هنا تاتي هتافات العمال واعتراضاتهم على هذا. وبامكان السلطة لو حاسبت وراقبت جيدا، لربما وفرت الاموال اكثر. والجانب



غزة. غضب حقيقي، سببه الأول: الاحتلال الاجرامي الاسرائيلي

الاخر هو زيادة عدد الموظفين بهدف إقتصاص البطالة، وصارت بطالة مقنّعة بكثرة الوظائف، لكنها لم توفر فرص عمل أخرى. وللبحث عن «أين» لا يعود للسلطة، يعود لإستثمارات عربية لم تأت من الخارج، لتوفر فرص عمل، وهذا كله بسبب الإحتلال واستمراره وبسبب غياب النظام والقوانين والضبط من قبل السلطات المالية والتي تعاني من خلل في هذا الجانب. وقد يكون ايضا لعزوف المستثمرين العرب عن ان يستثمروا شيئا، غاية مقصودة بهدف خلخلة وضع الشعب وعدم تعزيز صموده.

وأنا لا أعفي السلطة وقوانينها وأنظمتها ووجود بعض الأطراف التي تصر على ان تكون مستعبدة وتدخل طرفا، وهناك بعض المؤسسات باتت معروفة لدى الجميع لا تذهب اموالها الى ادوات ووسائل إعالة لعائلات تشكل بالنسبة إليها مصدر دخل رئيسي، مما أدى الى اتهام تلك المؤسسات بعدم الشفافية، هناك أموال قادمة من شركات النفط، فمؤسسة البترول تثري ولا تذهب الاموال الى وزارة المالية، وهناك شركة التبغ. وشركات أخرى يشرف عليها خالد سلام (محمد رشيد)، لا تذهب أموالها الى السلطة. وهناك صناديق خاصة يشرف عليها أبو عمار، مباشرة، وهناك شائعات كثيرة حول أموال هائلة، توفرت من هذه الشركات وبالإمكان الصرف منها ولو جزئيا لحل مشكلة العمال، ولا يتم هذا الصرف. وهذا يثير غضب العمال. وكل هذا يخلق مثل هذه الحالة. وهناك قصور ربما يكون عربيا وفلسطينيا ومن جانب عدم البحث عن فرص عمل في الخارج خاصة في البلدان العربية للمدرسين وغيرهم، وحتى يجري منع سفرهم بحجة اننا لا نريد تشجيع الهجرة، وفي إعتقادي، العكس هو الصحيح، لو امكنك توفير فرص عمل للالاف من شعبك في الخارج ومؤقتا، لساهم ذلك في تعزيز الصمود وفي ضخ وتحويل الاموال الى الوطن. وكذلك لم اسمع ان وزير التعليم سافر في جولة الى البلدان العربية، خاصة التي تطلب مدرسين ليوقع اتفاقيات عمل رسمية، وهذه جوانب فيها قصور. وكذلك لم تطرح في القمم العربية مسائل البحث عن فرص عمل، فليس طلب المصاري هو المطلوب، فذلك ورغم واقعنا، يسيء الى شعبنا، المطلوب من العالم العربي المساعدة كي نعمل وليس التطلع إلينا وكأننا نستجدي ونشحذ ونستعطي، فهكذا أبرزونا، ولم تبحث السلطة الفلسطينية عن فرص عمل، وكل هذا تراكم. ومشكلة العمال التي نحن بصددها. فالعرب منها في واد آخر، على انه بالإمكان بأمور بسيطة، المساعدة في حل المشكلة».

«الاتحاد»- ليس صدفة اننا نقول يا عمال العالم اتحدوا، فعدو العامل بغض النظر عن لونه ولغته ودينه، هو الإستغلالي الثري الرأسمالي الذي يهمه تكديس الاموال والأرباح، والعرب كما نعلم يصدرون (١٨) مليون برميل نفط يوميا، فلو أخذ عن كل برميل دولار واحد فقط وخصص لدعم الفلسطينين، ولو أن أصحاب المليارات من امراء وملوك وأصحاب سمو، دفعوا ز كاة فقط، فكيف كان سيكون الوضع وماذا تقول؟

عبد الله حوراني: « أوافقك على ذلك ولو ان العرب يشعرون فعلا انهم شركاء بما يجري وليسوا وسطاء متفرجين، فهذا جانب لم تجر المطالبه به. وكنت طالبت باستخدام سلاح النفط، ليس قطعه، إنما توجيه جزء من عائداته لدعم المحتاجين بالذات في هذه الظروف للمساعدة في كنس الإحتلال الذي بزواله تزول مشاكلنا ومآسينا الناجمة عنه، ولو ان أصحاب المليارات من المشايخ والأمراء والملوك، خصصوا زكاة من اموالهم، لحسنوا الاوضاع، فالملك فهد، يملك ثروات تزيد عن (٣٠) مليار دولار، ولو أخذنا الزكاة الشرعية وهي (٢,٥٪) فتصور كم كان سيجمع وقس على ذلك، ولو جرى تنظيم أموال الزكاة. وهنا أضع بعض اللوم، على بعض القوى خاصة التيار الإسلامي الذي يعتبر الزكاة، لمن ينتمون للتيار الإسلامي، مع ان العامل هو عامل والاطفال أطفال، كلنا أبناء تسعة أشهر وأرحام إنسانية، وكان وما زال من الضروري بأن تكون تلك الاموال من الزكاة حقاً للمحتاجين وليس لطرف او لفريق وكل هذه العوامل فرضت نفسها وفجرت عفويا المظاهرات. وهذه تتعلق بالحركة النقابية العربية عموما. وهذه حركات تحولت الى حركات تنطق باسم السلطان سياسيا ولا تمارس اي دور بعيدا عن السلطان. وكنا نستطيع المقارنة في الخمسينات والستينات عندما كانت مواقفها السياسية تركع الارستعمار. وهنا اشير الى عام (١٩٥٦)، عندما قاطع عمال امريكا الباخرة كليوبتره ورفضوا تفريغها، فكل عمال الموانيء العربية قاطعوا السفن الامريكية وظلت في عرض البحر حتى إضطر جنود الجيش الامريكي الى تفريغها وتحميلها. وهذا موقف بسيط والحركة العمالية سواء فيما يتعلق بمواقفها السياسية الضاغطة او المالية او الحركية قادرة على تقديم المساعدة لعمال فلسطين، وهذا القصور ليس فقط من الحركة العربية، فلو جرى توجه مباشر من الإتحاد النقابي للعمال، لكان أفضل، والاتحاد النقابي أصبح جزءا من السلطة ويتحرك من منطلق الإنتفاع ،بالتالي كل بحثه عن حل مشكلة العمال يدور في الدائرة الإقتصادية ولم يبحث عن آفاق أخرى».

«التحاد»- اسمعت في المظاهرة من الذين عملوا في اسرائيل واقتطعوا من رواتبهم انهم تلقوا مخصصات بطالة في اول شهرين من الانتفاضة وبعد ذلك لم يتلقوها. وللعمال مطالب فما هي اليات وسبل التجاوب معها والقدرة على الاستجابة لها في ظروف الحصار وتشديد الممارسات الإحتلالية الهادفة الى شق الصفوف واضعاف الشعب الفلسطيني و كيف تتفادون ذلك و كيف سيكون الخروج من الأزمة؟

عبد الله حوراني» هؤلاء العمال بالذات الذين عملوا في اسرائيل لهم توفيرات ويرفض الجانب الإسرائيلي تسليها للسلطة بحجة عدم وجود صندوق بطالة للعمال في مناطق السلطة. وهذه من الثغرات في حياة السلطة، فلماذا لم تنشئ صندوق بطالة. فكان يمكن ان تخفف المستحقات المحتجزة لعمالنا لدى اسرائيل ان تخفف من الأزمة، واسرائيل تحتجزها لأهداف عدائية، لكنها تتمسك بثغرات هنا وهناك في محاولة لصرف الانظار عن المذنب الاول والاساسي. وللخروج من الازمة هناك عدة مجالات، داخليا يجب العمل لتوفير جزء من المصروفات التبذيرية. وعلينا التوجه للبحث عن مصادر خاصة على الصعيد العربي، لتمويل وتشغيل العمال، إذا اردنا للشعب ان يصمد اكثر، وفي ظل تصعيد القمع الإحتلالي والحصار التجويعي، أخشى أنه إذا استمرت الاوضاع هكذا ان تؤثر على صمود الناس ولقمة العيش وتصبح هي الهدف وليس الهدف السياسي».

«الاتحاد»- هناك من قال ان خلف مظاهرة العمال وما هتفوا فيها تقف جهات سياسية فلسطينية، وهناك من يقول انها عفوية واستعدادات عمالية عفوية، هناك من قال انها ضد السلطة وهناك من يدعو الى التظاهر وبكثافة ضد الاحتلال فهو جذر واساس السوء فكيف وما هو المطلوب لمنع حصول مواجهات بين السلطة والتظاهرين خاصة في هذه الظروف؟

عبد الله حوراني: « حتى لو كانت هناك اطراف سياسية تشارك او ناس مسيّسون يلعبون دورا سلبيا، استطيع ان اجزم ان الغالبية الساحقة هم عمال تحركهم عمالي وراء هدف مطلبي معين وليس سياسيا إطلاقا. وسمعت عاملا يعبر عن ذلك ببساطة قائلا، كل الوقت ونحن في بيوتنا لم يسمعوننا مما إضطرنا الامر للخروج الى الساحات والشوارع لإطلاق صحية الجوع وللتعبير عن المنا ووجهة نظرنا حتى نعطي المشكلة بعدها. وكما قال الصحابي ابو ذر الغفارى، عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج على الناس شاهرا سيفه، ونحن لسنا ضد السلطة هكذا أكد العمال، ونحن مع الرئيس وضد الحصار ولكن لنا مطالب تتعلق بلقمة العيش، أطفالنا يريدون العيش والالعاب والملاعب والحدائق والبالونات الملونة، وبالإمكان عبر هذه الأموال الموجوده، ربما لدى ناس، بالامكان التخفيف من الأزمة، وليس من الصعب على ياسر عرفات ان يحل المشكلة ولو جزئيا ولفترة مؤقتة من بعض الأموال الموجودة، وأؤكد ان العمال خرجوا مدفوعين حتى ولو كانت جهات تريد ذلك، فليس الامر كذلك، فالهدف مطلبي واضح وعفوي وهو لقمة العيش. والاعداد التي انضمت الى المظاهرة توحي انها بالفعل حالة عفوية وجماهيرية، وصحيح ان السبب الرئيسي لكل ما نعانيه هو الاحتلال وممارساته اليومية القمعية البشعة فلقد حرمنا من كل شيء وفرض الحصار يقتل وينكل ويلاحق ويسجن ويحرم من التعليم والفرح، لكن حتى نصمد في وجهه اكثر ولكي نكنسه نهائيا، يجب تعزيز الجبهة الداخلية والعمال طرف أساسي ويجب العمل والتفكير والانشغال في توفير الحد الأدنى لهم كي يعيشوا. ولم يطرح العمال أنهم ضد السلطة ولم يطالبوا باسقاط أحد منها. لقد كانوا واعين تماما ان الإحتلال هو الأساس والمشكلة وجذر السوء الذي يجب إقتلاعه، ونحن كل هدفنا الصمود والصمود، والجيوش لا تقاتل ببطون خاوية خاصة العمال. ولقد أكد جمهور المتظاهرين وبما رفع من شعارات واطلق من هتافات، وعيهم ولا خوف عليهم ولكن بصراحة لم يخل الامر من بعض العناصر التافهة التي طرحت كلاما تافها وهامشيا... وكلا الطرفين، اجهزة السلطة والعمال تصرفوا بحكمة شديدة وكانت مظاهرات منظمة ولم تمتد الى ورقة في الشارع او على حائط لتمزقها أو لتؤذيها وكانت الشرطة في منتهى التعقل ولم تتدخل وهذا برهان على وعي الطرفين. وأؤكد ان وعي العمال والقوى السياسية الموجودة في الساحة والتي حتى في ظروف أقسى من هذه حين جرى نوع من الإعتقالات ولم ينجر شعبنا لصدام داخلي أو لسفك دم داخلي، فالوعي والحرص من جهة القوى السياسية ودورها الفاعل والإئتلافي في لجنة المتابعة للإنتفاضة التي تجتمع يوميا، هو ايجابي والعلاقات إيجابية وادراك السلطة انها يجب ان تظل وجهة معاداتها للإحتلال وليس الاصطدام بشعبها مع محاولات حل الأزمة، وتعمل كل ذلك لكي لا يحول الى تطور سلبي».

«الاتحاد»- الواقع الفلسطيني وبسبب الإحتلال هو مميز، ويسعى الإحتلال دائما لتدمير دور السلطة الرسمية وإيجاد بدائل ترضى به، وهناك ضغوط جورج بوش وتخاذل الأنظمة العربية، ويتصاعد التحريض الإسرائيلي يوميا على ياسر عرفات، فكيف ترى الأتي؟

عبد الله حوراني» أنا لا أعطي صورة وردية للوضع، لأن الإحتلال سوء وشر . وهو يسعى دائما للتوسع والسيطرة على الضفة والقطاع، مستعملا الممارسات الأبشع والأظلم والتدمير المنهجي لإنهاء الدور الاداري والسياسي للسلطة الفلسطينية، وذلك نوع من محاولات دفع الناس الى تحميل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن الوضع. ولاحظنا ان ذلك ايضا ارتبط بخطاب جورج بوش الذي جعل المشكلة في الجانب الفلسطيني وان كل المصائب من وراء السلطة. بوش عمل ويعمل ليمرر مخططاته وليصرف الأنظار عن الاحتلال وإستمراره وبسط هيمنته على الأرض. نعم لقد هاجم بوش السلطة ليدفع كل القوى عندنا للدفاع عن السلطة، ليمرر مخططاته وضربها، ومن أهداف الإحتلال محاولة دفع الناس الى الاعتقاد ان كل مشاكلهم مصدرها السلطة وبالتالي فالمطلوب الخلاص منها والقبول بالشروط الإسرائيلية وكأنه هو الذي سيحل مشاكلهم وهذا واضح من خطاب بوش ومن الإحتلال ومحاولة تضييق الخناق على غزة وانهم سيحولونها الى مجمع قمامة يلقون فيه بكل ما يعتبرونه المخربين وعائلاتهم بهدف تفجير الوضع الفلسطيني الداخلي وحشر مئات الالاف في قطاع غزة الصغير. هذا هدفه دفع الناس للإنفجار في وجه السلطة بدلا من الإنفجار ضد الإحتلال وهذا من مخططات الاحتلال، ومواجهتنا لذلك تتوقف على موقف السلطة الفلسطينية ولا شك أنها واعية هداف الإحتلال وأقولها بصراحة ان على السلطة ان تقوم بتطهير نفسها من رموز الفساد، وهذا كان ولا يزال مطلبا شعبيا قبل ان يصبح أمريكيا. وحتى تبعد هذه الذريعة الأمريكية وتسلب من أيدي الامريكان الحجج والذرائع، وتحقق الرضا والإرتياح للشعب وتخلق مصداقية مع شعبها. وعلى السلطة العمل لمحاولة حل المشاكل الإقتصادية عبر مختلف النقاط العربية والداخلية ومن أموال متوفرة لدى البعض وكذلك دور القوى السياسية ووعيها لهذا المخطط وعدم الإنجرار وراءه وتوعية شعبها والوصول عبر دائرة الحوار الوطني الى موقف موحد لمعالجة القضايا السياسية. ولو ان هذا الحوار المطلوب منذ سنوات أو منذ بدء الإنتفاضة أخذ مداه واستجابت له السلطة والتيار الإسلامي وتوصلنا الى موقف موحد والى برنامج سياسي كفاحي لأصبح هذا دليل عمل لكل قطاعات وطبقات شعبنا ولما سهلنا على الإحتلال ان يصعد من إجراءات قمعه، أو ان يفتح ثغرات هنا وهناك عندنا...

في تقرير لمنظمة «بتسيلم»

سهولة الضغط على الزناد زادت عدد الشهداء بين الابرياء والاطفال

•شهادات من جنود ومواطنين فلسطينيين حول الممارسات الارهابية للجنود• الجيش استخدم، خلال الانتفاضة اسلحة وذخيرة فتاكة•

⋆استعراض: صلاح دباجة⋆

• كشف مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة - «بتسيلم» - في تقريره الاخير الصادر في شهر ايار الماضي النقاب عن النتائج المأساوية للنهج الجديد في الجيش بشأ التساهل في اوامر اطلاق النار، خلال انتفاضة القدس والاقصى. واشار التقرير الى انه سقط، خلال الفترة ما بين ٢٠٠٠/٩/٢٩ ومنتصف شهر آذار ٢٠٠٢ ١٠٠٧ شهداء فلسطينيين بينهم ١٨٩ طفلا اضافة الى استشهاد ٢١٣ من قوات الامن الفلسطيني الى جانب اصابة عدة آلاف آخرين بجراح معظمهم من المدنيين وذلك خلال عمليات تفريق مظاهرات وعلى الحواجز العسكرية الاسرائيلية او بالقرب من مواقع الجنود او نتيجة اطلاق النار العشوائي من جانب جنود الاحتلال.

واستعرض التقرير التغييرات الحاصلة في اوامر اطلاق النار، خلال هذه الانتفاضة. مقدما الامثلة العينية لما اسفر عنه ذلك من حدوث قتل واصابة معتمدا على شهادات شهود عيان.

واكد التقرير ان هذا التساهل اوجد حالة من الارتباك بين الجنود بشأن ما هو مسموح فعله وما هو ممنوع. واورد التقرير تناقضا صارخا بين ما يصرح به المسؤولون العسكريون وبين ما حدث على ارض الواقع. ففي الوقت الذي يصرح فيه قائد الاركان الاسرائيلي، شاؤول موفاز بأنه على الرغم من الانتقادات الموجهة الى الجيش بخصوص اعتماده على استعمال القوة بشكل مفرط الا ان الرقابة على ما يقوم به الجنود عالية جدا. واعتبر انه لم تقع احداث تستدعي قيام اجهزة الجيش بمعالجتها!! اما الناطق بلسان الجيش فادعى انه اعطيت التعليمات للجنود الرد باطلاق النار على مصادر اطلاق النار فقط والامتناع عن اطلاق النار باتجاه الاماكن المقدسة والمستشفيات والسكان! فبين هذه التصريحات وبين ما يحدث في الواقع، وفقًا لشهادات شهود العيان من الجنود الاسرائيليين والسكان والفلسطينيين، التي تضمنها التقرير تناقض صارخ وان هذا الواقع يدحض ادعاءات ومزاعم المسؤولين العسكريين في اسرائيل.

واورد التقرير، تأكيدًا لهذه الحقيقة بعض ما جاء في مقابلة عامي ايالون، رئيس الشاباك السابق التي بثها التلفزيون الاسرائيلي في مطلع شباط الماضي وقال فيها «اطلاق النار على فتيان غير مسلحين هو امر غير قانوني واضح وان القتلى الاطفال خلال السنة ونصف السنة الماضية هو امر مقلق بالنسبة لي».

وركز التقرير على فحص التعليمات بشأن اطلاق النار في الجيش خلال الانتفاضة الحالية بعد ان استعرض التغييرات في اوامر البدء باطلاق النار وكذلك انتقاد غياب الرقابة على الجنود على الارض مقدما الامثلة عن حوادث اطلاق نار غير مبررة تعكس النتائج الخطيرة لمثل هذه السياسة.

وشرح التقرير حالات عديدة لاطلاق النار غير المبرر معتمدا على شهادات جنود ومواطنين فلسطينيين. فتى (١٤ عاما) من خانيونس يقول في شهادته: «انا وعدد من الفتيان اقتربنا من موقع للجيش بالقرب من خانيونس الى ان اصبحنا على بعد ٢٠ مترا من سياج الموقع عندها اطلق الجنود باتجاهنا القنابل المسيلة للدموع والقنابل الصوتية والرصاص المطاطي وحتى الرصاص الحي، هذا في الوقت الذي قمنا فيه برشق الحجارة باتجاه الموقع. وان الحجارة التي رشقناها بالكاد كانت تصل الى الموقع لاننا لم نتمكن من الاقتراب اكثر منه». واكد التقرير ان اطلاق الرصاص الحي في مثل هذا الوضع الذي لم تكن فيه حياة الجنود مهددة بالخطر هو استخدام مفرط للقوة.

اما الجندي النظامي، الذي يخدم في منطقة معينة من الضفة الغربية فقال في شهادته لبتسيلم، متبع في هذه المنطقة ارسال جيبات عسكرية لنقاط الاحتكاك مع السكان الفلسطينيين بهدف استدراج الفتيان لرشق الحجارة باتجاهها والقاء الزجاجات الحارقة عليها. وعندما تقترب هذه الجيبات يطلق الجنود الذين اتخذوا في وقت سابق مواقع لهم في اماكن قريبة النار على راشقي الحجارة .

ويضيف الهدف المعلن من هذا الاسلوب ابعاد المظاهرات من اماكن معينة. وقال هذا الاسلوب تحول الى نوع من الرياضة. ويطلقون على ذلك اسم «السعي من اجل التماس».

واضاف قائلا : «ما يضايقني في ذلك هو انه لو لم تدخل الجيبات الى هناك لما حصل اخلال بالنظام». واكد تقرير «بتسيلم» ان اطلاق النار في مثل هذه الحالة هو اكثر خطورة.

واشار التقرير الى ان الجيش استخدم خلال هذه الانتفاضة وبشكل واسع اسلحة فتاكة كوسيلة لتفريق المظاهرات. فمع بدء الانتفاضة سمح للجيش باستخدام بندقية «روغر» ذات الذخيرة الحية. وبعد ان وصف هذا السلاح (بشكل غير رسمي) بانه فتاك واوقع الكثير من الاصابات في صفوف الفلسطينيين قرر لواء المركز العسكري التوقف عن استخدامه فيما استمر لواء الجنوب في ذلك الى ان قرر رئيس النيابة العسكرية في كانون الاول ٢٠٠١ انه لا يمكن اعتبار سلاح «روغر» سلاحا غير فتاك.

اما فيما يتعلق باستخدام الرصاص المطاطي وهو رصاص معدني مغلف بغطاء مطاطي، فكانت التعليمات المتبعة في الجيش، قبل اندلاع الانتفاضة هي ان الحد الادنى لاطلاق هذا الرصاص هو ٤٠ مترا وان يوجه الرصاص الى الارجل فقط وحرم استخدامه ضد مجموعات من الاولاد. لكن وبناء على شهادة جندي نظامي فان التعليمات العملية بهذا الشأن كانت بعيدة عن ذلك. ووفقا لما قاله الجندي لم يجر الحديث مطلقا عن مسافة الحد الادنى لاستخدام الرصاص.

وخلال الانتفاضة تمكن «بتسيلم» من توثيق العديد من الحوادث التي كان استخدام هذا الرصاص مناقضا للتعليمات. ووفقا للفحص الذي اجرته منظمة «اطباء لحقوق الانسان» في الولايات المتحدة عند بدء الانتفاضة تبين ان العديد من الفلسطينيين اصيبوا بهذا الرصاص في الرأس والعيون. واكدت المنظمة ان مثل هذه الاصابات تؤكد على عدم شرعية استخدام هذا الرصاص.

وتضمن التقرير كذلك شهادات عن استشهاد اطفال فلسطينيين بالرصاص الحي. فيقول الشاب شريف محمود حمد رضوان من خانيونس : «شاركت يوم ٢٠٠١/١١/٢٢ في تشييع جثامين الاطفال الخمسة من عائلة الاسطل الى مثواهم الاخير في المقبرة الواقعة الى الشرق من مستوطنة «نافيه دكليم». بعد الجنازة سمعت صوت اطلاق نيران الى الغرب من المقبرة وحالا توجهت مع عدد من اصدقائي نحو موقع اطلاق النار وما ان اقتربنا حتى شاهدنا عشرات المواطنين يرشقون الحجارة باتجاه الموقع العسكري بالقرب من جدار المستوطنة.

وبين راشقي الحجارة رأيت الفتى وائل علي رضوان (١٥ عاما) وهو يقف بعيدا عدة امتار عن جدار المستوطنة وبعيدا عنا قرابة ٦٠ مترا. فابلغت صديقي رامي ومحمد بانني ذاهب اليه لارجاعه. وكنت قلقا عليه خاصة وانه في مكان لا يجد له اي ملاذ في حالة اطلاق النار. وفجأة سمعت دوي انفجارات لقنابل صوتية اطلقها عدد من الجنود الذين كانوا خارج الموقع وعلى بعد ٢٠ مترا الى الشرق من وائل. وكان بالقرب من الجنود دبابتان وعدد من الجيبات العسكرية ولاحظت وجود قناصين اثنين اختبأ خلف المكعبات الاسمنتية بالقرب من الموقع. وقام القناصان باطلاق الرصاص المتقطع باتجاه راشقي الحجارة. بدأت بالسير نحو وائل وفي اللحظة نفسها بدأ الجنود باطلاق نار مكثف رأيت وائل الذي كان يبعد عني ٥٠ مترا الى الغرب ينحني ويفحص رجله، فيما بعد تبين ان اصيب بعيار مطاطي في رجله، وبعدها رفع رأسه ومد قامته وفي هذه اللحظة اصيب بعيار اضافي في رأسه واعتقد ان وائل اصيب بعيار من قناص. وفي الوقت الذي اصيب فيه برأسه لم يرفع حجرا وانما فحص رجله. وكثافة النيران التي اطلقها الجنود حالت دون وصولنا الى وائل بالسرعة المطلوبة لتقديم المساعدة له واضطررنا الى الزحف على الرمال وعند وصولنا اليه حملناه مسافة بضعة مئات من الامتار. وعندما اخليناه وقع من ايدينا لاننا كنا مضطرين الى الانحناء ونحن نسير كي نتجنب الاصابة بنيران الجنود. وبالقرب من الحي النمساوي سلمنا وائل لسيارة الاسعاف وكانت الساعة آنذاك الواحدة والنصف بعد الظهر.

واضاف توقعت ان وائل لاحظ الجنود الذين اطلقوا القنابل الصوتية الا انه لم يلاحظ على ما يبدو القناصة.

اما عن ظروف استشهاد الطفل كفاح خال عبد الله من مخيم الدهيشة فيقول زميله تلميذ الصف الثامن من المخيم في شهادته التي نشرها التقرير، اعيش مع ابي وامي واخوتي الاربعة في مخيم الدهيشة وبالقرب منا يعيش عمي خالد وابنه البكر كفاح، الذي كان صديقي المفضل وكنا زملاء في صف واحد في مدرسة البنين في المخيم. وفي يوم ٢٠٠١/١١/٢٥ قرابة الساعة الحادية عشرة ذهبت واياه الى المدرسة وعندما دخلنا الى ساحة المدرسة علمنا ان مسيرة تنظم يشارك فيها تلاميذ السوابع والثوامن والتواسع وذلك احتجاجا على سياسة قتل الابرياء والاطفال التي ينفذها الاحتلال. وكان مقررا ان تنطلق المسيرة من شارع «الميلاد». وتوجهت انا وكفاح وعدد آخر من التلاميذ الى ذلك الشارع وشاركنا في المسيرة التي توجهت نحو مقر الصليب الاحمر. وبعد ذلك توجهنا الى قبر راحيل



لرشق الحجارة. اخذنا نرشق الحجارة لكننا هربنا من هناك بسرعة الى مكان مفتوح فيه صخور كانت ملاذا لنا من رصاص الجنود الذي لاحقنا والقنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي. وتسببت القنابل المسيلة للدموع التي القيت بكثافة الى حالة من الاختناق وعدم وضوح الرؤية وكان اول المصابين صديقنا ادهم ابو سليم حيث اصابته رصاصة مطاطية في رجله اليمنى فحملناه الى الشارع وتم نقله بسيارة من نوع «فورد» كانت متوقفة هناك وعدنا الى المكان الذي كنا فيه. وكنت بعيدا عن صديقي كفاح مسافة ١٥ مترا حيث توقف الى جانب صديق آخر اسمه رامي. وشاهدنا على بعد ١٥٠ مترا جرافة عسكرية تقترب نحونا من جهة قبر راحيل وتوقفت الجرافة بالقرب من محطة وقود ونزل منها ستة جنود اسرائيليين شرعوا باطلاق النار صوبنا. ووجه احد الجنود، الذي اتخذ موقعه في محطة الوقود، سلاحه نحو كفاح واصابه في صدره وخرجت من ظهره وشاهدت كفاح يسقط ارضا. وبدأ رامي بالصراخ وطلب المساعدة. اقتربنا نحوه ورأينا رامي ملقى على الارض وهو يسبح في دمه. رفعناه وشرعنا بالركض نحو سيارة الاسعاف التي توقفت على بعد ٥٠ مترا عنا. رامي رافق كفاح في سيارة الهلال الاحمر التي نقلته الى مستشفى بيت جالا وسرنا نحن في اثر السيارة الى هناك ومن هناك تم نقل كفاح الى مستشفى المقاصد في القدس حيث فارق الحياة. ووفق تقرير الاطباء ان الرصاصة اخترقت الجهة اليسرى من صدره واصابت قلبه.

اما عن اصابة الفتى ابراهيم غسان ابراهيم فرعون من العيزرية يتحدث زميله عمر عبد الرازق عيسى (١٣ عاما) وطالب الصف الثامن في مدرسة العيزرية ويقول منذ بدء العطلة الصيفية اعمل يوميا مع اخوي امين وعلاء في مقهى مركز الانترنت من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثامنة مساء. ويوم ٢٠٠١/٨/١ كنت في المركز وعملت في المقهى كما هي العادة. وفي الساعة الرابعة والنصف تجمع بالقرب من المركز عدد من الشبان وبدأو بوضع الحجارة على الشارع واحراق الاطارات في محاولة للتحرش بالجيش وذلك احتجاجا على اغتيال الفلسطينيين الثمانية في نابلس. وقرابة الساعة الخامسة جاءت الى المكان ثلاثة جيبات عسكرية وتوقف احد هذه الجيبات عند مفرق او ديس بعيدا قرابة ٥٠ مترا عن تجمع الشبان فيما توقف الجيبان الآخران على بعد ٧٠ متربا من الشبان وخرج من هذه الجيبات قرابة عشرة جنود وشرعوا باطلاق النار باتجاه تجمع الشبان. وتمكنت من مشاهدة الجنود وهم يطلقون النار ورأيت ان ثلاثة شبان اصيبوا اثنان منهما اصيبا برصاصات في الارجل والثالث برصاصة في الظهر وتم اخلاء المصابين بسيارة اسعاف. واستمرت المواجهة بين الشبان وبين الجنود وعند الساعة السادسة القى الجنود القنابل الصوتية تجاه الشبان الامر الذي حملهم على الفرار وهرب صديقي الى داخل المركز الذي اعمل فيه ووقف الى جانبي خلف البوابة الالكترونية. ولدى خروج احد العاملين في المركز من هذه البوابة رأيت، عندما فتحت البوابة احد الجنود على بعد عشرين مترا ويوجه سلاحه نحونا وقبل ان تغلق البوابة اصابت رصاصة صديقي ابراهيم الواقف بجانبي في جنبه. الجندي الذي اطلق النار كان بالزي العسكري ويرتدي قبعة خضراء لون جلده باللون الاسود وهو متوسط القامة، وشهدت ابراهيم يهوي ارضا ويرتطم بطاولة مكتب والدماء كانت تغطى وجهه. لم اعرف ماذا علي فعله. اطلاق النار مستمر والشبان فروا الى خلف بناية مركز الانترنت والرصاص في هذه الحالة كان يستهدف المركز فاضطررت الى الانبطاح ارضا الى جانب صديقي الذي ينزف دما وبقينا على هذا الحال الى ان جاء احد العاملين في ادارة المركز (ابو لؤي) من ابو ديس وحمل ابراهيم المصاب واخرجه من البوابة الالكترونية واطلاق النار متواصل. وتم نقل ابراهيم الى مستشفى المقاصد وبقينا نحن محاصرين داخل المركز حتى الساعة العاشرة عندما غادر الجنود المكان.

وتطرق التقرير الى الافراط في استخدام القوة على مئات الحواجز العسكرية التي اقامها الجيش خلال الانتفاضة في مختلف المناطق الفلسطينية، هذه الحواجز التي حولت حياة السكان الى جحيم واوقعت مئات القتلى والجرحى. واورد التقرير مثالا على ذلك شهادة جميل باسم علي شحرور (٤٨ عاما) من طولكرم حول اصابة الطفل ماجد امجد جلاد (٤ سنوات) من طولكرم الذي جاء فيها انه في الساعة الرابعة من يوم ٢٠٠١/٨/٣ سافرت لزيارة عائلتي في قرية بلعا ومعي زوجتي وولداي الاثنان وحفيدي ماجد. وكان الوضع في ذلك اليوم هادئا في طولكرم ولم تقع اية احداث في المدينة بعد عدة دقائق من السفر وعلى بعد ٣ كيلومترات عن طولكرم وصلنا الى الحاجز الترابي القريب من مخيم نور شمس على الشارع الرئيسي الذي يصل بين طولكرم ونابلس. اكوام التراب غطت معظم الشارع وابقيت قرابة مترين فقط منه لمرور حركة السير وبسبب عدم وجود جنود هناك مررت دون التوقف عنده وفي الساعة الرابعة والربع وصلنا الى قرية بلعا ولعب ولداي وحفيدي مع الاولاد هناك وفي الساعة الثامنة والربع مساء عدنا الى طولكرم وانا قدت السيارة وبجانبي جلست زوجتي وجلس الاولاد في المقعد الخلفي وماجد وقف خلفي وعندما طلبت منه الجلوس رد اريد مشاهدة ما في الخارج. وبعد دقائق وصلت الى الحاجز الترابي بالقرب من نور شمس مرة اخرى وعلى بعد ٣٠ مترا من الحواجز هناك التواء في مسار الطريق لم يمكن من رؤية الحاجز قبل الوصول اليه. وكنت اسير بسرعة ٧٠ كم وبعد تجاوزي التفافي الشارع شاهدت مجنزرة عسكرية متوقفة عند الحاجز وكذلك خمسة جنود وعلى الرغم من حلول الظلام الا ان الجنود لم يضيئوا المكان. وعندما لحظت وجودهم كنت اسير على مسافة ٣٠ مترا عنهم وعندها قمت بالفرملة وتوقفت السيارة بعد خمسة امتار. وعند توقفت السيارة سمعت صوت اطلاق نار باتجاهنا واصابت اربع رصاصات الواجهة الامامية من الجهة اليسرى للسيارة وطارت احدى الرصاصات من فوق كتفي واصابت ساعد حفيدي واستقرت في بطنه. للوهلة الاولى لم أع ان حفيدي اصيب وسمعت فقط بكاء الاطفال وصراخ زوجتي وعلى الفور ادرت مقود السيارة وسرت بسرعة بالاتجاه المعاكس الى قرية بلعا وهكذا فعل سائق السياره المتوقفة خلفي على بعد ٢٠٠ متر وتوجه الى بلدة عنبتا. وعندما استدرت بالسيارة لحظت زوجتي ان حفيدها اصيب وهو ملقى على المقعد الخلفي والدم ينزف من يده وبطنه صرخت ان ماجد اصيب وبعد عشر دقائق وصلت الى بلدية عنبتا حيث توجد هناك عيادة طبية حملت ماجد وصعدت الى العيادة في الطابق الاول. وحالا بدأ ممرضان بمساعدته وتم استدعاء سيارة اسعاف وقاما في الوقت نفسه باستئجار سيارة اجرة ونقله باتجاه طولكرم لملاقاة سيارة الاسعاف في الطريق. اما انا فكنت مضطرا للعودة الى طريق عبر طريق بلعا ودير الغصون خشية المرور على الحاجز الترابي الذي اطلقوا منه النار على سيارتي.

اما عن استشهاد المواطن رضوان ابراهيم يوسف شتية (٣٧ عاما) من قرية سالم قضاء نابلس فقد اعتمد التقرير على شهادة طابع عبد العزيز طاهر مسلم (٥٢ عاما) من القرية نفسها والذي جاء فيها انه في يوم ٢٠٠١/٧/٢ قرابة الساعة الرابعة جلست على شرفة منزلي الواقع في الجهة الجنوبية من القرية شاهدت سيارة الاجرة التابعة للمرحوم رضوان شتية تسير على الطريق الترابي الواصل بين سالم والشارع الالتفافي الى الون موريه، وكان في السيارة اربعة ركاب. ورضوان سافر حتى المفرق الذي يصل الشارع الترابي بالشارع الالتفافي وكانت اكوام التراب غطت المفرق. وعند وصوله الى هناك انزل الركاب لكي يتمكنوا الحواجز جريا على الاقدام ومواصلة سفرهم باتجاه بيت فوريك من الجهة الاخرى من الحاجز. نزل الركاب وبدأوا بالسير على الاقدام في حين نزل السائق من السيارة التي توقفت على بعد ٥٠ مترا من الحاجز وانتظر خشية ان تأتي سيارة عسكرية اسرائيلية وترغم مسافريه على العودة من حيث اتوا. وبعد مضي وقت قصير اخرج السائق كيسا من سيارته واخذ يسير باتجاه المسافرين الذين ابتعدوا بعض الشيء وهو يلوح بالكيس لكي يلفت انتباههم ويعودوا لاخذ الكيس وبعد ان نجح في ذلك وضع الكيس بالقرب من الشارع الالتفافي وعاد الى سيارته وما ان سار مسافة خمسة امتار حتى اطلق الجنود النار بكثافة عليه مدة دقيقة كاملة. وكان هؤلاء الجنود اتخذوا موقعا لهم على التلة المطلة على الشارع بين اشجار الزيتون على بعد ١٥٠ مترا عن الشارع. ولم يسبق اطلاق النار اي اتصال بين رضوان والجنود كما ان الجنود لم يتوجهوا اليه باي طلب كالتوقف مثلا. وبعد اطلاق النار لم ينزل احد من الجنود عن التلة الى المكان الذي سقط فيه رضوان غارقا في دمه. وبعد وقت ما وصلت سيارة عسكرية من الحاجز العسكري على شارع نابلس بيت فوريك الى مكان الجريمة.

وعندما شاهدت ان رضوان اصيب نزلت من الشرفة وتوجهت الى المكان حيث سقط رضوان وهناك منعني جنود الاحتلال من الاقتراب من المكان كما منعوا مواطنين آخرين وعندما رفضنا الانصياع لاوامرهم صوبوا اسلحتهم نحونا. وفي النهاية سمحوا للبعض منا بادخال رضوان الى السيارة وتم نقله الى مستشفى نابلس.

هذا وتضمن تقرير «بتسيلم» العديد من الشهادات التي تؤكد خرق جنود الاحتلال لتعليمات اطلاق النار على الرغم من التغييرات التي طرأت عليها خلال الانتفاضة والتي فسحت المجال امام الجنود للافراط في استخدام القوة.

وكلمة اخيرة من الواجب قولها وهي ان التقرير ، على الرغم من بشاعة الصورة التي يصورها للجرائم التي يقترفها جنود الاحتلال في المناطق الفلسطينية الا انه غطى مرحلة سبقت عملية «السور الواقي» والاجتياح الحالي لجميع مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية. حيث اقترف جنود الاحتلال أبشع جرائم الحرب ضد الاطفال والابرياء وضد المقدسات والارض والتاريخ في البلدة القديمة في نابلس وفي مخيم جنين وفي الخليل وقلقيله وبيت لحم. الى حد اضطر فيه مجلس الامن الدولي الى اتخاذ قرار بارسال لجنة دولية لتقصي الحقائق حول احداث مخيم جنين.

وهنا لا بد من التحذير ان ما يجري اليوم في المناطق الفلسطينية المحتلة هو تصعيد مستمر لاستخدام القوة، التي تعتمد على احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا العصرية، من جانب دولة الاحتلال. وان عدم ردع الاحتلال عن الاستمرار في هذا النهج الاجرامي فان المستقبل ينذر بما هو اخطر بكثير. ومن المؤسف ان القيادة السياسية بزعامة الارهابي شارون وكذلك القيادة العسكرية برئاسة موفاز، قاتل الاطفال، وكذلك المؤسسة الاعلامية لا تزال سادرة في نهج العدوان والتحريض ضد الشعب الفلسطيني غير آبهة بالقوانين الدولية وبحياة البشر وبالانحلال الخلقي في الجيش وفي المجتمع الاسرائيلي. والسؤال الملح اليوم الى اين سنصل، وهنا لا بد من العودة الى تاريخ امثال هؤلاء القادة.

تحت رماد الاستغلال!

• الانتفاضة القادمة في اسرائيل ستكون للعمال المظلومين وللعاطلين عن العمل.

• احداث وادي الصليب في حيفا وامتدادها لا شيء مع ما سيحدث

• لهيب الغضب الاجتماعي والاقتصادي قد يأتي على كل شيء.

بقلم: جهاد عقل

وادي الصليب اولا

في ليلة الامن من شهر تموز العام ١٩٥٩ وقع صدام «غير متوقع» على حد تعبير مراسل صحيفة «معريف» في الخبر الذي نشرته على صفحتها الاولى يوم الخميس التاسع من تموز، وكان الصدام المذكور قد نشب وبعنف بعد ان قامت الشرطة باطلاق النار على عامل عاطل عن العمل من اصل مغربي يدعى يعقوب عقيبا الكريف وعمره ٣٧ عاما وهو من مواليد مدينة مراكش. تفاصيل الحادث كما رواها صديق المغدور المدعو افنير ممان (٤٠ عاما) - وهو بحار في مهنته ومن سكان بلد الشيخ - او تل حنان - تؤكد انه كان يجلس مع العامل يعقوب في مقهى بشارع سانتون بمنطقة «وادي الصليب» في حيفا، وحدة شرطة بقيادة شاويش من اصل روماني يدعى اشر غولدبرغ (الجنجي) قامت بمحاولة اعتقال للعامل يعقوب الكريف، الا انه رفض هذا الاعتقال، خاصة ان الشاويش سوغ سبب الاعتقال بان الكريف «سكران». تطور الصدام الى درجة ان وحدة الشرطة قامت باطلاق النار باتجاه العامل، اي داخل المقهى مما ادى الى اصابته برصاصتين وعندها انتشر الخبر كالنار في الهشيم في حي وادي الصليب، الذي يسكنه حوالي ٢٥ الف مواطن من اصل مغربي بالاضافة للمواطنين العرب وغيرهم من «الاشكناز».

دم العامل العاطل عن العمل سال بغزارة على ارض المقهى، وهنا خرج سكان الحي الذين عاشوا ظروف فقر وبطالة وتمييز في مظاهرة عفوية، للاحتجاج على اطلاق الرصاص من قبل الشرطة، وقام احد الشبان ويدعى شلومو بن خليفة وكان عريسًا جديدًا، بحمل علم الدولة الذي انتزعه من مقر حزب «مباي» في الحي - والذي قام الجمهور الغاضب بحرقه مع مقر الهستدروت - كمؤسسات تعبر عن تسلط الاشكناز عليهم - وغرقه بدم العامل، الذي انتشر خبر وفاته في الحي بعد ان نقل الى مستشفى «روتشيلد» بالمدينة.

الاعلام حمراء.. سوداء

تواصلت الصدامات مع قوات الشرطة حتى ساعة متاخرة من الليل، وقام المتظاهرون المغاربة ومعهم بعض سكان الحي بحملة تحطيم لكل مكان يعبر عن السلطة والحكم، وبعد تحطيم مقر حزب «مباي» ومقر الهستدروت أحرقوا فرع «بنك لينومي» في شارع «كيبوتس غلويوت» والعديد من المحال التجارية التابعة «للاشكناز» وحرقوا سيارة مدير البنك ايضا. سقط العديد من الجرحى من السكان والشرطة التي اعتقلت العديد من المتظاهرين الذين حملوا الاعلام السوداء تعبيرا عن حدادهم - بمقتل زميلهم ابن الحي المعروف، ورفعوا ايضا اعلام الدولة المخضبة بالدماء، دماء الكريف، والتي اصبحت حمراء اللون ايضا. ولم تقف الاوضاع عند هذا الحد بل رافقت هذه الهبة الشعبية في وادي الصليب، هتافات وشعارات ضد الفقر والبطالة، ضد التمييز العنصري العرقي ومن اجل المساواة واتضح ان نيران الغضب هذه لم تكن فجائية، بل هي استمرار لشعور القادمين من دول «شمال افريقيا» وبالاساس من المغرب، بالظلم والتمييز، لدرجة ان المتظاهرين طالبوا بالعودة الى بلدهم الاصلي - المغرب -وهتفوا تحية للملك محمد الخامس، بينما هتفوا ضد الدولة وزعيمها بن غوريون.

في ساعة متأخرة اطلق احد سكان الحي وهو روماني الاصل النار باتجاه المتظاهرين وفقط باعجوبة لم يصب احد وتمكنت الشرطة من تهريبه لان سكان الحي المغاربة حاولوا الوصول اليه والانتقام منه.

عكا وغيرها

مع وصول الخبر الى سكان عكا المغاربة وبلد الشيخ و«مغدال هعيمق» وحتى بئر السبع، حاول قسم منهم - عكا وبلد الشيخ - تنظيم سفر لمجموعات من الشباب لنجدة اخوتهم في وادي الصليب بحيفا في معركتهم ضد «الاشكناز» وضد السلطة التي حشرتهم في اماكن تفتقر لفرص العمل، هم الذين تركوا بيوتهم في وطنهم، تركوا مكان العمل، استجابة للدعاية الصهيونية، بالقدوم الى ارض السمن والعسل، واذا بهم يتحولون الى عبيد فقراء عاطلين عن العمل، ويخرجون في مظاهرات من اجل «الخبز والعمل» وهو الشعار الذي رفعه الشيوعيون في مظاهراتهم. فقد سبق هذه الهبة الشعبية، انتفاضة العمال العرب في الناصرة وام الفحم وشفاعمرو في مظاهرات الاول من ايار ٥٩، وايضا من اجل ايجاد مكان عمل والعيش الكريم وضد سلطة الحكم العسكري وسياسة التصاريح والحصار، ومصادرة الارض، حيث وقعت اصابات وسال الدم واعتقل اكثر من ٥٠٠ عامل عربي في مقدمتهم قيادة الحزب الشيوعي.

الشرطة تمنع وصول النجدة

وضعت الشرطة الحواجز على الطرق المؤدية الى حيفا، ومنعت وصول فرق النجدة الى حي وادي الصليب، بل قامت باعتقال الشبان المغاربة وزجت بهم في المعتقلات.

لن نغادر حتى يطلق سراح المعتقلين

في صباح اليوم التالي، الخميس، تواصلت المظاهرات وقام سكان الحي باغلاق شارع العراق - كيبوتس غلويوت - وادت الصدامات الى وقوع عشرات المصابين منهم ١٣ شرطيا وفقا لما نشرته الصحف الرسمية واعتقال حوالي ٤٠ متظاهرا من الحي نفسه، امتدت المظاهرات الى منطقة «الهدار» والى شارع «هرتسل» و«الحالوتس»، وقام المتظاهرون بتدمير واجهات المحلات التجارية حتى وصلوا الى مقر الشرطة بالقرب من بناية البريد المركزي، رفضوا مغادرة المكان وحاصروا مقر الشرطة، حتى تم استقبال وفد فهم ضم مسؤولين من «منظمة اتحاد المغاربة. الذي يرأسه الشاب دافيد بن هروش، وتم التوصل الى اتفاق ينص على اطلاق سراح المعتقلين، وتشكيل لجنة تحقيق رسمية والعمل على ايجاد حل لقضايا العمل والفقر والبطالة والتمييز، مقابل ان يتفرق المتظاهرون، وهذا ما كان بعد انتهاء الاجتماع.



קרבן השוטרים

הוא יעקב אמזלק, יליד מארוקו ותושב ואד
סליב. אמזלק, פועל בלתי־קבוע בנמל ואב לאר
בעה ילדים, השתתף בהפגנה נגד המשטרה, נעצר והוכה על־ידי השוטרים. על לח



صدامات في بئر السبع ومغدال هعيمق وعكا

بعد وصول الخبر بخصوص قيام الشرطة باعتقال فرق النجدة التي خرجت من عكا و«مغدال هعيمق» - المجدل - وغيرها، خرج الاهالي هناك من اليهود المغاربة في مظاهرات ادت الى وقوع صدامات مع الشرطة ايضا، بل والى وقوع اصابات، في المجدل اصيب ١١ شرطيا واكثر من ٤٠ مواطنًا ورفض المتظاهرون التفرق حتى اطلق سراح المعتقلين، وفي مدينة بئر السبع حدثت هبة شعبية للسكان الشرقيين من اصل عراقي وفارسي ومغربي وذلك بعد مرور حوالي شهر على هبة سكان حي وادي الصليب. وعلى الخلفية نفسها.

الاعلام ضد المتظاهرين

وفقا للتقارير الصحفية والتي احتلت الصفحات الاولى للصحف العبرية، تبرز ظاهرة العداء ضد المتظاهرين، ومحاولة تشويه الواقع المرير الذي يعيشونه، بل حاولت هذه الصحف جاهدة القول بان يعقوب الكريف هو سكير معروف، لدرجة ان عناوين صفحات هذه الصحف تركزت على «اصابة شخص سكران» في البداية، في محاولة من اجل اخفاء حقيقة الاسباب لهذه الهبة الشعبية الجماهيرية، ونجد صحيفة «دفار» الهستدروتية الرسمية تستعمل كلمات «سوقيون، مشاغبون، زعران..» ووصف موشيه نمير وزير العمل يومها ما حدث بكلمات تقطر عنصرية قائلا: «فقط عدو بالروح للشعب اليهودي كان بامكانه ايجاد مثل هذا العمل المخزي الذي يثير مشاعر العداء ما بين طائفة وطائفة في الشعب الواحد». (دفار ٥٩/٧/١٠).

وبدأت عمليات تقدير الخسائر التي وصلت مبلغ (٧) الف ليره عدا عن «النهب والسرقات» (على همشمار٥٩/٧/١٢)، وهرع الى حيفا قائد عام الشرطة يوسف نحمياس الذي حاول تهدئة الاوضاع، خاصة انه من اصل شرقي، رافقه رئيس البلدية ابا حوشي، «القضية تحولت الى قضية عامة في البلاد وايضا في الخارج لدرجة ان الصحافة المصرية كتبتها بالعناوين الرئيسية مؤكدة ان الاسباب هي التمييز ضد الشرقيين في اسرائيل» (على همشمار ٥٩/٧/١٢).

الا ان مجلة «هعولام هزيه» كتبت حول الموضوع قائلة: «الحقيقة هي ان يعقوب الكريف ليس الاساس، الا انه كان السبب لانفجار القنبلة، قنبلة الاحساس بالظلم والتمييز والفقر التي تراكمت لدى جيرانه - اهله - المغاربة». (هعولام هزيه ١٥،٧،٥٠)، واضاف يوسف يمبور في مقال له حاول فيه «تفهم» هبة سكان حي وادي الصليب في حيفا: ٨٠٪ من الطلاب المتاخرين في التعليم هم من الطوائف الشرقية، ٨٠٪ من عمال الضائقة من الطوائف الشرقية ٨٠٪ من الخدامات في البيوت من الطوائف الشرقية .. المشكلة خطيرة وتكمن بها اخطار كثيرة ومن يصمت عليها فهو شريك في التمييز الطائفي هذا (على همشمار ٥٩/٧/١٠).

وفي ظل الاجواء الاعلامية المعادية للمتظاهرين، الذين لم يتورعوا عن تحطيم وحرق كل مكان يتبع للسلطة والحكم المركزي غضبا واحتجاجا بدأت عملية اعتقالات عشوائية وبدون محاكمات، خاصة ان الرأي العام اعتبر المتظاهرين رعاعًا وفوضويين وجنائيين لان الصحافة واصلت وصفهم بذلك وجندت الحكومة الكنيست وجميع اذرع السلطة في حملتها ضد سكان حي وادي الصليب بحيفا وقيادتهم وبطشت بثلاثة من قادة الهبة وهم يوسف شمطوف، حاييم ممان ودافيد بن هروش وحكمت عليهم بالسجن، الا ان الحكومة ومن اجل امتصاص الغضب الشعبي شكلت لجنة تحقيق برئاسة القاضي موشيه عتسيوني وعضوية يعقوب كلبنوف والبروفيسور شموئيل ايزنشطوت وفي مكان اخر وجدنا اسم الراب اسحق ابو حصيرة كعضو في اللجنة، التي انهت تحقيقها خلال عشرين يوم فقط وتوصلت الى استنتاج بان الشرطة تصرفت بانضباط وبشكل تربوي»، وقام العديد من المسؤولين في محاولة من اجل اجهاض اسس هذه الهبة بتقديم اغراءات لقياديين في الحي، مثل رخصة كشك او مساعدة في السكن، ووصل الامر الى ان وزير الشؤون الاجتماعية ميخائيل حزاني اعلن عن تنظيم مخيم صيفي لاطفال الوادي.

الا ان نضال سكان الوادي لم يذهب هباء وفي خطوة مستعجلة من قبل الحكومة وبواسطة الوزير حزاني تم تشريع قانون وبشكل سريع يمنح مخصصات للعائلات كثيرة الاولاد، عائلة لها اربعة اولاد وما فوق - وتم رفع المخصصات للاولاد حتى سن الرابعة عشرة بعدها تم تعديل ذلك الى سن ١٨ وبدأ دفع المخصصات من ايلول ١٩٥٩.

هناك من اطلق على مخصصات الاولاد التي تدفع حتى يومنا هذا مع تقليصات بانها «مخصصات وادي الصليب».

الانتفاضة القادمة للعمال والمظلومين

عندما عدنا الى هبة وادي الصليب، لم يكن الامر محض صدفة، بل ان السبب في ذلك التصريحات الصادرة عن البروفيسور غادي هرنيل رئيس «الجمعية الاسرائيلية لبحث علاقات العمل» والتي قدمها خلال اجتماع لاعضاء الجمعية في نهاية الاسبوع الماضي. حيث تم طرح اوضاع العاملين في اسرائيل، في ظل مجتمع تتسع فيه الفجوة ما بين الاغنياء والفقراء، مجتمع تنتشر فيه البطالة وتزداد ضائقة الفقر. كل ذلك هو في وضع تتجاهل فيه الحكومة هذا الواقع المرير. وبالمقابل يحتقن الغضب ليصبح لهيبًا اذا ما اشتعل سيأتي على الاخضر واليابس، حارقا رموز الاستغلال والراسمالية.

هرنيل يؤكد ان وضعية علاقات العمل ستكون محرك الانتفاضة القادمة، «هذا اليوم الذي لن يكون بعيدا، يخرج العمال المظلومون والعاطلين اليائسون الى الشوارع يشعلون كل شيء» واكد هرنيل ايضا في اليوم الدراسي الذي عقدته الجمعية تحت عنوان: «اثار الوضع الاقتصادي على سوق العمل وعلى الية علاقات العمل» بان الغليان يتواصل في الاقتصاد ضمن مجال علاقات العمل والبطالة وعندما يشتعل لهيب الغضب هذا سيدمر كل شيء، وعند انطلاقه ستنشب الاضرابات والاحتجاجات بل والمظاهرات العنيفة ويتوقع ان تاتي من مختلف الجوانب، من مدن التطوير من الوسط العربي، من مركز البلاد، من عمال غير مهنيين ومن مهندسين وهندسيين فقدوا مكان عملهم بعد الضربات التي لحقت بفرع التقنيات، هناك من حاول التقليل من حدة موقف البروفيسور هرنيل، بالادعاء بانه وضع صورة سوداوية قاتمة والواقع مختلف تماما، الا ان الحقيقة في سوق العمل اشد اسودادا، حيث يوجد اكثر من ٣٠٠ الف عاطل عن العمل وحوالي مليون اجير دخل الواحد منهم لا يصل حتى اجر الحد الادنى، والركود الاقتصادي يخنق كل شيء، اماكن العمل تغلق، الورشات، المصالح الصغيرة والكبيرة، المتاجر لا تجد الزبائن، كل ذلك يؤدي الى المزيد من البطالة، الفقر، الضائقة، لذلك عندما سيهب لهيب انتفاضة الخبز والعمل هذه، فان ما حدث في «وادي الصليب» وغيره سيكون لا شيء مع ما سيحدث لاحقا.. فهل من حل لدى حكومة الحرب والعدوان؟!.



المحبة هي الشيوعية والشيوعية هي المحبة

* بقلم: سهيل قبلان *

* للمحبة وجهان، وجه جميل، جذاب، ووجه قبيح منفر. وللمحبة نقيضها السيء الشرير وهو الحقد. ويكون وجه المحبة جميلا وجذابا ورائعًا، عندما تكون نتائج سلوك الانسان ايجابية وحسنة وأخلاقية وأصيلة وفي المجالات كافة. ويكون وجهها قبيحًا وبشعًا ومنفرًا، عندما تكون نتائج سلوك الانسان، ظلامية وشريرة وكارثية. والمحبة كالزهرة، فلا يكفي ان نزرع الزهرة ونتركها دون رعاية استنادًا الى انها زهرة وكيفما كانت حالها فهي زهرة ورائحتها طيبة، فلكي تكون أجمل وأبهى وأنضر وأطيب، يجب ريها بالماء وإزالة الأعشاب من حولها، وهكذا وجه المحبة، فلكي يكون جميلا وانسانيا حقيقيا، علينا غسل المحبة دائمًا، وتنظيفها من الادران والأنانية والاستعلاء والشوائب الكثيرة.

وللمحبة مفاهيمها ومعاييرها وأهدافها وأنواعها، وتبقى في اعتقادي، اممية المحبة وترسخها وانتشارها الأوسع، هي الضمانة الوحيدة لتخلص البشرية جمعاء من مآسيها وآلامها وكوارثها وشجونها وعذاباتها. فعندما نغرس في الطفل وهو في المهد وننمي فيه مع نموه اليومي، المفاهيم الجمالية والقيم الانسانية الحقيقية والأصيلة ونبذ الاحقاد والضغائن والأنانية ونعمق فيه رفض التسلط والعربدة ونوطد فيه مفاهيم التعاون الانساني والاحترام المتبادل والتفاهم ورؤية المشترك والجميل، فذلك بمثابة ضمان لبروز ودوام جمالية وجه المحبة.

نحن نعيش في دولة نظامها راسمالي، وفي مجتمع من فئات وطبقات عديدة، ولأن وجه محبة الطبقة الحاكمة قبيح ومنفر وبشع ووحشي، فالنتائج المترتبة عن ذلك وفي جميع مجالات الحياة سيئة ونتنة وغير اخلاقية، فالاصرار على حب التسلط على الشعب الفلسطيني والرغبة في نهب ثرواته ومصادرة أراضيه ومحبة دوس حقوقه والتنكر لحريته وحقه في أن يعيش حرا، مستقلا، بكرامة واحترام، يبرز.وجه المحبة القبيح الذي ينز عفنًا وسوءًا وسمومًا. والاصرار على التمسك بهذا الوجه القبيح للمحبة في التعامل مع الشعب الفلسطيني، يفرز في الوقت ذاته وجها أقبح وأبشع للمحبة في التعامل مع الشعب الاسرائيلي نفسه. ومن ذلك التعامل على سبيل المثال لا الحصر، تنمية وغرس مفاهيم وقيم العنف والعربدة والقوة والتسلط وامتهان الحياة الحقيقية، في نفوس الاسرائيليين أنفسهم، وأن توافق الأم، على سبيل المثال لا الحصر، ان يوافق فلذة كبدها، على المساهمة في تجويع شعب وحصاره وإذلاله والتنكيل به وكرهه وعدم التورع عن التنكيل بطفل وتحطيم العابه وهدم بيته، فهي بذلك ترسخ الوجه القبيح البشع للمحبة، شاءت أم أبت، وتقترف جريمة لا تغتفر بحق ابنها، لأن الذي سيتعود على قمع الآخر والتنكيل به والتعامل معه بقسوة وفظاظة وبعدم الرافة، هل سيتعامل مع أهل بيته انفسهم بانسانية وجمالية ورافة؟

ان نتائج وافرازات وجه المحبة القبيح اكثر من ان تُحصى، فامر غير اخلاقي تبذير المليارات على صناعة أدوات لإبادة الانسان وقمعه وسلبه حقوقه، بينما لا يجد الملايين القوت ويعانون من الفقر. وأثبت التاريخ، ان وجه المحبة الجميل والأصيل والوحيد القادر على صيانة وحفظ جمالية وجه المحبة والى الأبد، هو الفكر الشيوعي الأممي الانساني الحقيقي، الذي في صلبه بناء الانسان النظيف من الأحقاد ومن مفاهيم التسلط والأنانية والاستغلال والسيطرة، الانسان الذي يسعى دائمًا للبناء وضمان الحياة الجميلة لكل بني البشر بغض النظر عن اللغة واللون والدين والجنس، فالمحبة هي الشيوعية والشيوعية هي المحبة.

حنين

بقلم: عبد المطلب الاعـــــــم

كما ساكون سعيداً لو انني لا ارى القبائح التي تشوه وجه مجتمعي. لو انني لا اسمع كيف يسب الاولاد بعضهم على بعضاً, وان العائليه تمنحهم القوة والعجرفة والتكابر على اولاد جيرانهم وعلى زملائهم.

كم ساكون سعيداً لو ان المراة في مجتمعي تحب ان تنجح وتتلألأ كل النساء اللواتي يعرفنها, لو ان الامهات تغرس المحبة والتفاؤل والاحترام والابداع والمعرفة والوعي في اولادهن.

حتماً ساكون سعيداً لو اصبح الوالد اكثر عشقاً للعروبة من العائلة, حتماً ساكون سعيداً لو ان الاولاد في مدارسنا يتعلمون كيف يكونون وسيلة لرفعة وتقدم وازدهار العرب.

انا عربي قبل ان اكون ابنا لعائلة ما في مكان في الوطن العربي, لا يعرفها سوى الجيران وبعض جيران الجيران.

اريد ان اكون ويكون شعبي قبل كل الشعوب اقوى وامتن واعلاً وارفع. يرتفع فوق كل القبائح ليكون شمساً تنير درب الملايين او قمراً يمدنا بالحب والكرامة والتفاؤل وكل المشاعر النبيلة والحنين الى العُلا .

اريد ان نحب بعضنا البعض, اريد ان نقتل الفتن والثرثرة والاحقاد.

اريد ان نرتفع الى قمة ليس فيها ظلام. اريد ان نصل الى قمة يسودها النور لتمدنا جميعاً بالسعادة والسرور.

تل السبع

رسالة الى غسان كنفاني

(في الذكرى الثلاثين لاستشهاده)

بقلم: محمد علي طه

اخانا وحبيبنا،
انت الذي هناك،
من وراء الزمان والمكان،
جئنا، في هذه الامسية، واحدا واحدا،
حاملين مواثيق الوفاء
مجددين العهد
في ملاعب طفولتك،
بان نواصل تفجير الكلمة الثورية الانسانية الصادقة.
فرجاء،
لا تؤاخذنا ان ازعجنا او شاغبنا على هدوء تفجير جسدك!!
ولا تلمنا ان شوشنا على موسيقى البحر..!!
مع الانين والغضب
الذي فيه وفينا،
فما نحن الا حروف في لغز كلمات متقاطعة
ما زال عنيدا على الحل.
هل اسميك؟
انت لست اول شهداء الثقافة ولا اخرهم.
لان رحم الام خصب.
سبقك عبد الرحيم وعوض..
وتبعك كمال وعز الدين وماجد ومعن وناجي وتوفيق
و... و.. والقائمة طويلة.
فهل اسميك «سيد الشهداء».. سيد شهداء الثقافة؟
لا تصرخ.. من فضلك!
الصراخ ممنوع على مرض السكري.
فواضح انك الثوري الاصيل الرافض لثنائية السيد والعبد!
فمعذرة،
هل اسميك «امير شهداء الثقافة»؟
لا.

اخاف من الالتباس، فامراء العرب في هذا العصر عبيد خصيان في بلاط الكاوبوي بوش.

وابو فراس زين الشبان وفارس الفرسان يستغيث في قبره، في ربى الشام «خلصوني، خلصوني من كلمة امير»!

يا للكلمات كم فقدت معانيها في إيامنا!!
صار «الامير» عارا..
وصار «الملك» ذلا..
وصار «المولى» عبدا..
وصار «الرئيس» قنا..!!

في حين صارت الثورة ارهابا وصارت الحرية شرا وصار المقاوم مخربا!!

فاسمح لي ان اسميك «برتقالة الشهداء الحزينة»..لا.. لا. هذا اسم غير موفق. فجرافات الدمار والموت اجتثت البيارات من ارض البرتقال الحزين.

اذن، ساسميك «زيتونة الشهداء» ذكرى لابي قيس بطل روايتك «رجال في الشمس» الذي كان يحلم بكرم زيتون فيه عشر شجرات فقط.

وايضا. لا.. لا. فجرافات جيش الاحتلال الاخير اقتلعت عشرات الالاف من شجر الزيتون الروماني في كروم فلسطين.

الا يكفيك التفجير؟ هل اتركك زيتونة امام جرافة، احتلال همجي؟

نحن الزيتون وهم الدبابة..
نحن الشجر وهم الجرافة.
نحن الخضرة وهم الفولاذ.
وانت الادرى والاعلم فيمن تحب الارض!

لن اسميك واسطة العقد.. عقد الشهداء.. لانها تسمية عادية مكررة مبتذلة.. وانت تكره العادي وتمقت المبتذل.

وجدتها. ساسميك «يسوع الكلمة الثورية»، لانك في استشهادك حملت خطايا الادباء والشعراء العرب على مدى قرون وفديت الحرف والكلمة..

اباذا الذي في الارض.
ليتقدس اسمك
ليات ملكوتك
لتكن مشئيتك
كما على الارض..
كذلك في السماء!!
اعطنا كلماتنا
واغفر خطايا الكثيرين منا،
ونجنا من الشرير!!
امين!!
غسان
هل للسر عندك «مطرح»؟
تقول: بئر لا قرار له.
حسنا.. اسمعني!! ولا تخبر جيرانك!
بيني وبينك.

في ايامنا.. ايوه.. اليوم.. يحكم العالم قراقوش جديد اسمه «شربوش».وهو رجل فافوش، ملطوش، راسه فارغ مثل الطربوش.. ويسير كالطاووس المنفوش..



طبعا انت تعرف حكاية الجندي والفلاح وقراقوش.

ولا بأس ان اذكرك بها.

كان فلاح طيب يسير مع زوجته الحامل في شهرها السابع في السوق.. فاعتدى جندي قراقوش عليها وضرب زوجة الفلاح حتى اجهضها.

اشتكى الفلاح الجندي للحاكم قراقوش وحكى له الحكاية.

وقف قراقوش على منصة عالية امام الجماهير وقال: قرار صادر من الحاكم العظيم قراقوش. يعاقب الجندي المعتدي بان يأخذ زوجة الفلاح الى بيته ويعيدها حاملا في الشهر السابع الى زوجها.

هكذا تكلم شربوش للعالم في عصر العولمة قبل ايام.

ولا تسال يا غسان ماذا جرى لابي الخيزران عندما سمع كلام سيده!!

واما نحن فما زلنا نمشي ونمشي نحو رايتنا وكما قال شاعرنا ومغنينا «في ايدينا قصف الزيتون وعلى اكتافنا نعوشنا...» فاذا وصلنا فافرح معنا...

واذا اغتالونا فرحب بنا!!
ولن نيأس..
ابناؤنا واحفادنا يواصلون المشوار.
ونمشي.. ونمشي.. ونمشي..
وسلام الله عليك،
يوم مولدك،
ويم استشهادك..
ويوم تبعث في فلسطين حيا.

«قوة شمشون في شعره. قوة بوش في ابن لادن. وقوة شارون في الزهار»

بقلم: غازي ابو ريا

روتين... روتين، هذا اسم تبختر الدبابات الاسرائيلية في المدن والقرى الفلسطينية. جنود يعبثون بكل الاسرة والوسائد والملابس... روتين آلاف الشبان يساقون الى السجون... يمرون - روتين. الامور عادية تماما - يرفع خطر التجول لثلاث ساعات.. شكرا يا جيش اسرائيل.. الجيش يسمح للطلاب ان يتقدموا للامتحانات... شكرا اسرائيل!! الجيش يسمح لبعض «النخب» وبعض ذوي الحاجات أن ينتقلوا من رام الله الى نابلس... ما أعظمها من لفتة كريمة وشهمة؟!

دولة الرنتيسي والزهار في طريقها الى «النور» - دولة من النهر الى البحر تقوم شيئا فشيئا .. مع فارق واحد بسيط.. ان الزهار يريدها فلسطينية اسلامية. لكن الصدفة وحدها - او سوء الحظ... او فلنقل الاقدار بدلت التعريفات... وكانت الدولة... من النهر الى البحر... وجاءت بمذاق اسرائيلي... وبلكنة سامية عبرية!!

السلطة الفلسطينية!! منصب «فخري» يخلو من اية علاقة بالفخر... روتين... الرئيس محاصر إلا من الهواء... والشرطة في نظر الناس كما هي امام الجيش الاسرائيلي... سلطة بغير سلطان، بلا ادوات.. وبدون شعب يحسب هذه بعض انجازات الرنتيسي والزهار... ولا اظن اليمين الاسرائيلي وفي ذروة احلامه الوردية... توقع أن يقدم الفلسطينيون له كل هذه الخدمة.. ولا اظن السلطة الفلسطينية في قمة كوابيسها، قد حسبت ان العداء للدولة العلمانية الديمقراطية الفلسطينية قد يأتيها، وبكل هذا العداء من احزاب سياسية فلسطينية...

من الصعب على القارئ ان يهضم مثل هذه الحقائق... لأن الجماهير العربية من تطوان الى بغدان... وبغالبيتها الساحقة غير مختصة بتاريخ واهداف الحركات الاسلامية.. وليس صحيا في الاصل. ان يكون مثل هذا..

يمكن، من الصحي أن يبدي العارفون بالامر رأيهم، ويصارحوا الشعب بحقيقة القوى الدينية السياسية.

وللأسف فان غالبية العارفين... ينافقون... يخافون... ونراهم في الصحف والفضائيات...يخفضون الرأس خوفا وطمعا... ويداهنون.. ويمثلون دور الاغبياء امام كل «اسلامي».

واعطي مثالا بسيطا على جبن الطبقة المثقفة امام اي اسلامي. وخاصة اذا عزز اخلاصه الديني بلحية.. «الشيخ» يتحدث برصانة وهدوء.. ويقرر أن المعركة الآن بين الاسلام والغرب.. الى هنا.. لا توجد مشكلة.. فهذا رأي قد يصيب او يخطئ. لكن الرجل يشعر بنقمة على الغرب. ولأسباب عدة ومنها.. اسمعوا الأن احد هذه الاسباب، ان الغرب يحتكر صناعة اسلحة الدمار الشامل، ويرفض تزويدنا بها»؟! كم علامة تعجب يمكن أن نضعها؟ وكم مليون علامة تعجب يمكن أن نضعها خلف مغتصبي الثقافة الذين يجلسون مع كهذا انسان ولا يعلقون على هذا المنطق الطفولي. منطق الطفل الذي يتذمر امام ابيه لأن شقيقه لم يعطه السكين التي يملكها ليطعنه بها!!!!

هناك عملية مسح دماغ جارٍ انجازها في الامة العربية... وهي رفض الغرب كلا واجزاء . رفض كل قيمة... تقزيم كل انجازاته العلمية بادعاء انها مستوحاة من تاريخنا وعلمائنا ومعلمينا.. وبالتالي. عدم الاستفادة من مسيرة العالم والبقاء حيث كنا وحيث نحن لا يكون لنا الا حيث كنا وحيث نحن..

وهذا الغرب، لم يحلم اطلاقا أن تتبرع قوى اسلامية مدنية لتحرير مصالحه واهدافه في هذا السوق العربي والاسلامي. فتصدر له كل الرؤوس الابداعية والفكرية هربا من مواخير الحكام ووعظ القائمين باعمال الله على الارض، هذا الغرب ، «بالحظ، او الخطأ، او لعبة الاقدار»... ينعم بأن سوق الدول الاسلامية ستبقى سوقا.. ولن تقلق «اوبل» سيارة باسم «بدر» ... ولن تقض مضجع «مايكرو سوفت» شركة «القادسية». ولا تخشى «ناسا» من محطة «حطين» لاسترجاع التاريخ واجتزاره صار تخلفنا امام الغرب روتينا... الطبيب فهم الروتين فلا يعطي الدواء الا مستعينا بشيء من الدين.. «عالم» الفلك يهمل كل معجزات كشف الفضاء ويحني رأسه الى كل فني فلك يسبحون..

عدنا الآن الى عهد اخناتون.. ذالك الفرعون المصري الذي قاتل من اجل اعلاء كلمة الاله الواحد...

نحن الان في عصر ما قبل رسل السماء.. لم يأت موسى والمسيح ومحمد... لا توجد مصالح، طعام، ولباس تشغل الناس... لا يوجد علم، ولا سباق تقدم تكنولوجي، لا عقاب، ولا شعوب، ولا أوطان، لا حدود، ولا سفن فضائية، ولا هواتف سحرية...

لا قضية لشعب فلسطين ولا حاجات للناس ولا من هم لديه الا اعلاء كلمة الله، لأن الله في هذا السياق اللامفهوم غير قادر على اعلاء كلمته، وحتى يصبح الفلسطينيون جميعا قرابين، يقدمهم المفوض الالهي المسمى الزهار وصحبته على مذبح شارون فوق النار الامريكية، عندها، يعلو اسم الاسلام ويفرح الله كثيرا...

ولا هم للدول الاسلامية الا نبذ علوم الدنيا.. السخرية من الطائرة والسيارة والثلاجة.. وتهكم على الديمقراطية حتى الانحراف في الضحك من حماقتها... واجب الساعة هو التضحية بكل ثمين لشراء الاعداء.. واجب الجهاد يحتم علينا تحويل الحيادي الى عدو، وتحويل الصديق الى عدو... بل العدو النائم الى عدو يقظ ومتحضر لا ينام بالفعل...

إن الولايات المتحدة، فقدت اكبر عامل يوحد شعبها ودول الغرب حولها، حين انهار العالم الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفييتي.. فحاولت جعل الصين عدوا.. ولكن القوى الدينية الاسلامية، ربيبة الغرب أبت الا أن تمثل دور العدو الذي تشتهيه وكالة المخابرات الامريكية.. واصر «الاسلاميون» على حشر العرب والمسلمين في مواجهة ليس الولايات المتحدة فقط... بل كل الدول المتقدمة علما وصناعة ونظافة.وضد الشعوب التي اصبحت تعترف بالله الذي لا يمكن اداركه بالعقل الانساني.. لأن هذه الشعوب تفهم ولا تدرك اتساع الكون وعظمته وتعترف بأنها غير قادرة على فهم اسرار الكون - وتسعى بكل طاقاتها لكشف النزراليسير من هذا الغموض المرعب.

اذن، تبرع الاصوليون عندنا، بمصالح الناس، وسوقوا العرب والمسلمين كتهديد للغرب واليهود.. وفي الوقت الذي يحاول فيه قادة الغرب نفي صراعهم مع الاسلام- يصر الاصوليون على فرز العالم الى معسكرين. المسلمون من جهة، والغرب مع روسيا والهندوسية والصين من جهة اخرى.

وبذالك يضع الاصوليون العرب والمسلمين في حصار طوعي وتحت التهديد المستمر.. ويقدمون كل الاعذار لقوى اليمين في الغرب. وخاصة في امريكا لمحاربة مصالح العرب والمسلمين افرادا وشعوبا.

وليست فلسطين الا نموذجا صغيرا ومبسطا للخدمة الهائلة التي يقدمها الاصوليون لاعداء العرب والمسلمين.

فاذا كانت صولات الجيش الاسرائيلي في فلسطين روتينا مملا على شاشات التلفزيون.. فان الدول الاسلامية والعربية قاطبة ستصبح مستباحة لقوى الغرب.. ويصبح القصف الجوي على ايران منظرا مألوفا...

والقصف الصاروخي على سوريا اجراء دفاعيا.. وانطلاق الدبابات في شوارع لبنان روتينا مزعجا..

نعم - ان فلسطين تدفع ثمنا باهظا ومعاناة فوق التحمل، بسبب اوهام الاصولية.. لكن العالم العربي.. والدول الاسلامية ستدفع هي الاخرى ثمنا لا اعرف مقداره. بسبب حملة كهنة اخناتون - الذين اكتشفوا الأن الاله الواحد..

يقولون ان قوة شمشون وجبروته كمنت في شعره.. وهذه اسطورة - لكن قوة شارون جاءت من الزهار.. وقوة بوش من «ابن لادن».. وهذه ليست اسطورة.. بل حماقة كهنة اخناتون الذي يجرون العرب والمسلمين الى مستقبل كله حروب وجوع ومعاناة.. فاللهم خلص عبادك ممن زيفوا ختمك وتوقيعك....

رسالة أمل

بقلم: عوده بشارات

ما هي وظيفة السياسي؟ وما هي وظيفة المثقف اليوم؟ في بحر المقالات المكتوبة حول الوضع الذي وصل اليه الشعب الفلسطيني، يتكون الشعور أن المحللين والمنظرين والسياسيين، لا يفعلون سوى أن يصفوا الواقع، أو «يدرسوا» الواقع بعمق. والسؤال المطروح تلقائياً بعد هذا التحليل او ذاك: وماذا بعد؟

من المهم تفسير الواقع، ولكن من الحركة السياسية مطلوب أكثر من ذلك. المطلوب تغيير الواقع، هكذا ما كان يقوله ماركس عن دور الفلاسفة.

تغيير الواقع يتطلب مقدرة كبيرة (وكبيرة جداً) من التفاؤل والأمل، الشعوب لا تستطيع أن تغير واقعها «لولا فسحة الأمل».

وهذا بالضبط ما يُثير فيّ التساؤلات عندما أقرأ المقالات العلمية «الرصينة» التي يكتبها المفكرون العرب (ومعظمهم سياسيون) في تحليل الواقع، وفي وصف كم هي بشعة سياسة شارون وممارساته وكم هو متخاذل اليسار الصهيوني، وكم هي غادرة الامبريالية العالمية، وكم هو متخاذل العالم الاوروبي الذي لا يتخذ الموقف الحازم ضد الممارسات الاسرائيلية وكم هي خائنة و«نذلة» الانظمة العربية، وكم هي مخيبة للآمال تحركات الشعوب العربية.

وبالطبع يصل التحليل وتشخيص الحالة الى ساحة الجماهير العربية في اسرائيل حيث الانتقاد لدور هذه الجماهير وانتقاد قياداتها (والمنتقدون هم جزء من هذه القيادة).. وبالطبع تطول القائمة وتطول في «تشخيص الحالة»... ولكن بعد ذلك لا يوجد اي استنتاج من الممكن الخروج منه ببرنامج الى الشارع، سوى دعوة ضبابية للنضال ودعوة أخرى لا تقل غرابة لما يسمى «تنظيم» الأقلية (هذه النظرة الفوقية، وكأن الناس تنتظر من سينظمها، وربما سيتم فرض اللباس الموحد على هذه الاقلية).

هنالك أمران اساسيان من الناحية النظرية، يجب أخذهما بعين الاعتبار عند القيام بانتقاد الواقع، أن يتم اجراء نقد صارم مع النفس وأن يوضع السؤال بكل قوة: «اين اخطأنا»، لأن السؤال «ماذا فعل الآخرون؟» هو بداية الطريق للهروب من المسؤولية ومن النقد الحقيقي والأمر الثاني هو ماذا نفعل الأن؟ هذه الاسئلة هي الحلقة التي من الممكن اذا رفعناها ان نرفع المسالة كلها؟ وهذان السؤلان هما الامتحان امامنا كحركات فاعلة بين الجماهير العربية.

لأنه لا حاجة لوصول شارون للحكم من اجل ان نتلمس بشاعة ممارساته. وهنالك من ساهم بإيصاله للحكم تحت اجمل الشعارات واكثرها ثورية، ومن المهم ان يقول رايه الآن فيما يشاهده من بشاعة شارون. ولا حاجة لتجربة جديدة من اجل أن «نكتشف» من جديد عجز الشعوب العربية عن تقديم اية مساعدة للشعب الفلسطيني بالرغم من كل النوايا الحسنة (منذ ال ٤٨ ليومنا هذا ونحن في نفس اللازمة- الم نكتشف بعد ان الشعوب العربية غير قادرة حتى ان تداوي جروحها؟ فلماذا نحملها اكثر مما هي قادرة عليه؟)، ولماذا نتوقع من اليسار الصهيوني أن يكون ثابتاً في مواقفه، وان يكون ملتزماً بمواقف مبدئية في الوقت الذي يُقتل فيه العشرات من اليهود في عمليات تفجير في شوارع القدس وحيفا وتل ابيب؟ وبعد ١١ سبتمبر الم يكن من الجدير بنا ان ندرك ان كل الخارطة السياسية في العالم ستتغير باتجاه التعاطف مع الامريكيين؟ وانه ستزداد الاتجاهات الرجعية في امريكيا شراسة بحيث ستستغل حادث ١١ سبتمبر البشع من أجل تحقيق المآرب القديمة الجديدة من أجل هيمنة كاملة على العالم؟

وهنالك أسئلة عن دورنا نحن، ما هي الرسالة التي نوجهها لشعبنا العربي الفلسطيني، السنا بحاجة، بالاضافة الى تقديم الدعم الانساني لاخوتنا وفي قضيتهم العادلة، أن نوجه لهم رسالة تقضي بالمناشدة الحازمة للتوقف حالاً عن الاعمال الانتحارية التي، عدا عن كونها غير انسانية ولا تناسب نضال قضية عادلة، لأن القضية العادلة لا تتحمل الا نضالاً عادلاً، تلحق أشد الضرر عالمياً واسرائيلياً، وتكبل كل امكانياتنا في مخاطبة الشعب اليهودي في البلاد الذي هو باعتراف الجميع حلقة اساسية في تغيير انزال حكومة شارون.

ومن جهة أخرى ما هي رسالتنا للشعب اليهودي الذي يواجهه آلة رهيبة من غسل الدماغ وكأن العرب خارج اسرائيل -وداخلها- يريدون القضاء على اسرائيل، وبالطبع تغذي هذه الدعاية وتعززها الاصوات المتطرفة في الفضائيات العربية.

نحن بحاجة لرسالة تفاؤل موجهة لشعبنا الفلسطيني وللشعب في اسرائيل، جيراننا الآن ومستقبلاً، والأهم نحن بحاجة لرسالة متفائلة لنا، لهذه الجماهير، رسالة تؤكد ثوابتنا الاساسية، عن انتمائنا للشعب الفلسطيني وعن تجذرنا في هذا الوطن وعن مواقفنا الواضحة في قضايا المواطنة والتعايش على اساس الاحترام المتبادل.

نعم، نحن بحاجة لبُشرى تُعيد لشعبي البلاد الثقة بالنفس أننا قادرون على تحقيق أمانينا العادلة، في وجه المصير الاسود الذي يقودنا شارون اليه.



حتى لا يواصل هؤلاء.. الضحك

«العملية السلمية» كمشروع كولونيالي

نظرة تحليلية نقدية على المصطلحات المدرجة في سياق الحديث على "العملية السلمية" في الشرق الأوسط، مُسندة بوقائع من السياسة التي تنتهجها اسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته وقيادته. البديل الوحيد: تغيير العقلية الكولونيالية الإسرائيلية

بقلم: لودفيغ فاتسال

ترجمة: سامح الناشف (خاص بـ «الاتحاد»)

العملية السلمية بين اسرائيل وفلسطين لفظت انفاسها الأخيرة وأصبحت في عداد الموتى.. فالسلام الدائم لم يكن في يوم من الايام غاية اسرائيل المرجوة، بقدر ما كان استمرار الاحتلال على حساب حقوق الشُعوب. هذا هو هدفها.

كان يمكن لهذه العملية ان تنجح لو توفرت النّوايا الصادقة لدى اسرائيل. إلا ان جميع الحكومات الاسرائيلية عكفت في هذا الوقت على بناء مستوطنات ومصادرة الارض الفلسطينية فقد تضاعف عدد المستوطنين في (٨) سنوات. «والعملية السلمية» الى جانب ذلك شُقّت طرق التفافية حول المناطق المحتلة قُصر استعمالها على المستوطنين وقد وصل تجزيء المناطق الفلسطينية الجميلة الى درجة لم يعد معها ممكن لدولة فلسطينية ان تقوم.

عندما وُقعت اتفاقية اوسلو في ٣١ ايلول ١٩٩٣ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في البيت الابيض في واشنطن تحت رعاية الرئيس كلينتون بدا وكأنه صراع المئة سنة يقترب من نهايته. الاتفاقية التي وقعها وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ورئيس المفاوضين عن منظمة التحرير ابو مازن والتي حملت ذلك العنوان الجاف «اعلان المبادئ حول الحكم الذاتي المؤقت» كانت بداية متواضعة لما هو مفرُوض ان تُقدمه المنطقة المتعطشة للسلام. وهكذا اعلن الطرفان عن استعدادهما لأن يكون حل الصراع في المستقبل عن طريق الحوار الاّ ان الواقع كان يتكلم بلغة أخرى.

وبالرغم من عملية السلام فلم نشهد تراجعاً في موجات العنف في اسرائيل وفلسطين. الشيء المميز لعملية السلام هذه هو ان طريقها كان مرصوفاً بالعنف والموت. فإما العمليات الانتحارية الفلسطينية أو أن يكون الفلسطينيون ضحايا للعمليات العسكرية الاسرائيلية. وسيتضح الامر على الاخص منذ ان تولى ارئيل شارون رئاسة الحكومة مع اصدقائه من اليمين المتطرف حيث تحتد منذ ذلك الحين دوّامة العنف. أما وظيفة شمعون بيرس، حامل جائزة نوبل للسلام، في هذه الحكومة فلا تتعدى كونه ورقة التين من اجل التلطيف امام عيون الغرب الليبرالي، على الرغم من ان تاريخه يشهد على تشدده في السياسة الصهيونية، التوسعيه ضد الفلسطينيين.

لم تكن العملية السلمية لتمنع اسرائيل من الاستمرار في انتهاكات حقوق الانسان. بل العكس هو الصحيح فالطرق التي استخدمتها لا يمكن تصورها الاّ في الانظمة اللاّ ديمقراطية. هكذا هو الحال مثلاً في الدكتاتوريات الجنوب أمريكية في تعاملها مع المقاومة. إن اغتيال سكرتير عام «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» أبو علي مصطفى اكبر شاهد على سياسة اسرائيل التصفوية. لم تعد هناك ناحية واحدة من الحياة الفلسطينية لم يُعمل فيها الجيش الاسرائيلي أنيابه فهناك التخريب ومصادرة الاراضي وهدم البيوت، ثم الحصار والقتل الشهواني الذي يقوم به القناصة الاسرائيليون (متنكرين بزي عربي لتصفية فلسطينيين مطلوبين) ناهيك عن الاذلال والأهانات اليومية في جميع المجالات.

ولعلّها من المفارقات بالنسبة للفلسطينيين ان السلطة الفلسطينية نفسها قامت بانتهاك حقوق الإنسان ضد مواطنيها. ففي أقل من سبع سنوات من حكم عرفات لاقى (٣٦) فلسطينيا حتفهم بسبب التعذيب ونفذت خمسة احكام بالاعدام. هذا بالأضافة الى الارتجالية وغياب القانون في ممارسات رجال الاستخبارات الفلسطينية. لكن علينا ان نتذكر في هذا السياق ان اي حكم على عرفات لا يمكن ان يكون منصفاً ان لم يأخذ بالاعتبار الضغوطات الاسرائيلية والامريكية المكثفة التي تمارس عليه. فكلا الطرفين يطالبانه بالعمل ضد المتطرفين في اعتقالهم مثلا وتسليمهم الى اسرائيل. وبهدف تجنب طلب التسليم سارع عرفات الى محاكمة المشتبه بهم فهو عندها ليس بحاجة الى تسليم من صدرت ضدهم احكاماً. فبدون هذا المخرج وبالرضوخ لمطلب اسرائيل في امر التسليم ستلتصق صفة الخيانة بشخص عرفات. ولا احد يريد ان تصل الامور الى هذا الحد.

الاتفاقات والهيمنة

يشتمل اتفاق «اعلان المبادئ حول حكم ذاتي مؤقت» الموقع في تاريخ ١٣ ايلول ١٩٩٣ على «بروتوكول العلاقات الاقتصادية» وقد وقع في باريس بتاريخ ٢٩ نيسان ١٩٩٤. واصبح فيما بعد جزءاً من اتفاقية «غزة أريحا اولاً». هذا «البروتوكول الاقتصادي» الحق بالاتفاقية المؤقتة الخاصة بالضفة الغربية وبقطاع غزة من تاريخ ٢٨ ايلول ١٩٩٥ الموقع في تاريخ ١٣ ايلول ١٩٩٣. اما اتفاقية الخليل من تاريخ ١٥ كانون الثاني ١٩٩٧ وتفهمات «واي ريفر» من تاريخ ٢٨ تشرين اول ١٩٩٨ فقد صادقت عليها حكومة بنيامين نتنياهو، بينما وقع خليفته ايهود براك في تاريخ ١٤ ايلول ١٩٩٩ على تفاهمات شرم الشيخ. وفي تموز عام ٢٠٠٠ حاول باراك والرئيس الامريكي بيل كلينتون في كامب ديفيد ان يفرضا حلاً نهائياً كان من شانه لو نجح ان يجعل الفلسطينيين محصورين في كانتونات دون سيادة تذكر.

قبل التوقيع على «اعلان المبادئ» جرى تبادل رسائل بين الطرفين تضمنت اعترافاً متبادلاً، وقدّم عرفات بعض التعهدات بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وفيما يلي أهم نقاط اعلان المبادئ:

انسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة واريحت (بند ١٤).

تأسيس سلطة فلسطينية (بند ١) تكون مسؤولة اساساً في مجالات: التربية والثقافة الصحة. الشؤون الاجتماعية، الضرائب المباشرة والسياحة (بند ٦).

انتخاب مجلس فلسطيني من سكان المناطق الفلسطينية بما في ذلك القدس الشرقية، والذي يحل بعدها محل السلطة الفلسطينية (بند ٣).

توسيع المناطق الخاضعة لهذا المجلس الذي من صلاحياته ايضاً توفير الامن والحماية للفلسطينيين (بند٧).

اما في المسؤولية عن الحدود والعلاقات الخارجية والنظام العام وامن المستوطنات وساكنيها مع توفير الطرق الموصلة والامنة اليها فبقيت في أيدي اسرائيل وهو ما ينطبق على جميع الاتفاقيات المستقبلية. أما الامور الاكثر تعقيداً مثل القدس واللاجئين والمستوطنات والحدود والسياسة الخارجية وامور اخرى ذات اهتمام مشترك (بند ٥) فقد أخرجت وأجلت الى المفاوضات النهائية وما حدث لاحقاً اظهر ان استمرار «العملية السلمية» دون البت في القضايا الجوهرية لم يكن ابداً في صالح الفلسطينيين.

لقد أدى إبرام هذه الاتفاقية واعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل الى التخفيف من حدّة التوتر في المنطقة والى توقيع اتفاقيات سلام مع بعض الدول العربية. فالأردن وقع اتفاقية سلام مع اسرائيل في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤. اما مجلس التعاون الخليجي فقد الغى المقاطعة الاقتصادية مع اسرائيل وأقام عدد من دول العالم الثالث، بما في ذلك دول عربية، علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. وبالمقابل فلم يحصل الفلسطينيون على اعتراف بحقهم في تقرير مصيرهم. وكل ما حصلوا عليه لم يتعد الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل عنهم.

وهكذا فقد تم استناداً الى اتفاقية «غزة اريحا اولاً» إنسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة وأريحا، وانتقلت الصلاحيات المدنية الى السلطة الفلسطينية.

وما تم في هذا الصدد بالتحديد وفي اطار ما عُرف بالنقل التحضيري لصلاحيات ومسؤوليات من تاريخ ٢٩ آب ١٩٩٤ والمتضمنة في «اعلان المبادئ» هو ان أُحيلت ادارة المجالات الخمسة المذكورة رسمياً الى السلطة الفلسطينية. هذا في الوقت الذي لم يحدث فيه شيئاً بالنسبة للاحتلال الحقيقي لقطاع غزة: لم يحصل الفلسطينيون على أكثر من ٦٥٪ من القطاع، والقطاع محاط بالكامل بالاسلاك، الاسرائيليون يراقبون كل خروج ودخول من والى غزة، المستوطنات بقيت جميعها وبقيت معها جميع الترتيبات العسكرية التي فرض على عرفات إتباعها ناهيك عن حاجته هو وقيادته الى مصادقة اسرائيل في حال مغادرتهم.

كانت النتيجة الفعلية للمرحلة الاولى من ٢٨ ايلول ١٩٩٥ والتي من شأنها ان تنظم المرحلة الانتقالية في القضية والقطاع هي أنها قطعت اوصال الضفة وحولتها الى جزر منتشرة هنا وهناك تتخللها طرق التفافية والغرض منها فصل المستوطنات عن مراكز التجمع الفلسطينية. عملياً تبدو صورة الوضع كما يلي:

. تشمل المنطقة (أ) المدن جنين نابلس طولكرم، قلقيلية، رام الله، وبيت لحم . وتكون فقط (٥,٣٪) من المنطقة. في هذا الجزء يستطيع الفلسطينيون ادارة امورهم المدنية بانفسهم.

. اما في المنطقة (ب) حيث توجد (٤٢٠) قرية ومدينة صغيرة فيقوم الفلسطينيون بالأدارة المدنية ولهذا الغرض أُقيمت (٢٥) محطة شرطة. اما المسؤولية العامة والامن هنا فبقيت شأناً اسرائيلياً. وفقط ما يتعلق بالفلسطينيين مباشرة يُعهد به الى شرطتهم.



. اما في المنطقة (ج) والتي تشتمل على (٧٣٪) من الضفة الغربية فلم يتغير شيء. هنا تقع المستوطنات. وعلى اية حال فأسرائيل تعتبر القسم الاعظم من الضفة تابعاً لها, وحسب هذا المفهوم فكل جزيرة في الحكم الذاتي يمكن ان تُعزل عن اخواتها. من المؤكد ان وضعاً كهذا يفوق برداءته سابقه قبل الاتفاقية. عندما كان بأستطاعة الناس على الاقل ان يتحركوا بحرية داخل الضفة الغربية المغلقة.

نتنياهو ثم براك

إن ما تجدد ذكره هنا هو ان الادارة العسكرية الاسرائيلية التي انسحبت, ظلت تحتفظ بالوصاية على الاراضي الفلسطينية.. القوانين القائمة والترتيبات العسكرية بقيت سارية المفعول (في الضفة الغربية يصل عدد هذه القوانين والترتيبات الى ١٤٠٠ وفي قطاع غزة الى ١٠٠٠) ويجب ان تطبق من قبل عرفات وسلطة الحكم الذاتي وامكانية تغييرها تتطلب موافقة اسرائيل. الأداء الفلسطيني مقصور فقط على المجال المدني وكل ما في ذلك من المجالات تتحكم بها اسرائيل اما عن طريق جهاز مراقبة او حق نقض. ويتضح ذلك حالياً في الامور الأمنية التي تشمل تشدداً بالغاً مع الفلسطينين. ونجد في المجال الاقتصادي تلك التبعية الكاملة التي يتعذر معها قيام الفلسطينين بتطوير مشاريعهم بأنفسهم. بالاضافة الى ذلك لم يتم تفكيك حتى مستوطنة واحدة او اخضاعها للسيادة الفلسطينية ودل استمرار وجود الجيش الاسرائيلي في كل بقعة من الارض الفلسطينية واستمرار تدخله في جيمع مجالات الفلسطينين الحياتية, على أن شيئاً لم يتغير هنا.

لا يختلف الوضع بالنسبة لاتفاقية الخليل التي وقعتها حكومة نتنياهو حيث يتم بموجبها اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي وليس انسحابه. فهذه الاتفاقية قسمت المدينة الى منطقتين, يعيش في الاولى مئة الف فلسطيني تابعين للسلطة الفلسطينية, بينما يسكن في المنطقة الثانية (٤٥٠) مستوطناً من اليهود المتطرفين بالاضافة الى عشرين الف فلسطيني تحت المراقبة والاحتلال المباشر. وقد اعتبرت موافقة نتنياهو حينذاك مساهمة من اليمين الاسرائيلي في عملية السلام إلا أن مثل هذا التفسير لا يمكن قبوله دون تحفظ, إذ ان قوى اليمين المتطرف الذي دعم حكومة نتنياهو آنذاك والذي يدعم حكومة شارون الآن لم يُسلم بهوية فلسطينية مستقلة. ومع اتفاق الخليل صدرت عن وزير الخارجية الامريكية السابق وارن كريستوفر رسالة ضمنها ضمانات امنية بعيدة المدى لاسرائيل تمنح اسرائيل بموجبها خيار القرار احادي الجانب بالنسبة لاكمال انسحابها من الضفة وذلك حسب متطلبات الوضع «الامني» لها. هذا الانسحاب كان ينبغي ان يتم على ثلاث مراحل وينتهي في آب ١٩٩٨. وما فتيء نتنياهو يعمل منذ ذلك على تغيير الوضع القائم لمصلحة اسرائيل. هكذا فعل رابين من قبله في السنوات الاربع من فترة حكمه حيث تضاعف عدد المستوطنات. نتنياهو هو بطبيعة الحال وبحق لم يُريد ان يقف وراء رابين.

لم يكن حال الفلسطينين في عهد براك بأفضل مما كان عليه في فترة سابقيه فباستثناء اربع مستوطنات أبقت حكومة براك على الاثنين واربعين مستوطنة التي أُقيمت اعتباطاً في الايام الاخيرة من حكومة نتنياهو. كما ان براك فتح الباب على مصراعيه في اصدار رخص البناء في المستوطنات.

مع ذلك, فقد رأى الغرب في براك رجلاً «ليبرالياً» يستطيع ان يستمر في «عملية السلام» إلا أنه لم يكتف بالاستمرار في سياسة القمع تجاه الفلسطينين بل ساهم باسلوبه المتقلب بتعقيد الوضع اكثر واكثر! فهو الذي اعطي الضوء الاخر لشارون ليقوم في ٢٠٠٠/٩/٢٨ بزيارته الاستفزازية للحرم الشريف, تحت حراسة ما يزيد عن ألف من عناصر الشرطة. وكما نعلم فقد أدت هذه الزيارة الاستفزازية لشارون في اليوم الذي تلاها الى انطلاق انتفاضة الاقصى والتي ما زالت مستمرة حتى يومنا هذا.. هذه هي انتفاضة ضد الكولونيالية. فمنذ ذلك الحين تقوم اسرائيل بموافقة امريكا بشن حرب همجية ضد الشعب الفلسطيني وعلى الرغم من ان لكل شعب (استناداً الى الحق القانوني والطبيعي للشعوب) حقا شرعي في مقاومة الاحتلال وخاصة هذا الاحتلال العسكري الذي مضى عليه ٣٤ عاماً, على الرغم من ذلك نحد ان المقاومة الفلسطينية للأحتلال الاسرائيلي تلصق بها صفة «الارهاب» إجحافاً وتضليلاً.

ماذا يريد شارون؟

منذ أن انتقل صنع القرار الى شارون ومعه اليمين المتطرف لا نشاهد في اسرائيل وفلسطين سوى القتل والدمار فشارون لا يريد السلام, بل ان ما يريده هو المغامرة واستمرار التوسّع. فهو ما زال يدافع عن خطط الاستيطان معلناً صراحة رفضه لتفكيك ولو مستوطنة واحدة, لان هذه وحسب ما قاله في مقابلاته الصحفية تحمل «معنى صهيونياً». وشارون هذا يعلن بصراحة انه غير مستعد للتفاوض مع عرفات, اما بالنسبة لشمعون بيرس, حامل جائزة نوبل للسلام فانه يخدم هذه الحكومة اليمينية كورقة التين محاولاً دائماً باسلوبه الدبلوماسي المعسول تلميع وجه شارون امام الغرب وهو عمل يمكن القول انه نجح فيه. من ناحية اخرى فإن ادارة جورج بوش تدعم سياسة العصا الاسرائيلية, مما يجعل من مساعي الاوروبين وعلى رأسهم يوشكا فيشر للقيام بعمل الوسيط في هذا الوضع من اجل انقاذ «عملية السلام» قليلة فرص النجاح, لان جهودهم تهدف كما قلنا الى انقاذ نفس نمط عملية السلام.. التي كانت السبب في خلق هذه الفوضى وهي نفسها التي مكنت اسرائيل من الاستمرار في احتلالها للاراضي الفلسطينية.

وفي المحصلة: ماذا جنى الفلسطينيون من كل هذا ولماذا ما فتئوا يتشبثون بـ«عملية السلام»..؟ صحيح ان لا مفر امام عرفات من التمسك بهذه العملية ولو نظريا اذا هو اراد ان يضمن بقاءه في فلسطين. إلا ان الاتفاقات المبرمة لم تؤد الى السلام بل الى الحرب بين الاسرائيليين والفلسطينين. والمسؤول الاول والاخير عن هذا الوضع هو الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة حيث دأبت جميعها على سياسة القهر والاذلال اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا تجاه الفلسطينين, ورفضت الاعتراف بحقهم في تقرير المصير وإقامة دولتهم المستقلة. هذه الاتفاقات لم تكن يوماً ما تعبيراً عن التحرر الفلسطيني. وجل ما فعلته حتى الان هو حفظ أمن اسرائيل ليس إلاّ. وهي لم تفلح في حلّ القضية الفلسطينية سلمياً بل حاولت تصفيتها سياسياً. وهذا هو النهج الذي تتبعه حكومة شارون, فمن خلال حلّ المشاكل الامنية مع الفلسطينيين دون السياسية تسعى للتوصل الى اتفاقية «عدم إعتداء» طويلة الامد معهم تعطي اسرائيل الهدوء ليتسنىّ لها بعد ذلك التفرغ والاستمرار في تحقيق سياساتها الكولونيالية في فلسطين.

واخيراً فهل هناك مخرج من هذا الوضع اليائس؟ نعم: المخرج هو قبول اسرائيل بتطبيق أجندة حقوق الانسان والتزامها بالاتفاقيات التي وقعتها. مثل هذا التحول النوعي نحو الافضل من قبل اسرائيل لا يمكن توقعه ما لم تغير اسرائيل فعلتها الكولونيالية وتتبنى مفهوم «السلام العادل». وهذا يعني الاعتراف بالحصة الشرعية للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة ذات السيادة والتواصل الجغرافي وليست دولة كانتونات مقطعة الاوصال. وهذا يعني ايضاً وضع حدٍ لسلب الاراضي, ويعني إلى جانب هذا وذاك التوقف عن تدمير البنية الاساسية لحياة الانسان, كذلك فإنه يعني قبول مفهوم السلام العادل يعني نهاية «تدمير» البيوت, وقف الاستيطان, إطلاق سراح آلاف الاسرى الفلسطينين والاعتراف بحق العودة للفلسطينيين الى وطنهم والاعتراف بالقدس الشرقية كعاصمة لدولتهم المستقلة, وانهاء الحرب الديمغرافية, ووقف سياسة التهجير البطيء لسكان القدس الشرقية, وانهاء الحصار, والامتناع عن العقاب الجماعي, واخيراً الاعتراف بحقوق الانسان الفلسطيني.

(المقالة مترجمة عن صحيفة «بوغروم» الالمانية اليسارية)

أمريكا تريد «بديلاً فوقياً» في العراق!

مع اشتداد حدة التهديدات الامريكية لضرب دولة العراق. يقول سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي حميد مجيد موسى ان واشنطن تسعى للإتيان بطغمة جديدة من نفس النظام الحاكم. وهي لا تريد اي دور فاعل لأي معارضة حقيقية... وهو يؤكد: حزبنا الشيوعي واضح الموقف وهو رفض اية محاولة للتدخل الاجنبي العسكري. التغيير مطلوب ولكن هذا هو شأن شعب العراق.

.نشرت صحيفة «الحياة» في عددها الصادر ليوم ٢٠٠٢/٦/٢٩ مقابلة صحفية مع الرفيق حميد مجيد موسى، سكرتير اللجنه المركزية للحزب الشيوعي العراقي، ولاهمية المقابلة تعيد «الاتحاد» نشرها هنا كما اوردتها «اخبار العراق» التي يصدرها الحزب الشيوعي العراقي.

تواصل الادارة الامير كية تهديداتها للعراق بشن حرب او ضربة عسكرية استباقية تستهدف تغيير النظام فيه، ما هو مدى جديتها في ذلك؟ وماذا يدفعها الى التخلي عن سياسة الاحتواء التي اعتمدتها حتى الان؟

- تبنت الادارة الاميركية تغيير النظام العراقي، عبر ضربة عسكرية او بمساعدتها، سياسة رسمية معلنة ومثبتة في الخطاب الذي ألقاه الرئيس جورج بوش في مطلع السنة الجارية، وذلك في إطار ما سمي «بالحرب على الارهاب». وتؤكد هذه السياسة التصريحات المتكررة التي يطلقها بوش وكبار المسؤولين في الادارة. وعلى هذا الاساس لا يمكن الاستخفاف بهذه التهديدات. وتنسجم هذه التوجهات مع طبيعة الحزب الجمهوري الحاكم وبرنامجه، وما أفرزته أحداث ١١ أيلول (سبتمبر) المشؤومة من تغييرات وانعطاف في اسليب تعامل البيت الابيض مع القضايا الدولية، خصوصاً تلك الملتهبة او المعلقة كالقضية العراقية. أما الاسباب الاساسية لتغيير الادارة الاميركية أسلوبها في التعاطي مع القضية العراقية من احتواء النظام الى السعي لتغييره، فتكمن في ان سياسة الاحتواء، وما تقتضيه من نفس طويل، عانت من اخفاق في تحقيق سريع للاهداف، إضافة الى ان الاوضاع الجديدة تغري الادارة الاميركية بالتفرد في القرارات المصيرية او الكبرى، واستخدام القوة العسكرية من اجل فرض هيمنتها وتحكمها في شؤون العالم.

- لكن الاشارات الصادرة من واشنطن في شأن العراق متضاربة. هل ترجحون عملاً عسكرياً في المدى القريب؟ و كيف سيصبح الوضع اذا سمح النظام بعودة مفتشي الاسلحة بعدما وافق اخيراً على التعامل مع القرار ١٤٠٩؟

- - لا يمكن تجاهل تاثير الكثير من العوامل المستجدة في القرار الاميركي بضرب العراق، تسريعاً او تأجيلاً. فاضطراب الاوضاع في المنطقة، ارتباطاً بتصاعد المقاومة البطولية للشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة من اجل اقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة وعاصمتها القدس، وبالسلوك الاجرامي العدواني للجزار شارون وطاقم حكمه العنصري المدعوم من الادارة الاميركية وما يخلقه كل ذلك من تعاطف شعبي عربي وعالمي واحراج للحكومات العربية التي قابلت طروحات نائب الرئيس الاميريك ديك تشيني خلال جولته في منطقة الشرق الاوسط بالبرود وعدم الحماسة، وصعوبة اقناع الحلفاء، خصوصاً الاوروبيين،الذين يعلنون تحفظهم من العمل العسكري ويصرون على معالجة القضية برمتها في اطار الامم المتحدة وفقاً لقراراتها، والحاجة للاعداد والتعبئة والتدريب وتهيئة مستلزمات حرب حديثة مع بلد لا يزال يملك قدراً لا يستهان به من القوات العسكرية المجربة والاسلحة التقليدية، هذا فضلاً عن صعوبة تشكيل البديل المطلوب اميركياً للنظام القائم.. كل هذه العوامل المهمة وغيرها تلعب دوراً مؤثراً في قرار الادارة الاميركية ويتطلب منها جهداً ووقتاً اضافياً لمعالجتها. اما اذا اقدمت الحكومة العراقية على الخطوة العقلانية والمنطقية بالسماح لفرق التفتيش الدولية بالعودة للعمل في العراق، وانجاز مهمتها في التحقق من التخلص من اسلحة الدمار الشامل، فإن موعد الحرب المحتملة سيتاجل قطعاً، هذا اذا لم ترتكب حماقات من نوع آخر تغيّر في شروط المعادلة القائمة وموازينها، على ان ذلك لا يعني الغاءها.

- كيف ترون فرص نجاح عملية اميريكة على نمط النموذج الافغاني؟ وهل يوجد «تحالف شمال» عراقي يمكن الاعتماد عليه؟

- - هناك اختلافات جوهرية كثيرة بين الواقعين العراقي والافغاني، من حيث طبيعة البلد وامكاناته الاقتصادية والعسكرية ومؤسساته الامنية، ومن حيث الموقع الجغرافي ايضاً وعلاقات البلد بالجيران، إضافة الى طبيعة المجتمع والنشاط السياسي الداخلي ووجود الاحزاب السياسية وتجاربها. لذا، من الصعب استنساخ «التجربة الافغانية» فضلاً عن كونه غير واقعي - وهذا لا يمنع الاستفادة من بعض دروس هذه التجربة- فليس من المناسب مقارنة واقع المعارضة العراقية ب «تحالف الشمال» الافغاني. فالمعارضة الوطنية العراقية عريقة في تاريخها وتراثها، ومتنوعة في ألوانها الفكرية والسياسية، وتشمل جميع القوميات والاديان والطوائف، وتمتد الى كل اركان الوطن العراقي، وتضم المدنيين والعسكريين، بل وتشمل اجزاء من المؤسسة الحاكمة. ولا يضير، بل يعزز قوة المعارضة الوطنية العراقية وجود منطقة محررة من سيطرة الديكتاتورية في كردستان العراق. أما ضمانة التغيير الجذري الوطني الديمقراطي الذي يمكن الاعتماد عليه فلا يوفرها سوى تحالف القوى والاحزاب الوطنية التي تمثل مصالح شعبنا، وتؤمّن القيادة السياسية والميدانية لانتفاضة جماهير الشعب وقواته المسلحة ضد الديكتاتورية. تحالف لا يعتبر الحرب والتدخل العسكري الاجنبي خياراً مفضلاً. لكن الدعم الدولي الشرعي الذي يحترم ارادة شعبنا وقواه الوطنية ويُبنى على اساس توافق المصالح أمر مطلوب ومرغوب.

- تُثار بعض المخاوف من اندلاع حرب اهلية او صراعات طائفية تقود الى تمزيق العراق وتقسيمه في حال تنفيذ عملية عسكرية واسعة فما هي التداعيات المحتملة لعملية كهذه؟ و كيف ستتعاملون معها؟

- - الحديث عن احتمالات اندلاع حرب اهلية وشيوع الفوضى وتقسيم العراق يُثار باستمرار الى صيغ ومناسبات مختلفة. فتارة يّار من جانب النظام واجهزة اعلامه، للتخويف من ان كل تغيير سيؤدي الى الفوضى والخراب والتقسيم، وبالتالي فان النظام الديكتاتوري والقمعي والدموي هو «الوحيد المؤهل للحفاظ على وحدة العراق وحماية سيادته»! وتارة اخرى يّار الحديث من جانب القوى الاجنبية والاقليمية، وكل لاعتبارته الخاصة، خصوصاً حين يتصاعد النضال الجماهيري ضد النظام وتتزايد الانشطة الوطنية المشتركة، وكان اي تغيير من دون هيمنة دولة كبرى وتدخلها العسكري او وصاية دولة وتحكمها في اتجاهات تطور العراق مستقبلاً سيؤدي الى حرب اهلية وبحور من الدماء والفوضى... الخ. ان من يعرف واقع العراق، وطبائع شعبه وتاريخه الحديث، واعتزازه بوطنيته وكرامته وحريته، وتآخي قومياته المتعددة، وتسامحه الديني والطائفي، لا يمكن ان يقع في خطأ التهويل من خطر هذا الاحتمال، خصوصاً انه لا توجد أحزاب او قوى سياسية تتبنى او تطرح في برامجها فكرة التقسيم، او ما يشتق منه رغبة في تمزيق العراق واشاعة الفوضى او



اللجوء الى حرب اهلية.

- مع ذلك، ورغبة في تامين التغيير الوطني الجذري، وضمان إقامة نظام ديمقراطي، وشيوع الاستقرار والامان والوحدة بعد التغيير، فلا بد من الاصرار على رفض خيار الحرب والتدخل العسكري الاجنبي، ويمكن الاقرار سلفاً بأن أمثل وافضل عملية تغيير هي التي تتم على ايدي جماهير شعبنا وقواته المسلحة بقيادة تحالف قوى المعارضة الوطنية، على أساس مشروعها الوطني الديمقراطي، وبتضامن ودعم دولي مشروع. فهذا هو اكبر ضمانة لعراق مستقر آمن ديمقراطي موحد.

- هل يمكن اعطاء صورة عن مزاج الشارع العراقي وتوقعاته؟

- - يعيش المجتمع العراقي بكل فئاته وطبقاته حالاً من التوتر الشديد والقلق العميق من المجهول الذي يخبئه قادم الاحداث والايام. فمعاناة المواطنين زادت، إذ أن حال التاهب والاستنفار القصوى التي يفرضها النظام الديكتاتوري منذ ١١ ايلول واحتمال تعرض العراق الى عمل عسكري شامل بهدف تغيير النظام فاقم من ازمة البلد، فاصبح القمع والارهاب والممارسات الأمنية اكثر انفلاتاً وهستيرية. ولا يخفف من ذلك تظاهر السلطة بالمرونة والانفتاح وغير ذلك من مناورات داخلية وخارجية. وآثار الحصار الدولي تزداد عمقاً، رغم مساعي التخفيف منها، خصوصاً بعد قرار مجلس الامن ١٤٠٩. وذلك بفعل الممارسات الدولية وسلوك النظام المعرقلين لوصول المنافع لمستحقيها الفعليين. وبسبب الاجراءات والتدابير الادارية والاقتصادية والمالية فضلاً عن الامنية والعسكرية التي تتخذها السلطة تاهبا وتحسباً «للهجوم المزعوم» والتي تجعل منه الماكنة الاعلامية والدعائية للنظام، هاجساً يوميا للمواطنين. واستناداً الى تجربة العراقيين مع النظام الحاكم من جهة، والسياسة الاميركية من جهة اخرى، نجد ان المواطن العراقي الذي يُراد له ان يكون بين مطرقة النظام وقمعه وسندان التهديد بالحرب الاميركية، غير مطمئن ولا واثق من التصريحات والبيانات الرسمية للطرفين، ويشكك في جديتها وجدواها، على رغم تمنيه ورغبته في الخلاص العاجل من النظام والزمرة الحاكمة. ونتيجة عدم ثقة المواطن العراقي بالسياسة الاميركية، التي كانت سبباً اساسياً في استمرار الديكتاتورية بعد انتفاضة آذار ١٩٩١ المجيدة، فهو غير متاكد من نتائج اي حرب جديدة، بكل ما تعنيه من دمار وخراب وعذابات، في إطاحة الديكتاتورية واقامة نظام يختاره الشعب بملء إرادته ويوفر له فرص التطور الديمقراطي الحر. ونحن نتطلع الى إقامة تحالف بين قوى المعارضة يشيع الامل والثقة بغد حر ديمقراطي مستقر بديل عن الديكتاتورية والحصار والحرب.

لا تريد الادارة الامير كية، كما يبدو حتى الان، دوراً فاعلاً للمعارضة العراقية في عملية التغيير. ما هو البديل الذي تسعى الولايات المتحدة الى تحقيقه؟ و كيف سيكون موقفكم من التغيير في حال وقوعه؟

- إن نهج الادارة الاميركية، كما تدل عليه تصريحات المسؤولين الأميركيين وممارستهم، يشير الى ان تصورها في تغيير النظام العراقي هو الإتيان ب «بديل فوقي» من داخل المؤسسة الحاكمة، عبر انقلاب عسكري او اغتيال رأس النظام او تصفية المتنفذين فيه، وانه يمكن انجاز ذلك عبر توفير اجواء وظروف مناسبة بعد ضربة عسكرية شاملة، او تدخل استخباراتي مباشر، او بكليهما. فالادارة الأميركية لا تريد أي دور فاعل للمعارضة العراقية في عملية التغيير الا بقدر توفير الغطاء الدعائي والاعلامي والعلاقات الخارجية لمشاريعها. ولهذا، فإن كل النشاطات التي يدعوا الأميركيون المعارضة لاقامتها تقتصر مهمتها على البحث عن «مستقبل العراق ما بعد تغيير نظام صدام» وليس البحث في عملية التغيير. ويفسر هذا النهج محاولات الادارة الاميركية تهميش دور المعارضة، بل واهانة بعض اطرافها باصدارها قرارات متقلبة عن «مؤتمرات» تارة «واجتماعات موسعة» و «دعم» مرات، فضلاً عن التدخل في شؤونها بما يعرقل عملية وحدتها على اساس مشروع وطني - ديمقراطي يعبر عن استقلال هويتها العراقية. ان موقف حزبنا واضح من رفض خيار الحرب والتدخل العسكري الاجنبي، ونرى ان التغيير هو مهمة جماهير شعبنا وقواته المسلحة بقيادة تحالف قوى المعارضة الوطنية بدعم دولي شرعي. كما نشدد على تأثير اسلوب التغيير على تشكيل وصياغة البديل الجديد للنظام الديكتاتوري. فالحرب والتدخل العسكري وما ينتج عنهما لا يمكن ان تاتي بالديمقراطية التي يمكن ان تتحقق فقط عندما يتم التغيير على ايدي جماهير الشعب وقواه واحزابه الوطنية المتعددة، عبر انتفاضة شعبية او اي شكل او اسلوب يحقق برنامجها ويضمن مصالح شعبنا وتطور بلدنا. وهناك الكثير من عناصر حزب السلطة والمؤسسات على استعداد للانخراط بهذا الجهد، وهم بانتظار اللحظة الحاسمة للانحياز الى جانب الشعب.

- المعارضة العراقية تبدو مشتتة، فيما يعيش بعض اطرافها حال انتظار وترقب لما سيسفر عنه الموقف الامير كي. والانطباع السائد، عربيا، هو انها مماثلة لواشنطن او تابعة لها. ما هي الاسباب وراء استمرار هذا الوضع، على رغم التقارب او الاتفاق بين اطراف رئيسية في المعارضة على صعيد الخطاب السياسي؟ و كيف ترون السبيل الى وحدة المعارضة العراقية وانهاء ازمتها؟

- - عانت المعارضة العراقية كثيراً من ارهاب النظام الديكتاتوري وقمعه، وترتبت على هذا الواقع صعوبات جمة تعترض نشاطها. ولم يكن تاثير بعض النواقص الذاتية والممارسات الخاطئة لبعض اطراف المعارضة قليلاً في عرقلة انجاز مهمة وحدتها على اساس مشروع وطني ديمقراطي. لكن على رغم تحسن العلاقات الثنائية بين اطراف المعارضة الوطنية، التي تتحمل القسط الاكبر من اعباء المواجهة المباشرة مع النظام، واجتماعها على قواسم مشتركة كثيرة وخطاب سياسي متقارب للخلاص من النظام الديكتاتوري واقامة البديل الديمقراطي، فإن التدخل الخارجي، الدولي او الاقليمي، في شؤونها، ومحاولات فرض الوصاية عليها يعرقل وحدتها، ويسعى الى توظيف جهودها وامكاناتها لتنفيذ مشاريعه هو. اما الادعاء بأن المعارضة العراقية مماثلة لواشنطن او تابعة لها، فهو قول مجحف لا يعبر عن معرفة الواقع العراقي وفهم تعقيداته. بل انه يخدم، عمداً او عن غير قصد، القوى التي تسعى الى عرقلة وحدة المعارضة الوطنية الاصيلة وذات التاريخ الناصع والتراث الزاخر في النضال من اجل استقلال وحرية الوطن وسعادة الشعب. فالمعارضة تحملت الكثير وقدمت الضحايا السخية من اجل اهدافها، في حين كان النظام ينسّق مع الادارة الأميركية واجهزة استخباراتها، ويتلقى منها دعماً عسكرياً وامنياً ولوجستيا واقتصادياً لجهوده الحربي ضد ايران، وضد قوى التحرر والتقدم في العالم العربي. ولا يغير من وطنية المعارضة العراقية الاصيلة توافقالموقف مع الادارة الاميركية ازاء النظام، فالمعارضة طالبت باسقاطه منذ سنوات طويلة قبل ان تغيّر الادارة موقفها منه. فالأختلاف والتباين واضحان في المنطق والوسيلة والهدف. على المعارضة العراقية تفعيل نشاطها اعتماداً على ارادتها اولاً، لانجاز الوحدة على أسس سليمة، لتحمل المسؤولية التاريخية في حل القضية العراقية من منطلق الحفاظ على مصالح شعبنا وانقاذ وطننا. فوحدة المعارضة الوطنية على اساس مشروع وطني - ديمقراطي لها تاثير نوعي على جهاد جماهير شعبنا وقواته المسلحة.

تعارضون التدخل العسكري من جانب الولايات المتحدة لتحقيق هدفها المعلن في تغيير النظام. كيف ترون السبيل الى انجاز التغيير واقامة البديل الديمقراطي من دون دعم خارجي خصوصاً ان المعارضة بقواها الذاتية غير قادرة على تحقيق هذا الهدف؟

- لم تُطرح قضية تغيير النظام الديكتاتوري، لا من قبلنا ولا من جانب الكثير من القوى الوطنية المعارضة، بتجاهل للعامل الدولي، او بالتعالي على الدعم الخارجي. فالقضية العراقية، وبفعل التدويل القسري لها على يد الديكتاتورية، وبسبب جرائمها ضد الشعب والجيران وحروبها ضد ايران والكويت جرى تكبيلها باكثر من ٤٠ قرارا من مجلس الأمن، إضافة الى قرارات وتوصيات من مؤسسات ومنظمات دولية اخرى. لذا لم يعد ممكناً، اخذا في الاعتبار ترابطها وتداخلها مع العديد من قضايا المنطقة والعالم، النظر اليها ومعالجتها بمعزل عما يجري في العالم او في دول الجوار والمنطقة العربية. غير ان ما يطرح للجدل هو طبيعة هذا الدعم، خصوصا ماهية العلاقة مع الدول المساندة: هل هي علاقة احترام متبادل، وعمل مشترك يستند الى توافق المصالح، وينطلق من مواثيق الشرعية الدولية وضوابطها؟ اننا في الوقت الذي نعول اساساً على العامل الداخلي لاطاحة النظام الديكتاتوري واقامة العراق الديمقراطي الفدرالي الموحد لا نهمل، بل نحتاج الدعم الدولي المشروع والشرعي، مادياً ومعنوياً وسياسياً واعلامياً، المنسجم مع المواثيق الدولية للامم المتحدة، والمنطلق من توافق المصالح واحترام ارادة شعبنا.

برز تحالف جديد بين اطراف المعارضة بات يعرف ب «مجموعة الاربعة» (الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني والمجلس الاعلى للثورة الاسلامية وحر كة الوفاق) يحظى بقبول امير كي. ما هو موقفكم من الانتساب اليها؟ وما هو مصير «المؤتمر الوطني العراقي» اذا اعتمد الامير كيون على «مجموعة الاربعة»؟

- لم يتضح بعد موقع «مجموعة الاربعة» ومدى علاقتها بالادارة الاميركية. فالعديد من اطرافها يضع ضوابط محددة لعلاقته بهذه الادارة. ولحزبنا علاقات صداقة مع كل اطرافها، وتحالفيه مع معظمها. ولكننا حتى اليوم لم نطلع على برنامج او ميثاق لهذه المجموعة، واليه عملها وعلاقاتها. فهي لم تنشر شيئا من هذا القبيل. وهي كما يبدو، وبحسب ما نسمع عنها، اطار للقاء او التشاور والتنسيق بين اطرافها لم يتبلور في كيان تنظيمي محدد. ان التقاء قوى المعارضة ثنائياً او اكثر امر طبيعي ومفهوم، خصوصاً اذا كانت هذه اللقاءات لا تستهدف اقامة محور لمجابهة فريق آخر او لاقصاء اطراف اخرى. وفي كل الاحوال، سنحدد موقفنا من اي تحرك او نشاط جبهوي في ضوء الأسس والضوابط التي أشرت اليها من مرة. اما «المؤتمر الوطني العراقي» فبعدما كانت الادارة الاميركية تحسبه لسنوات مظلة وحيدة للمعارضة العراقية تخلت عن هذه الاطروحة، واعتبرته احد قوى المعارضة وحسب، واباحت لنفسها الاتصال واقامةعلاقة مع قوى اخرى خارجه او اعضاء فيه. والادارة، بسلوكها هذا، انما تعترف - ولو بشكل متاخر - بخطا تصرفها واصرارها على تجاهل واقع تركيب المعارضة العراقية. ولكن الأهم من كل ذلك ضرورة ان تكف الادارة الاميركية عن تدخلها الفج في الشؤون الداخلية للمعارضة.

ين تصنفون قضية فلسطين في برنامجكم؟

- تشكل القضية الفلسطينية اهتماماً رئيسياً لدى العراقيين، ولهم مواقف مشهودة في دعم اخوانهم الفلسطينيين. وكان يمكن للعراق ان يشكل سنداً اساسياً لها، لولا ان النظام الحاكم دمر هذه الامكانية بتخريبه التضامن العربي بمغامراته وحروبه. والأنكى ان النظام يحاول توظيف القضية لمصالحه ببعض الاجراءات التي يسعى من ورائها الى تأجيج القضية كونها تشكل خط الدفاع الاول عنه. فاين «جيش القدس» الذي وصل تعداده الى سبعة ملايين؟ وهل هناك ظروف اقسى من هذه التي يعيشها الشعب الفلسطيني؟!

أسئلة الشعر والوطن والمنفى و... الحداثة...!

بقلم: أحمد دحبور

هذه اجوبة عن اسئلة طرحها علي الباحث الفلسطيني الشاب عصام الشهراوي في اطار عمله على إعداد رسالة ماجستير في الأدب.

وقد رأيت في مجمل الأجوبة منظومة افكار تعبر عن جوانب من رؤيتي للشعر. استأذن في نشرها وكأنها مقالة ممهورة بتوقيعي:

*** ما تعريف الشاعر أحمد دحبور للوطن؟**

- لا توجد أوطان بعدد الشعراء حتى يكون لكل شاعر تعريفه الخاص. فالوطن هو الوطن. أما اذا كان المقصود هو اثر الوطن في تجربتي الانسانية وانعكاس ذلك على شعري، فانني أشدد على انّ الوطن المقصود هو فلسطين تحديداً. وان يكون الوطن هو فلسطين منذ ما قبل النصف الأول من القرن الى العشرين حتى كتابة هذه الكلمات. معناه أنه أحد اسئلة العدالة الكبرى في هذا العصر. فهذا الوطن محتل، مستباح، مسروق، وهذا الوطن يستدعي فعل المقاومة والفداء والتضحية. ويستحضر أسئلة مركّبة حول ما هو وطني وما هو قومي. فأنا فلسطينيّ على المستوى الوطني، عربي على المستوى القومي. ولكل مستوى منظومة من الاستحقاقات المطلوبة من المستوى الآخر. وهذا يفسّر المرارة الفلسطينية من الخذلان العربي الرسمي. لكنه يحذّر من الاستغراق الوطني على حساب الشأن القومي. ولفلسطين بحد ذاتها مستوى آخر متغلغل في الوجدان والذاكرة. فهي ليست مجرد «فردوس مفقود» ولكنها منطقة روحية تخص البشر جميعاً.

وبهذا المعنى فإن طرح اسم فلسطين أمام العالم، ينطوي على مغزى إنساني عميق يتصل بالعدالة والحق والحقيقة.

*** كيف يشعر أحمد دحبور بالحنين إلى الوطن وملعب الصبا؟**

هذا سؤال شديد التركيب، بالغ الصعوبة. فأنا من جيل فلسطين خسر ملاعب الطفولة والصبا. لم يكن لي أكثر من عامين من العمر حين هاجر أهلي من حيفا. لكن ذكريات الأهل ـــ والأم بصورة خاصة ـــ رسمت مشاهد متموجة لحيفا تتلألأ بين الحنين وسحر الخيال. لقد نجحت أمي في أن تجعل من حيفا، في مخيلتي الغضة، معادلاً موضوعياً لكل ما هو جميل. بحيث لا أدري هل ما أحن إليه هو حيفا حقاً ام صورة أمي عنها. لهذا خاطبت حيفا في إحدى قصائدي متسائلاً: أنت مدينة أم فلسفة؟.. وكانت المفاجأة المذهلة لي وأنا في الخمسين عندما رأيت حيفا حقيقة لا خيالاً، ففوجئت بأنها تزيد جمالاً على ما صورتها لي أمي..

أما ملعب الصبا فقد عرفته في مخيم اللاجئين الفلسطينيين قرب مدينة حمص السورية. وهذه علاقة معقدة بدورها. فقد أخذ هذا المنفى حصة الوطن من الذاكرة، حتى أنني فكرت ـــ وانا في تونس ـــ في إصدار مجموعة بعنوان «الحنين إلى المنفى الأول».. وكان المقصود بالمنفى الأول طبعاً، هو مخيّم الفلسطينيين في حمص، حيث عشت طفولتي وصباي..

*

*** ما رأيك بمقولة العلاقة بين الشعر والنفى؟**

الشعر، في أحد تعريفاته المقبولة علي، هو الحنين إلى مفقود ما. قد يكون هذا المفقود فكرة غير واضحة المعالم، فهو في هذه الحالة نداء ميتافيزيقي. وقد يكون شيئاً تعرفه وتألفه وضاع منك، فهو في هذه الحالة ذريعة للبحث والتنقيب والنوستالجيا. والوطن البعيد يندرج في هذا الإطار. فأن تكون في المنفى، يعني أن تكون مسكوناً بالوطن الذي نفيت عنه. بل إننا أحياناً نعاني من المنفى عن الوطن ونحن فيه. وهذا ما يحدث للسجين مثلاً، او للمحروم ـــ كما يحدث معنا في الجزء المتاح لنا من الوطن ـــ من التنقل بين إحداثيات هذا الوطن من مدن وقرى ومعالم. أو ألا تجد نفسك في وطنك، فهي حالة من الاغتراب. ولنتذكر في هذا المجال قول الإمام علي: «الفقر في الوطن غربة».. مع الأخذ بعين الاعتبار أن الفقر له أشكال مختلفة... وهذه الأمور كلها تشكل مادة غنية للشعر. ويبقى السؤال هو: كيف يستخرج الشاعر من شقاء المنفى قصيدته كما يستخرج النحات جسد التمثال من عمق الصخرة على حد تعبير مايكل انجلو..

*** هل أتت مع تسييس الشعر أم مع ابتعاده عن السياسة؟ وما هي المعادلة السليمة برأيك لتعامل الشاعر العربي مع واقعه؟**

- بطبعي أخاف النصائح ولا أقدر على توجيهها. لكن دعنا نتفاهم حول مصطلح كلمة «سياسة». إذا كان المقصود معناها الشامل الذي يتدخل في مختلف جزئيات الحياة، فلا مشكلة. والشعر في هذه الحالة نشاط سياسي بما هو فعالية إنسانية. أما إذا كان المقصود هو المعنى المحدد المتداول الضيق لكلمة سياسة.

مثل ما هو رأيك في اتفاق اوسلو مثلاً، أو ما هو الفرق بين حداش وميرتس، فطبيعي أن الشعر لا يحتمل هذا التسييس. قد ينتج عن واقعة سياسية كبيرة آثار تتصل بإيقاع الحياة اليومية. وفي هذه الحالة فإن استلهام هذا الإيقاع أو المناخ أو الآثار يظل من الأمور الممكنة شعرياً. ولكن من الضروري دائماً أن نميز بين الشعر بما هو فعل ثقافي متصل بالمطلق. وبين الشأن السياسي ووسائل الكتابة عنه إعلامياً أو فكرياً. وقد أعطانا سارتر «وصفة» ناجعة لحل هذا الإشكال، هي ما وصفها ب «الحضور في العالم».. بمعنى أن الشاعر يعيش تجربته السياسية أو غير السياسية بإخلاص وشفافية. ويكتب من وحي مشاعره الطبيعية. وساعتها سترشح عن هذه المشاعر أفكار وصور تتصل بمختلف شؤون الحياة التي قد تكون السياسة منها. على أننا نتعامل مع الشاعر بوصفه شاعراً يعبر عما يعتمل في نفسه، وليس بوصفه معلقاً سياسياً. أما كيف نعرف ذلك، فإن الشعر لا يضل السبيل.. وهو قادر على كشف دخيلة صاحبه باستمرار. إلا إذا كان هناك عطب في الصدق الفني، أي في العملية الشعرية من أساسها..

*** كيف تنظر إلى العلاقة الإشكالية بين الشعر والوظيفة؟**

- لا أرى في الأمر إشكالية. فالشاعر إنسان، وعلى الإنسان أن يعمل ليعيش. وعندما كنا نتهجى المادية الجدلية كان الدرس يقول إن الفكر لا يخضع لإفرازات الدماغ كما تفرز الكبد الصفراء. ولكنه وثيق الصلة بتفاعلات الحياة. وهذا يصدق على الشعر من حيث أنه إفرازاً لغدة اسمها الموهبة. صحيح أن الموهبة شرط ضروري. ولكن لا توجد وظيفة رسمية اسمها الشعر بحيث نرعى الموهبة التي تفرز هذا الشعر. فعلى الشاعر أن يعيش شأن بني البشر. والبشر تختلف حساسياتهم وردود أفعالهم. ولكن ليس معنى هذا الاختلاف أن هذا شاعر أكثر من هذا... وإذا كانت الوظيفة في العمل تنكد حياة بعض الشعراء، فإن وسائل النكد أو السعادة موجودة خارج الوظيفة أيضاً.

*** ما رأيك في قصيدة النثر وما الذي يوفر لها الشرعية؟**

- قصيدة النثر شعر. هذه حقيقة أكيدة لا تحتاج إلى ضابط حدود ومخلص جمركي حتى يضمنا لها أي نوع من الشرعية. ولكننا أمام مشكلتين جديتين: الأولى تتعلق بالتعريف. فقد جرجرتنا الشاعرة نازك الملائكة وراءها في خطأ معرفي منذ عام ١٩٤٩ عندما أطلقت على قصيدة التفعيلة اسم «الشعر الحر». والواقع أن الشعر الحر في العالم يلتقي مع قصيدة النثر في أنهما متخلصان من الوزن. وعندما وصلت الثقافة العربية إلى لحظة اكتشاف الشعر الحر، أي غير الموزون، كالذي كتبه توفيق صايغ وجبرا ابراهيم جبرا ومحمد الماغوط، فوجئنا بأن الشعر الحر عندنا، حسب التعريف الخاطىء الذي ورطتنا به الرائدة نازك الملائكة، هو شعر موزون وإن تمرد على نظام البيت الشعري المألوف. فتم استخدام مصطلح «قصيدة النثر» بدلاً من الشعر الحر. ولما كانت قصيدة النثر غير الموزونة هي صيغة مختلفة عن صيغة الشعر الحر غير الموزون بطبيعة الحال، فقد وقع خلط كبير. حتى أن بعض الشعراء الذين يكتبون غير الموزون لا يميزون بين قصيدة النثر والشعر الحر. ولحل هذا الإشكال، أحاول أن أوضح، مستعيراً حلول جبرا ابراهيم جبرا ذي الثقافة الواسعة والخبرة الشاسعة رحمه الله، أن الشعر الحديث الموزون الذي يعتمد نظام التفعيلة يمكن تسميته بالشعر الحديث أو حتى شعر التفعيلة كما هو شائع أحياناً. أما الشعر الحر فهو غير الموزون، القائم على السطر الشعري. وتبقى قصيدة النثر التي ألغي معها نظام البيت والسطر فهي متدفقة بما يشبه كتابة النثر العادي من حيث ترتيب الكلام. مع أن مقتضيات النص قد تلجأ في حالات محددة إلى السطر الشعري كما هو الأمر مع شعر التفعيلة أو الشعر الحر. وقصيدة النثر كمنجز إبداعي حديثة الإشهار نسبياً. ويمكن اعتبار كتاب الفرنسية سوزان برنار «قصيدة النثر منذ بودلير لإلى أيامنا» أهم مرجع عرفته اللغة العربية في هذا الشأن، من غير أن ننكر مبادرات رائدة في التعريف بقصيدة النثر كتبها أدونيس وأنسي الحاج وإسهامات لاحقة لعبد القادر الجنابي وغيره. وتتميز قصيدة النثر بالتوتر والسرد والتكثيف مع هامش من التدفق الجزافي المجاني يمليه تيار اللاوعي. أما المشكلة الثانية فهي التعصب شبه الحزبي لدى فريق ممن يكتبون غير الموزون، فإما أن الشعر غير موزون وإما أنه ليس شعراً. وهذا التعصب الأحمق الأعمى لا شبيه له إلا تعصب التقليديين الذين لا يرون الشعر إلا موزوناً مقفى حسب نظام البيت الخليلي. كلا التعصبين أحادي ومضاد للتنوع والابتكار.

اما كيف نستدل على شعرية قصيدة النثر بعد أن تخلت عن الوزن الذي كان غطاء إيقاعياً يفرز الشعر عن النثر، فهي مسألة معقدة تحتاج إلى تنشيط الذوق وتعميق الثقافة.

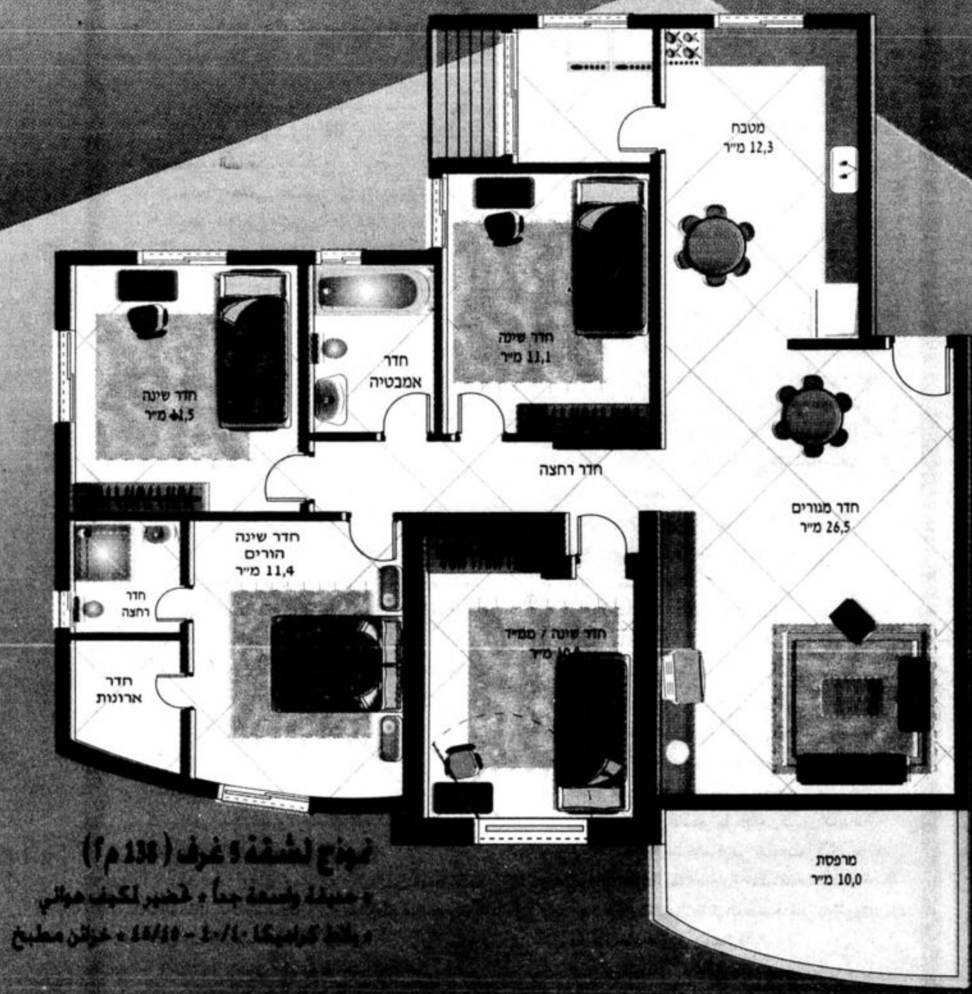
*** كيف تنظر إلى علاقة الشاعر بالقارىء أو الذائقة؟**

- هي علاقة شاقة شيقة. تحتاج إلى صيانة ومتابعة باستمرار. فالذائقة هي بنت الثقافة السائدة. والثقافة السائدة هي ثقافة الطبقة السائدة. أي انها في بلادنا غالباً ما تكون محافظة حذرة، يقابلها تمرد طفولي عند الأجيال الشابة. ويستطيع الشاعر الجاد أن يربي ذائقة جمهوره بجهد ودأب وصبر. وقد يكون محمود درويش أهم مثال في الشعر العربي الحديث على ذلك. فقد كان الجمهور، بذائقته التقليدية السائدة، يحاول أن يشده باستمرار إلى مرحلة سجل أنا عربي، كأنه لا يريد للشاعر أن يخرج منها. وكان محمود درويش يقاوم، ويساء فهمه أحياناً وهو يقرأ قصائده الجديدة الصعبة مثل «سرحان يشرب القهوة في الكافتيريا» أو «تلك صورتها وهذا انتحار العاشق».. وانتهى به الأمر إلى انتصار شعبي كبير. ففي ربيع هذا العام (٢٠٠٢) وقف أمام آلاف البشر في بيروت ليلقي قصائد «حالة حصار» وكان الجمهور يستقبلها بترحاب وحماسة..

ماذا تحب من الشعر؟

- الشعر.





- شقق 5 غرف
  مع شرفة + حديقة واسعة

95%* قرض إسكان + **30000$* هبات من وزارة الاسكان** + **14% تخفيض من ضريبة الدخل** + **موقع ممتاز ومنظر خلاب** + **أسعار شعبية وإستلام فوري**

مكتب المبيعات - ترشيحا
052-840945

في البدء كنت.. وكانت الكلمة!

(في الذكرى الرابعة لرحيل المربّي الوطني الأستاذ جورج حلو)

* ريتا ابو حنا - حلو - الناصرة *

سأكتب وأكتب وأكتب..

سأفصّل الأحرف والكلمات والجمل، على قياس شهامتك وأخلاقك.

سأطرّز بالحبر الأسود حكاية رجل لا يتكرر،

وقصة فارس اختُطف الى قصر السماوات،

حتى أجدك في الحبر والأقلام،

وأستحضرك في أوراقي،

فأعرف انك معي.

سأحمّل كلماتي حزني وهمي..

ستوزع كلماتي شوقي وآهاتي..

ستجسد كلماتي حبي وآمالي..

ففي البدء كانت الكلمة.. وفي النهاية ستظل الكلمة.

في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء، الثلاثين من حزيران سنة ألف وتسعمائة وثمان وتسعين، ومن على قمة جبل الكرمل، تلقيت من جورج أغرب نكتة سمعتها في حياتي، وأكثرها إيلامًا.. «وقد يصبح الموت أقسى النكات».

الكرمل كاتم أسرارنا.. الكرمل بأحراشه ومطاعمه ومقاهيه ومتاجره، هو المكان الأول والمفضّل في البلاد لاحتفالاتنا وتنزهاتنا وبرامجنا.

لأول مرة في دهليز مستشفى الكرمل، لا يُحدث التقائي بجورج ضجيجًا أو ضحكًا أو همسًا.. لم نتبادل القبلات ولا النظرات، بل انحنيت كالصاعقة على جثة هامدة.

لم أصرخ ولم أنبس بشيء، بل تشنجت كتمثال من الثلج والحزن مذهولة من أمري لا أعي ولا أصدق.

الكرمل الثرثار، وبسرعة جنونية أفشى الخبر.

عتبي عليك يا جورج أنك لم تفش حتى لي سرك هذا،

وانك خططت لهذه الرحلة بتصرفاتك وسلوكك.

قلب أخرى سرقك..

هذا هو السر، وهذه هي الحقيقة.. كل الحقيقة.

ففي الأول من تموز، زُفّ الى الناصرة أميرها المعشوق لينام مطمئنًا هانئًا بين يدي حبيبته هذه الى الأبد.

بعد أن كان هوانا حلمًا وأماني.. صار ذكرى!!!

وتعود بي الذكرى.. للمحادثات الأولى التي تمت بيني وبين جورج، الى رسم الخطوط العريضة لاتفاقية لم تكن قد وقعت بعد.

اسمي جورج حلو ولدت يوم الرابع عشر من حزيران سنة ألف وتسعمائة وأربع وخمسين، مهندس ميكانيكي أدرّس الفيزياء في المدرسة الاكليريكية في الناصرة.

وبنزق الشباب واندفاعه، أقاطعه مندهشة مهندس وتدرّس؟!

ولعلها طيشة شبابية مني، ولعلي في أعماق أعماقي كنت أميل الى التباهي انني أمام الشاب المهندس.

لا انسى ما حييت، تلك الجلسة الأولى التي أخذ فيها جورج يشرح لي بأسلوب المعلم، معنى أن يكون معلمًا.

حدثني عن المدرسة الاكليريكية، المحطة الأكثر مكانة في حياته.

كانت الاكليريكية لجورج البيت الدافئ، والحضن الآمن، والمسرح الهادف، لطموحاته وأفكاره وآرائه. بين جدران هذا الصرح الصامد، تجلّت مواهبه في التعليم والقيادة والمبادرة، وحمل بأمانة مبادئ العلم والفضيلة.

خص زملاءه بفيض غامر من المحبة الصادقة والأخوة الحقة، وأغدق على طلابه من فيض زخمه في العلم والتربية والفضيلة.

إذن الطلاب والاكليريكية في مقدمة الاتفاقية بيننا.

اوافق وأوقع وانتقل الى البند الثاني..

روح أبي الطاهرة، أمي أخي وأخواتي وعائلاتهم، لا انسى افضالهم عليّ وتضحياتهم الجمّة.. كلهم تاج على رأسي واحترامهم أمانة في عنقي.

يكبر جورج في عينيّ، وأكتفي بهذين البندين الرئيسيين اللذين يؤكدان لي أن الشهامة والرجولة والأمانة متجسدة في شخصه الكريم، وأعتبر الاتفاقية بيننا سارية منذ هذه اللحظة، بموجب كل الصدق الذي تلمسه في نظرات عينيه، وصفاء صوته وسعة قلبه.

أغمض عينيّ.. وأوقع بالحبر السري، وأنا مطمئنة الى كل البنود الشرعية السامية، التي ستقودنا الى شاطئ السعادة الحقيقية في بحر الحياة الهائج.

وها هو والدي المحامي وكاتب العدل، يصادق بتوقيعه الموقر وبالشريط الأحمر، ان هذا الانسان النبيل هو الذي يؤتمن على ابنته، فيبارك له وهو يصارع الداء، في غرفة العلاج المكثف في المستشفى.

يصرّ جورج على أن تأخذ الاتفاقية الطابع الرسمي في المكان الأكثر مكانة على قلبه المدرسة الاكليريكية.

يصحبني الى هناك ويتواطأ معي بعهد قاطع، وقبلة صادقة، على أن يصون الأمانة ويواصل العهد..

«ما كان أحلى قبلات الهوى/ إن كنت لا تذكر فاسأل فمك

لو مر سيف بيننا لم نكن/ نعلم هل أجرى دمي أو دمك»

(من كتاب «عندما ينبل الحبق»)

دهشة الخلاص

(إلى الشاعر عبد الناصر صالح - طولكرم)

بقلم: معين شلبية

حنين للحنين، وشوق للوصول اليك، كغصة الحياة ولهفة الموت، حين يراقص بياضه محنة المدى.

مداك... ايها العالي كنخلة المستحيل، العالق في حب فراشة، منذ صرخة الجمال الاولى على هذه الارض الكريمة. التي تستحقها كما تستحقك، كان الزمن ليس زمنها حين يتقاطع المكان على سياج قلبك، كأنه ترب المشتهى، المتغلغل في ثنايا الذاكرة، ايها العزيز على القلب والذاكرة.

في هذا المشهد الصامت، العاري، والمأساوي، تتجلى الذات الحقيقية في بناء فجيعتها، بينما يزحف نشيدك القادم بالنبوءة، نحو مدارات الحياة. هذا مخاض الأرض! فالتاريخ هنا وانت أنت حامله. لم يعد في الفضاء الهش ما يكفي لزيل ملحمة الصمود. لم يعد لليابسة ان تجفف ضياء العين، ولم يعد للكافر ان يسيج موجة عشقت فارسا، يحب الحياة ولا يهاب الموت. هذا مخاض الارض فاشهد يا ابا خالد دهشة التكوين.

اراك هناك، اراك هنا، على مفصل بين سؤالين. تلك حالة الشعراء: السؤال، والمزيد من المساءلة، المفارقة، التوتر، التأزم، والتفاعل من الحيرة والتجربة الانسانية اللامتناهية من الخلق والابداع، حتى ينعم الله عليك بالخلاص.

ونحن في عصر انفجار الكتابة، يفجرك حضور الغياب، يفجرك الحصار، فاراك تحيك نسيجا آخر للحياة، حياة حتمية من حتمية الموت، هي غياب الحضور، عودة تموز، وانبعاث طائر الفينيق من جديد، تماما كولادة قصيدة شقية، عند منعطف روحك... هنا او هناك، في عصر انفجار الكتابة!

كم أحببت فسحة اللقاء. وكم احببت دهشة السفر. اما الآن والأحوال ضيقة، والنفس لا تتسع لنفسها، لا يسعني الا ان اقدم اعتذاري في صحوة المجزرة. لم يبق عندي في هذه الومضة العابرة سوى الذاكرة، القيها عليك، كي اخفف من حنيني ومن وجع الكتابة.

هنا او هناك، في عصر الإنفجار، لا تجد الشعرية شاعريتها!

بل تجد...

المغار - الجليل

تنويه

في قصة رياض بيدس المنشورة في الملحق الثقافي يوم الجمعة الفائت، وقع في العنوان خطأ مؤسف. اما العنوان الصحيح فهو:

صل من اجل سلام العالم

نعتذر للكاتب الصديق على الخطأ غير المقصود.



من فلسطين على الهاتف (٣)

معتز ابو صالح

ذات انسحاب من رام الله
قال لي:
خرجنا من حصار الدبابات
ودخلنا حصار العتاب
يفتح الباب
على باب
على باب
وضبابٌ يترامى
مثلما لون الغياب
يزدري غصنا من الاجراس
لكن الرياح
شاخ النعل في ارجلها
والغصن يستجدي سعالا من سراب

يفتح الباب
على بابٍ
على باب
ويدٌ يقرصها الوقت
فينهال صريرٌ من سرير الإياب
وخفافيش سهام النور تعميها
فتغفو كنجوم في ليل من ضباب

قلت:
في غاب الغياب
عندما تهرم الريح
تمشي الاشجار ولانمشي
فدع عينيك تمشي

قال:
بي شوقٌ
على البحر امشي
ولكنني لست ادري
اخاف اذا البحر يجهل خطوي
ويشعل ريشي
اخاف... اخاف

بي شوق
اغادر نعشي
ولكنني لست ادري
فقد التقى بي
فوق نتوءات نعشي
واصحو لأفنى

اخاف... اخاف

بي شوقٌ لحلمي
ولكنني لست ادري
اخاف اذا استل حلمي رمشي
لكي ينتحر
عندها ساعد زماني
بنقصان حلم وراء حلم رماني
والى الخلف امشي
وامشي وامشي...

قال:
حصار...
حصار يا اخي...
ماذا افعل إذا كنت عاجزا ان افعل اي شيء؟
قلت:
علّب..
علّب ليلك
واكتب عليه:
تحذير
يحفظ بعيدا عن الاحلام

علّب..
علّب صبحك
واكتب عليه:
تحذير
يحفظ بعيدا عن الندى
وعن اجنحة العصافير

علّب..
علّب صوتك
واكتب عليه:
تحذير
من الاعراض الجانبية
القتل او التهجير

علّب..
علّب خطواتك واكتب عليها:
تحذير
سارية المفعول حتى الحاجز

علّب..
علّب موتاك
واكتب عليهم:
تحذير
يدفنون بعد منع التجول
علّب..
علّب حياتك واكتب عليها:
تحذير
اقرت وزارة الدفاع الاسرائيلي
انها مضرة بصحة العالم
لذا تمنع من حق تقرير المصير
علّب...
علّب...

حزنت عندما استشهد،
لكنني فرحت بعدما سمعت قصته.
قال قبل استشهاده: لا تخنقوني بالمرثيات
لذا لن ارثيه.. سأحكي قصته:

جلس يوما على الرصيف
وسلم رجليه للشارع
فجاة
نهرا استحال الشارع
مشى النهر
ورويدًا رويدا
راح ماؤه يرتفع
عندما غمر الماء قدميه
قال:
فليكن.. بيدي سامشي على السماء

عندما غمر الماء ركبتيه
قال:
فليكن.. لن اركع لأي إله بعد اليوم

عندما غمر الماء خصره
قال:
فليكن.. في جوفي كل النساء

عندما غمر الماء قلبه
قال:
فليكن.. لن اكره احدا بعد اليوم

وعندما غمر الماء راسه
شعر بظلّه واقفا على كتفيه

«نشيد البحر» للشاعر عبد الناصر صالح

معان وافكار...

بقلم: وليد الشرفا

إن كل دارس وقارئ لمطولة الشاعر الفلسطيني عبد الناصر صالح «نشيد البحر» يخرج منها بانطباعات متناقضة، فهو يشعر أنها جملة واحدة تتكرر، ويشعر على النقيض من ذلك، انها بحر من العواطف والمعاني والافكار والكلمات، يحتاج لقراءتها باستمرار، ولأكثر من مرة حتي يخرج منها بحصاد شامل، يغذي فكره وعواطفه وروحه.

ولعل ذلك ناتج عن عمق الفكرة وغزارة العواطف المتدفقة من أحاسيسه، التي وكما نعتقد كلفته كثيرا من الضغط واحتراق جهوده، لتتمخض لنا عن لبنات جميلة تشد القارئ الفلسطيني والعربي، وتجعله يتفاعل معها ويعيش تحت ظلها.

وقد بدت عواطف الشاعر وملكات تعبيره كانها مصفاة ضيقة، قد تصارعت وراءها براكين من الافكار الثائرة المتصارعه، حتى تخرج لنا من خلال قلمه عبارات متينة التكوين ذات وقع وتاثير يطرق الاسماع بشدة ويحرك العواطف بعمق، بعد ان خرجت لنا من مصفاة نفسه محملة بالافكار والعواطف الامر الذي يحتاج لكتب واسعة لنشرها والتعبير عنها.

ولو بدأنا بدراسة هذه المطولة الشعرية، «نشيد البحر» للشاعر عبد الناصر صالح، من اوسع حلقة لنتدرج بعد ذلك الى الاضيق، فاننا نلاحظ، من نظرة بعيدة الى هذا النص الشعري الطويل، قبل الدخول في تضاعيفه وإطلاق ضوء المعرفة والبحث والتحليل في تلك التضاعيف المكتظة، نلاحظ انه يصور الواقع الفلسطيني والماضي المر لهذا الشعب، كأنه حبل من الألم معلق ومشدود بين ساريتين من التضحية والفداء. وقد زين هذا الحبل بالأشلاء والجماجم وصور الشهداء. وقد علقت جميعا بمشدات من الصبر والايمان وحمل الامانة والتضحية والفداء، الامر الذي يعبر عن صدق روح هذا الشعب وصفاء فطرته الوطنية، عارضا في مضمون هذا المفهوم رحلة الفداء والالم التي عاشها الشعب الفلسطيني في كافة ساحات الشرف، والتي ترك خلالها بصمات خالده ونماذج رفيعة من المعاني الانسانية النقية، سواء كان ذلك في بيروت ويافا وصبرا وشاتيلا والجنوب والانتفاضة الجبارة اخيرا، باعثا الفرح من خلال الجرح، ومتوجا نضالات وآلام هذا الشعب بأكاليل من الصبر والفداء والمبادئ الانسانية السامية، وقد أطلق الشاعر للقارئ شرارة النصر من تقارع سيوف الحقد الاعمى والهمجية القاسية التي تحيط بالشعب الفلسطيني.

وقد استخدم عبد الناصر صالح الرمز في نقل الصورة الواقعية التي أخذت من الماديات

المحسوسة، لتعبر عن اثرها في اعماق النفس الانسانية، وتحرمك كافة المشاعر النائمة والراكدة في طوايا النفس، مما تعجز عنه اللغة المجردة إلا عن طريق الايحاء الذي اتبعه الشاعر، فنراه يحلق في احواء نفسه بأجنحة من المثالية والمبادئ الوطنية والانسانية المحصنة.

يبدأ الشاعر حديثه عن البحر، الذي رمز له بذلك الجو القاتم الرهيب وتلك الساحة الواسعة من الألم والتضحيات. وقد ملئت بالاعداء والصيادين الذين ينصبون الشباك لهذا الشعب، ويطرح الشاعر خلال هذا المفهوم صورتين متعاكستين في علاقتهما مع البحر، فهو يقول ان هذا البحر وهذه الملحمة لن تدخلها عيون الغزاة لتجهز على معالم الصحوة ولتحطم الهرم الوطني، فهي آخر ما تستطيع دخوله، والصوره الاخرى يصور الشاعر النورس الفلسطيني في احواء هذه الملحمة الرهيبة محلقا شامخا متصدرا، متصديا لجحافل الغزاة كأنه بحر من الكرم يقدم قوافل الشهداء تباعا، قد حملوا أرواحهم على راحاتهم فداء للتضحية، فترى جمال هذه الصورة يقدح في الوجدان بعنف لا يقاوم من خلال الابيات:

«هو البحر
بوابة الماء والملح،
آخر ما تستطيع الدخول إليه عيون الغزاة
وأول ما تستطيع الدخول اليه النوارس».(ص١١)

ويستمر الشاعر في تمجيد هذا الشعب الجبار ليبرز رايات النصر من خلال بياض الاكفان، وحدائق النصر من خلال حدائق القبور، ويظهر ذلك بجلاء من خلال الابيات:

« يساورك العشق - منذ الطفولة - للبحر
حتى غدوت بيارقه العاليات وامواجه السابحات،
وربانه في الحروب التي تتجدد
فارسه العربي الوحيد.

ثم يتابع:
يا ايها المترجل في البحر وحدك
هذي السماء مسربلة بالنجوم التي
تعصم العاشقين من الموت،
ترسل اعينها باتجاهك
ترفع أحلامها باتجاهك،
فاطلق عنانك». (ص١٢)

وتتوارد الصور الفنية في عرض معالم هذا الشعب باطار موضوعي عميق عن طريق الايحاء الرمزي، فهو يخاطب الشعب ويصفه بانه ابن السجون الفسيحة في الارض، اشهر سلاحك، إن السلاح خلاصك لتصل العاطفة ذروتها، من خلال تشابيه واستعارات تؤثر في الوجدان، وتتجاوز الخط الفكري الشاذ عن طريق اعطاء الامل من لون الدماء. فهو يقول واصفا الحالة الشاذة:

« أنت انشطار البراعم في شجر لا يموت
وانت الذي اعلنتك المدائن في ساحة الذبح فارسها،
انت فارسها في المعارك
في حقبة - مهزله». (ص١٣)

وبتتبع النص نلحظ ان عواطف الشاعر بدأت تتصارح وتنطلق الكلمات من القلم كالرصاص لترسم هيكلا جميلا لعالم الرحلة، فهو قد اشار على سبيل المثال الى أن: المدى مقصلة، اي ان الرحلة طويلة وما زالت، سوف تترك منك وراءها كثيرا من الالام والتضحيات، ولكنه يبعث الامل حين يقول: ولكنها من عيونك تنطلق القافلة. وتبدا من شفتيك الاناشيد العربية وتبدأ من طلقات الرصاص الصحوة الشاملة التي ركز الشاعر عليها بأن جعلها نسيج خيوط كثيرة من المآسي والالام. ولا شك ان التشخيص قد برز بصورة واضحة تترك صداها في نفس الانسان الفلسطيني العربي.

ويصل الحماس في رحلة الشاعر لنراه يتوج هذا الشعب بوسام اظهر حربه كفيله بتمزيق الاردية العفنة لستار مسارح الحكام العرب المهزلية، وينساب هذا المضمون من نفس الشاعر بعبارات ضيقة - واسعة فيقول:

« انتزع الجسد الغض
من قبضة الحاكم العربي
ومن عفن العائلة».(ص١٥)

ومن هذا العرض ابسيط نرى ان عبد الناصر صالح قد عمد الى وضع صورتين متضادتين قمة التضاد. ونراه قد رسم بين هذين الخطين والزاويتين المتباعدتين صورا من عصارات الالم والاشلاء المتناثرة التي تسقط من خلال الصراع والمواجهة التي عايشت الشاعر في عرض مادة مطولته «نشيد البحر»، والتي خرجت من اعماقه صورا حية تشد اليها القارئ من خلال تصوير عملية الصراع والحرب الموجهة من قوى الطغيان والاستعمار ضد شعبنا، وتحاول هذه القوى احتواء بذرة الامل الباقية والروح الاصيلة لهذا الشعب الذي بات القلب النابض في امة بلغ الموت فيها مبلغا رهيبا تجسد في التآمر مع الايدي الغريبة، بعد ان وصل بها العفن في الرؤيا والتفكير الى اعتبار العزة والحرية ظاهرة يجب مقاومتها بشراسة، بعد ان سارت انظمة الحكم، في هذه الامة، في ركاب المستعمر ومنابره سواء بصورة مباشرة او غير مباشره.... ضد شعب اخ وكريم، شعب عظيم، يغرق بالدماء، وينام على النار، ويفيض على جمر النداء التضحية ويعد العدة من روحه وعقيدته لزعزعة العروش القائمة على السيطرة والاغتصاب.

ويتدفق الشعور بالنصر، وتأخذ المواساة اتجاها آخر متالقا، فقد ذكر الشاعر الشعب بأن الطبيعة تشاركه انتصاره وترسم له خط الخلود، ويصفه من خلال صورة بتراكيب رائعة عميقة، منها بأنه انبعاث النبوة في زمن الجهل. ويزف للشعب مجموعة من القيم والمثل العميقة التي نعتقد انها ليست بالكثيرة على شعبنا.

ومن خلال هذا الوصف، والتقدير لجهود الشعب وجوهره، نجد ان جوهر الشاعر يمثل ظاهرة قوية في الامل والايمان، فانه يرى ان حلاوة بسلم هذا الشعب للجروح تسير سيرا طرديا مع عمق المأساة والألم والفداء، والتي ظهرت ظهورا بارزا في كامل المطوله. ومثلت في هذا المقطع الشعري الجميل والعميق فنا وموضوعا.

«هذا انين المخاض
التحام النجوم،
انبعاث النبوة في زمن الجهل
اغنية الفرح المتوافد رغم التوابيت،
بشرى الغيوم
زواج الينابيع رغم عروش الطواغيت» (ص ١٩، ٢٠).

ثم يبدأ الشاعر بتثبيت هذا النبع من التضحيات، وذلك السيل الجارف من المؤامرات والهجمات الشرسه بحقائق وشواهد تاريخية، وقد تخلل ذلك وصف الشعب بأنه وريث الرماح وحامل تقاليد السيوف والمتوج بطهارة الرمال. ويطرح الشاعر هذه الصورة عن طريق سؤال : أتذكر آخر موت اعدوه لك؟ اتذكر أول من قتلك؟ ويجيب: واذكر يافا وبيروت وصبرا وشاتيلا، ويحصد الشاعر، من خلال ابياته، كثيرا من ثمرات البؤس والتضحيات وذلك التاريخ الطويل من الدمار، ليضع هذا الحصاد ضمن انجازات الانتفاضة. ارثه التراث الكفاحي ومنطلقة نار البداية والفرحة العارمة، فهو يغني للشعب ويقول له: قد عادت قوافل الخير، قد تفجرت الينابيع التي لن تنضب، قد عادت العاصفة لتنظف حقبة طويلة من ركام الاوساخ والعفن القيادي الذي عاشته الامة العربية، مؤمنة الطريق للأجيال القادمة، لتشغل نار الصحوة في قلوب الجماهير العربية، لقد دار الزمن واننا اذ نعيش في اعماقه ونشعر انه، في هذه المرحلة، يعيش قمة التوتر قابضا على قلم بيد من حديد، صارخا واضعا حروفا من ذهب مستمدة من التراث الذهبي الطويل في النضال... مستلهما من الانتفاضة التي

هي وليدة مخاض دام عشرين عاما، فهي الصراخ في زمن الصمت الصدئ، طلقة النار الفلسطينية في حقبة الردة العربية.

ويمثل الشاعر اجمل تمثيل فجر الصحوة في صرخة السجناء الذين اضاؤوا فضاء الغرف، ويعود الشاعر ليؤكد استمرار رعشة الحياة الجديدة التي باتت تهز الاحشاء الميتة لفترة طويلة، وتبين ان هذه الروح بدأت تستوطن القلوب والجماهير بعنفوان لا يقاوم. ويؤكد الشاعر انه مع تسرب الحياة الى اوصال الامة وتعملق الشعب كمارد جبار قائد للامة، تزداد شراسة العدو وقذارة الردة:

«يريدون راسك فاشهر سلاحك
شرقا وغربا شمالا وجنوبا
وفي كل ناحية او هدف» (ص٢٣،٢٤)

وفي قمة العرس وقمة المواجهة، ينثر الشاعر زهرات الامل التي تنبت على تربة الشهداء. وشربت من دمائهم، فهي «لن تموت».

ويرفع الشاعر، بعد قمة التوتر والانفعال النفسي الصور الايمانية العميقة التي تسطع في الوجدان من خلال الرمز، ويرفع راية النصر بعد حفلة الموت التي عايشها وعاشها الشعب:

«سلامٌ عليك
سلامٌ على النار بين يديك
سلامٌ لجبهتك العالية.
ايبعدك البحر عني؟
يقربني البحر منك
وتقترب الأغنية.
تموت لأجلي
سأحيا لأجلك
هذا أوانك
هذا أوان التلذذ بالموت» (ص٢٥)

فانظر جمال التعبير، إن الشاعر كأي فلسطيني يمثل الفطرة الفلسطينية:

« أيبعدك البحر عني
يقربني البحر منك» (ص٢٥)

حيث التوافق والتلاقي والتوازي في المعنى. إن البحر وكافة عناصره من دم وحرب والم وهمجية تشنها القوى الاستعمارية، محاولة ارهابي وجعلي اهرب من وجهها لتقطع دوري في حمل جنازتك واستنشاق عبير الحياة من تضاعيفها، هذا الموت والبحر هذه الثنائية ستقربني منك، ويجعلني ذلك الألم، التحم بك ولن ابتعد، ويعود الشاعر ليقول بصورة تقرب وتحصر هذا المفهوم بعبارتين:

«تموت لأجلي
سأحيا لأجلك». (ص٢٥)

ويؤكد الشاعر في رحلته المطولة «نشيد البحر»، أن زمنا جديدا قد حل، لم يعهده اي شعب

ولن يعهده، - انت شعب الانسانية -، ويربط الشاعر معالم هذا التفرد بأنه شعب يموت ليحيا، لأنه يحب الحياة، بعبارة واسعه كالبحر، عميقة كالجذر حيث يقول:

« هذا اوان التلذذ بالموت» (ص٢٥)

ويعاود الشاعد، بعد ان وصل قمة الشعور، ليقول ان ركام الغضب قد تفجر، فيقول:

«كم قتلوك لكي يسكتوك،
وكم صلبوك لكي يرهبوك
ولكن جوهرك الحر لم يتحول". (ص٢٦)

ويثني الشاعر أجل الثناء على العمود الفقري والحربة التي قادت قوافل المجاهدين، الذين وضع على رؤوسهم ذلك التاج المرصع بكافة معالم الرحلة الطويلة في الكفاح، وكان ما سرد وصور من معان جليلة تتعلق برحلة فاتحة تقدح خلالها شرارات الامل في دروب ماتت زهورها، وباتت تلك القوافل يدا فولاذية رفيعة تتحدى ثقل الجنزير لتحمي بذورها من اجل بعث جديد.

تلك المفاخر جميعا للثورة، نبضها الوطن المتوحد والفكرة الهادفة. ويرى الشاعر، من خلال حلقة العين الذائبة في الدموع، الأفق تشع في طواياه القدس، حياة الموت في موت الحياة، من الدم الذي يزود المجاهدين بنوع فريد من الدماء، لا تتزود به العمالقة ولا النسور، انه دم حكر على مجاهدي الثورة، يموت بموتهم ويحيا بحياتهم.

ويحيط الشاعر بأياد كلها أمل، وباعين كلها رجاء، ويمثل الشعب على أنه البعث والزلزلة، وانه حامل برك الدم في حقل القنابل في لبنان، بعبارتين تصرخان:

«ان انتصارك حرية.
للبلاد التي اوثقتها الزعامات بالقنبلة» (ص٢٨)

ويمثل الشاعر نزعة الوفاء التي يحملها الشعب كانه برج طويل تمسكه أياد لتحميه ولتحتمي به من الاندثار والزوال في زمن الجلجلة، ويحصر هذا التفسير في عبارتين تمثلان بوجه حق قمة فنية وموضوعية، هما:

«ماذا تقول لمن عانقوك طويلا
لتقطع بالسيف رأس الوثن» (ص٢٩)

ويعاود الشاعر ليذكر الهرم الفلسطيني بواقعة المر، حيث أن «العيون ترصدك»، وأن كل قطرة دم تقطر منك، ستكون نقطة ضوء في نفق الحرية الطويل... ويكتب الشاعر للشعب عن بصماته الخالدة في بيروت، وعن الرعب والوجل على وجوه الغاصبين الغزاة، وعن صبرا تلك الأرملة، ام الرجال، وذلك الجنوب البطل والد الفرسان:

« إن العيون بدت ترصدك
وأن اليد العربية يفرحها مقتلك
تلفت حولك» (ص٣٣)

ويتابع:

«بيروت شاحبة خلفها يشهق الوقت
يشهق جند الغزاة
وصبرا ترد سيوف الغزاة الى نحرهم
والجنوب يقاوم». (ص٣٣)

ويقرر الشاعر ان النصر قادم من تحت الانقاض، وان السكين التي ستقطع وريد الحياة في اعناقهم ستولد من رقبة صبرا الذبيحة، ومن ناحية ثانية يصف الشاعر القصور والعروش المطلقة ويقول:

«فلا تقترب من قصورهم يا صديقي
ولا تقترب من عروشهم ابدا
كلها مزبلة
وكلهم قتلة». (ص٣٥)

وخلاصة القول ان هذا النص قد علق في ذهن القارئ فكرة وصورة.

إنه فعلا، نص متقدم شكلا ومضمونا وإيقاعا، ويؤكد على عظمة الشعر والشاعر.

(بيتا - نابلس)

(* «نشيد البحر» مطولة للشاعر الفلسطيني عبد الناصر صالح)

وطن آخر

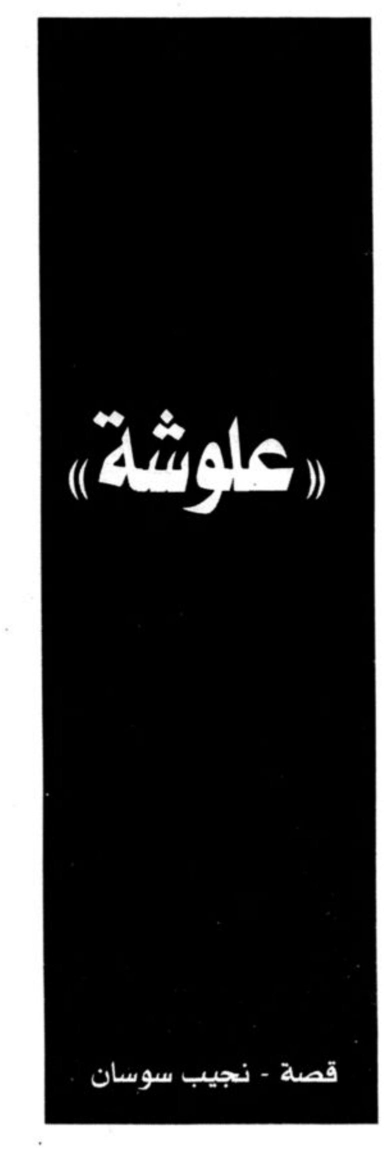
علا عويضه

اقاتل بحبري
خنادق الاوراق
ارسم الرماد تلة
فوق جبال البيوت
ازوج نجوم السماء
لآلىء البحر
واعصر الشتاء من عينيك
ثم افرش عباءتي
شمسا على صباحك.
ابني وطنا
من الازهار
يحط يمامها على راسي
تتحطم
مأذنة وأجراسه بصوتي
ابني وطنا
لأكتب قصيدة بلاد
لا يطوف فيها جندي
فوق راسي
وفوق قلمي.
أريد ان ابني وطنا
لا يشبه اي وطن
ان اكتب بلدا
لا يشبه اي بلد،
رفضت اي معبد
اريد ان احرق
كل افكارنا التي
نرتديها في عقولنا
المكفنة باساطير
وخرافات الماضي.

اريد ان اكتب
كلمات لا تشبه كلماتي
ان استقبل من قضية
الفعل والفاعل
اريد ان ارفع
المنصوبين والمجرورين
ان امسح سلطة الجزم.
احاول أن ابني عقولا
ان ابني جنة
قمرا ونورا
لكن الأيام تبددت
فلا قمر
ولا نور
ولا خبز
ولا قطرة ماء..
ومن عينيك الحزينتين
تطل العواصف الآتيه...

اريد ان ارسم
خارج الاوراق ان اكتب
خارج الكتب
لأستشعر اذا مت
اني داخلك.

(حيفا)



نظرت أختنا بالخير علوشة الملقبة بالطنفسة وأم خبار الثانية ايضاً لما يلقبها الكثيرون خصوصاً بعض النسوة سليطات اللسان في ذلك الحي الشعبي الكبير المكتظ بالسكان البسطاء الطيبين والحركة التجارية العامة المختلفة في البلدة الكبيره المترامية على شاطئ البحر الكبير الذي تعيش فيه مع والديها.. وبعض الاحياء الاخرى القريبة والبعيدة ايضاً لما فيه شكلها وتركيبتها الجسدية القصيرة جدا والمكعبلة ما يُشبه بالفعل الطنفسة... أجل بالطنفسة وبام خبار الثانية في البلد كلها نسبة الى امها كشكوشة ام الكشاكيش والملقبة عن حق وحقيق بالبسبوسة التي تتلمذت وتتدربت على يديها بالفطرة والسليقة بكل دقة واتقان وبرعت في قدرتها العجيبة والغريبة. حيث ضربت رقماً قياسياً بين جميع الصحافيين ووكالات الانباء العامه في لملمة وجمع اخبار الناس من كل حدب وصوب حتى من بعض القرى والمدن. القريبة والبعيدة بشكل غريب وعجيب لا يُصدق على الإطلاق. أجل لا يُصدق على الإطلاق.. فلا يفوتها اي حدث كان او خبر يقع في اي مكان مهما كان مُحاطاً بالسرية التامة.. وسواء كان سعيداً او سيئاً إلا وتراها تكون بالسباقة وصاحبة السبق الصحفي الاول. فتأخذ في نشره وتعميمه على الاخرين مع بعض البهارات حيث تتلقفه مثل آلة تصوير دقيقة وصحفي بارع بكل شوق ونهم ورغبة واهتمام بالغ.. فاحياناً تراها تحط على ذوقها ماهب ودب وتُغربل وتدس عن قصد ما طاب لها من اشياء واشياء لم تكن في الاصل قد حدثت أو وقعت بالفعل عملاً بالمقوله السائدة.. أطلق إشاعتك يا هذا واجلس وتفرج على مهلك.. وتمتع وتلذذ على جهل الاخرين وغبائهم..اجل اطلق اشاعتك يا هذا واجلس وتفرج على مهلك على جهل الاخرين وغبائهم.. مجرد ان يطلق احدهم إشاعه ما ووصلت الى أكثر من واحد وأخذت الالسن.. تتناقلها تصبح تلقائيا شبه حقيقية ثابتة من الصعب تكذيبها او محوها فيما بعد.. ليأتي الخبر... المقصود المشاع موثوقاً ومثيراً للغاية يجعل الذي يسمعه لاول مره يُصدقه ويؤمن به ايماناً مطلقاً ويُردده وكأنه مقدس. خصوصاً إذا كان الامر يتعلق بالحالات العائلية الخاصة مثل الحب والعشق والغرام والخيانة الزوجية والطلاق وما الى ذلك.. وما اكثر مثل هكذا حالات في كل مجتمع بدون إستثناء حتى باتت الام كشكوشة وبسبوسة أم علوشة وام طنفسة تُعرف في كل مكان بأم خبار اجل بأم خبار... فلا يكاد ينتشر اي خبر في البلده كلها او في بعض الاماكن القريبة والبعيده معاً, الآ وترى الكثيرين يقولون هذا مصدره كشكوشه وبسبوسه ام خبار.. اجل هذا مصدره كشكوشه وبسبوسه ام خبار.. فحدث مرةً أن سافرت الام كشكوشه وبسبوسه وام علوشه وام طنفسة وام خبار الى بلاد بعيده وبعيده جداً وبُعد السماء عن الارض لزيارة اختها ندوفة.. التي تُقيم هناك منذ سنوات طويله.. وحدث ان تُوفيت حرمه في البلده التي تعيش فيها وفي نفس الحي حيي وادي البعير.. فاتصلت اختنا كشكوشة بابنتها علوشة بالهاتف من تلك البلاد البعيده لتعلمها بالسبق الصحفي.. بخبر الوفاة المفاجئة.. خبر وفاة تلك الحرمه والتي لا يبعد في الاصل منزلها عن منزل ابنتها علوشة سوى بضعة امتار.. واذا سالتها بكل أدب وتواضع كيف يا كشكوشة ويا ام الكشاكيش ويا بسبوسة ويا أم البسابيس ويا ام اخبار تناهى الى سمعك مثل هذا الخبر الطازج الذي لم يمر عليه سوى بضع دقائق وعبر كل هذه المسافات الطويلة والبعيدة..؟ هل تملكين قمراً اصطناعياً خاصاً بك..؟ فتجيبك حالاً هذا سر مهنة الصحافة.. أجل هذا سر مهنة التقاط الاخبار الطازجة.. طب الجرة على تمها بتطلع البنت لامها.. اجل طب الجرة على تمها بتطلع البنت لأمها.. نسخة طبق الاصل علوشة ام العلاليش وطنفسة ام الطنافس عن امها كشكوشة ام الكشاكيش وبسبوسة ام البسابيس.. اللي بطلعش لاهله.. كما يقول المثل بكون بندوق.. والبنت بشكل عام اللي بتطلعش لامها بتكون شواذ.. اجل.. اجل بتكون شواذ.. قلت لكم في بداية الحكاية وما فيها.. نظرت أختنا علوشة وطنفسة الى الساعة المعلقة قبالتها على الحائط فوجدتها لا تزال تسيرببطئ ممل وعلى قلة من مهلها لا يهمها أعصاب المنتظرين.. لا يهمها اعصاب المحروقة بصلتهم وكانها ليست بها الوارد.. اجل وكانها ليست بها الوارد.. أوف.. أوف.. ما أصعب الانتظار على المنتظرين كل المنتظرين.. ما أصعب الانتظار على الانسان كل انسان.. يلعن هيك ساعة ما أبطأها وما أسمجها.. بالفعل ما بتستحي على حالها.. تُريدها أن تسير بسرعة كبيرة.ز تُريد عقرباها ان يقفزا بسرعة نحو الموعد المضروب.ز نحو موعد قدوم فانوس الفنانيس الملقب بالنخله والطوطح والبوبع والشبح من كثرة طوله الفريد اجل من كثرة طوله الفريد.. تُريد ان تُسرع الساعة نحو الثامنة مساء نحو الموعد المضروب والمحدد.. ليأتي اخونا العريس فانوس مع امه وابيه وعمته وخالته ايضاً وبعض الصديقات والجارات المقربات لنقد العروسه علوشه ام العلايش وطنفسة ام الطنافس من أعلى رأسها الى أخمس قدميها كما هي العدة السائده والمتبعه.. قبل ارسال الجاهه لقطع الحكي.. اجل قبل ارسال الجاهه لقطع الحكي.. يجب أن تأتي ام العريس ومعها بعض النسوه لنقد العروسه واعطاء رايهن فيها.. واستعدت اختنا علوشه ام العلاليش وطنفسة ام الطنافس تماماً بعد أن عادت لتوها من.. صالون اشهر حلاقه في البلده ودفعت لها مبلغاً دسماً جداً لتزينها باحدث تقليعه اصطناعية لتظهر امام الجميع حلوه وجميله وفاتنه وجذابه.. اجل لتظهر أمام ام العريس وعمته وخالته بشكل خاص حلوه وجميله وفاتنه وجذابه.. مين احلى واجمل وافتن منها الان بعد هذه التقليعه الحديثه التي زينتها بها تلك الحلاقة المشهورة.. ما في واحده تزينها تلك الحلاقه اللعونه بمثل هذه التقليعه الأوتنفق.. اجل ما في واحده تُزينها تلك الحلاقه اللعونه بمثل هذه التقليعه حتى لو كانت ابشع خلق الله الأوتنفق. فشرت كل فتيات العالم أن تكون مثلها الآن بهذه الحلاوه وهذا الجمال.. وهذه الفتنة.. فشرت كل واحد يُلقبها بهذا اللقب.. خُشر كل واحد يلقبها بالطنفسة.. اجل بالطنفسة.. لا لماذا بالفعل لقبوها بمثل هذا اللقب الرديء الساخر منذ صغرها.. ما أصعب اللقب على الانسان كل انسان.. احياناً اللقب يغلب على الاسم.. اسمها علوشه وعند اسمها.. بنت امها كشكوشة وبس واللي مش عاجبو ينفلق.. اجل واللي مش عاجبو ينفلق.. اجل وللي مش عاجبو ينفلق.. فهي الآن ترى نفسها احلى واجمل وافتن فتاة في العالم كله.. ترى نفسها اجمل واحلى وافتن فتاه في البلده وفي حي وادي البعير الذي تعيش فيه.. لقد آن الاوان لها الآن.. لقد تأخر عليها كثيراً.. معظم صديقاتها ومعارفها وقريباتها تزوجن على التوالي واحده بعد الاخرى وصار عند كل واحده منهن اكثر من ولد.. حتى ام جالوق التي ما تنشاف على الاطلاق من كثرة بشاعتها تزوجت واحداً احسن من ابو ابوها..وصار عندها عُرّ ولاد.. حتى تلك الجاره المطلقه الجعمومه تزوجت واحداً افضل بكثير من زوجها السابق وصار عندها ايضاً عُرّ ولاد. الدنيا حظوظ.. اجل الدنيا حظوظ.. لم تتصور.. انها ستتزوج في يوم من الايام بعد ان طُلقت من زوجها الاول.. كيف اصطادته اللعونه..؟ الله أعلم. الله أعلم.. الكل بتسائل.. على ذمة الكثيرين انها أغرته بواسطة منوم ووضعته امام الامر



الواقع لا مفر منه.. لا استبعد ذلك.. بعد زواجها بسبعة شهور خلفت اول ولد وقالوا سباعي.. منهم من صدق ومنهم من لم يصدق... لكن الحقيقة تبقى اقوى من كل شيء.. بصقه تحت حجر.. لا تختفي ولا يمكن لها ان تختفي.. اختها كرموشة تزوجت وصار عندها ولد والثاني على الطريق.. واخوها طهبوب سقط عليه الحظ من السماء.. زوجه ومنزل وسياره.. لم يحلم في حياته كلها ان يقع له مثل هذا الصيد... لم يبق سوى هي في منزل والديها.. وغيرت اختنا علوشه وطنفسة وام خبار الثانيه ملابسها ثلاث مرات خلال اقل من ساعه واحده.. اجل خلال اقل من ساعه واحده.. كل مره تراها ترتدي ثوباً وتقف امام المرآه وتُطيل النظر الى نفسها.. لكنها سرعان ما تعود وتخلعه وتقول لا هذا مش جميل.. الثاني يمكن ان يكون احلى واجمل والبق لي.. لا.. لا الثالث ولك احلى واجمل والبق لك.. وقر رايها عليه.. ولك يا علوشه ويا ام العلاليش ويا طنفسة.. ويا ام الطنافس ويا بنت كشكوشه وام الكشاكيش ويا بنت بسبوسه وام البسابيس ويا بنت.. ام خبار خليك بهذا الفستان الزهري الناعم انه اجمل واحلى والبق لك من كل الفساتين.. التي عندك.. فستان ناعم شفاف بقهر قهر.. اجل بقهر قهر ووبفتن وبجنن.. كل واحد براك فيه الآن بستحسنك وبستلطفك.. عمة العريس ايضاً سوف تستحسنك وتستلطفك.. وخالة العريس ايضاً سوف تستحسنك وتستلطفك آيه من آيات الجمال والفتنه.. اجل آيه من آيات الجمال والفتنه والروعه.. فشرت كليوبترا في جمالها ورشاقتها وفتنتها في زمانها ان تكون مثلك الآن.. وفشرت عشتروت في جمالها ورشاقتها وفتنتها في زمانها تكون مثلك.. وفشرت المطربه المرحومه اسمهان في جمالها وحلاوتها وفتنتها في زمانها ان تكون مثلك.. حظ فانوس المتقدم لك الآن في المريخ.. اجل حظه في المريخ سعده بين رجليه مثل الدجاج.ز اجل مثل الدجاج. كل شاب اعزب براك.. الآن يتمنى ان يقع له مثل هذا الصيد.. كل هذا وذاك لا يهمها الان.. فهي مطمئنه من جانب المتقدم اليها.. يديها في ماء بارد.. اجل في ماء بارد.. المهم لها بالدرجه الاولى الآن ام العريس فانوس المتقدم لها.. اجل المهم الآن بالدرجه الاولى ام العريس فانوس المتقدم اليها.. بعد ناقص عليها... ما تقوليش عني ذلك.. اجل بعد ناقص عليها ما تقولش ذلك.. وين بتلاقي بنت عروس مثلي لابنها.. فقط بعلب العرايس.. كسم واي كسم..؟ نغاشه واية نغاشه..؟ جسم واي جسم..؟ صدر عامر واي صدر.؟ ساقاتان ممشوقتان مثل قصب المص واية ساقتين..؟ الشكل الخارجي للانسان كل انسان مهم ومهم جداً.. غصب عنها بدها تقول عني حلوه وجميله وفاتنه ونغشه ومؤدبه وخجوله اجل وخجوله.. لبس العود بجود كما يقول المثل.. احياناً المظهر الخارجي للانسان يجذب او قل يموه .. معظم الناس يؤخذون بالمظهر الخارجي.. اجل معظم الناس يؤخذون بالمظهر الخارجي.. مظهرها الخارجي الآن جذاب جداً بالرغم من قصرها وكعبلة جسمها.. إنتعلت الآن الحذاء العالي الجديد الذي اشترته خصيصاً وارتفعت به بعض سنتمترات اجل وارتفعت به بعض سنتمترات لكن لا تزال قصيره مثل القزومه.. وارتدت المشد الجديد وستر بعض العيوب.. شد روضيها كثيراً.. كانت تظهر بردفيها بدون هذا المشد فصعة مثل فرقة الدجاج.. اجل كانت تظهر بردفيها بدون هذا المشد فصعة مثل فرقة الدجاج.. المهم لها الآن ان تقنع ام العريس فانوس بها.. شكلها موناه ما تنحط بالعب مثل معظم الامهات لا يعجبها العجب ولا رمضان برجب.. اخشى الآن ان تبرم بوزها عندما تراني.ز اخشى ان تضع مائة لنه ولنه فيّ عندما تراني بهذا الكعب اخشى ان لا يعجبها شعري هذا المنفوش على شكل كومة بلان.. اخشى واخشى .. كثيرات من الامهات يبرمن ابوازهن ويعرف عندما يتقدم احد ابنائهن من واحده ليختارها شريكة حياته.. لا لشيء إلا من اجل المعارضه فقط واثبات الوجود.. اكثر الامهات يغرن من كنائهن القادمات.. المهم لها.. الان ان تعطي عنها انطباعاً حسناً حتى تعلق الصناره.. عندما تعلق الصناره يهون كل شيء.. لن تترك اية شائبة للانتقاد او التعليق.. إستعدت تماماً ان تكون الآن قليلة الكلام قدر المستطاع لئلا يقال عنها ثرثاره مثل امها.. لئلا يقال عنها مُستفحلة مثل الرجال.. نظرت في وجوه بعض الممثلات القدامى ولجدد لتختار واحده منهن لتتقن دورها في التمثيل مثلها.. وقع اختيارها على صورة لمريم فخر الدين في عزها وزمانها فعجبتها تماماً وقررت أن تقوم بدورها في الرقه والعذوبه والنعومة.. اجل قررت ان تقوم بدورها في الرقه والعذوبة والنعومة.. الحياة كلها تمثيل بتمثيل.. الحياه كلها مسرح قائم على التمثيل.. والشاطر في هذه الحياة هو الذي ينجح ويبرع في تمثيل دوره ليصل الى مبتغاه.. الغايه تبرر الوسيله اجل الغايه تبرر الوسيله .. من جهة العريس المتقدم فانوس مُطمئنه تماماً كل الاطمئنان.. برقع على عينه.. عرفت كيف تجذبه اليها.. عرفت كيف تجعله يتعلق بها ويُفضلها عن اية فتاة اخرى.. هي وما فيش غيرها.. اجل هي وما فيش غيرها.. نصوه.. زهره.. لبؤه شاف اشي ما شاف .. لمس يدها فشعر بقشعريره وكانه لم يلمس يد فتاة في حياته.. تمنعت ان يقبلها اول مره فالتصق بها اكثر واكثر.. الممنوع مرغوب.. احل الممنوع مرغوب.. عرفت اللعونه كيف تجذبه وتحرنصه.. مثل كل الشباب في مثل هذا العمر.. مثل كل شباب هذا.. العصر... مثل كل الشباب المحرومين.. ما يصدق الواحد منهم ان تلتفت اليه اية فتاة ليلحق بها طوعاً مثل الجرو.. ما يصدق الواحد منهم ان يشم رائحة انثى ليلحق بها. لكن هذا لا يكفي.. يجب ان تقنع امه بها.. اجل ان تقنع امه بها.. الويل لها اذا لم تستطع ان تقنع امه بها.. عسى وعلّ ان تستنع امه بها.. ماذا يا ترى يُقنعها..؟ الكلام الحلو المنمق.. الكلام المعسل. الترحيب الجميل لاقيني ولا تغديني.. اجل لاقيني ولا تغديني.. مش مشكله الان.. المشكله التي تشغل بال اختنا علوشه وام العلاليش وطنفوسه وام الطنافس.. مشكله الطول والقصر.. مشكله الفارق الكبير بينها وبينه في الطول والقصر... اجل في الطول والقصر.. فهي تشكو من عقدة القصر كثيراً ومشكلة كعبلة جسدها.. فطولها لا يتجاوز المتر والنصف فقط.. وتُعد في نظر الناس بالقصيره وبالقزمه وكأنها بالفعل من فصيلة الاقزام.. اجل وكأنها من فصيلةالاقزام.. ما في اصعب على الانسان كل انسان ان يعاني من مشكلة معينه في جسده.. ما في اصعب على الفتاة بشكل خاص ان تعاني من مشكلة القصر.. عالم لا يرحم ولا يشفع ابداً.. كيفما مشت في الطريق ترى البعض يتغامزون عليها ويُمطرونها بوابل من التهكم والسخريه والاستفزازات.. كيفما مشت تسمع البعض يقولون عنها بالطزعه.ز بالعرقه مرقه الدجاج بالفصوعه.. وهو طويل مثل نخله يزيد طوله عن متر وتسعين سنتمت تقريباً يعني قريب من المترين.. ويحبها .. اجل ويحبها على هذه المشكله.. كيفما مشى وسار بين الناسَ يحس ويشعر بالخجل. يرى الكثيرين يتغامزون عليه جهارةً ولسان حالهم ينعتونه بالهبلي اجل بالهبلي .. كي نطبق عليه المثل القائل وكل طويل لا يخلو من الهبل.. فاذا اراد ان يدخل من باب واطئ بعض الشيئ فلا بدّ له ان يُحني رأسه الى اسفل حوالي ربع متر على لاقل ليستطيع الدخول منه..

واذا ما خطر على باله مرة ان يقبلها على الواقف فسوف يضطر ان يرفعها بين يديه ليتمكن منها.. اجل ليتمكن منها.. لا يستغني الواحد احياناً ان يقبل زوجته او حتى عشيقته. وهي الاخرى اذا ما خطر على بالها مرة ان تقبل زوجها او عشيقها على الواقف فسوف تحتاج الى طبلية او مدماك او مدماكين يعلو ثلث متر على الاقل لتصل شفتاها الى شفتيه واذا صدف مره وسارت معه في الطريق فسوف تبدو الى جانبه مثل القزمه او مثل فرقة الدجاج.. وهو يبدو الى جانبها مثل بويع ومثل شبح ومثل مارد.. لست ادري ماذا اعمل الان ..؟ اجل لست ادري ماذا اعمل الان..؟ هل اواصل الطريق واتزوجه..؟ ما رايك يا امي كشكوشه في الموضوع.. يجب ان يكون لك راي.. لقد اقتربت يا امي من الثلاثين من عمري.. اجل لقد اقتربت من الثلاثين من عمري معظم صديقاتي في مثل عمري قد تزوجن وصار عند بعضهن عَزّ ولاد.. اجل وصار عند بعضهن عَزّ ولاد.. مش كل مره يقع مثل هكذا صيد.. احسن من بلاش.. احسن من العزوبه واحسن بكثير من التعنس.. اربعة شباب تقدموا ولكنهم فرروا بسبب قصري.. اجل بسبب قصري.. اخشى يا امي مع مرور الزمن ان يفوتني القطار.. قطار الزواج ولا ياتي واحد.. ويتدركم بي ويتزوجني.. اخشى من العزوبه. اخشى من التعنس.. اخشى ان اتعنس في وجهك ووجه ابي ويُطلق علي بالعانس.. فالفتاه كل فتاة حين تقفز عن الثلاثين من عمرها تُصبح معرضه للتعنس.. اجل للتعنس..كثيرات من الفتيات يعشن الان عانسات.. ولك يا علوشه ويا ام العلاليش ويا طنفسة ويا ام الطنافس ويا حبة عيني ويا مهجة قلبي.. اضحكي بعبك الان.. حظك في المريخ.. يكفي انه وحيد لاهله حالته الماديه لا بأس بها.. شهاده جامعيه ايضاً.. ومهندس قد الدنيا.. لا تقلبي صراره واحده.. مش مهم الطول والقصر في الزواج.. المشكله مشكلة تعوّد وتأقلم والسير مع الريح.. فهناك حالات كثيره مثلك حالتك وحاله المتقدم اليك.. احياناً يكون الرجل بالعكس والزوجة ايضاً بالعكس.. شوفي خطيب جارتنا حسنية كم هو قصير مثلك وهي طويله بويع ومثل طوطح ومثل شبح ومثل مارد.. شوفي كيف هو مُقربط بها باسنانه وهي ايضاً مُقربطه باسنانها.. بعد اسبوع من الان سوف يتزوجان.. اصابع يدك الخمسه مش مثل بعضها البعض في القياس.. ولكن إذا وضعتها على الطاوله بشكل معكوف فسوف تجيدين كل الاصابع مُتساويه ببعضها البعض سوف تجدين الخنصر أقصر اصبع في اليد متساويا بأطول اصبع في اليد.. وهكذا يا بنيتي علوشه ويا أم العلاليش وياطنفسه ويا أم الطنافس.. المساله تعوّد الواحد على الاخر.. في الفراش يتساوى الطويل بالقصير.. وبالعكس القصير بالطويل..

حيفا



يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

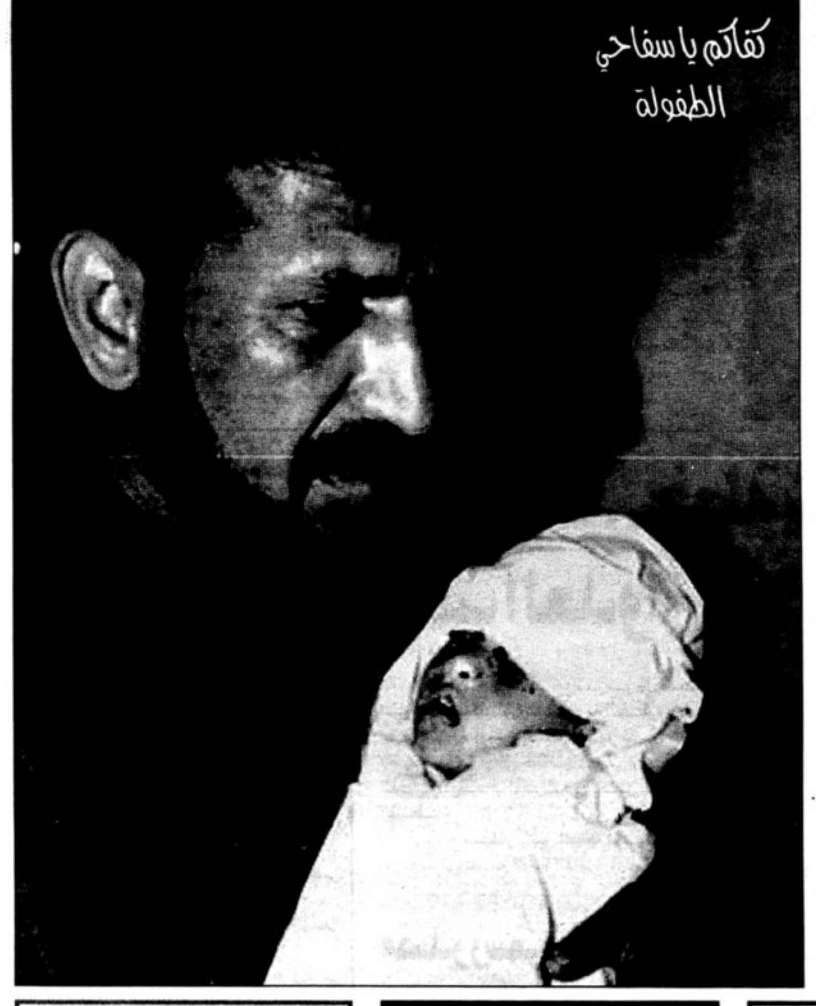
الاحد ٧ تموز ٢٠٠٢ ■ ٢٦ ربيع الآخر ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 7.7.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 44/59

١٦ صفحة

شريط فيديو يوثق جريمة جنود الارهاب وهم يقتلون طفلين اخوين في جنين

جريمة جديدة لجيش الارهاب

اغتيال طفلة وامها في خانيونس



شهيدان اخران في خانيونس ورام الله

القيادة الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بالتدخل

قوات الاحتلال تواصل حصارها لمقر الرئاسة في رام الله

دعاة سلام اسرائيليون من حركة تعايش يخترقون الحصار ويقدمون ادوية للفلسطينيين

(ص٢,٣,٤)

القيادة الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بالتدخل



رام الله - «وفا »- طالبت القيادة الفلسطينية امس السبت اللجنة الرباعية الدولية والامم المتحدة وجميع قادة العالم بوقف «العدوان الارهابي الاسرائيلي على شعبنا الفلسطيني ». وقالت القيادة الفلسطينية في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية وفا «ان ما يحدث على الارض الفلسطينية وداخل مدننا وقرانا ومخيماتنا ارهاب دولة منظم من جيش الاحتلال الاسرائيلي الذي لم يتوان لحظة واحدة في المضي قدما بارتكاب جرائمه البشعة بحق اهلنا ومؤسساتنا ».

واضافت القيادة «في ظل هذا الصمت الدولي التام على هذه الجرائم بايعاز وتنسيق مع بعض الجهات فان شعبنا الفلسطيني يرفع صوته عاليا وهو صوت الحق مطالبا اللجنة الرباعية الدولية والامم المتحدة ومجلس الامن وقادة العالم كافة بالوقوف وقفة شرف وانسانية لوقف هذا العدوان الارهابي الاسرائيلي على شعبنا الفلسطيني ومقدراته ومؤسساته».

وشددت القيادة على ضرورة «انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي الفوري من جميع مدننا ومناطقنا طبقا لتفاهمات تينت وتقرير ميتشيل والقرارات الدولية ولجمه عن اعادة احتلالها وفرض العقوبات على حكومته والزامها بتنفيذ الاتفاقات الموقعة التي تهدف لانهاء هذا الاحتلال ».

ومن جهة اخرى طالبت القيادة الحكومة الاسرائيلية ب «رفع الحجز عن اموال ضرائبنا لديهم منذ ٢٣ شهرا حتى الآن وكذلك بالنسبة لعمالنا الذين كانوا يعملون في اسرائيل وحقوقهم المالية لدى الجهات الرسمية الخاصة بالعمال عندهم ».

واضاف «ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تواصل ارهابها وتصعيد عدوانها الغاشم على شعبنا الفلسطيني وتفرض حصارها المحكم على كافة المدن والقرى والمخيمات وتعزلها عزلا تاما وتقسم الضفة الى ثمانية كانتونات وغزة الى اربعة كانتونات وتطلق قذائف المدفعية والصواريخ ونيران الرشاشات الثقيلة على مدننا ».

واوضح ان «جيش الاحتلال الاسرائيلي يواصل فرض حصاره المحكم على مدينة رام الله والبيرة، وخاصة مقر الرئيس عرفات والقيادة فارضا قيودا صارمة على دخول القيادات والوزراء والضباط والضيوف والمسؤولين إلى مقر الرئاسة بالرغم من محاولات التنسيق والترتيب لوصولهم ».

أبو ردينه.. خطة شارون للسلام وهمية ويجب وقف العدوان والانسحاب الاسرائيلى الكامل

القاهرة - الوكالات - وصف مسوءول فلسطينى امس خطة سرية للتسوية السلمية مع الفلسطينيين تحدث عنها رئيس الحكومة الاسرائيلية ارييل شارون بأنها « وهمية » مؤكدا أن أي خطة سلام يجب أن تبدأ بوقف العدوان والانسحاب الاسرائيلى الكامل من الاراضى الفلسطينية .

وأوضح مستشار رئيس السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينه فى تصريح لاذاعة القاهرة أن حكومة شارون ليس لديها حل سياسى مؤكدا أن الطريق الى السلام ينبع من الاعتراف بالحقوق الفلسطينية الكاملة .

ونوه بمواصلة جيش الاحتلال الاسرائيلى اعتداءاته ضد الفلسطينيين فى ظل تأييد الولايات المتحدة معتبرا أن الوضع ازداد سوءا بعد البيان الاخير للرئيس الامريكى جورج بوش « الذى أعتبرته اسرائيل ضوءا أخضر للاستمرار فى هذه العمليات » .

وحث أبو ردينه فى الوقت نفسه الحكومة الاسرائيلية على العودة الى مائدة المفاوضات بناء على أساس مرجعيات مدريد والارض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية والقمم العربية وأخرها قمة بيروت .

وكانت صحيفة اسرائيلية قد ذكرت أن شارون أعلن أمام منتدى اقتصادى فى هرتسليا انه عكف على بلورة بنود خطة سرية للتسوية السلمية مع الفلسطينيين بالاتفاق مع الولايات المتحدة لكنه رفض الكشف عن تفاصيلها .

مصدر رسمي ينفي ما نسب على للرئيس الفلسطيني من أقوال عن اليمن والسودان

رام الله - «وفا »- نفى مصدر رسمي فلسطيني، امس، ما نسب لسكرتير حزب اليسار الدمقراطي الايطالي، بيرو فاسينو، من تصريحات نسب فيها قولاً للرئيس عرفات بأن اليمن والسودان من البلدان التي تؤوي الارهاب.

واضاف المصدر أن ذلك غير صحيح على الاطلاق، وأن الرئيس عرفات يكنّ لليمن، رئيساً وشعبا، وكذلك للسودان رئيساً وشعباً، كل التقدير والاحترام، وأن الرئيس عرفات تربطه بالأخوين الرئيسين علي عبد الله صالح، وعمر حسن البشير، علاقات أخوية ونضالية قديمة يعتز فيها، مؤكداً وقوف اليمن والسودان إلى جانب نضال الشعب الفلسطيني، في كل الظروف، وفي أحلك الأوقات.

وزير الخارجية السوري: دمشق لا تقبل بفرض القيادة على الشعب الفلسطيني

دمشق - الوكالات - أعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس السبت ان سوريا ترفض ان يفرض على الشعب الفلسطيني «اي قيادة بديلة»، معتبرا ان هذا الأمر «ينسحب على العراق وعلى أي بلد آخر في العالم».

وقال الشرع ردا على سؤال صحفي حول مطالبة الولايات المتحدة بتغيير القيادة الفلسطينية، ان سوريا «لا تقبل بأن يفرض على الشعب الفلسطيني اي قيادة بديلة من الخارج، فالشعب الفلسطيني وحده الذي يختار قيادته ومن يمثله».

واضاف الشرع في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الفرنسي دومينيك دو فيلبان في ختام زيارة الاخير الى سوريا «وهذا الامر ينسحب على العراق وعلى اي بلد آخر في هذا العالم».

وعن خطاب الرئيس الامريكي جورج بوش في الرابع والعشرين من الشهر الماضي والذي تضمن «رؤية» الادارة الامريكية لحل ازمة الشرق الاوسط، قال الشرع ان «رؤية بوش مليئة بالسلبيات التي لا تحصى في حين ان الايجابيات، ان وجدت، فهي مبعثرة وتحتاج الى اعادة صياغة والى ان تكون منسجمة مع الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام».

واعرب الشرع عن امله «في ان يتغير ما هو سلبي في هذا الخطاب»، مؤكدا ان موقف سوريا «ثابت ومعلن ومنسجم مع قرارات الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة».

واضاف الوزير السوري «نحن في سوريا كنا مؤيدين للمبادرة العربية للسلام التي اقرت في مؤتمر القمة الذي انعقد في بيروت في اذار الماضي وقد لقيت هذه المبادرة قبولا حتى من الادارة الاميركية بالذات، ولذلك استغربنا كيف لم تتطرق اليها» في خطاب بوش.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رئس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

شريط فيديو يوثق جريمة جنود الارهاب وهم يقتلون طفلين اخوين في جنين

حصلت ال «بي بي سي» على فيلم فيديو يبين حادثة وقعت قبل أسبوعين في مدينة جنين في الضفة الغربية قام خلالها جنود الاحتلال بقتل طفلين فلسطينيين في الشارع.

واعتذر الجيش الإسرائيلي عن الحادث الذي سبب مقتل الطفل احمد أبو عزيز البالغ من العمر ستة أعوام، وشقيقه جميل، ١٣ عاما، ولكنه قال إن طاقم الدبابة فتح النار لردع الفلسطينيين من خرق منع التجول.

ويبين الفيلم دبابة تطلق أول قذيفتين من مسافة قريبة على مجموعة من المدنيين وهم يركضون فارين.

وقال والد الطفلين يوسف أبو عزيز للبي بي سي إن الطفلين ظنا أن منع التجول رفع، فذهبا لشراء شوكولاتة.

ويبدأ الفيلم الذي يصور الدقائق الأخيرة لحياة الطفلين بمشهد يبين عددا من المدنيين يركضون نحو الكاميرا في شارع مقفر في جنين.

وتهتز صور الفيلم الذي تم تصويره من مسافة بعيدة لكنه يبين بوضوح تسلسل الأحداث.

ثم تظهر سيارة بيضاء مسرعة في الشارع تطلق البوق عاليا، يسوقها الدكتور سامر الأحمد، لتنبيه المارة من اقتراب الدبابة.

وقال الدكتور الأحمد، الذي يرقد في مستشفى بعد إصابته بجراح جراء الحادث، لمراسلة ال «بي بي سي» إنه قبل وقوع الحادث بدقائق قال له ضابط إسرائيلي إن بإمكانه التجول في الشوارع.

وأضاف «لكن طاقم الدبابة الإسرائيلية فتح النار دون سابق إنذار ... وأصبت لكني واصلت السوق.»

ويبين الفيلم الدبابة الإسرائيلية وهي تقترب من نهاية الشارع، تقف لعدة ثوان، ثم تفتح النار باتجاه الفلسطينيين المنسحبين، ومشهد لكرة من النار والدخان تغلف الدبابة.

وقال والد الطفلين أبو عزيز «اعتقدت أنه لا يوجد خطر. أحمد طلب نقودا لشراء شوكولاتة. احبه هو وأخوه حبا جما. أحمد دفن وفي يديه قطعة الشوكولاتة.»

ويقول الجيش الإسرائيلي إنه لا يزال يحقق فيما حصل ذلك يوم.

ولكن مراسلتنا أورلا جورين التي شاهدت الفيديو قالت إن على الجيش الإسرائيلي الإجابة على الكثير من الأسئلة، بينها:

× إذا كان الجنود يريدون إخلاء الشارع لماذا لم يطلقوا طلقات تحذير؟

× لماذا أطلقت قذائف دبابة على مناطق مدنية مزدحمة بالسكان؟

تقول مراسلتنا إن سجل إسرائيل في معاقبة جنودها في مثل هذه الحالات سيئ.

ويذكر أن الجيش الإسرائيلي رفض التعليق على الفيلم عندما طلب منه ذلك.

جريمة جديدة لجيش الارهاب

اغتيال طفلة وامها في خانيونس

شهيدان اخران في خانيونس ورام الله

خانيونس - «وفا»- شيع الآلاف من أهالي محافظة خانيونس، الطفلة نور محمد الهندي (عامان) ووالدتها رندة خالد الهندي (٤٠ عاماً) والشهيد خميس شراب (٤٨ عاماً).

وانطلق موكب تشييع الشهداء من «مستشفى ناصر» في المدينة إلى منازل الشهداء لإلقاء نظرة الوداع على جثامينهم، ثم إلى مقبرة الشهداء غرب المدينة، حيث ووريت الجثامين الثرى، وتحولت الجنازة إلى تظاهرة غضب عارم تندد بممارسات الاحتلال القمعية المستمرة والمتصاعدة ضد أبناء شعبنا.

وكانت الشهيدة رندة قضت وطفلتها صباح امس، عند منطقة الشيخ عجلين جنوب مدينة غزة، جراء إطلاق جنود الاحتلال النار من أبراج المراقبة الإحتلالية في مستوطنة «نتساريم» بشكل عشوائي على السيارة التي كانوا يستقلونها. وأصيبت الأم في مختلف أنحاء جسمها، وتهشم رأس الطفلة بصورة كاملة جراء الرصاص الكثيف الذي تعرضت له من جنود الإحتلال الاسرائيلي.

وأصيب خلال الحادث الإرهابي العديد من المواطنين، معظمهم من النساء والأطفال الذين تواجدوا في السيارة والسيارات الأخرى.

وكانت الام وإبنتها عائدتين من غزة إلى خانيونس بعد حضور حفل زفاف لأقاربهم في مدينة غزة، عندما تعرضوا لهذا الحادث الإرهابي.

أما الشهيد شراب فقد قضى فجر امس، بعد ان فتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة بشكل عشوائي صوب منازل المواطنين في أبراج القلعة جنوب المدينة عند توغلها جنوب خانيونس.

واستشهد امس، المواطن جريس سمعان الدلو (٧٢ عاماً) نتيجة استنشاقه للغازات السامة التي أطلقتها قوات الاحتلال على المواطنين في رام الله.

وكانت قوات الاحتلال أعادت فرض حظر التجول، الذي سبق وأعلنت عن رفعه في رام الله والبيرة، مما أدى إلى حالة من الإرباك الشديد في صفوف المواطنين.

يذكر، أن المئات من المواطنين من القرى والبلدات الفلسطينية قدموا إلى رام الله على ضوء المعلومات برفع منع التجول حتى الرابعة عصراً، مما يتيح لهم الفرصة لقضاء احتياجاتهم والعودة إلى قراهم.

وأثار إجراء قوات الاحتلال حالة من الإرباك والبلبلة في صفوف المواطنين الذين تراكضوا في الشوارع وهم يحملون أطفالهم، خاصة أهالي القرى الذين لم يتمكنوا من العودة إلى مناطق سكناهم.

إلى ذلك، لم يتمكن العديد من طلبة الثانوية العامة الذين كانوا يؤدون الامتحانات من الخروج والعودة إلى منازلهم، جراء منع التجول، حيث احتجزوا في قاعات الامتحانات.

وشيعت جماهير غفيرة في غزة، بعد ظهر امس الاول، جثماني الشهيدين،جهاد العمارين (٤٥عاماً)، وابن شقيقته جواد النمرة (٢٨عاماً).

وانطلق موكب التشيع من «مستشفى الشفاء» في المدينة، مخترقاً شوارع المدينة، باتجاه منزل ذويهما، حيث ألقيت عليهما نظرة الوداع الأخيرة.

وجال المشيعون شوارع المدينة حاملين الجثمانين على الأكتاف، قبل أن تؤدى الصلاة عليهما في الجامع العمري الكبير، ووري الجثمانان الثرى في «مقبرة الشهداء» في منطقة الشيخ رضوان.

وردد المشيعون الشعارات الغاضبة، التي تندد بالاحتلال، وسياسة الاغتيالات، والقتل والدمار

وأصيب صباح امس، أحد المواطنين بجراح بعد إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال في قرية إكتابا في محافظة طولكرم، وتم اقتياده إلى جهة مجهولة.

وقال الدكتور منذر الشريف وكيل وزارة الصحة، إن قوات الاحتلال أطلقت النار على سيارة خاصة، مما أدى إلى فقدان السائق السيطرة على السيارة وإصابته، قبل أن تقتاده قوات الاحتلال إلى جهة مجهولة، ولم تعرف هويته حتى الآن.

وزير الخارجية الفرنسي: الاتحاد الأوروبي وفرنسا يعملان من أجل السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط

بعبدا (جبل لبنان)- «وفا»- أكد وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دوفيلبان، أن الاتحاد الأوروبي وفرنسا يعملان من أجل السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط القائم على محاربة العنف والإرهاب وإزالة المستوطنات ووضع حد للاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية القابلة للحياة.

وأشار الوزير الفرنسي خلال مؤتمر صحفي عقده بعد لقائه المسؤولين اللبنانيين، إلى أن الأوضاع في الأراضي الفلسطينية تثير القلق الكبير، داعياً إلى تعبئة الجهود لدرء المخاطر، لافتاً إلى أن ثمة ضرورة ملحة للعمل من أجل السلام ووضع حد للانهيار الذي استمر أكثر من اللازم.

ورأى الوزير الفرنسي، أن هناك ضرورة لحدوث تقارب بين الأطراف المتصارعة يقوم على وقف العنف وإزالة الاحتلال والمستوطنات وإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وعلى الأطراف الدولية المعنية بقضية الشرق الأوسط أن تبني على ذلك أي مفاوضات مقبلة بين الأطراف لتحول الرؤية إلى واقع ملموس.

وشدد على أنه من الضروري التركيز على إعادة الأطراف المعنية إلى طاولة المفاوضات، لافتاً إلى أن هناك إرادة فعلية من أجل السلام في المنطقة، وهذا ما نراه من الجانب الفلسطيني ومن جانب الرئيس ياسر عرفات وكل المسؤولين الرسميين الفلسطينيين، مضيفاً أن إعلان القيادة الفلسطينية عن الإصلاحات من أجل المزيد من الشفافية والفعالية.

وأكد دوفيلبان أننا في الاتحاد الأوروبي وفرنسا نعمل من أجل السلام الشامل، السلام الحقيقي القائم على العدل، مشدداً على ضرورة عقد مؤتمر دولي يدرس بعناية ويوضع له جدول زمني واضح، يحدد بدقة كما يحدد الهدف بدقة، ألا وهو محاربة العنف والارهاب وقيام دولة فلسطينية ذات سيادة، قابلة للحياة وفق قرارات الشرعية الدولية

عريقات اسرائيل تمارس ارهاب الدولة ضد الشعب الفلسطيني

رام الله - لمراسلنا - اتهم وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات الحكومة الاسرائيلية بممارسة «ارهاب الدولة بحق الشعب الفلسطيني» ودان مقتل فلسطينية وابنتها عندما فتح الجيش الاسرائيلي النار من برج مراقبة قرب مستوطنة نتساريم جنوب مدينة غزة.

من جهته، وصف نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قتل الهندي وابنتها بانها «جريمة جديدة»، داعيا الى «محاكمة المسؤول عنها (..) ومعاقبة المسؤولين عن الجرائم المستمرة في حق الشعب الفلسطيني».

وفي تصريح له دان عريقات «ارهاب الدولة الذى تمارسه اسرائيل في حق شعبنا الفلسطيني الاعزل» مشيرا خصوصا الى «قتل السيدة رندة الهندي (٤٤ عاما) وابنتها نور (عامان) بدم بارد فجر اليوم». وحمل المسؤول الفلسطيني الحكومة الاسرائيلية «مسؤولية هذا العمل الاجرامي والجرائم التي ترتكبها اسرائيل في كل مكان بالضفة الغربية وقطاع غزة».

اما ابو ردينة، فقد دان «استمرار العدوان على الشعب الفلسطيني من مدنيين وابرياء»، مؤكدا انه «دليل على التحدي الاسرائيلي للقرارات الدولية والمجتمع الدولي». واكد مستشار الرئيس الفلسطيني ضرورة ان «يتخذ مجلس الامن الدولي الاجراءات الضرورية لعزل ومعاقبة الحكومة الاسرائيلية».

ورأى عريقات ان «العالم اصبح لا يرى ولا يسمع ولا يتحدث عن جرائم الحرب التي ترتكبها اسرائيل بحق شعبنا الفلسطيني الاعزل»، مؤكدا ان «الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة يشهد كارثة انسانية». ودعا عريقات الهيئات الدولية وخصوصا منظمة الصحة العالمية وبرنامج الاغذية العالمي الى «تقديم المساعدات العاجلة للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة». كما دعا المجتمع الدولي الى «توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني».

قوات الاحتلال تواصل حصارها لمقر الرئاسة في رام الله

• مداهمات للمنازل، حملات اعتقال واسعة في محافظات الضفة الغربية • استمرار حظر التجول على جميع محافظات الضفة

رام الله – «وفا» – واصلت صباح امس، قوات الاحتلال الإسرائيلي حصارها لمقر الرئاسة في مدينة رام الله في الضفة الغربية.

وأفادت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية، أن قوات الاحتلال واصلت حصارها المشدد لمقر الرئاسة الكائن في منطقة الإرسال في رام الله، في الوقت الذي واصلت فيه تلك القوات حصارها المشدد وحظر التجول على المواطنين في مدينتي رام الله والبيرة وبلدة بيتونيا.

إلى ذلك، واصلت قوات الاحتلال حملة المداهمات التي تشنها ضد منازل المواطنين والمؤسسات والمنشآت المدنية في المحافظة، كما تواصل اعتداءاتها الإجرامية على ممتلكات المواطنين الآمنين.

من جهة أخرى، اعتقلت قوات الاحتلال العديد من المواطنين من مختلف أنحاء المحافظة بعد مداهمة منازلهم والاعتداء عليهم.

وشنت قوات الاحتلال صباح امس، حملة اعتقالات بحق المواطنين في محافظات الضفة الغربية.

وأفادت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية، أن قوات الاحتلال داهمت منازل المواطنين في محافظات: جنين، قلقيلية، طولكرم، نابلس، سلفيت، الخليل، وبيت لحم، واعتدت على العديد منهم بالضرب، كما عبثت بممتلكات المواطنين.

وكانت قوات الاحتلال واصلت فرض حظر التجول على محافظات الضفة الغربية التي أعادت احتلالها، كما أغلقت جميع الشوارع الرئيسية والفرعية والترابية والزراعية بالمكعبات الإسمنتية والسواتر الترابية، ومنعت المواطنين من التنقل والحركة



تدمير موقع للأمن الوطني جنوب «معبر صوفا» في غزة

غزة – «وفا» – دمرت صباح امس، قوات الاحتلال الإسرائيلي موقعاً أمنياً جنوب «معبر صوفا» في غزة.

وأفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة أن دبابتين وجرافة إسرائيلية دمرت الموقع المذكور، بعد أن أطلقت النار عليه بصورة كثيفة.

وأغلقت صباح امس، قوات الاحتلال شارع صلاح الدين أمام المواطنين المتجهين إلى محافظات جنوب قطاع غزة.

ويعتبر شارع صلاح الدين هو الشريان الرئيسي الواصل بين محافظات شمال وجنوب القطاع.

وأفاد العديد من المواطنين أن قوات الاحتلال منعت السيارات المتجهة من غزة إلى خانيونس ورفح من المرور عبر حاجز « أبو هولي »، مما أدى إلى حدوث إختناقات مرورية، وامتداد طوابير السيارات لعدة كيلو مترات إلى مشارف مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة.

وتوغلت ظهر امس، قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة العزبة في بيت حانون شمال قطاع غزة.

وذكر شهود عيان، أن أعداداً من جنود الاحتلال الراجلين توغلت باتجاه «أبراج الندى» الكائنة في منطقة العزبة.

وكانت الأبراج تعرضت قبل ظهر امس إلى إطلاق نار كثيف من أبراج المراقبة الاحتلالية المقامة بالقرب من المنطقة الصناعية بجوار «معبر بيت حانون».

يذكر، أن قوات الاحتلال أجبرت المواطنين من سكان الأبراج الخميس الماضي على الخروج من منازلهم تحت تهديد السلاح في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، بعد أن أمطرتهم بوابل كثيف من النيران.

كما يذكر، أن الأبراج أقيمت قبل عدة سنوات في منطقة العزبة مقابل المنطقة الصناعية في بيت

وتوغلت ظهر امس، قوات الاحتلال في منطقة العزبة في بيت حانون شمال قطاع غزة.

وذكر شهود عيان، أن أعداداً من جنود الاحتلال الراجلين توغلت باتجاه «أبراج الندى» الكائنة في منطقة العزبة.

وكانت الأبراج تعرضت قبل ظهر امس إلى إطلاق نار كثيف من أبراج المراقبة الاحتلالية المقامة بالقرب من المنطقة الصناعية بجوار «معبر بيت حانون».

المروحيات الحربية الإسرائيلية تقصف العديد من المناطق في نابلس

نابلس – «وفا» – قصفت صباح امس، المروحيات الحربية الإسرائيلية بالقذائف والرشاشات الثقيلة العديد من المناطق في محافظة نابلس.

وأفاد مراسلنا أن القصف الإحتلالي شمل مدينة نابلس وضواحيها ومخيمات عسكر وبلاطة وبيت الماء.

وأحدث القصف الذي وصف بأنه عشوائي ومكثف أضراراً فادحة بالعديد من منازل المواطنين وممتلكاتهم، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

أفاد محمود العالول محافظ نابلس، بأن المروحيات الحربية والدبابات الإسرائيلية واصلت إطلاق النار بشكل كثيف وعشوائي على مناطق مختلفة في المحافظة.

وقال العالول، إن قوات الاحتلال تحاول فرض حظر التجول على المحافظة، وتشدد الحصار على جميع أنحاء نابلس وضواحيها.

ثلاثون منظمة إغاثة دولية تتهم إسرائيل بعرقلة عملها في فلسطين

غزة – الوكالات – اتهمت أكثر من ثلاثين منظمة إغاثة دولية تعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة الحكومة الاسرائيلية بعرقلة عملياتها والحيلولة دون القيام بمهامها في الاراضي الفلسطينية . وذكر راديو لندن أن هذه المنظمات طالبت اسرائيل بالسماح للمساعدات الانسانية بالمرور إلى الضفة الغربية وقطاع غزة ، منددة بالعوائق اليومية التي تضعها في هذا الصدد ومنها التأخير على الحواجز العسكرية واعاقة الوصول الى المستفيدين وكذلك وضع عوائق قاسية أمام تنقل كلا من الطاقم المحلي والدولي . كما طالبت هذه المنظمات الأسرة الدولية بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لتأمين ممر إنساني آمن وبدون عراقيل وهو الأمر الذي يضمنه القانون الدولي . وأشار الراديو إلى أن هذه المنظمات أصدرت بيانا مشتركا في وقت تزداد فيه المخاوف من آثار حظر التجول المتواصل الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية على الظروف التي يعيش فيها الفلسطينيون .

قوات الاحتلال تحتجز أكثر من ١٥ مواطناً في جنين

جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تحتجز قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ صباح امس، أكثر من خمسة عشر مواطناً بالقرب من «المنطقة الصناعية» في مدينة جنين.

وكان هؤلاء المواطنون متوجهين إلى أعمالهم ولقضاء احتياجاتهم بعد أن أعلن مساء أمس الاول عن رفع حظر التجول عن المدينة لعدة ساعات امس، إلا أن سلطات الاحتلال تراجعت عن ذلك وواصلت حظر التجول.

وأجبر جنود الاحتلال المواطنين على الجلوس أرضاً تحت أشعة الشمس واحتجزوا بطاقاتهم الشخصية وأوقفوا سياراتهم وسط الشارع بعد مصادرة مفاتيحها.

كما أطلق جنود الاحتلال النار على السيارات التي حاولت التنقل في المدينة وطاردوها.

وداهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي في ساعة مبكرة من صباح امس عدداً من المنازل في مخيم جنين.

وعرف من أصحاب المنازل المداهمة فاروق الغزاوي وأبناؤه، وماجد الغزاوي وأبناؤه حيث قام الجنود باقتحام المنازل بطريقة وحشية إستخدموا خلالها القنابل الصوتية التي تسببت باتلاف بعض محتويات المنازل.

وهدد الجنود أصحاب المنازل واعتدوا عليهم بالضرب، وأخضعوهم للتحقيق.

في غضون ذلك، استمرت قوات الاحتلال في فرض نظام حظر التجول على مدينة جنين ومخيمها لليوم التاسع عشر على التوالي.

إلى ذلك، قامت الدبابات صباح امس بأطلاق نيران رشاشاتها الثقيلة بشكل عشوائي في المدينة لمنع المواطنين من مطاردة منازلهم كما قامت بشكل متعمد بتحطيم أعمدة الإنارة في شارع الناصرة شمالية المدينة.

مستوطنون يحرقون منزل فلسطيني من منطقة العقبان شرق بيت لحم

بيت لحم – «وفا» – أقدمت فجر امس، مجموعة من المستوطنين تحت حماية جنود الاحتلال على إلقاء عدة زجاجات حارقة باتجاه منزل المواطن إبراهيم خليل الصلاحات من منطقة العقبان شرق بيت لحم، مما أدى إلى احتراق أجزاء منه وإصابة أربعة أطفال بالاختناق.

وأفاد المواطن الصلاحات لمراسل «وفا» عبر اتصال هاتفي، أن سيارة مستوطن توقفت بجانب المنزل الواقع على الشارع الرئيسي الواصل ما بين تقوع- بيت لحم حيث كانت الساعة تشير إلى الرابعة والنصف فجراً، وحين توقفت قاموا على الفور بإلقاء ثلاث زجاجات حارقة صوب المنزل المتواجد فيه عشرة أفراد والذي لا يبعد سوى ٧٠ متراً عن حاجز عسكري احتلالي مقام على مدخل قرية الفرديس.

وأدى اعتداء المستوطنين إلى إصابة المنزل بصورة مباشرة واشتعال النيران فيه واحتراق بعض محتوياته قبل السيطرة على النيران، إضافة إلى إصابة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ إلى ١١ عاماً.

يذكر، أن سكان المنطقة هناك يتعرضون للمضايقات من قبل المستوطنين بصورة مستمرة بحكم وقوعهم بمحاذاة مستوطنات «الدافيد»، «تقوع» و«الفرديس».

إلى ذلك، مازالت مدينة بيت لحم وضواحيها تحت وطأة الاحتلال منذ التاسع عشر من حزيران الماضي، في الوقت الذي يعيش فيه ألف مواطن تحت حظر التجول ويحرمون من ممارسة حياتهم اليومية ومن أبسط حاجاتهم الضرورية من مواد تموينية وطبية وتعليمية وغيرها.

وفي السياق نفسه، لايزال طلبة التوجيهي يعانون الأمرين جراء سياسة الاحتلال ومنعهم من الوصول إلى أماكن الامتحانات لتقديم بعض المواد الدراسية التي لم يتمكنوا من أدائها خلال الأيام الماضية والتي بدأت اليوم.

إلى ذلك، استمر جنود الاحتلال في مداهمة العديد من منازل المواطنين في مناطق مختلفة واعتقال العشرات من المواطنين.

العدوان على قلقيلية أحدث دماراً هائلاً في البنية التحتية

قلقيلية – «وفا» – ألحق العدوان الإسرائيلي المتواصل على قلقيلية دماراً هائلاً في البنية التحتية في المحافظة.

وأشار مراسلنا إلى زيادة حجم الدمار الذي تحدثه دبابات الاحتلال يومياً في شوارع ومنشآت البنية التحتية في المدينة.

وذكرت بلدية قلقيلية أن قوات الاحتلال دمرت أجزاء كبيرة من شبكة الكهرباء، وخطوط المياه، إضافة إلى تدمير الشوارع والأرصفة وأعمدة الكهرباء والهاتف وعشرات الحاويات المخصصة لجمع القمامة في المدينة.

وكان آلاف المواطنين من أبناء مدينة قلقيلية خرجوا امس إلى الأسواق للتزود بالمواد التموينية، بعد أن رفعت قوات الاحتلال نظام منع التجول عن المدينة لعدة ساعات، حيث غصت أسواق ومتاجر المدينة بالمواطنين الذين خرجوا من منازلهم للمرة الأولى منذ ثلاثة أيام.

وأعرب العديد من المواطنين عن استيائهم جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على الأراضي الفلسطينية، والدمار الذي أحدثته قوات الاحتلال في المدينة المحتلة منذ خمسة عشر يوماً.

واقتحمت دبابات قوات الاحتلال امس، بلدة كفر قدوم في محافظة قلقيلية، و عاثت دماراً في شوارع البلدة، كما حطمت أسوار بعض المنازل .

وذكر شهود عيان، أن عدة دبابات ومجنزرات اقتحمت البلدة، وجابت مختلف شوارعها قبل أن تنسحب وتتمركز في موقع جبل محمد المشرف على البلدة.

دعاة سلام اسرائيليون من حركة تعايش يخترقون الحصار ويقدمون ادوية للفلسطينيين

حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم حوالي ٤٠٠ من دعاة السلام الاسرائيليين من يهود وعرب من حركة تعايش السبت ادوية الى بلدة سلفيت الفلسطينية في شمال الضفة الغربية.

وقد نقل دعاة السلام الذين جاؤوا في قافلة من خمس حافلات، ادوية ومواد طبية الى هذه المدينة التي تعاني من حصار خانق يفرضه جيش الاحتلال في اطار عمليته العسكرية الجديدة التي يطلق عليها اسم «الطريق الحازم».

وقد رفع الجيش حظر التجول للسماح لدعاة السلام من حركة «تعايش» بالدخول الى هذا القطاع الواقع اصلا تحت السيطرة الفلسطينية والمحظر على الاسرائيليين.

وصفق الفلسطينيون للقافلة فيما كانت تدخل الى هذه المدينة. ووصف الدكتور نعيم صابر الذي يدير عيادة لتقديم الاسعافات الطارئة انشئت العام الماضي، هذه المساعدة بانها «مهمة جدا».

ورأى انه سيكون بامكانه من الان فصاعدا تقديم العناية لكل المرضى والنساء الحوامل الذين كان عليهم التوجه حتى الان الى مستشفيات نابلس ورام الله.

وقال ايضا ان حظر التجول الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي غالبا ما يحول دون تمكن المرضى من تلقي العلاج، وان العديد من الفلسطينيين يخشون الجنود الاسرائيليين.

والجيش الاسرائيلي لم يقم بدوريات في شوارع سلفيت امس قبل اعادة فرض حظر التجول، واستقبل السكان دعاة السلام الاسرائيليين هاتفين «شالوم»، اي سلام بالعبرية.

وقال ابراهيم فواز (٢٠ عاما) «في كل الدول، هناك اناس شجعان». واضاف «ان عليهم (الاسرائيليون) ان يقوموا بذلك تكرارا وباتجاه المزيد من مدننا».

واعلن انه انتهك حظر التجول امس الاول مع عائلته للتمكن من دفن والده الذي توفي اثر مرض عضال.

وقال «لقد دفناه خلال فترة حظر التجول وكان الامر محفوفا بالمخاطر».

«اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي» تدين اعتداءات المستوطنين المتكررة على المواطنين وممتلكاتهم



البيرة – «وفا»– دانت «اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي»، امس، عدوان المستوطنين المتصاعد على المواطنين وممتلكاتهم في شتى أرجاء الوطن.وقالت اللجنة في بيان صحفي: إنه في الوقت الذي تدعي فيه قيادة جيش الاحتلال ووزير الامن بنيامين بن اليعيزر عن نيتهم إخلاء بعض المستوطنات يتركون يدي العنان لقطعان المستوطنين ليعيثوا فسادا ودمارا بحق ممتلكات المواطنين بعد أن قتلوا وجرحوا العشرات.واضافت اللجنة، أن المستوطنين يقومون بأعمالهم العدوانية، بدعم كامل من سلطات الاحتلال والشرطة والجيش الإسرائيلي، مما يؤكد على أن اسرائيل تتبع سياسة عدوانية ممنهجة هدفها السيطرة على أكبر مساحة من الأراضي الفلسطينية.وأشارت اللجنة إلى تكرر اعتداءات قطعان المستوطنين غير المسبوقة خلال الأيام والساعات القليلة الماضية وبخاصة في محيط محافظات نابلس ورام الله وغزة.وبينت أن المستوطنين واصلوا اعتداءاتهم على المواطنين في قرى يانون قرب نابلس والمغير قرب البيرة، مما أدى إلى إصابة العديد من السكان بجراح مختلفة ورضوض وسنجل قرب رام الله حيث احرقوا أكثر من خمسين دونماً من الأراضي الزراعية.وتحدثت اللجنة العامة تفصيليا عن الدمار الكبير الذي خلفه العدوان الاستيطاني في مناطق جنوب غزة، وبخاصة في منطقة الشيخ عجلين، حيث تحولت الأراضي الزراعية إلى مناطق جرداء، بعد تدمير محاصيل العنب والتين وغيرها من المزروعات المثمرة.وأكدت أن التوسع الاستيطاني الكبير في محيط «مستوطنة نتساريم» المقامة على أراضي المواطنين على حسابات مساحات شاسعة من الأراضي مما حرم عدد كبير من العائلات من مصادر رزقهم الأساسية.و أوضحت اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي أن سكان البلدة القديمة من مدينة الخليل يعيشون أوضاعا صعبة ومأساوية للغاية بسبب عدوانية المستوطنين، وتكرار حوادث الاعتداء والتنكيل الجسدي ونهب محالهم التجارية.وبينت أن المستوطنين وبحماية جيش الاحتلال سلبوا معظم محتويات المحلات التجارية بعد إحداث منافذ كبيرة فيها التي تعود للمواطنين توفيق أبو عفيفة ويعقوب أيوب وعبد الله المحاريق وخالد مرتضى وحليم أبو عيشة وسلمان القصراوي.وشدد منسق اللجنة العامة عيسى سمندر، على أهمية تحرك الهيئات الدولية والحقوقية الجاد لوقف عدوان المستوطنين المبرمج، والذي يهدف إلى تعكير حياة المواطنين وإجبارهم على ترك بيوتهم.وقال سمندر: انه آن الأوان للتعامل مع إسرائيل على أنها تمارس إرهاب الدولة من خلال استيطانها غير المشروع، وانتهاكاتها الجسيمة بحق المدنيين العزل

سيناريو أمريكي لغزو العراق من ثلاث جبهات

واشنطن – الوكالات – كشفت مصادر عسكرية أمريكية أمس الاول عن خطة أعدها الجيش لغزو العراق من ٣ جبهات (الشمال والغرب والجنوب) بمشاركة مئات الطائرات الحربية المتمركزة في ٨ دول ونحو ٢٥٠ ألف جندي.

وفي حين أن الوثيقة-الخطة التي سربتها صحيفة «نيويورك تايمز» لم تحدد أي موعد لتنفيذها، قالت مصادر ان مساعد وزير الدفاع بول وولفوتيز سيبحثها دون تفاصيل خلال زيارته المرتقبة لانقرة في ١٤ تموز الحالي.

وجاء الكشف عن الخطة في وقت فشلت فيه جولة الحوار الثالثة بين الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان ووزير الخارجية العراقي ناجي صبري في فيينا بشأن عودة مفتشي الاسلحة إلى العراق. وقال انان: لم يقولوا نعم بعد. واضاف ان المسؤولين العراقيين سيعودون إلى بغداد ومعهم معلومات بخصوص عمليات التفتيش عن الأسلحة.

ووفق الخطة التي نسبتها الصحيفة إلى مصدر مطلع تحت عنوان مخطط عمليات فان غزو العراق سيتم على ٣ جبهات بمشاركة الجيوش الأمريكية الثلاثة (الجوية والبحرية والبرية) وبمساندة هجوم كاسح لمئات الطائرات المتمركزة في ٨ دول على آلاف الأهداف العراقية واهمها المطارات والطرق البرية ومواقع الاتصالات التي تعمل بالألياف البصرية إلى جانب ضربات تنفذها قوات النخبة والاستخبارات الـ سي.آي.ايه وتستهدف المستودعات التي يشتبه بتخزينها اسلحة الدمار الشامل.

وحرصت نيويورك تايمز على التأكيد أن الهجوم لا يبدو وشيكاً. وقالت إن الوثيقة-الخطة التي وضعها خبراء في القيادة المركزية في تامبا (فلوريدا) مازالت في شكلها الأولي ولم يتم التشاور بعد مع أي من الدول الثماني التي وردت فيها، كما أن وزير الدفاع دونالد رامسفيلد ورئيس الأركان لم يبلغا بها بعد. مضيفة ان الرئيس جورج بوش اطلع عليها فقط خلال لقاءين عقدهما مؤخراً مع قائد القيادة المركزية الجنرال تومي فرانكس.

وأعرب المصدر المطلع على الوثيقة والذي نقل محتوياتها لنيويورك تايمز بشرط عدم الافصاح عن هويته عن مشاعر الاحباط من ان الخطة لم تستغل ما تحقق منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ من تقدم في التكتيكات العسكرية والتكنولوجيا استغلالاً كاملاً. لكنه أضاف ان موجز الخطة يشير إلى انها وصلت لمرحلة متقدمة من التخطيط في الجيش رغم أن بوش يواصل القول بأنه لا توجد خطة على مكتبه لغزو العراق. فيما قال مسؤول عسكري كبير للصحيفة في الوقت الراهن نحن في مرحلة الفكر التصوري والإعداد.. ومازلنا بعيدين عن التنفيذ.

وقال مصدر قريب من هذه الخطة: ان المهم ليس ما ورد فيها بل ما لم يرد مثل تقدير الخسائر البشرية وشركاء الولايات المتحدة في العملية وما اذا كان الرئيس العراقي صدام حسين الهدف النهائي لها وخليفته المحتمل في حال تمت اطاحة نظامه. كما ان الخطة لم تشر إلى مدة الهجوم ولا مهمة قوات النخبة او احتمال حدوث قتال شوارع في بغداد. ولذلك عبر المصدر عن اعتقاده بوجود وثائق أخرى تتعلق بهذه النقاط محاطة بسرية كبيرة.

ورفض مسؤول أميركي في تصريحات لـ«الاتحاد» الربط بين الهجوم على العراق وحل الأزمة في الشرق الأوسط قائلاً: انه لا حل للأخيرة في المستقبل المنظور!. وقال المسؤول الأميركي: إن بوش تعهد بإنهاء الوضع الراهن في العراق خلال حملته الانتخابية وهو يتمسك بذلك، الآن كأولوية داخلية وليست خارجية فقط خاصة وان قضية الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني لن تجد حلاً الآن أو في وقت قريب. وقالت نيويورك تايمز ان اسرائيل نصحت إدارة بوش بإنهاء الوضع الراهن في العراق بدعوى أن النظام العراقي الجديد سيكون موالياً للولايات المتحدة بما يخفف الضغط على الاستراتيجية الأميركية في المنطقة

غزة: آلاف الأفواه الجائعة تبحث عن خبزها.. والسبب هو الاحتلال!

غسان الخطيب، وزير العمل: سلطات الاحتلال حولت ثلاثة أرباع القوى العاملة في المجتمع الفلسطيني إلى عاطلين عن العمل، بسبب القيود المفروضة على حركة المواطنين

* مخيم الشاطئ - « وفا »- ما أن يبدأ ضياء الفجر بالانتشار، حتى ينطلق أبو أحمد (٤٠ عاماً) على عربته، التي يجرها الحمار، في شوارع مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة، منادياً على بضاعته من الخضروات لترويجها.

ومع ذلك، قلما يجد من يلبي مناداته أو نبرات صوته الذي تشوبه البحة مع مرور الوقت واقتراب الظهيرة بحرارتها، وتزايد الجهد الذي يبذله لترويج بضاعته.. فالبضاعة كثيرة، والمستهلكون لا سيولة لديهم.

ويمضي أبو أحمد، وهو أب لعشرة أولاد، يومه متنقلاً بين أزقة وشوارع المخيم، وعلى أطراف منطقة النصر، علّه يبيع ما لديه من البقدونس والبطاطا والطماطم والفلفل، ليعود ببعض ما يسدّ رمق عياله، وخاصةً صغيرته هيام، بنت العامين.

ورغم هذه المعاناة، لا يمل أبو أحمد من تكرار مسلسله اليومي هذا. فما من سبيلٍ أمامه سوى بيع الخضراوات، الذي لا يتقن عملاً سواه، وعليه أن يوفر لأولاده قوت يومهم على الأقل.

أبو أحمد واحد من آلاف العمال، الذي فقدوا فرص عملهم بعد إغلاق قوات الاحتلال للأرضي الفلسطينية، وفرضها الحصار المشدد عليها، مبددةً بذلك أملهم في توفيرها من جديد.

ووقع أبو أحمد، كغيره من المواطنين، ضحيةً للفقر الناتج عن فقدان فرص العمل. فالبطالة تفشت في الأراضي الفلسطينية على نحوٍ مخيف، بحيث باتت تشكل ظاهرةً اجتماعيةً متفاقمة، تستوجب الحلّ ولا تقبل الانتظار.

وتشير الإحصاءات الرسمية الخاصة بذلك إلى انخفاض عدد الفلسطينيين المشاركين في القوى العاملة بمقدار ٣٠ ألفاً، في الفترة ما بين الربع الثالث من عام ٢٠٠٠ والربع الأول من عام ٢٠٠٢.. حيث كان عدد الناشطين اقتصادياً ٧٣٥ ألفاً في الربع الثالث من عام ٢٠٠٠، وانخفض إلى ٧٠٥ آلاف في الربع الأول من عام ٢٠٠٢، مقارنةً مع ٧٠٢ ألفاً في الربع الرابع من عام ٢٠٠١.

ووفقاً لمعايير منظمة العمل الدولية، وحسب ما ورد في بيانٍ لها اعتمد على نتائج مسح القوى العاملة الذي ينفذه الجهاز المركزي للإحصاء بشكلٍ ربعي (دوري)، فقد ارتفع عدد الأفراد الذين لا يعملون، ولا يبحثون عن عمل بسبب اليأس من إمكان العثور عن عمل، من ٩٣ ألفاً في الربع الثالث من عام ٢٠٠٠ إلى ١١١ ألفاً في الربع الأول من عام ٢٠٠٢، مقارنةً مع ١٠١ ألف شخص في الربع الرابع من عام ٢٠٠١، أي بزيادةٍ مقدارها ٢٨ ألف شخص خلال الفترة ما بين الربع الثالث لعام ٢٠٠٠ والربع الأول لعام ٢٠٠٢، أي بارتفاعٍ يعادل ١٩.٤٪.

واستمر عدد الذين لا يعملون (سواء كانوا يبحثون عن عملٍ أو لا) في الارتفاع من ١٧٠ ألفاً في الربع الثالث لعام ٢٠٠٠ إلى ٢٨٥ ألفاً في الربع الرابع لعام ٢٠٠١، ليصل إلى ٣١٥ ألفاً في الربع الأول من عام ٢٠٠٢.. وهذا يشكل ما نسبته ٣٨.٧٪ من قوة العمل في الربع الأول لعام ٢٠٠٢، وفقاً للتعريف الموسع للبطالة.

وأوضح الجهاز أن الأشخاص الذين لم يعملوا، ويحثوا عن عمل، ارتفع عددهم من ٧٧ ألفاً في الربع الثالث من عام ٢٠٠٠ إلى ١٨٤ ألفاً في الربع الرابع لعام ٢٠٠١، ليصل إلى ٢٠٤ آلاف في الربع الأول من عام ٢٠٠٢.. وهذا يشكل ما نسبته ٢٨.٩٪ من القوى العاملة، وفقاً لمعايير منظمة العمل الدولية، مقارنةً مع ٢٦.٢٪ في الربع الرابع لعام ٢٠٠١. و ١٠.٠٪ في الربع الثالث من عام ٢٠٠٠، أي ما قبل بدء انتفاضة الأقصى.

وارتفعت نسبة الإعالة الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية من ٤.٨ في الربع الثالث من عام ٢٠٠٠ إلى ٦.٨ في الربع الأول من عام ٢٠٠٢، أي بارتفاعٍ يعادل ٤١.٧٪ في الفترة ما بين الربع الثالث لعام ٢٠٠٠ والربع الأول لعام ٢٠٠٢، حيث ارتفعت من ٤.٣ إلى ٦.٠ في الضفة الغربية بمعدل ارتفاعٍ قدره ٣٩.٥٪، وارتفعت كذلك في قطاع غزة بمعدل ارتفاعٍ قدره ٤٩.٢٪.

وأكدت إحصاءات أخرى أن البطالة المرتفعة، التي تعاني منها الأراضي الفلسطينية، والناتجة عن الحصار الإسرائيلي، هي من الأسباب الأساسية الناتجة عن تفشي الفقر.

وأعلن الجهاز المركزي للإحصاء، في تقريره السنوي حول النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة للعام ٢٠٠١، الذي يعتمد على نتائج مسح القوى العاملة، الذي ينفذه الجهاز بشكلٍ ربعي (دوري)، عن ارتفاع نسبة البطالة من ١٤.١٪ في عام ٢٠٠٠ إلى ٢٥.٥٪ في عام ٢٠٠١.

ووفقاً لمعايير منظمة العمل الدولية، فقد انخفض عدد المشاركين في القوى العاملة بمقدار ١٣ ألفاً في الفترة ما بين العام ٢٠٠٠ والعام ٢٠٠١، حيث كان عدد الناشطين اقتصادياً ٦٩٥ ألفاً في العام ٢٠٠٠، وانخفض إلى ٦٨٢ ألفاً في العام ٢٠٠١.

وارتفع عدد الأفراد الذين لا يعملون، ولا يبحثون عن عملٍ بسبب اليأس من البحث عن عمل، من ٩٨ ألفاً في العام ٢٠٠٠ إلى ١١٤ ألف شخص في العام ٢٠٠١، أي بزيادة مقدارها ١٦ ألف شخص في الفترة ما بين العام ٢٠٠٠ والعام ٢٠٠١، أي بمعدل ارتفاعٍ قدره ١٦.٣٪.

وارتفع عدد الذين لا يعملون (سواءً كانوا يبحثون عن عملٍ أو لا) من ١٩٦ ألفاً في العام ٢٠٠٠ إلى ٢٨٨ ألفاً في العام ٢٠٠١ وفقاً للتعريف الموسع للبطالة، أي ما نسبته ٣٦.٢٪ من قوة العمل الفلسطينية. أما الذين لم يعملوا ويحثوا عن عمل، فقد ارتفع عددهم من ٩٨ ألفاً في العام ٢٠٠٠ إلى ١٧٤ ألفاً في العام ٢٠٠١ (أي أن نسبة هؤلاء الأفراد ارتفعت من ١٤.١٪ في عام ٢٠٠٠ إلى ٢٥.٥٪ في عام ٢٠٠١).

وارتفعت نسبة الإعالة الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية من ٥.٣ في العام ٢٠٠٠

إلى ٦.٥ في العام ٢٠٠١، أي بمعدل ارتفاعٍ قدره ٢٢.٦٪، حيث ارتفعت من ٤.٧ إلى ٥.٦ في الضفة الغربية بمعدل ارتفاعٍ قدره ١٩.١٪، وارتفعت كذلك في قطاع غزة من ٦.٦ إلى ٩.١ بمعدل ارتفاعٍ قدره ٣٧.٩٪.

وتعرف السيدة انتصار الوزير «أم جهاد»، وزيرة الشؤون الاجتماعية، الفقر بغياب إمكانيات إعالة الأسرة وفقدانها لمصدر دخلها.

وعزت انتشار الفقر إلى أسبابٍ عدة، لكنها أكدت أن أبرز هذه الأسباب هو الاحتلال، الذي حرم العمال من الوصول إلى أماكن عملهم، وأغلق في وجههم فرص العمل داخل الخط الأخضر.

وقالت: إن سلطات الاحتلال لم تكتف بذلك، بل قضت على فرص العمل الداخلية في الأراضي الفلسطينية، من خلال تسليط آلة حربها لتدمير المصانع التي تستوعب العمال، ومنع المواد الخام اللازمة لعمل هذه المصانع من الوصول إليها.

وفسرت ذلك بالقول: إن تدمير المصانع ينتج عنه، بطبيعة الحال، ذهاب العمال إلى منازلهم، كما أن منع وصول المواد الخام سيوقف المصنع عن العمل، وبالتالي سيضطر رب العمل إلى إقالة العمال.

وأكدت أن كل ذلك يؤدى إلى انضمام العمال إلى سوق البطالة المتفشية في الأراضي الفلسطينية، وبالتالي إلى انتشار ظاهرة الفقر، بل وارتفاع حدته.

وأشارت إلى أن الوزارة تسعى للمساهمة في وضع حدٍّ لذلك، من خلال تقديم الرعاية لهذه الأسر، والعمل على تطوير نظام الرعاية إلى برنامج للتنمية من خلال تعليم المهن والحرف اللازمة لتوفير الدخل.

وذكرت أن الوزارة أنشأت صندوقاً لمكافحة الفقر من خلال منح قروضٍ ميسرةٍ للعائلات المتماثلة مع الشروط المطلوبة، وذلك من أجل المساهمة في تخفيف حدة الفقر.

ويوافق السيد راسم البياري، رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، السيدة أم جهاد الرأي في أن البطالة الناتجة عن الحصار والإغلاق، الذي تمارسه سلطات الاحتلال على الأراضي الفلسطينية، هي من الأسباب الأساسية التي ساهمت في تفاقم وتزايد ظاهرة الفقر.

وأكد أنه من الصعب وضع حد لذلك في ظل الظروف الحالية، لكن على الجميع التعاون من أجل تخفيف حدة الظاهرة.

وبدوره، قال غسان الخطيب، وزير العمل: إن سلطات الاحتلال حولت ثلاثة أرباع القوى العاملة في المجتمع الفلسطيني إلى عاطلين عن العمل، بسبب القيود المفروضة على حركة المواطنين.. وهذه عقوبات جماعية، الأمر الذي زاد من نسبة الفقر واليأس بين المواطنين.

وأضاف أن ذلك يندرج ضمن عمل سلطات الاحتلال على إفقار المجتمع الفلسطيني، وهو مخطط ينفذ بشكل موازٍ مع الخطة الإسرائيلية للقضاء على السلطة الوطنية، في سياق حربٍ إسرائيليةٍ متعددة الجوانب، أهمها تدمير الاقتصاد الفلسطيني.

وأكد أن الحل يكمن في سماح إسرائيل للعمال بالوصول إلى أماكن عملهم، مشيراً إلى أن الوزارة وجهت نداء استغاثة عاجلاً إلى المؤسسات الدولية والدول المانحة، لتوفير مساعداتٍ للعاطلين عن العمل.

الحداد يخيم على الذكرى الاربعين لاستقلال الجزائر

الجزائر - الوكالات - طغى الحداد امس الاول الجمعة على الذكرى الاربعين لاستقلال الجزائر الحدث التاريخي الذي اثار سنة ١٩٦٢ فرحة عارمة في البلاد وذلك بسبب الاعتداء الدامي الذي اسفر عن مقتل ٣٥ شخصا وجرح ثمانين اخرين بالقرب من الجزائر.

وافاد مصدر رسمي ان انفجارا قويا نجم عن قنبلة وقع صباح الجمعة في سوق الاربعاء (٢٠ كلم جنوب شرق العاصمة الجزائرية) الاسبوعي الواقع على بعد عشرين كلم جنوب شرق العاصمة في سهل المتيجة الزراعي. واوضح شهود ان الانفجار وقع في ساعة ازدحام وان بين القتلى اثنان من مواطني نيجريا.

وشددت السلطات الجزائرية التدابير الامنية تفاديا لمجزرة من هذا القبيل في العاصمة وضواحيها بعد سلسلة من الاعتداءات والاغتيالات نسبت الى الاسلاميين المسلحين اسفرت عن مقتل نحو اربعين شخصا منذ ثلاثة اسابيع. ومنذ ١٩٩٢ اسفرت اعمال العنف المنسوبة للجماعات الاسلامية المسلحة التي تسعى الى قيام دولة اسلامية في الجزائر الى سقوط اكثر من مئة الف قتيل حسب حصيلة رسمية.

وكان الجزائريون خرجوا جميعا لدى اعلان الاستقلال في تموز ١٩٦٢ الى الشوارع احتفالا بهذا الحدث ولكن في ذكراها الاربعين بدات الاحتفالات متواضعة وبسيطة سبقتها العديد من المنتديات والنقاشات حول حرب التحرير من ١٩٥٤ حتى ١٩٦٢. وتوجه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الى «مقام الشهيد» النصب التذكاري الضخم المقام على مرتفعات العاصمة الجزائرية قبالة البحر حيث وضع اكليلا من الزهور تكريما للشهداء.

وتشكل هذه الخطوة التقليدية التي يشارك فيها كبار مسؤولي الدولة والجيش سنويا ذروة الاحتفالات بهذه الذكرى.

كما كشف الرئيس بوتفليقة عن نصب تذكاري اخر بالقرب من ميناء الجزائر تكريما «لحاملي الحقائب» في اشارة الى النساء والرجال الاوروبيين الذين كانوا يخبؤون مقاتلي جبهة التحرير الوطني خلال حرب التحرير او يساعدوهم على نقل الاسلحة والاموال.



(صورة التقطت في الرابع من اب ١٩٦٢ في العاصمة الجزائر للحشود التي تجمعت ترحيبا بامين عام جبهة التحرير الوطنية آنذاك احمد بن بلة.)

وحضر الرئيس المباراة النهائية لمباريات كاس الجزائر في كرة القدم في عنابة (٦٠٠ كلم شرق العاصمة). ولم ينظم اي استعراض الجمعة الذي يصادف يوم العطلة الاسبوعية حيث بدت المدينة هادئة وسكانها يسعون الى القيام بمشترياتهم في حين اتجه العديد من العائلات منذ الصباح الى الشواطئ هربا من حر الصيف.

كذلك وضعت اكاليل من الزهور على النصب التذكارية في مختلف مدن البلاد احياء لهذه الذكرى التي يبدوا انها لا تثير مبالاة الجزائريين. ونظم خلال الايام القليلة الماضية عدد من الحفلات الغنائية لا سيما في العاصمة شارك فيها مغنون جزائريون مقيمون في فرنسا قدموا خصيصا لهذه المناسبة.

وشارك «ملك» موسيقى «الراي» الشاب خالد وكذلك الشاب مامي وفضيل والشاب بلال في عدة حفلات غنائية اقيمت في العاصمة واستقطبت جمهورا كبيرا من الشباب. وبث التلفزيون والاذاعة عدة برامج خصصت لحرب التحرير في حين عرضت احدى قاعات السينما في الهواء الطلق في العاصمة الجزائرية عدة افلام حول «ابطال الثورة».

وقلد الرئيس بوتفليقة الخميس خلال حفل نظم في وزارة الدفاع في العاصمة عدد من كبار ضباط الجيش الجزائري كما كرم «مجاهدي» جيش التحرير الوطني والعسكر الذين يواجهون «الارهاب الاعمى» للجماعات الاسلامية المسلحة منذ عشر سنوات. وشدد الرئيس بهذه المناسبة على ان الخامس من تموز «كان بمثابة ولادة ثانية وثمرة عمل متواصل لاجيال كاملة من المناضلين والمجاهدين».

تظاهرة في بيروت تطالب بالافراج عن السيوعي السوري رياض الترك

بيروت- الوكالات - تجمع حوالي ستون مثقفا لبنانيا امس الاول الجمعة في بيروت في أول تظاهرة من هذا النوع للمطالبة بأطلاق سراح الشيوعي السوري رياض الترك الذي حكم عليه في حزيران الماضي في دمشق بالسجن لمدة عامين ونصف العام.

وقد تجمع هؤلاء «بمبادرة منهم» في شارع «الحمرا» التجاري في بيروت. وشارك في التجمع كتاب وصحافيون وطلاب يساريون رفعوا صورا للزعيم الشيوعي السوري البالغ من العمر ٧٢ عاما وكذلك رفعوا علمين لبناني وسوري.

ورفع المتظاهرون أيضا يافطات كتب عليها «الحرية لرياض الترك» و «لست وحدك ابن العم» و «إلى متى الخوف المعمم» و «إطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين» و «كل العرب في السجون السورية» و «الحرية لكل معتقلي الرأي».

وطالبت يافطات أخرى بـ «إطلاق سراح الشعوب العربية» و «تلازم مسارات المقاومة والدمقراطية والعدالة».

وقال الكاتب الياس خوري ان «هذا الاعتصام يهدف إلى كسر جدار الخوف فهذا موضوع محرم» مضيفا ان «المشكلة الكبرى في العالم العربي هي ان المواطن ممنوع».

وقالت إحدى الطالبات التي شاركت في التظاهرة وفضلت عدم الكشف عن هويتها «نحن لا نتضامن مع رياض الترك فقط بل مع أفكاره».

واضافت «نحن لا نريد ان نهاجم احدا نريد فقط محاكمة عادلة لرياض الترك».

وكانت منظمة العفو الدولية قد طالبت في ٢٧ حزيران الماضي باطلاق سراح «المناضل الشيوعي» فورا وبدون شروط. واعتبرت ان محاكمته كانت «فقط لانه مارس سلميا حقه في التعبير عن الرأي».

ويعاني الترك من مشاكل في القلب ومن مرض السكري. وكان اطلق سراحه في ١٩٩٨ بعد امضى في السجن مدة ١٧ عاما بدون محاكمة قبل ان يعتقل مجددا في ايلول ٢٠٠١.

عمال بريطانيا يهددون بإضراب عام

الاضراب قد يكون اكبر اضراب منذ عام ١٩٧٩

لندن - الوكالات - صوت عمال السلطات المحلية في كل من إنجلترا ومقاطعة ويلز وشمال ايرلندا على شن إضراب عام للمرة الأولى منذ عام تسعة وسبعين بسبب خلاف حول الزيادة في الرواتب.

ومن المتوقع أن يؤدي إضراب العمال - إذا تقرر المضي به في السابع عشر من الشهر الجاري، والذي يستغرق أربعا وعشرين ساعة - إلى عرقلة حركة ملايين المواطنين إضافة إلى الخدمات التعليمية في المدارس والخدمات الاجتماعية والبلدية مثل جمع القمامة.

وتطالب ثلاث نقابات عمالية في بريطانيا بزيادة في رواتب عمالها بنسبة ستة في المئة.

وكان آخر إضراب اعلنه عمال السلطات المحلية على هذا النطاق عام ١٩٧٩ وتطور إلى ما اصبح يعرف في بريطانيا «بشتاء الغضب» وكان أحد العوامل التي أدت إلى سقوط حكومة العمال قبل ثلاثة وعشرين عاما

وقد صوت اكثر من ٤.١ مليون عامل في السلطات المحلية في إنجلترا وويلز وايرلندا الشمالية لصالح الإضراب.

«بشتاء الغضب» في عام ١٩٧٩ كان أحد العوامل التي أدت إلى سقوط حكومة العمال

وقد عرض أصحاب العمل بزيادة في الأجور قدرها ثلاثة بالمئة، لكن العمال رفضوا العرض وطالبوا زيادة ستة بالمئة.

وقالت نقابة عمال القطاع العام إن كل سلطة محلية في البلاد تجابه مشاكل متعلقة بالتوظيف والحفاظ على موظفيها.

وقالت مندوبة النقابة هيذر ويكفيلد «متى يصحو أصحاب العمل ويرون أن الحل يكمن في إعطاء أجور افضل؟»

وقال جاك درومين المنظم العام لنقابة العامة لعمال النقل إن العاملين في السلطات المحلية قد طفح بهم الكيل.» وأضاف بأن العمال «يقدمون العناية ولكن لا أحد يعتني بهم من أصحاب العمل.»

وقال أحد مندوبي النقابات إن زيادة ٣ بالمئة التي يقترحها أصحاب العامل تعادل أقل من ١٥ بنسا في الساعة للعمال ذوي الأجور المتدنية جدا في البلاد.

ويعتبر العمال الذين سيساهمون في الإضراب من اكبر المجموعات التي يمكنها أن تملي شروطها على أصحاب العمل في أوربا، بينهم عمال التنظيف والعاملين في مطاعم المدارس، وجامعي القمامة والباحثين لاجتماعيين والمهندسين المعماريين والعاملين في قسم الإعانات الاجتماعية للسكن في المجالس المحلية.

ومن جهة قال رئيس هيئة أصحاب العمل برايبت بولدوين إن الآلاف من مناصب العمل في المجالس البلدية مهددة إذا تمت الموافقة على المطالب «الفادحة» للعمال.

اغتيال نائب الرئيس الافغاني

كابول - الوكالات - أفادت أنباء واردة من أفغانستان بمقتل وزير الأشغال العامة في الحكومة الأفغانية حاج عبد القدير في محاولة اغتيال استهدفته اليوم السبت.

وقال مسؤولون في الحكومة الأفغانية إن عبد القدير أصيب برصاصات في الرأس أثناء مغادرته مقر وزارته في العاصمة كابول.

وذكرت التقارير أن مسلحين مجهولين اقتربوا من الوزير أثناء توجهه إلى سيارته وأردوه قتيلا مع سائقه.

ويقول المراسلون إن مقتل عبد القدير سوف يزيد من المخاوف المتعلقة بأرساء الأمن في أفغانستان بعد سقوط نظام طالبان.

وكان عبد القدير من أقوى الزعامات القبلية في شرق أفغانستان كما يعتبر واحدا من أعضاء قلائل يمثلون الباشتون في الحكومة الأفغانية المؤقتة.

وقد اختير عبد القدير في الاجتماع الأخير للمجلس القبلي الأفغاني الأعلى (لويا جيرجا) كنائب للرئيس الأفغاني حامد كرزاي.

ارتفاع معدل البطالة في الولايات المتحدة

الصناعات الامريكية لا تزال تعاني من ضغوط

واشنطن - الوكالات - ارتفع معدل البطالة في الولايات المتحدة الشهر الماضي وسط نمو اضعف مما كان متوقعا في فرص العمل، مما يؤكد المخاوف من تباطؤ الانتعاش الاقتصادي الأمريكي.

وارتفع معدل البطالة إلى ٥.٩ بالمئة في حزيران الماضي من ٥.٨ بالمئة في ايار السابق، حسب ما ذكرته وزارة العمل الأمريكية.

ويعني تباطؤ نمو فرص العمل أن أرباب العمل يترددون في توظيف عاملين جدد، وهي إشارة إلى أن ثقة المصالح التجارية في الاقتصاد لا تزال ضعيفة.

وهذا يشير أيضا إلى إمكانية زيادة معدل البطالة في المستقبل القريب.

ويقول المحللون الاقتصاديون انه لا بد من إيجاد ١٠٠ ألف فرصة عمل جديدة كل شهر لوقف زيادة معدل البطالة.

وهذه الأرقام تدعم الرأي السائد القائل بان البنك المركزي الأمريكي لن يرفع معدل الفائدة في الأشهر القليلة القادمة.

وظل القطاع الصناعي في الولايات المتحدة يعاني من ضغوط في شهر حزيران الماضي، وواصل أرباب العمل تسريح موظفين للشهر الثالث والعشرين على التوالي.

على أن فرص العمل في قطاع البناء، والخدمات والحكومة زادت.

وفي كندا، أشارت الإحصاءات الرسمية يوم الجمعة إلى أن معدل البطالة انخفض إلى ٧.٥ بالمئة في يونيو من ٧.٧ بالمئة في ايار.

اكتشاف جمجمة بشرية غريبة عمرها ١,٧ مليون سنة في جورجيا



باريس -الوكالات- اعلن فريق دولي من الباحثين انه عثر في جورجيا على جمجمة بشرية حجمها صغير ويبلغ عمرها حوالي ١.٧٥ مليون سنة ويصعب تصنيفها.

واوضح الفريق الذي يقوده ديفيد لوردكيبانيدزة من اكاديمية العلوم في جورجيا ان الجمجمة المحفوظة بشكل جيد اثارت حيرة العلماء. وقد عثر عليها في موقع دمانيسي القديم على بعد سبعين كيلومترا جنوب غرب العاصمة تبيليسي الذي اكتشفت فيه في الماضي جمجمتان اخريان من المرحلة نفسها في عصور ما قبل التاريخ.

وقال هؤلاء العلماء ان هذه الجمجمة اقرب الى «الانسان الماهر» الذي كان جد اوائل الكائنات البشرية التي انطلقت من مهدها الافريقي لتنتشر في العالم. وتعود هذه الجمجمة الى فرد صغير الحجم وهزيل على ما يبدو يملك دماغا صغيرا تغطيه جبهة منخفضة وانف افطس.

وكان «الانسان الماهر» جد الانسان المنتصب ظهر منذ ٢.٤ مليون سنة في افريقيا والاول في فصيلة البشر. وقد وصف بالماهر بسبب العثور قرب عظام عائدة له على ادوات حجرية تم صقلها بطريقة بدائية جدا وبمهارة كبيرة. وقد ادرجت ادواته في مجموعة اعمال عصور ما قبل التاريخ باسم «صناعة او ثقافة اولدواي» الوادي الذي اكتشفت فيه في تنزانيا.

وكان العلماء يرون ان الهجرات الكبيرة التي شهدتها عصور ما قبل التاريخ مرتبطة مباشرة بحجم الدماغ والذكاء اللازم للتكيف مع بيئات جديدة بينما هذه الجمجمة تعود الى رجل لا يزيد طوله عن ١.٣٠ متر ويملك قدرات عقلية محدودة لا تسمح له بغزو الارض.

وبينما كانت الجمجمتان اللتان عثر عليهما في دمانيسي تدلان على دماغ بحجم ٨٠٠ سنتيمتر مكعب (مقابل ١٤٠٠ للبشر اليوم) فان حجم الدماغ في الجمجمة الثالثة لا يزيد على ٦٠٠ سنتيمتر مكعب اي بحجم دماغ بعض انواع الغوريلا. وقال العلماء ان «هذا النموذج الجديد هو فرد من المجموعة نفسها ونعتبره موقتا ينتمي الى الانسان المنتصب» معبرين عن ارتياحهم لامتلاكهم للمرة الاولى جماجم لثلاثة اشكال من كائنات بشرية عاشت قبل اكثر من ثمانين الف سنة.

لكنهم اشاروا الى «اوائل البشر الذين غادروا القارة الافريقية كان مستوى تطورهم مثل الانسان الماهر على ما يبدو وحجم الدماغ ليس السبب الوحيد لهجرتهم».

وقال ديفيد لوردكيبانيدزة «اعتقد ان هناك مجموعة عوامل دفعت البشر الى الهجرة من افريقيا».

فيضانات بنجلادش تشر

داكا -الوكالات - قال مسؤولون امس السبت ان نحو ١٠٠ الف شخص في بنجلادش فروا من ديارهم بعدما اغرقت مياه السيول والفيضانات القادمة من جارتها الهند مناطق حدودية في شمال بنجلادش وجنوب شرقها.

وقال مسؤولو الارصاد ان معظم روافد نهري الجانج والبراهمابوترا فاضت على ضفافها لتغمر المياه مساحات كبيرة في عدة مناطق.

وتكثر الانهار في بنجلادش ويزيد عددها على ١٥٠ نهرا وكثير من هذه الانهار منبعه في الهند.

وقال منير الاسلام مدير منطقة رانجبور لرويترز «المياه التي يرتفع منسوبها بسرعة في نهر تيستا بمنطقة رانجبور في الشمال غمرت منطقتي جانجاشارا وكاونيا.»

واضاف ان نحو ٢٠ الفا من سكان القرى في المنطقتين فروا من منازلهم التي غمرتها المياه وانتقلوا الى مناطق اعلى وان بعض الاشخاص يقيمون فوق اسطح المباني التي تغمرها المياه بالكامل.

وقال مسؤولو اغاثة ان ٤٠ الف شخص على الاقل صاروا بلا مأوى بعدما غمر نهر جامونا الذي فاضت مياهه ١٦ قرية في منطقة سيراجيونج بشمال البلاد.

وقال مصطفى كمال حيدر مدير منطقة نواخالي في جنوب شرق البلاد ان نصف مليون شخص تضرروا من جراء الفيضانات الناجمة عن امطار غزيرة هطلت على مدار الايام الثلاثة الماضية.

واضاف ان الفيضانات اتلفت الاف الافدنة من المحاصيل الزراعية ومن بينها الارز.

وقال مسؤول ادارة الارصاد الجوية اسد الرحمن انه من المتوقع هطول مزيد من الامطار في الايام القليلة المقبلة.

وقتل ثمانية اشخاص على الاقل في انهيار طيني نجم عن امطار غزيرة من منطقة رانجبور وفي منطقة

روسيا تعتزم إرسال بشر إلى المريخ

النزول على سطح المريخ ربما يحدث بعد ٤٥ عاما من النزول على القمر

موسكو - الوكالات - أعلن مسؤولو فضاء روس عن مشروع طموح لإرسال أشخاص إلى المريخ بحلول عام ٢٠١٥.

وقال قادة برنامج الفضاء الروسي إن الخطة تحتاج تعاونا دوليا، وإنهم يأملون في الحصول على دعم من وكالة «ناسا» الأمريكية ووكالة الفضاء الأوروبية.

ووضع العلماء الخطوط الأساسية لمهمة تستغرق ٤٤٠ يوما وينفذها ستة أشخاص، وينتظر منها كثير من الإنجازات في مجال استكشاف الفضاء.

وعقدت محادثات أولية مع شركاء دوليين محتملين للتعاون مع الخطة التي تقول روسيا إنها تكلف ٢٠ مليار دولار، وإنها تستطيع أن تساهم بـ ٣٠٪.

وقال فيتالي سيمينوف رئيس مشروع المريخ في مركز أبحاث كيلديش «إنه يجب أن يكون مشروعا دوليا... لا تستطيع دولة واحدة أن تتصدى لتلك المهمة.»

• جريجوريف أحد مخططي المشروع

وتعتمد الخطة على وجود سفينتي فضاء - أحدهما يقودها طاقم من ستة أفراد والأخرى للنقل.

وقال اناتولي جريجوريف، رئيس معهد المشاكل الصحية والبيولوجية الذي تعمل مع كل رواد الفضاء، إن ثلاثة من أعضاء الفريق سوف ينزلون على سطح المريخ، بينما يبقى الثلاثة الآخرون في المدار المحيط بالكوكب.

ويقول مسؤولو فضاء روس إنهم يتلقون علامات مشجعة تدل على اهتمام من «ناسا» وشركاء أوروبيين. إننا ما زلنا بعيدين جدا

وقد دخلت سفينة الفضاء، أوديسا التابعة لوكالة ناسا في المدار حول كوكب المريخ في وقت سابق من هذا العام، وبدأت في وضع تخطيط لكيمياء، ومعادن السطح.

وأثار اكتشاف أوديسا لمياه في المريخ اهتماما، وعزز احتمالات إرسال أشخاص إلى المريخ.

وطالما حلم علماء، روس بالنزول على المريخ، لكن حتى أثناء أوج برنامج الفضاء السوفييتي فشلت كل محاولاتهم لاستكشاف الكوكب الأحمر، مما جعلهم يخترعون تعبير «لعنة المريخ».

ومؤخرا حاولت روسيا إطلاق سفينة فضاء تكلفتها ٣٠٠ مليون دولار إلى المريخ عام ١٩٩٦، أملا في إظهار أنهم ما زالوا قوة في استكشاف الفضاء، رغم انهيار الاتحاد السوفييتي.

لكن محرك السفينة تعطل بعد إطلاقها وسقط في المحيط الهادي.

أسنان قوية بفضل اللبن الزبادي

ستوكهولم- الوكالات - طالما نصحتنا امهاتنا في فترة الطفولة بتناول قدح من اللبن الزبادي عندما نصاب بالإسهال لكن الباحثين السويديين توصلوا الآن الى كشف فاعلية اللبن ضد تسوس الأسنان ايضا.

وعمل الباحثون من معهد كارولينسكا السويدي على التلاعب قليلا ببكتيريا الحامض اللبني من أجل تحويلها الى سلاح فعال ضد البكتيريا العنقودية التي تعتبر العامل الأساسي المسبب لتنخر الأسنان.

ويفترض، حسب مصادر معهد كارولينسكا ، ان يكون تحول البكتيريا المحورة الى أجسام مضادة تمنع التصاق البكتيريا العنقودية على الأسنان. وثبت من خلال التجارب المختبرية على الفئران عن عدد وفاعلية البكتيريا العنقودية في أفواه الفئران قد تراجعت بفضل اللبن الزبادي الجديد.

ويقول الباحثون ان « تمتع الفئران باللبن الزبادي السويسري ، الذي لا يقل جودة عن الجبنة السويسرية ، قلل عدد الثقوب التنخرية في أفواهها ايضا بعد فترة. واستمر تأثير اللبن المضاد للتنخر طوال اسبوع بعد تناوله من قبل الفئران.

٢٨ مليون أفريقي يعانون من الإيدز



دربان - الوكالات - أكد مدير عام منظمة العمل الدولية أن هناك ٢٨ مليون شخصا يعانون من مرض الإيدز في أفريقيا . وأضاف مديرالمنظمة أن ٩٠ ٪ من العمال الأفارقة يفتقدون للحماية الاجتماعية المناسبة سواء بالنسبة للأمن الاجتماعي أو خطط الرعاية الصحية .

تشرد نحو ١٠٠ الف شخص



كوكس بازار بجنوب شرق البلاد الاسبوع الماضي.

وكانت أسوأ فيضانات تعرضت لها بنجلادش عام ١٩٨٨ حين اغرقت مياه الفيضانات ثلثي اراضي البلاد لمدة ثلاثة اشهر ولقي بسببها ٣٥٠٠ شخص حتفهم.

فول الصويا يقلل احتمال الاصابة بسرطان الثدي

يحتوي فول الصويا على مادة كيميائية مفيدة

لندن - الوكالات - كشفت دراسة طبية جديدة أن تناول طعام يحتوي على فول الصويا يمكن أن يقلل من إمكانية الإصابة بسرطان الثدي.

وكان الباحثون يشكّون في أن تناول أطعمة مثل فول الصويا أو حليب الصويا في بلاد مثل الصين واليابان اسهم في قلة الإصابة بسرطان الثدي في تلك البلاد.

ولكن لم يكن هناك دليل علمي واحد يثبت ذلك.

وقد ناقش باحثون من مركز أبحاث السرطان في بريطانيا ومن الجامعة الوطنية في سنغافورة ومن معهد السرطان الوطني في الولايات المتحدة دراستين تمتا في سنغافورة.

ركزت الدراسة الأولى على الطعام الذي تتناوله النساء، بينما ركزت الدراسة الثانية على مخططات لكثافة أنسجة أثدائهن.

وكان من المعروف في السابق أن تكثف نسيج الثدي مقدمة للإصابة بسرطان الثدي.

وشارك في الدراستين ٤٠٦ امرأة.

وتبين أن النساء اللواتي يتناولن فول الصويا كان احتمال إصابتهن بسرطان الثدي اقل بـ ٦٠ بالمئة من النساء اللواتي لم يتناولن أطعمة تحتوي على فول الصويا.

ويمكن أن يكون ذلك نتيجة لاحتواء فول الصويا على مادة كيميائية تعرف باسم ايسوفلافون التي لها عمل الهرمون الجنسي الأنثوي المعروف باسم استروجين، بالرغم من أن الاستروجين النباتي هذا ليس بنفس قوة الاستروجين الذي ينتجه جسم المرأة.

ويبدو أن الاستروجين النباتي يطيل فترة الدورة الحيضية عند المرأة.

وكانت دراسات قد توصلت في السابق إلى أن قلة الدورات الحيضية يؤدي إلى احتمال اقل بالإصابة بسرطان الثدي.

وقال الدكتور ستيفن دافي من مركز أبحاث السرطان بلندن: «كان هناك دائما إشارة استفهام بشأن العلاقة بين فول الصويا والإصابة بسرطان الثدي - بعض الدراسات أشارت إلى وجود علاقة، بينما بعض الدراسات الأخرى نفت تلك العلاقة.»

وقال: «هذه البحث أشار للمرة الأولى أن هناك علاقة بين كمية فول الصويا التي تتناولها المرأة في طعامها اليومي وامكانية إصابتها بسرطان الثدي.»

وقال السير بول نيرس من مركز أبحاث السرطان في بريطانيا: «يصيب سرطان الثدي ٤٠ ألف امرأة في بريطانيا سنويا، الأمر الذي يجعل هذا النوع من السرطان اكثر السرطانات شيوعا.»

وقال: «هذه الدراسة تعتبر إضافة مهمة إلى الدراسات التي تهتم بالعلاقة بين سرطان الثدي ونوعية الطعام الذي تتناوله المرأة. وهذا ربما يشير إلى طرق جديدة لتجنب الإصابة بسرطان الثدي.»

جوليا روبرتس تقترن بمصور سينمائي في ثاني زواج لها



لوس انجيلس - الوكالات- تزوجت نجمة السينما الامريكية جوليا روبرتس من المصور السينمائي دانيل مودر منتصف ليل الاربعاء في حفل احيط بالسرية التامة اقيم في مزرعتها بولاية نيو مكسيكو (جنوب غرب) كما اعلن وكيل اعمالها الخميس.

وقد اكد وكيل اعمال النجمة الامريكية بذلك النبأ الذي بثته شبكات التلفزيون الامريكية. والتقت نجمة «بريتي وومن» (امرأة جميلة) بزوجها الجديد العام ٢٠٠١ اثناء تصوير فيلم «المكسيكي» وكان لا يزال متزوجا. لكنه حصل على الطلاق في حزيران فقط.

وقد سبق لجوليا روبرتس (٣٤ سنة) التي فازت باوسكار افضل ممثلة سنة ٢٠٠١ عن دورها في «ارين بروكوفيتش» الزواج سنة ١٩٩٣ من مغني الكانتري لايل لوفيت قبل ان ينفصلا بالطلاق بعد عامين فقط من زواجهما. وبعد ذلك عاشت مع الممثل الاميركي بنجامين بريت لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة لتنفصل عنه في حزيران ٢٠٠١.

وكثيرا ما تتصدر الحياة العاطفية لاغلى نجمات هوليوود الصفحات الاولى للمجلات والصحف الشعبية. وكانت جوليا روبرتس مخطوبة ايضا للنجم كيفر ساذرلاند سنة ١٩٩١ ثم فسخت الخطبة قبل موعد الزواج بقليل. وبعد طلاقها من ليل لوفيت اقامت علاقات عاطفية مع النجوم ديلان مكديرموت وماثيو بيري الذي اشتهر من خلال المسلسل التلفزيوني «فرندز» (اصدقاء) وليام نيسون.

نبات الصبار يعالج الجروح والحروق والتقرحات

واشنطن - الوكالات - أكد باحثون أمريكيون إمكانية استخدام نبات الصبار لعلاج الجروح والحروق والتقرحات. وكان الباحثون قد قاموا بدراسة المادة التي تتشكل على طول جدران الخلايا في نباتات الصبار، والتي يطلق عليها اسم «ألوفيرا»، للكشف عن آليتها العلاجية، كما تبين أن هذا النوع من الصبار يملك أوراقا طويلة مسننة تتألف من لحاء أخضر ولب صافي، وهو الجزء الذي يملك الخصائص العلاجية، ووجد الباحثون أنه يمكن عزله من النبات على شكل سائل صافي، حيث يتحول إلى جل عندما يلمس جلد الإنسان، وهذا الجل هو الذي يعمل كعلاج للجروح. ومن الجدير بالذكر أن النباتات الأخرى لا تستطيع القيام بذلك.

بصقة كادت تسبب كارثة جوية

بكين - الوكالات - كاد مسافر صيني يركب الطائرة لاول مرة ان يتسبب بكارثة جوية عندما حاول فتح مخرج الطوارئ لكي يبصق منه.

وكانت طائرة خطوط «تشاينا سواذيرن» قد اقلعت للتو من مطار مدينة شينزين الجنوبية عندما بدأ يومض ضوء انذار مخرج الطوارئ.

وعندما هرع افراد طاقم الطائرة المذعورون ليتحققوا مما يجري وجدوا رجلاً يحاول فتح باب الطوارئ.

وكان الرجل قد فتح غطاء مزلاج بوابة النجاة ويوشك ان يفتح الباب عندما اوقفه احد الركاب وجره بعيداً عن مخرج الطوارئ، مانعاً بذلك حدوث كارثة جوية أخرى.

وبعد الفزع الشديد الذي هيمن على الطاقم الجوي، سألته أحدى المضيفات عن سبب قيامه بهذا العمل الطائش العجيب فقال الرجل انه كان يريد ان يبصق.

وتم اعتقاله لاحقاً عندما هبطت الطائرة في شنغهاي.

شركة الكهرباء مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الى جمهور الموردين عن تعديل المناقصة التالية :

مناقصة رقم ٩١٨٤٤٥ - خزانة بوليستر " خام مع انبوبين "

مرحلة أ. مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) - ٧٠٠ شيكل جديد.
الكمية: ١٣٠٠ وحدة.
شروط أساسية :
١. ينبغي أن يقدم لكل نوع من الخزائن المقترحة شهادات فحص من معاهد فحص معترف بها ومصادق عليها بموجب ISO/IEC 25 , 38 التي تتعلق بالاغراض التي تتطلب مواصفات ومقاييس.
٢. تقديم مصادقة شهادة شارة مواصفات لجميع الاغراض الواردة في المواصفات الفنية التي تتطلب شهادة مواصفات. يجب أن تكون الشهادة معتمدة وحسب المواصفات الواردة في المواصفات الفنية.
٣. على مقدمي العروض الذين لا ينتجون اغراضا بمصادقة معاهد مواصفات و /أو ليس بحوزتهم شهادات الفحص المطلوبة، ان يسملوا شركة الكهرباء اتفاقية معرفة مع منتج الاغراض المذكورة حسب المتطلبات الآنفة الذكر وشهادات فحص، عينات ومصادقات شارة مواصفات المنتج صاحب المعرفة.
تشمل اتفاقية المعرفة المعطيات التالية : أ. جميع الاغراض التي تم توقيع اتفاقية بصددها بما في ذلك P/N للمنتج. ب. وصف الفحص الذي جرى تنفيذه خلال عملية الانتاج. ج. مراقبة مقدم المعرفة ازاء جودة المنتوجات في مصنع متلقي المعرفة.
شروط اخرى:
على المشاركين في المناقصة تقديم عينة مماثلة لكل غرض من الأغراض المقترحة مباشرة الى الشبكة القطرية. ينبغي ارفاق شهادة ارسالية.

مناقصة رقم ٩١٢٩٥١ - تركيب تلفزيون بدائرة مغلقة

مرحلة أ. مرحلة تقديم المعطيات الفنية/ التجارية بدون أسعار
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة)، ٧٠٠ شيكل جديد.
الكمية: جهاز واحد
شروط أساسية : كما هو مفصل في المواصفات الفنية ٤٢٥ - ٠٢ الشروط الاساسية الفنية.
جولة الموردين : الزامية
على مقدم العرض المشاركة في جولة الموردين في أحد الموعدين المفصلين لاحقا.
١ - ٢٠٠٢/٧/١٥ الساعة ١٠:٣٠
٢ - ٢٠٠٢/٧/٢٢ الساعة ١٠:٣٠
على الموردين تنسيق وصولهم الى الجولة في الموقع اللوجستي في اشدود مع السيد زين شميط تلفون : ٠٨-٨٥١٥٦٨٥/٦ أو ٠٨-٨٥١٥٦٦٠. يتم التنسيق قبل يوم واحد من موعد الجولة.
جولة الموردين الزامية. العرض الذي لا يشارك مقدمه في الجولة لن يبحث.

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة: ٢٠٠٢/٨/٤ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٩١٥١٧٥ شاشات عرض ٢٠"

مرحلة أ. مرحلة تقديم المعطيات الفنية/التجارية بدون أسعار
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ض.ق.م)، ٧٠٠ شيكل جديد
شروط أولية: كما هو مفصل في نموذج المناقصة والمواصفات الفنية
الكمية للشراء: ٧٥ شاشة
أمكانية أخرى: ٣٥ شاشة.

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة: ٢٠٠٢/٨/١١ الساعة ١١:٠٠

تعلن شركة الكهرباء الى جمهور الموردين عن تعديل المناقصة التالية :

مناقصة رقم ٩١٧٦١٧ تعاقد لماكنات مشروبات ساخنة في مبنى المكتب

تم تعديل الشروط الإساسية على النحو التالي:
١. على مقدم العرض أن يكون عند موعد تقديم العرض ذا خبرة مثبتة لا تقل عن عامين **خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة في مجال تشغيل ماكنات مشروبات اوتوماتيكية بحجم لا يقل عن ٥٠ ماكنة في آن واحد. على مقدم العرض أن يرفق تصريحا موقعا** يثبت استيفاءه لهذا الشرط.
٢. أن يتوفر لدى مقدم العرض جهاز خدمات، قطع غيار وفنيون (مع سيارة لتقديم الخدمات والتعبئة والصيانة للماكنات المقترحة) يثبت هذا الشرط بتصريح.
٣. تكون بحوزة مقدم العرض رخصة مصلحة تجارية من السلطة ذات العلاقة لتخزين و /أو نقل و /او توزيع مواد غذائية و /أو مشروبات كما تتطلبه المادة ٤(٦) من اضافات أمر ترخيص المصالح التجارية - ١٩٩٥ على مقدم العرض تقديم تصريح موقع (المرفق) بمصادقة محام لاثبات استيفاء كافة الشروط الواردة أعلاه عند التقديم للمرحلة الفنية.
استيفاء الشروط الاساسية المفصلة في المادة ١(١) و-١(٢) تكون سارية عند موعد تقديم المعطيات الفنية.
استيفاء الشروط الاساسية المفصلة في المادة ١(٣) تكون سارية عند الموعد الأخير لتقديم العروض المالية للمناقصة.
المشارك في المناقصة الذي لا يقدم نسخة مصدقة عن رخصة المصلحة التجارية كما تتطلبه المادة ١(٣) حتى الموعد لتقديم العروض المالية يشطب عرضه.
كل ما ورد أعلاه يحل محل الشروط المفصلة في المادة ٣٠(١) - ٣٠(٥) من نموذج المناقصة ويلغيها.
شروط أساسية تعاقدية: يلتزم المورد بتوريد كافة المشروبات وفقا للمصادقات المطلوبة وفقا للقانون، بما ذلك شهادات حلال ومنتج.
تقدم الرخصة خلال ٣٠ يوما من موعد اعلان شركة الكهرباء الفوز بالمناقصة.
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق الغاء التعاقد ومصادرة الكفالة **إذا لم يقدم الفائز بالمناقصة الرخصة خلال ٣٠ يوما.**
الموعد الأخير لتقديم العروض بقي كما هو : ٢٠٠٢/٧/٢١

شروط أولية للمشاركة في المناقصات:
أ. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط الاولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات -١٩٩٣ مادة ٦(أ)٣.٢.١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
ب. يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديمه عرضه مستندا، شهادة، مصادقة، رخصة او اية أوراق أخرى تشكل شرطا اوليا باستكمالها وتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة زمنية محدودة تحددها شركة الكهرباء.

يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات، سدروت بال - يام ١٦ حيفا، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ مقابل قسيمة دفع الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد) . يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة تلفون ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤
يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الآنف الذكر او دائرة المبيعات، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل ج الطابق الاول تلفون ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ أو ٠٣-٥٦٥٤٦٤١ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ (يجب التنسيق مسبقا مع دائرة المبيعات فيما يتعلق بالوصول للاطلاع على المناقصات).
تقدم العروض للمناقصات في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل- يام حيفا في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ بالضبط.
ملاحظة: ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل ابيب لن ينظر فيها.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض، اعلاها أو أي عرض كان.
ملاحظة: في حالات ملائمة تمنح شركة الكهرباء افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج محلي والزامية التعاون التجاري). تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو
WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL
חברת החשמל

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مدينة عكا» طلبات لاضافات بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة : ١) رقم الطلب: ٧٥٥٨، ٢٠٠٢٠٠١٥ مقدم الطلب والعنوان : بيربير عوفره ويعقوب. حوض /قسيمة /قطعة : ١٨٠٤٣ قسيمة ٢٦ قطعة ١١ رقم خارطة بناء مدن ج/٩٧٦٣. التسهيلات المطلوبة : ١) اضافة في مساحة السطح (في الطابق الأرضي) حتى ٥٪ أي ٣٥٪ بدلا من ٣٠٪ دون تغيير المجموع الكلي لنسب البناء المسموحة. يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة اعلاه تقديم اعتراض خطي مرفقا بالأسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا في بلدية عكا شارع فايتسمان ٣٥. الاعتراضات التي ترد تطرح أمام اللجنة المذكورة لبحثها.

د. شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- مدينة عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٢٨٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٦٢٨٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ب م/٣٤٥٧/أ.
المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، حي بيت حنينا. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١٨٢٥--١٧١٩٢٠ وبين خطوط العرض ١٣٦٩٥٠--١٣٦٩٨٠.
كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠٦١٤ قسائم بكاملها ١٠٦.
اهم تعليمات الخارطة : أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٥ خاصة الى منطقة سكنية خاصة ومساحة لمبان عامة. ب) استثناء القسيمة من منطقة التوحيد والتقسيم التي تحددت في الخارطة ب م/٣٤٥٧/أ. ج) تحديد النشاطات بناء لتوسيع الطابق الارضي القائم واضافة طابقين علويين للمبنى لاضافة ٤ وحدات سكنية جديدة وفقا لخط البناء والقائم على المساحة. د) تحديد خطوط بناء جديدة للاضافات. هـ) زيادة عدد الطوابق الأقصى من طابقين الى ٣ طوابق. و) زيادة مساحات البناء القصوى وتحديدها بـ ٩٢٩ مترا مربعا. ز) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. ح) تحديد تعليمات تتعلق بجدار الهدم. ط) تحديد تعليمات تتعلق بموقف خصوصي. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/١١/٤ والوقائع الرسمية رقم ٥٠٢٣ صفحة ١١٩ بتاريخ ٢٠٠١/١٠/١٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون: ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا ١ القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
عيرون-وادي عارة
عارة ٣٠٠٢٥ تلفون : ٠٤-٦٣٥١٧٨٩ فاكس : ٠٤-٦٣٥٨٢٩٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية رقم ع ن/م ق/٦٢٣ تغيير للخارطة رقم ع ن/ب م/٣٦١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: باقة الغربية
حوض ٨٧٥٣ قسيمة ٣٩ بكاملها.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تقسيم جديد للقسيمة ٣٩ من الحوض ٨٧٥٣.
٢) تقليص خط البناء وتغيير تعليمات بناء.
٣) تكوين قاعدة قانونية لترخيص المباني القائمة في الخارطة.
نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٠٢/٢/٢١ والوقائع الرسمية رقم ٥٠٦٨ صفحة ٢٠٨٤. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون وفي مكاتب اللجنة اللوائية لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا، تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٢٢. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عيرون- وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية جلبوت الونيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١٢٥٣٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١٢٥٣٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٦٩٥٤ .
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عبلين
حوض: ١٢١٩٨ لأجزاء القسائم: ٥٩، ٧١، ١٢٤ حوض ١٢١٩٨ قسائم بكاملها: ٣١، ٧٣.
اهم تعليمات الخارطة : ١) تغيير تخصيص المساحات في نطاق الموقع ليكون بالامكان استعماله علاوة على دفن النفايات، لمعالجة متطورة للنفايات بما في ذلك الفرز، التصنيف واعادة التصنيع وكذلك منشأة لغرض معالجة اولية متطورة. ٢) تحديد شروط الاقامة وتشغيل المنشآت المخصصة لمعالجة النفايات، ترتيب عملها وفقا لطلب وزارة جودة البيئة. تحديد المراحل والاستعمالات المسموحة في الموقع بالاضافة الى شروط اقامة وترميم موقع ازالة النفايات بموجب الخارطة ج/٦٩٥٤ ٣) اصدار تعليمات للعمل في الارض بما في ذلك تفاصيل أساليب العمل والنشاطات. ٤) تحديد الاهداف المسموحة.
٥) توجيهات وتعليمات للمحافظة على جودة البيئة.
تغيير تخصيص مساحات في نطاق الموقع.
تحديد سريان الخارطة.
تحديد الاهداف المسموحة في نطاق الخارطة.
تحديد تعليمات وأساليب عمل في الأرض وتعليمات بناء.
تحديد توجيهات للبنى التحتية.
تحديد توجيهات بيئة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠٢/٢/١٠ وفي الوقائع الرسمية رقم ٥٠٥٨ صفحة ١٦١٣ بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٧.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ، دار الحكومة ،نتسرات عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناءجلبوت الونيم شفا عمرو تلفون ٠٤-٩٥٠٢٠١٧ . كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

المجلس الاقليمي اشكول
بريد متجول النقب ٤٥٤٥٦ تلفون : ٠٨-٩٩٢٩١٣٣
مناقصة رقم ٢٠٠٢/١٤
انشاء عيادة اقليمية في كيبوتس باري

١. يدعو المجلس الاقليمي اشكول المقاولين المسجلين في فرع -١٠٠ بتصنيف ج-١ على الاقل لتقديم عروض لاقامة عيادة اقليمية في كيبوتس باري.
٢. تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٠٢/٧/١٤ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى : في دائرة البناء في كيبوتس باري.
٣. تغلق المناقصة بتاريخ ٠٢/٨/٥ الساعة ١٢:٠٠ .تقدم المغلفات الى صندوق المناقصات في المجلس الاقليمي اشكول في غرفة نائب رئيس المجلس.
٤. كفالة بنكيه لضمان تنفيذ شروط المناقصة تكون بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون لمدة ٦٠ يوما.
٥. لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالسيد اورن دافيد تلفون: ٠٨-٩٩٢٩١٣٣ في اثناء الدوام الرسمي.
٦. يمكن شراء ملف المناقصة مقابل ٨٠٠ شيكل جديد غير مستردة.

ابراهام دفوري (متتشر)
رئيس المجلس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مدينة عكا» طلبات لاضافات بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة :
١) رقم الطلب: ١، ٦٩٠١، ٢٠٠٠٢٠٠١ مقدم الطلب والعنوان : ابيسريس بنحاس وايستر، بوروخوف ١٧. حوض /قسيمة /قطعة : ١٨٠٥١ قسيمة ٦٧ رقم خارطة بناء مدن ج/٣٦٥٨. التسهيلات المطلوبة : ١) اضافة طابق زيادة على المسموح حسب الخارطة ٣ طوابق بدلا من طابقين. ٢) اضافة مساحة ارضية حتى ٦٪ من المساحة المسموحة في الخارطة باضافة ٢.٥٪ لكل طابق لكن المجموع الكلي ٧٨.٥٪ بدلا من ٧٠٪.
٢) رقم الطلب: ٧٣٦٦، ٥٣، ٢٠٠٢٠٠٠ مقدم الطلب والعنوان : بنيزري افرون وشوشانه شارع بيلو ١٩. حوض /قسيمة /قطعة : ١٨١٠٨ قسيمة ٣٧ رقم خارطة بناء مدن ج/٣٦٥٨. التسهيلات المطلوبة : اضافة طابق زيادة على المسموح حسب الخارطة ٣ طوابق بدلا من طابقين دون تجاوز المجموع الكلي لمساحة البناء ونسب البناء المسموحة.
٣) رقم الطلب: ٧٤٨٦، ١٢٧، ٢٠٠١٠ مقدم الطلب والعنوان : اليشع شيم شيل مظير ٦ . حوض /قسيمة /قطعة : ١٨١٠٦ قسيمة ٣٠ (٤٧٧) رقم خارطة بناء مدن ج/ ٦٦٨٠ التسهيلات المطلوبة : ابراز سطح صغير حتى ٢ امتار خارج خط البناء الخلفي بدون دعم بالارض وبعرض مزدوج من فتحة المدخل تحته.
٤) رقم الطلب: ٧٥٠٢، ١٥٣، ٢٠٠١٠ مقدم الطلب والعنوان : براك سارة شيل صيلان ١. حوض /قسيمة /قطعة : ١٨١٠٦ قسيمة ١٧ (٥١١) رقم خارطة بناء مدن ج/ ٦٦٨٠ التسهيلات المطلوبة : ابراز سطح صغير حتى ٢ امتار خارج خط البناء الخلفي بدون دعم بالارض وبعرض مزدوج من فتحة المدخل تحته.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة اعلاه تقديم اعتراض خطي مرفقا بالاسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا في بلدية عكا شارع فايتسمان ٣٥. الاعتراضات التي ترد تطرح امام اللجنة المذكورة لبحثها.

د. شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- مدينة عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٨٣٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٨٣٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ٢٣١٦.
المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: القدس، حي العيسوية. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٣٨٧٥--١٧٣٧٥٠ وبين خطوط العرض ١٣٤٠٠٠--١٣٣٩٢٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.
اهم تعليمات الخارطة : أ) تغيير تخصيصات الارض على النحو التالي : ١) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٥ الى طريق. ٢) تغيير تخصيص مساحة من طريق الى منطقة سكنية ٥. ب) الغاء مقطع من طريق مصادق عليها وتحديد مسار جديد لها. ج) تحديد تعليمات بناء وتطوير في المنطقة السكنية ٥ في نطاق الخارطة. د) تحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. هـ) تحديد تعليمات تتعلق بمبنى وجدار للهدم. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/٦/٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٩٣ صفحة ٢٩٤٠ بتاريخ ٢٠٠١/٦/١٢. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون: ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا ١ القدس تلفون : ٠٢-٦٢٩٦٨١١ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

رابطة خريجي الكلية الارثوذكسية - حيفا
دعوة

رابطة خريجي الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا تدعو خريجي الكلية، منذ تأسيسها، حضور الاحتفال الفني الثقافي بمناسبة اليوبيل الذهبي للكلية الارثوذكسية العربية، وذلك مساء الاربعاء بتاريخ ٢٠٠٢/٧/١٠ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة الجليل تل حنان.
لشراء التذاكر الاتصال:
* هشام روحانا ٠٥٤-٣٩٠٦٧٥ / ٠٤-٨٣٩٠٦٧٥
* دوريس سلوم ٠٤-٨٥٥٧٠١٨ / ٠٤-٨٥٢٢١١٧
* فكتور قمر ٠٤-٨٦٦٠١١١
* كميل صادر ٠٥٤-٣٦٤٠٤٧
* عصام زين الدين ٠٥٤- ٦٩٠٦١٧
* سليمان زبيدات ٠٥٣-٥٥٧٢٩٤ / ٠٤-٩٥٣٤١٦١

يرصد ريع الاحتفال لدعم مشاريع غير منهجية لطلاب الكلية.

رابطة الخريجين

اتحاد الشبيبة الشيوعية - الطيرة

واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

قف!!

بدأ العد التنازلي لـ

مخيم النجم الاحمر الثامن عشر

الافتتاح بعد غد الثلاثاء فلا تفوت الفرصة

גיונגה גיומגה ميس الريم تل المرح جولة جديدة

ليلة تخييم شيقة

والكثير الكثير من المفاجآت للتفاصي:

امجد شيطر ٠٥٥٩٢٢٠٥٠ — حمزة فضيلي ٠٦٤٨١٩٦١٨
فادي سمارة ٠٧٩٣٩٠٢٢ — سماح فضيلي ٠٦٧٤٨٨٩٨٨

تعزية حارة

مجلس بسمة المحلي

رئيس واعضاء وموظفوا مجلس بسمة المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى الزميل حسين الهيب رئيس مجلس طوبا الزنغرية وعموم افراد اسرته بوفاة الوالدة

المرحومة وردة سالم الهيب

- (ام حسين)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

ان لله وان اليه راجعون

رئيس مجلس بسمة المحلي
احمد ابراهيم كبها.

تعزية حارة

مجلس بسمة المحلي.

رئيس واعضاء وموظفوا مجلس بسمة المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى جميع آل ابو علو في معاوية بوفاة المأسوف على شبابه

المرحوم احمد حمد حردان

(ابو خالد)

تغمد الله الفقيد برحمته وادخله فسيح جناته

ان لله وان اليه راجعون

رئيس مجلس بسمة المحلي
احمد ابراهيم كبها.

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تعلن عن انطلاق

مخيم (السلام والطفولة) الـ ١٥

صامدون

من ٢١/٧ - ٢٠٠٢/٨/٧ في أجمل مواقع الناصرة حرش شنلر بجانب مدرسة توفيق زياد

يشمل المخيم

- رحلة في سماء الناصرة، يوما ممتعا - في اكبر مدينة ملاهي في البلاد سباحة وليلتي مبيت في ملاهي التوت • جولات في المدينة والقرى المهجرة

- وجبة غداء
- بلوزة
- رعاية صحية كاملة
- اشغال
- غناء
- حديقة حيوانات
- طاقية
- تأمين
- توعية وطنية
- رياضة
- يوم ترفيهي
- جولات في الطبيعة

سفر منظم من والى ارض المخيم
وكل ذلك... تحت اشراف مرشدين مهرة ومجربين وبأرخص تسعيرة شعبية تلائم كل فئات شعبنا.

التكلفة: الولد الاول ٣٥٠ ش.ج. الثاني ٣٣٠ ش.ج. الثالث ٣٠٠ ش.ج.

حتى نبقى ونتجدد في ارض الاباء والاجداد

التسجيل فقط في بيت الصداقة، الطابق الارضي.
للاستفسار: على هواتف ٦٠١٦٠١٦، ٠٤/٦٥٦٠٠٢٩، ٠٥٤/٧٣١٢٥٦.

واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك.

الشبيبة الشيوعية

منطقة ام الفحم

مخيم الحرية والسلام التاسع عشر

٢٠٠٢/٧/١٨ - ٢٠٠٢/٧/٢٧

يعلن اتحاد الشبيبة الشيوعية منطقة ام الفحم عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الذي سيقام في منتزه الاحلام قرية كفرقرع

يتخلل المخيم: سباحة ومسارات في الطبيعة وقرى مهجرة وبرامج تثقيفية وفنون وغيرها من البرامج الشيقة.

للاتصال:
- صائب حصري (ام الفحم): ٥٦١٢٨٥-٠٥١
- مؤنس وشاحي (عرعرة): ٥٨٠٦١٧-٠٥٨

مخيم النجم الأحمر الثامن عشر - شفاعمرو

٢٠٠٢/٧/١٤ - ٢٠٠٢/٧/٢٧

في ملاهي التوت - طمرة

كل يوم من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية ب. ظ
مخيم النجم الأحمر متميز ببرامجه التربوية والثقافية والترفيهية والرياضية والفنية.
مسابقات وجوائز يومية سباحة، العاب ونشاطات مختلفة
سارعوا في التسجيل
رسوم التسجيل:
- ٤٠٠ شاقل الولد الأول.
- ٣٥٠ شاقلا الولد الثاني من البيت الواحد.
- ٣٠٠ شاقل الولد الثالث والرابع من البيت الواحد.

كلنا الى مخيم النجم الاحمر لنجعل البسمة الدائمة على شفاه اطفالنا

للاتصال على هواتف - ٠٥٦٥٧٦٠٢٦/ ٠٥١٧٣٨٦٤٩/ ٠٥٤٦١٩٣١٦/

مخيم النجم الاحمر

١٧-٢٦ تموز ٢٠٠٢

مخيمنا هذا العام والذي سيحمل اسم «هنا باقون»، سيكون مخيما مميزا ومجددا ببرامجه وفعالياته ومضامينه

١٠ ايام مع ليلتين مبيت

فترة لا تنسى وستبقى عالقة في ذهن اطفالكم حتى مخيم السنة القادمة

ليلتان مبيت في ملاهي التوت، امسيات بمشاركة الاهل مسابقات وفعاليات ليلية ستبقى في ذاكرة الاطفال

٨ ايام وليلتان مبيت في ملاهي التوت ويومان في قلعة الفرسان وقرية السندباد

وجبات طعام يوميا - لا حاجة للزوادة، من اجل راحة الاهل سيحصل الطفل على بلوزة المخيم، قبعة، صورة تذكارية وهدايا متنوعة

لقد قمنا باجراء تغييرات جذرية في البرنامج وخرجنا عن النموذج المألوف للمخيم من اجل التجديد وزيادة راحة اطفالكم ومتعتهم

الاسعار
- الولد الاول ٣٥٠ شيكلا
- الولد الثاني ٣٢٠ شيكلا
- الولد الثالث ٢٨٠ شيكلا
- الولد الرابع ٢٦٠ شيكلا
- تقسيط مريح

للتسجيل:
- شرف حسان ٧٨٥٩٢٦-٠٥٤
- فتحي بقاعي ٨٨٧٤٥٩-٠٥٣
- اميمة عثمان ٢٧٢٣٥٧-٠٥٨
- هاني مجدوب ٩٢٠٤٧٠-٠٥٥

كل يوم مفاجأة

الشبيبة الشيوعية طمرة



جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب

مخيم الجامعات الصيفي الحادي عشر للثوامن، التواسع والعواشر

للسنة الحادية عشرة على التوالي تنظيم الجمعية المخيم الحادي عشر للعلوم والتكنولوجيا والفنون والمعد لطلاب الثوامن، التواسع والعواشر في الاعداديات والثانويات العربية بهدف تحضيرهم للدراسة العليا والأكاديمية في البلاد، يشمل المخيم دورات ومحاضرات:

انترنت، تصوير وانتاج فيديو، برمجة حاسوب، حقوق، صحافة واعلام، الكترونيكا، سياحة، جودة البيئة، تمثيل ومسرح، تخطيط مدن، رياضيات مسلية، علم نفس، اتصالات الكترونية، علاج بالتشغيل..

ينمي المخيم لدى الطالب/ة:

الاعتماد على النفس، الاستقلالية، القدرة على اتخاذ القرار، القدرة على التفكير والتخطيط للمستقبل، النشاط الجماهيري الفعال..

بالاضافة لبرنامج ترفيهي يشمل رحلات وجولات وزيارات تعليمية لمراكز وشركات تكنولوجية، علمية، ولمعاهد التعليم العالي.

مدة المخيم عشرة أيام تتضمن مبيتًا وطعامًا في مساكن الطلبة في حيفا.

كلفة المخيم ٩٠٠ شاقل تشمل مبيتا، دورات، طعاما، رحلات

موعد المخيم: ٢٠/٧/٢٠٠٢ - ٢٩/٧/٢٠٠٢

الموعد الأخير للتسجيل ١٠/٧/٢٠٠٢

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعلان

للراغبين في الالتحاق بالجامعات الأردنية

تعلن بهذا عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الأردنية لعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ حتى موعد أقصاه ٢٥/٧/٢٠٠٢. على مقدم الطلب ان يرفق الأوراق الثبوتية التالية:

١. شهادة استحقاق بجروت (**זכאות לבגרות**).
٢. شهادة الولادة.
٣. توصية من فرع الجبهة المحلي.
٤. اسماء ثلاثة مواضيع يقترحها الطالب حسب الأولوية.
٥. ترسل الطلبات كاملة لمكتب الجبهة القطري - شارع شدروت بن غوريون ٣٩ - في حيفا.

ملاحظات:

* كل طلب قدّم قبل هذا الاعلان يعتبر لاغيًا.
* كل طلب لموضوع علمي يتوجب على صاحبه أن يكون حاصلاً على ١١ وحدة في المواضيع العلمية على الأقل.
* الصيدلة والطب بجميع فروعها ليست ضمن المنح الطلابية.
* لا يبت بأي طلب تنقصه احدى الأوراق الثبوتية المذكورة أعلاه.

المواضيع الممنوحة للجبهة - لهذا العام: ٢٠٠٢/٢٠٠٣

الموضوع	عدد المنح
١. ادارة الخدمات الصحية	١
٢. الكيمياء	١
٣. علوم طب الأسنان المساندة	١
٤. تقنيات الأشعة١	
٥. العلوم الاجتماعية والانسانية	٢
٦. اللغة الانجليزية وآدابها	٣
٧. الهندسة الميكانيكية/ الهندسة والتكنولوجيا الزراعية ٣	
٨. ادارة أعمال	١
٩. القانون	٢
١٠. التربية الرياضية	٣
١١. تصميم داخلي	١
١٢. علوم الحاسوب ونظم المعلومات	١

للاستفسار: يمكن الاتصال لمكتب الجبهة القطري، هاتف: ٨٥٣٦٥٠٤ - ٠٤ أو احمد الحاج: ٢١٣٤٢٢ - ٠٥٣

باحترام - مكتب الجبهة القطري

نجوان غريب يستبعد التوقيع مع هبوعيل حيفا،



اكد لنا بالامس المدافع النصرواي نجوان غريب انه يستبعد حاليا التوقيع مع فريقه هبوعيل حيفا هذا بالرغم انه لاحت قبل حوالي الاسبوع امكانية استمراره مع الفريق الحيفاوي. الا ان الغموض الذي يكتنف مستقبل هذا النادي يجعل غريب يتردد كثيرا هذا اضافة الى انه من الممكن ان لا يلعب الفريق في الموسم القادم في الدرجة العليا كما وان النواحي المادية ما زالت غامضة . وبالمقابل لا ينفي نجوان بصورة قاطعة عدم توقيعه مع حيفا ويقول «تحدثت في اليومين الاخيرين مع المدرب ابلي غوطمان ومدير الفريق أفي كاوفمان وشرحت لهما وجهة نظري وقدمت لهما عرضا ماديا وفي حال وافقوا عليه سأستمر في حيفا. وعن قراره النهائي يقول غريب «كلي امل ان تتضح الصورة حتى بعد غد الثلاثاء لأقرر نهائيا اين سألعب في الموسم القريب». وغدا هبوعيل حيفا فتبدي كل من مكابي نتانيا اشدود وكفارسابا اهتماما باستعارة خدمات نجوان للموسم القادم.

من: رامي صديق

من اروقة غرف فرقنا العربية في الدرجة الممتازة

• صالح حصارمه لم يحضر تدريبات سخنين بعد، لاعب خط وسط روماني من الطراز الاول سينضم لكفركنا وفي الناصرة يتدربون بانتظام.



* تواصل الفرق العربية في الدرجة الممتازة استعداداتها للموسم الكروي القريب حيث تجري التدريبات بصورة مكثفة في الصباح والمساء، بهدف اكساب اللاعبين لياقة بدنية عالية خاصة وان معظم هذه الفرق ستخرج في الاسبوعين القريبين الى معسكرات تدريبية ومن المفروض ان يكون بعض اللاعبين في لياقة جيدة حيث انه سنجري بعض المباريات الودية للوقوف عن كثب على قدرات جميع اللاعبين.

• مكابي الأخاء الناصرة

الامور تسير بكشل جيد ومنتظم - حيث يجري الفريق تدريبين في اليوم بمشاركة جميع اللاعبين المحليين والتعزيز هذا اضافة الى عدة وجوه جديدة تأتي كمبادرة ذاتية بهدف التدرب، وربما في حال تركهم انطباعا ايجابيا ستدخل الادارة معهم في مفاوضات - اما بما يخص المهاجم نايف خطيب فأنه ما زال يتدرب وعدا عن ذلك لا توجد اشياء تذكر اذ انه يمر في فترة تجريبية ومن المتوقع ان تتضح الامور اكثر خلال الايام القادمة وحتما قبل مغادرة الفريق الى هنغاريا لاجراء المعسكر التدريبي.



•مكابي كفركنا

يسافر الكناويون في الرابع عشر من الشهر الحالي الى رومانيا لاجراء معسكر تدريبين لمدة عشرة ايام وحتى ذلك سيقرر المدرب هشام الزعبي من هم اللاعبين الجدد الذين سيضمهم للفريق وبالتالي سيشاركون في المعسكر التدريبي بالنسبة لا يلون شفا جر والمدافع يسرائيل كوهين فما زال الامر يقتصر على التدريبات فقط اذ انه لم يتم التوقيع مع احدهما حتى الان.

ولكننا علمنا ان اجتماعا مرتقبا سيعقد في بحر الاسبوع الجاري وربما سينجم عنه الاتفاق بين الطرفين. كما وعلمنا ان لاعب خط وسط روماني سينضم للفريق حين وصوله الى المعسكر التدريبي وعلى ما يبدو انه قريب جدا من التوقيع في كفر كنا.

• اتحاد ابناء سخنين

اجري الفريق امس الاول مباراة ودية امام نتسيرت عيليت (١: صفر) ولا زالت التدريبات تسير بصورة منتظمة الا انه يتغيب عنها حتى الان اللاعب صالح حصارمة والذي تنتظر الادارة رده على الاقتراح الذي قدمته له. وهو ينتظر رد فريق الدرجة بني يهودا.

وسيجري الفريق بعد غد الثلاثاء، مباراة ودية ثانية، وهذه المرة ستكون امام فريق الدرجة العليا. مكابي حيفا.

مجد الكروم تتعاقد مع فرهود موسما آخر



تواصل ادارة هبوعيل احمد مجد الكروم من الدرجة القطرية بمساعيها الجيدة والمباركة لأستقبال الموسم الكروي القريب بهمة نوعية فبعد ان توصلت الى اتفاق مع اربعة من الاعبين الجيدين في البلاد وهم ناتي تحاوضو، اشرف العال جميل خضر، والحارس لؤي عبد القادر. اتفقت بالامس ايضا مع المهاجم الحيفاوي حنا فرهود على ان يستمر هو الآخر موسما كرويا آخر في مجد الكروم، بعد ان كان فرهود انضم اليه في اواسط الدوري من الموسم الماضي. اما ما يخص المعسكر التدريبي فقد تقرر نهائيا ان يكون في الحادي والعشرين من الشهر الجاري وسيستمر مدة عشرة ايام سيجري فيها الفريق المجد لاوي سلسلة من التدريبات المكثفة والمباريات الودية سيماوانه بعد عودته من رومانيا بأسبوع سيلعب اولى مباراياته للموسم الجديد ضمن مسابقة كأس التوتو.

(عدنان طربيه)

المدافع ايمن خلايلة:

انا لاعب حر ولا اطمح ان اكون مدربا حاليا »



اكد لنا اللاعب ايمن خلايلة في حديث هاتفي معه بالامس انه ينفي نفيا قاطعا ان تكون تطلعاته للموسم الكروي القريب بأن يشغل منصب مدرب في احدى الفرق. ويؤكد انه شفي نهائيا من اصابته وكونه اشغل منصب مساعد مدرب في الموسم الاخير في فريق مكابي الاخاء الناصرة هذا لا يعني انه يطمح بالاستمرار بذلك، ويضيف خلايلة انه لم يوقع اي فريق حتى الان هذا بالرغم من وجود عدة اقتراحات ولكنه لا يرغب بالافصاح حاليا عن هوية هذه الفرق. ولكن على ما يبدو ان الامر سيتضح بغضون اسبوع بحسب ما علمنا من مصدر مقرب لاحدى هذه الفرق التي تنوي بصورة جدية التوصل الى اتفاق مع خلايله.

خلافات مادية بين ادارتي ام الفحم وكريات شمونة تتحول دون انتقال فريد طاهر

بعد ان بات مؤكدا انتقال المدافع الفحماوي فريد طاهر، لاعب هبوعيل احمد مجد الكروم سابقا الى صفوف فريق هبوعيل كريات شمونه من الدرجة القطرية انقلبت الامور رأسا على عقب بسبب الخلافات المادية التي نشبت بين ادارتي هبوعيل ام الفحم وكريات شمونه، التي تحول حاليا دون انتقال طاهر الى كريات شمونيه. وقد علمنا ان المدافع نفسه قد يحبذ عدم الأنتقال الى كريات شمونه بعد ما حدث هذا بالرغم من ان المعلومات المتوفرة لدينا مفادها ان ادارة كريات شمونة ستجدد التوجه للادارة الفحماوية فور عودة رئيس ادارة النادي المتواجد حاليا في الارجنتين ومن المتوقع ان يعود خلال عشرة ايام.

نتائج بطولة إسرائيل في الملاكمة للناشئين والشبيبة

على مدار ثلاثة ايام امتلأت مدينة عكا بالملاكمين من جميع انحاء البلاد الذين جاؤا ليتنافسوا على لقب بطل اسرائيل لجبل الناشئين والشبيبة في الاوزان المختلفة.

وقد نظمت على مدار ثلاثة ايام (٧٤) مباراة حامية وقوية وكانت نتائج المباريات النهائية كالتالي:

ابطال اسرائيل للشبيبة عام ٢٠٠٢

٤٨ مورفال اوكتين - الكفوف الذهبية نتانيا
١٥ الكسندر حورن - الفا كرمئيل
٥٤ احمد عيسى - الكفوف الذهبية كفركنا
٥٧ ممدوح شناوي - الكفوف الذهبية المكر
٦٠ مأمون بدارنة - الكفوف الذهبية عرابة
٦٣.٥ اندري جلكين - مكابي نتانيا + نتالي اديسترمون - الكفوف الذهبية العفوله
٦٧ اريل اعطيه - هبوعيل رمات جان + آمل الحاج - كفرسبا
٧١ كوستنتين بانكوف - مكابي حولون
٧٥ علاء ديب - الكفوف الذهبية مجد الكروم
٨١ فادي حمامده - الكفوف الذهبية الناصرة
١٩ سيرجي فالدن - مكابي القدس
٩١+ حمزه ابو الحلق - الكفوف الذهبية يافة الناصرة

أما ابطال إسرائيل للناشئين للعام ٢٠٠٢:

٤٥ كغم بلال حمدان - الكفوف الذهبية مجد الكروم
٤٨ كغم ابراهيم شحادة - الكفوف الذهبية مجد الكروم
بنات: لينا شحادة - الكفوف الذهبية كفر ياسيف
٥١ كغم طارق دبدوب - الكفوف الذهبية كفر ياسيف
بنات الونا رفكوف - الكفوف الذهبية - نهاريا
٥٤ كغم ادوارد باباييف - الكفوف الذهبية العفولة
بلال زعبي - الكفوف الذهبية الناصرة
بنات: هيلجا شحادة الكفوف الذهبية كفر ياسيف
٦٠ كغم يفجني زريكوف - مكابي بئر السبع
بنات هنا شحادة - الكفوف الذهبية كفر ياسيف
٦٣.٥ كغم نايف بطحيش - الكفوف الذهبية الناصرة
ليونيد ليفي - مكابي نتانيا
٦٧ كغم أحمد مناع - الكفوف الذهبية مجد الكروم
٧١ كغم فراس عرفات - الكفوف الذهبية كفر ياسيف
٧٥ كغم احمد عباس الكفوف الذهبية - عكا
٨١ كغم جريجوري كيرستين - مكابي نتانيا
١٩ كغم ادهم شحادة - الكفوف الذهبية كفر ياسيف

اشرف على المباريات وادوارها الحكم الدولي د. وليم شحادة مدير عام اتحاد الملاكمة وحكم المباريات نخبة من الحكام منهم الحكام العرب سمير عرفات، هشعر سليمان، محمد بكر. امين بدارنة واشرف على صحة الملاكمين د. فايز اسود ووزعت ادارة عكا بادارة السيد ابراهيم هندي وتدريب محمود ترشحاي وبحضور د. شما الياهو بيران رئيس البلدية المداليات والكؤوس اعلى المشتركين.

سريـنـا تحـسـم قـمـة الـولـيـامـس

الشقيقة الصغرى سيرينا وليامس تتفوق على فينوس، وتحرز لقب بطولة الويمبلدون بعد أن كـانـت قـد ضـمـنـت صـدارة الـتـصـنـيـف الـعـالمـي لـلاعـبـات.



- احرزت الاميركية سيرينا وليامس المصنفة ثانية لقب بطلة فردي السيدات في بطولة ويمبلدون لكرة المضرب، ثالث البطولات الاربع الكبرى في الغراند سلام، بفوزها على شقيقتها الاكبر فينوس المصنفة اولى ٧-٦ (٧-٤) و٦-٣ في المباراة النهائية امس السبت.

سيرينا اعتمدت على سلاح القوة في مواجهة شقيقتها

و جردت سيرينا (٢١ عاما) شقيقتها (٢٢ عاما) من اللقب في ٧٨ دقيقة وحرمتها بالتالي من احراز لقبها الثالث على التوالي ومعادلة رقم الالمانية شتيفي غراف (٩١ و٩٢ و٩٣).

و يأتي فوز سيرينا على فينوس بعد يومين من انتزاع صدارة التصنيف العالمي منها عندما بلغت نصف النهائي، وهي ستتصدر لاول مرة التصنيف الذي سيصدر يوم الاحد او الاثنين على ابعد حد.

و اللقاء هو العاشر بين الشقيقتين وقد فازت كل منهما بخمس مواجهات، كما ان اللقب هو الثالث لسيرينا في البطولات الكبرى بعد فلاشينغ ميدوز الاميركية ٩٩، ورولان غاروس الفرنسية (٢٠٠٠)، رافعة رصيدها الاجمالي الى ١٦ لقبا مقابل ٢٥ لفينوس.

فوز جديد لسيرينا

سيرينا وليامس تحمل درع البطولة

و يأتي انتصار سيرينا الجديد على فينوس بعد اقل من شهر من فوزها عليها في نهائي رولان غاروس، وباتت بحاجة الى الفوز بلقب بطلة ملبورن الاسترالية لتنضم الى اعظم ٨ لاعبات احرزن البطولات الاربع الكبرى.

و منذ البداية، كانت سيرينا مصممة على الحاق الهزيمة بشقيقتها واحراز اللقب، وتقدمت في المجموعة الاولى ٢-١ بعد ان فقدت فينوس ارسالها نتيجة خطأ مزدوج، ثم عادلت الاخيرة ٢-٢ بعد خطأ مزدوج من سيرينا التي تقدمت مجددا ٤-٢، لكن سرعان ما التقطت فينوس انفاسها وعادلت ٥-٥ ثم ٦-٦ دون ان تستطيع الصمود في الشوط الفاصل وخسرته ٤-٧.

و في المجموعة الثانية، كانت مهمة سيرينا اسهل، فبعد ان فازت كل منهما بارسالها في الاشواط الثلاثة الاولى (٣-٣)، تمكنت من التقدم ٤-٣ ثم ٥-٣ وفازت بارسالها الاخير وانهت المجموعة ٦-٣.

و حققت سيرينا ٣ ارسالات نظيفة وارتكبت خطأين مزدوجين مقابل ارسال نظيف واحد لفينوس التي ارتكبت ٦ اخطاء مزدوجة، وحصلت الشقيقتان على مبلغ ٧٢٩ الف دولار، ٤٨٦ الفا لسيرينا و٢٤٣ الفا لفينوس.

مواجهة تاريخية

فينوس ارتكبت العديد من الأخطاء

و كانت المباراة النهائية في ويمبلدون بين فينوس وسيرينا الاولى بين شقيقتين منذ انطلاق البطولة عام ١٨٨٤ حيث التقت مود وليليان واطسون وانتهت بفوز الاولى ٦-٨ و٦-٣ و٦-٣.

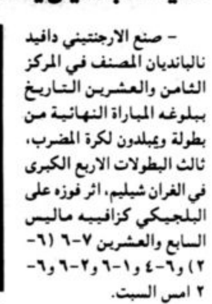
و صرحت سيرينا التي كانت افضل نتيجة لها في ٤ مشاركات سابقة في ويمبلدون بلوغ ربع النهائي العام الماضي، «حاولت اخذ الامور بسهولة مطلقة لانه من الصعب الفوز على فينوس هنا في ويمبلدون، وقلت في نفسي اما الفوز اليوم واما لا فوز ابدا».

و اضافت: «كان الشوط الفاصل حاسما. لقد حاولت الارسال بشكل جيد فلم تستطع رد بعض الكرات، والفوز هنا في ويمبلدون امر رائع فعلا».

من جانبها، صرحت فينوس: «لعبت سيرينا بشكل افضل. من المخجل ان اخسر هنا، لان كل شيء بدأ لمصلحتي، لكني اعرف انه لا يمكنني ان اتطلع دائما الى اللقب».

الأرجنتيني نالبنديان يواجه هويت في نهائي ويمبلدون

دافيد نالباندیان یتغلب على البلجيكي كزافييه ماليس بعد مباراة ماراثونية.



- صنع الارجنتيني دافيد نالبانديان المصنف في المركز الثامن والعشرين التاريخ ببلوغه المباراة النهائية من بطولة ويمبلدون لكرة المضرب، ثالث البطولات الاربع الكبرى في الغران شيليم، اثر فوزه على البلجيكي كزافييه ماليس السابع والعشرين ٧-٦ (٦-٢) و٦-٤ و١-٦ و٢-٦ و٦-٢ امس السبت.

الارجنتيني دافيد نالبانديان

و يلتقي نالبانديان في النهائي اليوم الاحد مع الاسترالي ليتون هويت المصنف اول الذي تغلب على البريطاني تيم هنمان امس الاول الجمعة.

و كانت المباراة بين نالبانديان وماليس توقفت امس الاول الجمعة بسبب الظلام والنتيجة تشير الى التعادل بمجموعتين لكل منهما، فبعد ان فاز الارجنتيني بالمجموعتين الاولى والثانية ٧-٦ (٧-٢) و٦-٤، استعاد البلجيكي زمام المبادرة وفاز بالمجموعتين الثالثة والرابعة ٦-١ و٦-٢، بيد ان الكلمة الاخيرة كانت لنالبانديان امس الذي فاز بالمجموعة الخامسة الحاسمة ٦-٢.

و هي اول دورة وبطولة يخوضها نالبانديان على العشب، واول مشاركة له في ويمبلدون في فئة الرجال، علما بانه حرم قبل ٤ سنوات من خوض نصف النهائي للشباب بسبب تعديل في التوقيت لم يبلغ به.

و كان ماليس شعر امس بتذبذب في ضربات قلبه واعتراه قلق شديد لكنه خاض ٤ مجموعات فاز باثنتين منها واحتفظ بامل التأهل الى النهائي ليكون اول بلجيكي يخوض مباراة نهائية لاحدى البطولات الكبرى، فلم يوفق في مسعاه.

و تقدم ماليس في المجموعة الخامسة الحاسمة ٢-١ بعد ان كسر ارسال منافسه ثم خسر ارساله ليعادل الارجنتيني ٢-٢ ويتقدم بارساله ٣-٢، ثم كسر ارسال البلجيكي مرتين وفاز بارساله لينهي المجموعة ٦-٢.

و صرح ماليس (٢١ عاما) الذي كان اتصل بطبيبه في بلجيكا امس الاول الجمعة: «كان لدي ضغط في القلب الذي تسارعت ضرباته». وكان ماليس خضع لعلاج في القلب قبل ١٨ شهرا، لكن الاطباء اكدوا حينها ان لا شيء يخشى منه فيزيائيا.

و قال طبيب البطولة بيتر تودور مايلز: «ماليس ليس في صحة جيدة بشكل عام».

هويت وعودة الامجاد

من جانبه، ينوي الاسترالي هويت (٢١ عاما)، اصغر لاعب يتصدر تصنيف اللاعبين المحترفين العام الماضي، استعادة الامجاد التي حققها رود لايفر وجون نيوكامب وروي ايمرسون ونيال فرايزر الذين سيطروا على القاب فردي الرجال في ويمبلدون من ١٩٦٠ الى ١٩٧١ واحرزوا ١٠ القاب، ثم اختفى الاستراليون خلال ٣٠ عاما وكان بات كاش وحده استثناء في العام ١٩٨٧.

و يأمل هويت، بطل فلاشينغ ميدوز الاميركية العام الماضي، بوضع حجر الاساس لجيل استرالي جديد وتعويض اخفاقي باتريك رافتر في العامين الماضيين امام الاميركي بيت سامبراس (٢٠٠٠) والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (٢٠٠١)، واضافة لقب جديد الى رصيده الذي يضم ١٥ لقبا رغم قصر مسيرته الاحترافية.

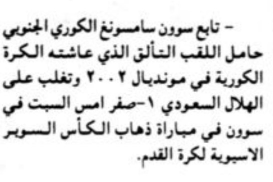
و قال: «تحدثت الى رافتر وتمنى لي الخير وقال ان استراليا كلها تدعمني وتركز نظرها نحوي». واضاف: «انه شعور عظيم بمتابعة التقليد الاسترالي في ويمبلدون، وانه لامر رائع ايضا ان اكون هنا لاعوض اخفاق رافتر مرتين».

و تابع: «بلوغ النهائي هو شعور لا يصدق خصوصا من خلال رؤية اسماء هؤلاء الابطال على لوحة الفائزين باللقب، انه حلم كل استرالي».

الهلال يسقط في كوريا

سوون سامسونغ الكوري الجنوبي يواصل التفوق الكوري بفوزه على الهلال في ذهاب كأس السوبر الآسيوية.





- تابع سوون سامسونغ الكوري الجنوبي حامل اللقب التألق الذي عاشته الكرة الكورية في مونديال ٢٠٠٢ وتغلب على الهلال السعودي ١-صفر امس السبت في سوون في مباراة ذهاب الكأس السوبر الاسيوية لكرة القدم.

الهلال مطالب بالتعويض في لقاء الإياب

و سجل لي كي هيونغ هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٢، ويلتقي الفريقان في ١٩ الحالي في الرياض ايابا لتحديد بطل النسخة الاخيرة من الكأس السوبر لان الاتحاد الاسيوي قرر دمج مسابقتي كأس الابطال وكأس الكؤوس معا في بطولة السوبر في الموسم الجديد.

و فشل الهلال الذي عانى من غياب ابرز نجومه منهم سامي الجابر لعدم تماثله الى الشفاء بعد عملية لازالة الزائدة، واحمد الدوخي والحارس محمد الدعيع والكولومبي ريكاردو بيريز الملقب ب «الكاتو» بسبب الاصابة في استعادة جزء من هيبة الكرة السعودية بعد اخفاق المنتخب في المونديال الاخير.

هجوم كوري مبكر

و لعب الفريق الكوري مهاجما منذ البداية سعيا الى افتتاح التسجيل واستثمار عاملي الارض والجمهور واهدر بعض الفرص امام مرمى الحارس البديل حسين العتيبي، بينما اعتمد الهلال على تأمين منطقته الدفاعية والانطلاق بالهجمات بهدوء.

و نجح سوون في تسجيل هدفه مطلع الشوط الثاني ضغط بعده الهلال لادراك التعادل الذي كان سيسهل مهمته في مباراة الاياب وسنحت له بعض الفرص الا ان حارس مرمى منتخب كوريا لي وون جاي الذي تألق في المونديال ابعد اكثر من كرة خطرة.

و سدد تشوي سونغ كرة قوية ابعدها العتيبي بصعوبة الى ركلة ركنية من الجهة اليمنى (١٥)، ثم وجه حسين العلي كرة مماثلة علت العارضة الكورية (٢٠).

و تقدم صانع العاب الهلال والمنتخب السعودي نواف التمياط بالكرة وسددها بيسراه على يمين المرمى (٤٠)، وتلقى البرازيلي ساندرو مهاجم سوون كرة من الجهة اليمنى داخل المنطقة فحضرها لنفسه وتابعها ارتطمت بالقائم الايمن قبل ان ينقض عليها الحارس العتيبي (٤٢).

و سجل هييونغ هدف المباراة الوحيد من ركلة حرة رائعة عندما انبرى لكرة من نحو ٤٠ مترا من الجهة اليمنى للملعب وفاجأ العتيبي مسددا الكرة في الزاوية اليسرى للمرمى (٥٢).

و حاول مدرب الهلال الكولومبي فرانشيسكو ماتورانا تنشيط الاداء فادخل المهاجم عبدالله الجمعان بدلا من لاعب الوسط عمر الغامدي وكانت له محاولات عدة بدأها في الدقيقة ٧١ عندما ابعد له الحارس لي وون جاي كرة قوية، ثم حول كرة ثانية منه ايضا الى ركنية بعد دقيقتين.

و نفذ الجمعان صاحب التسديدات القوية بقدمه اليسرى ركلة حرة فلامست كرته القائم الايمن (٧٨)، واطلق اخرى ايضا من نحو ٤٠ مترا بين يدي الحرس (٨٤).

و لم تسفر المحاولات السعودية في الدقائق الخمس الاخيرة عن هدف التعادل وكادت تشهد هدفا ثانيا لسوون من الهجمات المرتدة لكن المباراة انتهت بهدف وحيد.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٧/٧

القناة الاولى

٦,٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - «طوف يسرائيل»
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي
١٣.٠٠ - مونديال ٢٠٠٢
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٤ - حفلة راقصة مع زاب
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - فون فزيون
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.٠٠ - بطولة العالم بكرة القدم - كوريا اليابان (تلخيصات)
٢١.٢٨ - ملامح الشخصية
٢١.٣٠ - مباط النشرة الاخبارية الرئيسية
٢٢.٠٠ - سيتون.
٢٢.٥٠ - سكارلت فيبرنل - مسلسل
٢٣.٤٠ - من اليوم الى الغد
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم

القناة الثانية

٠٦.٢٥ «توبيسي»
٦.٤٣ - ريشت على الصباح - تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي
٩.٠٠ - بيت مفتوح
١٠.٠٠ - يوسي سياس
١٠.٥٠ - موسيقى
١١.٠٠ - مساء للشعراء في سافتا
١١.٥٠ - موسيقى
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً
١٢.٣٠ - من سرق العرض
١٣.٠٠ - محكمة ايمي
١٣.٤٥ - موسيقى
١٤.٠٠ - قريب بعيد
١٤.٣٠ - كلهم اناس
١٥.٠٠ - انت قدري
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان
١٦.٣٠ - كل أبنائي
١٧.٠٠ - موجز الاخبار
١٧.٠٥ - طاولة لاثنين
١٧.٣٠ - تكلم
١٨.٠٠ - السادسة مع اوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات
١٨.٣١ - «فريق الابا»
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي»
٢٠.٠٠ - الاخبار
٢٠.٣٠ - باسبورت
٢١.٠٥ - سيتي تاور
٢١.٥٥ - محلقة ميمي
٢٣.٠٠ - اهلا بنيويورك
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غزيت
٠٠.٠٠ - الأخبار
٠٠.٠٥ - فتيات باطلات (مسلسل)
٠١.٠٥ - صدق بطرق
٠١.٥٥ - مهرجان رواة القصص
٠٢.٤٥ - جاز على البحر الاحمر
٠٣.٣٠ - من قاعة الكونسيرت
٠٥.٠٠ - نهاية البث

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - ممثلة مصرية - قوام.
٢ - منطقة في افريقيا الوسطى - حاكم.
٣ - يشي - حفر البئر - طرد.
٤ - اسم موصول - مطربة وممثلة سورية (احدى الصور).
٥ - الصوت - الجميلات - دولة آسيوية.
٦ - أداة جزم - من الأقارب - نقيض صباح - أترك.
٧ - الضياء - متشابهان - سئم - نقل خبر الوفاة.
٨ - من القريبات - اعتمد على فلان في أمره - فلكي فرنسي راحل.
٩ - مد الشيء - الشكر - الفوز في الامتحان.
١٠ - الظلمة - المساعدة - بسط الشيء - شعور.
١١ - ممثلة ومطربة مصرية معتزلة (إحدى الصور) - يتصالحون - حرف أبجدي مخفف.
١٢ - كسر الشيء الى كسر صغيرة - نبجل فلانًا - أشفق وأعطف على - استقبل فلانًا.
١٣ - أطيل النظر الى - حرف أبجدي (معكوسة) - المغادرة.
١٤ - اشتد الأمر - سهاد - مدينة سودانية.
١٥ - نصف قويم - مسروقًا - الصقر.
١٦ - تبادرون وتعجلون في الأمر - قرابة - لم يفارقاه - اشتد في العمل.
١٧ - من يعتمد عليه في تدبير امر ما - غبار الرحى.
١٨ - متشابهان - كثير - عاصمة عربية.
١٩ - شهر ميلادي - عاصمة أوكرانيا.
٢٠ - ممثلة مصرية (احدى الصور) - غير مطبوخ.

عموديًا:

١ - الضرير - باعدت وباينت.
٢ - جمعت - موسيقار ألماني.
٣ - مدينة فرنسية - وثق بفلان.
٤ - أخاصم بشدة - لا يباح به.
٥ - ممثلة مصرية (احدى الصور) - كتاب لجبران خليل جبران.
٦ - سجلا - ممثلة مصرية (احدى الصور).
٧ - يسرع - من لا يكاد يبصر - حرسني - نفخ منخره غيظًا.
٨ - عائش - عائلة - القبيحة - فضة.
٩ - تعفو عن - ازال الأثر.
١٠ - متشابهان - أكل الطعام - حرف عطف - شاعر برتغالي - قصد المكان.
١١ - جدين في الأمر - للنفي - اختبرنا.
١٢ - مشى ليلاً - أحصى - علم مذكر أمريكي.
١٣ - أنت بالأجنبية - من الأسماء الخمسة - الصنف واللون - الخير واليُمن.
١٤ - الكامل - مطربة لبنانية.
١٥ - انتزع الشيء من أصله - تفقأا العين - نمنعهم من كذا - ظرف مكان.
١٦ - فنانة مصرية - الوجع - ممثلة مصرية.
١٧ - للنهي - نبكي الميت - كسبه (للمال).
١٨ - نرخي الستر - طرف من الجنون.
١٩ - ترك الشيء - في البيضة - كذبا.
٢٠ - ممثلة مصرية راحلة (إحدى الصور) - نجاوب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
اذا اردت ان تغرق في بحر الحب فعليك الا تخشى البلل.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تدع كبرياءك يمنعك من رؤية الحقيقة الساطعة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
خفف انتقاداتك لان احداً لم يعد قادراً على تحملها.

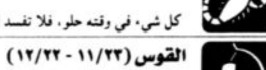
السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
اصغ الى الفلك ولا تسع الى تغيير مكان عملك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تريث ولا تقدم على ما ستندم عليه، فالحرص واجب.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
انتبه الى ردات فعلك لان اعصابك لم تعد تحتمل (هزات البدن).

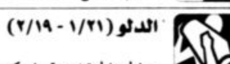
الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تكن متطرفاً في مواقفك واعتمد مبدأ خير الامور الوسط.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
كل شيء في وقته حلو، فلا تفسد المفاجأة التي تحضرها للشريك.



القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
زن كلماتك واضبط عفويتك، فعملك يتطلب دبلوماسية وسلاسة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الندم لن ينفع فانت خسرت الجوهرة واستبدلتها باخرى مزيفة.



الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تخطو خطوة نوعية رغم كثرة الوصوليين.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تحسب الف حساب بل اقدم فوراً على ما يمليه عليك حدسك.

#الراصد الجوي#

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢٠٠٢/٧/٧ بين صاف وغائم جزئيا مع ارتفاع درجات الحرارة عن معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم الاحد ٢٠٠٢/٧/٧
* القدس وضواحيها - ٢٨ * تل أبيب وضواحيها -٢٩ * حيفا وضواحيها - ٣٠ * إيلات - ٣٨ * جبال الجليل - ٢٧ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب - ٣٠ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي - ٢٩ * النقب الشمالي - ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها -٣٤ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية خفيفة حتى معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٧/٥)

* دولار أمريكي	٤.٧٦٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٧٣٣٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٣٠٥٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٠٣٩ ش.ج
* دينار اردني	٦.٧٦٤٥ ش.ج
* «أسود»	٤.٧٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



جنين... إن نحن نسينا، التاريخ لن ينسى

فيلمان وثائقيان قيد التحضير عن مخيم جنين

باريس - الوكالات - كشف الممثل الفلسطيني محمد بكري الذي سبق له واخرج فيلما تسجيليا عن قرى ١٩٤٨، على هامش الندوة التي اقيمت في اطار مهرجان السينما العربية السادس الذي ينظمه معهد العالم العربي في باريس، انه يقوم حاليا بالاعداد لفيلم وثائقي عن مجزرة جنين بعد ان دخل المخيم في الايام الاولى التي اعقبت المجزرة.

وقال بكري ان عنوان الفيلم سيكون «ميلاد» وهو نابع «من كوني لم ار في حياتي كمية بسمات اطفال كما وجدت في مخيم جنين. لم ار طفلا واحدا حزينا في المخيم، الا في المقبرة. كانوا يلعبون على حمالة الموتى ووجدت نفسي امامهم وكأني في مسرحية لبيكيت».

واعتبر بكري ان اسرائيل «كانت من دون شك، على شفا الهزيمة في جنين وكمية الدمار التي احدثتها اقرب الى كمية الدمار التي احدثتها الولايات المتحدة في هيروشيما وناغازاكي والتي اعتبر البعض بعدها ان امريكا استخدمتها لانها كانت على وشك الهزيمة».

واضاف بكري متكلما عن مشاعره عقب ما رأى في جنين مباشرة بعد الحرب المدمرة التي عصفت بالمخيم «خرجت من جنين باحساس ان هناك دولة فلسطينية».

من ناحية اخرى، كشف المخرج الفلسطيني الشاب نزار حسن الذي انجز عددا من الافلام الوثائقية بينها «كات» او «قطع» و «ميثولوجيا» وآخرها «تحدي»، المشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان السينما العربية السادس في باريس، انه يعد فيلما عن جنين.

واكد حسن انه جمع العديد من الشهادات من سكان المخيم تشهد على ضراوة وبسالة المقاومة التي خاضها نحو ٧٠ من المقاتلين الفلسطينيين تصدوا للجيش الاسرائيلي في قلب المخيم.

ويبدو ان هؤلاء المقاتلين، وفق ما يشير اليه نزار حسن، نجحوا في فتح ممرات في الجدران تقود من بيت الى اخر في المخيم ونظموا انفسهم للقتال بالتعاون مع سكان المخيم بشكل يدعو الى الاعجاب الشديد.



السينما الفلسطينية: كشف حساب

باريس - الوكالات- تركزت ندوة السينما الفلسطينية التي نظمت الاربعاء الماضي في معهد العالم العربي في باريس في اطار مهرجان السينما العربية السادس الذي ينظمه المعهد، على ثلاثة محاور هي شهادات وتجارب السينمائيين الفلسطينيين، ومكانة الطفل في السينما الفلسطينية ومكانة الفيلم الروائي الفلسطيني.

وادار الندوة التي استمرت اكثر من ثلاث ساعات، الكاتب والناشر السوري فاروق مردم بيك وشارك فيها عدد كبير من السينمائيين الفلسطينيين، بينهم رشيد مشهراوي ومي المصري وليانة بدر وعزة الحسن ونزار حسن وعالية اراسوغلي واكرم صفدي ونجوى نجار ومحمد بكري وغيرهم.

وشارك في الندوة الى جانب هؤلاء كل من المنتج داوود كتاب والطبيب النفسي المتخصص في مجال الاطفال اياد سراج. وكان عدد آخر من السينمائيين موجودا في القاعة وشارك في الحوار.

تناولت الندوة وضع الانتاج السينمائي وخاصة الوثائقي منه في الداخل الفلسطيني كما في مناطق الضفة الغربية وفي غزة وايضا في مناطق الشتات.

ورأى بعض المخرجين ان الافلام تعتبر وجوها متعددة لعملة واحدة تهدف لاعادة احياء فلسطين عبر صورة ينتجها الفلسطينيون انفسهم بدل الصورة التي ينتجها الآخرون والتي تعرضت للتشويه.

وقالت عزة الحسن ان السينما الفلسطينية «وان كانت سينما فقيرة فهي تحاول طرح مواضيع مختلفة، لكن هذه السينما ليس لها بعد شكلا محددا وان كانت تجارب الجيل الجديد متشابهة».

ولاحظ داوود كتاب ان احتكاك الفلسطينيين بالاجانب والتلفزيونات الاجنبية اكسبهم الجانب التقني والمهارات التقنية رغم انعدام الامكانيات.

وروى المخرجون ومعظمهم من الجيل الجديد الذي بدأ بصناعة السينما والافلام بعد اتفاقيات اوسلو، كيف ان التصوير والعمل التلفزيوني او الوثائقي يتحول الى عامل مقاومة واستمرارية.

وقالت الكاتبة ليانة بدر التي انجزت ثلاثة افلام تسجيلية، في احدى مداخلاتها ان «الذي دفعني لعمل افلام هو ضغط الاحتلال الذي يجعل حياتنا تمر في ايقاع سريع لا يمكن معه ان اجلس واستعيد لغتي. السينما مثل الشعر عبارة عن عواطف تتفجر بينما الرواية تحتاج الى تأمل وتأن غير متوافر في ظل الضغوط التي تفرضها علينا اسرائيل».

وحمل المحور الثاني عنوان «بماذا يحلم اطفال فلسطين؟»، وبدأ بمداخلة من الدكتور اياد سراج حول وضع الطفل الفلسطيني النفسي الذي يعاني من صدمات عديدة وقال «الطفل الفلسطيني يعاني حاليا من عدم القدرة على الابتسام».

وتكلمت مي المصري عن تجربتها مع الاطفال خاصة في فيلمها الاخير وقالت «تجربتي بدأت عام ١٩٨٢ بعد الاجتياح. حاولت التفتيش عن لغة خاصة وانسانية لها علاقة بالتجارب. احلام الاطفال والعمل معهم اثر في. احس ان احلام الاطفال الذين عرفتهم هي احلام الحياة».

واشار داوود كتاب الى ان «ما يخيف الطفل هو الامر غير الطبيعي وقد قمنا مع عدد من الجمعيات غير الحكومية بانتاج برامج للاذاعات المحلية والتلفزيون تركز على الافتخار بالذات وترسل رسائل تربوية للاطفال».

وتكلمت نجوى نجار من خلال تجربتها في احد افلامها عن الاطفال الذين يبيعون القهوة على الحواجز «كيف فقدوا الامل وضاعت طفولتهم كما ضاع املهم بالمستقبل».

من جهتها، ذكرت عزة الحسن انها في فيلمها «زمن الاخبار» كانت تقترب للمرة الاولى من اطفال وقالت «كان ذلك محاولة لايجاد منطق للتغلب على الوضع غير الطبيعي وللتغلب على الاحساس بان المستقبل لن يأتي.»

واثار نزار حسن سينما فلسطينيي ١٩٤٨ او ما يعرف بفلسطينيي الداخل، معتبرا انها «سينما تقاوم وتبعث على الامل».

في المحور الثالث، رأى رشيد مشهراوي ان «الفيلم الروائي الفلسطيني صار موجودا وازداد الكم. نحن نعمل تقريبا نفس الحكاية لكننا نناقشها من زوايا مختلفة. هناك افلام اكثر شمولية وتغطي الموضوع الفلسطيني بطرق اكثر قدرة على التعبير».

واضاف ان الاحداث وتطوراتها تفرز افلاما وثائقية اكثر لكن الكم سوف يقود الى نمط للفيلم الفلسطيني كالفيلم المصري والفيلم الايطالي.

وعلى الصعيد الشخصي، قال مشهراوي ان ما يحاول عمله منذ سنتين هو «قلب الصورة، فبدل ان نأخذ السينما ونعمل منها حالة، آخذ الحالة الفلسطينية واعمل منها سينما، لكن هذه ليست مسألة بسيطة.»

عودة سيدة من باراغواي منعت ستة اعوام من مغادرة الضفة الغربية الى بلادها

اوتيليا ارسي اثر وصولها الى الباراغواي. (اف ب) نوربيرتو دوارتياسونسيون (اف ب) - ذكر تلفزيون باراغواي في تحقيق ان راقصة باليه سابقة من باراغواي وابنائها الخمسة عادوا الجمعة الى البلاد بعد ستة اعوام امضتها في مخيم للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية منعت من مغادرته.

وقالت اوتيليا ارسي ان زوجها وهو فلسطيني مولود في لبنان يدعى منير ياسر محمد احمد تخلى عنها مع ابنائها في مخيم في نابلس منعت من مغادرته بدون موافقة اسرته. وكانت ارسي واحمد تزوجا في باراغواي قبل ان يستقرا في الضفة الغربية. وكان الزوج كثير السفر وقد تغيرت مشاعره حيال زوجته على حد تعبيرها.

ومنذ ثلاثة اعوام غادر الزوج المخيم ولم يعد ليترك زوجته تحت سلطة والده الذي كان يسعى الى ترتيب زواج لحفيدته البالغة من العمر ١٢ عاما. وكانت سيدة اخرى من باراغواي راكيل لوساردي تعاني من الوضع نفسه ونجحت في العودة الى بلادها برفقة ولديها العام الماضي تحدثت عن وضع ارسي. ونجحت والدة ارسي التي طلبت مساعدة قنصل باراغواي في تل ابيب في الحصول على جوازات سفر باراغواي لابنتها واولادها الخمسة.

ووصلت ارسي واولادها حنان (١٢ عاما) وعدنان (عشرة اعوام) وحسام (ثمانية اعوام) ومحمد (خمسة اعوام) وحبيب (ثلاثة اعوام) الى باراغواي الجمعة حيث كانت راكيل لوساردجي في استقبالها في المطار. وشكلت اسرة ارسي اواصدقاؤها موكبا كبيرا رافقها من المطار الى المنزل. وقد رفعوا الاعلام باراغواي واطلقوا ابواق السيارات حسبما ورد في التحقيق الذي اثار مشاعر سكان البلاد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٨ تموز ٢٠٠٢ ■ ٢٧ ربيع الآخر ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 8.7.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 45/59

١٦ صفحة

في دورته الثالثة

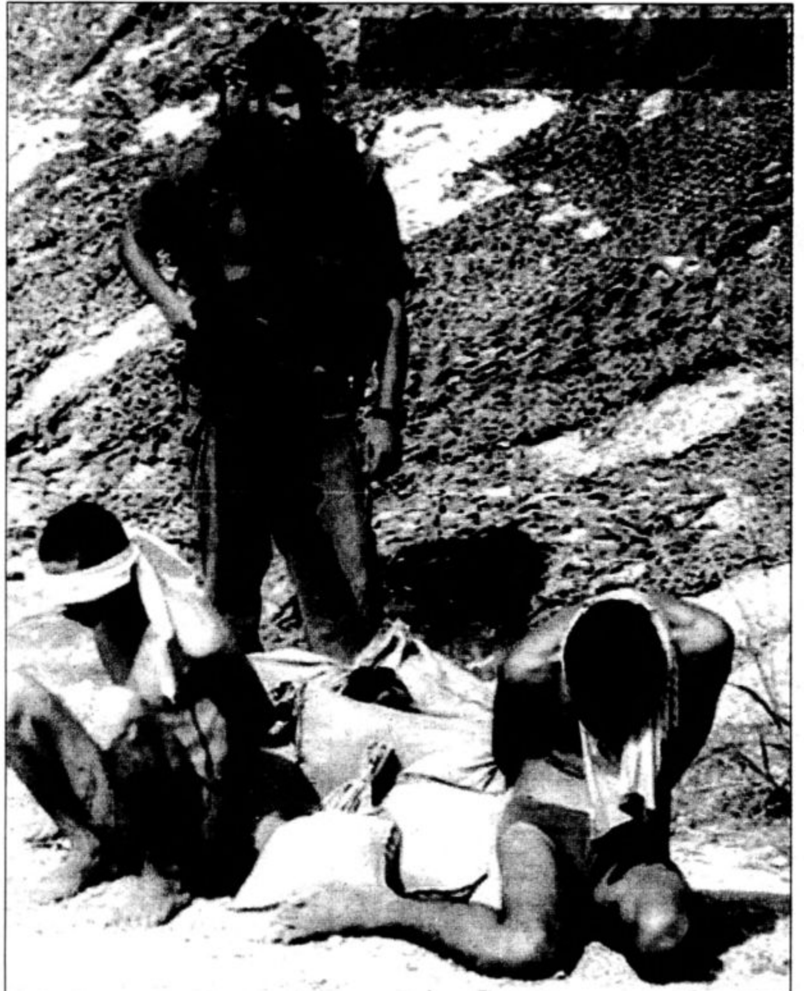
مجلس الجبهة: فلنصعّد الكفاح المشترك لاسقاط حكومة جرائم الحرب

انتخاب النائب محمد بركة رئيسا لمجلس الجبهة

(ص٥)

الطفل شكري عبد الحاج قضى وهو في السادسة من عمره..

فقد قتله مجرمو الاحتلال



شاؤول موفاز يواصل التحريض مع قرب انقلاعه من قيادة جيش الاحتلال

(ص٢ و٤)

ميزانية الحرب ارتفعت ب (٧) مليارات.. والجيش يطلب المزيد!

(ص٤)

تشييع جثمان ضحية جريمة القتل في الناصرة

(ص٦)

نزاع عمل في "حيفا خيميكاليم"

(ص٧)

استطلاع: النساء يشعرن بالمضايقة الجنسية بسبب النظرات الذكورية في وسائل المواصلات

(ص٧)

كلمة الاتحاد

والعقبى للاحتلال برمّته!

حضر الجنرال شاؤول موفاز رئيس اركان جيش الاحتلال آخر الاجتماعات الرسمية قبل انقلاعه للتقاعد، أمس. وهنا أيضا واصل هذا العسكري الاسرائيلي الذي سيسجل له التاريخ ملفا قاتما من جرائم الحرب، نفس لهجة التحريض الدموي على الشعب الفلسطيني وقيادته. ومما نضح به دماغه الذي يعج بالعداء للعرب عامة، وللفلسطينيين خاصة (وهو الشرقي من اصل ايراني!)، أن الهدف الفلسطيني هو ضرب معنويات المجتمع في اسرائيل. وقد وجدناه يضيف أيضا أن الرئيس الفلسطيني،اليوم، هو أبعد ما يكون عن الشرعية..

إنه لشيء مثير للاستياء، طبعا أن يأتي قائد جيش احتلالي قمعي ليتحدث في الشرعية والمشروعية لدى طرف الضحية الذي يعاني الامرين من مصادرة حقوقه الجماعية والفردية، ولكن الأمر الأكيد أن هذا العسكري إنما يقوم بتضليل وخداع شعبه أولا. فمن يقول ان الهدف الفلسطيني هو ضرب المعنويات الاسرائيلية هو شخص يحترف ويقترف اطلاق الاكاذيب الرخيصة، خاصة ان العالم برمّته يعرف ويعترف بالهدف الفلسطيني المتجسّد بالتحرر والاستقلال والسيادة والعودة. أما غسيل الحقائق بهذا النوع الواهي كخيوط العناكب من الكلام واللغو فهو الدليل على الاقتراب من لحظة الافلاس، التي سيصرخ عندها المجتمع الاسرائيلي لا محالة: «إن الملك عار».

فموفاز هذا يواصل السياسة اليمينية المتطرفة التي عرف كيف يطبقها ضد الشعب الفلسطيني بأكثر الاشكال اجراما وفظاعة. وهو يعرف اليوم أن سنواته العسكرية الطويلة انتهت وكل الجرائم التي اقترفت تحت مسؤوليته ستظل تلاحقه دوما، وربما، وهذا ما يقتضيه الحد الادنى من العدالة، حتى المحكمة الدولية الجنائية بصفة مجرم حرب! أما انتفاضة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وحقوقه المشروعة فلم ولن تخرج الى التقاعد. بل ستظل حاضرة ماثلة ومطروحة حتى تتحقق، حين يتحقق الشرط الاول والاخير: انقلاع الاحتلال الاسرائيلي الى موقعه الوحيد، مزبلة التاريخ. وهناك سيعرف موفاز وأمثاله حجمهم الحقيقي!

«الاتحاد»

ويتبجحون بـ «الاصلاحات»!

سلطات الاحتلال تعرقل التحضيرات للانتخابات المحلية الفلسطينية



رام الله – وفا – أعلن د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني، امس، أنه لم يتم عقد اجتماع للجنة العليا للانتخابات المحلية، لأن قوات الاحتلال منعت أعضاء اللجنة من التنقل من أماكن سكناهم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وشدد على أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي وفرض منع التجول والحصار والإغلاق والاعتداءات والاغتيالات والاعتقالات منعت بدء عملية الإعداد للانتخابات في أي مجال من المجالات سواء كان على صعيد القوانين أو تسجيل الناخبين أو التدريب أو تشكيل لجان الدوائر الانتخابية أو إعداد المتطلبات الفنية.

جاء ذلك، أثناء اجتماع الوزير عريقات، امس، مع وفد من وزارة الخارجية النرويجية، حيث أن النرويج عضو في لجنة التوجيه الدولية للانتخابات.

ودعا عريقات النرويج والاتحاد الأوروبي ومنظمات غير حكومية أمريكية إلى إرسال خبراء لدراسة الأوضاع على الأرض وإطلاع المجتمع الدولي على العقبات التي تعترض سبيل إجراء انتخابات فلسطينية حرة ونزيهة، وتحديد المتطلبات الإلزامية لإجراء هذه الانتخابات بعيداً عن إعادة الاحتلال والحصار والإغلاق والاعتداءات الإسرائيلية المستمرة.

بدء تطبيق القانون الأساسي الذي سيحكم عمل السلطة الفلسطينية في الفترة الانتقالية القادمة

غزة – وفا – أعلن المحامي إبراهيم الدغمة، وزير القضاء الفلسطيني، امس الاحد، عن بدء تطبيق القانون الأساسي الذي سيحكم عمل السلطة الوطنية الفلسطينية في الفترة الانتقالية القادمة.

وقال، خلال مؤتمر صحفي عقده في غزة: إن القانون «دخل حيز التنفيذ ابتداء من اليوم (امس) الأحد.. وإنه إذا كانت هناك حاجة لتعديله، فسيعدل، ولكن بأغلبية ثلثي أعضاء المجلس التشريعي». وكان الرئيس ياسر عرفات قد صادق على القانون قبل حوالي شهر، بصورة رسمية.

ويشتمل القانون بمكوناته على مجموعة من القواعد والأصول القانون الأساسية والمبادئ العامة، التي تضمن الحقوق والحريات، العامة والشخصية، ويدعم سيادة القانون وتحقيق التوازن، وعدم التداخل بين السلطات- وظيفتها وعملها واختصاصاتها.

وتنص المادة الخامسة من القانون على أن نظام الحكم في فلسطين هو نظام ديمقراطي نيابي يعتمد على التعددية السياسية والحزبية، ينتخب فيها الرئيس انتخاباً مباشراً من قبل الشعب الفلسطيني، وتكون الحكومة مسؤولة أمام الرئيس والمجلس التشريعي.

وأكد المحامي الدغمة أن القانون الأساسي وضع بناء على مصالح ومتطلبات الشعب الفلسطيني، ولم يوضع بناء على متطلبات أي جهة كانت.. مضيفاً أنه، في حال قيام دولة فلسطين، سيكون هناك دستور جديد.

وتابع: نحن على أبواب مرحلة جديدة، مرحلة بناء الدولة الفلسطينية الديمقراطية.. مشيراً إلى أنه بنشر القانون « أصبحت البنية القانونية والقانون الأساسية لدولة فلسطين متكاملة».

وبين أنه، في أي دولة في العالم، يجب أن يشتمل نظام الحكم على وجود «السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية، بالإضافة إلى القانون الأساسي «القانون الأساسي»، الذي يبيّن حقوق المواطنين والأفراد والمسؤولين وواجباتهم، ومسؤوليات السلطات واختصاصات كل سلطة منها».

وشدّد المحامي الدغمة على ضرورة أن يعمل الجميع في المرحلة الجديدة على تطبيق هذا القانون الأساسي، أو هذا القانون، داعياً جميع المسؤولين إلى احترامه وتنفيذه. وقال: «إن المهم هو تطبيقه، وليس نصه».

كما دعا المجتمع الدولي إلى العمل على إزالة الاحتلال من الأراضي الفلسطينية، حتى نتمكن من تنفيذ القانون الأساسي، وبناء دولتنا الفلسطينية الديمقراطية، بمؤسساتها القانونية والقانون الأساسية».

وقدم المحامي الدغمة شكره للرئيس الفلسطيني، على جهوده في دعم القانون، كما وجه شكره إلى أعضاء المجلس التشريعي.

من جهة أخرى طالب وزير الداخلية الفلسطيني عبد الرزاق اليحيى جميع المنتسبين إلى جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية بالتوقف عن نشاطاتهم الاحتجاجية والإعلامية، في إطار مطالبتهم الرئيس ياسر عرفات بإعادة العقيد جبريل الرجوب القائد السابق للجهاز إلى منصبه، أو ترقيته إلى منصب أعلى.

كما أعرب المئات من أفراد جهاز الأمن الوقائي عن معارضتهم تكليف زهير المناصرة بقيادة الجهاز، مفسرين رفضهم كونه شخص من خارج الجهاز. وقد نظم نحو ألف من منتسبي الأمن الوقائي مظاهرة في الخليل تأييدا للرجوب. وعن بيان وزير الداخلية أفيد انه يبدو «دعوة طبيعية للتهدئة» والالتزام بالانضباط حتى تتضح الأمور.

تفاصيل مقتضبة حول اجتماعات رئيس المخابرات المصرية مع مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين

حيفا – مكتب الاتحاد – اجتمع وزير «الامن» بنيامين بن إليعيزر، صباح امس، مع رئيس المخابرات المصرية عمر سليمان في أحد فنادق القدس. ويحمل سليمان رسالة خطية من الرئيس المصري حسني مبارك إلى الإسرائيلي أريئيل شارون.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن سليمان اجرى في وقت لاحق محادثات مع وزير الخارجية شمعون بيرس ثم مع رئيس الوزراء أريئيل شارون. وقد توجه إلى رام الله لمقابلة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ولم يتم الادلاء بتفاصيل حول مضمون اللقاء.

وتهدف مهمة الموفد المصري، بحسبه، إلى «إخراج المنطقة من الأزمة التي تسببت بها سياسة إسرائيل»، كما أعلن وزير الخارجية المصري أحمد ماهر، أمس الاول، السبت، في القاهرة.

ولم تصدر أي تصريحات من المسؤولين الإسرائيليين عما إذا كان مستشار الرئيس المصري حسني مبارك أسامة الباز قد رافق رئيس المخابرات عمر سليمان كما ذكرت تقارير إخبارية في وقت سابق.

وفي عمان دعا وزير الخارجية الأردني مروان المعشر إلى عدم تركيز جهود السلام فقط على قضية الإصلاحات الفلسطينية وإنما على الجانب السياسي من الأزمة الإسرائيلية الفلسطينية، وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي دومينيك دو فيلبان «لا يجب أن نغفل أن الموضوع لا يتعلق فقط بالإصلاحات التي ندعمها ولكن هناك عملية سياسية يجب أن تبدأ خاصة أن الوضع الأمني الخطير في الضفة الغربية يجب أن يعالج فورا».

وأوضح «رأينا تركيزا كبيرا فقط على الجانب الأمني في الآونة الأخيرة وهذا شيء لا نقر به ولكن يجب أن ترافقه إعادة إطلاق للعملية السلمية وبأسرع وقت ممكن وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود ,١٩٦٧ ولقد حان الوقت للتركيز على هذا الموضوع».

من جهته دعا الوزير الفرنسي إلى التحرك الدولي العاجل من أجل إيجاد حل سياسي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وأشار في هذا الصدد إلى أن عناصر حل النزاع تتمثل في «ضرورة مكافحة الإرهاب وإنهاء الاستيطان والاحتلال وقيام دولة فلسطينية قابلة للاستمرار إلى جانب دولة إسرائيل على أساس حدود عام ١٩٦٧».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الطفل شكري عبد الحاج أصيب برصاص مجرمي الاحتلال قبل أسبوع وقضى أمس متأثرا بجراحه!



المناطق الفلسطينية - وفا، وكالات ومراسلنا ثائر ابو بكر - قضى بعد ظهر امس، في مدينة قلقيلية الطفل شكري فائق عبد الحاج (٦ أعوام)، متأثراً بجراح أصيب بها قبل أسبوع برصاصة أطلقتها عليه قوات الاحتلال خلال اقتحامها للمدينة.

ومن المقرر، أن يتم تشييع جثمان المغدور الصغير حال رفع منع التجول، الذي تفرضه قوات الاحتلال على المدينة.

على صعيد آخر قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، منطقة أبراج الندى في بيت حانون بالقذائف والرشاشات الثقيلة. وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال المتمركزة على أبراج المراقبة العسكرية قبالة المنطقة الصناعية في بيت حانون قصفت المنطقة بصورة عشوائية. وأثار القصف الاحتلالي حالة من الفزع والهلع الشديدين بين سكان المنطقة، خاصة من الأطفال والنساء. ويذكر أن المنطقة ذاتها، تعرضت خلال الأيام القليلة الماضية إلى اعتداءات قوات الاحتلال.

وقامت قوات الإحتلال الإسرائيلي الليلة قبل الماضية بتفجير مبنى في رام الله في الضفة الغربية. وأفادت مديرية الشرطة أن قوات الإحتلال قامت بتفجير مبنى « المنامة » الموجود قرب قيادة الشرطة في منطقة الطيرة في محافظة رام الله والبيرة.

وفي البيرة حولت قوات الاحتلال الإسرائيلي، امس، مقر التوجيه السياسي والوطني إلى مقرٍّ وموقع مبيتٍ لها. واقتحمت دبابات الاحتلال، بعد الظهر، المقر في منطقة أم الشرايط، جنوبيّ البيرة، للمرة الثانية على التوالي خلال الـ ٢٤ساعة الماضية. وكانت قوات الاحتلال اقتحمت المقر، أمس الاول، وعبثت بمحتوياته، وخلّفت خراباً واسعاً داخله، وصادرت ملفاتٍ ووثائق كثيرةً منه.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، شابين من منطقة جنين بالقرب من حاجز « التماسيح » في منطقة الأغوار. وقال مواطنون تواجدوا في المكان: إن قوات الاحتلال اعتقلت جمال المبسلط من طوباس، إضافة إلى شاب آخر مجهول الهوية من جنين، كان يستقل سيارة المواطن محمد البز العمومية التي كانت متوجهة إلى رام الله. وأوضح العديد من سائقي السيارات، أن جنود الاحتلال احتجزوا العشرات من المواطنين تحت الشمس الحارقة في أجواء مهينة وصعبة.

وفي نابلس أفاد شهود عيان ومصادر طبية، بعد ظهر امس، أن مروحيات إسرائيلية قصفت بالرشاشات الثقيلة وبشكل عشوائي التلال المحيطة بمحافظة نابلس. كما قامت قوات الاحتلال تدعمها الدبابات، بأطلاق النار بشكل عشوائي وبدون مبرر على المواطنين في المدينة، وأعادت فرض منع التجول على مواطنيها.

أطفال غزة في مظاهرة مؤثرة: « مدارسنا تدمر وأشجارنا تقلع وعصفورنا يقمع.. »

خانيونس - وفا - وجه قرابة ٥٠٠٠ طفل نداءً عاجلاً إلى أترابهم من الأطفال والكبار في العالم في بيان لهم، ناشدوهم فيه أن يقفوا معهم من أجل الحياة والتنديد بجرائم الاحتلال الإسرائيلي.

وتظاهر الأطفال لهذا الغرض، امس، في مدينة خانيونس جنوب مدينة غزة، بدعوة من « جمعية الثقافة والفكر الحر »، لتذكير الجميع بحقهم في العيش بحرية وكرامة كبقية أطفال العالم.

وجاء في البيان الذي وزع في المسيرة على لسان الأطفال : « بيوتنا تقصف ومدارسنا تدمر وأشجارنا تقلع، عصفورنا يقمع، حمامنا يذبح، حرمنا ألعابنا الصغيرة من ملاعبنا، يكسرون كل ما نحب، تلد أمهاتنا على الحواجز، يحيطوننا بأسلاك سجن كبير، حرمونا البحر والبر وأدنى حقوقنا، هم قتلوا محمد الدرة وإيمان حجو ».

وورد في البيان، أنه يجب على أطفال العالم أن يقفوا معنا ويعبروا عن رفضهم لكل ما يجري لنا من جرائم يومية، وطالب الأطفال في بيانهم بأن يخرجوا بمسيرات تندد بالجرائم المرتكبة ضد الأطفال الفلسطينيين والتي تؤثر على ضمائر القادة كما جاء في البيان.

ودعا البيان أطفال العالم أن يمارسوا الضغط على الأمم المتحدة كي تطبق اتفاقية جنيف الرابعة من أجل نيل الأطفال حقوقهم.

مراقبون هولنديون في غزة: الاوروبيون لا يعرفون الكثير مما يجري!

غزة - وفا - أعلن هولنديون مشاركون في الحملة الشعبية الدولية للتضامن مع شعبنا، أن إسرائيل انتهكت كل بند يتعلق بحقوق الإنسان بحق المواطنين الفلسطينيين.

وكان عقد، امس، مؤتمر صحفي تحت شعار « المدنيون المتحدون من أجل السلام » في مقر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في مدينة غزة، ضمن إطار الحملة الشعبية الدولية مع الشعب الفلسطيني.

وشارك في المؤتمر أعضاء الوفد الهولندي الذي يضم ١١ مراقباً مدنياً سيمكثون في الأراضي الفلسطينية ثلاثة أشهر لمراقبة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق المواطنين الفلسطينيين.

وأوضح رونالد دي هوبن أنهم موجودون في الأراضي الفلسطينية من أجل السلام وللتضامن مع أهالي الضحايا الفلسطينيين، مشيراً إلى أنه سينقل ما يشاهده من معاناة بحق المواطنين الفلسطينيين إلى المجتمع الهولندي، ومحاولة التأثير في الإعلام الهولندي لنقل هذه المعاناة.

ونوه إلى أن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق شعبنا غير إنسانية وغير مبررة، مضيفاً أن الاحتلال الإسرائيلي يطبق نظام العقاب الجماعي في الأراضي المحتلة بحيث يتعرض جميع المواطنين الفلسطينيين للعقاب وهو أخطر شيء يتم علناً وبشكل يومي.

وقال: إنه من الواجب وعلى سلم أولوياتهم إطلاع المواطنين الأوروبيين، الذين لا يعرفون الكثير عن معاناة الشعب الفلسطيني.

من جانبه، قال ساندر أحد الأعضاء المشاركين في الوفد، إن كل بند يتعلق بحقوق الإنسان تم انتهاكه من قبل إسرائيل بحق المواطنين الفلسطينيين، فحرية الحركة للمواطنين مقيدة وكل منحى من مناحي الحياة الفلسطينية تعرض للانتهاك، منوهاً إلى أنه شاهد ما يعانيه المواطنون الفلسطينيون العزل خلال زيارته لمدينتي رفح وخانيونس، معرباً عن تعاطفه معهم.

وبدوره، وقال راجي الصوراني رئيس المركز إن الوفد الهولندي هو جزء من وفود توجد في الأراضي المحتلة، أتوا بعد الأشهر الأولى من الانتفاضة، ليكونوا شهود عيان على ما ترتكبه إسرائيل بحق أبناء شعبنا، وهم موجودون في الأماكن الفلسطينية التي تتعرض للاعتداءات من قبل الاحتلال الإسرائيلي في الضفة وغزة.

وأشار إلى أنهم سينقلون ما يشاهدونه على أرض الواقع من انتهاكات إلى مجتمعهم وحث المسؤولين الهولنديين، على الضغط على الحكومة الإسرائيلية لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني.

من ناحيته، قال أمجد الشوا، منسق شبكة المنظمات الأهلية، القائمة على الحملة الشعبية الدولية لحماية أبناء شعبنا من بطش العدوان الإسرائيلي، إن الوفد الهولندي، سيمكث في كل من القدس وغزة ونابلس ورام الله وسيتنقل في كافة المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، لرصد وتسجيل انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المواطنين الأبرياء، ونقل هذه الصورة من معاناة أبناء شعبنا الى بلدهم.

اغلاق ومحاصرة مدينة الطيبة، مساء امس

الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - قامت قوات بوليسية كبيرة امس باغلاق ومحاصرة مدينة الطيبة في المثلث، بدعوى وجود مشبوه فيها.

وقد منعت قوات الشرطة وما يسمى « حرس الحدود » العمال العائدين من اماكن عملهم خارج المدينة من دخولها. وافاد عدد من الاهالي انهم تلقوا اتصالات من ذويهم افادوا فيها انه يجري اغلاق بلدتهم امامهم. ويشار الى ان هذه ليست المرة الاولى التي يجري فيها اغلاق الطيبة، وذلك بنفس الحجج « الامنية » اياها.

ميزانية وزارة الحرب ارتفعت بـ(٧) مليارات شيكل خلال عامين.. والجيش يطلب المزيد!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفق وزير المالية، سليفان شالوم، ووزير الامن، بنيامين بن اليعيزر، أمس الاحد، على مواصلة المفاوضات واللقاءات بين ممثلي الوزارتين هذا الأسبوع، في محاولة للتوصل الى اتفاق من أجل تقليص ميزانية وزارة «الأمن».

والتقى أمس الاحد، بنيامين بن اليعيزر وسيلفان شالوم، بمشاركة كبار الموظفين في الوزارتين، وتداولوا حول التخفيض الذي تقترحه وزارة المالية، في ميزانية وزارة الأمن، للعام القادم، حيث تقترح وزارة المالية تقليص ميزانية وزارة الأمن بمبلغ (٣) مليارات شيكل، فيما تصر وزارة الأمن على زيادة الميزانية وعدم تقليصها اطلاقا، بل بالعكس تطالب بزيادتها، ويأملون في وزارة المالية التوصل الى اتفاق وتفاهمات «هادئة وبهدوء»، مع وزارة الأمن، كما جرى في السنوات الماضية، وفي حال لم يتفقوا هذا الاسبوع، سيحول الموضوع الى رئيس الحكومة ارئيل شارون للبت فيه.

ومن المتوقع ان تعرض وزارة المالية، هذا الاسبوع، على رئيس الحكومة، التقليص المقترح في ميزانية الدولة بقيمة (٨-٩) مليارات شيكل، وفي اطار التقليصات تقترح وزارة المالية اجراء عدة اصلاحات في جهاز «الامن» بما في ذلك فحص توزيع الأعمال بين الجيش أذرع «الأمن» الاخرى.

وتبين من المعطيات ان ميزانية وزارة الأمن ازدادت في العامين الماضيين بـ (٧) مليارات شيكل، بسبب ادعاء اجهزة الامن متطلبات مواجهة الانتفاضة وقد دفع مبلغ (٤) مليارات شيكل هذه السنة من تلك الزيادة على ان يدفع مبلغ (٣) مليارات شيكل، في العامين القادمين، وقال وزير المالية سيلفان شالوم، «ان الدولة وصلت الى القمة في قدرتها لتحويل زيادات لميزانية وزارة الامن، وحتى هنا، لا نستطيع اكثر»!



شاؤول موفاز يواصل التحريض حتى في جلسة انقلاعه من قيادة الجيش!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الجنرال شاؤول موفاز، في تقريره الأمني الأخير الذي يقدمه في جلسة للحكومة، بسبب خروجه للتقاعد: «ان هدف السلطة الفلسطينية هو اضعاف المجتمع الاسرائيلي، وتدويل الصراع، لكنها فشلت في ذلك لان اسرائيل تصدت لذلك، بحزم وقوة»!!

وودعت الحكومة في جلستها أمس موفاز، الذي اقترح خلال كلمته اعطاء تسهيلات للفلسطينيين، فقط في المناطق التي لا يوجد فيها دعم للارهاب» على حد تفوهاته.

وقدم وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر، تقريرا عن الحملة الاجرامية المسماة «الطريق الحازم»، الأخيرة والمستمرة قال فيه «ان الجنود اعتقلوا خلال الحملة (٣٠٠) فلسطيني منهم (١٥٠) من المطلوبين و(١٠) كانوا يخططون لتنفيذ عمليات انتحارية».

وقال بن اليعيزر بالنسبة للأوضاع في المناطق الفلسطينية، «اننا نتابع التطورات في الجانب الفلسطيني، خاصة بعد خطاب جورج بوش، والخلاصة ان ياسر عرفات، يحاول اللعب مقابل الضغط عليه من كافة الاتجاهات، وخلق انطباع كأنه ينفذ اصلاحات لكي يثبت من هو الآمر الناهي وصاحب البيت، وبرز الامر خاصة باقصاء جبريل الرجوب عن منصبه، وواضح انه لا يوجد أي اصلاح وعرفات لن ينجح في الاعيبه» حسب مزاعمه!

وصادقت الحكومة في جلستها على تعيين داني ايالون، سفيرا لاسرائيل في واشنطن، وتيسمر زفيلي سفيرا في فرنسا وداني غيلرمان، سفيرا لاسرائيل في الأمم المتحدة.

وصادقت الحكومة على اقتراح ارئيل شارون وسيلفان شالوم، بالزام أعضائها واعضاء الائتلاف بدعم اقتراح القانون لتقييد سن القوانين الخاصة والذي سيطرح اليوم الاثنين، على جدول أعمال لجنة الكنيست، والتي ستعده خلال الاسبوع الجاري للتصويت عليه في الكنيست بالقرا،تين الثانية والثالثة.

وادعى وزير المالية سيلفان شالوم، ان اقتراح قانون تقييد تقديم اقتراحات قوانين خاصة، هو أمر ومطلب الساعة، هدفه تقوية الاقتصاد، لان تمويل تنفيذ اقتراحات القوانين الخاصة يكلف اضافة ميزانية باهظة من مليارات الشيكلات، وحسب اقتراح القانون الجديد، كل اقتراح قانون خاص يزيد تمويله عن خمسة ملايين شيكل، يحتاج الامر لموافقة الحكومة عليه.

الحكومة خضعت لحركة شاس والتوقيت الصيفي سينتهي في (١٣/٩/٢٠٠٢)!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة في جلستها الأسبوعية أمس الاحد، دعم وتأييد اقتراح قانون، كانت قد قدمته كتلة «شاس» لانها، العمل حسب التوقيت الصيفي، في الثالث عشر من ايلول القادم، بدلا من الثلاثين منه، وحسب القرار سينتهي العمل بالتوقيت الصيفي هذه السنة، قبل حلول «عيد الغفران» والتعليل، للتسهيل على جمهور المتدينين في البلاد.

وعارض قرار الحكومة أمس الاحد، الوزير نتان شيرانسكي فقط.

وكان وزير الداخلية ايلي يشاي، «شاس» مع تسلمه منصبه، أكد انه لن يمس بالتوقيت الصيفي، الا أنه لم يلتزم بذلك، وعليه فان التوقيت الصيفي هذه السنة، سيكون أقل بثلاثة أسابيع عن السنة الماضية.

وقال النائب ابراهام بوراز الذي قاد حملة ونضالات ضد تقليص فترة العمل بالتوقيت الصيفي، أمس الاحد، تعقيبا على قرار الحكومة: «هذه حكومة جبنا،، حكومة تنكرت للمصلحة الجماهيرية للعلمانيين، انه خزي ووصمة عار، ان تتنكر الحكومة لاتفاق صودق عليه في حينه في الكنيست حول العمل بالتوقيت الصيفي».

وقال النائب موسي راز، «ميرتس»، «ان قرار الحكومة هو بمثابة دوس على قرار مشترك صادقت عليه كل الكتل البرلمانية حول التوقيت الصيفي، وعيه فان الاقتصاد الاسرائيلي المنهار، وقع ثانية ضحية الاكراه الديني من جانب حركة «شاس» والحكومة الفاشلة أبت الا ان تصنع الظلام لنا كلنا»!

وقالت النائبة يهوديت نئوت «شينوي»، من الصعب التصديق ان ايدي الوزرا، لم ترتجف وهي تؤيد اقتراح قانون «شاس» فالملايين من الشيكلات ستذهب هبا،، خاصة في هذه الظروف الصعبة، فمن يهمه ذلك، المهم راحة المصلين وان يناموا ساعات أكثر»!

الجيش «الاكثر اخلاقية في العالم» حتى بحق جنوده!!

ضابط كبير يحمل الجيش مسؤولية وفاة الجندي مدحت يوسف

• الفلسطينيون لم يتمكنوا من انقاذه لانه في مرة سابقة جرى اطلاق النار عليهم في حادث مماثل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد الضابط اليكس حايكوف، مسؤول وحدة التنسيق والارتباط في نابلس، سابقا في تقرير أعده بنفسه، «ان الجيش لم يعمل حسب الأنظمة والمعايير العسكرية، عندما امتنع عن انقاذ الجندي الجريح مدحت يوسف، من منطقة «قبر يوسف» في نابلس خلال أحداث (١٠/٢٠٠٠) مما أدى الى وفاته».

واستنادا الى التقرير «كان من الواضح للضباط ولدرجة القناعة، ان الفلسطينيين لن يخلوا أي جندي اسرائيلي جريح من منطقة القبر، وعلى الرغم من ذلك اختار الضباط، عدم اخلاء الجندي مدحت يوسف، الذي توفي متأثرا بجروحه وهو ملقى ينزف لأكثر من أربع ساعات، وحتى اليوم، بعد سنتين من الحادث يستمر الجيش تنظيف الوصمة التي لصقت به»، كما جاء في التقرير.

وكتب حايكوف «بالنسبة لي، فان كتابة قصة الحادث، تشكل امتحان تسديد دين للأجيال القادمة».

وقال حايكوف «لماذا كان يجب على الضباط في الجيش عدم الركون الى ان الفلسطينيين سيخلون الجندي الجريح، وذلك استنادا الى مرات سابقة، ومنها حادث حمل اسم: «عوفيرت بتسوكاه» وهو مواجهة استمرت لفترة في أيار عام (٢٠٠٠) في منطقة «قبر يوسف» في نابلس، وذلك قبل نصف سنة، من مصرع مدحت يوسف وأصيب خلال المواجهة ضابط اسرائيلي، ولحسن الحظ ان اصابته كانت طفيفة، ولذلك رغم انه ظل لفترة طويلة في الموقع، ولم تقدم له مساعدة لم يهدد ذلك حياته بالخطر، وبعد الحادث جرت لقاءات بين فلسطينيين واسرائيليين لاستخلاص العبر والتنسيق، وأكد الجانب الفلسطيني، انه لا يمكن في مثل هذه الحالات، وجنود الاحتلال يطوقون المنطقة ان يتقدم الفلسطيني، خوفا من اطلاق جنود الاحتلال النار عليه، خاصة ان ذلك حصل مرة عندما تقدم فلسطيني لتقديم مساعدة لجريح في منطقة قبر يوسف».

وبالنسبة لمصرع مدحت يوسف، كتب حايكوف، «على الرغم من عبر الماضي التي لم تنشر، لكنها كانت معروفة جيدا لضباط الجيش، قرر المستوى العسكري الموجود في منطقة القبر، الانتظار لاخلاء الجندي مدحت يوسف الجريح، من قبل الفلسطينيين، وأجرى المستوى السياسي اتصالات مع جبريل الرجوب والحاج اسماعيل ومسؤولين في بلدية نابلس، لانقاذ مدحت، لكن الرد كان سلبيا، ورغم تدهور وضع مدحت، الا ان الضباط انتظروا دون تقديم أي مساعدة لانقاذ مدحت.

وتبلور لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، هذه الأيام تقريرا حول الموضوع، ولفت الانتباه فيه، التوصية بعدم اقامة لجنة تحقيق رسمية لفحص الاحداث التي أدت الى وفاة مدحت يوسف.

وتجدر الاشارة الى ان حركة «ايخيات» التي أقيمت في أعقاب الاحداث في قبر يوسف، تطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية وقال رئيس الحركة ليئور نيسيم، تعقيبا على تقرير حايكوف، «هذا برهان اضافي على ان مدحت يوسف ترك ينزف وجرى التخلي عنه عمدا، وقوات الجيش لم تقتحم منطقة القبر رغم ادراكها ان انتظار الفلسطينيين لكي يخلوه سيؤدي الى موت مدحت يوسف ونحن نسأل رئيس هيئة الاركان الجنرال شاؤول موفاز، لماذا لم يعط اطلاقا الجواب على السؤال: من قرر عدم انقاذ مدحت يوسف؟ وعليه نحن نصر على اقامة لجنة تحقيق لاظهار الحقيقة الى النور».

لقد ربت الرفيقة لميس أجيالاً من الشباب والشابات الذين يكنون لها كل المحبة والاحترام والتقدير على جهودها المتفانية واخلاصها ونجاحها المتاز في عملها في مجال التربية والتعليم وفي تعاملها الانساني المستقيم مع الجميع. (عدد سكان البقيعة الآن (٥٠٠٠) وقد علمت (١٢٠٠) منهم).

وكانت الرفيقة لميس طوال الوقت مثال المعلمة المخلصة جدا في عملها والمحبوبة جدا من طلابها ومن أهاليهم وفي نفس الوقت كانت وما زالت مثال الرفيقة الشيوعية المناضلة الشجاعة المضحية التي أصبحت مواقفها المتحدية المتصدية لاي عوج في دائرة المعارف او في المجتمع مضرب المثل في قرى الشمال كلها.

والرفيقة لميس نقابية نشيطة أيضًا في مجال الدفاع عن حقوق العاملين، وقد ترأست لعدة سنوات كتلة الجبهة «نعمات» في مجلس عمال مركز الجليل، ولعدة سنوات كانت ممثلة الجبهة في نقابة المعلمين في الشمال في فرع نهاريا وفي نقابة المعلمين القطرية، وهي دائما في قيادة فرعي الحزب والجبهة في البقيعة وفي قيادة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا.

وهي انسانة متواضعة تحب الناس كل الناس وتعمل كل ما باستطاعتها لمصلحتهم ولهذا فهم يحبونها ويحترمونها ويقدرون جهودها.

ومن الجهة الاخرى فهي تكره الحكام الظلام وتتصدى دائما لمظالمهم وكانت دائما بمثابة شوكة في حلوقهم ولهذا تعرضت لضغوطات وتهديدات ومضايقات كثيرة.

وقبل كل انتخابات مثلاً كانوا يفشّون غلهم بالاعتدا، على سيارتها، فمرة يحرقونها ومرة يرشونها بالدهان ومرات عديدة يكتبون عليها تهديدات بقصد التخويف، ولكن الرفيقة لميس كانت كل مرة تزداد نشاطًا والتصاقًا بالجماهير وبحزبها الشيوعي وشعارها الدائم، (يا جبل ما يهزك ريح) و(لا يزيدنا العنف الا عنفوانا).

فالى الرفيقة لميس تحياتنا الحارة وتمنياتنا لها بدوام الصحة والعافية والعمر الطويل والمزيد من العطا، المنظم في اطار الحزب والجبهة كما عودتنا دائما.

مجلس الجبهة الدمقراطية في دورته الثالثة أمس:

يدعو جميع أنصار السلام اليهود والعرب لتصعيد الكفاح المشترك لاسقاط حكومة شارون - بيرس

• ادانة اعادة احتلال المدن والقرى الفلسطينية، وتصعيد القمع والقهر والتجويع ضد الشعب الفلسطيني • توجيه التحية لرافضي الخدمة العسكرية • التنديد بسياسة ادارة بوش المعادية للسلام • الدعوة لتصعيد النضال ضد البطالة والتقليصات في ميزانيات الخدمات • شجب الحملة الحكومية الجديدة لهدم البيوت العربية • الدعوة لتصعيد المعركة ضد التوجهات الفاشية ودفاعاً عن الحقوق الدمقراطية • المجلس ينتخب محمد بركة رئيساً لمجلس الجبهة •

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي – دعا مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في دورته الثالثة التي انعقدت امس الأول السبت في «قاعة الجليل» في عبلين جميع فروع الجبهة في البلاد لتنظيم عملها بحيث تغدو الفروع عنوانًا وبيتًا دافئًا لنشيطي السلام والدمقراطية والعدل الاجتماعي ولمعارضي العنصرية والمدافعين عن الحريات الدمقراطية، من خلال النشاط والتثقيف ومن أجل التأكيد على أن الجبهة هي الحركة الأكثر مثابرة في النضال من أجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني، وهي الحركة العربية اليهودية التي صمدت في كل الامتحانات وهي حركة اليسار من أجل التغيير الاجتماعي الراديكالي. ويعرب المجلس عن قلقه من التدهور الحاصل في علاقات اليهود والعرب في اسرائيل ومن التوجه الفاشي الذي تفرضه الحكومة على السياسة والتشريع والاعلام والجمهور عامة في اسرائيل. ويدعو المجلس الى المبادرة لحوار يهودي – عربي على أوسع نطاق لخلق ادوات عملية لحياة مشتركة على أساس المساواة القومية والمدنية وللنضال المشترك من أجل الدمقراطية والسلام والمساواة.

وأكد المجلس في قراراته انه بدافع المسؤولية والحرص على مصير الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وبتقييم واع للثمن الانساني والاقتصادي – الاجتماعي للحرب والاحتلال يدعو المجلس كل انصار السلام والمساواة والدمقراطية والحقوق الاجتماعية يهود وعربًا الى مضاعفة العمل المشترك في المعركة الشعبية لاسقاط حكومة شارون – بيرس حكومة الكوارث، وأن مجلس الجبهة يقيّم عاليًا النضال المثابر لحركات السلام ومنظمات الاحتجاج ضد جرائم الحرب التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي وضد الحصار والتجويع من أجل حل المستوطنات وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل ولحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الأمم المتحدة.

ويعرب مجلس الجبهة عن تضامنه مع رافضي الخدمة في جيش الاحتلال ومع رافضي الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية وعقائدية.

وشجب المجلس اعادة احتلال المدن والقرى الفلسطينية وسياسة اغتيال واعتقال القيادات الفلسطينية وتدمير البنى التحتية للشعب الفلسطيني، كما ويعرب المجلس عن تماثله العميق مع معاناة الشعب الفلسطيني ومع نضاله من أجل حقوقه القومية.

ان حكومة شارون المدعومة دعما كاملا من إدارة بوش تدوس اتفاقيات أوسلو بهدف الابقاء على الاحتلال وجعل الشعب الفلسطيني يعيش في كانتونات.

كما ويدين المجلس الحملة الاعلامية ضد الرئيس عرفات ويعود ويطالب باحترام خيار الشعب الفلسطيني وحقه في الحرية والاستقلال القومي في المناطق المحتلة منذ العام (١٩٦٧).

وتشجب الجبهة العمليات الانتحارية ضد المدنيين وتحذر من جديد من ان استمرار الاحتلال وتشديد الممارسات القمعية سيؤدي الى كارثة للشعبين علمًا ان الاحتلال يشكل ارضية لهذه العمليات ويدعو مجلس الجبهة في قراراته الى تصعيد النضال الشعبي ضد البطالة الآخذة بالازدياد وضد التقليصات الضخمة في المخصصات وخدمات التعليم والرفاه والصحة وضد تآكل الأجور وارتفاع اسعار المنتجات الضرورية والزج بالكثير من العائلات الى ما تحت خط الفقر ومن الضروري شن نضال غير مساوم ضد التقليصات الكبيرة في مخصصات الأطفال على أساس اشتراط الخدمة العسكرية، الذي جرى وضعه بهدف خلق تمييز عنصري ضد الأطفال العرب، ويؤكد المجلس انه يجب وضع القضية الاجتماعية كبند ثابت على جدول الأعمال اليومي للجبهة عامة ولكل فرع من فروعها.

ويشجب المجلس الحملة الحكومية المجددة عبر وزارتي الداخلية والشرطة وبعض البلديات لهدم البيوت العربية وخاصة أوامر الهدم الفوري للبيوت في اللد والقرى غير المعترف بها في النقب. وان الحق بالمأوى هو حق أساسي، ونطالب الحكومة بزيادة الميزانيات للوسط العربي وباحترام القرارات المتعلقة بذلك.

ويدعو المجلس لشن معركة شعبية ضد الهجمة على الدمقراطية وحقوق المواطنين العرب وضد سن قوانين منافية للدمقراطية والتي تهدف الى منع انتخاب اعضاء كنيست من أنصار السلام المثابرين والذين يدعمون حق الشعب الفلسطيني بمقاومة الاحتلال والنضال من أجل تحرره القومي واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل ان هذه القوانين تحد من حرية التعبير عن الرأي والتظاهر وتشكل خلفية لظواهر خطيرة تدعو للترانسفير.

ويحذر مجلس الجبهة من المخاطر الكامنة في سياسة ادارة بوش. ان سياسة الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية. كما جاء التعبير عنها في خطاب بوش بتاريخ (٢٠٠٢/٦/٢٤) ستوقع كارثة على المنطقة وعلى الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي اللذين سيكونان أول من يدفع ثمن سياسة الادارة الأمريكية.



وتحت غطاء الحرب ضد الارهاب تنشط ادارة بوش ضد حريات الشعوب، وتنظم حروبا عدوانية وتملي على الشعب الأمريكي وشعوب العالم سياسة اثراء الشركات المتعددة القوميات، وهدم شبكات الدعم الاجتماعي والقضاء على الحريات الدمقراطية.

ويرى مجلس الجبهة بعين الايجاب اقامة المحكمة الدولية التي ستنظر في جرائم الحرب والجرائم ضد الشعوب ويدعو المجلس لمحاكمة كل المتورطين في جرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني.

وكان قد افتتح وأدار جلسات المجلس الصباحية النائبة تمار غوجانسكي، وأكدت في كلمتها قائلة: نفتتح مؤتمرنا هذا في ظروف صعبة جدًا ظروف إعادة احتلال المناطق الفلسطينية والحرب التي تشن على الشعب الفلسطيني هذه الحرب التي يعاني منها أبناء الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، وذلك نتيجة سياسة الحرب والعدوان التي تمارسها حكومة شارون – بن اليعزر – بيرس. وأكدت غوجانسكي انه بدون نضال مشترك يهودي عربي لا نرى مستقبلا لأبناء الشعبين.

وقال سكرتير الجبهة ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب محمد بركة: في هذا اليوم تحل علينا الذكرى الثامنة لرحيل القائد الرمز توفيق زياد لذا أدعو اعضاء المجلس للوقوف دقيقة صمت إجلالا لذكرى توفيق زياد وكل قيادات الجبهة الذين فارقونا واخص بالذكر حسن بشارة رئيس مجلس الجبهة.

وأضاف بركة ينعقد مجلس الجبهة في ظروف صعبة جدًا تمر على منطقتنا حيث تم اعادة احتلال المناطق الفلسطينية من جديد وقيام الجيش بأوامر الحكومة باغلاق المناطق الفلسطينية المحتلة ومحاصرة مئات الألوف من أبناء الشعب الفلسطيني الذين يعانون من الحصار والجوع والقمع والاغتيالات والقتل واضاف، انا اقول هذا الكلام لكي لا نيأس بل لكي نرص صفوفنا يهود وعربا للوقوف امام هذه السياسة الحكومية الكارثية والتي تهدد اليوم سوريا ولبنان وحتى ايران وتريد أن تقرر النظام والرئيس الذي تريده لمصلحتها في الشرق الأوسط، وقال بركة انهم يريدون من السلطة الفلسطينية ان تحارب الارهاب والحكومة الاسرائيلية أمرت الجيش بالقضاء على كل البنية الأمنية للسلطة الفلسطينية فبماذا تحارب السلطة ما يسمونه «الارهاب»؟! وأكد بركة اننا نقف بحزم ضد قتل المدنيين وان العمليات الانتحارية تخدم حكومة شارون وتطول من عمرها. وانتقد بركة حزب «ميرتس» قائلا من يريد ان يقيم جبهة سلام في اسرائيل بدون الجماهير العربية فهو يلعب في ملعب اليمين. وارسل بركة تحيته وتحيات الجبهة الدمقراطية من على منصة المجلس الى كل رافضي الخدمة الاجبارية يهودا وعربا وأبناء الطائفة العربية الدرزية. واختتم بركة قائلا: نحن الجسم السياسي الوحيد في اسرائيل الذي يملك موقفا مبدئيا ضد الاحتلال والفقر والبطالة ومن أجل السلام الحقيقي العادل، وأكد بركة على ضرورة وحدة الجبهة الداخلية ورص صفوفها ودعا الجبهويين الى العمل الدؤوب والمتواصل والتجند الكامل وكل واحد في موقعه من أجل نصرة جريدة «الاتحاد» جريدة وصوت الجبهة عن طريق دعمها وجمع اشتراكات لها.

وقدم النقابي الجبهوي جهاد عقل تلخيصا وافيا عن انتخابات الهستدروت ودور كتلة الجبهة في الهستدروت وعملها المتواصل الى جانب حقوق العمال وأشاد بنتائج الانتخابات الأخيرة للهستدروت مؤكدًا بأننا استطعنا ليس فقط ان نحافظ على قوتنا بل زدناها وكنا الوحيدين المنافسين في الوسط العربي حيث ان بعض الاحزاب العربية دخلت معركة الانتخابات من خلال الأحزاب الأخرى. وأضاف عقل لقد وضعنا أمامنا خطة عمل في هذه الظروف الصعبة حيث البطالة وصلت الى نسبة عالية جدًا وان الأكثرية الساحقة من المدن والقرى المنكوبة بالبطالة هي عربية.

وترأس الجلسة الثانية للمجلس القس شحادة شحادة، وخصصت الجلسة للنقاش وساهم عدد كبير من المشاركين فيه ثم جرى انتخاب رئيس لمجلس الجبهة وقُدّم مرشحان لرئاسة المجلس وهما محمد بركة وتمار غوجانسكي وقد ترأس جلسة انتخاب رئاسة المجلس برهوم جرايسي بصفته رئيسًا للجنة الانتخابات، وتم إجراء انتخاب دمقراطي وسري حيث فاز محمد بركة برئاسة المجلس وتقرر انتخاب نائب لرئيس المجلس في جلسة قادمة.

اعادة بناء المنازل التي هدمتها السلطة في النقب الاربعاء الماضي

* النقب العربي – حسن مواسي – أعاد سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب أمس الأول السبت، بناء المنازل التي اقدمت حكومة الكوارث المتطرفة على هدمها فجر يوم الاربعاء الماضي.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها جبرا ابو كف ان اعادة بناء المنازل اليوم جاء في اعقاب القرار الذي اتخذ في الاجتماع الطارئ للهيئات السياسية والشعبية مساء الخميس.

واضاف ابو كف: فيما لا شك فيه ان الهجمة السلطوية الأخيرة على قرى النقب غير المعترف بها، يتم تطبيقها ضمن وفي إطار خطة مرسومة اعادتها حكومة محور الشر الثلاثي ايتام – بن اليعزر – لانداو، بهدف تركيز وتهجير السكان فيها.

وأكد ابو كف ان المجلس الاقليمي يرفض شتى محاولات الدولة القيام بتدمير القرى، اذ تقوم الدولة ووفق خطتها باستهداف قرية أخرى في كل مرة لعملية الدمار والهدم.

وأشار ابو كف ان هذه الحكومة لا توجد لديها اي نية لتطوير البدو بل تعمل وتسعى الى تدمير وتخريب القرى.. وبذلك حولت هدم المنازل الى استراتيجية.

جريمة قتل جديدة في الناصرة ضحيتها الشاب فارس حمد

• البلدية تطالب الشرطة بالسهر على الأمن والأمان في المدينة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – حادثة رابعة أو خامسة من نوعها تقع في مدينة الناصرة، حيث قتل الشاب فارس حمد، من جراء إطلاق نار عليه من أسلحة رشاشة وهو يقف امام محل الصرافة الخاص به في مركز المدينة.

وأفادت الناطقة بلسان شرطة المروج انه في حوالي الساعة السادسة مساء وصلت سيارة خضراء من نوع «ميتسوبيشي» الى المنطقة، ووقفت امام المحل، ونزل منها ثلاثة ملثمين وبدأوا باطلاق النار عشوائيًا من أسلحتهم الرشاشة، فأصابوا المرحوم الذي كان واقفًا امام محله اصابات قاتلة، حيث توفي على الفور. واصيب ثلاثة آخرون، اصابة أحدهم وهو طفل في الثالثة عشرة من عمره خطيرة حيث نقل الى مستشفى رمبام، وإصابات الاثنين الآخرين طفيفة نقلوا على أثرها الى المستشفى الانجليزي في الناصرة، ويذكر ان المصابين الثلاثة عابرو سبيل.

وتضيف الناطقة بلسان الشرطة ان وحدة خاصة من شرطة المروج تتولى التحقيق في الحادث وان كافة الأدلة حتى الآن تصب في الاتجاه الجنائي.

وكانت ادارة البلدية وبدعوة من رئيس البلدية اجتمعت في ساعة متأخرة من مساء الجمعة ودعت الى اضراب في المدينة تعبيرا عن القلق والغضب ازاء تردي الاوضاع الأمنية في المدينة. وقد اجتمع المجلس البلدي صباح امس الأول السبت، للتباحث حول تزايد الجريمة والعنف في المدينة، وقلق أهلها بسبب ارتفاع نسبة الجريمة. وشدد رئيس البلدية في الاجتماعي على القلق المتزايد لأهالي الناصرة على خلفية التدهور المستمر لأوضاع الأمن والأمان في المدينة، وطالب باسم المجلس البلدي، وباسم كل أهالي المدينة، الشرطة بتحمل مسؤوليتها والقيام بواجبها في الحفاظ على أمن وسلامة الجمهور من خلال اتخاذ اجراءات عملية رادعة، وبالمقابل اجراءات لمكافحة الجريمة والجنوح ومنع انتشارها.

وأكد جرايسي على ضرورة ضمان أعلى مستوى من الأمان في المدينة، من خلال وضع أولويات للشرطة لا تؤدي فقط الى اتساع الشعور العام في المدينة بالأمان، انما ايضا وأساسا تحقيق ذلك على أرض الواقع. كما طالب بزيادة وتيرة دوريات الشرطة، وكذلك القيام باجراءات فعلية لمكافحة الجريمة والجنوح. ولهذا الغرض قرر المجلس البلدي، بناء على اقتراح رئيس البلدية، طلب جلسة مستعجلة مع المفتش العام للشرطة، وفحص امكانية عقد جلسة مع وزير الشرطة نفسه، وكذلك دعوة قيادة الشرطة في الناصرة ومنطقة الشمال الى جلسة للمجلس البلدي، تعقد لاحقًا، يجري فيها التداول حول قضايا الجريمة والجنوح في الناصرة وسبل مواجهتها، بالاضافة الى بحث قضايا الأمن والأمان للمواطنين.

وأوضح جرايسي، منعا لأي التباس، ان دور البلدية هو الضغط على الشرطة للقيام بواجبها بما يتوقعه الناس، لكن المسؤولية تتحملها الشرطة بالكامل عن الحفاظ على أمن وأمان الجمهور لأنها هي التي تملك آليات تنفيذ ذلك، قانونيًا واجرائيًا وعمليًا.

كما قرر المجلس البلدي في الناصرة البحث لاحقًا في المبادرة الى حملة اعلامية منسقة على مستوى المدينة تستهدف مكافحة العنف والجريمة، يجري خلالها اسماع الصوت الجماعي لكل أهل المدينة الذين يتزايد قلقهم نتيجة التدهور المستمر في أوضاع الأمن والأمان.

تحت شعار الناصرة بلدي كلنا أهل فيها

اكثر من ألف طفل وطفلة سيشاركون في كرنفال وافتتاح مخيم الناصرة البلدي ٢٠٠٢

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» من خليل حداد – تحت شعار، الناصرة بلدي كلنا أهل فيها يفتتح اليوم الاثنين على أرض جمعية الشبان المسيحية مخيم الناصرة البلدي ٢٠٠٢ باشتراك أكثر من ألف طفل وطفلة من مختلف أحياء المدينة.

وسيتضمن الاحتفال برنامجا فنيا شيقا وبعدها يتم توزيع المشاركين لمجموعات حسب الأجيال.

من جهته قال مدير شبكة المراكز الجماهيرية، محمود نصار، انه وعلى الرغم من موجة الغلاء التي تشهدها البلاد في الأونة الأخيرة الأزمة المالية الخانقة التي تمر بها بلدية الناصرة، تقرر عدم رفع تكاليف المشاركة في المخيم لهذا العام، وذلك من منطلق مراعاة اوضاع الأهل واتاحة الفرصة لهم لتسجيل ابنائهم والاستفادة من فعاليات المخيم الغنية.

ويشمل المخيم فعاليات ونشاطات جديدة ومتنوعة مثل موضوع الحاسوب والتكنولوجيا وعالم الأحياء والبيئة، اضافة الى الفعاليات العادية كالرحلات والسباحة والموسيقى والرياضة والفنون، اضافة الى ليلة مبيت في أرض المخيم.

هذا وستستمر فعاليات المخيم لمدة ثلاثة أسابيع متتالية وستختتم يوم الجمعة (٢٦/٧/٢٠٠٢) ببرنامج فني وترفيهي بمشاركة الأهل.

القاهرة تحتفي بشعراء الفينيق

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شارك وفد من الفينيق – الناصرة في أمسية أدبية خاصة في أتيليه القاهرة للأدباء والفنانين حول الأدب الحداثي للأقلية الفلسطينية في اسرائيل وقد ضم الوفد الأدباء والشعراء: مها قسيس وراجي بطحيش وغسان مناصرة وزهيرة صباغ ومعتز أبو صالح (في مشاركة خاصة من الجولان المحتل).. وقد حازت الأمسية على اهتمام واسع وتغطية اعلامية كبيرة في الأوساط الثقافية في القاهرة وخارجها.

في بداية الأمسية رحب د. مدحت الجيار مدير الأتيليه بالوفد والحضور وشدد على اهمية هذا اللقاء بعد سنين عدة من الانقطاع

لم يلتق فيها مثقفو مصر بمبدعي الجماهير العربية في اسرائيل وأبرز جمالية وتنوع واختلاف النصوص التي وصلته من المنظمين في اثناء التحضير للبرنامج.

كما شكر الشاعر راجي بطحيش على جهوده من أجل اقامة هذه الأمسية في ظل الظروف الصعبة التي سادت في أثناء الاعداد لها..

ثم تحدثت الشاعرة زهيرة صباغ فحيت الحضور وشكرت د. الجيار على الاستضافة ثم عرفت عن الأقلية الفلسطينية داخل اسرائيل حياتها، نضالها، حركتها الثقافية وتحدياتها، علاقتها بالسلطة الاسرائيلية واهمية تواصلها مع المحيط العربي ومصر بالذات. ثم تحدثت عن الفينيق كمنتدى أدبي فريد من نوعه في فلسطين عن فكرته، نشأته، نشاطاته الأولى وتطورها وتطرقت قليلا لمفهوم طائر الفينيق ورمزيته بالنسبة للشعب الفلسطيني.

ثم تحدث الكاتب غسان مناصرة وقدم أعضاء الوفد المشاركين وعرّف عنهم وعن مسيرتهم ومكانتهم ودورهم في تشكيل الحركة الأدبية الشابة بين الجماهير العربية في اسرائيل ثم قرأ أعضاء الوفد على التوالي وضمن القسم الأول من الأمسية قصائد ونثريات بملامح ومضامين وطنية هادفة كتعريف للجمهور المصري على هوية ومواقف كل فرد منهم.

ثم جاء القسم الثاني متنوعًا بقصائد ونثريات ذات طابع انساني وخاص بالعوالم الابداعية والحسية للشعراء، كما تخللت الأمسية وصلة غناء فيروزية عن فلسطين للمغنية المصرية ليلى علام.. وفي القسم الأخير عقد حوار مفتوح مع الجمهور الذي أبدى اعجابه وتقديره لتميز وتنوع النصوص وابتعادها عن الشعارات وركوب الحدث واستفزاز المشاعر كما طرحت تساؤلات عديدة حول العلاقة مع أدب المقاومة.

وعن تطور المسرح والسينما والصحافة وحول حركة النشر وإشكالية العلاقة مع المؤسسة الثقافية الاسرائيلية.. كما شارك الشاعر معتز أبو صالح بطلب من أحد الحضور بمداخلة حول الجولان السوري المحتل تاريخه، أهميته الاستراتيجية، الحياة فيه وموارده البشرية قبل الاحتلال والتهجير وبعده..

وعلى هامش الأمسية ايضا تضمنت زيارة الوفد عدة نشاطات ولقاءات أهمها لقاء مع د. جمال الغيطاني تلاه ندوة شاملة عقدت في جريدة اخبار الأدب وتم ايضا تسجيل وعرض برنامج خاص عن الوفد في القناة المصرية الثالثة حيث شمل على قراءات شعرية ومقابلات مع الشعراء الخمسة ود. مدحت الجيار.. واستضيف الوفد ايضا في الهيئة العامة للكتاب واتحاد كتاب مصر بالزمالك.

اللجنة الشعبية ضد عابر اسرائيل في الطيرة والطيبة تقرر العودة الى النضال الجماهيري لتنفيذ الاتفاق

* باقة الغربية – من حسن مواسي – اعلنت اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة من خلال بيان للصحافة عن قرارها العودة الى النضال الجماهيري لتنفيذ الاتفاق الموقع مع الشركة والبلديات.

وجاء في البيان الذي أصدره منسق اللجنة المحامي نمر سلطاني ما يلي: بالرغم من مرور ٩ أشهر على توقيع اتفاقية التعويض من قبل رؤساء السلطات المحلية مع شركة «عابر اسرائيل»، اثر المواجهات في ٣٠/١٠/٢٠٠١ الا ان احدًا من أصحاب الأراضي لم يتسلم الأرض البديلة حتى اليوم.

وأضاف المحامي سلطاني: ان الأهالي في الطيرة والطيبة لم يستلموا حتى الآن دونم ارض مقابل ٩٠٠ دونم التي تمت مصادرتها لصالح مخطط «عابر اسرائيل»، ولا تزال الشركة تماطل، وتطلب من المتضررين والمحامين مطالب تعجيزية خاصة في كل ما يتعلق بإثبات ملكية الأرض المصادرة كما وان الشركة لا زالت تحاول اغراء اصحاب الأراضي، او دفعهم للقبول بتعويضات مالية بدل الأرض.

وتحاول الشركة نشر شائعات بين الأهالي من أجل دفعهم الى التسابق في التوصل الى تسوية مع الشركة بأدنى ثمن من ناحيتها، فمثلا تدعي الشركة ان الأرض البديلة في مناطق معينة قد نفذت «مثل منطقة مهادرين»، وذلك على الرغم من أن أحدًا لم يستلم أرضًا بديلة، وبالرغم من ان مسؤولاً في الشركة قد اعترف ان الشركة لم تنه بعد الاجراءات مع الكيبوتسات بخصوص الأمر. وأضاف البيان للأسف تحققت كل توقعاتنا ومخاوفنا من الاتفاقية الموقعة، والتي حذرنا منها في حينه وان الشركة والمنهال لا ينويان تسليم ارض بديلة للعرب، حيث ان «عابر اسرائيل» جاء أصلاً لتضييق الخناق علينا.

وعلى الصعيد ذاته توجهت «الاتحاد» الى الناطق بلسان الشركة اريه شبتاي حول الاشاعات عن التوصل الى حل في باقة الغربية فكان رده: لا يوجد لدي اي معلومات لجريدة «الاتحاد» فقد ترجموا لي ما تكتبون وأنتم تحرضون علينا! ثم أغلق الهاتف!.

في الذكرى الثامنة لرحيل القائد الشيوعي توفيق زياد

مؤسسة توفيق زياد تنظم زيارة لضريح الفقيد



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – بادرت مؤسسة توفيق زياد لزيارة ضريح القائد الخالد توفيق زياد، في الذكرى الثامنة لرحيله.

وقد شارك في هذه الزيارة رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ونائبه علي سلام وعدد من أعضاء المجلس البلدي وأرملة توفيق زياد، نائلة زياد والعائلة، ورئيس مؤسسة توفيق زياد أديب ابو رحمون وعدد من أعضاء الهيئة الادارية، اضافة الى مجموعة من المعارف والأصدقاء ورفاق الحزب والشبيبة والجبهة ومستخدمي البلدية.

وأمام الضريح وقف الجميع صامتين يستمعون الى صوت توفيق زياد في قراءة لقصيدتي «آت ذاك اليوم قريبًا آت» و «ادفنوا امواتكم وانهضوا».

ومن الجدير بالذكر ان مؤسسة توفيق زياد قررت ومنذ الذكرى الخامسة لرحيل القائد الشيوعي، ان تقتصر احياء الذكرى على زيارة الضريح ووضع باقات الورود، على أن تنظم برنامجًا واسعًا في الذكرى العاشرة.

تشكيل طاقم قيادي في الهستدروت لقيادة نضال العمال

• جهاد عقل، لقد دعونا دائمًا الى اقامة الطاقم •

* تل أبيب – لمراسلنا– قررت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية يوم أمس الاحد تشكيل الطاقم القيادي من أجل قيادة نضال العاملين في القطاعين العام والخاص، وذلك بعد نقاش مطول حول الوضع الاقتصادي العام وتآكل الاجور ورفع الاسعار، وعدم التقدم في المفاوضات بالنسبة لاتفاقيات الاجور.

وأكد شلومو شني رئيس قسم التنظيم المهني بأن ارباب العمل في القطاعين العام والخاص يحاولون استغلال الوضع الأمني القائم من أجل ضرب حقوق العاملين والتنكر للاتفاقيات القائمة وان هذه التصرفات تلقى الدعم الحكومي «لقد تصرفنا بمسؤولية قصوى حتى الآن، لكننا لم نعد نتحمل هذه المماطلة».

وقدم افرايم جيلوني رئيس قسم الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت عرضًا للاوضاع الاقتصادية ورفع الاسعار وتآكل الاجور والبطالة التي تتفشى في المجتمع «وبشكل بارز في الوسط العربي».

وخلال النقاش قال النقابي الجبهوي جهاد عقل: «لقد طرحنا موقفًا يدعو الى اعلان الاضراب في المرافق الاقتصادية وتشكيل جبهة نضال اجتماعي – عمالي لتقف في وجه السياسة الحكومية التي تعمل على تكريس ضائقة الفقر والبطالة والغلاء، وسلب العمال حقوقهم، نحن نعود ونجدد هذه الدعوة من خلال تشكيل طاقم كفاحي يعمل على قيادة معركة لقمة العيش الكريم ودفاعًا عن حقوق العاملين والمتقاعدين والشرائح الضعيفة عامة».

وبالنسبة للبطالة في الوسط العربي، قال عقل: «بالرغم من أن قائمة البلدات المنكوبة بالبطالة الـ (٢٦) هي بلدات عربية الا ان الوضع الحقيقي لهذه النكبة مأساوي اكثر فالبطالة ليست مجرد طلب عمل في مصلحة الاستخدام بل هي فقدان الدخل لعائلات كاملة للأطفال. وفقدان الدخل هذا يتحول الى توتر ومشاكل اجتماعية لها الابعاد السلبية على الاستقرار الاجتماعي، وفي مرحلة ما سوف يتحول هذا التوتر الى غضب سيأتي على الاخضر واليابس في المجتمع الاسرائيلي، وبشكل خاص في حالة توحيد نضال العاملين العرب واليهود في هذه البلاد، واحداث وادي الصليب ستكون لاشيء مع ما يحدث لاحقًا».

وخلال تلخيصه للنقاش قال رئيس الهستدروت عمير بيرتس: «لقد كان البحث في هذه الجلسة مهمًا ومركبًا خاصة واننا نقف امام قرار مصيري في ظل ظروف تشكل ضائقة لدى جمهور العاملين والشرائح ذات الدخل المحدود، اننا نتوقع هجومًا من قبل الحكومة وارباب العمل، وقرارنا البدء في الاجراءات الكفاحية في ظل الظروف القائمة يعتبر مسًا بالوحدة، الا أننا نشعر بالغضب المتراكم لدى العاملين والمتقاعدين، انها معركة الجميع على ضمان الدخل. لذلك تقرر تشكيل طاقم لقيادة النضال الذي سيكون صعبًا وبخطوات موزونة، منها عقد اجتماعات في اماكن العمل من أجل شرح ماهية النضال الذي نخوضه، اننا نتوجه نحو نضال عادل جدًا لكنه في ظروف صعبة جدًا».

وتم اقرار القرار بالاجماع.

بناء على طلب النقابي الجبهوي جهاد عقل

الهستدروت شجبت الاعتداءات العنصرية على العمال العرب

• وترفض استغلال الاوضاع الامنية لفصل عمال عرب •

-* تل أبيب – لمراسلنا – استنكرت قيادة الهستدروت في جلستها أمس الاحد، في تل أبيب، الاعتداءات التي يتعرض لها العمال العرب في أماكن عملهم، ودعت الى العمل من أجل المحافظة على نسيج العلاقات الأخوية بين العمال العرب واليهود في امكان العمل والتي تسود الاكثرية الساحقة من تلك الاماكن.

جاء ذلك بناء على الرسالة التي بعث بها النقابي الجبهوي جهاد عقل، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت؛ الى القيادة وطالبها فيها بأن تتخذ الهستدروت قرارًا يستنكر بعض حالات الاعتداء الجسدي، على عمال عرب في أماكن عملهم، مثلما حدث مع العامل الفحماوي حسام فائق محاجنة، وبوقف حالات الفصل على خلفية قومية.

وأكدت قيادة الهستدروت في قرارها رفض أي عملية فصل او انذار لعمال عرب على خلفية التوتر الامني القائم او غيره، وجرى التأكيد انه سيتم التصدي لمثل هذه الحالات وعلاجها فورًا، وتمت الاشادة بالعلاقات الخاصة التي تسود بين العمال العرب واليهود في اماكن العمل والتضامن العمالي القائم وضرورة نبذ أي تصرف يقوم به متطرفون ان كان في مكان العمل او خارجه، وتقرر تعميم القرار على جميع مجالس العمال في البلاد كي تولي أهمية خاصة لمعالجة أي حالة تصل اليها، وان تقوم بتعميق التضامن العمالي وروح التعايش في أماكن العمل ورفض أي محاولة من قبل أصحاب عمل لاستعمال حالات التوتر من أجل فصل العاملين العرب.

وقال النقابي عقل، تعقيبًا على القرار «هناك أهمية خاصة لاتخاذ هذا القرار في ظل الظروف القائمة لان العمال العرب يشعرون بأنهم مهددون يوميًا في اماكن العمل وحتى في الطريق اليه، ونحن ندعو الى ضرورة توحيد الجهود ضد القوى المتطرفة والعنصرية في المجتمع الاسرائيلي».

في استطلاع جديد

النساء يشعرن بالمضايقة الجنسية في المواصلات الشعبية من مجرد البحلقة!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من استطلاع جديد، جرى اعداده عن حجم المضايقة الجنسية للنساء، خلال السفر في وسائط النقل الشعبية، أجرته سلطة رفع مكانة المرأة، ان عددًا كبيرًا من النساء اللواتي شملهن الاستطلاع وسافرن في المواصلات الشعبية، شعرن بالمضايقات الجنسية خلال وقت السفر، والتي تجسدت بشكل عام بنظرات الشباب الطويلة إليهن والبحلقة الطويلة فيهن!

وستعرض المعطيات الدقيقة ونتائج الاستطلاع، في جلسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة برئاسة النائبة ياعيل ديان، وقالت مديرة سلطة رفع مكانة المرأة، رونيت ليف أري، التي أجرت الاستطلاع، «ان حجم المضايقة الجنسية للنساء في المواصلات الشعبية، يلزم اتخاذ اجراءات لتعميق الوعي ولتغييرات كثيرة، واتضح ان النساء المسافرات مررن وتعرضن لتجارب ليست محبذة، تجارب مرة وصعبة وقاسية، ومن تلك التجارب، لمس الجسد، عندما تجلس الفتاة بجانب شاب، أو الاحتكاك به، اطلاق كلمة غزل أو اعجاب او البحلقة الطويلة او الابتسامة الهادفة، الأمر الذي يضايق المرأة ويزعجها وتعتبر ذلك مضايقة جنسية».

وتبين من الاستطلاع، ان الاكثر انتشارًا في المضايقات الجنسية خلال ساعات السفر، هو البحلقة وتثبيت النظرات لفترة طويلة، خاصة اذا كانت الفتاة ترتدي الملابس القصيرة، وقالت د. ميرا حنيك، مستشارة تنظيمية ومحررة موقع: «الطريق للأعلى» في «الانترنيت»، المخصص لرفع مكانة ووعي المرأة، «انه يوجد سبيل لكي تواجه المرأة، نظرة البحلقة فيها، او التي يطلق عليها: «نظرة التعرية للمرأة» فالنظرة التي تستمر ولفترة طويلة على أجزاء جسم المرأة، من رأسها حتى أخمص قدميها، هو أمر مزعج، وفي اسرائيل لا يوجد ادراك وتفهم لمدى حدود الفرد، ففي العالم الغربي على سبيل المثال، يوبخون الطفل اذا أطال النظر للغرباء، وفي اسرائيل لم تذوت الحقيقة، انه حتى السلوك الدلالي الذي يبث الرموز والرسائل من خلال نظرات العين غير العادية، هو بمثابة مضايقة جنسية، للمرأة تزعجها».

وقالت د. ميرا حنيك، «انه في الحياة اليومية في الواقع الشرق أوسطي، يوجد في النظرة غير العادية، عامل جنسي هدفه محاولة تعرية المرأة بواسطة البحلقة وادامة النظر اليها! وأنا أعلم النساء للتمييز وتشخيص متى تتجاوز النظرة الحدود وكيف عندها يمكن التهيؤ والدفاع عن النفس، ويمكن رد نظرة شزراء غاضبة من المرأة تقول للذي يتطلع اليها، اغرب عن وجهي وانقلع عني ويمكن اذا لم ينفع ذلك، التهديد باستدعاء الشرطة، وحتى اليوم لم تقدم شكاوى الى المحاكم بسبب البحلقة والتطلع الى النساء، ولكنني اعتقد انها ستصل الى قاعات المحاكم»!

ووجهت الدعوات الى مسؤولين في شركات المواصلات الشعبية، لحضور النقاش الذي سيجري في مقر اللجنة لرفع مكانة المرأة بعد غد الاربعاء، برئاسة ياعيل ديان، وسيطالبون بالرد على نتائج الاستطلاع.

الاعلان عن نزاع عمل في «حيفا خيميكاليم» وقسم الرسو في ميناء حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت سكرتارية الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، في جلستها أمس الاحد، على نزاعي عمل في مصنع، «حيفا خيميكاليم»، وفي قسم الرسو في ميناء حيفا.

ويعمل في مصنع «حيفا خيميكاليم»، (٣٣٠) عاملا، وجميعهم من ذوي الأقدمية، وجاء الاعلان عن نزاع العمل، احتجاجًا على طلب ادارة المصنع، ان يركز أعمال الصيانة ولفّ المواد وتجميعها، مقاول من خارج المصنع، وذلك يكون على حساب عمال المصنع ويتهددهم بالفصل، وتجدر الاشارة الى أنه في اطار برنامج تنجيع في المصنع، خرج قبل سنة (٦٨) عاملا، الى التقاعد المبكر بالاتفاق بينهم، وبين الادارة، وقال رئيس الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، باروخ زالتس، ان الهستدروت ترفض قبول املاءات أحادية الجانب هدفها تقليص عدد العمال من ذوي الأقدمية ولنقل العديد من الأعمال الى شركات خاصة كشركة خدمات النظافة والتي لا يسري عليها قانون شركات القوى البشرية الذي يحمي حقوق ورواتب العمال.

وبالنسبة لنزاع العمل في قسم رسو السفن في ميناء حيفا، قال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، انه على الرغم من انتظار الهستدروت فترة طويلة، وامتنعت عن اعلان نزاع عمل في الميناء لفترة طويلة، انطلاقا من المسؤولية للنتائج التي قد تترتب عن تشويشات العمل بالذات في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة، ولكن ادارة شبكة الموانئ تجاوزت الخط الأحمر وتميز للأسوأ ضد عمال قسم رسو السفن، وفي ميناء حيفا لم يوقع اتفاق «البريميا» استمرارًا لاتفاق النجاعة الذي وقع قبل سنة، وفي حال لم يجر التوقيع على الاتفاق خلال فترة نزاع العمل، سيبدأ عمال الميناء وعددهم زهاء الف الاضراب المفتوح.

بعد تأخير لأربع ساعات على الحواجز الاحتلالية

وفد طبي يهودي عربي نظم يومًا طبيًا تطوعيًا في كفر الديك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظم وفد يهودي عربي، من رابطة أطباء لحقوق الانسان، أمس الاول السبت، يومًا طبيًا تطوعيًا، في بلدة كفر الديك، والتي تعاني من حصار احتلالي منذ سنتين.

وبعد تأخير وتعطيل لاكثر من أربع ساعات على الحواجز المختلفة نجح الأطباء، ايلان غال ويغآل شوحط وسامية مصالحة وفاضل الطيبي مع عدد من الممرضات، وصلاح الحاج يحيى منسق شؤون رابطة الأطباء، وتومر ڤيڤر، المدير الاداري للرابطة، في الوصول الى البلدة، مع وفد فلسطيني من مركز «عزون» الطبي ووفد من الاغاثة الطبية الفلسطينية، وفي مقر مديرية الصحة في كفر الديك، جرى فحص المرضى وقدمت المساعدات الطبية، لاكثر من (٤٠٠) مريض جرى الكشف عنهم، من مختلف الاجيال، وحولت عدة حالات مرضية لمتابعة العلاج داخل المستشفيات الاسرائيلية.

إعتقال موظف كبير للاشتباه بالحصول على رشاوى مقابل تسهيلات في دفع الضريبة؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقل أفراد من شرطة اللواء الجنوبي، أمس الأحد، موظفًا كبيرًا في سلطة ضريبة القيمة المضافة للاشتباه بتلقي رشاوى من متهربين من دفع الضريبة، مقابل اعطائهم تسهيلات وامتيازات واعفاءات.

وتبين من ملف التحقيق، ان أفراد «وحدة النصب والاحتيال»، في شرطة لواء الجنوب، بالتعاون والتنسيق مع أفراد من سلطة ضريبة القيمة المضافة، بدأوا منذ عدة أشهر في تحقيقات سرية ومراقبة وأعمال تحر، ضد الموظف الكبير، الذي أقام احتفالاً عائليًا قبل زهاء سنة ودعا اليه المئات من المعارف والاصدقاء بينهم حشد من المقاولين والمشاغبين ومن متهربي دفع الضريبة، وقد باركوا له بالمناسبة بمبالغ كثيرة، ومقابل المباركة السخية منحهم امتيازات وتخفيضات كبيرة في ديونهم المستحقة لسلطة ضريبة القيمة المضافة.

وعند اعتقال الموظف أمس الاحد، صادر أفراد الشرطة من بيته الحاسوب ومجموعة أشرطة ڤيديو عن سير الاحتفال المذكور، وصادروا أيضًا قائمة باسماء المدعوين الذين شاركوا في الاحتفال.

ونفى المشتبه به كل التهم، والادعاءات ضده، وادعى انها مؤامرة حاكها ضده، احد العاملين معه في المكتب يسعى منذ فترة لطرده من العمل! ومن المتوقع احضاره اليوم الى المحاكمة لتمديد اعتقاله.

غرامتان ماليتان على سائقي سيارتي أجرة رفضا تشغيل العداد؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت أمس الأحد، غرامتان ماليتان، بقيمة(٣٥٠٠) شيكل، لكل غرامة على سائقي سيارتي أجرة من «رمات غان» رفضا تشغيل العداد بناء على طلبات العديد من المسافرين!!

وتبين من المعطيات ان مئات الشكاوى والدعاوى، قدمت في الأشهر الستة الماضية من العام الجاري، ضد سائقي سيارات أجرة، خالفوا قوانين وتعاليم قوانين السياقة العمومية، وتبين ان مخالفات سائقي سيارات الاجرة الاكثر انتشارًا هي رفض تشغيل العداد ورفض اعطاء ايصالات للمسافرين وهناك رفض أخذ مسافرين في سيارات الاجرة لمسافات قصيرة وليست طويلة.

تمديد اعتقال شاب مارس أعمالاً مشينة ضد أطفال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، تمديد اعتقال شاب (٣١) عامًا، سبعة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة، ضد بنات تراوحت اعمارهن بين السابعة والعاشرة في رمات غان وعلى مدى أشهر.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به درج على التجوال في الحدائق العامة في رمات غان، وكان يستغل وجود ملاعب الاولاد، يغري عددًا من البنات بالحلوى ويأخذ الواحدة الى مكان منزو في الحديقة، ويمارس ضدها الأعمال المشينة، وقد قام عدد من أفراد الشرطة وعلى مدى أسابيع بأعمال تحر واقتفاء آثار المشتبه به للتأكد مما قدم ضده من شكاوى من ذوي البنات، وقدمت ضده (١٢) شكوى!!

لخامس مرة: استونيا تفوز ببطولة حمل الزوجات



سونكاجارفي (فنلندا) - الوكالات - احرزت استونيا لقب بطولة العالم في حمل الزوجات للعام الخامس على التوالي في تاريخ المسابقة امس الاول بالرغم من القواعد الجديدة الخاصة بوزن الزوجة.

وكسب السباق كل من ميلس تامر الذي يبلغ من العمر ٢٤ عاما وزوجته انا زيلبربرج (٢١ عاما) تحت شعار «استونيا تحمل». أما طريقة السباق فهي أن تضغط المرأة بفخذيها على جانبي رأس الرجل بينما تتدلى من على ظهره وذلك لمسافة ٢٥٤ مترا.

وقد شارك ٧٢ رجل وامرأة من ست دول في السباق الذي يحمل فيه الرجل زوجته أو شريكته في مضمار به حاجزان خشبيان وبركة يبلغ ارتفاع المياه فيها الى الصدر.

يقول تامر المنهك « لقد وصلت للمركز الثاني ثلاث مرات. وقد أحرزت المركز الأول أخيرا. المسابقة أصبحت أصعب. » وقد فاز تامر بعد أن وصل لخط النهاية في دقيقة وأربع ثوان.

وقد شاهد ستة الاف شخص المتسابقين وهم يتحدون الطقس السيء ويكدحون فوق المضمار بالقرب من قرية سونكاجارفي الفنلندية على بعد ساعات قليلة من القطب المتجمد الشمالي.

أما المتسابقات فقد ارتدين خوذات للوقاية من أخطار وضع الرأس المتدلي الذي يسمح للرجل بأن يجري ويحرك يديه بحرية.

وقد تم تعديل الحد الأدنى لوزن المرأة في سباق هذا العام ليصبح ٤٩ كيلوجراما. وتعين على المتسابقين زيادة الوزن ببعض الأثقال إذا دعت الضرورة للذلك.

وقد غاب عن السباق بطلا العام السابق مارجو اوسورج وبيرجيت اولريخت التي تزن ٤٣ كيلوجراما من استونيا واللذان اشتهرا بطريقة حمل الزوجة كالطفل والتي يتبناها غالبية المتسابقين.

وحمل الزوجة له جذور في التاريخ المحلي. وهو مرتبط بأسطورة زعيم العصابة رونكينين الذي كانت عصابته تسرق زوجات منافسيهم من القرى المجاورة.

ومنذ عشر سنوات تم احياء الفكرة في سباق ينظم سنويا. وقد اشتهرت تلك الرياضة الغريبة لدرجة أن بطولات حمل الزوجات تعقد الان في أمريكا الشمالية والدنمرك وفنلندا واستونيا.

والجائزة الكبرى في هذا السباق هي وزن الزوجة من الجعة. وهي في حالة انا ٤٩ كيلو جراما.

وشارك في السباق هذا العام رجال ونساء من بريطانيا واستونيا وفنلندا والولايات المتحدة وهولندا والنرويج.

تقول زيلبربرد مبررة قوة الاستونيين « ان رجالنا لديهم درجة عالية من اللياقة. وهم يمارسون رياضات أخرى. ان شريكي كان عداء محترفا لاثنى عشر عاما. » واعترفت زيلبربرج بأنه تعين عليها أن تزيد وزنها بمقدار كيلوجرامين لتصل الى الحد الأدنى المسموح في السباق. وتضيف مبتسمة «الاستونيون يكسبون لأن نساءهم نحيفات وجميلات. »

وأتى في المركز الثاني الفنلنديان تايسو مياتينن وهايدي بليهارجو وفي المركز الثالث الزوجان الاستونيان جانوس وانيلي اوندريست.

يقول الفنلندي ساري رونكانين «نحن مندهشون من الأجانب وخاصة الاستونيين الذي يأخذون الأمور على محمل الجد. عندما بدأ السباق كان لمجرد المتعة. الطريقة التي يحدث بها من الممكن أن تجعله حدثا اولمبيا. »



اصابة كثيرين في اول ايام مهرجان بامبلونا للثيران



بامبلونا - الوكالات - بدأ مهرجان بامبلونا السنوي الذي يركض فيه المغامرون امام الثيران في شوارع المدينة الاسبانية الضيقة بداية خطرة امس الاحد واصيب عدد من الاشخاص لدى تدافع الثيران والمتسابقين فوق الشوارع الزلقة المرصوفة بالحجارة.

نزل الى السباق في اليوم الاول للمهرجان الذي يبدأ صباح السابع من تموز كل عام ويستمر ثمانية ايام الاف الرجال يركضون امام الثيران مسافة ٨٢٥ مترا من الحظيرة وحتى حلبة لمصارعة الثيران.

وانزلق عدد من الثيران في الشوارع التي غطاها الندى وتضاعفت بسبب ذلك مدة السباق الاصلية.

وقال عمال انقاذ ان عددا من المشاركين في سباق بامبلونا نقلوا الى المستشفى وانه من السابق لاوانه تحديد عدد المصابين.

وبدأ السباق بعد نحو عشرين ساعة متواصلة من احتفالات نظمها المشاركون في مهرجان بامبلونا السنوي.

وقال رافاييل ٢٥ عاما وهو من سكان بلنسية حين سئل عن سبب مشاركته في هذا السباق الخطير «لماذا اشارك في المهرجان؟ لانني احب الثيران واحب الحفلات. »

واشتهر مهرجان بامبلونا بعد ان كتب عنه الروائي الامريكي الراحل ارنست هيمنجواي عام ١٩٢٧ في روايته (الشمس تشرق من جديد.)

وتراوح زنة الثيران المشاركة في سباق بامبلومنا ما بين ٥١٥ و٦٤٠ كيلوجراما.

فيلم موريتاني يفو... لمهرجان الفيلم العربي



باريس - الوكالات - انتزع الفيلم الموريتاني «هيرماكونو» أو «في انتظار السعادة» للمخرج عبد الرحمن سيساكو الجائزة الكبرى لمعهد العالم العربي في الدورة السادسة لبينالي السينما العربية الذي ينظمه معهد العالم العربي دوريا في باريس منذ العام ١٩٩٢.

واعلنت لجنة التحكيم مساء امس الاول جوائز المهرجان، في ختام ثمانية ايام من العروض، خلال حفل حضره عدد من السفراء العرب في العاصمة الفرنسية ومن بينهم مندوبة فلسطين الدائمة في باريس ليلى شهيد الى جانب عدد كبير من الفنانين والمخرجين المشاركين في المهرجان.

وقدمت لجنة التحكيم التي رئسها النجم العربي الكبير نور الشريف جائزتها الخاصة التي تحمل اسم المخرج اللبناني الراحل مارون بغدادي للفيلم السوري «صندوق الدنيا» وهو من اخراج اسامة محمد الذي وقع عبره فيلمه الروائي الثاني بعد ١٤ عاما من انجازه لفيلمه الذي حقق الشهرة لمخرجه «نجوم النهار». وشارك في لجنة تحكيم مهرجان السينما العربية السادس كل من الممثلة والكاتبة ياسمين خلاط والكاتب الفرنسي روبير سوليه والمخرج التونسي الناصر خمير والمخرج الفرنسي فيليب فوكون ومدير مهرجان نيويورك ريشار بينا ومديرة مهرجان روتردام السينمائي الدولي ساندرا دن هامر. ومنحت لجنة التحكيم جائزة المعهد لاول فيلم طويل للمخرجة الجزائرية يمينة بشير عن فيلمها «رشيدة» الذي سبق وعرض على غرار الفيلمين السابقين الفائزين، الموريتاني والسوري في اطار تظاهرة «نظرة ما» في مهرجان كان السينمائي الدولي الاخير. وتبلغ قيمة الجائزة الكبرى لمعهد العالم العربي ٧٥٠٠ يورو تمنح للمخرج الذي يحصل فيلمه ايضا على مساعدة على التوزيع بقيمة ٦٠٠٠ يورو. وترتفع قيمة جائزة لجنة التحكيم الخاصة الى ٤٥٠٠ يورو تمنح للمخرج فيما تبلغ قيمة جائزة الفيلم الاول للمخرج ٣٠٠٠ يورو تمنح للمخرج ايضا.

وفيما يتعلق بجوائز التمثيل منحت جائزة افضل ممثلة للبنانية برناديت حديب عن دورها في فيلم «لما حكيت مريم» الذي اخرجه اسد فولدكار وقد اعربت حديب لوكالة فرانس برس عن سعادتها بنيل الجائزة وقالت «الجميع احبني بعد عرض الفيلم وقالوا لي توقعي الحصول على جائزة، لقد انصفني الجمهور كما لجنة التحكيم». وكان سبق للممثلة الشابة حديب ان حظيت

تزايد الاصابات با...

طهران - الوكالات - ذكرت الاذاعة الايرانية نقلا عن مسؤول بوزارة الصحة ان اصابات الايدز في تزايد في ايران حيث سجل وجود ٢٠ الف و٦٥٠ شخصا من ايجابي المصل. واكد محمد مهدي غويا مدير قسم الامراض الجنسية المعدية في الوزارة «ان الايدز مثل كل الامراض الجنسية المعدية في تزايد شديد في ايران».

واضاف ان هناك ٣٩١٢ مصابا في مرحلة متقدمة من الاصابة بالمرض واكد ان ٣٧٣ شخصا قضوا بهذا المرض في السنوات الاخيرة. واوضح ان الاجهزة الصحية

فوز بالجائزة الكبرى
...بي السادس في باريس



بجائزة افضل ممثلة في مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة العام الماضي عن دورها في مسرحية «ارخبيل» كما كانت حصلت عام ١٩٩٧ على تانيت الامثلة الواعدة في مهرجان قرطاج المسرحي. ومنحت جائزة افضل ممثل للفنان المصري القدير محمود عبد العزيز الذي اشتهر اضافة الى ادواره السينمائية بلعبه لدور الجاسوس المصري «رأفت الهجان» في المسلسل التلفزيوني الذي حمل الاسم نفسه.

ومنحت الجائزة لعبد العزيز عن دوره في فيلم «الساحر او نظرية السعادة» للمخرج الراحل رضوان الكاشف. وقد اهدى عبد العزيز الجائزة لروح المخرج الراحل. وكان هذا الفيلم حصل على جائزة مهرجان دمشق الفضية اواخر العام الماضي.

وانتزع الفيلم الجزائري «جان فارس» للمخرج الياس سالم جائزة معهد العالم العربي للفيلم القصير وتبلغ قيمة الجائزة ٢٠٠٠ يورو تمنح للمخرج. واستهل حفل الامس بكلمة لمدير معهد العالم العربي ناصر الانصاري اثنى فيها على جهود مديرة المهرجان ماجدة واصف واشاد بـ «عيد السينما العربية في فرنسا حيث تمكن الموزعون من مشاهدة تطور الفيلم في العالم العربي». وكما في الافتتاح كانت المخرجة الفرنسية من اصل جزائري يمينة بنغيغي عريفة حفل الامس فيما سميت النجمة الفرنسية جين بيركين رئيسة فخرية للحفل. بيركين اشادت بالافلام التي رأتها والتي مكنتها من «الاطلاع على وضع السينما الفلسطينية وفي كل من لبنان والجزائر»، كما اشادت بالسينما المصرية التي اثرت فيها في السبعينات وقالت ان «الافلام التي شاهدتها اضاءت قلبها لباقي الحياة».

...بالايدز في ايران

للوزارة سجلت ٣٠٠ الف من حالات الاصابة بامراض جنسية معدية.

وكانت ايران منعت في سنة ١٩٨٥ توريد الدم ومكوناته اثر ظهور اول حالات الايدز لدى رضيع حقن بدم مستورد. وتشير الاحصائيات الرسمية الى ان ٧٠ ٪ من حالات ايجابيي المصل تعود الى استخدام مدمني المخدرات حقنا ملوثة. وتحذر السلطات التي تجاهلت المشكلة طويلا، من الاصابة بالمرض من خلال حقن المخدرات خاصة في السجون.

هولندي يدفع ٢٥٠ يورو بسبب رائحة قدميه

امستردام - الوكالات - قالت صحف هولندية ان محكمة فرضت غرامة على هولندي أثار رائحة نتنة من قدميه بعد ان خلع حذاءه في مكتبة الجامعة. ٣٩ عاما قد غرم في لاهاي مبلغا قدره ٢٥٠ يورو بسبب خرقه حظرا مفروضا على خلع الاحذية في مكتبة الجامعة بمدينة ديلفت الواقعة غرب البلاد.

ونقلت الصحيفة عن القضاة قولهم انهم «خلصوا الى ان رائحة عرق قدميه كانت سيئة الى درجة أنه كان مصدر إزعاج.»

هندية تقتل نفسها خوفا من الرسوب

كلكتا (الهند) - الوكالات - قالت الشرطة ان طالبة هندية انتحرت لاعتقادها بأنها سترسب في المرة الثانية التي تقدمت فيها لاداء اختبارات اتمام الدراسة الثانوية لكنها اجتازت الامتحان بنجاح.

وقال اسيت ساو قائد الشرطة في هيبارا، على بعد ٤٠ كيلومترا شمال كلكتا، ان شارميشتا روي (٢٠ عاما) شنقت نفسها في منزلها بعد ان اخبرها أصدقاؤها انها «لم تبل بلاء حسنا» في اختباراتها.

وقال ساو «ظنت انها رسبت فانتحرت شنقا». وكانت روي قد رسبت من قبل في اختبارات الدراسة الثانوية. وجاء في تقرير لوسائل الاعلام المحلية ان اصدقاء روي بحثوا في موقع للانترنت تنشر فيه النتائج لكنهم لم يجدوا اسمها ضمن الناجحين.

معالجة المرضى النفسيين في المعابد الهندية



لندن - الوكالات - ذكر الباحثون النفسيون الهنود ان اقامة المرضى النفسيين في معبد هندي في تاميل نادو في جنوب الهند لمدة ٦ اسابيع اسهم في علاجهم كما لو انهم تلقوا شهرا من العلاج بالادوية.

وافاد راماناثان راغورام من المعهد الوطني للعلوم الصحة العصبية والعقلية (NIMHANS)، الذي قاد فريق العمل، ان الاعراض تراجعت عند المرضى بنسبة ٢٠٪ بفضل اقامة المرضى لمدة ستة أسابيع في ذلك المعبد الهندي. كما اكد أهالي المرضى ان اولادهم حققوا تحسنا ملحوظا خلال فترة اقامتهم في المعبد.

أجريت الدراسة، التي نشرت في «British Medical Journal»، في مدينة فياليوتهامبالايامبودور في جنوب الهند في معبد شيد قبل ٦٠ سنة وكسب شعبية واسعة كمكان لمعالجة المعانين من الاضطرابات النفسية والعقلية.

أخضع راغورام بين يونيو واغسطس ٢٠٠٠ حوالي ٣١ مريضا للعلاج في المعبد بينهم ٢٢ مريضا يعانون من الشيزوفيرنيا البارونوية ومن الهوس الاكتئابي. وانخفضت عند الجميع شدة الحالة بنسبة ٢٠٪ حسب المقياس المسمى Brief psychiatric rating scale.

وحسب التقرير الذي نشرد الجورنال البريطاني فانه لم يقع على المرضى خلال هذه الفترة ان يشاركوا في طقوس العبادة والتقاليد اليومية كما لم يتلقوا اي علاج خاص. وكان المرضى يكتفون يوميا بصلاة قصيرة طولها ١٥ دقيقة ينصرفون بعدها للعمل الروتيني في الحدائق.

والمعتقد هو ان سر تأثير المعبد العلاجي يكمن في توفيرد عالما بلا تهديد للمرضى وفي الايمان الذي يزرعه في قلوبهم ويبقى. حسب رأي راغورام ان تكرر الدراسات في معابد اخرى للتأكد من انها حالة عامة لا تتعلق بالمعبد المذكور فقط.

اسرة «الرجل الفيل» تسعى لدفنه بعد ١١٢ عاما

لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة صنداي تايمز امس الاحد ان اسرة «الرجل الفيل» الذي كان يوصف بانه من غرائب المخلوقات تأمل في دفن جثمانه بعد مرور ١١٢ عاما على وفاته.

واحتفظ مستشفى وايت تشابل في شرق لندن بالهيكل العظمي لجوزيف ميريك على امل اكتشاف اسباب تضخم رأسه وهو طفل حتى اصبح محيط جمجمته اكبر من خصره وتحول شفتاه الى ما يشبه خرطوم طوله عشرة سنتيمترات.

وتوفي ميريك وهو في الثامنة والعشرين من عمره. ونقلت الصحيفة عن راي ميريك / ٧٤ عاما/ وهو احد اقارب الرجل الفيل قوله «اود ان يدفن بصورة لائقة.»

وتأتي المطالبة بدفن جثمان الرجل الفيل بعد دفن سارتاجي بارتمان التي كانت تعرض ايضا بوصفها من غرائب المخلوقات واطلق عليها اسم «الاهة الحب والجمال هيتينتون» وكانت تعرض في فرنسا وبريطانيا في القرن التاسع عشر.

ونقلت بارتمان الى اوروبا عام ١٨١٠ وكان المتفرجون يدفعون المال لمشاهدة المرأة الافريقية ذات الارداف الضخمة.

واعادت فرنسا جثمانها الى موطنها جنوب افريقيا في نيسان الماضي.

«وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك»

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

مخيم السلام السابع عشر للأطفال

نعلن لأهالينا الكرام واحبائنا الأطفال في سخنين عن افتتاح التسجيل لمخيم السلام للأطفال الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية في قرية السندباد (كابول) من تاريخ ٧/١٤/ ٢٠٠٢ وحتى ٢٠٠٢/٧/٢٠.

وكما عودناكم دائمًا تجدون في مخيماتنا:

* مرشدين مؤهلين ذوي خبرة في مجال الارشاد * عروضًا فنية * ورشات عمل * امسيات ليلية وحفلات يومية * مسرحيات * فعاليات اجتماعية وتربوية * اغاني والعابًا ترفيهية * سباحة ومرحًا * والعديد من المفاجآت.

رسوم الاشتراك ٣٠٠ شيكل فقط

يحصل كل مشترك على قبعة وبلوزة هدية

كما يحصل اهل كل طفل على تذكرة لزيارة أولادهم مرتين على حساب المخيم.

سارعوا في التسجيل كي نرسم البسمة سوية على شفاه أطفالنا

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يرجى التوجه لأحد أعضاء الشبيبة الشيوعية أو الاتصال:

عرفات بدارنة ٠٥٨٢٠٣٩٨٨ - محمد شواهنة ٠٥٦٧٦٣١٨٢

راضي خلايلة ٠٥١٧١٩٢٢٤ - عماد سيد أحمد ٠٥٤٨٧٥٩٠٦

اتحاد الشبيبة الشيوعية - الطيرة

واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

قف!! بدأ العد التنازلي لـ

مخيم النجم الاحمر الثامن عشر

الافتتاح بعد غد الثلاثاء فلا تفوت الفرصة

ג'ונגה ג'ומגה ميس الريم تل المرح جولة جديدة

ليلة تخييم شيقة

والكثير الكثير من المفاجأت للتفاصيل:

امجد شيطر ٠٥٠٥٥٩٢٢٠٥ — حمزة فضيلي ٠٦٤٨١٩٦١٨

فادي سماره ٠٧٩٣٩٠٢٢ — سماح فضيلي ٠٦٧٤٨٨٩٨٨

شكر على تعاز

أرملة الفقيد وأبناؤها يتقدمون بوافر شكرهم لكل من شاركهم المواساة بفقدان الزوج والوالد المرحوم

نمر نعمة جريس (ابونعمة)

سواء بالمشاركة في الجنازة او تقديم الاكاليل او الحضور الى المنزل لتقديم واجب العزاء او النشر في الصحف او الاتصال هاتفيًا راجين من المولى عز وجل ان يطيل في أعماركم وان لا يريكم مكروها بعزيز.

آل جريس - شفاعمرو

شركة الكهرباء — مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في شراء البضائع التالية:

مناقصة رقم ٩١٠٥٥١ - سقالة متحركة لتنظيف جدران في مبنى المكتب الرئيسي الجديد في حيفا

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية/ التجارية بدون أسعار.

قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة): ١٤٠٠ شيكل جديد.

شروط أولية:

١. جولة الموردين: تعتبر المشاركة في جولة الموردين للذين يودون المشاركة في المناقصة الزامية. تعقد جولتان يوم الاثنين ٢٠٠٢/٧/٢٢ الساعة ١٠:٠٠ وجولة اخرى يوم الأربعاء ٢٠٠٢/٧/٢٤ الساعة ١٠:٠٠ للذين لم يتمكنوا من امشاركة في الجولة الأولى. الملتقى في مبنى المكتب الرئيسي الجديد في المداخل الجنوبية لمدينة حيفا.

أ. على الموردين الاتصال بفاكس رقم: ٠٤-٨٦٤٦٧٥٠ أو الى السيدة مئيري ايتي تلفون: ٠٤-٨٦٤٦٢٠٤ /٧ وذلك قبل اسبوع من تاريخ الجولة.

ب. على الموردين الاشارة الى المعطيات التالية: الأسم الشخصي، اسم العائلة، رقم الهوية للحصول على تصريح لزيارة الموقع.

٢. أن يكون مقدم العرض قد عمل خلال ثلاث سنوات أو اكثر، سنتان قبل تقديم العرض في توريد صقالات متحركة لتنظيف واجهات.

٣. أن يكون مقدم العرض قد ركب خلال السنوات الثلاث التي سبقت تقديم عرضه منشأة واحدة على الاقل لتنظيف واجهات ترتكز على ونش.

٤. أن يكون جهاز واحد على الاقل يشبه من الناحية الجوهرية الجهاز المقترح مركبا ويعمل في البلاد ويمكن لشركة الكهرباء فحصه بناء على طلبها.

٥. أن يكون مقدم العرض يشغل ويدير أو شغل وأدار خلال عام واحد على الأقل قبل موعد تقديم العرض جهاز خدمة وصيانة نشط يضم ٤ أشخاص مهنيين يعملون ميدانيا لمعالجة وصيانة الشبكات المعلقة لتنظيف الجدران.

علاوة علي ما ورد في البنود ٢ - ٦ اعلاه، يحق لشركة الكهرباء شطب أي عرض إذا ما اتضح حسب فحص شركة الكهرباء في المرحلة الفنية للمناقصة أن هناك تجربة سلبية لدى زبائن مقدم العرض تتعلق بتركيب اجهزة الصقالات المتحركة لتنظيف الجدران بشكل يثير شكوكا معقولة تتعلق بالجودة أو مهنية مقدم العرض، المنتوج أو الخدمة التي يقترحها.

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصات المذكورة: ٢٠٠٢/٨/١٨ الساعة ١١:٠٠

يمكن الحصول على نماذج للمناقصات لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات، سدروت بال - يام ١٦ حيفا، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ مقابل قسيمة دفع الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد). يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة تلفون ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤.

يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الأنف الذكر او دائرة المبيعات، شارع يغئال الون ٩٢ تل ابيب، مبنى لشدر، مدخل هـ الطابق الرابع تلفون ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ او ٠٣-٥٦٥٤٦٤١ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ (يجب التنسيق مسبقا مع دائرة المبيعات فيما يتعلق بالوصول للاطلاع على المناقصات).

تقدم العروض للمناقصات في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل- يام حيفا في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ بالضبط.

ملاحظة: ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل ابيب لن ينظر فيها. لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض، اعلاها او اي عرض كان.

ملاحظة: في حالات ملائمة تمنح شركة الكهرباء افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية للمناقصات (تفضيل انتاج محلي والزامية التعاون التجاري). تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه:

WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חברת החשמל

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة

دائرة المالية - بيت ايل

مزايدة رقم ٢٠٠٢/١١

١. ترغب الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة ببيع أغراض مستعملة مثل: ملابس، أحذية، أدوات بيتية وأغراض أخرى.

٢. يتم البيع بتاريخ ٢٠٠٢/٧/١٥ يوم الإثنين الساعة العاشرة صباحا في ساحة شرطة فيرد أريحا عند مدخل مدينة أريحا الجنوبية.

٣. على من يرسو عليه الشراء الدفع نقدا وعليه اخراج الأغراض بنفس اليوم.

٤. لمعلومات اضافية يمكن الاتصال مع السيد البرت ادري، تلفون ٠٢-٩٩٧٧٠٥٩ أو فاكس ٠٢-٩٩٧٧٠٧٩ خلال ساعات الدوام الرسمي.

٥. الادارة المدنية غير ملزمة بقبول أعلى الاسعار أو أي سعر آخر.

بسم الله الرحمن الرحيم

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة

ملف أساس ٢٠٠٢/٦٥٨

حصر ارث

اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي المدعو: علي احمد سلامة من قلنسوة طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم ماهر علي سلامة المتوفى بتاريخ: ٢٠٠١/٣/٢٣ والذي دفن في قلنسوة. وصرح علي احمد سلامة المذكور امامنا بان الارث الشرعي للمرحوم: ماهر علي سلامة المذكور قد انحصر في والديه: السيد علي المذكور، والسيدة عليا، سلامة، وانه لا يوجد للمرحوم: ماهر علي سلامة، وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم. وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد وبلدية قلنسوة بتاريخ: ٢٠٠٢/٣/١١.

فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

«قمر» الإرهاب

بوش يهز رأسه كمن لا يسمع. فهو يريد المزيد. يريد من الشعب الفلسطيني ان يموت وهو يسبّح بحمد اسرائيل، ويحتسي زجاجات الكولا. لكن ماذا لو استمرت الاعجوبة ومعها الانتفاضة؟

بقلم: الياس خوري

مشهد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مرحّباً بخطاب الرئيس الاميركي جورج دبليو بوش، الذي أعلن فيه تصوّر الولايات المتحدة لحل النزاع في فلسطين، مثير وغرائبي في آن واحد.

رئيس اميركي يطالب بعزل رئيس فلسطين، والرئيس الفلسطيني يرحب بالخطاب، ولكنه يلفت غريمه الى أن أبسط قواعد الديموقراطية، التي يطالب بها الاميركيون الآخرين، هي أن يُترك لهؤلاء حرية اختيار حكوماتهم. فبدا الفلسطيني المحاصَر في مقره الذي دمّرته الدبابات الاسرائيلية، اكثر عقلانية وهدوءاً من امبراطور العالم!

في فم ياسر عرفات الكثير من الماء، لذا لا يستطيع ان يجاوب الرئيس الاميركي، او ان يقول له إن الفساد والقمع هما الاختصاص الاول لحلفاء اميركا في العالم العربي، او ان يتحداه للدعوة الى الديموقراطية في مصر او دول الخليج او غيرها من الدويلات والجمالك (جمع جملكة وهي إدغام جمهورية ومملكة)، من اجل ان يكتشف ما هو رأي الشعوب العربية في حكامها، او في المعاهدات والعلاقات مع اسرائيل، او في التحالف العربي – الاميركي، الذي أوصل العرب الى الحضيض.

في فم الفلسطينيين ماء كثير ودم كثير، لذا لن يردوا على هذا الصلف الامبراطوري الاميركي، بل سيكتفون بالانحناء قليلاً، على أمل ان تمر الحماقة، وتعود الامور الى شيء من نصابها، وتقتنع الولايات المتحدة بضرورة بحث المسألة الجوهرية التي لها اسم واحد هو الاحتلال.

البعض يرى في الموقف الفلسطيني تذاكياً لم يعد يُجدي، لأن الفلسطينيين خسروا الجولة بالضربة القاضية الاميركية. وهذا صحيح اذا افترضنا ان الهدف الفلسطيني كان كسب الرضا الاميركي. نعم لقد خسر الفلسطينيون الجولة، لكنهم خسروها منذ عامين، عندما رفضوا الانصياع لاملاءات كامب ديفيد، وفاجأوا الاميركيين والاسرائيليين، بأن جعل الحركة الوطنية الفلسطينية حفنة من العملاء أمر مستحيل. هذا على الرغم من كل الاخطاء والفساد والمرتزقة وكازينو اريحا واجهزة الامن والى آخره...

نعم لقد فوجىء الاميركيون بأن الفساد الذي نما تحت عينهم الساهرة، كان يخفي جبل الانتفاضة، لذا لن يغفروا للفلسطينيين ما اعتبروه خدعة تاريخية، ويريدون عبر الدبابات الاسرائيلية اجتثاث الحركة الوطنية الفلسطينية من جذورها، من خلال الاحتلال المتواصل والتدمير والاعتقال.

الاساسي في خطاب السيد الاميركي اعتقاده ان قراره هو الموضوع، وان المطلوب من الشعب الفلسطيني توسّل رضاه وتسوّل غفرانه، والا فإن مصيره الخروج من اللعبة.

اي ان الرئيس بوش ومساعديه ومستشاريه ليسوا أغبياء فقط، بل يتصرفون مثل اباطرة الزمن القديم، حين كان الامبراطور إلهاً يجسّد كل القيم. هذا التأله الاحمق يجعل الرئيس الاميركي قادراً على صوغ خطاب بمثل هذه الصلافة والادعاء والتعالي الذي يرفض للشعب الفلسطيني حقه في ان يكون ضحية الاحتلال والتشريد والهوس العنصري الاسرائيلي، ويدعوه الى حرب اهلية مدمرة لقاء وعد موقت بدولة موقتة!

السيد الاميركي لا يبالي بأحد. فهو لم يكتف بعدم ذكر الاحتلال او الاستيطان (عدا الاشارة الى ضرورة عدم توسعه)، بل لم يشر الى المبادرة السعودية التي صاغها أقرب اصدقائه. لكنه أعلن في المقابل أنه سيفرض منطق القوة، وما على الآخرين سوى الاختيار بين الخير المطلق والشر المطلق.

المحصلة ان جورج بوش لم يقدّم اي اقتراح. قال ان اقتراحه هو الاقتراح الشاروني من دون ان يتمايز وإنْ قليلاً عن موقف شارون الرافض فكرة الدولة الفلسطينية من الاساس. اي ان الرئيس الاميركي القى خطابا من اجل استمرار الحرب وليس من اجل انهائها.

الرهان الاميركي – الاسرائيلي هو على الفلسطينيين وبؤسهم وفقرهم ويأسهم من العرب ومن العالم. وهذا الرهان كان من الممكن ان يكون فاعلا لو كانت الدولة العبرية في مواجهة جيش نظامي او سلطة تملك سيادتها. وهو يثبت فاعليته مع الدول العربية كلها، التي وإن تفاوتت لغاتها، لا تملك سوى الانحناء (بعضها يشيد بأميركا وبالسلام، وبعضها الآخر يحافظ على اسلوبه البلاغي القديم، لكنها جميعها تتعاون وتنصاع وتنسّق وتعقد تحالفات وتنفّذ مناورات مع الاميركيين او حليفهم التركي).

اما في فلسطين فلا جدوى من هذا الرهان. ليس لأن الشعب الفلسطيني لا يتعب، بل لأن الخيار الوحيد المطروح امامه هو الركوع والعبودية والموت. غير ان السيد بوش المهووس بحربه ضد الارهاب لا يرى او يسمع. انه يريد من الجميع المساهمة في حربه الغامضة ضد الارهاب. وقديما اراد امبراطور مجنون الحصول على القمر، وانتهى الامر بكاليغولا الى التحول بطلا مسرحيا عن تفاهة السلطة وجنون المتسلطين.

الامبراطور الاميركي يريد «قمر» الارهاب، وحين يقال له ان العالم لا يمكن ادارته بمنطق القوة وحدها، وان إفقار شعوب بأكملها وتهميشها لا يقود الى الاستقرار والديموقراطية، وان جوع اميركا الى النفط والقوة والهيمنة، ينذر بكارثة، يسد اذنيه، ويخطب كأي مبشّر يعيش في القرن التاسع عشر، ويصرخ طالبا القمر.

الرئيس بوش اعلن انه لا يريد تسوية، بل يريد استسلام الشعب الفلسطيني. وحين يقال له ان الاستسلام لا يعني الانقراض او العيش في باندوستانات التمييز العنصري، وانه حصل على الاستسلام من زمان، منذ عقد كامل خلال مؤتمر مدريد وفي اوسلو، يهز رأسه كمن لا يسمع. فهو يريد المزيد. يريد من الشعب الفلسطيني ان يموت وهو يسبّح بحمد اسرائيل، ويحتسي زجاجات الكولا.

انهما، اي اسرائيل واميركا، تريدان للشعب الفلسطيني الانتحار. لكن ماذا لو حصلت الاعجوبة واستمرت الانتفاضة؟ ماذا لو جرت الانتخابات ولم تتغير القيادة؟ ام ان الرئيس الاميركي كان يتلو قرار اعدام ولم يكن يعلن مشروع حل!

(عن «النهار» البيروتية)

طلابنا في عطلتهم



• بقلم: محمد حسن الشفري •

* كانت جدتي رحمها الله تقول «يا ستي الحياة بدها دبار ونصف بطن أفضل من الجوع والقلة»، وها نحن فعلاً نمر في اوقات صعبة وعصيبة وبحاجة الى كل شيكل هذا ان نوينا السترة وان لا يُدان الحساب في البنوك. او تتوجه الى تسهيل امورك وتسييرها ولا تجد الآذان الصاغية او لا تجد من بامكانه ان يمد لك يد العون والمساعدة، حتى ولو أصبحنا في أمس الحاجة لكن يسند بعضنا البعض بقدر الامكان والامكانيات المتوفرة. فالبطالة مستفحلة و كثر هم الذين ينضمون الى صفوف العاطلين عن العمل والمفصولين من أماكن عملهم، أو الذين استغنوا عن خدماتهم في المصانع والورش والمرافق الاقتصادية الأخرى. والذي يتأثر من جراء الخطة الاقتصادية الجديدة للحكومة هم على الغالب من ذوي الدخل المنخفض والمتوسط او العائلات الفقيرة، وهذه القطاعات غالبيتها من المواطنين العرب والذين لا حول ولا قوة لهم سوى التسجيل في مكاتب العمل لعلهم يجدون مكان عمل بديل. وهذا صعب جدًا، او يحظون بمخصصات بطالة ان لم يتم التحذلق معهم بشتى الطرق والوسائل.

وللطلبة من تلاميذ المدارس اقول كل عام وانتم بخير، ستقضون عطلة صيفية وعلى الغالب «امصيفين» ولمن اراد مساعدة نفسه وعائلته بالتفتيش عن مكان عمل فان ذلك سيكون من سابع المستحيلات، فالذين بيدهم صنعة لا يجدون ذلك فكم بالحري عندما يكون الحديث عن الشبيبة والصغار؟! وعليه فيستنضم هؤلاء لمجموعة الذين سيعانون من عدم العثور على مكان عمل يدر عليهم قليلاً ويساعد ذويهم ولكن هنالك شيء هام وهو ان كل واحد منهم يريد ان يعتمد على نفسه وتكون له استقلالية ودخل ولو لمدة شهر وشهرين، وهذا نفسيًا وعلميًا واجتماعيًا واخلاقيًا أمر هام جدًا وتربوي. كما انه يقتل الساعات الطويلة والعديدة من الفراغ على مدار شهرين ونيف من الزمن. وحتى لو وجد بعضهم مكان عمل متقطع فلن يحظوا على الغالب بأجر قانوني ومناسب لابناء الشبيبة بما في ذلك الراتب المطلوب ودفع بدل السفريات وتعطيل زمن السفر وبدل الأكل والساعات الاضافية والعمل في ساعات ما بعد الظهر والمساء والتي يترتب على المشغل ان يعوضهم بدلاً عن ذلك، وعليه فان من حالفه الحظ في متنزه او مطعم او مكان آخر فانه يعاني الأمرين لكن «ما في اليد حيلة» فهو يريد ان يريح هذه الشواقل، لان المدارس مكلفة والهاتف الخليوي بحاجة الى «بطاقة» وغير ذلك من الامور التي لم نعهدها نحن «المسنين» فرفقًا ايها المشغل لان هؤلاء بامكانهم التوجه الى من ينصفهم قانونيًا في مؤسسات للدفاع عن حقوق الفرد.

ولا تخافوا من ذلك بل ان الذي يجب ان يخاف هم هؤلاء الذين يستغلون الشبيبة العاملة ويستغلون فرص تشغيلهم ويدفعون أجرة زهيدة لأنهم سيقعون تحت طائلة القانون فتارة يستغلونهم بأيام تدريب واخرى بالانتظار لربما يتصلون بهم ويبقونهم في انتظار وتوتر. والمطلوب هو ان يلقى هؤلاء الصغار أماكن للترفيه والنزهة دون مقابل تقريبًا او باشتراك رمزي ليرفهوا عن أنفسهم في العطلة الصيفية ليستجمعوا القوى لاستقبال عام دراسي مقبل بهمة وعزيمة ونشاط وليس فقط التفتيش عن مكان عمل.

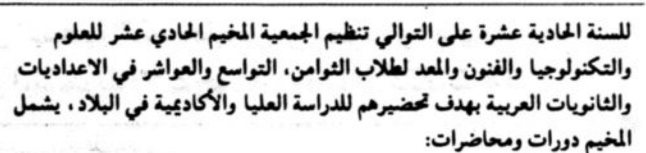
وعلى المؤسسات العامة والسلطات المحلية توفير المخيمات التثقيفية والتعليمية والترفيهية للطلبة وان يكون هنالك سلم اولويات وافضليات لاولادنا، فلذات اكبادنا، امل المستقبل، ليبدأوا سنتهم التعليمية بهمة وعزم ونشاط ويشعروا مثلهم مثل غيرهم في الدول الأوروبية والراقية حيث التربية والتعليم في أول سلم الأفضليات والترفيه عن الفرد والتعليم في جميع مراحله مجاني دون مقابل وكذلك الغرف المدرسية والمدارس وتوفير جميع المتطلبات والسفريات والكتب وكذلك الوجبات مثلما هو الحال في عدد من دول اوروبا حيث الاستثمار بالانسان والفرد عمدة وأمل المجتمع مستقبلاً.

اذًا يجب علينا تكثيف الجهود كل من موقعه للضغط في هذا الاتجاه، فقرانا ينقصها الكثير الكثير من اماكن الراحة واللهو واللعب للصغار ولقضاء اوقات الفراغ والذي يجب ان يقضى بما هو مجد ويعود بالفائدة على الفرد والمجتمع.

وعلى الحكومة ملقاة هذه الاعباء، لانها ملزمة بها وبنا ألسنا مواطنين في هذه الدولة؟!

يجب علينا طرق أبواب جميع الوزارات لتحصيل حقوقنا ولنصل الى أمل المساواة في ميادين شتى، لكن أيضًا علينا ان نطور الوسائل والامكانيات ولو كانت قليلة جدًا لمصلحة اولادنا وان نخلق الوسائل ونجد الطرق لكي تمر العطلة بهدوء وسكينة وفائدة ودون حوادث طرق وغير ذلك حتى لا نعرضهم للأخطار، وكل عام وانتم بخير.

(كفرياسيف)



جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب

مخيم الجامعات الصيفي الحادي عشر للثوامن، التواسع والعواشر

للسنة الحادية عشرة على التوالي تنظيم الجمعية المخيم الحادي عشر للعلوم والتكنولوجيا والفنون والمعد لطلاب الثوامن، التواسع والعواشر في الاعداديات والثانويات العربية بهدف تحضيرهم للدراسة العليا والأكاديمية في البلاد، يشمل المخيم دورات ومحاضرات:

انترنت، تصوير وانتاج فيديو، برمجة حاسوب، حقوق، صحافة واعلام، الكترونيكا، سياحة، جودة البيئة، تمثيل ومسرح، تخطيط مدن، رياضيات مسلية، علم نفس، اتصالات الكترونية، علاج بالتشغيل..

ينمي المخيم لدى الطالب/ة:

الاعتماد على النفس، الاستقلالية، القدرة على اتخاذ القرار، القدرة على التفكير والتخطيط للمستقبل، النشاط الجماهيري الفعال..

بالاضافة لبرنامج ترفيهي يشمل رحلات وجولات وزيارات تعليمية لمراكز وشركات تكنولوجية، علمية، ولمعاهد التعليم العالي.

مدة المخيم عشرة أيام تتضمن مبيتاً وطعاماً في مساكن الطلبة في حيفا.

كلفة المخيم ٩٠٠ شاقل تشمل مبيتًا، دورات، طعامًا، رحلات

موعد المخيم: ٢٠٠٢/٧/٢٠ - ٢٠٠٢/٧/٢٩

الموعد الأخير للتسجيل ٢٠٠٢/٧/١٠

فرصة مضاعفة

في البنك العربي الإسرائيلي

يمكنك ان تربح اكثر وفي البرنامج الذي تختاره

٢٥٪
فائدة في برنامج توفير مرتبط بالدولار لـ ٥ سنوات (٤,٥٦٤٪ للسنة).

٢٨.٥٪
فائدة في برنامج توفير بالشواقل لـ ٣ سنوات* (٨,٧٢٪ للسنة).

١٦٪
فائدة في برنامج توفير مرتبط بجدول الغلاء لـ ٣ سنوات (٥,٠٧٢ للسنة).

١٨٪
فائدة في برنامج توفير بالشواقل لسنتين* (٨,٦٣٪ للسنة).

* يؤمن البرنامج على الأقل نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة.
للمودعين بمبالغ لا تقل عن ١٠٠,٠٠٠ شاقل. هذا الإعلام ليس بمثابة اسداء استشارة في مجال الاستثمارات.
لمعلومات وافية يمكن الحصول عليها عند موظفك الشخصي. يحق للبنك وقف أو تغيير الشروط أعلاه متى يشاء.
لمعلومات اضافية بالنسبة لايداعات اقل من ١٠٠,٠٠٠ شاقل في كافة فروع البنك العربي الاسرائيلي.
هذا الاعلان صحيح ليوم النشر.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

من مجموعة بنك لئومي

مخيم النجم الأحمر الثامن عشر - شفاعمرو

٢٠٠٢/٧/١٤ - ٢٠٠٢/٧/٢٧

في ملاهي التوت - طمرة

كل يوم من الساعة الثامنة صباحًا حتى الثانية ب. ظ

مخيم النجم الأحمر متميز ببرامجه التربوية والثقافية والترفيهية والرياضية والفنية.

مسابقات وجوائز يومية سباحة، العاب ونشاطات مختلفة

سارعوا في التسجيل

رسوم التسجيل:

- **٤٠٠ شاقل الولد الأول.**
- **٣٥٠ شاقلا الولد الثاني من البيت الواحد.**
- **٣٠٠ شاقل الولد الثالث والرابع من البيت الواحد.**

كلنا الى مخيم النجم الاحمر لنجعل البسمة الدائمة على شفاه اطفالنا

للاتصال على هواتف - ٠٥٦٥٧٦٠٢٦/ ٠٥١٧٣٨٦٤٩/ ٠٥٤٦١٩٣١٦/

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تعلن عن انطلاق

مخيم (السلام والطفولة) الـ ١٥

صامدون

من ٧/٢١ - ٢٠٠٢/٨/٧ في أجمل مواقع الناصرة حرش شنلر بجانب مدرسة توفيق زياد

يشمل المخيم

- **رحلة في سماء الناصرة، يوما ممتعا - في اكبر مدينة ملاهي في البلاد سباحة وليلتي مبيت في ملاهي التوت • جولات في المدينة والقرى المهجرة**

• وجبة غداء	• طاقية
• بلوزة	• تأمين
• رعاية صحية كاملة	• توعية وطنية
• اشغال	• رياضة
• غناء	• يوم ترفيهي
• حديقة حيوانات	• جولات في الطبيعة

سفر منظم من والى ارض المخيم

وكل ذلك... تحت اشراف مرشدين مهرة ومجربين وبأرخص تسعيرة شعبية تلائم كل فئات شعبنا.

التكلفة: الولد الاول ٣٥٠ ش.ج. الثاني ٣٣٠ ش.ج. الثالث ٣٠٠ ش.ج.

حتى نبقى ونتجدد في ارض الاباء والاجداد

التسجيل فقط في بيت الصداقة، الطابق الارضي.
للاستفسار: على هواتف ٦٠١٦٠١٦، ٠٤/٦٥٦٠٠٢٩، ٠٥٤/٧٣١٢٥٦.

تعثر المفاوضات بين كفرسميع والمهاجم نضال مشيعل

* بعد أن كان من شبه المؤكد توقيع المهاجم الشفاعمري نضال مشيعل في صفوف فريق هبوعيل كفرسميع الصاعد الجديد الى مستوى فرق الدرجة القطرية تعثرت في نهاية الاسبوع المفاوضات بين الطرفين، حيث يعزو ذلك مدير الفريق عماد فلاح الى تدخل شقيق نضال في الأمر والتنازل عن بطاقته لصالح مكابي تسور شالوم التي باتت «تصول وتجول» في بطاقته وعليه فانه من المستبعد حاليًا انضمام مشيعل لكفرسميع كما ويقاطع التدريبات المهاجم العسفاوي حنان اسد الذي ربما ايضا لن ينضم لصفوف الفريق بسبب البعد الجغرافي والفوارق المادية بينه وبين الادارة وبالمقابل عاد لمزاولة التدريبات لاعب الفريق من الموسم الفائت شادي فارس والاحتمالات كبيرة لأن يتم التوقيع معه موسما آخر في غضون ايام قريبة ومن جهة أخرى من المتوقع ان يكون قد انضم أمس الأحد لاعب خط الوسط وهيب كيال للتدريبات وستعمل الادارة من أجل الاتفاق معه لموسم آخر ولكن ليس قبل أن تدفع له مستحقات الموسم الفائت.

(راني جبران)

اشبال شفاعمرو يتوجون أبطالاً لاسرائيل بكرة القدم المصغرة

• تقرير: مروان بركة •

* حقق الفريق الشفاعمري التابع لمدرسة كرة القدم والمركز الجماهيري لجيل سابع - ثامن فوزاً رائعًا في البطولة حيث فاز بجميع المباريات التي خاضها. وقد فاز بمباراة مبكرة على فريق المركز الجماهيري نتانيا بالنتيجة الساحقة ١١ - ٥ ثم لعب مع فريق المركز الجماهيري المغار وفاز عليه بالنتيجة ٨ - ٣ لينتقل الى المباراة النهائية امام فريق المركز الجماهيري اللد وليفوز عليه في مباراة قوية وحماسية وصعبة والتي اتسمت بالروح الرياضية العالية بين الفريقين بالنتيجة ٣ - ١. والجدير ذكره ان فريق اللد انتقل الى المباراة النهائية على حساب فريق جسر الزرقاء بفارق الأهداف وهكذا توّج فريق المركز الجماهيري شفاعمرو بطلاً لهذه البطولة وفاز بالكأس وحل وصيفا له فريق المركز الجماهيري اللد في حين احتل فريقا جسر الزرقاء والمغار المرتبة الثالثة، ومثل الفريق الشفاعمري كل من: فراس حمودي (حارس مرمى)، علي خطيب، ادهم سعدي، امجد قدومي، ادهم نمر، تامر قدومي، محمد صبح، حسين حلاحلة، نمر سركس وامتاز منهم بصورة خاصة كل من فراس وعلي وادهم وهيثم وأمجد.

في فئة اشبال صفوف خامس - سادس اخفق الفريق الشفاعمري بالحصول على البطولة حيث سجل فوزا رائعا في المباراة الأولى على المركز الجماهيري الخضيرة بالنتيجة ٨ - ٤ لكنه خسر مباراته امام جولس حيث لعب الفريق الشفاعمري بصورة ضعيفة.

ومثل الفريق الشفاعمري صفوف خامس - سادس: انس حمادي، خالد ميعاري، يوسف قرطام، هيثم سعدي، فراس مغربي، مجد بركة، محمد سواعد، خليل حمودي، محمد سعدي، ساهر يوسفين، محمود صبح.

وفي فئة أولاد صفوف ثالث - رابع، التقى فريقا المركز الجماهيري ابوسنان وفريق المركز الجماهيري عكا القديمة وكانت مباراة حماسية ومثيرة ولافتة للنظر وجرت بروح رياضية عالية وكان التفوق فيها سجالا بين الفريقين الى أن انتهت بالنتيجة النهائية في اللحظات الأخيرة من المباراة بتفوق ابوسنان على عكا بالنتيجة ٦ - ٥ ليحظى الفريقان باعجاب الجمهور وليفوز فريق ابوسنان بالبطولة ويكون الفريق العكي وصيفا عليه.

ردود فعل:

وفي تعقيب على المباريات عقب جمال عطارية مدرب فريق اشبال شفاعمرو (سابع - ثامن) قائلاً: «هذا الانجاز هو ثمرة عمل موسم كامل كان مليئًا بالانجازات حيث فاز الفريق ببطولة السلام والتي جرت قبل شهر بعد أن تغلب على كثير من الفرق وكانت قمة الانجاز الفوز ببطولة اسرائيل وانا اهنئ جميع اللاعبين والقيمين عليه من المركز الجماهيري والبلدية».

صبحي بشناق مدرب اشبال (خامس - سادس): «الضعف الذي ألمّ في فريقنا، لم ألمسه منذ بداية الدوري فتعب موسم كامل ذهب هدرا في مباراة واحدة ولكن أشد على أيدي اللاعبين الصغار لأن المرتبة الثالثة في بطولة اسرائيل هي انجاز بحد ذاته اضافة الى حصولهم على كأس الدوري وبطولة حيفا والمروج وبطولة السلام». امين عنبتاوي مدير المركز الجماهيري في شفاعمرو اتصل بعد نهاية المباريات ونحن في عودتنا في الباص حيث هنأ اللاعبين على انجازهم الرائع وشد على أيديهم وشكر المدربين والمساعدين ودعا الفريقين والمرافقين الى وجبة عشاء عند عودتهم.

عامر بشناق المسؤول الرياضي في المركز الجماهيري والذي رافق الفريق في جميع مبارياته قال: «هذا ثمرة عمل ناجح خلال موسم كامل فبعد العمل الشاق والجبّار تكلل بالنجاح بحصولنا على بطولة اسرائيل لفريق أشبال «أ» والمركز الثالث لفريق أشبال «ب» وهذا انجاز كبير بحد ذاته، أشكر اللاعبين والمدربين على التفاهم والتعاون الذي ابدوه خلال الموسم».

كارم صبح مدير قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو كان بانتظار اللاعبين عند وصولهم الى شفاعمرو بعد العاشرة ليلاً حيث هنأ الفريقين على هذا الانجاز وتمنى لهم التقدم والاستمرار والعطاء في المواسم المقبلة.

هذا ومن الجدير ذكره ان المركز الجماهيري في شفاعمرو ولراحة اللاعبين والمدربين ارسل الفرق والمدربين يوما قبل البطولة الى كيبتس كرميم للمبيت والراحة والاستعداد للمباريات في اليوم التالي وذلك على حساب المركز الجماهيري مما يدل على اهتمام المركز بهؤلاء اللاعبين الواعدين والذين كانوا مثالا لحسن الأخلاق والمعاملة فالى الأمام في الموسم المقبل.

كرنفال اختتامي لدورات السباحة في كوكب أبو الهيجاء

* بحضور جمهور غفير من أهالي الطلاب وممثلين عن المجلس المحلي ولجنة الآباء، اختتم مهرجان السباحة السنوي التقليدي لطلاب كوكب الذين بلغ عددهم حوالي مائتين وعشرين طالبا وطالبة من الصفوف الدنيا وحتى الصف السابع.

افتتح المهرجان بعرض مائي داخل البركة قدمه نخبة من الطلاب من أجيال مختلفة، برسم اشكال مختلفة حيث نالت اعجاب الحضور. وبعد ذلك مباشرة انطلقت السباقات لجميع الطلاب لمسافات مختلفة على النحو التالي:

* سباحة صدر ٥٠ م صف سادس + سابع بنون + بنات ١ - آيات عطا حجوج ٢ - مرام درار حجوج ٣ - رقية علي ابو الهيجاء.
* سباحة صدر ٥٠ م بنون سادس + سابع.
١. يوسف نايف علي ٢ - رامي نواف حجوج ٣ - علاء فواز حجوج.
* سباحة صدر ٥٠ م بنون خامس + سادس.
١ - فراس ذياب غانم ٢ - محمد رجا أحمد ٣ - قصي محمود غانم.
* سباحة صدر ٢٥ م بنون + بنات سادس + سابع
١ - محمد يوسف صالح ٢ - اسماعيل قاسم عودة ٣ - احمد خالد ابو الهيجاء.
* سباحة صدر ٢٥ م بنات خامس + سادس
١ - سوار رحيب ابو الهيجاء ٢ - اماني عطا حجوج ٣ - مراد شحادي.
* سباحة صدر ٢٥ م بنون + بنات صف خامس
١ - ابتهاج عمر علي ٢ - محمد ابراهيم ٣ - مراد ابراهيم ابو الهيجاء.
* سباحة صدر ٢٥ م بنون صف رابع
١ - ايهاب احمد ذياب ٢ - وجيه فوزي علي ٣ - حسام محمد حاج.
* سباحة صدر ٢٥ م بنات صف ثالث + رابع
١ - عبير محمود قاسم ٢ - فاتن ابراهيم ابو الهيجاء ٣ - اسماء مصطفى عودة.
* سباحة صدر ٢٥ م بنون صف ثالث
١ - سلام ناصر احمد ٢ - علي رحيب ابو الهيجاء ٣ - باسل محمد غانم.
* سباحة صدر عرض بركة بنون + بنات خامس + سادس
١ - مصطفى عادل هيجاني ٢ - منتصر غازي حاج ٣ - محمد عمر حجوج.
* سباحة عرض بركة مقطع بنون + بنات صف ثالث
١ - ميسم عارف حاج ٢ - لميس عدنان عبد القادر ٣ - شادن علي مرعي.
* سباحة عرض بركة مقطع بنون + بنات صف رابع - خامس
١ - منار يوسف عودة ٢ - امتثال يونس ٣ - صفاء منصور.
* سباحة عرض بركة مقطع بنون + بنات صف ثالث رابع
١ - محمد درار حجوج ٢ - جنان طلاع ٣ - رأفت عرسان علي.
* سباحة عرض بركة مقطع بنات صف أول + ثاني
١ - جانيت طلاع ٢ - كروان محمد خليل ٣ - دنيا فتحي خليل.
* سباحة عرض بركة مقطع بنون صف أول + ثان
١ - فارس عفو علي ٢ - علي فتحي خليل ٣ - ميسرة قاسم عودة.
* سباحة سهم عرض بركة صف أول + ثاني بنات
١ - هديل عمر عبد الفتاح ٢ - نورا يوسف حاج ٣ - حنان رياض.
* سباحة سهم عرض بركة صف أول + ثاني بنين
١ - وسيم محمد قاسم علي ٢ - محمد بلال منصور ٣ - سامح يوسف حاج.
* سباحة سهم عرض بركة صف بستان بنون.
١ - بشار عدنان علي ٢ - سلطان خالد خليل ٣ - مصطفى خالد خليل.
* سباحة سهم عرض بركة صف بستان بنات
١ - اسيل علي عودة ٢ - عبير احمد ابو الهيجاء.

وفي نهاية المهرجان وزعت الكؤوس والميداليات على الطلاب الفائزين بالمراتب الأولى والثانية والثالثة وبضمنهم مدربو السباحة الذين اشرفوا على تدريب الطلاب.

رابطتا الكراتيه شوبوكاي وشوطوكان كي تشاركان في بطولة العالم



• الفريق المشارك في بطولة العالم في مدينة دريزدين •

* يجري طلاب رابطتي الكراتيه شوبوكاي وشوطوكان كي استعداداتهما، الاخيرة قبل مغادرة البلاد متوجهين الى مدينة دريزدين للمشاركة في بطولة العالم للكراتيه والتي ستجري في العشرين والواحد والعشرين من الشهر الجاري، وسيسافر الفريق، المؤلف من (٢٠) لاعبًا تتراوح اعمارهم بين العشر سنوات والثلاثين في السابع عشر من الشهر الجاري حيث يترأس البعثة، المدرب منير سعد رئيس رابطة الكراتيه شوبوكاي والذي أشرف كل هذه الفترة على تدريبات هذا المنتخب وهو يؤكد ان عددا من اللاعبين المشاركين في هذه البطولة كانوا قد حققوا في الماضي انجازات جيدة تتلخص بالفوز ببطولات قطرية ودولية وعليه فان الآمال جيدة بتحقيق نتيجة طيبة في هذه البطولة.

يبقى ان نذكر اسماء المشاركين في البطولة، احمد حجازي، حسين حجازي، مروان ابراهيم، تيمور شاهين، رنا السيد، سليم خطيب، محمد ابو البصل، منذر شحادة، وسام حلبي، ادهم باشا، نديم قبلان، فارس حسون، شفاء عياشي، محمد حجازي، ديانا شحادة، ايمن حجازي، علاء سعايدة، محمود حجازي، ابراهيم حجيرات وبدر سعيد.

نخبة جديدة من حاملي الاحزمة السوداء في رابطة دومونين شوطوكان



• الطلاب الذين شاركوا في الدورة الاستكمالية •

* على مدار ثلاثة أيام متتالية شارك طلاب نوادي رابطة الكراتيه دومونين شوطوكان برئاسة المدرب وهيب طه وجمعية الرياضة للشباب برئاسة خليل دروبي في دورة استكمالية خاصة. بمشاركة المدرب الدولي دينوكو نترلي، حيث تقام هذه الدورة كل ثلاثة أشهر والتي تهدف اكساب المدربين مهارات جديدة في فنون الكراتيه والتي بالتالي ستكون دفعة جيدة لتقدم الطلاب الذين يتدربون في الرابطة. ويحدثنا المدرب وهيب طه قائلاً «ان أهمية مثل هذه الدورات تكمن في اكتسابنا خبرة جديدة وقوانين دولية تنتمي اليها الرابطة وفي نهاية الدورة تقدم بعض الطلاب لاجراء امتحانات نهائية بهدف الحصول على احزمة سوداء»، وكانت اسماء الذين اجتازوا الامتحانات على النحو التالي:

محمد طه، ميادة عصفور، رنا طه، رشا عصفور، زياد طه، ميساء ريان، روضة ريان، سحر حمادي، سهى عثمان، اما الذين تمكنوا من الحصول على حزام اسود دان (٢) منهم، علي جميل، عماد عبد الحليم، مصطفى جبارين، عبدالله اغبارية، زكريا عماش، بسمة عماش، اسماء عموري عبدالله ناصر وعبد الرازق شقير، كما وسيشارك المدرب وهيب طه في الرابع والعشرين من الشهر الجاري في دورة دولية لمدة ثلاثة أيام ستجري في اسبانيا.

(عفو خطيب).



מכרז מס' 109/2002, מתן שירותי פינוי וטיפול בפסולת רפואית

1. מכבי שירותי בריאות (להלן: "המזמינה") מזמינה בזה את המעונינים, להגיש הצעה למתן שירותי פינוי וטיפול בפסולת רפואית.
2. את מסמכי המכרז ניתן לרכוש תמורת תשלום של 2,000 ש"ח (אשר לא יוחזרו) במשרדי מכבי שירותי בריאות, ברחוב המרד 27 ת"א, קומה 15, אצל מזכירת ועדת המכרזים, הגב' שרה מחט, או מי שימונה במקומה לענין זה, (טל: 03-5143643), בימים א'-ה', בין השעות 10:00-15:00.
3. פניות לברורים תיעשנה בכתב עד ליום 17.7.02. פניות שתגענה לאחר המועד הנ"ל לא תיענינה. תשובות לפניות האמורות תנתנה בכתב עד ליום 24.7.02.
4. המזמינה אינה מתחייבת לקבל את ההצעה הזולה ביותר, חלק מההצעה או כל הצעה שהיא. המזמינה תהיה רשאית לקבל חלק מההצעה בלבד או את כולה, באופן שתמצא לנכון, הכל לפי שיקול דעתה הבלעדי. כן תהיה המזמינה רשאית לבחור במספר זוכים, ולחלק ביניהם את מתן השירות למתקני המזמינה, והכל עפ"י המפורט במסמכי המכרז.
5. המזמינה תהיה רשאית לבטל את המכרז בכל עת ומכל סיבה שתמצא לנכון. אין בעצם פרסום המכרז התחייבות כלשהי למציע כלשהו, אלא בהסכם שייחתם בין המזמינה לבין הזוכה למתן שירותי פינוי וטיפול בפסולת רפואית.
6. רשאי להגיש הצעות אך ורק מי שנתקיימו בו התנאים המצטברים הבאים:
   א. גוף ממשלתי או תאגיד הרשום כחוק בישראל.
   ב. רכש את מסמכי המכרז ישירות ממכבי, ובידו קבלה המעידה על כך.
   ג. בעל רשיון עסק תקף להובלת אשפה ופסולת בהתאם לחוק רישוי עסקים, התשכ"ח -1968.
   ד. בעל רשיון תקף לניהול והפעלת משרד הובלה ממשרד התחבורה, לפי צו הפיקוח על מצרכים ושירותים, התשל"ט -1978.
   ה. בעל רשיון תקף להובלה ושינוע פסולת רפואית זיהומית מהרשות המקומית בתחומה מצוי העסק.
   ו. בעל אישור או רשיון עסק תקפים לניהול והפעלת מתקן טיפול בפסולת זיהומית, כאמור בסעיף 9 לתקנות בריאות העם (טיפול בפסולת במוסדות רפואיים), התשנ"ז -1997.
   ז. בעל היתר תקף ממשרד התחבורה להובלת חומרים מסוכנים (היתר למשרד, לרכב ולנהג).
   ח. הינו מנהל ספרים כדין. המציע ימציא את כל האישורים הנדרשים לפי חוק עסקאות גופים ציבוריים (אכיפת ניהול חשבונות ותשלום חובות מס), התשל"ו-1976.
   ט. צרף ערבות בנקאית אוטונומית, כאמור במסמכי המכרז.
7. המציע יהא רשאי ליתן את השירות באמצעות קבלני משנה, אולם, כל קבלן משנה, אשר בכוונת המציע להעסיק, חייב לעמוד בכל תנאי הסף הרלבנטיים לגביו.
8. המציע ימלא את טופס ההצעה ושאר מסמכי המכרז, יחתום עליהם ויגיש בצירוף כל האישורים והמסמכים הנדרשים על פי תנאי המכרז, ובאופן הקבוע במסמכי המכרז.
9. ההצעות תוגשנה במסירה ידנית. אין לשלוח את ההצעות בדואר. ההצעות תוגשנה לגב' שרה מחט, ברח' המרד 27 ת"א, או מי שימונה במקומה, קומה 15, בימים א'-ה', בין השעות 10:00-15:00. המועד האחרון להגשת ההצעות הוא ביום ב', 12.8.02, בשעה 12:00.
10. בכל מקרה של סתירה בין האמור במודעה זו לבין האמור במסמכי המכרז, יגבר האמור במסמכי המכרז.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – جبل الكرمل

اعلان بخصوص البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – جبل الكرمل طلب ترخيص بناء رقم ٩٠٠١٠٠٢٠ ملف بناء رقم ٢٦٠٠١٧١٥ باسم وليد روحانا ونجيب روحانا.

الطلب يشمل التسهيلات التالية: الموافقة لاضافة طابق + ميل فوق ١٢٪.

كل من يرى نفسه متضررا او يمكن ان يتضرر من الترخيص المذكور، يمكنه ان يقدم اعتراضا خطيا الى لجنة التنظيم المحلي، جبل الكرمل ص.ب ١٠٢٢، عسفيا، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موردوف بن تسيون
رئيس اللجنة – جبل الكرمل

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف أساس ٢٠٠٢/٦٢٣
بدل اعلان خصوم

الى المدعى عليه احمد عبد المنعم خضر عودة من مخيم طولكرم ومجهول محل الاقامة حاليا يقتضي حضورك لجلسة هذه المحكمة المنعقدة يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٧/١٥ الساعة ١٢.٠٠ صباحا للبحث في الدعوى المرفوعة ضدك من المدعية: ريما محمود رباح. من جت وموضوعها: اثبات طلاق. كذلك فاني ابلغك بانك تستطيع الرد على هذه الدعوى او ان تنيب من يرافع عنك امامنا وان لم تفعل ذلك فيمكن للمحكمة عندئذ السير في هذه الدعوى بغيابك، واصدار الحكم فيها.

التاريخ ٢٠٠٢/٧/٣
٢١ ربيع الأخر ١٤٢٣ هـ.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

رابطة خريجي الكلية الارثوذكسية - حيفا

دعوة

رابطة خريجي الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا تدعو خريجي الكلية، منذ تأسيسها، حضور الاحتفال الغنى الثقافي بمناسبة اليوبيل الذهبي للكلية الارثوذكسية العربية، وذلك مساء الاربعاء بتاريخ ٢٠٠٢/٧/١٠ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة الجليل تل حنان.

لشراء التذاكر الاتصال:

* هشام روحانا ٠٥٤-٣٩٠٦٧٥/ ٠٤-٨٣٩٠٦٧٥.
* دوريس سلوم ٠٤-٨٥٥٧٠١٨/ ٠٤-٨٥٢٢١١٧.
* فكتور قمر ٠٤-٨٦٦٠١١١.
* كميل صادر ٠٥٤-٣٦٤٠٤٧.
* عصام زين الدين ٠٥٤- ٦٩٠٦١٧.
* سليمان زبيدات ٠٥٣-٥٥٧٢٩٤ / ٠٤-٩٥٣٤١٦١.

يرصد ريع الاحتفال لدعم مشاريع غير منهجية لطلاب الكلية.

رابطة الخريجين

تعازينا

تعازينا القلبية الحارة الى أحمد عبد الرحمن سعيد عازم واخوته وعموم أفراد العائلة وأنسبائهم وأقربائهم في الطيبة والخارج لوفاة الفاضلة الحاجة

حفيظة عبد الكريم عازم

أم محمد

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

والى الحاج عبد الرحمن يوسف وابنائه وعموم أفراد العائلة واقربائهم وأنسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة الحاجة الفاضلة

ربيحة محمد الشيخ يوسف

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة – الطيبة

«واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك»

الشبيبة الشيوعية

منطقة ام الفحم

مخيم الحرية والسلام التاسع عشر

٢٠٠٢/٧/١٨ - ٢٠٠٢/٧/٢٧

يعلن اتحاد الشبيبة الشيوعية منطقة ام الفحم عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الذي سيقام في منتزه الاحلام قرية كفرقرع

يتخلل المخيم: سباحة ومسارات في الطبيعة وقرى مهجرة وبرامج تثقيفية وفنون وغيرها من البرامج الشيقة.

للاتصال:

- **صائب حصري (ام الفحم): ٠٥١-٥٦١٢٨٥**
- **مؤنس وشاحي (عرعرة): ٠٥٨-٥٨٠٦١٧**

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعلان

للراغبين في الالتحاق بالجامعات الأردنية

نعلن بهذا عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الأردنية لعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ حتى موعد أقصاه ٢٠٠٢/٧/٢٥.

على مقدم الطلب ان يرفق الأوراق الثبوتية التالية:

١. شهادة استحقاق بجروت (**זכאות לבגרות**).
٢. شهادة الولادة.
٣. توصية من فرع الجبهة المحلي.
٤. اسماء ثلاثة مواضيع يقترحها الطالب حسب الأولوية.
٥. ترسل الطلبات كاملة لمكتب الجبهة القطري – شارع شدروت بن غوريون ٣٩ – في حيفا.

ملاحظات:

* كل طلب قدّم قبل هذا الاعلان يعتبر لاغيًا.
* كل طلب لموضوع علمي يتوجب على صاحبه أن يكون حاصلاً على ١١ وحدة في المواضيع العلمية على الأقل.
* الصيدلة والطب بجميع فروعها ليست ضمن المنح الطلابية.
* لا يبت بأي طلب تنقصه احدى الأوراق الثبوتية المذكورة أعلاه.

المواضيع الممنوحة للجبهة – لهذا العام: ٢٠٠٢/٢٠٠٣

الموضوع	عدد المنح
١. ادارة الخدمات الصحية	١
٢. الكيمياء	١
٣. علوم طب الأسنان المساندة	١
٤. تقنيات الأشعة١	
٥. العلوم الاجتماعية والانسانية	٢
٦. اللغة الانجليزية وآدابها	٣
٧. الهندسة الميكانيكية/ الهندسة والتكنولوجيا الزراعية ٣	
٨. ادارة أعمال	١
٩. القانون	٢
١٠. التربية الرياضية	٣
١١. تصميم داخلي	١
١٢. علوم الحاسوب ونظم المعلومات	١

للاستفسار: يمكن الاتصال لمكتب الجبهة القطري، هاتف: ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤ أو احمد الحاج: ٠٥٣ - ٢١٣٤٢٢.

باحترام - مكتب الجبهة القطري

مخيم النجم الاحمر

١٧-٢٦ تموز ٢٠٠٢

مخيمنا هذا العام والذي سيحمل اسم «هنا باقون»، سيكون مخيما مميزا ومجددا ببرامجه وفعالياته ومضامينه

١٠ ايام مع ليلتين مبيت

فترة لا تنسى وستبقى عالقة في ذهن اطفالكم حتى مخيم السنة القادمة

ليلتان مبيت في ملاهي التوت؛ امسيات بمشاركة الاهل مسابقات وفعاليات ليلية ستبقى في ذاكرة الاطفال

٨ ايام وليلتان مبيت في ملاهي التوت ويومان في قلعة الفرسان وقرية السندباد

وجبات طعام يوميا - لا حاجة للزواويد، من اجل راحة الاهل سيحصل الطفل على بلوزة المخيم، قبعة، صورة تذكارية وهدايا متنوعة

لقد قمنا باجراء تغييرات جذرية في البرنامج وخرجنا عن النموذج المألوف للمخيم من اجل التجديد وزيادة راحة اطفالكم ومتعتهم

الاسعار

الولد الاول ٣٥٠ شيكلا
الولد الثاني ٣٢٠ شيكلا
الولد الثالث ٢٨٠ شيكلا
الولد الرابع ٢٦٠ شيكلا
تقسيط مريح

للتسجيل:

شرف حسان ٠٥٤-٧٨٥٩٢٦
فتحي بقاعي ٠٥٣-٨٨٧٤٥٩
اميمة عثمان ٠٥٨-٢٧٢٣٥٧
هاني مجدوب ٠٥٥-٩٢٠٤٧٠

كل يوم مفاجأة

الشبيبة الشيوعية طمرة

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٧/٨

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب خطوط القلب.
١٥.٣١ - ليو قلب الأسد.
١٦.٠٠ - الشباط.
١٦.٣٠ - تويتز.
١٦.٥٥ - زاب في الدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - كرنفال في حديقة الحيوان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة رياضية.
١٨.٣١ - المراقبون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٢٥ - مقاطع مع لني هانري.
٢٠.٢٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - عند ميني.
٢٢.٣٠ - القصة الحقيقية.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قصص مشمش.
٦.٣٢ - موسيقى.
٦.٤٤ - الصباح مع بارون لندن.
٨.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٩.٤٠ - المتطوعون.
١٠.٢٠ - على الأولاد.
١٠.٤٣ - اصرح شي.
١١.٣٨ - عائلة آدمس الجديدة.
١٢.٠٢ - مفتاح القلب.
١٣.٠٥ - الكل من أجل الحب.
١٣.٥٠ - موسيقى.
١٤.٠٠ - رحلة بين النجوم.
١٤.٥٠ - رحلة مع دوران الشمس.
١٥.٠٩ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أبنائي.
١٦.٥١ - مناة مناة.
١٦.٥٤ - ريفكا في الخامسة.
١٦.٥٩ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - الترفيهات.
١٧.٣٠ - هل تكلم أحد.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - المراقبون.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - أخبار.
٢٠.٣٠ - عند برناس في الطابيرنا.
٢١.٥٥ - الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٣.٣٠ - جابي جازيت.
٠٠.٠٠ - أخبار.
٠٠.٠٥ - تحري في الليل.
٠١.٠٥ - الملك هيل.
٠١.٣٥ - موسيقى ايريت.
٠٢.٢٢ - مهرجان الجاز.
٠٣.١٥ - كوكتيل.
٠٤.٠٥ - جزيرة النجوم.
٠٤.١٢ - مهرجان اسرائيل ٩٨.
٠٥.٢٠ - نهاية البث.

كلمات متقاطعة

أفقياً:

١ - ملحن وموسيقار عربي راحل (احدى الصور) - ملحن وموسيقار راحل (احدى الصور).
٢ - مخرج مصري راحل - ممثل مصري - مرض صدري.
٣ - اسم موصول - باب كبير - صحاري - سحب - القنوط.
٤ - طن الذباب - مخرج مصري - من الأمراض - سرب.
٥ - احد الوالدين - فقد عقله - ممثلة مصرية راحلة.
٦ - اداة نصب - للتعريف - عنب أسود - ضمير متصل.
٧ - ترددت في الأمر - شاء - مشيل - خاصته.
٨ - ممثلة مصرية - متشابهة - عكس يكذب.
٩ - متشابهان - ممثلة لبنانية - نقيض خير - للتفسير - حرف جر.
١٠ - محصول (معكوسة) - تكلم بصوت منخفض - ليث - منتسب لعاصمة أوروبية - جوهر.
١١ - موسيقار عربي راحل (احدى الصور) - بئر بترولي هام في الجزائر.

عمودياً:

١ - ملحن وموسيقار مصري راحل.
٢ - شاعر عربي راحل.
٣ - نقص الشيء - حرف جر - مقياس أرضي.
٤ - حرف أبجدي مخفف - تشاهدني.
٥ - مرض - بحر.
٦ - حرف أبجدي مخفف - اقاوم.
٧ - بلدة سورية على ضفاف بردى - من علوم الرياضيات - اداة جزم.
٨ - وثق بالغير - ما ينتجه النحل.
٩ - ابيض شديد البياض - أغلظ له القول.
١٠ - الاسم الأول لممثل مصري - مدينة فرنسية.
١١ - ضمير منفصل - عبّ الماء.
١٢ - في البيضة - نعم بالأجنبية.
١٣ - جزيرة تنزانية في المحيط الهندي.
١٤ - جديد بالأجنبية (معكوسة) - وجهة نظر.
١٥ - غوث ومعونة - ماركة أدوات كهربائية.
١٦ - نقيض ميت - ممثل مصري.
١٧ - قبطان برتغالي قام بأول جولة حول العالم - فنانة مصرية.
١٨ - طعن - صات الضفدع - وضع خلسة.
١٩ - للتفسير - في البيضة - غير مطبوخ.
٢٠ - ملكنا - من أسماء البحر.
٢١ - طري.
٢٢ - ضيف - أترك (بالأمر).
٢٣ - اغنية لعبد الحليم حافظ - حرف استفهام - حجر صوان.
٢٤ - مخرج مصري.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - مديحة يسري - قد ٢ - روديسيا - والي ٣ - يتم - رس - لعن ٤ - ما - أمل عرفة ٥ - النوف - الحسناوات - لاوس ٦ - لما - خال - مساء - دع ٧ - النور - أأ - مل - نعى ٨ - عمة - اتكل - لالاند ٩ - مت - الحمد - التجاح ١٠ - الديسم - العون - مد - حس ١١ - شادية - يتواعدون - يا ١٢ - فتت - نكرم - احن - لقي ١٣ - ارمق - تاء - الراحلة ١٤ - ران - ارق - ام درمان ١٥ - قو - سليتا - الهيثم ١٦ - تسارعون - نسب - لزماه - جد ١٧ - وكيل - النبغ ١٨ - أأ - جم - الرباط ١٩ - نيسان - كبيف ٢٠ - فاتن حمامة - ني.

عمودياً:
١ - الأعمى - فارقت ٢ - لملمت - شتراوس ٣ - نانت - انتمن ٤ - الد - سر ٥ - مريم فخر الدين - العواصف ٦ - دونا - تحية كاريوكا ٧ - يدم - الاكمس - راقبني - نت ٨ - مي - ال - الدميمة - لجين ٩ - تسامح - مسح ١٠ - ي ي - لس - او - سا - ام ١١ - سارعن - لا - بلاتا ١٢ - سرى - عد - نل ١٣ - يو - فو - النوع - البركة ١٤ - التام - نوال الزغبي ١٥ - قلع - تسملا - نحرمهم - اين ١٦ - دينا - الألم - ناديا لطفي ١٧ - لا - تندب - حرثه ١٨ - ندج - اللمم ١٩ - ودع - اح - قتا ٢٠ - سعاد حسني - نرد.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
حاول ان تتغلب على ميلك الطبيعي الى العزلة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تتقدم بحذر وتعتمد منهجية فعالة. ولن تهرول كعادتك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
اذا كان عليك توضيح امر ما فبامكانك اليوم ان تسيطر على الوضع.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
استفد من هذا اليوم لتحقق مبتغاك. فالحظ يبتسم لك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
اذا كنت واجهت مشكلة في الايام الماضية فسوف تكتشف طريق الصواب.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
نظم امورك بحيث تكون مستعداً لتحديات جديدة في مجال عملك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
ظروف مناسبة تمكنك من اجتياز بعض العقبات الواقفة في طريقك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
علاقاتك باناس اكبر منك سناً واوفر خبرة تشعرك بالاطمئنان.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
انتبه الى الاشارات التي ستقودك باتجاه اهدافك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تشعر انك تحررت من بعض الضغوط التي استسلمت لها.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
حاول تغيير بعض عاداتك القديمة التي لم تعد تتلاءم مع الظروف الحاضرة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تتمتع بالقوة اللازمة للتغلب على ازمة مزعجة لكنها عابرة.

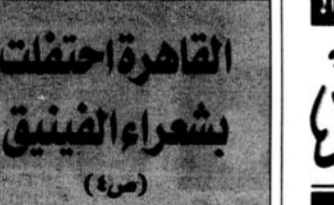
الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٠٠٢/٧/٨ صاف مع ارتفاع درجات الحرارة عن معدلها العام.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم الاثنين ٢٠٠٢/٧/٧
* القدس وضواحيها - ٢٨ * تل أبيب وضواحيها -٢٩ * حيفا وضواحيها - ٣٠ * إيلات - ٣٨ * جبال الجليل - ٢٧ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب - ٣٠* السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي - ٢٩ * النقب الشمالي - ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها -٣٤* منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية خفيفة حتى معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية معتدلة.

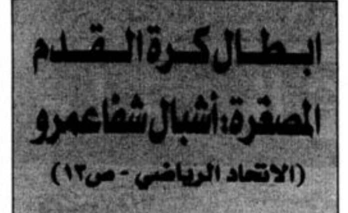
أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٧/٦)

* دولار أمريكي	٤.٧٦٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٧٣٣٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٣٠٥٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٠٣٩ ش.ج
* دينار اردني	٦.٧٦٤٥ ش.ج
* «أسود»	٤.٧٨ ش.ج





موريتانيا تقطف الجائزة الاولى في مهرجان الفيلم العربي السادس في باريس
(ص٨)



تغريم شركة امريكية لانتهاكات بشأن سلامة لعب اطفال

واشنطن – الوكالات – قال مراقبو سلامة امريكيون ان شركة اميري/ تشينا انترناشونال لتوزيع لعب الاطفال ستدفع غرامة قدرها ١٤٠ الف دولار لاستيراد لعب تحتوي على مكونات صغيرة تعرض الاطفال لخطر الاختناق.

واتهمت لجنة سلامة المنتجات الاستهلاكية في المحكمة الشركة ومقرها لوس انجليس باستيراد ما يزيد على ٧٥٥ الف لعبة على هيئة سيارات وهواتف وطائرات هليكوبتر لا تتفق ومواصفات السلامة الاتحادية للمكونات الصغيرة.

وبموجب التسوية ايضا فان الشركة ورئيسها اوستين وو مطالبان بالالتزام بقانون المواد الخطرة الاتحادي الذي يفرض وضع علامات على المنتج تتناسب وعمر مستخدميه ويمنع استخدام مكونات صغيرة في الالعاب التي يلهو بها اطفال دون سن الثلاثة.

وقال توماس مور رئيس اللجنة بالانابة في بيان «سنطارد وبكل حزم الشركات التي تستورد وتعرض للخطر حياة الاطفال بلعب غير امنة.»

كما اتهم المراقبون الشركة بوضع ملصقات غير صحيحة او اساءة توصيف بعض اللعب واستيراد سائل رش للحفلات مصنوع من مادة قابلة للاشتعال.

لكن متحدثة باسم اللجنة نفت علمها بتعرض اي اطفال لاضرار صحية من جراء هذه اللعب.

مايكل جاكسون يهاجم اسلوب معاملة الفنانين السود



نيويورك – الوكالات – هاجم مغني البوب الامريكي الشهير مايكل جاكسون اسلوب معاملة صناعة الموسيقى للفنانين السود ومن بينهم هو نفسه خلال ظهور له مع القس ال شاربتون زعيم الحقوق المدنية في نيويورك.

وقال جاكسون (٤٣ عاما) امام حشد ضم نحو ٣٥٠ شخصا داخل مقر شبكة العمل الدولية التي يرأسها شاربتون في هارليم ان «شركات التسجيل تتأمر بشكل حقيقي على الفنانيين .. ولاسيما الفنانين السود.»

واضاف ان شركات التسجيلات التي تسعى لتحقيق الارباح تلاعبت والحقت الاذى بالموسيقيين السود ودعا الى الاهتمام بنزاعه الخاص مع شركة سوني ميوزيك.

وقال «عندما تحاربون من اجلي فانكم تحاربون من اجل كل السود اموات واحياء.»

ودعا جاكسون شركة سوني الى الافراج عن موسيقى سجلت خلال حملات خيرية اعقبت هجمات ١١ ايلول.

وهناك اتهامات ايضا بان شركة سوني لم تروج بشكل مناسب لاحدث البوماته «لا يقهر» والذي جاءت مبيعاته مخيبة للامال.

وحظي هذا النزاع بتعاطف من جانب شاربتون والمحامي جوني كوتشران اللذان بدآ مبادرة ضد ما يصفه الاثنان باستغلال شركات التسجيلات للفنانيين من كل الاجناس والالوان.

ولم يتسن الوصول الى ممثل لشركة سوني للتعليق على ذلك ولكن الشركة قالت في الماضي انها «فوجئت وحزنت» لتصريحات جاكسون ودافعت عن دعايتها «الضخمة» لالبوم «لايقهر».

وفي وقت لاحق يوم السبت تجمعت مجموعة تضم ١١٥ معجبا من بينهم بضعة اشخاص ممن يشبهون جاكسون ورجل امتع الجمهور برقصة جاكسون «مشية القمر» خارج مكاتب شركة سوني في مانهاتن للمطالبة بمقاطعة كل منتجات سوني وعزل توماس موتولا كبير المسؤولين التنفيذيين بشركة سوني ميوزيك.

نجوم غناء عرب واجانب في مهرجان دولي بالجزائر

الجزائر – الوكالات – قال مسؤولون ان الجزائر ستنظم خلال اسبوعين مهرجانا غنائيا دوليا بمشاركة نحو ٤٠ من نجوم الغناء الجزائري والعربي والاجنبي بمنطقة اثرية شرقي الجزائر العاصمة للترفيه وتعزيز السياحة.

واضافوا ان المهرجان الذي ينظمه الديوان الجزائري للثقافة والاعلام سيقام في الفترة من العاشر الى الثاني والعشرين من الشهر الجاري على المسرح الروماني لمدينة تيمقاد بولاية باتنة على مسافة ٤٣٥ كيلومترا عن العاصمة.

وكانت تيمقاد مدينة رومانية بالكامل وصنفتها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) كتراث عالمي عام ١٩٨٢.

وقال مسؤول بالديوان ان المهرجان يسعى لبلوغ اهداف فنية وسياحية.

واضاف «نريد تنشيط الساحة الفنية وخلق اجواء ترفيهية للجمهور. لكن غايتنا الرئيسية ترقية السياحة بهذه المنطقة الاثرية».

وتابع ان من ابرز المشاركين «امير» اغنية الراي الجزائري الشاب مامي والمصري ايهاب توفيق والمغربي عبدالوهاب الدوكالي والسورية اصالة نصري واللبنانية نوال الزغبي والمجموعة الامريكية كول اند ذي جانج والاسبانية جيبسي كينج المختصة في الفلامينجو.

٢٦٧٠ فلبينيا يغادرون بلادهم يوميا للعمل في الخارج

مانيلا – الوكالات – افادت ارقام رسمية ان ٢٦٧٠ فلبينيا كانوا يغادرون بلادهم يوميا للعمل في الخارج في الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، اي بزيادة ٤.١ ٪ مقارنة بالعام الماضي.

واعلنت وزارة العمل الفلبينية ان ٤٨٣١٨١ فيليبينيا غادروا بلادهم رسميا بين الأول من يناير (كانون الثاني) و ٣٠ حزيران من السنة الجارية، لكسب معيشتهم.

ومن هذا المجموع يعمل ٢٢ ٪ على السفن، اما الباقون ومعظمهم من النساء، فيعملون خصوصا في المنازل.

ويبلغ مجموع عدد الفيليبينيين العاملين في الخارج نحو خمسة ملايين شخص، والأموال التي يرسلونها الى عائلاتهم تمثل المورد الرئيسي للعملة الصعبة في البلاد.

والعام الماضي، بلغت الأموال التي ارسلها العمال الفليبنيون المهاجرون الى بلادهم ما مجموعه ٦.٢٣ مليار دولار.

صبي يحبس نمراً متشرداً في حمام منزله

اوتارانشال – الوكالات – ذكرت تقارير أن مسئولي الغابات في ولاية اوتارانشال الشمالية امسكوا نمرا بعد أن حبسه صبي في حمام منزل. وكان النمر قد دخل المنزل في قرية لامبجاون أثناء ملاحقته كلباً. وكان هاريش رانا (١٣ عاما) استدرجه إلى الحمام وحبسه بداخله. واستغرق فريق الغابات الذي وصل في اليوم التالي ثلاث ساعات حتى وضع الحيوان في قفص، ثم أطلقه في وقت لاحق في حديقة راجاجي الوطنية. وقال مسئولو الغابات إن مخالب وأنياب النمر كانت في حالة مثالية مما يستبعد احتمال أن يكون من أكلة البشر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٩ تموز ٢٠٠٢ ■ ٢٨ ربيع الآخر ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 9.7.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 46/59

١٦ صفحة

كتلة الجبهة البرلمانية تقترح حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات

(ص٢)

حكومة العنصريين تتبنى قانونا يحرم العرب من الارض والمسكن

• الجبهة ستتوجه الى العليا في حال اقرار القانون • الياكيم روبنشتاين يعلن معارضته للقانون •

(ص٢،٥،١١)

مفاوضات سرية جرت بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ٢٠٠١ في روما

(ص٣)



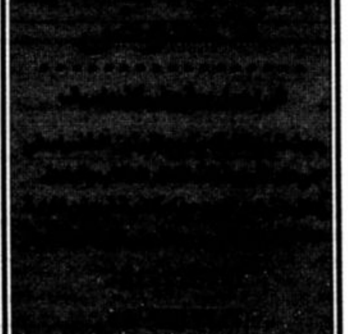
بيرس التقى وزير المالية الفلسطينية واليوم يلتقي وزير الداخلية

القيادة الفلسطينية تطالب حكومة إسرائيل بإطلاق سراح ملوح والبرغوثي وأبو بكر

منظمات إغاثة ألمانية تتهم إسرائيل بمنعها من مزاولة عملها الإنساني

موسكو: اي عمل عسكري ضد العراق مرفوض تماما

(ص٣،٤،٥،٧)



كتلة الجبهة البرلمانية تقترح حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات

حيفا- مكتب الاتحاد- قدمت كتلة الجبهة البرلمانية، باسم نوابها محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي، امس الاثنين، اقتراحا لحل الكنيست واجراء انتخابات جديدة خلال ٩٠ يوما من حل الكنيست الحالية.

وسوغ النواب الثلاثة تقديم الاقتراح بانه منذ سنتين في الكنيست الحالية تعيش الدولة ازمة سياسية وامنية واقتصادية واجتماعية، وفشلت الحكومة في اخراج الدولة من ازمتها في المجالات كافة، والكنيست بتركيبتها الحالية لا تستطيع وهي غير مؤهلة لفرض اجراء تغييرات في الحكومة ونهجها وسياستها. وعليه نقترح حل الكنيسيت وتقديم موعد الانتخابات للكنيست السادسة عشرة. من اجل انتخاب برلمان يسعى الى السلام وينتخب حكومة تتبنى سياسة السلام الحقيقي والامن والنمو والاقتصادي.





بيروت- وفا- أكد غازي العريضي، وزير الإعلام اللبناني، أن قيادة الرئيس عرفات هي خيار الشعب الفلسطيني، وليس من حق أي جهة كانت التدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية، لافتا إلى أن الشعب الفلسطيني استطاع، خلال المراحل الماضية من تجربته النضالية، أن يثبت جدارته في الحياة بشكل حضاري، كبقية شعوب العالم.

جاء ذلك خلال مهرجان خطابي، أقيم في مخيم مار إلياس للاجئين الفلسطينيين، في مدينة بيروت.

واستغرب الوزير العريضي في كلمته الصمت الدولي على الجرائم والممارسات الإسرائيلية، التي تنفذها حكومة شارون في فلسطين، مطالباً بتدخلٍ دوليٍّ عاجلٍ لحماية المدنيين الفلسطينيين ومدينة القدس، وتحييد المؤسسات المدنية والصحية والتربوية الفلسطينية، التي تتعرض لأبشع أنواع العدوان.

ولفت الوزير العريضي الانتباه إلى أن العالم أجمع يحتفل، في هذا اليوم، بتخريج طلبة الجامعات والمدارس، بينما المكان الوحيد في العالم الذي لا يستطيع فيه الطلاب أن يقدموا امتحاناتهم بشكلٍ طبيعي هو في فلسطين.

وقال: إن كل العالم يتحدث عن حقوق الإنسان، في حين أن الأرض الوحيدة التي تنتهك فيها حقوق الإنسان، على مرآى ومسمع العالم، هي الأراضي الفلسطينية، وذلك نتيجة ممارسات الاحتلال وحروب الإبادة، التي يتعرض لها شعب فلسطين، الصابر الصامد هناك، حيث الطلاب والأطفال يقتلون ويشردون دون رحمة.

وأكد الوزير العريضي أن قيادة الرئيس عرفات هي خيار الشعب الفلسطيني، ولا يحق لأحد التدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية، مهما كانت هذه الجهة. فالشعب

الفلسطيني استطاع إثبات جدارته في الحياة، خلال سنوات تجاربه الماضية، وليس من حق أحد تلقين هذا الشعب الدروس في بناء مؤسساته الشرعية.. فهو الأجدر بذلك البناء.

وطالب برفع الحرمان والظلم عن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، وبالتعاطي مع الشعب الفلسطيني على أساس حضاري.

بيرس التقى وزير المالية الفلسطينية واليوم يلتقي وزير الداخلية

حيفا- مكتب الاتحاد- التقى وزير الخارجية شمعون بيرس، مساء امس الاثنين، وزير المالية الفلسطيني سلام فياض في احد فنادق القدس، وقالت مصادر اعلامية ان الجانبين قالا ان الاجتماع كان ايجابيا.

وقالت المصادر ان فياض طالب بيرس بان تحول حكومته اموال السلطة الفلسطينية التي تحتجزها منذ نحو عامين.

ومن جهة اخرى فمن المتوقع ان يلتقي بيرس، اليوم الثلاثاء، وزير الداخلية الفلسطيني عبد الرزاق اليحيى، وتقول مصادر ان الوزير صائب عريقات سيشارك في هذا اللقاء.

وكان رئيس الحجكومة اريئيل شارون قد سمح لبيرس بالالتقاء مع مع شخصيات فلسطينية جديدة، ويتوقع المراقبون ان هذه اللقاءات لن تقود الى شيء بسبب التعنت الاسرائيلي، وان هدف شارون الظهور كمن يحاول البحث عن مسار التقاء مع الجانب الفلسطيني.

كذلك فان شارون يسعى الى عدم احراج بيرس امام المتوهمين به، ولذلك فانه يهتم بين الحين والآخر القاء مهمة معينة من هذا النوع على بيرس، بعد ان يكون قد ضمن عدم التوصل الى اي نتيجة في هذا المجال.

كلمة الاتحاد

العنصرية منهجاً ومبدأ

* لم تفوت حكومة بيرس- شارون اي فرصة، منذ ان قامت، لتثبت فيها انها حكومة عنصرية، وتسعى الى تثبيت نهج العنصرية ضد الاقلية الفلسطينية في اسرائيل في كل مناحي الحياة، والمميز الآن ان وتيرة هذا النهج ازدادت في الأيام الأخيرة، وعلى ما يبدو بسبب النشوة التي باتت حكومة الحرب تشعر بها بشكل كبير، خاصة بعد ان بق «زعيم» البيت الابيض الامريكي الحصوة، وأعلن عن تأييده الاعمى لسياسة الحرب والاحتلال التي تنتهجها حكومة اسرائيل.

لقد قررت الحكومة تبني القانون العنصري الذي بادر اليه العنصري المتطرف عضو الكنيست حاييم دروكمان، القاضي بمنع العرب من السكن في بلدات يهودية واقتصار بيع الاراضي على اليهود فقط.

وقبل اسابيع اقرت الكنيست بغالبيتها الساحقة قانون مخصصات الاولاد، الذي اعاد عجلة العنصرية ثماني سنوات الى الوراء، والقاضي بدفع مخصصات للاولاد العرب اقل من التي تدفع للاولاد اليهود، تحت غطاء «خدمة الجيش».

ونذكر ايضا القوانين العنصرية التي اقرتها الكنيست والقاضية بوضع عراقيل امام الكتل الفاعلة في الوسط العربي من خوض الانتخابات البرلمانية، والحد من حرية تعبيرها وتعبير نوابها مستقبلا.

وينضم الى هذا توزيع الميزانيات وحرمان العرب من المساواة، واعلان وزيرة التعليم ليمور ليفنات في وقت سابق عن سياسة ميزانيات عنصرية في مجال التعليم، والقائمة تطول وتطول.

وسارع حزب العمل الى اعلان براءته من هذا القانون، واعلان معارضته له، وحاول تبرير تمرير القانون في الحكومة بانه تم بغياب وزراء الحزب عن الجلسة. فحتى لو قبلنا بهذا التبرير السخيف، فكيف يفسر هذا الحزب تأييده لقانون مخصصات الاولاد الذي لا يقل عنصرية، وكيف يفسر جلوسه الى جانب وزراء يشجعون ارهاب الدولة، من امثال المدعو ايفي ايتام الذي يطالب بقتل القيادة الفلسطينية.

إن حزب العمل وعلى رأسه وزارؤه ونوابه، وحتى نوابه الذين يعارضون المشاركة في الحكومة، يتحمل مسؤولية هذا النهج العنصري الممارس ضد جماهيرنا العربية، والذي لا ينفصل عن سياسة الحرب والقتل والتدمير، طالما ان الحزب مشارك في هذه الحكومة العنصرية.

يسعى البعض الى البحث عن اوصاف ليصف بها حكومة اسرائيل، وهناك من يسميها «حكومة ابرتهايد»، ولكن ما نراه من هذه الحكومة هو ابداع في العنصرية، فهي تبادر الى سن قوانين واجراءات عنصرية، تستطيع تسجيلها لنفسها ماركة مسجلة، ولهذا بات من الممكن القول انه كان مرة في جنوب افريقيا حكومة ابرتهايد شارونية.

«الاتحاد»

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكتب التحرير المركزية ومكتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مفاوضات سرية جرت بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ٢٠٠١ في روما

روما- الوكالات- كشفت صحيفة «لا ريبوبليكا» الايطالية، امس الاثنين، ان مفاوضات سرية حول السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية جرت بين منتصف اب و١١ كانون الاول ٢٠٠١ في روما بين اثنين من المفاوضين الرئيسيين في اتفاقات اوسلو.

واكد رئيس بلدية العاصمة والتر فلتروني خلال مؤتمر صحفي، امس، حصول هذه المفاوضات. وعقد المفاوضان اوري سافير المقرب من وزير الخارجية شمعون بيرس وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح منذ ١٩٨٩ احمد قريع (ابو علاء) اربع جولات استمرت يوما الى اربعة ايام خلال هذه الاشهر الخمسة في اشد الانتفاضة الثانية.

وشارك بيرس في جلسة المفاوضات الاخيرة التي جرت في كانون الاول في فيلا في الريف الروماني. وبحسب الصحيفة فان «اتفاق روما» المنبثق على ما يبدو عن هذه المفاوضات يتضمن اربع نقاط هي:

-انشاء بنية مشتركة للقوات الامنية الفلسطينية من اجل التوصل الى وقف اطلاق نار.

-الاعتراف المتبادل بين الدولتين على ان يتم رسم حدودهما خلال مفاوضات على اساس قرارات الامم المتحدة.

-اجراء مفاوضات تستمر سنة حول مسألة اللاجئين.

-اعطاء مهلة سنة لتطبيق الاتفاقات.

لكن في نهاية كانون الاول من العام ٢٠٠١ اعتبر رئيس الحكومة ارييل شارون الخطة خطيرة واعلن انه لم يعط موافقته على هذه المفاوضات. واوضحت الصحيفة ان المفاوضات جرت بين ١٦ و١٨ اب ٢٠٠١ و٢٩ و٣١ اب و٩ و١٢ تشرين الثاني وفي ١١ كانون الاول وهي الجلسة التي شارك فيها بيرس.

ناطق فلسطيني: يدين الصمت الدولي الرسمي على ممارسات إسرائيل وإرهابها

رام الله- وفا- صرح ناطق فلسطيني رسمي امس الاثنين، بما بان قوات الاحتلال تواصل حربها الإرهابية التدميرية على كافة المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، والتي تحتلها احتلالاً كاملاً، ممارسة لوحشيتها بتدمير المنازل فيها، وتداهم تلك المنازل وتفتشها وتدمر محتوياتها، وتعتقل المئات يومياً من اخوتنا وأهلنا، والذين تمنع حركتهم بفرض نظام منع التجول وتمنع طلابنا من أداء امتحانات الثانوية العامة وتواصل قوات الاحتلال فرض حصارها المحكم على مقر الرئيس عرفات وتفرض القيود الصارمة على الزائرين والضيوف والدبلوماسيين والمسؤولين.

رام الله- نابلس: تستمر قوات الاحتلال في احتلالها لمدينة رام الله والبيرة وحصارها الشامل عليها، وتحكم حصارها ايضاً لمقر الرئاسة والأخ الرئيس بالدبابات والآليات، ويحتل القناصة كافة المباني المحيطة بالمقر، وتمنع الدبلوماسيين والضيوف الرسميين والمسؤوليين من الدخول فارضة لقيودها الصارمة عليهم، وتواصل قوات الاحتلال حملتها بمداهمة المنازل والمحلات التجارية والمؤسسات الرسمية، وتعتقل المزيد من أبنائنا وإخوتنا وتقتاد البعض منهم الى جهات غير معلومة، وفي نابلس أقدمت قوات الاحتلال على نسف وتدمير مبنى من عدة طوابق في رفيديا صباح امس، وهو سكن لطلاب الجامعة بدون أي مبرر أو إنذار وكانت قوات الاحتلال قد أطلقت نيران رشاشاتها الثقيلة عشوائياً على بعض أنحاء المدينة، مما أدى الى إصابة عدد من أهلنا من المدنيين بجراح مختلفة من بينهم بعض النساء، وكذلك اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من إخوتنا أفراد الشرطة عندما داهمت المنزل الذي يقطنونه في رفيديا، ومن ثم فجرت هذا المبنى.

ويواصل جيش الاحتلال احتلاله الشامل لكافة مدننا وقرانا ومخيماتنا في جميع محافظات الوطن، ويداهم ويفتش منازل المواطنين ويعتقل المئات منهم ويقتادهم إلى معسكرات النازية الجديدة، ويدمر المؤسسات الرسمية ومراكز الأمن، ويعزل المدن والقرى عزلاً تاما كلا على حدة، ويغلق جميع الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية إليها بالسواتر الترابية والحواجز والأسلاك الشائكة ويطلق نيران الرشاشات على المواطنين عند رفع حظر التجول جزئياً.

إن الصمت الدولي الرسمي على استمرار الجيش في ممارسة إرهابه وتدميره المتعمدة للمنازل والمؤسسات وأعمال القتل والتشريد والاحتلال يدفع المنطقة كلها إلى منعطف خطير لا تحمد عقباه، وإن ما يتعرض له شعبنا الفلسطيني يجب أن يحتل في هذه الأوقات الاهتمام الأول، على أجندة كافة المؤسسات الرسمية والدولية، وقادة العالم، واللجنة الرباعية، لإنهاء هذا الاحتلال ووقف هذه الجرائم البشعة اليومية التي يرتكبها جيش الاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني ومدنه وقراه ومقدساته.

القيادة الفلسطينية تطالب حكومة إسرائيل بإطلاق سراح ملوح والبرغوثي وأبو بكر

رام الله- وفا- أدلى ناطق رسمي باسم القيادة الفلسطينية ببيان قال فيه: «ان حكومة اسرائيل تواصل عتقال أعضاء من القيادة، مثل الأخ عبد الرحيم ملوح، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكوادر قيادية في مقدمتهم الأخوان مروان البرغوثي وعصام أبو بكر، وغيرهم كثر، حيث يتعرضون لأشد أنواع الاضطهاد والتعذيب الجسدي والنفسي.. كما تقوم (إسرائيل) بتمديد فترات اعتقالهم وتعذيبهم، دون اعتبار لما ينص عليه القانون الإسرائيلي حول مدة التحقيق والاعتقال الإداري دون محاكمة. كذلك تواصل قوات الاحتلال اعتقال آلاف المواطنين الفلسطينيين ورجال الأمن والشرطة والمؤسسات، وتزجهم في المعتقلات والسجون الإسرائيلية، دون اتهام أو تحقيق.

إن القيادة تطالب حكومة إسرائيل بأطلاق سراح كافة المعتقلين والموقوفين، وتدين، بكل قوة، تمديد فترة اعتقال المناضل مروان البرغوثي، عضو المجلس التشريعي.. وتدعو القيادة إلى الإفراج الفوري عن المناضل عبد الرحيم ملوح، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المجلس الوطني الفلسطيني. كما تدعو القيادة إلى الإفراج الفوري عن المناضل عصام أبو بكر، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، وكذلك عن القيادات والكوادر الأخرى.

وزيرا خارجيتي روسيا وفرنسا: عرفات هو الممثل المنتخب والشرعي للشعب الفلسطيني

موسكو- وفا- أعلن وزيرا خارجيتي فرنسا وروسيا، امس الاثنين، عن دعمهما للرئيس ياسر عرفات كرئيس للسلطة الوطنية الفلسطينية.

جاء ذلك خلال مباحثات جرت في العاصمة الروسية موسكو بين وزير الخارجية الروسي إيغور إيفانوف ونظيره الضيف الفرنسي دومينيك دو فيلبان.. حيث قال الأول: «عرفات هو الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، من خلال السلطة الفلسطينية».. وقول الثاني: «عرفات ممثل منتخب، وعلى أبناء شعبه أن يقرروا من يمثلهم».

وعقب المباحثات، قال إيفانوف أمام الصحفيين: إن بلاده «ستستمر في إقامة علاقات مع عرفات».. بينما قال دو فيلبان: إن «عرفات ممثل منتخب ويعود للشعب (الفلسطيني) نفسه تقرير من يجب أن يمثله».

ومن جهته، اعتبر الوزير الروسي أنه «من الضروري مواصلة الحوار مع السلطات الاسرائيلية، وكذلك مع السلطة الفلسطينية». وأضاف: «سنحتفظ باتصالاتنا بعرفات، باعتباره ممثلاً شرعياً للسلطة الفلسطينية».

وقال للصحفيين: إن «مواقفنا بشان تسوية المشكلة تتفق إلى حدٍّ كبير.. سنواصل تنسيق جهودنا من أجل التوصل إلى تسوية سياسية تتطلب أن يبذل المجتمع الدولي من أجلها جهوداً كبيرةً، من بينها تنظيم مؤتمر دولي».

من ناحيته، اعتبر دومينيك دو فيلبان أن «وسيلة التقدم إلى تسوية سلمية هي المؤتمر الدولي»، وهو المشروع المشترك للمجموعة «الرباعية»، المكونة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا.

في طار النقاش في اقتراح حجب الثقة عن الحكومة

بركة: ان سلم اولويات الحكومة لا يمت باي صلة للجمهور لانها اسيرة نشوة الحرب والقوة.

* حيفا-- مكتب «الاتحاد»- في اطار النقاش حول اقتراح حجب الثقة عن الحكومة التي قدمته كتلة الجبهة وعدد من الكتل العربية في الكنيست بسبب سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية وارتفاع الاسعار ونسبة البطالة تحدث النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست وقال: ان هذه الحكومة التي نحن بصددها لا تعمل على تلبية حاجات الوسط العربي ولا على نموه ومساواته بالوسط اليهودي انما تعمل على اقرار قوانين عنصرية ضده كالتي اقرت بشأن الاراضي وتوزيعها على السكان اليهود في الدولة دون اعطاء اي حق للسكان العرب.

واضاف بركة ان هذه الحكومة تعمل على خنق السلطات المحلية العربية وعلى تقليص مخصصات الاطفال وزيادة الحمل على الطبقات الضعيفة والتي تتمثل في الوسط العربي، اذ ان حصة الوسط العربي ٤٣٪ من نسبة البطالة واكثر من ٥٠٪ يعيشون تحت خط الفقر. وقال بركة ان هذه الحكومة تغض النظر ولا تعير اهتمامها ليس فقط بالوسط العربي انما ايضا للشعب في اسرائيل وهذا ناجم عن سلم اولوياتها الذي لا يمت بصلة الى بالشعب في الدولة، اليهود والعرب على حد سواء لانها اسيرة نشوة القوة والحرب وهي اسيرة المصالح العالمية للولايات المتحدة في المنطقة.

واضاف بركة ان محاولة تحويل المسؤولية عن الوضع القام على اعضاء الكنيست العرب وعلى المعارضة لن ينجح لا الحكومة هي التي تقر وتسن القوانين، وهي التي يجب عليها حل مشكلة البطالة وقضية القرى غير المعترف بها وقضية ميزانيات السلطات المحلية والسلام والامن، ولكن هذه الحكومة غارقة في نشوتها لدرجة انها لم تنجح بحل اي مشكلة من هذه المشاكل.

واكد بركة ان كل هذا التحريض ومحاولة قلب الامور ضد الوسط العربي باستعمال نغمات مرفوضة واستغلال الجو العنصري المعارض للعرب والذي يسود هذه الدولة هو محاولة للفت النظر عن المشاكل الاساسية.

واضاف بركة نحن نقف امام حكومة تدعي انها ناجحة في كل المجالات ولكنها على العكس فاشلة ولا تقدر ان تحل اي مشكلة في اي مجال لهذا نقترح عليها ان تتحمل المسؤولية وان تقدم تقريرا للشعب عن برنامج عملها وطريقة تعاملها مع المشاكل، ولكن مع هذا فان الطريق مسدود لانه لا برنامج لهذه الحكومة ولا يمكنها ان تحرز اي تقدم حتى في المجال السياسي ايضا.

وقد تطرق النائب بركة الى ما نشر في الصحف عن انه يتفهم منفذي العمليات الانتحارية فقال: اننا نتفهم هؤلاء الناس ولكننا لا نوافقهم على هذه العمليات ولكن على كل من يريد ان ينهي هذا الجزء من سفك الدماء يجب عليه ان يفهم ما هو السبب، ان سياسة الارهاب والحواجز والتطويق وسياسة الذل والتجويع هي التي خلقت هؤلاء المنتحرين وساسة الاحتلال وعدم رؤية افق السلام وعدم احترام القيم الانسانية هي التي ادت الى هذه العمليات.

واضاف بركة ان من يريد انهاء العمليات الانتحارية يجب عليه ان يفحص اساس البداية لا الاحتلال هو البداية وهو الذي يولد كل الامراض المتفشية في المجتمع الاسرائيلي مثل العنصرية والتفرقة العرقية ضد العرب، لهذا يجب على الدولة ان تتصرف كدولة مثل باقي الدول وان تحترم الدول والشعوب المجاورة لها وبهذا الحل فقط يمكن للشعب الاسرائيلي ان ينعم بحياة طبيعية في المنطقة.

جرافات الاحتلال دمرت حظيرة أغنام كبيرة في طوباس

جنين- وفا - دمرت جرافات الاحتلال مزرعة كبيرة لتربية الأغنام في طوباس.

وذكر شهود عيان، أن الجرافات قضت على المزرعة الواقعة في منطقة البقيعة الشرقية، والتي كانت تحتضن أكثر من ٦٠٠ (ستمائة) رأس غنم.

وتعود ملكية المزرعة للمواطنين حسين وعبد الرحيم بشارات.. وتقدر قيمة الخسائر بأكثر من ١٥ ألف دينار أردني.

منظمات إغاثة ألمانية تتهم إسرائيل بمنعها من مزاولة عملها الإنساني

شتوتغارت- وفا- اتهمت ٣٢ منظمة إغاثة ألمانية في بيانات وزعتها، امس الاثنين، على وسائل الإعلام، إسرائيل بإعاقة توزيع مساعداتها الإنسانية على المواطنين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية، ومنعها من مزاولة عملها المدني الإنساني.

وطالبت المنظمات ومن بينها «كير»، و«أوكسفام»، إسرائيل بتسهيل وصول ممثلي هذه المنظمات للتخفيف من معاناة المواطنين في الضفة الغربية وغزة.

وجاء في البيان، «يومياً يوقفوننا على الحواجز العسكرية ويمنعوننا من الوصول إلى مشاريعنا الإنسانية، و يواجه موظفونا الدوليون والمحليون المضايقات وتحديد حرية حركتهم.»

وطالبت منظمتا «الخبز للعالم» و«النجدة البروتستانتية» في بيان صدر في شتوتغارت قوات الاحتلال بالالتزام بالمواثيق الدولية الخاصة بتسهيل وصول المساعدات الإنسانية والطبية إلى المناطق التي تعاني من نتائج العمليات العسكرية وتستلزم رعاية الجرحى والمواطنين المدنيين.

وحسب البيانات، فإن المضايقات تشدد قبل كل شيء، على الموظفين الفلسطينيين التابعين لمنظمات الإغاثة، كما أن العيادات المتنقلة لا تستطيع في أغلب الحالات أن تصل إلى العديد من المناطق المحاصرة والمعزولة.

قوات الاحتلال صعدت استفزازاتها ضد المواطنين في جنين



جنين- وفا - صعّد جنود الاحتلال، امس الاثنين، استفزازاتهم للمواطنين الخاضعين لحظر التجول، في مدينة جنين ومخيمها، منذ ثلاثة أسابيع.

وقام جنود الاحتلال، بعد ظهر امس، وعبر مكبرات الصوت، بسبّ الذات الإلهية، ووجهوا شتائم بذيئة إلى المواطنين، إمعاناً في إذلالهم وقهرهم.

ولم يعد حظر التجول في الشوارع والأحياء كافياً لإشباع رغبات جنود الاحتلال في قهر المواطنين، إذ يطالب الجنود المواطنين بعدم فتح النوافذ والأبواب.. ولو قدّر لهم لحظروا التجول داخل البيوت، ومنعوا أهلها من التنقل بين مرافقها.

ويفتح جنود الاحتلال نيران أسلحتهم الرشاشة، من العيار الثقيل، على المنازل والمحال التجارية، وحتى على الأشجار.. وتتعمّد الدبابات تخريب وتدمير الأرصفة، وتدوس الأشجار المزروعة في الجزر التي تتوسط الطرق والشوارع، بالمرور فوقها.

واحتجزت قوات الاحتلال عشرات المواطنين، وبينهم أطفال ونساء، عندما كانوا عائدين إلى منازلهم، وأجبرتهم على النزول من المركبات والجلوس أرضاً، وفتشت المركبات بعنف وعاملت ركابها بطريقة لا إنسانية.

قوات الاحتلال تقتحم مقر قيادة الأمن الوطني في سلفيت

سلفيت- وفا- اقتحم جنود الاحتلال امس الاثنين، مقر قيادة الأمن الوطني في سلفيت.

وأفاد مراسلنا، أن جنود الاحتلال احتجزوا كافة العاملين فيه لعدة ساعات، ودققوا في هوياتهم الشخصية.

إلى ذلك، داهم جنود الاحتلال منزل المقدم ناجح خطاب أحد مسؤولي الأمن الوطني في المدينة، وأتلفوا معظم محتوياته، واحتجزوا أفراد أسرته في الشارع لعدة ساعات.

وفي نفس الإطار، احتل جنود الاحتلال «مدرسة بني زيد الأساسية» في بيت ريما وحولوها إلى ثكنة عسكرية، ونصبوا فيها موقعاً استكشافياً، يشرف على مدينة سلفيت والعديد من القرى.

وذكر شهود عيان، أن جنود الاحتلال أتلفوا محتويات المدرسة بصورة عدوانية.

بركة يستجوب وزير الامن حول قضية استيلاء جنود الاحتلال على منزل في الخليل

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- في اعقاب استيلاء جنود الاحتلال على منزل سمير قفيشي في مدينة الخليل المحتلة قدم النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست استجوابا لوزير الامن بنيامين بن اليعيزر حول الموضوع.

وحسب المعلومات التي وردتنا الى مكتب النائب بركة فان قوات الاحتلال اقتحمت المنزل المكون من اربعة طوابق بعد هدم مبنى المقاطعة في الخليل، ويذكر ان البيت تسكنه ثلاث عائلات وهي عائلة سمير قفيش صاحب المنزل وعائلة ابنه المتزوج وعائلة ابنه الشهيد، وعددهم الكلي احد عشر شخصا.

وحسب المعلومات فان قوات الاحتلال منعت سكان المنزل من الخروج واجبرتهم على المكوث في غرفتين دون ماء او غداء للاطفال وان الوضع آخذ بالتردي.

وسأل النائب بركة الوزير عن سبب استيلاء قوات الاحتلال على البيت وعن سبب منع الماء والغذاء عن سكانه وسأل ايضا حتى متى ينوي المحتلون البقاء مستولين على البيت، وطلب النائب بركة من بن اليعيزر ان يصدر اوامره باخلاء البيت لانه يشكل اي خطر على امن جنوده.

وقد عقب النائب بركة على هذه الخطوة التي قام بها جنود الاحتلال بانها خطوة همجية لا تمت للانسانية بأي صلة وان الهدف من السيطرة على المباني المدنية والسكنية هو فرض القوة والارهاب بأي شكل من الاشكال حتى ولو كان ذلك على سحب الاطفال والنساء والمدنيين الابرياء.

فوزي احمد عواودة - كفركنا

مواليد ١٩٣٢

يلبس قميصا اخضر وبنطالا بنيا.

خرج من كفركنا يوم الخميس الماضي الساعة التاسعة والنصف صباحا بباص رقم ٢٩ ونزل في الناصرة في منطقة الكراج ولم يعرف عنه شيئا من ذلك الوقت.

من يعرف شيئا عنه بعد هذا الوقت المحدد نرجو منه الاتصال بالهاتف النقال (لابنه) رقم: ٠٥٦-٥٤٢٩٩٩

الجبهة ستتوجه الى العليا في حال اقرار القانون

حكومة العنصريين تتبنى قانونا عنصريا يحرم العرب من الارض والمسكن

• الياكيم روبنشتاين يعلن معارضته للقانون • حزب العمل يحاول البحث عن مخبأ ليستر فضيحته •

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- تنوي كتلة الجبهة البرلمانية تقديم التماس الى المحكمة العليا على قرار الحكومة قبول اقتراح القانون الذي قدمه عضو الكنيست حاييم دروكمان من المفدال. وقد قال النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست ان قرار الحكومة هو قرار عنصري وان هذا القرار يؤكد ويجدد مضمون قرار الامم المتحدة بان الصهيونية هي عنصرية، وقدم النائب بركة اقتراحا عاجلا لجدول اعمال الكنيست للبحث في هذا الموضوع.

هذا واعلن المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشتاين، امس الاثنين، عن معارضته الشديدة للقرار الذي اتخذته الحكومة في جلستها امس الاول الاحد، لتخصيص الارض لليهود فقط ومنع العرب من الاقامة والبناء في قرى يهودية.

وكانت الحكومة صادقت في جلستها امس الاول الاحد، على اقتراح قانون النائب «المفدالي العنصري» حاييم دروكمان، لتعديل قانون الاراضي في الدولة، بحيث تخصص الارض لشتى الاستعمالات، لليهود فقط!

وجاء قرار الحكومة امس الاول الاحد، في اعقاب استئناف قدمته الوزيرة ليمور ليفنات، على قرار اللجنة الوزارية للتشريع، معارضة اقتراح القانون الذي كان قد قدمه دروكمان قبل زهاء سنتين، بعد قرار المحكمة العليا، الصادر في (٣/ ٢٠٠٠)، في قضية عائلة قعدان من باقة الغربية، الذي اقر بحق المواطنين العرب السكن في «يشوف كتسير» في منطقة وادي عارة. وتمحور اقتراح دروكمان حول تخصيص الارض لليهود فقط ومن خلال الوكالة اليهودية فقط.

وجاء في قرار «العليا» الذي اتخذ باغلبية اربعة قضاة، ومعارضة قاض واحد: «ممنوع على الدولة ان تميز سلبا بين يهود وعرب في مجال تخصيص الارض، حتى لو جرى التخصيص بواسطة الوكالة اليهودية وليس مباشرة من «دائرة اراضي اسرائيل».

وجاء القرار من العليا، بعد تقديم الزوجين ايمان وعادل قعدان، الالتماس بواسطة جمعية حقوق المواطن في البلاد، وطالبا فيه بالاعتراف بحقهما امتلاك ارض لكي يبنيا عليها بيتا للسكنى الدائمة في «كتسير» الذي اقيم بواسطة الوكالة اليهودية في عام (١٩٨٢).

وفي عام (١٩٩٥) قدم ايمان وعادل قعدان الالتماس الى المحكمة العليا، بواسطة جمعية حقوق المواطن، واكدا في الالتماس ان تخصيص الارض للوكالة اليهودية هو امر غير قانوني، لانها تميز سلبا ضد الجماهير العربية في اسرائيل. خاصة ان الوكالة اليهودية وهذه حقيقة، تعمل علانية وبشكل واضح لتوطين يهود في اسرائيل، وان «جمعية يشوف كتسير»، تقبل اليهود فقط في صفوفها وللسكن في «اليشوف»، الامر الذي منع العرب من السكن في «كتسير»، على الرغم من ان الارض تابعة للدولة.

وسوغ الياكيم روبنشتاين، موقفه امس الاثنين، بان اقتراح قانون دروكمان: «غير ضروري ومن شأنه زيادة التوتر بين اليهود والعرب». وقال انه ناشد الوزراء والح عليهم، لمعارضة اقتراح القانون السيء. وقال لهم، لا يوجد اي تناقض بين تحقيق الصهيونية وبين الرغبة للمساواة بين اليهود والعرب. وقرار العليا بشأن عائلة قعدان، ليس نهاية الصهيونية ولا يمس بها.

وقررت كتلة حزب العمل في جلستها امس الاثنين، وبالاجماع، التصويت ضد اقتراح قانون حاييم دروكمان. والقرار يلزم اعضاء الكنيست والوزراء من حزب العمل جميعا. واتخذ القرار بموافقة رئيس الحزب بنيامين بن اليعيزر.



وقال رئيس الكتلة البرلمانية، آفي اوشعياه، «ان قرار الحكومة هو بمثابة خدعة، فاقتراح القانون لم يدرج اطلاقا على جدول اعمال جلسة الحكومة، وادرج للنقاش فقط بعد ان ترك رئيس الحكومة الجلسة، وبعد ان ترك كل وزراء حزب العمل الجلسة باستثناء الوزير افرايم سنيه، والذي عارض لوحده في الجلسة الاقتراح. واقتراح القانون هو بمثابة التفاف همجي على قرار المحكمة العليا، وبمثابة دوس سلطة القانون وتفوح منه رائحة عنصرية».

وادعى شمعون بيرس، ان حزب العمل، يعارض كليا وبشكل مطلق اقتراح القانون، والقرار الذي اتخذته الحكومة هو خدعة ويتناقض مع الاتفاق الائتلافي ومع خطوط اساس الحكومة التي تتحدث بوضوح عن المساواة في الحقوق لجميع مواطني الدولة.

وقالت جمعية حقوق المواطن تعقيبا على قرار الحكومة، انه قرار مرفوض جملة وتفصيلا، لانه يتحدث بوضوح عن التمييز بين اليهود والعرب. واكدت الجمعية ان كل مواطن في الدولة، يهوديا كان ام عربيا، من حقه اختيار المكان للاقامة فيه والحصول على الارض من الدولة وهذا الحق نابع من مبدأ المساواة الذي هو مبدأ اساسي في النظام في اسرائيل ومن قرار العليا بشأن عائلة قعدان.

وقال رئيس الحكومة ارئيل شارون، انه يوافق على اقتراح قانون دروكمان، مشيرا الى انه لم يصوت عليه في جلسة الحكومة لانه لم يكن في الجلسة، لكنه يوافق على الاقتراح كليا! مشيرا الى ان الموضوع كان مدرجا على جدول اعمال جلسة الحكومة!!

وباركت وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، اقتراح قانون دروكمان، وقالت: «ان الحديث يدور عن مصلحة قومية من الدرجة الاولى وهذ الاقتراح يضمن تلك المصلحة وهو يتضمن اهتماما بأمن الدولة القومي، ومن يصف الاقتراح بالعنصرية فهو مخطيء»!!

وطالبت النائبة زهافا غلئون، «ميرتس»، رئيس الكنيست، بالغاء اقتراح القانون وبعدم عرضه على جدول اعمال الكنيست، وهددت بالتوجه الى المحكمة العليا بالتماس لالغائه في حال صودق عليه في الكنيست!

لجنة المتابعة ردا على قرار تخصيص الارض لليهود فقط

القرار العنصري يستدعي تحرك القوى الدمقراطية للدفاع عما تبقى من دمقراطية

• الجماهير العربية ستصعد نضالها لاسترجاع الارض التي صودرت منها •

حيفا- مكتب «الاتحاد»- «يأتي قرار الحكومة الاسرائيلية، في جلستها، امس الاول الاحد، (٢٠٠٢/٧/٧)، لدعم مشروع قانون يقضي بتخصيص اراضي البناء لليهود فقط، عبر الوكالة اليهودية، من خلال تعديل قانون «اراضي اسرائيل»، وحرمان المواطن العربي من هذا الحق ليشكل خطوة خطيرة اخرى نحو مأسسة وقوننة العنصرية في البلاد، من حيث مضمون مشروع القانون المذكور، كما يأتي مكملا لسلسلة قوانين وتشريعات وخطوات وممارسات ومواقف رسمية عنصرية عديدة في الفترة الاخيرة ضد الجماهير العربية في اسرائيل».

هذا ما جاء في بيان عممته، امس الاثنين، لجنة المتابعة العليا في اسرائيل، على وسائل الاعلام، ردا على قرار الحكومة العنصري.

وجاء في البيان: «اننا نعتبر قرار الحكومة المذكور، بتزامنه المشبوه، بمثابة اعلان حكومي رسمي بأن المواطنين العرب في اسرئيل غير كاملي او متساوي الحقوق في الدولة، وان هذه الدولة تخدم بالاساس (٨٠٪) من مواطنيها (اليهود!!) فقط!؟ وهذا ما يتناقض مع اسس واركان اي نظام دمقراطي سليم وعادل.. كما تكشف محاولة الالتفاف هذه على قرارات «المحكمة العليا» في هذا الصدد، التي ينبغي ان تعتبر نسبيا ملجأ لحماية حقوق الاقليات، عن طبيعة وماهية العقلية المحركة للحكومة والمؤسسة والسياسة الاسرائيلية، بكونها عقلية مريضة وشوفينية وعنصرية واستعلائية، وان ادعاء وجود دمقراطية في البلاد ما هو الا ادعاء وهمي تضليلي فارغ من اي مضمون عملي او حتى نظري»!!

وتابعت اللجنة في بيانها: «كنا قد حذرنا في الماضي من مغبة الوصول الى مثل هذه المرحلة التي يقف خلالها الفكر والممارسة العنصرية في جوهر السياسة الاسرائيلية الرسمية، وليس على هامشها، بل في اعلى مؤسسات السلطة. وان هذا القرار البغيض والشاحب، في واقع المستنقع السياسي والقانوني الاسرائيلي، يستدعي ان تحرك القوى الدمقراطية التقدمية الحقيقية، والمؤيدة للمساواة في المجتمع الاسرائيلي، «ساكنها» دفاعا عما تبقى من اركان الدمقراطية وسلطة القانون والعدالة في البلاد، والا فان «السفينة» ستواصل غرقها..!! ومن ناحيتنا سنواصل نضالنا الدؤوب، الشرعي والعادل، على مختلف المستويات، دفاعا عن بقائنا وتطورنا وحقوقنا على ارض الآباء والاجداد، وفي مواجهة مخططات مصادرة اراضينا والمس بوجودنا، بل ونحو استرجاع اراضينا التي صودرت، وايضا في مواجهة جميع اشكال العنصرية والشوفينية في البلاد»..!!

احتجاجا على عدم تلقي الرواتب

استمرار الاضراب المفتوح في بلدية سخنين

* سخنين- مكتب «الاتحاد»- تواصل في بلدية سخنين، امس الاثنين، الاضراب المفتوح الذي اعلنته، لجنة الموظفين منذ يوم الاربعاء الماضي، وذلك احتجاجا على عدم تلقي العمال رواتب شهري ايار وحزيران.

وجاء الاضراب المفتوح، بعد اسبوعين من تشويش العمل في البلدية.

وقال رئيس لجنة الموظفين جميل خلايلة، ان اللجنة اضطرت لتشويش العمل على مدى اسبوعين وتوجت ذلك باعلان الاضراب المفتوح، احتجاجا على عدم الاستجابة لطلبات الموظفين، وبالاضافة الى عدم دفع الرواتب، لم يُنظم دفع مستحقات صناديق التقاعد والاستكمال منذ ثلاث سنوات.

المصادقة على خصخصة جميع اسهم شركة «ال عال»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت اللجنة الوزارية لشؤون الخصخصة برئاسة رئيس الحكومة، ارئيل شارون، امس الاثنين، على اقتراح وزير المواصلات، افرايم سنيه، لخصخصة الاسهم المالية لشركة «ال عال» بنسبة مئة بالمئة.

ويلغي قرار اللجنة الجديد، قرار الحكومة السابق، الذي اتخذ في عام (١٩٩٨)، وبموجبه اتفق على بيع (٤٩٪) من الاسهم المالية لشركة «ال عال»، الى الجمهور وابقاء (٥١٪) من الاسهم في ايدي الدولة.

واستنادا الى القرار امس، ستنفذ الخصخصة على مراحل، حيث تجري في المرحلة الاولى خصخصة (٤٩٪) من الاسهم في البورصة للسندات المالية في تل ابيب، ومن المتوقع تنفيذ ذلك في اوائل العام القادم، ولم يقرر امس موعد نهائي لاستكمال عملية الخصخصة.

ورفضت اللجنة الوزارية لشؤون الخصخصة، امس، قبول تحفظات وزير المواصلات، افرايم سنيه، للاقرار بشكل علني وواضح وتحديد التزام الدولة لتنظيم وترتيب كافة المواضيع المتعلقة بالعمال، خاصة صندوق التعويضات، وقال ارئيل شارون، عمليا لا يوجد اي سبب او دافع للالتزام بهذا الموضوع لانه لا توجد نية للحكومة للمس بشركة «ال عال»: وعارض وزير القضاء، مئير شطريت، طلب الالتزام بترتيب كافة المواضيع.

وتبين انه عندما ادرج موضوع استمرارية الخصخصة ومعالجة قضية عدم اقلاع طارات «ال عال» ايام السبت وفي الاعياد، قال شارون: «تعالوا ننجز المرحلة الاولى ونبدأ بالخصخصة»!!

تمديد اعتقال موظفة في معهد لدورات سياقة وقائية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى تمديد اعتقال موظفة في معهد لتعليم دورات سياقة وقائية، من «بئر يعقوب»، (٣١) عاما، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق معها في التهمة الموجهة اليها، تزوير مستندات مقابل الحصول على رشاوى.

وتبين من ملف التحقيق، ان التحقيق بدأ قبل عدة اشهر وحمل اسم: «نقاط سوداء»، فقد باشر محققو شرطة السهل، التحقيق بعد الحصول على معلومات حول موظفة تعمل في معهد لتأهيل السائقين في ريشون لتسيون، تجري فيه دورات سياقة وقائية، قامت بمحو نقاط كثيرة لمخالفي انظمة السير مقابل رشاوى. وتجسد اسلوب عملها هكذا، حسب القانون فان سائقا خالف انظمة السير وجمع في سجله مجموعة نقاط، تلزمه بالمشاركة في دورة سياقة وقائية او بدلا من ذلك، ارجاع رخصة سياقة الى السلطات، وعندما كان يصل احدهم من الذين خالفوا انظمة السير الى مكتب الموظفة، كانت تبلغه كم يكلفه امر المشاركة في دورة السياقة الوقائية، وبعد مفاوضات بينها وبينه، كان يعطيها مبلغا من المال، وبعد تسلم المبلغ، كانت تدخل الى جهاز الحاسوب وتزور مستندات بموجبها ان السائق شارك في دورة سياقة وقائية. ونتيجة لذلك، كان مكتب الترخيص الرئيسي يمحو النقاط من سجل السائق المخالف، وفي نهاية الاسبوع الفائت، ارسل عميل سري الى مكتب الموظفة، انتحل شخصية سائق تورط في جمع نقاط كثيرة لمخالفته انظمة السير، وحصل منها على مستند وكأنه شارك في دورة للسياقة الوقائية، بعد ان دفع لها مبلغ (١٥٠٠) شيكل كرشوة، وبعد نصف ساعة من ذلك اعتقلت الموظفة. وخلال التحقيق معها، اعترفت بالتهمة الموجهة اليها وادعت انها فعلت ذلك بسبب اوضاعها الاقتصادية الصعبة وديونها الكثيرة!!

بعد سنوات طويلة

تبرئة والدين من تهمة التنكيل بابنهما

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، شيلي طيمان، امس الاثنين، تبرئة زوجين من تهمة التنكيل بابنهما، واغلاق ملفهما كليا.

واستغرقت الاجراءات القضائية في الملف فترة سنوات، والوالد، موظف كبير في جهاز الامن، وقدمت ضده وضد زوجته لائحة اتهام، بناء على شكوى ابنهما قال فيها انهما درجا على ضربه والتنكيل به منذ ان كان في الخامسة من العمر. وان التنكيل به كان يجري يوميا تقريبا وطال حتى شقيقه الاكبر منه. وادعى ان والده كان ينكل به انتقاما لانه لم يلتزم بحضور دروس الموسيقى ولم ينجح في العزف على الآلة الموسيقية. وخلال التحقيق نفى شقيقه التهمة وقال انهما لم يتعرضا للضرب وان شقيقه قدم تهمة كاذبة. وقدمت معلمة الموسيقى افادة قالت فيها انها لم تلاحظ اي علامات عنف على جسد الشاب الذي كان يتعلم عندها دروس الموسيقى.

وكانت افادات الشاب ضعيفة. واخذ القاضي بعين الاعتبار، واقع ان الشاب يعيش لوحده وبعيدا عن اهله ولا يقيم علاقات معهم!

ولم ينكر والدا الشاب خلال التحقيق معهما، انهما في بعض الاحيان، ضربا ابنهما، لكنها كانت «صفعات تربوية» خفيفة وليس تنكيلا. وفي قراره تطرق القاضي الى موضوع «صفعات تربوية»، وكتب في قرار التبرئة: «اطلاقا لم اعتقد انه يوجد حق لاي واحد منا لكي يضرب آخر، حتى لو كان صغيرا واضعف منا، خاصة اذا كان قريبا منا ومرتبطا بنا، حتى ينمو ويعتمد على نفسه في حياته. واطلاقا لم اعتقد ان استعمال القوة ضروري ومطلوب للتربية وردع الاولاد او انها ستنجح فعلا في التربية والردع، فالولد ليس ملك والديه وليس من حقهما ولا يستطيعان تنفيذ ما يحلو لهما به، لا شك ان من حق الوالدين تربية ابنهما وتنمية الامور الجيدة فيه ويفعلهما ذلك فانهما يكسبان، لكن سلوكية الولد كانت قاسية ومرفوضة لا تبرر ضربه، ووظائفية الوالدين هي بلورة الشخصية وتأهيل وتحضير الولد لكي يواجه الحياة. لكن الضرب ليس اسلوب تثقيف وتربية، بالعكس، فان الضرب ينعكس سلبا وينمي مشاعر الانتقام والعنف واسلوب الضرب يمس بكرامة الانسان والقيم الجمالية، الضرب هو داء يجب القضاء عليه».

وقال الوالد تعقيبا على قرار تبرئته: «انا لست نظيفا من الاخطاء، لكنني في نهاية الامر فانا انسان، لكن ان يصل الولد الى اتهام والديه وتركهما وعدم الحديث معهما، فذلك امر صعب، انه جرح لا يلتئم، خاصة ان ما روجه لا اساس له من الصحة، اننا نحبه ونطالبه بالعودة الى البيت»!

لجنة المراقبة القطرية في الجبهة تقدم تقريرها امام المجلس القطري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم رئيس لجنة المراقبة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المربي اسكندر عمل تقرير اللجنة حول عمل الجبهة في الفترة الأخيرة الممتدة بين اجتماعين للمجلس القطري للجبهة.

وتضمن البيان العديد من النقاط السلبية والايجابية.

فقد أشارت لجنة المراقبة الى أن أعضاء سكرتاريا منتخبين، يتغيبون عن حضور جلسات السكرتاريا، دون ابداء أعذار أو أسباب أو تبريرات معقولة، لجلسات متواصلة.

كما ثمنت لجنة المراقبة عمل الكتلة في الكنيست وتقدر دور النواب في طرح مواقف الجبهة في القضايا السياسية والاجتماعية، وتؤكد أهمية وصول فعاليات الكتلة في القضايا اليومية للجماهير، لذلك تعود اللجنة وتطلب من سكرتيري فروع الجبهات المحلية، ارسال قوائم بأسماء أشخاص، لكتلة الجبهة، كي ترسل الكتلة لهم تقاريرها وليس بالضرورة أسماء جبهويين، ان هذا الأمر له أهمية سياسية كبرى لأن هذه التقارير المفصلة التي تطرح عشرات القوانين واقتراحات لجدول الأعمال في مواضيع اجتماعية كقوانين تعالج قضايا الأولاد، ضريبة الأملاك، التعليم الخاص، التعليم المجاني، جرائم ضد الأولاد والنساء، أولاد في ضائقة، ومواضيع أخرى كثيرة توضح للناس أن الجبهة تعمل وطوال الوقت في جميع الأمور التي تهمهم اقتصاديا وسياسيا. وانها ممثلهم الحقيقي وممثلة قضاياهم اليومية الملحة والحياتية.

وتؤكد لجنة المراقبة مجددا على اهمية وجود جسم إعلامي ناطق باسم الجبهة بالعربية والعبرية، ان جسمًا كهذا يجب ان يكون فعالا ومبادرا وليس فقط لردود الفعل، اعلام وجسم ناطق باسم الجبهة يوضح مواقفنا التي تميزنا عن غيرنا من الأطر السياسية الفاعلة على الساحة.

كذلك أشارت اللجنة الى ضرورة وجود مختص او مختصين في هذا المجال لفحص اداء الجبهة ومؤسساتها، وفحص الطرق لمعالجة المشاكل للقضايا الحالية والمزمنة.

وباركت لجنة المراقبة العمل المثابر لكتلتنا في الهستدروت وتهنئ النقابي جهاد عقل على انتخابه كرئيس لكتلة الجبهة في الهستدروت وتقدر عاليا الدور الكبير الذي قام به طوال سنوات الرفيق بنيامين غونين. كذلك تقدر لجنة المراقبة عاليا الانجاز الذي حققته الجبهة في انتخابات الهستدروت.

وأشارت اللجنة الى ضرورة توثيق العلاقات بين مؤسسات الجبهة القطرية وفروع الجبهة، وهنا أود ان اشير الى ان لجنة المراقبة في الدورة السابقة كانت تدعى من قبل الفروع المختلفة لمؤتمراتها ولانتخابات مؤسساتها المحلية وكنا نتواجد في كل مكان دعينا اليه، اما في الدورة الحالية فلم نتلق اية دعوة من اي فرع من الفروع.

وبالنسبة للمشاكل في فروع الجبهة او العلاقات بين مؤسسات الجبهة القطرية والفروع: لا بد من الإشارة هنا الى وجود مشاكل في عدة فروع من فروع الجبهة كوجود جبهتين وكل يرى انه المثل الحقيقي للجبهة.. وهذا الأمر غير صحي ويجب أن يفحص الوضع في هذه الفروع ومعالجة المشاكل بشكل جذري.

تقديم لائحة اتهام ضد عوفر مكسيموف وتمديد اعتقاله لاسبوعين

• سرق مع اخته من البنك للتجارة (٢١٦) مليون شيكل!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، لائحة اتهام، ضد عوفر مكسيموف، تضمنت عدة بنود منها، التآمر لتنفيذ جريمة والحصول على اشياء بواسطة النصب والاحتيال في ظروف خطيرة وتبييض الاموال والسرقة بالتعاون مع اقرباء واصدقاء له، من البنك للتجارة مبلغ (٢١٦) مليون شيكل، خلال خمس سنوات.

وتبين من لائحة الاتهام، ان مكسيموف هو الذي بادر الى التلاعب باموال البنك. وهو الذي ارشد اخته واوصاها لتنفيذ عمليات في البنك، تسرق بواسطتها من اموال الزبائن في البنك وذلك لكي يمول رغباته ومراهناته في لعب القمار ولتمويل نمط حياته التبذيري. وكدليل قاطع ستقدم النيابة خلال الجلسة القادمة ضد مكسيموف، اعترافات رجال السوق السوداء، خاصة، بني ربيزراد واهرون اوهف، الذين كشفوا في افاداتهم امام افراد الشرطة عن مدى حب مكسيموف للتبذير والمراهنات ونمط حياته الغريب!!

واستنادا الى لائحة الاتهام، زور مكسيموف، حوالات ومستندات مالية بنكية زودته بها اخته، لكي يسدد ديونه الباهظة. وقد برز التناسق والتلاؤم بين خط يد مكسيموف وتوقيعه على الحوالات. وضبطت بحوزته العديد من المواد والمستندات والوثائق ومحادثات هاتفية، تشكل ضده اولة على تورطه في السرقات. وقال مصدر في الشرطة، ان اصرار مكسيموف على التزام جانب الصمت في التحقيقات معه، برهان على انه مذنب.

واستنادا الى لائحة الاتهام، ان الاموال التي سرقها مكسيموف، وصلت الى ايدي جنائيين متورطين في تجارة المخدرات واعما عنف. وانه عندما ترك البلاد وغادر الى رومانيا، ظل على اتصال دائم مع اخته، ايتي الون. ومع والده، افيغدور وواصل ارشادهما وهو في رومانيا، لتنفيذ عمليات سرقة وتزوير، الى ان اعتقلت ايتي في اواخر نيسان الماضي.

وطالبت الشرطة امس، بتمديد اعتقال مكسيموف حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، وعبرت عن خشيتها من ان يهرب مكسيموف الى خارج البلاد، في حال اطلق سراحه. وتقرر في المحكمة المركزية امس تمديد اعتقاله لاسبوعين ورفضت هيئة المحكمة طلب مكسيموف، ان يحضر عنه تقرير من مركز الاعتقال، لفحص امكانية ارساله الى مركز علاج المراهنين المقامرين، بدلا من ارساله الى المعتقل.

لفقت تهمة ضد زوجها لكي تهرب الى أمريكا مع ولديهما!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين امس الاثنين، ان امرأة من بئر السبع لفقت تهمة ضد زوجها الطبيب، قالت فيها انه اغتصبها، لكي تهرب مع ولديهما الى الولايات المتحدة الأمريكية.

وتبين ان المرأة قدمت شكوى في أواسط الاسبوع الفائت ضد زوجها، في مركز شرطة بئر السبع، قالت فيها ان زوجها ينكل بها دائما ويتعامل معها بقسوة، ولم يتورع في احدى المرات عن اغتصابها بوحشية. وفي أعقاب الشكوى اعتقلت الشرطة، الزوج الذي نفى خلال التحقيق معه التهمة الموجهة اليه، وجرى في محكمة الصلح في بئر السبع، تمديد اعتقاله لثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق.

وصباح أمس الأول الأحد، تبين ان المرأة تركت البيت مع ولديها. وعندما سئلت من احدى الجارات الى أين تسافرون، قالت لها انها قررت السفر مع ولديها الى الولايات المتحدة الأمريكية والاقامة هناك. وقد سارعت الجارة التي فاجأها الجواب، الى إبلاغ افراد عائلة الطبيب، بما سمعته وان زوجته غادرت الى الولايات المتحدة مع ابنيهما. وقد ابلغ افراد العائلة الشرطة بذلك.

وحقق افراد من شرطة بئر السبع، في الموضوع، وتبين فعلا ان المرأة غادرت البلاد مع ولديها. وتتعاون الشرطة مع الشرطة الدولية في محاولة لايجاد مكان اقامة المرأة. وقال مصدر في الشرطة، يبدو ان المرأة لفقت التهمة ضد زوجها، فلو كان فعلا ما قدمته في الشكوى حول الاغتصاب، صحيحا لما غادرت البلاد، ولو كان صحيحا لظلت في البلاد، حتى استكمال الاجراءات القضائية ضد زوجها.

وقال الطبيب، الذي أطلق سراحه، امس بعد اتضاح أمر هرب زوجته مع ابنيهما، انه سيتوجه الى المحكمة لشؤون العائلة في بئر السبع، لالزام الزوجة بارجاع الولدين اليه وبذلك بموجب اتفاقية «هاغ» الدولية حول ذلك.

في حيفا

مصادرة اربع سيارات اصحابها لم يدفعوا مخالفات ايقاف السيارت في اماكن ممنوعة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادرت بلدية حيفا، امس الاثنين، اربع سيارات من سائقين لم يدفعوا رسوم مخالفة انظمة السير وايقاف السيارات في اماكن ممنوعة في مدينة حيفا، وتتراوح ديون الذين صودرت سياراتهم، بين (٦٥٠٠) شيكل و (٦٠) الف شيكل.

وقال مصدر في بلدية حيفا، انه سيُجري فك الحجز عن السيارات واعادتها الى اصحابها بعد ان يسددوا ديونهم المستحقة عن مخالفات ايقاف السيارات. وكانت البلدية ابلغت اصحاب السيارات عدة مرات ان عدم دفع الديون سيؤدي الى مصادرة سياراتهم.

المانيا تصعد لهجتها ضد الولايات المتحدة في قضية المحكمة الجنائية الدولية

برلين- الوكالات- صعد مسؤولون سياسيون في الاحزاب الالمانية الكبرى لهجتهم ضد رفض الولايات المتحدة التوقيع على معاهدة المحكمة الجنائية الدولية معتبرين ان هذا الرفض يلقي ظلالا على العلاقات الالمانية الاميركية.

واعلن وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر من حزب الخضر في حديث نشرته صحيفة «ولت ام سونتاغ» الصادرة ان «انشاء المحكمة الجنائية هو حدث تاريخي. وأمل ان تتنبه الولايات المتحدة من الآن وحتى ١٥ تموز الى ان مهمة السلام الناجحة التي تضطلع بها الامم المتحدة يجب ان تستمر».

وقرر مجلس الامن الدولي تمديد مهمة قوات الامم المتحدة في البوسنة حتى ١٥ تموز ليتمكن من ايجاد تسوية مع الولايات المتحدة التي ترفض المشاركة في عمليات حفظ السلام اذا لم يستثن مواطنوها اكانوا من جنود الامم المتحدة ام لا من قوانين المحكمة الجنائية. وذكر فيشر خلال افتتاح الاجتماع البرلماني لمنظمة الامن والتعاون الاوروبي في برلين ان المحكمة الجنائية هي «منعطف مصيري في تاريخ حقوق الشعوب». واضاف ان «نظامها وضع بالتعاون الوثيق مع الولايات المتحدة».

وتابع الوزير الالماني ان الاستثناء الذي تطالب به الولايات المتحدة «سيجعل سلطة الامم المتحدة موضع شك» و«يقضي على الهدف الرامي الى عدم بقاء مرتكبي الجرائم الخطيرة من دون عقاب». وانضم الى فيشر سياسيون من جهات مختلفة. ونقلت الصحيفة عن وزير الدفاع الالماني الحزب الاشتراكي الديمقراطي رودولف شاربينغ تذكيره الاميركيين ان «الرئيس الاميركي ويلسون هو من اقترح انشاء المحكمة الجنائية في العشرينات». اما الوزير السابق الليبرالي كلوز كينكل فقال ردا على سؤال للصحيفة الالمانية «يجب ان نقول بصراحة لاصدقائنا الاميركيين ان قرارهم هذا يلقي ظلالا على العلاقات الالمانية الاميركية».

موسكو: اي عمل عسكري ضد العراق مرفوض تماما

موسكو- الوكالات- اكدت روسيا، امس الاثنين، ان اي عمل عسكري محتمل ضد العراق سيكون «مرفوضا تماما» وذلك في تحذير مبطن للولايات المتحدة.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية الروسية «ان المشكلة العراقية لا يمكن ان تسوى الا بوسائل سياسية ودبلوماسية على قاعدة قرارات مجلس الامن وكل خيار اخر خصوصا العسكري مرفوض تماما». وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» اكدت ان الجيش الاميركي اعد سرا وثيقة تشير الى هجوم كثيف على العراق تستخدم فيه الاسلحة الثلاثة ومئات الطائرات وربع مليون جندي.

ودعت روسيا بالمقابل الى مواصلة الحوار بين بغداد والامم المتحدة على الرغم من فشل المحادثات التي جرت الجمعة في فيينا بين وزير الخارجية العراقي ناجي صبري والامين العام للامم المتحدة كوفي انان حول عودة مفتشي الاسلحة الدوليين الى العراق الذي ابعدهم عام ١٩٩٨. وحملت بغداد واشنطن مسؤولية فشل المفاوضات واتهمتها بانها تسعى الى التصعيد لتبرير مخططها باطاحة نظام الرئيس صدام حسين.

وتطالب ادارة الرئيس جورج بوش التي وضعت العراق ضمن دول «محور الشر» الى جانب كوريا الشمالية وايران بعودة مفتشي الاسلحة الى هذا البلد الذي تتهمه بتطوير اسلحة دمار شامل محذرة من انها ستتصدى عسكريا للنظام العراقي. وترغب موسكو ايضا في عودة المفتشين ولكن مقابل رفع كامل للحظر المفروض على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

اضطرابات ١٩٩٩: السلطات الايرانية تمنع التجمعات الطلابية



طهران- ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الاثنين، ان وزارة الداخلية الايرانية منعت التجمعات الطلابية في طهران والمدن الاخرى لمناسبة ذكرى اضطرابات تموز ١٩٩٩.

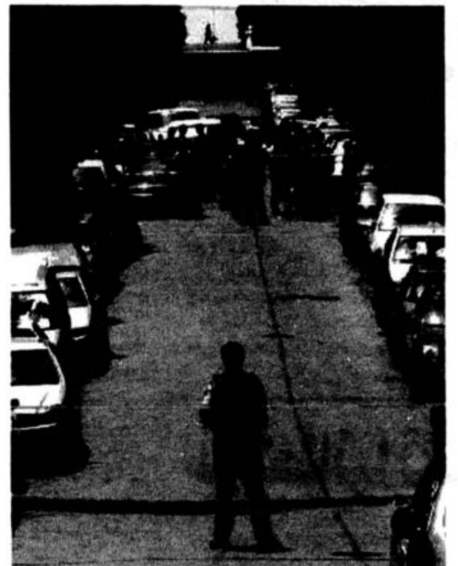
وكانت تشكيلات طلابية عديدة اعلنت خلال الايام الماضية انها ستنظم اليوم الثلاثاء تجمعات سلمية في ذكرى عملية اقتحام الشرطة الايرانية لمدينة طهران الجامعية في تموز ١٩٩٩ التي اوقعت قتيلا واحدا بين الطلاب على الاقل وهددت النظام الاسلامي في ايران. وتعرضت الجماعات الطلابية المؤيدة للرئيس الاصلاحي محمد خاتمي منذ ذلك الوقت لضغوط مستمرة من قبل الاوساط المحافظة في النظام الايراني.

وقد دعا مكتب تعزيز الوحدة الطلابية المقرب من خاتمي الى «مسيرة سلمية صامتة» تنطلق الثلاثاء. وكانت المحكمة الثورية في طهران حكمت على احد مسؤولي هذا المكتب علي اشرفي بالسجن عاما واحدا سنة ٢٠٠١ بعدما ادانته بتهمة القيام «بنشاطات غير شرعية والدعاية ضد النظام» لدوره في تظاهرات تموز ١٩٩٩.

تكثيف الاعتقالات وعمليات التفتيش عن عناصر ومخابىء حركة ١٧ نوفمبر في اليونان

برلين- الوكالات- اعلن مصدر في الشرطة اليونانية ان جهاز مكافحة «الارهاب» اليوناني عمد الى اكثر من ١٠٠ عملية توقيف وقام بمداهمات عدة في نهاية الاسبوع بعد العثور السبت على مخبأ ثان للاسلحة تابع لحركة ١٧ نوفمبر المسلحة.

واضاف المصدر ان عمليات البحث التي قامت بها الشرطة شملت اضافة الى اثينا مناطق عدة في البلاد وخصوصا ميسين واكايي (جنوب في البيلوبونيز) وافريتاني (وسط). واثر مداهمتها منزل عائلة تقني يوناني يدعى يورغوس بانوسوبولوس في قرية ميسين عثرت الشرطة بعد ظهر السبت على اسلحة قديمة وتم توقيف بانوسوبولوس مساء في احد احياء اثينا حيث يقيم في السنوات الاخيرة. ومنذ اعتقاله يخضع بانوسوبولوس للاستجواب على يد جهاز مكافحة «الارهاب» بعد مداهمة منزله ومحله التجاري في اثينا على حد ما قالت الشرطة.



وخضع معظم الذين اوقفتهم الشرطة حتى الآن لاستجوابات سريعة ثم اطلق سراحهم. ولم تصدر اي مذكرة توقيف حتى الآن بعد تعرف الشرطة وللمرة الاولى منذ ٢٧ عاما من التحرك على هوية احد افراد الحركة المحتملين سافاس كزيروس (٤٠ عاما) الذي نقل الى المستشفى السبت حيث يخضع لحراسة مشددة بعد اعتداء فاشل في بيريبه قرب اثينا.

وبحسب الشرطة فقد عثر على مجمل اسلحة حركة ١٧ نوفمبر في المخبأين اللذين اكتشفا الاربعاء والسبت في اثنين من احياء اثينا كاتو باتيسيا وبانغراتي. وذكرت الشرطة ان كزيروس كان يستاجر مخبأ كاتو باتيسيا منذ ثماني سنوات. وتبين ان بصماته متطابقة مع بصمات اخرى تم العثور عليها في سيارة استخدمتها حركة ١٧ نوفمبر خلال اغتيال مالك شركة السفن اليوناني كوستاس بيراتيكوس في ١٩٩٧ في بيريبه المرفأ الاساسي لليونان قرب اثينا.

وكرر رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس خلال اجتماع للحزب الاشتراكي اليوناني (باسوك) الذي يتزعمه ان الحكومة عازمة على «التصدي للارهاب بحزم».

وتعتبر حركة ١٧ نوفمبر الغامضة مسؤولة عن ٢٣ عملية اغتيال منذ عام ١٩٧٥ وعن ٥٠ اعتداء بالصواريخ.

بداية عسيرة لاول يانصيب في افغانستان منذ سنوات

كابول- الوكالات- بدأ، امس الاثنين، اول يانصيب يجرى في افغانستان منذ اكثر من عشر سنوات بداية عسرة وحضر المضاربون في الموعد ثم سادت حالة من الهرج والمرج بعد ان فشل المنظمون في توزيع الجوائز في الموعد.

واحتشد عشرات المضاربين في الاستاد الوطني وهم يمسكون بتذاكرهم بعد ان طلب منهم التلفزيون والاذاعة الحضور لمعرفة الارقام الفائزة. واعتذر مسؤولون في الاستاد بقولهم «هناك بعض التأخير».

وامام بوابات الاستاد وقف البعض وقد سيطرت عليهم الحيرة وقال احد المضاربين «لماذا طلبوا منا المجيء اذا كانوا غير مستعدين».

امسك علي جعفر (١٥ عاما) باربع تذاكر وسعر كل منها عشرة الاف افغاني (٢٥ سنتا) وكله امل في الفوز. وقال «انا هنا اجرب حظي».

كانت جائزة اليانصيب الكبرى سيارة كورولا ثم يجيء في المرتبة الثانية دراجة نارية ثم تلفزيون ياباني الصنع ثم دراجة صينية الصنع وجائزة مالية قدرها نحو ٣٠ دولارا وهو ما يعادل مرتب شهر كامل بالنسبة لمعظم الافغان.

ولا يعرف سبب توقف اليانصيب خلال سنوات الحرب الاهلية في اوائل التسعينات لكن حركة طالبان المتشددة التي تسلمت مقاليد الحكم عام ١٩٩٦حظرت اليانصيب ومعظم وسائل الترفيه.

حفلتا زواج تتحولان الى شجار ضخم في اسبانيا

مدريد- الوكالات- قال التلفزيون الاسباني ان الفرحة الكبيرة تحولت الى شجار كبير في حفلتي زواج في مدريد عندما اصيب نحو ٣٠ شخصا في شجار استخدمت فيه الزجاجات المكسورة والالعاب النارية.

وقال اطباء للتلفزيون ان نحو ١٠٠ شخص من حفلتي زفاف كانتا مقامتين في نفس المبنى تشاجروا مستخدمين الزجاجات المكسورة وسكينا واحدا على الاقل.

واوضح التلفزيون ان اربعة اشخاص عولجوا في المستشفى واعتقل شخصان.

وبدأ الشجار الذي وقع ليل السبت عندما سقط كأس من احد الحفلتين على الحفلة الاخرى في الطابق الاسفل .

ووصل الامر الى ذروته عندما اصيب شخص باحدى الالعاب النارية في وجهه مما ادى الى شجار كامل .

وصرح متحدث باسم الاسعاف «كان معظمهم مصابا بكدمات بسبب اللكمات او الركل وكانت هناك ايضا جروحا بسبب الزجاج المكسور ومعظمها من كؤوس الشراب، واصيب شخص بجروح بسكين. وكل الجروح سطحية بما في ذلك شخص اصيب بحروق بسيطة من جراء الالعاب النارية».

الامارات تنتج بطيخا مكعبا وقريبا كوسة مثلثة

أبوظبي- الوكالات- قالت وكالة انباء الامارات امس الاثنين، ان قسم الغابات في بلدية ابوظبي نجح بانتاج بطيخ وطماطم وخيار على شكل مكعبات لتسهيل عملية تخزينها وانه ينوي لاحقا انتاج كوسة وفلفل بأشكال مثلثة.

ونقلت الوكالة عن علي بن محمد بن رصاص المنصوري الوكيل المساعد لديوان ممثل حاكم أبوظبي بالمنطقة الغربية لشؤون الغابات أن التجربة التي بدأت في المزارع النموذجية سيتم تطبيقها في المزارع الاخرى لمن يرغب من المزارعين.

وذكر ان التجربة حققت ايضا نجاحا في الموسم الحالي بنسبة مئة في المئة في انتاج البطيخ مشيرا الى انه يجري استخدام صناديق زجاجية مكونة من الواح يتم صنعها حسب المقاس المطلوب للمنتج بطريقة علمية حتى لا تتلف الثمار خلال مرحلة النمو.

يذكر ان اليابان كانت قد اعلنت سابقا عن نجاحها في انتاج البطيخ بشكل مكعب الا انه لم يعلن عن قيام أي من الدول الاخرى بمثل هذه التجربة.

وكشف الوكيل المساعد ان الدائرة تخطط لانتاج اشكال مثلثة لبعض المنتجات الزراعية مثل الكوسة والفلفل اضافة الى عدد من الاشكال الهندسية الاخرى.

ودون ان يبين الفرق في تكاليف الانتاج قال المنصوري ان الهدف من تطبيق التجربة هو المساعدة على تخزين الانتاج الفائض من الاستهلاك بطريقة سليمة والاستفادة من الحيز الخالي في الثلاجات اضافة الى مواكبة التقدم البحثي في مجال الزراعة.

ويدمارك: العمل مع مارلين مونرو «مزعج جدا»

لندن- الوكالات- قال نجم هوليوود المخضرم ريتشارد ويدمارك ان العمل مع ممثلة الاغراء الراحلة مارلين مونرو «امر مزعج جدا».

ولكن عندما يتعلق الامر بأبطال الشاشة الفضية المتميزين فلا يتردد ويدمارك (٨٧ عاما) في اختيار الممثل القدير سبنسر تريسي.

وقال ويدمارك وهو من اخر نجوم العصر الذهبي لهوليوود الباقين على قيد الحياة لصحيفة ديلي تلجراف امس الاثنين « كنت احب مارلين لكن العمل معها امر مزعج جدا . واقعيا مستحيل. كانت تلوذ بغرفة تغيير الملابس وترفض الخروج منها».

واضاف ويدمارك الذي شارك الممثلة الراحلة بطولة فيلم «لا تبال بقرع الباب» (DON'T BOTHER TO KNOCK) قبل خمسين عاما «وعندما كانت تظهر اخيرا كانت شديد العصبية. كل هذا نتاجا لمشاعر الخوف. كانت تشعر بعدم الامان ازاء اشياء شتى ومن الواضح ان كانت لديها نوازع لتدمير الذات. كانت اشبه بطائر جريح منذ البداية».

وعمل ويدمارك وتريسي معا في فيلمي «الرمح المكسور» (Broken Lance) و«القضاء في نورمبرج» (Judgment at Nnuremberg) ويؤكد ويدمارك انه استمتع بكل لحظة فيهما.

وعاد ويدمارك بذاكرته الى الوراء ليقول « جعل كل شيء يبدو يسيرا وبسيطا... كنت اراقبه كالصقر. التمثيل معه كان اشبه بالتزلق على الجليد .. في غاية السلاسة. كان صادقا مع نفسه وكان رائعا في بداية حياته الفنية ورائعا ايضا عندما انهاها».

اغلاق المجاري المائية في البندقية احتجاجا

البندقية- ايطاليا- الوكالات- سد مئات من سكان مدينة البندقية الايطالية القنوات الرئيسية بقواربهم احتجاجا على خطط للحد من حرية استخدامهم للمجاري المائية للمدينة العائمة.

ووضع السكان قواربهم الصغيرة عبر جراند كنال وهم يطلقون الصفارات ويلوحون بلافتات كتب عليها «ابقوا على البحيرة لسكان البندقية».

وقرر مجلس المدينة الحد من حركة المرور في القنوات في وسط المدينة للحيلولة دون الاضرار بالقصور والمباني التاريخية المشيدة على جانبي الممرات المائية.

وتهدد حركة الماء التي تسببها مئات الزوارق الصغيرة على طول القنوات الضيقة باضعاف اسس وهياكل المباني التاريخية بشكل اكبر.

ولكن السكان يقولون انهم يحرمون من استخدام تلك المجاري المائية التي يستخدمونها في كل شيء ابتداء من التسوق والصيد الى نزهات.

وقال ساكن غاضب ٩٥ في المئة من البندقية سيغلق امام سكان البندقية.

«لا يمكننا الابحار في مجارينا المائية والا سيتم تغريمنا».





طهران- الوكالات- حكم على الراقص الشعبي الايراني محمد خورداديان بالسجن عشر سنوات مع وقف التنفيذ ومنعه من مغادرة الاراضي الايرانية لعشر سنوات بتهمة «تشجيع الشبان على الانحلال الاخلاقي» وفق ما اوردت صحيفة «ايران» الحكومية امس الاثنين.

وافرج عن الراقص بعد اعتقاله شهرين ومثوله امام محكمة اخلاقية. واوضحت الصحيفة ان قرار وقف التنفيذ «سيعلق» في حال «تكرار الجرم». ونقلت الصحيفة عن محامي المتهم عبد الرحمن رسولي ان موكله لن يتمكن من المشاركة في اي حفل عام مثل حفل زفاف طوال ثلاث سنوات. وتابع المحامي انه «سيحرم كذلك من اعطاء دروس في الرقص» مشيرا الى ان موكله لم يحتج عند اعلان الحكم.

ورفض خورداديان خلال المحاكمة التهم الموجهة اليه مؤكدا ان «الرقص لا يحث الشبان اطلاقا على الفساد الاخلاقي» بل انه «رياضة». واعتقل خورداديان البالغ من العمر ٤٠ عاما والمقيم في الولايات المتحدة في ايار في مطار طهران وهو يستعد لمغادرة البلاد التي قدم لزيارتها للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وخورداديان المشهور بين الشتات الايراني وداخل ايران يدير مدرسة للرقص التقليدي في الولايات المتحدة. وتباع اشرطة مسجلة يؤدي فيها رقصات برفقة راقصات في

محمود عبد العزيز احسن ممثل

القاهرة- الوكالات- فاز محمود عبد العزيز بجائزة أحسن ممثل في المهرجان السادس للفيلم العربي في باريس عن دوره في فيلم «الساحر» للمخرج الراحل رضوان الكاشف.

وقالت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية في تقرير من باريس ان اللبنانية برناديت حديب فازت بجائزة احسن ممثلة عن دورها في فيلم المخرج اللبناني أسد فولاكدار «لما حكيت مريم».

واعلنت لجنة التحكيم برئاسة الممثل المصري نور الشريف جوائز المهرجان الذي ينظمه معهد العالم العربي ومقره باريس.

وقال أصدقاء لعبد العزيز ان حضوره الحفل الختامي للمهرجان كان مفاجأة حيث كان في حالة نفسية سيئة واعتزل الحياة العامة منذ وفاة صديقه الكاشف الشهر الماضي.

وفاز الفيلم الروائي الطويل «بانتظار السعادة» للمخرج الموريتاني عبد الرحمن

بريطانيا تسمح لعيادات باعط

لندن- الوكالات- اعلنت الحكومة البريطانية عن برنامج تجريبي يسمح لعيادات تنظيم الاسرة بتقديم ما يسمى «بقرص الاجهاض» للنساء للمرة الاولى بهدف اعطاء النساء فرصة اكبر لانهاء الحمل بسرعة.

ومازال من المتعين على المرأة احضار شهادة من طبيبين لانهاء الحمل. وهذا القرص مازال غير متوفر الا في المستشفيات فقط.

وابلغ متحدث باسم وزارة الصحة ان هذه المبادرة تعني انه سيكون بامكان عيادات تنظيم الاسرة الموجودة في مستشفيات الخدمة الصحية العامة تقديم قرص ار يو ٤٨٦ المعروف باسم قرص الاجهاض الطبي لاول مرة.

واصر المتحدث على ان هذه المبادرة التي سيتم تجربتها في سلسلة من المشروعات التجريبية لا تعني اي تغير في الاطار القانوني للتخلص من الحمل في بريطانيا وهي تهدف الى جعل النظام الحالي اسرع في تلبية اهداف الحكومة.

...ن شعبي ايراني بالسجن ...ت مع وقف التنفيذ



السوق السوداء في ايران حيث يحظر النظام الاسلامي الرقص. غير ان الرقص ظهر مجددا في المسرحيات تحت اسم «الحركات الايقاعية» من دون ان يتضمن اي اختلاط بين النساء والرجال. ويظهر خورداديان في الموقع الخاص به على الانترنت ممددا ارضا ومحاطا بنساء يرتدين ثيابا خفيفة.

...حسن ممثل في مهرجان باريس

سيساكو بالجائزة الكبرى للمهرجان. وحصل المخرج السوري أسامة محمد على جائزة مارون بغدادي وهى جائزة لجنة التحكيم الخاصة للفيلم الروائي الطويل وذلك عن فيلمه «صندوق الدنيا».

وفازت المخرجة الجزائرية يمنية بشير بجائزة معهد العالم العربى لاول فيلم روائي طويل عن فيلمها «رشيدة» كما حصل المخرج الياس سالم الجزائري على جائزة الفيلم الروائي القصير عن فيلمه «جون فارس».

وشاركت في المهرجان سبع دول عربية بالاضافة الى مصر هي المغرب وفلسطين وتونس والجزائر ولبنان وسوريا وموريتانيا.

وركزت الدورة هذا العام على السينما الفلسطينية كما كرمت اسم الممثلة المصرية الراحلة سعاد حسني بمناسبة ذكراها الاولى.

...دات باعطاء «قرص الاجهاض»

وتنتظر بعض النساء حاليا ما يصل الى خمسة اسابيع للتخلص من الحمل. وتهدف الحكومة الى خفض ذلك الى ثلاثة اسابيع من بداية اول زيارة تقوم بها المرأة لطبيبها.

وقال المتحدث «اننا لا نعتزم تغيير الاطار القانوني. انه لا يتعلق بجعل الاجهاض اسهل ولكن يتعلق بجعل العملية اسرع».

ويقول مؤيدو قرص الاجهاض انه اكثر امانا من التخلص من الحمل بالجراحة التقليدية واقل ضررا من الناحية النفسية على السيدات ويمكن اخذه خلال فترة تصل الى تسعة اسابيع من الحمل.

ويعمل قرص الاجهاض على مرحلتين. الاولى تأخذ السيدة فيها قرصا من الدواء لتعطيل الهرمون اللازم لجعل البويضة المخصبة تنزرع في غشاء الرحم. وبعد ذلك بيومين يؤخذ قرص اخر لتحفيز نزول الدم.

فرق عالمية تحيي مهرجان مكتبة الاسكندرية

الاسكندرية- مصر- الوكالات- تشارك فرق من مختلف قارات العالم في مهرجان الصيف الدولي الاول للفنون الذي تنظمه مكتبة الاسكندرية خلال شهري تموز و اب ويشمل حفلات موسيقية وعروضا مسرحية واوبرالية.

وقال شريف محيي الدين مدير برامج الفنون بالمكتبة ان فرقا من مصر والعراق ولبنان والسنغال والولايات المتحدة واليونان وايطاليا والسويد واوروجواي ستشارك في المهرجان الذي بدأ يوم الاحد وينتهي يوم ٣٠ من الشهر المقبل.

ويشمل المهرجان ٥٠ عرضا لمهرجانات فرعية هي مهرجان الابداع المسرحي ويضم ١١ عرضا مسرحيا ومهرجان الايقاع حيث تقام خمس حفلات لفرق الطبول الافريقية من السنغال وفرق مصرية. كما يشمل المسرح الراقص ستة عروض ويقام لقاء النجوم الذي يتضمن عشرة عروض مسرحية عربية.

وتؤدي فرق يونانية عرضين راقصين غنائيين الى جانب حفلات موسيقى الجاز والالات الشعبية. وتقدم ايطاليا عرض الاوبرا الوحيد بمصاحبة اوركسترا حجرة مكتبة الاسكندرية.

حليب الصويا يخفض مخاطر الاصابة بسرطان الثدي

لندن- الوكالات- اشارت دراسة اجراها معهد الابحاث السرطانية البريطاني والمعهد الوطني الاميركي للسرطان والجامعة الوطنية في سنغافورة ونشرت نتائجها الى ان تناول حليب الصويا والتوفو يخفض مخاطر الاصابة بسرطان الثدي بسبب هرمون نباتي تحويه هاتين المادتين.

واظهرت الدراسة ان النساء اللواتي يتناولن كمية كبيرة من الصويا اقل استعدادا ل«كثافة» في انسجة الثدي تمهد للاصابة بالسرطان. وكان العلماء لاحظوا ان نسبة الاصابة بسرطان الثدي في الصين واليابان حيث يشكل الصويا غذاء تقليديا اكثر انخفاضا منها في الغرب.

واجرى الباحثون دراستهم على عينة من ٤٠٦ نساء يعشن في سنغافورة وشاركن في دراستين الاولى حول الحمية التي يتبعنها وتقوم على تناول الصويا والثانية للتحقق من كثافة انسجتهن الثديية بواسطة التصوير الشعاعي. ولاحظ الباحثون ان تناول كميات كبيرة من الصويا يخفض بنسبة ٦٠٪ مخاطر اصابة النساء بكثافة في الانسجة الثديية في حين اثبتت دراسات سابقة وجود رابط بين كثافة هذه الانسجة والاصابة بالسرطان.

واوضح الدكتور ستيفن دافي من قسم علم الاوبئة والرياضيات والاحصاءات في معهد الابحاث السرطانية البريطاني ان «هذه الدراسة تظهر للمرة الاولى ان كمية الصويا التي تستهلكها المرأة تؤثر على انسجتها الثديية ويمكن بالتالي ان تخفض من مخاطر اصابتها بسرطان الثدي». وقد يكون الامر مرتبطا بمادة الايزوفلافون التي تحدث تاثيرا مماثلا لتاثير المودق (استروجين) او الهرمون الجنسي النسائي. غير ان هذا الهرمون النباتي اقل قوة من الهرمون الذي ينتجه الجسد.

وسرطان الثدي هو اكثر اشكال السرطان انتشارا بين النساء ويصيب ٤٠ الف امرأة و ٢٠٠ رجل كل عام في بريطانيا. وتشير الاحصاءات الى ان ٢٠٪ من النساء يصبن خلال حياتهن بهذا النوع من السرطان. ونسبة اصابة اليابانيات بالسرطان اقل بكثير من نسبة اصابة الاميركيات غير ان هذه النسبة ترتفع اذا ما هاجرن الى الولايات المتحدة. ونشرت نتائج الدراسة في مجلس «كانسر ابيديميولوجي بيوماركرز اند بريفنشن».

ملاحقة مجلة ايرانية لنشرها صورة للشاه السابق



طهران- الوكالات- ذكرت صحيفة ايرانية صادرة امس الاثنين، ان العدالة تلاحق مجلة تابعة لبلدية مشهد المدينة الثانية في ايران لانها نشرت صورة تمثال لرضا شاه مؤسس حكم آل بهلوي ووالد آخر شاه حكم ايران.

واشارت صحيفة نوروز الاصلاحية ان المسؤولين عن نشرة «همت» التابعة لبلدية مدينة مشهد المقدسة (شمال شرق) مثلوا امام المحكمة. والى جانب النشر «غير القانوني» للصورة اتهمت المجلة ايضا بحسب الصحيفة بنشر «مقالات كاذبة» واضافت نوروز ان قاضيا من الغرفة الاتهامية الرابعة عشرة في محكمة مشهد استمع الى المسؤولين عن المجلة من دون ان تعطي ايضاحات اخرى.

مقتل احد عشر شخصا في حادث سير شمال القاهرة



القاهرة- الوكالات- ذكرت مصادر الشرطة ان احد عشر شخصا قتلوا وجرح خمسة اخرون في حادث اصطدام امس الاثنين شمال القاهرة بين باص صغير وشاحنة.

واوضحت المصادر ان الحادث وقع عندما اصطدم الباص الذي كان يسير بسرعة عالية عند منعطف على الطريق بشاحنة تسير في الاتجاه نفسه. وحوادث السير ظاهرة منتشرة في مصر حيث يتجاهل السائقون غالبا حدود السرعة وقوانين اخرى بينما الطرق في حالة مزرية. وكان قتل ١٨ شخصا وجرح شخص واحد في اصطدام بين باص وشاحنة على الطريق العام جنوب القاهرة يوم الجمعة.

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٢٠٠٢/٢٨
تعبيد ورصف أرصفة

شارع رقم ١ و ٢ (منطقة فرديسيا الشرقية القسم الجنوبي)
تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتعبيد ورصف ارصفة شارع رقم ١ و ٢ (منطقة فرديسيا الشرقية القسم الجنوبي).
الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتارية رئيس البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٥٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.
على مقدم الطلب أن يكون مقاولا مسجلا تحت بند تعبيد شوارع بمقدار يجيز له تنفيذ العطاء، وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.
تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.
على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.
جولة المقاولين بتاريخ ٢٠٠٢/٧/١٤ الساعة العاشرة صباحا والخروج من بناية البلدية.
تقدم العروض باليد في قاعة الجلسات بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا ولا يقبل كل عرض يقدم بعد هذا الموعد.
يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢.١٥ بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٢١ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.
البلدية غير ملزمة بقبول أرخص عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

قداس وجناز الأربعين

ارملة الفقيد وابنها وبناتها واخوة الفقيد واخواته وعموم آل قسيس وحنا وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

يعقوب داوود قسيس
(أبو بشارة)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٧/١٣ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الأرثوذكس في الرامة.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الرجاء اعتبار الدعوة خاصة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الزيتيم
اعلان بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥
تعلن بهذا انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الزيتيم طلب تسهيل بناء - لبيت من طابقين، طابق اعمدة مغلقة + طابق أ أخرى صالونا، مطبخا، ملجأ، غرفة نوم.
عنوان: كفرمندا
أحواض وقسائم: ١٧٥٧٣ قسيمة: ٧١ قطعة ارض: ١/١
ملف بناء: ٧٥٣١٧١٨١ طلب رقم: ٢٠٠٢٠١٣٤
على يد: حوشان احمد.
الطلب يشمل التسهيلات التالية:
١- نسبة بناء من فوق المسرح طابقي ٥٣٪ بدل ٤٣٪.
٢- نسبة بناء من على المسرح، طابقي ٥٣٪ بدل ٤٣٪.
كل من يهمه الامر يحق له التمعن في الخارطة المرفقة اليها بدون دفع اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الزيتيم شفاعمرو.
كل من يرى نفسه متضررا أو سوف يتضرر على يد التسهيل يحق له ان يقدم اعتراضه للجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الزيتيم ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الجرائد.
الاعتراض على التسهيل لن يقبل ولن يناقش الا اذا قدم خطيا مع تفصيل الحجج والأسباب بارفاق التصريح الذي تعتمد عليها.
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
بديع نكد

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماع السكرتارية

الى أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة تدعوكم لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ٢٠٠٢/٧/١١ الساعة الرابعة ب. ظ في مقر الجبهة القطرية في حيفا.
نقاط البحث:
- الأوضاع الراهنة ومهام الجبهة.
- انتخاب سكرتير الجبهة.
- متفرقات.

باحترام
مكتب الجبهة

رابطة خريجي الكلية الارثوذكسية - حيفا

دعوة

رابطة خريجي الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا تدعو خريجي الكلية، منذ تأسيسها، حضور الاحتفال الفني الثقافي بمناسبة اليوبيل الذهبي للكلية الارثوذكسية العربية، وذلك مساء الاربعاء بتاريخ ٢٠٠٢/٧/١٠ الساعة السابعة والنصف مساء، في قاعة الجليل تل حنان.
لشراء التذاكر الاتصال:
* هشام روحانا ٣٩٠٦٧٥-٠٥٤/ ٨٣٩٠٦٧٥-٠٤
* دوريس سلوم ٨٥٥٧٠١٨-٠٤/ ٨٥٣٢١١٧-٠٤
* فكتور مطر ٨٦٦٠١١١-٠٤
* كميل صادر ٣٦٤٠٤٧-٠٥٤
* عصام زين الدين ٦٩٠٦١٧-٠٥٤
* سليمان زيبدات ٥٥٧٢٩٤-٠٥٣ / ٩٥٣٤١٦١-٠٤

يرصد ريع الاحتفال لدعم مشاريع غير منهجية لطلاب الكلية.

رابطة الخريجين

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٢٠٠٢/٣٢

منطقة ايطار لتنفيذ خطوط مجار في الطيبة
١. تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض لتنفيذ خطوط مجار في الطيبة.
٢. محتويات المناقصة يمكن استلامها مقابل مبلغ ٣٠٠ شاقل والتي لا تعاد من مكتب سكرتارية رئيس البلدية في ساعات الدوام العادية.
٣. المقاولون الذين يحق لهم الاشتراك بالمناقصة يجب ان تكون لديهم تجربة بهذا المجال وعندهم الكفاءة وان يكونوا مسجلين في سجل المقاولين تحت بند أعمال مجار، تصريف ومياه علامة ٤٠٠ وبتصنيف مالي بمقدار يجيز له تنفيذ العطاء.
٤. العروض مرفقا بها كفالة بنكية بمبلغ ١٠٠٠٠ شاقل جديد، تقدم باليد في قاعة الجلسات يوم الأحد بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٢١ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا.
يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢.١٥ بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٢١ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٢٠٠٢/٢٧
تعبيد الشوارع الزراعية في المنطقة الشرقية

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتعبيد الشوارع الزراعية في المنطقة الشرقية.
الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتارية رئيس البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٠٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.
على مقدم الطلب أن يكون مقاولا مسجلا تحت بند تعبيد شوارع بمقدار يجيز له تنفيذ العطاء، وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.
تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.
على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.
جولة المقاولين بتاريخ ٢٠٠٢/٧/١٤ الساعة العاشرة صباحا والخروج من بناية البلدية.
تقدم العروض باليد في قاعة الجلسات بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا ولا يقبل كل عرض يقدم بعد هذا الموعد.
يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢.١٥ بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٢١ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.
البلدية غير ملزمة بقبول أرخص عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

المحكمة الشرعية في عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٢/٦٧٨

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية طمرة تشعر بوفاة المرحوم عبد القادر ايوب دياب بأجله الموعود بتاريخ ٢٠٠٢/٦/٩ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: والدته: آمنة يوسف دياب. زوجته: وحيدة ابراهيم دياب وأولاده منها وهم: رندة، رشيد، باسم، خير وحسن فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم عبد القادر سوى من ذكر وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
علي أحمد حدرج

اعلان

تقدم كل من السادة سليم ابو أحمد هوية رقم ٢٠٨٣٨٤٨، محمود ابو أحمد هوية رقم ٢٠٨٣٨٤٤، وجيه ابو أحمد هوية رقم ٢٠٨٣٨٤٧ بواسطة المحامي علاء علاء الدين من الناصرة ضد تركة المرحوم سالم خليل ايوب زعاترة من يافة الناصرة، دعوى حقوقية رقم ١٢٨٦/٠١ لاصدار قرار بملكيتهم على قسيمة أرض مرج ابن عامر بقسيمة ١٣، بلوك ١٦٨٦٦، فمن له اي اعتراض عليه أن يقدمه خلال ٣٠ يوما من تاريخ ٢٠٠٢/٣/١٣ الى المحكمة المركزية في مدينة الناصرة او الى مكتب المحامي في الناصرة الشارع الرئيسي - طلعة الطلبان هاتف رقم ٠٤ - ٦٥٧٦٢٧٢.
علاء علاء الدين، محام

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة الشؤون المدنية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للتحسين والتحجير
اعلان عن ايداع مشروع التنظيم التفصيلي رقم ٥٢/١٣/٤ لمحجر رودنيك الجديد في خنا عومريم الذي يشكل تعديلا للمشروع الاقليمي رقم RJ-5 وللمشاريع للقسائم رقم ٥٢/٢٩، ٥٢/٢٩/١، ٥٢/٣٠ و- ١/٩٧٠ الموجود في اراضي قرية الظاهرية (قضاء الخليل) في حوض الطبيعي رقم ٣ جزء من مواقع خربة زنوتة، واد ابو نجيب واد العصري. في حوض الطبيعي رقم ٤ جزء من مواقع واد خليل وفي الحوض الطبيعي رقم ٥ جزء من خربه عتاب الكبيرة. كما هو محدد بالخط الازرق على المخطط.
وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦.
تعلن اللجنة الفرعية للتحسين والتحجير بهذا عن ايداع مشروع التنظيم التفصيلي رقم ٥٢/١٣/٤ لمحجر رودنيك الجديد في خنا عومريم الذي يشكل تعديلا للمشروع الاقليمي رقم RJ-5 والمشاريع للقسائم رقم ٥٢/٢٩، ٥٢/٢٩/١، ٥٢/٣٠ و- ١/٩٧٠.
يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل/او في مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء جبل الخليل ومديرية التنسيق والارتباط الخليل بدون دفع مقابل ايام الاحد حتى الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ - ١٢:٠٠.
يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل (كل ذلك بـ ٥ نسخ) ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار. في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراضي لا تؤخذ بعين الاعتبار الخرائط قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره. كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير المعللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه.
يحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ أو مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء جبل الخليل وفي مديرية التنسيق والارتباط الخليل خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة الشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٢٠٠٢/٣٠
تعبيد ورصف أرصفة

الشوارع في منطقة المدرسة الزراعية (منطقة فرديسيا الغربية القسم الجنوبي)
تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتعبيد ورصف ارصفة الشوارع في منطقة المدرسة الزراعية (منطقة فرديسيا الغربية القسم الجنوبي).
الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتارية رئيس البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٥٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.
على مقدم الطلب أن يكون مقاولا مسجلا تحت بند تعبيد شوارع بمقدار يجيز له تنفيذ العطاء، وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.
تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.
على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.
جولة المقاولين بتاريخ ٢٠٠٢/٧/١٤ الساعة العاشرة صباحا والخروج من بناية البلدية.
تقدم العروض باليد في قاعة الجلسات بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا ولا يقبل كل عرض يقدم بعد هذا الموعد.
يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢.١٥ بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٢١ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.
البلدية غير ملزمة بقبول أرخص عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٢٠٠٢/٣١
تعبيد ورصف أرصفة

شارع رقم ١٠٤ (منطقة فرديسيا الغربية القسم الشمالي)
تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتعبيد ورصف ارصفة شارع رقم ١٠٤ (منطقة فرديسيا الغربية القسم الشمالي).
الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتارية رئيس البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٥٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.
على مقدم الطلب أن يكون مقاولا مسجلا تحت بند تعبيد شوارع بمقدار يجيز له تنفيذ العطاء، وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.
تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.
على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.
جولة المقاولين بتاريخ ٢٠٠٢/٧/١٤ الساعة العاشرة صباحا والخروج من بناية البلدية.
تقدم العروض باليد في قاعة الجلسات بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا ولا يقبل كل عرض يقدم بعد هذا الموعد.
يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢.١٥ بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٢١ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.
البلدية غير ملزمة بقبول أرخص عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٢٠٠٢/٢٩
تعبيد ورصف أرصفة

الشوارع في منطقة فرديسيا الشرقية القسم الشمالي
تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتعبيد ورصف ارصفة في منطقة فرديسيا الشرقية القسم الشمالي.
الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتارية رئيس البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٥٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.
على مقدم الطلب أن يكون مقاولا مسجلا تحت بند تعبيد شوارع بمقدار يجيز له تنفيذ العطاء، وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.
تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.
على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة أشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.
جولة المقاولين بتاريخ ٢٠٠٢/٧/١٤ الساعة العاشرة صباحا والخروج من بناية البلدية.
تقدم العروض باليد في قاعة الجلسات بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا ولا يقبل كل عرض يقدم بعد هذا الموعد.
يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢.١٥ بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٢١ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.
البلدية غير ملزمة بقبول أرخص عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
صلاح جبارة
رئيس البلدية

مجلس محلي عيلبون
اعلان عن وظيفة شاغرة
رقم ٢٠٠٢/١

بموجب أمر السلطات المحلية (قبول موظفين للعمل) لسنة ١٩٧٧ القسم السابع (מכרז פומבי)، يعلن مجلس محلي عيلبون عن وظيفة شاغرة كالتالي:
١ - ماهية الوظيفة: إخصائي نفسي.
٢ - مجال الوظيفة:
أ) وضع برنامج للخدمات النفسية في السلطة المحلية للأولاد وطلاب الحضانات وبساتين الأطفال والشبيبة وللكبار والمسنين.
ب) البرنامج يشمل فحوصات والوقوف على المشاكل الاجتماعية والتعليمية ومعالجتها.
ج) تنفيذ تعليمات وزارة المعارف - قسم الخدمات النفسية وتعليمات وزارة الداخلية قسم القوى العاملة في السلطات المحلية.
٣. نسبة الوظيفة: ٥٠٪ (نصف وظيفة).
٤. مكان العمل: مجلس محلي عيلبون والمؤسسات التعليمية والثقافية في القرية.
٥. متطلبات الوظيفة:
١. حامل شهادة اخصائي نفسي ورخصة للعمل في هذا المجال مصدقة من قبل وزارة المعارف (مع إرفاق الشهادات).
٢. خبرة سابقة مثبتة في العمل (ارفاق شهادات).
٦. التدريج: بموجب تعليمات مركز السلطات المحلية (דירוג פסיכולוגי).
* يمكن الحصول على الطلبات من مكتب المجلس المحلي في أثناء ساعات الدوام الرسمية.
* ترفض الطلبات المقدمة على نماذج أخرى أو غير المرفقة بالشهادات أو المستندات المطلوبة.
* آخر موعد لتقديم الطلبات مرفقة مع المستندات المطلوبة أعلاه لسكرتير المجلس لغاية ٢٠٠٢/٧/٣١.

باحترام
د. حنا سويد
رئيس المجلس

نحو حل (داخلي) دائم

بعد قرار الحكومة الرافض للسماح للعرب بممارسة كامل حقهم المدني في استعمال الارض يجب التفكير بقدرة المحاكم على تغيير هذا التوجه العنصري، والتساؤل عن القضايا التي ستظل مؤجلة الى حين وضع معاهدة تسوية بين الجماهير العربية وبين مؤسسة هذه الدولة التي قامت على أرضهم

بقلم: هشام نفاع

حين قررت المحكمة العليا أنه يحق للعرب أن يقتنوا أرضا أو مسكنا في بلدات تابعة للوكالة الصهيونية (القضية المعروفة باسم، «كتسير») أو تلك المسماة أرضا بملكية «الليئوم» (القومية)، عمّت البلاد حالة من الاثارة. منها ما هو بسبب ثورات الغضب الصهيوني على هذا القرار الخانع أمام العرب على حساب القامة الصهيونية المرفوعة.. ومنها ما جاء نتيجة الصورة الديمقراطية الخلابة التي ستبثها دولة اسرائيل بعد هذا القرار الديمقراطي القضائي الثوري. ولكن كل هذه الاثارة والثورية لم تمنع بعضا قليلا من الدعوة الى التأني. وقد كان ادعاؤهم أنه يصح انتظار الممارسة والتطبيق وليس الاكتفاء بالقرار الذي لا يعدو في هذه المرحلة أن يكون فعلا تصريحيا، وليس تطبيقيا بالضرورة. (أو: بالضرورة ليس تطبيقيا. وهذه مسألة مختلفة جدا!).

مع ذلك فقد كانت قلة متواضعة أخرى هي تلك التي تساءلت: لحظة واحدة، القرار «شلبي» ولكن ألا يشكل بنفسه لائحة اتهام لدولة لا تزال تحتاج الى نصف قرن حتى تقرر سلطتها القضائية أنه يصح الامتناع عن التوجه العنصري فيما يتعلق بمسألة الاراضي وامتلاكها ؟!

واليوم يتضح أن القلتين على حق. فالحكومة قررت هذا الاسبوع أنه يجب تجاوز قرار المحكمة عبر المبادرة الى تشريع قانون يمنع العرب من اقتناء مسكن في بلدات يهودية محددة، ويمنعهم أيضا من اقتناء أراض في مناطق غير مأهولة معدّة للتهويد. أي أن الحكومة قررت عمليا المبادرة الى منع منع العنصرية في هذا الاطار المحدد.

هنا يجب التوقف قليلا لمناقشة جهات تلتزم وتمارس الدفاع عن حقوق الانسان الفردية. وللتوضيح، فمن الصعب عليّ مناقشة أشباه ليمور ليفنات وحاييم دروكمان وافرايم ايتام وبقية روّاد المارش الاسرائيلي الفاشي الذي يتقدم بخطى واثقة نحو الهاوية. ولن أناقش أيضا شمعون بيرس وبنيامين بن اليعيزر وداليا ايتسيك كونهم امتنعوا بكثير من الخسّة والجبن (والعنصرية طبعا) عن المشاركة في الجلسة التي نضحت بهذا القرار اللاسامي. لذلك سأناقش الذين فرحوا بالقرار القضائي المذكور واعتبروه انجازا ديمقراطيا. والمشكلة أن قرار المحكمة في حينه امتنع عن الخوض في المسألة ببعدها الجوهري. فلم يسأل عن معنى أن تكون أرض بملكية مخلوق وهمي غير خاضع للمساءلة القانونية يدعى القومية؟ وما معنى أن يكون الفصل العنصري فيما يتعلق بالحق الاساس بالسكن والملكية، جزءا من الحالة العامة واليومية الرتيبة التي تدور حول الشمس مرة في الاربع وعشرين ساعة؟ ولم يتساءل: من الذي يحكم اسرائيل فعلا، أهي الحكومة المنتخبة على النمط السياسي التمثيلي أم تلك الاجسام الخارجة من تاريخ الحركة الصهيونية حين كانت في أوج استعماريّتها وعدائها الترانسفيري لأهل البلاد ؟

فأصحاب نزعة الحقوق الفردية للانسان، دون الجماعية، اكتفوا بأن هناك قرارا ايجابيا وتجاهلوا أنه لا يزال قرارا يداعب المستوى الظاهر الهش دون الخوض في سياقات وأعماق الأشياء. وهم بهذا تنازلوا عن الخوض ليس في الحل الجذري المطلوب فقط، وانما أيضا في مسألة تأسيس قاعدة صالحة تمكّن من القول: ها نحن نعتلي الدرجة الاولى في طريق طويلة وشاقة.

لا يقال هذا من باب الاعتقاد بصحة الحلول الجذرية وحدها، أولا لأنه لا توجد حلول مطلقة وفورية ونهائية بسرعة «الانترنت». وثانيا لأن هذه القضية نشأت بفعل تراكمات تاريخية مما يعني أن حلها أيضا يحتاج الى فعل سياسي نضالي يهدف للتغيير ويشمل ديناميكية التراكم وتكثيف التجربة. ومن هنا فالمحكمة الاسرائيلية العليا بوصفها جزءا من المؤسسة الحاكمة ليست محسوبة في هذا السياق. ليس لأنها ليست حيادية فحسب، بل لانها تقع في طرف الخصوم. وهكذا فان من سارعوا للفرحة في حينه قد تسرّعوا عمليا. والدليل أن صيغة ومبنى هذا القرار القضائي يلائمان أسلوب اطفاء الحرائق وليس البدء باصلاح جذري من شأنه أن يطال البنية التحتية الاساسية التي لا تزال تقوم عليها هذه الدولة.

السؤال الآن طبعا هو: ما العمل الآن؟ وكيف يجب التعامل مع الخطوة الحكومية الجديدة التي تعني مواصلة الانسجام في فضاءات الفاشية الحديثة بنمطها الاوروبي - الامريكي؟

قد تتوجه بعض الجهات الى المحكمة العليا ثانية. وليس في هذا أية غضاضة طبعا؛ ولكن التعويل الزائد على المحكمة سيعود علينا بحفنة جديدة من خيبة الامل. وباعتقادي أن هذا النوع من القضايا يحتاج الى قضاة جريئين حين يضطرون للوقوف أمام الاسئلة الاساسية. وهؤلاء لم يبرهنوا ذلك بعد. فمثلا من الصعب العثور حتى اليوم على قرار واحد للمحكمة العليا ينص صراحة وبشكل مبدئي على وجوب اعتماد المساواة التامة مع المواطنين العرب، واعتبار عدم الالتزام بذلك مخالفة للقانون عليها عقوبات واضحة. أليس هذا دور المحكمة التي يدّعي رئيسها أنها تنتهج المنحى القضائي الفعّال المتدخّل الذي لا يكتفي بترجمة القانون ميكانيكيا، بل يتعدى ذلك الى تأويله استنادا الى معايير حقوقية أساسية، والاعلان عن لاقانونيته إذا اقتضت المعايير ذلك؟ ولكن هذا المنحى الذى سرى على بعض المسائل لم يشمل وضع الجماهير العربية بعد. (أؤكد الأمر كحقيقة من دون أن يعني تأييدا لتوجه رئيس السلطة القضائية بشأن القضاء المتدخّل في مستوى المبدأ).

في ضوء هذا لن أبالغ إذا قلت إن قضية الأرض/ العرب هي جزء من المعاهدة التي يجب أن تصاغ في أحد الأيام بين دولة اسرائيل التي أقيمت على أرض امتلكها عرب وبين العرب الذين تحولوا الى مواطنين في هذه الدولة (بالتعريف الرسمي على الأقل!)، علها تحقق تسوية ما تتيح حياة توفر الحد الأدنى من المعقول. فمن قال إن كل إشكاليات العلاقة بين المواطنين العرب وبين ما يفترض أن تكون دولتهم يمكن حلّها بالمحاكم، فهذا ممكن فقط في ظروف عادية ودولة عادية وازاء مواطنة عادية؟.. أي أن هناك قضايا ستظلّ حتى مرحلة الحل الداخلي الدائم. وأعني بهذا تلك المرحلة التي سيتوجب فيها على المؤسسة الاسرائيلية حل انفصاماتها المتعددة: بين اسرائيليتها ويهوديتها، بين اسرائيليتها وصهيونيتها، بين العيش في الحاضر أو في الماضي المشين، وبين أن تكون دولة فعلا أو حالة سياسية عابرة ظلت تصرّ على اخراج نفسها باتجاه الاصولية الايديولوجية من جهة، ومن جهة أخرى أصرت على السقوط في غياهب الابرتهايد الذي ثبت في الامس القريب ألا سبيل له سوى الزوال.

هناك من يجب أن يتخذ قرارا في هذه الدولة، ولا أقصد بذلك المحكمة العليا..

هل البرازيل ضمن محور الشر؟

• بقلم: د. تيسير ابو عاصي •

* إن لعبة كرة القدم هي لعبة رياضية جيدة وتتمتع بميزة تكريس عقلية الفريق الواحد ونمط العمل الجماعي وتقتضي استنفار العديد من الامكانات والخبرات الذهنية والبدنية الا انني لست مغرما بها ولست اراني تواقا لمتابعتها ومتابعة قوانينها وبرامج البطولة والمونديال فأنا أجدها لدى أكثر جماهيرها حضارة تعتلي بتفاعل وحماس ومشاعر الجماهير الى أعلى نقطة ممكنة وبروح الفريقين والمعسكرين والخندقين بكل تأكيد وعند تلك الذروة العاصفة تبحث تلك المشاعر الملتهبة عن أدواتها للتعبير عن ذاتها.

أما هذه الأدوات فهي من مخزون ممنوع أو مسموح وطنيا أما موضوع هذا المقال فهو وبكل صراحة وبعيدا عن أي زيف وبشكل فج اقولها انها الشماتة والانتقام والتلذذ بالانتصار المتاح في دنيا التراجع والهزيمة وتجل لنقمة الشعوب ضد قوى البغي والشر، فاذا حققت البرازيل بانتصارها الساحق فرحة جمهور كرة القدم فجماهير مضطهدة ليست كروية تفرح لهذا الانتصار وكلها خوف بأن لا يقود هذا الانتصار الى أن تضم البرازيل الى دول محور الشر، فإذا ما سمحنا للمشاعر ان تبوح بشيء من آلامها حتى بمفردات الشماتة، نقول ان اندحار العديد من الدول وعلى رأسها امريكا أفرح العديد من الجماهير وفي كل أنحاء العالم كل من زاويته بعد أن تداول على امتلاك ادوات الهيمنة على شعوب الأرض وآمالها ومستقبلها من مال واعلام ومعلومة العديد من الدول الاستعمارية وليس أدل على مسلسل الغطرسة والتدمير واضطهاد الشعوب شرقا وغربا من إغارة الطائرات الأمريكية على حفل زواج في افغانستان بصورة المتصدي ايضا للارهاب اما ما يخصنا نحن كعالم عربي فهو جاثم على صدورنا منذ سايكس بيكو وايزنهاور وحتى مجازر الارهاب في حلة مكافحة الارهاب، وكيف لنا أن لا نبتهج ونصفق ليس لانتصار هذا او ذاك ولكن لهزيمة أمريكا مثلا نحن الذين نرصد الظلم بكل أشكاله على أرضنا وعرضنا، شعوبنا مستهدفة وشعبنا في فلسطين يقتل كل يوم والبيوت تهدم من قبل الصهاينة وبدعم موتور من أمريكا، وشارون يصبح بدعم أمريكا واعوانها بطل سلام وليس هناك إمكانية قانونية لادانته.

انني اقر ومعي العديد من الذين اعرفهم والذين لا أعرفهم بانني صفقت مرارا وتكرارا أكثر من مرة ليس للكرة وجمال اللعب وليس للفريق المنتصر بل للفريق المهزوم ولأكثر من مرة واستميحكم عذرا اذ اعترف ايضا بأن تلك الفرحة وذلك التصفيق كان يتخلله العديد من أشكال الشماتة والتمني بأن تندحر قوى العالم المتسلط كما اندحر العديد من ذلك العالم امام كرة دولة ليست من الصف الأول حسبما يصنفون!

(عضو قيادة الحزب الشيوعي الأردني)

يوجد خيار

* لقد اجتمعت كل القيادة العليا في فندق فاخر، وفقط خلال تناول الطعام بشراهة، اكتشفت الحقيقة التي حاولت على مدى سنتين إنكارها والمؤكدة: ان الاحتلال يهدم الاقتصاد، ومع استمرار الاحتلال، كل سنة تكون أسوأ من سابقتها، وكل سنة اضافية من الاحتلال تدهورنا أكثر، وهنا يقول: بطالة أكثر. وغلاء أكثر. وفقر أكثر ومستوى معيشتنا، خاصة جمهور الفقراء ومتوسطي الحال، سينخفض دائما، وفقط المستوطنات تزدهر!! وللأغنياء هنا لا يعنيهم، فهم ينقلون أموالهم الى خارج البلاد، وبعد ذلك سينتقلون هم الى خارج البلاد، حيث ثرواتهم، وفقط الناس البسطاء والفقراء سيغوصون أكثر في وحل الفقر والمعاناة والبطالة وفي الديون وفي الضائقة التي ستتعمق اكثر. وكل هذا يقومون به تحت الشعار الكتاب: «لا مفر ولا خيار»، والحقيقة هي انه يوجد خيار، شرط ان نكون مستعدين كلنا لفك واخلاء المستوطنات كلها وللانسحاب من المناطق المحتلة وللتحول الى دولة واقعية. وهنا هو الخيار: احتلال وفقر أو سلام وازدهار.

(اورن مديكس - رعنانا)



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعلان

للراغبين في الالتحاق بالجامعات الأردنية

نعلن بهذا عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الأردنية لعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ حتى موعد أقصاه ٢٠٠٢/٧/٢٥.
على مقدم الطلب ان يرفق الأوراق الثبوتية التالية:

١. شهادة استحقاق بجروت (**זכאות לבגרות**).
٢. شهادة الولادة.
٣. توصية من فرع الجبهة المحلي.
٤. اسماء ثلاثة مواضيع يقترحها الطالب حسب الأولوية.
٥. ترسل الطلبات كاملة لمكتب الجبهة القطري - شارع شدروت بن غوريون ٣٩ - في حيفا.

ملاحظات:

* كل طلب قدّم قبل هذا الاعلان يعتبر لاغيًا.
* كل طلب لموضوع علمي يتوجب على صاحبه أن يكون حاصلاً على ١١ وحدة في المواضيع العلمية على الأقل.
* الصيدلة والطب بجميع فروعها ليست ضمن المنح الطلابية.
* لا يبت بأي طلب تنقصه احدى الأوراق الثبوتية المذكورة أعلاه.

المواضيع الممنوحة للجبهة - لهذا العام: ٢٠٠٢/٢٠٠٣

الموضوع	عدد المنح
١. ادارة الخدمات الصحية	١
٢. الكيمياء	١
٣. علوم طب الأسنان المساندة	١
٤. تقنيات الأشعة١	
٥. العلوم الاجتماعية والانسانية	٢
٦. اللغة الانجليزية وآدابها	٣
٧. الهندسة الميكانيكية/ الهندسة والتكنولوجيا الزراعية ٣	
٨. ادارة أعمال	١
٩. القانون	٢
١٠. التربية الرياضية	٣
١١. تصميم داخلي	١
١٢. علوم الحاسوب ونظم المعلومات	١

للاستفسار: يمكن الاتصال لمكتب الجبهة القطري، هاتف: ٨٥٣٦٥٠٤ - ٠٤ أو احمد الحاج: ٢١٣٤٢٢ - ٠٥٣.
باحترام - مكتب الجبهة القطري

المعهد العربي - سخنين

٦٧٤١٣٨٠ - ٠٤ - ٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٠٤

نعلن عن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية القادمة للمواضيع التالية:

١. كلية الهندسة:
- هندسي حاسوب - הנדסאי מחשבים תוכנה.
- هندسي بناء - הנדסאי בנין.
- تقني حاسوب - טכנאי מחשבים.
- سنة تحضيرية تكنولوجية للهندسين - מכינה טכנולוגית להנדסאים.

باشراف وزارة العمل ووزارة المعارف.

٢ - كلية الفنون:
- مرشد مؤهل لتدريس الفنون.
- مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون.

باشراف وزارة المعارف - ووزارة العلوم والثقافة.

٣. كلية التأهيل المهني:
١. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة محوسبة.
٢. حاضنات مربيات أطفال.
٣. دبلوم في علم البنوك.
٤. وكلاء تأمين.

٤ - المدرسة الثانوية المسائية:
- بجروت في كافة المواضيع.
- اكمال بجروت لموضوع واحد أو اكثر.
- شهادة انهاء الصف الثاني عشر.

باشراف وزارة المعارف - قسم تعليم الكبار.

لمزيد من التفاصيل والتسجيل يرجى الاتصال على هواتف ٦٧٤٧٣٨٠ - ٠٤، ٦٧٤١٣٨٠ - ٠٤، كل يوم من الساعة التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

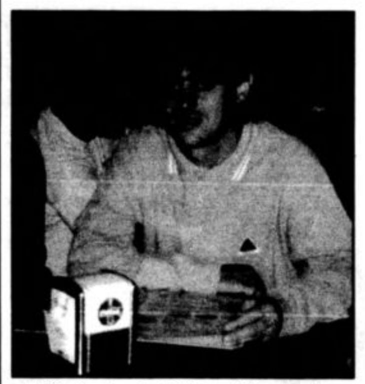
حفلة للفنان القدير الياس كرم في عمان في فندق ريجنسي (١٧٥$) تشمل تذكرة الحفلة + ليلتين + الباص + العشاء في فندق ريجنسي أو فندق عمرة، في فندق بالميرا (١٤٥$)

القاهرة ٨ أيام فندق ٥ نجوم ١٥٠$

حفلة للفنان الياس كرم في عمان

مارسيل خليفة في ليالي جرش

كفركنا «تجس نبض» عطار بغية ضمه للفريق


عطار هل سينتقل من الاخضر الحيفاوي الى الكناوي

* وقعت إدارة مكابي كفركنا من الدرجة الممتازة بالأمس مع لاعب خط الوسط افي سمدور لينضم الأخير لصفوف الفريق الكناوي بصورة نهائية. اما بما يتعلق بالتوقيع مع اللاعبين يسرائيل كوهين وايلون شفاجر فان الأمر لم يخرج الى حيز التنفيذ بعد، ولكن بالمقابل علمت «الاتحاد الرياضي» من مصادر موثوق بها ان محادثات غير رسمية جرت في الأيام الأخيرة بهدف ضم لاعب خط الوسط رؤوبين عطار لصفوف الفريق، فقد علمنا بهذا السياق ان الحديث مع عطار لم يكن مباشرا انما هي عملية جس نبض وفي حال لاحت بالأفق امكانية الدخول في مفاوضات مباشرة معه، حتمًا ستقوم الادارة الكناوية بالجلوس مع اللاعب بغية التوصل الى اتفاق مادي ومهني وهذا ما أكده لنا مدير الفريق مروان عواودة الذي يقول ان الأمر يقتصر على «جس نبض» ولم تجر حتى الآن اي مفاوضات رسمية بهذا الخصوص.

حصارمه لم يوقع بعد مع بني يهودا

* بالرغم من انه باشر تدريباته في صفوف فريق بني يهودا تل ابيب من الدرجة العليا، الا ان اللاعب صالح حصارمه لم يوقع بعد على اتفاق نهائي مع الفريق، سيما وانه يرغب جدا بأخذ قسط من الزمن ليتحرر نهائيا حيث ستكون هذه فرصة لرؤية الاجواء هناك، وفي حال اندماجه فانه سيوقع فورا على الاتفاق اما في حال حدوث عكس ذلك فانه ربما لن يوقع، الامر الذي سيتضح حتى نهاية الاسبوع بحسب ما اكد لنا اللاعب صالح حصارمه.

(عادل طربيه)

أرجنتينيان يصلان الى سخنين

* من المفروض ان يكون قد وصلا أمس الاثنين لاعبان من الأرجنتين بغية الانضمام لتدريبات فريق اتحاد ابناء سخنين واجراء الاختبارات فيه ليتسنى للمدرب مومي زعفران الوقوف عن كثب على قدراتهما. وقد علمنا ان الاثنين يلعبان في موقعي الوسط، كصانع العاب وفي خط الهجوم وهذا ما ينقص الفريق السخنيني في هذه المرحلة وفي حال ملاءمتهما لاحتياجات الفريق سيتم التوقيع معهما قبل مغادرة الفريق والمسؤولين البلاد متوجهين الى رومانيا لاجراء المعسكر التدريبي الذي فيه حتما سيشارك الكادر النهائي للموسم القادم.

(عادل طربيه)

نحو انجاز جديد

العداء محمد خطيب يشارك في بطولة اسرائيل


محمد خطيب يعدو نحو انجاز جديد

* وقع الاختيار على العداء العربي محمد خطيب لأن يكون العربي الوحيد الذي سيشارك في بطولة اسرائيل لسباقات الحقل والتي ستقام يومي الأحد والاثنين القادمين في هدار يوسف. حيث سيشارك خطيب في اليوم الأول لسباق لمسافة (١٥٠٠)م وفي اليوم الثاني سيشارك في السباق الكبير لمسافة (٥٠٠٠) م ويتوقع المسؤولون ان يحرز خطيب نتيجة طيبة خاصة وانه أجرى في الأسابيع الأخيرة عدة معسكرات تدريبية مكثفة تحضيرا للمشاركة في هذه البطولة. ويجدر ذكره ان خطيب كان قد حقق في الماضي عدة انجازات مشرفة للوسط العربي والكثير ممن شاهدوه توقعوا له مستقبلا جيدا ومن الجدير ذكره ان خطيب ينال دعمه من مجلس عرابة المحلي المثل بقسم الرياضة فيه. من جهة أخرى نذكر ان فريق العاب القوى والميدان العرابي حصل يوم السبت الفائت على اثنتي عشرة ميدالية في بطولة هبوعيل.

لاعبان جديدان في كفرسميع

* يواصل فريق هبوعيل كفرسميع استعداداته للموسم الكروي القادم في الدرجة القطرية، فقد انضم لتدريبات الفريق هذا الاسبوع اللاعبان النحفاويان عبد السلام مصري، ومحمد طباش الذي من المفروض ان يحل مكان الظهير الأيسر الراماوي ايمن شيبان الذي ترك الفريق، وتجري حاليا المفاوضات مع اللاعبين للتوقيع معهما. وعلى ما يبدو ان ذلك سيكون في الوقت القريب.

بالاضافة الى ذلك فقد تعثرت المفاوضات مع المهاجم ناشد واكيم وذلك بسبب العائق المالي الذي وضعه اتحاد ابناء سخنين (مالك بطاقة اللاعب) لإعارة خدماته للسمعاويين. لذلك يبدأ ناشد تدريباته مع سخنين هذا الاسبوع حتى يتقرر مصيره للموسم القادم.

أما على صعيد التدريبات، فبعد ان كان الفريق قد بدأ تدريباته على ملعب كسرى فقد انتقل للتدريب حاليا على ملعب ساجور، ومن المفروض ان يجري الفريق مباراة تدريبية عليه يوم الجمعة امام اتحاد أبناء سخنين.

وحسب ما علمنا من مدير الفريق عماد فلاح بأنه لا توجد نية لاجراء اي معسكر تدريبي بل يركزون جهودهم للتدريبات على أرض الملعب.

(رامي جبران)

تمخض الجبل فولد فأرا..

اسقاط اقتراح تجميد الهبوط في الدرجات المختلفة

* بعد جلسة مطولة وصاخبة عقدتها ادارة الاتحاد العام لكرة القدم امس الاثنين بهدف البت بما يخص تجميد الهبوط في الدرجات المختلفة، تقرر عدم تغيير مبنى الدوري في اسرائيل، مما يقول هبوط فريقي هبوعيل حيفا ومكابي كريات جات الى مستوى فرق الدرجة الممتازة، وقد تم التصويت على ذلك بصورة سرية حيث صوت ضد تغيير الدوري (٢١) عضوا بينما صوت الى جانب الاقتراح (٧) اعضاء. كما وتم اسقاط الاقتراح الذي يتلخص بان ترتقي ثلاث فرق من الدرجة الممتازة ويهبط فريق واحد من الدرجة العليا في الموسم القادم. وعليه سيبقى الدوري كما هو دون تغييرات تُذكر وبامكان كل الفرق مباشرة استعداداتها للموسم القادم بحسب النتائج التي ترتبت في نهاية الموسم الفائت بما معناه ان الفرق التي هبطت الى درجة اقل سيكون هبوطها ساري المفعول وكذلك الامر بالنسبة للفرق التي ارتقت.

غريب يرجئ التوقيع لاسبوع آخر

نجوان غريب يتطلع نحو المستقبل الغامض

* لم يقرر بعد المدافع النصراوي نجوان غريّب مع اي فريق سيوقع في الموسم الكروي القادم، ويؤكد لنا غريّب ان الأربع فرق التي تبدي اهتماما بضمه هي: اشدود - نتانيا - كفارسابا وفريقه الحالي هبوعيل حيفا قريبة جدا من بعضها البعض من الناحية المادية لهذا فقد ارجأ غريّب قراره النهائي حتى نهاية الاسبوع الحالي وربما ايضا بداية القادم اذ انه يحتاج الى قسط من الزمن حتى يقرر نهائيًا في أي فريق سيلعب غريب الموسم القادم، يبقى ان نشير الى ان المدرب ايلي غوطمان يبدي رغبة كبيرة جدا كما علمنا في ابقاء غريب في صفوف الفريق ربما لأنه يملك تجربة جيدة والتي من خلالها بامكانه اعطاء دفعة قوية من اجل إعادة الفريق الحيفاوي الى مجده السابق والانطلاق في طريق جديدة.

انهاء التحقيق مع مدير مكابي طمرة هاني فيصل

هاني فيصل متأكد من براءة فريقه!!

* انهت الشرطة تحقيقاتها مع رئيس ادارة فريق مكابي طمرة هاني فيصل فيما يتعلق بالتهمة الموجهة لفريق مكابي طمرة حول اعطاء رشوة لحارس فريق هبوعيل حرفيش حنا حداد في الموسم الفائت. وفي نهاية هذه التحقيقات طلبت الشرطة من فيصل صياغة نصوص التسجيلات التي بحوزته من جديد وتسليمها لايدي المحققين، وحقا هذا ما حصل بالامس حيث قام فيصل بتسليم كل المواد المتعلقة بالقضية للشرطة ومن المفروض ان يصدر قرار نهائي بهذا السياق خلال الاسابيع القريبة، وفي حديث خاص لنا مع هاني قال لنا «كلي امل ان تنتهي القضية في اسرع وقت ممكن وظهور الحقيقة لنتمكن من بدء التحضيرات للموسم القادم، كما يقول فيصل «اني اعمل كل ما بوسعي من اجل مصلحة فريق مكابي طمرة واستغرب جدا عدم تحرك اي طرف من الاطراف المقربة للفريق اذ انني اقوم بكل شيء لوحدي دون اي مساعدة تُذكر» وعدا عن قضية الرشوة فقد علمنا ان الاوضاع في طمرة وربما الايام القريبة ستكشف لنا عن تطورات جديدة.

طلاق بين فرهود ومجد الكروم وافيطال ينضم

* بعد أن تم الاتفاق بين إدارة هبوعيل أحمد مجدالكروم والمهاجم الحيفاوي حنا فرهود على أن يستمر الأخير موسمًا آخر في الفريق المجدلاوي، فقد فضّ هذا الاتفاق بعد جلسة مطولة عقدت بين الطرفين لم يرق من خلالها لفرهود شروط الادارة المجدلاوية وتقرر في نهاية المطاف ان يتم الفراق بينهما. بالمقابل توصلت الادارة أمس الاثنين الى اتفاق مبدئي مع المهاجم نداف افيطال لينضم لمجدالكروم، ومن المتوقع أن يقوم اللاعب باحضار استمارة تحريره موقعة من ادارة نتسيرت عيليت في غضون ايام قليلة ليتم التوقيع نهائيًا على الاتفاق النهائي.

(عدنان طربيه)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٧/٩

القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب خطوط القلب.
١٦.٠٠ - الشباط - مسلسل درامي.
١٦.٥٥ - زاب في الدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - في المرة الأولى.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - ابروبو.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - انتاج محلي.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - تزاوج.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٠٠.٠٠ - الأخبار.

القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - قصص مشمش.
٠٦.٣٣ - موسيقى.
٠٦.٣٩ - لحظة مع جافني.
٠٦.٤٤ - هذا الصباح مع بارون لندن.
٠٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٠٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٠٩.٤٠ - المتطوعون.
١٠.١٩ - الكل من أجل الحب.
١١.٠٥ - الكل من أجل الحب.
١١.٥١ - عائلة آدمس الجديدة.
١٢.١٤ - باور ريدجينرس.
١٣.٤٠ - موسيقى.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٥٠ - رحلة في الشمس.
١٥.٠٠ - لحظة مع جافني.
١٥.٠٧ - موسيقى.
١٥.١١ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أبنائي.
١٦.٥٤ - ريفكا في الخامسة.
١٧.٠٠ - أخبار.
١٧.٠٥ - ريفكا في الخامسة.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - المتطوعون.
١٩.١٨ - عمل بيتي.
١٩.٣٠ - سيدر عولمي.
٢٠.٠٠ - اخبار.
٢٠.٣٠ - ريشون بيبدور.
٢٢.٠٣ - عمل بيتي.
٢٢.٥١ - دارما وغريغ.
٢٣.١٩ - المساس بالأكل.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غازيت.
٠٠.٠٠ - الأخبار.
٠٠.١١ - فقط في اسرائيل.
٠١.١٧ - الانتقال الى القوة.
٠٢.١٧ - الغرفة.
٠٢.٤٥ - ووكر.
٠٣.٢٧ - كاخا كاخا.
٠٤.٢٤ - موسيقى.
٠٤.٥٨ - نهاية البث.

كلمات متقاطعة



أفقيا:

١ - ممثلة مصرية (احدى الصور).
٢ - مطرب لبناني.
٣ - أراد الشيء - جريدة مصرية.
٤ - أساوي - امر فظيع.
٥ - خوف - للتمني - وضعي ومركزي - قميص يقي من السلاح.
٦ - دولة آسيوية كثيرة السكان - جمع - مدينة سعودية.
٧ - يثابر ويواظب - الجدب والجفاف.
٨ - نصف ديان - أتى - أكل الدود الصوف - ضوء.
٩ - طلبت - سعادة - علامة موسيقية.
١٠ - يجري الجدول - متشابهان - علم مذكر.
١١ - مرفأ فرنسي على مصب «السين» في «المانش» - ممثل امريكي.
١٢ - ممثل مصري راحل.
١٣ - رجع عن جهله.
١٤ - أصل - مدينة فلسطينية.
١٥ - مرفأ صومالي - للنفي.

عموديا:

١ - ممثل مصري.
٢ - أحصنة.
٣ - أداة نفي - أول اللبن في النتاج.
٤ - لغة.
٥ - مطربة عربية راحلة (احدى الصور) - ممثلة مصرية معتزلة.
٦ - ممثلة لبنانية (احدى الصور) - شهر ميلادي - متشابهان - حرف جر.
٧ - عاصمة دولة أمريكية - شرح الأمر.
٨ - نصف تدرك - تجميع - شالوا وحملوا.
٩ - مسرحية لصباح - للندبة.
١٠ - برق السراب - والدة - نصف جابه - نصف جالت.
١١ - مخابز - الفارون والمدبرون.
١٢ - مطربة سورية (إحدى الصور) - بحر.
١٣ - تصير في أعلى الجبل - يسا - مدينة مصرية.
١٤ - نصف جحفل - في الطليعة.
١٥ - عاصمة أوروبية - نعم بالأجنبية.
١٦ - سقي - وكالة أنباء عربية.
١٧ - ممثلة مصرية (احدى الصور).

حل اللغز الماضي

أفقيا:

١ - محمد عبد الوهاب - محمد الموجي ٢ - حسن الامام - محمود ياسين - ربو ٣ - ما - رتاج - بيد - جر - اليأس ٤ - دن - محمد خان - سل - رف ٥ - اب - جن - سعاد حسني ٦ - لن - ال - وين - ها ٧ - قشرت - اراد - ند - له ٨ - صابرين - ل ل ل - يصدق ٩ - ب ب - امال عفيش - شر - أي - من ١٠ - ناتج - همس - ورد - اللندني - در ١١ - رياض السنباطي - حاسي مسعود.

عموديا:

١ - محمد القصبجي ٢ - حسان بن ثابت ٣ - منّ - رب - آر ٤ - دا - تراني ٥ - عل - يم ٦ - يا - اناهض ٧ - دمر - جير - لما ٨ - اثمن - العسل ٩ - لماح - ادلف ١٠ - جمال - ليون ١١ - هم - شرب ١٢ - اح - دا ١٣ - بيا ١٤ - نيو - رأي ١٥ - مدد - سوني ١٦ - حي - سعيد صالح ١٧ - ماجلان - دينا ١٨ - دسر - نق - دس ١٩ - اي - مح - ني ٢٠ - لنا - يم ٢١ - لين ٢٢ - وري - دع ٢٣ - جهار - هل - مرو ٢٤ - يوسف شاهين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤)
السعادة ملك يديك شرط ان تعرف كيف تستغلها.

الثور (٢١/٤ - ٢٠/٥)
تحيا في جو من الصداقات المميزة والعلاقات المريحة لكن انتبه.

الجوزاء (٢١/٥ - ٢١/٦)
تجد الامور على مستوى طموحاتك، وهذا يجعلك تعطي اكثر.

السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧)
ترقية هامة في طريقها اليك شرط ان تحسن التصرف ولا تتهور.

الأسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨)
اعط الاشارة للشريك ليقدم لك ما تحتاجه من دعم وليرفع معنوياتك.

العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩)
لا تتخل عن امنياتك الغالية وحافظ على ارادتك القوية. النجاح حليفك.

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠)
اصدقاء اكثر يحيطون بك ويقدمون لك الدعم اللازم.

العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
ابتسامتك تقربك من الآخرين، حاول التخلي عن الامور المستعصية.

القوس (٢٣/١١ - ٢٢/١٢)
تحيا اجواء عائلية سعيدة جداً فلا تتخل عنها، اقترب من الواقع اكثر.

الجدي (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
تحظى بارباح غير متوقعة من المشاريع التي نفذتها مؤخرا.

الدلو (٢١/١ - ١٩/٢)
اعتمد اساليب جديدة في عملك فالوقوف في مكان واحد يسيء اليك.

الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣)
الشريك يقدم لك الدعم الذي تحتاجه لتنطلق في اعمالك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩/٧/٢٠٠٢ صاف مع ارتفاع درجات الحرارة عن معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم الثلاثاء ٩/٧/٢٠٠٢
* القدس وضواحيها - ٢٨ * تل أبيب وضواحيها - ٢٩ * حيفا وضواحيها - ٣٠ * إيلات - ٣٨ * جبال الجليل - ٢٧ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب - ٣٠ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي - ٢٩ * النقب الشمالي - ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

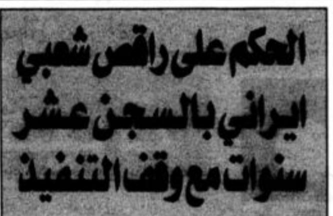
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية خفيفة حتى معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٨/٧/٢٠٠٢)

* دولار أمريكي	٤,٧٦٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٧٣٣٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٧,٣٠٥٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤,٠٠٣٩ ش.ج
* دينار اردني	٦,٧٦٤٥ ش.ج
* «أسود»	٤,٧٨ ش.ج

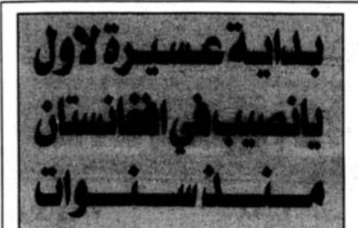
يا عمال العالم اتحدوا!





حليب الصويا يخفض
مخاطر الاصابة
بسرطان الثدي

(ص ٨,٩)



مسابقة للفنانين المصريين موضوعها الصمود في جنين

القاهرة- الوكالات- قالت وزارة الثقافة المصرية، امس الاثنين، ان ما تعرضت له مدينة ومخيم جنين في الضفة الغربية من اجتياح عسكري اسرائيلي سيكون موضوع مسابقتها السنوية للفنانين الشبان.

وقال بيان لقطاع الفنون التشكيلية في الوزارة ان اعمال المتسابقين الذين لا تزيد اعمارهم عن ٣٥ عاما «يجب ان تركز على صمود الشعب الفلسطيني وكذلك المذابح الاسرائيلية ضد سكان جنين».

وارجع البيان اختيار جنين لكي تكون محور الاعمال الفنية هذا العام الى «انها رمز الصمود العربي الوحيد ضد الاحتلال الذي ارتكب بها افظع المذابح والجرائم ضد اصحاب الارض».

واضاف ان المسابقة تشمل عددا من الفنون بينها التصوير الزيتي والجرافيك والرسم والنحت والخزف والتصوير الضوئي. ويبدأ تسلم الاعمال المشاركة الشهر المقبل.

تسجيل الكائنات الحية بمحمية مصرية

بورسعيد- مصر- الوكالات- قال مسؤول بيئي في محافظة بور سعيد انه تقرر تنفيذ مشروع ضخم لتسجيل ورصد البيانات الخاصة بالكائنات الحية بمحمية اشتوم الجميل التي تقع على البحر الابيض المتوسط.

وأضاف ان المشروع يشمل تسجيل الطيور المهاجرة والاسماك والكائنات المائية الاخري وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه انه سيتم انشاء أول مركز علمي متخصص لمحمية اشتوم الجميل للقيام بهذه المهمة.

وقال ان المحمية التي تقع فى محافظة بور سعيد على مسافة سبعة كيلومترات غربي المدينة على الطريق الساحلي تتميز بكونها محطة رئيسية للطيور المهاجرة للتزود بالغذاء والراحة أثناء رحلتها في موسمي الخريف والربيع.

وتابع ان اهم الطيور التي تهاجر الى المحمية البط الحمراي والكروان واللقالق والسمان والبشاروش والبط القمري ومن الاسماك البوري والطوبار والدنيس والبلطي كما تتميز المحمية بوجود نظم بيئية متنوعة وتضم جزيرة تنيس التي يوجد بها حفائر واثار من العصر الايوبي.

مصر تستعيد لوحة فرعونية مسروقة

القاهرة- الوكالات- أعيدت لوحة حجرية فرعونية مسروقة يرجع تاريخها الى ٤٧٠٠ سنة الى القاهرة بعد ان قضت محكمة امريكية باعادتها الى مصر.

ويرجع تاريخ اللوحة الجدارية الى عام ٢٤٠٠ قبل الميلاد وهي تصور الحياة المنزلية لمسؤول كبير في المملكة القديمة. وقد سرقت اللوحة من منطقة سقارة في جنوب القاهرة عام ١٩٩٢. وهذه اللوحة واحدة من عديد من الكنوز الاثرية المصرية المسروقة التي تطالب مصر باستعادتها.

وقال زاهي حواس الامين العام للمجلس الاعلى للاثار في مصر للصحفيين «لابد من ان اقول اننا سعداء للغاية بان المحكمة في نيويورك اصدرت حكمها بضرورة ان تعود تلك القطعة (الاثرية) الى مصر. ومن الاهمية بمكان ان نوضح ان هذه هي البداية لاعادة اثارنا المسروقة الى مصر».

وكانت محكمة في نيويورك قد قضت في حزيران الماضي بسجن فريدريك شولتز تاجر الاعمال الفنية الشهير في ضاحية مانهاتن مدة ٣٣ شهرا وتغريمه ٥٠ الف دولار لتآمره للحصول على اثار فنية مسروقة من بينها الراس المحنط للفرعون امنحوتب الثالث الذي مات عام ١٣٧٥ قبل الميلاد.

وقال حواس الذي رافق اللوحة في رحلة عودتها الى مصر ان المجلس الاعلى للاثار يعكف حاليا على محاولات لاستعادة اثار اخرى مسروقة في الولايات المتحدة وبريطانيا وسويسرا. واضاف ان راس امنحوتب المحنط سيعود الى مصر في غضون ثلاثة اسابيع.

واللوحة الفرعونية العائدة من الحجر الجيري وطولها متر وعرضها سبعون سنتيمترا وعليها نقوش تصور رجلا وزوجته التي تستنشق عطر زهرة لوتس وابنهما يحمل في يده زوجا من الاوز.

الايدز قد يقتل ربع قوة العمل في بعض الدول



برشلونة- اسبانيا- الوكالات- حذر مسؤول طبي بارز امس الاثنين من ان بعض دول افريقيا قد تفقد ربع عمالتها بسبب الايدز خلال عشرين عاما.

ويدأ مؤتمر الايدز الدولي في برشلونة اول يوم عمل كامل بجدول اعمال مزدحم بعرض النشرات العلمية وتحديث لاعداد ضحايا المرض الذي يقول المسؤولون انه أصبح أسوأ وباء شهدته البشرية. وقال برنارد شفارتليندر مدير ادارة مكافحة الايدز في منظمة الصحة العالمية ان اكثر من ٢٠ في المئة من البالغين في سبع من دول جنوب الصحراء الكبرى يحملون الفيروس المسبب للمرض.

وفي بوتسوانا وليسوتو وسوازيلند وزيمبابوي يصل المعدل الى واحد من كل ثلاثة. وحذر شفارتليندر من ان فقد العمالة بسبب المرض قد يضر بالنمو الاقتصادي ويقوض قطاعات رئيسية في الدول الاكثر تضررا.

وقال «بحلول عام ٢٠٢٠ ستفقد بعض الدول اكثر من ٢٥ في المئة من قوة العمل بسبب الايدز». وحذرت المنظمة الاسبوع الماضي من الايدز مازال في مراحله الاولى وانه قد يقتل ٧٠مليونا على مدى ٢٠ عاما مع انتشاره بدرجة اكبر في اسيا واوروبا الشرقية.

ويمكن لتركيبة من مجموعة من الادوية خفض نسبة الفيروس في دم المصابين الى نسبة لا تذكر بحيث يزيد من توقعات اعمارهم لكن هذه التركيبات ليست متوافرة في الدول الفقيرة ويعتبر التوصل الى مصل للوقاية من المرض هو اكبر امل للسيطرة على المرض.

ويعتقد ان التوصل الى مصل لو كان ذلك ممكنا سيحتاج لوقت طويل. وثبت ان تقديرات سابقة بأن يطرح مصل مكافح للمرض خلال بضع سنوات مغالية في التفاؤل.

لكن شركة فاكسجين الامريكية من المقرر ان تعرض بيانات حديثة امس الاثنين عن نوعين جديدين من الامصال الواقية وقالت ان النتائج المتوقع ان تعلن في اوائل العام المقبل لن تخيب الامال وان المصل قد يطرح في الاسواق بحلول عام ٢٠٠٥.

الايدز يحد من العمر الافتراضي للانسان في افريقيا

برشلونة- اسبانيا- الوكالات- قال باحثون حكوميون امريكيون ان متوسط العمر الافتراضي للانسان في ١١ دولة افريقية سيهبط لاقل من الاربعين بحلول عام ٢٠١٠ مع استمرار فيروس (اتش اي في) المسبب للايدز في القضاء على الملايين من البشر.

وقالت كارين ستانيسكي من مكتب الاحصاء الامريكي للصحفيين في المؤتمر الدولي للايدز «نتوقع ان يتراجع العمر الافتراضي في تلك الدول الى مستويات لم تر منذ القرن التاسع عشر».

ويتوقع تقرير ستانيسكي ان ينخفض متوسط العمر الافتراضي للانسان في بتسوانا وموزامبيق لسبعة وعشرين عاما فقط.

وسيبلغ العمر الافتراضي في سوازيلاند ٣٣ عاما وفي زيمبابوي وزامبيا وناميبيا ٣٤ عاما. وسيتراجع متوسط العمر الافتراضي في انجولا وليسوتو ومالاوي وراوندا ومالي الى ما بين منتصف واواخر الثلاثين.

ويظهر التقرير انه لولا الايدز لكان العمر الافتراضي للانسان في دول الجنوب الافريقي مثل بوتسوانا وناميبيا وسوازيلاند سيبلغ نحو ٧٠ عاما بحلول عام ٢٠١٠.

وبدلا من ذلك سيفوق عدد الوفيات عدد المواليد في خمس دول بحلول عام ٢٠١٠ مما يعني تراجع عدد السكان. ولولا الايدز لكانت بوتسوانا وموزامبيق وليسوتو وسوازيلاند وجنوب افريقيا تتوقع معدل نمو سكاني يبلغ اثنين في المئة على الاقل.

ويؤكد تقرير مكتب الاحصاءات ايضا ان الايدز سيواصل تقويض الاستقرار الاقتصادي لافريقيا لان اكبر زيادة في الوفيات المبكرة ستكون بين من هم في الثلاثينات والاربعينات والخمسينات من العمر عندما يكونون في اوج عطائهم الانتاجي.

ويظهر ايضا ان ايتام الايدز الذين يبلغ عددهم حاليا ملايين سيمثلون مشكلة متصاعدة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد



AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الاربعاء ١٠ تموز ٢٠٠٢ ■ ٢٩ ربيع الآخر ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 10.7.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 47/59

١٦ صفحة

السلطة العنصرية تهدم بيتا آخر في النقب!

توغل إحتلالي وهدم ٩ منازل في رفح

- وحدات الارهاب الخاصة تغتال شابا من طوباس
- مستوطنون يصادرون أكثر من ١٤٠٠ دونم قرب القدس
- ابو ردينة: حديث بوش عن تقدم في اصلاحات السلطة «لا يكفي» والمطلوب انهاء الاحتلال

(ص ٣، ٤)

ماذا يجول في خاطر هذا الطفل المشرد بعد هدم بيته في رفح..

بركة والطيبي يناشدان سكرتير الامم المتحدة التدخل لحماية حقوق الجماهير العربية في اسرائيل

(ص٦)

في شاطئ «غفعات اولغا»

(٢٠) عنصريا اعتدوا على مواطنين من الطيرة وقلنسوة لانهم عرب!!

(ص٥)

موسكو وباريس تدعوان الى مؤتمر سلام دولي وتعربان عن دعمهما للرئيس عرفات

«كتلة السلام» في بيان عام

قانون الأرض لليهود فقط يحوّل اسرائيل الى دولة ابرتهايد

(ص٦)

السلطة العنصرية تهدم بيتا آخر في النقب!

• قضية البيت المهدوم في القرين لا تزال في اروقة المحاكم • المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب يدين الهدم ويطالب بالاعتراف بالقرى غير المعترف بها •

* النقب العربي، من حسن مواسي- في اول خطوة اقدمت عليها حكومة العنصريين الشارونية، بعد موافقتها بالاجماع على اقتراح النائب المفدالي المتطرف حاييم دروكمان والقاضي باقامة مستوطنات وبلدات لليهود فقط اقتحمت قوات بوليسية كبيرة وبمرافقة مندوبي «المنهال» ومكتب الداخلية قرية القرين غير المعترف بها في النقب وقامت بهدم منزل عبد الرازق السيد من عشيرة السيد، والمكون من طابقين.

*** سلمان الغنامة – الاحتلال انتقل الى النقب ***

وفي حديثه لـ «الاتحاد» وصف سلمان الغنامة، مدير عام المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها، جريمة الهدم قائلا: في حوالي الساعة الرابعة والنصف من فجر امس الثلاثاء «احتلت» قوات بوليسية المكان وقامت بهدم المنزل بالكامل. واضاف الغنامة واصفا عملية التدمير: عملية الهدم نفذتها جرافتان كانت تحرسهما عناصر الامن، الذين قاموا باخراج الاطفال ووالدتهم وبعض المحتويات خارج المنزل.

*** المجلس الاقليمي: المطلوب الاعتراف بكل القرى ***

واصدر المجلس الاقليمي بيانا لصحافة دان فيه سياسة هدم البيوت العربية وجاء في البيان: المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب يستنكر ويشجب هذا العمل الهمجي، ويطالب حكومة شارون بايقاف عمليات الهدم فورا ويطالبها بالاعتراف الفوري بكل القرى.

ودعا المجلس الى عقد جلسة طارئة اليوم الاربعاء.

*** جبر ابو كف – سياسة الهدم استراتيجية حكومية للتعامل مع عرب النقب ***

وقال جبر ابو كف رئيس المجلس الاقليمي لـ «الاتحاد»، مع الاسف الشديد حكومة شارون قررت الدخول في صدام مع عرب النقب، وها نحن نراها تعمل على تنفيذ الهدم كاستراتيجية لمحاربة عرب النقب.

فلو نظرنا الى الوراء فاننا سنجد ان حكومة شارون خلال الشهرين الاخيرين اعتمدت سياسة هدم البيوت، كسياسة مميزة في تعاملها مع عرب النقب.

واضاف ابو كف: والمهم في الامر، ان هذا المنزل الذي اقدمت الدولة على هدمه، لا يزال مطروحا امام المحاكم وحتى ان لم يصدر بشأنه امر هدم.

واكد ابو كف ان المجلس الاقليمي ينوي التوجه الى القضاء لوقف مسلسل الدمار والهدم الذي تمارسه حكومة شارون- بيرس- يشاي. وردا على ادعاءات وزارة الداخلية ان المنزل بني بدون ترخيص قال ابو كف باعتقادي ان وزاة الداخلية على ما يبدو تستهبل الرأي العام، وتكذب على المواطنين، وذلك كون المباني في هذه القرى ليست مرخصة لسبب واحد، هو ان هذه القرى غير معترف بها.

*** الناطق بلسان الداخلية – الهدم جاء على خلفية البناء غير المرخص ***

وادعى الناطق بلسان وزارة الداخلية ان عملية هدم المنزل في قرية القرين جاء على خلفية البناء غير المرخص والاستيلاء على ارض الدولة!!

*** د. ثابت او راس – هذه السياسة تؤدي الى صدام دموي مع العرب في النقب ***

واصدر مركز لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب د. ثابت ابو راس بيانا للصحافة اكد فيه رفض سياسة حكومة شارون ونيتها جر عرب النقب الى صدام دموي.

وقال د. ابو راس لـ «الاتحاد» مرة اخرى تقدم السلطة على هدم بيت في النقب والانطباع من عملية الهدم الاخيرة، ان السلطة ستستمر في هذا النهج وتبين لنا اليوم ان هذا الهدم يأتي على ارضية رفض المجلس الاقليمي لحلول جزيئية لمشكلة القرى غير المعترف بها.

واضاف د. ابو راس: هذا الهدم وهذه الساسة لا بد ان تؤدي الى صدام دموي في النقب. وتدعو الفعاليات السياسية والاجتماعية في النقب من اجل انجاح المظاهرة الكبرى التي ستجري غدا الخميس ٢٠٠٢/٧/١١ امام مكتب الداخلية في بئر السبع حيث سيشارك فيها وفود عربية ويهودية. واكد د. ابو راس ان سياسة هدم البيوت تنطبق مع سياسة الحكومة الحالية العنصرية والتي تجلت في قرارها الاخير بشأن مستوطنات وبلدات لليهود فقط. والسلطة تعد بناء مدن وبلدات عربية جديدة في النقب والاعتراف ببلدات اخرى، لكنها جميعها وعود فارغة وكاذبة وهدفها ذر الرماد في العيون.

واصدر المركز في لجنة الاربعين خالد خليل بيانا للصحافة استنكر فيه عملية الهدم، واشار الى ان غول الهدم يتهدد مئات البيوت العربية، وان الحكومة قامت بهدم عشرات البيوت العربية خلال شهرين.

للمستوطنات توجد ميزانيات!!

مئة مليون شيكل تكاليف احاطة (٤٠) مستوطنة بجدران الالكترونية!!

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- شرعت المستوطنات اليهودية في المناطق الفلسطينية، باقامة منشآت «وقائية». وسيتم في اطار هذه الخطوة، احاطة (٤٠) مستوطنة، غالبيتها في الضفة الغربية، بجدران الكترونية مزودة باجهزة انذار وردع!!

ورصدت ميزانيات لتمويل اقامة الجدران الالكترونية، وتوفير دروع واقية وقبعات فولاذية للمستوطنين. وسيتواصل العمل في اقامة الجدران الواقية الالكترونية حتى نهاية العام الجاري، وستبلغ تكاليفها مئة مليون شيكل!!

واثنى رئيس الحكومة ارئيل شارون، على المستوطنين، كونهم «الخط الامامي لاسرائيل وهو يوفرون لاسرائيل حماية اقليمية، ومن حق كل يهودي ان يعيش في اي مكان في البلاد، مثلما هناك عرب يعيشون في اسرائيل»!!

وجاءت اقوال شارون في اجتماع مع مندوبي اتحاد الجاليات اليهودية!

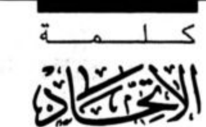
التماس الى المحكمة المركزية ضد امر هدم بيت آخر في اللد

* اللد- من حسن مواسي- تقدم محامي لجنة الاربعين ايلان يونش، امس الثلاثاء، بالتماس الى المحكمة المركزية في تل ابيب ضد بلدية اللد لمنع تنفيذ امر هدم بحق منزل عربي في المدينة.

وكانت قاضية المحكمة المركزية قد ارجاءت البث في قضية اوامر الهدم الادارية بحق سبع منازل عربية في مدينة اللد العربية الى يوم ٢٠٠٢/٧/١٧.

وكانت بلدية اللد برئاسة مكسيم ليفي قد اصدرت اوامر ادارية لهدم ٧ منازل مؤخرا، وعلمت «الاتحاد» انه تم الكشف عن مخطط لهدم عشر منازل عربية اخرى، اذ قامت بلدية اللد توزيع اوامر هدم ادارية جديدة بحق ١٠ منازل في الاحياء العربية.

كلمة



ثقافة المسدس

لم يترك جهاز الاحتلال الاسرائيلي أية بقعة فلسطينية خضراء إلا وعاث فيها ارهابا. فمن الانتهاكات اليومية لحياة وسلامة وكرامة الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة (مجددا وبصمت عربي ودولي بشع) وحتى مصادرة حقوقه الفردية والجماعية، أجهز هذا الاحتلال على كافة بنود الميثاق العالمي لحقوق الانسان. وبما أن هذه الحقوق تسمى الحقوق الأساس للانسان، وبما أن انتهاكها يجري من قبل جهاز حربي احتلالي، فان الانتهاكات الاسرائيلية تصبح جرائم حرب يتواصل اقترافها يوميا.

وقد انضافت أمس جريمة جديدة على السجل الاجرامي الذي ترسمه بالدماء والبارود حكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر، عندما أرسلت هذه بوليسها الى القدس الشرقية المحتلة حيث اقتحم وأغلق مقر جامعة القدس الفلسطينية وصادر منه وثائق وملفات ومعلومات. فالحرب الاحتلالية – الاستيطانية الاسرائيلية تدور رحاها على مختلف أشكال الوجود الفلسطيني، الأرض والبيت والمؤسسات والحضارة. وفي سياق هذه الأخيرة تتضح حدة الشراسة والعدوانية التي تعلنها هذه الحكومة على الفلسطيني، انسانا ووجودا.

ولا يغير الادعاء الفارغ من ان الجامعة مرتبطة بالسلطة الفلسطينية شيئا. فالسلطة الوطنية تمثل الفلسطينيين مجتمعا ومؤسسات والشيء الطبيعي أن تكون الجامعة جزءا من المجتمع والكيان والمؤسسات. أما حقيقة ما يقف خلف هذه الخطوة الخطيرة فهو الامعان في سياسة افراغ القدس الشرقية من أي مضمون فلسطيني، سيادي أو حضاري أو رمزي، بغية تكريس الاحتلال الاسرائيلي لعاصمة دولة فلسطين العتيدة. وتزداد خطورة هذه الخطوة كونها موجهة ضد مؤسسة أكاديمية فهي تعكس مدى الانحدار والتدهور الاسرائيليين في منزلق الممارسات الفاشية. وهنا نعيد التذكير بالتحذير القديم من أن سياسة الحرب والاحتلال ستودي بهذا المجتمع الى مساحات النظم الفاشية القاتمة.

ولا نجد اليوم الا ان نوجه الدعوة مجددا الى ما تبقى من عقلانيين هنا كي يطلقوا حملة وصرخة احتجاج على هذا التدهور الخطير، ونخص بالذكر الاكاديمية الاسرائيلية التي لا تزال تعيش حالة مشينة من الصمت على جرائم تتواصل بضراوة في السنتين الاخيرتين.

ان هذه الجرائم الاسرائيلية يجب أن تتوقف فورا، ولكن استمرارها لا يعني بأي شكل أنها قادرة على المساس بذرة من الحق الفلسطيني المشروع بالسيادة والتحرر والاستقلال في دولة عاصمتها القدس الشرقية.

ينسب الى وزير الدعاية الهتلرية غوبلز القول: «كلما سمعت كلمة ثقافة، امتدت يدي الى المسدس». وها هو جهاز الاحتلال الاسرائيلي يمد يده الى المسدس ويصوبه الى معلم حضاري فلسطيني في القدس.. الثقافة بقيت وغوبلز انقلع الى مزبلة التاريخ، والقدس الشرقية ستبقى بكافة مضامينها الحضارية والسياسية الفلسطينية. أما الاحتلال فمصيره واحد حتما: الزوال.

«الاتحاد»

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٣٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

ابو ردينة: حديث بوش عن تقدم في اصلاحات السلطة «لايكفي» والمطلوب انهاء الاحتلال

رام الله – «وفا» – اعتبر نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان حديث الرئيس الامريكي جورج بوش حول التقدم الذي حصل في تطبيق الاصلاحات في اطار السلطة الفلسطينية «مشجع ولكنه لايكفي».

وفي تصريح قال ابو ردينة تعقيبا على تصريحات بوش امس الاول «ان الحديث عن تقدم مشجع ولكنه لايكفي ولابد من ان يكون الانسحاب الفوري للجيش الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المطلب الرئيسي حتى يتمكن الحديث عن تقدم جدي وحقيقي».

واعلن الرئيس بوش في مؤتمر صحافي عقده امس الثلاثاء في البيت الابيض «اعتبر ان تقدما كنت طالبت باحرازه قد تحقق في مجال اقامة مؤسسات، وهو ضروري لانشاء دولة فلسطينية تعطينا الثقة بقدرتها على مكافحة الانشطة الارهابية».

واضاف ابو ردينة «ان هذا هو الامتحان القادم للجنة الرباعية في نيويورك المقرر عقدها في منتصف هذا الشهر، هل ستعمل على تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي والانسحاب الفوري للجيش الاسرائيلي حتى يمكن ضمان نجاح الخطوات والاصلاحات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية»؟

على صعيد اخر نفى أبو ردينة ما ورد في صحيفة «الحياة» اللندنية امس، تحت عنوان «عتب فلسطيني على مسؤولين مصريين».

وقال: إن ما ورد غير صحيح على الإطلاق، وإن هذه المعلومات ملفقة وغير صحيحة، وأضاف أن لقاء الرئيس مع الوزير عمر سليمان، كان لقاءً هاماً وبناءً ومفيداً، وكان هناك توافق تام في الآراء، واتفاق على الخطوات التي ستتم متابعتها في مواجهة الأزمة الحالية، مؤكداً على تقدير الرئيس عرفات لموقف الرئيس مبارك ومصر حكومة وشعباً لدعمهم المستمر للشعب الفلسطيني في كل المجالات وفي كل الظروف.

وطالب السيد أبو ردينة الصحيفة بتوخي الحقيقة وعدم نشر أية أخبار لا تخدم سوى مصالح حكومة إسرائيل وأعداء مصر وفلسطين.



موسكو وباريس تدعوان الى مؤتمر سلام دولي وتعربان عن دعمهما للرئيس عرفات

وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف يرحب بنظيره الفرنسي دومينيك دو فيلبان في مقر الوزارة في موسكو – الوكالات – ايدت موسكو وباريس عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بالرغم من التردد الامريكي الكبير بهذا الشأن كما اعربتا عن دعمهما للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي تريد واشنطن ابعاده.

وجرى التعبير عن هذا التطابق في وجهتي النظر بشأن النزاع الفلسطيني الاسرائيلي خلال اول زيارة يجريها وزير الخارجية الفرنسي الجديد دومينيك دو فيلبان الى روسيا والتي هدفت الى التحضير لقمة شيراك وبوتين يومي ١٩ و٢٠ تموز في سوتشي (جنوب). وقال الوزير الروسي للصحفيين ان «مواقفنا بشان تسوية المشكلة تتفق الى حد كبير. للتوصل الى تسوية من هذا النوع من الضروري ان يبذل المجتمع الدولي جهودا مكثفة من بينها تنظيم مؤتمر دولي».

من جهته اعتبر دومينيك دو فيلبان ان «وسيلة التقدم» الى تسوية سلمية هي المؤتمر الدولي المشروع المشترك للجنة الرباعية المكونة من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وروسيا والذي لم يشر اليه الرئيس الامريكي جورج بوش في خطابه في ٢٤ حزيران. وقال الوزير الفرنسي الذي انهى لتوه جولة في الشرق الاوسط ومن المتوقع ان يتوجه اليوم الى الولايات المتحدة ان «المؤتمر الدولي يوفر الاطار الانسب شرط الاعداد له بعناية وتحديد معايير مرجعية واضحة» استنادا الى قرارات الامم المتحدة و«مبدأ مؤتمر مدريد «الارض في مقابل السلام». واعرب الوزير الفرنسي عن تأييده «قيام دولة فلسطينية مسالمة وذات سيادة على اساس حدود سنة ١٩٦٧».

كما اكد الوزيران انهما يعتبران ياسر عرفات «ممثلا شرعيا» للسلطة الفلسطينية. وقال دو فيلبان «عرفات ممثل منتخب ويعود للشعب (الفلسطيني) نفسه تقرير من يجب ان يمثله». من جهته قال الوزير الروسي ان موسكو «ستحتفظ باتصالاتها بعرفات باعتباره ممثلا شرعيا للسلطة الفلسطينية».

وكان بوش دعا في خطاب حول الشرق الاوسط نهاية حزيران الى استبعاد عرفات دون ذكره بالاسم.

من جهة اخرى وعلى اثر فشل مباحثات فيينا بين العراق والامم المتحدة دعا وزيرا الخارجية الروسي والفرنسي الرئيس العراقي صدام حسين الى القبول بعودة مفتشي نزع الاسلحة التابعين للامم المتحدة. وفي الوقت الذي تتحدث فيه الصحف الامريكية عن تدخل عسكري امريكي ضد العراق ذكر ايفانوف بان «موقف روسيا هو ان الطريق الوحيدة لتسوية الوضع هي الحل السياسي».

واعرب دو فيلبان عن ارتياحه لشراء الخطوط الجوية الروسية «ايروفلوت» طائرات ايرباص لتجديد اسطولها للمسافات القصيرة. ورافق الوزير الفرنسي في زيارته الوزيرة المنتدبة للبحث والتكنولوجيات الجديدة ورائدة الفضاء التي يعرفها الروس جيدا كلودي هاينوري ووزير التربية ليك فاري.

بوش عازم على الاطاحة بنظام صدام حسين بجميع الوسائل

واشنطن– ليون برونو: اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش الاثنين مجددا عزمه على العمل من اجل تغيير النظام في بغداد مؤكدا في الوقت نفسه «صبره» لتحقيق ذلك. وفي مؤتمر صحافي عقده في البيت الابيض جدد بوش التأكيد على حزم الولايات المتحدة تجاه العراق مؤكدا ان واشنطن ترغب في «تغيير النظام» العراقي وستستخدم «جميع الوسائل» لاطاحة نظام الرئيس صدام حسين. وقال «انها السياسة المعلنة لهذه الحكومة (العمل) على حصول تغيير للنظام. هذا النظام لم يتغير. وسنستخدم جميع الوسائل المتوافرة لدينا لتحقيق ذلك». وعلى سؤال لمعرفة ما اذا كان الاميركيون يتوقعون بطريقة او باخرى تغييرا للنظام العراقي قبل نهاية الولاية الرئاسية الاولى لجورج بوش في العام ٢٠٠٤، رد الاخير قائلا «انها مسالة فرضية».

لكن عندما سأله احد الصحافيين عما اذا كان «عاقد النية في هذا الشأن»، رد بوش بكل بساطة بكلمة «نعم».

واستطرد قائلا «اني صبور» لكن «اعتقد جازما بأن العالم سيكون اكثر امنا واكثر هدوءا اذا ما حصل تغيير النظام» في بغداد، مؤكدا انه «يشارك في المخططات العسكرية والدبلوماسية والمالية» في هذا الخصوص.

واعلن السفير البريطاني الذي يتولى الرئاسة الدورية لمجلس الامن الدولي الاثنين ان غالبية اعضاء المجلس اعربوا عن املهم في استئناف المباحثات بين الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ووزير الخارجية العراقي ناجي صبري.

كما اكد السفير جيريمي غرينستوك للصحفيين ان عودة مفتشي الاسلحة الدوليين الى العراق يظل «مفتاح» رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ ١١ سنة.

وقال غرينستوك «ان الاغلبية الساحقة من اعضاء المجلس ترغب بالتأكيد في استئناف المباحثات». واضاف الدبلوماسي البريطاني انه «بحسب الامين العام فان العراقيين عادوا الى عاصمتهم لبحث نتائج مباحثات فيينا وانهم سيعودون اليه لتقديم افكار اخرى». وتابع «اعتقد انه يفضل انتظار (هذه العودة) للخروج باستنتاجات نهائية».

ويرى الجانب العراقي انه يجب التوصل الى تسوية شاملة تشمل اساسا رفع العقوبات و«احترام استقلال العراق» وان عودة المفتشين لا يمكن ان تشكل شرطا مسبقا. غير ان السفير البريطاني الذي تشرف بلاده مع الولايات المتحدة على مراقبة منطقتي حظر طيران في جنوب العراق وشماله اشار الى «تطور بسيط في الموقف العراقي في اتجاه احترام واجباته التي نصت عليها بعض القرارات» الدولية

افتتاح أول قمة للاتحاد الأفريقي

دوربان (جنوب افريقيا)– الوكالات– افتتح صباح امس الثلاثاء في دوربان اول اجتماع للاتحاد الافريقي الذي يحل مكان منظمة الوحدة الافريقية كاداة اندماج داخل القارة، بحضور ٥٠ رئيس دولة وحكومة. وقال رئيس جنوب افريقيا ثابكو مبيكي الذي سيمارس مهام رئاسة الاتحاد لسنة كاملة، عند بدء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر «اعلن الدورة مفتوحة». وتبنى القادة بعد ذلك في الجلسة النصوص التأسيسية لاربعة اجهزة اساسية في الاتحاد الافريقي، معلنين اطلاق الاتحاد عمليا. والاجهزة المستوحاة جزئيا من الاتحاد الاوروبي هي: مؤتمر الاتحاد (رؤساء الدول)، المفوضية، المجلس التنفيذي (الوزراء) ولجنة المندوبين الدائمين (السفراء). ويسعى الاتحاد الى اقامة ١٧ هيئة في مرحلة مقبلة منها برلمان ومحكمة وبنك مركزي ومجلس للسلام والامن (مستوحى من الامم المتحدة) لادارة الازمات. وودع القادة الافارقة الاثنين منظمة الوحدة الافريقية في قمتها الثامنة والثلاثين والاخيرة. واشادوا باعمال ازالة الاستعمار والوحدة التي قامت بها، داعين الى «انطلاقة جديدة» لتحرير القارة من النزاعات والتخلف وسوء الادارة. وحيا كل من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ولادة المنظمة الجديدة، معبرين عن توقهم للتعاون معها. واشاد الاتحاد الاوروبي بـ«ارادة مواجهة التحدي وبناء السلام والاستقرار»، بينما اعلنت واشنطن انها «تصفق لجهود المشاركين من اجل تعزيز التنسيق والتعاون بينهم».



وحدات الارهاب الخاصة تغتال شابا من طوباس

جنين - لمراسلنا ثائر ابوبكر و «وفا» - اقدمت قوات الاحتلال في ساعة مبكرة من فجر على اغتيال الشاب الفلسطيني معمر قاسم دراغمة (٣٠عاماً) من بلدة طوباس في محافظة جنين، جراء إطلاق قوات الإحتلال الإسرائيلي النار عليه، بالقرب من بلدة اليامون غربي جنين.

وأفادت مصادر طبية في جمعية الهلال الأحمر أن دراغمة أصيب بعيار ناري في الرجل، أطلقه عليه جنود الوحدة الخاصة الاحتلالية وهو بداخل سيارته، وبقي ينزف حتى إستشهد.

وأضافت الجمعية أنها تلقت إتصالات هاتفية من مواطنين من بلدة اليامون تفيد بأن شاباً قد أصيب بعيار ناري، وعندما وصلت إلى المكان كان دراغمة ملقى بجانب السيارة، وقد لفظ أنفاسه الأخيرة، حيث تم نقل جثمانه إلى مستشفى الشهيد الدكتور خليل سليمان الحكومي في مدينة جنين.

ومن هناك جرى ظهر امس نقل الجثمان الى طوباس حيث انطلق موكب جنائزي مهيب للشهيد دراغمة ردد فيه المشيعون الهتافات المنددة بجرائم المحتلين.

ويذكر ان رفاق الشهيد، الذين كانوا معه عند وقوع الجريمة تمكنوا من الفرار.

وكان شقيق الشهيد ايمن دراغمة هو ايضا استشهد قبل ثلاثة اشهروشقيقه الاخر عبدالقادر استشهد في الانتفاضة الاولى.

توغل إحتلالي وهدم ٩ منازل في رفح

قوات الارهاب تجتاح العديد من مدن وقرى ومخيمات الضفة وتداهم المنازل وتنفذ عمليات الاعتقال ضد عشرات الفلسطينيين قصف خانيونس



رفح - «وفا»- هدمت قوات الإحتلال الإسرائيلي في ساعة مبكرة من فجر امس، ٩ منازل في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وأفادت مديرية الشرطة في قطاع غزة أن جرافات الاحتلال هدمت ٧ منازل بصورة كلية، عرف من أصحابها، فؤاد الصوفي ونهاد الصوفي وعبد الرحيم الصوفي وجذاع الصوفي وأسامة المصري. كما هدمت منزلين بصورة جزئية، وتعود للمواطنين يوسف أبو زهري وسمير برهوم.

وكانت قوات الإحتلال توغلت الليلة قبل الماضية في منطقة «القصاص» جنوب مدينة رفح، تعززها عشرات الدبابات والآليات العسكرية، حيث أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة بصورة عشوائية وكثيفة تجاه منازل المواطنين الآمنين.

وأفاد شهود عيان من رفح أن إطلاق النار الكثيف إستمر حتى ساعات الصباح، حيث أثار الذعر والخوف بين المواطنين، خاصة الأطفال والنساء منهم.

واعتقلت قوات الاحتلال امس، الشرطي محمد البنا (٢٤ عاماً) من رفح جنوب قطاع غزة.

من جهة أخرى، أصيب مواطنان من رفح برصاص قوات الاحتلال التي توغلت في المدينة، ووصفت مصادر طبية في رفح حالة أحد المصابين بأنها خطيرة.

وأطلقت قوات الاحتلال صباح امس نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه منازل المواطنين في خانيونس.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه أبراج الفرا والحي النمساوي والمقبرة.

وأثار إطلاق النار الإسرائيلي حالة من الذعر والخوف الشديدين بين المواطنين، خاصة الأطفال والنساء منهم.

وأصيب صباح امس، مواطن بجراح في طولكرم، جراء إطلاق الرصاص عليه من قبل قوات الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي داهمت مدينة طولكرم، تدعمها أربع دبابات و ١٢ مجنزرة، حيث فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه منازل المواطنين.

وأفادت مديرية الشرطة، أن قوات الاحتلال التي شنت حملة تفتيش في منازل المواطنين اعتقلت عدداً كبيراً منهم، واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

من جهة أخرى، واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على المدينة وقرى وبلدات دير الغصون وعتيل وزيتا وباقة الشرقية، كما أقامت حواجز عسكرية على مفترق علار وعتيل وباقة الشرقية.

وإجتاحت في ساعة مبكرة من فجر امس، قوات الإحتلال مخيمي طولكرم ونور شمس في محافظة طولكرم.

وذكر شهود عيان أن عشرات الدبابات والآليات العسكرية الإحتلالية إجتاحت المخيمين وسط إطلاق نار كثيف.

وأفاد العديد من المواطنين من سكان المخيمين خلال إتصالات هاتفية مع «وفا» أن قوات الإحتلال داهمت عشرات المنازل بصورة وحشية عدوانية، واعتدت بالضرب المبرح على العديد من المواطنين، خاصة من الشباب والفتيان، كما أخضعت مئات المواطنين للتحقيق الإجرامي، واعتقلت العديد منهم.

وقامت دبابات الاحتلال بتحطيم العديد من سيارات المواطنين التي كانت على جوانب الطرق في المخيمين، في الوقت الذي عبث فيه جنود الاحتلال بممتلكات المواطنين، وأتلفوها بصورة عدوانية، تنم عن وحشية وسادية جنود الإحتلال.

وفرضت قوات الاحتلال ظهر امس، منع التجول على قرية حوسان غرب بيت لحم.

وقال شهود عيان: إن قوات الاحتلال فتحت النار بشكل عشوائي صوب المواطنين ومنازلهم، وأن جنود الاحتلال يرابطون في شوارعها وعلى مداخل البلدة

وشنت في ساعة مبكرة من فجر امس، قوات الإحتلال حملة مداهمات وإعتقالات في بيت لحم.

وقامت قوات الإحتلال تحت حماية عشرات الدبابات والآليات العسكرية التي تتمركز في مختلف أنحاء بيت لحم، بمداهمة منازل المواطنين، واعتدت على العديد منهم بالضرب، كما عبثت بممتلكاتهم.

إلى ذلك، واصلت قوات الإحتلال حصارها المشدد وفرض حظر التجول المشدد على مختلف أنحاء المدينة، كما واصلت إغلاق الشوارع الرئيسية والترابية والزراعية والفرعية بالسواتر الترابية والمكعبات الأسمنتية.

وأعتقلت قوات الإحتلال فجر امس، مواطناً من قرية صوفين شرقي قلقيلية.

وأفاد شهود عيان أن قوات الإحتلال داهمت منازل المواطنين في القرية،وفتشتها بصورة عدوانية، كما عبثت بممتلكات المواطنين فيها.

وشنت قوات الإحتلال فجر امس، حملة إعتقالات في قريتي بيت عوا وتفوح غربي الخليل.

وذكر شهود عيان أن قوات الإحتلال وآلياته العسكرية، إجتاحت القريتين من عدة محاور، وسط إطلاق نار كثيف، في الوقت الذي فرضت فيه حظر التجول على القريتين.

وداهمت قوات الاحتلال منازل المواطنين، حيث شنت حملة إعتقالات في صفوفهم. وأعرب العديد من المواطنين خلال إتصالات هاتفية مع وفا أن جنود الاحتلال إعتدوا بوحشية عليهم، كما أثار إطلاق النار الكثيف حالة من الذعر والخوف الشديدين بين المواطنين، حالة من الذعر والخوف الشديدين.

كما شنت قوات الإحتلال فجر امس، حملة إعتقالات في قرية التل في محافظة نابلس.

وذلك بعد مداهمة القرية وسط إطلاق نار كثيف، وشن حملة مداهمات للمنازل

وذكر شهود عيان أن قوات الإحتلال إعتدت على العديد من المواطنين بالضرب المبرح، كما أتلفت ممتلكات المواطنين في العديد من المنازل التي داهمتها.

وأعادت قوات الإحتلال الإسرائيلي فجر امس، إحتلال بلدة بيت ريما شمال غربي رام الله.

وذكر شهود عيان أن عشرات الدبابات والآليات العسكرية الإحتلالية إجتاحت البلدة وسط إطلاق نار كثيف، وفرضت حظر التجول عليها، كما أغلقت شوارعها بالسواتر الترابية والمكعبات الأسمنتية.

وذكر مواطنون من داخل البلدة في إتصالات هاتفية مع «وفا» أن جنود الإحتلال أجبروا جميع الرجال والشباب والفتيان من سكان البلدة على الخروج من منازلهم، واحتجزتهم في ساحة المدرسة، حيث تقوم بالتحقيق معهم بصورة وحشية.

وتجوب دبابات الاحتلال وآلياته العسكرية البلدة، وهي تطلق نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه منازل المواطنين وسياراتهم.

قوات الاحتلال تعتقل طبيبا من قرية برطعة الشرقية

• اعتقال عشرات العمال الفلسطينيين في برطعة •

* جنين- لمراسلنا ثائر بكر- داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وافراد المخابرات مؤخرا قرية برطعة الشرقية واقتحمت منزل الطبيب، امجد عزت كبها (٣٠ عاما) وقامت باعتقاله ونقله الى جهة غير معلومة بعد ان عاثت فسادا في محتويات المنزل. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت ايضا شقيقة المهندس وصفي كبها والذي يعمل في بلدية جنين. وكما شنت قوات الاحتلال فجر امس حملة مطاردات في قرية برطعة الشرقية وتمكنت من اعتقال عشرات العمال الذين حاولوا الدخول الى داخل الخط الاخضر بهدف توفير لقمة العيش.

وعلى صعيد آخر واصلت قوات الاحتلال اعمالها العدوانية في تدمير البنية التحتية في جنين والمخيم، فقد دخلت دبابات الاحتلال صباح امس اثناء رفع التجول عن المدينة الى السوق المركزي في جنين وقامت باعمال استفزازية عدوانية بهدف ادخال الرعب والهلع في صفوف المواطنين.

وضمن النهج التدميري لقوات الاحتلال، فقد قامت دبابات الاحتلال وآلياتها المدرعة بتدمير وهدم سور يعود للمهندس منصور السعدي وتدمير محل تجاري للمواطن ياسر السعدي.

مستوطنون يصادرون أكثر من ١٤٠٠ دونم قرب القدس

البيرة - «وفا» - صادر مستوطنو «آدم» أكثر من ١٤٠٠ دونم من الأراضي الزراعية في قرية جبع.

واستولى المستوطنون، خلال الأيام القليلة الماضية، بدعم وحماية كاملة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، على أراضي القرية الواقعة بين محافظة رام الله والبيرة والقدس المحتلة.

وأوضح عبد الكريم بشارات، رئيس مجلس قروي جبع، أن المستوطنين استولوا على الأرض، التي تمتاز بالخصوبة والانبساط، في الجزء الشرقي من القرية، مما يلحق خسائر جسيمة بالمواطنين.

وقال: إن معظم سكان القرية تضرروا، بشكل كبير، من المخطط الاستيطاني التوسعي الجديد على حساب أراضيهم، خاصة وأن العديد من العائلات تعتمد على الزراعة في حياتها ورزقها.

وأضاف أن المستوطنين شقوا الطرق، ووضعوا الأسلاك الشائكة حول الأراضي المصادرة، بينما تجوب هذه المساحات دوريات من حرس الحدود وأمن المستوطنات.

وحث بشارات المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان على التدخل العاجل، من أجل وقف المخطط التهويدي، الذي ينفذ على ممتلكات الأهالي وعلى حساب زرقهم.

وأدانت لجنة الدفاع عن الأراضي هذا المخطط، واعتبرته دليلاً على عدم جدية سلطات الاحتلال ووزير الامن بنيامين بن أليعيزر، في ما يتعلق بمسألة «إخلاء العديد من البؤر الاستيطانية»، المقامة على أراضي المواطنين.

قوات الاحتلال نكلت بمواطنين قرب البيرة

البيرة - «وفا»- اعتدى جنود الاحتلال الإسرائيلي، بعد ظهر امس، على عشرات المواطنين بالضرب المبرح، بعد مطاردتهم لأكثر من مسافة كيلومتر ونصف الكيلومتر، على مشارف قرية سردا، شمال غربيّ مدينة البيرة.

وقال مواطنون: إن الجنود أمطروهم بوابل من العيارات النارية وقنابل الغاز، ولاحقهم أفراد الدوريات وجنود المشاة حتى نهاية قرية سردا ومشارف بلدة بيرزيت، مما أدى إلى إصابة عدد كبير منهم بحالات اختناق متفاوتة.

وأضافوا أن ثلاثة من المعتدى عليهم أصيبوا برضوض عديدة، وبينهم فتاة في العشرينات من عمرها، انهال عليها الجنود بالضرب، بالهراوات وأعقاب البنادق.

وأوضح الشاب نائل دار علي أن جيش الاحتلال حطم زجاج عدد كبير من السيارات العمومية، التي كانت قريبة من الحاجز وقرية سردا، وبينها سيارة عبد الكريم سليم مزاحم، التي كسر الجنود زجاجها بأعقاب البنادق أثناء تواجد الركاب داخلها، مما هدد حياتهم بالخطر.

وأشار دار علي إلى أن قوات الاحتلال اعتادت على مدار الأيام الماضية مطاردة الناس والاعتداء عليهم أثناء إيابهم من المحافظة، قبيل إعادة فرض نظام حظر التجول، وذلك دون أيّ سبب أو مواجهة في المكان.

بأمر من عوزي لانداو

الشرطة اغلقت مقر ادارة جامعة القدس ومكتب رئيسها د. سري نسيبة

• افراد الشرطة اقتحموا المقر وصادروا ما فيه من وثائق واجهزة • مركز القدس للحقوق الاجتماعية يندد ويناشد المؤسسات الدولية التدخل لالغاء قرار الاغلاق •

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- في خطوة جديدة، تضاف الى اجراءات الاحتلال الهادفة الى تهويد القدس العربية المحتلة واغلاق مؤسسات التعليمية والاجتماعية والصحية والانسانية، اقدمت الشرطة وبقرار من وزيرها عوزي لانداو، صباح امس الثلاثاء، على اغلاق مقر الادارة العامة لجامعة القدس الكائن في شارع نور الدين، واغلاق مكتب رئيس الجامعة، د. سري نسيبة، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية. وبرر عوزي لاندو اصدار قراره، مدعيا: «ان مقر الادارة العامة ومكتب الرئيس سري نسيبة، يستعملان مكاتب للسلطة الفلسطينية، يعملان داخل اسرائيل، دون ان يعطى لهما تصريحا بذلك».

وقال لانداو مسوغا قراره «كل شيء يجب ان يكون حسب القانون ومن خلال احترام القانون، وهناك اشخاص يتجاهلون القانون ولا يلتزمون به ومن واجبنا ايقافهم عند حدهم، وبالنسبة لسري نسيبة، علينا عدم الانخداع بمن جلس في السجن في فترة حرب الخليج للاشتباه بأنه نقل معلومات الى العراق، وعلينا الحذر من حصان طروادة وعدم الانخداع بابتساماته وتصريحاته»!!

واصدر مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، بيانا امس الثلاثاء، ندد فيه بالاجراء الاسرائيلي التعسفي واكد فيه: «ان أجراء الاغلاق ضد مؤسسة تعليمية عريقة كجامعة القدس، تقدم خدماتها التعليمية للآلاف من الطلاب، هو اجراء سياسي لا يمت بأي صلة لمسوغات قانونية تبرره او تجعله مشروعا. وهذا الاجراء يضاف الى سلسلة اجراءات احتلالية سابقة، طالت قبل اكثر من عام عشر مؤسسات مقدسية واغلقتها، مما يشير الى ان الهدف الاسرائيلي من ذلك هو ضرب المؤسسة الفلسطينية بكافة قطاعاتها وتوجهاتها ومعناه ضرب البنية التحتية لما تبقى من مؤسسات القدس. واغلاق مقر ادارة جامعة القدس، وهي مؤسسة قائمة منذ عام (١٩٩٤) كادارة عامة لجامعة القدس، هو بمثابة انتهاك آخر لاتفاقية اوسلو ولرسالة الضمانات التي تعهدت بموجبها الحكومة الاسرائيلية لوزير خارجية النرويج بضمان احترام عمل المؤسسات المقدسية وعدم المس بها وبمكانتها».

وناشد مركز القدس، كافة الهيئات والمؤسسات الدولية، التدخل لدى الحكومة الاسرائيلية للتراجع عن قرارها باغلاق مقر جامعة القدس ومقر رئيسها. وباعادة فتح كل المؤسسات المقدسية المغلقة والتي الحق اغلاقها الاضرار الفادحة بمصالح المواطنين المقدسيين.

وشجب المركز اقتحام مقر ادارة الجامعة صباح امس واحتجاز الموظفين والتحقيق معهم ومصادرة الوثائق والمستندات والبيانات والملفات في المقر، اضافة الى مصادرة اجهزة الكمبيوتر. واعتبر المركز ذلك مخالفة خطيرة لابسط حقوق الانسان الاجتماعية والتعليمية وانتهاكا فظا لحرمة مؤسسة تعليمية.

بركة والطيبي يناشدان سكرتير الامم المتحدة التدخل لحماية حقوق الجماهير العربية في اسرائيل

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- عقد النائبان محمد بركة، الجبهة. ود. احمد الطيبي، الحركة العربية للتغيير، امس الثلاثاء، مؤتمرا صحفيا مشتركا، في فندق «الامباسادور» في القدس العربية، حول قرار الحكومة العنصري، الهادف الى حرمان المواطنين العرب من الارض والمسكن.

وناشد النائبان بركة والطيبي، الامين العام للامم المتحدة، التدخل دبلوماسيا وقانونيا، من اجل حماية حقوق الجماهير العربية في اسرائيل، خاصة ان القرار العنصري يشكل مسا فظا بمعاهدة الامم المتحدة لحماية الاقليات من عام (١٩٩٢)، البند الرابع.

ووصف النائب بركة القانون بأنه يشبه قوانين نيرنبرغ وقوانين نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا وقال بركة ردا على سؤال، «لا حاجة لوجود الرعاع في الشارع طالما انهم يتواجدون في صفوف هذه الحكومة المتطرفة».

وقال ان اصحاب القانون اعتبروه انتصارا للصهيونية، وعليه فاننا نقول ان هذا يؤكد على ان الصهيونية هي حركة عنصرية.

وطالب د. طيبي المجتمع الدولي والدول الاوروبية، بالتعامل مع الوزيرة ليمور ليفنات، التي بادرت الى اتخاذ القانون العنصري والوزير ايفي ايتام، مثلما يجري التعامل مع يورغ هايدر النمساوي، ودعاهم لمقاطعة الوزراء الاسرائيليين الذين ايدوا القانون، فالعنصرية هي العنصرية والعنصري هو عنصري بغض النظر عن انتمائه.

وطالب الطيبي باقصاء وزيرة المعارف من منصبها لانها لا تستحق ان تكون وزيرة معارف وتتباهى بعنصريتها من خلال طروحاتها، وقال: «ان خطا مستقيما مباشرا يربط بين اطلاق الرصاص على العرب وقتل (١٣) منهم في «هبة اكتوبر» وبين هذا القانون العنصري، مما يثبت ان اسرائيل هي اكثر «الدمقراطيات» عنصرية تجاه الاقليات.

في لجنة الكنيست امس

المصادقة على اقتراح قانون يضرب حصانة اعضاء الكنيست

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- صادقت لجنة الكنيست امس الثلاثاء، بالقراءتين الثانية والثالثة، على اقتراح قانون ينص على ان حصانة اعضاء الكنيست، لا تحميهم في حالات ابداء الرأي او القيام بعمل، ينفي وجود دولة اسرائيل كدولة يهودية وينفي الطابع الدمقراطي لها، او يحرض على العنصرية او يؤيد النضال المسلح لدولة معادية او دعم اعمال وصفها مشروع القانون بـ «ارهابية» ضد اسرائيل. وبالمصادقة على الاقتراح، تكون اللجنة قبلت ذبلك، الاقتراح الذي قدمه في (٤/١٤) النائب اليعيزر كوهن. وخلال النقاش دعا عدد من اعضاء اللجنة الى تقليص صلاحيات القانون المقترح، لكن الدعوات رفضت.

وقال رئيس اللجنة النائب يوسي كاتس، «ان الحديث يجري عن اقتراح قانون سيعمق شعور الاغتراب، انه قانون لا حاجة له وهو بمثابة تدخل فظ في حرية التعبير عن الرأي».

وقالت النائبة نعمي حزان، «ان للقرار ستكون تأثيرات في كافة الاتجاهات، فاقوال النائب حاييم دروكمان لاقامة قرى يهودية فقط وتخصيص الارض لليهود فقط، هي اقوال عنصرية، وانا اصلي لكي لا يُنتخب دروكمان للكنيست القادمة، لكنني لا احلم بالعمل لرفع الحصانة عنه بسبب اقواله»!

وقال مقدم الاقتراح اليعيزر كوهين، تعقيبا على قبول اقتراحه: «خسارة ان الامر لم يقبل منذ تقديم الاقتراح، وازاء الوضع الذي نشأ بعد اعمال وتصريحات اعضاء الكنيست العرب فلا مفر الا بسن قانون حول ذلك».

النائب بركة يستنكر اغلاق مكتب سري نسيبة ومكاتب جامعة القدس.

* القدس- لمراسلنا- استنكر النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، اغلاق مكاتب جامعة القدس ومكتب الدكتور سري نسيبة في القدس العربي وقال ان الاغلاق يؤكد فقدان حكومة اسرائيل صوابها.

وقال بركة ان اغلاق مكتب لشخصيات مثل الدكتور سري نسيبة والمعروف بمواقفه المؤيدة للسلام ليس هو الا عمل ارهابي والهدف منه هو قطع وسد اي افق للسلام بين الشعبين.

واضاف بركة اننا نرى، مرة اخرى، ان حكومة شارون معنية بالاستمرار في حربها ضد الشعب الفلسطيني وقيادته وهدم كل مؤوسساته المدنية، وان هذ السياسة لا تبشر الا بمستقبل مليء بسفك الدماء المتواصل من كلا الشعبين.

في شاطئ «غفعات اولغا»

(٢٠) عنصريا اعتدوا على مواطنين من الطيرة وقلنسوة لانهم عرب!!

• العنصريون سألوهم اولا ان كانوا عربا وعندما قالوا لهم نعم، انهالوا عليهم بالضرب!!

* الطيرة- من امجد شبيطة- تعرض افراد اربع عائلات عربية من الطيرة وقلنسوة، لاعتداء همجي عنصري نفذته مجموعة من الزعران الفاشيين، عندما كان العرب على شاطيء «جفعات اولغا»، بالقرب من الخضيرة فقط لانهم عرب!

وقال الشاب عصمت شبيطة لمراسلنا، حضر (٢٠) شابا يهوديا الى المكان الذي نيقم فيه، وسألونا ان كنا من العرب وعندما قلنا نعم ماذا تريدون، ما كان منهم الا الهجوم علينا بكل وحشية مستعملين الآلات الحادة. واصيب جراء الاعتداء الطبيب جهاد بشارة طيبي، والذي يعمل في مستشفى «بيلنسون» وهو محاضر في جامعة تل ابيب، بكسر في ذراعه، ونقل هو وعصمت شبيطة، الى مستشفى «هيلل يافه» للعلاج.

وانتقد الطبيب جهاد طيبي، في حديث لـ «الاتحاد»، تصرف افراد الشرطة الذين حضروا الى المكان، وقال، عندما سألني مسؤول محطة الشرطة عن تصوري لخلفية الاعتداء علينا، قلت ان كل المؤشرات تدل ان الخلفية عنصرية واضحة ولاننا عرب فقط، وهنا، قال لي شرطي المحطة، لم يطلب منك ان تستنتج شيئا!!

وقال المحامي ايهاب عراقي، الذي تعرض للاعتداء ايضا، لمراسلنا، ان هذا الاعتداء العنصري هو نتيجة حتمية لسياسة الاحتلال والتصعيد التي تمارسها حكومة شارون اليمينة وما تبثه من سموم عنصرية ضد العرب. واشار عراقي الى ان الشرطة ادعت عدم التعرف على منفذي الاعتداء، لكن قال عراقي. هناك العديد من الادلة بحوزة الشرطة ستساعدها، ان ارادت، في الوصول الى المعتدين.

واكد عراقي، اننا لن نسمح بأن يتم المرور على هذا الاعتداء العنصري، مر الكرام. واشار الى انه يدرس امكانية تقديم دعوى ضد مسؤولي بلدية الخضيرة والمسؤولين عن موقع «غفعات اولغا»، والمطالبة بتعويضات بسبب عدم توفير الحماية لهم في مكان دفعوا على بابه رسوم الدخول.

وتساءل المحامي محمود خديجة، الذي كان في المكان، فيما اذا كان العرب ممنوعين من الخروج من بيوتهم ومدنهم وقراهم، او فيما اذا كانوا مطالبين باستئجار حراس في كل رحلة او نزهة. واشار الى ما عانى منه الاطفال بسبب ما رأوه من اعتداءات على ذويهم، فقد كان ثمانية اطفال تراوحت اعمارهم بين الثالثة والحادية عشرة.

وتساءلت تغريد شبيطة، كيف كان سيكون رد المسؤولين ووسائل الاعلام، لو ان الذين تعرضوا للاعتداء يهود والمعتدي هو عربي؟ وهل كانت الشرطة ستعجز عن الكشف عن المعتدين؟

«كتلة السلام» في بيان عام

قانون الأرض لليهود فقط يحوّل اسرائيل الى دولة ابرتهايد

• الكتلة تقدم شكوى ضد الوزير ايفي ايتام وتطالب بمحاكمته لأنه دعا لقتل البرغوثي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «يوم الجمعة، الخامس من الشهر الجاري، اعتدى عدد من الزعران العنصريين، على أربع عائلات عربية من الطيرة، كان أفرادها على شاطئ السباحة في «غفعات اولغا»، وحاولوا طردهم بالقوة من المكان فقط لأنهم عرب ولا يريدون العرب في المكان!! وبعد ذلك الاعتداء العنصري، بيومين فقط، انضم غالبية الوزراء في حكومة اسرائيل الى هؤلاء الزعران العنصريين، وقرروا ترجمة الزعرنة العنصرية الى لغة التشريع والقوننة بواسطة قانون حاييم دروكمان الذي ينص على اقامة قرى لليهود فقط تكون مغلقة كليًا أمام العرب».

هذا ما جاء في بيان عممته على وسائل الاعلام، امس الثلاثاء «كتلة السلام»، تعقيبا على تصاعد العنصرية وفي المجالات كافة ضد المواطنين العرب في الدولة وجاء فيه: «ان سن القانون العنصري لضمان الأرض لليهود فقط، سيحول اسرائيل نهائيًا وكليًا الى دولة ابرتهايد، وبذلك تكون الدولة الوحيدة في العالم الغربي، فيها التمييز يكون بارزًا وواضحًا ومتعمدًا وبناء على القومية، مسجلاً رسميًا في القانون، والمبادرة لسن هذا القانون العنصري المرفوض، هي بمثابة جزء من الهجوم القومجي العنصري الملوث والقائم في كل مجالات الحياة وفي صلبه الهجوم العسكري لاحتلال المدن الفلسطينية الخاضعة للسيادة الفلسطينية وقمع سكانها والتنكيل بهم بكل قسوة بواسطة فرض الحصار المشدد».

• تقديم شكوى ضد الوزير ايتام •

قدمت «كتلة السلام»، شكوى الى المفتش العام للشرطة والى المستشار القضائي للحكومة، ودعتهما فيها الى التحقيق مع الوزير ايفي ايتام، ومحاكمته لأنه حرض على القتل ودعا الى قتل الأسير المعتقل مروان برغوثي. وقدمت الشكوى بعد تصريحات ايتام في وسائل الإعلام، ودعا فيها الى أخذ مروان برغوثي الى غابة واطلاق الرصاص عليه وإعدامه. وأكدت «كتلة السلام»، في رسالتها «ان تلك الأقوال تشكل تحريضا على القتل بشكل واضح، ودعوة واضحة لقتل اسير، وذلك يشكل جريمة حرب، وكون ايتام، من الضباط الكبار سابقا وحاليا هو وزير في الحكومة ورئيس حزب سياسي في الدولة، فأن ذلك يزيد ويقوي الاحتمالات والأخطار، بأن تؤثر اقواله العنصرية الخطيرة، على سلوكيات جنود يحرسون الأسرى والمعتقلين».

وقدمت «كتلة السلام»، شكوى ثانية ضد شركة «فينطبول» وهي «مركز قطري للاحتراب برصاص ملون»، وتنظم «معارك» بين فرق رجال مسلحين ببنادق تطلق الرصاص الملون. ومركز الشركة قائم في «بيت بيرل»، وفي الإعلان الذي تبثه الشركة عبر «الانترنيت» في موقع «تبوز» تظهر جملة: «عندما لا يقدم المستوى السياسي أي حلول، يجب أخذ القانون بالأيدي» وتظهر الى جانب الكلام، صورة ياسر عرفات، والى جانبها بندقية موجهة اليه. وهذا قالت «كتلة السلام» في شكواها، تحريض واضح لقتل القائد المنتخب للشعب الفلسطيني».

وأشارت «كتلة السلام» الى أنها قدمت قبل سنة، شكوى الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، ضد دعوة مجموعة «زو أرتسينو»، اليمينية المتطرفة لقتل ياسر عرفات، لكن المستشار القضائي رفض الشكوى بادعاء ان الوضع القانوني لا يسمح بتقديم لوائح اتهام بسبب التحريض، لكن منذ ذلك الوقت تغير القانون، قالت «كتلة السلام» وبموجب التعديل فيه، فدعوة الشركة في «الانترنيت» لقتل عرفات هي تحريض واضح ومتعمد على القتل.

عمل عنصري جبان

كتابات نابية ورسم صلبان معقوفة في كنيسة حيفا!!

• اتصال هاتفي بزوجة رئيس الطائفة الأرثوذكسية وتهديدها وبناتها بالاغتصاب!! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتصل مجهول، صباح أمس الثلاثاء، هاتفيا، مع زوجة رئيس الطائفة الأرثوذكسية في حيفا، ايرينا فيطيف، وهددها باغتصابها وباغتصاب بناتها!!

ووصلت ايرينا صباح أمس الثلاثاء الى الكنيسة الواقعة في «شدروت هنسيه» في حيفا، وفوجئت بما رأته من كتابات بذيئة ورسومات على الباب والجدران. فعلى باب الكنيسة كتب وباللغة الانجليزية: «الشيطان كان هنا»، والى جانب الكتابة رسمت نجمة ترمز الى «عصابة الشيطان» و «كف الشيطان». وعلى صورة كبيرة على الحائط للنبي الياهو، رسم وبالدهان الصليب المعقوف. ووصل الى المكان عدد من افراد الشرطة، وصوروا ما رأوه. وبعد ان تركوا المكان، رن جرس الهاتف في بيت الخوري، في حيفا، وتناولت زوجته ايرينا الهاتف، وسمعت عبر الهاتف صوت رجل بالغ قال لها: «ما عملنا في الكنيسة، هذا لا شيء بالنسبة لما سنعمله مستقبلا لك ولبناتك، فنحن نعرف ان زوجك سيسافر قريبا الى خارج البلاد»!!

وقالت ايرينا تعقيبا انها لا تخاف لأنها مؤمنة ولكن هذا أمر مذهل وتقشعر لهوله الأبدان خاصة انه يجري في مدينة معروفة بالتعايش المشترك مثل حيفا.

وباشرت الشرطة أمس التحقيق في الحادث.

افتتاح معرض «بمنظار آخر» لطلاب الفنون التشكيلية في كفرياسيف

* كفرياسيف – لمراسل خاص – بحضور جمهور غفير وأولياء أمور الطلاب، افتتح يوم الخميس الماضي معرض «بمنظار آخر» لطلاب الفنون التشكيلية باشراف الفنان ايليا بعيني. وذلك في المركز الثقافي البلدي في كفرياسيف وبالتعاون مع مجلس كفرياسيف المحلي ورابطة التشكيليين العرب – «ابداع». والى جانبه معرض لأطفال باشراف الفنانة عبير الياس.

وفي كلمته الترحيبية شكر الأستاذ رقول بولص، مدير المركز الثقافي البلدي، المجلس المحلي ورئيسه عوني توما لما يقدمه من دعم للفنون والثقافة في كفرياسيف معبرا عن امتنانه للفنان ايليا بعيني ولرابطة «ابداع» على التوجيه المهني في الموضوع.

وتحدث الفنان جمال حسن، رئيس رابطة «ابداع» بحيث عبّر عن إعجابه العميق لأعمال المنجزة قائلاً ان هذه اللوحات يمكن أن تعرض في صالات عرض محترمة في البلاد مضيفًا انه على الطلاب ان يدركوا انهم ما زالوا في أول الطريق وطريق الفن طويلة وشاقة لكنها ممتعة، كما وشكر المجلس المحلي والمركز الثقافي البلدي لما يقدمانه من دعم مادي ومعنوي لصقل المواهب في الفنون عامة والتشكيلية خاصة.



وتحدث كل من الفنان ايليا بعيني والفنانة عبير الياس وشكرا الجمهور الكريم.

المحكمة رفضت طلب افيشاي رفيف لإلغاء محاكمته!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، طلب افيشاي رفيف، الغاء لائحة الاتهام ضده، قبل بدء محاكمته، وهو متهم بعدم منع قتل يتسحاق رابين، خاصة انه شغل عميلا للشاباك وعرف جيدا عن نية وقرار يغآل عمير لقتل يتسحاق رابين.

وسيتجدد النظر في محاكمة افيشاي رفيف، في أواخر الشهر القادم. ومن الادعاءات التي قدمها محامو رفيف، امس الثلاثاء لالغاء لائحة الاتهام ضده، ان اعتماد لائحة الاتهام على كون رفيف عميلا سريا للشاباك سابقا، ليس آنيا حاليا، خاصة ازاء الحقيقة بأن منع القتل هو واجب كل مواطن. وعليه فان رفيف ليس ملزما بالابلاغ عن نية قتل لأنه عميل «شاباك» انما كونه مواطنا وكأي مواطن آخر. وأكدت هيئة المحكمة في ردها على ذلك، انه لا يوجد اي خلل بذكر كون رفيف رجل شاباك، خاصة ان ذلك هو حقيقة.

وطالب محامو رفيف بالغاء لائحة الاتهام من منطلق «دفاع من العدالة»، وسوغوا ذلك ان لائحة الاتهام ضد رفيف، قدمت لاعتبارات ومن منطلقات مرفوضة وبما في ذلك التمييز للأسوأ ضد رفيف، مقارنة مع عملاء «شاباك» آخرين لم يحاكموا إطلاقا. وعلى الرغم من أنهم سلكوا سلوكيات لا تختلف عن سلوك رفيف. وادعى المحامون، ان قرار محاكمة رفيف، جاء فقط لأن رفيف كعميل «شاباك» انكشف أمره.

شركة «عتيد» تتبنى المدرسة الثانوية في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – أقيم اجتماع احتفالي، أمس الأول الاثنين، في قاعة بلدية الطيبة، جرى فيه التوقيع على اتفاقية بين بلدية الطيبة، وشركة «عتيد» بموجبها تتبنى الشركة المدرسة الثانوية في الطيبة. حضره حشد غفير من المدعوين.

وتحدث في الاحتفال رئيس البلدية، صلاح جبارة، وموشي شكيد، مدير تطوير الشركة. ودافيد نفوت، مدير الشركة. وحزيت رامون، مديرة تربوية في الشركة. وابراهيم دعسان، القائم بأعمال رئيس البلدية. وابراهيم حبيب، الناطق باسم البلدية. وحسني مرعي، مدير المدرسة الثانوية. وحسين عبد الحفيظ جبارة، مدير مدرسة النجاح الاعدادية. وعبد الجبار عويضة، مدير قسم المعارف في البلدية. واجمعوا على أهمية تطوير عملية التعليم وعلى أهمية التعاون اليهودي العربي المشترك.

جمعية لاجئي مخيم الدهيشة تجزل الشكر لحركة النساء الدمقراطيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت «جمعية لاجئي مخيم الدهيشة، الجمعية الوطنية الخيرية»، برسالة الى نبيهة مرقس، وعبرها الى حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، جاء فيها: «تهديكم الجمعية الوطنية الخيرية جمعية لاجئي مخيم الدهيشة أجمل تحياتها وتثمن لكم هذه الخطوة الايجابية الهادفة التي تجسدت بتقديمكم (١٦٠٠) هدية للأطفال في مخيم الدهيشة، والتي عملت على نشر البسمة على شفاه أطفالنا الأعزاء، خاصة وهم يمرون في أصعب الأوقات التي يعيشها شعبنا الفلسطيني، وان دلت مساعدتكم لنا على شيء، فإنما تدل على مدى حرصكم واهتمامكم بهؤلاء الأطفال. وبهذه اللفتة الطيبة منكم تعبر لكم الجمعية عن خالص شكرها وتقديرها على ما قدمتموه وتقدمونه من دعم لأطفال وأبناء شعبنا المناضل في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة التي نمر بها جميعًا. وتشكر الجمعية كل من ساهم في هذه الحملة وكل من قام بتوزيع هذه الهدايا على الأطفال».

مئة ألف شيكل تعويضات لرجل نسي الأطباء مقصًا في بطنه!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت قاضية محكمة الصلح في القدس، بيلها كهانا، أمس الثلاثاء، على مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس، دفع غرامة بقيمة مئة ألف شيكل، كتعويضات لرجل (٦١) عامًا، أجريت له عملية جراحية في المستشفى وخلال العملية نسي الأطباء مقصا في بطنه، مما سبب له الآلام الشديدة والأضرار.

وتبين من الملف انه قبل سنتين أجريت عملية جراحية لرجل. وبعد أيام من العملية بدأ يشعر بآلام حادة وشديدة في بطنه، ولم تجد كافة الأدوية والأقراص التي تناولها نفعا، وازداد الألم يوما بعد يوم. وبعد شهر من إجراء العملية واشتداد الآلام، ارسلته طبيبة العائلة لإجراء فحص: «سي، تي»، وتبين من الفحص ان الأطباء الذين اجروا له العملية الجراحية نسوا المقص في بطنه، وخضع لعملية جراحية ثانية لإخراج المقص من بطنه.

وبعد تماثله للشفاء، قدم الرجل دعوى ضد إدارة المستشفى طالبا فيها تعويضات، واعترفت إدارة المستشفى بالمسؤولية، لكنها ادعت ان الحديث لا يدور عن إهمال، لأن الطاقم الطبي يستعمل لإجراء عملية جراحية بعشرات الأغراض والآلات والمعدات، والحديث هنا يدور عن خطأ إنساني ليس متعمدا.

وخلال الاجراءات القضائية جرى التوصل الى اتفاق بين الجانبين، بموجبه تدفع إدارة المستشفى تعويضات مالية للرجل. وهكذا انتهت القضية أمس بتلقي الرجل التعويضات.

فصل مساعدة معلمة من المدرسة اقامت علاقة جنسية مع طالب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فصلت وزارة المعارف، فتاة (٢٨) عامًا، من منطقة شمال البلاد، من عملها، مساعدة معلمة في مدرسة للتعليم الخاص، وذلك بعد اعترافها باقامة اتصالات وعلاقات جنسية مع أحد طلاب المدرسة الذي لم يتجاوز السادسة عشرة من العمر!!

وتبين ان علاقة توطدت قبل أشهر بين المساعدة وطالب في المدرسة. وبطلب وإغراء من المساعدة ضاجعها الطالب عدة مرات. وقال الطالب انه والمساعدة كانا يجلسان معا ويشربان الكحول. وفي مرحلة ما، بدأت المساعدة بمضايقته جنسيا وتسمعه كلاما جميلا، وحتى كانت تتصل معه هاتفيا في بيته. وبعد العلاقات الجنسية بينهما، انكشف الأمر للطلاب ولأعضاء في الهيئة التدريسية في المدرسة، التي يتعلم فيها طلاب من أحياء الفقر والضائقة ويعانون من مشاكل وأزمات نفسية وبحاجة الى تعليم خاص.

واستدعيت المساعدة للتحقيق والاستجواب من قبل ادارة المدرسة واعترفت بأنها اقامت علاقات جنسية بموافقتها وبمبادرتها مع الطالب وأنه وعدها بأن تحمل منه. وتقرر فصلها كليا فيما قدم الطالب ضدها شكوى الى الشرطة قال فيها انها ضايقته جنسيا واجبرته على مضاجعتها وهددته ان لم يلب رغباتها.

وقال مصدر في وزارة المعارف تعقيبا، «لقد اصبنا بذهول مما انكشف وباعتراف الفتاة نفسها. ونرى بعين الخطورة كل اتصال يحمل طابعا جنسيا بين المعلمة والطالب. وبتشجيع من وزارة المعارف قدم الطالب شكوى الى الشرطة ضد الفتاة. وقد حصل الطالب على مساعدة نفسية من الأوساط المهنية الاخصائية في المدرسة».

واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

مخيم النجم الأحمر الثامن عشر - شفاعمرو

٢٠٠٢/٧/١٤ - ٢٠٠٢/٧/٢٧

في ملاهي التوت - طمرة

كل يوم من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية ب. ظ
مخيم النجم الأحمر متميز ببرامجه التربوية والثقافية والترفيهية والرياضية والفنية.
مسابقات وجوائز يومية سباحة، العاب ونشاطات مختلفة
سارعوا في التسجيل
رسوم التسجيل:
- ٤٠٠ شاقل الولد الأول.
- ٣٥٠ شاقلا الولد الثاني من البيت الواحد.
- ٣٠٠ شاقل الولد الثالث والرابع من البيت الواحد.

كلنا الى مخيم النجم الاحمر لنجعل البسمة الدائمة على شفاه اطفالنا

للاتصال على هواتف - ٠٥٦٥٣٦٠٢٦/ ٠٥١٧٣٨٦٤٩/ ٠٥٤٦١٩٣١٦/

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تعلن عن انطلاق

مخيم (السلام والطفولة) الـ ١٥

صامدون

من ٧/٢١ - ٢٠٠٢/٨/٧ في أجمل مواقع الناصرة حرش شنلر بجانب مدرسة توفيق زياد

يشمل المخيم

- رحلة في سماء الناصرة، يوما ممتعا - في اكبر مدينة ملاهي في البلاد سباحة وليلتي مبيت في ملاهي التوت • جولات في المدينة والقرى المهجرة

- وجبة غداء
- بلوزة
- رعاية صحية كاملة
- اشغال
- غناء
- حديقة حيوانات
- طاقية
- تأمين
- توعية وطنية
- رياضة
- يوم ترفيهي
- جولات في الطبيعة

سفر منظم من والى ارض المخيم
وكل ذلك... تحت اشراف مرشدين مهرة ومجربين وبأرخص تسعيرة شعبية تلائم كل فئات شعبنا.

التكلفة: الولد الاول ٣٥٠ ش.ج. الثاني ٣٣٠ ش.ج. الثالث ٣٠٠ ش.ج.

حتى نبقى ونتجدد في ارض الاباء والاجداد

التسجيل فقط في بيت الصداقة، الطابق الارضي.
للاستفسار: على هواتف ٦٠١٦٠١٦، ٠٤/٦٥٦٠٠٢٩، ٠٥٤/٧٣١٧٥٦.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

سارعوا للتسجيل
لمخيم الغد المنطقي الثاني
٢٠٠٢/٧/٢٨ - ٢٠٠٢/٨/٣

سبعة أيام بلياليها في قرية السندباد
برنامج غني ومميز ومثير يلائم الأجيال المشاركة

- ثقافة وطنية وتقدمية.
- سباحة وألعاب متنوعة.
- مسرحيات وترفيه.
- جولات وفعاليات هادفة.
- فعاليات حول القرى المهجرة والشعراء الفلسطينيين وأيام شعبنا النضالية.
- برامج باشتراك الأهل.
- وجبات ساخنة وطازجة لكل طفل.
- هدايا ومفاجآت.

يستقبل المخيم اطفالاً وابناء شبيبة من جيل ٧ سنوات الى ١٥ عاماً
مساحة شاسعة من العشب الأخضر والملاعب، زوايا للفنون والابداع، العاب مثيرة وعروض.
طواقم مؤهلة، مجربة ومهنية.

رسوم الاشتراك:
الولد الأول: ٣٠٠ شاقل. الولد الثاني: ٢٩٠ شاقلاً. الولد الثالث: ٢٨٠ شاقلاً.

للتسجيل:
مشرف قزل ٠٥٦٣٩٨٤٣٦ - ٠٥٨٦٧٣٤٩٨ المغار
كريم خطيب ٤١٤٩٦٤ - ٠٦٧ كابول | لؤي سليم ٠٥٥٥٩٦٢٤٥ عبلين
عرين عويضة ٠٥٥٤٠٩٠١١ حيفا | حسام ريناوي ٠٥٥٧٨٢٦١٩ الرينة

واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك

الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

مخيم طلائع الشبيبة الاول

٢٠٠٢/٧/٢٨ - ٢٠٠٢/٨/٢

لشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تعلن عن اقامة مخيم طلائع الشبيبة المنطقي الاول - من الصف الاول حتى الثامن. مخيم طلائع الشبيبة متميز ببرامجه التربوية، الثقافية الترفيهية، الرياضية والفنية.

مسابقات - جوائز عديدة يوميا
مرشدون ومرشدات ذوو خبرة
الموعد الاخير للتسجيل ٢٠٠٢/٧/١٥
٣٥٠ شيكلا للولد الاول - ٣٠٠ شيكل للولد الثاني فما فوق

للاتصال: ترشيحا - نزيل اندراوس ٠٥١٣٠٧٦٢٢ - عكا سميرة مكتب المنطقة ٠٤٩٩١٢٤٦٨ البعنة نفين بكري ٠٦٧٢١٢٢٩٦ - مجد الكروم توفيق جابر ٠٥١٥١٩٥٨١ - البقيعة جليل صباغ ٠٥٣٧١٨٤٢٠

كلنا الى مخيم طلائع الشبيبة - لنجعل البسمة الدائمة على شفاه اطفالنا
مخيمنا تكلفته زهيدة يشمل وجبة ساخنة يوميا، بلوزة وقبعة

خطأ في التلقيح يأتي بتوأم اسود لزوجين من البيض

لندن – الوكالات – تستعد بريطانيا لمتابعة معركة قانونية تاريخية مثيرة بعد ان كشفت الصحف امس الاول الاثنين ان زوجين من البيض انجبا توأما اسود نتيجة حدوث خطأ خلال العلاج بالتلقيح.

وينظر القضاء البريطاني في فصل الخريف القضية ليحدد الاب والام الحقيقيين للتوأم في اول قضية من نوعها في بريطانيا. وقالت صحيفة صن نقلا عن مصدر في الهيئة التي يتبعها مركز التلقيح المعني ان الخطأ شمل ايضا زوجين من السود خضعا في نفس الوقت لعمليات تلقيح صناعي فيما يعرف باسم اطفال الانابيب.

ولم يتسن الحصول على تأكيد لصحة التقرير من مسؤولين في مجال الصحة والذين سارعوا باستصدار امر من المحكمة العليا يحظر الكشف ايضا عن اسماء اطراف القضية.

ويقول خبراء ان الخطأ وارد في واحدة من مراحل عملية التلقيح الثلاث والتي تشمل تخصيب بويضة الزوجة بمني الزوج ثم وضع بويضتين او ثلاث بعد تخصيبها في رحم الام.

وذكروا انه من المحتمل استخدام مني من غير الزوج خطأ لتخصيب بويضة الزوجة او استخدام مني الزوج لتخصيب بويضة ليست لزوجته او ان تكون البويضات التي زرعت في رحم الام ليست بويضاتها اصلا.

وقالت سونيا جيركوفيك المسؤولة عن معمل مركز لندن للتخصيب «انه اسوأ كابوس نعيشه. لا نكف في التفكير في الامر». واعترفت بان الخطأ وارد رغم الاختبارات التي يجريها المركز بما في ذلك الخاصة بلون الجنين واشتراك اثنين من الفنيين في كل مرحلة من مراحل التلقيح الصناعي الثلاث.

وعلى الرغم من تأكيد الخبراء ان مثل هذه الاخطاء نادرة الا ان القضية اثارت قلق عشرات الالاف من البريطانيين الذين يلجأون كل عام الى التلقيح الصناعي.

وعلى مستوى العالم هناك حالتان مسجلتان فقط لمثل هذا الخطأ في عملية التقليح الصناعي. ففي عام ١٩٩٩ وضعت امريكية بيضاء مولودا اسود بسبب خلط في عملية التلقيح اجريت لها في مركز للتلقيح بنيويورك. وامتثلت المرأة وزوجها الى الامر واعادت المولود الى امه الحقيقية صاحبة البويضة الملقحة وزوجها.

وقبل ذلك في هولندا عام١٩٩٧ وضعت ويلما ستيوارت توأما بعد تخصيب بويضتيها بمني رجلين مختلفين. فجاء احدهما ذو بشرة داكنة واثبتت التجارب عدم استخدام مني زوجها في عملية التلقيح. لكن سمح لها بالاحتفاظ بالتوأم.

رؤساء أجهزة مكافحة المخدرات العرب يجتمعون اليوم في تونس

السلطات العربية ضبطت العام الماضي ١٣ ألف كيلوغرام حشيش و٤٧ كيلوغرام أفيون و٨ كيلوغرامات كوكايين

تونس – الوكالات – يبحث رؤساء اجهزة مكافحة المخدرات في الدول العربية اليوم الاربعاء في تونس في دور الانترنت في انتشار المخدرات وظاهرة الادمان على استنشاق المذيبات الطيارة بين الاحداث في الوطن العربي. كما يدرسون في الدورة السادسة عشرة لمؤتمرهم السنوي الذي ينعقد في نطاق الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في مشروع القانون العربي النموذجي الاسترشادي لمكافحة غسيل الاموال بالاضافة الى موضوع أثر اباحة استعمال بعض انواع المخدرات في عدد من الدول الاجنبية على المنطقة العربية وكذلك المستجدات الدولية في مجال المخدرات ومدى تأثيرها على المنطقة العربية.

وكان الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب محمد بن علي كومان قد انتقد في بيان اصدرته الامانة العامة للمجلس مؤخرا بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة المخدرات، اباحة بعض الدول المتقدمة تعاطي انواع من المخدرات بدعوى ان هذه الانواع ليست اكثر خطورة على الفرد من التدخين او الكحول او بحجة ان تعاطي المخدرات يعتبر من المسائل الشخصية او الحرية الفردية. وكشف كومان النقاب عن ان اجهزة مكافحة المخدرات في الدول العربية قد ضبطت خلال عام ٢٠٠١ ما يزيد عن ١٣٤٣٥ كلغم من الحشيش و٤٧ كلغم من الافيون و١٠٨ كلغم من الهيروين و٨ كلغم من الكوكايين و٥٠٤٣١ كلغم من الماريجوانا والبانجو اضافة الى ضبط ٣٧٣٨٠ شخصا متورطا.

وكان المؤتمر السابق لرؤساء اجهزة مكافحة المخدرات في الدول العربية قد ناقش ظاهرة الارهاب وعلاقتها بالمخدرات والجريمة المنظمة والتنظيمات الاجرامية.

ومن المقرر ان يصدر عن المؤتمر العربي السادس عشر لرؤساء اجهزة مكافحة المخدرات التي تستمر اعماله على مدى يومين، توصيات بشأن كافة المواضيع المطروحة على جدول الاعمال ستتم احالتها الى الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب تمهيدا لرفعها الى وزراء الداخلية العرب في اجتماعهم المقبل في تونس خلال شهر كانون الثاني ٢٠٠٣.

الجدير بالذكر ان مصادر رسمية مختصة في مجال مكافحة المخدرات ذكرت ان عصابات الاتجار غير المشروع بالمخدرات تجني ارباحا سنوية بما يقارب ٦٩٠ مليار دولار.

عالم الانثى يطل بوضوح من لوحات السورية سارة شمة

دمشق – الوكالات – الوان زيتية مؤثرة تستعيد عوالم حالمة تحتضنها لوحات الفنانة التشكيلية السورية سارة شمة التي تعرض في دمشق وتحضر الانثى فيها بقوة للتاكيد على الانتماء الى عالمها الداخلي.

تؤكد لوحات شمة التي لم تتجاوز السادسة والعشرين من العمر سطوة الحضور الانساني الذي يكاد ينقل للمشاهد شحنة عاطفية تمتد بين الوجوه والنظرات.

وفي احدى لوحاتها التي حملت عنوان (الفنانة بريشتها) تمثل الانثى الجميلة الواثقة من نفسها وجزعها مثل نبتة منبثقة من الارض محبوسة في اسطوانة شفافة تتكرر حتى عمق اللوحة بالوان متداخلة بالوان التراب والبنفسجي.

واخضعت شمة لوحتها الى عملية ما يسمى بالبناء والهدم من خلال رسم ذاتها واعادة تهميش الجزء الايمن من وجهها لتظهر القدرة على التقاط الحالات النفسية واعادة تشكيلها في اللوحة.

وتجدد الحياة المستمر يحمله بطن امراة عارية على وشك الولادة بشكل وشم حلزوني ووجه المراة الغامق ينطق باكتمالها لا موتها في لوحة (المراة الحامل).

وعن معرضها الاخير قال الناقد اسعد عرابي «الدهشة الفولاذية لوجه يمزق قناعه الانثوي خروج من رتابة المحترف السوري وانقلاب على الذائقة العامة. وسارة ظاهرة انفجارية مثل البركان يقذف بحممه بعد طول احتقان في واد اصم.»

ووصفها النقاد في دمشق بانها «المراة الموديل.. المراة نفسها **ترسم نفسها بصورة المواجهة غير الخائفة.. التجريد ما زال هاجسها والحصيلة دقة وادهاش.»**

يلفت النظر في كثير من الاعمال امر يتعلق بالالوان. انها في الغالب الوان معلنة غير حيادية تراوح بين الدافيء والصارخ دون حدة جارحة.

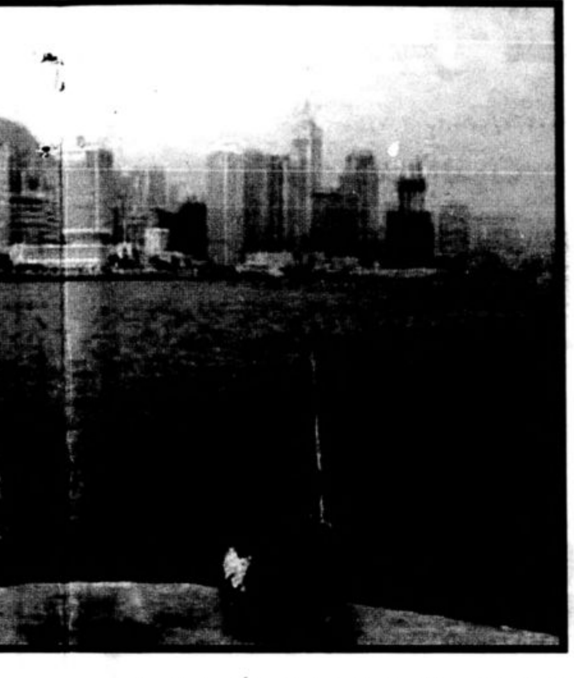
استطاعت سارة منذ تخرجها من كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق عام ١٩٩٨ ان تثير اعجاب النقاد وزوار المعارض بلوحاتها الزيتية المتميزة بقوة الخط والتامل بجراة نادرة مع المساحات الكبيرة ولوحاتها تتصف بالواقعية والتعبيرية.

وتقول سارة بانها بدات رحلة مع الفن منذ طفولتها المبكرة حيث درست الرسم منذ السابعة من عمرها في معهد ادهم اسماعيل وتخرجت منه قبل دخولها كلية الفنون الجميلة في الجامعة وشاركت في قرابة عشرين معرضا جماعيا نالت في الكثير منها جوائز هامة كانت اخرها الجائزة الذهبية الاولى في بينالي اللاذقية عام ٢٠٠١ وجوائز اخرى كانت في معارض جماعية اقيمت في المراكز الثقافية الاسبانية والبريطانية والفرنسية بدمشق وفي مدينة كوفينتري البريطانية بالاضافة الى بينالي الشارقة ٢٠٠١ وبينالي القاهرة في العام نفسه.

اقامت سارة ثلاثة معارض فردية في صالات خاصة في دمشق وتستعد لاقامة معرضين قريبا في دمشق والكويت.

وتقول «الانسان اهم مرجع بصري عندي وايضا الحالة الاكثر استحواذا علي هي التي لا اعرفها احب الدخول في اعماقي بحثا عن منابع الابداع.. والموسيقى هي اهم مرجع فني وثقافي بالنسبة لي.»

هونج كونج تطيح بطوكيو لت



لندن – الوكالات – تفوقت هونج كونج على طوكيو كأغلى مدينة في العالم وفقا لمسح كشف ايضا على ان الفجوة بين اغلى المدن وارخصها تضيق.

واحتلت موسكو المركز الثاني في المسح الذي اذاعه امس الاول الاثنين مركز ميرسر لاستشارات الموارد البشرية بينما جاءت طوكيو في المركز الثالث. وفي ذيل القائمة حلت جوهانسبرج محل بالانتاير في مالاوي كأرخص مدينة في العالم.

وقال المركز ان الفجوة بين المدن التي تتصدر القائمة وتلك التي تأتي في ذيل القائمة ضاقت بنحو ١٥ بالمئة في الاثنى عشر شهرا حتى اذار الماضي.

واتخذ البحث من مدينة نيويورك اساسا وحدد لها قيمة اسمية بمئة نقطة بينما

مركز اماراتي يستلهم التراث

أبوظبي – الوكالات – تزخر محلات العطارين باصناف متعددة من الاعشاب العلاجية الا أن ممارسة الطب البديل علي ايدي غير المتخصصين قد يعرض المرضى لمخاطر أقلها عدم الشفاء.

وتشير دراسات الى أن العالم ينفق سنويا نحو ٤٣ مليار دولار على تجارة الاعشاب العلاجية التي استخدمها الانسان منذ الاف السنين قبل اكتشاف الادوية الكيميائية منذ نحو قرنين.

وقال الطبيب مازن علي ناجي مدير عام مجمع زايد لبحوث الاعشاب والطب التقليدي أن المركز الذي تأسس عام ١٩٩٦ يقدم الخدمات العلاجية بالاعشاب والطب التقليدي للمرضى كما يجري الابحاث والتجارب العلمية ويزرع النباتات الطبية وينتج الادوية.

وقال ناجي الذي أجرى العديد من الابحاث في طب الاعشاب ان المركز ومقره أبوظبي «استفاد من تراث الاباء والاجداد في مجال المداواة بالاعشاب وربطه مع مجالات البحث العلمي الحديث باستخدام احدث التقنيات العلمية في مجال الابحاث.»

واضاف «طب الاعشاب له جذور تاريخية ثابتة في الامارات والجزيرة العربية حيث استعملها اجدادنا كابن سينا والرازي وابن البيطار وغيرهم كأدوية لمعالجة الكثير من الامراض. لهذا سعينا لربط هذه المعرفة المتوفرة والزاخرة لدينا مع العلوم والابحاث الحديثة التي نجريها في اقسامنا ومختبراتنا.»

وما يقلق ناجي وأطباء كثيرين مثله هو الاستخدام العشوائي للاعشاب الطبية وقال «العشب هو اصل الدواء ولكن منه المفيد ومنه المضر والسام ويعتمد ذلك على النوع والكمية... العلاج بالاعشاب على ايدي غير مؤهلين ومتخصصين يمكن ان يؤدي الى نتائج سلبية على المريض كما انه يفقد المصداقية في طب الاعشاب ويؤدي الى عزوف الناس عنه.».

واوضح ان المركز الذي تبلغ حجم ميزانيته السنوية نحو ١٣ مليون درهم (٣,٥٤ مليون دولار) يضم قسما للنباتات الطبية واخر للادوية والسميات وقسم علوم

طريقة جديدة ومبتكرة للاحتيال والابتزاز

شركة جنوب أفريقية.. تدفع لها بضعة ألوف «تردها» لك مليون دولار

دبي-الوكالات - لجأت احدى الشركات المسجلة في جنوب افريقيا الى طريقة جديدة ومبتكرة للاحتيال على الناس الساعين وراء الثروة السهلة حيث تقنعهم بصورة لا تدع مجالا للشك على الاطلاق بدفع مبلغ رمزي من المال لا يتجاوز ٢٥٠٠ دولار مقابل حصولهم على جائزة نقدية ضخمة تتجاوز المليون دولار، تدعي انهم ربحوها في اليانصيب الذي تنظمه.

فقد انهالت عشرات المكالمات الهاتفية على سفارة جنوب افريقيا وقنصليتها في ابوظبي ودبي خلال الايام القليلة الماضية يستوضح اصحابها من المسؤولين عن شركة تدعى «سيموني» تتخذ من بريتوريا في جنوب افريقيا مقرا لها، ارسلت لهم رسائل بالبريد الالكتروني تبلغهم فيها فوزهم بمبلغ ١.٢ مليون دولار بعد المشاركة في لعبة عبر الانترنت تشبه العاب الكازينو. وطالبت الشركة الفائزين بسداد مبلغ ٢٧٢٠ دولارا نظير رسوم فتح حساب لايداع المبلغ الضخم وغيرها من التكاليف الادارية.

وقالت تلك الرسالة التي وردت الى احد الفائزين بالمبلغ في دبي «مبروك لقد تم اختيارك في القرعة التي شملت ٢٥ الف مشارك من الشرق الاوسط وافريقيا وكندا والولايات المتحدة واوروبا وآسيا في برنامجنا الترويجي الدولي». وطالبت الرسالة الفائز بالقرعة إرسال رقم المرجع والارقام التي ادخلت في السحب. وهذه الرسالة باسم مدير العمليات في الشركة، والادهى من ذلك انها حملت ايضا ارقام هاتف وفاكس وعنوانا بريديا وذلك زيادة في الاقناع والمشروعية. بعد ذلك يختار المشارك «المحظوظ» ستة ارقام لتدخل في اللعبة.

وفي الرسالة التي تلقاها احد الفائزين المزعومين بالمليون دولار طالب مدير العمليات في الشركة بالمبلغ اللازم لفتح الحساب، مشيرا الى انه «لا يمكن استقطاع المبلغ من مبلغ الجائزة وفق مادة القانون ٤٤ الصادر عن هيئة اليانصيب في جنوب افريقيا بتاريخ ٨ مايو (آيار) ١٩٩٦ والمعدل من قبل المجلس الدستوري بتاريخ ١١ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٩٦»، وتمضي «الرسالة السعيدة» والمغرقة في تفاصيل الاقناع لتحث الفائز على سرعة التنفيذ حيث سيتم ايداع المبلغ الضخم الحساب بعد ٢٤ ساعة فقط من تسلم الرسوم المطلوبة، ولا تنسى الشركة أن تذكر الفائز بضرورة إبقاء الامر طي الكتمان حتى تسلم الجائزة، قائلة ان ذلك «جزء من اجراءات الامن المتبعة لتفادي الازدواجية في المطالبات بالجائزة او قيام بعض المشتركين في البرنامج بأفعال غير شريفة».

افتتاح مركز العلوم والفنون في الحي الشرقي في الناصرة

* الناصرة- مكتب «الاتحاد»، خليل حداد- بحضور رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ورئيس مجلس ادارة «مفعال هابيس»، ابراهام كاتس عوز، واعضاء ادارة البلدية والمجلس البلدي ولفيف من الجمهور، تم امس الاول الاثنين، الافتتاح الرسمي لمركز العلوم والفنون (اشكول بايس)، بالقرب من مدرسة «ابن سينا» في الحي الشرقي، وذلك في حفل خاص اقيم بهذه المناسبة.

وقد تحدث في الحفل رئيس البلدية ورئيس مجلس ادارة «مفعال هابيس»، في حين تولى عرافته، الصحفي زهير بهلول، وقدمت فرقة المجد الموسيقية فقرة فنية وفرقة المجد للدبكة الشعبية فقرة اخرى للدبكة.

وقال رئيس البلدية: «ان مركزا من هذ النوع كان حلما راودنا منذ سنوات طويلة. وحتى عندما ضعنا الحجر الاساس. قبل حوالي سبع سنوات، لم يؤمن البعض بتحقيقه، وحتى ان البعض وصف المشروع بانه مشروع وهمي. وها نحن نفتتح اليوم هذا المشروع بعد ان انجزناه وحققناه على ارض الواقع لخدمة الحي والناصرة كلها».

واضاف جرايسي: «من الطبيعي ان نحلم بالمزيد من التطوير والتقدم. فبدون الحلم نفقد الامل ايضا، لذا سنواصل الحلم كي نواصل التطوير». واشار الى ان البلدية ستبدأ قريبا في مشروع آخر، في منطقة شنللر، سيشمل مركزا ثقافيا واوديتوريوم يتسع لـ (٧٥٠) مقعدا، من المفترض ان يكون الاكبر في منطة الشمال، وذلك بتكلفة مصادقة تقدر بحوالي (٣٢) مليون شيكل، يجري تمويلها بالمناصفة بين «مفعال هبايس» ووزارة الاسكان، حسب الاتفاق مع البلدية.

ويشار الى ان مركز العوم والفنون الذي جرى افتتاحه هو واحد من حوالي مئة مركز مشابه في البلاد، وقد بني بطراز معماري راق، وتشتمل فعالياته على تعليم العديد من المرافق العلمية والفنية، منها الفيزياء والبيولوجيا والتكنولوجيا والحاسوب، بالاضافة الى الموسيقى وفنون اخرى، ويخدم اطفال وشباب الحي الشرقي وبقية احياء المدينة. وقد بلغت تكاليفه (٢٠) مليون شيكل دفعت مناصفة بين مفعال هبايس ووزارة الاسكان بالاتفاق المسبق مع البلدية.

مقتل ٣٩ شخصا على الاقل في انفجار منجم في الصين

بكين - الوكالات - اعلنت وكالة الصين الجديدة للانباء ان ٣٩ عاملا على الاقل قتلوا واصيب اربعة آخرون بجروح خطرة الاثنين اثر انفجار وقع في منجم للفحم في مقاطعة هيلونغ جيانغ في شمال شرق الصين.

واضاف المصدر نفسه ان الانفجار وقع في منجم دينغشانغ للفحم نحو الساعة ١٥.٠٠ (السابعة تغ).

وعثر رجال الانقاذ على جثث ٣٩ عاملا في المساء. ولا يزال اربعة عمال في المكان ولم يتم العثور عليهم بعد الا ان مسؤولا في المنجم اعتبر ان فرص العثور عليهم احياء ضعيفة جدا.

اكتشاف مقبرة كبير النحالين في سقارة

القاهرة -الوكالات - أعلن زاهى حواس الامين العام للمجلس الاعلى للاثار امس الاول الاثنين ان بعثة المجلس فى منطقة سقارة جنوب غربي القاهرة عثرت على مقبرة أثرية من عصر الدولة الحديثة.

وقال حواس ان المقبرة ترجع الى القرن الخامس عشر قبل الميلاد وصاحبها يدعى إيبي وكان مشرفا على النحالين او جامعى عسل النحل.

واضاف «المقبرة مبنية بالطوب اللبن وتم الكشف عن بقايا للجدار الشمالى من مقصورة تابعة للمقبرة ... وتحتوى على مناظر مهشمة تماما وتظهر منها بقايا لمائدة قرابين كانت تتوسط هذه المناظر.»

وقال ان البعثة «عثرت على لوحة فى الجدار الغربي لتلك المقصورة تمثل إيبى صاحب المقبرة وزوجته سخمت وهما جالسان مرة عن يسار اللوحة ومرة عن يمينها وتتوسطهما مائدة القرابين. وتظهر اللوحة الزوجة وهي تضع يدها اليسرى على كتف الزوج فى اشارة للارتباط الاسري وتشم زهرة اللوتس بينما يمسك الزوج الصولجان دلالة على مكانته الوظيفية الكبيرة.»

وتابع «اللوحة تحتوى على تسعة اسطر هيروغليفية توضح القاب صاحب المقبرة وهو المشرف على الخدم النحالين في بيت الاله امون. ومن خلال الاسلوب الفنى للنقوش الموجودة عليها يمكن تأريخها بانها تعود لاواخر عصر الاسرة الثامنة عشرة بالدولة الحديثة او منتصف القرن الخامس عشر قبل الميلاد.»

وقال ان الكشف عن المقبرة جاء خلال قيام البعثة التى يرأسها بازالة كميات من الرمال الموجودة الى الجنوب من المعبد الجنائزى لهرم الملكة خويت والدة الملك ببيى الثانى ثالث ملوك الاسرة السادسة.

...طوكيو لتصبح أغلى مدن العالم



سجلت هونج كونج ٢ر١٢٤ نقطة وجوهانسبرج ٤ر٣٤ نقطة فقط.

وقام البحث بمقارنة تكاليف ما يزيد على ٢٠٠ بند منها السكن والطعام والملبس والسلع المنزلية والنقل والترفيه في ١٤٤ مدينة في انحاء العالم.

وجاءت سان بطرسبرج في روسيا ولندن في مقدمة اغلى المدن الاوروبية بينما تصدرت نيويورك قائمة اغلى المدن الامريكية تليها لوس انجليس وشيكاجو وسان فرانسيسكو.

ومن ناحية اخرى كانت بوينس ايريس اكثر المدن تقهقرا في القائمة حيث تراجعت من المركز الثالث والعشرين الى المركز الثالث والثلاثين بعد المئة في اعقاب الازمة الاقتصادية التي اصابت الارجنتين وانخفاض عملتها المحلية (البيزو).

...م التراث لنشر الطب البديل

العقاقير النباتية كما يوجد في المجمع عيادتان واحدة للرجال واخرى للنساء تقدمان خدمات في العلاج التكميلي للمرضى.

كما يتيح المركز اجراء نحو ٣٠٠ فحص من مختلف التخصصات المخبرية والاشعاعية وغيرها.

وبالمجمع مزرعة للاعشاب الطبية تعنى بالنباتات العشبية الموجودة في الدولة او المستوردة لتزويد مختبرات الابحاث ووحدة تصنيع الادوية بالاعشاب الطبية. كما تقدم الصيدلية اكثر من ٥٠ نوعا مختلفا من الادوية العشبية المصنعة في دول متقدمة.

والامراض التي يعالجها المركز تشمل تضخم البروستاتا وارتفاع ضغط الدم والتهابات وحصوات المسالك البولية والحموضة واضطرابات الهضم والمقويات العامة والبواسير والروماتيزم وحساسية الانف والبهاق والصدفية والصداع النصفي والسكري للمرضى غير المعتمدين على الانسولين وارتفاع الكوليسترول والدهون في الدم ونزلات البرد والربو الشعبي والاكزيما وامراض الكبد.

كما يقدم المجمع خدمات الطب الشعبي الاماراتي مثل الوسم (الكي) اضافة الى عيادة للعلاج بالابر الصينية.

بدأ المجمع حديثا انتاج اول دواء يتضمن خلطة من ١١ عشبة محلية اثبتت فعالية في علاج السكري واختبرت على مرضى. يتألف الدواء بصورة اساسية من عشبة (السدر) المحلية ويقوم على اساس تخفيف امتصاص السكر في المعدة.

وافاد ناجي بأن المجمع يختبر حاليا بعض الادوية الاخرى منها دواء لعلاج ضغط الدم يستخرج من نبتة (الجعدة) التي تتوفر بكيمات قليلة في الامارات وكذلك نبتة (الحلبة). وهذا الدواء يستخدم للحالات الخفيفة والمتوسطة لضغط الدم وليس للحالات الحادة.

واضاف «الدواء الذي ننتجه طبيعي مئة في المئة ولا تضاف المواد الحافظة ولكن يراعى ان تتوفر طرق التعليب الصحيحة وعدم وجود رطوبة ودرجة حرارة مناسبة تحافظ على فعالية الدواء لمدة عام من تاريخ انتاجه.»

في مراسيم تسلم موشيه يعلون قيادة الجيش

التباهي بقوة الجيش والوعد بتوفير كل ما يحتاجه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «يبدو لي، ان نافذة امل ما، فتحت امامنا، ولا انوي تفويت هذه الفرصة بأي شكل من الاشكال، وانا آمل، وكما تعهدت والتزمت بذلك، كي نصل كلنا ومعكم الى الامن والسلام، وليت لا نضطر لاستخدام الجيش، ونصل بالفعل الى السلام الذي نريده كلنا، لكن الامكانية للوصول اليه مرتبطة ومنوطة، اولا وقبل كل شيء بقوتنا وعظمتنا، القوة التي ساهمتم فيها، قوة جيشنا».

هذا ما قاله رئيس الحكومة، ارئيل شارون، في الكلمة التي القاها امس الثلاثاء، في احتفال اقيم في مكتبه، جرى فيه نقل رئاسة هيئة الاركان العامة للجيش، من شاؤول موفاز الى موشيه يعلون. وابرز جميع الذين تحدثوا اهمية تقوية الجيش وتزويده بكل ما يحتاج ليظل قويا، وقال شارون موجها كلامه الى يعلون: «اتمنى لك النجاح في القضاء على الارهاب، وعليك تقع مهمة بناء جيش قوي كما فعل الذين سبقوك في المهمة، عليك تحضير الجيش لمتطلبات الغد وبعد الغد. ويجب ابقاء الجيش في لب الموافقة الجماهيرية في اسرائيل، وهنا بودي اجزال الشكر لشاؤول موفاز، وقلت ذلك في جلسات الحكومة، ان موفاز عرف كيف يتمسك برأيه المهني ولم يتردد ابدا في ابداء رأيه كما يجب على القائد ان يفعل»!!

وقال موفاز في كلمته: «انا مقتنع واعرف ذلك جيدا، ان الارهاب لا يمكن ان يهزم دولة كدولتنا لها جيش قوي كهذا وتؤمن بعدالة طريقها. وها انا انقل المسؤولية لزميلي يعلون من خيرة المحاربين والضباط في الجيش. وتحت قيادته سيكون الجيش اقوى وبذلك يشكل الضمان لأمن الدولة ومواطنيها»!

وقال يعلون في كلمته، «تواجه دولة اسرائيل اليوم، احدى اصعب المعارك في تاريخها، وعلى الجيش تقع مسؤولية ضمان قيام الدولة وامنها. وتعقد المرحلة تتطلب منا مسؤوليات ومهمات وتحديات، والجيش الذي سلاحه السري هو الانسان، سيقوي قدرة اسرائيل على الصمود»!!

اتفاق اسرائيلي فلسطيني للتعاون من اجل مكافحة مرض جنون البقر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى امس الثلاثاء، مدير عام وزارة الزراعة، ايتسه ليدور، مع مدير عام وزارة الزراعة الفلسطينية، محمود ابو سمرة، عند حاجز «ايرز»، بحضور اخصائيين في الخدمات البيطرية من الجانبين، واتفقوا على تعاون مشترك بين اسرئيل والسلطة الفلسطينية، حول كيفية مواجهة مرض جنون البقر.

وبموجب الاتفاق، ستتخذ السلطة الفلسطينية اجراءات لمكافحة المرض كتلك التي تتخذها اسرائيل، بهدف الحفاظ على صحة الجمهور. وسترسل عينات من مخ البقرة التي ستذبح في قطاع غزة، الى معهد الخدمات البيطرية في «بيت دغان» وفقط بعد الحصول على نتائج الفحص، يسمح بناء عليها تسويق لحوم البقر. وستنقل العينات بواسطة موظفي وزارة الزراعة الاسرائيلية والتي ستتحمل ايضا تكاليف اجراء الفحوصات. واتفق على ان يرافق ثلاثة من البيطريين الفلسطينيين نقل العينات الى المعهد في «بيت دغان» من اجل الاطلاع على اجراءات الفحص وتلخيصها.

وقال ايتسه ليدور، انه بعد بدء تنفيذ برنامج التعاون لمكافحة المرض ستلغي اسرائيل القيود التي فرضتها على نقل البقر الى قطاع غزة. وانه في المرحلة الاولى سينفذ التعاون في قطاع غزة فقط، ومع تقدم التعاون، يقرر بشأن ان يشمل مناطق الضفة الغربية.

واتفق ليدور وابو سمرة على الالتقاء بعد شهر لتلخيص ومراقبة مدى تنفيذ القرارات.

وطالب الجانب الفلسطيني خلال اللقاء، بتسهيلات في نقل منتجات زراعية من قطاع غزة الى اسرائيل وبالغاء القيود المفروضة على ذلك حاليا. ووعد ليدور بفحص الامر مع الاوساط الامنية الاسرائيلية!!

وزير الزراعة يطالب وزير الامن الداخلي بوقف طرد العمال الفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب وزير الزراعة، شالوم سمحون، امس الثلاثاء، وزير الامن الداخلي، عوزي لانداو، باصدار اوامره فورا لوقف حملات واعتداءات الشرطة على العمال الفلسطينيين، الذين يعملون في مرج ابن عامر، في قطيف الخيار. وقال سمحون: «بدلا من ان تهتم الشرطة بالآلاف من الاجانب الذين يعملون في منطقة القدس، بدون تصاريح ويقيمون بشكل غير قانوني، فلقل اختارت الشرطة التنكيل بعائلات معروفة لنا ومنذ سنوات يعمل افرادها، بتصاريح خاصة من مواسم القطيف، خاصة الخيار».

ولفت وزير الزراعة الانتباه، الى ان العمال الفلسطينيين، يعملون في الوسط العربي خاصة في عز موسم الخيار وطردهم يمس بالمواطنين العرب في اسرائيل.

مركز الحكم المحلي: العجز المالي الحكومي في ميزانيات الرفاه سيصل الى (٤٢٦) مليون شيكل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من فحص الدائرة الاقتصادية في مركز الحكم المحلي، ان العجز المالي في ميزانيات الرفاه في السلطات المحلية، لهذه السنة سيصل الى (٤٢٦) مليون شيكل. فقد تبين ان الميزانية الحكومية المخصصة لقسم الرفاه تبلغ (١.٩٨) مليار شيكل، فيما المصروفات من السلطات المحلية لمعالجة العديد من القضايا في مجال الرفاه ستصل الى (٢.٤) مليار شيكل. وتبين من الفحص حسب توزيع ميزانيات الرفاه للسلطات المحلية، انه في مجال دمج الاطفال في الحضانات اليومية، من المتوقع ان يصل العجز المالي الحكومي الى (٣٥) مليون شيكل. وفي مجال تنظيم المعوقين في المؤسسات، سيصل العجز المالي الى (٦٦) مليون شيكل. وفي مجال استيعاب الاطفال في مدارس داخلية، سيصل العجز المالي الى (٥٥) مليون شيكل. وفي مجال استيعاب المسنين في المؤسسات الخاصة، من المتوقع ان يصل العجز المالي الى (٢٠) مليون شيكل.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، في بيان عممه امس، على وسائل الاعلام، تعقيبا على ذلك، ان معطيات تنفيذ الميزانية في مجال الرفاه، هي حلقة اضافية في سلسلة حلقات، تبرز مدى التخبط الاجتماعي القائم في الدولة، منذ سنة ونصف السنة، واشار الى ان اعدادا هائلة من المواطنين تتوجه دائما الى السلطات المحلية في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة طالبة الحصول على مساعدات في شتى المجالات، وان اقسام الرفاه في السلطات المحلية في البلاد، تعج يوميا بالمواطنين المحتاجين لمساعدات، ورؤساء السلطات المحلية يضطرون لرفض آلاف الطلبات يوميا من مواطنين يريدون المساعدات، وذلك بسبب نقص الميزانيات.

وحذر الدار من ان خدمات اقسام الرفاه في السلطات المحلية في البلاد، ستنهار كليا، اذ لم تخصص ميزانيات كافية لقضايا الرفاه والخدمات الاجتماعية، خاصة ان اوضاع السلطات المحلية المالية المتأزمة، لا تسمح لها ان تواصل كونها «اسفنجة امتصاص» العجز المالي الحكومي في المجالات الاجتماعية وعدم تخصيص الميزانيات الكافية لها.

الحوار الدامي..

• لم يعد في هذه الأرض متر واحد لا يتأوه من فظاعة القهر والذبح وحفر الخنادق في وجوه الشرفاء •

* بقلم: ابو سامح *

*ليست الرجولة عمرا مديدا وإنما فعل يعلم الرجال كيف يكون الرجال.

ليست الحياة اياما تمر على الأنام، إنما أنام تحرس الشرف حين يُضام..

ما قيمة الذليل اذا لم يدرك من ذاته شيئًا وهو بالكرباج يُسام.

ما قيمة الكرامة اذا تلعثمت وهي ترى الشرف تدوسه النعال..

ما قيمة الكلام اذا لم يكن الكلام للارادة فكرًا ومنطقًا يؤثث لبيت أركانه أمن وسلام وسؤدد وحب ووئام.

من استسقى الكرامة أروته رجولة، ومشت في جبينه ضياءً من عزة فهي له نبراس يعرف به دربه الى الحرية وغار من شموخ به يتزين.

ومن اتخذ الجهل وعاءً يركد به فقد شق بذلك دربًا الى أنفه كي تدوسه الاقدام متى تشاء، ومن رسم بالجهل ضياعا على جبينه، فلا يسألن أحدًا لماذا يأكل من لحمه الضياع.

ما جدوى البلادة وهي السهولة التي بها التراب والتين والزيتون ودم الانسان يستباح.

ماذا يبقى للانسان، اذا غاب عنه أمنه وأصبح هو بين المطرقة والسندان. كيف يبحث عن طعامه وشرابه وهو لا يملك من أمره، ان يمسح على وجهه بحفنة من الماء. وكيف يبني بيتًا يأوي اليه، وقد سلبوه أرضه وليس له عليها من اقدام، واذا كان له ان يقف عليها، فمن تحت اقدامه الغام، وان مشى فيها تطارده صواريخ ذكية تقودها اليه يد الغدر التي لا تنام. وكلما رفت نياط قلبه، وترقرقت الدموع في عينيه اهتياجا وشوقا الى دفء وأمان في بيته، وصاح من لوعة، ما أفظع الاحتلال.. ما أبشع الدمار، ويا ما أروع السلام. هاجت وعربدت في وجهه زوابع من موت معدني، تفتش في حبات الهواء عن كلمات السلام، وتطلق النار عليها، وتلاحق الشفاه التي نطقتها، وتحاصر الأصابع التي كتبتها، وتعتقل المقالات التي نشرتها، وتحاكم العقول التي ابدعتها وتهاجم بالجوع البطون التي ساندتها، وبالاختناق تغزو الأنفاس التي استراحت لها وأنشأتها.

فكيف يحلّق العصفور في الهواء. وهل أبقت له الجرافات غصنًا من شجرة، يقف عليه، وهو آمن على زقزقته بأن لا تطاردها يد الغدر والاغتيال. وكيف يتفتح النرجس عن أريجه، وقد قعد له منجل امامه، يتربص به ليحصده، كلما اشرأبت اعناقه وتطاولت الى العلياء.

وما هو حال هذه الحياة التي يتربع لها الموت المعدني في الأنفاس. هل تكون حياة بلا أنفاس وهل يقوم الاختناق مقام حرية الأنفاس. وأين الطريق الى خلو الهواء من الافخاخ التي تتصيد الأنفاس. فلا تزال ارض السلام تئن بالآلام وتضج بالدماء، ولم تزل حكمة في التاريخ باقية تقول بأن الشمس تشرق على السلام في أرض السلام حين يكون الشرق سيدًا في أرض السلام. فمتى تشرق الشمس. متى يأتي الشرق بالسلام. متى يعود الشرق سيرته الأولى ويصبح مثل الشمس نورًا ونارًا. فلم يعد في الأرض متر واحد، لا يتأوه.. من فظاعة القهر والذبح وحفر الخنادق في وجوه الشرفاء، فلا سلام في أرض السلام.

ولا حوار سوى حوار الدمار مع البناء. وحوار الرصاص مع لحوم الشرفاء. ولا صوت يعلو على حوار القنابل والصواريخ والجرافات مع النخيل والزيتون والبيوت والناس والسيارات وما بها من حياة.

هنا هو الحوار الدافئ الذي جاء من الشواطئ البعيدة الى ارض الاسراء والمعراج.. ارض السلام. كأنما سكان تلك البلاد البعيدة، لم يرتووا من درب واحدة للآلام، كانوا قد سيروه في القدس القديمة، فنزعوا الى جعل الارض كلها دربا للآلام. فكل جذع شجرة ارادوه صليبا يعلقون عليه انسانا حتى يجف. وفي كل متر ارادوا ان يقيموا عمودا من فوقه صليب عليه انسان ينزف دما حتى يموت. وبذلك تغدو على ارض الانبياء بحيرة من دماء. الغائب فيها هو السلام والحاضر هو درب الآلام. كأنما الناس الذين يسكنون الشواطئ البعيدة حيث تغيب الشمس، فينزل في الارض الظلام، لا يملكون من وعيهم لهذه الارض سوى ان ينزلوا بها بشفق احمر وظلام. فلا مكنون في صدور هؤلاء سوى ظلام ودماء، يفترشون به هذه الارض، فكذلك تغدو الارض دربا للآلام. فاما السلام فهذا من شأن رسالة السلام ومن حملوا اعباءها عبر الزمان.

فماذا كان فعل الشرق، وماذا عليه ان يفعل الآن، وهل كان فعله او يكون مسألة له في اختيار ماذا لم يكن في مسائل المصير من تفكير في الاختيار فكيف يكون في مسألة امن الوجود اختيار، وهل المساومة اختيار، ام هي من قسريات الهوان التي يلفظها القادمون بألق الكرامة والحرية الى عناق الضياء، كيف يكون الاختناق للانفاس نوعا من هناء، كيف يتصالح الاحرار مع موت معدني يطارد انفاس الحرية في الكلمات، في الانغام، في الهمسات في الايماءات، في الاشارات، في الحركات، في اصابع اليدين والاقدام، في تسريحة الشعر، في شكل الوجه، في تغريد الطيور، في صياح الديكة، في انتشار البيوت، في الجبال، في ارتفاع البيوت طبقات طبقات.

فحياة بلا حرية، مثل نبات بلا ماء، وسلام في داخل السجن هدوء يرتاح له السجان. وماذا عليه ان يفعل الانسان، اذا رأى الخنجر يركض نحو بطنه، هل يقول له يا مرحبا، ويا هلا وسهلا، فانا في انتظارك، من قبل ميلادي. من قبل ان اعرف انفاسي واسناني، هي قبل ان ارضع حليب امي وامشي على اقدامي. من قبل ان يجتاحني العشق الى حريتي وسلامي. فهذه ذراعي امدها الى اعلى، ومن قبل ذلك انزع عني ثيابي، وذلك كي تجرؤ على الاقتراب مني.. او اكشف عن بطني وابرهن بأن لا شيئ من ذاك الذي تخشاه تحت ثيابي.

وماذا على الدواء ان يفعل وهو يرى الداء يحفر انفاقا في اجسام الناس، هل يتغطى بصمت، ويتقيد بحبال حتى يستشري الداء، ويغدو بلاءً ما بعده بلاء.

وماذا كان على الاطيار ان تفعل، بعد ان نزلت في اعشاشها طيور غرباء، هل تذهب على نفسها حسرات ام تحمل دموعها في عمل يعيدها الى عشها، حتى وان طال بها الى ذلك الزمان.

هل تقول الام لحزنها دعني ولا تقترب مني، واياك أن تخالج مشاعري، وقد ذبحوا ابنها بين يديها، مثل ما ذبحوا كل طير افترشت جبينه العلياء.

هل تفر من قلبها، من حليبها، من بؤبؤ عينها، من جلدها، من وعيها، من انفاسها، من لسانها، من تاريخها، من ترابها، من مائها وهوائها، فتستخرج ذاتها من ذاتها، وتستولد ذاتا من وهم وتودعها في هيكل ذاتها، بعد ان تكون قد افرغته من ذاتها، فلا تكون هي، تنفصل عن ذاتها، عن زمانها، عن مكانها، في استيلاد وجودية، تغترب بها عن ذاتها، فلا كان ابنا ذبيحا لها، ولا بيتا خربوه واسكونه زوالا، بعد ان كان حياة وآمالا، تذبح ذاتها بذاتها، امام عينيها قبل ان يأتوا، فيذبحونها مرة اخرى بين يديها، ويخربون عليها، حتى القبور التي آوت بين طياتها اشلاء احب الناس الى قلبها. ام تراها تلد نفسها من جديد، فحالها نطاق للآلام والاحزان، مزرعة للاوجاع، فهي تتألم، والتألم معاناة وجود.. نفس تحترق من شدة الالم، وعقل ينقب عن الامل، وفكر بين الالم والامل يرتب منهجا، يعيد به تكوين الارادة في اتون المواجهة.. يجددها.

فالهموم اشد وطأة مما كانت عليه، ولا اكثر الحاحا من ان تغدو اقدر على اعادة تشكيل ظروفها على ما تريد. فهي القراءة الدائمة في فتوح البلديان في انفاس الطموح، في كلمات الحياة وهي تتحدث عن امنها، وعن ضرورات امانها وحيثيات وجودها.

وهي الامومة نبع الرجولة والانوثة، التي كواها الحزن وشواها، وارخت الكرامة عليها رداءها، ورضعت العزة من حليبها الوانها. ومن ثدييها وبشعورها وفكرها وآلامها ارتوت الطفولة رجولة، انوثة استمرارا، وفاء، ارادة وثابة، كانت ولم تزل تطل في احلك ظرف من اليأس، فاذا هي الزلزال الذي يرتب اوضاعا ما عرفت الارض من قبلها اوضاعا.

(ام الفحم)

لن نكون غنما!!

• شعبنا يستحق الحياة والحرية والكرامة، اما الاحتلال فهو السائر الى زوال •

* بقلم: خولة عليان دسوقي *

رغم الاهانة والمرارة والالم والقسوة التي يشعر بها كل رجل وشاب، فتاة وسيدة، طالب وطالبة، كل مواطن ومواطنة فينا، عندما تبدأ مكبرات الصوت الصادرة من «الجيبات العسكرية» الاسرائيلية المحتلة لشوارعنا وحاراتنا ومدننا، بالنعيق لتعلن «ممنوع التجول من الساعة التاسعة وحتى الساعة الثانية»! في محاولة مقصودة وقذرة، لكنها فاشلة، لامتهان كرامتنا ومحاولة تذكيرنا في كل لحظة والتأكيد علينا بأنهم يتعاملون معنا كما «الغنم او البقر!» يخرجوننا من «الزريبة» بهدف الرعي «للتزود بالطعام والشراب!».. لدرجة ان مذيع الاذاعة الاسرائيلية يكررها عشرات المرات على مدار اليوم!..

رغم ذلك تخرج للشوارع لترى الوجوه المتعبة، التي انهكها حظر التجول، ترى وجوه الاطفال الذين اتعبهم الملل والضجر وحرارة الجو، رغم حلول اجازتهم الصيفية، وهم في الايام العادية لا يتمتعون بطفولتهم كما الاطفال في اي بقعة من بقاع هذا العالم الغريب عنا والغريبون عنه.. لكنها «الحضارة والدمقراطية في القرن الحادي والعشرين على الطريقة الامريكية والاسرائيلية نحياها بكل تفاصيلها!!

والمضحك المبكي في «دمقراطية العالم الحر» ان مسؤول السجن في سجن مجيدو والذي تمتع «باخلاق وانسانية عالية!» اجل موعد الافراج عن احد الشبان حتى لا تضيع عليه جلسة امتحان التوجيهي ليفرج عنه في اليوم التالي، بينما طلاب التوجيهي لم يتمكنوا من التوجه لتقديم امتحاناتهم الا بصعوبة وخلال فترات «رفع التجول» وبعد ان اثيرت ضجة كبيرة عن عدم السماح للطلاب بتقديم امتحانات بسبب فرض حظر التجول!!

كل ذلك يجري، ونشرات الاخبار العبرية، وحاليا العربية «عبر الفضائية الاسرائيلية» نشرات وتقارير تطول مدتها عن الثلاث ساعات تبث للاسرائيليين وللعرب، لا يذكر اي خبر عما يجري ويدور من قمع واحتقار وتنكيل لشعبنا سوى خبر صغير لم تتجاوز مدته دقيقة واحدة!!

اما ما يجري في معسكرات النازية هناك في النقب في سجن «عوفر».. الخ، بحق آلاف المعتقلين، فلا احد يدري، لا احد يدري عن دواء يوزع على المرضى انتهت صلاحيته منذ عام ١٩٩٨، عن افاع وجرذان وعقارب تسرح بين خيم المعتقلين.. الكثير الكثير يجري ولا احد يدري!

لكن شعبنا المعذب، المقهور، يدري، ويدري انه ليس نحن الذين نعامل كما الغنم، ويدري انه ليس نحن من يجب ان نخجل مما نعامل به من هؤلاء القادة العسكريين، هؤلاء «القادة» هم الذين يجب ان يخجلوا من سلوكهم النازي.. اما نحن فيجب ان نحيا وان نستمر في الحياة لان شعبا مثل شعبنا حقا يستحق الحياة والحرية والكرامة، اما الاحتلال فهو اولا واخيرا نهايته الى زوال..

مخيم النجم الاحمر

١٧-٢٦ تموز ٢٠٠٢

مخيمنا هذا العام والذي سيحمل اسم «هنا باقون»، سيكون مخيما مميزا ومجددا ببرامجه وفعالياته ومضامينه

١٠ ايام مع ليلتين مبيت

فترة لا تنسى وستبقى عالقة في ذهن اطفالكم حتى مخيم السنة القادمة

ليلتان مبيت في ملاهي التوت: امسيات بمشاركة الاهل مسابقات وفعاليات ليلية ستبقى في ذاكرة الاطفال

٨ ايام وليلتان مبيت في ملاهي التوت ويومان في قلعة الفرسان وقرية السندباد

وجبات طعام يوميا - لا حاجة للزواويد، من اجل راحة الاهل سيحصل الطفل على بلوزة المخيم، قبعة، صورة تذكارية وهدايا متنوعة

لقد قمنا باجراء تغييرات جذرية في البرنامج وخرجنا عن النموذج المألوف للمخيم من اجل التجديد وزيادة راحة اطفالكم ومتعتهم

الاسعار

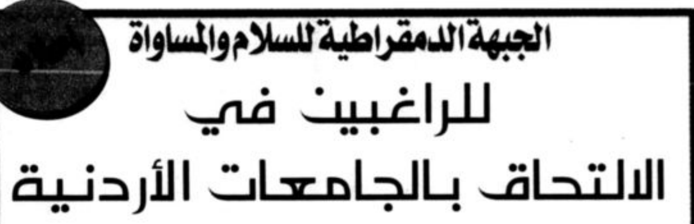
الولد الاول ٣٥٠ شيكلا
الولد الثاني ٣٢٠ شيكلا
الولد الثالث ٢٨٠ شيكلا
الولد الرابع ٢٦٠ شيكلا
تقسيط مريح

للتسجيل:
شرف حسان ٧٨٥٩٢٦-٠٥٤
فتحي بقاعي ٨٨٧٤٥٩-٠٥٣
اميمة عثمان ٢٧٢٣٥٧-٠٥٨
هاني مجدوب ٩٢٠٤٧٠-٠٥٥

كل يوم مفاجأة

الشبيبة الشيوعية طمرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة



نعلن بهذا عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الأردنية لعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ حتى موعد أقصاه ٢٠٠٢/٧/٢٥.
على مقدم الطلب ان يرفق الأوراق الثبوتية التالية:
١. شهادة استحقاق بجروت (**זכאות לבגרות**).
٢. شهادة الولادة.
٣. توصية من فرع الجبهة المحلي.
٤. اسماء ثلاثة مواضيع يقترحها الطالب حسب الأولوية.
٥. ترسل الطلبات كاملة لمكتب الجبهة القطري - شارع شدروت بن غوريون ٣٩ - في حيفا.
ملاحظات:
* كل طلب قدّم قبل هذا الاعلان يعتبر لاغياً.
* كل طلب لموضوع علمي يتوجب على صاحبه أن يكون حاصلاً على ١١ وحدة في المواضيع العلمية على الأقل.
* الصيدلة والطب بجميع فروعها ليست ضمن المنح الطلابية.
* لا يبت بأي طلب تنقصه احدى الأوراق الثبوتية المذكورة أعلاه.
المواضيع الممنوحة للجبهة - لهذا العام: ٢٠٠٢/٢٠٠٣

الموضوع	عدد المنح
١. ادارة الخدمات الصحية	١
٢. الكيمياء	١
٣. علوم طب الأسنان المساندة	١
٤. تقنيات الأشعة	١
٥. العلوم الاجتماعية والانسانية	٢
٦. اللغة الانجليزية وآدابها	٣
٧. الهندسة الميكانيكية/ الهندسة والتكنولوجيا الزراعية	٣
٨. ادارة أعمال	١
٩. القانون	٢
١٠. التربية الرياضية	٣
١١. تصميم داخلي	١
١٢. علوم الحاسوب ونظم المعلومات	١

للاستفسار: يمكن الاتصال لمكتب الجبهة القطري، هاتف: ٨٥٣٦٥٠٤ - ٠٤ أو احمد الحاج: ٢١٣٤٢٢ - ٠٥٣
باحترام - مكتب الجبهة القطري

اطار الأخوة

قاعة «الأخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا

ندعوكم للاشتراك في أمسية حول:
«اليسار وانهيار الدمقراطية في اسرائيل»
تحاضر:
تمار غوجانسكي
وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠٢/٧/١١ في تمام الساعة الثامنة مساء.
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا
(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)

«وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك»

الشبيبة الشيوعية

منطقة ام الفحم

مخيم الحرية والسلام التاسع عشر

٢٠٠٢/٧/١٨ - ٢٠٠٢/٧/٢٧

يعلن اتحاد الشبيبة الشيوعية منطقة ام الفحم عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الذي سيقام في منتزه الاحلام قرية كفرقرع
يتخلل المخيم: سباحة ومسارات في الطبيعة وقرى مهجرة وبرامج تثقيفية وفنون وغيرها من البرامج الشيقة.
للاتصال:
- صائب حصري (ام الفحم): ٥٦١٢٨٥-٠٥١
- مؤنس وشاحي (عرعرة): ٥٨٠٦١٧-٠٥٨



جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب

مخيم الجامعات الصيفي الحادي عشر للثوامن، التواسع والعواشر

للسنة الحادية عشرة على التوالي تنظيم الجمعية المخيم الحادي عشر للعلوم والتكنولوجيا والفنون والمعد لطلاب الثوامن، التواسع والعواشر في الاعداديات والثانويات العربية بهدف تحضيرهم للدراسة العليا والأكاديمية في البلاد، يشمل المخيم دورات ومحاضرات:

انترنت، تصوير وانتاج فيديو، برمجة حاسوب، حقوق، صحافة واعلام، الكترونيكا، سياحة، جودة البيئة، تمثيل ومسرح، تخطيط مدن، رياضيات مسلية، علم نفس، اتصالات الكترونية، علاج بالتشغيل..

ينمي المخيم لدى الطالب/ة:

الاعتماد على النفس، الاستقلالية، القدرة على اتخاذ القرار، القدرة على التفكير والتخطيط للمستقبل، النشاط الجماهيري الفعال..
بالاضافة لبرنامج ترفيهي يشمل رحلات وجولات وزيارات تعليمية لمراكز وشركات تكنولوجية، علمية، ولمعاهد التعليم العالي.
مدة المخيم عشرة أيام تتضمن مبيتاً وطعاماً في مساكن الطلبة في حيفا.

كلفة المخيم ٩٠٠ شاقل تشمل مبيتا، دورات، طعاما، رحلات

موعد المخيم: ٢٠٠٢/٧/٢٠ - ٢٠٠٢/٧/٢٩
الموعد الأخير للتسجيل ٢٠٠٢/٧/١٠

اتحاد جافري ليفي يلغي فكرة تجميد الهبوط

هبوعيل حيفا في الدوري الممتاز وهبوعيل الطيبة في الاولى

* كما هو متوقع صوت اغلبية اعضاء اتحاد جافري ليفي لكرة القدم الى جانب الاقتراح برفض تجميد الهبوط في الدرجات المختلفة، وابقاء عدد الفرق في كل درجة على ما هو عليه الآن. وهذا يعني هبوط هبوعيل حيفا ومكابي كريات جات الى الدرجة الممتازة، وكذلك هبوط الطيبة الى الدرجة الاولى. وعلمنا ان رؤساء بعض الفرق المتضررة اكدوا انهم سيتوجهون للقضاء لتغيير هذا القرار.

لاعبون جدد يواصلون الاختبار في اتحاد ابناء سخنين

* شارك عدد من اللاعبين الجدد بالامس في المباراة الودية التجريبية التي اجراها اتحاد ابناء سخنين امام مكابي حيفا. ومن بين الوجوه الجديدة لاعبان من الارجنتين هما: ليوناردو كوبا (مهاجم) وراؤول بارتيل (لاعب وسط)، وكذلك المهاجم الروسي كونستاتين فيجو نيك والمحليان شاي دهان (من مكابي حيفا) وموطى ازولاي (حارس مرمى).

ومن المفروض ان يتحدد الموقف من عدد من هؤلاء اللاعبين حتى نهاية هذا الاسبوع.

(عادل طربيه)

منتخب اسرائيل الى بطولة اوروبا في الملاكمة للكبار

* غادر البلاد امس منتخب اسرائيل في الملاكمة متوجها الى روسيا للاشتراك في بطولة اوروبا في الملاكمة للكبار والتي ستستمر من ١١-٢٢/٧/٢٠٠٢. وسيمثل البلاد الابطال وزن ٥ . ٦٣ كغم مصطفى عبدالله - الكفوف الذهبية كفرياسيف، ٦٧كغم محمد السبع - الكفوف الذهبية مجد الكروم، ٧١ كغم كوستنتين يانوفسكي - مكابي الكفوف الذهبية حولون، ٧٥ كغم مهران شحادة - الكفوف الذهبية كفرياسيف، ٨١ كغم عماد مسلم - الكفوف الذهبية الناصرة ووزن +٩١ كغم - توفيق بسيسي الكفوف الذهبية شفاعمرو. ويرافق المنتخب المدرب الكسندر يانوفسكي والحكم مارك ليبكيند. وكان اعضاء المنتخب قد شاركوا في معسكر تدريبي في مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف لمدة خمسين يوما حيث اجريت ثلاثة تدريبات يوميا مع المدرب اهرون اكسلروت. ويأمل اتحاد الملاكمة أن يعود المنتخب مع انجازات جيدة.

حفل تخريج لاعبي الكراتيه في نادي الشبيبة العاملة والمتعلمة - الرينة

* باشراف المدرب فارس عياش دان ٢ دولي اقيم حفل تخريج لدفعة جديدة من لاعبي الكراتيه. والخريجون الذين تقدموا لهذه الدورة هم من حملة الحزام الاصفر. وهذه اسماؤهم: جريس زامل، ايهاب صايغ، اسعد راشد، طارق طاطور، راجح طاطور، عمار حشمي، عصام رزق، علاء نويسري، جريس رزق، وسام سمارة، فرسان رزق، سماح معامري، احلام مناصرة، رحاب خميس، يعقوب خميس، ربيع عواد، يوسف عواد، مروان رزق، عداء راشد، عادل قبطي، لينة طاطور، مينا طاطور والياس صايغ.

(محمود عثامله)

سحب قرعة مسابقة كرة القدم لدورة الألعاب الآسيوية

قرعة صعبة للمنتخبات العربية باستثناء المنتخب الإماراتي.

- سحبت امس الثلاثاء في بوسان قرعة مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الاسيوية الرابعة عشرة التي تستضيفها كورية الجنوبية من ٢٩ ايلول الى ١٤ تشرين الاول المقبلين.

و يشارك في مسابقة كرة القدم لدى الرجال ٢٤ منتخبا (دون ٢٣ عاما) من بينها ٩ منتخبات عربية، ويسمح لكل منها بضم ثلاثة لاعبين فقط فوق سن الثالثة والعشرين. ووزعت المنتخبات ال٢٤ على ست مجموعات كالتالي:

- المجموعة الاولى: كوريا الجنوبية وماليزيا وجزر المالديف وعمان
- المجموعة الثانية: الامارات وفيتنام واليمن وتايلاند
- المجموعة الثالثة: الصين والهند وبنغلادش وتركمانستان
- المجموعة الرابعة: اليابان واوزبكستان والبحرين والاردن
- المجموعة الخامسة: ايران وقطر ولبنان ومونغوليا
- المجموعة السادسة: الكويت وطاجيكستان وهونغ كونغ وباكستان

و ستقام المنافسات على خمسة ملاعب في مدينتي بوسان واولسان اللتين احتضنتا مباريات في مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان، وتشانغ وون وماسان ويانغسان.

و كانت ايران احرزت اللقب في اسياد بانكوك عام ١٩٩٨ بفوزها على الكويت في المباراة النهائية ٢-صفر، بينما حلت الصين ثالثة بتغلبها على تايلاند ٣-صفر.

و لدى السيدات، ستكون المنافسة بين خمسة منتخبات فقط هي الصين حاملة اللقب وتايوان واليابان وكوريا الجنوبية وفيتنام. وتقام منافسات السيدات على ملاعب بوسان وتشانغ وون وماسان ويانغسان ايضا.

الزمالك يتعاقد مع المدرب البرازيلي كارلوس توريش مدرب نادي فلامنغو السابق يقود الزمالك الموسم المقبل.

- اعلن نادي الزمالك المصري انه تعاقد مع مدرب كرة القدم البرازيلي كارلوس البرتو توريش مقابل ٣٠ الف دولار كمقدم عقد وراتب شهري ١٠ الاف دولار.

و يبدأ توريش (٥٧ عاما) مهمته مع الزمالك اعتبارا من مطلع آب خلفا للالماني اوتو بفيستر الذي اعلن امس ايضا عن تعاقده مع الصفاقسي التونسي.

و كان توريش، مدرب فلامينغو السابق، اشرف على منتخب عمان عام ٩٨ بعد عودة محمود الجوهري لقيادة منتخب بلاده على ضوء اتفاق بين الاتحادين المصري والعماني، ومنتخب نيجيريا عام ٩٥.

الألماني بفيستر يدرب الصفاقسي التونسي والعلاقة تنتهي تماماً بين نادي الزمالك والمدرب أوتر بفيستر.

كان المدرب الالماني اوتو بفيستر (٦٥ عاما) وقع عقدا مع الصفاقسي التونسي لمدة عام، حسب ما ذكرت الصحف التونسية التي لم تشر الى قيمة العقد.

و سيبدأ بفيستر عمله في الاول من آب بعد انهاء التزاماته مع الزمالك المصري الذي عمل معه في المواسم الثلاثة الماضية وقاده الى احراز لقب الدوري (٢٠٠١) وكأس مصر (٢٠٠٢) وكأس الكؤوس الافريقية (٢٠٠٠).

و كان بفيستر نجح في قيادة منتخب غانا الى احراز كأس العالم للشباب عام ١٩٩١، وساهم في تأهل السعودية الى نهائيات مونديال ١٩٩٨ في فرنسا، واشرف على منتخبات بوركينا فاسو والسنغال وساحل العاج والكونغو

نستا الى انتر ميلان شرط التخلي عن زانيتي

روما - اكد رئيس نادي لاتسيو الايطالي سيرجيو كرانيوتي بان مدافع الفريق اليساندرو نستا سينضم الى جاره انتر ميلان قبل نهاية الاسبوع الحالي مقابل ٣٠ مليون دولار شرط ان يتخلى الاخير عن لاعب وسطه الدولي كريستيانو زانيتي في المقابل.

وقال كرانيوتي: «اعتقد بان نستا سينضم الى انتر ميلان قبل يوم الجمعة المقبل»، مشيرا في المقابل الى ضرورة تخلي انتر ميلان عن زانيتي لاتمام الصفقة واوضح «لقد عرض انترميلان التخلي عن نيكولا فنتولا او لاعب الوسط التركي ايمري بيلوزوغلو لكنني مهتم فقط بزانيتي».

وكان مدرب انتر ميلان الارجنتيني هكتور كوبر اكد قبل ايام بان زانيتي ليس للبيع لكنه قد يكون بدل رأيه بعد ان ضم مواطنه ماتياس الميدا من بارما.

ويعتبر نستا من افضل المدافعين في العالم وقد شارك في مونديال ٢٠٠٢، لكنه غاب عن المباراة ضد كوريا الجنوبية في الدور الثاني والتي خسرها منتخب بلاده ١-٢ بالهدف الذهبي.

الجزائري صايب الى نادي دبي

دبي - اعلن نادي دبي الصاعد حديثا الى دوري الدرجة الاولى في الامارات تعاقده رسميا مع نجم وسط لوريان الفرنسي ومنتخب الجزائر سابقا موسى صايب امس الثلاثاء.

واوضح امين السر العام للنادي خليفة بن حميدان الذي كان في استقبال صايب في مطار دبي ان «النادي سيعلن في مؤتمر صحافي التوقيع الرسمي مع صايب». ولم تعرف قيمة العقد بين الطرفين او مدته.

ويسعى نادي دبي الى الظهور بمستوى جيد في موسمه الاول في الدرجة الاولى وبدأ يعزز صفوفه باللاعبين المحليين والمحترفين. وكان صايب (٣٤ عاما) قال في وقت سابق انه سيعلن اعتزاله في نهاية الموسم المقبل بعد ان خاض مع فريقه المباراة النهائية لكأس رابطة الاندية الفرنسية ضد بوردو في ايار (مايو) الماضي. كما خاض الموسم الماضي ايضا المباراة النهائية لكأس فرنسا بين لوريان وباستيا.

ياسر رضوان يعود للأهلي

ياسر رضوان ينضم رسمياً إلى صفوف الأهلي بعد وصول بطاقة الاحتراف الخاصة به من ألمانيا.



- هدأت الامور بشكل كبير داخل النادي الاهلي بعد وصول البطاقة الدولية الخاصة باللاعب ياسر رضوان بعد ان تأخر وصولها مما بات قيده في القائمة الافريقية صعبا حيث سيغلق الباب الاسبوع القادم.

و بعد عدة اتصالات ارسل اتحاد الكرة الالماني البطاقة الخاصة باللاعب ليتم قيده في القائمة الافريقية مع كل من رامي سعيد ومحمد عمارة وعلاء ابراهيم وتظل هناك مفاضلة بين سمير كمونة ومحمد جودة ومحمد فضل لقيد واحد منهم.

و يعتبر ياسر رضوان واحدا من أهم الاوراق الرابحة في صفوف الاهلي خلال الموسم المقبل، لانه سيسد ثغرة قوية في وسط الاهلي أو الجانب الايمن بخبرته الطويلة خاصة في عالم الاحتراف مع نادي هانزا روستوك الالماني.

و من جانبه اكد ياسر رضوان سعادته بوصول هذه البطاقة لانه لم يكن يتصور ألا يشارك مع الاهلي في بطولة افريقيا ويكتفي فقط بالمشاركة في البطولات المحلية، وقال رضوان: أتمنى ان اساهم بقوة في فوز الاهلي ببطولة افريقيا والاحتفاظ باللقب وكذلك استعادة درع الدوري وكأس مصر.

على جانب آخر أوشكت مفاوضات الاهلي مع خالد بيبو على الاحتراف في اوروبا على الانتهاء، بعد ان ابدى بيبو ليونة كبيرة و وافق من حيث المبدأ على الاحتراف وقبول العرض الذي تقدمت به احدى شركات التسويق العالمية.

هذه الموافقة بعثت الاطمئنان في نفوس مسؤولي الاهلي لان هذا الاحتراف يعني رحيل بيبو بمقابل قبل ان يدخل في الموسم القادم عندما ينتهي تعاقده مع الاهلي من دون مقابل.

كريستينا تشيني اول امرأة حكما في الدوري الايطالي

روما - اعلن الاتحاد الايطالي لكرة القدم انه اختار كريستينا تشيني اول امرأة حكما (للخطوط) لقيادة مباريات الدرجة الاولى والثانية في الدوري الايطالي الموسم المقبل.

وسبق لتشيني (٣٢ عاما) ان قادت ٧٠ مباراة في دوري الدرجة الثالثة، وهي عداءة سابقة في سباقات ١٠٠ م و ٢٠٠ م والتتابع. واكد المسؤولون في الاتحاد الايطالي «ان تشيني اظهرت في الكثير من المسابقات عن كفاءتها وكانت افضل من زملائها الذكور خلال الاختبارات التي شاركت بها».

وقالت تشيني «انا سعيدة جدا لاختياري» مؤكدة انها لم «تواجه ابدا مشاكل مع اللاعبين».

ويعمل زوج تشيني ايضا حكما لكن مع فرق الهواة في منطقة توسكانا.

تحية الى حبيب بولس الناقد والانسان

★ بقلم: رافع يحيى ★

★ عرفت الدكتور حبيب بولس منذ أن وقع في يدي كتابه «انطولوجيا القصة العربية الفلسطينية المحلية القصيرة». اعجبني مشروع الدكتور حبيب وتمنيت لو ان بيننا «معرفة» لأعبر له عن اعجابي بهذا العمل الرائع ولأكشف له عن تمنياتي بأن تكون قصة من قصصي في الأنطولوجيا القادمة وهذه فرصتي لأكشف لأبي العبد بأني فرحت جدا عندما اتصل بي ليضع قصة من قصصي ولمحة عن حياتي في الأنطولوجيا الجديدة التي صدرت عام ١٩٩٨. فرحي لم يكن فرحًا عاديًا لأني شعرت بأن هناك صوتًا أكن له الاحترام يمد يده نحوي ويربت على كتفي. لقد كان الكتاب والشعراء من أبناء جيلي يعانون دائمًا من التجاهل المتعمّد الملفوف بنرجسية بعض الكبار من الأدباء، وبما أن النقاد قلة وحبيب بولس واحد من هؤلاء، كان الحمل الملقى على كتفيه ثقيلاً. لقد حاول خلال مسيرته الأدبية النقدية ان يكون صادقًا في زمن سلاحه الكذب. وان يكون ناقدا في عصر تحكمه النرجسية. وحمل قلم النقد في وقت تحكمه انفجارات المعرفة. فجديد الصباح يصبح قديمًا اذا ما حل المساء! لقد حاول بولس أن يصارع هذه القوى من خلال تجديد معرفته وتطوير أدواته النقدية وانفتاحه على نظريات النقد الحديثة. ولكن ما يميزه انه ظل مصرا على أهمية دور الذوق الجمالي في أثناء نقد العمل الأدبي او قراءته. هذه السمة برزت في معظم أعماله النقدية. ومما يثير الاهتمام في شخصية حبيب بولس النقدية ان انتاجه لم ينحصر في جنس أدبي واحد فلقد صدر له عدد من الكتب التعليمية مثل: أبحاث في الأدب العربي، دراسات في الرواية العربية المعاصرة وغيرها وفي كتب الأبحاث صدر له عدة كتب منها: «موشحات الأعمى التطيلي» وكتاب «الصوت والصدى» وهو يحتوي على جملة من الدراسات الأكاديمية المتنوعة في الأدبين القديم والحديث. ومن الكتب النقدية صدر له اربعة وهي: الرحلة الأولى، الرحلة الثانية، الرحلة الثالثة، وأنطولوجيا القصة العربية الفلسطينية المحلية القصيرة. وكتاب لعبة الايهام والواقع (مقالات في الفن المسرحي) وهذا الكتاب يعتبر من الكتب المهمة التي أصدرها بولس اذ يضم عشرين مقالة نقدية وتوثيقية تاريخية عن المسرح والفنون المسرحية في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ الى جانب مقالات لأعمال مسرحية حديثة.

لقد أصدر بولس حتى يومنا ثمانية عشر كتابًا أثرت المكتبة العربية ناهيكَ عن مقالاته الجميلة في الصحف والمجلات العربية، ان الحديث عن إنتاج حبيب بولس اشبه بمحاصرة العاصفة في فنجان قهوة. وأن تخصص مجلة «الشرق» عددها الأخير لهذا المبدع عمل تشكر عليه، ولكن لا بد من همسة: ألم يحن الأوان لتكريم حبيب بولس في احتفال أدبي يليق به؟ اين مؤسساتنا؟ أين حركتنا الثقافية؟ أطال الله في عمرك يا أخي حبيب ودامت ابداعاتك شامخة في سماء الأدب، ونرجو من الله عز وجل ان ينعم علينا في مجال أدب الأطفال بناقد او نقاد ليواكبوا الاصدارات الغزيرة للأطفال في أدبنا المحلي. ومرة أخرى نرفعها لك تحية حب أخوية صادقة من جيل الشباب الذي سيظل على العهد وعلى الدرب.

طائر الفينيق

★ فاطمة ذياب ★

(من المدينة التي فقدت عذريتها.. والبقية تأتي!)
ماذا حدثوك عني..
هل قالوا لك اني
«آكل لحم مغتصبي»
صدق أو لا تصدق
انا امرأة غير عادية
ذات يوم
وددت أن اكون
حمامة زاجلة
أو زهرة بنفسج
او عطر ليمون
ووددت ان اكون
وان اكون.. وان اكون
لكن..
بحق المدينة التي تسكنكم
وفي عهرها تسكنون
كيف تنام عيون المها
في غابة أنياب
ومليون وحش كاسر
يترقبون غفوتها..
***
ماذا حدثوك.. عني
هل قالوا لك اني
«أشرب دم مغتصبي»؟
صدق ما يقولون
بل أكثر مما يقولون
فأنا امرأة غير عادية
أرفض ان اكون
نعجة تساق
من مذبح الى مذبح
لتذبح ألف مرة
في كل مذبح
فقط كي يقال عنا
«اننا على العهد باقون»
***
ماذا همسنَ لك عنّي
هل قلن لك إني
«أراودهن عن نفسي»؟
لا تصدق ما يقُلن
لا تصدق ما يقولون
حديث النسوان
تعرفه نحن
مرة لكونهن..
ومرة لأنهن..
ومرة لكوني..
ومرة لأني.
ومرة.. ومرة.. ومرة..
وبعد..
من أنت عندي
وماذا اقول عنك
على رسلك
لا تستعجل..
أنت فوق اوراقي
على هامش صفحة
نقطة أصغر وأصغر
من ثقب إبرة
سقطت أوراق التوت
والتين.. والتفاح
ورحيق القرنفل
و «سقط القناع»
يا نقطة على هامش صفحة
ماذا تعرف عن طائر الفينيق؟
ماذا سمعت؟
وماذا قالوا لك عنه؟
اسطورة من الأساطير
تحكى.. وتروى
ويحكى أن؟؟!!
صدق..
انا امرأة كطائر الفينيق
من رماد احتراقي
أنتفض وانهض
وأحيا من جديد
نعم.. انا امرأة غير عادية
«آكل لحم مغتصبي»
وأشرب دمه
نبيذًا من عنب.. ومن غضب
والمال آخر رقم عندي
وأول جملة في مفكرتي
لقمة خبز
وحبة زيتون
وجرعة ماء
ومحيط من كبرياء..

الى الأبنودي ابن مصر الوفيّ

★ عبد المحسن نعامنة ★

بالمصري
أنا حاكتب ولأول مرة..
بالمصري..
وحانده بالمصري..!
أنا حاكتب للنيل الحايف..
للفقرا..
والغيط..
والكوبري..
عاوز الرمل وعاوز الصخر..
وعاوز ترابك ده..
يتفجر..!
يكبر فيه الشجر اللي..
حيحمل ثارك..
ويكبر..!
ويرجع للمصري..
كرامته..
ويرجع للمصري..
عروبته..
يخضر صعيدك وينور..
أنا حارسم جوّاي فقلبي..
صورة الشعب المصري..
الثائر..
صورة الهرم وصورة السد..
وصورة سعد وعبد الناصر..

(عرابة البطوف)

حديث منتصف الليل

★ لينة داوود - حيفا ★

★ اجتمع الجسد والنفس والعقل في حديث، عند منتصف الليل. فقال الجسد للنفس: ايتها النفس الشقية اللعينة.. أيتها الملعونة الخسيسة.. متى تفارقينني؟ فقد تعبت منك، لقد أضعفت جسدي وجعلته عرضة للأمراض.

فلولاك أيتها الملعونة لكنت بألف خير، لا أشعر بتأنيب الضمير ولا بخطيئة، ولكنت هادئ البال، لا يقلقني شيء. أغربي عني أيتها الشمطاء.. يا وجه النحس!

فأجابت النفس: المعلون هو أنت. أما إذا غربت عن وجهك فبينك وبين الحيوان لن يبقى فرق..

أصلاً.. متى كنت تهتز لشيء؟ فلستَ سوى آلة صماء، وما أنت سوى جماد يتكلم، صورة مشوهة لمخلوق قد انقرض عن وجه الأرض. انت الذي اشقيتني، انت الذي ستدخلني معك نار الأبدية.

أما العقل فقال بحزن واحسرتاه! لقد ثقل رأسي من شدة التفكير بكما وبكلامكما، هيا اخلدا للنوم أيها العجوزان فأنتما كالإبرة والخيط أحدكما يكمل الآخر..

بنت الشمس

قالوا لي: أنت بنت الشمس! أمك الشمس!
فضحكت وقلت: ومن هو أبي؟
قالوا: الدهر!
قلت: امي الشمس وأبي هو الدهر؟!
وهل يعقل، وكيف ولدت؟
قالوا: أنت لم تولدي.. أنت ابنة بالتبني!
فصرخت: كيف؟ ومتى؟
قالوا: منذ آلاف السنين، ولأنهم وجدوا شبهًا كبيرًا بينك وبين الشمس والدهر!
فقلت: ويحكم!
نظرت في المرآة فسقطت من عيني دمعتان..
ولكني يومها لم أفهم شيئًا. هرولتُ مسرعة اغلقت نافذة نفسي وأحكمت اقفالها وخلدتُ للنوم..

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٧/١٠

القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - بوكر طوف يسرائيل.
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب خطوط القلب.
١٥.٣١ - طين طين.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - زاب كفيه.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة - تلخيص المونديال.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - مونديال ٢٠٠٢.
٢١.٣٠ - مباط.
٢٢.٠٠ - دوكوميديا.
٢٢.٣٥ - الأحلام الحمراء.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٠٠.٠٠ - نهاية البث.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - طامبلينا.
٦.٢٥ - توبيسي.
٦.٤٣ - ريشت على الصباح.
٩.٠٠ - البيت المفتوح.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١٠.٤٥ - موسيقى.
١١.٠٠ - الموساد.
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - لي وفقط لي.
١٣.٠٠ - محكمة إيمي.
١٣.٤٥ - موسيقى.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - هل تكلم أحد؟
١٥.٠٠ - انت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - طاولة لاثنين.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - جود لاك.
١٩.٣٠ - سيدر عولمي.
٢٠.٠٠ - أخبار.
٢٠.٣٠ - فيسفوسيم.
٢١.٣٥ - ياثير لبيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غازيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - اوز.
٠١.١٠ - شوارع مظلمة.
٠٢.٠٥ - مهرجان اربعة ايام في ايرلندا.
٠٣.٠٠ - جاز في البحر الأحمر.
٠٣.٤٥ - من قاعة الكونسيرت.
٠٥.٠٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - نهلة سلامة ٢ - وليد توفيق ٣ - رام - اهرام ٤ - اعادل - اد ٥ - وجل - لو - مكانتي - درع ٦ - الهند - لم - الجبيل ٧ - يجتهد - المحل ٨ - دي - جاء - لحس - نور ٩ - سالت - هناء - فا ١٠ - يدب - أأ - وسام ١١ - الهوفر - بروسلي ١٢ - يوسف وهبي ١٣ - رعا ١٤ - تر - جنين ١٥ - بناما - ما.

عموديًا:
١ - وحيد سيف ٢ - جياد ٣ - لات - لبا ٤ - لهجة ٥ - نور الهدى - شهيرة ٦ - هلا عون - آب - و و - رب ٧ - ليما - فسر ٨ - تد - دم - رفعوا ٩ - ست الكل - وا ١٠ - لوه - ام - به - جا ١١ - افران - الهاربون ١٢ - ميادة الحناوي - يم ١٣ - تقم - يلمسا - قنا ١٤ - جع - اول ١٥ - دبلن - سي ١٦ - ري - وفا ١٧ - علا رامي.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - فيزيائي الماني اكتشف الاشعة المجهولة (نوبل ١٩٠١) - ضد مديح.
٢ - دولة أوروبية - عاصمة باكستان حتى عام ١٩٦٠.
٣ - نعم بالأجنبية - علم مؤنث - ضرب بجمع كفه - اقاما في المكان - خاصته.
٤ - ممثلة مصرية صاحبة الصورة - عائلة شاعر ورسام فرنسي.
٥ - ورك - يقطع - عائق - حرف مكرر.
٦ - مرفأ برازيلي يعتبر الأهم في العالم بتصدير البن - صوت خفي - حط ونزل.
٧ - من الأطراف - يناقش - تسعفين.
٨ - خباز - بذر الأرض - قبل اليوم - آثار الغبار.
٩ - من الحيوانات - افعم الاناء - السلام والطمأنينة.
١٠ - معجم لغوي لإبن منظور - الشوق.
١١ - نصف عادي - مدينة مغربية - نفخ منخره غيظًا.
١٢ - جزيرة خليجية تتبع أبو ظبي - عاصمة أوروبية.
١٣ - اعلام - قطعة في البندقية يُضغط عليها لإطلاق الرصاص - أقرضا المال.
١٤ - مرفأ ايطالي في صقلية - اشعل النار.
١٥ - الواحدة من الغنم - وحدة لقياس الأوزان - نقطع.
١٦ - بلدة في فلسطين - عاصمة افريقية.
١٧ - يخفون الخبر أو السر - فنانة مصرية.

عموديًا:
١ - ممثلة مصرية - جرح الرأس.
٢ - ممثلة مصرية - عائلة أديب وروائي مصري راحل - منتسب الى دولة آسيوية.
٣ - حزن وغم - حوت - بحر أوروبي متفرع من المتوسط.
٤ - شاعر فرنسي له «رحلة الى الشرق» - دولة اسيوية - نصف (كانت).
٥ - مكان حصين - اسرع - للندبة - ندع.
٦ - علامة موسيقية - قرية في فلسطين - عندي - جزيرة يونانية في بحر إيجه.
٧ - أم - ضد هجوم - يهلكون.
٨ - عاصمة آسيوية - علم مذكر - نصف والد.
٩ - تتم - الشدة والفقر - نظير.
١٠ - شاب لا خبرة له - مستما - مرفأ في اسكتلندا.
١١ - حصل عليها - ساق وزجر الناقة - شجر كثير ملتف - آلة لوزن الأشياء الثقيلة.
١٢ - نصف راتب - طريق واضح - ضد النقصان.
١٣ - ممثل مصري.
١٤ - نصف جياد - تحليق في الجو - نوتة موسيقية.
١٥ - طردا - شرهين للطعام.
١٦ - الريح - فقدتما عقليكما

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تبتعد عن المنزل لكنك تجد حيث انت من يحتضنك بعاطفته الصادقة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
اذا كنت عازباً قد تلتقي اليوم الشخص الذي سيكون له دور مهم في حياتك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تعيش حياة اجتماعية لا حدود لغناها وتلتقي الاشخاص الناسين القادرين على دعمك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
قم بنشاطات خيرية قد تنسيك بعضاً من مشكلاتك الشخصية.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
ابحث بشتى الوسائل على الطريقة الفضلى للفوز والنجاح واثبات قدراتك المهنية.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
ينصح لك الفلك باتباع حدسك ومشاعرك. قد تحقق حلماً اجلته مراراً وتكراراً.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
احدهم يساعدك في اتمام اعمالك ويرشدك الى الطريق الصحيحة لبلوغ هدفك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تدرك حاجتك الماسة الى اظهار قدراتك والاعلان عما يمكنك تقديمه.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تتطور علاقتك باحد الاصدقاء الجدد وتتطور الى صداقة متينة وثابتة.



الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
احد الزملاء يعلمك طريقة تسيير اعمالك بطرق فعالة وتطمئن معه الى وضعك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ينبغي التأكيد على الصراحة في العلاقة والمبادرة الى تصويب الاوضاع حتى لا تتأزم

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
الافضل ان تقابل التطورات بهدوء وروية وتبدي الكثير من التذمر.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٠٠٢/٧/١٠ صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: الاربعاء
* القدس وضواحيها - ٣٠° * تل أبيب وضواحيها - ٢٩° * حيفا وضواحيها - ٣٠° * إيلات - ٤١° * جبال الجليل - ٢٩° * المروج الشمالية ٣٤ * جبال المركز والجنوب - ٣٠° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي - ٣٠° * النقب الشمالي - ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة - ٤١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية معتدلة، ويكون البحر مائجا
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٧/٩)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤,٧٥٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٧٢٠٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٧,٣٤٨٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤,٠٢٣٧ ش.ج
* دينار اردني	٦,٧٠٣٨ ش.ج
* «أسود»	٤,٧٦ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

اتحاد جافري ليفي يلغي فكرة تجميد الهبوط

هبوعيل حيفا في الدوري الممتاز وهبوعيل الطيبة في الاولى

سحب قرعة مسابقة كرة القدم للدورة الألعاب الآسيوية

قرعة صعبة للمنتخبات العربية باستثناء المنتخب الإماراتي.

(«الاتحاد» الرياضي ص ١٣)

الزمالك يتعاقد مع المدرب البرازيلي كارلوس توريش مدرب نادي فلامنغو السابق يقود الزمالك الموسم المقبل.

عجوز نمساوي في التسعين ينجو من الف لسعة نحل

فيينا - الوكالات - حير عجوز نمساوي في التسعين من عمره الاطبا، حين نجا من الف لسعة نحل.

وقال كورت ايجنار الطبيب بمستشفى اليزابيث في بلدة لينز الشمالية الغربية امس الثلاثا، «الشخص العادي البالغ يمكنه ان ينجو من ١٠٠ الى ٥٠٠ لسعة.»

وعلق ايجنار في حديث مع راديو (او.ار.اف) على صلابة العجوز قائلا «انه امر مدهش حقا. من الواضح ان بنيته ممتازة.»

وهاجمت اسراب النحل صاحب منحل متقاعد بعد ان تعثر وسقط وسط خلايا النحل بمزرعته. ولم يكن يرتدي قناعا واقيا.

«طبيب الموت» البريطاني قتل ٣٠٠ من مرضاه

لندن - الوكالات - ذكرت الصحف البريطانية أمس الاول ان الطبيب البريطاني هارولد شيبمان، الذي حكم عليه بالسجن المؤبد لقتله ١٥ من مرضاه قبل عامين، قتل في الواقع ٣٠٠ شخص استنادا الى تحقيق رسمي ستنشر نتائجه خلال الاسبوع الجاري.

وكان التحقيق حول جرائم اكبر قاتل بالجملة في تاريخ البلاد الذي ترأسته القاضية جانيت سميث يتناول ٨٠٠ حالة وفاة تثير الشبهة لكنه انتهى الى تاكيد ٣٠٠ جريمة قتل ارتكبها الطبيب شيبمان.

واستنادا الى التحقيق فان «طبيب الموت» كما تصفه الصحافة البريطانية قتل خلال ثلاثين سنة من عمله كطبيب ٣٠٠ من مرضاه.

وقد حكم على الطبيب الذي يبلغ الخامسة والخمسين من العمر بالسجن المؤبد في يناير (كانون الاول) ٢٠٠٠. واوضحت وزارة الداخلية ان الحكم غير قابل للمراجعة او التخفيف وان الطبيب لن يخرج حيا من السجن.

وكان الطبيب يقتل ضحاياه دائما بعد الظهر في منازلهم بحقنة مورفين. ولم تتوفر اي معلومات عن دوافعه وهو ما زال يدفع ببرا،ته وينفي اي علاقة له بموت مرضاه.

في بولندا.. صورة محافظ البنك المركزي لوحة للتصويب

وارسو (رويترز) - قال مدعون في بولندا يوم الثلاثا، ان مالك احد نوادي الرماية قد يعاقب بالسجن عامين لاستخدامه صورة ليشيك بالسيروفيتش محافظ البنك المركزي المكروه كلوحة للتصويب.

وكانت الفكرة قد لقيت قبولا نظرا لتحميل عدد كبير من البولنديين المحافظ مسؤولية المصاعب الاقتصادية التي يعانون منها فقرر صاحب نادي الرماية توزيع ٢٠٠ نسخة من صورته لاستخدامها كلوحة للتصويب.

واحتج حلفا، بالسيروفيتش في الحزب الحر الذي كان يتزعمه ووجه الادعا، لصاحب نادي الرماية تهمة انتهاك قانون يحمي الشخصيات العامة من التعرض لهجوم شخصي.

وقالت متحدثة باسم الادعا، في بلدة لودز ان مالك النادي ليتشيك ام. البالغ من العمر ٣٨ عاما اقر بالتهمة المنسوبة اليه وهي «السب والازدرا،» وقد تصل عقوبته الى السجن عامين.

وذكرت ان المحكمة ستنظر قضيته خلال ايام.

وطبق بالسيروفيتش حين كان اول من شغل منصب وزير المالية في بولندا بعد سقوط الشيوعية اصلاحات سميت باسم «علاج الصدمة» لتحقيق معدل تنمية سريع لكنها كانت قاسية على الملايين في فترة تحول البلاد الى السوق الحرة واكتسب كراهية كثيرين.

فنان مسرحي تونسي يتبرع بعائد مسرحية له لدعم الانتفاضة

تونس ٩-٧-٢٠٠٢ وفا- تبرع الفنان المسرحي التونسي رؤوف بن يغلان بالعائد المادي لعرض مسرحيته «إيش يقولولو» والذي عرض مؤخراً في مدينة صفاقس التونسية لصالح دعم الانتفاضة الفلسطينية.

وقال الفنان بن يغلان في ندوة صحفية عقدها في تونس اليوم، إن تبرعه بالعرض والعائد المادي لصالح الانتفاضة، هو شيء رمزي للتعبير عن وقوفه ومساندته لنضال الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية التي تناضل وتتصدى للاحتلال من أجل الحرية والاستقلال.

وأضاف الفنان بن يغلان في الندوة التي احتضنها مركز جامعة الدول العربية في تونس، أنه سوف يقدم عرضاً آخر لمسرحيته على مسرح قرطاج الأثري، الذي يتسع لحوالي عشرة آلاف متفرج، يخصص عائداته لدعم الانتفاضة خلال الأيام القليلة القادمة، معرباً عن أمنيته بأن يقدم عرضاً لمسرحيته في المستقبل على أحد مسارح مدينة القدس، عندما تصبح عاصمة لدولة فلسطين المستقلة.

وذكر المسرحي التونسي، أنه سوف يقدم خلال الأيام القليلة القادمة، اقتراحاً إلى اتحاد الفنانين التونسيين ومنه إلى اتحاد الفنانين العرب لتخصيص يوم إبداعي فني تضامني عربي، دعماً للمبدعين الفلسطينيين ولانتفاضة شعبنا البطولية في وجه الاحتلال.

يذكر، أن عرض المسرحية وتنظيمها قد جاء بمبادرة من منتدى الجمعيات في محافظة صفاقس الذي يضم ٧٧ جمعية.

معمرة البانية مازالت غاضبة من زيجتها في ١٨٩٤

شوشيس البانيا - الوكالات - تروي التجاعيد المرسومة على وجه المعمرة الالبانية هافا ريكسا الشاحبة أحداث ثلاثة قرون عاشت فيها من الحكم العثماني الى الملكية الالبانية والاحتلال الايطالي ثم الدكتاتورية الستالينية.

في ١٤ اب القادم ستبلغ هافا من العمر ١٢٢ عاما وحولها ١٢٠ من نسلها ينتمون لاربعة أجيال.

ولدت هافا أكبر معمرة في ألبانيا عام ١٨٨٠ وعاشت طيلة حياتها في شوشيس القرية الجميلة التي تقع على بعد ٦٠ كيلومترا جنوبي العاصمة تيرانا. ولم تعش حياة سهلة ولم تهتم حتى بنظامها الغذائي.

فهي تدخن وتشرب القهوة وتأكل الكثير من الزبد. ومع ذلك فهي تقول انها لم تحتج يوما لزيارة طبيب ولم تصب حتى بصداع.

ولا تستا، هافا الا من شي، واحد لا يزال حيا في ذهنها عندما أجبرت على الزواج وهي في سن الرابعة عشرة لرجل ادعى أنه في الثلاثين الا أنه كان يبلغ من العمر «قرابة الستين وتزوج مرتين من قبل». كان هذا في عام ١٨٩٤ قبل ٢٠ عاما من اندلاع الحرب العالمية الاولى.

كان الاتراك لا يزالون يحكمون ألبانيا في ذلك الوقت. والان وبعد مرور قرن وثمانية أعوام فان ذكرى ذلك الزواج لا تزال تؤلمها.

وتسألها الحفيدة ريتا التي تبلغ من العمر ٢٠ عاما «هل تتذكرين حفل الزفاف..»

تجيب هافا «لم أرد حفل زفاف. لم أحب زوجي. لقد كان رجلا كبيرا.»

ولا تستطيع هافا أن تقول من يحكم البانيا الان وتتذكر بصعوبة أسما، احفادها. لكنها لا تنسى أبدا ذلك الزوج الذي لم تختره.

ومع ذلك فقد عاشا سويا ليريا البانيا تعلن استقلالها عام ١٩١٢ وأصبحا من رعايا الملك زوج.

وشهدا الحربين العالميتين وكانت متقدمة في السن بالفعل عندما أصبحت الدولة البلقانية الصغيرة واحدة من أشد الدكتاتوريات الشيوعية تحت حكم انور خوجة.

ورحل زوجها عام ١٩٥٠.

أما هافا نفسها فقد عاشت حياة قاسية بين أعمال الزراعة وانجاز الاعمال المنزلية ورعي الماشية وتربية الاطفال ولم تعرف الراحة قط.

وكامرأة متدينة لم تشرب الكحوليات في حياتها وكانت تقوم بعمليات تدليك للنسا، العاقرات ليحملن وتغسل جثث النسا، قبل دفنهن.

وأنجبت ستة أطفال مات أربعة منهم صغارا بين سن سنتين وثماني سنين. فقط فيولا البنت الأصغر التي تبلغ من العمر ثمانين عاما هي التي تعيش الى الان. وقد ولدت عندما كانت هافا في الثانية والاربعين.

ومنذ ستة أشهر فقدت هافا بصرها ولم تعد قادرة على الحركة من غير مساعدة. لكنها لا تزال تحب احفاد احفادها الذين يأتون ليحتضنوا «الجدة الكبيرة» ويقبلوا وجنتيها المجعدتين.

وقال حفيدها موسى كوشي (٥١ عاما) وهو جد هو الاخر ان هافا أخذت أول حقنة بنسلين في حياتها في العام الماضي فقط.

وقالت ادلينا ابنة موسى وعمرها ٣٠ عاما وقد جلس الى جوارها ولداها الصغيران ان الجدة «اعتادت حياكة الجوارب الصوف للأطفال حتى وقت قريب. وكانت تمشي الى الخارج وتعبر السياج.»

والان يجي، زوار كثيرون ويجلسون بجانب مدخنة المنزل البسيط ذي الطابق الواحد ليروا السيدة الكبيرة.

وبجانب سريرها صندوقان خشبيان تحتفظ فيهما بحاجياتها. ومن بين تلك الاشيا، شهادة للعائلة صدرت عام ١٩٤٦ من السلطات الشيوعية تبين سنها. وهناك أيضا كفنها الذي طرزته هافا بنفسها منذ سنوات بعيدة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

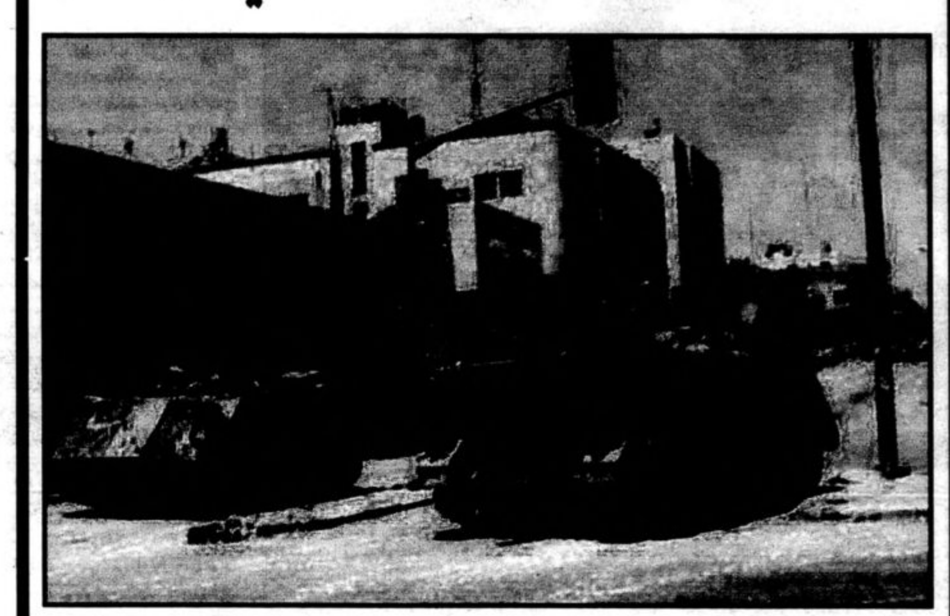
AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الخميس ١١ تموز ٢٠٠٢ ■ ٣٠ ربيع الأخر ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 11.7.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 48/59

١٦ صفحة

مقتل ضابط في جيش الاحتلال في جنوب قطاع غزة

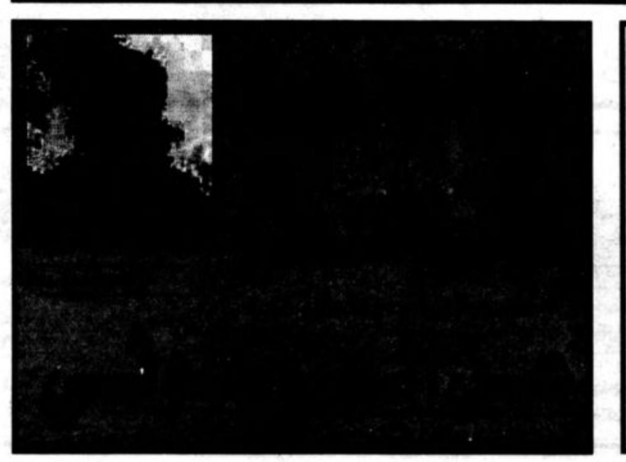
عرفات: استكمال برنامج الإصلاح لن يكون ممكناً دون الانسحاب الإسرائيلي من المدن

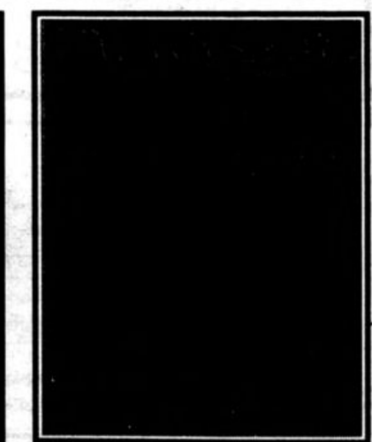


اتصالات عربية مكثفة قبل اجتماع اللجنة الرباعية يوم الاثنين القادم

اليوم مظاهرة في النقب احتجاجا على هدم البيوت العربية

(ص٢)





محاكمة عبد المنعم ابو صالح: القاتل طليق والضحية يحاكم ويُسجن!

(ص٢)

اطلاق سراح اريه درعي من السجن يوم الاثنين القادم

(ص٥،٢)

مخول: حكومة تشرّع العنصرية ضد العرب مسؤولة عن الانفلات الفاشي الازعر عليهم

(ص٤)

وزارة «الامن» تتراجع وستصادر مئة دونم من ام الفحم لصالح الجدار الفاصل

(ص٥)

الإعلان عن مدينة بيت لحم منطقة منكوبة

(ص٤)

مواجهات بين الشرطة وآلاف الطلاب في طهران

(ص٧)



اليوم مظاهرة في النقب احتجاجا على هدم البيوت العربية

• المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها يعتبر قرار اعادة بناء البيوت استراتيجية لا تراجع عنها •



* النقب – من حسن مواسي – تنظم الاطر والهيئات السياسية والشعبية والاجتماعية في النقب العربي اليوم الخميس مظاهرة احتجاجية امام مكاتب وزارة الداخلية في بئر السبع، وذلك احتجاجا على سياسة هدم البيوت والمنازل العربية، المتزايدة في الآونة الاخيرة، حيث كان آخرها امس الاول الثلاثاء.

وفي حديث لـ«الاتحاد» اشار مركز لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب د. ثابت ابو راس الى ان هذه المظاهرة تأتي في اعقاب انتهاج حكومة شارون – بن اليعزر – يشاي هدم المنازل العربية كاستراتيجية عمل وتوجه حكومي للتعامل مع عرب النقب.

واضاف د. ابو راس، نحن هيئات شعبية، سياسية واجتماعية في النقب العربي ننظر ببالغ الخطورة لهذه السياسة الحكومية المنتهجة وندعو حكومة شارون بدل ان تقوم بمواصلة عمليات الهدم، العمل بشكل جدي والتفكير في كيفية صياغة مصالحة مع عرب النقب، والاعتراف بقراهم وفق متطلبات العرب هناك اذ يحق لهم العيش في تجمعات سكنية خاصة بهم.

واكد رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب يوسف العطاونة ان المظاهرة هي بداية لسلسلة اعمال احتجاجية في اطار القانون ضد سياسة هدم البيوت في القرى غير المعترف بها، واشار الى ان الحكومة الحالية ومن خلال اتباع سياسة هدم البيوت تؤكد للمرة المليون انها لا تنوي التوصل الى حل، وتقوم بربط بين عدم الاعتراف وانتهاج سياسة تدمير معالم النقب، واستمرار سياسة سلب وتهجير العرب في النقب.

ودعا رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها، في النقب جبر ابو كف المواطنين العرب واليهود المشاركة في التضامن مع عرب النقب ازاء استمرار حكومة ايتام – شارون – بن اليعزر انتهاج سياسة هدم البيوت العربية كمبدأ واستراتيجية للتعامل معنا كممثلي جمهور وجماهير عربية.

وعلى الصعيد ذاته اصدر المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها بيانا للصحافة جاء فيه ان: اعادة بناء البيوت في قرية وادي النعم هو موقف استراتيجي يتبناه المجلس للدفاع عن الارض والمسكن.

واضاف البيان: قام المجلس الاقليمي وباقي الاطر والمؤسسات الفاعلة في النقب يوم السبت الماضي، باعادة بناء البيوت التي هدمت يوم الاربعاء قبل الماضي في قرية وادي النعم، بالاشتراك مع اللجنة المحلية للقرية واهالي البيوت المهدومة وقد شارك اعضاء المجلس ورئيسه ونوابه وموظفوه في عملية اعادة البناء.. للمنازل الاربعة التي هدمت.

هذا وكان كل من رئيس المجلس جبر ابو كف ومسؤول ملف التربية معيقل الهواشله قد شاركا يوم الثلاثاء في جلسة لجنة الاقتصاد البرلمانية، والتي بحثت تقديم مشروع تعديل قانون الاراضي العامة و«طرد الغزاة»، حيث طرحا موقف عرب النقب عامة واهالي القرى غير المعترف بها خاصة في خطورة التصويت على هذا القانون.. مؤكدا على ان هذا القانون يأتي لمصادرة الاراضي العربية وهدم البيوت الامر الذي سيولد الانفجار محذرا من تمريره في الكنيست.

ويذكر ان لجنة الاقتصاد البرلمانية قد تبنت عدة اقتراحات وقرارات بعد نقاشها كان اهمها تقديم توصياتها للكنيست وللجنة القانون بتجميد اقتراح تعديل القانون وعدم التصويت عليه قبل التوصل مع عرب النقب الى حلول مرضية ومقبولة عليهم.

محاكمة عبد المنعم ابو صالح: القاتل طليق والضحية يحاكم ويُسجن!

* سخنين – مكتب «الاتحاد»، في الطوف – حكمت محكمة الصلح في القدس اول امس على عبد المنعم ابو صالح والد الشهيد وليد ابو صالح شهرين عمل لمصلحة الجمهور وسنة حسن سلوك بسبب اللكمة التي وجهها للضابط المشبوه بالقتل جاي رايف اثناء شهادته امام لجنة اور.

وفي حديث مع ابو صالح قال بأن الحكم الذي صدر بحقه جائر ولم يكن اي سبب لمحاكمته لانه الضحية وولده وليد قتل بدم بارد واثبات على ذلك ما ورد على لسان الضابط الذي خلفه في مركز مسجاف مايرامام لجنة اور، وبعد فحصه وجد بأن جاي رايف لم يكن بحالة خطر عندما اطلق النار على الشهيدين وقتلهما.

واضاف ابو صالح ان النيابة تكيل بمكيالين حيث قدمته هو للمحاكمة وصدر بحقه هذا الحكم القاسي بينما القاتل جاي رايف طليق الحرية، ولم تُقدم ضده حتى اليوم لائحة اتهام.

وقال: كان قد طلب من قبل النيابة العامة قبل مدة بأن ندخل الى المحاكمة باتفاق واقترح ان اعمل ثلاثة اشهر في مركز شرطة مسجاف وانا رفضت هذا الاقتراح.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

نظام فاسد

* انشغلت الساحتان السياسية والاعلامية في اسرائيل، امس الاربعاء، بقرار لجنة العفو في سلطة السجون، الذي تجاوب مع طلب السجين آرييه درعي وخفضت له ثلث مدة محكوميته، وعليه فسيطلق سراحه يوم الاثنين القادم. وكما يذكر فان درعي هذا، الرجل القوي في الحلبة السياسية في اسرائيل، أدين باختلاس وخداع، واستغلال منصبه في الحكم لغايات خاصة وحزبية ضيقة.

في دولة ذات نظام سليم فان شخصا كهذا، وبعد ان تثبت ادانته ويحكم عليه بالسجن، فانه يختفي كليا عن كافة ميادين اتخاذ القرار في الدولة. ولكن هذا الامر طبيعي في نظام سليم، وبطبيعة الحال ليس في اسرائيل لأن النظام فيها فاسد، وهذا ليس مجرد تهمة نطلقها في الهواء، لأن الاثبات على هذه الادانة يأتي يوما بعد يوم وساعة بساعة، وعلى مختلف مستويات الحكم الاسرائيلي.

ففي دولة مثل اسرائيل فقط، يدخل درعي الى سجنه بزفة ويخرج منه بأكبر منها، ويبدأ موسم المراهنات حول مستقبله السياسي القيادي. وفي هذه الدولة فقط، بامكان برلمان تسيطر عليه اغلبية، ليست اقل فسادا، ان يسن قوانين تسمى على اسم مختلس اسمه درعي، ليستطيع ان يخرج من السجن بعد نصف المدة.

ولا ينحصر فساد الحكم في الجانب المالي، بل ايضا في شكل سن القوانين، فقد اعتقدت اسرائيل انها قد تحصن «دمقراطيتها» المزعومة من خلال ما يسمى بقوانين «اساس»، وهي القوانين التي بحاجة الى اغلبية ٦١ نائبا ليتم تعديلها، ولم يخطر ببال حماة الدمقراطية ان اغلبية كهذه هي سهلة المنال في برلمان كهذا، وبتنا نشاهد يوميا مبادرات لتغيير قوانين وتحويلها اكثر عنصرية.

ومن المفترض ان تقر الكنيست قانونا يحمي الاغلبية الحاكمة من قوانين تبادر اليها الاقلية، ذلك القانون الذي يسمح لرئاسة الكنيست برفض اي قانون خاص يكلف الحكومة اكثر من خمسة ملايين شيكل، وهنا نعطي مثالا واحداً، فكل قانون يهدف الى رفع الغبن عن الاقلية الفلسطينية في اسرائيل ووقف التمييز ضدها في مجال معين سيكلف خزينة الدولة، دون ادنى شك عشرات الملايين وربما مئات الملايين، وعمليا فان قوانين كهذه مرفوضة «مبدئيا» في السياسة الاسرائيلية.

اضف الى هذا مجموعة القوانين التي يتفنن فيها غلاة اليمين الارهابي في برلمان اسرائيل، والتي هدفها الوحيد تقييد حصانة النواب الفاعلين في الوسط العربي وحتى حرمان بعضهم او كتل باكملها من خوض الانتخابات.

ونضيف الى هذا، كجانب من اشكال الفساد، ان توزيعة «كعكعة الميزانية» يتم من خلال خدمة مصالح فئوية حاكمة على حساب فئات اخرى بعيدة عن الحكم، ولهذا فاننا في كل عام امام «كعكعة ميزانية» فاسدة ونتنة مثل مقرريها.

من السخرية ان تنسب اسرائيل نفسها الى «دول الغرب» والى ما تسميه «الدمقراطيات المتطورة»، وتطالب بنفس الوقت باصلاحات في السلطة الفلسطينية.

إن الفرق بين فساد الحكم في اسرائيل وفساد الانظمة الاخرى في العالم هو ان اسرائيل تهتم ان يكون الفساد ضمن قانون رسمي، وهذا لان اسرائيل «دولة قانون»!!

«الاتحاد»

في رسالة إلى اللجنة الرباعية

عرفات: استكمال برنامج الإصلاح لن يكون ممكناً دون الانسحاب الإسرائيلي من المدن

رام الله- وفا- أعلن ياسر عبد ربه وزير الثقافة والإعلام، امس الاربعاء، أن الرئيس ياسر عرفات بعث برسالة إلى اللجنة الرباعية، أكد فيها أن استكمال برنامج الإصلاح الفلسطيني لن يكون ممكناً ما لم ينسحب الجيش الإسرائيلي من المدن الفلسطينية.

وأوضح عبد ربه خلال مؤتمر صحفي عقده في مركز الإعلام في البيرة، أن الرئيس عرفات بعث أمس الاول الثلاثاء، برسالة إلى اللجنة أكد فيها، أن تطبيق «خطة المائة يوم» التي أعلنتها السلطة الوطنية لتنفيذ برنامج الإصلاحات، والتي حظيت بتأييد دولي كامل «تحتاج وتعتمد على إنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية وسياسة منع التجول والعقوبات الجماعية التي تمارسها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني».

كما ربطت الرسالة بين استكمال هذه الإصلاحات «وتنفيذ ما جاء في خطاب الرئيس الأمريكي بوش من ضرورة وقف الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

وأضاف عبد ربه أنه لا يمكن إنجاز أية خطوات عملية خصوصاً باتجاه الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقررة في كانون الثاني المقبل بدون انسحاب إسرائيل من المناطق التي احتلتها في ٢٨ من أيلول ٢٠٠٠ وإنهاء الحصار وكل الإجراءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

وتابع، أنه لا يمكن البدء بالتحضير للانتخابات دون وقف مختلف الممارسات والإجراءات والعقوبات الاحتلالية في المدن والقرى، مشيراً إلى أن واشنطن تطالبنا بالاصلاح وتغض النظر عن جرائم الاحتلال اليومية، الأمر الذي سيعطل عملية الإصلاح ولن يوفر الأمن.

ونبه عبد ربه، من ان الوضع في الأراضي الفلسطينية بأنه «مقبل على كارثة إنسانية» بسبب الاحتلال الإسرائيلي الذي حطم حياة المجتمع الفلسطيني ودمر اقتصاده وبناه التحتية والفوقية.

وشدد عبد ربه على أن الشعب الفلسطيني هو الذي سيقرر من تكون قيادته عبر الانتخابات القادمة، مؤكداً رفض الشعب الفلسطيني التدخل في شؤونه الداخلية.

وحول اجتماع وزير الخارجية شمعون بيرس بوزراء فلسطينيين خلال اليومين الماضيين، أوضح عبد ربه أن القيادة الفلسطينية وافقت على عقد هذه الاجتماعات بالرغم من أن إسرائيل تهدف من هذه الاجتماعات إلى إعطاء إشارة إلى اللجنة الرباعية الدولية بأنهم (الإسرائيليون) يريدون تغيير سياستهم رغم أن هذه الاجتماعات لم تأت بشيء جديد ولم يتعهد الإسرائيليون بأي شيء.

وبين أن شارون يسعى لتكريس مشروعه القاضي بتحويل الأراضي الفلسطينية إلى كانتونات ومعازل، وأنه لا يريد الإصلاحات الفلسطينية وإنما يريد انهيارها، مشيراً إلى أن إجراءات الاحتلال الإسرائيلي من إعادة احتلال للأراضي الفلسطينية والاجراءات القمعية الأخرى تحول دون استمرار القيادة الفلسطينية في تنفيذ برنامج الإصلاح الذي رحبت به مختلف الجهات الدولية.

اتصالات عربية مكثفة قبل اجتماع اللجنة الرباعية يوم الاثنين القادم

عمان- الوكالات- اجتمع وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، امس الاربعاء، مع زعماء مصر وسوريا والاردن قبل محادثات يجريها في نيويورك حول الشرق الاوسط.

وزار الوزير سعود القاهرة ودمشق وعمان في اطار جولة اقليمية شملت زيارة الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية السعودية ان الجولة تهدف الى التوصل الى موقف عربي موحد بشان ازمة الشرق الاوسط.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الامير سعود سلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من ولي العهد السعودي عبد الله بن عبد العزيز حول التطورات الاقليمية. واخر محادثات اجراها الامير سعود مع الرئيس المصري كانت في حزيران في القاهرة.

وقالت مصادر رئاسية في القاهرة ان مباحثات، امس الاربعاء، مع الرئيس المصري جرت في اطار الاتصالات المصرية الرامية الى «تهدئة الوضع المتردي في الاراضي الفلسطينية المحتلة على ضوء التصعيد الاسرائيلي المستمر والعمل على استئناف المفاوضات الفلسطينية لاسرائيلية».

وفي دمشق قالت وكالة الانباء العربية السورية (سانا) ان الامير سعود بحث مع الرئيس السوري بشار الاسد، امس الاربعاء سبل تهدئة الاوضاع في المنطقة واستئناف محادثات السلام.

وقالت سانا ان الامير سعود سلم الاسد رسالة من ولي العهد السعودي عبدالله تتعلق بالاوضاع في المنطقة العربية.

وقال مسؤولون اردنيون ان الفيصل توجه لاحقا الى عمان حيث عقد محادثات مماثلة مع الملك عبد الله.

واجرى وزير الخارجية السعودي محادثات خلال اليومين الماضيين مع زعماء الكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان وقطر مبعوثا من الامير عبدالله لبحث التطورات في المنطقة وخاصة الاوضاع في الاراضي الفلسطينية.

وفي الكويت ركز الفيصل في تصريحاته على ترحيب الرئيس الامريكي جورج بوش بالتقدم في الاصلاحات التي تقوم بها السلطة الفلسطينية.

ووجه وزير الخارجية الامريكي كولن باول الدعوة الى كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة وخافيير سولانا مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي ووزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف لعقد اجتماع في نيويورك يوم الاثنين القادم.

والاربعة اعضاء لجنة رباعية للوساطة في عملية السلام في الشرق الاوسط وهي لجنة غير رسمية شكلت في مدريد في وقت سابق هذا العام. ويتوقع ان يجتمعوا مع وزراء خارجية مصر والاردن والسعودية يوم الثلاثاء القادم.

لجنة قانونية دولية للدفاع عن البرغوثي



حيفا- مكتب الاتحاد- اعلن احد محامي مروان البرغوثي امين سر حركة فتح في الضفة الغربية، امس الاربعاء، ان لجنة قانونية دولية شكلت للدفاع عن القائد الفلسطيني المعتقل منذ منتصف نيسان.

وقال المحامي خضر شقيرات ان اللجنة تضم ستة محامين بينهم عبد الله عمر محامي الزعيم الافريقي نلسون مانديلا ولم يذكر اسماء الباقين.

واوضح شقيرات ان الادعاء العسكري الاسرائيلي عين، يوم الاربعاء القادم موعدا لتقديم البرغوثي للمحاكمة امام المحكمة المركزية في القدس. وشكلت اللجنة بالتعاون مع مؤسسة القانون الفلسطينية والفدرالية العالمية لحقوق الانسان ومنظمة العدالة الدولية والشبكة المتوسطية لحقوق الانسان.

وكان قاض عسكري احتلالي اصدر يوم الاثنين قرارا بتمديد توقيف البرغوثي ١١ يوما اضافية واعلنت هيئة الاتهام خلال هذه الجلسة انها ستتمكن خلال التمديد الجديد من تشكيل الملف الذي سيسمح برفع دعوى ضد المعتقل.

وكان الجيش الاسرائيلي اعتقل البرغوثي في ١٥ نيسان في رام الله حيث خضع منذ ذلك الوقت لتحقيق متواصل لم يتوقف سوى الاحد الماضي وفق تاكيد شقيرات.

وقال شقيرات ان البرغوثي «ينفي جميع التهم الموجهة ويصر ان اعتقاله سياسي وان انهاء الاحتلال هو الطريق الوحيد لتحقيق السلام». واضاف المحامي الذي زار البرغوثي امس الثلاثاء ان «وضعه الصحي في تدهور مستمر وانه لا يزال محتجزا في زنزانة انفرادية تفتقر الى اية منافذ ولا تتجاوز مساحتها مترين مربعين ويصعب عليه النوم».

ووصف شقيرات معتقل المسكوبية في القدس المحتلة حيث يحتجز البرغوثي بانه «يكتظ بالمعتقلين ويشهد اسوأ ظروف اعتقال». ومنذ اعتقاله يرفض البرغوثي التعاون مع المحققين الاسرائيليين ويطالب بان يعامل كاسير سياسي بوصفه عضوا في المجلس التشريعي الفلسطيني بحسب محاميه. ويدين المدافعون عنه باستمرار سوء المعاملة التي يقولون انه تعرض لها في التحقيق.

سلطات الاحتلال تجعل فترة الاعتقال الإداري ستة أشهر بدلاً من ثلاثة

البيرة- وفا - أكدت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة، «القانون»، أن سلطات الاحتلال تواصل إجراءاتها التعسفية بحق المعتقلين الفلسطينيين، وخاصة المعتقلين الإداريين منهم، بشكل يتنافى وأبسط حقوق الإنسان والأعراف الدولية.

وأوضح محامو الجمعية أن سلطات الاحتلال تجدد الاعتقال الإداري، بطريقة عشوائية، وبموجب حجج واهية، في مقدمتها الادعاء بأن لديها معلومات سرية عن المعتقل.. وفي الوقت ذاته، لا تسمح للمعتقل أو لمحاميه بالاطلاع عليها.

وقال محامي جمعية «القانون»، جواد عماوي: إن الوضع العام للاعتقال الإداري في تدهور مستمر.. فعدد المعتقلين في ازدياد دائم، بحيث بلغ عدد المعتقلين إدارياً نحو (١٧٠٠) معتقل.

وأشار محامي الجمعية إلى أنه لاحظ، من خلال متابعة قضية المعتقلين إدارياً، أن أكثر من ٩٩٪ من المعتقلين المنتمين لمخيم جنين ومدينة نابلس تم تجديد اعتقالهم الإداري لمدة ستة أشهر، بدلاً من ثلاثة أشهر- كما كان متبعاً في السابق.

وأكد المحامي عماوي أن عملية التجديد تتم بشكل عشوائي، حيث أصبحت المحكمة الإسرائيلية، وخاصة القاضي أوريان أغاسي على وجه التحديد، تصدر قرارات التمديد استناداً إلى مبررات واهية.

وأوضح أنه، بعد التدقيق في هذه القرارات، وجد أنها بنفس الصيغة، باستثناء تغيير اسم المعتقل. ويحتوي قرار الاعتقال أو التجديد العبارة ذاتها دائماً، حيث يدعي القاضي أن لديه مادة سرية (مادة مخابراتية صادقة)، وأنه اقتنع بأن لدى المعتقل نشاطاً عسكرياً.

وأضاف المحامي عماوي أن مدة التجديد في الاعتقال الإداري كبيرة جداً، وأن عدد المعتقلين في زيادة دائمة. ومن المتوقع أن ينقل كافة المعتقلين إدارياً من معتقل معسكر عوفر إلى معتقل أنصار (٣).. وبذلك تصبح جلسات الرقابة القضائية في النقب.

وقال: إنه إذا حصل هذا الأمر، فسوف يضع العديد من الصعوبات والعراقيل أمام عمل المحامين في متابعة قضايا المعتقلين إدارياً.

وأكد المحامي عماوي أنه، بسبب ممارسات سلطات الاحتلال، هناك رسائل عديدة من المعتقلين تطالب بوقف الصفقات في الاعتقال الإداري وفي الاستئناف..وثمة مطالبة، أيضاً، بمقاطعة المحاكم العسكرية الإدارية، حتى لا يتم إضفاء الشرعية عليها.

وفي هذا الإطار، أعربت «القانون» عن خشيتها من احتمال ارتفاع العدد إلى أكثر من ألفي معتقل إداري قبل نهاية العام، إذا ما واصلت قوات الاحتلال السياسة الحالية، علماً بأن عدد المعتقلين إدارياً في سجون الاحتلال كان قبل بداية الإنتفاضة، في ٢٨-٩-٢٠٠٠، تسعة معتقلين فقط.

مقتل ضابط في جيش الاحتلال في جنوب قطاع غزة متاثرا بجروحه

حيفا- مكتب «الاتحاد»- اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان ضابطا في الجيش كان اصيب برصاص فلسطينيين في جنوب قطاع غزة فجر امس الاربعاء توفي بعد الظهر متاثرا بجروحه.

وكان الكابتن حاييم ليف (٢٤ عاما) اصيب بجروح خطرة عندما اطلق فلسطينيون النار على دورية كان في عدادها قرب رفح على الحدود بين مصر وقطاع غزة.

وكانت الدورية تفتش في هذا القطاع عن انفاق تستخدم لتهريب السلاح حسبما اعلن متحدث عسكري. وتعرضت الدورية لاطلاق نار من بناء قريب مما ادى الى اصابة الضابط بجروح خطرة.

وتلقى الضابط الاسعافات الاولية في المكان قبل ان ينقل على متن مروحية الى مستشفى سوروكا في بئر السبع. وكانت كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة فتح اعلنت مسؤوليتها عن هذه العملية واكدت انها قتلت «جنديا من جنود الاحتلال». كما اطلق فلسطينيون قذيفة هاون وفتحوا النار على مستوطنة نيفي ديكاليم المجاورة من دون تسجيل وقوع اصابات او اضرار.

مخول: حكومة تشرّع العنصرية ضد العرب مسؤولة عن الانفلات الفاشي الازعر عليهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر النائب عصام مخول في الكنيست قرار الحكومة بتبني القانون المفدالي الالتفافي على المحكمة العليا، والقاضي بمنع المواطنين العرب، بالقانون، من حق السكن في بلدة جماهيرية يهودية، ومن حق الحصول على «اراضي دولة» تخصص لهذه الغاية، اعتبره قرارا بائسا وظلاميا، يؤسس بشكل ايديولوجي للتمييز العنصري ضد قرابة ٢٠٪ من مواطني الدولة العرب على اساس انتمائهم القومي، ويقترح مقاييس متفاوتة في الحقوق المدنية للمواطنين العرب، ومقاييس اخرى لتعامل الدولة مع مواطنيها اليهود.

واضاف مخول: «انه من المخيف ان تتجرأ حكومة في دولة تدعي الدمقراطية على مثل هذه الفظاظة العنصرية، التي بدأت بالقرار الايديولوجي بالتمييز العنصري وعلى اساس الانتماء القومي، ضد مخصصات الاطفال العرب، وتلاها هذا القانون الحكومي البائس الذي يشرع التمييز على اساس قومي، في الحق في السكن، في بلدات تقوم على «ارض الدولة» المصادرة اصلا من المواطنين العرب وبتمويلها». وقال: «ان قرار الحكومة، يعني استنساخ نظام الابرتهايد العنصري البائد في جنوب افريقيا، وتأسيسه في اسرائيل. انه ليس قرارا بائسا عاديا، تتخذه هذه الحكومة الخطيرة، وانما يشكل تدهورا نحو مأسسة العنصرية وتشريعها كنظام للحكم في التعامل مع المواطنين العرب».

واكد مخول: «ان هذه الحكومة بقيادة شارون - بيرس - بن اليعزر، قد حزمت امرها على تدمير الدمقراطية، وازالة العقبات التي تفرضها القيم الدمقراطية من طريقها. ان هذه الحكومة وقراراتها تشكل تهديدا حقيقيا على جوهر الدمقراطية، وحقوق الانسان في اسرائيل. ومواجهة هذا الخطر العنصري ليس واجب المواطنين العرب وحدهم، بل هو واجب كل انسان دمقراطي يهودي او عربي سواء بسواء. وهذه ساعة التصدي والدفاع عن الدمقراطية في وجه هذه الحكومة الظلامية، قبل فوات الاوان. لان هذه الحكومة اوصلت المجتمع الاسرائيلي الى حافة الهاوية، فلا تسمحوا بالوقوع فيها...».

واضاف مخول: «ان الرعاع اليميني في الشارع الاسرائيلي يتعامل مع الاصوات والقرارات العنصرية الصادرة عن حكومة اسرائيل ورئيسها ووزرائها على انها دعوة مباشرة الى الانفلات الفاشي الازعر والدموي على المواطنين العرب في كل بقعة من الدولة».

واستعرض مخول العدوان الوحشي على اربعة عائلات عربية من مدينة الطيرة، تجرأت على قضاء يومها على شاطئ الخضيرة لان حديثهم باللغة العربية، لم يرق لعصابة عنصرية جاءت الى المكان وقامت بالاعتداء على المستجمين العرب.. وطال العدوان عائلات الدكتور جهاد بشارة المحاضر في كلية الطب في جامعة تل ابيب، وعصمت تغريد شبيطة مديرة البريد في الطيرة، والمحامي ايهاب عراقي، والمحامي محمود خديجة. وادى الاعتداء الوحشي الى طعن عصمت شبيطة، والى كسر في يد الدكتور جهاد بشارة، بينما اصيب الآخرون باصابات مختلفة.

وقال مخول: «ان هذه العصابة، ترجمت ما تتخذه الحكومة من قرارات الى عدوان دموي.. وان التصدي لهذا الانفلات العنصري في داخل الحكومة وفي الشارع هو ليس شأن العرب وحدهم بل شأن كل من يريد ان يعيش في مجتمع دمقراطي، وانساني، يهوديا كان ام عربيا.

وقال مخول: «ان هذا الانفلات اتخذ في اللد شكلا لا يقل فظاظة عندما اقدمت الشرطة على اعتقال حوالي عشرين متظاهرا من حركة تعايش، ومن مواطني المدينة لقيامهم بتظاهرة رفع شعارات قبالة بلدية مكسيم ليفي احتجاجا على مخطط هدم ستة بيوت عربية».

واضاف مخول: «ان شرطة اللد تقوم بهذا الاعتقال الفظ، وتقدم عددا من المتظاهرين للمحاكمة بحجة التجمهر غير القانوني، بناء على تجمهر اكثر من ثلاثة متظاهرين، وهي بذلك تترجم بدورها هذا التدهور الفاشي الذي تعيشه البلاد».

ان المطلوب الآن، هو تحرك الدمقراطيين اليهود والعرب لوقف هذا التدهور والدفاع عن الدمقراطية في وجه حكومة تعمل على اغتيالها.

عنصري يهاجم الفنان جوليانو خميس على المسرح: «انزل، عربي وسخ»

• العرض الاحتفالي لمسرحية «ترويض النمرة» توقف بعد نزول جوليانو عن المسرح ليرد على العنصري • المسرح البلدي - حيفا، يقدم شكوى ضد العنصري •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت ادارة المسرح البلدي - حيفا، شكوى ضد احد المشاهدين، الذي قام بالتهجم بشكل عنصري على الفنان جوليانو مير - خميس، خلال عرض المسرحية.

ويفيد مراسلنا انه خلال العرض الاحتفالي لمسرحية «ترويض النمرة» تأليف وليم شكسبير، التي بدأ المسرح البلدي في حيفا عرضها، وبحضور رئيس البلدية عمرام متسناع والوزير متان فلنائي، ورئيس مجلس دالية الكرمل د. رمزي حلبي وجمهور غفير من الوسط الفني، بدأ احد المشاهدين عند ظهور جوليانو مير - خميس، على خشبة المسرح بالصراخ، مطالبا جوليانو بالنزول عن المسرح، لانه صافح الفلسطينيين، واعلن تأييده للانتفاضة، وشتم العنصري الفنان جوليانو: «عربي وسخ»، فقام جوليانو بالنزول عن خشبة المسرح ليرد عليه بالشكل المناسب لكن زملاءه الممثلين منعوه من ذلك، تأزم الجو وتوقف العرض نحو (٢٠) دقيقة، وعاد الممثلون بعد ذلك للعرض، في جو متوتر.

الاحتلال يعطل أعمال البلديات في محافظة رام الله

رام الله- وفا- تحذر بلديات رام الله والبيرة وبيتونيا من كارثة بيئية كبيرة على ضوء الاحتلال للمدن الفلسطينية، الذي يمنع ويعيق هذه البلديات من القيام بمهامها، خاصة تلك المتعلقة بالنظافة والتخلص منها.

ويقول وليد حمد رئيس بلدية البيرة، إن قيام قوات الاحتلال بأغلاق الطريق المؤدية إلى محطة تنقية المياه يؤدي إلى انتشار الأمراض كما يؤثر على المياه الجوفية التي تتلوث نتيجة ذلك، مما دفع البلدية إلى استخدام مكب نفايات رام الله للتخلص من نفايات مدينة البيرة، مما يشكل ضغطاً كبيراً على هذا المكب الذي كان من المفروض إغلاقه.

ويصف أيوب رباح رئيس بلدية رام الله الوضع بالمأساوي، خاصة وأن عملية التخلص من الفضلات تتم بدفنها وردمها، مما جاء على حساب أراضي المواطنين، ولكن لا مجال سوى ذلك للتخلص منها، خاصة وأنه يتم التخلص من نفايات البلديات الثلاث في هذه المنطقة، وتعمل الجرافات ليلاً ونهاراً لتلافي المخاطر الصحية الناجمة عنها، خاصة مع حر الصيف الشديد.

وبين أن المشكلة الكبيرة التي تواجه جميع البلديات فهي عدم كفاية الوقت لجمع القمامة من كافة الشوارع، مما يؤدى أحيانا إلى تجمع القمامة لأكثر من يوم، خاصة وان البلديات لا تعمل بقدرتها العادية بسبب عدم تمكن العمال من الوصول إلى أعمالهم، فبلدية رام الله تعمل بما نسبته ٥٠٪ من طاقتها في حين يبدو وضع بلدية البيرة أفضل قليلاً، وهذا يؤدى إلى انتشار الروائح الكريهة وزيادة البعوض الذي تقوم البلديات بمكافحته.

ويقول عرفات خلف رئيس بلدية بيتونيا إنهم يقومون عادة بالرش صباحاً ومساء؛ حتى تكون هناك فعالية لعملية الرش، منوها إلى أن عملية الرش تتم حالياً ظهراً، مما يجعل هذه العملية قليلة إن لم تكن معدومة الفائدة.

ويقتصر عمل هذه البلديات بصورة رئيسية على تقديم خدماتها للموظفين في مجال تنظيف القمامة، وصيانة شبكة المياه التي تتكسر بصورة كبيرة نتيجة حركة الدبابات الكثيرة على شوارعها حسبما يصف رئيس بلدية بيتونيا، الذي أوضح أن بلديته تعاني من مشاكل كبيرة بسبب عدم قدرة المواطنين على تسديد أثمان الكهرباء والماء، وتوقف الحصول على رخص البناء وغيرها، مما اضطر البلدية لدفع رواتب موظفيها عن الشهر الماضي من أثمان المياه.

يوم الاثنين القادم اول فوج من المعتمرين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تغا ... لبلاد يوم
الاثنين القادم عن طريق جسر اللنبي متوج ... لى الديار
الحجازية المقدسة القافلة الاولى من المعتم ... في موسم
الصيف لهذا العام لتأدية مناسك العمرة ... ها (٢٩) حافلة.

وكانت قد استكملت هذا الاسبوع بالتعاون والتنسيق مع وزارة الاوقاف والمقدسات الاردنية ودائرة اوقاف القدس كافة الترتيبات الادارية والتنظيمية المتعلقة بسفر المعتمرين بواسطة حافلات سياحية ومكيفة وكذلك تسهيل المغادرة عن طريق جسر اللنبي الى الشونه (غور نمرين) ومنها الى السعودية. وكذلك التسهيل على المعتمرين الذين سيبيتون في عمان.

ويبلغ عدد المعتمرين لصيف هذا العام قرابة (٦٥٠٠) معتمر تم توزيعهم على (١٤٠) حافلة سيغادرون البلاد في اربع مجموعات حسب التواريخ التالية: الاولى (١٥-٧) الثانية - (٢٢-٧) الثالثة (٣٠ - ٧) الرابعة (٦-٨) اما مجموعة الطائرة فستغادر الطائرة فستغادر البلاد في (٥-٨).

وجاء من الجمعية الاسلامية لامور الحج والعمرة ان التسجيل لعمرات الخريف وشهر رمضان المبارك ما زال مستمرا وبامكان الراغبين بتأدية مناسك العمرة التسجيل في مكتب الجمعية الرئيسي في الناصرة ولدى مندوبي الجمعية في المدن والقرى العربية في البلاد.

مدير عام وزارة المالية سابقا، فوغل: لو عملت شركة تجارية كما تدار الدولة لأفلست خلال يوم!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لو عملت شركة تجارية بالشكل الذي تدار به الدولة اليوم، لكانت وخلال يوم واحد فقط، اعلنت عن افلاسها كليا»!

هذا ما قاله امس الاربعاء، اهرون فوغل، مدير عام وزارة المالية سابقا، ورئيس شركة التأمين «مجدال»، في مؤتمر «غلوبوس يزوم»، الذي تداول في ابعاد تأثيرات لجنة رابينوفتش. وقال انه لا يتوقع ازمة مالية في الدولة ولا يتوقع تخفيض مستوى الاعتماد المالي لاسرائيل حتى لو قبل في الكنيست قانون بنك اسرائيل بصيغته الحالية.

واشار فوغل الى ان المعطيات التي تنشرها دائرة الاحصاء المركزية حول البطالة في اسرائيل ليست صحيحة، ولو استعملت السلطات المسؤولية آلات قياس دقيقة لاكتشفت ان نسبة البطالة الحقيقية في الدولة تصل الى (٢٥٪). وقال ان نسبة الضريبة المدفوعة في اسرائيل اعلى مما يبلغ عنها ونسبة الضريبة في اسرائيل على العمل والارباح هي (٧٥٪). وهذه مشكلة يجب حلها فورا. وقال ان الاصلاح المقترح في لجنة رابينوفتش، هو جيد، لكن المطلوب فورا هو تخفيض عبء الضريبة حتى لو ازداد العجز المالي للدولة.

الإعلان عن مدينة بيت لحم منطقة منكوبة

بيت لحم- وفا- أعلن محمد المدني محافظ بيت لحم، صباح امس الاربعاء، أن مدينة بيت لحم منطقة «منكوبة إنسانياً» بسبب الإجراءات الإسرائيلية. جاء ذلك في بيان بعث به السيد المدني إلى كافة القنصليات والبعثات الدولية والهيئات الرسمية المعتمدة لدى السلطة الوطنية، يطالبهم فيها بالتدخل وتحمل مسؤولياتهم لحماية المدنيين الفلسطينيين، ووقف ما يتعرضون له من اعتداءات وعقاب جماعية.

واعتبر المدني أن الممارسات الإسرائيلية، المتمثلة باحتلال المحافظة للمرة الخامسة على التوالي وفرض نظام حظر التجول لأكثر من واحد وعشرين يوماً، ثم حصار مكثف لما يربو على خمسة وأربعين يوماً، شلت الحياة اليومية فيها.

وبين أن الآلاف من العمال فقدوا أماكن عملهم وانضموا إلى قوافل البطالة، فضلاً عن حملات الاعتقال لمئات المواطنين، وهدم المقرات الأمنية والمدنية، مخلفة أكثر من ألف وخمسمائة من رجال الأمن بلا مأوى، بالإضافة إلى هدم البيوت وتدمير البنى التحتية الفلسطينية، بما فيها عرقلة سير امتحانات الثانوية العامة والحياة المدنية والإنسانية بشكل عام.

ودعا السيد المدني المجتمع الدولي إلى ضرورة التحرك العاجل واتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف العدوان الإسرائيلي ووقف الهجرة القسرية التي هي سياسة إسرائيلية واضحة المعالم وتسعى إلى تحقيقها.

بعد سنتين خلف القضبان

اطلاق سراح اريـيه درعي من السجن يوم الاثنين القادم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة التسريحات التابعة لمصلحة السجون، امس الاربعاء، اطلاق سراح رئيس حركة «شاس» سابقا، اريه درعي، بعد تصرم ثلثي فترة السجن الفعلي، الذي فرض عليه، قبل سنتين لثلاث سنوات. وسيخرج من السجن نهائيا، يوم الاثنين القادم.

وكتبت لجنة التسريحات في قرارها امس: «ان السجين اريه درعي هو راب ومتزوج واب لستة اولاد ولا يعاني من مشاكل شخصية. ويعد اطلاق سراحه ينوي التفرغ للتعاليم الدينية والتعمق فيها والاهتمام ببيته. والمخالفات التي قام بتنفيذها السجين واسبابها ظلت خطيرة بشكل خاص، بالاساس بسبب موقعه رفيع المستوى خلال ارتكاب تلك المخالفات. ونبرز ان سلوكه في السجن كان جيدا جدا وايجابيا وقد عمل كثيرا من اجل ارشاد السجناء للعمل الطيب والجيد».

وفي البحث الذي جرى قبل اجتماع لجنة التسريحات امس الاربعاء، لم يعارض اي شخص اطلاق سراح اريه درعي. واكدت المحامية غنيت غدوت كرمي، ممثلة الدفاع ان المستشار القضائي للحكومة لا يعارض اطلاق سراح درعي، وعرضت امام اعضاء لجنة التسريحات رسالة وقعها السجناء الذين كانوا معه في السجن، ابرزوا فيها مدى احترامهم لدرعي من خلال ما قدمه لهم من ارشادات ونصائح في السجن.

وقال رئيس حركة «شاس»، الوزير ايلي يشاي، تعقيبا، على قرار لجنة التسريحات، في بيان عممه على وسائل الاعلام، «باسم رئيس مجلس حكماء التوراة، الراب عوفاديا يوسيف، وحاخامي الحركة وممثليها ومؤيديها، يباركون قرار لجنة التسريحات اطلاق سراح الراب اريه درعي».

ودعا يشاي، جميع مؤيدي «شاس» الى اقامة صلوات خاصة في جميع الكنس وبيوت العبادة، بسبب نجاح الراب اريه درعي في لجنة التسريحات وحصوله على قرار اطلاق سراحه. وقال يشاي، ان مجلس حكماء التوراة قرر تنظيم احتفال ضخم لاستقبال درعي، من جهته طالب درعي جميع مقربيه ومؤيديه، بعدم تنظيم احتفال استقبال ضخم له، وذلك لكي لا يثير غضب الراب عوفاديا يوسيف. وردا على سؤال فيما اذا كان على استعداد للتنازل عن موقعه رقم (١) في «شاس» لصالح اريه درعي، قال يشاي، ان ما يقرره الراب عوفاديا يوسيف، سيقبل به دون اي نقاش.

وتبين وجود خلافات في بيت درعي بين افراد عائلته حول البرنامج بعد اطلاق سراحه، ماذا سيعمل والى اين سيذهب وما هي الخطوة الاولى له. والرأي الغالب هو السفر في نزهة الى خارج البلاد.

الجبهة حصلت على تمثيل في اربع لجان، في نقابة المعلمين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد مركز نقابة المعلمين اجتماعا دوريا، بمناسبة انتهاء السنة الدراسية، افتتحه السكرتير العام للنقابة، يوسي فسرمان، بالتأكيد على النضال الذي تخوضه النقابة لمنع فصل عدد كبير من المعلمين، حتى الدائمين منهم، بسبب التقليصات المستمرة في ميزانيات وزارة التربية. ونجحت النقابة الى حد ما في تقليص عدد المفصولين الى الحد الادنى.

وتطرق فسرمان الى اقامة طاقم التربية والمكون من منظمة اولياء امور الطلاب القطرية ومركز الحكم المحلي وطلاب المعاهد العليا ونقابة المعلمين ومنظمة المعلمين. وانتقد منظمة المعلمين لخروجها عن قرارات الطاقم واعلانها الاضراب مع نهاية السنة الدراسية وعدم نجاعة الاضراب حيث لم يحقق اي مكاسب للمعلمين.

وتحدث فسرمان، عن الصراع الذي تخوضه النقابة ضد الحكومة بسبب قانون التسويات الذي اقرته الكنيست قبل اقرار الميزانية الحالية وتم فيه تحويل المعلمين الجدد التابعين لوزارة المعارف الى نظام التقاعد التراكمي ودفع مبلغ بنسبة (٥. ٥٪) من الراتب لصناديق التقاعد، بعد ان كان جمهور المعلمين تابعا لصندوق التقاعد التابع لموظفي الدولة ولم يدفعوا جزءا من راتبهم، وبما ان هذا اصبح قانونا سيسري مفعوله مع بداية السنة الدراسية في (٩/١) القادم، فقد توجهت النقابة الى المحكمة العليا لمنع تنفيذ القانون وطالبت باصدار امر مؤقت حتى يتم بحث الموضوع في المحكمة العليا، قبل بدء سريان مفعول القانون، وسيتم بحث الموضوع خلال شهر تشرين الاول القادم، واما على صعيد تحسين شروط العمل للمعلمين، قال انه جرى اقرار اقامة ادارة اقتصادية تابعة للنقابة تقدم خدمات كثيرة لجمهور المعلمين وباسعار مخفضة حتى يستطيع المعلم توفير جزء من راتبه حيث ان الظروف الاقتصادية في البلاد، وعلى مدار عدة سنوات منعت زيادة رواتب المعلمين وقطاعات عاملة اخرى.

وشارك في النقاش، المربي نبيل سمور، رئيس كتلة الجبهة مشيرا الى اهمية تركيز الانجازات التي قامت بها النقابة واطلاع الجمهور عليها، وكذلك مشاركة كتل المعارضة في اطار اقامة طاقم رؤساء الكتل التي تشكل النقابة في الاستشارة وتنفيذ البرنامج والذي سيبدأ تنفيذه في السنة القادمة.

وفي اطار توزيع المناصب، اقترح فسرمان، بعض المناصب على مجموعة من اعضاء الائتلاف في محاولة لارضاء جميع الكتل المشاركة في الائتلاف.

وامتنعت كتلة الجبهة عن التصويت لانها لا تشارك في الائتلاف ولانها لا تتقاسم الغنائم والمناصب مع بقية الكتل.

واعلن فسرمان عن توحيد كتلتي الحزب الدمقراطي العربي والحزب القومي العربي في اطار كتلة واحدة يرأسها المربي محمد خالد اغبارية رئيس كتلة الحزب القومي العربي.

وجرى توزيع اللجان والعضوية بين الكتل وحصلت كتلة الجبهة على اربع لجان وهي، اللجنة المالية وذلك لاول مرة. واللجنة المهنية واللجنة الثقافية والمجلس التربوي.

في الاسبوع القادم

البت في الكنيست في مصير العمل حسب التوقيت الصيفي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست امس الاربعاء، على اقتراح «شاس»، تقصير العمل بالتوقيت الصيفي هذه السنة، وانهاء العمل به في الثالث عشر من ايلول القادم. وقد صوت (٣٥) مع الاقتراح فيما عارضه (٣٢) من اعضاء الكنيست.

وجرى تحويل الاقتراح الى لجنة الداخلية البرلمانية، لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة وطرحه على جدول اعمال الكنيست في الاسبوع القادم.

وانقسم اعضاء «الليكود» في التصويت على اقتراح «شاس»، فهناك من صوت مع الاقتراح وضده، فيما صوت كل اعضاء حزب العمل ضد الاقتراح.

وقال وزير القضاء، مئير شطريت، في تصريح اعلامي، امس الاربعاء، انه سيقدم اقتراح تسوية في الاسبوع القادم، خلال عرض الاقتراح على جدول اعمال الكنيست للقراءتين الثانية والثالثة، بموجبه وقف العمل حسب التوقيت الصيفي، لفترة (٤٨) ساعة، تبدأ عشية «يوم الغفران» وتنتهي بانتهائه!

وقال مدير اتحاد الصناعيين يورام بليزوفسكي، تعقيبا على قرار تقصير فترة العمل حسب التوقيت الصيفي الذي اتخذته الحكومة، ان انهاء فترة العمل حسب التوقيت الصيفي، بثلاثة اسابيع قبل الفترة التي حددت لذلك، حيث كان من المقرر ان يستمر حتى السادس من تشرين الاول، سيؤدي الى خسائر ستزيد عن (١٠) ملايين شيكل. وقال، انه جرى توفير مبلغ (٦٠) مليون شيكل في الاقتصاد بشكل عام، خلال فترة العمل حسب التوقيت الصيفي هذه السنة، وكان يمكن توفير مبلغ (٣٦) مليون شيكل اضافي، لو قبلت الحكومة توصية اتحاد الصناعيين لمواصلة العمل حسب التوقيت الصيفي، لفترة تسعة اشهر وليس لستة اشهر فقط.

وقال بليزوفسكي، انه يجب اقرار العمل حسب التوقيت الصيفي لفترة (٢٧٠) يوما في السنة وذلك بسبب ما سينجم عن ذلك من توفير في استهلاك الكهرباء ومن زيادة الانتاج في المصانع ومن تخفيض حوادث الطرق.

محمد بركة: اقتراح قانون ضرب حصانة اعضاء الكنيست، هو مسمار في نعش الدمقراطية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد النائب الجبهوي، محمد بركة، بشدة، اقتراح القانون الذي قدمه النائب اليميني، اليعزر كوهين، الهادف الى تقليص الحصانة البرلمانية الجوهرية المتعلقة بحرية التعبير لعضو الكنيست، حيث صادقت لجنة الكنيست، على تقديم الاقتراح للقراءتين الثانية والثالثة. وقال بركة في نقاشه في اللجنة، ان هذا القانون يهدف الى فرض ايديولوجية اليمين المتطرف في الكنيست، وهو بمثابة مسمار آخر في نعش الدمقراطية والحياة البرلمانية.

ودعا النائب بركة، أعضاء الكنيست من مختلف الكتل الى إسقاط هذا القانون لأن الهجوم الذي يبدأ ضد المواطنين العرب وضد أعضاء الكنيست العرب، لن يقف عندهم، إنما سيطال كل من يعارض نهج اليمين المتطرف المسيطر على الحكومة ويسعى للسيطرة على الكنيست.

وأكد بركة، ان موقفنا السياسي لن يتغير ليتلاءم مع هذا القانون الفاشي وستبقى رؤيتنا للاحتلال بأنه الارهاب الأكبر. وان كفاح الشعب الفلسطيني للتحرر وكنس الاحتلال، كفاح مشروع دون تحفظ.

وزارة «الامن» تتراجع وستصادر مئة دونم من ام الفحم لصالح الجدار الفاصل

• البلدية ترفض الاقتراح الجديد •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - عقد امس الاول الثلاثاء، اجتماع في بلدية ام الفحم بحضور اللجنة الشعبية في المدينة جرى فيه بحث الرد الجديد على الاقتراح المعدل لوزارة الامن حول المسار الذي سيقام عليه الجدار الامني الفاصل شرق مدينة ام الفحم.

وقال رئيس بلدية ام الفحم د. سليمان اغبارية ان الاقتراح الجديد لوزارة الامن يتضمن مصادرة (١٠٠) دونم من اراضي ام الفحم مقابل (١٠٠٠) دونم كما في الاقتراح الاصلي. واضاف، اغبارية ان اللجنة الشعبية طلبت الاجتماع مجددا مع مدير عام وزارة الامن عاموس يرون، من اجل ابلاغ الوزارة رد اللجنة الشعبية على الاقتراح المذكور.

وقال اغبارية، ان اقتراح وزارة الامن مرفوض وطالب باقامة الجدار على الخط الاخضر اي في حدود (١٩٦٧).

وعبر الاجتماع عن معارضته مصادرة اي مساحة كانت من اراضي ام الفحم الخاصة.

هذا واعلمت وزارة الامن بلدية ام الفحم هذا الاسبوع عن نيتها المباشرة خلال الايام القليلة القادمة بالاعمال التمهيدية لاقامة الجدار الامني الفاصل.

الكنيست قد تسقط الاثنين القادم قانون تقصير اسبوع العمل لاربعة ايام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدرت اوساط في الجهاز السياسي، امس الاربعاء، ان اقتراح القانون لتقصير اسبوع العمل ليكون من اربعة ايام، وان يكون يوم الاحد من كل اسبوع يوم عطلة رسمية، والذي صادقت عليه الكنيست، امس الاول الثلاثاء، بالقراءة الاولى، سيفشل يوم الاثنين القادم، خلال التصويت عليه بالقراءتين الثانية والثالثة.

ومن المتوقع ان يصادق يوم الاثنين القادم، اعضاء الكنيست على اقتراح قانون يحدد ويقيد تشريع القوانين الخاصة التي يقدمها اعضاء الكنيست، حيث يمنع تقديم اقتراح قانون خاص، اذا كانت تكاليف تطبيقه تزيد عن خمسة ملايين شيكل. وفي حال صودق عليه فبشكل اوتوماتي، سيحذف اقتراح قانون النائب ناحوم لنغنطال، لتقصير اسبوع العمل وان يكون يوم الاحد يوم عطلة رسمية، كما في الولايات المتحدة الامريكية.

وتبين من المعطيات الاولية حسب فحوصات وزارة المالية ان القانون المقترح قد يكلف الدولة مليارات الشيكلات. وعبرت وزارة المالية عن معارضتها للاقتراح.

وبموجب اقتراح النائب ناحوم لنغنطال، لتقليص اسبوع العمل لاربعة ايام، يكون يوم الاحد يوم عطلة، ويكون يوم العمل من تسع ساعات وليس من ثماني ساعات، ويوم الجمعة يكون العمل حتى الساعة الواحدة بعد الظهر فقط. وقد ايد الاقتراح (١٦) نائبا وعارضه (١٣) نائبا. وسوغ لنغنطال تقديم اقتراحه: «بان تغيير اسبوع العمل وموائمته مع دول الغرب سيفيدنا من ناحية اقتصادية وسيزيد التبادل التجاري بين اسرائيل والعالم. وسيؤدي الى تخفيف التوتر كثيرا بين المتدينين والعلمانيين، حول طابع يوم السبت وستتطور ثقافة اوقات الفراغ ويتقوى الرابط العائلي.

تطور جديد في سلطة البريد

اتصل هاتفيا وستعلم اذا ما السيارة التي ستشتريها مرهونة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت سلطة البريد، بيانا على وسائل الاعلام، امس الاربعاء، يخص جمهور السائقين، ومن يريد شراء سيارة، فقد تبين انه اذا اراد احدهم شراء سيارة وهو معني بمعرفة فيما اذا كانت محجوزة ام لا، فلا يكفي ان يفحص ذلك في مكتب الترخيص، كما هو متبع اليوم. فقد تبين وفي حالات عديدة ان السيارة المعروضة للبيع محجوزة عمليا في سجل المحجوزات لكن هذه المعلومات لا تصل الى مكتب الترخيص، والضرر المالي الناجم عن ذلك كبير، يضاف اليه ما سيتحمله الذي يريد شراء سيارة، من تنقل كثير من مكان الى مكان، وللامتناع عن التوجه الى مسجل المحجوزات تقترح ادارة البريد، حلا سريعا ومريحا، فابتداء من اليوم الخميس، يمكن الاتصال بمركز خدمات سلطة البريد، على رقم (١٧١)، وتقديم معطيات عن رقم السيارة وسنة الانتاج ونوع السيارة، والحصول خلال ساعتين على كل المعطيات اللازمة عن السيارة، بواسطة جهاز «الفاكس» الى البيت، او الى المكتب او عبر جهاز «الانترنيت» التابع لسلطة البريد، ومن لا يملك تلك الاجهزة يحصل على الوثائق بواسطة ارسالها اليه عبر البريد العادي. ويهدف كل ذلك الى التسهيل على الجمهور وعدم ارهاقه في التنقل من مكتب الى مكتب.

وتعطى الخدمات الجديدة بالتعاون مع شركة «كابو يشير م.ض.». وتبلغ تكاليف كل هذه الخدمة (٦٥) شيكلا فقط.

مخول يحذر من سابقة تدخل الكنيست لتغيير اتفاقات العمل بالقانون

حيفا- مكتب «الاتحاد»- دعا النائب الجبهوي عصام مخول الكنيست الى الإمتناع عن حسم النقاش حول الامتيازات التي يحظى بها عمال شركة الكهربا،، من شركتهم، من خلال تشريع القوانين.

وقال مخول: «إنه بالرغم من أن الكثيرين يعتبرون ويحق أن هذه الامتيازات التي تشمل حق عمال الشركة في استهلاك خمسة أضعاف متوسط الاستهلاك في الدولة مجاناً، هي امتيازات مبالغة وغير مبررة، إلا ان تقليص هذه الإمتيازات يجب التوصل إليه بالمفاوضات، وبالإقناع وليس بتشريع القوانين.

وحذّر مخول من مغبة القيام بتقديم اقتراح القانون هذا في الأسبوع نفسه الذي قررت فيه الحكومة إنزال ضربة جديدة بالجمهور الواسع وخصوصاً جمهور العاملين من خلال رفع أسعار الكهربا، على الاستهلاك البيتي، في محاولة لذر الرماد في العيون، والإيهام بأن المسؤول عن تعمق الأزمة الإقتصادية الإجتماعية بالنسبة لمئات ألوف العائلات في ظل هذه الضربة، هم عمال شركة الكهربا، وليس السياسة الكارثية للحكومة، والإيهام بأن التناقض الأساسي هو بين قطاعات العاملين المختلفة وليس بين جمهور العاملين من جهة، والحكومة والفئات الإجتماعية العليا التي تمثلها من الجهة الاخرى.

وحذّر مخول من إقدام الكنيست على خلق سابقة خطيرة من خلال التدخل بتشريع القوانين لتغيير إتفاقات العمل. وقال: «إن هذا التدخل يصبح أشد خطراً لأنه يأتي في ظل هجمة رهيبة ينفذها رأس المال المعولم، والأنظمة التي تحميه، على حقوق العاملين وانجازات الطبقة العاملة، وعلى العمل النقابي ككل عالمياً، واسرائيلياً.

احتجاجًا على عدم تشغيل ابنائهم في العطلة الصيفية

عمال «سونول» يطالبون الهستدروت في لواء حيفا بالاعلان عن نزاع عمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم اهرون نهردع، رئيس لجنة عمال «سونول»، أمس الاربعاء، طلبًا الى رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة، في لواء حيفا، يغآل كوهين، باسم (٢٥٥) عاملاً في «سونول»، للإعلان عن نزاع عمل في «سونول»، وذلك احتجاجًا على قرار إدارة «سونول»، رفض هذه السنة، تشغيل ابناء العاملين فيها، والذين تتراوح أعمارهم بين السادسة عشرة والثامنة عشرة، خلال العطلة المدرسية الصيفية كما هو متبع منذ عشرات السنوات.

وقال أهرون، ان إدارة «سونول» اتخذت قرارها بدون أي انذار مسبق وبدون أي تفاوض مع لجنة العمال أو الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، وان كل المحاولات والمفاوضات مع الإدارة للتوصل الى حل واتفاق باءت بالفشل الذريع.

وانتقد يغآل كوهين، قرار إدارة «سونول»، مؤكدًا انه خرق بارز لاتفاقية العمل في «سونول» وعبر عن أمله ان تراجع الإدارة حساباتها وتلغي قرارها، وإلا فإن الهستدروت ستعلن عن نزاع عمل.

«كتلة السلام» في بيان عام

اغلاق مقر ادارة جامعة القدس ومكتب رئيسها هو استفزاز همجي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان اغلاق مقر إدارة جامعة القدس ومكتب رئيسها د. سري نسيبة، هذه المؤسسة الأكاديمية المعروفة والضرورية الهامة لأهالي القدس الشرقية، والهجوم على سري نسيبة، القائد الفلسطيني المعروف بمواقفه وبمعارضته للعمليات الانتحارية، فهذا الإغلاق الأحمق هو عمل استفزازي همجي، وهذا يؤكد أن حكومة ارئيل شارون غير معنية «بمكافحة الارهاب»، وحتى ليس اقامة قيادة فلسطينية بديلة، إنما هدفها هو محاربة الشعب الفلسطيني كله بكل قادته وأفراده والعمل على هدم كل مؤسساته المدنية، حكومة تسعى لدوس الفلسطينيين كلهم ودفنهم تحت التراب بهدف تخليد الاحتلال، وهذه السياسة المتطرفة والخطيرة وقصيرة النظر، ستضمن لنا فقط مستقبل الآلام والمعاناة وسفك الدماء».

هذا ما جاء في بيان عممته «كتلة السلام»، على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء، شجبت فيه بشدة قرار بلدية القدس، اغلاق مقر إدارة جامعة القدس ومكتب رئيسها د. سري نسيبة، أمس الأول الثلاثاء.

اتساع حملة الاحتجاج على قانون تخصيص الارض لليهود فقط

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت امس الاربعاء، ردود الفعل من عدة هيئات واشخاص من مختلف الاتجاهات، على قرار الحكومة دعم اقتراح النائب حاييم دروكمان، تعديل قانون «دائرة اراضي اسرائيل»، لضمان ارض الدولة لليهود فقط.

وبعث امس، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، راجي منصور، برسالة الى رئيس الحكومة، ارئيل شارون، استنكر فيها بشدة قرار الحكومة العنصري، وحذر فيها من مغبة ونتائج مثل هذا القرار الخطير والعنصري الذي يهدف الى الاساءة والقهر والتمييز ضد المواطنين العرب وحرمانهم من ابسط الحقوق الاساسية، الارض والمسكن، الامر الذي لا شك، في حال تنفيذه سيمس بشكل فاضح بالعلاقات بين الشعبين ويؤثر سلبا على المنطقة برمتها. واكد منصور في رسالته: «استهجن كيف لأمور بسيطة وواضحة تتطور وتتعقد في حكومة مثل حكومة شارون، فللمواطنين العرب كامل الحقوق واراضي الدولة من حق كل مواطنيها ولا حاجة لمؤامرات والاعيب من اجل اتخاذ قرارات عنصرية.

والانكى من كل ذلك ان من اثار الموضوع مجددا في جلسة الحكومة وبحماس زائد ومنقطع النظير، ليس الا وزيرة التربية والتعليم، ليمور ليفنات التي اخذت على عاتقها تمرير هذا القرار العنصري الذي يهدف للمس بالمواطنين العرب باساليب ابرتهادية لن تؤدي الا لزيادة الكراهية بين الشعبين. وكان من الافضل لوزيرة التربية والتعليم ان تستغل حماسها الزائد هذا في نطاق عملها ومسؤوليتها في معالجة قضايا التعليم العربي والمساواة وتكافؤ الفرص لـ(٤٢٠) الف طالب عربي بدل ان تهدر طاقاتها في حرمانهم من ابسط الحقوق الاساسية، الارض والمسكن».

وعمم رئيس الكنيست، ابرام بورغ، امس بيانا على وسائل الاعلام اكد فيه «ان قانون دروكمان هو قانون عنصري يشكل لوثة سوداء ووصمة على جبين الدمقراطية الاسرائيلية». وانتقد بورغ بشدة حكومة اسرائيل التي افسحت المجال لاقرار قانون تفوح منه وبقوة رائحة العنصرية الكريهة. قانون يجب على الدولة ان تخجل به.

وانتقد بورغ في بيانه بشدة، الربانيم الذين يشجعون التوجهات العنصرية والذين دعوا طلابهم الى مقاطعة المنتجات العربية والامتناع عن تشغيل عرب.

واكد بورغ في بيانه: «ممنوع على حزب العمل ان يظل في حكومة تجاوزت منذ فترة طويلة كل الخطوط الحمراء، والفكرية لحزب العمل، حكومة افسحت المجال لسن قوانين تتناقض مع كل القيم التي تربينا عليها».

وعمم المنتدى للوفاق المدني، بيانا على وسائل الاعلام، شجب فيه بشدة قرار الحكومة، وجاء فيه: «نوجه انظار الوزراء في الحكومة الى وثيقة الاستقلال التي كتب فيها: ان دولة اسرائيل تنفذ المساواة في الحقوق الاجتماعية والسياسية بين جميع مواطنيها دون تفرقة في الدين والجنس والقومية».

ودعا المنتدى في بيانه الحكومة للتراجع عن قرارها السيء.

وشجبت «بات شالوم»، شبكة نساء لدعم السلام، في بيان عممته على وسائل الاعلام، القانون العنصري، الذي لا يساهم اطلاقا في التعايش المشترك وفي التقارب بين ابناء الشعبين.

ارتفاع عدد الحاصلين على شهادة «البجروت» في حيفا بنسبة (٤٣،١٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات وزارة المعارف، ان عدد الطلاب الثانويين في حيفا، الذين حصلوا على شهادة «البجروت»، ارتفع هذه السنة بنسبة (٤٣.١٪) مقارنة مع السنة الماضية. ومن بين (٣٢٢٢) طالبا ثانويا في حيفا، حصل (٢١٣٨) على شهادات «بجروت»، وقد بلغت نسبة الطلاب اليهود الحاصلين على شهادة «البجروت»، (٢.٦٧٪)، ونسبة الطلاب العرب (٦.٥٧٪). وقد بلغت نسبة الطلاب الذين تقدموا لامتحانات «البجروت» في حيفا (٨٢.٩٢٪).

وتبين من المعطيات حول الأماكن التي يعيش فيها اكثر من الف طالب ثانوي في الصف الثاني عشر، ان حيفا جاءت في المكان الرابع، وبعد كفارسابا ورمات غان ورعنانا، بينما جاءت تل أبيب في المكان السابع والقدس في المكان الحادي عشر.

وقد بلغت نسبة نجاح طلاب تل أبيب، في «البجروت»، (٣٢.٦٣٪) وطلاب القدس، (٥٥.٥٧٪).

تمديد اعتقال شاب ضاجع شقيقته وأنجبت منه!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في الرملة، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب (١٨) عامًا، من منطقة المركز، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، اغتصاب شقيقته (١٦) عامًا، حتى حملت منه وانجبت في الاسبوع الفائت.

وقد اعترفت الفتاة بعد ان أنجبت بأن الولد الذي انجبته هو ثمرة علاقة جنسية مع شقيقها الأكبر.

وترقد الفتاة حاليًا في أحد المستشفيات وفي ظل حراسة ورقابة من موظفي قسم الرفاه، وجرت وتجري فحوصات للولد الذي أنجبته، للتأكد من صحته وانه لا يعاني من مشاكل طبية أو صحية كونه ثمرة علاقة بين شقيقين. وكشف عن الأمر مؤخرًا، بعد أن التزمت الفتاة جانب الصمت عدة أشهر، وتبين ان العلاقات بين أفراد العائلة سيئة جدًا. ووضع العائلة الاقتصادي صعب جدًا.

وتبين ان الفتاة نجحت على مدى أشهر الحمل، في إخفاء الحمل، حتى دهمتها آلام المخاض، ووصلت الى المستشفى. وبسبب جيلها الصغير، وفورا بعد الولادة، حضر الى المستشفى موظفو الشؤون الاجتماعية لقانون الشبيبة، الذين يعالجون أبناء الشبيبة في خطر. وكشفت لهم أنها حملت من شقيقها.

وهي تعاني حاليا وبعد الولادة من أزمة نفسية صعبة. وقالت رئيسة خلية موظفي الشؤون الاجتماعية عدنه شطريت، «بعد الولادة، استوعبت الفتاة مدى حجم التراجيديا التي عاشتها، فعلى مدى فترة الحمل، أنكرت وتنكرت لما تمر به، وبعد الولادة انكسرت وتحطمت نفسيا ومنذ ذلك الوقت تستصعب القيام بوظائفيتها، وهي تعرف ان هذا أمر فظيع.

وقالت شطريت انها «واجهت حالات، حملت فيها الفتاة دون أن يعرف عن ذلك أهلها أو الطلاب في المدرسة فهناك ظاهرة معروفة وتتجسد في أن الفتيات ينكرن نفسيا الحمل وعليه، تقريبا لا ينتفخ بطن الحامل وهكذا ينجحن في إخفاء الحمل، والضغط النفسي يؤثر جدًا على الجسم»!

وتحرس الفتاة في المستشفى، طواقم من العاملين الاجتماعيين وعلى مدى (٢٤) ساعة، خاصة ان ليس كل أفراد العائلة يعرفون عن الأمر وأنها أنجبت، ويخشون في حال عرفوا عن الأمر أن يقتلوها. وتستعسر الفتاة الحديث، إلا انها قالت لعامل اجتماعي انها تفكر في تقديم شكوى ضد شقيقها، لأنه فرض عليها بالقوة ان تضاجعه!

وبعد انهاء الفحوصات يمكن تسريح الفتاة من المستشفى مع ابنها، على موظفي الشؤون الاجتماعية البت بالتشاور والتنسيق مع جهات أخرى، في مصير المولود، الى أين سيرسل. وكيف ستكون علاقة أمه معه!

السائقون المسنون متورطون في حوادث الطرق بنسبة (٣٠٠٪) عن نسبتهم في المجتمع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين في البحث الذي شهدته امس الاربعاء، اللجنة البرلمانية للتحقيق في حوادث الطرق، ان اطباء العائلة يميلون الى اعطاء تصاريح ومستندات طبية، لسائقين تجاوزوا الـ(٦٥) من العمر، دون اجراء فحوصات جدية وشاملة لهم، وان هؤلاء السائقين المسنين، يتورطون في حوادث الطرق، بنسبة (٣٠٠٪) عما هو حجمهم في المجتمع او بين السائقين بشكل عام.

وقال رئيس اللجنة البرلمانية النائب ناحوم لنغنطال، «ان اطباء العائلة هم جزء من المشكلة التي نعاني منها، والانكى والاخطر في الموضوع، ان الاطباء يعرفون جيدا ان المسن الذي يأتي الى احدهم للفحوصات، غير مؤهل للسياقة، ويبدو انهم يشعرون بعدم ارتياح للقول له، حتى هنا، انت غير مؤهل للسياقة، فانزل عن الشارع حفاظا على حياتك وحياة الآخرين، ولذلك يكتبون رسالة الى وزارة المواصلات، متجسدة بالتصريح الطبي يقولون لها، لا تمنعي رخصة السياقة عنه، ولقد سمعنا عن امر لا يصدق ان طبيبا منح تصريحا طبيا لمسن وهو يرقد في المستشفى وعلى حافة قبره، فهل بعد ذلك توجد غرابة في ان نسبة السائقين المسنين المتورطين في حوادث طرق عالية جدا».

واكد لنغنطال، «ان الحل يكمن في امتناع الاطباء عن منح تلك التصاريح وبحسب مهنته الطبية فهو ملزم بقول الحقيقة والطبيب الذي لن يلتزم بذلك، ولا يبلغ عن ان السائق المسن الفلاني، ممنوع من السياقة، سيعاقب عقابا جنائيا وستصادر منه رخصته الطبية».

وقال ممثلو وزارتي المواصلات، والصحة الذين حضروا الاجتماع، انهم سيحضرون اقتراح قانون حول كيف سيعاقب الاطباء الذين لا يفحصون المسن كما يجب، فهناك من يعاني من مشاكل في النظر او في السمع، وعلى الرغم من ذلك حصلوا على تصاريح طبية تؤهلهم للسياقة ولتجديد رخصة السياقة».

مواجهات بين الشرطة وآلاف الطلاب في طهران



طهران- الوكالات- نشبت مواجهات مساء الثلاثاء بين شرطة مكافحة الشغب الايرانية وخمسة الاف الى ستة الاف من الشبان والطلبة الذين تجمعوا في محيط جامعة طهران لاحياء ذكرى قمع التظاهرات الطلابية عام ١٩٩٩.

وبدأت المواجهات عندما حاولت قوات الامن تفريق الجموع في حرم الجامعة والشوارع المحاذية غير انه لم يعلن او يلاحظ وقوع اي حادث خطير او اصابة بالغة. وسجل حضور امني مكثف لفرض احترام القرار الصادر الاثنين بحظر احياء هذه الاحداث الدامية التي وقعت في تموز ١٩٩٩.

وخرجت عائلات كثيرة بصحبة اولادها ومعظمهم بين الـ ١٣ وال ١٦ من العمر من منازلها تعبيرا عن دعمها لهذا التجمع غير انها لم تختلط بالحشود. وافاد المتظاهرون انهم تجمعوا بدعوة وجهتها مجموعات المعارضة في المنفى عبر الاذاعة فنزلوا الى الشوارع احياء لذكرى الحركة الطلابية وتعبيرا عن استيائهم.

وكانت اضطرابات ١٩٩٩ الاعنف التي شهدتها ايران منذ الثورة الاسلامية سنة ١٩٧٩. واستمرت عدة ايام اثر تدخل الشرطة لقمع تظاهرة مؤيدة للتيار الاصلاحي.

اجاويد يقر بامكانية اجراء انتخابات مبكرة في تركيا

انقرة- الوكالات- اقر رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد للمرة الاولى بامكانية اجراء انتخابات مبكرة فيما كان يصر حتى الان على انها ستجري في موعدها المقرر في العام ٢٠٠٤ وذلك في مقابلة مع صحيفة «مليات» الصادرة امس الاربعاء.

ونقل الصحافي فكرت بيلا المقرب من اجاويد عنه قوله «يمكننا نحن رؤساء احزاب (الائتلاف الحكومي) ان نحدد موعدا جديدا للانتخابات. وقد لا يكون ذلك في نيسان ٢٠٠٤ وانما في موعد اخر اكثر قربا».

يذكر ان بولند اجاويد غائب عن الحياة السياسية في تركيا منذ مطلع ايار بسبب حالته الصحية المتدهورة الامر الذي تسبب بازمة سياسية في البلاد. وتجري مشاورات عدة حاليا في البرلمان وهو في عطلة بهدف عقد جلسة استثنائية من اجل الدعوة الى اجراء انتخابات تشريعية مبكرة هذا العام.

واكد اجاويد مجددا معارضته الشخصية لاجراء مثل هذه الانتخابات لكنه اقر «بانه اذا ما بات الامر الزاميا وفقا للظروف فسيكون علينا الانصياع» بحسب الصحيفة.

واجريت المقابلة مع اجاويد الثلاثاء بعد لقاء اجراه مع شريكه في الائتلاف الحكومي نائب رئيس الوزراء دولت بهجلي رئيس حزب العمل القومي الذي دعا هو الاخر الى اجراء انتخابات مبكرة في تشرين الثاني.

وتمر تركيا في الوقت الراهن بازمة سياسية شهدت بين يومي الاثنين والثلاثاء استقالة ٣٣ نائبا بينهم خمسة وزراء ونائب رئيس وزراء من حزب اليسار الديمقرطي بزعامة اجاويد.

واضافة الى حالة انعدام الاستقرار السياسي التي تعيشها البلاد فان تركيا تواجه اصلا اسوأ حالة ركود اقتصادي في تاريخها منذ شباط ٢٠٠١ على الرغم من حصولها على دعم مالي كبير من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

حزب بنازير بوتو يؤكد ان الحكم الجديد عليها بالسجن لعبة سياسية

اسلام اباد- الوكالات- ندد حزب بنازير بوتو الاربعاء بالحكم الجديد الذي اصدرته محكمة روالبندي امس على رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة مؤكدا انه جزء من لعبة سياسية يلعبها الرئيس برويز مشرف لابقائها بعيدة عن الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في تشرين الاول المقبل.

وقال المتحدث باسم حزب الشعب الباكستاني فرحة الله بابار «نعتقد ان ما يحصل جزء من جهود الحكومة لاستبعاد بنازير بوتو من الحياة السياسية وسباق الانتخابات».

وكانت محكمة مكافحة الفساد في روالبندي القريبة من اسلام اباد قد ادانت بنازير بوتو بعدم المثول امام المحكمة في قضية فساد وحكمت عليها بثلاث سنوات من «الحبس الصارم» وهي عقوبة تعادل السجن مع الاشغال الشاقة كما شرح رجال قانون.

كما امرت المحكمة بمصادرة ممتلكات بنازير بوتو. واتهمت رئيسة الوزراء السابقة التي تعيش في المنفى منذ ١٩٩٨ بانها منحت في كانون الاول ١٩٩٤ اثناء توليها الحكم ترخيصا لشركة اري غولد ومقرها دبي يعطيها حق احتكار استيراد الذهب في باكستان.

واستنادا الى وكالة اسوشيتدبرس الباكستانية الرسمية فان شركة اري غولد وضعت في تشرين الاول عشرة ملايين دولار في حساب شركة كابريكورن تريدينغ التي يملكها زوج بنازير بوتو آصف علي زرداري.

واوضح بابار ان بنازير بوتو ادينت بموجب قانون اصدرته حكومة الجنرال مشرف العسكرية بعد الانقلاب الذي قاده في تشرين الاول ١٩٩٩ ويحظر على المتهمين الغائبين توكيل محام لتمثيلهم. وقال ان «جوهر القضية التي اتهمت فيها بالرشوة لم يبحث بعد».

واضاف ان «القانون كان يتيح سابقا للمتهم المقيم خارج البلاد بان يوكل ممثلا عنه الا ان الحكومة عدلت هذا القانون لتمنع المتهمين المقيمين في الخارج من توكيل من يمثلهم». واعتبر ان هذه الادانة «ليست سوى محاولة محسوبة لابقاء بنازير بوتو خارج الساحة السياسية».

وهذا الحكم الجديد ليس سوى الاخير في سلسلة العقبات التي تتراكم لمنع بوتو من تنفيذ مشروعها بالعودة الى باكستان للترشح في الانتخابات التي ستجرى في تشرين الاول على راس حزب الشعب الباكستاني الحزب الرئيسي في البلاد مع حزب الرابطة الاسلامية الباكستانية الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق ايضا نواز شريف.

وكان الجنرال مشرف اصدر في السادس من تموز مرسوما يمنع عمليا عودة بوتو وشريف الذي يعيش ايضا في المنفى. وفسر العديد من المراقبين هذا المرسوم على انه اجراء حماية اتخذه الرئيس مشرف لقطع الطريق على انتصار متوقع للحزبين الكبيرين.

مقتل رئيس الاركان القبرصي في حادث تحطم مروحية

نيقوسيا- الوكالات- علم من مصدر عسكري قبرصي ان رئيس اركان الجيش القبرصي الجنرال ايفنغيلوس فلوراكيس قتل فجر امس الاربعاء، عندما تحطمت مروحيته بالقرب من مدينة بافوس في جنوب غرب الجزيرة.

وقتل الجنرال فلوراكيس وهو يوناني الجنسية مع اربعة ضباط اخرين من الحرس الوطني فيما كانوا في طريقهم الى منطقة تجري فيها تدريبات عسكرية.

واعلن وزير الدفاع القبرصي سوكراتيس هاسيكوس ان اخر اتصال اجرته المروحية وهي من نوع بيل ٢٠٦ ويعود تاريخ تصنيعها الى ١٨ سنة مع برج المراقبة في مطار لارنكا سجل في حوالي الخامسة فجرا مضيفا ان تحقيقا فتح لتحديد اسباب الحادث.

والمروحية التي اقلعت من قاعدة لاكاتاميا بالقرب من نيقوسيا تحطمت في منطقة قريبة من قرية كوكليا على بعد اربعة كيلومترات من وجهتها بحسب السلطات العسكرية. وبين الضباط القتلى الاخرين قائد سلاح الجو القبرصي الجنرال ستيليوس ديمينيغاس ومساعد الجنرال فلوراكيس للعمليات اللفتنانت نيكوس جورجيو وقائدا المروحية.

يشار الى ان حادث تحطم المروحية هو الاول في سلاح الجو القبرصي منذ انشائه قبل ١٨ عاما.

وكان الجنرال فلوراكيس المفصول من الجيش اليوناني تولى قيادة الجيش القبرصي في ايار ٢٠٠٠.

ويضم الجيش القبرصي حوالي ١٢ الف رجل ويقوم ضباط يونانيون بتولي المناصب القيادية فيه بموجب اتفاقية دفاع مشترك بين قبرص واليونان.

سكان الارض يفرطون في استغلال موارد كوكبهم الطبيعية

جنيف- الوكالات- يفرط سكان الارض في استغلال موارد كوكبهم الطبيعية بمعدل يهدد اذا استمر بالتأثير على مستوى معيشتهم وتنميتهم الذي قد يبدأ بالتراجع اعتبارا من عام ٢٠٣٠ كما جاء في تقرير لمنظمة «ورلد وايد فاند» الدولية للدفاع عن البيئة.

واوضح التقرير الذي صدر امس في غلان ان استخدام الموارد الطبيعية يتجاوز بمقدار ٢٠٪ قدرة الكوكب على تجديدها وهذه النسبة في زيادة مطردة.

وفي عام ٢٠٥٠ سيصل معدل الاستهلاك العالمي الى بين ١٨٠ الى ٢٢٠٪ من الطاقة البيولوجية للارض استنادا الى ارقام المنظمة المدافعة عن البيئة التي تطالب الحكومات باتخاذ اجراءات عاجلة.

وفي تقريرها «كوكب حي» الذي يصدر كل عامين تشير المنظمة الى ان كل واحد من سكان الارض البالغ عددهم ستة مليارات نسمة يجب ان يكون له ١.٩ هكتار من الاراضي والبحار المنتجة للموارد. لكن «البصمة البيئية» اي معدل استهلاك الموارد الطبيعية يبلغ في المتوسط ٢.٣ هكتارا للفرد اي اكثر بنسبة ٠.٤ هكتار من الموارد المتوفرة.

وهذه النسبة تختلف ايضا باختلاف القارات فبينما لا يحصل سكان افريقيا او اسيا سوى على ١.٤ هكتار للفرد في المتوسط تصل هذه النسبة الى ٥ هكتارات للاوروبي الغربي و٩.٦ لسكان اميركا الشمالية.

ويظهر مؤشر «كوكب حي» الذي وضعته منظمة «ورلد وايد فاند» (دبليو.دبليو.اف) ويشمل تحليلا لتطور اعداد المئات من الفصائل الحيوانية وجود تراجع بنسبة ٣٥٪ خلال السنوات الثلاثين الماضية. بل ان تراجع فصائل المياه العذبة بلغ ٥٤٪ بالنسبة لـ١٩٥ نوعا من الحيوانات التي تعيش في الانهار او في المناطق الرطبة.

ويوضح كلود مارتن المدير العام للمنظمة الدولية في مؤتمر صحافي «انها عاقبة ما تلحقه البشرية ببيئة الكوكب». وحملت المنظمة الدول الغنية والصناعية الجزء الاكبر من المسؤولية بسبب استهلاكها المفرط للطاقة. وقالت ان «البصمة البيئية للاوروبي تبلغ حوالي نصف بصمة الاميركي».

وتعتبر دولة الامارات العربية المتحدة اكبر مستهلك للموارد الطبيعية مع «بصمة بيئية» تزيد عن عشرة هكتارات تليها الولايات المتحدة وكندا ونيوزيلاندا.

وتأتي موزمبيق وبوروندي وبنغلادش وسيراليون في الترتيب الاخير مع اقل من ٠.٥ هكتار للفرد. وقال جوناثان لوه احد واضعي تقرير «كوكب حي» «لا نعرف بالتحديد الى اين ستقودنا التجاوزات في استهلاك موارد الطبيعة. والقمة العالمية للتنمية المستديمة (الموضوع الرسمي لقمة الارض الثانية التي ستعقد في نهاية اب في جوهانسبورغ) تتيح للزعماء السياسيين فرصة رائعة للتصدي للاسباب العميقة لعجزنا عن السيطرة على ما علينا من ديون للموارد الطبيعية».



مهرجان القدس للثقافة والفنون ينطلق في ١٨ الجاري

حيفا- مكتب «الاتحاد»- تفتتح مؤسسة يبوس الفلسطينية للانتاج الفني في ١٨ تموز الجاري مهرجان القدس السنوي للثقافة والفنون تحت شعار «اناشيد الحرية» بمشاركة العديد من الفنانين الفلسطينيين والعالميين.

وتنطلق فعاليات المهرجان في موقع قبور السلاطين على بعد نحو ٥٠٠ متر من اسوار القدس القديمة بأمسية لعازف الناي والكلارنيت الفلسطيني سهيل خوري ترافقه فرقة كرلمة ويعني اسمها الخطوط العشوائية الاولى التي يبدأ بها الفنان وصولا الى لوحته المنشودة.

وستؤدي كرلمة تسع مقطوعات موسيقية من الحان خوري من بينها القدس بعد منتصف الليل التي تعكس تجربته المريرة في سجون الاحتلال في العام ١٩٨٨ ورام الله/ القدس وبالعكس يصور فيها الرحلة الطويلة الساخرة والمرة في الوقت نفسه التي يضطر الفلسطينيون لاجتيازها عبر الحواجز العسكرية المذلة لقوات الاحتلال والتنقل من سيارة الى اخرى رغم ان طول الطريق لا يتجاوز ١٢ كيلو مترا.

كما يستضيف المهرجان للمرة الرابعة الفنان سيمون شاهين من بلدة ترشيحا في الجليل تشاركه لهذا العام فرقة قنطرة القادمة من الولايات المتحدة الاميركية في حين تشارك للمرة الاولى الجوقة النصراوية عود الند التي اختارت ان تعرض وصلة بما انو انا مش كافر للموسيقار اللبناني زياد الرحباني.

وتتضمن فعاليات المهرجان عروضا لفرقة انتي الليماني التشيلية وتعني بالعربية جبل الشمس وهي من رواد الموسيقى الجديدة تؤدي خليطا من الموسيقى التراثية التقليدية لاميركا اللاتينية والموسيقى الحديثة وتقدم موسيقاها باكثر من ٣٠ آلة وترية ونفخية وايقاعية. كما يشارك في المهرجان الفنان الجنوب افريقي فوزي مهلاسيلا ترافقه فرقة برواد الذي جاء ليعرض اروع ابداعاته الفنية متمثلا بألبومه سيلانج مابيل وفرقة فرافينا للموسيقى التقليدية من بوركينا فاسو والملحن الانغولي والديار باستون ليختتم المهرجان فعالياته في ٢٧ تموز ببرنامج غنائي للشيخ امام من انتاج المعهد الوطني الفلسطيني للموسيقي بقيادة سمير جبران ابن الناصرة تؤديه مجموعة من العازفين والمغنين من المعهد. ومؤسسة يبوس التي تحمل احد الاسماء القديمة لمدينة القدس هي مؤسسة غير ربحية تتخذ من المدينة المقدسة مقرا لها وقد انشأها في العام ١٩٩٥ مجموعة من المهتمين بالحفاظ على الحياة الثقافية الفلسطينية وانعاشها عبر انتاج برامج ثقافية وفنية مختلفة.

واختارت يبوس تنظيم مهرجانها لهذا العام تحت شعار اناشيد الحرية في وقت يعيش الفلسطينيون ظروفا صعبة بسبب ممارسات قوات الاحتلال واخرها اخضاع اكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني في الضفة الغربية لحظر التجول للاسبوع الثاني على التوالي والحصار يعزل الاراضي الفلسطينية عن العالم الخارجي ويفصل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

اللحم الأحمر يزيد خطر إصابة الرجال بسرطان البروستات

واشنطن- الوكالات- كما يعد اللحم الأحمر مذنبا فى زيادة خطر إصابة السيدات بسرطان الثدى تبين للباحثين أنه مذنب أيضا فى حق الرجال بعد أن ثبت دوره فى زيادة خطر إصابتهم بسرطان البروستات.

والعلاقة بين استهلاك اللحم الأحمر وزيادة خطر الإصابة بالسرطانات ليست جديدة، إلا أن الباحثين فى جامعة جونز هوبكنز الأمريكية اكتشفوا طبيعة هذه العلاقة من خلال رصدهم لمورث جينى مسؤول عن هضم اللحم الأحمر ويتنشط أيضا فى أورام البروستات السرطانية.

وأوضح الباحثون فى الدراسة التى نشرتها مجلة (بحوث السرطان) أن جين AMACR الذى ينتج أنزيما خاصا يستخدمه الجسم لتكسير الحمض الدهنى الموجود فى لحم العجل ومنتجات الألبان يتواجد فى أورام البروستات بحوالى تسع مرات.

وتدور الشكوك حول احتمالية تورط هذا الجين فى نمو أورام البروستات وأن التقليل أو الابتعاد عن اللحوم والألبان يبطئ أو يثبط نشاطه.

ويبحث العلماء الذين اكتشفوا الجين المذكور فى حوالى ٦٥٠٠ مورثا جينيا آخر و١٦٨ ورما مشيرين إلى أن ٩٥ فى المائة من الأورام تحتوى على مستويات عالية من جين AMACR مما يجعله علامة ممتازة للكشف عن سرطان البروستات ورصده.

وفاة النجم السينمائي رود شتايجر عن ٧٧ عاما

لوس انجلوس- الوكالات- توفي النجم السينمائي العالمي رود شتايجر عن ٧٧ عاما من مضاعفات التهاب رئوي وفشل في وظائف الكلى.

كان شتايجر قد حصل على جائزة الأوسكار عن دوره في فيلم: «في ظلام الليل» الذي لعب بطولته أمام سيدني بواتييه في عام ١٩٦٧. كما رشح لنيل نفس الجائزة في عامي ١٩٥٤ و١٩٦٤.

امتد مشوار شتايجر الفني قرابة نصف قرن أدى خلاله عددا من الشخصيات منها شخصيات تاريخية حقيقية مثل راسبوتين ونابليون واوليسيز جرانت وبنيتو موسوليني وآل كابوني.

عمل شتايجر مع عدد من الكتاب والمخرجين الأفذاذ مثل نورمان جويسون وجون فرانكنهايمر وارثر ميلر واليا كازان وسيدني لوميه وتيم بورتن.

كما مثل أدوارا مع ممثلين كبار من عمالقة هوليوود مثل مارلون براندو وهمفري بوجارت وادوارد روبنسون وسلفستر ستالوني وجاك نيكلسون.

وبلغ عدد الأدوار التي مثلها شتايجر للسينما والتلفزيون أكثر من مئة دور.

اتهام مصرية بذبح ابنتيها الوحيدتين

القاهرة- الوكالات- قالت مصادر قضائية امس ان سيدة ذبحت ابنتيها الوحيدتين كيدا في زوجها لمعايرته لها بأنها ذميمة قد اتهمت رسميا بالقتل العمد.

وقال احد المصادر ان ايمان محمد حسن «٣٣ عاما» التي أمرت النيابة بحبسها على ذمة التحقيقات كانت دائمة الخلاف مع زوجها لانتقاده لذمامتها وقذارتها. وشاهدت ايمان ابنتيها تتشاجران فأمسكت بهما وذبحتهما الواحدة تلو الاخرى قبل ان تشعل النيران في شقتها بحي السيدة زينب الشعبي بالقاهرة.

ونقلت المصادر عن ايمان قولها في تحقيقات النيابة ان الابنتين منة الله (٨ سنوات) ومي (٦ سنوات) تأثرتا بما يقوله الاب وكانتا تعايرانها أيضا.

وقالت المصادر ان الزوج نقل الى المستشفى بعد اصابته بصدمة عصبية اثر معرفته بالحادث.

انفصال فان هالين عن برتينيلي بدون طلاق

لوس انجلوس- كاليفورنيا - الوكالات - قالت متحدثة باسم الممثلة فاليري برتينيلي انها انفصلت منذ عدة اشهر عن مغني الروك ادي فان هالين الهولندي المولد بعد زواج دام ٢١ عاما لكنهما لا يعتزمان في الوقت الراهن اتخاذ اجراءات الطلاق.

وقالت هايدي شوفر ان مغني الجيتار البالغ من العمر ٤٧ عاما الذي كشف العام الماضي انه مصاب بالسرطان انفصل عن برتينيلي (٤٢ عاما) في تشرين الاول عام ٢٠٠١.

ولم تكشف المتحدثة عن مزيد من التفصيلات واكتفت بالقول بان الانفصال تم وديا ودون وساطة احد وانهما ولهما ابن من هذه الزيجة «طلبا احترام خصوصية الاسرة.»



لوس انجلوس- كاليفورنيا- الوكالات- وافق المخرج الامريكي ستيفن سبيلبيرج وزوجته على تقديم ١٢ مليون دولار لناد ريفي للخيل بضاحية لوس انجلوس لمنع بيع الاراضي التي يتريض فيها عشاق ركوب الخيل لمستثمرين عقاريين في المنطقة.

وقال اندي سبان المتحدث باسم سبيلبيرج ان هذه الاموال ستمكن النادي الواقع في ضاحية برنتوود من شراء الاراضي التي كان يستأجرها.

ويستأجر نادي سوليفان كانيون لركوب الخيل نحو ٣.٨ فدان من هيئة مدارس لوس انجلوس منذ سنوات بمبلغ قيل انه يقل عما تدفعه الجهة المالكة للضرائب.

وبعد التعرض لانتقادات عنيفة مفادها انها تحافظ على «رفاهية الاثرياء» قرر القائمون على الهيئة بيع تلك الاراضي وطلبوا ١٢ مليون دولار ثمنا لها.

وزوجة سبلبيرج الممثلة كيت كابشو من هواة ركوب الخيل.

الشموخ: مجلة الكترونـ

دبي- الوكالات- انهت طالبة اماراتية عمرها ١٤ عاما كافة الاستعدادات لتصدر بمفردها اول مجلة الكترونية من نوعها في الامارات توجه للشباب بعد ان اجتازت صعوبات كان اخرها تهديد بتخريب موقعها على الانترنت بالفيروسات.

وقالت علياء حسن الجراح التي أصدرت بمفردها ٣٧ مجلة صحفية مدرسية منوعة خلال السنوات الماضية ان مجلتها الالكترونية الشهرية الجديدة التي اطلقت عليها اسم (شموخ) ستتكون من ٦٠ صفحة وتحمل ابوابا ادبية وثقافية وفنية واجتماعية ودينية بالاضافة الى ركن التسالي والاخبار العالمية التي ستحصل عليها من وكالات الانباء.

كما ستتضمن ابواب المجلة التي سيصدر العدد الاول منها الاسبوع المقبل ركن المنتدى الذي سيفسح فيه المجال لمن يتصفح الموقع بنشر ارائه وافكاره وكذلك للتعليق على موضوعات يتم طرحها على مائدة الحوار اسبوعيا.

واشارت في نادي دبي للصحافة الذي يقدم الدعم المعنوي لها ان والدتها وهي مساعدة مديرة مدرسة واختها الكبرى وهي فنانة تشكيلية ساعدتاها كثيرا واقنعتا والدها رجل الاعمال بتمويل مشروعها الطموح بالرغم من عدم اقتناعه بالفكرة.

واوضحت علياء انها تستخدم الكمبيوتر منذ الصغر وانها حصلت على شهادة من معهد خاص للكمبيوتر منذ ثلاث سنوات مما ساعدها على المضي بمشروعها. كما انها ستستخدم مواد صحفية من ارشيفها الخاص من المجلات التي اصدرتها سابقا لتغذية المجلة الجديدة.

وكشفت انها تعرضت لتهديد من احدى شركات الكمبيوتر التي كانت تتعامل معها

أدويـة فعالة جديدة ضـ

برلين- الوكالات- اكتشف علماء شركة باير الالمانية عقاقير جديدة لمعالجة أمراض القلب والدورة الدموية قالوا انها ستتفوق على كافة الأدوية المماثلة المطروحة في السوق.

وذكر الدكتور يوهانيس بيتر شتاش، رئيس فريق العمل، ان الأدوية تعتمد أساسا على مواد محفزة لنشاطGuanylatcyclase الذائبة وان أحد هذه الأدوية يمر في المرحلة الأولى من طور التجريب. وستنشر الشركة نتائج أبحاثها في المجلة البريطانية للفارماكولوجي.

وعملت هذه العقاقير ، كما هو الحال مع BAY ٥٨-٢٦٦٧، في التجارب على توسيع الشرايين وكبح جماح تراكم لويحات الدم وأثبتت بذلك فعالية ملحوظة ضد الجلطات. ومن الناحية السريرية أثبتت العقاقير الجديدة تأثيرا ايجابيا ملحوظا



أكشاك موسيقية في ميادين القاهرة لتقديم الأغاني مجانا

القاهرة- الوكالات- منى مذكور

قررت الجمعية المصرية للثقافة والفن والابداع اقامة مجموعة من الاكشاك الموسيقية في القاهرة ومحافظات مصر لتقديم اغاني الرواد وعمالقة الفن الجميل مثل عبد الحليم حافظ وأم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وغيرهم للجمهور بلا مقابل.

وكانت الجمعية قد حصلت على موافقة محافظتي القاهرة والجيزة لاقامة هذه الأكشاك في الأماكن العامة والمتنزهات على ان تعمم الفكرة على مستوى كل محافظات مصر في المرحلة الثانية.

وقال الموسيقار هاني مهنا رئيس مجلس ادارة الجمعية ان هذا القرار جاء في اطار الخطة التي تعمل من خلالها الجمعية لنشر الوعي الثقافي والفني لدى الجمهور العادي، واعادة تقديم اغاني الرواد من جديد. وسوف تقام اكشاك الموسيقى في ميادين مصر الكبرى مثل التحرير ورمسيس والعتبة وغيرها بالاضافة الى الحدائق والمتنزهات العامة التي يرتادها الجمهور العادي للتنزه.

وسوف تقوم بعزف المقطوعات الموسيقية فرق فنية متخصصة من الشرطة العسكرية وبعض فرق الاوبرا المصرية، وستكون فترة عمل هذه الاكشاك يوميا من حوالي الساعة السابعة مساء وحتى العاشرة مساء. وستبدأ هذه الاكشاك عملها الفعلي مع نهاية هذا الشهر.

كترونية لفتاة اماراتية

من اجل تصميم صفحات المجلة بانها ستهاجم موقعها بالفيروسات بعد خلافات فنية اضطرت معها ان تغير الشركة وتتوجه الى شركة اخرى.

وبنبرة فيها الكثير من التحدي قالت انها تعمل يوميا ١٧ ساعة تقريبا لتحضير المواد الصحفية واجراء المقابلات بالاضافة للعمل التطوعي الذي تقوم به في نادي دبي للصحافة «لكي اثبت للجميع انني يمكن ان اعمل شيئا مفيدا واخرج هذه المجلة الى ارض الواقع.»

وقالت «اخرج كل يوم من بيتي في الشارقة منذ الساعة السادسة صباحا ولا اعود حتى الساعة الحادية عشرة يوميا وهذا شيء صعب جدا وخاصة في مجتمعنا المحافظ. ولولا مساعدة أمي وتشجيعها ومساندة اختي سارة لما تمكنت من عمل اي شيء.»

وحملت علياء معها مجلدا يحوي عشرات شهادات التقدير بالاضافة الى ميدالية ذهبية للابداع الصحفي حصلت عليها من وزارة التربية في الامارات والقطاع التربوي نظرا لنشاطاتها حيث ترأس مجلس الطالبات في مدرستها وترأس اللجنة الرياضية على مستوى منطقة الشارقة التعليمية.

وبحسرة ظاهرة استرجعت بعض المنتقدين لمشروعها وخاصة من الشباب الذين سخروا منها ومن مشروعها والذين نصحوها بالعودة الى البيت للاستمتاع بالعطلة الصيفية «بدلا من التعدي على عمل الاخرين.»

الا ان ذلك زاد علياء تصميما على المضي قدما في مشروعها وقالت «اريد لفتاة الامارات التي لم تحصل بعد على حقوقها كاملة مقارنة مع الشباب ان تقف امام الجميع وقفة تحدي وشموخ.»

يدة ضد أمراض القلب

على الدورة الدموية دون ان تتسبب بأي صداع للمريض.

وهذا يعني ، حسب رأي شتاش ، ان العقاقير الجديدة تشبه في عملها عقاقير النترات المستخدمة في علاج أمراض القلب لكنها أكثر فعالية وخالية تقريبا من الأعراض الجانبية. وتستخدم النترات منذ ١٥٠ عاما في معالجة أمراض القلب بحكم قدرتها على التحول في الجسم الى اوكسيد النتروجين الذي يحفز بدوره نشاطGuanylatcyclase.

وتعمل المواد الجديدة من باير على تحفيز Guanylatcyclase دون الحاجة الى اوكسيد النتروجين ويمكن استخدامها ، بحكم خصائصها الضوية، في معالجة ارتفاع ضغط الدم، ضعف القلب، أمراض الشرايين التاجية، تصلب الشرايين والجلطات.

رياض الاطفال تكلف أكثر من الجامعات في هونج كونج

هونج كونج- الوكالات- تفرض بعض رياض الاطفال في هونج كونج رسوما تفوق تكلفة الدراسة في أفضل جامعات الاقليم مع محاولة الاباء توفير أفضل بداية تعليمية لاطفالهم.

ووفقا لتفاصيل نشرت في موقع وزارة التعليم على شبكة الانترنت (www.ed.gov.hk)فان على الاباء ان يدفعوا ١٠٧٣٤٠ من دولارات هونج كونج (١٣٧٦٠ دولارا أمريكيا) سنويا لينضم طفلهم لبرنامج اليوم الكامل بقسم رياض الاطفال في مدرسة نيو شونج الدولية.

أما ثاني أغلى مدرسة فهي مدرسة مونتيسوري حيث تبلغ تكلفة الدراسة بنظام اليوم الكامل ٩٣٦٠٠ من دولارات هونج كونج.

وتغطي هذه المبالغ مصاريف المدرسة فقط. وتطلب معظم المدارس رسوما اضافية للزي المدرسي والحافلة المدرسية والوجبات والكتب والمستلزمات المكتبية والنشاطات خارج المقرر المدرسي والرحلات المخفضة مما يجعل اجمالي المصاريف أكثر من عشرات الالاف من دولارات هونج كونج.

وعلى العكس فلا تكلف الدراسة لمدة عام جامعي في الجامعة الصينية أحد أرقى المراكز التعليمية في هونج كونج سوى ٤٢ ألف من دولارات هونج كونج.

تجربة يابانية لنموذج طائرة اسرع من الصوت

كانبيرا- الوكالات- يجري علماء يابانيون اليوم الخميس اختبارا في صحراء استرالية على نموذج لطائرة اسرع من الصوت. ويعتزم العلماء الذين يرعاهم المعمل القومي لعلوم الفضاء والطيران اطلاق صاروخ يحمل نموذج الطائرة التي يبلغ طولها ١١ر٥ متر في تجربة تجرى في صحراء استراليا اليوم الخميس.

وقال بيتر نيكولاس مدير السلامة الاسترالي المشارك في المشروع، ان الامر كله يعتمد على الطقس.. اذا حدثت عواصف او اصبح الجو غائما لن يكون بمقدورنا اجراء التجربة لاسباب تتعلق بالسلامة.

ويحمل صاروخ طوله عشرة امتار وتصل سرعته الى ١٥٢٢ ميلا في الساعة النموذج الذي سينفصل عن الصاروخ على ارتفاع ١٨ كيلومترا من الارض ثم يهوى بسرعة ضعف سرعة الصوت. وستستغرق التجربة بالكامل ١٥ دقيقة. ويعتقد المصممون ان النموذج سيساعدهم في تصميم طائرة جديدة يمكن ان تقطع رحلات طولها عشرة الاف ومئتي كيلومتر وتحمل ٣٠٠ راكب بسرعة تصل الى ضعف سرعة الكونكورد ولكنهم لا يتوقعون ان تكون جاهزة للرحلات التجارية قبل عام ٢٠١٢ على افضل تقدير.

بيكهام يبتدع موضة جديدة للرجال .. طلاء اظافر



لندن- الوكالات- اولا السروال الحريمي القصير ثم القرط الالماسي والان طلاء الاظافر..

قالت متاجر بريطانية انها لاحظت تزايدا مفاجئا في اعداد الرجال الذين يشترون طلاء الاظافر مما اثار ارتباكها في بادىء الامر الا انه تبين ان ديفيد بيكهام كابتن المنتخب الانجليزي لكرة القدم قد ابتدع موضة جديدة للرجال في بريطانيا فقد شوهد منذ يومين وهو يحضر حفل تعميد وقد طلى اظافره باللون القرنفلي.

وقالت متحدثة باسم متاجر وولوورثس «لاحظنا ارتفاعا في عدد الرجال الذين يتدفقون على المتجر للسؤال عن طلاء اظافر. دهش العاملون في بادىء الامر الى ان اتضح ان بيكهام بدأ موضة جديدة.»

وكان النجم الانجليزي قد ابتدع سلسلة من الموضات بعضها ظريف والاخر سخيف خلال العامين المنصرمين.

فقد ظهر بيكهام في نهائيات كأس العالم الشهر الماضي بتسريحة شعر جديدة اصبحت موضة يقلدها الرجال والشبان والاطفال وخلال الصيف الماضي قام اطفال في شتى انحاء البلاد بحلق خصلات من شعر الحاجب والرأس في محاولة لتقليد نجمهم.

وقبل عامين ارتدى سروالا قصيرا من ملابس زوجته فيكتوريا العضوة السابقة بفريق سبايس جيرلز الغنائي مما لفت انظار وسائل الاعلام ومعجبيه.

ومع ظهور موضته الجديدة طورت سلسلة متاجر بوتس لادوات التجميل برنامجا متكاملا للعناية بالاظافر اطلقت عليه اسم «ذي بيكهام».

الا ان كلا من وولوورثس وبوتس قالا ان الوقت ما زال مبكرا لتحديد ما اذا كان اهتمام الرجال في بريطانيا الاسبوع الحالي بطلاء الاظافر سيتحول الى شيء اكثر من فترة هوس كما عجزا عن تحديد الالوان المفضلة للزبائن من الرجال.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دميده بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠١٠٦٩ على النحو التالي: تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والأمان رقم ١٠ بكافة ملاحقها في دميده حوض ١٧٥٥٦ قسائم ٤، ٦، ٣٦.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف، ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دميده بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠١٠١٤ على النحو التالي: تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والأمان رقم ١ بكافة ملاحقها في دميده حوض ١٧٥٥٥ قسائم ١٥، ١٨ قطع ٢١١٦، ١٠١٩.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف، ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠١٠٦٦ على النحو التالي: تعديلات على شبكة كهرباء ضغط منخفض وتركيب خزانة بولياستر للتوزيع والأمان رقم ١٩٠١ بكافة منشآتها في الناصرة في حي الكروم حوض ١٦٥٣٢ قسائم ١٠٣، ١٠٤، ١٦٣، ١٨٩. يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة، ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٩٥٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في سخنين حوض ١٩٣١٣ قسيمة ٧ قطع ٧/١، ٧/٢، ٧/٣، ٧/٤ حوض ١٩٣٢٠ قسائم ٦١، ٦٢ يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلام

ليكن معلوما لديكم انه قد قدم الى محكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب تثبيت وصية المرحومة زكية نعمة شحادة موج الرومية الكاثوليكة من مدينة شفاعمرو.

ورثتها هم: اولاد اخيها المرحوم اميل شحادة وهم فهيم ونعمة وابراهيم وبولس واميرة شحادة.

فمن له اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة الدينية خلال عشرين يوما من نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
الشماس سمير روحانا

اعلام

ليكن معلوما لديكم انه قد قدم الى محكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، تثبيت وصية المرحومة نعمة شحادة ووصية جميلة شحادة الروميتين الكاثوليكيتين من مدينة شفاعمرو.

ورثتهما ورثة المرحوم اميل نعمة شحادة وهم زوجته مرتا واولاده فهيم ونعمة وابراهيم وبولس واميرة شحادة.

فمن له اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة الدينية خلال عشرين يوما من نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
الشماس سمير روحانا

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة

ملف اساس ٢٠٠٢/٦٨٤
حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: محمد احمد محمد اجميل من: الطيبة طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم احمد محمد اجميل المتوفى بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٣ والذي دفن في الطيبة.

وصرح محمد احمد محمد اجميل المذكور امامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم: احمد محمد اجميل المذكور قد انحصر في: زوجته نعيمة اجميل واولاده وهم: (١) محمد (٢) كاملة (٣) عايشة (٤) عبد الكريم وانه لا يوجد للمرحوم: احمد محمد اجميل وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض اعيان البلد وبلدية الطيبة بتاريخ: ٢٠٠٢/٥/٢٩ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة

ملف اساس ٢٠٠٢/٦٨٦
حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: خليل حمد عيسى من: كفر قاسم طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحومة: نورة شاكر عيسى المتوفاة بتاريخ: ٢٠٠٢/٤/٢٣ والتي دفنت في كفرقاسم.

وصرح خليل حمد عيسى المذكور امامنا بأن الارث الشرعي للمرحومة: نورة شاكر عيسى المذكورة قد انحصر في: زوجها خليل المذكور، واولادها منه وهم: (١) عاطف (٢) عطاف (٣) زهرية (٤) مريم. وانه لا يوجد للمرحومة: نورة شاكر عيسى وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياتها وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض اعيان البلد وقرية كفرقاسم بتاريخ: ٢٠٠٢/٥/١٣ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية اللد

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ل د/ ٦١٥١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد خارطة هيكلية محلية رقم ل د/ ٦١٥١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ-ل د/ ٢٣/ ٢، تغيير لـ-ل د/ ٦١٠، تغيير لـ-ل ت ر ش ص/ ٣/ ٥٦/ ٣، تغيير لـ-ل د/ ٦١٠٩.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: اللد، شارع هبيلخ داهد رقم ٩ حوض ٤٠٢٤ قسائم بكاملها ٣٥٣.

اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيصات الارض من مساحة كراج خاص وموقف عام الى مركز تجاري وسكن وموقف عام. ب) اضافة مساحات خدمات. ج) اضافة تحت الارض للوقوف في نطاق القطعة.

د) تحديد علاقة منفعة للمرور الى المركز التجاري والسكن عن طريق موقف عام.

هـ) تحديد علاقة منفعة للجمهور لرصيف على قطعة المركز التجاري والسكن في ناحية الطريق.

و) تحديد تعليمات بناء في مناطق مختلفة. ز) تغييرات في خطوط البناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون: ٩٧٨٨٤٤٤-٠٨ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد ميدان كوماشو ١ اللد ٧١١٠٤ تلفون: ٩٢٧٠٩٦٧-٠٨. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

د. أهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء المركز

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمره بموجب خارطة العمل رقم ح ص ا/ ٢٠٠٩٧٤ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم ٢٥١/١١٢٨ وتركيب خزانة بولياستر للتوزيع والأمان رقم ١٠ بكافة ملاحقها في طمره حوض ١٨٥٦٦ قسائم ٧٩، ٨٠، ٨٢ قطعة ٨٠/١/١. يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمره، طمره ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الجليل الأعلى

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ٥٦٩٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ٥٦٩٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تسهيلات ت م أ/ ٨.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كريات شمونه طريق رقم ٩٠ - التقاطع عين الزيم. حوض ١٣٠٠١ اجزاء القسائم: ٣-٤ حوض ١٣٠٠٦ اجزاء القسائم: ٥ حوض ١٣٥٠٥ اجزاء القسائم: ٤٣-٤٥، ٤٨-٥٦، ٦٠-٦٥، ٧٠-٧١ حوض ١٣٥٠٦ اجزاء القسائم: ١، ٧، ١٣. حوض ١٣٥٠٨ اجزاء القسائم: ٥-٦.

اهم تعليمات الخارطة: تحسين مسار الطريق لمعايير آمنه.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف والوقائع الرسمية صفحة بتاريخ. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٤ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء كريات شمونه، هرتسل ٣٧، كريات شمونه تلفون: ٦٩٤٢٤٥٤-٠٤ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠١٠٧٢ على النحو التالي: تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والأمان رقم ٢١١٠ بكافة ملاحقها في باقة الغربية حوض ٨٧٧٧ قسائم ١٣، ١٤، قطع ١٣/ ٩، ١/١٤ يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

משרד הבריאות -מינהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה

وزارة الصحة- مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

مناقصة رقم ٢٠٠٢/٥ - مناقصة مبادرين

اقامة وتشغيل مركز رفاه اجتماعي. المركز الطبي أساف هروفيه. تسريفين

تدعو دولة اسرائيل، وزارة المالية المحاسب العام، وزارة الصحة - مديرية تخطيط وتطوير وبناء المؤسسات الطبية وفقا لقانون املاك الدولة - ١٩٥١ (فيما يلي طالب العمل) الى تقديم عروض لاقامة وتشغيل مركز خدمات رفاه اجتماعي ونزل لخدمة المعالجين وطاقم العاملين وزائري المستشفى.

١. الطلب يتضمن :
   أ. عرض لاقامة مبنى مؤلف من ثلاثة طوابق مع قاعدة وأعمدة لامكانية اضافة طابق مستقبلا.
   ب. تنفيذ أعمال تحويل : الشارع المؤدي الى المستشفى وتحريك مهبط الطائرات العمودية في المستشفى.
٢. من المقرر أن يقام المركز في المدخل الرئيسي (الشمالي) للمستشفى بمساحة تبلغ ٧,٤٠٠ متر مربع.
٣. يحصل الفائز بالمناقصة على امتياز لتشغيل الطابق التجاري والنزل لمدة لا تزيد عن ٢٥ سنة بما في ذلك حق تأجير الدكاكين المختلفة و /أو النزل كل ذلك وفقا لشروط وتعليمات العقد.
٤. لا تزيد فترة تخطيط وبناء المركز عن ٢٠ شهرا من يوم الحصول على رخصة البناء.

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس تلفون : ٦٨١٩٣١١-٠٣ بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٠٠٢/٧/١٤ مقابل مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد يدفع سلفا لحساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠-٠٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط).

موعد جولة المبادرين : 2002/8/8 الساعة 11:00

الملتقى : قاعة الاجتماعات في شعبة الهندسة، مقصورة رقم ١ في المركز الطبي أساف هروفيه، تسريفين.

شروط أولية (أساسية) للمشاركة في المناقصة

تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم جميع الشروط التالية :

أ. المشاركة في جولة المبادرين في الموقع.
ب. التسجيل وفقا لقانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩ بتصنيف ١٠٠ج٥.
ج. لديه مصادقة جديدة كمقاول معترف به صادرة بواسطة معهد المواصفات والمقاييس الاسرائيلي بتنصيف ١٠٠ج٥.
د. خبرة مثبتة في اقامة مبان لا يقل حجمها وعناصرها وتكلفتها عن المبنى موضوع المناقصة.
   تتطرق الخبرة الى الاعمال خلال السنوات العشر الأخيرة.
   ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال مدعمة بالأوراق الثبوتية الخطية وأسماء موصين وتوصيات.
هـ. ذو خبرة مثبتة لا تقل عن ثلاث سنوات في ادارة مراكز تجارية لا يقل حجمها عن المركز موضوع المناقصة.
   الخبرة تتطرق الى ادارة مركز خلال السنوات العشر الأخيرة.
   ينبغي ارفاق قائمة بالمراكز التجارية ومستندات ثبوتية تتعلق بادارتها واسماء موصين وتوصيات.
و. ذو قدرة اقتصادية ومالية راسخة مثبتة تكفي لتنفيذ كافة تعهداته بموجب العقد.
   يدرس الرسوخ الاقتصادي والقوة المالية لمقدم العرض وشركائه وفقا للمبنى وحجم الالتزامات والعقارات، الحجم المالي والسيولة والجدوى، مجالات وحجم النشاطات الحالية والمتوقعة.
ز. على الرغم مما ذكر اعلاه ينبغي على مقدم العرض أن يرتبط مع هيئات فرعية مقاولين فرعيين لتنفيذ اعمال البناء او لتشغيل مركز الرفاه في حالة استيفاء كل واحد منهم المتطلبات المتعلقة به.
   الهيئات الفرعية لتنفيذ البناء - الشروط ب، ج، د من الشروط الاساسية.
   الهيئات الفرعية لتشغيل مركز الرفاه - الشرط هـ من الشروط الاساسية.
   ينبغي أن تلتزم الهيئات الفرعية التي سيترابط بها مقدم العرض نحو طالب العمل.
ح. حوالة / كفالة بنكية - على مقدم العرض أن يرفق بعرضه حواله / كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة من بنك اسرائيل بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك الذي ينشره مكتب الاحصاء المركزي على أساس الشهر الأخير الذي سبق تقديم العرض وذلك لأمر وزارة الصحة وفق النص المرفق بمستندات المناقصة.
   تكون الكفالة سارية المفعول حتى ١٢٠ يوما بعد الموعد الأخير لتقديم العروض لهذه المناقصة.
   يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة في حالة تراجع مقدم العرض عن عرضه و /أو عدم تنفيذه و /أو تصرف مقدم العرض خلال المناقصة بطريقة غير مقبولة او ليس بحسن نية.
   ينبغي أن يكون واضحا بان عدم توفر الحوالة / الكفالة البنكية و /أو ارفاق كفالة خلافا للشروط المحددة اعلاه قد يؤدي الى شطب العرض نهائيا.
   منعا لاي لبس ينبغي أن يكون واضحا بان مصطلح «كفالة بنكية» في مستندات المناقصة بما في ذلك العقد المرفق تشمل ايضا كفالة من شركة تامين معترف بها في اسرائيل ويسري بشانها كافة التعليمات والشروط المحددة في مستندات المناقصة. ينبغي أن يكون نص الكفالة ملائما وفقا للنص من الملحق ٢٢ من مستندات المناقصة مع التعديلات المطلوبة.
   منعا لاي لبس ينبغي أن يكون واضحا بان جميع الشروط المذكورة أعلاه هي شروط تراكمية وأن مقدم العرض الذي لا يستوفي هذه الشروط «أو مع الهيئات الفرعية التي ارتبط معها مجتمعة» قد يشطب عرضه.

الموعد الأخير لتقديم العروض الى صندوق المناقصة ٢٠٠٢/٩/١٢ حتى الساعة ١٢:٠٠

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٦٣ يافا ٦١٢٧١.

سوف تختار لجنة المناقصات العرض الذي يوفر لها افضل المزايا وفقا لما ورد أعلاه عند تحديد العرض الفائز.

يحق للجنة المناقصات قبول جزء من العرض و /أو عدم قبول أي عرض ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و /أو أسباب تنظيمية و /أو ادارية.

تحديد العرض الفائز : سوف يستند اختيار العرض الفائز الى مرحلتين :

أ. **تقييم جودة العرض :** العرض الذي سوف يحصل على علامة تراكمية مقدرها ٧٥ فاكثر في مجال الجودة ينتقل الى المرحلة التالية. في حالة عدم حصول اي عرض على العلامة المذكورة فستنتقل الى المرحلة القادمة ثلاثة عروض حصلت على أعلى علامات الجودة.
ب. **فحص الجودة / التكاليف** - العروض التي ستنتقل الى هذه المرحلة ستتم دراستها وفقا لما يلي : ٣٠٪ لجودة العرض و- ٧٠٪ لقاء الدفع «بالنسبة المئوية» التي سيقترحها مقدم العرض على طالب العمل من مداخيل المركز.

في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»

اعلان من اجل المصادقة على خارطة مفصلة رقم: ج/ل ج/ ٦٧٦١/ ٢٠٠٢/ ٢
تعلن بهذا حسب المادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ «كما يلي القانون» من اجل المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/ل ج/ ٦٧٦١/ ٢٠٠٢/ ٢

الخريطة تعتبر تغييرا/ مماثلة للخرائط التالية ج/ ٦٧٦١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: في قرية عرابة حوض ١٩٣٩٠ اجزاء قسائم ٩٤ اهم تعليمات الخارطة: خارطة تقسيم للقسيمة ٩٤ في حوض ١٩٣٩٠ وتغيير خطوط البناء حسب التخطيط وللقائم وتحديد مساحة ارض حد ادنى لاقامة بنايتين الاعلان على ايداع الخارطة نشر في الصحف بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٤ «تاريخ النشر في آخر صحيفة» وفي الجريدة الرسمية رقم ٥٠٨٤-٢٠٠٢ صفحة ٢٧٢٣ بتاريخ ٢٠٠٢/٦/١٦.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية «ليف هجليل» ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣ تلفون ٦٧٤٦٧٤٠/١-٠٤ وفي مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال مكاتب الداخلية ص.ب. ٥٩٥ الناصرة العليا تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٤.

كل معني بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة لاستقبال الجمهور.

حركه سولومون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة

ملف اساس ٢٠٠٢/٦٨٨
حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن: قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: حسني عبد الفتاح عبد القادر من: الطيبة طالبا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم احمد حسني عبد الفتاح عبد القادر المتوفى بتاريخ ١٩٩٨/٤/٤ والذي دفن في الطيبة.

وصرح حسني عبد الفتاح عبد القادر المذكور امامنا بأن الارث الشرعي للمرحوم: احمد حسني عبد الفتاح عبد القادر المذكور قد انحصر في: والديه السيد حسني عبد القادر المذكور ووالدته السيدة حمدة محمد عبد القادر. وانه لا يوجد للمرحوم: احمد حسني عبد القادر وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم، وقد ايد ذلك بضبطة موقعة من بعض اعيان البلد وبلدية الطيبة بتاريخ: ٢٠٠٢/٦/٢٣ فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

משרד העבודה והרווחה

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي/وحدة الادارة والمرافق

شارع هرتسل ٣ تل ابيب ٦٦٨٨٢
تلفون ٥١٧٢٤٠١-٠٣ فاكس ٥١٧٢٤٠٢-٠٣

مناقصة رقم ٢٠٠٢/١٣٨

تشغيل مركز ارشادي واستشاري في المجال الجنسي - الاجتماعي للاشخاص المتخلفين عقليا

١. تعلن وزارة العمل والرفاه «شعبة رعاية الانسان المتخلف» عن رغبتها في الحصول على عروض تتعلق بتشغيل مركز ارشادي واستشاري في المجال الجنسي الاجتماعي للاشخاص الذين يعانون من تخلف عقلي.
٢. فترة التعاقد هي لمدة عام مع امكانية تمديدها بعام آخر في كل مرة وفقا لقانون الزامية المناقصات - ١٩٩٢، الأنظمة التي صدرت بموجبه وقيود قانون الميزانية.
٣. بداية فترة الخدمة : ٢٠٠٢/٩/١ أو حسب قرار الوزارة.
٤. **الشروط الاساسية للمشاركة في المناقصة:**
   أ. شهادة مشتغل مرخص/مؤسسة لا تبغي الربح.
   ب. تقديم شهادة سارية المفعول تتعلق بإدارة حسابات وتسجيلات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات) - ١٩٧٦.
   ج. كفالة بنكية بقيمة ٣٠,٠٠٠ شيكل جديد.
   د. شهادة من مراقب حسابات يصادق فيها بان مقدم العرض مخول بتشغيل القوى البشرية اللازمة في هذه المناقصة.
   هـ. خبرة مثبتة خطية في مجال رعاية شرائح المتخلفين او شرائح غير سوية أخرى.
   و. التزام مقدم العرض بان يكون ما لا يقل عن ١٥٪ من القوى البشرية الذين سيتم تشغيلهم هم من المتطوعين.
   ز. على مقدم العرض أن يثبت خطيا قدراته على تشغيل متطوعين.
   ح. توصيات.
٥. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتبنا في شارع هرتسل ٣ تل ابيب بين الساعة ٨:٠٠ - ١٥:٠٠ لدى ابراز نموذج الايداع من بنك البريد لحساب رقم ٠-٣٢١٧-٠-٠ بمبلغ ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة العمل والرفاه، قسم الادارة والمرافق.
٦. الموعد الأخير لتقديم العروض هو يوم الأحد ٢٠٠٢/٨/١١ الساعة ١١:٠٠

خصوصية التنميط الماضوي في الواقع العربي

لجنة المتابعة نموذجًا

* بقلم: محمد سعيد ريان *

* لا شك أن الأمة التي تعيش حالة التقليد، تعيد خلق نموذجها في كل مرة من جديد، فهي كما أنها قد تقلّد غيرها، فإنها ايضا تقلد ذاتها وتكرر نموذجها الماضوي على شكل أنماط جديدة كلما دعت الحاجة لذلك. أو بتعبير أدق تستنسخ ذاتها اجتماعيًا وثقافيًا وسياسيًا ودينيًا. هذه الأشكال والأنماط التي تتشكل بمقتضى الصورة المتشكلة في المخيال الاجتماعي، ولكنها وهي تشبه الى حد بعيد النمط الماضوي، الذي تشكل في حينه بما يتلاءم مع ظروفه وبيئته التاريخية، ليس بالضروري ان يأتي بالنتائج الذي حصل عليها في نسخته الأصلية. لأنها اليوم قد تشكلت في غير حيزها ومجالها التاريخي، بل ان التجارب تؤكد يومًا بعد يوم بأن مردودها سلبي في غالبه. والخطورة في استنساخ الذات من وقت لآخر، سواء كان ذلك في القضايا الفكرية، أو صورًا اجتماعية وسياسية، في كونها تأخذ بعدًا مقدسًا باعتبارها جزءًا من التراث.

وعندما تفقد الأمة ملكة الابداع والانتاج، بحيث لا تستطيع أن تطور واقعها، وتبدع منه أشكالاً وصورًا من النشاط الثقافي والاجتماعي والسياسي بحيث يتناسب مع أوضاعها وظروفها، فلا بدّ لها من أن تستنسخ الماضي كما تعيشه في مخيالها وتختزنه في ذاكرتها التاريخية، او تذهب في استنساخ نماذج من الغير. وبهذا تظل تلوك ماضيها وتلهو به على شكل تكديس للعادات والتقاليد والأعراف، والتي سرعان ما تأخذ مكانها الى جانب المقدس وتظل في منطقة حمايته، حتى لا يطالها النقد، وحتى لا تخضع لمنطق البحث والدراسة والتحليل.

هذا هو وضع الأمة منذ أغلق باب الاجتهاد قبل المئات العديدة من السنين. هذا الوضع كما انه ينطبق على الخطاب الديني، فإن الخطاب القومي لم ينجُ منه أيضًا. وقد نقد القرآن الكريم هذه الحالة وعابها في أكثر من اربعين موضعًا، حتى ليخيل للمرء وهو يقرأ هذه الآيات، ان التقليد لا يعني الجمود فقط، ففي حالات كثيرة يتساوى مع الكفر والاشراك. كما سوف نورد بعضًا من هذه الآيات، كدلالة على ما نرمي اليه:

* «قالوا بل نتبّع ما ألفينا عليه آباءنا، أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئًا ولا يهتدون» البقرة ١٧٠. * «قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئًا ولا يهتدون» المائدة ١٠٤ * «قالوا (المشركين) بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون» الشعراء ٧٤ * «إنا وجدنا آباءنا على أمّة وإنا على آثارهم مقتدون» الزخرف ٢٣.

لجنة المتابعة اصطلاحًا:

الحالة التي بين أيدينا، هي لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ومحاولة اصلاحها أو بنائها من جديد، أو إمكانية إحالتها على التقاعد، فهي ليست قدر الأمة النازل من السماء، لا نستطيع له دفعًا، لأن لجنة المتابعة ما هي في حقيقتها، أو هكذا ينبغي أن تكون، آلية نضالية، قابلة للتطور والتجديد أو إحالتها لدارس التاريخ نقول هذا الكلام وقادة الأقلية العربية منشغلون هذه الأيام في اتخاذ قرار من الخطورة بحيث يستدعي التريث والبحث الشامل للموضوع المختص بموعد محدد لانتخابات لجنة المتابعة العليا انتخابًا مباشرًا. ولا بدّ والوضع هو الوضع الذي تعيشه هذه الأقلية ومن ورائها الشعب الفلسطيني والأمة العربية والاسلامية، بل العالم الثالث برمته. ولهذا نرى من الضروري الإجابة على تساؤلات مربكة ومقلقة في آن واحد.

لماذا لجنة المتابعة العربية؟ ما هو الهدف الذي من أجله أسست؟ من هم الذين أسسوها؟ وهل ما زال لمؤسسيها حضور سياسي؟ أم أنها اصبحت في حالات عديدة عائقًا، وعبئًا يثقل الحركة النضالية لكثير من الأحزاب والحركات، ويحدّ من نشاطها؟ ألم تتحول في حالات كثيرة الى جهاز يعمل على تفريغ النفوس المشحونة بطاقات نضالية ومحاولة تكييفها ومن ثم ترويضها؟!

قبل أن نقيم آلية نضالية، علينا ان نسأل انفسنا بكل جدية وصدق ما الذي نريده؟ لأن الذي نريده ونسعى اليه يؤثر تأثيرًا مباشرًا على نوعية هذه المؤسسة النضالية، يؤثر على تركيبتها وعلى صياغتها وهيكلتها، فالآلة النضالية لتحقيق الحكم الذاتي أو حق تقرير المصير، غير الآلة النضالية التي نستخدمها لتحقيق المساواة والحصول على الحقوق في مواطنة هذه الأقلية؟! ولهذا فإن السؤال الأساسي والرئيسي الذي علينا ان نجيب عليه يتمحور: الى أين وجهة الأقلية العربية؟ وهل هذه الأقلية قد استطاعت تحديد أهدافها ومطالبها؟ وهل بنينا سلم أولوياتنا؟ وهل نجحنا في الاتفاق على قاعدة تقول: الأول أولا؟ وهل حدّدنا سقفًا لمطالبنا؟ هناك من بيننا من ينتهي سقف مطالبه عند تحصيل المساواة وتحسين شروط المواطنة.. من بيننا من يكتفي بقيام المجتمع المدني الاسرائيلي، بحيث يتاح للعرب فرصة الاندماج بهذا المجتمع وأن تصبح اسرائيل دولة كل مواطنيها..!! البعض منا لا ينتهي سقف مطالبه حتى تقوم دولته العالمية..

وهكذا ينبغي منذ البداية تحديد أهدافنا ومطالبنا، حتى نعرف أي آلية نضالية علينا أن نقيم؟

حتى يكون هناك جسم تمثيلي لا بدّ من وجود مطالب وأهداف محددة، يسعى لتحقيقها، وحتى يتحول هذا الكيان التمثيلي الى آلية نضالية ينبغي أن يتحرك بمقتضى مشروع وخطة عمل واضحين.

ان ينتخب العرب سلطة، أو جسمًا تمثيليًا يترتب على ذلك حقوق وواجبات، وهذا الكيان التمثيلي المنتخب ينبغي أن يعمل بموجب قوانين وتشريعات تسنها أجهزتها المختلفة، وهذه القوانين تحتاج الى سلطة تنفيذية، والى قوة ردع والى ذراع أمني يحميه ويعمل على تنفيذ قراراته وأحكامه، الا اذا اكتفت هذه السلطة بالوازع الأخلاقي وبعثت فينا «مبدأ الواجب الكانتي» categorical imperative البعض منا لا يتصور دورًا لهذه الآلة النضالية أكثر من كونها «لوبي عربيًا» في الدولة اليهودية يسعى ويعمل على تحسين شروط الحياة للأقلية العربية. وبعضنا يراه «برلمان العرب»، وقد يرى فيه آخرون آلية يسعون بها للحصول على حق تقرير المصير.. بعضنا ينشر على شبكة الانترنيت انه جزء لا يتجزأ ولحمة واحدة مع الشعب الفلسطيني لا تنفصم عراها حتى يقضي الله أمرًا كان مفعولا.

كل هذا يعني اننا مختلفون ومختلفون كثيرًا في أهدافنا وتصوراتنا فأي آلية نضالية تجمعنا؟ نحن بالرؤى والطروحات السياسية الموجودة اليوم ما زلنا في المربع الأول: هل تواجه الأقلية العربية احتلالا؟ عليها أن تقاومه، أم هو التمييز والمواطنة المنقوصة وعدم المساواة؟ الآلية النضالية في الأولى تختلف عنها في الأخرى.. إذا كان مطلبنا الرئيسي والأولي هو تحرير القدس والمقدسات ثم يتبعه تحرير الجولان والجنوب اللبناني هذا شيء، والمطالبة بقيام مجتمع مدني ودولة كل مواطنيها شيء آخر يختلف، والى جانب ذلك فإن المطالبة بالمساواة وتحسين شروط العيش أمر ثالث. ولكل أمر من هذه الأمور آلية نضالية وأسلوب نضالي يختلف.

يخيل للمرء وهو يضطر لطرح مثل هذه التساؤلات، أن لا شيء قد تغير منذ ما يزيد على الخمسمائة سنة. عقل عربي مسبوق، لا يكاد يستوعب قضاياه وهي مدبرة عنه، فضلا عن مواجهتها وهي مقبلة. وسؤالي: لماذا علينا نحن الأقلية العربية في اسرائيل ان نكون جزءًا من هذا الفشل العربي المستحكم؟ ولماذا لا نكون النموذج العربي الذي ينجح؟

نحن نعيش هموم الأمة العربية من غير أدنى شك، نفرح اذا فرحت ونحزن لكل ما يحزنها. هذا أمر طبيعي لأننا بعض من هذا الكل العربي ولكننا في المقابل ليس لنا مشاركة في القرار العربي، ونحن لا نعيش حتى على هامش القومية العربية؟ حتى أننا لسنا جزءًا من القرار الفلسطيني إلا إذا اعتبرنا ان د. أحمد الطيبي كان مندوب الأقلية العربية في بلاط عرفات.؟ أو تلك الزيارات والاستدعاءات من وقت لآخر التي يقوم بها البعض هي جزء من القرار العربي والفلسطيني. بعض الشعب الفلسطيني وكثير من فصائله مغيبة عن القرار، وجماهير الأمة العربية لا تشارك في صياغة القرار العربي، أفيكون لنا، نحن الأقلية العربية في الدولة اليهودية حضور ومشاركة في اتخاذ القرار؟؟

أجل لقد تدخلت السلطة الفلسطينية والدول العربية في قضية واحدة، فيما أعرف، وهي قضية شهاب الدين في الناصرة حيث تدخلوا كقوة ضاغطة الى جانب الفاتيكان والى جانب بوش في الضغط ومطالبة المسلمين بالكف عن بناء مسجد شهاب الدين.

هذه التساؤلات في التناقضات الداخلية على افتراض اننا نعيش في فراغ، وهي كما رأينا تساؤلات مثقلة بالتناقضات والاشكالات الذاتية. أما إذا حدث واستيقظنا على حركة الواقع من حولنا، فسوف تثور تساؤلات من نوع آخر.

كيف سيتم، على سبيل المثال، التوفيق بين القانون الاسرائيلي واجراءات السلطة المنتخبة؟ وإذا تعارضتا، فكيف سيتصرف المواطن العربي؟ لمن يكون «الولاء» القانوني والدستوري؟ وماذا عن طبيعة العلاقات بين العربي ومؤسسات الدولة اليهودية؟ هل مثلا، سنستمر في استراتيجية هم يهدمون ونحن نبني! يهدمون بدقائق ما نبنيه بالسنين الطويلة.. هل سألنا أنفسنا يومًا عن سبب الهدم؟ لا شك من وجود بيوت عربية تهدم بظلم صارخ، بل هناك قرى غير معترف بها، ينبغي النضال من أجل الاعتراف بها. ولكي اتساءل: ألا يمكن ان تكون بعض هذه البيوت قد بنيت في الأراضي العامة مثلا، أراضي الجمهور؟ ألا يمكن ان تبنى في الشوارع؟ انا اعرف في قريتي عشرات المنازل التي أقيمت على أرض الجمهور أو بنيت في وسط شارع من أجل اغلاق الشارع وعدم السماح له بالمرور من الأرض الخاصة؟ أليس هذا البناء غير القانوني اعتداء صارخ على الحق العام؟ أليس هذا اعتداء على ملكية المجتمع؟ أهذه حضارتنا؟

وهل علينا أن نكرر نمط ونموذج السلطة الفلسطينية مع الدولة اليهودية؟ اذا كانت السلطة الفلسطينية المعترف بها دوليًا، وتقيم علاقات مع العديد من دول العالم، ولها حضور في منظمة الأمم المتحدة، والى جانب كل ذلك وقعت على معاهدات واتفاقيات تفاهم وتعارف مشتركة مع دولة اسرائيل، بل أكثر من ذلك فقد أكرم المجتمع الدولي والانساني كلا من عرفات ورابين وبيرس بمنحهم جائزة نوبل للسلام، تعظيمًا وتقديرًا لاتفاق السلام الموقع بينهم.. وقد شهد على توقيع معاهدة السلام سيد هذا العالم الراعي الأمريكي والى جانبه روسيا والأمم المتحدة.. لكن ما يحزن القلب أن يقف هذا العالم مكتوف اليدين، معصوب العينين، عييّ اللسان، عن توجيه كلمة لوم لشارون وهو يدوس هذه المواثيق والمعاهدات ساخرًا وهازئًا. هل استطاعت الأمم المتحدة والعالم أن يفعل شيئًا لما حدث لمخيم جنين؟ لقد سوّت الدبابات والطائرات الاسرائيلية ابنية هذا المخيم بالأرض ودفنت سكانه تحت الأنقاض، فهل استنكر العالم الرسمي ذلك؟ هل استطاع المجتمع الدولي ارسال لجنة لتقصي الحقائق عن جرائم الحرب التي ارتكبت في جنين وغير جنين من المخيمات والمدن الفلسطينية؟ وعندما تشكلت مثل هذه اللجنة من قبل مجلس الأمن ورفضها شارون، ولم يسمح لها بدخول اسرائيل هل فعلت المنظمة وسكرتيرها شيئًا يحفظ ولو ماء الوجه من الذل؟ لقد اضطر موظف الحركة الصهيونية الذي يشغل منصب سكرتير الأمم المتحدة، الى حل هذه اللجنة وهو يفرك يديه من ألم الذل والهوان..

بينما استطاعت الأقلية العربية مع بعض الجهود اليهودية تشكيل لجنة أور للتحقيق في تجاوزات الشرطة الاسرائيلية خلال هبة ومظاهرات الأقصى واستمعت الى شهود واستدعت شخصيات كبيرة لهذا الغرض من اليهود والعرب.

قبل عدة سنوات في قضية مصادرة أراضي جبل ابو غنيم في القدس، وقف العالم ومنظمته الدولية عاجزة عن فعل شيء يمنع قرار الحكومة الاسرائيلية بمصادرة هذه الأراضي.. بينما عدد من أعضاء الكنيست العرب بعدد أصابع اليد الواحدة استطاعوا منع قرار الحكومة الاسرائيلية.

هذه حقائق وتساؤلات تحمل في طياتها اجوبة واضحة ولا حاجة بنا لدورة في فهم المقروء.

هل من المصلحة العربية لجنة متابعة:

بعد أحداث يوم الأرض من عام ١٩٧٦ كانت هناك حاجة لتشكيل لجنة نضالية كرد فعل لتصرف السلطات الاسرائيلية، لقد تم تشكيل هذه اللجنة بدافع من حرارة الموقف، وتعبيرًا عن إرادة القوى العربية الفاعلة آنذاك كالحزب الشيوعي وشخصيات من حركة الأرض، وحركة أبناء البلد، والحركة التقدمية للسلام وشخصيات مستقلة أخرى. لكن العديد من هذه القوى قد غادر المسرح السياسي، وذهبت ريحها. بينما بقيت لجنة المتابعة العليا بصيغتها وهيكلتها القديمة، فبعد أن كانت هيئة محركة مبادرة تحولت في السنوات الأخيرة الى عبء على الحركة النضالية، بل مسبوقة بحركة الجماهير، فكان لا بد من إعادة النظر في صياغتها من جديد حتى تعبّر وتتجاوب مع المتغيرات في الساحة العربية حيث انحصر النشاط السياسي في ثلاث تيارات رئيسية:

١. الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وهو تيار يؤمن بالعمل اليهودي العربي المشترك، ويعترف بقيام الدولة الاسرائيلية والعمل على تحسين اوضاع الأقلية العربية من داخل المؤسسات الرسمية كالمساواة..

٢. التجمع الوطني الدمقراطي الوارث للعديد من الحركات الوطنية، وهو لا يملك رؤية واحدة وواضحة فهي تتراوح ما بين الاعتراف بالدولة اليهودية والمطالبة بقيام مجتمع مدني ودولة كل مواطنيها الى من يرى ويطالب بحكم ذاتي وحق تقرير المصير.

٣. الاتجاه الاسلامي: بعضه يقر بقيام الدولة اليهودية والعمل من خلال قوانينها والبعض لا يعترف بغير حكومة الاسلام العالمية.. حيث لم يستطع ان يفرق بين عالمية الفكرة والعقلية، وبين تحققها في حيز محدد. واختلط في مفهومه منطق الدولة بمنطق الفرد والجماعة..

وأما ما بقي من بين العرب فقد وجد نفسه وحقق ذاته من خلال انضمامه للأحزاب اليهودية، ولهذا التيار حضوره ايضًا في لجنة المتابعة.

ونسأل: في ظل هذا التشخيص، وعلى ضوء هذا الواقع، هل بالامكان قيام آلية نضالية واحدة لهذه التيارات؟ وهل بالامكان ان تتفق هذه الجماعات على تحديد الهدف الأول لهذه الأقلية؟ هل هو المحافظة على الأرض العربية الخاصة بهذه الأقلية العربية؟ أم هو تحرير الأقصى والقدس والجولان؟ أين المصلحة العربية: في مبدأ الحكم الذاتي وروح الانفصال؟ أم في العمل السياسي المشترك مع الأحزاب اليهودية التي تبدي استعدادا لمساعدتنا؟

البديل:

اذا اعتبرنا ان لجنة المتابعة في حقيقتها ما هي الا آلية نضالية لنيل حقوقنا، فقد اصبحت بهيكلتها المتآكلة، وحركتها شبه المشلولة والمسبوقة، تستدعي معالجتها وإصلاحها، مع إمكانية تطوير آلية جديدة تلائم الواقع الجديد والأهداف الواضحة وما نحتاجه اليوم هو تطوير اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية وبناء هيكلها التنظيمي بحيث يلائم ظروف الأقلية العربية وواقعها، بحيث تمثل تمثيلا صادقا ليس فقط القوى الفاعلة بل الأهداف الواضحة والصريحة لهذه الأقلية. بحيث يصبح هدفها البحث عن عناصر القوة والتأثير في السياسة الاسرائيلية والمشاركة في قراراتها وباستعمال المصطلح المعروف، تكوين لوبي عربي في اسرائيل، مهمته المحافظة على الوجود العربي باستمرار، ويمكن تشكيله على النحو الآتي:

١. اعضاء الكنيست العرب المنتخبون.

٢. المجالس والبلديات العربية المنتخبة، بحيث يشمل التمثيل كلا من الائتلاف والمعارضة.

٣. مندوبون عن لجان العمال في هذه السلطات، ولجان المعلمين، ولجان أولياء الطلاب ومندوبو العمال العرب في الهستدروت، وجميعها هيئات منتخبة دمقراطيا.

٤. ممثل عن القرى غير المعترف بها.

٥. نقابات الأطباء والمهندسين والمحامين متى وجدت.

هذه آلية حيّة ومتحركة ومتغيرة، وتستوعب كل جديد باستمرار وتمثل كل القوى العربية الفاعلة، وهي الى جانب ذلك جسم تمثيلي دمقراطي بكل المقاييس الدمقراطية المتعارف عليها. وهي قوى فاعلة معترف بها من قبل أجهزة الدولة.. وهي كذلك آلية تجيب على مجمل التطلعات العربية بكونها جسمًا منتخبًا دمقراطيا وصاحب شخصية اعتبارية.

(كابول)

مخيم النجم الأحمر الثامن عشر - شفاعمرو

٢٠٠٢/٧/١٤ - ٢٠٠٢/٧/٢٧

في ملاهي التوت - طمرة

كل يوم من الساعة الثامنة صباحًا حتى الثانية ب. ظ
مخيم النجم الأحمر متميز ببرامجه التربوية والثقافية والترفيهية والرياضية والفنية.
مسابقات وجوائز يومية سباحة، العاب ونشاطات مختلفة
سارعوا في التسجيل
رسوم التسجيل:

- ٤٠٠ شاقل الولد الأول.
- ٣٥٠ شاقلا الولد الثاني من البيت الواحد.
- ٣٠٠ شاقل الولد الثالث والرابع من البيت الواحد.

كلنا الى مخيم النجم الاحمر لنجعل البسمة الدائمة على شفاه اطفالنا

للاتصال على هواتف - ٠٥٦٥٧٦٠٢٦ / ٠٥١٧٣٨٦٤٩ / ٠٥٤٦١٩٣١٦/

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تعلن عن انطلاق

مخيم (السلام والطفولة) الـ ١٥
صامدون

من ٧/٢١ - ٢٠٠٢/٨/٧ في أجمل مواقع الناصرة حرش شنلر بجانب مدرسة توفيق زياد

يشمل المخيم

- رحلة في سماء الناصرة، يوما ممتعا - في اكبر مدينة ملاهي في البلاد
سباحة وليلتي مبيت في ملاهي التوت • جولات في المدينة والقرى المهجرة

- وجبة غداء
- بلوزة
- رعاية صحية كاملة
- اشغال
- غناء
- حديقة حيوانات
- طاقية
- تأمين
- توعية وطنية
- رياضة
- يوم ترفيهي
- جولات في الطبيعة

سفر منظم من والى ارض المخيم
وكل ذلك... تحت اشراف مرشدين مهرة ومجربين وبأرخص تسعيرة شعبية تلائم كل فئات شعبنا.

التكلفة: الولد الاول ٣٥٠ ش.ج. الثاني ٣٣٠ ش.ج. الثالث ٣٠٠ ش.ج.

حتى نبقى ونتجدد في ارض الاباء والاجداد

التسجيل فقط في بيت الصداقة، الطابق الارضي.
للاستفسار على هواتف ٠٤/٦٥٦٠٠٢٩ ,٦٠١٦٠١٩ ,٠٥٤/٧٣١٢٥٦.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جسر الزرقاء بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠١١٣٣ على النحو التالي: اقامة شبكة ضغط منخفض بكافة منشآتها في جسر الزرقاء حوض ١٠٣٩٨ قسائم ٧، ٨، ١٠ ـ ٢٨ قطع ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٩، ٢٠١٢، ٢٠١٦ حوض ١٠٣٩٩ قسيمة ١٠٨. يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جسر الزرقاء، جسر الزرقاء ٣٧٨٥٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمره بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٩٨٥/١ على النحو التالي: اقامة شبكة ضغط منخفض بكافة منشآتها في طمره
حوض ١٨٥٦٥ قسائم ٥٧، ١١٤ قطع ١٤٠، ١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمره، طمره ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠١٠٤٦ على النحو التالي: تعديلات واقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٥٥٨ قسيمة ٢١ قطعة ٤٠٢ حوض ١٥٥٦٢ قسائم ١، ٦ قطع: ٦٠١، ٦٠٢ يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام القحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٩٥٨ على النحو التالي: تعديلات واقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام القحم حوض ١٧٠٠٤ قسائم ٤، ٥، ٢٣ قطع ٩٢، ٩١، ٩٠، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ١٠٣، ١٠٤، ٢١٧، ٢١٣، ١٩٦، ٩٨/٥، ١٠٠، ١٠٨، ١١٠، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦. يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرب الشبلي ص.ب ٢٦٦ عرب الشبلي ١٦٨٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

مجلس مجد الكروم المحلي

قسم المعارف
هاتف: ٠٤/٩٨٨٣٧٥٠، فاكس: ٠٤/٩٨٨٣٣٢٥

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس مجد الكروم المحلي عن حاجته لمعلمين للتدريس في مدرسة الشاغور الثانوية للمواضيع التالية:
١) اللغة الانجليزية - نسبة الوظيفة ١٠٠٪
٢) اللغة العبرية - نسبة الوظيفة ١٠٠٪
٣) ادارة - جزئية.
* يشترط على المتقدم ان يكون حاصلا على:
١) شهادة B.A الاختصاصية.
٢) شهادة تدريس (**תעודת הוראה**).
ويفضل ان تكون له تجربة في تدريس اختصاصه.
تسلم الطلبات للسيد عزيز حسين - سكرتير المجلس المحلي حتى موعد اقصاه الساعة ١٢.٠٠ ظهرا من يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٧/٢٥.

محمد كنعان
رئيس المجلس المحلي

שירותי בריאות כללית — מרכז רפואי העמק HA'EMEK MEDICAL CENTER

خدمات الصحة العامة (الداعي)
بواسطة المركز الطبي «هعيمق» في العفولة (مستشفى)
مناقصة رقم ٢٠٠٢/١٠ لاستئجار دكان في ساحة المستشفى وتفعيله (المناقصة)

١. يدعى بهذا لتقديم عروض لاستئجار دكان، مساحته ٩٢ م في مجال مستشفى (الدكان) وفقا لأهداف ولنوع الفعاليات المفصلة في اوراق المناقصة.
٢. على المقدم تنفيذ أعمال ملائمة وذلك تحت مسؤوليته وعلى حسابه.
٣. فترة الالتزام لاستئجار الدكان وتفعيله هي ٦ (ست) سنوات.
٤. على المقدم ان يقدم عرض أسعار من اجل علاوة الاستعمال من اجل الاستئجار وترخيص الداعي لتفعيل الدكان، بحيث يدفعون للداعي بفترة الإيجار.
٥. سقف الشروط للاشتراك في المناقصة.
٥.١. على مقدم العرض ان يكون من اصحاب الخبرة المثبتة بإدارة وتفعيل دكان من النوع المذكور في المناقصة خلال السنوات الثلاث الاخيرة التي سبقت تقديم العرض.
٥.٢. على مقدم العرض أن يرفق لعرضه كل الموافقات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع جهات جماهيرية (إجبار إدارة حسابات ودفع مستحقات الضرائب) ١٩٧٦.
٥.٣. على مقدم العرض ان يرفق لعرضه كفالة بنكية ذاتية وغير متعلقة بالنص كما هو مفصل في المناقصة، محررة وحاملة طوابع مصادقة، بـ ٣٠,٠٠٠ (ثلاثون الف) ش.ج.
٥.٤. على المقدمين ان يشتركوا في اجتماع والذي سيقام يوم ٢٠٠٢/٧/٣٠ الساعة ١٠,٣٠ في مكاتب الداعي في مكتب المدير الاداري.
٦. هذا التوجه غير مفصول من اوراق المناقصة وليس به مرجعية من اجل الخروج عن الشروط المفصلة في اوراق المناقصة، وانما زيادة عليها. اذا كان هناك غموض بين ما ذكر في المناقصة وبين ما يذكر في هذا الإعلان، يتوضح في اوراق المناقصة الأخرى.
٧. من أجل حاجيات المناقصة فقد أعد الداعي تخمينا، موضحا به ان الداعي ليس مجبرا بقبول العرض الأرخص او اي عرض اخر، وهو صاحب حق برفض كل عرض مختلف عن تخمينه.
٨. على مقدم العرض أن يكون مسؤولاً عن فحص شروط المناقصة، تفاصيل الالتزام وكل المعلومات السارية المفعول المتعلقة بالمناقصة، اضافة الى القوانين السارية المفعول. وبتقديم عرضه يكون موافقا للشروط والتفاصيل كما هو مبين ويتنازل عن كل خطأ او معلومة و/ او غلطة و/ او عدم تنسيق.
٩. الاطلاع على وثائق عرض الفائز وبروتوكول لجنة المناقصات يكون مقابل دفع كما هو مألوف في تلك الفترة عند الداعي.
١٠. شراء وثائق المناقصة تكون في مكاتب الداعي في مكتب المدير المالي لصندوق المرض بين الساعات ٩,٠٠ - ١٢,٣٠ حتى يوم ٢٠٠٢/٨/١٨، مقابل ٥٠٠ ش.ج (لا تعاد). الدفع يكون بواسطة حوالة بنكية لأمر «خدمات الصحة العامة - المركز الطبي هعيمق في العفولة».
١١. العروض، التي تشمل كل وثائق المناقصة، اضافة الى نص هذه الدعوة لقبول عروض وكل الوثائق المطلوبة بحسب شروط المناقصة، مختومة، بكل صفحة، مع ختم وإمضاء المخول بالتوقيع من قبل مقدم العرض بشكل دائم في الوثائق السارية المفعول، محررة باللغة العبرية، ثلاث نسخ، يتم ادخالها بمغلف مغلق في صندوق المناقصات في العنوان المذكور اعلاه حتى الساعة ١٢,٠٠ الموافق ٢٠٠٢/٨/٢٠. ويكتب على المغلف «مناقصة رقم ٢٠٠٢/١٠ من اجل تنفيذ اعمال تنسيق (وساطة) وتفعيل دكان».

قسم المالية
خدمات الصحة العامة
المركز الطبي «هعيمق» في العفولة

شركة الكهرباء

طلب للحصول على معلومات (RFI) رقم ٩/٢٨٣

لمنتوج برنامج لدراسة انماط سلوك متعاملي التطبيقات بواسطة الانترنت

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في الحصول على معلومات تتعلق بمنتوج برنامج لدراسة أنماط سلوك متعاملي التطبيقيات بواسطة الانترنت.
نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، شدروت بال يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١١ تلفون ٠٤-٨٦٨٧٢٩٤ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٥:٠٠

آخر موعد لتقديم المعلومات:
٢٠٠٢/٨/٤ الساعة ١٥:٠٠ في العنوان اعلاه

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه :
WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חברת החשמל

مباراة كأس السوبر الايطالية تقام في ليبيا

*قالت اللجنة المنظمة للدوري الايطالي لكرة القدم يوم الاربعاء ان مباراة كأس السوبر الايطالية ستقام في طرابلس بليبيا.

ومن المقرر ان يلتقي يوفنتوس بطل الدوري الايطالي لكرة القدم مع بارما بطل كأس ايطاليا يوم ٢٥ اب. وأيد الفريقان قرار اقامة المباراة في ليبيا كما أيده ادريانو جاليانو رئيس اللجنة المنتخب مؤخرا القرار.

وقال جاليانو لصحيفة جازيتا ديلو سبورت اليومية «جرى التصديق على القرار بعد مساندة الفريقين وستقام في ليبيا.»

وهناك علاقات وثيقة بين يوفنتوس وليبيا اذ تملك الشركة الليبية العربية للاستثمار الخارجي٥ .٧في المئة من اسهم النادي الايطالي ومقره تورينو.

والساعدي القذافي ابن الزعيم الليبي معمر القذافي هو صلة الاتصال بين الشركة ويوفنتوس كما انه كثيرا ما تدرب مع الفريق الايطالي.

واقيمت مباراة كأس السوبر الايطالية خارج البلاد مرة واحدة من قبل عام ١٩٩٣ عندما اقيمت مباراة ميلانو وتورينو في واشنطن.

الاتحاد النيجيري لكرة القدم لا زال يبحث عن المدرب الجديد للمنتخب.

*اكد الامين العام للاتحاد النيجيري لكرة القدم تايوو اوغونجوبي يوم آلاربعاء ان البرازيلي كارلوس البرتو باريرا الذي قاد منتخب بلاده الى احراز كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، عرض خدماته لتدريب المنتخب النيجيري.

و صرح اوغونجوبي: «لقد تسلمت ترشيحه» لتدريب المنتخب النيجيري»، رافضا في الوقت ذاته اعطاء اي تفاصيل اخرى.

و ذكرت مصادر رسمية ان النيجيري ميلوراد اوروكالو الذي اشرف على منتخب استراليا الاولمبي قبل عامين، هو احد المرشحين لخلافة اديغبوي اونيغبيندي الذي اقيل من منصبه بعد فشل نيجيريا في تخطي الدور الاول من نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

سباق بين الأندية الإماراتية على تدعيم صفوفها بأبرز النجوم:

المغربي هشام الزروالي يلعب لفريق النصر الإماراتي

*اعلن نادي النصر الاماراتي يوم الاربعاء تعاقده مع مهاجم منتخب المغرب وفريق ابردين الاسكتلندي لكرة القدم هشام الزروالي لتدعيم صفوفه في الموسم المقبل.

و لم يفصح النادي عن قيمة الصفقة. وسيخلف الزروالي مواطنه احمد البهجة الذي لم يحقق نجاحا لافتا مع النصر في الفترة التي لعب فيها في صفوفه الموسم الماضي.

و يلعب الزروالي (٢٥ عاما) منذ اربعة مواسم في ابردين وانتقل اليه من فريق الفتح الرباطي، اما بداية مسيرته فكانت مع اتحاد الشرطة.

و احرز الزروالي مع منتخب المغرب للشباب لقب كأس افريقيا عام ١٩٩٧، ثم انضم الى المنتخب الاول وشارك معه في كأس امم افريقيا في مالي ٢٠٠٢ ونجح في تسجيل هدفين.

و كان النصر تعاقد قبل ايام مع المدرب الفرنسي رينيه اكسبرايا للاشراف على الفريق في الموسم الجديد خلفا للتشيكي ميلان ماتشالا الذي فشل في قيادته الى المنافسة على لقب الدوري، فاكتفى الفريق تحت اشرافه باحراز كأس الاتحاد والوصول الى نصف نهائي مسابقة الكأس.

و تتوالى صفقات ضم اللاعبين والمدربين استعدادا للموسم الجديد حيث سيشهد الدوري وجود عدد من اللاعبين المعروفين امثال الايرانيين علي داثي وحامد خافيانبور ومهرداد ميناوند، والجزائري المخضرم موسى صايب الذي وقع لنادي دبي الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى.

و ما تزال بعض الفرق تبحث عن لاعبين وخصوصا في خط الهجوم امثال الوحدة والعين بطل الدوري الذي قطع شوطا في المفاوضات مع مدرب منتخب السنغال الفرنسي برونو ميتسو للاشراف على فريقه في الموسم المقبل.

و تتضارب التقارير بشأن ميتسو حتى الان، فبينما تشير مصادر الى انه توجه الى السنغال لانهاء التزاماته مع منتخبها قبل الحضور الى الامارات لانه يتعين عليه فك ارتباطه معه قبل التوقيع على اي عقد جديد، تفيد اخرى بان لا شيىء جديا بعد، حتى ان المسؤولين في النادي يرفضون الاعلان عن تفاصيل اضافية حتى الان.

و كانت تقارير صحافية اشارت قبل ايام الى ان ميتسو قد يصل الى الامارات يوم الاربعاء لاكمال المفاوضات.

أندية مانشستر يونايتد وريال مدريد ويوفنتوس تتسابق للفوز بعقد المهاجم البرازيلي رونالدينو نجم باريس سان جرمان الذي تألق في كأس العالم.

*أكدت مصادر مقربة من فريق باريس سان جيرمان أن الصراع الخفي مازال دائراً بين إدارة الفريق الباريسي وإدارة القناة التلفزيونية التي تمتلكه Canal حول إمكانية بيع عقد رونالدينو نجم المنتخب البرازيلي، ولاعب الفريق الباريسي على الرغم من رفض مدرب الفريق لويس فيرنانديز الاستغناء عن لاعبه في الموسم المقبل الذي سينطلق بداية الشهر المقبل.

لكن تسلم الفريق ثلاثة عروض متتالية من ريال مدريد الذي أبدى استعداده للتفاوض مع الفريق الباريسي في حال اهتمام الاخير ببيع لاعبه، وبالتالي من يوفنتوس الايطالي الذي أبدى استعداده لشراء عقد رونالدينو، وكذلك عرض مانشستر يونايتد الذي يريد التخلي عن لاعب خط وسطه الارجنتيني فيرون والبحث عن لاعب من طراز رونالدينو الذي يرتبط بعقد حتى نهاية عام ٢٠٠٦ مع باريس سان جيرمان.

و جاءت تأكيدات مسؤولي القناة الفرنسية التي تقول ان بيع النجم البرازيلي يمكنه أن يحل أزمة الفريق الفرنسي المالية للموسم المقبل وسط ما تشهده القناة من ضيق مالي بسبب الخسارات المالية الكبيرة التي عصفت بشركة فيفاندي يونيفرسال التي تمتلك الفريق الفرنسي عبر امتلاكها لقناة التلفزة الفرنسية.

و هكذا فإن الضغوطات المالية قد تكون الوحيدة التي تمكن مانشستر يونايتد من فرصة الاقتراب أكثر لشراء عقد النجم البرازيلي الذي كان له دور كبير في فوز منتخب بلاده بكأس العالم في مونديال ٢٠٠٢.

و يقول خبراء الكرة بالعاصمة الفرنسية ان صفقة انتقال رونالدينو يمكنها كما يبين المصدر أن تفوق صفقة انتقال الفرنسي زين الدين زيدان الى ريال مدريد، لا سيما ان رونالدينو كان صاحب هدفي الفوز أمام المنتخب الانجليزي ونجمه بيكهام في دور ربع النهائي.

و تسعى من خلال ذلك إدارة القناة الفرنسية التي تواصل ضغوطها في كواليس إدارة الفريق الباريسي للتنازل عن النجم البرازيلي في سوق انتقالات اللاعبين في هذا الصيف.

تعويض الخسائر

و المعروف أن خسارة الفريق الباريسي مالياً كانت قد وصلت حتى الموسم الماضي الى ٥٤ مليون دولار أميركي، وكان الفريق قد تمكن من العودة بهذا الرقم خلال الاسابيع الستة الماضية الى ١٤ مليون دولار بعد بيع لاعبيه نيكولا أنيلكا لفريق مانشستر سيتي، والسنغالي اليو سيسي لفريق برمنغهام.



و بالمقابل فإن إدارة فريق سان جيرمان كانت قد ركزت كل البرامج التسويقية للفريق في الموسم المقبل على صورة نجم الفريق رونالدينو الذي خصصت له بيع أكثر من مائة الف قميص رياضي، وأيضاً صورة رونالدينو التي ملأت شوارع العاصمة الفرنسية للاشتراك في حضور مباريات الدوري.

هذا بالاضافة الى بحث المعلنين عن الاعلان في ملاعب باريس سان جيرمان الذي يضم حامل كأس العالم والنجم الذي لا تهدأ الآراء من وضعه بمحاذاة جوهرة الكرة البرازيلية بيليه.

و لايزال رونالدينو ابن الثاني والعشرين ربيعاً بعيداً في هذه الايام عن باريس، لاسيما واحتفالات منتخبه البرازيلي بحمل كأس العالم، وانتظار عودته في الايام المقبلة الى العاصمة الفرنسية للانضمام الى صفوف فريقه الحالي باريس سان جيرمان، أو فريقه الجديد.

طارق السعيد يعود للزمالك..تحت التجربة - فيلكس للبيع بنصف مليون جنيه.. يابلاش!

*بعد الانتهاء من مسلسل المدير الفني.. يسعي مجلس ادارة نادي الزمالك إلي الاستقرار علي الشكل النهائي لقائمة الفريق استعداداً للموسم القادم.. دخلت مفاوضات المجلس مع أندرلخت البلجيكي مراحلها الحاسمة لضم طارق السعيد علي سبيل الاعارة في أقرب وقت ممكن.

يوقع محمد كمونه خلال ساعات علي عقده الجديد مع النادي والذي يستمر لمدة عام واحد فقط وتقرر نهائياً عرض الغاني أحمد فيلكس للبيع والموافقة علي أقرب العروض التي تغطي مستحقاته المتبقية لدي النادي.. تتجه النيه إلي الموافقة علي انتقال عبداللطيف الدوماني إلي مالاطيا التركي في حالة الاتفاق علي المقابل المالي المناسب مع الجانب التركي.

استعارة السعيد

** أرسل مسئولو اندرلخت البلجيكي موافقتهم المبدئية علي إعارة طارق السعيد وطالبوا مجلس ادارة الزمالك بتحديد مدة الاعارة بدقة أكبر واستعداداتهم المالية وطريقة السداد..

اتفق المسئولون بميت عقبه علي استعارة اللاعب لمدة ٣ شهور بصفة مبدئية ليتمكن من خوض مباريات الفريق بدوري أبطال افريقيا.. ثم الاتفاق بعد ذلك علي تمديد الاعارة حتي نهاية الموسم المقبل.

اتصال تليفوني

اجري هاني زاده عضو مجلس الادارة اتصالا تليفونيا بطارق في بلجيكا أكد خلاله اللاعب موافقته وترحيبه بالعودة إلي الزمالك خاصة في الوقت الحالي.. وابدي استعداده لتسهيل اجراءات الاعارة وتقريب وجهات النظر مع ادارة اندرلخت.

كان زاده والمهندس ياسر ادريس عضوا المجلس قد تدخلا في إتمام صفقة احتراف طارق باندرلخت وحل المشكلة الطارئة التي حدثت بين اللاعب وناديه القديم.. بتدخل من احد السماسرة.

** قرر المجلس التجديد لمحمد كمونه لاعب وسط الفريق لمدة موسم واحد فقط بمقابل يتساوي مع مايتقاضاه تامر عبدالحميد في الموسم وهو مايعني حصول كمونه علي مبلغ لايتعدي ٨٠ الف جنيه.. يذكر أن اللاعب ينتظم بالفعل في معسكر الفريق بالاسكندرية ووعده الجهاز الفني أكثر من مرة بأنها اجراءات التجديد معه.

موقف فيلكس

** استقر الجميع علي عرض الغاني أحمد فيلكس للبيع بدعوي عدم الاستفادة منه منذ انضمامه إلي صفوف الفريق بداية الموسم الماضي..

يطالب المجلس بمقابل يمكنه تغطية مستحقات اللاعب لدي النادي وهي ٧٥ ألف دولار يحصل عليها في حالة استمراره للموسم المقبل وهو مايعني وصول المقابل المطلوب إلي ١٠٠ الف دولار.. اللاعب لم ينضم حتي ظهر أمس إلي معسكر الفريق بالاسكندرية رغم الاتصالات الجارية به في غانا للوقوف علي أسباب تأخره.. وهو ما أكده عزمي مجاهد عضو مجلس الادارة.

يؤدي الفريق تدريباته اليوم علي فترتين صباحية ومسائية تحت اشراف محمود سعد المدرب العام للفريق ومعاونه احمد رمزي وطارق يحيي المدربين.

** شهد اليومان الماضيان عودة حسام عبدالمنعم بقوة إلي التدريبات بعد شفائه من الاصابة التي لحقت به في حين مازالت الاصابة التي تعرض لها تامر عبدالحميد تحول دون مشاركته الكاملة في التدريبات.

يختتم الفريق مرانه غدا بالاكاديمية البحرية يعود بعده إلي القاهرة للحصول علي راحه لمدة ٢٤ ساعة.

** خالد لطيف عضو مجلس الادارة يؤكد ان الاستقرار علي كارلوس البرتو البرازيلي مديرا فنيا للفريق جاء في موعده تماما نظرا لضيق الوقت وصعوبة استقدام أي مدرب في وقت لاحق خاصة بعد انتهاء فترة الاعداد.. لطيف يقول ان مطالبه لاتتعدي ضرورة الاستقرار علي كل مايتعلق بالفريق حتي يتمكن من اداء برنامج إعداده علي أكمل وجه.

الملاكم البريطاني لينوكس لويس لا ينوي خوض مواجهة مع الاوكراني فلاديمير كليتشكو بطل العالم حسب تصنيف المنظمة العالمية.

*لا ينوي الملاكم البريطاني لينوكس لويس بطل العالم في الوزن الثقيل (تصنيف المجلس العالمي والاتحاد الدولي)، «اضاعة وقته» في مواجهة الاوكراني فلاديمير كليتشكو بطل العالم للوزن ذاته (تصنيف المنظمة العالمية).

و نقلت الصحف البريطانية يوم الثلاثاء عن لويس قوله: «كليتشكو ليس قويا بما فيه الكفاية، وهو ليس مستعدا لمواجهتي. لذلك فان هزيمته ستكون مضيعة للوقت، وسافوز عليه بالضربة القاضية».

و كان لويس (٣٦ عاما) دخل بشكل نهائي تاريخ الملاكمة عندما هزم متحديه الاميركي مايك تايسون بالضربة القاضية في الجولة الثامنة من المباراة التي اقيمت الشهر الماضي في ممفيس، واستبعد في الوقت الحاضر اقامة مباراة ثأرية بينهما.

و استبعد لويس ايضا فرضية مواجهة ثالثة ضد الاميركي ايفاندر هوليفيلد، ولم يبق امامه سوى ٣ من متحديه هم الاميركي كريس بيرد (الاتحاد الدولي) والشقيقان الاوكرانيان اللذان يقيمان في المانيا فلاديمير (٢٥ عاما) الحائز على شهادة الدكتوراة في الرياضيات وبطل العالم حسب تصنيف المنظمة العالمية منذ تشرين الاول/اكتوبر ٢٠٠٠، وفيتالي (٢٣ عاما)، صاحب المركز الثالث في تصنيف المجلس العالمي.

و ردا على السؤال التقليدي حول احتمال اعتزاله، قال لويس للصحافيين: «لقد حققت كل ما اريد في الملاكمة، وسادعكم تنتظرون اكثر فاكثر».



المحكمة الشرعية في عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٢/٦٨٦

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية شعب تشعر بوفاة المرحومة امينة علي شحادة اجلها الموعود بتاريخ ١٩٨٤/٣/٨ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم: زوجها محمد حسين عبد الهادي واولادها منه وهم: يسرى، جميلة، وطفة، امال، سهام، عصام، حسين، كمال، جمال وموفق.
ثم بتاريخ ٢٠٠٠/١/٤ توفي زوجها محمد المذكور وانحصر ارثه الشرعي بزوجته الثانية سمية احمد عبد الهادي وباولاده من زوجته الاولى المرحومة امينة المذكورين اعلاه ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين امينة ومحمد المذكورين سوى من ذكر وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
علي احمد حدرج

المحكمة الشرعية في عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٢/٦٨٨

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية شعب تشعر بوفاة المرحوم حسين يوسف نمر هيبي باجله الموعود بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٦ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم والده يوسف نمر هيبي وزوجته فتحية رشيد هيبي واولاده منها وهم: يوسف، اسامة، باسم، منار ومحمد ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم حسين سوى من ذكر. وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
علي احمد حدرج

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الفريديس بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠١٠٩٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الفريديس حوض ١١٢٨٢ قسائم ١٤ -١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الفريديس، الفريديس ٣٠٨٩٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠١٠٣٧ على النحو التالي: تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ٢٠٤٥ بكافة ملاحقها في الناصرة حي شنلر حوض ١٦٥٣٣ قسيمة ١٤ قطع ١٤أ، ي ج.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة، ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

مجلس عبلين المحلي
ت: ٩٨٦٦٥٩٤-٠٤ فاكس: ٩٨٦٩١٩٢-٠٤
في اطار الادارة القطرية للمياه والمجاري
وحدة تطوير تنفيذ المشاريع مجال هندسة المجاري
تنفيذ خط المجاري (المرحلة الرابعة)
مناقصة رقم: ٢٣٨٧-٢٠٠٢/٣٧-٥٢٩٠

١. يعلن مجلس عبلين المحلي عن رغبته بقبول اقتراحات اسعار من مقاولين لتنفيذ العمل في اطار وحدة تنفيذ المشاريع وبموجب تعليماتها.
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية مقابل ٣٥٠٠ شيكل جديد لا تعاد لصاحبها. خلال ايام وساعات العمل الرسمية (ما عدا ايام الجمعة والاحد).
٣. يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين فرع رئيسي بند (٤٠٠) وبتصنيف مالي ب ٣ على الاقل).
٤. جولة المقاولين يوم الخميس بتاريخ ٢٠٠٢/٧/١٨ الساعة العاشرة صباحا، الانطلاق من مكاتب المجلس المحلي.
٥. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة (٢٠٠,٠٠٠) ش.ج. سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من تاريخ اغلاق العطاء.
٦. تقدم العروض بالظرف المختوم وتسلم ليد سكرتير المجلس المحلي، وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الخميس ٢٠٠٢/٧/٣١. الساعة السادسة مساء، يتم فتح المناقصات في نفس اليوم الساعة السادسة والربع باشتراك المتقدمين للمناقصة.
٧. توقيع اتفاقية عمل مع المقاول الفائز يتم فقط بعد الحصول على المصادقة من وزارة الداخلية للميزانية غير العادية للمشروع اعلاه.

باحترام
عاطف حاج
رئيس المجلس المحلي

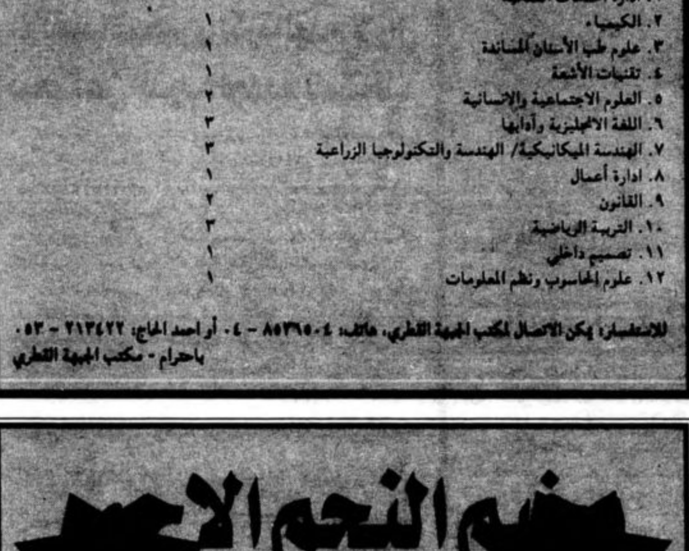
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — اعلان

للراغبين في الالتحاق بالجامعات الأردنية

نعلن بهذا عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الأردنية لعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ حتى موعد أقصاه ٢٠٠٢/٧/٢٥.
على مقدم الطلب ان يرفق الأوراق الثبوتية التالية:
١. شهادة استحقاق بجروت (זכאות לבגרות).
٢. شهادة الولادة.
٣. توصية من فرع الجبهة المحلي.
٤. اسماء ثلاثة مواضيع يقترحها الطالب حسب الأولوية.
٥. ترسل الطلبات كاملة لمكتب الجبهة القطري - شارع شدروت بن غوريون ٣٩ - في حيفا.

ملاحظات:
* كل طلب قدّم قبل هذا الاعلان يعتبر لاغياً.
* كل طلب لموضوع علمي يتوجب على صاحبه أن يكون حاصلاً على ١١ وحدة في المواضيع العلمية على الأقل.
* الصيدلة والطب بجميع فروعها ليست ضمن المنح الطلابية.
* لا يبت بأي طلب تنقصه احدى الأوراق الثبوتية المذكورة أعلاه.

المواضيع الممنوحة للجبهة - لهذا العام: ٢٠٠٢/٢٠٠٣



الموضوع	عدد المنح
١. ادارة الخدمات الصحية	١
٢. الكيمياء	١
٣. علوم طب الأسنان المساندة	١
٤. تقنيات الأشعة	١
٥. العلوم الاجتماعية والانسانية	٢
٦. اللغة الانجليزية وآدابها	٣
٧. الهندسة الميكانيكية/ الهندسة والتكنولوجيا الزراعية	٣
٨. ادارة أعمال	١
٩. القانون	٢
١٠. التربية الرياضية	٣
١١. تصميم داخلي	١
١٢. علوم الحاسوب ونظم المعلومات	١

للاستفسار: يمكن الاتصال لمكتب الجبهة القطري، هاتف: ٨٥٣٦٥٠٤-٠٤ أو احمد الحاج: ٢١٣٤٢٢-٠٥٣
باحترام - مكتب الجبهة القطري





على الشاشة الصغيرة

الخميس ٧/١١

القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - بوكر طوف يسرائيل.
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣١ - زاب خطوط القلب.
١٥.٣٢ - ليو قلب الأسد.
١٦.٠٠ - شباط.
١٦.٣٠ - حلم السفر.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - زاب تي في.
١٨.٠٠ - ثلاثون تربيع.
١٨.١٠ - حان وقت النوم.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢١.٢٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٣٠ - مباط.
٢٢.٠٠ - قانون وترتيب.
٢٢.٤٥ - مسابقة الأفلام.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٠٠.٠٠ - نهاية البث.

القناة الثانية:

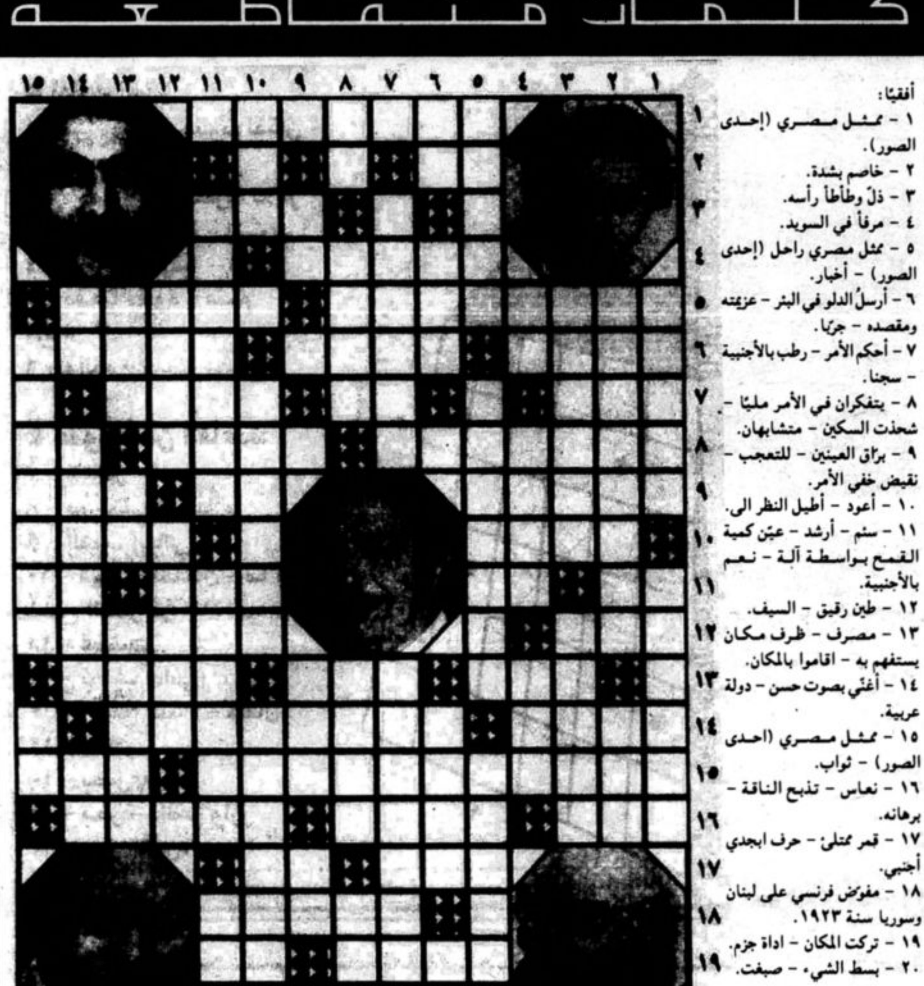
٠٥.٥٥ - البليشه الى أمريكا.
٠٦.١٧ - سنوات الضوء.
٠٦.٤٣ - كافي طلعاد.
٠٩.٠٠ - وقت العيد الشبوعوت.
١٠.٠٠ - ياسمين.
١١.٠٠ - لديه.
١١.٥٠ - المراقبون.
١٣.٣٥ - رسوم متحركة.
١٤.٠٠ - بعيد قريب.
١٤.٣٠ - زمان هوريم.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - اخبار.
١٧.٠٥ - الترفيهات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٧.٥٠ - شاؤول دافيدي.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - فيليسيتي.
١٩.٣٠ - سيدر عولمي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عناية مكثفة (مسلسل درامي اسرائيلي).
٢١.٤٢ - جوني.
٢٢.١٥ - دان شيلون.
٢٣.٠٠ - فريزير.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي جازيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - زنزانة.
٠١.١٠ - ملفات في الظلام.
٠٢.٠٠ - مهرجان رواة القصص - ٩٩.
٠٢.٥٠ - المجيب لحاني نحمياس.
٠٤.٣٥ - مهرجان جولان بلوز.
٠٥.٢١ - جزيرة النجوم.
٠٥.٤٣ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - فلهلم رونتغن - هجاء ٢ - رومانيا - كراتشي ٣ - يس - مي - لكم - ليا - له ٤ - دينا عبد الله - ميشو ٥ - ور - يتب - مانع - أأ ٦ - سانتوس - وجس - هبط ٧ - يد - يجادل - تنجدين ٨ - قران - نف - أمس - ارهج ٩ - ايل - املأ - الأمن ١٠ - لسان العرب - الحنين ١١ - دي - وادي زم - نت ١٢ - صبر بني باس - كبيف ١٣ - رابات - زناد - ادانا ١٤ - بالرمو - أوقد ١٥ - شاة - كيلو - نبت ١٦ - جنين - لواندا ١٧ - يكتمون - دينا.

عموديًا:
١ - فريدة سيف النصر - شع ٢ - لوسي - ادريس - يابانى ٣ - هم - نون - الادرياتيك ٤ - لامارتين - نيبال - نت ٥ - منبع - وج - وا - نشرك ٦ - ري - بيسان - لدي - ميلو ٧ - والدة - دفاع - بزولون ٨ - كابول - مروان - وا ٩ - تكمل - اليأساء - ند ١٠ - غر - لمستما - دوندي ١١ - نالها - نس - ايك - قبان ١٢ - تب - نهج - الزيادة ١٣ - هشام عبد الحميد ١٤ - جي - طيران - فا ١٥ - لشا - نهمين ١٦ - الهواء - جنتنما.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - ممثل مصري (إحدى الصور).
٢ - خاصم بشدة.
٣ - ذلّ وطأطأ رأسه.
٤ - مرفأ في السويد.
٥ - ممثل مصري راحل (إحدى الصور) - أخبار.
٦ - أرسلُ الدلو في البئر - عزيمته ومقصده - جريًا.
٧ - أحكم الأمر - رطب بالأجنبية - سجنا.
٨ - يتفكران في الأمر مليًا - شحذت السكين - متشابهان.
٩ - براق العينين - للتعجب - نقيض خفي الأمر.
١٠ - أعود - أطيل النظر الى.
١١ - سنم - أرشد - عيّن كمية القمح بواسطة آلة - نعم بالأجنبية.
١٢ - طين رقيق - السيف.
١٣ - مصرف - ظرف مكان يستفهم به - اقاموا بالمكان.
١٤ - أغنّي بصوت حسن - دولة عربية.
١٥ - ممثل مصري (احدى الصور) - ثواب.
١٦ - نعاس - تذبح الناقة - برهانه.
١٧ - قمر ممتلئ - حرف ابجدي أجنبي.
١٨ - مفوّض فرنسي على لبنان وسوريا سنة ١٩٢٣.
١٩ - تركت المكان - اداة جزم.
٢٠ - بسط الشيء - صبغت.

عموديًا:
١ - مدينة اصطياف في لبنان - إمارة أوروبية.
٢ - مطرب مصري (احدى الصور) - قبر.
٣ - البارع - دولة عربية.
٤ - برية - علم مذكر - نسرع في المشي.
٥ - عود طويل في رأسه حربة - الفقير - اليهم في الدور.
٦ - حاجز بين شيئين - سلام - المثيل - من الأقارب.
٧ - القروض - من الطيور.
٨ - حيوان قطبي - فاقدة الحياة - يشرس طبعه - يصرع.
٩ - نوتة موسيقية - نقل خبر الوفاة - عاقبة (معكوسة).
١٠ - مدينة فرنسية - مطربة مصرية - مخرج وممثل امريكي.
١١ - ممثل مصري (احدى الصور) - العوض - غمّ الشيء.
١٢ - نافست - من الألوان.
١٣ - لجأ الى - جرب الجمل - شركة بترولية.
١٤ - سراب - الصياح والهتاف - نصف (جهلت).
١٥ - الأضواء - سخونة.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
حاول ان تتغلب على ميلك الطبيعي الى العزلة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تتقدم بحذر وتعتمد منهجية فعالة. ولن تهرول كعادتك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
اذا كان عليك توضيح امر ما فبامكانك اليوم ان تسيطر على الوضع.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
استفد من هذا اليوم لتحقق مبتغاك. فالحظ يبتسم لك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
اذا كنت واجهت مشكلة في الايام الماضية فسوف تكتشف طريق الصواب.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
نظم امورك بحيث تكون مستعداً لتحديات جديدة في مجال عملك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
ظروف مناسبة تمكنك من اجتياز بعض العقبات الواقفة في طريقك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
علاقاتك باناس اكبر منك سناً واوفر خبرة تشعرك بالاطمئنان.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
انتبه الى الاشارات التي ستقودك باتجاه اهدافك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تشعر انك تحررت من بعض الضغوط التي استسلمت لها.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
حاول تغيير بعض عاداتك القديمة التي لم تعد تتلاءم مع الظروف الحاضرة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تتمتع بالقوة اللازمة للتغلب على ازمة مزعجة لكنها عابرة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢٠٠٢/٧/١١ صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: الخميس
* القدس وضواحيها - ٣٠° * تل أبيب وضواحيها - ٢٩° * حيفا وضواحيها - ٣٠° * إيلات - ٤١° * جبال الجليل - ٢٩° * المروج الشمالية ٣٤ * جبال المركز والجنوب - ٣٠° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي - ٣٠° * النقب الشمالي - ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة - ٤١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية معتدلة، ويكون البحر مائجا

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

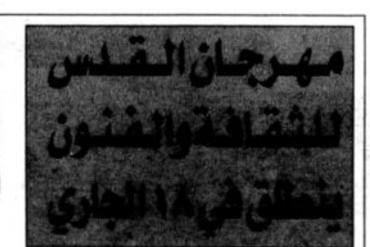
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٧/١٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٧٥٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٧٢٠٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٣٤٨٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٢٣٧ ش.ج
* دينار اردني	٦.٧٠٣٨ ش.ج
* «أسود»	٤.٧٦ ش.ج

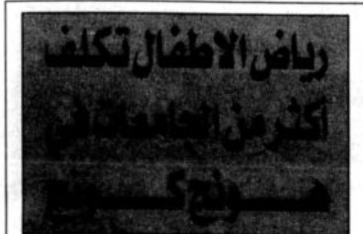
يا عمال العالم اتحدوا!





اللحم الأحمر يزيد خطر إصابة الرجال بسرطان البروستات

(ص ٩،٨)



العثور على لوحة نادرة لمايكل انجلو في نيويورك

واشنطن- الوكالات- قال مسؤولو متحف إن لوحة للفنان العالمي مايكل انجلو ربما تبلغ قيمتها ١٢ مليون دولار عثر عليها بين رسوم تخطيطية لمعدات اضاءة ترجع إلى عصر النهضة في غرفة كانت مخصصة للخادمات.

وتظهر اللوحة التي لا تحمل توقيعا تصميما لشمعدان سباعي رسم بفرشاة وطباشير باللون الأسود ولون مائي بني على ورقة بلون الكريم في منتصف القرن السادس عشر وذلك وفقا لمسؤولي متحف ناشيونال دزاين بمدينة نيويورك.

وأذرع الشمعدان غير مرسومة لكن سارة لورانس خبيرة الفنون الزخرفية الايطالية في عصر النهضة قالت إنه يمكن استنباط وجودها لأن الرسم يظهر بوضوح مكانها.

وجدت اللوحة في صندوق يضم مسودات لتصميمات لمعدات اضاءة لفنانين مجهولين في قسم الرسوم والمطبوعات بالطابق الرابع للمتحف الذي كان يستخدم كغرفة للخادمات.

كان المتحف الذي مقره واشنطن قد اشترى اللوحة بين مجموعة من خمس لوحات في عام ١٩٤٢ مقابل ٦٠ دولارا.

كان السير تيموثي كليفورد مدير معارض اسكتلندا الوطنية هو أول من تعرف على اللوحة كأحد أعمال مايكل انجلو خلال زيارته للمتحف.

وقال كليفورد إنه بينما يتفق الخبراء حول الفنان الذي رسم اللوحة فانهم لم يتفقوا على كيفية استخدام الشمعدان بعد اكتماله لأنه لم يصنع أبدا.

ملوثات السيارات تؤثر على نمو الرئتين عند الأطفال

لندن- الوكالات- حذرت دراسة أميركية من أن ملوثات السيارات تقلل من حجم وقوة الرئتين عند الاطفال.

وبحسب الدراسة التي استمرت طيلة الاربع سنوات الماضية على ١٧٠٠ طالب تتراوح أعمارهم بين التاسعة والثالثة عشرة أن الاطفال الذين يتعرضون لملوثات السيارات يعانون أكثر من غيرهم بنسبة ١٠ بالمئة من عدم نمو الرئة بالحجم الطبيعي.

وخلصت الدراسة التي نشرتها صحيفة الاندبندنت اللندنية الى أن هذه النتائج تؤكد العلاقة بين الهواء الملوث والاصابة بالربو.

رجل يدعي الانتحار لينتقم من زوجته!

فوبرتال- ألمانيا- الوكالات- سكب رجل في ألمانيا صلصة الكاتشب على نفسه ووضع سكينا ملطخا بصلصة الطماطم بجانب جسده المسجى على أرض المطبخ- حتى تشعر زوجته بالندم على كلماتها القاسية خلال شجار بينهما.

وتقول الشرطة في ألمانيا ان خدعة الانتحار التي دبرها الرجل. البالغ من العمر ٣٦ عاما والذي يقيم في فوبرتال، لم تكتشف إلى أن قرر رجال طواقم الاسعاف أن الرجل على قيد الحياة.

وعندها تحولت صيحات المرأة من الحزن إلى الغضب- واستلزم الامر تفريقهما لتجنب الاصابات الفعلية.

إحالة طبيب مصري زائف للمحاكمة وآخر يخدر مريضاته ويصورهن في «أشرطة الدكتور»

القاهرة- الوكالات- تشهد القاهرة عدة قضايا اتهم فيها أطباء، أحدهم ظل يمارس الطب عشرات السنين قبل اكتشاف أنه لا يحمل شهادة في الطب أساساً، وآخر كان يخدر مريضاته ويوقعهن جنسياً ثم يصورهن ويروج الأشرطة بين أوساط الشباب، حتى اشتهرت باسم «أشرطة الدكتور»، حتى سقطت بيد المباحث المصرية.

وقرر النائب العام المصري إحالة محيي الدين ابو المعاطي عبد الحميد الى محكمة أمن الدولة العليا وذلك لاستيلائه على المال العام ومزاولته مهنة الطب من دون ترخيص وتزويره في مستندات رسمية.

وكانت تحقيقات النيابة قد كشفت عن قيام المذكور وهو مفصول من كلية الطب باستخدام شهادة ماجستير مزورة في مجال الطب منسوب صدورها الى كلية الطب جامعة عين شمس، عمل بموجبها نائبا لمدير مستشفى الجمعية الخيرية بالعجوزة خلال الفترة من عام ١٩٩٦ وحتى مطلع العام ٢٠٠٢ بعد ان حمل معه شهادات خبرة مزورة كطبيب تحاليل.

من جهة أخرى، وفي حالة طبيب آخر، فقد شغلت مصر خلال الأيام الماضية بقضية طبيب الأسنان محمد نادي العجماوي «٥٦ سنة» الذي اتهم بتخدير مريضاته والاعتداء عليهن داخل عيادته، وتصوير مواقعاته الجنسية مع عدد من المترددات بكاميرا فيديو، وقد وجهت النيابة له تهمة طبع وتصوير أفلام مخلة بالآداب، كما كشفت التحقيقات أنه تزوج عرفياً ثلاث ممرضات عملن معه في العيادة، بعد أن اعتدى عليهن جنسياً.

وكشفت المعلومات التي وصلت إلى مباحث الآداب أن طبيب الأسنان الذي يمتلك عيادة في حي الدقي يقوم بتصوير عدد من المترددات عليه بعد تخديرهن والاعتداء عليهن وتصويرهن على أشرطة فيديو، وأقراص مدمجة وطرحها في الأسواق باسم «أشرطة الدكتور» حيث كان يقوم بتخديرهن بحجة علاج الأسنان.

وتوجه إليه أحد ضباط المباحث بحجة علاج أسنانه وتأكد أنه الطبيب الذي يظهر في الأشرطة التي انتشرت في الأسواق وفي أوساط الشباب بالنوادي، فألقي القبض عليه، واعترف في التحقيقات بتصوير هذه الأشرطة مع بعض الفتيات بعد زواجه منهن، ونفى قيامه بترويج هذه الأشرطة، إنما كان يقوم بتصويرها لمزاجه الشخصي واستخدامها في المنزل وليس بقصد التربح.

عراقية بأربع كلى

بغداد- الوكالات- أثبتت الفحوصات الطبية ان الشابة (م.م.غ) التي تعيش في مدينة الشطرة بجنوب العراق تمتلك اربع كلى طبيعية.

وكانت الشابة المذكورة (٢٠ عاما) تشكو من آلام في البطن، وخلال الفحص فوجئ الطبيب بوجود أجسام غريبة قريبة من كلية الشابة، وأثبتت نتائج الفحوصات ان تلك الأجسام هي اربع كلى طبيعية، وان كل اثنتين منها تعملان ككلية واحدة، وبشكل طبيعي.

وأفادت الشابة انها فرحت كثيرا بهذه «المعجزة» التي وهبها الله لها، وان الزيادة افضل من النقصان، كما قالت، في حين اشار ذووها الى انها المرة الأولى التي تحصل فيها هذه الحالة بين أفراد أسرتهم.

اكتشاف مدينة «الاسكندر الأكبر» في أفغانستان

القاهرة- الوكالات- بعد أعمال تنقيب تواصلت على مدى ١٣ عاما توصل فريق من علماء الآثار الغربيين والروس إلى مدينة «باكترا»، وهي مدينة قديمة تقع على طريق الحرير الواقعة بين الاتحاد السوفيتي سابقاً وافغانستان والتي يرجع تاريخها الى نحو ٢٥٠٠ عاما قبل ميلاد السيد المسيح، وقد وصل اليها الاسكندر الاكبر في عام ٣٢٩ قبل الميلاد اثناء فتوحاته وعاش فيها عامين وتزوج من «روكسان».

وكان جينكيز خان قد اباد سكان هذه المدينة عند غزوها في عام ١٢٢٠م، وبعد مرور ٥٠ عاما على هذه الواقعة تمكن المكتشف والبحارة ماركو بولو من الوصول اليها ووجدها مدينة ميتة، وبها مبان من الرخام المدمر ومحاطة باسوار هي التي نجدها الان بجانب «مزار الشريف» في باكستان في القرن التاسع عشر

فراشات بوصلتها الشمس

مونتريال- الوكالات- قال باحثون كنديون ان فراشات تستخدم الشمس كبوصلة خلال هجرتها السنوية من كندا الى المكسيك ولا تعتمد على الحقل المغناطيسي للارض كما كان يعتقد من قبل.

واكتشفت الدراسة، التي نشرت في دورية الاكاديمية القومية للعلوم ان فراشات «الملك» تطير بالفطرة في اتجاه الجنوب الغربي قاصدة المكسيك خلال فصل الشتاء اذا كانت الاجواء مشمسة اما اذا اختلفت الظروف الجوية فانها تطير في اتجاه معاكس.

ويتناقض ما خلصت اليه هذه الدراسة مع بحث سابق قال ان هذه الفراشات ذات اللون الاسود والبرتقالي تستخدم الحقل المغناطيسي للارض لتحديد الاتجاهات في رحلة طولها ٣٥٠٠ كيلومتر من شرق كندا الى موطنها الشتوي في جبال بركانية في وسط المكسيك.

وقال باري فروست الباحث في جامعة كوينز الكندية خلال حديث هاتفي نعتقد انها فاتحة قصة علمية هامة ستتكشف معالمها لاننا بهذا الاسلوب المعملي يمكننا دراسة سلوك هجرة الفراشات بدقة كبيرة... نرى ان هذه الدراسة فاتحة للعديد من الدراسات لفهم انماط هجرة الفراشات وحشرات اخرى.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ١٢ تموز ٢٠٠٢ ■ ٢ جمادي الاول ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤.٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٠٠ شيكل ■ 12.7.2002 ■ המחיר:4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 50/59 ■ 48 صفحة

بروفيسور سري نسيبة لـ «الاتحاد»:

وزارة لنداو اغلقت جامعة القدس بنفس الذريعة التي كانت نفتها بنفسها قبل سنوات!

(ص٤+٥)

ردا على ما كشفته «الاتحاد» الاسبوع الماضي

«مديرية البدو» تعترف: نخطط لبناء سبع مستوطنات في النقب!

(ص٢)

قوات الاحتلال واصلت ضرب المصاب بعد اطلاق النار عليه.. وتوفي في المستشفى!



اليوم في ملحق الاتحاد:

ملحق الاتحاد

لين، طفلة حاصرها الاحتلال والموت في سلفيت

لن اكون محتلا!

الماركسية وامكانات استيعاب نظريات التحليل النفسي

حركة «يوجد حد» تنظم امسية لاقامة صندوق يهدف لدعم رافضي خدمة الحرب والاحتلال

(ص٩)

مطالبة نقابة المحامين باسماع موقفها من تحريضات ايتام من على احدى منصاتها!

(ص٦)

عودة بشارات، السكرتير العام الجديد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

(ص٢)

جيش الاحتلال يسيطر على ممتلكات واراض لبطريركية الارمن الارثوذكس في القدس!

(ص٢)

«الاتحاد» اول من اثار القضية:

وزارة الاتصالات تعيد النظر في شكل بث القناة الاسرائيلية باللغة العربية

(ص٦)

كـلـمـة
الاتحاد

تحرّك احتجاجي فوري!

في خضم واقع تتراكم فيه جرائم الحرب الاحتلالية الاسرائيلية يوما بيوم، بل ساعة بساعة، بحق أبناء وبنات الشعب العربي الفلسطيني في المدن والقرى التي أعاد جيش الارهاب احتلالها، تتزايد بموازاة ذلك وتيرة الهجمة العنصرية على جماهيرنا العربية في البلاد. هذا ليس صدفة طبعا بل ان هناك علاقة سببية تحكم الحالتين. فكلما ارتفعت وتائر ممارسات العنف الاحتلالي – الاستيطاني شبه الغريزي بحق الشعب الواقع تحت الاحتلال، تنفلت هنا غرائز الاستعلاء والفاشية، تحت مظلة وبتشجيع الحكومة الرسمية، بحق الجماهير العربية.

ففي الفترة الاخيرة رأينا انفلاتا متعدد الاوجه ضد جماهيرنا، منه ذلك الانفلات الذي يقدم عليه عنصريون ومهاويس على شبان عرب في مكان العمل والشارع والشاطئ، ومنه الهوس «الأمني» الذي يخفي توجها عنصريا مغثيا، وهذا الى جانب «الانفلات التشريعي» الأزعر متمثلا بالمبادرة الحكومية الى سن قوانين مأخوذة من عقلية «الشوارع الالتفافية».. ففي الضفة المحتلة تلتف الشوارع على الوجود الفلسطيني خدمة للمستوطنات، وهنا تأتي هذه التشريعات المنافية لأبسط الأسس الديمقراطية لتلتف على المواطن العربي حقوقا ووجودا. فنحن لا نزال نسجّل أمامنا القانون الذي أعلن فيه حكام دولة اسرائيل، بيمينهم و«عملهم»، حربا على الاطفال العرب وحقوقهم، والاقتراح التشريعي الجديد القاضي بمصادرة حق العرب باستعمال أرضهم المصادرة اصلا.. وفي الوقت ذاته تتوالى الضربات الاقتصادية التي تطال العرب أولا، كجزء من الفئات المسحوقة في هذا النظام الرأسمالي الشرس. وفي النقب يتعرض ذلك الجزء الاساسي من الجماهير العربية الى حملة شرسة تستهدف مجرد وجوده وتتمثل بالاستيلاء على ارضهم وتدمير بيوتهم بوتيرة باتت يومية.

ان هذه التطورات الخطيرة المتشابكة تستدعي «اعادة الروح» الى التحرك الاحتجاجي الكفاحي، وهي مهمة ملقاة على عاتق المؤسسات التمثيلية والحزبية والسياسية عامة. علّها تحرك أيضا ما يمكن تحريكه في الشارع الاسرائيلي. ففي وضع خطير كالذي دهورتنا اليه حكومة اليمين الفاشي الاسرائيلي، بتواطؤ زعماء حزب «العمل»، لا تحتمل هذه المهمة الملحّة أي تأجيل أو تسويف. وأي تباطؤ سيزيد من خطورة المستقبل على قضية تحرر الشعب الفلسطيني وعلى حقوق الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد. ومن هنا ضرورة الامتناع عن التذرع بجاهزية الجماهير، لأن تكرار هذه المقولات يمس بالحقيقة والمسؤولية وبوزن القضايا المصيرية الماثلة أمامنا.

نحن نرى أننا لا نزال جميعا نعيش حالة من السباق مع زمن هذه الحكومة الاجرامية، وواجب تقصير هذا الزمن الى أدناه هو الواجب رقم (١) أمامنا، ومن هنا أهمية الدعوة لاطلاق أقوى حملة احتجاجية كفاحية، وفورا.

«الاتحاد»

ردا على ما كشفته «الاتحاد» الاسبوع الماضي:

«مديرية تطوير البدو» تعترف: هناك مخطط لاقامة (٧) مستوطنات في النقب!

• وتلوح بالعصا والجزرة قائلة: من يتنازل عن ارضه سيتلقى زيادة في التعويض، اما من يرفض التنازل فسيتعرض للمقاضاة! •

* حيفا – من حسن مواسي – تلقت «الاتحاد»، مؤخراً رد ما يسمى «مديرية تطوير بدو النقب» التابعة لدائرة اراضي اسرائيل بشأن الوثيقة التي نشرتها «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي وكشفت عن ان شارون اصدر اوامره لاستكمال تهويد النقب خلال ٣ سنوات الامر الذي يقضي بتسريع عمليات نهب وسلب الاراضي العربية واقامة ١٤ مستوطنة لليهود فقط على اراضي القرى غير المعترف بها.

وجاء في الرد ان المواقف التي عرضت في جلسة مجلس دائرة اراضي اسرائيل كانت بمعرفة المستشار القضائي للحكومة. واضاف ان معالجة مسألة الملكية على الارض كانت دائما تابعة لمسؤول التسوية، حتى البت نهائيا بهذا الموضوع في المحاكم.

واضاف: وخلال فترة طويلة، وبهدف منع اجراءات المحاكم تم الاتفاق على التوصل الى تسوية من خلال الاستعداد للتنازلات. وبهدف الاسراع في التوصل الى اتفاقات قرر مجلس دائرة اراضي اسرائيل زيادة التعويض لاؤلئك الذين يبدون استعدادا للتنازل ومقاضاة اؤلئك الذين يرفضون اقتراح التنازل من اجل التوصل الى الاتفاق من خلال القضاء!

وجاء في الرد ايضا: لا نعلم بوجود مشروع قانون يتعلق في قضية بت المحاكم في هذا الموضوع من سنة ١٩٨٤. كما اننا لا نعلم بوجود اية خطة لبناء ١٦–١٨ قرية باستثناء قرارات الحكومة اقامة (٧) مستوطنات جديدة بحيث سيصبح مجموعها (١٤) مستوطنة بما في ذلك المستوطنات التي اقيمت في الماضي.

واشار الرد الى عدم وجود تناقض بين محاولات وزارة القضاء وبين قرارات المجلس من يوم ٢٠٠٢/٦/٢٤ بشأن التقريب بين المواقف المذكورة!

* مظاهرة للمئات في بئر السبع *

على صعيد آخر شارك المئات من ابناء الجماهير العربية في النقب، في المظاهرة الاحتجاجية التي دعت اليها الهيئات السياسية والشعبية والاجتماعية، امس الخميس، امام مكاتب وزارة الداخلية في مدينة بئر السبع. وشارك فيها النائب طلب الصانع، ورئيس لجنة التوجيه الاعلامية يوسف العطاونة ورئيس المجلس الاقليمي جبر ابو كف.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة باستمرار عمليات هدم البيوت العربية وأستهجنوا اصرار الدولة على مواصلة هذه السياسة.

وركز المتحدثون وهم يوسف العطاونة والنائب طلب الصانع وجبر ابو كف في كلماتهم على رفضهم لهذه السياسة والهجمة السلطوية الموجهة ضد الجماهير العربية في النقب.

ودعا المتحدثون الحكومة الى العمل على وقف هذه السياسة فورا، وعدم استمرارها، وان يتم الاعتراف بجميع القرى غير المعترف بها كحل يمكن الاعتماد عليه ويحل جميع المشاكل.

«لن تثنوا عزيمتنا»

وفي بيان اصدره المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها حول المظاهرة، شجب المجلس سياسة حكومة شارون على ما تقوم به من عمليات هدم داخل القرى غير المعترف بها، والتي اصبحت تتكرر في الاونة الاخيرة في عدة قرى منها قطامات، المكمين، العراقيب، بئر هداج، وادي النعم وقرية القرين.. واكد المجلس ان هذه العمليات لن تثني من عزيمة وايمان اهالي القرى غير المعترف بها بالتمسك بقراهم واراضيهم..

واضاف البيان: اننا نطالب حكومة شارون بوقف هذه الغزوات لقرانا فورا والاعتراف بها، ومنح سكانها الخدمات كاملة، دون اي اشتراط بقضية تسوية الارض التي يعرف القاصي والداني مدى حبنا لها وتمسكنا بها مهما كلف الثمن.

وعن اقتراح تعديل «قانون الاراضي العامة طرد الغزاة» الذي تقدم به وزير القضاء مئير شطريت اكد المجلس ان هذا القانون يهدف الى منح مراقبي وزارة الداخلية ودائرة اراضي اسرائيل صلاحيات مطلقة لاجراء محاكمات ميدانية الامر الذي يعني اعادة الحكم العسكري بشكل علني ضدنا في القرى غير المعترف بها.

انتهاك فظ للمشاعر والحقوق!

السلطات العسكرية تستولي على ارض وممتلكات لبطريركية الارمن الارثوذكس في القدس!

• النائب مخول: جيش الاحتلال الذي لم يتلق رداً دولياً مناسباً على محاصرة كنيسة المهد، بات يتمادى بشراسة على المقدسات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت دولة اسرائيل من خلال القائد العسكري لمنطقة الضفة الغربية الجنرال يتسحاق ايتان ومدير عام وزارة «الامن» الاسرائيلية الجنرال احتياط عاموس يارون باصدار اوامر عسكرية لوضع اليد على اراضي بطريركية الارمن الارثوذكس في منطقة بارون دير (التي تقع شمال مخيم عايدة بيت لحم وجنوب ارض الطنطور) وذلك لاقامة الجدار الذي سيفصل بين المناطق الفلسطينية ومدينة القدس.

الجدير بالذكر ان المنطقة المذكورة تضم ما مجموعة ١٤٣ دونم ارض مزروعة باكملها باشجار الزيتون (١٦٠٠ شجرة) وتشمل ايضا اثارا وقبورا قديمة لرهبان كنيسة الارمن، وفيها مقر بطريركي كان مستعملا من قبل بطاركة الارمن للتنسك والعبادة.

وكان ممثلون عن البطريركية ومحاميها مازن قبطي، قد اجتمعوا عدة مرات مع ممثلين عن الوزارة والجيش الاسرائيلي لمحاولة اقناعهم بالعدول عن الاوامر العسكرية المذكورة، الا ان الوزارة والجيش لم يستجيبا لمطالب البطريركية في هذا الشأن!

ونتيجة لهذا الموقف من قبل الوزارة قررت البطريركية مجابهة وضع اليد على اراضيها بكل الوسائل المتاحة، بما في ذلك التوجه الى القضاء الاسرائيلي والرأي العام المحلي والعالمي.

والجدير بالذكر ان الجيش الاسرائيلي سيصدر قريبا اوامر عسكرية اخرى باعلان المنطقة باكملها منطقة عسكرية مغلقة ومصادرة المقر الصيفي للبطريرك لاقامة مقر للجيش ولحرس الحدود في هذا المبنى.

وكانت البطريركية، وقبل اصدار الاوامر العسكرية المذكورة، قد اختجت لدى وزير «الامن» الاسرائيلي بنيامين بن اليعيزر، على اقتحام الجيش للارض المذكورة مع بداية شهر ايار المنصرم وشق طريق عسكري بالارض الذي يمر على القبور والاثار القديمة القائمة فيها. كما قلع الجيش المئات من اشجار الزيتون وحطم الجدار الذي يحيط بالارض من الجهة الشرقية ومن الجهة الغربية، ومنع ممثلي البطريركية من الدخول اليها.

الا ان وزير الامن وبدل ان يستجيب لمطالب البطريركية بمنع الاعتداء على اراضيها، اعطى اوامره لقائد منطقة الضفة الغربية ومدير عام وزارته باصدار الاوامر العسكرية في اواخر شهر حزيران الماضي لوضع اليد على اراضي البطريركية.

ووجه النائب عصام مخول رسالة حادة الى وزير الامن بنيامين بن اليعيزر، حذره فيها من مغبة الاعتداء الوقح على اراضي وممتلكات بطريركية الارمن، واستنكر مخططات الجيش للاستيلاء على هذه الاراضي، واعتبر ذلك مؤشرا فاضحا الى ان الاحتلال الاسرائيلي في القدس الشرقية يثبت ما كنا نقوله دائما، من انه لا يؤتمن على المقدسات ولا على المقابر ولا على الاماكن التاريخية وبات على الرأي العام العالمي ان يستوعب هذا الامر وان يواجهه دون مواربة وان يتحرك للجم ممارسات الاحتلال.

واعتبر النائب مخول في رسالته، ان جيش الاحتلال، الذي لم يواجه الرد المناسب من المؤسسة الكنيسية عالميا ومن الرأي العام في اوروبا والولايات المتحدة ابان الاعتداء الاسرائيلي على كنيسة المهد ومحاصرتها، بات يتمادى في الاعتداء على المقدسات المسيحية اسوة بالمقدسات الاسلامية الفلسطينية بشكل عشوائي وقح. وحذر مخول وزير الامن من ان «جرة» الاحتلال لن تسلم الى الابد، وان عدم تراجع الاحتلال عن مخططاته تجاه املاك البطريركية سيتحول الى فضيحة مجلجلة، تفضح اضاليل الدعاية الاسرائيلية وحساسيتها الكاذبة والانتقائية، لمسألة المس بالاماكن المقدسة وقبور الموتى، والاماكن التاريخية الدينية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جيش من القتلة!

«قوات الاحتلال اختطفت المغدور شوشة وانهالت عليه بالضرب على الرغم من إصابته الخطيرة، قبل أن يتوفى في المستشفى

* الاراضي الفلسطينية المحتلة من جديد - وفا وكالات ومراسلنا ثائر ابو بكر - جريمة احتلالية جديدة. فقد توفي مساء امس الخميس، محمود حسن شوشة، (٣٥ عاماً) متأثراً بجراحه التي أصيب بها قبل نحو أسبوع، بنيران قوات الاحتلال، في قرية حوسان غرب مدينة بيت لحم.

وكانت قوة احتلالية إسرائيلية من قوات ما يسمى« حرس الحدود» اقتحمت القرية، وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة، باتجاه منازل ومحلات المواطنين التجارية، مما أدى الى إصابة المواطن شوشة وهو في داخل محله التجاري.

وقال ذوو المغدور، إن قوات الاحتلال، اختطفت شوشة، وانهالت عليه بالضرب على الرغم من إصابته الخطيرة، قبل أن تنقله إلى مستشفى هداسا داخل الخط الأخضر ويتوفى هناك.

اصابتان في جنين

واحتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد ظهر امس، أكثر من ثلاثين مواطناً بالقرب من معسكر «بيزك» المقام على أراضي بلدة الزبابدة في محافظة جنين لأكثر من ساعتين.

وكان المواطنون وبينهم فتيات وشيوخ وأطفال عائدين من مدينة جنين إلى بلدة الزبابدة، حيث اعترضهم حاجز عسكري أمام المعسكر وأجبرهم جميعاً على النزول من المركبات والجلوس أرضاً.

وقال الشاب لؤي دعيبس أحد المحتجزين: كنا عائدين من جنين إلى بلدتنا بعد شراء المواد التموينية الأساسية من المدينة خلال رفع حظر التجول المؤقت، وحين وصلنا إلى مسافة مئات الأمتار عن البلدة، وتحديداً بالقرب من معسكر «بيزك» أوقفنا جنود الاحتلال وطلبوا منا جميعاً النزول أرضاً وأخذوا بطاقات الهوية الخاصة بنا.

وأضاف، أن جنود الاحتلال المدججين بالسلاح أجبرونا على الجلوس أرضاً تحت أشعة الشمس الحارقة ومنعونا من الجلوس في الظل بمن فينا الفتيات وكبار السن.

وقد أصيب المصور الصحفي سعيد الدحلة ومواطن آخر، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمدينة جنين، عصر امس، بعد أن رفعت حظر التجول المفروض عليها لوقت قصير.

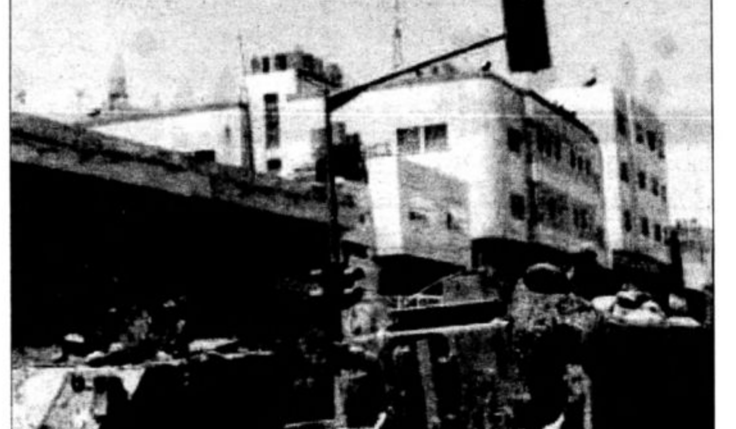
وأفاد مراسلنا في جنين، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اقتحمت المدينة بدون سابق إنذار، بعد وقت قصير من رفع منع التجول الذي تفرضه عليها، فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المواطنين، مما أدى إلى إصابة الزميل الدحلة والمواطن عماد أبو زهرة.

ومن جهة أخرى، أفادت المديرية العامة للشرطة ان قوات الاحتلال اعتقلت الرقيب فاروق محمود بشارات واقتادته الى معتقل عوفرة.

وفي القطاع توغلت قوات الاحتلال لمسافة ٣٠٠ متر في منطقة الفراحين شرق خانيونس. وذكر شهود عيان، أن جرافة إسرائيلية معززة بدبابتين دخلت المنطقة وسط إطلاق نار كثيف باتجاه منازل المواطنين.

وأكد الشهود، أن قوات الاحتلال احتلت موقعين للأمن الوطني قبل أن تجرف السواتر المحيطة بهما.

يشار إلى أن قوات الاحتلال توغلت في المنطقة ذاتها قبل أسبوع، ودمرت الموقع رقم «٣» التابع للقوات الحدودية، وجرفت مساحات واسعة من أراضي المواطنين، وردمت بئراً للمياه.



اعتقالات في نابلس

وقال شهود عيان، من قرية عصيرة الشمالية قرب نابلس، إن قوات معززة من جيش الاحتلال قامت فجر اليوم، باقتحام القرية من عدة محاور وشرعت بحملة تفتيش واعتقالات واسعة النطاق في صفوف شبان القرية.

وقالت مديرية الأمن العام في المحافظة، إن قوات الاحتلال اعتقلت ثمانية شبان لم تعرف هويتهم بعد من سكان القرية.

وفي قرية طلوزة المجاورة قامت قوة من جيش الاحتلال باقتحام القرية واعتقلت مواطنين منها بعد أن أوسعتهما ضرباً.

وأفاد مراسل «وفـا»، في محافظة نابلس صباح امس، أن قوات معززة من جيش الاحتلال قامت بمداهمة مقر الهلال الأحمر الفلسطيني في المدينة، وأخرجت جميع العاملين فيه إلى خارج المبنى.

وحسب شهود عيان، فإن قوات الاحتلال يدعمها العديد من الجيبات العسكرية وبعض الآليات قامت بمداهمة المبنى وعاثت فيه فساداً وتخريباً، كما أخرجت كادره الطبي منه وبدأت بعملية تفتيش شخصية لهم واحتجزت بطاقات هوياتهم.

اعتقال ضابط فلسطيني كبير

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر، العقيد عبد الرحيم جميل النوباني (٥١ عاماً)، مسؤول الإدارة الأمنية في جهاز القوة (١٧) حرس الرئيس في منطقة رام الله.

وقال ذوو العقيد النوباني، إن قوة خاصة من جيش الاحتلال اقتحمت منزل العقيد النوباني فجر امس في منطقة مزارع النوباني، إلى الشمال من محافظة رام الله والبيرة، وقامت باعتقاله واقتياده إلى جهة مجهولة.

وقال شقيق المعتقل، إن هذه هي المرة الثالثة التي تقوم بها قوات الاحتلال بمداهمة منزل العقيد النوباني في المنطقة، بحثاً عنه، حيث قامت في الأسبوع الماضي باقتحام المنزل وتحطيم أثاثه ومحتوياته بالكامل.

يشار إلى أن العقيد النوباني، كان قد أمضى عشرين عاماً في سجون الاحتلال الإسرائيلي للفترة من عام ١٩٧٤ وحتى ١٩٩٤، وهو متزوج ولديه أربعة أبناء.

عودة بشارات السكرتير العام الجديد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

• تقدير عال لدور السكرتير العام المستقيل النائب محمد بركة في قيادة الجبهة طوال حوالي عشر سنوات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مساء امس الخميس، عضو السكرتارية عودة بشارات سكرتيرا للجبهة، خلفا للنائب محمد بركة، الذي انتخبه المجلس القطري للجبهة يوم السبت الماضي رئيسا للمجلس.

وبعد انتخابه شكر بشارات اعضاء السكرتارية الذين منحوه ثقتهم، ووجه شكرا خاصا للنائب بركة على الجهود الجبارة التي بذلها للجبهة وقادها على مر نحو عقد من الزمن، حققت الجبهة خلالها نجاحات بارزة.

وأكد بشارات في كلمته المقتضبة على ضرورة العمل الجماعي والتكاتف بين جميع الجبهويين، من اجل انطلاقة نحو المعارك القادمة، وابرزها المعارك ضد سياسة القهر والتمييز العنصري ضد الجماهير العربية، والتكاتف مع القوى السلامية في الشارع اليهودي من اجل تصعيد النضال نحو السلام العادل.

ويذكر ان النائب بركة كان يصر منذ ثلاث سنوات، اي منذ انتخابه عضوا في الكنيست، على الاستقالة من منصبه كسكرتير عام للجبهة، وهذا حرصا منه على المنصب الهام، الذي يحتاج الى من باستطاعته ان يتفرغ له ويقدم وقتا اكبر لاداء المهام المنوطة به. وقبل ثلاثة اسابيع وضع بركة استقالته امام السكرتارية واعلن ان لا رجعة عنها، واقرت السكرتارية موعدا (امس) لانتخاب سكرتير جديد.



وبشارات، ٤٤ عاما، من قرية يافة الناصرة، متزوج وأب لطفلين، ويعمل حاليا في مجال الاعلام والعلاقات العامة، وشغل في الماضي منصب السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، وقبل ذلك رئيسا لتحرير مجلة الغد.

وكانت سكرتارية الجبهة قد عقدت جلسة خاصة لهذا الغرض، مساء امس، وافتتحها رئيس مجلس الجبهة محمد بركة، فقدم بعض الملاحظات السياسية، والاتصالات التي بدأت الجبهة تجريها مع القوى السياسية والسلامية المختلفة، وجرى نقاش بين المشاركين واتفق على اجراء جلسة خاصة لاجراء بحث معمق حول شكل التعامل مع جميع القوى السياسية التي من الممكن الالتقاء معها سياسيا.

شبيبة حزب العمال في النرويج: دعوى ضد حكام اسرائيل على ما اقترفوه من جرائم حرب

* حيفا - مكتب الاتحاد - تقدم شبيبة حزب العمال النرويجي، أكبر الأحزاب السياسية في النرويج، امس الخميس، بشكوى ضد زعماء إسرائيليين، على ما ارتكبوه من جرائم ضد الإنسانية .. وطالبوا بمحاكمتهم في النرويج.

لكن ممثلي الحزب الرئيسيين نأوا بأنفسهم عن الشكوى. وقال خبراء قانونيون، ان القانون النرويجي يمكن أن يسمح بمثل هذه المحاكمة، بيد أن ذلك غير وارد.

من ناحيته، قال غرو نيستوين، من المؤسسة النرويجية لحقوق الإنسان في أوسلو: «كان على الحكومة أن تقرر تقديم لائحة اتهام ».

أما إسرائيل، فردت بلسان نائب وزير خارجيتها، الحاخام ميخائيل ملكيئور، بأن ذلك «مأساوي ويضر بالعلاقات بين البلدين». ومع ذلك لاحظ ان الائتلاف الحاكم حالياً في النرويج يتبنى خطاً مختلفاً كلياً.

وتضمنت شكوى شبيبة حزب العمال، التي جاءت في ١٦ صفحة، اتهامات لقوات الاحتلال الإسرائيلي بالاعتداء على سيارات الإسعاف والطواقم الطبية الفلسطينية، وتدمير ممتلكات المدنيين، واتخاذ رهائن ودروع بشرية، فضلاً عن تنفيذ اعدامات سريعة في المناطق الفلسطينية.

وقالت إيفا كريستين هانسن، زعيمة شبيبة حزب العمال: إن رفاقها يريدون أن يروا رئيس حكومة إسرائيل أرئيل شارون وآخرين قيد المحاكمة والمساءلة على الأعمال الحربية التي أداروها في المناطق الفلسطينية.

من ناحية أخرى، تحاول إسرائيل شن حملة دبلوماسية ضد بلجيكا، بعد طرح مشروع قانون جديد على البرلمان البلجيكي يهدف الى الالتفاف على المحاكم البلجيكية، التي قررت أنه لا يمكن محاكمة شارون على دوره في مذابح صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢، حينما كان وزيراً للدفاع في حكومة إسرائيل.

كذلك استدعت وزارة الخارجية الإسرائيلية السفير البلجيكي لدى إسرائيل، ويلفريد غينس، يوم الثلاثاء الماضي حيث جرى تسليمه احتجاجاً رسمياً من إسرائيل على التحركات البرلمانية المشار إليها في بلاده.

وكان أربعة شيوخ (في البرلمان) أعضاء في الائتلاف الحاكم في بلجيكا قد تقدموا بمشروع قانون جديد، يبطل أو يلغي فعالية قرار المحاكم البلجيكية بأن المتهم في قضية جرائم حرب أمام المحاكم البلجيكية يجب أن يكون حاضراً في البلد (بلجيكا) لكي يقدم الى المحاكمة.

لكن النقاش البرلماني حول هذا القانون المقترح تأجل أمس الى ما بعد العطلة الصيفية للبرلمان البلجيكي.

بروفيسور سري نسيبة في لقاء خاص بـ« الاتحاد »:

وزارة لـنـدو اغـلـقـت جـ
بـذريـعـة كـانـت نـفـتـهـا بـنـ

• قبل سنوات رُفعت قضية ضد الجامعة وقد اكدت وزارة الامن الداخلي يومها ان لا ع

يوم الثلاثاء، التاسع من تموز الجاري، تباهى وزير الامن الداخلي، عوزي لاندو، باصدار اوامر، في عصر الانترنيت وغزو المريخ والفضاء وانشطار الذرة، لاغلاق جامعة القدس ومكاتب رئيسها بروفيسور سري نسيبة، مبررا اوامره الظلامية: «بأن مقر الادارة العامة ومكتب الرئيس سري نسيبة، يستعملان مكاتب للسلطة الفلسطينية، يعملان داخل اسرائيل دون ان يعطى لهما تصريح بذلك وان كل شيء يجب ان يكون حسب القانون ومن خلال احترام القانون»!!

ولكن الجامعة قائمة منذ سنوات طويلة والسلطة الفلسطينية قائمة منذ سنوات، فلماذا لم يفطن الوزير لاندو، الا هذا الاسبوع لاصدار اوامره لاغلاق الجامعة بحجة انها ممثلية للسلطة الفلسطينية؟ وما سبب التوقيت؟ حملنا تلك الاسئلة، الى رئيس الجامعة، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، بروفيسور سري نسيبة، فقال في لقاء خاص بـ«الاتحاد» - «تجدر الاشارة الى ان عوزي لاندو، وقبل ان يصبح وزيرا، وعندما كان لا يزال في المعارضة، حاول اكثر من مرة ان يدفع الحكومة باتجاه اغلاق الجامعة بشتى الحجج والذرائع والدعاوى المختلفة، وكان شريكا ومستشارا لجمعية «بيت تسيدك» التي قدمت دعوى ضد الجامعة على اساس انها مؤسسة سلطة وطنية فلسطينية. وبادعاء انه لا يوجد لدى الجامعة، اعتراف رسمي من مجلس التعليم العالي الاسرائيلي، وقبل سنوات رفعت قضية الى المحكمة العليا الاسرائيلية حول الجامعة، وفي حينه نفس وزارة الامن الداخلي، التي يتولى مسؤوليتها اليوم عوزي لاندو، قدمت تقريرا للمحكمة، اكدت فيه انه لا يوجد صحة واي اساس للادعاءات بأن جامعة القدس مرتبطة بالسلطة وهي ليست ممثلية لها. والجامعة هي جمعية خيرية ومستقلة وهي ليست جسما من اجسام السلطة الفلسطينية، وقائمة قبل مجيء السلطة، وقد سقط الادعاء بان الجامعة تابعة للسلطة. وقد حاول لاندو عدة مرات اغلاق الجامعة وبشتى الحجج وفشل، ودار الزمن وصار لاندو وزيرا للامن الداخلي وهذه حقيقة ومن منطلق موقعه وصلاحياته، يريد تحقيق ما تمناه وحلم به منذ سنوات عندما كان عضوا في المعارضة. وفي اعتراضنا على قرار لاندو، الذي قدمناه امس الاول الاربعاء، للمستشار القضائي لوزارة الامن الداخلي، ابرزنا موقف الوزارة نفسها السابق الذي اكدت فيه ان الجامعة ليست ممثلية للسلطة، وان كل الادعاءات حول ذلك باطلة، لانه لا توجد اصلا ممثلية، وانا شخصيا امثل م.ت.ف، ولكنني كشخص وكفرد وكمدير للجامعة امثل م.ت.ف. ولا يوجد لدي ولم اقم بأي عمل في اي مكان كممثل للسلطة الفلسطينية».

*** «الاتحاد»: وما الفرق بين كونك ممثلا لمنظمة التحرير، وليس للسلطة الفلسطينية؟**

- بروفيسور نسيبة: «كفرد عندي دور ممكن اعتباره غير رسمي بالمعنى القانوني للكلمة واقوم في اي مكان ان كان في مقر صلاح الدين او على شاشة التلفزيون بواسطة مقابلات او في فندق في اي مكان، اذا تم التوجه الي كمنظمة التحرير، بالتالي لا توجد ممثلية وبالتالي الادعاء انها في مكاتب الجامعة، هو ادعاء باطل، فهذه جامعة والمكاتب ادارية للجامعة وتعمل وفق القانون».

*** «الاتحاد»: تشن سلطات الاحتلال حربها وتدور رحاها على مختلف اشكال الوجود الفلسطيني في القدس العربية، فما عدا مما بدا حاليا لاغلاق الجامعة؟**

- بروفيسور نسيبة: «حسب القانون والاتفاق في اوسلو، لا يحق للسلطة الفلسطينية ان تقيم لها ممثليات داخل القدس الشرقية من منطلق «تأجيل البت في موضوع القدس والتباحث فيه، الى مرحلة الحل النهائي». وبموجب الاتفاق تقام السلطة الفلسطينية في الاماكن التي اتفق عليها مع اسرائيل. والقدس الشرقية ليست جزءا من مناطق «أ» او «ب» ولا يوجد حسب الاتفاق اي مجال او امكانية لكي تقيم السلطة الفلسطينية مؤسسات في القدس الشرقية، واذا ارادت اقامة مؤسسة ما فيجب ان توافق الحكومة الاسرائيلية على ذلك النشاط والعملية كلها، والموضوع يختلف وبالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية لا يوجد اصلا ما يمنع ان تنظم المنظمة اي مؤسسة تريد ان تقيمها في القدس الشرقية واذا ما ارادت ان تعارض الوضع فعليها ان تؤكد ابداء وجهة نظرها بصدد هذه المخالفة، وهكذا كان الوضع في بيت الشرق، كان ممثلية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقد صدر قرار وكانت الجامعة كممثلة تعمل بدون اي مشاكل من الحكومة الاسرائيلية ولكنها سعت لمنع النشاط وهكذا حصل، وكان قرار الحكومة بالنسبة للجامعة. والجامعة



قداس وجناز الأربعين

هاني جبران مطر (أبو شادي) وآل مطر وبلان وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم



فادي هاني مطر

المنتقل الى رحمته تعالى في ٢٠٠٢/٦/١١ عن عمر ناهز ١٩ عامًا متممًا واجباته الدينية.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء إعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.



لاقة بين الجامعة وبين الادعاء بانها ممثلية للسلطة الفلسطينية •

ليست سلطة وليست جزءا من السلطة، وهي جمعية تربوية فلسطينية مستقلة وجدت حتى قبل وجود السلطة، وهي كبقية الجامعات الفلسطينية كلها باستثناء جامعة القدس المفتوحة، كلية، وجامعات مستقلة وجمعيات خيرية، وبالتالي حتى لو قلنا انه يريد وان معه الحق باغلاق ممثليات، فجامعة القدس ليست احداها لانها مؤسسة مستقلة، نحن مؤسسة وطنية ولسنا جزءا من الحكومة وبالتالي فان الادعاء باطل. وعندما جرى التوقيع على اتفاق اوسلو، وكان شمعون بيرس وزيرا للخارجية جرى تأجيل الموضوع وعدم تشريع اقامة مؤسسات تابعة للسلطة الفلسطينية. ووقتها طالب الرئيس ياسر عرفات بيرس، انه على الاقل في طرح اتفاقية غزة اريحا اولا يجب البدء برعاية المؤسسات الى حين الوصول الى التفاوض حول النقاط النهائية، كالقدس واللاجئين والحدود، وعلى الاقل ان يضمن الوجود الفلسطيني في القدس، واقامة المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية والسياسية وكل ما يتعلق بهويتنا في القدس، وليس فقط الحفاظ على القائم من مؤسسات انما عدم عرقلة تطورها ونموها، ويومها كتب شمعون بيرس رسالة وجهها الى الراعي لعملية السلام في حينه، رئيس وزراء النرويج تعهد فيها بعدم عرقلة عمل المؤسسات الفلسطينية في القدس، ولم يكتب بيرس رسالته في حينه كاستاذ في علم السياسة او كشخص اكاديمي، انما كتبها بصفته المسؤول والشريك في المسؤولية عن اسرائيل كحكومة وكدولة، وهناك التزام امام المجتمع الدولي ان لا تتعرض اسرائيل للمؤسسات الفلسطينية، ولكن رغم التوقيع على الالتزام اعلاه، لم تهدأ اسرائيل وسعت الى خرق الاتفاقيات دائما ويوما بعد يوم واستمرت في سياستها العدوانية الاحتلالية ومصادرة الارض وهدم البيوت وبناء المستوطنات والتدخل في شؤوننا الداخلية وحياتنا الخاصة وعلى كافة المستويات، واقدمت على اغلاق جامعة القدس، عدة مرات، ونحن لا نستغرب ان يصدر هذا القرار من لاندو وحكومته ومع ذلك نحن نعتقد ان الاساس القانوني باطل كليا، وامس الاول الاربعاء، قدمنا اعتراضنا للمستشار القضائي لوزارة الامن الداخلي».

• «الاتحاد»: الا يحمل التقدم بالاعتراض لوزارة الامن الداخلي الاسرائيلية إشكالا ما كونكم تحت الاحتلال واسرائيل ضمت القدس الشرقية؟

- بروفيسور نسيبة: «الوضع الآني حيث ان القرار صدر عن الوزير يفرض علينا واقعا يغلق فيه ويسكر بأقفال ويصادر ما يشاء، وهنا يقع علينا العبء، هذا العبء المتجسد بأن علينا البرهنة، بأن ما اقدم عليه لاندو هو خطأ وبالتالي يتيح لك ان اول شيء لدينا هو القدرة على التقدم بالاعتراض على القرار خلال سبعة ايام من يوم صدوره، ونحن تقدمنا بالاعتراض بعد يوم من صدور قرار لاندو، وقد قدم الاعتراض، وصاغه محامي الجامعة فيما يتعلق بقضاياها في المحاكم الاسرائيلية، محمد دحلة بالتعاون مع المحامي جواد بولس، وستكون جلسة مع المستشار القانوني يوم الاثنين القادم. وفي اعتقادنا ان الاعتراض الذي كتب، يبطل ويلغي ويبين بشكل واضح، عدم صلاحية وعدم شرعية وعدم قانونية، قرار لاندو. ونحن نأمل، حتى يوم الاثنين القادم، ان يعود لاندو الى رشده والتراجع عن قراره. واذا لم يتراجع فالخطوة القادمة ستكون نحو المحاكم».

• «الاتحاد»: جامعة تغلق في عصر العلوم، فكيف كانت ردود الفعل العالمية؟

- بروفيسور نسيبة: «لقد توجهنا نحن بنداءات الى كافة اصدقاء الجامعة في جميع انحاء العالم، والى مختلف الهيئات والمؤسسات الاكاديمية والتعليمية وحتى داخل اسرائيل وطالبناها بنصرة الجامعة ودعمها والضغط على حكومة اسرائيل لالغاء قرار لاندو، وتلقينا خلال فترة قصيرة ردود فعل ايجابية جدا وتضامنية وتشجب قرار الاغلاق التعسفي، تلقينا الردود الناجعة بالذات من الاتحاد الاوروبي ومن العديد من وزراء خارجية العديد من الدول، والبيت الابيض نفسه اصدر بيانا اعرب فيه عن قلقه من خطوة لاندو وشجبها بقوة وهناك نداء من قبل اساتذة عالميين لالغاء قرار اقفال صرح علمي عصري».

• «الاتحاد»: هل ترى قرار لاندو في اطار حرب تدور رحاها على مختلف اشكال الوجود الفلسطيني؟

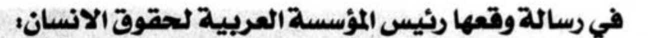
- بروفيسور نسيبة: «ارى ان ما نشهده من الحكومة الاسرائيلية، هو برهان على الافلاس الشامل لسياسة اسرائيل العدوانية، ومنذ ان دخل شارون الى ساحة المسجد الاقصى ونحن نتعرض لحرب هجومية قذرة وشرسة، حرب هي تعبير عن افلاس تام ونهاية لكل محاولات التسلط علينا، ولكن هذه السياسة ستفشل ولن تحقق مآربها، لاننا وبكل بساطة، شعب يريد ويستحق الحياة. ونحن صامدون، والتوجه نحو الجامعة لاغلاقها، بالذات في هذه الظروف، هو قمة من قمم المسخرة والمهازل السياسية، ويؤكد الافلاس الشامل والضعف وهذا القرار يدلل على حالة الخلل السائدة في اوساط الحكم الاسرائيلية».

• «الاتحاد»: - لا شك ان هذا ليس قرار فرد ولا بد انه تشاور مع حكومته لاتخاذه، وهو يذكر بفترات حالكة في تاريخ الشعوب وسيطرة الدكتاتوريات الظلامية، فما هي أبعاده؟

- بروفيسور نسيبة: «دعنا لا نعمم، فنحن امام قرار اتخذه وزير شرطة، برهن انه متخلف وبشكل واضح، وواضح ان لدى لاندو مشكلة وقضية بالنسبة لمجرد الوجود الفلسطيني في القدس، عنده مشكلة من النشاط التربوي لنا وحتى من الانسان كانسان، وقد حول موضوع الكلام عن المؤسسة الى تهم وهو يرفض ان يعترف بوجود الانسان على الارض ويعاني من الحاجز القومي، وهو يريد فقط ان يرانا بابشع الصور ويشبهنا بابشع الامور، واذا بدا منا من هو انسان، او كأنه انسان وليس متوحشا وليس بشعا كما يريد لاندو، ان نكون، فهو يقول عن هذا الانسان فينا انه ذئب في ثياب حمل، فقد هاجمني شخصيا ونعتني بالقاب عدة وكأنني حصان طروادة، ودائما يعمل لاقناع الاسرائيليين باننا لا نستحق الحياة كبني البشر، ولكننا سنظل نناضل لكي نكنس الاحتلال ونحظى بالاستقلال والحرية ولكي يتحرر لاندو من عقدة النقص وحتى ينظر هو وغيره الينا كبشر».

• «الاتحاد»: - الجامعة مغلقة فكيف يؤثر ذلك على عملكم وعلى تعلم الطلاب؟

- بروفيسور نسيبة: «لا شك ان عملنا مشلول في الجامعة، ولكننا سوف نعود للعمل ان عاجلا او آجلا، سنعود سريعا، وبالنسبة للجامعة، فأصلا هي متضررة من الحصار والاوضاع السائدة وممارسات الاحتلال. ونحن دائما، نتعلم ونعمل على ايجاد البدائل ننتقل من موقع الى موقع، ونعمل في اي مكان، نضالنا شبه لوجستيكي حاليا، ونضالنا يومي لكي نواصل حياتنا ولكي نفتح ابواب الجامعة وبأقرب وقت».



في رسالة وقعها رئيس المؤسسة العربية لحقوق الانسان:

مطالبة نقابة المحامين باسماع موقفها من التحريض الذي اطلقه الفاشي ايفي ايتام على منصة مقرها في حيفا!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - ارسل المحامي خالد حسني الزعبي، رئيس المؤسسة العربية لحقوق الانسان، رسالة الى رئيس لجنة نقابة المحامين - لواء حيفا يوسف افيك، ابلغه فيها عن الاستياء العارم الذي عم اعضاء المؤسسة وكافة ابناء الجماهير العربية، بسبب الاقوال التي صدرت عن وزير المستوطنين الفاشي ايفي ايتام، في مقر النقابة «بيت المحامي» في حيفا.

وجاء في الرسالة: «في بيت المحامي، وبحضور المحامين، حماة القانون والعدل ومع تصفيقهم صدر نداء رئيس المفدال الوزير ايفي ايتام، من اجل اعدام الاسير مروان البرغوثي ميدانيا، واعدام قادة الشعب الفلسطيني».

واضاف الزعبي في الرسالة: «لم تفاجئني اقوال وزير المستوطنين في حكومة شارون، حيث انها اقوال غير مهمة من شخص غير مهم، لكن ما اصابني بالاستياء والغضب هو ان هذه الاقوال صدرت من شخص وقف على منصة خصصتها له نقابة انا عضو فيها منذ (٢٦) عاما، وفي داخل بيت اعتقدت انه تربطني به امور شتى، حيث عملت فيه مدة ٨ سنوات».

واضاف: «تفاجأت من عدم قيام اي شخص من الحضور للاعتراض والاحتجاج على هذه الاقوال، وحتى ان يتركوا المكان او يطالبوا ايتام بترك المكان، لان اقواله تمس اساسا بالمبادئ التي عليهم هم انفسهم حمايتها وتمثيلها، اي القانون والعدل، وكل هذا في بيتهم»!

واضاف: «يجب ان لا ننسى، انه حتى في هذه الايام المظلمة حيث تعطى الشرعية لكل جريمة، ولكل مجرم تعطى منصة، اننا نعمل اليوم كمحامين من اجل خلق مستقبل عادل. وعلينا ان لا ننسى ان التعاون مع المجرمين والمحرضين يقوي امثالهم، وان النقابة التي تستضيف اشخاصا كهؤلاء، لا تقدم شيئا لا للسلام ولا لمجتمع يطمح للعدل ويحفظ القانون». واضاف الزعبي: «ارجو ان توضحوا لكل اعضاء النقابة ان نقابة المحامين لا تقبل هذه الاقوال التي صدرت عن رئيس المفدال في بيتها في حيفا».

الاتحاد اول من اثارت القضية، وردا على استجواب النائب مخول:

وزارة الاتصالات تعيد النظر في شكل بث القناة الاسرائيلية باللغة العربية

حيفا- مكتب «الاتحاد»- اعلن وزير الاتصالات رؤوبين رفلين، في رد على استجواب قدمه النائب الجبهوي عصام مخول، ان طاقما خاصا في وزارة الاتصالات سيعيد النظر في شكل بث القناة الفضائية الاسرائيلية باللغة العربية، بعد ان اتضح ان خدمات شركات الكوابل لا يتمتع بها جميع المرتبطين بالشركات المذكورة.

وكانت «الاتحاد» اول من كشفت عن الموضوع، بعد ان تلقت شكاوى من عدد من المشتركين، خاصة في منطقة الشمال، إذ اتضح ان شركات الكوابل تبث القناة فقط للمشتركين حسب نظام الديجيتال، علما بان الغالبية الساحقة من المشتركين في الوسط العربي ليسوا مشتركين حسب نظام الديجيتال، وهذا يحرمهم من مشاهدة القناة، على الرغم من انها صادرة عن سلطة البث التي يمولها الجمهور من خلال دفع رسوم سنوية.

وعلى اثر النشر في «الاتحاد» توجه النائب مخول باستجواب الى وزير الاتصالات، جرى الرد عليه مساء يوم الاربعاء شفهيا من على منصة الكنيست، اعلن فيه رفلين ان طاقما خاصا بدا البحث في هذه القضية، من اجل جعل شركات الكوابل تبث القناة ضمن النظام العادي.

وفي رده على رد الوزير اكد مخول على ضرورة ان يتمكن الجمهور الواسع من مشاهدة هذه القناة خاصة ان من يمولها هو الجمهور ذاته، وانه لا يعقل ان تكون مفتوحة امام العالم كله، في حين ان اهل البلاد تفرض عليهم شروط لمشاهدتها.

النائب مخول: لا يخيفني الوزير ايتام وانما صمتكم المشبوه وبلادتكم الاخلاقية ازاء هذا الفاشي المتخلف!

* القدس - لمراسلنا - شارك النائب عصام مخول في الكنيست في مناقشة التصريحات الفاشية التي اطلقها، مؤخرا، الوزير ايفي ايتام، زعيم حزب المفدال، في حلقات سياسية عقدها مؤخرا في اماكن مختلفة في البلاد، واعاد مخول الى الاذهان تصريحات «الوزير» كما اوردتها اسبوعية «كول هزمان» المقدسية، والتي تهكم فيها على المنادين بالدمقراطية في اسرائيل قائلا: «هل جن جنونكم؟ ان من يريد الدمقراطية فليسافر الى الولايات المتحدة الامريكية، ومن يرغب بالتمسك بحقوق الانسان فليذهب للعيش في اوروبا، فهذا ليس ما نحتاجه هنا». واستطرد ايتام: «الحرب التي نخوضها هنا ليست على المناطق التي نجلس فيها اليوم، ولا على المصالح، ولا على ارض اسرائيل، بل هي حرب بين المقدس والدنس»!!.

واعتبر مخول ان الرسالة التي يحملها وينقلها هذا الفاشي دموية وفاضحة، لا تحتاج الى تأويل، ولا تقتصر على التهديد المباشر بتصفية الاسير مروان البرغوثي في بيارة، ولا اغتيال الرئيس عرفات خلال ربع ساعة، ان هذا المخلوق يشكل تدنيسا للدمقراطية وللمجتمع البشري، والقيم الانسانية يجب ان يتم تقيؤه ليس فقط من داخل الحكومة، وانما من المشهد السياسي والانساني كله.

وسأل مخول الوزير ريفلين، ووزراء حزب العمل، الذين يجلسون مع ايتام في الحكومة اذا كانت تصريحات ايتام «باننا (اليهود)، «مخلوق مميز»، و«شعب فريد» «تذكرهم بشيء من التاريخ «عن النوع الآري النقي الطاهر» وعن النظرية العرقية؟! وقال مخول بعد سبعين عاما انتم تجلسون مع هذا الفاشي المتخلف في الحكومة نفسها. وانا اتهم انه يعكس الوجه الحقيقي لحكومتكم البائسة. واضاف مخول: ان ايتام لا يخيفني، لكن ما يخيفني هو صمتكم المشبوه، وبلادتكم الاخلاقية والسياسية الصارخة.

واضاف مخول، ان هذه الحكومة التي تقر العنصرية بالقانون، وتحتضن الفاشي ايتام، لن تتورع عن المجاهرة باعلان الدولة، دولة «عنصرية ودمقراطية» لكن السؤال الكبير والمصيري، يتعلق بمدى جاهزية الدمقراطية الاسرائيلية ورغبتها في الدفاع عن نفسها، وعن المواطنين اليهود والعرب وعن كل القيم الانسانية في وجه هذا السياسي المتوحش، الذي يستحق ان يلقى به خارج حلبة الشرعية السياسية والاجتماعية، بارجل كل الناس المعنيين بالدمقراطية والقيم الانسانية.

اجتماع استثنائي لسكرتارية المتابعة لبحث التدهور العنصري ضد جماهيرنا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، غدا السبت اجتماعا غير عادي في يافة الناصرة لبحث التصعيد الرسمي الخطير في سياسة هدم البيوت العربية وكذلك التشريعات الاخيرة وظاهرة سن القوانين العنصرية ضد الجماهير العربية. اضافة الى المستجدات السياسة في ضوء تصعيد العدوان الهمجي على الشعب العربي الفلسطيني ومواصلة احتلال جميع المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية.

ومن المنتظر ان تقر السكرتارية نشاطات وفعاليات شعبية احتجاجية لمواجهة التدهور السياسي نحو العنصرية والعداء للجماهير العربية.

توقيع اتفاق اولي بين مجلس كفركنا وبلدية «نتسيرت عيليت» بشأن المنطقة الصناعية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - تم توقيع اتفاق نوايا اولي بين رئيس مجلس كفركنا المحلي واصل طه ورئيس بلدية «نتسيرت عيليت» مناحيم ارياف حول المنطقة الصناعية «تسيبوريت» الواقعة على الشارع الرئيسي حيفا - طبريا (شارع ٧٧).

واتفق الطرفان على توقيع الاتفاق النهائي خلال مدة اقصاها ثلاثة اشهر، حيث تم الاتفاق على تقاسم الحقوق بنسبة ٣٠٪ لكفركنا و٧٠٪ لنتسيرت عيليت.

ويذكر ان حصة كفركنا من الارض هي حوالي (٣٠٠) دونم وحصة «نتسيرت عيليت» حوالي (٤٠٠٠) دونم، وفيما نص الاتفاق على ابقاء الملكية للطرفين، الا ان مدخولات المنطقة الصناعية من الارنونا ستكون حسب النسبة ٣٠٪ الى ٧٠٪. وستمثل كفركنا باربعة اعضاء في مجلس الادارة، وتكون الادارة مشتركة للبلدتين، اما توزيع اللجان فسيكون مناصفة حسب الاتفاق.

وعقب رئيس مجلس كفركنا واصل طه على الاتفاق قائلا: «هذه اول مرة تحدث فيها شراكة من هذا النوع، واخيرا وبعد جهود كبيرة وصمود، وافقت بلدية «نتسيرت عيليت» على هذا الاتفاق الذي يضمن لمجلس كفركنا حقوقا ادارية ومدخولات مالية اكثر من حصتها الفعلية على الارض.

ويذكر ان الارض التي تعتبر «حصة بلدية نتسيرت عيليت»، هي ارض اميرية تابعة لمديرية اراضي اسرائيل.

هذا وقد بدأ تسويق الاراضي في المنطقة الصناعية للعرب واليهود، وحسب الاتفاق فان اي خلاف حول المنطقة الصناعية يتم حسمه بين رئيسي السلطتين دون وجود حق النقض لاي طرف. ومن الجدير بالذكر ان مجلس كفركنا نجح في استعادة (٢٧٠٠) دونم كانت بلدية «نتسيرت عيليت» قد ضمتها لمنطقة نفوذها على مدار سنين طويلة.



هذا هو ثمن سياسة الحرب والاحتلال

الاجور تآكلت بـ(٤٪) والعجز في الميزان التجاري ازداد بـ(٥٠٪)!



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت المعطيات التي نشرها بنك اسرائيل، امس الخميس، ان الاجور الحقيقية في القطاع الصناعي انخفضت، خلال الثلث الاول من العام الجاري بنسبة (٥.٤٪) وبلغ متوسط الاجر، خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام ٢٠٠٢، (٧٠١٦) شيكلاً تقريبا، بدون اي تغيير عنه في الفترة المقابلة من العام الماضي. ولكن تآكل الاجر كان ناجما عن ارتفاع الاسعار وبلغت نسبة هذا التآكل ٤٪..كل هذا ظل سياسة الاحتلال والحرب الاسرائيلية.

واشارت المعطيات الى ان تآكل الاجر الحقيقي كان بنسب مختلفة في قطاعات الاقتصاد المختلفة. فقد بلغت نسبة تآكل الاجر في القطاع العام نسبة (٤.٢٪). الا ان النسبة العامة لانخفاض الاجر الحقيقي في الاقتصاد الاسرائيلي عامة بلغت (٤٪).

وتبين المعطيات ان عدد العاملين تقلص في الثلث الاول من العام الجاري بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي بنسبة (٤.١٪) في حين ان عدد العاملين في القطاع الصناعي انخفض بنسبة اكبر (١.٣٪).

وافادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت امس، ان العجز التجاري ارتفع خلال شهر حزيران الماضي بنسبة ٥٠٪. فقد بلغ الاستيراد٢.٩ مليار دولار في حين ان التصدير بلغ ملياري دولار. اي ان العجز بلغ (٩٠٠) مليون دولار مقابل (٦٠٠) مليون دولار في شهر ايار. وبلغ مجمل العجز في الميزان التجاري خلال النصف الاول من هذا العام (٣٦٥) مليون دولار.

فتاة قاصر تعرضت لاغتصاب والجيران حاولوا احراق بيتها!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، السجن الفعلي ثلاث سنوات ونصف السنة، والسجن مع وقف التنفيذ سنة ونصف السنة، على رجل (٤٩) عاما من مركز البلاد، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد فتاة قاصر في الرابعة عشرة. وبعد تعرضها لتلك الممارسات البشعة، عانت الفتاة وافراد عائلتها من حملة تحريض وتنكيل، شنها الجيران لدرجة ان عددا منهم حاولوا احراق منزلها!

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم اتصل هاتفيا بالفتاة والتي كانت صديقة ابنه، وطالبها بمرافقته الى الكنيس. ولم يتورع عن ممارسة الاعمال المشينة ضدها في مكان مقدس!! وبعد عدة ايام ذهبت لزيارة ابنه ولطلب المساعدة في امتحان، فاقترح عليها الوالد ان يوصلها الى بيتها، وفي الطريق انحرف عن المسار ادخلها الى بيارة برتقال ومارس ضدها عملا مشينا ولاطها!!

وفي اعقاب انكشاف الامر بدأ الجيران بمضايقة الفتاة وافراد عائلتها، واحرقوا ملابسهم المعلقة على حبل الغسيل وحاولوا احراق المنزل كله! وعانت الفتاة وهي طالبة في الصف الثامن من مضايقة الطلاب واهاناتهم لها. وتعرضت ايضا لاعتداءات جنسية من شابين آخرين. ونقلت بسبب ازمتها النفسية مما تعرضت له، للعلاج في مركز للخدمات الاجتماعية.

وفرض الحكم على المتهم في اطار صفقة ادعاء. وقد اعترف المتهم بالتهمة واعرب عن ندمه واسفه، واتضح انه استغل الضائقة التي تعيشها الفتاة مع افراد عائلتها ليمارس عمله المشين.

وكتب القضاة في قرار الحكم: «باعماله وممارساته المشينة دنس المتهم جسد وكرامة وحرية الفتاة ومس بها نفسيا واذلها وسبب لها ازمة نفسية عميقة لا يمكننا حاليا معرفة مدى حجمها. وما مارسه ضدها من اعمال مشينة، لم يمس بالفتاة لوحدها انما بافراد عائلتها».

وبالاضافة الى السجن الفعلي فرضت هيئة المحكمة على المتهم غرامة مالية بقيمة (٧) آلاف شيكل تدفع للفتاة كتعويضات!

السجن الفعلي على مسن اغتصب بناته الاربع ورفض الاعتذار لهن!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في الناصرة، من ثلاثة قضاة، أمس الخميس، السجن الفعلي (٢٠) عاما، على شخص (٦٠) عاما، من احدى قرى الشمال، بعد ادانته باغتصاب بناته!

وتبين من لائحة الاتهام ان القضية انكشفت قبل سنة، وللمتهم اربع بنات، اغتصبهن على مدى سنوات طويلة، وبسبب تقادم ومرور سنوات طويلة على ما مارسه ضد بناته الكبار ادين فقط بما مارسه ضد بناته الاصغر سنا. وعلى الرغم من ذلك، ابت بناته الكبار الا الحضور الى قاعة المحكمة لتقديم افادات ضد الوالد القاسي ولشرح ما تعرضن له من ممارسات وحشية!

وتبين انه بعدما كان يغتصب الواحدة منهن، كان يعطيها المال لكي تكف عن البكاء، وانه درج على ممارسة اعماله المشينة الاجرامية في ساعات الليل، حيث تكون زوجته في العمل وهي تعمل باسلوب الورديات، وغالبية عملها في الوردية الليلية! وتبين انه بدأ بمارسة اعماله المشينة ضد بناته، منذ ان بلغت الواحدة منهن السادسة من العمر وعلى مدى سنوات طويلة.

ويبلغ عمر ابنته البكر اليوم (٢٤) عاما والثانية (٢٢) عاما. وانكشفت القضية بأن الوالد هو المجرم، عندما عولجت احدى بناته في مركز لضحايا الاغتصاب، وقالت ابنته البكر في المحكمة امس، ان الحقيقة المتجسدة في انه لم يعمل اي شيء ولم تتخذ اي خطوة على مدى سنوات، ضد الاب، خلقت عندها وعند اختها شعورا من العزلة والعجز وعدم مخالطة الناس.

وطالب عدد من مقربي المتهم هيئة المحكمة، الاخذ بعين الاعتبار وضع المتهم الصحي وجيله، لكن المتهم رفض الاعراب عن اسفه لما قام به وطالب هيئة المحكمة بالاخذ بعين انه ربى بناته على القيم والنجاح في الحياة، وبعدم ارساله ليموت في المحكمة!!

وعلى الرغم من كل الطلبات الاسترحامية قررت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة برئاسة القاضي اهرون امينوف، فرض السجن الفعلي المشدد (٢٠) عاما، عقابا على الاغتصاب و(٢٠) سنة اخرى على المخالفات الاخرى، واشارت هيئة المحكمة الى ان قرار حكمها ليس انتقاما، انما جاء للتعبير عن اشمئزازها مما مارسه الاب ضد بناته دون رادع!

في اطار صفقة ادعاء وبمعارضة قاض واحد

السجن الفعلي سنة ونصف السنة فقط على مغتصب فتاة في الثالثة عشرة!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر في المحكمة المركزية في تل ابيب، بأغلبية موافقة قاضيين ومعارضة قاض واحد، قبول صفقة ادعاء في قضية مجموعة شباب اغتصبوا معا فتاة قاصراً في الثالثة عشرة من العمر!! وفي اطار صفقة الادعاء، فرض القضاة على حين هروش، (١٩) عاما، السجن الفعلي سنة ونصف السنة، والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات وغرامة مالية بقيمة (٢٠) الف شيكل. وفرضوا على متهم آخر السجن الفعلي، سنة ونصف السنة. وبالنسبة للمتهمين الثلاثة الاخرين لم تستكمل الاجراءات القضائية وتستمر محاكمتهم.

وانكشفت الجريمة في (٢٠٠١/١٠) بعد ان كتبت الفتاة رسالة الى والدتها وشرحت لها فيها ما تعرضت له من تنكيل جنسي وحشي. واستنادا الى لائحة الاتهام، اغتصب اربعة الفتاة في بيت احدهم. وبعد الاعتداء عليها اخذها هروش في سيارته لكي يوصلها الى بيتها، لكنه خلال السفر، اوقف سيارته، في مكان منعزل وامرها بالتعري واغتصبها داخل السيارة.

وظهر خلاف الآراء بين القضاة حول قبول او رفض صفقة الادعاء. فقد طالب القاضي د. عميرام بنياميني، بالتشدد في العقاب وفرض ثلاث سنوات سجن فعلي على هروش، لكن رأيه كان اقلية ولم يُقبل.

وقال، انه توصل لنتيجة مفادها ان صفقة الادعاء التي جرى التوصل اليها بين الجانبين، تتناقض كليا مع سياسة العقاب الواجب تنفيذها في مثل هذه الحالات، والعقاب الخفيف لا ينسجم مع مصلحة الجمهور، المصلحة التي تتطلب فرض احكام رادعة خاصة في جرائم اغتصاب فتاة قاصر ومن قبل عدة شباب في آن واحد.

وكتب القاضي الذي طالب بالتشدد في العقاب: «بعد الاغتصاب التصقت بالفتاة صفة انها «سهلة المنال» وهكذا تحولت الى فريسة سهلة في نظر الفتيان والشبان، لدرجة انهم تخيلوا ان من واجبهم اغتصابها، وهذه الظاهرة تتكرر وتعود على نفسها، ومن مسؤولية المحاكم العمل على اقتلاع هذه الظاهرة من جذورها ومن خلال فرض احكام رادعة ومؤلمة على المغتصبين».

وانتقد القاضي اعتبارات النيابة للتوقيع على صفقة الادعاء، خاصة بعد ان اطلع على افادة الفتاة وما تعرضت له وما سبب لها من انهيار نفسي وآلام لها ولعائلتها، حيث تشعر انها مُحرمة من المجتمع والجميع يحتقرها وينبذها، لدرجة التفكير بنقلها من المدرسة التي تتعلم فيها الى مدرسة اخرى!!

وكتب القاضي ابراهام طال، وهو مع قاض ثان قبلا صفقة الادعاء، مسوغا موقفه، «ان الوضع الذي وصلت اليه الفتاة والمتجسد بنبذها وعزلها، يلقي بوصمة على صديقاتها وذويهن لانهم اصدروا اوامرهم لبناتهم للابتعاد عن الفتاة المغتصبة، ووصمة اخرى ملقاة على الجهاز التربوي في المدرسة التي تعلمت فيها لان افراده لم ينجحوا في منع مس الطلاب بزميلتهم، مما ادى الى نقلها لمدرسة اخرى بعيدة عن مكان سكنها»!!

وطالب القاضي بنقل نسخة عن قرار الحكم الى المديرة العامة لوزارة المعارف والى مديرة لواء المركز في الوزارة، لفحص معالجة جهاز التعليم في المدرسة، للموضوع.

«يوجد حد» تقيم صندوقا لدعم رافضي خدمة الاحتلال والحرب الذين يقبعون في السجون

• الحركة تؤكد وجوب دعم الشبان في مواقفهم الجريئة • «الليكود» يخرج عن طوره ويقدم شكوى ضد «يوجد حد»! •

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- تقترح حركة «يوجد حد»، التي تدعم رافضي الخدمة في الجيش، ان تدفع راتبا للجندي الذي يرفض الخدمة في الجيش في حال ارسل الى السجن فعليا. وتنظم الحركة، اليوم الجمعة في ميناء يافا، حملة تبرعات بهدف اقامة صندوق لتمويل ايام الاعتقالات التي يمضيها رافضو الخدمة في الجيش في السجون.

ووزعت حركة «يوجد حد»، نشرة، اكدت فيها انها تنوي تحويل اموال الى جنود يرفضون الخدمة في الجيش ويقبعون في السجون، وذلك لمنع نشوء وضع يضطر فيه الانسان للعمل خلافا لضميره بسبب ضغط الاوضاع الاقتصادية. واشارت في نشرتها الى انها اقامت صندوق دعم لرافضي الخدمة تديره شخصيات جماهيرية مستقلة وغير مرتبطة بأي هيئة حزبية. ويمكن لرافض الخدمة الذي يرسل الى السجن، الحصول على دعم من هذا الصندوق كتعويض عما سيخسره من التأمين القومي «ويودنا التأكيد» قالت الحركة «ان الدعم غير مشروط بموافقة رافض الخدمة على نشر اسمه في وسائل الاعلام».

وتجدر الاشارة الى انه مع تفجر الانتفاضة الثانية بادرت حركة «يوجد حد» الى جمع تواقيع على اعلان رفض الخدمة في الجيش كتب فيه: «ان الحرب التي تشنها اسرائيل من اجل مستوطنات ارئيل وبيت ايل. والدفاع عن مشاغبي مستوطنات ايتمار وبيت هداسا واستمرار احتلال نتسريم وكريات اربع واستمرار التسلط على قبر يوسف، وقبر راحيل، هي ليست حربنا ولا حاجة لها».


مظاهرة تضامنية مع أحد الرافضين المناضلين

واعلن اعضاء حركة «يوجد حد» انهم لن يساهموا اطلاقا في قمع الشعب الفلسطيني ولن يساهموا في اعمال الدوريات الاحتلالية لحراسة المستوطنات. وقالت الحركة، في نشرتها، ان الف شاب رفضوا الخدمة خلال السنتين الاخيرتين، وسجن منهم (١٨٠) لفترات متفاوتة.

وقدم المحامي غلعاد اردين، رئيس شبيبة «الليكود» شكوى في مركز شرطة لواء اليركون، ضد مناضلي حركة «يوجد حد»، وتوجه الى المستشار القضائي للحكومة، مطالبا بالتحقيق مع المسؤولين في الحركة! وقال اردين: «طالما لا تفتح ملفات جنائية ضد رافضي الخدمة في الجيش وضد مشجعيهم ومرسليهم، فلن تجتث هذه الظاهرة الخطيرة من جذورها ومن المجتمع الاسرائيلي، وبسبب رافضي الخدمة يزداد العبء على الشباب ويتعمق الشرخ داخلهم وبينهم» حلى حد قوله.

وقالت حركة «يوجد حد» تعقيبا على ذلك: «اننا نرى ببالغ الخطورة، محاولة كم الافواه ومحاولة اخراسنا. ويجب تذكير الشعب الجالس هنا، ان الدول التي يجري فيها كم الافواه للذين ينتقدون النظام والجيش، يمكن ان تتدهور الى هوة سحيقة، واعمق من الهوة التي وصلت اليها اسرائيل، من خلال سلوكيات ارئيل شارون وبسببها».

واكدت حركة «يوجد حد» ان مصدر تمويل صندوق دعم رافضي الخدمة هو تبرعات المواطنين، وانها تدعم افراد الاحتياط الذين قبعوا في السجون لرفضهم الخدمة وقدموا لها طلبات مفصلة للمساعدة وابرزوا في طلباتهم ما عانوه من مشاكل اقتصادية خلال مكوثهم في السجن.

عوزي لنداو يبادر لتجنيد الكلاب في شرطة اسرائيل!

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- في دولة الغرائب والعجائب، لا يبادرون وفي عام (٢٠٠٢)، للتعايش الانساني الحقيقي مع الفلسطينيين، انما للتعامل معهم وكأنهم ليسوا بشرا، فقد بادر وزير «الامن» الداخلي المتطرف عوزي لانداو، الى استيراد عشرات الكلاب الهجومية لاستخدامها في دوريات مكثفة على خط التماس، «بهدف العثور على مشتبه بهم والكشف عنهم وافشال اعمالهم»! ولهذا الغرض سيضطر لانداو، التي تجنيد تبرعات من الجالية اليهودية في الولايات المتحدة، وتدرس في الشرطة حاليا قضية، خاصة اذا كان يسمح قضائيا بالحصول على تبرعات!!

وتبين ان لانداو، وعندما كان قبل فترة في الولايات المتحدة الامريكية، وخلال الزيارة شاهد شريطا مصورا تظهر فيه الكلاب المدربة جيدا، وهي تعمل للعثور على عبوات ناسفة ومهاجمة مخربين ومنتحرين. وبعد عودته الى البلاد، هذا الاسبوع من الولايات المتحدة، التقى لانداو، المفتش العام للشرطة، شلومو أهرونشكي، وبلغه انه قرر المبادرة لاستيراد الكلاب!

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة تستعمل الكلاب الهجومية على خط التماس في شمال البلاد وفي مركز البلاد منذ سنوات، لكن توقفت عن ذلك، خوفا من الاعتبارات التاريخية والروابط التاريخية الخاصة باستعمال الكلاب ضد البشر!

وقال عدد من مسؤولي الشرطة، ان احضار كمية كبيرة من تلك الكلاب الهجومية، يتطلب تدريب وتأهيل جهاز تشغيل بشري اضافي ويشككون في هذه الامكانية.

وتستعمل الكلاب حاليا لردع المشتبه بهم فقط، وتنقل الكلاب بواسطة عربات تجرها جرارات وترسل للهجوم على مشتبه به والكمامات على افواهها. وعليها فقط ايقاف المشتبه به، لكن في اوقات كثيرة تعضه بقسوة على الرغم من الكمامات!

لجنة محامي الناصرة تطالب بوقف حملة نزع الشرعية السلطوية عن الجماهير العربية

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- «في السنوات الماضية نحن شهود على عملية نزع شرعية الجماهير العربية في اسرائيل ولممثليها وقادتها، في الكنيست وغيرها، وتجسدت عملية نزع الشرعية في رد الشرطة القاسي وباقي اجهزة الامن على احداث (١٠/٠٠٠٢). وفي حملات تحقيقات ومحاكمات ونزع حصانة برلمانية، على خلفية ابداء آراء وتصريحات سياسية لاعضاء الكنيست العرب ومحاولات تقليص مخصصات الاولاد العرب وتصريحات مسؤولين عن ان العرب يشكلون خطرا دمغرافيا واقتراحات تبادل مناطق وتنفيذ ترانسفير وغير ذلك».

هذا ما جاء في البيان الذي وجهته لجنة محامي الناصرة، الى كل من رئيس الكنيست ورئيس المحكمة العليا ورئيس الحكومة ووزير القضاء، ورئيس مكتب المحامين القطري والمستشار القضائي للحكومة، وعممته على وسائل الاعلام، وجاء فيه: «ان قرار الحكومة الاخير حول تخصيص الارض لليهود فقط هو برهان آخر على حملة نزع الشرعية عن الجماهير العربية والذي من شأنه تعميق التمييز القائم ضد الجماهير العربية وقد يتدهور الى وضع ابرتهايد خطير ومحاولة تشريع القانون المذكور لا يمس بالعرب فقط انما بالطابع الدمقراطي للدولة ويقيم العدل وحقوق الانسان، ونطالبكم بالغاء كل ممارسة تمس بالجماهير العربية».

يحدث في جامعة «بار ايلان»!

اذا اردت التقدم لامتحان فعليك اعتمار «الكيباه»..

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- احتدم النقاش حتى كاد يتحول الى شجار بالايدي، في جامعة بار ايلان، يوم الثلاثاء الاخير، وقد كشف ذلك امس الخميس..

فقد اشترطت محاضرة في الجامعة على الطلاب لكي يتقدموا لاجراء الامتحان في «التوراة» ان يعتمروا «الكيباه»! وقد جرى الامتحان في دورة الزامية عن اليهودية، لطلاب علمانيين. ووصل المئات من الطلاب الى الجامعة لاجراء الامتحان. وفوجئوا عندما تسلموا النماذج ان قرأوا فيها وفي رأس الصفحة الاولى: «كتاب مساعد، «تناخ»، امر الزامي «الكيباه»! وقد اعتمر عدد من الطلاب «الكيباه» (وهي طاقية خاصة بالمتدينين اليهود). فيما تجاهل عدد آخر من الطلاب التعليمات ورفضوا ارتداءها. وقد بدأ الامتحان في الموعد، حيث تواجدت في القاعة، مراقبة واحدة من قبل الجامعة. وبعد تصرم زهاء نصف ساعة، دخلت المحاضرة يونه بار معوز، ووبخت الطلاب الذين رفضوا اعتمار «الكيباه» وفرضت عليهم اعتمارها فورا، والا، فأن من يرفض سيمنع من اجراء الامتحان!! واخرجت كيسا مملوءا بتلك الطاقيات ووزعتها عليهم. وقد تسلمها الطلاب وتواصل الامتحان

وقال احد الطلاب: «لقد اعتمرت الطاقية فقط من منطلق الاحترام، لكن هذا امر مبالغ فيه ومرفوض واذا كانوا يلزموننا باعتمار «الكيباه»، فلماذا لا يلزمون الفتيات بارتداء التنانير القصيرة»؟

وقال الناطق باسم جامعة بار يلان تعقيبا: «حسب الانظمة السائدة في تعلم اليهودية، ففي ساعات التعليم يطالب الطلاب باعتمار «الكيباه» وحتى اليوم لم نصطدم بأي مشكلة. وفي الامتحانات يُمتحنون حسب طقوس دينية والانشغال والعمل حسب تلك الطقوس فيه قدسية لذلك نحن نطالب، ان كان ذلك في الدرس او في الامتحان، باحترام تلك الطقوس واعتمار «الكيباه»!

وقالت بعض الاوساط في الجامعة، ان الدستور في الجامعة يسمح للمحاضرين بالزام الطلاب باعتمار «الكيباه»، وهذا جرى فقط في الدروس، لكن في الامتحانات هذا غير مقبول، وهناك فرق هائل بين الدستور وبين الواقع وبين ما يجري على ارض الواقع، لكن في هذه الحالة، فقد تعنتت المحاضرة وبشكل غير مقبول.

بناء على اقتراح العضو الجبهوي عودة

بلدية حيفا تلتزم بنشر اعلاناتها في الصحف العربية

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- اقرت بلدية حيفا، اقتراحين قدمهما عضو البلدية الجبهوي المحامي ايمن عودة، الاول حول ادراج منطقة شارع العراق، «كيبوتس غليوت» ضمن مشروع ترميم الاحياء. وسوغ عودة طلبه هذا بأن منطقة شارع العراق تعاني من اوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة جدا، ومن هنا على البلدية التوجه الى الوزارات المختصة لادراج المنطقة ضمن مشروع ترميم الاحياء.

وطالب عودة في اقتراحه الثاني ان تنشر البلدية اعلانات التخطيط والبناء في الصحف العربية. وسوغ طلبه بأن البند الاول في قانون التخطيط والبناء يلزم البلدية بالنشر في الصحف العربية خاصة اعلانات التخطيط والبناء، اذا كان الوسط العربي يشكل (١٠٪) من نسبة السكان.

وصوت الى جانب اقتراحي عودة، رئيس البلدية وغالبية اعضاء المجلس البلدي.

السجن مع وقف التنفيذ على مدير صفع طالبا

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- فرض قاضي محكمة الصلح في بئر السبع نتان زلوتشوير، السجن مع وقف التنفيذ، (٣٠) يوما فقط على مدير مدرسة، يوسف بيرتس (٤٩) عاما من اوفكيم بعد ادانته بتوجيه صفعة لطالب في المدرسة.

واعترف المدير وهو مدير مدرسة «بئر يتسحاك» في بئر السبع، انه قبل سنتين صفع طالبا (١٣) عاما، وذلك عقابا له لانه رفض الاستجابة لطلب المعلمة الخروج من الصف. وبعد رفضه استدعت المعلمة المدير، حضر، اخرج الطالب بالقوة وصفعه بشدة.

وفوجئ القاضي خلال النظر في القضية من طلب المحامي الذي ترافع عن المدير، ادانة موكله بتنفيذ مخالفة تتجسد بضرب في ظروف صعبة، على ان لا يفرض عليه بأي شكل، عقابا لتنفيذ اعمال وخدمات لصالح الجمهور، وان تنتهي المحاكمة من اول جلسة، وجاءت المفاجأة لان اعضاء الجهاز التعليمي، على استعداد لقبول اي عقاب، شرط ان لا يسجل في ملف الواحد منهم ادانة جنائية لان تسجيل ادانة جنائية يمس بعملهم في جهاز التعليم، وقد استجاب القاضي للدعوة وفرض السجن مع وقف التنفيذ (٣٠) يوما دون تسجيل ادانة.

«مهرجان القدس - أناشيد الحرية».. تفاؤل.. تواصل.. واستمرار

بقلم: ديانا مرضي

مهرجان القدس أحد البرامج الفنية الهامة التي ترفض مؤسسة «يبوس» للإنتاج الفني التخلي عنه، خاصة بعد ان وصلوا به الى درجة عالية من الرقي والمهنية، وجاء هذا من عمق الإيمان بهويتهم، هوية أرض المقدس، وهم يعرفون ان الإيمان مقرون بالعمل، ولهذا أصروا على تطبيق كل ما يثبت حقيقة ان القدس عربية، وما يؤكد ان الثقافة جزء لا يتجزأ من تراثها بل تاريخها، فبرامج «يبوس» ومشاريعها والأهم من ذلك أهدافها لا زالت مدرجة على سلم الأولويات، ومهرجان القدس أحدها، وقد بات معلوما لدى الحضور الفلسطيني موعده والموسم الذي يعودهم به، فهذه المرة يأتيهم بحلة جديدة تروقهم وخاصة في ظل الأوضاع الراهنة التي تحيط بهم، وتحت اسم أناشيد الحرية، اختير للمهرجان ان يكون.

والفرق المدعوة جاءت لتغني من أجل حرية البلاد والتحرر وجاءت لتبعث بهم روح الطمأنينة، وان تشعر جمهورها الفلسطيني الذي يعاني من القهر والكبت، والحصار، بالأمل بعد ان خاضت هي بنفسها هذه التجارب القاسية وخرجت منها قوية دون انكسار، دخلت بتجاربها الفنية الناشئة وخرجت ناضجة وواعية ومثبتة الجذور أقوى عزيمة من ذي قبل.



•عروض تدب الروح فيها•

جمهور مهرجان القدس الذي يترقب بلهفة في شهر تموز من كل عام وينتظر معرفة أية فرق ستشارك، كي تنعش بدورها حواسه وتوسع معرفته الفنية، يعلم أن اختيار هذه الفرق ليس بالأمر السهل، فهي تمر عبر مصفاة خبراء من الموسيقيين، وهؤلاء فلسطينيون بالإضافة إلى انهم مبدعين وملمّين في مجالهم، دورهم التشاور في اختيار الفرق أو تقديم اقتراحات لفرق معينة وليس خفيا ايضا أن «يبوس» تقوم بطرح النقاش على طاولة مفاوضاتها في إطار اجتماعات مجلس الأمناء مع مديرة المؤسسة، ويتم الاختيار بالتعاون مع المستشار الفني سهيل خوري، وهو عضو مجلس أمناء مؤسسة «يبوس» ومن ثم يتم الخروج بالاختيار الأنسب لفرق ذات مستوى فني يليق في القدس وجمهور الحاضرين.

وفي ليلة الافتتاح المقر تاريخها في ٧/١٨ يوليو الجاري، سيتم عرض التعاون الأول بين اسمين من ألمع الأسماء الموسيقية في فلسطين، سهيل خوري عازف الناي والكلارينيت الفلسطيني والذي سترافقه فرقة «كرلمة»، درس خوري الموسيقى في جامعة أيوا في الولايات المتحدة، وشارك في عروض عدة مع فرق موسيقية مختلفة، من بينها فرقة الموسيقى الشرقية، وشم، واصدر العديد من الاسطوانات وهو من مؤسسي «يبوس» للإنتاج الفني والمعهد الوطني للموسيقى.. والحديث هنا عن كرلمة موسيقية، مؤلفة من ستة مواهب موسيقية اجتمعت في فلسطين، كي تنقل من ذاكرتها ثقافات موسيقية شرقية، ستؤدي ٩ مقطوعات لحنها سهيل خوري، وإحدى هذه المقطوعات تحمل عنوان «رام الله- القدس وبالعكس» إذ تصور الرحلة اليومية الطويلة الساخرة بين القدس ورام الله مرورا بالحواجز والمطبات وتنقلا بأكثر من سيارة فورد (وسيلة المواصلة الرسمية)، قام بتوزيع المقطوعات أحمد الخطيب عازف العود الفلسطيني الذي استمد موسيقاه من المدرسة العراقية وتأثر بشكل كبير بالفنان العراقي المعروف منير بشير.

أما فرقة «انتي الليماني» والتي تعني «جبل الشمس»، فقادمة من تشيلي، وتعتبر من رواد حركة الموسيقى الجديدة إذ تؤدي خليطا من الموسيقى التراثية التقليدية لأمريكا اللاتينية والموسيقى الحديثة، وتقدم موسيقاها على اكثر من ٣٠ آلة وترية ونفخية وإيقاعية، ومن الجدير ذكره انهم عاشوا في إيطاليا مدة ١٤ عاما بعد أن منعوا حق العودة إلى تشيلي بعد عزل الرئيس المنتخب سلفادور الليندي عنها بانقلاب عسكري في العام ١٩٧٣، وعادوا إلى تشيلي في عام ١٩٨٨ بعد سقوط الديكتاتورية.

ويستضيف المهرجان للمرة الرابعة، الفنان الفلسطيني الكبير سيمون شاهين، الجليلي الأصل ومعروف ان شاهين تربى وترعرع في قرية تعتبر حقلا للفن والفنانين وبيت تلفه الأجواء الموسيقية، وأسرة عشقت الفن ومارسته، والفضل الأكبر كان لوالد شاهين الموسيقار وأستاذ الموسيقى الشرقية، حكمت شاهين، إذ أخذ بيد ابنه ليبدأ بالعزف من نعومة الأظفار على آلتي العود وهو في الخامسة من عمره والكمان وهو في السادسة، ثم اخذ يصعد سلالم الفن خطوة تلو الأخرى حتى وصل الى ما هو عليه الأن، علماً من أعلام الموسيقى وصرحا تعتز به ترشيحا، جاء شاهين يصطحب معه، من امريكا فرقة قنطرة وفي نيتهم تقديم مزيج من ألوان موسيقية لشعوب مختلفة كالجاز والموسيقى الكلاسيكية والغربية والإيقاعات اللاتينية وكلها في نظام موسيقي جديد ويمزيج مع الموسيقى العربية.

وللمرة الأولى تشارك الجوقة النصراوية «عود الند» في مهرجان القدس، وقد اختارت برنامج «بما انو ..... انا مش كافر» للموسيقار اللبناني زياد الرحباني تعرض من خلاله لوحات تدخلنا الأحياء الشعبية الفقيرة حيث يستصرخ الألم وتعم الفوضى ويعلو الصفير من صمّا آذانهم عن سماع الشكوى.. تقود الجوقة الفنانة كيتي جرجورة.

أما فوزي مهلاسيلا مع فرقة براود وهو كما دعاه معجبوه الفنان «الصوت»، من جنوب إفريقيا، فأتى ليعرض ألبومه «سيلانج مابيل» أحد روائع إنجازاته الفنية، وذو مدى عظيم في الإبداع، والمرح، ظريف واحتفالي، هذا الفنان الواعي طوّر اهتمامه بالشعر الذي يحث على التوعية العرقية الإفريقية وكان له ان انضم الى مجموعة «أسلاف إفريقيا» الذين تم اضطهادهم من قبل قوات الأمن في جنوب إفريقيا، فكان لهذا الفنان دوره في نشر رسالة الى أبناء شعبه مفادها إعادة بناء الوطن ومكافحة الفقر كما تطرق في اتجاهه السياسي الى موضوع إعادة اللاجئين السياسيين الى جنوب إفريقيا.

«فرافينا» الأسطورة الحية والموسيقى التقليدية الاستثنائية من بوركينا فاسو، يتطرقون في ألحانهم بصورة انتقادية الى مواضيع من الواقع في إفريقيا لكن هذه الألحان مفعمة بالأمل ومشجعة في الوقت ذاته.

تأسست الفرقة في أوائل الثمانينات، ومنذ بداية مسيرتهم الفنية وهم يعرضون في جميع أنحاء العالم والجمهور المتحمس يستقبلهم في عروضهم الساحرة بالبراعة الفنية الفائقة.

وسوف ينضم ايضا الملحن وعازف الجيتار، والمغني المتميز، والديمار باستوس، الى قافلة الفنانين المشاركين في المهرجان قادما من أنغولا بصوته الروحي وبأدائه الرائع على آلته، وعلى الرغم من انه يعيش في البرتغال وولد في زئير، الا انه اعتبر صوت انغولا، بلده التي عاش فيها والتي دمرت بسبب الحرب، فكانت رسالته الى الناس التأكيد على قيمة الحياة وجمال هذا العالم والحاجة الماسة للأمل والسلام قائلا: «كرّست حياتي في علاج روح الانسان».

وكما عوّدنا مهرجان القدس ان يفتتح ويختتم المهرجان بإنتاج من فلسطين، وهذه المرة يختتم مع انتاج جديد للمعهد الوطني، مع برنامج «الشيخ إمام» بقيادة العازف النصراوي سمير جبران وقد تشكلت من مجموعة من العازفين والمغنين من المعهد الوطني للموسيقى، وستعرض برنامجا غنائيا للشيخ إمام في اليوم الختامي ومن المعروف ان اغاني «الشيخ إمام» تحمل في فحواها خطابا الى الطبقات الكادحة ونقدا لاذعا للأنظمة التي كانت السبب في ظلمها واضطهادها. وعبر الكلمة واللحن، والصوت تنقل لنا فرقة «الشيخ إمام» صورة الواقع الأليم الذي تعيشه هذه الشرائح يوميا.

•الثقافة تسد جوعا آخر•

تصر الياس على ان الثقافة ليست أمر ثانوي وغير مهم، خاصة مع حلول ظروف كالتي تعيشها المنطقة والدعم المالي منصب على مشاريع الإغاثة والمساعدات الإنسانية والبيوت التي هدمت والمنطقة التي تعيش حالة من الطوارئ، وهذا ما زاد العبء على «يبوس» وأثقل كاهلها بجلب الدعم لإقامة مهرجان القدس وبالطبع المشاريع التي ستليه، ويمكن الاعتبار ان الشركات والجهات الفلسطينية أصبحت مغيبة تماما في هذا المجال والسبب معروف، وقد حدثتنا الياس عن التخوفات التي تنتابها بقولها: «المؤسسات التي تعمل على سد جوع الفقراء محقة وتعمل ضمن أولويات الظرف والاستمرار بالحياة، ولكن ماذا بعد ذلك؟ وبعد ان تعود الأمور الى مجراها الطبيعي ونكون قد وعينا، أظن ان المصيبة التالية ستكون فقداننا لهويتنا الثقافية فهل لهذا الجوع أن يسد؟».

ومن الملاحظ ان الحضور العربي هذه المرة غائب عن المهرجان ونحن نعلم انه في كل عام من هذا الوقت يخرج الإعلان عن مهرجان القدس للموسيقى العربية لتأتينا الفرق من مختلف الدول العربية للمشاركة وهذه المرة بسبب صعوبة إصدار التصاريح، والحدود مع الدول العربية ليست سهلة كان لا بد من الاستعاضة عن هذه الفرق بفرق يمكنها ان تبني الجسر الذي تحطم ولا تغير من القيمة الفنية للمهرجان أو لرسالته، ومع ذلك لم تنكر «يبوس» تردد العديد من الفرق حتى الأجنبية بالمشاركة، بسبب تخوفاتها من الأوضاع الدائرة في المنطقة، ومع ذلك فمصير المهرجان اعتمد على جرأة فنانين آخرين. وعلى الرغم من أن المهرجان ليس ترفيهيا أو تجاريا وإنما فنيا ثقافيا، إلا أن جمهوره الواسع يثبت نفسه سنويا، ويثبت حاجتهم له وهذا ما يدفع الفنان أيضا إلى عدم تجاهل ذلك.

ولا يمكن في هذه الحالة قياس نجاح المهرجان بعيدا عن عمل الطاقم الذي يكرس من وقته الكثير من اجل تثبيت الأيديولوجية والأهداف التي كانت السبب في لقائه مع «يبوس» أما سر نجاحهم فيكمن في الجو العائلي الذي تمنحه «يبوس» للطاقم والشعور بالمسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار بدلا من تلقيه وهذا ما يمنح أفراد الطاقم طاقة هائلة للعمل ساعات طويلة متواصلة خاصة في صلب العمل على المهرجان وقد يصل عدد ساعات العمل إلى ١٥ ساعة دون كلل.

•قليلا عن أجواء المهرجان•

الموقع «قبور السلاطين» وهو ما يضيف جمالا إلى جمال العروض ولهذا السبب يتم اختياره سنويا لتقديم المهرجان، وقد اعتبره كثير من الفنانين المكان الأنسب لأجواء موسيقية أصيلة وشاعرية.

وتقدر «يبوس» للقنصلية الفرنسية منحها لها للموقع فهي لا تتردد في ان تضعه بين يديها وقد وثقت في عنايتها له فهي تهيئه كلما استلمته بأفضل حالة من اجل راحة الحضور، ففي العام الماضي قامت بتنظيفه من الحجارة المتساقطة واستخدام المدرج للجلوس مع إضافة مجالس إسفنجية على المدرج وزخرفة الواجهة وتزيينها بالزخارف القديمة التقليدية على الزجاج، ولمعرفة طبيعة الموقع ولمحة بسيطة عن تاريخه، فهو يرجع في ملكيته إلى الملكة أديابين (بلاد ما بين النهرين) والتي أتت بصحبة أطفالها الى القدس قبل حوالي ٤٥ قبل الميلاد، وعلى بعد ٥٠٠ متر من البلدة القديمة والى شمالها أمرت الملكة هيلين بحفر ضريح لكي تدفن فيه هي وابنها ايزاتس ويعتقد ان هناك آخرين من سلالتها دفنوا بجوارها.

حفرت قبور السلاطين في الصخر وتتكون من مغارة لها واجهة كبيرة هي نسخة عن واجهة قصر أو معبد. ويذكر تاريخيا انه تم اكتشاف الموقع في منتصف القرن التاسع عشر على يد رجل فرنسي وتم بيعه بعد ذلك الى فرنسي آخر من عائلة بريير والذي قدمه هدية الى فرنسا في العام ١٨٨٦.

وتشير رانية الياس ان مؤسسة القطان الوحيدة من بين المؤسسات الفلسطينية التي ساهمت في دعم المهرجان رغم إمكانياتها المحدودة والصعبة في هذه الفترة إلا أنها تصر دائما على ان ترفع من شأن الثقافة والفن في فلسطين ولو بالدعم الرمزي.

وأخيرا شكرت الياس الداعمين على ثقتهم بأداء المهرجان ورضاهم عنه من خلال التزامهم السنوي بدعمه ووجهت دعوتها للجماهير الفلسطينية لحضور المهرجان والاستفادة من جملة عروض التذاكر المختلفة وخاصة الذهبية والتي خصصت لاستمتاع واستفادتهم من شراء التذاكر بأقل الأسعار، كما وتقدم حقيبة من الخدمات تتضمن المواصلات والإقامة للقادمين من المناطق البعيدة وخاصة للقادمين من الجليل والمثلث وكافة الأراضي الفلسطينية عام ١٩٤٨.



المعهد العربي - سخنين

٠٤ - ٦٧٤١٣٨٠ - ٠٤ - ٦٧٤٣٣٨٠/١ - ٠٤

نعلن عن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية القادمة للمواضيع التالية:

١. كلية الهندسة.
- هندسي حاسوب - הנדסאי מחשבים תוכנה.
- هندسي بناء - הנדסאי בניין.
- تقني حاسوب - טכנאי מחשבים.
- سنة تحضيرية تكنولوجية للهندسيين - מכינה טכנולוגית להנדסאים.

باشراف وزارة العمل ووزارة المعارف.

٢ - كلية الفنون:
- مرشد مؤهل لتدريس الفنون.
- مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون.

باشراف وزارة المعارف - ووزارة العلوم والثقافة.

٣. كلية التأهيل المهني:
١. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة محوسبة.
٢. حاضنات مربيات أطفال.
٣. دبلوم في علم البنوك.
٤. وكلاء تأمين.

لمزيد من التفاصيل والتسجيل يرجى الاتصال على هواتف ٠٤ - ٦٧٤٣٣٨٠ - ٠٤ - ٦٧٤١٣٨٠ كل يوم من الساعة التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

٤ - المدرسة الثانوية المسائية:
- بجروت في كافة المواضيع.
- اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.
- شهادة انهاء الصف الثاني عشر.

باشراف وزارة المعارف - قسم تعليم الكبار.

وأخيرا !!

نحصل على أكثر في الراتب الصافي

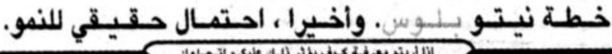
الآن بعد تخفيض ضريبة الدخل، نستطيع استغلال الزيادة في الراتب الصافي لتقديم المزيد لأطفالنا

نيتو بلوس

الإصلاح الحكومي في ضريبة الدخل

في إطار الخطة الإقتصادية الجديدة تطبق وزارة المالية خطة "نيتوبلوس" للإصلاح في ضريبة الدخل:• لأول مرة تفرض ضريبة على رأس المال وارباح المواطنين الإسرائيليين في الخارج.• تخفيض ضريبة الدخل على العاملين تمكن مع بداية ٢٠٠٣ في زيادة في الراتب الصافي.• لن تفرض ضريبة بأثر رجعي على رأس المال.• إعفاء ضريبي للمتقاعدين على برامج توفير وإيداعات حتى ١٤٠،٠٠٠ شيكل. •إعفاء ضريبي على إيداعات لصناديق الإستكمال.• إعفاء ضريبي لذوي المدخولات المنخفضة.• تفضيل واضح للطبقات الوسطى.

خطة نيتو بلوس. وأخيرا، احتمال حقيقي للنمو.



إيانا والفتنة

• بقلم: عدنان أبو ربيع •

* ان تقرأ ما بين السطور فأن في ذلك حكمة وذكاء، أما إذا تبصّرت صدى ما اختفى خلف الجمل المنطوقة ونبرة ناطقها فهذا هو خالص الدهاء، والحرص، حرص الملدوغ الذي لا يعرف طعم سير السم في العروق سواه.

ان تجربة الناس وانسانيتهم تقضي بألا يحملوا أنفسهم إلا وسعها، فما الحكمة بأن يؤدي سعيهم المبالغ العنيد في سبيل شحذ وشد بأس الناس الى بؤسهم؟ وشتان ما بين اليأس والبؤس، ومن أشقى ممن سعى لشيء، فحصل على نقيضه، فإذا أردت أن تُطاع فاطلب المستطاع.

ان تجربة ومعاناة شعبنا وقيادته، المخلصين منهم، تحتم عليهم ألا ينسوا، ولو للحظة، دروس المسيرة المتميزة التي كان ثمنها الدم والدمع والجوع والتشريد، تجربة تؤكد فيما تؤكد ان القناعة والتفاني هما معيارا وطنية وصدق هما نقيض الأنانية والجشع.

على أصحاب الحق والقضية العادلة ألا يفقدوا انسانيتهم، بل أن احدى مهماتهم الأساسية هي توجيه الجهود المكثفة للحفاظ عليها وتطويرها باستمرار لأن في فقدانها يكون اضاعة الفروق بينهم وبين المغتصب التي فقدها في لحظة الاغتصاب، ومن المهم هو التركيز على الفوارق الجوهرية بين المغتصب الطاغية وضحاياه اصحاب الحق المشروع والواضح الذي يقره اصحاب الضمائر الحية كانوا من كانوا وأينما كانوا. فشموخ المقاول وكبرياؤه يشترطان عليه استخدام الوسائل النظيفة والشريفة في مقارعة ومقاومة الطاغية ودفع يد الظلم عن الكواهل.

السلاح النجس للهدف الخبيث والسلاح الطاهر للحق الظاهر والساطع.

ان أكثر ما يرهب ويرعب المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة هو ان يبقى شعبنا الفلسطيني على رشده، ان يزداد ويتنامى ايمانه الواعي بعدالة قضيته، أن يزداد أملاً وإصراراً بعيدين عن عقلية «النزعة» واليأس، أن لا يستسلم للفاجعة والحزن والفاقة، ان يدمن على الحلم والمقاومة، أن يتوقف عن عد العدة لمعركة طويلة ومريرة، وكم سيتخللها عض الشفاه وكبح الغليان في الصدور العامرة بالكرامة.

لقد ركّزت الحركة الصهيونية، ومنذ يومها الأول، على بناء استراتيجية مجرمة ومهوّسة اعتمدت في تكتيكها على مرتكزات عدة. يهمنا في هذا السياق اثنان. الأول بناء الآلة العسكرية المتفوقة والثاني هو دفع شعبنا، وبكل أساليب المكر والخداع، لتزويدها بالأخطاء الفاحشة والمتكررة، التي توفر لها «الأسباب اللازمة» لتنفيذ هدف اعد له جيدا قبل وقوع «الخطأ» نفسه الذي سرعان ما يحولونه الى ذريعة لجريمة نكراء تبدأ وتنتهي قبل أن ننتبه، نحن والناس، الى المطب الذي اعد لنا فوقعنا فيه.

المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة، عرقلت وتعرقل، حاربت وتحارب، الصوت الفلسطيني العقلاني والثوري لأنها غير مؤهلة، وغير قادرة على مواجهة العقلانية الفلسطينية الشجاعة. هنالك أوساط اسرائيلية متنفذة انتعشت وتنتعش مصالحها الايديولوجية والاقتصادية من حالات انعدام الأمن الاسرائيلي. البديهي ان نسأل انفسنا قبل كل نشاط او فعل ذلك السؤال الحكيم المدهش: من المستفيد؟ منذ صعود شارون الى الحكم ادرك كل العقلاء، ومن كل الأطراف انه سيشكل أسوأ حكومة يمين إجرامية عرفتها اسرائيل. «قطاريزها» قيادة حزب العمل لأنهم يتقنون المهام القذرة فكانت لهم. والأنكى من ذلك هو أن هذا الكائن الدموي استطاع «تجحيش» هذا الحزب «الاشتراكي» مع أو بدون دراية منهم، استعداداً للمعارك الانتخابية وغير الانتخابية القادمة، حيث لا تنفعهم اساليبهم الملتوية.

يطلقون على أنفسهم صفة اليسار زوراً وبهتانًا في حين أن أحسن أحسنهم، وفي أحسن الحالات، داعية سلام مشوه تنقصه الشجاعة.

يخطئ من يظن، بل يخدع نفسه والناس من حوله، ان هذه الحكومة بدون أفق أو برنامج، فلهذه الحكومة أفق وبرنامج لعينان وواضحان لكل من قرأ بين السطور وسمع صدى المنطوق الذي يخدع المستمع بنية الناطق. انهم في سباق مع الزمن! يريدون من خلاله نسف ادعاء او حجة «اليسار» التي تقول انه لا يجوز قطع شعرة معاوية مع منظمة التحرير بقيادة عرفات، التي يمقتونها ويكنون لها العداء، لأن البديل لهذه القيادة، في حين أصرت اسرائيل على تبديلها، سيكون حركتي حماس والجهاد الاسلامي الأمر الذي يؤثر سلبًا على مصالح اسرائيل!!

ان نقيض هذه الفلسفة هو تمامًا برنامج هذه الحكومة وأفقها الشيطاني الناتج عن نفسيات مريضة ومشوهة تراهن على القضاء على القيادة الفلسطينية الشرعية، فتضع شروط «المسكوب» على هذه القيادة معتقدة بأن هذا سيوصل الى انقسام الاخوة ومن ثم احترابهم فأضعافهم. وفي اللحظة المناسبة ستدفع في ايصال حركتي حماس والجهاد الاسلامي الى السلطة، معتقدة بأن في ذلك سيكون الفرج الآتي من الضحية نفسها، وكأنهم متأكدون تمامًا بأن هاتين الحركتين ستزودانهم بمئة سبب، يوميًا، لاقتراف مجازرهم وتغذية غرائزهم وتعينهم في الوصول الى مآربهم.

لن يكون لكم هذا، ولن تجدوا بين تنظيمات شعبنا اولئك التعساء لخدمة سيناريوهاتكم التي تعتمد أحقادكم، فمن شب على الطوق واتخذ المقاومة له سبيلا لن يقع في شراككم، هذا ما نؤمن به بعد أن جربنا جحيم نار الفتنة اكثر من مرة ودفعنا ثمن ما وقعنا به. وفروا الدم والدمع لأن الدولة الفلسطينية حتمية تاريخية آتية لا ريب فيها.

عجلوا الحتمي بدل الاستماتة في سبيل تأجيله فترحموا أنفسكم والناس.

(عضو بلدية الناصرة).

الكاكيستوقراطية

بقلم: جدعون سامت

عرض موقع الانترنت لهواة التلاعب اللغوي هذا الاسبوع مصطلح كاكيستوقراطية، النظام الاكثر سوءا، مأخوذ من الكلمة اليونانية والتي تعني الاكثر سوءا. ولا حاجة للذهاب الى اللغة اليونانية، فلدينا هذا هنا، في لغة الاطفال، فانه يزداد خطورة. لقد اعلن منذ فترة عن نهاية عصر القادة. وفي السنوات الاخيرة تضاعف الاحزاب من جهودها للغرق في الامور غير الجيدة. شارون بتصرفه الانفرادي وبنجاح خطير يقود الى طريق مسدود في السياسة والاقتصاد. وحزب العمل، في اطار التنافس مع الليكود، يسير معه، او انه يحجب النظر كما تم عندما انسحب وزراء الحزب قبل التصويت على قانون الاراضي العنصري الداعي الى جعل «العرب خارجا». ويبدأ حزب العمل هذا الاسبوع في دفن الانتخابات الداخلية المفتوحة، من خلال العودة الى نظام اللجان التي تعين كما في عهد حزب المباي المظلمة.

وهذه ليست حالات معدودة، بل هي جزء من عملية تحطيم وحشي في الحكم الاسرائيلي. احدى الظواهر الاكثر خطورة هي اعتياد الشارع التدريجي لما كان، حتى قبل فترة قصيرة، لا يقبله العقل. طموح الوحدة تحجب بصيرته، وتحت عباءة قيم وطنية ظاهريا تحدث الناطقون باسم اليمين، حماة الالتفاف على المحكمة العليا المكروهة لديهم، عن مسألة الاراضي. وفي زي تنكر الوحدة لف اعضاء الكنيست المتدينون المتشددون معارضتهم لاعادة اسرائيليين في طائرة ال عال يوم السبت بعد العملية في لوس انجلوس. وهذه الامور، مثل التعابير القاسية التي لفظها قائد حزب المفدال، تمر بسلام على من كان في الماضي غير البعيد يشعرون تجاهها ارتداعا. حتى قادة الجهاز القضائي ملوثون على ما يبدو بوباء الكاكيستوقراطيا، مثل جلدة مهنية منغلقة، صرخ القضاة اهارون براك وما دون، ضد الانتقادات التي وجهت لهم في استطلاع المحامين.

إن قلب الغمامة هذا يكمن في الجهاز السياسي. انظروا اي حب استطلاع برافق استقالة شاؤول موفاز: يا، ماذا سيفعل؟ هل سينضم لليكود؟ هل يريد ان يصبح رئيس حكومة؟ فقط الفراغ في القيادة يواصل تزويد الاوكسجين لتيار الجنرالات الداخلين الى السياسة، وايضا بعد فشل صارخ في قيادة بيبي وايهود، من خيرة الضباط الصباريين. وفقط من المستقيلين من حزب العمل شلومو بن عامي ويوسي بيلين، او من اليسار غير القابل للتأويل من الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة وكتلة السلام، من الممكن سماع اليوم انتقادات حادة لطريق عمل الحكومة. «إن الخطة العليا التي اعدها شارون هي ان يزرع الملح في قرطاجة الفلسطينية». قال المثقف والمؤرخ شلومو بن عامي لمؤتمر حزبه حين طلب منه ان ينسحب من الحكومة او ان ينسحب من الحزب.

إن مسيرة التجند في الاحزاب تفضل ان تنغلق في داخلها. فبعد عملية مثيرة للدمقرطة التي بدأها الليكود، يبدو انه اغلق ابواب الاحزاب. وبدل توسيع الانتخابات حسب طريقة البرايمرز من اجل توسيع الامكانية امام وجوه جديدة للتنافس، تنغلق الآن ابواب حزب العمل. يوجد فقط فتحة واحدة نحو الخارج ومنه ربما سيخرج اثنان او ثلاثة نحو جسم سياسي جديد. وثمن التجديد قد يكون انهيار نهائي للحركة التاريخية، المتنحرة، السيئة جدا، التي مقياسها الاعلى للنجاح بنظرها هو اليوم القوة العسكرية ضد الفلسطينيين. الكل، وايضا الاقتصاد وما يسمى بـ ضبط النفس السياسي، مرهون للامتحان المشوه.

في حكم كهذا لا يوجد اي شيء خلاق. وبالتأكيد ليس من فؤاد بن اليعيزر او من قائده شارون. ولكن ايضا ليس من جانب شخص مثل شمعون بيرس. انتهازيته في محاولته الظهور كضحية وطنية فوقية، وهذا ما يميز قلة مستوى السياسة الآنية. لقد بدأ حياته السياسية المكثفة في ايام ستالين وايزنهاور. وسيكون ابن ٨٠ في العام المقبل، ويرمز حتى الآن الى عكس مقولة الفراق التي قالها بيغن. وكأن بيرس يقول لم اعد قادرا على الفراق. خسارة انه بقي وحيدا في الحلبة، على الرغم من ان رصيده يسمح له بانسحاب جبار. وخسارة اكثر انه في فترة سياسة البيبية يرفض ان يفهم انه فقط بانسحاب هام جدا، وليس بمواصلة اهانته يستطيع ان يفعل شيئا آخر يكون جيدا للامة.

«هآرتس» ٢٠٠٢-٧-١٠

دمت ذخرا ونبراسا يا ابا الفهد

* قبل اسبوعين بلغ رفيقنا العزيز زكي هيبي ابو الفهد ستين عاما والتي قضى منها اربعين عاما من النضال والكفاح اليومي مع العمال والفلاحين صامدا لا يلين، آمن ودافع عن الفكر الاشتراكي الماركسي اللينيني وانتسب ابو الفهد الى صفوف الشبيبة الشيوعية عام ١٩٦٢ في زمن الحكم العسكري البغيض. لقد صمد وقاوم سلطة الاضطهاد والتمييز، والتعصب العائلي والطائفي، داعيا الى الوحدة مدافعا عن الارض والانسان، حمل صحافة الحزب «الاتحاد»، ومجلة «الجديد» ومجلة «الغد» للشبيبة مشيا على الاقدام طارقا كل بيت لايصال كلمة الحق والعدالة الاجتماعية والموقف السياسي، رغم الظروف المعيشية الصعبة، آمن بالدفاع عن العمال والفلاحين العرب واليهود، وارساء السلام على ارض فلسطين وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحق العودة الى ارض الآباء والاجداد. ورغم كل الصعوبات ما زال يعطي ويشارك في اعلاء كلمة الحق في هذا الزمن الرديء.

لقد اعطى ابو الفهد الرفاق ولكل من عرفه من ايمانه وصدقه وعطائه والتزامه بمبادئه من اجل نصرة شعبه وحزبه وجبهته، فهنيئا لزوجته ولاولاده، وليبق غارسا فيهم المحبة الصادقة والعطاء، بعيدا عن المصلحة الذاتية، فتهانينا لك يا رفيقنا ابا الفهد ببلوغك الستين، ونتمنى ان تبقى ذخرا ونبراسا.

(رفاقك في كابول)

تهنئة لرفيق عزيز بمناسبة بلوغه الخمسين

* اليوم، يحتفل رفيقنا العزيز اسكندر عمل (ابو السعيد) بعيد ميلاده الخمسين، اليوبيل الذهبي، خمسين عاما من العطاء الزاخر والتضحية.

ابناء حيفا بكافة احيائها يكنون لك اسمى التقدير والعرفان لعملك الدؤوب والمثابر لمصلحتهم.

يعرفون فيك مربي الاجيال الناجح والجبهوي المناضل المدافع دون كلل عن مصلحة الجماهير من اجل حياة حرة وعزيزة، سعيدة ورغيدة لكلا الشعبين ومن اجل تحقيق السلام العادل.

فجبهويو وشيوعيو حيفا يرفعون لك احلى واعطر التبريكات والتهاني بهذه المناسبة السعيدة متمنين لك الصحة والعافية والعطاء.

كل عام وانتم بالف خير.

ادفع ٩٩ ش.ج

والكومبيوتر في بيتك

والباقي بدفعات شهرية ثابتة
ابتداء من ١٩٣ ش.ج

• خاضع لشروط الحملة. سنمار لها الحق في ايقاف الحملة في اي وقت وبدو...

هدية

لاول ١٠٠ مشتري

كاميرا Canon فاخرة



طابعة

Canon 6200
سرعة وتوفير كبير بالحبر

• الصور للتجسيد فقط.

- **ولاول مرة كافة برامج سنمار التعليمية:**
- ماستر سنمار للالعاب التربوية
- مجموعة برامج سنمار للطفولة المبكرة
- مجموعة برامج سنمار للصفوف الابتدائية
- مجموعة برامج سنمار للعلوم لكافة الاجيال

يمكن الحصول على قائمة لبرامج سنمار بواسطة الفاكس

اتصل الان وسنمار يصل الى بيتك

سنمار خبرة ٢٠ عاما تضمن لك الامان

التزويد والتدريب والتركيب في بيت الزبون

الناصرة - مقابل مسجد السلام

ت: ٠٤-٦٤٦١٠٧٠ ٠٥٣-٩٩١٥٣٩ فاكس: ٠٤-٦٤٦٦٣٣٠

سنمار Sinimar סנמאר

الفنان الراحل ميشيل سخنيني.. لا، لم يمت..!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت عائلة الفنان الراحل، الشاب ميشيل سخنيني بعدة امور تخليدا لذكرى ابنها الراحل، منها اقامة صندوق منح مالية على اسمه، يقدم منحاً دراسية لطلاب الفنون المسرحية بشكل سنوي، برأسه والد الفقيد فضيل سخنيني، بعضوية خال الفقيد، الفنان اكرم خوري.. في نفس الوقت يستعد بعض زملاء الراحل في جامعة حيفا بالتعاون مع لجنة الطلاب العرب التي كان عضوا فيها لإحياء ذكراه بأمسية خاصة، تعرض خلالها آخر مسرحية شارك فيها الراحل بعنوان «رجال في الشمس» عن قصة للكاتب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني، وسيقوم الفنان اكرم خوري بنفس الدور الذي قام به الراحل.. وقامت العائلة ايضا باصدار كتاب لمناسبة الذكرى الاربعين لوفاته، وضم نبذ عن حياته ومجموعة صور مختلفة تشمل نشاطاته الاجتماعية والجامعية والفنية، وايضا اشعاراً وكتابات ورسومات خطها ميشيل بنفسه، الى جانب برقيات التعازي التي وصلت العائلة من جهات مختلفة، وخاصة من جامعة حيفا.

وقد ضم الكتاب كلمات وقصائد باقلام كل من: عم الفقيد الاب داود سخنيني، شقيقتيه وردة وعلا، الخال اكرم خوري، كمال حسين اغبارية، (والد الفقيد وسيم، الذي توفي معه في نفس حادث الطرق)، نائب مدير الكلية الارثوذكسية العربية-حيفا، المربي اميل عبد، سيرين اكرم خوري، المخرج منير بكري، ايهاب بحوث، ربيع خوري، رنين بشارات، ابنة عمه رلى سخنيني، سهام خوري، وسيم وزوجته ايناس خوري، رونيت، الجد والجدة سهام ورمزي خوري.. هذا وقد وقف من وراء طباعة الكتاب وترتيبه المربية هند خوري.

• ميشيل سخنيني في سطور •

ولد ميشيل فضيل سخنيني في الخامس والعشرين من حزيران عام ١٩٧٧ في قرية البقيعة.

نشأ وترعرع في عائلة مكونة من الاب فضيل سخنيني والام أوديت خوري سخنيني، حيث كان هو ثاني الاخوة في هذه العائلة، له أختان وردة البكر وعلا الصغرى والاخ جبرائيل الاصغر سنا.

تعلم في مدرسة البقيعة الابتدائية، وأنهى الصف الثامن ثم انتقل الى مدينة حيفا، حيث تعلم في الكلية الاورثوذكسية وقد أنهى ميشيل الصف الثاني عشر وتخرج بنجاح وتفوق.

التحق ميشيل بكلية الحقوق وادارة الاعمال في هرتسليا عام ١٩٩٦ حيث درس لمدة ثلاث سنوات، ولكنه أحس بأن روحه وانتماءه ليسا في هذا المجال انما بمجال الفن والمسرح فانتقل ليدرس موضوع المسرح والتربية في جامعة حيفا سنة ٢٠٠٠ وتابع تعليمه بنجاح، وكان حين توفي في سنته الجامعية الثانية.

لميشيل عدد كبير من الاصدقاء الذين أحبهم واحبوه، أصدقاء الطفولة وأصدقاء مقاعد الدراسة، وأصدقاء في العمل. فقد أحبوا فيه صراحته وصدقه وعدم اهماله لاي انسان يتحدث معه فقد وصف من قبل أصدقائه بأنه «طيب القلب»، «مرح»، «لطيف بتعامله»، «ومتعاون».

كان ميشيل عضوا فعالا ونشيطا في مجالات عديدة. لقد كان عضوا في الحركة الكشفية واشترك مع فريق من بلده بلقاءات تعارف بين المانيا والبقيعة، في بلده البقيعة، وكان عضوا في لجنة الطلاب العرب في حيفا وبرز في انتمائه لوطنه وحبه لارضه.

لقد كان ميشيل انسانا موهوبا، فقد أحب الشعر والكتابه وترك وراءه أشعارا ورسومات لم يمده القدر بمديد الحياة لنشرها واخراجها للنور.

اشترك ميشيل في عدة مسرحيات وقام بعرضها على خشبة المسرح في الجامعة وفي مسارح أخرى بمناطق مختلفة في البلاد. كانت آخر مسرحياته «رجال في الشمس».

وبدأ ميشيل مع زملائه في المسرح بجامعة حيفا بالتحضير لمسرحية جديدة «كلهم يريدون الحياة»، لكن شاءت يد المنون عدم تمكنه من عرض هذا العمل المسرحي.



أخي كمال حسين، مصمص

الخطب جلل، لكن إيمانكم وصبركم اكبر منه

• بقلم: محمود حجازي •

* قال تعالى (وهو اصدق القائلين) في محكم آياته وقرآنه الكريم: «ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين، الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون».. كبشر تعمر قلوبهم بالايمان، لا نملك الا ان نسترجع ونستمسك اكثر بالقدرة الالهية، عندما نصاب بمكروه اليم او نقهر بموت عزيز علينا.

اخي كمال! اسأل الله العلي القدير ان يلهمكم الصبر والسلوان لانتقال فلذة كبدكم «وسيم» الى جوار ربه وان يتغمده بالرحمة، وان يدخله فسيح جناته، وان تبقى شخصيته وصورته ومناقبه ملهمة باعمال البر والتقوى والخير لكل الاهل والاقارب والاصدقاء والمعارف والقرية والمجتمع القريب والبعيد والانسانية جمعاء.

بقضاء المرحوم «وسيم» نحبه خسر مجتمعنا انسانا في مقتبل عمره، كان من الممكن ان يحقق لنا المنجزات والمآثر الطيبة الكثيرة التي يحلم بها كل شخص شريف فعال منا، في هذا الزمن الذي لا نعرف ما سيولده لنا، وما يخبيء من محن ومصائب.

اخي كمال! عرفتك انسانا حوى الشمم والاباء، عرفتك شخصية واثقة بنفسها، معتمدة عليها... كنت وما زلت متواضعا في كل تصرفاتك، تضيء بالعلم والمعرفة على طلابك وزملائك ومعارفك...لم المس فيك اي تعالٍ على من حولك، مع انك كنت تسبقهم بمسافات... خاصة في مجال التربية والتعليم والثقافة والادب.

اذكر لك المواقف الشهمة، عندما كنت ترجعنا كطلاب وزملاء، وترجع المحاضرين بادب واحترام الى المراجع والمصادر العلمية العالية، لتبين صدق رأيك بتواضع، ان نم على شيء فانما يدل على خلق كريم، وسعة اطلاع ورغبة في الوقوف على الحقيقة العلمية بدون مفاخرة او استعلاء.

اخي كمال! اعتقد ان فلذة كبدك المرحوم «وسيم» كان صورة طبق الاصل عنك: في اخلاقه وتصرفاته ومقدرته وتحصيله العلمي ورغبته في الاخذ بيد المجتمع الذي ينتمي اليه ويرعاه. ولذلك، ومن منطلق الوفاء بالعهد نرفع اكفنا الى الباري عز وجل ان يتغمده بالطهارة الملائكية والغفران، وان يكون معه وله، وان يمطره بشآبيب الرحمة، وان يساعدكم في التماسك والصبر على هذا المصاب الاليم.

اخي كمال! ما ارجوه منك ان تكون الواعظ والمرشد والهادي والخبير النفسي لجميع من هم حولك! للزوجة الصالحة «ام وسيم» ولانجالك ولكريماتك وللاخوة والاخوات، والاصهار والاصدقاء والمعارف واهل القرية والمجتمع.

اخي كمال! لقد لمست فيك الثبات والاطمئنان الى القدرة الالهية، وكذلك التمسك بالايمان والقضاء والقدر عندما انعقد لساني في تعزيتي لكم، وعندما كادت الدمعة تفيض من مآقيّ... حيث وقفت مشدوها مأخوذا لبضع دقائق... امام الجالسين معكم من المعزين والاهل والاقارب... حينها تجليت بصمودك وطمأنينتك الايمانية، وبادرت الى سؤالي عن وضع الاولاد والعائلة، والاستفسار عنهم... ما اروع صمودك وثباتك..!

اخي كمال! المصيبة كبيرة، والصدمة مذهلة للجميع ولكنكم اكبر منهما... عزاؤنا بخلفك الصالح، وبالسيرة النقية لك وللعائلة الكريمة...

اخي ابا وسيم! اضرع الى الله ان تبقى ذكرى المرحوم «وسيم»، وسام شرف وهداية وتآخٍ، نسترشد به الى يوم يبُعثون... وان تبقى يا اخي كمال! راسخا في ايمانك، شامخا بمبادئك النيرة، وان تتلو في داخلك... وفي السر والعلانية... «قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا، وعلى الله فليتوكل المؤمنون»، وان المشيئة الالهية فوق مشيئتنا واستطاعتنا، فهو الخالق وهو المميت.... وانا لله وانا اليه راجعون.

المجلس العام لمسرح الميدان يقر مشروع «ليالي مسرح الميدان»!

*حيفا- مكتب «الاتحاد»- عقد يوم الجمعة الماضي ٢٠٠٢/٧/٥ الاجتماع النصف سنوي في مركزه الجديد في حيفا.

وقد ادار الجلسة رئيس المجلس العام الفنان زاهد حرش، مرحبًا بالحضور الذي تكوّن من اعضاء الهيئة الادارية ولجنة المراقبة واعضاء المجلس العام، ومن بينهم نائب رئيس المجلس العام الفنان عبد عابدي وعن الهيئة الادارية نائب رئيسة الهيئة الادارية صالح حمود، وحسن شحادة، وليد الفاهوم، عادل ابو ريا، د. حاتم خوري نائب مدير عام رئيس بلدية حيفا، ومن لجنة المراقبة حضر علي زيدان، اضافة الى الطاقم المهني، المدير الفني للمسرح فؤاد عوض والمدير الاداري رائد نصر الله، وفريد روحانا، وطارق قبطي، والمستشار القانوني غسان ابو وردة والمراقب الداخلي سامي سعدي، ومراقب الحسابات سمير اسمر.

وقد ناقش المجلس العام موضوعين رئيسيين وهما: اقرار الموازنة العامة، وافاق العمل المسرحي المستقبلي.

وقد تمت الموافقة على اطار الموازنة العامة لسنة ٢٠٠١، والتي اظهرت ان هناك فائضًا ماليًا.

الموضوع الثاني كان «افاق العمل المسرحي المستقبلي» والذي اخذ حصة الاسد حيث استمع المجلس الى تصورات ورؤية المدير الفني للمسرح فؤاد عوض عن المرحلة القادمة للعمل المسرحي الذي قال: «لقد قطع مسرح الميدان شوطًا هامًا، وقد حقق انجازات هامة اهمها مشروع ترميم وبناء قاعات المسرح في حيفا، الامر الذي يفرض علينا تساؤلات جديدة، وتقييم عمل الادارة المهنية من خلال المواضيع التالية: اولاً: تفعيل القاعات في حيفا والناصرة، ودورها في انعاش الحياة الثقافية - ثانيًا: اقامة فرقة مسرحية ثابتة وكان هذا الموضوع نوقش ايضًا في اجتماع الهيئة الادارية - ثالثًا: القوى البشرية وحاجة المسرح الى توسيع وتجهيز طواقم العمل - رابعًا: الحاجة للعمل على ايجاد مصادر دعم للميزانية لكي تكون الميزانية رافعة للمشاريع المسرحية لا ان تكون حاجزاً».

اما الموضوع الاخير فهو المشاريع المسرحية المستقبلية، واقترح عوض على المجلس قبول تحويل جزء من الفائض المالي للعام ٢٠٠١ لصالح مشروع «ليالي الميدان المسرحية»، والذي هو بمثابة احتفال للمسرحية المحلية، ومهرجان للمسرح المحلي على ان يتحول الى تقليد سنوي برعاه مسرح الميدان.

وقد ناقش اعضاء المجلس العام هذه الفكرة بتوسع واثنو على اصالة الفكرة ودورها في تطوير مسيرة الحركة المسرحية المحلية إذ تعطي المجال للفرق المسرحية الصغيرة ان تقوم بانتاج اعمال مسرحية محلية على ان يقوم المسرح برعاية الانتاج وتقديمه للجمهور خلال اسبوع من الفعاليات والنشاطات المسرحية.

وقد اوصى المجلس العام للهيئة الادارية على بحث كيفية تنفيذ المشروع خلال السنة، والتوجهات العامة التي قدمت خلال الاجتماع.

«مسرحيد- ٣» نهائيا في ٢٧ تموز

*بعد تأجيل دام عدة أشهر، نتيجة للاوضاع التي مرت بها المنطقة، ورغم الظروف التي تمر بها رأت ادارة مهرجان «مسرحية - ٣» عقد المهرجان في تاريخ (٢٧-٢٨-٢٩) تموز في مدينة عكا، في قاعات بستان الباشا.

هذا وقد اقرت لجنة نصوص المهرجان اشتراك (٥) مسرحيات في المسابقة الرسمية على جائزة افضل مسرحيدية، والمسرحيات هم:

- «بزاق سباع»، تأليف داريو فو، ترجمة احمد سليمان، اعداد واخراج ميسرة مصري، تمثيل ابراهيم ميعاري.

- «بيت الجنون»، تأليف توفيق فياض، اخراج عادل ابو ريا، تمثيل خالد أبو علي.

- «الزبال»، تأليف واخراج نايف خوري، تمثيل سمير البيم.

- «اعترافات عاهر سياسي»، تأليف وتمثيل عفيف شليوط، اخراج ماهر فراج.

اما المسرحية الخامسة فقد انضمت من القدس الشرقية وبتعاون مع جامعة القدس برئاسة د. سري نسيبة، بعنوان «آكلة لحوم البشر»، تأليف ممدوح عدوان، اخراج سامح حجازي، تمثيل دورين منير.

يتخلل المهرجان ثلاث امسيات: امسية افتتاحية باشتراك فنانين عرب ويهود، وامسية شعرية لشعراء فلسطينيين شباب، والامسية الاخيرة عبارة عن ندوة بعنوان «المسرح في زمن الحرب والسلم» باشتراك مبدعون عربًا ويهودًا.

هذا وسيعقد ادارة المهرجان مؤتمرًا صحفيًا، في ٧/١٨ سيقدم خلاله مقاطع من المسرحيديات المشاركة، وذلك في قاعة مركز المسرح في عكا ظهرًا.

بيت الموسيقى الشفاعمري أقام حفل اختتام السنة الموسيقية الحالية

*شفاعمرو- من ماجد عليان- بعد أن قدم بيت الموسيقى مهرجان الربيع الثالث، هذا المهرجان الذي أثبت أنه أكثر المهرجانات الموسيقية مستوى وجمهورا قطريا، فقد حضره أكثر من ألفي شخص واستقطب موسيقيين عالميين، كالفنان اللبناني/ الكردي عيسى حسن والموسيقار الكبير سيمون شاهين، وفرقة نسيم الشرق وفرقة ترشيحا، وقدم عروضه في الناصرة وشفاعمرو وحيفا.

وللمعهد دور هام في نشر الموسيقى الراقية بين طلابه، وقد، وذلك ببرنامج ممتع قدمه طلاب المعهد، كل على الآلة التي يدرسها، وذلك في قاعة أشكول بايس في شفاعمرو، حضره العشرات من أهالي الطلاب وأصدقاء بيت الموسيقى.

ومرة أخرى يثبت بيت الموسيقى أنه قادر على صقل المواهب، وأنه يسير على الأسس السليمة التي تأتي بالثمر الفج، فعندما ذهبت إلى القاعة لمشاهدة العرض، توقعت أن أرى طلابا ما زالوا يتلعثمون عند العزف أو الغناء، ولكنني فوجئت - مع أنني أتوقع ذلك من المعهد - أن جميع الذين عزفوا كانوا على مستوى راق، وقدموا وصلاتهم بثقة بالنفس، ووقفوا على المنصة وهو مؤمنون بالرسالة التي سيحملونه على أكتافهم، وفي بعض الوصلات كنا نرى أن العازف ليس طالبا إنما محترف يجيد العزف كأفضل الفنانين، كما شاهدنا في عزف الطالبة مي عبود على البيانو وولاء حسن على القانون، فكان أهلهم وكنا جميعا فخورين بهم وبمواهبهم الواعدة.

وقد شارك الطلاب في العزف والغناء، منهم طلاب في الصفوف الدنيا، ومنهم من يتعلم في المعهد للسنة الأولى، ومنهم من هو للسنة الخامسة، فالطلاب زيدان سلامة، وديما نخلة، ووائل نخلة، ولما نخلة، وياسمين كركبي، ويوسف حداد، قدموا حلقات موسيقية، دربتهم عليها المعلمة إميليا، ويارا نخلة (بيانو) المعلمة راعيا، ونديين عبود (بيانو) المعلمة لوبا، ويوسف حداد ورائد نخلة ونسرين حداد، وجورج حلاسو، ورمزي سلباق (كمنجة) المعلم ناحوم، والأستاذ عامر نخلة والأستاذ منير بشارات، والأستاذ رمزي بشارات، والفنان بشير شهاب، والطالب تامر خورية، والفنان الضيف ألفرد حجار (ناي) قدموا تخت شرقي مقدمة «غلبت أصالح» لرياض السنباطي، ورافقوا الطلاب تامر خورية، ونسرين خوري، ونفين شهاب، ونسرين فرهود، وروان نصرالله، وأشرف حايك، وسعيد سلباق، في وصلة غنائية، «راجعين يا هوى» وموشح «صحت وجدا». وعزف الطالبان علاء سلباق وشيرين بركات على الأورغ تدريب المعلمة يانا، وسعيد سلباق ورامي قسيس على العود المعلم عامر نخلة وحبيب شحادة، وولاء حسن على القانون تدريب منير بشارات، ومي عبود على البيانو لباخ سويتة فرنسية بسلم سي مينور، ونسرين خوري على الكمنجة، وأرنون زيف (وهو ضيف) وشارلي صافي على الكمنجة، وتامر خورية على العود، وإيال أبو شاح ولؤي عوادية إيقاع ارتجال بمرافقة المعلم رمزي بشارات، والثنائي مي عبود ومنى سلباق على البيانو، وطوني حداد وتامر خورية وبشير شهاب وعامر نخلة، لونغا مسعود جميل بيك.

وبعد انتهاء البرنامج استلم المشاركون شهادة إنهاء التعليم، وباقة من الورد لهم وللمعلمين قدمها لهم الفنان عامر نخلة مدير بيت الموسيقى، وشكر المعلمين والطلاب والأهل والحضور، وأكد أنهم عازمون في بيت الموسيقى على متابعة المشوار، وجعل حفل التخريج هذا حدثا سنويا ينتظره الجميع في شفاعمرو والمنطقة.

قداس وجناز الاربعين

آل ايوب واقرباؤهم وانسباؤهم في البعنة والخارج يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم طيب الذكر المرحوم

مبارك نعيم ايوب

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٢/٧/١٣ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار بطرس للروم الكاثوليك في قرية البعنة

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

اعلام

ليكن معلوما لديكم انه قدم الى محكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتعديل حصر ارث المرحوم حنا شوفاني وعدلة عراف وجمال شوفاني الروميين الكاثوليكيين من قرية معليا. ورثتهم هم: سامي وشكر الله وسيمون شوفاني.
فمن له اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة الدينية خلال عشرين ي
وما من نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
الشماس سمير روحانا

رئيس مكتب الممثلية الأسترالية لدى السلطة يشيد بالأداء الصحي الفلسطيني

غزة–وفا– أشاد ستيفن بنهورن، رئيس مكتب الممثلية الأسترالية لدى السلطة الوطنية، بمستوى الأداء الذي تتمتع به وزارة الصحة والخدمات التي تقدمها لأبناء شعبنا.

وعبر السيد بنهورن، خلال اجتماعه مع السيد رياض الزعنون «وزير الصحة» في مقر الوزارة امس، عن إعجابه الشديد بالمستوى العالي للخدمات الصحية التي تقدمها رغم الظروف الصعبة، وذلك من خلال اتخاذ الإجراءات المناسبة للتغلب على تلك المصاعب والعراقيل.

ومن جهته، قدم الوزير الزعنون خلال اللقاء شرحاً عن الوضع الصحي الراهن ومدى تأثره بالاعتداءات الإسرائيلية وتطرق أيضاً إلى خطة الوزارة في التعامل مع وضع الطوارئ السائد والمشاريع العديدة التي تعطلت جراء عمليات الاجتياح والاحتلال والحصار الإسرائيلي للمدن والقرى الفلسطينية.

وقفة مع ديوان الشاعر الفلسطيني عبد الناصر صالح

«فاكهة الندم»

بقلم: شاكر فريد حسين

«فاكهة الندم» هو آخر الاعمال الشعرية للشاعر الفلسطيني عبد الناصر صالح المقيم في طولكرم، احد الاصوات الشعرية الرافضة والغاضبة وشديدة الحضور المتوهج في حركة الابداع الادبي الفلسطيني والحياة الثقافية والنضالية الفلسطينية تحت الاحتلال، له صوته الخاص وملامحه المتفرده وقد صدرت له حتى الان خمسة دواوين شعرية، وهي «الفارس الذي قتل قبل المبارزة، داخل اللحظة الحاسمة، خارطة للفرح، المجد ينحني امامكم، ونشيد البحر».

وعبد الناصر صالح يحمل هماً وطنياً وقومياً وانسانياً يكاد يفوق كل همومه، وتحس بأنه شاعر طبقي يكتب للفقراء والمسحوقين والمحرومين، وعنهم ولاجلهم، لانه عاش وجاء من بيئة شعبية ينمو فيها بسطاء الناس، ويؤمن بفكرهم وينحاز الى جانبهم في معركتهم نحو المستقبل الاخضر والجميل، ولذلك نجد ان وطنه مرسومٌ بحب عظيم وكبير لهؤلاء الناس الطيبين الذين سيرثون الارض، القاعدين والجالسين على الطرقات والشوارع وبين الازقة والحارات والسائرين في المظاهرات والمناضلين والمسجونين في المعتقلات وسط دياجير العتمه والظلام، والمكافحين من اجل بناء مملكة الشمس والحرية والعدالة الحقة والفرح الحقيقي، فلنصغِ اليه وهو يتساءل في قصيدته المدهشة «فاكهة الندم» التي حملت عنوان الديوان ويستهل بها:

من يرث الارض
اعداؤها المستبيحون
ام حبل سُرُتها الفقراء؟

وتشكل قصائد الديوان في لغة جديدة خاصة تستعيد تدفقها وألقها وحيويتها ولحظة اضاءتها من الواقع الراهن،منطلقة الى رحاب وافاق الوطن المنتظر، مستوعبه كل الحالات القائمة والممكنة ومعبرة عن الراهن الذي لا يكتمل والحلم الفلسطيني الذي كاد يتجسد وتبعد لمرحله قادمة بعد تسكين الالم وتضميد الجرح، نلسجة خيوط الفجر القادمة التي «زهو بالوانها زقزقة عصافير الصباح:

ونرسوا افراحنا قمراً
وجزائر نخل على حلم هاجع في السماء
وحيدين كنا كيوم الاجازة
نكتب عن وردة تتسلق نافذة الشمس
عن عاشقين يؤرقهم صمتهم
ويعذبهم بوصلهم
في ظلال الحدائق.

وشعر غبد الناصر هو شعر التجربة الفلسطينية المريرة، انه التعبير الحي والصافي عن معاناة شعب محتل ومحاصر ومحاط، بالاسلاك الشائكة والاطواق الحديدية ويقمع ويجوع ويسفك دمه وتهدم بيوته، واذا كان الشعر الحقيقي هو الذي يغير الواقع ويطرح المعاناة والبديل معاًز فان الشعر بالنسبة اليه هو قيمة عليا لها طابع القديسة وتجسيد مثالي للطموح والحلم الانساني والنبوءة الثورية بحياة افضل واجمل، ومصدر سعادة وفرح، فنراه يسجل بحسه وروايته ويسطر بدمه المعاناة اليومية الفلسطينية والاغتراب الذي يعيشه الانسان الفلسطيني ويعطي الصورة الواضحة للمشهد الفلسطيني الراهن:

نبحث جذور الكتابة
حناؤنا المطر المتجهد في صفحة الكون
والشعر في ارائكنا
اي موت يطاردنا فجأة
اي موت سيدخل فينا دما
وشرائق مسمومه!
هكذا يبدأ الشجن المر يا صاحبي
يشعل الموت مصباحه المتهجم
يسقي حشائش صحرائنا
تم يخطفنا فجأة من خلال الشجر
وحيدين كنا
وحيدين ها نحن يا صاحبي
مثل جذع قديم على حجر...

وعبد الناصر الملتزم بالهم الفلسطيني بالارض والقضية والوطن، ومن خلال تجربته النضاليه والكفاحية التي تفولذت خلف قضبان من الزنازين والسجون الاحتلاليه اكتسب طاقه ابداعيه خلاقة تنعكس في سطور قصيدة «ملائكة خضر وصبية فرعون» التي تتفجر فيها مشاعره وتمتزج امتزاجا فنياً مع بركان الغضب والنتفاضة الحجر وبطولات الانسان والعشق الدافق لوطن الحب والالم مرسية الكون:

لك المجد يا اخضر الوجه والقسمات
لك الكبرياء, البهاء
لك الريح والمطر الدافق السرمدي
الحقول مكللة بالسنابل
تشدو على نغم الماء موالها
مكاني اسميك يا وطني سيد الكون
سيد كل العصور
الفصول
ومأوى الينابيع والصبيه الفرحين الذين يجيئون من اعين المستحيل.

وللشهداء والفقراء حضور ملّح وقوي في الديوان، فهو يكتب لاجلهم ترانيم الحب والعشق، ويهتف للذين يشعطون وتتوضأ الارض من دمهم» ويتجددون بعد موتهم ليرثوا الحياة ويعبدون طريق الحرية والاستقلال بدمائهم الفواحه، فيقول في قصيدة «افق مطرز بالندى» التي قالها في حضور شهداء المسجد الاقصى المبارك:

دمهم هويتهم
وطن الارض كحلها الامين
وزارهم عشق التراب
يدافعون
ويسقطون
ويبعثون
ويسقطون وينهضون
لا الموت يهزمهم ولاخوذ الجنود اليائسين
ويصمدون
القدس قبلتهم
ورايتهم تجوب الافق نحو الشمس.

ورغم الالم والوجع والبكاء والجرح العميق فإن شاعرنا يغني للفرح ويبشر بالآتي الذي يراه في الصيوف الحاكمة والوجه المشقق المليء بالحزن الشفاف:

خذي ما شئت من عمري
ومن عطر دمي الفواح:
طقس الماء والعشب
انطلاق الفرح المسبي
ايقاع اغانيي التي تنفذ للروح

وفي قصيدة «سندس المدينه كلها» يرثي الفارس الناصري القادم من «غرة الفرح الادمي» توفيق زياد الذي القت الريح فوق مآذن مدينته وجهها المشرئب الشاحب ولآلئ كنيستها وبهجة اعيادها حزناً واسى ولوعة لموته وفراقه التراجيدي، فيخاطبه بكلمات مؤثرة وحزينة:

يا سيد الكلمات الجميلة
يا فارس المرج
ها انت تنهض مؤتلفا كالمنارة
مزدهرا كالبنوءة تنثر فيروزها
في صدور الذين انابوا الى وطن ملهم.

وينجح عبد الناصر الى حد بعيد في تصوير رواية الصمود والبطولة والمقاومة الفلسطينية في ظل القهر والحصار والقمع والعسف الاحتلالي، ورسم وتكوين ملامح المرحلة المقبلة والقادمة من مسيرة هذا الشعب المتخنه بالجراح والآلام، والشغف بالحياة، فيخلد الى الحلم والنبوءة، رغم الانكسارات والهزائم والاخفاقات في هذا الزمن العاهر، المهتمر والرديء:

سيكتمل الان ما بعثرته فتوحاتهم
واحتفالاتهم بالهزائم
هذا دمي بلسم العصر
ملحمة النصر

وهو يكثر من استخدام تعابير الرفض والثورة ومهتم بالعنصر الموسيقي الذي يوظفه بنجاح في ايحاءاته وتداعياته ورؤي قصائده وابعادها الوطنية والسياسيه والقوميه والطبقية:

تجيئين من سرة الارض
من بؤرة الفرح المتأكل
حافلة بالأغاريد
كوكبة ساهرة
وموجة عشق على القلب تحنو
واغنية عاطرة
تجيئين مثل الهواء النقي
على تلة زاهرة,

ويمتاز اسلوبه بالبساطة الممزوجة بالرمز الشفاف والايحاء العميق واللغه المدهشة والمفردات الخاصة، وهو لا يتكلف او يتصنع وانما يكتب بما يمليه عليه وجدانه وقلبه.

وفي المحصلة فإن عبد الناصر صالح شاعر يمتلك تجربة غنية ومكثفة اغتنت في السجن، واستطاع ان يحلق ويسمو في الفضاء الشعري الفلسطيني بما يكتبه من شعر ملتزم وصادق مليء بحرارة الانفعال، ويندرج في اطار الشعر الواضح والسهل الممتنع والادب المقاوم والرافض للاحتلال، الملتصق والمسكون بالهاجس والعذاب الفلسطيني.

(مصمص)

الدوري الذهبي-لقاء روما:

مشاركة ٢٧ بطلا عالميا و٢٣ بطلا اولمبيا

يتنافس ٢٧ بطلا عالميا و٢٣ بطلا اولمبيا في لقاء روما الدولي لالعاب القوى المرحلة الثالثة من الدوري الذهبي اليوم الجمعة على الملعب الاولمبي ابرزهم العداء الاميركي موريس غرين ومواطنته ماريون جونز والمغربي هشام الكروج.

وكان غرين احرز سباق ١٠٠ م في لقاء باريس ضمن المرحلة الثانية من الدوري الذهبي الاسبوع الماضي وذلك بعد خسارتين متتاليتين في لقائي اوسلو وشيفيلد الانكليزي. وقال غرين: «لقد خضت سباقا جيدا في باريس واعتقد بانني ساركض بشكل افضل في روما».

واضاف «ستكون الظروف المناخية افضل، لقد عانيت من البرد القارس في اوسلو ومن الامطار في شيفيلد». واوضح «قوتي في انني احلل جيدا اخطائي واحاول ان اصححها».

ويواجه غرين منافسة من مواطنيه تيم مونتغمري وجون دراموند وصديقه الترينيدادي اتو بولدون والناميبي المخضرم فرانكي فريديريكس. اما الكروج فيبدو مرشحا بقوة كعادته لاحراز المركز الاول وسيحاول بالطبع ان يحطم رقمه القياسي العالمي الذي سجله على الملعب ذاته عام ١٩٩٨ ومقداره ٣٫٢٦٫٠٠ دقائق.

وكان الكروج حقق افضل رقم هذه السنة في سباق ١٥٠٠ م مسجلا ٣٫٢٩٫٩٦ دقائق في لقاء باريس وسبق له الفوز بالمركز الاول في سباق الميل في اوسلو ضمن المرحلة الاولى من الدوري الذهبي. ويواجه الكروج منافسة من الكيني نوا نغيني الذي حرمه من الذهبية الاولمبية في سيدني قبل عامين، لكن مستوى الاخير تراجع كثيرا في الاونة الاخيرة.

اما جونز فانها اعلنت اكثر من مرة هذا العام نيتها في تحطيم الرقم القياسي الموجود بحوزة مواطنتها الراحلة فلورانس غريفيث جوينر ومقداره ١٠٫٤٩ ثوان سجلته عام ١٩٨٨. وكانت جونز حققت افضل رقم هذا العام في سباق ١٠٠ م مسجلة ١٠٫٩٠ ثوان، قبل ان تحطمه الاوكرانية جانا بينتوسيفيتش بعد يومين في لقاء ريثيمنون اليوناني مسجلة ١٠٫٨٤ ثوان.

وكانت بينتوسيفيتش حققت مفاجأة من العيار الثقيل في بطولة العالم لالعاب اقوى في ادمونتون (كندا) الصيف الماضي عندما هزمت جونز بالذات في سباق ١٠٠ م. وفي فئة السيدات ايضا، تشارك العداءة الموزامبيقية المخضرمة ماريا موتولا للمرة الاولى في سباق ١٥٠٠ علما بانه اختصاصها هو ٨٠٠ م.

ماركوس خلفا لكوبر

* عين الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري ماركوس سيغلر مديرا للمكتب الصحافي للفيفا خلفا للبريطاني كيث كوبر الذي اقيل من منصبه يوم الثلاثاء.

وكان سيغلر منذ ايار ٢٠٠١ مستشارا شخصيا لرئيس الفيفا مواطنه جوزيف بلاتر في مجال الاتصالات. وكان ماركوس صحافيا سابقا خصوصا في صحيفة «سبور» السويسرية التي توقفت عن الصدور، ومديرا عاما لنادي بال لمدة عامين، وبدأ عمله في الفيفا عام ١٩٩٥ كمستشار.

وكان كوبر شغل منصب مدير المكتب الصحافي والمتحدث الرسمي باسم الفيفا ٧ سنوات، واقالته هي الثانية لمسؤول في الاتحاد الدولي بعد الامين العام السابق السويسري ميشال تسن روفينن الذي ترك منصبه في ٤ تموز (يوليو) الحالي، وعين مكانه مواطنه اورس لينتسي، الذي كان امينا عاما مساعدا ومديرا ماليا.

وصرح كوبر ان الامين العام لينتسي ابلغه بالنبأ وطلب منه ترك منصبه في غضون ٢٤ ساعة دون اعطائه اي سبب لهذه الاقالة، وقال «اصبت بخيبة لانهم لم يسمحوا لي بمناقشة الرئيس (السويسري جوزيف بلاتر) الذي اعرفه شخصيا منذ ٣٠ عاما، ولم يقدموا لي اي سبب، ومن الصعب فهم ما حدث».

دوري ابطال اوروبا:

الغاء نظام المجموعات في الدور الثاني بدءا من موسم ٢٠٠٣-٢٠٠٤

×اعلن رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السويدي لينارت يوهانسون بانه سيتم الغاء نظام المجموعات في الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا اعتبارا من موسم ٢٠٠٣-٢٠٠٤.

وقال يوهانسون بعد اجتماع للجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي في نيون بان عدد الاندية المشاركة لن يتغير وسيبقى ٣٢ فريقا توزع على ثماني مجموعات في الدور الاول ويتأهل منها ١٦ الى الدور الثاني الذي سيتم فيه الغاء نظام المجموعات، على ان يستعاض عنه بنظام خروج المغلوب.

وجاء القرار وسط مخاوف اكثر من جهة مسؤولة لكثافة المباريات خلال الموسم الواحد والذي يرتد سلبا على مستوى اللاعبين في حال خوضهم بطولة كأس الامم الاوروبية او كأس العالم بعده مباشرة.

وقال يوهانسون: «اعتقد بان هذا القرار يصب في مصلحة الجميع، الاندية واللاعبين والجمهور والشركات الراعية وكرة القدم الاوروبية عموما». يذكر انه يتوجب في النظام المعمول به حاليا على اي فريق يتوج بطلا ان يخوض ١٧ مباراة، اما في النظام الجديد فانه سيكتفي بخوض ١٣ مباراة.

بطولة الاردن:

منافسة تقليدية على اللقب

* ستكون المنافسة تقليدية على احراز لقب بطولة الاردن لكرة القدم التي تنطلق اليوم الجمعة بين القطبين الفيصلي حامل اللقب ومنافسه الدائم الوحدات. ويشارك في الدوري ١٠ فرق تتنافس عبر مرحلتين (ذهاب واياب)، وتتضمن ٩٠ مباراة.

ويفتتح المسابقة الفيصلي حامل اللقب في السنوات الثلاث الاخيرة بلقاء مع اتحاد الرمثا الوافد الجديد الى دوري الاضواء.

وفي المباريات الاخرى يلعب الرمثا مع الجزيرة على ان يلتقي غداً السبت البقعة مع شباب الحسين، والوحدات مع العربي، والحسين مع الاهلي. وكان موسم الكرة الاردني لعام ٢٠٠٢ افتتح بفوز الوحدات ببطولة الدرع اثر تغلبه على الفيصلي ٢-١ بينما احرز الفيصلي لقب بطل كأس الكؤوس للمرة الحادية عشرة اثر فوزه على نادي الحسين ٣-صفر الجمعة الماضي.

وتكتسب مباراة الفيصلي واتحاد الرمثا اهمية كبرى لانها الاولى بين الفريقين على امتداد تاريخ الكرة الاردنية بحيث لم يسبق لاتحاد الرمثا ان لعب من قبل في صفوف الدوري. ويصعب التكهن بنتيجة مباراة الرمثا مع الجزيرة نظرا لتكافؤ حظوظ الطرفين.

ويحمل الفيصلي الرقم القياسي بعدد مرات الفوز بدوري الاردن (٢٨ مرة) كان اولها في النسخة الاولى عام ١٩٤٤ مقابل ٨ مرات للاهلي و٧ مرات للوحدات و٤ مرات للجزيرة ومرتين للرمثا ومرة واحدة للاردن.

وان لم تحدث مفاجأة من العيار الثقيل فان الفوز سيكون حليف الفيصلي الذي يقوده المدرب الوطني محمد اليماني. ويرى المراقبون ان كفة قطبي الكرة الاردنية الفيصلي والوحدات تبدو راجحة لمواصلة احتكارهما لالقاب بما ينسجم مع انجازاتهما وشعبيتهما وحشد الدوليين والمخضرمين في صفوف الفريقين اذ ضمت احدث تشكيلة لمنتخب الاردن ١٢ لاعبا من الفريقين من اصل ٢٢ لاعبا تمت دعوتهم.

ولم يكن غريبا ان لقب بطل دوري الاردن بقي منذ عام ١٩٨٤ حكرا على الفيصلي والوحدات وهما اللذان احرزا اللقب ٣٥ مرة من اصل ٥٠ على امتداد اكثر من ٦٠ عاما.

ويتطلع الوحدات بثقة هذه المرة لاستعادة لقب الدوري الذي أحتكره ٤ مرات متتالية اعوام ٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٧ وستكون بانتظار الفرق الثلاثة الاولى لدوري الموسم الحالي جوائز مالية مقدارها ٩٠ الف دولار بمعدل ٤٥ الف للبطل و٣٠ الف للوصيف و١٥ الف لصاحب المركز الثالث وهي اعلى جوائز مالية تمنح لبطولة محلية اردنية.

وتكتسب مسابقة الدوري المحلية للموسم الحالي اهمية خاصة باعتبار انها تأتي في وقت اعلن فيه الامير علي بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني ان اتحاده بات الان اقرب من اي وقت مضى من تطبيق نظام الاحتراف بعدما سمح في الموسم الماضي بالتعاقد مع اللاعبين الاجانب.

ويتميز دوري الاردن للموسم الحالي بوجود كوكبة من المحترفين في مقدمتهم المهاجم الفلسطيني فادي لافي الذي انتقل حديثا للفيصلي بعدما احرز الموسم الماضي مع الوحدات لقب هداف الدوري، في حين يضم الوحدات ثلاثة محترفين هم الفلسطيني زياد الكرد والسوريان محمد منصور واياد عبد الكريم.

وهؤلاء الاربعة هم من بين ٢٠ محترفا في صفوف الاندية العشرة، حيث كان نادي الحسين تعاقد مع المدافع الفلسطيني صائب جندية والمهاجم العراقي صاحب عباش بينما تعاقد الرمثا مع العراقي كاظم حسين، والبقعة مع العراقيين وليد احمد وجبار هاشم.

واعلن اتحاد الرمثا عن تعاقده مع السوري انس صاري بينما انهى العربي عقده مع المهاجم الفلسطيني امجد صندوقة وقرر ضم العراقيين خالد احمد جبار وخالد مؤجل.

وعلى صعيد الاجهزة الفنية للاندية العشرة المتنافسة على اللقب يبرز ٣ مدربين من يوغوسلافيا وهم ماكسيموفيتش مع الوحدات ودراغان ميمتش مع اتحاد الرمثا ودراغان مع الرمثا والعراقي ثائر جسام مع البقعة في حين يتولى الاشراف على تدريب الاندية الستة الاخرى مدربون محليون هم محمد اليماني (الفيصلي) واسامة قاسم (الحسين) ومحمد مصطفى (شباب الحسين) ومصطفى اللوباني (العربي) ونهاد صوقار (الاهلي)، علما بان الجزيرة هو بلا مدرب حاليا بعد ان اعلن حمد الطحان استقالته.

بطل العالم السابق سعيد عويطة يقول:

مستوى ألعاب القوى المغربية صفر



* قال البطل العالمي السباق في مسافة ١٥٠٠ متر و٥٠٠٠ متر وحامل ذهبية لوس أنجلس لعام ١٩٨٤ المغربي سعيد عويطة أنه بصدد الإعداد لرفع دعوى قضائية ضد عزيز داودة المدير التقني السابق لألعاب القوى وضد الجامعة المغربية لنفس الرياضة، وأوضح عويطة أن هذه الدعوى جاءت لتشكيك داودة في الدبلوم الذي حصل عليه في التدريب من أمريكا، ولاتهام الجامعة بأن عويطة لم يسبق له أن قدم دعما ماليا لها رغم، يضيف عويطة، أن الأوراق تنفي هذه التهمة.

ووصف البطل العالمي السابق الجامعة المغربية بالفاسدة ، وأن المسيرين المغاربة لا يجرون سوى وراء مصالحهم الخاصة وطالب بتنقية الساحة الرياضية المغربية من اللوبي المتحكم فيها ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

ووصف سعيد عويطة مستوى ألعاب القوى المغربية ب«الصفر» لأنها لم تستطع أن تحقق ميدالية أولمبية منذ فترة طويلة.

وأكد سعيد عويطة في حوار مع «الصباح» وتنشره «إيلاف» كاملا، الأخبار التي تناولتها الصحف المغربية بخصوص تعيينه مشرفا على تكوين العدائين الاستراليين في أحد معاهدها العالية.

ايناموتو يتعاقد للعب في صفوف فولهام

* قالت وكالة انباء كيودو اليابانية امس الخميس ان لاعب خط الوسط الياباني جونيتشي ايناموتو الذي انهى نادي الارسنال الانجليزي عقده مؤخرا وافق على اللعب في صفوف ناد منافس اخر في الدوري الانجليزي الممتاز هو فولهام.

وقالت الوكالة ان نادي بيروجيا واتلانتا الايطاليين ابديا ايضا اهتمامهما بضم صانع الالعاب ايناموتو والذي احرز هدفين لمنتخب بلاده في اول ظهور له في كاس العالم خلال المونديال الاخير الذي شاركت اليابان في استضافته. ولكن اللاعب ابدى رغبته في البقاء في انجلترا.

واوضحت الوكالة انه امكن ابرام اتفاق على الخطوط العريضة بين ايناموتو ونادي فولهام ونادي جامبا اوساكا الياباني الذي لعب له ايناموتو حتى انتقاله الى الارسنال في شهر يوليو تموز الماضي والذي مازال يمتلك حق بيع اللاعب الياباني الموهوب.

ولم يلعب ايناموتو اي مباراة مع الارسنال في الدوري الانجليزي واقتصرت مشاركته مع النادي على مباراتين في كاس انجلترا واللعب كبديل في مباراتين في بطولة كاس الابطال الاوروبية.

ولكن ايناموتو سطر اسمه بالاحرف العريضة عندما سجل لليابان



هدفين تعادلت بهما مع بلجيكا في كاس العالم الاخيرة كما سجل اغلى هدف فازت به اليابان على روسيا في البطولة نفسها وواصلت اليابان مشوراها بالفوز على تونس بهدفين للاشيء لتتصدر مجموعتها في الدور الاول.

مخيم النجم الأحمر الثامن عشر - شفاعمرو

٢٠٠٢/٧/١٤ - ٢٠٠٢/٧/٢٧

في ملاهي التوت - طمرة

كل يوم من الساعة الثامنة صباحًا حتى الثانية ب. ظ
مخيم النجم الأحمر متميز ببرامجه التربوية والثقافية والترفيهية والرياضية والفنية.
مسابقات وجوائز يومية سباحة، العاب ونشاطات مختلفة.
سارعوا في التسجيل
رسوم التسجيل:
- ٤٠٠ شاقل الولد الأول.
- ٣٥٠ شاقلا الولد الثاني من البيت الواحد.
- ٣٠٠ شاقل الولد الثالث والرابع من البيت الواحد.

للاتصال على هواتف - ٠٥٦٥٧٦٠٢٦ / ٠٥١٧٣٨٦٤٩ / ٠٥٤٦١٩٣١٦/

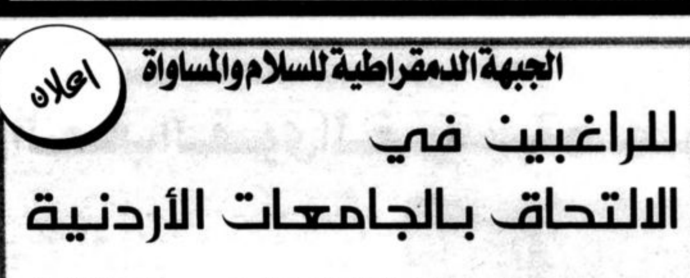
سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر -
كفرياسيف
تلفون ٩٩٦٧٩١٤ - ...٤٤٨٠
جواد ٢٠٢٩٧٣ - ...

- مرسيدس C٢٠٠ / ٩٩
- مرسيدس ١٨٠ C/ ١٩٩٥
- بي ام في ٥٢٣/ ٢٠٠٠
- فولفو ٧٤٠/ ٢٠٠٠/٨٨
- فولفو ٨٥٠/ ٢٠٠٠ / ٩٤
- فولفو ٩٤٠/ GLE٢٠٠٠ / ٩٦
- فولفو S٨٠ T٦ ١٩٩٩
- فولفو ٨٦/ ٢٤٤ ستيشن.
- مازدا ٩٧/٦٢٦
- سيات كوردوبا ١٦٠٠/ ١٩٩٥
- فيات تمبرا ١٤٠٠/ ٩٤
- رينو ١٩/ ١٤٠٠/ شركة سابقا ٩١
- رينو اكسبرس ٩٤
- ميتسوبيشي كريزما ١٦٠٠/ ٩٩
- فورد فوكس ٢٠٠١
- فولسفاجن بولو ١٩٠٠ ديزل ٩٨
- فولسفاجن بولو ١٦٠٠/ ٩٤.
- فولسفاجن جولف ٩٧/١٦٠٠

- جيب GMC ٩٥
- بونتياك سان برد ٩٢
- تويوتا كورولا ١٦٠٠/ ٩٩
- اودي ٨٠ ١٦٠٠/ ٩٢
- يونداي اكشن ٩٩
- دايهو نوبيرا ١٦٠٠/ ٢٠٠٠
- كايا ١٥٠٠/ ٩٩
- شوفرليت كافالير ٢٠٠٠/٩٦ + ٩٥
- سوبارو ١٦٠٠ DL/ ٩١
- مرسيدس ٢٣٠/ ١٩٩٠
- بيجو ٤٠٦/ ٢٠٠١
- بونتياك غراند بري ١٩٩٥
- فولفو ٩٤٠ ١٩٩٤
- ميتسوبيشي لانسر ٢٠٠٠
- يونداي لانترا ١٩٩٩
- تويوتا كورولا ١٩٩٥

وهنالك عروض أخرى



نعلن بهذا عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الأردنية لعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ حتى موعد أقصاه ٢٠٠٢/٧/٢٥.
على مقدم الطلب ان يرفق الأوراق الثبوتية التالية:
١. شهادة استحقاق بجروت (זכאות לבגרות).
٢. شهادة الولادة.
٣. توصية من فرع الجبهة المحلي.
٤. اسماء ثلاثة مواضيع يقترحها الطالب حسب الأولوية.
٥. ترسل الطلبات كاملة لمكتب الجبهة القطري - شارع شدروت بن غوريون ٣٩ - في حيفا.

ملاحظات:
* كل طلب قدّم قبل هذا الاعلان يعتبر لاغيًا.
* كل طلب لموضوع علمي يتوجب على صاحبه أن يكون حاصلاً على ١١ وحدة في المواضيع العلمية على الأقل.
* الصيدلة والطب بجميع فروعها ليست ضمن المنح الطلابية.
* لا يبت بأي طلب تنقصه احدى الأوراق الثبوتية المذكورة أعلاه.

المواضيع الممنوحة للجبهة - لهذا العام: ٢٠٠٢/٢٠٠٣

الموضوع	عدد المنح
١. ادارة الخدمات الصحية	١
٢. الكيمياء	١
٣. علوم طب الأسنان المساندة	١
٤. تقنيات الأشعة	١
٥. العلوم الاجتماعية والانسانية	٢
٦. اللغة الانجليزية وآدابها	٣
٧. الهندسة الميكانيكية/ الهندسة والتكنولوجيا الزراعية	٣
٨. ادارة أعمال	١
٩. القانون	٢
١٠. التربية الرياضية	٣
١١. تصميم داخلي	١
١٢. علوم الحاسوب ونظم المعلومات	١

للاستفسار: يمكن الاتصال لمكتب الجبهة القطري، هاتف: ٨٥٣٦٥٠٤ - ٠٤ أو احمد الحاج: ٢١٣٤٢٢ - ٠٥٣.
باحترام - مكتب الجبهة القطري



الناصرة للجميع.

المتهربون من تسديد التزاماتهم المالية للبلدية يتسببون بضرر لكل البلد وأهله. وهذا ما لا يقبل به احد، خاصة الملتزمين بالدفع

هذه حقيقة!
رسوم البيليفون الشهرية اكثر بكثير من رسوم الارنونا والمياه الشهرية!!

لا تنتظروا شركة الجباية!!

قسم الجباية مفتوح يومياً لاستقبالكم وانهاء ترتيب دفع الالتزامات المالية.

نـداء أول

تتويجا لعشرين عاما مرت على تأسيس جمعية الجليل واحتفاء بدورها الرائد وعطائها المتواصل والمميز، ستقوم جمعية الجليل بعقد مؤتمر علمي يوم الخميس الموافق ١٩ كانون الأول ٢٠٠٢ حول قضايا الصحة المتعلقة بالأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل يتمحور المؤتمر حول المواضيع التالية:

* الخدمات الصحية - توفرها ومدى الاستفادة منها ومدى تطبيق القانون الصحي العام ١٩٩٥ ومستوى الخدمات الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة.
* الصحة الوقائية.
* التلويث البيئي.
* العسر التعلمي.
* الصحة النفسية.
* صحة النساء.
* صحة الأسنان.
* الأمراض الوراثية.
* طب الطوارئ: الاغاثة الصحية للفلسطينيين (٢٠٠٢) وتجربة هبة أكتوبر ٢٠٠٠.

لهذا، تتوجه اللجنة التحضيرية المنظمة للمؤتمر بهذا النداء، الى جميع المهنيين/ المهنيات ذوي العلاقة بالقطاع الصحي العربي الراغبين في عرض دراساتهم من خلال المؤتمر ارسال تلخيص لدراساتهم (abatract) بحيث لا يتعدى ٧٠٠ كلمة حتى تاريخ اقصاه ٢٠٠٢/٩/٢٠، وذلك بالبريد على عنوان: جمعية الجليل، ص.ب. ٢٢٠ شفاعمرو ٢٠٢٠٠، او بالفاكس على رقم ٩٨٦١١٧٢ - ٠٤ او بالبريد الالكتروني على العنوان: admin@gal-soc.org ليتسنى عرضها على لجنة من المختصين ونشر الأوراق التي تقر في كتيب للمشاركين في المؤتمر.

المواد لا تعاد الى اصحابها قبلت أم لم تقبل.

اللجنة المنظمة للمؤتمر
جمعية الجليل

• لا للاحتلال، نعم للسلام العادل •

حدود الرابع من حزيران فرصة الحل السلمي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)

ندعوكم للمشاركة في

التظاهر ضد الاحتلال

ايام الجمعة:
- **الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل هفيفن الساعة الـ ٢،٢٠ ب.ظ.**
- **النساء بالسواد: في مفرق هفيفن جادة بن غوريون الساعة الواحدة ب.ظ.**
- **السلام الآن: في مفرق «حورب» الساعة الواحدة ب.ظ.**

ايام السبت:
- **اطار السلام: في مركز الكرمل الساعة السابعة مساء.**

تصعيد النضال الشعبي اليهودي - العربي طريقنا لكنس الاحتلال

اسألوا الطبيب

اطباء يجيبون على اسئلة القراء، وفي هذه المرة مع:

د. عبد اللطيف محاميد - طبيب اطفال
مكابي خدمات صحية - فرع أم الفحم

كيف تواجه الاصابات التي يمكن ان تحدث للاطفال

يعاني الوسط العربي في اسرائيل من ظاهرة خطيرة وبنسبة عالية جداً مقارنة مع الوسط اليهودي. هذه الظاهرة تتمثل في الاصابات المتكررة التي يتعرض لها الاطفال في البيت والروضة. وانه في غاية الاهمية ان يتجند الجميع للعمل على تخفيف حدة هذه الظاهرة المقلقة. ان الحوادث الاكثر شيوعاً والتي تسبب اضراراً للاطفال هي: السقوط، الحروق، التسمم، الاختناق عن طريق البلع والانصعاق (التكهرب).

اسباب الحوادث: طبيعة الاطفال في الجيل المبكر، وخاصة في السنة الاولى من اعمارهم، هي انهم يتمتعون بخيال وحب استطلاع كبير لفحص الوسط الجديد الذي بدأ يتكشف امامهم. انهم يهتمون بالمباني وبالاشكال الغريبة التي تحيط بهم. كثيراً ما يتعرض الاطفال خلال تطورهم العقلي والجسماني الى اصابات غالباً ما يصعب تجنبها. ولكن المسؤولية في كل الاحوال تقع على عاتق الكبار وعلى الوالدين بالذات. ان هذه الحوادث، التي غالباً ما تكون لها نتائج خطيرة اضافة الى ابعاد سلبية اقتصادية واجتماعية، ليست قدراً لا يمكن تجنبه بل يمكن تحاشيها اذا عرفنا الاسباب والعوامل التي يمكن ان تؤدي الى وقوعها.

الاسباب التي تعمل على زيادة نسبة هذه الحوادث:

١- نقص الوعي والمعرفة لدى الاهل حول تطور الاطفال والعمل على توفير الامان لهم.
٢- كثرة الاشياء الخطرة المحيطة بالطفل (مواد بناء، سموم، ادوات حادة الخ....).
٣- وجود اطفال يتمتعون بفعاليات جسدية عالية تزيد عن المتوسط المقبول دون انتباه الوالدين لهذا الامر.

كيفية الوقاية من هذه الحوادث:

لتجنب وقوع هذه الحوادث ومنع اصابات الاطفال يجب على الاهل او المسؤولين في الروضات ازالة كل ما يمكن ان يشكل خطراً في الروضة او البيت واتخاذ كافة التدابير التي من شأنها ان تحمي الطفل من الاخطار، مثل: اغلاق محكم للابواب والشرفات. عدم وضع كرسي او قطع اثاث ملاصقة للشبابيك. عدم ترك الاطفال لوحدهم يلعبون داخل المطبخ حيث الماء والنار والغاز والكهرباء. يجب اغلاق الدواليب المختلفة التي تحتوي على مواد التنظيف والادوية وغيرها. كما يجب تغطية قوابس الكهرباء باغطية خاصة بها. الى جانب ذلك يجب الاشراف على الطفل ومراقبته وابعاده عن كل ما من شأنه أن يشكل خطراً عليه دون اللجوء الى توبيخه او الصراخ عليه.

من الامهات من اعتادت ان تضع طفلها في قفص للمحافظة على سلامته في البيت. هذه الظاهرة ليست سليمة ولا مقبولة فهي تؤثر سلبياً على نفسية الطفل وتضعف لديه روح الاكتشاف. لهذا من المهم ان نجعل طفلنا يتمتع بحرية الحركة. ان حرية الحركة والذكاء امران يرتبط احدهما بالآخر.

اخيراً، على الاهل ومربيات الروضات ان يعرفوا مراحل تطور الطفل بصورة جيدة لكي يكونوا على وعي بطبيعة تصرفاته في مراحل عمره وبذلك يعملون على تجنيبه خطر الاصابات والحوادث.

שתיל Shatil شتيل

שירות תמיכה וייעוץ לארגונים לשינוי חברתי
מיסודה של הקרן החדשה לישראל

صنـدوق اسـرائـيـل الجـديـد
הקרן החדשה לישראל
New Israel Fund

صندوق اسرائيل الجديد•

يعبر عن غضبه الشديد ويحتج على قرار الحكومة القاضي بتكريس تمييز مواطني دولة اسرائيل العرب بقوة القانون في تخصيص الأرض ويطالب الحكومة بالغاء القرار فوراً. فقرارها هذا خطوة خطيرة في الطريق الى القضاء على الدمقراطية الاسرائيلية ومس خطير بصلاحيات المحكمة العليا وبصلب القيم الأساسية التي انبنت عليها دولة اسرائيل.

صندوق اسرائيل الجديد يناشد الجمهور في البلاد الانضمام لنداء الطوارئ الموجه الى الحكومة والكنيست لوقف سياسة التمييز تجاه المجتمع العربي في اسرائيل في مجالات التعليم والسكن والتشغيل وتخصيص الموارد والعمل على احقاق المساواة المدنية الكاملة لكل مواطني الدولة.

صندوق اسرائيل الجديد سيواصل دعم الجمعيات العاملة من أجل جسر الفجوات الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل ومن أجل دفع قضايا حقوق الانسان والمواطن ومنع التمييز على خلفية دينية وقومية وذلك من خلال الإيمان العميق بحق اسرائيل في الوجود وبواجبها في ضمان المساواة الكاملة لكل مواطنيها.

• صندوق اسرائيل الجديد هي شراكة لا سياسية لاسرائيليين ويهود من الشتات يعملون من أجل تدعيم الدمقراطية في اسرائيل وخلق مجتمع يقوم على العدل والمساواة. يوظف الصندوق في كل عام حوالي ١٠٠ مليون شيكل في تطوير جمعيات تطوعية تنشط من أجل التغيير الاجتماعي في اسرائيل. يجنّد الصندوق موارده من عشرات المتبرعين في البلاد والخارج تديره إدارة مشتركة من مواطني الدولة ويهود الشتات.

للتوقيع على هذه العريضة الرجاء الاتصال بموقع الصندوق: www.nif.org.il او تليفون: 02-6723095



للايجار في حيفا
شقة من غرفتين مع منافع في شارع قيسارية طابق أرضي. امكانية لسكن أو مكاتب.
للاتصال: ٠٤/٨٦٧٦٠٣٦.

للبيع
تراب احمر-تربة خصبة صالحة للزراعة والحدائق
04-9948599 و
067-491367

مطلوب
قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري)
للاتصال: ٩٩٦١٩٣٧ - ٠٤.
٣٨٢٣٣٠ - ٠٥٤.

مطلوب للعمل
مهندس تنفيذ خبرة٤ سنوات على الأقل وهندسي بناء، أو مدير عمل للعمل في شركة بناء. للاتصال:
٠٥-٤٤٨٩١٨٣/٠٥٠ ٤٨٤٨٢٠٧

للبيع
سيارة پاسات موديل ٩١ (غيار عادي)/ حالة ميكانيكية ممتازة.
حسب التسعيرة الرسمية.
رقم الهاتف: ٨٥٣٧٠٨١ - ٠٤.

للبيع أو التبديل
ڤولڤو ٨٥٠ موديل الـ ٩٤
٢٥١٥٧٧ - ٠٥٠.
٧٢٢٣٨٤ - ٠٥٧.

للبيع
سيارة اوبل كورسا ٩٧/ ١٤٠٠ - (من محل ايجار سيارات سابقاً) تست لسنة. وضع ميكانيكي جيد جداً.
٠٥٨/٤٤٦٢٨٦ -
٠٥١/٨٦٤١٨٨.

للبيع - للايجار
شقة ثلاث غرف ٧٤م٢ مساحة، بعد ترميم شامل. طابو. منظر خلاب. شارع المطران حجّار (هشيزاف سابقاً).
للاتصال في ساعات العمل: تلفون: ٦٧٤٠٦٤٧ - ٨٤٠٢٣١١
في المساء: ٦٧٤١١٨٦

ارض للبيع في كفرياسيف
نصف دونم ارض عمار للبيع في حي دار الغربية في كفرياسيف للاستفسار:
٠٤-٩٩٦١٩٣٧.

للبيع
سيارة سوبارو ليجاسي ستايشن موديل ٩٣ اتومات وضع جيد للاتصال:
٠٥٠-٤٠٥٤٨٨.

سيارة للبيع / فرصة
بيجو ٤٠٥ (١٩٩٣)
١٦٠٠ اوتومات
بوضع ممتاز

للبيع
نصف دونم في مركز شفاعمرو
للاستفسار: ٠٥١-٢٨١٣٥٨.
٠٥١-٩٢٩٣٥٦.

جمعية «حوار» للتربية البديلة
مطلوب مجند/ة اموال
لوظيفة جزئية
على المرشحين ان تتوفر فيهم الشروط التالية:
١. خبرة مثبتة في تجنيد الاموال
٢. اجادة اللغة الانكليزية بمستوى لغة ام
٣. افضلية لسكان حيفا و/او المنطقة
على المعنيين/ات ارسال سيرة ذاتية وتوصيات حتى موعد اقصاه ١٥/٧/٢٠٠٢ ص.ب ٩٩٦٢٥ حيفا ٣١٩٩٦

للاتصال (للجديين) :
٠٥٤-٦٤٥٥٤٧..

للبيع
مرسيدس ٨١٤
دبل كابينا موديل ٢٠٠١
مع كل الاضافات
للاتصال: ٠٥٥٦٨٠٩٦٠.

للايجار
دار في شارع عباس ٩٦ مكونة من ٣ غرف + منظر خلاب
للاستفسار:
٨٥٣١٠٥٢- ٨٥٥٧٤٧٣

للبيع
طاولة سفرة صنع ايطالي + ٦ كراسي طقم صالون صنع ايطالي ١. ٢. ٣ في وضع ممتاز.
٠٥٦-٤٩٩٨٨٨.

للبيع
شوڤروليت لومينا ٩٨ ٣٨٠٠ يد أولى ٧٥٠٠٠كم سقف مفتوح
ب: ٠٥١-٣٠٤٧٩٠.

للبيع
بيجو ٤٠٥ موديل ٩٧ موتور ١٨٠٠ اوتومات وضع ممتاز. ٨٨ الف كم للاستفسار
٠٥٣-٤٨٦٥٣٢.

دار للايجار
مرممة حديثا ٨٥ م غرفتين نوم+صالون+مطبخ+منافع في وادي النسناس ٣٩-حيفا للاتصال ٠٤-٨٦٤٥٢٧٢/
٠٥٤-٩٨٩٢٢١.

مطلوب
حالا في ام الفحم خياطة تعمل بجدية ولها خبرة سابقة في العمل للمعنيات الاتصال ٠٥٥-٥٦٠٩١٣.
٠٥٠-٧٦٠٧٠٨

للبيع/للايجار
محل الومنيوم مع كامل معداته الحديثة وتندر تيوتا جديد ٢٠٠٢
للاتصال ٠٥٥-٢٧٦١٢٧.
٠٥٠-٤٠٩٣٥١.
٠٤-٦٣٥٥٩٦٥.

للايجار
في شارع حسن شكري ٥. ٣ غرف مؤثثة + مخزن + موقف
٠٤-٨٦٧٠٥٥٩.

للبيع
دار في حيفا
٤ غرف
مساحتها ١٦٠ م٢
للاتصال: ٠٤/٨٥٢٠٨٨٦
٠٥٤-٢٨٤٥٥٧

Ø° aØØ °1

مركز التعاون لهدف الزواج
آلاف العرسان والعرائس بانتظاركم
للمعنيين والمعنيات الاتصال على هاتف:
٠٦٤-٤٤٣٥٤٦.

مطلوب للعمل
طوبارجيون، حدادون، مساعدوم للعمل في كرمئيل ومعلوت
للاستفسار:
٠٥٣-٤٠١٨٢١.

للايجار في شفاعمرو
دار للسكن مساحتها ١٠٠م طابق ارضي بوضع ممتاز جدا + حواصل للايجار.
للمعنيين الاتصال على هاتف رقم:
٠٤-٩٨٦٧١٩٦ او بلفون
٠٥١-٢٣٣٥٠٢

معرض الأمير للسيارات
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥ف عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١) ڤولڤو ٩٤٠ ١٩٩٨ + ٨٥٠ GLE ١٩٩٤ + ٧٤٠ GL ١٩٩٢ بوضع ممتاز.
٢) هوندا ايكورد ١٩٩٦ (٢٠٠٠) + سيفيك ١٩٩٦ اوتاماتيك يد ثانية بوضع ممتاز.
٣) شفرليت مليبو ١٩٩٨ + كفلير ١٩٩٥ + بونتياك جرندبري ١٩٩٢ + تمبيت ١٩٩١.
٤) سوبارو جراند ليونه ١٩٩٧ + ١٩٩٥ عادية + DL ١٩٩١ يد اولى.
٥) بي ام في ٣٢٠ ١٩٩٦ اوتوماتيك + اودي ٨٠ ١٩٩٤ ٢٠٠٠ عادية يد ثانية بوضع ممتاز.
٦) فيات تمبرا ١٩٩٦ + بيجو ٣٠٦ ١٩٩٨ عادية بوضع ممتاز.
٧) يونداي لانترا ١٩٩٦ اوتوماتيك شركة سابقا + داهتسو ابلاوز ١٩٩٣ اوتوماتيك ١٩٩٩.
٨) ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٧ اوتوماتيك + كايه فرايد اوتوماتيك ١٩٩٩.

معرض سيارات دودي
דודי ב. רכב
بيع، شراء، تبديل لكل أنواع السيارات
محمد كناعنة - ٦١٤٧٧٣ - ٠٥٠ دودي برزاني - ٣٣٥٤٨٧ - ٠٥٠
مكتب ٦٧٢٢٧٢٧ - ٠٤

التزام!

دودي يتعهد شخصيًا باستمرار خدماته بأمانة كما اعتاد بكفركنا ويفرق جولاني بمعرض السيارات الجديد في طبريا، المنطقة الصناعية بجانب المحطة المركزية ايجد.
تجدون تشكيلة اخرى من جميع انواع السيارات+امكانية التبديل.

1. بي ام في ٧٣٠ ١٩٩٢ كامل الاضافات + ستروان كسارا ٢٠٠٠ ديزل غيار عادي بوضع ممتاز.
2. مارسيدس E ٢٢٠ / ١٩٩٥ كامل الاضافات+ ڤولڤو ٨٥٠ GLT ١٩٩٤ بوضع ممتاز.
3. سوبارو غراند ليونه ١٩٩٨ستيشن+ سوبارو DL ١٩٩٢+ ليغاسي ٩٠ اوتومات + ستيشن.
4. دايهاتسو ابلاوز ١٩٩٧ اوتومات+١٩٩٧ غيار عادي+ ١٩٩٢ اوتومات+ بيجو ٣٠٦ / ٢٠٠٠ + ١٩٩٥+١٩٩٤ بوضع ممتاز.
5. نيسان الميرا ١٩٩٧ غيار عادي+ متسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٤ اوتومات +فيات تمبرا ١٩٩٦ غيار عادي بوضع ممتاز.
6. بونتياك غراند بريكس ١٩٩٥ + ڤولكسفاغين باسات ١٩٩٠ ستيشن+ دايهو نوبيرا ٢٠٠١ اوتومات.
7. سوزوكي سويفت ١٩٩٣ + بي ام في ٣١٦/ ١٩٨٨ بوضع ممتاز.
8. مازدا M.P.V ١٩٩٤+ رينو كانغو ١٩٩٩ ديزل.
9. جيب اسوزو +تندر اسوزو ١٩٩٨ 4x2 + تندر اسوزو ١٩٩٩ 4x4 +متسوبيشي ماغنوم ١٩٩٩ + ٢٠٠٠ + تندر تويوتا ١٩٩٦ 4x4.

سيارات ڤيريد (ורד)
بادارة سبير وابنائه
بيع - وساطة - تبديل Trade in

١- سوبارو امبريزا ٩٧ GL ٤ الوان مختلفة.
٢- سوبارو ليجاسي ٩٧ GL موديل جديد ١٨٠٠ (بالوان مختلفة)
٣- سوبارو ليجاسي ٩٣ ١٦٠٠.
٤- فولسفاجن بولو كلاسيك ديزل ٩٨ من شركة خاصة.
٥- ديهاتسو ابلاوس ٩٧.
٦- فيات ماريا SX موديل جديد ٩٨ ١٦٠٠ غير عادي.
٧- سوبارو ليجاسي ستيشين ٩٣.
٨- فولسفاجن باسات ٨٧ ١٣٠٠.
٩- فورد ترانزيت ديزل كومبي ٩١
١٠- تيوتا اليكس تندر موديل جديد ٩٨. ديزل.
١١- تيوتا اليكس تندر موديل جديد ٩٥. ديزل مع صندوق.
١٢- هوندا سيفيك ٩٦ غيار عادي.
١٣- سيتروان بيرلينغو ٩٧ ديزل.
١٤- سوبارو DL ٩١ اوتومات.
١٥- رينو ٥ ١٩٩٠ ماتور ١٤٠٠.
١٦- سوبارو جرامد ليونة ٩٦.
شارع מכבה אש מגדל העמק مخبي اش مجدال هعيمق
٠٤-٦٥٤٣٧٧٧. ٠٤-٦٤٤٢٧٨٢. ספיר - ٠٥٠-٢٨١٦١٢. יוסי - ٠٥٤-٦٩٠٤٥٤..

للإيجار بـ ٣٧٠$
في شارع حطيفات كرمل ٢ غرفتان جديدتان الطابق الثالث + مصعد كهربائي مؤثثة/ او فارغة مخزن + مصف للسيارات.
للاستفسار: ٩٧٧٧٢١ - ٠٥٢

دار للايجار في شارع قيسارية ٢٢ في حيفا
مكونة من غرفتين+منافع
052 - 4 1 8 3 8 6

للبيع فرصة لا تعوض
في أجمل موقع في كفرياسيف حيث تمتع نظرك بكروم الزيتون الخضراء. في حي دار الغربية ذات المنظر الخلاب والهادئ.
نعلن عن دور للبيع مع إمكانية قروض لغاية ٩٠٪. تقدم واستفسر حالاً على الأرقام التالية:
٠٥٤ - ٣٦٤٠٦٥ - ٠٤ - ٩٩٦١٦٠٢

مطلوب للعمل
مندوبين ومندوبات من كافة الوسط العربي للعمل في مجال الاعلانات ذو خبرة سابقة والقدرة على التفاوض ملائم لطلاب جامعات.
للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس:
٠٨-٦٤٣١٦٩٩
وللاستفسار: ٠٥٦-٤١٨٤٤١ او ٠٥٠٥٨٨٨٣٣

للبيع
دار في قريات طبعون مقام على دونم ارض خاصة طابو، امكانية اقامة بيت آخر على الارض سعر ٤٢٠،٠٠٠$
للاتصال : ٧٢٧٣٦٨ - ٠٥٤.

للبيع
سوبارو امبريزا جراند ليونة يد اولى ٩٧ جير عادي
051-346723

دار للايجار في شفاعمرو
في موقع خلاب، شقة مساحتها ١١٠م٢ مؤلفة من ثلاث غرف + الوان، حمامات شرفتين في حي ظهر الكنيس للمعنيين الاتصال على هاتف: ٠٤/٩٥٠١١٤٥ بلفون: ٠٥٢٦٦١٧٠٩

للبيع بنصف الثمن
٢٠٠,٠٠٠$
أو للايجار ١٥٠٠$ شهرياً
بيت من حجر
قصر بنت هاوس شارع طبريا ٣ من طابقين (ב+ג)
المساحة ٣٥٠م٢ عمارة حجر ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة ٤ حمامات و٤ منافع مطبخ ملوكي اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هب ودب.
٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة و٤ شماسي كومبليت ومساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الأربع.
٧٠٠م٢ كراميكا، السطح ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون. مدخل العمارة جميل جداً الموقع الهدار الأعلى الكرمل الأسفل. شارع طبريا في القسم الشرقي.
شارع بدون مخرج اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات بقرب محطة الكرمليت مسادة.
للاتصال مع: دكتور جون ٠٥٥/٩٢٤٨٥٦.

مطلوب عمال لشركة م.م.ع
في مجال دهان وشباختيل وتركيب جابصين مفضل من طمرة وضواحيها للاتصال : 04-9940741 او 052-475655

اعلان
الحاجة لحاضنة لطفلين سبع سنوات وخمس سنوات بأوقات غير منتظمة في بيت خاص في الناصرة.
للاستفسار هاتف: ٦٠٨١٠٣١ أو ٠٥١٤١٩٠٢٦.

مطلوب
موظفة تجيد اللغة العبرية وتجيد استعمال الحاسوب جداً لمنطقة الناصرة.
هاتف: ٦٠٨١٠٣١ - ٠٥١٤١٩٠٢٦.

للايجار
دار في شارع الخوري ٣ غرف
تلفون: ٠٥٤/٢٦١١٩١.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٢٠٠٢/٧/١١ (سحب ٢٠٠٢/٣٢)

فاز بمبلغ ٥٠٠.٠٠٠.١ ش.ج، الرقم ٣٩٤٣٨.
فاز بسيارة، الرقم ٠٧٧١٢٦ . ٦٦١٦٨٥
فازت بمبلغ ١.٠٠٠ ش.ج الأرقام
٣٠١٦٦. ١٥٢٣٨. ١٢٥٥٣. ٦١٧٦٩. ٥٣٧٦٩. ٢٧٥٥٥.
٤٣١٤٨. ٣٨٥٦٦. ٧٢٠٨٥. ٠٣٦٠٤. ٣١٩٥٤. ٠٤٥٣٢.
٧٧٧٧٧. ٤١٦٤٩. ٥٠٣٠٧. ٩٦٧٠٧. ١٦٢٩٩. ٣٤٨٨٧.
٣٦٢١٥. ٤٦٠٥٨. ٦٩٩٩٣. ٩٦٢٣٩. ٩٧٦٠٦. ٣٤٠٩٥
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٨٥٧. ٣٥٧. ٦١٤. ٩٨٩. ٧٠٥. ٦٧١. ٩٨٢. ٧٦٨. ٣٥٤.
٦٨١. ٤٠٥. ٩٥٨. ٤٦٠. ٥٤١. ٩٦٨. ٥٧٧. ٨٩٧
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٥. ٨٦.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢. ٩.

حل اللغز الماضي

أفقيا:
١ - أحمد زكي ٢ - لد ٣ - دنع ٤ - مالمو ٥ - عماد حمدي - أنها ٦ - ادلو - نيشه - حاولا ٧ - لحم - وت - اسرا ٨ - يعأملان - سننت - أأ ٩ - هصهاص - وي - علن ١٠ - ارجع - أرنو ١١ - مل - دل - كال - دا ١٢ - وحل - الهشار ١٣ - بنسك - اين - بنوا ١٤ - ارنم - السعودية ١٥ - كمال الشناوي - اجر ١٦ - وسن - تنحر - دليله ١٧ - بذر - بي ١٨ - ريغان ١٩ - هجرت - لم ٢٠ - مد - لونت.

عموديا:
- عاليه - موناكو ٢ - مدحت صالح - رمس ٣ - الماهر - لبنان ٤ - دو - ماجد - غل ٥ - الرمح - الصعلوك - اتبعهم ٦ - حد - امن - الند - جد ٧ - الديون - الشحرور ٨ - دب - ميتة - بستر - يتل ٩ - دو - نعى - غب ١٠ - كان - انوشكا - وودي الن ١١ - حسن حسني - البديل - نمت ١٢ - بارت - البني ١٣ - اوى - عر - توتال ١٤ - ال - النداء - جه ١٥ - الأنوار - حر.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
االتحفظ امر ضروري في العلاقة مع الأخرين، هدية غير متوقعة من صديق قديم.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تشعر بالوحدة ولا تجد من يقف الى جانبك وتحتاج للشريك ولكنه في عالم آخر.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
الفرصة سانحة امامك لاثبات ذاتك، عليك الوفاء بالوعود التي تقطعها للأخرين.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تجد نفسك عاجزاً عن اتخاذ قرار مهم، امور كثيرة تشغل بالك، فلا تتهور.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
مارس رياضة الجري لان جسمك بحاجة الى تنشيط، حاول الاسترخاء قدر الامكان.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تحتاج الامور للكثير من التأويل، بسّط حياتك وجرب ان تفرح برفقة الاصدقاء.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لشريك بحاجة الى المزيد من الاهتمام، لا ترهق نفسك في العمل واترك مسافة مع الأخرين.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا داعي للحزن فالايام المقبلة تحمل لك مفاجآت سارة. انتبه لصحتك واخلد الى الراحة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
المشروع الذي تفكر فيه يحتاج الى دراسة اكبر، لا تتهور وابتعد قليلاً عن الضوضاء.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
حياتك تحتاج الى الاهتمام بالآخرين لانك تفرط في التفرغ لامورك الخاصة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تأتي شكاوى كثيرة من المحيطين بك، حاول ان تبتعد عن الاضواء لفترة من الزمن.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
خلاف قديم يعود الى الظهور ويدفعك للابتعاد عن محيطك، الشريك يقف الى جانبك.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ - صات الذباب - فيلسوف عربي - حرف عطف.
٢ - مدينة في بلجيكا - يرفعا الشيء.
٣ - ذنب - خادع - أفكّ.
٤ - حرف عطف - للنهي - أجوبة.
٥ - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - مدخل - واصل العمل.
٦ - سلام وطمأنينة - أعرض عن - مطرب مصري (احدى الصور) - عطش.
٧ - نوتة موسيقية - جدير - آلة موسيقية - مدينة نيجيرية.
٨ - تمضغان الطعام - جوهر - سراب - رائحة طيبة.
٩ - شجاع - سيف - بسط الشيء.
١٠ - القت التحية على - أداة نصب - أزال اثر الشيء - للنفي.
١١ - ابطأت واحتبست - نهر فرنسي - يجمع الشيء.
١٢ - نقيض الحلو - الأماكن المرتفعة - آلات.
١٣ - قصة فلسفية لإبن طفيل - رجل ضعيف.
١٤ - مدينة هندية - تشاهد - يرمون الماء من ثغورهم.
١٥ - حزن وغم - أسرع في المشي - استمرارية - حرف أبجدي.
١٦ - سمحتم لفلان - مطربة لبنانية معتزلة - يباري.
١٧ - يوم بالأجنبية - الحزن - للتعريف.
١٨ - الارتفاع - عطاء.
١٩ - برية - رفق بالإبل - ظهر الباخرة - ما لا يباح به.
٢٠ - يمهر في العمل - المحلة التي يسكنها الحضر.

عمودياً:
١ - اقصد المكان - عبسا من الغضب - حرف أبجدي.
٢ - ممثلة مصرية.
٣ - حرف جر - ذقتم الطعام - طلى الشيء.
٤ - أزالت الشيء - اصلحت شأنها.
٥ - مدينة المانية - أعان - حرف أبجدي أجنبي.
٦ - بُعد - يتبعان - أغلظ أوتار العود - أعود.
٧ - تعالج - عاصفة بحرية - الماء الجارف.
٨ - مقياس أرضي - حرف جر - ماء العين - إحدى الحواس.
٩ - وطن - أرق - شديد البياض - ناسبه.
١٠ - علم مؤنث - ممثلة مصرية (إحدى الصور) - للتمني - سطل.
١١ - خافا - أكرهتما فلانًا على كذا - سئم.
١٢ - حرف أبجدي - حرف أبجدي أجنبي - ضربا بالعصا - زيّنتم الشيء.
١٣ - دس ووارى الشيء في التراب - منزل - شهر أيار بالأجنبية - اعلى قمة في جبال البوروز بإيران.
١٤ - تحرك واضطرب - الأغلال.
١٥ - سهل في أواسط الصين - عطش - العمر.
١٦ - أب - ماع الشيء - ممثلة مصرية (احدى الصور) - سيد القوم.
١٧ - في البيضة - اقتراب.
١٨ - الليث - أنت بالأجنبية - خبر.
١٩ - ممثلة مصرية (احدى الصور) - افعمن الإناء - للتذمر.
٢٠ - شرب الماء - ممثل مصري (إحدى الصور).

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٠٠٢/٧/١٢ بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاضا على درجات الحرارة
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: الجمعة ٢٠٠٢/٧/١٢
* القدس وضواحيها ٣٠° * تل ابيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٣١° * ايلات ٤٠° * جبال الجليل ٢٩° * المروج الشمالية ٣٤° * جبال المركز والجنوب ٣٠° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٣٠° * النقب الشمالي ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٨°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وبحيرة طبريا تكون
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة

اسعار العملات الاجنبة
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٧/١١)

* دولار امريكي	٤.٧١٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٦٤٠٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٢٧٢٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٢٠٥ ش.ج
* دينار اردني	٦.٦٨٧٩ ش.ج
* «اسود»	٤.٧٢ ش.ج

ملحق الاتحاد
الجمعة ١٢ تموز ٢٠٠٢

لين، طفلة حاصرها الاحتلال والموت في سلفيت

انطباعات من زيارة وفد حركة "تعايش" الى بلدة محاصرة



لن اكون محتلا!

رافض الخدمة العسكرية لوتان راز يكتب لـ الاتحاد عن قراره الجريء، ما قبله وما بعده

الماركسية وامكانات استيعاب نظريات التحليل النفسي

لن اكون عنصرا في جيش الاحتلال

• دخلت الى السجن حين كان عمري ثلاث سنوات لازور والدي رافض الخدمة في لبنان، وبعد ١٥ عاما زارني هو لانني رفضت ان اخدم في جيش الاحتلال • العمليات الانتحارية نابعة من الالم والياس، ولكنها تسبب هي ايضا ألما ويأسا • عجلة رفض الخدمة تتقدم، والحلقة تتسع اكثر فاكثر •

حين نقف امام الواقع علينا ان نقرر ان لدينا القوة، واننا قادرون على تغيير هذا الواقع، وان نجعله كما يجب ان يكون، كما نريد نحن هذا الواقع. واليوم نقف امام هذه المهمة.

إن شعبينا يقاتل الواحد منهما الآخر، واسرائيل تحتل الشعب الفلسطيني وتنفذ اعمالا لا يقبلها العقل والضمير، من قمع وعنف واضطهاد ضد الشعب الفلسطيني، لا يوجد اي عامل ايجابي او منطقي في كل سياسة القمع التي تتبعها حكومة اسرائيل، فهي هدامة ولا شيء غير ذلك.

لقد سفكت دماء كثيرة، ونحن في غنى عن كل كل قطرة دم تسفك في صراع لا نريده اطلاقا، ونريد ان ينتهي حالا. لقد قررت ان اقوم بعمل من اجل المساهمة في صد سياسة الحرب التي تنتهجها حكومة اسرائيل، وقررت ان لا اتنازل في اي ظرف، وساواصل مسيرتي التي بداتها برفضي ان اكون عنصرا في جيش احتلال.

البدايات

عشت في كنف عائلة نشطة في محيطها، وكذا بيئتي التي تربيت فيها، فقد كانت ناشطة من اجل ان تغير الواقع المر.

منذ نعومة اظفاري كنت اذهب مع والدي الى مظاهرات ذات طابع خاص، واكثر المظاهرات التي اذكرها تلك التي كانت امام السجن العسكري رقم ٦، الذي سجن فيه داعية السلام ايبي نتان، بسبب لقاءاته مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية، حين كان هذا الامر محظورا (في العام ١٩٩١- ١٩٩٢). لقد ثمنت عاليا دور ايبي نتان فقد عمل حسب ضميره ومعتقداته، فحين كان يقرر ان يقوم بعمل، لم يكن يعمل جسابا للعواقب

جندي في جيش السلام

قد نتحدث كثيرا عن شراسة الاحتلال وعنفه ضد الشعب الواقع تحت الاحتلال. ولكن جرائم الاحتلال لا تتوقف عنه الشعب الضحية، بل ايضا تصيب الشعب المحتل نفسه، ومن عدة جوانب، وناخذ احدها.

ويكفي ان نتخيل قضية التجنيد الاجباري في اسرائيل، فحين يبلغ الشاب او الشابة سن الـ ١٨، ويكون قد «تحرر» من قيود المدرسة، وقبل ان يشق طريقه في الحياة وهو في مقتبل العمر، يكتسون على جسدة تلك البزة العسكرية الفظة والغليظة من اعلى الراس وحتى اخمص القدمين. ويدسون في راسه العنف وفقط العنف، وحتى لو تغيرت الصياغات والروايات واغلفة الكلام، ففي الجوهر يبقى الجيش هو مصدر العنف، وبالذات حين يكون الحديث عن جيش يحتل ارضا وشعبا ويقمع.

الى جانب هذه المادة امامنا حالة خاصة، وللاسف الشديد شاذة نوعا ما، حتى وان اصبح من اتباعها المئات وربما الآلاف على مر السنين.

انه لوتان راز، في الحصيلة انه عمره بالكاد ٢١ عاما، واصبح بمقدوره ان يسجل لنفسه تاريخا، فهو من ابرز رافضي الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال، واختار قضبان السجن بدل قمع الشعب الجار، وكان بارزا لانه قرر ان لا يرفض بصمت بل ان يجاهر بهذا.

ومن لا يعرف اجواء العسكرة في الشارع الاسرائيلي، بفعل السياسة الرسمية والاعلام الموجهة والتربية الرسمية الموجهة، فانه لن يستوعب كثيرا ما معنى ان شابا صغيرا ابن ١٨ عاما يقول لا للخدمة العسكرية، فبسرعة يكون مصنفا في خانة الخيانة وما شابه.

توجهت اليه «الاتحاد» وطلبت منه ان يكتب مقالا عن نفسه وكيف يتعايش مع الواقع الذي نعيشه، وتجاوب معنا، وها هو يتكلم هنا عن دخوله الى السجن لاول مرة حين كان طفلا صغيرا، ليتبين لنا انه ليس وحيدا في بيته بل هو رافض خدمة لابن رافض خدمة وابن لمناضلة في حركة النساء بالسواد، تلك الحركة الشجاعة والدؤوبة في نشاطها.

نتركه يحدثكم عن حاله، وحالنا، وايضا عن انعكاسات تلك العمليات الانتحارية التي ليس فقط انها تتنافى مع اخلاقيات النضال الفلسطيني وانما تدمر بذور الامل في الجانب الآخر.

برهوم جرايسي

القانونية. وقد حملت هذا المبدأ معي طوال سنوات حياتي.

لقد تربيت في كيبوتس شومرات في الشمال قرب عكا. وكان يحادثني والداي كثيرا عما جرى ويجري في البلاد، وهما يشاركان في مجموعات يهودية - عربية، تنشط سياسيا ومن ضمن نشاطاتها نشاطات خاصة ضد العنصرية. وقد سافرت معهم في كثير من الاحيان الى مثل هذه اللقاءات، وشعرت دائما ان هذه اللقاءات هامة لي. وكنت دائما افكر بالحروب والعنصرية واروي لعائلتي ما يجول في خاطري.

والدتي هي من بين مقيمات ومنظمات حركة «نساء بالسواد» في مدينة عكا. واتذكر المشاكل التي كانت تواجهها من اجل تنظيم مظاهرات، حتى حين كانت تحاول الحصول على ترخيص من الشرطة. لقد كانت نشاطات نساء بالسواد ابداعية وخلاقة، وكنت احبها واحب ان اشارك بها.

لقد دخلت الى السجن لاول مرة في حياتي حين كان عمري ثلاث سنوات وبضعة اشهر، حينها كنت برفقة والدتي لزيارة والدي في السجن العسكري رقم ٦. فقد سجن لانه رفض اداء خدمة الاحتياط في لبنان، وتم زجه في السجن لمدة ٢٨ يوما في هذا السجن العسكري. وبالنسبة له فقد كان هذا شرفا كبيرا له ان يقبع في السجن لانه رفض المشاركة في الحرب ضد لبنان. فهو لم ينظر لنفسه وكانه بطلٌ حين يجلس في السجن، وانما كواجب عليه ان ليقول لا للحرب.

وبعد سنوات عديدة جاء دور ابي وامي ليزوراني في السجن ذاته. فمثل كل شاب يهودي، حين بلغت سن الـ ١٨ عاما طلب مني ان اتجند في الجيش الاسرائيلي. وحين تلقيت امر التجنيد عرفت انه آن الأوان لأن افعل شيئا، افعل الامر الصحيح، مهما تكن العواقب. ومنذ صغري عرفت انني سارفض التجند للجيش.

إن الجيش الاسرائيلي هو الوسيلة الاساسية للاحتلال. فالجنود والمواطنون الاسرائيليون الشبان هم اداة بيد حكومة اسرائيل من اجل تنفيذ هذا الظلم، وهو ليس فقط لا انساني تجاه الاشخاص الواقعين تحت الظلم وانما ايضا تجاه الذين ينفذونه.

وحين يطلبون مني ان اخدم في الجيش في هذه الظروف وهذا الواقع فانهم يطلبون مني ان امد يد العون للاحتلال، وان أهب عقلي وقتي وجسدي لخدمة اهداف لا استطيع ان اوافق عليها ولست على استعداد بأي شكل من الاشكال ان اشارك بها. حين قررت رفض الخدمة العسكرية، قررت عمليا عدم مد يدي كليا للاحتلال، وانما مد يدي لاهداف معاكسة تماما... نحو السلام.

إن امر التجنيد الذي وصل الي في بيتي تطلب مني ان اتخذ موقفا سياسيا. وكان موقفي السياسي واضحا جدا، انا لا اوافق على ان اساهم في سياسة تنتهج الاعتداء على الناس وتمارس العنصرية والقمع، وقررت ان لا يكون رفضي صامتا، بل ان اخرج الى الملأ واشرح لماذا رفضت الخدمة، مهما كانت العواقب لخطوة كهذه. اردت ان تعرف اسرائيل كلها لماذا ارفض التجند. واردت من هذا ايضا ان يصل تفكيري الى من هم في جيلي ويبداون بالتفكير بالتجند والخدمة في الجيش.

وحين رفضت عرفت ان امامي طريقًا واحدة وهي السجن. لقد اخافني السجن وانا ما زلت في مقتبل العمر، ولكنني قررت ان لا اسمح للخوف ان يمنعني من فعل شيء اعتقد انه صحيح. وكان خوفي من السجن اقل اهمية امام ما قصدت فعله.

اذكر بان اليوم الذي توجهت فيه الى السجن كان يوما اجواؤه لطيفة، وصعدت الى حافلة الركاب التي اخذتني الى القاعدة العسكرية التي ساعلن فيها رفضي، وكنت مصرا على ذلك.

جلست في السجن ٥٦ يوما الى حين قرر الجيش اطلاق سراحي بموجب البند «غير مناسب». وهذا هو البند الذي يستخدمه الجيش حين يقرر اطلاق سراح من لا يعرف ماذا يعمل معهم بسبب رفضهم، وهذا ايضا في اطار التقليل من ظاهرة رفض الخدمة، ومن اجل توسيع النشر عنها.

إن حركة رفض الخدمة آخذة بالتوسع في اسرائيل. فحين رفضت الخدمة كان قلائل فقط رفضوا الخدمة بشكل علني وبصوت عال. وقبل عام تقريبا اعلن ٦٢ شابا وشابة رفضهم التجند، من خلال رسالة علنية وجهوها الى رئيس الحكومة، وقالوا له انهم غير معنيين بخدمة الاحتلال. وغالبية هؤلاء رفضوا الخدمة في الجيش اطلاقا، ومنهم من رفض الخدمة في جميع المناطق المحتلة. وهذا الاسبوع تمت صياغة رسالة اخرى لرفض خدمة في الجيش ولكن عدد الموقعين كان الضعف ونصف الضعف، إذ وقع عليها ١٥٠ شابا وشابة، واعلنوا هم ايضا رفضهم خدمة الاحتلال.



لوتان والعائلة، مناضلون ضد الحرب والاحتلال

بطبيعة الحال فان رفض الخدمة العسكرية في اسرائيل ليس امرا محبوبا او انه يحظى بشعبية، بل على العكس تماما، وخاصة في هذه الظروف التي نعيشها.

خلال مكوثي في السجن العسكري كان يدعوني احد السجانين الى محادثات، حاول خلالها اخافتي واطلاق التهديدات، ثم جاءت محاولات اقناعي بالعدول عن قراري والتجادل معي حول مواقفي. مع اشخاص من محيطي، ولم تكن جميع هذه المحادثات لطيفة. وكانت توجه الي عبارات فظة ومهينة وتوجيه اتهامات متنوعة. وبطبيعة الحال فان موقفا مثل موقفي معرض للهجوم الدائم ضده في المجتمع الاسرائيلي، لان هذا الموقف يشذ عن الاجواء العامة في الشارع الاسرائيلي والذي تقوده السياسة الرسمية. ولكني كنت على علم مسبق بكل ما ساواجهه، وقد

واجهت هذا ولم اتنازل، وساواصل ظهوري العلني ضد التجند وخدمة الاحتلال.

شراكة ومعاناة

لقد عانى الشعبان الفلسطيني واليهودي الكثير في ماضيهما، واضطر الشعبان الى الكفاح من اجل الاستقلال وحياة افضل. والآن بقينا سوية على قطعة الارض هذه، من اجل ان نجد طريقنا نحو التحرر المشترك. وهذا ممكن. فهناك مكان كاف وموارد كافية من اجل ان نعيش سوية حياة جيدة ومعا. ولكن لا يمكن لاي منا ان يتحرر من ضائقته على حساب الشعب الآخر، فمستقبلنا واحد ومتشابك.

على شعبي الاسرائيلي ان يوقف سياسة القمع والمعاناة التي تنتهجها حكومته ضد الشعب الفلسطيني. وهذه مهمتنا نحن ابناء الشعب، من اجل وقف الصراع. ومن خلال محادثاتي مع الناس والحلقات السياسية اشعر ان هذا ايضا هو طموح الناس العاديين الذين يريدون السلام والانفراج في العلاقات بين الشعبين. وفي نفس الوقت اسمع من بعضهم عن الياس والضحايا الذي يسقطون بقربهم.

منذ زمن طويل لا يعتبر شعبي ضحية، ولكنه في الماضي عانى بشكل كبير من القمع والملاحقات. وهذا ما ترك لدينا الشعور بالخوف وشعور الضحية. وحين تقع امور تخيفنا فان رد فعلنا يكون بناء على هذا الشعور. وحتى ان حكومة اسرائيل حين تصعد العنف والقمع فهي تعمل على اساس انها ضحية، وتنمي شعور الضحية السائد عند الشعب من اجل اخافته وتجنيده الى جانبها، وهي بذلك تدفع بالناس الى الياس، وهي تستغل حقيقة هذا من اجل ان تواصل العنف وان تحقق انجازات سياسية تريدها ولكن لا تضمن اي مستقبل آمن.

إن التصعيد الذي نبادر اليه على اساس الشعور باننا ضحية يساهم فقط في ازدياد العنف والاخطار التي يفرضها الواقع. ومن السهل على الحكومة ان تواصل هذه السياسة المرتبطة بعامل الخوف والتخويف، وهي تستغل ان لدينا نحن اليهود شعور دائم للعمل كضحايا.

حين تقع عمليات انتحارية يزداد الخوف عند الناس، ولكن يزداد ايضا بشكل كبير الغضب والرغبة في الرد، وهذا ما يسهل على الحكومة الاستمرار بسياستها من اجل التصعيد المتواصل وفي ظل الالم وهذه الاعمال الرهيبة.

لا شك ان هذه العمليات الانتحارية تتم لان الوضع يدفع الناس الى ضائقة ويأس قاس. ولكن في واقعنا كل شخص اضافي يموت يزيد حلقة سفك الدماء. إن الواقع مرير، وحقا انه من السهل ان يدفع الناس الى الياس، ولكن علينا ان نفهم جميعا ان من يضع حدا لسفك الدماء وانهاء الصراع وصنع السلام هم الناس الأحياء وليس الاموات، ونحن بحاجة الى ان نكون جميعا احياء من اجل اهدافنا السامية.

كواحد من النشيطين من اجل السلام، فاننا نواجه في ظروف العسكرة والاجواء القتالية السائدة في الشارع الاسرائيلي صعوبة كبيرة في اقناع الناس. ونشعر في كثير من الاحيان باجواء عدائية ضدنا، ويطلقون ضدنا الاتهامات المهينة وحتى المخونة. ولكن هذا لا يعني اننا لا نحقق انجازات فقاعدة الرفض للاحتلال آخذة بالاتساع بوتائر متفاوتة، ولكن للاسف فحين تقع مثل هذه العمليات فان الوتائر تتراجع والاجواء العدائية ضدنا تحتد اكثر فاكثر.

إننا على قناعة ان تغيير الراي العام في اسرائيل هو العامل الاكبر لتغيير السياسة الاسرائيلية، فحين يزداد التحرك الرافض للاحتلال في الشارع الاسرائيلي فان الحكومة



تبدا باعادة حساباتها، ونحن نسعى لهذا.

في كثير من الاحيان كنا نشعر اننا نتقدم في اقناع بعض المجموعات، ولكننا واجهنا حالات تراجع بعد وقوع عمليات انتحارية وقاسية، يقع ضحيتها اناس ابرياء. وهذا لا يردعنا نحن المؤمنين جدا بالسلام، ولكن درجة قناعاتنا ليست هي السائدة، وهذا هو احد اسباب صعوبة عملنا.

قد يتفاجا البعض حين يسمع ان لا حواجز سياسية وحزبية امام نشاطنا، فمثلا، في الاسبوع الماضي كانت لي محادثة مع عضو في مركز حزب الليكود، وتحدث عن رغبته بوقف القتل المتبادل، وانه يؤيد اقامة دولة فلسطينية ويوافق على حدود ١٩٦٧ وحتى اخلاء مستوطنات واجراء ترتيبات معينة في القدس، ولكنه في المقابل لا يسعى الى اي تغيير في سياسة حكومة اسرائيل، وهذا بدافع الخوف والياس حسب ما فهمت منه.

ومن خلال المحادثات تشعر ان الخوف المسيطر على الناس العاديين يمنعهم من التفكير بشكل سليم، او حتى مجرد التفكير، ويقبلون بما تقوم به حكومتهم، ولا يسعون الى التغيير. ومثالً على هذا، قبل ايام من كتابة مقالي هذا كنت في القدس وتحدثت مع مراة متقدمة بالعمر، وكان كل حديثها يدور حول خوفها من الفلسطينيين، والياس من احتمال صنع السلام معهم، وتوسع الحديث معها، حول الشعب الفلسطيني، ولكن في سياق حديثها تذكرت ذلك العامل الفلسطيني الذي عمل في بيتها باخلاص، وتذكرت انها احبته، ورويدا رويدا بدات تتذكر علاقاتها مع ابناء الشعب الفلسطيني، وربما ان المحادثة معها في سبيل نزع شعور الياس منها جعلها تتذكر اياما افضل.

من الواضح، وكما ذكرت آنفا، فان العمليات الانتحارية نابعة من الياس والألم، ولكنها تسبب هي ايضا المًا ويأسا لدى الشعبين، وليس بامكاننا ان نتقدم نحو السلام من خلال الياس والالم، وطبعا لا من خلال العمليات العسكرية والعدوانية التي تنتهجها حكومة اسرائيل، ولا من خلال هذه العمليات الانتحارية.

العمليات الانتحارية نابعة من اليأس والألم، ولكنها تسبب هي ايضا ألما ويأسا لدى الشعبين، وليس بامكاننا ان نتقدم نحو السلام من خلال اليأس والالم، وطبعا لا من خلال العمليات العسكرية والعدوانية التي تنتهجها حكومة اسرائيل، ولا من خلال هذه العمليات الانتحارية.

ننهي الاحتلال ونبني سويا مستقبلا افضل

لا شك انه على اسرائيل ان تكون هي المبادرة الى انهاء الاحتلال، في سبيل اقامة السلام العادل مع الشعب الفلسطيني، لضمان حياة افضل لكلا الشعبين.

وعلينا نحن ابناء الشعبين الذي حكم علينا ان نعيش معا على ارض واحدة ان نسعى الى تصحيح كل ما دمره الاحتلال. ان السبيل لنجاحنا هو ان نعمل سوية ونفتح قنوات الحوار في ما بيننا ونبحث عن السبل للتضييق على الاحتلال، وانهائه.

م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد

بقلم: نعيم الاشهب

قبل أيام، نشرت صحيفة «القدس» ما أسمته «المبادرة الوطنية الفلسطينية». ومن حيث المبدأ، لا غرابة في الامر، ولا سيما هذه الايام، حيث تبلغ معاناة شعبنا داخل الاراضي الفلسطينية، من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي المدعوم امريكياً حدوداً تجاوزت كل التوقعات. هذا هو الجانب الواحد، ومن الجانب الاخر، تضارب المواقف والبيانات على نحو غير مسبوق من مسؤولين وغير مسؤولين في الساحة الفلسطينية، مما يعكس حالة من الاضطراب واختلال الرؤيا. في مثل هذه الاجواء، تبدو المبادرات ليس فقط امراً طبيعياً، وإنما ضرورة تحتمها محاولات التفتيش عن المخرج الملائم.



وقد تضمنت هذه «المبادرة» برنامجاً طموحاً، فيه قدر من التفاؤل، يتمنى المرء تحقيقه.

اما الهدف الأساسي من طرح هذه «المبادرة»، كما يبدو جليا من صياغتها، فهو الدعوة إلى تشكيل «قيادة طوارئ». ولا يتضح مما نشر حول هذه «المبادرة» كيفية تشكيل هذه القيادة و ممن؟

ومع ذلك، ومن اجل التعاطي مع هذا المقترح بالجدية المطلوبة لا بد من اخذه في إطار الوضع الفلسطيني الملموس، كما هو اليوم:

يتميز هذا الوضع، منذ توقيع اتفاقيات اوسلو ونشوء السلطة الوطنية الفلسطينية فوق جزء من الأراضي الفلسطينية، بنشو حالة نوعية جديدة واستثنائية، ذات طابع ازدواجي، فيه الثورة، والدولة في طور التكوين، فمن الجانب الواحد، ما تزال مهام مرحلة التحرر الوطني الأساسية لم تنجز: إنهاء الاحتلال عن الاراضي الفلسطينية واستكمال مقومات الاستقلال الوطني، وبهذا تبقى هذه السمة الأساسية للمرحلة التي يمر بها الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية. و من الجانب الاخر، نشوء عناصر اولية لمشروع الدولة الفلسطينية الموعودة.

وقد بدا الخلل الأساسي جليا في التعاطي مع هذه الحالة النوعية الجديدة، على شكل المغالاة الذاتية في تغليب الجهد والاهتمام المكرس لصالح دور الدولة على حساب دور الثورة. و قد انعكس هذا الخلل بووضح في العلاقة بين السلطة الوطنية الفلسطينية - التي افرزتها اتفاقات اوسلو وتجسد العناصر الأولية لبناء الدولة - وبين منظمة التحرير الفلسطينية التي تمثل حركة التحرر الوطني الفلسطيني.

ومع ان م.ت.ف مسؤولة عن السلطة الفلسطينية وتمثل مرجعيتها الدستورية، وهي - اي الأولى - التي وقعت اتفاقات اوسلو نيابة عن الشعب الفلسطيني باعتبارها ممثلة الشرعي المعترف به، وكان اعتراف الخصم بشرعية هذا التمثيل من اهم إنجازات اتفاقات اوسلو. بالرغم من كل ذلك، فقد تراجع دور م.ت.ف إلى الظل، كنتيجة حتمية للوضع الناشئ عن التعاطي غير الموزون وغير الموضوعي مع الازدواجية الناشئة. وراح يجري، في هذا المضمار، خلط عشوائي بين م.ت.ف والسلطة الفلسطينية. ومن المظاهر الصارخة على ذلك اجتماعات حكومة السلطة التي راحت تضم ايضا اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وتبعا لذلك، جرى طمس دور م.ت.ف كرقيب ومرجعية دستورية بالنسبة للسلطة، كما جرى التجاوز على الأستقلالية النسبية لكل من هاتين المؤسستين ولكيانية كل منهما، وتلاشي الالتزام بشكل ومضمون العلاقة التي تربط بينهما.

في ضوء كل ذلك، اختل بشدة تحديد التباين في اختصاصات وميادين كل من هاتين المؤسستين: فمنظمة التحرير الفلسطينية تمثل إرادة الشعب الفلسطيني كله، في الداخل والخارج، وقائدة نضاله التاريخي من أجل الحرية والاستقلال، بينما السلطة الوطنية - وليدة اتفاقات أوسلو - مسؤولة عن تسيير أمور سكان الضفة والقطاع، ضمن الهامش المتاح لها من الصلاحيات والسيادة، ومسؤولة امام المجلس التشريعي المنتخب من قبل سكان الضفة والقطاع والقدس العربية، دونما تعارض مع كون م.ت.ف هي مرجعيتها الدستورية العليا.

ومن المؤسف ان هذا الخلط العشوائي والخلل في العلاقة الجدلية بين هاتين المؤسستين كان على حساب دور م.ت.ف واثر سلباً على فعاليتها وصلتها بالشعب الفلسطيني.

وفيما يتعلق بالسلطة الوطنية الفلسطينية، يلاحظ انه ومنذ ان رفض الجانب الفلسطيني الرضوخ للضغوط الامريكية - الاسرائيلية في كامب ديفيد، معبرا بذلك عن إرادة الشعب الفلسطيني، فقد غدت السلطة الوطنية الفلسطينية هدفا لمساعي الإضعاف والتصفية المبرمجة من الجانب الإسرائيلي وبالدعم الامريكي. وقد اكتسب هذا المسعى بعدا نوعيا منذ صعود شارون وبوش الابن الى سدة الحكم. واليوم، فان جهود هذه التحالف الاسرائيلي - الامريكي قد قطعت شوطا واسعا على طريق الإجهاز على هذه السلطة. فبنيتها التحتية قد دمرت من حيث الزساس، واجهزتها تفككت في معظمه، وصلاحياتها وسلطاتها على الارض تلاشت الى حد كبير.

ومع انه ينبغي مقاومة المؤامرة الاسرائيلية - الامريكية ضد السلطة الوطنية الفلسطينية عدم السماح بتحويلها الى اداة طيعة في ايدي هذا التحالف باسم «الإصلاح» الذي هو حاجة وطنية فلسطينية من الدرجة الأولى، فانه ينبغي، في الوقت ذاته، تكريس اقصى الجهود للحفاظ على م.ت.ف وتعزيزها وتفعيل دورها، باعتبارها القيادة التاريخية والممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في مختلف اماكن وجوده. ومعلوم ان هذا الدور تكرس بإجماع وطني فلسطيني واعتراف عربي ودولي. علاوة على ذلك كله، فقد غدت م.ت.ف تمثل كيانية للشعب الفلسطيني وتجسد استقلالية القرار الوطني، هذه الاستقلالية التي تحققت باغلى التضحيات وعلى مدى عقود.

وعلى كل حال، يبدو وكان ما حل بالسلطة الوطنية الفلسطينية هو نوع من العقاب عن الخلل الذي جرى السماح به في العلاقة بين الثورة والدولة، وانعكاس في العلاقة بين السلطة و م.ت.ف.

ونعود إلى «المبادرة» المطروحة بالسؤال: اين مكان م.ت.ف من هذه «المبادرة»، وكيف تتعاطى هذه المبادرة معها؟ وهل تعتبر ان «قيادة الطوارئ» المقترحة هي في إطار م.ت.ف ام خارجها، وهل هي جزء من م.ت.ف ام بديلا لها؟ ومن جانب آخر ممن ستتشكل هذه القيادة، وعبر اية آليات ستقوم؟ هل عبر مؤتمر وطني ام انتخابات عامة ام كيف؟

فيما يتعلق «بالمبادرة» التي نشرت، فإنها تاتي على ذكر م.ت.ف بشكل مقتضب جدا و عابر، في النص العربي. أما في النص الانجليزي لهذه «المبادرة» فلا ذكر لها. علاوة على ذلك، فإن احد الثلاثة الذين صدرت هذه «المبادرة» باسمهم قال في مقابلة مع إحدى الفضائيات ان «قيادة الطوارئ» المقترحة في «المبادرة» ستشرف على السلطة الوطنية الفلسطينية. فهل المعنى من ذلك ان «قيادة الطوارئ» هذه ستحل محل م.ت.ف، التي تكرس دستوريا كونها المسؤولة عن السلطة الوطنة الفلسطينية.

وغني عن القول، فإننا نربا ونستبعد على اي وطني فلسطيني ان يسعى عن وعي إلى تقويض م.ت.ف بخاصة في وقت تدمر فيه دبابات شارون بالدعم الامريكي السلطة الوطنية الفلسطينية.

واذا كان مبرر مثل هذا الطرح او «المبادرة» ان م.ت.ف لا تباشر، في الوقت الحاضر، دورها القيادي كما يجب، بما في ذلك الاشراف على السطلة الوطنية الفلسطينية، فمن الاصح والأولى، بل والأسهل، بدل خلق كيان قيادي جديد والسعي لتامين الشرعية له وطنيا وعربيا ودوليا، إعادة الحياة والنشاط للمنظمة، بعد إخضاعها للإصلاح. وفي الحقيقة، فإن إصلاح مؤسسات م.ت.ف يشكل المعبر الحقيقي للإصلاح الشامل الذي يريده الشعب الفلسطيني وتتطلبه القضية، وبخاصة في ظروف الأزمة الحالية. وغني عن القول أن هذا الإصلاح ينبغي ان يطال جميع مؤسسات هذه المنظمة، بدءا بالمجلس الوطني، الذي مضى على تشكيله السنين الطوال، وذلك بإعادة تشكيله على قاعدة الانتخاب لأعضائه حيث كان ذلك ممكنا - وهذه الإمكانية قائمة في الاراضي الفلسطينية ويمكن تحقيقها مع نفس عملية انتخاب المجلس التشريعي الموعودة - ومرورا بإعادة تشكيل المجلس المركزي وانتهاء باللجنة التنفيذية التي ينبغي أن تغدو بالفعل تعبيرا عن قيادة جبهة وطنية عريضة على اساس قرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، تمارس دورها كقيادة جماعية حقيقية، بدلا من الوضع السائد الذي وصل بنا إلى هذا الوضع.

وقد يقال، ولكن المطالبة بمثل هذا الإصلاح لم تثمر حتى الآن وبقيت مجرد امنية. ولكن تحقيق مثل هذا الإصلاح، اليوم، اسهل من تحقيق « قيادة طوارئ» وتامين الاعتراف بها، طالما الطموح من ورائها الإشراف على السلطة الوطنية، اي الحلول محل م.ت.ف. وبالتالي، لماذا لا تتوحد الجهود وتتجه الآن، والظروف اكثر ملاءمة، وملف الإصلاح غدا مفتوحاً، والشعب خبر وتعلم على جلده نواقص النهج في قيادة المعركة، نحو مثل هذا الإصلاح، الذي يحفظ - في الوقت ذاته - اهم إنجازات الشعب الفلسطيني وهي م.ت.ف وما تحظى به من إجماع وطني واعتراف عربي ودولي، وما ترمز اليه من استقلالية القرار الوطني الفلسطيني، هذه الاستقلالية التي غدت، بدورها، موضع تامر متفاقم يستهدف إعادة الوصاية على شعبنا من جديد؟!

فهل المقصود آخر الأمر تنظيف المعبد ام هدمه؟

الطفلة لين لم تنتظر

بقلم: عزمي بدير

سلفيت 6\7\02

الكثير من المصطلحات تثير في نفسي الغثيان. كلمات قاسية, روايات التعذيب, العنف, القتل , الاغتصاب والاذلال. كل ذلك يثيرني. وهناك , ايضا, مصطلحات الاحتلال, حصار , طوق, تصفية, تسوية, قصف, تهجير وغيرها. ولكن مصطلحا واحدا يجعل بدني كله يرتجف انه: منع التجول.

هذه الكلمة تسمع عادة في منتصف الليل واحيانا في وضح النهار من خلال مكبر الصوت يستعمله جندي الاحتلال ويقولها احيانا بلغة عربية جيدة واحيانا اخرى تثير الاشمئزاز. ولكنها تكفي لكي توقف كل مجرى الحياة. وتسلب من الوف البشر حرية الحركة وحرية الحياة . وفي ظلها ترتكب جرائم حرب وكل مصطلحات الاحتلال تصبح سارية المفعول وتنعم بحرية الحركة والتنفيذ.

وليس صدفة انني تجاهلت مصطلح « مجزرة» , احد مصطلحات الاحتلال, وذلك لقربه الي. اذ انه في ٥٦ \ ١٠ \ ٢٩ نفذ جنود حرس الحدود اوامر ضباطهم وفرضوا منع التجول على كفرقاسم, البلد التي ولدت فيها بعد ثماني سنوات , حيث قتل العشرات من اهالي قريتي اثناء عودتهم من اعمالهم وشقي اليوم. واولئك اللذين لم يموتوا عاشوا حياتهم اما مع اعاقات جسدية او نفسية. وهذه الاعاقات انتقلت الى اولادهم , وانا احدهم, حيث ولدت لاب كان عمره انذاك ١٢ عاما ولكنه عاش المجزرة ومنع التجول ساعة بساعة. وهكذا كبرت على روايات منع التجول والمجزرة. وحتى جيل متاخر , نسبيا, لم استطع التمييز بين هاتين الكلمتين : مجزرة ومنع التجول.

ويوم السبت الماضي ٠٢\٧\٦ انطلقت قافلة اخرى لحركة « تعايش » اليهودية العربية , الى المناطق المحتلة. وهذه القافلة لم تكن قافلة اخرى لحركة « تعايش » بل هي القافلة التضامنية الاحتجاجية الاولى للمناطق المحتلة منذ الاجتياح الاخير للمناطق المحتل ضمن ما يسمى حملة « الطريق الصلب ».

وللحقيقة نقول : لم نكن نتوقع ان يشارك في هذه القافلة اكثر من ٤٠٠ شخص.

وقد كان هدفنا الوصول الى بلدة سلفيت, الواقعة ضمن ما يسمى مناطق «أ » , حيث يمنع على المواطنين الاسرائليين دخولها« حرصا على امنهم » !!. وقد احضرنا معنا اجهزة طبية ضرورية الى المستشفى المحلي الذي اقيم بجهود محلية, لان الحصار والطوق المفروضين على المنطقة يحولان دون وصول مئات المرضى الى المستشفيات المركزية في الطفة الغربية المحتلة. وهذه المساعدة هي جزء من نضالنا ضد الحصار. وهذه القافلة اليهودية العربية هي وسيلتنا لاختراق هذا الحصار ولو لساعات قليلة.

عملنا كثيرا من اجل التحضير لهذه القافلة. وفي لقاءاتنا الطويلة مع رفاقنا في منطقة سلفيت استوضحنا الكثير من الاحتمالات. هل سيمنعنا الجيش من ايصال هذه الاجهزة الحيوية؟ مثلما عمل في مرات سابقة. هل نستطيع الدخول الى بلدة سلفيت الواقعة ضمن منطقة «أ » الممنوعة على المواطنين الاسرائيليين ؟ ولكن المفاجأة كانت عندما اعلمنا زملاؤنا في سلفيت ان جيش الاحتلال قد احتل سلفيت مجددا وفرض نظام منع التجول على البلدة مثلما فعل في باقي مدن وقرى الضفة الغربية. وذلك اربعة ايام قبل انطلاق القافلة. وهذا المصطلح البغيض يتكرر مرة ثانية, ليثير بيننا نقاشا حول امكانية اخراج هذا النشاط الى حيز التنفيذ. ولكن اصرارنا على اقامة هذا النشاط جعلنا نتخذ قرارا بتنفيذه مع كل ما يحمله من نتائج وتداعيات.

وفي الموعد المحدد انطلقت القافلة , اكثر من سبع حافلات مليئة بالنشيطين اليهود والعرب ,في طريقها الى سلفيت المحتلة والمحاصرة.وفي صباح ذلك اليوم رفع نظام منع التجول لعدة ساعات لكي يتمكن طلاب المدارس الثانوية من تقديم امتحانات التوجيهي. واصبحت امكانيات الدخول الى البلدة اكثر واقعية. رغم انعدام اية واقعية في ظل الاحتلال .

وهكذا دخلنا الى البلدة, وعلى ما يظهر فان سلطات الاحتلال قررت السماح لنا بالدخول لتفادي حصول مواجهة معنا, مع كل الثمن الباهظ الذي كان يمكن ان ندفعه كما حصل معنا في قوافل سابقة. ولكن الثمن السياسي الذي كان يمكن ان تدفعه سلطات الاحتلال اغلى بكثير.وهكذا قام الجيش بنفسه بدحض التفسير الرسمي لمنعه المواطنين الاسرائيليين من دخول مناطق «أ » . وسمح لنا بالدخول . ولكن الحقيقة هي ان سلطات الاحتلال تريد ان تخفي حقيقة الاحتلال البشعة وان تعمي القلوب.

نحن لم ندخل كجنود ولا كمحتلين ولا كمستوطنين ولهذا استقبلتنا سلفيت واهلها بصدور رحبة واذرع مفتوحة وقلوب يحدوها الامل بمستقبل افضل .

فرحة كبيرة غمرتني عندما تعانقت مع صديقي نواف صوف في سلفيت, الذي التقيه اسبوعيا, تقريبا. ولكن هذه المرة كان لها طعم خاص.

وفي سلفيت كنت اكثر من مرة, ولكني اراها اليوم مختلفة.

ربما هذا الانجاز الصغير الذي تغلبنا به على الحواجز والفصل والحصار ومنع التجول يجعلني اشعر شعورا مختلفا. ربما !!.

الحزن والفرح اختلطا عندما التقينا اهالي سلفيت .

اوصلنا جهاز الاولتراساوند وجهاز الحاسوب وجهازا اخرا والعديد من الصنايق التي احتوت على ادوية تم جمعها من صيدليات في منطقتي تل ابيب والمثلث, الى المستشفى المحلي. وانطلقنا في تظاهرة في شوارع سلفيت , التي ما زالت اثار المجنزرات الاحتلالية بادية عليها. وفي نهاية التظاهرة تجمعنا في قاعة تابعة لبلدية سلفيت حيث القيت الكلمات من الطرفين لتقول للعالم ولاهالي المناطق المحتلة ولمواطني اسرائيل انه بالامكان ان يكون الواقع غير ذلك.

وهذا هو تحدينا مقابل الصمت العام.

وبعد القاء الكلمات , ونحن ما زلنا داخل القاعة , اقترب منا فتى لا يتجاوز عمره الثانية عشرة , اسمه مصطفى فاتوني. فتى يشتعل حيوية, عصامي, ذكي , عيناه يحتويهما بريق من الصعب عليك تحديده اهو بريق حزن ام بريق امل وتفاؤل.

ولكنه مصطفى الفتى الفلسطيني, ابن بلدة سلفيت.

اقترب مني واخذ يحدثني عن لين , شقيقته, ابنه السنة ونصف السنة.

لين, الطفلة الفلسطينية , ولدت مع إعاقة في امعائها. اجريت لها عملية في مستشفى في رام الله واخرى في الاردن. استمرار العلاج كان في مستشفى جنين . وكان من المفروض ان تواصل العلاج في جنين , في اوقات متقاربة, لكي لا تصاب بالتهابات وغيرها , الا ان حرب شارون منعتها من ذلك, ووضعها الصحي تدهور بشكل خطير وعليها اجراء عملية جراحية باسرع وقت ممكن. ولكن هذه المرة يجب ان تتوفر اجهزة طبية متطورة, المتوفرة فقط في البلاد.

مصطفى لم يكتف بما شرحه لي. وجند عمه لكي يؤكد خطورة الحالة. اما هو فقد انتقل الى ناشط اخر من حركة « تعايش » يشرح ويؤكد خطورة حالة لين , شقيقته . هل هو في سباق مع الزمن ؟؟

سفي طريق عودتنا وقبل ان ندخل الى الحافلات , اقترب مني ثانية وقال « لو انكم ترون لين , انها تتالم كثيرا » .

هل اراد مصطفى ان يحثني على ان لا انسى لين . ام انه اراد ان يستغل الثانية الاخيرة من حريته المسلوبة , قبل ان يفرض منع التجول مرة اخرى , لكي يساعد لين؟

خرجنا من المدينة . حققنا هدفنا الذي جئنا من اجله . جنود الاحتلال وافراد الشرطة, صعدوا الى الحافلات واخذوا يعدوننا ويفتشون في اغراضنا.

في اليوم التالي الاحد ٠٢\٧\٧ تسلمنا الملف الطبي للين واوصلناه الى نشيطي رابطة الاطباء لحقوق الانسان الذين بدأوا على الفور باجراء الترتيبات اللازمة لنقل لين الى احد المستشفيات في البلاد.

ولكن لين لم تنتظر.

في مساء اليوم التالي , الاثنين ٠٢\٧\٨ , توفيت لين , ابنة السنة ونصف , شقيقة مصطفى.

انها لم تمت من رصاصة طائشة ولا من عملية قصف جوي. لقد ماتت لين من الحصار ومنع التجول المفروض على بلدتها سلفيت.

جيش الاحتلال موجود في كل المناطق المحتلة ويفرض حظر التجول على كل قرى ومدن الضفة الغربية.

كم لين ما زالت تنظر هناك.

اما لين محمد فاتوني , ابنة السنة ونصف وشقيقة مصطفى, من سلفيت فلم تنتظر.

الإنحراف عن المسار كارثة

بقلم: سهيل قبلان

عندما يعطي سائق السيارة إشارة أنه سيتوجه الى اليسار وبدلا من ذلك يتوجه الى اليمين، فإنه بذلك يعرض حياته وحياة الأخرين للخطر. والثمن يكون باهظاً، في الأرواح والممتلكات. وهكذا، فإن حكومة اسرائيل، السائق الذي أخذ على عاتقه وبناء على إدعاءاته، قيادة وتوجيه الدولة الى شاطىء الأمان وتحقيق السلام، تنحرف عمداً، عن الطريق الحقيقي وتبتعد عن الإتجاه الحقيقي، اللذين بسلوكهما وحدهما وفي وضح النهار، يتحقق السلام الحقيقي الراسخ والدائم والشامل، مع كل ما يترتب عنه من إزدهار واطمئنان وهدوء وتطور وهناء ومحبة وجمالية قيم وحياة. فللسلام الحقيقي متطلباته، وفي صلبها وأولها، الإستعداد الاسرائيلي وبقناعة تامة، لإنهاء الإحتلال كليا والإنسحاب الى حدود الرابع من حزيران لعام (١٩٦٧)، وفك كل المستوطنات والإستعداد التام للتعايش السلمي وباحترام مع كل دول وشعوب المنطقة وأولها الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية إلى جانب اسرائيل، ورفض استيعاب وقبول تلك الحقيقة،معناه المزيد من سفك الدماء واليتامى والأرامل والثكالى والأزمات في المجالات كافة.

البطالة المتفشية في البلاد، ليست قضاء وقدرا وليست وصايا منزلة من السماء، لا يمكن رفضها. والغلاء المستشري ليس قضاء وقدراً.

ان البطالة المتفشية في البلاد، ليست قضاء وقدرا وليست وصايا منزلة من السماء، لا يمكن رفضها. والغلاء المستشري ليس قضاء وقدراً. الأزمات في المجالات العديدة والقطاعات الكثيرة، خاصة الصحية والإجتماعية والإقتصادية والتعليمية، ليست قضاء وقدراً. ان البنى التحتية السيئة ليست قضاء وقدراً. ان تساقط نسبة كبيرة من الطلاب في المدارس، وعدم وجود أطر علاجية خاصة لإستيعابهم وتركهم يجنحون ويسلكون سبل العنف والجريمة، ليس قضاء وقدراً. كل ذلك وغيره الكثير من المشاكل وفي جميع مجالات الحياة، هو نتيجة حتمية للإنحراف عن المسار الحقيقي الذي على المسؤولين والماسكين بزمام الأمور في الدولة، السير فيه وحتى النهاية من أجل الخروج من مستنقع الاثام والنتن والكوارث والمصائب، ومن أجل الإقامة في حديقة الحياة الغناء الجميلة الرائعة.

إن الانسان جسم. والجسم مكون من اعضاء، كلها شبكة مترابطة ولكل عضو في هذا الجسم وظيفته، واصابة اي عضو بخلل ما او بمرض ما، يسبب الالام وبمعالجة المرض يتماثل العضو المصاب الى الشفاء. والضمير في الإنسان ليس عضوا من اعضاء الجسم. إنه وظيفة سلوكية في إعتقادي، وبناء على نوع ونتيجة وشكل وكيفية واهداف سلوكيات الإنسان، يتحدد ويتاكّد ما إذا كان الشخص صاحب ضمير ام لا. وغني عن القول ان صاحب الضمير، لا تطاوعه نفسه للقيام بممارسات واعمال وسلوكيات لا إنسانية وظلامية وقاسية ووحشية. وبناء على الواقع الملموس، فإن حكام اسرائيل ومن كل الاحزاب، وبكل بساطة نقولها، بدون ضمائر كليا، لأن الضمير الحي، اينما كان، لا يمكن ان يوحي او يشير او يقبل، بأن يمارس صاحبه ممارسات منافية للقيم الإنسانية الجميلة ولقانون الحياة الأصلية الكريمة والطيبة. وانحراف حكام اسرائيل عن المسار الحقيقي المؤدي الى بر الأمان وحياة السلام، برهان قاطع على انهم بدون ضمائر. وهنا يبرز مدى ضرورة واهمية تحرك الجماهير لإيقاف السائق المتهور عند حده ومنعه من مواصلة السير في طريق الآثام والكوارث والحروب والضغائن والأحقاد. وحتى السائق الذي يخالف أنظمة وتعاليم قوانين السير، ويُجّمع في ملفه نقاط مخالفات عديدة، تُسحب رخصة السياقة منه ويفرض عليه دفع غرامات لعله يرتدع عن إرتكاب المخالفات، وهكذا فإن السائق الذي يدير ويشغل مقود سيارة المجتمع التي تحمل الملايين من أطفال ونساء وشباب وشيوخ، سجل ويسجل يومياً نقاط مخالفات لا تحصى، فاين قانون الحياة؟ لماذا لا يُعتقل ويحاكم وتفرض عليه الغرامة وتسحب منه رخصته؟ والمحاسب هنا لهذا السائق المتهور والخطير والعربيد، هو الجماهير، يهودية وعربية، والتي عليها، وبتعاون مشترك كامل، التحرك الفوري والنهوض، لتغيير السائق المنسلخ عن الحياة بأمر مفعم بحب الحياة والسلام والمحبة. والطريق الوحيد الذي يجب سلوكه ولا طريق أخر غيره، بالذات في هذه الأيام، هو طريق برنامج الحزب الشيوعي الإسرائيلي، وحده الكفيل بايصال الجماهير، يهودية وعربية الى حديقة الحياة الغناء، حيث الزنابق والرياحين والنوافير والأطيار والشحارير والعنادل والسواقي، البرنامج الوحيد والذي هدفه الوحيد ان يعيش الإنسان كإنسان بكل ما في الكلمة من معنى، إنسان صاحب ضمير حي وقلب دافئ مفعم بحب الحياة والعدالة الإجتماعية والتاخي بين البشر والإحترام.

ما العمل؟؟

بقلم: محمد علي طه

لا ادري ما الذي اغضب العرب في خطاب الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش. هل هي السذاجة ام التياسة. ام كلتاهما معا؟ ولا ادري ايضا ما الذي اعجب الرئيس ياسر عرفات في الخطاب. هل هو تعلق الغريق بالقشة؟ والقشة في الخطاب البوشي هي حديثه الغامض والمبهم عن الدولة الفلسطينية.. أم أن الرئيس عرفات حاله كما يقول المثل الفلسطيني: ما الذي اجبرك على المُرّ؟ قال: الذي أمرّ منه!!

خطاب بوش لم يكن مفاجئاً في فحواه بل كان مفاجئاً بصراحته. فالرئيس الامريكي منذ وصوله إلى البيت الابيض بعد عملية مخاض صعبة قرر الابتعاد عن عملية السلام في الشرق الاوسط مخافة أن يحرق اصابعه الناعمة فيها. وأما سفرات باول وانطوني زيني وبيرنز وغيرهم الى المنطقة، وما استقبال بوش للأمير عبد الله السعودي والملك عبد الله الثاني والرئيس مبارك والملك محمد السادس الا محاولة لرفع العتب امام العرب والعالم. فالصراع الاسرائيلي - الفلسطيني ومأساة الشعب الفلسطيني لا تشغل حيزاً ما في اجندة الرئيس بوش. وقد روت لي شخصية فلسطينية كبيرة مطلعة على دقائق الامور انها في زيارتها الأخيرة لبعض الدول الاوروبية ولقائها مع عدد من رؤساء تلك الدول علمت ان الرئيس بوش في زيارته الأخيرة للدول الاوروبية ولقاءاته مع رؤسائها لم يتطرق الى الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني ابداً وعندما أثار رؤساء بعض الدول الصديقة للشعب الفلسطيني القضية امامه أكتفى بالرد بجملة قصيرة فقط.

وهذا مؤشر خطير جداً. كما علّق رؤساء تلك الدول!!

احتوى خطاب الرئيس بوش الذي جاء بعد تردد وتأجيل وبعد تغييرات عديدة في النص على نقطتين هامتين هي لبّ الموقف الامريكي عما يجري في بلادنا وفي منطقتنا.

النقطة الاولى موجهة للأصدقاء العرب لامريكا تقول لهم بعبارة صريحة: ترجلوا عن جمالكم ونياقكم فلن يفيدكم توسلكم ولا تسولكم. لا خطة عندي لحل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. ولن اغامر بالاقتراب من اتونه. انا غير مستعد لأثارة غضب اللوبي اليهودي ولا غضب الجماعات المسيحية المتزمته. لن اقامر بمستقبلي من اجل ضعفكم وعواطفكم. لماذا ادخل في مستنقع ساخن وانا ادري ان دخول الحمام ليس كالخروج منه... وانا على يقين ان المصالح الامريكية في عالمكم العربي غير مهددة وأن حياة انظمتكم الواهنة مرهونة برضاي عنكم.

واما النقطة الثانية فموجهة للحليف الاساس لامريكا في الشرق الاوسط - لاسرائيل وقادتها تقول بعبارة صريحة ايضاً: افعلوا ما تشاؤون! لكم الحرية المطلقة... بجيشكم وطائراتكم ودباباتكم!! افرضوا الحل الذي ترتأونه. اهدموا. دمروا. اقتلوا. اسجنوا. ولكن: حاولوا ان تتوصلوا إلى حل يضمن مصالحكم وامنكم ومصالحنا وأمننا!!

وهكذا كان الخطاب سمناً وعسلاً على مائدة شارون واليمين الاسرائيلي وقادة المستوطنين واللوبي اليهودي في امريكا وقادة الجماعات المسيحية المتطرفة.

واما بقية الخطاب فكان عبارة عن «زط حكي» كما نقول في لغتنا المحكية. فالرئيس الامريكي زعيم العالم الدمقراطي يطالب بتغيير القيادة الفلسطينية المنتخبة دمقراطياً. ويريد اجراء انتخابات دمقراطية في فلسطين في ظل الاحتلال والدبابات الاسرائيلية. انتخابات في ظل منع التجول. ويحذر الشعب الفلسطيني من اعادة انتخاب عرفات. الرئيس الامريكي دمقراطي جداً. ولا يتعامل الا مع الانظمة الدمقراطية. اصدقاؤه العرب والاسيويون والافريقيون والامريكيون والاوروبيون دمقراطيون جداً. ويطالب الفلسطينيين بمحاربة الفساد. ويجب تغيير السلطة الفاسدة. وهذا طبيعي فجميع اصدقائه العرب نظيفون.. نظام اصدقائه جميعاً غير فاسد. لا رشاوى ولا تبذير اموال.

ترى لو وافق ياسر عرفات أن يكون حامد قراضاي الفلسطيني هل يتحول إلى دمقراطي... وهل ينتهي الفساد؟؟

مجنون يحكي وعاقل يسمع!!

«اما زط حكي»!!

وهنا يبرز السؤال الكبير؟

ما العمل؟؟

الشعب الفلسطيني يُذبح على مدار اربع وعشرين ساعة في اليوم.

والبيت الفلسطيني يُهدم ويُدمر.

وشارون «يسبح ويمرح على فيّاله!».

ولا احد يسال فرعون: مَنْ فَرْعنك؟

ومرة اخرى: ما العمل؟

لا خيار لهذا الشعب الجريح سوى الصمود...

واما على المستوى السياسي فالواقع يحتم المطالبه بحماية دولية...

التوسل لن يفيد!!

والبكاء في البيت الابيض لن يثمر!!

فلماذا لا يتحرك قادة الشعب الفلسطيني والدول العربية للضغط السياسي من اجل حماية دولية لهذا الشعب حتىَ يتنفس؟

هذا مطلب الشعب...

هذا مطلب الساعة.

«دولة فلسطينية دولة، ام دولة عربية اخرى»

بقلم: غازي ابو ريا

من الصعب على نظام عربي قبول النبش باوراقه، ومن شبه المستحيل كشف الفساد حتى لو تراكم وتعفن... لأن المواطن العربي حيث كان، يفضل الاحتفاظ برأسه.. ويفضل تفادي الزنازين....

والسلطة الفلسطينية، مع انها اكثر الانظمة العربية ديمقراطية، لكن مساحة نقد السلطة وادائها تبقى ضيقة.. ومن المؤسف الى درجة الهزل، ان نقد فساد السلطة علناً، قد طفا على السطح بعد ان كشفت امريكا خطبتها، وتحدثت عن اصلاحات ضرورية... والمهزلة الاكبر، ان بعض المنتفعين من عدم المكاشفة.. يعارضون الاصلاحات.

عدم الرضوخ للمطالب الامريكية... وكان المعارضين للاصلاح جماعة من كبار المناضلين الذين لا يحنون هاماتهم!!

وهذا النهج الوطني العربي المذكور اعلاه، تسوّقه في كل انظمة الفساد العربية... ويبدأ المشهد الوطني برجل سياسي او مفكر، يطرح رأياً مغايراً لراي النظام.. وبالطبع، يعبّد النظام طريقاً لهذا الرجل نحو اقرب زنزانة «وفي الحال» تبدا منظمات حقوق الانسان، الغربية في الضغط على الحكومات لاطلاق سراح الرجل...

وهذا التدخل من المنظمات الغربية، يسيء الى الرجل، لماذا؟ لأن النظام يستل سيف الوطنية ويشهره في وجه المعتقل، «ها قد جاءت بينة عمالتك للعدو وللغرب هل كان الغرب يتدخل لصالحك لو لم تكن عميلاً له؟!!»

ونحن كعرب في اسرائيل، اشترينا هذه البضاعة.. ونسهم في استفحال شراسة الانظمة العربية وفسادها.. لأننا، ولظروفنا الخاصة، نملك القدرة على تعرية الانظمة العربية. وكشف فسادها ونملك عدة صحف.. ولمعظمها مواقع في الانترنيت.. لكننا ، «نمسح جوخا» لأنظمة تجهيل الجاهلين.. وسجن او طرد او قتل العارفين. ولا نحاسب انظمة العرب في صحفنا، كما نحاسب النظام الاسرائيلي....

لقد قذف النظام الاردني نائبه سابقة، توجان لفيصل الى السجن، لانها اتهمت وزارة بالفساد.. واعاد النظام السوري رياض الترك الى زنزانته التي دعها قبل اشهر والتي فض بها سبعة عشر عاما.. لماذا؟ لأنه عرض النساء العراقيات.. وتمارس اعنف وسائل الظلم.

ان الفساد الذي «اكتشف» في السلطة الفلسطينية، ليس امرا كارثياً او مستفحلاً.. لأن طبيعة الوضع الفلسطيني والحرب المستمرة مع اسرائيل.. تسبب عائقاً جدياً في عملية بناء المؤسسات.. وخاصة في مجتمع، يقيم لاول مرة كياناً مستقلاً، لكنه غير مستقل... انا لا ابحث عن اعذار للسلطة الفلسطينية.. لكن، يؤلمني ان الانظمة العربية انقسمت الى مدرستين - مدرسة تعمل على ترتيب المؤسسات الفلسطينية لمنع الفساد. وهذه الانظمة فاسدة من الراس الى اخمص القدمين، والمدرسة الثانية، تلك الانظمة «المعادية» للغرب وللسلطة الفلسطينية. تقف على حياد.. لكنها تشير في اعلامها المسموم الى فساد السلطة الفلسطينية.

ونحن، كعرب في اسرائيل، واقصد صحافتنا واقلامنا، نحسب الف حساب قبل توجيه اي نقد لانظمة الكذب والعار... وبهذا، نشارك في جريمة الانظمة من خلال سكوتنا..

ماذا تقول صحافتنا العربية في اسرائيل عن مسيرة قمع الراي والناس والحياة في سوريا.. لماذا نصفق للدعم السوري واللبناني للنائب عزمي بشارة.. وتتحد اصواتنا من سوريا ولبنان واسرائيل: «اوقفوا مصادرة حرية الراي» مع ان النائب عزمي يتحرك طليقاً حراً. يمارس كل مهامه البرلمانية - ويتقاضى راتبه كاملا.. ويتقاض ميزانية حزبه كاملة.. بينما نملأ افواهنا ماءً حين تفذذ السلطات السورية بعجوز تجاوز السبعين عاما في زنزانة بجريمة انه « حكى» ما لا يطرب اذن بشار بن حافظ بن اسد . كرم الله وجوههم.

ومن عجب العجب، ان عشرات الاف المليين من اسرائيل - يزورون الديار السعودية كل عام للحج او العمرة.. ويشهدون باعينهم ماساة الشعب في السعودية...وبالطبع لا اقصد الذين انحسرت زيارتهم بممارسة الشعائر المفروضة والمسنونة.. بل اقصد الذين تعرفوا على ما هو اكثر من اداء الفريضة.. رأوا. ولم يتحدثوا عن نقر المواطن السعودي في مملكة لا حدود لثراء حكامها وبلاطهم!!

الخيانة تبدأ، في السكوت عن ممارسات نظام بنى لنفسه هرما من الفاسدين، يمتص دماء الشعب وجهده، يكدس الاموال في حسابات ماشية. يمارس كل الكبائر، يقتل يغتصب، يسلب، يكذب، يزور، يضطهد. وما إن يفتح مواطن فمه للنقد من اجل التصحيح.. حتى يقذف الى جهنم، ويتهم بالعمالة والخيانة... ومقالتي هذه، حلقة في مسلسل الخيانة... فقد هاجمت النظام العراقي.. وبما ان هذا النظام في عداء مع امريكا... فإن كل عربي يتعرض لهذا النظام يصبح عميلا امريكيا!!! وانا خائن مضاعف الآن... لأنني تعرضت لنظام المناضل الدكتور بشار الاسد... ابن المناضل الذي لن تلد سوريا مثيلا له او لابنه او لحفيده.. المناضل الذي «ازعل» امريكا...

واسأل بمنتهى الجد والمسؤولية: لماذا نحجم عن نقد الانظمة العربية لماذا لا ننقد هذه الانظمة بنفس قوة نقدنا لحكومات اسرائيل ومؤسساتها.. وهل الانظمة العربية ارحم بمواطنيها من حكومات اسرائيل؟!!

الا يلاحظ العرب في اسرائيل، ان السياسي العربي هنا، والصحفي العربي، والكاتب، والمفكر والشاعر.. كلهم يحجمون عن نقد الانظمة العربية - وذالك من اجل كسب رضى هذه الانظمة لتفتح لهم حدودها وفضائياتها؟! ويستقبلهم الوزراء والمسؤولون؟! وينتفعون بشيء من الدولارات بجيوبهم وتقوية احزابهم وصحفهم ومنابرهم؟!!

الا تعتقدون بأن الفساد الحزبي والاعلامي بين العرب في اسرائيل قد يكون حلقة من الفساد العربي من المحيط الى الخليج؟!!

قد يعترض البعض وبحق «على ان معركة وجودنا وحوقنا» ليست مع اية دولة عربية، بل هي معركة صافية مع مؤسسات الحكم في اسرائيل - لكن، بنظرة اعمق الى صراعنا والصراع العربي الاسرائيلي عامة. نجد ان عربدة المؤسسة الاسرائيلية، لا تنبع من قوتها العسكرية والاقتصادية وحسب بل من تخلف الطرف الاخر وضعفه وقلة وسائله وحيلته... ثم ان النقد هو النصيحة.. فلماذا نبخل بها على هذه الامة... وقدرتنا على النصح ليست بسبب حكمة زائدة نتمتع بها، بل لأننا في ظرف يسمح لنا بالنقد دون ان يطالنا ظلم الانظمة.

لا مكان للاعذار التي هي اقبح من الذنوب.. ولا يحمي نظام استبداده بحجة التصدي لامريكا او الغرب او اسرائيل.. وهل التصدي للغرب يبدأ بفساد السلطة وقمع الراي الاخر؟! وهل كرامة الشعب لام في وجه اعدائه غير ممكنة الا بدوس كرامة افراد الشعب؟!

اليست وزارات المالية العربية خزائن ومستودعات شخصية لاصحاب الفخامة والجلالة والسمو العرب؟! نحن نعرف جميعاً. ان الدول العربية اقرب الى القبائل من اي شيئ آخر... وقوانينها جافة ومتخلفة.. ولا علاقة للانظمة والقوانين بحقوق الانسان.. انها كوابيس مرعبة للشيخ قبل الطفل...

ولا اخفي انني اشعر بقشعريرة تسري في كل عروقي حين اتخيل فلسطين الدولة... دولة عربية اضافية- دولة عربية كاخواتها في الفساد والقمع ودوس حقوق الانسان.. وافضل اعتدالا احنبياً مصيره الزوال على احتلال محلي ايدي القمع والظلم والاستهتار بالناس.

وان كان من الصعب علي ان اشكر بوش على عمل، انساني اقترفه.. لكن اشكره هذه المرة على نبشه لقضية الاصلاحات - الفساد في السلطة الفلسطينية، ولو انه لم يقصد الاصلاح بقدر ما اراد اعانة السلطة.. لكنني، احكم على النتائج، فاذا كان بوش قارداً جعل هذه القضايا متداولة بين الناس، وفي الصحافة، وعلى السنة المفكرين.. قد عمقت الفائدة من حيث قصد الشر.. فهل تنتظر الانظمة العربية اوامر امريكية لاجراء اصلاحات... لا احسب امريكا غبية الى حد يجعلها قلقة من فساد المنظمة العربية. والاصح انها قلقة من خطورة انهيار الفاسد والظلم والقمع في هذه الانظمة...

لكن، كان بإمكاننا، نحن العرب في اسرائيل.. وما زلنا على ثورة لتوجيه النقد البناء نحو السلطة الفلسطينية... فنبش الفساد ونشره، والدفاع عن حق الفلسطيني في الحرية والراي والدين والماكل والمشرب....

لقد نقل الي قبل بضع سنوات احد قادة الجبهة تذمرا من وزير فلسطيني.. على خلفية مقالة لي انتقد فيها السلطة في بعض القضايا.. وكانت حجة الوزير «نحن في طور التكوين وبناء الدولة، ومن الطبيعي ان تحدث اخطا».. وبالطبع لم يقنعني هذا التبرير.. لأنني اعتقد ومما زلت اعتقد.. بأن عملية البناء تعتمد في نجاحها على اسس وقواعد هذا البناء.. وكلما كانت الاسس والقواعد اكثر قوة جاءت تتمة البناء كبدايته... وكما يقال: « ان الرسالة تُقرا من عنوانها» ...

لا نريد دولة عربية اضافية في الجامعة العربية والامم المتحدة، لا نريد مشيخة قبلية يحكمها فرد حسب مزاجه العاطفي والثوري. ولا نريد دولة مزاجها كمزاج الرئيس...

نريد دولة ديمقراطية علمانية.. تقدس حقوق الانسان.. ولا يستطيع رئيسها مهما حمل من نياشين أن يدوس كرامة فرد فيها.

هكذا تستغل الولايات المتحدة تفجيرات (١١) ايلول ضد الشعوب

بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح

يتردد كثيراً بين السياسين والزعماء ووسائل الاعلام القول بانه «مما لا شك فيه ان العالم تغير بصورة جذرية منذ ١١ ايلول»! والسؤال هو: كيف تغير هذا العالم , وفي اي اتجاه؟! وهل هذا التغيير هو لصالح المجتمع الدولي ولشعوبه, الى آخر ذلك من الاسئلة التي تحير الجميع.

ورغم ان العالم تغير بهذا الشكل إلا انه لم تتغير فيه امور عديدة, منها الاستهانة بحياة الانسان وكرامته وحقوقه الفردية, كذلك حياة الشعوب وكرامتها وحقوقها السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعيه.

ما الذي تغير؟ لقد اعطى ما حصل يوم (١١) ايلول عام ٢٠٠١ ذريعة وتبريرا سياسيا وامنيا للغرب, وخصوصا الولايات المتحدة الامريكية ولاسرائيل للتخلص من خصوم لهم ومعارضين لانظمة الحكم وسياساتهم ولاخضاع شعوب واقليات تكافح وتناضل من اجل حريتها واستقلالها. كذلك اعطى هذا الحدث لكثير من دول العالم الثالث ومنها الدول العربية والاسلامية ذريعة مدعومة لمحاربة معارضيها بحجة «الارهاب» وتهديد الحياة السياسية والدستورية في تلك الدول.

لقد اصبحت المساحة الضيقة التي كانت تستعملها الولايات المتحدة لممارسة سياستها لقمع الشعوب المتطلعة التى التحرر والتخلص من التبعية والهيمنه الاستعماريه والراسماليه الجديده اوسع بكثير مما كانت عليه, لأنها اتخذت ذريعة محاربة كل المعارضين لها على انها تحارب الارهاب. وفي نفس الوقت اعطت تلك المساحة الواسعة لدول مثل اسرائيل لقمع نضال الشعب الفلسطيني وتدمير مؤسساته وحياته الاقتصادية والاجتماعية وبنيته التحتيه.

لقد قامت الولايات المتحدة واسرائيل بخرق اتفاقيات دولية مثل اتفاقية جينيف في حربها في افغانستان وضد الشعب الفلسطيني. فقد عاملت الولايات المتحدة المعتقلين من اعدائها في افغانستان وتعاملهم بطريقة خرقت فيها وتخرق تلك الاتفاقية, كما هو الحال مع اسرائيل في تعاملها مع الفلسطينين. هذه الخروقات القاسية شجعت عدداً من حكومات العالم بان تتقدم اكثر في معركتها ضد معارضيها وان تستخدم الطرق غير الانسانية ضد المعتقلين والمسجونين لانها اصبحت مقبولة واداة نافعة ضد «الارهاب».

لقد قامت الولايات المتحدة في حربها ضد «الارهاب» بخلط المعايير والمقاييس لما هو ارهابي وما هو غير ارهابي. وشجع ذلك بعض الدول على محاربة المعارضة على انها «ارهاب» وخطر امني, والبطش بها. ولسنوات طويلة خلت كانت الولايات المتحدة (ولا تزال) تدعي حمل لواء الدفاع عن حقوق الانسان في العالم. وقامت بحرب شرسة اعلامية ودبلوماسية واقتصادية وسياسية ضد المعسكر الشرقي سميت بالحرب الباردة وخصوصا ضد الاتحاد السوفييتي آنذاك. فاصدرت التقارير الرسمية وشبه الرسمية عن اوضاع حقوق الانسان في العالم, وما زالت تصدر حتى اليوم تقارير الكونغرس وتقارير خاصة بوزارة الخارجية، وكلها كانت وما تزال تنتقد احترام تلك الدول على ممارسات مستهجنة بحق مواطنيها والمعارضة. وبذلك فقد اعطت الولايات المتحدة نفسها دور المسؤول العالمي عن حقوق الانسان, وهذه مسؤولية كبيره ومن اراد او يريد ان يتحملها او يحملها فيجب عليه ان يكون نظيفا ونبيلا, بمعنى الا يكون منحازا او متقلبا, وان يكون عادلا وصادقا وامينا دون مواربة فيشهد بالحق وينطق بالعدل بغض النظر عن هوية الذي تتعامل معه ان كان حليفا ام خصما.

ولكن ما حدث ويحدث بعيد عن الموضوعية والمسؤولية التي حددت لذلك المسؤول العالمي. فالتقارير الامريكية عن حقوق الانسان هي تقارير منتقاة، وتستعمل لجلد المخالفين وإرهاب المترددين ومحاربة الخصوم السياسيين, وذلك على ضوء المصالح الامريكية وتوجه سياستها. فمن هم في حظيرة الولايات المتحدة والموالون لها والمتعاونون معها لا تصلهم كرابيجها مع انهم مدركون تماما ما تفعله الكرابيج مع غيرهم. فقد قامت الولايات المتحدة وما زالت تقوم بغض النظر عن تجاوزات ارتكبت بواسطة حلفاء لها, ان كان في الشرق الاوسط ام في مناطق اخرى من العالم. وتقول منظمة العفو الدولية (امنستي) في تقريرها للعام ٢٠٠٢ ان عددا من الحكومات استفادت من اعتداءات (١١) ايلول على الولايات المتحدة باعتبارها «جريمة ضد الانسانية» وذلك بحجة زيادة اعمال القمع والاخلال بحقوق الانسان وكم افواه المعارضين السياسيين.

وهناك دول في الشرق الاوسط تمارس ما هو ضد الحقوق الانسانية والسياسية للفرد وللمجتمع مثل تركيا, اسرائيل, سوريا, الاردن, ومصر, وايران وغيرها. ولكن لا يتجاوب المجتمع الدولي الا اذا احتجت الدول الغربية والولايات المتحدة لدى هذه الدول لممارستها خرق الحقوق الانسانية. فمعروف عن تركيا انها تمارس خرق الحقوق الانسانية والسياسية لاعضاء الاحزاب المعارضه واليساريين والاكراد (اوجلان يقبع في السجن), وتقمع حرياتهم الشخصية وفي مصر تستعين الدولة بالبرلمان الذي تتالف الغالبية الساحقة فيه من اعضاء الحزب الحاكم لاقرار قوانين مثيره للجدل وتشكل تهديدا بوقف نشاطات منظمات الدفاع عن حقوق الانسان وعدم قيام منظمات جديدة. وكانت ملاحقة الناشط الدكتور سعد الدين ابراهيم وتقديمه للمحاكمة بتهمة تلقي اموال من الاتحاد الاوروبي من دون موافقة السلطات المصرية واعطاء معلومات عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي, بما فيها اوضاع الاقباط المسيحين في مصر, ونشر تقارير عن التوترات والحوادث بين المسيحيين والمسلمين, وتهمة تزييف وثائق تتعلق بالانتخابات. وهناك انباء عن خرق الحقوق الانسانية تطال المعارضين الاسلاميين وخرق الحقوق الانسانية. بمحاكمة اللواطيين ويبدو ان الجهاز القضائي في مصر يستجيب لضغوطات الحركات الاسلامية التي تضغط كذلك على الادعاء العام لقبول قضايا تتعلق بالحريات الدينية والفكر التقدمي الديني وتقديم المشتبه بهم للمحاكمات.

اما في سوريا فما زالت السلطات السورية تلاحق المعارض والصحافي نزار نيوف في المنفى وتطارده لارجاعه الى سوريا شريطه ان يتراجع عن اتهاماته للنظام في دمشق. وقد امضى نيوف مده, تسعه اعوام في السجون السورية. كذلك حكمت ما تسمى «محكمة امن الدولة» على المعارض والقائد الشيوعي رياض الترك بالسجن لمدة سنتين ونصف السنة بعد ادانته «بجناية الاعتداء الذي يستهدف الدستور» وذنبه انه فتح فمه وانتقد النظام السوري واساليبه في الحكم. ومن المعروف ان رياض الترك قضى سابقا سنوات طويلة في السجن بتهم مماثلة ولمعارضته نظام الحكم.

ولا تستثنى الاردن بسبب سياسة النظام هناك لأي معارضة او نقد يقوم به اي حزب او شخصيات مثلما كان مع النائبة السابقة في البرلمان توجان الفيصل وسجنها بسبب انتقادها لشخصيات في الحكم. (يبدو ان النظام في الاردن اعطى عفوا لها من منطلق الشهامة وكرم الاخلاق..).

إن الدول العربية والاسلامية بانظمتها الحالية لم تكسب ولن تستطيع ان تكسب الشرعية وديمومة نظامها بخرق الحقوق الانسانية. فان الانظمة هذه تخاف من الديمقراطية والنقد الجماهيري لها ولا تسمح به, وهذه الانظمة مدعومة من قبل الدول الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة وبريطانيا لذلك يبقى الغرب صامتا, لأن هذه الانظمة تدور في فلكه. فبالنسبة للدول هذه وانظمتها اهم شيء لها هو الحفاظ على سيطرتها وقبضتها المحكمة على الشعوب العربية التي هي في شبه نوم او كسل نصفي ولربما اعتادت على ما هي عليه. لذلك, لم يتغير الوضع لصالح الشعوب بل ان الشعوب الاسلامية والعربية هي الموضوعة الان تحت المجهر لاتهامها من قبل الغرب والاولايات المتحدة. اما الانظمة فانها مشلولة وعاجزة حتى عن الدفاع عن شعوبها وكرامتها القومية والانسانية. فالذي تغير هو ان الولايات المتحدة تقود حملة دولية لذبح حريات الشعوب واستقلالها وذلك بشرعية التحالف والتطابق والدعم من قبل الانظمة الفاسدة في العالم ومنها دول شرق اوسطية.

حول ما يتعلق بالأرهاب والولايات

اعداد: احمد علي ال

قائمة الارهابين المستحقين للعقاب حاليا في نظر الرئيس الامريكي الحالي بوش الابن تشمل العراق. وايران. وكوريا الشمالية. وعلى الارجح سوريا ايضا التي وصمها باحتضان وحماية جماعات ارهابية وبشد ازر حزب الله في لبنان. مع ان سوريا منذ سنوات عديدة معنية وهي تدعو الى انعقاد مؤتمر دولي للاتفاق على تعريف الارهاب وتحديد طبيعته وغاياته المختلفة عن المقاومة الوطنية للاحتلال وللاستعمار

ها هي الحكومة الاسرائيلية برئاسة الجنرال شارون تحتل المدن الفلسطينية من جديد كلما شاءت وتضرب الفلسطيني بمختلف الاسلحة الحربية وتدمر المنازل والمزروعات والاشجار وتصيب اهل الضفةوالقطاع بأفدح الاضرار. وتحاصر مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتهدد بطرده وعزله وتطالب بقيادة بديلة عنه مع إنه رئيس شرعي منتخب من شعبه ولا تتورع عن قصف مقره في مدينة رام الله. وفوق ذلك تغتال من تشاء من قادة وكوادر منظمة التحرير الفلسطينية وتعتقل وتسجن الآف المناضلين والمواطنين الوطنيين ولا تسمح بمجيء لجنة تحقيق دولية تبنتها هيئة الامم المتحدة وأمينها العام للكشف عن حقيقة الممارسات الاسرائيلية في المدن والمخيمات والاحياء الفلسطينية وما الحقه الجيش الاسرائيلي بها من اضرار ودمار وخراب وويلات. ومع ذلك لا تتورع الرئاسة الامريكية عن اطلاق صفة الارهاب على المقاومين الفلسطينيين للإحتلال. وتعتبر الجنرال شارون رئيس حكومة اسرائيل رجل سلام وتعتبر الاحزاب الاسرائيلية الصهيونية الحاكمة الان في اسرائيل احزاب سلام مع انهم جميعا متمسكون باطماعهم التوسعية وبالاراضي المحتلة منذ حرب حزيران عام ,١٩٦٧معتمدين في ذلك على القوة العسكرية وليس على قوة الحق. ومع ذلك تلاقي اسرائيل الدعم غير المحدود من الولايات المتحدة الامريكية مع إن هذا الدعم الكلي هو الذي يمكن الحكام الاسرائيليين من الاستمرار في موقفهم السلبي الاعمى من مشروع السلام الذي تبناه مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ ومن مشروع السلام الذي تبناه مؤتمر القمة العربية الاخير الذي انعقد في العاصمة اللبنانية بيروت قبل شهور قليلة وكلاهما يقومان على اعتراف عربي عام باسرائيل وانهاء النزاع العربي الاسرائيلي واقامة علاقات دبلوماسية عربية معها مقابل جلائها عن كامل الاراضي العربية المحتلة في حزيران عام ١٩٦٧. فماذا يعني هذا التعنت الاسرائيلي الاستفزازي اذا لم يكن القصد منه الاعداد وخلق الظروف لنشوب حرب جديدة يعتقد الحكام الاسرائيليين بأنها لمصلحتهم وتوافق طمعهم وجشعهم المتولد من ذهنية عنصرية واستعمارية تجيز لاصحابها سياسة الاخضاع والاغتصاب بوسائل القوة على اختلاف انواعها واشكالها غير مبالية بالشرعية الدولية وبمبادئ وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة بالمسالة الفلسطينية وبالنزاع العربي الاسرائيلي وضرب مشروع السلام ومطلب السلام واستقرار المنطقه بعرض الحائط. اليست هذه السياسة سياسة خطيرة تحمل في طياتها الشر والدمار وتستحق ان توصف بأنها ارهاب دولة لا يحزم حكامها اي قدر من الشرعية الدولية ويتنكرون لحقوق الطرف الاخر وحقوق الجيران وحقوق اهل المنطقه بالاستقرار والازدهار والخلاص ممن النزاعات والحروب؟. اليس هذا تسخيف للأعراف والتقاليد المتبعه لحل النزاعات والخلافات بين الدول؟ ومع ذلك تقدم الولايات المتحدة الامريكية باستمرار منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ الى هذه الساعة الدعم بمختلف انواعه المالية والعسكرية والسياسية. وعندما يناضل العرب لاسترجاع اراضيهم المحتلة تمد الولايات المتحدة اسرائيل بما يضمن انتصارها او على الاقل يضمن عدم انتصار العرب عليها انتصارا حاسما ينتزع منها الحقوق المغتصبة والاراضي العربية المحتلة. وعندما تطرح مسالة الصراع العربي الاسرائيلي على طاولة المفاوضات او في الامم المتحدة او مجلس الامن او المحافل الدولية تقف امريكا الى جانب اسرائيل مبدية كل تعاطف معها وتصوت لمصلحتها رغم افتقار الموقف الاسرائيلي للحق وللعدل وللمبررات الشرعية والموضوعية.وبالأضافة لذلك باتت الرئاسة الامريكية تصف الذين تعتبرهم مناوئين لسياستها او خصوما لها بالارهابين. وظهر ذلك جليا اكثر من السابق بعد انهيار الاتحاد السوفياتي اذ ادى ذلك لتغير موازين القوى لأقصى درجة لمصلحة الامبريالية العالمية وتفرد امريكا بزعامة العالم. فباتت الولايات المتحدة الامريكية تتصرف كوصي على العالم وبشكل غير موضوعي وتتخذ الاجراءات والمواقف التي توافق مزاج حكامها ضد كل جهة او نظام حكم ليس مطيعا لها وغير أبهة بالاثار السلبية البالغة الخطورة التي تنتج من ذلك وتلحق الضرر الفادح بحقوق الاخرين وبمصالحهم وتثير التوتر في العديد من الاقطار والجهات في العالم وتعرض مسالة السلام لمخاطر محتملة فيتسبب ذلك بمزيد من القلق لدى جميع المهتمين بمصالح اوطانهم حاضرا او مستقبلا ويشكل لهم عبئا ثقيلا اضافيا فوق الاعباء الاخرى القائمة المتولدة عن الظروف الصعبة التي تمر بها دول عديدة في منطقتنا والعالم.

وقائمة الارهابين المستحقين للعقاب حاليا في نظر الرئيس الامريكي الحالي بوش الابن تشمل العراق, وايران, وكوريا الشمالية. وعلى الارجح سوريا ايضا التي وصمها باحتضان وحماية جماعات ارهابية وبشد ازر حزب الله في لبنان. مع ان سوريا منذ سنوات عديدة معنية وهي تدعو الى انعقاد مؤتمر دولي للاتفاق على تعريف الارهاب وتحديد طبيعته وغاياته المختلفة عن المقاومة الوطنية للاحتلال وللاستعمار، المشروعة دوليا والتي تجيز النضال الوطني التحرري للشعوب المبتلية بالاحتلال والاستعمار. وكان بالامكان انعقاد هذا المؤتمر لو كانت نوايا الرئاسة الامريكية مستقيمة ومنحازة للعدالة وللحق. حينئذ كانت هي المبادرة قبل غيرها من الدول لانعقاد مثل هذا المؤتمر. لكن بات واضحا ومعلوما انه لا مصلحة لها بذلك ولذلك تتمادى في نهجها الحالي وتتهم من تشاء بالارهاب اذا وجدت ذلك يخدم اهافها وسياستها. وها هي تجيز لنفسها الصاق تهمة الارهاب بالمقاومين الوطنيين للاحتلال الاسرائيلي وتعفي حكام اسرائيل من اي انتقاد وملامة. بل تبرر لهم افعالهم مع انهم هم الجهة المعطلة لمشروع السلام لانه على ما يبدو متعارض مع اطماعهم التوسعية ومع احلامهم الصهيونية التوراتية والموغلة في الابتعاد عن مصلحة المنطقة والعالم في وضع نهاية للصراع العربي الاسرائيلي وقيام السلام العادل الذي يعطي كل صاحب حق حقه بما في ذلك قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وحل مشكلة اللاجئين الفلسطيني المشردين عن وطنهم منذ عام ١٩٤٨ حلا عادلا بموجب القرار الصادر عن الامم المتحدة بهذا الخصوص رقم ١٩٤.

ان رؤساء الولايات المتحدة الامريكية جمهوريين كانوا او ديمقراطيين منحازين انحيازا اعمى لأسرائيل. وهم محكومون بمصالحهم الانتخابية وغير ذلك من مصالح ذاتية ولهذا تخص الحكومات الاسرائيلية جميعها منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ الى هذا اليوم بمكانة خاصة وبافضلية مطلقة وكان اسرائيل ولاية من الولايات الامريكية، لا سيما برفع درجة علاقة امريكا

لايات المتحدة الامريكية واسرائيل

احمد علي القضماني

معها الى مستوى التحالف الاستراتيجي واشراكها في عهد الرئيس ريغن في برنامج حرب النجوم بالاضافة لشمل اسرائيل بالحماية من امريكا وبريطانيا وفرنسا بموجب البيان الثلاثي الذي صدر عند هذه الدول في عام ١٩٥٠ وقد يتعهد بالحفاظ على وجود اسرائيل وأمنها بدون أن يكون ذلك مشروطاً بحفظ حقوق الفلسطيني السياسية والمادية المعترف بها من الامم المتحدة. مع ان الفلسطينيين لم يهاجروا الى فلسطين من اوروبا والقارات الاخرى كما فعل اليهود عندما جاءوا الى فلسطين وكان عددهم أقل بكثير من الفلسطينيين الموجودين في وطنهم فلسطين منذ الآف السنين. ونتيجة لقيام اسرائيل كدولة يهوديه خاصة باليهود وليس دولة ديمقراطية علمانية للشعبين احتدم الصراع العربي الاسرائيلي وتاجج النزاع بين الفلسطينيين واليهود. وتعرض بسبب ذلك اكثرية الفلسطينيين للاقتلاع من بيوتهم واراضيهم منذ عام ١٩٤٨ واللجوء الى البلاد العربية المجاورة ودول اخرى عديدة. وجرى ذلك تحت راية الانتداب البريطاني على مرأى ومسمع من العالم اجمع. ووجود الارهاب في فلسطين تلازم مع قدوم الفصائل والتنظيمات الصهيونية من الدول الاوروبية اثناء الحربين العالميتين الاولى والثانية. فالهاغانا, وشتيرن, والارغون, وغيرها من الاطر الصهيونية المسلحة هي اول من مارس اساليب الارهاب ضد المواطنين العرب الفلسطينيين الذين اضطروا للدفاع عن وجودهم كشعب موجود في وطنه فلسطين ابا عن جد منذ الاف السنين. وله كامل الحق بحكم نفسه بنفسه كبقية الشعوب وبالدفاع عن وجوده وأراضيه وعن كيانه السياسي المنشود والمهدد بالسلب والاغتصاب وهذا ما حصل في نهاية المطاف على يد تلك التنظيمات الصهيونية المسلحة والتي تحولت بعدئذ الى جيش نظامي وتحول زعماؤها الى رؤساء وزارة ووزراء ومسؤلين كبار في الدولة الاسرائيلية التي ساعدت بريطانيا قبل جلائها عن فلسطين بقيامها واسهمت الولايات المتحدة الامريكية بشد ازرها ودعمها. وهكذا كان موقف دول غربية اخرى ساعدت اسرائيل ولم تساعد على حل مشكلة الفلسطينيين المشردين عن وطنهم واراضيهم ومساكنهم منذ عام ١٩٤٨.

وها هي الولايات المتحدة الامريكية ومعها بريطانيا ودول اخرى غربية تعاقب الان شعب افغانستان بجريرة بن لادن وجماعته في تنظيم القاعدة مع انها كانت قبل سنوات تحتضن هؤلاء ومن هم على شاكلتهم من غلاة السلفيين والرجعيين وتمدهم بالسلاح والمال وبأسباب القوة ضد النظام الافغاني التقدمي السابق الذي كان متحالفا مع الاتحاد السوفياتي قبل الانهيار ويعمل لقيام نظام اشتراكي في افغانستان. لهذا ساعدت امريكا بن لادن وفصائل الثورة المضادة وقبل ذلك لجات الى تنظيم الانقلابات العسكرية وتشجيع الثورات المضادة ودعمها في امريكا الجنوبية وعددا من الاقطار الافريقية والاسيوية. وبالاضافة لذلك قامت تنظيمات سياسية عميلة لها وقامت جمعيات مخترقة في دول ما يسمى بالعالم الثالث ومولتها بمبالغ كبيرة بقصد وضع السم في الدسم والاسهام في خلخلة الوفاق الوطني في المجتمعات والاصطياد في المياه العكرة وعملت على تخريب واضعاف احزاب سياسيه وطنية بالاختراق وزرع الفوضويين بها والاعوان والمفسدين والمروجين لما يحقق لامريكا اهدافها وهؤلاء للاسف موجودون في كل المجتمعات وهم من انصار النظم الرأسمالية ومن اعداءالنظم الاشتراكية.

فامريكا تنفق سنويا ملايين الدولارات بقصد التضليل وخلق المناخات الملائمة لتغلغل المفاهيم والافكار المساندة لمخططاتها الامبريالية في اضعاف الخصوم وتقوية الفئات الرجعية والمعادية للتحرر السياسي والاجتماعي في بلدانها والعالم, ولا تكتفي الامبريالية الامريكية بذلك بل تمارس ارهاب الدولة اذا احتاجت مصالحها الى ذلك. وتضغط بوسائلها وامكانياتها ضد العديد من حكومات الدول الوطنية التي تابى الرضوخ والسير تحت مضلتها. مثل كوبا التي فرضت عليها الحصار التجاري منذ اكثر من اربعين عاما حتى الان. وليبيا التي تعرضت للقصف بالطائرات الامريكية وللحصار والعقوبات الاخرى. ولبنان الذي انزلت قواتها العسكرية على اراضيه متدخلة بشؤونه اثناء الحرب الاهلية التي عمت انحاءه قبل عقدين واكثر من السنين وهيأت لغزوه عسكريا من اسرائيل وتم ذلك فعلا في عام ١٩٨٢ بأمرة وزير الحرب الاسرائيلي الجنرال شارون.

إنه لأمر مثير للاستهجان ان تسلك الولايات المتحدة الامريكية هذه السلوكيات التي تقلل من احترامها لدى الشعوب في العالم. وهي بما يتعلق باسرائيل تعتبرها وكانها ولاية من ولاياتها وترعاها وتساندها ضد العرب المقاومين للاحتلال الاسرائيلي الذي بدا في حزيران عام ١٩٦٧. مع ان مقاومة الاحتلال واجب وطني مشروع بكل الاعراف الدولية وبكل الازمنة والعصور الماضية وعصرنا الحالي. وهذا ما فعله الشعب الامريكي نفسه بقيادة جورج واشنطن. فهل كانت تلك المقاومة الوطنية الامريكية ضد الاحتلال الانكليزي لامريكا ارهابا؟ وهل كان الجنرال ديغول والوطنيون الفرنسيون ارهابيين اثناء مقاومتهم للاحتلال الألماني؟ وهل جان دارك, وجميلة بوحيرد, وجول جمال وامثالهم في كل الشعوب ارهابيون. وهل عمر المختار واخوانه الثوار ضد الاحتلال الايطالي للقطر الليبي وهل عبد الكريم الخطاب, وعبد القادر الجزائري, وسلطان الاطرش, وعز الدين القسام وعبد القدر الحسيني, واحمد بن بلا, ونلسون مانديلا, وياسر عرفات ارهابيون؟ انهم جميعهم ليسوا ارهابين بل هم مقاومون للاحتلال والاستعمار وقادة وطنيون كبار. وكما لا يوجد في امريكا والعالم احد يعتبر جورج واشنطن والوطنيين الامريكان الذين ثاروا ضد الاحتلال الانكليزي لبلادهم وقاتلوا من اجل الحرية والاستقلال ارهابيين. كذلك ايها الرئيس الامريكي الحالي وايها السادة اصحاب السلطة في امريكا فان ما يقوم به الوطنيون العرب المقاومون للاحتلال الاسرائيلي فلسطينيين كانوا او عربا آخرين لا يعتبر ارهابا حسب العرف الدولي وعصرنا الحاضر. بل مقاومة وطنية مشروعة ضد الاحتلال ومن اجل الحرية والاستقلال. وهذا ما قامت به جميع الشعوب في العالم التي تعرضت اوطانها للاستعمار وللأحتلال. ولا يوجد اي انسان عاقل في العالم الأ ويعتبر الصاق تهمة الارهاب لمناضلين ضد الاحتلال والاستعمار بانه تضليل مكشوف ومفضوح وصادر عن جهات لا تتورع عن ممارسة الارهاب الحقيقي اذا احتاجت مصالحها لذلك.

(مجدل شمس - الجولان العربي السوري المحتل)

مقاومة الاحتلال واجب وطني مشروع بكل الاعراف الدولية وبكل الازمنة والعصور الماضية وعصرنا الحالي. وهذا ما فعله الشعب الامريكي نفسه بقيادة جورج واشنطن. فهل كانت تلك المقاومة الوطنية الامريكية ضد الاحتلال الانكليزي لامريكا ارهابا؟ وهل كان الجنرال ديغول والوطنيون الفرنسيون ارهابيين اثناء مقاومتهم للاحتلال الألماني؟ وهل جان دارك, وجميلة بوحيرد. وجول جمال وامثالهم في كل الشعوب ارهابيون

الماركسية والتحليل النفسي

دراسة: طلال الربيعي

«إن واقعنا الاجتماعي على درجة كبيرة من القبح إذا نظرنا إليه من حيث الحقيقة المنفية، فليس هنالك تقريباً من جمال إلا وهو كذب. ما العمل..؟ أبوسعنا نحن الذين لا نزال نعيش شبه أحياء في قلب الرأسمالية الشائخة الذي ما زال ينبض، أن نفعل أكثر من أن نعكس الخراب من حولنا وفي داخلنا؟ هل نستطيع أن نفعل أكثر من أن نغني بحزن ومرارة أغاني الخيبة والهزيمة؟»

(Dr. R. D. Laing طبيب ومحلل نفسي بريطاني(

في مخطوطات ١٨٤٤ عالج ماركس(١) أسباب اغتراب الإنسان في المجتمع الرأسمالي. فالقابليات الإبداعية، التي تجد لها تعبيرا في العمل، يصيبها التشوه وتتحول إلى قوى مناهضة للوجود الإنساني. وبذلك يصبح الناس عبيداً لمجتمع هو من نتاجهم. في المجتمع الرأسمالي يتحول العمل، باعتباره أكبر مصدر للإبداع والخلق، إلى مهمة روتينية بغيضة وصراع يومي يحاول الشخص تجنبه كما يتجنب الطاعون، حسب تعبير ماركس.

أما فرويد فقد اعتبر اغتراب الإنسان حصيلة لا مفر منها للحضارة. والحضارة عنده هي الحضارة الغربية دوماً. وكان متشائماً في نظرته للحضارة، لأن تطورها، حسب رأيه، يؤدي بالضرورة وبشكل متزايد إلى قمع الناس لغرائزهم (الجنسية)، وذلك لأن نمو الحضارة يعتمد بالضرورة على عملهم المتزايد وبالتالي عليهم أن يتعلموا ضبط غرائزهم وتأجيل أو إلغاء تلبيتها لفترات طويلة، مما قد يؤدي إلى اضطرابات نفسية وشعور بالخواء والقنوط. وبذلك فإن الحضارة عند فرويد تؤدي لا محالة إلى الاغتراب والتعاسة(٢). أن نبوءة فرويد هذه أثبتتها تقارير منظمة الصحة العالمية. فهي تؤكد أن نسبة الأمراض النفسية، وخصوصا الكآبة، قد بلغت الآن عشرة أمثال ما كانت عليه بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، هذا بالرغم من التطور الكبير الذي حصل مؤخرا في مجال تشخيص وعلاج الأمراض النفسية.

برغم إيمانه بأهداف الماركسية السامية، اختلف فرويد معها في إمكانية إلغاء أو تخفيف الاغتراب، لأن الدوافع العدوانية لدى البشر، التي تهدف الماركسية إلى تقليلها أو إلغائها كلياً، يعتبرها فرويد ذات طبيعة بيولوجية. ولتعذّر تغيير ما هو بيولوجي فإن القمع بأنواعه سوف يبقى دوماً، لا بل سيتفاقم مع تطور الحضارة، وما يتطلبه ذلك من عمل متزايد وتنافس حاد بين البشر.

لقد أعاد المفكر الشيوعي غرامشي(٣) تفسير ماركس، فرأى بأن اغتراب الإنسان يحصل عندما يبدأ الناس الاعتقاد أن البنى الأيديولوجية المتأصلة في حياتهم الاجتماعية والسياسية هي انعكاس لنظام طبيعي سرمدي، وبالتالي لا مجال لتغييره. وهذا الفهم يغفل، بطبيعة الحال، الطابع المؤقت للأيديولوجيات ويعطّل رغبة الناس في العمل من أجل بناء أنظمة اجتماعية أكثر إنسانية. و أكد غرامشي على أهمية البنى الفوقية في تحديد النظام الاجتماعي وتغيره، وذلك خلافا للماركسية التقليدية القائلة أن القاعدة الاقتصادية تلعب الدور الحاسم في بقاء الاغتراب أو معالجته.

شرح الناقد الأدبي البنيوي بارت Barthes(٤) كيف يحصل إضفاء الصفة «الطبيعية» التي أشار إليها غرامشي. فالأفكار البرجوازية، وما تنطوي عليه من لامبالاة، تخضع إلى صيرورات لغوية لاشعورية معقدة حتى تكتسب طبيعتها السرمدية. وهكذا تبدو المنظومات الأيديولوجية خارج ما هو تاريخي، فتعتبر من بنى النظام الطبيعي الحتمي. بعبارة أخرى، فإن القهر والاستلاب قدر لا مفر منه، كما يرى فرويد وآخرون من المفكرين الذين لا يشاركونه أفكاره أو حتى يخالفونه. في كتاباته العديدة بيّن بارت أن هذه الصيرورات اللغوية اللاشعورية تؤدي إلى خلق أساطير منفصلة عن التاريخ والسياسة. وقد اعتمد بشكل رئيسي على الرموز اللغوية (التي يدرسها علم السيمياء أي علم الإشارات) في كشف الخلفية الأيديولوجية والسياسية لهذه الأساطير ووظيفتها في إدامة الوضع الراهن على حاله. ويرى هولوب Holub(٥) أن فوكو لم يعترف بتأثير غرامشي على مؤلفاته الفكرية.

لقد أعاد المحلل النفسي الفرنسي لاكان Lacan (١٩٠١ - ١٩٨١) تفسير مؤلفات فرويد(٦)، واستخدم هو أيضا علم السيمياء في طرح تصور جديد للسلوكيات والتفاعلات البشرية. ورغم أنه لم يكن ماركسياً، فإن تفسيره الجديد لفرويد قد مهد السبيل لإقامة الصلة بين الماركسية والتحليل النفسي، مما ينسجم مع أطروحة ماركس عن فويرباخ التي تؤكد بأن من الخطأ اعتبار الإنسان كائنا مجرداً ذا طبيعة سرمدية، بل إن كل إنسان هو حصيلة لشبكة معقدة من العلاقات الاجتماعية والسياسية في ظرف تاريخي محدد (تأكيد ماركس هذا تناساه الدوغمائيون طبعا). ففهم لاكان لنفس الإنسان يقترب إلى حد كبير من فهم ماركس، لأن لاكان اعتبر النفس البشرية، إلى حد كبير، نتاجا لمنظومة أو تركيبة اجتماعية وحضارية وتاريخية تمارس تأثيرها من خلال الأعراف التي تحملها اللغة إلى الطفل أثناء نموه وتحدد شخصيته لاحقا. ولكن الكثير من هذه المعتقدات والتقاليد، حسب لاكان، ينتقل إلى ذهن الشخص دونما وعي.

إن لاكان أكثر تفاؤلاً من معلمه فرويد. ففي حين عزا فرويد الصراع بين الفرد والحضارة إلى عوامل بيولوجية، فإن لاكان أعاد وضع الفرد ضمن المنظومة الاجتماعية والتاريخية التي ينبغي دراستها وفهمها من أجل تمكين الناس من التغيير(٧).

مشروع لمعالجة الاغتراب

أطرح فيما يلي مشروعا نظريا لمعالجة الاغتراب، معتمدا على معطيات الماركسية والتحليل النفسي معا. إن تفاصيل هذا المشروع لا تزال جنينيه وتحتاج إلى المزيد من المناقشة والتمحيص. وبالإضافة لشرحي مسوغات هذا المشروع، فإني أتطرق أيضا إلى سوء الفهم لدى العديد من الماركسيين لمبادئ التحليل النفسي، مما أدى إلى عرقلة إجراء حوار فعال بين الطرفين (بالرغم من وجود استثناءات هامة في كل منهما).

١ ـ التحليل النفسي كعلاج للعقلية الذرائعية أو النفعية

وقفت الماركسية التقليدية موقفاً معادياً من التحليل النفسي، فاعتبرته لاعقلانياً ومثالياً، وبالتالي يجب رفضه. ويرجع ذلك الرفض إلى أن هذه الماركسية تهدف إلى إعلاء صوت العقل (والمقصود هنا الجانب الشعوري للعقل مع إهمال تام للجانب اللاشعوري). فكثير من الماركسيين(٨) اعتبروا التحليل النفسي مبادئ يستخدمها البرجوازيون في هجومهم على العقل. هذه الماركسية ساوت، هنا، نفسها بالعقل والبرجوازية باللاعقلانية. ولما كان التحليل النفسي يهتم عادة بدراسة الجانب اللاعقلاني أو اللاشعوري، اعتبروا هذا العلم بجرة قلم علماً برجوازياً إمبريالياً (بل ونزعوا عنه صفة العلم كما سنلاحظ).

لقد آمن هؤلاء الماركسيون بالعقلانية التامة للماركسية، ولذلك رأوا إن استخدام العقل سوف يؤدي في النهاية إلى انتصار الماركسية ونشوء النظام الاشتراكي (كحتمية تاريخية وكتفاؤل ثوري بانتصار العقل/النور على الظلام).

إن الماركسية نتاج لعصر ما بعد النهضة الذي يعترف فقط بالجانب الواعي للعقل، وهذا التفكير يمهد إلى اعتبار الإنسان كائن بالوسع فهمه ودراسته باستخدام علوم تسري قوانينها خارج التاريخ، إنها قوانين العلوم الطبيعية، وبالأخص الفيزياء الكلاسيكية، وتحذو العلوم الاجتماعية حذو هذه العلوم في اشتقاق قوانينها كما سيرد ذكره بالتفصيل.

علوم عصر ما بعد النهضة (أي علوم الحداثة) تهدف إلى تعزيز مبدأ العقلانية، وتصم من يخالفه بالتخلف والمثالية. وعليه فإن العلوم والنشاطات السياسية المستندة إلى الحداثة تسعى بالأساس، إلى تسفيه كل ما يعتبر غير عقلاني فتعتبره صنواً للسذاجة والتخلف مقابل التقدمي الذي يؤمن بأن العلم يذور جميع الظلمات حسب فلسفة التنوير.

يرى محللّون نفسيون، مثل وينيكوت Winnicott(٩)، أن التحليل النفسي، كنشاط علاجي أو مشروع معرفي، يستهدف جعل الناس أكثر قدرة على اللعب والتواصل مع الجوانب اللاعقلانية في شخصياتهم. يستخدم وينيكوت مصطلح اللعب هنا نقيضا للتفكير العقلاني أو النفعي، حيث يكتسب هذا المصطلح محتوى خلاّقا.

إن علوم الحداثة، وخصوصا الاجتماعية منها، تهدف عادة إلى نفي الجانب اللاعقلاني في السلوك البشري، وبذلك تعيق قابليات الناس على الإبداع. لقد تناول لاكان الأمراض التي يعاني منها المجتمع الأمريكي، بصفته مجتمع حداثة، فدرس الاغتراب وتسليع الإنسان والنفاق بين الناس. لكن و كل هذه الأمراض هي صفات تسم النشاطات والمشاريع السياسية الخاضعة لما يسميه ممفوردMumford (١٠) بالعقلانية التقنية أو الذرائعية. الهدف الرئيس لمثل هذه العقلانية يتمثل في إحكام السيطرة والهيمنة على الناس باستخدام الوسائل التي وفرها التقدم التكنولوجي الذي لا يمكن بالطبع إنكار جوانبه الإيجابية.

إن العقلانية الذرائعية، كنتاج لمجتمع الحداثة وما ينطوي عليه من الاعتراف والحفاوة بالجانب العقلاني فقط لسلوك البشر، قد أضرت بعمل القوى الثورية. فكثير من المراقبين قد لاحظوا انحسار رغبة الناس في العمل السياسي. بعض الماركسيين يعزو ذلك فقط إلى نشاط القوى المعادية البرجوازية وأيديولوجيتها المضللة، متناسين أن العمل الخلاق لابد أن يصيبه الوهن عندما تعتمد المؤسسات أو الأحزاب السياسية على العقل وحده (أي الوعي كنقيض للاوعي). مثل هذا النهج يضعف حماس الناس للعمل السياسي. وإن هذا الانحسار يمكن أن يعزى إلى الأسباب التالية حسب رأي ممفورد:

× بعض الناس يستخدمون وجودهم وعملهم داخل الأحزاب السياسية كوسيلة أساسية لتحقيق الذات. ولكن عندما يتساوى الحزب مع العقل فإن الاختلاف مع الحزب يعني اختلافا مع العقل وما يمكن أن يلحقه ذلك من وصمات التخلف واللاعقلانية. هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن الاختلاف مع العقل يعني هو الآخر اختلافاً مع الحزب وما يمكن أن يؤدي إليه من الشعور بالخطر على التوازن النفسي لدى الفرد.

× كما لاحظ لوفور Lefort(١١)، فإن السياسة العقلانية تضعف رغبة الناس في العمل السياسي. فأنصارها يزعمون إن الناس العاديين لا يمتلكون المؤهلات الكافية التي تستوجبها إدارة منظومة عقلانية. ويخدم هذا الزعم مصالحهم بالإبقاء على سياسة النخبة.

× السياسة العقلانية تعني أساسا إتباع سياسات أو تنفيذ برامج تفتقر عادة إلى الإبداع، في حين أن النشاط السياسي الثوري يتطلب طرح برامج جديدة مناقضة للواقع، لئلا تنتفي ثورية الخطاب السياسي وينكفئ على مهادنته للواقع. إن الجماهير، كما يؤكد العديد من المنظرين السياسيين، لا تشرع بالعمل من أجل قضية بسبب عقلانيتها أو مشروعيتها، بل فقط عندما تشعر هي بالأمل بانتصار القضية. أي إن العالم يجب حقنه بالأمل من أجل تغييره كما يذكر بلوخ Bloch(١٢) ومولتمان Moltman(١٣). إن السياسة العقلانية تؤدي إلى نوع من الاغتراب سماها ماركوزه(١٤) «الوجود ذو البعد الواحد»، حين تكون مرجعية العقل هي المصدر الرئيس للحكم على الأشياء والظواهر. أما التحليل النفسي فيمكن أن يوفر للسياسيين والمنظرين الماركسيين القدرة والأدوات الفكرية اللازمة ليس فقط لفهم الحوافز العقلانية الواعية، بل كذلك لفهم الحوافز اللاشعورية لأنها المحرك الأول للأفراد والجماعات، وتساعد أيضا في إحياء الأمل عند الجماهير كي تشرع في العمل الخلاق من أجل تغيير الواقع.

٢ ـ ثورية العلم ومحافظة المنهجية التجريبية

كما أسلفت، فإن الكثير من الماركسيين قد هاجموا التحليل النفسي بتهمة اللاعقلانية واللاعلمية. لقد تناولت اللاعقلانية، ولذا سأركز هنا على موضوعة لاعلمية التحليل النفسي، وذلك بالرغم من التداخل الكبير بين الموضوعتين. من الأسباب الرئيسية لاتهام التحليل النفسي باللاعلمية هو استخدام فرويد (رائد التحليل النفسي) لعيّنة صغيرة من المرضى لبناء نظرياته، إضافة إلى عدم استخدامه ما يسمى «منهج البحث العلمي أو التجريبي» لإسناد فرضياته. ولكن الماركسيين أبدوا بشدة نظريات العالم الروسي بافلوف وخصوصا ما يتعلق بتطبيقاتها في مجال علم النفس، وذلك لكونها قائمة على تجارب فسلجية عصبية، هذا برغم أن هذه التجارب أجريت على الكلاب وليس على البشر. إن الإدعاء بعلمية تجارب بافلوف يمكن دحضه بأن تجاربه فسلجية عصبية، أي بيولوجية، وليس من الممكن اختزال علم النفس إلى البيولوجيا. كما إن الإدعاء بأن نتائج ما يجرى من تجارب على الحيوان يمكن تعميمها على البشر موضوعة خاطئة فلسفيا وعلميا كخطأ الموضوعة المعاكسة (أي تعميم الأحاسيس البشرية على الحيوان).

أما بخصوص لاعلمية التحليل النفسي، فيمكن القول أن عدم استخدام فرويد (والمحللين النفسيين عموما) للمنهج التجريبي في أبحاثه عن الأمراض لا يعني لاعلمية منهجيته. إن فيرابند Feyerabend (١٥)، أحد أكبر فلاسفة العلم في القرن العشرين، قد بيّن من خلال تحليله التاريخي لتطور العلم بأن تطور المعرفة أو العلم لا يسلك مسلكا خطياً، فليس هنالك من طريقة واحدة أو منهجية محددة تضمن تطور المعرفة، حيث إن العلم والمعرفة يتطوران بشكل فوضوي. كما إن العديد من الباحثين، مثل غليمور Glymour(١٦)، قد كشف بأن منهج البحث الذي اتبعه فرويد يشبه شبها كبيرا منهج البحث الذي اتبعه نيوتن في صياغة نظرياته، مما يساهم في تعزيز الاستنتاج بأن التحليل النفسي علم، لكنه علم حداثي.

الماركسية والتحليل النفسي

دراسة: طلال الربيعي

«إن واقعنا الاجتماعي على درجة كبيرة من القبح إذا نظرنا إليه من حيث الحقيقة المنفية، فليس هنالك تقريباً من جمال إلا وهو كذب. ما العمل..؟ أبوسعنا نحن الذين لا نزال نعيش شبه احياء في قلب الراسمالية الشائخة الذي ما زال ينبض، أن نفعل أكثر من أن نعكس الخراب من حولنا وفي داخلنا؟ هل نستطيع أن نفعل أكثر من أن نغني بحزن ومرارة أغاني الخيبة والهزيمة؟»

(Dr. R. D. Laing طبيب ومحلل نفسي بريطاني(

في مخطوطات ١٨٤٤ عالج ماركس(١) أسباب اغتراب الإنسان في المجتمع الراسمالي. فالقابليات الإبداعية، التي تجد لها تعبيرا في العمل، يصيبها التشوه وتتحول إلى قوى مناهضة للوجود الإنساني. وبذلك يصبح الناس عبيداً لمجتمع هو من نتاجهم. في المجتمع الراسمالي يتحول العمل، باعتباره أكبر مصدر للإبداع والخلق، إلى مهمة روتينية بغيضة وصراع يومي يحاول الشخص تجنبه كما يتجنب الطاعون، حسب تعبير ماركس.

أما فرويد فقد اعتبر اغتراب الإنسان حصيلة لا مفر منها للحضارة. والحضارة عنده هي الحضارة الغربية دوماً. وكان متشائماً في نظرته للحضارة، لأن تطورها، حسب رايه، يؤدي بالضرورة وبشكل متزايد إلى قمع الناس لغرائزهم (الجنسية)، وذلك لأن نمو الحضارة يعتمد بالضرورة على عملهم المتزايد وبالتالي عليهم أن يتعلموا ضبط غرائزهم وتأجيل أو إلغاء تلبيتها لفترات طويلة، مما قد يؤدي إلى اضطرابات نفسية وشعور بالخواء والقنوط. وبذلك فإن الحضارة عند فرويد تؤدي لا محالة إلى الاغتراب والتعاسة(٢). أن نبوءة فرويد هذه أثبتتها تقارير منظمة الصحة العالمية. فهي تؤكد أن نسبة الأمراض النفسية، وخصوصا الكآبة، قد بلغت الآن عشرة أمثال ما كانت عليه بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، هذا بالرغم من التطور الكبير الذي حصل مؤخرا في مجال تشخيص وعلاج الأمراض النفسية.

برغم إيمانه بأهداف الماركسية السامية، اختلف فرويد معها في إمكانية إلغاء أو تخفيف الاغتراب، لأن الدوافع العدوانية لدى البشر، التي تهدف الماركسية إلى تقليلها أو إلغائها كلياً، يعتبرها فرويد ذات طبيعة بيولوجية. ولتعذر تغيير ما هو بيولوجي فإن القمع بأنواعه سوف يبقى دوماً، لا بل سيتفاقم مع تطور الحضارة، وما يتطلبه ذلك من عمل متزايد وتنافس حاد بين البشر.

لقد أعاد المفكر الشيوعي غرامشي(٣) تفسير ماركس، فرأى بأن اغتراب الإنسان يحصل عندما يبدأ الناس الاعتقاد أن البنى الأيديولوجية المتأصلة في حياتهم الاجتماعية والسياسية هي انعكاس لنظام طبيعي سرمدي، وبالتالي لا مجال لتغييره. وهذا الفهم يغفل، بطبيعة الحال، الطابع المؤقت للأيديولوجيات ويعطّل رغبة الناس في العمل من أجل بناء أنظمة اجتماعية أكثر إنسانية. و أكد غرامشي على أهمية البنى الفوقية في تحديد النظام الاجتماعي وتغيره، وذلك خلافا للماركسية التقليدية القائلة أن القاعدة الاقتصادية تلعب الدور الحاسم في بقاء الاغتراب أو معالجته.

شرح الناقد الأدبي البنيوي بارت Barthes(٤) كيف يحصل إضفاء الصفة «الطبيعية» التي أشار إليها غرامشي. فالأفكار البرجوازية، وما تنطوي عليه من لامبالاة، تخضع إلى صيرورات لغوية لاشعورية معقدة حتى تكتسب طبيعتها السرمدية. وهكذا تبدو المنظومات الأيديولوجية خارج ما هو تاريخي، فتعتبر من بنى النظام الطبيعي الحتمي. بعبارة أخرى، فإن القهر والاستلاب قدر لا مفر منه، كما يرى فرويد وآخرون من المفكرين الذين لا يشاركونه أفكاره أو حتى يخالفونه. في كتاباته العديدة بيّن بارت أن هذه الصيرورات اللغوية اللاشعورية تؤدي إلى خلق أساطير منفصلة عن التاريخ والسياسة. وقد اعتمد بشكل رئيسي على الرموز اللغوية (التي يدرسها علم السيمياء أي علم الإشارات) في كشف الخلفية الأيديولوجية والسياسية لهذه الأساطير ووظيفتها في إدامة الوضع الراهن على حاله. ويرى هولوب Holub(٥) أن فوكو لم يعترف بتأثير غرامشي على مؤلفاته الفكرية.

لقد أعاد المحلل النفسي الفرنسي لاكان Lacan (١٩٠١ - ١٩٨١) تفسير مؤلفات فرويد(٦)، واستخدم هو أيضا علم السيمياء في طرح تصور جديد للسلوكيات والتفاعلات البشرية. ورغم أنه لم يكن ماركسياً، فإن تفسيره الجديد لفرويد قد مهد السبيل لإقامة الصلة بين الماركسية والتحليل النفسي، مما ينسجم مع أطروحة ماركس عن فويرباخ التي تؤكد بأن من الخطأ اعتبار الإنسان كائنا مجرداً ذا طبيعة سرمدية، بل إن كل إنسان هو حصيلة لشبكة معقدة من العلاقات الاجتماعية والسياسية في ظرف تاريخي محدد (تأكيد ماركس هذا تناساه الدوغمائيون طبعا). ففهم لاكان لنفس الإنسان يقترب إلى حد كبير من فهم ماركس، لأن لاكان اعتبر النفس البشرية، إلى حد كبير، نتاجا لمنظومة أو تركيبة اجتماعية وحضارية وتاريخية تمارس تأثيرها من خلال الأعراف التي تحملها اللغة إلى الطفل أثناء نموه وتحدد شخصيته لاحقا. ولكن الكثير من هذه المعتقدات والتقاليد، حسب لاكان، ينتقل إلى ذهن الشخص دونما وعي.

إن لاكان أكثر تفاؤلاً من معلمه فرويد. ففي حين عزا فرويد الصراع بين الفرد والحضارة إلى عوامل بيولوجية، فإن لاكان أعاد وضع الفرد ضمن المنظومة الاجتماعية والتاريخية التي ينبغي دراستها وفهمها من أجل تمكين الناس من التغيير(٧).

مشروع لمعالجة الاغتراب

أطرح فيما يلي مشروعا نظريا لمعالجة الاغتراب، معتمدا على معطيات الماركسية والتحليل النفسي معا. إن تفاصيل هذا المشروع لا تزال جنينيه وتحتاج إلى المزيد من المناقشة والتمحيص. وبالإضافة لشرحي مسوغات هذا المشروع، فإني أتطرق أيضا إلى سوء الفهم لدى العديد من الماركسيين لمبادئ التحليل النفسي، مما أدى إلى عرقلة إجراء حوار فعال بين الطرفين (بالرغم من وجود استثناءات هامة في كل منهما).

١ ـ التحليل النفسي كعلاج للعقلية الذرائعية أو النفعية

وقفت الماركسية التقليدية موقفاً معادياً من التحليل النفسي، فاعتبرته لاعقلانياً ومثالياً، وبالتالي يجب رفضه. ويرجع ذلك الرفض إلى أن هذه الماركسية تهدف إلى إعلاء صوت العقل (والمقصود هنا الجانب الشعوري للعقل مع إهمال تام للجانب اللاشعوري). فكثير من الماركسيين(٨) اعتبروا التحليل النفسي مبادئ يستخدمها البرجوازيون في هجومهم على العقل. هذه الماركسية ساوت، هنا، نفسها بالعقل والبرجوازية باللاعقلانية. ولما كان التحليل النفسي يهتم عادة بدراسة الجانب اللاعقلاني أو اللاشعوري، اعتبروا هذا العلم بجرة قلم علماً برجوازياً إمبريالياً (بل ونزعوا عنه صفة العلم كما سنلاحظ).

لقد آمن هؤلاء الماركسيون بالعقلانية التامة للماركسية، ولذلك رأوا إن استخدام العقل سوف يؤدي في النهاية إلى انتصار الماركسية ونشوء النظام الاشتراكي (كحتمية تاريخية وكتفاؤل ثوري بانتصار العقل/النور على الظلام).

إن الماركسية نتاج لعصر ما بعد النهضة الذي يعترف فقط بالجانب الواعي للعقل، وهذا التفكير يمهد إلى اعتبار الإنسان كائن بالوسع فهمه ودراسته باستخدام علوم تسري قوانينها خارج التاريخ، إنها قوانين العلوم الطبيعية، وبالأخص الفيزياء الكلاسيكية، وتحذو العلوم الاجتماعية حذو هذه العلوم في اشتقاق قوانينها كما سيرد ذكره بالتفصيل.

علوم عصر ما بعد النهضة (أي علوم الحداثة) تهدف إلى تعزيز مبدأ العقلانية، وتصم من يخالفه بالتخلف والمثالية. وعليه فإن العلوم والنشاطات السياسية المستندة إلى الحداثة تسعى بالأساس، إلى تسفيه كل ما يعتبر غير عقلاني فتعتبره صنواً للسذاجة والتخلف مقابل التقدمي الذي يؤمن بأن العلم يذرو جميع الظلمات حسب فلسفة التنوير.

يرى محللّون نفسيون، مثل وينيكوت Winnicott(٩)، أن التحليل النفسي، كنشاط علاجي أو مشروع معرفي، يستهدف جعل الناس أكثر قدرة على اللعب والتواصل مع الجوانب اللاعقلانية في شخصياتهم. يستخدم وينيكوت مصطلح اللعب هنا نقيضا للتفكير العقلاني أو النفعي، حيث يكتسب هذا المصطلح محتوى خلاّقا.

إن علوم الحداثة، وخصوصا الاجتماعية منها، تهدف عادة إلى نفي الجانب اللاعقلاني في السلوك البشري، وبذلك تعيق قابليات الناس على الإبداع. لقد تناول لاكان الأمراض التي يعاني منها المجتمع الأمريكي، بصفته مجتمع حداثة، فدرس الاغتراب وتسليع الإنسان والنفاق بين الناس. لكن و كل هذه الأمراض هي صفات تسم النشاطات والمشاريع السياسية الخاضعة لما يسميه ممفوردMumford (١٠) بالعقلانية التقنية أو الذرائعية. الهدف الرئيس لمثل هذه العقلانية يتمثل في إحكام السيطرة والهيمنة على الناس باستخدام الوسائل التي وفرها التقدم التكنولوجي الذي لا يمكن بالطبع إنكار جوانبه الإيجابية.

إن العقلانية الذرائعية، كنتاج لمجتمع الحداثة وما ينطوي عليه من الاعتراف والحفاوة بالجانب العقلاني فقط لسلوك البشر، قد أضرت بعمل القوى الثورية. فكثير من المراقبين قد لاحظوا انحسار رغبة الناس في العمل السياسي. بعض الماركسيين يعزو ذلك فقط إلى نشاط القوى المعادية البرجوازية وأيديولوجيتها المضللة، متناسين أن العمل الخلاق لابد أن يصيبه الوهن عندما تعتمد المؤسسات أو الأحزاب السياسية على العقل وحده (أي الوعي كنقيض للاوعي). مثل هذا النهج يضعف حماس الناس للعمل السياسي. وإن هذا الانحسار يمكن أن يعزى إلى الأسباب التالية حسب رأي ممفورد:

× بعض الناس يستخدمون وجودهم وعملهم داخل الأحزاب السياسية كوسيلة أساسية لتحقيق الذات. ولكن عندما يتساوى الحزب مع العقل فإن الاختلاف مع الحزب يعني اختلافا مع العقل وما يمكن أن يلحقه ذلك من وصمات التخلف واللاعقلانية. هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن الاختلاف مع العقل يعني هو الآخر اختلافاً مع الحزب وما يمكن أن يؤدي إليه من الشعور بالخطر على التوازن النفسي لدى الفرد.

× كما لاحظ لوفور Lefort(١١)، فإن السياسة العقلانية تضعف رغبة الناس في العمل السياسي. فأنصارها يزعمون إن الناس العاديين لا يمتلكون المؤهلات الكافية التي تستوجبها إدارة منظومة عقلانية. ويخدم هذا الزعم مصالحهم بالإبقاء على سياسة النخبة.

× السياسة العقلانية تعني أساسا إتباع سياسات أو تنفيذ برامج تفتقر عادة إلى الإبداع، في حين أن النشاط السياسي الثوري يتطلب طرح برامج جديدة مناقضة للواقع، لئلا تنتفي ثورية الخطاب السياسي وينكفئ على مهادنته للواقع. إن الجماهير، كما يؤكد العديد من المنظرين السياسيين، لا تشرع بالعمل من أجل قضية بسبب عقلانيتها أو مشروعيتها، بل فقط عندما تشعر هي بالأمل بانتصار القضية. أي إن العالم يجب حقنه بالأمل من أجل تغييره كما يذكر بلوخ Bloch(١٢) ومولتمان Moltman(١٣). إن السياسة العقلانية تؤدي إلى نوع من الاغتراب سماها ماركوزه(١٤) «الوجود ذو البعد الواحد»، حين تكون مرجعية العقل هي المصدر الرئيس للحكم على الأشياء والظواهر. أما التحليل النفسي فيمكن أن يوفر للسياسيين والمنظرين الماركسيين القدرة والأدوات الفكرية اللازمة ليس فقط لفهم الحوافز العقلانية الواعية، بل كذلك لفهم الحوافز اللاشعورية لأنها المحرك الأول للأفراد والجماعات، وتساعد أيضا في إحياء الأمل عند الجماهير كي تشرع في العمل الخلاق من أجل تغير الواقع.

٢ ـ ثورية العلم ومحافظة المنهجية التجريبية

كما أسلفت، فان الكثير من الماركسيين قد هاجموا التحليل النفسي بتهمة اللاعقلانية واللاعلمية. لقد تناولت اللاعقلانية، ولذا سأركز هنا على موضوعة لاعلمية التحليل النفسي، وذلك بالرغم من التداخل الكبير بين الموضوعتين. من الأسباب الرئيسية لاتهام التحليل النفسي باللاعلمية هو استخدام فرويد (رائد التحليل النفسي) لعيّنة صغيرة من المرضى لبناء نظرياته، إضافة إلى عدم استخدامه ما يسمى «منهج البحث العلمي أو التجريبي» لإسناد فرضياته. ولكن الماركسيين أيدوا بشدة نظريات العالم الروسي بافلوف وخصوصا ما يتعلق بتطبيقاتها في مجال علم النفس، وذلك لكونها قائمة على تجارب فسلجية عصبية، هذا برغم أن هذه التجارب أجريت على الكلاب وليس على البشر. إن الإدعاء بعلمية تجارب بافلوف يمكن دحضه بأن تجاربه فسلجية عصبية، أي بيولوجية، وليس من الممكن اختزال علم النفس إلى البيولوجيا. كما إن الإدعاء بأن نتائج ما يجرى من تجارب على الحيوان يمكن تعميمها على البشر موضوعة خاطئة فلسفيا وعلميا كخطأ الموضوعة المعاكسة (أي تعميم الأحاسيس البشرية على الحيوان).

أما بخصوص لاعلمية التحليل النفسي، فيمكن القول إن عدم استخدام فرويد (والمحللين النفسيين عموما) للمنهج التجريبي في أبحاثه عن الأمراض لا يعني لاعلمية منهجيته. إن فيرابند Feyerabend (١٥)، أحد أكبر فلاسفة العلم في القرن العشرين، قد بيّن من خلال تحليله التاريخي لتطور العلم بأن تطور المعرفة أو العلم لا يسلك مسلكاً خطياً، فليس هنالك من طريقة واحدة أو منهجية محددة تضمن تطور المعرفة، حيث إن العلم والمعرفة يتطوران بشكل فوضوي. كما إن العديد من الباحثين، مثل غليمور Glymour(١٦)، قد كشف بأن منهج البحث الذي اتبعه فرويد يشبه شبها كبيرا منهج البحث الذي اتبعه نيوتن في صياغة نظرياته، مما يساهم في تعزيز الاستنتاج بأن التحليل النفسي علم، لكنه علم حداثي.



من طروحات اخوان

بقلم: د. ع

يرى اخوان الصفاء أن سنوات التربية هي السنوات الاربع الاولى من حياة الانسان، وان مسؤولية تربيته واعداده خلال هذه الفترة تقع على عاتق الأباء والامهات.

واهتموا اساسا بالشباب من سن الخامسة عشرة, كما واستخدموا كلمة «التعليم» لا «التربية», وحسب رأيهم فان التعليم لا يراد به فقط مجرد الوسائل العملية للتدريس, او نقل المعلومات وإكساب المهارات للمتعلمين فقط, بل ان كلمة التعليم في استخدامهم تكاد تساوي في الدلالة ما يقصد الآن من التربية (الرسائل ,جـ ,٣ ص٢٦٧).

يعتقدون انه من واجب المتعلم الا يقتصر على تقبل علومهم المختلفة فقط, بل لا بد لمن يتعلم هذه العلوم من ان يتخلق ايضاً بالأخلاق الجميلة ويتخلص من الآراء الفاسدة التي اعتنقها في سن الصبا, ويروض نفسه على الابتعاد عن العادات الرديئة، ويسير سيرة حسنة في افعاله وأقاويله, وبهذا تتهذب نفسه ويتاح له سبيل النجاة من عالم الكون والفساد والصعود الى ملكوت السماء حين تفارق نفسه الجسد (د. نادية جمال الدين «فلسفة التربية عند اخوان الصفاء», ص ٢٧١).

ان وجهة نظر جماعة اخوان الصفاء في طبيعة الانسان بأنها في اول امرها تشبه حطة بيضاء لم ينقش عليها شيء, ولهذا فهي قابلة لأن تنطبع بما يعرض لها سواء كان خيراً ام شراً, وانه من الصعب انتزاع ما يلحق بها وينطبع فيها, ولهذا يجب العناية بتشكيلها حتى تتكون وتتشكل بصورة جميلة وتتخلق باخلاق حميدة «لأنه اذا كتب فيها شيء حقاً ام باطلاً فقد شغل المكان ومنع ان يكتب فيه شيء آخر ويصعب حكه ومحوه» (الرسائل, جـ ,٤ ص,١١٤ ص,٣ ص٣٨٨).

من هنا يستدل ان التربية عندهم ليست جهداً ضائعاً, لأن الأنسان يولد ويخرج الى الحياة مع قابلية إما أن يكون خيّراً او شريراً, وبهذا فهو قابل لان يتعلم ويكتسب انماط سلوك حسب المؤثرات المحيطة به. لذا كانت عملية التربية عند اخوان الصفاء عملية توجيه وتهذيب مقصودة لتهذيب واصلاح ما فسد من خلق الأنسان (الرسائل جـ١ص,٢٣٧ص,٢ص,٣ص٣٦٦), وهذا يتاتى بقهر الأنسان لطبيعته الشهوانية والغضبية لتصير كل منها على حد الاعتدال (الرسائل جـ٤ ص٣٤٢).

مفهوم التربية عندهم ليس مفهوما عاماً اجتماعياً شاملاً لكافة افراد المجتمع في اول امره على الاقل, بل هو خاص بالصفوة القادرة على أن تتحمل مسؤولية العمل في دولة الخير المنتظرة.

ولأن التربية عندهم هي تربية خاصة فهي تعمد الى السرية والتخفي عن العيون (الرسائل جـ٤ ص٢١).

ان تهذيب النفس وقهر القوة الشهوية والغضبية عند الانسان حسب اعتقادهم هي عملية صعبة لذا لا تتم دفعة واحدة بل على التدريج, وبهذا تجعله قادراً على تحمل وتقبل علوم بعينها وتساعده بالتالي على ظهور صفات تمكنه من الوصول الى مرتبة تالية للمرتبة التي هو فيها من مراتب جماعة إخوان الصفاء, وبعبارة اخرى فإن التربية عندهم عملية مستمرة وإن كانت تبدأ في سن معينة فإنها تستمر حتى سن الخمسين, وهي القوة للمهدة للمعاد ومفارقة الحياة الدنيا وعالم الاجسام والصعود الى ملكوت السماء ومجاورة الرحمن (الرسائل جـ٤ص٢٢٢).

بالرغم من ان اخوان الصفاء حالوا الى القول إن الانسان صحيفة بيضاء. وانها قابلة لأثر ما ينقش عليها إلا انهم كعادتهم, اتجهوا الى تفسيرات غيبية اخرى حيث قالوا بتاثيرات النجوم على الجنين منذ وجوده في رحم امه وعلى مدى حياته بعد خروجه الى النور, وانها تؤثر في شكل اعضاء جسمه واخلاقه وسعادته او بؤسه وطول عمره او قصره وايضاً في نموه المعرفي, واما كل ما يحدث في الكون عامة فهو متاثر بالنجوم واحكامها, وان احكام النجوم هذه لا دخل للإنسان فيها ولا يعرف اسرارها عندهم إلا الراسخون في العلم (الرسائل جـ٢ ص,٣٤٨ ص,٤ص٤٤٧).

ان التربية عندهم لا تشمل الانسان ككل اي من حيث هو نفس وجسد, بل هي تربية توجه اهتمامها الى النفس وتهذيبها وتطهرها على أمل الخلاص منه, إذا لا تصلح بهذه الصورة إلا الى تحقيق اهدافهم فقط دون اي اهتمام بالمجتمع الذي يعيشون فيه وينبغي ان تتجه التربية لتحقيق استمراره وتفرعه (د. نادية جمال الدين, «فلسفة التربية عند إخوان الصفاء», ص٢٧٥).

حسب اخوان الصفاء توجد مؤثرات تتعلق بالبيئة الاجتماعية والطبيعية المحيطة بالانسان وهي:

١. العادات الجارية: ذلك ان العادات التي ينشأ ويتربى عليها الصبي تصبح مداومته عليها طبيعة ثابتة له ويظهر تاثيرها في اخلاق الانسان وشخصيته, وحسب نظريتهم فإن العادات الرديئة تقوي الاخلاق الرديئة وتجعلها اكثر رسوخاً, وكذلك فالعادات الحسنة تقوي الاخلاق المحمودة الجميلة وتساعد على ثباتها واستمرارها (الرسائل جـ٤ ص١٠٧).

وحسب نظريتهم التربوية فانه نتيجة لما ينشأ ويتربى عليه الانسان من الصغر اثناء وجوده مع والديه والإخوة والأخوات والأتراب والجيران, كان الصغار يميلون الى التاثر بهم فيحاكون الاباء والامهات ومن يحيط بهم ويلاحظ هذا بوضوح في حركاتهم والعابهم اثناء طفولتهم (الرسائل ص,١ ص١٥٣).

> **مما اهتم به الاخوان ودعوا اليه هو ان يعرف الانسان نفسه وبهذه المعرفة يمكنه التوصل الى معرفة مخلوقات الله التي ابدعها وخلقها كلها فيؤدي هذا بالمتأمل لها الى معرفة الخالق وتنزيهه**

٢. البيئة الاجتماعية: المقصود هنا من يحيط بالانسان من إخوة وأخوات وأخوان واصدقاء, وتاثيرهم هنا لا يتوقف عند شخصيته فقط بل يمتد الى حياته كلها, فحسب رايهم الاولاد انجح واكثر حدقاً لحرف ابائهم واجدادهم من صناعة الغرباء عنهم على سبيل المثال (الرسائل جـ١ص٢٢٣) ومن هنا اختلف الناس فيما بينهم في المطالب والنحل والتجارات والصناعات والاهداف. والسبب في هذه الاختلافات كما يقرر الإخوان هو اولا بحسب ما قدر لهم تبعاً لمواقع النجوم المتفقة لهم حين مولدهم, ثم ما يكون من صناعة الأباء والاساتذة المعلمين حين ينشا المولود بينهم.

كما يعتقدون بوجد تاثير كبير في تشكيل شخصية الانسان, فكما يحاكي الصبيان افعال الأباء ويقلدونهم في الكثير فإنهم ايضاً يتجهون الى محاكاة وتقليد افعال الاساتذة والمعلمين في كافة احوالهم ويشتاقون الى التشبه بهم (الرسائل جـ١ص١٥٣), ذلك ان كل إنسان يشتاق الى تقليد من فوقه, فالصبيان يشتاقون لاحوال المعلمين, والتلامذة والمتعلمون يشتاقون لما في طباع الأساتذة ويحاولون اقتفاء آثارهم والتشبه بهم في ارائهم واقوالهم وافعالهم (الرسائل جـ٣ ص١٠٦ - ١٠٧).

٣. البيئة الطبيعية: ان مظاهر الطبيعة المحيطة بالانسان تلعب دوراً في تشكيل شخصية الإنسان, ذلك إن اختلاف مواقع البلدان واهويتها يؤدي الى التاثير في الانسان من حيث تكوينه الجسماني وخلقه, فالذين يسكنون على سواحل البحار او شواطئ الانهار يختلفون عمن يعيشون في بطون الاودية والأغوار او رؤوس الجبال, والذين ينشاون في البلدان الحارة يختلفون عن الذين ينشاون في البلاد الباردة. سواء أكان هذا في اخلاقهم وطباعهم وعاداتهم ام في ظواهر ابدانهم وغير ذلك (الرسائل جـ١ ص٢٣٢ ــــ ٢٣٤).

٤. مؤثرات بيولوجية: ان تاثير البيئة الطبيعية المحيطة بالانسان لا تقتصر فقط على التاثير على شكله الخارجي, بل ايضاً تمتد لتؤثر في الأمزجة او الأخلاط التي يتكون منها جسد الانسان, وهذه الاخلاط هي الدم والبلغم, والمرة الصفراء, والمرة السوداء, ويكون اعتدال الانسان بتساوي هذه الاخلاط فيما بينها, اما اذا تغير مزاجها بين الاعتدال والزيادة الى النقصان فإن هذا يؤدي الى تغير في العادات والأخلاق المختلفة للإنسان, وكذلك فإن جسد الأنسان يحتوي على العناصر الأربعة التي هي الماء والنار والهواء والتراب, فإذا تغلب عنصر من هذه العناصر على تركيب الجسد فإن اخلاق الانسان وطبيعته تتاثر به (د. نادية جمال الدين, «فلسفة التربية عند اخوان الصفاء», ص ٢٧٩).

٥. مؤثرات غيبية: يربط اخوان الصفاء بين الامور الغيبية وبين واقع الانسان ومصيره, كما انهم يردون كل شيء الى هذه المؤثرات الغيبية, كما انهم يتخلصون مما قد يقعون فيه من مازق لو لم يتحقق ما قالوا به من تغير منتظر سوف يعم خيره على هؤلاء الذين بذلوا جهدهم من اجل

...الكريم خديجة

...ن الصفاء التربوية

تصفية نفوسهم وسعوا في اخلاص للانضمام إليهم وتعلم علومهم.

اهداف التربية

ان وظيفة الاهداف التربوية عموماً هي تحسين الحياة الاجتماعية والعلاقات المختلفة التي يكون الانسان محوراً لها (فينكس, فلسفة التربية, ص٨٢٢ وما بعدها). حيث ان لكل مجتمع اهدافه الخاصة به النابعة من ظروفه وامكانيته والتربية إنما تشتق اهدافها من المجتمع الذي تتوجد به, ذلك ان التربية توجد حيث يوجد مجتمع, كذلك تتاثر اهداف التربية بروح العصر ومتطلباته. كما انه لا يوجد هدف واحد للتربية في اي مجتمع او عصر, بل هناك العديد من الاهداف المتداخله إلا أن احدها يكون اكثر ظهورا او وضوحاً من غيره من الاهداف (د. نادية, فلسفة التربية, ص٢٨١).

ان تحديد الاهداف التربوية امر من الأمور الهامة, فهي مهمة بالنسبة لمستقبل الناشئين الذين يؤثرون في نوعية الحياة في المجتمع, وهي ايضاً تبين بوضوح نوع المجتمع الاسلامي عموماً واهدافه. ان اهم هذه الاهداف واوضحها عند اخوان الصفاء كان الهدف الديني, والى جانب هذا الهدف هناك اهداف اخرى متعددة لا تكاد تنفصل عنه كاكتساب المعرفة التي تساعد على تهذيب الاخلاق وتثقيف العقل.

ان الهدف الديني بقي هو الهدف الاول للتربية في الإسلام وكافة الاهداف بعده كانت تاتي تابعة له في الغالب وقليلاً ما كانت مقصودة لذاتها (د. نادية جمال الدين, ص ٢٨٣).

ان اخوان الصفاء قد ضجوا من فساد مجتمعهم فهرعوا الى احضان الدين الحنيف يلتمسون الطمانينة والأمان, وقد عهدوا الى مزج الفلسفة العقلية والثقافات الوافدة بالدين الذي احبوه، على زعمهم انهم بهذا يقومون بتطهيره من اباطيل دخلت عليه فافسدته (ن. م.، ص ٢٨٤).

وهناك هدف هام اخر وهو معرفة الله وتوحيده, واعتبروه من اهم اهداف التربية, وكافة الاهداف الاخرى وسيلة إليه. وهدف ثالث للتربية هو معرفة النفس وتهذيبها, فمعرفة الله سبحانه وتعالى لا تتاتى للإنسان إلا بعد ان يعرف نفسه, وحسب اعتقادهم فان معرفة حقيقة النفس تقود الى الإيمان بالبعث في الاخرة, وبالثواب والعقاب, ومن يؤمن بهذا يتوخى العمل الصالح والاعتقاد السليم والسيرة الحسنة في الدنيا, والصبر على مكارهها املاً في النجاة منها والخلود في ملكوت السماء (ن. م.،ص ٢٨٥).

وهدف رابع هو الاهتمام بوجوب معرفة النفس وجعل هذا احد اهدافهم وسبب ذلك: «الإنسان اذا عرف نفسه المدبره لجسده, التي بها قوام ذاته وتتميم صورته (واستواء خلقه) عرف ربه الذي استخلفه واشهده عاله وجعله شاهداً على نفسه (بنفسه) وبقوله (سبحانه), «واشهدهم على انفسهم, الست بربكم قالوا بلى».

مما اهتم به الاخوان ودعوا اليه هو ان يعرف الانسان نفسه وبهذه المعرفة يمكنه التوصل الى معرفة مخلوقات الله التي ابدعها وخلقها كلها فيؤدي هذا بالمتامل لها الى معرفة الخالق وتنزيهه (الرسائل, جـ٤ ص٢٤٤).

بناء على ذلك فهم يعتقدون ان معرفة النفس هي الطريق المؤدي الى معرفة الله سبحانه وتعالى.

> وجهة نظر جماعة اخوان الصفاء في طبيعة الانسان بأنها في اول امرها تشبه حطة بيضاء لم ينقش عليها شيء, ولهذا فهي قابلة لأن تنطبع بما يعرض لها سواء كان خيراً ام شراً.

اسس التربية عند إخوان الصفاء

١.ة التفاوت بين الافراد: وهو ما يسمى بالفروق الفردية, ففي العملية التعليمية يواجه المربي التفاوت بين الافراد, او الاختلافات فيما بينهم في نواح متعددة. والناس عمموماً ليسوا سواء عند إخوان الصفاء, بل توجد بينهم فروق مختلفة, ولهذه الفروق اسبابها (د. نادية جمال الدين, ص٢٧٦). وبايجاز نتجنب تأثير الأخلاط المكونة لجسد الإنسان (او الناحية البيولوجية) ومنها ما هو سبب الإلف والعادة وما تميل إليه النفس وما يستطيع الانسان ان يتصوره بعقله (الرسالة الجامعة, جـ١ ص٧٠٧ - ٧٠٩).

هذه العوامل لا تؤدي الى الاختلاف بين الافراد فقط, بل وبين الامم ايضاً. اما بالنسبة للمتعلمين فإن كل فرد فيهم يختلف عن الآخر في ادراكه للمعلومات وهذا يرجع لاسباب عديدة.

بناء على هذا التفاوت بين الافراد في ذكاء نفوسهم وصفاء اذهانهم وتميزهم, فقد تفاوتوا ايضاً في اتجاههم او رغبتهم في تعلم علم دون سواه. وقد اعتمد الإخوان على هذا, فعمدوا الى إعطاء كل ذي عقل وتمييز بقدر طاقته واتساع معارفه (الرسائل, جـ٣ ص٢٨٧).

٢. عامة وخاصة: اما العامة فهم الصبيان والنساء والجهال والمخانيث والمعيوبون ومن في حكمهم.

والخاصة هم العلماء والحكماء (الرسائل, جـ٤ ص٤٦, ص١٧٦).

ان علومهم لا تعطى, الا لمن «يختارهم الاخوان ويمرون باختبارات تبين ما تميزوا به عن غيرهم فيصبح اهلاً لأن يتعلم علوم الإخوان التي تخرجه من العامة ليصبح من الخاصة.

٣. الدعوة الى الابتعاد عن التقليد: من المبادئ الاساسية عندهم دعوتهم الى إعتماد الإنسان على نفسه في البحث والكشف عن الحقائق والابتعاد عن تقليد غيره, وكلما امكنه البحث والكشف عما يريده من علوم بالبرهان فعليه ان يبقي التقليد لهؤلاء الذين يرتضونه لأنفسهم الا وهم الصبيان والنساء وضعاف العقول (الرسائل, جـ٣ ٤ ص٩٠) وهؤلاء اعتبرهم اخوان الصفاء من العامة, وان الخاصة بالاضافة لاعتمادهم على العقل في معرفتهم وعدم استخدامهم آلات حسية لا يرتضون لأنفسهم التقليد والاتباع في العلوم, بل يبذلون جهدهم في البحث والنظر والكشف عن الحقائق بأنفسهم.

٤. العلاقة بين العلم والعمل: إن التعليم عندهم ليس هو مجرد حشو اذهان التلاميذ بفنونا العلوم المختلفة او الاكتفاء بهذا, بل لا بد من ان ينعكس علم الانسان على عمله, وبعبارة اخرى يرى الاخوان وجوب ان يعمل الانسان بما تعلمه من علوم, ذلك ان من علم ولم يعمل لا ينفعه علمه, وكذلك من عمل ولم يعلم يضل سعيه (الرسالة الجامعة, جـ١ ص٢٨٦).

٥. وجوب مراعاة ميول التلاميذ: اعتقدوا بانه بما ان عقول الناس تختلف وتتفاوت تفاوتاً كبيراً فإن هذا يؤدي الى اختلافهم فيما تشبهه نفوسهم وتميل إليه من العلوم والصناعات والاعمال, فمنهم من يشهي التجارات او الصناعات او اللهو واللعب, ومنهم من يميل الى علم بعينه, فنجد من تشهّي نفسه علم النحو والشعر والخطب والفصاحة والاقاويل والكلام, ومن يشهّي علم الحساب والهندسة والنجوم والطب والمنطق والرياضيات والحكمة, ومنهم من يشهّي النظر في الطبيعيات والإلهيات والبحث عن حقائق الموجودات وهكذا (الرسائل, جـ٤ ص٦٦ -٦٧).

دور المربي هو محاولة التعرف قدر الامكان على ميول تلاميذه ومحاولة إعطاء كل تلميذ ما تحتمله طاقته ولا يسعه جهله ويميل إليه, وبهذا الموضوع فهم يلتقون مع ما تنادي به التربية التقدمية من جعل الميول محوراً في بناء المجتمع.(الدمرداش, المناهج, ص١٣٣ وما بعدها).

ان اخوان الصفاء اهتموا بجوانب متعددة من شخصية الانسان, ومع انهم اهتموا بالنفس وركزوا كل حديثهم حول نظيرها وتهذيبها الا اننا نراهم قد اهتموا بجوانب متعددة في شخصية الانسان, اي انهم لم يهدفوا من تربيته الى مجرد التعلم فقط بل ارادوا له ان يطهر نفسه بالعلم, وان يعمل به, ويتقن هذا العمل ويتخلق بالاخلاق الجميلة, ويعتقد بالاراء الصحيحة, ويبتعد عن العادات الفاسدة, ومع كل هذا فهو إنسان مؤمن بالله والبعث والثواب والعقاب, عابد له على الدوام.

والخلاصة ان التربية في نظرهم لا تهدف لاعداد افراد يعيشون في المجتمع ويحاولون حل مشكلاته بقدر ما تعد للخلاص منه نظراً لفساده وطمعاً في حياة اخرى هي خير وابقى.





قبلة عرفان

• بقلم: الشاعر شكيب جهشان•

أيها الاخوة الاصدقاء
جميلٌ أن يعود الانسانُ في لحظة فرح خمسين عاماً الى الوراء
وجميلٌ كذلك ان يقف بعد هذا الزمانِ الطويل السريع،
وقفةً تأمليةً صادقةً مع النفس ومع الآخرين
أيها الاخوة

منذ ايامٍ انتظمتُ مع رفاقي طالباً في الصف التاسع، من المدرسة
الثانوية العربية الاولى بل شبهِ الوحيدةِ في البلاد - المدرسة الثانوية
البلدية في الناصره

أتينا اليها من كل انحاء الوطن... من قرانا النائيه آنذاك،
ومن مدننا التي تبقت فيها ضمائر ارادوا لها ان تكون معزولة واهنةً فاسده...
أتينا اليها فحنت علينا بكل ما في الامومة من حنّو واعطتنا بكل
ما في الابوة من عطاء
لم تميز في حنوها ولا في عطائها فأرضعتنا التفاني والعدل وزفتنا بالتآخي والصدق.
لم يستَّغلِ احدٌ منا على احد، ولم يشعر بالاغتراب عنه
فقد جعلت هذه المدرسةُ الام منا مجتمعاً متكاملاً موحداً زانته كل ظروف
ذلك الزمان تماسكاً وائتلافاً.

أيها الاصدقاء
كانت قرانا كما ذكرت نائية منعزله فاضطررنا الى
السكن في المدينة.
لم تكن الناصرة مدينة في تلك الايام
كانت قرية كبيره
ومع ذلك فقد عرفت صدورنا نحن الآتين من بعيد... نوباتٍ
من الرهبة لم تدم... لأننا هزمناها بالانتماء الحميم الى المكان.. اوبحبه.
وآمنا... وفي اعماق اعماقنا ان هذه المدينة هي
وطننا الصغير والكبير وانها الجزء المتبقي من الارض والشعب، فيجب
اذا ان يظل عزيزا ومصونا.
وقد وقفت مدينتكم، مدينتنا، الحارس الامين على الرفق والفكرة والامل.
ثم اصبحت في المدلهمات النبراس والطريق.

أيها الاخوة الاصدقاء
في هذا المقام، لا بد لي ان اقول
كلمة حق في معلميّ... الراحلين منهم والمتبقين مدّ الله في اعمارهم...
معلميّ... ذاك الرعيل الذي لم تكن جراحه قد التامت بعد،
ورغم تلك الجراح، وربما بسببها أعطى حتى شكا العطاء وتفانى
حتى تململ التفاني.
لم يكونوا معلمين بقدر ما كانوا مناضلين واصدقاء
كان بعضهم - وعلى الاخص معنا نحن طلاب اول
صف علمي... كان يدرس الدرس قبلنا بقليل ليعلمنا اياه بعد ذلك،
فيبدع في الحالين... دارساً ومدرّسا.

اسمحوا لي ايها الاخوة ان احني رأسي
إجلالاً لهم، وتقديراً لعزائمهم التي لم تهن يوماً.... وان ازرع قبلة عرفان على جبين هذه
الكلية - ام المدارس وصانعة الرجال والفعال...!!!
المدرسة التي رسّخت في تراب هذا الوطن أعمق جذور التشبث، ونشرت في آفاقه اريج الوعي والثقه بالغد الجميل.

واسمحوا لي في هذا المقام ايضاً ان أمتن حتى حبة القلب على أهلنا الذين اقتطعوا اللقمة من افواههم، ومن افواه بعض ابنائهم ليعلموا بعضهم الآخر؟!
فهل تيقنوا بعفويتهم العفوية، انه لم يبق لنا الا ان نتعلم... وان نعرف؟!!

وبعد!!

الف تحية لزملائي المتقاعدين المكرّمين
واجمل التهاني لكل المتخرجات والمتخرجين
ومزيداً من التقدم لهذا المعهد السنديانه
ولكل ناسه
ادارة ومعلمات ومعلمين، وعاملات وعاملين
وطلبه وفي الختام اقبلوا مني ايها المكرمون باسمي وباسم آلاف الخريجات والخريجين الذين يكرّمون معي اليوم
اقبلوا مني باقاتٍ من المحبة والشكر

والسلام عليكم
(القيت هذه الكلمة في الاحتفال باليوبيل الذهبي للمدرسة الثانوية البلدية - الناصرة، حيث كُرّم الاستاذ الشاعر شكيب جهشان باعتباره من اوائل خريجي المدرسة واحد المربين البارزين في هذا الوطن).

(الناصرة)



هل تأخرنا عن الموعد يا أبا فايز؟

بقلم: احمد دحبور

كان عندي، الاثنين الماضي، سبب جديد لحزن قديم. فهو اليوم الثامن من تموز، الموسوم بالذكرى الثلاثين لاستشهاد الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني. وقد يكون بين القراء من يشهد، او يذكر على الأقل، أنني كنت باستمرار على موعد مع هذه الذكرى، لأكتب شيئاً، اي شيء يخص أبا فايز. قد يكون هذا الشئ أدبياً صرفاً. وقد يكون مادة وجدانية، وقد يكون استلهام عبرة. والمقصود أن يكون غسان كنفاني، وهو في عمق استشهاده، بيننا ولنا... في عالم اليم وصفته إحدى مجموعاته القصصية بأنه «عالم ليس لنا»..

لكنني تخلفت الإثنين الماضي عن موعدي المعتاد مع غسان. ومع أن وقت الوفاء لا يفوت، إلا أن السؤال مشروع، لماذا تخلفت عن الموعد؟

لنقل إن موعدي الأسبوعي مع هذه الصفحة هو يوم الجمعة كما هو معروف. ولما كانت الذكرى تصادف يوم الاثنين، فقد كنت ملزماً بان اكتب قبل الموعد بثلاثة أيام، وأن أكتب متأخراً، كما هو الأمر الآن، أربعة ايام... ولما كانت لي زاويتان في الاسبوع الواحد على صفحات جريدة «الحياة الجديدة» في الجزء المتاح لنا من الوطن، فقد كان يمكن أن أقدم او أؤخر أحد الميعادين ليتناسب مع الذكرى، لولا... لولا ماذا؟ حسناً إن «الحياة الجديدة» تصدر في رام الله. ورام الله محتلة، ورام الله محكومة بمنع التجوال. وهذا يعني أن «الحياة الجديدة» الفلسطينية معطلة بفعل الاحتلال حتى إشعار آخر!!

هل لهذا الكلام معنى خاص؟.. تعالوا نتذكر أنها ذكرى كاتب شهيد. وهو ليس أي كاتب. إنه غسان كنفاني الذي يندرج تحت اسمه اكثر من دلالة. فهو أول كاتب فلسطيني يغتاله الموساد منذ الصحوة الوطنية التي انطلقت مع نشوء منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤، وتكرست بانطلاقة الثورة ١٩٦٥. ويذكر من يريد أن يذكر أن رجال المساد زرعوا، إلى جانب القنبلة الموقوتة في سيارته، رزمة قصاصات تحمل جملة مكتوبة بالانكليزية والعربية: «مع تحيات سفارتنا في الدانمرك»... وحتى ندرك دلالة الرسالة الدموية تلك، دعونا نتذكر أن غسان كان ينشط بشكل واسع بين أنسابئه الدانمركيين ويستكتب بعضاً من اقلامهم في مجلة «الهدف» التي أسسها وبقي رئيس تحريرها حتى استشهاده.

فقد قتلوه لأنه كاتب، وقتلوه لأنه يفتح الأفق الدولي على السؤال الفلسطيني. وكان لا بد من رمز يتصل بالأجيال الفلسطينية فقد كان غسان كنفاني شاباً في السادسة والثلاثين. واستشهدت الى جانبه ابنة شقيقه، الطفلة لميس نجم.. فالمطلوب أن تنسى الاجيال المتعاقبة اسم فلسطين لتحقيق نبوءة وزير الخارجية الامريكية الأسبق جان فوستر والاس: الكبار يموتون، والشباب يشيخون، والاطفال ينسون.. وكما يحصل في التراجيديات الاغريقية، تحدى بروميثيوس الفلسطيني تلك الاقدار الظالمة. وقام المبدعون - وغسان كنفاني في طليعتهم - ليواجهوا الموت والشيخوخة والنسيان معاً. وكان من شأن العملية الإبداعية أن تصون الهوية الوطنية حتى انطلق الحضور الفلسطيني يملأ الزمان والمكان. فغسان كنفاني هو الذي أطلق ذات يوم زفرة قصصية بعنوان «عالم ليس لنا».. وأننا، تبعاً لذلك «رجال في الشمس»، وعلى هذا فقد كانت صرخته تقول لشعبه ان صونوا «ما تبقى لكم»... ورصد الخيبة لدى «عائد الى حيفا»، عندما لم تكن العودة الا زيارة دامعة شبيهة بالوقوف على الاطلال.

وكاتب كهذا، كان يجب أن يقتلوه... ولم تكن تلك الجريمة مصادفة. فبعد اسبوع واحد من استشهاده أرسلوا طروداً بريدية للدكتور أنيس صايغ ولبسام ابي الشريف ولمكتب استعلامات خاص بحركة فتح. وكانت الطرود ملغومة. وتوالى مسلسل الدم. أفرغوا رصاصات عملائهم في جسد وائل زعيتر في روما. وفي روما مزقوا جسد ماجد أبي شرار بلغم مزروع تحت السرير. وفي أمريكا اغتالوا أليكس عودة. وفي بيروت أقدموا على اغتيال كمال ناصر وكمال عدوان ومحمد يوسف النجار في بيوتهم (هل نذكر للمرة المليون أن إيهود باراك شخصياً هو الذي أطلق النار على الشاعر كمال ناصر؟) وفي بيروت كذلك استشهد الشاعر علي عودة وهو يوزع جريدته على المواطنين والمقاتلين. فاغتيال المبدعين الفلسطينيين سياسة صهيونية متبعة. وكان غسان فاتحة القائمة. فهل استغرب - والامر كذلك - أن تاتي ذكراه الثلاثون والصحف الفلسطينية مغلقة بسبب أوامر منع التجوال التي يسنها الاحتلال؟

إلا أن لغسان كنفاني، زيادة على ما تقدم، وضعاً خاصاً يجعله مرشحاً للاغتيال قبل سواه. فهو لم يحرس الروح الفلسطينية وحسب، ولم يستنهض في شعبه «ما تبقى لكم» وكفى.. ولكنه حاول أن يسبر المشروع الصهيوني من مدخله الأدبي. فهؤلاء الذين يقتلون أدباء فلسطين إنما يدركون خطورة



الادب، لأنهم وظفوه بدورهم في خدمة مشروعهم لاستيطان بلادنا. ولا أدلّ على ذلك ما كتبه غسان في مقدمة كتابه الرائد «في الادب الصهيوني» التي جاء فيها حرفياً: «قاتلت الحركة الصهيونية بسلاح الادب قتالاً لا يوازنه الا قتالها بالسلاح السياسي... كان الادب الصهيوني جزءاً لا يتجزأ ولا غنى عنه، استخدمته الصهيونية السياسية على أوسع نطاق، ليس فقط لخدمة حملاتها الدعاوية ولكن ايضاً لخدمة حملاتها السياسية والعسكرية.. ولن يكون من المبالغة أن نسجل هنا أن الصهيونية الأدبية سبقت الصهيونية السياسية، وما لبثت أن استو لدتها وقامت الصهيونية السياسية بعد ذلك بتجنيد الأدب في مخططاتها ليلعب الدور المرسوم له في تلك الآلة الضخمة التي نظمت لتخدم هدفاً واحداً...»

هكذا تكلم غسان... ولهذا هو شهيد.. ولكن إذا نجحوا في أن يتناثر جسده في ذلك اليوم الثامن من عام ١٩٧٢ في حي الحازمية البيروتي، فإنهم لم ينجحوا في الحيلولة دون حضوره الدائم بيننا، بحيث يحاورنا، ويعلمنا، ويلهمنا.. ونظل على الوفاء لعهده، حتى لو أخرنا منع التجوال عن الموعد السنوي لذكراه ثلاثة أيام أو أربعة...

ومن جديد، ودائماً، على العهد وعلى الموعد يا أبا فايز...





مشارف... مشارفنا

بقلم: اديب جهشان

في لقاء أدبي وفني دعت اليه هيئة تحرير مجلة مشارف اجتمع هذا اللفيف في احدى مقاهي حيفا في الحي الألماني، حيث رحب الكاتب ،الصحفي سلمان ناطور بالحضور. واستمع الحضور لعزف وسام جبران وإلى المطرب البير مرعب.

وهذه كانت مناسبه بالتقاء رجال الفن والادب والصحافة مع المجلة الثقافيه "مشارف" التي تصدر بمدينة حيفا.

كتبت "مشارف" في افتتاحيتها بعددها رقم ١٧ لصيف ٢٠٠٢ بعنوان "العود أحمد".

"تعود مشارف لا لتبدأ من جديد انما لمواصلة تقليد ريادي يعود الفضل فيه اساسا إلى مؤسسها ورئيس تحريرها الاول الاديب الراحل اميل حبيبي.

اغلب الاشياء يستطيع المرء أن يبدأها من جديد ولكن الثقافة الحقه تورث وتتواصل وبهذا المعنى تحمل ايضا رسالتها النبيلة.

وتعمل "مشارف" في وضع الثقافة داخل حقل من الاستشراق المشيد للوعي والمعرفه. كان العالم وقتها وكنا نحن جزءا حيا واعيا وفاعلا يتاهب لاجتياز عتبة قرن جديد وألفيه ثالثة. من هنا جاء إسمها.

"ومشارفنا" التي في يدنا اليوم تحمل في طياتها ما جل من إبداع يقدم ركيزة هامة من ادبائنا وشعرائنا وقصاصينا.

وهذه المجموعة المبدعه تطل على مشارفنا ونحن نطل من خلالها على مشارف أدبنا وحياتنا وسيرتنا ونرى في طياتها وعبر ابوابها الواسعه التي تقودنا الى موسوعه مشارفنا الحضارية.

فتلتحم بيانات الحصار مع الشعر والنصوص وتنتصب عند الذاكرى وذاكرة عام ٨٤٩١ عبر "رسائل" وتطل المشارف عبر نافذة ثقافة عبريه حيث يقودنا ذلك الى غياب مشارفنا، ويربطنا بكل ذلك هذا اللفيف من المبدعين ليجعلوا من مشارف ادبنا وحياتنا ونورا لنا لأجيالنا.

إنه نور الوعي الثقافي والأنساني الذي يبشر اننا شعب يحب الحياة، يحب الثقافة، ويعشق العيش، ويمهد من خلاله درب مشارفنا الماضيه والحاضره والمستقبلية.

ونحن نتصفح المجله السانده لنا ولوجودنا يوقفنا زكريا محمد في اللعب في الوقت الاضافي.

واحمد دحبور - ما دامت كذلك. فالدنيا بخير.

واحمد طه - لكم شيطانكم ولي شيطاني

وانطون شلحت تهديمات الحصار فيكتب زياد خداش ابتسمي رام الله يا عاصمة الحب ،والندى- ونقراء لمنى خليفي عما يحدث في داخل جهنم. واشياء في جدليات خاسرة.

وتروي لنا فاطمة المحسن "منذ متى نعرفها". ولم يبخل علينا فايز ملص - في سلاطين الكلام يجهزون على وليد مسعود.

وقبل قفل هذا الباب يطل علينا البروفيسور شمعون ليفي ليحاسب من يجب ان يحاسب ويسئل "هل نمت حين عانى الاخرون؟"

وينقلن هذا الباب الواسع الى مشارف أدبنا يحيى يخلف في يوميات الاجتياح...

وننتقل الى مشارف الشعر والشعراء وهذه النخبة المبدعه - طه محمد علي - أيمن اغباريه - خالد جمعه- عثمان حسين - سلمان مصالحه - حسين مهنا - محمد حمزه وسالم جبران - نوري الجراح - ياسين عدنان. ونتابع لنقراء نصوص محمود شقير في قصص قصيرة جدا حيث يحدثنا عن المدينه - الخوف المساء والغد ..ويخاطبنا الاديب سلمان ناطور في ذاكرة حياته وذاكرتنا وهو يشعل السيجاره ويرتشف القهوه ويحاول الكتابه، يمزق الاوراق ويبدأ في كتابة سجل افكاره وسيرة حياته...

ولدت بعد حرب ١٩٤٨
دخلت المدرسة يوم حرب السويس
انهيت الثانوية في حرب حزيران
تزوجت في حرب اكتوبر

ولد طفلي الاول في غزوة الليطاني والثاني في حرب لبنان ومات ابي في حرب الخليج وبعدها توقفت عن الانجاب تحسبا لوقوع حرب جديده مدمره.

رهيبة هذه الحياة....

يستمع الناطور الى قراءة مسجلة ويعود للصحافة ويقراء من كتاب الذاكره ويروي لنا حكاية عبد الحسن. وقصة الشيخ عباس، ويرفض ان يحتفل بعيد ميلاده حتى لا يحتفل بالحرب.

ويحذرنا قائلا: اذا فقدنا الذاكرة ستاكلنا الضباع اذا بقينا بلا ذاكرة ستاكلنا الضباع.

فمن ذاكرة الناطور يشدنا الشاعر المربي حنا ابو حنا ايضا الى ذاكرة ١٩٤٨ عن غارة ومغارة ومحنة قهاره - أسماء امهاتهم، للدينة حزيران ١٩٤٨ هرب النوم وظل يحي يتقلب في فراشه مضطربا أفاعي استفهام عملاقة تلتف حوله في متاهة لا تنتهي، الاحداث تتراكض تمر في الخاطر صور الباصات التي حملت المهجرين من طبريا الى الناصرة ويذهب بنا ابو حنا ويصرخ قائلا الله اكبر. خيانة يا عالم خيانة الطبخه مطبوخه والله يستر شو وراها.

ويحدثنا ايضا عن غارة ومغارة. ويفرش لنا عبر صفحات "مشارف" تاريخنا للأجيال وتعود بنا وتذكرنا مشارف وتشد نا الى رحيل حبيبي الباقي دوما بيننا وفي حيفا، عبر رسائل من الاديب العبري دافيد جروسمان ويحدثنا بعد مرور خمس سنوات على رحيل حبيبي الباقي. اعيش مع كتبك ومع ذكريات من عدة احاديث جرت بيننا ونحن نطوف معا خلال تجوال في اوروبا يوم حدثة اميل حبيبي عن ايام الطفولة وسنوات الشباب وعن تلك الليله التي اتضح لإميل حبيبي فيها انه قد "راحت فلسطين" وينهى جروسمان رسالته قائلا: انت وانا لسنا هنا الان لتصوغنا وليترجم كلامنا للاخر لتقرا الواقع اليهودي بحروف عربيه وبالعكس لتعرفنا من داخلنا .

ثم تنقلنا "مشارف" الى أبواب الثقافة العبرية لكي نتعرف نحن ايضا على الاخر وينتصب امامنا الشاعر يتسحاق لاؤور. ويبدأ يحدثنا عن "العروس المحررة" للكاتب المعروف أ.ب. يهشوع وهذا واجب حضاري تصنعه "مشارف" للتعرف على الحالات المميزة في تخبط الاخر مع الاخر الذي فيه.

ومن هذا الركن ونحن نتابع صفحات المشارف نعود الى انفسنا مع علاء الدين إلى غياب... ونكون أمام واقع اليم وماساوي وهو رحيل المفكر الفلسطيني حسين البرغوثي وهو في ريعان الشباب والعطاء لينضم إلى موكب الراحلين من قبله... أدباء فنانين، مفكرين ومبدعين. امثال ناجي العلي، راشد حسين، توفيق زياد، صليبا خميس، اميل توما ابراهيم ابو اللغد اضافة الى قافله كبيره من المبدعين .

الحياة تستمر ويجب ان تستمر وتلتقي كفاح فني وهي ترصع عبر طريق المشارف واضعة...

خيط ازرق الهو به بين اصابعي
ووعدته خيلا ترقص في السهل
ولم تكف الثقة
ووعدته قولا يسيل كما الألوهه في وجه بابها
ولم تكف اللغة

ومن هذا الباب ينقلنا معتز ابو صالح الى فراغ الناي، ويكتب من آثار حسين البرغوثي،

ما كنت ناي
كنت الفراغ في داخله من غيره
لا تقدرون على الغناء فقط
صممت نفسي فراغا وصمتا لكم
كي تغنوا الغنا
اين هو؟ اينكم؟
إن هندستي أن أصمم نعشي وصمتي غناي...

ونتابع مع فاطمة المحسن- وتعرفنا عن حياة محمود البريكان الشاعر، وتضع امامنا بعضا من اشعاره وتفتح الباب في متاهة الفراشة، النهر تحت الارض. ويختتم القصيدة بقوله النهر الغامض تحت الارض يجري ابدا، يجري يجري.

وتفتح لنا مشارف زاوية (دفاتر مترجم) هذه الدفاتر يفتحها لنا ساسون سوميخ ويبدأ السرد بلقائه الاول مع الشاعر والكاتب عيسى لوباني في صيف ١٩٥٨ ليذكرنا ويحلل لنا اشعاره ويضع لنا بعضا من احدى بطولاته «فباتت نوايا وخابت ظنون - وهب مع الفجر ما يرهبون لقد هب شعبي من نومه - فلم يطق الهبه المجرمون»، وتغلق «مشارف» ابوابها مع الاديب الياس خوري حول «باب الشمس» هذا الحوار ما هو إلا حوار الادب والثقافة والمعرفة ويذهب بنا شماس للتعرف ليس فقط على الكتاب والكاتب فمن خلال الحديث يجمع اللفيف من الادباء الفلسطينيين يروون حكاية التجربة الفلسطينية فيروي لنا عن تجربته الذاتية ايام الشباب ويحلل في هذا الحوار رايه الواضح عن العراق الآخر وعن المجازر الرهيبه في صبرا وشاتيلا وسيرة شعبنا الفلسطيني في فلسطين ولبنان والمهجر.

شكرا للكوكبة الجديدة من المحررين الذين فتحوا امامنا «المشارف» لنطل عبرها على آفاق جديدة.

(يافا حزيران ٢٠٠٢)



قصيدتان

• بقلم: سامي ادريس •

١) عتاب لسيف جديّ

ابي قال، قال ابي
ومالت له الشمس في المغرب
تغني له القدس موّالها
على قبة الذهب اليعربي
سيرحل عنك جنود الظلام
ويفرح فيك جنود النبي

××

ابي كان، كان ابي
يعاتب سيفا عتيقا لجدي
وجدي صبي،
يحارب جيش الجراد (بذكرانه)
ويقدح في الصخر، يطلع زيتا بالوانه
فيشرب حتى تناديه بنت الجبال
وحين تروق الليالي،
ويأتيه صحب الزمان الهلالي،
يعاقر بنت الدوالي
ولكنه، حين تتم له الخيلاء يصلّي،
يحب النساء كثيرا كثيرا
ولكن جدتنا عبلة لا تبارى
بكل العذارى
يقول مشيت بليل بطيء الكواكب
وجيش التتار يشن الهجوم على
المئذنة
ويحرق طفل سنة
مضى بالحجار يحارب
وللنار في بلدي السنة

٢) ألفجر في جنين

يشتعل الإنسان كما تشتعل الطلقه
يطلقها غيلان العصر العميان
تحترق الطرقات وتدمى الذكرى
بين يدي طفل يتفجر قلب ملاك،
خرساء القمة، فيها يتبارى الخرسان
وانا سميتك رام الله الطوفان
قبّلت الارض النابض فيها الجثمان
جنب اخيه الجثمان.
الشاهد في قبر التاريخ العربي
لينعى في خطبتنا العصماء الغول،
الساكن في كهف البلدان.
يشتعل الإنسان، وتلقيه الايدي
السوداء
لدى الجدران
فتراه الشمس، تودعه جنين الرب
بنداها ودماها.... وصراخ الحب
هنا سقطت حضارتهم، وكل
حضارة،
في الشرق قد سقطت، سوى ما يصنع
الابطال في مآذن الصمود والصليب
ما تنفث النيران في بوابة للمهد
شدوا على يد للسيح فالتاريخ دورتانْ
شدوا على دم القران
لتعلن مرتين في الزمان
شدوا على يد للقاتل الانسان
ماذا جنى لتغضب الحياة منه،
تحرقون زرعه، حصاده، زيتونه،
عيونه، وتحرثون في احلامه،
وتزرعون
حضارة من يأس
الفجر من جنينه والقدس
لن يلدغ الانسان مرتين
فشدوا الحصار فالعجوز تطحن
الحبوب،
في النهار
وتطحن الكبريت
ويصعد الصغار من كهوفهم
الى نداء فجرهم وشمسهم
كما تعلم الصغار!

الطيبة، آذار ٢٠٠٢

مُعلّقة على جدار العولمه

• شفيق حبيب •

ادخلوني في ظلامِ العوْلَمة
واستباحوا الدِّينَ والدُّنيا
وإنسانيّة الإنسانِ
في عَصْرِ احتلالِ الفكرِ
والتّاريخِ
في عصْرِ ابتكارِ الموتِ
في قتلِ الضميرِ الحيِّ جهْراً
حيثُ احْيَوْا مأتمَه

ادخلوني في جحورٍ مُعْتِمَة
رسَموا لونَ عيوني
بدّلوا شَعْري...
وجلدي... وجُفوني...
حدّدوا نوع طعامي...
حَـدّدوا سـاعـاتِ صَـحْـوي
ومَنامي...
مَنَعوا مني دوائي
غيّروا رقمَ حِذائي
هل انا جيفةُ هذا العَصْرِ
تُلقى في القُبورِ المُظلِمَة...؟

إنني إبنُ الشُّعوبِ المُعْدَمَة...
لن اكونَ العبدَ...
او إبنَ الأمَه......
فانا..
عندي كياني...
وانا.....
عندي هواني....
وظروفي المؤْلِمَة...
لستُ احظى بحياةٍ مُنْعَمَة
فاسمعي ايّتها الدُّنيا ندائي...
إنني منْ ليسَ يُعْطي للخفافيشِ
دَمَه....

يا جِمالَ البيدِ نِخّي....!!
إنَّ اهلي في بلاطِ
السيِّدِ المعبودِ جَوْعى...
إنّهم يَخْشَوْنَ فقرَ العقْلِ والإدراكِ
في عصرِ الزِّنى الدّوليِّ قسراً

عَصْرِ شَدِّ الأحزِمَة.....
اينَ فرسانُ الصَّحارى؟؟؟ كيفَ
غابوا
في جُحورِ الأنظِمَة....؟؟
يُصبحُ الإنسانُ رقماً
في مِلفّاتِ الجهازِ المُلْحَمَة...
يَفْقِدُ الإنسانُ في عَصْرِ الزّنازين
فَمَه....
خَلَقَ اللهُ البرايا مُلْهَمة....
تَعْرِفُ الخيرَ وتنأى
عن امُورٍ مُبْهَمَة...
خَلَقَ اللهُ البرايا
دونَ كابوسٍ ثقيلٍ
وقيودٍ مُلْزِمَة...
مَسخَوا النّاسَ قُروداً
وارادوهم قُعوداً
عندَ بابِ العَوْلَمَة...
كي ينالوا المكرُمة....
من يدِ الراعي ربيبِ العُنْفِ
في مَهْدِ الحضاراتِ التي احتلَّتْ
فضَاءَ الكَوْنِ....
دَكَّتْ انْجُمَه......

××××××××××××××××

لا تُقَوْلِبني....!!
كما تُهوى الرؤوسُ المُجْرِمَة
لا تُخَطِّطْ....!!
إنَّ ما تبغيهِ مرفوضٌ
ويتبقى في دهاليزِ البَغايا
المُحْكَمَة...
إنني ارفضُ زيفَ المحكَمة...
إنني ارفضُ سيفَ المحكمة....
لا تُلَمْني....!!
لا تُلَمْني ....!!
إن تَقيُّأتُ بوجهِ العَوْلَمَة.....

دير حنا ٤-٧-٢٠٠٢
(هذا التاريخ هو يوم استقلال الولايات المتحدة)





قصة التهجير

من «خربه خزعه»: ونصف قرن ما قبل وماذا بعد؟

بقلم: وليد الفاهوم

قبل ماية وعشرين عاما.....

(١) وفي سنه ١٨٨٢ كتب زئيف دوبنوف في رسالة وجهها الى اخيه المؤرخ المعروف سيمون يقول:

«بما ان الهدف النهائي هو الوصول الى استقلال اسرائيل، فانه يجب انشاء المستوطنات، وان تنتقل الارض والصناعة الى ايدي اليهود، وان يتقن الجيل الجديد استخدام السلاح».

)بيان ضد الابارتايد - د. محمد حافظ يعقوب، الناشر دار كنعان، دمشق الطبعة الاولى ,٢٠٠٠ ص ٧٣-٧٤).

وقبل ١١١ عاماً... وفي سنة ١٨٩١ كتب احاد هعام مقالة تحت عنوان «الحقيقة عن ارض اسرائيل». وكان ذلك بعد زيارةٍ قام بها للبلاد، كتب يقول:

«يتوجب علينا تفحص وضعنا الراهن في البلاد ان كنا نرغب في الأ نخدع انفسنا والشعب الذي يثق بنا» (المصدر السابق ص ٧٢) ذلك ان «ما يفعله اشقاؤنا في ارض اسرائيل «هو انهم بعد ان كانوا غبيدا في بلاد الشتات، الفْوا انفسهم يتمتعون فجاة بحرّية لا حدود لها.. وان هذا التغيّر السريع نمّى لديهم نزوعا استبداديا... انهم يتصرفون حيال العرب بطريقة معادية ومنظمة، ويغتصبون حقوقهم من غير اي مسوّغ». (المصدر السابق ص ٧٣).

ثم قبل ٥٤ عاما... جاء الفيلسوف اليهودي مارتن بوبر وكتب في نوفمبر ١٩٨٤ تحت عنوان «تعالوا نضع نهاية للجمل المجوّفة»، يقول:

«هل ننتظر منهم حقا ان يعترفوا مباشرة (بأن هذه البلاد لنا». هل سنفعل هذا لو كنا في مكانهم؟ لنكف عن الجمل المجوفة. ذلك ان الحقيقة هي اننا غزونا «سلميا» باختراق هذه البلاد». (المصدر السابق ص ٧٤).

ثم يضيف في نصف آخر نشره في ٧٢ ايار ١٩٤٨ اي بعد اسبوعين من اعلان استقلال دولة اسرائيل عن نمط الحركة الصهيونية، فيقول:

«اقامة دولة صغيره تضع نفسها في خطر العيش في صراع دائم مع محيطها الجغراسي (الجيوبوليتيك) الطبيعي وترغم نفسها على ان تكرّس قواها الحية الى المسائل العسكرية». (المصدر ذاته ص ٧٦). ويعتمد هذا النمط العنيف والعنف المجنون والقسوه والتعصب. واما النمط الثاني فهو نمط التفاهم وضرورة العمل على التفاهم مع اهالي البلاد العرب والتعاون معهم بغرض كسب صداقتهم»..

وبعد هؤلاء جميعا جاء يزهار سميلانسكي، والاتكى انه من مواليد البلاد فيكتب رواية «خربة خزعة»، سنة ١٩٤٩ اقامت البلاد ولم تقعدها حتى يومنا هذا. ففي الثمانينات تم تحويلها الى مسلسل تلفزيوني اسرائيلي كتبت السيناريو له الكاتبة والصديقة دانييلا كرمي زميلتي في كلية الفلسفة باواخر الستينات في الجامعة العبرية بالقدس. ثم جاء الصديق والاخ العزيز توفيق الفياض فترجمها الى اللغة العربية وصدرت الطبعة الاولى منها سنة ١٩٨١ عن دار الكلمة للنشر، بيروت - لبنان.واهداني نسخة منها عندما التقينا بعد فراق طويل في ايام قرطاج المسرحية ,٢٠٠١ وهذا كان الدافع لاعادة الكتابة عن هذه الرواية ... نصا على نص، ليس بهدف الاثراء وحسب وانما لاعادة الذاكرة، ولتخصيب الذاكرة الجماعية بعيدا عن ثقافة الكراهية.

لقد بنت الحركة الصهيونية بجميع تياراتها على فكرة احقية اليهود بارض فلسطين. على فكروة مريضة في مسالة الغاء الآخر الفلسطيني العربي الساكن الاصلي لهذه البلاد منذ كنعان الاول اي قبل ما يقارب العشرة الآف سنة.

وجاء رد يزهار سميلانسكي ضابط الاستخبارات في احدى الكتيبتين ,١٥١ ١٥٢ عبارة عن صرخة احتجاج، لكن خافتة، على عملية الحرق والتدمير وطرد سكان الاصليين والحلول محلهم ومنعهم من العودة، لكنها تعتبر بالمفاهيم الصهيونية محاولة «انقلاب على الوعي الصهيوني العام»، الذي يدعي الحق والاحقية على ارض فلسطين. سواء كان هذا الحق من عند الله (بحسب التوراة) او من لدن البشر (وعد بلفور) او على اساس منطق القوة لا قوة المنطق. وحسب ملتي واعتقادي، تكمن المشكلة الاصلية اساسا في العلاقه ما بين القوى الاستعمارية الغربية ونظرتها للشرق وخيراته، وتكمن العله في التقاء المصالح الصهيونية والغربية. فلو كانت الصهيونية حركة تحرر فعليا لا رتات ان مصلحتها في الشرق وفي الوسط الذي سنعيش فيه ولكانت قد رفضت منذ البداية ان تكون مخلب قط او اداة لتنفيذ وحماية مصالح الغرب وبالتالي دولة ابارتهايد او مجموعة مرتزقة من حجة بالسلاح او دولة ستظل تعيش على رؤوس الحراب بسبب ما آلت اليه الامور من اقتلاع واغتصاب ونفي الآخر.

كما واعتقد انه لو سارت الامور بحسب مجراها الطبيعي، ما كان للشرق العربي ان يغيض بثلاثة او اربعة ملايين يهودي وما كان له حتى ان يغص بيهود العالم اجمع... فهنالك متسع!

وتعبر خربة خزعة تجسيدا لهذا الوعد بالعنف والقوة والاغتصاب ونفي الاخر. فخربة خزعة هي الاسم الادبي لعملية «تطهير» شاملة لمجموعة من القرى الفلسطينية تقع بين المجدل وبين حانون بجنوب فلسطين هي: حمامة والجورة وخربة الخصاص ونعليه والجيه وبربرة وهربيا ودير سينيه.

وهي في الواقع ايضا تجسيد لروايات اخرى لم تكتب بعد، عن قرى فلسطينية بلغ تعدادها نصف الالف، مُسحت من على وجه الارض والخرائط وبقيت في ذاكرة اللاجئين الفلسطينين في المخيمات وفي ذاكرة مُهجري الداخل الحاضرين جسديا الغائبين قانونا لانهم ممنوعون من العودة. كما وبقيت في ذاكرة الشتات الفلسطيني تتبرى جيلا بعد جيل.

تحديد المسؤولية والقوة الخارقة عند الحمار:

(٢) اذن ستبقى خربة خزعة وثيقة اتهام، لائحة اتهام لحركة «تحرر وطني» استئصالية احلالية. وسيبقى الامر القتالي الذي يحمل توقيع النقيب يهودا بنيري (برلينسكي) قائد الكتيبتين اعلاه، سيبقى امر القتل والهدم والحرق والتهجير والطرد ومنع العودة والرجوع صراحة، لائحة اتهام ليس فقط لبرنسكي وانما للقادة السياسين والعسكريين منذ قيام الدولة وحتى الآن من ابن غوريون حتى بيرس وشارون.

وستبقى هذه القصة ايضا لائحة اتهام لجيش يدعي طهارة السلاح ولسياسة نفي الآخر، وستبقى القصة لائحة اتهام للكاتب نفسه لانه لم يحل دون وقوع الجريمة ولم يحاول منعها، انما اكتفى بالامتعاض!

وسوف تبقى هذه الجريمة تراوح ما بين المجزرة وجريمة الحرب والجريمة ضد الانسانية حتى يتم تحديد المعنى بموجب القانون الدولي وشرعية حقوق الانسان.

لقد اعترف برلنسكي - يهودا بنيري بتوقيع الامر العسكري (ملحق معريف ١٧-٢-١٩٧٨ ص٨)... ثم اشار ان خربة خزعة هي في الواقع خربة الخصاص. اما «خربة اخزاعة» فهي الى الجنوب الشرقي من خان يونس في قطاع غزة. ربما كان قد تعرف عليها الكاتب لكونه ضابط استخبارات عسكرية اثناء الالتفاف على الجيش المصري بالقطاع في حينه.

لقد قلنا ان هذه الرواية اثارت عند صدورها سنة ١٩٤٩

ضجة غير عادية لكونها تفند اسطورة نظافة السيد وطهارة السلاح. وقلنا انها تشكل لائحة اتهام لجريمة عصر وتهجير شعب. وهذه الرواية سوف تكون في يوم من الايام مادة اولية للمحكمة الجنائية الدولية التي انشأت في روما بتاريخ ١٧-٧-١٩٩٨ اضافة الى مادة دير ياسين وقبية ونحالين وكفر قاسم ومؤخراًمخيم جنين.

انا لا اقول ربما!

واكاد لأرى ذلك في الافق وان كان بعيدا. ارى ذلك ليس بخيال كاتب ولا من خلال نبوءة. لقد وقعت على ميثاق روما ستون دولة. ورفضت اسرائيل والولايات المتحدة التوقيع عليه, ولا زالتا تعرقلان مسيرة العدالة والعولمة الايجابية ولا زالتا تصوتان ضد انشاء المحكمة الجنائية الدوليه لكن الى حين... ربما الى حين... حتما الى حين... فدوام الحال من المحال.

وحتى ذلك الحين اقترح على المنطق الامريكي الحالي- وليس من باب المرارة - وعلى جمعيات الرفق بالحيوان - وبكل جدية - تشكيل محكمة دولية جنائية لمن يقترف جريمة بحق الحيوان. الحيوان اولا ومن ثم الانسان, خاصة بعد ان سقطت فكرة الارض كمركز للكون وسقطت فكرة الانسان كمركز للارض.. وسقطت الارض في مهاوي الردى, وساد منطق القوى, ليس بهيمية الانسان على الانسان وحسب, انما بهيميّة الانسان على الحيوان.

جاء في صفحة ٣٢ من الرواية عن «القوة الخارقة للحياة عند الحمار». «وكيف عرفت ذلك؟» قال شموليك.

«لقد رميت في الامس واحدا, بثلاث رصاصات ولم يمت!»— واحدة هنا في العنق, وواحدة هنا في الراس تحت الاذن, والثالثة بجانب العين.

— وبعده؟

- لم يمت تابع سيره.

- هذا هراء.. مستحيل.

- انني اقسم! في الامس, بالقرب من المعسكر.لقد خرجت لكي اجرّب البندقية فرأيته يتبختر عند السياج, وحالا رميته...

عندما اصيب في عنقه رفع راسه ونظر الي. كان الدم يتدفق منه كما لو كان يتدفق من صنبور - فماذا فعل هذا الحمار - لقد عاد يقضم العشب. عاجلته تحت الاذن, فقفز قفزةً واحدةً وظل واقفا ينظر الي. لا, لقد اثار ذلك غضبي, فرميته في عينه, من مسافة اقرب, فسار في العشب عدة خطوات الى الامام. ثم رويدا, رويدا, وبلا اية رغبة, سقط وتمدد. قوة حياة خارقة, اليس كذلك؟» (ص٢٤).

نحن نعد المادة وعلى الباقين المتابعة... لم يتعلق الامر بمن يعاف اللعبة اولا!

الرواية تحدد المسؤولية بشكل خجول والمهر يعلمنا الدرس:

(٣) في سنة ١٨٩٦ اقيمت مستوطنة رحوفوت على اراضي ديران العربية الى الجنوب الغربي من الرملة وقد ساعدت السلطات التركية في طرد السكان العرب من ديران وهم ابناء عشيرة السُّطرية. وقد كان سميلانسكي الوالد احد مؤسسي رحوفوت قادما من كييف الروسية. وولد سميلانسكي الابن عام ١٩١٦ وبدأ حياته مدرسا ثم اصبح ضابط استخبارات في العصابات الصهيونية وشارك في حرب ١٩٤٨ وكتب هذه الرواية «خربة خزعة» في سنة ١٩٤٩. ثم عاد الى التدريس في ثانوية رحوفوت واصبح عضواً في الكنيست الاسرائيلي حتى ١٩٦٧ عن قائمة مباي / رافي حزب بن غوريون... احتل يزهار سميلانسكي مكانة مرموقة في الادب العبري لتمكنه من اللغه العبرية وله اثر كبير على الكتاب الشباب فيما بعد.

تجول في البلاد واحبها وعلى الرغم من انه يرى الاخر الا انه انجرف مع التيار السائد منذ اكثر من مائة عام, تيار العنف والعنف المضاد والقسوة حتى لو لم يكن مبرر لها.

«فلياخذهام الشيطان» قال غابي, «ايه اماكن جميله لديهم!» «كانت!» اجابه عامل اللاسلكي, «انها الان لنا».

«على مكان كهذا», قال غابي, « كان شبابنا يقاتلون كمن لا اعرف ماذا, وهؤلاء الاغراب انهم ليسوا رجالا», اجاب عامل اللاسلكي. (ص٢٩)

«انهم يهربون» (ص٤٠)

«والغريب ان احدا منهم لم يحتج ولم يعترض. بل تلقوا مستسلمين للقدر صاعدين وتراصوا في الشاحنة» (ص ١٠٨) هكذا اذن هذه البلاد كانت لهم واصبحت لنا. هذه الارض الجميله لنا... وهذه الخيول التي عليها هي لنا ايضا «فلتقل عنهم ما تقول» قال شموليك, «اما الخيل فعندهم, لا جدال في ذلك!» (ص٧٨) يقصد هنا ايضا - كانت عندهم!

ويعطي لنا يزهار سميلانسكي وصفا رائعا لذلك المهر العربي الذي تركه اصحابه مقيدا على مخضره مسيجه باشجار الاثل. هربوا وتركوه مقيدا حتى جاء محمود درويش معاتبا: «ابي لماذا تركت الحصان وحيداً!»

ولو بعد خمسين عاما.

من لوحية المهر هذه التي يصورها سميلانسكي من الممكن ان يستوحي الكتاب والشعراء العرب. والفلسطينيين خاصة. هذا المهر العربي الجامح هو الجيل القادم جيل النكبة وهذا المهر العربي الجامح هو الآن ليس ذلك المهر الذي قطع قيده احد ابطال سميلانسكي بسكين كوماندو. فقفز قفزة واسعه منتصب القامه مندفعا الى الامام في عدو عاصف بفضاء الحرية. (ص ٧٦-٨١).

هذه المهر الآن هو مهر يقطع زرد السلاسل بقواه الذاتيه منطلقا في فضاء الحرية.

لكن تبقى الخيول محايدة في نظر شموليك وان كانت عربية, فهي جميلة قوية فاتنة, اما العرب فهم قذرون متسللون الى قراهم المهجورة ويجب منعهم... «اصبحوا مقيتين مقيتين الى حد الغضب... فاذا ما كان قد تبقى لنا ان نحارب, فتعالوا نحارب, وننهي حربنا...» (ص٣٣) هكذا فكر شموليك ورفاقه, لكن هيهات. يقرر الكاتب: هذه القرى الخاوية, سياتي اليوم الذي تبدا فيه بالعويل.. واله انتقام يطل!» (ص٣٣ - ٣٤).

وهؤلاء العرب بدون ملامح, مجرد ارقام لاجئين وهؤلاء الاسرى هم «قطع» - «كم قطعه لديكم؟» يسال احد الجنود زميله الشاب (٧٤) و... «سرعان ما نهض الشابان وهما يصرخان في المعتقلين بحده, ويلوحان بايديهما وبندقيتيهما كراعين بقر في مراعي فاسباس» .(ص٧٥)

وثمة امرأتين يثير بكاءهما الاشمئزاز اكثر مما يثير الاشفاق.

ويد الجندي تلوح لهما تشير الى الباب واليد الاخرى «تستحثهما على الخروج كما لو كان يكش سرب دجاج» (ص٧٢)

و... «ام ما ترتعب حتى الموت,تخرج, تجمع اطفالها» .(ص٣٨) و... كهل يتقيأ امعاءه من شدة الخوف يتخبط «تخبطات مضحكة محزنة على السواء» .(ص٧٠)

«اما بين النساء فقد كانت تدور جلبة باكية رتيبة, كما لو كانت غير صادقة... بعضهن يخرجن اثداءهن ليرضعهن...» و.. «عندما انفجر احد البيوت الحجرية بصوت يصم الاذان... قفزت امراه كان البيت, كما يبدو, بيتها, وانفجرت بصرخة متوحشة, وانتصبت تهم بالجري في اتجاهه, طفل على يديها وآخر بائس... يتعلق بذيل ثوبها, وهي تصرخ وتشير بيديها, وتتكلم وتشهق... تدق صدرها بيدها الفارغة, وقد ادركت دفعة واحدة, كما يبدو, بان الامر ليس مجرد انتظار تحت اغصان الجميزة لسماع ما يقوله اليهود والعودة بعد ذلك الى البيت...» (ص٨٤ -٨٥).

وتتالت الانفجارات وتتالى العويل بعد كل انفجار الا ان هذا العويل يتحول الى «صرخة حادة, عالية ومتمنعة, متمردة, تبعث على القشعريرة... تود لو تبتعد, الا ان تلك الصرخة لم تعد زعيق دجاج مطارد خائف - بل زئير نمرة لا يزيدها الالم الا غضبا وشرا, صرخة محكوم بالاعدام يقاد الى المشنقة كارها جلاده, متمردا عليه, صرخة ذات زئير, صرخة لن اتحرك, لن استسلم, اموت ولكن لن تمسوا.» (ص٦٦) ما اشبه اليوم بالبارحة!

وتستمر الصورة التي ينقلها الكاتب وربما هو يدري الى ما ستؤول اليه الامور.. فالامور واضحة لمن يرى او لمن يريد ان يرى فلا يخدع نفسه ولا الآخرين كما قال احاد هعام.

يقول سميلانسكي: «رأينا امرأة... تمسك يد طفل تقارب السابعة. كان شيئا خاصا. كانت تبدو حازمة, متمالكة, صلبة بحزنها. كانت الدموع تنهمر على وجنتيها وكانها ليست دموعها, والطفل ينشج بما يشبه «ماذا فعلتم بنا» مزموم الشفتين. وبدا لوهلة انها الوحيدة التي تدرك ما الذي يحدث بالضبط هنا, الى الحد الذي شعرت فيه بالخجل امامها, فغضضت الطرف....

رأينا انها كانت اسمى من ان تعيرنا ولو ذره من الانتباه. ادركنا انها ام - لبؤة, رأينا كيف ان تجهم التمالك للنفس وارادة التحمل يزيد من قسمات وجهها صلابة. فكيف بها الآن, وعالمها كان قد باد - لقد ابت الانكسار امامنا.»(ص١١٨ - ١١٩)

اذن هذه هي النواة الصلبة التي سوف تصبح فيما بعد من سكان مخيمات اللاجئين. وان السؤال الذي كان على سميلانسكي طرحه هو - كيف لامراة مثلها ان تنسى حق العودة؟

وكيف لهذا الطفل الّ يصبح «حية سامة» حين يكبر (على حد تعبير الكاتب) وحسب انما كيف له الاّ يتمنطق بحزام من المتفجرات؟

ان صاحب الانا المريضة بكره الاخر والغائه هو الذي يعجز عن نهم هذه الظاهرهة. فحياة البؤس والتقاء وفقدان الهوية والشعور بالغبن التاريخي والاقتلاع والاستئصال هي التي تسبب دائرة العنف واتساع دائره العنف التي قد تصل حد الانتماء غير المجاني.

ان العنف الاستئصالي هو الذي ولّد مشكلة اللاجئين ومشكلة مهجري الداخل منذ ١٩٤٨ ثم ولّد العنف ذاته مشكله النازحين ١٩٦٧.. وما زال المخيم منذ اكثر من خمسين عاما مصهر الذاكرة الفردية والذاكرة الجماعية ومولدا للهوية الوطنية الفلسطينية.

ليس من الصعب قراءة اقوال انسان مقهور - يقول الكاتب. لكن استراتيجية العنف التي ساهم فيها عاجزة عن تفهم اعمل هذا الانسان المقهور. ومهما حاول سميلانسكي التنصل من المسؤولية تبقى اسرائيل هي المسؤول الاول عن مشكلة اللاجئين - لب القضية الفلسطينية. فمن يشارك الملوثين يتلوث مهما حاول ان يكون نظيفا.

يقول دافعا ضريبة كلامية فاذا كان لا بد من التلوث فليلوث الآخرون ايديهم - اما انا فلا استطيع ... وكنت كارها لكل وجودي برمته... تشجعت وقلت لمديني:

- الا بد لنا من طردهم؟

- هذا ما هو مكتوب في امر القتال.

- ولكن ذلك خطأ, ادعيت...

- ماذا تقترح اذن؟

- هذا ما لا اعرفه بعد...

- اذا كنت لا تعرف - فاصمت اذن, قال يهودا. (ص ٩٦ - ٩٧)

... كانوا يفرضون عليك كابوسا مزعجا, ولا يدعونك تستيقظ. انك مشوش بعدة اصوات. انك لا تعرف ماذا. قد يكون ان تنهض, ان تنهض وتعترض؟» (ص٩٨)

لكنه في الواقع لم ينهض... ولم يعترض ولا زال يعيش الكابوس الذي فرضه هو على ذاته وعلى الآخر! «ما لنا ولكل هذه الورطة» قال (ص١١٦) اي قرف هنا تساءل احدهم . «فليموتوا افضل ». قال آخر وتابع: « ما الذي نفعله بهم؟ انقتلهم؟... يكفي... اننا «اشعنا النظام الآن والهدوء هنا في هذه المنطقة» (ص١١٧)

ويا له من هدوء!

في النهاية تبقى اداه الفن هي هي الفكر واللغة وتبقى مادة الفن هي هي الفضيلة والرذيلة كما قال اوسكار وايلد. لكن اذا كانت الرذيلةُ تساعد للفضيلة افسدتها.





اختر
عيצוב אופנה
כמעט כל דבר אנו משתמשים וכל פריט אותו אנו רכשים עבר בשלב זה או אחר של תהליך הייצור תחת ידיו של מעצב בעל התמחות מתאימה .
את התחומים והמגוונים של העיצוב לומדים אצלנו !!!
היקף הקורס 800 שעות הדרכה אקדמיות+ 100 שעות עיצוב ממוחשב.
אופיס 2000+אינטרנט .
תעודת טכנאי מחשבים + A
טכני רשתות MICROSOFT MCP
סטאג 120 שעה.
תרגול חופשי .
גרפיקה ממוחשבת
הקניית מיומנות בהפעלת תוכנות גרפיקה ואנימציה ברמה גבוהה.
הקניית מיומנויות עיצוב וביצוע מגוון רחב של עבודות גראפיות משלב התכנון ועד לשלב הביצוע.
הקניית מיומניות ביצירת אנימציה . תוך התחשבות במגבלות המתחייבות בעבודה משולבת עם אנטרנט .
הכשרת מדריכים ומטמיעי תוכנה
מכללה כלית כרמן
Technical Education Center
الكلية التكنولوجية
המכללה למינהל
بكل فخر واعلزاز ،
باللعاون مع
١) MICROSOFT
الشهادات المقلرحة :
مهندس برمجة MCSD
مهندس شبكات MCSE 2000
MCP
مهندس برمجة قواعد بيانات MCDBA
لماذا كلية مرخصة من قبل MICROSOFT ؟
الاسباب التالية
1-תוכניות לימוד המותאמות לתוכניות הרשמיות של MICROSOFT
2- לימוד לפי ערכות הלימוד המקוריות של MICROSOFT
3- מרצים מוסמכי MCT- MICROSOFT אשר עובדים בתעשייה
4- מרכז בחינות מורשה לבחינות הסמכה בינלאומיות Prometric.
5- תעודה בינלאומית של מיקרוסופט.
والاهم : تعلم حتى تنجح
للتسجيل ولزيد من التفاصيل اتصلوا مجاناً
الكلية التكنولوجية كفر ياسيف . حيفا . والناصره
1800-775-511
خمسة أسباب لتعلم موضوع الحسابات في كليتنـا :
١) نسبة النجاح في الامتحانات هي الأعلى في البلاد!!!
٢) مرافقة الطالب حتى النجاح
٥) خبرة واحدة وخمسون عاما
للتسجيل ولزيد من التفاصيل اتصلوا

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاحد ١٤ تموز ٢٠٠٢ ■ ٣ جمادي الاول ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 14.7.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 51/59

١٦ صفحة

لجنة المتابعة العليا تقرر في اجتماعها امس عقد

مؤتمر سياسي شعبي لبحث قضية الارض والمسكن

(ص٥)

الدول العربية ستقترح مهلة سنتين لقيام دولة فلسطينية

(ص٥)

الاحتلال يعتدي على نشطاء سلام أوروبيون وإسرائيليون



اسرائيل تؤجل اجتماعا مع الفلسطينيين

• بن اليعيزر وبورغ الى القاهرة• مبارك: اقصاء عرفات «بالقوة» سيكون «خطيرا» حتى على الاميركيين•

(ص٢،٣)

عرفات تلقى برقية تضامن من المعتقلين الفلسطينيين في السجون السورية

(ص٢)

الاعتداء على طالبة عربية في جامعة بار ايلان

(ص٥)

ماذا يفعل الحسن بن طلال هناك

ضباط منشقون يناقشون اسقاط صدام حسين

(ص٧)

الفلسطينيون وإسرائيل في استطلاعات أميركية

(ص١١)

كلمة




طاعون الاكراه الديني

من المفترض ان تبت الكنيست يوم غد الاثنين او بعد غد الثلاثاء، في مسألة التوقيت الصيفي في البلاد، على ضوء اقتراح القانون الذي تقدمت به كتلة «شاس»، والقاضي بتقليص التوقيت الصيفي في هذا العام بثلاثة أسابيع، وانهائه في منتصف ايلول، بدل الاسبوع الأول من تشرين الاول.

قد يعتقد البعض اننا امام مسألة ثانوية وهامشية لا يجوز التركيز عليها، ولكننا في الواقع امام واحدة من مظاهر الاكراه الديني الرهيب المتصاعد في دولة اسرائيل، التي يحلو لحكامها تسميتها بـ «واحة الدمقراطية في الشرق الأوسط»، والاكراه الديني هو واحد من الأوبئة الخطيرة التي يواجهها المجتمع الاسرائيلي، وهذا يؤثر بشكل مباشر ايضا على الجماهير العربية، وقد تصاعد بشكل خاص في السنوات الاخيرة، بعد ان اصبحت الاحزاب المتدينة والمتدينة المتشددة في تحالف وترابط اقوى مع اليمين واليمين المتطرف.

ومشكلة التوقيت الصيفي هي مشكلة مزمنة، تنشغل فيها الكنيست والحكومة سنويا عدة مرات، إذ يصر المتدينون المتشددون، وخاصة الشرقيون منهم، على تقليص هذه الفترة بادعاء انه يشوش عليهم بعض الشعائر الدينية، في حين ان الناس العاديين، وهم السواد الاعظم، يتمتعون من كسب ساعات نهار اكثر لقضاء اوقات فراغ بشكل افضل.

وهناك من يتحدث عن ان هذا التوقيت يوفر على خزينة الدولة عشرات ملايين الشواقل، ولكن هذا ليس مقياسا، لانه ما يوفره التوقيت الصيفي خلال ستة اشهر تصرفه اسرائيل في يوم عدوان واحد على الشعب الفلسطيني.

المسألة الأهم تتعلق بحرية الفرد ومحاولة فرض تقييدات على حركته، وحياته الخاصة، وهذا لا يتوقف عند التوقيت الصيفي، بل ايضا في جميع نواحي الحياة، ومنها فرض تقييدات صارمة على انتاج جميع انواع الاغذية والمزروعات واللحوم، في اطار مراقبة الحلال وما الى ذلك، وتشير كافة المعطيات الى ان هذا الامر يساهم بشكل جدي في رفع الاسعار، ومن ابرز هذا اسعار اللحوم وغيرها.

وهناك مسألة السبت والتحركات فيه ومنع المواصلات العامة، والمتضرر الاساسي هم ابناء الشرائح الفقيرة الذين ليست لديهم وسائل نقل خاصة بهم، ويتم بذلك حرمانهم من الخروج من اماكن سكناهم في يوم عطلتهم الاسبوعية.

وكنا شاهدين كيف ان الاحزاب الدينية اليهودية تكتافت مع جهات الاكراه الديني العرب في الكنيست قبل فترة، للتصويت ضد قانون الاحوال الشخصية الذي كان هدفه اعطاء المرأة العربية امكانية الاختيار اما التوجه الى محكمة مدنية او دينية للحصول على حقوقها في قضايا عائلية.

إن اكثر ما يعيق على معركة التصدي للاكراه الديني هو انتهازية نواب احزاب الائتلاف الحكومي، اليوم اليمين، ولكن في مناسبات اخرى كان اليسار الصهيوني، إذ جعلوا من الاكراه الديني موضوع مقايضة، بهدف تمرير قضايا سياسية واجتماعية اخرى.

هناك حاجة ماسة لشن معركة دون هوادة ضد الاكراه الديني، وتوسيع القاعدة الشعبية اليهودية والعربية في هذه المعركة.

«الاتحاد»

الدول العربية ستقترح مهلة سنتين لقيام دولة فلسطينية



القاهرة– الوكالات– اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث اثر الاجتماع الوزاري العربي في القاهرة، امس الاول الجمعة، ان الدول العربية ستمارس ضغطا لقيام دولة فلسطينية خلال عامين.

وقال شعث للصحافيين اثر اجتماع لجنة المتابعة العربية المنبثقة عن مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في بيروت في اذار الماضي «هناك سقف زمني مقترح كان الوفد الفلسطيني قد اقترحه سابقا وهو سنة لانهاء التفاوض وسنة لانهاء التنفيذ».

واضاف ان هذا الاقتراح سيقدمه وزراء خارجية السعودية والاردن ومصر بعد غد الثلاثاء في نيويورك الى اعضاء اللجنة الرباعية حول الشرق الاوسط (الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وروسيا والولايات المتحدة).

واوضح «يمكننا البدء باتخاذ اجراءات من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي (لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني) ومحاولة التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار (...) يجب ان يؤدي الى عقد مؤتمر دولي للبدء بمفاوضات دائمة». وتابع قائلا «نأمل ان يتم ذلك باسرع ما يمكن طبقا لمبادرة السلام العربية».

وكانت لجنة متابعة قرارات القمة العربية قد عقدت اجتماعها لتبحث بصورة خاصة المساعدة المالية للفلسطينيين. وتضم اللجنة سلطنة عمان والجزائر والسعودية والبحرين ومصر والاردن ولبنان والمغرب وسوريا واليمن والسلطة الفلسطينية والامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى.

وكان وزراء خارجية الدول العربية التسع قد اتفقوا على انهم سيؤكدون خلال لقاء يعقد الاسبوع الحالي مع اللجنة الرباعية حول الشرق الاوسط ان مبادرة السلام العربية هي القاعدة لاي تسوية في المنطقة.

مبارك: اقصاء عرفات «بالقوة» سيكون «خطيرا» حتى على الاميركيين

القاهرة– الوكالات– حذر الرئيس المصري حسني مبارك من ان ازاحة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «بالقوة» سيكون امرا «خطرا» على الجميع بما فيهم الامريكيون وذلك في حديث نشرته الجمعة صحيفة الاهرام المصرية (حكومية).

واشار مبارك الى ان مبعوثه الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية رئيس الاستخبارات المصرية عمر سليمان «وجد شارون متشددا للغاية».

وقال الرئيس المصري «إن السيد عمر سليمان اجتمع مع رئيس الحكومة أريئيل شارون وقد وجد شارون متشددا للغاية، ويريد وقف العنف أولا وإجراء إصلاحات فلسطينية على هواه» تشمل ازاحة الرئيس الفلسطيني.

ووصف مبارك سياسة «العزل التام» لعرفات التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية ومحاولات ابعاده بانها «خاطئة». وقال «ان ابو عمار (عرفات) مثلما هو رئيس السلطة الفلسطينية هو ايضا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فاذا ازحته من السلطة سيبقى رئيسا للمنظمة واتساءل هل يفهم الاسرائيليون ذلك ام ان ما يفعلونه الان هو اكراه بالقوة وحدها؟».

واضاف «اذا كان اكراها بالقوة فستكون له نتائج سيئة جدا (..) الاسلوب الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية احذر مرة اخرى هذا خطر خطر وسيضر الجميع بمن فيهم الاميركيون». واكد في المقابل مجددا ان الرئيس الفلسطيني «يمكن ان يغادر السلطة خلال سنة او اكثر بعد ابرام اتفاق سلام» مع اسرائيل.

واكد الرئيس المصري انه طلب «ايضاحات» بشأن خطاب الرئيس الاميركي جورج بوش في ٢٤ حزيران حول الشرق الاوسط. وقال ان «القضية اساسا في رايي ان الرئيس الاميركي اصدر بيانا طالب فيه الفلسطينيين بخطوات معينة وبعدها يفعل الاسرائيليون بعض الخطوات ولكن بالنسبة لهم الامر غير واضح في البيان».

وتابع «حتى لو استطاعت السلطة الفلسطينية القيام ببعض الاصلاحات فان المطلوب انسحابات حتى يمكن اجراء الحملات الانتخابية» التي تسبق الانتخابات التشريعية والرئاسية المقررة بداية ٢٠٠٣. وكشف مبارك ان «البعض في واشنطن يرى ان يعين ابو عمار شخصا او اثنين يكونان مسؤولين عن التفاوض مع اسرائيل حتى لا يتم التعامل مع عرفات».

واوضح «في هذا تحدثنا مع عرفات وليس عنده مانع ولم يعترض ان يتشاور احدهما او كلاهما مع الادارة الاميركية». واعتبر ان اجتماع اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة) يوم الثلاثاء في نيويورك «لن يركز على تحريك عملية السلام وانما على المساعدة على اقامة البنية الاساسية للفلسطينيين التي دمرت تماما».

القيادة الفلسطينية تؤكد متانة العلاقات الفلسطينية- اللبنانية

• القيادة أصدرت تعليماتها بالتعاون ووضع إمكانياتنا في خدمة الأشقاء اللبنانيين •

رام الله– وفا– صرح مصدر رسمي باسم السلطة الوطنية الفلسطينية اليوم بما يلي: في ظل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية والسلطة الوطنية والشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده في الوطن المحتل، الذي يواجه فيه أخطر هجمة يقوم بها الجيش الإسرائيلي من اجتياح واحتلال لمدننا وقرانا، مستخدماً كل ما في ترسانته من سلاح، في محاولة لكسر إرادة قيادتنا السياسية وعلى رأسها السيد الرئيس القائد الصامد في مقره المحاصر في رام الله، مؤكداً على ثبات موقفنا الوطني والقومي.

نفاجأ اليوم بالحادث الأليم الذي تعرض له ثلاثة من أشقائنا في أحد أجهزة الأمن اللبناني وعلى مقربة من مخيم عين الحلوة من قبل مجموعة خارجة عن القانون تستهدف النيل من قوة العلاقة الفلسطينية– اللبنانية، والتي نقف فيه صفاً واحداً في مواجهة التحديات التي يحاول فرضها الاحتلال الإسرائيلي على المنطقة.

وفي مواجهة ذلك، أصدرت القيادة الفلسطينية تعليماتها بالتعاون ووضع كل إمكانياتنا المتواضعة في خدمة الأشقاء اللبنانيين، بما يخدم ويؤكد على الحفاظ على أمن واستقرار وسيادة لبنان الشقيق، ونؤكد رفضنا المطلق في زج مخيماتنا في تشكيل أي غطاء لمن يخرجون على القانون، وتأكيداً على ذلك قمنا بعمل الجهد اللازم للمساعدة في تسليم المطلوبين للأمن اللبناني وهم: محمود ذيب أبو الحسن، الذي حدثت المشكلة في منزله، وكذلك مصطفى الشرقاوي، الذي أفرجت السلطة اللبنانية عنه بعد فترة من تسليمه لهم.

ونتابع مع الفعاليات الوطنية في مخيم عين الحلوة من أجل إلقاء القبض على بديع حمادة الملقب «أبي عبيدة» ليكونوا في يد العدالة اللبنانية.

وإننا سوف نبقى مع متانة العلاقات الفلسطينية– اللبنانية التي نسجت عبر سنوات طويلة بالدم والدموع، وهي نموذج لقوة الموقف القومي الذي يصمد في مواجهة العدوان.

عرفات تلقى برقية تضامن من المعتقلين الفلسطينيين في السجون السورية

رام الله– وفا– تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، برقية تأييد ودعم من المعتقلين الفلسطينيين في سجون السلطات السورية بعث بها المناضل الفذ عضو المجلس الثوري لحركة فتح، اللواء مصطفى ديب أسعد خليل (أبو طعان).

وقال المناضل أبو طعان في برقيته التي وصلت بعد نحو أربعة أشهر من كتابتها، إن ما يصيب شعبنا اليوم يصيبنا في قلبونا وأكبادنا والذي نبكيه ونحن نشاهد ما يحل به هو بعدنا عنكم وعجزنا عن القيام بواجبنا الديني والوطني والأخلاقي تجاه شعبنا في أيامه العصيبة هذه.

وقال المناضل أبو طعان في رسالته، بأسمي وباسم العشرات من إخواني المناضلين القابعين خلف قضبان السجون السورية نرفع إليكم يا قائداً لهذا الشعب العظيم وإلى شعبنا المناضل أسمى آيات الحب والولاء والإكبار مبتهلين إلى الله أن يمدكم بعونه وقوته ويحقق الآمال بتطهير أرضنا ومقدساتنا من رجس الاحتلال.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٢٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦ ■

الاحتلال يعتدي على نشطاء سلام أوروبيون وإسرائيليون تظاهروا ضد إجراءات الاحتلال



القدس- وفا- تظاهر، امس السبت، عشرات من نشطاء اليسار وحركات السلام، غالبيتهم من الأوروبيين، أمام مكاتب جامعة القدس المفتوحة، احتجاجاً على إغلاق مكاتب الإدارة الرئيسية للجامعة من قبل سلطات الاحتلال قبل أيام.

وطالب المتظاهرون سلطات الاحتلال بالعودة عن قرارها وفتح المكاتب.. كما حاولوا تنظيم مسيرة في المكان ورفع العلم الفلسطيني، إلا أن شرطة الاحتلال منعتهم من ذلك، واعتدت عليهم واعتقلت أحد المتظاهرين للتحقيق معه.

في غضون ذلك، عقد نشطاء من «كتلة السلام» الإسرائيلية، بعد ظهر امس السبت، اجتماعاً مع عدد من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، في بلدة الرام، شماليّ القدس.

وحسب أعضاء من نشطاء الحركة، فإن قيام سلطات الاحتلال بمصادرة سيارات نقل النفايات في البلدة تسبب في أوضاع صحية بائسة.. وينوي أعضاء الكتلة الالتقاء برئيس بلدية الرام، لاحقاً.

اسرائيل تؤجل اجتماعا مع الفلسطينيين

حيفا- مكتب «الاتحاد»- اعلنت الحكومة الاسرائيلية امس السبت انها ارجأت الى اجل غير مسمى اجتماعا مع وزراء فلسطينيين لتخفيف القيود الامنية والاقتصادية عن الفلسطينيين.

وقال مصدر سياسي اسرائيلي ان المحادثات التي كان مقررا عقدها بين وفدين اسرائيلي وفلسطيني في وقت لاحق من مساء امس السبت ارجئت لدواع «فنية» وبسبب حاجة اسرائيل لضمان اجراء الفلسطينيين لاصلاحات.!!!

وقال المصدر «هناك حاجة لمزيد من المشاورات والتحضير. نريد التأكد ان السلطة (الفلسطينية) تجري اصلاحات واننا لا نعطي (للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات) حافزا على ألا يفعل شيئا.»

ولم يدل المسؤولون الفلسطينيون بأي تعليق على الفور. وكان الجانبان اتفقا يوم الخميس على عقد سلسلة لقاءات بعد اول محادثات رفيعة المستوى بينهما منذ شهور.

من جهة اخرى بعث الرئيس ياسر عرفات برسالة الى وزير الخارجية الامريكي كولن باول الاسبوع الماضي مطالبا اياه بالضغط على اسرائيل لتسحب قواتها من مناطق في الضفة الغربية التي اعادت احتلالها الشهر الماضي.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر ان باول قرأ الرسالة وان فريقه يبحث الافكار التي كتبها فيها عرفات.

وفي الاجتماع الذي تقرر تأجيله امس السبت كان مقررا ان يبحث الجانبان تخفيف المعاناة التي يعيشها الفلسطينيون من جراء الحصار الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي وحظر التجول واعادة احتلال القوات الاسرائيلية لمدن خاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني.

بن اليعيزر وبورغ الى القاهرة

حيفا- مكتب «الاتحاد»- اعلن امس السبت ان وزير «الامن» بنيامين بن اليعيزر سيتوجه يوم غد الاثنين الى مدينة الاسكندرية المصرية للقاء الرئيس حسني مبارك، وعلى ما يبدو استمرار للاتصالات المصرية الاسرائيلية، والتي تتمثل بزيارة مسؤولين مصريين بوتارئة متفاوتة الى اسرائيل، كان آخرها في الاسبوع الماضي، حين زار رئيس جهاز المخابرات المصرية عمر سليمان ومستشار مبارك، اسامة الباز، البلاد، والتقيا مع رئيس الحكومة اريئيل شارون وبن اليعيزر ووزير الخارجية شمعون بيرس، كما التقيا الرئيس ياسر عرفات.

من جهة اخرى اعلن رئيس الكنيست ابراهم بورغ انه سيتوجه اليوم الاحد الى القاهرة للقاء مستشار الرئيس المصري، اسامة الباز، ولكن لم يتم الكشف عن طابع هذا اللقاء، الذي يسبق لقاء بن اليعيزر بيوم واحد.

بوادر صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل وحزب الله

حيفا- مكتب «الاتحاد»- اكدت مصادر إسرائيلية، في نهاية الاسبوع، أنه سيتم الإعلان عن الاتفاق قريبا ويقضى بالإفراج عن مائة معتقل فلسطينى على رأسهم مروان البرغوثى شرط إبعاده خارج فلسطين.

فقد أعلنت اذاعة الجيش امس الاول الجمعة ان اسرائيل وحزب الله سيتوصلان قريبا الى اتفاق حول تبادل اسرى، يقضي خصوصا بالافراج عن امين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي.

وذكرت الاذاعة ان «الاتفاق حول تبادل الاسرى على وشك ان يتم والكرة باتت في ملعب حزب الله».

واوضح ان الاتفاق سينص على الافراج عن مئة فلسطيني بينهم البرغوثي، كما سيتم الافراج عن معتقلين لبنانيين وتسليم جثث عشرات الشهداء المقاتلين من حزب الله الذين استشهدوا في عمليات نفذها الجيش الاسرائيلي.

واضافت الاذاعة ان حزب الله سيفرج في المقابل عن رجل الاعمال الحنان تيننباوم الذي قام بأسره، وسيسلم جثث ثلاثة جنود قام بأسرهم وقتلوا فى ما بعد. ولم يستبعد جواد بولس محامي البرغوثي ردا على اسئلة الاذاعة ان يوافق موكله على ان يشمله هذا التبادل.

وقال «لا يمكنني تأكيد اي معلومات لكن ادراج اسم مراون البرغوثي على لائحة حزب الله ليس مستغربا وموكلي لا يرفض مسبقا امرا ما زال مجرد افتراض».

وقال مراقبون انه على ما يبدو ان اسرائيل بدات تشعر بورطتها في اعتقال البرغوثي، إلا أن سلطات الاحتلال تفكر مليا بـ «الورطة» التي ورطت نفسها بها، ألا وهي اعتقال امين سر حركة فتح في الضفة الغربية، المناضل مروان البرغوثي، وعلى ما يبدو انها اقتربت من ساعة الحسم القضائية، وباتت تفكر بالسبل الافضل، من ناحيتها، لمحاكمة البرغوثي وعدد من القادة الميدانيين من عدة فصائل فلسطينية. وأول قرار اتخذته هو محاكمة البرغوثي والاربعة الآخرين امام محكمة مدنية اسرائيلية، وليس محاكمة عسكرية، وذلك لان المحاكم العسكرية متهمة دائما بعدم العدالة، وشدة احكامها، ومن يعرف محاكم اسرائيل المدنية يعرف انه لا فارق ابدا بين نوعي المحاكم حين يكون المتهم عربيا.

وادعت وزارة القضاء ان السبب لاتخاذ هذا القرار لمنع انتقادات دولية باعتبار انها تحاكم من يعتبر شخصية سياسية، وليست عسكرية، وان اسرائيل تريد فتح ابواب المحكمة امام وسائل الاعلام لتثبت لها الى اي حد كان البرغوثي مشاركا في العمليات العسكرية ضد اسرائيل.

ولكن قرار وزارة القضاء يواجه انتقادات في النيابة، وحتى في النيابة العسكرية، وليس من المستبعد ان تتراجع اسرائيل في لحظة معينة عن قرارها.

والامر الذي تدركه اسرائيل انه اذا تم فتح ابواب المحكمة امام وسائل الاعلام فانه لن تكون فقط اسرائيلية مجندة للطغمة الاسرائيلية الحاكمة، وانما ايضا امام وسائل عالمية تتعاطف مع الشعب الواقع تحت الاحتلال وحقه في النضال من اجل التحرر.

وذروة الحرج الاسرائيلي ستكون إذا حقا دافع البرغوثي شخصيا عن نفسه، كما اعلن عن ذلك محاميه، وقد شهد التاريخ محاكمات تاريخية وقف فيها مناضلون كبار يدافعون عن انفسهم، ولا شك ان خطاب البرغوثي سيتركز في هذه الحالة عن طبيعة واقع الشعب الفلسطيني وحقه في النضال، خاصة وان البرغوثي لديه رصيد ملموس في العملية السلمية ومسار اوسلو.

لا يمكن اتهام المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة بالغباء، فحتى جرائم الحرب التي ترتكبها بحاجة الى ذكاء معين.

وعلى ما يبدو فان اسرائيل تحاول التخلص كليا من البرغوثي، وهي تجرب الآن زج اسمه ضمن قائمة تبادل الاسرى مع حزب الله، وقد وسعت وسائل الاعلام الاسرائيلية الحديث عن هذه الامكانية، إلا ان الامين العام للحزب، الشيخ حسن نصر الله، نفى ان تكون هناك مفاوضات حول هذا الموضوع.

وقبل نحو اربعة اسابيع جربت اسرائيل طريقة ثانية للتخلص من البرغوثي وعدم محاكمته، وذلك من خلال ابعاده، ولكن اسرائيل تراجعت عن هذا الموضوع، تجنبا لارتكاب مخالفة جنائية دولية، خاصة بعد الاول من تموز مع بدء عمل المحكمة الدولية لجرائم الحرب، والجرائم الدولية.

لا شك اننا مقبلون على تطورات هامة جدا في قضية البرغوثي، وستدخل اسرائيل في دوامة ستشارك فيها اطراف حقوقية دولية عديدة.

حقا ان اسرائيل اعتقلت مروان البرغوثي، وحقا انها تعذبه وتحقق معه بسادية ارهابية. ولكنها عمليا اعتقلت نفسها وتورطت معه، وإن غدا لناظره قريب.

وزارة الداخلية تنفي وجود اتفاق مع الاردن بخصوص عبور الفلسطينيين الى المملكة

رام الله- وفا- تنفي وزارة الداخلية الفلسطينية نفياً قاطعاً الأنباء الصحفية التي أشارت إلى ان وزير الداخلية اللواء عبد الرزاق اليحيى، قد اتفق مع نظيره الأردني قفطان المجالي على إجراءات معينة تتعلق بدخول الفلسطينيين الى الأردن مثل ضرورة تقديم كفالات بنكية أو عدلية لضمان عودتهم.

وتؤكد وزارة الداخلية على أن موضوع البحث الرئيسي الذي جرى بين وزير الداخلية ونظيره الأردني تركز على توجه الجانب الفلسطيني للاستفادة من الخبرات التي يتمتع بها الأشقاء في الأردن في مجال هيكلة وزارة الداخلية الفلسطينية، بالإضافة الى بحث مجالات التعاون بين الوزارتين في البلدين الشقيقين فيما يتعلق بمهام عملهم.

وقد أكد الأشقاء في الأردن مشكورين على استعدادهم دائماً للمساعدة في جميع ما نحتاجه في مجال التطوير الإداري وفي كل ما يهم الشعب الفلسطيني ومصالحه العليا.

الاحتلال يفجر ابواب عشرات المحلات التجارية في جنين

جنين- وفا- دمرت قوات الاحتلال، في نهاية الاسبوع، عشرات المحلات التجارية في حي السيباط وسط مدينة جنين من خلال تفجير ابوابها.

وقال شهود عيان، ان جنود الاحتلال يثبتون مواد متفجرة على ابواب المحلات التجارية ويقومون بتفجيرها مما يلحق فيها وفي محتوياتها اضراراً جسيمة.

واقتحمت القوات الاحتلالية مكتبة بلدية جنين العامة مصطحبة الكلاب البوليسية وعبثت بمحتوياتها كما داهمت العديد من المنازل وشنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين.

ورغم الانتشار العسكري المكثف لقوات الاحتلال في المدينة الا ان المواطنين تصدوا لهذه القوات بأمكانياتهم المتواضعة.

من جهة اخرى، افاد شهود عيان من سكان المدينة، ان قوات الاحتلال بدأت باقتحام المنازل منزلاً منزلاً بتفجير الابواب التي لا تفتح، بعد ان قام بتجميع الذكور من (١٦ عاماً) فما فوق في مدرسة حطين، كما شوهدت تعزيزات اضافية من المشاة والدبابات والاليات العسكرية الاسرائيلية تصل المدينة.

قوات الاحتلال داهمت مركز شرطة يطا في محافظة الخليل واعتقلت جميع من بداخله

الخليل- وفا- اقتحمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية، مركز شرطة يطا في محافظة الخليل، واعتقلت جميع من بداخله، ولم يعرف عددهم بعد.

من جهة أخرى، شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في صفوف المواطنين في يطا، عرف منهم، عبد السلام أبو ملش الجلعود و خليل محمد أبو عيد.

وكانت قوات الاحتلال التي اجتاحت البلدة بعد حصارها، وفرض حظر التجول عليها.

وأفاد مواطنون من سكان البلدة خلال اتصالات هاتفية مع وفا أن قوات الاحتلال داهمت منازلهم، واعتدت عليهم بالضرب.

تبرئة صحفي فرنسي من تهمة اللاسامية:

«مراسلون بلا حدود» تضيف اسم شارون إلى قائمة أعداء حرية الصحافة



باريس- وفا- نال صحفي إذاعي فرنسي حكماً بالبراءة، أمس الاول الجمعة، بعد محاكمة مثيرة بتهمة «إثارة اللاسامية»، من خلال إذاعته انتقادات لمعاملة إسرائيل للفلسطينيين.

ورأت المحكمة أن دانييل ميرميه، الذي أذاع في حزيران ٢٠٠١ تعليقات خلال برنامجه الإذاعي الذي يبثه راديو «فرنس أنتير»، قد أذاع ملاحظات استفزازية، منه شخصياً ومن مستمعيه، ضد إسرائيل .. ولكن هذه الملاحظات لم تبلغ مستوى نشر اللاسامية.

في نهاية المحاكمة، انفجر ميرميه بدموع المرارة. وقال شاكياً أمام الصحفيين، خارج قاعة المحكمة: «الوحل يلتصق. هذا اعتداء على شرفي المهني لن أنساه أبداً.

لقد جروني الى المحكمة بموجب اتهامي جزافاً بمعاداة السامية. هذا أمر مقزز، حتى مع تبرئتي».

وكانت القضية أثيرت بعد أن أذاع ميرميه ستة تعليقات ساهم بها مستمعون في حلقات حول نزاع الشرق الأوسط. واتهم بعض هؤلاء المستمعين إسرائيل بقتل الأطفال الفلسطينيين، ويوصم منتقديها بتهمة اللاسامية لإسكاتهم.

وجاء في قرار المحكمة أن ميرميه كان يعد مادته الإذاعية عن موضوع خلافي بطبيعته، وعبر عن انتقاده لإسرائيل «دون أي اعتبارات عنصرية».

أما الجهة التي رفعت الأمر إلى القضاء، فتمثلت في «اتحاد الطلاب اليهود في فرنسا» و «الرابطة الدولية ضد العنصرية واللاسامية».

من جهة ثانية، وقع أكثر من ٢٦ ألف شخص، يدعمهم نحو عشرين مثقفاً بارزاً، على مذكرة بادرت إلى إعدادها منظمة «مراسلون بلا حدود»، التي تعد حارساً قوياً لمهنة الصحافة.

وشجبت المذكرة، المعنونة «هل مسموح لنا بانتقاد شارون؟»، الدعوى القضائية ضد ميرميه، باعتبارها عرض قوة لإسكات منتقدي سياسة رئيس الحكومة الإسرائيلية شارون في المناطق الفلسطينية.

وجاء في المذكرة أيضاً: «نحن نرفض هذا الجنون أو الهوس بتوبيخ الناس، ونرفض هذه الاتهامات».

كذلك أعلنت منظمة «مراسلون بلا حدود»، أمس، أنها أضافت اسم شارون إلى قائمة «أعداء حرية الصحافة» .. وذلك بعد استشهاد الصحفي الفلسطيني عماد أبو زهرة في المستشفى متأثراً بجراح أصيب بها جراء إطلاق جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي النار عليه يوم الخميس الماضي في جنين.

استشهاد المصور الصحفي عماد أبو زهرة متأثراً بجراحه في مدينة جنين

جنين- ثائر ابو بكر- استشهد صباح يوم الجمعة في مدينة جنين الصحفي عماد صبحي أبو زهرة (٣٥عاماً)، متأثراً بجراحه التي أصيب بها يوم الخميس، جراء إطلاق جنود الاحتلال النار عليه.

وقالت المصادر الطبية، أن الشهيد أبو زهرة، كان قد واجهه ليلة صعبة، بعد انقطاع وريده الأساسي، حيث توقف قلبه ثلاث مرات.

وكان أبو زهرة والذي يعمل مصوراً صحفياً لعدد من المؤسسات الصحفية ووكالات الأنباء، قد أصيب بعيار ناري متفجر في الفخذ الأيمن، أطلقه عليه جنود الاحتلال من احدى الدبابات المتمركزة وسط المدينة، كما أصيب في الحادث نفسه مصور وكالة «وفا»، في المدينة، الصحفي سعيد الدحلة.

ودانت لجنة المصور الصحفي الفلسطيني جريمة الاغتيال الجبانة التي نفذتها قوات الاحتلال بحق الصحفي أبو زهرة أثناء قيامه بعمله المهني بتصوير جرائم الاحتلال أثناء رفع التجول عن محافظة جنين.

وشددت اللجنة في بيان صحفي، على أن المعلومات التي جمعتها من موقع الجريمة تؤكد أن قوات الاحتلال، فتحت أسلحتها الرشاشة من الدبابات صوب أبو زهرة الذي يعمل مصوراً للعديد من وسائل الإعلام الأجنبية ومسؤول صحيفة «جنين»، وزميله مصور وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، سعيد الدحلة بهدف القتل، كونهم صحفيين.

وأوضحت «لجنة المصور الصحفي»، أن الصحفيين المستهدفين كانا يرتديان لباس الصحافة المميز والذي كتب عليه PRESS؛TV، والتي يمكن مشاهدتها من مكان بعيد جداً، مبينة أن الجريمة ارتكبت من موقع قريب من الصحفيين أثناء سيرهما وحدهما، مما يدلل على النية المبيتة للقتل.

وبينت أنه بسقوط المصور أبو زهرة يرتفع عدد شهداء الحركة الإعلامية إلى خمسة مصورين، وصحفيين فلسطينيين، إضافة إلى صحفي إيطالي، عدا عن إصابة ٢٢٠صحفياً محلياً ودولياً معظمهم تعرضوا للعدوان الاحتلالي أكثر من مرة.

أسرى عسقلان بصدد تنظيم إضراب احتجاجي عن الطعام بسبب تردي أوضاعهم

البيرة- وفا- أكدت جمعية حقوقية فلسطينية، في نهاية الاسبوع، أن الظروف الاعتقالية التي يعيشها المعتقلون الفلسطينيون في سجن «عسقلان الاحتلالي» صعبة وقاسية للغاية، بسبب تعنت إدارة السجون الإسرائيلية في تلبية احتياجات الأسرى، خاصة الحالات المرضية منها.

وأوضحت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة «القانون» أن الأسرى نتيجة لتردي وخطورة أوضاعهم، قرروا تنظيم سلسة من الاحتجاجات والإضراب عن الطعام خلال الأيام القليلة القادمة، كما اخبروا محاميها بذلك.

وقال محامي «القانون» فهمي شقيرات الذي زار السجن أن الأسرى يعانون من التحقيق الصعب، والإهمال الطبي الكبير، وقلة مواد التنظيف، مما ساهم بانتشار مرض «البهاق «الجلدي،إضافة إلى تردي صحة العديد من المعتقلين في وقت تنعدم فيه الرعاية الطبية اللازمة.

وأضاف المحامي شقيرات «التقيت الأسير مراد أبو ساكوت، حيث يعاني من وضع صحي صعب بسبب الظروف التي مر بها خلال التحقيق حيث كان المعتقل قد أجرى عملية زراعة نخاع عظمي قبل سنوات.

وأشار إلى تعرض هذا المعتقل أيضا إلى وعكات صحية مثل انتشار مرض جلدي (البهاق) في جميع أنحاء جسده خلال وجوده في الزنازين كما ويعاني من صعوبة في التنفس.

وبين المحامي شقيرات أن أبو ساكوت قد توجه بكتاب الى إدارة المعتقل شرح فيه حالته المرضية المستعصية بسبب الإهمال الصحي إلا انه لم يقدم له أي علاج باستثناء المسكنات .

الى ذلك، يعاني المعتقل عيسى جبارين كذلك من وضع صحي صعب، نتيجة وجود التهابات في الكلى وألم بفقرات الظهر تؤثر على حركته وعلى أعصابه ،إضافة إلى انه يعاني من صعوبة التنفس حيث ثبت عدم فاعلية الفحوصات والعلاج الذي تلقاه بعد نقله إلى مشفى الرملة.

بدوره، قال محمد العيساوي منسق وحدة الأسرى بالجمعية أن معتقلي عسقلان البالغون ٥٦٠ أسيرا يعانون أيضا من مشكلة الإزعاج وتعمد قوات الاحتلال تفتيشهم في الليل،وكذلك النقص الشديد بالملابس وبخاصة الداخلية منها ،كونهم من محافظات الضفة واهلهم ممنوعون من الزيارة وجلب الحاجيات لهم.

وأوضح العيساوي أن معظم الأسرى تضعهم إدارة المعتقل في زنازين انفرادية وأقسام التحقيق التي تفتقر للحد الأدنى من ظروف المعيشة الملائمة لفترات طويلة في وقت ترفض نقلهم إلى السجون المركزية.

وأشار إلى أن المحامي فهمي اشقيرات حرم من زيارة موكليه علاء توفيق فرحات من جنين بسبب نقله إلى محكمة سالم، وحسان عويس بسبب إحداث عملية استنفار وقطع للزيارة، بعدما استطاع تفقد أوضاع كل من: مراد احمد أبو ساكوت من بني نعيم ، وفادي أبو علي واياد بشارات وكلاهما من طمون وعيسى جبارين من رام الله.

لجنة المتابعة العليا تقرر في اجتماعها امس عقد

مؤتمر سياسي شعبي لبحث قضية الارض والمسكن

•خطيب: هدم البيوت سياسة مبرمجة •بركة: رد فعل الجماهير العربية لا ينسجم مع سياسة التصعيد العنصري •مخول: يجب استنفاذ معركتنا على الساحة الاسرائيلية •جرايسي: يجب تكليف مختصين للاعداد للمؤتمر •بشارات: العنصرية تجاه العرب تهدد الدمقراطية ككل•



الناصرة- مكتب «الاتحاد»- خليل حداد- قررت سكرتارية لجنة المتابعة الاعداد لاقامة مؤتمر سياسي جماهيري قانوني حول موضوع الارض والمسكن، يتم من خلاله اصدار موقف حول هذه القضية يخرج عن نطاق ردود الفعل.

وكانت السكرتارية قد عقدت اجتماعا طارئاً لها يوم امس السبت، للتباحث حول مواضيع هدم البيوت خاصة في النقب واللد، والتشريعات العنصرية التي يدور الحديث عنها مؤخرا في الاروقة الرسمية، والتي كان آخر ابداعاتها القانون الذي اقترحه عضو الكنيست دروكمان حول عدم السماح للعرب بالسكن في اراضي الدولة وتخصيص هذه الاراضي لليهود فقط.

وافتتح الاجتماع رئيس لجنة المتابعة المهندس شوقي خطيب، الذي اكد ان هدم البيوت العربية هو سياسة مبرمجة تهدف الى كسر قرار اللجنة ببناء كل بيت يهدم من جديد. واضاف خطيب ان التشريعات العنصرية الاخيرة تهدف الى اخراج الجماهير العربية من دائرة الشرعية، كاتمام لمحاولات اخراج النواب العرب من هذه الشرعية. واكد ان قانون دروكمان الاخير هو فقط جس لنبض الجماهير العربية نحو تصعيد خطير آخر ضد هذه الجماهير.

اما الامر الثالث الذي تحدث عنه خطيب فهو استمرار الحرب المعلنة ضد الشعب الفلسطيني بكل الوسائل من قتل وهدم وتشريد. ثم بارك خطيب لسكرتير الجبهة الجديد عودة بشارات على انضمامه الى لجنة المتابعة.

وكان اول المتناقشين النائب الجبهوي محمد بركة رئيس المجلس القطري للجبهة، الذي اكد ان ردود فعلنا على هذا التصعيد لا تنسجم مع الحد الادنى للمطلوب.

وقال بركة «هنالك اخطار تتجاوز الأخبار المدنية، حيث ان مجموع الممارسات والتشريعات تضع علامات سؤال ليس على حقوقنا فحسب وانما على وجودنا الاساسي، فمثلا قانون دوركمان والعنصرية المنفلتة ضد الجماهير العربية وما يجري في النقب والكثير من الامور الاخرى لذا يجب ان نخرج بردود فعلنا عن حدود المألوف.

اقترح بركة ما يلي: اولا المشاركة مع حركة «سلام الآن» في نشاطها الحالي المسمى «ضد الابرتهايد». ثانيا اقامة نشاط قطري كبير في النقب وآخر في اللد احتجاجا على سياسة هدم البيوت. ثالثاالتخطيط لمؤتمر قطري للجماهير العربية تحت اسم «مؤتمر البيت والبقاء». واجراء نشاطات تمهيدية كفاحية، واذا لامسنا تصعيدا اخر ضدنا حتى حدود هذا المؤتمر سنبحث تصعيد نشاطاتنا الكفاحية حتى الاضراب العام. واضاف بركة: على خلفية ما يحدث للشعب الفلسطيني من ممارسات الاحتلال، والهجوم على حقه في انتخاب قياداته، يجب ان يقوم قريبا وفد باسم لجنة المتابعة بزيارة للرئيس عرفات.

وتحدث النائب عبد الملك دهامشة، فقال: يجب ان يصدر عنا رد فعل يتساوى مع الهجمة ضدنا، وفي هذا الصدد انا اوافق على اقتراحات النائب محمد بركة، لكن يجب اضافة خطوة عينية على هذه الاقتراحات وهي الخروج برد فعل بصيغة وحدوية».

وقال النائب طلب الصانع، ان ما يجري اليوم هو ارهاب دولة بكل ما تحمله الكلمة من معنى. وموضوع هدم البيوت في النقب ليس موضوع هدم بيت او بيتين وانما قرارات الهدم التي تشرد سبعين الف نسمة اي ما يعادل هدم مدينة كاملة. وبرأيي يجب اقامة صندوق لدعم متضرري سياسة هدم البيوت.

والقى النائب الجبهوي عصام مخول كلمة قال فيها، يجب ان نأخذ مجمل العوامل التي ستؤثر على خطواتنا في المستقبل في الحسبان. والقوانين التي يجري تشريعها في محاولة تحويل العنصرية بشكل وقح الى نظام حكم في اسرائيل. إن المجتمع الاسرائيلي موجود الآن على مفترق طرق بخصوص قضية الدمقراطية، وهنالك قوى صعقت من حجم الهجمة على الدمقراطية ويجب علينا تجنيد هذه القوى الى جانبنا في هذه المرحلة، لان المعركة على الدمقراطية ليست معركة الجماهير العربية وحدها.

واضاف مخول قائلا يجب ان يتوجه وفد من لجنة المتابعة الى مدينة اللد والالتقاء برئيس البلدية مكسيم ليفي والتباحث معه حول سبل تخصيص اماكن سكن للعرب حتى لا يضطروا للبناء بشكل غير مرخص.

ودعا رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي الى تكليف مختصين في الهندسة والقانون للاعداد للمؤتمر، وان يضع هؤلاء تصورا للحلول. وان يصدر في نهاية المؤتمر وثيقة تصور خلفيات هذا المؤتمر وتصور القوانين السارية وسياسة الحكومة وكيفية التعامل معها.

واقترح جرايسي الدعوة الى نشاط عربي يهودي احتجاجا على اغلاق جامعة القدس الفلسطينية. واكد على ضرورة طرح مطالبة دائمة بوضع قوات دولية في المناطق المحتلة، وعلى الحدود مع اسرائيل لحماية الشعب الفلسطيني من العدوان الاسرائيلي.

وتحدث في الاجتماع رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير النعترف بها في النقب جبر ابو كف، الذي شرح للحضور عن اوضاع النقب وسياسة هدم البيوت المكثفة.

وقال السكرتير العام للجبهة الدمقراطية عودة بشارات، ان التشريعات العنصرية لا تهدد العرب فحسب بل الدمقراطية ككل، وهناك ضرورة لوضع تصور شامل لكيفية التصدي لهذه السياسة، وسياسة الحكومة عامة.

وبعد النقاش الذي شارك فيه معظم الحضور تم اتخاذ عدة قرارات. ومن بينها، اصدار بيان سياسي للجماهير العربية ويتم توزيعه على المؤسسات الدولية وتقرر ان يعد البيان سكرتير الجبهة عودة بشارات وسكرتير التجمع عوض عبد الفتتاح والنائب عبد المالك دهامشة. كما تقرر دعم مظاهرة النقب يوم الجمعة القادم، وتوجيه رسالة تحذير الى رئيس الحكومة والوزراء المختصين بما يتعلق بهدم الابيوت العربية. ودعم النشاطات التي تجري في الوسط اليهودي ضد العنصرية. بالاضافة الى القرار حول عقد المؤتمر.

وفد من بلدية ريو دي جينيرو البرازيلية يزور بلديتي الناصرة سخنين

• بركة: إن شعبنا الفلسطيني يدفع ثمنا يوميا من اجل حريته، وهذا الشعب بحاجة الى حماية دولية مباشرة •



سخنين- مكتب «الاتحاد» في البطوف- زار وفد من بلدية ريو دي جينيرو البرازيلية، امس الاول الجمعة، بلدية سخنين، حيث كان في استقبالهم هناك رئيس البلدية مصطفى ابو ريا، ورئيس مجلس الجبهة القطري النائب محمد بركة، وعددا من مسؤولي البلدية ومرافقي الوفد.

وقدم ابو ريا شرحا عن اوضاع الجماهير العربية وسياسة مصادر الارض التي تواجهها، وتضييق الخناق على العرب في قضايا الارض والمسكن.

والقى النائب بركة كلمة شاملة حول اوضاع الساعة في البلاد، فقال ان اسرائيل تسعى الى خلق قيادة بديلة للرئيس ياسر عرفات، وهذا من خلال مهاجمة القيادة الفلسطينية، وسحب شرعيتها امام الاسرة الدولية، وتريد اسرائيل ان تكون قيادة أخرى تتجاوب مع نوايا اسرائيل، إلا ان امرا كهذا من الصعب جدا ان يتم لان من يقرر في النهاية هوية القيادة الفلسطينية هو الشعب الفلسطيني نفسه، وإذا لم يكن اتفاق السلام مقنعا للشعب الفلسطيني فلا امل له في الحياة.

وقال بركة، لا يحق للولايات المتحدة لا من قريب ولا من بعيد ان تتدخل في شؤون الشعب الفلسطيني الداخلية، وإذا لديها مطالب معينة فعليها ان توجهها للاحتلال الاسرائيلي، وتطالب اسرائيل بسحب جيوشها من الضفة والغربية قطاع غزة وازالة المستوطنات، في سبيل لابرام اتفاق سلام بين اسرائيل والشعب الفلسطيني.

واكد بركة ان الولايات المتحدة تهدف الى خلق شرق اوسط جديد موال لها لتثبت سيطرتها على منابع النفط في المكنطقة وشمال الشرق الاوسط، وتشكل تهديدا دائما لشرق آسيا.

واضاف بركة، إن شعبنا الفلسطيني يدفع ثمنا يوميا من اجل حريته، وهذا الشعب بحاجة الى حماية دولية مباشرة ووقف الاستيطان الذي ينهش بما تبقى من الارض العربية.

وزار الوفد البلدة القديمة في سخنين، والنصب التذكاري لشهداء يوم الارض.

وكان الوفد قد التقى رئيس لجنة المتابعة المهندس شوقي خطيب ورئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، واستمع الوفد في اللقاءين الى شرح عن اوضاع الجماهير العربية من عدة نواحي.

واسهب جرايسي في حديثه امام الوفد عن وضعية مدينة الناصرة وسياسة الخنق التي تنتهجها ضدها الحكومة الاسرائيلية، خاصة وان المدينة تعتبر مدينة تاريخية واثرية وسياحية، إلا انها لا تتلقى التعامل المناسب معها من قبل السلطات الاسرائيلية.

ثم قام الوفد بزيارة في البلدة القديمة في الناصرة وزار الاماكن التاريخية في المدينة.

الاعتداء على طالبة عربية في جامعة بار ايلان

حيفا- مكتب «الاتحاد»- من رانية مرجية، تعرضت شابة (٢٤عاما)، واسمها محفوظ في ملف التحرير، الى اعتداء عنصري قذر في جامعة بار ايلان، إذ هاجمهما عنصريان ارهابيان وانتزعا الحجاب عن رأسها وطرحاها ارضا، ووجها الشتائم البذيئة لها. وقالا لها، من الاجدر ان تذهبي للراسة في جامعة بير زيت.

وهذه ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها االفتيات العربيات الى مثل هذا الاعتداء. فالطالبة نفسها تعرضت لاعتداء مماثل قبل نحو شهر، حين كان معها ثلاث طالبات اخريات.

وقالت احدى الطالبات انها تلقت تهديدات حين ارادت تقديم شكوى ضد المعتدين في حينه.

ابو ريا يلتقي في روما سفيري فلسطين والاردن

سخنين- مكتب «الاتحاد» في البطوف- التقى رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، في العاصمة الايطالية روما، سفير فلسطين في ايطاليا، نمر حماد، وسفير الاردن هناك، عمر الرفاعي، بحضور نقيب الحقوقيين العرب والناطق بلسان بلدية سخنين غزال ابو ريا.

واشار ابو ريا في اللقاء الى ان الجماهير العربية في اسرائيل ومؤسساتها تعمل جاهدة من اجل التاثير على الرأي العام في اسرائيل، وان تكون فعالة اكثر على الساحة السياسية من اجل الدفع نحو الحل السلمي للصراع الدائر. واكد ابو ريا ان هذه مهمة هامة جدا تقف امام الجماهير العربية، الى جانب السعي لاقامة تحالفات مع قوى يسارية سلامية في الوسط اليهودي.

وقال ابو ريا ان الجماهير العربية تقوم بحملات اغاثة واسعة النطاق تحت شعار تقاسم الرغيف مع ابناء شعبنا الواقعين تحت الحصار والقمع الاحتلالي.

كما تكلم ابو ريا عن الهجمة العنصرية على جماهيرنا العربية، من اجل كم افواهها ومنع تمثيلها في المؤسسات التشريعية، وحرمانها من الحقوق الاجتماعية والحياتية اليومية، في اطار سلسلة من القوانين العنصرية التي يتم سنها في الآونة الاخيرة.

وشدد ابو ريا على رفض التدخلات الامريكية الاسرائيلية في الشؤون الفلسطينية الداخلية، ومحاولات فرض املاءات احنبية على الشعب الفلسطيني في اختيار قادته، واشار الى ان تصرف الرئيس الامريكي يظهره وكانه عضوا في حزب يميني متطرف اسرائيلي.

وقد سفير فلسطين، نمر حماد، عاليا دور الجماهير العربية في اسرائيل مشيرا الى اهمية التحالف مه اليسار في الشارع اليهودي.

بلديـة شفاعمـرو لجنة إحياء الذكرى المدرسة شفاعمرو الشاملة «أ» آل خنيفـس

دعوة

إطلاق اسـم المرحـوم الشيخ صالح خنيفس على مدرسة شفاعمرو الشاملة «أ»



يتشـرف رئيـس وأعضـاء بلديـة شفاعمـرو ولجنة احيـاء الذكـرى وإدارة المدرسة الشاملـة «أ» ولجنة أوليـاء أمور الطلاب وعـائـلة المرحـوم دعوتكم لحضور مراسيم حفل إطلاق اسم المرحوم الفقيد **الشيخ صالح خنيفس** طيب الله ثراه على مدرسة شفاعمرو الشاملة «أ» تخليـداً لذكـراه ودوره الكبيـر في أعمـال البـر والخيـر والاصـلاح

وذلك في الساعـة السابعـة من مسـاء يـوم الاثنـين ٢٠٠٢/٧/١٥ في سـاحـة المدرسـة قـرب الملعـب البلـدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/ل ج/٩٣٥٤/٠١/٧٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل خارطة مفصلة محلية رقم ج/ل ج/٩٣٥٤/٠١/٧٢ التي تشكل تغييرا للخارطة التالية ج/٥٣٥٤.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: سخنين حوض ١٩٣١٨ اجزاء القسائم ٦١، ٢٥. أهم تعليمات الخارطة: تغيير خط البناء لإضفاء شرعية على جزء من المبنى القائم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣ تلفون: ٠٤-٦٧٤٦٧٤٠. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ص.ب ٥٩٥ وزارة الداخلية، نتسيرت عيليت، تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥. وفقا للمادة ١٠٣ «أ» لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

حانوكا سولومون - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مقومعمقيم
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مقومعمقيم طلب للحصول على رخصة بناء في يوكنعام حوض: ١١٠٩٨ قسيمة ٤٦ القطعة ١٠٥ قسيمة ٧٩ القطعة ١٠٥ قسيمة ٨٠ القطعة ١٠٥ ملف بناء: ١٠٩٨٠٨٠١٠٥٠٠ رقم الطلب: ٢٠٠١٠١٠٩٦ مقدم الطلب: شاعر يوكنعام الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في عدد الطوابق، طابقين زيادة على المسموح وتسهيلات في ارتفاع المبنى ٢٢,٠٠ مترا بدلا من ١٢,٠ مترا
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية مقومعمقيم شارع تسيبورن ٥ نتسيرت عيليت خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

غاندي ڤيفنيس
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٧٣١٠٢ في الحوض ٢٠٣٢٤ القسيمة ١٤ القطعة ٣ باسم احمد توابيق محاميد من قرية عين ابراهيم فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/ ١٢٩. ماهية التسهيلات/ الانحراف استعمال مغاير من تعليمات الخارطة ع ن/ ١٢٩، استعمال من تجاري بدلا من سكن.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي المبارية - رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

المحكمة الشرعية في عكا
اعلان تبليغ بالحضور لجلسة معينة في القضية تثبيت طلاق رقم ٢٠٠٢/٧٠٠
صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

الى المدعى عليها تينكرتسا لاكريا يون حسن من نحف سابقاً ومجهولة مكان الاقامة حالياً، نعلمك بهذا بان المدعي كامل ايوب حسن من نحف قد تقدم ضدك لدى هذه المحكمة بالدعوى المشار اليها اعلاه وقد عينت جلسة للنظر فيها ليوم الخميس الواقع في ٢٠٠٢/٧/٢٥ الساعة التاسعة صباحاً لذا يقتضي حضورك للجلسة المعينة في الموعد المذكور وان تخلفت عن الحضور سوف يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابا وبهذا صار اعلامك بالدعوى وتبليغك بالحضور للجلسة المعينة بواسطة النشر ساري المفعول وحسب الاصول.
تحريرا في ٢٠٠٢/٧/١١
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي حدرج

شكر على تعاز

آل زهران وواعي ونشاشيبي وانسبائهم واقربائهم وعموم اهالي عبلين يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من واساهم وشاركهم في حزنهم ومصابهم الأليم بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

شبيب ابراهيم زهران

ان كان ذلك بالمشاركة في الجنازة او الحضور لبيت العزاء

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

نعي

عموم آل نعامنة في عرابة ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج قاسم محمد ابراهيم نعامنة
(ابو غازي)

الذي وافته المنية يوم الخميس عن عمر ناهز الـ ٧٢ عاماً، وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير يوم الجمعة

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

اعلان بموجب المادتين ٥و-٧ من قانون الاراضي (استملاك للأغراض العامة)-١٩٤٣ وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا لصلاحياتها بموجب المادتين ١٨٩ و-١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ووفقا للخارطة الهيكلية رقم ب م/ط ر/٣٠٠٤ (فيما يلي - الخارطة) التي نشرت المصادقة عليها في الوقائع الرسمية رقم ٤٥٩٢ صفحة ٧٤٨ والخارطة المفصلة رقم ط ر/م ق/٣٠٥٣ التي نشرت المصادقة عليها في الوقائع الرسمية رقم ٤٩٧٥ صفحة ٢١١٨ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة (فيما يلي: اللجنة) ان الاراضي الواردة اوصافها في الاضافة ضرورية تماما للاغراض العامة. وتعتقد اللجنة انه لن تدفع تعويضات او تعويضات مخفضة لقاء هذه الاراضي. كل من يطلب لنفسه حقوقا او منفعة ايا كانت في الاراضي المذكورة ويرغب في الحصول على تعويضات عليه ان يرسل الى اللجنة خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية بيانا يتعلق بحقوقه او منفعته في الارض المذكورة، مرفقا ببينات لتعزيز مطالبته ويتضمن تفصيلات التسجيل - ان وجدت - في سجل تسجيل الاراضي واشعارا يفصل بنود التعويضات التي يطالب بها وحساب المبلغ المطالب به في كل بند وبند. وتعلن اللجنة انها تنوي شراء التصرف بالاراضي المذكورة لأنها ضرورية بصورة ملحة للاغراض العامة التي من اجلها تنوي شراءها، وتوعز اللجنة لكل شخص يتصرف بالاراضي المذكورة تسليم حق التصرف بها.

الاضافة

الحوض	أجزاء القسائم	مساحة القسيمة بالامتار المربعة	المساحة الصادرة بالامتار المربعة	المساحة الصادرة بالنسبة المئوية
٧٧٥٨	٨	٤,٥٨٢	٢,٠٢٤	٤٤
٧٧٥٨	٩	٢,٩٧٧	١,٢٢٤	٤١
٧٧٥٨	١٥	٣,٧٦٨	١,٠٠٢	٢٧
٧٧٥٨	١٦	٤,٩٠٤	١,٩٣١	٣١
٧٧٥٨	١٧	٤,١٨٦	١,٥٨٦	٣٨
٧٧٥٨	٢١	٤,١٤٨	١,٣١٤	٣٢
٧٧٥٨	٢٢	٥,٧٥٤	١,٧٠٥	٣٠
٧٧٥٨	٢٣	١٢,٣٩٧	٣,٨٦١	٣١
٧٧٥٨	٢٦	٩,١٢٠	٣,٠٢٥	٣٣
٧٧٥٨	٥٢	٣٩,٧١٠	١٣,٣٥٣	٣٣
٧٧٦٠	٥	١٣,٨٨١	٤,٦٥٢	٣٣
٧٧٦٠	٧	٦,٨٢٩	٢,٤٠٠	٣٥
٧٧٦٠	٩	٥,٨١٢	١,٣٤٠	٢٣
٧٧٦٠	١٠	٧,٤٣٦	٢,٧٩٨	٣٧
٧٧٦٠	١١	٢,٣٦٥	١,٢٦٩	٥٣
٧٧٦٠	١٢	٢,٣٦٥	١,٢٦٩	٢٠
٧٧٦٠	١٣	٨,٣٦٤	٢,٨٠٤	٣٣
٧٧٦٠	١٥	١٣,٢٠٦	٥,٢٥١	٤٠
٧٧٦٠	١٧	٦,٠٩٩	١,٨٩٩	٣١
٧٧٦٠	١٨	٦,٠١٩	٢,٤٧١	٤١
٧٧٦٠	١٩	١,٨٧٢	٥٩٦	٣٢
٧٧٦٠	٢٠	٤,١٤٠	١,٤١٣	٣٤
٧٧٦٠	٢١	١٣,١٥١	١,٥٦٨	١٢
٧٧٦٠	٢٢	١٥,٩٨٩	٦,٣٧٥	٤٠
٧٧٦٠	٢٧	١٠,٦٢٤	٣,٨٢٩	٣٦
٧٧٦٠	٢٨	١٢,٨٣٤	٤,٦٢٧	٣٦
٧٧٦٠	٣٠	١٩,٣٠٣	٥,٩٦١	٣١
٧٧٦٠	٣٣	٩,٧٥٤	٣,٢٥٨	٣٣
٧٧٦٠	٣٤	١٢,٧٠٤	٢,٧٦١	٢١
٧٧٦٠	٣٥	٨,٢١٤	٣,٢٥٨	٤٠
٧٧٦٠	٤١	٥,٥٧٩	١,٩٢٥	٣٤
٧٧٦٠	٤٢	٨,٠٦٠	٢,٤٢٥	٣٠
٧٧٦٠	٧٩	١٦,٩٠٦	٤,٧٩٥	٢٨

التخصيص: مساحة مبان عامة، مساحة عامة مفتوحة، طرق ومسالك.
اودعت نسخة عن الخارطة في مكاتب اللجنة، مبنى بلدية الطيرة. كل من يهمه الامر يحق له الاطلاع عليها في اثناء الدوام الرسمي.

قاسم خليل - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قاسم بموجب خارطة العمل ت٥٠١٠٨٣١ من يوم ٢٠٠٢/٦/٢٥ على النحو التالي:
اقامة شبكة ضغط عال في الحوض ٨٨٦٧ قسائم ٢٣، ٧٦، ٩، ٨.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «قيسم» في كفر قاسم في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية زبولون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هكيلية محلية رقم ز ب/ ١٦٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ز ب/ ١٦٦.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفار حسيديم ا جنوبي كفار حسيديم في نهاية شارع هبوعيل همزراحي حوض ١١١٣٨ اجزاء القسائم ٢، ٨٠، ٨٦ حوض ١١١٣٨ قسائم بكاملها ١ حوض ١١١٤١ اجزاء القسائم ١١، ١٦. اهم تعليمات الخارطة: تحديد الوصول الى مركز تراث يهود شرق اوروبا. تحديد تعليمات بناء وتطوير المساحة. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠١/٩/٢١ و الوقائع الرسمية رقم ٥٠٢٣ صفحة ١٢٢ بتاريخ ٢٠٠١/١٠/١٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون، كفار همكابي ٣٠٠٣٠ تلفون: ٠٤-٨٤٧٨١١٣. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٣١٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٣١٣.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي كفر قاسم حوض ٨٨٧٠ اجزاء القسائم ٣٨ قطع الخارطة: ٣٨/١ بكاملها. اهم تعليمات الخارطة: تقليص خط البناء الامامي من ٥ امتار الى ٣ امتار دون تغيير نسب البناء كما تحددت في الخارطة ق/ق ٣. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٠٣-٩٣٧٠٤٩٢. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع دفني ملس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

رابي تسيون/ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/ل ج/٩١٦٩/٠٢/١٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل خارطة مفصلة محلية رقم ج/ل ج/٩١٦٩/٠٢/١٦ التي تشكل تغييرا للخارطة التالية ج/٩١٦٩.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: سخنين حوض ١٩٢٨٠ قسائم ٧٧، ٣٠. أهم تعليمات الخارطة: تقليص خط البناء وفقا للقائم.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣ تلفون: ٠٤-٦٧٤٦٧٤٠. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ص.ب ٥٩٥ وزارة الداخلية، نتسيرت عيليت، تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥. وفقا للمادة ١٠٣ «أ» لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

حانوكا سولومون - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء



شركة الكهرباء

طلب للحصول على معلومات (RFI) رقم ٩/٢٨٣

لمنتوج برنامج لدراسة انماط سلوك متعاملي التطبيقات بواسطة الانترنت

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في الحصول على معلومات تتعلق بمنتوج برنامج لدراسة أنماط سلوك متعاملي التطبيقات بواسطة الانترنت.
نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، شدروت بال يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١١ تلفون ٠٤-٨٦٨٧٢٩٤ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٥:٠٠

آخر موعد لتقديم المعلومات:
٢٠٠٢/٨/٤ الساعة ١٥:٠٠ في العنوان اعلاه

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه:
WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL
חברת החשמל

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ٤٧٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ٤٧٠ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ- ج/ ٤٠٠ تغيير لـ- ج/ ٣٩٨
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ام الفحم
حوض ٢٠٤١١ اجزاء القسائم: ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٦٦، ٦٧، ٧٢
حوض ٢٠٤١٨ اجزاء القسائم: ١٢، ١٨، ١٩، ٢٠، ٣١، ٣٢
حوض ٢٠٤٣٣ اجزاء القسائم: ١٦، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٩
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص القسيمة ٢٤ وجزء من القسيمة ٢٩ من ارض زراعية الى مساحة لمبان عامة وتخطيط طريق موصلة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/١/١٢، و الوقائع الرسمية رقم ٤٩٥٨ صفحة ١٥٤٥ بتاريخ ٢٠٠١/٢/٨
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عارة ٣٠٠٢٥، تلفون ٠٤-٦٣٥١٧٨٩ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ع ن/ ٤٩٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ع ن/ ٤٩٩ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ- ع ن/ ٢٩٧/ ب م، تغيير لـ- ع ن/ ٢٥١/ ب م
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ام الفحم.
حوض ٢٠٤١٣ اجزاء القسائم ٣-٥، ١٩، ٢١-٢٢، ٧٩-٨٠
حوض ٢٠٤١٣ قسائم بكاملها ٢٠.
اهم تعليمات الخارطة: ترتيب شبكة الطرق عن طريق تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى طريق ومن طريق الى مساحة عامة مفتوحة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/١٠/٥، و الوقائع الرسمية رقم ٥٠٢٠ صفحة ١٦ بتاريخ ٢٠٠١/٩/٣٠
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عارة ٣٠٠٢٥، تلفون ٠٤-٦٣٥١٧٨٩ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هكيلية محلية رقم ع ن/ ٢٩٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ٢٩٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/ ٤٠٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ام الفحم، وادي ملحم، شرقي ام الفحم، جنوبي شارع وادي عارة، شمالي الخط الأخضر، حوض ٢٠٣٠٨ اجزاء القسائم: ٢، ٥، ١٩، ٣١، ٣٤، ٣٦ حوض ٢٠٣٠٨ قسائم بكاملها: ٣، ٤، ١٠، ١١، ١٢، ٣٢.
أهم تعليمات الخارطة: اقامة منطقة سكنية عن طريق تغيير تخصيص ارض من منطقة زراعية الى منطقة سكنية، مساحات عامة مفتوحة، مبان عامة، وطرق وما شابه - اضفاء شرعية على المباني القائمة - تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٤-٦٣٥١٧٨٩. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا

الاعتماد

ماذا يفعل الحسن بن طلال هناك

ضباط منشقون يناقشون اسقاط صدام حسين



لندن- الوكالات- بدأ ضباط في القوات المسلحة العراقية كانوا في وقت ما موالين للرئيس صدام حسين مناقشات تفصيلية في لندن امس السبت بشأن المحاولات الاطاحة بصدام واقامة حكم مدني. وذلك بدعم مباشر وفعال من الادارة الاميركية واجهزتها الاستخباراتية، وجهات عربية موالية للبيت الابيض.

ومن بين منظمي الاجتماع اللواء توفيق الياسري وهو ضابط في البحرية انضم الى انتفاضة في جنوب العراق. واصيب الياسري ولكنه تمكن من الفرار الى السعودية.

وقال في الاجتماع انه بوسعه التأكيد على مواصلة هؤلاء الضباط خططهم لاسقاط «النظام القمعي».

واضاف انه يوجد قدر كبير من الكراهية لصدام في الشارع العراقي وفي الجيش.

ووجه اللواء خالد شمس الدين الدعوة للاجتماع الذي يقول الضباط السابقون انهم نظموه دون رعاية من الولايات المتحدة التي تتبنى سياسة معلنة «لتغيير النظام» في العراق منذ عام ١٩٩٧.

واكد شمس الدين انه يتعين على الضباط السابقين الذين سيساعدون في الاطاحة بالرئيس العراقي بأي طريقة ان يفسحوا الطريق بعد ذلك لحكومة «ديمقراطية».

وقال انه لابد ان يخرج الضباط السابقون من هذا المؤتمر باعلان شرف عسكري يؤكد على دور الجيش كأداة للتغيير وليس الاستيلاء على السلطة.

واعلن الرئيس جورج بوش يوم الاثنين الماضي عن قرار نظامه القاضي باستخدام «جميع الادوات» للاطاحة بصدام الذي تتهمه واشنطن بمحاولة اعادة صنع اسلحة دمار شامل!!.

وقال متحدث باسم المجلس الوطني العراقي للصحفيين «في نهاية المطاف سيكون الشعب العراقي هو من يبحث عن صدام ويقدمه للعدالة. نتطلع الى ان نكون في العراق عما قريب».

وحضر «فجأة» الى الاجتماع الذي بدأ في وسط لندن الامير الاردني الحسن بن طلال الذي نفت بلاده بقوة الاسبوع الماضي اي دور لها في خطط قيل انه طبقا لها ستستخدم الاراضي الاردنية في شن هجوم امريكي على العراق.

وتناقلت الصحف البريطانية، في نهاية الاسبوع، معلومات عن بدء واشنطن ولندن اتخاذ خطوات عملية تمهيداً لشن حملتهما المفترضة ضد العراق اوائل العام المقبل.

ونسبت صحيفة «ديلي تلغراف» الى «موظفين رفيعي المستوى» قولهم ان «عملاء بريطانيين وأميركيين موجودون حالياً في العراق» بهدف حمل «مجموعات المعارضة ومنشقين محتملين في حلقة صدام حسين الداخلية على الثورة». وأضافت ان ذلك يأتي في إطار التخطيط لحملة سرية ترمي الى الاطاحة بنظام بغداد. وقالت الصحيفة ان الخطط العسكرية لإسقاط نظام بغداد هي حاليا قيد الاعداد في مقر القيادة المركزية الاميركية في ولاية فلوريدا، حسبما علمت من مصادر أميركية.

وبخصوص القيام بعمل عسكري مباشر، اشارت صحيفة «التايمز» الى معلومات نسبتها الى وزارة الحربية الاميركية تفيد بان خطة وضعها القادة العسكريون الاميركيون بقصد شن هجوم على العراق أوائل العام القادم بواسطة خمس فرق مشاة ومدرعة وفرقتي مارينز. ولفتت الى ان قوات بريطانية خاصة ستشارك في شن هجوم على مصانع مفترضة لاسلحة الدمار الشامل في العراق.

تعزيز الوجود العسكري في جميع الجزر الاسبانية المواجهة للمغرب

•النزاع بين البلدين يدور على جزيرة صخرية خالية من السكان طولها بضع مئات من الامتار•

مدريد- الوكالات- قررت الحكومة الاسبانية تعزيز الوجود العسكري لجميع الوحدات الاسبانية الدائمة المنتشرة على الجزر المواجهة للمغرب بعد التحركات العسكرية المغربية الجديدة صباح يوم الجمعة.

واعلن نائب رئيس الوزراء ماريانو راخوي خلال مؤتمر صحافي الجمعة عقب الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء ان وصول عدد من الجنود المغاربة الى جزيرة (ليلى او برسيل) الصغيرة القريبة من مدينة سبتة الجيب الاسباني في المغرب يشكل عملا «يتعارض» مع معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة بين البلدين.

وتابع الوزير ان «تحركات زورق دورية مغربي لوحظت صباح الجمعة بالقرب من جزيرة الملك» الواقعة في مجموعة جزر شرق مليلية الجيب الاسباني الاخر شمال المغرب. وافاد راخوي ان الحكومة اتخذت كل «الاجراءات الضرورية ولا سيما تعزيز الحضور العسكري الاسباني الدائم على الاراضي التابعة للسيادة الاسبانية والواقعة في القطاع». ولاسبانيا حضور في عدد من الجزر على طول الساحل المغربي. ولم يوضح الوزير طبيعة هذه التعزيزات او حجم القوات المعنية.

وافاد من جهة اخرى ان بلاده ارسلت ثلاثة زوارق دورية صباح الجمعة بالقرب من جزيرة ليلى (برسيل) حيث يتمركز الجنود المغاربة. وبعد ان تساءل راخوي «الى اين يريد المغرب ان يذهب في علاقاته مع اسبانيا؟»، اعتبر ان الاجراءات العسكرية المغربية «تشكل عملا غير ودي» و «انتهاكا للوضع القائم» يتعارض مع معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون الموقعة بين البلدين عام ١٩٩١.

واعتبر ان الخطوة المغربية «غير مفهومة» مشيرا الى ان المغرب هو المستفيد الاول من المساعدة الاسبانية وان ١.٥ مليون مغربي يعبرون كل عام الاراضي الاسبانية في طريقهم من المغرب واليه.

وسئل مرارا عما اذا كانت مدريد تعتبر ان الجزيرة تابعة للسيادة الاسبانية فاكتفى بالقول ان الجزيرة تحظى منذ اربعين عاما ب «وضع يقبله المغرب واسبانيا وينص على ان ايا من المغرب واسبانيا لن يحتل الجزيرة. وتم احترام هذا الوضع القائم حتى الان. غير ان المغرب قرر من طرف واحد انتهاكه».

واعلن بيان صادر عن المفوضية ان مسؤول مكتب المفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية كريس باتن ابلغ باسم هذا الاخير الغائب عن بروكسل السفير المغربي لدى الاتحاد الاوروبي قلق المفوضية الشديد من الوضع في جزيرة ليلى (او برسيل).

وقال ممثل باتن «ان لم تحل هذه المشكلة بسرعة ستكون له انعكاسات مضرة على العلاقات بين المغرب والاتحاد الاوروبي». وعبر الاتحاد الاوروبيبحسب البيان عن «امله بمواصلة الجهود المكثفة في نهاية الاسبوع لحل المشكلة». وطلب ان تبقى المفوضية «على اطلاع على التطورات».

وتتبع جزيرة ليلى تاريخيا مدينة سبتة خلال الاستعمار البرتغالي وذلك حتى ١٥٨١ وظلت كذلك عندما تمركزت اسبانيا بدورها في سبتة واحتلت جزيرة ليلى بشكل دائم للمرة الاولى سنة ١٨٠٨ ولا يقطن احد حاليا هذه الجزيرة الصغيرة الصخرية ذات الشكل المثلث التي تقع على بعد مئات الامتار من السواحل ولا تتبع اداريا اي جهة اسبانية.

ولا تشير المعاهدة الفرنسية - الاسبانية لسنة ١٩١٢ التي رسمت الحدود الجغرافية للحماية الاسبانية على المغرب، الى هذه الجزيرة الراسية في شرم على بعد ١٢ كم غربي سبتة وعلى بعد ٤٠ كلم شرقي طنجة. غير ان اسبانيا كان لها حضور فيها منذ عهد الحماية.

وكانت بعض الوحدات الاسبانية تستقر لفترات محدودة في الجزيرة بين فترة واخرى على مدى القرون. وكانت اخر وحدة للبحرية الاسبانية استقرت في الجزيرة قد انسحبت منها في الستينات.

اتفاق في مجلس الامن الدولي حول المحكمة الجنائية الدولية

نيويورك- الوكالات- تبنى مجلس الامن الدولي، امس السبت، بالاجماع قرارا يؤكد استمرار عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة والتي كانت مهددة من قبل الولايات المتحدة التي تطالب بالحصانة لرعاياها المشاركين فيها.

وجاء في القرار ١٤٢٢ الذي تبناه اعضاء مجلس الامن بالاجماع ان اي عنصر من عمليات حفظ السلام جندي او غير ذلك ينتمي الى دولة لم توقع معاهدة روما التي تشكلت بموجبها المحكمة الجنائية الدولية لن يكون موضع ملاحقات امام هذه المحكمة.

وتنص الفقرة الثانية على ان اعضاء مجلس الامن الدولي «يعربون عن نيتهم» تجديد احكام الفقرة السابقة لكل حالة بمفردها سنويا ولفترة اثني عشر شهرا. واللغة القانونية المعقدة لهذا القرار المتوفرة فقط باللغة الانكليزية تشير الى الصعوبات التي واجهها.

عدد المصابين بالسرطان في العراق اكبر بسبع مرات مما كان قبل فرض الحظر

بغداد- الوكالات- اعلن وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك ان عدد المصابين بامراض سرطانية في العراق اكبر بسبع مرات مما كان قبل فرض الحظر على هذا البلد في آب ١٩٩٠.

حسب ما نقلته صحيفة «الزوراء» الاسبوعية عن مبارك.

واتهم وزير الصحة العراقي لجنة العقوبات في الامم المتحدة «بعرقلة العقود الطبية لعلاج هذه الامراض اضافة الى وسائله من اجهزة ومواد بما فيها اجهزة الفحوصات النسيجية وفحص العوامل الوراثية».

وتشير التقارير الرسمية العراقية الى ان عدد ضحايا الحظر المفروض على العراق منذ ١٩٩٠ بلغ حتى الان مليون و٦٥٠ الف عراقي معظمهم من الاطفال نتيجة النقص الحاد في الادوية والمعدات الطبية. وتقدر التقارير العراقية عدد القذائف التي وجهتها القوات الاميركية بحدود مليون قذيفة ابان العمليات العسكرية سقط معظمها في المنطقة الجنوبية من العراق واحدث تلوثا كبيرا في المنطقة.

المؤتمر الدولي مازال دون مستوى الايدز

برشلونة- الوكالات- اختتم مؤتمر الامم المتحدة الرابع عشر حول الايدز اعماله امس الاول الجمعة في برشلونة بالتأكيد على ان الجهود الدولية والمالية والعلمية المبذولة ما زالت حتى الان دون مستوى الايدز الذي قضى على ٢٠ مليون شخص ويهدد بالقضاء على ٦٨ مليونا اخرين بحلول العام ٢٠٢٠.

فالمؤتمر الصحافي الختامي الذي عادة ما يكون مناسبة لتبادل التهاني كشف عن وجود خلافات.

فقد رفض احد نواب رئيس المؤتمر شوان ميلورس القول مع الرؤساء الجالسين الى جانبه ان المؤتمر قد تكلل بالنجاح. واضاف «علي ان ابدي اعتراضي واعتقد ان الاوان قد حان للانتقال من الالتزامات السياسية الى التحرك السياسي». وقد ردد بذلك صدى ما قالته الخميس غراسا ماشيل زوجة نلسون مانديلا «كم من المرات سنأتي الى هذه المؤتمرات والاستماع الى هؤلاء الناس يقطعون وعودا ينسونها لدى عودتهم الى بلادهم».

وقد عبرت عن هذا الموقف منظمات الدفاع عن الامراض بطريقة اكثر تطرفا خلال الايام الستة للمؤتمر عبر التظاهرات التي رددت باستمرار «اين هي العشرة مليارات دولار؟» التي يفترض ان تشكل الصندوق العالمي لمكافحة الايدز الذي اطلقته الامم المتحدة في ٢٠٠١ والذي لم يتسلم حتى الان سوى ١٢ مليار دولار.

وكان ابرز المواضيع في هذا المؤتمر وهو الاهم من نوعه منذ اكتشاف الايدز قبل ٢١ عاما وبمشاركة ١٥ الف شخص الحصول على العلاج في الدول النامية. وقد تكررت في المؤتمر التأكيدات حول خطورة الوضع ولا شيء اكثر.

فقد تدنت فعلا اسعار الادوية واحيانا بنسبة ٩٠ في المائة. لكن ٣٠ الفا فقط من العشرة ملايين افريقي الذين يحتاجون الى العلاج الثلاثي يستفيدون منه كما يقول خبراء الامم المتحدة. وفي افريقيا ايضا يولد ٧٠٠ الف طفل سنويا وهم يحملون الايدز لان الادوية التي تمكن من تجنب اصابتهم بالعدوى ليست متوفرة.

وتنتشر ٩٠ في المائة من الامراض في الدول الفقيرة -افريقيا جنوب الصحراء تضم ٧٠ في المائة من الاربعين مليون شخص مصابون العدوى- و٩٠ في المائة من الاموال تستخدم لمعالجة ١٠ في المائة من المرضى الذين يعيشون في الدول الغنية.

برلمان ايطاليا يوافق على عودة آل سافوي

روما- الوكالات- صوت البرلمان الايطالي في نهاية الاسبوع لصالح السماح لامراء اسرة سافوي المالكة السابقة بالعودة الى البلاد ومع ذلك فان العائلة ما تزال تواجه عقبة اخيرة لانها ٥٦ عاما في المنفى لتعاونها مع الفاشيين.

ووافق مجلس النواب في الجولة الاخيرة من اربع جولات للتصويت بغالبية ٣٤٧ مقابل ٦٩ صوتا باجراء تعديل على فقرتين من ادخلتا الى الدستور بعد الحرب العالمية الثانية يمنع بمقتضاهما الذكور من اسرة سافوي من الدخول الى ايطاليا.

ومع ذلك سيتعين على الرجل الذي كان سيصبح يوما ملكا على عرش ايطاليا الامير فيتوريو ايمانويل (٦٤ عاما) وابنه الانتظار ثلاثة اشهر اخرى حيث ان التعديل لم يحظ باغلبية الثلثين خلال جولات التصويت الاربع.

ونتيجة لذلك يمنح المعارضون لهذه الخطوة مدة ثلاثة اشهر للدعوة لاجراء استفتاء شعبي على التعديلات الدستورية.

واجراء الاستفتاء امر غير وارد على الرغم من بعض المشاعر المعادية لعائلة سافوي المتهمة بالتواطؤ مع الدكتاتور الفاشي بينيتو موسوليني ومغادرة ايطاليا وهي في حالة تخبط خلال الغزو الالماني.

ويتعين على المعارضين حشد تاييد ٥٠٠ الف ايطالي او خمس اعضاء البرلمان او الحصول على موافقة خمسة من برلمانات الاقاليم لاجراء الاستفتاء.

وتعهد الامير وابنه البالغ من العمر ٣٠ عاما بالولاء للجمهورية الايطالية وبالعودة لايطاليا كمواطنين عاديين في محاولة لكسب الراي العام. وسيمنع الاميرين من العمل بالسياسة.

دراسة امريكية: الطلاق لا يؤدي الى السعادة دائما

شيكاغو- الوكالات- النصيحة التي كثيرا ما يتلقاها الازواج الذين لا يشعرون بالسعادة هي الا يلجأوا الى الطلاق وان يتمسكوا برباط الزوجية.. وأكد تقرير صدر في نهاية الاسبوع هذه النصيحة.

وخلص باحثون من جامعة شيكاجو ومعاهد اخرى الى ان نحو نفس نسبة الازواج الذين يتجنبون الطلاق رغم الزواج غير السعيد ينتهي بهم الحال بعد خمس سنوات الى نفس السعادة التي قد يشعر بها اولئك الذين وقعوا في الطلاق.

ووجدت مقابلات اجريت في الثمانينات مع ٥٢٣٢ من المتزوجين البالغين ومرة اخرى بعد خمس سنوات ان هؤلاء الذين عثروا على السعادة اكتشفوا ان مصادر المشاكل الزوجية مثل المال والاكتئاب بل وحتى الخيانة الزوجية خفت حدتها بمرور الوقت.

وذكر اخرون انهم شعروا بتحسن بعد الحصول على المساعدة لفترة طويلة احيانا من الاقارب او من اصحاب المشورة او عن طريق التهديد بالطلاق. وعثر اخرون بانفسهم على طرق للسعادة رغم زيجاتهم العادية.

وقالت ليندا وايت استاذة علم الاجتماع في جامعة شيكاجو التي اعدت التقرير الذي قدم في مؤتمر في واشنطن «الابقاء على علاقة الزواج لا يكون فقط من اجل الاطفال. فبعض حالات الطلاق ضرورية لكن نتائج مثل هذه توضح ان الحديث عن فوائد الطلاق مبالغ فيه.»

جورج مايكل يخشى على حياته في الولايات المتحدة



لندن- الوكالات- اعرب المغني جورج مايكل عن اعتقاده بأن حياته ستكون في خطر اذا عاد الى الولايات المتحدة في اعقاب ثورة من الغضب بشأن احدث اغانيه التي تسخر من «الحرب ضد الارهاب» التي تقودها الولايات المتحدة.

وقال مايكل في مقابلة مع شبكة (اي تي في) البريطانية امس الاول الجمعة ان مقالة نشرتها صحيفة نيويورك بوست اعقبتها مقابلة مع شبكة تلفزيون (سي ان ان) من اجل تقليل الضرر جعلت عودته الى امريكا مستحيلة.

وقال مايكل للشبكة البريطانية «كنت احاول حصر بعض الضرر لان حياتي كانت في خطر. يتخذ الامريكيون الان ردود افعال سريعة ولا استطيع العودة الى امريكا بسبب المقالة.»

وتسخر اغنية «اطلق النار على الكلب» من الرد الامريكي على هجمات الحادي عشر من ايلول الماضي و «العلاقة الخاصة» بين الولايات المتحدة وبريطانيا.

وتظهر الاغنية المصورة بالفيديو رئيس الوزراء البريطاني توني بلير كلبا في حديقة البيت الابيض بجوار الرئيس الامريكي جورج بوش.

وزعم المغني انه ليس مناهضا للولايات المتحدة وانحى باللائمة على كراهية الشواذ وهو احدهم في عدم شهرته في امريكا عقب اعتقاله عام ١٩٩٨ لتعريه امام ضابط شرطة.

بيع لوحة لروبنز بخمسين مليون جنيه استرليني

لندن- الوكالات- في مزاد اقيم بدار سوثبي للمزادات بيعت لوحة زيتية رسمها الفنان التشكيلي الفلمنكي القدير بيتر بول روبنز بحوالي ٥٠ مليون جنيه استرليني (٧٧ مليون دولار) وهو رقم قياسي عالمي.

وقالت متحدثة باسم دار سوثبي للمزادات: «إنها أغلى لوحة زيتية تباع على الاطلاق في مزاد بالجنيه الاسترليني.»

وبيعت لوحة (مذبحة الأبرياء) إلى تاجر المخطوطات الشرقية سام فوج المقيم بلندن والذي اشتراها لحساب جامع للتحف لم يذكر اسمه دفع في النهاية ٤٩.٥ مليون جنيه استرليني مقابل اللوحة.

ووصف الخبراء حالة اللوحة بأنها ممتازة. ويقدرون أنها رسمت في عام ١٦١٠.

وتظهر الصورة أطفالا عرايا ينتزعون من أمهاتهم قبل أن يقتلهم جنود الملك هيرودس الذي كان يسعى إلى قتل أي طفل ربما يكون المسيح المنتظر.

نظام تدريبي لاسماك كسولة في بريطانيا

لندن- الوكالات- قالت صحيفة ديلي تلجراف ان اسماكا كسولة في حديقة بريطانية للاحياء المائية تخضع لنظام تدريبي بعد ان قرر المسؤولون ان اطعامها المستمر باليد يدللها.

ويعرف سمك ارشر (الرامي) بهذا الاسم لانه يقذف بفمه المياه على الفريسة المارة ليصرعها في الماء لكن العينة الموجودة في حديقة بلو ريف للاحياء المائية في بورتسماوث تخلت عن هذه العادة عندما ادركت انها ستحصل على طعامها دون عناء.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين قاموا في محاولة للحفاظ على رد الفعل الحاد للاسماك بتجهيز حبل متحرك مزود بطعم وهمي من البلاستيك فوق الحوض لتشجيع الاسماك على التدريب قليلا للوصول الى الهدف.

وفي كل مرة تصيب فيها السمكة الهدف تسقط قطعة من الطعام الى المياه.

وقال ديفيد واينز المتحدث باسم الحديقة للصحيفة «نأمل ان يشجع الحبل المتحرك الاسماك على التصرف بشكل طبيعي دون ان نضطر الى نقدم لها حاجتها التي لا تنتهي من الطعم الحي.»

بعد تأجيل ثلاثة اشهر بسبب العدوان الاسر

الرباط- الوكالات- في خروج على التقاليد بدا الملك المغربي الملك محمد السادس احتفالات عامة امس الاول الجمعة بمناسبة زفافه الذي تم مؤخرا ويقول محللون ودبلوماسيون انه يشير بذلك الى رغبته في تحديث المغرب والملكية.

وفي خطوة اخرى غير مسبوقة سمح الملك البالغ من العمر ٣٨ سنة بنشر صور عروسه وهي مهندسة الكمبيوتر سلمى بناني مما يؤذن بفتح عصر جديد امام النساء في ذلك المجتمع الذكوري.

وكان الملك قد تزوج سلمى (٢٤ سنة) في شهر اذار الماضي في احتفال ديني في القصر الملكي في الرباط.

وفي بادرة اخرى على الخروج على التقاليد اختار الملك عروسه من اسرة مغربية من الطبقة المتوسطة. وقد التقت سلمى بالملك في حفل عام ١٩٩٩ عندما كان وليا للعهد. وابو العروس يعمل مدرسا في فاس.

وكان مقررا في الاصل ان تقام الاحتفالات في شهر نيسان الماضي ولكنها تاجلت بسبب العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في اطار عملية «سور واق» وتقرر نقلها الى العاصمة الرباط بدلا من مدينة مراكش السياحية.

وتلك هي المرة الاولى على مدى ٤٠٠ سنة من حكم الاسرة الملكية في المغرب التي يعلن فيها عن حفل زفاف ملكي. وكانت انباء الزيجات السابقة اسرار مغلفة بالكتمان ولا تعرف شخصيات العرائس.

وقالت صحيفة ليكونوميست المستقلة في مقال افتتاحي ان «عطلة نهاية الاسبوع هذه ليست كغيرها..فتلك هي المرة الاولى التي يتزوج فيها ملك مغربي وبوابات قصره مفتوحة.»

ورات الصحيفة ان خطوة الملك محمد السادس تلك تعيد الى الاذهان قرار جده بالسماح لبناته بالظهور العلني وهن يرتدين بنات بعد حصول المغرب على استقلاله من فرنسا عام ١٩٥٦.

وكتبت الصحيفة قائلة «كان ذلك بهدف التوضيح بجلاء ان الاستقلال لايعني عودة المملكة الى الحالة الاجتماعية التي كانت عليها اثناء الحماية (الفرنسية).»

وقالت صحيفة لوماتان ان الاحتفالات العامة تعد ايذانا «بخطوة اخرى على طريق التحديث.»

واضافت «لم تكن بلادنا غارقة في التمسك بالقديم ..ولكن كما قال الملك محمد ذات مرة فان (لكل عصر رجاله).»

ويتفق عالم الاجتماع محمد العيادي مع هذا الراي قائلا «الزفاف الملكي ينطوي على مغزى سياسي ..فهو مؤشر على رغبة (الملك) في تحديث الملكية.»

واظهر مسح نشرته صحيفة لافي ايكونوميك الاسبوعية ان نسبة ٩٤ في المئة من المغاربة يعتقدون ان احتفال يوم الجمعة سيفتح عصرا جديدا للنساء في المغرب.

بل ان ٣٠٠ من النساء المغربيات اللاتي استطلعت اراؤهن يعتقدن ان الاعلان عن زفاف العروسين الملكيين يعد في حد ذاته «ثورة» وان سلمى بناني «ستنهض بوضع النساء في المغرب.»



زواج تشارلز وكاميلا

لندن- الوكالات- قال متابعون لاخبار العائلة المالكة البريطانية انه من غير المرجح ان يتزوج ولي العهد الامير تشارلز من كاميلا باركر بولز رغم ان كنيسة انجلترا أقرت على مضض السماح للمطلقين بالزواج مرة اخرى.

ووافق المجمع الكنسي العام وهو الهيئة الحاكمة للكنيسة هذا الاسبوع على السماح باعادة زواج المطلقين «في ظروف استثنائية» مما اثار تكهنات بأن وريث العرش البريطاني ربما يتزوج من عشيقته الذي تربطه بها علاقة منذ فترة طويلة. وكل من تشارلز وكاميلا مطلق.

وقالت صحيفة ديلي ميل الشعبية المؤيدة للعائلة المالكة في احد عناوينها «أمل لتشارلز» ردا على قرار الكنيسة الذي يعترف رسميا بما كان بعض رجال الدين يمارسونه منذ سنوات عديدة .

وقال متحدث «مجلس الاساقفة سيرسل تعليمات لرجال الدين. يجب الا يتوقع الناس ان يكون الزواج مرة ثانية حق يحصل عليه المرء بطريقة تلقائية.»

وقال خبراء في الدستور ان هذه التعليمات يمكن ان تقف في وجه زواج تشارلز الذي توفيت زوجته السابقة الاميرة ديانا منذ خمس سنوات في حادث سيارة في العاصمة الفرنسية باريس من كاميلا.

وقال المؤرخ الملكي روبرت لاسي «ان الامر مثل اعطاء شيء بيد واسترداده باليد الاخرى... المجمع الكنسي أرسى مبدأ يجعل الامر أكثر صعوبة لتشارلز وكاميلا» لان يتزوجا.

وقال لاسي انه مازالت توجد مسائل رئيسية باقية بشأن ما اذا كان اعادة الزواج سيسبب ضجة عامة وما اذا كانت العلاقة الجديدة مسؤولة بصفة مباشرة عن فشل الزواج الاول.

ويتحرك الرأي العام في بريطانيا تدريجيا نحو قبول كاميلا على انها زوجة تشارلز. لكن لاسي قال انه سيمر وقت طويل قبل ان يتأكد تشارلز من ان هذه الخطوة لن تسبب احتجاجا عنيفا لان العاهل البريطاني مازال رئيس الكنيسة.

وقال هارولد بروكس بيكر وهو مدير النشر في مؤسسة بيركس لانساب النبلاء ان اسباب طلاق كاميلا من زوجها ستصبح بالغة الاهمية. وقال «يكمن السر في اسباب طلاق كاميلا وزوجها... لكننا لانعرف تفاصيل طلاق كاميلا.»

واختفت عقبة اساسية في طريق اعادة زواج تشارلز بموت الملكة الام في وقت سابق من العام الحالي والتي كانت تعارض بقوة زواج حفيدها من كاميلا.

وامتنع قصر بكنجهام من التعقيب على عواقب قرار المجمع الكنسي قائلا ان أي زواج ثان لاحد افراد العائلة المالكة «مسألة تخص الكنيسة.»

العدوان الاسرائيلي ملك المغرب يحتفل بزواجه



ويبلغ عدد سكان المغرب ٣٠ مليون نسمة ومعدل الامية فيه يصل الى ٥٥ في المئة وهو واحد من اعلى معدلات الامية بين الدول العربي وذلك وفقا للارقام الرسمية. ومن بين كل ثلاث نساء مغربيات اثنتان اميتان.

وتوج الملك محمد السادس على العرش المغربي عام ١٩٩٩ خلفا لوالده الراحل الملك الحسن الثاني.

ومن المقرر ان تستمر الاحتفالات الشعبية مدة ثلاثة ايام، تنتهي اليوم الاحد، وستقام اهم احداثها داخل القصر الملكي وتقتصر على دعوات خاصة.

وقال مصدر بالقصر ان ٤٠٠ شاب وشابة من انحاء البلاد سيعقد قرانهم بهذه المناسبة.

وسينظم الحرس الملكي استعراضا في الرباط التي زينت بالرايات الملونة والاضواء وسيعزف الموسيقى الاحتفالية امام الاف الاشخاص المتوقع ان يتجمعوا على طول الشوارع المحيطة بالقصر .

اميلا مازال امرا بعيدا



برلسكوني: الغناء هو سر نجاح علاقاتي الخارجية

روما- الوكالات- كشف رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني عن أن سر نجاح علاقاته الخارجية هو الموسيقى والغناء وتباهى بأنه غنى جنبا إلى جنب مع الرئيس الأمريكي جورج بوش مؤخرا.

وقال برلسكوني في مقابلة تلفزيونية مع شبكة ميدياست وقد علت وجهه ابتسامة عريضة: «الموسيقى توحد». وبدا واضحا أنه لم ينس أيام عمله كمغن على السفن السياحية.

وقال: «ليس كل شخص يعرف كيف يغني ويعزف... لقد فعلت هذا مع بوش مؤخرا. غنينا معا بعض أغاني نابولي لراقصة باليه شهيرة» في اشارة إلى ألحان شعبية من مدينة نابولي في جنوب ايطاليا.

وبرلسكوني وهو أغنى رجل في ايطاليا ليس بغريب على الأضواء. وتمتلك عائلته مجموعة ميدياست الاعلامية العملاقة.

وقال برلسكوني إن حب الموسيقى عزز صداقته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأضاف قائلا: «إنه شخص رائع. قالت لي زوجته إنها تحب أغاني نابولي وقلت لها مازحا إنني كتبت ١١ قصيدة منها».

وبعد اعطائهما نسخة من أحدث ألحانه قال برلسكوني وقد بدا عليه السرور: «حضرت لتناول العشاء، لأجد فرقة موسيقية من ٥٠ عازفا تعزف المقطوعة التي ألفتها».

وشرح برلسكوني كيف غنى أغنية فرنسية تقليدية مع الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران وكيف تجاذب أطراف الحديث مع الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون عن موسيقى الجاز.

وقال برلسكوني: «هذه هي الطريقة التي أعمل بها دائما.»

قصر بكنجهام يكرم الملاكم لويس بأرفع الاوسمة



لندن- الوكالات- اضاف بطل الملاكمة في الوزن الثقيل البريطاني لينوكس لويس جائزة جديدة لقائمة جوائزه بعد ان تقلد ارفع وسام في الامبراطورية البريطانية في مراسم اقيمت في قصر بكنجهام في بريطانيا.

وقام الامير تشارلز بمنح الوسام للملاكم البريطاني الذي تغلب على الامريكي مايك تايسون في المباراة التي اقيمت بينهما الشهر الماضي في ممفيس على لقب الوزن الثقيل.

ووقف لويس الذي كان يرتدي سترة كلاسيكية طويلة وسروالا رمادي اللون مع ربطة عنق لالتقاط الصور له وهو يمسك بالوسام. وهذا الوسام اقل درجة من منح لويس لقب سير.

وبعد ان تغلب على تايسون اعلن لويس انه اتم مهمته وعزز من صورته الا انه لم يذكر صراحة ما اذا كان يعتزم اعتزال اللعب. ويبلغ لويس من العمر ٣٦ عاما.

لص القطار الاسطوري بيجز يتزوج صديقته في السجن

لندن- الوكالات- تزوج لص القطار الاسطوري البريطاني العجوز روني بيجز الذي أصيب بالشلل جزئيا بعد عدة سكتات دماغية من صديقته البرازيلية السابقة خلف قضبان احد السجون البريطانية.

وقالت الصحف ان ابنهما البرازيلي الجنسية مايكل بيجز (٢٧ عاما) يمكنه الان الحصول على جواز سفر بريطاني بعد هذا الزواج. ورفضت السلطات من قبل منح الابن الجنسية البريطانية حيث لم يكن والداه متزوجين.

وتزوج بيجز (٧٢ عاما) المجرم الاسطوري الذي ظل هاربا في البرازيل سنوات عديدة قبل ان يسلم نفسه للسلطات البريطانية العام الماضي من ريموندا روثين (٥٤ عاما) في حفل خاص اقيم في سجن بلمارش في لندن المعروف باجراءاته الامنية المشددة.

وارتدت العروس التي وصلت متأخرة ٢٥ دقيقة عن موعد العرس الذي استغرقت مراسمه ثلاثين دقيقة حلة قطنية بيضاء ونظارة سوداء.

وكان ابنها مايكل الذي حمل على كتفيه طفلته المجريد البالغة من العمر عامين من بين الضيوف الذين حضروا الحفل الذي وصفه شهود عيان فيما بعد بأنه كان «رائعا.»

وقالت المتحدثة باسم عائلة بيجز «بدأ الحفل متأخرا بسبب تأخر الحضور الناجم عن ازدحام المرور ولكن على الرغم من هذا جاء الحفل رائعا. كان بسيطا لكنه مؤثر للغاية.»

وزارت روثين التي تعيش في سويسرا الهارب السابق في سجنه قبل ان تقبل عرضه الرابع للزواج.

وكان بيجز احد افراد العصابة التي قامت بالسطو على قطار متجه من جلاسجو الى لندن عام ١٩٦٣ واستولت على ٢.٦ مليون جنيه استرليني (اربعة ملايين دولار) وهو مبلغ كبير بحسابات ذلك الوقت. وتعرض سائق القطار للضرب بالهراوات واصيب بجروح بالغة في هذا الهجوم.

والقي القبض على بيجز وادين لكنه هرب من السجن بعد ان تسلق جداره وقفز فوق سيارة لنقل الاثاث كانت في انتظاره قبل ان يهرب الى خارج البلاد. وعاش بيجز حياة لهو ومتعة في البرازيل قبل ان يعود الى بريطانيا في ايار عام ٢٠٠١.

لكنه لم يتمكن من تحقيق حلمه باحتساء كوب من البيرة في احدى الحانات قبل ان يموت حيث قادته الشرطة البريطانية مباشرة من المطار الى سجن بلمارش ليستقر به المقام هناك. ورفضت المحكمة استئنافا تقدم به في كانون الثاني من أجل تخفيف عقوبته وهي السجن لمدة ثلاثين عاما.

رسائل مخطوطة لنازك الملائكة تعيد الجدل حول ريادة الشعر الحر

طلبت الشاعرة العراقية من الكاتب الأردني عيسى الناعوري عدم نشر رسائلها إلا بعد عشرين عاما

يشير كتاب «رسائل نازك الملائكة» إلى الكاتب الأردني عيسى الناعوري الجدل من جديد حول ريادة الشعر الحديث أو الحر. وقد جمع الباحث تيسير النجار في هذا الكتاب رسائل مخطوطة لم تنشر بين عامي ١٩٤٨ و١٩٨٥ تبودلت بين نازك الملائكة والناعوري، وطلبت فيها نازك عدم النشر إلا بعد عشرين عاما.

وكان عيسى الناعوري آنذاك رئيسا لتحرير مجلة القلم الجديد الأدبية التي نشرت فيها نازك الملائكة قسماً من قصائدها الجديدة بالرغم من ان الناعوري كان متعصبا للشعر الموزون المقفى.

وتكشف هذه الرسائل، التي مضى عليها نصف قرن، جوانب من حياة نازك الملائكة، خاصة الفترة التي فقدت فيه أمها وجدها، كما تقدم رؤيتها للشعر الجديد وتسجل ريادتها له. تقول في رسالتها المؤرخة في (١٦ . ١١ . ١٩٥٣):

«أنا اعلم ان بدر السياب بدأ يحاول في إلحاح منذ سنة ان يخبر كل إنسان انه هو الذي بدأ الحركة و إنني أنا لست إلا تابعة... ولكن الزميل سامحه الله على كل حال ينسى ان القصائد كثيرا ما تنشر في الصحف قبل جمعها في دواوين مطبوعة وهو لا يعلم على الإطلاق ان قصيدتي الحرة الوزن (الكوليرا) المنشورة في (شظايا ورماد) قد نشرت في عدد كانون الأول ١٩٤٧ في بيروت في مجلة (العروبة) التي كان يصدرها الأستاذ محمد علي الحوماني وانني كنت قبل ذلك بشهرين قد أرسلتها إلى أديب صديق في لبنان استطلع رأيه في هذا الأسلوب الجديد الذي وفقت إليه و أنا أحاول في جهد نفسي منفعل التعبير عن إحساسي تجاه الآلاف من الموتى الذين قضى عليهم داء الكوليرا الذي تفشى في مصر آنذاك. وقد استلمت من الأديب المذكور رسالة ما زلت احتفظ بها يخبرني فيها انه عرض القصيدة على (عمر أبو ريشة) و(نقولا فياض) و(عبد الله العلايلي) وغيرهم فانقسموا حولها في الرأي».

ثم تعبر الملائكة عن قلقها تجاه أمر هذه الريادة بقولها: «وإذا علمت أيها الأخ ان ديوان بدر شاكر السياب (أزهار ذابلة) قد صدر في النصف الثاني من كانون الأول ١٩٤٧ وانه اول اثر مطبوع له أدركت ماذا عليك ان تسمي دعواه هذه التي ليس في تاريخي الأدبي كله منذ سنة ١٩٤١ ما يزيد إمكان حدوثها.

ان الذي يمضني قبل كل شيء ان بدر شاكر السياب قد افلح في إقناع كل الملتفين حوله من الأدباء (ولعلك تدرك أنني معدومة الصلة بالأدباء هنا) بأنه هو الذي بدأ الحركة وأنا ألاحظ ان الكتاب الذين يصدقونه دون تمحيص يزيدون وقد نسي الجمهور المتعجل نسيانا تاما ان ديوانا اسمه (شظايا ورماد) قد نال ثورته الحادة سنة ١٩٤٩ وما أسرع ما تنسى الجماهير، ولعلك تستغرب عندما أخبرك ان هذه اول مرة أثير فيها الموضوع في كلامي إلى إنسان، انهم يتحدثون في الموضوع وكأن ليس لي أي دخل فيه وقد بت أحيانا افقد ثقتي الدائمة بأن الحق يعلو ولا يعلى عليه هذا على الرغم من ان أبي واخوتي يؤكدون لي ان التاريخ لا يضيع ما دامت هناك نصوص مطبوعة تشهد.

ان من الممكن طبعا ان اكتب إلى مجلة (الآداب) أو (الأديب) لاعلن رأيي في القضية إلا أنني في الواقع لا اجد شيئا اتفه ولا اقبح من ان أثير ضجة حول قضية تافهة مثل «من صاحب الحق في الشعر الحر؟ نازك الملائكة ام بدر شاكر السياب؟» إنها قضية شكلية على كل حال ولهذا اتركها وامضي ساكتة هذا فضلا عن إيماني المقتنع بأن أصدقاء بدر السياب عندما سينتبهون أخيرا ذات يوم بعد عمر طويل ان شاء الله إلى التواريخ والنصوص التي كان يجب ان ينتبهوا إليها قبل ان ينشروا آراءهم في الصحف لا بد ان يدركوا انهم كانوا مندفعين.

ولا ادري كيف يفوت ذكاء بدر شاكر السياب أنني ما كنت لاجازف بادعاء الأولية في دعوة يكذبني فيها نص مثل (أزهار ذابلة) لو لم اكن واثقة من أنني املك (حجة) مطبوعة مؤيدة».

ولعل المتأمل في طريقة الخطاب الذي يتصدر هذه الرسائل يدرك مدى التوقير والاحترام والمكانة المميزة التي كان يحظى بها الناعوري في نفس نازك وهو ما يكشفه أيضا الزمان المتواصل في المكاتبة ويشي بالاشتباك الأدبي الدائم غير المقطوع بين أديبين كبيرين كانا في حوار مستمر موصول في قضايا الأدب والفن يتفقان ويتقاطعان في الرأي ولكن حرمة الأدب تظل بينهما قائمة واحترام الخصوصيات واجب مفروض، ولا أدل على ذلك من رعاية الناعوري لعهده في عدم نشر رسائل نازك على الرغم من ترك الخيار له في رسائل تالية.

وتكشف لنا الرسائل ملمحا آخرا وهو المكانة الأدبية الرفيعة التي احتلتها مجلة (القلم الجديد) في العراق، وحرص أدباء العالم العربي على التواصل معها والكتابة فيها ومراسلتها إيمانا منهم بنبل رسالتها ودورها الريادي.

نموذج من رسائل الملائكة إلى الناعوري

• الرسالة الاولى

* أيها الأخ: اني لا اسألك ان تكون مندفعا فتصدق كل حرف في رسالتي دون تمحيص (كما صدقت كل حرف في أقوال سواي دون تمحيص) فهذه قضايا جدية والضمير الأدبي يقضي عليك بأن تتثبت قبل الحكم وأنا أدعوك إلى ان تطلع على الصحف والتواريخ كلها قبل ان تحكم وان كان لي ان اطلب إليك شيئا آخر فسألتمس ألا تنشر رسالتي هذه على أية صورة على ان لك الحق ان تبدي رأيك متى شئت استنادا إلى النصوص المطبوعة.

أما إذا كنت رقيقا كعادتك وسمحت لي ان أعاتبك على الإدلاء برأي في قضية لا تعرف شيئا عن تفاصيلها فسيكون عتابي مريرا تخيل كيف يشعر عيسى الناعوري لو كان في مكاني؟ آه لو كنت تدري كيف يشعر المخترع الذي يتهمونه بأنه سرق اختراعه من مخترع آخر. يا إلهي، ماذا يقول السيد المسيح: «أبتاه.. اغفر لهم.. فإنهم لا يدرون ما يصنعون» وأنا اعلم انك لا تدري وكيف تدري؟

دعني إذن أحييك وأعذرك من أعماق نفسي

* المخلصة نازك الملائكة

• الرسالة الثانية (بغداد في ١ ـ ١٢ ـ ١٩٥٣)

* الأخ الكريم الأستاذ عيسى الناعوري:
* تحية جميلة
* اني اقدر كثيرا رسالتك الطويلة التي بعثت بها الي هذا الأسبوع وشغلت نفسك فيها بقضية الشعر الحر، ويزيد تقديري علمي بأنك لا تحب هذا الموضوع الذي أعلنت في مقالات عديدة رأيك فيه وأنا ما زلت أثق من ان السماحة في معالجة قضايا الأدب شرط أساسي في مؤرخ الأدب وناقده.

أما كون رأيك في الموضوع يخالف رأيي فلعله انفع لك ولي وللأدب عموما. ماذا يقول الفيلسوف الفرنسي: «ان خير طريقة يرى فيها جماعة من الناس منظرا ان يقفوا ظهرا بظهر يحدق كل إلى جهة من الجهات» ان هذا هو عينه ما يحدث في حالة إختلاف الاراء بيننا، فأنا أرى من نقطة وأنت ترى من نقطة غيرها ومن ثم فإن كلا منا يرى جزءا من الحقيقة لعل الآخر لا يراها، وقد أكون أنا على خطأ كامل أليس كذلك؟ والمهم قبل كل شيء ان يستفيد كل منا من هذا الاختلاف والأديب إذا لم ينتفع بآراء معارضيه كان أديبا ضيق النظر. ان المعارضة هي المدرسة الكبرى في نظري وأنا شخصيا قد انتفعت طيلة حياتي بأحكام الذين يهاجمونني وكثيرا ما تعلمت دروسا حتى من ابنة عمتي الصغيرة التي تبلغ العاشرة من العمر وعلى هذا فإن الصلة الأدبية بيني وبينك باقية على خير والخلاف انفع لها وللأدب المعاصر الذي نسعى كلنا إلى ان نكسبه العمق والخصوبة والجمال.

اني أرجو ألا أكون قد «وقعت» في رسالتي السابقة في أحكام «قطعية» حول أي شيء فأنا عادة أتحاشى هذه القطعية في آرائي علما بسعة الحقيقة وتعاليها عن «الانضغاط» الصارم في أحكام قصيرة مباشرة والذي اذكره أنني رجوتك في إخلاص ألا تعتبر «أقوالي» نصوصا لا تقبل الشك وأشرت عليك في غير قليل من الإلحاح ان تراجع الصحف، ألم افعل هذا؟ كل ما صنعت أنني دعوتك إلى التحقق.

انك تتساءل في رسالتك ان كان السيد بدر شاكر السياب ـ و أنا احترم شاعريته كثيرا ـ قد نشر قصيدته (هل كان حبا) قبل صدورها في ديوانه الأول، والذي اعرفه أنا انه لم ينشر شيئا في الصحف قبل هذا الديوان على ان معرفتي هذه قد لا تكون هي الحقيقة كلها فلعله كان ينشر في صحف لا تصلني وأنا أود كثيرا لو عرفت جواب هذا السؤال.

أما رغبتك في نشر رسالتي فيؤسفني ألا استطيع إجابتك إليها ذلك أنها رسالة كتبت كما تكتب الرسائل واحتوت على ما تحتوي عليه أية رسالة مثلها من مشاعر وأراء عابرة غير منسقة إنها كلام أو جزء من حوار بيني وبينك وليست مقالا لتستأهل النشر. هذا فضلا عن أنني لو كنت اعتقد ان الموضوع يستأهل العناية ويهم القراء لكتبت مقالا رصينا ينال حظه من المراجعة والصياغة بحيث يستأهل ان يشرفه القراء بالمطالعة، ثم إنني لا املك شيئا أقوله غير الإشارة إلى النصوص المطبوعة المحفوظة فما الداعي إلى الكتابة في الموضوع؟ ان مؤرخي هذه الفترة سيحكمون بأنفسهم وكل ما اعرفه أنا أنني يوم كتبت قصيدة (الكوليرا) كنت لم اقرأ شيئا يماثل أسلوبها في الوزن في اللغة العربية وقد تبعت فيها أسلوب الشعر الإنكليزي مباشرة وإذا أردت ان تحتفظ برسالتي تلك وبهذه فافعل فقد يتاح لك نشرها بعد عشرين سنة (ان كان الجمهور إذ ذاك سيهتم بشيء مثلهما) ان انعدام الزمن هو وحده الذي يجعل للرسائل الشخصية قيمة وهذا هو السبب في أننا نقرأ اليوم باستمتاع رسائل فولتير وكيتس.

اكتب هذا وبغداد تعاني موجة شديدة من البرد وتكاد يدي تجمد على القلم وتجره يمينا وشمالا.

لقد سرني كثيرا ان اسمع انك ستعود إلى نشاطك الصحفي بالإشراف على إصدار مجلة جديدة، انه نبأ جميل فلتكن مجلتك ذراعا من الأذرع القليلة التي تبني بالقلم ثقافة جيل كامل بارك الله فيك ووفقك إلى إعلاء شأن الأدب. أما مساهمتي في المجلة فلعلك تعلم انه مما يسرني ان امنحها وأرجو ان تكون ظروفي انسب للمؤازرة العقلية.

وارجو اكثر ان تثق دائما من مودتي ومن ان اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية كما يقول شاعرنا.

ولك ختاما اجمل التحيات والتمنيات،

* المخلصة نازك الملائكة
* نازك ليست مسؤولة عما صار إليه الشعر الحر
* في حاشية هذه الرسالة كتبت نازك: لو علمت مدى ابتعاد موجة الشعر الحر عن الغاية التي كنت أنا اهدف إليها يوم ناديت به اول مرة سنة ١٩٤٩ في (شظايا ورماد) لاكتشفت ان رأيك القاسي ليس بعيدا بعدا شاسعا عن رأيي. دعني أخبرك مثلا أنني منذ سنتين قد كتبت مقدمة لديوان ثالث من شعري لم يتح لي بعد إصداره وقد درست فيها موضوع الشعر الحر منذ صدور ديواني الثاني وأشرت إلى طائفة من الشروط والمزالق التي يتضمنها هذا التحرر وهي شروط لم يعبأ بها اكثر الشعراء ومزالق لم يدركوا وجودها فسقطوا فيها. وقد بعثت منذ اكثر من سنة بمقال حول الموضوع إلى مجلة (الأديب) لينشر في العدد الممتاز الذي اجل إصداره شهرا بعد شهر حتى هذه اللحظة وان انوي الكتابة إلى (الأديب) والإيعاز بنشر المقال قريبا.

واغلب الظن ان المقال سيرضيك أو دعني اقل «إلى حد ما» فلا شيء مما يتعلق بالشعر الحر يرضيك فيما يبدو يا أخي، ومن هنا يفترق طريقي عن طريقك، انه شعر موزون جاء على أوزان العرب تماما هذا في الأصل ولست مسؤولة عما صار إليه الشعر الحر اليوم فأنا اقرأ منه نماذج فظيعة في الصحف يضطرب وزنها و ينشز ويدور. سامح الله هؤلاء الشعراء.

الفلسطينيون وإسرائيل في استطلاعات أميركية

• جمال التميمي •

لا جديد في القول إن اغلب الكتاب والمعلقين في وسائل الاعلام الاميركي يجمعون على ادانة ومعارضة العمليات الفلسطينية ضد اسرائيل.

لكن، على صعيد آخر يبدو ان انعكاسات عمليات المقاومة الفلسطينية النوعية في الرأي العام الاميركي تختلف كثيرا عن ما تردده وسائل الاعلام الاميركية المنحازة بالكامل لاسرائيل فقد اظهر استطلاع للرأي قامت به قناة CBS (شمل ٦١٦ بالغا وجرى لمدة يومين وكانت نسبة الخطأ لا تتعدى ٤٪) ان الاميركيين يتعاطفون مع اسرائيل والحرب التي تشنها ضد الفلسطينيين لكن الاستطلاع اظهر كذلك ان الكثير من الاميركيين ينتقدون ردة الفعل الاسرائيلية العسكرية ضد المدنين الفلسطينيين والمدن والقرى الفلسطينية.

فقد بيّنت نتائج الاستطلاع ان نسبة خمسة الى واحد يتعاطفون مع اسرائيل (٥٢٪) و١٠٪ يتعاطفون مع الفلسطينيين و١٥٪ لا يتعاطفون مع الجانبين وبينت النتائج ايضا ان سبعة من عشرة من الاميركيين يعتقدون ان العمليات العسكرية الاسرائيلية ستقود الى المزيد من العمليات الاستشهادية الفلسطينية وقالت نسبة ثلاثة الى واحد ان لاسرائيل الحق في الرد العسكري على العمليات الاستشهادية الفلسطينية وأجاب ٢٣٪ بأن ليس لاسرائيل الحق والمبررات في هجومها العسكري ضد الفلسطينين وقال (٥١٪ ضد ٣٠٪) ان رد اسرائيل كان سريعاً وكان على اسرائيل التأني للتوصل الى حل سياسي وقال (٤٧٪ ضد ٢٨٪) انهم يؤيدون قرارات الأمم المتحدة التي تدعو اسرائيل لسحب قواتها من الاراضي الفلسطينية، وتوقع ٦٣٪ ان تزيد العمليات العسكرية الاسرائيلية من احتمالات وقوع العمليات الاستشهادية، وقالوا انهم يرون ان العمليات العسكرية الاسرائيلية لم تحقق الأمن والأمان لاسرائيل.

وفي سؤال عن حجم المساندة التي يحوز عليها الاستشهاديون الفلسطينيون في أوساط الشعب الفلسطيني أظهرت نتائج الاستطلاع أن الاميركيين يعتقدون ان الاستشهاديين الفلسطينيين لا يمثلون الشعب الفلسطيني كله فقد قال ٣٣٪ انهم يمثلون اغلب الشعب الفلسطيني وقال ٥٣٪ انهم يمثلون وجهة نظر أعداد قليلة.

وفي الاجابة على الاسئلة التي تتعلق بالسياسة الاميركية في الشرق الاوسط وخصوصا بعد الانتفاضة الثانية وتزايد عمليات المقاومة قال ٤٤٪ ان على الولايات المتحدة السعي حثيثا لحل الصراع وقال ٤٦٪ ان ذلك لا يقع في اهتمامات ومسؤوليات الولايات المتحدة، وأجاب ٥٠٪ بأن باستطاعة الولايات المتحدة عمل شيء لإنهاء الصراع بينما قال ٤٠٪ انها لا تستطيع وأكد الاستطلاع معارضة الغالبية من الاميركيين إرسال قوات حفظ سلام أميركية الى المنطقة.

وفي تقويم دور الرئيس بوش، بيّن الاستطلاع أن ٥٩٪ ايد اسلوب ادارة في التعامل مع المشكلة وعارض ٢٣٪ ذلك وكان ١٨٪ بدون رأي. وقالت نسبة ٥٦٪ ان ما يقوم به بوش صحيح مقابل ٢٥٪ قالوا إنهم يرغبون بزيادة الدور الاميركي في حل الصراع. وفي تقويم الخبرة التي يملكها بوش في التعامل مع الشرق الاوسط. قال ٤٤٪ انه يمتلك الخبرة الكافية التي تؤهله للتوصل الى اتفاق سلام في المنطقة ورأى ٥٤٪ انه يفتقد الى تلك الخبرة. وتخوف ٤٦٪ من ما يحدث في الشرق الاوسط قد يزيد من احتمالات تعرض الولايات المتحدة لهجمات اخرى.

وعلى صعيد عرفات وشارون اظهر الاستطلاع ان ١٤٪ يوافقون على ان عرفات يريد السلام وقدم تنازلات حقيقية وقال ١٠٪ إنه قدم كل ما عنده للتوصل الى سلام وقال اثنان الى واحد ان عرفات اصبح غير قادر على السيطرة على العمليات الاستشهادية.

وفي استطلاع آخر قامت به <<النيويورك تايمز<< (شمل ١٥٥٩ شخصا وأجري في ٧/٥ نيسان الماضي وكانت نسبة الخطأ من ٣ ٥٪) تبين ان الاميركيين يفضلون عدم انحياز الولايات المتحدة لأحد الطرفين في الصراع فقد أيد ٥٩٪ الأعمال العسكرية الاسرائيلية وقالوا إنها مبررة بينما وصفها ٣٩٪ بالارهابية وأيّد واحد من خمسة العمليات الفلسطينية وقال ٧٥٪ إن على الفلسطينيين إيقاف العمليات الاستشهادية برغم كل ما تقوم به إسرائيل وقال ٦٠٪ ان على اسرائيل ايضا وقف عدوانها العسكري بغض النظر عن ما يقوم به الفلسطينيون. وفي تقويم الدعم الاميركي لاسرائيل قال ٣٥٪ انه كبير جدا وقال ١٠٪ ان الولايات المتحدة لا تقدم الدعم الكافي. وأظهر الاستطلاع ان ثلثي الاميركيين قلقون من انتقال نموذج العمليات الاستشهادية الى الولايات المتحدة بسبب الاوضاع المتوترة في الشرق الاوسط فقد قال ٤٣٪ انه احتمال ممكن وعارض ذلك ٢٧٪ وأكد الاستطلاع شيئا مهما وهو ان ٧٥٪ من الاميركيين يعتقدون ان تقليل المساعدة لاسرائيل قد يقلل من احتمالات تعرض الولايات المتحدة لهجمات انتحارية.

وأظهرت استطلاعات هاريس الاميركية (في ٢٠٠٢/٣/١٩/١٣) ان الذين يلومون الفلسطينيين ازدادت نسبتهم من ٢٦٪ الى ٣٢٪ وان الذين يلومون الاسرائيليين انخفضت نسبتهم من ١٤٪ الى ١٠٪ وان الذين ينتقدون شارون نسبتهم ٦٢٪ بعدما كانت ٥٥٪ في شهر تموز الماضي وعرفات ٨٠٪ بعدما كانت النسبة ٦٩٪ وبيّن الاستطلاع ان الطرف الذي يقع عليه اللوم في أعمال العنف كان بالنسبة لاسرائيل (١٣٪ في تشرين الاول ٢٠٠٠ و١٤٪ في تموز ٢٠٠١ و١٠٪ في آذار ٢٠٠٢) اما الفلسطينيون، فقد كانت نسبة من أوقع اللوم عليهم ٣٤٪ في تشرين الثاني ٢٠٠٠ و٢٦٪ في تموز ٢٠٠١ و٣٢٪ في آذار ٢٠٠٢.

** باحث إعلامي فلسطيني جامعة تيمزفالي لندن*



عصافير الحجر الواحد

جوزف سماحة

ما هو العمل الوحيد الذي إذا أقدمت عليه الولايات المتحدة في منطقتنا تكون تنصر أصدقاءها، وتضر أعداءها، وترغم المترددين على الانضواء الكامل تحت لوائها؟

وهل يمكن، أصلاً، لعمل وحيد أن يحقق هذه الأهداف مجتمعة؟ وإذا كان ذلك ممكناً ألا يشكل إغراء قويا لواشنطن حتى تبذل الجهد الكافي من أجل إنجازه؟

لأسباب عديدة، لا مجال لذكرها كلها، فإن أي نجاح أميركي في تغيير الوضع في العراق يصيب عصافير عدة بحجر واحد. فحليفا أميركا المركزيان، إسرائيل وتركيا، يستفيدان. وخصوم أميركا، النظام في بغداد، وسوريا، ولبنان، والفلسطينيون وإيران، يتضررون. والمترددان حيال السياسة الأميركية، مصر والسعودية، يتراجعان في أهمية موقعهما الإقليمي.

ويمكن أن نضيف الى ذلك مكاسب تحققها الولايات المتحدة التي تصبح، بعد تواجدها المباشر المستجد في آسيا الوسطى والجمهوريات الإسلامية، ممسكة بمنطقة هي في غاية الأهمية الاقتصادية والاستراتيجية.

يجب الاعتراف أن في الأمر ما يغري، وخاصة أن استطلاعات الرأي تشير الى درجة عالية من التعبئة الشعبية ضد العراق والى ان لائحة المستفيدين والمتضررين والمترددين تتطابق مع ما هو معروف عن المزاج الأميركي الراهن. أي ان عملية من هذا النوع تخدم القائمين بها بالحسابات الانتخابية الداخلية.

ولأن الوضع كذلك، ولأن الإدارة وضعت الإطار النظري للحرب ضد العراق، يميل المرء الى ترجيح حصول الضربة.

غير أن ثمة عوائق كثيرة تحول دون استسهال الأمر. فالواضح، حتى الآن، ان البدائل غير جاهزة. ويكفي، للتأكد من ذلك، متابعة نشاط ما يسمى المعارضة. إلا ان العمل جار على تأمين هذه الجهوزية. وبموازاة هذا العمل يبدو ان الإدارة لم تعد تعارض قدرا من الاضطراب يستمر في العراق بعد السيطرة، إذا حصلت، على القرار المركزي فيه.

وقبل الحديث عن البدائل فإن طبيعة العملية غير محسومة، وإمكانيات الرد العراقي تثير القلق خاصة إذا بدا ان الحرب مفتوحة على أقصى الاحتمالات.

ومن العوائق، أيضا، بقايا القلق الأميركي من رد الفعل الشعبي العربي. ومن الواضح ان المشجعين الأميركيين على الحرب يقللون من أهمية ذلك ويستذكرون ضعف تأثيره في التجربة السابقة، كما يشيرون الى غيابه، راهنا، في ظل ما يحصل في فلسطين.

إلا أن الأمر الذي يستوقف في السجال الدائر حاليا هو الأهمية المتزايدة المعطاة للأردن. فالتقارير الصحافية الأميركية تشير الى دور مباشر للمملكة في العملية. والمسؤولون في عمان يكررون النفي اليومي لهذه التسريبات. ولو أن النفي بات مشوبا بكلام من نوع ان الأردن لن يقف في صف الخاسرين، وان وجود قوات أميركية فيه ليس مرتبطا بمشروع عدواني على العراق.

إن ما يمكن قوله، في هذا المجال، هو أن واشنطن لن تتردد في ممارسة ضغط على عمان من أجل توريطها إذا حان الوقت وبدا ان ثمة ضرورة لذلك. ولهذا التوريط صلة برغبة أميركية في ترتيب إجمالي للمشرق العربي جرى اتخاذ القرار الكبير حوله في خطاب بوش الشهير عن «الإصلاح» الفلسطيني.

ففي هذا الخطاب حسم الرئيس الأميركي أمرا جوهريا. لم يعد العمل العسكري ضد العراق مرتبطا بتقدم سياسي على جبهة النزاع الفلسطيني الإسرائيلي. بتنا أمام معالجة إسرائيلية للاستعصاء الفلسطيني تواكب معالجة أميركية للركن العراقي في «محور الشر». ومن يتخذ قرارا بهذا الحجم لن يعود يمانع في «إحراج» الأردن، لا بل سيميل الى مطالبته بالانحياز على المسارين: غربا ضد الفلسطينيين وشرقا ضد العراق. ففي هذا الانحياز، معطوفا على الحل الأميركي للمسألتين الفلسطينية والعراقية ما يضمن قيام محور يمتد من تل أبيب الى بغداد مرورا برام الله وعمان.

غير ان المشكلة في ذلك ان الوضع الأردني نفسه، ونتيجة تركيبته الديموغرافية والسياسية، قد لا يحتمل هذه المغامرة. فمن الطبيعي ان يستاء الأردنيون من أصل فلسطيني من السياسة حيال التسوية، ومن المعروف ان الشرق أردنيين ميالون الى عدم استعداء العراق. ويصعب، والحالة هذه، توليد أي نصاب سياسي لتوجه (لا تتحمس له السعودية ولا مصر) يقتلع الأردن من بيئته ليجعله معلقا بالقرار الأميركي الإسرائيلي فقط.

ان حساسية الوضع في الأردن هي من ضمن العوائق التي تعزز أي تردد أميركي وتعقد من الحسابات الواجب اجراؤها. ولكن ذلك يقتضي وجود حكماء في واشنطن، في حين ان الإدارة الحالية، المنتشية بقوتها، تتصرف وكأنها تريد، مرة والى الأبد، تطويع المنطقة نهائيا والخلاص، ليس من كل ممانعة لديها، بل من كل رغبة في علاقات شبه ندية.

السفير



مخيمنا هذا العام والذي سيحمل اسم «هنا باقون»، سيكون مخيما مميزا ومجددا ببرامجه وفعالياته ومضامينه

١٠ ايام مع ليلتين مبيت
فترة لا تنسى وستبقى عالقة في ذهن اطفالكم حتى مخيم السنة القادمة

ليلتان مبيت في ملاهي التوت: امسيات بمشاركة الاهل مسابقات وفعاليات ليلية ستبقى في ذاكرة الاطفال

٨ ايام وليلتان مبيت في ملاهي التوت ويومان في قلعة الفرسان وقرية السندباد

وجبات طعام يوميا - لا حاجة للزواويد، من اجل راحة الاهل سيحصل الطفل على بلوزة المخيم، قبعة، صورة تذكارية وهدايا متنوعة

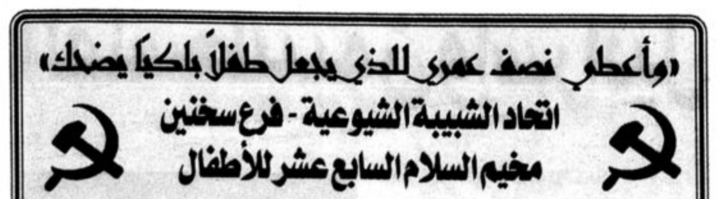
لقد قمنا باجراء تغييرات جذرية في البرنامج وخرجنا عن النموذج المألوف للمخيم من اجل التجديد وزيادة راحة اطفالكم ومتعتهم

الاسعار
الولد الاول ٣٥٠ شيكلا
الولد الثاني ٣٢٠ شيكلا
الولد الثالث ٢٨٠ شيكلا
الولد الرابع ٢٦٠ شيكلا
تقسيط مريح

للتسجيل:
شرف حسان ٠٥٤-٧٨٥٩٢٦
فتحي بقاعي ٠٥٣-٨٨٧٤٥٩
اميمة عثمان ٠٥٨-٢٧٢٣٥٧
هاني مجدوب ٠٥٥-٩٢٠٤٧٠

كل يوم مفاجأة

الشبيبة الشيوعية طمرة



نعلن لأهالينا الكرام واحبائنا الأطفال في سخنين عن افتتاح التسجيل لمخيم السلام للأطفال الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية في قرية السندباد (كابول) من تاريخ ٢٠٠٢/٧/١٤ وحتى ٢٠٠٢/٧/٢٠.
وكما عودناكم دائمًا تجدون في مخيماتنا:
*** مرشدين مؤهلين ذوي خبرة في مجال الارشاد * عروضًا فنية * ورشات عمل * امسيات ليلية وحفلات يومية * مسرحيات * فعاليات اجتماعية وتربوية * اغاني والعابًا ترفيهية * سباحة ومرحًا * والعديد من المفاجآت.**

رسوم الاشتراك ٣٠٠ شيكل فقط

يحصل كل مشترك على قبعة وبلوزة هدية

كما يحصل اهل كل طفل على تذكرة لزيارة اولادهم مرتين على حساب المخيم.
سارعوا في التسجيل كي نرسم البسمة سوية على شفاه اطفالنا

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يرجى التوجه لأحد اعضاء الشبيبة الشيوعية او الاتصال:
عرفات بدارنة ٠٥٨٢٠٣٩٨٨ - محمد شواهنة ٠٥٦٧٦٣١٨٢
راضي خلايلة ٠٥١٧١٩٢٢٤ - عماد سيد احمد ٩٥٤٨٧٥٩٠٦

للأجيال من ٨ - ١٦
مخيم صيفي أكاديمي ترفيهي في عمان ٧ ليال ٨ أيام ثلاث وجبات ٢٩٩$ فقط.
ومخيم في القاهرة ١٢ ليلة ١٣ يوماً

مارسيل خليفة
٢٥-٢٦ / ٧ / ٢٠٠٢

مارسيل خليفة في ليالي جرش

حفلة للفنان القدير الياس كرم في عمان في فندق ريجنسي (١٧٥$) تشمل تذكرة الحفلة + ليلتين + الباص + العشاء. في فندق ريجنسي أو فندق عمره، في فندق بالميرا (١٤٥$)

القاهرة ٨ أيام فندق ٥ نجوم ١٧٠$

رحلة العمر: ذهب، شرم الشيخ، الغردقة، اسوان، القاهرة - ١٠ ليال ١١ يوماً فنادق ٥ نجوم ديلوكس + وجبات ٤٥٠$

نصر للكروج في روما

روما- الوكالات- حقق العداء الاميركي مورين غرين بطل العالم واولمبياد سيدني وحامل الرقم القياسي لسباق ١٠٠ م (٧٩ .٩ ثوان) افضل توقيت هذا العام بقطعه المسافة بزمن ٨٩ .٩ ثوان امس الاول الجمعة في لقاء روما الدولي لالعاب القوى، المرحلة الثالثة من الدوري الذهبي، على الملعب الاولمبي.

^و هو الفوز الثاني على التوالي لغرين (الاول في لقاء باريس ضمن المرحلة الثانية من الدوري الذهبي الاسبوع الماضي) وذلك بعد خسارتين متتاليتين في لقاءي اوسلو وشيفيلد الانكليزي.

و تقدم غرين على مواطنيه تيم مونتغومري (٩٫٩٤ ث) وبرنارد وليامس (١٠٫٠٠ ث) وهو الثلاثي الذي صعد الى منصة التتويج في بطولة العالم التي اقيمت في ادمونتون العام الماضي.

و قال غرين: «الامور تعود الى نصابها، يجب انتظار اوقات جيدة أحسن من اليوم في باقي لقاءات الموسم». وتابع: «كانت بداية الموسم متعثرة لكني كنت اعرف ان مستواي يتحسن من سباق الى اخر. الان انا في احسن الاحوال وقد برهنت على ذلك اليوم».

و اضاف: «لا زلت اتذكر الخسارتين امام تشامبرز، لا يمكن نسيانهما. اذا التقينا فذلك جيد، فانا لن اغير برنامجي هذا العام، وعليه ايضا ان يتابع برامجه».

انتصارات مغربية

و حقق العداء المغربي هشام الكروج افضل توقيت هذا العام في سباق الميل، الذي يحمل رقمه القياسي العالمي، بقطعه المسافة بزمن ٣٫٤٨٫٢٨ دقيقة متقدما على الكيني وليام تشيرتشير (٣٫٤٩٫٤٩ د) والبرتغالي روي سيلفا (٣٫٤٩٫٥٠ د).

و هو ثالث سباق يكسبه الكروج في الدوري الذهبي وحافظ على اماله في المنافسة على اقتطاع حصة من جائزة ال٥٠ كلغ من الذهب التي يمنحها الاتحاد الدولي للفائز في ٧ سباقات في ٧ لقاءات ضمن الدوري الذهبي.

^و فشل الكروج في الوفاء بوعده عندما صرح بانه امس بانه سيحطم الرقم القياسي في المسافة لاهداء انجازه الى ملك المغرب محمد السادس بمناسبة زفافه.

و حل المغربي عبد القادر حشلاف سابعا بزمن ٣٫٥٢٫٢٠ د، ومواطنه يوسف بابا رابعا عشر بزمن ٣٫٥٩٫٥٤ د.

و حقق المغربي الاخر صلاح حيسو افضل توقيت هذا العام في سباق ٥ الاف م عندما قطع المسافة بزمن ١٢٫٥٥٫٨٥ دقيقة، وضرب حيسو عصفورين بحجر واحد حيث حقق فوزه الاول هذا الموسم منذ عودته من الاصابة، وحرم الكيني بنجامين ليمو من المنافسة على الذهب بحلوله ثانيا بزمن ١٢٫٥٧٫٢٤ ثانية، وعاد المركز الثالث للكيني الاخر ريتشارد ليمو بزمن ١٢٫٥٧٫٥٢ ثانية.

و حقق الدومينيكاني فيليكس سانشيز افضل توقيت هذا العام في سباق ٤٠٠ م حواجز مسجلا ٤٧٫٧٣ ثانية. وجاء الاميركي جيمس كارتر ثانيا بزمن ٤٨٫١٨ ث، والايطالي فابريتسيو موري ثالثا بزمن ٤٨٫٢٣ ث، في حين حل السعودي هادي صوعان حامل فضية اولمبياد سيدني سادسا بزمن ٤٨٫٨٣ ثانية.

و حل الكويتي فوزي الشمري ثانيا في سباق ٤٠٠ م بتسجيله ٤٥٫٠٩ ثانية خلف الجامايكي مايكل بلاكوود (٤٤٫٩٩ ث)، فيما عاد المركز الثالث للاميركي ليونارد بيرد (٤٥٫١٢ ث).

و حل الجزائري سعيد جابر القرني حامل برونزية سيدني خامسا في سباق ٨٠٠ م بقطعه المسافة بزمن ١٫٤٥٫٨٦ د. وكان المركز الاول من نصيب الاميركي ديفيد كرامناكر (١٫٤٥٫٢٤ د) امام الجنوب افريقي هيزيكييل سيبينغ (١٫٤٥٫٤٣ د) والكيني خافيت كيموتاي (١٫٤٥٫٥٣ د).

و حل الجزائري عبد الرحمن حماد حامل برونزية سيدني خامسا في مسابقة الوثب العالي بتسجيله ٢٫٢٥ م. وعاد المركز الاول الى الكندي مارك بوسويل (٢٫٣٥ م) امام السويدي ستيفان هولم (٢٫٣٣ م) والبيلاروسي اندري تشويسا (٢٫٢٨ م).

و خرج البريطاني جوناثان ادواردز من المنافسة على جائزة الدوري الذهبي بحلوله ثانيا في مسابقة الوثبة الثلاثية بتسجيله ١٧٫٢٥ م خلف الاميركي والتر ديفيس (١٧٫٣٣ م).

ماريون جونز

فوز جديد لماريون جونز

^و لدى السيدات، تابعت الاميركية ماريون جونز بطلة اولمبياد سيدني ووصيفة بطلة العالم سيطرتها على سباق ١٠٠ م وحققت فوزها الثالث على التوالي في الدوري الذهبي عندما حلت في المركز الاول بزمن ١٠٫٨٩ ث متقدمة على الجامايكية تانيا لاورنس (١١٫٠٢ ث) والاميركية كريستي غاينز (١١٫١١ ث).

و حذت الاميركية المخضرمة غايل ديفرز حذو مواطنتها جونز وحققت فوزها الثالث على التوالي في سباق ١٠٠ م حواجز عندما سجلت ١٢٫٥١ ثانية امام الجامايكية بريجيت فوستر (١٢٫٥٥ ث) والاميركية انجانيت كيركلاند (١٢٫٧١ ث).

و فقدت الرومانية غابرييلا تشابو امالها في المنافسة على حصتها من الذهب بحلولها ثالثة في سبقا ٥ الاف م بزمن ١٤٫٥٥٫٤٨ د خلف الكينية اديث ماساي (١٤٫٥٣٫٧٧ د) والاثيوبية بيرهان اديري (١٤٫٥٤٫٤٦ د). وجاءت المغربية زهور القمش خامسة بزمن ١٥٫٠١٫٣٤ د.

و حققت المكسيكية انا غيفارا، حاملة برونزية بطولة العالم، افضل توقيت في سباق ٤٠٠ م مسجلة ٤٩٫٥١ ثانية امام الجامايكية لورين فينتون (٤٩٫٨٢ ث) والتشادية كلثوما نادجينا (٥١٫٠٠ ث).

و احرزت الموزامبيقية ماريا موتولا المركز الاول في سباق ١٥٠٠ م مسجلة افضل توقيت هذا العام بقطعها المسافة بزمن ٤٫٠١٫٥٠ دقائق امام البيلاروسية اليسيا توروفا (٤ .٠١ .٧٠ د) والبريطانية كيلي هولمز (٤ .٠١٫٩١ د). وجاءت المغربية حسناء بنحسي في المركز العشرين بزمن ٤ .٠٨ .١٠ د.

يذكر ان المنافسة على جائزة ال٥٠ كغم من الذهب باتت منحصرة بين الكروج وسانشيز وجونز وديفرز وغيفارا.

المنتخبات الأوروبية تنسحب من كأس القارات ٢٠٠٥

• رئيس الاتحاد الأوروبي يعتقد أن كأس القارات لن تستمر في المستقبل •

بروكسل- الوكالات- اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بان المنتخبات التي تمثله لن تشارك في بطولة القارات بعد عام ٢٠٠٥ وذلك خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد في نيون.

و قال رئيس الاتحاد الاوروبي السويدي لينارت يوهانسون: «بما اننا اعطينا موافقتنا على المشاركة في النسختين المقبلتين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٥ فاننا سنلتزم بذلك، لكننا لن نشارك بعد عام ٢٠٠٥». واضاف: «اعتقد جازما بان بطولة القارات لن تستمر».

تجدر الاشارة الى فكرة اقامة بطولة القارات التي تجمع افضل منتخبات في القارات الخمس اطلقها الامير الراحل فيصل بن فهد، الرئيس السابق للاتحاد العربي للالعاب الرياضية والهيئة العامة لرعاية الشباب في السعودية وللاتحاد السعودي لكرة القدم، في بداية التسعينات بالتنسيق مع الاتحاد الاسيوي وبموافقة من الاتحاد الدولي (فيفا).

و سرعان ما ابصرت الفكرة النور وتحولت الى بطولة حملت اكثر من تسمية فكانت الاولى «بطولة القارات»، والثانية «بطولة الاتحادات القارية على كأس الملك فهد» الى ان استقرت على التسمية الاخيرة وهي «بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد».

و بعد النجاح الذي اصابته النسختان الاولى والثانية اللتان اقيمتا في السعودية صاحبة الفكرة، كان لا بد للاتحاد الدولي من ان يتبنى هذه المسابقة لتكتسب صفة العالمية وتصبح بالتالي ثاني اهم مسابقة بعد كأس العالم، واشرف الفيفا على النسخة الثالثة وارتأى رئيسه السابق البرازيلي جواو هافيلانج ان تقام في السعودية ايضا مكافأة لها على جهودها.

و كان لا بد أن تخرج المسابقة من السعودية لاول مرة بعد اعتمادها من قبل الفيفا، فاستضافت المكسيك نسختها الرابعة في اب ١٩٩٩، ثم اليابان وكوريا الجنوبية الخامسة العام الماضي وكانت تجربة لهما قبل احتضانهما مونديال ٢٠٠٢.

النروجي ريز يمدد عقده مع ليفربول حتى عام

اوسلو- الوكالات- مدد لاعب الوسط الدولي النروجي يون ارني ريز عقده مع فريقه ليفربول الانكليزي حتى عام ٢٠٠٧.

و قال ريز (٢١ عاما): «اني سعيد جدا، ليفربول فريق كبير يسير في الاتجاه الصحيح، ولذلك انا سعيد بتمديد العقد».

و كان ريز انضم الى ليفربول العام الماضي قادما من موناكو الفرنسي مقابل ٤٫٦ مليون جنيه استرليني (٧ ملايين يورو) ولعب جميع مباريات الدوري وسجل ٧ اهداف.

و تابع ريز: «اعرف ان الموسم الثاني دائما يكون صعبا على اللاعبين الشباب، لكني حاليا لا افكر في ذلك، يجب ان اعمل بجيدة اكثر لان موسما كبيرا ينتظرنا. لقد حددنا اهدافنا الموسم المقبل ونعرف ما يجب علينا القيام به».

مونديال ٢٠٠٢: ايقاف جواو بينتو ٦ اشهر



بروكسل- الوكالات- اوقفت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس الاول الجمعة، مهاجم منتخب البرتغال وسبورتينغ لشبونة جواو بينتو لمدة ٦ اشهر بينها ٤ نافذة اثر اعتدائه على الحكم الارجنتيني انغل سانشيز.

وكان بينتو اعتدى على حكم مباراة منتخب بلاده ضد كوريا الجنوبية في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الرابعة ضمن مونديال ٢٠٠٢ عندما طرده في الدقيقة ٢٧ لتدخل خطير بحق الكوري بارك جي سونغ.

وسيغيب بينتو عن مباريات فريقه ومنتخب بلاده لمدة ٤ اشهر وبالتحديد حتى ١٧ تشرين الاول المقبل يخضع بعدها الى فترة اختبار لمدة عام وفي حال ارتكابه اعتداء مماثلا في هذه الفترة سيتم ايقافه لمدة شهرين فضلا عن احتمال تعرضه لعقوبة جديدة.

وكانت لجنة الانضباط اوقفت بينتو مؤقتا بانتظار ما ستسفر عنه التحقيقات الجارية. واكدت اللجنة بعد استماعها الى بينتو اليوم في زيوريخ «الادلة التي بحوزة الفيفا اي تقرير الحكم والمراقب الرسمي وكذلك شهود اخرين توضح ان بينتو ضرب الحكم الارجنتيني انغل سانشيز في بطنه عندما طرده الاخير».

وفرضت اللجنة غرامة مالية قيمتها ٥٠ الف فرنك سويسري (٣٤٠٣٠ يورو) على بينتو الذي سيتحمل ايضا تكاليف اجراءات التحقيق والبالغة قيمتها ١٥ الف فرنك سويسري (١٠٢٠٩ يورو). وقال رئيس اللجنة السويسري مارسيل ماتييه «بحسب المادة ٤٨ فان ضرب اي حكم يعتبر خرقا للقانون التأديبي للفيفا»

مدرب آرسنال فينغر يحذر من انهيار سوق انتقالات اللاعبين

لندن- الوكالات- أطلق ارسين فينغر مدرب نادي ارسنال الذي يلعب في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم صيحة تحذير أمس، من احتمال انهيار سوق انتقال اللاعبين بسبب الضائقة المالية التي تواجه كرة القدم الاوروبية.

ونقل عن فينغر وهو فرنسي الجنسية قوله أمس، «نظن جميعا ان حدثا كبيرا سيقع قريبا. حسنا لقد ارتطمت السيارة بالفعل في الحائط».

ونقلت عنه صحيفة «صن» البريطانية اليومية القول: هناك عقود كبيرة اقل بكثير هذا الصيف من ذي قبل. وأضاف: أرى ان السبب في هذا هو الوضع المالي الذي ينذر بكارثة لكرة القدم في انحاء اوروبا.

وقال ارسنال اول من امس انه وقع عقدا لضم المدافع الفرنسي باسكال سيجان (٢٨ عاما) من نادي ليل الفرنسي. وأبلغ النادي فينغر ان هناك اعتمادات مالية لتمويل ابرام عقود مع لاعبين آخرين.

لكن فينغر رصد اضطرار بعض الاندية المنافسة لعدم ابرام عقود احتراف جديدة بهدف خفض ديونها.

وطلب نادي ليدز يونايتد الانجليزي من المدير الفني الجديد تيري فينابلز بيع عدد من لاعبي النادي لجمع ١٥ مليون جنيه استرليني (٢٣.٣ مليون دولار)، في حين قيد نادي تشيلسي تحركات المدرب كلوديو رينري لابرام عقود احتراف او استعارة لاعبين.

وقال فينغر: عرض علي لاعبون لم يتلقوا اجورا منذ ستة او سبعة شهور، عندما تجد الاندية نفسها في مثل هذا الوضع فانك تعرف ان هناك مشكلة مستعصية.

ومضى يقول: وبالنسبة لنا في ارسنال فان من الصعب ابرام عقد كبير الآن مع احد اللاعبين.

وأوضح: لان السوق راكدة جدا فمن المستحيل تقريبا تقدير سعر اللاعب عند اعادة طرحه للبيع، مبينا: اذا انفقت ١٢ مليون جنيه (١٨.٦ مليون دولار) او ١٥ مليون جنيه لشراء لاعب اليوم فانه قد لا يساوي شيئا في السوق العام المقبل. كيف يمكن ان تستثمر اموالا من دون ان تضمن استردادها.

ويعتقد فينغر ان الازمة الحالية هي نتيجة مباشرة لانهيار قناة «آي.تي.في» التلفزيونية التي كانت تحتكر بث مباريات كرة القدم في دوري الدرجة الاولى والثانية والثالثة الانجليزي مقابل اشتراكات.

ولم تتأثر اندية الدوري الممتاز بانهيار الشبكة لانها متعاقدة مع شبكة «سكاي» لبث مبارياتها.

وأضاف: نحن في منتصف ركود وهذا اثر سلبا على كرة القدم الآن بشكل اكبر بكثير من ذي قبل لان مستقبل اللعبة مرتبط بقوة بالتلفزيون.

وتابع: اغلب ايرادات الاندية تجيء من التلفزيونات والعقود التجارية، مضيفا: عندما يتراجع الاقتصاد وتنخفض الاعلانات وتتراجع الايرادات من التلفزيون فان الجميع يتأثر سلبا.

الاتحاد السعودي يتعاقد مع المدرب الكرواتي إيفيتش مقابل ٤٥٠ ألف دولار

جدة- الوكالات- أكد جمال أبو عمارة نائب رئيس نادي الاتحاد السعودي عن توصل الادارة إلى إتفاق نهائي بخصوص التعاقد مع المدرب الكرواتي، ميسلاف إيفيتش، للاشراف على الفريق الاول للموسم الرياضي السعودي الحالي، خلفا للبرازيلي اوسكار الذي قاد الفريق في الموسم الماضي، وذلك مقابل مبلغ مالي قدره ٤٥٠ ألف دولار يشمل مقدم العقد والرواتب الشهرية.

واشار أبو عمارة في تصريحه لـ«الشرق الأوسط» إلى ان التعاقد مع المدرب السابق جاء بناء على رغبة جميع اعضاء شرف النادي وليس برغبة شخصية منه.

وقال إن جميع الترشيحات كانت منصبة على المدرب الكرواتي الذي يحظى بسمعة تدريبية جيدة بعكس المدربين السابقين التي كانت إدارة النادي قد طرحت ملفاتهم خلال اجتماعها مع مسؤولي النادي.

واضاف ابو عمارة ان المدرب الجديد سيباشر مهام عمله مع الفريق في بداية شهر آب القادم، وسيكون برفقته مساعدوه الفنيون.

يذكر ان المدرب الكرواتي إيفيتش يملك سجلا تدريبيا جيدا من خلال إشرافه على عدد من الاندية الاوروبية يأتي في مقدمتها فريقا باريس سان جرمان ومارسيليا الفرنسيان، إضافة إلي ذلك إشرافه على ناديي اتليتكو مدريد الاسباني وبنفيكا البرتغالي.

كما قاد إيفيتش منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم ٩٤ في اميركا واستطاع ان يصل مع الفريق إلى دور الاربعة من البطولة لاول مرة في تاريخ كرواتيا.

من جهة أخرى يصل البلجيكي ديمتري المدير الفني لفريق الاهلي السعودي يوم الثلاثاء للإشراف على الفريق الاول، وكان ديمتري قد أوكل خلال الايام الماضيه مساعديه الفنيين بقيادة البجيكي إيليا إعداد الفريق لياقيا خصوصا في ظل غياب اللاعبين عن الملاعب لفترة طويلة.

من جهة ثانية يحصل البجيكي ديمتري ملفات عدد من اللاعبين الاجانب الاسيويين الذين يتألقون بالعلب في خط الهجوم من أجل التعاقد مع أحدهم للاحتراف بصفوف الفريق.

ويأتي اهتمام ديمتري في التعاقد مع لاعبين مهاجمين في ظل غياب اللاعبين الدوليين للفريق عبيد الدوسري وطلال المشعل نتيجة الاصابة التي تعرضا اليها.

من جانبه أكد عبدالسلام سقناوي المسؤول الاداري بفريق الاهلي ان غياب اللاعب فهد الزهراني عن تمارين الفريق جاء بسبب الاصابة التي تعرض لها اثناء مشاركته مع نادي الاتحاد القطري في الموسم الماضي على سبيل الاعارة.

وقال ان اللاعب يخضع حاليا لبرنامج علاجي تحت قيادة أخصائي العلاج الطبيعي بالنادي وذلك من اجل تأهيله لعودته مجددا للفريق.

وفي شأن اهلاوي آخر تقرر ان يلعب الفريق لقاء وديا مساء اليوم الاحد امام المنتخب اليمني لدرجة الشباب وذلك بناء على رغبة المدرب الوطني يوسف عنبر.

اتحاد الكرة الإنجليزي يمنح راحة شتوية للاعبين

لندن- الوكالات- كشف نائب رئيس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم ديفيد دين عن الملامح الاولى لفترة الراحة الشتوية المقترحة في الموسم الجديد للدوري الممتاز.

ونقلت وسائل اعلام بريطانية عن دين وهو ايضا نائب رئيس نادي ارسنال قوله أمس، ان اعطاء راحة لمدة ثلاثة اسابيع ستعطي اللاعبين فرصة التوجه لمكان ما لتمضية العطلة.

وأضاف: ستكون مناسبة للجميع سواء كانوا مديرين او لاعبين كما ستكون مناسبة للجماهير، لان الموسم مزدحم بالمباريات حيث سيجري ما متوسطه ثلاث مباريات اسبوعيا.

ونال اقتراح دين تأييد شخصيات رياضية بارزة، منها سفين جوران اريكسون المدير الفني لمنتخب انجلترا لكرة القدم ورئيس نادي ليفربول جيرارد هوليبي.

ميونيخ ومانشستر وريال مدريد ترفض التعديلات الجديدة على بطولة أبطال الدوري

لندن- الوكالات- انتقدت الاندية الاوروبية الكبرى أمس، قرار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بالغاء المرحلة الثانية من دور المجموعات ببطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري.

وقالت الاندية ومنها بايرن ميونيخ الالماني ومانشستر يونايتد الانجليزي وريال مدريد الاسباني في بيان انها ترفض القرار الذي اتخذه الاتحاد الاوروبي اول من امس بهدف تخفيف ازدحام جداول المباريات.

وجاء في البيان: نحن مندهشون جدا من القرار. واضاف: هذا التحول المفاجئ لا يتناقض فحسب بشكل مباشر مع قرار اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي في كانون الاول عام ٢٠٠١ باستمرار الصيغة الحالية للمسابقة ولكنه يتجاهل ايضا رغبة اغلب الاندية التي شاركت في ورشة عمل الاندية الاعضاء في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في شباط عام ٢٠٠٢ وذكر البيان: نود ابداء خيبة الامل وعدم الموافقة على الصيغة التي قدمها الاتحاد الاوروبي لتغيير هيكل اهم منافسة للاندية الاوروبية.

وكان الاتحاد الاوروبي قد اعلن اول من امس انه سيتم الابقاء على المرحلة الاولى من البطولة التي يشارك فيها ٣٢ فريقا تلعب ضمن ثماني مجموعات تضم كل منها اربعة اندية.

اما الدور الثاني الذي يشارك فيه ١٦ فريقا سيصبح دورا حاسما بخروج المغلوب بعد مباراتي ذهاب واياب بدلا من النظام الحالي، وهو دور من اربع مجموعات تضم كل منها اربعة فرق. ومن المقرر ان يبدأ سريان التغييرات في الموسم ٢٠٠٣/٢٠٠٤.

منتخب مصر يعسكر في رومانيا الأربعاء استعدادا لتصفيات أمم أفريقيا

القاهرة- الوكالات- يغادر المنتخب المصري لكرة القدم العاصمة القاهرة يوم الأربعاء المقبل متوجها الى رومانيا لاستكمال معسكره المغلق هناك، في بداية اعداده للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية التي ستقام بتونس عام ٢٠٠٤ حيث من المقرر أن تبدأ التصفيات بلقاء المنتخب المصري مع نظيره مدغشقر في الأسبوع الأول من سبتمبر المقبل.

وقد اختار محسن صالح المدير الفني للمنتخب ١٧ لاعباً للمشاركة في المعسكر هم: نادر السيد (جولدي) وطارق سليمان (المقاولون) ويوسف طاهر (الاتحاد) لحراسة المرمى وسيد معوض واسلام الشاطر وعمرو فهيم ومحمد بركات وعماد النحاس وخميس جعفر (الاسماعيلي) وسامح يوسف ورامي عادل ومحمد محمود (المقاولون) وعمرو الدسوقي (المصري) وهاني كامل (غ. السويس) ومعتز حامد وأحمد خلف (سوهاج) واستبعد محسن صالح حسام الشربيني واكرامي عبد العزيز لاعبا غزل المحلة للاصابة اما سيد عبد النعيم لاعب انبي الذي تم استبعاده مؤخراً بسبب عدم حضوره لمعسكر الفريق، فقد أكد محسن صالح ان اللاعب تم استبعاده نهائياً من الانضمام للمنتخب لأنه لم يبد أي عذر، [illegible] من عدم الحضور لمعسكر المنتخب لأي عذر [illegible] الذي اتخذ ضده سيطبق على جميع اللاعبين [illegible] وقد أغلق الجهاز الفني ملف اللاعب تماماً.

من ناحية أخرى، برر محسن صالح مسألة نقل معسكر المنتخب من ألمانيا إلى رومانيا الى اقامة الأهلي والمنتخب الأولمبي في رومانيا في نفس الوقت، وهو التبرير الذي لقي عليه الجهاز الفني هجوماً عنيفاً، خاصة أن المنتخب سيواجه فرقا ضعيفة في رومانيا مثل باراشوف ودينامو بوخارست وهما فريقان لا يرقيان لرفع مستوى منتخب مصر. واعتبر البعض ان معسكر الاسماعيلية أو الاسكندرية سيعود بفائدة أكثر على المنتخب الوطني.

ورغم الهجوم على المنتخب وجهازه الفني بسبب هذا المعسكر، الا أن محسن صالح وصلاح حسني مديري المنتخب مصران على القمعه، فهما أشارا الى أن لهما وجهة نظر مغايرة، حيث أن المعسكر سيأتي بالفائدة المرجوة منه.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٧/١٤

القناة الاولى

٦,٣٠ - الاخبار بالعربية
٦,٤٥ - «طوف يسرائيل»
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي
١٣.٠٠ - مونديال ٢٠٠٢
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٤ - حفلة راقصة مع زاب
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - فون فزيون
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢١.٢٨ - ملامح الشخصية
٢١.٣٠ - مباط النشرة الاخبارية الرئيسية
٢٢.٠٠ - سيتون.
٢٢,٥٠ - سكارلت فيبرنل - مسلسل
٢٣.٤٠ - من اليوم الى الغد
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم

القناة الثانية

٦.٢٥ - «توبيسي»
٦.٤٣ - ريشت على الصباح - تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي
٩.٠٠ - بيت مفتوح
١٠.٠٠ - يوسي سياس
١٠.٥٠ - موسيقى
١١.٠٠ - مساء للشعراء في سافتا
١١.٥٠ - موسيقى
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً
١٢.٣٠ - من سرق العرض
١٣.٠٠ - محكمة ايمي
١٣,٤٥ - موسيقى
١٤.٠٠ - قريب بعيد
١٤.٣٠ - كلهم اناس
١٥.٠٠ - انت قدري
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان
١٦.٣٠ - كل أبنائي
١٧.٠٠ - موجز الاخبار
١٧.٠٥ - طاولة لاثنين
١٧.٣٠ - تكلم
١٨.٠٠ - السادسة مع اوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات
١٨.٣١ - «فريق الابا»
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي»
٢٠.٠٠ - الاخبار
٢٠.٣٠ - باسبورت
٢١.٠٥ - سيتي تاور
٢١.٥٥ - محلقة ميمي
٢٣.٠٠ - اهلا بنيويورك
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غزيت
٠٠.٠٠ - الأخبار
٠٠.٠٥ - فتيات باطلات (مسلسل)
٠١.٠٥ - صدق بطرق
٠١.٥٥ - مهرجان رواة القصص
٠٢.٤٥ - جاز على البحر الاحمر
٠٣.٣٠ - من قاعة الكونسيرت
٠٥.٠٠ - نهاية البث

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥

افقياً:
١- ممثل مصري (صاحب الصورة)
٢- مطربة لبنانية
٣- مقياس ارضي - وطىء - التحول من مكان الى آخر
٤- صف الماء - سانده وآزره - ارشدي
٥- ضد افتقار - حرفة
٦- للتمني - دلال - كسر الشيء - قاعدة
٧- حال - لمع البرق
٨- علامة موسيقية - طليق - تلال
٩- ضد اشترى (معكوسة) - يحاسب ويعاقب
١٠- عارض وفارق - علامة موسيقية - نصف يرمق
١١- متشابهان - دولة افريقية - انتظر فرصة لالحاق الشر بالشخص
١٢- ارخى الستر - الجمال - ولد الفرس
١٣- عاصمة اوروبية - حرف جر - اسرّ العلم في نفسه - ظن وخمن
١٤- مخيف - قائد فرنسي مات في المنفى - حرف ابجدي مخفف
١٥- ممثل مصري - ممثلة مصرية معتزلة

عمودياً:
١- موسيقي وملحن مصري - حصن او قلعة
٢- دولة امريكية - ولاية امريكية
٣- جوهر - كذب - اعرض عن الشيء - شاعر اموي
٤- ساند - مثيل - مالت وعدلت عن الطريق - يشق الرأس
٥- معجم شهير لابن منظور في اللغة - بشر
٦- ضد خشنة - سقط - نصف باني
٧- شحم - اناء الأبناء
٨- قبيلة - قريبه
٩- نقوده - عملة آسيوية - اداة جزم
١٠- اسم مؤنث - اداة نصب
١١- ممثلة مصرية راحلة - موت
١٢- ظهرت ولاحت - صات الضفدع - رزانته وحمله - يبس اللحم
١٣- نار مشتعلة - متشابهان - غادر المكان
١٤- علم عربي مؤنث - البريق واللمعان - امارة عربية
١٥- قائد رو ماني قتل غيلةً - اسم عربي مذكر

حل اللغز الماضي

افقياً:
١- دن - ابن رشد - او٢- واترلو - يحملا٣- سهد -واهن -احل٤- ام لا ردوه٥- اسعاد يونس -يهاب -تابع٦- امن -ولى هشام عباس -لوب٧- مي حري -ناي لاهوس٨- تلوفان -در-آل-ريا٩- باسل-نون-مد١٠- سلمت-لن-مسح-ما١١- لأت-المارن-يلم١٢- المر-الجهال-ادوات١٣- حي بن يقظان-نع١٤- جهلر ابله-تري-يجرن١٥- هم-ململ-دوام-يها١٦- اوتتم-سعادمحمد-ينافس١٧- داي-الان-ال١٨- السمر-نزال١٩- دو-مان-سر٢٠- يبرح-المدينة

عمودياً:
١- الم-بهيلا-حا٢٠- سمية الالفي٣- عن-لسمت-دهن٤- حولت-رمرمت٥- دوسلدوف-مد-دي٦- نأي-يلهان-يم-الورب٧- تداوي-نو-السهل٨- او-من-دمع-سميع٩- بلد-سهاد-لماح-لائمة١٠- ند-شيرين-لهث-ولو١١- هابا-اجبرلما-سل١٢- شين-ام-لهنا-حسنتم١٣- وح-ريع-ماي-دمار١٤- ماد-القهوده١٥- المرض الاحمر-خطأ-السن١٦- والد-سال-سناء جميل-رت١٧- مع-دنو١٨- الورد-يهر-تهأ١٩- يوسي-سلأن-ال٢٠- عبر-اسامة عباس

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
بعض الاعمال يحتاج الى شجاعة في اتخاذ القرار في الوقت المناسب. لا تضيع الفرصة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
من الصعب ان تظل بارداً امام حرارة العائلة. التفت قليلاً الى العيش مع افرادها.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تقرر البدء بممارسة الرياضة اخيراً. لكن المهم ان تتابع ولا تشعر بالملل من اليوم الاول.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
عفا الله عما مضى، فلا تلم ولا تعاتب بل اقلب الصفحة واصفح.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
صحيح انك تغيب كثيراً عن العائلة لكنك تظل حاضراً بحنانك واهتمامك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تستسلم فالمعركة لا تزال في بدايتها وتحتاج الى نفس طويل.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
وضعك العاطفي يخنقك ويقطع عن قلبك الاوكسيجين. تنفس الحب كما يجب.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
خير الامور الوسط، فلا تبالغ في الوقاية ولا تتسرسب لان هذا لا يفيد.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
الحياة مدرسة كبرى والشاطر يتعلم ويحفظ ويطبق ما يتعلمه.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تدع ألسنة السوء تتدخل في شؤونك العائلية، وكن حازماً خصوصاً مع القيل والقال.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ترتاح بعد جهد كبير انهكك وحرمك لذة الاسترخاء.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
فتورك حيال الحبيب لن يطول، انها مرحلة وتعبر وتعود الامور الى مجاريها.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢٠٠٢/٧/١٤ بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاضا على درجات الحرارة
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: الاحد ٢٠٠٢/٧/١٤
* القدس وضواحيها ٣٠ * تل ابيب وضواحيها ٣٠ * حيفا وضواحيها ٣١ * ايلات ٤٠ * جبال الجليل ٢٩ * المروج الشمالية ٣٤ * جبال المركز والجنوب ٣٠ * السهل الداخلي ٣١ * السهل الساحلي ٣٠ * النقب الشمالي ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٨.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وبحيرة طبريا تكون
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة

اسعار العملات الاجنبة

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٧/١٢)

* دولار امريكي	٤,٧١٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٦٤٠٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٧,٢٧٢٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٢٠٥ ش.ج
* دينار اردني	٦,٦٨٧٩ ش.ج
* «اسود»	٤.٧٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

بعد تأجيل ثلاثة اشهر بسبب العدوان الاسرائيلي ملك المغرب يحتفل بزواجه

ص (٨، ٩)

نصر للكروج في روما

«الاتحاد» الرياضي ص (١٣، ١٤)

هيكل يقرر اهداء وثائقه وكتبه لمكتبة الاسكندرية

القاهرة– الوكالات– اعلن الكاتب الصحفي المصري البارز محمد حسنين هيكل في مقابلة صحفية انه قرر تسليم اوراقه الكاملة ومجموعته الوثائقية وكتبه لمكتبة الاسكندرية التي سيتم افتتاحها رسميا في تشرين الاول القادم.

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها هيكل عن مصير أوراقه ومجموعته الوثائقية التي تردد في احداثها من قبل الى مؤسسات حكومية بسبب تعنت الاداء البيروقراطي فيها او تحسبا لوقوعها تحت طائلة الحظر الذي تفرضه الدولة على بعض الوثائق.

وفي مقابلة اجرتها معه مجلة (المصور) الاسبوعية المصرية بمناسبة مرور ٥٠ عاما على ثورة تموز ١٩٥٢ نفى هيكل امتلاكه لوثائق نادرة غير موجودة في ارشيفات الدولة الرسمية. وقال «ما لدي هو صور للوثائق في حين أن أصولها كاملة في أجهزة الدولة وهي بالطبع متاحة لمن يريد الاطلاع عليها وليس ذنبي انني حافظت على ما عندي في حين اضاع غيري ما كان في مسؤوليته.»

واكد هيكل ان بحوزته وثائق كثيرة مهمة واهمها ما قام بكتابته اثناء لقاءاته اليومية مع الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر.

الهواتف المحمولة تصمت اثناء زيارة القذافي

مانزيني– سوازيلاند– الوكالات– اخترق موكب السيارات الذي يقل الزعيم الليبي معمر القذافي في رحلة عودته من القمة الافريقية مملكة سوازيلاند الصغيرة امس الاول الجمعة وصاحب ذلك انقطاع خطوط الهواتف المحمولة نتيجة لاجهزة تشويش يحملها مرافقو القذافي على ما يبدو.

وضم موكب القذافي عشرات من السيارات المصفحة وحرسه الشخصي النسائي وحظي باستقبال حار من حشود من المستقبلين ولكن اصحاب الهواتف المحمولة كانوا اقل سعادة عندما اصيبت هواتفهم بالخرس اثناء مرور الموكب المؤلف من ٤٠٠ شخص.

وقالت شركة ام.تي.ان سوازيلاند وهي شركة الهواتف المحمولة الوحيدة في سوازيلاند ان انقطاع الخدمة يرجع لاعطال فنية مجهولة السبب لكن مصدرا بالشركة قال ان السبب المرجح هو معدات التشويش التي يستخدمها افراد الحراسة المرافقون للقذافي.

ومن حين لاخر كان القذافي يوقف موكبه ليزور المساكن الريفية في تلك المملكة الفقيرة المحصورة بين موزامبيق وجنوب افريقيا.

وعلم سكان سوازيلاند مسبقا بوصوله الوشيك من خلال طائرات الهليكوبتر ووحدات الشرطة المتقدمة التي سبقت الموكب واغلقت الطرق.

ويزور القذافي سوازيلاند في اطار رحلة برية طويلة من المقرر ان يخترق خلالها ايضا كلا من موزامبيق ومالاوي بعد ان اسهم في اعلان مولد الاتحاد الافريقي الجديد في القمة الافريقية التي عقدت هذا الاسبوع في مدينة دربان في جنوب افريقيا.

القبض على هنديين يبيعان بول البقر كعلاج

كالكتا– الوكالات– قالت الشرطة الهندية إنها ألقت القبض على رجلين في كالكتا متهمين ببيع زجاجات مليئة بمزيج من بول وروث الأبقار بزعم أنه دواء يشفي من الايدز والسرطان والدرن.

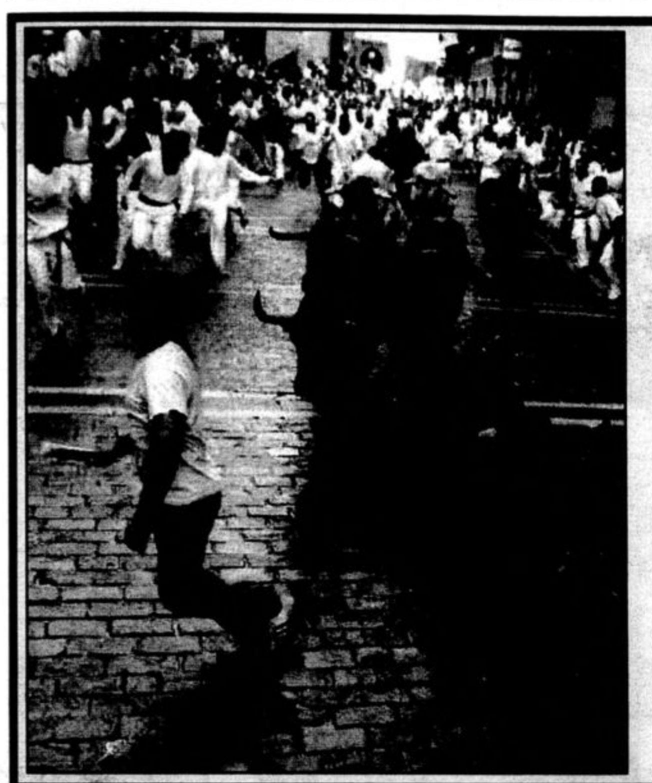
وقال سيفاجي غوش نائب رئيس شرطة كالكتا إن الرجلين ألقي القبض عليهما بعد أن تلقت الشرطة شكوى من سلطات مراقبة العقاقير.

واضاف: «كانا يبيعان هذه الزجاجات كعلاج لكل الأمراض. إنه لأمر عجيب أن ترى مثل هذه الأشياء تحدث في مدينة كبيرة كهذه. في الريف يبيع المحتالون الكثير من الأشياء على أنها عقاقير أو بزعم أن لها قيمة طبية.»

وأضاف غوش أن ضحايا النصابين كانوا يدفعون ما بين ٦٠٠ و٧٠٠ روبية (بين ١٢ و١٤ دولارا) للزجاجة الواحدة.

وتعتبر الأغلبية الهندوسية في الهند البقرة مخلوقا مقدسا.

اختتام مهرجان الثيران في اسبانيا



بامبلونا– اسبانيا– الوكالات– اختتم امس السبت المهرجان السنوي للركض امام الثيران الذي يقام في مدينة بامبلونا الاسبانية.

وذاعت شهرة المهرجان بعدما كتب عنه الروائي الامريكي ارنست هيمنجواي في روايته الشهيرة «الشمس تشرق ايضا».

وتعود جذور المهرجان الى اكثر من ستة قرون مضت. واخذ المهرجان اسم القديس فيرمين من بامبلونا الذي استشهد عندما سحلته ثيران في شوارع المدينة. ويتدفق الالاف من السياح والمغامرين على تلك المدينة الواقعة في اقليم الباسك في الاسبوع الثاني من شهر تموز من كل عام للركض مع الثيران.

وفي الساعة الثامنة تماما من كل يوم من ايام المهرجان التسعة تنطلق الثيران في شوارع المدينة لتجري مسافة تصل الى نحو ٩٠٠ متر من حظيرتها الى حلبة مصارعة الثيران في وسط المدينة وعلى طول الطريق يقوم اناس يرتدون ملابس تقليدية بيضاء مع وشاح احمر باستثارة الثيران. ويشارك عدد قليل من النساء في هذه المغامرة الخطرة.

ليالي شهرزاد وشهريار على مسرح مهرجانات بعلبك



بعلبك-لبنان – الوكالات – على ادراج معبد جوبيتر في بعلبك امتزج الفلكلور بالفن الحديث من خلال رؤية فرقة كركلا لحكايات (الف ليلة وليلة).

نسج عبد الحليم كركلا مؤسس الفرقة وولداه ايفان واليسار المزيج الفني في عرض قدم ليل الخميس ضمن اطار مهرجانات بعلبك الدولية.

سيطر الرقص التعبيري على الفصل الاول من المسرحية الغنائية الراقصة وتولى الممثل اللبناني المخضرم انطوان كرباج مهام الراوي في حكايات شهرزاد وشهريار.

اما الفصل الثاني فاعاد الى خشبة مسرح بعلبك الحياة مع اجواء الكوميديا الغنائية الاصيل الى شكل التراث اللبناني والتي اداها مغنون كان لهم باع طويل في الوقوف على هذه الادراج من خلال ادوارهم في مسرحيات الاخوين رحباني.

قدم الحوارات الغنائية الفلكلورية المغنون اللبنانيون هدى حداد وايلي شويري وجوزف عازار وغيرهم في حين قدم المشاهد التعبيرية الراقصة اليسار كركلا وعمر كركلا بمساعدة نحو مئة راقص وراقصة.

وصفق الجمهور طويلا للفنانة هدى حداد التي طالما وقفت في الماضي على هذه الادراج مع شقيقتها المطربة فيروز وغنت للجنوب اللبناني «يا جنوب يا رمز البطولة.. يا منبت رجولة.. يا وطننا يا بطل ..ما تهاب حروب.»

جاءت المسرحية برؤية تاريخية واسقاطات معاصرة وبعمل موسيقي ملحمي كتبه الموسيقار الايراني هوشنغ كامكار والمايسترو اللبناني توفيق الباشا في حين تسللت موسيقى ريمسكي كورساكوف التي كتبت خصيصا لحكايات الف ليلة وليلة الى اذان المتلقين بين كل مقطوعة واخرى.

وتناغمت هذه الموسيقى مع اشعار كتبها الشاعر اللبناني سعيد عقل ومع حوار (انس الوجود) الذي كتبه فيصل مطر.

اما الديكور فيأخذ المشاهد الى القصور والى الساحات الشعبية والاسواق التي تعج بجمال الشرق واصوات الباعة ويعيد الى عين المشاهد الزمن والمحيط الشهرزادي فيما جاءت الازياء بالوانها الزاهية لتكون عنصرا مكملا وتحرك المنصة مع حركة الراقصين.

وتميز العرض بالحضور الكثيف للسياح العرب الذين تظهر مؤشرات اقبالهم على لبنان تجنبا للقيود التي باتوا يتعرضون لها في الولايات المتحدة وبعض دول اوروبا.

ويتوافد الاف السياح على بعلبك كل عام لحضور واحد من اكثر مهرجانات الشرق الاوسط شهرة والذي تسببت الحرب الاهلية اللبنانية في توقفه في الفترة ما بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠.

واعيد احياء المهرجان عام ١٩٩٧ ليتحقق حلم ظل حيا في اذهان منظمي المهرجان طوال سنوات الحرب.

وكان المهرجان بدأ في منتصف الخمسينيات على مدرجات بناها الرومان منذ الاف السنين وغنى تحت اعمدتها الاثرية الضخمة اكبر نجوم العالم العربي والعالم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٥ تموز ٢٠٠٢ ■ ٥ جمادى الاولى ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 15.7.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 52/59

١٦ صفحة

عرفات يندد بالحملة الاسرائيلية الوقحة ضد السلطة الفلسطينية

السلطة الفلسطينية تدعو الجهات الدولية الى وضع حد للوضع الخطير • الوضع ينذر بكارثة انسانية

(ص٢)

جنود الارهاب يقتنصون حياة شابين فلسطينيين

(ص٣)

عريقات خلال اجتماعه مع خبراء انتخابات دوليين:

المجتمع الدولي مطالب بمساعدة الشعب الفلسطيني لإجراء انتخابات حرة ونزيهة

(ص٢،٤)

النائب بركة: المطلوب ليس تجميد قانون دروكمان وانما الغاء السياسة العنصرية فيما يتعلق بأرض الدولة

(ص٥)

بنيامين بن اليعيزر: المس بجامعة القدس ورئيسها خطأ كبير

(ص٢)

بوش يلتقي وزراء خارجية مصر والسعودية والاردن

(ص٢)

كلمة الاتحاد

عرقلة الانتخابات والكانتونات

* بعد ان خرج علينا الرئيس الامريكي بخطابه المعزوف على وتر نشاز، سياسيًا واخلاقيًا، بشأن "الاصلاحات" في السلطة الفلسطينية، رأينا يصمت الان بعد ان بدأ الاستعداد لأولى خطوة من الاصلاح الفعلي فقد اعلن مسؤولون فلسطينيون مجددًا، أمس، ان جهاز الاحتلال الاسرائيلي لا يزال يراكم العراقيل امام مجرد المباشرة بالاستعداد للانتخابات المحلية الفلسطينية المقررة للأشهر القادمة. سواء كان ذلك عبر سياسة الحواجز والحصار، او حظر التجول وكل ما شابه ذلك من اساليب، ليس من المبالغ به القول انها تشكل التجسيد المباشر لوضع البنية التحتية لواقع فلسطيني قوامه الكانتونات، تحت غير الاحتلال.

وقد اشرنا منذ البداية انه لا يمكن الا قراءة خطاب بوش باللغة الشارونية، كونه كان صريحًا في هذا الجانب، ومن هنا يتكرر سؤالنا: ما هذ الصمت الامريكي امام السياسة الاسرائيلية الاحتلالية المنهجية التي تبقي منع اجراء انتخابات فلسطينية، حتى بمراحل اعدادها الاولى؟ ولماذا يجابه هذا الصلف الاسرائيلي بكل هذا الصمت؟

ولكن يبدو ان الانتخابات الفلسطينية لا تقع ضمن مصطلح "الاصلاحات" بالمفهومين الامريكي والاسرائيلي، بل ان المطلب هو خنوع فلسطيني واستسلام لاملاءات حكومة شارون. وربما ان هذه الاخيرة تظن انه بالامكان اعادة كرة عدوان لبنان ولكن ليس بذلك الفشل في حينه... فشارون يملك من النوايا الراهنة صورة طبق الاصل عن نوايا . القديمة: محاولة صلفة لشطب الملف الفلسطيني عبر احراق الوقت، بشكل مغلف بالجرائم، وصولاً الى احراق القضية برمتها .

وما نود تأكيده هو ان ما يتواصل أمام اعيننا ، وبصمت دولي وعربي خطير، انما يشي بوجود مشروع يثير للريبة يجري اعداده ضمن "نظام" واشنطن الجديد. وأشد ما نخشاه ان تكون خيوط هذا المشروع لا تنتهي في الايدي الامريكية والاسرائيلية فقط!

أمام وضع كهذا لا بد من اعادة تفعيل الضغط الشعبي، عربيًا وعالميًا، أملاً في دفع العواصم، والعربية منها خاصة، الى توجيه انظارها نحو واشنطن بوجه نصف عابس على الاقل، وليس بابتسامات وملامح جامدة مريبة، في حين تتواصل جرائم حرب واذلال بحق شعب يسعى لانجاز حقه الاساس بالتحرر والاستقلال والسيادة والعودة.

("الاتحاد")

عرفات يندد بالحملة الاسرائيلية الوقحة ضد السلطة الفلسطينية

السلطة الفلسطينية تدعو الجهات الدولية الى وضع حد للوضع الخطير • الوضع ينذر بكارثة انسانية



رام الله - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إن أحدا لا يستطيع فرض إرادته على الشعب الفلسطيني في تحديد واختيار قيادته، واصفا الحملة التي تشنها إسرائيل ضده بأنها وقحة.

وأعرب عرفات، في لقاء قناة الجزيرة داخل مقره المحاصر في رام الله، عن أمله بأن يفضي الاجتماع المقبل للجنة الرباعية في نيويورك إلى إرغام إسرائيل على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع الفلسطينيين، بخصوص إنهاء الحصار والاحتلال الإسرائيليين لأراضي السلطة الفلسطينية. وأكد عرفات أنه لا خيار للشعب الفلسطيني سوى الصمود في أرضه.

وندد عرفات بما سماها وقاحة الحملة التي تشنها إسرائيل على السلطة الفلسطينية

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية دعت جميع الجهات الدولية المعنية الى تحمل مسؤولياتها من اجل وضع حد للوضع الخطير الذي يهدد مصير الشعب الفلسطيني وينعكس على عملية السلام وعدم الاستقرار في المنطقة.

وجاء في بيان لناطق رسمي باسم القيادة ان «الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عقد اجتماعا قياديا مساء امس الاول ضم عددا من الوزراء المسؤولين عن متابعة خطة المائة يوم وكذلك بعض مسؤولي فروع الامن الفلسطيني».

واكد البيان «ان حكومة السلطة الوطنية الفلسطينية تتوجه الى جميع الجهات الدولية المعنية لتحمل هذه المسؤولية لوضع حد لهذا الوضع الخطير الذي يهدد مصير شعبنا باسره وانعكاسات ذلك على عملية السلام وانهيار الامن وانتشار عدم الاستقرار في المنطقة».

واوضح البيان «ان الاجتماع تناول العراقيل التي يضعها الاحتلال الاسرائيلي من خلال اعادة احتلال المدن والمناطق التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية واقامة الكانتونات العنصرية في غزة والضفة واعمال منع التجول والحصار العنصري الخانق والقتل والاعتقال والارهاب الشامل ضد الشعب الفلسطيني».

واشار البيان الى «حصار وتطويق مقر الرئيس ياسر عرفات ومنع عمل الحكومة الفلسطينية واستمرار سياسة التدمير المنهجي لمؤسسات السلطة المدنية والامنية والبنية التحتية وحجز اموال الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية».

وتابع البيان «ان هذا الوضع يهدد بكارثة انسانية شاملة نتيجة سياسة اسرائيل التي تقود الى تعطيل الحياة الطبيعية والاقتصادية والسياسية لشعبنا ومنع الحركة واحتلال المدن وحرمان المواطنين من ابسط حقوقهم في العلاج والتعليم والعمل وفي تدبير شؤونهم الادارية والحياتية بابسط اشكالها».

واوضح «ان كل صمت على هذا الوضع الخطير الذي يهدد مصير ومستقبل شعبنا باسره يشجع الاحتلال على التمادي في هذه السياسة العنصرية الخطيرة».

ودعت القيادة «الى تحرك عربي ودولي عاجل والتوجه الى مجلس الامن الدولي والى اللجنة الرباعية لان ما يجري على الأرض الفلسطينية هو من اخطر مراحل مخطط الحكومة الاسرائيلية ضد شعبنا وارضنا ومقدساتنا».

عريقات خلال اجتماعه مع خبراء انتخابات دوليين:

المجتمع الدولي مطالب بمساعدة الشعب الفلسطيني لإجراء انتخابات حرة ونزيهة

أريحا - «وفا»- بحث الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي مع وفد من الخبراء الدوليين موضوع الانتخابات الفلسطينية والعراقيل الإسرائيلية أمامها.

وجاء الوفد المؤلف من الاتحاد الأوروبي والنرويج وكندا ومنظمات أمريكية غير حكومية، بناء على دعوة من السلطة الوطنية للاطلاع على الأوضاع على الأرض، والعقبات والعراقيل التي تعترض سبيل إجراء انتخابات فلسطينية حرة ونزيهة، في ظل إعادة احتلال المناطق الفلسطينية، واستمرار الإغلاق والحصار والاغتيالات والاعتقالات والمداهمات، مما منع لجنة الانتخابات المحلية من عقد ولو اجتماع واحد، ومما منع الخبراء والفنيين الفلسطينيين من العمل لإطلاق عملية الإعداد للانتخابات من النواحي الفنية والقانونية.

وشدد د. عريقات، على أن المجتمع الدولي مطالب بمساعدة الشعب الفلسطيني لإجراء انتخابات حرة ونزيهة عبر خلق الأجواء المناسبة لذلك، وتوفير المتطلبات لهذه الانتخابات بعيداً على الاعتداءات الإسرائيلية وإعادة الاحتلال والحصار والإغلاق.

وعلى صعيد التحركات الدبلوماسية التي تسبق اجتماع اللجنة الرباعية في نيويورك الثلاثاء، توجه وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات إلى مصر لعقد لقاءات مع كبار المسؤولين المصريين.

وقال مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه إن «صائب عريقات توجه بعد ظهر امس إلى مصر للقاء عدد من كبار المسؤولين المصريين وعلى رأسهم الرئيس المصري حسني مبارك غدا الاثنين».

وأشار إلى أن مشاورات عريقات مع المسؤولين المصريين تستهدف بحث الأوضاع الجارية في الأراضي الفلسطينية في ظل التصعيد العسكري الإسرائيلي وكذلك بحث السبل الكفيلة بوقف التدهور ومواجهة التحديات.

وكان رئيس الكنيست الإسرائيلي إبراهام بورغ وصل- في وقت سابق امس إلى مصر لإجراء محادثات مع أسامة الباز مستشار الرئيس المصري. وسيلتقي بورغ -أحد مسؤولي حزب العمل- أيضا رئيس مجلس الشعب المصري أحمد فتحي سرور. كما سيتوجه اليوم الاثنين زعيم حزب العمل ووزير الدفاع بنيامين بن إليعازر إلى الإسكندرية للقاء الرئيس مبارك.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦ - فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة: هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بوش يلتقي وزراء خارجية مصر والسعودية والاردن

• ماهر هدف اللقاء وضع حد للموقف المتدهور • شارون يسمح لبيرس التقاء مسؤولين فلسطينيين •

* القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الخارجية المصري احمد ماهر امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيجتمع مع وزراء خارجية مصر والاردن والسعودية في نهاية اجتماعاتهم مع اعضاء اللجنة الرباعية الدولية حول الشرق الاوسط ووزير الخارجية الامريكي كولن باول.

واوضح ماهر في تصريح للصحافيين قبيل توجهه الى نيويورك للمشاركة في اجتماعات اللجنة الرباعية التي تضم ممثلين من الولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة ان الرئيس بوش سيستعرض آخر تطورات الوضع مع الوزراء العرب .

واكد ان الهدف المنشود يتمثل في وضع حد للموقف المتدهور وتحقيق الانسحاب الإسرائيلي ومساعدة التطور السياسي واقامة الدولة الفلسطينية، مشيرا الى أن كافة الجهود التي تبذلها مصر خاصة اللقاءات مع الإسرائيليين والامريكيين والاوروبيين تهدف الى خدمة القضية الفلسطينية.

واوضح ان الاتصالات التي يجريها الرئيس حسني مبارك والمسؤولين المصريين تدعو الى حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة ووقف العدوان الإسرائيلي المستمر عليه، مشيرا إلى ان رحلته الى نيويورك تعد جزءا من هذا الجهد الشامل على جميع الاتجاهات.

وعلى الصعيد نفسه، وصف الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الثلاث مع اعضاء اللجنة الرباعية الدولية بانه «مهم» لعرض الرؤية العربية بشان الوضع في المنطقة التي تتركز على مبادرة السلام العربية التي تم اعلانها في قمة بيروت وتأكيد التوجه العربي نحو السلام .

من ناحية ثانية اعطى رئيس الحكومة الاسرائيلية اريئيل شارون موافقته امس الاحد على عقد لقاءات بين وزير خارجيته شمعون بيريس ومسؤولين فلسطينيين، واعلن في مصر ان الرئيس حسني مبارك سيلتقي غدا الاثنين وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن اليعيزر ووزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات كلا على حدة،

اكد بيان صادر عن ديوان رئيس الحكومة شارون امس ان الاخير اعطى موافقته على عقد لقاءات بين وزير خارجيته شمعون بيريس ومسؤولين فلسطينيين.

والتقى شارون وبيريس امس غداة ارجاء لقاءات كانت مقررة مساء السبت بين بيريس ووفد فلسطيني لمناقشة سبل استئناف الاتصالات التي كانت بدات في السابع والثامن من الشهر الجاري مع وزيرين فلسطينيين جديدين.



وقال البيان الصادر عن مكتب شارون «تم الاتفاق على عقد لقاء بين الموفدين الاسرائيليين والفلسطينيين خلال الايام المقبلة».

واوضح مكتب شارون ان لجنة برئاسة شارون ستشرف على هذه المفاوضات وهي تتالف ايضا من بيريس ووزير الامن بنيامين بن اليعيزر ووزير المالية سيلفان شالوم.

وكان بيريس التقى في السابع من الشهر الجاري في القدس وزير المالية الفلسطيني سلام فياض ثم التقى في الثامن من الشهر نفسه وزيري الداخلية عبد الرزاق اليحيى والحكم المحلي صائب عريقات

الوزير الفلسطين غسان الخطيب: بطالة قسرية تطاول ٧٨ في المئة من العمال الفلسطينيين

جنيف - الوكالات - اكد وزير العمل الفلسطيني غسان الخطيب يوم الجمعة الماضي وجود بطالة قسرية تطاول ٧٨ في المئة من الكتلة السكانية الناشطة لدى الفلسطينيين وذلك في ختام مباحثات اجراها في جنيف حول تشكيل صندوق فلسطيني للعمل برعاية منظمة العمل الدولية.

وسيحدد الاطار الدقيق «للصندوق الفلسطيني للعمل والحماية الاجتماعية» الذي ستتحمل منظمة العمل الدولية كلفة اطلاقه بحلول نهاية تشرين الاول وسينظم مؤتمر للمانحين بعيد ذلك.

ولكن بعد العديد من الاجتماعات الخميس والجمعة واحدها مع المدير العام لمنظمة العمل الدولية خوان سومافيا لم يتحدد بعد اي تقدير للاموال اللازمة لاطلاق الصندوق وتحقيق اهدافه. ومن ابرز هذه الاهداف مساعدة الفلسطينيين العاطلين عن العمل وتامين فرص العمل للشبان الفلسطينيين وامكان خلق فرص عمل مستقلة.

ويأتي هذا اللقاء، اثر التزام اتخذه سومافيا بموافقة المؤتمر السنوي للمنظمة بالبحث في اطلاق هذا الصندوق. وقال الخطيب في مؤتمر صحافي ان «العقاب الجماعي» الذي تفرضه اسرائيل على الفلسطينيين يتمثل «بفرض حظر التجول على ٦٠٠ الف من اهالي المدن ومخيمات اللاجئين» وعبر «سياسة حصار في داخل وخارج» الاراضي الفلسطينية.

وقال ان السياسة الاسرائيلية هذه «تمنع ٧٨ في المئة من الاهالي العاملين من الوصول الى مكان عملهم». وبحسب معايير منظمة العمل الدولية فان معدل البطالة يرتفع الى ٤٥ في المئة من الاهالي غير ان عددا اضافيا من العمال لا يتمكنون من الوصول الى اماكن عملهم ولا يتقاضون رواتبهم ما يرفع المعدل الحقيقي الى ٧٨ في المئة من اصل ٨١٥ الف عامل بحسب الوزير الفلسطيني.

واشار الخطيب الى ان ٢٠٠ الف فلسطيني كانوا يعملون في اسرائيل قبل عامين ويحصلون على عائدات تقدر بين ربع وثلث اجمالي الناتج المحلي الفلسطيني لم يعد بمقدورهم الحصول على فرص العمل هذه. وقدر الخسارة الاجمالية للاقتصاد الفلسطيني في نيسان وايار الماضيين ب٣٦٢ مليون دولار مضيفا ان «هذه الخسارة يجب ان تعوض عبر هذا الصندوق ومصادر اخرى».

وقدر الخطيب حجم الاموال العائدة للعمال الفلسطينيين في اسرائيل على شكل استقطاعات اجتماعية من اجورهم بمليار دولار. وردا على سؤال حول الاتهامات بالفساد التي قد تبعد ممولي هذا الصندوق قال الخطيب «ان الشعب والبرلمان الفلسطينيين كانا اول من اشار الى هذه المشكلة» مؤكدا تجاوز غالبية المشكلات وان عملية اصلاحات جدية يتم تنفيذها حاليا.

عمرو موسى العرب ضد اي عمل عسكري يستهدف العراق

عمان - الوكالات - اكد الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى امس الاحد رفض الدول العربية التام لاي عمل عسكري ضد العراق وسط تقارير عن خطة امريكية لتغيير النظام العراقي.

وقال موسى الذي وصل الى عمان امس في تصريحات عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب نقلتها وكالة الانباء الاردنية بترا «أن دور الجامعة العربية هو دور العرب وموقفنا العربي واضح بأننا لانؤيد ضرب العراق ولا ضرب اي دولة عربية اخرى.»

واضاف موسى ان هذا الموقف نابع من قرارات القمة العربية التي عقدت في بيروت في وقت سابق من العام الحالي «الرافضة لاي عمل عسكري ضد اي بلد عربي.»

وذكرت الوكالة ان اللقاء، تطرق الى ما تناولته وسائل الاعلام والصحافة العربية والاجنبية مؤخرا بشأن تواجد قوات عسكرية امريكية في الاردن ضمن خطط سرية للاطاحة بالرئيس العراقي كان الاردن نفى بشدة صحتها متهما جهات غير معروفة بمحاولة الاساءة الى الاردن و علاقاته مع العراق.

كما تناولت المباحثات التطورات الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي.

وذكرت الوكالة ان ابو الراغب جدد «موقف الاردن الرافض لضرب العراق ونفيه للانباء التي تحدثت عن استخدام الاراضي والاجواء الاردنية لتنفيذ العمل العسكري ضد العراق.»

الهند تتهم باكستان بالوقوف خلف الاعتداء في كشمير الهندية

نيودلهي - الوكالات - اتهمت الهند امس الاحد باكستان بالوقوف خلف الاعتداء، الذي وقع السبت الماضي في جامو العاصمة الشتوية لكشمير الهندية وادى الى مقتل ٢٧ مدنيا.

وقال وزير الخارجية الهندي جاسوانت سينغ في تصريح لشبكة تلفزيونية «من الواضح ان هذا الاعتداء نفذ بوحي من باكستان».

من جهتها دانت باكستان الاحد الاعتداء، مؤكدة انه عمل «ارهابي» يهدف الى تصعيد التوتر في المنطقة. وافادت الشرطة وشهود عيان ان ما بين ثلاثة وخمسة مهاجمين دخلوا مساء السبت الى حي قاسم ناغار الفقير في ضواحي جامو متنكرين بزي كهنة هندوس فالقوا قنابل يدوية وفتحوا النار برشاشاتهم بشكل عشوائي.

جنود الارهاب يقتنصون حياة شابين فل



• مروحيات إسرائيلية قصفت عمارة سكنية شمال خانيونس • توغل الاحتلالي شمال قطاع غزة •

نابلس - «وفا»- استشهد عصر امس الاحد، الشاب غازي أبو عبية (٢٠ عاماً) برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في مخيم بلاطة في مدينة نابلس، في الضفة الغربية.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها باتجاه عدد من المواطنين في المخيم بدون أي سبب، مما أدى إلى إصابة المواطن المذكور بجراح خطرة أدت إلى استشهاده على الفور.

?استشهد المواطن نضال أحمد العامودي متأثراً بجراحه التي أصيب بها عصر امس خلال عملية توغل إسرائيلية في منطقة بيت لاهيا بالقرب من مستوطنة دوغيت شمال قطاع غزة.

وكانت دبابتان إسرائيليتان ترافقهما جرافة، قد توغلت، في منطقة بيت لاهيا، انطلاقا من مستوطنة دوغيت، شمال قطاع غزة.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال التي توغلت في المنطقة، فتحت نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل عشوائي باتجاه منازل المواطنين، مما أدى إلى إصابة المواطن المذكور بجراح خطيرة نقل على أثرها إلى المستشفى.

وأكد الطبيب معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء في غزة أن المواطن العامودي أصيب بعيار ناري في الرأس مما استدعى إدخاله إلى العناية المكثفة، إلا انه استشهد متأثرا بجراحه.

وقصفت مروحيات الاحتلال، ظهر امس، عمارة سكنية في مدينة خانيونس، مما ألحق دماراً كبيراً فيها وادى الى اصابة سبعة مواطنين

وقال مراسلنا، إن مروحيات إسرائيلية من نوع «اباتشي» أطلقت صاروخين على عمارة سكنية مكونتمن ثلاثة طوابق تقع في منطقة السطر الغربي، مما أدى إلى تدميرها بشكل كبير ونشوب حريق هائل في المكان.

وهرعت سيارات الإطفاء والإسعاف إلى موقع القصف.

قوات الاحتلال تشدد حصارها العسكري على قلقيلية وقراها

جنود الاحتلال يتفنون في تعذيب المواطنين واذلالهم

قلقيلية - «وفا»- شددت قوات الاحتلال، امس، حصارها على مدينة قلقيلية في أعقاب رفع حظر التجول عن المدينة لعدة ساعات.

ومنعت قوات الاحتلال التي انتشرت في محيط المدينة عشرات المواطنين من قرى المحافظة من دخول المدينة، وأجبرتهم على العودة إلى قراهم.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال لاحقت المواطنين في الأودية والجبال ومنعتهم من دخول المدينة تحت تهديد السلاح .

يذكر، أن آلاف المواطنين القاطنين في بلدات وقرى المحافظة، يعيشون عزلة تامة عن مدينة قلقيلية، وعن المدن الفلسطينية الأخرى، منذ أن أعادت قوات الاحتلال احتلالها لهذه المدن مطلع الشهر الماضي.

وقال مواطنون من قرى المحافظة لـ «وفا»: إن أوضاعهم الصحية والمعيشية باتت مزرية، بسبب سجنهم داخل قراهم وانقطاعهم عن المدن الفلسطينية.

وكان شاب فلسطيني من قرى المحافظة، قد استشهد قبل ثلاثة أيام بعد أن أطلقت قوات الاحتلال النار باتجاهه خلال محاولته دخول مدينة قلقيلية للحصول على الدواء، وهو ما يعكس صعوبة الأوضاع التي تعيشها هذه القرى.

من جهته، وصف أحمد عباس رئيس مجلس بلدة كفر قدوم، الوضع في بلدته بالسيئ جداً والمأساوي، وقال: إن قوات الاحتلال تتفنن في تعذيب المواطنين وإذلالهم، مشيراً إلى أن المواطنين في البلدة يضطرون للسير ١٢ كم مشياً على الأقدام عبر الجبال لدخول مدينة نابلس في حال رفع حظر التجول عنها.

وأضاف، أن الوضع داخل البلدة مأساوي، وأن العديد من الأسر لا يمكنها الحصول على قوت يومها.

وأشار عباس إلى أن المجلس اضطر إلى تقنين الكهرباء للمواطنين لتصبح عشر ساعات يومياً بدل سبع عشرة ساعة، بسبب الضائقة التي يعيشها المجلس، وعدم توفر الوقود الكافي لتشغيل المولد الكهربائي.

إلى ذلك، خرج آلاف المواطنين من أبناء مدينة قلقيلية، امس، إلى المتاجر والأسواق للتزود بالحاجيات والمواد الأساسية بعد أن رفعت قوات الاحتلال حظر التجول عن المدينة لعدة ساعات.

وبدت قلقيلية ، وبعد ما يقارب الشهر من إعادة احتلالها ، وقد دمرت شوارعها وشلت مرافقها ومؤسساتها ، كما تدهورت الأوضاع المعيشية لسكانها بعد أن قضت قوات الاحتلال ودباباته على مختلف أوجه الحياة في المدينة وحولتها إلى سجن كبير.

وزير الصحة يحذر من حدوث كوارث صحية في الأراضي الفلسطينية

استشهاد ١٨ من العاملين في أطقم الإسعاف والأطقم الطبية وجرح ٣٦٠ آخرين خلال قيامهم بواجباتهم الإنسانية

غزة - «وفا»- حذر د. رياض الزعنون، وزير الصحة، امس، من حدوث كوارث صحية وبيئية في الأراضي الفلسطينية، في حال استمرار الاعتداءات الإسرائيلية، وما يصاحبها من عرقلة لعمل الأطقم الطبية والخدماتية.

وأكد وزير الصحة، في مقابلة مع «وفا»، أن أنشطة كثيرة توقفت أو تعرقل العمل بها، مثل: تطعيم الأطفال وأنشطة الأمومة والطفولة، وتعقيم مياه الآبار وتحليلها، ونقل النفايات الصلبة لإعادة معالجتها في المكبات المخصصة لها.

وشدد على أن هذه الأنشطة تعرضت، في أحيان كثيرة، للشلل التام، منبهاً إلى أن استمرار هذا الوضع قد يؤدي إلى انتشار الأوبئة، فضلاً عن أن عرقلة الخدمات قد تؤدي إلى حدوث سوء تغذية لدى الأطفال والنساء.

واستعرض الوزير الزعنون، في سياق حديثه، الأوضاع والنشاطات الصحية الصعبة، التي تشهدها الأراضي الفلسطينية، وخصوصاً في محافظات الضفة الغربية..فقال: إن محافظات الضفة الغربية المحتلة تعيش فترة من أصعب الفترات، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تمارس منذ اجتياحها للضفة في نيسان الماضي، أعمال تدمير وتخريب لمختلف المرافق، واعتداءات وحشية على الأطقم الطبية وابتداع عراقيل غير إنسانية لعملها، مخالفة بذلك كل القواعد والأعراف الدولية.

وأوضح في هذا السياق أن قوات الاحتلال تمنع سيارات الإسعاف من التحرك لنقل الجرحى والمرضى، وتحاصر المستشفيات بالدبابات، وتمنع الأطقم الطبية والعاملين من دخول المستشفيات أو الخروج منها، مما أدى إلى حدوث تشويشات وإرباكات في العمل، بل أدى إلى شلل في كثير من المستشفيات والمراكز الصحية.

وأضاف أن ذلك انعكس سلباً على صحة المواطنين الفلسطينيين، وذلك بحرمانهم من الوصول إلى هذه المراكز للحصول على خدمات الرعاية الطبية المطلوبة.

ودلل وزير الصحة على ذلك بوفاة العديد من الجرحى، بعد تركهم ينزفون حتى الموت.. وبالحالات العديدة التي اضطرت النساء فيها للولادة عند الحواجز بسبب منعهن من المرور إلى المراكز الطبية.. وفي حالات غير قليلة من هذا النوع ماتت الأم أو جنينها أو كلاهما معاً. وتضاف إلى ذلك معاناة مرضى القلب والسرطان والفشل الكلوي على الحواجز العسكرية.

وكشف الدكتور الزعنون النقاب عن استشهاد ١٨ من العاملين في أطقم الإسعاف والأطقم الطبية على أيدي قوات الاحتلال، وجرح ٣٦٠ آخرين خلال قيامهم بواجباتهم الإنسانية، وذلك خلال الانتفاضة.

وأكد «أننا عانينا عناءً شديداً أثناء عمليات نقل المستلزمات الطبية الضرورية إلى المدن والقرى الفلسطينية، سواءً بواسطة سيارات الإسعاف الفلسطينية أو تلك التابعة لمنظمات دولية، منها منظمة الصحة العالمية، صندوق الأمم المتحدة لرعاية الأمومة والطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وثمّن وزير الصحة دور هذه المنظمات الدولية وقيامها، أيضاً، بنقل الجرحى، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال منعت، بالرغم من ذلك، سيارات إسعاف تابعة لهيئة الصليب الأحمر الدولي من نقل مهام طبية، وتعرضت هذه السيارات لإطلاق نار في منطقة رام الله.

رئيس اتحاد نقابات عمال فلسطين في غزة

ارتفاع نسبة البطالة جراء الحصار الإسرائيلي أدى إلى تدهور الوضع الاقتصادي

غزة - «وفا» - أعلن راسم البياري، رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في غزة، أن نسبة البطالة المرتفعة التي يعاني منها العمال جراء الحصار الإسرائيلي، أدت إلى تدهور الوضع الاقتصادي لهم، وخلق العديد من المشاكل.

وأكد خلال مؤتمر صحفي عقد امس في المركز الصحفي الدولي في الهيئة العامة للاستعلامات في المدينة على حق العامل في رفع صوته لما يعانيه من ظروف اقتصادية سيئة، وأن الجميع يعملون على إيجاد الطرق المثلى للتخفيف من هذه الأزمة والمشاكل.

وأشار إلى المساعدات العربية التي تقدم من أجل الحد من كل هذه المعاناة والآثار، وأكد في هذا الإطار أن المساعدات السعودية من أهم المساعدات العربية المقدمة للعمال الفلسطينيين الذي يعانون من مشاكل اقتصادية كبيرة.

وقال: إن اللجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس ستقدم مساعدات عاجلة ستحرك عجلة الاقتصاد الفلسطيني الداخلي، لا سيما وأن هذه المساعدات، تمتاز بأنها ستوفر فرص عمل للعاطلين عن العمل، عبر تشغيل العديد من المصانع، وتوفير فرص عمل للعاطلين عن العمل جراء حصار قوات الاحتلال المفروض على الأراضي الفلسطينية، إضافة إلى أنها تغطي جزءاً من احتياجات الأسر المحتاجة، وتشمل سلعاً من إنتاج وطني.

وكان رياض الحسن مدير عام الهيئة، استهل المؤتمر بالحديث عن شريحة العمال، والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمرون بها جراء الحصار الخانق الذي تفرضه قوات الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية.

حظر التجول على باقة الشرقية منذ ١٨ يوماً

طولكرم - «وفا»- تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي، فرض حظر التجول، على بلدة باقة الشرقية منذ ما يزيد عن أسبوعين، ولم ترفعه عنها إلا لساعات قليلة.

وذكر مؤيد حسين، رئيس البلدية، أن البلدة تخضع لحظر التجول منذ ١٨ يوماً متواصلة لم يرفع عنها إلا مرتان أو ثلاث ولساعات محدودة، حيث يقوم جنود الاحتلال بعمليات مداهمة مستمرة لمنازل المواطنين وتفتيشها تفتيشاً دقيقياً والعبث بمحتوياتها والاعتداء على أصحابها.

وأضاف أن قوات الاحتلال تقوم بتسيير دورياتها الراجلة والمحمولة في شوارع البلدة، والاعتداء وإطلاق النيران على كل من يحاول الخروج من منزله وتحطيم السيارات المتوقفة على جانبي الشارع.

وأشار حسين إلى موضوع خطير يواجه البلدة، والمتمثل بمنع قوات الاحتلال لسيارات البلدية من جمع النفايات ورميها في المكب الذي لا يبعد عن البلدة سوى ٥٠٠ متر الأمر الذي يهدد بكارثة بيئية حقيقية جراء تكدسها في الحاويات منذ بداية منع التجول.

وناشد المؤسسات الصحية العالمية ومؤسسات حقوق الإنسان، والعالم اجمع التدخل لإنقاذ بلدة باقة الشرقية من الأمراض والقوارض والزواحف التي تنتج عن تكدس النفايات.

وفي نفس السياق، تواصل قوات الاحتلال فرض نظام حظر التجول، على مدينة طولكرم والقرى والبلدات المحيطة بها، وتمنعهم من التحرك حتى داخلها.

ومازالت بلدات: عتيل، دير الغصون وزيتا شمال طولكرم، تخضع هي الأخرى لحظر تجول مشدد منذ ثلاثة أيام، وتقوم قوات الاحتلال بتسيير دورياتها الراجلة والمحمولة في شوارعها وفي الحقول والسهول المحيطة بها، وتمنع المزارعين من الوصول إلى مزارعهم، مما أدى إلى خرابها جراء عدم تمكن أصحابها من ريها والاعتناء بها.

وكانت قوات الاحتلال فرضت عصر أمس الاول حظر التجول على بلدة بلعا شرق طولكرم وأجرت عملية تفتيش واسعة في مساجدها الثلاثة، واحتجزت المصلين بداخلها وأفرجت عنهم بعد عدة ساعات، ومازالت البلدة تخضع لحظر التجول حتى هذه اللحظة.

ولوحظ انتشار مكثف لقوات الاحتلال في قرى الكفريات جنوب طولكرم، وعلى الشارع الرئيسي الذي يربطها مع المدينة، ونصبت حاجزاً أمام خربة جبارة وأجبرت المواطنين على العودة إلى منازلهم، بحجة أن الطريق تخضع لحظر التجول، ومازالت قوات الاحتلال تقوم بعمليات تفتيش واسعة داخل الأراضي الزراعية والجبال المحيطة بوادي التين.

تعقيبا على قرار الحكومة أمس

النائب بركة: المطلوب ليس تجميد قانون دروكمان وانما الغاء السياسة العنصرية فيما يتعلق بأرض الدولة

* القدس – لمراسلنا – أكد النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، ان المطلوب ليس تجميد عملية تشريع قانون دروكمان العنصري انما الغاء السياسة الرسمية في قضية الارض تجاه الجماهير العربية والمنتهجة منذ قيام اسرائيل وحتى اليوم.

وجاء ذلك في بيان اصدره النائب بركة تعقيبًا على قرار الحكومة امس والذي جرى بموجبه تحويل مشروع قانون تمليك اراضي الدولة لليهود فقط الى لجنة نئمان وتجميد قرار الحكومة من الاسبوع الماضي بتبنيه ودعمه.

وأكد النائب بركة ان حكومات اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ رأت دائمًا ان ارض الدولة والتي صودرت بغالبيتها من العرب هي ارض اليهود ومن وجهة عملية فأن قانون دروكمان معمول به منذ قيام الدولة دون ان يجري تشريعه وذلك بفصل وضع الدولة دون ان يجري تشريعه وذلك بفصل وضع اراضي الدولة الحكومية مثل الكيرن كييمت والوكالة اليهودية التي تتصرف بالارض وفق مقاييس عنصرية منظمة ولذلك فأن المطلوب نزع صلاحية هذه المؤسسات في التصرف بأراضي الدولة والغاء اي مكانة رسمية لها.

وبناء عليه سيقدم النائب بركة مشروع القانون الذي قدمه قبل عدة اشهر لالغاء مكانة الوكالة اليهودية والكيرن كييمت للتصويت عليه في الهيئة العامة للكنيست في الاسبوع القادم.

هل تراجعت الحكومة عن موافقتها على اقتراح قانون الأرض لليهود فقط؟

• الحكومة قررت أمس تحويل اقتراح القانون الى لجنة نئمان وليس الى الكنيست •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية أمس الأحد، بأغلبية (٢٢) صوتًا، ومعارضة وزيري «المفدال»، يتسحاق ليفي، وايفي ايتام، نقل اقتراح قانون النائب حاييم دروكمان، «مفدال» لتخصيص الأرض لليهود فقط، الى لجنة نئمان، لمتابعة معالجة الموضوع. وقد اقيمت اللجنة لمعالجة قضية تشريع قوانين الأساس في الدولة.

ورفض رئيس الحكومة في جلسة الحكومة أمس الأحد، اقتراح الوزير يتسحاق ليفي، إفساح المجال أمام النائب حاييم دروكمان، لوضع اقتراحه على جدول أعمال الكنيست، من أجل المصادقة عليه بالقراءة التمهيدية هذا الاسبوع. وسوغ شارون رفضه، بأنه من غير الصحيح والمقبول، الانشغال بتشريع القانون، والمصادقة او عدم المصادقة عليه، قبل أن تعالجه لجنة نئمان.

وتجدر الاشارة الى أن اقتراح قانون دروكمان، الذي يشكل تعديلا لقانون «دائرة أراضي اسرائيل»، هدفه الالتفاف على قرار المحكمة العليا، التي اتخذت قرارا يلزم «يشوف كتسير»، قبول مواطن عربي للسكن فيه، وينص اقتراح قانون دروكمان، على أن الوكالة اليهودية والهستدروت الصهيونية، مخولتان وحدهما لإسكان يهود فقط في قرى تقام لهم لوحدهم.

وقد أثار اقتراح قانون دروكمان، ردود فعل غاضبة وكثيرة، كونه عنصريا، فهل يعني قرار الحكومة أمس تحويله الى لجنة نئمان، دفنه والتراجع عنه؟!

ملوح المعتقل في سجن مجيدو للنائب بركة:

الاحتلال يسعى الى تصفية الكيان السياسي للشعب الفلسطيني

• سلطات الاحتلال توجه له تهمة الانتماء الى تنظيم معادٍ وتهمة التحريض • الاحتلال يسعى الى تحويل معتقل كتسيعوت في النقب الى سجن ثابت وستنقل مئة من المحكومين اليه •

* القدس – لمراسلنا – توجه سلطات الاحتلال الى عبد الرحيم ملوح، عضو اللجنة التنفيذية (م.ت.ف.) ونائب الامين العام للجبهة الشعبية تهمة الانتماء الى تنظيم معادٍ وتهمة التحريض وتدرس السلطات امكانية تقديمه الى المحكمة. هذا ما وصل الى النائب محمد بركة من ملوح المعتقل في سجن مجيدو الذي نقل اليه من معتقل عوفر قبل عدة ايام.

وأكد ملوح للنائب بركة ان هذا النهج يهدف الى تصفية الحساب مع كل الكيان السياسي للشعب الفلسطيني علمًا بأن ملوح يشغل مركزًا متقدمًا في الجبهة وهو عضو في اللجنة التنفيذية للمنظمة قبل ان يعود الى الوطن بعد اتفاقيات اوسلو وان عضويته في الجبهة الشعبية ليست أمرًا غير معلوم لاسرائيل وموافقة بالتالي ضد الاحتلال وحول مشروعية مقاومة الاحتلال ليست امرًا جديدًا وهو ما تجيزه كل القوانين الدولية.

من جهة اخرى أكد ملوح للنائب بركة ان سلطات الاحتلال تسعى الى نقل اعداد من المعتقلين الفلسطينيين والذين صدرت بحقهم احكامًا بالسجن الى معتقل الامر الذي ينسجم مع نوايا الاحتلال بجعل اعادة احتلال مناطق السلطة الوطنية امرًا ثابتًا.

وسيجري نقل مائة من هؤلاء المعتقلين اليوم (الاثنين) الى النقب.

من جهته عبر النائب بركة عن وقوفه ووقوف جميع ابناء جماهيرنا العربية الى جانب ملوح وكل سجناء الحرية من ابناء فلسطين الذين يجري احتجازهم ظلمًا وتعسفًا. وأكد بركة ان المساعي لطرح قضية المعتقلين محليًا ودوليًا مستمرة لاطلاق حملة شعبية من اجل اطلاق سراحهم.

بنيامين بن اليعيزر: المس بجامعة القدس ورئيسها خطأ كبير

• شـارون ولانـدو يـؤيـدان اغـلاق الجـامـعـة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، في جلسة الحكومة، أمس الاحد، بشدة قرار وزير الأمن الداخلي، عوزي لاندو، اغلاق مكاتب جامعة القدس ومكاتب رئيس الجامعة، بروفيسور سري نسيبة، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، وقالك «ان قرار الاغلاق لم يكن صحيحًا اطلاقًا وخاصة ان توقيته أسوأ، خاصة في الفترة التي نبحث ونفتش فيها عن كل ثغرة للتفاوض مع أوساط فلسطينية، والمس بالقائد الاكثر اعتدالا من بين القادة الفلسطينيين، هو خطر كبير، خاصة أنه الوحيد الذي دعا علانية لايقاف الارهاب وذهب بعيدًا في تصريحاته لدرجة دعوته الى التنازل عن حق العودة»!!

ورد عوزي لاندو، على بن اليعيزر، وقال، «ان اغلاق الجامعة نفذ بعد التشاور والتنسيق مع الجهات الأمنية وشرطة اسرائيل والادعاء العام في الدولة، من أجل احترام وضمان سلطة القانون والاصرار على تأكيد السيادة الاسرائيلية في القدس».

وأشار لاندو في رده على بن اليعيزر، الى «ان انتقاد بن اليعيزر لقرار الاغلاق، برهان على أنه لا يعرف المعلومات الخطيرة التي قدمتها الأوساط الأمنية حول نشاط الجامعة وعملها في قلب القدس، تلك المعلومات التي تربط بوضوح بين أعمال الجامعة ونشاطاتها وأعمال ونشاطات السلطة الفلسطينية»!!

وعبر رئيس الحكومة ارئيل شارون، في جلسة الحكومة أمس الاحد، عن دعمه لقرار اغلاق مكاتب الجامعة ومكاتب رئيسها، مسوغًا ذلك بالرغبة في الحفاظ على القانون وتطبيقه! وقال، «ان مكاتب السلطة الفلسطينية غير مخولة للعمل في القدس»!

ورد بن اليعيزر على شارون ولاندو، قائلاً: «ان المفتاح لتهدئة الأوضاع في المناطق الفلسطينية هو تخفيف ضائقة السكان، فالضغط والتوتر، يقويان الرغبة لتنفيذ أعمال ارهابية»!

وأشار بن اليعيزر، الى ان السلطات الأمنية صادقت على تصاريح لادخال سبعة آلاف عامل فلسطيني، من أجل العمل في اسرائيل، ودعا الحكومة الى دراسة اقتراح ادخال (٣٠) الف عامل فلسطيني للعمل في اسرائيل، لتحسين الأوضاع الاقتصادية في المناطق الفلسطينية، ومع ذلك، فان بقاء قوات الجيش في المناطق الفلسطينية سيستمر!!

بعد التوجه الى القضاء

وزارة الداخلية تضطر لتغيير قرارها وتسمح بدخول ممثلة جمعية شبابية عالمية بعد ثلاثة ايام من اعتقالها

حيفا – مكتب «الاتحاد» – على اثر التماس للمحكمة المركزية في تل ابيب قدمته عدالة المركز القانوني لحقوق المواطنين العرب في اسرائيل باسم جمعية الشباب العرب، عدلت وزارة الداخلية عن قرارها بمنع دخول واحتجاز السيدة نوران ياجيتي، مواطنة المانية من اصل تركي، مندوبة الشبكة الشبابية العالمية ICYE وسمحت بدخولها للبلاد وزيارة جمعية الشباب العرب في حيفا كما كان مخطط.

وكانت سلطات الامن في مطار بن غوريون قامت يوم الخميس الماضي بمنع دخول السيدة نوران ياجيتي، وقامت باحتجازها في المطار بدون اي ابداء اي سبب للاحتجاز، ومن ثم اعلنت نيتها عن طردها من البلاد.

وكانت نوران اتت للبلاد لزيارة جمعية الشباب العرب (مشروع بلدنا) باطار التحضير لسيمنار دولي سيقام في شهر ايلول القادم في مدينة الناصرة بمشاركة عشرات المندوبين عن جمعيات شبابية من مختلف انحاء العالم للبحث بموضوع الحوار بين الثقافات والتعايش بين الشعوب ويقام هذا المشروع بدعم وتمويل من الاتحاد الاوروبي وصناديق اخرى.

ويوم الجمعةالفائت نجحت مؤسسة عدالة،باستصدار امر يمنع طردها من البلاد من المحكمة المركزية في تل ابيب وقد تعيين موعد جلسة المحكمة يوم الاحد في المحكمة المركزية وبهذه الجلسة عدلت وزارة الداخلية عن موقفها.

وصرحت المحامية عبير بكر من عدالة ان القرار بعدم ادخال السيدة نوران كان عنصري باساسه ولا يرتكز على اساس قانوني ولذا اضطرت وزارة الداخلية للتراجع عن موقفها الاولي.

وكما وصرح اشرف قرطام،رئيس الهيئة الادارية لجمعية الشباب العرب، بان هناك اهمية كبرى لمحاربة مثل هذه الظواهر العنصرية من قبل الوزارات وانه علينا انتزاع حقوقنا كافراد ومؤسسات

هـو الحـي البـاقـي

نعي

ابناء المرحومة وبناتها وعموم آل ابو ناجي ينعون اليكم بمزيد من الحزن والأسى المرحومة

وضفة ابو ناجي

(أم فتحي)

أرملة المرحوم سليمان ابو ناجي، والتي وافتها المنية عن عمر ناهز ٨٩ عامًا.

وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاثنين من جامع الابرار في حي بير الامير في الناصرة بعد صلاة الظهر الى المقبرة الفوقا.

إنـا لـلـه وإنـا إلـيـه راجـعـون

قسم النسيج في اتحاد الصناعيين يحذر

اكثر من ألف عامل سيفصلون اذا لم ترفع نسبة الجمارك على المنتجات المستوردة من الشرق الأقصى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رمزي غباي، رئيس قسم النسيج في اتحاد الصناعيين، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الأحد، ان اكثر من ألف رسالة فصل من العمل، سترسل خلال الأسابيع القادمة، الى عمال وعاملات، في عشرات مصانع النسيج في البلاد، غالبيتها في الوسط العربي، إذا لم ترفع لجنة الاقتصاد البرلمانية، في جلستها اليوم الاثنين، نسبة الجمارك والضرائب على منتجات النسيج المستوردة من دول الشرق الأقصى، من (١٢٪)، النسبة المفروضة اليوم، الى نسبة (٣٢٪)، خاصة ان كل تلك المنتجات المستوردة، تُنتج أو يمكن انتاجها في مصانع النسيج في البلاد.

وحمّل غباي في بيانه، لجنة الاقتصاد البرلمانية، التي ستبحث الموضوع في اجتماعها اليوم، المسؤولية عن فصل هؤلاء العمال، في حال لم توافق في اجتماعها اليوم، على رفع نسبة الجمارك على البضائع المستوردة من دول الشرق الأقصى.

وأكد غباي في بيانه، ان رؤساء قسم النسيج في اتحاد الصناعيين، قرروا بالإجماع، اتخاذ عدة خطوات احتجاجية في حال لم تقرر لجنة الاقتصاد البرلمانية رفع نسبة الجمارك ومنها، إعلان الاضراب الشامل ليوم واحد، في جميع مصانع النسيج في البلاد، إجراء مظاهرة لعمال مصانع النسيج ومسؤولي اتحاد الصناعيين، أمام مبنى الكنيست، والتوجه الى المحاكم، عقد اجتماعات جماهيرية، بمشاركة رؤساء السلطات المحلية والبلدية، اليهود والعرب، ومنع الشاحنات المحملة بمنتجات النسيج المستوردة، الخروج من الموانئ وتأجيل دفع ضرائب «الأرنونا» والبلدية والمحلية الأخرى، للسلطات المحلية.

وقال غباي في بيانه، ان لدولة اسرائيل لا توجد أي التزامات وتعهدات للشرق الأقصى بكل ما يتعلق للجمارك والضرائب، وان الجمارك والضرائب قائمة ومقبولة في كل دول أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية إلا في اسرائيل. وأن رفع نسبة الجمارك على منتجات النسيج من دول الشرق الأقصى الى (٣٢٪)، توفر الحل المضمون، التشغيلي والاقتصادي، للقرى الدرزية، حيث فيها مصانع النسيج بكثرة.

وقرر رؤساء قسم النسيج في اتحاد الصناعيين، عدم السكوت إزاء تصريحات مستوردي منتجات النسيج، الذين وبالذات في سنوات الركود الاقتصادي في البلاد، ضاعفوا أرباحهم بشكل كبير وذلك على حساب آلاف العاطلين عن العمل، ويرى رؤساء قسم النسيج بخطورة بالغة، محاولات مستوردي منتجات النسيج، لإثبات ان المنتجات من الصين تساعد قطاع التشغيل في اسرائيل.

ودعا رؤساء قسم النسيج، وزيرة التجارة والصناعة، دالية ايتسيك، واعضاء لجنة الاقتصادي البرلمانية، الى تحمل المسؤولية السياسية إزاء افراد الطبقة الوسطى والضعفاء وعدم ضرب مصادر رزقهم لصالح الأثرياء.

شحنة إغاثة من سخنين الى محافظة نابلس

• قوات الاحتلال منعت ادخال الشحنة الى نابلس!! •

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام وفد من بلدية سخنين ولجنة الإغاثة في المدينة، بايصال شحنة من المواد الغذائية والألبسة، من أهالي سخنين، الى الأهل في منطقة نابلس أمس الأول السبت.

وعند حاجز حوارة، علم اعضاء الوفد السخنيني، برئاسة رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، ان نابلس خاضعة لحظر تجول، يفرضه جيش الاحتلال، فاتصل ابو ريا هاتفيا مع محافظ نابلس، محمود العالول، لترتيب أمر ادخال الشاحنات، وبعد انتظار دام أكثر من ثلاث ساعات، رفضت خلالها سلطات الاحتلال ادخال الشحنة الانسانية، اتفق بين الجانبين الفلسطيني والسخنيني، على ايداع الشحنة في قرية بيتا، الواقعة في محافظة نابلس.

وفي قرية بيتا، تبودلت كلمات التضامن بين مسؤولي القرية والإغاثة فيها وبين أعضاء الوفد السخنيني، وشارك في الوفد السخنيني، عضو البلدية، قاسم طربيه، وعضوا لجنة الاغاثة، امين بشير وفؤاد غنامة.

لأول مرة في البلاد

متان فلنائي قرر تعيين عربي نائبًا لمدير وزارته

• ويؤكد: الحديث عن المساواة في الدولة يجب ان يترجم الى واقع •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير العلوم والتربية والرياضة، متان فلنائي، ولأول مرة في تاريخ الدولة، تعيين نائب مدير عام عربي للوزارة، لشؤون الثقافة العربية، وقد وافقت مفوضية خدمات الدولة، على طلبه، وستنشر في الأيام القريبة مناقصة حول الموضوع.

وعمم فلنائي، أمس الأحد، بيانا على وسائل الإعلام، أجزل فيه الشكر لمفوضية خدمات الدولة على الاستجابة لطلبه وقال: «لقد فوجئت باكتشافي انه حتى اليوم لم يُعين أي عربي لوظيفة نائب مدير عام، وآمل ان هذه المبادرة مني وهي الأولى، تجر في اعقابي وزراء آخرين ومكاتب حكومية أخرى، فالتصريحات عن المساواة للمواطنين العرب في الدولة يجب أن تنفذ وتترجم الى واقع، وبالذات في هذا الوقت الذي تقدم فيه اقتراحات قوانين خطيرة، والتي من شأنها منع المواطنين العرب في الدولة من الحصول على حقوقهم كمواطنين. والطريق الصحيح هو اتخاذ اجراءات لتنفيذ الأقوال الى أفعال وواقع على الأرض ودمج المواطنين العرب في مؤسسات وسلطات الدولة».

وقال فلنائي في بيانه، «انه بواسطة زيادة الميزانيات وتعيين عضو إدارة في منصب رفيع المستوى لمعالجة ذلك، فإن وزارة العلوم والتربية والرياضة، تعكس وتجسد إتجاها واضحًا، لرفد هذا المجال في أوساط الجماهير العربية، وللتقدم باتجاه تخصيص الموارد والوظائف المتساوية في الدولة».

وأشار فلنائي في بيانه، الى ان وزارته خصصت هذه السنة مبلغ (٤.٥) مليون شيكل، لترميم أجهزة وآلات التربية والتعليم في الوسط العربي، وبذلك زادت الميزانية لهذا الغرض بنسبة (١٥٠٠٪)، حيث كانت تخصص ميزانية (٣٠٠) ألف شيكل، خلال السنوات الماضية. وكذلك ضاعفت الوزارة الميزانية الخاصة بسلطة وحدة الثقافة العربية في الوزارة!

أهالي الطيبة يعانون من نقص حاد في المياه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعاني أهالي الطيبة من نقص في المياه، منذ شهرين، حيث تشتري البلدية المياه من أصحاب الآبار في المدينة، وقبل فترة قام طاقم عينته البلدية، بعمليات فحص شملت (٥٠٪) من البيوت في المدينة، ووجد أفراد الطاقم ان المئات من أصحاب البيوت، سحبوا المياه الى بيوتهم، من مواسير وضعت قبل عدادات المياه، دون حسيب او رقيب، ولكن لسبب مجهول، أوقفت البلدية عمل الطاقم فجأة، ويتساءل الأهالي، لماذا؟

وقالت البلدية ردًا على ذلك لمراسلنا، ان تنظيم هذه العملية وضبط الامور خلال فترة قصيرة صعب، لذلك سلمت البلدية الامر الى شركة جباية، لعلها تنجح في ضبط الامور، وقد عقدت البلدية اتفاقية مع الحاج عبد الرحيم حاج يحيى، لتزويدها بكميات من المياه، لسد النقص الناتج عن خراب البئر الثانية في المدينة، وان البلدية أعلنت عن مناقصة لاصلاح البئر، وفي حال اصلاحها، سيتم الاستغناء عن شراء المياه من آبار أخرى. وتقوم البلدية حاليًا بمد خط مياه مباشر من بئر البلد الى خزان المياه الواقع قرب الملعب، ومنه ستوزع المياه الى الأهالي.

المجلس اللوائي للمثلث الجنوبي للعمال عقد مؤتمره الاول أمس الاول

• انتخاب عبد الله مصاروه سكرتيراً للمجلس ونوره مصاروه، رئيسة لمجلس «نعمت» في المنطقة.

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – عقد المجلس اللوائي لعمال المثلث الجنوبي، مؤتمره الاول، في بيت الرازي للمسنين في الطيبة، أمس الاول السبت، بمشاركة عدد من المسؤولين في الهستدروت والمدعوين، وافتتحه النقابي الجبهوي جميل ابو راس، القائم بأعمال سكرتير المجلس اللوائي للمثلث الجنوبي بكلمة تحدث فيها عن الأوضاع الاقتصادية الصعبة والبطالة المتفشية، مؤكدًا ان الأوضاع السائدة ليست منزلة من السماء، انما نتيجة حتمية للسياسة المنتهجة وفي صلبها اغناء الاغنياء وافقار الفقراء، داعيًا الى التصدي الحازم من قبل جميع العاملين، اليهود والعرب، لهذه السياسة الكارثية في جميع المجالات.

وتحدث في المؤتمر، رئيس بلدية الطيبة، صلاح جبارة، وأديب منصور، من الطيرة، ورئيس الهستدروت، النائب عمير بيرتس، وسكرتيرة مجلس «نعمت» القطري، تاليا ليڤي، عن الاوضاع السياسية والاقتصادية السائدة، ودعوا الى الوقوف سدًا منيعًا امام سياسة الحكومة الكارثية.

وانتخب في المؤتمر، عبد الله مصاروه، سكرتيرًا للمجلس اللوائي، بالاجماع، وانتخبت نوره مصاروه، رئيسة لمجلس «نعمت» في المنطقة، وألقى عبد الله كلمة بعد انتخابه أشار فيها الى دور الهستدروت في الدفاع عن حقوق العمال، وألقت نوره مصاروه كلمة، أكدت فيها على أهمية النضال من أجل المساواة والحقوق بين جميع أفراد المجتمع والغاء التمييز ضد النساء.

السماح لـ (٣٠٠) عامل فلسطيني بالدخول الى اسرائيل للعمل في الزراعة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت الناطقة بلسان وزارة الزراعة، طالي سولغنيك، أمس الاحد، بيانًا على وسائل الاعلام، قالت فيه انه بناء على طلب وزير الزراعة، شالوم سمحون، دخل (٣٠٠) عامل فلسطيني، من الضفة الغربية المحتلة، يوم أمس الاول، السبت، للعمل في قطاع الزراعة في اسرائيل، وان عدد الفلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة الذين يعملون في الزراعة في اسرائيل، هذه الايام ومع تصاريح رسمية، يبلغ (١٨٠٠) عامل، وقد صادق «الكابينيت» الأمني، في جلسته الاخيرة في اطار البحث حول التسهيلات للفلسطينيين، على السماح لخمسة آلاف عامل فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة، الدخول الى اسرائيل للعمل في الزراعة، وان يسمح خلال هذا الموسم الزراعي لثلاثين الف فلسطيني بالدخول الى اسرائيل للعمل في الزراعة.

وقال الوزير شالوم سمحون، ان لدخول العمال الفلسطينيين الى اسرائيل للعمل، أهمية خاصة، من ناحية تخفيف الحصار والضغط الاقتصادي عن الفلسطينيين في مناطق السلطة الفلسطينية، وكذلك من ناحية تزويد الايدي العاملة للقطاع الزراعي في اسرائيل، خاصة في موسم قطف الخيار وبعد فترة أشهر، موسم الزيتون»!

التماس الى «العليا» لالزام تعبئة وسائط النقل بسولر قليل الكبريت

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت المحامية تسيبي ايسر ايتسك، ممثلة جمعية: «أدام، طبيع، فدين»، التماسا باسم الجمعية، أمس الأحد، ضد وزير البنى التحتية، لاستصدار أمر، يلزمه باستعمال صلاحياته، حسب قانون «تشغيل وسائط النقل لسنة ١٩٦٠»، واصدار أوامره الملزمة بتغيير السولر الموجود للبيع حاليا في محطات الوقود وتزود وسائط النقل به، والذي يحوي نسبة عالية من الكبريت، بسولر قليل الكبريت، والذي يشكل اضرارا صحية وبيئية اقل بكثير من السولار الحالي الضار أكثر بالبيئة والصحة.

وقدم الالتماس ايضا ضد وزيري البيئة والمواصلات، بسبب مسؤوليتهما في مجالي المواصلات والبيئة.

وأرفقت المحامية تسيبي ايتسك، مع التماسها، اعلان، ادارة مصافي النفط في حيفا، «الريفينيري»، الذي أصدرته في (٢٠٠١/٨/٦)، وفيه تؤكد قدرتها تزويد السوق ومحطات الوقود بسولر قليل الكبريت جدا، ولجميع وسائط النقل العاملة بواسطة السولر.

وابرزت المحامية تسيبي في التماسها، «ان تلوث البيئة والهواء، الناجم عن وسائط النقل، وخاصة شاحنات «الديزل»، والتي يبلغ عددها في البلاد (٣٥٠) الف شاحنة وسيارة، يشكل أحد أخطر مشاكل تلوث وتلويث البيئة في البلاد، خاصة في المناطق الكثيفة بالسكان وفي المدن. وتخفيض نسبة الكبريت في السولر، يخفض بشكل فوري انبعاث الملوثات من وسائل النقل العاملة بالسولر، وأنه على الرغم من تأكيدات المكاتب الحكومية المزيدة للانتقال لاستعمال السولر قليل الكبريت، الا انها لا تزال حبرا على ورق ومجرد تصريحات!

وأرفقت المحامية تسيبي مع التماسها، تقريرا أعدته د. غنولا شيرف، من: «أدام، طبيع، فدين»، وهي اخصائية في مجال تلوث البيئة، قارنت فيه بين التلوث الناجم عن وسائل النقل العامة بالسولر، وتلك العاملة بالبنزين، بينت فيه، ان وسائط الديزل العاملة بالسولر تلوث الهواء، اكثر بعشرة أضعاف من تلك العاملة بالبنزين. وأشارت في تقريرها الى أن تقارير كثيرة والعديد من الأبحاث اكدت وجود رابط قوي بين تلوث الهواء، وارتفاع نسبة الوفيات بين الناس. وان ما تنفثه وسائط النقل العاملة بالسولر، يزيد بنسبة عالية اخطار الاصابة بأمراض السرطان، وانه بناء على نتائج تقرير أجري في (٧/ ٢٠٠١)، في الولايات المتحدة الأمريكية، تبين ان ما تنفثه وسائط النقل العاملة بالسولر، تسببت في (٧٨٪) من حالات السرطان الناجمة عن تلوث البيئة والهواء.

مخيم البلد في دالية الكرمل يستقبل طلابًا من كلية «أورنيم» للتربية

* دالية الكرمل – لمراسلنا الخاص – استقبل أمس الأحد مخيم البلد في دالية الكرمل، طلابا من قسم اللغة العربية في كلية «أورنيم» للتربية، وسترافق الطالبات المخيم حتى يوم (٢٠٠٢/٧/٢٦) وخلال هذه الفترة، ستقوم الطالبات بمرافقة المرشدين والمرشدات في عملهم والتعرف على العادات والتقاليد العربية، ومن المعروف ان طالبات «أورنيم» سيعملن كمعلمات للغة العربية في المدارس اليهودية..

واستقبل الطالبات ومرشدهن، المربي ربيع حلبي، الذي رحب بالحضور بصفتهم يحضرون للمرة الثانية وقدم لمحة عن دالية الكرمل كقرية عربية حوالي (٨٠٪) من سكانها من أبناء الطائفة العربية الدرزية و (٢٠٪) من الطائفة الاسلامية. وأكد على العلاقات الحسنة بين الطائفتين داخل البلدة.

وقد وزع مجلة «العمامة» التي تحتفل بمناسبة خمسين سنة لقيام المجلس المحلي في دالية الكرمل وكتاب لصقر حلبي «حكايات الزمن» على طالبات «أورنيم».

وشكر مركز طلاب «أورنيم» والمحاضر هناك المربي مفيد صيداوي، إدارة المركز الجماهيري في الدالية التي تتيح مثل هذه الفرصة كل سنة لطلاب كلية «أورنيم» وشكر ربيع على المعلومات التي قدمها وكذلك الهدية، الكتاب والمجلة، للتعرف أكثر على البلدة.

اختتام مخيم السلام الثاني الجبهوي في كوكب ابو الهيجاء

* كوكب – مكتب «الاتحاد» – في البطوف اختتم مساء أمس الاول مخيم السلام الثاني الذي نظمته جبهة كوكب ابو الهيجاء، واستمر اسبوعًا في قرية السـ* كوكب – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اختتم مساء أمس الاول، السبت مخيم السلام الثاني الذي نظمته جبهة كوكب ابو الهيجاء، واستمر اسبوعًا في قرية السندباد وتخللته فعاليات فنية ووطنية وتراثية، واجتماعية وشارك فيه مئة طفل و (٢٥) مرشدًا ومساعدًا وركزه عضو سكرتارية الجبهة المحلية عدنان علي وأطلقت اسماء، وطنية على الفرق فيه وأشرفت على ورشات الفن وهيبة ابو الهيجاء، وعلى المطبخ زهرة عبد القادر وفريال حاج، ومن برنامج المخيم كان يوم عن الانتخابات واهميتها والطرق التي تجري فيها الانتخابات وانتخب حسام محمد حاج رئيسا للمخيم وفرقة محمد الدرة اعضاء. وشهد عدة أيام هي يوم للفنون والاشغال وابداع الاطفال ويوم حول التراث شمل عرسًا عربيًا ويومًا رياضيًا ويومًا عن القرى المهجرة وشخصيات فنية وأدباء وشعراء، وشارك في المخيم الفنان اليهودي اكسيل وزوجته افرات بعرض وتمثيل قصة.

واشتمل المخيم على امسيتين بحضور جمهور غفير من الأهالي. الأمسية الاولى تولى عرافتها جبران عبد الفتاح وقدم فيها الثنائي عامر ابو الهيجاء، وأميمة عثمان فقرة من أغاني الاطفال. وتحدث النائب الجبهوي عصام مخول عن الاوضاع الصعبة التي تعيشها ويعيشها اخواننا في المناطق المحتلة كما وتحدث عن أهمية مثل هذه المخيمات خاصة في هذه الأوضاع التي تعيشها جماهيرنا، وشكر الشبيبة والجبهة في كوكب على هذا العمل الجبار.

وفي الأمسية الختامية زينت ساحة المخيم بالاعلام الحمراء وزاوية لعرض أشغال الاطفال ومعرض صور عن معاناة شعبنا الفلسطيني، وافتتح الامسية عضو المجلس الجبهوي، محمد غانم وشاركت فرقة الاوركسترا بقيادة انوار منصور، بتقديم معزوفات، ورحب عريف الأمسية بالفرق التي دخلت وكل فرقة تحمل اسم خيمتها وشكر الأهالي على مشاركتهم وكل من ساهم في انجاح المخيم من متبرعين وهم عبد الحليم، غسان حلومي، قاسم عواوده، ناصر أحمد، نزيه مندلاوي، نصرالله بدارنه، وخليل حمزة.

وقدم عضو سكرتارية الجبهة عدنان علي شرحًا حول المخيم وعن أهميته، والأهمية الكبرى لقاء هذا العدد من الأهالي وشكرهم على الحضور وقدمت فقرات غنائية وفنية من الاطفال وحيا مدير قرية السندباد المشاركين في المخيم والقيمين على المخيم وقدمت فرقة الفراشات بقيادة سلام عودة فقرة فنية وكان آخر المتحدثين رئيس كتلة الجبهة في الكنيست محمد بركة حيث قدم شرحيًا سياسيًا حول الاوضاع في المناطق الفلسطينية والقوانين العنصرية التي يحاولون سنها من أجل الحد من نشاط وكم افواه المعارضين لسياستهم.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و (١٥٨) جريحا في حوادث الطرق!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول السبت، حتى الخامسة من مساء أمس الاحد، (١١٣) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخصين، واصابة (١٥٨) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقي مسن (٨٠) عامًا، مصرعه، عندما كان يسير ظهر أمس الاحد، على الشارع بالقرب من جسر «هفيبوريم»، فقد دهسه سائق سيارة خاصة، وحضرت سيارة اسعاف تابعة لنجمة داوود الحمراء، لكن المسن فارق الحياة.

وعلى شارع الشاطئ، بالقرب من «مخموريت»، لقي رجل (٥٠) عامًا، من «عين تخيلت»، من نتانيا، مصرعه، بينما كان يقود دراجة هوائية، فقد صدمته سيارة مسرعة، وحضرت الى المكان سيارة اسعاف ولكن ذلك كان متأخرًا، واعتقلت الشرطة سائق السيارة وسحبت رخصته لثلاثة أشهر، وأطلق سراحه بكفالة، وتبين من التحقيقات ان سائق الدراجة الهوائية، سار في حوالي الرابعة والنصف من صباح أمس، حيث كان الظلام مخيما ولم تكن معه أي أضواء.

تقديم لائحة اتهام ضد الشاب الذي اغتصب اخته وأنجبت منه!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت امس الأحد، الى المحكمة المركزية في تل أبيب، لائحة اتهام، ضد شاب (١٨) عامًا، من مركز البلاد، اغتصب شقيقته التي حملت منه وانجبت قبل عشرة أيام، نتيجة لذلك. وعلى الصعيد ذاته جرى تمديد اعتقاله امس، حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري، وذلك خوفا من ان يحاول في حال اطلاق سراحه، إقناع اخته التي تعيش في أزمة نفسية صعبة، للتراجع عن تقديم إفادة في المحكمة ضده.

واستنادا الى لائحة الاتهام، نفذ جريمة الاغتصاب في (١٠/ ٢٠٠١)، فقد دخل الى غرفة أخته وكانت نائمة، عراها من ملابسها ووضع مخدة على فمها كي لا تصرخ، وكانت لوحدها، واغتصبها!! وقبل عشرة أيام وصلت أخته الى مستشفى في مركز البلاد، وأنجبت ولدا. وقد نجحت في إخفاء انها حامل على مدى تسعة أشهر. ونقلت الى قسم الرفاه لمعالجتها من قبل طاقم عاملين اجتماعيين بسبب أوضاعها وكشفت لأعضاء الطاقم ما تعرضت له من أخيها.

وقالت المحامية معيان بن آري، امس الأحد في المحكمة، ان المتهم مارس جريمته على الرغم من معارضة أخته الشديدة وتهديدها له بالكشف عن جريمته لوالديهما، وعلى الرغم من ذلك اغتصبها ثلاث مرات.

تمديد اعتقال شاب مارس الأعمال المشينة ضد ستة فتيان!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الأحد، تمديد اعتقال شاب (٢٠) عامًا من المدينة، خمسة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد ستة فتيان، على مدى ثلاث سنوات.

وتبين من ملف التحقيق، ان القضية انكشفت قبل ثلاثة اسابيع، عندما قال فتى في الثالثة عشرة لأمه ان المشتبه به درج على ممارسة الأعمال المشينة ضده والتنكيل الجسدي به على مدى ثلاث سنوات، ولم يتورع عن إطفاء سجائر على جسده الغض وهدده. وخلال التحقيق نجح افراد طاقم التحقيق في العثور على خمسة فتيات آخرين، بينهم فتاة قاصر في الرابعة عشرة، تعرضوا لممارسات المشتبه به. وقالت الفتاة القاصر خلال التحقيق، انها تعرفت على المشتبه به عندما كانت في الحادية عشرة من العمر. وانه كان يأخذها الى ملجأ مهجور وفيه يمارس ضدها الأعمال المشينة، وتبين انه وعلى مدى ثلاث سنوات قام بممارسة الأعمال المشينة ضد ضحاياه أكثر من مئتي مرة! وكان في كل مرة يغري الأطفال باعطائهم الحلوى والهدايا ويأخذهم الى الملجأ او الى مكان منعزل ويمارس ضدهم أعماله المشينة!

وتبين من ملف التحقيق ان في ثلاث حالات على الأقل عرف الأهل عما تعرض له أولادهم، لكنهم امتنعوا عن تقديم شكاوى الى الشرطة!!

أخبار في سطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بينما كان شابان صديقان، يتنزهان أمس الاحد، في منطقة نهر الاردن، مر ثعبان فجأة قرب أحدهما، وكاد يلمس قدمه، فأشهر صديقه مسدسا مرخصا يحمله، وأطلق الرصاص بهدف قتل الثعبان، الا انه بدلا من اصابة الثعبان، أصاب صديقه في رجله! ونقل الجريح الى المستشفى للعلاج!

* أصيب أمس الاحد في صفد، شاب بجروح في يده ورجله، من رصاصة، فلتت بطريق الخطأ، من بندقية جاره وهو شرطي، وتبين من تحقيق الشرطة، ان الشرطي، كان يعبث ببندقيته وهي من نوع «أم ١٦» وخلال عبثه فلتت رصاصة، اخترقت جدارا من الجبص، يفصل بينه وبين جاره، فأصابته ووصفت جروحه بأنها متوسطة، وحضرت الى بيت الشرطي، قوة من الشرطة حققت مع الشرطي، صادرت سلاحه وحولت الملف الى قسم التحقيق مع أفراد الشرطة.

* قدمت أمس الاحد، الى محكمة الصلح في عكا، لائحة اتهام، ضد شاب من كابول، تبين منها أنه أخذ فتاة ترمب» في سيارته، وخلال السفر، انحرف عن الشارع الى حرش، واغتصبها بوحشية.

* أفشل أفراد وحدة عسكرية على الحدود المصرية الاسرائيلية، محاولة تهريب (٣٥٠) كغم مخدرات من الماريحوانا، من مصر الى اسرائيل، وقد لاحظ أفراد الوحدة العسكرية سيارة مشبوهة في المنطقة التي يحرسون فيها، تتجه من الاراضي المصرية الى الاراضي الاسرائيلية، فقرروا ملاحقتها، وخلال ذلك تركها من فيه ولاذوا بالفرار، وعثر الجنود في السيارة على المخدرات.

في الصين: امسك شابا عاريا واربح ٢١ دولار

بكين - الوكالات - شنت الحكومة الصينية حملة واسعة النطاق في العاصمة بكين على تسكع الشباب في الشوارع عاريين الصدر للحد من الظاهرة الجديدة الرجال التي يلجأ إليها الشباب للتخفيف من ارتفاع درجة الحرارة التي تتخطى ٣٥ درجة مئوية.

وحذرت الحكومة الشباب من تعرضهم للحبس ودفع غرامات مالية في حالة ضبط أي شاب عاري الصدر في الشوارع خوفا من انتشارها كبدعة بين الشباب.

أرجعت الحكومة حملتها إلى أكثر من سبب أهمها المحافظة على صحة الشباب الصيني من تعرض أجسامهم لأشعة الشمس الحارقة و الإصابة بالأمراض الجلدية وأهمها الحساسية الضوئية والحروق الجلدية بالإضافة إلى المحافظة على شكل المدينة وظهور الشباب بمظهر حسن أمام الوفود السياحية التي تتوافد بشكل كبير على العاصمة بكين مع منع فتنة الفتيات المراهقات.

وقد حددت الحكومة أكثر من وسيلة للإبلاغ عن الشباب عاري الصدر منها اتصال هاتفيا بوحدة استقبال البلاغات أو الاتصال بأحد الأرقام الهاتفية الخاصة بصحيفة قومية كنوع من تشجيع الجمهور على الإبلاغ .

ورصدت الحكومة جائزة مالية لكل مبلغ عن شاب عاري الصدر قدرها ١٠٠ يوان أي ما يعادل ٢١ دولار بالإضافة إلى تي شيرت تم تصميمه خصيصا للحملة.

مئات الاف الاشخاص في برلين للمشاركة في مهرجان «لاف باراد»



برلين - الوكالات -اعلن المنظمون ان مئات الاف الاشخاص توافدوا امس الاول السبت الى جادة ١٧ حزيران في وسط برلين للمشاركة في الدورة الرابعة عشرة لمهرجان «لاف باراد» اعتبارا من الساعة ١٤.٠٠ بالتوقيت المحلي (١٢.٠٠ تغ).

وقامت ٤٥ عربة من ثماني دول اوروبية باستعراض تحت اشعة الشمس في جادة ١٧ حزيران التي ستتحول الى اكبر حلبة للرقص في العالم في حديقة «تيرغارتن» وسط العاصمة الالمانية حيث يتوقع المنظمون مشاركة اكثر من مليون شخص.

وتدل عدة مؤشرات الى ان المشاركة في نسخة العام ٢٠٠٢ التي تقام تحت شعار «نافذة السلام» ستكون اقل كثافة مما كانت عليه في السنوات السابقة: فالفنادق لم تمتلىء ومصلحة سكك الحديد استأجرت تسعة قطارات اقل من العام الماضي.

وعام ١٩٨٩ شارك في اول دورة لمهرجان «لاف باراد» ١٥٠ شخصا. ومنذ ١٩٩٧ يتوافد اليه نحو مليون شخص من جميع انحاء البلاد وقد بلغت المشاركة ذروتها عام ١٩٩٩ اذ بلغ عدد المشاركين مليونا ونصف المليون شخص.

لوحة «مجزرة الابرياء» بـ ٤٩,٥ مليون جنيه استرليني

لندن - الوكالات - لوحة «مجزرة الأبرياء» للفنان روبنز بيعت في مزاد سذبي بلندن بـ ٤٩.٥ مليون جنيه إسترليني.

وبذلك حطمت اللوحة الرقم القياسي لسعر أي لوحة تم بيعها أو شراؤها في مزاد بريطاني.

وكان من المتوقع أن يبلغ سعر اللوحة في المزاد ما بين ٣ و٦ ملايين جنيه.

ولم يعلن عن اسم المشتري، ولذلك ليس من الواضح إن كانت اللوحة ستبقى في بريطانيا أم ستنتقل إلى بلد آخر.

ويعتبر سعر اللوحة ثالث أعلى سعر لوحة بيعت في أي مزاد في العالم.

وكان جورج غوردون، الخبير الفني في مزاد سذبي، قد تحقق قبل أسابيع من أن اللوحة من أعمال الفنان روبنز.

وكان في السابق يعتقد أن اللوحة من أعمال أحد تلاميذ روبنز وهو جان فان دين هيكه.

وقال غوردون: «من الإجحاف أن تبقى لوحة من أعمال فنان عظيم حبيسة الاعتقاد بأنها من أعمال فنان صغير مدة طويلة.»

ورسمت لوحة «مجزرة الأبرياء» ما بين عامي ١٦٠٩ و١٦١١.

ووصف الخبراء في مزاد سذبي اللوحة بأنها «أهم لوحة من أعمال الفنانين العظام بيعت في المزاد منذ عدة عقود، وهي أول لوحة للفنان روبنز بيعت في المزاد منذ عشرين عاما.»

وتجمع في صالة المزاد ٥٠٠ شخص. وبدأ المزاد بمبلغ ٣ ملايين جنيه إسترليني.

وقالت متحدثة باسم المزاد: «الأمر رائع في الحقيقة. فقد بدأ المزاد بـ ٣ ملايين.

جورج قرداحي هل يمثل إلى جانب آثار الحكيم بطل فلسطين

بيروت- الوكالات - ذكرت مجلة «نادين» أن الإعلامي جورج قرداحي ينوي خوض تجربة التمثيل مع الممثلة آثار الحكيم، وقد ورد في المقال: «الخرز الملون» هو عنوان المسلسل الذي عرض على جورج قرداحي ليلعب بطولته إلى جانب الفنانة آثار الحكيم. وهو عن قصة لمحمد سلماوي ويتناول فيها أحداث فلسطين منذ ال ٤٢ حتى ٤٨. والدور المسند إلى هو شخصية الفدائي جاسر ابن شقيق رئيس بلدية يافا آنذاك. جورج قرداحي لم يقل كلمته بعد بل انه في حال من التردد، واكثر من ذلك فإنه يميل الى أن يقول لا أكثر من نعم خوفاً من تجربة العمل الدرامي الذي يختلف تماماً عن خطه كمقدم برامج وإعلامي. يذكر أن العمل من إخراج احمد خضر الذي يعدّ من المخرجين المهمين جداً، فهل يمثل قرداحي بطل فلسطين وعاشق ولهان الى جانب حبيبته نسرين المناضلة ابنة رئيس بلدية يافا؟

شعبان عبد الرحيم: مكوجي ومط

شعبان عبد الرحيم: منافسي



القاهرة - الوكالات - المطرب الشعبي شعبان عبدالرحيم يصول ويجول حاليا بملامحه الطيبة البسيطة وتعبيراته شبه العفوية وصوته المميز وجملته الموسيقية التي اخترعها لنفسه فيما يسمى الحانه وكلماته التي ينتقيها ويلقنها له مؤلفه الخاص على اعتبار انه لا يقرأ ولايكتب.

وسبقه في الفن سامية جمال وزينات صدقي وعقيله راتب، وغيرهم ممن لا يقرأون او يكتبون.

مطرب اشتهر منذ اكثر من عشر سنوات عندما غنا لمحطات الميكروباص الخاص بالاقاليم في باب الحديد وزوج المحطات لبعضها (أحمد حلمي اتجوز عايده وكتب كتابهم الشيخ رمضان). واختفى شعبان او عاد الى وظيفته المكوجي التي تعلمها منذ الصغر وفجأة ظهر شعبان مع اغنيته «هبطل سجاير».

واستكمل شهرته التي شاعت واغضبت اسرائيل، وجعلت اريئيل شارون كالثور الهائج عندما غنى «انا بكره اسرائيل»، والتي تقول كلماتها:

أنا بكره اسرائيل وباكره شارون ويهود باراك

عشان دمه الثقيل الناس كلها كرهاه
أنا بكره اسرائيل لو حتى هاتسئل
ان شالله اموت قتيل أو أخش المعتقل

بعد ذلك اعلن عن حبه وعشقه لعمرو موسى، ويتردد ان اغنية شعبان كانت سببا في نقل موسى من الخارجية الي جامعة الدول العربية.

وتتالت اغانيه وبالتالي شهرته عندما غنى شفقة للحمار:

أنا بحب الحمار بجد مش هزار
عشان تعبان معانا بالليل وبالنهار

لأول مرة في لبنان والعال

طيارات الورق المصممة لتعلو وترفرف في الهواء، غاصت هذه المر



بيروت - الوكالات - طيارات الورق المصممة لتعلو وترفرف في الهواء، تحولت للمرة الاولى الى غواصات ورق في عرض اول عالمي، فغاصت في مياه المتوسط على مقربة من كورنيش بيروت لترسم بين الامواج مشاهد فاتنة.

واطلقت عشر طيارات ورق من زوارق الاربعاء، بمناسبة المهرجان العالمي الثالث لطيارات الورق، فارتفعت في السماء، قبل ان تتهاوى مثل عصافير في البحر.

ومثل اسماك مزركشة طفت قليلا على صفحة المياه ثم توارت في الاعماق، يسيرها غواصون.

هذا العرض المبتكر لطيارات ورق مائية الذي اطلق عليه اسم «فضاء لعناصر عدة» من ابتكار الالماني توماس ياكل، واستغرق تصميمه عاما كاملا.

ونفذ العرض غواصون شبان «المان وفرنسيون ولبنانيون» بحسب منظم المهرجان سامي الصايغ، امام حشد من الصحافيين والمصورين.

وتم تصوير المشاهد تحت المياه وعرضت في اليوم التالي على الجمهور في احد مطاعم بيروت.

ويظهر الغواصون في الصور والفيلم وهم يسيرون طيارات الورق بواسطة خيطان، لتبدو اشبه بدمى مائية زاهية.

ولا تتميز طيارات الورق المائية عن طيارات الورق العادية الا بالطلاء المضاد للماء الذي يكسوها.

وتتخذ طيارات الورق اشكالا عدة تشبه اشكال مختلف الاسماك، وتتماوج الوانا قانية تذكر بالوان المرجان.

ورافقت العرض موسيقى تم اختيارها بعناية لتتماشى مع العنصر المائي، في حين ظهرت زعانف موازية لطيارات الورق، تتمايل ببطء الى جانب الغواصين وبعض المشاهدين، زعانف لاسماك صغيرة شدها هذا المشهد الغريب فجاءت

...جي ومطرب وممثل.. وسياسي ايضا

...نافسي الوحيد مايكل جاكسون



بنشوف حمير كتير بيمشوا في الطريق
لا حمار عنده غيرة ولابيظلم بري،

بيمشي في المكسر ولا عمره مرة قصر
ويبسمع الكلام من شد اللجام
ثم اخذ بعد ذلك في استكمال النصائح للشباب بعدم شرب الشيشة:
بطلوا شرب الشيشة
وكفاية بقى إدمان
إزاى دي تبقى عيشة
والجو فيه دخان
أرجوكم كفاية رص
وبلاش تفاح وقص
عايز تسلي نفسك
كل ترمس ولا خس
لا الفحمة والقولاحة

بتخلي الناس في راحة
فكر والعب رياضة
واتعلم السباحة
الواد جدي والواد لانجو ضاعت حياتهم من البانجو
في المستشفى كمان نايمين وبيرقصوا بلدي وتانجو
البانجو غدار بيدوخ وزاد عن الحد وبوخ
وفجأة شعر شعبان او شعبولا بان الغنا، لم يشف موهبته وقرر ان يعود لمهنة المكواه:
خلاص هبطل غنا واسرح ببيض وسميط
عشان خلاص الغنا دلوقتي بقى تنطيط
حتى اللي صوتهم وحش غنوا وبقى لهم صيت
ما احنا مش هنود ولاتراكوه ولا كل يوم ح اشتكي شكوة
بالمغنى يتصلح حالها راح اسيبها وأرجع للمكوة
ثم عاد مره اخرى للغنا، بعد ان قدم اعتذاره للنقابة التي اعتبرت انه أهان مهنة الغنا، وكان قد استكمل مسيرته خلال ثلاث سنوات باكثر من ٧٠ أغنية على طريقة شعبان عبدالرحيم.

...والعالم: طيارات ورق مائية

...، غاصت هذه المرة في المياه اللبنانية في اتحاد جديد بين الفن والبحر.



تستكشف.

ويجري المهرجان الثالث لطيارات الورق بين ٨ و١٥ تموز حول موضوع «حوار الثقافات»، وهو الموضوع الذي تم اختياره لقمة الفرنكفونية التاسعة التي ستنظم في تشرين الاول في بيروت.

ويشمل المهرجان عروضا جوية ومشاغل لصناعة طيارات الورق وطليها، اضافة الى «معارك» حيث يحاول كل من المشاركين اسقاط طيارة الاخر، بحسب تقليد اسيوي.

سم الأفعى لعلاج النوبات القلبية

لندن – الوكالات – يُجري العلماء، في ثلاث جامعات بريطانية عددا من الاختبارات لدراسة أنواع مختلفة من سموم الثعابين التي تحتوي على مواد كيميائية قوية والبحث في فعاليتها في الوقاية من الأزمات القلبية والسكتات الدماغية.

ويعكف الباحثون في جامعات «أكسفورد» و«بيرمنغهام» و«ليفربول» في بحوث تمولها مؤسسة القلب البريطانية، على تطوير أدوية وعلاجات جديدة لأمراض القلب من سموم الأفاعي.

وأوضح الأطباء، أن الأزمات القلبية والسكتات تتسبب بشكل رئيس عن انسداد الشرايين بمواد دهنية مما يؤدي إلى تمزق جدران الأوعية الدموية الضعيفة وتشكيل الخثرات التي تلتصق في الأوعية وتقطع تدفق الدم إلى القلب أو الدماغ مسببة جلطة قلبية أو سكتة دماغية.

ومن المعروف أن سموم الأفاعي تحتوي على أنواع مختلفة من السموم التي تحفز العملية المذكورة أو تعطلها، لذلك يقوم العلماء، بدراسة هذه السموم وتعريف أنواع جديدة منها والتركيز على تلك القادرة على وقف عملية التخثر، آملين أن يتم تعديل السموم الجديدة بحيث يمكن استخدامها لمعالجة المرضى المصابين بأمراض القلب والسكتات.

وأشار الخبراء، إلى أن فوائد البحث في أنواع سموم الأفاعي لمرضى القلب معروفة وقد ساعدت في تطوير العقاقير الدوائية المعيقة لـ ACE، منوهين إلى أن سم الأفعى قد يلعب دورا أكبر في علاج الجلطات القلبية التي يعاني منها أكثر من ٢٧٠ ألف شخص في بريطانيا سنويا، وتكون ٤٦ في المائة منها مميتة، والسكتات الدماغية التي تسبب أكثر من ٦٠ ألف وفاة كل عام.

وأوضح العلماء، أن سم الأفعى يتألف من خليط معقد من المواد الكيميائية التي تعرف بالإنزيمات، وتنقسم إلى نوعين، سم عصبي الذي يهاجم الجهاز العصبي، وسم دموي الذي يستهدف الجهاز الدوري، مشيرين إلى أن الأفاعي التي تفرز سموما عصبية تشمل الكوبرا، والمامبا، وهي أفعى أفريقية، وثعابين البحر والمرجان، والكُرَيْت، وهي أفعى من أفاعي آسيا الشرقية، أما الأفاعي التي تطلق سموما دموية فتضم الأفعى نحاسية الرأس الأمريكية، والأفعى المجلجلة، وكوتوماوث، كما قد تفرز بعض أنواع الثعابين سموما عصبية ودموية معا.

الشابة الباكستانية التي تعرضت للاغتصاب تفتح مدرسة في قريتها

ميروالا (باكستان) – الوكالات – فتحت الشابة الباكستانية التي تبلغ الثامنة عشرة من العمر وتعرضت لاغتصاب جماعي بامر من محكمة قبلية امس الاول السبت مدرسة ابتدائية في قريتها مستفيدة من التغطية الاعلامية التي لاقتها قضيتها.

واعلن المسؤول المحلي عن التربية في قرية ميروالا المعزولة في ولاية البنجاب (وسط شرق باكستان) خورشيد احمد صديقي ان ضحية الاغتصاب الجماعي مختارة بيبي هي التي دشنت مدرسة البنين التي كانت تمنت على الحكومة ان تسمح لها بفتحها.

واوضح صديقي انها المدرسة الوحيدة في دائرة قطرها ٢٠ كيلومترا وان الحكومة وافقت على انشاء هذه المدرسة المتواضعة نزولا عند رغبة مختارة بيبي. وباتت الشابة الباكستانية رمزا للنضال ضد الاغتصاب الجماعي الذي تفيد تقارير انه يمارس بصورة متكررة في المناطق الريفية والمدنية في باكستان.

لكن هذا الاغتصاب اصاب البلاد بصدمة لانه حصل بناء على امر محكمة قبلية «انتقاما» للاهانة التي الحقها شقيق الفتاة بعائلة من قبيلة ماستوي بعد ان اقام «علاقات جنسية غير مشروعة» مع امرأة من هذه القبيلة التي يفوق مستواها الاجتماعي مستوى قبيلته. وبامر من تلك الهيئة القبلية تناوب اربعة اشخاص على اغتصاب الشابة قبل تركها تعود الى منزلها عارية امام حشد من الف شخص.

وقد دفع مصيرها بالرئيس الباكستاني برويز مشرف ورئيس المحكمة العليا الشيخ رياض احمد الى التحرك فامهل هذا الاخير الشرطة ٧٢ ساعة للتحقيق بالقضية وتسليمه تقريرا بشانه. ومذاك تم اعتقال ١٤ شخصا بتهمة التورط بهذا الاغتصاب الذي ارتكب في ٢٢ حزيران.

وقد منح الرئيس مشرف الفتاة ما قيمته ٥٠٠ الف روبية (٨٣٠٠ دولار) كتعويضات كما وهبتها منظمات غير حكومية مبالغ مالية غير محددة من اجل مساعدتها على اعادة بناء حياتها الشخصية. واعلنت الشابة الباكستانية انها ترغب كذلك في استخدام هذه الاموال لاقامة مدرسة للبنات وبناء مسجد في قريتها.

٨٠٠ من ضحايا مركز التجارة العالمي سيبقون مجهولي الهوية



نيويورك – الوكالات – افادت اجهزة الطب الشرعي في نيويورك بانه لن يتم ابدا التعرف على نحو ٨٠٠ شخص من بين ٢٨٢٣ قضوا في الاعتداء على مركز التجارة العالمي في نيويورك.

واوضح المسؤول في ادارة الطب الشرعي روبرت شالر لصحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول السبت انه من المرجح ان يتم التعرف على نحو الفي شخص.

اما بالنسبة للباقين فانه لم يكن ممكنا جمع ما يكفي من النسيج البشري ليستخرج منه الحمض الريبي النووي الذي يحمل البصمات الوراثية ومن شانه ان يسهل اجراء مقارنات محققة كما اضاف الطبيب.

وفي الوقت الراهن تم التعرف على هويات ١٢٢٩ شخصا (٤٤٪ من الضحايا) من بينهم ٥٠٠ بفضل تحاليل الحمض الريبي النووي بالتعاون مع عشرات المختبرات الامريكية. ومن المتوقع ان تستمر تحاليل الحمض الريبي النووي حتى نهاية السنة الجارية.

وقال تشارلز هيرش رئيس اجهزة الطب الشرعي في نيويورك «هناك عدد من الاشخاص اختفوا بدون ان يتركوا اثرا» مضيفا «هناك ايضا عدد من الانسجة التي عثرنا عليها في حالة متدهورة وليس من الاكيد ان نتوصل الى استخراج ما يكفي من المواد للقيام بمقارنات فعالة».

ويعيد الحادي عشر من ايلول طلب من عائلات الضحايا تقديم مواد بشرية كالشعر حتى يستخرج منها الحمض النووي الريبي لمقارنته بالذي عثر عليه في الجثث او اشلائها.

وسيعلن اليوم الاثنين اختتام اعمال البحث في موقع فريش كيلز على جزيرة ستاتن ايلاند في ميناء نيويورك حيث تم طوال عشرة اشهر فرز نحو ١.٦ مليون طن من الحطام الذي استخرج من موقع برجي مركز التجارة العالمي.

مجلس الأمن يرضخ لأمريكا بشأن المحكمة الجنائية الدولية

نيويورك ـ الوكالات – رضخ مجلس الامن الدولي للضغوط الاميركية، ووفق بالاجماع مساء اول امس على اعفاء الاميركيين لمدة عام من محاكمتهم امام اول محكمة جنائية دولية دائمة لانقاذ بعثات الامم المتحدة لحفظ السلام من استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضدها. وبعد عاصفة احتجاجات دولية على الموقف الامريكي وافق مجلس الامن على مضض على القرار باغلبية ١٥ صوتا مقابل لا شيء. ويطلب القرار من المحكمة الجنائية الدولية الجديدة الموافقة على فترة سماح مدتها ١٢ شهرا قبل التحقيق او محاكمة جنود حفظ السلام من دول لا تؤيد المحكمة «اذا ظهرت اي قضية».

وانشئت المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الافراد على اشنع الاعمال الوحشية في العالم، وهي حرب الابادة وجرائم الحرب والانتهاكات الضخمة لحقوق الانسان. وهددت الولايات المتحدة التي تعارض هذه المحكمة بوصفها تعديا على السيادة الامريكية باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد بعثات الامم المتحدة لحفظ السلام اذا لم يحل هذا الخلاف. وتخشى واشنطن ايضا من توجيه اتهامات ضد الجنود والمسؤولين الامريكيين. وبعد اعتراضات شديدة من جانب الاتحاد الاوروبي وكندا والمكسيك ودول اخرى تراجعت واشنطن عن محاولة اعطاء جنودها ومدنييها حصانة دائمة.

وبعد نحو ثلاثة اسابيع من المفاوضات وافق المجلس على نص القرار الذي يرى مراقبون انه يمثل حلا وسطا لا يرقى الى مطالب الادارة الامريكية بحصانة تامة من سلطات المحكمة، لكنه انقذ بعثات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة من تهديد ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش باستخدام حق النقض (الفيتو) ضدها المرة تلو الاخرى.

ولم يلبث السفير البريطاني في المجلس ورئيسه خلال الشهر الجاري جيريمي جرينستوك ان اجرى تصويتا ليوافق المجلس على تمديد عمل بعثة حفظ السلام في البوسنة وبعثة اخرى اقل عددا في شبه جزيرة بريفلاكا في كرواتيا. وقال السفير الامريكي بالامم المتحدة جون نجروبونتي ان القرار «يعطينا درجة من الحماية للسنة المقبلة».

وبعد ذلك هدد نجروبونتي مؤيدي المحكمة، وهم من الناحية الفعلية حلفاء واشنطن، في حالة تقديم اي امريكي للمحكمة التي سيكون مقرها في لاهاي بهولندا. وقال: «اذا سعت المحكمة الجنائية الدولية في نهاية المطاف الى اعتقال اي امريكي ستعتبر الولايات المتحدة ذلك غير مشروع، وستكون له عواقب خطيرة.. يجب ألا تهون اي دولة من قدر التزامنا بحماية مواطنينا».

ويطلب القرار من المحكمة السماح بمهلة مدتها ١٢ شهرا قبل التحقيق مع جنود حفظ السلام التابعين للامم المتحدة من دول لا تؤيد المحكمة او مقاضاتهم اذا ظهرت قضية وما لم يكن لمجلس الامن قرار آخر. ويعبر هذا القرار عن «اعتزام» المجلس تجديد القرار خلال عام لكنه غير ملزم بذلك.

وعلى مدار ثلاثة اسابيع من المفاوضات العسيرة طلبت الولايات المتحدة حصانة كاملة لجنودها وموظفيها المدنيين العاملين في بعثات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة او تلك التي توافق عليها المنظمة الدولية مثل القوات التي يقودها حلف شمال الاطلسي في البوسنة وكوسوفو. لكن عدة دول رفضت الاذعان للتعديلات التي تطالب بها واشنطن.

لكن السفير البريطاني الذي كان له دور بارز في التوصل الى حل وسط قال: «ان الدول تدرك ان عليها حماية المحكمة الجنائية الدولية الجديدة وتكاملها... والاسهام الكامل لجميع اعضاء الامم المتحدة في مهام حفظ السلام». كما ان كندا التي كانت من القوى الرئيسية الدافعة للمحكمة قالت انه من غير القانوني السماح لمجلس الامن بتفسير معاهدة دولية ولا سيما بطريقة تعتقد هذه الدول انها تناقض نص المعاهدة.

واستند قرار المجلس الى البند السادس عشر من المعاهدة الذي يسمح لمجلس الامن بارجاء المقاضاة لمدة عام «حالة بحالة» عندما يتعلق الامر بالسلام والامن في العالم. وقال السفير الكندي بول هينبيكر: «نشعر بخيبة امل تامة لهذه النتيجة، اذ اعتقد انه ليس من اختصاص مجلس الامن تفسير معاهدات جرى التفاوض عليها في مكان اخر». واضاف ان احدا ليس بامكانه تحديد اي تهديد للسلام والامن لتبرير هذا القرار.

وقال ويتشارد ديكر مستشار منظمة هيومان رايتس ووتش المعنية بحقوق الانسان والخبير بشؤون المحكمة: «في مواجهة المعارضة الكاسحة خرجت الولايات المتحدة من المفاوضات بأقل مما كانت تطالب به، وهو حصانة دائمة لجنود حفظ السلام.. ومع ذلك فالاجراء الذي اتخذه المجلس مشكوك في شرعيته».

لكن سفير فرنسا في الامم المتحدة جان ديفيد ليفيت الذي طالب بتعديلات في المقترحات الامريكية حتى آخر دقيقة قال انه يشعر بالرضا. واضاف: «بالنسبة لنا كان اعلى شيء هو سلطة المحكمة الجنائية الدولية الجديدة.. ليس هناك حصانة.. لا دائمة ولا عامة وهذا هو الاهم بالنسبة لنا.. المهمة انجزت».

القبض على مسلح في وسط باريس

الشرطة الفرنسية ألقت القبض على المسلح وانتزعت منه البندقية

باريس – الوكالات – اعتقلت الشرطة في باريس رجلاً مسلحاً بعد أن أطلق رصاصة من بندقية قرب مكان تواجد به الرئيس الفرنسي جاك شيراك أثناء مشاركته في احتفالات عيد الثورة الفرنسية (يوم الباستيل).

وقال وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي إن الرجل الذي ألقي القبض عليه من أعضاء جماعة يمينية مسلحة، وأنه كان معروفاً لدى أجهزة الأمن.

وذكر شهود عيان أن الرجل كان ضمن الجموع الواقفة بالقرب من قوس النصر بينما كان شيراك يقوم بجولة في سيارة مفتوحة بالمنطقة ويحيي الجماهير، إحياء لذكرى قيام الثورة الفرنسية يوم الرابع عشر من تموز من عام ١٧٨٩.

ونقل عن شهود عيان أن الرجل فتح حقيبة قيثارة وأخرج منها البندقية التي أطلق منها رصاصة، إلا أن رجال الشرطة سرعان ما تمكنوا من السيطرة عليه و نزع السلاح منه.

وتعيد الواقعة إلى الأذهان أحداث رواية «القاتل المأجور» التي ألفها فردريك فورسيث، وتحولت بعد ذلك إلى فيلم سينمائي.

ويحاول قاتل مأجور في تلك الرواية اغتيال الرئيس الفرنسي الأسبق شارل ديجول ببندقية قناصة أثناء سيره في موكب عسكري في الستينيات.

مظاهرات ضد عنصرية وعنف الشرطة الأمريكية

المحتجون يخططون لتنظيم المزيد من المظاهرات

لوس انجليس – الوكالات – نظم مئات المتظاهرين الغاضبين مسيرة احتجاج في اتجاه مقر الشرطة المحلية في مدينة لوس أنجليس الأمريكية للمطالبة بالحكم بالسجن على شرطي أبيض شوهد قبل اسبوع وهو يعتدي بالضرب على فتى أسود يبلغ عمره ١٦ عاما.

ودعا المتظاهرون–الذين حملوا الأعلام واللافتات– إلى اعتقال الشرطي (جيريمي مورس) وتقديمه للمحاكمة.

وضمت اللافتات شعارات على غرار « هذا يحدث يوميا في لوس انجليس ، لا للعنف لا لعنصرية الشرطة .

وطالب المتظاهرون باجراء تحقيق مستقل في الحادث قائلين ان الشكل الذي عومل به الفتى الذي يدعى دونوفان جاكسون يصل الى حد السلوك الإجرامي.

وكان المتحدث الرئيسي في المسيرة هو مارتين لوثر كينج الثالث وهو ابن ناشط الحقوق المدنية الاشهر في تاريخ امريكا مارتن لوثر كينج الذي اغتيل عام ١٩٦٣ حيث قال إن الاوضاع لم تتغير كثيرا عما كانت عليه منذ ثلاثين عاما حيث كانوا يتصدون للقضايا نفسها مثل الفقر والعنصرية والعنف ووحشية الشرطة.

كما حذر متحدث آخر من أن الاعتداء على دونوفان قد يتسبب في اعمال عنف وشغب على غرار ما شهدته المدينة عام ١٩٩٢ وأسفرت انذاك عن مقتل ٤٥ شخصا.

حزب الله: التهديدات الأمريكية لن تخيفنا وهدفها إخراج إسرائيل من مأزقها

بيروت – الوكالات – حذر عضو كتلة «حزب الله» النيابية في البرلمان اللبناني حسين الحاج حسن من «مسلسل امريكي جديد بدأت فصوله منذ سنوات طويلة واحدث حلقاته تتكثف منذ شهر بمسلسل من التهديد والوعيد لدول المنطقة والمقاومة واكد «ان هذه التهديدات الهادفة الى إخراج إسرائيل من مأزقها لن تخيفنا».

واعتبر الحاج حسن الذي كان يتحدث في ورشة عمل صحية في مدينة بعلبك البقاعية ان زيارة رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الامريكي بوب غراهام الاخيرة للبنان هي «خرق للسيادة اللبنانية وكلامه يحمل تهديداً للمنطقة لقلقهم من إرادة الشعوب وتصميمها على استعادة حقوقها». وقال «ان هذه التهديدات المتلاحقة تهدف الى اخراج اسرائيل من مأزقها عكس ما يتحدث المحللون بأن الفلسطينيين في مأزق».

واعلن الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله في حديث لشبكة تلفزيون «ام بي سي» الفضائية «لا توجد علاقة مع تنظيم القاعدة لا سابقا ولا حاليا وليس لاسباب دينية وعقائدية وانما لاسباب سياسية».

ولفت نصر الله الى ان «هذه الاتهامات هي اتهامات غير صحيحة مهما تصاعدت. حتى الان لم تتمكن الادارة الامريكية ان تقدم نصف دليل او شبه دليل على وجود علاقة من هذا النوع. المسالة تاتي في اطار الضغط المتواصل لانهاء قيام حزب الله بوظيفته التي يعتقد انها وظيفته الاساسية».

وقد كشفت الصحافة الاميركية بالاضافة الى رجال سياسة اميركيين في الاونة الاخيرة من تصريحاتهم حول وجود علاقة بين القاعدة وحزب الله الذي صنفته واشنطن بين المنظمات الارهابية

أين الورقة العربية في اللعبة الأميركية؟

بقلم: رفيق خوري

الصورة ناطقة في اجتماعات القاهرة بأكثر مما جرى على ألسنة الوزراء بعدها: الورقة على طاولة، واللعبة على طاولة أخرى. المواقف ثابتة، والسياسات متحركة على ايقاع المتغيرات. فمبادرة السلام العربية ليست مطلّقة، لكن لجنة المبادرة معلّقة. ولجنة المتابعة لقرارات قمة بيروت ليست جامدة، لكن حركتها محكومة بمتابعة أمور أخرى هي أصوات طبول الحرب التي تقرعها أميركا من حول العراق وتطورات الحرب التي يشنها شارون على الشعب الفلسطيني. في حين ان الحركة مشلولة في متابعة الجهود حول (الحالة العراقية - الكويتية) ومتابعة ما تقرر للسلطة الفلسطينية من دفعات مالية شهرية توقفت أو كادت. فضلاً عن ان بين أعضاء اللجنتين من يلعب دوراً يراه طبيعياً بالتفاهم مع أميركا هو متابعة الاصلاحات المطلوبة من السلطة الفلسطينية.

ذلك ان أسهل إخراج ديبلوماسي لمنع الاحراج واخفاء التباين في وجهات النظر هو الاعلان ان لا شيء سوى مبادرة السلام العربية ولا تسوية الا على أساسها. فالمبادرة خرجت بالاجماع من قمة بيروت. ومن المهم جداً استمرار الوقوف على أرض المبادرة. لكن المسألة بعد ذلك هي ضمان الإقلاع بها في الجو الاقليمي والدولي للتوصل الى التسوية. والمشكلة ان اللعبة تدور الآن حول (رؤية) الرئيس جورج بوش، لا حول التسوية الشاملة. واذا كان التحدي القريب هو القدرة على التأثير في الموقف الأميركي بالنسبة الى البعض والقدرة على الممانعة لتجنب مخاطر التوجه الأميركي، فان التحدي البعيد هو القدرة على جعل المبادرة العربية أساس اللعبة.

وما على الخريطة أمامنا هو خطوط متشابكة ومتقاطعة ومتباعدة في آن. والبارز بينها هو ست صور. الأولى هي (الكوارتيت) أو (الرباعية) الدولية التي تضم أميركا وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. والثانية هي (الترويكا) العربية المؤلفة من مصر والسعودية والأردن والتي اختارتها الرباعية للاتصال تاركة الموعد المطلوب من لجنة المتابعة بلا جواب. والثالثة هي (الدويكا) اللبنانية - السورية. والرابعة هي (الأونيكا) الاسرائيلية. والخامسة هي (الأونيكا) الفلسطينية. والسادسة هي بالطبع (الجماعية) العربية. لكن كل شيء يدور حول أميركا التي تشكل مع اسرائيل (دويكا) تحاول فرض رؤية محددة على الجميع.

والمفارقات ليست قليلة خلف هذه الصور. فالخطة العربية للتسوية الشاملة تواجه خطة أميركية لحل موقت وجزئي. وتدويل الصراع والبحث عن تسوية يصل الى أقصى مدى، بعدما تخلت أميركا في الشكل عن الوحدانية، ولكن من دون الوصول الى مؤتمر دولي. وتعريب السلام كخيار استراتيجي صار للمرة الأولى جماعياً، لكن التحركات العربية إفرادية، وبعضها يشارك في اللعبة الأميركية وان كان يحمل في يده ورقة المبادرة العربية وهو يعرف ان هذا ليس وقتها. والأوروبيون والروس والأمين العام للأمم المتحدة يظهرون شيئاً من التمايز عن بعض ما في الموقف الأميركي، لكنهم يجلسون في النهاية الى الطاولة التي تدير واشنطن اللعبة فوقها. والكل عاجز عن ضمان الانسحاب الاسرائيلي من المدن الفلسطينية، ولو لاجراء الانتخابات وإكمال قصة الاصلاحات.

وما تفعله واشنطن، وسط صم الاذان عن المواقف الاوروبية والعربية المطالبة بالحفاظ على موقع عرفات، هو الانتقال من المطالبة بتغيير عرفات الى المطالبة بتغيير (النظام كله). وخطر الفراغ الذي تتخوف منه فرنسا يكبر بمقدار ما تصغر فرصة الحل.

(عن «الانوار» البيروتية)

براءة... للسلطة

بقلم سمير قصير

قومي يا دولة القانون! وافرحي يا مؤسسات! لن يستقيل احد، ولن يقال احد. هكذا حكم القضاء (العسكري) في القضية المرفوعة ضد عدد من متولي المناصب الامنية والقضائية بتهمة تضليل المواطنين واثارة النعرات الطائفية وتعريض سمعة الدولة وتقديم الخدمات للعدو الاسرائيلي.

رسمياً، الدعوى لم تكن مقامة ضد هؤلاء، لكن منذ خرج التحقيق مع توفيق الهندي ورفيقيه في المحنة من اقبية وزارة الدفاع، صار واضحاً ان القضاء، ولو عسكرياً، ليس مدعواً الى ادانتهم او تبرئتهم بمقدار ما هو مطالب بايجاد مخرج يحفظ ماء الوجه بالنسبة الى الذين زجوهم في تلك الاقبية، ناهيك بهيبة المقامات. لذا، كانت البراءة مستحيلة في المحاكمة الاولى. فلا بد من ان تمر بضعة اشهر اضافية عسى يكون المواطنون قد نسوا الكم الهائل من الاكاذيب الذي رمته مجموعة من اللامسؤولين الامنيين والقضائيين والسياسيين في الاعلام - والذي وجد الآذان الصاغية عند اكثر من زميل، ويا للاسف - خلال المسرحية المحزنة التي افتتحت في ٧ آب الماضي.

ومرت الاشهر اضافية، اربعة بالتمام والكمال، فاتاحت تخفيفاً للاحكام في مرحلة التمييز، لكنها لم تكن كافية على ما يبدو حتى يجوز التفكير في احقاق الحق من دون التباسات ولا حسابات سياسية. وسيضطر توفيق الهندي الى تفويت سنته الجامعية الثانية لأن لا احد بين اللامسؤولين ينوي الاستقالة. يمكن تفهمهم، اذ لم يأتهم العرض السينمائي المغري الذي انتظروه بعد محاولتهم التمثيلية والاخراجية الشهيرة التي بثت ضمن حلقة خاصة من الكاميرا الخفية بعنوان «اعترافات توفيق الهندي». والحق ان وقع المفاجأة لم يترك للمشاهد آنئذ مجال تقدير الاداء. ربما يجب اعادة بث الشريط الشهير - اذا عثر عليه - الآن وقد صار معلوماً ان اثنين من الاشخاص الثلاثة الذين صوروا فيه كانا يمثلان. هكذا نستطيع امتحان موهبتهما بكل هدوء.

في انتظار العثور على الشريط الضائع، سينصب القانونيون غداً على دراسة قرار المحكمة. لكن لا شك عند احد منذ الآن ان المخرج سياسي، سواء جاء نتيجة تسوية متفق عليها بين السلطة واجهزتها من جهة، واطراف في المعارضة او الكنيسة المارونية من جهة اخرى، ام كان، وهذا الارجح، تعبيراً عن محاولة تسووية استنبطتها عقول مشابهة لتلك التي كتبت السيناريو الاصلي الرديء. ولا شك في اي حال ان المخرج يساهم في التخفيف من التشنج السياسي، وقد يدعم ادعاء اهل السلطة بانهم دعاة حوار. لكن المواطن اللبناني، حتى لا نحكي عن المستثمر الاجنبي، اي رسالة يتلقاها من هذا المسلسل الامني - القضائي المرتبك؟ أنّ لا حرمة لاحد، غير من تربع في مكان ما من السلطة او في اروقتها؟ أنّ المحاكمات هي لتغطية اخفاقات اجهزة السلطة واحياناً لتجميلها؟ أنّ المتهم في لبنان لا يصبح بريئاً الا بانقضاء مهلة كافية بعد الفعلة الشنيعة التي تُرتكب في حقه؟

وحده المواطن العادي يطرح على نفسه مثل هذه الاسئلة، وربما ايضاً المستثمر الاجنبي. وفي ما عدا ذلك، لا تعني احداً. ذلك ان احداً لن يستقيل او يقال. لا الموظفون الذين دبّروا مسرحية ٧ آب ولا الوزراء الذين غطوهم. اما الوزراء الآخرون الذين خلناهم مهددين بالواسطة، وفي مقدمهم رئيس الحكومة، فقد تعلمنا، ذات اسبوع من آب الماضي، الا ننتظر منهم شيئاً، وخصوصاً نصرة القانون ضد «الدولة» القابضة عليه او حماية المؤسسات ضد اهلها.

(عن «النهار» البيروتية)



الشبيبة الشيوعية في الناصرة تعلن عن انطلاق

مخيم (السلام والطفولة) الـ ١٥

صامدون

من ٧/٢١ - ٢٠٠٢/٨/٧ في أجمل مواقع الناصرة حرش شنلر بجانب مدرسة توفيق زياد

يشمل المخيم

• رحلة في سماء الناصرة، يوما ممتعا - في اكبر مدينة ملاهي في البلاد سباحة وليلتي مبيت في ملاهي التوت • جولات في المدينة والقرى المهجرة

• وجبة غداء • طاقية
• بلوزة • تأمين
• رعاية صحية كاملة • توعية وطنية
• اشغال • رياضة
• غناء ميوم ترفيهي
• حديقة حيوانات • جولات في الطبيعة

سفر منظم من والى ارض المخيم
وكل ذلك... تحت اشراف مرشدين مهرة ومجربين وبأرخص تسعيرة شعبية تلائم كل فئات شعبنا.

التكلفة: الولد الاول ٣٥٠ ش.ج. الثاني ٣٣٠ ش.ج. الثالث ٣٠٠ ش.ج.

حتى نبقى ونتجدد في ارض الاباء والاجداد

التسجيل فقط في بيت الصداقة، الطابق الارضي.
للاستفسار: على هواتف ٦٠١٦٠١٦, ٠٤/٦٥٦٠٠٢٩, ٠٥٤/٧٣١٢٥٦.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

سارعوا للتسجيل

لمخيم الغد المنطقي الثاني

٢٠٠٢/٧/٢٨ - ٢٠٠٢/٨/٣

سبعة أيام بلياليها في قرية السندباد

برنامج غني ومميز ومثير يلائم الأجيال المشاركة

- ثقافة وطنية وتقدمية.
- سباحة وألعاب متنوعة.
- مسرحيات وترفيه.
- جولات وفعاليات هادفة.
- فعاليات حول القرى المهجرة والشعراء الفلسطينيين وأيام شعبنا النضالية.
- برامج باشتراك الأهل.
- وجبات ساخنة وطازجة لكل طفل.
- هدايا ومضاجآت.

يستقبل المخيم اطفالاً وابناء شبيبة من جيل ٧ سنوات الى ١٥ عامًا
مساحة شاسعة من العشب الأخضر والملاعب، زوايا للفنون والابداع، العاب مثيرة وعروض.
طواقم مؤهلة، مجربة ومهنية.

رسوم الاشتراك:
الولد الأول: ٣٠٠ شاقل. الولد الثاني: ٢٩٠ شاقلا. الولد الثالث: ٢٨٠ شاقلا.

للتسجيل:
مشرف قزل ٠٥٦٣٩٨٤٣٦ - ٠٥٨٦٧٣٤٩٨ المغار
كريم خطيب ٤١٤٩٦٤ - ٠٦٧ كابول
لؤي سليم ٠٥٥٥٩٦٢٤٥ عبلين
عرين عويضة ٠٥٥٤٠٩٠١١ حيفا
حسام ريناوي ٠٥٥٧٨٢٦١٩ الرينة

مخيم النجم الاحمر

١٧-٢٦ تموز ٢٠٠٢

مخيمنا هذا العام والذي سيحمل اسم «هنا باقون»، سيكون مخيما مميزا ومجددا ببرامجه وفعالياته ومضامينه

١٠ ايام مع ليلتين مبيت
فترة لا تنسى وستبقى عالقة في ذهن اطفالكم حتى مخيم السنة القادمة

ليلتان مبيت في ملاهي التوت: امسيات بمشاركة الاهل مسابقات وفعاليات ليلية ستبقى في ذاكرة الاطفال

٨ ايام وليلتان مبيت في ملاهي التوت ويومان في قلعة الفرسان وقرية السندباد

وجبات طعام يوميا - لا حاجة للزواويد، من اجل راحة الاهل سيحصل الطفل على بلوزة المخيم، قبعة، صورة تذكارية وهدايا متنوعة

لقد قمنا باجراء تغييرات جذرية في البرنامج وخرجنا عن النموذج المألوف للمخيم من اجل التجديد وزيادة راحة اطفالكم ومتعتهم

الاسعار
الولد الاول ٣٥٠ شيكلا
الولد الثاني ٣٢٠ شيكلا
الولد الثالث ٢٨٠ شيكلا
الولد الرابع ٢٦٠ شيكلا
تقسيط مريح

للتسجيل:
شرف حسان ٧٨٥٩٢٦-٠٥٤
فتحي بقاعي ٨٨٧٤٥٩-٠٥٣
اميمة عثمان ٢٧٢٣٥٧-٠٥٨
هاني مجدوب ٩٢٠٤٧٠-٠٥٥

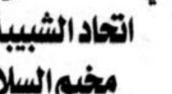
كل يوم مفاجاة

الشبيبة الشيوعية طمرة

«وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك»

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

مخيم السلام السابع عشر للأطفال



نعلن لأهالينا الكرام وأحبائنا الأطفال في سخنين عن افتتاح التسجيل لمخيم السلام للأطفال الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية في قرية السندباد (كابول) من تاريخ ٢٠٠٢/٧/١٤ وحتى ٢٠٠٢/٧/٢٠.
وكما عودناكم دائمًا تجدون في مخيماتنا:
* مرشدين مؤهلين ذوي خبرة في مجال الارشاد * عروضًا فنية * ورشات عمل * امسيات ليلية وحفلات يومية * مسرحيات * فعاليات اجتماعية وتربوية * اغاني والعابًا ترفيهية * سباحة ومرحًا * والعديد من المفاجآت.

رسوم الاشتراك ٣٠٠ شيكل فقط

يحصل كل مشترك على قبعة وبلوزة هدية

كما يحصل أهل كل طفل على تذكرة لزيارة أولادهم مرتين على حساب المخيم.
سارعوا في التسجيل كي نرسم البسمة سوية على شفاه أطفالنا

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يرجى التوجه لأحد أعضاء الشبيبة الشيوعية أو الاتصال:
عرفات بدارنة ٠٥٨٢٠٣٩٨٨ - محمد شواهنة ٠٥٦٧٦٣٧٨٢
راضي خلايلة ٠٥١٧١٩٢٢٤ - عماد سيد أحمد ٠٥٤٨٧٥٩٠٦

اتحاد ابناء سخنين يضم كفير ليبوبيتش وموطي ازولاي



مصطفى قدير

* تعاقدت ادارة اتحاد ابناء سخنين مع لاعب وسط هبوعيل حيفا كفير ليبوبيتش والذي لعب في الموسم والماضي في صفوف هكواح رمات ان. كذلك وقع في صفوف القريبة والحارس موطي لزولاي ليت ليتنافس الحارس يانيف وهبه على قميص الحارس الاولى.

ومن المفروض ان يكون المدرب مومي زعفران قد حسم الليلة الماضية مسألة ضم لاعب الوسط الكناوي جمال عباس ليكون بديلا لصالح حصارمة الذي انتقل لصفوف بني يهودا من الدرجة العليا.

وعلمنا من رئيس الادارة مازن غنايم ان البحث ما زال جاريا عند مهاجم هداف الى جانب مدرس افران حيث ان البلقاري سمير نوف ما زال تحت الاختبار. منذ سؤالنا لمازن عن مواصلة الاتصال بأومرن موحرر قال ان العلاقة بين الطرفين انتهت.

هذا وكان اتحاد ابناء سخنين قد اجرى بالامس مباراة تجريبية مع مكابي نتانيا من الدرجة العليا انتهت الى التعادل بهدف لكل منهما. سجل هدف سخنين لاعب الوسط مصطفى قدير.

عادل طربية

كفر سميع تواصل اختبار لاعبين وحموري ابريق يوقع في الفريق



* في ظل التحضيرات للموسم الكروي القادم، اجرى هبوعيل كفر سميع، مباراة تدريبية امام هبوعيل سخنين يوم امس الاول على ملعب ساجور، اختبر من خلالها عدة لاعبين وجدد لاختيار الملائمين منهم.

وقد اسفرت المباراة عن فوز السمعاويون ٢ : ١ (سجل لكفر سميع شادي فارس واورن تيتو، لسخنين سامر ميعاري).

من بين الذين اختبروا في المباراة اربعة حراس مرمى ابرزهم كان الحيفاوي مجدي خلايلة (هبوعيل الاخوة حيفا في الموسم المنصرم) الذي قدم اداءً ممتازاً في الوقت الذي لعبه، وتجري حاليًا المفاوضات معه لضمه للفريق.

كما قامت الادارة السمعاوية بالتعاقد بشكل نهائي مع اللاعب حمودي ابريق ليواصل اللعب مع الفريق الموسم القادم.

اما بالنسبة لوهيب كيال فقد عاد للتدريبات اواخر الاسبوع المنصرم بعد ان تلقى وعودات من الادارة بتسديد مستحقاته من الموسم المنصرم خلال الايام القريبة. وحسب ما قال لنا اللعب انه لن تكون هناك عواق للتوقيع مع الفريق اذا اوفوا بوعودهم فعلاً، واذا لم يفعلوا ذلك لن أكون في الفريق في الموسم القادم.

رامي جبران

مكابي كفر كنا في رومانيا



* غادر البلاد بالامس فريق مكابي كفر كنا متوجها الى رومانيا لاجراء معسكره التدريبي في مدينة براشوف. وضم الوفد المسافر خمسة وعشرين لاعبًا، بينهم الوجوه الجديدة امثال الحارس شاؤول سماوجا، قلب الدفاع يسرائيل كوهين، ولاعبا الوسط ايلون شفاجر وآفي سندور بالاضافة الى التقرير من الموسم الماضي: عوفر شطريت، اورن فلاش، كافري ازولاي، ايلان تسرفاتي، تسبار وافيل ومعهم المحليون: هيثم عواودة (الكابتن)، محمود الجبر، محمد عباس، سعيد خطيب، تيسير ابو رميحا، جلال مسعود، ايمن حلالحه، ناصر نصار، نسيم ابو داوود، وائل ابو الهيجاء، هاني الزعبي، بهاء وربيع، ايمن هبرات، احمد عواودة ومحمود عباس.

ومن المفروض ان يستمر المعسكر مدة اثني عشرة يومًا حيث سيجري المدرب هشام الزعبي ومساعدة يومس ايتاح تدريبات يومية يتخللها عدة مباريات لوضع اللمسات الاخيرة الطريقة لعب الفريقين.

كما وعلمنا من المدير الاداري مروان عواودة انه سيتم اختيار لاعب وسط اجنبي خلال فترة المعسكر.

باسل زريق

الكيال يترك بئر السبع ويوقع في هكواح رمات چان

* بعد ان كان من شبه المؤكد ان يوقع اللاعب الجديد حمودي كيال في صفوف هبوعيل بئر السبع، قرر الاخير التنازل عن خدمات اللاعب بصورة مفاجئة وغير متوقعة، خاصة بعد المديح الذي كاله المدرب لوفا كادوش على اللاعب في وسائل الاعلام.

وعن هذا القرار قال لنا الكيال: "هذا القرار كان مفاجئًا بالنسبة لي، وحتى الان لم استطع ان اتعرف على السبب الذي ادى بالمدرب لاتخاذه. ولكن ما استطيع تأكيده انه كانت امور غير نزيهة، وهذه الخطوة لم تكن مهنية بتاتًا".

وبعد هذا الانفصال بين الطرفين، سرعان ما توجهت للكيال فرق عديدة بغية انضمامه اليها، منها كان فريق الدرجة الممتازة هكواح رمات چان الذي وقع مع اللاعب وسيلعب في صفوفه الموسم الكروي القادم.

رامي جبران

اليوم

اعلان جداول الدوري في العليا والقطرية

* من المتوقع ان تصادق اليوم سكرتارية الاتحاد العام لكرة القدم على جداول الدوري للموسم الجديد ٢٠٠٢/٢٠٠٣ والتي اعدتها لجنة المسابقات برئاسة امدى قيلنسكي.

وكانت الجداول قد اعدت في وقت لاحق الا ان نشرها تأجل الى ان اتخذ القرار حول عدم تجميد الهبوط وعدم تغيير عدد الفرق في كل دوري.

كما واعلنت بالامس عند مجموعات مباريات كأس التوتر والتي تشارك فيها فرق الدرجتين العليا والممتازة وسيستمر اليوم ايضًا نشر تفاصيل مبارياته. هذا وسنقوم بنشر الجداول خلال هذا الاسبوع.

اشهار اتحاد عربي للمعلومات الرياضية

دمشق – اختتمت في دمشق الاجتماعات التأسيسية للاتحاد العربي للمعلومات الرياضية باشهار اتحاد ومقره دمشق. وانتخبت الجمعية العمومية في ختام اعمالها التي اشرف عليها الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد ومساعده وليد كردي، اعضاء الاتحاد الجديد برئاسة السوري نوري بركات، رئيس الاتحاد الرياضي العام ورئيس اللجنة الاولمبية السورية، ومواطنه سعيد المصري امينا عاما، واربعة نواب للرئيس هم شملان يوسف العيسى (الكويت) ومحمد كمال شاهين (مصر) وحسين بوغروال (المغرب) ونصر صادق (العراق).

وانتخب نايف القحطاني (السعودية) وحسين جبور (الاردن) ومحمود محمد طه (السودان) وعز الدين جرناز (ليبيا) ومحمد ابو الطير (فلسطين) اعضاء. ويهدف الاتحاد الجديد الى تطوير التعاون العربي المشترك في مجال المعلومات الرياضية في الدول العربية في كافة جوانبها واستخدام احدث وسائل التقنية من حواسب وبرمجيات وشبكات اتصالات معلوماتية بما فيها شبكة الانترنت العالمية.

ميتسو رسميا مدربا للعين لموسم واحد

دبي – بات الفرنسي برونو ميتسو رسميا مدربا لفريق العين بطل الدوري الاماراتي لكرة القدم لموسم واحد (عشرة اشهر) بعد ان وقع العقد فجر امس الاحد في القطارة حيث مقر النادي.

واكد حمد بن نخيرات العامري عضو اللجنة التنفيذية في نادي العين والمشرف على فريق الكرة في اتصال «لقد وقع ميتسو العقد للاشراف على فريقنا في الموسم المقبل في ساعة متأخرة من ليل امس».

وسيخلف ميتسو البوسني جمال حاجي الذي كان تولى المهمة بدوره من الروماني المجل بوردانيسكو الموسم الماضي. ولم يكشف العامري عن التفاصيل المادية للعقد وقال «افضل عدم ذكر قيمة العقد»، لكنه اكد انها اقل من القيمة التي ذكرتها الاذاعة السنغالية ووصلت الى مليون دولار «انها بالتأكيد اقل من ذلك».

واوضح «كنا نفضل ان نوقع عقدا لمدة موسمين لكن المدرب ملتزم بكلمة شرف مع الاتحاد السنغالي وعليه ان يعود في نهاية الموسم الحالي الى السنغال لاكمال مهمته وعلى كل حال سنرى ماذا سيحصل لاحقا».

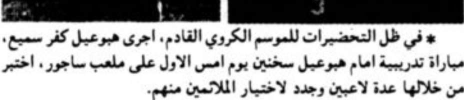
وتابع العامري «ما يزال ميتسو موجودا في الامارات حاليا وسيغادرها غدا الاثنين على ان يعود لبدء مهمته مع الفريق في ٢٥ تموز الحالي». وكان الطرفان توصلا الى اتفاق شبه نهائي بعد مفاوضات شاقة بدأها العامري نفسه في فرنسا عقب مونديال ٢٠٠٢ مباشرة ثم في العين بعد وصول ميتسو امس، لان مشكلة ارتباط المدرب الفرنسي بعقده مع منتخب السنغال عرقلت التوقيع لبعض الوقت.

واعلن المسؤولون في النادي وميتسو عن عقد مؤتمر صحافي اليوم لكشف تفاصيل العقد لكن المدرب فضل الاكتفاء بالتوقيع بعد تذليل جميع العقبات وتأجيل الحديث الى وقت اخر.

واضاف العامري «رغب المدرب في تأجيل المؤتمر الصحافي الى حين حضوره لتسلم مهمته لانه يريد التحدث عن برنامجه وتكوين فكرة كافية عن الفريق واللاعبين والتطرق الى معسكرات الاعداد للموسم المقبل ولذلك نزلنا عند رغبته».

ونقل العامري عن ميتسو قوله «انه سعيد جدا بالعمل مع الفريق الاماراتي وانه لم يغامر بترك منتخب السنغال لتولي الاشراف على العين لانه يعتبر نفسه شخصا طموحا يحب التحديات».

وكشف المشرف على الفريق «اقترحنا على ميتسو بعض اسماء المحترفين لضمها وهو اقترح بعضها ايضا وسنتعاقد مع اثنين في غضون اسبوع والثالث سيكون الشهر المقبل»، دون الكشف عن الاسماء.



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعلان

للراغبين في الالتحاق بالجامعات الأردنية

نعلن بهذا عن بدء التسجيل للالتحاق بالجامعات الأردنية لعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ حتى موعد أقصاه ٢٠٠٢/٧/٢٥.
على مقدم الطلب ان يرفق الأوراق الثبوتية التالية:

١. شهادة استحقاق بجروت (זכאות לבגרות).
٢. شهادة الولادة.
٣. توصية من فرع الجبهة المحلي.
٤. اسماء ثلاثة مواضيع يقترحها الطالب حسب الأولوية.
٥. ترسل الطلبات كاملة لمكتب الجبهة القطري - شارع شدروت بن غوريون ٣٩ - في حيفا.

ملاحظات:

* كل طلب قدّم قبل هذا الاعلان يعتبر لاغياً.
* كل طلب لموضوع علمي يتوجب على صاحبه أن يكون حاصلاً على ١١ وحدة في المواضيع العلمية على الأقل.
* الصيدلة والطب بجميع فروعها ليست ضمن المنح الطلابية.
* لا يبت بأي طلب تنقصه احدى الأوراق الثبوتية المذكورة أعلاه.

المواضيع الممنوحة للجبهة - لهذا العام: ٢٠٠٢/٢٠٠٣

الموضوع	عدد المنح
١. ادارة الخدمات الصحية	١
٢. الكيمياء	١
٣. علوم طب الأسنان المساندة	١
٤. تقنيات الأشعة	١
٥. العلوم الاجتماعية والانسانية	٢
٦. اللغة الانجليزية وآدابها	٣
٧. الهندسة الميكانيكية/ الهندسة والتكنولوجيا الزراعية	٣
٨. ادارة أعمال	١
٩. القانون	٢
١٠. التربية الرياضية	٣
١١. تصميم داخلي	١
١٢. علوم الحاسوب ونظم المعلومات	١

للاستفسار: يمكن الاتصال لمكتب الجبهة القطري، هاتف: ٨٥٣٦٥٠٤ - ٠٤ أو احمد الحاج: ٢١٣٤٢٢ - ٠٥٣

باحترام - مكتب الجبهة القطري

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

لجنة العلاقات الخارجية

تعلن لجنة العلاقات الخارجية للرفاق اعضاء الشبيبة، عن نيتها ايفاد رفاق للمشاركة في مخيم شبابي تقيمه الشبيبة الشيوعية اليونانية على واحدة من الجزر من تاريخ ١ - ٢٠٠٢/٨/١٣.

على الرفاق الاتصال على:

٧٣٩٩٣٥ - ٠٥٨ احمد خليلية
٣٦٦٩٣٩ - ٠٥١ ريم حزان
٣٩٩٣٨٨ - ٠٥١ صبري حمدي
٩٧٤٧١٤ - ٠٥٤ احمد غزاوي

•• العدد محدود جداً فالرجاء الاسراع.
••• الاتصال والتسجيل لا يضمن فورياً الاشتراك.

مع أحر التحيات الرفاقية

دعوة - الحزب الشيوعي منطقة كفرقرع

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك يوم غد الثلاثاء الموافق ٢٠٠٢/٧/١٦ في تمام الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب الشيوعي كفرقرع.

على بساط البحث:

١. تلخيص معركة انتخابات الهستدروت والعمل النقابي.
٢. مؤتمر المنطقة المقبل.
٣. «الاتحاد».

مع احترام
غازي قاسم - مركز المنطقة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» - سخنين ص.ب ٨٠ منطقة بريدية ٢٠١٧٣

اعلان بموجب المادة ٢ ب ٣ من قانون التنظيم والبناء «طلب رخصة شروطها والرسوم» عام ١٩٧٠.

انا الموقع أدناه حسن حافظ اسماعيل هـ.ة رقم ٤٠٠٨١٣٠٩ من قرية عرابة
ملف رقم ٢٠٠٢٠٣٧٧
أعلن بهذا بانني اطلب رخصة لبنا، مخزن زراعي «عريشة زراعية» حوض ١٩٣٧٦ قسيمة ٢٥ في قرية عرابة.
كل من يدعي حقوقا على الأرض المذكورة وله اعتراض على طلبي بامكانه تقديم اعتراضه مكتوبا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في آخر صحيفة الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام
فايترو دورين
مهندس اللجنة

المحكمة الشرعية في عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٢/٧٠٤

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية شعب تشعر بوفاة المرحومة نجمة حسين فاعور بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٥/١٠/١٥ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم: زوجها محمد توفيق فاعور وأولادها منه وهم: يوسف، عبد الملك، فاعور، توفيقة، توفيق، وفيق وهيا.
ثم بتاريخ ١٩٩٦/٤/٢١ توفي زوجها محمد المذكور وانحصر ارثه الشرعي بأولاده المذكورين أعلاه.
ولا مستحق لتركة المرحومين نجمة ومحمد المذكورين سوى من ذكر وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
علي أحمد حدرج

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى عائلة المرحوم وعموم آل بصول وعائلة زعرورة لوفاة المأسوف على شبابه

علي أحمد بصول

أحر العزاء ولذويه الصبر والسلوان.
الحزب والجبهة - الرينة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل نعامنة في عرابة لوفاة فقيدهم الحاج

قاسم محمد ابراهيم نعامنة

(ابو غازي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة - عرابة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل سعدي وشادلي في عرابة لوفاة فقيدتهم الحاجة

هندية سعدي (شادلي)

(أم الأمين)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة - عرابة



وزارة الصحة
مكتب الناطق

اعلان بخصوص تعديل خاص لاسعار مستحضرات الوصفات الطبية

بموجب أمر مراقبة اسعار المستحضرات والخدمات (اسعار قصوى للمستحضرات التي هي مستحضرات وصفات طبية) - ٢٠٠١

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٣(ج) و - (د) من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى للمستحضرات التي هي مستحضرات طبية) - ٢٠٠١[1]، فانني اعلن انه في اعقاب تغيير متوسط أسعار التبادل بنسبة تزيد على ثلاثة بالمائة بالمقارنة مع متوسط اسعار التبادل يوم ١٥ حزيران ٢٠٠٢ فقد تم تعديل الاسعار القصوى لمستحضرات الوصفات الطبية اعتبارا من يوم ١٥ تموز ٢٠٠٢ تعديلا خاصا بنسبة ٥,٢٢٪.

١٥ تموز ٢٠٠٢
ح م ٢٧٢٢-٣

مايه موهيلبر
مراقبة الاسعار
وزارة الصحة

[1] مجلد الأنظمة ٢٠٠١ صفحة ٤١٤

بلدية سخنين

في اطار مديرية البنى التحتية
دائرة تطوير مشاريع المجاري
مناقصة رقم ١٩٥١ - ٠٢٠ - ٣٩/٠٢٠ - ٧٥٠٠

تمديد مناقصة

١. نعلن بهذا ان الموعد الأخير لتقديم العروض هو يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٧/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
٢. يفتح صندوق العطاءات امام لجنة العطاءات والمقاولين الساعة الثانية عشرة والربع ظهراً.

مع الاحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس البلدية

تعازينا

تعازينا القلبية الحارة الى صديقنا عبد اللطيف محمد قط عازم والى اخوانه وجميع افراد العائلة وانسبائهم واقربائهم في الطيبة وخارجها لوفاة الحاجة الفاضلة

آمنة حسن قط عازم

(أم محمود)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

والى آل الناشف في الطيبة وخارجها وانسبائهم واقربائهم والى إخوة المرحومة لوفاة

نجلاء محمود ناشف

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اللوائية لواء الشمال
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١١٣٢٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المحلية اللوائية لواء الشمال خارطة مفصلة رقم ج/١١٣٢٤ التي تتعلق بالخرائط التالية:

تغيير لـ- ج/٧٧٩٦
تغيير لـ- ج/٥٨٧٧
تغيير لـ- ج/٣٢٥٥
تغيير لـ- ج/٤٩٢٤
تغيير لـ- ج/٩١٨٣

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: المحلية اللوائية لواء الشمال طريق رقم ٦٥/٧٧ مفترق غولاني.

أحواض وقسائم:

حوض ١٥١٤٢ أجزاء القسائم: ٦ـ٨، ١١ـ١٢، ١٥، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٤٢ـ٤٤، ٥٠.
حوض ١٥١٤٢ قسائم بكاملها: ٢٨ـ٤٠.
حوض ١٥١٥٢ أجزاء القسائم: ١ـ٣، ٣٨ـ٤٠.
حوض ١٥١٥٣ أجزاء القسائم: ١ـ٦، ٨، ١٠.
حوض ١٥١٥٣ قسائم بكاملها: ٩.
حوض ١٥١٥٤ أجزاء القسائم: ١، ٣ـ٨، ١٦ـ٢٤، ٤٧، ٥٠، ٥٤، ٥٦.
حوض ١٥١٥٤ قسائم بكاملها: ٢، ٥٥.
حوض ١٥٢٢٥ أجزاء القسائم: ١٠ـ١١، ١٣، ١٦ـ١٨، ٣٩، ٤٣ـ٤٤، ٥٣، ٦٤ـ٦٥، ٦٧، ٧٧، ٧٩، ٨٩، ١٠٧، ١١١، ١١٥، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٩.
حوض ١٥٢٢٥ قسائم بكاملها: ١ـ٩، ١٢، ٢٦ـ٣٨، ٤٠ـ٤٢، ٤٥، ٤٧ـ٥٢، ٥٤ـ٦٣، ٦٦، ٧٥ـ٧٦، ٧٨، ٨٦ـ٨٨، ٩٠ـ١٠٦، ١٢ـ١١٣، ١١٦ـ١١٩، ١٢١ـ١٢٢، ١٢٤ـ١٢٨، ١٣٠، ١٣٤.
حوض ١٥٢٢٦ أجزاء القسائم: ٤٦ـ٥٠، ٥٧، ٦٠، ٦٤ـ٦٩، ٧١، ١١٧، ١١٨ـ١١٩.
حوض ١٥٢٢٦ قسائم بكاملها: ١ـ٤٥، ٥٦، ٥٩، ٧٠، ١١٤ـ١١٦، ١٢٠ـ١٢١، ١٢٧.
حوض ١٥٢٢٩ أجزاء القسائم: ٢٦ـ٣١، ٣٦ـ٣٨، ٩٤، ١٠٠.
حوض ١٥٢٣٠ أجزاء القسائم: ٧ـ٨، ١٠ـ١٣، ٣٣ـ٣٥، ٦٤، ٦٦، ٦٩، ٧٢.
حوض ١٥٢٣١ أجزاء القسائم: ٢٧ـ٣٩، ٤٢ـ٤٤، ٤٨.
حوض ١٥٢٣١ قسائم بكاملها: ٤٠.
حوض ١٥٢٣٢ أجزاء القسائم: ١٠١، ١٠٥.
حوض ١٥٢٣٢ قسائم بكاملها: ١٠٦، ١٠٧.
حوض ١٥٢٣٤ أجزاء القسائم: ٢٥ـ٣٦، ٥٨.
حوض ١٥٢٣٤ قسائم بكاملها: ٦٠، ٦٣.
حوض ١٥٢٣٧ أجزاء القسائم: ٢ـ٦، ٣٢ـ٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤٢.
حوض ١٥٢٣٧ قسائم بكاملها: ١، ٤٠ـ٤١.
حوض ١٥٢٤٢ أجزاء القسائم: ٣ـ٨، ٩٣.
حوض ١٥٢٤٢ قسائم بكاملها: ١ـ٢.
حوض ١٦٦١٧ أجزاء القسائم: ٦٠، ٦٢.
حوض ١٦٦١٩ أجزاء القسائم: ١، ٣٧ـ٣٨، ٤٢ـ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٥٢ـ٥٣، ٥٦ـ٥٧، ٦٠ـ٦١.
حوض ١٦٦١٩ قسائم بكاملها: ٤٧، ٤٩ـ٥١، ٥٤ـ٥٥، ٥٨ـ٥٩، ٦٢ـ٦٤.
حوض ١٦٦٢٠ أجزاء القسائم: ١ـ٥، ٨ـ١٠، ١٣ـ١٤، ١٦، ١٩ـ٢٠، ٢٣ـ٢٤، ٢٧ـ٢٨، ٣١ـ٣٦، ٣٨ـ٤٤، ٦٥ـ٦٧، ٨٩ـ٩٢، ١٠٦ـ١١١، ١١٤، ١١٨ـ١١٩، ١٢٢.
حوض ١٦٦٢٠ قسائم بكاملها: ٦ـ٧، ١١ـ١٢، ١٥، ١٧ـ١٨، ٢١ـ٢٢، ٢٥ـ٢٦، ٢٩ـ٣٠، ٣٧، ٦١، ٦٨ـ٨٨، ٩٣ـ١٠٥، ١١٢ـ١١٣، ١١٥ـ١١٧، ١٢١، ١٢٣ـ١٢٦.
حوض ١٦٦٢١ أجزاء القسائم: ٢ـ٣، ٦ـ٧، ١٠ـ١٢، ١٥ـ١٧، ٢٣ـ٢٤، ٢٩ـ٣٠، ٣٥ـ٣٦، ٤٤، ٤٩ـ٥٠، ٥٥ـ٥٦، ٥٩ـ٦٠، ٦٥ـ٦٨، ٧٣ـ٧٦، ٨١ـ٨٤، ٨٩ـ٩٢، ٩٧ـ١٠٠، ١٠٧ـ١١٠، ١١٥ـ١١٨، ١٢٣ـ١٢٥، ١٣٠، ١٣٢ـ١٣٤.
حوض ١٦٦٢١ قسائم بكاملها: ٥٧ـ٥٨، ١٣١.
حوض ١٦٦٢٢ أجزاء القسائم: ٢٥ـ٣٤، ٣٦ـ٣٨، ٤١ـ٤٥.
حوض ١٦٦٤٤ أجزاء القسائم: ٢٧ـ٣٦، ٥٦، ٥٩.

اهم تعليمات الخارطة: ا)(١) اقامة دوارات وفصل مناسيب لحل مشاكل المواصلات (حجم حركة السير) في مفترق غولاني. ب)(٢) تغيير تخصيص من مساحة زراعية، مساحة عامة مفتوحة، مساحة احراش وفقا للخارطة الهيكلية القطرية ت م م/٢٢، مساحة محطات وقود ووقوف الى مفترق غولاني طرق ٧٧ و-٦٥.

كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٤ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المحلية اللوائية، لواء الشمال طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠. وفقا للمادة ١٠٣ (ا) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يفتال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٧/١٥

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب.
١٥.٣١ - طين طين.
١٦.٠٠ - الشباط.
١٦.٣٠ - تويتز.
١٦.٥٥ - زاب في الدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٥ - صحتين - من تقديم ميرا عوض.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة رياضية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٢٥ - مقاطع مع لني هانري.
٢٠.٢٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - عند ميني.
٢٢.٣٠ - القصة الحقيقية.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قصص مشمش.
٦.٣٢ - موسيقى.
٦.٣٩ - لحظة مع جافني.
٦.٤٤ - الصباح مع يارون لندن.
٨.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - المتطوعون.
١٠.١٥ - على الاولاد.
١٠.٤٣ - اصرح شي.
١١.٣٨ - عائلة آدمس الجديدة.
١٢.٠١ - باور رينجرس.
١٢.٢٣ - مفتاح القلب.
١٣.١٣ - زينغ.
١٣.٥٢ - موسيقى.
١٤.٠٠ - رحلة بين النجوم.
١٤.٥٠ - رحلة مع دوران الشمس.
١٥.٠٠ - لحظة مع جافني.
١٥.٠٧ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٥ - كل أبنائي.
١٦.٤٠ - موسيقى.
١٦.٥٤ - فاردا في الخامسة.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - فاردا في الخامسة - تكملة.
١٧.٣٠ - هل تكلم أحد.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - سحر في الشوارع.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - اخبار.
٢٠.٣٠ - انقلاب.
٢١.٣١ - شيمش - مسلسل.
٢٢.٠٢ - نجوم الحارة - تقديم غرينيك والترمان.
٢٢.٤٧ - برنامج تسلية.
٢٣.٤٥ - NYPD مسلسل.
٠٠.٠٠ - الاخبار.
٠٠.٠٥ - تتمة المسلسل NYPD.
٠٠.٤٦ - قصص سان فرنسيسكو - مسلسل.
٠١.٣٨ - هبوأتيكا شل ههمونيم - تقديم يارون لندن.
٠٢.١١ - مهرجان رواة القصص.
٠٢.٥١ - هيك وهيك - تقديم يارون لندن.
٠٣.٣٦ - مهرجان آلات موسيقية (كليزمريم).
٠٤.٢٧ - ريفكا ميخائيلي.
٠٥.٠٨ - نهاية البث.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا تستطيع ان تتفهم ان الشريك يعاني من ضغوط مادية تجعله يعد الى العشرة قبل شراء شيء.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
عليك التوقف عن القاء اللوم على الآخرين في ما آلت اليه اوضاعك المادية واعد ترتيب حساباتك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تعاني من الفراغ العاطفي هذه الفترة لانك الى اليوم لم تجد الشريك المناسب.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
المواجهة خير دواء للتخلص من الشكوك، فحاول ان ترتب جلسة حميمة مع الشريك وصارحه.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تحاول ان تنتفع من الفرصة التي اتيحت لك ولكن الحبيب لا يساعدك في ذلك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
مهما فعلت لن تأخذ اكثر من النصيب المقدر لك في هذه الحياة ويجب ان تفهم هذا.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تقل كل ما لديك من حقائق لان ذلك يجعلك عرضة للاقاويل والتخمينات السيئة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تعرف العدو من الصديق وتدرك كيفية مواجهة المصاعب، ولكن هل تعرف بماذا يفكر الشريك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
حياتك مليئة بالايجابيات والسلبيات وبحسن ادراكك تعرف ما هو الانسب لك وتأخذه.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تحاول ان توازن بين عملك وعائلتك ولكن الضغوط الكثيرة عليك تحول دون ذلك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
الحل الوسط هو افضل الحلول للوضع الذي انت عليه، فابدأ بالتفكير على هذا النحو.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
خيارات عديدة امامك فاختر الانسب لك وابدأ بالمشروع العاطفي الذي تفكر فيه.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٠٠٢/٧/١٥ بين صاف وغائم جزئيًا.

ودرجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٩° * تل أبيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٤١° * جبال الجليل ٢٩° * المروج الشمالية ٣٥° * جبال المركز والجنوب ٣١° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣٠° * النقب الشمالي ٣٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٨.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٧/١٢)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤.٧٢٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٦٧٤٨	ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٣٢٧٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٤٨١	ش.ج
* دينار اردني	٦.٧٠٦٤	ش.ج
* «اسود»	٤.٧٣	ش.ج

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - ممثلة مصرية صاحبة الصورة.
٢ - ملحن مصري راحل - علامة موسيقية.
٣ - يزيل الأثر عن الشيء - من ضروريات الحياة - قطعت.
٤ - نعم بالروسية - قبيلة عربية - نبتة عطرية من فصيلة الشفويات.
٥ - سار - غطى وستر الشيء - نسيان.
٦ - كثيف أو ثقيل - فضاء - خلصت من أمر أو شدة.
٧ - كيلهم - سمن غاية السمن - حرف أبجدي مخفف.
٨ - للنداء - مخرج سينمائي مصري.
٩ - علامة موسيقية - عملة آسيوية - ممثل مصري.
١٠ - شهر هجري - للتأوه - صات الذباب - اقام بالمكان.
١١ - من علماء الطبيعة الفرنسيين - علم عربي مؤنث - عائلة روائي فرنسي له «الغريب».
١٢ - ممثل مصري.
١٣ - ثبت ورسخ - صلب وقوي.
١٤ - اضطرم (معكوسة) - متشابهان - جزيرة في ارخبيل السوند شمال غرب استراليا.
١٥ - نحصل على (مجزومة) - حرّ أو عطش.
١٦ - تسكب الماء - طلبن الشيء - وقت وحين.
١٧ - مدينة اوكرانية على البحر الأسود - حرف جر - يبسط الفراش.
١٨ - مطر ضعيف - كاتب مصري راحل - شهر ميلادي.
١٩ - جزيرة في شرقي المتوسط - ممثل مصري صاحب الصورة.

عموديًا:

١ - ممثل مصري راحل - دولة امريكية.
٢ - فنانة سورية - ممثل لبناني.
٣ - وطئ - سند وآزر - يصلحا البناء - نبت يتعلق على الشجر من فصيلة القرنيات.
٤ - بيّتت وفسّرت - سرير الطفل - مجتهد.
٥ - نصف (داسا) - بسط - يحذق بفعل الشيء - احكي وأروي.
٦ - ضد جهلي - متشابهان - قلب الاناء على رأسه.
٧ - ممثل سوري - قطع الشيء - مستأصلاً إياه.
٨ - اقترب - تخمينهما وظنّهما - اسم عدة قبائل عربية شمالية - في البيضة.
٩ - رجع - نصف (رعود) - يضيء البرق - ضد خلف أو وراء.
١٠ - عطش - عنق - وبّخ بالكلام - الزيادة والكثرة.
١١ - هبطت الطائرة على الأرض - لين وطري - شجر يُستخرج منه الزيت - من الأطراف.
١٢ - طعام - كسر الشيء - دولة افريقية - يشي.
١٣ - تجمّل الشيء وتزيّنه - عاصمة أمريكية - مطلب ومراد.
١٤ - تجيع - سرور أو ظهور الفرح - جرع الماء - للتمني - من اسماء الليث.
١٥ - مؤرخ وجغرافي عربي رومي الأصل له «معجم البلدان» - جواب - إمارة عربية.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - عبد المنعم مدبولي ٢ - ماري سليمان - دابو ٣ - آر - داس - الانتقال ٤ - راق - ناصره - دلي ٥ - اغتناء - مهنة ٦ - لو - دل - دق - اس ٧ - شأن - الق ٨ - ري - حر - روابي ٩ - باع - يقاصص ١٠ - عائد - فا - بر ١١ - ي ي - تنزانيا - ربص ١٢ - دج - الحسن - مهر ١٣ - باريس - في - كن - حدس ١٤ - رهيب - نابليون - با ١٥ - جورج سيدهم - نسرين.

عموديًا:
١ - عمار الشريعي - برج ٢ - باراغواي - ايداهو ٣ - در - قت - عن - جرير ٤ - ايد - ند - حادث - بيج ٥ - لسان العرب - ناس ٦ - ملساء - زل - ني ٧ - ني - احفاد ٨ - عمارة - نسيبه ٩ - ماله - بن - لم ١٠ - منى - كي ١١ - ناهد شريف - منون ١٢ - بدت - نق - وقاره - نس ١٣ - واقدة - أأأ - برح ١٤ - ليال - البصيص - دبي ١٥ - يوليوس قيصر - حسان.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٥ تموز ٢٠٠٢ - الصفحة الاخيرة

في الصين: امسك شابا عاريا واربح ٢١ دولار

ص(٩،٨)

شعبان عبد الرحيم: مكوجي ومطرب وممثل.. وسياسي ايضا

شعبان عبدالرحيم: منافسي الوحيد مايكل جاكسون

احتجاجا على اعتقال زوجها الشيوعي

التونسية راضية النصراوي تواصل اضرابها عن الطعام لليوم الـ-١٨



تونس – الوكالات – اعربت المحامية التونسية راضية النصراوي السبت عن «كونها عازمة اكثر من اي يوم مضى» على مواصلة اضرابها عن الطعام الذي بدأته في ٢٦ حزيران للمطالبة بالافراج عن زوجها حمة الهمامي المعارض من اليسار المتطرف.

وبدت المحامية النصراوي (٤٨ عاما) متوترة وهزيلة في اليوم الثامن عشر من اضرابها عن الطعام فيما كانت تستقبل في منزلها في تونس وفدا ضم اربعين شخصية جاءت ترجوها التوقف عن الاضراب نظرا لتدهور حالتها الصحية.

وقالت لزوراها امام الصحافيين «لا استطيع العودة الى الوراء. فلا تدهور حالتي الصحية ولا موقف السلطات المشين سيثنيني عن مواصلة معركتي للافراج عن زوجي».

وضم الوفد شخصيات بارزة من الوسط السياسي وجامعيين واطباء ناشطين في مجال الدفاع عن حقوق الانسان.

وبين هؤلاء الدكتور مصطفى بن جعفر الذي اكد ان المحامية المضربة عن الطعام دخلت «مرحلة حرجة» وحذرها من عواقب الاضراب الطويل عن الطعام.

وكان حكم على حمة الهمامي اساسا بسبب انتمائه لحزب العمال الشيوعي التونسي (محظور). واودع السجن في ٢ شباط بعد اربع سنوات من الاختفاء داخل تونس وحكم عليه بالسجن لاكثر من ثلاث سنوات.



ماجدة الرومي تفجع بوفاة اختها وتلغي مشاركتها احياء «عمان عاصمة ثقافية»

بيروت – الوكالات – فجعت المطربة اللبنانية الكبيرة ماجدة الرومي فجرامس الاول بخبر وفاة شقيقتها مها بعد صراع مع مرض سرطاني خبيث استمر شهرين. وكان من المقرر ان تسافر ماجدة امس الاول الى الاردن لاحياء حفل اعلان عمان عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٢ بدعوة من الملكة رانيا. وعادت ماجدة قبل ١٠ ايام من اوكلاهوما في الولايات المتحدة حيث مكثت الى جانب اختها خلال مرضها لتعود وتتوجه الى مصر حيث احيت حفل اليوبيل الذهبي لصحيفة «الاخبار المصرية. واهدت الفنانة اختها مها (٤٧عاما) خلال الحفل اغنية اختارتها من مجموعة قصائد جبران خليل جبران، تلقت في اثرها، وخلال الحفل، اتصالا من الرئيس المصري حسني مبارك اثنى فيه على ادائها «الخرافي». وافادت مصادر مقربة من الرئيس المصري بانه طلب من ماجدة احياء حفل ثورة ٢٣ يوليو، لتعتذر الفنانة لارتباطها بمؤتمر الاطفال الذي تقيمه الملكة نور الحسين في الاردن في اليوم نفسه وتحل ماجدة ضيفة شرف عليه. فاجابها مبارك: «سنرى ماذا نفعل».

المجاعة تحاصر ست دول بجنوب افريقيا وتهدد حياة ١٢ مليون انسان

مدير برنامج الامم المتحدة للاغذية يحذر من ان مزيج الجوع والفقر والايدز يمكن ان يؤدي الى كارثة بشرية واسعة النطاق.

جوهانسبرغ – الوكالات – اعلن المدير التنفيذي لبرنامج التغذية العالمية التابع للامم المتحدة ان المجاعة التي تهدد حاليا حوالي ١٣ مليون شخص في ستة بلدان في افريقيا الجنوبية تشكل «الازمة الانسانية الاكثر خطورة في العالم اليوم».

وقال جيمس موريس في مؤتمر صحافي عقده في جوهانسبرغ الخميس ان «ما يحصل في هذه البلدان الستة هو الازمة الاكثر خطورة في العالم اليوم». وتعتبر جوهانسبرغ المركز العملي للانقاذ والطوارئ في البلدان الستة المعنية وهي ليسوتو، الملاوي، موزمبيق، سوازيلاند، زامبيا، وزيمبابوي.

وقال مدير برنامج الاغذية العالمي «في كل المنطقة الناس معلقون بين الحياة والموت». وجدد دعوته لتقديم تبرعات بقيمة ٥٠٧ ملايين دولار مخصصة لتجنب «ظهور كارثة» خلال الاشهر التسعة المقبلة.

واضاف ان «مزيج الجوع المعمم والفقر المتزايد ووباء الايدز هو مزيج مدمر ويمكن ان يؤدي سريعا الى كارثة».

واطلق برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة الاثنين، الاول من تموز دعوة الى جمع تبرعات بقيمة ٥٠٧ ملايين دولار لتغذية ١٢، ٨ مليون جائع في البلدان الستة التي تضربها المجاعة.

وقدر موريس بـ ١، ٥ مليون طن حاجة هذه الدول من الغذاء خلال الاشهر التسعة المقبلة.

واضاف موريس في مؤتمره ان الهبات التي تم الحصول عليها منذ اعلان الاول من تموز تعادل ربع ما هو مطلوب. وطلب من البلدان المانحة العمل سريعا، معلنا عن هبات مصدرها الولايات المتحدة وبريطانيا بقيمة ٩٨ و٢٨، ٤ مليون دولار.

وذكر بان حوالى نصف السكان المتضررين، أي ٦، ١ ملايين شخص موجودون في



زمبابوي، و٣، ١ ملايين في الملاوي، و٥٠٠ الى ٦٠٠ الف في زامبيا، و٤٤٠ الف في ليسوتو و١٥٠ الف في سوازيلاند.

واشار موريس الى انه حصل على تأكيدات من رئيس زمبابوي روبرت موغابي بانه لن يتدخل في عمليات توزيع المساعدات في بلاده، محذرا من ان البرنامج سينسحب فورا اذا تم استغلال موارده لاهداف سياسية.

افتتاح الدورة ٣٨ لمهرجان قرطاج الدولي

قرطاج (تونس)- الوكالات - افتتحت مساء الجمعةالماضي على خشبة المسرح الروماني بقرطاج بالضاحية الشمالية للعاصمة التونسية الدورة ٣٨ لمهرجان قرطاج الدولي بعرض غنائي راقص ضخم بعنوان «ريحة البلاد ورد وياسمين» تكريما للفنان التونسي الكبير محمد الجموسي المتوفى سنة ١٩٨٢. ويشتمل برنامج مهرجان قرطاج لهذه السنة وحتى ٢٣ آب على ٤٧ عرضا تتنوع من العروض الموسيقية الى العروض المسرحية والاعمال الراقصة الاستعراضية وعروض سينمائية من تونس والمغرب والسعودية وسوريا ومصر والجزائر.

وحضر العرض الافتتاحي الذي استمر ساعتين وزير الثقافة التونسي عبد الباقي الهرماسي وواكبه ثمانية آلاف متفرج، وقدم خلاله عدد كبير من المطربين والممثلين التونسيين لوحات ومشاهد تصور اهم مراحل حياة الجموسي مركزين على شغفه بالفن منذ صباه وتكريسه كل حياته وجهوده له سواء خلال اقامته الطويلة خارج تونس وخاصة في الجزائر ومصر وفرنسا او لدى استقراره بتونس. ورددت خلال العرض الذي انتجته وزارة الثقافة واعده موسيقيا الفنان البشير السالمي ابرز اغاني المطرب الراحل وخاصة «الليلة عيد» و «تمشي بالسلامة» و «الفن الفن» و «ريحة البلاد» و «ما احلى قدك».

واحتضن بهو مسرح قرطاج للمناسبة معرضا وثائقيا حول الفنان الراحل احتوى على مجموعة من الصور للجموسي في العديد من المناسبات والآلات الموسيقية التي كان يستخدمها ولا سيما العود وبعض من ملابسه.

وكتب الجموسي المولود بصفاقس (جنوب) في تموز ١٩١٠ حيث توفي في كانون الثاني ١٩٨٢، الاغنية وصاغها لحنا وصاحبها عزفا واداها شدوا جميلا فكانت اغنياته كلمات بديعة وجملا موسيقية ولوحات فنية بديعة شكلت اضافات فنية جديدة للاغنية والطرب في تونس. ويكرم المهرجان نجوم الفكاهة في مجالي الغناء والصحافة خلال فترة السبعينات في تونس بعرض بعنوان «الدنيا تضحك». ويشتمل على سهرتين للمطربتين التونسيتين امينة فاخت وذكرى محمد.

ويقدم عدد من الفنانين العرب من بينهم السوري صباح فخري والسعودي محمد عبده واللبناني مارسيل خليفة والجزائري الشاب مامي عروضا غنائية ضمن فعاليات المهرجان. كما تشارك فيه الفرقتان المغربيتان «ناس الغيوان» و «جيل جلالة» وفرقة اثانا السورية «هواجس الشام». وفي برنامج المهرجان ايضا حفلات موسيقية للمغني البريطاني جو كوكر والايطالي توتو كيتنيو وعروض لفرقة «ايبريكا دي دنا» الاسبانية للبالي. وتتخلل المهرجان عروض مسرحية منها اخر اعمال المسرحي الكوميدي التونسي لمين النهدي كما ستعرض على مدى اسبوع ابرز الافلام العالمية للسنة الجارية. ويختتم المهرجان بعرض غنائي بعنوان «بدون حدود» بين ابرز المشاركين فيه الفنان لطفي بو شناق.

دراسة: اللسان من مسببات رائحة الفم

برلين- الوكالات - خلصت دراسة علمية حديثة أجراها باحثون في قسم الحفاظ على صحة الفم والأسنان من معهد «شاريتيه» الطبي في العاصمة الألمانية (برلين) إلى أن اللسان هو أحد أهم مسببات الرائحة الكريهة للفم. وأفاد تقرير نشرته مجلة «در شبيغل» الألمانية نقلا عن الدراسة بأن بقايا الطعام والجراثيم المتحللة المتواجدة على سطح اللسان، أو الالتهابات التي تصيب اللسان والغدد اللعابية نتيجة لعدوى ميكروبية يحتويها الطعام أو الشراب قد تسبب الرائحة الكريهة التي تفوح من الفم وتسبب إزعاجا للمتكلم والمحاور على حد سواء. ونصحت الدراسة بتنظيف اللسان تماما كما يتم تنظيف الأسنان ولكن بحذر لتجنب خدشه أو جرحه لتلافي صدور الرائحة الكريهة من الفم. ومن المعلوم أن رائحة الفم لها مسببات كثيرة منها التهابات وقرحة المعدة كذلك التهابات المريء والحنجرة او اللوزتين والتهابات اللثة والأسنان.